سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٣٧٧)

الألقاب

أكثر من (٢٠) الف لقب في كتب التراث

في (١٠) الآف صفحة

في (٥)أجزاء

الجزء الخامس

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٣هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

٩٠٠٠

جَمِيلَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو بن أبي زُهَير بْن مالك بْن امرئ الْقَيْسِ بْن مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي الحارث بن الخزرج. فولد خارجة بن زيد زيدا وعمرا وعبد الله ومحمدا وحبيبة وحميدة وأم يحيى وأم سليمان وأمهم أم عمرو بنت حزم من بني مالك بن النَّجَّارِ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُصْعَبٍ عن إبراهيم بن

---

٨٣٧ علل ابن المديني (٤٥- ٤٦) ، طبقات خليفة (٢٥١) ، وتاريخ خليفة (٣٢١) ، وعلل أحمد (١/ ٣٠٥) ، والتاريخ الكبير (٣/ ت ٦٩٦) ، والمعارف (٢٦٠) ، والمعرفة والتاريخ (١/ ٣٠٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٧٦، ٤٢٦، ٤٧١، ٥٥٩، ٥٦٧، ٧١٤) ، وتاريخ أبي زرعة (٤٠٦) ، وأخبار القضاة لوكيع (١/ ١٠٨) ، وتاريخ الطبري (٦/ ٤٢٧، ٤٣٥) ، والجرح والتعديل (٣/ ١٧٠٧) ، والعقد الفريد (٤/ ١٦٨، ١٦٩) ، وحلية الأولياء (٢/ ١٨٩) ، وطبقات الشيرازي (٦٠) ، وتهذيب تاريخ دمشق (٥/ ٢٧- ٢٩) ، والتبيين في أنساب القرشيين (٣٥٤) ، والكامل لابن الأثير (٢/ ١٠٦) ، (٤/ ٥٢٦) ، وتهذيب الأسماء (١/ ١٧٢) ، ووفيات الأعيان (٢/ ٢٢٣) ، وتاريخ الإسلام (٣/ ٣٦٢) ، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٤٣٧- ٤٤١) ، وتذكرة الحفاظ (١/ ٢٦٥) ، والبداية والنهاية (٩/ ١٨٧) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٧٤) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١٧٣٢) ، وشذرات الذهب (١/ ١١٨) ." (١)

٩٨٢-"قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ وُهَيْبَ بْنَ الْوَرْدِ قَالَ: كَانَ الأَعْرَجُ يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ وَيَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَيْهِ حِينَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ. وَأَتَاهُ عَطَاءٌ لَيْلَةَ خَتَمَ الْقُرْآنَ.

قَالَ: وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ حُمَيْدٌ الأَعْرَجُ أَفْرَضَهُمْ وَأَحْسَبَهُمْ. يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ. وَكَانُوا لا يَجْتَمِعُونَ إِلا عَلَى قِرَاءَتِهِ. وَكَانَ قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ وَلَمْ يَكُنْ بِمَكَّةَ أَقْرَأُ مِنْهُ وَمِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ.

١٥٩٨- وأخوه عمر بن قيس

وهو سندل لقب. وكان فيه بذاء وتسرع إلى الناس فأمسكوا عن حديثه وألقوه. وهو ضعيف في حديثه ليس بشيء.

قَالَ محمد بن سعد: وعمر بن قيس الذي عبث بمالك فقال: مرة يخطئ ومرة لا يصيب. وذلك عند والي مكة. فقال له مالك: هكذا الناس. وإنما تغفل الشيخ.

فبلغ مالكا فقال: لا أكلمه أبدا.

١٥٩٩- مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بْنِ طَلْحَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طلحة بْن عَبْد العزى بْن عثمان بْن عَبْد الدار. وأمه صفية بنت

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ٥/٢٠١

شيبة الحاجب بن عثمان بن أبي طلحة. فولد منصور بن عبد الرحمن أمة الكريم وصفية وأمهما أم ولد.
قال: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ مَنْصُورَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي زَمَنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَحْجُبُ الْبَيْتَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ. وَكَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ.

١٦٠٠- سعيد بن أبي صالح

توفي سنة تسع وعشرين ومائة. وكان قليل الحديث.

١٦٠١- عبد الله بن عثمان

بن خثيم من القارة حليف بني زهرة. توفي في آخر خلافة أبي العباس وأول خلافة أبي جعفر. كان ثقة وله أحاديث حسنة.

١٦٠٢- داود بن أبي عاصم

الثقفي. كان ثقة قليل الحديث.

١٥٩٨ الجرح والتعديل (٦/ ١٢٩) .

١٥٩٩ الجرح والتعديل (٨/ ١٧٤) .

١٦٠١ تهذيب الكمال (٧٠٩) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣١٤) ، وتقريب التهذيب (١/ ٤٣٢) ، والتاريخ الكبير (٥/ ١٤٦) ، والجرح والتعديل (٥/ ١١١) ، وتاريخ ابن معين (/ ٢١٩) .

١٦٠٢ التقريب (١/ ٢٣٢) .". (٢)

٩٨٣-"وَصَلَّى اسْتَلْقَى عَلَى فِرَاشِهِ ثُمَّ قَالَ: قَدْ وَافَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ سَبْعِينَ عَامًا أَقُولُ فِي كُلِّ سَنَةٍ: اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ. وَإِنِّي قَدِ اسْتَحْيَيْتُ اللَّهَ مِنْ كَثْرَةِ مَا أَسْأَلُهُ ذَلِكَ. فَرَجَعَ فَتُوُفِّيَ فِي السَّنَةِ الدَّاخِلَةِ يَوْمَ السَّبْتِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ. وَدُفِنَ بِالْحَجُونِ. وَكَانَ ثِقَةً ثَبْتًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ حُجَّةً. وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَتِسْعِينَ سَنَةً.

١٦٤٣- دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْعَطَّارُ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الأزرقي المكي قال: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو دَاوُدَ الْعَطَّارُ نَصْرَانِيًّا. وَكَانَ رَجُلا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ. وَكَانَ يَتَطَبَّبُ. فَقَدِمَ مَكَّةَ فَنَزَلَهَا وَوُلِدَ لَهُ بِهَا أَوْلادٌ فَأَسْلَمُوا. وَكَانَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْقُرْآنَ وَالْفِقْهَ. وَوَالَى آلَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ. وَوُلِدَ دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَنَةَ الْمِائَةِ. وَكَانَ أَبُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَجْلِسُ فِي أَصْلِ مَنَارَةِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مِنْ قِبَلِ الصَّفَا. فَكَانَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ

---

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ٣٤/٦

يُقَالُ: أَكْفَرُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. لِقُرْبِهِ مِنَ الأَذَانِ وَالْمَسْجِدِ وَلِحَالِ وَلَدِهِ وَإِسْلامِهِمْ. وَكَانَ يُسْلِمُهُمْ فِي الأَعْمَالِ السَّرِيَّةِ وَيَحُثُّهُمْ عَلَى الأَدَبِ وَلُزُومِ أَهْلِ الْخَيْرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. وَهَلَكَ دَاوُدُ بْنُ عبد الرحمن بمكة سنة أربع وسبعين وَمِائَةٍ. وَكَانَ كَثِيرُ الْحَدِيثِ.

١٦٤٤- الزَّنْجِيُّ

واسمه مسلم بن خالد بن سعيد بن جرجة. وأصله من أهل الشأم. وهو مولى لآل سفيان بن عبد الأسد المخزومي. ويقال إنها موالاة ولم تكن عتاقة.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ الْمَكِّيُّ قَالَ: كَانَ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ أَبْيَضَ مُشْرَبًا حُمْرَةً. وَإِنَّمَا الزَّنْجِيُّ لَقَبٌ لُقِّبَ بِهِ وَهُوَ صَغِيرٌ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الأزرقي قَالَ: كَانَ الزَّنْجِيُّ بْنُ خَالِدٍ فَقِيهًا عَابِدًا يَصُومُ الدَّهْرَ وَيُكْنَى أَبَا خَالِدٍ. وَتُوُفِّيَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ فِي خِلافَةِ هَارُونَ. وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ كَثِيرَ الْغَلَطِ وَالْخَطَأِ فِي حَدِيثِهِ. وَكَانَ فِي بَدَنِهِ نِعْمَ الرَّجُلُ وَلَكِنَّهُ كَانَ يَغْلَطُ. وَدَاوُدُ الْعَطَّارُ أَرْفَعُ مِنْهُ فِي الْحَدِيثِ.

١٦٤٣ التقريب (١/ ٢٣٣) .

١٦٤٤ التقريب (٢/ ٢٤٥) .". (٣)

٩٨٤-"أكبر من أخيه. مات بالبصرة في شهر رمضان سنة إحدى عشرة ومائتين.

٣٣٨٣- عمرو بن مرزوق الباهلي.

وكان ثقة كثير الحديث عن شعبة. مات بالبصرة في صفر سنة أربع وعشرين ومائتين.

٣٣٨٤- محمد بن عرعرة

بن البرند. ويكنى أبا عمر. وكانت عنده أحاديث عن شعبة وغيره. وتوفي في شوال سنة ثلاث عشرة ومائتين وهو يومئذ ابن ست وسبعين سنة.

٣٣٨٥- عارم بن الفضل

السدوسي. ويكنى أبا النعمان. وعارم لقب واسمه محمد ابن الفضل. تُوُفِّيَ بالبصرة في شهر ربيع الأول سنة أربع وعشرين ومائتين.

٣٣٨٦- الحجاج بن نصير

الفساطيطي. وكان ضعيفًا.

٣٣٨٧- عمرو بن عاصم

---

(٣) الطبقات الكبرى ط العلمية ٤٢/٦

الكلابي. ويكنى أبا عثمان. وكان ثقة.

٣٣٨٨- محمد بن كثير

العبدي. وهو أخو سليمان بن كثير.

٣٣٨٩- أبو عمر الحوضي.

واسمه حفص بن عمر. مات بالبصرة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من جُمَادى الآخرة سنة خمس وعشرين ومائتين.

٣٣٩٠- موسى بن إسماعيل

التبوذكي. ويكنى أبا سلمة. وكان ثقة كثير الحديث.

مات بالبصرة ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثلاث وعشرين ومائتين ودفن يوم الثلاثاء.

٣٣٩١- محمد بن عبد الله

الرقاشي.

٣٣٩٢- المعلى بن أسد

العمي أخو بهز بن أسد. ويكنى أبا الهيثم. وكان معلمًا.

مات بالبصرة في شهر رمضان سنة ثماني عشرة ومائتين.

٣٣٨٣ التقريب (٢/ ٧٨) .

٣٣٨٤ التقريب (٢/ ١٩١) .

٣٣٨٦ التقريب (١/ ١٥٤) .

٣٣٨٧ التقريب (٢/ ٧٢) .

٣٣٨٨ التقريب (٢/ ٢٠٣) .

٣٣٩٠ التقريب (٢/ ٢٨٠) .

٣٣٩٢ التقريب (٢/ ٢٦٥) .". (٤)

٩٨٥-"ﷺأَبُو الْبَدَّاحِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ مِنْ بَلِيٍّ قُضَاعَةَ حُلَفَاءَ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَوْسِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: أَبُو الْبَدَّاحِ لَقَبٌ غَلَبَ عَلَيْهِ ، وَيُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعَ

---

(٤) الطبقات الكبرى ط العلمية ٢٢٢/٧

عَشْرَةَ وَمِائَةٍ فِي خِلَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، وَكَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ". (٥)

٩٨٦-"ﷺوَأَخُوهُ -[٤٨٧]- عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ وَهُوَ سَنْدَلٌ لَقَبٌ وَكَانَ فِيهِ بَذَاءٌ وَتَسَرُّعٌ إِلَى النَّاسِ فَأَمْسَكُوا عَنْ حَدِيثِهِ وَأَلْقَوْهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي حَدِيثِهِ لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَعُمَرُ بْنُ قَيْسٍ الَّذِي عَبَثَ بِمَالِكٍ فَقَالَ: مَرَّةً يُخْطِئُ وَمَرَّةً لَا يُصِيبُ وَذَلِكَ عِنْدَ وَالِي مَكَّةَ فَقَالَ لَهُ مَالِكٌ: هَكَذَا النَّاسُ، وَإِنَّمَا تَغَفَّلَ الشَّيْخُ فَبَلَغَ مَالِكًا فَقَالَ: لَا أُكَلِّمُهُ أَبَدًا". (٦)

٩٨٧-"قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: ﷺكَانَ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ أَبْيَضَ مُشْرَبًا حُمْرَةً وَإِنَّمَا الزَّنْجِيُّ لَقَبٌ لُقِّبَ بِهِ وَهُوَ صَغِيرٌ". (٧)

٩٨٨-"ﷺعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ السَّدُوسِيُّ وَيُكْنَى أَبَا النُّعْمَانِ، وَعَارِمٌ لَقَبٌ، وَاسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَتُوُفِّيَ بِالْبَصْرَةِ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ". (٨)

٩٨٩-"هؤلاء عسكر الإسلام فقال، وهؤلاء عسكر القرآن فتبسم السلطان، ولما شرع في بناء الإيوان الكبير عارضه هناك ربع فيه بنات الخطأ فطلع للسلطان فقال يا مولانا هذا الربع كان مسجداً، وهدموه، وجعلوه ربعاً فصدق قول الشيخ ورسم بهدم الربع، وتمكين الشيخ من جعله الزاوية، فأرشوا بعض القضاة فطلع إلى السلطان، وقال: يا مولانا يبقى عليكم اللوم من الناس ترسمون بهدم ربع بقول فقير مجذوب، فقال: السلطان ثبت عندي قول الشيخ فهدمه فظهر المحراب، والعمودان فأرسل الشيخ رضي الله عنه وراء السلطان فنزل فرآه بعينه، وطلب أن يصرف على العمارة.
فأبى الشيخ، فقال: أساعدك في كب التراب فقال: لا نحن نمهده فيها مهدا فهذا كان سبب علوه إلى الآن، وبقية الزاوية كانت زاوية شيخه الشيخ أبي بكر الدقدوسي رضي الله عنه، وأخبرني شيخ الإسلام الشيخ نور الدين الطرابلسي الحنفي، والسيد الشريف الخطابي المالكي النحوي رحمهما الله تعالى قالا سمعنا سيدي عثمان رضي الله عنه يقول: لما حججت مع سيدي أبي بكر سألته أن يجمعني على القطب، فقال: اجلس هاهنا، ومضى فغاب عني ساعة ثم حصل عندي ثقل في رأسي فلم أتمالك أحملها حتى لصقت

---

(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ٢٦١/٥
(٦) الطبقات الكبرى ط دار صادر ٤٨٦/٥
(٧) الطبقات الكبرى ط دار صادر ٤٩٩/٥
(٨) الطبقات الكبرى ط دار صادر ٣٠٥/٧

لحيتي بعانتي فجلسا يتحدثان عندي بين زمزم، والمقام ساعة وكان من جملة ما سمعت من القطب يقول: آنستنا يا عثمان حلت علينا البركة ثم قال: لشيخي توص به فإنه يجيء منه ثم قرأ سورة الفاتحة، وسورة قريش ودعوا، وانصرفا ثم رجع سيدي أبو بكر رضي الله عنه فقال ارفع رأسك قلت لا أستطيع فصار يمرجني، ورقبتي تلين شيئاً فشيئاً حتى رجعت لما كانت عليه فقال يا عثمان هذا حالك، وأنت ما رأيته فكيف لو رأيته فمن ثم كان سيدي عثمان رضي الله عنه لا يريد الانصراف عن جليسه حتى يقرأ سورة الفاتحة، ولإيلاف قريش لا بد له من ذلك قال: الشيخ شمس الدين الطنبخي رحمه الله تعالى، وما رأيت سيدي أبا العباس الغمري رضي الله عنه يقوم لأحد من فقراء مصر غير الشيخ عثمان الخطاب كان يتلقاه من باب الجامع رضي الله عنهما، وكذلك كان سيدي إبراهيم المتبولي رضي الله عنه يحبه، ويعظمه، وكان كل واحد منهما يجيء لزيارة الآخر، وكان إذا قال له: شخص يا سيدي عثمان المدد يقول: عثمان حطبة من حطب جهنم فماذا ينفعكم خاطره رضي الله عنه.

وأخبرني سيدي الشيخ نور الدين الشوني رضي الله عنه أنه جاور عنده مدة فخرج يتوضأ ليلا فوجد رجلا ملفوفاً في نخ في طريق الميضأة فقال له: قم ما هو محل نوم فكشف عن وجهه، وقال: يا أخي أنا عثمان أخرجتني أم الأولاد، وحلفت أنها ما تخليني أنام في البيت هذه الليلة، وكانت مسلطة عليه، وكذلك كانت امرأة صاحبه الشيخ عثمان الديمي، وكان عيال كل منهما تخرج على الآخر، وكان كل منهما ينادي الآخر بيا عثمان فقط من غير لفظ لقب، ولا كنية رضي الله عنهما.

خرج رضي الله تعالى عنه زائراً للقدس فتوفي هناك سنة نيف وثمانمائة رضي الله عنه.

ومنهم الشيخ محمد الحضري

رضي الله تعالى عنه

المدفون بناحية نهيا بالغربية، وضريحه يلوح من البعد من كذا، وكذا بلداً، كان من أصحاب جدي رضي الله عنهما، وكان يتكلم بالغرائب والعجائب من دقائق العلوم، والمعارف ما دام صاحياً، فإذ قوي عليه الحال تكلم بألفاظ لا يطيق أحد سماعها في حق الأنبياء، وغيرهم، وكان يرى في كذا كذا بلداً في وقت واحد، وأخبرني الشيخ أبو الفضل السرسي أنه جاءهم يوم الجمعة فسألوه الخطبة، فقال: بسم الله فطلع المنبر فحمد الله وأثنى عليه ومجده ثم قال: وأشهد أن لا إله لكم إلا إبليس عليه الصلاة والسلام فقال: الناس كفر فسل السيف ونزل فهرب الناس كلهم من الجامع.

فجلس عند المنبر إلى أذان العصر، وما تجرأ أحد أن يدخل الجامع ثم جاء بعض أهل البلاد المجاورة فأخبر أهل كل بلد أنه خطب عندهم وصلى بهم قال: فعددنا له ذلك اليوم ثلاثين خطبة هذا، ونحن نراه جالساً عندنا في بلدنا، وأخبرني الشيخ أحمد القلعي أن السلطان قايتباي كان إذا رآه قاصداً له تحول، ودخل

البيت خوفاً أن يبطش به بحضرة الناس، كان إذا أمسك أحداً يمسكه من لحيته، ويصير يبصق على وجهه، ويصفعه حتى يبدو له إطلاقه، وكان لا يستطيع أكبر الناس، يذهب حتى يفرغ من ضربه، وكان يقول: لا يكمل الرجل حتى يكون مقامه تحت العرش على الدوام، وكان يقول: الأرض بين يدي كالإناء الذي آكل منه، وأجساد الخلائق كالفوارير أرى ما في بواطنهم. توفي رضي الله عنه سنة سبع وتسعين، وثمانمائة رضي الله عنه.

ومنهم سيدي عيسى بن نجم خفير البرلس
رضي الله تعالى عنه". (٩)

٩٩٠-"٣٣٤٥- أم محمد بنت عبد الله بن عمرو.
روت: "لا تشد النظر إلى المجذوم".
٣٣٤٦- وجدة عبد الله بن علي بن أبي رافع.
روت: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا أصابه الكلم، جعل عليه الحناء١.
٣٣٤٧- وعمة حصين بن محصن.
روت عن النبي في حق الزوج: " ... إنه جنتك ونارك".
٣٣٤٨- وأم عبد الرحمن بن طارق بن علقمة.
روت: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا جاء مكانًا في دار أمر بشيء به يصلي، استقبل البيت ودعا٢.
٣٣٤٩- وامرأة....
روت عن النبي: كان ... علينا أن لا نشق جيبًا ولا نخمش وجهًا٣.
٣٣٥٠- وخولة بنت ثامر٤.
٣٣٥١- وأم سنبلة٥.
٣٣٥٢- وخليدة بنت قعنب٦.
٣٣٥٣- ونفيرة، امرأة القعقاع بن أبي حدرد.
٣٣٥٤- وأم ورقة.
روت أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أذن لها أن تؤم أهل دارها٧.

---

(٩) الطبقات الكبرى للشعراني = لواقح الأنوار في طبقات الأخيار ٢/٩٤

١ هي المتقدمة برقم ٣١٥٣.

٢ روى ابن حجر حديثها في الإصابة ٤/ ٤٥٣: "أن النبي –صلى الله عليه وسلم- كان يأتي مكانًا في دار يعلى فيستقبل البيت فيدعو، ويخرج معه ونحن مسلمات" أخرجه ابن أبي عاصم.

٣ خرم في الأصل.

٤ الإصابة ٤/ ٢٨٢، الاستيعاب ٤/ ٢٨٢. قيل: هي خولة بنت قيس المتقدمة برقم ٣٢١٥ وأن ثامرًا لقب.

٥ طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٤. الإصابة ٤/ ٤٤٤. الاستيعاب ٤/ ٤٤٠.

٦ الإصابة ٤/ ٢٧٨. الاستيعاب ٤/ ٢٨٥.

٧ الإصابة ٤/ ٤٨١. الاستيعاب ٤/ ٤٨١.". (١٠)

٩٩١-"ومما ذكره المؤرخون من أمره أنه كان من أعلام فقهاء الشيعة بالحلة، وأهل الفُتيا والإقراء عندهم. ثم ترقى إلى الزهد بزعمه وإطراح الدنيا. وصار يكثر الخلوة ويصل الصوم، إلى أن كان يزعم أنه يبلغ شهراً لا يأكل ولا يشرب، في يوم ولانهار منه.

وكثير من أمثاله عاينتهم ببلاد المشرق يبلغون في الخلوة هذا المقدار وأكثر، ويجعل عليهم أمناء وحراس من قبل الملوك والكبراء لتتبين حقائقهم، فيشار إليهم بعد ذلك بالأنامل، وتلتفت عليهم هالات المحافل.

ومن تاريخ ابن العديم: أن شميماً بلغ في الخلوة إلى أن كان يصل الصوم، ثم يأكل الطين فينزل برجيع ما فيه رائحة، ويشمه من يدخل عليه ليعلم مقدار مبلغه من الرياضة، فلذلك لقب بشميم.

وحكى لي أحد فضلاء ماردين أنه ورد عليها ونزل حيث لا يخفى مكانه، لما كان عليه من التهويل واستعمال المخارق. فأرسل إليه ملكها ابن أرتق في أن يحضر عنده. فقال للرسول: كيف أسير". (١١)

٩٩٢-"آثارها حميدة، والعكس صحيح، وعلى قدر قيمة الخلق في النفس تكون آثاره في السلوك"١.

ويظهر حسن الخلق لدى الملك عبد العزيز جلياً، من خلال الأمور التالية:

١ - خلقه مع والده:

في رسالته التي أرسلها إلى عبد الله بن محمد بن ناصر يقول -رحمه الله-: "ومن عندنا الإمام الوالد"، فقد أعطاه لقب الإمام مما يشير إلى توقير الملك عبد العزيز لوالده واحترامه وبرّه به في حياته وبعد مماته كما هو

---

(١٠) الطبقات لخليفة بن خياط ص/٦٤١

(١١) الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة ص/٩

معلوم عنه يرحمه الله. (انظر الرسالة الأولى) .

يقول الزركلي: "كان عبد العزيز بعد أن ولي الإمارة بالرياض، يزور أباه الإمام عبد الرحمن في قصره صباح كل يوم.

وأما والده فيزوره بعد صلاة الجمعة من كل أسبوع، وعندما يصل يقفز عبد العزيز من مكانه فيستقبله ويقدمه إلى صدر المجلس (مقعد الإمارة) ، يجلس هو بين يديه مع (الخويان) أو بين الزوار.

وكان حين يخاطب أباه يجعل لنفسه صفة الملوك، ويجلس بين يديه صامتاً يَنظر ما يأمره به.

ولما أراد عبد العزيز السفر من الرياض إلى الحجاز في أواخر سنة ١٣٤٦هـ دخل على أبيه يودعه، وكان يخشى أن يكون هذا هو الوداع الأخير، فكان يقبّل يديه ويسأله: هل أنت راضٍ عني؟ فيجيبه الإمام وهو جلد صبور: لا شك، فيعود إلى يديه يقبلهما، ويعيد السؤال مراراً حتى تشفى نفسه"٢.

---

١ عبد الرحمن الميداني، الأخلاق الإسلامية وأسسها، دار العلم، دمشق، ١٤٠٧هـ ص١٠.

٢ خير الدين الزركلي، الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز ص٣٦٦، ٣٦٧ مصدر سابق.". (١٢)

٩٩٣-"وكان النسختين - التي أخذ عنها والتي قوبل بها - ماخوذتان عن نسخة المنففي وقت مبكر، إذ ليس فيهما ترجمة مجاهد بن رباح التي تدم ص ٨٨ أن المصنف أضافها سنة ٧٤٣، وليس فيها ترجمة الامام النسائي، والمصنف كتبها على الحاشية.

ورمز المصنف لخالد بن سارة المخزومي: دق، ثم ألحق ت، وجاء في نسخة ابن الاسكندري الرمزان القديمان فقط: دق، واستدرك ت، مع أنها ثابتة في الاصل لكنها في وقت متاخر.

٥ " - ونتج عن هذه المقابلة ظاهرة قوية الظهور في النسخة، لا تكاد تخلو صفحة منها، وهي تكثر وتقل في الصفحة، تلك هي ظاهرة الالغاء لكلمة، أو جملة، أو أكثر، من الترجمة الواحدة، وهي بهذا الالغاء تتفق مع أصل المصنف الذي بيدي أكثر، مما يدل على أن النسخة المقابل بها أقرب إلى نص المصنف الاخير.

وانظر تمام هذا في صفحة ١٥٣.

٦ " - وكان يكتب - على طريقة المحدثين - كلمة " بلغ " حيث ينتهي المجلس، فيلاحظ قرب ما بين البلاغين، وقلة القدر المقروء.

وبلغت مرات البلاغ تسعة من أول الكتاب إلى ترجمة أبان بن تغلب، ورقمها كما تراه: ١٠٤.

فيقدر لكل مجلس نحو ١٢ ترجمة من هذه التراجم المختصرة!.

---

(١٢) الفكر التربوي في رسائل الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود وخطاباته ص/٥١٥

وملاحظة ثانية: أنه انقطع عند هذه الترجمة الاشارة إلى بلاغات المقابلة، ولو لم ينص في آخر النسخة على أنها قوبلت حسب الطاقة: لقلت إنها غير تامة المقابلة ٧ " - وهو كثير الجري على سنن المحدثين في استعماله علامات الضبط والتقييد وما شابهها، ومن وجوه ضبطه: أنه ضبط السين من كلمة: السرماري في ترجمة أحمد بن إسحاق هكذا: اليسرماري، وكلمة: سبط، في ترجمة الحسن بن علي رضي الله عنهما، هكذا: سبط، لان علامة إهمال السين عندهم نقطها بثلاث نقط من تحتها، أو وضع هذه الاشارة عليها من فوق:، ويسمونها: قلامة ظفر مضجعة.

٨ " - وقد أثبت ابن الاسكندري رحمه الله الاحالات على ما تقدم وما ياتي من التراجم، على حواشي الصفحة، فلم يدخلها صلب الكتاب، كما تقدم وصف ذلك من صنيع المصنف.

٩ " - وفي نسخته فوائد علمية: ناطقة وصامتة، تدل على علمه ودقته، وإن كانت قليلة.

من ذلك:

- قوله عند ترجمة أبيض بن حمال: " حاشية: نزل اليمن، ضبطه ابن الاثير بحاء الاثير بحاء مهملة ".

يريد صاحب " أسد الغابة " ١: ٥٧

.(٢٢

- وتليها ترجمة أجلح بن عبد الله الكندي، وقال عندها: " حاشية: قال ابن حبان: اسمه يحي، ولقبه أجلح ".

وهو كذلك في " المجروحين " ١: ١٧٥ لكن بلفظ: " قيل: إن اسمه يحيى، والاجلح لقب ".

- وقال عند ترجمة ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله عنه: " حاشية: قيل: لم يرو عنه غير واحد، وروى عنه آخران ".

واستدرك عليه السبط بما تجده تعليقا على ترجمته.

- وقال المصنف في ترجمة عمر بن الخطاب الراسبي: " روى عنه يحيى بن حكيم المقوم "، فكتب ابن الاسكندري: " حاشية: وأثنى عليه خيرا.

قاله في الكمال ".

وهو في " تهذيب الكمال " ٢ / ١٠٠٦.". (١٣)

٩٩٤-"حَتَّى فِي التَّرَجُّلِ وَالانْتِعَالِ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَلِإِسْرَائِيلَ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ غَيْرَ مَا ذَكَرْتُهُ وَأَضْعَافُهَا عَنِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ يَرْوِي عَنْهُمْ وَحَدِيثُهُ الْغَالِبُ عَلَيْهِ الاسْتِقَامَةُ، وَهو مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَيُحْتَجُّ بِهِ.

---

(١٣) الكاشف ١/١٤٥

٢٣٨- الأجلح بْن عَبد اللَّهِ بْن معاوية أَبُو حجية الكندي.
الْكُوفِيّ ويقال اسمه يَحْيى والاجلح لقب.
حَدَّثَنَا زكريا الساجي، حَدَّثنا ابْنُ المثنى قَالَ أَبُو الوليد قلت ليحيى بْن سَعِيد فأين كَانَ الأجلح بن مجالد، قَال: كَانَ أسوأ حالا مِنْهُ.
كتب إلي مُحَمد بْن الْحَسَنِ الْبُرِّيُّ، حَدَّثَنا عَمْرو بْنُ عَلِيّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيى يَقُولُ: ما كَانَ الأجلح يفصل بين عَلِيّ بْن الْحُسَيْن، وَالحُسَين بْن علي حسبته يَقُولُ، حَدَّثَنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَال: كنتُ عِنْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ؟ فَقَالَ: لاَ طَلاقَ إِلا بَعْدَ نِكَاحٍ.
حَدَّثَنَا خالد بن النضر سمعت عَمْرو بن عَلِيّ يَقُولُ مات الأجلح سنة خمس وأربعين ومِئَة فِي أول السنة، وَهو رجل من بجيلة.
سمعتُ ابْن حَمَّاد قال السعدي الأجلح مفتري.
حَدَّثَنَا عَبد الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بكر، حَدَّثَنا عباس سمعت يَحْيى يَقُولُ الأجلح ثقة.
وفِي موضعٍ آخر لَيْسَ به بأس.
حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن الْحَسَن السكوني، حَدَّثَنا مُحَمد بْن يَحْيى الحجري، قَال: قَال ابْن الأجلح قَالَ أَبِي لسلمة بْن كهيل إن مت قبلي فقدرت أن تأتيني فِي نومي فتخبرني بما رأيت فافعل فَقَالَ لَهُ سلمة وأنت إن مت قبلي فقدرت أن تأتيني في نومي". (١٤)

٩٩٥-"٤١٦- حماد بْنُ الْوَلِيدِ الْكُوفِيُّ.
حَدَّثَنَا نُعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نُعَيْمٍ الْبَلَدِيُّ، وَمُحمد بْنُ مُنِيرٍ الْمَطِيرِيُّ، قَالا: حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْريّ، وَعَبد اللَّهِ بْنِ عَبد الرَّحْمَنِ، عَن أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَال رَسُول اللهِ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةً وَزَكَاةُ الجسد الصيام.
حَدَّثَنَا مُحمد بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثني حَمَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكُوفِيُّ عَنْ عَبد اللَّهِ بْنِ عَبد الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْريّ، عَن أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ مِثْلَهُ.
قَالَ ابنُ عَدِي هَكَذَا قَالَ عَبد اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ وَالأَوَّلُ أَصَحُّ، ولاَ أَعْلَمُ يَرْوِيهِ عَنِ الثَّوْريّ غَيْرَ حَمَّادِ بْنِ الْوَلِيدِ وَحَمَّادٌ لَهُ أَحَادِيثُ غَرَائِبُ وَإِفْرَادَاتٌ عَنِ الثِّقَاتِ وَعَامَةُ مَا يَرْوِيهِ لا يُتَابِعُوهُ عَلَيْهِ.

٤١٧- حَمَّادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ.

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/١٣٦

وَهُوَ مُحَمد بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ وَيُقَالُ حَمَّادٌ لَقَبٌ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الزرقي الأنصاري". (١٥)

٩٩٦-"مصعب المعني قال صحبت السادة سفيان الثَّوْريّ وصحبت ابني حي يعني عليا والحسن بن صالح بن حي وصحيت وهيب بن الورد.
- حَدَّثَنَا السَّاجِيُّ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمد سمعت أبا نعيم يقول، حَدَّثَنَا الحسن بن صالح وما كان دون الثَّوْريّ فِي الورع والفقه.
أنا الفرهاذاني عَبد الله بن مُحَمد بن سيار سمعت علي بن المنذر الطريقي يقول: سَمِعتُ أبا نعيم يقول كتبت عن ثمان مِئَة محدث فما رأيت أفضل من الحسن بن صالح.
أخبرنا الساجي، حَدَّثَنا عيسى بن حرب الصفار، قَال: حَدَّثَنا يَحْيى بْنُ أَبِي بُكَير قال قلنا للحسن بن صالح صف لنا عسل الميت فما قدر عليه من البكاء.
أخبرنا السَّاجِيُّ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمد، قَال: حَدَّثَنا ابن الأصبهاني سمعت عبدة بن سليمان يقول إني أرى الله يستحيي أن يعذب الحسن بن صالح.
حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ منصور الإسفرائيني بجرجان، حَدَّثَنا ابن أبي الحنين، قَالَ: سَمِعْتُ أبا غسان يقول الحسن بن صالح خير من شَرِيك من هنا إلى خراسان.
حَدَّثَنَا الجنيدي، حَدَّثَنا البُخارِيّ، حَدَّثَنا مالك بن إسماعيل، قَال: حَدَّثَنا الحسن بن صالح بن مسلم بن حيان هو بن حي الكوفي ويقال حي لقب الهمداني أخو علي وله أخ أَيضًا، يُقَال له: منصور بن صالح روى عنه عَبد الواحد بن زياد عن صاحل بن حيان الهمداني.
انا بْنِ الْعَرَّادِ، حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ شيبة، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير وَسُئِلَ عن الحسن فقيل له أصحيح الحديث هو فقال: كان أبو نعيم يقول ما رأيت". (١٦)

٩٩٧-"من اسمه ربيع.

٦٥١-ربيع بْن بدر بْن عَمْرو بْن جراد السعدي التميمي بصري، يُكَنَّى أبا العلاء ويقال له عليلة بْن بدر وعليلة لقب واسمه ربيع.
حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ بِشْرٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنا أبو العلاء الربيع بْن بدر بْن عَمْرو بْن جراد السعدي التميمي بصري.

---

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/١١

(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/١٤٧

سمعت عُمَر بْن سنان يقول، حَدَّثني بعض أصحابنا، قَال: كان هشام بْن عمار إذا أراد أن يغيظ دحيم يقول، حَدَّثَنا الربيع بْن بدر سنة ولد دحيم.

حَدَّثَنَا ابن حماد، حَدَّثَنا العباس سمعت يَحْيى يقول الربيع بْن بدر بصري ضعيف ليس بشَيْءٍ.

حَدَّثَنَا ابن حماد، حَدَّثَنا معاوية، عَن يَحْيى، قال: ربيع بْن بدر بصري ضعيف ليس بشَيْءٍ.

سمعتُ ابنَ حماد يقول: قال البُخارِيّ ربيع بْن بدر ويقال له عليلة بْن بدر السعدي التميمي بصري ضعفه قتيبة.

حَدَّثَنَا الجنيدي، قَال: حَدَّثَنا البُخارِيّ قال الربيع بْن بدر مثله.

سمعتُ ابن حماد يقول: قال السعدي الربيع بْن بدر، يُقَال له: عليلة بْن بدر واهي الحديث.

وقال النَّسائِيُّ، فيما أخبرني مُحَمد بن العباس، عنه: قال ربيع بْن بدر ويقال له عليلة بصري متروك الحديث.

حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ مُعَافَى بْنُ أَبِي حَنْظَلَةَ بِصَيْدَا بَلَدٌ عَلَى شَطٍّ لِلْبَحْرِ، وَعَبد اللَّهِ بْنُ مُحَمد بْنِ سَلَمٍ، وَعَبد الصَّمَدِ بْنُ عَبد اللَّهِ بْنِ عَبد الصَّمَدِ، وَمُحمد بْنُ خزيم الدمشقيان". (١٧)

٩٩٨-"بْنُ هَارُونَ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ عَنْ كَامِلٍ عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ، عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ رَبِّ اغْفِرِ لِي وَارْحَمْنِي وَارْفَعْنِي وَاجْبُرْنِي.

أَنَاهُ الْحَسَنُ قَالَ وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ عِنْدَ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ بإسنادِه، نَحوه.

قال الشيخ: وزيد بْن الحباب له حديث كثير، وَهو من إثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه والذي قاله ابْن مَعِين أن أحاديثه عن الثَّوْرِيّ مقلوبة إنما له عن الثَّوْرِيّ أحاديث تشبه بعض تلك الأحاديث يستغرب بذلك الإسناد وبعضه يرفعه، ولاَ يرفعه والباقي عن الثَّوْرِيّ وعن غير الثَّوْرِيّ مستقيمة كلها.

٧٠٨- زيد بْن عوف ويقال فهد بْن عوف وفهد لقب بصري، يُكَنَّى أبا ربيعة.

حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنا عثمان بن سَعِيد، قالَ: قُلتُ ليحيى فأبو ربيعة قال ليس لي به علم لا أعرفه لم أكتب عنه يعني زيد بْن عوف البصري.

وقال عَمْرو بْن علي أبو ربيعة صاحب أبي عَوَانة متروك الحديث.

أخبرني عفان، قَال: قَال لي يوما وجدت كتابا فيه ألقي حديث، عَن أبي عَوَانة.

حَدَّثَنَا الجنيدي، حَدَّثَنا البُخارِيّ قال أبو ربيعة زيد بْن عوف ويقال له فهد بْن عوف تركه علي وغيره.

قال ابنُ عَدِي، وأَبُو ربيعة هذا أكثر رواياته، عَن أبي عَوَانة، وَهو مشهور في البصريين وينفرد، عَن أبي عَوَانة

---

(١٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/٢٩

بغير شيء وعن غيره ولم أر في حديثه منكرا لا يشبه حديث أهل الصدق". (١٨)

٩٩٩-"عَنْ عَبد اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ، عنِ ابْنِ عُمَر قَال رَسُول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ لَقَدْ سُرَّ فِي ظِلِّ سَرْحَةٍ سبعين نَبِيًّا لا تُسْرَفُ، ولاَ تُجْرَدُ، ولاَ تعبل.

حَدَّثنَا أَبُو الْفَوَارِسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبد الرحمن، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنا عُمَر بْنُ أَيُّوبَ الْمَوْصِلِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ عَبد اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ، عنِ ابْنِ عُمَر كُنَّا عَلَى عهد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ وَالْهَدْيُ فِينَا الإِبِلُ وَالْبَقَرُ.

قال الشيخ: وَعَبد الله بن ذكوان الذي يحدث عنه الأَعْمَش أكبر ظني أنه ليس بابن ذكوان الذي ذكره البُخارِيّ الذي يَرْوِي عَنْ مُحَمد بْنِ الْمُنْكَدِرِ عن جابر في الأذان ولعل الذي ذكره البُخارِيّ غير الذي يروي عنه الأَعْمَش هذا.

٩٧١- عَبد الله بن ذكوان أبو الزناد مديني مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة، يُكَنَّى أبا عَبد الرحمن، وأَبُو الزناد لقب.

حَدَّثَنَا ابن حماد، حَدَّثَنا صالح، حَدَّثنا علي سمعت سفيان بن عُيَينة، قالَ: قُلتُ لسفيان الثَّوْريّ جالست أبا الزناد قَال: مَا رأيتُ بالمدينة أميرا غيره.

قال وحدثني صالح، حَدَّثَنا علي سمعت سفيان يقول جلست إلى إسماعيل بن مُحَمد بن سعد فقلت، حَدَّثنا أبو الزناد فأخذ كفا من حصا فحصبني به". (١٩)

١٠٠٠-"فإن كان أراد ابن مَعِين بقوله يروي عنه بن وهب أي أن حديثه يرويه بن وهب فنعم، وإن كان قوله يروي عنه بن وهب نفسه فلا شيء لأن عَبد الرحمن بن سعد يروي عنه الزُّهْرِيّ ويروي حديثه بن وهب.

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ وردان بمصر، حَدَّثَنا هارون بن سَعِيد، حَدَّثَنا ابْنُ وَهب، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبد الرَّحْمَنِ، عنِ ابْنِ شِهَابٍ وَصَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَهُ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ سَجَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِذَا السَّمَاءُ انشقت واقرأ بأسم ربك الذي خلق سَجْدَتَيْنِ.

١١٢٨- عَبد الرحمن بن إسحاق، وَهو عباد بن إسحاق وعباد لقب مديني.

---

(١٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/١٦٧

(١٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/٢١٠

حَدَّثنَا علان الصيقل، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، حَدَّثنا ابن أبي فديك، أَخْبَرنا موسى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ عَنْ عَبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث، عنِ الزُّهْريّ فذكر حديثا.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْعَرَّادِ، حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بن شيبة سمعت علي بن المديني يحدث، عَن يَحْيى بن سَعِيد، قالَ: سَألتُ عن عَبد الرحمن بن إسحاق بالمدينة فلم أرهم يحمدونه.

حَدَّثَنا ابْن أَبِي بَكْر، عَن عباس سمعت يَحْيى يقول عَبد الرحمن بن إسحاق المديني ثقة.

وفي موضعٍ آخر عَبد الرحمن بن إسحاق المديني صالح الحديث.

سمعتُ ابن أبي داود يقول عباد بن إسحاق هو عَبد الرحمن بن إسحاق وعباد لقب، وَهو مولى عُمَر بن الخطاب". (٢٠)

١٠٠١-"١١٧٥- عباد بن أبي صالح.

سمع أباه، وَهو أخو سهيل بن أبي صالح روى عنه بن جُرَيج وموسى الزمعي المدني قال علي عباد ليس بشَيْءٍ.

سمعتُ ابنَ حماد يذكره عن البخاري.

وعباد بن أبي صالح أخو سهيل ويقال اسمه عَبد الله بن أبي صالح وعباد لقب.

حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ مُنِيرٍ، حَدَّثنا الرمادي، حَدَّثَنا ابن أبي مريم، حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثني عَبَّادُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى جُوَيْرِيَّةَ بِنْتِ الأَحْمَسِ سَمِعَ أَبَاهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَال رَسُول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلاةِ فَيَتَمَضْمَضُ إلاَّ خَرَجَ مَعَ قَطْرِ الْمَاءِ كُلُّ سَيِّئَةٍ وَجَدَ رِيحُهَا بِأَنْفِهِ فَذَكَرَهُ.

قال الشيخ: وعباد بن أبي صالح إن كان أخا سهيل فإن هُشَيْمًا يسميه ويروي عنه فيقول عَبد الله بن أبي صالح.

حَدَّثنَا أبو خليفة، حَدَّثنَا الوليد، حَدَّثنا هُشَيْمٌ عَنْ عَبد اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَال: قَال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينُكَ عَلَى مَا صَدَّقَكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ.

١١٧٦- عباد بن جويرية بصري يروي عن الأَوْزاعِيّ.

قال أحمد كذاب.

سمعتُ ابنَ حماد يذكره عن البخاري". (٢١)

---

(٢٠) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/٤٨٩

(٢١) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/٥٥٤

١٠٠٢-"وَهَذَا بِهَذَا اللَّفْظِ وَهَذَا الْمَتْنِ لا أَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ عَمْرو بْنِ فَائِدٍ وَلِعَمْرِو بْنِ فَائِدٍ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ.

١٣١٣- عَمْرو بْن جرير البجلي.
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الأَهْوَازِيُّ، حَدَّثنا عَبد اللَّهِ بْنُ مُحَمد بْنِ يَحْيى بن أبي بُكَير، حَدَّثَنا عَمْرو بْنُ جَرير، عَن سُفْيَانَ الثَّوْرِيّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَن أبي سلمة، عن عاشة رضي الله عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِمَّا يَصُومُ فِي شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُهُ عَامَّتَهُ بَلْ يَصُومُهُ كُلَّهُ.
وَهَذَا عَنِ الثَّوْرِيّ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَكَذَلِكَ عَنْ صَفْوَانَ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرو بْنِ جَرير، عَن الثَّوْرِيّ.
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيد النَّحْوِيُّ أَبُو عَصِيدَةَ لَقَبٌ، يُكَنَّى أَبَا جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَمْرو بن جرير، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرٍ، قَال: قَال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ الزوال قبل الظهر يقرا". (٢٢)

١٠٠٣-"أَهْلِ الدُّنْيَا لِيَنَالُوا مِنْ دُنْيَاهُمْ فَهَانُوا عَلَيْهِمْ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ يقُول: مَن جَعَلَ الْهَمَّ وَاحِدًا هَمَّ الْمَعَادِ كَفَاهُ اللَّهُ سَائِرَ هُمُومِهِ، وَمَنْ تُشَعِّبُهُ الْهُمُومُ أَحْوَالَ الدُّنْيَا لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَتِهَا هلك.
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ يُونُس، حَدَّثَنا هَارُونُ الْحَمَّالُ، حَدَّثَنا مُحَمد بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنِيهِ عَبد اللَّهِ بْنُ نُمَير عَنْ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيّ عَنْ نَهْشَلٍ عَنِ الضحاك بن مزاحم عن علمقة وَالأَسْوَدِ، قَال: قَال عَبد اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوا الْعِلْمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.
قال وهكذا قَالَ ابْن نُمَير وهذا الحديث عن مُعَاوِيَة البصري وقد قيل مُعَاوِيَة البصري، وقِيلَ: إنه مُعَاوِيَة بْن عَبد الكريم الضال هذا سند دون عشرة أحاديث، وإِنَّما لقب الضال لأنه ضل فِي طريق مكة وقد روى بن نُمَير عن مُعَاوِيَة غير هذا الحديث.
ولنهشل غير ما ذكرت وكل أحاديثه يشبه بعضها بعضا.

١٩٨٧- نهاس بْن قهم بصري، يُكَنَّى أبا الخطاب.
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنا مُحَمد بْن أَبَان مولى بني هاشم، حَدَّثَنا أبو معاوية الزعفراني". (٢٣)

---

(٢٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٥٥/٦

(٢٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٢٥/٨

١٠٠٤-"٢١٠١- يَحْيى بْنُ عَبد اللَّهِ بْنِ معاوية، وَهو الأجلح بن عَبد الله بن معاوية الكندي والأجلح لقب كوفي، يُكَنَّى أبا حجية.

سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحمد بْنِ سَعِيد يسميه يَحْيى وقال اسمه يَحْيى وقد خرجت أخباره فِي حروف الألف فأغنى ذلك عن إعادة ذكره ها هنا.

٢١٠٢- يَحْيى بن عَبد الرحمن بن حيويل أبو عَبد الرحمن الشامي.

وهو مشهور بقرة وقرة يقال لقبه هكذا ذكره بن عياش هكذا.

حدثناه الأحدب عن عَبد الوهاب بْنُ الضَّحَّاكِ، عنِ ابْنِ عَيَّاشٍ، عَن يَحْيى بن عَبد الرحمن قال قورة لقب وقد خرجت أخباره فِي حرف القاف فأغني ذلك عن إعادته هاهنا.

٢١٠٣- يَحْيى بْن سلمة بْن كهيل كوفي حضرمي.

حَدَّثَنَا مُحمد بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنا عثمان سألت يَحْيى بن مَعِين، عَن يَحْيى بن سلمة بن كهيل فقال ليس بشَيْءٍ.

حَدَّثَنَا ابن حماد، حَدَّثَنا معاوية، عَن يَحْيى، قال: يَحْيى بن سلمة بن كهيل ضعيف الحديث.

حَدَّثَنَا عباس، عَن يَحْيى، قال: يَحْيى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ليس بشَيْءٍ لا يكتب حديثه.

حَدَّثَنَا الجنيدي، حَدَّثَنا البُخارِيّ قال يَحْيى بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ روى مناكير". (٢٤)

١٠٠٥-"٣٩٩ - عبد الله بن مُحَمَّد ق الْعَدوي أَبُو الْحباب التَّمِيمِي قَالَ وَكِيع كَانَ يضع الحَدِيث

٤٠٠ - عبد الله بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن شَاذان شيخ لَا يعرف لَهُ عَن أَحْمد بن مُحَمَّد بن مهْرَان الرَّازِيّ فَذكر الذَّهَبِيّ سندا إِلَى جَابر مَرْفُوعا لما خلق الله آدم وحواء تبخترا فِي الْجنَّة وَذكر الحَدِيث ثمَّ قَالَ قَالَ بن الْجَوْزِيّ مَوْضُوع لَعَلَّه من وضع بن شَاذان أَو صَاحبه الْحسن بن أَحْمد الهماني الَّذِي رَوَاهُ عَنهُ انْتهى وَالثَّانِي تقدم فِي مَكَانَهُ

٤٠١ - عبد الله بن مُحَمَّد بن سِنَان الروحي بِفَتْح الرَّاء ثمَّ وَاو سَاكِنة ثمَّ حا مُهْملَة ثمَّ يَاء النِّسْبَة وَسَيَأْتِي قَرِيبا لم لقب بالروحي قَالَ بن حبَان كَانَ يضع الحَدِيث وَقَالَ أَبُو نعيم يضع الحَدِيث قَالَ الذَّهَبِيّ ولقب بالروحي لِأَنَّهُ أَكثر الرِّوَايَة عَن روح بن الْقَاسِم

٤٠٢ - عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي أُسَامَة قَالَ بن حبَان كَانَ يضع الحَدِيث

(٢٤) الكامل فِي ضعفاء الرجال ٩/٢٠

٤٠٣ – عبد الله بن مُحَمَّد البلوي قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ يضع الحَدِيث". (٢٥)

١٠٠٦–"٦٣٩ – مُحَمَّد بن الْحسن بن التل خَ س ق الْأَسدي الْكُوفِي قَالَ أَبُو حَاتِم شيخ وروى عَبَّاس عَن يحيى لَيْسَ بِشَيْء وَقَالَ أَبُو دَاوُد صَالح يكْتب حَدِيثه وَقَالَ الْفَسَوِي ضَعِيف ذكر لَهُ الذَّهَبِيّ حَدِيثا عَن عبد الله بن الزبير قَالَ قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم لَا تقوم السَّاعَة حَتَّى يخرج ثَلَاثُونَ كذابا مِنْهُم مُسَيْلمَة والعنسي وَالْمُخْتَار وَشر قبائل الْعَرَب بَنو أُميَّة وَبَنُو حنيفَة وَبَنُو ثَقِيف قَالَ الذَّهَبِيّ من عِنْد قَوْله مِنْهُم مُسَيْلمَة لَعَلَّه من قَول الرَّاوِي يَعْنِي بن التل قَالَ بن عدي حدث عَنهُ الثِّقَات وَلم أر بحَديثه بَأْسا تَنْبِيه قَوْله وَشر قبائل الْعَرَب بني أُميَّة وَبني حنيفَة وَثَقِيف أعلم أن هَذَا أَن قصد الإدراج فَقَط فَحَرَام فَقَط لِأَنَّهُ جمع حديثين بِإِسْنَادَيْنِ فجعلهما بِإِسْنَاد وَاحِد وَذَلِكَ لِأَن فِي التِّرْمِذِيّ من حَدِيث عمرَان بن الْحصين قَالَ مَاتَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَهُوَ يكره ثَلَاثَة أَحيَاء ثَقِيف وَبني حنيفَة وَبني أُميَّة قَالَ التِّرْمِذِيّ غَرِيب لَا نعرفه إِلَّا من هَذَا الْوَجْه وَأَن لم يقْصد الإدراج وَلم يعرف حَدِيث عمرَان فَهَذَا وضع وَالله أعلم فعلى هَذَا الثَّانِي ذكرته هُنَا وَإِلَّا فالرجل قد أخرج لَهُ خَ س ق والعمدة إِخْرَاج ق لَهُ لَا الْبَاقِي وَلم يذكرُوا فِي تَرْجَمته أنه كَذَّاب وَلَا وَضاع وَقد رَأَيْت مَا قَالُوا فِي تَرْجَمته بل قَالَ أَبُو دَاوُد صَالح يكْتب حَدِيثه وَقد قَالَ بن عدي حدث عَن الثِّقَات وَلم أر بحَديثه بَأْسا والذهبي فَمَا جزم أَن الزِّيَادَة فِي الحَدِيث مِنْهُ بل قَالَ لَعَلَّه من قَوْله بالترجي وَالله أعلم تَنْبِيه ثَان كَون بن التل والتل لقب مُحَمَّد بن الْحسن فِيهِ كَلَام ذكرته فِي كتابي نِهَايَة السول فِي رُوَاة السِّتَّة الْأُصُول وَالَّذِي ظهر لي أَنه لقب مُحَمَّد بن الْحسن وَالله أعلم". (٢٦)

١٠٠٧–"أقسام الكنى عند المحدثين:

تنقسم الكنى إلى قسمين أساسيين ويتفرعان إلى فروع كثيرة فأما القسمان هما:

أولا– الكنى المجردة: وهذه تنقسم إلى أقسام:

(أ) من ليس له اسم سوى كنيته١.. كأبي بلال الأشعري كان يقول اسمي كنيتي.

(ب) من لا يعرف بغير كنيته ولم يوقف على اسمه.. منهم أبوشيبة الخدري المدني.

ثانيا– الكنى المقيدة: وتنقسم إلى أقسام:

(أ) من له كنيتان إحداهما لقب كعلي بن أبي طالب رضى الله عنه، كنيته أبو الحسن ويقال له أبو تراب لقبا.

(ب) من له كنيتان كابن جريج كان يكنى بأبي خالد وبأبي الوليد.

---

(٢٥) الكشف الحثيث ص/١٥٦

(٢٦) الكشف الحثيث ص/٢٢٣

(ج) من له اسم معروف ولكنه اختلف في كنيته مثاله: زيد بن حارثة مولى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وقد اختلف في كنيته فقيل أبو خارجة وقيل أبو زيد وقيل أبو عبد الله.

(د) من عرف بكنيته واختلف في اسمه كأبي هريرة، رضى الله عنه.

(؟) من اختلف في اسمه وكنيته وهو قليل كسفينة قيل اسمه مهران وقيل عمير وقيل صالح وكنيته قيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو البختري.

(و) من اشتهر باسمه وكنيته كالأئمة الأربعة.

(ز) من اشتهر بكنيته دون اسمه وكان اسمه معروفا كأبي الضحى مسلم ابن صبيح.

---

١ الباعث الحثيث ٢١٥.". (٢٧)

١٠٠٨-"وقال الإمام النووي: "أحد أعلام أئمة هذا الشأن وكبار المبرزين فيه وأهل الحفظ والإتقان والرحالين في طلبه إلى أئمة الأقطار والبلدان. والمعترف له بالتقدم فيه بلا خلاف عند أهل الحذق والعرفان والمرجوع لى كتابه والمعتمد عليه في كل الأزمان"١.

وقد اعترف له معاصروه بالحفظ- حفظ الحديث- حتى لقب بالحافظ وكان أحد حفاظ الدنيا الأربعة وهم ((أبو زرعة وعبد الله الدارمي والبخاري ومسلم)) .

ولقب الحافظ "لا يحوزه إلا من حفظ مقدارا ضخما من الأحاديث اختلفوا في تحديده أدناه ألف حديث وأعلاه ثلاثمائة ألف"٢.

مؤلفاته:

لقد خلف الإمام مسلم رحمه الله مؤلفات عديدة تناولت جميعها أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلومها وخلد بذلك اسمه إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وخدم بما قدم طلاب العلم الذين نقلوا عنه تراثه الذي وصل بعضه إلينا وبقي البعض الآخر مجهولا لا نعرف عنه شيئا ولا نجزم بضياعه. وقد تمكن الباحثون من خدمة ما وصل إليهم وطبعه. ولعل الله يقيض لنا ما بقي مجهولا.

أما كتبه المطبوعة فمنها:

١- الجامع الصحيح:

جمع فيه الإمام مسلم ما صح عنده من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأها بمقدمة لطيفة بين فيها طريقته في الرواة الذين يقبل منهم رواياتهم وعقد فصلا بين فيه وجوب الرواية عن الثقات وترك رواية الكذابين وبين أهمية الإسناد والكشف عن معايب رواة الحديث ونقلة الأخبار وعقد في نهاية المقدمة

---

(٢٧) الكنى والأسماء للإمام مسلم ١/ ١٠

١ صحيح مسلم بشرح النووي ١/١٠.

٢ مسلم بن الحجاج القشيري حياته وصحيحه ص ٤٧.". (٢٨)

١٠٠٩-"٣٨٩- أبو بشر حوشب بن مسلم الثقفي١ عن الحسن روى عنه جعفر بن سليمان.

٣٩٠- أبو بشر عبد الواحد بن زياد العبدي٢ عن الأعمش وعاصم روى عنه ابن مهدي وعفان٣ والرقاشي٤.

٣٩١- أبو بشر عبد الرحمن بن إبراهيم المنقري٥ سمع عمر بن موسى٦.

٣٩٢- أبو بشر صالح بن بشير المري٧ عن الحسن روى عنه حجاج بن منهال٨ ويحيى بن يحيى.

٣٩٣- أبو بشر عبد الكريم بن فيروز الصغار٩ سمع أبا العلاء وأبا نضرة روى عنه حرب بن ميمون١٠ وحرمي بن عمارة١١.

١ حوشب بفتح أوله وسكون الواو وفتح المعجمة بعدها موحدة، صدوق من السابعة - تمييز - (تقريب٨٦) .

٢ ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال من الثامنة - ع - (تقريب ٢٢١) .

٣ عفان - ابن مسلم. ثقة ثبت من كبار العاشرة - ع - (تقريب٢٤٠) .

٤ الرقاشي - محمد بن عبد الله. ثقة من كبار العاشرة - خ م د س - (تقريب ٣٠٦) .

٥ المنقري - بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف هذه النسبة إلى منقر ابن عبيد ... قال الأزدي: ضعيف مجهول. (ت الكبير ٢٥٦/٣/١) ؛ (الجرح ٢١١/٢/٢) ؛ (ميزان ٥٤٦/٢) ؛ (اللباب ٢٦٤/٣) .

٦ عمر بن موسى - الوجيهي - قال ابن عدي: هو ممن يضع (المغني ٤٧٤/٢) .

٧ ضعيف من السابعة - ت د - (تقريب ١٤٨) .

٨ الحجاج بن منهال - الأنماطي ثقة فاضل من التاسعة - ع - (تقريب٦٥) .

٩ الصغار - بفتح الصاد والفاء المخففة. هذه لقب سالم بن سيرين لأكمه كان يرعى عندها. ذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وسكتا عنه. (ت الكبير ٩٠/٣/٢) ؛ (الجرح ٦٠/٣) ؛ (اللباب ٢٤٤/٢) .

١٠ حرب بن ميمون الأزدي. أبو الخطاب. تقدم.

(٢٨) الكنى والأسماء للإمام مسلم ١٩/١

١١ حرمي بن عمارة – العتكي صدوق يهم من التاسعة – خ م د س ق – (تقريب ٦٨) .". [٢٩]

١٠١٠–"روى عنه عبيد الله بن ثور١.

٦١٢– أبو جبلة حيان بن عبد الله٢ سمع عمران القصير روى عنه عمرو بن علي وبندار.

٦١٣– أبو جهور سفيان بن الحارث الجرموذي٣ البصري سمع أبا غالب سمع منه ابنه جهور٤ وأبو سلمة.

٦١٤– أبو جمل أيوب بن محمد ويقال ابن عبيد العجلي٥ قاضي اليمامة سمع والوليد ابن أبي الوليد٦ روى عنه عمرو بن يونس٧ وحبان بن هلال.

٦١٥– أبو جميع سالم بن دينار ويقال ابن راشد الهجيمي٨ مولى خالد ابن الحارث سمع ثابتا روى عنه أبو سلمة ويحي بن يحي.

---

١ ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه. (الجرح ٣٠٩/٢/٢) .

٢ كذبه الفلاس وقال أبو حاتم: شيخ. (الجرح ٢٤٧/٢/١) ؛ (ديوان ٧٧) ؛ (تنزيه ٥٦/١) ؛ (لسان ٣٦٩/٢) .

٣ قال أبو حاتم: كتبت عن ابنه جهور، (الجرح ٢٢٨/١/٢) .

٤ قال أبو حاتم: صدوق. (الجرح ٥٥٢/١/١) .

٥ قال ابن حجر: أبو الجمل لقب وكنيته أبو سهل ... (نزهة الألقاب ١٣٢ م) .

٦ الوليد بن أبي الوليد. لين الحديث من الرابعة – بخ م عه – (تقريب ٣٧١) .

٧ عمر بن يونس – اليمامي– ثقة من التاسعة – ع – (تقريب ٢٥٧) .

٨ أبو جميع بمضمومة وفتح الميم. مقبول من الثامنة – د – (تقريب ١١٤) ؛ (المغني ١٧) . وثقه ابن معين. وقال الذهبي: صدوق. قلت: وقول الذهبي هو الأولى أما قول ابن حجر فيه فمردود ... (الجرح ١٨١/١/٢) ؛ (الكاشف ٣٤٣/١) ؛ (ت التهذيب ٤٣٥/٣) .". [٣٠]

١٠١١–"١ سمع ابن المنكدر روى عنه علي بن عبد الله.

١٤٢٢– أبو سلمة عباد بن منصور الناجي٢ عن أيوب وعكرمة روى عنه وكيع وريحان بن سعيد.

١٤٢٣– أبو سلمة الحسن بن ذكوان٣ عن عطاء بن أبي رباح روى عنه ابن المبارك وميمون بن زيد٤.

١٤٢٤– أبو سلمة عثمان بن مقسم البري٥ عن نافع وسعيد المقبري وقتادة روى عنه مسلم بن إبراهيم.

---

(٢٩) الكنى والأسماء للإمام مسلم ١٤٠/١

(٣٠) الكنى والأسماء للإمام مسلم ١٩٨/١

١٤٢٥- أبو سلمة مروان٦ عن شهر بن حوشب روى عنه عبد الصمد.

١٤٢٦- أبو سلمة عثمان الشحام٧ عن عبد الرحمن بن أبي

---

١ الماجشون - بفتح الميم وضم الشين المعجمة- لقب به لحمرة خديه. (اللباب ١٤١/٣) . ثقة من الثامنة - خ م ت س ق - (تقريب ٣٨٩) . مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة. (الجرح ٢٣٤/٢/٤) ؛ (ت الاتباع ١٧٤م) ؛ (الكاشف ٣٠٢/٣) .

٢ صدوق رمي بالقدر وكان يدلس تغير بآخره من السادسة - خت عه - (تقريب ١٦٣) .

قال الذهبي/ ضعفوه. (المجروحين ١٦٦/٢) ؛ (الضعفاء للنسائي ٧٥) ؛ ٠ديوان ١٦١) .

٣ صدوق يخطئ ورمي بالقدر، وكان يدلس من السادسة - ح د ت ق - (تقريب ٧٠) . قال الذهبي: ضعفه ابن معين، وقال الساجي: إنما ضعفه لمذهبه وفي حديثه لبعض المناكير. (الجرح ١٣/٢/١) ؛ (ميزان ٤٨٩/١) ؛ (ت التهذيب ٢٧٣/٢) .

٤ ميمون بن زيد. قال الأزدي: فيه ضعف (ديوان ٣١٣) .

٥ البري - بضم الباء وكسر الراء المشددة - نسبة إلى البر (اللباب ١٤٥/١) . قال النسائي والدارقطني: متروك. (ميزان ٥٦/٣) .

٦ قال البخاري وأبو حاتم - منكر بالحديث، زاد أبو حاتم مجهول. (ت الكبير ٣٧٣/٤) ؛ (الجرح ٢٧٤/١/٤) .

٧ الشحام - بفتح الشين والحاء المشددة المهملة- نسبة إلى بيع الشحم (اللباب ١٨٧/٢) . يقال: اسم أبيه ميمون أو عبد الله، لا بأس به من السادسة - م د ت س - (تقريب ٢٣٦) . وثقه ابن معين وأبو رزعة، وقال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً. (الجرح ١٧٣/٣) ؛ (ميزان ٦٠/٣) .". (٣١)

١٠١٢-"باب أبو السوار وأبو ساسان

١٥٣٩- أبو السوار حسان بن حريث العدوي١ سمع عمران بن حصين روى عنه قتادة وإسحاق بن سويد٢.

١٥٤٠- أبو السوار قدامة بن عبد الله العنبري٣ سمع أبا برزة٤ روى عنه توبة العنبري٥.

١٥٤١- أبو ساسان حصين بن المنذر الرقاشي٦ سمع عثمان وعليا والمهاجر بن قنفذ٧ روى عنه الحسن وعبد الله الداناج٨.

١٥٤٢- أبو ساسان ويقال أبو الأزهر مشاش٩ عن عطاء وطاوس روى عنه شعبة.

---

(٣١) الكنى والأسماء للإمام مسلم ٣٨٢/١

١ بمفتوحة وشدة واو وآخره راء. اختلف في اسمه على أقوال. ثقه من الثانية – خ م س – (تقريب ٤١٠) ؛ (طبقات ١٥١/٧) ؛ (كاشف ٣٤٤/٣) .

٢ إسحاق بن سويد – العدوي صدوق تكلم فيه للنصب من الثالثة (تقريب ٢٨) .

٣ قلت: وجدته في كتب الرجال عبد الله بن قدامة. ثقة من الرابعة – س – (تقريب١٨٥) .وثقه النسائي وابن حبان (ت الكبير ١٧٦/٣/١) ؛ (كاشف ١١٩/٢) ؛ (ت التهذيب ٣٦١/٥) .

٤ أبا برزة الأسلمي – نضلة بن عبيد صحابي مشهور – ع– (تقريب ٣٥٨) .

٥ ثوبة العنبري – أبو المورع. تقدم.

٦ حصين بمعجمة مصغرا وأبو ساسان لقب وكنيته أبو محمد ثقة من الثانية – م – (تقريب٧٧) . ويقوه. مات سنة تسع وتسعين. (كاشف ٢٣٩/١) ؛ (ت التهذيب ٣٩٥/٢) ؛ (خلاصة ٩٨) .

٧ المهاجر بن قنفذ – بضم القاف– صحابي أسلم يوم الفتح – د س ق – (تقريب٣٤٩) .

٨ عبد الله الداناج – ابن فيروز – ثقة من الخامسة – خ م د س ق – (تقريب ١٨٥) .

٩ تقدم في باب أبو الأزهر تحت رقم ٢١٩.". (٣٢)

١٠١٣-"١٩٦٦- أبو عبد الله محمد بن أبي سلمة بن فرقد١ سمع محمد بن عمرو روى عنه محمد بن عبيد بن ميمون٢.

١٩٦٧- أبو عبد الله محمد بن المبارك الدمشقي٣ سمع الوليد بن مسلم وصدقة بن خالد٤ والهيثم بن حميد.

١٩٦٨- أبو عبد الله محمد بن الحجاج المصفر٥ عن شعبة تركوه.

١٩٦٩- أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الرملي٦ سمع مروان بن معاوية وعباد بن عباد أبا عتبة٧.

١٩٧٠- أبو عبد الله أحمد بن أشكاب الكوفي٨ سمع أبا بكر بن عياش ومحمد بن الفضيل.

١ قال أبو حاتم: مجهول (الجرح ٢٧٧/٣/٢) ؛ (ميزان ٥٦٨/٣) .

٢ المدني. صدوق يخطئ من العاشرة – خ ق – (تقريب ٣١٠) .

٣ ثقة من العاشرة – ع – (تقريب ٣١٧) . كان مولده سنة ثلاث وخمسين ومائة. ومات سنة خمس عشرة ومائتين. (البحر ١٠٤/١/٣) ؛ (ترتيب الثقات ٤٩ م) ؛ (ت التهذيب ٤٢٣/٩) .

(٣٢) الكنى والأسماء للإمام مسلم ٤١٠/١

٤ الدمشقي – ثقة من الثامنة – خ د س ق – (تقريب ١٥٢) .

٥ محمد بن الحجاج المصفر. بضم الميم وفتح الصاد وتشديد الفاء المكسورة – لقب أبي عبد الله. ضعفه النقاد. مات سنة ست عشرة ومائتين. (ت الكبير ٦٤/١/١) ؛ (المجروحين ٢٩٦/٢) ؛ (ت بغداد ٢٨٢/٢) ؛ (اللباب ٢٢٠/٣) .

٦ صدوق يهم وكانت له معرفة من العاشرة – خ ثم س – (تقريب ٣٠٩) . (الجرح ٨١/١/٤) ؛ (كاشف ٧١/٣) .

٧ صدوق يهم من التاسعة – د – (تقريب ١٦٣) .

٨ أحمد بن أشكاب في ص وظ أشكيب إلا أنها ضربت في ظ وصححت إلى أشكاب. ثقة حافظ من الحادية عشرة – خ – (تقريب ١١) . مات سنة سبع أو ثمان عشرة ومائتين. (الجرح ٧٧/١/١) ؛ (كاشف ٥٢/١) .". (٣٣)

١٠١٤-"٢٦٦٢- أبو العبيدين معاوية بن ميسرة بن الحصين النميري١ سمع ابن مسعود، روى عنه عبد الله بن أبي الهذيل.

٢٦٦٣- أبو عياض عمرو بن الأسود٢ سمع معاوية، روى عنه خالد بن معدان ويقال اسمه قيس بن ثعلبة.

٢٦٦٤- أبو عوف حميد بن عبد الرحمن الحميري٣ سمع الأعمش والحسن ابن الحر وسلمة بن نبيط٤، روى عنه محمد بن سلام.

٢٦٦٥- أبو العيوف صعب أو صعيب الغنوي٥ سمع أسماء بنت عيسى٦ روى عنه مجمع بن يحيى٧.

٢٦٦٦- أبو العجفا، هرم بن نسيب السلمي٨ عن عمر بن الخطاب روى عنه محمد بن سيرين.

---

١ في المخطوط معاوية بن ميسرة وقد صحح في الحاشية بخط مغاير إلى معاوية بن سبرة وهو الصواب. ثقة من الثانية – بخ – (تقريب ٣٤١) . وثقوه، مات سنة ثمان وتسعين. (طبقات ٩٣/٦) ؛ (الجرح ٣٧٨/١/٤) ؛ (ت التهذيب ٢٠٦/١٠) .

٢ مخضرم ثقة عابد من كبار التابعين – خ م د س ق – (تقريب ٢٥٧) .

٣ ثقة من الثانية – ع – (تقريب ٨٤) . قيل كنيته أبو علي وأبو عوف لقب. (طبقات ٣٩٩/٦) ؛ (الجرح ٢٢٥/٢/١) ؛ (ترتيب الثقات ١٣ م) .

٤ سلمة بن نبيط – الأشجعي. ثقة يقال اختلط من الخامسة (تقريب ١٣١) .

٥ ذكره ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه شيئا. (الجرح ٤٥٠/١/٢) .

---

(٣٣) الكنى والأسماء للإمام مسلم ٥٠٢/١

٦ الخثعمية صحابية – خ عه – (تقريب ٤٦٥) .
٧ مجمع بن يحيى – الأنصاري. مقبول من الخامسة (تقريب ٣٢٩) . هذه الترجمة موجودة في النسخة ص.
٨ أبو العجفاء بفتح أوله وسكون الجيم قيل اسمه هرم بن نسيب وقيل بالعكس. مقبول من الثانية – عه – (تقريب ٤١٧) . وثقه ابن معين وابن حبان وقال أبو أحمد: حديثه ليس بالقائم. (ت الصغير ١١٢) ؛ (ميزان ٥٥٠/٤) ؛ (ت التهذيب ١٦٥/١٢) .". (٣٤)

١٠١٥-"باب أبو كعب
٢٨٤٥- أبو كعب عبد ربه بن عبيد البصري١ سمع عبد العزيز بن أبي بكرة، روى عنه وكيع.
٢٨٤٦- أبو كعب الحارثي٢ صاحب الاداوة٣، روى عنه زياد بن جيل٤.
٢٨٤٧- أبو كعب أيوب بن موسى السعدي٥ عن سليمان بن جيب٦، روى عنه محمد بن عثمان٧.

---

١ ثقة، من السابعة – ت – (تقريب ١٩٨) .
٢ مجهول، رأى عثمان بن عفان، رضي الله عنه، وسأله عن أمر دينه. (ت الكبير ٦٥/٩) ؛ (الجرح ٤٣٠/٢/٤) ؛ (ميزان ٥٦٥/٤) .
٣ لقب له.
٤ زياد بن جيل – لا يعرف (ديوان ١١١) .
٥ هذه الترجمة ساقطة من أصل النسخة ظ وألحقت في حاشيتها بخط مغاير وهي في النسخة س في أصل المخطوط وتأتي بعد الترجمة رقم ٢٨٤٥. صدوق، من الثامنة – د – (تقريب ٤٢) . روى عنه أبو الجماهر وحده ووثقه. (الجرح ٢٥٨/١/١) ؛ (كاشف ١٤٨/١) ؛ (ت التهذيب ٤١٣/١) .
٦ سليمان بن حبيب – المحاربي – تقدم.
٧ محمد بن عثمان التنوخي – أبو الجماهر، ثقة، من العاشرة – د ق – (تقريب ٣١١) .". (٣٥)

١٠١٦-"٣٥٤٥- أبو هاشم إسحاق بن عيسى بن بنت داود بن أبي هند١ سمع ابن أبي ذئب وأفلح بن حميد.
٣٥٤٦- أبو هاشم زياد بن أيوب بن زياد الطوسي٢ سكن بغداد يقال له دلويه٣ سمع هشيما.

---

(٣٤) الكنى والأسماء للإمام مسلم ٦٥٧/١
(٣٥) الكنى والأسماء للإمام مسلم ٧٠٨/٢

١ صدوق يخطئ، من التاسعة – ق – (تقريب ٢٩) . قال أبو حاتم: شيخ ووثقه الخطيب. (الجرح ٢٣٠/١/١) ؛ (تاريخ بغداد ٣١٨/٦) .

٢ ثقة حافظ، من العاشرة – خ د ت س – (تقريب ١٠٩) . ولد سنة ١٦٦، ومات سنة ٢٥٢. (الجرح ٥٢٥/٢/١) ؛ (تاريخ بغداد ٤٨١/٨) .

٣ هو لقب وفي التبصير: دلُّوية. بضم اللام المشددة والد زياد بن أيوب انظر (٤٠٤/١) ؛ (٥٧٢/٢) .". (٣٦)

١٠١٧-"قاصداً يقال له: الأمير مغلباي الدوادار، فلما وصل إليه قبض عليه حتى وصل إليه قاصداه، فحلق لحيته، وأخذ جميع ما كان معه من متاع، وقال له: قل لأستاذك هذا خارجي وأنت مثله، وأنا أقاتلك قبله، والميعاد بيننا وبينك في مرج دابق، ثم سافر خلفه، وصار يأخذ كل بلد يدخله من أعمال ملك الغوري، فلما بلغ الغوري ذلك من قاصده ومن غيره خرج من حلب في نحو ثلاثين ألفاً، وترك ولده في قلعتها، وكان خروجه منها يوم الثلاثاء عشري رجب بعد إقامته بها شهرين، وقد كان الغوري في أول الأمر مصمماً على مباينة شاه إسماعيل حتى وقع في قلبه رعبه بسبب أن شاه إسماعيل كان قد قتل صاحب هراة، وولده قبرخان، فبعث

برأس الأب إلى ملك الروم السلطان سليم، وبرأس الابن إلى الغوري، وكتب إلى الأول رسالة مطلعها: برأس الأب إلى ملك الروم السلطان سليم، وبرأس الابن إلى الغوري، وكتب إلى الأول رسالة مطلعها:

نحن أناس قدغدا شأننا ... حب علي أبي طالب

يعيبنا الناس على حبه ... فلعنة الله على العائب

وكتب إلى الثاني رسالة مطلعها:

السيف والخنجر ريحاننا ... أف على النرجس والآس

وشربنا من دم أعدائنا ... وكأسنا جمجمة الرأس

فرد عليه الأول بهذين البيتين:

ما عيبكم هذا، ولكنه ... بغض الذي لقب بالصاحب

وكذبكم عنه وعن بنته ... فلعنة الله على الكاذب

ورد عليه الثاني بمقاطيع منها قول شيخ الإسلام البرهان بن أبي شريف:

السيف والخنجر قد قصرا ... عن عزمنا في شدة الباس

لو لم ينازع حلمنا بأسنا ... أفنيت سلطاً سائر الناس

---

(٣٦) الكنى والأسماء للإمام مسلم ٨٧٦/٢

فكانت هذه القصة محركة للسلطان سليم خان – رحمه الله تعالى – إلى السفر إلى قتال شاه إسماعيل، وشجعته السنة عليه، وأنهضه حب الشيخين إليه، وأما الغوري فوقع رعبها في قلبه حتى قرب رجلاً أعجمياً بسبب ذلك، وكان الأعجمي ينسج المودة في الباطن بينه وبين شاه إسماعيل حتى أخرجه من مصر قاصداً للإصلاح بينه وبين السلطان سليم، فلما كان مبطناً مودته لأهل البدعة رد الله تعالى كيده في نحره، وسلط عليه ملك الروم، فتوجه إليه السلطان سليم خلفه قاصده، وخرج الغوري إليه من حلب في التاريخ المذكور، فوصل". (٣٧)

١٠١٨–"الوالد في الرحلة، وأثنى عليه كثيراً، وترجمه بالعلم والدراية والزهد والولاية واستجابة الدعاء. توفي – رحمه الله تعالى – بحلب في سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة، وصلي عليه غائبة بجامع دمشق في يوم الجمعة ثالث عشري رمضان منها.

عبد الرحمن بن القصار

عبد الرحمن بن رمضان القصار والده. اشتغل في العلم على ابن الحنبلي، والجمال بن حسن ليه، وكان صالحاً، ديناً، عفيفاً، طارح التكلف، قانعاً بأجرة أزرار كان يصنعها، وكان له ذوق صوفي، ومزاج صفي، حج وجاور ومرض، ثم شفي وعاد إلى حلب، ومات بها في شعبان سنة أربع وستين وتسعمائة.

عبد الرحمن بن الديبع

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن يوسف الشيخ الإمام العلامة، الأوحد المحقق الفهامة، محدث اليمن ومؤرخها، ومحيي علوم الأثر بها وحيد الدين أبو الفرج الشيباني، الزبيدي، الشافعي، المعروف بابن الديبع – بكسر الدال المهملة، وسكون الياء المثناة من تحت، وفتح الموحدة، وفي آخره مهملة – ومعناه بلغة النوبة المبيض لقب جده علي بن يوسف. ولد في عصر يوم الخميس رابع المحرم سنة ست وستين وثمانمائة، وحفظ القرآن العظيم، وتلا للسبع إفراداً وجمعاً، واشتغل في الفقه، والفرائض، والحساب، والجبر، والمقابلة، والهندسة، والعربية، والحديث، والتفسير على علماء عصره باليمن، وحج مراراً، وأخذ عن الحافظ شمس الدين السخاوي، وعلماء الحرمين إذ ذاك، وألف كتباً عديدة منها كتاب تيسير الوصول في الحديث هذب فيه جامع الأصول، وجمع فيه الكتب الستة، وله فيه:

كتابي تيسير الوصول الذي حوى ... أصول الحديث الست عز نظيره

فمن بمعانيه اعتنى ودروسه ... وتحصيله استغنى، ودام سروره

(٣٧) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ١/٢٩٧

وقال رحمه الله مجيزاً لأهل عصره:

أجزت لمدركي عصري، ووقتي ... رواية ما تجوز روايتي له". [٣٨]

١٠١٩-"٧ - خالد بن مهران - أبو المنازل - بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي البصري الحذاء والحذاء لقب له ولم يكن حذاء، وإنما كان يجلس إليهم كما ذكر ذلك ابن سعد.

روى عن أبي قلابة الخراساني ومعاوية بن قرة ويزيد بن شخير وأنس ومحمد وحفصة أولاد سيرين وغيرهم عنه شيخه ابن سيرين وشعبة وبشر بن المفضل والحمادان والثوري وغيرهم.

Qقال المحقق: الملحق الأول وفيه تراجم ثمان وثلاثين من المختلطين الثقات الذين لم يذكرهم المؤلف". [٣٩]

١٠٢٠-"ومنهم الأخضر بن جابر أحد ني حرام بن سعد بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض.

شاعر فارس وهو القائل:

وإني لآتي الأرض ما لي حاجة ... سواك ولا دين بها أنا طالبه

فأتيانها ظلم وهجرانها جوى ... برى أعظمي أن لا تغب نوائبه

وللأخضر هذا رجز وهو القائل في وصف الإبل:

تربعت بين المهيد والأحم ... في نفل غاش ويعضيد متم

حتى إذا دمت بني مرتكم ... وجعلت تركب أشراف الأكم

يأخذه من حبها مثل اللمم ... ينزو بعرنين أجيد من أدم

غرقيتين اختيرتا من الحرم ... مثل العقابين هما يوم الرهم

باكرتا الصيد بجد وأضم ... لن يرجعا أو يخضبا صيداً بدم

ومنهم الأخضر اللهبي لقب له وهو الفضل بن عباس بن عتبة ابن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وهو القائل:

وأنا الأخضر من يعرفني ... أخضر الجلدة من بيت العرب

الأبيات المشهورة وهو شاعر خبيث متمكن وهو القائل:

مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا ... لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا

لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم ... وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا

---

(٣٨) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ١٥٦/٢

(٣٩) الكواكب النيرات ص/٤٦١

الله يعلم أنا لا نحبكم ... ولا نلومكم ألا تحبونا

وقد ذكرت أخباره ومختار شعره مع بني هاشم في أشعار المشهورين.

من يقال له الأحمر منهم الأحمر بن شجاع بن القعطل بن سويد". (٤٠)

١٠٢١-"وله أشعار جياد في أشعار بني يشكر.

ومنهم النعيت الخزاعي واسمه أسد والنعيت لقب ويقال اسمه أسيد بن يعمر بن وهيب بن أصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشية بن سلول ابن كعب بن عمرو بن ربيعة؛ وربيعة هو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر وهو القائل في يوم الفتح وفي إقامة من أقام ممن خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من خزاعة:

خطرنا وراء المسلمين بجحفل ... ذوي عضد من خيلنا ورماح

على كل ورهاء العنان طمرة ... إذا كان يوم ذو وغى وشياخ

يطير بذي الدرع العريض كأنما ... تطير به فتخاء ذات جناح

ومنهم البعيت - بالباء معجمة بنقطة من أسفل والغين معجمة والتاء معجمة بنقطتين من فوق - الجهني ولم يرفع نسبه إلى جهينة وكان فاتكاً كثير الغارات، وبعيت تصغير باغت مثل شريح تصغير شارح وحريث تصغير حارث وهو من تصغير الترخيم وسمي البغيت لأنه كان يأتي الناس بغتاً وهو القائل:

ونحن وقعنا في مزينة وقعةً ... غداة التقينا بين غيق فعيهما

ونحن جلبنا يوم قدس أوارة ... قنابل خيل تترك الجو أقتما

ونحن بموضوع حمينا ذمارنا ... بأسيافنا والسبي أن يتقسما

من يقال بجير وبحير أما بجير من الشعراء فجماعة: منهم بجير ابن أوس بن أبي سلمى، واسم أبي سلمى ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن ابن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن الياس، وأم عثمان بن عمرو مزينة بنت كلب بن وبرة وإليها ينسب". (٤١)

١٠٢٢-"في أبيات، وله أشعار جياد في كتاب بني عبد الله.

ومنهم بيهس بن هلال بن خلف بن جمحة بن غراب بن ظالم ابن فزارة وهو الملقب بنعامة لقب بذلك لطوله وكان أهوج وكان على هوجه شاعراً مجيداً وهو القائل:

ألا من مبلغ بدر بن عمرو ... وكنت بياض وجهك أستديم

تأرت عشيرة ونفضت أخرى ... فمن يثني عليك ومن يلوم

---

(٤٠) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء ص/٤١

(٤١) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء ص/٧٠

وهو القائل مكره أخوك لا بطل في قصة كانت له مع أشجع وقتلت إخوة كانت له سبعة فألح عليهم حتى أدرك ثأره وشرح ذلك في كتاب فزارة ويقال إن هذا المثل له يقال له بيهس في خال له أبو الجشر وكان من أشجع وصادف بيهس سبعة نفر من أشجع وقد حظروا حظيرة من قصب وناموا فيها فقال بيهس لخاله: هل لك في أخذ أعنز سبع رأيتهم ربضاً. ثم جردا سيفيهما وصارا إلى الحظيرة وكان أبو الجشر قصيراً فحمله بيهس فألقاه على القوم فجعل يضربهم بسيفه وبيهس معه حتى قتلاهم جميعاً فقال له لما رجع: إنك يا أبا الجشر لشجاع فقال بيهس: مكره أخوك لا بطل.

منهم بيهس بن صهيب الجرمي جرم بن ربان ويكنى أبا المقدام شاعر وهو القائل في قصيدة:

ولقد شهدت الخيل تعثر في القنا ... تحت العجاجة تدعي وتنوب

في كل معتركٍ يدعن مناجداً ... فيه السنان وعامل مخضوب

ولقد أفكّ الغل عن مستسلم ... فزع أقر فؤاده الترهيب

واليوم سعي إن سعيت مبادراً ... رقص ومشي إن مشيت دبيب

ومنهم بيهس العذري، لم يرفع في كتاب عذرة نسبه وكانت طيء قتلت هلالاً العذري فقتل بيهس رجلاً من طيء يقال له ابن مواصل فمر بيهس بعكاظ فإذا امرأة تقول هو هو فإذا هي أخت المقتول فقال:

تأملني ابنة الطائي شزراً ... وتنسى بالحبيب فتى عجيبا

وتبكي لا تنام على أخيها ... كلانا كان صاحبه نجيبا". (٤٢)

١٠٢٣-"فيئي إليك فإنا معشر صبر ... في الجدب لا خفة فينا ولا ملق

أنا إذا حطمة حتت لنا ورقا ... نمارس العيش حتى ينبت الورق

وله أشعار جياد في كتاب بني طهية وبهذه الأبيات لقب بذي الخرق.

ومنهم خليفة بن البلاد أحد بني جشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو القائل:

أيا أخويّ من جشم بن سعد ... أقلا اللوم إن لم تنفعاني

إذا جاوزتما شعفات حجر ... وأودية اليمامة فانعياني

أخذت بما جنى لص طريد ... وما جرت يداي ولا لساني

وهو صاحب الأرجوزة التي أولها: هل تعرف الدار كخط القلم ذكر السكري في أشعار اللصوص البيتين الأولين لجحدر بن معاوية العكلي وقال شعفات بالشين معجمة.

من يقال لها خنساء منهن خنساء بنت الشريد وهو عمرو بن رياح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم بن منصور الشاعرة المشهورة صاحبة المراثي في أخويها معاوية وصخر.

---

(٤٢) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء ص/٧٩

ومنهن خنساء بنت أبي سلمى أخت زهير وهو ربيعة بن رياح ابن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هدبة ابن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة وأم عثمان بن عمرو ومزينة بنت كلب بن وبرة شاعرة هي وإخوتها وأهل بيتها. قالت ترثي أباها:

ولا يغني توقي المرء شيئاً ... ولا عقد التميم ولا الغضار". (٤٣)

١٠٢٤-"لقماً كأثباج الغطاط الجثم ... تراه بين الدأيات يرتمي

كحجر القذافة المصمم

وأما الأفلج فهو سلامة بن الغيور أحد بني حجير بن حيي ابن وائل بن ربيعة بن امرئ مناة بن مشجعة بن التيم بن وبرة والتيم أخو كلب بن وبرة والأفلج شاعر فارس وهو القائل:

وأشعث ملتاث عوى وعوت له ... قطارية بالليل زرق عيونها

مغان من الأضياف لبوة منسر ... أنا ليثها العادي وبيتي عرينها

إذا أوقدت نار الهشيمة أرزمت ... كما ترزم البلهاء سل جنينها

من يقال له فراس وقراس فأما فراس فغير واحد منهم فراس بن الربيع بن ضبع الفزاري ومنهم فراس بن عمرو الخزاعي وفراس كثير في أسمائهم.

وأما قراس بالقاف فهو قراس بن سالم بن حصين بن خليفة بن زبان بن كعب بن جلان الغنوي. شاعر راجز يقول لمعدان الكندي وكان معدان يرجز بقيس:

معدان لا تشخص لقيس فالصق ... فإن قيساً منك بالمخنق

إنك إن تلقهم بمأزق ... تجزي جذاء الجلب المسرق

أذل من فقع بقاع سملق

هو في نسخة أخرى زبان بكسر الزاي وتخفيف الباء.

من يقال له الفرزدق وأبو الفرزدق فأما الفرزدق فهو الفرزدق واسمه همام بن غالب والفرزدق لقب له ابن غالب بن صعصعة بن". (٤٤)

١٠٢٥-"الْفضل وَأَبا يعلى الْموصِلِي والطبقة وَابْنه إِسْمَاعِيل بن أَحْمد الْإِسْمَاعِيلِيّ سمع الحَدِيث أَيْضا الثَّالِث لقب أَحْمد بن الْمُبَارك أبي عبد الله الْإِسْمَاعِيلِيّ سكن الرقة وَهُوَ من أهل بَغْدَاد حدث عَن عبيد الله بن عمر القواريري وَغَيره وَإِنَّمَا قيل لَهُ الْإِسْمَاعِيلِيّ لِأَنَّهُ كَانَ يعتني بِجمع حَدِيث إِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد

---

(٤٣) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء ص/١٣٩

(٤٤) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء ص/٢١٦

(٩) الْأَشْعَرِيّ والأشعري الأول رَهْط أبي مُوسَى عبد الله بن قيس وقبيلته وَمن نسب إِلَيْهِ
الثَّانِي من ينْسب إِلَى مَذْهَب أبي الْحسن عَليّ بن إِسْمَاعِيل الْأَشْعَرِيّ مِنْهُم القَاضِي أَبُو بكر أَحْمد بن الطّيب الْأَشْعَرِيّ الْمُتَكَلّم وَغَيره
(١٠) الْأُشْنَانِي والأشناني الأول مَنْسُوب إِلَى بيع الأشنان وشرائه مِنْهُم مُحَمَّد بن عبيد الله بن إِبْرَاهِيم بن ثَابت أَبُو بكر الْأُشْنَانِي حدث عَن عَليّ بن الْجَعْد وَإِسْحَاق بن رَاهَوَيْه وَأحمد بن حَنْبَل وَغَيرهم أَحَادِيث بَاطِلَة كَانَ يضع الحَدِيث
روى عَنهُ أَبُو عَمْرو بن السماك وَغَيره وَمُحَمّد بن الْحُسَيْن الْأُشْنَانِي الْكُوفِي ثِقَة سمع عباد بن يَعْقُوب الروَاجِنِي وَغَيره روى عَنهُ مُحَمَّد بن جَعْفَر النَّحْوِيّ الْمَعْرُوف بِابْن النجار وَغَيره وَعلي بن يُوسُف بن مُحَمَّد بن عبد الله بن يزْدَاد أَبُو الْحسن الْأُشْنَانِي سمع النيسابوريين حَدثنَا عَنهُ أَبُو سعيد العصار بِالريِّ وَكَانَ قدم عَلَيْهِم
الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى قَرْيَة أشنه بَين مراغة وخونة حدث مِنْهَا جمَاعَة مِنْهُم أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَفْص الْأُشْنَانِي روى عَنهُ أَبُو عبد الله الغنجاري ورأيتهم يَكْتُبُونَ فِي النِّسْبَة إِلَى هَذِه الْقرْيَة الأشنهي وَهَكَذَا نسبه أَبُو سعد الْمَالِينِي فِي بعض تخاريجه وَرُبمَا قرىء بِالْهَمْز أَيْضا الأشناءي كَمَا ينْسب إِلَى قَرْيَة أنس الأنساءي على غير قِيَاس
(١١) الأطرابلسي والأطرابلسي سَمِعت أَبَا الْفرج غيث بن عبد السَّلَام". (٤٥)

١٠٢٦-"(٢٣) الْبَغْدَادِيّ والبغدادي الأول مَنْسُوب إِلَى بَغْدَاد وَفِيهِمْ كَثْرَة من سادة الْعلمَاء
الثَّانِي جمَاعَة نسبوا إِلَيْهَا وَلَيْسوا مِنْهَا مِنْهُم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن سعيد بن جرير النسوي أَبُو أَحْمد الْمَعْرُوف بالبغدادي وَإِنَّمَا لقب بالبغدادي لِكَثْرَة مقَامه بهَا سمع الْحسن بن سُفْيَان وأقرانه روى عَنهُ أَبُو عبد الله الْحَاكِم وجده الْأَعْلَى عَليّ بن سعيد الْمُحدث الْكَبِير وَمُحَمّد بن نصرويه بن عِيسَى الْبَغْدَادِيّ أَبُو عبد الله الْبَزَّاز نزيل نيسابور قَالَ الْحَاكِم لم يكن من أهل بَغْدَاد وَلَكِن أَكثر الْمقَام بهَا سمع مُحَمَّد بن أَيُّوب ويوسف القَاضِي وأقرانهما روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله أَيْضا إِبْرَاهِيم بن الْحَارِث بن إِسْمَاعِيل أَبُو إِسْحَاق الْبَغْدَادِيّ مروزي الأَصْل ولد بالموصل وَنَشَأ بِبَغْدَاد حدث بنيسابور إِلَى أَن مَاتَ بهَا روى عَن يزِيد بن هَارُون وَالْحجاج بن مُحَمَّد وَيحيى بن أبي بكر حدث عَنهُ البُخَارِيّ فِي صَحِيحه حديثين وَقعا إِلَيْنَا بعلو وَقد ذكرتهما فِي كتاب اليواقيت عرفه الْحَاكِم أَبُو عبد الله فِي تَارِيخ نيسابور
(٢٤) البغلاني والبغلاني الأول مَنْسُوب إِلَى بغلان بَلخ مِنْهُم قُتَيْبَة بن سعيد أَبُو رَجَاء البغلاني وَأَخُوهُ صَدَقَة وَعبد الله بن حمويه وَشَدَّاد بن معَاذ
الثَّانِي من أهل أسفرائين بشر بن مُحَمَّد أَبُو سهل الأسفرائيني حدث عَن الْحسن بن مُحَمَّد الْأَزْهَرِي عرفه

---

(٤٥) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٢٩

بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو سعد الْمَالِينِي

(٢٥) البكراوي والبكراوي الأول مَنْسُوب إِلَى أبي بكرَة نفيع بن الْحَارِث مِنْهُم عبد الرَّحْمَن بن عُثْمَان بن يحيى الْبَصْرِيّ وَفِيه ضعف يروي عَن عزْرَة بن ثَابت روى عَنهُ مُحَمَّد بن عبد الله بن بزيع

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى محلّة من محَال جرجان تسمى بكراباذ مِنْهُم سعيد بن مُحَمَّد البكراوي سمع يَعْقُوب بن حميد بن كاسب روى عَنهُ عبد الله بن عدي الْحَافِظ الْجُرْجَانِيّ وَنسبه هَكَذَا ورأيتهم ينسبون من كَانَ من أهل هَذِه الْمحلة البكراباذي وَابْن عدي من أهل الْبَلَد كَذَا نسبه". (٤٦)

١٠٢٧-"وَكَانَ بهَا يُونُس بن مَتى عَلَيْهِ السَّلَام اشْتهر من أَهلهَا الأخوان أَبُو مَنْصُور مُحَمَّد وَأَبُو عبد الله أَحْمد ابْنا الْحسن بن سهل بن خَلِيفَة بن مُحَمَّد المعروفان بِابْني الصياح البلديان حَدثا عَن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الْبَلَدِي عَن عَليّ بن حَرْب وَحدثنَا عَنْهُمَا عَليّ بن مُحَمَّد أَبُو الْقَاسِم المصِّيصِي بِدِمَشْق

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى بلد وَهُوَ الكرج الَّتِي بناها أَبُو دلف وسماها الْبَلَد وكل من ينْسب مِنْهُم بِهَذِهِ النِّسْبَة وَالْمَشْهُور مِنْهُم بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو الْحسن عَليّ بن إِبْرَاهِيم بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن الْبَلَدِي الْمَعْرُوف بعلان الكرجي روى عَن الْحُسَيْن بن إِسْحَاق الْعجلِيّ التستري وعبدان الجواليقي وَغَيرهمَا روى عَنهُ جمَاعَة من أهل الْجَبَل وهمذان وَغَيرهمَا

(٢٩) الْبنانِيّ والبناني الأول مَنْسُوب إِلَى بنانة بن سعد بن لُؤَي بن غَالب مِنْهُم ثَابت بن أسلم أَبُو مُحَمَّد الْبنانِيّ الْبَصْرِيّ وَعبد الْعَزِيز بن صُهَيْب الْبنانِيّ وبنانة لقب لولد سعد بن لؤَي وَهِي حاضنة حضنت أَوْلَاده فنسبوا إِلَيْهَا وَقَالَ أَبُو عمر الزَّاهِد البنانة الرَّوْضَة هَكَذَا ذكره لي أَبُو المظفر النسابة أَخْبرنِي سُلَيْمَان بن إِبْرَاهِيم الْأَصْبَهَانِيّ أخبرنَا مُحَمَّد بن عَليّ الْفَسَوِي أخبرنَا أَبُو أَحْمد الْحَاكِم قَالَ أَبُو الحكم عَليّ بن عمرَان الْبنانِيّ الْبَصْرِيّ بنانة بنت الْقَيْن بن جسر يَقُولُونَ أبونا سعد بن لؤَي بن غَالب وهم من بني شَيبَان وَبَنُو ضبيعة يَقُولُونَ هم ولد الْحَارِث بن ضبيعة بن ربيعَة وَالله أعلم

أخبرنَا عَليّ بن أَحْمد البسري قَالَ أخبرنَا أَبُو طَاهِر المخلص حَدثنَا أَحْمد بن نصر بن يحيى سَمِعت حَاجِب بن سُلَيْمَان يَقُول ثَابت الْبنانِيّ بنانة من قُرَيْش

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى نَاحيَة بنان من نواحي مرو مِنْهُم عَليّ بن إِبْرَاهِيم الْبنانِيّ صَاحب عبد الله بن الْمُبَارك وَإِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق بن عِيسَى أَبُو إِسْحَاق الْبنانِيّ الطَّالقَانِي روى عَن مَالك بن أنس وَأبي حَمْزَة مُحَمَّد بن مَيْمُون وَغَيرهم قَالَ أَبُو أَحْمد النَّيْسَابُورِي فِي كتاب الكنى هُوَ مولى بنانة سكن الطالقان". (٤٧)

---

(٤٦) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٣٥

(٤٧) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٣٧

١٠٢٨-"(٣٠) البواني والبواني الأول مَنْسُوب إِلَى شعب بوان مَوضِع بَين شيراز ونوبندجان دَخلته وَلم أظفر بِمن يحدث وَقد نسب إِلَيْهِ جمَاعَة

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى قَرْيَة بِبَاب مَدِينَة أَصْبَهَان مِنْهَا مُحَمَّد بن الْحسن بن عبد الله بن مُصعب بن سلم بن كيسَان الثَّقَفِيّ الْأَصْبَهَانِيّ أَبُو عبد الله روى عَن سهل بن عُثْمَان وَغَيره

(٣١) الْبُوَيْطِيّ والبويطي الأول أَبُو يَعْقُوب الْبُوَيْطِيّ يُوسُف بن يحيى صَاحب الشَّافِعِي مَنْسُوب إِلَى قَرْيَة من نواحي مصر يُقَال لَهَا بويط

الثَّانِي لقب مُحَمَّد بن عمر بن عبد الله بن اللَّيْث أبي عبد الله الشِّيرَازِيّ الْفَقِيه الْبُوَيْطِيّ ذكره أَبُو الْقَاسِم الشِّيرَازِيّ فِي تَارِيخ شيراز

(٣٢) البياضي والبياضي والبياضي الأول مَنْسُوب إِلَى بياضة الْأَنْصَار مِنْهُم سَلمَة بن صَخْر البياضي الْأنْصَارِيّ وَزِيَاد بن لبيد البياضي وزرعة بن عبد الله البياضي الْأنْصَارِيّ وَمُحَمّد بن نعيم أَبُو السّري البياضي وَعَمه عبد الله بن مُحَمَّد البياضي وَأَبُو حَامِد مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن البياضي

الثَّانِي لقب بَيت من العباسيين بِبَغْدَاد مِنْهُم مُحَمَّد بن عِيسَى بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عِيسَى بن عبد الله بن عَليّ بن عبد الله بن الْعَبَّاس بن عبد الْمطلب أَبُو عَليّ الْهَاشِمِي الْمَعْرُوف بالبياضي روى عَن مُحَمَّد بن يحيى الْقطيعِي

كتاب الْقرَاءَات حدث عَنهُ أَبُو بكر بن الْأَنْبَارِي وَمُحَمّد بن الْحسن بن مقسم وَكَانَ ثِقَة قَالَ أَبُو بكر الْخَطِيب سَمِعت أَبَا الْقَاسِم التنوخي يسْأَل بعض ولد البياضي عَن سَبَب هَذِه النِّسْبَة فَقَالَ كَانَ جدي حضر مَعَ جمَاعَة من العباسيين يَوْمًا مجْلِس الْخَلِيفَة وَكَانُوا كلهم قد لبسوا سوادا غير جدي فَإِن لِبَاسه كَانَ بَيَاضًا فَلَمَّا رَآهُ الْخَلِيفَة قَالَ من ذَاك البياضي فَثَبت الإسم عَلَيْهِ وَلم يعرف بعد إِلَّا بِهِ قَالَ ابْن قَانِع مُحَمَّد بن عِيسَى". (٤٨)

١٠٢٩-"الْأَسدي سَأَلَ عَطاء بن أبي رَبَاح روى عَنهُ أَحْمد بن عبد الْملك بن وَاقد الْحَرَّانِي هَكَذَا ذكره أبوعلي مُحَمَّد بن سعيد فِي تَارِيخه تَارِيخ الرقة

الثَّالِث مَنْسُوب إِلَى تل عكبرا مِنْهُم عمر بن مُحَمَّد أَبُو حَفْص التلعكبري حدث بعكبرا عَن هِلَال بن الْعَلَاء وَغَيره قَالَ الْخَطِيب أَبُو بكر الْبَغْدَادِيّ فِي تَارِيخه يعرف بالتلي وَكَانَ ضريرا غير ثِقَة بَلغنِي عَن الدَّارَقُطْنِيّ أَنه قَالَ هَذَا الضَّرِير مَشْهُور بِوَضْع الحَدِيث وَرُبمَا كَانَ هَذَا من تل محرى وَسكن عكبرا فنسب إِلَيْهِمَا جَمِيعًا لروايته عَن هِلَال بن الْعَلَاء وَالله أعلم

(٣٦) التَّمِيمِي والتميمي الأول مَنْسُوب إِلَى تَمِيم بن مر وَفِيهِمْ كَثْرَة

---

(٤٨) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٣٨

التَّانِي مَنْسُوب إِلَى تَمِيم بن مرّة مِنْهُم وَرْقَاء بن أَحْمد بن وَرْقَاء بن مُبشر بن وَرْقَاء التَّمِيمِي أَبُو الْفضل من ولد تَمِيم بن مرّة أصبهاني ذكره أَبُو نعيم فِي كِتَابه

(٣٧) التنيسِي والتنيسي الأول مَنْسُوب إِلَى بَلْدَة تنيس وَفِيهِمْ كَثْرَة

الثَّانِي لقب عبد الله بن يُوسُف التنيسِي روى الْمُوَطَّأ عَن مَالك وَهُوَ كلاعي من أهل دمشق روى عَنهُ الْأَئِمَّة من الْمُحدثين وَعَمْرو بن أبي سَلمَة التنيسِي أَبُو حَفْص مولى بني هَاشم قَالَ أَبُو سعيد بن يُونُس هُوَ من أهل دمشق قدم مصر وَسكن تنيس

(٣٨) التوني والتوني الأول مَنْسُوب إِلَى تونة جَزِيرَة فِي بَحر تنيس مِنْهُم سَالم بن عبد الله التوني يروي عَن عبد الله بن لَهِيعَة قَالَ أَبُو سعيد بن يُونُس هُوَ مَعْرُوف وَله أهل بَيت يعْرفُونَ بتنيس وَقد رَأَيْت من حَدِيثه وَعمر بن أَحْمد التوني حدث عَنهُ أَبُو عبد الله بن مندة الْحَافِظ الْأَصْبَهَانِيّ الثَّانِي من تون قهستان مِنْهُم أَحْمد بن الْعَبَّاس التوني حدث عَن إِسْحَاق بن أبي إِسْحَاق التوني وَغَيره

(٣٩) التَّيْمِيّ والتيمي والتيمي الأول مَنْسُوب إِلَى تيم قُرَيْش وَهُوَ". (٤٩)

١٠٣٠-"(٤٥) الجحافي والجحافي الأول من سكن الجحاف بنيسابور مِنْهُم مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ بن أبي الْوَزير التَّاجِر الجحافي سمع أَبَا حَاتِم الرَّازِيّ وَالسري بن خُزَيْمَة وَغَيرهمَا روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَغَيره

(٤٦) الْجريرِي والجريري الأول مَنْسُوب إِلَى جرير بن عبد الله البَجلِيّ مِنْهُم يحيى بن إِسْمَاعِيل الْجريرِي الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى مَذْهَب مُحَمَّد بن جرير الطَّبَرِيّ مِنْهُم أَبُو الطّيب أَحْمد بن سُلَيْمَان اجْتمع فِي نسبه أَمْرَانِ الْجريرِي الَّذِي نصبنا لَهُ التَّرْجَمَة وَالثَّانِي الحريري بِالْحَاء الْمُهْملَة وراءين مهملتين وَأَبُو الْفرج الْمعَافى بن زَكَرِيَّا الْجريرِي جريري الْمَذْهَب يعرف بِابْن طرارا

(٤٧) الْجَزرِي والجزري الأول مَنْسُوب إِلَى من سكن بِلَاد الجزيرة وَهِي بِلَاد بَين دجلة والفرات خرج مِنْهَا جمَاعَة من الْأَئِمَّة واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة عبد الْكَرِيم بن أبي الْمخَارِق الْجَزرِي وَغَيره

الثَّانِي لقب أبي عَليّ صَالح بن مُحَمَّد الْحَافِظ الْبَغْدَادِيّ الْمَعْرُوف بجزرة الْحَافِظ ذكر فِي حِكَايَة بِهَذِهِ النِّسْبَة أخبرنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن أَحْمد المراغي بِالريِّ حَدثنَا أَبُو الْوَلِيد الدربندي اجازة أخبرنَا مُحَمَّد بن أَحْمد بن سُلَيْمَان الْحَافِظ ببخارى أخبرنَا أَبُو نصر أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن قَالَ سَمِعت أَبَا سعيد جَعْفَر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الطبسي يَقُول كُنَّا بِبَغْدَاد سنة ٢٩١ عِنْد أبي مُسلم الكتجي وَكَانَ مَعنا عبد الله بن عَامر بن أَسد فَقَالَ مستملي أبي مُسلم لأبي مُسلم إِن هَذَا الشَّيْخ يَعْنِي عبد الله مستملي صَالح فَقَالَ أَبُو مُسلم وَمن صَالح فَقَالَ صَالح الْجَزرِي فَقَالَ أَبُو مُسلم وَيحكم مَا أهونه عنْدكُمْ أَلا تَقولُوا سيد الدُّنْيَا وَلَا سيد

---

(٤٩) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٤١

الْمُسلمين تَقولُوا صَالح الجْزرِي قَالَ وَكُنَّا فِي أخريات النَّاس فقدمنا بعد ذَلِك حَتَّى جلسنا بَين يَدَيْهِ فَقَالَ لنا كَيفَ أخي وكبيري وَقَالَ لنا مَا تُرِيدُونَ فَقُلْنَا أَحَادِيث ابْن عرْعرة وحكايات الْأَصْمَعِي فأملى علينا عَن ظهر قلبه وَمَات بِبَغْدَاد بعد خروجنا

(٤٨) الجْعْدِي والجعدي الأول مَنْسُوب إِلَى جعدة بن كَعْب بن ربيعَة بن عَامر بن صعصعة مِنْهُم النَّابِغَة الجْعْدِي واسْمه قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعَة بن جعدة". (٥٠)

١٠٣١-"الثَّانِي لقب مَرْوَان بن مُحَمَّد بن مَرْوَان آخر خلفاء بني أُميَّة قَالَ أَبُو حَفْص بن شاهين فِي كِتَابه قَالَ إِسْمَاعِيل بن عَليّ فِي كِتَابه فِي قصَّة مَرْوَان وَيُقَال لَهُ مَرْوَان الجْعْدِي نسب إِلَى رأى الجْعْد بن دِرْهَم وَالله أعلم

والجعد بن دِرْهَم مولى سُوَيْد بن غَفلَة وَقع إِلَى الجزيرة فَأخذ برأية جمَاعَة وَكَانَ الْوَالِي بهَا إِذْ ذَاك مَرْوَان بن مُحَمَّد فَلَمَّا جَاءَت الخراسانية نسبوه إِلَيْهِ شنعة عَلَيْهِ كَمَا قَالُوا لَهُ مَرْوَان الْحمار وَهُوَ مَشْهُور بمَرْوَان الْفرس وَقتل الجْعْد خَالِد بن عبد الله الْقَسرِي عَامل هِشَام بن عبد الْملك

(٤٩) الجْعْفَرِي والجعفري الأول مَنْسُوب إِلَى جَعْفَر بن أبي طَالب وَفِيهِمْ كَثْرَة

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى بني جَعْفَر بن كلاب بن كَعْب مِنْهُم قَاسم بن كَعْب الجْعْفَرِي سمع معمر بن عبد الرَّحْمَن روى عَنهُ عَيَّاش بن عَامر الْعقيلِيّ

(٥٠) الجْعْفِيّ والجعفي الأول مَنْسُوب إِلَى الْقَبِيلَة وَفِيهِمْ كَثْرَة

الثَّانِي تزوج فِي الجعفيين فنسب إِلَيْهِم وَلَيْسَ مِنْهُم مِنْهُم مُحَمَّد بن أبان بن صَالح بن عمر الجْعْفِيّ مولى لقريش تزوج فِي الجعفيين فنسب إِلَيْهِم وَهُوَ جد عبد الله بن عمر بن مُحَمَّد بن أبان الملقب مشكدانة وَكَانَت كنيته أَبَا عَمْرو من أهل الْكُوفَة هَكَذَا ذكره أَبُو حَاتِم بن حبَان فِي الضُّعَفَاء

(٥١) الجْملِي والجملي الأول مَنْسُوب إِلَى

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى جمل مُرَاد مِنْهُم مُحَمَّد بن سَلمَة بن عبد الله بن أبي فَاطِمَة الجْملِي مولى مُرَاد يكنى أَبَا الْحَارِث روى عَن عبد الله بن وهب وَغَيره

(٥٢) الجوباري والجوباري والجوباري والجوباري الأول لقب يحيى بن خلف أبي أُسَامَة الْبَاهِلِيّ الْبَصْرِيّ يعرف بالجوباري سمع الْمُعْتَمِر بن سُلَيْمَان روى عَنهُ مُسلم بن الْحجَّاج

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى جوبار هراة مِنْهُم أَحْمد بن عبد الله الجوباري كَانَ مِمَّن يضع الحَدِيث على رَسُول الله

---

(٥٠) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٤٦

صلى الله عَلَيْهِ وَسلم". (٥١)

١٠٣٢-"بَاب الْحَاء

(٥٨) الْحَاتِمِي والحاتمي كِلَاهُمَا مَنْسُوب إِلَى الْجد الأول أَبُو حَاتِم أَحْمد بن مُحَمَّد بن حَاتِم وَإِلَيْهِ ينْسب أحد الْفُقَهَاء والمزيين بنيسابور سمع إِبْرَاهِيم بن شَيبَان روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله

الثَّانِي أَبُو الْحسن الْحَاتِمِي أَحْمد بن مُحَمَّد بن عَبدُوس بن حَاتِم وَإِلَيْهِ ينْسب روى عَنهُ الْحَاكِم أَيْضا

(٥٩) الْحَارِثِيّ والحارثي والحارثي الأول حَارِثَة الْأَنْصَار مِنْهُم أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن حَفْص بن مَحْمُود بن عبد الله بن مُحَمَّد بن مسلمة الْحَارِثِيّ سمع أَبَاهُ حفصا وَسليمَان بن مُحَمَّد بن مَحْمُود الْأنْصَارِيّ روى عَنهُ إِسْمَاعِيل بن أبي أويس وَعبد الله بن عبد الْوَهَّاب الحَجبي

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى الْحَارِث بن مَالك بن ربيعَة بن كَعْب بن الْحَارِث بن كَعْب بن عَمْرو بن عِلّة بن جلد بن مَالك بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ابْن يشجب بن يعرب بن قحطان وَكَانَت عمته ريطة بنت عبد الله زَوْجَة مُحَمَّد بن عَليّ بن عبد الله بن عَبَّاس وَهُوَ من أهل الْكُوفَة وَله فِي هجو بَغْدَاد

لقد جَاوَرت بَغْدَاد

فَمَا أَحْبَبْت بغدادا ... وَلَا أَحْبَبْت كرخايا

وَلَا أَحْبَبْت كلواذا ... وَلَا وَافقنِي فِيهَا

أخي ذَاك وَلَا هَذَا

هزج

الثَّالِث مَنْسُوب إِلَى حَارِثَة مُرَاد مِنْهُم عبد الرَّحْمَن بن روح بن صَلَاح الْمرَادِي ثمَّ الْحَارِثِيّ روى عَن أَبِيه هَكَذَا نسبه عَليّ بن قديد وَقَالَ أَبُو سعيد بن يُونُس وَقد قيل أَن روح بن صَلَاح من الْموصل ناقلة إِلَى مصر وَأما دَارهم فتحصر فِي مُرَاد فِي الحارثيين وَالله أعلم

(٦٠) الْحَافِظ والحافظ الأول لقب جمَاعَة من أَئِمَّة الحَدِيث لحفظهم لَهُ ومعرفته والذب عَنهُ". (٥٢)

١٠٣٣-"عمر بن زُرَارَة الحدثي سمع عِيسَى بن يُونُس وَشريك بن عبد الله روى عَنهُ مُوسَى بن هَارُون وَأَبُو الْقَاسِم الْبَغَوِيّ

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى الحديثة مِنْهُم سُوَيْد بن سعيد الحدثي وَيُقَال الحدثاني كَذَا ذكره عبد الْغَنِيّ بن سعيد فِي

---

(٥١) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٤٧

(٥٢) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٥٠

مشتبه النِّسْبَة وَقَالَ الْخَطِيب فِي التَّارِيخ سُوَيْد بن سعيد بن سهل بن شهريار أَبُو مُحَمَّد الْهَرَوِيّ سكن الحديثة حَدِيثَة النورة على فراسخ من الأنبار سمع مَالك بن أنس وَغَيره روى عَنهُ يَعْقُوب بن شيبَة وَمُحَمّد بن عبد الله مطين وَمُسلم بن الْحجَّاج فِي صَحِيحه

(٦٦) الحديثي والحديثي والحديثي الأول مَنْسُوب إِلَى هَذِه الْقرْيَة الْمُقدم ذكرهَا فِي بَاب الحدثي مِنْهُم يعِيش بن الجهم الحديثي من حَدِيثَة النورة يروي عَن عبد الله بن نمير وطبقته

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى التحديث سَمِعت أَبَا طَاهِر الْأَصْبَهَانِيّ وَكَانَ من أهل الصَّنْعَة يَقُول كَانَ أَبُو حَازِم العبدوي الْحَافِظ يُدَلس إِذا روى عَن أبي سعد الْمَالِينِي فَيَقُول حَدثنَا أَحْمد بن حَفْص الحديثي يَعْنِي بنسبه إِلَى جده الْأَعْلَى لِأَنَّهُ أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله بن إِسْمَاعِيل بن حَفْص الْمَالِينِي من قَرْيَة من قرى هراة وَكَانَ من الجوالين فِي زَمَانه توفّي يَوْم الثُّلَاثَاء السَّابِع عشر من شَوَّال سنة ٤١٢ سَمِعت أَبَا إِسْحَاق الحبال بِمصْر يَقُول ذَلِك

الثَّالِث مَنْسُوب إِلَى حَدِيثَة الْموصل مِنْهُم أَبُو الْحسن عَليّ بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن بابويه السمنجاني الْفَقِيه نزل أَصْبَهَان وَمَات بهَا سَمِعت أَبَا المظفر الأبيوردي الأديب يَقُول سمعته يَقُول نَحن من حَدِيثَة الْموصل وَكَانَ إِذا روى عَنهُ نسبه إِلَى الحديثي

(٦٧) الْحذاء والحذاء الأول مَنْسُوب إِلَى حَذْو النَّعْل مِنْهُم عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن معوية الْحذاء الوَاسِطِيّ ولقبه بلبل وَمُحَمّد بن سلم الْحذاء الوَاسِطِيّ يلقب حمدون وَكثير بن عبيد الْحِمصِي الْحذاء وَأَبُو إِسْحَاق عَاصِم بن سُلَيْمَان التَّمِيمِي الْحذاء الْبَصْرِيّ

الثَّانِي لقب خَالِد بن مهْرَان الْحذاء الْبَصْرِيّ مولى مجاشع وَيُقَال مولى بني عَامر". (٥٣)

١٠٣٤-"آل شُرَحْبِيل بن حَسَنَة قَالَه أَبُو سعيد ابْن يُونُس الْمصْرِيّ وجعفر بن ربيعَة الحسني مَنْسُوب إِلَى جده شُرَحْبِيل بن حَسَنَة ذكره عبد الْغَنِيّ فِي مشتبه النِّسْبَة

(٧٠) الحصري والحصري الأول مَنْسُوب إِلَى صنعتها مِنْهُم سعيد بن أَيُّوب بن ثَوَاب الحصري وَعلي بن مُحَمَّد الحصري وَأحمد بن هِشَام بن حميد الحصري سمع الْكُدَيْمِي روى عَنهُ أَبُو عَليّ بن اللَّيْث الشِّيرَازِيّ الْحَافِظ وَعلي بن إِبْرَاهِيم أَبُو الْحسن الصُّوفِي الحصري بغدادي والرباط الَّذِي على بَاب جَامع الْمَنْصُور إِلَيْهِ ينْسب وَهُوَ الْآن يعرف برباط الزوزني والزوزني كَانَ مِمَّن صَحبه سَمِعت أَبَا إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن نصر الْأَبْهَرِيّ الصُّوفِي يَقُول سَمِعت أَبَا الْحسن الزوزني يَقُول صَحِبت ألف شيخ أحدهم الحصري أحفظ عَن كل شيخ حِكَايَة

الثَّانِي لقب جَعْفَر بن أَحْمد الْحَافِظ أخبرنَا بِسَبَب هَذَا اللقب أَبُو بكر أَحْمد بن عَليّ بن خلف الأديب

---

(٥٣) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٥٣

أخبرنَا الْحَاكِم أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الْحَافِظ قَالَ سَمِعت أَبَا الْحُسَيْن أَحْمد بن الْخضر الشَّافِعِي يَقُول سَمِعت جَعْفَر بن أَحْمد الْحَافِظ يَقُول كُنَّا فِي مجْلِس مُحَمَّد بن رَافع فِي منزله قعُودا تَحت شَجَرَة وَهُوَ مُسْتَند إِلَيْهَا يقْرَأ علينا وَكَانَ إِذا رفع أحد فِي الْمجْلس صَوته أَو تَبَسم قَامَ فَلَا يقدر أحد منا على مُرَاجعَته قَالَ فَوَقع ذرق طَائِر على قلمي ويدي وكتابي فَضَحِك خَادِم من خدم طَاهِر بن عبد الله وَأَوْلَاده مَعنا فِي الْمجْلس فَنظر إِلَيْهِ مُحَمَّد بن رَافع وَوضع الْكتاب فَانْتهى ذَلِك الْخَبَر إِلَى السُّلْطَان فَجَاءَنِي الْخَادِم عِنْد السحر وَمَعَهُ حمال على ظَهره بيت سامان فَقَالَ وَالله مَا كنت أملك فِي الْوَقْت شَيْئا أحملهُ إِلَيْك غير هَذَا وَهُوَ هَدِيَّة لَك فَإِن سُئِلت عني فَقل لَا أَدْرِي من تَبَسم فَقلت أفعل فَلَمَّا كَانَ عِنْد الْغَدَاة حملت إِلَى بَاب السُّلْطَان فبرأت الْخَادِم مِمَّا قيل فِيهِ ثمَّ بِعْت السامان بثلثين دِينَارا فاستعنت بِهِ فِي الْخُرُوج إِلَى الْعرَاق وَبَارك الله لي فِيهِ فلقبت بالحصري وَمَا بِعْت الْحَصِير وَلَا بَاعه أحد من آبَائِي

(٧١) الحصني والحصني الأول مَنْسُوب إِلَى حصن مسلمة بن عبد الْملك من أَرض الجزيرة مِنْهُم إِسْمَاعِيل بن رَجَاء الحصني يروي عَن مُوسَى بن أعين روى عَنهُ أهل الجزيرة مُنكر الحَدِيث

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى ثَعْلَبَة الْحصن وسمي ثَعْلَبَة حصنا لمنعته فَمن نسب إِلَيْهِ قيل لَهُ الحصني وَهُوَ يَجِيء فِي أَسمَاء الشُّعَرَاء وَغَيرهم من رحالات بني شَيبَان". (٥٤)

١٠٣٥-"عبد الصَّمد بن عَليّ بن عِيسَى بن عَليّ بن رَافع الْحكمِي الْأنْصَارِيّ سكن النهروان روى عَنهُ وَنسبه أَبُو الْقَاسِم الْبَغَوِيّ

الرَّابِع مَنْسُوب إِلَى الحكم بن بهراء مِنْهُم سُلَيْمَان بن عبد الحميد بن رَافع الْحكمِي البهراني الْحِمصِي سمع يحيى بن صَالح الوحاظي روى عَنهُ يحيى بن صاعد وَغَيره

(٧٤) الْحمال والحمال الأول مَنْسُوب إِلَى الْحمل وَفِيهِمْ كَثْرَة آخرهم رَافع الْحمال الْفَقِيه المجاور بِمَكَّة وَبهَا مَاتَ سَمِعت أَبَا مُحَمَّد هياج بن عبيد الحطيني يَقُول كَانَ لرافع الْحمال فِي الزّهْد قدم وسمعته يَقُول إِنَّمَا تفقه أَبُو إِسْحَاق الشِّيرَازِيّ وَأَبُو يعلى ابْن الْفراء بمعاونة رَافع لَهما لِأَنَّهُ كَانَ يحمل وَيُنْفق عَلَيْهِمَا

الثَّانِي لقب هَارُون بن عبد الله الْحمال لقب بِهِ من كَثْرَة مَا حمل من الْعلم وَبَقِي على ابْنه مُوسَى بن هَارُون الْحَافِظ الْكَبِير

(٧٥) الْحَنْظَلِي والحنظلي الأول مَنْسُوب إِلَى الْقَبِيلَة وَفِيهِمْ كَثْرَة

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى درب حَنْظَلَة بِالريِّ مِنْهُم أَبُو حَاتِم مُحَمَّد بن إِدْرِيس بن الْمُنْذر الْحَنْظَلِي وَابْنه عبد الرَّحْمَن بن أبي حَاتِم وداره ومسجده فِي هَذَا الدَّرْب رَأَيْته ودخلته وَسمعت أَبَا عَليّ الشَّافِعِي يَقُول أخبرنَا أَبُو بكر أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد الْبَزَّاز فِي الْمَسْجِد الْحَرَام حَدثنَا أَبُو الْحُسَيْن عَليّ بن إِبْرَاهِيم الرَّازِيّ سَمِعت أَبَا مُحَمَّد

---

(٥٤) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٥٥

عبد الرَّحْمَن بن أبي حَاتِم قَالَ قَالَ أبي نَحن من موَالِي تَمِيم بن حَنْظَلَة من غطفان والإعتماد على هَذَا أولى وَالله أعلم

(٧٦) الْحَنَفِيّ والحنفي الأول مَنْسُوب إِلَى قَبيلَة بني حنيفَة وَفِيهِمْ كَثْرَة مِنْهُم إِسْمَاعِيل بن سميع الْحَنَفِيّ وَأَيوب بن النجار الْحَنَفِيّ وخليد بن جَعْفَر أَبُو سُلَيْمَان الْحَنَفِيّ الْبَصْرِيّ وسماك بن الْوَلِيد أَبُو زميل الْحَنَفِيّ وَغَيرهم

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى مَذْهَب أبي حنيفَة رَحمَه الله وَالصَّحِيح فِي هَذِه النِّسْبَة الحنيفي وَفِيهِمْ كَثْرَة من الْفُقَهَاء والمحدثين وأئمة الدّين

(٧٧) الْحِيرِي والحيري الأول مَنْسُوب إِلَى حيرة الْكُوفَة مِنْهُم كَعْب بن". (٥٥)

١٠٣٦-"بَاب الْخَاء

(٨٠) الخالدي والخالدي الأول جمَاعَة ينسبون إِلَى الْجد مِنْهُم أَبُو الْحسن الخالدي عَليّ بن مُحَمَّد بن يحيى بن خَالِد الروزي سمع عَليّ بن خشرم روى عَنهُ أَبُو عَليّ الْحَافِظ النَّيْسَابُورِي

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى سكَّة خَالِد بنيسابور مِنْهُم مُحَمَّد بن أَحْمد الخالدي سمع أَبَا بكر بن خُزَيْمَة ضعفه الْحَاكِم وَقَالَ ذكر أَنه حدث عَن قوم لم يرهم

(٨١) الخبري والخبري الأول مَنْسُوب إِلَى مَدِينَة خبر من مدن فَارس وَفِيهِمْ كَثْرَة وشهرة

الثَّانِي لقب الْحسن بن الْحُسَيْن بن عَليّ أبي مُحَمَّد لقب بِهِ لصحبته أَبَا الْعَبَّاس الْفضل بن يحيى بن إِبْرَاهِيم الخبري وَإِنَّمَا هُوَ شيرازي

(٨٢) الخرجوشي والخرجوشي الأول مَنْسُوب إِلَى قَرْيَة بخراسان مِنْهَا أَبُو سعد الخرجوشي وَيُقَال بِالْفَارِسِيَّةِ بِالْكَاف وَغَيره

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى جده خرجوش بن عَطِيَّة بن معن مِنْهُم أَبُو الْفرج مُحَمَّد بن عبيد الله بن مُحَمَّد بن عبيد الله بن جَعْفَر بن أَحْمد بن خرجوش بن عَطِيَّة بن معن بن بكر بن شَيبَان الشِّيرَازِيّ الْمَعْرُوف بالخرجوشي سكن بَغْدَاد وَحدث بهَا عَن أبي عبد الله بن خَفِيف وَغَيره روى عَنهُ أَبُو بكر الْخَطِيب وَوَثَّقَهُ

(٨٣) الخشاب والخشاب الأول مَنْسُوب إِلَى بَيْعه وشرائه

الثَّانِي لقب أبي حَامِد أَحْمد بن مُحَمَّد بن يحيى بن بِلَال لقب بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يسكن الخشابين بنيسابور وَكَانَ يكره هَذِه النِّسْبَة

(٨٤) الْخطابِيّ والخطابي الأول مَنْسُوب إِلَى أَمِير الْمُؤمنِينَ عمر بن الْخطاب وَأَهله وَفِيهِمْ كَثْرَة". (٥٦)

---

(٥٥) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٥٧

(٥٦) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٥٩

١٠٣٧-"الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى الْجد مِنْهُم أَبُو سُلَيْمَان الْخطابِيّ الْمُصَنّف أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن الْخطاب الْفَقِيه الأديب البستي وَيُقَال أَن اسْمه حمد

أخبرنَا أَبُو بكر الأديب قَالَ قَالَ الْحَاكِم أَبُو عبد الله سَأَلت أَبَا الْقَاسِم المظفر بن طَاهِر بن مُحَمَّد البستي الْفَقِيه عَن اسْم أبي سُلَيْمَان أَحْمد أَو حمد فَإِن بعض النَّاس يَقُول أَحْمد فَقَالَ سمعته يَقُول اسْمِي الَّذِي سميت بِهِ حمد وَلَكِن النَّاس كتبُوا أَحْمد فتركته عَلَيْهِ قَالَ أَبُو الْقَاسِم وأنشدنا أَبُو سُلَيْمَان لنَفسِهِ

مَا دمت حَيا فدار النَّاس كلهم

فَإِنَّمَا أَنْت فِي دَار المداراة ... من يدر دارى وَمن لم يدر سَوف يرى

عَمَّا قَلِيل نديما للندامات

الْبَسِيط

(٨٥) الْخَطِيب والخطيب الأول مَنْسُوب إِلَى الخطابة على المنابر وَفِيهِمْ كَثْرَة

الثَّانِي لقب شبيب بن شيبَة الْخَطِيب الْبَصْرِيّ

أخبرنَا إِسْمَاعِيل بن مسْعدَة بجرجان أخبرنَا حَمْزَة بن يُوسُف أخبرنَا عبد الله بن عدي قَالَ شبيب بن شيبَة إِنَّمَا قيل لَهُ الْخَطِيب لفصاحته وَكَانَ ينادم خلفاء بني أُميَّة

حدث شبيب هَذَا عَن الْحسن وَعَطَاء وَابْن الْمُنْكَدر وَغَيرهم وَضَعفه يحيى بن معِين وَالله أعلم

(٨٦) الْخُلْدِيّ والخلدي الأول مَنْسُوب إِلَى الْخلد مَدِينَة أبي جَعْفَر بِبَغْدَاد مِنْهُم صبيح الْخُلْدِيّ المراق قَالَ يحيى بن معِين وَأَبُو خَيْثَمَة زُهَيْر بن حَرْب كَانَ ينزل الْخلد وَكَانَ يحدث عَن عُثْمَان بن عَفَّان وَعلي وَعَائِشَة وَكَانَ كذابا خبيثا وَله ذكر فِي تَارِيخ يحيى بن معِين ينْقل إِن شَاءَ الله

الثَّانِي لقب جَعْفَر بن نصير الْخُلْدِيّ أخبرنَا أَبُو سعيد مَسْعُود بن نَاصِر السجْزِي الْحَافِظ بنيسابور قَالَ سَمِعت أَبَا صَالح مَنْصُور بن عبد الْوَهَّاب الصُّوفِي يَقُول سَمِعت أَبَا عبد الله أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن الْهَاشِمِي بسمرقند يَقُول سَمِعت جَعْفَر الْخُلْدِيّ يَقُول كنت يَوْمًا عِنْد الْجُنَيْد بن مُحَمَّد وَعِنْده جمَاعَة من أَصْحَابه فَسَأَلُوهُ عَن مَسْأَلَة فَقَالَ لي يَا أَبَا مُحَمَّد أجبهم قَالَ فأجبتهم فَقَالَ لي يَا خلدي من أَيْن لَك هَذِه الْأَجْوِبَة فَجرى عَليّ اسْم الْخُلْدِيّ إِلَى يومي هَذَا وَالله مَا سكنت الْخلد وَلَا سكن أحد". (٥٧)

١٠٣٨-"(٩٥) الدشتي والدشتي الأول شَيخنَا أَبُو سهل عبد الْملك بن عبد الله بن مُحَمَّد بن أَحْمد الدشتي روى عَن أبي طَاهِر الزيَادي وَأبي عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ وَغَيرهمَا وَأَبوهُ أَبُو الْقَاسِم عبد الله بن مُحَمَّد الدشتي ورد أَصْبَهَان وروى عَنهُ أَهلهَا سَمِعت أَبَا نعيم يَقُول سَأَلته عَن هَذِه النِّسْبَة فَقَالَ نَحن من ولد دشت بن قطن

---

(٥٧) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٦٠

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى قَرْيَة من قرى أَصْبَهَان مِنْهُم القَاضِي أَبُو بكر مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن الْحسن بن جرير بن سُوَيْد الدشتي روى عَن أبي بكر مُحَمَّد بن عَليّ بن دُحَيْم وَغَيره آخر من حَدثنَا عَنهُ أَبُو الْفَتْح الْحداد بأصبهان

(٩٦) الدَّوْرَقِي والدورقي الأول مَنْسُوب إِلَى بَلْدَة دورق من بِلَاد خوزستان حدث مِنْهَا أَبُو عقيل الدَّوْرَقِي الْأَزْدِيّ النَّاجِي وَأَبُو الْفضل الدَّوْرَقِي سمع سهل بن عمار وَغَيره وَهُوَ أَخُو أبي عَليّ الدَّوْرَقِي وَكَانَ أَبُو عَليّ أكبر مِنْهُ وَمُحَمّد بن أَحْمد بن شيرويه التَّاجِر الدَّوْرَقِي أَبُو مُسلم روى عَنهُ أَبُو بكر بن مرْدَوَيْه الْحَافِظ الْأَصْبَهَانِيّ

الثَّانِي لقب أَحْمد وَيَعْقُوب ابْني إِبْرَاهِيم بن كثير بن زيد بن أَفْلح بن مُزَاحم الْعَبْدي الدَّوْرَقِي من أهل بَغْدَاد نسبا إِلَى لبس القلانس الدورقية وَكَانَ أَحْمد أَصْغَر من يَعْقُوب وَقيل غير ذَلِك

أخبرنَا بِهِ أَحْمد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن شيرويه اجازة قَالَ أخبرنَا عبد الله بن مُحَمَّد الدشتي قَالَ سَمِعت أَبَا الْعَبَّاس السليطي الْمروزِي يَقُول سَمِعت عبد الله بن عمر الْجَوْهَرِي يَقُول سَمِعت عبد الله بن أَحْمد بن حَنْبَل يَقُول قلت لِأَحْمَد الدَّوْرَقِي لم قيل لكم دورقي فَقَالَ كَانَ الشَّبَاب إِذا نسكوا فِي ذَلِك الزَّمَان سموا الدوارقة فَكَانَ أبي فيهم

(٩٧) الدوري والدوري والدوري الأول مَنْسُوب إِلَى دور سر من رأى مِنْهُم مُحَمَّد بن الفرخان بن روزبه أَبُو الطّيب الدوري حدث عَن أبي خَليفَة وَغَيره أَحَادِيث مُنكرَة روى عَن الْجُنَيْد حكايات فِي التصوف". (٥٨)

١٠٣٩-"القارة حلفاء بني زهرَة يروي عَن عبد الله بن سُلَيْمَان وَعبد الله بن لَهِيعَة روى عَنهُ عبد الله بن مُحَمَّد وَابْنه ولي الْقَضَاء برشيد من قبل الْحَارِث بن مِسْكين ويكنى أَبَا عبد الله وَسَعِيد بن سَابق الْأَزْرَق الرَّشِيدِيّ مولى عبيد الله بن الحبحاب مولى بني سلول يكنى أَبَا عُثْمَان يروي عَن حَيْوَة بن شُرَيْح وخَالِد بن حميد وَابْنه مُحَمَّد بن سعيد بن سَابق وَإِبْرَاهِيم بن سُلَيْمَان بن دَاوُد الرَّشِيدِيّ ويعرف بالبرلسي والبرلس من مواخير رشيد وَغَيرهم

الثَّالِث لقب أبي عبد الله مُحَمَّد بن مَحْمُود الرَّشِيدِيّ النَّيْسَابُورِي يروي عَن أبي طَالب بن غيلَان وَغَيره سَمِعت عبيد الله بن الْحسن يَقُول سَأَلت مُحَمَّد بن عَليّ بن مُحَمَّد الفطري التَّاجِر عَن سَبَب لقب أبي عبد الله الرَّشِيدِيّ فَقَالَ سَمِعت أبي يَقُول كَانَ أَبوهُ مُتَوَجها مجدودا فِي الْأُمُور وَكَانَ النَّاس يَقُولُونَ انه رشيد فَوَقع عَلَيْهِ هَذَا الإسم ولقب بالرشيدي

(١٠٨) الرصافي والرصافي والرصافي الأول مَنْسُوب إِلَى رصافة الشَّام وتعرف برصافة هِشَام نزلها الْخُلَفَاء من بني أُميَّة وَحدث بهَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن مُسلم الزُّهْرِيّ وَإِيَّاهَا عَنى الفرزدق بقوله

---

(٥٨) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٦٤

الا تنفسين وَأَنت تحتي

وَخير النَّاس كلهم أَمَامِي ... مَتى تردي الرصافة تستريحي

من الأنساع والجلب الدوامي

الوافر

وروى عَن الزُّهْرِيّ من أَهلهَا عبيد الله بن أبي زِيَاد الرصافي وَالْحجاج بن أبي منيع الرصافي وَأَبُو منيع اسْمه عبيد الله بن أبي زِيَاد الشَّامي مولى لآل أبي سُفْيَان يعرف بالرصافي سكن رصافة الرقة وَالْحجاج هُوَ ابْن يُوسُف بن أبي منيع عبيد الله بن أبي زِيَاد سمع جده عبيد الله بن أبي زِيَاد وَقَالَ مُحَمَّد بن الْوَلِيد الزبيدِيّ أَقمت مَعَ الزُّهْرِيّ بالرصافة عشر سِنِين

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى رصافة بَغْدَاد محلّة من محالها وَإِيَّاهَا عَنى عَليّ بن الجهم بن بدر بن إِدْرِيس السَّامِي بقوله فِي القصيدة الْمَشْهُورَة

عُيُون المها بَين الرصافة والجسر

جلبن الْهوى من حَيْثُ أَدْرِي وَلَا أَدْرِي

الطَّوِيل". (٥٩)

١٠٤٠-"وَحدث من أهل هَذِه الرصافة جمَاعَة مِنْهُم سُفْيَان بن زِيَاد الرصافي المخرمي حدث عَن عِيسَى بن يُونُس وَإِبْرَاهِيم بن عُيَيْنَة روى عَنهُ عَبَّاس الدوري وَغَيره وَمُحَمّد بن بكار بن الريان أَبُو عبد الله الرصافي مولى بني هَاشم سمع الْفرج بن فضَالة وَقيس بن الرّبيع وَعبد الرَّحْمَن بن أبي الزِّنَاد وَغَيرهم روى عَنهُ أَبُو بكر الصغاني وَأحمد بن أبي خَيْثَمَة وَغَيرهمَا وجعفر بن مُحَمَّد بن عَليّ أَبُو الْحسن السمسار الرصافي حدث عَن بكر بن مَحْمُود الْقَزاز وحمدان بن عَليّ الْوراق وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو حَفْص بن شاهين وَغَيره وَكَانَ ينزل سوق يحيى من بَاب الطاق بِبَغْدَاد وَأَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عبد الله بن الرواس الْبَزَّاز الرصافي الْبَغْدَادِيّ سمع إِبْرَاهِيم بن سعيد الْجَوْهَرِي وسوار بن عبد الله الْعَنْبَري روى عَنهُ أَبُو أَحْمد الْحَافِظ النَّيْسَابُورِي

الثَّالِث مَنْسُوب إِلَى رصافة وَاسِط مِنْهُم حسن بن عبد الْمجِيد الرصافي سمع شُعَيْب بن مُحَمَّد الْكُوفِي روى عَنهُ عبد الله بن مُحَمَّد بن عُثْمَان الْحَافِظ الوَاسِطِيّ وَقَالَ الرصافي رصافة وَاسِط

(١٠٩) الرِّفَاعِي والرفاعي كِلَاهُمَا مَنْسُوب إِلَى الْجد عَليّ بن عَليّ بن بجاد بن رِفَاعَة الرِّفَاعِي الْبَصْرِيّ وَأَبُو هِشَام الرِّفَاعِي مُحَمَّد بن يزِيد بن رِفَاعَة من أهل الْكُوفَة

(١١٠) الرَّمَادِي والرمادي الأول مَنْسُوب إِلَى رمادة الْيمن مِنْهَا الْمُحدث الْمَشْهُور أَحْمد بن مَنْصُور

---

(٥٩) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٧٠

الرَّمَادِي صَاحب عبد الرَّزَّاق

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى رمادة فلسطين مِنْهَا عبيد الله بن رماحس الْقَيْسِي

(١١١) الرَّمْلِيّ والرملي الأول مَنْسُوب إِلَى بَلْدَة الرملة قَصَبَة فلسطين وَفِيهِمْ كَثْرَة

الثَّانِي لقب يحيى بن عِيسَى الرَّمْلِيّ وَإِنَّمَا هُوَ كُوفِي من بني تَمِيم من بني نهشل يكنى أَبَا زَكَرِيَّاء حدث بالرملة فنسب إِلَيْهَا سمع الْأَعْمَش وَغَيره وَقَالَ مُحَمَّد بن عبد الله بن نمير يحيى بن عِيسَى بن عبد الرَّحْمَن الرَّمْلِيّ يكنى أَبَا زَكَرِيَّاء أَصله من الْكُوفَة وَإِنَّمَا أَقَامَ بالرملة يُجهز الزَّيْت إِلَى الْكُوفَة وَإِلَى غَيرهَا فَقيل الرَّمْلِيّ مَاتَ سنة ٢٠٢". (٦٠)

١٠٤١-"(١١٢) الرواسِي والرواسي الأول لقب أَحْمد بن إِسْمَاعِيل بن عمر الرواسِي الْبَغْدَادِيّ روى عَن مُوسَى بن إِسْمَاعِيل وَغَيره قَالَ أَبُو الْعَبَّاس بن عقدَة سَمِعت أَحْمد بن يحيى يَقُول لَيْسَ هُوَ من بني رؤاس يَعْنِي أَنه كَانَ كَبِير الرَّأْس

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى بيع الرؤس مِنْهُم صاحبنا الْمُحدث الْمَشْهُور الْحَافِظ أَبُو الفتيان عمر بن أبي الْحسن الدهستاني الرواسِي رَحل وَطَاف وَخرج على الْمَشَايِخ وانتخب وَكَانَ أحد من يفهم هَذَا الشَّأْن فِي عصرنا توفّي بسرخس سنة ٥٠٣

(١١٣) الرهاوي والرهاوي الأول مَنْسُوب إِلَى بَلْدَة الرهاء من أَرض الجزيرة بِالْقربِ من حران وَفِيهِمْ كَثْرَة وشهرة

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى الرهاء بطن من مذْحج مِنْهُم يزِيد بن سَمُرَة الْمذْحِجِي يكنى أَبَا هزان يعرف بالرهاوي ذكره أَبُو سعيد بن يُونُس فِي تَارِيخ مصر فَقَالَ قدم مصر روى عَنهُ إِدْرِيس بن يحيى وَعبد الله بن وهب وَعبد الله بن صَالح كَاتب اللَّيْث وَيحيى بن بكير قَالَ أَبُو سعيد والرهاء أَيْضا بطن من الْيمن من مذْحج فَلَعَلَّهُ رهاوي النّسَب وَالله أعلم وَقيل أَنه من أهل دمشق قَالَ أَبُو الْفضل الْمَقْدِسِي فَإِذا صَحَّ أَنه من أهل دمشق لم يبْق إِلَّا أَن يكون رهاوي النّسَب إِلَى مذْحج وَالله أعلم

(١١٤) الريَاحي والرياحي الأول مَنْسُوب إِلَى الْقَبِيلَة وَفِيهِمْ كَثْرَة

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى جده الْأَعْلَى وَلَيْسَ من الْقَبَائِل مِنْهُم أَبُو حَفْص عمر بن عبد الْوَهَّاب بن ريَاح بن عُبَيْدَة الريَاحي الْبَصْرِيّ". (٦١)

---

(٦٠) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٧١

(٦١) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٧٢

١٠٤٢-"الثَّالِث فِي نواحي همذان قَرْيَة أَيْضا يُقَال لَهَا الزعفرانية وَلم أجد من حدث من أَهلهَا على الصِّحَّة وَقد حدث أَبُو الْحسن الدَّارَقُطْنِيّ وَأَبُو حَفْص بن شاهين عَن الْقَاسِم بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن زِيَاد بن بلبل أبي أَحْمد الزَّعْفَرَانِي الهمذاني وَهُوَ أَخُو أبي عبد الله سمع أَبَا زرْعَة الرَّازِيّ وَأحمد بن مُحَمَّد بن سعيد التبعي وَغَيرهمَا من البغداديين فَلَا أَدْرِي هُوَ من هَذِه الْقرْيَة أم لَا وَمِنْهَا الشَّاعِر الزَّعْفَرَانِي الَّذِي يَقُول

إِذا وَردت مَاء الْعرَاق ركائبي

فيا حبذا أروند من همذان

الطَّوِيل

الرَّابِع مَنْسُوب إِلَى الزعافر مِنْهُم عبد الرَّحْمَن بن قيس أَبُو معوية الزَّعْفَرَانِي بَصرِي سكن بَغْدَاد قَالَ عبد الله بن أَحْمد بن حَنْبَل سَأَلت أبي عَن أبي مُعَاوِيَة الزَّعْفَرَانِي فَقَالَ لَيْسَ بشيء

(١١٧) الزِّنْجِي والزنجي الأول مَنْسُوب إِلَى الزنج مِنْهُم مَيْمُون بن أَفْلح الزِّنْجِي لقب بالمشبر لطول أَصَابِعه كَانَ طول كل أصْبع شبْرًا ورباح بن سنيح الزِّنْجِي مولى بني نَاجِية كَانَ أحد الشُّعَرَاء الفصحاء لما بلغه قَول جرير

لَا تَطْلُبن خؤلة فِي تغلب

فالزنج أكْرم مِنْهُم أخوالا

الْكَامِل

قَالَ فِي قصيدته الْمَشْهُورَة

فالزنج ان لاقيتهم فِي صفهم

لاقيت ثمَّ حجا حجا أبطالا ... مَا زَالَ كلب من كُلَيْب سبهم

إِن لم يوازن حاجبا وَعِقَالًا ... إِن الفرزدق صَخْرَة عَادِية

طَالَتْ فَلَيْسَ تنالها الأجبالا

الْكَامِل

الثَّانِي لقب مُسلم بن خَالِد بن سعيد بن قرقرة الْقرشِي المَخْزُومِي الْمَكِّيّ الْمَعْرُوف بالزنجي مولى عبد الله بن سُفْيَان المَخْزُومِي لقب بالزنجي لشدَّة حمرته وبياضه كَانَ عَالم أهل مَكَّة بعد ابْن جريج وَهُوَ أحد مَشَايِخ الشَّافِعِي الَّذين أخذ عَنْهُم الْفِقْه رَحِمهم الله وإيانا

(١١٨) الزُّهْرِيّ وَالزهْرِيّ وَالزهرِيّ الأول مَنْسُوب إِلَى زهرَة بن". (٦٢)

---

(٦٢) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٧٤

١٠٤٣-"كلاب بن مرّة بن كَعْب بن لؤَي بن غَالب مِنْهُم عبد الرَّحْمَن بن عَوْف الزُّهْرِيّ وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو بكر مُحَمَّد بن مُسلم بن شهَاب الزُّهْرِيّ وَغَيرهمَا

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى زهرَة النجار من الْأَنْصَار مِنْهُم أَبُو تَمِيم الزُّهْرِيّ سمع أَبَا هُرَيْرَة روى عَنهُ عَيَّاش الْقِتْبَانِي فَقَالَ عَن أبي تَمِيم الزُّهْرِيّ النجاري

الثَّالِث مَنْسُوب إِلَى زهرَة جُهَيْنَة مِنْهُم عَمْرو بن ثَعْلَبَة الْجُهَنِيّ ثمَّ الزُّهْرِيّ مسح رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم على وَجهه وَرَأسه

الرَّابِع لقب أبي عبد الله مُحَمَّد بن يحيى الذهلي لقب بِهِ لجمعه حَدِيث الزُّهْرِيّ

(١١٩) الزيدي والزيدي والزيدي والزيدي الأول جمَاعَة من العلوية ينسبون إِلَى زيد بن عَليّ بن الْحُسَيْن رَضِي الله عَنْهُم وَجَمَاعَة من الْمُحدثين ينسبون إِلَى أجدادهم

الثَّانِي نِسْبَة إِلَى مَذْهَب الزيدية مِنْهُم أَبُو عبد الله الْحُسَيْن بن عَليّ بن عمر بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب الْعلوِي الزيدي زيدي الْمَذْهَب وَأَبُو سعيد أَحْمد بن مُحَمَّد بن رُمَيْح بن وَكِيع الْحَافِظ يُقَال لَهُ الزيدي كَانَ على مَذْهَب الزيدية روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَأثْنى عَلَيْهِ وَكَانَ يتَكَلَّم فِي رِوَايَته وَسُئِلَ الْحَاكِم عَنهُ فَقَالَ وَمَا الْمثل فِيهِ إِلَّا كَمَا قَالَ الْعَبَّاس الْعَنْبَرِي فِي عبد الرَّزَّاق إِنِّي سَأَلت عَنهُ يحيى بن معِين فَقَالَ يَا عَبَّاس وَالله لَو تهود عبد الرَّزَّاق مَا تركت حَدِيثه وَهَذِه مُبَالغَة من الْحَاكِم فِي حَقه لَا يَسْتَحِقهَا فَإِن الْحَاكِم كَانَ ينقم عَلَيْهِ فِي الْمَذْهَب أَكثر مِمَّا ينقم على ابْن رُمَيْح فَكيف يسمع قَوْله فِي مدحه

أخبرنَا أَبُو بكر الأديب أخبرنَا أَبُو الْقَاسِم بن حبيب الْمُفَسّر إجَازَة قَالَ أنشدنا أَبُو سعيد بن رُمَيْح الزيدي

تحيي بِالسَّلَامِ غنى قوم

وتبخل بِالسَّلَامِ على الْفَقِير ... أَلَيْسَ الْمَوْت بَينهمَا سَوَاء

إِذا مَاتُوا فصاروا فِي الْقُبُور

الوافر". (٦٣)

١٠٤٤-"وَمِنْهُم عبد الْعَزِيز بن إِسْحَاق بن جَعْفَر بن روزبهان أَبُو الْقَاسِم الزيدي الْمُصَنّف على مَذْهَبهم قَالَ ابْن أبي الفوارس لم يكن فِي الرِّوَايَة بِذَاكَ

الثَّالِث لقب أبي أَحْمد الْمروزِي الزيدي واسْمه حَامِد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد كَانَ لَهُ عناية بِجمع حَدِيث زيد بن أبي أنيسَة وَطَلَبه فنسب إِلَيْهِ سمع مُحَمَّد بن حَمْدَوَيْه والمراوزة روى عَنهُ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الْوراق وَأَبُو الْحسن الدَّارَقُطْنِيّ وَغَيرهمَا وَكَانَ فَقِيها حَافِظًا ذكره الْخَطِيب فِي تَارِيخه كَذَلِك

الرَّابِع مَنْسُوب إِلَى زيد الله بن مذْحج مِنْهُم عمار بن عمرَان الزيدي روى عَن سعيد بن جُبَير روى عَنهُ

---

(٦٣) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٧٥

الْعَلَاء بن عبد الْكَرِيم
(١٢٠) الزَّيْنَبِي والزينبي الأول يَنْسب فِي العباسيين نسبوا إِلَى أمّهم زَيْنَب بنت سُلَيْمَان بن عَليّ بن عبد الله بن عَبَّاس وَهِي أم ولد عبد الله بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الإِمَام بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عَبَّاس حدث مِنْهَا أَحْمد بن مَنْصُور الرَّمَادِي وكناها بِأم عَليّ وَحدث مِنْهُم الشريف أَبُو نصر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ الْهَاشِمِي الزَّيْنَبِي حدث بِبَغْدَاد عَن أبي طَاهِر المخلص وَغَيره وَهُوَ آخر من حدث عَنهُ وَكَانَ مولده فِي السَّابِع من صفر سنة ٣٨٧ وَأَخُوهُ أَبُو الفوارس طراد بن مُحَمَّد وَكَانَ مولده فِي النّصْف من شَوَّال سنة ٣٩٨ حدث عَن هِلَال الحفار وَغَيره
الثَّانِي عَليّ بن هَارُون الزَّيْنَبِي يروي عَن مُسلم بن خَالِد روى عَنهُ يُوسُف بن سعيد والوليد ابْن الزَّيْنَبِي يحدث عَن عَبدة بن سُلَيْمَان روى عَنهُ أَبُو يعلى الْموصِلِي وَفِي الْعَجم قوم يعْرفُونَ بالزينبيين وَكَانَ جدهم من أَصْبَهَان". (٦٤)

١٠٤٥-"تَمْتَام وَأَبُو بكر بن أبي الدُّنْيَا وَمُحَمّد بن إِسْحَاق الصغاني وَأحمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن يُوسُف بن معمر بن حَمْزَة بن عمر بن سعد بن أبي وَقاص أَبُو بكر الزُّهْرِيّ وَيعرف بالسعدي حدث عَن جده إِبْرَاهِيم وَعَن الْقَعْقَاع بن زَكَرِيَّاء وجبارة بن مغلس وَسلم بن جُنَادَة وَغَيرهم روى عَنهُ مُحَمَّد بن مخلد وَأَبُو بكر الشَّافِعِي وَغَيرهمَا
الثَّامِن عَليّ بن حجر السَّعْدِيّ من بني عبد شمس بن سعد بن زيد مَنَاة بن تَمِيم ابْن مر بن أد بن طابخة بن إلْيَاس بن مُضر كَانَ ينزل بَغْدَاد ثمَّ تحول إِلَى مرو هَكَذَا نسبه مُحَمَّد بن مُوسَى الباشاني وَينظر
التَّاسِع سعد هذيم من قضاعة أخبرنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَليّ الرستمي بِبَغْدَاد أخبرنَا مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن الْفضل أخبرنَا عبد الله بن جَعْفَر بن درسْتوَيْه حَدثنَا يَعْقُوب بن سُفْيَان قَالَ أَبُو خزامة السَّعْدِيّ سعد هذيم من قضاعة
(١٢٥) السفياني والسفياني الأول مَنْسُوب إِلَى قَرْيَة من قرى هراة مِنْهُم أَبُو طَاهِر أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن الصَّباح السفياني روى عَنهُ أَبُو بكر البرقاني وَأَبُو عبد الله الصُّورِي الحافظان
الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى أبي سُفْيَان وَهُوَ أشهر وَيجوز فِي النّسَب إِلَى أبي سُفْيَان سفياني بِكَسْر السِّين لأَنهم يَقُولُونَ سُفْيَان وسُفْيَان وذبيان وذبيان وَالله أعلم
(١٢٦) السكرِي والسكري الأول مَنْسُوب إِلَى بيع السكر وشرائه وَعَمله وَفِيهِمْ كَثْرَة
الثَّانِي لقب أبي حَمْزَة السكرِي واسْمه مُحَمَّد بن مَيْمُون من أهل مرو ثِقَة أخبرنَا بذلك أَحْمد بن أبي الْفَتْح أَبُو الْعَبَّاس الْخرقِيّ بأصبهان قَالَ أخبرنَا أَبُو مَنْصُور عبد الرَّزَّاق بن عبد الرَّحْمَن الْخَطِيب أخبرنَا أَبُو مُحَمَّد عبد

---

(٦٤) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٧٦

الله بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن حَيَّان حَدثنَا الْحسن بن مُحَمَّد حَدثنَا سعيد بن عَنْبَسَة حَدثنَا عَليّ بن الْحسن بن شَقِيق قَالَ سَمِعت ابْن أخي السكرِي يَقُول إِنَّمَا سمي السكرِي لحلاوة مَنْطِقه

(١٢٧) السكْسكِي والسكسكي الأول مَنْسُوب إِلَى السكاسك قَبيلَة من الْيمن إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن أَبُو إِسْمَاعِيل السكْسكِي وَصَفوَان بن عَمْرو السكْسكِي". (٦٥)

١٠٤٦-"(١٣٠) السندي والسندي والسندي والسندي الأول مَنْسُوب إِلَى السَّنَد مِنْهُم نجيح أَبُو معشر الْمَدِينِيّ السندي مولى بني هَاشم قَالَ أَبُو نعيم كَانَ أَبُو معشر سنديا وَكَانَ رجلا ألكن وَكَانَ يَقُول حَدثنَا مُحَمَّد بن قَعْب يُرِيد مُحَمَّد بن كَعْب وَفتح بن عبد الله الْفَقِيه أَبُو نصر السندي الْمُتَكَلّم مولى لآل الْحسن بن الحكم ثمَّ عتق وَقَرَأَ الْفِقْه وَالْكَلَام على أبي عَليّ الثَّقَفِيّ أخبرنَا أَبُو بكر أَحْمد بن عَليّ الأديب قَالَ أخبرنَا أَبُو عبد الله الْحَافِظ قَالَ حَدثنِي عبد الله بن الْحُسَيْن قَالَ كُنَّا يَوْمًا مَعَ أبي نصر السندي وَفينَا كَثْرَة حواليه وَنحن نمشي فِي الطين فَاسْتقْبلنَا شرِيف سَكرَان قد وَقع فِي الطين فَلَمَّا نظر إِلَيْنَا شتم أَبَا نصر وَقَالَ يَا قن يَا عبد أَنا كَمَا ترى وَأَنت تمشي وخلفك هَؤُلَاءِ فَقَالَ أَبُو نصر أَيهَا الشريف تَدْرِي لم هَذَا لِأَنِّي مُتبع آثَار جدك وَأَنت مُتبع آثَار جدي سمع من الْحسن بن سُفْيَان وَغَيره وَحدث

الثَّانِي أَسمَاء جمَاعَة من الْمُحدثين مِنْهُم رَجَاء بن السندي وَمن وَلَده أَبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن رَجَاء بن السندي أخبرنَا أَبُو بكر عَن الْحَاكِم قَالَ سَمِعت يحيى بن مَنْصُور يَقُول سَمِعت أَبَا بكر بن السندي يَقُول أَنْشدني عَمْرو بن عَليّ

من لم يكن لَك منصفا

فِي الود فابغ بِهِ بديلا ... وَمن استخف بِنَفسِهِ

زرعت لَهُ قَالَا وقيلا

مجزوء الْكَامِل مرفل

الثَّالِث لقب سهل بن عبد الرَّحْمَن الْمَعْرُوف بالسندي ابْن عبدويه الرَّازِيّ يكنى أَبَا الْهَيْثَم روى عَن زُهَيْر بن معوية وَشريك وَغَيرهمَا وَكَانَ من عُلَمَاء أهل الحَدِيث

وَكَانَ قَاضِي همذان وقزوين وَهُوَ أول من جمعتا لَهُ

الرَّابِع مَنْسُوب إِلَى السندي بن شاهك وَهُوَ كشاجم الشَّاعِر يُقَال لَهُ السندي لِأَنَّهُ من ولد السندي بن شاهك الَّذِي كَانَ على الحرس فِي أَيَّام الرشيد بِبَغْدَاد وَهُوَ الْقَائِل

والدهر حَرْب للحيي

وَسلم ذِي الْوَجْه الوقاح ... وَعلي أَن أسعى وَلَيْسَ

---

(٦٥) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٧٩

مجزوء الْكَامِل مذيل". (٦٦)

١٠٤٧-"بَاب الضَّاد

(١٤٩) الضبعِي والضبعي الأول مَنْسُوب إِلَى الْقَبِيلَة مِنْهُم أَبُو جَمْرَة نصر بن عمرَان الضبعِي وَغَيره وَفِيهِمْ كَثْرَة

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى محلّة بِالْبَصْرَةِ تعرف ببني ضبيعة مِنْهُم جَعْفَر بن سُلَيْمَان الضبعِي نسب إِلَيْهَا لنزوله بهَا وَهُوَ جرشي من أهل الْبَصْرَة

(١٥٠) الضَّعِيف والضعيف الأول قوم ينسبون إِلَى الضَّعِيف فِي الرِّوَايَة وَفِيهِمْ كَثْرَة قَالَ أَبُو بكر بن أبي خَيْثَمَة قلت ليحيى بن معِين إِنَّك تَقول فلَان ضَعِيف وَفُلَان لَيْسَ بِهِ بَأْس قَالَ إِذا قلت لَك لَيْسَ بِهِ بَأْس فَهُوَ ثِقَة وَإِذا قلت لَك هُوَ ضَعِيف فَلَيْسَ بِثِقَة لَا يكْتب حَدِيثه

الثَّانِي لقب عبد الله بن مُحَمَّد الضَّعِيف روى عَنهُ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ وَقَالَ صَدُوق من أهل طرسوس أَصله بغدادي سَمِعت أَبَا إِسْحَاق الحبال بِمصْر يَقُول سَمِعت عبد الْغَنِيّ بن سعيد الْحَافِظ يَقُول رجلَانِ جليلان لحقهما لقبان قبيحان معوية بن عبد الْكَرِيم الضال وَإِنَّمَا ضل فِي طَرِيق مَكَّة وَعبد الله بن مُحَمَّد الضَّعِيف وَإِنَّمَا كَانَ ضَعِيفا فِي جسده لَا فِي حَدِيثه

(١٥١) الضميري والضميري الأول مَنْسُوب إِلَى الأضمور بطن من رعين مِنْهُم عتبَة بن زِيَاد الضميري روى عَن أبي عبد الرَّحْمَن الحبلي روى عَنهُ ابْن لَهِيعَة هَكَذَا نسبه أَبُو سعيد بن يُونُس فِي كتاب مصر

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى ضمير قَرْيَة وحصن فِي آخر حد دمشق مِمَّا يَلِي أَرض السماوة نزلتها وَلم يكن بهَا من يذكر وَإِنَّمَا ذكرتها لشهرتها على النِّسْبَة الأولى وَإِيَّاهَا عَنى المتنبي بقوله ... إِذا جعلن ضميرا عَن ميامننا ... ليحدثن لمن ودعتهم نَدم ...

الْبَسِيط". (٦٧)

١٠٤٨-"وَأَبُو بكر الْخَوَارِزْمِيّ طبري الْأَب من آمل طبرستان خوارزمي الْأُم فنسب إِلَى البلدين جَمِيعًا وَهُوَ يذكر ذَلِك فِي رسَالَته وَلَيْسَ من طبرية الشَّام غير أَنه أَقَامَ بِالشَّام مُدَّة بحلب ونواحيها وَمن جيد شعره ... تزيد على السنين صبا وحسنا ... كَمَا رقت على الْعتْق الشُّمُول ...

الوافر

---

(٦٦) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٨١

(٦٧) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٩٤

وَسمعت الأديب أَبَا بكر النجاري الخالدي يَقُول أَبُو بكر الْخَوَارِزْمِيّ يعرف عندنَا بالطبرخزمي يَعْنِي طبري خوارزمي وَالله أعلم

(١٥٦) الطرائفي والطرائفي الأول مَنْسُوب إِلَى بيع الطرائف وشرائها وَفِيهِمْ كَثْرَة مِنْهُم أَبُو الْفضل مُحَمَّد بن الْحسن بن مُوسَى بن معوية الطرائفي النَّيْسَابُورِي سمع عبد الصَّمد بن الْفضل وَغَيره وَالْحسن بن يُوسُف الطرائفي بِمصْر سمع مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمد بن خَلاد الطرائفي بِمصْر حدث عَن مُحَمَّد بن يُوسُف الرَّازِيّ روى عَن هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَة أَبُو عبد الله ابْن مَنْدَه رَحمَه الله وَأحمد بن مُحَمَّد بن عَبدُوس بن سَلمَة بن مسور بن سِنَان بن مُزَاحم الطرائفي مولى خِدَاش بن حَلبس الْعَنزي يكنى أَبَا الْحسن روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَأكْثر وروى عَنهُ من الْكِبَار أَبُو بكر بن إِسْحَاق الصبغي وَأَبُو عَليّ الْحَافِظ النيسابوريان

الثَّانِي لقب عُثْمَان بن عبد الرَّحْمَن بن مُسلم الْقرشِي يكنى أَبَا عبد الرَّحْمَن الْمكتب الْحَرَّانِي يعرف بالطرائفي وَإِنَّمَا لقب بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يتتبع طرائف الْأَحَادِيث يروي عَن قوم ضِعَاف وَهُوَ مولى مَنْصُور بن مُحَمَّد بن مَرْوَان يروي عَن هِشَام القردوسي وخصيف بن عبد الرَّحْمَن روى عَنهُ قُتَيْبَة بن سعيد وَسليمَان بن عبد الرَّحْمَن الدِّمَشْقِي ذكر ذَلِك أَبُو أَحْمد النَّيْسَابُورِي الْحَافِظ فِي
كتاب الكنى

(١٥٧) الطرسوسي والطرسوسي الأول مَنْسُوب إِلَى طرسوس بَلْدَة من الثغر

الثَّانِي بغدادي أَقَامَ بهَا فنسب إِلَيْهَا وَلَيْسَ مِنْهَا وَهُوَ أَبُو أُميَّة مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُسلم بن سَالم الطرسوسي توفّي بطرسوس فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة ٢٧٣

(١٥٨) الطلحي والطلحي الأول مَنْسُوب إِلَى طَلْحَة بن عبيد الله الصاحب". (٦٨)

١٠٤٩-"يفهم وَخرج عَن مصر وَكَانَت وَفَاته بعسقلان من أَرض الشَّام سنة ٢٦١ لَيْلَة الْجُمُعَة لثمان بَقينَ من شهر ربيع الآخر

وَأخْبرنَا إِسْمَاعِيل بن مسْعدَة بجرجان قَالَ أخبرنَا حَمْزَة بن يُوسُف أخبرنَا أَبُو أَحْمد بن عدي قَالَ سَمِعت منصورا الْفَقِيه يَقُول لم أر من الشُّيُوخ أحدا فَأَحْبَبْت أَن أكون مثله فِي الْفضل غير ثلثة فَذكر أَوَّلهمْ مُحَمَّد بن حَمَّاد الطهراني لِأَنَّهُ كَانَ قد صَار إِلَى مصر وَحدث بهَا وَكَانَ بِالشَّام يسكن عسقلان

(١٦١) الطهماني والطهماني الأول نسب جمَاعَة من الْمُحدثين مِنْهُم عِيسَى بن مُحَمَّد بن عِيسَى أَبُو الْعَبَّاس الْمروزِي الْمَعْرُوف بالطهماني حدث بِبَغْدَاد عَن عمر بن مُحَمَّد البُخَارِيّ روى عَنهُ أَبُو عبد الله بن مخلد وَأَبُو سعيد بن الْأَعرَابِي وَعبد الْبَاقِي بن قَانِع وَغَيرهم وَكَانَ ثِقَة

---

(٦٨) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٩٧

الثَّانِي لقب مُحَمَّد بن حمويه بن عباد النَّيْسَابُورِي أبي بكر الطهماني وَإِنَّمَا قيل لَهُ الطهماني لجمعه حَدِيث إِبْرَاهِيم بن طهْمَان سمع كتب إِبْرَاهِيم من أَحْمد بن حَفْص وَمُحَمّد بن يحيى وَمُحَمّد بن يزِيد وأقرانهم روى عَنهُ أَبُو إِسْحَاق المزكى وَأَبُو عَليّ الْحَافِظ وَأَبُو أَحْمد الغطريفي وَكَانَ ثِقَة

(١٦٢) الطّيب وَالطّيب الأول أَسمَاء جمَاعَة وَكُنَاهُمْ

الثَّانِي لقب مرّة الطّيب وَهُوَ مرّة بن شرَاحِيل أَبُو إِسْمَاعِيل سمي طيبا لعبادته روى عَنهُ إِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد وَغَيره

(١٦٣) الطيني والطيني الأول من أهل مصر وَهُوَ مَنْسُوب إِلَى بيع الطِّفْل وَهُوَ الطين الَّذِي يُؤْكَل مِنْهُم أَبُو الْحسن بن الطفال كَانَ جمَاعَة من شُيُوخنَا يروون عَنهُ فَيَقُولُونَ الطيني

الثَّانِي مَوضِع بالمغرب مِنْهُم أَبُو الْحسن عَليّ بن مَنْصُور الطيني روى عَنهُ أَبُو مطر الإسْكَنْدراني وَقَالَ من بِلَاد الْمغرب". (٦٩)

١٠٥٠-". لله در بني عَليّ ... أيم مِنْهُم وناكح ...

الْبَسِيط المخلع

سَمِعت أَبَا المظفر الأبيوردي يَقُول ذَلِك

(١٨١) الْعمريّ والعمري الأول مَنْسُوب إِلَى جده عَمْرو بن حُرَيْث مِنْهُم جَعْفَر بن عون بن عَمْرو بن حُرَيْث ينْسب إِلَى جده عَمْرو وسمعان بن مشنج الْعمريّ عَن سَمُرَة بن جُنْدُب روى عَنهُ الشّعبِيّ

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى قِرَاءَة أبي عَمْرو بن الْعَلَاء وَلَيْسَ بنسَب مِنْهُم عبيد الله بن إِبْرَاهِيم الْعمريّ حدث عَن يَعْقُوب بن الْمُبَارك روى عَنهُ عبد الْغَنِيّ بن سعيد الْحَافِظ الْمصْرِيّ

(١٨٢) الْعمريّ والعمري الأول مَنْسُوب إِلَى أَمِير الْمُؤمنِينَ عمر بن الْخطاب رَضِي الله عَنهُ مِنْهُم عبيد الله بن عمر بن حَفْص بن عَاصِم بن عمر بن الْخطاب الْعمريّ وَأَخُوهُ عبد الله بن عمر وَيحيى بن عمر أخوهما ورباح بن عبيد الله بن عمر الْعمريّ لَهُ حَدِيث وَاحِد وَالقَاسِم بن عبد الله بن عمر الْعمريّ وَأَخُوهُ عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن عمر الْعمريّ وَعبد الله بن عبد الْعَزِيز الْعمريّ الزَّاهِد وَأَخُوهُ مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز يروي عَن مُوسَى بن عقبَة روى عَنهُ مَنْصُور بن أبي مُزَاحم وَغَيرهم

الثَّانِي من ولد أَمِير الْمُؤمنِينَ عَليّ بن أبي طَالب رَضِي الله عَنهُ مِنْهُم عبد الله وَعبيد الله ابْنا مُحَمَّد بن عمر بن عَليّ وهَاشِم بن مُحَمَّد الْعمريّ من ولد عَليّ بن أبي طَالب حكى عَن أَبِيه روى عَنهُ أَبُو يعلى الْموصِلِي

(١٨٣) الْعمي والعمي الأول مَنْسُوب إِلَى الْقَبِيلَة وَفِيهِمْ كَثْرَة وَالْعم من بني تَمِيم وَقد ذكره جرير فِي قَوْله

... سِيرُوا بني الْعم فالأهواز منزلكم ... ونهر تيرا فَلم تعرفكم الْعَرَب ...

---

(٦٩) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/٩٩

الْبَسِيط

الثَّانِي لقب زيد الْعمي قَالَ عبد الرَّحْمَن بن أبي حَاتِم حَدثنَا مُحَمَّد بن الْحُسَيْن حَدثنَا مُحَمَّد بن عبد الله بن إِبْرَاهِيم الْهَرَوِيّ قَالَ سَمِعت أبي يَقُول قَالَ عَليّ بن مُصعب سمي زيد الْعمي لِأَنَّهُ كَانَ كلما سُئِلَ عَن شَيْء قَالَ حَتَّى أسأل عمي". (٧٠)

١٠٥١-"(١٩٤) القبطي والقبطي والقبطي الأول مَنْسُوب إِلَى قبط مصر مِنْهُم جبر بن عبد الله القبطي مولى بني غفار رَسُول الْمُقَوْقس بمارية إِلَى رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَأهل مصر ينسبونه إِلَى وَلَاء أبي بصرة الْغِفَارِيّ وَمُسلم بن يَعْقُوب القبطي مولى لبني فهر وَأَبوهُ يَعْقُوب كَانَ أحد رسل الْمُقَوْقس وَأَبُو رَافع مولى رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يُقَال اسْمه أسلم وَيُقَال هُرْمُز وَيُقَال إِبْرَاهِيم وَيُقَال ثَابت وَكَانَ قبطيا وَإِبْرَاهِيم بن مُسلم بن يَعْقُوب القبطي

الثَّانِي بطن من حمير مِنْهُم زِيَاد بن عبيد القبطي روى عَن رويفع بن ثَابت روى عَنهُ حَيْوَة بن شُرَيْح قَالَ عبد الرَّحْمَن بن أبي حَاتِم سَمِعت أبي يَقُول ذَلِك

الثَّالِث لقب عبد الْملك بن عُمَيْر القبطي أخبرنَا بذلك أَبُو مُحَمَّد الصريفيني أخبرنَا عبيد الله بن حبابة أخبرنَا أَبُو الْقَاسِم الْبَغَوِيّ قَالَ حَدثنِي إِبْرَاهِيم بن هانىء حَدثنَا أَحْمد بن حَنْبَل حَدثنَا سُفْيَان قَالَ جَاءَ رجل فَقَالَ إِنِّي أُرِيد عبد الْملك بن عُمَيْر القبطي فَقَالَ أَنا عبد الْملك بن عُمَيْر والقبطي فرس سبق يَعْنِي القبطي اسْم فرسه

وَأخْبرنَا أَبُو الْقَاسِم عَليّ بن أَحْمد البسري أخبرنَا أَبُو الْحسن أَحْمد بن مُحَمَّد بن مُوسَى حَدثنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الْقَاسِم الْأَنْبَارِي حَدثنَا مُحَمَّد بن الْمَرْزُبَان حَدثنَا أَبُو عِكْرِمَة الضَّبِّيّ قَالَ إِنَّمَا قيل لعبد الْملك بن عُمَيْر القبطي لِأَن بعض أمهاته كَانَت قبطية فنسب إِلَيْهَا

وَأخْبرنَا عمر بن عبيد الله الْمقري حَدثنَا عَليّ بن مُحَمَّد بن بَشرَان حَدثنَا أَبُو عَمْرو عُثْمَان بن أَحْمد حَدثنَا حَنْبَل بن إِسْحَاق حَدثنَا الْحميدِي حَدثنَا سُفْيَان قَالَ جَاءَ رجل إِلَى عبد الْملك بن عُمَيْر فَقَالَ أَيْن عبد الْملك القبطي فَقَالَ أَنا عبد الْملك بن عُمَيْر وَأما القبطي ففرس كَانَ لنا سَابِقًا

(١٩٥) القتبي والقتبي الأول نسب فِي باهلة وهم قُتَيْبَة بن معن بَيت باهلة مِنْهُم الْعَلَاء بن هِلَال وإبنه هِلَال بن الْعَلَاء وَأهل بَيته

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى جده وَهُوَ عبد الله بن مُسلم بن قُتَيْبَة نسب إِلَى جده قُتَيْبَة

بَعضهم يَقُول القتبي وَبَعْضهمْ يَقُول القتيبي وَهُوَ عجمي الأَصْل

---

(٧٠) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/١٠٧

(١٩٦) الْقرشِي والقرشي الأول مَنْسُوب إِلَى قبائل قُرَيْش وَفِيهِمْ كَثْرَة". (٧١)

١٠٥٢-"الثَّانِي نسب إِلَيْهِم وَلَيْسَ مِنْهُم وَهُوَ عَمْرو بن خَالِد الْقرشِي وَهَذَا هُوَ همداني من أهل وَاسِط كَانَ الرَّاوِي عَنهُ يدلسه بالقرشي وَلَا ينْسبهُ إِلَى بَلَده وقبيلته لشدَّة ضعفه

(١٩٧) القرمطي والقرمطي الأول مَنْسُوب إِلَى الْمَذْهَب المذموم من أهل هجر والبحرين

الثَّانِي لقب عَامر بن ربيعَة جد مُحَمَّد بن عبد الله الْعَدوي قَالَ أَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ إِنَّمَا نسبوا إِلَى القرامطة لِأَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم رأى عَامِرًا جدهم يمشي فَقَالَ إِنَّه ليقرمط فِي مشيته

(١٩٨) الْقزْوِينِي والقزويني الأول جمَاعَة من أهل قزوين وَفِيهِمْ كَثْرَة

الثَّانِي مُحَمَّد بن سعيد بن سَابق الْقزْوِينِي رازي الأَصْل سكن قزوين فنسب إِلَيْهَا روى عَن عَمْرو بن أبي قيس وَأبي جَعْفَر الرَّازِيّ وَيَعْقُوب القمي روى عَنهُ أَبُو زرْعَة الرَّازِيّ وَمُحَمّد بن مُسلم بن وارة وَيحيى بن عَبدك وَكثير بن شهَاب

(١٩٩) الْقصار والقصار الأول مَنْسُوب إِلَى غسل الثِّيَاب ودقها وَفِيهِمْ كَثْرَة من الْمُحدثين

الثَّانِي لقب إِبْرَاهِيم بن عبد الله بن إِسْحَاق الْعدْل أبي إِسْحَاق الْأَصْبَهَانِيّ الْمَعْرُوف بالقصار وَإِنَّمَا لقب بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يغسل الْمَوْتَى لورعه وزهده ومتابعته للسّنة فِي ذَلِك فلقب بالقصار سمع بأصبهان الْوَلِيد بن أبان وَالْحسن بن مُحَمَّد الداركي وَسمع بالعراق وَالشَّام روى عَنهُ أَبُو عبد الله الْحَاكِم النَّيْسَابُورِي وَغَيره

(٢٠٠) القصري والقصري والقصري والقصري الأول مَنْسُوب إِلَى قصر بجيلة وَيكْتب بِالسِّين وَالصَّاد مِنْهُم خَالِد بن عبد الله القصري الْأَمِير روى عَن مُحَمَّد بن زِيَاد روى عَنهُ عبد الله بن بزيع

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى قصر ابْن هُبَيْرَة وَهُوَ أَبُو الْمثنى عمر بن هُبَيْرَة عَامل الْعرَاق من قبل بني أُميَّة وإياه عَنى الفرزدق بقوله ... تفيهق بالعراق أَبُو الْمثنى ... وَعلم قومه أكل الخبيص ...

الوافر". (٧٢)

١٠٥٣-"الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى قَرْيَة من قرى بَيْضَاء إسمها كرد مِنْهَا شَيخنَا أَبُو الْحسن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عبد الله الْكرْدِي حَدثنَا عَن أبي الْحُسَيْن أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن فاذشاه الْأَصْبَهَانِيّ عَن أبي الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ

بِكِتَاب الْأَدْعِيَة من تصنيفه سَأَلته عَن هَذِه النِّسْبَة فَقَالَ نَحن من قَرْيَة بَيْضَاء يُقَال لَهَا كرد وَوَافَقَ هَذِه النِّسْبَة أَسمَاء رجال مِنْهُم جَابر بن كردِي سمع سعيد بن عَامر

---

(٧١) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/١١٣

(٧٢) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/١١٤

(٢١٠) الْكرْمَانِي والكرماني والكرماني الأول مَنْسُوب إِلَى كرمان وَهِي عدَّة بِلَاد يشملها هَذَا الِاسْم خرج من بلادها جمَاعَة من أهل الْعلم وَفِيهِمْ كَثْرَة

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى قَرْيَة بِالْقربِ من بُخَارى يُقَال لَهَا كرمينية حدث مِنْهَا جمَاعَة وَالنِّسْبَة الْمَشْهُورَة عِنْد أهل بُخَارى لمن كَانَ من أهل هَذِه الْقرْيَة الكرميني إِلَّا أَن أَبَا الْقَاسِم بن الثلاج حدث عَن حَفْص بن عمر بن هُبَيْرَة أبي عَمْرو البُخَارِيّ فَقَالَ الْكرْمَانِي من أهل قَرْيَة يُقَال لَهَا كرمينية وَقَالَ قدم حَاجا وَحدثنَا عَن شُجَاع بن شُجَاع الكشاني

الثَّالِث أَسمَاء رجال من الْمُحدثين مِنْهُم الْكرْمَانِي بن عَمْرو أَخُو معوية بن عَمْرو يروي عَن مَنْصُور بن دِينَار وَغَيره

(٢١١) الْكشِّي والكشي الأول مَنْسُوب إِلَى مَوضِع بِمَا وَرَاء النَّهر مِنْهُم عبد بن حميد الْكشِّي وَغَيره وَفِيهِمْ كَثْرَة وَإِذا عرب كتب بِالسِّين الْمُهْملَة

الثَّانِي لقب أَو نِسْبَة أبي زرْعَة مُحَمَّد بن يُوسُف الْجِرْجَانِيّ الْحَافِظ الْكشِّي حكى عَنهُ حَمْزَة بن يُوسُف فِي الْجرْح وَالتَّعْدِيل

(٢١٢) الكعبي والكعبي والكعبي والكعبي أَرْبَعَة الأول مَنْسُوب إِلَى كَعْب بن ربيعَة بن عَامر بن صعصعة مِنْهُم أنس بن مَالك الكعبي لَهُ صُحْبَة صَاحب حَدِيث الْفطر فِي السّفر الَّذِي رَوَاهُ عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى كَعْب بن عَوْف بن أنعم بن مُرَاد مِنْهُم جديع بن نَذِير الْمرَادِي الكعبي كَانَ خَادِمًا للنَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَشهد فتح مصر وَهُوَ جد أبي ظَبْيَان عبد الرَّحْمَن بن مَالك بن جديع ذكره أَبُو سعيد بن يُونُس فِي تَارِيخ مصر وَقَالَ هُوَ رجل". (٧٣)

١٠٥٤-"يُقَال لَهَا الْمُبَارك حدث مِنْهَا أَبُو دَاوُد المباركي عَن أبي شهَاب الحناط روى عَنهُ مُسلم فِي

الصَّحِيح وَغَيره وَيحيى بن يَعْقُوب بن مرداس بن عبد الله أَبُو زَكَرِيَّا الْبَقَّال الْمَعْرُوف بالمباركي حدث عَن سُلَيْمَان المباركي الْمُتَقَدّم وسُويد بن سعيد وَغَيرهمَا روى عَنهُ عبد الصَّمد بن عَليّ الطستي وَأَبُو بكر الشَّافِعِي وَأَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ وَالْمبَارك هَذَا نهر حفره هِشَام بن عبد الْملك وإياه عَنى الشَّاعِر بقوله ... على نهرك المشؤوم غير الْمُبَارك ...

الطَّوِيل

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى الْجد مِنْهُم أَبُو الطّيب المباركي النَّيْسَابُورِي سمع إِسْحَاق بن يَعْقُوب السمسار روى عَنهُ

---

(٧٣) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/١٢٠

الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَقَالَ مرّة حَدثنَا أَبُو الطّيب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن الْمُبَارك

الثَّالِث لقب القَاضِي أبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن الْحسن بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن أبي عبد الله المباركي سَمِعت أَبَا نعيم يَقُول سَأَلته عَن هَذِه النِّسْبَة فَقَالَ كَانَ جدي أَبُو عبد الله من أهل الْعلم وَكَانَ كلما قيل لَهُ شَيْء يَقُول مَيْمُون مبارك فلقب بِهِ

(٢٢٢) المحلمي والمحلمي الأول مَنْسُوب إِلَى الْقَبِيلَة صليبة

الثَّانِي نَاصح بن عبيد المحلمي أَبُو عبد الله من أهل الْكُوفَة كَانَ يسكن فِي بني محلم فنسب إِلَيْهِم يروي عَن سماك بن حَرْب روى عَنهُ عَليّ بن هَاشم والكوفيون وَكَانَ شَيخا صَالحا وَلم يكن فِي الرِّوَايَة بِذَاكَ

(٢٢٣) المخرمي والمخرمي الأول مَنْسُوب إِلَى الْمسور بن مخرمة مِنْهُم عبد الله بن جَعْفَر المخرمي الزُّهْرِيّ

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى قيس بن مخرمَة بن الْمطلب بن عبد منَاف مِنْهُم أَبُو بكر مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن يسَار الْقرشِي المخرمي مولى قيس بن مخرمَة هَذَا

(٢٢٤) الْمَخْزُومِي والمخزومي الأول عبد الله بن عِكْرِمَة بن عبد الرَّحْمَن الْمَخْزُومِي من بني مَخْزُوم بن عَمْرو

الثَّانِي عبد الرَّحْمَن بن الْحَارِث الْمَخْزُومِي من بني مَخْزُوم بن الْمُغيرَة وَينظر إِن شَاءَ الله". (٧٤)

١٠٥٥-"والنعمان بن غُصْن بن الْحَارِث المعاوي شهد بَدْرًا وَعلي بن عبد الرَّحْمَن المعاوي حدث عَن ابْن عمر وَهَذِه النِّسْبَة فِي الصَّحَابَة أَكثر

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان وَفِيهِمْ كَثْرَة

الثَّالِث مَنْسُوب إِلَى مُعَاوِيَة الْأَصْغَر وَهُوَ مُعَاوِيَة بن عُثْمَان بن عَنْبَسَة الْأَصْغَر بن عتبَة الْأَشْرَف بن عُثْمَان بن عَنْبَسَة بن أبي سُفْيَان وَهُوَ أول من تدير كوفن وَهِي قَصَبَة بَين نسا وأبيورد نَقله إِلَيْهَا حبَان بن حَكِيم الغامدي حدث من وَلَده جمَاعَة بكوفن وهم أهل بَيت معروفون بالفقه وَالْفضل والرئاسة ونسبتهم إِلَى أُميَّة وَفِيهِمْ من ينْسب إِلَى مُعَاوِيَة هَذَا رَأَيْت مِنْهُم أوحد عصره فَخر الرؤساء أَبَا المظفر مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن أبي الْعَبَّاس الإِمَام وَهُوَ مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن الْحسن بن مَنْصُور بن مُعَاوِيَة الْأَصْغَر وَكَانَ أوحد أهل زَمَانه فِي عُلُوم عدَّة وَقد أوردنا عَنهُ فِي غير مَوضِع من هَذَا الْكتاب أَشْيَاء وَكَانَ يكْتب فِي نسبته المعاوي والبق مَا وصف بِهِ بَيت أبي الْعَلَاء المعري

وَإِنِّي وَإِن كنت الْأَخير زَمَانه

لآت بِمَا لم تستطعه الْأَوَائِل

الطَّوِيل

أنشدنا لنَفسِهِ يفتخر

---

(٧٤) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/١٢٦

يَا من يساجلني وَلَيْسَ بمدرك

شأوي وَأَيْنَ لَهُ جلالة منصبي ... لَا تتعبن فدون مَا حاولته

خرط القتادة وامتطاء الْكَوْكَب ... وَالْمجد يعلم أَيّنَا خير أَبَا

فَاسْأَلْهُ تعلم أَي ذِي حسب أبي ... جدي مُعَاوِيَة الْأَغَر سمت بِهِ

جرثومة من طينها خلق النَّبِي ... وورثته شرفا رفعت مناره

فبنو أُميَّة يفخرون بِهِ وَبِي

(٢٣٦) المعمري والمعمري والمعمري الأول لقب أبي سُفْيَان مُحَمَّد بن حميد المعمري رَحل إِلَى معمر فَعرف بِهِ

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى الْجد مِنْهُم أَحْمد بن عَليّ بن يحيى بن عَوْف بن الْحَارِث بن الطُّفَيْل بن أبي معمر عبد الله بن سَخْبَرَة أَبُو بكر الْأَزْدِيّ الْمَعْرُوف بالمعمري من أهل قصر ابْن هُبَيْرَة وَهُوَ أَخُو يحيى بن عَليّ حدث عَن أبي الْقَاسِم الْبَغَوِيّ وَيحيى بن صاعد روى عَنهُ الْحسن بن مُحَمَّد الْخلال وَكَانَ ثِقَة وَعلي بن". (٧٥)

١٠٥٦-"الثَّانِي لقب مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن مُسلم مولى حمير إِمَام الْجَامِع الْعَتِيق بِمصْر يكنى أَبَا بكر يعرف بالملطي حدث عَن إِبْرَاهِيم بن مَرْزُوق وبكار بن قُتَيْبَة وَغَيرهمَا وَكَانَ نحويا قَالَ ذَلِك أَبُو سعيد بن يُونُس

(٢٤٠) المنصوري والمنصوري الأول مَنْسُوب إِلَى بَلْدَة المنصورة مِنْهَا أَحْمد بن مُحَمَّد بن صَالح القَاضِي المنصوري صَاحب كتاب النير سكن الْعرَاق وَفَارِس يكنى بِأبي الْعَبَّاس كَانَ إِمَامًا على مَذْهَب دَاوُد بن عَليّ الْأَصْبَهَانِيّ سمع الْأَثْرَم وطبقته روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَله نسب فِي بني تَمِيم وَعبد الله بن جَعْفَر بن مرّة المنصوري أَبُو مُحَمَّد الْمقري كَانَ أسود سمع الْحسن بن مكرم وأقرانه روى عَنهُ الْحَاكِم أَيْضا

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى الْمَنْصُور أبي جَعْفَر أَمِير الْمُؤمنِينَ مِنْهُم أَبُو جَعْفَر بن بريه المنصوري الْهَاشِمِي سمع مُحَمَّد بن عَليّ بن زيد الصَّائِغ روى عَنهُ أَبُو نصر مُحَمَّد بن أَحْمد الْإِسْمَاعِيلِيّ الْجِرْجَانِيّ وَأَبُو الْقَاسِم عبد الْعَزِيز بن عبد الله بن مُحَمَّد الْهَاشِمِي المنصوري سمع أَبَا بكر الباغندي وَغَيره روى عَنهُ أَبُو الْحسن بن صَخْر

(٢٤١) الْموصِلِي والموصلي الأول مَنْسُوب إِلَى بَلْدَة الْموصل وَفِيهِمْ كَثْرَة

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَيْهَا وَلَيْسَ مِنْهَا مِنْهُم إِبْرَاهِيم بن ماهان بن بهمن أَبُو إِسْحَاق الْمَعْرُوف بالموصلي وَهُوَ من أرجان ينْسب إِلَى وَلَاء الحنظليين وَأَصله من الْفرس وَإِنَّمَا سمي الْموصِلِي لِأَنَّهُ صحب بِالْكُوفَةِ فتيانا فِي طلب الْغناء فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ أَحْوَاله فِي ذَلِك فَخرج من الْكُوفَة إِلَى الْموصل ثمَّ عَاد إِلَى الْكُوفَة فَقَالَ لَهُ إخوانه مرْحَبًا بالفتى الْموصِلِي فَبَقيَ ذَلِك عَلَيْهِ وَكَانَ أَبوهُ ماهان خرج من أرجان بِأم إِبْرَاهِيم وَهِي حَامِل فَقدم الْكُوفَة

---

(٧٥) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/١٣٤

فولد إِبْرَاهِيم بهَا فِي بني عبد الله بن دارم سنة ١٢٥ وَنظر فِي الْأَدَب وَقَالَ الشّعْر وَطلب عَرَبِيّ الْغناء وسافر إِلَى الْبِلَاد حَتَّى برع فِي الْغناء واتصل بالخلفاء والملوك وَلم يزل بِبَغْدَاد حَتَّى توفّي روى عَنهُ الزبير بن بكار وَأَبُو خَالِد يزِيد بن مُحَمَّد المهلبي

(٢٤٢) الميانجي والميانجي الأول مَنْسُوب إِلَى مَوضِع بِالشَّام وَلست أعرف فِي أَي مَوضِع هُوَ مِنْهُ يُقَال لَهُ الميانج مِنْهُم أَبُو بكر يُوسُف بن الْقَاسِم بن يُوسُف". (٧٦)

١٠٥٧-"بَاب النُّون

(٢٤٤) النافعي والنافعي الأول مَنْسُوب إِلَى الْجد مِنْهُم الْحُسَيْن بن مغيث النافعي حدث عَن أمه ثبيتة بنت بكار بن عبد الْعَزِيز بن أبي بكرَة حدث عَنهُ بكار بن قُتَيْبَة القَاضِي

الثَّانِي نسب إِلَى قِرَاءَة نَافِع مِنْهُم جَيش بن مُحَمَّد المقرىء النافعي

(٢٤٥) النَّاقِد والناقد الأول لقب جمَاعَة من حفاظ الحَدِيث لقبوا بِهِ لنقدهم ومعرفتهم

الثَّانِي قوم من الصيارفة حدثوا فنسبوا إِلَيْهِ مِنْهُم الإِمَام عَمْرو بن عَليّ الفلاس الصَّيْرَفِي النَّاقِد وَعلي بن مُحَمَّد بن عمرَان النَّاقِد شيخ التَّأَخُّر وَغَيرهمَا

(٢٤٦) النبطي والنبطي الأول مَنْسُوب إِلَى النبط وَفِيهِمْ كَثْرَة

الثَّانِي لقب حَيَّان النبطي وَالِد مقَاتل بن حَيَّان يروي عَن الحكم بن عَمْرو الْغِفَارِيّ قَالَ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البُخَارِيّ وكنية مقَاتل بن حَيَّان أَبُو بسطَام النبطي وَكَانَ يُقَال حَيَّان نبطي وَهُوَ لقب لِأَنَّهُ جَاءَ من الْعرَاق مولى لبكر بن وَائِل

(٢٤٧) النجاري والنجاري الأول جمَاعَة من الْأَنْصَار ينسبون إِلَى النجار وَفِيهِمْ كَثْرَة

الثَّانِي جمَاعَة بِالريِّ من الْمُعْتَزلَة ينسبون إِلَى حُسَيْن النجار مِنْهُم القَاضِي عبد الْوَهَّاب النجاري حَدثنَا عَن القَاضِي عبد الْجَبَّار بن أَحْمد الأسداباذي

(٢٤٨) النجراني والنجراني الأول مَنْسُوب إِلَى نَجْرَان هجر وَفِيهِمْ كَثْرَة

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى نَجْرَان الْيمن مِنْهُم عبيد الله بن الْعَبَّاس بن الرّبيع". (٧٧)

١٠٥٨-"النجراني حدث عَن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن الْبَيْلَمَانِي روى عَنهُ مُحَمَّد بن بكر بن خَالِد النَّيْسَابُورِي وَنسبه إِلَى نَجْرَان الْيمن وَقَالَ سَمِعت مِنْهُ بِعَرَفَات

(٢٤٩) النَّحْوِيّ والنحوي الأول جمَاعَة من الْعلمَاء ينسبون إِلَى نَحْو الْعَرَبيَّة وَفِيهِمْ كَثْرَة

---

(٧٦) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/١٣٦

(٧٧) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/١٣٨

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى نحوة بن شمس بِضَم الشين الْمُعْجَمَة بطن من الأزد مِنْهُم شَيبَان بن عبد الرَّحْمَن أَبُو معوية التَّمِيمِي النَّحْوِيّ الْمُؤَدب الْبَصْرِيّ سكن الْكُوفَة زَمَانا ثمَّ انْتقل عَنْهَا إِلَى بَغْدَاد حدث عَن الْحسن الْبَصْرِيّ وَقَتَادَة وَيحيى بن أبي كثير وَغَيرهم روى عَنهُ عبد الرَّحْمَن بن مهْدي وَغَيره قَالَ أَبُو بكر أَحْمد بن عَليّ بن ثَابت الْخَطِيب ذكر لي أَبُو الْحسن النعيمي عَن أبي أَحْمد العسكري أَن شَيبَان بن عبد الرَّحْمَن النَّحْوِيّ نسب إِلَى بطن يُقَال لَهُم بَنو نحوة قَالَ النعيمي هم بَنو نحوة بن شمس وَذكر أَبُو الْحُسَيْن بن الْمُنَادِي أَن الْمَنْسُوب إِلَى الْقَبِيلَة من الأزد الَّتِي يُقَال لَهَا نحوة هُوَ يزِيد النَّحْوِيّ لَا شَيبَان وَقَالَ أَبُو بكر بن أبي دَاوُد يزِيد النَّحْوِيّ هُوَ يزِيد بن أبي سعيد وَهُوَ بطن من الأزد يُقَال لَهُم بَنو نحوة لَيْسُوا من نَحْو الْعَرَبيَّة وَلم يرو مِنْهُم الحَدِيث إِلَّا رجلَانِ أَحدهمَا يزِيد هَذَا وَسَائِر من يُقَال لَهُ النَّحْوِيّ فَمن نَحْو الْعَرَبيَّة شَيبَان النَّحْوِيّ وَهَارُون النَّحْوِيّ وَأَبُو زيد النَّحْوِيّ

(٢٥٠) النَّرْسِي والنرسي الأول مَنْسُوب إِلَى النرس نهر من أَنهَار الْكُوفَة عَلَيْهِ عدَّة قرى ينْسب إِلَيْهِ جمَاعَة من الْمُحدثين

الثَّانِي لقب عبد الْأَعْلَى بن حَمَّاد أبي يحيى النَّرْسِي الْبَاهِلِيّ من أهل الْبَصْرَة وَهُوَ ابْن حَمَّاد بن نصر والنبط كَانُوا إِذا أَرَادوا أَن يَقُولُوا نصر قَالُوا نرس فَبَقيَ عَلَيْهِ وَنسب وَلَده إِلَيْهِ سمع مَالك بن أنس وَحَمَّاد بن سَلمَة ووهيب بن خَالِد وَغَيرهم روى عَنهُ البُخَارِيّ وَمُسلم وَغَيرهمَا

(٢٥١) النصراباذي والنصراباذي الأول مَنْسُوب إِلَى نصراباذ نيسابور محلّة من محالها مِنْهُم مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله بن شهمرد أَبُو الْحسن النصراباذي من فُقَهَاء أَصْحَاب الرَّأْي سمع مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيْمَة وَأَبا الْعَبَّاس السراج وَأَبا الْقَاسِم الْبَغَوِيّ وَغَيرهم وَأحمد بن الْحسن بن الْحُسَيْن بن مَنْصُور أَبُو الْحُسَيْن". (٧٨)

١٠٥٩-"بَاب الْيَاء

(٢٦٣) اليزيدي واليزيدي الأول جمَاعَة ينسبون إِلَى أجدادهم وَفِيهِمْ كَثْرَة

الثَّانِي أَبُو مُحَمَّد اليزيدي يحيى بن الْمُبَارك وَهُوَ مولى لبني عدي بن عبد مَنَاة سمع أَبَا عَمْرو بن الْعَلَاء وَعبد الْملك بن عبد الْعَزِيز بن جريج وَغَيرهمَا وَإِنَّمَا لقب باليزيدي لِأَنَّهُ كَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى يزِيد بن مَنْصُور الْحِمْيَرِي خَال الْمهْدي أَمِير الْمُؤمنِينَ فنسب إِلَيْهِ وَالله أعلم

(٢٦٤) اليمني واليمني الأول مَنْسُوب إِلَى بِلَاد الْيمن يُقَال اليمني الْيَمَانِيّ وَفِيهِمْ كَثْرَة

الثَّانِي لقب شَيخنَا أبي أَحْمد اليمني الْمقري وَهُوَ دينوري أَقَامَ بِالْيمن فنسب إِلَيْهِ وَالله أعلم". (٧٩)

---

(٧٨) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/١٣٩

(٧٩) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/١٤٥

١٠٦٠-"مرْدَوَيْه ذكرهمَا الْخَطِيب فِي جمَاعَة غَيرهمَا وَوجدت فِي غير مَوضِع إسكاف البصل وَأَظنهُ هَذَا الَّذِي ذكرْنَاهُ ينْسب إِلَيْهِمَا جَمِيعًا

الثَّانِي أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمد الإسكافي الْمقري الْمُحدث ابْن أخي عَليّ بن الْحُسَيْن الإسكاف وَأَخُوهُ أَبُو ذَر وَولده لَاحق وَشَيخنَا المحسد أَيْضا ابْنه أصبهانيون ينسبون إِلَى السكافة

(٧) الأسواري والأسواري الأول من نسب إِلَى قَرْيَة أسوارية على بَاب بلد أَصْبَهَان مِنْهَا جمَاعَة من الزهاد وَأَصْحَاب الحَدِيث كعلي الأسواري الزَّاهِد وَشَيخنَا أَحْمد بن عَليّ الأسواري وسبطه شَاكر وَجَمَاعَة ذكرتهم فِيمَن حدث من قرى أَصْبَهَان

الثَّانِي إِسْحَاق بن إِدْرِيس الأسواري قَالَ ابْن أبي عَاصِم هُوَ أول من جمع الْمسند بِالْبَصْرَةِ أَو مُسَدّد روى عَنهُ أَبُو مُوسَى وَغَيره تكلم فِيهِ وَعَمْرو بن فائد الأسواري عَن مطر الْوراق تكلم فِيهِ أَيْضا سمعناهما بِفَتْح الْهمزَة وَلَا أَدْرِي إِلَى أَي شىء ينسبان إِلَّا أَن يَكُونَا منسوبين إِلَى الأسوار من أساورة الْفرس وَيكسر همزه وَيضم وَهُوَ مُعرب فسوار أَو أسبور أَي صَاحب الْفرس وَقيل الأسوار الراسي وَالله أعلم

(٨) الْأَشْجَعِيّ والأشجعي الأول مَنْسُوب إِلَى الْقَبِيلَة وَهِي أَشْجَع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مُضر بن نزار مِنْهُم معقل بن سِنَان ونعيم بن مَسْعُود صحابيان وَجَمَاعَة

وَالثَّانِي مَنْسُوب إِلَى ولائهم وَهُوَ هِلَال بن يسَاف الْأَشْجَعِيّ مولى لَهُم وَقَالَ الْمَقْدِسِي فِي شُيُوخ الكنانيين مولى أَشْجَع من كنَانَة وَهَذَانِ متضادان

(٩) الْأَعرَابِي والأعرابي الأول من ينْسب إِلَى نزُول الْبَادِيَة من الْأَعْرَاب وَفِيهِمْ كَثْرَة وَقد ورد فِي غير حَدِيث جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَجَاء نَاس من الْأَعْرَاب

الثَّانِي عَوْف بن أبي جميلَة الهجري الْعَبْدي الْبَصْرِيّ الْأَعرَابِي قيل لقب بِهِ لِأَن أمه جَاءَت بِهِ فسكنوا دَارا لَيْسَ وَرَاءَهَا دَار فَسُمي أَعْرَابِيًا وَقَالَ النَّضر بن شُمَيْل كَانَ عَوْف لحانا لم يكن بأعرابي وَلكنه فِي محلّة الْأَعْرَاب وَقيل كَانَ من سبي الأهواز وَقيل مولى طَيء وَقيل كَانَ لَهُ تِسْعَة أخوة من الْعَرَب من بلهجيم". (٨٠)

١٠٦١-"الثَّالِث لقب أبي عبد الله بن الْأَعرَابِي صَاحب اللُّغَة وإسمه مُحَمَّد بن زِيَاد مولى بني هَاشم وَأَبُو سعيد أَحْمد بن مُحَمَّد بن زِيَاد بن بشر بن الْأَعرَابِي الْبَصْرِيّ سَاكن مَكَّة لَا أعرف نسبه

(١٠) الْأَنمَارِي والأنماري الأول أَنْمَار بن أراش هَذَا الَّذِي تقدم نسبه أَبُو بجيلة وخثعم وأنمار بن نزار بن معد بن عدنان قَالَ الزبير مِنْهُم بجيلة إنتسبوا إِلَى الْيمن إِلَّا من كَانَ مِنْهُم بِالشَّام وَالْمغْرب فَإِنَّهُم على نسبهم إِلَى أَنْمَار بن نزار

الثَّانِي أَنْمَار بن بغيض بن ريث بن غطفان مِنْهُم أَبُو كَبْشَة الْأَنمَارِي

---

(٨٠) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/١٥٦

(١١) الأيذجي والأيذجي الأول مَنْسُوب إِلَى أيذج من بِلَاد خوزستان خرج مِنْهَا جمَاعَة
الثَّانِي من قَرْيَة من قرى سَمَرْقَنْد على مَا أخبرنَا الْحَافِظ أَبُو نصر اليونارتي أخبرنَا الْحسن بن أَحْمد الْحَافِظ أخبرنَا أَبُو مُحَمَّد بن بشر حَدثنَا أَبُو سعد الإدريسي قَالَ مُحَمَّد بن الْحُسَيْن الأيذجي الْمُذكر السَّمرقَنْدِي كنيته أَبُو الْحُسَيْن من قَرْيَة من قرى سَمَرْقَنْد يُقَال لَهَا إيذج بِنَاحِيَة شاوذار عِنْد الْجَبَل كَانَ جَالس أَبَا الْقَاسِم الْحَكِيم وَأخذ عَنهُ من كَلَامه وحكمته سمعته يَقُول سَمِعت من أبي أَحَادِيث أَحْمد بن الْفضل الْبَلْخِي القَاضِي ذكره الإدريسي فِي تَارِيخ سَمَرْقَنْد". (٨١)

١٠٦٢-"رُزَيْق بِبَغْدَاد أخبرنَا أَبُو بكر بن ثَابت الْخَطِيب قَالَ مُحَمَّد بن بكر البرْسَانِي برسان من الأزد وَأخْبرنَا مُحَمَّد بن أبي نصر اللفتواني قَالَ مُحَمَّد بن بكر البرْسَانِي من ولد نصر بن مَالك وبرسان بطن من الأزد
الثَّانِي أجَاز لي من أجَاز لَهُ أَبُو عَليّ ابْن منجويه قَالَ حَدثنَا أَبُو أَحْمد الْأَنْمَاطِي حَدثنَا جَعْفَر بن نصير حَدثنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن الْفضل بن سُلَيْمَان الْعَدوي حَدثنَا أَحْمد بن خلف بن الْحُسَيْن البرْسَانِي من أهل برسان من نَاحيَة سَمَرْقَنْد حَدثنَا أَحْمد بن شاهويه الْبَلْخِي أَبُو حَامِد قَالَ سَمِعت يحيى بن معَاذ بحكاية وبباب بلدنا قَرْيَة يُقَال لَهَا برسان بباء غير خَالِصَة مِنْهَا جمَاعَة من أهل الحَدِيث وَغَيرهم كإبراهيم بن أَيُّوب وَكَانَ من الْكِبَار إِلَّا أَنه يكْتب بِالْفَاءِ
(١٩) البرقي والبرقي أَحدهمَا من ينْسب إِلَى برقة بلد يُقَارب سروجة وَقيل هِيَ بعد الْإسْكَنْدَرِيَّة ذكرهم أَو أَكْثَرهم أَبُو سعيد بن يُونُس فِي تَارِيخه
الثَّانِي لقب مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الرَّحِيم البرقي ذكر ابْن يُونُس أَخَاهُ أَحْمد بن عبد الله فِي البرقيين وَذكر مُحَمَّدًا هَذَا فِي المصريين وَأَنه كَانَ يتجر هُوَ وَإِخْوَته إِلَى برقة فَعرف بالبرقي وَهُوَ من أهل مصر
(٢٠) البوقي والبوقي الأول من يسْتَعْمل البوق ويضربه للملوك جمَاعَة مِنْهُم سمعُوا مَعنا الحَدِيث
الثَّانِي إِسْحَاق بن عبد الله البوقي من بوقة قَرْيَة بأنطاكية عَن هشيم وَغَيره روى عَنهُ هِلَال بن الْعَلَاء وَغَيره
(٢١) البيطاري والبيطاري الأول عبد الله بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن عبيد بن سُوَيْد أَبُو مُحَمَّد البيطاري كَانَ ينزل بيطار بِلَال عَن مَالك مصري ذكره أَبُو عبد الله بن مندة
وَالثَّانِي من ينْسب إِلَى أَن كَانَ يتعاطى البيطرة". (٨٢)

---

(٨١) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/١٥٧
(٨٢) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/١٦٠

١٠٦٣-"وَمن بَاب الْقَاف من النَّوْع الأول

(١٠٧) الْقرشِي ذكر اثْنَيْنِ الثَّالِث مطلب بن زِيَاد الْقرشِي الثَّقَفِيّ مولى لَهُم وَيُقَال كَانَ مولى لجَابِر بن سَمُرَة وَكَانَ جَابر حليفا لبني زهرَة فَلهَذَا قيل للمطلب الْقرشِي

(١٠٨) الْقطيعِي وَذكر قطيعة أم جَعْفَر وَقَطِيعَة عِيسَى بن عَليّ جَمِيعًا بِبَغْدَاد

الثَّالِث فِي الظَّاهِر أَبُو بكر أَحْمد بن جَعْفَر بن حمدَان بن مَالك الْقطيعِي من قطيعة الدَّقِيق بِبَغْدَاد أَيْضا وَلَا أَدْرِي أَهِي أَحدهمَا أم ثَالِثَة لَهما

(١٠٩) الْقوي ذكر أَنه لقب عمر بن الْخطاب رَضِي الله عَنهُ وَأَن الْحسن بن يزِيد الْعجلِيّ أَبَا يُونُس الْقوي قَالَ أَظُنهُ لقبا وَقَالَ الْأَمِير إِنَّمَا قيل لَهُ الْقوي لقُوته على الْعِبَادَة قَامَ حَتَّى أقعد وَبكى حَتَّى عمي وَصَامَ حَتَّى صَار كالحشفة

وَقَالَ الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى قُوَّة عبد الْقَيْس مِنْهُم مُسلم بن مِخْرَاق الْقوي ذكر ذَلِك الْمفضل بن غَسَّان الْغلابِي فِي كِتَابه وَهَذَا تَصْحِيف قَبِيح ووهم فَاحش وَذَلِكَ أَنه قرى بالراء من بني ضَمرَة بن قُرَّة بطن من عبد الْقَيْس وَقيل بل كَانَ ينزل قنطرة قُرَّة وَلَو كَانَ بِالْوَاو كَمَا توهم لَكَانَ الْقوي بِضَم الْقَاف وَتَشْديد الْوَاو كالمري فِي الْمَنْسُوب إِلَى مرّة وَلَكِن الْقوي فعيل اسْم فَاعل قوي كالعليم من علم يروي عَنهُ شُعْبَة

(١١٠) الْقَيْسِي ذكر اثْنَيْنِ قيس عيلان وَلم يذكر مِنْهُم أحدا وَقَالَ ابْن يُونُس مِمَّن نسب إِلَى قيس عيلان قَاسم بن هِلَال الْقَيْسِي الأندلسي وَأَوْلَاده وَذكر أَيْضا قَرْيَة من صَعِيد مصر وَذكر مِنْهَا لبيبا وَلم يقل أَنه يُقَال لَهُ الْقَيْسِي

الثَّالِث قَالَ ابْن يُونُس من بني قيس بن ثَعْلَبَة بن عكابة بن صَعب بن عَليّ بن بكر بن وَائِل كهمس بن الْحسن الْقَيْسِي وَأَوْلَاده وَقَالَ ابْن حبَان روح بن عبَادَة الْقَيْسِي من قيس بن ثَعْلَبَة وَقَالَ الْأَمِير خبيئة بن كناز الْقَيْسِي قيس ثَعْلَبَة كَانَ على الأبلة فَعَزله عمر رَضِي الله عَنهُ". (٨٣)

١٠٦٤-"وَمن بَاب الْكَاف من النَّوْع الأول

(١١٥) الْكَرْخِي ذكر كرخ بَغْدَاد وكرخ باجدا وَفِي مَوضِع كرخ جدان وَقد ذكر ابْن أبي حَاتِم عباد بن الْوَلِيد الغبري الْكَرْخِي من كرخ سامرا وَذكر الْخَطِيب أَحْمد بن هَارُون الْكَرْخِي من كرخ سامرا فَلَا أَدْرِي أهوَ كوخ بَغْدَاد أم ثَالِث وَحَكِيم بن أبي يزِيد الْكَرْخِي عَن أَبِيه عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم لَا يدْرِي إِلَى مَاذَا نسب لِأَنَّهُ كَانَ فِيمَا أَظن قبل بِنَاء بَغْدَاد وَالله تَعَالَى أعلم

(١١٦) الْكشِّي ذكر اثْنَيْنِ وَزَاد وَاحِدًا مِنْهَا من ينْسب إِلَى كس وَهَذَا يُقَال فِي النِّسْبَة بِالسِّين الْمُهْملَة لِأَن النِّسْبَة لَا تكون إِلَّا بِالْعَرَبيَّة وَإِذا كَانَ بِالسِّين الْمُهْملَة زَالَ الِاشْتِبَاه من هَذَا الْوَجْه وَقَالَ الْأَمِير ابْن

---

(٨٣) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/١٩٢

مَاكُولَا لما عبرت جيحون وَجدتهمْ كلهم يَقُولُونَهُ بِكَسْر الْكَاف وَالسِّين الْمُهْملَة
وَذكر فِي الثَّانِي أَبَا زرْعَة الْكشِّي وَقَالَ لقب أَو نِسْبَة لَهُ وَهَذَا لَيْسَ بلقب إِنَّمَا هُوَ نِسْبَة إِلَى كش قَرْيَة من قرى جرجان مِنْهَا أَيْضا نصير الْكشِّي وَجَمَاعَة فِي تاريخها
وَذكر الثَّالِث الَّذِي زَاد أَبَا مُسلم الْكشِّي وَقَالَ كَانَ بيني دَارا بالآجر والجص فَكَانَ يكثر أَن يَقُول هاتوا الكج والجص بِالْفَارِسِيَّةِ الكج وَلَا أرى لما ذكره أصلا وَلَو كَانَ كَذَلِك لما قيل لَهُ إِلَّا الْكَجِّي بِالْجِيم وَأَظنهُ مَنْسُوبا إِلَى نَاحيَة بخوزستان يُقَال لَهَا زير كج
الرَّابِع كش قَرْيَة من قرى أَصْبَهَان بكاف غير صَرِيحَة كَانَ بهَا من طلاب الْعلم إِلَّا أَنه يكْتب فِيمَا أَظن بِالْجِيم بدل الْكَاف
(١١٧) الكعبي ذكر خَمْسَة السَّادِس عَليّ بن أَيُّوب الكعبي من ولد كَعْب بن مَالك عَن أبي غزيَّة مُحَمَّد بن يحيى الْأنْصَارِيّ روى أَبُو عبد الله بن مندة عَن شيخ". (٨٤)

١٠٦٥-"حُبَاب بن موسى السعيدي الكوفي مولى آل سَعِيد بن العاص حدث عن هشام بن عُرْوة وعُبَيد الله بن عُمَر وإسماعيل بن أمية وإسماعيل بن مُسْلم وسَعْد بن سَعِيد، رَوَى عنه عبيد بن مُحَمَّد الْمُحاربي وعبد الحميد بن صالح البُرْجُمِيّ وأُمَيَّة بن الحَارِث وأبو النَّضر هاشم بن القَاسِم.
حُبَاب المُكْتِب أبو هُرَيْرة كُوفِي ، عن الأَعْمش رَوَى عنها أحمد بن حَوَّاس.
حُبَاب بن جَبَلَة الدَّقاق بغدادي رَوَى عن مالك بن أَنَس وعَطَّاف بن خالد حدث عنه موسى بن هاررون وأثنى عليه خيرًا.
حُبَاب بن صَالِح التُّسْتَرِيّ يَرْوِي عَن أبي الأَشْعَث أحمد بن المِقْدَام وغيره.
حُبَاب والد أبي خليفة القاضي البَصْري اسمه عَمْرو وحُبَاب لقب يَرْوِي عن مُعَاذ بن مُعاذ ويَزِيد بن زُرَيْع وغيرهما. حدث عنه ابنه القاضي أبو خليفة.". (٨٥)

١٠٦٦-"وروى عنه ابنا أبي شَيْبَة وإبراهيم بن الحسن الثَّعْلَبِيّ.
حُبَيِّب بن الحارث.
فيما قرأت على مسلم بن عبيد الله الحسيني ، حدثكم الخضر بن داود ، حَدَّثَنا الزُّبَيْر قال: وكانت أم سُفْيان بنت عَبْد مَنَاف بن قصي عند سبيع بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم بن قَسِيّ ، وهو ثقيف.

---

(٨٤) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ص/١٩٥
(٨٥) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤٧٩/١

وقال الزُّبَيْر أيضًا وحَيَّة بنت هاشم بن عَبْد مَنَاف أمها أم عدي بن جحد بنت حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيط الثَّقَفيّ تزوجها الأحجم بن دندنة بن عَمْرو الخُزَاعِيّ فولدت له: أسيدًا وإخوته.

حُبَيِّب بن كَعْب بن يَشْكر.

أخبرنا أبو الطاهر مُحَمَّد بن نصر ، حَدَّثَنَا أبو عمران الجَوْنِيّ ، حَدَّثَنَا أبو عُثْمان المازني، عن أبي عبيدة قال: كان عامر ذو المجاسد بن جشم بن حبيب بن كَعْب بن يشكر وإنما لقب بذي المجاسد: لأنَّه أول من صبغ ثيابه بالمجسد ، وكان أول عربي قسم للذكر مثل حظ الأنثيين فنزل القُرْآن بذلك فهي مأثرة لا مثلها.". (٨٦)

١٠٦٧-"وأمَّا مُجْرِم ، بالجيم ، فهو لقب لقب به المنصور أبا مُسْلِم صَاحِب الدولة ، واسمه عَبْد الرَّحْمن فقال:

اشْرَبْ بِكَأْسٍ كُنْتَ تَسْقِي بِهَا ... أَمَرَّ فِي الحَلْقِ مِنَ الْعَلْقَمِ

زَعَمْتَ أنَّ الدَّيْنَ لا يُقْتَضَى ... كَذَبْتَ واللهِ يا مُجْرِمِ

باب مُضَرَ ومِصْرَ.

أمّا مُضَرَ ، فهو مُضَر بن نزَار بن معد بن عَدْنان ، أخو رَبِيعَة بن نِزَار وهما القبيلتان العظيمتان الذي يقال: أكثر من رَبِيعَة ومضر.". (٨٧)

١٠٦٨-"مُطَيْر والد موسى ، يَرْوي عن موسى بن طَلْحَة ، رَوَى عَنْه ابنه موسى بن مطير.

موسى بن مُطَيْر ، يَرْوي عن عَاصِم بن أبي النجود ، وأبي إسْحَاق السَّبِيعِيّ ، وعن أبيه مطير ، رَوَى عَنْه مُحَمَّد بن يَعْلَى السُّلَمِيّ وغسان بن الرَّبِيع ، وغيرهما.

حَدَّثَنَا ابن مَخْلَد ، حَدَّثَنَا عَبَّاس ، قال: سَمِعتُ يَحْيَى يقول: موسى بن مطير كذاب.

مطير الكُوفِيّ ، يَرْوي أنس بن مَالِك في فضائل علي عليه السَّلام.

وأمَّا مُطَيَّن ، فهو لقب لأبي جَعْفر الحَضْرَمِيّ مُحَمَّد بن عَبد الله بن سُلَيْمان الكُوفِيّ لقبه مطين ، وبه يُعْرَف.". (٨٨)

---

(٨٦) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٦٢٨/٢

(٨٧) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢٠٤٤/٤

(٨٨) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢٠٦٧/٤

١٠٦٩-"منهم: القَاسِم بن الحَكَم العربي قاضي هَمَذَان ، يَرْوي عن مِسْعَر بن كِدَام وسُفْيَان الثَّوْرِيّ وحبيب بن حَسَّان ، والقَاسِم بن معن ، ومُحَمَّد بن عبيد الله العرزمي ، وغَيْرهم ، رَوَى عَنْه أحمد بن مُحَمَّد بن سَعِيد التبعي ، والحَسَن بن أبي الرَّبِيع الجرجاني ، وغيرهما.

ومنهم: مُحَمَّد بن عِمْرَان بن حَبِيب الهَمَدَانِيّ ، يَرْوي عن القَاسِم بن الحَكَم ، وهِشَام بن عبيد الله الرَّازِي ، وغيرهما.

ومنهم: مُحَمَّد بن المُغِيرَة بن سنان الهَمَدَانِيّ ، يَرْوي عن القَاسِم بن الحَكَم ، وغَيْره.

باب هَدَّابٍ ، وهَرَّاب.

أمّا هَدَّاب ، فهو هَدَّاب بن خالد ، وهو لقب لهدبة بن خالد القَيْسِي ، حَدَّث عنه ابن عُيَيْنَة بحديث فقال: حَدَّثني هَدَّاب بن خالد ، عن الأشهب ، عن عِكْرِمَة.". (٨٩)

١٠٧٠-"ونحو ذلك وذلك لقدر الماء في نفوسهم وتمكنه من اعتقادهم إذ كانت المنفعة والحياة به ولذلك سمو الغيث حياً لأنه جار عندهم مجرى الحياة ولا يقولون مثل هذا في بني النجار لأنهم لو قالوا بنجار لحذفوا النون وقد أعلوا اللام بالأدغام فكأن يكون ذلك اجحافاً بالحرفين والعنبر مما نقل من أسماء الأجناس ككلب وحجر ونحو ذلك والعنبر أيضاً أحد أسماء الترس.

الفند الزماني

شهل بن شيبان قيل سمي الرجل الفند لعظم خلقته تشبيهاً بفند الجبل وهو قطعة منه واسمه شهل فهو لقب له وجمع الفند أفناد. وأما زمان فيحتمل أن يكون من باب زممت الناقة فيكون فعلان من ذلك ويحتمل أن يكون فعالاً من باب الزمن والأول أعلى عندنا وهو قياس مذهب". (٩٠)

١٠٧١-"وأما ثقيف فيمكن أن يكون فعيلاً في معنى مفعول من قولهم ثقفت الشيء أثقفه ثقافة وثقوفة إذا حذقته أو من ثقفت الرجل إذا ظفرت به وهو مثقوف وثقيف منهما جميعاً واسم ثقيف قسي وانما ثقيف لقب له وقياس النسب إليه في قول صاحب الكتاب ثقيفي وهو على قول أبي العباس على اطراد وقياس.

أمية بن أبي الصلت

---

(٨٩) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/٢٣٢٦

(٩٠) المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة ص/٧٠

أمية تحقير امة وهي عندنا فعلة ولامها واو فأما ما يدل على كونها فعلة فتكسيرهم اياها على أفعل وهو آدم قال:

يا صاحبيّ ألا لاحي بالوادي ... الا عبيد وآم بين أذواد

وانما يكسر من الثلاثي ذي التاء على أفعل ما كان على فعله نحو رقبة وأرقب وأكمة وأكم وناقة وأينق قال سيبويه". (٩١)

١٠٧٢-"محمد بن خشنام بن جعفر البلخي حدثنا العباس بن زياد البلخي مستملي أبي معاذ وكان ثقة حدثنا سعدان الخلمي عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يعطي المؤمن جوازا على الصراط بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة أدخلوه جنة عالية قطوفها دانية وذكر علي بن الفضل بن طاهر البلخي في تاريخه أن سعدان الخلمي هو سعدان بن أبي العوجاء قال واسم أبي العوجاء سعيد بن سعيد السهمي وسعدان لقب واسمه سعيد أيضا وقال روى عن سليمان التيمي وسعيد بن
أبي عروبة ومقاتل بن حيان ومقاتل بن سليمان حدث عنه إبراهيم بن رجاء بن نوح وغيره.". (٩٢)

١٠٧٣-"محمد بن إشكاب ثلاثة

١٢١٨- (١) منهم محمد بن إشكاب أبو جعفر العامري البغدادي

وإشكاب لقب واسمه الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان حدث محمد عن أبي المنذر إسماعيل بن عمر وأبي النضر هاشم بن القاسم ومصعب بن مقدام ومعاوية بن هشام ومحاضر بن المورع وقراد أبي نوح روى عنه البخاري في صحيحه حديثين وحدث عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل وابنه الحسن بن محمد بن إشكاب ومحمد بن مخلد الدوري وغيرهم وكان ثقة حافظا مات في سنة إحدى وستين ومائتين.

(١٣٩٣) أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن المهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن إشكاب حدثنا محاضر حدثنا موسى الصغير قال سمعت عون بن عبد الله يحدث عن أبيه أو عن أخيه عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذين يذكرون من جلال الله

---

(٩١) المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة ص/٢٣٠

(٩٢) المتفق والمفترق ١١٧٠/٢

وتسبيحه وتحميده وتهليله وتكبيره يتعطفن حول العرش لهن دوي.". (٩٣)

١٠٧٤-"١٠٨ - الْأَجْلَح بْن عَبْد اللَّهِ بْن حجية الْكِنْدِيّ من أهل الْكُوفَة أَبُو حجية وَقَدْ قيل إن اسْمه يَحْيَى وَالْأَجْلَح لقب يروي عَن الشَّعْبِي وَأبي الزُّبَيْر روى عَنهُ أهل الْكُوفَة كَانَ لايدرك مَا يَقُول يَجْعَل أَبَا سُفْيَان أَبَا الزُّبَيْر ويقلب الْأَسَامِي هَكَذَا مَات سنة خمس أَرْبَعِينَ وَمِائَة ثَنَا الْهَمْدَانِيُّ ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيّ قَالَ سَمِعت يحيى بن سَعِيدٍ يَقُولُ مَا كَانَ الأَجْلَحُ يَفْصِلُ بَيْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَبَيْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ ثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ الْحُسَيْنِ بن على فَقَالَ لِإِطْلَاق الْأَبْعَد النِّكَاح

١٠٩ - أغلب بْن تَمِيم بْن النُّعْمَان السَّعْدِيّ من أهل الْبَصْرَة كنيته أَبُو حَفْص يروي عَن سُلَيْمَان التَّيْمِي روى عَنْهُ يَزِيد بْن هَارُون مُنكر الْحَدِيث يروي عَن الثِّقَات مَا لَيْسَ من حَدِيثهم حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ لِكَثْرَة خطئه

١١٠ - الْأَحْوَص بْن حَكِيم بْن عُمَيْر الشَّامي من أهل حمص يروي عَن أَنَس بْن مَالِك وَأَبِيهِ روى عَن عِيسَى بْن يُونُس يَرْوِي الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير وَكَانَ ينتقص عَلِي بْن أَبِي طَالِب تَركه يَحْيَى الْقَطَّان وَغيره وَقَدْ رَوَى الأَحْوَصُ بن حَكِيم". (٩٤)

١٠٧٥-"عَن فَائِدَة أَبُو الورقاء قَالَ سَمِعت بن أَبِي أَوْفَى يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٨٦٠ - الفرزدق بن غَالب الشَّاعِر التَّمِيمِي من أهل الْبَصْرَة كنيته أَبُو فراس واسْمه همام بن غَالب والفرزدق لقب يروي عَن بن عمر وَأبي هُرَيْرَة روى عَنهُ بن أبي نجيح ومروان الْأَصْغَر روى أَحَادِيث يسيرَة وَكَانَ الفرزدق ظَاهر الْفسق هتاكا للحرم قذافا للمحصنات وَمن كَانَ فِيهِ خصْلَة من هَذِه الْخِصَال اسْتحق مجانبة رِوَايَته على الْأَحْوَال وَمَات الفرزدق وَعِكْرِمَة فِي يَوْم وَاحِد عشرَة وَمِائَة هُوَ وَجَرِير فِي سنة وَاحِدَة

٨٦١ - فضال بن جُبَير شيخ من أهل الْبَصْرَة كَانَ يزْعم أنه سمع أَبَا أُمَامَة روى عَنهُ البصريون يروي عَن أبي أُمَامَة مَا لَيْسَ من حَدِيثه لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال رَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ الآيَاتِ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلم قَالَ اكْفُلُوا سِتًّا أَكْفُلْ لَكُمُ الْجَنَّةَ إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلا يَكْذِبْ وَإِذا ائْتُمِنَ فَلا يَخُنْ وَإِذَا وَعَدَ فَلا يُخْلِفْ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَأَدُّوا فَرْضَكُمْ أخبرنَا بِالْحَدِيثين جَمِيعًا مُحَمَّد عَلِيٍّ غُلامُ طَالُوتَ بِالْبَصْرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا فَضَالُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ فِي نُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ لَا أَصْلَ لَهَا أَمَّا حَدِيثُ الأَوَّلِ فَهُوَ قَول بن عمر وَلَيْسَ عَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلم أَمَّا الثَّانِي فَهُوَ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيل

---

(٩٣) المتفق والمفترق ١٨٢٤/٣

(٩٤) المجروحين لابن حبان ١٧٥/١

بن عَيَّاش انْتهى

٨٦٢ - فرقد بن يَعْقُوب السبخي كنيته أَبُو يَعْقُوب كَانَ أَصله من أرمينية". (٩٥)

١٠٧٦-"ذلك أن الإمام أحمد والإمام مالك قبله والإمام الشافعي لا يعرفونه، فهذا على حسب الوقت، فالوقت يختلف فوقت الإمام مالك مثلاً لا يحتاج إلى البسط لأن الله عز وجل منحهم من الذّهن ما لم يمنح مَن بعدَهم، ففي الحديث: "خير القرون قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم"، هكذا ترتيب الناس، وهكذا ترتيبهم في الفقه والحفظ، فأيّام المتقدمين الذين قال عنهم ابن مالك في "ألفيته":

ما أصح علم من تقدما

علم من تقدم هو الصحيح، فإذا كان عندنا علمُ من تقدم نستغني عن علم من تأخر، وإذا لم يكن عندنا نأخذ من باب الإفادة.

وهذا التقسيم الثنائي أو الثلاثي منه قسم يلقبونه بالضعيف، والضعيف أنواعٌ كثيرة وشرُّه وأخبثُه: الموضوع. الموضوع معناه: الكذب، إذا كان الحديث يحمل لقب ضعيف فيه تدليس أو سيء الحفظ، كيف نتعامل معه؟، أبحث عن شاهد أو متابع، الشاهد معناه إذا كان الحديث عن ابن عمر "صحابي" أبحث عن صحابي آخر رواه لكي تتقوّى رواية ابن عمر، فمثلاً وجدنا رواية عن ابن مسعود عندئذ يتقوّى الحديث ما دام السندان مختلفين، وليس في أحدهما كذّاب، فالشاهد إذًا رواية الصحابي دعمت رواية صحابي آخر.

أما المتابع ينقسم قسمين:

إذا كان الحديث رواه راوي تابعي عن صحابي والتابعي هذا فيه ضعف ليس كذاب ماذا نعمل؟، نبحث ربما نجد تابعيًّا آخر رواه عن ابن عمر كما رواه هو، هذا ما يسمى بالمتابَعة التامة.

أما المتابَعة القاصرة: تكون بين تابع التابعي، فالتامة بين التابعين، والقاصرة:". (٩٦)

١٠٧٧-"قلت: وقد كان الوالد رحمه الله لا يطالع في الفتاوى المذكورة، ويقول: إن بها تصحيفًا وكلامًا ليس لشيخ الإسلام ابن تيمية، ويطالع الفتاوى المصرية لشيخ الإسلام ابن تيمية بدلاً منها.

٣٣٨ - وسمعته يقول: إن حديث " إني على كل شيء قادر " هو قطعة من حديث الرجل الذي قال لرب العالمين عز وجل أتستهزأ بي وأنت رب العالمين فيه رد على بعض العلماء حيث يقولون: لا يجوز أن يقال إن الله على كل شيء قادر، بل يجب أن يقال قدير، وهذا الحديث في صحيح مسلم.

٣٣٩ - وسمعته يقول: "إن اكثر الأحاديث المتواترة تواترها بالمعنى لا باللفظ".

---

(٩٥) المجروحين لابن حبان ٢/٢٠٤

(٩٦) المجموع في ترجمة العلامة المحدث الشيخ حماد بن محمد الأنصاري (رحمه الله) ١/٣٨٣

٣٤٠ – وسمعته يقول: "إن كلمة مجاز استعمالها باطل أول ما أخذت من المعتزلة".

٣٤١ – وسمعته يقول: "من فاته علم الصرف فاته جل العلم يعنى علم الكلمة هكذا يقول أهل هذا الفن".

٣٤٢ – وسمعته يقول: "لقب العارف لا يطلق إلا على الكفار، والمعرفة لا تطلق إلا على الكفار".

٣٤٣ – وسمعته يقول: "إن كلمة مجاز ليس لها أصل في الشريعة ولا في اللغة، وقد ألف الزمخشري كتابه الأساس في اللغة، ليساعد المعتزلة على القول بالمجاز".

٣٤٤ – وسمعته يقول: "إن الحافظ بن حجر لا يُقِرُّ كلمة مجاز وقد جمعت من الفتح مواضع تكلم فيها على المجاز بلغت أوراقاً موجودة عندي".". (٩٧)

١٠٧٨–"٣٧. قال الوالد: مستفهمًا: "هل يوجد تاجر صادق؟ " وسكت.

٣٨. سمعتُه يقول: "العَوْدُ أحمد".

٣٩. سمعتُه يقول: "المثل يقول: "حجًّا وتجارة".

٤٠. وقال الوالد: "ينبغي لنا أن نطلب العلم حتى نعرف الطريق الصحيح".

٤١. قال الوالد: "من أصابته الحية خاف من الحبل"، ثم قال بعدَه: "هذا الزمان قد تغيّر عما قبل".

٤٢. قال الوالد: "لا أُسمِّى ما يسمّونه تربية، بل تردية".

٤٣. وسمعتُه يقول: "المسلم لا بدّ له من اثنين:

. الاعتقاد الصحيح.

. والعمل بما يتضمّنه هذا الاعتقاد".

٤٤. وسمعتُه يقول: "ليس المقصود أن تقرأ، ولكنّ المقصود أن تفهم، والله أعلم".

٤٥. وقال الوالد: "إنّ العلمانيّين يسمّون ويطلقون على المسلمين لقب (المتطرِّفين) و (المتشدِّدين) و (الأصوليّين) ".

قلت: قال الوالدُ هذا على سبيل الإنكار وبيان ضلالهم.

٤٦. قال الوالد: "من غاب فانسوه، ومن حضر فاعطوه، ومن نام فاتركوه".

٤٧. ذُكر الربيع بن خُثَيم عند الوالد فقال لأحد الحاضرين: "اقرأ ترجمته، فإنّ مثل هذا تُقرأ ترجمته، واقرأها بصوتٍ مرتفع حتى نسمع".". (٩٨)

---

(٩٧) المجموع في ترجمة العلامة المحدث الشيخ حماد بن محمد الأنصاري (رحمه الله) ٥٣٣/٢

(٩٨) المجموع في ترجمة العلامة المحدث الشيخ حماد بن محمد الأنصاري (رحمه الله) ٥٥٩/٢

١٠٧٩-"وأما الأدرع الذي ينتسب الشيخ إليه فهو لقب أبي جعفر الكوفي الرئيس بها، قيل لقّب بهذا اللّقب لأنه كانت له أدراعٌ كثيرة، أو لأنه قتل أسدًا أدرع، مات بالكوفة ودُفن في الكناسة، وأبوه كان أميرًا بالكوفة من قبل المأمون بن هارون الرشيد.

وللأدرع أخٌ هو أبو الحسن علي بن عبيد الله الملقب بباغر، وولد أبي الحسن محمد بن علي بن عبيد الله، ولمحمد هذا لقب وهو (قُذار) -بضم القاف- هكذا في (تاج العروس شرح القاموس) للزبيدي (ص ٢٦٢ ج٥، وج٣ص ٤٨٥) ، و (تبصير المنتبه) للحافظ ابن حجر عند كلمة (باغر، ج ١ص ٥٧، وج٣ عند "قذار" ص ١١٢٣) ، وقد ذكر الزبيديّ في نفس الشرح أنّه سردَ هذا النسب في كتابه (المشجرات) .". (٩٩)

١٠٨٠-"١٢٢. وسمعته يقول:"إن جريدة المسلمين تأتي أحيانا (بِخُزَعْبَلات) وهذه الجريدة كنت أقتنيها لأن فيها فتاوى بعض طلبة العلم".

١٢٣. وسمعته يقول: "إن بدعة الإرجاء نشرتها الحكومة العثمانية أثناء حكمها للدنيا".

١٢٤. وسمعته يقول: "أخبث نِحَلتين اليهود والهندوس، والهندوس أخبث من اليهود".

١٢٥. وسمعته يقول: "المدينة النبوية الآن لا يوجد فيها أحد من نسل القبائل التي كانت في المدينة على عهد النبي عليه الصلاة والسلام".

قلت: يعني -في الغالب أو الأكثر- وأما مكة ففيها قليل من الذين كانوا من قبل في عهد النبي عليه الصلاة والسلام -بمكة-.

١٢٦. وسمعته يقول: "صليت بمسجد قباء وعند الخروج من المسجد التقيت بدكتور كبير في السن أعرفه جيداً فسلمت عليه وقلت له: كيف أنت يا شيخ؟ فغضب وقال لي: لا تقول لي يا شيخ، فإن كلمة شيخ أهينت وذلك أَنِّ كنت بمكة فرأيت إمراة كبيرة في السن آذاها كلب فقالت له اذهب عني يا شيخ، فبعد هذا الذي سمعته من المرأة كرهت كلمة شيخ، وأيضاً فإن لقب (دكتور) أكلتُ بسببه وشربت".

١٢٧. وسمعته يقول: "إن مدينة جدة ضبطها بضم الجيم".

١٢٨. وسمعته يقول: "إن المدرسة الصولتية أكثر من كان فيها من الغرباء من الهند واندونيسيا وغيرهما".

١٢٩. وسمعته يقول: "إن المرض المنتشر في الجزيرة العربية الآن هو مرض الأفخاذ والساق وهو مرض يمنع الحركة".". (١٠٠)

---

(٩٩) المجموع في ترجمة العلامة المحدث الشيخ حماد بن محمد الأنصاري (رحمه الله) ٢/٦٤٥

(١٠٠) المجموع في ترجمة العلامة المحدث الشيخ حماد بن محمد الأنصاري (رحمه الله) ٢/٧٠٠

١٠٨١-"جلسة آخرى

"سم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلاّ بالله.

أما مشايخي في إفريقيا أولاً، لأنهم هم الذين استفدت منهم كثيرًا:

فمشايخي في إفريقيا الغربية التي هي الآن تسمى (مالي) فهم كالتالي:

أولاً: خالي: أحمد بن محمد بن تقي الأنصاري: هذا أول شيخٍ لي في الكتاتيب إلى أن بلغتُ خمسة عشر سنة، هذا هو أولُ شيخٍ ربّاني.

وبدأت عندَه في المبادي العلمية، وهو رجلٌ عظيم، كان هذا الرجل من مشايخي في ذلك الوقت إلى أن توفي -رحمه الله- ان معتنيًا كثيرًا بتعليم الأطفال، يجمع أطفال الحي ويفتح لهم مدرسة باسم الكتاتيب، واستمرت المدرسة في الكتاتيب إلى أن تخرّج فيها عددٌ لا بأس به في كلّ العلوم، سواء كانت العلوم اللغوية والفقهية والتوحيدية والتفسيرية.

والشيخ الثاني: عمي اسمه: محمد أحمد -الملقّب بالبحر. وعمي هذا يعدّ هو المقدَّم في التعليم، لأنه ما لُقِّب بالبحر إلاّ لتبحره في علوم كثيرة قلّ من تبحّر فيها في وقته.

وعمي هذا هو الذي درست عنه في الفقه المالكي بجميع المقررات في هذا الفقه التي منها: "مختصر خليل" متنًا، ومنها: (رسالة ابن أبي زيد القيرواني) ، ومنها -أيضًا-: (شروح مختصر خليل) التي من أهمِّها: (الحطّاب على مختصر". (١٠١)

١٠٨٢-"من اشتهر بالكنية وخفي اسمه، ومنهم من اشتهر باسمه أو نسبه وخفيت كنيته، ومنهم من اشتهر بالأمرين، ومنهم من لا يعرف سواء سمي أو كني" ا. هـ.

وقد قسم الإمام النووي في التقريب هذا النوع إلى تسعة أقسام، فقال (١) :

الأول: من سمي بالكنية لا اسم له غيرها، وهم ضربان:

أ- من له كنية كأبي بكر بن عبد الرحمن أحد الفقهاء السبعة، اسمه أبو بكر وكنيته أبو عبد الرحمن.

ومثله أبو بكر بن عمرو بن حزم، كنيته أبو محمد، قال الخطيب: لا نظير لهما، وقيل: لا كنية لابن حزم.

ب- من لا كنية له كأبي بلال عن شريك، وكأبي حصين بفتح الحاء عن أبي حاتم الرازي.

الثاني: من عرف بكنيته، ولم يعرف أله اسم أم لا؟ كأبي أُنَاس (٢) بالنون، صحابي، وأبي مُوَيْهِبة (٣) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبي شيبة الخدري، وأبي الأبيض عن أنس، وأبي بكر بن نافع مولى ابن

---

(١٠١) المجموع في ترجمة العلامة المحدث الشيخ حماد بن محمد الأنصاري (رحمه الله) ٨١٢/٢

عمر، وأبي النجيب بالنون المفتوحة، وقيل بالتاء المضمومة، وأبي حَرِيز (٤) بالحاء والزاي المَوْقِفي (٥) ، والموقف محلة بمصر (٦) .

الثالث: من لقب بكنية وله غيرها اسم وكنية، كأبي تراب علي بن أبي طالب أبي الحسن، وأبي الزناد عبد الله بن ذكوان، وأبي عبد الرحمن، وأبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أبي عبد الرحمن، وأبي تُمَيْلة (٧) يحيى بن واضح، وأبي الآذان الحافظ عمر بن إبراهيم أبي بكر، وأبي الشيخ الحافظ عبد الله بن محمد، وأبي حازم العبدوي عمر بن أحمد أبي حفص.

---

١ تدريب الراوي ٢/٢٨٠-٢٨٦، قال السيوطي في الحاشية: ابتكرها ابن الصلاح، انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص٢٩٦

٢ أنَاس: بضم الهمزة وفتح النون. الإصابة ٢٣/٧، تبصير المنتبه ٢٨/١.

٣ مُوَيهَبة: بضم الميم وفتح الواو. الإصابة ٣٩٣/٧.

٤ أبو حَرِيز: بمفتوحة وكسر راء وبزاي. المغني.

٥ المَوْقفي: بمفتوحة وكسر قاف ففاء. المغني.

٦ قال السخاوي في الفتح ٢٠٢/٣: وبالجملة فأمثلة هذا القسم قليلة، وقَلَّ أن تخلو من خدش، وما أظرف قول بعض هؤلاء لابنه وقد سأله عن اسمه: يا بني إن أباك ولد بعد أن قسمت الأسماء.

٧ تُمَيلة: بالتصغير. تقريب ٤٠٣/٢.". (١٠٢)

١٠٨٣-"حرف الألف

٧١- أبو إبراهيم عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، ويقال: أبو معاوية.

٧٢- حميد بن عبد الرحمن بن عوف، ويقال: أبو عبد الرحمن.

٧٣- خالد بن اللجلاج العامرى الدمشقي.

٧٤- عمرو١ بن شعيب السهمي، قال عباس الدوري: سمعت يحيى يقول: إذا حدث عمرو عن أبيه عن جده فهو كتاب٢، هو عمرو ابن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو، وهو يقول: أبي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم، فمن ها هنا جاء ضعفه، فإذا حدث عن ابن المسيب أو عن سليمان بن يسار أو عروة؛ فهو ثقة عن هؤلاء، أو قريباً من هذا الكلام (قاله) ٣ ابن معين، وكناه: ابن المديني.

٧٥- مضاء الفائشي، عن عائشة، وفائش٤ من همدان، روى عنه السبيعي.

٧٦- محمد بن أبي حميد الأنصارى المدني، وهو حماد٥.

---

(١٠٢) المقتنى في سرد الكنى ٢٠/١

٧٧- سعد بن (إبراهيم) ٦ قاضي المدينة، تابعي.

٧٨- عبد الله بن أبي قتادة، الحارث بن ربعي.

---

١ في ب: (عمر) ، وهو تصحيف.

٢ النص بتمامه في تاريخ يحي بن معين ٢/٤٤٦ رقم النص (٥٣٠٢) .

٣ ساقط من: ص.

٤ في ب: (وفالين) ، وهو تصحيف.

٥ اسم أبي حميد إبراهيم وحماد لقب لمحمد، المرجع السابق.

٦ ورد في ص: (ربيعة) وهذا تصحيف من الناسخ، والصواب إبراهيم كما في التهذيب، ولتوافق النسختين أ، ب على ذلك.". (١٠٣)

١٠٨٤-"٦٨٣- * عتاب بن حرب، (بصري) ١ عن أبي عامر الخزار، واه.

٦٨٤- * بكر بن خلف، ختن أبي عبد الرحمن المقرئ.

٦٨٥- * عبد القاهر بن السري السلمي.

٦٨٦- * إسحاق بن شاهين الواسطي.

٦٨٧- * مبشر٢ بن الحسن، عن يعقوب بن محمد الزهري.

٦٨٨- * عبد الملك بن مروان الرقي، عنه ابن جوصاء.

٦٨٩- * إسماعيل بن إبراهيم المنقرى شيخ لجعفر بن محمد الطيالسي.

٦٩٠- * حاتم بن سالم، شيخ تَمْتَام٣.

٦٩١- * معمر بن يزيد السلمي، عن قتادة.

٦٩٢- * إسحاق بن عبد الله بن كيسان المروزى، واه.

٦٩٣- * داود بن سليمان الكوفي، عن زكريا بن (منطور) ٤.

٦٩٤- مالك بن مهران الدمشقي، شيخ علي بن حجر.

٦٩٥- * محمد بن عمار الرازي الصفار، متأخر.

٦٨٣-*ميزان الاعتدال ٣/٢٧.

١ ساقط من: أ.

---

(١٠٣) المقتنى في سرد الكنى ١/٥٧

٦٨٤-*خت د ق- تهذيب التهذيب ٤٨٠/١.

٦٨٥-*د ق- تهذيب التهذيب ٣٦٨/٦، ويقال: أبو رفاعة.

٢٨٦-*خ س- تهذيب التهذيب ٢٣٦/١.

٢٨٧-*الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: ٣٨ (مخطوط) .

٢ مبشر: بكسر المعجمة الثقيلة. تقريب ٢٢٨/٢.

٦٨٨-*الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: ٣٨ (مخطوط) .

٦٨٩-*الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: ٣٨ (مخطوط) .

٦٩٠-*الكنى والأسماء للدولابي ١٢٧/١، الأسماء والكنى لأبي أحمد الحاكم: ٣٨ (مخطوط) .

٣ هو الحافظ الإمام أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري التمار، ترجمته في طبقات الحفاظ للسيوطي: ٢٧٠.

وقال صاحب القاموس: "والتمتمة رد الكلام إلى التاء والميم، والتمتام، لقب محمد بن غالب الضبي".

٦٩١-*التاريخ الكبير ٣٧٨/٤.

٦٩٢-*ميزان الاعتدال ١٩٤/١.

٦٩٣-*الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: ٣٨ (مخطوط) .

٤ في ب: منظور.

٦٩٤-*س- تهذيب التهذيب ٢٣/١٠.

٦٩٥-*الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: ٣٨ (مخطوط) . بلفظ: محمد بن عمران.". (١٠٤)

١٠٨٥-"١١٤٧- أبو الجلد: جيلان بن فروة الجوني، عنه قتادة، قوله.

- أبو الجلو: سيأتي١.

١١٤٨- أبو (الجُمَاهر) ٢: محمد بن عثمان التنوخي الدمشقي.

١١٤٩- أبو الجماهر، عم معاوية بن صالح الحمصي، (قاضي) ٣ الأندلس.

١١٥٠- أبو جمرة: نصر بن عمران الضبعي٤.

١١٥١- أبو جمعة: حبيب بن سباع، وقيل: ابن وهب، وقيل: جنيد القارىء، ويقال: الكناني، له صحبة.

١١٥٢- أبو الجمل: أيوب بن محمد، وقيل: ابن عبيد، قاضي اليمامة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، ثقة.

١١٥٣- (أبو جُمَيع: سالم بن دينار، وقيل ابن راشد الهجيمي، عن ابن سيرين، وعنه عدة) ٥.

---

(١٠٤) المقتنى في سرد الكنى ١١١/١

١١٥٤- أبو جميل: محمد بن هَيْصم، عنه معتمر.

١١٥٥- أحمد بن عبد الله بن (حميد) ٦ المكي، عن الأصمعي.

١١٥٦- محمد بن أبي بشير، عن ابن المبارك.

١١٥٧- أبو جَمِيلة٧: سُنين السلمي، ويقال: سنين، له صحبة، عنه الزهري، وزيد بن أسلم.

---

١ هكذا ورد في جميع النسخ، وستأتي ترجمة (أبو الجلوا) برقم (١٢٠٩) .

٢ بضم الجيم، وهو أبو عبد الرحمن، وأبو الجماهر لقب، الخلاصة:٣٥١.

٣ ساقط من: ب.

٤ بضم المعجمة. الخلاصة: ٤٠١.

٥ هذه الترجمة في: أ، وحدها.

٦ في ب: جميل، وهو تصحيف.

٧ بفتح الجيم. تفريب ١/٣٣٥.". (١٠٥)

١٠٨٦-"١٢٩١- *عبد الرحمن بن حازم، كوفي، عن مجاهد.

١٢٩٢- *جنيد بن العلاء، عن إسماعيل بن عبيد الله، وعنه أسامة.

١٢٩٣- *وأبو حازم العبدوي الحافظ، عمر بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري.

١٢٩٤- *أبو حازم، عن أنس، وعنه عمرو بن مسلم صاحب المقصورة.

١٢٩٥- *أبو حازم القرظي، عن أبيه، عن جده في السقي١.

١٢٩٦- *أبو حازم، مولى (الأنصار) ٢، عن أبي هريرة، وعنه يحيى ابن أبي كثير.

١٢٩٧- *أبو حاضر: عثمان بن حاضر، سمع ابن عباس.

١٢٩٨- *عبد الملك بن عبد ربه، شيخ عيسى بن يونس.

١٢٩٩- *أبو حاضر، عن الوضين٣ بن عطاء.

١٣٠٠- *أبو حامد: أحمد بن محمد بن سالم النيسابوري، سمع أحمد ابن إبراهيم الدورقي.

١٣٠١- *أحمد بن محمد بن الحسن، الحافظ، ابن الشرقي.

١٣٠٢- *وأبو حامد بن بلال النيسابوري، أحمد بن محمد بن يحيى الخشاب٤.

١٢٩١-*ميزان الاعتدال ٢/٥٥٥.

---

(١٠٥) المقتنى في سرد الكنى ١/١٥١

١٢٩٢-*التاريخ الكبير ٢٣٥/٢/١.

١٢٩٣-*تذكرة الحفاظ ١٢٧٢/٣.

١٢٩٤-*تلخيص كنى الحاكم للمقدسي: ٧٩ (مخطوط) ، وترجمة (عمرو بن مسلم) في تهذيب التهذيب ١٠٥/٨.

١٢٩٥-*لسان الميزان ٣٠/٧.

١ قضى في السيل أن يحبس في كل حائط حتى يبلغ الكعبين رواه عبد الرزاق بن همام عنه، قال ابن القطان لا يعرف هو ولا أبوه ولا جده ا. هـ. ميزان الاعتدال ٥١٣/٤.

١٢٩٦-*تلخيص كنى الحاكم للمقدسي: ٧٩ (مخطوط) .

٢ في ب: الأنصاري، وهو تصحيف.

١٢٩٧-*د ق- تهذيب التهذيب ١٠٩/٧.

١٢٩٨-*ميزان الاعتدال ٦٥٨/٢.

١٢٩٩-*ميزان الاعتدال ٥١٢/٤.

٣ بفتح أوله وكسر المعجمة. تقريب.

١٣٠٠-*تاريخ بغداد للخطيب ٢٣/٥.

١٣٠١-*لسان الميزان ٣١/٧، تذكرة الحفاظ ٨٢١/٣ ط دائرة المعارف.

١٣٠٢-*تذكرة الحفاظ ٨٢٦/٣، وردت وفاته في ترجمة المحاملي، الإكمال لابن ماكولا ٢/٣.

٤ الخشاب: لقب، وقيل له الخشاب لا لبيعه الخشب، بل إنه كان يسكن الخشابين بنيسابور، المرجع السابق.". (١٠٦)

١٠٨٧-"٢١٧٥- *مطر بن طهمان الوراق، خراساني، سكن البصرة.

٢١٧٦- *يزيد بن أبي حبيب (المصري) ١، اسم أبيه سويد، اعتقته مولاة لبني حِسْل.

٢١٧٧- *زيد الأحمسي، عن أبي عمر، زاذان.

٢١٧٨- *عبد الله بن واقد الهروي، عنه المقرئ ومحمد بن كثير المِصِّيصي.

٢١٧٩- *قتيبة بن سعيد الثقفي، سمع منه الحميدي وأحمد.

٢١٨٠- *حرب، عن رجل، وعنه سلام، حديثه ليس بمعروف.

٢١٨١- (مسلم) ٢ بن صالح، سمع حماد بن دُليل٣، وعنه حفص، سبحة.

٢١٨٢- *أبو رجاء الخراساني: عبد الله بن الفضل، عن هشام بن حسان.

---

(١٠٦) المقتنى في سرد الكنى ١٦٤/١

٢١٨٣- *أبو رجاء، رأى علياً، وعنه مُجمِّع التيمي.

٢١٨٤- *أبو رجاء، عن أبي جحيفة في الجشأ.

٢١٨٥- *أبو رجاء الحنفي، عنه الداناج٤.

٢١٨٦- *أبو الرجاج، وقيل: أبو الرماح، عبد الواحد اليمامي، عنه يعقوب الحضرمي، وآخر.

٢١٨٧- *أبو الرجال: محمد بن عبد الرحمن بن حارثة (المزني) ٥، أبو عبد الرحمن، لقب بعشرة أولاد له رجال.

٢١٧٤-* خت م ٤- تهذيب التهذيب ١٠/١٦٧.

٢١٧٥-* ع- تهذيب التهذيب ١١/٣١٨.

١ في ص: البصري، وهو تصحيف.

٢١٧٦-* الجرح والتعديل ١/٢/٥٧٧.

٢١٧٧-* ق- تهذيب التهذيب ٦/٦٤.

٢١٧٨-* ع- تهذيب التهذيب ٨/٣٥٨.

٢١٧٩-* الجرح والتعديل ١/٢/٢٥١.

٢ في ص: سلمة.

٣ مصغراً. تقريب.

٢١٨١-* ميزان الاعتدال ٤/٥٢٤.

٢١٨٢-* تلخيص كنى الحاكم للمقدسي: ٨٥ (مخطوط) .

٢١٨٣-* الكنى للبخاري: ٣١.

٢١٨٤-* ميزان الاعتدال ٤/٥٢٤.

٤ هو: عبد الله بن فيروز الداناج. تقريب التهذيب ٢/٤٤٠.

٢١٨٥-* التاريخ الكبير ٣/٢/٦١.

٢١٨٦-* خ م س ق- تهذيب التهذيب ٩/٢٩٥.

٥ في أ: المدني، وهو تصحيف.". (١٠٧)

١٠٨٨-"٢٣٥١- *يحيى بن بشر البلخي، عن وكيع.

٢٣٥٢- *يحيى بن عبد الله بن بكير، المخزومي.

---

(١٠٧) المقتنى في سرد الكنى ١/٢٣٥

٢٣٥٣- *يحيى بن يوسف، الزَمّي١.

٢٣٥٤- *يحيى بن معين، البغدادي.

٢٣٥٥- *يحيى بن عبد الحميد، الحِمَّاني٢ الكوفي.

٢٣٥٦- *يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن (التميمي) ٣، المروزي.

٢٣٥٧- *يحيى بن أيوب، المَقَابري٤، العابد.

٢٣٥٨- *يحيى بن موسى البلخي، (خت) ٥.

٢٣٥٩- *يحيى بن عثمان، الحربي.

٢٣٦٠- *يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي.

٢٣٦١- *يحيى بن أيوب المصري، العلاف.

٢٣٦٢- *أبو زكريا التبريزي، صاحب اللغة: يحيى بن علي الشيباني.

٢٣٦٣- *أبو زُكير: يحيى بن محمد بن قيس، المدني، ثم البصري، المؤذن.

٢٣٦٤- أبو زمعة: غرابي بن معاوية، مصري، شيخ ليحيى بن بكير.

٢٣٥٠-*خ- تهذيب التهذيب ١١/١٨٩.

٢٣٥١-*خ م ق- تهذيب التهذيب ١١/٢٣٧.

٢٣٥٢-*خ ق- تهذيب التهذيب ١١/٣٠٧، ويقال: أبو يوسف.

١ بفتح الزاي وتشديد الميم، نسبة إلى زم، بليدة على طرف جيحون. اللباب ٢/٧٦.

٢٣٥٣-*ع- تهذيب التهذيب ١١/٢٨٠.

٢٣٥٤-*الجرح والتعديل ٤/٢/١٦٨، اللباب ١/٨٦.

٢ بكسر الحاء، وتشديد الميم نسبة إلى حمان، قبيلة من تميم، المرجع السابق.

٢٣٥٥-*ت- تهذيب التهذيب ١١/١٧٩، ويقال: أبو محمد.

٣ ساقط من: ب.

٢٣٥٦-*عخ م د عس- تهذيب التهذيب ١١/١٨٨، اللباب ٣/٢٤٤.

٤ بفتح الميم والقاف، وسكون الألف، وكسر الباء والراء، نسبة إلى المقابر. المرجع السابق.

٢٣٥٧-*خ د ت س- تهذيب التهذيب ١١/٢٨٩.

٥ أي المعروف بخت.

٢٣٥٨-*تمييز- تهذيب التهذيب ١١/٢٥٦.

٢٣٥٩-*ق- تهذيب التهذيب ١١/٢٧٦.

٢٣٦٠-*س- تهذيب التهذيب ١١/١٨٥.

٢٣٦١-*بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي ٢/٣٣٧.

٢٣٦٢-*بخ م مد ت س ق- تهذيب التهذيب ١١/٢٧٤، في التهذيب كنيته: أبو محمد. وأبو زكير لقب.". (١٠٨)

١٠٨٩-"٣٠٠٨- *أبو شداد، تابعي، عنه عبيد أبو القاسم.

٣٠٠٩- *أبو شداد، من أهل عمان، جاءنا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم في أدم.

٣٠١٠- *أبو شداد، سمع أبا أمامة.

٣٠١١- *أبو شَرَاحيل: مرة بن شراحيل الهمداني، (الطيب) ١.

٣٠١٢- *ذو الكلاع الحميري، عن عوف بن مالك، وقيل: أبو شرحبيل.

٣٠١٣- *أبو شراعة: صَبَّاح بن عبد الله البجلي، سمع أنساً، وعنه مروان الفزاري.

٣٠١٤- *أبو شراعة، عن يحيى بن الجزار، لعله الأول٢.

٣٠١٥- *يزيد بن قيس الكندي، عن عبادة بن نُسي.

٣٠١٦- *أبو شِرَاك: عمرو بن أبي عمرو الفهري، بدري، توفي سنة ٣٦هـ.

٣٠١٧- * (أبو شُرحبيل) ٣: سلام بن (شرحبيل) ٤، تابعي، عنه الأعمش.

٣٠١٨- *عيسى بن خالد البهراني، عنه محمد بن يوسف الفريابي.

٣٠١٩- *أبو شرقي، عنه شعبة.

٣٠٠٨- الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: ٢٢٦ (مخطوط) ، لعله سلمان الذي روى عنه عبيد أبو الوسيم، الجرح والتعديل ٢/١/٢٩٨.

٣٠٠٩- الجرح والتعديل ٤/٢/٣٨٩.

٣٠١٠- الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: ٢٢٦ (مخطوط) .

٣٠١١- ع- تهذيب التهذيب ١٠/٨٨، ويقال: أبو إسماعيل.

١ في ص: الطبيب، وهو تصحيف. لقب بمرة الطيب، ومرة الخير لعبادته.

٣٠١٢- التاريخ الكبير ٢/١/٢٦٦، الجرح والتعديل ١/٢/٤٤٨.

٣٠١٣- التاريخ الكبر ٢/٢/٣١٣، الجرح والتعديل ٢/١/٤٤١.

٣٠١٤- بعد هذه الترجمة في أما يلي: أبو شراعة، عن أبي هريرة، ذكره المؤلف في ميزانه ٢/١٠، في ترجمة

---

(١٠٨) المقتنى في سرد الكنى ١/٢٤٩

داود بن عبد الجبار، وسماه سلمة بن مجنون.
وذكره الخطيب في تاريخه ١٢٠/٣، من طريق عبد الله بن محمد بن منصور، حدثنا سويد، حدثنا داود، حدثنا أبو شراعة قال: كنا عند ابن عباس، ثم قال: أبو شراعة لا يعرف.
٢ وهو الأصح، لأن يحيى بن الجزار من شيوخ صباح بن عبد الله، كما جاء في التاريخ الكبير ٣١٣/٢/٢.
٣٠١٥- الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: ٢٢٥ (مخطوط) .
٣٠١٦- الإصابة ٢٠٤/٧.
٣٠١٧- بخ ق- تهذيب التهذيب ٢٨٥/٤.
٣ في أ: شراحيل. وفي ب: جيل، وكلاهما تصحيف.
٤ في أ، ب: شرجيل، وهو تصحيف.
٣٠١٨- الأسامي والكنى للحاكم: ٢٢٤ (مخطوط) .
٣٠١٩- الجرح والتعديل ٣٩١/٢/٤.". (١٠٩)

١٠٩٠-"٣٤٤١- *مُحتسب، عن ثابت، وعنه عرعرة بن البِرِنْد.
٣٤٤٢- *أبو عائشة: عبد الله بن (فضالة) ١ بن وهب الليثي، قاضي البصرة، مخضرم، عنه أبو حرب بن أبي الأسود وعوف.
٣٤٤٣- *مسروق بن الأجدع الهمداني.
٣٤٤٤- *الحارث بن سويد التيمي، الكوفي، عن علي.
٣٤٤٥- *زيد بن صوحان، العبدي، ويقال: أبو سليمان، سمع عمر، قتل يوم الجمل.
٣٤٤٦- يوسف بن حزن الباهلي، عن أبي أمامة، وعنه حفيده وهب بن صدقة.
٣٤٤٧- *أبو عائشة، عن (ابن عمر، وعنه (عبد الله) ٢ بن مروان) ٣.
٣٤٤٨- (أبو عائشة، عنه) ٤ عمر بن عقبة، شيخ الواقدى.
٣٤٤٩- *أبو عائشة، جد أبي عاصم الثقفي.
٣٤٥٠- *أبو عائشة، مولى سعيد بن العاص، عنه مكحول.
٣٤٥١- *أبو عباد: مسطح٥ بن أُثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف، بدري.

٣٤٤٢-*ميزان الاعتدال ٤٤٢/٣.
٣٤٤٣-*د- تهذيب التهذيب ٣٥٧/٥.

---

(١٠٩) المقتنى في سرد الكنى ٣٠٣/١

١ في ب: مناله، وهو تصحيف.
٣٤٤٤-*ع- تهذيب التهذيب ١٠٩/١٠.
٣٤٤٥-*ع- تهذيب التهذيب ١٤٣/٢.
٣٤٤٦-*الجرح والتعديل ٥٦٥/٢/١، التاريخ الكبير ٣٩٧/١/٢.
٣٤٤٨-*الجرح والتعديل ٤١٧/٢/٤، الكنى للبخاري: ٦٠.
٢ في المصدرين السابقين: عبيد الله.
٣ ساقط من: ب.
٤ ساقط من: ب.
٣٤٥٠-*الجرح والتعديل ٤١٧/٢/٤.
٣٤٥١-*تهذيب التهذيب ١٤٦/١٢.
٣٤٥٢-*الإصابة ٩٣/٦.
٥ كتب على هامش أما يلي: مسطح لقب، واسمه عوف.". (١١٠)

١٠٩١-"٣٨٣٤- *عُبيدة بن حُميد الكوفي، الحذاء.
٣٨٣٥- *عبد الله بن لَهِيعة١ الحضرمي، قاضي مصر.
٣٨٣٦- *يونس بن حبيب البصري، النحوي.
٣٨٣٧- *مسكين بن بُكير، الحراني الحذاء.
٣٨٣٨- *عبد الله بن داود، الخريبي.
٣٨٣٩- *عثمان بن عبد الرحمن القرشي الحراني، المُكْتِب، الطرائفي٢، كان (يتبع) ٣ طرائف الحديث.
٣٨٤٠- *حَكَّام٤ بن (سلم) ٥، الرازي.
٣٨٤١- *عبد الله بن عبد العزيز العُمَري، الزاهد.
٣٨٤٢- *محمد بن فُضيل بن غزوان.

٣٨٣٥-*خ ٤- تهذيب التهذيب ٨١/٧.
٣٨٣٦-*م د ت ق- تهذيب التهذيب ٣٧٣/٥.
١ بفتح اللام وكسر الهاء. تقريب ٤٤٤/١.
٣٨٣٧-*الجرح والتعديل ٢٣٧/٢/٤.

---

(١١٠) المقتنى في سرد الكنى ٣٤٠/١

٣٨٣٨-*خ م د س- تهذيب التهذيب ١٢٠/١٠.

٣٨٣٩-*خ ٤- تهذيب التهذيب ١٩٩/٥.

٣٨٤٠-*د س ق- تهذيب التهذيب ١٣٤/٧.

٢ قال الإمام ابن الأثير: وأما أبو عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن بن مسلمة المكتب الحراني القرشي، المعروف بالطرائفي، فإنما قيل له ذلك لأنه كان يتبع طرائف الحديث ويرويها عن قوم ضعاف. اللباب ٢٧٨/٢.

وقد نقل الإمام ابن حجر قريباً من هذه العبارة، ونسبها إلى أبي أحمد الحاكم حيث قال: "وقال أبو أحمد الحاكم: إنما لقب بالطرائفي لأنه كان يتبع طرائف الحديث، يروي عن قوم ضعاف، حديثه ليس بالقائم. ونقل عن ابن عدي أنه قال: سمعت أبا عروبة ينسبه إلى الصدق، وقال: لا بأس به متعبد، يتحدث عن قوم مجهولين بالمناكير، وعنده عجائب، وهو في الجزريين كبقية في الشاميين.

وذكر الإمام ابن حجر عن ابن أبي حاتم عن أبيه عن إسحاق بن منصور عن ابن معين أنه ثقة، كما ذكر توثيقه عن ابن شاهين"ا. هـ. تهذيب التهذيب ١٣٥/٧.

ثم لخص القول فيه في التقريب حيث قال: صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل، فضعف بسبب ذلك، حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين. تقريب التهذيب ١٢/٢.

٣ في أ: يتبعه. وفي ب: يبيع، وهو تصحيف.

٣٨٤١-*خت م ٤- تهذيب التهذيب ٤٢٢/٢.

٤ حكَّام: بفتح أوله، والتشديد. وسلم: بسكون اللام. تقريب ١٨٩/١.

٥ في ب: سلمة، وهو تصحيف.

٣٨٤٢-*مد- تهذيب التهذيب ٣٠٢/٥.

٣٨٤٣-*ع- تهذيب التهذيب ٤٠٥/٩.". (١١١)

١٠٩٢-"٣٨٤٣- *مُؤَمَّل١ بن إسماعيل البصري.

٣٨٤٤- *عبد الله بن يزيد، العمري، المقرئ.

٣٨٤٥- *عبد الله بن مَسْلَمة (بن) ٢ قَعْنَب، التميمي، الحارثي.

٣٨٤٦- *إسحاق بن منصور السَّلُولي، الكوفي.

٣٨٤٧- *الأسود بن عامر، شاذان٣.

---

(١١١) المقتنى في سرد الكنى ٣٧٠/١

٣٨٤٨- *الوليد بن هشام بن قَحْذَم.

٣٨٤٩- *عبد الله بن حُمران القرشي، مولى عثمان، لقيه الذهلي.

٣٨٥٠- *عبد الله بن جعفر بن غيلان، الرقي.

٣٨٥١- *علي بن الحسن بن شقيق، العبدي.

٣٨٥٢- *عبد الله بن عثمان بن جَبَلة، عَبْدَان٤.

٣٨٥٣- *عبيد (بن) ٥ إسحاق العطار، الكوفي.

٣٨٥٤- *خلف بن تميم (الرازي) ٦، سمع زائدة.

٣٨٥٥- *عبد الله بن منير المروزي.

٣٨٤٤-*خت قد ت س ق- تهذيب التهذيب ٢/٤٢٢.

١ بوزن محمد. تقريب ٢/٢٩٠.

٣٨٤٥-*ع- تهذيب التهذيب ٦/٨٣.

٣٨٤٦-*خ م د ت س- تهذيب التهذيب ٦/٣١.

٢ ساقط من جميع النسخ الخطية، وأثبته من تهذيب التهذيب.

٣٨٤٧-*ع- تهذيب التهذيب ١/٢٥٠.

٣٨٤٨-*ع- تهذيب التهذيب ١/٣٤٠.

٣ لقب له.

٣٨٤٩-*الجرح والتعديل ٤/٢/٢٠.

٣٨٥٠-*خ- تهذيب التهذيب ٥/١٩١.

٣٨٥١-*ع- تهذيب التهذيب ٥/١٧٣.

٣٨٥٢-*الجرح والتعديل ٣/١٨٠.

٣٨٥٣-*خ م د ت س- تهذيب التهذيب ٥/٣١٣.

٤ بمفتوحة وسكون موحدة. لقب له. المغني لمحمد طاهر الهندي: ٥١.

٣٨٥٤-*ميزان الاعتدال ٣/١٨.

٥ ساقط من: ب.

٣٨٥٥-*س ق- تهذيب التهذيب ٣/١٤٨.

٦ في أ: الدارمي. وفي ب: الداري، وهو تصحيف.

٣٨٥٦-*خ ت س- تهذيب التهذيب ٤٣/٦.". (١١٢)

١٠٩٣-"٣٨٥٦- *عبد الله بن الجهم، الرازي، (عن شعبة) ١.
٣٨٥٧- (عبد الله بن رشيد، سمع مُجاعة٢) ٣.
٣٨٥٨- * (هشام بن عبيد الله الرازي) ٤.
٣٨٥٩- *عبد الله بن محمد بن أسماء.
٣٨٦٠- *أفلح بن حُميد الأنصاري، لقي القاسم.
٣٨٦١- *عبيد الله بن محمد بن حفص، (العيشي) ٥ التيمي.
٣٨٦٢- *محمد بن عبد الله بن نُمير، الخَارِفي.
٣٨٦٣- *عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان، مُشْكَدَانة٦.
٣٨٦٤- *محمد بن كثير بن مروان الفهري، لقيه البغوي.
٣٨٦٥- *بشر بن الحكم بن حبيب، العبدي.
٣٨٦٦- *عبد الله بن هاشم بن حيان، العبدي، الطوسي.
٣٨٦٧- *سلمة بن شَبِيب، المجاور.
٣٨٦٨- *عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القَطَواني٧.
٣٨٦٩- *بشر بن آدم، ابن بنت أزهر السمان.

٣٨٥٧-*د- تهذيب التهذيب ١٧٧/٥.
١ ما بين القوسين ساقط من: ب.
٢ ومجاعة: بضم أوله وتشديد الجيم. تقريب.
٣ ساقط من: ب.
٣٨٥٩-*تهذيب التهذيب ٤٧/١١.
٤ ساقط من: ب.
٣٨٦٠-*خ م د س- تهذيب التهذيب ٥/٦.
٣٨٦١-*خ م د س ق- تهذيب التهذيب ٣٦٧/١.
٣٨٦٢-*د ت س- تهذيب التهذيب ٤٥/٧، اللباب ٣٦٨/٢.
٥ نسبة إلى عائشة. المرجع السابق.

---

(١١٢) المقتنى في سرد الكنى ٣٧١/١

٣٨٦٣-*ع- تهذيب التهذيب ٢٨٢/٩.

٣٨٦٤-*م د ص- تهذيب التهذيب ٣٣٢/٥.

٦ بمضمومة، وسكون معجمة، وفتح كاف ومهملة فألف فنون، أي حبة المسك، لقب له. المغني لمحمد طاهر الهندي: ٧٢.

٣٨٦٥-*تمييز- تهذيب التهذيب ٤١٩/٩.

٣٨٦٦-*خ م س- تهذيب التهذيب ٤٤٧/١.

٣٨٦٧-*م- تهذيب التهذيب ٦٠/٦.

٣٨٦٨-*م ٤- تهذيب التهذيب ١٤٦/٤.

٣٨٦٩-*د ت ق- تهذيب التهذيب ١٩٠/٥، اللباب ٤٧/٣.

٧ بفتح القاف والطاء والواو، نسبة إلى قطوان، مدينة بالكوفة. المرجع السابق.

٣٨٧٠-*د ت عس ق- تهذيب التهذيب ٤٤٢/١.". (١١٣)

١٠٩٤-"٣٩٩٢- *الوليد بن يسار الخزاعي، عنه التبوذكي.

٣٩٩٣- *عبد الله بن القاسم، بصري، عن صالح الدهان.

٣٩٩٤- *عبد الواحد بن زياد العبدي، وقيل: أبو بشر.

٣٩٩٥- *عُبيس١ بن ميمون البصري، (الخزاز) ٢، واه.

٣٩٩٦- *أبو عبيدة بن معن المسعودي، أخو القاسم، اسمه كنيته، عنه ابنه محمد.

٣٩٩٧- *عبد المؤمن بن عبيد الله السَّدوسي، عنه التبوذكي.

٣٩٩٨- *أبو عبيدة بن الفُضَيْل بن عياض، أخو علي.

٣٩٩٩- *عبد الواحد بن واصل، الحداد.

٤٠٠٠- *عافية بن أيوب، مصري.

٤٠٠١- *إسماعيل بن سنان العصفري، عنه شَبَّاب.

٤٠٠٢- *هلال بن فَيَّاض، شاذ٣.

٤٠٠٣- *مَعْمَر بن المثنى بن يزيد، اللغوي.

٤٠٠٤- *حاتم بن (عبيد) ٤ الحمراوي، عن سلام القارئ.

٤٠٠٥- *الفضل بن أبي سويد، الفضل، السَّقَطِي، عن يحيى بن يمان.

---

(١١٣) المقتنى في سرد الكنى ٣٧٢/١

٣٩٩٣-*الجرح والتعديل ٢١/٢/٤.

٣٩٩٤-*الجرح والتعديل ١٤١/٢/٢.

٣٩٩٥-*ع- تهذيب التهذيب ٤٣٤/٦.

٣٩٩٦-*ميزان الاعتدال ٢٦/٣.

١ عبيس: بموحدة ومهملتين، مصغراً. مغني.

٢ في ص: (الجزار) ، وهو تصحيف.

٣٩٩٧-*م د س ق- تهذيب التهذيب ٤٢٥/٦.

٣٩٩٨-*قد فق- تهذيب التهذيب ٤٣٣/٦.

٣٩٩٩-*ميزان الاعتدال ٥٤٩/٤.

٤٠٠٠-*خ د ت س- تهذيب التهذيب ٤٤٠/٦.

٤٠٠١-*ميزان الاعتدال ٣٥٨/٢.

٤٠٠٢-*الجرح والتعديل ١٧٦/١/١.

٤٠٠٣-*ميزان الاعتدال ٣١٦/٤.

٣ لقب له.

٤٠٠٤-*خت د- تهذيب التهذيب ٢٤٦/١٠.

٤٠٠٥-*الجرح والتعديل ٢٦٠/٢/١.

٤ في أ، ب: عبيد الله.

٤٠٠٦-*تمييز- تهذيب التهذيب ٢٨٤/٨.". (١١٤)

١٠٩٥-"٤٧٩١- *أبو عَمِيرة١: رشيد بن مالك، صحابي، عنه حفصة بنت طلق.

٤٧٩٢- *حبيب بن أبي حبيب، سمع أنساً، وعنه طعمة بن عمرو.

٤٧٩٣- أحمد بن عبد العزيز الرملي، شيخ لابن جوصاء.

٤٧٩٤- *أبو العُميس المسعودي: عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، الكوفي، أخو عبد الرحمن.

٤٧٩٥- *أبو العميطر٢، السفياني، الذي بويع بالأمر، قبل سنة مائتين، اسمه: علي

٤٧٩٦- *أبو عِنان: فروخ، سمع ابن عباس، وعنه أبو جناب، عون القصاب.

٤٧٩٧- *أبو العنبر، غُنيم بن قيس المازني، سمع سعداً.

---

(١١٤) المقتنى في سرد الكنى ٣٨٣/١

٤٧٩٨- *أبو العَنْبَس: حُجر بن عَنْبَس الكوفي، مخضرم، سمع علياً، وقيل: أبو السكن.
٤٧٩٩- *محمد بن عبد الرحمن بن قارب، سمع عبد الله بن عمرو، وعنه عثمان بن المغيرة.
٤٨٠٠- *عمرو بن مروان النخعي، سمع أبا وائل، وعنه وكيع.
٤٨٠١- الحارث، عن القاسم ومنيع أبي العدبس، وعنه شعبة.
٤٨٠٢- *عبد الله بن عبد الله الأصم٣، العامري، سمع عمه يزيد ابن الأصم.

٤٧٩١-*الإصابة ٢/٤٨٦.
١ على هامش أما يلي: بفتح الألف، قاله المصنف في تجريده.
٤٧٩٢-*ت- تهذيب التهذيب ٢/١٨٠، ويقال: أبو عمرو، وأبو كشوثاء.
٤٧٩٤-*ع- تهذيب التهذيب ٧/٩٧.
٤٧٩٥-*شذرات الذهب ١/٣٤٢، النجوم الزاهرة ١/١٤٧-١٥٩.
٢ قال ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٢/١٥٩: ... وفيها توفي علي ابن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي الهاشميأبو الحسن المدعو بالسفياني المتغلب على دمشق، وكان يلقب بأبي العميطر لأنه قال لأصحابه يوماً: إيش لقب الجرذون، فقالوا: لا ندري، فقال: أبو العميطر فلقب به.
٤٧٩٦-*الجرح والتعديل ٣/٢/٨٨.
٤٧٩٧-*م ٤- تهذيب التهذيب ٨/٢٥١.
٤٧٩٨-*ز د ت- تهذيب التهذيب ٢/٢١٤.
٤٧٩٩-*الجرح والتعديل ٣/٢/٣١٩.
٤٨٠٠-*التاريخ الكبير ٣/٢/٣٧٥.
٤٨٠٢-*م- تهذيب التهذيب ٥/٢٨٠.
٣ على هامش أما يلي: وقيل كنيته أبو سليمان.". (١١٥)

١٠٩٦-"٤٩١٤- *محمد بن يحيى (الكندي) ١، المدني، وعنه خ.
٤٩١٥- *عون بن محمد بن المثنى المرادي، عنه بندار والفلاس.
٤٩١٦- * (عَبَاءة) ٢ بن كليب، عن حماد بن سلمة.
٤٩١٧- *محمد بن عمرو بن بكر، الرازي، زُنيج٣.
٤٩١٨- *مالك بن الخليل الأزدي، سمع محمد بن أبي عدي، وعنه ابن خزيمة.

---

(١١٥) المقتنى في سرد الكنى ١/٤٤٠

٤٩١٩- *مالك بن عبد الواحد المسمعي.

٤٩٢٠- ريحان البصري، عنه بكر بن مقبل.

٤٩٢١- مالك بن يحيى السوسي بمصر، سمع عبد الوهاب بن عطاء.

٤٩٢٢- *مالك بن سعد القيسي، سمع (عمه) ٤ روح بن عبادة.

٤٩٢٣- *أبو غسان، عن الضحاك، وعنه يحيى بن يمان.

٤٩٢٤- *أبو الغصن: ثابت بن قيس الغفاري مولاهم، المدني، رأى أنساً.

٤٩٢٥- *إسحاق، سمع شريحاً القاضي، حدث عنه القطان، ثم تركه٥.

٤٩٢٦- *دُجين٦ بن ثابت اليربوعي، البصري، عن أسلم العمري، فيه لين.

٤٩١٤- *التاريخ الكبير ٢٦٦/١/١، الكنى والأسماء للدولابي ٧٦/٢، الخلاصة: ٣٦٤، خ- تهذيب التهذيب ٢١٨/٢.

١ لم يرد هذا اللفظ في المراجع المذكورة، وإنما ورد مكانه (الكناني) .

٤٩١٥-*الجرح والتعديل ١٦/٢/٣.

٤٩١٦-*ق- تهذيب التهذيب ١٣٥/٥، الكنى والأسماء للدولابي ٧٦/٢.

٢ في ب: عبادة، وهو تصحيف.

وضبط عباءة: بتخفيف الموحدة، وبعد الألف همزة. تقريب ٣٩٠/١.

٤٩١٧-* م د ق- تهذيب التهذيب ٣٦٩/٩، الكنى والأسماء للدولابي ٧٦/٢، الخلاصة: ٣٥٣.

٣ بزاي ونون وجيم، مصغراً. وهو لقب له.

٤٩١٨-*س- تهذيب التهذيب ١٤/١٠.

٤٩١٩-*م د- تهذيب التهذيب ٢٠/١٠.

٤٩٢٢-*س- تهذيب التهذيب ١٦/١٠، الجرح والتعديل ٢١٠/١/٤.

٤ ورد في جميع النسخ الخطية: جده، وهو خطأ، والصواب ما أثبته من المصدرين السابقين، والخلاصة: ٣٦٧.

٤٩٢٣-*الجرح والتعديل ٤٢٢/٢/٤.

٤٩٢٤-*ي د س- تهذيب التهذيب ١٣/٢.

٤٩٢٥-*ميزان الاعتدال ٢٠٥/١.

٥ يبدو أن الإمام الذهبي قد نقل هذا الكلام عن ابن أبي حاتم الذي قال في ترجمة أبي الغصن: إسحاق أبو الغصن، قال خاصمت إلى شريح روى عنه يحيى بن سعيد القطان، ثم ترك حديثه بعد ذلك، سمعت

أبي وأبا زرعة يقولان ذلك، زاد أبو زرعة: يعد في الكوفيين. الجرح والتعديل١/١/٢٤٠.
٤٩٢٦-*ميزان الاعتدال ٢/٢٣، الكنى والأسماء للدولابي ٢/٧٨.
٦ دُجين: بدال مهملة وجيم ونون، مصغراً. مغني.". (١١٦)

١٠٩٧-"ذَلِك غدروا فَلم يفوا بِمَا عَاهَدُوا ثمَّ خرج إِلَيْهِم بِسَبَب الْمُسلمين فَأطلق جمعا كثيرا ثمَّ تفاقم الْأَمر وَحصل لَهُ تشويش فِي بدنه من بَعضهم وَاسْتمرّ متألما من ذَلِك إِلَى أَن توفّي يَوْم الثُّلَاثَاء سَابِع عشري شعْبَان سنة ثَلَاث وَثَمَانمِائَة وَدفن عِنْد رجل وَالِده بالروضة
٢٢٧ - إِبْرَاهِيم بن مَحْمُود بن سَالم الْبَغْدَادِيّ المقرىء الْمُحدث الْمَعْرُوف بِابْن الْخَيْر وَهُوَ لقب لِأَبِيهِ مَحْمُود وَقَرَأَ الْقُرْآن بالروايات على جمَاعَة من الشُّيُوخ وَسمع فِي صباه بإفادة وَالِده الْكثير من عبد الْحق بن عبد الْخَالِق وشهدة الكاتبة وَغَيرهمَا وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْفَتْح ابْن البطي وَحدث بالكثير وَكَانَ لَهُ بِهِ معرفَة وَهُوَ أحد الْمَشَايِخ الْمَشْهُورين بالصلاح وعلو الْإِسْنَاد دَائِم الْبشر مشتغلا بِنَفسِهِ ملازما لمسجده حسن الْأَخْلَاق
حدث عَن جمَاعَة مِنْهُم ابْن الحلوانية وَابْن العديم والدمياطي
وَأَجَازَ لقوم أخرهم موتا زَيْنَب بنت أَحْمد بن عبد الرَّحِيم الْمَقْدِسِي
توفّي اخر نَهَار الثُّلَاثَاء سَابِع عشر ربيع الآخر سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وسِتمِائَة وَدفن من الْغَد بمقبرة الإِمَام أَحْمد". (١١٧)

١٠٩٨-"أَبُو الْقَاسِم بن الْحَافِظ الْكَبِير أبي عبد الله بن مندة ومندة لقب إِبْرَاهِيم جده الْأَعْلَى
سمع أَبَاهُ وَأَبا بكر مرْدَوَيْه وخلقا وَكَانَ ذَا وقار وسمت وإتباع فيهم كَثِيرَة
وَكَانَ متمسكا بِالسنةِ معرضًا عَن أهل الْبدع آمرا بِالْمَعْرُوفِ ناهيا عَن الْمُنكر لَا يخَاف فِي الله لومة لائم
وَكَانَ سعد بن مُحَمَّد الزنجاني يَقُول حفظ الله الْإِسْلَام برجلَيْن أَحدهمَا بأصبهان وَالْآخِرَة بهراة عبد الرَّحْمَن بن مندة وَعبد الله الْأنْصَارِيّ وَقَالَ ابْن السَّمْعَانِيّ كَانَ كَبِير الشَّأْن جليل الْقدر كثير السماع وَاسع الرِّوَايَة
سَافر إِلَى الْحجاز وبغداد وهمذان وخراسان وصنف التصانيف
وَقَالَ شيخ الْإِسْلَام الْأنْصَارِيّ كَانَ مضرته فِي الْإِسْلَام أَكثر من منفعَته وَعَن إِسْمَاعِيل التَّيْمِيّ أَنه قَالَ خَالف أَبَاهُ فِي مسَائِل وَأعْرض عَنهُ مَشَايِخ الْوَقْت وَمَا تركني أبي أسمع مِنْهُ وَكَانَ أَبوهُ خيرا مِنْهُ وَهَذَا لَيْسَ بقادح
توفّي فِي شَوَّال سنة سبعين وَأَرْبَعمِائَة بأصبهان وشيعه خلق كثير لَا يحصيهم إِلَّا الله تَعَالَى
٥٩١ - عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن قدامَة الْمَقْدِسِي ثمَّ الصَّالِحِي الإِمَام الْفَقِيه الزَّاهِد الْخَطِيب قَاضِي

---

(١١٦) المقتنى في سرد الكنى ٢/٦
(١١٧) المقصد الارشد ١/٢٣٨

الْقُضَاة شمس الدّين سمع من أَبِيه الشَّيْخ أبي عمر وَعَمه الشَّيْخ موفق الدّين وعنى بِالْحَدِيثِ". (١١٨)

١٠٩٩-"شهَاب الدّين بن حجر اسْتَفَدْت مِنْهُ كثيرا وَسمع معي على الشُّيُوخ بالصالحية وَغَيرهَا قَالَ وَلم أر فِي دمشق من يسْتَحق اسْم الْحَافِظ غَيره مَاتَ فِي ذِي الْقعدَة سنة ثَلَاث وَثَمَانِمائَة

٩٨٢ - مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم بن أبي زُهَيْر الْبَزَّار أَبُو يحيى مولى آل عمر بن الْخطاب وَيعرف بصاعقة لجودة حفظه وَالْمَشْهُور أَنه لقب بذلك لِأَنَّهُ كلما قدم بَلْدَة للقاء شيخ وجد أَنه مَاتَ بِالْقربِ أَصله فَارسي ثِقَة أَمِين حَافظ متقن سمع عبد الْوَهَّاب بن عَطاء وَسَعِيد بن سُلَيْمَان فِي آخَرين حدث عَنهُ الْأَئِمَّة أَبُو دَاوُد وَابْنه وَعبد الله بن أَحْمد بن حَنْبَل وَالْبُخَارِيّ فِي الصَّحِيح قَالَ أَبُو بكر الْخلال عِنْده عَن أبي عبد الله مسَائِل حسان لم يجىء بهَا غَيره مَاتَ فِي شعْبَان سنة خمس وَخمسين وَمِائَتَيْنِ وَله سَبْعُونَ سنة

٩٨٣ - مُحَمَّد بن عبد الْملك بن زَنْجَوَيْه أَبُو بكر

سمع". (١١٩)

١١٠٠-"منذ قامت، وظل الأساس قويا، حتى تم توحيد المملكة على يد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، رحمه الله، في القرن الرابع عشر الهجري.

واستمر الأساس قويا إلى هذا العهد، عهد خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، أعزهما الله بطاعته، ونصر بهما دينه، وذلك بفضل الله ومنه، ثم بجهاد أبناء الملك عبد العزيز، واستمرارهم على ذات المنهاج المتين الذي قامت عليه الدولة السعودية.

لقد وضع الأساس الأمير محمد بن سعود، أول من لقب بالإمام من آل سعود، والذي انتقل إلى رحمة مولاه عام ١١٧٩ هـ (١٧٦٥ م) . وفي عام ١٢٩٣ هـ، ولد من أحفاده الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، فتولى إقامة البناء فوق أساسه المتين، واكتمل في عهده المبارك توحيد المملكة في عصرها الحديث، وغدا مستقبلها المشرق بإذن الله أمانة غالية في يد أبنائه وخلفائه.

* إن حياة الملك عبد العزيز - رحمه الله- تمثل ملحمة من الكفاح والنضال، خاضها، وقادها الملك الصالح عبد العزيز آل سعود في شبه الجزيرة العربية. لقد كان نضاله كله منذ بدأ في شبابه الباكر تحت راية التوحيد، باعتباره فريضة شرعية، والوحدة باعتبارها هدفا سياسيا لشبه الجزيرة العربية.

وخلال أكثر من نصف قرن من حكم الإمام عبد العزيز ارتفعت منارة التوحيد، وقامت الوحدة في المملكة،

---

(١١٨) المقصد الارشد ٢/١٠٧

(١١٩) المقصد الارشد ٢/٤٣٨

وعرفت طريقها إلى التقدم والنمو". (١٢٠)

١١٠١-"ابن هاشم بن عبدمناف منهم العباس بن عبد المطلب عم رسول الله وبنوه الفضل وعبد الله وعبيد الله وكل هؤلاء أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورووا عنه ونقل عنهم العلم وأكبر من ذكرت من ولد العباس وأسنهم الفضل وبه كان يكنى العباس وهو أقدمهم موتا وتوفى بالشام في طاعون عمواس قبل أبيه ثم عبد الله وهو الذي أوسع الناس علما ومد له في العمر فعاش إلى أيام فتنة ابن الزبير وعبد الملك بن مروان وقد مضى ذكرى تأريخ وفاته وغير ذلك من أموره ثم عبيد الله وكان أصغر الثلاثة من ولد العباس سنا كان عبد الله أسن منه بسنة وتوفى عبيد الله قبل عبد الله كانت وفاة عبيد الله في أيام يزيد بن معاوية ووفاة عبد الله بعد ذلك بسنين وكانت أم الفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم واحدة أمهم جميعا أم الفضل وهى لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن من بنى هلال بن عامر وقد كان في ولد العباس لصلبه ممن نقل عنه العلم ورويت عنه الآثار غير هؤلاء ككثير وتمام ومعبد غير أنه لا يعلم لاحد منهم سوى من ذكرت سماع من

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصح * ومنهم على وعقيل ابنا أبي طالب بن عبد المطلب والحسن والحسين ابنا على بن أبي طالب وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليهم السلام كل هؤلاء عاشوا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقل منهم العلم ورويت عنهم الآثار وقد مضى ذكرى تأريخ وفاتهم ومدة آجالهم * ومنهم الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف من ولده عبد الله بن الحارث بن نوفل الذى اصطلح عليه أهل البصرة أيام الزبيرية والمروانية ببة لقب أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه (ذكر بعض ما روى الحارث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الآثار) حدثنى على بن سهل الرملي قال حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن الحارث ابن نوفل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المؤذن يقول أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله قال كما يقول وإذا قال حى على الصلاة". (١٢١)

١١٠٢-"وحذيفة بن اليمان نسب إلى جد أبي جده وإنما هو حذيفة بن حسيل بن جابر ابن ربيعة بن عمرو بن جروة بن الحارث بن قطيعة بن عبس ابن بغيض وجروة ابن الحارث هو اليمان الذى ولده حذيفة وقيل لجروة اليمان لانه كان أصاب في قومه دما فهرب فلحق بالمدينة فحالف بنى عبد الاشهل فسماه قومه اليمان لمحالفته اليمانية * ويعلى بن سيابة وسيابة أمه وأبو مرة وهو يعلى بن مرة * ويعلى بن

(١٢٠) الملك عبد العزيز آل سعود أمة في رجل ص/١٥

(١٢١) المنتخب من ذيل المذيل ص/٤٨

منية ومنية أمه وأبوه أمية وهو يعلى بن أمية * ونابغة بن جعدة الشاعر عرف بلقبه واسمه قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة * والاشعث بن قيس بن معديكرب والاشعث لقب عرف به واسمه الذى هو اسمه معديكرب ولكنه قيل له أشعث لانه كان أبدا فيما ذكر أشعث الرأس فلقب به * وتميم الدارى يعرف بالنسب إلى الدار بن هانئ وهم من لخم وهو تميم بن أوس بن خارجة الدارى * والهلب بن يزيد الطائى عرف بلقبه واسمه سلامة وهو أبو قبيصة ابن هلب وإنما قيل له هلب لانه كان أقرع فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح يده على رأسه فنبت شعر رأسه فسمى هلبا بهلب شعره (ذكر أسماء من شهر بالكنية من التابعين) * منهم أبو أمامة بن سهل بن حنيف اسمه أسعد ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى سماه بذلك وكناه بكنيته وذلك أن أم أبي أمامة حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة بن عدس نقيب بنى النجار فلما ولدت حبيبة أبا أمامة ابن سهل سمى باسم أبيها وكنى بكنيته * وأبو سعيد المقبرى وهو أبو سعيد بن أبي سعيد المقبرى اسمه كيسان مولى لبنى جندع من بنى ليث بن بكر * وأبو جعفر القارئ واسمه يزيد بن القعقاع مولى ابن عياش * وأبو ميمونة مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان قارئ أهل المدينة في زمانه وعليه قرأ نافع ابن أبي نعيم * وأبو صالح السمان وهو الزيات مولى غطفان ويقال جويرية امرأة منم قيس وهو أبو سهيل اسمه ذكوان * وأبو صالح باذام مولى أم هانئ بنت أبي طالب". (١٢٢)

١١٠٣-"٤٦١ - الْجُنَيْدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عُثْمَانَ الْقَرِيبُ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ، وَالْجُنَيْدُ لَقَبٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ.". (١٢٣)

١١٠٤-"١٠١٦ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو سَعْدٍ الْحَاكِمُ الإِمَامُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ دُوسْتَ، وَدُوسْتُ لَقَبُ جَدِّهِ مُحَمَّدٍ الأَدِيبِ الْحَنَفِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ الثِّقَةِ الأَمِينِ، أَحَدُ أَئِمَّةِ الْعَصْرِ فِي الأَدَبِ وَرِوَايَةِ كُتُبِهِ، وَالْمُعْتَمَدُ عَلَيْهِ الْمَرْجُوعُ إِلَيْهِ فِيهِ، قَرَأَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الطَّبَرِيِّ وَغَيْرِهِ، وَسَمِعَ الدَّوَاوِينَ وَحَصَّلَهَا، وَصَنَّفَ الْكُتُبَ وَصَحَّحَ الأُصُولَ، سَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَمْدَانَ، وَالْحَاكِمِ أَبِي أَحْمَدَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الرَّازِيِّ، وَبِشْرٍ الإسفراييني وَطَبَقَتِهِمْ، وَكَانَ كَثِيرَ الْمَشَايِخِ كَثِيرَ الْحَدِيثِ انْتَخَبَ عَلَيْهِ أَبُو سَعْدٍ الْحَافِظُ الْمُحَمَّدَابَاذِيُّ وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي ذِي

---

(١٢٢) المنتخب من ذيل المذيل ص/١٥٨

(١٢٣) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ص/١٨٤

الْقَعْدَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ.". (١٢٤)

١١٠٥-"ودوست لقب محمد بن عزيز جد أبي سعد عبد الرحمن بن محمد بن دوست.
من أهل نيسابور، من أولاد العلماء والفضلاء والمحدثين، جده الأعلى أبو سعد بن دوست من مفاخر خراسان.
وأبو عمر هذا كان شيخًا خفيفًا، صحيح السماع، غير أن الألسنة متفقة على أنه يزور على باب دار الحكام.
سمع أبا بكر أحمد بن عبد الله الشيرازي، وأبا المظفر موسى بن عمران الصوفي الأنصاري، وأبا تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي الإمام، وأبا محمد الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ، وأبا نصر أحمد بن محمد بن صاعد القاضي الصاعدي، وغيرهم.
كتبت عنه بنيسابور، ثم بسرخس، ثم بمرو.
ومن جملة ما سمعت منه بمرو كتاب الأدب في العطاس لأبي الطيب محمد بن أحمد بن حمدون المذكر، بروايته عن السمرقندي، عن أبي أحمد عبد الرحمن بن إسحاق المعمري، عن أبي علي الحسين بن محمد السيوري، عن أبي الطيب المذكر.". (١٢٥)

١١٠٦-"وتفقه بالموصل، ثم دمشق قدم في عنفوان " شبيبته " فأقام بها مدة يسيرة، وتوجه إلى ديار مصر واشتغل بها أيضاً، وحصل من كل علم طرفاً جيداً، وبرع في الفقه والأصول والعربية وغير ذَلِكَ، وأفتى ودرس، ونظم ونثر، ولي قضاء دمشق من القاهرة، وخرج منها في السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ست وستين وستمائة، وتوجه إلى دمشق فدخلها في المحرم سنة سبع وستين، فباشرها مدة عشر سنين.
وفي أول ولايته للقضاء كان منفرداً إلى أن ورد عليه الخبر بأن برز المرسوم الشريف الظاهري بأن يكون بدمشق أربع قضاة، وصل ثلاثة تقاليد لشمس الدين عبد الله بن محمد عطاء الحنفي، ولزين الدين عبد السلام الزواوي المالكي، ولشمس الدين عبد الرحمن الحنبلي، وكانوا قبل ذَلِكَ نواباً للشافعي.
قال الشيخ شهاب الدين أبو شامة ومن العجيب اجتماع ثلاث قضاة القضاة لقب كل واحد منهم شمس الدين في زمن واحد، فقال بعض الأدباء شعراً:". (١٢٦)

(١٢٤) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ص/٣٣٨
(١٢٥) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ص/١٥٤٦
(١٢٦) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٢/٩٠

١١٠٧-"ووافقه أكابر الدولة على السلطنة، وخلع الملك الصالح حاجي بن الملك الأشرف شعبان بن حسين، وتسلطن.

ذكر جلوس الظاهر برقوق على تخت الملك

لما كان بعد صلاة الظهر من يوم الأربعاء، تاسع عشر شهر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة – الموافق له آخر هاتور، وسادس تشرين الثاني، والطالع برج الحوت – خطب الخليفة المتوكل على الله أبو عبد الله محمد وبايعه على السلطنة، وقلده أمر البلاد والعباد، وفوض عليه التشريف الخليفتي، ثم خلع على الخليفة أيضاً، وبايعه القضاة الأربعة، وأعيان الدولة على مراتبهم، فأشار شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني أن يكون لقب السلطان بالملك الظاهر وقال: هذا وقت الظهر، والظهر مأخوذ من الظهيرة والظهور، وقد ظهر هذا الأمر بعد أن كان خافياً؛ فتلقب بالملك الظاهر.". (١٢٧)

١١٠٨-"وكان المتولى قتله الملك الظاهر بيبرس هذا، بين منزلة الغرابي والصالحية، ودفن بالقصير. وهو أن الملك المظفر قطز ساق خلف أرنب؛ فلما انفرد عن عسكره، تقدم بعض الأمراء – ممن اتفق مع بيبرس وشفع عنده شفاعة – وتقدم ليقبل يده؛ فقبض عليها، وأخذته السيوف حتى تلف، ثم ساقوا إلى الدهليز، فتقدم فارس الدين الأتابك؛ فحلف له، ثم الرشيدي، ثم الأمراء على طبقاتهم، ثم ركب ومعه الأتابك فارس الدين المذكور، وبيسرى وجماعة من خواصه؛ فدخل القاهرة؛ وملك قلعة الجبل، وتلقب بالملك القاهر أولاً؛ فأشار الوزير زين الدين على السلطان بتغيير لقبه – وكان فاضلاً – وقال: ما لقب أحد بالقاهرة فأفلح، لقب به: القاهر بن المعتضد، فلم تطل أيامه وخمل وهمل، ولقب به القاهر ابن صاحب الموصل؛ فسم؛ فأبطل السلطان اللقب الأول ولقب بالملك الظاهر، وكتب بذلك إلى جميع الأعمال، ثم كتب إلى الملك". (١٢٨)

١١٠٩-"يحتاجه من طعام وشراب، وكان لتيمور معرفة تامة في جياد الخيل، فأعجب الدشاري منه ذلك، فاستمر به عنده إلى أن أرسل معه بخيول إلى السلطان حسين وعرفه به، فأنعم عليه وأعاده إلى الدشاري، فلم يزل عنده حتى مات الدشاري، فولاه السلطان عوضه على دشاره، ولا زال يترقى بعد ذلك من ظيفة إلى أخرى حتى عظم وصار من جملة الأمراء، وتزوج بأخت السلطان حسين، وأقام معها مدة إلى أن وقع بينهما في بعض الأيام كلام فعايرته بما كان عليه من سوء الحال فقتلها، وخرج هارباً وأظهر

(١٢٧) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٣/٢٨٧
(١٢٨) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٣/٤٥٢

العصيان على السلطان حسين، واستفحل أمره، واستولى على ما وراء النهر، وتزوج بنات ملوكها، فعند ذلك لقب بكوركان، تقدم الكلام على كوركان في أول الترجمة.

ولا زال أمره ينمو وأعماله تتسع إلى أن خافه السلطان حسين وعزم على قتاله، وبلغه ذلك فخرج هارباً من بلد إلى أخرى.

وكان إبتدأ أمره بعد سنة ستين وسبعمائة، لما قوى أمره وملك عدة حصون بعث إلى ولاة بلخشان، وكانا أخوين قد ملكا بعد موت أبيهما، يدعوهما إلى طاعته فأجاباه، وكانت المغل قد نهضت من جهة الشرق على السلطان حسين وكبيرهم". (١٢٩)

١١١٠-"أن تولى السلطان الملك المنصور أبو بكر بن الملك الناصر محمد، فأحضر ولده أبا القاسم أحمد، وبايعه هو والناس من بعده بيعة ظاهرة حفلة، وكان يلقب بالمستنصر، فلما بويع هذه البيعة لقب الحاكم، وكنى أبا العباس. انتهى.

١٠٨٠ - ابن عثمان

...

- ٨٤١ هـ - ... - ١٤٣٧ م

سليمان بن أرخن بك بن محمد كرشجى بن عثمان كان جده محمد كرشجى، ملك بلاد الروم إلى أن مات. فلما مات محمد كرشجي قبض عمه الأمير مراد بك بن محمد كرشجى على أخيه أرخن بك، أعني والد المذكور، وحبسه، وسمله، ومنعه الزواج خوفاً من أن يعقب. فدست له جارية". (١٣٠)

١١١١-"والبرواناه لقب له، ومعناه بالأعجمية الحاجب، وهو اسم للفراشة التي تلقي نفسها في النار. انتهى.

١٠٩٣ - ابن مراجل الدمشقي

...

- ٧٦٤ هـ - ... - ١٣٦٣ م

---

(١٢٩) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٤/١٠٥

(١٣٠) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٦/٢٢

سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن أبي سالم، الصاحب تقي الدين أبو الربيع ابن الرئيس علاء الدين أبي الحسن بن مراجل الدمشقي.

كان فاضلاً، بارعاً في الكتابة، تنقل في الخدم الديوانية، تولى نظر الدولة بالديار المصرية، ثم ولى وزارة دمشق ونظر الجامعة.

وفيه يقول البارع جمال الدين بن نباتة، لما ولى وزارة دمشق:

وافى دمشق لحفظ الملك ذو ... قلم له فنون وفي العلياء أفنان

فيا شياطين أرباب الحساب بها ... كفوا الأكف فقد وافى سليمان

وباشر وزارة دمشق، وحمدت سيرته إلى أن توفي.". (١٣١)

١١١٢-"وبن العطار وغيرهما، وولي عدة تداريس، وناب في الفضاء عن صدر الدين ابن سني الدولة، ثم ولي قضاء القضاة الحنفية بدمشق لما جدد الملك الظاهر بيبرس أربع مذاهب في سادس جمادى الأولى سنة أربع وستين وستمائة، وحمدت سيرته، ولقد صدع بالحق لما حصلت الحوطة على البساتين بحضور الملك الظاهر بيبرس وقال: لا يحل لمسلم أن يتعرض لهذه الأملاك فإنها بيد أصحابها ويدهم عليها ثابتة، فغضب الملك الظاهر من كلامه وقام، ثم قال: إذا كنا ما نحن مسلمين ايش قعودنا، فأخذ الأمراء في التلطف به، وقالوا: لم يقل عن مولانا السلطان، حتى سكن حنقه، فلما سكن غضبه أعجبه كلامه، وقال: اثبتوا كتبنا عند هـ القاضي لما تحقق من صلابته في الدين، ونبل في عينيه.

ولما جاء مرسوم الملك الظاهر إلى دمشق بتولي أربع قضاة وتولوا كان لقب الثلاثة شمس الدين وهم: قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان، وصاحب الترجمة، وقاضي القضاة شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر الحنبلي، فقال بعض الشعراء:

أهل دمشق استرابوا ... من كثرة الحكام

إذ هم جميعاً شموس ... وحالهم في ظلام

وقال غيره:

بدمشق إن قد ... ظهرت للناس عام". (١٣٢)

١١١٣-"١٥١٠ - الوزير الشيخ الخطير

...

---

(١٣١) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٤٥/٦

(١٣٢) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ١١٣/٧

- ٨٦٥هـ؟ ... - ١٤٦٠م

عبد الوهاب بن الشمس نصر الله بن الوجيه توما، الوزير تاج الدين القبطي الأسلمي، الشهير بالشيخ الخطير، وهو لقب لوالده الشمس نصر الله

مولده بالقاهرة، وبها نشأ على دين النصرانية، وبرع في قلم الديونة والمباشرة، وخدم في عدة جهات، ثم أكره حتى أظهر الإسلام، واتصل بخدمة الملك الأشرف برسباي لما كان أميراً، فلما آل أمره إلى السلطنة رقي تاج الدين المذكور حتى جعله ناظر الإسطبل السلطاني، بعد القاضي بدر الدين محمد ابن مزهر لما ولي كتابة السر بالديار المصرية، ثم أضاف إليه التحدث في إقطاع المقام الناصري محمد بن الملك الأشرف برسباي، ثم من بعده لأخيه الملك العزيز يوسف، ثم أضاف إليه عدة جهات أخر، وكان الأشرف ظنيناً بمعرفته ومباشرته إلى أن استعفى الصاحب جمال الدين يوسف بن كريم الدين ابن كاتب جكم عن الوزر وأعفى، طلبه الملك الأشرف في يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وفوض عليه خلعة الوزر، عوضاً عن الصاحب جمال الدين المذكور، فلما ولي التاج هذا الوزر باشر بعجز وتعب وقلة سعادة مع طيش وخفة وحدة مزاج وصياح، قيل إنه كان". (١٣٣)

١١١٤-"فَنَقُول حَضرمَوْت بِفَتْح الْحَاء وَالْمِيم وَسُكُون الْمُعْجَمَة بلد بِالْيمن

قيل ان صَالحا لما هلك قومه جَاءَ بِمن مَعَه من الْمُؤمنِينَ فَلَمَّا وصل إِلَيْهِ مَاتَ فَقيل حضر موت

وَذكر الْمبرد انه لقب عَامر جد اليمانية كَانَ لَا يحضر حَربًا إِلَّا كثر فِيهِ الْقَتْلَى فَقَالَ عَنهُ من رَآهُ حَضرمَوْت بتحريك الضَّاد ثمَّ كثر ذَلِك فسكن كَذَا ذكره الْحَافِظ السُّيُوطِيّ فِي حَاشِيَته على صَحِيح مُسلم

وَقَالَ الإِمَام أَبُو بكر بن عبد الرَّحْمَن بن شراخيل الشبامي الْحَضْرَمِيّ فِي كِتَابه مِفْتَاح السّنة حَضرمَوْت بِلَاد مَشْهُورَة متسعة من بِلَاد الْيمن تجمع اودية كَثِيرَة وَهُوَ بِضَم ميمها وَقد اخْتصَّ بِهَذَا الِاسْم وَادي ابْن رَاشد طوله نَحْو مرحلَتَيْنِ أَو ثَلَاث إِلَى قبر هود عَلَيْهِ السَّلَام وَيُطلق على بِلَاد كَثِيرَة وساحلها الْعين وبروم إِلَى الشّجر ونواحيها ونجدها من جردان ونواحيها إِلَى تريم إِلَى قبر هود عَلَيْهِ السَّلَام وَمَا وَرَاء ذَلِك بِلَاد مهرَة والأحقاف بِلَاد عَاد جمع حقف هُوَ كثيب الرمل ذكره الواحدي فِي الْبَسِيط فِي تَفْسِير الْأَحْقَاف

قَالَ ابْن عَبَّاس رَضِي الله عَنْهُمَا الْأَحْقَاف وَاد بَين عمان ومهرق وَفِي سيرة ابْن هِشَام بِلَاد عَاد بَين حَضرمَوْت وعمان وَقيل الْأَحْقَاف رَملَة الشّعْر وَلَيْسَ بِشَيْء إِلَّا أَن يُرَاد بالرملة مَا وَرَاء جبل الشحر الَّذِي عِنْد ظفار الحبوضي فثم رَملَة مُتَّصِلَة بِطرف عمان وَالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أعلم أنْتَهى

وَقَالَ الْقزْوِينِي فِي عجائب الْبلدَانِ حضر موت ناحيه بِالْيمن مُشْتَمِلَة على مدينتين يُقَال لأَحدهمَا شبام

---

(١٣٣) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٧/٣٩٩

وللأخرى تريم وَهِي بِقرب الْبَحْر وشرقي عدن وَأَنَّهَا بِلَاد قديمَة
حكى رجل من اهل حَضرمَوْت قَالَ وجدنَا بهَا فخارا فِيهِ سنبلة حِنْطَة الطّرف مِنْهَا وَزنهَا كَانَت منا وكل حَبَّة مِنْهَا كبيض دجَاجَة وَكَانَ فِي ذَلِك الْوَقْت شيخ لَهُ خَمْسمِائَة سنة وَله ولد لَهُ أَرْبَعمِائَة سنة". (١٣٤)

١١١٥-"وَللَّه در الشَّيْخ عبد الْمُعْطِي حَيْثُ يَقُول فِيهِ من قصيدة أمتدح بهَا سَيِّدي الْوَالِد الْتزم فِيهَا ذكر آبَائِهِ إِلَى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ... أَيْن شيخ الَّذِي يضاهي أَبَاهُ ... فِي الْمَعَالِي رفْعَة وأرتقاء ...

وفيهَا توفّي الْعَلامَة مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن حسن بن جلال الدّين بن فتح الدّين بن وجيه الدّين الْمصْرِيّ الْمَالِكِي وَيعرف كسلفه بِابْن سُوَيْد أَبَا حمد آباد من كجرات وَدفن بهَا وَكَانَ مولده فِي سادس شهر شعْبَان سنة سِتّ وَخمسين وَثَمَانمِائَة أمه أم ولد وَنَشَأ فِي كنف أَبِيه فحفظ الْقُرْآن وَابْن الْحَاجِب الفرعي والأصلي والفيه النَّحْو وَغَيرهَا وَعرض على خلق وأشتغل قَلِيلا عِنْد أَبِيه وَورث عَنهُ شَيْء كثير فأتلفه فِي أسْرع وَقت ثمَّ أملق وَذهب إِلَى الصَّعِيد ثمَّ إِلَى مَكَّة وَقَرَأَ هُنَاكَ على الْحَافِظ شمس الدّين السخاوي الْمُوَطَّأ ومسند الشَّافِعِي وَسنَن التِّرْمِذِيّ وَابْن مَاجَه وَسمع عَلَيْهِ شَرحه للألفية وَغير ذَلِك من تصانيفه ولازمه مُدَّة ذكر السخاوي فِي تَارِيخه قَالَ وَكَانَ صَاحب ذكاء وفضيلة فِي الْجُمْلَة واستحقار وتشدق فِي الْكَلَام وَكَانَت سيرته غير مرضية وَأَنه توجه إِلَى الْيمن وَدخل زيلع ودرس وَحدث ثمَّ توجه إِلَى كيناية وَأَقْبل عَلَيْهِ صَاحبهَا قَالَ الشَّيْخ جَار الله بن فَهد رَحمَه الله وَقد عظم صَاحب التَّرْجَمَة فِي بِلَاد الْهِنْد وتقرب من سلطانها مَحْمُود شاه ولقبه بِملك الْمُحدثين لما هُوَ مُشْتَمل عَلَيْهِ من معرفَة الحَدِيث والفصاحة وَهُوَ أول من لقب بهَا وَعظم بذلك فِي بِلَاده وأنقاد لَهُ الأكابر فِي مُرَاده وَصَارَ منزله مأوى لمن طلبه وَصلَاته وأصلة لأهل الْحَرَمَيْنِ الشريفين وَاسْتمرّ كَذَلِك مُدَّة حَيَاة السُّلْطَان الْمَذْكُور وَلما تولى وَلَده السُّلْطَان مظفر شاه أخرج بعض وظائفه عَنهُ بِسَبَب معاداة بعض الوزراء لَهُ فَتَأَخر عَن خدمته إِلَى أَن مَاتَ قَالَ وَلم يخلف ذكرا بل تبنى ولدا على قَاعِدَة الْهِنْد فورثه مَعَ زَوجته وَلم يحصل لابنته الَّتِي بِالْقَاهِرَةِ شَيْء من مِيرَاثه لغيبتها رَحمَه الله تَعَالَى". (١٣٥)

١١١٦-"الحنابله وَجمع الْجَوَامِع فِي أصُول الْفِقْه والفية ابْن مَالك فِي النَّحْو وتلخيص الْمِفْتَاح فِي الْمعَانِي وَالْبَيَان والشطبية فِي الْقرَاءَات وَنور الْعُيُون فِي السّير لِابْنِ سيد النَّاس وَكَانَ يحفظ الْقُرْآن الْعَظِيم

(١٣٤) النور السافر عن أخبار القرن العاشر ص/٦٢

(١٣٥) النور السافر عن أخبار القرن العاشر ص/٩٦

ويقرا للسبعة مَعَ التجويد ونظم ونثر والف غير وَاحِدَة من الرسائل المفيدة مِنْهَا الَّذِي تُكَلّم فِيهَا على آيَة الْكُرْسِيّ وَهِي مفيدة جدا وَمِنْهَا شرح مُخْتَصر الانوار الْمُسَمّى نور الْأَبْصَار فِي فقه الشَّافِعِيَّة وَمِنْهَا رِسَالَة فِي اللُّغَة وَمِنْهَا كتاب جليل جعله باسم بعض السلاطين ورزق الْحَظ فِي زَمَانه وسمعته يَقُول الانس بِاللَّه نور سَاطِع والانس بِالنَّاسِ سم قَاطع

وَمن غَرِيب الِاتِّفَاق انه قَالَ حضرت مجْلِس بعض الوزراء فَوَقع الْكَلَام فِي الِاسْتِفْهَام الانكاري فَقَالَ بعض أهل الْعلم هَذَا كَقَوْلِه ﴿اتأمرون النَّاس بِالْبرِّ وتنسون انفسكم وانتم تتلون الْكتاب أَفلا تعقلون﴾ وَأَشَارَ إِلَيّ بالعريض ففهمت مِنْهُ ذَلِك فاستحضرت حِينَئِذٍ وَقلت مُخَاطبا لَهُ قَوْله ﴿أَفَرَأَيْت من اتخذ آلهه هَوَاهُ وأضله الله على علم وَختم على سَمعه وَقَلبه وَجعل على بَصَره غشاوة فَمن يهديه من بعد الله أَفلا تذكرُونَ﴾ فَخَجِلَ ذَلِك الرجل وَكَانَ وَالِدي يُسَمِّيه شيخ الاسلام وَكَانَ جواداً قَالَ بَعضهم مَا رايت اسخى مِنْهُ وَقَالَ آخر مَا أَظن أَن أحدا من الْأَشْرَاف وَالْعرب دخل الْهِنْد إِلَّا وَله عَلَيْهِ احسان وَكَانَ لَا يمسك شَيْئا وَلذَلِك كَانَ كثير الاستقراض وَكَانَ تغلب عَلَيْهِ الحدة وَكَانَ من شسدة تواضعه لأَصْحَابه رُبمَا ينسبونه إِلَى التملق وَكَانَ لَهُ عقيدة مفرطة فِي السَّادة آل أَبَا علوي وَذهب إِلَى حَضرمَوْت لزيارتهم فلقى جمَاعَة من اعيانهم وعادت عَلَيْهِ بركتهم وَدخل الْهِنْد وَأقَام بهَا مديدة ثمَّ رَجَعَ إِلَى وَطنه مَكَّة المشرفة فِي سنة سبع وَخمسين فحج ذَلِك الْعَام وزار النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ثمَّ حج فِي السّنة الَّتِي تَلِيهَا وَعَاد إِلَى الْهِنْد فِي سنة سِتِّينَ وَتِسْعمِائَة فاقام بهَا إِلَى أَن توفّي رَحمَه الله وَكَانَ مَعَ جلالة قدره يغْضب من ذكر الفار وَقيل انه لقب اخيه عبد الْقَادِر". (١٣٦)

١١١٧-"وَأَرْبَعمِائَة الخيشي النَّحْوِيّ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عِيسَى)

ابْن إِسْحَاق بن جَابر أَبُو الْحسن الخيشي الْبَصْرِيّ النَّحْوِيّ قَرَأَ النَّحْو بِالْبَصْرَةِ على أبي عبد الله النمري صَاحب أبي رياش وَسمع جمَاعَة وبرع فِي النَّحْو قَالَ ابْن النجار كَانَ من أَئِمَّة النَّحْو الْمَشْهُورين بِالْفَضْلِ والنبل وَله شعر وَقَالَ ابْن مَاكُولَا كَانَ إِمَامًا فِي حل المترجم وَهُوَ من شُيُوخ ابْن مَاكُولَا وَتُوفِّي سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَأَرْبع مائَة

٣ - (أَبُو الْحَرْث نقيب الإشراف بِالْكُوفَةِ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر الْعلوِي)

أَبُو الْحَرْث نقيب العلويين بِالْكُوفَةِ كَانَ شجاعاً جواداً دينا رَئِيسا وَكَانَت إِلَيْهِ النقابة مَعَ تسيير)

الْحَاج فحج بِالنَّاسِ عشر سِنِين ينْفق عَلَيْهِم من مَاله وَيحمل المنقطعين وَيُؤَدِّي الخفارة لِلْعَرَبِ عَن الركب من مَاله وَتُوفِّي بِالْكُوفَةِ فِي جُمَادَى الأولى فِي سنة ثَلَاث وَأَرْبع مائَة

٣ - (أَبُو الْحسن الْبَغْدَادِيّ الْحَنَفِيّ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن ابراهيم)

ابْن مخلد أَبُو الْحسن الْبَغْدَادِيّ الْفَقِيه الْحَنَفِيّ ولد سنة تسع وَعشْرين وَثَلَاث مائَة وَسمع الحَدِيث الْكثير وَرَوَاهُ

(١٣٦) النور السافر عن أخبار القرن العاشر ص/٣٦٤

وَلم يكن فِي زَمَانه أَعلَى إِسْنَادًا مِنْهُ مَعَ صدق وَصَلَاح وثقة وفضيلة وَكَانَ يتجر وَله مَال عَظِيم خرج إِلَى مصر وَأقَام بهَا ثمَّ عَاد إِلَى بَغْدَاد فإتفقت المصادرات بِسَبَب الاتراك والتقسيط فاخذ جَمِيع مَاله وافتقر إِلَى أَن توفّي سنة تسع عشرَة وَأَرْبع مائَة فَلم يكن لَهُ كفن حَتَّى بعث لَهُ الْخَلِيفَة أهابا من عِنْده

٣ - (شيخ الشّرف العبيدلي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ)

ابْن عبد الله بن الْحُسَيْن الْأَصْغَر ابْن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب رَضِي الله عَنْهُمَا أَبُو الْحسن الْعلوِي الْحُسَيْنِي النسابة الْبَغْدَادِيّ شيخ الشّرف ولد سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَثَلَاث مائَة وَكَانَ فريداً فِي علم الْأَنْسَاب وَلِهَذَا لقب شيخ الشّرف وَله تصانيف كَثِيرَة وَشعر انْتقل من بَغْدَاد إِلَى الْموصل ثمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا يُقَال إِنَّه توفّي بِدِمَشْق سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَأَرْبع مائَة وروى عَن صَاحب الأغاني كتاب الديارات لَهُ من شعره وَقد زوج ابْنَته بِمن موه عَلَيْهِ نسبه المتقارب

(آل أبي طَالب داركوا ... ضَلَالَة شيخكم بالرشاد)

(فَإِنِّي كَبرت وَضاع المنى ... وشاب كَمَا شَاب فودى فُؤَادِي)

(وزوجت آل أبي طَالب ... بداهية من علوج السوَاد)

(رَجَوْت لأصلح حَالي بِهِ ... فَلَا زَالَ يصلحه من فَسَاد)

(فَلَا تعذلوه فانسابه ... بطول الذوائب لَا بالتلاد)". (١٣٧)

١١١٨-"٣ - (ابْن المنخل الشلبي الشَّاعِر مُحَمَّد بن ابرهيم بن المنخل أَبُو بكر الْمهرِي الأديب الشلبي)

أحد الشُّعَرَاء المجودين وَكَانَ يعرف علم الْكَلَام توفّي فِي عشر السِّتين وَخمْس مَاية من شعره مسليا عَن هزيمَة

(لَا تكترث يَا بن الْخَلِيفَة إِنَّه ... قدرٌ أتيح فَمَا يرد متاحه)

(قد يكدر المَاء القراح لعلةٍ ... وَيعود صفواً بعد ذَاك قراحه)

٣ - (ابْن الشواش الجميمي مُحَمَّد بن ابرهيم الجميمي بِالْجِيم والميمين)

وَيعرف بِابْن الشواش بالشينين المعجمتين وَالْوَاو الْمُشَدّدَة قَالَ ابْن الْآبَار لم اعرف وَفَاته واراها قبل المابة

---

(١٣٧) الوافي بالوفيات ١٠٩/١

السَّابِعَة وَهُوَ من أهل بلنسية اورد لَهُ

(فَتى حَاز فِي شرخ الشبيبة غَايَة ... من الْمجد تكبو الرّيح فِيهَا وتطلح)

(يصرف بَين النَّاس والجود رَاحَة ... هِيَ الدَّهْر ذُو الْحَالين تسطو وتمنح)

٣ - (قَاضِي بجاية مُحَمَّد بن ابرهيم الْقَاضِي أَبُو عبد الله)

قَاضِي بجاية أَمَام بارع فِي المذهبين مَالك وَالشَّافِعِيّ صنف كتابا سَمَّاهُ وَكَانَ قيمًا بالأصول وَالْكَلَام والفلسفة توفّي سنة أَربع وست مائة رَحل وَلَقي جمَاعَة وَسمع بِمصْر وَولي قَضَاء مرسية وناب فِي قَضَاء مراكش وَكَانَ علم وقته علما وكمالا حَتَّى اشْتهر بالاصولي اعتني بإصلاح مستصفى الْغَزالِيّ وامتحن هُوَ وَأَبُو الْوَلِيد ابْن رشد محنتهما الْمَشْهُورَة من أجل نظرهما فِي علم الاوايل وكف بَصَره بآخِره

٣ - (معِين الدّين الجاجرمي الشَّافِعِي مُحَمَّد بن ابرهيم بن أبي الْفضل الْأَمَام معِين الدّين أَبُو حَامِد)

السهلي الجاجرمي الشَّافِعِي كَانَ إِمَامًا مفتيا مصنفا مَشْهُورا صنف فِي الْفِقْه الْكِفَايَة وإيضاح الْوَجِيز وَله طَرِيقَة مَشْهُورَة فِي الْخلاف وَالْقَوَاعِد الْمَشْهُورَة بِهِ واشتغل النَّاس عَلَيْهِ وانتفعوا بِهِ وبكتبه من بعده خُصُوصا الْقَوَاعِد وَشرح أَحَادِيث الْمُهَذّب والألفاظ المشكلة وَتُوفِّي بكرَة الْجُمُعَة حادي عشر شهر رَجَب سنة ثلث عشرَة وست ماية بنيسابور وجاجرم بجيمين بَلْدَة بَين نيسابور وجرجان قنور الصُّوفِي الاربلي مُحَمَّد بن ابرهيم بن مُسلم بن سُلَيْمَان أَو سلمَان الْفَخر آبو عبد الله الاربلي الصُّوفِي خرج لَهُ الزكي البرزالي مشيخة فِي جُزْء لقب بقنور وَقَالَ ابْن مسدي القور روى عَنهُ جمَاعَة وَتُوفِّي سنة ثلث وثلثين وست مائة)". (١٣٨)

١١١٩-"(من ترفع الْأَيَّام من قد وَضعته ... وينقاد لي دهر على جموح)

(اعلل نَفسِي بالرجاء وانثى ... لاغدو على مَا سَاءَنِي واروح)

وَله أَظُنهُ فِيمَا نسب إِلَيْهِ من قتل أَبِيه

(لم يعلم النَّاس الَّذِي نالني ... فَلَيْسَ لي عِنْدهم عذر)

(كَانَ إِلَى الْأَمر فِي ظَاهر ... وَلَيْسَ لي فِي بَاطِن أَمر)

قَالَ سبط ابْن الْجَوْزِيّ فِي الْمرْآة أَرَادَ المتَوَكل أَن ينْقل الْعَهْد من ابْنه الْمُنْتَصر لِابْنِهِ المعتز لمحبته لامه وسام الْمُنْتَصر أَن ينزل عَن ولَايَة الْعَهْد فَأبى وَكَانَ يحضرهُ مجالسه الْعَامَّة ويتهدده بِالْقَتْلِ فاحضره لَيْلَة وَشَتمه شتما قبيحا وَقَالَ أَنْت المنتظر لموتس وَشتم أمه فَقَامَ الْمُنْتَصر وَقَالَ وَالله لَو أَنَّهَا أمة لبَعض سواسك لمنعت

---

(١٣٨) الوافي بالوفيات ٢/٩

من ذكرهَا ولوجب عَلَيْك صيانتها فَغَضب المتَوَكل وَقَالَ لِلْفَتْحِ بن خاقَان بَرِئت من قَرَابَتي من رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم لَئِن لم تلطمه لاقتلنك فَقَامَ الْفَتْح ولطمه وَقَالَ المتَوَكل اشْهَدُوا على أَبيّ قد خلعته من الْخلَافَة فَبَقيت هَذِه الْأَشْيَاء فِي قلبه وَمن كَلَام الْمُنْتَصر بِاللَّه وَالله مَا عز ذُو بَاطِل وَلَو طلع من جَبينه الْقَمَر ولاذل ذُو حق وَلَو اصفق الْعَالم عَلَيْهِ والمنتصر هَذَا اعرق النَّاس فِي الْخلَافَة لِأَنَّهُ ابْن المتَوَكل ابْن المعتصم ابْن الرشيد ابْن الْمهْدي ابْن الْمَنْصُور وَمن العجايب شيرويه وَهُوَ اعرق الْمُلُوك قتل أَبَاهُ فَلم يَعش بعده إِلَّا سِتَّة أشهر والمنتصر كَذَلِك

ابْن جَعْفَر الصَّادِق مُحَمَّد بن جَعْفَر الصَّادِق بن مُحَمَّد الباقر لقب الديباج لقب بذلك لحسن وَجهه خرج بِمَكَّة أوايل دولة الْمَأْمُون ودعا لنَفسِهِ فبايعوه فندب عسكرا لقتاله فَأَخَذُوهُ وَقدم صُحْبَة المعتصم إِلَى بَغْدَاد وَكَانَ بطلا شجاعا عَاقِلا يَصُوم يَوْمًا وَيفْطر يَوْمًا قيل أَنه دخل الْحمام بعد مَا جَامع وافصد فِي يَوْم وَاحِد فَمَاتَ فجاءة بجرجان فصلى عَلَيْهِ الْمَأْمُون وَنزل فِي لحده وَكَانَت الْوَفَاة سنة أَربع وماتين وَقيل سنة ثلث وَهُوَ الصَّحِيح وَلما رأى الْمَأْمُون جنَازَته ترجل وَحمل نعشه

الْقَارئ الْبَغْدَادِيّ مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن فضَالة الْبَغْدَادِيّ أَبُو بكر الأدمِيّ الْقَارئ الشَّاهِد صَاحب الألحان وَالصَّوْت الطّيب خلط قبل مَوته فِيمَا قيل توفّي سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَثلث)

ماية

المعتز بِاللَّه مُحَمَّد بن جَعْفَر وَيُقَال الزبير وَيُقَال أَحْمد أَمِير الْمُؤمنِينَ المعتز بِاللَّه ابْن". (١٣٩)

١١٢٠-"الْكَاتِب المعوف بِابْن المعميد لقب وَالِده بذلك على عَادَة أهل خُرَاسَان فِي التَّعْظِيم وَكَانَ وَالِده يلقب بكله بِضَم الْكَاف وَفتح اللَّام مُخَفّفَة وَبعدهَا هَاء وَسَيَأْتِي ذكره فِي تَرْجَمَة على بن مُحَمَّد الأسكافي الْكَاتِب وَكَانَ ابْن العميد وَزِير ركن الدولة أبي على الْحسن بن بويه وَالِد عضد الدولة تولى وزارته عقيب موت وزيره أبي على القمى سنة ثَمَان وَعشْرين وَثلث ماية وَكَانَ متوسعاً فِي عُلُوم الفلسة والنجوم وَأما الْأَدَب والترسل فَلم يُقَارِبه فِي ذَلِك أحد فِي زَمَانه كَانَ يُسمى الْحَافِظ الثَّانِي قَالَ الثعالبي كَانَ يُقَال بدئت الْكِتَابَة بِعَبْد الحميد وختمت بِابْن العميد وَكَانَ كَامِل الرياسة جليل الْمِقْدَار من بعض اتِّبَاعه الصاحب ابْن عباد وَلأَجل صحبته لَهُ قيل لَهُ الصاحب وَكَانَ يُقَال لَهُ الْأُسْتَاذ توجه الصاحب إِلَى بَغْدَاد وَعَاد فَقَالَ لَهُ كَيفَ وَجدتهَا فَقَالَ لَهُ بغدادي فِي الْبِلَاد كالاستاذ فِي الْعباد وَكَانَ سايسا مُدبرا للْملك قَصده جمَاعَة من الشُّعَرَاء من الْبِلَاد الشاسعة مِنْهُم أَبُو الطّيب المتنبي مدحه بقصيدته الَّتِي أَولهَا

(باد هَوَاك صبرت أم لم تصبرا ... وبكاك أَن لم يجر دمعك أَو جرى)

فوصله بثلثة آلَاف دينارن ومدحه ابْن نباتة السَّعْدِيّ بقصيدة أَولهَا

---

(١٣٩) الوافي بالوفيات ٢/٢١٧

(برح اشتياق وادكار ... ولهيب أنفاس حرار)
فتأخرت صلَة ابْن العميد عَنهُ وطالت الْمدَّة فَدخل عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسه الحفل وَجرى بَينهمَا محاورة ومجاوبة طَوِيلَة إِلَى أَن قَامَ ابْن العميد من مَجْلِسه مغضبا وَلما كَانَ ثَانِي يَوْم طلبه ليصله فَلم يَقع لَهُ عل خبر وَكَانَ حسرة فِي قلب ابْن العميد إِلَى أَن مَاتَ وَقد ذكر هَذِه الْوَاقِعَة بِطُولِهَا ابْن خلكان ثمَّ لم يثبتها لِابْنِ العميد إِلَى أَن مَاتَ وَقد ذكر هَذِه الْوَاقِعَة بِطُولِهَا ابْن خلكان ثمَّ لم يثبتها لِابْنِ نباتة وَلابْن عباد فِيهِ مدايح كَثِيرَة
وَمن شعر ابْن العميد
(رَأَيْت فِي الْوَجْه طَاقَة بقيت ... سَوْدَاء عَيْني تحب رؤيتها)

(فَقلت للبيض إِذْ تروّعها ... بِاللَّه إلاّ رحمت وحدتها)

(فَقل لبث السَّوْدَاء فِي بلد ... تكون فِيهِ الْبَيْضَاء ضَرَّتَهَا)
(
توفّي ابْن العميد فِي صفر وَقيل فِي الْمحرم بالرى وَقيل بِبَغْدَاد سنة سِتِّينَ وَثلث مائة لما مَاتَ رتب مخدومه ركن الدولة وَلَده ذَا الكفايتين أَبَا الْفَتْح عليا مَكَانَهُ وَسَيَأْتِي ذكر أبي الْفَتْح على فِي مَكَانَهُ أَن شَاءَ الله تَعَالَى آخر الْجُزْء الثَّانِي من الوافي بالوفيات يتلوه إِن شَاءَ الله تَعَالَى مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن عبد الله وَالْحَمْد لله وَحده".
(١٤٠)

١١٢١-"وَخمسين سنة وَكَانَ فَاضلا عَارِفًا بِأُمُور الوزارة وَهُوَ وَزِير ابْن وَزِير أَخُو ثَلَاثَة وزراء وَهُوَ درة تاجهم ولي أَبوهُ أَبُو الْقسم الوزارة وأخو كَمَال الْملك أَبُو الْمَعَالِي هبة الله ولي الوزارة)
وَأَخُوهُ زعيم الْملك أَبُو الْحسن عَليّ ولي الوزارة وَأَخُوهُ شرف الأمة أَبُو عبد الله عبد الرَّحِيم ولي الوزارة كلهم لبني بويه فَأَما عميد الْملك فَهُوَ أول وَزِير لقب بألقاب كَثِيرَة بالدولة وَالدّين وَكَانَ يلقب شرف الدّين وَله كتاب فِي أَخْبَار الشُّعَرَاء أبان فِيهِ عَن فضل جسيم وَمحل كريم وَمن شعره
(تزاحمت عبراتي يَوْم بَينهم ... تزاحم الدمع فِي أجفان مُتَّهم)

(ثمَّ انصرفت وَفِي قلبِي لفرقتهم ... وَقع الأسنة فِي أعقاب مُنْهَزِم)
قلت شعر جيد
ابْن عبد الْوَارِث مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن عبد الْوَارِث أَبُو الْحُسَيْن هُوَ ابْن أُخْت أبي عَليّ الْفَارِسِي وَعَن خَاله أَخذ علم الْعَرَبيَّة توفّي سنة إِحْدَى وَعشْرين وَأَرْبع مائة وطوف الْآفَاق وَرجع إِلَى وَطنه

---

(١٤٠) الوافي بالوفيات ٢/٢٨٢

وَآل أمره إِلَى أَن وزر للأمير شَاذ غرسيستان ثمَّ اخْتصَّ بالأمير إِسْمَاعِيل بن سبكتيكن وَصَارَ لَهُ وزيراً بغزنة وَأقَام بجرجان إِلَى أَن مَاتَ وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَهلهَا مِنْهُم عبد القاهر الْجِرْجَانِيّ وَلَيْسَ لَهُ أستاذ سواهُ وَله كتاب فِي الهجاء وللصاحب ابْن عباد إِلَيْهِ رسايل مدونة وَسَأَلَهُ رَئِيس مرو أَن يُجِيز قَول الشَّاعِر

(سرى يخبط الظلماء وَاللَّيْل عاكف ... حبيب بأوقات الزِّيَارَة عَارِف)

فَقَالَ

(وَمَا خلت أَن الشَّمْس تطلع فِي الدجا ... وَلَا خلت أَن الْوَحْش للأنس آلف)

(وَقمت أفديه وقلبي كَأَنَّهُ ... من الرعب مقصوص من الطير صَارف)

(وَلما سرى عَنهُ اللثام بَدَت لَهُ ... محَاسِن وَجه حسنه متناصف)

(وَطَالَ بِنَا حينا ورق حديثنا ... ودارت علينا بالرحيق المراشف)

وَمن شعره فِي فرس

(ومطهم مَا كنت أَحسب قبله ... أَن السُّرُوج على البوارق تُوضَع)

(وكأنما الجوزاء حِين تصوبت ... لبب عَلَيْهِ والثريا برقع)

قلت شعر جيد حجَّة الدّين الْمُتَكَلّم مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن أبي أَيُّوب الْأُسْتَاذ حجَّة الدّين أَبُو". (١٤١)

١١٢٢-"وَالرَّاء وَتَشْديد الْبَاء الْمُوَحدَة وَبعد الْألف نون هُوَ الْخِرْقَة العريضة الَّتِي فَوق القب وَله عدَّة من هَذِه الْأَجْوِبَة مدونة فِي كتاب وَعمل على انموذجها شَيْئا كثيرا ابْن شرف القيرواني وأودعها كِتَابه أبكار الأفكار وَكَانَ ابْن قريعة قَاضِي السندية وَغَيرهَا من الْأَعْمَال ولاه أَبُو السايب عتبَة بن عبيد الله القَاضِي توفّي سنة سبع وَسِتِّينَ وثلث مائة

مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن سُلَيْمَان بن حَاجِب الْعَبْدي وَاسم عبد الرَّحْمَن عَبدة لقب لَهُ يكنى أَبَا بكر مَاتَ قبل الثُّلُث مائة وَهُوَ أحد النصابين الثِّقَات حسن الْمعرفَة بالمآثر والمثالب وَالْأَخْبَار وَأَيَّام الْعَرَب اتَّصل بِخِدْمَة السُّلْطَان ثمَّ تَركهَا خرج إِلَى الثغر وَأقَام إِلَى أَن مَاتَ لَهُ كتبا النّسَب الْكَبِير يشْتَمل على نسب عدنان وقحطان ومختصر أَسمَاء القبايل الْكَافِي فِي النّسَب مناكح آل مهلب نسب ولد أبي صفرَة والمهلب وَولده مَنَاقِب قُرَيْش نسب ابْن فقعس بن طريف ابْن أَسد بن خُزَيْمَة كتاب الْأُمَّهَات الْأَخْنَس بن شريق الثقفي نسب كنَانَة كتاب أبي جَعْفَر الْمَنْصُور أشرف بكر وتغلب وأيامهم أَسمَاء فحول الشُّعَرَاء كتاب الشجعان

---

(١٤١) الوافي بالوفيات ٣/٩

كتاب الأولية مشجر أَنْسَاب قُرَيْش تَسْمِيَة القبايل الدراجات مُبْتَدأ سباق الْعَرَب ألقاب الْعَرَب النَّوَافِل تَفْضِيل الْعَرَب بيوتات الْعَرَب أَنْسَاب ثَقِيف أَنْسَاب ولد عِيسَى بن مُوسَى الْهَاشِمِي نسب خُزَاعَة المبايعات من نسَاء الْأَنْصَار

ابْن النَّاصِر الْأمَوِي مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن الحكم بن هِشَام بن عبد الرَّحْمَن بن معوية الْأمَوِي المرواني هُوَ ابْن النَّاصِر عبد الرَّحْمَن)

صَاحب الأندلس وسوف يَأْتِي ذكر أَبِيه وَذكر أَخَوَيْهِ عبد الله وَعبد الْعَزِيز وَلَدي عبد الرَّحْمَن فِي مكانهما كَانَ شَاعِرًا اديباً حسن الْأَخْلَاق وَمن شعره وقله وَقد قدم أَخُوهُ المشتنصر من بعض غَزَوَاته

(قدمت بِحَمْد الله أسعد مقدم ... وضدك أضحى لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ)

(لقد حزت فِينَا السَّبق إِذْ كنت أَهله ... كَمَا حَاز بِسم الله فضل التَّقَدُّم)

وَسَيَأْتِي ذكر أَخِيه الْمُسْتَنْصر وَهُوَ الحكم بن عبد الرَّحْمَن فِي حرف الْحَاء فِي مَكَانَهُ إِن شَاءَ الله تَعَالَى الْمُحدث أَبُو طَاهِر المخلص مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن الْعَبَّاس بن عبد الرَّحْمَن". (١٤٢)

١١٢٣-"٣ - (ابْن عبد الله)

مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن صعصة روى لَهُ البُخَارِيّ وَالتِّرْمِذِيّ وَابْن ماجة وتوفّي سنة تسع وثلثين ومَاية

القَاضِي الْأَسدي مُحَمَّد بن عبد الله بن لبيد الْأَسدي وَيُقَال الْأَسْلَمِيّ ولي الْقَضَاء مديدة أَيَّام مَرْوَان ثمَّ ولي فِي دولة السفاح وَتُوفِّي سنة أَرْبَعِينَ ومَاية

الديباج مُحَمَّد بن عبد الله الديباج توفّي سنة خمس وَأَرْبَعين ومَاية وَقيل غير ذَلِك لقب بالديباج لحسنه وَهُوَ ابْن عبد الله بن عَمْرو بن عُثْمَان ابْن عَفَّان الْأمَوِي قَتله الْمَنْصُور قَالَ يُخَاطب الْمُغيرَة بن حَاتِم بن عَنْبَسَة بن عَمْرو ابْن عَفَّان الْأمَوِي وَكَانَ يكنى أَبَا مَرْيَم

(أَبَا مَرْيَم لَوْلَا حُسَيْن تطالعت ... عَلَيْك سِهَام من أَخ غير قَابل)

(فرج ابا عبد المليك فَإِنَّهُ ... أَخُو الْعرف مَا هبت ريَاح الشمايل)

(أَبَا ميرم لَوْلَا جوَار أخي الندى ... لأصبحت موتوراً كثير البلابل)

ابْن رهيمة مُحَمَّد بن عبد الله مولى عُثْمَان بن عَفَّان يعرف بِابْن رهيمة وَهِي أمه حجازي أدْرك الدولتين

---

(١٤٢) الوافي بالوفيات ٣/١٩٠

الأموية والعباسية وَهُوَ القايل
(الْآن أَبْصرت الْهدى ... وَعلا المشيب مفارقي)

(أَبْصرت رَأس غوايتي ... ومنحت قصد طرايقي)

(يفتر عَن متلألئ ... مصب لقلبك شايق)

(كالأقحوان مراءة ... ومذاقة للذايق)
ابْن قادم النَّحْويّ مُحَمَّد بن عبد الله بن قادم النَّحوِيّ أَبُو جَعْفَر مَاتَ سنة إِحْدَى". (١٤٣)

١١٢٤-"وَخمسين ومائتين وَكَانَ حسن النّظر فِي علل النَّحْو وَكَانَ يُؤَدب ولد سعيد بن سلم بن قُتَيْبَة الْبَاهِلِيّ وَكَانَ من أَعْيَان أَصْحَاب الْفراء وَعنهُ أَخذ أَحْمد بن يحيى ثَعْلَب وَكَانَ يعلم المعتز قبل الْخلَافَة فَلَمَّا ولى الْخلَافَة بعث إِلَيْهِ فَجَاءَهُ الرَّسُول وَهُوَ فِي منزله شيخ كَبِير فَقَالَ لَهُ الرَّسُول أجب أَمِير الْمُؤمنِينَ فَقَالَ أَلَيْسَ أَمِير الْمُؤمنِينَ بِبَغْدَاد يَعْنِي المستعين قَالَ لَا قد ولى الْخلَافَة المعتز وَكَانَ المعتز قد حقد عَلَيْهِ بطرِيق تأديبه فخشي من بادرته فَقَالَ لِعِيَالِهِ السَّلَام عَلَيْكُم وَخرج فَلم يرجع إِلَيْهِم وَله كتاب الْكَافِي فِي النَّحْو وَكتاب غَرِيب الحَدِيث وَكتاب مُخْتَصر فِي النَّحْو
النميري مُحَمَّد بن عبد الله بن نمير لقب النميري بكنية أَبِيه كَانَ يكنى أَبَا المير وَيُقَال باسم جده وَهُوَ ثقفي من أهل الطايف شَاعِر غزل قَالَ فِي زَيْنَب أُخْت الْحجَّاج أبياتاً مِنْهَا
(تضوع مسكاً بطن نعْمَان إِذْ مشت ... بِهِ زَيْنَب فِي نسْوَة خفرات)

(وَلما رَأَتْ ركب النميري أعرَضت ... وَكن من أَن يلقينه حذرات)

(فادنين حَتَّى جَاوز الركب دونهَا ... حِجَابا من القسي والحبرات)

(وكدت اشتياقاً نَحْوهَا وصبابة ... اقْطَعْ نَفسِي دونهَا حسرات)

(فراجعت نَفسِي والحفيظة بعْدهَا ... بللت رِدَاء العصب بالعبرات)
فَلَمَّا بلغ ذَلِك عبد الْملك كتب إِلَى الْحجَّاج بَلغنِي قَول الْخَبيث فِي زَيْنَب فاله عَنهُ فَإنَّك إِن أدنيته أَو عاتبته

---

(١٤٣) الوافي بالوفيات ٣/٢٤٠

أطعمته وَإِن عاقتبه صدقته وهرب النميري فَاسْتَجَارَ بِعَبْد الْملك فَقَالَ لَهُ عبد الْملك أَنْشدني م قتله فَلَمَّا بلغ قَوْله فَلَمَّا رَأَتْ ركب النميري الْبَيْت قَالَ لَهُ عبد الْملك وَمَا كَانَ ركبك يَا نميري قَالَ أَرْبَعَة أحمرة كنت أجلب عَلَيْهَا القطران وَثَلَاثَة أحمرة صحبتني تحمل البعر فَضَحِك حَتَّى اسْتغْرب ثمَّ قَالَ لقد عظم أَمرك وَكتب إِلَى الْحجَّاج أَن لَا سَبِيل لَك عَلَيْهِ وَقيل بل جد الْحجَّاج فِي طلبه فَركب بَحر عدن وَقَالَ

(أَتَتْنِي عَن الْحجَّاج وَالْبَحْر بَيْننَا ... عقارب تسري والعيون هواجع)

(فضقت بهَا ذرعاً وأجهشت خيفة ... وَلم آمن الْحجَّاج وَالْأَمر فاظع)

(فَبت أدير الْأَمر فِي الرَّأْي لَيْلَتِي ... وَقد أخضلت خدي الدُّمُوع التوابع)

(فَلم أر خيرا لي من الصَّبْر إِنَّه ... أعف وَخير إِذْ عرتني الفجايع)

وَقد استوفى خَبره صَاحب الأغاني

ابْن الْمولى مُحَمَّد بن عبد الله بن مُسلم مولى عَمْرو بن عَوْف من الْأَنْصَار يكنى أَبَا عبد الله شَاعِر عفيف انشد عبد الْملك بن مَرْوَان لنَفسِهِ وَهُوَ متنكب قوسه". (١٤٤)

١١٢٥-"(لَو أَنه الزيبق لم يجر لي ... فَكيف يجْرِي وَهُوَ فولاذ)

مُحَمَّد بن عبد الله أَبُو بكر الدينَوَرِي الزَّاهِد كَانَ جلال الدولة يزوره سَأَلَهُ يَوْمًا فِي مكس كَانَ يُؤْخَذ فِي الْملح مِقْدَاره فِي كل سنة ألفا دِينَار فسامح بِهِ قَالَ أَبُو الْوَفَاء الْوَاعِظ حملت إِلَى الدينَوَرِي وَقد رمدت عَيْني وَكَانَ الرمد يعتريها كثيرا فَأدْخل خِنْصره فِيهَا وَمسح عَلَيْهَا فأقمت سِتِّينَ سنة لم أرمد وَلما توفّي سنة ثلثين وَأَرْبعماية احتفل النَّاس بجنازته

الشاه بوري الْوَاعِظ مُحَمَّد بن عبد الله بن عمر بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن عَليّ الظريف ابْن مُحَمَّد بن أبي بكر أَحْمد بن الْحسن بن سهل بن عبد الله الْفَارِسِي أَبُو الْحَيَاة ابْن أبي الْقسم بن أبي الْفَتْح بن أبي بكر الشاه بوري الْوَاعِظ من أهل بَلخ قَالَ ابْن النجار هَكَذَا رَأَيْت نسبه بِخَط يَده وَرَأَيْت بِمصْر جُزْءا فِيهِ من أمالي الْبَلْخِي هَذَا وَقد نسب نَفسه إِلَى عَليّ بن أبي طَالب رَضِي الله عَنهُ وَلم يظْهر ذَلِك فِي الْعرَاق سَافر فِي طلب الْعلم وجال فِي خُرَاسَان وَمَا وَرَاء النَّهر وخوارزم وَالْعراق وبغداذ وَالشَّام ومصر وَسمع من جمَاعَة وروى عَنهُ شَيْخه السلَفِي وَكَانَ يعظمه ويجله ويعجب بِكَلَامِهِ وَكَانَ مليح الشكل مليح الْوَعْظ حسن الْإِيرَاد رَشِيق الْمعَانِي لطيف الْأَلْفَاظ فصيح اللهجة لَهُ يَد باسطة فِي تنميق الْكَلَام وتزويقه وَله قبُول تَامّ من الأعوام

---

(١٤٤) الوافي بالوفيات ٣/٢٤١

ثمَّ قطع الْكَلَام وَلزِمَ دَاره إِلَى أَن توفّي سنة تسع وَتِسْعين وَخمْس مايَة قَالَ ابْن النجار وَكَانَ يرْمى بأَشْيَاء مِنْهَا شرب الْخمر وشرى الْجَوَارِي الْمُغَنِّيات وَسَمَاع الملاهي الْمُحرمَات وَأخرج عَن بغداذ مرَارًا لأجل ذَلِك وَكَانَ يمِيل إِلَى الرَّفْض ويظهره وَالله يعْفُو عَنَّا وَعنهُ وَمن شعره

(دع عَنْك حَدِيث من يمنيك غَدا ... واقطع زمن الْحَيَاة عَيْشًا رغدا)

(لَا ترج هوى وَلَا تعجل كمدا ... يَوْمًا تمضيه لَا ترَاهُ أبدا)

(

وَكتب يَوْمًا رقْعَة إِلَى الْحَافِظ السلَفِي وَكتب على رَأسهَا فرَاش لُمعَة وفراش شمعة فأعجب السلَفِي بهَا وَكَانَ يكررها وَكَانَ يدس سبّ الصَّحَابَة فِي كَلَامه مثل قَوْله قَالَ عَليّ يَوْمًا لفاطمة وَهِي تبْكي لم تبكين أأخذت مِنْك قدك أغصبتك حَقك أفعلت كَذَا أفعلت كَذَا الْكَاتِب باح مُحَمَّد بن عبد الله بن غَالب أَبُو عبد الله الْأَصْبَهَانِيّ الْكَاتِب الملقب بباح بباء مُوَحدَة بعْدهَا ألف ثمَّ حاء مُهْملَة لقب بذلك لقَوْله من أَبْيَات باح بِمَا فِي الْفُؤَاد باحا من أَصْبَهَان قدم بغداذ وَكَانَ كَاتبا لأبي ليلى أحد كبراء الديلم وَهُوَ صَاحب الرسايل ذكره عبيد الله بن أَحْمد بن أبي طَاهِر فِي كتاب بغداذ وَقَالَ مترسل شَاعِر مجيد وَله مدايح فِي الْمُعْتَمد والموفق واسمعيل بن بلبل الْوَزير لَهُ من قصيدة

(وَفِي المشيب لَو أَنِّي كنت منزجراً ... عَن الصِّبِي والتصابي كل منزجر)

(لَا عذر للمرء فِي حَال المشيب إِذا ... لم يثن ناظره عَن فتْنَة النّظر)

وَله من التصانيف كتاب جَامع الرسايل جزأه ثَمَانِيَة أَجزَاء وأضاف إِلَيْهِ بعد ذَلِك تاسعاً". (١٤٥)

١١٢٦-"شرف الدّين الأرزوني شيخ مَشْهُور بالصلاح تَامّ الشكل أسمر مهيب جليل قَلِيل الشيب مليح الْعمة وَالْبزَّة صَاحب سمت وَهدى ووقار صحب الْكِبَار وتعبد وَانْقطع سنة سِتّ وَتِسْعين وست مائَة الباقلاني الْمُؤَدب مُحَمَّد بن عبد الْملك بن مُحَمَّد بن حَمَّاد الأستاني أَبُو بكر الْمُؤَدب الْمَعْرُوف بالباقلاني من أهل الأستان قَرْيَة من بلد الْخَالِص انْتقل عَنْهَا إِلَى بَغْدَاد وَسكن بِبَاب الأزج يعلم الصّبيان وَكَانَ لَهُ شعر روى عَنهُ أَبُو المعمر الْأنْصَارِيّ ومنوجهر ابْن مُحَمَّد الْكَاتِب وَأَبُو نصر الرسولي وَغَيرهم

وَمن شعره

(قل للمليحة فِي الْخمار الْمَذْهَب ... ذهب الزَّمَان وحبكم لم يذهب)

---

(١٤٥) الوافي بالوفيات ٣/٢٧٥

(وجمعت بَين المذهبين فَلم يكن ... لِلْحسنِ فِي ذهبيهما من مَذْهَب)

(نور الْخمار وَنور وَجهك نزهةٌ ... عجبا لخدك كَيفَ لم يتلهب)

(وَإِذا بَدَت عينٌ لتسرق نظرةً ... قَالَ الْجمال لَهَا اذهبي لَا تذهبي)
وَمِنْه
(تبَاعد عَنَّا من نحب دنوه ... وقاطعنا من بعد طيب وصال)

(فيا ليته إِذْ شط عَنَّا مزاره ... تعاهدنا مِنْهُ بطيف خيال)
قلت شعر فِي الرُّتْبَة الأولى من الْجَوْدَة
التاريخي النَّحْوِيّ مُحَمَّد بن عبد الْملك بن إِسْمَاعِيل الْأَمِير الْكَامِل نَاصِر الدّين ابْن الْملك الْعِيد بن السُّلْطَان الْملك السراج التاريخي لقب بذلك لاعتنائه بالتواريخ كنيته أَبُو بكر حدث عَن الْحسن بن مُحَمَّد الزَّعْفَرَانِي وَأحمد بن مَنْصُور الرَّمَادِي وَأبي بكر بن أبي خَيْثَمَة وابي العيناء والمبرد وثعلب وأمثالهم وَكَانَ أديباً فَاضلا متقناً حسن الْأَخْبَار مليح الرِّوَايَات وَألف تَارِيخا)
لأبي الْحُسَيْن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن الرُّوذَبَارِي صَاحب الْفضل بن جَعْفَر بن حنزابة وَكَانَ ولي كِتَابَة مصر من قبله وَحدث عَنهُ التنوخي فِي نشواره وَله كتاب تَارِيخ النَّحْوِيين وَذكر فِيهِ لنَفسِهِ شعرًا
وَمن شعره
(وَإِذا العريب تفرعت أصنافه ... وَتَفَرَّقَتْ فَكَأَنَّهُ بدوي)

(وَإِذا عُلُوم النَّحْو قيست فَهُوَ من ... جمعا لَهُ الْكُوفِي والبصري)
قلت شعر سَاقِط غث
أَبُو بكر الشنتريني مُحَمَّد بن عبد الْملك الشنتريني المغربي أَبُو بكر النَّحْوِيّ هُوَ شيخ ابْن بري النَّحْوِيّ الْمصْرِيّ حفظ عَلَيْهِ الْإِيضَاح للفارسي وَقَرَأَ عَلَيْهِ كتاب سِيبَوَيْهٍ وللشنتريني كتاب تلقيح الْأَلْبَاب فِي عوامل الْإِعْرَاب وَله كتاب فِي الْعرُوض جيد". (١٤٦)

١١٢٧-"فِيهَا أَن كبار الْفرق أَرْبَعَة الْقَدَرِيَّة والخوارج والعامة والشيعة ثمَّ عين الشِّيعَة بالنجاة فِي الْآخِرَة من هَذِه الْفرق قَالَ وَذكر عَن هِشَام بن سَالم وَمُحَمّد بن النُّعْمَان أَنَّهُمَا أمسكا عَن الْكَلَام فِي الله تَعَالَى ورويا عَمَّن يوجبان تَصْدِيقه أَنه سُئِلَ عَن قَول الله تَعَالَى وَأَن إِلَى رَبك الْمُنْتَهى قَالَ إِذا بلغ الْكَلَام

---

(١٤٦) الوافي بالوفيات ٤/٣٥

إِلَى الله تَعَالَى فأمسكوا فأمسكا عَن القَوْل فِي الله والتفكر فِيهِ حَتَّى مَاتَا هَذَا قَول الْوراق

مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحسن بن الْحسن بن الْحسن بن عَليّ بن أبي طَالب

كَانَ فصيحاً شَاعِرًا هرب من بني الْعَبَّاس إِلَى أَن ظهر بخراسان فأضرمها نَارا فاعتنى الْمهْدي بِأَمْره فَرغب إِلَيْهِ فِي أَن يرجع إِلَى الطَّاعَة فَقَالَ

(أبعد أَن قتلوا أَعْلَام سادتنا ... وجرعونا كؤس الحتف والذل)

(وَقد شهرت حسام الله مبتغياً ... فِي الأَرْض مَا ضيعوا من سيرة الْعدْل)

(أعطي يَدي لِأُنَاس قطعُوا رحمي ... هَذَا لعمرك مني غَايَة الْجَهْل)

فبلغت الأبيات الْمهْدي فحمي واغتاظ وَشد فِي طلبه حَتَّى ظفر بِهِ وَقتل وَحمل رَأسه إِلَيْهِ فَقَالَ الْمهْدي لَا حول وَلَا قوّة إلاَّ بِاللَّه العليّ الْعَظِيم لن يِنْتَفع بهَا إِلَّا بعد مَا تقطع وَلم يعقب هَذَا مُحَمَّد وَسَيَأْتِي ذكر وَالِده عَليّ وَذكر وَالِده المثلث وجده الْمثنى وجد أَبِيه السبط كل مِنْهُم فِي مَكَانَهُ وَله أَخ يُسمى حُسَيْنًا

مُحَمَّد الْجواد مُحَمَّد بن عَليّ هُوَ الْجواد بن الرِّضَا بن الكاظم مُوسَى بن الصَّادِق جَعْفَر رَضِي الله عَنْهُم كَانَ يلقب بالجواد وبالقانع وبالمرتضى وَكَانَ من سروات آل بَيت النُّبُوَّة زوجه الْمَأْمُون بابنته وَكَانَ يبْعَث إِلَى الْمَدِينَة فِي كل عَام أَكثر من ألف ألف دِرْهَم

توفّي بِبَغْدَاد شَابًّا طرياًّ بعد وَفَاة الْمَأْمُون سنة عشْرين وَمِائَتَيْنِ وَقد قدم على المعتصم فَأكْرمه وأجله وقبره عِنْد قبر جده مُوسَى وَكَانَ من الموصوفين بالسخاء وَلذَلِك لقب الْجواد وَهُوَ أحد)

الْأَئِمَّة الاثْنَيْ عشر ومولده سنة خمس وَتِسْعين وَمِائَة وَلما مَاتَ حملت زَوجته أم الْفضل إِلَى دَار المعتصم

قَالَ جَعْفَر بن مُحَمَّد بن مزِيد كنت بِبَغْدَاد فَقَالَ لي مُحَمَّد بن مَنْدَه هَل لَك أَن أدْخلك على مُحَمَّد بن عَليّ الرضافقلت نعم فأدخلنا عَلَيْهِ فسلمنا وَجَلَسْنَا فَقَالَ لَهُ حَدِيث رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أَن فَاطِمَة رَضِي الله عَنْهَا أحصنت فرجهَا فَحرم الله ذريتها على النارقال خَاص لِلْحسنِ". (١٤٧)

١١٢٨-"التَّقْرِيب فِي سِتّ مجلدات وَهُوَ من حِسَاب عشر مجلدات وَكتب عَلَيْهِ أَنه من تصنيف ابي الْحسن الْقَاسِم بن أبي بكر الْقفال الشَّاشِي وَهَذَا التَّقْرِيب غير التَّقْرِيب الَّذِي لسليم الرَّازِيّ فَإِنِّي رَأَيْت خلقا كثيرا من الْفُقَهَاء يعتقدونه هُوَ فَلهَذَا نبهت عَلَيْهِ وتقريب ابْن الْقفال قَلِيل الْوُجُود

وللقفال أَيْضا دَلَائِل النُّبُوَّة ومحاسن الشَّرِيعَة وَهُوَ الْقفال الْكَبِير وَالصَّغِير هُوَ الْمروزِي الَّذِي توفّي بعد الْأَرْبَع مائَة وَالْأول يتَكَرَّر ذكره فِي التَّفْسِير والْحَدِيث وَالْأُصُول وَالْكَلَام وَالثَّانِي فِي الفقهيات وَقَالَ الْحَاكِم كَانَ

---

(١٤٧) الوافي بالوفيات ٤/٧٩

الْقفال شَيخنَا أعلم من لَقيته من عُلَمَاء الْعَصْر
الحماحمي مُحَمَّد بن عَليّ بن إِبْرَاهِيم بن صَالح بن عَليّ بن عبد الله بن الْعَبَّاس بن عبد الْمطلب أَبُو بكر الحماحمي لقب بذلك لِأَنَّهُ مر بِهِ رجل يَبِيع الحماحم فصاح بِهِ يَا حماحمي فلقب بِهِ وَهُوَ متوكلي نزل حلب وَهُوَ الْقَائِل
(كم موقفٍ لي بِبَاب الجسر أذكرهُ ... بل لست أنسى أينسى نَفسه أحد)

(نزهت عَيْني فِي حسن الْوُجُوه بِهِ ... حَتَّى أصَاب بعيني عَيْني الْحَسَد)
(
وَقَالَ
(أَرَاك تقل فِي عَيْني وقلبي ... كَأَنَّك من بني الْحسن بن سهل)
وَقَالَ
(أَشْكُو هَوَاك وَأَنت تعلم أنني ... من بعد مَا كذبت قولي صَادِق)
يَا من تجاهل قدوعلنمك بالهوى أنباك سقمي أنني لَك عاشق الْحَافِظ القصاب مُحَمَّد بن عَليّ بن مُحَمَّد الْحَافِظ أَبُو أَحْمد الكرجي القصاب إِنَّمَا قيل لَهُ ذَلِك لِكَثْرَة مَا أهراق من دِمَاء الْكفَّار
أحد الْأَئِمَّة لَهُ تصانيف مِنْهَا كتاب ثَوَاب الْأَعْمَال وَكتاب عِقَاب الْأَعْمَال وَشرح السّنة وتأديب الْأَئِمَّة توفّي سنة سِتِّينَ وَثَلَاث مائَة أَو مَا قبلهَا
أَبُو بكر النقاش الْمُحدث مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحسن بن أَحْمد أَبُو بكر النقاش نزيل تنيس
وَهُوَ رَاوِي نُسْخَة فليح كَانَ أحد أَئِمَّة الحَدِيث توفّي سنة تسع وَسِتِّينَ وَثَلَاث مائَة
ابْن رستم وَزِير خمارويه مُحَمَّد بن عَليّ بن أَحْمد بن رستم أَبُو بكر الْبَغْدَادِيّ الماذرائي الْكَاتِب وزر لخمارويه صَاحب مصر
لَهُ مَنَاقِب وَلم يكن لَهُ بلاغة الْكتاب وَلَا مُبَالغَة فِي النَّحْو لكنه كَانَ ذكياً صَاحب بديهة بلغ أملاكه فِي السّنة أَربع مائَة ألف دِينَار
توفّي سنة خمس وَأَرْبَعين وَثَلَاث مائَة". (١٤٨)

١١٢٩-"(لطيت بأجبال الْحجاز كَأَنَّهَا ... لَك الْيَوْم أم ترْضع الدّرّ أَو أَب)

(وَأَنت ترى أَن الأولى لست دونهم ... ببغداذ قد نالوا الثراء وأتربسوا)

---

(١٤٨) الوافي بالوفيات ٤/٨٥

(وَأَنت امْرُؤ ضخم الْحمالَة ماجد ... عَلَيْك قبُول والمكشف أطيب)

فَأَجَابَهُ عبد الله

(لحاني أَبُو غَسَّان فِي ضعف همتي ... وَأَنِّي لَا أغشى الْمُلُوك فأترب)

(وَأَنِّي بِأَدْنَى الْعَيْش والرزق قَانِع ... وَأَنِّي أَسبَاب الْغنى أتجنب)

(فَلم أر هَذَا الرزق عَن حِيلَة الْفَتى ... وَلكنه كَاللَّحْمِ حِين يؤرب)

(حظوظ وأقسام تقسم بَينهم ... فكلهم من قسْمَة الله منصب)

٣ - (الْحَافِظ حيويه)

مُحَمَّد بن يحيى بن مُوسَى الإسْفِرَايِينِيّ الْحَافِظ حيويه توفّي سنة سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ أَو مَا دونهَا

٣ - (الْقَزاز)

مُحَمَّد بن يحيى الْقَزاز الْبَصْرِيّ سمع وروى وَمَات فِي شهر رَجَب سنة تسعين وَمِائَتَيْنِ وَهُوَ من شُيُوخ الطَّبَرَانِيّ

٣ - (حَامِل كفنه)

مُحَمَّد بن يحيى البغدادي حَامِل كَفنه توفّي فِي سنة ثَلَاث مائَة أَو مَا دونهَا قَالَ الْحَافِظ أَبُو الْفرج ابْن الْجَوْزِيّ فِي كتاب الألقاب حَامِل كَفنه هُوَ أَبُو سعيد مُحَمَّد بن يحيى الْبَزَّاز الدِّمَشْقِي يروي عَن عُثْمَان بن أبي شيبَة أَنا أَبُو مَنْصُور الْقَزاز أَنا أَبُو بكر أَحْمد بن عَليّ بن ثَابت الْخَطِيب قَالَ بَلغنِي أَن الْمَعْرُوف بحامل كَفنه توفّي وَغسل وكفن وَصلي عَلَيْهِ وَدفن فَلَمَّا كَانَ أول اللَّيْل جَاءَهُ نباش فنبش عَلَيْهِ فَلَمَّا حل أَكْفَانه ليأخذها اسْتَوَى قَاعِدا فَخرج النباش هَارِبا مِنْهُ فَقَامَ وَحمل كَفنه وَخرج من الْقَبْر وَجَاء إِلَى منزله وَأَهله يَبْكُونَ فدق الْبَاب عَلَيْهِم فَقَالُوا من أَنْت فَقَالَ أَنا فلَان فَقَالُوا لَهُ لَا يحل لَك أَن تزيدنا على مَا بِنَا فَقَالَ يَا قوم افتحوا فَأَنا وَالله فلَان فعرفوا صَوته ففتحوا لَهُ الْبَاب وَعَاد حزنهمْ فَرحا وَسمي من يَوْمه حَامِل كَفنه وحامل كَفنه آخر اسْمه مُحَمَّد بن سعيد ويكنى أَبَا يحيى يروي عَن مُجَاهِد بن مُوسَى لقب بذلك وحامل كَفنه آخر اسْمه عبد الرَّحِيم بن حَاتِم أَبُو سعيد الْعَتكِي يروي عَن إِبْرَاهِيم بن سعيد الْجَوْهَرِي انْتهى قلت كَذَا رَأَيْت الشَّيْخ شمس الدّين قَالَ فِي مُحَمَّد بن يحيى)

هَذَا إِنَّه بغدادي وَقَالَ ابْن الْجَوْزِيّ إِنَّه دمشقي وَقَالَ إِنَّه يروي عَن عُثْمَان بن أبي شيبَة وَعُثْمَان ابْن أبي شيبَة توفّي سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ وحامل كَفنه هَذَا توفّي فِي حُدُود الثَّلَاث مائَة فَيحمل أَن يكون هَذَا

الْمَذْكُور هُوَ الْمُرَاد بحامل كَفنه". (١٤٩)

١١٣٠-"(مَالِي عَلَيْك سوى الدُّمُوع معِين ... إِن كنت تغدر فِي الْهوى وتخون)

(من منجدي غير الدُّمُوع وَإِنَّهَا ... لمغيثة مهما اسْتَغَاثَ حَزِين)

(الله يعلم أَن مَا حَملتنِي ... صَعب وَلَكِن فِي رضاك يهون)
وَقَالَ أَخْبرنِي أَبُو الزهر أَن الْمُسْتَنْصر كَانَ فِي بعض متصيداته فَكتب لأبي عبد الله ابْن أبي الْحُسَيْن يَأْمُرهُ بإحضار الأجناد لأخذ أَرْزَاقهم
(ليحضر كل لَيْث ذِي منال ... زكا فرعا لإسداء النوال)

(غَدا يَوْم الْخَمِيس فَمَا شغلنا ... بأسد الْوَحْش عَن أَسد الرِّجَال)
انْتهى مَا قَالَه أثير الدّين وَكَانَ وَالِده يحيى قد صنع دَارا عَظِيمَة تَحت الأَرْض وأودع فِيهَا من أَنْوَاع الْأَمْوَال وَالسِّلَاح مَا جعله عدَّة وذخيرة لسلطانه وَلم يتْرك على وَجه الأَرْض من لَهُ علم بِهَذَا الْموضع إِلَّا صَاحب وزارة الْفضل وَهُوَ أَبُو عبد الله ابْن الْحُسَيْن بن سعيد فَلَمَّا جرت)
الْفِتْنَة واستقرت قدم ابْن يحيى فِي السلطنة وَكَانَ الْوَزير الْمَذْكُور مِمَّن سخط عَلَيْهِ وَقبض على دياره وأمواله وصيره كالمحبوس كتب الْوَزير إِلَيْهِ رقْعَة وَطلب الِاجْتِمَاع بِهِ فِي مصلحَة الدولة فَأحْضرهُ وَسَأَلَهُ فَقَالَ إِن الْمَرْحُوم صنع تَحت الأَرْض دَارا أودعها نفائس أَمْوَاله وَلَيْسَ يعرفهَا غَيْرِي ووصاني أَنه إِذا انْتقل إِلَى جوَار ربه إِذْ توقع أَن تقع فتْنَة بَين أَقَاربه وَقَالَ إِذا انْقَضتْ سنة وَاسْتقر الْأَمر لأحد من وَلَدي أَو من تتيقن أَنه يصلح لأمر الْمُسلمين فأطلعه على هَذِه الذَّخَائِر فَرُبمَا فنيت الْأَمْوَال بالفتنة فَلَا يجد الْقَائِم بِالْأَمر مَا يصلح بِهِ الدولة إِذا تفرغ للتدبير والسياسة ففرح السُّلْطَان وبادر إِلَى تِلْكَ الدَّار فَرَأى مَا مَلأ عينه وسر قلبه وَخرج الْوَزير وَالْخَيْل تجنب أَمَامه وَبدر الْأَمْوَال بَين يَدَيْهِ وَأعَاد الْوَزير إِلَى أحسن حالاته وَقَالَ السُّلْطَان إِن من أجب شكر الله عَليّ أَن أفْتَتح المَال بِأَن أؤدي مِنْهُ للرعية الَّذين نهبت دُورهمْ واحترقت فِي الْفِتْنَة الَّتِي كَانَت بيني وَبَين أقاربي مَا خسروه وَأمر بالنداء فيهم وأحضرهم وكل من حلف على شَيْء قَبضه وَانْصَرف
٣ - (أَبُو عصيدة صَاحب تونس)
مُحَمَّد بن يحيى الْمَنْصُور بِاللَّه أَبُو عصيدة ابْن الواثق الهنتاتي تملك تونس بِإِشَارَة الْمرْجَانِي فِي آخر سنة أَربع وَأَرْبَعين وَكَانَ دينا صَالحا حميد السِّيرَة منفقاً من جنده وَكَانُوا نَحوا من سَبْعَة آلَاف وَكَانَ مليح الشكل

(١٤٩) الوافي بالوفيات ١٢٤/٥

شرِيف النَّفس مهيباً سائساً توفّي سنة تسع وَسبع مائَة وَلم يعْهَد إِلَى أحد فَقَامَ بعده ابْن عَمه فَقتل بعد أَيَّام توثب عَلَيْهِ المتَوَكل خَالِد بن يحي من بني عَمه وتملك ثمَّ خلع بعد يَوْمَيْنِ وَمَات أَبُو عصيدة شَابًّا لقب بذلك لِأَنَّهُ عمل فِي سماط لَهُ عصيدة عَظِيمَة فِي وعَاء سعته تفوق الْعبارَة فِي وَسطه بركَة وَاسِطَة مَمْلُوءَة من سمن ويليها خَنْدَق من عسل ثمَّ خَنْدَق من دهن ثمَّ خَنْدَق من دبس ثمَّ خَنْدَق من زَيْت ثمَّ خَنْدَق من رب سَبْعَة خنادق وَالله أعلم

٣ - (ابْن الصَّيْرَفِي)

مُحَمَّد بن يحيى بن أبي مَنْصُور ابْن أبي الْفَتْح محيي الدّين أَبُو عبد الله الْمَعْرُوف بِابْن الصَّيْرَفِي مولده سنة سِتّ وَعشْرين وست مائَة وَتُوفِّي سنة خمس وَثَمَانِينَ وست مائَة بِدِمَشْق وَدفن بمقابر بَاب الفراديس كَانَ عِنْده فَضِيلَة وَحسن عشرَة وعَلى ذهنه حكايات". (١٥٠)

١١٣١-"كتب إِلَى صديق لَهُ يقترض مِنْهُ شَيْئا فَكتب إِلَيْهِ يعْتَذر وَيحلف أَنه لَيْسَ عِنْده مَا سَأَلَهُ فَكتب إِلَيْهِ إِن كنت كَاذِبًا فجعلك الله صَادِقا وَإِن كنت ملوماً فجعلك الله مَعْذُورًا وَكَانَ بَين جمَاعَة ينشدهم من شعره وَيَتَحَدَّثُونَ فَتحَرك فضرط فَضرب بِيَدِهِ على استه غير مكترث ثمَّ قَالَ إِمَّا أَن تسكتي حَتَّى أَتكَلّم وَإِمَّا أَن تتكلمي حَتَّى أسكت وَجَاء إِلَى بشار بن برد فَقَالَ لَهُ مَا رَأَيْت)

أعمى قطّ إِلَّا وَقد عوضه الله من بَصَره إِمَّا الْحِفْظ أَو الذكاء أَو حسن الصَّوْت فَأَي شَيْء عوضت قَالَ أَنِّي لَا أرى مثلك ثمَّ قَالَ من أَنْت وَيحك قَالَ ابْن سيابة فَقَالَ لَو نكح الْأسد فِي استه ذل وَكَانَ ابْن سيابة يَرْمِي بذلك ثمَّ قَالَ بشار

(لَو نكح اللَّيْث فِي استه خضعا ... وَمَات جوعا وَلم ينل طبعا)

(كَذَلِك السَّيْف عِنْد هزته ... لَو بَصق النَّاس فِيهِ مَا قطعا)

وَقيل إِنَّه أَتَى إِلَى ابْن سورا بن عبد الله القَاضِي وَهُوَ أَمْرَد فعانقه وَقبله وَكَانَ إِبْرَاهِيم سَكرَان وَكَانَت مَعَ ابْن القَاضِي داية يُقَال لَهَا رحاص فَقيل لَهَا لم يقبل تَقْبِيل السَّلَام وَإِنَّمَا قبله شَهْوَة فلحقته الداية وشتمته وأسمعته كل مَا يكره وهجره الْغُلَام فَقَالَ

(أإن لثمتك سرا ... فأبصرتني رحاص)

(وَقَالَ فِي ذَاك قومٌ ... على انتقاصي حراص)

---

(١٥٠) الوافي بالوفيات ٥/١٣٤

(هجرتني وأتتني ... شتيمةٌ وانتقاص)

(فهاك فاقتص مني ... إن الجروح قصاص)

٣ - (النظام المعتزلي)

إِبْرَاهِيم بن سيار بن هَانِئ الْبَصْرِيّ الْمَعْرُوف بالنظام بالظاء الْمُعْجَمَة الْمُشَدّدَة قَالَت الْمُعْتَزلَة إِنَّمَا لقب بذلك لحسن كَلَامه نظماً ونثراً وَقَالَ غَيرهم إِنَّمَا سمي بذلك لِأَنَّهُ كَانَ ينظم الخرز بسوق الْبَصْرَة ويبيعها وَكَانَ ابْن أُخْت أبي الْهُذيْل العلاف شيخ الْمُعْتَزلَة وَكَانَ إِبْرَاهِيم هَذَا شَدِيد الذكاء حُكيَ أَنه أَتَى أَبُو الْهُذيْل العلاف إِلَى صَالح بن عبد القدوس وَقد مَاتَ لَهُ ولد وَهُوَ شَدِيد التحرق عَلَيْهِ وَمَعَهُ النظام وَهُوَ حدث فَقَالَ لَهُ أَبُو الْهُذيْل لَا أعرف لتحرقك وَجها إِذْ كَانَ النَّاس عنْدك كالزرع فَقَالَ إِنَّا أجزع عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لم يقْرَأ كتاب الشكوك فَقَالَ وَمَا هُوَ قَالَ كتاب وَضعته من قَرَأَهُ شكّ فِيمَا كَانَ حَتَّى يتَوَهَّم فِيمَا كَانَ أَنه لم يكن وَفِيمَا لم يكن حَتَّى يظنّ أَنه كَانَ فَقَالَ النظام فَشك أَنْت فِي موت ابْنك واعمل على أَنه لم يمت أَو أَنه عَاشَ وَقَرَأَ هَذَا الْكتاب وَلم يمت لَا بعد ذَلِك فبهت صَالح وَحصر ويحكى عَنهُ أَيْضا أَنه أُتِي بِهِ إِلَى الْخَلِيل ابْن أَحْمد فِيمَا أَظن ليتعلم البلاغة فَقَالَ لَهُ ذمّ هَذِه النَّخْلَة فذمها". (١٥١)

١١٣٢-"فحزنا عَلَيْهِ سنة كَامِلَة كَمَا شَرط قَالَ ابْن شَاذان بكر يَوْمًا نفطويه إِلَى درب الرواسين فَلم يعرف الْموضع فَقَالَ لرجل يَبِيع البقل أَيهَا الشَّيْخ كَيفَ الطَّرِيق إِلَى درب الرواسين قَالَ فَالْتَفت البقلي إِلَى جَار لَهُ فَقَالَ يَا فلَان أَلا ترى إِلَى هَذَا الْغُلَام فعل الله بِهِ وصنع قد احْتبسَ)

عَليّ قَالَ وَمَا الَّذِي تُرِيدُ مِنْهُ فَقَالَ عوق السلق عَليّ فَمَا عِنْدِي مَا أصفع بِهِ هَذَا العاض بظر أمه فانسل نفطويه وَلم يجبهُ قَالَ ياقوت فِي مُعْجم الأدباء وَقد صيره ابْن بسام نفطويه بِضَم الطَّاء وتسكين الْوَاو وَفتح الْيَاء فَقَالَ

(رَأَيْت فِي النّوم أبي آدماً ... صلى الله عَلَيْهِ ذُو الْفضل)

(فَقَالَ أبلغ وَلَدي كلهم ... من كَانَ فِي حزن وَفِي سهل)

(بِأَن حوا أمّهم طالقٌ ... إِن كَانَ نفطويه من نسلي)

انْتهى كَلَام ياقوت رَحمَه الله اسْتغْرب مَا وَقع من ابْن بسام وَهَذِه عَادَة الْمُحدثين فَإِنَّهُم لَا ينطقون بِهَذِهِ الْأَسْمَاء الَّتِي أخراها ويه إِلَّا على هَذِه الصِّيغَة مَا خلا إِسْحَاق بن رَاهَوَيْه فَإِنَّهُم لَا يَقُولُونَ إِلَّا إِسْحَاق بن

(١٥١) الوافي بالوفيات ١٢/٦

رَاهَوَيْه بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْيَاء على أَنه اسْم صَوت فَرَأَوْا التجنب من التَّلَفُّظ بِلَفْظَة ويه فَيَقُولُونَ سِيبَوَيْهٍ وحموية وزنجويه ودرستويه وَكَانَ نفطويه مَعَ كَونه من أَعْيَان الْعلمَاء غير مكترث بإصلاح نَفسه وَكَانَ يفرط بِهِ الصنان فَلَا يُغَيِّرهُ فَحَضَرَ يَوْمًا مجْلِس حَامِد بن الْعَبَّاس وَزِير المقتدر فتأذى هُوَ وجلساؤه بصنانه فَقَالَ الْوَزير يَا غُلَام أحضرنا مرتكاً فجَاء بِهِ فَبَدَأَ الْوَزير بِنَفسِهِ فتمرتك وأدراه على جُلَسَائِهِ فتمرتكوا وفطنوا مَا أَرَادَ بنفطويه فَقَالَ نفطويه لَا حَاجَة لي بِهِ فَرَاجعه فَأبى فاحتد حَامِد بن الْعَبَّاس وَقَالَ يَا عاض كَذَا من أمه إِنَّمَا تمرتكنا من أَجلك فَإنَّا تأذينا بصنانك قُم لَا أَقَامَ الله لَك وزنا أَخْرجُوهُ عني وأبعدوه حَتَّى لَا أتأذى بِهِ وَكَانَ نفطويه يَقُول بقول الْحَنَابِلَة إِن الِاسْم هُوَ الْمُسَمّى وَجَرت بَينه وَبَين الزّجاج مناظرة أنكر عَلَيْهِ الزّجاج على ذَلِك مُوَافقَته الْحَنَابِلَة قلت الِاسْم غير الْمُسَمّى وَإِلَّا لَزِمَهُم أَن من يَقُول النَّار أَن يَحْتَرِق فَمه وَالصَّحِيح أَنه قد يَجِيء فِي مَوَاطِن وَيُرَاد بِهِ الْمُسَمّى كَقَوْلِه تَعَالَى سبح اسْم رَبك الْأَعْلَى وَمن تصانيفه كتاب التَّارِيخ الاقتصارات

البارع غَرِيب الْقُرْآن الْمقنع فِي النَّحْو والمصادر والوزراء وَالْملح والأمثال وأمثال الْقُرْآن وَالرَّدّ على من قَالَ بِخلق الْقُرْآن وَأَن الْعَرَب تَتَكَلَّم طبعا لَا تعلماً وَالرَّدّ على الْمفضل بن سَلمَة فِي نقضه على الْخَلِيل وَالرَّدّ على من يزْعم أَن الْعَرَب يشتق كَلَامهَا بعضه من بعض وَالِاسْتِثْنَاء وَالشّرط فِي الْقُرْآن والشهادات وَله شعر مِنْهُ قَوْله

(قلبِي عَلَيْك أرق من خديكا ... وقواي أَوْهَى من قوى جفنيكا)

(لم لَا ترق لمن يعذب نَفسه ... ظلما ويعطفه هَوَاهُ عليكا)

)

قَالَ الثعالبي لقب نفطويه لدمامته وأدمته تَشْبِيها لَهُ بالنفط وَفِيه يَقُول مُحَمَّد بن زيد بن عَليّ بن الْحُسَيْن الْمُتَكَلّم الوَاسِطِيّ صَاحب الْإِمَامَة وَكتاب إعجاز الْقُرْآن

(من سره أَن لَا يرى فَاسِقًا ... فليجتهد أَن لَا يرى نفطويه)". (١٥٢)

١١٣٣-"٣ - (ابْن الْملك النَّاصِر)

إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن قلاوون هُوَ جمال الدّين ابْن السُّلْطَان الْملك النَّاصِر زوجه وَالِده بابنة الْأَمِير بدر الدّين جنكلي بن البابا وَكَانَ خيرا جواداً وَسمعت أَخَاهُ يَدعُوهُ يَا قسيس جدر وَأقَام تَقْدِير عشْرين يَوْمًا وَتُوفِّي رَحمَه الله تَعَالَى وَلم يره أَبوهُ وَكَانَ يُنْهِي إخْوَته عَن الدُّخُول إِلَيْهِ لِئَلَّا يعديهم وَمر السُّلْطَان النشو فِي اللَّيْل أَن يدفنه عِنْد أَخِيه الْأَشْرَف فِي تربته وَمَا علم بِهِ أحد وَكَانَت وَفَاته سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَسبع مائَة وَقد نبت

---

(١٥٢) الوافي بالوفيات ٨٦/٦

عارضاه وَكَانَ أكبر من أَخِيه الْمَنْصُور أبي بكر وَكَانَ السُّلْطَان قد جهزه مَعَ أَخِيه النَّاصِر أَحْمد والمنصور أبي بكر إِلَى الكرك فأقاموا هُنَاكَ إِلَى أَن ترعرعوا وأحضر إِبْرَاهِيم وَأَبا بكر إِلَى الْقَاهِرَة وَأَقَامَا مُدَّة ثمَّ إِنَّه أَمرهمَا وأعطاهما كل وَاحِد طبلخانة وَلم يسم أحد مِنْهُمَا بِملك وَلَا لقب بل كَانَ النَّاس كلهم يَقُولُونَ سَيِّدي إِبْرَاهِيم أَو سَيِّدي أَبَا بكر الْأُمَرَاء فَمن دونهم

٣ - (برهَان الدّين السفاقسي الْمَالِكِي)

إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الإِمَام برهَان الدّين السفاقسي بسينين مهملتين وَبَينهمَا فَاء وَألف وقاف الْمَالِكِي هُوَ وَأَخُوهُ شمس الدّين مُحَمَّد بن مُحَمَّد وَتقدم ذكره من فضلاء الْمَالِكِيَّة أَخْبرنِي)

أقضى الْقُضَاة بهاء الدّين أَبُو الْبَقَاء السُّبْكِيّ أَن لَهُ إعراباً لِلْقُرْآنِ الْكَرِيم فِي تَقْدِير أَربع مجلدات وَله كتاب شرح فِيهِ كتاب ابْن الْحَاجِب رَحمَه الله تَعَالَى فِي الْفُرُوع نَاقِصا قَلِيلا وَأثْنى عَلَيْهِ ثَنَاء كثيرا قَالَ توفّي سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وَسبع مائَة رَحمَه الله أَو فِي أَوَاخِر سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين

٣ - (النظام المؤذبي)

إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن حيدر بن عَليّ نظام الدّين أَبُو إِسْحَاق المؤذبي الْخَوَارِزْمِيّ قَالَ ياقوت سَأَلته عَن مولده فَقَالَ فِي ذِي الْحجَّة سنة تسع وَخمسين وَخمْس مائَة وَله تصانيف كتاب ديوَان الْأَنْبِيَاء شرح كليلة بِالْفَارِسِيَّةِ الْوَسَائِل إِلَى الرسائل من نثره ديوَان شعره بِالْفَارِسِيَّةِ

الْخطب فِي دعوات ختم الْقُرْآن سَمَّاهُ يتيمة الْيَتِيمَة الطرفة فِي التُّحْفَة بِالْفَارِسِيَّةِ رسائل سَاس نامه فِي المواعظ بِالْفَارِسِيَّةِ تَعْرِيف شَوَاهِد التصريف أنموذار نامه يشْتَمل على أَبْيَات غَرِيبَة من كليلة ودمنة شرحها بِالْفَارِسِيَّةِ كفتار نامه منطق مرتع الْوَسَائِل ومربع الرسائل

٣ - (ابْن قُرَيْش)

إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن الْحُسَيْن بن قُرَيْش أَبُو طَاهِر ابْن أبي غَالب من أَوْلَاد الْمُحدثين نزل الْموصل وتفقه للشَّافِعِيّ وَقَرَأَ الْأَدَب وَقَالَ الشّعْر ثمَّ سكن سنجار أورد لَهُ ابْن النجار". (١٥٣)

١١٣٤-"(إِن اسْم من أهواه تصحيفه ... وصف لقب المدنف العاني)

(وشطره من قبل تصحيفه ... يُقَاد فِيهِ المذنب الْجَانِي)

(وَإِن أزلت الرّبع مِنْهُ غَدا ... مُصحفا لي مِنْهُ ثلثان)

---

(١٥٣) الوافي بالوفيات ٦/٩٠

(وَهُوَ إِذا صحفته ثَانِيًا ... اسْم لمحبوبٍ لنا ثَان)

فَكتبت أَنا الْجَواب عَن ذَلِك

(لغزك يَا من رؤيتي وَجهه ... تكحل بالأنوار أجفاني)

(هَذَا ضمير لحمىً حلّه ... وأيد القَوْل ببرهان)

(إِن زَالَ مِنْهُ الرّبع مَعَ قلبه ... فَإِنَّهُ للمذنب الْجَانِي)

(عليل تَصْحِيف الَّذِي رمته ... فالقلب فِي تصحيفه الثَّانِي)

٣ - (ابْن الساعاتي)

إِبْرَاهِيم بن مُرْتَفع بن أرسلان أَبُو إِسْحَاق الْمصْرِيّ الذَّهَبِيّ النَّاسِخ وَيعرف بِابْن الساعاتي سمع من هبة الله بن سناء الْملك بعض شعره وَكَانَ مليح الإذهاب والنسخ وَله شعر كتبُوا عَنهُ وَتُوفِّي سنة إِحْدَى وَخمسين وست مائَة

٣ - (الْوَجِيه الصَّغِير النَّحْوِيّ)

إِبْرَاهِيم بن مَسْعُود بن حسان الْمَعْرُوف بالوجيه الصَّغِير النَّحْوِيّ وَيعرف جده بالشاعر وَإِنَّمَا سمي بالوجيه لِأَنَّهُ كَانَ ببغداذ نحوي آخر يعرف بالوجيه الْكَبِير وَاسم الْكَبِير الْمُبَارك وَكِلَاهُمَا ضَرِير وَكَانَ إِبْرَاهِيم من أهل الرصافة ببغداذ وَكَانَ عجبا فِي الذكاء وَسُرْعَة الْحِفْظ وَكَانَ يحفظ كتاب سِيبَوَيْهٍ وَأَكْثَره وَأخذ النَّحْو عَن مُصدق بن شبيب وَكَانَ أعلم مِنْهُ وأصفى ذهناً واعتبط شَابًّا فِي جُمَادَى الأولى سنة تسعين وَخمْس مائَة قَالَ ياقوت ولد قدر الله أَن يعِيش كَانَ آيَة من الْآيَات

٣ - (القَاضِي شمس الدّين ابْن الْبَارِزِيّ)

إِبْرَاهِيم بن الْمُسلم بن هبة الله بن الْبَارِزِيّ الْحَمَوِيّ القَاضِي شمس الدّين أحد الْأَئِمَّة الْفُضَلَاء بِبَلَدِهِ ولد سنة ثَمَانِينَ وَخمْس مائَة وَتُوفِّي رَحمَه الله سنة تسع وَسِتِّينَ وست مائَة وَكَانَ فِيهِ دين وورع قَرَأَ على الْكِنْدِيّ وَصَحب الْفَخر ابْن عَسَاكِر وتفقه بِهِ وَأعَاد ودرس بالرواحية)

بِدِمَشْق ثمَّ درس بحماة ولي الْقَضَاء وَله شعر وفضائل ولي قَضَاء حماة بضع عشرَة سنة وروى عَنهُ جمَاعَة وَهُوَ وَالِد القَاضِي نجم الدّين عبد الرَّحِيم وَمن شعره". (١٥٤)

---

(١٥٤) الوافي بالوفيات ٦/٩٤

١١٣٥-"الْكتب الملاح وَالْأُصُول الْعتْق وَأظْهر الزّهْد والتقشف وَلَبِسَ الصُّوف وَالثيَاب الخشنة وَصَارَ لَهُ قبُول عِنْد الْخَاص وَالْعَام وَكَانَ مَشْهُورا هُنَاكَ بِالْحَافِظِ الْبَغْدَادِيّ وأمير هراة يزوره وَيقبل قَوْله ثمَّ عَاد إِلَى بَغْدَاد بزِي السياح قد ذهبت إِحْدَى عَيْنَيْهِ قَالَ محب الدّين ابْن النجار فَأَقَامَ بهَا يسمع من شيوخها وَحدث بِيَسِير فِي مَكَّة وبغداد ونيسابور وَلما دخلت هراة أصبت أَصْحَاب الحَدِيث مُجْمِعِينَ على كذب أبي الْخَلِيل هَذَا وَذكروا أَنه كَانَ إِذا قَرَأَ على الشُّيُوخ يُغير سطوراً لَا يَقْرَأها وَيدخل متْنا فِي إِسْنَاد وإسناداً فِي متن آخر وَإِنَّهُم اعتبروا ذَلِك عَلَيْهِ فاجتنوا السماع مَعَه وَكُنَّا هُنَاكَ نجتنب كل مَا سَمعه الشُّيُوخ بقرَاءَته فَلَا نعبأ بِهِ وَلَا نعتمد عَلَيْهِ وَحكى لي صديقنا أَبُو الْقَاسِم موهوب ابْن سعيد الحمامي وَكَانَ قد رَآهُ وَسمع مَعَه الحَدِيث قَالَ كَانَ يظْهر الزّهْد والتقشف وَلبس الصُّوف وعَلى جِسْمه الثِّيَاب الناعمة وجباب الإبريسم وَلما مَاتَ خلف مَالا كثيرا وَكَانَت وَفَاته سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَخمْس مائَة وَدفن من الْغَد بمقبرة النفاطين إِلَى جَانب الأميرية وَلم يحكم سد قَبره فنبشته الْكلاب وأكلته فَلَمَّا أصبح النَّاس من الْغَد شاهدوه وواروا مَا بَقِي مِنْهُ

٣ - (نجم الدّين ابْن المنفاح الطَّبِيب)

(

أَحْمد بن إِسْعَدْ بن حلوان الْحَكِيم البارع نجم الدّين أَبُو الْعَبَّاس وَالِد الْحَكِيم موفق الدّين الْمَعْرُوف بِابْن المنفاح وَهُوَ لقب الْمُوفق وَيعرف بِابْن العالمة بنت دَهِين اللوز كَانَت عَالِمَة بِدِمَشْق وَأَصله من المعرة ولد سنة ثَلَاث وَتِسْعين بِدِمَشْق وَكَانَ أسمر نحيفاً فصيحاً بليغاً مفرط الذكاء أَخذ الطِّبّ عَن الدخوار وبرع فِيهِ وَفِي الْمنطق وَالْأَدب وخدم الْملك المسعود صَاحب آمد ثمَّ وزر لَهُ ثمَّ غضب عَلَيْهِ وصادره فَعَاد إِلَى دمشق وأقرأ الطِّبّ ثمَّ خدم الْأَشْرَف الْحِمصِي بتل بَاشر وَله كتاب التدقيق فِي الْجمع بَين الْأَمْرَاض والتفريق وَتُوفِّي سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وست مائَة وَله كتاب هتك الأستار عَن تمويه الدخوار والمدخل فِي الطِّبّ والعلل والأمراض وَشرح أَحَادِيث نبوية تتَعَلَّق بالطب وَقيل توفّي سنة سِتّ وَخمسين وست مائَة وَكَانَ لحدة مزاجه قَلِيل الِاحْتِمَال والمداراة وَكَانَ جمَاعَة يحسدونه لفضله ويقصدونه بالأذى قَالَ قطب الدّين اليونيني فأنشدني متمثلاً

(وَكنت سَمِعت أَن الْجِنّ عِنْد اس ... تراق السّمع ترْجم بالنجوم)

(فَلَمَّا أَن عَلَوْت وصرت نجماً ... رميت بِكُل شَيْطَان رجيم)

وَقَالَ أبياتاً فِي الْأَشْرَف يمدحه بهَا مِنْهَا

(يَا ابْن الْمُلُوك الصَّيْد يَا من أورثوا ... شرفاً على الْآبَاء بالأبناء)

(أشبهت يَا مُوسَى لمُوسَى فِي الَّذِي ... أُوتِيتهُ كتشابه الْأَسْمَاء)". (١٥٥)

١١٣٦-"٣ - (الصفار)

أَحْمد بن إشكاب الصفار الْكُوفِي نزل مصر روى عَنهُ البُخَارِيّ وَيَعْقُوب الْفَسَوِي وَأَبُو حَاتِم الرَّازِيّ وَغَيرهم توفّي فِي حُدُود الْعشْرين والمائتين

٣ - (الْكُوفِي الأخباري)

أَحْمد بن أعثم الْكُوفِي أَبُو مُحَمَّد الأخباري المؤرخ الشيعي قَالَ ياقوت هُوَ عِنْد أَصْحَاب الحَدِيث ضَعِيف لَهُ كتاب المألوف وَكتاب الْفتُوح مَعْرُوف ذكر فِيهِ إِلَى أَيَّام الرشيد وَله التَّارِيخ إِلَى أَيَّام المقتدر ابتدأه بأيام الْمَأْمُون ويوشك أَن يكون ذيلاً على الأول

٣ - (أَحْمد بن أكمل بن مَسْعُود بن مطر)

٣ - (الْهَاشِمِي أَبُو الْعَبَّاس)

تفقه على إِسْمَاعِيل بن الْحُسَيْن البغداذي فِي صباه وَصَحبه حَتَّى تميز وَأعَاد لدرسه وَكَانَ حسن الْكَلَام فِي مسَائِل الْخلاف ورتب خَطِيبًا فِي جَامع السُّلْطَان مَعَ بني الْمَنْصُور ثمَّ رتب نَاظرا فِي ديوَان التركات فَلم تحمد سيرته وارتكب عظائم فعزل عَن الْولَايَة وَالشَّهَادَة توفّي سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وست مائَة

٣ - (التائب الْمُحدث)

أَحْمد بن ألتكين بن عبد الله الْمَعْرُوف بالتائب سمع الشريف الزَّيْنَبِي أَبَا نصر مُحَمَّدًا وَأَبا)

الْحسن عَاصِم بن الْحُسَيْن العاصمي وَعبد الْخَالِق بن هبة الله الْمُفَسّر سمع مِنْهُ أَبُو الطَّاهِر السلَفِي وروى عَنهُ أَبُو الْعَبَّاس بن الجلخت وَإِنَّمَا لقب بالتائب لِأَنَّهُ كَانَ يحضر مجَالِس الْوَعْظ كثيرا وَلَا ينْفَصل عَن مجْلِس واعظ حَتَّى يَتُوب على يَده توفّي سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين وَخمْس مائَة

٣ - (القوصي)

أَحْمد بن إلْيَاس صدر الدّين الإربلي الأَصْل الْحلَبِي المولد الْمَعْرُوف بالقويضي بِالْقَافِ المضمومة وَفتح الْوَاو وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَكسر الضَّاد الْمُعْجَمَة تَصْغِير قَاض أَخْبرنِي الشَّيْخ أثير الدّين من لَفظه قَالَ لَهُ نظم لَيْسَ بجيد وَرُبمَا بدر لَهُ الْجيد أَو مَا هُوَ فِي حيّز المقبول أنشدنا لنَفسِهِ وَكَانَ قد كلف أَن يثلث بَاقِيا من حِسَاب كَانَ يمليه

(يَا ماجداً ملك الْقُلُوب بلُطْفِهِ ... وتملك الْأَحْرَار بالإشفاق)

---

(١٥٥) الوافي بالوفيات ١٥٤/٦

(وَالنّظم يقصر عَن جميل ثنائه ... ونواله قد عَم بِالْإِطْلَاقِ)

(كلفتني أَيّ أثلث بَاقِيا ... وَأَنا الموحد دَائِما للْبَاقِي)

٣ - (الطنبوري)

أَحْمد بن أُمَامَة الْهَمدَانِي قَالَ صَاحب الأغاني كَانَ يُغني بالطنبور". (١٥٦)

١١٣٧-"(ألثمه قارة وأرشفه ... وَقد ظفرنا بغفلة الدَّهْر)

حَتَّى تقضى الدجى وَجَاء على الرغم رَقِيب من طلعة الْفجْر

(فَالْحَمْد لله إِذْ ظَفرت بِمن ... نزهني قربه من الْوزر)

قلت شعر منحط وَكَانَ فِي بعض لأبيات كسر فأقمته توفّي سنة أَربع وَأَرْبَعين وَأَرْبع مائَة ومولده سنة ثَمَان وَسبعين

٣ - (ابْن أبي طَالب)

أَحْمد بن أبي طَالب قَاضِي القيروان تفقه على سَحْنُون وَكَانَ جواداً سرياً عادلاً توفّي فِي حُدُود الثَّمَانِينَ والمائتين يُقَال إِن الْأَغْلَب سقَاهُ سما فَمَاتَ

٣ - (أَمِير الْمُؤمنِينَ المعتضد بِاللَّه)

أَحْمد بن طَلْحَة أَمِير الْمُؤمنِينَ المعتضد بِاللَّه أَبُو الْعَبَّاس ابْن ولي الْعَهْد أبي أَحْمد الْمُوفق بِاللَّه ابْن المتَوَكل ولد فِي ذِي الْقعدَة سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ أَيَّام جده وَتُوفِّي فِي رَجَب وَقيل فِي شهر ربيع الآخر سنة تسع وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ قدم دمشق لحروب خمارويه الطولوني وهزمه على حمص وَكَانَ قد اسْتخْلف بعد عَمه الْمُعْتَمد فِي شهر رَجَب سنة تسع وَسبعين وَمِائَتَيْنِ كَانَ شجاعاً مهيباً أسمر نحيفاً معتدل الْخلق أقنى الْأنف إِلَى الطول مَا هُوَ وَكَانَ فِي مقدم لحيته امتداد وَفِي مقدم رَأسه شامة بَيْضَاء وَلذَلِك لقب الْأَغَر ظَاهر الجبروت وافر الْعقل شَدِيد الْوَطْأَة من أَفْرَاد خلفاء بني الْعَبَّاس كَانَ يقدم على الأس وَحده لشجاعته قَالَ خَفِيف السَّمرقَنْدِي كنت مَعَه فِي الصَّيْد وَانْقطع عَنَّا الْعَسْكَر فَخرج علينا أَسد فَقَالَ أفيك خير)

قلت لَا قَالَ وَلَا تمسك فرسي قلت بلَى وَنزل وتحزم وسل سَيْفه وَقصد الْأسد فقصده وتلقاه بِسَيْفِهِ فَقطع عضده فَنَشَأَ على الْأسد بهَا فَضَربهُ ضَرْبَة فلقت هامته وَمسح سَيْفه فِي صوفه وَركب وصحبته إِلَى أَن مَاتَ مَا سمعته يذكر ذَلِك لقلَّة احتفاله بذلك وَكَانَ يبخل وَيجمع المَال وَولي حَرْب الزنج وظفر بهم وَفِي أَيَّامه سكنت الْفِتَن لفرط هيبته وَكَانَ يُسمى السفاح الثَّانِي لِأَنَّهُ جدد ملك بني الْعَبَّاس وَكَانَ قد خلق وَضعف

---

(١٥٦) الوافي بالوفيات ٦/١٦٠

وَكَاد يَزُول لِأَنَّهُ كَانَ فِي اضْطِرَاب من وَقت موت المتَوَكل وَكَانَت أَيَّامه طيبَة كَثِيرَة الْأَمْن والرخاء وَسقط المكوس وَنشر الْعدْل وَرفع الْمَظَالِم عَن الرّعية وَأَنْشَأَ قصراً أنْفق عَلَيْهِ أَربع مائَة ألف دِينَار وَكَانَ مزاجه قد تغير من إفراطه فِي الْجِمَاع وَعدم الحمية بِحَيْثُ إِنَّه أكل فِي علته زيتوناً وسمكاً وَشَكوا فِي مَوته فَتقدم الطَّبِيب فجس نبضه فَفتح عينه ورفس الطَّبِيب فدحاه أذرعاً فَمَاتَ الطَّبِيب ثمَّ مَاتَ المعتضد وَقيل إِنَّه غم فِي بِسَاط إِلَى أَن مَاتَ

وبويع ابْنه المكتفي فَكَانَت ولَايَة المعتضد تسع سِنِين وَتِسْعَة أشهر وأياماً وَكَانَت أمه يُقَال لَهَا ضرار توفيت قبل خِلَافَته فِي آخر سنة ثَمَان وَتِسْعين

وَهُوَ أحد من ولي الْخلَافَة وَلم يكن أَبوهُ خَليفَة وهم السفاح والمنصور والمستعين والمعتضد

وَكَانَ المعتضد حسن الْميل إِلَى آل رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم لرؤيا رَآهَا وكاتبه أَبُو الْقَاسِم عبيد الله بن سُلَيْمَان بن وهب ثمَّ". (١٥٧)

١١٣٨-"إِبْرَاهِيم الْأَصْبَهَانِيّ أَبُو يعلى ابْن أبي مَسْعُود الْحَافِظ الْمَعْرُوف بكوتاه من أهل اصبهان وَهُوَ أَخُو أبي حَامِد مُحَمَّد الْمُقدم ذكره من أَوْلَاد الْمُحدثين قدم بغداذ وَحدث بهَا عَن وَالِده توفّي فِي عنفوان شبابه سنة سِتّ وَخمسين وَخمْس مائَة

٣ - (الْعَلامَة تَقِيّ الدّين ابْن تَيْمِية)

أَحْمد بن عبد الْحَلِيم بن عبد السَّلَام بن عبد الله بن أبي الْقَاسِم الْحَرَّانِي ابْن تَيْمِية الشَّيْخ الإِمَام الْعَالم الْعَلامَة الْمُفَسّر الْفَقِيه الْمُجْتَهد الْحَافِظ الْمُحدث شيخ الْإِسْلَام نادرة الْعَصْر ذُو التصانيف والذكاء والحافظة المفرطة تَقِيّ الدّين أَبُو الْعَبَّاس ابْن الْعَالم الْمُفْتِي شهَاب الدّين ابْن الإِمَام شيخ الْإِسْلَام مجد الدّين أبي البركات مؤلف الْأَحْكَام وتيميمة لقب جده الْأَعْلَى ولد بحران عَاشر ربيع الأول سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ وتحول بِهِ أَبوهُ إِلَى دمشق سنة سبع وَسِتِّينَ وَتُوفِّي سنة ثَمَان وَعشْرين وَسبع مائَة وَسمع من ابْن عبد الدَّائِم وَابْن أبي الْيُسْر والكمال ابْن عبد وَابْن أبي الْخَيْر وَابْن الصَّيْرَفِي وَالشَّيْخ شمس الدّين وَالقَاسِم الإربلي وَابْن عَلان وَخلق كثير وَبَالغ وَأَكْثر وَقَرَأَ بِنَفسِهِ على جمَاعَة وانتخب وَنسخ عدَّة أَجزَاء وَسنَن أبي دَاوُد وَنظر فِي الرِّجَال والعلل وَصَارَ من أَئِمَّة النَّقْد وَمن عُلَمَاء الْأَثر مَعَ التديّن والتأله وَالذكر والصيانة والنزاهة عَن حطام هَذِه الدَّار وَالْكَرم الزَّائِد ثمَّ إِنَّه أقبل على الْفِقْه ودقائقه وغاص على مباحثه وَنظر فِي أدلته وقواعده وحججه والاجماع وَالِاخْتِلَاف حَتَّى كَانَ يقْضى مِنْهُ الْعجب إِذا)

ذكر مَسْأَلَة من الْخلاف وَاسْتدلَّ ورجَّح واجتهد حُكيَ لي أَنه قَالَ يَوْمًا للشَّيْخ صدر الدّين ابْن الْوَكِيل يَا صدر الدّين أَنا أنقل فِي مَذْهَب الشَّافِعِي أَكثر مِنْك أَو كَمَا قَالَ وَقَالَ الشَّيْخ شمس الدّين مَا رَأَيْت أحدا

(١٥٧) الوافي بالوفيات ٦/٢٦٤

أسْرع انتزاعاً للآيات الدَّالَّة على الْمَسْأَلَة الَّتِي يوردها مِنْهُ وَلَا أَشد استحضاراً لمتون الْأَحَادِيث وعزوها إِلَى الصَّحِيح أَو الْمسند أَو السّنَن كَأَنَّ ذَلِك نصب عينه وعَلى طرف لِسَانه بِعبَارَة رشقة حلوة وإفحام للمخالف وَكَانَ آيَة من آيَات الله تَعَالَى فِي التَّفْسِير والتوسع فِيهِ لَعَلَّه يبْقى فِي تَفْسِير الْآيَة الْمجْلس والمجلسين قلت حكى لي من سَمعه يَقُول إِنِّي وقفت على مائَة وَعشْرين تَفْسِيرا أستحضر من الْجَمِيع الصَّحِيح الَّذِي فِيهَا أَو كَمَا قَالَ قَالَ الشَّيْخ شمس الدّين وَأما أُصُول الدّين وَمَعْرِفَة أَقْوَال الْخَوَارِج وَالرَّوَافِض والمعتزلة والمبتدعة فَكَانَ لَا يشق فِيهَا غباره هَذَا مَعَ مَا كَانَ عَلَيْهِ من الْكَرم الَّذِي لم أشاهد مثله قطّ والشجاعة المفرطة والفراغ عَن ملاذ النَّفس من اللبَاس الْجَمِيل والمأكل الطّيب والراحة الدُّنْيَوِيَّة قلت حُكيَ لي عَنهُ أَن والدته طبخت يَوْمًا قرعية وَلم تذقها أَولا فَكَانَت مرّة فَلَمَّا ذاقتها تركتهَا على حَالهَا فطلع إِلَيْهَا وَقَالَ هَل عنْدك مَا آكل". (١٥٨)

١١٣٩-"الْحُسَيْن أَحْمد ثمَّ قبض عَلَيْهِ وَنفذ مكبلاً إِلَى قوص فَدَخلهَا وَهُوَ مغطى الْوَجْه وهم ينادون عَلَيْهِ بَين يَدَيْهِ هَذَا عَدو السُّلْطَان أَحْمد بن الزبير وَكَانَ الْأَمِير بهَا طرخان سليط اللِّسَان وَكَانَت بَينهمَا ذحولٌ قديمَة فحبسه فِي المطبخ وَكَانَ ابْن الزبير قد تولى المطبخ قَدِيما فَقَالَ الشريف الْأَخْفَش يُخَاطب ابْن رزيك

(تولى على الشَّيْء أشكاله ... فَيُصْبِح هَذَا لهَذَا أَخا)

أَقَامَ على المطبخ ابْن الزبير فولى على المطبخ المطبخا فَقَالَ بعض الْحَاضِرين لطرخان يَنْبَغِي أَن تحسن إِلَيْهِ لِأَن أَخَاهُ الْمُهَذّب قريب من قلب الصَّالح وَمَا يستبعد أَن يستعطفه عَلَيْهِ فَتَقَع فِي خجل فَلم يمض على ذَلِك غير لَيْلَة أَو لَيْلَتَيْنِ حَتَّى ورد كتاب الصَّالح على طرخان يَأْمُرهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ فَأحْضرهُ من محبسه مكرماً فجَاء إِلَيْهِ وزاحمه فِي رتبته

وَأما سَبَب مَقْتَله فلميله إِلَى أَسد الدّين شيركوه لما قدم مصر ومكاتبته لَهُ فاتصل ذَلِك بشاور وَزِير العاضد فَطَلَبه فاختفى بالإسكندرية وَاتفقَ التجاء صَلَاح الدّين يُوسُف بن أَيُّوب إِلَى الْإسْكَنْدَريَّة ومحاصرتها فَخرج ابْن الزبير مُتَقَلِّدًا سَيْفا وَقَاتل بَين يَدَيْهِ وَكَانَ مَعَه مُدَّة مقَامه فتزايد وجد شاور وجد فِي طلبه فظفر بِهِ فَأمر بركوبه على جمل وعَلى رَأسه طرطورٌ ووراءه جلواز ينَال مِنْهُ وَهُوَ ينشد

(إِن كَانَ عنْدك يَا زمَان بقيةٌ ... مِمَّا تهين بِهِ الْكِرَام فهاتها)

)

ثمَّ يهمهم بِتِلَاوَة الْقُرْآن ثمَّ إِنَّه بعد إشهاره بِمصْر والقاهرة أَمر أَن يصلب شنقاً فَلَمَّا وصل إِلَى مَكَانَهُ شنقه جعل يَقُول لمن تولى ذَلِك عجل عجل فَلَا رَغْبَة لكريم فِي حَيَاة بعد هَذِه الْحَال ثمَّ صلب وَمَا مضى على

---

(١٥٨) الوافي بالوفيات ١١/٧

ذَلِك إِلَّا مديدة حَتَّى قتل شاور وسحب فاتفق أَن حفر لَهُ ليدفن فَوجدَ الرشيد بن الزبير مَدْفُونا فدفنا مَعًا ثمَّ نقل كل وَاحِد مِنْهُمَا إِلَى تربة بقرافة مصر والقاهرة

وَلما دخل الْيمن رَسُولا قَالَ بعض شعراء الْيمن يُخَاطب صَاحب مصر وَكَانَ قد لقب علم المهتدين

(بعثت لنا علم المهتدين ... وَلكنه علمٌ أسود)

يُرِيد أَن أعلامكم بيض والسود إِنَّمَا هِيَ لبني الْعَبَّاس

ورثاه فَخر الْكتاب أَبُو عَليّ حسن بن عَليّ الْجُوَيْنِيّ الْكَاتِب بقصيدة دالية أَولهَا

(حرقي مَا لنارها من خمود ... كَيفَ تخبو وَالنَّار ذَات الْوقُود)

مِنْهَا لَك يَا ابْن الزبير قلت لأيام سروري ولذتي لَا تعودي

(عبراتي يَا أَحْمد بن عليٍّ ... صيرت فِي الخدود كالأخدود)". (١٥٩)

١١٤٠-"٣ - (الثَّعْلَبِيّ الْمُفَسّر)

أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم أَبُو إِسْحَاق النَّيْسَابُورِي الثَّعْلَبِيّ صَاحب التَّفْسِير كَانَ أوحد زَمَانه فِي علم الْقُرْآن وَله كتاب العرائس فِي قصَص الْأَنْبِيَاء

قَالَ السَّمْعَانِيّ يُقَال لَهُ الثَّعْلَبِيّ والثعالبي وَهُوَ لقبٌ لَا نسب روى عَن جمَاعَة وَكَانَ حَافِظًا عَالما بارعاً فِي الْعَرَبيَّة موثقًا أَخذ عَنهُ أَبُو الْحسن الواحدي وَقد جَاءَ عَن أبي الْقَاسِم الْقشيرِي قَالَ رَأَيْت رب الْعِزَّة فِي الْمَنَام وَهُوَ يخاطبني وأخاطبه فَكَانَ فِي أَثْنَاء ذَلِك أَن قَالَ الرب جلّ)

اسْمه أقبل الرجل الصَّالح فَالْتَفت فَإِذا أَحْمد الثَّعْلَبِيّ مقبل وَذكره عبد الغافر بن إِسْمَاعِيل الْفَارِسِي فِي تَارِيخ نيسابور وَأثْنى عَلَيْهِ وَقَالَ هُوَ صَحِيح النَّقْل موثوق بِهِ حدث عَن أبي طَاهِر بن خُزَيْمَة وَالْإِمَام أبي بكر بن مهْرَان الْمُقْرِئ وَكَانَ كثير الحَدِيث كثير الشُّيُوخ توفّي سنة سبع وَعشْرين وَأَرْبع مائَة

٣ - (قَاضِي الْقُضَاة شمس الدّين بن خلكان)

أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن خلكان قَاضِي الْقُضَاة شمس الدّين أَبُو الْعَبَّاس الْبَرْمَكِي الإربلي الشَّافِعِي ولد بإربل سنة ثَمَان وست مائَة وَسمع بهَا صَحِيح البُخَارِيّ من أبي مُحَمَّد بن هبة الله بن مكرم الصُّوفِي وَأَجَازَ لَهُ الْمُؤَيد الطوسي وَعبد الْمعز الْهَرَوِيّ وَزَيْنَب الشعرية روى عَنهُ الْمزي والبرزالي والطبقة وَكَانَ فَاضلا بارعاً متفنناً عارفاً بِالْمذهبِ حسن الفتاوي جيد القريحة بَصيرًا بِالْعَرَبِيَّةِ عَلامَة فِي الْأَدَب وَالشعر وَأَيَّام النَّاس كثير الِاطِّلَاع حُلْو المذاكرة وافر الْحُرْمَة فِيهِ رياسة كَبِيرَة لَهُ كتاب وفيات الْأَعْيَان وَقد اشْتهر كثيرا وَله مجاميع أدبية

قد الشَّام فِي شبيبته وَقد تفقه بالموصل على كَمَال الدّين بن يُونُس وَأخذ بحلب عَن القَاضِي بهاء الدّين

(١٥٩) الوافي بالوفيات ٧/١٤٧

ابْن شَدَّاد وَغَيرهمَا وَدخل مصر وسكنها مُدَّة وتأهل بهَا وناب بهَا فِي الْقَضَاء عَن القَاضِي بدر الدّين السنجاري ثمَّ قدم الشَّام على الْقَضَاء فِي ذِي الْحجَّة سنة تسع وَخمسين مُنْفَردا بِالْأَمر ثمَّ أقيم مَعَه فِي الْقَضَاء ثَلَاثَة سنة أَربع وَسِتِّينَ وَكَانَ ذَلِك فِي جُمَادَى الأولى جَاءَ من مصر ثَلَاثَة تقاليد لشمس الدّين عبد الله بن مُحَمَّد بن عَطاء الْحَنَفِيّ ولزين الدّين عبد السَّلَام الزواوي الْمَالِكِي وَوَافَقَ الْحَنَفِيّ والحنبلي وَكَانَ الْحَنَفِيّ قبل ذَلِك نَائِبا للشَّافِعِيّ ثمَّ إِن الْأَمر من مصر ورد". (١٦٠)

١١٤١-"بإلزام الْمَالِكِي وَامْتنع الْمَالِكِي والحنبلي من أَخذ الجامكية وَقَالا نَحن فِي كِفَايَة قَالَ شهَاب الدّين أَبُو شامة وَمن العجيب اجْتِمَاع ثَلَاثَة من قُضَاة الْقُضَاة لقب كل وَاحِد مِنْهُم شمس الدّين فِي زمن وَاحِد وَاتفقَ أَن الشَّافِعِي استناب نَائِبا لقبه شمس الدّين فَقَالَ بعض الأدباء الظرفاء

(أهل دمشق استرابوا ... من كَثْرَة الْحُكَّام)

(إِذْ هم جَمِيعًا شموسٌ ... وحالهم فِي الظلام)

وَقَالَ أَيْضا

(بدمشقٍ آيةٌ قد ... ظَهرت للنَّاس عَاما)

(

(كلما ازدادوا شموساً ... زَادَت الدُّنْيَا ظلاما)

ثمَّ عزل عَن الْقَضَاء سنة تسع وَسِتِّينَ بِالْقَاضِي عز الدّين ابْن الصايغ ثمَّ عزل ابْن الصايغ بعد سبع سِنِين بِهِ وَقدم من مصر فَدخل دُخُولا لم يدْخل غَيره مثله من الاحتفال والزحمة وَأَصْحَاب البغال وَالشُّهُود وَكَانَ يَوْمًا مشهوداً وَجلسَ فِي منصب حكمه وَتكلم الشُّعَرَاء وَلما قدم ابْن خلكان إِلَى دمشق ثَانِيًا وَكَانَ لثامن سنة قَالَ رشيد الدّين الفارقي فِي ذَلِك أَنْت فِي الشَّام مثل يُوسُف فِي مصر وَعِنْدِي أَن الْكِرَام جناس

(وَلكُل سبعٌ شدادٌ وَبعد السَّبع ... عامٌ يغاث فِيهِ النَّاس)

وَقَالَ سعد الدّين الفارقي

(أذقت الشَّام سبع سِنِين جدباً ... غَدَاة هجرته هجراً جميلا)

(فَلَمَّا زرته من أَرض مصرٍ ... مددت عَلَيْهِ من كفيك نيلا)

وَقَالَ ابْن جعوان

(لما تولى قَضَاء الشَّام حاكمه ... قَاضِي الْقُضَاة أَبُو الْعَبَّاس ذُو الْكَرم)

---

(١٦٠) الوافي بالوفيات ٧/٢٠١

(من بعد سبعٍ شدادٍ قَالَ خادمه ... ذَا الْعَام فِيهِ يغاث النَّاس بِالنعَم)
وَقَالَ نور الدّين ابْن مُصعب
(رَأَيْت أهل الشَّام طراً ... مَا فيهم قطّ غير رَاض)

(نالهم الْخَيْر بعد شرّ ... فالوقت بسطٌ بِلَا انقباض)

(وعوضوا فرحةً بحزنٍ ... مذ أنصف الدَّهْر فِي التقاضي)

(وسرهم بعد طول غمّ ... قدوم قاضٍ وعزل قَاض)

(فكلهم شاكرٌ وشاكٍ ... بِحَال مستقبلٍ وماض)
قلت بَيْتا رشيد الدّين الفارقي خير هَذِه المقاطيع
وَكَانَ كَرِيمًا جواداً ممدوحاً فِيهِ ستر وحلم وعفو وحكاياته فِي ذَلِك مَشْهُورَة ثمَّ عزل بِابْن". (١٦١)

١١٤٢-"فَقلت لَهُ بَانَتْ وَبَان قرينها فَسكت وَمَا زَالَ يستقلني بعد ذَلِك حَتَّى مَنَعَنِي كتاب الْعين وَكنت ذهبت إِلَى الانتساخ من نسخته فَلَمَّا قطع بِي قيل لي أَيْن أَنْت عَن أبي الْعَبَّاس ابْن ولاد فقصدته فلبيت رجلا كَامِل الْعلم حسن الْمُرُوءَة فَسَأَلته الْكتاب فَأخْرجهُ إِلَيّ ثمَّ تندم أَبُو جَعْفَر لما بلغه إِبَاحَة أبي الْعَبَّاس الْكتاب لي وَعَاد إِلَى مَا كنت أعرفهُ مِنْهُ قَالَ وَكَانَ أَبُو جَعْفَر لئيم النَّفس شَدِيد التقتير على نَفسه وَكَانَ رُبمَا وهبت لَهُ الْعِمَامَة فيقطعها ثَلَاث عمائم وَكَانَ يَأْبَى شِرَاء حَوَائِجه بِنَفسِهِ ويتحامل فِيهَا على أهل مَعْرفَته وحبب إِلَى النَّاس الْأَخْذ عَنهُ وانتفع بِهِ خلقٌ جلس على درج المقياس بالنيل يقطع شَيْئا بالعروض من الشّعْر فَسَمعهُ جَاهِل فَقَالَ هَذَا يسحر النّيل حَتَّى لَا يزِيد فَدَفعهُ بِرجلِهِ فِي النّيل فَمَاتَ غريقاً سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَثَلَاث مائَة
٣ - (أَبُو الْحُسَيْن الشجاعي الشَّافِعِي)
أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن عَليّ أَبُو الْحُسَيْن الشجاعي النَّيْسَابُورِي أَمِين مجْلِس الْقَضَاء بنيسابور كَانَ من ذَوي الرَّأْي الْكَامِل وَمن الشَّافِعِيَّة المتعصبين لمذهبه توفّي فِي حُدُود التسعين والأربع مائَة
٣ - (ابْن طَبَاطَبَا الْعلوِي)
أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن طَبَاطَبَا بن إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن حسن بن الْحسن بن عَليّ بن

(١٦١) الوافي بالوفيات ٢٠٢/٧

أبي طَالب الْعلوِي الرئيس أَبُو الْقَاسِم الْمصْرِيّ نقيب الطالبيين بِمصْر لَهُ الشّعْر الْجيد فِي الزّهْد والغزل مدونٌ لقب طَبَاطَبَا لِأَنَّهُ كَانَ يلثغ بِالْقَافِ طاء فَطلب يَوْمًا ثِيَابه فَقَالَ الْغُلَام أجيء بدراعةٍ فَقَالَ لَا طِبًّا طِبًّا يَعْنِي قبا قبا توفّي سنة خمس وَأَرْبَعين وَثَلَاث مائَة

أورد لَهُ الثعالبي فِي الْيَتِيمَة

(خليلي إِن للثريا لحاسد ... وَإِنِّي على ريب الزَّمَان لواجد)

(أيبقى جَمِيعًا شملها وَهِي ستةٌ ... وَيُؤْخَذ مني مؤنسي وَهُوَ وَاحِد)

وَنسب إِلَيْهِ أَيْضا

(قَالَت لطيف خيالٍ زارني وَمضى ... بِاللَّه صفه وَلَا تنقص وَلَا تزد)

(فَقَالَ خفته لَو مَاتَ من ظمأ ... وَقلت قف عَن وُرُود المَاء لم يرد)

(قَالَت صدقت الوفا فِي الْحبّ شيمته ... يَا برد ذَاك الَّذِي قَالَت على كَبِدِي)

(

وَنسب إِلَيْهِ أَيْضا

(كَأَن نُجُوم اللَّيْل سَارَتْ نَهَارهَا ... ووافت عشَاء وَهِي أنضاء أسفار)

(وَقد خيّمت كي يستريح ركابهَا ... فَلَا فلكٌ جارٍ وَلَا كوكبٌ سَار)

٣ - (سعد الأمّة الْكَاتِب)

أَحْمد بن محمّد بن أَيُّوب بن سُلَيْمَان أَبُو الْحُسَيْن ابْن الْوَزير". (١٦٢)

١١٤٣-"٣ - (الْحَافِظ ابْن عقدَة)

أَحْمد بن مُحَمَّد بن سعيد بن عبد الرَّحْمَن أَبُو الْعَبَّاس الْكُوفِي مولى بني هَاشم الْمَعْرُوف بِابْن عقدَة وَهُوَ لقب لِأَبِيهِ كَانَ حَافِظًا كَبِيرا جمع الْأَبْوَاب والتراجم قَالَ أَنا أُجِيب فِي ثَلَاثَة مائَة ألف حَدِيث من حَدِيث أهل الْبَيْت وَبني هَاشم رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيّ عَنهُ وَكَانَ ضَعِيفا قَالَ ابْن عدي كَانَ أَبُو الْعَبَّاس صَاحب معرفَة وَحفظ مقدما فِي الصَّنْعَة إِلَّا أَنِّي رَأَيْت مَشَايِخ بغداذ يسيئون الثَّنَاء عَلَيْهِ وَرَأَيْت فِيهِ مجازفات وَقَالَ حَمْزَة بن مُحَمَّد بن طَاهِر سَمِعت الدَّارَقُطْنِيّ يَقُول ابْن عقدَة رجل سوء وَقَالَ أَبُو عمر بن حيويه كَانَ ابْن عقدَة يملي مثالب

---

(١٦٢) الوافي بالوفيات ٧/٢٣٨

الصَّحَابَة أَو)
قَالَ الشَّيْخَيْنِ فَتركت حَدِيثه توفّي سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاث مائَة
٣ - (الصعلوكي الشَّافِعِي)
أَحْمد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الْحَافِظ أَبُو الطّيب الشَّافِعِي كَانَ إِمَامًا مقدما فِي معرفَة الْفِقْه واللغة أدْرك الْأَسَانِيد الْعَالِيَة وصنف فِي الحَدِيث وَأمْسك عَن الرِّوَايَة بعد أَن عمر كَانَ من أَئِمَّة الشَّافِعِيَّة توفّي سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَثَلَاث مائَة وَكَانَ يعرف بالصعلوكي النَّيْسَابُورِي وَهُوَ عَم الْأُسْتَاذ أبي سهل
٣ - (ابْن الصّلاح الطَّبِيب)
أَحْمد بن مُحَمَّد بن السّري نجم الدّين أَبُو الْفَتْح الْمَعْرُوف بِابْن الصّلاح كَانَ فَاضلا فِي الْعُلُوم الْحكمِيَّة جيد الْمعرفَة مطلعاً على دقائقها فصيح اللِّسَان مليح التصنيف متميزاً فِي صناعَة الطِّبّ وَكَانَ عجمياً أَصله من همذان أَقَامَ ببغداذ واستدعاه حسام الدّين تمرتاش بن إيلغازي بن أرتق إِلَيْهِ وأكرمه غَايَة الْإِكْرَام وَبَقِي فِي صحبته مُدَّة ثمَّ توجه إِلَى دمشق وَلم يزل بهَا مُقيما إِلَى أَن توفّي فِي نَيف وَأَرْبَعين وَخمْس مائَة وَكَانَ ابْن الصّلاح قد اسْتعْمل شمشكاً بغداذياً وَسَأَلَ عَن صانع مجيد فدلّ على رجل يُقَال لَهُ سَعْدَان الإسكاف فَاسْتعْمل الشمشك عِنْده وَلما فرغ مِنْهُ بعد مُدَّة وجده ضيق الصَّدْر زَائِد الطول رَدِيء الصَّنْعَة فَبَقيَ فِي أَكثر الْأَوْقَات يستعيبه ويستقبحه وَيَلُوم الَّذِي اسْتَعْملهُ وَبلغ ذَلِك الشَّيْخ أَبَا الحكم المتطبب فَقَالَ على لِسَانه هَذِه القصيدة على سَبِيل المجون
(مصابي مصابٌ تاه فِي وَصفه عَقْلِي ... وأمري عجيبٌ شَرحه يَا أَبَا الْفضل)

(أثبك مَا بِي من أسى وصبابةٍ ... وَمَا قد لقِيت فِي دمشق من الذلّ)". (١٦٣)

١١٤٤-"غَيره وَهِي الحافظة قلَّما طالع شَيْئا إِلَّا وَكَانَ مستحضراً لأكثره والذاكرة الَّتِي إِذا أَرَادَ ذكرى شَيْء من زمن مُتَقَدم كَانَ ذَلِك حَاضرا كَأَنَّهُ إِنَّمَا مرَّ بِهِ بالْأَمْس والذكاء الَّذِي تسلط لَهُ على مَا أَرَادَ وَحسن القريحة فِي النّظم والنثر أمّا نثره فلعلّه فِي ذروةٍ كَانَ أوج الْفَاضِل لَهَا حضيضاً وَلَا أرى أحدا فِيهِ جودة وَسُرْعَة عمل لما يحاوله فِي أَي معنى أَرَادَ وَأي مقَام توخاه وَأما نظمه فلعلّه لَا يلْحقهُ فِيهِ إلاّ الْأَفْرَاد
وأضاف الله تَعَالَى لَهُ إِلَى ذَلِك كُله حسن الذَّوْق الَّذِي هُوَ الْعُمْدَة فِي كل فن وَهُوَ أحد الأدباء الكملة الَّذين رَأَيْتهمْ وأعني بالكملة الَّذين رَأَيْتهمْ وأعني بالكملة الَّذين يقومُونَ بالأدب علما وَعَملا فِي النّظم والنثر وَمَعْرِفَة بتراجم أهل عصرهم وَمن تقدمهم على اخْتِلَاف طَبَقَات لناس وبخطوط الأفاضل وأشياخ الْكِتَابَة ثمَّ إِنَّه يُشَارك من رَأَيْته من الكملة فِي أَشْيَاء وينفرد عَنهُ بأَشْيَاء بلغ فِيهَا الْغَايَة وقصَّر ذَلِك عَن شأوه لِأَنَّهُ

(١٦٣) الوافي بالوفيات ٢٥٨/٧

جوّد فنَّ الْإِنْشَاء النثر وَهُوَ فِيهِ آيَة وَالنّظم وساير فنونه والترسل البارع عَن الْمُلُوك وَلم أر من يعرف تواريخ مُلُوك الْمغل من لدن جنكزخان وهلم وجرّاً مَعْرِفَته وَكَذَلِكَ مُلُوك الْهِنْد الأتراك وأمّا معرفَة الممالك والمسالك وخطوط الأقاليم ومواقع الْبلدَانِ وخواصها فَإِنَّهُ فِيهَا إِمَام وقته وَكَذَلِكَ معرفَة الاسطرلاب وَحل التَّقْوِيم وصور الْكَوَاكِب وَقد أذن لَهُ العالمة الشَّيْخ شمس الدّين الْأَصْبَهَانِيّ فِي الْإِفْتَاء على مَذْهَب الإِمَام الشَّافِعِي رَضِي الله عَنهُ فَهُوَ حِينَئِذٍ أكمل الَّذين رَأَيْتهمْ وَلَقَد استطرد الْكَلَام يَوْمًا إِلَى ذكر الْقُضَاة فسرد الْقُضَاة الْأَرْبَعَة الَّذين عاصرهم شاماً ومصراً وألقابهم وأسماءهم وعلامة كلّ قَاض مِنْهُم حَتَّى إِنِّي مَا كدت أَقْضِي الْعجب مِمَّا رَأَيْت مِنْهُ وَاتفقَ يَوْمًا آخر أَنه احتجت إِلَى كِتَابَة صدَاق لبِنْت شمس الدّين ابْن الشّيرَازِيّ فَذكر على الْفَوْر اسْمهَا وَاسم أَبِيهَا وسرد نسبه فَجئْت إِلَى الْبَيْت وراجعت تعاليقي ومسوّداتي فَكَانَ الْأَمر كَمَا ذكر لم يخلّ باسم وَلَا لقب وَلَا كنية ولد بِدِمَشْق ثَالِث شَوَّال سنة سَبْعمِائة وَتُوفِّي رَحمَه الله تَعَالَى يَوْم عَرَفَة سنة تسع وَأَرْبَعين وَسَبْعمائة قَرَأَ الْعَرَبيَّة أَولا على الشَّيْخ كَمَال الدّين ابْن قَاضِي شُهْبَة ثمَّ قَاضِي الْقُضَاة شمس الدّين ابْن مُسلم وَالْفِقْه على قَاضِي الْقُضَاة شهَاب الدّين ابْن الْمجد عبد الله وعَلى الشَّيْخ برهَان الدّين قَلِيلا وَقَرَأَ الْأَحْكَام الصُّغْرَى على الشَّيْخ تَقِيّ الدّين ابْن تَيْمِية وَالْعرُوض وَالْأَدب على الشَّيْخ شمس الدّين الصايغ وعلاء الدّين الوداعي وَقَرَأَ جملَة من الْمعَانِي وَالْبَيَان)

على الْعَلامَة شَاب الدّين مَحْمُود وَقَرَأَ عَلَيْهِ جملَة من الدَّوَاوِين وَكتب الْأَدَب

وَقَرَأَ بعض شَيْء من الْعرُوض على الشَّيْخ كَمَال الدّين ابْن الزملكاني وَالْأُصُول على الشَّيْخ شمس الدّين الْأَصْبَهَانِيّ وَأخذ اللُّغَة عَن الشَّيْخ أثير الدّين سمع عَلَيْهِ الفصيح والأشعار السِّتَّة والدريديَّة وَأكْثر ديوَان أبي تَمام وَغير ذَلِك وَسمع بِدِمَشْق من الحجار وست الوزراء وَابْن أبي الْفَتْح والحجاز ومصر والإسكندرية وبلاد الشَّام وَأَجَازَ لَهُ جمَاعَة وصنف فواضل السّمر فِي فَضَائِل آل عمر أَربع مجلدات وَكتاب مسالك الْأَبْصَار فِي عشرَة كبار وَهُوَ كتاب حافل مَا أعلم أَن لأحد مثله والدعوة المستجابة مُجَلد وصبابة". (١٦٤)

١١٤٥-"٣" - (ابْن عسيب)

أَحْمَر بن عسيب لَهُ صُحْبَة روى عَنهُ مُسلم بن عبيد أَبُو نصيرة وروى عَنهُ حَازِم بن الْعَبَّاس أَنّه كَانَ يصفّر لحيته

ابْن الْأَحْمَر صَاحب الأندلس اسْمه مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يُوسُف

الْأَحْمَر صَاحب الْكسَائي عَليّ بن الْحسن ابْن الْأَحْمَر صَاحب الأندلس نصر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد

(الْأَحْنَف)

الْأَحْنَف بن قيس التَّمِيمِي واسْمه الضَّحَّاك يَأْتِي ذكره إِن شَاءَ الله تَعَالَى فِي حرف الضَّاد فِي مَكَانَهُ

---

(١٦٤) الوافي بالوفيات ١٦٤/٨

(الْأَحْوَص)

٣ - (القَاضِي أَبُو أُميَّة)
أحوص بن الْمفضل بن غَسَّان الْغلابِي البغداذي الْبَزَّاز القَاضِي أَبُو أُميَّة
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ لَيْسَ بِهِ بَأْس قبض عَلَيْهِ وَالِي الْبَصْرَة وسجنه إِلَى أَن مَاتَ سنة ثَلَاثمِائَة لِلْهِجْرَة
الْأَحْوَص الشَّاعِر اسْمه عبد الله بن مُحَمَّد الْأنْصَارِيّ يَأْتِي ذكره إِن شَاءَ الله تَعَالَى فِي حرف الْعين مَكَانَهُ
الْأَحول المحرّر مُحَمَّد بن الْحسن
(أحيحة)

٣ - (الصَّحَابِيّ)
أحيحة بن أُميَّة بن خلف الجُمَحِي أَخُو صَفْوَان بن أُميَّة مَذْكُور فِي الْمُؤَلّفَة قُلُوبهم من الصَّحَابَة رَضِي الله عَنْهُم
(أختا)

٣ - (النّحوي)
أختا قَالَ ياقوت فِي مُعْجم الأدباء هُوَ لقب وَلَا أعرف اسْمه وَلم أجد لَهُ ذكرا إِلاّ مَا ذكره مبرمان فِي كِتَابَة النكت على سِيبَوَيْهٍ فَقَالَ وَقَالَ لي الملقب بأختا وَكَانَ أحد من رَأينَا من النَّحْوِيين الَّذين صحت لَهُم الْقِرَاءَة على أبي عُثْمَان الْمَازِني وَكَانَ مَوْصُوفا فِي أول نظره بالبراعة مسلّما لَهُ استغراق الْكتاب على أبي عُثْمَان ثمَّ أَدْرَكَته علّة فقصر عَن الْحَال الأولى وَذكر مَا يتَعَلَّق بالكلم وَالْكَلَام". (١٦٥)

١١٤٦-"(فَذَلِك الكنزُ عبّادٌ وَقد وضحتْ ... عَنهُ الإمامةُ فِي أولى مخايلهِ)
لما رَوَت الشِّيعَة أَن بالطالقان كنزاً من ولد فَاطِمَة يمْلَأ الله بِهِ الأَرْض عدلا كَمَا ملئت جوراً
٣ - (علم الدّين نَاظر الْجَيْش)
إِسْمَاعِيل بن عبد الْجَبَّار بن يُوسُف بن عبد الْجَبَّار بن شبْل القَاضِي أَبُو الطَّاهِر علم الدّين ابْن القَاضِي الأكرام أبي الْحجَّاج الجذامي الصويتي الْمَقْدِسِي الأَصْل الْمصْرِيّ قَرَأَ الْأَدَب على ابْن بري وَصَحب شيخ الدِّيوَان السديد أَبَا الْقَاسِم كَاتب نَاصِر الدولة وانتفع بِصُحْبَتِهِ وَسمع من السلَفِي وولي ديوَان الْجَيْش للسُّلْطَان صَلَاح الدّين ثمَّ للعزيز وَلَده وللأفضل ثمَّ للعادل إِلَى أَن صرف مِنْهُ وَكَانَ شَاعِرًا مترسلاً وعاش هُوَ ووالده

---

(١٦٥) الوافي بالوفيات ٢٠٢/٨

عمرا وَاحِدًا كل واحدٍ مِنْهُمَا إِحْدَى وَسِتِّينَ سنة وَمَاتَا فِي ذِي الْقعدَة وولي كل مِنْهُمَا ديوَان الْجَيْش عشْرين سنة وَهَذَا اتِّفَاق غَرِيب وَكَانَت وَفَاته فِي سنة عشر وستمِائَة وَمن شعره

٣ - (السّديّ الْمُفَسّر)

إِسْمَاعِيل بن عبد الرَّحْمَن ابْن أبي ذُؤَيْب السّديّ الإِمَام أَبُو مُحَمَّد السّديّ الْكَبِير الْحِجَازِي ثمَّ)

الْكُوفِي الْأَعْوَر الْمُفَسّر رَاوِي قُرَيْش روى عَن أنس بن مَالك وَابْن عَبَّاس وَعبد خيرٍ الْهَمدَانِي وَمصْعَب بن سعد وَأبي صَالح باذام وَأبي عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ وَمرَّة الطّيب وَخلق وَرَأى أَبَا هُرَيْرَة وَالْحسن بن عَليّ رَضِي الله عَنهُ وروى لَهُ مُسلم وأو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ وَابْن ماجة قَالَ النَّسَائِيّ صَالح الحَدِيث وَقَالَ الْقطَّان لَا بَأْس بِهِ وَقَالَ أَحْمد مقارب الحَدِيث

وَقَالَ مرّة ثِقَة وَقَالَ ابْن معِين ضَعِيف وَقَالَ أَبُو زرْعَة لين وَقَالَ أَبُو حَاتِم يكْتب حَدِيثه وَقَالَ ابْن عدي هُوَ عِنْدِي صَدُوق قيل إِنَّه كَانَ عَظِيم اللِّحْيَة جدا قَالَ إِسْمَاعِيل ابْن أبي خَالِد السّديّ كَانَ أعلم بِالْقُرْآنِ من الشّعبِيّ وَأما السّديّ الصَّغِير فَهُوَ مُحَمَّد بن مَرْوَان أحد المتروكين قَالَ الفلكي إِنَّمَا لقب السّديّ لِأَنَّهُ كَانَ يجلس بِالْمَدِينَةِ فِي مكانٍ يُقَال". (١٦٦)

١١٤٧-"الصَّالح رَحمَه الله تَعَالَى وَتَوَلَّى الْكَامِل شعْبَان أخرجه إِلَى حماة وَقيل إِن الَّذِي أخرجه إِنَّمَا هُوَ المظفر

وَبَقِي فِيهَا مُقيما إِلَى أَن أمسك الْأَمِير سيف الدّين يلبغا اليحيوي على مَا سَيَأْتِي ذكره فِي تَرْجَمته فِي حرف الْيَاء فَجهز الْأَمِير فَخر الدّين مَعَ يلبغا وَأَبِيهِ طابطا إِلَى الْقَاهِرَة وَكَانَ يلاطف يلبغا غَايَة الملاطفة ويخدمه ويكرمه ويمنيه ويسليه إِلَى أَن حضر الْأَمِير سيف الدّين منجك وتلقاهم إِلَى قاقون وَقضى الله أمره فِي يلبغا فاستمر الْأَمِير فَخر الدّين مُتَوَجها إِلَى الْقَاهِرَة فرسم لَهُ المظفر حاجي بِالْمقَامِ فِي الْقَاهِرَة وسير أحضر أَهله وَطَلَبه من حماة وَذَلِكَ فِي رَجَب سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَسَبْعمائة وَهَذَا الْأَمِير فَخر الدّين شَدِيد التعصب كثير الود جم النَّفْع لمن يعرفهُ أَو يَصْحَبهُ وَلم يزل بِمصْر مُقيما إِلَى أَن ولي الْملك الْملك الصالحُ صَالح فَأخْرجهُ إِلَى حماة ليقيم بهَا فِي أَوَائِل دولته فوصل إِلَى دمشق فِي حادي عشْرين شعْبَان سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وَسَبْعمائة (أَقرع)

٣ - (ابْن بشر)

أَقرع بن بشر أحد بني سعيد بن قرط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب قَالَ المرزباني إسلامي يَقُول من قصيدة من الْكَامِل

---

(١٦٦) الوافي بالوفيات ٩/٨٥

(إنّ الموَالِي مولَيانِ فرافعٌ ... بيتَ الْبناء وهادمٌ لَا يرفعُ)

(أهِنِ اللَّئِيم إِذا استطعتَ هوانه ... إنّ الْكَرَامَة عِنْده لَا تَنْفَع)

٣ - (ابْن حَابِس الصَّحَابِيّ)
الْأَقْرَع بن حَابِس بن عقال التَّمِيمِي الْمُجَاشِعِي لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة حديثٍ كَانَ من الْمُؤَلّفَة قُلُوبهم وَكَانَ سيد قومه واسْمه فراس وَإِنَّمَا لقب الْأَقْرَع لقرع كَانَ برَأْسِهِ وَقدم دومة الجندل من أَطْرَاف أَعمال دمشق فِي خلَافَة أبي بكر رَضِي الله عَنهُ وَكَانَ فِي وَفد تَمِيم الَّذين قدمُوا على رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ونادوه من وَرَاء الحجرات وَأَعْطَاهُ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَوْم خَيْبَر مائَة من الْإِبِل وَهُوَ الَّذِي عناه الْعَبَّاس بن مرداس بقوله من المتقارب
(أَتجْعَلُ نَهْبِي ونهبَ العُبَي ... د بَين عُيينةَ والأقرعِ)

(وَمَا كَانَ حصنٌ وَلَا حابسٌ ... يفرقان مرداسَ فِي مجمعِ)
وَشهد الْفَتْح وحنيناً والطائف وَسكن الْمَدِينَة وَقيل شهد مَعَ خَالِد الْمشَاهد حَتَّى الْيَمَامَة ثمَّ مضى مَعَ شُرَحْبِيل بن حَسَنَة إِلَى دومة قلت هُوَ فراس بن حَابِس بن عقال بن مُحَمَّد بن سُفْيَان بن مجاشع بن دارم التَّمِيمِي وَقيل لَهُ الْأَقْرَع لقرع كَانَ فِي رَأسه قَالَ المرزباني فِي معجمعه وَهُوَ أحد حكام الْعَرَب فِي الْجَاهِلِيَّة كَانَ يحكم فِي كل موسم وَهُوَ أول من حرم الْقمَار وَفد على رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم مَعَ وَفد بني تَمِيم وَقَالَ من الطَّوِيل
(أَتَيْنَاك كَيْمَا يعرف الناسُ فضْلنَا ... إِذا خالفتَنْا عِنْد ذكر المكارم)". (١٦٧)

١١٤٨-"(وكنيتي مَا حلا ماجت ... مخفية بَين هذي الأسطار)

(برجوان)
برجوان الْأُسْتَاذ أَبُو الْفتُوح الَّذِي تنْسب إِلَيْهِ حارة برجوان بِالْقَاهِرَةِ كَانَ من خدام الْعَزِيز صَاحب مصر ومدبري دولته وَكَانَ نَافِذ الْأَمر مُطَاعًا نظر فِي أَيَّام الْحَاكِم فِي ديار مصر والحجاز وَالشَّام والغرب وأعمال الحضرة وَكَانَ أسود وَأمر الْحَاكِم ريدان الصقلبي الَّذِي تنْسب إِلَيْهِ الريدانية ظَاهر الْقَاهِرَة وَهُوَ كَانَ صَاحب المظلة فَضرب برجوان بسكين فِي جَوْفه فَقتله فِي الْقصر بِالْقَاهِرَةِ فَمَاتَ من ذَلِك سنة تسعين وَثَلَاث مائَة وَخلف ألف سروال دبيقي بِأَلف تكة حَرِير وَمن الملابس والفرش والآلات والطرائف مَا لَا يُحْصى كَثْرَة

---

(١٦٧) الوافي بالوفيات ٩/ ١٨٠

(البردان الْمُغنِي)

البردان بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الرَّاء وَقيل بردَان بِضَم الْبَاء وَهُوَ لقب عَلَيْهِ وَلم أقع لَهُ على علم كَانَ البردان مُغنِي أهل الْمَدِينَة أَخذ الْغناء عَن معبد وجميلة وَعزة الميلاء وَكَانَ مَقْبُول الشَّهَادَة وَكَانَ يتَوَلَّى السُّوق بِالْمَدِينَةِ قدم إِلَيْهِ رجل يَوْمًا خصما ادّعى عَلَيْهِ فَوَجَبَ الحكم عَلَيْهِ فَأمر بحبسه فَقَالَ لَهُ أَنْت بِغَيْر هَذَا أعلم مِنْك بِهَذَا فَقَالَ ردُّوهُ فَردُّوهُ فَقَالَ لَعَلَّك تَعْنِي الْغناء أَي وَالله إِنِّي بِهِ لعارف وَلَو سَمِعت شَيْئا جَاءَ البارحة لعَلِمت أَنِّي بِهِ عَارِف وَمهما جهلت إِنِّي بِوُجُوب الْحق عَلَيْك لعارف اذْهَبُوا بِهِ إِلَى الْحَبْس حَتَّى يخرج إِلَى غَرِيمه من حَقه

(برد بن سِنَان)

(أَبُو الْعَلَاء الدِّمَشْقِي)

نزل الْبَصْرَة من جلة الْعلمَاء روى عَن وائلة بن الْأَسْقَع وَعبادَة بن نسي وَمَكْحُول وَعَطَاء وَعَمْرو بن شُعَيْب وَغَيرهم وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَغَيره وَقَالَ ابْن معِين هرب من مَرْوَان الْحمار إِلَى الْبَصْرَة وروى لَهُ أَبُو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ وَابْن مَاجَه وَمَات سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَمِائَة

(بردي خَان)

(اخْتِيَار الدّين الخورزمي)

بردي خَان ولقبه اخْتِيَار الدّين الْخَوَارِزْمِيّ من أحد الْخَانَات الْأَرْبَعَة الَّذين نازلوا دمشق وَكَانَ شَيخا عَاقِلا خبيثاً ذَا رَأْي ودهاء وَكَانَ أَمِير حَاجِب السُّلْطَان جلال الدّين خوارزم شاه توفّي فِي سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وست مائَة". (١٦٨)

١١٤٩-"٣ - (الحافي)

بشر بن الْحَارِث بن عبد الرَّحْمَن بن عَطاء أَبُو نصر الْمروزِي ثمَّ الْبَغْدَادِيّ الزَّاهِد الْكَبِير الْمَعْرُوف ببشر الحافي هُوَ ابْن عَم عَليّ بن خشرم الْمُحدث سمع إِبْرَاهِيم بن سعد وَحَمَّاد بن زيد وَأَبا الْأَحْوَص ومالكاً وشريكاً والفضيل بن عِيَاض وَعبد الرَّحْمَن بن زيد بن أسلم وخَالِد بن عبد الله الطَّحَّان وَعبد الله بن الْمُبَارك وَكَانَ عديم النظير زاهداً وورعاً وصلاحاً كثير الحَدِيث إِلَّا أَنه كَانَ يكره الرِّوَايَة وَيخَاف من شَهْوَة النَّفس وَيَقُول أكره التحدث لِأَن نَفسِي)

تُرِيدُ أَن أحدث قَالَ شاطر سخي أحب إِلَى الله من صوفي بخيل وَقَالَ إِذا أعْجبك الْكَلَام فاصمت وَإِذا

---

(١٦٨) الوافي بالوفيات ١٠/٦٩

أعْجبك الصمت فَتكلم رَآهُ بعض الْفُقَرَاء فِي مَنَامه بعد مَوته فَقَالَ لَهُ مَا فعل الله بك قَالَ غفر لي وَلكُل من تبع جنازتي وَلكُل من أَحبَّنِي إِلَى يَوْم الْقِيَامَة توفّي قبل المعتصم بِستَّة أَيَّام سنة سبع وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ وَله خمس وَسَبْعُونَ سنة وَكَانَ من أَوْلَاد الرؤساء وَالْكتاب وَسبب تَوْبَته أَنه أصَاب فِي الطَّرِيق ورقة مَكْتُوب فِيهَا بِسم الله وَقد وطئتها الْأَقْدَام فَأَخذهَا وَاشْترى بِدَرَاهِم كَانَت مَعَه غَالِيَة وَطيب الورقة وَجعلهَا فِي شقّ حَائِط فَرَأى فِي النّوم كَأَن قَائِلا يَقُول لَهُ يَا بشر طيبت اسْمِي لأطيبن اسْمك فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَة فَلَمَّا انتبه من نَومه تَابَ ويحكى أَنه أَتَى بَاب الْمعَافى بن عمرَان فدق عَلَيْهِ الْحلقَة فَقيل من فَقَالَ بشر الحافي فَقَالَت لَهُ بنت من دَاخل الدَّار لَو اشْتريت نعلا بدانقين لذهب عَنْك اسْم الحافي وَإِنَّمَا لقب الحافي لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى إسكاف يطْلب مِنْهُ شسعاً لأحد نَعْلَيْه فَقَالَ لَهُ الإسكافي مَا أَكثر كلفتكم على النَّاس فَألْقى النَّعْل من يَده وَالْأُخْرَى من رجله وَحلف لَا يلبس نعلا بعْدهَا وَقيل لَهُ بِأَيّ شَيْء تَأْكُل الْخبز فَقَالَ أذكر الْعَافِيَة فأجعلها إدماً وَقَالَ بَعضهم أذكر الْعَافِيَة فأجعلها إدماً وَقَالَ بَعضهم سَمِعت بشرا يَقُول لأَصْحَاب الحَدِيث أَدّوا زَكَاة هَذَا الحَدِيث فَقَالُوا وَمَا زَكَاته فَقَالَ اعْمَلُوا من كل مِائَتي حَدِيث بِخَمْسَة أَحَادِيث وَكَانَ لَهُ ثَلَاث أَخَوَات وَهن مُضْغَة ومخة وزبدة وَكن زاهدات عابدات وأكبرهن مُضْغَة فَمَاتَتْ قبل أَخِيهَا بشر فَحزن عَلَيْهَا حزنا عَظِيما وَبكى بكاء كثيرا فَقيل لَهُ فِي ذَلِك فَقَالَ قَرَأت فِي بعض الْكتب أَن العَبْد إِذا قصر فِي خدمَة ربه سلبه أنيسه وَهَذِه أُخْتِي كَانَت أنيستي فِي الدُّنْيَا وَقَالَ عبد الله بن أَحْمد بن". (١٦٩)

١١٥٠-"(جمع الْمَازِنِي خمس خِصَال ... لَيْسَ يقوى بحملهن حَلِيم)

(هُوَ بالشعر وَالْعرُوض وبالنحو ... ووغمز الأيور طب عليم)

(لَيْسَ ذَنبي إِلَيْك يَا بكر إِلَّا ... أَن ايري عَلَيْك لَيْسَ يقوم)

(وكفاني مَا قَالَ يُوسُف فِي ذَا ... إِن رَبِّي بكيدهن عليم)
وَاخْتلف فِي تَارِيخ وَفَاته فَقيل سنة تسع أَو ثَمَان وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ وَقيل سنة ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ)
وَالله أعلم
٣ - (أَبُو أَحْمد صَاحب ابْن حَنْبَل)
بكر بن مُحَمَّد بن الحكم أَبُو أَحْمد الْبَغْدَادِيّ من أَصْحَاب أَحْمد بن حَنْبَل القدماء كَانَ أَحْمد يقدمهُ ويكرمه وَعِنْده مسَائِل كَثِيرَة جدا سَمعهَا من أَحْمد ثمَّ إِنَّه تكلم فِي مَسْأَلَة اللَّفْظ فقلاه أَصْحَاب أَحْمد وَكَانَ قبل ذَلِك

---

(١٦٩) الوافي بالوفيات ١٠/٩١

مقدما عِنْدهم وَكَانَ صَاحب ورع شَدِيد وَعلم وَعمل
٣ - (الدخمسيني)
بكر بن مُحَمَّد بن حمدَان أَبُو أَحْمد الصَّيْرَفِي الْمروزِي الدخمسيني بِضَم الدَّال وَفتح الْخَاء الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْمِيم وَكسر السِّين الْمُهْملَة وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَبعدهَا نون لقب بذلك لِأَنَّهُ كَانَ يَقُول زد خمسين فبنوه من ذَلِك وَقَالَ الْحَاكِم كَانَ مُحدث خُرَاسَان وَمَا أَظُنهُ جلس فِي حَانُوت قطّ فَإِنَّهُ كَانَ ينادم آل سامان لأدبه وفصاحته وتقدمه سمع عبد الْعَزِيز بن حَاتِم وَأَبا الموجه بمرو وَعبد الصَّمد بن الْفضل ببلخ وَأَبا حَاتِم بِالريِّ لَكِن عدم سَمَاعه مِنْهُ وَأَبا قلَابَة وَأحمد بن عبيد الله النَّرْسِي سمع مِنْهُ الْحَاكِم وَغَيره بمرو وروى عَنهُ هُوَ وَعبد الله بن عدي وَابْن مَنْدَه وَمُحَمّد بن أَحْمد الغنجار وَالْحُسَيْن بن مُحَمَّد الماسرجسي وَأَبُو الْفضل مَنْصُور الكاغدي وَخرج إِلَى سَمَرْقَنْد لميراث لَهُ من غُلَامه فَمَاتَ بِبُخَارى سنة خمس وَأَرْبَعين وَثَلَاث مائَة كَذَا أرخه الْحَاكِم وَقَالَ ابْن السَّمْعَانِيّ وَغَيره بل توفّي سنة ثَمَان وَأَرْبَعين
٣ - (قَاضِي الْعرَاق الْمَالِكِي)
بكر بن مُحَمَّد بن الْعَلَاء أَبُو الْفضل الْقشيرِي الْفَقِيه". (١٧٠)

١١٥١-"القاهر فَقَالَ لَهُ الصاحب زين الدّين ابْن الزبير مَا لقب أحد بِالْملكِ القاهر فأفلح لقب بِهِ القاهر بن المعتضد فَلم تطل أَيَّامه وخلع ثمَّ سمل وتلقب بِهِ القاهر ابْن صَاحب الْموصل فسم وَلم تزد أَيَّامه فِي المملكة على سبع سِنِين فَأبْطل الْملك القاهر وتلقب بالظَّاهِرِ وَزَاد إقطاعات من رأى اسْتِحْقَاقه من الْأُمَرَاء وخلع عَلَيْهِم وسير آفوش المحمدي بتواقيع الْأَمِير علم الدّين الْحلَبِي فَوَجَدَهُ قد تسلطن بِدِمَشْق فشرع الظَّاهِر فِي استفساد من عِنْده فَخَرجُوا عَلَيْهِ ونزعوه من السلطنة وَتوجه إِلَى بعلبك فأحضروه مِنْهَا وتوجهوا بِهِ إِلَى مصر وَصفا الْملك بِالشَّام للْملك الظَّاهِر وَضبط الْأُمُور وساس الْملك أتم سياسة وَفتح الفتوحات وباشر الحروب بِنَفسِهِ
وَكَانَ جباراً فِي الْأَسْفَار والحصارات والحروب وخافه الأعادي من التتار والفرنج وَغَيرهم لِأَنَّهُ روعهم بالغارات والكبسات وخاض الْفُرَات بِنَفسِهِ فَأَلْقَت العساكر بأنفسها خَلفه وَوَقع التتار فَقتل مِنْهُم مقتلة عَظِيمَة وَأسر تَقْدِير مِائَتي نفس وَفِي ذَلِك قَالَ محيي الدّين ابْن عبد الظَّاهِر
(تجمع جَيش الشّرك من كل فرقة ... وظنوا بِأَنا لَا نطيق لَهُم غلبا
(
(وَجَاءُوا إِلَى شاطي الْفُرَات وَمَا دروا ... بِأَن جِيَاد الْخَيل تقطعها وثبا)

---

(١٧٠) الوافي بالوفيات ١٣٦/١٠

(وَجَاءَت جنود الله فِي الْعدَد الَّتِي ... تميس بهَا الْأَبْطَال يَوْم الوغى عجبا)

(فعمنا بسد من حَدِيد سباحةً ... إِلَيْهِم فَمَا اسطاع الْعَدو لَهُ نقبا)

وَقَالَ بدر الدّين يُوسُف بن المهمندار

(لَو عَايَنت عَيْنَاك يَوْم نزالنا ... وَالْخَيْل تطفح فِي العجاج الأكدر)

(وَقد اطلخم الْأَمر واحتدم الوغى ... ووهى الجبان وساء ظن المجتري)

(لرأيت سداً من حَدِيد مائراً ... فَوق الْفُرَات وفوقه نَارا تري)

(طفرت وَقد منع الفوارس مدها ... يجْرِي وَلَوْلَا خَيْلنَا لم تطفر)

(وَرَأَيْت سيل الْخَيل قد بلغ الزبى ... وَمن الفوارس أبحراً فِي أبحر)

(لما سبقنَا أسهماً طاشت لنا ... مِنْهُم إِلَيْنَا بالخيول الضمر)

(لم يفتحوا للرمي مِنْهُم أعيناً ... حَتَّى كحلن بِكُل لدن أسمر)

(فتسابقوا هرباً وَلَكِن ردهم ... دون الْهَزِيمَة رمح كل غضنفر)

(مَا كَانَ أجْرى خَيْلنَا فِي أَثَرهم ... لَو أَنَّهَا برؤوسهم لم تعثر)

(كم قد فلقنا صَخْرَة من صرخة ... وَلكم ملأنا محجراً من محجر)". (١٧١)

١١٥٢-"(جَرْوَل الحطيئة)

جَرْوَل هُوَ الحطيئة الشَّاعِر الْمَشْهُور أَبُو مليكَة ابْن أَوْس بن مَالك من بني عبس لقب بالحطيئة لقُرْبه من الأَرْض فَإِنَّهُ كَانَ قَصِيرا

وَقيل ضرط ضرطة بَين قومه فَقيل مَا هَذَا فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ حطأة

وَهُوَ من فحول الشُّعَرَاء وفصحائهم وَكَانَ ذَا شَرّ وسفه وَنسبه متدافع بَين الْقَبَائِل كَانَ ينتمي إِلَى كل وَاحِدَة

---

(١٧١) الوافي بالوفيات ١٠/٢٠٩

مِنْهَا إِذا غضب على الْأُخْرَى
وَهُوَ مخضرم أدْرك الْجَاهِلِيَّة وَالْإِسْلَام فَأسلم ثمَّ ارْتَدَّ وَقَالَ فِي ذَلِك من الطَّوِيل
(أَطعْنَا رَسُول الله إِذْ كَانَ بَيْننَا ... فيا لعباد الله مَا لأبي بكر)

(أيورثها بكرا إِذا مَاتَ بعده ... وَتلك لعمر الله قاصمة الظّهْر)
وَقَالَ يهجو أمه من الوافر
(تنحي فاجلسي عني قَلِيلا ... أراح الله مِنْك العالمينا)

(أغربالاً إِذا اسْتوْدعت سرا ... وكانوناً على المتحدثينا)
وَالْتمس يَوْمًا إنْسَانا يهجوه فَلم يجد فَضَاقَ عَلَيْهِ ذَلِك فَقَالَ من الطَّوِيل
(أَبَت شفتاي الْيَوْم إِلَّا تكلماً ... بشرٍ فَمَا أَدْرِي لمن أَنا قَائِله)
وَجعل يدهور هَذَا الْبَيْت فِي حلقه وَلَا يرى إنْسَانا فَاطلع فِي ركي أَو حَوْض فَرَأى وَجهه فَقَالَ
(أرى لي وَجها قبح الله خلقه ... فقبح من وَجه وقبح حامله)
وَقدم الْمَدِينَة فِي سنة مُجْدِبَة فَجمع أَشْرَافهَا لَهُ من بَينهم شَيْئا إِلَى أَن تكمل لَهُ أَرْبَعمِائَة دِينَار وَأَعْطوهُ إِيَّاهَا فَإِذا بِهِ يَوْم الْجُمُعَة وَقد اسْتقْبل الإِمَام يُنَادي من يحملني على نَعْلَيْنِ كَفاهُ الله كبة". (١٧٢)

١١٥٣-"(لَو كَانَ لي الصَّبْر من الْأَنْصَار ... مَا كَانَ عَلَيْهِ هتكت أستاري)
)
(مَا ضرك يَا اسمر لَو بت لنا ... فِي دهرك لَيْلَة من السمار)
وأنشدني بالسند الْمَذْكُور لعز الدّين الْمَذْكُور من الدوبيت
(لَو ينصرني على هَوَاهُ صبري ... مَا كنت ألذ فِيهِ هتك السّتْر)

(حرمت عَليّ السّمع سوى ذكرهم ... مَا لي سمرٌ سوى حَدِيث السمر)
وَمن شعر الْعِزّ الضَّرِير فِي الْعِمَاد بن أبي زهران من المتقارب
(تعمم بالطرف من ظرفه ... وَقَامَ خَطِيبًا لندمانه)

(وَقَالَ السَّلَام على من زنى ... ولاط وقاد لإخوانه)

---

(١٧٢) الوافي بالوفيات ٥٤/١١

(فَردُّوا جَمِيعًا عَلَيْهِ السَّلَام ... وكلٌ يترجم عَن شانه)

(وَقَالَ يجوز التَّدَاوِي بهَا ... وكلٌ عليلٌ بأشجانه)

(فَأَفْتى بِحل الزِّنَا واللواط ... فَقِيه الزَّمَان ابْن زهرانه)
وَقَالَ فِيهِ أَيْضا وَقد لقب الْعِمَاد وَكَانَ يلقب أَولا بالشجاع من الهزج
(شُجَاع الدّين عمدتنا ... فَهَلا كنت شمستنا)

(خَطِيبًا قُمْت سكراناً ... وبالزكرة عممتنا)
وَمن شعره قَوْله من الطَّوِيل
(توهم واشينا بليلٍ مزارنا ... فهم ليسعى بيننا بالتباعد)

(فعانقته حَتَّى اتحدنا تلازما ... فَلَمَّا أَتَانَا مَا رأى غير وَاحِد)
قلت وَهَذَا الْمَعْنى تداوله الشُّعَرَاء ولهجوا بِهِ قَالَ ابْن قزل من الوافر
(وَلما زار من أهواه لَيْلًا ... وخفنا أَن يلم بِنَا مراقب)

(تعانقنا لأخفيه فصرنا ... كأنا واحدٌ فِي عقد كَاتب)
وَقَالَ آخر من السَّرِيع
(كأنني عانقت رَيْحَانَة ... تنفست فِي لَيْلهَا الْبَارِد)

(فَلَو تَرَانَا فِي قَمِيص الدجى ... حسبتنا فِي جسدٍ وَاحِد)
وَقَالَ نفطويه النَّحْوِيّ من الطَّوِيل
(وَلما الْتَقَيْنَا بعد بعدٍ بمجلسٍ ... تغازل فِيهِ أعين النرجس الغض)

(جعلت اعتمادي ضمه وعناقه ... فلمم نفترق حَتَّى توهمته بَعْضِي
)
وَقَالَ غرس الدّين أَبُو بكر الإربلي من الْبَسِيط

(هم الرَّقِيب ليسعى فِي تفرقنا ... لَيْلًا وَقد بَات من أهواه معتنقي)". (١٧٣)

١١٥٤-"بن مُحَمَّد يَنْتَهِي إِلَى مُحَمَّد بن الصّديق وَقد ذكر أَبوهُ فِي المحمدين هُوَ الشريف الْحَافِظ صدر الدّين أَبُو عَليّ الْقرشِي التَّيْمِيّ الْبكْرِيّ النَّيْسَابُورِي ثمَّ الدِّمَشْقِي الصُّوفِي

ولد بِدِمَشْق سنة أَربع وَسبعين وَتُوفِّي سنة سِتّ وَخمسين وسِتمِائَة

وَسمع بِمَكَّة من جده وَمن أبي حفصٍ عمر بن الميانشي وبدمشق من ابْن طبرزد وحنبل وَجَمَاعَة وبنيسابور من الْمُؤَيد الطوسي وبهراة ومرو وأصبهان وبغداد وإربل والموصل وحلب والقدس والقاهرة

وَكتب العالي والنازل وَخرج وصنف وَشرع فِي جمع تَارِيخ ذيلاً لتاريخ دمشق وَحصل مِنْهُ أَشْيَاء حَسَنَة وَعدم بعد مَوته

وروى الْكتب الْكِبَار كالأنواع لِابْنِ حبَان وَالصَّحِيح لأبي عوَانَة وَالصَّحِيح لمُسلم وَخرج الْأَرْبَعين البلدية وَحمل عَنهُ خلقٌ كثير

وَولي مشيخة الشُّيُوخ بِدِمَشْق ونفق سوقه عِنْد الْمُعظم وانتقل آخر عمره إِلَى مصر وَمَات بهَا

قَالَ الشَّيْخ شمس الدّين وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيّ ضعفه عمر بن الْحَاجِب قَالَ كَانَ كثير البهت الدعاوي عِنْده مداعبة ومجون دَاخل الْأُمَرَاء وَولي الْحِسْبَة

٣ - (الحرون الْعلوِي)

الْحسن بن مُحَمَّد بن عبد الله بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب الْعلوِي الْمَعْرُوف بالحرون بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَضم الرَّاء وَسُكُون الووا وَبعدهَا نون

ظهر بِالْكُوفَةِ وَقوي أمره وَحَارب جَيش المستعين وَقبض عَلَيْهِ وحبسه دهراً إِلَى أَن أطلقهُ الْمُعْتَمد ثمَّ عاث وَخرج بِأَرْض السوَاد وَطَرِيق مَكَّة فَأخذ وَأتي بِهِ إِلَى الْمُوفق فحبسه إِلَى أَن مَاتَ فِي حُدُود الثَّمَانِينَ والمائتين)

٣ - (ابْن قطرب اللّغَوِيّ)

الْحسن بن مُحَمَّد بن المستنير هُوَ ابْن قطرب اللّغَوِيّ لَهُ ذكر فِي تَرْجَمَة وَالِده فليطلب هُنَاكَ

٣ - (زين الْأُمَنَاء بن عَسَاكِر)

الْحسن بن مُحَمَّد بن هبة الله بن عبد الله زين الْأُمَنَاء أَبُو البركات بن عَسَاكِر الدِّمَشْقِي الشَّافِعِي ولد سنة أَربع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة وَتُوفِّي سنة سبع وَعشْرين وسِتمِائَة

سمع الْكثير وَكَانَ شَيخا جَلِيلًا خيرا متعبداً حسن الْهَدْي والسمت مليح التَّوَاضُع ولي نظر الخزانة والأوقاف ثمَّ ترك ذَلِك وَأَقْبل على شَأْنه

وَكَانَ كثير الصَّلَاة حَتَّى لقب السَّجَّاد وأقعد فِي آخر عمره وَكَانَ يحمل فِي محفة إِلَى الْجَامِع وَإِلَى دَار الحَدِيث

---

(١٧٣) الوافي بالوفيات ١٢/١٥٥

النورية وعاش ثَلَاثًا وَثَمَانِينَ سنة

وَسمع من عبد الرَّحْمَن بن أبي الْحسن الداراني وَأبي العشائر مُحَمَّد بن خَلِيل وَأبي". (١٧٤)

١١٥٥-"فَلَمَّا فسد أَمر ابْن سهلان ألزم أَبُو عليٍّ بالوزارة لمشرف الدولة أَبُو عَليّ ابْن بهاء الدولة أبي نصر بن عضد الدولة وخلع عَلَيْهِ القباء وَالسيف والمنطقة ولقب مؤيد الْملك سيد الوزراء وَتَوَلَّى الْأُمُور ومشاها أحسن تمشية وَأَنْشَأَ البيمارستان بواسط ثمَّ شغب الغلمان شغباً أدّى إِلَى الْقَبْض عَلَيْهِ وألزم بِمِائَتي ألف دِينَار فوق أَكْثَرهَا وَكَانَت وزارته سنتَيْن ويومين

وَكَانَت لَهُ أفعالٌ كريمةٌ أَيَّام تصرفه ورعايةٌ مَشْهُورَة لأهل وده

٣ - (الشهراباني الشَّاعِر)

الْحُسَيْن بن أبي الْحسن أَبُو عبد الله الشهراباني الشَّاعِر

من شعره من الْكَامِل

(يَا بانة الْوَادي الَّتِي سفكت دمي ... بلحاظها بل يَا فتاة الأجرع)

(مني عَليّ بنظرة فِيهَا رضى ... ثمَّ اصنعي مَا شِئْت بِي أَن تصنعي)

(وتحققي أَنِّي بحبك مغرمٌ ... قَول المحق خلاف قَول الْمُدَّعِي)

(وَإِذا تَوَاتَرَتْ الغيوم وأمطرت ... مِنْهَا سحائبها حكتها أدمعي)

(وَإِذا رَأَيْت النَّار شب وقودها ... كلظى الْجَحِيم فمثلها فِي أضلعي)

(لي أَن أبثك كل مَا أَلْقَاهُ من ... ألم الْهوى وَعَلَيْك أَن لَا تسمعي)

وَمِنْه من المديد

(من عذيري من هوى قمرٍ ... ظلّ ينساني وأذكره)

(هاجري من غير مَا سببٍ ... وَأَنا بالرغم أعذره)

(قلت للعذال إِذا أمروا ... بسلوٍّ عز أيسره)

---

(١٧٤) الوافي بالوفيات ١٥٧/١٢

(مالكي فِي الْقلب مَسْكَنه ... فسلوي أَيْن أضمره)

قلت شعر جيد

٣ - (الْأَمِير نَاصِر الدّين بن حمدَان)

الْحُسَيْن بن الْحسن بن الْحُسَيْن الْأَمِير نَاصِر الدّين حفيد الْأَمِير نَاصِر الدولة ابْن حمدَان

توثب على الديار المصرية وَجَرت أمورٌ وحروبٌ وَكَانَ عَازِمًا على إِقَامَة الدولة العباسية بِمصْر وتهيأت لَهُ الْأَسْبَاب وقهر الْمُسْتَنْصر العبيدي ثمَّ وثب عَلَيْهِ الدكز التركي فِي جمَاعَة فَقَتَلُوهُ سنة خمس وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة وَقد تقدم ذكر جده نَاصِر الدولة الْحُسَيْن بن الْحسن

وَكَانَ نَاصِر الدّين قد لقب نَفسه سُلْطَان الجيوش وَاتفقَ مَعَ الدكز التركي وزوجه الدكز ابْنَته وتحالفا كل وَاحِد مِنْهُمَا إِلَى الآخر فركب ابْن حمدَان يَوْمًا إِلَى بعض أَعمال مصر مُرتبا للعساكر والمراكب فِي طمأنينة فركب الدكز فِي خمسين فَارِسًا وَله غلامٌ يدعى حسام الدولة كمشتكين فَقَالَ لَهُ أُرِيد أَن أطلعك على أَمر قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ قد علمت مَا فعل ابْن حمدَان بِالْمُسْلِمين من سفك الدِّمَاء والغلاء والجلاء وَقد عزمت على قَتله فَهَل فِيك مُوَافقَة". (١٧٥)

١١٥٦-"فتناهى فِي اختصاره وأوفى على جَمِيع فَوَائده حَتَّى لم يفته شيءٌ من أَلْفَاظه وَغير من أبوابه مَا أوجب التَّدْبِير تَغْيِيره للْحَاجة إِلَى الِاخْتِصَار وَجمع كل نوع إِلَى مَا يَلِيق بِهِ ثمَّ ذكرت لَهُ نظمه بعد اختصاره فابتدأ بِهِ وَعمل مِنْهُ عدَّة أوراقٍ فِي لَيْلَة وَكَانَ جَمِيع ذَلِك قبل استكماله سبع عشرَة سنة وأرغب إِلَى الله فِي بَقَائِهِ ودوام سَلَامَته انْتهى

وَكَانَ الْوَزير المغربي خَبِيث الْبَاطِن شَدِيد الْحَسَد على الْفَضَائِل وَكَانَ إِذا دخل إِلَيْهِ النَّحْوِيّ سَأَلَهُ عَن الْفِقْه وَإِذا دخل إِلَيْهِ الْفَقِيه سَأَلَهُ عَن النَّحْو وَإِذا دخل إِلَيْهِ الشَّاعِر سَأَلَهُ عَن الْقُرْآن قصدا للتبكيت

وَقَالَ فِيهِ بعض الشُّعَرَاء من المجتث

(ويلٌ وعولٌ وويه ... لدولة ابْن بويه)

(سياسة الْملك لَيست ... مَا جَاءَ عَن سِيبَوَيْهٍ)

وَكَانَ الْوَزير الْمَذْكُور من الدهاة العارفين وَلما قتل الْحَاكِم أَبَاهُ وَعَمه وَإِخْوَته هرب الْوَزير وَوصل إِلَى الرملة وَاجْتمعَ بحسان بن مفرج بن دَغْفَل صَاحبهَا وأفسد نِيَّته وَنِيَّة جماعته على الْحَاكِم وَتوجه إِلَى الْحجاز وأطمع صَاحب مَكَّة فِي الْحَاكِم ومملكة الديار المصرية وَعمل)

---

(١٧٥) الوافي بالوفيات ١٢/٢٢١

فِي ذَلِك عملا قلق الْحَاكِم بِسَبَبِهِ وَلم يزل الْحَاكِم يعْمل الْحِيَل إِلَى أَن استمال هَؤُلَاءِ فقصد الْوَزير الْعرَاق هَارِبا من الْحَاكِم وَقصد فَخر الْملك أَبَا غَالب بن خلفٍ الْوَزير فَرفع خَبره إِلَى الإِمَام الْقَادِر فاتهمه أَنه ورد لإفساد دولته وراسل فَخر الْملك فِي إبعاده فَاعْتَذر عَنهُ فَخر الْملك وَقَامَ فِي أمره وَانْحَدَرَ فَخر الْملك إِلَى وَاسِط وَأخذ الْوَزير أَبَا الْقَاسِم مَعَه وَلم يزل عِنْده فِي رعايةٍ وكرامة إِلَى أَن توفّي فَخر الْملك مقتولاً

وَشرع الْوَزير فِي استعطاف قلب الإِمَام الْقَادِر حَتَّى صلح لَهُ بعض الصّلاح وَعَاد إِلَى بَغْدَاد قَلِيلا فاتفق موت كَاتب أبي المنيع قرواش فتقلد الْوَزير مَوْضِعه

وَشرع يسْعَى فِي وزارة الْملك مشرف الدولة البويهي فَلَمَّا قبض على الْوَزير مؤيد الْملك أبي عَليّ كُوتِبَ الْوَزير أَبُو الْقَاسِم بالحضور من الْموصل إِلَى الحضرة وقلد الوزارة من غير خلعٍ وَلَا لقبٍ وَلَا مُفَارقَة الدراعة وَأقَام كَذَلِك حَتَّى خرج مشرف الدولة من بَغْدَاد فَخرج مَعَه وقصدا أَبَا سِنَان غَرِيب بن مُحَمَّد بن معن وَنزلا عَلَيْهِ وَأَقَامَا بأوانا وَبينا هُوَ كَذَلِك عرض لَهُ إشفاقٌ من مخدومه مشرف الدولة ففارقه وانتقل إِلَى أبي المنيع قرواش وَأقَام عِنْده

ثمَّ تجدّد من سوء رَأْي الإِمَام الْقَادِر فِيهِ فَكتب إِلَى قرواشٍ بإبعاده فقصد أَبَا نصر بن مَرْوَان بميافارقين وَأقَام عِنْده إِلَى أَن توفّي ثَالِث عشر شهر رَمَضَان سنة ثَمَانِي عشرَة وَأَرْبَعمِائَة وَحمل إِلَى الْكُوفَة بوصيةٍ مِنْهُ وَدفن بهَا فِي تربة تجاور مشْهد الإِمَام عليّ بن أبي طَالب رَضِي الله عَنهُ وَأوصى أَن يكْتب على قَبره من الْخَفِيف". (١٧٦)

١١٥٧-"نَفسه فَقعدَ لَيْلَة يلْعَب بِالْعودِ فغنّى بَيْتا بالعجميّ مَعْنَاهُ أبصرتك وَكَانَ الباطنية قد زرّقوا عَلَيْهِ من يقْتله فَلَمَّا سَمعه الباطني خَافَ وارتعد فهرب فَأَخَذُوهُ فقرّروه فاعترف فقتلته

وَكَانَ يُبَاشر الحروب بِنَفسِهِ وَذَهَبت عينه فِي الْقِتَال وَكَانَ قد عزم على قصد بَغْدَاد وحشد فوصل إِلَى دهستان وَمَات سنة سِتّ وَتِسْعين وَخمْس مائةٍ وَدفن فِي خوارزم عِنْد أَهله وَقَامَ بعده وَلَده مُحَمَّد الْمُقدم ذكره ولقّب عَلَاء الدّين لقب وَالِده وَقَالَ ابْن الْبزورِي كَانَ السُّلْطَان عَلَاء الدّين تكش لَهُ أدب وفضائل وَمَعْرِفَة بِمذهب أبي حنيفَة وَبنى بخوارزم مدرسة للحنفية

وَله مقامات مَشْهُورَة فِي رضى الدِّيوَان مِنْهَا محاربة السُّلْطَان طغرليل وَقتله وَوَقع بَينه وَبَين)

الْوَزير مؤيّد ثمَّ ثاب إِلَيْهِ عقله فندم وَاعْتذر وَطلب تَشْرِيفًا فنفذ لَهُ فلبسه وَلم يزل نَافِذ الْأَمر إِلَى أَن توفّي قَالَ ابْن الْأَثِير حصل لَهُ خوانيق فأشير عَلَيْهِ بترك الْحَرَكَة فَامْتنعَ وَسَار فَاشْتَدَّ مَرضه وَمَات

(الألقاب)

الْخَوَارِزْمِيّ الشَّاعِر اسْمه مُحَمَّد بن الْعَبَّاس تقدَّم ذكره فِي المحمدين

---

(١٧٦) الوافي بالوفيات ١٢/٢٧٥

(شيخ الحنفيّة القديدي)
خواهرزاد شيخ الحنفيَّة اسْمه مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن مُحَمَّد أَبُو بكرٍ البخاريّ القديدي توفّي سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَأَرْبع مائَة
(خَوْلَة)

٣ - (زوج النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم)
خَوْلَة بنت الْهُذيْل التغلبية بِالتَّاءِ ثَالِثَة الْحُرُوف والغين الْمُعْجَمَة تزَوجهَا رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي مَا ذكر الجرجانيّ النسّابة فَهَلَكت فِي الطَّرِيق قبل وصولها إِلَيْهِ". (١٧٧)

١١٥٨-"٣ - (امْرَأَة حَمْزَة بن عبد المطَّلب)
خَوْلَة بنت قيس بن فَهد بن قيس الْأَنْصَارِيَّة أم مُحَمَّد امْرَأَة حَمْزَة بن عبد المطّلب وَقيل أَن امْرَأَة حَمْزَة خَوْلَة بنت ثامر وَقيل أَن ثامراً لقب قيس بن فَهد قَالَ ابْن عبد الْبر وَالْأول أصحّ خلف عَلَيْهَا بعد حَمْزَة رجل من الْأَنْصَار من بني زُرَيْق روى عَنْهَا عيد أَبُو الْوَلِيد حَدِيث إِنَّ الدّنيا حَضْرَة حلوة
٣ - (امْرَأَة عُثْمَان بن مَظْعُون)
خَوْلَة بنت حَكِيم وَيُقَال خُوَيْلَة السّلميّة امْرَأَة عُثْمَان بن مَظْعُون وَهِي أم شريك وَهِي الَّتِي وهبت نَفسهَا للنَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي قَول بَعضهم وَكَانَ صَالِحَة روى عَنْهَا سعد بن أبي وَقاص من حَدِيث التَّعُّوذ عِنْد النُّزُول فِي السّفر
٣ - (امْرَأَة أَوْس بن الصَّامت)
خَوْلَة بنت ثَعْلَبَة وَيُقَال خُوَيْلَة وَخَوْلَة أَكثر وَقيل خَوْلَة بنت حكيمٍ وَقيل خَوْلَة بنت مَالك
كَانَت تَحت أَوْس بن الصَّامِت أخي عبَادَة بن الصّامت وَظَاهر مِنْهَا وَهِي الَّتِي نزلت فِيهَا قد)
سمع الله قولَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوجهَا إِلَى آخر القصّة فِي الظِّهار وَقيل إِنَّهَا جميلَة امْرَأَة أَوْس بن الصّامت وَالْأول". (١٧٨)

١١٥٩-"الْعَاقِل يعرف مِقْدَار روحه ويسكت إِذا حسن السُّكُوت وَأَنا لَا أَقُول أَن خلاف دَاوُد لَا يعْتَبر مَعًا وَالله وَإِنَّمَا الْحق التَّفْصِيل كَمَا ذكر وحسبنا الله وَكفى
وَقَالَ ابْن الصّلاح الَّذِي اخْتَارَهُ أَبُو مَنْصُور الْأُسْتَاذ وَذكر أَنه الصَّحِيح من الْمَذْهَب أَنه يعْتَبر خلاف دَاوُد

---

(١٧٧) الوافي بالوفيات ٢٦٩/١٣
(١٧٨) الوافي بالوفيات ٢٧٠/١٣

قَالَ وَهَذَا الَّذِي اسْتَقر عَلَيْهِ الْأَمر آخرا كَمَا هُوَ الْأَغْلَب الأعرف من صفو الْأَئِمَّة الْمُتَأَخِّرين الَّذِي أوردوا مَذْهَب دَاوُد فِي مصنَّفاتهم الْمَشْهُورَة كالشيخ أبي حامدٍ الإسْفِرَايِينِيّ وَالْمَاوَرْدِيّ وَالْقَاضِي أبي الطيِّب قَالَ وَأرى أَن يعْتَبر قَوْله إِلَّا فِيمَا خَالف فِيهِ الْقيَاس الجليّ وَمَا اجْتمع عَلَيْهِ القياسيون من أَنْوَاعه وبناه على أُصُوله الَّتِي قَامَ الدَّلِيل القطاع على بُطْلَانهَا

فاتفاق من سواهُ إِجْمَاع مُنْعَقد لقَوْله فِي التغوُّط فِي المَاء الراكد وَتلك الْمسَائِل الشنيعة وَقَوله لَا رَبًّا إِلَّا فِي السِّتَّة الْمَنْصُوص عَلَيْهَا فخلافه فِي هَذَا وَنَحْوه غير مُعْتَبر لِأَنَّهُ مَبْنِيّ على مَا يقطع بِبُطْلَانِهِ وَقَالَ وَلَده أَبُو بكر مُحَمَّد بن دَاوُد رَأَيْت أبي دَاوُد فِي النّوم فَقلت لَهُ مَا فعل الله بك فَقَالَ غفر لي وسامحني فَقلت غفر لَك فَبِمَ سامحك يَا بنيّ الْأَمر عَظِيم وَالْوَيْل كل الويل لمن لم يسامح

٣ - (شرف الدّين الشَّيْخ السَّديد الطّيب)

دَاوُد بن عليّ بن دَاوُد بن الْمُبَارك الْحَكِيم الْفَاضِل الشَّيْخ السّديد أَبُو مَنْصُور ابْن الشَّيْخ السَّديد وَيُقَال اسْمه عبد الله قَرَأَ الطبَّ على وَالِده وَأبي نصر عَدْلَانِ بن عين زربيّ وَسمع بالإسكندرية من أبي الطَّاهِر إِسْمَاعِيل بن مكي بن عَوْف وانتهت إِلَيْهِ رئاسة الْأَطِبَّاء بِمصْر

وخدم مُلُوكهَا وحصّل مَالا كثيرا وتخرَّج بِهِ جمَاعَة وَغلب عَلَيْهِ لقب أَبِيه السّديد ولقبه شرف الدّين وخدم العاضد وَجَمَاعَة قبله ونال الْحُرْمَة الوافرة والجاه العريض وَأخذ عَنهُ نَفِيس الدّين بن الزبير شيخ الْأَطِبَّاء حصل لَهُ فِي يومٍ واحدٍ من الدولة ثَلَاثُونَ ألف دِينَار

وظهّر ابْني الْحَافِظ لدين الله فَحصل لَهُ من الذّهب نَحْو خمسين ألف دِينَار وَكَانَ صَلَاح الدّين) يحترمه ويعتمد عَلَيْهِ فِي الطِّب توفّي سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَخمْس مائَة

٣ - (الْكَاتِب ابْن أبي يَعْقُوب)

دَاوُد بن عليّ بن دَاوُد الْكَاتِب هُوَ ابْن أبي يَعْقُوب بن دَاوُد وَزِير الْمهْدي قَالَ يرثي الْحسن بن عَليّ صَاحب فخٍ من الْبَسِيط

(يَا عين جودي بدمعٍ مِنْك مهتنٍ ... فقد رَأَيْت الَّذِي لَاقَى بَنو حسن)

(صرعى بفخٍّ تجر الرّيح فَوْقهم ... أذيالها وغوادي دلَّج المزن)

(حَتَّى عفت أعظماً لَو كَانَ شَاهدهَا ... مُحَمَّدٌ ذبَّ عَنْهَا ثمَّ لم تهن)". (١٧٩)

---

(١٧٩) الوافي بالوفيات ١٣/٢٩٩

١١٦٠-"ابْن الزبال الْوَاعِظ اسْمه أَحْمد بن إِبْرَاهِيم

ابْن زبرج النَّحْوِيّ اسْمه مُحَمَّد بن عَليّ

ابْن زبر القَاضِي عبد الله بن أَحْمد

(ابْن بدر التَّمِيمِي الصَّحَابِيّ)

الزبْرِقَان بن بدر بن امْرِئ الْقَيْس بن خلف بن بَهْدَلَة بن عَوْف بن كَعْب بن سعد بن زيد مَنَاة بن تَمِيم البهدلي التَّمِيمِي السَّعْدِيّ يكنى أَبَا عَيَّاش وَقيل أَبَا شذرة وَفد على رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي قومه وَكَانَ أحد سادتهم فأسلموا فِي سنة تسع فولاه رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم صدقَات قومه وَأقرهُ أَبُو بكر وَعمر على ذَلِك وَله فِي ذَلِك الْيَوْم من قَوْله بَين يدَي رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم مفتخراً من الْبَسِيط

(نَحن الْمُلُوك فَلَا حَيّ يفاخرنا ... فِينَا الْعَلَاء وَفينَا تنصب الْبيع)

والأبيات والواقعة مَذْكُورَة فِي تَرْجَمَة حسان بن ثَابت الْأنْصَارِيّ

وَيُقَال إِن اسْمه الْحصين والزبرقان لقب لَهُ والزبرقان الْقَمَر وَقيل اسْمه بدر وَإِنَّمَا لبس عِمَامَة مزبرقة بالزعفران

وَفِي تَرْجَمَة الحطيئة واسْمه جَرْوَل حَدِيث يتَعَلَّق بالزبرقان

وَقَالَ الزبْرِقَان يرثي رَسُول الله صلّى الله عَلَيْهِ وسلّم لمَّا توفّي من السَّرِيع

(آلَيْت لَا أبْكِي على هَالك ... بعد رَسُول الله خير الْأَنَام)

(بعد الَّذِي كَانَ لنا هادياً ... من حيرة كَانَت وَبدر الظلام)

(يَا مبلغ الْأَخْبَار عَن ربه ... فِينَا وَيَا محيي ليل التَّمام)

(وهادي النَّاس إِلَى رشدهم ... وشارع الْحل لَهُم وَالْحرَام)

(أَنْت الَّذِي استنقذتنا بَعْدَمَا ... كُنَّا على مهواة جرف قيام)

وَلما قدم وَفد تَمِيم على رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ الزبْرِقَان يَا رَسُول الله أَنا سيد تَمِيم والمطاع فيهم والمجاب مِنْهُم آخذ لَهُم بحقهم وأمنعهم من الظُّلم وَهَذَا يعلم ذَلِك يَعْنِي عَمْرو بن الْأَهْتَم فَقَالَ عَمْرو أجل يَا رَسُول الله أما إِنَّه لَمَانع لحوزته مُطَاع فِي عشيرته شَدِيد الْعَارِضَة فيهم فَقَالَ الزبْرِقَان أما إِنَّه وَالله لقد علم أَكثر مِمَّا قَالَ وَلكنه حسدني شرفي فَقَالَ عَمْرو أما لَئِن قَالَ مَا قَالَ فوَاللَّه مَا عَلمته إِلَّا ضيق العطن زمن الْمُرُوءَة حَدِيث الْغنى أَحْمد الْأَب لئيم الْخَال

فَرَأى الْكَرَاهِيَة فِي عين رَسُول الله صلّى الله عَلَيْهِ وسلّم لمَّا اخْتلف قَوْله فَقَالَ يَا رَسُول الله غضِبت فَقلت

أقبح مَا علمت ورضيت فَقلت أحسن مَا علمت وَمَا كذبت فِي". (١٨٠)

١١٦١-"شرف الدّين النشو نَاظر الخاصّ رَأَيْته وَقد حضر إِلَى بَابه عَائِدًا مرّتين وَنزل عَلَى الْبَاب وَكَانَ لَهُ فِي السّنة عَلَى مَا قبل من المرَتّب مَا يُقَارب ألف دِرْهَم أَخْبرنِي القَاضِي شهَاب الدّين بن فضل الله أنّ المرتّب الَّذِي كَانَ لَهُ لَمْ يكن يبلغ خمسين ألفا فِي السنتين فلّما خرج إِلَى قُوص بِأَن يُعطّي من مستخرج الكارم بقوص نَظِير ذَلِكَ فأرادوا نَقصه فازداد وَكَانَ لَهُ سكن عِنْد المشهد النفيسي وَلَهُ دَار عَلَى النّيل بِجَزِيرَة الْفِيل وَلَهُ أَصْحَاب يَجْتَمِعُونَ بِهِ وَيسْعَى فِي حوائجهم وتنكّر السُّلْطَان الْملك النَّاصِر عَلَيْهِ وأنزله بأَهْله فِي البرج المطلّ عَلَى بَاب قلعة الْجَبَل فَلم يركب وَلَمْ يخرج وَبَقِي مدّةً تقَارب الْخَمْسَة أشهر ثُمَّ أفرج عَنهُ فَنزل إِلَى دَاره وَبَقِي عَلَى ذَلِكَ مدّةً ثمّ تنكر عَلَيْهِ بعد نصف سنة أَو مَا يقاربها وَأخرجه بأَهْله وَأَوْلَاده)
وجهّزه إِلَى قوص فِي سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَسبع مائَة فِيمَا أظنّ فَأَقَامَ بهَا إِلَى أَن توفيّ وَلَده صَدَقَة فَوجدَ عَلَيْهِ وجدا عَظِيما ثمّ توفيّ هُوَ بعده فِي سنة أَرْبَعِينَ فِي مستهلّ شعْبَان مِنْهَا
وعهد بِالْأَمر إِلَى وَلَده فَلم يتمّ لَهُ ذَلِكَ وبويع ابْن أَخِيه أَبُو اسحق إِبْرَاهِيم بيعَة خفيّةً لَكَ تظهر إِلَى أَن تولىّ السُّلْطَان الْملك الْمَنْصُور أَبُو بكر ابْن الْملك النَّاصِر فأحضر وَلَده أَبَا الْقَاسِم أَحْمد وَبَايَعَهُ هُوَ وَالنَّاس بعده بيعَة ظَاهِرَة حفلةً وَكَانَ يُلَقّب الْمُسْتَنْصر فلمّا بُويعَ هَذِهِ الْبيعَة لُقّب الْحَاكِم وكنّي أَبَا العبّاس عَلَى مَا تقدّم فِي تَرْجَمته فِي الأحمدين
٣ - (ابْن العميد الْمُقْرِئ)
سُلَيْمَان بن أَحْمد بن عبد الرَّحِيم بن دَاوُد الْمُقْرِئ يعرف بِابْن العميد الْبَغْدَادِيّ قَرَأَ الْقُرْآن عَلَى الْمُبَارك بن الْحسن بن أَحْمد الشهرزوري وعليّ بن مَسْعُود بن عبد الْوَاحِد بن مُحَمَّد بن الْحصين وَسمع مِنْهُمَا وَمن أبي الْوَقْت عبد الأوّل السجْزِي أَحْمد بن محمّد بن جَعْفَر العبّاسي وَمُسلم بن ثَابت بن زيد بن النحّاس البزّاز كَانَ شَيخا صَالحا حسن التِّلَاوَة دَائِم الذّكر كثير الْمُوَاظبَة لمجالس الذّكر توفيّ سنة ثَمَان وَتِسْعين وَخمْس مائَة
٣ - (السَّرقسْطِي)
سُلَيْمَان بن أَحْمد بن محمّد أَبُو الرّبيع ابْن أبي عمر السرقطي من الأندلس سمع بِمصْر عليّ بن إِبْرَاهِيم بن سعيد الحوفي وبواسط عليّ بن عبيد الله بن عليّ القصّاب وَأقَام بِبَغْدَاد يُؤدّب الصّبيان وَقَرَأَ بالروايات عَلَى القَاضِي أبي الْعَلَاء مُحَمَّد بن عَليّ بن يَعْقُوب الوَاسِطِيّ وَسمع مِنْهُ وَمن عبد الْملك بن محمّد ابْن عبد الله بن بَشرَان وَغَيرهمَا وَقَرَأَ عَلَيْهِ جمَاعَة وحدّث قَالَ السَّمْعَانِيّ سَمِعت أَبَا الْفضل تسع وَسبعين وَأَرْبع مائَة
٣ - (ابْن جاوش الْبَغْدَادِيّ)

---

(١٨٠) الوافي بالوفيات ١٤/١١٧

سُلَيْمَان بن أرسلان بن جَعْفَر بن عليّ بن المتوّج أَبُو". (١٨١)

١١٦٢-"(شَدَّاد)

٣ - (الْأَنْصَارِيّ)
شَدَّاد بن أَوْس بن ثَابت بن الْمُنْذر بن حرامٍ أَبُو يعلى وَقيل أَبُو عبد الرَّحْمَن الْأَنْصَارِيّ الخزرجي النجاري وَهُوَ ابْن أخي حسان بن ثَابت النصاري قَالَ مَالك أَبُو يعلى ابْن عَم حسان بن أبي حسان بن ثَابت وَقَالَ ابْن عبد الْبر هَكَذَا قَالَ مَالك وَإِنَّمَا هُوَ ابْن أخي حسان لَا ابْن عَمه وَكَانَ مِمَّا أُوتِيَ الْعلم والحلم لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة أحد سَادَات الصَّحَابَة كَانَ إِذا دخل الْفراش يتقلب على الْفراش لَا يَأْتِيهِ النّوم فَيَقُول اللَّهُمَّ إِن النَّار أذهبت مني النّوم فَيقوم فَيصَلي حَتَّى يصبح نزل بَيت الْمُقَدّس وَتُوفِّي سنة ثَمَان وَخمسين لِلْهِجْرَةِ وروى عَنهُ ابْنه يعلى بن شَدَّاد وَأَبُو إِدْرِيس الْخَوْلَانِيّ ومحمود بن لبيد وَغَيرهم وروى لَهُ الْجَمَاعَة
٣ - (اللَّيْثِيّ)
شَدَّاد بن الْهَادِي اللَّيْثِيّ ثمَّ العتواري حَلِيف بني هَاشم هُوَ مدنِي من بني لَيْث بن عبد مَنَاة بن كنَانَة بن خُزَيْمَة بن مدركة بن إلْيَاس قيل اسْمه أُسَامَة وَشَدَّاد لقب لَهُ وَالْهَادِي هُوَ عَمْرو وَإِنَّمَا قيل لَهُ الْهَادِي لِأَنَّهُ كَانَ يُوقد النَّار لَيْلًا لمن سلك الطَّرِيق من الأضياف وَكَانَ شَدَّاد سلفا لرَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَلأبي بكر لِأَنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ سلمى بنت عُمَيْس أُخْت أَسمَاء بنت عُمَيْس وَهِي أُخْت مَيْمُونَة بنت الْحَارِث لأمها سكن الْمَدِينَة ثمَّ تحول إِلَى الْكُوفَة وداره)
بِالْمَدِينَةِ مَعْرُوفَة وروى عَنهُ ابْن أبي عمار
٣ - (ابْن أسيد)
شَدَّاد بن أسيد لَهُ صُحْبَة روى حَدِيثه زيد بن الْحباب عَن". (١٨٢)

١١٦٣-"بُخَارى ارتبطه بهَا إِسْمَاعِيل بن أَحْمد وَالِي خُرَاسَان معلمه قَالَ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد الغنجار البُخَارِيّ كَانَ نَسِيج وَحده فِي زَمَانه فِي الْحِفْظ والمعرفة والإتقان ولد سنة خمس وَمِائَتَيْنِ بِبَغْدَاد وَتُوفِّي سنة أَربع وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ وَسمع خلقا كثيرا بِمصْر وَالشَّام وَالْعراق وخراسان وَمَا وَرَاء النَّهر روى عَنهُ مُسلم وَهُوَ أكبر مِنْهُ وَجَمَاعَة كبار وَكَانَ ثِقَة عَارِفًا حدث من حفظه دهراً طَويلا وَلم يكن يستصحب كتابا وَكَانَ صَدُوقًا ثبتاً ذَا مزاح ودعابة مَشْهُورا بذلك وَقَالَ أَبُو حَامِد ابْن الشَّرْقِي كَانَ صَالح بن مُحَمَّد يقْرَأ على

---

(١٨١) الوافي بالوفيات ٢١٧/١٥
(١٨٢) الوافي بالوفيات ٧٢/١٦

مُحَمَّد بن يحيى الدهلي فِي الزهريات فَلَمَّا بلغ حَدِيث عَائِشَة أَنَّهَا كَانَت تسترقي من الخرزة فَقَالَ من الخرزة فلقب بذلك وَقَالَ الْخَطِيب هَذَا غلط لِأَنَّهُ لقب بجزرة فِي حداثته وروى بِسَنَد عَنهُ قَالَ قدم علينا بعض الشُّيُوخ من الشَّام وَكَانَ عِنْده من جرير بن عُثْمَان فَقَرَأت عَلَيْهِ حَدثكُمْ جرير قَالَ كَانَ لأبي أُمَامَة خرزة يرقي بهَا الْمَرِيض فَقلت جزرة فلقبت جزرة وَقَالَ الْأَحْوَال فِي الْبَيْت مبارك يرى الشَّيْء شَيْئَيْنِ)

وَله نَوَادِر ومجون

٣ – (الصَّالح ابْن النَّاصِر)

صَالح بن مُحَمَّد بن قلاون السُّلْطَان الْملك الصَّالح صَلَاح الدّين ابْن السُّلْطَان الْملك النَّاصِر ابْن السُّلْطَان الْملك الْمَنْصُور سيف الدّين ولد فِي سنة سبع وَثَلَاثِينَ أَو سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعمائة وَلما خلع أَخُوهُ الْملك النَّاصِر حسن فِي يَوْم الْإِثْنَيْنِ ثامن عشري جُمَادَى الْآخِرَة سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وَسَبْعمائة وَكَانَ الْفَاعِل لذَلِك الْأَمِير سيف الدّين طاز والأمير عَلَاء الدّين مغلطاي أَمِير آخور وَمن مَعَهُمَا من أهل الْحل وَالْعقد وأجلسوا الْملك الصَّالح على كرْسِي الْملك بِحُضُور أَمِير الْمُؤمنِينَ المعتضد أبي الْفَتْح أبي بكر وَحُضُور الْقُضَاة الْأَرْبَعَة وَحلف لَهُ العساكر وجهز الْأَمِير سيف الدّين بزلار إِلَى نَائِب الشَّام ليحلفه وَيحلف العساكر الشامية وَلما كَانَ يَوْم الْجُمُعَة آخر النَّهَار ركب مغلطاي أَمِير آخور الْمَذْكُور ومنكلي بغا الفخري إِلَى قبَّة النَّصْر وَذَلِكَ فِي رَابِع شهر رَجَب الفرد فَركب الْأَمِير سيف الدّين طاز وَالسُّلْطَان الْملك الصَّالح وَكَانَت النُّصْرَة للْملك الصَّالح على الْمَذْكُورين وَعَاد إِلَى القلعة منصوراً ورسم بالإفراج عَن الْأَمِير سيف الدّين شيخو والأمير سيف الدّين بيبغا آروس والأمير منجك وَغَيرهم مِمَّن كَانَ اعتقلهم النَّاصِر حسن بمشورة مغلطاي أَمِير آخور واستقرت الْأَحْوَال ومشت الْأُمُور وَهَذَا السُّلْطَان الْملك الصَّالح والدته ابْنة الْأَمِير سيف الدّين تنكز رَحمَه الله تَعَالَى". (١٨٣)

١١٦٤–"حَدِيد وَإِنَّمَا أَرَادوا بذلك امتحان قوته فَأَخذه ومده فالتقى طرفاه وَلم يعودا فَعلم حِينَئِذٍ أَنه من حَدِيد فتعجب النَّاس من شدته ابْنه أَبُو الْبَدْر حفظ الْقُرْآن وَكَانَ يتلوه كثيرا على أحسن طَرِيقَة وَسمع مَعنا الحَدِيث من الْمَشَايِخ واراني لَهُ إجَازَة من أَبُو الْوَقْت عبد الأول بن عِيسَى السجْزِي بِخَطِّهِ فَقَرَأت عَلَيْهِ عَنهُ أَشْيَاء)

وَنعم الشَّيْخ كَانَ وَتُوفِّي بحلب سنة سِتّ وستمِائَة

٣ – (أَبُو الْفضل الكتبي)

صَدَقَة بن عَليّ بن نَاصِر الْأَنْبَارِي أَبُو الْفضل الكتبي سمع الحَدِيث وتفقه للشَّافِعِيّ وَقَرَأَ الْأَدَب على الْوَجِيه أَبُو بكر الوَاسِطِيّ قَالَ محب الدّين ابْن النجار قَرَأَ على الْكَمَال الْأَنْبَارِي أَيْضا فِي صباه وَكَانَ شَابًّا حسنا

---

(١٨٣) الوافي بالوفيات ١٥٦/١٦

أديباً فَاضلا حسن الطَّرِيقَة متديناً وَكَانَ يَشْتَرِي الْكتب ويبيعها ويسافر بهَا علقت عَنهُ شَيْئا يَسِيرا فِي المذاكرة وَتُوفِّي سنة سِتّمائَة وَلم يبلغ الْخمسين سنة بِبَغْدَاد

٣ – (سيف الدولة صَاحب الْحلَّة)

صَدَقَة بن مَنْصُور بن دبيس بن عَليّ بن مزيد أَبُو الْحسن الْأَسدي سيف الدولة بن أبي كَامِل بن نور الدولة أبي الْأَغَر بن سَنَد الدولة أبي الْحسن وَكَانَ أول من لقب بالإمرة مِنْهُم وَكَانَ ملك الْعَرَب وَدَار مَمْلَكَته بالحلة على شاطئ الْفُرَات وَكَانَ يخْطب لَهُ من الْفُرَات إِلَى الْبَحْر وَكَانَت فِيهِ أَخْلَاق كَرِيمَة وشيم حَسَنَة مِنْهَا صدق الحَدِيث فَإِنَّهُ إِذا قَالَ الشَّيْء فَهُوَ كَمَا قَالَ وَالْوَفَاء بالعهد فَإِنَّهُ عَاهَدَ زَوجته مباركة بنت بدران بن دبيس بن عَليّ وَكَانَت ابْنة عَمه أَن لَا يتَزَوَّج عَلَيْهَا وَلَا يتسرى فَلم يخس بعهده مَعَ مقدرته وَلَقَد عرض عَلَيْهِ السُّلْطَان ملكشاه جَارِيَة أهداها لَهُ وَهُوَ بسمرقند فَامْتنعَ من قبُولهَا وَذكر عهد زَوجته وَأَنه لَا ينْقضه وَكَانَ سليم الصَّدْر مُسْتَقِيم السريرة باذلاً جواره للنَّاس كَافَّة من لَجأ غليه فَهُوَ فِي حصن حُصَيْن وَلَو بَقِي إِلَى آخر الدَّهْر لَا يُوصل إِلَيْهِ حَتَّى يُوصل إِلَى نَفسه وَكَانَ عِنْده فِي متسع من الْمَكَان وإدرار من الْإِمْكَان وَكَانَت رعايا فِي ظلّ عدله آمِنين لم يعرف عَنهُ أَنه صادر أحدا وَلَا تعقبه بإساءة وَكَانَ أَصْحَابه وَمن يخْتَص بِهِ يودعون أَمْوَالهم وذخائرهم فِي خزانته ويتباهون بكثرتها وَلم يقل عَنهُ أحد إِنَّه واخذ أحدا بقديم إساءة حقداً وَكَانَ أَصْحَابه يكثرون إدلالهم عَلَيْهِ أَكثر من أَوْلَاده وَأَهله وَكَانَ محبباً إِلَى رَعيته فيحكى أَن السُّلْطَان ملكشاه اجتاز مرّة بقنطرة الهاسي حِين قصد الْكُوفَة فَلم يكلمهُ أحد من الْعَامَّة فَقَالَ لمن حوله مَا من بلد دَخلته إِلَّا ويتظلم إِلَيّ". (١٨٤)

١١٦٥–"خطيب غرناطة عبد الله بن أبي جَمْرَة الْمَالِكِي الإِمَام أَبُو مُحَمَّد خطيب غرناطة روى عَن أبي الرّبيع ابْن سَالم بِالْإِجَازَةِ وَأقَام مُدَّة بسبتة وَولي خطابة غرناطة فِي أَوَاخِر عمره خطب يَوْم الْجُمُعَة وخر من الْمِنْبَر مَيتا وَذَلِكَ بعد سنة عشرٍ وَسَبْعمائة

٣ – (عبد الله بن الْحَارِث)

عبد الله بن الْحَارِث بن نَوْفَل الْهَاشِمِي الْمدنِي نزيل الْبَصْرَة الملقب بِهِ بَاء مُوَحدَة مَفْتُوحَة وباء أُخْرَى مُشَدّدَة مَفْتُوحَة وهاء قيل أمه هِنْد أُخْت مُعَاوِيَة إصطلح أهل الْبَصْرَة على تأميره عِنْد هروب عبيد الله بن زِيَاد إِلَى الشَّام توفّي سنة أَربع وَثَمَانِينَ لِلْهِجْرَةِ وروى لَهُ الْجَمَاعَة وَإِنَّمَا لقب ببة لِأَن أمه كَانَت ترقصه وَتقول من مجزوء الرجز

(لأنكحن ببه جَارِيَة ... خدبة مكرمَة محبه)

قَالَ ابْن عبد الْبر أَجمعُوا عَن أَنه ثِقَة فِيمَا روى وَلم يَخْتَلِفُوا روى عَنهُ عبد الْملك بن عُمَيْر وَيزِيد بن أبي زيادٍ

---

(١٨٤) الوافي بالوفيات ١٦/١٧١

وَبَنوهُ عبد الله وَعبيد الله وَإِسْحَاق

أَخُو جوَيْرِية أم الْمُؤمنِينَ عبد الله بن الْحَارِث بن أبي ضرارٍ الْخُزَاعِيّ هُوَ أَخُو جوَيْرِية بنت الْحَارِث زوج النَّبِي صلّى اللهُ عليهِ وسلّم قدم على النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي فدَاء أُسَارَى بني المصطلق وغيب فِي بعض الطَّرِيق ذوداً كن مَعَه وَجَارِيَة سَوْدَاء فَكلم رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَقَالَ لَهُ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم نعم فَمَا جِئْت بِهِ قَالَ مَا جِئْت بِشَيْء قَالَ فَأَيْنَ الذود وَالْجَارِيَة السَّوْدَاء الَّتِي لَا غيبت بِموضع كَذَا وَكَذَا قَالَ أشهد أنّ لَا إِلَه إِلَّا اللهُ وَأَنَّك رَسُول الله وَالله مَا كَانَ معي أحدٌ وَلَا سبقني إِلَيْك أحدٌ فَأسلم فَقَالَ رَسُول الله صلى اللهُ عليهِ وَسلم لَك الْهِجْرَة حَتَّى تبلغ برك الغماد

الزبيدِيّ عبد الله بن الْحَارِث بن جزءٍ الزبيدِيّ أَبُو الْحَارِث شهد فتح مصر". (١٨٥)

١١٦٦-"الْخَلِيل ابْن أبي بكر الفرغاني أَبُو بكر الْفَقِيه الْحَنَفِيّ كَانَ يتَوَلَّى الخطابة بسمرقند وَقدم بَغْدَاد حَاجا وَسمع من أَحْمد الْأمين وَابْن الْأَخْضَر وَجَمَاعَة من أَصْحَاب أبي الْقَاسِم أبي الْحصين وَكتب بِخَطِّهِ قَالَ محب الدّين بن النجار وَحدثنَا بِأَرْبَعِينَ حَدِيثا جمعهَا عَن شُيُوخه بِمَا وَرَاء النَّهر وَكَانَ إِمَامًا كَبِيرا فِي الْمَذْهَب وَالْخلاف والْحَدِيث والنحو واللغة وَله النّظم والنثر وَلَقَد كَانَ من أَفْرَاد الدَّهْر تأدبنا بأخلاقه واقتدينا بأفعاله وتعلمنا من فَوَائده وفرائده واقتبسنا من علومه مَا ينتشر بالحناجر على الْحَنَاجِر وأنشدنا لَهُ من المتقارب

(تحر فديتك صدق الحَدِيث ... وَلَا تحسب الْكَذِب أمرا يَسِيرا)

(فَمن آثر الصدْق فِي قَوْله ... سيلقى سُرُورًا ويرقى سريرا)

(وَمن كَانَ بِالْكَذِبِ مستهتراً ... سيدعو ثبوراً وَيصلى سعيرا)

قتل شَهِيدا ببخاراً صَابِرًا محتسباً على أَيدي التتار سنة سِتّ عشرَة وسِتمِائَة

ابْن الآبنوسي عبد الله بن عَليّ بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ بن مُحَمَّد أَبُو مُحَمَّد ابْن الآبنوسي الْبَغْدَادِيّ) الْوَكِيل على بَاب الْقُضَاة قَرَأَ الْعلم وَسمع الحَدِيث الْكثير وَكتب بِخَطِّهِ الرَّدِيء الْعسر وَتُوفِّي سنة خمسٍ وخمسامائة وَكَانَ من أهل الْمعرفَة بِالْحَدِيثِ وقوانينه وَمن شعره وَلم يل غَيرهمَا من مجزوء الرمل

(أصبح النَّاس حالشه ... كلهم يطْلب مَاله)

(لَو بَقِي فِي النَّاس حرٌ ... مَا تعاطيت الوكاله)

---

(١٨٥) الوافي بالوفيات ٦٢/١٧

الشَّيْخ السديد الطَّبِيب عبد الله بن عَليّ هُوَ القَاضِي الرئيس شرف الدّين السديد أَبُو مَنْصُور ابْن الشَّيْخ السديد أبي الْحسن الطَّبِيب غلب عَلَيْهِ لقب وَالِده فَلَا يعرف إِلَّا بالسديد كَانَ عَالما بصناعة الطِّبّ خَبِيرا بهَا أصلا وفرعاً كثير الدربة حسن الْأَعْمَال بِالْيَدِ خدم من الْخُلَفَاء المصريين خمس خلفاء الْآمِر والحافظ والظافر والفائز والعاضد وخدم". (١٨٦)

١١٦٧-"(أرى الْحَاجَات عِنْد أبي خبيبٍ ... نكدن وَلَا أُميَّة فِي الْبِلَاد)

(من الأعياص أَو من آل حربٍ ... أغر كغرة الْفرس الْجواد)
قلت أَبُو خبيب كنية عبد الله بن الزبير وَكَانَ يكنى أَبَا بكر وخبيبٌ أكبر أَوْلَاده وَلم يكنه بِهِ إِلَّا من ذمه فَكَأَن ذَلِك لقب لَهُ وَقَول ابْن الزبير إِن وراكبها إِن هَا هُنَا بِمَعْنى نعم كإنه إقرارٌ بِمَا قَالَه قَالَ ابْن قيس الرقيات من الْكَامِل المرفل)
(وَيَقُلْنَ شيبٌ قد علا ... ك وَقد كَبرت فَقلت إِنَّه)
الْمدنِي عبد الله بن الْمفضل با الْعَبَّاس بن ربيعَة بن الْحَارِث بن عبد الْمطلب الْمدنِي قتل أَبوهُ يَوْم الْحرَّة وَهُوَ صبي روى عَن أنس وَعبيد الله بن أبي رَافع وَأبي سَلمَة عبد الرحمان وَنَافِع بن جُبَير والأعرج وَجَمَاعَة وَوَثَّقَهُ جمَاعَة وَهُوَ صَاحب حَدِيث الْبكر تستأمر وَتُوفِّي فِي حُدُود الثَّلَاثِينَ وَمِائَة وروى لَهُ الْجَمَاعَة
المغربي عبد الله بن فلاح المغربي قَالَ ابْن رَشِيق كَانَ متصدراً لِلْقُرْآنِ مَشْهُورا بذلك ذكياً لوذعياً مليح الشّعْر فَمن مشهوره قَوْله من الطَّوِيل
(محلك من قلبِي وسمعي وناظري ... حمى لم يبحه مذ نأيت مُبِيح)

(وَإِنِّي وَإِن أَبْصرت مِنْك تغيراً ... على مَا بقلبي من هوى لشحيح)

(يَقُول أناسٌ قد سلوت وإنني ... لفي حسراتٍ أغتدي وأروح)
تمكن من جسمي الضنى فأذابه فها أَنا أبلى والفؤاد صَحِيح وَمِنْه مَا كتب فِي رخامةٍ عِنْد رَأسه فِي قَبره من الطَّوِيل
(أيا من رأى قبراً تضمن رمسه ... أَخا سكرةٍ مَا إِن يفِيق إِلَى الْحَشْر)

(وَمَا سَاءَنِي الأحباب فِي برزخ البلى ... فَأَصْبَحت لَا أزداد إِلَّا على عقر)

---

(١٨٦) الوافي بالوفيات ١٧/١٧٩

(وَأصْبح وَجْهي بعد أَي نضارةٍ ... كَسَاه البلى ثوبا يجد مَعَ الدَّهْر)". (١٨٧)

١١٦٨-"روى عَنهُ مَالك وَإِبْرَاهِيم بن سعد وَعنهُ صَالح بن عَليّ النَّوْفَلِي وَمُحَمّد بن أبان القلانسي وَإِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن سهم وَغَيرهم قَالَ أَبُو)

عبد الله الْحَاكِم يروي عَن مَالك الموضوعات وَقَالَ ابْن حبَان لَا يحل ذكره فِي الْكتب إِلَّا على سَبِيل الِاعْتِبَار وَتُوفِّي بعد الْمِائَتَيْنِ

الْحَافِظ الْبَصْرِيّ عبد الله بن مُحَمَّد بن حميد أَبُو بكر بن أبي الْأسود الْحَافِظ الْبَصْرِيّ ابْن أُخْت عبد الرحمان بن مهْدي ولي قَضَاء همذان وَحدث عَن مَالك وَأبي عوَانَة وَعبد الْوَاحِد بن زِيَاد وجعفر بن سُلَيْمَان وَيزِيد ابْن زُرَيْع وحاتم بن إِسْمَاعِيل وَخلق وروى عَنهُ البُخَارِيّ وَأَبُو دَاوُد وروى التِّرْمِذِيّ عَن رجلٍ عَنهُ وَإِبْرَاهِيم الْحَرْبِيّ وَإِسْمَاعِيل سمويه وَابْن أبي الدُّنْيَا وَعُثْمَان بن خرزاد وَيَعْقُوب الْفَسَوِي وَطَائِفَة قَالَ ابْن معِين لَا بَأْس وَلكنه سمع من أبي عوَانَة وَهُوَ صَغِير توفّي سنة ثلاثٍ وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ

أَبُو جَعْفَر المسندي عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن جَعْفَر بن الْيَمَان الْحَافِظ أَبُو جَعْفَر الْجعْفِيّ البُخَارِيّ المسندي لقب بذلك لِأَنَّهُ كَانَ يعتني بالمسند ويزهد فِي الْمُرْسل وعَلى يَده جده الْأَعْلَى الْيَمَان أسلم الْمُغيرَة جد البُخَارِيّ سمع عبد الله من سُفْيَان بن عُيَيْنَة وَإِسْحَاق الْأَزْرَق ومروان بن مُعَاوِيَة وَعبد الرحمان بن مهْدي ورحل إِلَى عبد الرَّزَّاق وَإِلَى سعيد بن أبي مَرْيَم وَعَمْرو بن أبي سَلمَة وأقدم أشياخه الفضيل بن عِيَاض ورى عَنهُ البُخَارِيّ وَالتِّرْمِذِيّ عَن البُخَارِيّ وَعنهُ أَبُو زرْعَة وَأَبُو حَاتِم وَمُحَمّد بن يحيى الذهلي قَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق قَالَ الْحَاكِم هُوَ إِمَام الحَدِيث فِي عصره بِمَا وَرَاء النَّهر بِلَا مدافعة توفّي سنة تسع وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ

عبد الله بن مُحَمَّد بن أَسمَاء بن عبيد روى عَنهُ البُخَارِيّ وَمُسلم وَأَبُو دَاوُد وروى عَنهُ النَّسَائِيّ بِوَاسِطَة وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِم وَتُوفِّي سنة إِحْدَى وثلاثين وَمِائَتَيْنِ". (١٨٨)

١١٦٩-"وأضحى الدّين وَاحِدًا بَعْدَمَا كَانَ أدياناً والخلافة إِذا ذكر بهَا أهل الْخلاف لم يخروا عَلَيْهَا صمًّا وعمياناً والبدعة خاشعة وَالْجُمُعَة جَامِعَة والمذلة فِي شيع الضلال شايعة ذَلِك بِأَنَّهُم آتخذوا عباد الله من دونه أَوْلِيَاء وَسموا أَعدَاء الله أصفياء وتقطعوا أَمرهم شيعًا وَفرقُوا أَمر الْأمة وَكَانَ مجتمعاً وكذبوا بالنَّار فَجعلت لَهُم نَار الحتوف وَنَثَرت أَقْلَام الظبى حُرُوف رؤوسهم نثر الأقلام للحروف ومزقوا كل ممزقٍ وَأخذ مِنْهُم بِكُل مخنقٍ وَقطع دابرهم وَوعظ آثبهم غابرهم ورغمت أنوفهم ومنابرهم صدقا وعدلاً وَلَيْسَ السَّيْف عَمَّن سواهُم من الفرنج بصائم وَلَا اللَّيْل عَن السّير إِلَيْهِم بنائم وَلَا خَفَاء عَن الْمجْلس الصاحبي أَن من

(١٨٧) الوافي بالوفيات ٢١٧/١٧

(١٨٨) الوافي بالوفيات ٢٣٦/١٧

شدّ عقد خلَافَة وَحل عقد خلاف وَقَامَ بدولةٍ وَقعد بِأُخْرَى قد عجز عَنْهَا الأخلاف والأسلاف فَإِنَّهُ مفتقرٌ إِلَى أَن يشْكر مَا نصح ويقلد مَا فتح ويبلغ مَا اقترح وَيقدم حَقه وَلَا يطْرَح وَيقرب مَكَانَهُ وَإِن نزح وتأتيه التشريفات الشَّرِيفَة وَيُقَال إِن الْمعز لما أَتَى إِلَى الْقَاهِرَة قَالَ لديوان الْإِنْشَاء أكتبوا لنا ألقاباً تصلح لنا أَن نتلقب بهَا فَكَتَبُوا لَهُم ألقاباً آخر مَا كَانَ فِيهِ لقب العاضد فَقدر الله تَعَالَى أَن آخر من ملك مِنْهُم كَانَ لقبه العاضد وَهَذَا فألٌ عَجِيب وَقد تقدم فِي تَرْجَمَة الخبوشاني فصل يتَعَلَّق بالعاضد وَكَانَ الْفَقِيه عمَارَة اليمني قد رثى أهل الْقصر بِهَذِهِ القصيدة اللامية وَهِي من الْبَسِيط

(رميت يَا دهر كف الْمجد بالشلل ... وجيده بعد حسن الْحلِيّ بالعطل)

(سعيت فِي مَنْهَج الرَّأْي العثور فَإِن ... قدرت من عثرات الدَّهْر فاستقل)

(جدعت مَا رنك الأقنى فأنفك لَا ... يَنْفَكّ مَا بَين أَمر الشين والخجل)
(

(هدمت قَاعِدَة الْمَعْرُوف عَن عجلٍ ... سقيت مهلا أما تمشي على مهل)

(لهفي ولهف بني الْأَيَّام قاطبةً ... على فجيعتها فِي أكْرم الدول)

(قدمت مصرا فأولتني خلائفها ... من المكارم مَا أربى على الأمل)

(قومٌ عرفت بهم كسب الألوف وَمن ... تَمامهَا أَنَّهَا جَاءَت وَلم أسل)

(وَكنت من وزراء الدست حِين سما ... رَأس الحصان يهاديه على الكفل)

(ونلت من عُظَمَاء الْجَيْش تكرمةً ... وحلةً حرست من عَارض الْخلَل)

(يَا عاذلي فِي هوى أَبنَاء فاطمةٍ ... لَك الْمَلَامَة إِن قصرت فِي عذلي)

(بِاللَّه زر ساحة القصرين وابك معي ... عَلَيْهِمَا لَا على صفّين والجمل)". (١٨٩)

---

(١٨٩) الوافي بالوفيات ١٧/٣٦٨

١١٧٠-"(وَلَا بَرحت ركاب المزن تسري ... إِلَى مثواك مُطلقَة الرسيم)
ورثاه بقصيدة أُخْرَى جَيّدَة جَاءَ مِنْهَا أخيراً الطَّوِيل
(أَمر على مغناه كي يذهب الأسى ... كعادته الأولى فيغري وَلَا يُغني)

(وتنثر عَيْني لؤلؤاً كَانَ كلما ... يساقطه من فِيهِ تلقطه أُذُنِي)

(وأحسد عجم الطير فِيهِ لِأَنَّهَا ... تزيد على إِعْرَاب لَفْظِي باللحن)

(وَأقسم أَن الْفضل مَاتَ لمَوْته ... ويخطر فِي ذهني أَخُوهُ فأستثني)

٣ - (أَبُو الْقَاسِم الْأنْصَارِيّ)
عبد الرَّحْمَن بن عمر بن عذرة أَبُو الْقَاسِم الْأنْصَارِيّ القَاضِي من أهل الجزيرة الخضراء كَانَ خَطِيبًا مفوهاً وَاسْتعْمل فِي قَضَاء الجزيرة توفّي بهَا سنة سِتّ وست مائَة أورد لَهُ ابْن الْأَبَّار فِي تحفة القادم من أَبْيَات رَاجع بهَا أَبَا عَمْرو بن عتاب الشريشي الطَّوِيل
(ترفق على النَّفس النفيسة إِنَّهَا ... أجل نهى من أَن تحملهَا هما)

(كَبِير عَلَيْهَا أَن تهيم بخطة ... وَقد عظمت قدرا وَقد رسخت حلما)

(وَقد طلعت شمساً إِلَى كل نَاظر ... وَمَا خفيت إِلَّا على نَاظر أعمى)

(رويدك يَا إِنْسَان عين زَمَاننَا ... فقد لاحظ الإقبال والسعد أوهما)
ووقف هُوَ وأخواه أَبُو بكر مُحَمَّد وَأَبُو الحكم عبد الرَّحِيم على قبر أَبِيهِم أبي حَفْص فَقَالَ أَبُو الْقَاسِم الْبَسِيط
(يَا أَيهَا الْوَاقِف اسْتغْفر لمودعه ... رب الْعباد وَرب الْمجد وَالْكَرم)
)
فَقَالَ أَبُو بكر
(وَاحْذَرْ هجوم المنايا واستعد لَهَا ... وعد نَفسك إِحْدَى هَذِه الرمم)
فَقَالَ أَبُو الحكم
(وَلَا تغرنك الدُّنْيَا وَزينتهَا ... فكم أبادت وَكم أفنت من الْأُمَم)
وَهِي طَوِيلَة أَكثر من هَذَا ونقشوها على قبر أَبِيهِم فِي مرمرة
٣ - (عبد الرَّحْمَن بن عمر بن الْخطاب)

عبد الرَّحْمَن بن عمر بن الْخطاب هم ثَلَاثَة الْأَكْبَر مِنْهُم هُوَ أَبُو بيهس وبيهس لقب اسْمه عبد الله وَعبد الرَّحْمَن الْأَكْبَر هَذَا أدْرك". (١٩٠)

١١٧١-"سيعد بن دوست ودوست لقب جده مُحَمَّد أحد الْأَعْيَان الْأَئِمَّة بخراسان فِي الْعَرَبيَّة سمع الدَّوَاوِين وحصلها وصنف التصانيف المفيدة وأقرأ النَّاس الْأَدَب والنحو وَله رد على الزجاجي فِيمَا استدركه على ابْن السّكيت فِي إصْلَاح الْمنطق وَكَانَ زاهداً عَارِفًا فَاضلا وَعنهُ أَخذ الواحدي اللُّغَة وَتُوفِّي سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبع مائَة وَكَانَ أطروشاً لَا يسمع شَيْئا وَكَانَ يقْرَأ على الْحَاضِرين مجْلِسه بِنَفسِهِ وَكَانَ أوجه من قَرَأَ اللُّغَة على إِسْمَاعِيل الْجَوْهَرِي وَمن شعره الهزج

(أَلا يَا ريم أَخْبرنِي ... عَن التفاح من عضه)

(وَحدث بِأبي عَن حب ... ك الْبكر من افتضه)

(وَختم الله بالورد ... على خديك من فضه)

(لقد أثرت العض ... ة فِي وجنتك الغضه)

(كَمَا يكْتب بالعنب ... ر فِي جَام من الفضه)

وَمن شعره السَّرِيع

(وشادن نادمت فِي مجْلِس ... قد مطرَت رَاحا أباريقه)

(طلبت وردا فَأبى خَدّه ... ورمت رَاحا فَأبى رِيقه)

وَمِنْه الرجز المجزوء

(وشادن قلت لَهُ ... هَل لَك من المنادمة)

(فَقَالَ كم عاشق ... سفكت بالمنى دَمه)

وَمِنْه الْبَسِيط

(عَلَيْهِ بِالْحِفْظِ دون الْجمع فِي كتب ... فَإِن للكتب آفاتٍ تفرقها)

---

(١٩٠) الوافي بالوفيات ١٢١/١٨

(المَاء يغرقها وَالنَّار تحرقها ... والفار يخرقها واللص يسرقها)

٣ - (الْحَافِظ الإدريسي)

)

عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن إِدْرِيس بن حسن بن متويه الْحَافِظ أَبُو سعيد الإدريسي الأسترابادي نزيل سَمَرْقَنْد رَحل وَأكْثر وصنف تَارِيخ سَمَرْقَنْد وتاريخ استراباد وَجمع الْأَبْوَاب والشيوخ وَثَّقَهُ الْخَطِيب". (١٩١)

١١٧٢-"الأول لقب بذلك لفصاحته وَقيل بل للثغة فِي لِسَانه وَهُوَ كَاتب مترسل شَاعِر من شعراء سيف الدولة من أهل نَصِيبين بَالغ الثعالبي فِي وَصفه فِي يتيمة الدَّهْر وَأثْنى عَلَيْهِ وَذكر جملَة من رسائله وَمَا دَار بَينه وَبَين أبي إِسْحَاق الصابي

وَتُوفِّي سنة ثَمَان وَتِسْعين وَثَلَاث مائة وَمن شعره

(يَا سادتي هَذِه روحي تودعكم ... إِذْ كَانَ لَا الصَّبْر يسليها وَلَا الْجزع)

(قد كنت أطمع فِي روح الْحَيَاة لَهَا ... فَالْآن إِذْ بنتم لم يبْق لي طمع)

(

(لَا عذب الله روحي بِالْبَقَاءِ فَمَا ... أظنها بعدكم بالعيش تنْتَفع)

وَمِنْه

(خيالك مِنْك أعرف بالغرام ... وأرأف بالمحب المستهام)

(فَلَو يسطيع حِين حظرت نومي ... عَليّ لزار فِي غير الْمَنَام)

وَمِنْه

(وكأنما نقشت حوافر خيله ... للناظرين أهلة فِي الجلمد)

(وَكَأن طرف الشَّمْس مطروف وَقد ... جعل الْغُبَار لَهُ مَكَان الإثمد)

وَمِنْه

(ومهفهف لما اكتست وجناته ... خلع الملاحة طرزت بعذاره)

---

(١٩١) الوافي بالوفيات ١٥٢/١٨

(لما انتصرت على أَلِيم جفائه ... بِالْقَلْبِ كَانَ الْقلب من أنصاره)

(كملت محَاسِن وَجهه فَكَأَنَّمَا ... اقتبس الْهلَال النُّور من أنواره)

(وَإِذا ألح الْقلب فِي هجرانه ... قَالَ الْهوى لَا بُد مِنْهُ فداره)
وَمِنْه فِي سعيد الدولة ابْن سيف الدولة
(لَا غيث نعماه فِي الورى خلب الْبر ... ق وَلَا ورد جوده وشل)

(جاد إِلَى أَن لم يبْق نائله ... مَالا وَلم يبْق للورى أمل)
وَمِنْه
(يَا من رضيت من الْخلق الْكثير بِهِ ... أَنْت الْبعيد على قرب من الدَّار)". (١٩٢)

١١٧٣-"قَالَ بَعضهم كَانَ أَبُو الْحسن الْقُرْطُبِيّ طَرَأَ على مصر وَكَانَ بهَا إِذْ ذَاك إِسْمَاعِيل بن حميد الْمَعْرُوف جده بقادوس فمدحه أَبُو الْحسن الْمَذْكُور بقصيدة جَيِّدَة فَمَا أَجدت وَلَا أفادت فَقَالَ
(يشقى رجال ويشقى آخَرُونَ بهم ... ويسعد الله أَقْوَامًا بِأَقْوَام)

(ولي رزق الله من حسن حيلته ... لَكِن جدود بأرزاق وأقسام)

(كالصيد يحرمه الرَّامِي الْمجِيد وَقد ... يَرْمِي فيرزقه من لَيْسَ بالرامي)
وهجا ابْن قادوس بقصيدة اشتهرت عَنهُ وَهِي
(تسل فللأيام بشر وتعبيس ... وأيقن فَلَا النعمى تدوم وَلَا البوس)

(صديت على قرب وخلقك عسجد ... وملت إِلَى لَغْو ولفظك تقديس)

(يعز على العلياء كونك عَارِيا ... ويلبس من أثوابك الغاب والخيس)

(ترحل إِذا مَا دنس الْعِزّ ملبس ... فغيرك من يرضى بِهِ وَهُوَ ملبوس)

(وَمَا ضَاقَتْ الدُّنْيَا على ذِي عَزِيمَة ... وَلَا غرقت فلك وَلَا نفقت عيس)

---

(١٩٢) الوافي بالوفيات ١٨٥/١٩

(وَكم من أخي عزم جفته سعوده ... يَمُوت احتراقاً وَهُوَ فِي المَاء مغموس)

(تفل السيوف الْبيض وَهِي صوارم ... وَيرجع صدر الرمْح وَالرمْح دعيس)

(وَلَوْلَا أنَاس زَينُوا بسعادة ... لما ضرّ تربيع وَلَا سر تسديس)

(وَلَكِن فِي الأفلاك سر حُكُومَة ... تحير بطليموس فِيهَا وَإِدْرِيس)

(أفاضت سعوداً بِالْحِجَارَةِ دونهَا ... فَطَافَ سبوعاً حولهَا الغلب والشوس)

(وَصَارَ فلَانا كل من كَانَ لم يكن ... ودان لَهُ بِالرّقِّ قوم مناحيس)

(فحقق وَلَا يغررك قَول ممخرق ... فأكبر مَا تدعى إِلَيْهِ نواميس)
(

(أفيقوا بني الْأَيَّام من سنة الْكرَى ... وسيروا بسير الدَّهْر فالدهر معكوس)

(هِيَ الْقِسْمَة الضيزى يخول جَاهِل ... وَذُو الْعلم فِي أنشوطة الدَّهْر مَحْبُوس)

(وإرضاء ذِي جهل وإسخاط ذِي حجى ... تيوس مياسير وَأسد مفاليس)

(خُذ الْعلم قِنْطَارًا بفلس سَعَادَة ... عَسى الْعلم أَن يفنى فيمتلئ الْكيس)

(ومذ لقب القرد الْقصير موفقاً ... هذى الدَّهْر واستولت عَلَيْهِ الوساويس)

(وَقَالُوا سديد الدولة السَّيِّد الرضى ... فَأَكْثر حجاب وشدد ناموس)

(وأعجب من ذَا أَن يلقب قَاضِيا ... وَأَكْثر مَا يحوي من الحكم تَدْلِيس)". (١٩٣)

---

(١٩٣) الوافي بالوفيات ١٩١/١٩

١١٧٤-"عبد الْوَهَّاب بن ظافر بن عَليّ بن فتوح بن الْحُسَيْن بن إِبْرَاهِيم الْمُحدث الْمسند رشيد الدّين

أَبُو مُحَمَّد ابْن رواج وَهُوَ لقب أَبِيه بعد الْألف جِيم الْأَزْدِيّ الْقرشِي الإسْكَنْدراني الْمَالِكِي الجوشني

ولد سنة أَربع وَخمسين وَخمْس مائة وَتُوفِّي سنة تسع وَأَرْبَعين وست مائة

سمع الْكثير من السلَفِي وَغَيره وَكتب بِخَطِّهِ الْكثير وَخرج لنَفسِهِ أَرْبَعِينَ حَدِيثا وكامن فَقِيها لبيباً فَاضلا دينا صَحِيح السماع روى عَنهُ ابْن نقطة وَابْن النجار وَالْمُنْذِرِي والرشيد الْعَطَّار وَابْن الحلوانية والدمياطي والضياء السبتي وَجَمَاعَة كَثِيرُونَ وَحدث بِالْقَاهِرَةِ والإسكندرية

٣ - (ابْن دنين الْمغربِي)

عبد الْوَهَّاب بن عبد الرَّحْمَن بن عُثْمَان بن سعيد بن دنين تَصْغِير دن أَبُو مُحَمَّد الصَّدَفِي الطليطلي سمع وَحدث وَكَانَ زاهداً عابداً متبتلاً عَالما مجاب الدعْوَة متحرياً

توفّي سنة أربعٍ وَعشْرين وَأَرْبع مائة

٣ - (فَخر الدّين كَاتب الدرج)

عبد الْوَهَّاب بن عبد الرَّحِيم بن عبد الله القَاضِي النَّاظِم الناثر الْكَاتِب المفتن فَخر الدّين الْمصْرِيّ الْمَعْرُوف بكاتب الدرج كتب الدرج للْقَاضِي جمال الدّين جمال الكفاة نَاظر الْخَاص ثمَّ لمن بعده إِلَى أَيَّام الصاحب علم الدّين ابْن زنبور وَجَمِيع من كتب لَهُ من نظار الْخَاص يعظمه ويقربه وَيعْلي رتبته لَا يزَال هشاً بشاً خَفِيفا على الْقُلُوب متودداً إِلَى من يسلم عَلَيْهِ

سَأَلته عَن مولده فَقَالَ فِي تَاسِع عشر الْمحرم سنة سِتّ عشرَة وَسبع مائة أَخْبرنِي أَنه حفظ الحاجبية وَبحث المقرب على برهَان الدّين السفاقسي وَسمع ثلث التسهيل على الشَّيْخ أثير الدّين بِقِرَاءَة شمس الدّين مُحَمَّد ابْن الناصح وَحفظ عرُوض ابْن الْحَاجِب وَبحث فِي التخليص على مُصَنفه قَاضِي الْقُضَاة جلال الدّين وَحل الْحَاوِي على السَّيِّد الشريف شرف الدّين وَكيل بَيت المَال وَحفظ الْفُصُول لأبقراط وَبَعض كليات القانون وَبحث بعض مُخْتَصر ابْن الْحَاجِب على الشَّيْخ أكمل الدّين وَقَرَأَ قَوَاعِد العقائد للنصير الطوسي على الشَّيْخ شمس الدّين". (١٩٤)

١١٧٥-"الْعُتْبِي الأخباري اسْمه مُحَمَّد بن عبيد الله

والعتبي أسعد بن مَسْعُود

ابْن عتبَة الْكِنْدِيّ الحكم بن عتبَة

(١٩٤) الوافي بالوفيات ١٩/٢٠٢

والعتبي الْكَاتِب مَنْصُور بن مسكان

(عتيبة)

٣ - (ابْن فسوة)

عتيبة بن مرداس أحد بني كَعْب بن عَمْرو بن تَمِيم قَالَ صَاحب الأغاني شَاعِر مقل غير مَعْدُود فِي الفحول مخضرم مِمَّن أدْرك الْجَاهِلِيَّة وَالْإِسْلَام هجاء خَبِيث اللِّسَان وَهُوَ ابْن فسوة لقب لزمه وَلَيْسَ أَبوهُ بفسوة أقبل ابْن عَم لَهُ من الْحَج وَكَانَ من أهل بَيت يُقَال لَهُم بَنو فسوة فَقَالَ لَهُ يَا ابْن فسوة كَيفَ كنت فَوَثَبَ مغضباً وَركب رَاحِلَته وَقَالَ لعمر الله بئس مَا حييت بِهِ ابْن عمك وَقد قدم عَلَيْك من سفر وَنزل دَارك فَقَامَ إِلَيْهِ وَقَالَ إِنَّمَا قلت ذَلِك ممازحاً فَقَالَ إنزل فَأَنا أَشْتَرِي مِنْك هَذَا اللقب وأتسمى بِهِ وَظن أَن ذَلِك لَا يضرّهُ فَقَالَ لَا أفعل أَو تشتريه بِمحضر من الْعَشِيرَة قَالَ نعم فَجَمعهُمْ وَأَعْطَاهُ بردا وجملاً وكبشين فَقَالَ عتيبة اشْهَدُوا أَنِّي قبلت هَذَا النبز وَأخذت الثّمن فَأَنا ابْن فسوة فَزَالَتْ عَن ابْن عَمه وغلبت عَلَيْهِ وهجي بذلك وَقَالَ فِيهِ بعض الشُّعَرَاء

(أودي ابْن فسوة ... إِلَّا نَعته الإبلا)

وَكَانَ من أوصف النَّاس لِلْإِبِلِ وَمن شعره من قصيدة طَوِيلَة مدح فِيهَا عَامر بن كريز

(منعمة لم يغذها أهل بَلْدَة ... وَلَا أهل مصر فَهِيَ هيفاء ناهد)

(فريعت فَلم تخبا وَلَكِن تأودت ... كَمَا انتض مَكْحُول المدامع فارد)

(وأهوت لتنتاش الرقَاق فَلم تقم ... إِلَيْهِ وَلَكِن طأطأته الولائد)

(قَليلَة لحم الناظرين يزينها ... شباب ومخفوض من الْعَيْش بَارِد)". (١٩٥)

١١٧٦-"شَاءَ ثمَّ أَخذ وَاحِدًا وَأبقى لي سِتَّة ووهب لي يدين وَرجلَيْنِ فمتعني بِهن مَا شَاءَ ثمَّ أَخذ مِنْهُنَّ وَاحِدَة وَأبقى لي ثَلَاثًا فَللَّه الْحَمد

وَذكر ابْن عَسَاكِر فِي تَارِيخه عِنْد ذكر الْمَجْهُولين أَن رجلا من بني عبس وَفد على الْوَلِيد بن عبد الْملك للخؤولة فَسَأَلَهُ عَن حَاله وَعَن سَبَب ذهَاب عَيْنَيْهِ فَقَالَ مَا كَانَ فِي الأَرْض عبسي أَكثر مني مَالا وَولدا وَأهلا فَأتى السَّيْل لَيْلًا فَلم يبْق لي مَالا وَلَا أَهلا وَلَا ولدا إِلَّا ذهب بِهِ إِلَّا بنياً لي صَغِيرا وبعيراً فَحملت الصَّبِي وند الْبَعِير فَوضعت الصَّبِي وتبعت الْبَعِير فنفحني بِرجلِهِ ففقأ عَيْني وَرجعت إِلَى وَلَدي فَإِذا الذِّئْب

(١٩٥) الوافي بالوفيات ١٩/٢٩٤

يلغ فِي بَطْنه فَقَالَ الْوَلِيد إذهبوا بِهَذَا إِلَى عُرْوَة بن الزبير ليعلم أَن فِي الدُّنْيَا من هُوَ أعظم مُصِيبَة مِنْهُ
٣ - (أَبُو عَامر اللَّيْثِيّ)
)
عُرْوَة بن أذينة أذينة لقب واسْمه يحيى بن مَالك أَبُو عَامر اللَّيْثِيّ الشَّاعِر الْحِجَازِي الْمَشْهُور سمع ابْن عمر وروى عَنهُ مَالك فِي الْمُوَطَّأ وَكَانَ من فحول الشُّعَرَاء قَالَ أَبُو دَاوُد لَا أعلم لَهُ إِلَّا حَدِيثا وَاحِدًا وَتُوفِّي فِي حُدُود الثَّلَاثِينَ وَمِائَة وَمن شعره

(لقد علمت وَمَا الْإِسْرَاف من خلقي ... أَن الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوف يأتيني)

(أسعى لَهُ فيعنيني تطلبه ... وَلَو قعدت أَتَانِي لَا يعنيني)

(فَإِن حَظّ امْرِئ غَيْرِي سيبلغه ... لَا بُد لَا بُد أَن يجتازه دوني)

(لَا خير فِي طمع يدني لمنقصة ... وعفة من عفاف الْعَيْش تكفيني)

(لَا أركب الْأَمر تزري بِي عواقبه ... وَلَا يعاب بِهِ عرضي وَلَا ديني)

(كم من فَقير غَنِي النَّفس نعرفه ... وَمن غَنِي فَقير النَّفس مِسْكين)

(وَمن هدو رماني لَو قصدت لَهُ ... إِن انطواءك عني سَوف يطويني)

(إِنِّي لأنظر فِيمَا كَانَ من أربي ... وَأكْثر الصمت فِيمَا لَيْسَ يعنيني)

(لَا أَبْتَغِي ونصل من يَبْغِي مقاطعتي ... وَلَا أَلين لمن لَا يَبْتَغِي ليني)

أَتَى هُوَ وَجَمَاعَة من الشُّعَرَاء إِلَى هِشَام بن عبد الْملك فتبينهم فَلَمَّا عرف عُرْوَة قَالَ لَهُ أَلَسْت الْقَائِل لقد علمت وَمَا الْإِسْرَاف من خلقي البيتي فَقَالَ عُرْوَة نعم أَنا قَائِلهَا قَالَ فألا قعدت فِي بَيْتك حَتَّى يَأْتِيك رزقك وغفل عَنهُ هِشَام فَخرج عُرْوَة من وقته وَركب رَاحِلَته". (١٩٦)

١١٧٧-"يكْتب بِيَدِهِ الْيُسْرَى وَمن شعره من الطَّوِيل

(هيا بانة بالغور إِن مر شادن ... بربعك مهضوم الحشا فسليه)

---

(١٩٦) الوافي بالوفيات ٣٦٣/١٩

(وَقَوْلِي لَهُ عَن مدنف عيد لم يجد ... دَوَاء لَهُ إِلَّا مدامة فِيهِ)

(خف الله فِي قلبِي فَإنَّك سَاكن ... بسودائه واحفظ مَكَانك فِيهِ)
(
وَمِنْه من الْبَسِيط

(يَا نازح الدَّار عَن قربي ومسكنه ... فِي حبه الْقلب لَا تبعد بك الدَّار)

(عِنْدِي أَحَادِيث فِي نَفسِي مخبأة ... حَتَّى أَرَاك وأخبار وأخبار)
أَبُو الْوَزير المغربي عَليّ بن الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن يُوسُف بن بَحر بن بَهْرَام الْوَزير أَبُو الْقَاسِم المغربي هُوَ بغدادي الأَصْل والمغربي لقب لجده وَهُوَ وَالِد الْوَزير أبي الْقَاسِم الْحُسَيْن المغربي وَقد تقدم ذكره ولد أَبُو الْقَاسِم بحلب وَنَشَأ بهَا ووزر لصَاحِبهَا سعد الدولة بن سيف الدولة بن حمدَان
ثمَّ هرب خوفًا مِنْهُ إِلَى مصر ووزر للْحَاكِم فَقتله وَكَانَ شَاعِرًا روى عَنهُ الْحَافِظ عبد الْغَنِيّ وَكَانَت قتلته سنة أَرْبَعمِائَة وَمن شعره الْحَافِظ الفلكي عَليّ بن الْحُسَيْن بن أَحْمد بن الْحسن بن الْقَاسِم بن الْحسن الْحَافِظ أَبُو الْفضل الْهَمدَانِي الْمَعْرُوف بالفلكي كَانَ حَافِظًا متقناً يحسن هَذَا الشَّأْن جيدا جمع الْكثير وصنف الْكتب مِنْهَا كتاب الْمُنْتَهى فِي الْكَمَال فِي معرفَة الرِّجَال ألف جُزْء وَكَانَ جده بارعاً فِي الْحساب وَعلم الْفلك فَلذَلِك قيل لَهُ الفلكي وَتُوفِّي سنة سبع وَعشْرين وَأَرْبع مائَة
ابْن المقير الْحَنْبَلِيّ عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن مَنْصُور الْمسند الصَّالح المعمر أَبُو الْحسن بن أبي عيد الله بن المقير بِالْقَافِ وَالْيَاء آخر الْحُرُوف مُشَدّدَة وَبعدهَا رَاء". (١٩٧)

١١٧٨-"إِبْرَاهِيم أَبُو الْحسن الوَاسِطِيّ البرجوني الْفَقِيه الْمُقْرِئ تَقِيّ الدّين ابْن باسويه وَهُوَ لقب لِأَحْمَد قَرَأَ بالعشر على أبي الْحسن عَليّ بن المظفر الْخَطِيب وَأبي بكر بن مَنْصُور الباقلاني وَسمع جمَاعَة وَقدم دمشق وسكنها وأقرأ بهَا وَحدث وَتُوفِّي سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وست مائَة
ابْن الزاهدة النَّحْوِيّ عَليّ بن الْمُبَارك بن عَليّ بن الْمُبَارك بن عبد الْبَاقِي بن بانويه أَبُو الْحسن الْبَغْدَادِيّ الْمَعْرُوف بِابْن الزاهدة وَكَانَ اسْمهَا أمة السَّلَام وَكَانَت واعظة وَلها رِبَاط يخْتَص بهَا قَرَأَ على الشريف أبي السعادات ابْن الشجري وبرع فِي اللُّغَة والنحو وَقَالَ الشّعْر وَكَانَ حسن الْأَخْلَاق طيب الْملقى متواضعاً سمع مُحَمَّد بن عمر الأموري وَأَبا الْوَقْت عبد الأول وَأَبا الْفَتْح مُحَمَّد بن البطي وَعبد الله بن أَحْمد بن الخشاب

---

(١٩٧) الوافي بالوفيات ٢١/٢٤

وَلم يحدث بِشَيْء بل روى شَيْئا من الْكتب الأدبية وتصدى لإقراء الْعَرَبيَّة وَقَرَأَ عَلَيْهِ محب الدّين ابْن النجار اللمع لِابْنِ جني وَسمع مِنْهُ التصريف الملوكي وَبَعض الْإِيضَاح وَتُوفِّي سنة أَربع وَتِسْعين وَخمْس مائَة وَمن شعره من الطَّوِيل

(أرى الدَّهْر منكوساً على أم رَأسه ... يحط الأعالي حَيْثُ حكم الأسافل)

(فكم من حَلِيم يَتَّقِي ذَا سفاهة ... وَمن عَالم يخْشَى معرة جَاهِل)

(مَرضت من الحمقى فَلَو أدْرك المنى ... تمنيت أَن أشفى بِرُؤْيَة عَاقل)

وَمن شعره من الطَّوِيل

(إِذا اسْم بِمَعْنى الْوَقْت يبْنى لِأَنَّهُ ... تضمن معنى الشَّرْط مَوْضِعه النصب)

(وَيعْمل فِيهِ النصب معنى جَوَابه ... وَمَا بعده فِي مَوضِع الْجَرّ يَا ندب)

البيع الْبَغْدَادِيّ عَليّ بن الْمُبَارك بن عَليّ بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن هرثمة أَبُو الْحسن البيع الْبَغْدَادِيّ قَرَأَ الْأَدَب على أبي مُحَمَّد ابْن عُبَيْدَة وَأبي الْفرج ابْن الدّباغ وَغَيرهمَا وَقَرَأَ الْفِقْه وَالْأُصُول وَالْخلاف وَسمع كثيرا وَكتب بِخَطِّهِ كثيرا وَقبلت شَهَادَته ثمَّ عزل عَنْهَا وَتُوفِّي سنة ثَلَاث وَعشْرين وست مائَة". (١٩٨)

١١٧٩-"وممّن رثاه جمال الدّين إِبْرَاهِيم بن عَطاء الشُهبي فَقَالَ

(مضى السخاوِيُّ فانْبَتَّتْ عُرى الجدَلِ ... وبُدِّلت مذ توارى صنعةُ البدَلِ)

(وَكَانَ حُجَّتهُ فِي الْفضل بَالِغَة ... وَمِنْه عين الْمعَانِي المُرْهِ فِي كَحَلِ)

(بكتْ عَلَيْهِ عيونُ النَّحْو جازعةً ... لفقده مذ توارى وَهُوَ علم عَليّ)

(فَقلت للعين كفي وَهِي سافحةٌ ... لما خشيتُ عَلَيْهَا صولةَ السَّبَلِ)

(فَقَالَ إنسانها والدمعُ منحدرٌ ... أَنا الغريقُ فَمَا خوفي من البللِ)

٣ - (تَاج الدّين بن الدُّرَيْهِم)

عَليّ بن مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز بن فتوح بن إِبْرَاهِيم بن أبي بكر بن أبي الْقَاسِم ابْن سعيد بن مُحَمَّد بن هِشَام

---

(١٩٨) الوافي بالوفيات ٢١/٢٦٤

بن عمر هُوَ الصَّدْر الرئيس الْفَاضِل المفنّن تَاج الدّين أَبُو الْحسن بن الصاحب موفق الدّين بن نجم الدّين بن أبي الْفَتْح التغلبي الموصلي الْمَعْرُوف بِابْن الدُّرَيْهِم مصغَّر دِرْهَم والدُّريهم لقبٌ لسَعِيد أخي مُحَمَّد بن هِشَام قَالَ فِي وقتٍ دريهما فَلَزِمَهُ ذَلِك سَأَلته عَن مولده فَقَالَ فِي لَيْلَة الْخَمِيس منتصف شعْبَان سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَسبع مائَة بالموصل قَالَ لي قرأتُ الْقُرْآن بالروايات على الشَّمْس أبي بكر بن الْعلم سَنْجَر الْموصِلِي وتفقَّهت على)

الشَّيْخ زين الدّين عَليّ بن شيخ العُوَينة الشَّافِعِي وحفظت الْهَادِي وبحثت الْحَاوِي الصَّغِير على الْأَشْيَاخ مِنْهُم القَاضِي شرف الدّين عبد الله بن يُونُس من شرح وَالِده كَمَال الدّين الصَّغِير وحفظت فِي الْعَرَبيَّة الْمُلحة وألفيّة ابْن معطٍ وألفيّة ابْن مَالك وبحثت فِي التسهيل على الشَّيْخ زين الدّين بن العُوَينة وَهُوَ الَّذِي كمَّل شرح الشَّيْخ جمال الدّين بن مَالك للتسهيل

وقرأت شَيْئا كثيرا من الرياضي على الشَّيْخ زين الدّين بن العوينة وَسمعت بالديار المصرية على الشَّيْخ عَلَاء الدّين بن التركماني وشمس الدّين الْأَصْبَهَانِيّ وَنور الدّين بن الهمذاني صَحِيح البُخَارِيّ وَسمعت بهَا صَحِيح مُسلم وَسنَن أبي دواد وَبعض التِّرْمِذِيّ وأجازني الشَّيْخ أثير الدّين أَبُو حيَّان وقرأت عَلَيْهِ بعض تصانيفه وأجازني جمَاعَة أَشْيَاخ انْتهى

قلت أول قدومه إِلَى الديار المصرية فِي المَتْجَر سنة اثْنَتَيْنِ أَو ثَلَاث وَثَلَاثِينَ ثمَّ رَجَعَ". (١٩٩)

١١٨٠-"بن جَعْفَر ثمَّ إِبْرَاهِيم بن عَليّ بن عِيسَى بن دَاوُد بن سعيد النَّصْرَانِي ثمَّ الْحسن بن مُحَمَّد الصَّالِحِي ثمَّ أَبُو سعيد وهب بن إِبْرَاهِيم بن طازاد وحاجبه أَحْمد بن خاقَان ثمَّ أَبُو بكر عبد الْوَاحِد الْمَعْرُوف بِابْن أبي عَمْرو الشرابي ثمَّ أَخُوهُ أَبُو الْحسن مُحَمَّد بن عُثْمَان وَخَلفه ابْنه أَبُو الْمَنْصُور عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد وَمن شعره يمدح بِهِ سيف الدولة ابْن حمدَان

(تخيرت سَيْفا من سيوف كَثِيرَةٍ ... فَلم أر فِيهَا مثل سيف لدولتي)

(أرى النَّاس فِي وسط الْمجَالِس يشْربُوا ... وَذَاكَ بثغر الشَّام يحفظ بيضتي)

٣ - (أَبُو عَليّ الْبَصِير)

الْفضل بن جَعْفَر بن يُونُس أَبُو عَليّ النَّخعِيّ الشَّاعِر الْمَعْرُوف بالبصير من أهل الْكُوفَة سكن بِبَغْدَاد وَكَانَ قدم من سر من رأى أول خلَافَة المعتصم ومدحه ومدح جمَاعَة من قواده ومدح المتَوَكل وَالْفَتْح بن خاقَان وَكَانَ يتشيع تشيعاً فِيهِ بعض الغلو وَله فِي ذَلِك أشعار وَكَانَ أعمى وَإِنَّمَا لقب بالبصير على الْعَادة فِي

(١٩٩) الوافي بالوفيات ٢٢/٤٥

التفاؤل وَقيل إِنَّمَا لقب بذلك لِأَنَّهُ كَانَ يجْتَمع مَعَ إخوانه على النَّبِيذ فَيقوم من صدر الْمجْلس يُرِيد الْبَوْل فيتخطى الزّجاج وكل مَا فِي الْمجْلس من آلَة وَيعود إِلَى مَكَانَهُ وَلم يُؤْخَذ بِيَدِهِ وَبَقِي إِلَى أَيَّام المعتز وَقيل توفّي فِي الْفِتْنَة وَقيل توفّي بعد الصُّلْح وَهُوَ الْقَائِل

(لَئِن كَانَ يهديني الْغُلَام لوجهتي ... ويقتاني فِي السّير إِذْ أَنا رَاكب)

(فقد يستضيء الْقَوْم بِي فِي أُمورهم ... ويخبو ضِيَاء الْعين والرأي ثاقب)

وَمِنْه

(قلت لأهلي وراموا أَن أميرهمْ ... بِمَاء وَجْهي وَلم أفعل وَلم أكد)

(لَا يَسْتَوِي أَن تهينوني وأكرمكم ... وَلَا يقوم على تقويمكم أودي)

(فطيبوا عَن رَقِيق الْعَيْش أَنفسكُم ... وَلَا تمدوا إِلَى أَيدي اللئام يَدي)

(تبلغوا وادفعوا الْحَاجَات مَا اندفعت ... وَلَا يكن همكم فِي يومكم لغد)". (٢٠٠)

١١٨١-"وَكَانَ الْفضل بن سهل أول وَزِير لقب وَأول وَزِير اجْتمع لَهُ الوزارة واللقب والتأمير وَلما مَاتَ قَالَ إِبْرَاهِيم بن الْعَبَّاس يرثيه بقصيدة مِنْهَا

(إِحْدَى الملات الجلائل ... أودت بفضلٍ والفضائل)

(برزت غَدَاة حلولها ... من كل منزلةٍ بثاكل)

يَا ذَا الرياسة والسياسة وَابْن ذادتها الْأَوَائِل عمرت ببهجتك الْقُبُور وأوحشت مِنْك الْمنَازل

(وَالْأَرْض أصبح ظهرهَا ... وحشاً وبطن الأَرْض آهل)

(

كَانَت حياتك للعفاة وَيَوْم موتك للواحل الْيَوْم أعفيت المطيعطى لضَرُورَة الْحل وعطلت مِنْهَا الرَّوَاحِل الْيَوْم

أيتمت العفاة وصال بِالْإِسْلَامِ صائل

(من للعديم وللغريم ... ولليتامى والأرامل)

من يحمل الْخطب الْجَلِيل ويقصم البطل الحلاحل

(نزلت بآل محمدٍ ... وَالنَّاس منسية النَّوَازِل)

---

(٢٠٠) الوافي بالوفيات ٢٤/٢٤

درست سَبِيل الراغبين وعطلت مِنْهَا المناهل

(يَا فضل دَعْوَة لائذ ... فِي الْحزن والدرر الهوامل)

عدم الأسى فِيك الْمُصَاب وَأَنت أسرة كل هابل

(الْمَوْت بعْدك نعمةٌ ... والعيش بعْدك غير طائل)

(مَا مت بل مَاتَ الَّذِي ... أبقيت من عافٍ وآمل)

إِمَّا يَزُول بك الزَّمَان فَإِن ذكرك غير زائل مَا مَاتَ من حسن أَخُوهُ وَمثله فِي مَا يحاول وَقَالَ فِيهِ مُسلم بن الْوَلِيد

(ذهلت فَلم أمنع عَلَيْك بعبرةٍ ... وأكبرت أَن ألفى بيومك ناعيا)

(فَلَمَّا بدا لي أَنه لاعج الأسى ... وَأَن لس إِلَّا الدمع للعين شافيا)". (٢٠١)

١١٨٢-"زُرعة وَأَبُو حَاتِم الرَّازِيّ إِنَّمَا هُوَ سُفْيَان بن مُجيب وَلم يقلهُ غَيرهمَا بَل قد قَالَه ابْن قَانِع (نَفِيس)

٣ - (النفيس ابْن صعوة الْحَنْبَلِيّ)

النَّفِيس بن مَسْعُود بن أبي سعد بن عَليّ أَبُو الْحسن الْفَقِيه الْحَنْبَلِيّ الْمَعْرُوف بِابْن صعوة وَهُوَ لقبٌ لِأَبِيهِ تفقه على أبي الْفَتْح بن المِنى حَتَّى حصل طَرفاً صَالحا من الْمَذْهَب وَالْخلاف وناظر ودرس وَأفْتى وَعقد مجْلِس الْوَعْظ وَتُوفِّي سنة سِتّ وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة وَكَانَ شَابًّا حسنا وَمن شعره

(أبُنيَّ لَا تَكُ مَا حَيِيت مُمَارِياً ... ودَعِ الْمُزاح فَإِنَّهُ لَا يَنفَعُ)

(لَا تُؤذِ جَارَك واحتَمِل مِنْهُ الْأَذَى ... إنّ الكريمَ لجارِه مُتوَسِّع)

(وَإِذا هَمُمت بِأَمْر سُوءٍ جِئتَه ... لَيْلًا ليغفُلَ عَنْك ناسٌ هُجَّع)

(فَاعْلَم بِأَن الله لَيْسَ بغافلٍ ... عمّا هَممتَ بِهِ وَلَا مَا تَصنَع)

(واحذّر بُنيَّ من الْقِيَامَة موقفاً ... لَا بُدَّ مِنْهُ يشيب مِنْهُ الْمُرضع)

---

(٢٠١) الوافي بالوفيات ٢٤/٣٥

٣ - (أَبُو الْخَيْر الضَّرِير)

النفيس بن معتوق بن يحيى بن فَارس بن وهبٍ الْأَسدي أَبُو الْخَيْر الضَّرِير الْبَغْدَادِيّ سكن رحبة الشَّام وتفقه بهَا على أبي الْحسن بن المتقنة ثمَّ أَقَامَ بِدِمَشْق فِي آخر عمره وروى بهَا)

أرجوزة ابْن المتقنة فِي الْفَرَائِض

٣ - (الْبُزورِي)

النفيس بن هبة الله بن وهبان بن رومي بن سلمَان بن مُحَمَّد بن سلمَان بن صَالح بن مُحَمَّد بن وهباتن السُلَمِي الْبُزورِي أَبُو جَعْفَر الحديثي قدم بَغْدَاد وَأقَام بهَا إِلَى أَن توفّي فَجْأَة سنة تسع وَتِسْعين وَخَمْسمِائة وَقَرَأَ بالروايات على الْمُبَارك بن الْحسن بن الشَرَزوري وعَلى غَيره وَسمع من النَّقِيب أبي الْحسن مُحَمَّد بن طرَّادٍ الزَّيْنَبِي وَأبي عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن السلال الْوراق وَأبي الْقَاسِم عَليّ بن عبد السَّيِّد بن مُحَمَّد بن الصّباغ وَغَيرهم وَكتب بِخَطِّهِ وَطلب بِنَفسِهِ قَالَ محبّ الدّين بن النجار كتبنَا عَنهُ وَكَانَ صَدُوقًا فَاضلا خيرا دينا كثير التِّلَاوَة حسن الْأَخْلَاق متواضعاً سليم الْبَاطِن

(نفيسة)

٣ - (نفيسة التميمية)

نفيسة بني أُمَيّة التميميّةُ أُخْت يَعلى بن أُميّة لَهَا صُحْبَة وَرِوَايَة عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم". (٢٠٢)

١١٨٣-"[٢٧٦]

٢٤ - ابْن المفرغ يزِيد بن ربيعَة بن المفرغ ابْن ذِي الْعَشِيرَة بن الْحَارِث أَبُو عُثْمَان الْحِمْيَرِي الشَّاعِر

إِنَّمَا لقب جده مفرغا لِأَنَّهُ رَاهن على سقاء لبن فشربه حَتَّى فرغه وَالسَّيِّد الْحِمْيَرِي حفيده وَقيل ابْن ربيعَة هُوَ مفرغ وَقيل كَانَ مُقيما شعابا بتبالة بليدَة بِالْيمن وَقيل كَانَ حدادا بِالْيمن

وَتُوفِّي يزِيد بن المفرغ فِي سنة تسع وَسِتِّينَ لِلْهِجْرَةِ لما ولي سعيد بن عُثْمَان بن عَفَّان خُرَاسَان عرض على ابْن المفرغ صحبته فَأبى وَصَحب عباد بن زِيَاد بن أَبِيه فَقَالَ سعيد أما إِذا أَبيت أَن تصحبني فاحفظ مَا أوصيك بِهِ إِن عبادا لئيم فإياك والدالة إِلَيْهِ وَإِن دعَاك إِلَيْهَا من نَفسه فَإِنَّهَا خدعة مِنْهُ لَك عَن نَفسك وأقلل زيارتك لَهُ فَإِن ملول وَلَا تفاخره فَإِنَّهُ إِن فاخرك لَا يحْتَمل لَك مَا كنت احتملته مِنْك

ثمَّ دفع إِلَيْهِ مَالا وَقَالَ اسْتَعِنْ بِهَذَا بسفرك فَإِن سح مَكَانك من عباد وَإِلَّا مَكَانك عِنْدِي ممهد فأتني عَلَيْهِ وَسَار ابْن المفرغ مَعَ عباد ولي عباد خُرَاسَان وَقيل سجستان واشتغل بحروبه وخراجه فاستبطأه ابْن المفرغ فذمه وَبسط لِسَانه فِيهِ وهجاه وَكَانَ عباد كَبِير اللِّحْيَة كَأَنَّهَا جوالق فَسَار مَعَه يَوْمًا فَدخلت الرّيح لحيته

---

(٢٠٢) الوافي بالوفيات ٢٧/١٠٠

فنفشتها فَضَحِك ابْن المفرغ". (٢٠٣)

١١٨٤-"حفظ عدَّة كتب واشتغل وَقَرَأَ الْقرَاءَات وتنزل فِي الْمدَارِس وَفِي الْقِرَاءَة بالترب

رَمَضَان

٦١٤ - وَفِي يَوْم الْأَحَد عَاشر رَمَضَان توفّي الشَّيْخ الْجَلِيل نَاصِر الدّين أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عُثْمَان بن سيف بن أبي الْفضل ابْن القواس الدِّمَشْقِي بهَا وَصلي عَلَيْهِ بجامعها وَدفن بمقبرة الْبَاب الصَّغِير
سمع من ابْن البُخَارِيّ وَغَيره
وَحدث
وَكَانَ حسن الْمُلْتَقى محبا للصالحين حَتَّى لقب نقيب الْأَوْلِيَاء
٦١٥ - وَفِي يَوْم الِاثْنَيْنِ الْحَادِي عشر مِنْهُ توفّي أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن لُؤْلُؤ بن عبد الله عَتيق ابْن خلكان النجار الدِّمَشْقِي بهَا وَصلي عَلَيْهِ بجامعها وَدفن بمقبرة الْبَاب الصَّغِير
سمع من التقي الوَاسِطِيّ الْأَفْرَاد للدارقطني". (٢٠٤)

١١٨٥-"قال: ثم قبائل خالد بن كعب بن زهير بنو سلمة وهو السفاح، فولد السفاح ابن خالد هدم قبيلة، وسفيح قبيلة، فولد لسفيح بن السفاح قرط بطن كبير، فولد لقرط بن سفيح قيس بطن كبير، فهذه بطون سلمة، وهم بديار ربيعة أهل مدر ووبر إلا من شذ منهم. فولد لقيس بن عمرو بطن وهو وبر، فولد لوبر بن قيس حنظلة بطن، فهذه بطون هدم بن كعب بن زهير ومنه تفرعت هذه البطون وهم أهل مدر ووبر (٢٤١- و) بأرض ديار ربيعة، ومنهم فريق بأرض الشام مع أخوتهم ببقعة منبج، ولهم الساجور.
قال: وقبائل سعد بن كنانة بن تيم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بنو عبد العزى بن سعد سلمة، ويغمر قبيلتان، ويغمر هو الشمس لقب لزمه في العرب. فولد لسلمة بن عبد العزى معاوية بطن كبير، فولد لمعاوية بن سلمة عمرو، وولد لعمرو بن معاوية عامر، فهذه بطون سعد بن كنانة، ومنها تفرعت بطون سعد، ومنهم فريق مع اخوتهم بالشام بنهر الساجور وبقعة منبج.
قال: ومن قبائل جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب، وهي القبيلة الثانية من الأراقم، بنو زهير بن جشم وبنو سعد بن جشم وبنو زيد بن جشم وبنو عبد بن جشم، ومن هذه القبائل الأربع تفرعت

---

(٢٠٣) الوافي بالوفيات ٢١/٢٨

(٢٠٤) الوفيات لابن رافع ١٢٦/٢

بطون جشم. ثم ولد له خمس قبائل أخر بنو عامر بن جشم، وبنو معاوية بن جشم، وبنو عوف بن جشم، وبنو الحارث بن جشم وبنو مالك بن جشم.

قال: فولد للحارث بن زهير مرّة بطن كبير فولد لمرة بن الحارث ربيعة بطن، فولد لربيعة بن مرة وائل بطن كبير، وهم أريقة وكليب، وعدي، وامرؤ القيس، ومهلهل، ومسلمة، وعبد الله.

والبيت الرابع والخامس من ربيعة في كليب وآله، وأسماء بني كليب وائل سيد تغلب في زمانه وملك ربيعة بن مرة في عصره.". (٢٠٥)

١١٨٦-"وكانوا بقنسرين وحلب (٢٤٤- ظ) فيهم أمراء وكتاب ووزراء، وسيأتي ذكر أعيانهم في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

وهم ينتسبون الى الفصيص، وهو يوسف بن يعقوب بن ابراهيم بن إسحاق ابن قضاعة بن ثويب بن محطه بن ثويب بن عدي بن زيد بن تميم بن ضبيعة بن بلقن بن عدي بن زيد بن محطه بن عدي بن زيد بن محطه بن عدي بن زيد ابن حية بن عمرو بن بريح بن جذيمة بن فهم بن تيم الله، وهو تيم اللات، والفصيص لقب، وقيل الملقب بالفصيص هو أبوه يعقوب، وكان لهم بلاد كثيرة من بلاد الشام، وكانت قنسرين لأخي الفصيص، وكانت حمص واللاذقية وجبلة لابنه إبراهيم، فحصرهم طريف السبكري واستنزل إبراهيم وأهله من حصونهم بالأمان سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وقد ولي اللاذقية بعد ذلك إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الفصيص، ثم صاروا الى حلب، وصار منهم كتاب، وانقرض عقبهم، وإليهم ينسب درب الفصيصي بحلب.

وحكى كثيّر بن أبي صابر القنسريني قال: كنت يوما عند إسحاق بن قضاعة التنوخي فدعا بسيوف فجعل يقلبها، فقال لي: يا كثير هذه سيوف آبائنا التي قاتلوا بها يوم صفين، وهي عندنا مدخرة حتى يقوم القائم من آل أبي سفيان، فنقاتل بها معه.

ومنهم بنو الساطع واسمه النعمان بن عدي بن عبد غطفان بن عمرو بن بريح بن جذيمة بن فهم بن تيم اللات، ونزلوا معرة النعمان وعقبهم بها الى يومنا هذا، وكان للساطع بنون ثلاثة، أسحم، وعدي، وغنم، فأما أسحم فينتسب إليه من أهل معرة النعمان بنو سليمان، وفيهم جماعة من العلماء والفضلاء منهم أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان ابن داود بن المطهر بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن أنور بن أرقم بن". (٢٠٦)

---

(٢٠٥) بغية الطلب في تاريخ حلب ٥٥٧/١

(٢٠٦) بغية الطلب في تاريخ حلب ٥٦٤/١

١١٨٧-"أسحم، وقيل أنور بن أسحم بن النعمان بن الساطع بن عدي بن عبد غطفان بن عمرو بن بريح بن جذيمة.

وينتسب إليه أيضا من أهل معرة النعمان بنو أبي حصين (٢٤٥- و) وهو أبو حصين القاضي، واسمه عبد الله بن المحسّن بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن سعيد بن أحمد بن داود بن المطهر، وفي داود يجتمع بنو سليمان وبنو أبي حصين.

وأما عدي بن الساطع فينتسب إليه من أهل معرة النعمان بنو المهذّب، وهو المهذب بن محمد بن همام بن عامر بن عامر بن محارب بن نعيم بن عدي بن عمرو ابن عدي بن الساطع.

وينتسب إليه بنو زريق وهو عبد اللطيف بن سعيد بن يحيي بن عبد اللطيف ابن يحيي بن عبد المنعم بن نعيم، وفيه يجتمع بنو المهذب وبنو زريق، ويقال لهم العمريون وفيهم جماعة غير هؤلاء البطنيين وينتسبون كذلك الى عمرو بن عدي ابن الساطع، وأهل المعرة يقولون: الشعر عمري لأن الشعراء فيهم كثير، وكلهم مجيدون، وقيل إنما لقب النعمان الساطع لحسنه وجماله.

وأما بنو غنم بن الساطع فمنهم بمعرة النعمان بنو الحواري وهو الحواري بن حطان بن المعلى بن حطان بن سعد بن زيد بن لوذان بن غنم بن الساطع، وما من بطن من هذه البطون إلا وقد خرج منه جماعة من العلماء والأدباء والشعراء والمحدثين وسيأتي ذكرهم في كتابنا هذا إن شاء الله تعالى.

ومن لا معرفة له من الجهال يقول: إن معرة النعمان منسوبة الى النعمان بن عدي بن الساطع لأن عامة أهلها من ولده، وهو خطأ منه، وإنما هي منسوبة الى النعمان بن بشير الأنصاري كما ذكرناه في الباب المختص بذكرها فيما تقدم.

فهؤلاء بنو جذيمة بن فهم (٢٤٥- ظ) .". (٢٠٧)

١١٨٨-"فكم أنفذت نحوك من كتاب ... ولم أقرأ له يوما جوابا
بقيت اليوم في حلب عليلا ... فلا مكثا أطيق ولا ذهابا
وخالطني على رغمي شكاة ... بها أفني لياليّ انتحابا
أنادي في ظلام الليل صحبي ... ودمع العين يسعدني انسكابا
فلا أحد يصيخ الى ندائي ... ولا نومي يوافيني انتيابا
وأصعب ما ألاقي أن قلبي ... يريد لقاءكم والدهر يابا
يعوقني عن الاتيان سقمي ... وفقداني المماطر والثيابا
(٧٥- و)

(٢٠٧) بغية الطلب في تاريخ حلب ١/٥٦٥

لعل الله يشفيني سريعا ... ويفتح لي من الأبواب بابا

أخبرنا الأمين سالم بن أبي المواهب قال: أخبرنا أبي قال: توفي رحمه الله- يعني- أبا حفص الفقيه عندنا، بدمشق، في شهور سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

أبو حفيص القاضي:

قاضي حلب، وكان يسكن بها بسوق السراجين، واسمه عمر بن الحسن، ويكنى أبا الحسن، وأبو حفيص لقب له يعرف به، وقد تقدم ذكره في باب العين.

أبو حلمان الحلبي:

الصوفي، اسمه علي، ويكنى أبا الحسن، وأبو حلمان لقب له، وقد ذكرناه فيما تقدم.". (٢٠٨)

١١٨٩-"حرف السين في الكنى (٩٢- ظ)

أبو ساسان الرقاشي:

هو حضين بن المنذر، وكنيته أبو محمد، وأبو ساسان لقب له، شهد صفين مع علي رضي الله عنه، وقد تقدم ذكره.

ذكر من كنيته أبو سالم

أبو سالم بن الذكوري الباري:

من أهل البارة، قرية كبيرة من عمل حلب، لها كورة تنسب إليها، وكان خطيبا ببعلبك، أنشد عنه أبو العباس أحمد بن الحسن بن أحمد الكفر طابي انشادا ذكرناه في ترجمة أبي العباس الكفر طابي.

أبو سالم بن معد بن سعيد:

القاضي، شاعر كان بحلب ظفرت بشيء من شعره في مديح نشو الدولة سوتكين حاجب الأمير سيف الدين سوار، بخط أبي عبد الله العظيمي.

قرأت بخط الأستاذ أبي عبد الله محمد بن علي العظيمي في مدائح نشو الدولة المذكور قطعتين في مدحه، قال العظيمي: وقال أبو سالم بن معد بن سعيد القاضي يمدحه:

غزاني غزال باعتدال بقدّه ... وحسن معانيه وحمرة خده

وأمرض جسمي بالقطيعة والجفا ... وما هكذا فعل المليك بجنده

وكيف اصطباري عنه والقلب قد صبا ... إليه وشوقي زائد فوق حدّه

فإن لم يجرني بالرضا من صدوده ... وإلّا فإني ميت قبل صدّه

---

(٢٠٨) بغية الطلب في تاريخ حلب ٤٢٧/١٠

(٩٣- و)". (٢٠٩)

١١٩٠-"وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو مصري، وقيل إنه قتل مع معاوية بصفين.

(١٠٩- و)

أبو الشياب

رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، واسمه محلم بن سوار، نزل حماة، وقيل فيه: الشياب أبو السكينة محلم، والشياب لقب له روى عنه بلال ابن سعد، وقد ذكرناه.". (٢١٠)

١١٩١-"ذكر من كنيته أبو نواس

أبو نواس الحكمي:

الشاعر، واسمه الحسن بن هانىء، ويكنى أبا علي، وأبو نواس لقب له، وقد ذكرنا ذلك في ترجمته في حرف الحاء.

أبو نواس الانطاكي:

الشاعر، حسن الشعر مختاره، روى عنه أبو علي محمد بن عمر الزاهي، وذكره أبو منصور الثعالبي في اليتيمة.

أنبأنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الانصاري قال: كتب الينا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر السمر قندي أن أبا يعقوب الأديب أنبأهم قال:

أخبرنا أبو منصور الثعالبي قال: وأنشدني- يعني- محمد بن عمر الزّاهي قال:

أنشدني الأنطاكي لنفسه، يعني أبا نواس:

ومتيّم أبدى إليّ غرامه ... فعذلته والعذل فعل الجاهل

حتى إذا أبصرت مالك رقة ... كادت لواحظه تصيب مقاتلي

إن عدت أعذل عاشقا من بعدها ... فأصابني ربي بحتف عاجل «١»

أبو نوح الحميري:

شهد صفين مع علي رضي الله عنه، وروى عن ذي الكلاع الحميري حديثا في ذكر أهل صفين، قد ذكرناه

---

(٢٠٩) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٤٤٥٨/١٠

(٢١٠) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٤٤٨٣/١٠

في مقدمة هذا الكتاب «٢» . (٢٠٨- و) .". (٢١١)

١١٩٢-"ذكر من كنيته أبو هريرة

أبو هريرة الدوسي:

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، قدم صفين ليصلح بين علي ومعاوية، واجتاز بفامية مرة فلم يضيفوه، واختلف في اسمه اختلافا كبيرا، قيل كان اسمه في الجاهلية عبد شمس، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله، وقيل عبد الرحمن بن عبد غنم، وقيل كان اسمه عبد عمرو، وقيل عامر بن عبد شمس، وقيل عبد نعم، وقيل عبد نهم بن عامر، وقيل اسمه سكين بن عمرو، وقيل عبد الله بن عامر، وقيل عبد شمس بن عبد عمرو، وقيل جرثوم، وقيل عبد العزّى، وقيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل عبد الله بن عبد العزّى، والأصح أنه عبد الله بن عمرو، وقد ذكرناه فيما تقدم في باب العبادلة من هذا الكتاب.

أبو هريرة الأنطاكي:

واسمه محمد بن علي بن حمزة بن صابح، ويكنى أبا بكر، وأبو هريرة لقب له.

حدث عن محمد بن ابراهيم الصوّري، وأحمد بن هاشم، ومحمد بن العباس بن المبارك، وابن نجدة، روى عنه أبو حفص عمر بن شاهي، ومحمد ابن سيما البزاز وسعيد بن عثمان بن السكن، والحميدي.

أخبرنا أبو محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي البكري- قراءة عليه بحلب- (٢١٠- ظ) قال: أخبرنا ... «١» قال: أخبرنا أبو علي الحداد قال:

أخبرنا أبو نعيم قال: أخبرنا محمد بن سيما البزاز قال: حدثنا أبو هريرة الأنطاكي قال: حدثنا ابن نجدة قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن خالد عن عبد الله". (٢١٢)

١١٩٣-"الجيم

جران العود:

شاعر من العرب، لقب بجران العود لقوله:

عمدت لعود فالتحيت جرانه ... وللكيس أمضى في الأمور وأنجح

والجران عرق على عنق البعير.

قدم خناصرة، وذكرها في شعره، وجعلها خناصرات حيث قال:

نظرت وصحبتي بخناصرات ... ضحيّا بعد ما متع النهار

---

(٢١١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ١٠/٤٦٤٥

(٢١٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ١٠/٤٦٥١

الى ظعن لأخت بني نمير ... بكابة «١» حيث زاحمها العقار

العقار الرمل، واسم جران العود المستورد ... «٢» العقيلي، وقد ذكرناه.". (٢١٣)

١١٩٤-"الراء

الراعي الشاعر:

واسمه عبيد بن حصيين، ولقب الراعي (٢٥٢- ظ) لكثرة وصفه الإبل في شعره، وقيل لوصفه الرعي في قصيدته اللامية التي أولها:

ألم يشقك بوادي العذبة الطلل.

وقدم حلب وذكر ذلك في شعره.

وقد قدمنا ذكره.

الرّقعمق:

شاعر ماجن يحكي أصوات الطيور والطبول، وغير ذلك في شعره، واسمه أحمد بن محمد أبو حامد الأنطاكي، وقيل فيه أبو الرقعمق أحمق وهو لقب، وقد ذكرناه.". (٢١٤)

١١٩٥-"القاف

قنزع الشاعر المعري:

شاعر من أهل المعرّة لم أظفر بشيء من شعره، وكان في حدود الاربعمائة، وكانت له امرأة شاعرة قد ذكرناها فيمن لا يعرف اسمها من النساء.

القنوع المعري:

شاعر مجيد، واسمه أحمد بن محمد، وقد ذكرناه.

ذكره أبو المظفّر إبراهيم بن أحمد بن الليث الآذري فقال: والقنوع الشاعر فلا أنساه، هذا شيخ عجيب الخلقة، جيد الكديه، سامي القمة، بديع العمّة، قصير الهمة، في عينيه خفش إذا باهى الشخص خاله شخصين وإذا لمح الواحد حسبه اثنين، قد رضي من الثواب باليسير، ومن النّوال بالقليل، لا بل رضي من دنياه بسد الجوع، ولبس المرقوع فلهذا تلقّب بالقنوع، ومن شعره المليح المطبوع قوله:

أرى الادلال داعية الدلال ... فمالي قد جزعت لذاك مالي

نعم أشفقت من تلفي ولكن ... أبى لي حسن صدّي أن أبالي

---

(٢١٣) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٤٧٢٤/١٠

(٢١٤) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٤٧٣٠/١٠

تصدّى للصّدود وكان قدما ... على حال اتصال من وصالي

فقال سلوت متهما غرامي ... ولست وإن سلاعنيّ بسال

نويت عتابة أنّي التقينا ... ولكني بدا لي إذ بدا لي

نقلت هذا الفصل والأبيات من خط الحافظ أبي طاهر السّلفي، من رسالة كتب بها أبو المظفر الآذري إلى الكيا «١» أبي الفتح الحسن بن عبد الله بن صالح الأصبهاني، جواب عن رسالة كتبها إليه وسأله عن من لقي من الشعراء بمعرة النعمان (٢٥٦- ظ)

وقال أبو منصور الثعالبي: لقب بالقنوع لأنه قال: رضيت من الدنيا بكسرة وكسوة «٢» .". (٢١٥)

١١٩٦-"الأمراء بحصن كيبا «١» ، فلما فارقها وقدم حلب دفعت إليه عنبريتا «٢» وقالت: خذ هذا معك وديعة، اذكرنا به إلى أن تعود، قال فأخذه، وكان معه فوضعه في المشهد الذي كان نازلا به، خارج باب العراق، المعروف بمشهد بدر الدولة:

قال: فسرقه بعض أصحابه.

قال: فحمل على قلبه من ذلك، وضاق صدره وقال لي الشريف: والله ما بي إلّا أنهم يظنون بي ظن السوء، ولكن أخي المجاهد عندهم يخبرهم.

قال: وكان المجاهد إذ ذاك عندهم بحصن كيبا، قال عمي: فقال لهم المجاهد في ذلك الوقت: إن الوديعة التي لكم عند فلان قد سرقت في هذا اليوم.

المرصع المعري:

شاعر اسمه ... «٣» تقدم ذكره.

المحترز الذفافي:

وقيل المختزز الشاعر، وهو لقب، واسمه عبد الله بن محمد، ويلقب أيضا الأحوص، وينسب إلى ذفافة بن عبد العزيز العبسي، وكان يصحب بعض بني صالح بن علي بحلب، وقد ذكرناه، وذكرنا شيئا من شعره.

وتزوج علوة الكراعة التي كان البحتري يشبب بها في شعره فهجاه البحتري.

المستهام الحلبي:

كنيته أبو الحسين، وقد تقدم ذكره. (٢٥٧- ظ)

المشتهي الحلبي:

شاعر مجيد، تقدم ذكره

المتع المعري:

---

(٢١٥) بغية الطلب في تاريخ حلب ٤٧٤٠/١٠

اسمه أحمد بن خلف الشاعر، تقدم ذكره.

المعوج الانطاكي:

كنيته أبو بكر، تقدم ذكره في الكنى.". (٢١٦)

١١٩٧-"الواو

الواله:

شاعر متقدم العصر، لا يعرف اسمه، وكان من أهل الشام، وله أبيات في دير رمانين، من جبل سمعان من أعمال حلب، والقرية تعرف الآن في زمننا بتر مانين.

قرأت في كتاب الديرة تأليف أبي الحسن الشمشاطي قال: دير رمانين (٢٥٨- و) بين حلب وأنطاكية يشرف على بقعة سرمدا في أحسن موضع وأنزهه، وفيه يقول الواله:

ألف المقام بدير رمانينا ... للروض إلفا والمدام خدينا

والكاس والابريق يعمل دهره ... ويداه تجنى الورد والنسرينا

يغدو إذا الناقوس أيقظه على ... عذراء أوطنت الدنان سنينا

بكر إذا ما الهمّ عاين كاسها ... يوما رأى في ما يرى السكّينا

ومن العجائب مسكة «١» ترضى بأن ... يختار قارا «٢» في اللباس وطينا

ويطارح الطنبور طول حياته ... حتى كأن عليه فيه يمينا

إن الذين غدوا بلبك غادروا ... وشلا بعينك لا يزال معينا

هانت على طرباته عذاله ... لما اشترى الدنيا وباع الدينا «٣»

عمر هو البلد الحرام فكم ترى ... فيه الندى والتين والزينونا

الوامق المعري:

شاعر تقدم ذكره، والوامق لقب له.". (٢١٧)

١١٩٨-"مغيرية كالبدر سنة ووجهها: أشعب: وافر: ٤١٣٥

مقادك بالخيل أرض العدو: الاعشى: الغنم: ٢٠٥٥

مقامك الاشرف المحمود من مضر: الحيص بيص: عدنان: ٤٢٦٤

مكثر عند صيده قول لا: ابن حيوس: أكبر: ٤٦٧٧

---

(٢١٦) بغية الطلب فى تاريخ حلب ١٠/٤٧٤٣

(٢١٧) بغية الطلب فى تاريخ حلب ١٠/٤٧٤٥

من اللائي لم يحججن حسبة: مجهول: المغفلا: ٤١٣٤

من الصب نازح الدار: أبو الطيب المقدسي: وأفكار: ٩٨٩

من لعبد أذله مولاه: أبو العتاهية: سواه: ١٧٦٩

من لقلب مقيم مشتاق: أبو العتاهية: الفراق: ١٧٧٢

من لم يحمد لم يجد وان شرفت: حميد بن مالك: النسب: ٢٩٧٥". (٢١٨)

١١٩٩-"عيناي أحمل من عينيك للرمد ... فاسلم وكان الأذى بي آخر الأبد

من ضن عنك بعينيه ومهجته ... فلا رأى الخير في مال ولا ولد

فدتك من ألم الشكوى ولوعتها ... نفس تخلصتها من مخلب الأسد

لولا رجاؤك لم تلبث ولا سكنت ... ولا استقر قرار الروح في الجسد

أحمد بن حمدون:

وقيل: محمد بن حمدون، بن مغرض بن صالح بن عمر بن خالد بن سويد ابن يحيى بن الكوثر بن الفرج بن المنذر بن محذور بن سعدين بن مغرض بن عائذ ابن عمرو بن فهم بن تيم الله بن أسد بن وبره التنوخي، أبو الحسين (٦٤- و) وقيل أبو الحسن، وقيل فيه: أحمد بن محمد، عوض حمدون، ويعرف بالقنوع المعري، شاعر من أهل معرة النعمان، حسن الشعر، روى عنه شيئا من شعره أبو يعلى محمد بن الحسن البصري، وابراهيم بن أحمد بن الليث الآذري الكاتب؛ وقيل: إنما لقب بالقنوع لأنه قال: قد قنعت من الدنيا بكسرة وكسوة.

وقال ابراهيم الآذري في ذكره: إنه رضي من دنياه بسد الجوع ولبس المرقوع، ولهذا لقب بالقنوع.

قرأت في مراثي بني المهذب، في مرثية أبي عبد الله الحسين بن اسماعيل بن جعفر بن علي ابن المهذب، وقال أبو الحسين أحمد بن حمدون القنوع يرثيه:

أما وذهاب الحزن في كل مذهب ... وروعات قلب ذاهل غير قلّب

لقد شغلتني عن رزية واحدي ... رزية أهل الفضل آل المهذب

فحتى متى يا دهر لست بمعتبي ... وفيم على ما فات منك تعتبي

تصبرت حتى عيل صبري وأخلقت ... قوي جلدي في موطني وتغربي

ولي عبرات عبرت عن ضمائري ... بألسن دمع ترجمت عن تلهّبي

(٢١٨) بغية الطلب في تاريخ حلب ١١/٤٩٢٦

فلله أنفاس علت في تصعد ... وأدمع أجفان هوت في تصوّب". (٢١٩)

١٢٠٠-"خاطر فما المجد إلّا بين أخطار ... وادلج فإن العلى للمدلج الساري
واضرب غواربها في كل مهلكة ... تفز بعزّ مقيم غير سيّار
ولا ترحها فمن بعد الكلال لها ... بالنجع راحة نقّاع وضرّار
وارخ الرواسم أو تدمى المناسم في ... طلاب ثار العلى إن كنت ذا ثار
العجز يفرس أهليه الهوان كما ... أن العلى في قرابيس وأكوار
وإن تطاول حرمان كما اغترضت ... عوائق دون اغراض وايثار
المجد لا يقتضيه الماجدون إذا ... ما اعتاص إلا بماضي الحد بتار
وارم الخطار إلى العلياء مقتحما ... وناجها بعوالي كل خطّار
واصدع جلابيب هذا اللّيل مقتدحا ... متى ظللت «١» زناد العزمة الواري
ولا ترق لمحبوب تفارقه ... ولا تعرّج على ربع ولا دار
(٨٢- و)
أحمد بن دهقان:
أبو بكر الحافظ، كان يسكن الحدث، مدينة من الثغور قد ذكرناها. في صدر كتابنا هذا، ودهقان لقب، واسمه الفضل، وإنما ذكرناه هاهنا لأنه جاء في بعض الأسانيد هكذا، وسنذكر ترجمته في حرف الفاء من آباء الأحمدين إن شاء الله تعالى.". (٢٢٠)

١٢٠١-"قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن سعيد المؤدب قال: حدثنا أحمد بن محمد العسكري قال: حدثنا مطلب بن شعيب قال: أخبرنا عبد الله بن صالح قال:
حدثني ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «احفظوني في أصحابي، فمن حفظني في أصحابي رافقني وورد عليّ حوضي، ومن لم يحفظني فيهم لم يرد عليّ حوضي، ولم يرني إلا من بعيد» «١» .
قدمت معرّة النعمان في بعض قدماتي إليها في جمادى الأولى من سنة ثمان وثلاثين وستمائة، فأخبرني قاضيها أبو العباس أحمد بن مدرك بن عبد الله بن سليمان أن شيخنا أبا العلاء أحمد بن شاكر توفي بها في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وثلاثين المذكورة.

---

(٢١٩) بغية الطلب في تاريخ حلب ٧٠٧/٢
(٢٢٠) بغية الطلب في تاريخ حلب ٧٣٩/٢

أحمد بن شبوية:

ابن أحمد بن ثابت بن عثمان بن مسعود بن يزيد الأكبر بن كعب بن مالك بن كعب بن الحارث بن قرط بن مازن بن سنان (١٠٢- و) بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر، وهو خزاعة، أبو الحسن الماخواني الخزاعي.

وقيل هو أحمد بن محمد بن ثابت، وشبويه لقب أبيه محمد أو جده، وقيل هو مولى لبديل بن ورقاء الخزاعي «٢» ، وهو منسوب الى قرية من قرى مرو يقال لها ماخوان «٣» ، وسكن طرسوس وأقام بها الى أن مات.

وذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل» فقال: أحمد". (٢٢١)

١٢٠٢-"حرف الواو في أسماء آباء الأحمدين

من اسم أبيه الوليد

أحمد بن الوليد بن محمد بن برد بن يزيد بن سخت بن سميع:

أبو الوليد الأنطاكي، وقيل في جد أبيه برد بن ذي شجب، وأظنه لقبا لقب به سميع.

حدث عن عبد الله بن ميمون القداح، وأبي عصام رواد بن الجراح العسقلاني ومحمد بن اسماعيل بن أبي فديك، وأبي عبد الله بشر بن بكير.

روى عنه ابنه أبو الوليد محمد وأحمد بن عمير بن جوصاء، وابراهيم بن متّويه ومحمد بن الحسن بن قتيبة، وأبي عمرو عثمان بن عبد الله بن عفان، وأسامة ابن الحسن بن عبد الله بن سلمان، وأحمد بن يحيي بن جابر البلاذري، وأبو بكر (٩٦- ظ) محمد بن إدريس بن الحجاج الأنطاكي، ومحمد بن عبد الله بن محمد ابن أعين، وأبو يعقوب اسحاق بن إبراهيم بن يونس، وأبو بكر محمد بن تمام ابن صالح البهراني، وابراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني، وجعفر بن درستويه وكان شاعرا فقيها.

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال: أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن بن نصر البسطامي ببلخ، قال: أخبرنا أبو القاسم عزيز بن عبد الرحمن المركب قال: أخبرنا أحمد بن محمود بن أحمد الأصبهاني قال: أخبرنا محمد بن ابراهيم بن علي قال: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، وأبو عمرو عثمان بن عبد الله بن عفّان قالا: حدثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي قال: حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك عن شبل بن العطاء عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حق المؤمن على المؤمن ست» قيل: ما هي يا رسول الله؟ قال: «إذا لقيته فسلم عليه»".

---

(٢٢١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٢/٧٧٩

(٢٢٢)

١٢٠٣-"ماشيا، وطرح رداءه، فطرح الأشراف أرديتهم، فكان أول (١٧٨- ظ) من فعل من الأشراف ذلك في جنازته إعظاما لمصابه، وبلغ من السن سبعين سنة، وله وفادة على عمر بن الخطاب رحمه الله، وكان له ابن يقال له بحر، وكان مضعوفا، حكي أنه قيل له: ما يمنعك أن تنقيّل بعض أخلال أبيك؟ قال: الكسل، ولم يكن له عقب.

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي قال: أخبرنا أبو الحسن الفراء في كتابه عن أبي اسحاق الحبال وخديجه المرابطة- قال الحبال: أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد قال: أخبرنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن بندار، وقالت خديجة: أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن علي قال: حدثني جدي علي بن الحسين بن بندار- قالا: حدثنا محمود بن محمد الأديب قال: حدثنا عبد الله هلال بن العلاء قال:

حدثنا عمرو الناقد قال: حدثنا معتمر عن قرّة بن خالد وغيره قال: رأيت مصعب بن الزبير يمشي في جنازة الأحنف بغير رداء، وكان أول من تسلب على ميت.

أحوص

الأحوص، واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم الأنصاري:

قدم خناصرة وافدا على عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه، والأحوص لقب اشتهر به، وسنذكره في العبادلة في حرف العين من كتابنا هذا إن شاء الله تعالى.

الأحوص الدفافي الشاعر:

ويلقب المحترز، وينسب إلى دفافة العبسي، وكان يصحب بعض بني صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بحلب، وهو شاعر لم أظفر إلى الآن بشيء من شعره وله ذكر يأتي في أثناء هذا الكتاب إن شاء الله تعالى (١٧٩-) .

وكان معاصرا لديك الجن عبد السلام بن رغبان الحمصي، وتوفي في حياة ديك الجن، فرثاه ديك الجن بأبيات أولها:". (٢٢٣)

١٢٠٤-"[تنبيه]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي أنشدني بهاء الدين أبو محمد الحسن بن أبي طاهر بن الخشاب بضمير،

---

(٢٢٢) بغية الطلب في تاريخ حلب ١١٨٩/٣

(٢٢٣) بغية الطلب في تاريخ حلب ١٣٢٢/٣

«١» ونحن متوجهون الى دمشق قال: أنشدني الشريف أبو الحسن الإدريسي لنفسه بحلب:

يا سادتي مالي على هجركم ... صبر وهل يصبر مهجور

أنلتم الحاسد فيه المنى ... فهو بما أحزن مسرور

إن يك ذنب أن بكى فهو في ... شريعة العشاق مغفور

عودوا إليه بالرضا قبل أن ... يقول من يعذل معذور

قرأت بخط بعض الأدباء بحلب للشريف إدريس بن حسن بن علي بن عيسى بن علي الإدريسي الحسني، وكان مولده بمصر سنة خمس وأربعين وخمسمائة، وكان عند تقي الدين صاحب حماه «٢» ، وقد ورد إليه مغنيان لقب أحدهما البدر والآخر الشمس، وكانا بديعين في الحسن فاتفق أن الشمس زار الإدريسي، فجاء أخوه البدر فاطلع في بيته، فرأى الشمس فعاد وذهب، فقال الإدريسي على البديه، ثم أنشدني الأبيات الثلاثة الشريف جمال الدين أبو المحاسن عبد الله بن أبي حامد محمد بن عبد الله الهاشمي قال: أنشدني الشريف أبو الحسن الإدريسي لنفسه:

زار لا واصلا ولكن أتاه ... نبأ أنني عشقت فزارا

بدر حسن لما رأى الشمس عندي ... طلعت مطلع البدور توارى (١٨٣- و)". (٢٢٤)

١٢٠٥-"علمائهم، وهو أول من خلص صناعة البرهان من سائر الصناعات المنطقية وصوّرها بالأشكال الثلاثة، وجعلها آلة للعلوم النظرية، حتى لقب بصاحب المنطق.

وله في جميع العلوم الفلسفية كتب شريفة كلية وجزئية، فالجزئية رسائله التي يتعلم منها معنى واحد فقط، والكلية بعضها تذاكير يتذكر بها، وبقوتها ما قد علم من عمله وهي السبعون كتابا التي وضعها لأوقارس، وبعضها تعاليم يتعلم منها ثلاثة أشياء: آخرها علوم الفلسفة، والثانية أعمال الفلسفة، والثالثة الآلة المستعملة في علم الفلسفة وغيره من العلوم، والكتب التي في علوم الفلسفة بعضها في العلوم التعليمية وبعضها في العلوم الطبيعية، وبعضها في العلوم الإلهية، وأما الكتب التي في العلوم (١٩٤- و) التعليمية فكتابه في المناظر، وكتابه في الخطوط، وكتابه في الحيل، وأما الكتب التي في العلوم الطبيعية فمنها ما يتعلم منه الأمور التي تخص كل واحد من الطبائع، فالأمور التي يتعلم منها الأمور التي تعم جميع الطبائع وهو كتابه المسمى «بسمع الكيان» ، فهذا الكتاب يعرف بعدد المبادئ لجميع الأشياء الطبيعية، وبالأشياء التوالي للمبادئ، وبالأشياء المشاكلة للتوالي، فأما المبادئ:

فالعنصر والصورة، وأما التي كالمبادئ وليست مبادئ بالحقيقة بل بالتقريب والعدم، وأما التوالي فالزمان، وأما المشاكلة للتوالي: فالخلاء، والملاء، وما لا نهاية له، وأما التي يتعلم منها الأمور الخاصة لكل واحد من

---

(٢٢٤) بغية الطلب فى تاريخ حلب ١٣٢٧/٣

الطبائع، فبعضها في الأشياء التي لا كون لها وبعضها في الأشياء المكونة، وأما في الأشياء التي لا كون لها فالأشياء التي تتعلم من المقالتين الأوليين من كتاب السماء والعالم، وأما التي في الأشياء المكونة فبعض علمها عامي، وبعضها خاصي، فالعامي بعضه في الاستحالات، وبعضه في الحركات، أما الاستحالات ففي كتاب الكون والفساد، وأما الحركات ففي المقالتين الأخرتين من كتاب السماء والعالم، وأما الخاصي فبعضه في البسائط وبعضه في المركبات، وأما الذي في البسائط ففي كتاب الآثار العلوية، وأما الذي في المركبات فبعضه (١٩٤- ظ) في وصف كليات الأشياء المركبة، أما الذي في وصف كليات المركبات في كتاب الحيوان وفي كتاب النبات، وأما الذي في وصف أجزاء المركبات ففي كتاب النفس، وفي كتاب الحس والمحسوس، وفي كتاب الصحة والسقم، وفي كتاب الشباب والهرم، وأما". (٢٢٥)

١٢٠٦-"بين أعينهم فخاطبوني على المشاهدة، وكلموني على حضوري، غدا أقرّ أعين أحبّائي في جناني (٢٦٦- و) .

حرف الحاء في آباء من اسمه اسحاق

اسحاق بن حسان بن قوهي:

أبو يعقوب الخريمي الغطفاني الشاعر، شاعر محسن، نزل الجزيرة والشام، واجتاز بحلب أو ببعض عملها.

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي- إذنا- قال: أخبرنا أبو منصور القزّاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال: اسحاق بن حسان بن قوهي، أبو يعقوب الشاعر المعروف بالخريمي، جزري نزل بغداد، وأصله من خراسان من أبناء السغد، وكان متصلا بخريم بن عامر المرّي وآله، فنسب إليه، وقيل كان اتصاله بعثمان بن خريم، وكان قائدا جليلا وسيدا شريفا، وأبوه خريم الموصوف بالناعم، فأما يعقوب فشاعر محسن وله مدائح في محمد بن منصور بن زياد، ويحيى بن خالد وغيرهما، ومرات لعثمان ابن خريم، وكان يتأله ويتدين.

وقال أبو حاتم السجستاني: الخريمي أشعر المولدين، وروى عنه شيئا من شعره أبو عثمان الجاحظ، وأحمد بن عبيد بن ناصح، ذكر أنهما سمعا منه «١» .

أنبأنا زين الأمناء أبو البركات الحسن بن محمد قال: أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال: اسحاق بن حسان بن قوهي، ويقال: قوهي لقب حسان أبو يعقوب الخريمي مولاهم المري، شاعر متقدم مطبوع مشهور، له ديوان معروف، وأصله من مرو الشاهجان «٢» صغدي، نزل الجزيرة والشام، وسكن بغداد (٢٦٦- ظ) .

---

(٢٢٥) بغية الطلب فى تاريخ حلب ١٣٤٣/٣

وبلغني أنه قيل له: ما بال شعرك لا يسمعه أحد إلّا استحسنه وقبله طبعه؟". (٢٢٦)

١٢٠٧-"مات أبو القاسم اسماعيل بن القاسم الحلبي بعد ذي القعدة من سنة سبعين وثلاثمائة، فانه حدث بحمص في هذا التاريخ كما أوردناه في الحديث الذي أسندناه. (١٤٤- ظ) .

اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان:

أبو العتاهية، وقيل اسمه القاسم بن اسماعيل، وقيل اسمه ابراهيم، وكنيته أبو اسحاق، وأبو العتاهية لقب له، وبكنى كيسان أبا سويد، وقيل كيسان لقب جد أبيه، وأبو سويد اسمه، ولقب كيسان في صغره لذكائه وكيسه، وهو مولى لعنزة، قيل هو مولى عباد بن رفاعة العنزي، وقيل هو مولى لعطاء بن محجن، وقيل انه كان بائع جرار، وكان شاعرا سهل الألفاظ حلوها، قادرا على النظم، غزا مع هرون الرشيد غزاته التي فتح فيها هرقلة «١» ، ومدحه عند فتحها بأبيات سنذكرها ان شاء الله تعالى.

لقي أبو العتاهية بقية بن الوليد، وأظنه كتب عنه، وروى عن سليمان بن مهران الاعمش.

روى عنه ضرام- وقبل صدام، وقيل صدران- بن ريحان بن جميل، ويحيى ابن معين، والرياشي، وأشجع السلمي، وأبو سلمة الغنوي، وأبو أيوب سليمان ابن أبي شيخ، وابراهيم بن أبي شيخ، وأحمد بن الحسن الصوفي، ويعقوب السواق، وعبد الله بن الضحاك، واسحاق بن ابراهيم الموصلي، واسحاق بن أحمد ابن نهيك، وأبو الشمقمق، ومساور السياف، وابنه محمد بن أبي العتاهية، وأبو رياح، وسلم بن وارع الخواص، وعلي بن عبيدة الريحاني، ومنصور بن عمار الزاهد، وأبو الحواجب محمد بن يحيى الأنصاري، وأبو توبة صالح بن عبد الله بن زياد بن دراج، وأحمد بن علي بن مرزوق، ومشرف بن سعيد، وأبو سعيد محمد بن النعمان، وحسن بن شقرة، وأبو شعيب الحجام، ومخارق المغني". (٢٢٧)

١٢٠٨-"عبد الله بن الحسين بن رواحة قال: أنبأنا أبو طاهر السلفي قال: أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن المسدد بن المظفر الجنزي بثغر جنزة «١» قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري بثغر تفليس «٢» قال: أخبرنا حمزة بن عبد العزيز بن محمد المهلبي قال: أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن علوية الأبهري قال: حدثنا مصعب بن الحسين الرقي قال: حدثنا محمد بن صدران بن ريحان بن جميل قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو العتاهية، واسمه القاسم بن اسماعيل الشاعر، قال: حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار» (١٤٥- ظ)

---

(٢٢٦) بغية الطلب فى تاريخ حلب ١٤٥٦/٣

(٢٢٧) بغية الطلب فى تاريخ حلب ١٧٤٩/٤

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال: أخبرنا أبو منصور القزاز قال:
أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال: اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان، أبو اسحاق العنزي، المعروف بأبي العتاهية الشاعر، أصله من عين التمر «٣» ، ومنشأه الكوفة، ثم سكن بغداد، وأبو العتاهية لقب لقّب به لاضطراب كان فيه، وقيل بل كان يحب المجون والخلاعة، فكني لعتوه أبا العتاهية وهو أحد من سار قوله، وانتشر شعره، وشاع ذكره، ويقال: ان أحدا لم يجمع له ديوانه بكماله، لعظمه، وكان يقول في الغزل والمديح والهجاء قديما، ثم نسك وعدل عن ذلك الى الشعر في الزهد، وطريقة الوعظ، فأحسن القول فيه وجود، وأربى على كل من ذهب ذلك المذهب، وأكثر شعره حكم وأمثال، وكان سهل القول، قريب المأخذ، بعيدا عن التكلف مقدما في الطبع. «٤» .
نقلت من أخبار أبي العتاهية «٥» للآمدي- وذكر كاتبها أنه نقلها من خط الآمدي- قال: وكان مولد أبي العتاهية سنة اثنتين وثلاثين ومائة، ويقال: بل ولد في سنة ثلاثين ومائة.". (٢٢٨)

١٢٠٩-"قال: وكان في صباه غلاما مليحا قصيفا، له وفرة جعدة سوداء.
قال: وقال المبرد: بل كان قبيح الوجه، مليح الحركات والشمائل، حلو الانشاد، وكان منشأه الكوفة، وبها تأدب، وكان اعتزاؤه الى بني نصر بطن من عنزة بن أسد بن ربيعة، وكانت أم أبي العتاهية تدعى أم زيد بنت زياد، وكان زياد من عظماء أهل بخارى، (١٤٦- و) وكان انقطاع أبي العتاهية لما آثر الاتصال بالسلطان الى أبي عصمة حماد بن سالم الشيعي، من أهل كرمان، وسالم هذا مولى أبي الهندي الشاعر، فأثبت أبو عصمة اسم أبي العتاهية في ديوانه في خلافة المنصور وجعله أحد أصحابه الى أن صرف أبو عصمة فأسقط من الديوان.
قال: وكان لأبي العتاهية ابن يقال له محمد، ويكنى أبا عبد الله، وابنتان يقال لأحدهما بالله والأخرى لله، وأمهم يقال لها هاشمية بنت عمرو اليمامي مولى معن بن زائدة، كان اشتراها واستولدها.
وقال: وكان معن أعتق عمرا وولده، فلما توفي معن بيع ولد عمرو وهم:
ابنان وأربع بنات، فاشترى أبو العتاهية هاشمية وأخويها.
قال: وقيل كيسان جد أبيه لقب، وأبو سويد اسمه، ولقب كيسان في صغره لذكائه وكيسه، وكان من أهل عين التمر من النيف والسبعين صبيا الذين سباهم خالد في خلافة أبي بكر، ولم يكن فيهم من أولاد الأعاجم غير سيرين أبي محمد بن سيرين، فأمر بهم أبو بكر رضي الله عنه ففرقوا في عشائرهم، فدفع أبو سويد الى عباد بن رفاعة العنزي أحد بني نصر لأنه ذكر أنه من عنزة فتبناه، وكان معه بالكوفة في عسكر سعد بن أبي وقاص أيام القادسية، فلما أدرك كيسان نزل له عباد عن سرية كانت له وكان له منها ولد

(٢٢٨) بغية الطلب فى تاريخ حلب ١٧٥١/٤

يقال له زيد، فولدت لكيسان ابنا سماه سويدا، وكان زيد بن عباد وسويد بن كيسان أخوين لأم، ثم ان عبادا وكيسان توفيا وأعقب زيد بنين، ثم توفي فكان سويد الكافل لهم، والقائم بأمرهم، وولد (١٤٦- ظ) لسويد القاسم أبو أبي العتاهية، ومحمد واسماعيل وعبد الرحمن وحسان، فهؤلاء الأربعة عمومة أبي العتاهية.". (٢٢٩)

١٢١٠-"ونقلت من كتاب المستنير «١» في أخبار الشعراء تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال: حدثنا محمد بن أبي العتاهية الملقب بعتاهية قال: اسم أبي اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان، وكنيته أبو اسحاق، وهو مولى لعباد ابن رفاعة العنزي، وكان كيسان جده من أهل عين التمر.
قال المرزباني: وحدثني علي بن هارون قال: أخبرني أبي قال: أبو العتاهية اسمه اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان مولى عنزة، يقال مولى لعطاء بن محجن العنزي، أحد بني نصر بن سعد بن حبّان، ويقال اسمه ابراهيم بن اسحاق ويكنى أبا اسحاق.
قال: وذكر عافية بن شبيب عن علي بن بريد أن أبا العتاهية اسمه اسماعيل ابن ابراهيم، وكان جرارا من أهل الكوفة يبيع الخزف.
وقال المرزباني: حدثني محمد بن ابراهيم قال: أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة قال:
حدثنا محمد بن أبي العتاهية قال: كان سبب اسم أبي حي، سمي اسماعيل أن أحد عمومته كان اسمه اسماعيل، وعمومته أربعة: محمد، واسماعيل، وعبد الرحمن، وحسان بنو سويد بن كيسان، وكان يقال انه من عنزة، وكان كيسان في وقت دخول خالد بن الوليد الكوفة صبيا صغيرا يتيما من أبويه جميعا، فكفله قرابة له، ولم يكن محمد ابنه يخبر من أمره أكثر من هذه الجملة.
قال: فدخل خالد الناحية، وكيسان صغير يتيم، فوقع في يد (١٤٧- و) خالد مع عدة من الصبيان، فوجه بهم الى أبي بكر الصديق، وكان عباد بن رفاعة العنزي، أحد بني نصر بن سعد، وهم بطن من بني يقدم بن عنزة بن أسد بن ربيعة ابن نزار حاضرا لأبي بكر وقت موافاته بالصبية، فلما سائلهم أبو بكر عن أنسابهم خبره كل واحد منهم بمبلغ معرفته بنسبه، ووقع في أذن عباد بن رفاعة من كيسان ذكر عنزة، فسأل أبا بكر هبته له، فأجابه الى ذلك بعد أن كان كيسان قد حصل لأبي بكر خالصا لنفسه، وكيسان لقب غلب عليه في قطنه «٢» ، لكيسه وتوقده في حال". (٢٣٠)

---

(٢٢٩) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٤/١٧٥٢

(٢٣٠) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٤/١٧٥٣

١٢١١-"وإذا تناسبت الرجال فما أرى ... نسبا يقاس بصالح الأعمال «١»

وله أيضا يومئ الى ذلك:

ما بال من أوّله نطفة «٢» ... وجيفة آخره يفخر «٣»

قال: ولم يكن يصاهر إلا الموالي ولا يضع نفسه إلا في جملتهم وعدادهم.

وقال المرزباني: حدثني محمد بن أحمد الكاتب، ومحمد بن يحيى قالا: حدثنا أبو أحمد البربري قال: حدثني ابن مهرويه قال: حدثني الحسن بن علي قال:

حدثني أحمد بن الحجاج العنزي قال: حدثني صعب بن دوبل أبو دوبل الحداني قال: كنت عند (١٤٨- و) مندل وحبّان ابني علي بن الحارث بن قيس العنزي، وهما من ولد عمرو بن عامر بن سعد بن حبان بن حبيب بن أوس بن طريف بن النمر ابن يقدم بن عنزة، فأتاهما أبو العتاهية مشجوجا قد ضرب، فقال لهما: من أنا؟

فقال حبان ومندل: أنت اسماعيل بن القاسم، أخونا وابن عمنا ومولانا، قال: فان فلانا الجرار ضربني وقال لي: يا نبطي، فغضبا له، وقاما معه حتى أخذا له بحقه.

وقال: حدثني أبو عبد الله الحكمي، وأبو بكر الصولي قالا: حدثنا محمد ابن موسى قال: حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه قال: حدثني الحسن بن علي البصري قال: حدثني محمد بن محمد بن معاوية الأسدي عن جباره بن المغلس قال:

أبو العتاهية مولى لعطاء بن محجن من سادة أهل الكوفة، فخاصم يسير بن عبد الرحمن العجلي، وكان على شرطة الكوفة، فذهب ليقنّعه «٤» فبدر عطاء بن محجن فقنّعه حتى فر منه.

وقال المرزباني: حدثني محمد بن ابراهيم قال: أخبرنا أحمد بن خيثمة قال:

حدثنا محمد بن أبي العتاهية قال: كنية أبي أبو اسحاق، وأبو عتاهية لقب، وكان". (٢٣١)

١٢١٢-"المهدي قال له يوما: أنت انسان متعتّه متحذلق تجهدل، فاستوت له من ذلك اليوم كنية غلبت عليه، وسارت له دون اسمه وكنيته.

وقال الآمدي فيما نقلته من كتابه: وقيل انما لقب بهذا اللقب لاضطراب كان في خلقه كأنه معتوه.

قال: ويقال: بل كان ابنه محمد يلقب عتاهية فكني به (١٤٨- ظ) .

قلت: وقد روى بعض أصحاب الجاحظ عنه أنه قال: كان أبو العتاهية غلاما بالكوفة مخنّثا، وكان أبوه جرّارا، وكان مولى لعنزة، وكان يلقب بثاته «١» ، فخرج من الكوفة على ذلك، فصار الى بغداد ففتح له من الشعر فقاله، وكسب المال وصار الى ما صار اليه.

---

(٢٣١) بغية الطلب في تاريخ حلب ٤/١٧٥٥

وقال أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن عمّار في أخبار أبي العتاهية: ولم يصنع الجاحظ في قوله «كان مخنثا» شيئا، لكن حالته في أول أمره كانت خسيسة، وكان أبوه من السوقة بالكوفة، ففي كلامه لين وترصيع بطبع رقيق وقريحة صحيحة فكان كلامه نقيّا مختصرا، ومعانيه قريبة المأخذ، وكان يحب أن يحكي كلام كل صنف من الناس.

قرأت في كتاب الورقة تأليف محمد بن داود بن الجرّاح قال: أبو العتاهية اسماعيل بن القاسم كيسان، كوفي، مولى لعنزة، وكان يتكسب بالعشق، ويتوصل الى مدح الخلفاء، وله من الشعر الجيد في الرقيق والمدح والزهد ما ليس لأحد، وعلى ذلك كثر غثاؤه وسقطه، وكان سلم «٢» يقول: هو أشعر الأنس والجن «٣» .

وقرأت في معجم الشعراء تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، وأنبأنا به ابن طبرزد عن أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري عن أبي عبيد الله قال:". (٢٣٢)

١٢١٣-"أبو العتاهية اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان مولى عباد بن رفاعة العنزي الكوفي، وكان كيسان جده من أهل عين التمر، وأبو العتاهية لقب، وكنيته أبو اسحاق، ولقب بذلك لاضطراب كان فيه، ويقال: هو مولى لعطاء بن محجن العنزي أحد بني نصر بن سعد بن حبان (١٤٩- و) ويقال: اسم أبي العتاهية ابراهيم بن اسحاق، والاول أصح، وكان جرارا يبيع الخزف بالكوفة، وأمه أم زيد بنت زياد البخاري، مولى لبني زهرة، وولد في سنة ثلاثين ومائة، ومات ببغداد في سنة عشر ومائتين، وقيل في سنة احدى عشرة، وقيل قبل ذلك وبعده، والاول أصح، وقبره في الجانب الغربي من مدينة السلام قبالة قنطرة الزياتين، وكان أبيض اللون، أسود الشعر، قصيفا، طريقا له وفرة جعدة، وهيئة حسنة، وخضب في آخر عمره بالحناء، وأخباره مع المهدي، والهادي، والرشيد، والامين، والمأمون مشهورة، وكان ذا منزلة عند الخلفاء والوزراء وعلية أهل الدولة، ومذهبه في سهولة الطبع وقرب المأخذ، والبعد من التكلف متعالم غير مدافع، حتى أن قائلا لو قال: انه أطبع الناس أجمعين لما خولف في قوله، وهو مفتن في سائر أجناس الشعر وأنفذ قوله في آخر عمره فيما لم يشركه أحد ممن تقدمه من الشعراء ولا من تأخر عنه من القول في الزهد، والمواعظ، والعبر، والامثال «١» .

وقرأت في كتاب المستنير لأبي عبيد الله المرزباني قال: حدثني علي بن أبي عبد الله الفارسي قال: أخبرني أبي عن أبي دعامة علي بن بريد قال: كان أبو العتاهية كوفيا مولى لعنزة، وكان جرارا، وكان أبوه يكنى أبا اسماعيل، وكان في الديوان دهرا، فلما نسك أبو العتاهية، وترك الديوان، وقال في الزهد، تعلم الحجامة ليذل نفسه بذلك ويتواضع به، فأخبر يحيى بن (١٤٩- ظ) خالد، فقال: ما دعاه الى هذا؟ قيل: أراد أن يذل نفسه، قال: أما كانت له صناعة قبل هذا؟ قيل: بلى، كان يبيع الجرار، فقال: لقد كان له في بيع

---

(٢٣٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ١٧٥٦/٤

الجرار من الذل ما يغنيه عن الحجامة.
أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن البغدادي بالقاهرة قال:
أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أيوب". (٢٣٣)

١٢١٤-"فقد حببت بابن يحيى البلاد ... وكل الى ملكه أنزع «١»
الاشتر بن الحارث:
واسمه مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة النخعي، والأشتر لقب غلب على اسمه، شهد صفين مع علي رضي الله عنه، وكان شهد فتح حلب، وقنسرين مع أبي عبيدة بن الجراح، ودخل الدرب غازيا إذ ذاك، وقيل انه أول من دخله، وسنذكر ترجمته ان شاء الله تعالى في حرف الميم فيمن اسمه مالك.
أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال: الاشتر بن مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة النخعي، فارس، شاعر، صحب عليا رضي الله عنه، وروى عنه وعن خالد بن الوليد، روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأبو حسان الأعرج «٢» .
الأشرف بن الأعز بن هاشم بن القاسم:
ابن محمد بن سعد الله بن أحمد الأزرق بن محمد بن عبيد الله بن محمد الأدرع ابن الأمير عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو هاشم، وقيل أبو الأعزّ، وقيل أبو العز، الحسني الرملي النسابة، المعروف بتاج العلى، وابن النافلة، وقيل في نسبه:
أبو الأعز، الأشرف بن الأعز بن هاشم بن القاسم بن أبي الفضل أحمد بن أبي البركات سعد الله بن أبي طالب الأزرق بن أبي جعفر الأدرع بن الأمير عبيد الله بن (٢١٩- ظ) عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ذكر العماد أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني أنه ذكر له نسبه هكذا.". (٢٣٤)

١٢١٥-"وقال: حدثنا الفيض قال: قال حذيفة: ما أعلم شيئا من أعمال البر أفضل من لزومك بيتك، ولو كانت لك حيلة لهذه الفرائض كان ينبغي لك أن تحتال لها.
أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال: أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور

(٢٣٣) بغية الطلب فى تاريخ حلب ١٧٥٧/٤
(٢٣٤) بغية الطلب فى تاريخ حلب ١٨٧٥/٤

السمعاني قال: أخبرنا ذو النون بن أبي الفرج الصوفي- بقراءتي عليه مرة بعد أخرى- قال: أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين المقرئ قال:

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرهي قال: حدثنا جعفر بن محمد الصندلي قال: سمعت أبا الحسن محمد بن محمد بن أبي الورد يقول: كتب حذيفة المرعشي الى يوسف بن أسباط:

بلغني أنك بعت دينك بحبتين، وقفت على صاحب لبن فقلت: بكم هذا؟ فقال: هو لك بسدس، فقلت: لا بثمن، فقال هو لك، وكان يعرفك، اكشف عن رأسك قناع الغافلين، وانتبه من رقدة الموتى، واعلم أن من قرأ القرآن، ثم آثر الدنيا، لم آمن من أن يكون بآيات الله من المستهزئين.

بلغني أن حذيفة المرعشي توفي سنة سبع ومائتين (٧٥- و) .

حذيفة بن اليمان:

ابن حسيل بن جابر بن أسيد بن عمرو بن مازن، وقيل حذيفة بن اليمان بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن، وقيل: حذيفة بن حسيل، واليمان لقب حسيل، وقيل حسل بن جابر بن أسيد بن عمرو بن مازن، وقيل: اليمان ابن جابر بن عمرو بن ربيعة، وقيل: جروة هو اليمان الذي ينسب اليه حذيفة، وقيل ابن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عبس، وقيل: الحارث بن قطيعة بن عبس وقيل: الحارث بن مازن بن ربيعة بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان، أبو عبد الله العبسي القطعي، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم: هو حذيفة بن الحسيل بن اليمان. وقال بعضهم:

حذيفة بن حسيل بن جابر بن اليمان بن جابر.

شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم أحدا وما بعدها، وقتل أبوه يومئذ، قتله بعض المسلمين وهو يظنه مشركا، وأمه الرباب من بني عبد الاشهل، وكان صاحب". (٢٣٥)

١٢١٦-"وقال أبو البركات الأنماطي: أخبرنا ثابت بن بندار قال: أخبرنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري قال:

أخبرنا الأحوص بن المفضل بن غسان قال: حدثنا أبي قال: حذيفة أبو عبد الله، وقال في موضع آخر: حذيفة بن حسيل بن جابر وهو حذيفة بن اليمان وأبوه حسيل ابن جابر، كان ممن خلف بالمدينة يوم أحد، وهو شيخ كبير، فلما نشبت الحرب خرج فقتل بأحد.

وقال أبو البركات الأنماطي: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل ابن خيرون قالا: أخبرنا أبو

---

(٢٣٥) بغية الطلب في تاريخ حلب ٢١٤٧/٥

الحسين محمد بن الحسن قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن اسحاق قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن اسحاق قال:

حدثنا خليفة بن خياط قال: ومن بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان حذيفة ابن اليمان لقب، اسمه حسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عبس، أمه امرأة من الأنصار من الأوس، يكنى أبا عبد الله، مات بالكوفة في أول سنة ست وثلاثين نسبه لى (٨٢- و) رجل من ولده «١» .

أنبأنا زيد بن الحسن قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال: أخبرنا أحمد بن علي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي قال: حدثنا محمد بن الحسن صاحب النرسي قال: سمعت علي بن المديني يقول: حذيفة بن اليمان، هو حذيفة بن حسل، وحسل كان يقال له اليمان وهو رجل من عبس حليف الأنصار.

أخبرنا أبو حفص المؤدب- إذنا- قال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي- اذنا إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا أبو الفضل بن البقال قال: أخبرنا أبو الحسن ابن الحمامي قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد القرميسيني قال: أخبرنا ابراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: حذيفة بن اليمان بن جابر.

كتب إلينا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري من مكة حرسها الله قال:

أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الأشيري قال: أخبرنا أبو". (٢٣٦)

١٢١٧-"الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت قال: أخبرنا أبو عمر بن عبد البر النمري قال: حذيفة بن اليمان، يكنى أبا عبد الله، واسم اليمان حسيل بن جابر، واليمان لقب، وهو حذيفة بن خسل، ويقال حسيل، بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث ابن مازن بن قطيعة بن عبس العبسي القطيعي من بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان حليف لبني عبد الأشهل من الأنصار، وأمه امرأة من الأنصار من الاوس من بني عبد الأشهل، اسمها الرباب بنت كعب بن عدي بن عبد (٨٢- ظ) الأشهل، اسمها الرباب بنت كعب بن عدي بن عبد الأشهل «١» ، وانما قيل لأبيه حسيل:

اليمان، لأنه من ولد اليمان جروة بن الحارث بن قطيعة بن عبس، وكان جروة بن الحارث أيضا يقال له اليمان لأنه أصاب في قومه دما فهرب إلى المدينة، فحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليمان، لأنه حالف اليمانية.

شهد حذيفة وأبوه حسيل وأخوه صفوان أحدا، وقتل أباه يومئذ بعض المسلمين، وهو يحسبه من المشركين،

---

(٢٣٦) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٢١٥٨/٥

كان حذيفة من كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الذي بعثه رسول الله يوم الخندق ينظر إلى قريش فجاءه بخبر رحيلهم، وكان عمر بن الخطاب يسأله عن المنافقين، وهو معروف في الصحابة بصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان عمر ينظر إليه عند موت من مات منهم فإن لم يشهد جنازته حذيفة، لم يشهدها عمر، وكان حذيفة يقول: خيرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة، فاخترت النصرة، وهو حليف للأنصار لبني عبد الأشهل، وشهد حذيفة نهاوند «٢» ، فلما قتل النعمان بن مقرن أخذ الراية، وكان فتح همذان والري والدينور على يد حذيفة، وكانت فتوحه كلها سنة اثنتين وعشرين.

مات حذيفة سنة ست وثلاثين، بعد قتل عثمان، في أول خلافة علي. وقيل توفي سنة خمس وثلاثين، والأول أصح. وكان موته بعد أن أتى نعي عثمان إلى". (٢٣٧)

١٢١٨-"بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال: أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن ابن محمد القزاز قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي ثابت الخطيب قال: حذيفة ابن اليمان العبسي، حليف بني عبد الأشهل، واليمان لقب، واسمه حسل، ويقال حسيل بن جابر بن أسيد بن عمرو بن مازن، وقيل اليمان بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن بن ربيعة بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان. يكنى حذيفة أبا عبد الله. وأمه من بني عبد الأشهل تسمى الرباب لم يشهد حذيفة بدرا وشهد أحدا، وقتل أبوه يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحضر ما بعد أحد من الوقائع، وكان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، لقربه منه وثقته به، وعلو منزلته عنده، وولاه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب المدائن، فأقام بها الى حين وفاته «١» .

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد- فيما اذن لنا في روايته عنه- قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قال:

حذيفة بن اليمان، وهو حذيفة بن حسيل، ويقال حسل بن جابر بن أسيد بن عمرو ابن مالك ويقال اليمان بن جابر بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن بن ربيعة ابن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث.

أبو عبد الله العبسي، حليف بني عبد الأشهل، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب سره من المهاجرين.

(٨٥- و) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه ابنه أبو عبيدة بن حذيفة، وزيد بن وهب وأبو حذيفة سلمة بن صهيبة، وأبو الطفيل وربعي بن خراش، وطارق بن شهاب، وهمام بن الحارث وأبو إدريس الخولاني، وصلة بن زفر العبسي، وعمرو بن ضرار، وطلحة بن زيد، وأبو وائل شقيق بن سلمة، وعمر بن".

---

(٢٣٧) بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/٢١٥٩

١٢١٩-"يأبى لنا الله أن نرضى نقيصتكم ... حتى تفتّح يأجوج بمأجوج
قال: فسكن القوم، وقال مالك بن هبيرة من أصحاب معاوية وبعث الى الاشعث شعرا فيه:
من أصبح اليوم مثلوجا بأسرته ... فالله يعلم أني غير مثلوج
زالت عن الأشعث الكندي رايته ... وقلد الأمر حسان بن مخدوج «١»
فترك الأشعث اجابته.

قال: وان حسان بن مخدوج حيث بلغه قول مالك بن هبيرة مشى برايته الى الأشعث، فركزها على داره، ومشى مع حسان وجوه قومه، فقال الاشعث: أترى هذه الرئاسة عظمت على عليّ، والله لهي أخف علي من زف النعام، ومعاذ الله أن تغيرني عن حالي، فعرض عليه عليّ أن يعيدها عليه، فقال الأشعث: يا أمير المؤمنين إن يكن أولها شرا فليس آخرها بعار، قال علي: لست بالذي يتركك حتى تلي، فقال الأشعث: ذلك اليك، قال: ثم ان عليا كتب الكتائب، قال: (١٢٩- و) وجعل على ذهل الكوفة حسان بن مخدوج الذهلي، فولاها حسان أخاه الحسن بن مخدوج.

حسان بن المفرج بن دغفل بن الجراح:

ابن شبيب بن مسعود بن أسعد بن مزر بن سالم بن سعد بن سميع بن حوط ابن معبد بن عيسى بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثور بن معن الطائي، أمير كبير من آل الجراح، وكان قد لقب من جهة «٢» مصر بعدة الدولة ورضيعها، وقدم الى حلب محالفا صالح بن مرداس الكلابي واتفقا على محاربة العساكر المصرية في أيام الظاهر «٣» ومقدمها أمير الجيوش الدزبري «٤» وحسان هو الذي هرب اليه أبو القاسم الحسين بن علي بن المغربي «٥» حين قتل الحاكم أباه". (٢٣٩)

١٢٢٠-"خط ابن الجبان فانه لا يخفى على من يعرفه، ونسب ابن الجبان الى غير أبيه فانه قال: وكتب أبو نصر عبد الوهاب بن ابراهيم، المعروف بابن الجبان بحضرة الشيخ، وابن الجبان اسم أبيه عبد الله بن عمر بن أيوب، لا يعرف في نسبة من اسمه ابراهيم وهذا أدل دليل على تخليطه وافتضاحه، والله يعصمنا من الكذب والتزوير، برحمته ومنه. «١» .

الحسن بن الحسين بن محمد بن عجل:

أبو محمد العجلي الكلابي، المعروف أبوه بالصوفي، وقيل ان اسم أبيه الحسن وانما لقب بالصوفي لأنه كان

---

(٢٣٨) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٢١٦٢/٥

(٢٣٩) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٢٢٣٩/٥

يقصر ثيابه، وتولى ابنه الحسن هذا رئاسة دمشق، وكان من أهل حلب وله بها (١٨٩- ظ) دار وهي الدار التي وقفها قاضي القضاة أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم مدرسة على أصحاب الشافعي «٢» ، وكان له أملاك بحلب ومعرة مصرين، وكان أبوه مقيما بسرمين وهو جد سديد الملك علي بن منقذ صاحب شيزز لأمه وانتقل الى دمشق، وسكنها، وحدث ولده الحسن هذا عن أبي الحسن ابن عوف، وسمع منه أبو محمد بن صابر.

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال: الحسن بن الحسين بن محمد، أبو محمد بن الصوفي الكلابي رئيس دمشق، سمع أبا الحسن بن عوف، وحدث بشيء يسير، سمع منه شيخنا أبو محمد بن صابر، وكان أصله من حلب، سكن أبوه دمشق، وكان يقصر ثيابه فلقب الصوفي.

قال الحافظ: بلغني أن الرئيس أبا محمد توفي سنة سبع وتسعين وأربعمائة يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من رجب ويقال سنة ست. «٣» .

الحسن بن الحسين بن مندل:

أبو علي النحوي قدم معرة النعمان، ولقى بها أبا العلاء بن سليمان، قرأ عليه خميس بن علي الحوزي.". (٢٤٠)

١٢٢١-"أخبرنا أبو الفضل ذاكر بن اسحاق قال: أخبرنا أبو سهل عبد السلام بن أبي الفرج قال: أخبرنا شهردار بن شيرويه قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر البيع قال: أخبرنا أبو غانم حميد بن المأمون قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن (٢٢٣- و) عبد الرحمن الشيرازي، قال في كتاب الالقاب: ذو الرئاستين الحسن بن سهل، سمعت أبا اسحاق ابراهيم بن أحمد المستملي يقول: سمعت أبا عبد الله عبد الرحمن ابن محمد الحداني قال: سمعت محمد بن جعفر الكرابيسي قال: سمعت أبا العلاء يقول: سمعت ذو الرئاستين يقول ما أحب أن يكون لي بدل تجاربي شبابي. وباسناده قال: وسمعت ذو الرئاستين يقول: ما استقصيت في أمر قط إلّا أبداني منه مكروه.

هكذا قال أبو بكر الشيرازي «ذو الرئاستين الحسن بن سهل» وكذا قال وريزة بن محمد الغساني: أخبرنا الحسن بن سهل ذو الرئاستين، وسيأتي ذكر ذلك، والمعروف بذي الرئاستين الفضل بن سهل أخو الحسن، ويحتمل أنه لقب بذلك حين تولى الوزارة بعد موت أخيه الفضل، والله أعلم. (٢٢٣- ظ) .". (٢٤١)

---

(٢٤٠) بغية الطلب في تاريخ حلب ٢٣٣٣/٥

(٢٤١) بغية الطلب في تاريخ حلب ٢٣٨٢/٥

١٢٢٢-"شوال سنة سبع وأربعين وثلاثمائة بحلب أيام زار سيدنا الأمير ناصر الدولة، سيدنا الأمير سيف الدولة، أطال الله بقاءهما، مع سائر الامراء أولاده أدام الله عزهم.

وإيّاه- أعني ناصر الدولة- عنى أبو فراس بقوله في قصيدته الرائية التي يفخر فيها بقوله:

وفينا لدين الله عز ومنعة ... ومنا لدين الله سيف وناصر

هما وأمير المؤمنين مشرد ... أجاراه لما لم يجد من يجاور

ورداه حتى ملكاه سريره ... بسبعين «١» ألفا بينها الموت سافر

وساسا أمور المسلمين سياسة ... لها الله والاسلام والدين شاكر «٢»

أراد بذلك أن ناصر الدولة وأخاه سيف الدولة أجارا المتقي من البريديين، (٢٥٩- و) ومعه محمد بن رائق والوزير ابن مقله، فتلقاهم سيف الدولة بتكريت، وحمل إليهم الأموال والكساء والدواب وسار بهم إلى أخيه ناصر الدولة.

قال أبو عبد الله بن خالويه في شرح هذه الأبيات لأبي فراس: وقد كان يروي قديما في خطبة لأمير المؤمنين صلوات الله عليه، يعني، عليا عليه السلام: كأني بأبناء الخلافة من بني العباس على متون الأفراس يستنجدون العرب، وسائر الناس قد غلبهم عبيد أغنام غصبوهم الكرامة، فما يجيرهم أحد إلّا هم.

قال: وكان سيف الدولة يقول: صدق أمير المؤمنين والله، لقد اجتهدت بالمتقي وابنه أن يركبا العماريات والشهاري على كثرة ما قدت إليهما، فأبيا أن يغيرا فرسيهما أو ثوبيهما إلى الموصل، فقام أبو محمد الحسن بن عبد الله بنصرته، فلقبه «٣» ناصر الدولة. قال: ولما لقب المتقي الحسن بن عبد الله ناصر الدولة قال الشاعر فيه:

من كأن شرّفه فيما مضى لقب ... فناصر الدين ممن شرّف اللقبا

دعوك ناصرهم لما نصرتهم ... وأعجز العجم ما حاولت والعربا". (٢٤٢)

١٢٢٣-"ذكر محمد بن عبد الملك الهمذاني في «كتاب عنوان السير في محاسن البدو والحضر» وقرأته فيه قال: ناصر الدولة أبو محمد الحسن بن أبي الهيجاء، عبد الله بن حمدان لقبه المتقي لله بهذا اللقب، وهو ثاني من لقب في الدولة (٢٦٠- و) ولقب أخاه أبا الحسن سيف الدولة، وولي ناصر الدولة امارة الأمراء ببغداد وواسط في سنة ثلاثين وثلاثمائة وضرب دنانير سماها الأبريزية، وبيع الدينار منها بإثني عشر درهما، وزوج ابنته عدوية من الأمير أبي منصور بن المتقي لله على صداق تعجل منه مائة ألف دينار، كانت إمارته ببغداد ثلاثة عشر شهرا وثلاثة أيام.

وجدت في بعض تعاليقي أن ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان، سخط على كاتب له، وألزمه

---

(٢٤٢) بغية الطلب في تاريخ حلب ٢٤٣٤/٥

منزله فاستؤمر في إسقاط المقرر له، فقال: إن الملوك يؤدبون بالهجران ولا يعاقبون بالحرمان.
ووقع في رقعة صديق كتب إليه يعتذر من التأخر عن حضرته: أنت في أوسع العذر عند ثقتي بك، وفي أضيقه عند شوقي إليك.
أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل قال: أخبرنا زاهر بن طاهر الشحامي، إذنا عن أبي القاسم بن أحمد عن أبي أحمد المقرئ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، إجازة، قال: وكان الناس يكتبون على الدنانير محمد رسول الله، فزاد ناصر الدولة: صلى الله عليه، فكانت هذه منقبة لآل حمدان ما كانت لغيرهم تفرد بها ناصر الدولة. قال: ورأيت له توقيعا على قصة متظلم:
قد نصب الله الحكام وأنفذ أوامرهم على الولاة كما أنفذها على الرعية، ولو كان إلينا تصريفهم في الحكم على مرادنا لكففناهم عما نكره من الأمور المعينة علينا، لكن لا ولاية (٢٦٠- ظ) لنا عليهم إلا في الاستبدال بالمتسمح منهم، فإن أعادك إلينا ضعفا لا افتتانا عضدناه بالإمداد وأغنيناه عن الاستنجاد.
قال محمد بن عبد الملك بن الهمذاني في كتاب عنوان السير: ولم يزل، يعني، ناصر الدولة، مستوليا على ديار الموصل وغيرها حتى قبض عليه ابنه أبو تغلب في سنة ست وخمسين وثلاثمائة وكانت إمارته هناك اثنتين وثلاثين سنة، وتوفي يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.". (٢٤٣)

١٢٢٤-"فلو كان منه الخير إذ كان شره ... عتيدا لقلنا إنّ خيرا مع الشر
ولو كان إذ لا خير لا شر عنده ... صبرنا وقلنا لا يرش ولا يبري
ولكنه شرّ ولا خير عنده ... وليس على شر إذا دام من صبر
قال: وبغضي له- شهد الله حيا وميتا- أوجبه أخذه محاريب الكعبة الذهب والفضة وضربها دنانير ودراهم، وسماها الكعبية، وأنهب العرب الرملة وخرّب بغداد، وكم دم سفك، وحريم انتهك، وحرة أرمل وصبي أيتم.
هذا ذكره علي بن منصور في رسالته الى أبي العلاء، وقد بلغه أنه ذكر لأبي العلاء فقال: أعرفه خبرا، هو الذي هجا أبا القاسم الحسين (١٩- و) بن علي المغربي «١» فكتب إليه بذلك إقامة لعذره في هجوه.
وقد كان بين أبي القاسم بن المغربي وبين علي بن منصور ما يوجب أن لا يقبل قوله فيه، وقد ظفرت في بعض ما نقلته من خط بعض الأدباء ما ذكر أنه نقله من خط أبي القاسم الوزير: أنشدني علي بن منصور، إن صدق فيدل على ما ذكرته من حالهما.
قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي العظيمي، وأنبأنا أبو اليمن الكندي وغيره عنه قال: وزّر ببغداد الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن المغربي في رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة، بغير خلعة

---

(٢٤٣) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٢٤٣٦/٥

ولا لقب، ولا فارق الدراعة، وكان كاتبا مليحا، شاعرا، منجما وفيلسوفا، قيما بعلوم كثيرة، وكان فيه حسد، وجرت له ببغداد أمور أو جبت استيحاشه من الخليفة، فنقل الى أن نزل على أبي نصر بن مروان على سبيل الضيافة، فمات عنده سنة ثماني عشرة وأربعمائة «٢» .

قرأت بخط عبد القوي بن عبد العزيز بن الحباب في ذكر الوزير أبي القاسم قال وكان ممدحا ومقصودا بالأدب من جميع من يتعلق به من العجم والعرب، مدحه مهيار بن مرزويه في يوم نوروز، وقد أحضرت إليه هدايا من الديلم والأتراك على عادتهم مع الوزراء في مثل اليوم المذكور، واستأذنه في الانشاد فأذن له فأنشده قصيدته اللامية ومنها:". (٢٤٤)

١٢٢٥-"عضد الدولة أبي شجاع بن ركن الدولة أبي علي، وشرع له أبو منصور قردوست في الوزارة شروعا لم يتم في حياته، وعدل أبو القاسم بعد وفاته الى مراسلة الأمير أبي المسك عنبر واستمالته واعتنق السفارة بينه وبين أبو الحسين بن وصيف فلما قبض على مؤيد الملك كوتب أبو القاسم بالورود، فورد وتقلد الوزارة بغير خلع ولا لقب ولا مفارقة للدراعة، وذلك في شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة، وكان عالما فاضلا وبليغا مترسلا ومفننا في كثير من العلوم الدينية والأدبية والنجومية، ومشارا إليه في قوة الذكاء والفطنة، وسرعة الخاطر والبديهة، وأقام في الوزارة بالحضرة شهورا أوحش (٢٦- ظ) فيها الأمير أبا المسك من الوافي أبي مقاتل أرسلان الطويل، وأغراه به حتى قبض عليه وقتله، وجرى في أثناء ذلك من الأمور التي دعت مشرف الدولة والأمير أبا المسك الى مفارقة بغداد والخروج الى أو انا «١» ما قد شرح في كتب التواريخ «٢» .

وخرج الوزير أبو القاسم معهما، ثم عرض له من الاشفاق ما حمله على مفارقتهما، وقصد معتمد الدولة أبي المنيع قرواش، وتجدد من سوء رأي الخليفة القادر بالله فيه لما حدث بين الزكي أبي علي بن عمر بن محمد بن الحسن وأبي الحسن علي بن أبي طالب، وبين أبي علي المختار بن عبيد الله والهاشميين بالكوفة من الفتنة التي ذهبت فيها النفوس والأموال، مما جمعت فيه الجموع وعقدت به المحاضر المشتملة على ذمّه، والوقيعة فيه ما أوجب له قصد نصر الدولة أبي نصر بن مروان والبعد الى بلاده فأقام عنده على حكم الضيافة مدة أكرمه فيها نصر الدولة غاية الاكرام، وأقطعه ضياعا جليلة تقوم به، وبمن وصل معه من حاشيته وأتباعه، ولم يزل عنده الى أن كوتب من بغداد بالعود إليها، فاستأذن نصر الدولة على ذلك فلم يمكنه مخالفته.

قلت: وحالت المنية بينه وبين الوصول الى بغداد، على ما نذكره في وفاته إن شاء الله تعالى بميافارقين.".

---

(٢٤٤) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٢٥٤٠/٦

(٢٤٥)

١٢٢٦-"تقول عوادلي والليل داج ... وللجوزاء في الأفق انحدار

تمتع من شميم عرار نجد ... فما شيم البروق عليك عار

فما تدري أيجمع منك شمل ... بعيد اليوم أو تنأى الديار

فإن فراقهم في العين ماء ... سفوح وهو في الأحشاء نار

فقلت لهم لئن عز التأسي ... وأعوزني على الوجد اصطبار

وفا جأني الزمان بكل خطب ... أليم ما لموهنه جبار

فلي بالناصر المنصور دامت ... أياديه على الزمن انتصار

إمام للبرية طاب أصلا ... وطاب الفرع منه والنجار

له خلقان من أري وشري «١» ... إلى هذا يشار وذا يشار (٣١- ظ)

أنشدني أبو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل القيلوي من لفظه بمنزلي بحلب، قال: أنشدني أمين الدين الحسين بن دبابة السنجاري البزاز لنفسه بحلب يهجو أبا علي بن الربيع اليهودي رأس المثيبة «٢» ببغداد وكان يلقب بالبقيرة:

تبصر بقيرة آل الربيع ... عدمت البصيرة إثر البصر

سننت لذبحك موسى الهجاء ... وموسى الذي سن ذبح البقر

قال لي أبو علي القيلوي لقّب الأمين حسين في سنجار بالبقيرة بقوله هذين البيتين فلا يعرف بسنجار إلّا بالبقيرة.

أخبرني شمس الدين علي بن الحسين بن دبابة عن والده الحسين قال: كان في أيام شبابه يعتني بشيء من الهجو، قال: فبات ليلة فرأى أسدا عظيما قد أقبل نحوه قال: فخاف خوفا عظيما، قال: فقال له الأسد: تعود تهجو؟ فقال: لا، قال:

فتب، قال: فتاب عن الهجو من ذلك اليوم:

أنشدني أبو الحسن بن الحسين بن دبابة بسنجار قال: كتب إليّ والدي في كتاب هذا الشعر لنفسه:".

(٢٤٦)

---

(٢٤٥) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٦/٢٥٥٢

(٢٤٦) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٦/٢٥٥٩

١٢٢٧-"قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي، وأنبأنا به أبو القاسم بن رواحة وابن الطفيل عنه، قال: قرأت- يعني- على الحسن بن بركات القرشي الخشوعي وعبد الكريم بن حمزة، ح.

وأنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني عن عبد الكريم بن حمزة عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر الحافظ البخاري قال: مأمون المصري اسمه الحسين بن محمد بن داود القيسي، ومأمون لقب، حدث عن المزني وغيره.

أخبرنا أبو الفضل ذاكر بن اسحاق قال: أخبرنا أبو سهل بن أبي الفرج قال:

أخبرنا أبو منصور شهردار بن شيروية قال: أخبرنا أبو بكر البيع قال: أخبرنا أبو غانم بن المأمون قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي في كتاب الألقاب قال: مأمون الحسين بن محمد بن داود بن سليمان المصري، يكنى أبا القاسم. أخبرنا أبو حفص عمر بن عيسى الدينوري- املاء- ببخارى قال: حدثنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن داود بن سليمان المصري، مأمون، قال:

حدثنا عيسى بن حماد، فذكره.

أخبرني أبو بكر محمد بن عبد العظيم المنذري قال: وكانت وفاة مأمون الحافظ سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وهي من الغرائب المستفادة «١» (١٥٩- و) .

الحسين بن محمد بن صالح

ابن عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو عبد الله الهاشمي الصالحي.

قرأت بخط القاضي أبي طاهر صالح بن «٢» .. الهاشمي في كتاب وقع إليّ في أنساب بني صالح بن علي قال في ذكر الحسين بن محمد بن صالح: وكان أجل أخوته وأعلاهم قدرا، وقد كان المعروف بأحمد المولّد وهو محاصر لأهل حلب في فتنة المستعين جعله سفيرا بينه وبينهم، وداخلا بالصلح، فلم يجبه أهل حلب". (٢٤٧)

١٢٢٨-"عزاء فما الأيام إلّا معارة ... ومن ذا الذي يبقى وليس به تردي

ولله أحكام إذا نزلت بنا ... فليس لمرء أن يعيد ولا يبدي

حضين بن المنذر

ابن الحارث بن وعله بن المجالد بن اليثربي بن الريان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، أبو محمد وقيل أبو ساسان الرقاشي الربعي البصري، وقيل أبو ساسان لقب وليس بكنية.

روى عن عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، ومجاشع بن مسعود، وأبي موسى الأشعري، والمهاجر بن

---

(٢٤٧) بغية الطلب في تاريخ حلب ٢٧٥٢/٦

قنفذ.
روى عنه الحسن البصري وابنه يحيى بن الحضين، وعبد الله بن فيروز الداناج وعبد العزيز بن معمر اليشكري، وعلي بن سويد بن منجوف، وداود بن أبي هند.
وشهد صفين مع علي رضي الله عنه، وجعله أميرا على بكر البصرة، وكان صاحب رايته يومئذ وفيه يقول:
لمن راية سوداء يخفق ظلها ... إذا قيل قدمها حضين تقدّما «١»
وكان حضين فارسا شجاعا مبخلا شاعرا، وولاه علي رضي الله عنه اصطخر، وقال فيه أبو عبد الرحمن النسائي في «كتاب التمييز في أحوال الرجال «٢» » حضين بن المنذر ثقة. (٢١١- ظ) .
أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين قال: أخبرنا أبو طالب بن غيلان قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي قال:
حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبي عروبة، ح.
وقال أبو طالب بن غيلان: أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى". (٢٤٨)

١٢٢٩-"أنبأنا عمر بن طبرزد قال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي- إجازة إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أخبرنا عثمان بن أحمد قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي ابن المديني: أبو ساسان حضين بن المنذر.
وقال ابن السمرقندي: أخبرنا عمر بن عبيد الله بن عمر قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن ابراهيم قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق قال: حدثنا اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد قال: سمعت علي بن المديني يقول حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة الرقاشي.
وقال ابن السمرقندي: أخبرنا أبو الفضل بن البقال قال: أخبرنا أبو الحسن الحمامي قال: أخبرنا ابراهيم بن أحمد بن الحسن قال: أخبرنا ابراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن أبي حبيب يقول: حضين بن المنذر الرقاشي يكنى أبا ساسان سمع من أبي موسى، وروى عن علي وعثمان.
أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن عن أبي بكر وجيه بن طاهر الشحامي قال: أخبرنا موسى بن عمران الصوفي قال: أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال: أخبرنا أبو (٢١٧- و) العباس السياري قال: حدثنا عيسى بن محمد الكاتب قال: حدثنا العباس بن مصعب عن شيوخه أن الحضين بن المنذر لما نزل مرو وكان قتيبة بن مسلم يستشيره في أموره، كان الحضين ينطوي على بغض قتيبة.
قال الحاكم: حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة بن ذهل بن شيبان، أبو ساسان الرقاشي وكنيته أبو محد

(٢٤٨) بغية الطلب في تاريخ حلب ٢٨٢٧/٦

وأبو ساسان لقب، سمع عثمان وعلي بن أبي طالب روى عنه الحسن بن أبي الحسن البصري وعبد الله الداناج.

قال شيخنا الكندي: أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي- إجازة إن لم يكن سماعا، وقد سمعت عليه الكثير- قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد ابن الحسن وأبو الفضل احمد بن الحسن قالا: أخبرنا محمد بن الحسن بن احمد قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن اسحاق قال: أخبرنا أبو حفص الاهوازي قال: أخبرنا خليفة بن خياط قال: الحضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة بن مجالد بن يثربي بن". (٢٤٩)

١٢٣٠-"لمن راية سوداء يخفق ظلها ... إذا قيل قدمها حضين تقدما «١»

أنبأنا ابن الحرستاني عن عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد الرحيم بن أحمد البخاري قال: حدثنا عبد الغني بن سعيد قال: وحضين- بالحاء المهملة والضاد المعجمة والنون واحد- وهو حضين بن المنذر الرقاشي أبو ساسان، روى عن علي.

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله- أذنا- قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال: حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة بن المجالد بن اليثربي بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، أبو ساسان، وهو لقب وكنيته أبو محمد الرقاشي البصري، روى عن عثمان وعلي، والمهاجر بن قنفذ، ومجاشع بن مسعود، روى عنه الحسن وعبد الله بن فيروز الداناج، وعلي بن سويد بن منجوف، وعبد العزيز ان معمر اليشكري، وداود بن أبي هند، وابنه (يحيى بن) «٢» الحضين بن المنذر ووفد على معاوية.

أنبأنا أبو القاسم بن محمد الأنصاري عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن الأمير أبي نصر علي بن ماكولا قال: وأما حضين- بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمه- فهو حضين بن المنذر بن الحارث (٢١٩- ظ) بن وعلة بن مجالد بن يثربي بن ريان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل أحد بني رقاش شاعر فارس، يكنى أبا ساسان، روى عن عثمان وعلي وغيرهما، روى عنه عبد الله بن الداناج وعلي بن سويد بن منجوف، والحسن البصري، وابنه يحيى بن". (٢٥٠)

١٢٣١-"أنبأنا أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري قال: حدثني أبو علي الحسين بن علي ابن مردك قال: أخبرنا أبو سعد السمان- اجازة- (٢٨١- و) قال: حدثنا أبو يعلي حمدان بن علي بن محمد بن حمدان الشيباني الموصلي ثم الحلبي الصوفي- بقراءتي عليه بالرملة- قال: حدثنا يحيى بن مسعر بن محمد

---

(٢٤٩) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٢٨٣٦/٦

(٢٥٠) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٢٨٤٠/٦

التنوخي قال: حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر قال: حدثنا اسماعيل بن موسى قال أخبرنا علي بن عابس عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خم: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه- وأحسبه قال- وعاد من عاداه «١» .

حمدان بن غارم بن نيار:

وقيل نبار، أبو حامد البخاري الزندني من قرية يقال لها زندنه، وحمدان لقب له، واسمه أحمد وغلب لقبه على اسمه.

سمع بدمشق هشام بن عمار وصفوان بن صالح ودحيما، وبعسقلان محمد بن أبي السري العسقلاني، وبحمص اسحاق بن ابراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي، وبحران معلل بن نفيل الحراني وبالعراق أبا بكر بن أبي شيبة، وأبا كريب، وخلف ابن هشام، واجتاز بحلب في ما بين حران وحمص، أو ببعض عملها.

روى عنه أبو علي الحسن بن الحسين البزاز، وأبو الحارث أسد بن حمدويه النسفي، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن اسحاق بن سويد بن نصر بن مهران المروزي وعبد الله بن حمدويه النسفي ومحمد بن أحمد السعداني البخاري، وأبو ذر القاضي (٢٨١- ظ) .

حمدان بن يوسف بن محمد البابي:

الضرير من أهل باب «٢» بزاعا، قرية جامعة من عمل حلب، شاعر مجيد قد ذكرنا له القصيدة اليائية التي يذكر فيها قرى وادي بزاعا وغيرها من قرى حلب في مقدمة الكتاب «٣» اجتمعت به في مجلس شيخنا افتخار الدين أبي هاشم عبد". (٢٥١)

١٢٣٢-"حمزة بن القاسم

أبو محمد الشامي، وأظنه من أهل طرابلس، وأنه يقال له ابن الشامّ ويقال ابن الشامّ يده، وهو لقب جده، وهم أهل بيت بطرابلس يعرفون بذلك ومنهم جماعة من الأدباء والفضلاء، حكى عنه أبو الفرج الأصبهاني أنه قرأ على حائط بستان بالماطرون شعرا، والماطرون بدمشق «١» وحكى عنه أيضا أنه اجتاز بالرها عند مسيره إلى العراق ذكر ذلك في كتاب آداب الغرباء، فقد اجتاز بحلب في طريقه أو ببعض عملها «٢» (٢٩٨- ظ) .

حمزة بن مالك الهمداني

من وجوه أصحاب معاوية بصفين، وقيل إنه جعله على همدان دمشق بها، وهو ممن شهد في الصحيفه التي كتبها بينه وبين علي رضي الله عنهما في الرضا بتحكيم الحكمين وهو عندي حمرة بن مالك بن سعد

---

(٢٥١) بغية الطلب في تاريخ حلب ٢٩٣٤/٦

بن حمرة الهمداني، وقد قدمنا ذكره، لكن قيل فيه حمزة بالزاي فأوردنا ذكره فيمن اسمه حمزة، وذكرناه أيضا في ترجمة عبد الله بن خليفة الطائي.

ومما وقع إليّ من شعره ما ذكره أبو البختري وهب بن وهب بن كثير عن جعفر ابن محمد عن أبيه قال: قالوا: وخرج يومئذ حمزه بن مالك الهمذاني الشامي في همدان، وكانوا يطلبون في طيء دما، فلما وقف موقفا يسمع النداء من صف أهل العسكر، نادى: من يخرج إليّ من طيء، فخرج عبيد الله بن أبي الجوشاء في طيء وهو رئيسها، فقال حمزه: من أنتم؟ قالوا: نحن الغوث وجديلة، فقال حمزة:

هل فيكم من أهل الجزيرة أحد؟ قالوا: لا، قالوا: نحن طيء الجبلين «٣» وسهلهما، قالوا: فقطع عليهم ابن أبي الجوشاء كلامهم ثم برز فنادى: من يبارز، وطفق يقول:

إن تك تسمع بفخار معشري ... فاقدم علينا في العجاج الأكدر

قالوا: فبرز له حمزة بن مالك وهو يقول:". (٢٥٢)

١٢٣٣-"حمش بن عبد الرحيم التريكي:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي

الزاهد المطوّعي أبو عبد الله النيسابوري، واسمه محمد، وحمش لقب له غلب على اسمه، سمع أحمد بن عبد الله بن يونس ويحيى بن يحيى، وأبا خالد يزيد ابن صالح الفراء، وأحمد بن أبي الجواري وحامد بن يحيى البلخي، وهشام بن عمار الدمشقي وكثير بن عبيد المذحجي، ومحمد بن المصفى الحمصيين وأحمد بن حرب وعبيد بن آدم العسقلاني، روى عنه مكي بن عبدان وزنجويه بن محمد وأبو عمرو.... «١» المستملي. وكان كثير المقام بطرسوس وسنذكره أيضا في المحمدين فيما يأتي ان شاء الله تعالى.

وقد ذكره الحاكم أبو عبد الله بن عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور بما أخبرنا به الحافظان أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري، وأبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي في كتابيهما قالا: أخبرنا أبو الجنيد أحمد بن اسماعيل ابن يوسف القزويني ببغداد قال: أخبرنا زاهر بن طاهر الشحامي قال: أخبرنا أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، وأبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري، وأبو بكر محمد بن عبد العزيز الحيري- اجازة منهم- قالوا: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال: حمش بن عبد الرحيم التريكي الزاهد أبو عبد الله المطوعي النيسابوري صاحب الصومعة والمسجد اللذين يتبرك بهما وبالصلاة فيهما.". (٢٥٣)

---

(٢٥٢) بغية الطلب في تاريخ حلب ٢٩٥٦/٦

(٢٥٣) بغية الطلب في تاريخ حلب ٢٩٦٤/٦

١٢٣٤-"سمع أحمد بن عبد الله بن يونس، ويحيى بن يحيى، وأبا خالد يزيد بن صالح الفراء وكان اسمه محمد، وحمش لقب، وبه يعرف، وكان من المرابطين ويكثر المقام بطرسوس، فسمع على كبر سنه من حامد بن يحيى البلخي، وعبيد بن آدم العسقلاني ومحمد بن المصفى، وكثير بن عبيد المذحجي (٣٠٥-و) وهشام بن عمار، واحمد ابن أبي الحواري وطبقتهم وكان من قدماء أصحاب أبي عبد الله أحمد بن حرب الزاهد من الملازمين له، وقد روى عنه أبو عمرو المستملي وزنجويه بن محمد ومكي ابن عبدان.

قال الحاكم: قرأت بخط أبي عمرو سماعه منه عن جماعة هؤلاء الشيوخ يوم الجمعة الثاني عشر من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين ومائتين، قال: وقال لي في هذا اليوم: جاوزت الثمانين.

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي عن زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي قال: أخبرنا الحافظ أبو عبد الله قال: حدثني أبو سعيد عن أبي حامد أحمد بن حمدويه قال: سمعت أبي يقول: توفي حمش التريكي الزاهد في شوال سنة خمس وسبعين ومائتين.

***". (٢٥٤)

١٢٣٥-"حميد بن الحسن بن عبد الله:

أبو الحسن الوراق، سمع بمنبج أبا الفضل صالح بن الاصبغ بن عامر المنبجي وبحمص أبا الخليل العباس بن الخليل الحمصي، وروى عنهما، وعن أحمد بن ابراهيم ابن الحسن بن حبيب الزراد، وأبي جعفر محمد بن عبد الحميد وجعفر بن محمد الخطيب بقزوين، وأبي هاشم محمد بن عبد الاعلى بن عليل، وأبي العباس محمود ابن محمد بن الفضل الرافقي، وجعفر بن محمد الجروي، والحسن بن حبيب الحضائري، ومحمد بن يوسف الهروي، ومحمد بن خريم وأبي عبد الله أحمد بن هشام بن عمار، وابراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، ومحمد بن حامد اليحياوي، وأحمد بن سعيد بن عتيب الصوري.

روى عنه أبو القاسم تمام بن محمد الرازي وأبو الحسن بن السمسار، والحافظ عبد الغني بن سعيد المصري، وعبد الوهاب الميداني، وأبو نصر بن الجبان ومكي بن محمد بن الغمر، وعبد الله بن محمد بن أيوب القطان «١» (٣٠٧- و) .

حميد بن حريث بن بحدل بن أنيف بن دلجه الكلبي:

له ذكر، وغزا مع يزيد بن معاوية القسطنطينية حين أغزاه معاوية اياها في خلافته وقدم حلب مع عبد الملك بن مروان حين توجه لقتال مصعب بن الزبير، فلما كان ببطنان حبيب، ورجع عنه عمرو بن سعيد الاشدق خالعا له ومضى الى دمشق مضى معه حميد بن حريث بن بحدل ورجاء بن سراج وجماعة من أهل الشام حتى صاروا الى دمشق ودخلوها، وملكها عمرو بن سعيد، وكان من أمره ما عرف «٢» .

---

(٢٥٤) بغية الطلب في تاريخ حلب ٢٩٦٥/٦

حميد بن زنجويه:

واسم زنجويه مخلد بن قتيبة بن عبد الله، أبو أحمد الازدي الخراساني النسائي، وزنجويه لقب لابيه غلب على اسمه.". (٢٥٥)

١٢٣٦-"وقال أخبرنا أحمد بن علي قال: أخبرني الصوري قال: حدثنا عبيد الله بن القاسم الحمداني باطرابلس قال: أخبرنا عبد الرحمن بن اسماعيل الخشاب قال:

حميد بن مخلد نسائي ثقة. (٣٠٩- و) .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن- اذنا- قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ابن زريق قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال: حميد ابن زنجويه أبو أحمد الأزدي، وزنجويه لقب واسمه مخلد بن قتيبة بن عبد الله خراساني من أهل نسا كثير الحديث، قديم الرحلة فيه الى العراق والحجاز والشام ومصر، وسمع النضر بن شميل المازني، وجعفر بن عون العمري، وعبيد الله بن موسى العبسي ويزيد بن هارون الواسطي، ووهب بن جرير، وعثمان بن عمر بن فارس البصريين وعلي بن الحسين بن واقد المروزي واسماعيل بن أبي أويس ومؤمل بن اسماعيل، ومحمد بن يوسف الفريابي وغيرهم من طبقتهم.

روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وعامة الخراسانيين، وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها: ابراهيم بن اسحاق الحربي وعبد الله بن أحمد حنبل، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي، وكان ثقة ثبتا حجة وقال الخطيب: أخبرني الصوري قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس قال:

حميد بن مخلد، ويعرف مخلد بزنجويه بن قتيبة، نسوي قدم الى مصر وحدث بها، وخرج عن مصر فتوفي سنة احدى وخمسين ومائتين. «١» .

حميد بن سفيح بن ابراهيم بن سفيح:

أبو العباس سمع (٣٠٩- ظ) بأنطاكية أبا طاهر الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن فيل البالسي الأنطاكي، وبالمصيصة أبا معشر ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم، وأبا يوسف محمد بن سفيان الصفار المصيصيين، وبأذنه على بن يزيد الطائي الأذني.

وروى عنهم وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل وأبي جعفر أحمد بن عيسى الخشاب وعمر بن ابراهيم بن سليمان، ونصر بن عبد الملك السنجاري، وأحمد". (٢٥٦)

---

(٢٥٥) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٢٩٦٩/٦

(٢٥٦) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٢٩٧١/٦

١٢٣٧-"أنبأنا ... «١» قال: حميد بن مالك بن مغيث بن نصر بن منقذ بن محمد بن منقذ بن نصر بن هاشم أبو الغنائم الملقب بمكين الدولة الكناني، ولد بشيزر في تاسع جمادى الآخرة سنة احدى وتسعين وأربعمائة ونشأ بها، وانتقل الى دمشق فسكنها مدة طويلة، واكتتب في العسكر، وكان يحفظ القرآن، وله شعر جيد (٣١٢- ظ) وفيه شجاعة وعفاف ومات في نصف شعبان سنة أربع وستين وخمسمائة بحلب.

حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله:

أبو أحمد بن زنجويه النسائي وزنجويه لقب مخلد قد ذكرناه.

روى عنه أبو عبد الرحمن النسائي وقال: ثقة.

حميد بن هرون المصيصي:

هو أحمد بن هرون الذي قدمنا ذكره في الاحمدين، وأظن حميدا تصغير اسمه، فعرف به، والله أعلم.

حدث عن محمد بن كثير المصيصي، روى عنه عمر بن القاسم بن محمد بن بندار السباك.

أخبرنا أبو الفرج بن القبيطي في كتابه قال: أخبرنا أبو الحسن بن الآبنوسي قال: أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال: أخبرنا أبو القاسم السهمي قال: أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال: حدثنا عمر بن القاسم بن محمد بن بندار السباك قال:

حدثنا حميد بن هارون المصيصي قال: حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: الزهري: وحدثني أبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده.

قال الشيخ- يعني- ابن عدي: وهذا الحديث بالإسناد الثاني، قال الزهري:

«وحدثني أبي عن أبي هريرة» ، لم يحدث به غير أحمد بن هارون (٣١٣- و)". (٢٥٧)

١٢٣٨-"حريم بن فاتك بن الاخرم:

وقيل خريم بن أخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بن عمرو، وقبل القليب هو لقب فاتك بن عمرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ابن نزار الأسدي، أبو أيمن، وقيل أبو يحيي، وهو والد أيمن بن خريم، وقد قدمنا ذكره، وهو أخو سبرة بن فاتك صحب النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه أحاديث، وشهد معه بدرا، وقيل لم يشهد بدرا وانما شهد الحديبية، وروى عن كعب الأخبار، روى عنه ابنه أيمن بن خريم الأسدي، وبشر أبو قيس التغلبي القنسريني، والمعرور بن سويد، ووابصة بن معبد،

---

(٢٥٧) بغية الطلب في تاريخ حلب ٢٩٧٧/٦

وعبد الله بن عباس وأبو هريرة، وشمر بن عطية وأيوب بن ميسرة الخولاني، وحبيب بن النعمان الأسدي ويسير ابن عميلة الفزاري، ودخل الشام ونزل الرقة، ومات بها، ففي طريقه ما بين الرقة والشام دخل حلب أو بعض عملها.

وعده بعضهم من أهل الصفة.

أخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد بحلب قال: أخبرنا أبو القاسم محمود بن عبد الكريم المعروف بقورجة قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجة قال: (١٣٨- ظ) أخبرنا أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري قال:

حدثنا محمد بن ابراهيم بن يحيى الجزوري قال: حدثنا لوين قال: حدثنا خديج ابن معاوية عن أبي اسحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: لولا أن فيك اثنتان كنت أنت أنت، قلت:

يا رسول الله تكفيني واحدة، قال: تسبل ازارك وتوفر شعرك.

قال: وحدثنا لوين قال: حدثنا أبو المعطل الزيدي عن أبي اسحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، وزاد فيه: لا جرم والله لا أفعل.". (٢٥٨)

١٢٣٩-"ذكر من اسمه خليل

- الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل:

ابن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جنك السجزي أبو سعيد، القاضي الحنفي، وقيل إن اسمه محمد، والخليل لقب له، ويعرف بشيخ الاسلام (٢٣٣- ظ) وإليه ينسب أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي الزيادي، رحل الى بلاد العراق والشام والجزيرة والحجاز وخراسان وفي طريقه من حران الى الشام دخل حلب أو بعض عملها، وكان فقيها على رأي أبي حنيفة رضي الله عنه.

روى عن أبي القاسم البغوي، وأبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة، وأبي العباس السراج وأبي بكر عبد الله بن أبي داود، وأحمد بن منيع، وأبي العباس أحمد بن جعفر بن نصر، وأبي محمد يحيى بن صاعد وأبي سعيد الحسن بن علي العدوي، وأبي الحسن محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازي، وأبي بكر محمد بن حمدون بن خالد النيلي وأبي جعفر محمد بن ابراهيم عبد الله الديبلي، وأبي الحسن أحمد بن عمير بن جوصاء وأبي العباس الأصم.

روى عنه أبو مضر محلم بن اسماعيل بن مضر بن اسماعيل الضبي، وأبو العباس جعفر بن محمد المستغفري، وأبو منصور أحمد بن محمد بن ابراهيم البلخي، والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، وأبو ذر

---

(٢٥٨) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٣٢٢٧/٧

عبد بن أحمد الهروي الحافظ، وأبو علي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن فضالة الحافظ، وأبو الحسن محمد بن علي ابن جعفر، وأبو الحسن علي بن بشرى، وأبو سهل عبد الرحمن بن يوسف بن داود السجزي، وأبو عمر النوقاني، وعبد الوهاب الخطابي، واسحاق بن ابراهيم الحافظ وأبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله الرشيدي، وأبو بكر عقيل بن محمد الخطيب، وأبو عبد الله محمد بن سعيد بن علي الخطابي وابنه أبو سعد عبد الله بن الخليل بن أحمد، واسماعيل بن محمد المفسر، وكان شاعرا واعظا (٢٣٤- و) .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد، وعبد الرحمن بن عمر- في كتابيهما- قالا:

أخبرنا أبو الخير القزويني قال: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي أن أبوي بكر البيهقي والحيري، وأبوي عثمان الصابوني والبحيري كتبوا اليه: أخبرنا أبو عبد الله الحاكم قال: الخليل بن أحمد القاضي، شيخ أهل الرأي في عصره وكان من". (٢٥٩)

١٢٤٠-"أخبرنا أبو نصر محمد هبة الله الشيرازي- فيما أجاز لي روايته عنه- قال:

أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي قال: الخليل بن أحمد بن محمد ابن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جنك أبو سعيد السجزي القاضي الحنفي، سمع بدمشق أبا الحسن بن جوصاء، وبنيسابور أبا العباس السراج، وأبا بكر بن خزيمة، وأبا العباس أحمد بن جعفر بن نصر بالري، وأبا القاسم البغوي، وأبا محمد بن صاعد، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا سعيد الحسن بن علي العدوي، وأبا جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله الديبلي وأبا بكر محمد بن حمدون بن خالد النيلي، وأبا الحسن محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازي بطبرستان.

روى عنه أبو منصور أحمد بن محمد بن ابراهيم البلخي، وأبو مضر محلم بن اسماعيل بن مضر الضبي، والحاكم أبو عبد الله وأبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري، وأبو ذر عبد بن أحمد الهروي الحافظ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله الرشيدي اللوكري، وابنه أبو سعيد عبد الله بن الخليل، وأبو الحسن علي بن بشرى، وأبو عمر النوقاني، وأبو سهل عبد الرحمن بن يوسف بن داود بن سليمان السجزيون، وأبو علي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري الحافظ، وقيل ان اسمه محمد وخليل لقب.

وقال الحافظ أبو القاسم: أخبرنا أبو الفضل محمد بن حمزة بن ابراهيم الزنجاني- بزنجان- قال: أنشدنا القاضي أبو حفص عمر بن أبي بكر البخاري قال:

أنشدنا أبو ابراهيم اسماعيل بن محمد المفسّر (٢٣٥- ظ) ، قال: أنشدنا القاضي الامام أبو سعيد الخليل بن أحمد لنفسه:

قال: أنشدنا القاضي الامام أبو سعيد الخليل بن أحمد لنفسه:

---

(٢٥٩) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٣٣٧٣/٧

سأجعل لي النعمان في الفقه قدوة ... وسفيان في نقل الاحاديث سيدا
وفي ترك ما لم يعنني عن عقيدتي ... سأتبع يعقوب العلا ومحمدا
وأجعل درسي من قراءة عاصم ... وحمزة بالتحقيق درسا مؤكدا
وأجعل في النحو الكسائي قدوة ... ومن بعده الفراء ما عشت سرمدا
وان عدت للحج المبارك مرة ... جعلت لنفسي كوفة الخير مشهدا
فهذا اعتقادي وهو ديني ومذهبي ... فمن شاء فليبرز ليلقى موحدا". (٢٦٠)

١٢٤١-"- دحمان بن الجمال:

واسمه عبد الرحمن بن عمر، أبو عمر مولى بني ليث بن كنانة، ودحمان لقب اشتهر به، وسنذكره إن شاء الله تعالى فيمن اسمه عبد الرحمن.

- درباس بن محمد:

الكردي المؤذن كان شيخا صالحا، كبير السن، كثير التسبيح والذكر، صحب عمي أبا غانم ولازم المسجد المعروف بنا، وكان يؤذن به، وكان عمي يعتقد فيه، ويثني عليه، وتأهل بحلب. وكان يسكن في جوارنا مع أن أعظم أوقاته كان بالمسجد، وأخبرني والدي رحمه الله قال: لم يكن لي ولد ذكر، وكان لي ولد صغير من والدتك فمات، وحزنت أنا ووالدتك عليه حزنا عظيما، وكنت أتمنى ولدا ذكرا، وبقيت والدتك سنين لا تحمل، ثم إنها حملت بك، فجاءني الشيخ درباس وقال لي: رأيت في النوم قائلا يقول لي: قل لنجم الدين- يعني- والدي يولد لك ولد ذكر، فإذا ولد فسمه عمر، فلما ولدت لي سميتك عمر.

وكان سمع الحديث معنا من شيوخنا بحلب من: يحيى بن عقيل السعدي، وعمي أبي غانم، وشيخنا عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي، وغيرهم، وتوفي بحلب بعد الستمائة وصلى عليه عمي أبو غانم، وحضرت دفنه والصلاة عليه رحمه الله.

- دريع بن كامل بن عبد الرحمن:

الجمّال البابي الحلبي، أظنه من أهل باب بزاعا، أو من أهل بابلا، والعامة تسميها باب الله، روى عنه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السّلفي وذكره في شيوخه في معجم السفر (٣١٦- ظ) .

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمود الساوي الصوفي- بالقاهرة- قال:

أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد السّلفي قال: سمعت دريع بن كامل بن عبد الرحمن الجمال البابي، من ضيعة على باب حلب يقال لها باب الرحمة وهو يحدو في طريق دمشق خلف الجمال، بصوت شجي وهي تسير

(٢٦٠) بغية الطلب في تاريخ حلب ٣٣٧٥/٧

سيرا عنيفا:". (٢٦١)

١٢٤٢-"فانكسر دزبر وأسره سيف الدولة ووزيره أبا علي الأهوازي، وملك حلب في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة «١» .

قرأت بخط ثابت بن سنان الصابئ، في جزء ذكر فيه من مات من الأعيان من سنة ثلاثمائة الى أن مات «٢» ، قال: دزبر الديلمي المتغلب على حلب قتل في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. (٣١٧- ظ) .

- دعبل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء:

وقيل دعبل بن علي بن رزين بن سليمان بن تميم بن بهز بن جواس بن خلف ابن عبد بن دعبل بن أنس بن مالك بن خزيمة بن مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة بن الياس بن مضر، ويقال في جدّ جدّه:

تميم بن نهشل، وقيل بهنس بن خراش بن خالد بن عبد بن دعبل بن أنس بن خزيمة ابن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن مزيقيا، أبو علي الخزاعي الشاعر المشهور، وقيل ان اسمه الحسن وكنيته أبو علي، وقيل ان اسمه محمد وكنيته أبو جعفر وقيل اسمه عبد الرحمن، ودعبل لقب له، والدعبل البعير المسن، وقيل إن دايته لقبته دعبلا لذعابة كانت فيه، فأقلبت الذال المعجمة بالدال، وكان به طرش، وقدم الثغر، وحضر الجهاد، وقدم حلب أو بعض عملها، وقيل هو واسطي وقيل إن أصله من قرقيسيا، وقيل من الكوفة وله شعر مجموع ومصنف في طبقات الشعراء.

روى عن مالك بن أنس، وسفيان الثوري وشعبه بن الحجاج وهارون بن محمد الرشيد وعبد الله بن هارون المأمون، ويحيى بن سعيد الأنصاري وسالم ابن نوح الطائي، والحكم بن عبد الله البصري، وجرير بن عبد الحميد، وشريك ابن عبد الله النخعي، وموسى بن جعفر بن علي بن الحسين، وعبد الله بن كلثوم البصري الخزاعي، وشعبة بن الورد الواسطي وأبي سفيان بن العلاء أخي أبي عمرو ابن العلاء، وخالد بن شعبة، ومجمع بن يحيي وعبد الله بن عبد الله بن حسن بن علي". (٢٦٢)

١٢٤٣-"حارثة بن عمرو بن عامر بن مزيقيا، شاعر محسن، واسمه محمد وكنيته أبو جعفر، ودعبل لقب وهو البعير المسن.

ثم قال في موضع آخر: وأما دعبل- أوله دال مهملة، ثم عين ساكنة وياء معجمة بواحدة مكسورة- فهو دعبل بن علي الخزاعي الشاعر المشهور، روى عن مالك ابن أنس وغيره روى عنه (٣٣٩- و) أخوه علي

---

(٢٦١) بغية الطلب في تاريخ حلب ٣٤٩٤/٧

(٢٦٢) بغية الطلب في تاريخ حلب ٣٤٩٦/٧

بن علي، وله كتاب في الشعراء تقدم نسبه في حرف الباء «١» .
أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي- فيما أجاز لي روايته عنه- قال:
أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن زريق قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال: دعبل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء، أبو علي الخزاعي الشاعر أصله من الكوفة، ويقال من قرقيسيا، وكان يتنقل في البلاد، وأقام ببغداد مدة ثم خرج منها هاربا من المعتصم لما هجاه وعاد اليها بعد ذلك، وكان خبيث اللسان قبيح الهجاء، وقد روي عنه أحاديث مسندة عن مالك بن أنس وعن غيره، وكلها باطلة تراها من وضع ابن أخيه اسماعيل بن علي الدعبلي فإنها لا تعرف إلّا من جهته، وقد روى عنه قصيدته التي أولها (مدارس آيات) وغيرها من شعره أحمد بن القاسم أخو أبي الليث الفرائضي، وزعم أحمد بن القاسم أن دعبلا لقب، واسمه الحسن وقال ابن أخيه: اسمه عبد الرحمن، وقال غيرهما اسمه محمد وكنيته أبو جعفر والله أعلم «٢» .
قلت: هكذا قال الخطيب فإنها لا تعرف إلّا من جهته، وقد ذكرنا في أول الترجمة حديثا رواه عنه ديك الجن عبد السلام بن رعبان، وليس من جهة ابن أخيه.
أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي- فيما أذن لنا أن نرويه عنه- قال:
أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال: دعبل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء، ويقال دعبل بن علي بن رزين بن سليمان بن تميم بن بهز (٣٣٩- ظ) بن جواش بن خلف بن عبد بن خزعل بن أنس بن مالك". (٢٦٣)

١٢٤٤-"ابن خزيمة بن مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة بن الياس بن معن ويقال ابن تميم بن نهشل بن خراش بن خالد بن خزعل بن أنس ابن خزيمة بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن مزيقياء، أبو علي الخزاعي الشاعر المشهور، له شعر رائق، وديوان مجموع، وصنف كتابا في طبقات الشعراء، يقال إن أصله من الكوفة، ويقال من قرقيسياء، وكان أكثر مقامه ببغداد، وسافر الى غيرها من البلاد، قدم دمشق ومدح بها نوح بن عمرو ابن حوي السكسكي بعدة قصائد، وذكر في بعضها قصده إليه ورحلته نحوه، وخرج منها الى مصر ومدح بها، ويقال إن اسمه محمد وكنيته أبو جعفر، ودعبل لقب، ويقال الدعبل البعير المسنة ويقال الشيء القديم.
حدث عن المأمون، ومالك بن أنس، ويقال إنه حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، وسالم بن نوح الطائي، وخزيمة ابن خازم الأزدي، والحكم بن عبد الملك البصري، ومحمد بن عمر الواقدي، وموسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، وعبيد الله بن كلثوم الخزاعي

---

(٢٦٣) بغية الطلب في تاريخ حلب ٣٥٢٩/٧

البصري، وأبي سفيان بن العلاء أخي أبي عمرو المقرئ، وشريك بن عبد الله النخعي.
روى عنه أحمد بن أبي دؤاد، ومحمد بن موسى بن حماد البربري وأخوه علي بن علي بن رزين.
قال الحافظ: وبلغني أن سبب وفاته أن هجا مالك بن طوق التغلبي فبعث اليه رجلا ضمن له (٣٤٠- و) عشرة آلاف درهم وأعطاه سما، فلم يزل يطلبه حتى وجده قد نزل في قرية بنواحي السوس «١» ، فاغتاله في وقت من الأوقات بعد صلاة العتمة فضرب ظهر قدمه بعكاز لها زج مسموم فمات من غد، ودفن في تلك القرية، وقيل بل حمل الى السوس فدفن بها. «٢»
أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طرزد قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن". (٢٦٤)

١٢٤٥-"وقال أبو سعد السمعاني: سمعت أبا زبر محمد بن الفضل القزازي بآمل «١» يقول: أنشدني المقرئ أبو العز المبارك بن أبي شيبة البغدادي في وسط الفرات عند قفولنا من الحج في السفينة بقرب قرية يقال لها قزاقند على شط النهر، قال: كان الشيخ أبو محمد التميمي إذا طاب المجلس يذكر هذه الأبيات:
لو كنت أعلم أن يوم فراقكم ... يقضي عليّ لما ذكرت فراقا
حتى متى نلقي الردى لفراقكم ... وتمر أيامي ولا نتلاقى
والله إن وعد الزمان لقاءكم ... يوم التلاق لقيتكم مشتاقا
أخبرنا جعفر بن علي- في كتابه- قال: أخبرنا أبو طاهر السّلفي قال: سألت أبا غالب شجاع بن فارس الذهلي عن أبي محمد التميمي رزق الله بن عبد الوهاب فقال: كان له لسان وعارضه وحلاوة منطق، وهو أحد الوعاظ المذكورين والشيوخ المتقدمين، حدث عن جماعة من الشيوخ وقد سمعت منه.
أنبأنا أبو القاسم بن رواحة عن أبي طاهر السّلفي قال: سألت أبا نصر المؤتمن ابن أحمد الساجي عن أبي محمد التميمي فقال: هو الإمام علما ونفسا وأبوة وما يذكر عنه فتحامل من أعدائه.
أنبأنا أبو الحسن بن المقير عن أبي الفضل بن ناصر قال: أخبرنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث التميمي وما رأيت شيخا ابن سبع وثمانين سنة أحسن سمتا وهديا واستقامة قامة منه، ولا أحسن كلاما وأظرف وعظا وأسرع جوابا منه، فلقد كان جمالا للاسلام كما لقب، وفخرا لأهل العراق خاصة ولجميع بلاد الاسلام عامة، وما رأينا مثله، وكان مقدما على الشيوخ الفقهاء، وشهود الحضرة، وهو شاب ابن عشرين سنة، فكيف به وقد ناهز التسعين سنة، وكان مكرما، وذا قدر رفيع عند الخلفاء منذ

---

(٢٦٤) بغية الطلب في تاريخ حلب ٧/٣٥٣٠

زمنِ القادرِ ومن بعده من الخلفاء إلى خلافة المستظهر «٢» .". (٢٦٥)

١٢٤٦-"وقيل إن اسمه سعيد بن حيان ورزيق لقب.

أنبأنا أبو محمد بن عبد الله بن علوان عن الخضر بن الفضل عن أبي عمرو ابن منده قال: أخبرنا حمد بن عبد الله قال: أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال:

رزيق بن حيان أبو المقدام مولى بني فزارة، كان على جواز مصر زمن الوليد وسليمان وعمر بن عبد العزيز.

روى عن مسلم بن قرظة وعمر بن عبد العزيز، روى عنه يحيي بن سعيد الانصاري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ويزيد بن يزيد بن جابر، سمعت أبي يقول ذلك ويقال زريق بن حيان، وسمعت أبا زرعة يقول: رزيق بن حيان أصح «١» .

(٨١- ظ) .

***". (٢٦٦)

١٢٤٧-"ذكر من اسمه زريق

زريق بن أبان:

أبو عمرو الحلبي، حدث عن محمد بن سلمة الحراني، روى عنه يعقوب بن سفيان.

زريق بن حيان:

أبو المقدام الفزاري، وقيل فيه رزيق- بتقديم الراء- وقد ذكرناه فيما تقدم، وقيل ان اسمه سعيد بن حيان، وزريق لقب.

وقال أبو زرعة الرازي: رزيق بن بن حيان أصح.

أنبأنا عبد الجليل بن أبي غالب قال: أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال: أخبرنا أبو عمرو بن منده قال: أخبرنا أبي أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن منده قال:

زريق «١» (١٧٥- و) .

زفر بن الحارث الكلابي:

...... ومعاوية رضي الله عنهما، وكان رسول معاوية الى عائشة بوقعة صفين، روى عنه ثابت بن الحجاج وجحشنة بن العلاء.

أخبرنا بذلك أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسيف بن الطفيل بالقاهرة المعزية- قراءة عليه وأنا أسمع- قال:

---

(٢٦٥) بغية الطلب في تاريخ حلب ٣٦٤١/٨

(٢٦٦) بغية الطلب في تاريخ حلب ٣٦٤٩/٨

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ قال:
أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال: أخبرنا أبو عبد الله بن جعفر قال: أخبرنا أبو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان قال: حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم القشيري الحافظ قال: حدثنا هلال بن العلاء". (٢٦٧)

١٢٤٨-"غلب سابق، واستحكم يأسه، أنفذ إليه وقال: أشتهى أن تحضر، تفصل بيني وبين أخوتي، وما قد دهمنا من شرف الدولة، فمضى حينئذ وقد أمن غائلتهم.
وقال: سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة؛ فيها تسلم شرف الدولة (١٤٧- ظ) قلعة حلب، شهر ربيع الآخر ولم يكن فيها ما يؤكل.
قلت انقطع ذكر سابق بعد أخذ حلب منه، فلم نقع له على ذكر ولا خبر والظاهر أنه تطل مدته، وأنه توفي بعد ذلك بقليل.
السابق بن أبي مهزول المعري:
واسمه محمد بن الخضر، السابق لقب اشتهر به، وربما يلتبس بأنه اسمه، وسنذكره في المحمدين فيما يأتي إن شاء الله تعالى.". (٢٦٨)

١٢٤٩-"أحمد بن عبد السلام صاحب الفتيا، ذكره ابن الفرضي.

٧٤٧- زكريا بن عيسى بن عبد الواحد
طليطلي، مات بها سنة أربع وتسعين ومائتين.

٧٤٨- زكريا بن يحيي بن عبد الملك بن عبيد الله بن عبد الرحمن الثقفي أبو يحيي
أندلسي سمع من قاسم بن هلال، ذكره محمد بن حارث.

٧٤٩- زكريا بن يحيي الكلاعي
قرطبي مقرئ مجود، توفى سنة إحدى وثلاثمائة.

٧٥٠- زكريا بن يحيي بن عائذ بن كيسان

---

(٢٦٧) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٣٧٩٦/٨
(٢٦٨) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٤٠٨٤/٩

محدث من أهل طرطوشة ذكره ابن يونس.

من اسمه زياد

٧٥١- زياد اللخمي

وهو زياد شبطون، وشبطون لقب له وهو زياد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الرحمن بن زهير بن ناشرة بن لودان بن يحيى بن أحطب بن [عبد] ربه بن عمرو بن الحرث بن وائل بن راشدة بن جذيلة بن لخم بن عدي، أبو عبد الله فقيه أهل الأندلس، على مذهب مالك بن أنس، وفي سماع عبد الرحمن بن القاسم سمعت زياداً فقيه أهل الأندلس وهو يسأل مالكاً، وهو أول من أدخل الأندلس فقه مال كبن أنس وكانوا قبل ذلك على مذهب الأوزاعي، مات زيادة بالأندلس سنة ثلاث وقبل سنة تسع وتسعين ومائة، وقال أبو محمد علي بن أحمد: مات سنة أربع ومائتين.

٧٥٢- زياد بن محمد بن زياد شبطون الفقيه بن عبد الرحمن بن زياد أبو عبد الله

روى عن يحيى بن يحيى الليثي، مات بالأندلس سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

٧٥٣- زياد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن الصفار

فقيه محدث يروى عن عبد الرحيم بن محمد، توفى سنة ست وعشرين وخمسمائة.

٧٥٤- زياد بن النابغة التميمي

من وجوه الجند الذين دخلوا الأندلس مع موسى بن". (٢٦٩)

١٢٥٠-"بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة الكناني ثم العتقي أبو القاسم التدميري

من أهل تدمير من أعمال شرق الأندلس، روى عن الصباح بن عبد الرحمن ويحيى بن عون بن يوسف الخزاعي وغيرهما، مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

٨٦٤- طارق بن عمرو، ويقال ابن زياد

هو أول من غزا الأندلس سنة اثنتين وتسعين من الهجرة وافتتح كثيراً منها ثم لحق به موسى بن نصير ونقم عليه إذا غزاها بغير إذنه وسجنه وهم بقتله، ثم ورد عليه كتاب الوليد بن عبد الملك بإطلاقه وترك التعرض له فأطلقه وخرج معه إلى الشام كما قدمنا ذكره في أول الكتاب.

---

(٢٦٩) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ص/٢٩٤

٨٦٥- طارق بن موسى بن يعيش بن الحسين بن علي بن هشام المخزومي
فقيه محدث يروى عن أبي عبد الله الرازي وابن مشرق.

٨٦٦- طوق بن عمر بن شيب التغلبي
جياني من أهل جيان، محدث له رحلة وطلب، مات بالأندلس خمس وثمانين ومائتين.

٨٦٧- طليب بن كامل اللخمي، يكنى أبا خالد
وهو أيضاً عبد الله بن كامل له اسمان، ولعل طليباً لقب، وهو أندلسي سكن الإسكندرية، روى عنه عبد الله بن وهب مات سنة ثلاث وسبعين ومائة، ذكره أبو سعيد بن يونس.

٨٦٨- طود بن قاسم بن أبي الفتح، أبو الحزم
من أهل شذوذة من ساكني قلسانة من كور شذونة ينسب إليها، سمع بقرطبة من غير واحد.
٨٦٩- طلحة بن أحمد بن عطية المحاربي، أبو الحسن: يروى عنه محمد بن عبد الرحيم.". (٢٧٠)

١٢٥١-"بن الفرج "روى عن أبي علي الصدفي وغيره.

٩٤٥- عبد الله بن فايز العكي أبو محمد
مقرئ أستاذ مجود، توفي سنة ستين وخمسمائة.

٩٤٦- عبد الله بن فتوح بن موسى بن عبد الواحد الفهري أبو محمد البونتي
له كتاب حسن مفيد، جمع فيه الوثائق والمسائل من كتب الفقهاء.

٩٤٧- عبد الله بن أبي نصر بن فاتح السكي أبو محمد
كان - رحمه الله - مجتهداً في تقييد الحديث وقراءته عارفاً بالخطوط، استفاد ذلك من شيخنا أبي القاسم بن محمد. توفي غريقاً في البحر عازماً على الرحلة بعد عام سبعين وخمسمائة.

٩٤٨- عبد الله بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسي أبو محمد
أندلسي مشهور بالرحلة والطلب، فقيه جليل، وكان يميل إلى القول بالظاهر ذكره محمد بن حارث الخشني

---

(٢٧٠) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ص/٣٢٨

فقال: مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين وذكر فضله أبو محمد علي بن أحمد قال: وإذا نعتنا عبد الله بن قاسم بن هلال، ومنذر بن سعيد لم نجار بهما إلا أبا الحسن بن المغلس الخلال، والدبياجي، ورويم بن أحمد، وقد شاركهم عبد الله بن أبي سليمان وصحبته يعني داود بن علي.

٩٤٩- عبد الله بن الناصر
أديب فاضل أبوه الناصر، بسبب متابعة أكثر الناس له لأدبه وفضله في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

٩٥٠- عبد الله بن كامل ويقال له طليب بن كامل ولعل طليباً لقب، كنيته أبو خالد
مات بالإسكندرية سنة ثلاث وسبعين ومائة، من أهل الأندلس، نسيت بلده، يروى عن ابن وهب وقد تقدم ذكره في باب الطاء.

٩٥١- عبد الله بن ميسرة الفهمي
من". (٢٧١)

١٢٥٢-"قَالَ الجاحظ: كَانَ ابْن مناذر مولى سُلَيْمَان القهرماني، وَسليمَان مولى عبيد الله بن أبي بكرَة، وَعبيد الله مولى رَسُول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَهُوَ مولى مولى مولى، ثمَّ ادّعى أَبُو بكرَة انه ثقفي، وَادّعى سُلَيْمَان أَنه تميمي، وَادّعى ابْن مناذر أَنه من بني صبيرة بن يَرْبُوع، فَهُوَ دعِي مولى دعِي مولى دعِي؛ وَهَذَا مِمَّا لم يجْتَمع فِي غَيره.
٤٦٠ - مُحَمَّد بن مَنْصُور بن جميل أَبُو عبد الله الْعِزّ الْكَاتِب
قدم بَغْدَاد فِي صباه، وَقَرَأَ الْأَدَب، ولازم مُصدق بن شبيب حَتَّى برع فِي النَّحْو واللغة، وَقَرَأَ الْفَرَائِض والحساب، وَقَالَ الشّعْر ومدح النَّاصِر، فَعرف واشتهر، ورتب كَاتبا فِي ديوَان التركات مُدَّة، ثمَّ ولي نظره، ثمَّ ولي الصدرية بالمخزن، ثمَّ عزل واعتقل، وَأفْرج عَنهُ بعد مُدَّة، ورتب وَكيلا للأمير عدَّة الدّين بن النَّاصِر إِلَى أَن مَاتَ فِي شعْبَان سنة سِتّ عشر وسِتمِائَة.
وَكَانَ كَاتبا بليغاً. مليح الْخط، غزير الْفضل، متواضعاً، مليح الصُّورَة، طيب الْأَخْلَاق.
٤٦١ - مُحَمَّد بن مَنْصُور بن دَاوُد بن سُلَيْمَان الْفَقِيه النَّحْوِيّ كَذَا ذكره فِي تَارِيخ بَلخ، وَقَالَ: روى عَن أبي الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، وَمُحَمّد بن كثير. مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ.
٤٦٢ - مُحَمَّد بن مُوسَى بن عبد الْعَزِيز الْكِنْدِيّ الْمصْرِيّ أَبُو بكر

(٢٧١) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ص/٣٥٠

وَقيل أَبُو عمرَان بن الصَّيْرَفِي، وَيعرف بِابْن الجبي، ويلقب سِيبَوَيْهٍ. قَالَ ياقوت: كَانَ عَارِفًا بالنحو والمعاني وَالْقِرَاءَة والغريب وَالْإِعْرَاب وَالْأَحْكَام وعلوم الحَدِيث وَالرِّوَايَة، واعتنى بالنحو والغريب حَتَّى لقب بسيبويه لذَلِك؛ وَله معرفَة بأخبار النَّاس والنوادر". (٢٧٢)

١٢٥٣-"وَقَالَ فِي تَارِيخ غرناطة: كَانَ جليل الْقدر، عَظِيم الْوَقار، كثير الْعِبَادَة، مخفوض الْجنَاح، صبوراً على الإفادة، أَخذ الْعلم عَن أبي عَليّ بن أبي الْأَحْوَص وَأبي جَعْفَر بن الطباع وَابْن الضائع وَابْن أبي الرّبيع.

وصنف: رصف نفائس اللآلئ، وصف عرائس الْمَعَالِي فِي النَّحْو، قَاعِدَة الْبَيَان وضابطة اللِّسَان فِي الْعَرَبيَّة، لَذَّة السّمع فِي الْقرَاءَات السَّبع، شرف المهارق فِي اخْتِصَار الْمَشَارِق. وَغير ذَلِك.

مولده ببلش سنة خمسين وستمِائَة، وَمَات بهَا يَوْم الْأَرْبَعَاء سَابِع عشر شَوَّال سنة ثَمَان وَعشْرين وَسَبْعمائة.

وَله:

(يُقَال خِصَال أهل الْعلم ألفٌ ... وَمن جمع الْخِصَال الْألف سَادًّا)

(ويجمعها الصّلاح فَمن تعدى ... مذاهبه فقد جمع الفسادا)

٥٥٨ - أَحْمد بن الْحسن بن الْقَاسِم بن الْحسن بن عَليّ أَبُو عَليّ الفلكي

قَالَ ياقوت: كَانَ إِمَامًا جَامعا فِي كل فن عَالما بالأدب والنحو وَالْعرُوض وَسَائِر الْعُلُوم، لَا سِيمَا الْحساب، فَلم ينشأ بالمشرق وَالْمغْرب أعلم بِهِ مِنْهُ، وَلذَلِك لقب الفلكي.

مَاتَ فِي ذِي الْقعدَة سنة أَربع وَثَمَانِينَ وثلاثمائة عَن خمس وَثَمَانِينَ سنة.

٥٥٩ - أَحْمد بن الْحسن الجاربردي الشَّيْخ فَخر الدّين

قَالَ السُّبْكِيّ فِي طَبَقَات الشَّافِعِيَّة: نزيل تبريز؛ كَانَ فَاضلا دينا خيرا، وقورا مواظبا على الْعلم وإفادة الطّلبَة، أَخذ عَن الْقَاضِي نَاصِر الدّين الْبَيْضَاوِيّ.

وصنف شرح منهاجه، شرح الْحَاوِي فِي الْفِقْه، لم يكمل، شرح الشافية لِابْنِ الْحَاجِب، شرح الْكَشَّاف. وَمَات فِي رَمَضَان سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَسَبْعمائة بتبريز.". (٢٧٣)

---

(٢٧٢) بغية الوعاة ٢٥٠/١

(٢٧٣) بغية الوعاة ٣٠٣/١

١٢٥٤-"٨٨٣ - الْأَثْرَم الفابجاني الْأَصْبَهَانِيّ

قَالَ ياقوت: ذكر فِي كتاب أَصْبَهَان، فَقَالَ: كَانَ أحد عُلَمَاء اللُّغَة، وَمِمَّنْ جال بلدان الْعرَاق؛ يجمع اللُّغَة وَالشعر ويصححهما عَن علمائهما.

٨٨٤ - أخثاء النَّحْوِيّ

قَالَ ياقوت: هُوَ لقب؛ وَلَا أعرف اسْمه، ونقل عَنهُ مبرمان فِي نكت سِيبَوَيْهٍ، وَقَالَ: كَانَ أحد من رَأينَا من النَّحْوِيين الَّذين صحت لَهُم الْقِرَاءَة على الْمَازِني، وَكَانَ مَوْصُوفا فِي أول نظرة بالبراعة، مُسلما لَهُ اسْتِغْرَاق الْكتاب على الْمَازِني، ثمَّ أَدْرَكته عِلّة، فقصر عَن الْحَال الأولى.

٨٨٥ - أخطل بن رفدة الجذامي أَبُو الْقَاسِم

من اهل ريه. قَالَ ابْن الفرضي: عني بِالرَّأْيِ والْحَدِيث، وَكَانَ لَهُ حَظّ من الْعَرَبيَّة وَرِوَايَة الشّعْر.

مَاتَ سنة أَربع وثلاثمائة.

٨٨٦ - إِدْرِيس بن مُحَمَّد بن مُوسَى الْأنْصَارِيّ الْقُرْطُبِيّ أَبُو الْعلَا، بِضَم الْعين. قَالَ ابْن الزبير: نحوي اديب مقرئ، روى عَن أبي جَعْفَر ابْن يحيى الْقُرْطُبِيّ، وَسكن سبتة، وأقرأ بهَا؛ وَكَانَ مشكورا فِي أدبه وفضله.

مَاتَ فِي شعْبَان سنة سبع وَأَرْبَعين وسِتمِائَة.". (٢٧٤)

١٢٥٥-"١٨٦٣ - عَمْرو بن عُثْمَان بن قنبر إِمَام الْبَصرِيين سِيبَوَيْهٍ أَبُو بشر

وَيُقَال: أَبُو الْحسن. مولى بني الْحَارِث بن كَعْب، ثمَّ مولى آل الرّبيع بن زِيَاد الْحَارِثِيّ، ولقب سِيبَوَيْهٍ، وَمَعْنَاهُ رَائِحَة التفاح؛ فَقيل: كَانَت أمه ترقصه بذلك فِي صغره - وَقيل: كَانَ من يلقاه لَا يزَال يشم مِنْهُ رَائِحَة الطّيب، فَسمي بذلك. وَقيل: كَانَ يعْتَاد شم التفاح. وَقيل: لقب بذلك للطافته؛ لِأَن التفاح من أطيب الْفَوَاكِه.

كَانَ أَصله من الْبَيْضَاء من أَرض فَارس، وَنَشَأ بِالْبَصْرَةِ، وَأخذ عَن الْخَلِيل وَيُونُس وَأبي الْخطاب الْأَخْفَش وَعِيسَى بن عمر، وَتقدم سَبَب طلبه النَّحْو فِي تَرْجَمَة حَمَّاد بن سَلمَة.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَة: قيل ليونس بعد موت سِيبَوَيْهٍ: إِن سِيبَوَيْهٍ صنّف كتابا فِي ألف ورقة من علم الْخَلِيل، فَقَالَ: وَمَتى سمع سِيبَوَيْهٍ هَذَا كُله من الْخَلِيل ﴿جيئوني بكتابه؛ فَلَمَّا رَآهُ قَالَ: يجب أَن يكون صدق فِيمَا حَكَاهُ عَن الْخَلِيل، كَمَا صدق فِيمَا حَكَاهُ عني.

وَقَالَ الْأَزْهَرِي: كَانَ سِيبَوَيْهٍ عَلامَة، حسن التصنيف، جَالس الْخَلِيل وَأخذ عَنهُ؛ وَمَا علمت أحدا سمع مِنْهُ كِتَابه [هَذَا] ؛ لِأَنَّهُ احْتضرَ، وَقد نظرت فِي كِتَابه، فَرَأَيْت فِيهِ علما جما.

ويحكى أَنه تخرق فِي كم الْمَازِني بضع عشرَة مرّة.

---

(٢٧٤) بغية الوعاة ٤٣٦/١

وَكَانَ الْمبرد يَقُول لمن أَرَادَ أَن يقْرَأ عَلَيْهِ كتاب سِيبَوَيْهٍ: هَل ركبت الْبَحْر﴾ تَعْظِيمًا واستصعابا لما فِيهِ.
وَقَالَ بَعضهم: كنت عِنْد الْخَلِيل، فَأقبل سِيبَوَيْهٍ، فَقَالَ: مرْحَبًا بزائر لَا يمل؛ قَالَ: وَمَا سَمِعت الْخَلِيل يَقُولهَا لغيره.
وَكَانَ شَابًّا نظيفا جميلا، وَكَانَ فِي لِسَانه حبسة وقلمه أبلغ من لِسَانه.
وَقَالَ الْجرْمِي: فِي كتاب سِيبَوَيْهٍ ألف وَخَمْسُونَ بَيْتا؛ سَأَلته عَنْهَا فَعرف ألفا، وَلم يعرف خمسين.". (٢٧٥)

١٢٥٦-"١٩٠٨ - أَبُو الْفضل المغربي المشدالي
الْعَلامَة. أحد أذكياء الْعَالم؛ اشْتغل بالمغرب، وَقدم فِي حَيَاة وَالِده، وأقرأ بِمصْر وَغَيرهَا، وَأَبَان عَن تفنن فِي الْعُلُوم فقها وأصولا وكلاما ونحوا وَغير ذَلِك، وَأخذ عَنهُ غَالب طلبة الْعَصْر.
وَمَات بحلب سنّ نَيف وَسِتِّينَ وَثَمَانمِائَة.
١٩٠٩ - فُضَيْل بن مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز بن سماك الْمعَافِرِي الْمُقْرِئ النَّحْوِيّ الإشبيلي أَبُو مُحَمَّد
كَذَا ذكره ابْن الزبير، وَقَالَ: أَخذ الْقرَاءَات عَن أبي بكر بن عَتيق بن عَليّ بن خلف الآبي، وروى عَنهُ وَعَن أبي مُحَمَّد بن حوط الله وَغَيرهمَا، وأقرأ الْقُرْآن والنحو وَالْأَدب بطليطلة إِلَى أَن مَاتَ بهَا قبيل سنة خمسين وستمِائَة، وَتكلم فِيهِ بَعضهم، وَقَالَ: كَانَ مِمَّن لَا يرضى حَاله. انْتهى.
وَقَالَ ابْن عبد الْملك: كَانَ مقرئا مجودا محققا بِالْعَرَبِيَّةِ، ذَا حَظّ صَالح من الْأَدَب، وَله تَعْلِيق حسن على جمل الزجاجي، دلّ على فهمه ونبله، وتناقله النَّاس استجادة لَهُ.
١٩١٠ - فناخسرو بن الْحسن بن بويه عضد الدولة أَبُو شُجَاع ابْن ركن الدولة ابْن ساسان الْأَكْبَر
أحد الْعلمَاء بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدب. وَكَانَ فَاضلا نحويا شِيعِيًّا، لَهُ مُشَاركَة فِي عدَّة فنون، وَله فِي الْعَرَبيَّة أبحاث حَسَنَة وأقوال. نقل عَنهُ ابْن هِشَام الخضراوي فِي الإفصاح أَشْيَاء، وَكَانَ كَامِل الْعقل، غزير الْفضل، حسن السياسة، شَدِيد الهيبة، بعيد الهمة، ذَا رَأْي ثاقب، محبا للفضائل، تَارِكًا للرذائل، باذلا فِي أماكان الْعَطاء، ممسكا فِي أَمَاكِن الحزم، لَهُ فِي الْأَدَب يَد متمكنة، وَيَقُول الشّعْر الْجيد. تولى ملك فَارس، ثمَّ ملك الْموصل وبلاد الجزيرة، ودانت لَهُ الْعباد والبلاد؛ وَهُوَ أول من خطب لَهُ على المنابر بعد الْخَلِيفَة، وَأول من لقب فِي الْإِسْلَام " شاهنشاه ".". (٢٧٦)

١٢٥٧-"١٩٥٢ - أَبُو الْكَوْثَر النَّحْوِيّ
قَالَ ابْن جمَاعَة: من شعره:

---

(٢٧٥) بغية الوعاة ٢/٢٢٩
(٢٧٦) بغية الوعاة ٢/٢٤٧

(إذا خفت الْمَوَدَّة واستقامت ... فَلَا تجزع وَإِن بعد اللِّقَاء)

(وَإِن يكن الزَّمَان أغاب وَجْهي ... فَلم تغب الْمَوَدَّة والصفاء)

(وَلم يزل الثَّنَاء عَلَيْك مني ... مَعَ السَّاعَات يتبعهُ الدُّعَاء)

١٩٥٣ - كيسَان بن الْمُعَرّف النَّحْوِيّ أَبُو سُلَيْمَان الهُجَيْمِي

قَالَ أَبُو الطّيب: قَالَ الْأَصْمَعِي: كيسَان ثِقَة غير متزيد، أَخذ عَن الْخَلِيل. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَة: كَانَ يخرج مَعنا إِلَى الْأَعْرَاب فينشدوننا فَيكْتب فِي ألواحه غير مَا ينشدوننا، وينقل مِنْهَا إِلَى الدفاتر غير مَا فِيهَا، ثمَّ يحفظ من الدفاتر غير مَا فِيهَا، ثمَّ يحدّث غير مَا حفظ.

وَكَانَ مزّاحا، قَرَأَ عَلَيْهِ صبي، فمر بِبَيْت فِيهِ العيس، فَقَالَ: هُوَ الْإِبِل [الْبيض الَّتِي يخلط بياضها حمرَة] ، فَقَالَ: مَا الْإِبِل؟ قَالَ: الجِمال، قَالَ: وَمَا الْجمال؟ فَقَامَ على أَربع ورغا فِي الْمَسْجِد، وَقَالَ: الَّذِي ترَاهُ طَوِيل الرَّقَبَة، وَهُوَ يَقُول: بوع.

وَحبس يَوْمًا فشفع فِيهِ أَبُو عُبَيْدَة فَأمر بِإِخْرَاجِهِ، فَسَأَلَ: مَا السَّبَب؟ فَذكر لَهُ، فَقَالَ: أمه زَانِيَة إِن خرج إحبيس ظلم، وطليق ذل لَا يكون أبدا.

وَسَماهُ الزبيدِيّ: " معرف بن دهثم "، وكيسان لقب لَهُ.". (٢٧٧)

١٢٥٨-"٢١٤٥ - يحيى بن مُحَمَّد أَبُو بكر الداني الفرضي

كَانَ رَأْسا فِي الْعَرَبيَّة واللغة.

مَاتَ سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة.

٢١٤٦ - يحيى بن معط بن عبد النُّور أَبُو الْحُسَيْن زين الدّين الزواوي المغربي الْحَنَفِيّ النَّحْوِيّ

كَانَ إِمَامًا مبرزا فِي الْعَرَبيَّة، شَاعِرًا محسنا، قَرَأَ على الْجُزُولِيّ، وَسمع من ابْن عَسَاكِر، وأقرأ النَّحْو بِدِمَشْق مُدَّة ثمَّ بِمصْر، وتصدّر بالجامع الْعَتِيق، وَحمل النَّاس عَنهُ. وصنّف الألفية فِي النَّحْو، الْفُصُول لَهُ.

ولد سنة أَربع وَسِتِّينَ وَخمْسمِائة، وَمَات فِي سلخ ذِي الْقعدَة سنة ثَمَان وَعشْرين وستمِائَة.

وَله: الْعُقُود والقوانين فِي النَّحْو، وَكتاب حواش على أصُول ابْن السراج فِي النَّحْو، وَكتاب شرح الْجمل فِي النَّحْو، وَكتاب شرح أَبْيَات سِيبَوَيْهٍ نظم، وَكتاب ديوَان خطب. وَله قصيدة فِي الْقرَاءَات السَّبع، ونظم كتاب الصِّحَاح للجوهري فِي اللُّغَة؛ وَلم يكمل، ونظم كتاب الجمهرة لِابْنِ دُرَيْد فِي اللُّغَة، ونظم كتابا فِي

---

(٢٧٧) بغية الوعاة ٢/٢٦٧

الْعرُوض، وَله كتاب المثلث.

وَكَانَ يحفظ شَيْئا كثيرا؛ فَمن جملَة محفوظاته كتاب صِحَاح الْجَوْهَرِي.

وَمن شعره:

(قَالُوا تلقب زين الدّين فَهُوَ لَهُ ... نعت جميل بِهِ قد زين الأمنا)

(فَقلت لَا تعذلوه إِن ذَا لقب ... وقف على كل بخس وَالدَّلِيل أَنا)

٢١٤٧ - يحيى بن هِشَام بن أَحْمد أَبُو بكر بن الْأَصْبَغ الْقرشِي الأندلسي

قَالَ الصَّفَدِي: كَانَ عَارِفًا فِي الْآدَاب، عَالما بِالْعَرَبِيَّةِ واللغة، مقدما فِي أشعار الْجَاهِلِيَّة، مشاركا فِي الْعُلُوم. مَاتَ ببطليوس سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة.". (٢٧٨)

١٢٥٩-"الجامع لقب ابي عصمة نوح بن أبي مريم بن جمونة الموزي لقب بذلك لأنه أول من جمع فقه ابي حنيفة وقيل لنه كان جامعا بين العلوم له أربعة مجالس مجلس للأثر ومجلس لأقاويل أبي حنيفة ومجلس للنحو ومجلس للشعر روى عن الزهري ومقاتل ابن حيان مات سنة ثلث وسبعين ومائة وكان على قضاء مرو لأبي جعفر المنصور.". (٢٧٩)

١٢٦٠-"تأريخه.

وعبد الرحمن بن محمد أبو سعد الحاكم المعروف بابن دوست وهو لقب جده قرأ على أبى بكر محمد بن العباس الطبري وسمع الدواوين وحصلها وأتقنها وصنف الكتب وصحح الأصول روى عنه أبو عبد الله الفارسي مات في ذي القعدة سنة إحدى وثلثين وأربعمائة ذكره في الحنفية عبد القادر في الجواهر.

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمود بن محمد السديدي الزوزني المعروف بعماد الإسلام يروي معاني الآثار للطحاوي.". (٢٨٠)

١٢٦١-"١٣٢٨ - مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان بْن حبيب المصيصي

الملقب بلوين أَبُو جَعْفَر أبيض اللحية ، كوفي أسدي من أنفسهم من بني العائف واسمه سَعْد بْن مَالِك بْن عامر بْن الْحَارِثِ بْن ثعلبة بْن ذودان بْن أسد بْن خُزَيْمَة ، كَانَ ممن يرابط بالثغور وآثر المصيصة عَلَى سائر

---

(٢٧٨) بغية الوعاة ٢/٣٤٤

(٢٧٩) تاج التراجم في طبقات الحنفية ١/١٤٦

(٢٨٠) تاج التراجم في طبقات الحنفية ١/١٨٧

الثغور ، وكان لا يكره إذا لقب بلوين ، ويقول: لوين تصغير: لون ، وذكر أَنَّ لَهُ حلقة فِي الفرائض أيام سُفْيَان بْن عُيَيْنَةَ ، رَوَى عَنْ مَالِك بْن أنس، وحماد بْن زيد، وسليمان بْن بِلَال، وابن أبي الزناد، والفضيل بن عياض، وابن المبارك ، حدث عَنْهُ أَبُو دَاوُد السجستاني بحديث سُلَيْمَان بْن بِلَال، عَنْ أَبِي وجزة فِي سننه، حدث بأصبهان سنة تسع وثلاثين ومات بعد الأربعين بالمصيصة.

ومن مفاريد حديثه". (٢٨١)

١٢٦٢-"١٤٤٣ - مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَنْدَهْ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَنْدَةَ بْنِ بُطَّةَ بْن أستندار

وأستندار سمة للجيش ، وأستندار اسمه الفيرزان بْن جهار بخت أسلم وقت الفَتْح وكان عَلَى بَعْض أعمال البلد أَبُو عَبْدِ اللَّهِ العَبْديّ ، توفي سنة إحدى وثلاث مائة ، واسم منده إِبْرَاهِيم ، ومندة لقب ، قَالَ أَبُو مُحَمَّد بْن حيان: سَمِعْتُ خالي يَقُولُ: كتب أَبُو بَكْر بْن صدقة عني أحاديث جبر ، عَنْ مُحَمَّد بْن حيان ، وروى عَنْهُ أحمد بْن عَلِيّ بْن الجارود ، وحضر مجلسه ، وسَمِعَ مِنْهُ عَلِيّ بْن رستم والمشايخ أول ما ابتداء فِي قراءة فوائده وكان ينازع أَبَا مَسْعُود فِي حداثته ، رَوَى عَنِ العراقيين والأصبهانيين ، أدرك سهل بْن عُثْمَان ، وكتب عَنْ أَبِي كريب وهناد بْن السَّرِيُّ.". (٢٨٢)

١٢٦٣-"ﷺمُحَمَّدُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَه بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَنْدَةَ بْنِ بُطَّةَ بْنِ أُسْتَنْدَارَ وَأُسْتَنْدَارُ سِمَةٌ لِلْجَيْشِ، وَأُسْتَنْدَارُ اسْمُهُ الْفَيْرَزَانُ بْنُ جَهَارَ بُخْتَ. أَسْلَمَ وَقْتَ الْفَتْحِ، وَكَانَ عَلَى بَعْضِ أَعْمَالِ الْبَلَدِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَاسْمُ مَنْدَهْ إِبْرَاهِيمُ، مَنْدَهْ لَقَبٌ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ: سَمِعْتُ خَالِي يَقُولُ: «كَتَبَ أَبُو بَكْرِ بْنُ صَدَقَةَ عَنِّي أَحَادِيثَ جَبْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى» . وَرَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ، وَحَضَرَ مَجْلِسَهُ وَسَمِعَ مِنْهُ عَلِيُّ بْنُ رُسْتُمَ وَالْمَشَايِخُ أَوَّلُ مَا ابْتَدَأَ فِي قِرَاءَةِ فَوَائِدِهِ، وَكَانَ يُنَازِعُ أَبَا مَسْعُودٍ فِي حَدَاثَتِهِ، رَوَى عَنِ الْعِرَاقِيِّينَ، وَالْأَصْبَهَانِيِّينَ، أَدْرَكَ سَهْلَ بْنَ عُثْمَانَ، وَكَتَبَ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ، وَهَنَّادِ بْنِ السَّرِيِّ". (٢٨٣)

١٢٦٤-"٨١٠ - قلت فمحمد بن عبد الْكَرِيم الْبَصْرِيّ فَقَالَ الضال لَا بَأْس بِهِ قَالَ عُثْمَان الضال لقب كَانَ شَيخا مغفلا يُمْسِي فيضل فِي الطَّرِيق فَقيل لَهُ الضال

٨١١ - قلت ليحي فمجالد كَيفَ حَدِيثه فَقَالَ صَالح كَأَنَّهُ

---

(٢٨١) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان ١٤٦/٢

(٢٨٢) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان ١٩٣/٢

(٢٨٣) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان ٢٧٦/٢

٨١٢ - وَسَأَلته عَن مُسَافر الْجَصَّاص فَقَالَ ثِقَة". (٢٨٤)

١٢٦٥-"٢٩٩٣ - سَمِعت يحيى يَقُول إِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد روى عَن مدرك بن عمَارَة ومدرك بن عمَارَة هَذَا هُوَ مدرك بن عمَارَة بن عقبَة بن أبي معيط

٢٩٩٤ - سَمِعت يحيى يَقُول قد روى وَكِيع عَن رجل يُقَال لَهُ بشر صَاحب الْهَرَوِيّ عَن زيد بن ثوب

٢٩٩٥ - سَمِعت يحيى يَقُول حميد الْأَعْرَج الْكُوفِي وَهُوَ حميد بن عَطاء

٢٩٩٦ - سَمِعت يحيى يَقُول حجاج النَّخعِيّ هُوَ حجاج بن أَرْطَاة

٢٩٩٧ - سَمِعت يحيى يَقُول لقب يحيى الجزار زبان

٢٩٩٨ - سَمِعت يحيى يَقُول كيسَان أَبُو عَمْرو كُوفِي يروي عَن يزِيد بن بِلَال مَوْلَاهُ". (٢٨٥)

١٢٦٦-"تعريف عام بكتاب «تاريخ المصريين» للمؤرخ المصرى «ابن يونس الصدفى» (٢٨١-٣٤٧ هـ)

أولا: يعد هذا الكتاب المفقود، الذي جمعت ما تيسر من بقاياه خطوة أوسع مدى من تجربتى: ابن عبد الحكم، وابن الربيع الجيزى فى تراجم الصحابة. لقد توسع مؤرخنا ابن يونس، فسجل ترجمة لكل من يمكن أن يطلق عليه لقب «مصرى» ، مما وقعت مادته تحت يده. وجعل على رأس هؤلاء جميعا الصحابة الذين دخلوا مصر مع الفتح الإسلامى لها، أو بعده. ولعله أدخل فيه من أدركوا زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يلتقوا به، وقدموا إلى مصر مع الفتح، أو بعده بقليل، وكذلك من ولد بمصر وعاش بها، وكذلك من دخل صغيرا، واختط بها، أو أقام واستقر بها ومات، أو خرج بعد فترة إلى غيرها من البلاد، وبذلك تمتد الفترة الزمنية لتراجم هذا الكتاب من (الفتح الإسلامى لمصر ٢٠ هـ، إلى سنة وفاة ابن يونس ٣٤٧ هـ) .

ثانيا: رتب ابن يونس كتابه- فى الغالب- على حروف الهجاء، وقسمه إلى أبواب رئيسية، بدأها ب «باب الهمزة» ، وبداخله أبواب فرعية، بدأها ب «ذكر من اسمه أحمد» ؛ تيمنا وتبركا، وبعده «ذكر من اسمه إبراهيم» ، وهكذا. ثم «باب الباء» ، وهكذا حتى «باب الياء» . ثم باب «الكنى» ، وتحته أبواب فرعية «باب الألف» ، وغيره. ثم يأتى باب «النساء» ، وهو باب جديد للتراجم لا وجود له فى كتابى: «ابن الربيع، وابن عبد الحكم» .

ثالثا: ويلاحظ أن ما تبقى من تراجم هذا الكتاب يساوى (١٤٦١ ترجمة) ، ثم تجميعها من نتف متناثرات عبر بطون عشرات المصادر المطبوعة والمخطوطة، وتم توزيعها على (٢٩ بابا رئيسيا) ، و (٤٢٢ بابا فرعيا)

(٢٨٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص/٢١٦

(٢٨٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤/٣٢

، بلغت مجموع تراجم الأسماء بها (١٤١٨ ترجمة) . أما بالنسبة ل (الكنى) ، فتراجمها وزعت على (١٧ بابا رئيسيا) ، بها (٣٤ ترجمة) . وبالنسبة للنساء، فتراجمهن موزعة على (٧ أبواب رئيسية) ، بها (٩ تراجم) ". (٢٨٦)

١٢٦٧-"* ذكر من اسمه «دخين» :

٤٣٧- دخين بن عامر الحجرىّ المصرى: يكنى أبا ليلى. كاتب عقبة بن عامر. روى عن عقبة بن عامر. روى عنه بكر بن سوادة، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وكعب ابن علقمة، وغيرهم. يقال: قتلته الروم ب «تنّيس» سنة مائة «١» .

* ذكر من اسمه «دراج» :

٤٣٨- درّاج بن سمعان القرشى السهمى المصرى: يقال: اسمه عبد الرحمن، ودرّاج لقب. يكنى أبا السمح. مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، رأى عبد الله بن عمرو بن العاص، وسمع من عبد الله بن الحارث بن جزء. روى عنه عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وسالم بن غيلان، وسعيد بن يزيد القتبانىّ، وعبد الله بن لهيعة، وخلّاد بن سليمان، وغيرهم «٢» . كان يقصّ بمصر. يقال: توفى سنة ست وعشرين ومائة «٣» .

* ذكر من اسمه «درع» :

٤٣٩- درع «٤» بن الحارث الخولانى: يكنى أبا طلحة «٥» . شهد فتح مصر «٦» . يروى عن أبى ذرّ. روى عنه يزيد بن أبى حبيب. وقيل: يزيد بن أبى حبيب، عن عبد الله بن". (٢٨٧)

١٢٦٨-"* قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة السّكونى: ٤٠١/١٠٨٥.

* قيس بن جابر بن ماجد الصدفى: ٨٢/٢١٦.

* قيس بن الحارث المرادى: ٢٢٩/٦٢٣، ٤٠١/١٠٨٦.

* قيس بن الحجاج بن خلى السّلفىّ: ٢٥٩/٧١١، ٢٩٠/٧٨٧.

* قيس بن حفص بن زيد البرسيمى البصرى: ٣٢٠/٨٦١.

* قيس بن خلىّ بن معد يكرب الحميرى: ٤٠٢/١٠٨٧.

* قيس بن ربيعة بن عامر المرادى: ٤٠٢/١٠٨٨.

* قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى: ٧٠/١٨٣، ٤٠٣/١٠٨٩.

---

(٢٨٦) تاريخ ابن يونس المصرى ٥/١

(٢٨٧) تاريخ ابن يونس المصرى ١٦١/١

* أم قيس بنت سعيد: ٤٢/١٢٤.

* قيس بن سميّ بن أزبر التجيبي: ٤٠٣/١٠٩٠.

* قيس بن أبي العاص السهمى بن قيس: ٢٤١/٦٦٢، ٣٣٩/٩٢٧، ٤٠٣/١٠٩١.

* قيس بن عدى اللخمى: ٤٠٤/١٠٩٢.

* قيس بن ملجم بن عمرو بن يزيد المرادى: ٤٠٤/١٠٩٣.

* قيس بن نخرة الصدفى: ٤٠٤/١٠٩٤.

* قيس بن أبي يزيد الحجرى: ٩٧/٢٥٨.

* قيس بن يسار بن مسلم الكنانى: ٤٠٤/١٠٩٥.

* قيسبة بن كلثوم السّومىّ: ٢٤/٦٢، ١٠٢/٢٧٣.

* قيسبة بن كلثوم بن حباشة الكندى: ٤٠٥/١٠٩٦.

* قيسرا (أخت مارية القبطية) : ٣٠٥/٨٢١.

* القيسى: ٤٦/١٣٦.

* قيصر بن أبي غزيّة: ٤٠٥/١٠٩٧.

* قيلة بنت صالح بن محمد بن عامر المعافرى: ٤٨٢/١٣١٩.

(حرف الكاف) *كبد (لقب عبد الحميد بن الولية) : ٢٩٥/٧٩٨.

*كبشة بن عيدان بن ربيعة الحضرمى: ٤٠٨/١١٠٣.

*كثير الصحابى: ٤٠٦/١٠٩٨، ٥٢٥/١٤٤٩.

* أبو كثير القرشى الأموى المصرى (مولى عبد العزيز بن مروان) : ٩٧/٢٥٧.

*كثير بن إياس الدؤلى المصرى: ٤٠٦/١٠٩٩.". (٢٨٨)

١٢٦٩-"باب الطاء

ذكر من اسمه «طاهر» :

٢٦٥- طاهر بن خالد بن نزار الأيليّ: توفى ببغداد فى شعبان سنة ثلاث وستين ومائتين «١» .

ذكر من اسمه «طلق» :

٢٦٦- طلق بن جابان الفارسي: يروى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن (وأبو سلمة «٢» تابعى) . روى عنه موسى بن علىّ، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم. روى عنه من أهل مصر (سعيد «٣» بن أبي أيوب) «٤» .

---

(٢٨٨) تاريخ ابن يونس المصرى ٦١٢/١

ذكر من اسمه «طليب» :

٢٦٧- طليب بن كامل اللخمى: يكنى أبا خالد، وهو- أيضا- عبد الله بن كامل «٥» .

له اسمان. ولعل طليبا لقب له، وهو أندلسى، سكن الإسكندرية. روى عنه ابن القاسم، وعبد الله بن وهب. وبه تفقّه ابن القاسم قبل رحلته إلى مالك مع سعد، وعبد الرحيم «٦» . مات سنة ثلاث وسبعين ومائة «٧» .". (٢٨٩)

١٢٧٠-"اشتهر ابن يونس وعرف، حتى لقّب ب «الحافظ المحدّث» ، قبل أن يوصف ب «المؤرخ» «١» .

ومن هنا، فإننا نعتقد أن عرض جوانب ثقافته الحديثية- ولو بإيجاز وتركيز- من الأهمية البالغة؛ كى تنجلى الأمور، وتتضح عند بيان «ملامح منهجه التاريخى» .

ويمكن عرض هذه الجوانب الحديثية فيما يلى:

أولا- اهتمامه البالغ برواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: سماعا وتحديثا «٢» ، وكتابة «٣» ، ومذاكرة فى مجالس العلماء والرواة «سواء كان ذلك مع المحدّثين المصريين، أم الغرباء «٤» » .

ثانيا- روايته عن بعض العلماء الموجودين خارج مصر، عن طريق المكاتبة والمراسلة «٥» .". (٢٩٠)

١٢٧١-"* دينار (مولى جميلة بنت عقبة بن كديم الأنصارى) : ٧٩/٢٠٠.

(حرف الذال) * ذابل بن شداخ الوعلانى الإخميمى: ١٠٠/٢٥١.

* ذو النون الأندلسى: ٨٠/٢٠١.

(حرف الراء) * رافع بن سنان: ٥٥/١٣٢.

* رباح بن يزيد اللخمى الإفريقى: ٨١/٢٠٢، ٢٣٣/٦٢٣.

* أبو الربيع بن أخى رشدين: ٢٢٤/٥٩٧.

* الربيع بن سليمان المرادى: ١٨/٣٣، ١٠٣/٢٥٨، ١١٤/٢٩٠، ٢٠٠/٥٢٠.

* ربيعة بن سليم: ٦٧/١٦٨.

* ربيعة بن سيف المعافرى: ٥٠/١٢٢.

* ربيعة بن أبى عبد الرحمن المدنى: ١٣٦/٣٥٣.

* ربيعة بن يزيد الإيادى الدمشقى: ٨١/٢٠٣.

---

(٢٨٩) تاريخ ابن يونس المصرى ١٠٦/٢

(٢٩٠) تاريخ ابن يونس المصرى ٢٩١/٢

* رجاء بن حيوة: ٥٦/١٣٧.

* رزيق بن حيّان الدمشقى الأيلى: ٨١/٢٠٤- ٨٢.

* رسول نفسه (لقب اشتهر به أحمد بن الحسن بن القاسم الكوفى) : ٢٢/٤٨.

* رشدين بن سعد: ٦/٤، ٤١/١٠٢، ٨٦/٢١٤.

* رملة بنت عثمان بن عفان: ٢٥١/٦٦٨.

* روح بن حاتم: ١١٣/٢٨٦.

* روح بن الحارث بن حنش السبائى: ٦٨/١٦٨.

* روح بن زنباع الجذامى: ١٤٣/٣٧٥.

* رويفع بن ثابت: ٦٦/١٦٨.

(حرف الزاى) * الزّباد (ولد كعب بن حجر بن الأسود) : ٢٦٢/٧٠٢.

* زبّان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم: ٨٣/٢٠٥.

* الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية: ٨٣/٢٠٦.

* ابن زبريق: ٣٣/٨٠.

* الزبير بن بكار: ١٩٩/٥١٦.". (٢٩١)

١٢٧٢-"وَأَذَلَّتْكُمْ وَأَلْقَتْ عَلَيْكُمْ ذُيُوْلَهَا، وَلَوَتْ إِلَيْكُمْ حُبُولَهَا. فَكَمْ أَحْرَقَتْ كَبِدًا، وَكَمْ طَرَقَتْ وَلَدًا مَحْبُوبًا لِلْوَالِدِ، مَطْلُوبًا لِلْأَبَاعِدِ، قُرَّةً لِلْعُيُونِ، وَمَسَرَّةً لِلْمَفْتُونِ، وَنُزْهَةً لِلْقُلُوبِ، وَفَرْحَةً لِلْمَكْرُوبِ، وَأُنْسًا لِلْإِخْوَانِ، وَعُرْسًا لِلزَّمَانِ، فَاخْتَلَسَتْهُ بِنُزُولِهَا، وَأَخْرَسَتْهُ بِمُهَوِّلِهَا، وَأَسْكَنَتْهُ جَدَثًا، وأكسته شعثا (ش) ، فَأَصْبَحَتْ شَمَائِلُهُ دَفِينَةً، وَأَضْحَتْ وَسَائِلُهُ رَهِينَةً. تَبْكِيهِ الْمَنَازِلُ، وَتَحْكِيهِ الجَنَادِلُ. فَإِيَّاكُمْ وَالطُّمَأْنِينَةَ، فَذَالِكُمُ الْغَبِينَةُ (ص) .

أَيْقَظَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ فَسَادِ الْغَفْلَةِ، وَأَنْهَضَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ لِزَادِ الرِّحْلَةِ» .

وَهُوَ بَاقٍ إِلَى جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ.

١٢٨- أَبُو الرِّضَا بْنُ أَحْمَدَ الْمَوْصِلِيُّ (... - ٦٢٢ هـ)

سَأَلْتُهُ عَنِ اسمه، فقال لا أدعا إِلَّا بِأَبِي الرِّضَا، وَزُرَيْقٌ لَقَبٌ لَهُ (١) .

سَمِعَ أَبَا الْفَضْلِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ الطُّوسِيَّ، وَكَانَ يَحْفَظُ أَشْعَارًا كَثِيرَةً/ يَلْحَنُ فِي إِنْشَادِهَا (أ) وَهُوَ عَلَى طَرِيقَةِ الصُّوفِيَّةِ وَزِيِّهِمْ.

أَنْشَدَنَا أَبُو الرضا زريق بن أحمد بن داود (ب) الْمُقْرِئُ الْمَوْصِلِيُّ لِنَفْسِهِ، فِي سَادِسَ عَشَرَ جُمَادَى الآخرة

---

(٢٩١) تاريخ ابن يونس المصرى ٤٤٢/٢

من سنة خمس عشرة (ت) وستمائة (المديد)

شَرِبَتْ رُوحِي مَحَبَّتَكُمْ ... مِثْلَ شُرْبِ النَّفْسِ لِلَّبَنِ

وَجَرَى فِي الْقَلْبِ ذِكْرُكُمُ ... جَرَيَانَ الرُّوحِ فِي البدن

وكررت القول عليه بِالْيَمِينِ أَنَّهُ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ لِي غَيْرَ مرة- والله أعلم-. وأنشدني، وذكر أنها للشافعي- رحمه الله-: (السريع)

مَنْ يَتَمَنَّ الْعُمُرَ فَلْيَدَّرِعْ ... صَبْرًا عَلَى فَقْدِ أحبّائه

ومن يعمّر يلق (ث) في نفسه ... ما يتمّناه لأعدائه (ج)

بَلَغَتْنِي وَفَاتُهُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.". (٢٩٢)

١٢٧٣-"بْنِ يُوسُفَ» ، أَنْكَرَ ذَلِكَ وَقَالَ: «مَا كَانَ وزيرا له» ، وكان قد جرت معه (ج) مُفَاخَرَةٌ بَيْنَ الْعَجَمِ وَالْعَرَبِ، كَأَنَّهُ أَبَى ذَلِكَ، وَأَنْ يَكُونَ وَزِيرًا لِلْحَجَّاجِ. وَقَالَ ابْنُ الدُّبَيْثِيِّ أَمْلَى عَلَيَّ نَسَبَهُ: «عَرَفَةُ بْنُ عَلِيٍّ، أَبُو الْمَكَارِمِ الْبَنْدَنِجِيُّ» (٤) مِنْ حِفْظِهِ، وَذَكَرَ أَنَّ «بُصْلا» لَقَبٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ، وَذَكَرَ عِنْدَ فرُوخ الأَكْبَرِ «وَزِيرِ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، وَهُوَ أَخُو يزدجرد بن هرمز بن أنوشروان، ملك الفرس» (ح) . قَدِمَ إِرْبِلَ غَيْرَ مَرَّةٍ، كَانَ يَنْزِلُ بِربَاطِ الْجُنَيْنَةِ، لَهُ رَسْمٌ عَلَى الْفَقِيرِ أَبِي سَعِيدٍ كوكبوري ابن عَلِيٍّ. سَمِعَ الْحَدِيثَ بِبَغْدَادَ مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ يُوسُفَ، وَشُهْدَةَ الْكَاتِبَةِ بِنْتِ أَحْمَدَ، وَأَبِي الْفَتْحِ عُبَيْدِ الله (خ) / بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاتِيلَ وَغَيْرِهِمْ. مَوْلِدُهُ سنة أربع وستين وخمسمائة (د) ، ذكره ابن الدبيثي. وأخبرني أبو سعد (ذ) أَنَّ مَوْلِدَهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. سُمِعَ عليه بإربل (ر) .

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَرَفَةَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي خَامِسَ عَشَرَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، فِي ثَامِنَ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ النَّرْسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ علي بن الحسين الحسيني (ز) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْبَكَّائِيُّ (٥) قِرَاءَةً عَلَيْهِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ (٦) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بكر بن أبي شيبة (س) وعبد الله بن حمّاد (٧) ، قال (ش) : حدثنا وكيع (٨) عن الأعمش (ص) عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ (٩) عَنْ زِرٍّ (١٠) عَنِ عَلِيٍّ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: «عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ،

(٢٩٢) تاريخ اربل ٢٢٨/١

وَلَا". (٢٩٣)

١٢٧٤-"ص- أي اسماعيل بن احمد السمرقندي، وقد مر ذكره.

الترجمة- ٤٩

أ- الإسناد العالي هو ما قرب رجال سنده من الرسول- ص- بسبب قلة عددهم إذا قيسوا بسند آخر يرد في ذلك الحديث نفسه بعدد كبير (راجع الصالح «علوم الحديث» ص ٢٣٦)

ب- السند النازل هو ما قابل العالي (انظر المرجع السابق ص ٢٤٠) .

ت- له ترجمة في المخطوطة (ورقة- ٥٦ ب) .

ث- بياض بمقدار ثماني كلمات.

ج- كلمة «مولى» غير موجودة في الأصل فأضفناها ليستقيم الوزن.

الترجمة- ٥٠

أ- كذا بالأصل، ولعله أراد أن معرفته بالأدب لا بأس بها.

ب- في الأصل «يا ست عبدها هذه ... الخ» فصححناها ليستقيم الوزن والمعنى.

ت- كلمة «اين» مكتوبة في الحاشية إزاء هذا البيت ولم يؤشر موضعها.

ث- هو لقب محمد بن محمد بن عبد الله الشهرزوري آنف الذكر.

ج- هي كنية محمد الشهرزوري المذكور في الحاشية السابقة.

ح- الأين بمعنى الاعياء، كما في «لسان العرب» .

خ- في الأصل «سربن» ، فصححناها ليستقيم المعنى.". (٢٩٤)

١٢٧٥-"ر- كذا بالاصل والكتابة اعيد تحبيرها.

ز- بالاصل «عزائي» والتصحيح عن ابن الشعار.

س- هذا لقب القاضي احمد بن محمد بن منعة، وفقا لما ذكره ابن الفوطي ٢/٩٧٤.

ش- بالأصل «مرمر» والتصحيح عن ابن الشعار.

الترجمة- ٦٤

أ- بالأصل «عزله عنها بطريقة» ، وفوق الكلمة الاخيرة علامة الخطأ فحذفناها.

ب- بياض يقدر اربع كلمات.

---

(٢٩٣) تاريخ اربل ٢٦١/١

(٢٩٤) تاريخ اربل ٥٢١/١

ت- بياض بقدر سبع كلمات، ولعله خصصه لكتابة تاريخ اليوم والشهر الذي سافر فيه.

الترجمة- ٦٥

أ- بالأصل «المؤذن» وصححت بالحاشية، وهذا يتفق وما ذكره ابن الدبيثي (مخطوطة ورقة ١١٦) .

ب- بالأصل «حتى سمع بما حدث» وصححت بالحاشية الى ما اثبتنا بالمتن.

ت- بالاصل «ابو» فصححناها.

ث- كذا بالأصل الى ان احدهم حرّفها الى «فغبرت» .

ج- اي خصّ بالذكر ابن طبرزذ وحنبلا، والاخير ستأتي ترجمته. ولقد اشار المؤلف الى قصة استقدامهما مرة اخرى (ورقة ١٦٣ أ) .". (٢٩٥)

١٢٧٦-"ج- اي خلف ثلاثتهم.

ح- بالاصل «انكرك» .

خ- المجادلة اي المناظرة لاظهار الصواب والزام الخصم (كشاف الاصطلاحات ١/٢٤٢) .

د- بالاصل «لان» .

ذ- كتب بالحاشية بخط الناسخ «غير» وعليها علامة «صح» ولم يؤشر موضعها من المتن.

ر- بالاصل «الى الريح» .

ز- بالاصل «سبعين» .

س- اشارة الى آية قرآنية من سورة «يس» ورقمها ٣٦/٧٨.

ش- اشارة الى آية قرآنية من سورة «النجم» ورقمها ٥٣/٤.

ص- كذا بالاصل ولعلّ الصحيح «مومياء» وهي نوع من الاسفلت الذي يمكن به سد الخروق التي تحدث في السفن.

الترجمة- ٨١

أ- كذا بالاصل، وليس واضحا عما اذا كان المقصود «ابن صبغة» او ان «صبغة» لقب للقاسم هذا.

ب- بالاصل «احمد بن المقرب بن الحسن بن ابي الحسن» والتصحيح عن المؤلف (ورقة ٩ أ) وعن «المختصر المحتاج اليه» ١/٢١٩.

ت- بياض بقدر كلمتين.". (٢٩٦)

---

(٢٩٥) تاريخ اربل ١/٥٤٢

(٢٩٦) تاريخ اربل ١/٥٥٣

١٢٧٧-"«يتيمة الدهر» بتكنيته «ابو سعد» . وسماه الزركلي «ابن درست» ، بينما جاءت تسميته «ابن دوست» في «اليتيمة» و «بغية الوعاة» و «الفوات» ، وفي المرجع الاخير ذكر ان «دوست لقب جده محمد» وروى البيتان المذكوران بالشكل الآتي- وهو يتفق مع رواية «اليتيمة» -:

عليك بالحفظ دون الجمع في كتب ... فَإِنَّ لِلْكُتْبِ آفَاتٍ تُفَرِّقُهَا

الْمَاءُ يُغْرِقُهَا، وَالنَّارُ تحرقها ... والفار يخرقها، واللص يسرقها

ث- كان حريا به ان يقول «ليس تشفى» لازالة الزحاف.

الترجمة- ١٥٠

أ- بالاصل «الباب» ثم صححت بخط مختلف

ب- بالاصل «ريبة» .

ت- بالاصل غير منقوطة ولعل الصحيح ما اثبتنا.

ث- بياض بالاصل بقدر كلمة واحدة.

الترجمة- ١٥١

أ- بياض بقدر خمس كلمات، ولعله خصص لادراج تاريخ الوفاة.

الترجمة- ١٥٢

أ- كذا بالاصل ولعل الصحيح «ابو الشكر» .

ب- كذا بالاصل ولم اتحقق مراد المؤلف، ولعله اراد بان صاحب الترجمة التالية يتفق مع سابقه في الاسم والكنية والنسبة.". (٢٩٧)

١٢٧٨-"د- بياض بقدر ثلاث كلمات.

ذ- بالاصل «الكرم» .

ر- كذا بالاصل مرفوعة، وحقها ان تكون منصوبة، وقد تنبه المؤلف الى ذلك.

الترجمة- ٣٢٣

أ- بالاصل «عدلا» وصوبها الناسخ بالحاشية.

ب- كذا بالاصل ولعل صحته «وخير من هو يوم العطاء يدا» .

ت- تشوه البيت بسبب اللمس ولعلني وفقت في قراءته.

ث- اشارة الى لقب لؤلؤ وهو «بدر الدين» .

ج- بالاصل «يغتفر» .

---

(٢٩٧) تاريخ اربل ١/٦٠٩

ح- بالاصل «فضلك» وصوبها الناسخ بالحاشية.

خ- بالاصل «ننتصر» .

د- بالاصل «عاتبك» وصوبها الناسخ بالحاشية الى «عاتبت» ولعل الصحيح «عانيت» .

ذ- بالاصل «فما اشاع مدحي الا شعرك» وكتب الناسخ بالحاشية ازاء البيت كلمة «اعكس» فعكسناها.

ر- كتبت بالاصل بما يشبه «البورى» ولعل الصحيح «البدرى» نسبة الى بدر الدين لؤلؤ، والجدير بالذكر انه بنى مدرسة بالموصل كانت تسمى «البدرية» (الحوادث الجامعة ص ٣٣٧) .". (٢٩٨)

١٢٧٩-"٤- لعله عنبر بن عبد الله الحبشي الذي سمع الحديث ببغداد من اصحاب ابي الوقت واصحاب ابن البطي. ترجم له ابن الصابوني في «تكملة الاكمال» ص ٢٥٨ ولم يذكر تاريخ وفاته. وهناك عنبر خادم الوزير ابي المعالي سعيد بن حديدة، وقد توفي سنة ٥٩٦ هـ (تاريخ ابن الساعي ص ٤٢) . وذكر ابن السمعاني في «الانساب» ورقة ١٨٤، عنبر بن عبد الله الخادم من اهل الحديث، وقد سمع من ابي الخطاب ابن البطر والحسين بن احمد النعالي، وقد سمع منه السمعاني نفسه. وممن لقب بالعنبر ابو عبد الله محمد ابن خليفة بن صدقة العاقولي المحدث (معجم ابن الفوطي ٩٧١/٢، «مشتبه الذهبي» ص ٣٣٦)
.

٥- هو الحي الذي شيد على قمة تل باربل واحيط بسور، وهذا الحي لا يزال قائما حتى الآن ويسمى «القلعة» ، وسيرد ذكره في ثنايا هذا الكتاب عدة مرات. اما اربل فسيتكرر ذكرها كثيرا، ولقد عرّفت بها مفصلا في مقدمتي التاريخية. هذا وقد ذكر ابن عنبة في «عمدة الطالب» ص ٣١٤ قلعة اربل بمناسبة فتحها من قبل الامير عماد الدين ناصر بن ركن الدين ابي طالب محمد الدلقندي، وذكرها ياقوت في «معجم البلدان» ١٨٦/١ ضمن حديثه عن اربل.

٦- ذكر الفيومي في «المصباح المنير» بان غزالة فرية من قرى طوس واليها ينسب الامام ابو حامد الغزالي وقال «اخبرني بذلك سنة ٧١٠ هـ مجد الدين محمد بن محمد سبط ابي حامد، وقال أخطأ الناس في تثقيل اسم جدنا، وانما هو مخفف نسبة الى غزالة المذكورة» ٤٤/٢. وذكر مثل ذلك ابن خلكان، وقال انه خلاف المشهور، ولكن هكذا قال السمعاني (وفيات ٨٠/١) ، الا انني لم اهتد الى ذلك في المطبوع من «انساب السمعاني» .". (٢٩٩)

---

(٢٩٨) تاريخ اربل ٧٤٥/١

(٢٩٩) تاريخ اربل ١١/٢

١٢٨٠-"تكملته ٢٥١/١ وسماه ابا عبد الله محمد بن ابي الطيب سعيد بن احمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الانصاري الاشبيلي المالكي المولود سنة ٥٠٢ والمتوفى سنة ٥٨٦ هـ باشبيلية، وذكر سماعاته على الشيوخ.

وزرقون هو لقب لسعيد والد جده وكان شديد الحمرة. ولكنه لم يضبط هذه الكلمة. لقد تولى قضاء شلب وسبته وله عدة مؤلفات. «طبقات الجزري» ١٤٣/٢، «تكملة ابن الابار» ٥٤٠/٢، «الوافي» ١٠٢/٣، نجوم ابن تغري بردى» ١١٢/٦، «اعلام الزركلي» ١٠/٧، وذكره الذهبي في «العبر» ٢٥٨/٤ و «دول الاسلام» ٧٣/٢.

٥- هو اسماعيل بن مسعود الخشني بن ابي الركب (او الركب) من اهل جيان. وهو عم العلامة ابي ذر مصعب ابن محمد بن مسعود الجياني الاديب المعروف بابن ابي الركب الذي ترجم له ابن الفوطي (معجم ١١١٨/٢) وقال ان ياقوت ذكره في «معجم الادباء» الا انه غير موجود في المطبوع من المعجم. وذكر ابن الفوطي بان لابيه تصانيف عدة، وهو نفسه اقرأ الناس النحو والادب. اما ابو طاهر فقد ورد ذكره في «نفح الطيب» ١١٣/٤ و ١٦٠ و ٣٢٣ (ط احسان عباس) ، كذلك ذكره ابن الابّار في «مقتضب التحفة» ص ٢٢ و «التكملة» ١٨٥/١، الا ان احدا من هؤلاء لم يذكر تاريخ وفاته، الا ان كحالة (المعجم ١٨/١٢) ذكر اخاه محمدا وانه توفي سنة ٥٤٤ هـ، فلعل ابا طاهر عاش في اواسط القرن السادس الهجري. وقد اشارت بعض هذه المصادر الى قصة نظمه المقطوعة التي يصف بها المحبرة والقلم، وهي قصة لطيفة.

٦- ستأتي ترجمته (ورقة ٥٤ ب) .

٧- كرج- وتسمى «كره» ايضا- رستاق يقال له فاتق من رساتيق اصبهان،". (٣٠٠)

١٢٨١-"عبيد بن سلام، صنف «المسند» وروى عنه ابو القاسم البغوي وعلي بن محمد القزويني والرفاء والقطان والطبراني، عده ابن الجزري (طبقات ٥٤٩/١) من القراء واثنى عليه الذهبي في تذكرته (٦٢٢/٢) .

٣٧- هو ابو عبيد بن سلّام المولود سنة ١٥٠ والمتوفى سنة ٢٢٢ هـ (او سنة ٢٢٣، ٢٢٤) روى الناس من كتبه بضعة وعشرين كتابا في القرآن الكريم والحديث وغريبه والفقه، ويقال انه اول من صنف في غريب الحديث وذكر له حاجي خليفة عددا من الكتب بينها «كتاب الاجناس» المطبوع بالهند سنة ١٩٣٨ م. «وفيات» ٢٢٥/٣، «انباه القفطي» ١٢/٣، «كشف الظنون» ص ١٢٠٤، «شذرات» ٥٤/٢، وترجم له الذهبي في تذكرته ٤١٧/٢ و «العبر» ٣٩٢/١. سماه ابن المستوفي (ورقة ٧٤ ب) «القاسم بن سلام

---

(٣٠٠) تاريخ اربل ١٠١/٢

صبغة التبريزي» ، ولم اجد بين من ترجم له من سماه «التبريزي» وانما قالوا عنه «البغدادي» ولم يذكروا اسم جده ليتسنى لي معرفة عما اذا كان «صبغة» هو اسم جده ام لقب للقاسم نفسه.

٣٨- هو اسماعيل بن جعفر بن ابي كثير المدني الانصاري ولاء، المقرئ المحدث المولود سنة ١٣٠ والمتوفى سنة ١٨٠ هـ ببغداد. قرأ على شيبة بن نصاح ونافع وسليمان بن مسلم، وحدث عن عبد الله بن دينار والعلاء بن عبد الرحمن. وروى عنه القراءة الفراء والكسائي والقاسم بن سلام وسليمان بن داود الهاشمي، وحدث عنه ابو عبيد بن سلام وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر. روى له الذهبي في تذكرته (١/٢٥٠) حديث «آية المنافق ... » عن ابي سهيل نافع بن مالك. «مشاهير ابن حبان» ص ١٤١، «طبقات الجزري» ١/١٦٣، «شذرات»". (٣٠١)

١٢٨٢-"شعره وانما اشار الى انه كان فيه ادب وله شعر حسن. وذكر محقق (التكملة ٢/٦٦ حاشية) ان لابن جلدك ترجمة في مخطوطة «العقد المذهب» ورقة ١٦٣. كما ذكره ابن الصابوني (تكملة ص ٢٢٦) استطرادا، فذكر سماع عثمان بن مكي بن ابراهيم السعدي الشارعي المفسر المتوفى سنة ٦٥٩ عليه وروايته عنه وسماه بالحافظ. والجدير بالذكر ان احدا من هؤلاء لم يذكر تاريخ ولادته او مقدار عمره. هذا ولعل من المفيد الاشارة الى ان في كتاب «الحوادث الجامعة» ص ١٦٦ و ٣٠٠ ذكرا لشخص من آل جلدك اسمه «عمر بن جلدك» جرى ذكره بمناسبة تولي المستعصم الخلافة سنة ٦٤٠، وقد توفي عمر هذا سنة ٦٥٣ وكان صاحب التشريفات في دار الخلافة.

٢- هو سليمان بن محمد بن خميس (وفقا لما ذكره ابن الدبيثي) . ترجم له المنذرى (تكملة ١/١١٦) فسماه الشيخ الاجل محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن خميس الكعبي الخميسي الموصلي العدل. حدث عن ابيه ابي البركات محمد وتوفي بالموصل سنة ٥٨٤ هـ. انظر ايضا «مشتبه الذهبي» ص ١٨٩.

٣- هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْن عَلِيّ بْن الفضل الشافعي المعروف بابن فضلان (وهو لقب جده الفضل) . ولد سنة ٥١٧ وتوفي ببغداد سنة ٥٩٥ هـ. سمع الحديث ودرس الفقه وبرع فيه وفي الخلاف، وكان مقدما فيه واشتهر، وكان حسن الاخلاق. تولى التدريس ببغداد وكان شيخ الشافعية فيها ودرّس بالنظامية ثم بنيت له مدرسة خاصة هي مدرسة فخر الدولة، كذلك كان يدرس بمسجد اللوزية. وقد انتفع به كثيرون وحمل جنازته العلماء.

«كامل ابن الاثير» ١٢/٦٥، «ذيل الروضتين» ص ١٥، «تاريخ ابن الساعي» ص ١١، «تكملة

---

(٣٠١) تاريخ اربل ٢/١٥٦

المنذرى» ٢/١٧٢، «عبر الذهبي»". (٣٠٢)

١٢٨٣-"جزء. لقّب بقنور، وقال ابن مسدي «القنور روى عنه جماعة، توفي سنة ٦٣٣» . وترجم له الذهبي (العبر ٥/١٣٥) وذكر انه يلقب بفخر الدين، وانه يروي عن ابي بكر ابن النقور وجماعة كثيرة. وقال انه توفي باربل في رمضان من السنة المذكورة، وروايته منتشرة وعالية. وذكره ايضا في «المشتبه» ص ١٣٧ و ٣٩٧ و ٤٨٠، في ثلاثة مواضع في مواد «الجابي وقنور ومسلّم» وسماه الفخر وقال انه سمع وله مشيخة وحدث عنه خلق وحدثونا عنه «ثم ذكره في «التذكرة» ٤/١٤٢٣ وسماه «المسند فخر الدين» . وذكره ابن العماد (شذرات ٥/١٦١) وذكر الفاسي (علماء بغداد ص ١٦٢) بان عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المقدسي المولود سنة ٦٢٥ والمتوفى سنة ٧١٩ هـ سمع على محمد هذا «اجزاء هلال الحفار» وغير ذلك، ثم ذكر (ص ١٣٥) سماع علي بن احمد بن عبد الدائم المتوفى سنة ٦٩٩ عليه، كذلك ذكر (ص ٦٢) سماع سنقر بن عبد الله الارمني المتوفى سنة ٧٠٦ عليه ايضا. هذا وفي الخزانة التيمورية (فهرس ٢/٣٨) مشيخته تخريج محمد بن يوسف البرزالي وهي بخط قديم وبآخرها سماعات كثيرة بعضها مؤرخ في سنة ٦٣١، منها سماع محمد بن يوسف بن يعقوب الاربلي وآخرين في تلك السنة. وسماع آخر للعلامة موسى بن علاء الدين علي بن ابي طالب الموسوي وآخرين على العلامة ابي عبد (كذا) محمد بن ابراهيم بن المسلم بن سليمان الاربلي في التاريخ المذكور. والجدير بالملاحظة وجود شخص آخر هو ابو بكر محمد بن ابراهيم الاربلي الملقب بعرش (كذا ولعله غرس) الدين المتوفى بدمشق سنة ٦٧٩ هـ، وكان من اهل النحو والعربية، وله نظم حسن. وهو غيره.

٢- لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة، وقد ذكر ابن الدبيثي (المختصر المحتاج ٢٣/١) سماع محمد بن ابراهيم الاربلي (صاحب". (٣٠٣)

١٢٨٤-"(اي ابن الجوزي) وكانت له معرفة بالفقه والاصول والنحو واللغة، وله شعر وترسل، وكان له رياضات. قدم مصر رسولا من الديوان العزيز.

ولم يتفق لي- اي للمنذري- الاجتماع به. وسمعت شيئا من شعره من بعض اصحابه. وضبط «تاوان» بالشكل المثبت. وذكره ابو شامة (ذيل الروضتين ص ١٦٢) في وفيات السنة المذكورة، وقال عنه «كان كبير المحل، حسن الاخلاق، مشتغلا بعلم الشريعة والطريقة» . وذكره الكتبي (فوات ١/١٩٠) وسمى اباه «ثاوان» وان لقب ثابت هذا هو نجم الدين، وذكر له اربعة ابيات من الشعر ولا شيء غير ذلك. اما

---

(٣٠٢) تاريخ اربل ٢/٣٠٣

(٣٠٣) تاريخ اربل ٢/٣٦٧

تفليس التي ينسب اليها فهي بلد بارمينية. (بلدان ياقوت ١/٨٥٧) .

٢- هو «قوت القلوب في معاملة المحبوب، ووصف طريق المريد الى مقام التوحيد» في التصوف، وهو مطبوع بمصر سنة ١٣١٠ هـ. ومؤلفه هو ابو طالب محمد بن علي بن عطية العجمي المكي. نشأ بمكة وتزهد وسلك طريق الصوفية. وقد وعظ ببغداد والبصرة، وروى عن علي بن احمد المصيصي وغيره. له عدة مصنفات اشهرها «القوت» آنف الذكر. توفي ببغداد سنة ٣٨٦ هـ. «منتظم» ٧/١٨٩، «وفيات ابن خلكان» ، «عبر الذهبي» ٣/٣٣، «لسان ابن حجر» ٥/٣٠٠، «شذرات» ٣/١٢٠، «كشف الظنون» ص ١٣٦١، بروكلمان (١/٢٠٠ وملحق ١/٣٥٩) .

الورقة- ١٢٤ أ

١- لم اهتد الى معرفته. هذا وقد ورد الى اربل شخص آخر اسمه عمر بن محمد بن علي الموصلي المعروف بابن الشحنة المتوفى سنة ٦٠٦ هـ («بغية السيوطي» ٢/٢٢٤) . فينبغي الا يلتبس الاثنان.". (٣٠٤)

١٢٨٥-"ناحية الجبل، من اعمال بغداد وبها سوق ودار للامارة ومنزل للقاضي.

اقول انها لا زالت قائمة قرب الحدود العراقية- الايرانية، وهي مركز قضاء تابع للواء ديالي، واسمها الحالي «مندلي» . انظر ايضا «معجم ابن الفوطي» ٢/٧٤٣- حاشية.

٣- اي يزدجرد بن شهريار ملك الفرس الذي نصب سنة ١١ هـ، وهو آخر ملوكهم. وقد قتل في خلافة عثمان سنة ٣١ هـ بعد هزيمة جيوشه على ايدي المسلمين. «كامل ابن الاثير» ١/٣٦٦ و ٢/٢٥٩ و ٣٦٦ و ٣/٩٢- ٩٥. وقد ضبط الذهبي اسم «يزدجرد» في «المشتبه» ص ٥٥٣ على ما اثبتنا.

٤- كذا بالاصل والصحيح «البندنيجي» . وعرفة هذا هو والد صاحب الترجمة. وقد تفقه بنظامية بغداد على مذهب الشافعي، وصحب ابا النجيب السهروردي، وسمع من عبد الصبور الهروي وابي الفضل الارموي وحدث. توفي ببغداد سنة ٦٠٢ عن ٧٧ عاما. «تاريخ ابن الدبيثي» (مخ كمبرج ورقة ١٨٠) ، «كامل ابن الاثير» ١٢/١٠٢، «تاريخ ابن الساعي» ص ١٧٩، «تكملة المنذري» ٣/١٣٣، «معجم ابن الفوطي» ١/٤٩٨، «تكملة ابن الصابوني» ص ٢٨٧، «طبقات السبكي» ٨/٢٩٣، «تاريخ الاسلام» للذهبي (مخ باريس ورقة ١٣٧) . وقال المنذري ان «بصلا» هو لقب لمحمد بن حمدويه، احد اجداده. وهذا يتفق وما ذكره ابن المستوفي.

الورقة- ١٢٥ أ

٥- هو ابو الحسن علي بن عبد الرحمن الكوفي، شيخ الكوفة المتوفى سنة ٣٧٦ هـ عن ٩٠ عاما. روى

---

(٣٠٤) تاريخ اربل ٢/٤٣٦

عن مطين وابي حصين الوادعي وغيرهما.". (٣٠٥)

١٢٨٦-"القيسي المتوفى سنة ٤٢٢ هـ، وهو اندلسي ايضا رحل الى المشرق.

«الصلة» ص ٤٣.

٢- الشاعر الجاهلي المعروف، واحد اصحاب المعلقات وهو غني عن التعريف. توفي قبل الهجرة بثمانين سنة. انظر «الاغاني» ٧٧/٩ ط دار الكتب، «تهذيب تاريخ ابن عساكر» ١٠٤/٣، «خزانة البغدادي» ٣٣٥/١، ومقدمة ديوانه و «دائرة المعارف الاسلامية» ، و «اعلام الزركلي» ٣٥١/١.

١- ضبط ابن المستوفي «بهاء» بضم الباء. وقد ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ٤ ورقة ٢١) ونقل له قصيدة طويلة في مدح ابن المستوفي، الا انه لم يذكر شيئا عن حياته او تاريخ ولادته ووفاته. وترجم له ايضا ابن الفوطي (معجم ٩٢٣/٢) ، وقال عنه «عميد الدين أَبُو مُحَمَّد عَبْد الْقَادِرِ بْن مُسْلِمِ بْن سلامة ابن البهاء الحراني الفقيه» ، وانه ذكره ابو البركات المبارك بن احمد المستوفي في «تاريخ اربل» . ولم يذكر شيئا آخر سوى بيتي الشعر اللذين رواهما ابن المستوفي.

الورقة- ١٥٢ ب

٢- هو مدرك بن علي الشيباني، ذكره ياقوت (ادباء ١٥٢/٧ وبلدان ٦٦٢/٢) وقال انه بدوي اقام ببغداد، وعرف بهواه للصبيان، ولا سيما بهوى غلام نصراني، وفيه قال البيت المذكور في المتن ضمن قصيدة طويلة. ولم يذكر تاريخ وفاته.

٣- لا ذكر له في المراجع المتيسرة. وقد ترجم ابن المستوفي (ورقة ١٨٨ أ) لسليمان بن ابي الحسن البلدي، غير ان لقبه «عز الدين» ولا يقول الشعر، بينما لقب صاحبنا «المهذب» ويقول الشعر. وترجم السبكي". (٣٠٦)

١٢٨٧-"علي بن مكلتويه (سماه المنذري علي مكلتويه بدون «بن» بين الاسمين) المقرئ البرجوني.

ولد سنة ٤٩٧ وتوفي ببرجونية (من قرى واسط) سنة ٥٨٧ هـ. سمع من الحسن بن ابراهيم الفارقي وحدث عنه علي بن المبارك البرجوني بدمشق فسمع منه المنذري، وكان من مقرئي القرآن الكريم، خيرا. «تكملة المنذري» ٢٨٢/١. هذا ولم اهتد الى ترجمته في اي مرجع آخر وبالتالي فلم استطع التحقق من ضبط اسم «مكلتويه» وهل هو والد «علي» ام انه لقب له.

٣٩- هو ابو الفرج احمد بن المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن الحسين ابن نغوبا الواسطي النغوبي.

---

(٣٠٥) تاريخ اربل ٤٣٨/٢

(٣٠٦) تاريخ اربل ٥١٥/٢

ولد سنة ٥٠٠ وتوفي سنة ٥٨٧ هـ. حدث عن الفضل بن الحسين بن تركان وخميس بن علي الحوزي ومحمد بن الحسن بن عجيف وغيرهم، ونغوبا اسم قرية بواسط كانت لجد والده.

«تكملة المنذري» ٢٨٠/١، «بلدان ياقوت» مادة «نغوبا» ، «المختصر المحتاج اليه» ١٨/١ و ١٨٩/٢ استطرادا.

٤٠- لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة.

الورقة- ١٩١ أ

٤١- كذا وردت بالاصل، والصحيح ان «المقامات» هي غير «الملحة» ، وكل منهما كتاب قائم بذاته، (تقدم ذكر «المقامات» ورقة ٢١ ب) اما «الملحة» فهي «ملحة الاعراب» منظومة في النحو تصنيف القاسم بن علي الحريري. وقد ذكرها ابن خلكان (٢٢٧/٣) وبروكلمان (٢٧٦/١ وملحق ٤٨٧/١) وقد شرحها عدد من العلماء، من ذلك «لمحة الآداب على ملحة الاعراب» للشيخ حسين والي بن ابراهيم الازهري المصري، و «شرح ملحة الاعراب» لمحمد بن حسن بن". (٣٠٧)

١٢٨٨-"ابا حامد محمد بن ابي بكر بن محمد الطاووسي القزويني الفقيه، وقد حدث «بصحيح البخارى» عن المؤيد الطوسي. الا انه لم يذكر اية معلومات اخرى تفيد التحقيق. وترجم ابن الصابوني (تكملة ص ٢٨٦) لابي الفتح محمد بن محمد بن ابي بكر الصوفي الابيوردي المولود سنة ٦٠٠ والمتوفى سنة ٦٦٧ (له ذكر في «الشذرات» ٣٢٥/٥ ايضا) فلعله ولد صاحب الترجمة. كما ان المنذري (تكملة- مخ كمبرج ورقة ١١٧) ترجم للشيخ الصالح ابي سعد محمد بن محمد بن ابي بكر الشهرستاني الصوفي الذي حدث عن عبد الله بن عمر الصفار وغيره، وللمنذري منه اجازة كتبها له من دمشق سنة ٦٢٦ (وكان عمره آنذاك بين الستين والسبعين) وهو معروف بالصلاح والزهد وتربية الاصحاب. توفي في دمشق في مستهل ذي الحجة سنة ٦٣١ هـ. وترجم اللكنوي (الفوائد ص ١٦١) لمحمد بن ابي بكر المعروف بامام زاده الجوغي، وقد سماه «المفتي الصوفي» وله كتاب اسمه «شرعة الاسلام» وقد كتب عنه السمعاني ببخارى. توفي سنة ٥٧٣ فهل يكون هذا هو المقصود؟ ... أما «الفتوة» فقد ذكر عنها سعيد الديوه جي في كتابه «الفتوة في الاسلام» ص ٢٦ بان فكرتها دخلت تعاليم الصوفية منذ القرن الثاني للهجرة. واصبحت مثلهم الاعلى في الحياة، وهم يريدون بها مكارم الاخلاق، فافردوا لها بابا بين ابواب الاخلاق مماثلا لابواب الشجاعة والكرم وغيرهما. وذكر انه يوجد في مكتبة «ايا صوفيا» كتاب بعنوان «كتاب الفتوة» لاخي احمد المحب بن الشيخ محمد بن ميخائيل الاربلي. وقد نقل للبستي عن كتاب «خاص الخاص» للثعالبي (ص ٧٤) قوله:

---

(٣٠٧) تاريخ اربل ٦٢٦/٢

تنازع الناس في الصوفي واختلفوا ... فيه وظنوه مشتقا من الصوف
ولست امنح هذا الاسم غير فتى ... صافى فصوفي حتى لقب الصوفي". (٣٠٨)

١٢٨٩-"ذات جبال حصينة يخرج منها عدة انهار وفيها معقل رندة. ينسب اليها جماعة منهم محمد بن سعد التاكرني الكاتب الاندلسي. كذلك ذكر تاكرونة، وهي ناحية من اعمال شذونة بالاندلس متصلة باقليم مغيلة.

وليس واضحا هنا ايهما المقصودة. اما قرطبة فلا حاجة للتعريف بها وهي لا زالت قائمة من امهات مدن اسبانيا.

٣- ورد في «نفح الطيب» ٨٧٧/١ ان لعيسى بن عبد الله الحميري ابياتا اجاز فيها قول شرف الدين ابن الف رض في غلام اسمه بركات. ونقل قول الاسدي الدمشقي بانه كان حاضرا تلك المناسبة في الجامع الازهر بالقاهرة، اذ قال ابن الفارض «بركات يحكي.. الخ البيت» فقال عيسى «هذا الكمال ... الخ البيتين» . ومن الواضح ان ابن الفارض هو شرف الدين عمر بن علي بن المرشد الحموي المصري المولود سنة ٥٧٦ والمتوفى بالقاهرة سنة ٦٣٢، وهو من شعراء الصوفية «وفيات» ١٢٦/٣، «تكملة ابن الصابوني» ص ٢٧٠، «مرآة اليافعي» ٧٥/٤، «معجم كحالة» ٣٠١/٧، «تاريخ ابن كثير» ٢١٤/١٣، «عبر الذهبي» ١٢٩/٥، «ميزان الاعتدال» له ٢١٤/٢، «لسان ابن حجر» ٢١٧/٤، «شذرات» ١٤٥/٥، «اعلام الزركلي» ٢١٦/٥. الا ان ابن المستوفي ينسب الشعر موضوع البحث الى «محمد بن المفرض المصري» . هذا ولابن الفارض ولد اسمه محمد توفي سنة ٦٨٩ (الوافي ٢٦٣/٤) الا انه ليس بالشخص المقصود لا سيما وانه لم يشتهر بقول الشعر، ثم ان المقرئ ذكر صراحة بان قائل البيت هو شرف الدين وهو لقب والده عمر، وفضلا عن ذلك فانه كان صغيرا او لعله لم يولد يوم روى هذا البيت لابن المستوفي.". (٣٠٩)

١٢٩٠-"وَهل يُسمى مثلُ رِوَايَة هَذَا على الْمجَاز " غلط من الرَّاوِي ".
وأكبر ظَنِّي أَن أَبَا عَليّ الْفَارِسِي إِنَّمَا عدل عَن إقراء كتبه، والتكثر بالرواية عَنهُ، بِهَذِهِ الْحَال.
ويُروى عَنهُ أَنه قَالَ: مَا أَدْرِي، لِمَ لُقِّب ذَلِك الْكتاب بالكامل!
وَمن كتبه كتاب " الرَّوْضَة "، فِي من أشعار النحدثين، وَله " كتاب فِي القوافي "، و " كتاب فِي الخطِّ والهجاء "، و " كتاب فِي الْقُرْآن "، وَكتاب " اخْتِيَار الشّعْر "، وَكتاب لقبه " الْكَافِي " فِيهِ أخبارٌ، لَا أَدْرِي

---

(٣٠٨) تاريخ اربل ٦٤٥/٢
(٣٠٩) تاريخ اربل ٦٨١/٢

لِمَ اخْتَار لَهُ هَذَا اللقب، من أَي شَيْء يَكْفِي؟.
وَكَانَ البحتري صديقا لَهُ، وَكَانَ - فِيمَا ذكر - يَجْتَمِعَانِ على الشَّرَاب.
ويروي أَن البحتري كتب إِلَيْهِ بِهَذِهِ الأبيات:

يومُ سَبْتٍ وعنْدَنا مَا يَكْفِي الْحُرَّ ... طَعاماً والورْدُ مِنَّا قَرِيبُ
ولَنَا مَجْلِسٌ على الشَّطِّ فَيَّا ... حٌ فسِيحٌ تَرْتاحُ فِيهِ القُلوبُ
فَأْتِنَا يَا محمدُ بن يَزِيد ... فِي اسْتِتَارٍ كَيْلاَ يراكَ الرَّقِيبُ
اطْرُدِ الْهَمَّ باصْطِباحِ ثَلاثٍ ... مُتْرَعاتٍ تُنْفَي بِهِنَّ الكُروبُ
إنَّ فِي الرَّاحِ رَاحَةً مِن جَوَى الحُبِّ ... وقلبِي إِلَى الأديبِ طرُوبُ
لَا يَرُعْكَ الْمَشِيبُ مِنِّي فإِنِّي ... مَا ثَنانِي عَن التَّصابِي الْمَشِيبُ". (٣١٠)

١٢٩١-"قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سعد، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَر، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن أَبِي قتادة، قَالَ: توفي أَبُو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين، وهو ابْن سبعين سنة.
قَالَ ابْن سعد: وَأخبرنا الهيثم بْن عدي، قَالَ: توفي أَبُو قتادة بالكوفة وعلي بها، وهو صلى عليه.
أَخْبَرَنَا عبيد الله بْن عُمَر الواعظ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْن بْن القاسم، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيّ بْن داود، عَنْ سعيد بْن عفير، قَالَ: وفيها، يَعْنِي: سنة أربع وخمسين، مات أَبُو قتادة الحارث بْن ربعي، ويقال: النعمان بْن ربعي، وهو ابْن سبعين بالمدينة.
أَخْبَرَنَا ابْن الفضل، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْن درستويه، قَالَ: حَدَّثَنَا يعقوب، قَالَ: قَالَ ابْن بكير: قَالَ الليث: وفيها، يَعْنِي: سنة أربع وخمسين مات أَبُو قتادة الحارث بْن ربعي بْن النعمان الأنصاري.
(حذيفة بْن اليمان)
وحذيفة بْن اليمان العبسي، حليف بني عَبْد الأشهل، واليمان لقب، واسمه حسل، ويقال: حسيل بْن جابر بْن أسيد بْن عمرو بْن مازن، وقيل: اليمان بْن جابر بْن عمرو بْن ربيعة بْن جروة بْن الحارث بْن مازن بْن ربيعة بْن قطيعة بْن عبس بْن بغيض بْن ريث بْن غطفان.
يكنى حذيفة أبا عَبْد الله، وأمه من بني عَبْد الأشهل تسمى الرباب.
لم يشهد حذيفة بدرا وشهد أحدا وقتل أبوه يومئذ مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحضر ما بعد أحد من الوقائع.

---

(٣١٠) تاريخ العلماء النحويين للتنوخي ص/٦١

وكان صاحب سر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لقربه منه،". (٣١١)

١٢٩٢-"٤٧٩٠- الشرقي بن القطامي الكوفي

حدث عن لقمان بن عامر، وأبي طلق العائذي، ومجالد بن سعيد.

روى عنه محمد بن زياد بن زبار، ويزيد بن هارون.

وكان الشرقي عالما بالنسب، وافر الأدب، فأقدمه أبو جعفر المنصور بغداد، وضم إليه المهدي ليأخذ من أدبه.

والشرقي لقب غلب عليه، واسمه الوليد بن حصين كذلك ذكر البخاري.

وأَخْبَرَنَا عبيد الله بن أبي الفتح، قال: أَخْبَرَنَا أبو الحسن الدارقطني، قال: اسم الشرقي بن القطامي العلامة الوليد بن الحصين بن جمال بن حبيب بن جابر بن مالك، من بني عمرو بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر الأكبر بن عوف من بني عذرة بن زيد اللات بن رفيدة.

ذكر غير الدارقطني نسبه، فقال: ابن جابر بن مالك بن مزابن بن عمرو بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة، والحصين والد الشرقي هو المعروف بالقطامي.

أَخْبَرَنَا علي بن محمد بن عيسى البزاز، إجازة، قال: حَدَّثَنَا محمد بن عمر بن سلم الحافظ، قال: حَدَّثَنِي أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حَدَّثَنَا يونس بن سابق، قال: قلت لمحمد بن زياد بن زبار: أين كتبت عن شرقي بن قطامي؟ قال: ببغداد في الحربية.

أَخْبَرَنَا علي بن المحسن التنوخي، قال: أَخْبَرَنَا علي بن الحسن الجراحي، قال: حَدَّثَنِي سهل بن إسماعيل الجوهري، قال: حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن الضريس النحوي، قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن الحكم الحبري، قال: حَدَّثَنَا محمد بن شبيب النحوي، قال: حَدَّثَنَا الشرقي بن قطامي، قال: دخلت على المنصور، فقال: يا شرقي علام يؤتى المرء؟ فقلت: أصلح الله الخليفة، على معروف قد سلف، ومثله مؤتنف، أو قديم شرف، أو علم مطرف.

أَخْبَرَنِي ابن الفضل، قال: أَخْبَرَنَا دعلج بن أحمد، قال: أَخْبَرَنَا أحمد بن علي الأبار، قال: حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل الضرير الواسطي، قال: سمعت يزيد بن هارون، يقول: حَدَّثَنَا شعبة عن شرقي بن قطامي بحديث عمر بن الخطاب أنه كان يبيت من وراء العقبة، فقال شعبة: حماري وردائي في المساكين صدقة، إن لم يكن شرقي كذب على عمر، قال: قلت: فلم تروي عنه؟ أَخْبَرَنَا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حَدَّثَنَا محمد بن العباس الخزاز، قال: أَخْبَرَنَا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب، قال: قال إبراهيم الحربي: شرقي بن

---

(٣١١) تاريخ بغداد ت بشار ١/٥٠٥

قطامي كوفي قد تكلم فيه، وكان صاحب سمر.
أَخْبَرَنِي البرقاني، قال: حَدَّثَنِي محمد بن أحمد بن محمد الآدمي، قال: حَدَّثَنَا محمد بن علي الإيادي، قال: حَدَّثَنَا زكريا بن يحيى الساجي، قال: شرقي الجعفي هو ابن قطامي ضعيف، يحدث عنه شعبة، له حديث واحد ليس بالقائم.". (٣١٢)

١٢٩٣-"٤٨١٥- صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن عمار أبي الأشرس الأسدي مولى أسد بن خزيمة يكنى أبا علي ويلقب جزرة
كان حافظا عارفا من أئمة الحديث، وممن يرجع إليه في علم الآثار، ومعرفة نقلة الأخبار.
رحل كثير، ولقي المشايخ بالشام ومصر وخراسان، وانتقل عن بغداد إلى بخارى، فسكنها، فحصل حديثه عند أهلها، وحدث دهرا طويلا من حفظه، ولم يكن معه كتاب استصحبه.
وكان قد سمع من سعيد بن سليمان، وعلي بن الجعد، وخالد بن خداش، وعبيد الله العيشي، وأبي نصر التمار، وهدبة بن خالد، وإبراهيم بن الحجاج السامي، ويحيى بن معين، ومنجاب بن الحارث، وعلي ابن المديني، وأبي بكر، وعثمان، والقاسم بني أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ويحيى ابن الحماني، وأبي الربيع الزهراني، وأحمد بن صالح المصري، وهشام بن عمار الدمشقي، والحكم بن موسى، والهيثم بن خارجة، وهارون بن معروف، وإبراهيم بن زياد سبلان، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وداود بن عمرو الضبي، ونوح بن حبيب القومسي، ووهب بن بقية الواسطي، ومحمد بن عباد المكي، وسريج بن يونس، وخلق كثير غيرهم.
وكان صدوقا ثبتا أمينا، وكان ذا مزاح ودعابة مشهورا بذلك.
أَخْبَرَنِي محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أَخْبَرَنَا محمد بن عبد الله النيسابوري، قال: سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري، يقول: سمعت أبا حامد بن الشرقي، يقول: كان صالح جزرة يقرأ على محمد بن يحيى الزهريات، فلما بلغ حديث عائشة أنها كانت تسترقي من الخرزة، قال: من الجزرة، فلقب بجزرة.
قلت: هذا غلط لأن صالحا لقب جزرة قديما في حداثته، وكان سبب ذلك ما أَخْبَرَنَا أبو سعد الماليني قراءة، قال: أَخْبَرَنَا عبد الله بن عدي الحافظ، قال: سمعت محمد بن أحمد بن سعدان، يقول: سمعت صالحا يعني جزرة، يقول: قدم علينا بعض الشيوخ من الشام، وكان عنده عن حريز بن عثمان، فقرأت أنا عليه: حدثكم حريز بن عثمان، قال: كان لأبي أمامة خرزة يرقي بها المريض، فصحفت الخرزة، فقلت: كان لأبي أمامة جزرة، وإنما هو خرزة.
وأما البرقاني، فقال: سمعت أبا حاتم بن أبي الفضل الهروي بها، وسألته لم قيل لصالح البغدادي جزرة؟ فقال:

---

(٣١٢) تاريخ بغداد ت بشار ١٠/٣٨٢

حَدَّثَنِي أبي أنه كان يقرأ على شيخ أن عبد الله بن بشر كان يرقي ولده بخرزة، فجرى على لسانه بجزرة، فلقب بذلك.

قلت لأبي حاتم: هل غمز بشيء؟ فقال: كان متثبتا في الحديث جدا، ولكن كان ربما يطنز كما يكون في البغداديين، كان ببخارى رجل حافظ يلقب بجمل، فكان صالح وهذا الحافظ يمشيان ببخارى، فاستقبلهما جمل عليه وقر جزر، فأراد ذلك الحافظ أن يخجل صالحا، فقال: يا أبا علي ما هذا الذي على البعير؟ فقال له صالح: أما تعرفه، قال: لا، قال: هذا أنا عليك، أراد جزر على جمل.

أَخْبَرَنَا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أَخْبَرَنَا عبد الله بن موسى السلامي، إجازة، قال: قال لي أبو نوح سنان بن الأغر الأديب، قال لي أبو علي صالح بن محمد البغدادي: كان ببغداد شاعران، أحدهما صاحب حديث، والآخر معتزلي، فاجتاز بي المعتزلي يوما، فقال لي: يا بني كم تكتب، يذهب بصرك ويحدودب ظهرك، وتزدار قبرك، ثم أخذ كتابي وكتب عليه: المغيرة خلق كثير نحو الأربعين، قال: فقال له صالح: يا هذا قد ذكرت لك جمهور الرواة عنه، وفي ذلك كفاية، أو كما قال، ولكن من روى عن المغيرة بن شعبة أن امرأتين اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بعمود، قال: فبلح الرجل ولم يأت بشيء.

فقال له: يا أعمى القلب أليس الساعة قرئ على أبي الحسن عثمان بن أبي شيبة، عن غندر، عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيد بن نضيلة، عن المغيرة بن شعبة؟، قال الباغندي: ويضرب الدهر ضربه، وأجتمع أنا وصالح بمصر، فنحن في الجامع إذ أقبل ذلك الرجل فقعد معنا، ثم التفت إلى صالح جزرة، فقال له: ما أسند أبان بن تغلب؟ قال: فقال له صالح: ومن أبان حتى يهتم بحديثه، أو يجمع؟ قال: وأساء عليه الثناء في مذهبه، أنفع من هذا: إيش أسند سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، ما عند الزهري عنه، ما عند يحيى بن سعيد عنه، ما عند علي بن يزيد بن جدعان عنه.

قال: فبلح الرجل.

قال الباغندي: فوقع لسعيد بن المسيب في ذلك الوقت في قلبي حلاوة، فما زلت أجمعه، أو كما قال حمزة.

أَخْبَرَنِي أبو الوليد الدربندي، قال: أَخْبَرَنَا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ، ببخارى، قال: حَدَّثَنَا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين، قال: سمعت أبا سعيد جعفر بن محمد بن محمد الطستي، يقول: كنا ببغداد سنة إحدى وتسعين ومائتين عند أبي مسلم الكجي، وكان معنا عبد الله بن عامر بن أسد، فقال مستملي أبي مسلم لأبي مسلم: إن هذا الشيخ، يعني: عبد الله، مستملي صالح؟ فقال أبو مسلم: ومن صالح؟ فقال: صالح الجزري.

فقال أبو مسلم: ويحكم ما أهونه عندكم، لا تقولون: سيد الدنيا ولا سيد المسلمين تقولون: صالح الجزري؟ قال: وكنا في أخريات الناس فقدمنا بعد ذلك حتى جلسنا بين يديه، فقال لنا: كيف أخي وكبيري؟ وقال لنا: ما تريدون! فقلنا: أحاديث ابن عرعرة، وحكايات الأصمعي، فأملى علينا عن ظهر قلبه، ومات ببغداد

بعد خروجنا.

أَخْبَرَنِي محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أَخْبَرَنَا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت أبا أحمد علي بن محمد المروزي يقول: سمعت صالحا جزرة يقول: كان هشام بن عمار يأخذ على الحديث ولا يحدث ما لم يأخذ، فدخلت عليه يوما، فقال: يا أبا علي حَدَّثَنِي بحديث لعلي بن الجعد، فقلت: حَدَّثَنَا علي بن الجعد، قال: حَدَّثَنَا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: علم مجانا كما علمت مجانا.

فقال: تعرضت بي يا أبا علي فقلت: ما تعرضت بك بل قصدتك.

قرأت على الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب عن عبد الرحمن بن محمد الإستراباذي، قال: سمعت أبا أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، يقول: سمعت عصمة بن بجماك البخاري، بمصر يقول: سمعت صالحا جزرة، يقول: كنت شارطت هشام بن عمار على أن أقرأ عليه كل ليلة بانتخابي ورقة، فكنت آخذ الكاغذ الفرعوني وأكتب مقرمطا، فكان إذا جاء الليل أقرأ عليه إلى أن يصلي العتمة، فإذا صلى العتمة يقعد وأقرأ عليه فيقول: يا صالح، ليس هذه ورقة، هذه شقة.

قال: وسمعت صالحا جزرة يقول: الأحول في المنزل مبارك، يرى الشيء شيئين.

أَخْبَرَنَا البرقاني، قال: قال لي أبو حاتم بن أبي الفضل الهروي: بلغني أن صالحا، يعني: جزرة، سمع بعض الشيوخ، يقول: إن السين والصاد يتعاقبان، قال: فسأل بعض تلامذته عن كنية الشيخ، فقال له: أبو صالح، قال: فقلت للشيخ: يا أبا سالح أسلحك الله، هل يجوز أن تقرأ: نحن نقس عليك أحسن القسس؟ قال: فقال لي بعض تلامذته: أتواجه الشيخ بهذا؟ فقلت: إنه يكذب، إنما تتعاقب السين والصاد في بعض المواضع، وهذا يذكره على الإطلاق.

أَخْبَرَنِي محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أَخْبَرَنَا محمد بن نعيم، قال: سمعت أبا أحمد بكر بن محمد الصيرفي، بمرو، يقول: سمعت صالحا جزرة، يقول: كان عبد الله بن عمر بن أبان يمتحن كل من يجيئه من أصحاب الحديث فإنه كان غاليا في التشيع، فدخلت عليه، فقال: من حفر بئر زمزم؟ قلت: معاوية بن أبي سفيان. قال: فمن نقل ترابها؟ قلت: عمرو بن العاص، فصاح، وزبرني ودخل منزله.

وقال ابن نعيم: سمعت أبا النضر الفقيه، يقول: كنا نقرأ على صالح جزرة وهو عليل، فتحرك فبدت عورته، فأشار إليه بعض أهل المجلس بأن يجمع عليه ثيابه.

فقال: رأيته؟، لا ترمد عينيك أبدا.

أَخْبَرَنِي محمد بن علي المقرئ، قال: أَخْبَرَنَا محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه، يقول: سمعت الوزير أبا الفضل البلعمي، يقول لمحمد بن خزيمة: إنه سمع كتاب المزني من صالح جزرة.

قال: فصاح محمد بن إسحاق، وقال: صالح لم يسمع هذا الكتاب من المزني قط، فكيف قرأ عليكم، هو

ركن من أركان الحديث لا يتهم بالكذب فخجل أبو الفضل البلعمي من مقالته تلك وكتب إلى بخارى في ذلك، قال: فكتبوا إليه أنهم سألوا صالحا عندك مختصر المزني؟ فقال: نعم، فاستأذنوه في قراءته فأذن لهم، فقرءوه عليه، فلما فرغوا من قراءته، قالوا: كما قرأنا عليك؟ قال: نعم، فسأله بعضهم: حدثكم المزني؟ قال: ولا حرفا، كنت أنا بمصر، أتفرغ إلى سماع هذا إنما كان المزني يجالسنا ونجالسه، وسألتموني عندك الكتاب؟ قلت: نعم، وكان عندي منه نسخة، فاستأذنتموني في قراءة الكتاب فأذنت لكم، ولم تطالبوني بسماعي منه إلى الآن.

وقال أبو عبد الله: سمعت أبا علي خلف بن محمد البخاري، يقول: حضرت قراءة كتاب المزني على أبي علي صالح وجوابه إياهم عند الفراغ، فقال لهم: كنت بمصر وبها جماعة يحدثون عن الليث، وابن لهيعة، والمزني، ممن يختلف معنا إليهم، كنت أتفرغ له حتى يحدثني بالإرسال عن الشافعي من كلامه؟ أَخْبَرَنِي محمد بن علي المقرئ، قال: أَخْبَرَنَا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن العباس، يقول: سمعت أبا الفضل بن إسحاق، يقول: كنت عند صالح جزرة فدخل عليه رجل من أهل الرستاق، فأخذ يسأله عن المحدثين ويكتب جوابه فيهم، فقال له: يا أبا علي ما تقول في سفيان الثوري؟ فقال صالح: كذاب، فكتب ذلك الرجل، فتعجبت من ذلك فقلت: يا أبا علي، لا يحل لك فإن الرجل يتوهم أنك قلته على الحقيقة فيحكيه عنك؟ فقال: ما أعجبك؟ من يسأل مثلي عن مثل سفيان الثوري، يفكر فيه أن يحكي أو لا يحكي؟ أَخْبَرَنِي محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أَخْبَرَنَا محمد بن نعيم، قال: سمعت أحمد بن سهل الفقيه، ببخارى، يقول: كنت مع صالح جزرة جالسا على باب داره، إذ أقبل ابنه وعن يمينه رجل أقصر منه، وعن يساره صبي، فقال صالح: يا أبا نصر تبت.

أَخْبَرَنِي أبو الوليد الدربندي، قال: أَخْبَرَنَا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ، قال: حَدَّثَنَا خلف بن محمد، قال: سمعت أبا الحسن علي بن صالح بن محمد، يقول: ولد أبي بالكوفة في سنة عشر ومائتين، وقدم بخارى في ربيع الآخر سنة ست وستين ومائتين، ومات يوم الثلاثاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، يقول: سمعت أحمد بن محمود بن صبيح، يقول: سنة ثلاث وتسعين فيها مات صالح بن محمد الحافظ جزرة ببخارى.

أَخْبَرَنِي يعقوب، قال: أَخْبَرَنَا محمد بن نعيم، قال: سمعت أبا صالح خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري، يقول: مات صالح بن محمد البغدادي الملقب بجزرة ببخارى في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

حَدَّثَنَا محمد بن عبد الواحد، قال: حَدَّثَنَا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: وجاءتنا من سمرقند وفاة صالح بن محمد بن معروف بجزرة سنة أربع وتسعين.

أَخْبَرَنِي أخو الخلال عن أبي سعد الإدريسي: أن صالح بن محمد مات ببخارى في سنة أربع وتسعين

ومائتين.

إن القراءة والتفقه والتشاغل بالعلوم

أصل المذلة والإضاقة والمهانة والهموم

قال: ثم ذهب وجاء الآخر، فقرأ هذين البيتين فقال: كذب عدو نفسه، بل يرتفع ذكرك، وينتشر علمك، ويبقى اسمك مع اسم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى يوم القيامة.

ثم كتب هذين البيتين:

إن التشاغل بالدفاتر والكتابة والدراسة

أصل التقية والتزهد والرياسة والسياسة

أَخْبَرَنَا الأزهري، قال: أَخْبَرَنَا علي بن عمر الحافظ، قال: صالح بن محمد الحافظ البغدادي لقبه جزرة، وهو من ولد حبيب بن أبي الأشرس، وقع إلى بخارى وأقام بها حتى مات، وحديثه عند البخاريين.

وكان ثقة صدوقا، حافظا عارفا.

حَدَّثَنِي الحسين بن محمد، أخو الخلال، عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي، قال: صالح بن محمد أبو علي الحافظ الملقب بجزرة ما أعلم كان في عصره بالعراق وخراسان في الحفظ مثله، دخل خراسان وما وراء النهر، فحدث بها مدة طويلة من حفظه من غير كتاب أو أصل يصحبه، وما أعلم أخذ عليه مما حدث خطأ أو شيء ينقم عليه.

رأيت أبا أحمد بن عدي الحافظ بجرجان يفخم أمره ويعظمه ويفضله بالحفظ على غيره.

أَخْبَرَنَا أبو بكر عبد الله بن علي بن حمويه الهمذاني، بها، قال: أَخْبَرَنَا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي، قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي، ببلخ، يقول: سمعت أبا حفص محمد بن حامد بن إدريس البخاري، يقول: سمعت صالحا جزرة، يقول: عبرت جيحونكم وما معي كتاب.

حَدَّثَنِي محمد بن علي الصوري، لفظا، قال: حَدَّثَنِي عبد الغني بن سعيد الحافظ، قال: سمعت حمزة بن محمد، هو الكناني، يقول: سمعت أبا بكر محمد بن محمد الباغندي، يقول: كنا في مجلس عثمان بن أبي شيبة ومعنا صالح جزرة، فقال رجل من أصحاب الحديث لصالح: من روى عن المغيرة بن شعبة حديث المسح على الخفين؟ قال: فقال له صالح: رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن، وعروة بن المغيرة بن شعبة، وذكر جماعة، قال: فقال له: بقي عليك، قد روى هذا عن". (٣١٣)

١٢٩٤-"٥٧٠٤- عبد الأعلى بن حماد أبو يحيى الباهلي البصري المعروف بالنرسي ونرس: لقب لجده لقبته النبط، وكان اسمه نصرا، فقالوا: نرس.

---

(٣١٣) تاريخ بغداد ت بشار ٤٣٩/١٠

سكن عبد الأعلى بغداد مدة، وحدث بها عن مالك بن أنس، وحماد بن سلمة، ووهيب بن خالد، وعبد الجبار بن الورد، وحماد بن زيد، ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان.

روى عنه أبو يحيى صاعقة، والبخاري ومسلم في صحيحيهما، وأحمد بن منصور الرمادي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، ومحمد بن عبدوس بن كامل، وعلي بن الحسن بن بيان المقرئ، والحسن بن علي المعمري، وهيثم بن خلف الدوري، وأبو خبيب البرتي، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم.

(٣٦٠٧) -[١٢: ٣٥٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بُكَيْرٍ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الشِّبْلِ الْخُتَّنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَبِي غَيْلانَ، وَأَخْبَرَنَا التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي غَيْلانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، فِي مَدِينَةِ أَبِي جَعْفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَأَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّلَمَاسِيُّ، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِهِ، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرٍ الْخِرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَّ رَجُلا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ، قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، فَقَالَ: هَلْ لَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لا، غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّهُ فِي اللَّهِ.

قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ " أَخْبَرَنِي الأزهري، قال: حَدَّثَنَا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، ومحمد بن عبد الله الشيباني، قالا: حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن زكريا أبو سعيد، قال: حَدَّثَنَا عبد الأعلى بن حماد النرسي، قال: قدمت على المتوكل بسر من رأى فدخلت عليه يوما، فقال لي: يا أبا يحيى، قد كنا هممنا لك بأمر، فتدافعت الأيام به، فقلت: يا أمير المؤمنين، سمعت مسلم بن خالد المكي، يقول: سمعت جعفر بن محمد، يقول: من لم يشكر الهمة لم يشكر النعمة وأنشدته:

لأشكرنك معروفا هممت به إن اهتمامك بالمعروف معروف

ولا أذمك إن لم يمضه قدر فالشيء بالقدر المحتوم مصروف

فجذب الدواة فكتبها، ثم قال: ينجز لأبي يحيى ما كنا هممنا له به، وهو كذا ويضعف لخبره هذا ".

واللفظ للشيباني ولم يذكر المقرئ حديث جعفر بن محمد أَخْبَرَنَا الجوهري، قال: أَخْبَرَنَا محمد بن العباس، قال: حَدَّثَنَا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: وسمعته، يعني يحيى بن معين، يقول: النرسيان ثقتان وقرأنا على الجوهري، عن محمد بن العباس، قال: حَدَّثَنَا الكوكبي، قال: حَدَّثَنَا إبراهيم بن الجنيد، قال: سمعت يحيى، يقول: عباس النرسي والآخر، يعني عبد الأعلى بن حماد النرسي، لا بأس بهما، كانوا كتابا، هم من ولد نرسي، قالوا: ما نحب أن ننسب، قلت ليحيى: من نرسي؟ قال: بعض كتاب العجم أَخْبَرَنِي محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أَخْبَرَنَا محمد بن نعيم الضبي، قال: أَخْبَرَنِي أبو أحمد علي بن محمد الحبيبي، قال: وسألته، يعني صالح بن محمد جزرة عن عبد الأعلى بن حماد النرسي،

فقال: صدوق حَدَّثَنِي محمد بن يوسف النيسابوري، قال: أَخْبَرَنَا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر، قال: أَخْبَرَنَا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: أَخْبَرَنِي أبي، قال: أبو يحيى عبد الأعلى بن حماد النرسي ليس به بأس أَخْبَرَنَا علي بن طلحة المقرئ، قال: أَخْبَرَنَا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: حَدَّثَنَا محمد بن محمد بن داود الكرجي، قال: حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: عبد الأعلى بن حماد صدوق أَخْبَرَنَا ابن الفضل، قال: أَخْبَرَنَا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، قال: حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: ومات عبد الأعلى بن حماد النرسي سنة سبع وثلاثين ومئتين أَخْبَرَنَا العتيقي، قال: أَخْبَرَنَا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات عبد الأعلى بن حماد النرسي بالبصرة سنة سبع وثلاثين وقد كتبت عنه "". (٣١٤)

١٢٩٥-"٥٨٦٧- عُمَر بْن شبة بْن عبيدة بْن زيد أَبُو زيد النميري البصري قدم بَغْدَاد، وحدث بها عَن مُحَمَّد بْن جعفر غندر، وعبد الوهاب الثقفي، ومحمد بْن أَبِي عدي، ويحيى بْن سعيد القطان، وعبد الرَّحْمَن بْن مهدي، وأبي زكير يَحْيَى بْن مُحَمَّد بْن قيس، وعلي بْن عاصم، ويزيد بْن هارون، ومؤمل بْن إِسْمَاعِيل، وعمر بْن شبيب المسلي، وأبي أسامة، وحسين الجعفي، وأبي بدر السكوني، ومعاوية بْن هشام، وعبد الوهاب بْن عطاء، وأبي عاصم الشيباني، وغيرهم.

روى عنه أَبُو بكر بْن أَبِي الدنيا، وأبو شعيب الحراني، وأبو قاسم البغوي، ويحيى بْن صاعد، وإسماعيل بْن العباس الوراق، ومحمد بْن زكريا الدقاق، والقاضي المحاملي، ومحمد بْن مخلد، ومحمد بْن أَحْمَد الأثرم فِي آخرين.

وكان ثقة عالما بالسير، وأيام الناس، وله تصانيف كثيرة، وكان قد نزل سر من رأى فِي آخر عمره، وبها توفي، وذكر عُمَر أن اسم أبيه زيد، ولقبه شبة، قَالَ: وإنما لقب شبة لأن أمه كانت ترقصه، وتقول:

يا بأبي وشبا وعاش حتى دبا

شيخا كبيرا خبا

(٣٧٣١) -[١٣: ٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ وَاصِلٍ، عَنْ نَهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ، وَإِنَّ صِيَامَ يَوْمٍ فِيهَا يَعْدِلُ صِيَامَ سَنَةٍ، وَلَيْلَةٌ فِيهَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ " أَخْبَرَنَا القاضي أَبُو عُمَر القاسم بْن جعفر بْن عَبْد الواحد الهاشمي بالبصرة، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن أَحْمَد الأثرم، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَر بْن شبة، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْن سعيد، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَان، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو

(٣١٤) تاريخ بغداد ت بشار ٣٥٥/١٢

إِسْحَاق عَن أَبِي الأحوص عَن عَبْد اللَّه، قَالَ: حد الصلاة التكبير وانقضاؤها التسليم أَخْبَرَنَا أَحْمَد بْن علي بْن الحسن التوزي، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُف بْن عُمَر القواس، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن سهل الكاتب، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زيد عُمَر يعني: ابْن شبة، قَالَ: قدم وكيع بْن الجراح عبادان، فمنعت من الخروج إليه لحداثتي، فرأيته فِي النوم يتوضأ على شاطئ دجلة من كوز، فقلت يا أبا سُفْيَان، حَدَّثَنِي بحديث، فقال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل، عَن قيس، قَالَ: قَالَ عَبْد اللَّه: كان خير المشركين إسلاما للمسلمين عُمَر.

قَالَ أَبُو زيد: فحفظته فِي النوم أَخْبَرَنَا الحسن بْن أَبِي بكر، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جعفر عَبْد اللَّه بْن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم بْن عيسى الهاشمي، قَالَ: أنشدني أَبُو جعفر أَحْمَد بْن إِسْحَاق بْن البهلول القاضي التنوخي، قَالَ: كنا نمضي إِلَى عُمَر بْن شبة، ويجيء إلينا، ثم صرنا نزوره، ولا يزورنا، فعاتبته، فأنشأ يَقُولُ

أشد من نفسي وما تشتد وقد مضت ثمانون لي تعد

أيام تترى وليال بعد كأن أيام الحياة تعدو

أَخْبَرَنَا العتيقي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن العباس، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عبيد اللَّه الكاتب، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الأنباري، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو علي العنزي، قَالَ: امتحن عُمَر بْن شبة بسر من رأى بحضرتي، فقال: القرآن كلام اللَّه ليس بمخلوق، فقالوا له: فتقول من وقف فهو كافر؟ فقال لا أكفر أحدا، فقالوا له: أنت كافر، ومزقوا كتبه، فلزم بيته، وحلف أن لا يحدث شهرا، وكان ذلك حدثان قدومه من بَغْدَاد بعد الفتنة، فكنت ألزمه أكتب عنه، وما امتنع مني من جميع ما أسأله، فأنشدني قصيدة له، أنشدنيها فِي محنته

لما رأيت العلم وَلى ودثر وقام بالجهل خطيب فهمر

لزمت بيتي معلنا ومستتر مخاطبا خير الورى لمن غبر

أعني النَّبِيّ المصطفي على البشر والثاني الصديق والتالي عُمَر

ومن أردت من مصابيح زهر مثل النجوم قد أطافت بالقمر

فانا فيهم فِي رياض وغدر وفي عظات جمة وفي عبر

وإن أردت عالمين بالخبر رواة أشعار قديمات غرر

ومن أحاديث الملوك والسمر فهم حوالي كنوز فِي الزبر

آخذ من هذا وهذا وأذر أحوي الذي يصفو وأرمي ما كدر

فذاك أولى من مقاساة الحمر من الطغام والرعاع والنشر

أهواؤهم شتى المجال والصدر مختلفين فِي القرآن والقدر

إن خولفوا قالوا تردى وكفر وكان أصحاب الحديث والأثر

أحجم قوم عَن سباب وهتر فأصبحوا فوضى الشهادات الكبر

بالكفر سحا مثل تسكاب المطر فالحمد لله العلي المقتدر

حمد مقر لا بشيء يعتذر لا بل بتقصير وتفريط مقر

حَدَّثَنِي الحسن بْن مُحَمَّد الخلال، عَن أَبِي الحسن الدارقطني، قَالَ: عُمَر بْن شبة أَبُو زيد النميري ثقة أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد الواحد، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن العباس، قَالَ: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع: أن عُمَر بْن شبة مات بسر من رأى، وذلك يوم الإثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ومائتين، قَالَ: وكان قد جاوز التسعين قرأت على الحسن بْن أَبِي بكر، عَن أَحْمَد بْن كامل القاضي، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْن مُوسَى بْن حماد البربري، قَالَ: مولد أَبِي زيد عُمَر بْن شبة يوم الأحد أول يوم من رجب سنة ثلاث وسبعين ومائة، ومات يوم الخميس لأربع بقين من جمادى الآخرة، سنة اثنتين وستين ومائتين، فكمل له تسعا وثمانين سنة إلا أربعة أيام". (٣١٥)

١٢٩٦-"٦٦١١- عمرو بْن عثمان بْن قنبر، أَبُو بشر المعروف بسيبويه النحوي من أهل البصرة. كان يطلب الآثار والفقه، ثم صحب الخليل بْن أَحْمَد، فبرع في النحو، وورد بغداد، وجرت بينه وبين الكسائي وأصحابه مناظرة، قد شرحناها فيما تقدم من كتابنا هذا.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عبد الواحد بْن علي البزار، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عبيد الله مُحَمَّد بْن عمران المرزباني، قَالَ: أخبرني الصولي وعبد اللَّه بْن جعفر، قالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن يزيد النحوي، قَالَ: أَبُو بشر عمرو بْن عثمان بْن قنبر مولى لبني الحارث بْن كعب بْن عمرو بْن علة بْن جلد بْن مالك بْن أدد، قَالَ المرزباني: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّد بْن يحيى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن يزيد المبرد، قَالَ: سيبويه يكنى أبا بشر وأبا الحسن، وهو من موالي بني الحارث بْن كعب.

قَالَ المرزباني: ويقال: هو مولى آل الربيع بْن زياد الحارثي، وتفسير سيبويه بالفارسية رائحة التفاح أَخْبَرَنَا العتيقي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن العباس، قَالَ: أَخْبَرَنَا سليمان بْن إسحاق الجلاب، قَالَ: وسمعته، يعني: إبراهيم الحربي، يقول: سمي سيبويه سيبويه، لأن وجنتيه كانت كأنهما تفاحة.

أَخْبَرَنَا القاضي أَبُو العلاء الواسطي، قَالَ: قَالَ مُحَمَّد بْن جعفر بْن هارون التميمي: كان سيبويه في أول أيامه يصحب الفقهاء، وأهل الحديث، وكان يستملي على حماد بْن سلمة، فلحن في حرف فعابه حماد، فأنف من ذلك، ولزم الخليل، وكان من أهل فارس من البيضاء، ومنشؤه بالبصرة، واسمه عمرو بْن عثمان بْن قنبر، وكنيته أَبُو البشر، وسيبويه لقب، وتفسيره ريح التفاح، لأن سيب التفاحة، وويه الريح، وكانت والدته ترقصه وهو صغير بذلك.

أَخْبَرَنِي التنوخي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحسن أَحْمَد بْن يوسف بْن يعقوب بْن إسحاق بْن البهلول التنوخي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سعد داود بْن الهيثم بْن إسحاق بْن البهلول، قَالَ: حَدَّثَنَا حماد بْن إسحاق بْن إسماعيل

(٣١٥) تاريخ بغداد ت بشار ١٣/٤٥

بْن حماد بْن زيد، عَنْ نصر بْن علي، قَالَ: برز من أصحاب الخليل أربعة، عمرو بْن عثمان أَبُو بشر المعروف بسيبويه، والنضر بْن شميل، وعلي بْن نصر، ومؤرج السدوسي.
أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عبد الواحد بْن علي، قَالَ: أَخْبَرَنَا المرزباني، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الجرجاني، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن يزيد، قَالَ: كان سيبويه، وحماد بْن سلمة أكثر في النحو من النضر بْن شميل والأخفش، وكان النضر أعلم الأربعة باللغة والحديث.
قرأت بخط القاضي أبي بكر الجعابي، وأَخْبَرَنَاه الصيمري، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن علي الصيرفي، قَالَ: حَدَّثَنَا الجعابي، قَالَ: حَدَّثَنَا الفضل، هو ابْن الحباب، عَن ابْن سلام، قَالَ: كان سيبويه النحوي مولى بني الحارث بْن كعب غاية الخلق في النحو، وكتابه هو الإمام فيه، وكان الأخفش أخذ عنه، وكان أفهم الناس في النحو.
أنبأني القاضي أَبُو عبد الله مُحَمَّد بْن سلامة بْن جعفر القضاعي المصري، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يعقوب يوسف بْن يعقوب بْن إسماعيل بْن خرزاذ النجيرمي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الحسين علي بْن أَحْمَد المهلبي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الحسين مُحَمَّد بْن عبد الرحمن الروذباري، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن عبد الملك التاريخي، قَالَ: حَدَّثَنِي المروزي، يعني: مُحَمَّد بْن يحيى بْن سليمان، عَنِ الجاحظ، قَالَ: أردت الخروج إلى مُحَمَّد بْن عبد الملك، ففكرت في شيء أهديه له، فلم أجد شيئا أشرف من كتاب سيبويه، فقلت له: أردت أن أهدي لك شيئا ففكرت، فإذا كل شيء عندك فلم أر أشرف من هذا الكتاب، وهذا كتاب اشتريته من ميراث الفراء، فقال: وَاللَّه ما أهديت إلي شيئا أحب إلي منه، قَالَ التاريخي: وَحَدَّثَنِي ابْن الأعلم، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن سلام، قَالَ: كان سيبويه النحوي جالسا في حلقة بالبصرة، فتذاكرنا شيئا من حديث قتادة، فذكر حديثا غريبا، وَقَالَ: لم يرو هذا إلا سعيد بْن أبي العروبة، فقال له بعض ولد جعفر: ما هاتان الزيادتان يا أبا بشر؟ قَالَ: هكذا يقال، لأن العروبة هي الجمعة، فمن قَالَ: عروبة، فقد أخطأ، قَالَ ابْن سلام: فذكرت ذلك ليونس، فقال: أصاب لله دره.
وَقَالَ التاريخي: حَدَّثَنَا إبراهيم بْن إسحاق الحربي، قَالَ: سمعت ابْن عَائِشَة يقول: كنا نجلس مع سيبويه النحوي في المسجد، وكان شابا جميلا نظيفا، قد تعلق من كل علم بسبب، وضرب في كل أدب بسهم، مع حداثة سنة وبراعته في النحو، فبينا نحن عنده ذات يوم، إذ هبت ريح أطارت الورق، فقال لبعض أهل الحلقة: انظر أي ريح هي، وكان على منارة المسجد تمثال فرس، فنظر ثم عاد، فقال: ما يثبت الفرس على شيء، فقال سيبويه: العرب تقول في مثل هذا: قد تذاءبت الريح، وتذأبت: أي فعلت فعل الذئب، وذلك أن يجيء من ههنا وههنا ليختل، فيتوهم الناظر أنه عدة ذئاب.
أَخْبَرَنَا القاضي أَبُو الطيب الطبري، وأحمد بْن عمر بْن روح، قالا: حَدَّثَنَا المعافى بْن زكريا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عبد الواحد، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الحسن بْن كيسان، قَالَ: سهرت ليلة أدرس، قَالَ: ثم نمت فرأيت

جماعة من الجن يتذاكرون بالفقه، والحديث، والحساب، والنحو، والشعر، قَالَ: قلت: أفيكم علماء، قالوا: نعم، قَالَ: فقلت: من همي بالنحو: إلى من تميلون من النحويين، قالوا: إلى سيبويه، قَالَ أَبُو عمر: فحدثت بها أبا موسى، وكان يغيظه لحسد كان بينهما، فقال لي أَبُو موسى: إنما مالوا إليه لأن سيبويه من الجن.

أَخْبَرَنَا القاضي أَبُو العلاء الواسطي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن جعفر التميمي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بْن الحسن، قَالَ: حَدَّثَنَا ثعلب، عن سلمة، قَالَ: لما دخل سيبويه من البصرة إلى مدينة السلام أتى حلقة الكسائي، وفيها غلمانه الفراء، وهشام ونحوهما، فقال الفراء للكسائي: لا تكلمه ودعنا وإياه، فإن العامة لا تعرف ما يجري بينكما، وتغليبها بالظاهر، فدعنا وإياه، فلما جلس سيبويه سأل عَنْ مسائل والفراء يجيب، ثم قَالَ له الفراء: ما تقول في قول الشاعر:

نمت بقربي الزينبين كلاهما إليك وقربي خالد وسعيد

فلحق سيبويه حيرة السؤال، وَقَالَ: أريد أمضي لحاجة وأدخل، فلما خرج، قَالَ الفراء لأهل الحلقة: قد جاء وقت الانصراف فقوموا بنا، فقاموا، فخرج سيبويه، فذكر علة البيت، فرجع فوجدهم قد انصرفوا.

أَخْبَرَنَا هلال بْن المحسن الكاتب، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الجراح الخزاز.

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن علي الوراق، قَالَ: حَدَّثَنَا المعافى بْن زكريا، قالا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن القاسم الأنباري، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مؤدب ولد الكيس بن المتوكل، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر العبدي النحوي، قَالَ: لما قدم سيبويه إلى بغداد فناظر الكسائي وأصحابه، فلم يظهر عليهم، سأل: من يبذل من الملوك، ويرغب في النحو؟ فقيل له: طلحة بْن طاهر، فشخص إليه إلى خراسان، فلما انتهى إلى ساوة مرض مرضه الذي مات فيه فتمثل عند الموت:

يؤمل دنيا لتبقى له فوافى المنية دون الأمل

حثيثا يروي أصول الفسيل فعاش الفسيل ومات الرجل

أَخْبَرَنَا عبد اللَّه بْن يحيى السكري، قَالَ: أَخْبَرَنَا جعفر بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن الحكم الواسطي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الحسن بْن علي بْن المتوكل، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن المدائني، قَالَ: قَالَ أَبُو عمرو بْن يزيد: احتضر سيبويه النحوي، فوضع رأسه في حجر أخيه، فأغمي عليه، قَالَ: فدمعت عين أخيه، فأفاق فرآه يبكى، فقال:

وكنا جميعا فرق الدهر بيننا إلى الأمد الأقصى فمن يأمن الدهرا؟

أَخْبَرَنَا السمسار، قَالَ: أَخْبَرَنَا الصفار.

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عبد الواحد بْن علي، قَالَ: أَخْبَرَنَا المرزباني، قالا: حَدَّثَنَا عبد الباقي بْن قانع، قَالَ: مات سيبويه النحوي بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة.

قَالَ المرزباني وهذا غلط قبيح، لأن سيبويه بقي بعد هذا مدة طويلة، وَقَالَ المرزباني: حَدَّثَنَا ابْن دريد، قَالَ:

مات سيبويه بشيراز وقبره بها.

قلت: وذكر بعض أهل العلم أنه مات في سنة ثمانين ومائة.

وقرئ على ظهر كتاب لأحمد بْن سعيد الدمشقي: مات سيبويه سنة أربع وتسعين ومائة.

قلت: ويقال إن سنه كانت اثنتين وثلاثين سنة.". (٣١٦)

١٢٩٧-"٦٧٤٠- الفضل بْن دكين، ودكين لقب، واسمه عمرو بْن حماد بْن زهير بْن درهم، وكنية الفضل أَبُو نعيم، مولى آل طلحة بْن عبيد اللَّه التيمي من أهل الكوفة.

وكان شريك عبد السلام بْن حرب في دكان واحد، يبيعان الملاء.

سمع أَبُو نعيم سليمان الأعمش، ومسعر بْن كدام، وزكريا بْن أبي زائدة، وابن أبي ليلى، وسفيان الثوري، ومالك بْن أنس، وشعبة بْن الحجاج، وزائدة بْن قدامة، وزهير بْن معاوية، وإسرائيل، وشيبان بْن عبد الرحمن، وشريك بْن عبد اللَّه، وأبا عوانة، والحمادين، وهمام بْن يحيى، وأبا الأحوص، وعبثر بْن القاسم، وسفيان بْن عيينة في آخرين.

سمع منه عبد اللَّه بْن المبارك.

وروى عنه أَحْمَد بْن حنبل، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، ومحمد بْن عبد اللَّه بْن نمير، وإسحاق بْن راهويه، وأبو خيثمة زهير بْن حرب، وأبو سعيد الأشج، ومحمد بْن سعد كاتب الواقدي، ومحمد بْن إسماعيل البخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، ويعقوب بْن شيبة، وأبو عوف البزوري، وعباس الدوري، وأحمد بْن أبي خيثمة، وإسحاق بْن الحسن، وإبراهيم بْن إسحاق الحربيان، وأحمد بْن الوليد الفحام، وحنبل بْن إسحاق بْن حنبل، وأحمد بْن ملاعب، وأحمد بْن سعيد الجمال، قدم أَبُو نعيم بغداد، وحدث بها.

أَخْبَرَنِي أَبُو علي عبد الرحمن بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن فضالة الحافظ النيسابوري بالري، قَالَ: أَخْبَرَنَا إبراهيم بْن أَحْمَد المستملي ببلخ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن علي البيكندي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن سليمان بْن الحارث الباغندي، قَالَ: سمعت أبا نعيم، يقول: أنا الفضل بْن عمرو بْن حماد بْن زهير الطلحي، وإنما دكين لقب.

أَخْبَرَنَا الحسن بْن أبي بكر، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن الحسن الصواف، قَالَ: حَدَّثَنَا إسحاق بْن الحسن، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نعيم الفضل بْن عمرو بْن حماد بْن زهير بْن درهم مولى طلحة بْن عبيد اللَّه، وإنما دكين لقب.

أَخْبَرَنِي بذلك أَبُو البراء بْن عبدة بْن سليمان.

قلت: وكان أَبُو نعيم مزاحا ذا دعابة، مع تدينه وثقته وأمانته.

---

(٣١٦) تاريخ بغداد ت بشار ١٤/٩٩

أَخْبَرَنَا عبد الكريم بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد المحاملي، قَالَ: أَخْبَرَنَا علي بْن عمر الحافظ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن مخلد، قَالَ: حَدَّثَنِي علي بْن القاسم بْن الحسين الضبي أَبُو الحسن، قَالَ: حَدَّثَنَا زكريا بْن يحيى المدائني، قَالَ: كنا عند أبي نعيم، فقال له رجل: يا أبا نعيم أشتهي أن أكتب اسمك من فيك، فقال: اكتب واثلة بْن الأسقع، قَالَ ابْن مخلد: قَالَ لي أَبُو الحسن الضبي شيخنا هذا: فحدثت بهذا شيخا من إخواننا، فقال لي: يا أبا الحسن رأيت خراسانيا بمكة يقول: حَدَّثَنَا واثلة بْن الأسقع، فقلت: هذا ممن جاز عليه عبث أبي نعيم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن علي بْن أَحْمَد بْن إبراهيم البزاز بالبصرة، قَالَ: حَدَّثَنَا يزيد بْن إسماعيل الخلال، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عوف عبد الرحمن بْن مرزوق، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نعيم، قَالَ: قَالَ لي سفيان مرة: وسألته عَنْ شيء، فقال لي: أنت لا تبصر النجوم بالنهار، فقلت له: وأنت لا تبصرها كلها بالليل، فضحك.

أَخْبَرَنَا محمد بْن أحمد بْن رزق، قَالَ: أَخْبَرَنَا عثمان بْن أَحْمَد الدقاق، قَالَ: حَدَّثَنَا حنبل بْن إسحاق، قَالَ: قَالَ أَبُو نعيم: كتبت عَنْ نيف ومائة شيخ ممن كتب عنه سفيان.

حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْن علي الصوري، قَالَ: أَخْبَرَنَا عبد الرحمن بْن عمر التجيبي بمصر، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سعيد أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن زياد، قَالَ: حَدَّثَنَا الفضل بْن زياد الجعفي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نعيم، قَالَ: " شاركت الثوري في ثلاثة عشر ومائة شيخ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عبد اللَّه بْن أبان الهيتي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن سلمان الفقيه، قَالَ: حَدَّثَنَا سعيد بْن مسلم، قَالَ: حَدَّثَنَا جعفر بْن عبد الواحد الهاشمي، قَالَ: قَالَ لي أَبُو نعيم: عندي عَنْ أمير المؤمنين في الحديث، يعني سفيان الثوري، أربعة آلاف.

أَخْبَرَنَا الحسن بْن أبي بكر، قَالَ: أَخْبَرَنَا عبد اللَّه بْن إسحاق البغوي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن حاتم المعدل، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عبدة بْن سليمان، قَالَ: كنت مع أبي نعيم جالسا، فقال له أصحاب الحديث: يا أبا نعيم إنما حملت عَنِ الأعمش هذه الأحاديث؟ قَالَ: ومن كنت أنا عند الأعمش؟ كنت قردا بلا ذنب.

أَخْبَرَنَا الجوهري، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عبد اللَّه الأبهري، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عروبة الحراني، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْن يحيى بْن كثير، قَالَ: سمعت أبا نعيم يقول: جلست إلى يحيى وعنده شاب، فذكرنا حديث الثوري، فذكرت عَنْ سفيان، عَنْ مغيرة، قَالَ: كنا نهاب إبراهيم هيبة الأمير، فقال: ليس هذا من حديث الثوري. وذكرت عَنْ سفيان، عَنْ علي بْن الأقمر، عَنْ أبي الأحوص ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ ، قَالَ: من رضخ، قَالَ: ليس هذا من حديث الثوري.

فقلت ليحيى: من هذا الفتى؟ وقمت عنه، فلحقني، فقال لي: يا أبا نعيم ما عرفتك، وإذا هو عبد الرحمن بْن مهدي.

أَخْبَرَنَا علي بْن مُحَمَّد بْن عبد اللَّه المعدل، قَالَ: أَخْبَرَنَا إسماعيل بْن مُحَمَّد الصفار، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن

عبد الله الحداد، قَالَ: سمعت أبا نعيم يقول: نظر ابْن المبارك في كتبي، فقال: ما رأيت أصح من كتابك.
أَخْبَرَنَا ابْن رزق، قَالَ: أَخْبَرَنَا عثمان بْن أَحْمَد، قَالَ: حَدَّثَنَا حنبل بْن إسحاق، قَالَ: سمعت أبا عبد الله، يعني: أَحْمَد بْن حنبل، يقول: شيخين كان يتكلمون فيهما ويذكرونهما، وكنا نلقى من الناس في أمرهما ما الله به عليم، قاما لله بأمر لم يقم به أحد، أو كثير أحد مثل ما قاما به: عفان، وأبو نعيم.
قلت: يعني أَبُو عبد الله بذلك امتناعهما من الإجابة إلى القول بخلق القرآن عند امتحانهما، وكان امتحان أبي نعيم بالكوفة.
قرأت على البرقاني، عَنْ أبي إسحاق المزكي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن إسحاق الثقفي، قَالَ: سمعت مُحَمَّد بْن يونس، قَالَ: لما أدخل أَبُو نعيم على الوالي ليمتحنه، وثم ابْن أبي حنيفة، وأحمد بْن يونس، وأبو غسان، وعداد، فأول من امتحن ابْن أبي حنيفة، فأجاب ثم عطف على أبي نعيم، فقال: قد أجاب هذا، ما تقول؟ فقال: وَاللَّهِ ما زلت أتهم جده بالزندقة، ولقد أَخْبَرَنِي يونس بْن بكير أنه سمع جد هذا يقول: لا بأس أن ترمى الجمرة بالقوارير، أدركت الكوفة وبها أكثر من سبع مائة شيخ، الأعمش فمن دونه يقولون: القرآن كلام الله، وعنقي أهون علي من زري هذا، فقام إليه أَحْمَد بْن يونس، فقبل رأسه، وكان بينهما شحناء، وَقَالَ جزاك الله من شيخ خيرا.
أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن أبي طاهر الدقاق، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن سلمان النجاد، قَالَ: حَدَّثَنَا الكديمي مُحَمَّد بْن يونس، قَالَ: سمعت أبا بكر بْن أبي شيبة يقول: لما أن جاءت المحنة إلى الكوفة، قَالَ لي أَحْمَد بْن يونس: الق أبا نعيم فقل له، فلقيت أبا نعيم، فقلت له، فقال: إنما هو ضرب الأسياط، قَالَ: ابْن أبي شيبة، فقلت له: ذهب حديثنا عَنْ هذا الشيخ، فقيل لأبي نعيم، فقال: أدركت ثلاث مائة شيخ، كلهم يقولون: القرآن كلام الله ليس بمخلوق، وإنما قَالَ هذا قوم من أهل البدع، كانوا يقولون: لا بأس أن ترمى الجمار بالزجاج، ثم أخذ زره فقطعه، ثم قَالَ: رأسي أهون علي من زري.
وَأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر أيضا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بْن سلمان النجاد، قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الله بْن أَحْمَد، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَد بْن الحسن الترمذي أَبُو الحسن، قَالَ: سمعت أبا نعيم يقول: القرآن كلام الله ليس بمخلوق.
أَخْبَرَنَا أَبُو الحسين مُحَمَّد بْن عبد الواحد بْن علي البزاز، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو القاسم عمر بْن مُحَمَّد بْن سيف الكاتب، قَالَ: في كتابي عَنْ عبد الصمد بْن المهتدي، قَالَ: لما دخل المأمون بغداد نادى بترك الأمر بالمعروف والنهي عَنِ المنكر، وذلك أن الشيوخ ببغداد كانوا يحبسون ويعاقبون في المحال، فنادى بذلك، لأن الناس قد اجتمعوا على إمام، قَالَ: فدخل أَبُو نعيم بغداد في ذلك الوقت، فنظر إلى رجل من الجند قد أدخل يده بين فخذي امرأة، فزجره أَبُو نعيم، فتعلق الجندي بأبي نعيم ودفعه إلى صاحب الشرطة، وعلى الشرطة يومئذ عياش، وصاحب الخبر أبو عباد، فكتب بخبره إلى المأمون، فأمر بحمله إليه، قَالَ أَبُو نعيم: فأدخلت عليه وقد صلى الغداة، وهو يسبح بحب في شيء من فضة، فسلمت عليه فرد السلام في

خفاء شبه الواجد، فبينا أنا قائم إذ أتى غلام بطست وإبريق، فنحاني من بين يديه، وأجلسني حيث ينظر، وَقَالَ لي: توضأ، قَالَ: فأخذت الإناء وتوضأت كما حَدَّثَنَا الثوري حديث عبد خير، عَنْ علي ثم جيء بحصير، فطرح لي، فقمت فصليت ركعتين كما روي عَنْ أبي اليقظان عمار بْن ياسر أنه صلى ركعتين، فأوجز فيهما ثم صاح بي إليه، فجئت، فأمرني، فجلست، فقال لي: ما تقول في رجل مات وخلف أبويه؟ فقلت: لأمه الثلث، وما بقي فلأبيه، قَالَ: فخلف أبويه وأخاه؟ فقلت: لأمه الثلث، وما بقي فلأبيه، وسقط أخوه، قَالَ: فخلف أبويه وأخوين، فقلت: لأمه السدس، وما بقي فلأبيه، فقال لي: في قول الناس كلهم؟ فقلت: لا، في قول الناس كلهم إلا في قول جدك، فإنه ما حجبها عَنِ الثلث إلا بثلاث إخوة، فقال لي: يا هذا من نهى مثلك أن يأمر بالمعروف، إنما نهينا أقواما يجعلون المعروف منكرا، قَالَ: فقلت: فليكن في ندائك لا يأمر بالمعروف إلا من أحسن أن يأمر به، فقال لي: انصرف أو كما قَالَ.

حدثت عَنْ مُحَمَّد بْن عبد اللَّه بْن المطلب الكوفي، قَالَ: حَدَّثَنَا علي بْن مُحَمَّد بْن صغدان المعدل بالأنبار، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَد بْن ميثم بْن أبي نعيم، قَالَ: قدم جدي أَبُو نعيم الفضل بْن دكين بغداد، ونحن معه، فنزل الرملية، ونصب له كرسي عظيم، فجلس عليه ليحدث، فقام إليه رجل ظننته من أهل خراسان، فقال: يا أبا نعيم أتتشيع؟ فكره الشيخ مقالته، وصرف وجهه، وتمثل بقول مطيع بْن إياس:

وما زال بي حبيك حتى كأنني برجع جواب السائلي عنك أعجم

لأسلم من قول الوشاة وتسلمي سلمت وهل حي على الناس يسلم

فلم يفقه الرجل مراده، فعاد سائلا، فقال: يا أبا نعيم أتتشيع؟ فقال الشيخ: يا هذا كيف بليت بك؟ وأي ريح هبت إلي بك؟ .

سمعت الحسن بْن صالح يقول: سمعت جعفر بْن مُحَمَّد يقول: حب علي عبادة، وأفضل العبادة ما كتم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أبي الفوارس الحافظ، قَالَ: سمعت أَحْمَد بْن يعقوب يقول: سمعت عبد اللَّه بْن الصلت يقول: كنت عند أبي نعيم الفضل بْن دكين، فجاءه ابنه يبكي، فقال له: ما لك؟ فقال: الناس يقولون إنك تتشيع فأنشأ يقول: عَائِشَة ذهب الذين يعاش في أكنافهم ولكن أبا نعيم يقول:

وما زال كتمانيك حتى كأنني برجع جواب السائلي عنك أعجم

لأسلم من قول الوشاة وتسلمي سلمت وهل حي على الناس يسلم

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن الحسين بْن الفضل القطان، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن عتاب، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن ملاعب، قَالَ: حَدَّثَنِي صديق لي، يقال له: يوسف بْن حسان ثقة، قَالَ: قَالَ أَبُو نعيم: ما كتبت علي الحفظة أني سببت معاوية، قَالَ: قلت: أحكي هذا عنك؟ قَالَ: نعم احكه عني.

أَخْبَرَنَا الحسن بْن أبي بكر، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سهل أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عبد اللَّه بْن زياد القطان، قَالَ: حَدَّثَنَا

مُحَمَّد بْن يونس، قَالَ: سمعت أبا نعيم، يقول: كثر تعجبي من قول

ذهب الناس فاستقلوا وصرنا خلفا في أراذل النسناس

في أناس نعدهم من عديد فإذا فتشوا فليسوا بناس

كلما جئت أبتغي النيل منهم بدروني قبل السؤال بياس

وبكوا لي حتى تمنيت أني مفلت منهم فرأسا براس

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب عمر بْن مُحَمَّد بْن عبيد اللَّه النجار، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحسن بْن عبد اللَّه بْن عمر الكرميني البخاري، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حفص أَحْمَد بْن أحيد، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن إبراهيم، قَالَ: سمعت مُحَمَّد بْن أبان يقول: سمعت وكيعا يقول: إذا وافقني في الحديث هذا الأحول ما باليت من خالفني، يعني أبا نعيم.

أَخْبَرَنَا أَبُو عمر عبد الواحد بْن مُحَمَّد بْن عبد اللَّه بْن مهدي فيما أجاز لنا روايته، وَحَدَّثَنِيه هبة اللَّه بْن الحسن الطبري، والحسن بْن علي بْن عبد اللَّه المقرئ عنه قِرَاءَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن يعقوب بْن شيبة، قَالَ: حَدَّثَنَا جدي، قَالَ: وأبو نعيم ثقة ثبت صدوق، سمعت أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حنبل وذكره، فقال: أبو نعيم يزاحم به ابن عيينة، فناظره إنسان فيه وفي وكيع، فجعل يميل إلى أن يزعم أنه أثبت من وكيع، فقال له الرجل: وأي شيء عند أبي نعيم من الحديث؟ وكيع أكثر رواية وحديثا، فقال: هو على قلة ما روى أثبت من وكيع.

أَخْبَرَنِي إبراهيم بْن عمر البرمكي، قَالَ: حَدَّثَنَا عبيد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن حمدان العكبري، قَالَ: حَدَّثَنِي علي بْن يعقوب بْن أبي العقب بدمشق، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زرعة عبد الرحمن بْن عمرو، قَالَ: سمعت أَحْمَد بْن حنبل، وذكر أبا نعيم، فقال: يزاحم به ابْن عيينة، فناظره رجل فيه، وفي وكيع، فجعل يميل إلى أن أبا نعيم أثبت من وكيع.

أَخْبَرَنَا القاضي أَبُو العلاء الواسطي، قَالَ: أَخْبَرَنَا عبد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عثمان الحافظ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن الحسين بْن مكرم، قَالَ: سمعت زياد بْن أيوب، يقول: سمعت أَحْمَد بْن حنبل، يقول: أَبُو نعيم أقل خطأ من وكيع.

أَخْبَرَنَا البرقاني، قَالَ: قرأت على علي بْن أَحْمَد البزناني، قَالَ: سمعت مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مسعود يقول: سمعت عبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل، قَالَ: سمعت أبي يقول: أخطأ وكيع بْن الجراح في خمس مائة حديث.

أَخْبَرَنَا البرقاني، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حامد أحمد بن مُحَمَّد بْن حسنويه، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحسين بْن إدريس الأنصاري، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو داود سليمان بْن الأشعث، قَالَ: سمعت أَحْمَد، قَالَ: قَالَ أَبُو نعيم: كنا عند سفيان من غلب على شيء أخذه، كان يعرف في حديث أبي نعيم الصدق.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن زرق، قَالَ: أَخْبَرَنَا عثمان بْن أَحْمَد الدقاق، قَالَ: حَدَّثَنَا حنبل بْن إسحاق، قَالَ:

سئل أَبُو عبد اللَّه، قيل له: فوكيع وأبو نعيم؟ قَالَ: أَبُو نعيم أعلم بالشيوخ وأنسابهم، وبالرجال ووكيع أفقه.
أَخْبَرَنَا ابْن الفضل القطان، قَالَ: أَخْبَرَنَا عبد اللَّه بْن جعفر بْن درستويه، قَالَ: حَدَّثَنَا يعقوب بْن سفيان، قَالَ: حَدَّثَنِي الفضل بْن زياد، قَالَ: سألت أبا عبد اللَّه أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حنبل، قلت: يجري عندك ابْن فضيل مجرى عبيد اللَّه بْن موسى؟ قَالَ: لا، كان ابْن فضيل أستر، وكان عبيد اللَّه صاحب تخليط روى أحاديث سوء، قلت: فأبو نعيم يجري مجراهما؟ قَالَ: لا، كان أَبُو نعيم يقظان في الحديث، وقام في الأمر، يعني: في الامتحان.
قَالَ: إذا رفعت أبا نعيم من الحديث، فليس بشيء.
قَالَ أَبُو يوسف يعقوب: أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غاية في الإتقان والحفظ، وأنه حجة ".
أَخْبَرَنَا البرقاني، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحسين بْن علي التميمي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عوانة يعقوب بْن إسحاق الإسفراييني، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر المروذي، قَالَ: قَالَ أَبُو عبد اللَّه: يحيى، وعبد الرحمن، وأبو نعيم الحجة الثبت، كان أَبُو نعيم ثبتا قرأت على علي بْن أبي علي البصري، عَنْ علي بْن الحسن الجراحي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الجراح أَبُو عبد اللَّه، قَالَ: سمعت أَحْمَد بْن منصور الرمادي، يقول: خرجت مع أَحْمَد بْن حنبل، ويحيى بْن معين إلى عبد الرَّزَّاق، خادما لهما، فلما عدنا إلى الكوفة، قَالَ يحيى بْن معين لأحمد بْن حنبل: أريد أختبر أبا نعيم، فقال له أَحْمَد بْن حنبل: لا تريد، الرجل ثقة، فقال يحيى بْن معين: لا بد لي، فأخذ ورقة، فكتب فيها ثلاثين حديثا من حديث أبي نعيم، وجعل على رأس كل عشرة منها حديثا ليس من حديثه، ثم جاءوا إلى أبي نعيم، فدقوا عليه الباب، فخرج، فجلس على دكان طين حذاء بابه، وأخذ أحمد بن حنبل فأجلسه عَنْ يمينه، وأخذ يحيى بْن معين فأجلسه عَنْ يساره، ثم جلست أسفل الدكان، فأخرج يحيى بْن معين الطبق، فقرأ عليه عشرة أحاديث، وأبو نعيم ساكت، ثم قرأ الحادي عشر، فقال له أَبُو نعيم: ليس من حديثي اضرب عليه، ثم قرأ العشر الثاني، وأبو نعيم ساكت، فقرأ الحديث الثاني، فقال أَبُو نعيم: ليس من حديثي، فاضرب عليه، ثم قرأ العشر الثالث، وقرأ الحديث الثالث، فتغير أَبُو نعيم، وانقلبت عيناه، ثم أقبل على يحيى بْن معين، فقال له: أما هذا، وذراع أَحْمَد في يده، فأورع من أن يعمل مثل هذا، وأما هذا يريدني، فأقل من أن يفعل مثل هذا، ولكن هذا من فعلك يا فاعل، ثم أخرج رجله فرفس يحيى بْن معين، فرمى به من الدكان، وقام فدخل داره، فقال أَحْمَد ليحيى: ألم أمنعك من الرجل، وأقل لك: إنه ثبت، قَالَ: وَاللَّه لرفسته إلي أحب إلي من سفري.
كتب إلي عبد الرحمن بْن عثمان الدمشقي، يذكر أن أبا الميمون عبد الرحمن بْن عبد اللَّه بْن عمر بْن راشد البجلي أخبرهم، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو زرعة عبد الرحمن بْن عمرو النصري، قَالَ: سمعت يحيى بْن معين يقول: ما رأيت أثبت من رجلين، من أبي نعيم، وعفان.
قَالَ أَبُو زرعة: وَقَالَ لي أَحْمَد بْن صالح: ما رأيت محدّثًا أصدق من أبي نعيم.

أَخْبَرَنَا البرقاني، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عبد اللَّه بْن خميرويه الهروي، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحسين بْن إدريس، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْن عمار، قَالَ: أَبُو نعيم متقن حافظ، فإذا روى عَنِ الثقات فحديثه حجة، أحج ما يكون.

قَالَ: أَبُو علي الحسين بْن إدريس: خرج علينا عثمان بْن أبي شيبة يوما، فقال: حَدَّثَنَا الأسد، فقلنا: من هو؟ فقَالَ: الفضل بْن دكين.

أَخْبَرَنَا حمزة بْن مُحَمَّد بْن طاهر، ومحمد بْن عبد الواحد الأكبر، قَالَ حمزة: حَدَّثَنَا، وَقَالَ مُحَمَّد: أَخْبَرَنَا الوليد بْن بكر الأندلسي، قَالَ: حَدَّثَنَا علي بْن أَحْمَد بْن زكريا الهاشمي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مسلم صالح بْن أَحْمَد بْن عبد اللَّه العجلي، قَالَ: حَدَّثَنِي أبي، قَالَ: الفضل بْن دكين أَبُو نعيم الأحول كوفي ثقة ثبت في الحديث.

أَخْبَرَنَا أَحْمَد بْن مُحَمَّد العتيقي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عدي بْن زحر البصري في كتابه، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عبيد مُحَمَّد بْن علي الآجري، قَالَ: قيل لأبي داود: كان أَبُو نعيم الفضل حافظا؟ قَالَ: جدا.

: أَخْبَرَنَا العتيقي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن العباس الخزاز، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أيوب سليمان بْن إسحاق الجلاب، قَالَ: قَالَ لي إبراهيم الحربي: كان عندي يوم الجمعة ابْن ابنة ابْن نمير سوادة رجل كوفي، وتمتام، فجعلوا يختصمون في أبي نعيم ووكيع، ويقول هذا: أَبُو نعيم أفضل، ويقول هذا: وكيع أفضل، فاختصموا ساعة، وأنا محول الوجه في ناحية، فلما فرغوا من قتالهم، قلت لهم: أَبُو نعيم كان أثبت الرجلين وأقلهما خطأ، ووكيع كان أفضل الرجلين، وكان يصوم الدهر، وكان كثير الصلاة، قَالَ: فقالوا لي جميعا: صدقت.

قَالَ: فقال سوادة لتمتام، يا أبا جعفر اجعلنا في حل لا تكون غضبت، قَالَ: لا وانصرفوا.

أَخْبَرَنَا العتيقي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن العباس، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أيوب الجلاب، قَالَ: سمعت إبراهيم الحربي، يقول: "كان بين أبي نعيم ووكيع سنة، وفات أَبُو نعيم في تلك السنة الخلق.

أَخْبَرَنِي الحسين بْن علي الطناجيري، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن زيد بْن علي بْن مروان الكوفي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عقبة الشيباني، قَالَ: حَدَّثَنَا هارون بْن حاتم، قَالَ: سألت أبا نعيم، فقلت: يا أبا نعيم متى ولدت؟ قَالَ: سنة تسع وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن رزق، قَالَ: أَخْبَرَنَا إسماعيل بْن علي الخطبي، وأبو علي ابْن الصواف، وأحمد بْن جعفر بْن حمدان، قالوا: حَدَّثَنَا عبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل، قَالَ: حَدَّثَنِي أبي، قَالَ: وأبو نعيم، يعني: ولد سنة ثلاثين.

أَخْبَرَنَا الجوهري، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بْن جعفر بْن حمدان، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن يونس، قَالَ: سمعت أبا نعيم يقول: ولدت سنة ثلاثين ومائة، وولد وكيع قبلي بسنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسين علي بْن مُحَمَّد بْن عبد اللَّه المعدل، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو علي إسماعيل بْن مُحَمَّد الصفار، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن ملاعب، قَالَ: سمعت أبا نعيم يقول: ولدت سنة ثلاثين ومائة في آخرها.

أَخْبَرَنَا ابْن الفضل، قَالَ: أَخْبَرَنَا عبد اللَّه بْن جعفر بْن درستويه، قَالَ: حَدَّثَنَا يعقوب بْن سفيان، قَالَ: ومات أَبُو نعيم الفضل بْن دكين سنة ثماني عشرة ومائتين، ومولده سنة ثلاثين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الأزهري، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن العباس، قَالَ: أَخْبَرَنَا إبراهيم بْن مُحَمَّد الكندي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو موسى مُحَمَّد بْن المثنى، قَالَ: ومات أَبُو نعيم سنة ثماني عشرة ومائتين في آخرها.

أَخْبَرَنَا ابْن رزق، قَالَ: أَخْبَرَنَا عثمان بْن أَحْمَد، قَالَ: حَدَّثَنَا حنبل بْن إسحاق، وَأَخْبَرَنَا القاضي أَبُو العلاء الواسطي، ومحمد بْن مُحَمَّد بْن عثمان السواق، قالا: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بْن جعفر القطيعي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن يونس، قَالَ: مات أَبُو نعيم سنة تسع عشرة ومائتين.

أَخْبَرَنَا ابْن الفضل، قَالَ: حَدَّثَنَا جعفر بْن مُحَمَّد بْن نصير الخلدي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عبد اللَّه بْن سليمان الحضرمي، قَالَ: توفي أَبُو نعيم الفضل بْن دكين يوم السبت من رمضان سنة تسع عشرة ومائتين.

أَخْبَرَنَا الجوهري، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بْن جعفر بْن حمدان، قَالَ: حَدَّثَنَا بشر بْن موسى، قَالَ: توفي أَبُو نعيم ليومين من شهر رمضان سنة تسع عشرة ومائتين، وقيل: إن رجلا قَالَ لأبي نعيم: كان اسم أبيك دكينا؟ قَالَ: كان اسم أبي عمرا، ولكنه لقبه فروة الجعفي دكينا أَخْبَرَنِي عبد الباقي بْن عبد الكريم بْن عمر المؤدب، قَالَ: أَخْبَرَنَا عبد الرحمن بْن عمر الخلال، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن يعقوب، قَالَ: حَدَّثَنَا جدي، قَالَ: أَخْبَرَنَا بعض أصحابنا أن أبا نعيم خرج عليهم في شهر ربيع الأول، سنة سبع عشرة ومائتين، يوما بالكوفة، فجاء ابْن لمحاضر بْن المورع، فقال له أَبُو نعيم: إني رأيت أباك البارحة في النوم، وكأنه أعطاني درهمين ونصفا، فما تؤولون هذا، فقلنا: خيرا رأيت، فقال: أما أنا فقد أولتهما أني أعيش يومين ونصفا، أو شهرين ونصفا، أو سنتين ونصفا، ثم ألحق، فتوفي بالكوفة ليلة الثلاثاء لانسلاخ شعبان، سنة تسع عشرة ومائتين بعد هذه الرؤيا بثلاثين شهرا تامة، وقالوا: إنه اشتكى قبل أن يموت بيوم ليلة الثلاثاء، فأوصى ابنه عبد الرحمن ببني ابْن له، يقال له: ميثم كان مات قبله، فلما كان العشاء من يوم الاثنين طعن في عنقه، وظهر به ورشكين في يده، فتوفي ليلة الثلاثاء، وأخذ في جهازه بالليل، وأخرج بكرا، ولم يعلم به كثير من الناس، وأخرج إلى الجبان، وحضره رجل من آل جعفر بْن أبي طالب، يقال له: مُحَمَّد بْن داود، فقدمه ابنه عبد الرحمن بْن أبي نعيم، فصلى عليه، ثم جاء الوالي، وهو مُحَمَّد بْن عبد الرحمن بْن عيسى بْن موسى الهاشمي، فلامهم ألا يكونوا أخبروه بموته، ثم تنحى به عَنِ القبر، فصلى عليه ثانية هو وأصحابه، ومن لحقه من الناس، وكانت وفاة أبي نعيم في خلافة المعتصم.". (٣١٧)

١٢٩٨-"٧٣٥٨- هاشم بن القاسم أبو النضر الكناني من بني ليث بن كنانة من أنفسهم خراساني الأصل

---

(٣١٧) تاريخ بغداد ت بشار ٣٠٧/١٤

سَمِعَ: شُعْبَة بْن الحجاج، وشيبان بْن عَبْد الرَّحْمَن، وسليمان بْن المغيرة، وعبد الرَّحْمَن المسعودي، وأبا مالك النخعي، وليث بْن سعد، وزهير بْن مُعَاوِيَة، وعبيد الله الأشجعي.

رَوَى عَنْهُ: أَحْمَد بْن حَنْبل، ويحيى بْن معين، وأبو خيثمة، وإسحاق بْن راهويه، وَمُحَمَّد بْن إِسْحَاق الصاغاني، وعباس الدوري، وَمُحَمَّد بْن عُبَيْد الله المنادي، ويعقوب بْن شيبة، والحسن بْن مُكرم، وَأَحْمَد بْن الخليل البرجلاني، والحارث بْن أبي أسامة، وكان يُلقب قيصرًا.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عُمَر بْن القاسم النرسي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد الله الشافعي، قَالَ: حَدَّثَنَا الحارث بْن مُحَمَّد، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النضر هاشم بْن القاسم الكناني من بني ليث من أنفسهم، وهو من أهل خراسان، وكان يلقب قيصرًا، وإنّما لقب بقيصر أن نصر بْن مالك بْن الهيثم الخزاعي، وكان عَلَى شرطة هارون الرشيد، دخلَ الحمَّام فِي وقت صلاة العصر، وقال للمؤذن: لا تُقم الصلاة حتى أخرج، فجاء أَبُو النضر إلى المسجد وقد أذن المؤذن، فقال لَهُ أَبُو النضر: ما لك لا تُقيمُ الصلاة؟ قَالَ: أنتظر أَبَا القاسم، فقال لَهُ أَبُو النضر: أقم، فأقام الصلاة، فصلوا، فلما جاء نصرُ بْن مالك، قَالَ للمؤذن: ألم أقل لك لا تُقم حتى أخرج؟ قَالَ: لم يدعني هاشم بْن القاسم، وقال لي: أقم، فقال نصر: لَيْسَ هذا هاشم، هذا قيصر تمثل بملك الروم، فبقي هذا اللقب عَلَى أبي النضر وقال الحارث: كَانَ أَحْمَد بْن حنبل، يَقُولُ: أَبُو النضر شيخنا من الآمرين بالمعروف، والناهين عَنِ المنكر.

أَخْبَرَنَا عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله المعدل، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيّ ابْن الصواف، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْد الله بْن أحمد بْن حنبل، قَالَ: سمعتُ أبي يَقُولُ: قَالَ أَبُو النضر ولدتُ سنة أربع وثلاثين ومائة أَخْبَرَنِي الأزهري، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن المظفر، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن جَعْفَر القزويني، قَالَ: سمعتُ عَلِيّ بْن سهل بْن المغيرة، قَالَ: قَالَ لي أَبُو نُعَيْم: أما يتقي الله قَيْصر يحدث عَنِ الأشجعي بكتاب سُفْيَان؟ يعني بقيصر: أَبَا النضر أَخْبَرَنَا الصيمري، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيّ بْن الْحَسَن الرازي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن الزعفراني، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن زهير، قَالَ: سمعتُ يَحْيَى بْن معين، يَقُولُ: أول ما كتبنا عَنِ أبي النضر هاشم بْن القاسم، قَالَ: إن عندي كتابًا لشعبة نَحوًا من ثمان مائة حديث، سألتُ عنها شُعْبَة، فحَدَّثَنَا بِهَا، وقال: عندي غير هذه لست أجترئ عليها، ثُمَّ حصرناه من بعد فِي تِلْكَ الأحاديث الباقية، فكان يَقُولُ فيها: حَدَّثَنَا شُعْبَة، والحديث فتنة، وكانت نحوًا من أربعة آلاف، كذا قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن مُحَمَّد الأشناني، قَالَ: سمعتُ أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عبدوس الطرائفي، يَقُولُ: سمعتُ عثمان بْن سَعِيد الدارمي، يَقُولُ: قلت، يعني: ليحيى بْن معين: فهاشم بْن القاسم ما حاله؟ فقال: ثقة أَخْبَرَنِي الأزهري، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن المظفر، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن جعْفَر، قَالَ: سمعتُ أَحْمَد بْن منصور الرمادي، يَقُولُ: اجتمعت ليلة مَعَ مُحَمَّد بْن مُسْلِم بْن وارة فذكرنا أصحاب شُعْبَة، فقلتُ أَنَا: أَبُو النضر أثبت من وهب بْن جرير، وقال هُوَ وهب بْن جرير أثبت.

فغدونا عَلَى أبي عَبْد الله أَحْمَد بْن حنبل، فقال: أَبُو النضر عَن شُعْبَة، إملاء حُدِّثتُ عَن عَبْد العزيز بْن جَعْفَر الحنبلي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الخلال، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بْن علي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُهَنَّى، قَالَ: سمعتُ أَحْمَد، يَقُولُ: أَبُو النضر أثبت من شاذان أَخْبَرَنَا حمزة بْن مُحَمَّد بْن طاهر، قَالَ: حَدَّثَنَا الوليد بْن بَكْر، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن زكريا الهاشمي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِم صالِح بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله العجلي، قَالَ: حدَّثَنِي أبي، قَالَ: وأبو النضر هاشم بْن القاسم من الأبناء، يسكن بغداد، ثقة، صاحب سنة، وكان أهل بغداد يفخرون بِهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عُمَر النرسي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد الله الشافعي، قَالَ: حَدَّثَنَا الحارث بْن مُحَمَّد، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن واضح وغيره: أن رجلا جاء إلى أبي النضر فسأله أن يكلم لَهُ عَبْد الله بْن مالك فقال لَهُ أَبُو النضر: قد مضيتُ إِلَيْهِ مَعَ رَجُل وسألته لَهُ فاعتذر، وقال: فقال الرجل لأبي النضر: لعل ذاك لَمْ يرزق، وأنا أرزق، فثقُل عَلَى أبي النضر العود إلى عَبْد الله بْن مالك، فأشارَ إلى وجهه، وقال: أخلقه ليوم تجدد فِيهِ الوجوه.

وَأَخْبَرَنَا النرسي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الشافعي، قَالَ: حَدَّثَنَا الحارث، قَالَ: مات أَبُو النضر ببغداد سنة سبع ومائتين أَخْبَرَنَا ابن الفضل، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَر الخلدي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن سُلَيْمَان الحضرمي، قَالَ: سنة سبع ومائتين فيها مات هاشم بْن القاسم قلتُ: وذكر مُحَمَّد بْن جرير الطبري أَنَّهُ دفن فِي مقابر عَبْد الله بْن مالك بالجانب الشرقي.". (٣١٨)

١٢٩٩-"١٩٤- محمد بن أحمد بن كيسان أبو الحسن النحوي كان أحد المذكورين بالعلم والموصوفين بالفهم، وبلغني أنه مات في سنة تسع وتسعين ومائتين.

وذكر أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان، أن كيسان ليس باسم جده وإنما هو لقب أبيه، والله أعلم.

وكان يحفظ مذهب البصريين والكوفيين معا في النحو، لأنه أخذ عن المبرد وثعلب.

وكان أبو بكر بن مجاهد المقرئ يقول: أبو الحسن بن كيسان أنحى من الشيخين، يعني: ثعلبا والمبرد.". (٣١٩)

١٣٠٠-"٨١٨- محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير أبو جعفر الأسدي المعروف بلوين كوفي الأصل سمع: مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وحماد بن زيد، وأبا عوانة، وحديج بن معاوية، وشريك بن عبد الله، وسفيان بن عيينة.

---

(٣١٨) تاريخ بغداد ت بشار ٩٧/١٦

(٣١٩) تاريخ بغداد ت بشار ١٨٧/٢

روى عنه: أحمد بن منصور الرمادي، ومحمد بن عبيد الله المنادي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وحامد بن محمد بن شعيب، ومحمد بن محمد الباغندي، وعبد الله بن محمد البغوي، وأبو بكر بن أبي داود السجستاني، في آخرين.

وآخر من روى عنه من البغداديين يحيى بن محمد بن صاعد.

وكان لوين قد نزل المصيصة، وقدم بغداد مرات، وحدث بها حديثا كثيرا، ثم رجع إلى المصيصة ومات بأذنة.

أَخْبَرَنَا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد الأصبهاني المعروف بالفيج، سمعت منه بهمذان، قَالَ: أَخْبَرَنَا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي الحافظ بالأهواز، قَالَ: حَدَّثَنَا علي بن الحسين بن معدان، قَالَ: حَدَّثَنَا لوين ببغداد في مدينة أبي جعفر سنة أربعين ومائتين، قَالَ: حَدَّثَنَا شريك.

(٥٧٦) -[٣: ٢١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بُكَيْرٍ النَّجَّارُ وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بُرْهَانَ الْغَزَّالُ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ الْمُجَدَّرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ قَوْمٌ عِنْدَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلِيٌّ فَخَرَجُوا، فَلَمَّا خَرَجُوا تَلاوَمُوا فَرَجَعُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَنَا أَدْخَلْتُهُ وَأَخْرَجْتُكُمْ بَلِ اللَّهُ أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَكُمْ "

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الإِسْفَرَايِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَرُّوذِيُّ، قَالَ: وَذَكَرَ، يَعْنِي: أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، لُوَيْنًا، فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَ حَدِيثًا مُنْكَرًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ مَا لَهُ أَصْلٌ، قُلْتُ: أَيْشِ هُوَ؟ قَالَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قِصَّةَ عَلِيٍّ، " مَا أَنَا بِالَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ "، فَأَنْكَرَهُ إِنْكَارًا شَدِيدًا: وَقَالَ: مَا لَهُ أَصْلٌ

(٥٧٧) -[٣: ٢١٩] قُلْتُ: أَظُنُّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْكَرَ عَلَى لُوَيْنٍ رِوَايَتَهُ مُتَّصِلا، فَإِنَّ الْحَدِيثَ مَحْفُوظٌ عَنْ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنة، غَيْرَ أَنَّهُ مُرْسَلٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَخْبَرَنَاهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نَاسٌ فَخَرَجُوا، يَقُولُونَ: مَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَخْرُجَ، فَدَخَلُوا فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " مَا أَنَا أَدْخَلْتُهُ وَأَخْرَجْتُكُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَكُمْ "

(٥٧٨) -[٣: ٢٢٠] وَرَوَاهُ الْحُمَيْدِيُّ أَيْضًا عَنْ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَاهُ ابْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبُو جَعْفَرٍ فَمَرَرْنَا بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ لِي: أَنْظِرْنِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ يُحَدِّثُهُ، قَالَ عَمْرٌو: فَذَهَبَ إِلَيْهِ ثُمَّ جَاءَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَلِيًّا أَتَى النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نَاسٌ فَدَخَلَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلِيٌّ خَرَجُوا، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَالُوا: وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلِمَ خَرَجْنَا؟ فَرَجَعُوا فَدَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخْرَجْتُكُمْ وَأَدْخَلْتُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَكُمْ " وأخبرنا ابن الفضل، قَالَ: حَدَّثَنَا علي بن إبراهيم المستملي، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن سليمان بن فارس، قَالَ: حَدَّثَنَا البخاري، قَالَ: محمد بن سليمان بن حبيب أبو جعفر بغداد، يقال له: لوين.

حَدَّثَنَا أبو نعيم الحافظ، قَالَ: أَخْبَرَنَا محمد بن عبد الله النيسابوري في كتابه، قَالَ: سمعت أبا بكر محمد بن محمد المذكر، يقول: سمعت أبا محمد البلاذري، يقول: سمعت محمد بن جرير، يقول: إنما لقب محمد بن سليمان المصيصي بلوين؛ لأنه كان يبيع الدواب ببغداد، فيقول: هذا الفرس له لوين، هذا الفرس له فديد، فلقب بلوين ذكر غير أن جرير أن أمه هي التي لقبته لوينا، قرأت في كتاب عبيد الله بن جعفر بن أحمد بن حمدان، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو يعلى عثمان بن الحسن الطوسي، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن القاسم الأزدي، قَالَ: قَالَ لوين محمد بن سليمان: لقبتني أمي لوينا وقد رضيت.

أَخْبَرَنَا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي، قَالَ: حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قَالَ: أَخْبَرَنَا أحمد بن القاسم بن نصر، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن سليمان بن حبيب لوين سنة أربعين ومائتين، قَالَ: حَدَّثَنَا شريك بن عبد الله، قَالَ: أحمد بن القاسم، قَالَ: أبي لمحمد بن سليمان: كم لك؟ قَالَ: مائة وثلاث عشرة سنة أَخْبَرَنِي محمد بن علي الصوري، قَالَ: أَخْبَرَنِي عبيد الله بن القاسم الهمداني بأطرابلس، قَالَ: أَخْبَرَنَا عبد الرحمن بن إسماعيل العروضي بمصر، قَالَ: أَخْبَرَنَا أبو عبد الرحمن النسائي، قَالَ: محمد بن سليمان لوين ثقة أَخْبَرَنَا السمسار، قَالَ: أَخْبَرَنَا الصفار، قَالَ: حَدَّثَنَا ابن قانع، قَالَ: سنة أربعين ومائتين فيها قدم لوين آخر قدمة، يعني: إلى بغداد.

كتب إلي عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن إسحاق الحلبي السراج من دمشق أن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن السقاء أخبرهم بحلب، قَالَ: قَالَ أبو جعفر محمد بن علي المزني الطرائفي: مات لوين بالثغر سنة خمس وأربعين بأذنة، وكنت فيمن صلى عليه أَخْبَرَنِي الأزهري، قَالَ: حَدَّثَنَا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو القاسم بن إبراهيم بن أحمد الملطي المعروف بالصوفي ببغداد، قَالَ: حَدَّثَنَا لوين أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب الكوفي المنتقل إلى المصيصة في سنة ست وأربعين ومائتين بأذنة، وهو في المحفة يحمل بين أربعة، وهي السنة التي مات فيها بأذنة وحمل في طن من أذنة إلى المصيصة،

فدفن بالمصيصة أَخْبَرَنَا أحمد بن علي المحتسب، قَالَ: أَخْبَرَنِي عمر بن القاسم بن محمد المقرئ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو القاسم القاسم بن أحمد الملطي المعروف بالصوفي بالموصل، قدمها سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب العلاف الكوفي المنتقل إلى المصيصة سنة ست وأربعين ومائتين بأذنة، وكان قد غضب على أولاده فانتقل من المصيصة إلى أذنة وهي السنة التي مات في آخرها أَخْبَرَنَا الحسن بن محمد الخلال، قَالَ: أَخْبَرَنَا أحمد بن محمد بن عمران، قَالَ: أَخْبَرَنَا محمد بن يحيى، قَالَ: وفي سنة ست وأربعين مات محمد بن سليمان لوين". (٣٢٠)

١٣٠١-"٩٣٨- محمد بن عبد الله بن رزين أبو الشيص الشاعر يكنى أبا جعفر وأبو الشيص لقب، وهو ابن عم دعبل بن علي الخزاعي، وقيل: هو محمد بن رزين وكان عم دعبل، والأول أصح.
كان أحد شعراء الرشيد، وله فيه مدائح كثيرة، ولما مات الرشيد رثاه ومدح الأمين، ومما يستحسن من شعره قصيدته الضادية التي أولها:". (٣٢١)

١٣٠٢-"٩٤٠- محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن عبد الله بن خليفة بن زهير بن نضلة بن معاوية بن مازن بن كعب بن ذؤيبة بن أسامة بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ويعرف بابن كناسة أبو يحيى الكوفي الأسدي ويقال: إن كناسة لقب أبيه عبد الله، وقيل: لقب جده عبد الأعلى، وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم الزاهد.
وكان عالما بالعربية، وأيام الناس، والشعر.
ورد بغداد، وحدث بها عن: هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش، وجعفر بن برقان.
روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة النسائي، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، ومحمد بن سعد العوفي، وعبد الله بن الحسن الهاشمي، وأحمد بن منصور الرمادي، وأحمد بن سعيد الجمال، والحارث بن أبي أسامة، وغيرهم.
(٦٦٩) -[٣: ٤٠٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَوْفِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَمَّالُ، قَالا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ ".
وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، وَسِيَاقُهُ لَهُ أَخْبَرَنَا محمد بن عبد الواحد، قَالَ: أَخْبَرَنَا محمد بن العباس، قَالَ:

---

(٣٢٠) تاريخ بغداد ت بشار ٢١٨/٣

(٣٢١) تاريخ بغداد ت بشار ٣٩٤/٣

حَدَّثَنَا أحمد بن سعيد السوسي، قَالَ: حَدَّثَنَا عباس بن محمد، قَالَ: سمعت يحيى بن معين، يقول: حديث ابن كناسة؛ حديث غيروا الشيب، إنما هو عن عروة مرسل ٦٨١ & أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ، قَالَ: سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، عَنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ ".

فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ كُنَّاسَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَخِيهِ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ.

وَرُوِيَ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ ذَلِكَ زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ.

وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ: حَفْصِ بْنِ عُمَرَ الْحَبَطِيِّ، عَنْ هِشَامٍ.

وَرَوَاهُ الْحُفَّاظُ مِنْ أَصْحَابِ هِشَامٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ مُرْسَلا، وَهُوَ الصَّحِيحُ

(٦٧٠) -[٣: ٤٠١] قُلْتُ: أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو طَالِبٍ يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّيِّبُ الدَّسْكَرِيُّ، بِحُلْوَانَ لَفْظًا، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمُقْرِئِ بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَانُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ زِيَادٍ الْجَوَالِيقِيُّ الْقَاضِي الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ رَجَاءٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ "

قال ابن المقرئ: أنا سألت عبدان عن هذا الحديث، وَحَدَّثَنِي جماعة من أصحابنا عن يحيى بن صاعد، عن عبدان بهذا الحديث، وهكذا رواه أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام.

ورواه عيسى بن يونس، عن هشام، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ونحن نذكر حديثه في ترجمة أحمد بن جناب إن شاء الله.

(٦٧١) -[٣: ٤٠١] وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَخِيهِ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ مُرْسَلا، أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بُكَيْرٍ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ إِمْلاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ "

(٦٧٢) -[٣: ٤٠٢] وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرٍ لِعُثْمَانَ أَخ يهِ، وَأَرْسَلَهُ أَيْضًا، أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ " أَخْبَرَنَا أحمد بن عمر بن روح النهرواني،

قَالَ: أَخْبَرَنَا المعافى بن زكريا الجريري، قَالَ: وأخبرنا علي بن أبي علي البصري، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن العباس الخزاز، قالا: حَدَّثَنَا محمد بن القاسم الأنباري، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن المرزبان، قَالَ: حَدَّثنَا عبد الله بن محمد، قَالَ: رأى رجل محمد بن كناسة يحمل بيده بطن شاة، فقال له أنا أحمله لك، فقال:

لا ينقص الكامل من كماله ما جر من نفع إلى عياله

أَخْبَرَنِي الأزهري، قَالَ: حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قَالَ: حَدَّثَنَا إبراهيم بن محمد النحوي، قَالَ: حَدَّثَنِي الفضل الربيعي، قَالَ: حَدَّثَنِي حماد بن إسحاق بن إبراهيم، عن أبيه، قَالَ: أتيت محمد بن كناسة لأكتب عنه فكثر عليه أصحاب الحديث، فتضجر بهم وتجهمهم، فلما انصرفوا عنه دنوت منه فهش إلي، واستبشر بي، وبسط من وجهه، فقلت له: لقد تعجبت من تفاوت حالتيك، فقال لي: أضجرني هؤلاء بسوء آدابهم، فلما جئتني أنت انبسطت إليك وأنشدتك، وقد حضرني في هذا المعنى بيتان وهما:

فيَّ انقباض وحشمة فإذا صادفت أهل الوفاء والكرم

أرسلت نفسي على سجيتها وقلت ما قلت غير محتشم

فقلت له: وددت والله أن هذين البيتين لي بنصف ما أملك، فقال: قد وفر الله عليك مالك، والله ما سمعهما أحد ولا قلتهما إلا الساعة، فقلت له: فكيف لي بعلم نفسي أنهما ليسا لي؟ أَخْبَرَنَا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أبو علي أحمد بن الفضل بن خزيمة، قَالَ: أنشدنا أحمد بن سعيد الجمال، قَالَ: أنشدني محمد بن كناسة لنفسه: فيَّ انقباض وحشمة، وذكر البيتين حَدَّثَنَا علي بن أبي علي، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن عمران بن موسى، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش، قَالَ: حَدَّثَنِي أبو عبد الله محمد بن محمد الأبزاري المعروف بمنقار، قَالَ: حَدَّثَنِي إسحاق الموصلي، قَالَ: أنشد ابن كناسة يحيى بن معين في مجلسه:

فيَّ انقباض وحشمة فإذا جالست أهل الحياء والكرم

أرسلت نفسي على سجيتها وقلت ما قلت غير محتشم

قَالَ: فقال لي إسحاق: فأذكرت ابن كناسة هذين البيتين بعد، فقال: لكني أنشدك اليوم:

ضعفت عن الإخوان حتى جفوتهم على غير زهد في الإخاء ولا الود

ولكن أيامي تخر من قوتي فما أبلغ الحاجات إلا على جهد

أَخْبَرَنِي الحسين بن علي الصيمري، قَالَ: حَدَّثَنَا علي بن الحسن الرازي، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن الحسين الزعفراني، قَالَ: حَدَّثَنَا أحمد بن زهير، وذكر محمد بن كناسة في تسمية من قدم بغداد من أهل الكوفة، قَالَ: سئل يحيى بن معين، عن محمد بن كناسة، فقال: ثقة أَخْبَرَنَا علي بن أبي علي المعدل، قَالَ: حَدَّثَنَا أحمد بن عبد الله الدوري، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن الحسين العلاف، قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الله بن علي ابن المديني، قَالَ: حَدَّثَنَا أبي، قَالَ: ابن كناسة كان شيخا ثقة صدوقا أَخْبَرَنِي الأزهري، قَالَ: حَدَّثَنِي

عبد الرحمن بن عمر، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن أحمد بن يعقوب، قَالَ: حَدَّثَنَا جدي، قَالَ: محمد بن كناسة أسدي من أنفسهم وهو ثقة صالح التثبت، وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم الزاهد، وكان له علم بالعربية والشعر وأيام الناس.

وذكره علي ابن المديني يوما، فقال: هو ثقة صدوق، قَالَ جدي: توفي بالكوفة لثلاث ليال خلون من شوال سنة سبع ومائتين، في خلافة المأمون.

قلت: وبلغني أن مولده كان في سنة ثلاث وعشرين ومائة أَخْبَرَنَا أحمد بن أبي جعفر، قال: أَخْبَرَنَا محمد بن عدي البصري، في كتابه، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قَالَ: سئل أبو داود، عن محمد بن كناسة، فقال: ثقة، حَدَّثَنَا عنه: أحمد بن حنبل أَخْبَرَنَا حمزة بن محمد بن طاهر، قَالَ: حدثنا الوليد بن بكر، قَالَ: حَدَّثَنَا علي بن أحمد بن زكريا، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو مسلم صالح بن أحمد العجلي، قَالَ: حَدَّثَنِي أبي، قَالَ: ومحمد بن كناسة الأسدي كوفي، يكنى أبا يحيى، ثقة.

أَخْبَرَنَا محمد بن الحسين القطان، قَالَ: أَخْبَرَنَا جعفر الخلدي، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله الحضرمي، قَالَ: سنة سبع ومائتين فيها مات محمد بن كناسة الأسدي.

وقد ذكرنا عن يعقوب بن شيبة مثل هذا القول وأخبرنا السمسار، قَالَ: أَخْبَرَنَا الصفار، قَالَ: حَدَّثَنَا ابن قانع: أن محمد بن كناسة مات في سنة تسع ومائتين.

ونرى الأول أصح، والله أعلم". (٣٢٢)

١٣٠٣-"١٥٩٧- محمد بن موسى القطان ويعرف بموس من أهل همذان

(١٠٥٧) -[٤: ٤٠٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهْرَيَارَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْهَمَذَانِيُّ، مُوس بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ الأَوْصَابِيُّ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُوسَى الأَزْدِيُّ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ دَامَ عَلَى قِرَاءَةِ يس كُلَّ لَيْلَةٍ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ شَهِيدًا ".

قَالَ سُلَيْمَانُ: لَمْ يَرْوِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلا مَعْمَرٌ، وَلا عَنْهُ إِلا رَبَاحٌ تَفَرَّدَ بِهِ سَعِيدٌ هكذا سمى الطبراني هذا الشيخ ونسبه، وأما أهل همذان فذكروا أن موس هو محمد بن نصر بن عبد الرحمن ويكنى أبا جعفر؛ حدث عن هشام بن عمار، ودحيم، والمسيب بن واضح، ومحمد بن مصفى، ومحمد بن رمح المصري، وغيرهم، وهو

(٣٢٢) تاريخ بغداد ت بشار ٣٩٩/٣

عندهم صدوق، وليس يبعد أن يكونا اثنين لقب كل واحد منهما مموس، فالله أعلم.". (٣٢٣)

١٣٠٤-"١٩٦٦- أَحْمَد بْن جعفر بْن حمدان بْن مالك بْن شبيب بْن عَبْد الله أَبُو بَكْر القطيعي كَانَ يسكن قطيعة الرقيق فإليها ينسب، وسمع إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق، وإسحاق بْن الْحَسَن الحربيين، وبشر بْن مُوسَى الأسدي، وَأَبَا الْعَبَّاس الكديمي، وَأَبَا مُسْلِم الكجي، وَعَبْد اللَّهِ بْن أَحْمَدَ بْن حنبل، وأحمد بْن عَلِيّ الأبار، وَأَبَا خليفة الجمحي، وإدريس بْن عَبْد الكريم الحداد وَكَانَ كثير الحديث، روى عَنْ عَبْد اللَّه بْن أَحْمَدَ " المسند "، و " الزهد " و " التاريخ " و " المسائل " وغير ذلك، وَكَانَ بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس، إلا أنا لم نر أحدا امتنع من الرواية عَنْهُ، ولا ترك الاحتجاج بِهِ، وقد رَوَى عَنْهُ: من المتقدمين الدارقطني، وابن شاهين، وَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الْحَسَن بْن رزقويه، ومحمد بْن أَبِي الفوارس، ومحمد بْن أَحْمَدَ بْن البياض، ومحمد بْن الفرج البزاز، وَأَبُو بَكْر البرقاني، وعبد الملك بْن مُحَمَّد بْن بشران، وَأَبُو نعيم الأصبهاني، وجماعة كثيرة سواهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن بْن أَحْمَدَ بْن بكير، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْر بْن مالك يذكر أن مولده فِي يوم الإثنين لثلاث خلون من المحرم سنة أربع وسبعين ومائتين، قَالَ: وكانت والدتي بنت أخي أبي عَبْد اللَّه الجصاص، وَكَانَ عَبْد اللَّه بْن أَحْمَدَ بْن حنبل يجيئنا فنقرأ عَلَيْهِ ما نريد، وَكَانَ يقعدني فِي حجره حتى يقال لَهُ: يؤلمك، فيَقُولُ: إني أحبه.

قَالَ أَبُو طالب: وَكَانَ والد بْن مالك جعفر بْن حمدان يكنى أَبَا الْفَضْل، وحمدان لقب واسمه أَحْمَد، قَالَ: وسئل ابْن مالك وأنا أسمع، عَنِ الإيمان، فَقَالَ: قول وعمل، ثم قَالَ: وهل يشك فيه؟ حدثت عَنْ أَبِي الْحَسَن بْن الفرات، قَالَ: كَانَ ابْن مالك القطيعي مستورا صاحب سنة كثير السماع من عَبْد اللَّه بْن أَحْمَدَ وغيره، إلا أنه خلط فِي آخر عمره وكف بصره وخرف، حتى كَانَ لا يعرف شيئا مما يقرأ عَلَيْهِ، ودفن لما مات فِي مقابر باب حرب عند قبر أَحْمَد بْن حنبل.

قَالَ مُحَمَّد بْن أَبِي الفوارس: أَبُو بَكْر بْن مالك كَانَ مستورا صاحب سنة، ولم يكن فِي الحديث بذاك لَهُ فِي بعض المسند أصول فيها نظر، ذكر أنه كتبها بعد الغرق.

سَمِعْتُ أَبَا بَكْر البرقاني، وسئل عَنِ ابن مالك، فَقَالَ: كَانَ شيخا صالحا وَكَانَ لأبيه اتصال ببعض السلاطين، فقرئ لابن ذلك السلطان عَلِيّ عَبْد اللَّه بْن أَحْمَدَ " المسند "، وحضر ابْن مالك سماعه، ثم غرقت قطعه من كتبه بعد ذلك فنسخها من كتاب ذكروا أنه لم يكن سماعه فيه، فغمزوه لأجل ذلك، وإلا فهو ثقة.

وَحَدَّثَنِي البرقاني، قَالَ: كنت شديد التنقير عَنْ حال ابْن مالك حتى ثبت عندي أنه صدوق لا يشك فِي سماعه، وإنما كَانَ فيه بله، فلما غرقت القطيعة بالماء الأسود غرق شيء من كتبه، فنسخ بدل ما غرق من

---

(٣٢٣) تاريخ بغداد ت بشار ٤/٤٠٠

كتاب لم يكن فيه سماعه، ولما اجتمعت مع الحاكم أبي عَبْد اللَّه بْن البيع بنيسابور، ذكرت ابْن مالك ولينته فأنكر عَلِيّ، وَقَالَ: ذاك شيخي، وحسن حاله، أو كَمَا قَالَ.

حدثنا البرقاني، قَالَ: توفي ابْن مالك فِي سنة ثمان وستين وثلاث مائة.

حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الأَزْهَرِيّ، قَالَ: توفي أَبُو بَكْر بْن مالك ودفن يوم الإثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاث مائة.". (٣٢٤)

١٣٠٥-"٢١٠٦- أَحْمَد بْن رضوان بن محمد بن رضوان بْن جالينوس، وجالينوس لقب واسمه أَحْمَد بْن إِسْحَاق بْن عطية بْن عَبْد اللَّه بْن سعد التميمي ويكنى أَحْمَد أَبَا الْحُسَيْن الصيدلاني سمع أَبَا طَاهِر المخلص، وَأَبَا الْقَاسِمِ ابن الصيدلاني، ومن بعدهما.

وَكَانَ أحد القراء المذكورين بحسن الحفظ، وإتقان الروايات وضبط الحروف، وله فِي ذلك تصانيف نقلت عَنْهُ، ولم يحدث لأن المنية عاجلته وتوفي وهو شاب.

وقد كَانَ الناس يقرأون عَلَيْهِ فِي حياة أَبِي الْحَسَن ابْن الحمامي لعلمه وضبطه، وحضرته ليلة فِي مسجد الجامع بمدينة المنصور وهو يقرأ فِي حلقة الإدارة، فختم فِي تلك الليلة ختمتين قَبْلَ أن يطلع الفجر، ومات فِي جمادى الآخرة من سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة.". (٣٢٥)

١٣٠٦-"٢٦٣٤- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سعيد بْن عَبْد الرحمن بْن إِبْرَاهِيم بْن زياد بْن عَبْد اللَّه بْن عجلان أَبُو العباس الكوفِي المعروف بابن عقدة وزياد هو مولى عَبْد الواحد بْن عيسى بْن موسى الهاشمي، عتاقة، وجده عجلان هو مولى عَبْد الرحمن بْن سعيد بْن قيس الهمداني.

قدم أَبُو العباس بغداد، فسمع من مُحَمَّد بْن عبيد اللَّه المنادي، وعلي بْن داود القنطري، وَالحسن بْن مكرم، ويحيى بْن أَبِي طالب، وأَحْمَد بْن أَبِي خيثمة، وعبد اللَّه بْن روح المدائني، وإسماعيل بْن إسحاق القاضي، ونحوهم.

وقدمها فِي آخر عمره، فحدث بها عَن هؤلاء الشيوخ، وعن أَحْمَد بْن عَبْد الحميد الحارثي، وعبد اللَّه بْن أَبِي أسامة الكلبي، وإبراهيم بْن أَبِي بكر بْن أَبِي شيبة، وإسحاق بْن إِبْرَاهِيم العقيلي، وأَحْمَد بْن يَحْيَى الصوفي، وَالحسن بْن علي بْن عفان العامري، ومحمد بْن الحسين الحنيني، ويعقوب بْن يوسف بْن زياد، ومحمد بْن إسماعيل الراشدي، ومحمد بْن أَحْمَد بْن الحسن القطواني، وَالحسن بْن عتبة الكندي، وعبد اللَّه بْن أحمد بْن المستورد، وَالحسن بْن جعفر بْن مدرار، وعبد العزيز بْن مُحَمَّد بْن زبالة المديني، وعبد اللَّه بْن أَبِي مسرة

---

(٣٢٤) تاريخ بغداد ت بشار ١١٦/٥

(٣٢٥) تاريخ بغداد ت بشار ٢٦١/٥

المكي، وغيرهم.

وَكَانَ حافظا عالما مكثرا، جمع التراجم وَالأبواب وَالمشيخة، وأكثر الرواية، وانتشر حديثه، وروى عنه: الحافظ، وَالأكابر مثل: أَبِي بكر بْن الجعابي، وعبد اللَّه بْن عدي الجرجاني، وأبي القاسم الطبراني، ومحمد بْن المظفر، وأبي الحسن الدارقطني، وأبي حفص بْن شاهين، وعبد اللَّه بْن موسى الهاشمي، وعمر بْن إِبْرَاهِيم الكتاني، وأبي عبيد اللَّه المرزباني، ومن فِي طبقتهم وبعدهم، وحدثنا عنه أَبُو عمر بْن مهدي، وأبو الحسين بْن المتيم، وأبو الحسن بْن الصلت.

(١٦٧٨) -[٦: ١٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ هَارُونَ بْنِ الصَّلْتِ الأَهْوَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الطَّلْحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَيْكٌ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عِنْدَهُ وَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: " يَا عَلِيُّ، هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ إِلا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ "

(١٦٧٩) أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ الْكُوفِيُّ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْنُ مَرْوَانَ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾ بِفَضْلِ اللَّهِ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِرَحْمَتِهِ: عَلِيٌّ "

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسين أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حماد الواعظ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العباس أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سعيد بْن عقدة الكوفِي إملاء فِي جامع الرصافة فِي صفر من سنة ثلاثين وثلاث مائة، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْد اللَّه بْن الحسين بْن الحسن بْن الأشقر، قَالَ: سمعت عثام بْن علي العامري، قَالَ: سمعت سُفْيَان وهو يقول: لا يجتمع حب علي وعثمان إلا فِي قلوب نبلاء الرجال.

قلت: وعقدة هو وَالد أَبِي العباس، وإنما لقب بذلك لعلمه بالتصريف وَالنحو، وَكَانَ يورق بالكوفة، ويعلم القرآن وَالأدب.

أَخْبَرَنِي القاضي أَبُو العلاء الواسطي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن جعفر ابْن النجار، قَالَ: حكى لنا أَبُو علي النقار، قَالَ: سقطت من عقدة دنانير عَلَى باب دار أَبِي ذر الخزاز، فجاء بنخال ليطلبها، قَالَ عقدة: فوجدتها، ثم فكرت، فقلت: ليس فِي الدُّنْيَا غير دنانيرك؟ ! فقلت للنخال هي فِي ذمتك ومضيت وتركته، وَكَانَ يؤدب ابْن هشام الخزاز، فلما حذق الصبي وتعلم وجه إليه ابْن هشام بدنانير صالحة فردها، فظن ابْن هشام أن عقدة استقلها فأضعفها له، فقال عقدة: ما رددتها استقلالا ولكني سألني الصبي أن أعلمه القرآن فاختلط تعليم النحو بتعليم القرآن، فلا أستحل أن آخذ منه شيئا ولو دفع إلي الدُّنْيَا.

قَالَ ابْن النجار: وَكَانَ عقدة زيديا وَكَانَ ورعا ناسكا، وإنما سمي عقدة لأجل تعقيده فِي التصريف، وَكَانَ

وراقا جيد الخط، وَكَانَ ابنه أَبُو العباس أحفظ من كَانَ فِي عصرنا للحديث.

حدثت عَن أَبِي أَحْمَد مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن إسحاق الحافظ النيسابوري، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو العباس بْن عقدة: دخل البرديجي الكوفة، فزعم أنه أحفظ مني، فقلت: لا تطول، تتقدم إِلَى دكَانَ وراق، وتضع القبان، وتزن من الكتب ما شئت، ثم تلقى عَلَيْنَا فنذكره، فبقي.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بْن علي المقرئ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد النيسابوري، قَالَ: سمعت أبا علي الحافظ يقول: ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفِيين من أَبِي العباس بْن عقدة.

حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْن علي الصوري بلفظه، قَالَ: سمعت عَبْد الغني بْن سعيد الحافظ، يقول: سمعت أبا الفضل الوزير، يقول: سمعت علي بْن عمر وهو الدارقطني، يقول: أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن عَبْد اللَّه بْن مسعود إِلَى زمن أَبِي العباس بْن عقدة أحفظ منه.

حَدَّثَنَا علي بْن أَبِي علي البصري، عَن أَبِيهِ، قَالَ: سمعت أبا الطيب أَحْمَد بْن الحسن بْن هرثمة، يقول: كنا بحضرة أَبِي العباس بْن عقدة الكوفِي المحدث نكتب عنه وفِي المجلس رَجُل هاشمي إِلَى جانبه فجرى حديث حفاظ الحديث، فقال أَبُو العباس: أَنَا أجيب فِي ثلاث مائة ألف حديث من حديث أهل بيت هذا سوى غيرهم، وضرب بيده عَلَى الهاشمي.

حَدَّثَنَا الصوري، قَالَ: سمعت عَبْد الغني بْن سعيد، يقول: سمعت أبا الحسن علي بْن عمر، يقول: سمعت أبا العباس بْن عقدة، يقول: أَنَا أجيب فِي ثلاث مائة ألف حديث من حديث أهل البيت خاصة! قَالَ أَبُو الحسن: وَكَانَ أبوه عقدة أنحى الناس.

حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن يوسف النيسابوري لفظا، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن حمدويه الحافظ، قَالَ: سمعت أبا بكر بْن أَبِي دارم الحافظ بالكوفة، يقول: سمعت أبا العباس أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سعيد، يقول: أحفظ لأهل البيت ثلاث مائة ألف حديث.

حَدَّثَنَا القاضي أَبُو العلاء مُحَمَّد بْن علي بْن يعقوب من حفظه غير مرة، قَالَ: سمعت أبا الحسن مُحَمَّد بْن عمرو بْن يَحْيَى العلوي، يقول: حضر أَبُو العباس بْن عقدة عند أَبِي فِي بعض الأيام، فقال له: يا أبا العباس قد أكثر الناس علي فِي حفظك الحديث، فأحب أن تخبرني بقدر ما تحفظ؟ فامتنع أَبُو العباس أن يخبره، وأظهر كراهة ذلك، فأعاد المسألة، وَقَالَ عزمت عليك إلا أخبرتني، فقال أَبُو العباس: أحفظ مائة ألف حديث بالإسناد وَالمتن، وأذاكر بثلاث مائة ألف حديث، قَالَ أَبُو العلاء: وقد سمعت جماعة من أهل الكوفة وبغداد يذكرون عَن أَبِي العباس بْن عقدة مثل ذلك.

حَدَّثَنَا القاضي أَبُو القاسم علي بْن المحسن التنوخي من حفظه، قَالَ: سمعت أبا الحسن مُحَمَّد بْن عمر العلوي، يقول: كَانَت الرياسة بالكوفة فِي بني الغدان قبلنا، ثم فشت رياسة بني عبيد اللَّه، فعزم أَبِي عَلَى قتالهم وجمع الجموع فدخل إليه أَبُو العباس بْن عقدة وقد جمع جزءا فِيهِ ست وثلاثون ورقة فِيهَا حديث

كثير لا أحفظ قدره، فِي صلة الرحم عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعن أهل البيت، وعن أصحاب الحديث فاستعظم أَبِي ذلك واستنكره، فقال له: يا أبا العباس بلغني من حفظك للحديث ما استنكرته واستكثرته، فكم تحفظ؟ فقال له: أَنَا أحفظ منسقا من الحديث بالأسانيد وَالمتون خمسين ومائتي ألف حديث، وأذاكر بالأسانيد وبعض المتون وَالمراسيل وَالمقاطيع بست مائة ألف حديث.

حَدَّثَنَا أَبُو الحسين مُحَمَّد بْن علي بْن مخلد الوراق بحضرة أَبِي بكر البرقاني، قَالَ: سمعت عَبْد اللَّه الفارسي، وعرفه البرقاني، يقول: أقمت مع إخوتي بالكوفة عدة سنين نكتب، عَن ابْن عقدة، فلما أردنا الانصراف ودعناه، فقال ابن عقدة: قد اكتفيتم بما سمعتم مني؟ أقل شيخ سمعت منه عندي عنه مائة ألف حديث، قَالَ: فقلت: أيها الشيخ نحن إخوة أربعة، قد كتب كل واحد منا عنك مائة ألف حديث.

حَدَّثَنِي الصوري، قَالَ: قَالَ لي: عَبْد الغني بْن سعيد سمعت أبا الحسن الدارقطني، يقول: كَانَ أَبُو العباس بْن عقدة يعلم ما عند الناس ولا يعلم الناس ما عنده.

قَالَ الصوري: وَقَالَ لي أَبُو سعد الماليني: أراد أَبُو العباس بْن عقدة أن ينتقل من الموضع الذي كَانَ فِيهِ إِلَى موضع آخر، فاستأجر من يحمل كتبه، وشارط الحمالين أن يدفع إِلَى كل واحد منهم دانقا لكل كرة، فوزن لهم أجورهم مائة درهم، وكَانَت كتبه ست مائة حملة! أَخْبَرَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بْن عيسى الهمداني، قَالَ: حَدَّثَنَا صالح بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد الحافظ، قَالَ: سمعت أبا عَبْد اللَّه الزعفراني، يقول: روى ابْن صاعد ببغداد فِي أيامه حديثا أخطأ فِي إسناده، فأنكر عَلَيْهِ ابْن عقدة الحافظ، فخرج عَلَيْهِ أصحاب ابْن صاعد وارتفعوا إِلَى الوزير علي بْن عيسى، وحبس بْن عقدة، فقال الوزير: من نسأل ونرجع إليه؟ فقال ابْن أَبِي حاتم، قَالَ فكتب إليه الوزير يسأله عَن ذلك، فنظر وتأمل، فإذا الحديث عَلَى ما قَالَ ابْن عقدة فكتب إليه بذلك، فأطلق بْن عقدة وارتفع شأنه.

حَدَّثَنِي حمزة بْن مُحَمَّد بْن طاهر الدقاق، قَالَ: سمعت جماعة يذكرون أن يَحْيَى بْن صاعد كَانَ يملي حديثه من حفظه من غير نسخة، فأملى يوما فِي مجلسه حديثا عَن أَبِي كريب، عَن حفص بْن غياث، عَن عبيد اللَّه بْن عمر فعرض عَلَى أَبِي العباس بْن عقدة، فقال: ليس هذا الحديث عند أَبِي مُحَمَّد عَن أَبِي كريب، وإنما سمعه من أَبِي سعيد الأشج، فاتصل هذا القول بابن صاعد، فنظر فِي أصله فوجده كما قَالَ، فلما اجتمع الناس قَالَ لهم: إنا كنا حدثناكم عَن أَبِي كريب، عَن حفص بْن عبيد اللَّه بحديث كذا ووهمنا فِيهِ، إنما حَدَّثَنَاهُ أَبُو سعيد الأشج عَن حفص بْن غياث، وقد رجعنا عَنِ الرواية الأولة.

قلت لحمزة: ابْن عقدة الذي نبه يَحْيَى علي هذا؟ فتوقف ثم قَالَ: ابْن عقدة أو غيره.

حَدَّثَنِي القاضي أَبُو عَبْد اللَّه الحسين بْن علي الصيمري، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إسحاق الطبري، قَالَ: سمعت بْن الجعابي، يقول: دخل ابْن عقدة بغداد ثلاث دفعات، فسمع فِي الدفعة الأولى من إسماعيل القاضي ونحوه، ودخل الثانية فِي حياة ابْن منيع، فطلب مني شيئا من حديث يَحْيَى بْن صاعد لينظر فِيهِ، فجئت

إِلَى ابْن صاعد وسألته أن يدفع إِلَى شيئا من حديثه لأحمله إِلَى ابْن عقدة، فدفع إِلَى مسند علي بْن أَبِي طالب، فتعجبت من ذلك وقلت فِي نفسي: كيف دفع إلي هذا وابن عقدة أعرف الناس بِهِ: مع اتساعه فِي حديث الكوفِيين، وحملته إِلَى ابْن عقدة فنظر فِيهِ ثم رده علي، فقلت: أيها الشيخ هل فِيهِ شيء يستغرب؟، فقال: نعم فِيهِ حديث خطأ، فقلت أَخْبَرَنِي بِهِ، فقال: وَالله لا أعرفنك ذلك حتى أجاوز قنطرة الياسرية، وكَانَ يخاف من أصحاب ابْن صاعد، فطالت علي الأيام انتظارا لوعده، فلما خرج إِلَى الكوفة سرت معه، فلما أردت مفارقته، قلت: وعدك فقال: نعم الحديث عَن أَبِي سعيد الأشج، عَن يَحْيَى بْن زكريا بْن أَبِي زائدة، ومتى سمع منه؟ وإنما ولد أَبُو سعيد فِي الليلة التي مات فِيهَا يَحْيَى بْن زكريا بْن أَبِي زائدة، فودعته وجئت إِلَى بْن صاعد، فقلت له: ولد أَبُو سعيد الأشج فِي الليلة التي مات فِيهَا يَحْيَى بْن زكريا بْن أَبِي زائدة؟ فقال كذا يقولون، فقلت له: فِي كتابك حديث عَنِ الأشج عنه فما حاله؟ فقال لي: عرفك ذلك بْن عقدة؟ فقلت: نعم، فقال: لأجعلن عَلَى كل شجرة من لحمه قطعة، ثم رجع يَحْيَى إِلَى الأصول، فوجد الحديث عنده عَن شيخ غير أَبِي سعيد عَن ابْن أَبِي زائدة، وقد أخطأ فِي نقله فجعله عَلَى الصواب، أو كما قَالَ.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بْن علي المقرئ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه أَبُو عَبْد اللَّه النيسابوري، قَالَ: قلت لأبي علي الحافظ: إن بعض الناس يقول فِي أَبِي العباس، قَالَ: فِي ماذا؟ قلت فِي تفرده بهذه المقحمات عَن هؤلاء المجهولين، فقال لا تشتغل بمثل هذا أَبُو العباس إمام حافظ محله محل من يسئل عَنِ التابعين وأتباعهم.

حَدَّثَنَا أَبُو الحسن علي بْن أَحْمَد بْن نعيم البصري لفظا، قَالَ: سمعت مُحَمَّد بْن عدي بْن زحر، يقول: سمعت مُحَمَّد بْن الفتح القلانسي، يقول: سمعت عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حَنْبَل، يقول: منذ نشأ هذا الغلام أفسد حديث الكوفة، يَعْنِي أبا العباس بْن عقدة.

أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن سليمان بْن علي المقرئ الواسطي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أو سعد أَحْمَد بْن يَحْيَى الماليني، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد عَبْد اللَّه بْن عدي الحافظ، قَالَ: سمعت عبدان الأهوازي، يقول: ابْن عقدة قد خرج عَن معاني أصحاب الحديث ولا يذكر حديثه معهم، يَعْنِي لما كَانَ يظهر من الكثرة وَالنسخ، وتكلم فِيهِ مطين بأخرة لما حبس كتبه عنه.

حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْن علي الصوري قَالَ: قَالَ لي أَبُو الحسين زيد بْن جعفر العلوي، قَالَ لنا أَبُو الحسن علي بْن مُحَمَّد التمار قَالَ لنا أَبُو العباس بْن سعيد: كَانَ قدامي كتاب فِيهِ نحو خمس مائة حديث عَن حبيب بْن أَبِي ثابت الأسدي لا أعرفه له طريقا، قَالَ أَبُو الحسن: فلما كَانَ يوم من الأيام، قَالَ لبعض وراقيه: قم بنا إِلَى بجيلة موضع المغنيات، فقلت: أيش نعمل؟ فقال بلى تعال فإنها فائدة قَالَ: فامتنعت عَلَيْهِ فغلبني عَلَى المجيء، قَالَ: فجئنا جميعا إِلَى الموضع فقال لي: سل عَن قصيعة المحنث، قَالَ: فقلت: اللَّه اللَّه يا سيدي أبا العباس ذا فضيحة لا تفضحنا، قَالَ: فحملني الغيظ، فدخلت فسألت عَن قصيعة فخرج إِلَى رَجُل فِي عنقه

طبل مخضب بالحناء، فجئت بِهِ إلي، فقلت له: هذا قصيعة، فقال يا هذا، امض فاطرح ما عليك وَالبس قميصك وعاود، فمضى ولبس قميصه وعاد، فقال له: ما اسمك قَالَ؟ قصيعة قَالَ دع هذا عنك هذا شيء لقبك بِهِ هؤلاء ما اسمك عَلَى الحقيقة، قَالَ: مُحَمَّد قَالَ صدقت، ابْن من؟ قَالَ: ابْن علي، قَالَ: صدقت بْن من؟ قَالَ: ابْن حمزة، قَالَ: صدقت ابْن من؟ قَالَ: لا أدري وَالله يا أستاذي، قَالَ: أنت مُحَمَّد بْن علي بْن حمزة بْن فلان بْن فلان بْن حبيب بْن أَبِي ثابت الأسدي، قَالَ: فأخرج من كمه الجزء فدفعه إليه، فقال له: أمسك هذا، فأخذه، ثم قَالَ ادفعه إلي، ثم قَالَ له: قم انصرف، قَالَ: ثم جعل أَبُو العباس يقول: دفع إِلَى فلان بْن فلان بْن فلان بْن حبيب بْن أَبِي ثابت كتاب جده فكَانَ فِيهِ كذا وكذا.

قلت وسمعت من يذكر أن الحفاظ كَانُوا إذا أخذوا فِي المذاكرة شرطوا أن يعدلوا عَن حديث أَبِي العباس بْن عقدة لا تساعه وكونه مما لا ينضبط، فَحَدَّثَنِي الصوري، قَالَ: سمعت عَبْد الغني بْن سعيد يقول: لما قدم أَبُو الحسن الدارقطني مصر أدرك حمزة بْن مُحَمَّد الكتاني الحافظ فِي آخر عمره، فاجتمع معه وأخذ يتذاكران فلم يزالا كذلك، حتى ذكره حمزة عَن أَبِي العباس بْن عقدة حديثا ها هنا؟ ثم فتح ديوان أَبِي العباس ولم يزل يذكر من حديثه ما أبهر حمزة وحيره، أو كما قَالَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد الماليني إجازة، وحدثنيه أَحْمَد بْن سليمان المقرئ عنه، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْد اللَّه بْن عدي، قَالَ: سمعت أبا بكر بْن أَبِي غالب يقول: ابْن عقدة لا يتدين بالحديث، لأنه كَانَ يحمل شيوخا بالكوفة عَلَى الكذب، يسوي لهم نسخة ويأمرهم أن يرووها، كيف يتدين بالحديث، ويعلم أن هذه النسخ هو دفعها إليهم ثم يرويها عنهم؟ وقد بينا ذلك منه فِي غير شيخ بالكوفة.

قَالَ ابْن عدي وسمعت مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن سليمان الباغندي يحكي فِيهِ شبيها بذلك، وَقَالَ: كتب إلينا أنه قد خرج شيخ بالكوفة عنده نسخ الكوفِيين، فقدمنا عَلَيْهِ وقصدنا الشيخ فطالبناه بأصول ما يرويه واستقصينا عَلَيْهِ، فقال لنا: ليس عندي أصل: إنما جاءني ابْن عقدة بهذه النسخ، فقال: اروه يكن لك فِيهِ ذكر، ويرحل إليك أهل بغداد فِيسمعوه منك، أو كما قَالَ.

حَدَّثَنِي علي بْن مُحَمَّد بْن نصر، قَالَ: سمعت حمزة بْن يوسف، يقول: سألت أبا الحسن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن سُفْيَان الحافظ بالكوفة، عَن ابْن عقدة فقال، وأخبرنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن الحسين المعدل الكوفِي فِي كتابه إلينا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحسن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن سُفْيَان وَاللفظ لحديث حمزة، قَالَ: دخلت إِلَى دهليز ابْن عقدة وَفِيهِ رَجُل كَانَ مقيما عندنا يقال له: أَبُو بَكْر البستي وهو يكتب من أصل عتيق: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن القاسم السوداني، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كريب، فقلت له: أرني، فقال: قد أخذ علِي بْن سعيد أن لا يراه معي أحد فرفقت بِهِ حتى أخذته منه، فإذا أصل كتاب الأشناني الأول من مسند جابر وفِيهِ سماعي، وخرج ابْن سعيد وهو فِي يدي، فحرد عَلَى البستي وخاصمه، ثم التفت إلي فقال: هذا عارضنا بِهِ الأصل، فأمسكت عنه، قَالَ ابْن سُفْيَان: وهو ذا الكتاب عندي، قَالَ: حمزة سمعت ابْن سُفْيَان، يقول: كَانَ أمره

أبين من هذا.

حَدَّثَنِي أَبُو عَبْد اللَّه أَحْمَد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد القصري، قَالَ: سمعت أبا الحسن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن سُفْيَان الحافظ، يقول: وجه إِلَى أَبِي العباس بْن عقدة من خراسان بمال وأمر أن يعطيه إِلَى بعض الضعفاء، وكَانَ عَلَى باب داره صخرة عظيمة، فقال لابنه: ارفع هذه الصخرة، فلم يستطع رفعها لعظمها وثقلها، فقال له: أراك ضعيفا، فخذ هذا المال ودفعه إليه!.

حَدَّثَنَا أَبُو طاهر حمزة بْن مُحَمَّد بْن طاهر الدقاق، قَالَ: سئل أَبُو الحسن الدارقطني وأَنَا أسمع عَن أَبِي العباس بْن عقدة، فقال: كَانَ رَجُل سوء.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر البرقاني، قَالَ: سألت أبا الحسن الدارقطني عَن أَبِي العباس بْن عقدة، فقلت: أيش أكثر ما فِي نفسك عَلَيْهِ؟ فوقف ثم قَالَ: الإكثار بالمناكير.

حَدَّثَنِي علي بْن مُحَمَّد بْن نصر، قَالَ: سمعت حمزة بْن يوسف، يقول: سمعت أبا عمر بْن حيويه، يقول: كَانَ أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سعيد بْن عقدة فِي جامع براثا يملي مثالب أصحاب رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أو قَالَ الشيخين، يَعْنِي أبا بكر وعمر، فتركت حديثه لا أحدث عنه بشيء، وما سمعت عنه بعد ذلك شيئا.

كتب إلينا مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن الحسين المعدل من الكوفة يذكر أن أبا الحسن بْن سُفْيَان الحافظ حدثهم، قَالَ: سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة فِيهَا مات أَبُو العباس أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سعيد بْن عَبْد الرحمن بْن إِبْرَاهِيم، وكَانَ قَالَ لنا قديما: وكتب لي إجازة كتب فِيهَا يقول: أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سعيد الهمداني مولى سعيد بْن قيس، ثم ترك ذاك آخر أيامه، وكتب أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سعيد مولى عَبْد الوهاب بْن موسى الهاشمي، ثم ترك ذاك وكتب: الحافظ، مات لسبع خلون من ذي القعدة، وسمعته يقول: ولدت فِي سنة تسع وأربعين ومائتين.

ذكر لي عَبْد العزيز بْن علي أن مولده كَانَ ليلة النصف من المحرم من هذه السنة.". (٣٢٦)

١٣٠٧-"٣١١٢- إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق بن جعفر بن إسحاق أبو إسحاق الأصبهاني ويعرف بالقصار سمع بأصبهان من الوليد بن أبان، والحسن بن محمد الداركي، وأقرانهما، وسافر إلى الشام فكتب عن جماعة من شيوخها، ثم عاد إلى خراسان فسمع من عبد الله بن محمد بن شيرويه، ومحمد بن إسحاق السراج، ونحوهما، وسكن نيسابور إلى أن توفي بها.

وورد بغداد حاجا وحدث بها، فذكر ابن الثلاج أنه سمع منه، وحدثنا عنه أبو نعيم الحافظ، وأحمد بن علي بن محمد اليزدي، وكان سماعهما منه بنيسابور.

---

(٣٢٦) تاريخ بغداد ت بشار ١٤٧/٦

(١٩٨٥) -[٧: ٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُعَدَّلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدْلَ الأَصْبَهَانِيَّ، بِبَغْدَادَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ مُدْرِكٍ الرَّسْعَنِيَّ، بِرَأْسِ الْعَيْنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَطَاءً، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ صُهَيْبًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ " قَالَ أبو عبد الله: إبراهيم بن عبد الله معروف بالقصار، وإنما لقب به، لأنه كان يغسل الموتى لورعه وزهده واجتهاده في العبادة، ومتابعته السنة، حج معنا أبو إسحاق ومعه ابنه أبو سعيد، وحدثا جميعا ببغداد، ثم انصرفا، وتوفي أبو سعيد وبقي أبو إسحاق يحدث ويشهد ويغسل الموتى إلى أن توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة، وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين.". (٣٢٧)

١٣٠٨-"٣٢٤١- إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان أبو إسحاق العنزي المعروف بأبي العتاهية الشاعر أصله من عين التمر، ومنشؤه الكوفة، ثم سكن بغداد، وأبو العتاهية لَقَبٌ لُقِّبَ به لاضطراب كان فيه، وقيل: بل كان يحب المجون والخلاعة، فكني لعتوه: أبا العتاهية.

وهو أحد من سار قوله وانتشر شعره وشاع ذكره ويقال: إن أحدا لم يجتمع له ديوانه بكماله لعظمه، وكان يقول في الغزل والمديح والهجاء قديما، ثم نسك وعدل عن ذلك إلى الشعر في الزهد وطريقة الوعظ، فأحسن القول فيه، وجود وأربى على كل من ذهب ذلك المذهب، وأكثر شعره حكم وأمثال، وكان سهل القول قريب المأخذ، بعيدا من التكلف، مقدما في الطبع.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، قال: حدثنا عبد الله بن أبي سعد الوراق، قال: حدثني علي بن الحسن بن عبيد الشيباني، قال: حدثني هارون بن سعدان، قال: كنت جالسا مع أبي نواس في بعض طرق بغداد، وجعل الناس يمرون به، وهو ممدود الرجل بين بني هاشم وفتيانهم والقواد وأبنائهم، ووجوه أهل بغداد فكل يسلم عليه فلا يقوم إلى أحد منهم ولا يقبض رجله إليه، إذ اقبل شيخ راكبا على حمار مريسي وعليه ثوبان ديبقيان قميص ورداء قد تقنع به ورده على أذنيه، فوثب إليه أبو نواس، وأمسك الشيخ عليه حماره واعتنقا وجعل أبو نواس يحادثه، وهو قائم على رجليه فمكثا بذلك مليا حتى رأيت أبا نواس يرفع إحدى رجليه ويضعها على الأخرى مستريحا من الإعياء، ثم انصرف الشيخ، وأقبل أبو نواس فجلس في مكانه، فقال له بعض من بالحضرة: من هذا الشيخ الذي رأيتك تعظمه هذا الإعظام، وتجله هذا الإجلال؟ فقال: هذا إسماعيل بن

(٣٢٧) تاريخ بغداد ت بشار ٤٤/٧

القاسم أبو العتاهية، فقال له السائل: لم أجللته هذا الإجلال؟ وساعة منك عند الناس أكثر منه، قال: ويحك لا تفعل، فوالله ما رأيته قط إلا توهمت أنه سماويٌّ وأنا أَرْضِيٌّ.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا علي بن الحسن الرازي، قال: أخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا ابن أبي سعد، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن معاوية المهلبي، قال: حدثني أبو تمام، قال: يكتب من شعر أبي العتاهية خمسة أبيات، فإن أحدا لم يشركه فيها ولا تهيأ لاحد مثلها قوله:

الناس في غفلاتهم ورحى المنية تطحن

والذي قال في أحمد بن يوسف:

ألم تر أن الفقر يرجى له الغنى وأن الغنى يخشى عليه من الفقر

وقوله في موسى أمير المؤمنين:

ولما استقلوا بأثقالهم وقد أزمعوا بالذي أزمعوا
قرنت التفاتي بآثارهم وأتبعتهم مقلة تدمع

وقوله:

هب الدنيا تساق إليك عفوا أليس مصير ذاك إلى زوال

أخبرني علي بن أيوب القمي، قال: أخبرنا محمد بن عمران المرزباني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، عن محمد بن يزيد النحوي، قال: لا أعلم شيئا من غزل أبي العتاهية، ومديحه يخلو من صنعة، وربما كانت من القصيدة في موضعين، فمن شعره الذي كان يستطرف قوله:

آه من غمي وكربي آه من شدة حبي
ما أشد الحب يا سبحانك اللهم ربي
ولقد قلت وجمر الحب قد أقرح قلبي
يا بلائي من غزال قد سبا قلبي ولبي
لم أنل منه نوالا غير أن كدر شربي
أنت ممن خلق الرحمن من ذا الخلق حسبي

قال: ومن مليح أشعاره قوله:

من لم يذق لصبابة طعما فلقد أحطت بطعمها علما
إني منحت مودتي سكنى فرأيته قد عدها جرما
يا عتب ما أنا عن صنيعك بي أعمى ولكن الهوى أعمى
والله ما أبقيت من جسدي لحما ولا أبقيت لي عظما

إن الذي لم يدر ما كلفي ليرى على وجهي به وَسْمَا

قال: ومن شعره المختار قوله:

يا عتب هجرك مورثي الأدواء والهجر ليس لودنا بجزاء

يا صاحبي لقد لقيت من الهوى جهدا وكل مذلة وعناء

علق الفؤاد بحبها من شقوتي والحب داعية لكل بلاء

إني لأرجوها وأحذرها فقد أصبحت بين مخافة ورجاء

بخلت على بودها وصفائها ومنحتها ودي ومحض صفائي

فتخالف الأهواء فيما بيننا والموت عند تخالف الأهواء

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن محمد الخزاز، قال: حدثنا محمد بن المرزبان، قال: أخبرني عبد الله بن محمد، قال: أخبرني الحسين بن عبد الرحمن، قال: قال الرشيد لأبي العتاهية: الناس يزعمون أنك زنديق؟ فقال: يا سيدي كيف أكون زنديقا وأنا القائل:

أيا عجبي كيف يعصي الإله أم كيف يجحده جاحد؟

ولله في كل تحريكة وفي كل تسكينة شاهد

وفي كل شيء له آية تدل على أنه واحد

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد الخصيبي، قال: حدثني أبو الفضل ميمون بن هارون، قال: حدثني العبر، قال: جلس منصور بن عمار بعض مجالسه، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: إني أشهدكم أن أبا العتاهية زنديق، فبلغ ذلك أبا العتاهية فكتب إليه:

إن يوم الحساب يوم عسير ليس للظالمين فيه نصير

فاتخذ عدة لمطلع القبر وهول الصراط يا منصور

ووجه بها أبو العتاهية إلى منصور، فندم على قوله وحمد الله وأثنى عليه، وقال: أشهدكم أن أبا العتاهية قد اعترف بالموت والبعث، ومن اعترف بذلك فقد برئ مما قذف به.

أخبرني علي بن أيوب القمي، قال: أخبرنا محمد بن عمران المرزباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني محمد بن موسى البربري، قال: أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الهاشمي، عن أبي شعيب أحمد بن يزيد صاحب ابن أبي دؤاد، قال: قلت لأبي العتاهية: يا أبا إسحاق، حدثني بقصتك مع عتبة؟ فقال لي: أحدثك، قدمنا من الكوفة ثلاثة فتيان شبابا أدباء وليس لنا ببغداد من نقصده، فنزلنا غرفة بالقرب من الجسر، فكنا نبكر فنجلس في المسجد الذي بباب الجسر في كل غداة، فمرت بنا يوما امرأة راكبة معها خدم سودان، فقلنا من هذه؟ قالوا: خالصة، فقال أحدنا: قد عشقت خالصة وعمل فيها شعرا فأعناه

عليه، ثم لم نلبث أن مرت أخرى راكبة معها خدم بيضان، فقلنا من هذه؟ فقالوا: عتبة، فقلت: قد عشقت عتبة، فلم نزل كذلك في كل يوم إلى أن التأمت لنا أشعار كثير، فدفع صاحبي شعره إلى خالصة، ودفعت أنا شعري إلى عتبة، وألححنا إلحاحا شديدا، فمرة تقبل أشعارنا، ومرة نطرد إلى أن جدوا في طردنا، فجلست عتبة يوما في أصحاب الجوهر، ومضيت فلبست ثياب راهب، ودفعت ثيابي إلى إنسان كان معي، وسألت عن رجل كبير من أهل السوق، فدللت على شيخ صائغ فجئت إليه، فقلت: إني قد رغبت في الإسلام على يدي هذه المرأة، فقام معي وجمع جماعة من أهل السوق وجاءها، فقال: إن الله قد ساق إليك أجرا، هذا راهب قد رغب في الإسلام على يديك، قالت: هاتوه فدنوت منها، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، وقطعت الزنار ودنوت، فقبلت يدها فلما فعلت ذلك رفعت البرنس فعرفتني، فقالت: نَحُّوه لعنه الله، فقالوا: لا تلعنيه فقد أسلم، فقالت: إنما فعلت ذلك لقذره، فعرضوا عليّ كسوة، فقلت: ليس بي حاجة إلى هذه، وإنما أردت أن أشرف بولائها، فالحمد لله الذي مَنَّ عليّ بحضوركم وجلست، فجعلوا يعلمونني الحمد وصليت معهم العصر، وأنا في ذاك بين يديها أنظر إليها لا تقدر لي على حيلة، فلما انصرفت لقيت خالصة فشكت إليها، فقالت: ليس يخلو هذان من أن يكونا عاشقين أو مستأكلين، فصح عزمهما على امتحاننا بمال على أن ندع التعرض لهما، فإن قبلنا المال فنحن مستأكلان، وإن لم نقبله فنحن عاشقان، فلما كان الغد مرت خالصة فعرض لها صاحبها، فقال له الخدم: اتبعنا فاتبعهم، ثم لم نلبث أن مرت عتبة، فقال لي الخدم: اتبعنا فاتبعتهم، فمضت بي إلى منزل خليط لها بزاز، فلما جلست دعت بي، فقالت لي: يا هذا إنك شاب وأرى لك أدبا وأنا حرمة خليفة، وقد تأنيتك فإن أنت كففت والا أنهيت ذلك إلى أمير المؤمنين، ثم لم آمن عليك، قلت: فافعلي بأبي أنت وأمي، فإنك إن سفكت دمى أرحتني فأسألك بالله إلا فعلت ذلك إذ لم يكن لي فيك نصيب، فإما الحبس والحياة لا أراك فأنت في حرج من ذاك، فقالت: لا تفعل يا هذا، وأبق على نفسك، وخذ هذه الخمس المائة الدينار، واخرج عن هذا البلد، فلما سمعت ذكر المال وليت هاربا، فقالت: ردوه، فلم تزل تردني، فقلت: جعلت فداك، ما أصنع بعرض من الدنيا وأنا لا أراك وإنك لتبطئين يوما واحدا عن الركوب فتضيق بي الأرض بما رحبت، وهي تأبَى إلا ذكر المال حتى جعلت لي ألف دينار، فأبيت وجاذبتها مجاذبة شديدة، وقلت: لو أعطيتني جميع ما يحويه الخليفة ما كانت لي فيه حاجة وأنا لا أراك بعد أن أجد السبيل إلى رؤيتك وخرجت فجئت الغرفة التي كنا ننزلها، فإذا صاحبي مورم الأذنين، وقد امتحن بمثل محنتي، فلما مد يده إلى المال صفعوه، وحلفت خالصة لئن رأته بعد ذلك لتودعنه الحبس، فاستشارني في المقام، فقلت: اخرج وإياك أن تقدر عليك، ثم التقتا فأخبرت كل واحدة صاحبتها الخبر، وأحمدتني عتبة وصح عندها أني محب محق، فلما كان بعد أيام دعتني عتبة، فقالت: بحياتي عليك، إن كنت تعزها إلا أخذت ما يعطيك الخادم فأصلحت به من شأنك، فقد غمني سوء حالك فامتنعت، فقالت: ليس هذا مما تظن، ولكني لا أحب أن أراك في

هذا الزي، فقلت: لو أمكنني أن تريني في زي المهدي لفعلت ذلك، فأقسمت علي فأخذت الصرة، فإذا فيها ثلاث مائة دينار، فاكتسيت كسوة حسنة واشتريت حمارا.

أخبرنا أبو حنيفة عبد الوهاب بن علي بن الحسن المؤدب، قال: حدثنا المعافى بن زكريا الجريري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: حدثنا عتاهية بن أبي عتاهية، قال: أقبل أبي يمدح المهدي ويجتهد في الوصول إليه، فلما تطاولت أيامه أحب أن يشهر نفسه بأمر يصل به إليه، فلما بصر بعتبة راكبة في جمع من الخدم تتصرف في حوائج الخلافة تعرض لها وأمل أن يكون تولعه بها هو السبب الموصل له إلى حاجته، وانهمك في التشبيب والتعرض في كل مكان لها، والتفرد بذكرها وإظهار شدة عشقها، وكان أول شعر قاله فيها:

راعني يا زيد صوت الغراب لحذاري للبين من أحبابي

يا بلائي ويا تقلقل أحشائي ونفسي لطائر نعاب

أفصح البين بالنعيب وما أفصح لي في نعيبه بالإياب

فاستهلت مدامعي جزعا منه بدمع ينهل بالتسكاب

ومنعت الرقاد حتى كأني أرمد العين أو كحلت بصاب

قلت للقلب إذ طوى وصل سعدى لهواه البعيد بالأنساب

أنت مثل الذي يفر من القطر حذار الندى إلى الميزاب

وهي قصيدة طويلة وقال في عتبة:

ولقد طربت إليك حتى صرت من ألم التصابي

يجد الجليس إذا دنا ريح الصبابة من ثيابي

وقال فيها أيضا:

وإني لمعذور على طول حبها لأن لها وجها يدل على عذري

إذا ما بدت والبدر ليلة تمه رأيت لها فضلا مبينا على البدر

وتهتز من تحت الثياب كأنها قضيب من الريحان في ورق خضر

أبَى الله إلا أن أموت صبابة بساحرة العينين طيبة النشر

وتبسم عن ثغر نقي كأنه من اللؤلؤ المكنون في صدف البحر

يخبرني عنه السواك بطيبه ولست به لولا السواك بذي خبر

أخبرني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، قال: أخبرنا المعافى بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الطبري، قال: حدثني علي بن محمد بن أبي عمرو البكري، من بكر بن وائل، قال: حدثني علي بن عثمان، قال: حدثني أشجع السلمي، قال: أذن لنا المهدي وللشعراء في الدخول عليه فدخلنا، فأمرنا

بالجلوس، فاتفق أن جلس إلى جنبي بشار فسكت المهدي وسكت الناس، فسمع بشار حسا، فقال لي: يا أشجع من هذا؟ فقلت: أبو العتاهية، قال: فقال لي: أتراه ينشد في هذا المحفل؟ ! فقلت: أحسب سيفعل، قال: فأمره المهدي أن ينشد فأنشده: ألا ما لسيدتي ما لها قال: فنخسني بمرفقه، ثم قال لي: ويحك، رأيت أجسر من هذا ينشد مثل هذا الشعر في هذا الموضع؟ حتى بلغ إلى هذا الموضع:

أتته الخلافة منقادة إليه تجرر أذيالها

فلم تك تصلح إلا له ولم يك يصلح إلا لها

ولو رامها أحد غيره لزلزلت الأرض زلزالها

ولو لم تطعه بنات النفوس لما قبل الله أعمالها

قال: فقال بشار: انظر ويحك يا أشجع، هل طار الخليفة عن فرشه، قال: لا، والله ما انصرف أحد من ذلك المجلس بجائزة غير أبي العتاهية.

أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المعدل، قال: حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي، قال: قال لي أبو عبد الله محمد بن القاسم قال: أخبرنا العتبي، قال: رؤي مروان بن أبي حفصة واقفا بباب الجسر، كئيبا آسفا، ينكت بسوطه في معرفة دابته، فقيل له: يا أبا السمط ما الذي نراه بك؟ قال: أخبركم بالعجب مدحت أمير المؤمنين، فوصفت له ناقتي من خطامها إلى خفيها، ووصفت الفيافي من اليمامة إلى بابه أرضا أرضا ورملة رملة، حتى إذا أشفيت منه على غناء الدهر، جاء ابن بياعة الفخاخير، يعنى أبا العتاهية، فأنشده بيتين فضعضع بهما شعري، وسواه في الجائزة بي، فقيل له: وما البيتان؟ فأنشد:

إن المطايا تشتكيك لأنها تطوي إليك سباسبا ورمالا

فإذا رحلن بنا رحلن مخفة وإذا رجعن بنا رجعن ثقالا

أخبرنا أبو حنيفة المؤدب، قال: حدثنا المعافى بن زكريا، قال: حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا عسل بن ذكوان، قال: أخبرنا دماذ، عن حماد بن شقيق، قال: قال أبو سلمة الغنوي، قلت لأبي العتاهية: ما الذي صرفك عن قول الغزل إلى قول الزهد؟ قال: إذًا والله أخبرك، إني لما قلت:

الله بيني وبين مولاتي أهدت لي الصد والملالات

منحتها مهجتي وخالصتي فكان هجرانها مكافاتي

هيمني حبها وصيرني أحدوثة في جميع جاراتي

رأيت في المنام في تلك الليلة كأن آتيا أتاني، فقال: ما أصبت أحدا تدخله بينك وبين عتبة يحكم لك عليها بالمعصية إلا الله تعالى، فانتبهت مذعورا، وتبت إلى الله من ساعتي من قول الغزل.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر الطوماري، قال: حدثنا

أبو العباس المبرد، عن الرياشي، قال: أقبل أبو العتاهية ومعه سلة محاجم فجلس إلينا، وقال: لست أبرح أو تأتوني بمن أحجمه، فجئنا ببعض عبيدنا فحجمه، ثم أنشأ يقول:

ألا إنما التقوى هي العز والكرم وحبك للدنيا هو الذل والعدم

وليس على عبد تقي نقيصة إذا صحح التقوى وإن حاك أو حجم

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: حدثت عن يحيى بن معين، قال: سمعت أبا العتاهية ينشد:

ألا إنما التقوى هي العز والكرم وحبك للدنيا هو الذل والسقم

، وذكر البيت الثاني مثل ما تقدم.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الوراق، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الكوفي، قال: حدثنا ابن أبي شيخ، قال: بكرت إلى سكة ابن نيبخت في حاجة، فرأيت أبا نواس في السكة فجلست إليه، فمر بنا أبو العتاهية على حمار فسلم ثم أومأ برأسه إلى أبي نواس، وأنشأ يقول:

لا ترقدن لعينك السهر وانظر إلى ما تصنع الغير

انظر إلى غير مصرفة إن كان ينفع عينك النظر

وإذا سألت فلم تجد أحدا فسل الزمان فعنده الخبر

أنت الذي لا شيء تملكه وأحق منك بمالك القدر

قال: فنظر لي أبو نواس، ثم قال: ﴿أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لا تُبْصِرُونَ﴾ .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: حدثنا أحمد بن علي بن مرزوق، قال: دخلت على أبي العتاهية في مرضه الذي مات فيه، وكان له صديقا، وكان أبو العتاهية قد أغمض عينيه، قال: فقالوا لي: كلمه، فقلت: أبا إسحاق، فلما سمع صوتي فتح عينيه، فقلت له: أعزز على العلماء بمصرعك، قال: فقال لي أبو العتاهية:

ستمضي مع الأيام كل مصيبة وتحدث أحداثا تنسى المصائبا

، ثم أغمض عينيه وخفت.

قال ابن البراء: وأنشدني لأبي العتاهية وهو يكيد بنفسه:

يا نفس قد مثلت حالي هذه لك منذ حين

وشككت أني ناصح لك فاستملت إلى الظنون

فتأملي ضعف الحراك وكله بعد السكون

وتيقني أن الذي بك من علامات المنون

أخبرنا إبراهيم بن مخلد إجازة، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: سنة إحدى عشرة ومائتين فيها مات أبو العتاهية الشاعر يوم الاثنين لثمان ليال خلون من جمادى الآخرة.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات أبو العتاهية إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان الجرار، مولى عنزة، فيما ذكر سنة ثلاث عشرة ومائتين ببغداد.

قلت: ذكر محمد بن أبي العتاهية أن أبا العتاهية ولد في سنة ثلاثين ومائة، وأنه مات ببغداد، وقبره على نهر عيسى قبالة قنطرة الزياتين.

حدثني عبد العزيز بن علي الوراق، قال: سمعت عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ، يقول: سمعت محمد بن مخلد العطار، يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم البغوي، يقول: قرأت على قبر أبي العتاهية:

أذن حي تسمعي اسمعي ثم عي وعي

أنا رهن بمضجعي فاحذري مثل مصرعي

عشت تسعين حجة ثم فارقت مجمعي

ليس زاد سوى التقى فخذي منه أو دعي". (٣٢٨)

١٣٠٩-"٣٥٠٢- البهلول بن حسان بن سنان أبو الهيثم التنوخي من أهل الأنبار سمع ببغداد، والبصرة، والكوفة، والمدينة، ومكة، وحدث عن: شيبان بن عبد الرحمن التميمي، وورقاء بن عمر اليشكري، والفرج بن فضالة، وإسماعيل بن عياش، وأبي غسان محمد بن مطرف، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة بن الحجاج، وحماد بن سلمة، وأبي شيبة القاضي، وروح بن مسافر، وهشيم بن بشير، وقيس بن الربيع، وشريك بن عبد الله، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، ومالك بن أنس، ومسلم بن خالد، وسفيان بن عيينة، روى عنه ابنه إسحاق بن البهلول.

وسمعت القاضي أبا القاسم علي بن المحسن التنوخي، يقول: هو البهلول بن حسان بن سنان بن أوفى بن عوف بن أوفى بن سرح بن أوفى بن جذيمة بن أسد بن مالك، أحد ملوك تنوخ، ابن فهم بن تيم الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن عمران بن الحاف بن قضاعة، وقضاعة لقب، واسمه عمرو بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر، ويقال: هو هود النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٢٢٧٣) -[٧: ٦٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ بْنِ حَسَّانَ الأَزْرَقُ الأَنْبَارِيُّ الْكَاتِبُ إِمْلاءً فِي جُمَادَى

---

(٣٢٨) تاريخ بغداد ت بشار ٧/٢٢٦

الآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ فِي جَامِعِ الرُّصَافَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي إِسْحَاقُ بْنُ الْبُهْلُولِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الْبُهْلُولُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَقُولُ اللَّهُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي " حدثني علي بن أبي علي، عن أحمد بن يوسف الأزرق، قال: أخبرني عمي إسماعيل بن يعقوب، قال: أخبرني عمي البهلول بن إسحاق بن البهلول، قال: كان جدي البهلول بن حسان قد طلب الأخبار واللغة والشعر وأيام الناس وعلوم العرب، فعلم من ذلك شيئا كثيرا، وروى منه رواية واسعة، ثم طلب الحديث والفقه والتفسير والسير وأكثر من ذلك، ثم تزهد إلى أن مات بالأنبار في سنة أربع ومائتين.". (٣٢٩)

١٣١٠-"٤٢١٩- حميد بْن زنجويه أَبُو أَحْمَد الأزدي وَزنجويه لقب وَاسمه مخلد بْن قتيبة بْن عَبْد اللَّهِ خراساني من أَهْل نسا، كثير الحديث، قديم الرحلة فيه إلى العراق وَالحجاز وَالشام وَمصر.

وَسمع النَّضْر بْن شميل المازني، وَجعفر بْن عون العمري، وَعبيد اللَّه بْن مُوسَى العبسي، وَيزيد بْن هارون الواسطي، وَوهب بْن جرير، وَعثمان بْن عُمَر بْن فارس البصريين، وَعلي بْن الْحُسَيْن بْن وَاقد المروزي، وَإسماعيل بْن أَبِي أويس، وَمؤمل بْن إِسْمَاعِيل، وَمحمد بْن يوسف الفريابي، وَغيرهم من طبقتهم.

روى عنه مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيّ، وَمسلم بْن الحجاج النيسابوري، وَعامة الخراسانيين.

وقدم بَغْدَاد، وَحدث بها فروى عنه من أهلها إِبْرَاهِيم بْن إسحاق الحربي، وَعبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حَنْبَل، وَيحيى بْن صاعد، وَالقاضي المحاملي، وَكَانَ ثقة ثبتا حجة.

(٢٦٧٥) -[٩: ٢٥] أخبرنا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورٍ الطَّبَرِيُّ، قال: أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ، قال: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوَيْهِ النَّسَائِيُّ أَبُو أَحْمَدَ، قَدِمَ عَلَيْنَا سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ أَبَانٍ، وَاللَّفْظُ لِحُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قال: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى حِرَاءٍ فَتَحَرَّكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اسْكُنْ حِرَاءُ، فَمَا عَلَيْكَ إِلا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ "، وَكَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ قرأت على الْحَسَن بْن أَبِي الْقَاسِم، عَنْ أَبِي سعيد أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن رميح النسوي، قَالَ: سمعت أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عُمَر بْن بسطام، يقول: سمعت أَحْمَد بْن سيار، يقول: حميد بْن زنجويه بْن قتيبة بْن عَبْد اللَّهِ أَبُو أَحْمَد الأزدي كَانَ لا يخضب، وَكَانَ حسن الفقه، قد كتب الحديث، وَقد رحل إِلَى الشامات، وَكَانَ رأسا فِي العلم، حسن الموقع عند أَهْل بلده، وَكَانَ بنسا كهل، يقال له: حميد بْن أفلح.

---

(٣٢٩) تاريخ بغداد ت بشار ٦٠٤/٧

حسن النحو صاحب سنة وَجماعة: قد جالس ابْن أَبِي أويس، وَكتب عَنْ أَبِي عبيد وَذكر أن ابْن أَبِي أويس سأله عَنْ حميد بْن زنجويه، فَقَالَ، أخرجت مسائل لمالك كنت أحب أن ينظر فيها من أَهْل خراسان أَحْمَد بْن شبويه وَحميد بْن زنجويه أخبرنا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ الكاتب، قال: أخبرنا إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن يَحْيَى المزكي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الدغولي، قَالَ: سمعت مُحَمَّد بْن زِيَاد النسوي، قَالَ: سمعت الْقَاسِم بْن سلام، قَالَ: ما قدم علينا من فتيان خراسان مثل ابْن شبويه وَحميد بْن زنجويه، قَالَ: يعني أَحْمَد بْن شبويه وَحميد بْن زنجويه أَخْبَرَنِي الصوري، قال: أخبرنا عبيد بْن الْقَاسِم الهمذاني بأطرابلس، قال: أخبرنا عَبْد الرَّحْمَنِ بْن إِسْمَاعِيل الخشاب، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ النسائي، قَالَ: حميد بْن مخلد نسائي ثقة وحَدَّثَنَا الصوري، قال: أخبرنا مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الأزدي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْد الواحد بْن مُحَمَّد بْن مسرور، قال: حَدَّثَنَا أَبُو سعيد بْن يونس، قَالَ: حميد بْن مخلد وَيعرف مخلد بزنجويه بْن قتيبة نسوي، قدم إلى مصر وَحدث بها، وَخرج عَنْ مصر، فتوفي فِي سنة إحدى وَخمسين وَمائتين". (٣٣٠)

١٣١١-"٤٢٤٠- حمدان بْن عُمَر أَبُو جَعْفَر الحميري السمسار سمع عبيد اللَّه بْن مُوسَى، وَأبا النَّضْر هاشم بْن الْقَاسِم، وَروح بْن عبادة، وَأحمد بْن إسحاق الحضرمي، وَإسحاق بْن منصور السلولي، وَمعاوية بْن عَمْرو، وَأبا حذيفة النهدي، وَأبا عُمَر المنقري، وَأبا نعيم الفضل بْن دكين، وَقرادا أبا نوح.

روى عنه مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيّ فِي صحيحه، وَمحمد بْن مُحَمَّد الباغندي، وَإسحاق بْن بنان الأنماطي، وَيحيى بْن صاعد، وَالقاضي المحاملي، وَمحمد بْن مخلد الدوري، وَغيرهم.

وَحمدان لقب وَهُوَ الغالب عَلَيْهِ، وَيختلف فِي اسمه، فقيل: مُحَمَّد، وَقيل: أَحْمَد وَقد ذكرناه فيما تقدم.

(٢٦٩١) -[٩: ٤٦] أخبرنا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، قال أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ، قال حَدَّثَنَا حَمْدَانُ بْنُ عُمَرَ السِّمْسَارُ، قال حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، قال حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَخْبَرَنِي الْحُسَيْن بْن علي الطناجيري، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَر بْن أَحْمَد الواعظ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّد بْن مخلد فيما قرأت عَلَيْهِ: مات حمدان بْن عُمَر البزاز سنة ثمان وَخمسين وَمائتين، وَذكر غيره أن موته كَانَ فِي آخر جمادى الأولى". (٣٣١)

١٣١٢-"٤٤٤٣- دعبل بْن عَلِيّ بْن رزين بْن عُثْمَان بْن عَبْد اللَّهِ بْن بديل بْن وَرقاء أَبُو علي الخزاعي الشاعر أصله من الكوفة، وَيقال: من قرقيسيا.

---

(٣٣٠) تاريخ بغداد ت بشار ٢٤/٩

(٣٣١) تاريخ بغداد ت بشار ٤٥/٩

وَكَانَ ينتقل فِي البلاد، وَأقام بِبَغْدَادَ مدة، ثُمَّ خرج منها هاربا من المعتصم لما هجاه، وَعاد إليها بعد ذلك.

وَكَانَ خبيث اللسان قبيح الهجاء.

وَقد روي عنه أحاديث مسندة عَنْ مَالِك بْن أَنَس وَعن غيره، وَكلها باطلة، نراها من وَضع ابْن أخيه إِسْمَاعِيل بْن عَلِيّ الدعبلي، فإنها لا تعرف إلا من جهته.

وَروى عنه قصيدته الَّتِي أولها: مدارس آيات، وغيرها من شعر أَحْمَد بْن الْقَاسِم أخو أَبِي الليث الفرائضي، وَزعم أَحْمَد بْن الْقَاسِم أن دعبلا لقب وَاسمه الْحَسَن، وَقَالَ ابْن أخيه: اسمه عَبْد الرَّحْمَن.

وَقَالَ غيرهما: اسمه مُحَمَّد وَكنيته أَبُو جَعْفَر، فالله أعلم.

أَخْبَرَنِي الأزهري، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيمَ بْن الْحَسَن، قَالَ: سمعت أبا بَكْر أَحْمَد بْن الْقَاسِم أخا أَبِي الليث، يقول: كَانَ دعبل بْن عَلِيّ أطروشا، وَكَانَ فِي قفاه سلعة، وَكَانَ يجيء إِلَى علوي كَانَ بالقرب منا قد سماه، وَعنده كَانَ ينشدنا وَأسمع منه أَخْبَرَنِي عُبَيْد اللَّهِ بْن أَبِي الفتح، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن الْعَبَّاس الخزاز، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد خلف بْن المرزبان المحولي، قَالَ: حَدَّثَنِي إسحاق بْن مُحَمَّد بْن أبان، قَالَ: كنت قاعدا مَعَ دعبل بْن عَلِيّ بالبصرة، وَعلى رأسه غلام يقال له نفنف، فمر به أعرابي يرفل فِي ثياب خز، فَقَالَ لغلامه: ادع هذا الأعرابي إلينا، فأومأ الغلام إليه فجاء، فَقَالَ له دعبل: ممن الرجل؟ قَالَ: رجل من بني كلاب، قَالَ: من أي بني كلاب؟ قَالَ: من وَلد أَبِي بَكْر، قَالَ أتعرف الَّذِي يقول:

وَنبئت كلبا من كلاب يسبني وَمحض كلاب يقطع الصلوات

فإن أنا لم أعلم كلابا بأنها كلاب وَأني باسل النقمات

فكان إذا من قيس عيلان وَالدي كانت إذا أمي من الحبطات

يعني بني تميم، وَهم أعدى الناس لليمن.

قَالَ أَبُو يعقوب وَهذا الشعر لدعبل فِي عمرو بن عاصم الكلابي.

فقال له الأعرابي ممن أنت؟ فكره أن يقول من خزاعة فيهجوه.

فَقَالَ أنا أنتمي إلى القوم الذين يقول فِيهِم الشاعر:

أناس علي الخير منهم وَجعفر وَحمزة وَالسجاد ذو الثفنات

إذا افتخروا يوما أتوا بمحمد وَجبريل وَالقرآن وَالسورات

وهذا الشعر أَيْضًا له، قَالَ: فوثب الأعرابي وَهُوَ يقول: مُحَمَّد وَجبريل وَالقرآن وَالسورات ما إِلَى هؤلاء مرتقى، ما إلى هؤلاء مرتقى أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطيب طاهر بْن عَبْد اللَّهِ الطبري، قَالَ: أَخْبَرَنَا المعافى بْن زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيمَ الطبري، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْن يَحْيَى الحنفي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كعب الخزاعي، قَالَ: وَفد دعبل بْن عَلِيّ الخزاعي إلى عَبْد اللَّهِ بْن طاهر، فلما وَصل إليه قام تلقاء وَجهه ثُمَّ أنشأ يقول:

أتيت مستشفعا بلا سبب إليك إلا بحرمة الأدب

فاقض ذمامي فإنني رجل غير ملح عليك فِي الطلب
فانتعل عَبْد اللَّهِ وَدخل، وَوجه إليه برقعة معها ستون ألف درهم، وَفِي الرقعة بيتان فكانا:
أعجلتنا فأتاك أول برنا قلا وَلو أخرته لم يقلل
فخذ القليل وَكن كمن لم يقبل وَنكون نحن كأننا لم نفعل
أَخْبَرَنَا الْحَسَن بْن أَبِي بَكْر، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بْن يعقوب بْن يوسف الأَصْبَهَانِيّ، قَالَ: أنشدنا أَبُو طَالِب الدعبلي، قَالَ: أنشدنا عَلِيّ بْن الجهم، وَليست له وَجعل يعيده وَيستحسنها.
لما رأت شيبا يلوح بمفرقي صدت صدود مفارق متجمل
فظللت أطلب وَصلها بتذلل وَالشيب يغمزها بأن لا تفعل
قَالَ أَبُو طَالِب: وَمن أحسن ما قيل فِي هذا المعنى قول جدي:
لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى
أين الشباب وَأية سلكا لا أين يطلب ضل بل هلكا
لا تأخذي بظلامتي أحدا طرفي وَقلبي فِي دمي اشتركا
قرأت على الْحَسَن بْن عَلِيّ الجوهري، عَنْ أَبِي عُبَيْد اللَّهِ المرزباني، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بْن يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن يَزِيد النحوي، قَالَ: حَدَّثَنِي من سمع دعبلا يقول: أنشدت أبا نواس شعري:
أين الشباب وَأية سلكا لا أين يطلب ضل بل هلكا
لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى
فَقَالَ: أحسنت ملء فيك وَأسماعنا، قَالَ: وَكَانَ وَالله فصيحا أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْد اللَّهِ مُحَمَّد بْن عَبْد الواحد، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن الْعَبَّاس، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن خلف بْن المرزبان، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَحْمَد بْن منصور، قَالَ: أهدى بعض العمال إِلَى دعبل بْن عَلِيّ برذونا، فوجده زمنا فرده، وَكتب إليه:
وَأهديته زمنا فانيا فلا للركوب وَلا للثمن
حملت على زمن شاعرا فسوف تكافأ بشعر زمن
وَقَالَ مُحَمَّد بْن خلف أَخْبَرَنِي عَبْد الرَّحْمَنِ بْن حبيب، قَالَ: قدم صديق لدعبل من الحج، فوعده أن يهدي له نعلا فأبطأت عَلَيْهِ، فكتب إليه:
وَعدت النعل ثُمَّ صدفت عنها كأنك تبتغي شتما وَقذفا
فإن لم تهد لي نعلا فكنها إذا أعجمت بعد النون حرفا
أَخْبَرَنَا بشرى بْن عَبْد اللَّهِ الرُّومِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَر بْن أَحْمَد بْن يوسف الوكيل، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْن الْقَاسِم المعروف بابن أخي السوس، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِم إِسْمَاعِيل بْن عَلِيّ الخزاعي: وَلد دعبل سنة ثمان وَأربعين وَمائة، وَمات سنة ست وَأربعين وَمائتين بالطيب، فعاش سبعا وَتسعين سنة وَشهورا من سنة ثمان،

وَيكنى أبا علي، وَاسمه عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَلِيّ، وَإنما لقبته دايته لدعابة كانت فيه، فأرادت ذعبلا فقلبت الذال دالا". (٣٣٢)

١٣١٣-"٤٤٥٠- ذو النون بْن إِبْرَاهِيمَ أَبُو الفيض المعروف بالمصري أصله من النوبة، وَكَانَ من قرية من قرى صعيد مصر يقال لها: إخميم فنزل مصر.

وَكَانَ حكيما فصيحا زاهدا، وَجه إليه جَعْفَر المتوكل على اللَّه فحمل إلى حضرته بسر من رأى، حَتَّى رآه وَسمع كلامه، ثُمَّ انحدر إِلَى بَغْدَاد فأقام بها مديدة وَعاد إِلَى مصر، وَقيل: إن اسمه ثوبان، وَذا النون لقب له.

وقد أسند عنه أحاديث غير ثابتة وَالحمل فيها على من دونه.

وَحكى عنه من البغداديين: سَعِيد بْن عَيَّاشٍ الحناط، وَأَبو الْعَبَّاس بْن مسروق الطوسي.

أَخْبَرَنَا أَحْمَد بْن عَلِيّ المحتسب، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ السلمي، قَالَ ذو النون بْن إِبْرَاهِيمَ: كنيته أَبُو الفيض، وَيقال: إن اسمه الفيض بْن إِبْرَاهِيمَ وَذو النون لقب، وَيقال: إن اسمه ثوبان أَخْبَرَنَا الأزهري، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن عَلِيّ بْن عُمَر الدارقطني، قَالَ: ذو النون بْن إِبْرَاهِيمَ المصري روي عنه عَنْ مَالِك أحاديث فِي أسانيدها نظر، وَكَانَ وَاعظا أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيل بْن أَحْمَد الحيري، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن السلمي، قَالَ: سألت عَلِيّ بْن عُمَر عَنْ ذي النون، فَقَالَ: إذا صح السند إليه فأحاديثه مستقيمة وَهُوَ ثقة أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَن مُحَمَّد بْن عَبْد الواحد، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن بْن مُوسَى، قَالَ: سمعت عَبْد اللَّهِ بْن عَلِيّ، يقول: سمعت مُحَمَّد بْن دَاوُد الرَّقِّيّ، يقول: سمعت ابْن الجلاء يقول: لقيت ست مائة شيخ ما لقيت فِيهِم مثل أربعة، أحدهم ذو النون أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِم عَبْد الواحد بْن مُحَمَّد بْن عُثْمَان البجلي، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَر بْن مُحَمَّد بْن نصير الخلدي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مسروق، قَالَ: سمعت ذا النون المصري، يقول: بينا أنا فِي بعض مسيري إذ لقيتني امرأة فقالت لِي: من أين؟ قلت: رجل غريب، فقالت لِي: وَيحك وَهل يوجد مَعَ اللَّه أحزان الغربة، وَهُوَ مؤنس الغرباء، وَمعين الضعفاء، فبكيت، فقالت لِي: ما يبكيك؟، قلت: وَقع الدواء على داء قد قرح فأسرع فِي نجاحه، قالت: إن كنت صادقا، فلم بكيت؟ قلت: وَالصادق لا يبكي؟ قالت: لا، قلت: وَلِم، قالت: لأن البكاء راحة القلب، وَملجأ يلجأ إليه، وَما كتم القلب شيئا أحق من الشهيق وَالزفير، فإذا أسبلت الدمعة استراح القلب، وَهذا ضعف عند الألباء يا بطال! فبقيت معتجبا من كلامها، فقالت: مَالِك؟ قلت: تعجبا من هذا الكلام، قالت: وَقد أنسيت القرحة الَّتِي سألت عنها، قلت: لا، قلت: علميني شيئا ينفعني اللَّه به، قالت: وَما أفادك الحكيم فِي مقامك هذا من الفوائد ما تستغني به عَنْ طلب الزوائد، قلت: لا ما أنا بمستغن عَنْ طلب الزوائد، قالت: صدقت، حب

---

(٣٣٢) تاريخ بغداد ت بشار ٩/٣٦٠

ربك، وَاشتق إليه، فإن له يوما يتجلى فيه على كرسي كرامته لأوليائه وَأحبائه فيذيقهم من محبته كأسا لا يظمئون بعدها أبدا، قَالَ: ثُمَّ أخذت فِي البكاء وَالزفير وَالشهيق وَهي تقول: سيدي إِلَى كم تخلفني فِي دار لا أجد فيها أحدا يسعدني على البكاء أيام حياتي، ثُمَّ تركتني وَمضت أَخْبَرَنَا عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ المعدل، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَر بْن مُحَمَّد بْن نصير الخلدي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مسروق، قَالَ: سمعت ذا النون المصري، يقول: اعلموا أن الَّذِي أقام الحياء من اللَّه معرفته بإحسانه إليهم، وَعلمهم بتضييع ما افترض من شكره، فليس لشكره نهاية، كما ليس لعطيته نهاية أَخْبَرَنَا أَبُو علي عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن فضالة النيسابوري بالري، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن شاذان الرَّازِيّ بنيسابوري، قَالَ: سمعت يوسف بْن الْحُسَيْن، يقول: حضرت مَعَ ذي النون مجلس المتوكل، وَكَانَ المتوكل مولعا به يفضله على العباد وَالزهاد، فَقَالَ له المتوكل: يا أبا الفيض، صف لنا أولياء اللَّه، فَقَالَ ذو النون: يا أمير المؤمنين هؤلاء قوم ألبسهم اللَّه النور الساطع من محبته، وَجللهم بالبهاء من أردية كرامته، وَوضع على مفارقهم تيجان مسرته، وَنشر لهم المحبة فِي قلوب خليقته ثُمَّ أخرجهم، وَقد أودع القلوب ذخائر الغيوب فهي معلقة بمواصلة المحبوب، فقلوبهم إليه سائرة، وَأعينهم إِلَى عظيم جلاله ناظرة ثُمَّ أجلسهم بعد أن أحسن إليهم على كراسي طلب المعرفة بالدواء، وَعرفهم منابت الأدواء، وَجعل تلاميذهم أَهْل الورع وَالتقى، وَضمن لهم الإجابة عند الدعاء، وَقَالَ: يا أوليائي إن أتاكم عليل من فرقي فداووه، أَوْ مريض من إرادتي فعالجوه، أَوْ مجروح بتركي إياه فلاطفوه، أَوْ فار مني فرغبوه، أَوْ آبق مني فخادعوه، أَوْ خائف مني فأمنوه، أَوْ راغب فِي مواصلتي فمنوه، أَوْ قاصد نحوي فأدوه، أَوْ جبان فِي متاجرتي فجرئوه، أَوْ آيس من فضلي فعدوه، أَوْ راج لإحساني فبشروه، أَوْ حسن الظن بي فباسطوه، أَوْ محب لي فواصلوه، أَوْ معظم لقدري فعظموه، أَوْ مستوصف نحوي فارشدوه، أَوْ مسيء بعد إحساني فعاتبوه، أَوْ ناس لإحساني فذكروه، وَان استغاث بكم ملهوف فأغيثوه، وَمن وَصلكم فِي فواصلوه فإن غاب عنكم فافتقدوه، وَإن ألزمكم جناية فاحتملوه، وَإن قصر فِي وَاجب حق فاتركوه، وَإن أخطأ خطيئة فانصحوه، وَإن مرض فعودوه، وَإن وَهبت لكم هبة فشاطروه، وَإن رزقتكم فآثروه يا أوليائي لكم عاتبت، وَلكم خاطبت، وَإياكم رغبت، وَمنكم الوفاء طلبت، لأنكم الأثرة آثرت وَانتخبت، وَإياكم استخدمت، وَاصطنعت وَاختصصت، لا أريد استخدام الجباري، وَلا مطاوعة الشرهين، جزائي لكم أفضل الجزاء، وَعطائي لكم أوفر العطاء، وَبذلي لكم أغلى البذل، وَفضلي عليكم أكبر الفضل، وَمعاملتي لكم أوفى المعاملة، وَمطالبتي لكم أشد المطالبة، أنا مفتش القلوب، أنا علام الغيوب، أنا ملاحظ اللحظ، أنا مراصد الهمم، أنا مشرف على الخواطر، أنا العالم بأطراف الجفون، لا يفزعكم صوت جبار دوني، وَلا مسلط سواي، فمن أرادكم قصمته، وَمن آذاكم آذيته، وَمن عاداكم عاديته، وَمن وَلاكم وَاليته، وَمن أحسن إليكم أرضيته أنتم أوليائي، وَأنتم أحبائي، أنتم لي وَأنا لكم حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَج مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّهِ الخرجوشي لفظا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاس الْحَسَن بْن سَعْد المطوعي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن بنان بْن عَبْد اللَّهِ

المصري بمصر، قَالَ: سمعت أبا الفيض ذا النون بْن إِبْرَاهِيمَ المصري، يقول: سألني جَعْفَر المتوكل أمير المؤمنين، أن أكتب له دعاء يدعو به، وَأمر يَحْيَى بْن أكثم أن يكتبه له، فقلت له: اكتب، رب أقمني فِي أَهْل وَلايتك مقام رجاء الزيادة من محبتك، وَاجعلني وَلها بذكرك فِي ذكرك إِلَى ذكرك، وَفِي روح بحابح أسمائك لاسمك، وَهب لي قدما أعادل بها بفضلك أقدام من لم يزل عَنْ طاعتك، وَأحقق بها ارتياحا فِي القرب منك، وَأخف بها جولا فِي الشغل بك، ما حييت وَما بقيت رب العالمين، إنك رءوف رحيم، اللهم بك أعوذ وَألوذ وَأؤمل البلغة إِلَى طاعتك وَالمثوى الصالح من مرضاتك، وَأنت وَلي قدير قَالَ ذو النون: فقال لي يَحْيَى بْن أكثم: هذا بس يا أبا الفيض، فقلت له: هذا لهذا كثير إن أراد اللَّه به خيرا، قَالَ: ثُمَّ خرجت وَودعته.

حَدَّثَنَا عَبْد العزيز بْن عَلِيّ الوراق، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيّ بْن عَبْد اللَّهِ الهمذاني، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن مقاتل الحريري مذاكرة، قَالَ: لما وَافى ذو النون إِلَى بَغْدَاد اجتمع إليه جماعة من الصوفية وَمعهم من يقول، فاستأذنونه أن يقول شيئا من عنده، فَقَالَ: نعم فابتدأ القول:

صغير هواك عذبني فكيف به إذا احتنكا

وَأنت جمعت من قلبي هوى قد كَانَ مشتركا

أما ترثي لمكتئب إذا ضحك الخلي بكى

فقام ذو النون قائما، ثُمَّ سقط على وَجهه، نرى الدم يجري منه وَلا يسقط إلى الأرض منه شيء.

ثُمَّ قام بعده رجل ممن كَانَ حاضرا فِي المجلس يتواجد، فَقَالَ له ذو النون: ﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ﴾ فجلس الرجل أَخْبَرَنِي عَبْد الصمد بْن مُحَمَّد الخطيب، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَن بْن الْحُسَيْن الهمذاني الفقيه، قَالَ: سمعت مُحَمَّد بْن أَبِي إِسْمَاعِيل العلوي، يقول: سمعت أَحْمَد بْن رجاء بمكة، يقول: سمعت ذا الكفل المصري، وَهُوَ أخو ذي النون، يقول: دخل غلام لذي النون إِلَى بَغْدَاد فسمع قوالا، يقول، فصاح غلام ذي النون صيحة خر ميتا، فاتصل الخبر بذي النون فدخل إِلَى بَغْدَاد، فَقَالَ علي بالقوال وَاسترد الأبيات فصاح ذو النون صيحة فمات القوال، ثُمَّ خرج ذو النون وَهُوَ يقول: النفس بالنفس وَالجروح قصاص أَخْبَرَنَا الجوهري، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن الْعَبَّاس وَأَخْبَرَنَا الأزهري، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مُوسَى الْقُرَشِيّ، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن المنادي، قَالَ: وَدخلها، يعني بَغْدَاد، أَبُو الفيض ذو النون النوبي المعروف بالمصري، حين أشخص إِلَى سر من رأى أيام المتوكل، ثُمَّ زار جماعة من إخوانه فأقام بِبَغْدَادَ أياما يسيرة، ثُمَّ رجع إِلَى مصر أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْد الماليني إجازة، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَن بْن رشيق المصري، قَالَ: حَدَّثَنِي جبلة بْن مُحَمَّد الصدفي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْد اللَّهِ بْن سَعِيد بْن كثير بْن عفير، قَالَ: توفي ذو النون المصري سنة خمس وَأربعين وَمائتين.

وَقَالَ ابْن رشيق: حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي مَالِك الإخميمي، قَالَ: سمعت أبا الْعَبَّاس حيان بْن

أَحْمَد السهمي، يقول: مات ذو النون بالجيزة وَحمل فِي مركب حَتَّى عدي به إِلَى الفسطاط خوفا من زحمة الناس على الجسر، وَدفن فِي مقابر أَهْل المعافر، وَذلك فِي يوم الإثنين لليلتين خلتا من ذي القعدة من سنة ست وَأربعين وَمائتين.

وَكَانَ وَالده يقال: له إِبْرَاهِيم مولى إسحاق بْن مُحَمَّد الأنصاري، وَكَانَ له أربعة بنين: ذو النون، وَالهميسع، وَعبد الباري، وَذو الكفل، وَلم يكن أحد منهم على مثل طريقة ذي النون". (٣٣٣)

١٣١٤-"وعلى الرغم من أن تراجم الكتاب مترتبة طبقا لترتيب الحروف إلا أنه قد تكررت بعض التراجم، ويرجع ذلك إلى أن الخطيب كان يورد ترجمة الرجل في ترتيبها حسب الحروف، ثم إن كانت له كنية أو لقب يشتهر به، أو كان هناك اختلاف بين المصنفين المتقدمين في اسم صاحب الترجمة، أعاده مرة أخرى، ولكن بصورة مختصرة ويشير إلى أنها قد سبقت.

أما بالنسبة لتكرار الروايات فإن الخطيب كان يتفادى ذلك بالإحالة إلى موضع الرواية التي سبق إيرادها إن هو احتاج إليها في ترجمة أخرى، بل كان يحيل إلى مؤلفاته كالجامع، وموضح أوهام الجمع والتفريق، ومناقب أحمد إن احتاج الأمر للتفصيل.

المختصرات والذيول على تاريخ بغداد:

لقد ذيل الكثيرون على «تاريخ بغداد» للخطيب باعتباره أصلا، وكذلك اختصروه لتسهيل الاستفادة منه.

فبالنسبة للمختصرات فهناك مختصر لابن مكرم وآخر للحافظ الذهبي. [١]

وكذلك اختصره مسعود بن محمد بن أحمد بن حامد البخاري، [٢] وليحيى بن عبيد الله الحكيم البغدادي مصنف سماه «المختار من مختصر تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب البغدادي» [٣] أما الذيول فسوف نرجئ الكلام عنها عند تناولنا للذيول بالتحقيق، إن شاء الله.

---

[١] الإعلان بالتوبيخ، للسخاوى، ص ٦٢٢- ٦٢٣.

[٢] المجلد الأول منه في برلين ٩٨٥٠ يقع في ١٦٥ ورقة نسخت منه ٥٨٤٦

[٣] منه نسخة في رئيس الكتاب تحت رقم ٦٩٢ بتركيا تحتوى على الجزء الثاني في ١٥٩ ورقة نسخت سنة ٦٠٩ هـ.". (٣٣٤)

---

(٣٣٣) تاريخ بغداد ت بشار ٣٧٣/٩

(٣٣٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٢٨/١

١٣١٥-"أَخْبَرَنَا ابْن الفضل قال: أنبأنا ابن درستويه قال: نبأنا يعقوب قال: قال الليث: قال ابن بكير: وفيها- يَعْنِي سنة أربع وخمسين- مات أَبُو قتادة الحارث بْن ربعي بْن النعمان الأنصاري.

١١- وحذيفة بْن اليمان العبسي، حليف بني عَبْد الأشهل،

واليمان لقب، واسمه حسل، ويقال: حسيل بْن جابر بْن أسيد بْن عمرو بْن مازن، وقيل: اليمان ابن جابر بْن عمرو بْن ربيعة بْن جروة بْن الحارث بْن مازن بْن ربيعة بْن قطيعة بن عبس بن عمرو بن ربيعة بْن جابر بْن أسيد بْن عمرو بْن مازن، وقيل: اليمان بْن جابر بْن عمرو بْن ربيعة بْن جروة بْن الحارث بْن مازن بْن ربيعة بْن قطيعة بْن عبس ابن بغيض بْن ريث بْن غطفان [١] :

يكنى حذيفة أبا عَبْد الله، وأمه من بني عَبْد الأشهل، تسمى الرباب، لم يشهد حذيفة بدرا وشهد أحدا وقتل أبوه يومئذ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وحضر ما بعد أحد من الوقائع، وكان صاحب سر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لقربه منه، وثقته به وعلو منزلته عنده وولاه أمير المؤمنين عُمَر بْن الخطاب المدائن، فأقام بها إلى حين وفاته [٢] .

---

[١] ١١- انظر طبقات ابن سعد ٥/٥٢٧، ٦/١، ٧/٣١٧. وتاريخ ابن معين ٢/١٠٤. وتاريخ ابن معين برواية الدارمي ٥٦٧. والعلل لابن المديني ٥٠، ٦٥. وطبقات خليفة ٤٨، ١٣٠. ومسند أحمد ٥/٣٨٢. والمحبر ٨٧٣. والتاريخ الكبير ٣/ت ٣٣٢. والصغير ١/٥٤، ٥٦، ٧٢، ٨٠، ١٠٧، ١١٤، والبرصان والعرجان للجاحظ ٢٨٣. والكنى لمسلم، ورقة ٥٨. وثقات العجلي، ورقة ٩. وأخبار القضاة ١/٣٩، ٤٠، ٢/١٨٦، ٢٨٥، ٣/٤١، ٤٢، ٤٥، ٦٦.

والجرح ٣/ت ١١٤٠. وثقات ابن حبان، ورقة ٨٣. ومشاهير الأمصار، ترجمة ٢٦٧. ومعجم الطبراني الكبير ٣/١٨٥. ومعجم الصحابة، لابن قانع، ورقة ٣٦. والمستدرك ٣/٣٧٩- ٣٨١. والاستبصار ٢٣٣- ٢٣٥. ورجال البخاري للباجي، ورقة ٥١. والاستيعاب/ ٣٢٤.

والجمع لابن القيسراني ١/ت ٤١٤. وتاريخ دمشق ٤/٩٦ (التهذيب) . وتلقيح الأثر ١٤١.

ومعجم البلدان ١/١٠٥، ١٧٣، ٢٨٣، ٥١٨، ٨٤٩، ٣/١٣٧. وأسد الغابة ١/٣٩٠- ٣٩٢. والكامل لابن الأثير ٢/١٦٢، ١٧٩، ١٨٤، ٣/٩- ١٤، ١٧، ١٨، ٢١، ٨٣، ١٠٩- ١١١، ١٣٣، ١٥٠، ٢٨٧، ٣١٠. وتذهيب التهذيب ١/ورقة ١٢٥. والكاشف ١/٢١٠، وسير النبلاء ٢/٣٦١، وتاريخ الإسلام ٢/١٥٢، والعبر ١/٢٦، ٣٧. وتجريد أسماء الصحابة ترجمة ١٢٨٦. وإكمال مغلطاي ٢/ورقة ١٤٠. والوافي بالوفيات ١١/٣٢٧- ٣٢٨. وبغية الأريب ورقة ٨٣. وغاية النهاية ١/٢٠٣. ونهاية السول، ورقة ٥٩. وتهذيب الأسماء ١/١٥٣- ١٥٥. وتهذيب التهذيب ٢/٢١٩- ٢٢٠. والإصابة ترجمة ١٦٤٧. ونهاية الغاية ورقة ٣٨٠.

وخلاصة الخزرجي ١/١٢٦٧. وتهذيب الكمال ١١٤٧ (٥/٤٩٥- ٥١٠) . وشذرات الذهب ١/٣٢، ٤٤. والمنتظم ٥/١٠٤- ١٠٧.

[٢] انظر الخبر في: المنتظم ٥/١٠٤- ١٠٥.". (٣٣٥)

١٣١٦-"وتسعين ومائتين. وذكر أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان: أن كيسان ليس باسم جده وإنما هو لقب أبيه، فالله أعلم.

[وكان يحفظ مذهب البصريين والكوفيين معا، لأنه أخذ عن المبرد وثعلب، وكان أبو بكر بن مجاهد المقرئ يقول: أبو الحسن بن كيسان أنحى من الشيخين، يعني ثعلبا والمبرد [١]] .

٢٤٥- محمد بن أحمد بن أبي خلف، مولى بني سليم؛ واسم أبي خلف: محمد، يكنى أبا عبد الله [٢] :

سمع: محمد بن طلحة بن الطويل التيمي، وسفيان بن عيينة، ويعلى بن شبيب الأسدي، ويحيى بن يمان العجلي، ومحمد بن عبيد الطنافسي، وأبا المنذر إسماعيل ابن عمر، وروح بن عبادة. روى عنه جعفر بن أحمد بن سام، ومحمد بن عبدوس ابن كامل، وعبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حَنْبَل، وَموسى بْن هَارُون وعَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّدِ بْنِ ناجية.

وَقَالَ عبد الرحمن بن أبي حاتم: محمد بن أبي خلف البغدادي سألت أبي عنه فقال: ثقة صدوق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ حسن بن على بن المنذر القاضي قال نبأنا أبو بكر بن الكوفيّ الدّقّاق قال نبأنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أبي خلف قال نبأنا محمّد بن عبيد الطنافسي قال نبأنا مِسْعَرٌ عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ عَنْ جَابِرٍ. قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَوَاكٍ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيًّا مَرِيعًا عَاجِلا غَيْرَ آجِلٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ»

قال: فأطبقت عليهم.

هكذا رواه محمد بن عبيد عن مسعر موصولا. ورواه أخوه يعلى بن عبيد عن مسعر عن يَزِيدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلا. لم يذكر فيه جابرا.

أَخْبَرَنَا محمد بن أحمد بن رزق فيما أذن أن نرويه عنه قَالَ أنبأنا محمّد بن عمر

---

[١] ما بين المعقوفتين سقط من المخطوط، وكتب على هامش الأصل ما يلي: «وكان يحفظ مذهب البصريين والكوفيين ... أخذ عن المبرد وثعلب، وكان أبو ... بن كيسان أنحى من الشيخ» .

[٢] ٢٤٥- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١١/٢٤٤. وسنن ابن ماجة ١٢٦٩، ١٢٧٠. وسنن أحمد

---

(٣٣٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ١/١٧٣

٢٣٦/٤. والمستدرك ٣٢٧/١.". (٣٣٦)

١٣١٧-"عشرين رقعة، وسمعت أبا مسهر يقول: قال سعيد بن عبد العزيز: ما رأيت أحسن مسألة منك- بعد سليمان بن موسى.

أَخْبَرَنَا ابْن الْفَضْل، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يعقوب بن سفيان قَالَ: سنة ثمان عشرة ومائتين فِيهَا مات أبو مسهر، ومولده سنة أربعين وَمائة.

وأَخْبَرَنَا ابْن الفضل، أَخْبَرَنَا جَعْفَر الخُلْدي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد الله الحضرمي قَالَ: مات أبو مسهر ببغداد سنة ثمان عشرة ومائتين.

قرأتُ عَلَى الْبَرْقَانِيّ عَن أَبِي إِسْحَاق المزكي قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن إِسْحَاق السراج قَالَ: سمعت الجوهري يقول: رأيت أبا مسهر عبد الأعلى ببغداد وكان أبيض الرأس واللحية، وكان لا يخضب، حبس في المحنة حتى مات ببغداد في الحبس، في رجب سنة ثمان عشرة.

أَخْبَرَنِي الحسن بن أبي بكر قَالَ: كتب إلي مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيمَ الجوري أن أَحْمَد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن يونس الضبي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حسان الزيادي قَالَ: سنة ثمان عشرة ومائتين فيها مات أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني من أهل دمشق، مات ببغداد في يوم الأربعاء ليومين مضيا من رجب وهو ابن تسع وسبعين سنة، ودفن بباب التبن.

٥٧٥١- عبد الأعلى بن حماد، أبو يحيى الباهلي البصري المعروف بالنرسي [١] :

ونرس لقب لجده لقبته به النبط، وكان اسمه نصرا فقالوا نرس، سكن عبد الأعلى بغداد مدة وحدث بها عَن مالك بْن أنس، وحماد بْن سلمة، ووهب بن خالد، وعبد الجبار بن الورد، وحماد بن زيد، ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان. روى عنه أبو يحيى صاعقة، والبخاري، ومسلم في صحيحيهما، وأحمد بن منصور الرمادي، وعبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حَنْبَل، وَموسى بْن هارون، وَمُحَمَّد بن عبدوس بن كامل، وعلي بن الحسن بن بيان المقرئ، والحسن بن علي المعمري، وهيثم بن خلف الدوري، وأبو خبيب البرتي، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم.

---

[١] ٥٧٥١- انظر: تهذيب الكمال ٣٦٨٣ (١٦/٣٤٨- ٣٥٢) . والمنتظم، لابن الجوزي ٢٥٦/١١. والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ترجمة ١٧٥٢. والصغير ٣٦٨/٢. والجرح والتعديل ٦/الترجمة ١٥٤. وثقات ابن حبان ٤٠٩/٨. والجمع ٣٣١/١. والمعجم المشتمل، ترجمة ٥١٦. والكامل في التاريخ ٦٦/٧. وسير النبلاء ٢٨/١١. والعبر ٤٢٤/١. والكاشف ٢/ترجمة ٣١١٣.

---

(٣٣٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٣٥٢/١

وتذكرة الحفاظ ٢/٤٦٧. وتذهيب التهذيب ٢/الورقة ١٩٥. ونهاية السول، الورقة ١٩٤.-". (٣٣٧)

١٣١٨-"٥٩١٤- عُمَر بْن شبة بْن عبيدة بْن زيد، أَبُو زيد النميري البصري [١] :

قدم بَغْدَاد وحدث بها عَن مُحَمَّد بْن جعفر غندر، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، ومحمّد ابن أَبِي عدي، ويحيى بْن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبي زكريا يحيى ابن مُحَمَّد بْن قيس، وعلي بْن عاصم، ويزيد بن هارون، ومؤمل بن إسماعيل، وعمر ابن شبيب المسلي، وأبي أسامة، وحسين الجعفي، وأبي بدر السكوني، ومعاوية بْن هشام، وعبد الوهاب بْن عطاء، وأبي عاصم الشيباني، وغيرهم. روى عنه أَبُو بكر ابْن أَبِي الدنيا، وأبو شعيب الحراني، وأبو قاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، وإسماعيل ابن العباس الوراق، ومحمد بْن زكريا الدقاق، والقاضي المحاملي، ومحمد بْن مخلد، ومحمد بْن أَحْمَد الأثرم، فِي آخرين. وكان ثقة عالما بالسير وأيام الناس، وله تصانيف كثيرة وكان قد نزل بسر من رأى فِي آخر عمره وبها توفي، وذكر عُمَر أن اسم أبيه زيد ولقبه شبة، قَالَ: وإنما لقب شبة لأن أمه كانت ترقصه وتقول:

يا بأبي وشبا ... وعاش حتى دبا

شيخا كبيرا خبا

أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الله بن مهدي، أخبرنا محمّد بن مخلد العطّار، حدّثنا عمر بن شبة، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ وَاصِلٍ عَنْ نَهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ، وَإِنَّ صِيَامَ يَوْمٍ فِيهَا يَعْدِلُ صِيَامَ سَنَةٍ، وَلَيْلَةٌ فِيهَا بِلَيْلَةِ القدر» [٢] .

---

[١] ٥٩١٤- انظر: تهذيب الكمال ٤٢٥٥ (٢١/٣٨٦) . وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٥٩، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٦٢٤، وثقات ابن حبان: ٨/٤٤٦، والكندي: ٥١٤، والفهرست:

١٢٥ والسابق واللاحق: ٣٤٤، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ١/٢٥٩، والمعجم المشتمل:

الترجمة ٦٧١، والمنتظم لابن الجوزي: (انظر الفهرس) وأنساب القرشيين: ٧٤، ومعجم البلدان: ١/٢٤٧، ٥٤٧، ٦٥٢ و ٢/٧٨٢ و ٤/٢٣٨ ومعجم الأدباء: ١٦/٦٠- ٦٢، والكامل في التاريخ: ٧/٣٠٧، وتهذيب الأسماء واللغات: ٢/١٦- ١٧، وابن خلكان: ٣/٤٤٠ وسير أعلام النبلاء: ١٢/٣٦٩، والعبر: ١/٣٦٢، وتذكرة الحفاظ:

٥١٦، والكاشف: ٢/الترجمة ٤١٣٢، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٨٦، وتاريخ الإسلام، الورقة ٤٩ (أوقاف: ٥٨٨٢) ، وغاية النهاية: ٥٩٢، ونهاية السول، الورقة ٢٦٤، وتهذيب التهذيب: ٧/٤٦٠-

---

(٣٣٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ١١/٧٥

٤٦١، والتقريب: ٥٧/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥١٨١، وشذرات الذهب: ١٤٦/٢.
[٢] انظر الحديث في: سنن ابن ماجة ١٧٢٨. ومجمع الزوائد ٢٥٣/٢. ومسند أحمد ١٧٢٧. وفتح الباري ٤٥٩/٢.". (٣٣٨)

١٣١٩-"٦٠٦٢-[١] عُثْمَان بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن بلج، أَبُو عَمْرو البرجمي البصري المعروف بالضائع [٢] :
قدم بغداد وحدث بِها عَنْ مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ الْأَنْصَارِيّ، وأبي الوليد الطيالسي، وعمرو بْن مرزوق، ومحمد بْن حفص العطار، وإبراهيم بْن بشار. روى عنه أَبُو الحسن أَحْمَد بْن الحسين الصوفي، وأبو طالب أَحْمَد بْن نصر بْن طالب الحافظ، وغيرهما.
أَخْبَرَنِي أَبُو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، أخبرنا عليّ بن عمر الدارقطني، حدّثنا أبو طالب الحافظ، حدّثنا أبو عمر وعُثْمَان بْن مُحَمَّد بْن بلج البصري- بِبَغْدَادَ- حدّثنا إبراهيم بن بشّار الرمادي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ سويد ابن غفلة قَالَ: كان عُمَر بْن الخطاب يغلس بالفجر، وينور ويصلي بين ذلك ويقرأ بسورة هود، وسورة يُوسُف، ومن قصار المثاني من المفصل.
٦٠٦٣- عُثْمَان بْن يَحْيَى بْن عَمْرو بْن بيان بْن فروخ، الأدمي [٣] :
سمع مُحَمَّد بْن بكار بْن الريان، وعثمان بْن أَبِي شيبة. روى عنه ابنه أحمد، وكان ثقة.
أَخْبَرَنِي مُحمودُ بْنُ عُمَرَ الْعُكْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الأَدَمِيُّ، حَدَّثَنِي أبي، حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ البراء ابن عَازِبٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَرَجِّلا فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ.
٦٠٦٤- عُثْمَان بْن مُحَمَّد بْن عُثْمَان، أَبُو عَمْرو الحراني:
قدم بَغْدَاد وحدث بها عَن الوليد بْن عَبْد الملك بْن مُسَرَّح الحراني. رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عَبْد اللَّه المحاملي وعَبْد الباقي بْن قانع.
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الباقي بن قانع القاضي، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسَرَّحٍ، حدّثنا مخلد بن يزيد، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ قَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَّلَ بَيْنَ عينيه.

---

[١] ٦٠٦٢- انظر: الأنساب، للسمعاني ١٣٤/٨.

---

(٣٣٨) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٢٠٨/١١

[٢] الضائع: هذا لقب شاعر من ضبيعة بن قيس (الأنساب ٨/١٣٤) .

[٣] ٦٠٦٣- الأدمى: هذه النسبة إلى من يبيع الأدم (الأنساب ١/١٦١)". (٣٣٩)

١٣٢٠-"أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عبد الواحد بْن علي البزاز، أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْد اللَّهِ مُحَمَّد بْن عمران المرزباني، أخبرني الصولي وعبد اللَّه بْن جعفر قالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن يزيد النحوي قَالَ: أَبُو بشر عمرو بْن عثمان بْن قنبر مولى لبني الحارث بْن كعب بْن عمرو بْن علة [١] بن خالد بْن مالك بْن أدد قَالَ المرزباني وَحَدَّثَنِي محمّد بن يحيى، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن يزيد المبرد قَالَ: سيبويه يكنى أبا بشر وأبا الحسن، وهو من موالي بني الحارث بْن كعب. قَالَ المرزباني: ويقال: هو مولى آل الربيع بْن زياد الحارثي.

وتفسير سيبويه، بالفارسية رائحة التفاح.

أَخْبَرَنَا العتيقي، حدّثنا محمّد بن العبّاس، أَخْبَرَنَا سليمان بْن إسحاق الجلاب قَالَ:

وسمعته- يعني إبراهيم الحربي- يقول: سمي سيبويه سيبويه، لأن وجنتيه كانتا كأنهما تفاحة.

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو العلاء الواسطي قَالَ: قَالَ مُحَمَّد بْن جعفر بْن هارون التّميميّ:

كان سيبويه في أول أيامه يعجبه الفقهاء وأهل الحديث، وكان يستملي على حماد بْن سلمة، فلحن في حرف فعابه حماد، فأنف من ذلك ولزم الخليل- وكان من أهل فارس من البيضا ومنشؤه بالبصرة واسمه عمرو بْن عثمان بْن قنبر وكنيته أبو بشر، وسيبويه لقب وتفسيره ريح التفاح، لأن سيب التفاحة، وويه الريح، وكانت والدته ترقصه وهو صغير بذلك.

أخبرني التنوخي، حدثنا أَبُو الْحَسَن أَحْمَد بْن يوسف بْن يَعْقُوب بن إسحاق بن البهلول التنوخي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعْد داود بْن الهيثم بْن إسحاق بن البهلول، حدّثنا حمّاد ابن إِسْحَاق بْن إِسْمَاعِيل بْن حَمَّاد بْن زَيْد عَنْ نصر بْن علي قَالَ: برز من أصحاب الخليل أربعة، عمرو بْن عثمان أَبُو بشر المعروف بسيبويه، والنضر بْن شميل، وعلي ابن نصر، ومؤرج السدوسي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عبد الواحد بْن علي، أخبرنا المرزباني، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن يزيد قَالَ: كان سيبويه وحماد بْن سلمة أكثر في النحو من النضر بْن شميل والأخفش، وكان النضر أعلم الأربعة باللغة والحديث.

قرأت بخط القاضي أبي بكر بن الجعابي- وأخبرناه الصيمري- حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ الصيرفي، حدّثنا ابن الجعابي، حَدَّثَنَا الفضل- هو ابْن الحباب- عَن ابْن

---

(٣٣٩) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ١١/٢٩٠

[١] هكذا في الأصلين.". (٣٤٠)

١٣٢١-"واحد منهما [عَنْ] صاحبه حتى فرق الموت بينهما. فقال الرقاشي يذكر ادعاءه إلى حكم العشيرة.

نبطي فإذا قيل له ... أنت مولى حكم قَالَ أجل

ومعاذ اللَّه إن كان بهم ... لاحقا فالله أعلى وأجل

واضعا نسبته حيث اشتهى ... فإذا ما رابه ريب رحل

فقال أبو نواس:

هجوت الفضل دهري وهو عندي ... رقاشي كما زعم المسول

فلما فتشت عنه رقاش ... ليعلم ما تقول وما يقول

وجدنا الفضل أكرم من رقاش ... لأن الفضل مولاه الرسول

فلو نضح القفا منه بماء ... بدا النيبوب منه والفسيل [١]

أراد بقوله مولاه الرسول، رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لقوله عليه السلام «أنا مولى من لا مولى له» .

٦٧٨٧- الفضل بْن دكين- ودكين لقب واسمه: عمرو- بْن حماد بْن زهير ابن درهم، وكنية الفضل: أَبُو نعيم [١] :

مولى آل طلحة بْن عبيد اللَّه التيمي من أهل الكوفة وكان شريك عبد السلام بْن حرب في دكان واحد يبيعان الملاء. سمع أَبُو نعيم سليمان الأعمش، ومسعر بن

---

[١] ٦٧٨٧- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١١/٤٦- ٤٩. وتهذيب الكمال ٤٧٣٢ (٢٣/١٩٧) .
وطبقات ابن سعد: ٦/٤٠٠، وتاريخ الدوري: ٢/٤٧٣، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٩٢، وتاريخ خليفة: ٤٧٦/٢٦، وطبقات خليفة: ١٧٢، وعلل ابن المديني: ٦٩ وعلل أحمد، انظر الفهرست وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ٥٢٦، وتاريخه الصغير: ٢/٣٤٠، وأحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة ١٠٦، وثقات العجلى، الورقة ٤٤، وسؤالات الآجرى لأبي داود: ٣/٩٩، ١٤٩، ٤/الورقة ٣، وأبو زرعة الرازي، ٧٤٤، والمعرفة ليعقوب، انظر الفهرست، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٦٣، الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٣٥٣، والكندي:
١١٩، وثقات ابن حبان: ٣١٩/٧، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١١٣٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٤٤، والسابق واللاحق: ١٠٣، وموضح أوهام الجمع والتفريق:

---

(٣٤٠) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ١٩١/١٢

٣٢٣/٢، والجمع لابن القيسراني: ٣٤١٢/٢، والمعجم المشتمل، الترجمة ٧٢٠، والكامل في التاريخ: ٤٤٥/٦، وسير أعلام النبلاء: ١٤٢/١٠، وتذكرة الحفاظ: ٣٢٢/١، والكاشف:
٢/الترجمة ٤٥٢٩، والعبر: ٣٧٧/١، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٣٧، وتاريخ الإسلام، الورقة ١٤٥ (أيا صوفيا ١٠٠٧)، وميزان الاعتدال: ٣/الترجمة ٦٧٢٠، ونهاية السول، الورقة ٢٩٥، وشذرات الذهب:
٤٦/٢، وتهذيب التهذيب: ٢٧٠/٨- ٢٧٦، والتقريب:
١١٠/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٧١٠.". (٣٤١)

١٣٢٢-"كدام، وزكريا بْن أبي زائدة، وابن أبي ليلى، وَسفيان الثَّوْرِيّ، وَمالك بْن أَنَس، وَشعبة بْن الحجاج، وزائدة بْن قدامة، وزهير بْن معاوية، وإسرائيل، وشيبان بْن عبد الرحمن، وشريك بْن عبد اللَّه، وأبا عوانة، والحمادين، وهمام بْن يحيى، وأبا الأحوص، وعبثر بْن القاسم، وسفيان بْن عيينة، في آخرين. سمع منه عبد الله بن المبارك. رَوَى عَنْهُ أَحْمَد بْن حنبل، وَأَبُو بَكْر وعثمان ابنا أَبِي شيبة، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نمير، وإسحاق بْن راهويه، وأبو خيثمة زهير بْن حرب، وأبو سعيد الأشج، ومحمد بْن سعد كاتب الواقدي، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل البخاري، وَأَبُو زرعة، وَأَبُو حاتم الرازيان، ويعقوب بْن شيبة، وأبو عوف البزوري، وعباس الدوري، وأحمد بْن أبي خيثمة، وإسحاق بْن الحسن، وإبراهيم بْن إسحاق الحربيان، وأحمد بْن الوليد الفحام، وحنبل بْن إسحاق بْن حنبل، وأحمد بْن ملاعب، وأحمد بْن سعيد الجمال.
قدم أَبُو نعيم بغداد وحدث بها.
أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيّ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مُحَمَّدِ بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن فضالة الحافظ النيسابوري- بالري- أخبرنا إبراهيم بن أحمد المستملي- ببلخ- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ البيكندي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْبَاغَنْدِيُّ قَالَ:
سمعت أبا نعيم يقول: أنا الفضل بْن عمرو بْن حماد بْن زهير الطلحي، وإنما دكين لقب.
أَخْبَرَنَا الحسن بْن أبي بكر، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال:
حدّثنا إسحاق بن الحسن، حَدَّثَنَا أَبُو نعيم الفضل بْن عمرو بْن حماد بْن زهير بْن درهم مولى طلحة بْن عبيد اللَّه، وإنما دكين لقب. أَخْبَرَنِي بذلك أَبُو البراء بْن عبدة بْن سليمان.
قلت: وكان أَبُو نعيم مزاحا ذا دعابة، مع تدينه وثقته وأمانته.
أَخْبَرَنَا عَبْد الكريم بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد المحامليّ، أخبرنا عليّ بن عمر الحافظ، حدّثنا محمّد بن مخلد، حَدَّثَنِي علي بْن القاسم بْن الحسين الضبي أبو الحسن، حدّثنا زكريا ابن يحيى المدائني قَالَ: كنا عند أبي نعيم، فقال له رجل: يا أبا نعيم أشتهي أن أكتب اسمك من فيك فقال: اكتب واثلة بْن الأسقع. قَالَ ابْن مخلد: قَالَ

(٣٤١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٣٤٢/١٢

لي أَبُو الحسن الضبي- شيخنا هذا- فحدثت بهذا شيخا من إخواننا فقال لي: يا أبا الحسن رأيت خراسانيا بمكة يقول حَدَّثَنَا واثلة بْن الأسقع، فقلت: هذا ممن جاز عليه عبث أبي نعيم.". (٣٤٢)

١٣٢٣-"أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْقَاسِمِ النَّرْسِيُّ، أخبرنا محمّد بن عبد الله الشّافعيّ، حدثنا الحارث بن محمّد، حَدَّثَنَا أَبُو النضر هاشم بْن القاسم الكناني من بني ليث من أنفسهم وهو من أهل خراسان يلقب قيصرًا- وإنّما لقب بقيصر أن نصر بْن مالك بْن الهيثم الخزاعي وكان عَلَى شرطة هارون الرشيد دخلَ الحمَّام فِي وقت صلاة العصر.

وقال للمؤذن لا تُقم الصلاة حتى أخرج. فجاء أَبُو النضر إلى المسجد وقد أذن المؤذن، فقال لَهُ أَبُو النضر: مالك لا تقيم الصّلاة؟ قال: أنتظر نصرا، فقال لَهُ أَبُو النضر أقم، فأقام الصلاة، فصلوا فلما جاء نصرُ بْن مالك قَالَ للمؤذن: ألم أقل لك لا تُقم حتى أخرج؟ قَالَ: لم يدعني هاشم بْن القاسم وقال لي أقم، فقال نصر: لَيْسَ هذا هاشم، هذا قيصر، تمثل بِملك الروم. فبقي هذا اللقب عَلَى أبي النضر.

وقال الحارث: كَانَ أَحْمَد بْن حنبل يَقُولُ: أَبُو النضر شيخنا من الآمرين بالمعروف والناهين عَن المنكر.

أَخْبَرَنَا عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن عبد الله المعدل، حدثنا أبو علي بن الصواف، حدثنا عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل قَالَ: سمعتُ أبي يَقُولُ: قَالَ أَبُو النضر ولدت سنة أربع وثلاثين ومائة.

أخبرنا الأزهري، أخبرنا محمّد بن المظفّر، أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ القزويني قَالَ: سمعتُ عَلِيّ بْن سهل بْن المغيرة قَالَ: قَالَ لي أَبُو نُعَيْم: أما يتقي الله قَيْصر يحدث عَن الأشجعي بكتاب سُفْيَان؟ يعني بقيصر أَبَا النضر.

أَخْبَرَنَا الصيمري، حدثنا علي بن الحسن الرّازيّ، حدثنا محمّد بن الحسين الزّعفرانيّ، حَدَّثَنَا أحمد بن زهير قَالَ: سمعت يحيى بْن معين يَقُولُ: أول ما كتبنا عَن أبي النضر- هاشم بْن القاسم- قَالَ: إن عندي كتابا لشعبة نحوا من ثمانمائة حديث، سألتُ عنها شُعْبَة فحَدَّثَنَا بِهَا، وقال: عندي غير هذه لست أجترئ عليها، ثُمَّ حضرناه من بعد فِي تِلْكَ الأحاديث الباقية، فكان يَقُولُ فيها حَدَّثَنَا شُعْبَة- والحديث فتنة- وكانت نحوًا من أربعة آلاف. كذا قَالَ يَحْيَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن مُحَمَّد الأشناني قَالَ: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت- يعني ليحيي ابن معين- فهاشم بْن القاسم ما حاله؟ فقال: ثقة.". (٣٤٣)

---

(٣٤٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٣٤٣/١٢

(٣٤٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٦٥/١٤

١٣٢٤-"خطب لَهُ والده بولاية العهد فِي سنة خمس وثمانين وخمسمائة ونثر عند ذكره فِي الجوامع دنانير عليها اسمه فكان عَلَى ذَلِكَ حتَّى قطع ذكره فِي جمادى الأولى سنة إحدى وستمائة ثُمَّ أعيدت الخطبة لَهُ بولاية العهد فِي شوال سنة ثمان عشرة وحدث عن والده بالإجازة لَهُ مِنْهُ.

٣٣- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عمر بن حسين بن خلف القطيعي أَبُو الْحَسَن من قطيعة باب الأزج [١] :

أسمعه أَبُوهُ من أَبِي بَكْر الزاغوني وأبي القاسم العكبري وأحمد بْن مُحَمَّد العباسي، وأبي الوقت وأبي الحَسَن بْن الخل ثُمَّ سَمِعَ هُوَ بنفسه الكثير من أصحاب العلاف وابن بيان وابن نبهان ومن بعدهم وكتب بخطه ورحل إلى الشام وكتب عن جماعة وجمع تاريخًا لبغداد ذكر فِيهِ محدثيها وسَمِعت مِنْهُ أكثر صحيح الْبُخَارِيّ.

قَالَ لي: ولدت في رجب سنة ست وأربعين وخمسمائة.

قلت: وسمع بالموصل من خطيبها ومن يَحيى بْن سعدون القرطبي روى عَنْهُ أَبُو المعالي الأبرقوهي وأبو الْحَسَن الغرافي. قلت: وتوفي فِي [ربيع] الآخر سنة أربع وثلاثين وستمائة.

٣٤- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَبِي الفوارس أبو عبد الله ابن العريسة وهو لقب جَدّه [٢] :

سَمِعَ أبا الوقت ومن بعده.

قرأت عليه أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا الفضلي حديث «أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده» .

ولد سنة أربعين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة عشرين وستمائة.

٣٥- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عِيسَى المقرئ أَبُو بَكْر بْن الفقيه الحريمي:

أحد القراء بالترب، سَمِعَ ابْنُ البطي. سمعنا مِنْهُ شيئًا يسيرًا، ولد بعد الخمسين وخمسمائة وتوفي فِي جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستمائة.

٣٦- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن صالح بْن شافع الجيلي البغدادي أبو المعالي ابن أبي الفضل [٣] :

---

[١] انظر: التكملة لوفيات النقلة ٣/ورقة ١٩٤. ولسان الميزان ٥/٤٦.

[٢] انظر: تاريخ الإسلام للذهب ورقة ٢٦٤. ومجمع الألقاب ٤/٢٤٩.

[٣] انظر: مجمع الألقاب ٤/٢٤٨.". (٣٤٤)

١٣٢٥-"وكان يروي فِي مجلسه بالإجازة عن أمير المؤمنين الناصر، توفي سنة عشر وستمائة.

٤٣٤- أَحْمَد بْن مَنْصُور بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه أَبُو الْعَبَّاس الكازروني:

قدم بغداد وسمع أبا مُحَمَّد سبط الخياط وشيخ الشيوخ أبا البركات إِسْمَاعِيل وأبا بَكْر بْنُ الأشقر وأبا عَبْد

---

(٣٤٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ١٥/١٣

اللَّه بْن السلال وكتب أكثر مسموعاته وتفقه مدة عَلَى مذهب الشَّافعيّ ثُمَّ ولي قضاء كازرون ثُمَّ قدم رسولًا من أمير شيراز فِي سنة ست وثمانين وخمسمائة وحدث ولقيته بواسط وسَمِعت مِنْهُ مشيخته فِي سبعة أجزاء جمعها لنفسه. أخبرنا قال: أخبرنا إِسْمَاعِيل. فذكر حديثًا. وسمعته يَقُولُ: الأصدقاء ثلاثة، صديقك وصديق صديقك وعدو عدوك، والأعداء ثلاثة عدوك وعدو صديقك وصديق عدوك.

قَالَ لي: ولدت فِي سنة ست عشرة وخمسمائة. وتوفي فِي جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وخمسمائة بشيراز.

قَالَ ابْنُ الدبيثي: سمعته يَقُولُ حفظت القرآن وكتبًا مختصرة فِي اللغة ولي عشر سنين وقرأت فِي الكتب الكبار فِي اللغة والنحو.

٤٣٥- أَحْمَد بْن موهوب بْن أَحْمَد بْن النرسي أَبُو بَكْر:

أنبأنا عُمَر بْن عليّ بْن الخضر، أخبرنا ابن موهوب، أخبرنا ابْنُ بيان. فذكر حديثًا.

توفي فِي شعبان سنة اثنتين وستين وخمسمائة وله ثلاث وستون سنة.

٤٣٦- أَحْمَد بْن موهوب بْن المبارك بْن محمد بن أحمد ابن السدنك أَبُو شجاع:

والسدنك لقب أَحْمَد جد جده، كان أمين القضاة بالحريم، سَمِعَ أبا عليّ بْن نبهان وأبا القاسم بْن بيان وأبا عليّ بْن المهدي وكان ثقة. سَمِعَ مِنْهُ الشريف أَبُو الْحَسَن الزيدي وعمر القرشي وبن الشعار وابن مشّق. وحدثنا عَنْهُ جماعة منهم ابْنُ الأخضر.

ولد سنة خمس وتسعين وأربعمائة. وتوفي في ذي القعدة سنة سبعين وخمسمائة.

٤٣٧- أَحْمَد بْن مهلهل بْن عَبْد اللَّه أَبُو الْعَبَّاس البرداني المقرئ [١] :

أحد الزهاد الْعَبَّاد، كَانَ ضريرًا، تفقه عَلَى أَبِي الخطاب الكلوذاني وسمع أبا طالب ابن يُوْسُف وصاعد بْن سيار واشتغل بالعبادة. أنبأنا أبو المحاسن القرشي، أخبرنا ابن

---

[١] انظر: شذرات الذهب ٤/١٧٠.". (٣٤٥)

١٣٢٦-"الكنى فِي آباء من اسمه أَحْمَد

٤٥٤- أَحْمَد بْن أَبِي الوفاء بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الصمد أَبُو الفتح البغدادي [١] :

سَمِعَ أبا القاسم بْن بيان، وسافر إلى الشام وحدث بحلب، سمع منه الحافظ يوسف ابن أَحْمَد وعمر بن عليّ الْقُرَشِيّ هناك.

(قلت: كَانَ فقيهًا حنبليًا يعرف بابن الصائغ وكان يعرف بغلام أَبِي الخطاب لخدمته لَهُ. روى عنه أيضا. حدث عنه أبو القاسم ابن صصرى وعبد الغني الحافظ وعبد الحق بْن خلف وسليمان بْن أَحْمَد الفقيه

---

(٣٤٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ١٢٤/١٥

وإبراهيم بْن أَبِي الْحَسَن الزيات وجماعة وابنه عَبْد الرزاق بْن أَحْمَد بْن أَبِي الوفاء. وتوفي بحران في سنة خمس وسبعين وخمسمائة. ذكره ابن النجار فقال: سكن حران وكان يدرس بها ويفتي، ولد سنة تسعين وأربعمائة وتوفي سنة ست وسبعين وخمسمائة بحران) .

٤٥٥- أَحْمَد بْن أَبِي بَكْر بْن المبارك أبو السعود عرف بابن الشبل العطار الحريمي [٢] :

شيخ مشهور بالصلاح والمعرفة. صحب الشَّيْخ عَبْد القادر وصار المشار إِلَيْه فِي الطريقة، وكان يغلب عَلَيْهِ الرفق والبسط وكان منزله مجمع الفقراء وله القبول عند النَّاس، توفي سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

٤٥٦- أَحْمَد بْن أَبِي الفائز بْن عَبْد المحسن بن الكبري الشروطي [٣] :

والكبري لقب عَبْد المحسن، سَمِعَ ابْنُ الحصين وأبا غالب بْن البناء وسمعنا مِنْهُ، ذكر له حديثا. قال: ودلت سنة ثمان وخمسمائة. وتوفي فِي جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

---

[١] انظر: شذرات الذهب ٤/٢٤٩.

[٢] انظر: شذرات الذهب ٤/٢٧٤. ومرآة الزمان ٨/٢٤٩.

[٣] انظر: مجمع الألقاب ٤/٢٢٣.". (٣٤٦)

١٣٢٧-"جمادى الآخرة.

٥٦٠- جامع بْن مُحَمَّد بْن جامع بْن الطيب أَبُو الطيب بْن السمك الحربي:

سمع أبا العباس ابن قريش وبن الحصين. سَمِعَ مِنْهُ عُمَر الْقُرَشِيّ وعبد اللَّه بْن أَبِي طَالِب الخباز، توفي سنة ثمان وستين وخمسمائة.

٥٦١- جلخ مُحَمَّد بْن عِيسَى بْن مُحَمَّد أَبُو بَكْر الحربي:

وجلخ لقب لَهُ، أظن قرأت عَلَيْهِ: أخبركم هبة اللَّه الشبلي. فذكر حديثًا. توفي فِي رمضان سنة تسع وستمائة.". (٣٤٧)

١٣٢٨-"وصار أنحى أهل طبقته وكان فصيحًا ذكيًا لَهُ نظم إلا أَنَّهُ كَانَ عنده عجب وتيه بعلمه، لقب نفسه ملك النحاة، وكان يسخط عَلَى من يخاطبه بغير ذَلِكَ. سكن واسط مدة وأخذ عَنْهُ أهلها أدبًا كثيرًا ثُمَّ صار إلى شيراز وكرمان وتنقل حتَّى استقر به الحال بدمشق فسكنها إلى أن توفي. وذكره ابْنُ السمعاني فِي كتابه. توفي سنة ثمان وستين وخمسمائة.

---

(٣٤٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ١٥/١٢٩

(٣٤٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ١٥/١٥٥

٥٧٢- الْحَسَن بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن الْحَسَن أَبُو عليّ الصوفي الفارسي ثُمَّ البغدادي:
كَانَ يسكن رباط الزوزني وهو أخو شيخ الرباط أَبِي بَكْر أَحْمَد، والحسن أسنّ.
كَانَ رجلًا صالحًا عابدًا، سَمِعَ أبا السعود بن المجلي وهبة اللَّه الحريري وأبا بَكْر الْأَنْصَارِيّ وجماعة. سمعنا مِنْهُ ونعم الشَّيْخ كَانَ. قلت لَهُ: أخبركم أَبُو بَكْر القاضي.
فذكر حديثًا. ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة ست وتسعين وخمسمائة.
(قلت: روى عَنْهُ ابن خليل) .
٥٧٣- الْحَسَن بْن عليّ بْن عَبْد الملك بْن يُوسُف أَبُو مُحَمَّد الإسكافي:
منسوب إِلى بلد كَانَ بالنهروان، يعرف بإسكاف، كَانَ حافظًا للقرآن، قَرَأَ عَلَى الشَّيْخ أَبِي مَنْصُور الخياط وسمع مِنْهُ ومن أَبِي الفرج القزويني وأبي الفضل مُحَمَّد بْن عَبْد السَّلام وجعفر السراج وحدث عَنْهُمْ، سَمِعَ مِنْهُ أَحْمَد بْن صالح الجيلي وأحمد بْن طارق وحَدَّثنا عَنْهُ ابْنُ الأخضر وغيره. ولد سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة. وتوفي فِي ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.
٥٧٤- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الدامغاني أَبُو نصر بْن قاضي القضاة أَبِي الحسن [١] :
كان ينوب عن أخيه أبي الْحُسَيْن أَحْمَد فِي الحكم والقضاء بالجانب الغربي، سَمِعَ أبا الغنائم النرسي، سَمِعَ مِنْهُ عُمَر الْقُرَشِيّ، توفي فِي شوال سنة خمس وستين وخمسمائة.
٥٧٥- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو محمد يعرف بابن السّوادي، الكامل [٢] :

---

[١] انظر: الجواهر المضية ١/١٩٩.
[٢] انظر: مجمع الألقاب ٤/٣٣". (٣٤٨)

١٣٢٩-"وسبعون سنة.
١١٥٩- عليّ بْن المبارك بْن عَبْد الواحد بْن غيلان أَبُو الْحَسَن الصائغ:
من بيت رئاسة. سَمِعَ سَعِيد بْن البناء. قرأت عَلَيْهِ عَنْهُ. فذكر حديثًا. توفي فِي ذي الحجة سنة ست عشرة وستمائة.
١١٦٠- عليّ بْن المبارك بْن أَحْمَد بْن أَحْمَد بْن الطاهري أَبُو الْحَسَن:
يُقال إنهم من ولد طاهر بْن الْحُسَيْن الخزاعي، سَمِعَ أبا المعالي اللحاس وأبا الفتح بْن البطي وعمر بْن بنيمان وغيرهم. قرأت عَلَيْهِ: أخبركم الجبان. فذكر حديثًا. توفي فِي ربيع الآخر سنة سبع عشرة وستمائة.
١١٦١- عليّ بْن المبارك بْن عليّ بْن فارس أَبُو الْحَسَن بْن أَبِي السعادات:

---

(٣٤٨) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ١٥/١٥٩

يعرف بابن الوارث سَمِعَ الكثير بنفسه وكتب الكتب الكبار ولازم حلق الحديث وكتب عن سُلَيْمَان بْن فيروز ويحيى بْن ثابت البقال وأبا مُحَمَّد (كذا) ابن الخشاب وعبد الله بن منصور الموصلي وأحمد بْن المرقعاتي وحدث وكان صدوقًا. ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة، توفي فِي رمضان سنة عشرين وستمائة.

١١٦٢- عليّ بْن المبارك بْن الْحَسَن بْن أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم أَبُو الْحَسَن المقرئ الفقيه الشَّافعيّ الواسطي يعرف بابن باسويه وهو لقب لأحمد [١] :

قَرَأَ القراءات العشر عَلَى عليّ بْن المظفر خطيب شافيًا وأبي بكر الباقلاني وسمع معنا من أَبِي طَالِب الكتاني وأبي نصر بْن محميه ومسعود بْن قطرون وأحمد بْن سالم وتفقه ببغداد عَلَى أَبِي طَالِب صاحب ابْنُ الخلّ وعلى يعيش بْن صدقة وسمع بها من أَبِي الفتح بْن شاتيل وأبا المعالي (كذا) الفراوي وسافر إلى الشام وأقرأ النَّاس القرآن بدمشق وهو هناك عَلَى طريقة حسنة.

قلت: توفي فِي شعبان سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ودفن بباب الصغير وسمع مِنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه البرزالي والضياء المقدسي وابن أخته السيف وروى عَنْهُ القراءات علم الدين القاسم اللورقي وغيره حَدَّثنا عَنْهُ عَبْد الصمد بْن الحرستاني ومحمد بن قيماز والشهاب ابن مشرف.

---

[١] انظر: النجوم الزاهرة ٢٩٢/٦. والعبر ١٢٨/٥.". (٣٤٩)

١٣٣٠-"وتسعين وخمسمائة وله أربع وثمانون سنة.

١٢٦٥- المبارك بْن المبارك بْن هبة اللَّه أَبُو طاهر بْن أَبِي العلاء العطار بْن المعطوش أخو أَبِي القاسم وهذا الأصغر:

سَمِعَ مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن المهدي ومحمد بْن مُحَمَّد بْن المهتدي بالله وهو آخر من حدث عَنْهُمَا، وهبة اللَّه بْن الحصين وكان يَقِظا فطنًا صحيح السماع. أخبرنا ابْنُ المعطوش، أخبرنا ابْنُ المهدي سنة أربع عشرة فذكر حديثًا. ولد فِي رجب سنة سبع وخمسمائة. وتوفي فِي جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

قلت: روى عَنْهُ ابْنُ خليل والضياء وابنا الحافظ عَبْد الغني واليلداني وابن عَبْد الدائم وعبد اللطيف الحراني وروى الشَّيْخ الموفق بْن قدامة مَعَ جلالته عن رَجُل عَنْهُ، وبالإجازة أَحْمَد بْن أَبِي الخير وعلي بْن الْبُخَارِيّ وهو أسند من لقي الضياء ببغداد.

١٢٦٦- المبارك بْن المبارك بْن سَعِيد بْن الدهان أَبُو بَكْر بْن أَبِي طَالِب النحوي الواسطي الضرير [١] :

قَرَأَ القراءات واشتغل بالعلم وسمع نصر بْن مُحَمَّد الأديب والعلاء بْن عليّ بْن السوادي الشَّاعِر وجالس أبا مُحَمَّد بْن الخشاب ولازم أبا البركات الأنباري النحوي وسمع أبا زرعة المقدسي ودرس النحو بالنظامية،

---

(٣٤٩) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٣٠٩/١٥

وتفقه عَلَى مذهب أَبِي حنيفة وكان حنبليًا وقيل انتقل إلى مذهب الشَّافعيّ وفيه يَقُولُ أَبُو البركات بْن التكريتي المؤيد الشَّاعِر:

ومن مبلغ عني الوجيه رسالة ... وإن كَانَ لا تجدي لديه الرسائل

تمذهبت للنعمان بعد ابْنُ حنبل ... وذلك لما أعوزتك المآكل

وما اخترت رأي الشَّافعيّ ديانة ... ولكنما تهوى الَّذِي هُوَ حاصل

وعما قليل أنت لا شك صائر ... إلى مَالِك فانظر لما أَنَا قائل

والوجيه لقب أَبِي بَكْر هَذَا وَقَدْ تخرج بِهِ جماعة فِي النحو وكان يَقُولُ الشعر وكان هُذرة. كتبت عَنْهُ أناشيد. توفي فِي شعبان سنة اثنتي عشرة وستمائة وله ثمانون.

---

[١] انظر: النجوم الزاهرة ٢١٤/٦. وغاية النهاية ٤١/٢. والعبر ٤٣/٥. ووفيات الأعيان ١٦/٢. ومعجم الأدباء ٢٣١/٦. ومرآة الزمان ٥٧٣/٨. وطبقات الشافعية ١٤٨/٥. وبغية الوعاة ٣٨٥. وإنباه الرواة ٢٥٤/٣.". (٣٥٠)

١٣٣١-"وعمر الْقُرَشِيّ وحَدَّثنا عن ابْنُ الأخضر ومحمد بْن يُوسُف حفيده. ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وتوفي فِي جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

١٣٣٠- محفوظ بْن أَحْمَد بْن محفوظ بْن أَحْمَد بْن الْحَسَن الكلوذاني أَبُو الفتوح:

لم يكن عنده شيء من العلم بل سَمِعَ شيئًا من ابْنُ الحصين. سَمِعَ مِنْهُ عُمَر الْقُرَشِيّ توفي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

١٣٣١- المؤيد بْن مُحَمَّد بْن عليّ أَبُو سَعِيد الألوسي الشاعر [١] :

أكثر فِي المديح والغزل والهجاء وجرت لَهُ أقاصيص وسجن مدة ثُمَّ أخرج عن بغداد. توفي بالموصل سنة سبع وخمسين وخمسمائة وله نيف وستون سنة.

١٣٣٢- المؤيد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بن محمد ابن الأخوة أَبُو مُسْلِم بْن أَبِي الفضل البغدادي الأصل الأصبهاني [٢] :

من بيت كتابة ورواية سكن أَبُوهُ أصبهان وكان يَقُولُ اسمي هشام والمؤيد لقب لي. سَمِعَ سَعِيد بْن أَبِي الرجاء والحسين بْن عَبْد الملك الخلال وأبا بَكْر محمد بن علي ابن أَبِي ذر وأبا القاسم الشحامي وقدم بغداد مَعَ أَبِيهِ فسمع بها عليّ بْن الصباغ وأبا الفضل الأرموي وغيرهما وعاد إلى أصبهان وحدث بها بالكثير، وكان صحيح السماع ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ست وستمائة.

---

(٣٥٠) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٣٣٣/١٥

قلت: روى عَنْهُ ابْنُ خليل والضياء والتقى بِهِ العز وجماعة وأجاز لابن النجار وأقرانه.

١٣٣٣- مشرف بْن أَبِي سعد ثابت وقيل مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن شستان الخباز أَبُو شيخنا ثابت وأخو أَبِي الْحَسَن الخباز الأزجي [٣] :

سَمِعَ مَعَ أخيه من ابن عَبْد الباقي الدوري وأبي طَالِب بْن يُوسُّف وأبي الغنائم بْن المهتدي بالله وغيرهم. سَمِعَ مِنْهُ ابنه وتميم البندنيجي وغيرهما. توفي فِي صفر سنة إحدى وستين وخمسمائة.

---

[١] انظر: معجم البلدان (ألوس) . وفوات الوفيات ٧٦/٢.

[٢] انظر: شذرات الذهب ٢٣/٥. والعبر ٢٩/٥. والنجوم الزاهرة ١٩٨/٦.

[٣] انظر: المشتبه للذهبي ٢٦٣.". (٣٥١)

١٣٣٢-"١٤٦٢- يَحيى بْن عليّ بْن خطاب بْن أَبِي الفتح الدينوري الأصل البغدادي أَبُو المظفر الخيمي:

والد شيخنا عَبْد اللطيف. سَمِعَ أبا غالب الباقلاني. سَمِعَ مِنْهُ عُمَر الْقُرَشِيّ وأحمد البندنيجي وابن الأخضر وأبو الفتوح الحصري وابنه عَبْد اللطيف. توفي فِي ربيع الآخر سنة أربع وستين وخمسمائة.

قلت: روى عَنْهُ الموفق بْن قدامة.

١٤٦٣- يَحيى بْن عَلِيّ بْن أَحْمَدَ بْن عَلِيّ بْن الْخَرَّازِ أَبُو مَنْصُور الحربي:

والد عَبْد اللَّه، شيخ صالح من بيت رواة، سَمِعَ أبا الغنائم بْن المهتدي بالله وأبا القاسم بْن الحصين وأبا غالب بْن البناء. حَدَّثنا أَبُو مَنْصُور، أخبرنا أَبُو الغنائم، أخبرنا البرمكي. فذكر حديثًا. ولد سنة سبع وخمسمائة وتوفي فِي ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.

قلت: روى عَنْهُ يُوسُّف بْن خليل.

١٤٦٤- يَحيى بْن عليّ بْن طراد بْن حُسَيْن بْن كرسا أَبُو فراس:

حَدَّثنا قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ الحصين قراءة. فذكر حديثًا. ولد سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وتوفي فِي رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

قلت: روى عنه ابن خليل.

١٤٦٥- يحيى بن عليّ بْن الفضل بْن هبة اللَّه بْن بركة أَبُو القاسم بْن أَبِي الْحَسَن الفقيه الشَّافعيّ المعروف بابن فضلان وهو لقب جَدّه الفضل [١] :

ويحيى كَانَ اسمه الواثق وهو المذكور فِي سماعاته لكن غلب عليه يَحيى واختاره هُوَ وكان إمامًا فقيهًا، لَهُ يد

---

(٣٥١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٣٤٧/١٥

فِي علم الخلاف، مشار (كذا) إِلَيْه فِي جودة النظر، تفقه عَلَى أَبِي مَنْصُور الرزاز ورحل إلى نَيْسابُور إلى مُحَمَّد بْن يَحيى صاحب الغزالي مرتين وعلق عَنْهُ وظهر فضله واشتهر ذكره وعاد إلى بغداد وانتفع بِهِ خَلَق وكان عذب الكلام، سهل الأخلاق، سَمِعَ أبا غالب بْن البناء وأبا القاسم بن السمرقندي والأرموي

[١] انظر: شذرات الذهب ٣٢١/٤. والنجوم الزاهرة ٥٣/٦. وطبقات الشافعية ٣٢٠/٤. والعبر ٢٨٩/٤". (٣٥٢)

١٣٣٣-"حديث رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فحضرت عنده امرأة من دار الطائع والتمست منه حاجة، فعدل عنها إلى إتمام الحديث، فشق عليها وقالت: بم أنت مشغول؟ فَقَالَ: بنقل فضائل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الخراب إلى العامر.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ المؤدب عن أَبِي العز أَحْمَد بْن عُبَيْد اللَّه بْن كادش العكبري قَالَ:

أنشدنا أبو غالب عُبَيْد اللَّه بْن هبة اللَّه الكاتب لنفسه:

عقرتهم معقورة لو سالمت ... شرابها ما سميت بعقار

وكيف طوائلها القديمة إذ غدت ... صرعى تداس بأرجل العصار [١]

لانت لهم حتى انتشوا فتمكنت ... منهم فصاحت فيهم الآثار

سجدوا لكأسات العقار كأنهم ... صور المجوس إلى بيوت النار

وأماتهم [٢] طرب الأغاني ميتة ... أخذوا لها الأنوار بالأوتار

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي العلاء أَحْمَد بْن شاكر الكاتب بمعرة النعمان عن أبي عبد الله محمد ابن عَبْد اللَّه بْن العباس بْن عَبْد الحميد الحراني [٣] قَالَ لتاج الرؤساء أَبِي غالب بْن الأصباغي:

هربت [٤] من لا ألام فيه ولا ... أنسب فِي حبه إلى الغلط

لأنني ما وضعت قط يدي ... مذ كنت طفلا إلا عَلَى النقط [٥]

٣٩١- عُبَيْد اللَّه بْن يحيى بْن خاقان، أَبُو الحَسَن أبُو الوزير [٦] :

ذكر عُبَيْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن أَبِي طاهر أن اسم خاقان النضر بْن موسى بْن مسلم بْن صبيح، ومسلم يكنى أَبَا الضحى، الراوي عن ابن عباس وغيره، وإنما لقب بخاقان لأنه

[١] في (ب) : «العضار» .

[٢] في (ج) : «أمامهم» .

(٣٥٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٣٨٣/١٥

[٣] في النسخ: «الحرامى» .
[٤] هكذا في الأصول.
[٥] في (ج) : «آخر الجزء الثاني بعد الخمسين والمائة من الأصل وأول الجزء ١٥٣: عبيد الله بن يحيى»
.
[٦] انظر: شذرات الذهب ١٤٧/٢. والعبر ٢٦/٢. والأعلام ٣٥٥/٤. وكتاب الوزراء للجهشياري، ص ٢٥٤.". (٣٥٣)

١٣٣٤-"وأنشدني علي بن الحسين قال: أنشدني ابن منصور لنفسه:
لمن غزال بأعلى رامة سنحا ... فعاود القلب سكر كان منه صحا
مقسم بين أضداد فطرته ... جنح وغرته في الجنح ضوء ضحا [١]
سألت علي بن منصور اللغوي عَنْ مولده فَقَالَ: فِي صفر سنة سبع أو تسع وأربعين وخمسمائة ببغداد- الشك منه.
وتوفي ليلة الإثنين السابع والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وستمائة، ودفن من الغد بالوردية.
٩٦١- علي بن أبي منصور بن علي بن أبي الفضل بن معالي الجزري [٢] النجاد، أبو الحسن المقرئ المعروف بابن نحلة- وهو لقب لأبيه أبي منصور.
وكان يسكن بالظفرية، سمع أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السّمرقندي، وأبا الفرج عَبْد الخالق بْن أَحْمَد بْن عَبْد القادر بن يوسف، وغيرهما، وسافر إلى ديار مصر، وسمع بها من أبي عبد الله الكيذاني ديوان شعره، وعاد إلى بغداد، وحدث باليسير، روى لنا عبد الرحمن بن عمر بن الغزال الواعظ، وسألته عنه فقال: كان شيخا حسنا طيب التلاوة للقرآن.
أخبرنا ابن الغزال، أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي منصور ابن نحلة بقراءتي عليه، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السّمرقندي قراءة عليه، أنبأنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سكينة، وأنبأنا أَبُو أَحْمَد عَبْد الوهاب بْن عليّ الأمين، أنبأنا أبو المعالي أحمد ابن محمد بن المذاري، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن البناء قالا: أنبأنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَانَ، حدّثنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا وكيع، وعبد الله بن نمير، عن الربيع بن سعد الجعفي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم: «حدثوا عن بني إسرائيل فإن فيهم الأعاجيب، ثم أنشأ يحدث قال: خرجت رفقة يسيرون في الأرض فمروا بمقبرة فقال بعضهم لبعض: لو صلينا ركعتين ثم دعونا الله عز وجل لعله يخرج لنا بعض أهل هذه المقبرة فيخبرنا عن الموت، قال: فصلوا

(٣٥٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ١٠٩/١٧

ركعتين

[١] في الأصل: «ضو صحا» .

[٢] في الأصل: «الحرري» .". (٣٥٤)

١٣٣٥-"وأمه أمة العزيز أم ولد موسى الهادي، حج بالناس في سنة أربع وتسعين ومائة، ذكر ذلك محمد بن جرير الطبري في تاريخه. وروى الصولي: أن علي بن الرشيد مات في سنة أربع عشرة ومائتين.

٩٩٩- علي بْن هارون الواثق بالله بْن مُحَمَّد المعتصم بالله بْن هارون الرشيد ابن محمد المهدي بن المنصور: ذكره محمد بن جرير الطبري وقال: توجه من بغداد إلى سامراء في فتنة المستعين قاصدا المعتز مع أخيه محمد الذي لقب بالمهدي.

١٠٠٠- علي بن هَارُون بن مُحَمَّدِ بْنِ هَارُون بن أحمد بن هارون، أبو الحسن المغار:

من ساكني درب المجوس من نواحي قطعنا، سمع أبا طالب عمر بن إبراهيم الزهري، وأبا محمد الحسن بن محمد الخلال. وحدث باليسير، روى عنه عمر بن ظفر المغازلي، وأبو المعمر الأنصاري، وأبو طاهر السلفي.

كَتَبَ إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ المفضل الحافظ، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قراءة عليه، أنبأنا أبو الحسن علي بن هارون المغار ببغداد، أنبأنا أبو طالب عمر بن إبراهيم ابن حمامة الزهري، أنبأنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللَّهِ بْن إِبْرَاهِيم بْن أَيُّوبَ بْنِ ماسى المبتوتي، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْكَمِيتِ بْنِ بهلول الموصلي، حدّثنا صبيح [١] بن دينار، حدّثنا عفيف بن سالم، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أسهم يوم بدر للفارس سهمين وللراجل سهما [٢] .

١٠٠١- علي بن هارون، أبو الحسن الصوفي، النساج:

روى عنه: أبو سعد الماليني شيئا من كلامه.

كتب إِلَيَ أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن أَبِي يزيد بن حمد الكراني: أن أبا الطيب حبيب ابن محمد بن أحمد بن محمد الظهراني أخبره قال: أنبأنا أبي، أنبأنا أَبُو سعد أَحْمَد بْن مُحَمَّد الماليني قَالَ: سمعت أبا الحسن علي بن هارون الصوفي النساج ببغداد يقول: العبد إذا كان بعين المشاهدة فإنه يحس بما يرد عليه.

[١] في الأصل: «ثنا صبح» .

(٣٥٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ١٢٩/١٩

[٢] انظر الحديث في: صحيح البخاري ١/٤٠١.". (٣٥٥)

١٣٣٦-"أَيْشِ هُوَ؟ قَالَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عن أبي جعفر عن إبراهيم بن سعد، عَنْ أَبِيهِ قِصَّةَ عَلِيٍّ؛ مَا أَنَا بِالَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ، فَأَنْكَرَهُ إِنْكَارًا شَدِيدًا: وقال: ماله أَصْلٌ.

قُلْتُ: أَظُنُّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْكَرَ عَلَى لُوَيْنٍ رِوَايَتَهُ مُتَّصِلا، فَإِنَّ الْحَدِيثَ مَحْفُوظٌ عَنْ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنة، غَيْرَ أَنَّهُ مُرْسَلٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. كَذَلِكَ.

أَخْبَرَنَاهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أحمد الحرشي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، حدّثنا عبد الله بن وهب، أخبرني سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نَاسٌ فَخَرَجُوا يَقُولُونَ: مَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَخْرُجَ، فَدَخَلُوا فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَا أَنَا أَدْخَلْتُهُ وَأَخْرَجْتُكُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَكُمْ» [١]

وَرَوَاهُ الْحُمَيْدِيُّ أَيْضًا عَنْ سُفْيَانَ.

أَخْبَرَنَاهُ ابْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْد اللَّه بْن جعفر بن درستويه، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثنا الحميدي، حدّثنا سفيان، حَدَّثَنَا عَمْرٌو قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبُو جَعْفَرٍ فَمَرَرْنَا بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ لِي: أَنْظِرْنِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ يُحَدِّثُهُ. قَالَ عَمْرٌو: فَذَهَبَ إِلَيْهِ ثُمَّ جَاءَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نَاسٌ، فَدَخَلَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلِيٌّ خَرَجُوا، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَالُوا: وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلِمَ خَرَجْنَا؟ فَرَجَعُوا فَدَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخْرَجْتُكُمْ وَأَدْخَلْتُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَكُمْ» [٢]

. وأخبرنا ابن الفضل، حدّثنا عليّ بن إبراهيم المستملي، حدّثنا محمّد بن سليمان بن فارس، حَدَّثَنَا البخاري قَالَ: محمد بن سليمان بن حبيب أبو جعفر بغدادي يقال له لوين.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه النيسابوري- فِي كتابه- قَالَ:

سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد المذكر يقول: سمعت أبا محمد البلاذري يقول:

سمعت محمد بن جرير يقول: إنما لقب محمد بن سليمان المصيصي بلوين لأنه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول: هذا الفرس له لوين، هذا الفرس له فديد، فلقب لوين.

---

(٣٥٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ١٦٣/١٩

[١] انظر التخريج السابق.

[٢] انظر التخريج السابق.". (٣٥٦)

١٣٣٧-"بنان البغدادي يقول سمعت أبا العتاهية الشاعر يقول سمعت الأعمش يقول سمعت أبا وائل يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم يقول: «الرزق يأتى العبد على أى سيرة سار، لا تقوى متق يزايده ولا فجور فاجر يناقصه» .

١٣٣٠- الفضل بن ثابت بن محمد الكرجى النحوي، المعروف بابن المنجم:

رأيت له كتابا سماه «السامي في شرح اللمع» في النحو لابن جنى بخط يده وتصنيفه.

١٣٣١- الفضل بن جعفر بن يونس النخعي، أبو على الشاعر، المعروف بالبصير [١] :

من أهل الكوفة، سكن بغداد، وكان قدم «سر من أى» في أول خلافة المعتصم ومدحه ومدح جماعة من أصحابه وقواده، ومدح المتوكل والفتح بن خاقان.

ذكر المرزباني: أنه كان أديبا ظريفا بليغا مترسلا، وكان يتشيع تشيعا، فيه بعض الغلو، وله في ذلك أشعار، وكان أعمى، وإنما لقب بالبصير لأنه كان يجتمع مع إخوانه على النبيذ، فيقوم من صدر المجلس يريد البول فيتخطى الزجاج وكل ما في المجلس من آلة ويعود إلى مكانه ولم يؤخذ بيده، وهو القائل:

لئن كان يهديني الغلام لوجهتي ... ويقتاد بى في السير إذ أنا راكب

فقد يستضيء القوم بى في أمورهم ... ويخبو ضياء العين والرأى ثاقب

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْحَرَّانِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عثمان الفقيه أنبأ أبو جعفر بن المسلمة قراءة عليه عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي على بن هارون بن على عن أبيه عن أحمد ابن أبي طاهر قال: أبو على البصير اسمه الفضل بن جعفر بن يونس [٢] ، من أهل الكوفة، وكان ضريرا.

أخبرنا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز أنبأ إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي أنبأ أحمد بن محمد بن النقود حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ هارون الضبي إملاء قال وجدت في كتاب والدي هارون بن محمد بن هارون بخطه

[١] انظر ترجمته في: الأعلام ٣٥١/٥. وسمط اللآلئ ٢٧٦. ومعجم الشعراء ٣١٤. ولسان الميزان ٤٣٨/٤.

(٣٥٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٣٨٩/٢

[٢] في الأصل: «بن يوسف» .". (٣٥٧)

١٣٣٨-"أبي سعد المتولي، فكان يتكلم في المسائل، وكان عسرا في الرواية، سيئ الأخلاق، ضجورا، أدار إلى أصحاب الحديث يتبرم بهم، وسمعت غير واحد ممن أثق بهم إنه كلّ بالصلوات، وليست له طريقة محمودة.

وسمعت أبا نصر الفتح بن أحمد بن عبد الباقي اليعقوبي بنيسابور يقول: قيل لحنفش إن ابن السمعاني ذكرك في «المذيل» وجرحك، فقال: ترى أخرج عني الدم؟.

سألته عن مولده، فقال: بعد قتل البساسيرى، وكان قتله في سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

كتب إليّ أبو المعالي بن الصناع أن حنفش توفي يوم الخميس من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، ودفن بالوردية وقيل: إنما لقب «حنفشا» لأنه كان حنبليّا ثم صار حنفيّا ثم صار شافعيّا.

٨- محمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نبهان، أبو علي بن أبي الغنائم الكاتب [١] :

من أهل الكرخ أسمعه جده لأمه أبو الحسين هلال بن المحسن الصابئ من أبي علي الحسن بن أحمد بن أدهم بن شاذان وابن الحسن بشرى بن عبد الله الفاتني وأبي علي الحسن بن الحسين بن دوما النعالي، ولم يبق على وجه الأرض من يروي عن هؤلاء الأربع غيره و [قرأت] [٢] عنه بخط أبي بكر الخطيب.

أخبرنا أبو محمد بن الأخضر، قال: أنشدنا محمد بن ناصر من لفظه، قال: أنشدنا أبو علي بن نبهان لنفسه:

أسعدنا من وفّقه الله ... لكل فعل منه يرضاه
ومن رضى من رزقه بالذي ... قدّره الله وأعطاه
واطرح الحرص وأطماعه ... في نيل ما لم يعطه مولاه
طوبى لمن فكر في بعثه ... من قبل أن يدعو به الله
واستدرك الفارط فيما مضى ... وما نسى والله أحصاه
فالموت حتم في جميع الورى ... طوبى لمن تحمد عقباه

---

[١] انظر: الوافي بالوفيات للصفدي. ١٠٤/٣. والمحمدون من الشعراء ٤٨٥/٢.

[٢] ما بين المعقوفتين كلمة مطموسة في الأصل.". (٣٥٨)

---

(٣٥٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ١٥٢/٢٠

(٣٥٨) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ١١/٢١

أحمد بن روح، أبو يزيد البزازى ٤/٣٨٠". (٣٥٩)

١٣٤٠-"الفضل بْن الربيع بْن يونس بْن مُحَمَّد بْن أَبِي فروة واسم أبي فروة كيسان، وكنية الفضل أبو العباس ١٢/٣٣٩

الفضل بن السكين بن سحيت، أبو العباس القطيعي يعرف بالسندي ١٢/٣٥٧

الفضل بن الصباح، أبو العباس السمسار ١٢/٣٥٦

الفضل بن العباس بن إبراهيم بن مهران ١٢/٣٦٤

الفضل بْن العباس بْن إبراهيم، أَبُو العباس ١٢/٣٦٤

الفضل بْن العباس بْن الوليد، أَبُو القاسم البزوري ويقال السقطي ١٢/٣٦٧

الفضل بْن العباس بْن علي بْن الحارث بن محمود، أبو العباس الهروي ١٢/٣٧٤

الفضل بْن العباس بْن يحيى بْن الحسين، أبو العباس الصاغاني الحنفي ١٢/٣٧٦

الفضل بْن العباس، أَبُو بَكْر المعروف بفضلك الرازي ١٢/٣٦٣

الفضل بن العباس، القرطمي ١٢/٣٦٧

الفضل بْن جعفر بْن عبد اللَّه بْن الزبرقان، أَبُو سهل المعروف بابن أبي طالب مولى العباس بن عبد المطلب ١٢/٣٥٩

الفضل بن جعفر بن مُحَمَّد بن عبيد الله بن يزيد، أبو القاسم بن المنادي ١٢/٣٦٩

الفضل بْن جعفر، أَبُو العباس الخواص المخرمي ١٢/٣٦٤

الفضل بن جعفر، البغدادي ١٢/٣٥٩

الفضل بْن جعفر، المدائني، وكيل ابْن داهر ١٢/٣٧٤

الفضل بن حبيب، المدائني السراج ١٢/٣٣٦

الفضل بن حكيم ١٢/٣٥٢

الفضل بْن خَلَفِ بْنِ دَاوُد بْن سَعِيد بْن عبد الله، الجواربي ١٢/٣٦٣

الفضل بْن دكين ودكين لقب واسمه عمرو بن حماد بن زهير ابن درهم، أبو نعيم ١٢/٣٤٢

الفضل بن زياد، أبو العباس الطستي ١٢/٣٥٥

الفضل بن زياد، القطان ١٢/٣٥٨

الفضل بْن سهل بْن إبراهيم، أَبُو العباس الأعرج ١٢/٣٦٠

الفضل بْن سهل بْن عبد الله، أَبُو العباس الملقب ذا الرياستين ١٢/٣٣٦

(٣٥٩) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٢٣/٤٢١

الفضل بن صالح بن علي بْن عِيسَى بْن جعفر بْن أَبِي جعفر المنصور، يكنى أبا العباس ٣٧٠/١٢
الفضل بن صالح، المخرمي ٣٦٥/١٢". (٣٦٠)

١٣٤١-"مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن الحسن، الصفار ٨٣/٣
مُحَمَّد بْن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن هارون، أبو الحسين الدقاق، المعروف بابن أخي ميمي ٨٨/٣
مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن الْحُسَيْن، أَبُو بكر العلاف، ويعرف بالمستعيني ٦٥/٣
مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن الْحُسَيْن، أَبُو عبد الله الجعفي القاضي الكوفي، المعروف بابن الهرواني ٩٢/٣
محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم، أبو أحمد الكوفي الزبيري مولى بني أسد ١٩/٣
مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن العباس بْن مُحَمَّدِ بْنِ عبد الملك بن أَبِي الشوارب، أبو الفضل الأموي ٦٨/٣
محمد بن عبد الله بن المؤذن ٣٤/٣
محمد بن عبد الله بن المبارك، أبو جعفر المخرمي ٤١/٣
محمد بن عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك، أبو عبد الله الأنصاري ٢٥/٣
محمد بن عبد الله بن المستورد، أبو بكر، ويعرف بأبي سيار الحافظ ٤٥/٣
محمد بن عبد الله بن المهاجر، النصري يعرف بالشعيثي ٦/٣
محمد بن عبد الله بن بكر بن واقد، أبو جعفر السراج ٥٣/٣
مُحَمَّد بن عبد اللَّه بن بندار، أبو بكر الخفاف الكرجي ٩٤/٣
محمد بن عبد الله بن جبلة بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن، أَبُو بكر المقرئ البغدادي، ساكن طرسوس ٧١/٣
محمد بْن عَبْد اللَّه بْن جعفر، أَبُو بَكْر الزهيري، جار أحمد بن حنبل ٤٦/٣
محمد بن عبد الله بن جورويه، أبو بكر الرازي، وقيل الجنديسابوري ٥٥/٣
مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن خَلَف بْن بخيت، أبو بكر الدقاق العكبري ٨١/٣
محمد بن عبد الله بن دينار، أبو عبد الله المعدل الزاهد، من أهل نيسابور ٧٠/٣
محمد بن عبد الله بن رزين، أبو الشيص الشاعر، يكنى أبا جعفر، وأبا الشيص لقب ١٨/٣
محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد، القطان ٥٢/٣
مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن سَعِيد بْن هارون، أبو بكر الأصبهاني ٥٧/٣
محمد بن عبد الله بن سفيان بن أبي سفيان محمد بن حميد، المعمري، يكنى أَبَا بَكْر ٧٠/٣
مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سفيان، الخضيب، يعرف بزرقان الزيات ٥٠/٣
محمد بن عبد الله بن سكرة، أبو الحسن الهاشمي، من ولد علي بن المهدي، ابن رائطة ٨٥/٣

(٣٦٠) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٦١٥/٢٣

محمد بن عبد الله بن سليمان بن عبد الله، النوفلي ٣/٥٦". (٣٦١)

١٣٤٢-"علي بن أبي منصور بن علي بن أبي الفضل بن معالي الجزري النجاد أبو الحسن المقرئ المعروف بابن نخلة وهو لقب لأبيه أبي منصور نجار ٤/١٢٩
علي بن أبي نصر بن الحبيق أبو الحسن نجار ٤/١٥٥
علي بن أبي نصر بن الحسن أبو الحسن الفتوتي نجار ٤/١٥٦
علي بن أبي نصر بن الهيتي أبو الحسن الزاهد نجار ٤/١٥٩
علي بن أحمد أبو الحسن نجار ٣/١٢٣
علي بن أَحْمَد أبو الحسن الخطيب الشروطي نجار ٣/١٢٧
علي بن أحمد أبو الحسن الدريدي نجار ٣/١٢٦
علي بن أَحْمَد أبو الحسن السراج الصوفي المعروف بغلام الشبلي نجار ٣/١٢٦
علي بن أحمد أبو الحسن السهروردي نجار ٣/١٢٨
علي بن أَحْمَد أبو الحسن الشيرازي الزاهد نجار ٣/١٣٠
علي بن أَحْمَد أبو الحسن الصوفي الواسطي نجار ٣/١٢٤
علي بن أَحْمَد أبو الحسن الضرير المقرئ نجار ٣/١٣٣
علي بن أحمد أبو الحسن العطار نجار ٣/١٣٠
علي بن أحمد أبو الحسن العلوي نجار ٣/١٢٣
علي بن أحمد أبو الحسن الفخري نجار ٣/١٢٧
علي بن أحمد أبو الحسن الكاتب نجار ٣/١٢٩
علي بن أحمد أبو الحسن الكلوذاني نجار ٣/١٢٥
علي بن أحمد أبو الحسن المطرز نجار ٣/١٢٢
علي بن أَحْمَد أبو الحسن النشابي الكاتب نجار ٣/١٢٨
علي بن أحمد أبو الحسن الهمداني نجار ٣/١٢٨
علي بن أَحْمَد أبو الحسن بن الدهان نجار ٣/١٢٩
علي بن أحمد أبو الحسين الأنباري نجار ٣/١٢٢
علي بن أحمد أبو القاسم البني نجار ٣/١٢٤
علي بن أحمد أبو القاسم المالحاني نجار ٣/١٢٩

---

(٣٦١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٢٣/٦٧٢

علي بن أحمد أبو غالب الأنماطي نجار ١٣٢/٣

علي بن أحمد أبو نصر البغدادي نجار ١٣٢/٣". (٣٦٢)

١٣٤٣-"علي بن الطستاني الأنباري دمياطى/ ١٥٤

علي بن الطستاني الأنباري نجار ٢١٤/٤

علي بن العباس النوبختي دمياطى/ ١٤٤

عليّ بْن المبارك بْن أَحْمَد القارئ أَبُو الحسن بن المؤذن دبيثى/ ٣٠٨

عليّ بْن المبارك بْن أَحْمَد بْن أَحْمَد بْن الطاهري أبو الحسن دبيثى/ ٣٠٩

علي بن المبارك بْن أَحْمَدَ بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن بكرى أبو الحسن دمياطى/ ١٤٧

عليّ بْن المبارك بْن الْحَسَن بْن أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم أَبُو الْحَسَن المقرئ الفقيه الشَّافعيّ الواسطي يعرف بابن باسويه وهو لقب لأحمد دبيثى/ ٣٠٩

عَلِيّ بْن المبارك بْن الْحُسَيْن بْن عَبْد الوهاب بْن نغوبا أَبُو الْحَسَن الواسطي المعدل من بيت حديث دبيثى/ ٣٠٧

عليّ بْن المبارك بْن بكري أَبُو الْحَسَن دبيثى/ ٣٠٨

عليّ بْن المبارك بْن صافي أَبُو الْحَسَن الصوفي دبيثى/ ٣٠٩

عليّ بْن المبارك بْن عَبْد الباقي بْن بانويه أَبُو الْحَسَن النحوي يعرف بابن الزاهدة دبيثى/ ٣٠٨

عليّ بْن المبارك بْن عَبْد الواحد بْن غيلان أبو الحسن الصائغ دبيثى/ ٣٠٩

عليّ بْن المبارك بْن عليّ الخباز يعرف بابن أخي الحريص دبيثى/ ٣٠٩

عليّ بْن المبارك بْن عليّ بْن فارس أبو الحسن بن أبي السعادات دبيثى/ ٣٠٩

عليّ بْن المبارك بْن مُحَمَّد بْن جَابِر بْن الْحَسَن بْن محمويه أَبُو الْحَسَن بْن أبي المظفر المعدل دبيثى/ ٣٠٨

عليّ بْن المبارك بْن هبة اللَّه الهاشمي أبو المعالي القصري دبيثى/ ٣٠٨

علي بن المختار بن الأشرف بن الوزير بن فخر الملك أبي غالب محمد بن علي بن خلف أبو نصر نجار ١٠١/٤

علي بن المديني الأصبهاني نجار ١٠٢/٤

علي بن المرتضى بن علي بن محمد بن الداعي زيد بن حمزة بن علي بْن عُبَيْد اللَّه بْن الحَسَن بْن عَلِيّ بْن محمد السيلقي بن الحسن بن جعفر بْن الْحَسَن بْن الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن أَبِي طالب أَبُو الحسن بن أبي الحسن بن أبي ثعلب العلوي الحسني المعروف بالأمير السيد نجار ١٠٢/٤

---

(٣٦٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ١٣٧/٢٤

عليّ بْن المرتضي بْن عليّ العلوي أَبُو الْحَسَن الأصبهاني الأصل البغدادي يعرف بالأمير السيد دبيثى/ ٣١٠". (٣٦٣)

١٣٤٤-"مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن صدقة أَبُو الرضا جلال الدين وزير الراشد بالله لما تولى بعد أبيه المسترشد دبيثى/ ٦
مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الباقي بْن أَحْمَد بْن عليّ بْن النرسي أَبُو مَنْصُور بن أبي المظفر بن أبي البركات دبيثى/ ١١
مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الباقي بْن منصور بن إبراهيم الدقاق أبو بكر المعروف بابن الخاضبة دمياطى/ ٧
مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الجبار أَبُو المظفر الفقيه الحنفي يعرف بالمشطب دبيثى/ ٨
مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الكريم بْن محمد التميمي أبو محمد بن المادح دبيثى/ ٦
مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن فاذويه البزاز أبو الفضل بن العجمي دبيثى/ ٦
مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عُبَيْد اللَّه بْن حُسَيْن الآمدي ثُمَّ الواسطي أَبُو الفضل سبط ابن الأغلاقي دبيثى/ ٨
مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عليّ أَبُو عَبْد الله الأديب الحمامي الأصبهاني يعرف بالمصلح دبيثى/ ١٠
مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عليّ بْن أَبِي الضوء الهاشمي أبو الحارث الضرير دبيثى/ ٩
مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عليّ بْن حمدي أَبُو الفرج بْن أَبِي جَعْفَر الزَّاهِد أخو أبي المظفر أحمد دبيثى/ ٧
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ العزيز الصوفي أبو الحسن بن الدوتائي دبيثى/ ١٢
مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عُمَر بْن حُسَيْن بن خلف القطيعي أَبُو الْحَسَن من قطيعة باب الأزج دبيثى/ ١٣
مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عِيسَى المقرئ أَبُو بكر بن الفقيه الحريمي دبيثى/ ١٣
مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن المهدي أبو جعفر الهاشمي الضرير دبيثى/ ٩
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ أَبُو الفتح بن أبي الليث العميد دبيثى/ ٥
مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد السمسار أَبُو عبد الله الحظيري يعرف بالحنائي دبيثى/ ١١
مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد الطاهري أَبُو المكارم دبيثى/ ٧
مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد العطار أَبُو طاهر سبط أَبِي عَبْد اللَّه المقدسي أخو مسعود ويعرفون ببني الديناري دبيثى/ ١٠
مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بْن مُحَمَّد بْن أَبِي الفوارس أبو عبد الله ابن العريسة وهو لقب جده دبيثى/ ١٣
مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن إِبْرَاهِيم بْن نبهان أَبُو الفرج بْن أبي المظفر بن الشيخ أبي علي دبيثى/

(٣٦٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٢٤/١٥٠

٩". (٣٦٤)

١٣٤٥-"يحيي بن ثابت بن بندار بن أبي الدينوري الأصل البغدادي أَبُو القاسم الوكيل ابْنُ المقرئ أبو المعالي البقال دبيثى/ ٤١٨

يَحيي بْن جَعْفَر بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد الدامغاني أَبُو جَعْفَر بْن أَبِي مَنْصُور دبيثى/ ٣٧٩

يَحيي بْن سعد اللَّه بْن حُسَيْن بْن أبي تمام التكريتي أبو الفتوح بن أبي السعادات دبيثى/ ٣٨١

يَحيي بْن سعد اللَّه بْن عَبْد الباقي بن مجالد البجلي الكوفي أبو منصور دبيثى/ ٤٢٠

يَحيي بْن سعدون بْن تمام الْأَزْدِيّ أَبُو بكر القرطبي المقرئ دبيثى/ ٤٢١

يَحيي بْن سَعِيد بْن هبة اللَّه بْن عليّ بْن عليّ بْن زبادة أَبُو طَالِب بْن أَبِي الفرج الكاتب المنشئ الواسطي الأصل البغدادي دبيثى/ ٤٢١

يحيي بن سلامة بن الحسين بن محمد أبو الفضل الطبري الخطيب المعروف بالحصكفي دمياطى/ ١٩٤

يَحيي بْن طاهر بْن مُحَمَّد أَبُو زكريا الواعظ يعرف بابن النجار دبيثى/ ٣٨٢

يَحيي بْن عَبْد اللَّه بْن أعز بْن عمر السهروردي أبو زكريا دبيثى/ ٤٢٢

يَحيي بْن عَبْد الملك بْن مُحَمَّد الطبري الأصل البغدادي أَبُو الفتوح بْن أبي المعالي بْن الكيا أبي الحسن الهراسي دبيثى/ ٤٢٢

يحيي بن عبد الوهاب بن مُحَمَّد بن إسحاق بن يَحْيَى بن منده أبو زكريا بن أبي عمرو بن أبي عبد الله الإمام العبدي دمياطى/ ١٩٥

يَحيي بْن عَلِيّ بْن أَحْمَدَ بْن عَلِيّ بْن الْخَزَّازِ أبو منصور الحربي دبيثى/ ٣٨٣

يحيي بْن عليّ بْن الْحَسَن بْن مُحَمَّد بْن موسى بن بسطام الشيباني الخطيب أبو زكريا دمياطى/ ١٩٥

يَحيي بْن عليّ بْن الفضل بْن هبة اللَّه بْن بركة أَبُو القاسم بْن أَبِي الْحَسَن الفقيه الشَّافعيّ المعروف بابن فضلان وهو لقب جده الفضل دبيثى/ ٤٢٣

يَحيي بْن عليّ بْن خطاب بْن أَبِي الفتح الدينوري الأصل البغدادي أَبُو المظفر الخيمي دبيثى/ ٣٨٣

يَحيي بْن عليّ بْن طراد بْن حُسَيْن بن كرسا أبو فراس دبيثى/ ٤٢٣

يَحيي بْن عليّ بْن يَحيي بْن بذال أبو منصور المعروف بابن النفيس دبيثى/ ٣٨٤

يَحيي بْن عِيسَى بْن الْحَسَن بْن إدريس أبو البركات الواعظ دبيثى/ ٣٨٤

يحيي بن عيسى بن جزلة أبو علي الطبيب دمياطى/ ١٩٦

---

(٣٦٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ١٨٧/٢٤

يَحيى بْن محاسن بْن يَحيى بْن رفاعة الطائي أبو زكرياء يعرف بابن زنفل دبيثى/ ٣٨٧". (٣٦٥)

١٣٤٦-"البراء قَالَ: ومات المهدي بالرذ من ماسبذان لثمان بقين من المحرم سنة تسع وستين ومائة، وكان نقش خاتمه: العزة لله، وكان عمره ثلاثا وأربعين سنة وخلافته عشر سنين وشهر وخمسة أيام.
أَخْبَرَنَا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قَالَ: قَالَ أبو بكر السدوسي: توفي المهدي بماسبذان، وصلى عليه الرشيد وتوفي وله ثلاث وأربعون سنة.
أَخْبَرَنَا علي بن أحمد المقرئ، أَخْبَرَنَا علي بن أحمد بن أبي قيس، أخبرنا أبو بكر ابن أبي الدّنيا، حَدَّثَنِي العجلي عن عمرو بن محمد عن أبي معشر قَالَ: توفي المهدي وهو ابن ثلاث وأربعين سنة.
وَقَالَ ابن أبي الدنيا: حَدَّثَنَا محمد بن صالح قَالَ: حَدَّثَنِي عبد الله بن محمّد المظفري قَالَ: توفي المهدي وهو ابن خمس وأربعين سنة.
٩٩٠- محمد بن عبد الله بن رزين، أبو الشّيص الشّاعر، يكنى: أبا جعفر، وأبا الشيص لقب [١] : وهو ابن عم دعبل بن علي الخزاعي، وقيل: هو محمد بن رزين. وكان عم دعبل والأول أصح. كان أحد شعراء الرشيد وله فيه مدائح كثيرة. ولما مات الرشيد رثاه ومدح الأمين. ومما يستحسن من شعره قصيدته الضادية التي أولها:
أبقى الزمان به ندوب عضاض ... ورمى سواد قرونه ببياض
وهي قصيدة مشهورة سائرة.
قرأت على الحسن بن على الجوهري، عن أبي عبيد الله المرزباني قَالَ: روى عن عبد الله بن المعتز عن أبي خلف العامري- من بني عامر بن صعصعة-. قَالَ: من قَالَ إنه كان في الدنيا أشعر من أبي الشيص فكذبه، والله للشعر على لسانه كان أسهل من شرب الماء على العطاش، ولقد كان يفضل على شعراء زمانه يقرون له بذلك لا يستنكفون، وكان من أعذب الناس ألفاظا، وأجودهم كلاما، وأحكمهم رصفا، وكان وصافا للشراب، مداحا للملوك، ودعبل بن علي ابن عمه. ويقال: إنه منه استقى وحفظ أشعاره كلها، فاحتذى عليها.
وَقَالَ المرزباني: حَدَّثَنِي علي بن هارون، أَخْبَرَنِي أبي قَالَ: من بارع شعر أبي

---

[١] ٩٩٠- هذه الترجمة برقم ٢٩١٨ في المطبوعة". (٣٦٦)

---

(٣٦٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٢١١/٢٤
(٣٦٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ١٨/٣

١٣٤٧-"علي بن أحمد بن زكريا الهاشميّ، حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجليّ، حَدَّثَنِي أبي قَالَ: محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي يكنى أبا أحمد كوفي ثقة وكان يتشيع.

أَخْبَرَنَا علي بن طلحة المقرئ، أخبرنا محمّد بن إبراهيم الطرسوسي، أخبرنا محمّد ابن محمّد بن داود الكرجيّ، حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: محمّد ابن عبد الله الأسدي أبو أحمد الزبيري، صدوق.

حدّثنا محمّد بن علي الصوري، أَخْبَرَنَا الخصيب بْن عَبْد اللَّه الْقَاضِي، أَخْبَرَنَا عبد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمَن النّسائيّ، أَخْبَرَنِي أبي قَالَ: أبو أحمد محمد بن عبد الله ابن الزبير الأسدي، كوفي لَيْسَ بِهِ بأس.

أَخْبَرَنِي الْحُسَيْن بْن عليّ الصّيمريّ، أخبرنا علي بن الحسن الرّازيّ، حدّثنا محمّد ابن الحسين الزّعفرانيّ، حدّثنا أحمد بن زهير، حَدَّثَنَا محمد بن يزيد قَالَ: كان محمد بن عبد الله الأسدي يصوم الدهر، وكان إذا تسحر برغيف لم يصدع فإذا تسحر بنصف رغيف صدع من نصف النهار إلى آخره، فإن لم يتسحر صدع يومه أجمع.

أخبرنا محمّد بن أحمد بن رزق، أَخْبَرَنَا إسماعيل بن علي الخطبي وأبو علي بن الصواف وأحمد بْن جعفر بْن حمدان. قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْد اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ:

حَدَّثَنِي أبي قَالَ: مات أبو أحمد سنة ثلاث ومائتين.

أَخْبَرَنَا محمد بن الحسين القطّان، أخبرنا جعفر بن محمّد الخالدي، حدّثنا محمّد ابن عَبْد اللَّهِ الحضرمي قَالَ: سنة ثلاث وَمائتين فيها مات أبو أحمد محمّد بن عبد الله ابن الزبير الزبيري الأسدي في جمادى الأولى بالأهواز.

٩٩٢- محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن عبد الله بن خليفة بن زهير بن نضلة بن معاوية بن مازن بن كعب بن ذؤيبة بن أسامة بن نصر بن قعين بن الحارث ابن ثعلبة بن دودان، ويعرف بابن كناسة، أبو يحيى الكوفي الأسدي [١] :

ويقال: إن كناسة، لقب أبيه عبد الله، وقيل: لقب جده عبد الأعلى، وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم الزّاهد.

---

[١] ٩٩٢- هذه الترجمة برقم ٢٩٢٠ في المطبوعة انظر: التهذيب الكمال ٥٣٥٣ (٢٥/٤٩٢) وطبقات ابن سعد: ٦/٤٠١، وتاريخ الدوري:". (٣٦٧)

١٣٤٨-"أنبأنا أحمد بن محمّد العتيقى حدّثنا محمّد بن الحسين السلمى النيسابوري حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الشَّافِعِيُّ حدّثنا محمّد بن موسى الفرغاني- ببغداد- حدّثنا يعقوب بن الجرّاح.

---

(٣٦٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٣/٢١

وأنبأنا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ القرشيّ الهرويّ أنبأنا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الحيري حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الصَّابُونِيُّ الجرجاني الفقيه- إملاء- حدّثنا يعقوب بن الجرّاح حدّثنا المغيرة بن موسى عن هشام [بن حسّان] [١] الْقُرْدُوسِيّ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا نِكَاحَ إِلا بِوَلِيٍّ وَخَاطِبٍ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ [٢] » وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ الْعَتِيقِيِّ.

١٦٤٦- محمد بن موسى القطّان، ويعرف بمّوس، من أهل همذان [٣] :

حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهْرَيَارَ الأَصْبَهَانِيُّ حدّثنا سليمان بن أحمد الطّبرانيّ حدّثنا محمّد بن موسى القطّان، مموس- ببغداد- حدّثنا محمّد بن حفص الأوصابي الحمصي حدّثنا سعيد بن موسى الأزديّ الحمصي حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ الصَّنْعَانِيُّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: «مَنْ دَامَ عَلَى قِرَاءَةِ يس كُلَّ لَيْلَةٍ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ شَهِيدًا [٤] »

. قَالَ سُلَيْمَانُ: لَمْ يَرْوِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلا مَعْمَرٌ؛ وَلا عَنْهُ إلا رباح تفرد به سعد، هكذا سمى الطبراني هذا الشيخ ونسبه، وأما أهل همذان فذكروا أن مموس هو محمد بن نصر بن عبد الرحمن ويكنى أبا جعفر.

حدث عن هشام بن عمار، ودحيم، والمسيب بن واضح، ومحمد بن مصفى، ومحمد بن رميح المصري، وغيرهم. وهو عندهم صدوق، وليس يبعد أن يكونا اثنين لقب كل واحد منهما مموس. فالله أعلم.

١٦٤٧- محمد بن موسى بن سهل، أبو بكر العطار البربهاري [٥] :

حدث عن إسحاق بن البهلول الأنباري، والحسن بن عرفة العبدي. روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو الحسن الدّارقطنيّ، وغيرهما، وكان ثقة.

المشرق وراء نهر جيحون وسيحون، وأما الثاني فهو فرغان: قرية من قرى فارس (الأنساب ٩/٢٧٤- ٢٧٥) .

[١] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢] سبق تخريجه، راجع الفهرس.

[٣] ١٦٤٦- هذه الترجمة برقم ١٣٣٠ في المطبوعة.

[٤] انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٧/٩٧.

[٥] ١٦٤٧- هذه الترجمة برقم ١٣٣١ في المطبوعة.

انظر: الأنساب، للسمعاني ٢/١٢٧.". (٣٦٨)

---

(٣٦٨) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٤/٨

١٣٤٩-"٢٠١٣- أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ بْن شبيب بْن عَبْد اللَّه، أَبُو بَكْر القطيعيّ : [١]

كان يسكن قطيعة الدقيق فإليها ينسب. سمع إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق، وإسحاق بْن الْحَسَن الحربيين، وبشر بْن مُوسَى الأسدي، وَأَبَا الْعَبَّاس الكديمي، وَأَبَا مُسْلِم الكجي، وَعَبْد اللَّهِ بْن أَحْمَدَ بْن حنبل، وأحمد بْن عَلِيّ الأبار، وَأَبَا خليفة الجمحي، وإدريس ابن عَبْد الكريم الحداد، وَكَانَ كثير الحديث. روى عَنْ عَبْد اللَّه بْن أَحْمَدَ المسند، والزهد، والتاريخ والمسائل، وغير ذلك. وَكَانَ بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس، إلا أنا لم نر أحدا امتنع من الرواية عَنْهُ، ولا ترك الاحتجاج بِهِ. وقد رَوَى عَنْهُ من المتقدمين الدارقطني، وابن شاهين، وَحَدَّثَنَا عنه أَبُو الْحَسَن بْن رزقويه، ومُحَمَّد بْن أَبِي الْفَوَارِسِ، وَمُحَمَّدُ بْن أَحْمَدَ بْنِ البياض، ومحمّد بن الفرج البزّار، وَأَبُو بَكْر البرقاني، وعبد الملك بْن مُحَمَّد بْن بشران، وَأَبُو نعيم الأصبهاني، وجماعة كثيرة سواهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن بْن أَحْمَدَ بْن بكير قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْر بْن مالك يذكر أن مولده فِي يوم الإثنين لثلاث خلون من المحرم سنة أربع وسبعين ومائتين. قَالَ: وكانت والدتي بنت أخى ابن عَبْد اللَّه الجصاص، وَكَانَ عَبْد اللَّه بْن أَحْمَدَ بْن حنبل يجيئنا فنقرأ عَلَيْهِ ما نريد، وَكَانَ يقعدني فِي حجره حتى يقال لَهُ:

يؤلمك فَيَقُولُ: إني أحبه. قَالَ أَبُو طالب: وكان والد ابن مالك جعفر بْن حمدان يكنى أَبَا الْفَضْل وحمدان لقب واسمه أَحْمَد.

قَالَ وسئل ابْن مالك وأنا أسمع عَنِ الإيمان فَقَالَ: قول وعمل، ثم قَالَ: وهل يشك فيه؟! حدثت عَنْ أَبِي الْحَسَن بْن الفرات قَالَ: كَانَ ابْن مالك القطيعي مستورا صاحب سنة كثير السماع [سمع] [٢] من عَبْد اللَّه بْن أَحْمَدَ وغيره، إلا أنه خلط فِي آخر عمره، وكف بصره وخرف، حتى كَانَ لا يعرف شيئا مما يقرأ عَلَيْهِ. ودفن لما مات فِي مقابر باب حرب عند قبر أَحْمَد بْن حنبل.

قَالَ مُحَمَّد بْن أَبِي الفوارس: أَبُو بَكْر بْن مالك كَانَ مستورا صاحب سنة، ولم يكن فِي الحديث بذاك، لَهُ فِي بعض المسند أصول فيها نظر، ذكر أنه كتبها بعد الغرق.

---

[١] ٢٠١٣- هذه الترجمة برقم ١٦٩٧ في المطبوعة.

انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٢٦٠/١٤. وميزان الاعتدال ٨٧/١. ولسان الميزان ١٤٥/١ و (اللباب ٤٨/٣. وسير أعلام النبلاء ١٠٣/١. ومعجم المؤلفين ١٨٢/١.

[٢] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.". (٣٦٩)

١٣٥٠-"٢١٥١- أَحْمَد بْن ريحان بْن عَبْد اللَّه، أَبُو الطَّيِّب [١] :

نزل الشام وَحَدَّثَ بالرملة وصيدا عَنْ عباس بْن مُحَمَّد الدوري، وعلي بْن الْحُسَيْن ابن مروان القطّان. روى عنه أبو الفضل الشيباني، وَأَبُو الْحُسَيْن بْن جميع الغساني.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أبي على البصريّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ رَيْحَانَ بْنِ عبد الله البغداديّ بالرملة حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَطَّانُ حدّثنا أبو عمرو الحوضي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ.

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ» [٢]

. حَدَّثَنِي الصُّورِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بْن جميع الغساني حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن ريحان بْن عَبْد اللَّه أبو الطّيّب البغداديّ بصيدا أَخْبَرَنَا عباس الدوري.

٢١٥٢-[٣] أَحْمَد بْن رضوان بن جالينوس، لقب، واسمه: أَحْمَد بْن إِسْحَاق بْن عطية بْن عَبْد اللَّه بْن سعد التميمي، ويكنى أحمد: أبا الحسن الصيدلاني [٤] :

سمع أَبَا طَاهِرٍ المخلص، وَأَبَا الْقَاسِم الصيدلاني، ومن بعدهما. وكان آخر القراء المذكورين بحسن الحفظ، وإتقان الروايات، وضبط الحروف، وله فِي ذلك تصانيف نقلت عَنْهُ، ولم يحدث لأن المنية عاجلته. وتوفي وهو شاب، وقد كان الناس يقرءون عليه في حياة أبي الحسن بن الحمامي لعلمه وضبطه. وحضرته ليلة فِي مسجد الجامع بمدينة المنصور، وهو يقرأ فِي حلقة الإدارة، فختم فِي تلك الليلة ختمتين قَبْلَ أن يطلع الفجر. ومات فِي جمادى الآخرة من سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة

حرف الزاي [من آباء الأحمدين]

٢١٥٣-[٥] أَحْمَد بْن زكريا بْن كثير بْن عدي بْن عَبْد السلام، أَبُو الْعَبَّاس الجوهري [٦] :

سمع شريح بْن النعمان، وإبراهيم بْن حميد الطويل، وسعد بن شعبة بن الحجّاج،

---

[١] ٢١٥١- هذه الترجمة برقم ١٨٣٥ فِي المطبوعة.

[٢] انظر الحديث فِي: سنن الترمذي ٩٩٥. وسنن النسائي ٤/ ٣٣. وسنن ابن ماجة ١٤٧٤ والموضوعات ٣/ ٢٤٠. والدرر المنتثرة ٣٥. واللآلئ المصنوعة ٢/ ٢٣٤.

[٣] ٢١٥٢- هذه الترجمة برقم ١٨٣٦ فِي المطبوعة.

[٤] الصيدلاني: هذه النسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير (الأنساب ٨/ ١٢٢) .

---

(٣٦٩) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٤/ ٢٩٣

[٥] ٢١٥٣- هذه الترجمة برقم ١٨٣٧ في المطبوعة.

[٦] الجوهريّ: هذه النسبة إلى بيع الجواهر (الأنساب ٣/٣٧٩) .". (٣٧٠)

١٣٥١-"وذكر أبو القاسم بن الثلاج أَنَّهُ سمع منه فِي سنة إحدى وَثلاثين وثلاثمائة في جامع الرصافة.

٢٣٠١-[١] أحمد بن عبيد الله بن الحريص [٢] ، أَبُو بَكْر البزاز:

حدث عَنْ مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّهِ المنادي، وعباس بْن عَبْد اللَّه الترقفى، وعبد الرّحمن ابن مُحَمَّد بْن مَنْصُور الحارثي، وسليمان بْن شُعَيْب الكيساني المصري. رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَن الدَّارَقُطْنِيّ، وأبو حفص بن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكتاني.

وذكر ابْن الثلاج فِيما قرأت بخطه: أنه توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

٢٣٠٢- أَحْمَد بْن عُبَيْد اللَّهِ بْن أشناس، أَبُو الطَّيِّب الْمُقْرِئ [٣] :

سَمِعَ الجنيد بْن مُحَمَّد، رَوَى عَنْهُ أَبُو علي بن حمدان الْفَقِيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْل عَبْد الصمد بْن مُحَمَّد الخطيب، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَن بْن الْحُسَيْن الهمذاني قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطَّيِّب أَحْمَد بْن عُبَيْد اللَّهِ بْن أشناس الْمُقْرِئ بِبَغْدَادَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الجنيد بْن مُحَمَّد يَقُولُ: سَمِعْتُ سريا السقطي يَقُولُ: رأيت على حجر مكتوبا: داؤك هواك، فإن غلبت هواك فداؤك دواك.

٢٣٠٣- أَحْمَد بْن عُبَيْد اللَّهِ بْن الْحَسَن بْن شقير، أَبُو العلاء النحوي [٤] :

نزل دمشق وَحَدَّثَ بها عَنْ هيثم بْن خلف الدوري، وحامد بْن مُحَمَّد بْن شُعَيْب البلخي، ومُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان الباغندي. رَوَى عَنْهُ عبد الوهاب بن عبد الله المهدي الدِّمَشْقِيّ.

٢٣٠٤- أَحْمَد بْن عُبَيْد اللَّهِ بْن أَحْمَدَ، أبو الحسن الْكَلْوَذَانِيّ، الْمَعْرُوف بابن قزعة [٥] :

سمع الْحُسَيْن بْن إِسْمَاعِيل المحاملي، ومُحَمَّد بْن يَحْيَى الصولي، ومن بعدهما.

حَدَّثَنَا عَنْهُ مُحَمَّد بْن عُمَر بْن بكير المقرئ.

---

[١] ٢٣٠١- هذه الترجمة برقم ١٩٨٥ في المطبوعة.

[٢] الحريصي: هذه النسبة إلى الحريص، وهو لقب لبعض أجداد أبي أحمد عبيد الله بن محمد ابن أحمد بن حامد بن محمود بن جعفر بن عبد الله البزاز الحريصي، ويعرف بابن الحريص (الأنساب ٤/١٢٣، ١٢٤) .

[٣] ٢٣٠٢- هذه الترجمة برقم ١٩٨٦ في المطبوعة.

---

(٣٧٠) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٤/٣٨٢

[٤] ٢٣٠٣- هذه الترجمة برقم ١٩٨٧ في المطبوعة.

[٥] ٢٣٠٤- هذه الترجمة برقم ١٩٨٨ في المطبوعة انظر: الأنساب، للسمعاني ١٠/٤٦٢.". (٣٧١)

١٣٥٢-"ومحمد بْن إِسْمَاعِيل الطائي قاضي تنيس، وَأَبُو يَعْقُوب إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم الأذرعي، وأحمد بْن إِسْحَاق بْن مُحَمَّد بْن يَزِيد قاضي حلب أحاديث مستقيمة.

حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْن عَلِيّ الصوري، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللَّه بْن يوسف التنيسي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد الطائي القاضي بتنيس، حدّثنا أحمد بن علي ابن سهل بْن عِيسَى بْن نوح بْن سُلَيْمَان بن عبد الله بْن ميمون المروزي- من ساكني الدور بِبَغْدَادَ- حدّثنا زهير بن حرب.

قلت: ليس لأهل العراق عَنْ أَحْمَد بْن عَلِيّ الدوري رواية، وهذا الْقَاضِي التنيسي سمع منه بمصر، وقوله في الزاوية بِبَغْدَادَ أراد أنه من ساكني الدور التي بِبَغْدَادَ، لا أنه سمع منه بها.

٢٤٠٣- أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن الْحَسَن بْن جَابِر، أَبُو الْعَبَّاس البربهاري [١] :

سمع مُحَمَّد بْن سابق وعفان بْن مُسْلِم، وعاصم بْن عَلِيّ، ومعاوية بْن عمرو، وداود بْن مهران وإسماعيل بْن عِيسَى الْعَطَّار. رَوَى عَنْهُ عَبْد الصمد بْن عَلِيّ الطستي، وإسماعيل الخطبي، وعبد الباقي بْن قانع، وعثمان بْن مُحَمَّد الْمَعْرُوف بسنقة [٢] وغيرهم وَكَانَ ثِقَةً.

٢٤٠٤- أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن سَعِيد، أَبُو بَكْر [٣] :

أصله من مرو. وذكر لي من أثق بِهِ من العلماء أنه بغدادي، ولي قضاء حمص، ونزلها، وحدث بها عن علي بن المديني، وأحمد بْن حنبل، وأبي الربيع الزهراني، ومحمد بْن أَبِي بَكْر المقدمي، وصالح بْن مالك الخوارزمي، وإبراهيم بْن مُحَمَّد بْن عرعرة، وعبد الجبار بْن عَاصِم، والحكم بْن مُوسَى، وأَبِي خيثمة زهير بْن حرب.

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْد الرَّحْمَن النسائي، ومحمد بْن بركة [أبو بكر الحميريّ القنسريني [٤]] الْمَعْرُوف ببرداعس الْحَافِظُ، ومحمد بْن أَحْمَدَ بْن محمويه العسكريّ، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهم.

---

[١] ٢٤٠٣- هذه الترجمة برقم ٢٠٨٧ في المطبوعة.

انظر: الأنساب، للسمعاني ٢/١٣٣.

[٢] سنقة: هذه النسبة إلى سنقة، وهو لقب لبعض أجداد أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرِ السنقي السقطي المعروف بابن سنقة. (الأنساب ٧/١٧٢) .

[٣] ٢٤٠٤- هذه الترجمة برقم ٢٠٨٨ في المطبوعة.

---

(٣٧١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٥/٧

[٤] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل". (٣٧٢)

١٣٥٣-"أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَقَدَةَ الكوفي- إملاء فِي جامع الرصافة فِي صفر من سنة ثلاثين وثلاثمائة- حَدَّثَنَا عَبْد اللَّه بْن الحسين بْن الحسن بْن الأشقر قَالَ: سمعت عثام بْن علي العامري قَالَ: سمعت سُفْيَان وهو يقول: لا يجتمع حب علي وعثمان إلا فِي قلوب نبلاء الرجال.

قلت: وعقدة هو وَالد أَبِي العباس، وإنما لقب بذلك لعلمه بالتصريف وَالنحو، وكَانَ يورق بالكوفة، ويعلم القرآن وَالأدب.

أَخْبَرَنِي الْقَاضِي أبو العلاء الواسطي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جعفر النجار قَالَ: حكى لنا أَبُو علي النقار قَالَ: سقطت من عقدة دنانير عَلَى باب دار أَبِي ذر الخزاز، فجاء بنخال ليطلبها. قَالَ عقدة: فوجدتها ثم فكرت فقلت: ليس فِي الدُّنْيَا غير دنانيرك؟

فقلت للنخال: هي فِي ذمتك ومضيت وتركته. وكَانَ يؤدب ابْن هشام الخزاز، فلما حذق الصبي وتعلم، وجه إليه ابن هشام دنانير صالحة فردها، فظن ابْن هشام أن عقدة استقلها فأضعفها له فقال عقدة: ما رددتها استقلالا ولكن سألني أن آخذ منه شيئا. ولو دفع إلي الدنيا. قال: وكَانَ عقدة زيديا، وكَانَ ورعا ناسكا، وإنما سمي عقدة لأجل تعقيده فِي التصريف، وكَانَ وراقا جيد الخط، وكَانَ ابنه أَبُو العباس أحفظ من كَانَ فِي عصرنا للحديث.

حدثت عَن أَبِي أَحْمَد مُحَمَّد بْن مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إسحاق الحافظ النيسابوري قَالَ: قَالَ لي أَبُو العباس بْن عقدة: دخل البرديجي الكوفة، فزعم أنه أحفظ مني.

فقلت: لا تطول، تتقدم إِلَى دكَانَ وراق، وتضع القبان، وتزن من الكتب ما شئت. ثم تلقى عَلَيْنَا فنذكره، فبقي.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بْن علي المقرئ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ النيسابوري قَالَ: سمعتُ أَبَا علي الحافظ يَقُولُ: ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين من أَبِي العباس بْن عقدة.

حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْن علي الصوري- بلفظه- قَالَ: سمعتُ عَبْد الغني بْن سَعِيد الْحَافِظ يقول: سمعت أبا الفضل الوزير يقول: سمعت علي بْن عمر- وهو الدارقطني- يقول: أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن عَبْد اللَّه بْن مسعود إِلَى زمن أَبِي العباس بْن عقدة أحفظ منه.". (٣٧٣)

---

(٣٧٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٦٢/٥

(٣٧٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٢١٩/٥

١٣٥٤-"٣١٥٨- إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه بْن إِبْرَاهِيم بْن عبيد بْن زياد بْن مهران بْن البختري، أَبُو إسحاق:

وهو عم أبي القاسم بن الثلاج. وأصله من حلوان.

ذكر أبو القاسم أنه ولد في سنة إحدى وثمانين ومائتين، وسمع الحسين بن محمّد ابن عفير الأنصاري ومحمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن الحسين الأشناني، وأبا القاسم البغوي. روى عنه ابن أخيه أبو القاسم، وعَبْد الْوَهَّاب بْن عَبْد اللَّه المري الدِّمَشْقِيّ.

وذكر ابن أخيه أنه توفي برحبة مالك بن طوق، ودفن بها في سنة خمس وستين وثلاثمائة.

٣١٥٩- إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق بن جعفر بن إسحاق، أبو إسحاق الأصبهاني، ويعرف بالقصار [١]:

سمع بأصبهان من الوليد بن أبان، والحسن بن محمد الداركي، وأقرانهما. وسافر إلى الشام، فكتب عن جماعة من شيوخها، ثم عاد إلى خراسان فسمع من عبد الله بن محمد بن شيرويه، ومحمد بن إسحاق السرّاج، ونحوهما. وسكن بنيسابور إلى أن توفي بها، وورد بغداد حاجا وحدث بها. فذكر ابن الثلاج أنه سمع منه، وحدثنا عنه أبو نعيم الحافظ، وأحمد بن علي بن محمد اليزدي وكان سماعهما منه بنيسابور.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُعَدَّلُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد الله أَبُو عَبْد اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ الْحَافِظُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إبراهيم بن عبد الله المعدّل الأصبهانيّ- ببغداد سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة- يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ مُدْرِكٍ الرَّسْعَنِيَّ- بِرَأْسِ الْعَيْنِ- يَقُولُ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ صُهَيْبًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ» [٢]

. قَالَ أبو عبد الله: إبراهيم بن عبد الله معروف بالقصار، وإنما لقب به لأنه كان

---

[١] ٣١٥٩- انظر: الأنساب، للسمعاني ١٠/١٦٣- ١٦٤.

[٢] انظر الحديث في: سنن الترمذي ٢٩١٨. ومصنف ابن أبي شيبة ١٠/٥٣٧. والمعجم الكبير ٨/٣٦. ومجمع الزوائد ١/١٧٧.". (٣٧٤)

١٣٥٥-"صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِهَذَا الْعَبْدِ الصَّالِحِ الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَوَاتِ، وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلائِكَةِ لَمْ يَهْبِطُوا إِلَى الأَرْضِ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً ثُمَّ أُفْرِجَ عَنْهُ»

---

(٣٧٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٦/١٢٥

[١]

- يَعْنِي سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ- وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ الدُّورِيّ.

حُدِّثْتُ عَنْ يوسف بن عُمَر القواس قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ حَفْصٍ، حدّثنا إبراهيم بن عبد الرّزّاق، حدثنا إسماعيل بن أبي مسعود- أبو إسحاق، كتبنا عنه في منزل عمرو الناقد- أَخْبَرَنَا علي بن مُحَمَّد بن الحسن المالكي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن مُحَمَّد الأبهري، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْد اللَّهِ بْن سُلَيْمَان بْنِ الأشعث، حدّثنا أحمد بن محمّد بن السّكن، حدثنا إسماعيل بن أبي مسعود بغدادي ثقة.

٣٢٨٨- إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان، أبو إسحاق العنزي، المعروف بأبي العتاهية الشاعر [٢] :

أصله من عين التمر، ومنشؤه الكوفة، ثم سكن بغداد. وأبو العتاهية لَقَبٌ لُقِّبَ به لاضطراب كان فيه. وقيل بل كان يحب المجون والخلاعة فكني لعتوه أبا العتاهية، وهو أحد من سار قوله، وانتشر شعره، وشاع ذكره، ويقال إن أحدا لم يجتمع له ديوانه بكماله لعظمه، وكان يقول في الغزل والمديح والهجاء قديما، ثم تنسك وعدل عن ذلك إلى الشعر في الزهد وطريقة الوعظ، فأحسن القول فيه، وجود وأربى على كل من ذهب ذلك المذهب. وأكثر شعره حكم وأمثال، وكان سهل القول، قريب المأخذ، بعيدا من التكلف، متقدما في الطبع.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، حدّثنا عبيد الله ابن عبد الرّحمن السّكّري، حدثنا عبد الله بن أبي سعد الوراق، حدثني علي بن الحسن بن عبيد الشيباني، حدثني هارون بن سعدان. قال: كنت جالسا مع أبي نواس

---

[١] ٣٢٨٧- انظر الحديث في: مسند أحمد ٣/٣٢٧. والمعجم الكبير للطبراني ٦/١٣. وطبقات ابن سعد ٣/٢/٩.

[٢] ٣٢٨٨- انظر: وفيات الأعيان ١/٧١. ومعاهد التنصيص ٢/٢٨٥. ولسان الميزان ١/٤٢٦. والشعر والشعراء ٣٠٩. والأغاني ٤/١. والأعلام ١/٣٢١. والمنتظم، لابن الجوزي ١٠/٢٣٦- ٢٤٣.". (٣٧٥)

١٣٥٦-"ذكر من اسمه البهلول

٣٥٤٩- البهلول بن حسان بن سنان، أبو الهيثم التنوخي [١] :

من أهل الأنبار، سمع ببغداد، والبصرة، والكوفة، والمدينة، ومكة، وحدث عن شيبان بن عبد الرحمن التميمي. وورقاء بن عمر اليشكري، والفرج بن فضالة، وإسماعيل بن عياش، وأبي غسان محمد بن مطرف،

---

(٣٧٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٦/٢٤٩

وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة ابن الحجاج، وحماد بن سلمة وأبي شيبة القاضي، وروح بن مسفر، وهيثم بن بشير، وقيس بْن الربيع، وشريك بْن عَبْد اللَّه، ومُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي ذئب، ومالك ابن أنس، ومسلم بن خالد، وسفيان بن عيينة. روى عنه ابنه إسحاق بن البهلول.

وسمعت الْقَاضِي أبا القاسم عَلِيّ بْن المحسن التنوخي يقول: هو البهلول بن حسان بْن سنان بْن أوفى بْن عوف بن أوفى بن سرح بن أوفى بن خزيمة بن أسد بن مالك، أحد ملوك تنوخ بن فهم بْن تيم اللَّه بْن أسد بْن وبرة بن تغلب بن عمران بن الحاف بن قضاعة، وقضاعة لقب واسمه عمرو بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بْن مالك بْن حمير بْن سبإ بْن يشجب بْن يعرب بْن قحطان بن عابر. ويقال: هو هود النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حمّاد الواعظ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ بْنِ حَسَّانَ الأَزْرَقُ الأَنْبَارِيُّ الْكَاتِبُ- إِمْلاءً فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وثلاثمائة فِي جَامِعِ الرُّصَافَةِ- قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي إِسْحَاقُ بْنُ الْبُهْلُولِ- فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ- حَدَّثَنِي أَبِي الْبُهْلُولُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ وَرْقَاءَ عن عُمَرَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقُولُ اللَّهُ أَنَا عِنْدَ ظن عبدى، وأنا معه حيث يذكرني» [٢] .

---

[١] ٣٥٤٩- انظر المنتظم لابن الجوزي ١٣٢/١٠.

[٢] انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٤٧/٩. وصحيح مسلم ٢٠٦١، ٢٠٦٨. وفتح الباري ٢٠٩/١١." (٣٧٦)

١٣٥٧-"ذكر من اسمه حميد

٤٢٦٥- حميد بْن المبارك:

خال الْحَسَن بْن إسحاق بْن يزيد الْعَطَّار. حدث عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيل إِبْرَاهِيم بْن سُلَيْمَان المؤدب، وَمحمد بْن الْحَسَن بْن أَبِي يزيد الهمذاني. روى عنه الْحَسَن بْن إسحاق الْعَطَّار، وإسحاق بن سنين الختلي.

أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ المعدل، أنبأنا إسماعيل بن محمّد الصّفّار، حدّثنا الحسن بن إسحاق العطّار، حدّثني خالي حميد بن المبارك، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «استقرءوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وسالم مولى أبي حذيفة [١] »

. أنبأنا محمّد بن أحمد بن رزق، أنبأنا محمّد بن عمر بن غالب الجعفي، أنبأنا مُوسَى بْن هارون. قَالَ:

---

(٣٧٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ١١١/٧

مات حميد بْن المبارك الْعَطَّار بِبَغْدَادَ سنة ثلاثين- يعني وَمائتين-.

٤٢٦٦- حميد بْن زنجويه، أَبُو أَحْمَد الأزدي [٢] :

وَزنجويه لقب وَاسمه مخلد بْن قتيبة بْن عَبْد اللَّهِ خراساني، من أَهْل نسا كثير الحديث، قديم الرحلة فيه إلى العراق وَالحجاز، وَالشام، وَمصر، وَسمع النَّضْر بْن شميل المازني، وَجعفر بْن عون العمري وَعبيد اللَّه بْن مُوسَى العبسي، ويزيد بن

---

[١] ٤٢٦٥- انظر الحديث في: صحيح البخاري ٣٤/٥، ٤٥. وصحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة ١١٨. ومسند أحمد ١٨٩/٢، ١٩٥.

[٢] ٤٢٦٦- انظر: تهذيب الكمال ١٥٣٧ (٣٩٢/٧) . والمنتظم، لابن الجوزي ٥١/١٢. والكنى، لمسلم الورقة ٦. والكنى للدولابي ١١/١. والجرح والتعديل ٣/الترجمة ٩٧٧. وثقات ابن حبان، الورقة ١٠٦. وطبقات الحنابلة، لأبي يعلى ١٥٠/١. والمعجم المشتمل، الترجمة ٣٠٦.

وتاريخ دمشق ٤٦٣/٤. ومعجم البلدان ٧٧٥/٢، ٨٦٦/٣، ٧٧٧/٤. وتذهيب التهذيب ١/ورقة ١٨٠. وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٣٦ (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧) وسير النبلاء ٩/١٢- ٢٢. والكاشف ٢٥٧/١. وإكمال مغلطاي ١/الورقة ٢٩٨- ٢٩٩. والبداية والنهاية ١٠/١١. ونهاية السول، الورقة ٧٨. وتهذيب التهذيب ٤٨/٣- ٤٩. وطبقات الحفاظ ٢٤٥. وخلاصة الخزرجي ١/الترجمة ١٦٥٨.". (٣٧٧)

١٣٥٨-"ثُمَّ قَالَ أَبُو الْحُسَيْن: لو كَانَ لحديث شعبة عَنِ الزبير بْن عدي أصل لكان أَبُو عَبْد اللَّهِ يكتبه فِي أول هذا الطبق، ثُمَّ انصرف إلينا أَبُو علي وَكَانَ يحدث بحديث شعبة عَنِ الزبير بْن عدي عند منصرفه إِلَى أن دخل هراة. فدخلت يوما على الحاكم أَبِي الْقَاسِم بشر بْن مُحَمَّد بْن ياسين. فأخرج كتابا من أَبِي على الرفاء إليه يسأله أن يعرضه على أَبِي الْحُسَيْن الحجاجي، وَعلي، وَفيه وَتخبرهما أني طلبت حديث شعبة عن الزبير عن عدي وَلم أجده فِي كتبي فأنا راجع عنه، فأعجبني هذا من أَبِي علي وَإتقانه.

قلت: قد روى حَدِيث شعبة هذا سُلَيْمَان بْن أَحْمَد بْن أيوب الطَّبَرَانِيّ عَنْ علي بن عبد العزيز عن مسلم بن إبراهيم، وَحدث به أَيْضًا مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن حيان التمار البصري عَنْ أَبِي الوليد الطيالسي عَنْ شعبة ثُمَّ تركه بأخرة، وَقد أنكر عَلَيْهِ.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن يعقوب، أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال: توفي أبو علي حامد بْن مُحَمَّد الرفاء بهراة يوم الجمعة السابع وَالعشرين من شهر رمضان سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

ذكر من اسمه حمدان

---

(٣٧٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ١٥٦/٨

٤٢٨٧- حمدان بْن عُمَر، أَبُو جَعْفَر الحميري السمسار:
سمع عُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، وَأَبَا النَّضْر هاشم بْن الْقَاسِم، وروح بن عبادة، وأحمد ابن إسحاق الحضرمي، وَإِسحاق بْن منصور السلولي، وَمعاوية بْن عَمْرو، وَأبا حذيفة النهدي، وَأبا عُمَر المنقري، وَأبا نعيم الفضل بْن دكين، وَقرادا أبا نوح. روى عنه:
مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيّ فِي صحيحه، وَمحمد بْن مُحَمَّد الباغندي، وَإِسحاق بْن بنان الأنماطي، وَيحيى بْن صاعد، وَالقاضي المحاملي، وَمحمد بْن مخلد الدوري، وَغيرهم.
وَحمدان لقب وَهُوَ الغالب عَلَيْهِ، وَيختلف فِي اسمه، فقيل مُحَمَّد، وَقيل أَحْمَد، وَقد ذكرناه فيما تقدم.
أنبأنا أبو عمر بن مهديّ، أنبأنا محمّد بن مخلد العطّار، حدّثنا حمدان بن عمر السّمسار، حدّثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عن". (٣٧٨)

١٣٥٩-"غيره. وَكلها باطلة، نراها من وَضع ابْن أخيه إِسْمَاعِيل بْن عَلِيّ الدعبلي، فإنها لا تعرف إلا من جهته. روى عنه قصيدته الَّتِي أولها: مدارس آيات، وغيرها من شعر أَحْمَد بْن الْقَاسِم أخو أَبِي الليث الفرائضي، وَزعم أَحْمَد بْن الْقَاسِم أن دعبلا لقب وَاسمه الْحَسَن، وَقَالَ ابْن أخيه: اسمه عَبْد الرَّحْمَنِ. وَقَالَ غيرهما: اسمه مُحَمَّد وَكنيته أَبُو جَعْفَر، فالله أعلم.
أَخْبَرَنِي الأزهري حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ سمعت أبا بكر بْن الْقَاسِم أخا أَبِي الليث يقول: كَانَ دعبل بن عليّ أطروش، وَكَانَ فِي قفاه سلعة.
وَكَانَ يجيء إِلَى علوي كَانَ بالقرب منا قد سماه، وَعنده كَانَ ينشدنا وَأسمع منه.
أَخْبَرَنِي عُبَيْد اللَّهِ بْن أَبِي الفتح أخبرنا محمّد بن العبّاس الخزّاز حدّثنا محمّد بن خلف بن المرزبان المحولي حَدَّثَنِي إسحاق بْن مُحَمَّد بْن أبان قَالَ: كنت قاعدا مَعَ دعبل بْن عَلِيّ بالبصرة. وَعلى رأسه غلام يقال له نفنف، فمر به أعرابي يرفل فِي ثياب خز، فَقَالَ لغلامه: ادع هذا الأعرابي إلينا فأومأ الغلام إليه فجاء، فَقَالَ له دعبل ممن الرجل؟ قَالَ رجل من بني كلاب، قَالَ من أي بني كلاب؟ قَالَ من وَلد أَبِي بَكْر.
قَالَ: أتعرف الَّذِي يقول:
وَنبئت كلبا من كلاب يسبني ... وَمحض كلاب يقطع الصلوات
فإن أنا لم أعلم كلابا بأنها ... كلاب وَأني باسل النقمات
فكان إذا من قيس عيلان والدي ... وكانت إذا أمي من الحبطات
- يعني بني تميم وَهم أعدى الناس لليمن-.
قَالَ أَبُو يعقوب: وَهذا الشعر لدعبل فِي عمرو بن عاصم الكلابي. فقال له الأعرابي: ممن أنت؟ فكره أن

---
(٣٧٨) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ١٧٠/٨

يقول من خزاعة فيهجوه. فَقَالَ: أنا أنتمي إلى القوم الذين يقول فِيهِم الشاعر:

أناس علي الخير منهم وَجعفر ... وَحمزة وَالسجاد ذو الثفنات

إذا افتخروا يوما أتوا بمحمد ... وَجبريل وَالقرآن وَالسورات

وهذا الشعر أَيْضًا له، قَالَ فوثب الأعرابي وَهُوَ يقول: مُحَمَّد وَجبريل وَالقرآن وَالسورات! ما إِلَى هؤلاء مرتقى، ما إلى هؤلاء مرتقى.

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْن عَبْدِ اللَّهِ الطّبريّ أخبرنا المعافى بن زكريّا حدّثنا أحمد بن إبراهيم الطّبريّ حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْن يَحْيَى الحنفي قَالَ: حَدَّثَنِي أبو كعب". (٣٧٩)

١٣٦٠-"٤٤٩٧- ذو النون بْن إِبْرَاهِيمَ، أَبُو الفيض المعروف بالمصري [١] :

أصله من النوبة. وَكَانَ من قرية من قرى صعيد مصر يقال لها إخميم، فنزل مصر.

وَكَانَ حكيما فصيحا زاهدا، وَجه إليه المتوكل على الله فحمل إلى حضرته بسرمن رأى، حَتَّى رآه وَسمع كلامه، ثُمَّ انحدر إِلَى بَغْدَاد، فأقام بها مديدة وَعاد إِلَى مصر.

وقيل إن اسمه ثوبان، وذو النون لقب له، وقد أسند عنه أحاديث غير ثابتة وَالحمل فيها على من دونه.

وَحكى عنه من البغداديين: سَعِيد بْن عَيَّاشٍ الحناط، وأبو العبّاس ابن مسروق الطوسي.

أَخْبَرَنَا أَحْمَد بْن عَلِيّ المحتسب حَدَّثَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ السلمي. قَالَ: ذو النون بْن إِبْرَاهِيمَ كنيته أَبُو الفيض، وَيقال إن اسمه الفيض بْن إِبْرَاهِيمَ وَذو النون لقب، وَيقال إن اسمه ثوبان.

أَخْبَرَنَا الأزهري أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن عَلِيّ بْن عُمَر الدَّارَقُطْنِيُّ. قَالَ: ذو النون بْن إِبْرَاهِيمَ المصري روي عنه عَنْ مَالِك أحاديث فِي أسانيدها نظر، وَكَانَ وَاعظا.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيل بْن أَحْمَد الحيري أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن السلمي قَالَ:

سألت عَلِيّ بْن عُمَر عَنْ ذي النون فَقَالَ: إذا صح السند إليه فأحاديثه مستقيمة وَهُوَ ثقة.

أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَن مُحَمَّد بْن عَبْد الواحد أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن بْن مُوسَى قَالَ سمعت عَبْد اللَّهِ بْن عَلِيّ يقول سمعت مُحَمَّد بْن دَاوُد الرَّقِّيّ يقول سمعت ابْن الجلا يقول: لقيت ستمائة شيخ ما لقيت فِيهِم مثل أربعة، أحدهم ذو النون.

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِم عَبْد الْوَاحِدِ بْنُ محمد بن عثمان البجليّ أخبرنا جعفر ابن محمّد بن نصير الخلدي حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مسروق قَالَ سمعت ذا النون المصري يقول: بينا أنا فِي بعض مسيري إذ لقيتني امرأة فقالت لي: من أين؟ قلت رجل غريب، فقالت لي: ويحك وهل يوجد مع الله إخوان الغربة، وَهُوَ مؤنس الغرباء، وَمعين الضعفاء، فبكيت، فقالت لي ما يبكيك؟ قلت وَقع الدواء على داء قد قرح فأسرع

---

(٣٧٩) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٣٧٩/٨

فِي نجاحه، قالت إن كنت صادقا فلم بكيت؟ قلت والصادق لا يبكى؟

---

[١] ٤٤٩٧- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٣٤٤/١١. ووفيات الأعيان ١٠١/١. وميزان الاعتدال ٣٣١/١.

ولسان الميزان ٤٣٧/٢. وحلية الأولياء ٣٣١/٩، ٣/١٠. وطبقات الشعراني ٥٩/١. والأعلام ١٠٢/٢.". (٣٨٠)

١٣٦١-"٤٧٣٤- سهل بن أحمد بن عثمان، أبو حميد الطبري:

قدم بَغْدَاد وحدث بِهَا عَن أَحْمَد بْن محمد بن ياسين الهروي، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ. روى عنه محمد بن إسحاق القطيعي، وأبو القاسم بن الثلاج، وذكر أنه سمع منه في درب سليمان.

أَخْبَرَنَا القاضي أبو العلاء الواسطيّ، حدّثنا محمّد بن إسحاق القطيعي، حَدَّثَنَا أَبُو حُمَيْدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عثمان الطّبريّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حبيب، حدّثنا أبو بشر الصّفّار، حدّثنا عليّ بن الحسن الرّازيّ، حَدَّثَنَا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّهُ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: أَلا تَعْجَبُونَ؟! مَرَرْتُ عَلَى مِسْعَرٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا.

٤٧٣٥- سهل بن إسماعيل بن سهل، أبو صالح الجوهري الطرسوسي:

نزل بغداد وحدث بها عن أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وعَلِيّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عنبسة الوراق العسكري، وأحمد بن عبد الله بن زكريا الإيادي، وأبي العباس بن سريج الفقيه، ومحمد بن نصر الأصبهاني. حَدَّثَنَا عَنْهُ عَبْد اللَّه بْن يَحْيَى السكري، ومحمد بن طلحة النعالي، وعبد الملك بن محمد بن بشران، وَكَانَ ثِقَةً.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ النِّعَالِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ سَهْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سهل الجوهريّ الطرسوسي، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قتيبة العسقلاني، حدّثنا محمّد بن أبي السّريّ العسقلاني، حدّثنا بقية، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يَزَالُ صِيَامُ الْعَبْدِ مُعَلَّقًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، حَتَّى تُؤَدَّى زَكَاةُ فِطْرِهِ» [١]

. ٤٧٣٦- سهل بن أحمد بن سهل، أبو السري:

ذكر ابْن الثلاج أنه حدثه عَنْ أَحْمَد بْن الحسين بْن إِسْحَاق الصوفِي. وقال: توفي ليومين بقيا من جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة.

٤٧٣٧- سهل بن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن سهل، أَبُو محمد الديباجي [١] :

---

(٣٨٠) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٣٩٠/٨

حدث عَنْ أَبِي خليفة الْفَضْل بْن الحباب الجمحي، ويموت بن المزرع العبدي،

---

[١] ٤٧٣٥- انظر الحديث في: العلل المتناهية ٢/٨. وكنز العمال ٢٤١٣٠.

[٢] ٤٧٣٧- الديباجي: هذه النسبة إلى شيئين أحدهما لقب ابن المطرف (الأنساب ٥/٣٩٠) .".

(٣٨١)

١٣٦٢-"ابن زياد بن زبار، ويزيد بن هارون. وكان الشرقي عالما بالنسب، وافر الأدب، فأقدمه أبو جعفر المنصور بغداد، وضم إليه المهدي ليأخذ من أدبه، والشرقي لقب غلب عليه، واسمه الوليد بن حصين، كذلك ذكر البخاري.

وأَخْبَرَنَا عبيد الله بن أبي الفتح، أَخْبَرَنَا أبو الحسن الدارقطني قال: اسم الشرقي بن القطامي العلامة الوليد بن الحصين بن جمال بن حبيب بن جابر بن مالك، من بني عمرو بْن امرئ القيس بْن عامر بْن النعمان بن عامر الأكبر بن عوف من بني عذرة ابن زيد اللات بن رفيدة.

ذكر غير الدارقطني نسبه فقال: ابن جابر بن مالك من بني عمرو بن امرئ القيس ابن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ودّ بن عوف بن كنانة بن بكر بْن عوف بْن عُذرة بْن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة، والحصين والد الشرقي هو المعروف بالقطامي.

أَخْبَرَنَا عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن عيسى البزاز- إجازة- قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ الحافظ، حدّثني أحمد بن محمّد بن سعيد، حَدَّثَنَا يونس بن سابق قال:

قلت لمحمد بن زياد بن زبار: أين كتبت عن شرقي بن قطامي؟ قال: ببغداد في الحربية.

أخبرنا عليّ بن المحسن التّنوخيّ، أخبرنا عليّ بن الحسن الجرّاحي، حدّثني سهل ابن إسماعيل الجوهريّ، حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن الضريس النّحويّ، حدّثنا عبيد الله بن الحكم الحبري قال: حَدَّثَنَا محمد بن شبيب النّحويّ، حَدَّثَنَا الشرقي بن قطامي قال: دخلت على المنصور فقال: يا شرقي، علام يؤتى المرء؟ فقلت: أصلح الله الخليفة على معروف قد سلف، ومثله مؤتنف، أو قديم شرف، أو علم مطرف.

أخبرني ابن الفضل، أخبرنا دَعْلَج بْنِ أَحْمَدَ، أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأبّار، حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل الضرير الواسطي قَالَ: سمعت يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا شعبة عن شرقي بن قطامي بحديث عمر بن الخطاب أنه كان يبيت من وراء العقبة. فقال شعبة: حماري وردائي في المساكين صدقة، إن لم يكن شرقي كذب على عمر، قال:

قلت: فلم تروي عنه؟! سليمان بن إسحاق الجلاب قال: قال إبراهيم الحربي: شرقي بن قطامي كوفي قد

---

(٣٨١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٩/١٢٢

تكلم فيه، وكان صاحب سمر.". (٣٨٢)

١٣٦٣-"أخبرنا السّمسار، أخبرنا الصّفّار، حَدَّثَنَا ابن قانع: أن صالح بن مقاتل بن صالح الأعور مات في سنة سبع وثمانين ومائتين.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبد الواحد، حَدَّثَنَا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي- وأنا أسمع- أن صالح بن مقاتل الذي كان عنده أحاديث هدبة بن المنهال، مات- إما في آخر المحرم، وإما في أول صفر- سنة تسع وثمانين [ومائتين] [١] .

٤٨٦٢-[٢] صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن عمار، أبي الأشرس السدي مولى أسد بن خزيمة، يكنى أبا علي، ويلقّب [٣] جزرة:

وكان حافظا عارفا من أئمة الحديث، وممن يرجع إليه في علم الآثار، ومعرفة نقلة الأخبار. رحل كثيرا، ولقي المشايخ بالشام ومصر وخراسان، وانتقل عن بغداد إلى بخارى فسكنها فحصل حديثه عند أهلها، وحدث دهرا طويلا من حفظه، ولم يكن معه كتاب استصحبه، وكان قد سمع من سعيد بن سليمان، وعلي بن الجعد، وخالد ابن خداش، وعبيد الله العيشي، وأبي نصر التمار، وهدبة بن خالد، وإبراهيم بن الحجاج السامي، ويحيى بن معين، ومنجاب بن الحارث، وعلي بن المديني، وأبي بكر وعثمان والقاسم بني أَبِي شيبة، وَمحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نمير، ويحيى بن الحماني وأبي الربيع الزهراني، وأحمد بن صالح المصري، وهشام بن عمار الدمشقي، والحكم بن موسى، والهيثم بن خارجة، وهارون بن معروف، وإبراهيم بن زياد سبلان، وإبراهيم ابن المنذر الحزامي، وداود بن عمرو الضبي، ونوح بن حبيب القومسي، ووهب بن بقية الواسطي، ومحمد بن عباد المكي، وسريج بن يونس، وخلق كثير غيرهم.

وكان صدوقا ثبتا أمينا، وكان ذا مزاح ودعابة مشهورا بذلك.

أَخْبَرَنِي محمد بن أحمد بن يعقوب، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه النَّيْسَابُورِيّ قَالَ:

سمعت أبا زكريا يحيى بْن مُحَمَّد العنبري يقول: سمعت أبا حامد بن الشرقي يقول:

كان صالح جزرة يقرأ على محمد بن يحيى «الزهريات» ، فلما بلغ حديث عائشة أنها كانت تسترقي من الخرزة قال: من الجزرة فلقب بجزرة.

قلت: هذا غلط لأن صالحا لقب جزرة قديما في حداثته، وكان سبب ذلك:

---

[١] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢] ٤٨٦٢- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٣/ ٥٢. وتهذيب التهذيب ٦/ ١٣.

---

(٣٨٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٩/ ٢٧٩

[٣] في المطبوعة: «ويقلب» تصحيف.". (٣٨٣)

١٣٦٤-"وجيش تكون أميرا لهم ... قصارى أولئك أن يهزموا «١»
وكان لقب شاه ملك هو خوارزم شاه حسام الدولة ونظام الملة، وقد ورد القصبة وحاصرها بعد أن حلّت به الهزيمة على أيدي الخوارزميّة، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة، وفي شهور سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، تجمّع لفيف من مدن طوس وأسفرايين وجوين، واتجهوا نحو القصبة، بعد أن تبايعوا على تخريب تلك البقعة، وتدمير قنواتها، إلا أن أهل القصبة بعثوا طالبين العون من أهالي ربع كاه، وربع ديوره، فهبوا لنجدتهم يتقدمهم رئيس المقاتلين، الذي قاد جموع المحاربين الذين رضعوا الملاحم في المهد من ثدي الطعن والضرب، ففرقوا جموعهم:
وإذا ما أتوك بالخيل فاعلم ... أنّها عدّة ليوم الفرار
وفي شهور سنة ست وتسعين وثلاث مئة، هاجم القصبة جيش من الرماة بقيادة أحمد توانكر، حيث التجأ الناس إلى القلعة، وتواصلت الحرب شهرا كاملا، إلى أن رمى أحد غلمان الشيخ أميرك الكاتب البيهقيّ «٢» بسهم، فأصاب أحمد توانكر فقتله [٥٢] ، فكان ذلك السهم- بتقدير الله- رسول أجله، وقد دفنوه في أعلى قرية إيزي، وتفرق جيشه.
ومن ظنّ ممن يلاقي الحروب ... أن لا يصاب فقد ظنّ عجزا «٣»
وفي غرة صفر من سنة أربع وأربعين وأربع مئة ابتدأ وقوع الزلازل في بلدة بيهق وخاصة في ربعها، وتواصلت طويلا، بحيث لم يتمكّن الناس من الإقامة في مساكنهم". (٣٨٤)

١٣٦٥-"ابن سلجوق، مثال بحقه إلى وزير دار الخلافة، وهو الشيخ الرئيس الزّكيّ عبد الملك ابن محمد بن يوسف وزير القائم بأمر الله- ولم يكن لقب «وزير الخليفة» موجودا قبل هذا- ومضمون المثال هو:
كتابنا- أطال الله بقاء الشيخ الرئيس الزّكيّ وأدام عزه- من الري، ونعم الله تعالى عندنا جديدة، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمد وآله الأخيار المنتجبين، هذا وقد عرف الشيخ الزّكيّ صدق اهتمامنا بأحوال العلماء حتى تستمر على النظام، وشدة اعتنائنا بأمورهم لتجري على انتفاء الخلل وحصول المرام؛ وهذا الحاكم أبو علي بن أبي سليمان «١» أدام الله فضله، ممن له البيت القديم [١٠٣] والمحتد الصميم؛ ورد بابنا زائرا داعيا مجددا للعهد على جناح النهج، مستطلعا رأينا في زيارة بيت الله الحرام والحج؛ فقبلنا

---

(٣٨٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٣٢٢/٩

(٣٨٤) تاريخ بيهق/تعريب ص/١٥٣

أدعيته، وأمضينا عزيمته؛ وأوجبنا على من يجتاز به ويحل بجانبه، أن يوطئ له كنفا وسيعا، وينزله منزلا مباركا مريعا؛ ويعينه بإنعام عليه، وخفير إن احتاج إليه؛ والشيخ الزّكيّ أولى من يبذل في حقه عنايته، ويكتسب بسعيه الجميل شكره ومدحته؛ مكتسبا لإحمادنا اللطيف، وارتضائنا المنيف، إن شاء الله تعالى. وكتب بالمثال ورسالة الحاجب الخاص أبي منصور ساوتكين في أواخر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربع مئة.

وكانت ولادة الحاكم الإمام أبي علي ليلة الجمعة السابع والعشرين من شوال سنة تسع وتسعين وثلاث مئة، ووفاته في سنة ثمانين وأربع مئة، ولم يهدأ حتى ولا يوما واحدا طيلة أعوامه الواحد والثمانين- إلا في أيام المرض- عن المطالعة والمذاكرة والرياضة، وكان مشغولا بالطاعة والعبادة؛ وقد وقعت له مصاهرة مع الإمام الذي كان الفقيه الرئيس أبو عبد الله محمد بن يحيى قد دعاه من نيسابور إلى بيهق، وأقام هناك مكرما، وهو الإمام شرف الصالحين أبو القاسم عبد العزيز بن الإمام يوسف بن". (٣٨٥)

١٣٦٦-"واقعة: لما وصل سباشي- الذي كان أمير خراسان من قبل السلطان مسعود بن محمود- مع مئة ألف فارس ومئتي فيل إلى خراسان التي كان فيها آنذاك قحط أدى إلى انعدام العلف والمحاصيل، وهاجمه الإخوة الثلاثة جغري وطغرل ويبغو، ذهب من هناك إلى جرجان لأجل الحصول على العلف، وقد ذكر أنه مرت سنوات على بيهق لم يكن فيها زراعة ولا حصاد، ثم إن سباشي هزم على يد جغري في الخامس والعشرين من شعبان سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، فأرسل السلطان مسعود حاجبا مع تمام العدة والعدد، فجاء هذا الحاجب وعسكر في أعلى رستاق بيهق، وكانت هناك أشجار كثيرة للفستق في قرى إيزي وجلّين ونوقاريز، وكان الفصل شتاء، فاستخدم الحاجب خشب تلك الأشجار للوقود، وامتدت أيدي جنوده بالنهب والإغارة، بعد أن أصدر أوامره بقلع تلك الأشجار قائلا إن في خشبها دهنا يجعلها تحترق جيدا، ثم حملت حزم تلك الأخشاب على ظهور الإبل إلى غزنة، وقد أطلق أهل خراسان لقب الحاجب الكنّاس عليه.

[٢٧٤] حكاية: روى جدي شيخ الإسلام أميرك: ذهبت يوما إلى سباشي، وكان في دار الإمارة بشادياخ نيسابور وكان تحت إمرته مئة ألف فارس ومئتي فيل، فجاء صاحب الخبر وأنهى إليه أنه قد شوهد عشرة فرسان من التّركمان في ناحية تكاب، فأمر سباشي بقرع الطبول والنفخ في البوق الذهبي، وترتيب الجيش، وحمل التعاويذ والمصاحف، وقراءة الأدعية والنفخ، ثم قال لي: أيها الشيخ الإمام لا تضنّ عليّ بالدعاء والتضرع لكي أعود بالسلامة ولا أراهم.

فقلت له: أيها الأمير! إن المبالغة في الحذر والتوجّس لا يليقان بك، ولن يكون إلا ما فيه الخير ونفعك،

(٣٨٥) تاريخ بيهق/تعريب ص/٢١٨

ثم انصرفت من عنده، وقد قال الناس آنذاك: إن شمس تلك الدولة قد شارفت على الغروب.
حكاية: ذكروا أنه لدى نزول السلطان شهاب دين الله سيد سلاطين العرب". (٣٨٦)

١٣٦٧-"في غرائب الأمور التي انفردت بها بيهق عن سائر البقاع والنواحي
الأول: الفضلاء والأدباء، حيث قيل إن بيهق كانت تدعى في تلك الأيام تهامة الصغرى لكثرة الفضلاء والأدباء الذين كانوا فيها، واليوم حيث أصبحت رسوم نضارة العلم منسوخة، وتردّت همم طلاب الأدب في مهاوي القصور والنقصان، فلا يزيد عدد من صناعتهم الأدب، والمعرفة التامة بلغة العرب، على ثلاثين شخصا يجيدون النظم والنثر.
الثاني: إن خطّاطيها نسّاخ، وذلك من الغرائب، حيث يستطيع الخطاط النّسخ، وهو من عجائب الدهر، حتى أن بديع الكتبة علي بن إسماعيل الكاتب- ويقال لأهل بيته بنق- لقب بابن البواب الثاني وابن مقلة «١» وصهره هو معين الأفاضل محمد بن علي بن حيدر الأحنف الأخوينيّ المقرئ، وكان جدّ أبيه الفقيه محمد الأحنف الأخوينيّ [٢٧٧] فقيها وشاعرا، وهو من أطراف دهستان، وقد ذكرت شعره في وشاح دمية القصر، وكان خطاطا وناسخا، وكان يكتب في اليوم ما يزيد على طبقين من الكاغذ بالخط المنسوب. وأرباب الخطوط الجميلة كثيرون في هذه البلاد، إلّا أن العادة قد جرت أن يقوم شمس الأئمة، والحاج محمد بن الفقيه أبي علي يحيى بن علي المؤذن بترسيس وتسريش ما يكتبه بديع الكتبة بخطه، وكان ذلك التجليد أعجوبة إلى الدرجة التي يصعب معها أن يوجد مثل ذلك الخط وذلك التجليد في هذه الأقاليم، وقد جلّد الفقيه الحاج محمد المؤذن في هذه السنة مصحفا باهض التكاليف لصلاح الدين صالح". (٣٨٧)

١٣٦٨-"٤٢ - أَحْمَد بْن مُوسَى بْن مجاشع السختياني أخو عمران روى عَنْ زكريا بْن يحيى بْن زكريا بْن أَبِي زائدة روى عنه عَبْد الرَّحْمَنِ بْن الْحُسَيْن الجوانكاني١
- أَبُو جعفر أَحْمَد بْن الْحَسَن بن علي الجوغان٢ ٢١/ب روى عَنْ نوح بْن حبيب روى عنه أَحْمَد بْن الْحَسَن بْن سُلَيْمَان الْجُرْجَانِيّ
٤٤ - أَحْمَد بْن الْحَسَن بْن سُلَيْمَان بْن علي روى عَنْ جده سُلَيْمَان بْن علي عَنْ نوح بْن حبيب روى عنه أَبُو العباس مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن معروف المستملي
٤٥ - أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ أَحْمَد بْن عثمان النسوي حدث بِجُرْجَانَ سنة إحدى وسبعين ومائتين روى عَنْ قتيبة بْن سعيد وحرملة بْن يحيى ودحيم بْن اليتيم٣ روى عنه مُحَمَّد بْن يزداد البكرآباذي

---

(٣٨٦) تاريخ بيهق/تعريب ص/٤٨٧
(٣٨٧) تاريخ بيهق/تعريب ص/٤٩٣

٤٦- أَبُو عَبْد اللَّهِ أَحْمَد بْن هارون الإستراباذي روى عَنْ عمار بْن رجاء بِجُرْجَانَ.
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ أَحْمَد بْن هَارُونَ الإِسْتَرَابَاذِيُّ بِجُرْجَانَ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخدري رضي الله عنه أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لا إله إلا الله".

---

١ هكذا ضبطه في الأنساب الورقة ١٣٩/ب وغيرها، ووقع في الأصل "الحوازكاني".
٢ هكذ ضبطه في الأنساب والمشتبه، ووقع في الأصل "الجوغاني".
٣ هكذا في التهذيب وغيره، ووقع في الأصل "اليلتم" ودحيم لقب واسمه عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي الحافظ.". (٣٨٨)

١٣٦٩-"١٣٠ - أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ السلمي الْجُرْجَانِيّ روى فِي سنة تسع وتسعين ومائة بِجُرْجَانَ عَنْ يحيى١ بْن سعيد القطان روى عنه مُحَمَّد بْن أسد
١٣١- إبراهيم بْن مُحَمَّد بْن عواد الْجُرْجَانِيّ روى عَنْ أَبِي يُوسُف القاضي.
١٣٢- أَبُو إسحاق إبراهيم بْن عَبْد اللَّهِ الخزاف الْجُرْجَانِيّ المعروف بالقصير روى عَنْ عَبْد اللَّهِ بْن يزيد المقري وسليمان بْن عيسى السجزي وأبي معاذ الضحاك بْن شمر وغيرهم روى عنه أَحْمَد بْن حفص السعدي وعبد الرحمن بْن عَبْد المؤمن وغيرهما.
أخبرنا عَبْد اللَّهِ بْن عدي الحافظ قَالَ سمعت حمدان٢ بْن حفص يقول سمعت إبراهيم بْن عَبْد اللَّهِ بْن عدي الخزاف٣ الْجُرْجَانِيّ يقول سمعت عَبْد اللَّهِ بْن يزيد المقري يقول حَدَّثَنَا أَبُو حنيفة وكان مرجئا يرفع صوته ويمده فقال له رجل: فلم تحدث عنه إذا كان مرجئا قَالَ: أنا لا أبيع اللحم إلا مع العظام.
١٣٣- أَبُو إسحاق إبراهيم بْن مُوسَى بْن أَحْمَدَ يعرف بابن بازدخت جرجاني بكرآباذي روى عَنْ إسحاق بْن إبراهيم العصار روى عنه أَبُو بكر الإسماعيلي.
أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ أحمد بن إبراهيم٣٧/ب الإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى بْن أَحْمَدَ يعرف بابن بازدخت جُرْجَانِيٌّ بَكْرَآبَاذِيٌّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إبراهيم هو بن مُوسَى الْعَصَّارُ الْجُرْجَانِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بن

---

١ في الأصل "يحتم" وهو سبق قلم يحيى بن سعيد القطان إمام مشهور.

---

(٣٨٨) تاريخ جرجان ص/٨٩

٢ هو لقب أحمد، كما مر في ترجمته رقم ١٧.
٣ من هنا إلى آخر الترجمة مضروب عليه في الأصل- فتدبر.". (٣٨٩)

١٣٧٠-"١٧٢ - أَبُو سعيد إسماعيل بْن إبراهيم السويدي الْجُرْجَانِيّ.
حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ طَيْفُورُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمَيْشَقِيُّ١ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السُّوَيْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ "غَالِبٍ- ٢" غُلامُ الْخَلِيلِ حَدَّثَنَا دِينَارٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ حفته الملائكة

---

١ بلا نقط في الأصل هنا، وبنقط الشين والقاف في ترجمة طيفور هذا كما يأتي، ويأتي هناك قول المؤلف "قرية من قرى جرجان" يعني أن هذه النسبة إلى تلك القرية، واسم القرية على ما في معجم البلدان "ميشه" وذكرها صاحب القاموس في "م ي ش" " ووقع في الأنساب الورقة ٥٤٨/ب تخليط في النسخة فإنه ذكر أولا " الميشجاني....." ثم قال " الميشتي..... وفتح الشين المعجمة وفي آخرها التاء هذه النسبة إلى ميشتة وهي قرية من قرى جرجان أبو القاسم حمزة بن يوسف في التاريخ وقال ميشة قرية من قرى جرجان وقال ثنا أبو يزيد "الميثني" فوضع ابن السمعاني هذه النسبة بعد الميشجاني" صريح في أن هذه ليست "الميشتي" لأنه يلتزم ترتيب حروف المعجم، فكيف يقدم الجيم على التاء؟ وقوله في الضبط "وفتح الشين المعجمة" صريح في أن هذه النسبة ليست "الميشي" إذ لو كانت كذلك لكانت الشين مكسورة حتما والذي يترجح أن هذه النسبة "الميشقي" كما في الأصل واسم القرية "ميشة" وهي كلمة أعجمية آخرها هاء ساكنة هي من أصل الكلمة ليست للتأنيث وفي العجمية كلمات كثيرة كذلك يعربها العرب بقلب تلك الهاء تارة جيما وتارة كافا وتارة قافا مثل فيروزج ونيزك وجردق وعلة ذلك فيما يقولون للعبد "بنده" ويجمعونه على "بندكان" ويقولون للطري "تازه" وللطراوة "تازكي" والعرب يقلبون هذه الجيم تارة جيما فصيحة وتارة كافا وتارة قافا فعاملوا تلك الهاء معاملتها ثم رأيت في لب اللباب للسيوطي "الميشقي" بالكسر وفتح المعجمة وقاف إلى ميشقة بجرجان والصواب في اسم القرية "ميشه" فإن أريد تعريبه قيل "ميشق".
٢ من تاريخ بغداد "٥٧٨" وغيره، فغلام الخليل لقب لأحمد بن محمد نفسه.". (٣٩٠)

١٣٧١-"٩٣٢ - أَبُو عِمْرَان مُوسَى بْن عِيسَى الْفَارِسِي رَوَى بِجُرْجَانَ عَنْ مُحَمَّد بْن هِشَام الْبَغْدَادِي وغيره رَوَى عنه أَبُو بكر الإسماعيلي وأبو أَحْمَد بْن عَدِي.

---

(٣٨٩) تاريخ جرجان ص/١٣٠
(٣٩٠) تاريخ جرجان ص/١٥٠

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَان مُوسَى بْن عِيسَى الْفَارِسِيُّ بِجُرْجَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبلانَ١ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلانًا عَظِيمًا فِي نَفْسِهِ قَالَ أَلَيْسَ بَعْدَهُ الْمَوْتُ.

٩٣٣- أَبُو عِمْرَان مُوسَى بْن جعفر الفارسي١٨٧/ألف نزل بِجُرْجَانَ فِي سكة الفرس فِي مَسْجِدِ رَوَى عَنْ يَعْقُوب بْن سُفْيَان الفسوي بكتاب الإثنين٢ وغيره روى عنه أَبُو بكر الإسماعيلي وأبو أَحْمَد بْن عدي وَأَبُو يَعْقُوب يُوسُف بْن إِبْرَاهِيم وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو عِمْرَانَ الْفَارِسِيُّ بِجُرْجَانَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بن أبي طلحة عن بن عباس قا: ل أَوَّلُ مَا نَسَخَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْقُرْآنِ الْقِبْلَةُ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يَسْتَقْبِلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعَةَ عَشْرَ شَهْرًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ قِبْلَةَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ فَكَانَ يَدْعُو اللَّهَ وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ إِلَى آخر الآية.

٩٣٤- أَبُو عِمْرَان مُوسَى بْن أَسْلَمَ الطُّوسِي رَوَى بجرجان عن

---

١ في الأصل "..... زياد بن سلار" والتصحيح من التهذيب وغيره، سبلان لقب إبراهيم.

٢ الثاء غير منقوطة في الأصل، فيحتمل "الابنين"- والله أعلم.". (٣٩١)

١٣٧٢-"نحا للإمام الشافعي مقالة * فأصبح شافي عي كل مجادل وسد من التجسيم باب ضلالة * ورد من التشبيه شبهة باطل مكانة أبي القاسم بن عساكر وما قيل فيه: يقول السبكي (١) : هو الشيخ الامام: ناصر السنة وخادمها وقامع جند الشيطان بعساكر اجتهاده وهادمها إمام اهل الحديث في زمانه وختام الجهابذة الحفاظ ولا ينكر احد منه مكانة مكانه محط رحال الطالبين وموئل ذوي المهم من الراغبين الواحد الذي أجمعت عليه الامة والبحر الذي لا ساحل له

ويقول ابن خلكان (٢) : كان محدث الشام في وقته ومن اعيان الفقهاء الشافعية غلب عليه الحديث فاشتهر به وبالغ في طلبه إلى أن جمع منه ما لم يتفق لغيره

قال سعد الخير: ما رأيت في سن ابن عساكر مثله (٣)

قال القاسم بن عساكر: سمعت التاج المسعودي يقول: سمعت أبا العلاء الهمذاني يقول لرجل استأذنه في الرحلة قال: إن عرفت أحدا أفضل مني حينئذ آذن لك ان تسافر إليه إلا ان تسافر الى ابن عساكر فإنه

---

(٣٩١) تاريخ جرجان ص/٤٦٨

حافظ كما يجب (٤)

وقال شيخه الخطيب أبو الفضل الطوسي: ما نعرف من يستحق هذا القلب سواه – يعني لفظة الحافظ

ومن ألقابه: ثقة الدولة وصدر الحفاظ وناصر السنة وجمال السنة والثقة

وجميعها تؤكد مكانته وعلمه وثقة العلماء والناس بحديثه وروايته

أما لقبه: " ابن عساكر " فيقول السبكي (٥) : ولا نعلم أحدا من جدوده يسمى عساكر وإنما هو اشتهر بذلك يقول الذهبي في السير (٦) : فعساكر لا أدري لقب من هو

---

(١) طبقات الشافعية: ٧ / ٢١٦

(٢) وفيات الاعيان: ٣ / ٣٠٩

(٣) تذكرة الحفاظ: ٤ / ١٣٣١

(٤) تذكرة الحفاظ: ٤ / ١٣٣١، طبقات السبكي: ٧ / ٢١٨

(٥) طبقات السبكي: ٧ / ٢١٥

(٦) سير الاعلام: ٢٠ / ٥٥٥". (٣٩٢)

١٣٧٣-"العلاء بن زيد (١) عن أنس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال بدلاء أمتي اربعون رجلا اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كلما مات منهم واحد أبدل مكانه آخر فإذا جاء الأمر قبضوا كذا قال عمرو بن يحي وإنما هو عمر بن يحي بن نافع أخبرناه على الصواب أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الجرجاني نا حمزة بن يوسف السهمي أنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني نا محمد بن زهير بن الفضل الأيلي وقرأته على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن أبي الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن برزة (٢) الرازي نا أبو القاسم الحسين بن عبد الله بن حامد بن الحسن بن يوسف الخطيب القرقوبي (٣) إملاء بقرقوب وأنبأناه أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش أنا محمد بن علي بن الفتح العشاري (٤) قالا أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين نا محمد بن زهير نا عمر بن يحي بن نافع نا العلاء بن زيدل عن أنس بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال البدلاء أربعون اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كلما مات منهم واحد أبدل الله تبارك وتعالى مكانه آخر فإذا جاء الأمر قبضوا كلهم فعند ذلك تقوم الساعة أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي وأبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي وأبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري قالوا أنا أبو الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي أنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد

---

(٣٩٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٥/١

بن صخر الأزدي البصري بمكة نا علي بن (٥)

(١) كذا بالاصل وفي خع " زيدل " وفي تقريب التهذيب: العلاء بن زيد ويقال: زيدل بزيادة لام الثقفي أبو محمد البصري

(٢) برزة بضم الباء المشتبه للذهبي ص ٣٣

(٣) عن خع وبالاصل: " القرقري "

هذه النسبة بضم القافين إلى قرقوب وهي بلدة قريبة من الطيب بين واسط وكور الاهواز

(٤) هذه النسبة لقب جدا المذكور لانه كان طويلا فقيل له العشاري لذلك". (٣٩٣)

١٣٧٤-"يتخللهم (١) حتى جاء فأخذ بيد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال هذا سيد العالمين فقال له أشياخ من قريش وما علمك فقال إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجرة ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدون إلا لنبي وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به وكان هو في رعية الإبل فقال أرسلوا إليه فأقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم قال انظروا إليه عليه غمامة فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فئ الشجر فلما جلس مال فئ الشجر عليه قال انظروا إلى فئ الشجر مال عليه قال فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم ألا (٢) يذهبوا به إلى الروم فإن الروم إن رأوه عرفوه بالصفة فقتلوه فالتفت فإذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم قال فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا جئنا أن (٣) هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق إلا بعث إليه ناس وإنا أخبرنا خبره بعثنا (٤) إلى طريقك هذا فقال هل خلفتم أحدا هو خير منكم قالوا لا إنما أخبرنا خبرة من خبره (٥) قال أفرأيتم أمرا أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده قالوا لا قال فتابعوه وأقاموا عنده قال فقال الراهب أنشدكم بالله أيكم وليه قالوا أبو طالب فلم يزل يناشده حتى رده وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الحسن بن البغدادي بأصبهان قالت أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم العيار (٦) نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف نا أبو حامد بن الشرقي (٧) نا العباس بن محمد نا قراد أبو نوح نا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي

(١) بالاصل وخع: يتخللهم والمثبت عما سبق

(٢) بالاصل " أن يذهبوا " والصواب مما سبق

(٣٩٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٩١/١

(٣) كذا بالاصل وخع

(٤) سقطت من الاصلين هنا

(٥) كذا بالاصل وخع: " خبرة م ن خبره " وفي المطبوعة: خبره من خبره

(٦) بالاصل " العبار " وفي خع: " العبار " والتصويب عن اللباب لابن الاثير ١ / ٦٦ (الاشكابي) والعيار لقب له وهو راوية كتاب صحيح البخاري

(٧) بالاصل وخع " الشرفي " والمثبت عن الانساب وهذه النسبة: قال السمعاني: لا أدري أهذه النسبة إلى موضع بها (نيسابور) أو إلي غيره وظني أنه كان يسكن الجانب الشرقي بنيسابور فنسب إليه (الانساب: الشرقي". (٣٩٤)

١٣٧٥-"أبو بكر بن مالك حدثنا إبراهيم بن عبد الله النصري أنبأنا عمرو بن مرزوق أنبأنا شعبة عن جابر الجعفي عن الشعبي عن البراء قال لما مات ابنه إبراهيم قال إن (١) له مرضعا في الجنة

[٥٨٤] أخبرنا أبو بكر وجيه (٢) بن طاهر الشحامي (٣) أنبأنا أحمد بن الحسن بن محمد أنبأنا الحسن بن أحمد بن محمد أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم أنبأنا عبد الله بن عيشون (٤) أنبأنا محمد بن سليمان بن أبي داود وحدثنا أبي عن الحكم بن عتيبة عن عامر الشعبي عن البراء (٥) بن عازب قال قبض إبراهيم بن النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو مرضع قبل أن يكمل رضاعه فصلى عليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن لإبراهيم ظئرا في الجنة تتم رضاعه

[٥٨٥] أخبرنا أبو محمد هبة الله بن عمر الفقيه أنبأنا أبو عثمان البحيري (٦) وأخبرنا أبو محمد وأبو القاسم الشحامي قالا أنبأنا أبو سعد الأديب قالا أنبأنا أبو عمرو بن حمدان أنبأنا محمد بن عبد الله بن يوسف الدويري (٨) أنبأنا يحيى بن موسى خت (٩) البلخي أنبأنا عتاب بن محمد بن شوذب أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال مات إبراهيم بن النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يرضع بقية رضاعه في الجنة

[٥٨٦] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب أنبأنا أبو بكر بن

---

(١) زيادة اقتضاها السياق باعتبار ما سيأتي وانظر المطبوعة

---

(٣٩٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/٣

(٢) عن خع وبالاصل دحية

(٣) بالاصل " الشجاني " وفي خع: " الشجامي " وكلاهما تحريف والصواب ما أثبتناه وقد تقدم مرارا

(٤) عن خع بالاصل: عيثور

(٥) بالاصل وخع: " البزار " تحريف الصواب ما أثبت انظر تقريب التهذيب

(٦) بالاصل وخع: البختري والصواب ما أثبت وقد تقدم قريبا

(٧) بالاصل وخع: البخري والصواب ما أثبت وقد تقدم قريبا

(٧) بالاصل " أبو عمر بن حمدون " وفي خع " أبو عمر بن حمدان " والصواب ما أثبتناه وقد تقدم مرارا هذا السند وانظر الانساب (البحيري)

(٨) هذه النسبة - بفتح الدال وكسر الواو وسكون الياء - إلى دويرة قوية على فرسخين من نيسابور

(٩) بالاصل: " ابن أخت " تحريف والصواب " خ ت " وهو لقب يحيى بن موسى انظر تقريب التهذيب".

(٣٩٥)

١٣٧٦-"بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون بن راشد أنبأنا أبو زرعة (١) أنبأنا يحيى بن صالح أنبأنا سليمان بن بلال أنبأنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن (٢) أنه سمع أنس بن مالك ينعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فنعته ما شاء الله تعالى ان ينعته ثم قال أنس كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس بالقصير ولا بالطويل أزهر ليس بالآدم ولا أبيض أمهق رجل الشعر ليس بالسبط ولا الجعد القطط ليس بالسبط ولا بالجعد ولا القطط مكرر (٣) انتهى

[٦٦٨] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطبراني (٤) أنبأنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري (٥) أنبأنا محمد بن أحمد بن شمعون أنبأنا محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد أبو بكر أنبأنا حماد بن الحسن بن عنبسة أنبأنا أبو عامر (٦) أنبأنا إبراهيم بن طهمان عن ربيعة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ربعة من القوم ليس بالبائن الطويل ولا بالقصير ولا بالسبط نزل عليه وهو ابن أربعين فأقام بمكة عشرا وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ستين سنة ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء

[٦٦٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا أنبأنا أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن جميع أنبأنا محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصلحي

---

(٣٩٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٤٣/٣

(٧) أنبأنا إبراهيم بن أحمد

---

(١) بالاصل وخع: " أنبأنا أبو صالح أنبأنا سليمان أنبأنا ابن أبي بلال نبأنا ابن أبي ربيعة "

والصواب ما أثبتنا انظر التهذيب ترجمة أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو يروي عن يحيى بن صالح

وترجمة يحيى بن صالح وفيه: يروي عن سليمان بن بلال

ويروي عنه أبو زرعة الدمشقي

وترجمة سليمان بن بلال: وفيه يروي عن ربيعة

(٢) كذا ورد بالاصل وخع والعبارة مكررة

(٣) الحديث كله مكرر بالاصل وخع والسند فيهما مضطرب مشوش والصواب ما أثبتناه انظر الحاشية قبل السابقة

(٤) كذا وفي سير أعلام النبلاء ١٩ / ٥٩٣ (٣٤٣) ابن الطبر أبو القاسم البغدادي الحريري

(٥) العشاري بضم العين هذه النسبة لابي طالب

هذا لقب جده لانه كان طويلا فقيل له العشاري لذلك

(الانساب)

(٦) هو أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو

(٧) الصلحي بكسر الصاد والحاء المهملتين بينهما اللام ساكنة هذه النسبة إلى فم الصلح وهي بلدة على دجلة بأعلى واسط بينهما خمسة فراسخ". (٣٩٦)

١٣٧٧-"١٠٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر بن أبي أحمد الأصبهاني السلفي (١) الحافظ قدم عليندمشق طالب حديث سنة تسع وخمسمائة وأقام بها مدة وكتب بها عن جماعة من شيوخنا كأبي طاهر بن الحنائي وأبي الحسن الموازيني وأبي الحسن بن قبيس وأبي محمد بن الأكفاني والفقيه أبي الحسن والفقيه أبي الفتح نصر الله وغيرهم من طبقتهم وكان قد سمع ببلده الرئيس أبا عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي وسعيد بن محمد بن يحيى الجوهري وأبا الحسن مكي بن منصور بن علان الكرجي (٢) وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف النصري (٣) وأبا الفتح الحداد وأبا علي المقرئ وأبا سعد محمد بن محمد المطرز وببغداذ أبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر ومحمد بن عبد الملك الأسدي والحسين بن الحسن الفانيدي وأبا عبد الله الحسين البسري (٤) وأبا بكر أحمد بن علي الطريثيثي وعلي بن

---

(٣٩٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧٤/٣

الحسين الربعي وأبا الحسين بن الطيوري وأبا المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني بالري ومسعود بن علي بن الحسن الملحي بأردبيل (٥) وأبا أحمد إبراهيم بن علي بن الحسن النجيرمي وأبا تمام محمد بن إدريس بن خلف الفريابي وغيرهما بالبصرة وأبا البقاء المعمر بن محمد بن علي الحبال بالكوفة وأبا غالب أحمد بن محمد بن أحمد المزكي بهمذان وأبا طالب محمد بن علي بن أحمد المقرئ بالأهواز ومحمد بن المظفر بن عبيد الله بنهاوند وأبا علان سعد بن علي بن حميد المعروف ببصرى (٦) وغيره بالمراغة (٧) وإسماعيل بن عبد الجبار بن ماك المالكي (٨) بقزوين

---

(١) هذه النسبة الى سلفة وهي لقب جده احمد ومعناها الغليظ الشفة (تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٩٨)

(٢) ضبطت عن تبصير المنتبه ٣ / ١٢٠٩ وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٧١

(٣) بالاصل " البصري " والمثبت والضبط عن التبصير ١ / ١٦١ وفيه بعد ما ذكره: شيخ السلفي وحرف في تذكرة الحفاظ الى " القصري "

(٤) ضبطت عن تبصير المنتبه ١ / ١٥٣ وهذه النسبة الى بيع البسر

(٥) من أشهر مدن أذربيجان (معجم البلدان)

(٦) كذا بالاصل وفي تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٩٩: " وبمراغة: من سعد بن علي المصري " وفي التبصير ٤ / ١٣٦٨ أبو علان سعد بن علي المضري

(٧) بلدة مشهورة عظيمة وأعظم وأشهر بلاد أذربيجان (معجم البلدان)

(٨) كذا بالاصل وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٩٩ وفي تبصير المنتبه ٤ / ١٣٣٩ وبلا لام أبو الفتح اسماعيل كاك الماكي شيخ السلفي". (٣٩٧)

١٣٧٨-"أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي بها أنا أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد السوذرجاني (١) بأصبهان نا علي بن محمد بن أحمد بن ميلة (٢) الشيخ أبو الحسن المعروف بابن ماشاذة (٣) نا محمد بن أحمد السوذرجاني بأصبهان نا علي بن محمد بن أحمد نا أبو بكر بن أبي شيبة نا معاوية بن هشام نا سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه قال قال موسى عليه السلام أي رب ذكرت إبراهيم وإسحاق ويعقوب عليهم السلام بما أعطيتهم ذلك قال إن إبراهيم لم يعدل بي شيئا إلا اختارني وإن إسحاق جاد لي بنفسه وهو بما سواها أجود وأما يعقوب لم ابتله ببلاء إلا ازداد بي حسن ظن أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أنا محمد بن محمد بن بندوني (٤) نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا

---

(٣٩٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠٨/٥

محمد بن عبد الله بن الزبير نا سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه أنه قال قال موسى عليه السلام يا رب أرأيت إبراهيم وإسحاق ويعقوب أي شئ أعطيتهم قال إن إبراهيم لم يعدل بي شيئا إلا اختارني عليه وإن إسحاق جاد لي بنفسه فهو علي بما سواه أجود وأما يعقوب فما ابتليته ببلاء إلا ازداد بي حسن الظن أخبرناه أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم الشحامي قالا أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران المعروف بابن الجندي (٥) ببغداد نا الحسن بن زكريا أبو سعيد نا عثمان بن عمرو الدباغ نا ابن علاثة (٦) عن

(١) رسمها غير واضح بالاصل والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩ / ١٩٣ (١١٤) وهذه النسبة إلى سوذرجان من قرى أصبهان (ياقوت)

(٢) رسمها غير واضح والمثبت عن ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٩٧

(٣) بالاصل " ماشاده " بالدال والمثبت عن الانساب وترجمته في الاعلام النبلاء وهو لقب عرف به والده محمد كما في أخبار أصبهان لابي نعيم ٢ / ٢٤

(٤) كذا

(٥) ضبطت عن الانساب

(٦) اسمه محمد بن عبد الله بن علاثة العقيلي الجزري أبو اليسير قاضي الخلافة ترجمته في سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٠٨". (٣٩٨)

١٣٧٩-"أدهم هذا العلم الذي قد جمعناه أريد أن أضعه عندك قال بلغني حديث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حتى أعمل به ثم أنظر فيما عرضت علي قال الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله وما هو قال بلغني أن رجلا أتى النبي (صلى دلني على عمل يحببني الله تعالى ويحبني الناس عليه قال لقد قصرت وأوجزت اجتنب محارم الله جل وعز واجتنب ما في أيدي الناس فإنك إن اجتنبت ما في أيدي الناس أحبوك

[١٥٣٨] ٣٥٧ إبراهيم بن أحمد بن الليث أبو المظفر الأزدي الكاتب كاتب الأمير وهسودان بن محمد بن مملان الروادي الكردي حكى عن أبي تمام محمد بن عبد العزيز الهاشمي حكى عنه أبو علي الحسن بن نصر بن كاكا المرندي الفقيه وقدم دمشق سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة وله رسالة تذكر فيها ما رآه في طريقه ومن لقي من العلماء والأدباء ويصف فيها حسن جامع دمشق كتب بها إلى بعض الكتاب بأصبهان

(٣٩٨) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/٢٢٣

وكان إبراهيم من أهل الفضل ورسالته تدل على فضله فيما ذكر فيها أبياتا للقنوع المعري وكان قد لقيه بالمعرة وذكر أنه رضي من دنياه بسد الجوع ولبس المرقوع ولهذا لقب بالقنوع ومن شعره المليح المطبوع أرى الإدلال داعية الدلال * فما لي قد جزعت لذاك مالي نعم أشفقت من ملقي ولكن * أبالي حسن صبري أن أبالي تصدى للصدود وكان قدما * على حال اتصالي من وصالي وقال سلوت متهما غرامي * ولست وإن سلى عني بسالي نويت عتابه أنى التقينا * ولكني بدا لي إذ بدا لي * حدثني أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد السلماسي عن أبيه أبي طاهر أحمد بن محمد قال قال أبو علي الحسن بن نصر بن كاكا المرندي وذكر يعني الأستاذ أبا عثمان إسماعيل بن عبد الحرمن الصابوني النيسابوري الأستاذ الجليل أبا المظفر إبراهيم بن أحمد بن الليث الذي ابتهجت (١) العلوم بفضله ونشرها بطلعته على

---

(١) بالاصل: ابتهج". (٣٩٩)

١٣٨٠-"وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبن إسحاق إبراهيم بن يونس الخطيب أنا أبو زكريا البخاري وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة الأبار أنا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفرايني أنا رشأ بن نظيف المقرئ قالا نا عبد الغنى بن سعيد الحافظ قال وأما الهمذاني بفتح الميم والذال المعجمة فجماعة منهم إبراهيم بن الحسين بن ديزيل يقال له سفينة وسمعت أبا الحسن الدارقطني يقول لقب إبراهيم بن ديزيل بسفينة بطائر إذا نزل على شجرة استأصلها ولذلك كان إبراهيم بن الحسين بن ديزيل إذا وقع على شيخ أتى على جميع ما عنده قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب قال وأما السيباني (١) بكسر السين وبعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها يليها باء مفتوحة معجمة بواحدة ونون مشددة فهو إبراهيم بن الحسين بن ديزيل أبو إسحاق الهمذاني كان يلقب بسيبنة ويقال سفينة بالفاء حدث عن أبي اليمان الحمصي وآدم بن أبي إياس وأبي توبة (٢) الربيع بن نافع وعمرو بن الربيع بن طارق وأبي نعيم الفضل بن دكين وعفان بن مسلم وأبي عمر الحوضي وإسحاق بن محمد الفروي ومحمد بن معاوية النيسابوري روى عن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي وعبد الرحمن بن الحسن الهمذاني وغيرهما أخبرنا وقرأت على أبي محمد عن أبي نصر بن ماكولا قال (٣) وأما سيبنة بكسر السين المهملة وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين (٤) من تحتها وبعدها باء مفتوحة معجمة بواحدة ثم نون مشددة ويقال فيه بالفاء عوض الباء سيفنة هو إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمذاني يلقب بسيبنة روى عن أبي اليمان الحكم بن نافع وآدم بن أبي إياس وأبي توبة الربيع بن نافع وعفان بن مسلم وأبي

---

(٣٩٩) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/٢٦٤

(١) إعجامها غير واضح والمثبت من النص التالي بضبطها
(٢) رسمها غير واضح بالاصل والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٥٣ (٢٣٥)
(٣) الاكمال لابن ماكولا ٤ / ٢٦٥
(٤) عن الاكمال وبالاصل: باثنين". (٤٠٠)

١٣٨١-"وقائل مالك في رنه (١) * فقلت ذا من فعل سيفنه * قال فتسبم إبراهيم وأجابه في تلك الأحاديث قال ابن نومرد إنما لقب إبراهيم بن الحسين بسفينة لكثرة كتابته للحديث وسفينة طائر بمصر لا يقع على شجرة إلا أكل ورقها حتى لا يبقي منها شيئا ولذلك كان إبراهيم إذا وقع إلى محدث لا يفارقه حتى يكتب جميع حديثه قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن القرنا عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا أبو مسلم عمر بن علي بن أحمد بن الليث قال سمعت أبا الحسن علي بن أبي بكر الجرجاني يقول سمعت مسعود بن علي الشجري يقول سمعت الحاكم أبا عبد الله وسألته عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل فقال ثقة مأمون وبلغني أنه قال سمعت حديث أبي حمزة كنت أدفع الزحام عن ابن عباس من عفان أربعمائة مرة ذكر أبو الفضل علي بن الحسين بن الفلكي الهمذاني أن إبراهيم مات يوم الأحد آخر يوم من شعبان سنة إحدى وثمانين ومائتين
٣٩٣ - إبراهيم بن الحسين أحد الزهاد حكى عن دينار الزاهد حكى عنه أحمد بن أبي الحواري أخبرنا أبو السعادات المتوكلي وأبو محمد السلمي قالا نا أبو بكر الخطيب أنا الصيرفي أنا محمد بن عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني عون بن إبراهيم نا أحمد بن أبي الحواري حدثني إبراهيم بن الحسين قال دخل علي رجل

(١) في المختصر ٤ / ٤٦: وقائل: حالك في دنه (٢) في السير: أبي جمرة
(٤) ذكره الذهبي في التذكرة والسير وصوبه". (٤٠١)

١٣٨٢-"سلمة أنا علي بن محمد قال وأنا حمد بن عبد الله إجازة قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (١) إبراهيم بن عتيق الدمشقي أبو إسحاق أخو عبد السلام بن عتيق روى عن مروان بن محمد الطاطري سمعنا منه وهو صدوق كتبت عنه (٢)
٤٥٠ - إبراهيم بن عثمان بن سعيد بن المثنى أبو إسحاق المصري الأزرق الخشاب سمع بمصر يونس بن

(٤٠٠) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/٣٩٠
(٤٠١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/٣٩٢

عبد الأعلى والحسن بن سليمان قبيطة (٣) وفهر بن سليمان وعلان بن المغيرة وبدمشق أبا جعفر الخراساني وبحمص محمد بن عوف بن سفيان وبعسقلان محمد بن حماد الطهراني (٤) وأبا أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي ورحل إلى العراق فسمع أبا عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي وعباس بن محمد الدوري وأبا قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي (٥) وأبا بكر بن أبي الدنيا والحسن بن مكرم بن حسان روى عنه أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان القرظي الفقيه وأبو سعيد بن يونس وسيأتي ذكر وروده في ترجمة أبي جعفر الخراساني أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم وحدثني أبو بكر بن شجاع عنهما قالا أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد نا أبو عبد الله بن منده نا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس نا إبراهيم بن عثمان الخشاب نا الحسن بن سليمان قبيطة نا مروان بن جعفر بن سمرة بن جندب نا داود بن المحبر البكراوي عن زياد بن عبيد الله بن ربيع الزيات عن محمد بن سيرين قال عليكم برسالة سمرة بن جندب

---

(١) الجرح والتعديل ١ / قسم ١ / ١٢٢

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن الجرح والتعديل

(٣) ترجمته في سير اعلام النبلاء ١٢ / ٥٠٨ (١٨٧)

(٤) هذه النسبة إلى طهران بالكسر قرية من قرى الري بينهما نحو فرسخ

(معجم البلدان) ذكره ياقوت وترجم له ومات بعسقلان من أرض الشام سنة ٢٦١ هـ

(٥) ترجم له في تقريب التهذيب

والرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمة

وأبو قلابة لقب ويكنى أبا محمد". (٤٠٢)

١٣٨٣-"جعفر بن علي بن سهل نا محمد بن عبد الرحمن نا علي بن المغيرة الأثرم قال وحدثني إبراهيم أنه استأذن الرشيد أمير المؤمنين في إخراج جماعة كان يأنس بهم من أهل المدينة وغيرها إلى دمشق فيهم دنية (١) المديني وكان راوية لربيعة الرأي (٢) ومالك بن أنس وابن أبي ذئب ومنهم عبد الله بن منارة مولى المنصور أمير المؤمنين وكان منارة مدنيا ومنهم خالد وقويصر المعيطيان وابن أشعب الطمع فأذن له في إشخاصهم إلى دمشق فكان يأنس بهم في سفره وحدثني إبراهيم أنه ما علم أحدا ولي جند دمشق فسلم من لقب يلقبه به أهل ذلك الجند غيره فسألته عن السبب في ذلك فأعلمني أنه فحص عنه عند عقد الرشيد له على جند دمشق فأخبر أن كل ملقب ممن ولي إمرته لم يكن إلا ممن ينحرف عنه من اليمانية أو

---

(٤٠٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٠/٧

المضرية فكان إن مال إلى المضرية لقبتة اليمانية وإن مال إلى اليمانية لقبتة المضرية وأخبرني إبراهيم أنه لما ولي وافى حمص كتب إلى خليفته المستلم لعمله بدمشق يأمره بإعداد طعام له كما يعد للأمراء في العيدين وأنه لما وافى غوطة دمشق تلقاه الحيان من مضر ويمن فلقي كل من تلقاه بوجه واحد فلما دخل المدينة أمر حاجبه بإحضار وجوه الحيين وأمره بتسمية أشرافهم وأن يقدم من كل حي الأفضل فالأفضل منهم وأن يأتيه بذلك فلما أتاه به أمر بتصيير أعلى الناس من الجانب الأيمن مضريا وعن شماله يمانيا ومن دون اليماني مضري ومن دون المضري يماني حتى لا يلتصق مضري بمضري ولا يماني بيماني ثم قدم الطعام فلم يطعم شيئا حتى حمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه (صلى الله عليه وسلم) ثم قال إن الله عزوجل جعل قريشا موازين بين العرب فجعل مضر عمومتها وجعل يمن خؤولتها وافترض عليها حب العمومة والخؤولة فليس يتعصب قرشي إلا للجهل بالمفترض عليه ثم قال يا معشر مضر كأني بكم وقد قلتم إذا خرجتم لأخوانكم من يمن قد قدم أميرنا مضر على يمن وكأني بكم يا يمن قد قالت وكيف قدمكم علينا وقد جعل بجنب اليماني مضريا وبجنب

---

(١) كذا بالاصل وم

(٢) واسمه ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم من موالي آل المنكدر مفتي المدينة ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦ / ٨٩ وانظر بحاشيتها ثبتا بأسماء مصادر ترجمت له". (٤٠٣)

١٣٨٤-"قال الطبري وذكر عمر أن عبد الله بن كثير العبدي حدثه عن علي (١) بن عيسى بن موسى عن أبيه قال هدم مروان على إبراهيم بن محمد بيتا فقتله وقيل إنه سقي لبنا مسموما فمات أنبأنا أبو غالب بن البنا عن أبي طالب محمد بن علي العشاري (٢) وأبي الفتح بن المحاملي وأبي الحسين بن الابنوسي عن أبي الحسن الدارقطني عن أبي محمد بن الحسن بن رشيق حدثني أبو القاسم الحسن بن ادم بن عبد الله حدثني أبو محمد عبيد بن محمد بن إبراهيم حدثني عبد الله بن فراس قال سمعت هشام بن محمد بن يوسف يذكر أن أبا مسلم كان عبدا سراجا من أهل خراسان وأنه صبغ خرقا سوداء فجعلها في قناة قال وكانوا يسمعون في الحديث أنها تخرج رايات سود من قبل المشرق فكانت أنفسهم تتوق إلى ذلك فلما فعل أبو مسلم ذلك تبعه عبيد وغير ذلك وقال من تبعني فهو حر ثم خرج هو ومن اتبعه فوقعوا بعامل كان في بعض تلك الكور فقتلوه وأخذوا ما كان معه وازداد من كان معه كثرة وسار في خرا سان فأخذ كبراها ثم كتب إلى إبراهيم بن محمد وكان إبراهيم فيما ذكروا مختفيا عند رجل من أهل الكوفة قد حفر له نفقا في الأرض فكتب إليه أبو مسلم فأرسل إليه رجلا من أصحابه قد سمى له موضعه والرجل الذي هو

---

(٤٠٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٥٩/٧

عنده فخرج رسوله حتى بلغ الرجل فأدخله عليه فدفع إليه كتابه وجعل إبراهيم يسائله ما بلغوا من البلاد وأجابه بما أجابه فلما ودعه وهو يريد المسير قال له إبراهيم أقر صاحبك السلام وقل له لا يمر بشجرة عظيمة في طريقة إلا نحاها من طريقة قال فلما خرج الرجل قال في نفسه هذا الذي نحن نقاتل له على الدين زعم وهو يأمرني بما أمر قال فجعل وجهه إلى مروان بن محمد وإنما أراد بقوله لا يمر بشجرة عظيمة إلا نحاها من طريقة يريد ألا يمر برجل كبير القدر إلا قتله

---

(١) الطبري: علي بن موسى

(٢) ضبطت عن الانساب وهو لقب جده كان طويلا فقيل له العشاري لذلك". (٤٠٤)

١٣٨٥-"٥٠٨ - إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين ابن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو علي العدوي (١) الزيدي الكوفي قدم دمشق هو وأولاده عمر (٢) وعمار ومعد وعدنان وسكن بها مدة وما أظنه حدث بها بشيء ثم رجع إلى الكوفة وحدث بها عن الشريف أبي القاسم زيد بن أبي هاشم جعفر العلوي الكوفي حدثنا ابنه عنه أبو البركات عمر بن إبراهيم وأبو راشد أحمد بن محمد بن محمد بن هواشة (٣) أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم وأبو راشد أحمد بن محمد بن محمد بن هواشة بالكوفة قالا أنا الشريف أبو علي إبراهيم بن محمد بن محمد بن احمد الزيدي قال عم والدي رحمه الله أبو القاسم زيد بن جعفر العلوي أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة (٤) أنا عبيد الله بن موسى أنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة (٥) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (إنه ليس لنبي أن يدخل بيتا مزوقا) أنشدنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني أنشدنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الحسيني بالكوفة أنشدني أبي لنفسه بدمشق راخ (٦) لها زمامها والأنسعا (٧) * ورم بها من العلى ما شسعا

---

(١) في المختصر: العلوي

(٩ ٢ ترجم له في الانساب (الزيدي) وهو من شيوخ السمعاني كما ذكر ذلك بنفسه

(٣) ضبطت عن تبصير المنتبه ٤ / ١٤٥٢ وذكره قال: أحمد بن محمد أبو راشد بن هراشة كتب عنه ابن عساكر بالكوفة

(٤) ضبطت عن التبصير ٣ / ٩٤٦ بمعجمة ثم راء ثم زاي مفتوحات

---

(٤٠٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/٢٠٩

(٥) سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا عبد الرحمن يقال كان اسمه مهران لقب سفينة لكونه حمل شيئا كبيرا في السفر (تقريب التهذيب)
(٦) المختصر: " أرخ "
(٧) الانسعا كذا لعله يريد النسع وهو سير ينسج عريضا على هيئة أعنة النعال تشد به الرحال (القاموس)". (٤٠٥)

١٣٨٦-"٥٥٤ - أبرد الدمشقي روى عن مكحول روى حديثه يحيى بن أيوب المصري عن حرب بن يسار فرق ابن مندة بينه وبين أبرد بن يزيد الشامي الذي حدث عن نافع وروى عنه ضمرة بن ربيعة حكى ذلك عنه محمد بن طاهر المقدسي فيما نقلته من خطه
٥٥٥ - أبرش بن الوليد بن عبد عمرو بن جبلة بن وائل ابن قيس بن بكر بن الجلاح وهو عامر بن عوف بن بكر ابن كعب بن عوف بن عامر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة ابن ثعلب بن حلوان بن الحاف بن قضاعة واسمه سعيد والأبرش لقب أبو مجاشع الكلبي أحد الفصحاء من أصحاب هشام بن عبد الملك روى عنه عبد الله بن عياش المنتوف أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنبأني أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال أنا أبو القاسم يحيى بن الفرج الصيرفي أنا أبو بكر محمد بن ميمون بن سعيد المالكي نا القاضي أبو الطاهر إملاء نا محمد بن عبد الملك السراج أنا أحمد بن عبيد أخبرني هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال أتت الخلافة هشاما وعنده سالم كاتبه وكان مولاه وإليه تنسب أجمة سالم والربيع حاجبه والأبرش الكلبي جليسه فسجد هشام وكاتبه وحاجبه ولم يسجد الأبرش فلما رفع هشام رأسه قال يا أبرش ما منعك من السجود وقد سجدت وسجد هذا وهذا قال أما أنت فأتتك الخلافة فشكرت الله عز وجل على عطاء جزيل وأما هذا فكاتبك وشريكك وأما هذا فحاجبك والمؤدي عنك وإليك وأما أنا فرجل من العرب لي بك حرمة وخاصية وأنا أخاف أن تغيرك الخلافة فعلى ماذا أسجد قال وإنما منعك من السجود ما ذكرت قال نعم قال فلك ذمة الله وذمة رسوله (صلى الله عليه وسلم)". (٤٠٦)

١٣٨٧-"إبراهيم بن جناح بن حسون الأصم وأبو العباس محمد بن أحمد بن زياد البستيون وأبو يوسف أحمد بن محمد بن قيس السجستاني أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو الحسن علي بن محمد البحاثي أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الزوزني أنا أبو حاتم محمد بن حبان البستي أنا إسحاق بن

---

(٤٠٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢١٣/٧
(٤٠٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٩٥/٧

إبراهيم بن إسماعيل ببست أنا قتيبة بسعيد وهشام بن عمار قالا نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

[٢١٣٠] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن أحمد بن رزق نا أبو حاتم أحمد بن عبد الله بن سهل بن خشنام البستي قدم علينا للحج نا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل أبو محمد البستي نا هشام بن عمار بحديث ذكره قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر بن ماكولا قال أما البستي بسين مهملة نسبة إلى بست من أعمال سجستان فهو إسحاق بن إبراهيم البستي حدث عن ابن راهوية وغيره له مسند ثم ذكر في باب البشتي (٤) بالشين المعجمة إسحاق بن إبراهيم بن نصر أبا يعقوب وقال سمع الحنظلي (٥) وذكر بعض شيوخه وبعض من روى عنه ثم قال ولعله الأول وهذا وهم فهما اثنان (٦) ذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي أن إسحاق بن إبراهيم البستي مات سنة سبع وثلاثمائة (٧)

(١) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى البحاث لقب لبعض أجداد المنتسب إليه
(٢) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى زوزن بلدة كبيرة حسنة بين هراة ونيسابور ذكره السمعاني: " أبو الفتوح محمد بن أحمد بن محمد "
(٣) الإكمال لابن ماكولا ١ / ٤٣١
(٤) الإكمال ١ / ٤٣٣
(٥) هو إسحاق بن راهويه كما يعلم من الانساب ومعجم البلدان (عن حاشية الاكمال ١ / ٤٣٣)
(٦) انظر تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٠١ و ٧٠٢ فرق بينهما الاول " البشتي بمعجمة " وأما سميه البستي بمهملة
(٧) في سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٤٠ عاش إلى نحو الثلاث مئة". (٤٠٧)

١٣٨٨-"بمصر نا عبد الله بن أبي رومان نا عبد الله بن وهب نا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دع ما يريبك إلى ما لا يريبك قال الطبراني لم يروه عن مالك إلا ابن وهب تفرد به عبد الله بن أبي رومان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي أخبرني بعض أصحابنا أن أبا عبد الرحمن النسائي انتقى على إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي مسنده وكان إسحاق بن إبراهيم يمنع النسائي أن يجئ إليه وكان

(٤٠٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠٢/٨

يذهب إلى منزل النسائي حتى سمع النسائي ما انتقاه عليه حسبة في ذلك وكان شيخا صالحا فقال النسائي يوما لإسحاق بن إبراهيم يا أبا يعقوب لا تحدث عن سفيان بن وكيع فقال له إسحاق اختر أنت يا أبا عبد الرحمن لنفسك ما شئت تحدث عنهم وأنا كل من كتبت عنه فإني أحدث عنه (١) رواها الخطيب عن الماليني إجازة عن ابن عدي (٢) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون انا أبو بكر الخطيب (٣) أنا أبو بكر البرقاني أنا علي بن عمر الدارقطني نا الحسن بن رشيق نا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن عن أبيه قال الخطيب أبو بكر ثم أخبرني أبو عبد الله الصوري أنا الخصيب بن عبد الله قال ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه قال سمعت أبي يقول إسحاق بن إبراهيم بن يونس صدوق كنيته أبو يعقوب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي بحديث ذكره ثم قال لم نكتبه إلا عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس وكان شيخا صالحا وهو ثقة من ثقات المسلمين (٤) وقال في موضع آخر حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس الشيخ الصالح وقال في موضع آخر أنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي بغدادي كان بمصر وإنما لقب بالمنجنيقي لأنه كان في جامع مصر منجنيق يصعده القوام يوقدون

(١) الخبر في تهذيب التهذيب ١ / ١٤٢ - ١٤٣ نقلا عن ابن عدي
وسير الاعلام ١٤ / ١٤١
(٢) تاريخ بغداد ٦ / ٣٨٦
(٣) تاريخ بغداد ٦ / ٣٨٦
(٤) تهذيب التهذيب ١ / ١٤٢". (٤٠٨)

١٣٨٩-"أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطاب في كتابه وحدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون القرطبي عنه أنا أبو الفضل السعدي قال (١) قرئ على أبي عبد الله بن بطة قال قرئ على أبي القاسم البغوي نا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني نا إسحاق بن الحارث قال رأيت حشرجا رجلا من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أخذه النبي (صلى الله عليه وسلم) فوضعه في جحره ومسح رأسه ودعا له قال ونا أبو إبراهيم الترجماني حدثني أبو الحارث إسحاق قال رأيت خالد بن الحواري رجلا من الحبشة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) حضره الموت فقال إ اغسلوني غسلتين غسلة للجنابة وغسلة للموت أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا الحسن بن أبي بكر أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا سهل بن علي الدوري نا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن بسام نا إسحاق بن الحارث من أهل

(٤٠٨) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٧٧/٨

دمشق قال رأيت خالد بن الحواري رجلا من الحبشة وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فلما حضره الموت قال اغسلوني غسلتين غسلة للجنابة وغسلة للموت أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أحمد بن عبيد الله بن الفضل بن بيري (٢) إجازة أنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد الزعفراني نا أبو بكر ابن أبي خيثمة نا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني نا إسحاق أبو الحارث مولى بني هبار وكان للشيخ عشرون ومائة سنة والله تعالى أعلم

٦٣٦ - إسحاق بن حسان بن قوهي ويقال قوهي لقب حسان أبو يعقوب الخريمي مولاهم المري (٣) شاعر متقدم مطبوع مشهور له ديوان معروف وأصله من مرو

---

(١) بالاصل " على " والصواب ما أثبت قياسا الى سند مماثل تقدم قريبا

(٢) بالاصل وم " يمري " والصواب " ما أثبت انظر ترجمته في سير الاعلام ١٧ / ١٩٧ (١١٢)

(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ٨ / ٤٠٩ وانظر بحاشيتها ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له وبالاصل وم " الخزيمي " والمثبت عن تاريخ بغداد ٦ / ٣٢٦ ومختصر ابن منظور ٤ / ٢٩٠ وضبطت عن". (٤٠٩)

١٣٩٠-"٦٧٧ - إسحاق بن موسى بن عبد الله ابن موسى بن يزيد بن زيد أبو موسى الأنصاري الخطمي (١) القاضي (٢) أصله من المدينة وسكن الكوفة وقدم دمشق مع جعفر المتوكل سنة ثلاث وأربعين ومائتين وحدث ببغداد وغيرها عن سفيان بن عيينة وأنس بن عياض وأبي معن محمد بن معن بن محمد الغفاري وعاصم بن عبد العزيز وعبد السلام بن حرب والمطلب بن زياد وعمر بن عبيد ومعن بن عيسى القزا روى عنه مسلم في صحيحه وأبو عيسى الترمذي في جامعه وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه في سننهما وأبو بكر بن خزيمة وأبو علي الحسين بن محمد بن زياد القباني والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان الرقي وعبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد الدمشقي وأبو علي صالح بن محمد جزرة الحافظ وابنه موسى بن إسحاق القاضي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وولي القضاء بنيسابور وقال يحيى بن يحيى هو من أهل السنة (٣) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور السلمي أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو موسى الأنصاري حدثني وقال ابن المقرئ نا محمد بن معن حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال إ قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر

---

(٤٠٩) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٩٨/٨

[٢٢٠٨]

---

(١) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى بطن من الانصار يقال له خطمة بن جشم بن مالك بن الاوس بن حارثة

وهو لقب عبد الله سمي خطمة لانه خطم رجلا بسيفه على خطمه

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٦ / ٣٥٥ وتهذيب التهذيب ١ / ١٦١ وبغية الطلب ٣ / ١٥١٨ وسير الاعلام ١١ / ٥٥٤ وانظر بحاشيتها ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له

(٣) بغية الطلب ٣ / ١٥٢٢". (٤١٠)

١٣٩١-"حبيب بن عبد الملك وبالرملة من أبي بكر أحمد بن عمرو بن جابر وبقنسرين من أبي البهي محمد بن عبد الصمد القرشي وببالس من أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن بكر المعروف بابن حمدون ولم أقف لأفلح هذا على خبر إلا ما حكيته عن كتبه

٧٩٦ - أفلح الزاجر اسمه سلامة بن اليعبوب يأتي بعد وهو بالجيم

٧٩٧ - أقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان ابن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ثم المجاشعي (١) له صحبة وكان من المؤلفة قلوبهم وكان سيد قومه روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن واسم الأقرع فراس وإنما لقب الأقرع لقرع كان برأسه وقدم دومة الجندل (٢) من أطراف أعمال دمشق في خلافة أبي بكر الصديق أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (٣) حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن الأقرع بن حابس أنه نادى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من وراء الحجرات فقال يا محمد إن حمدي زين وإن ذمي لشين فقال ذاكم الله عز وجل * * * *] كما حدث أبو سلمة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ونا عبد الله بن أحمد (٤) نا عبد الأعلى بن حماد نا وهيب عن موسى بن

---

(١) ترجمته في الاستيعاب رقم ٦٩ والإصابة ١ / ٥٨، وأسد الغابة ١ / ١٢٨ وسيرة ابن هشام في أكثر من موضع والوافي بالوفيات ٩ / ٣٠٧

(٢) انظر معجم البلدان

---

(٤١٠) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٨٨/٨

(٣) مسند الإمام أحمد ٦ / ٣٩٣ - ٣٩٤

(٤) مسند الإمام أحمد ٦ / ٣٩٤". (٤١١)

١٣٩٢-"حدثنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي حدثنا عبد الله يعني ابن محمد الخراساني حدثنا إبراهيم بن هاني قال قلت لبشر بن الحارث يا أبا نصر سمعت من مالك بن أنس قال نعم حججت معه وسمعت منه قال وأخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الخازن حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا أحمد بن بشر المرثدي حدثنا إبراهيم بن هاشم أنا سألته قال سمعت بشر بن الحارث يقول دخلت على حماد بن زيد فرأيت في بيته بساطا (١) أعجبني ما هكذا يكون العلماء أخبرتنا أم الفتوح فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن الحسن القيسية قالت أخبرتنا أم الفتح عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية قالت حدثنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن شاه الشيرازي إملاحدثني عبد الواحد بن بكر حدثني محمد بن عبد العزيز حدثني محمد بن سعيد الحربي قال سمعت بشر بن الحارث يقول أتيت باب المعافى بن عمران فدققت الباب فقيل من ذا فقلت بشر وجرى على لساني أن قلت الحافي فقالت لي بنية له من داخل لو اشتريت نعلا بدانقين ذهب عنك الاسم أخبرنا أبو الحسن (٢) بن قبيس حدثنا وأبو منصور بن خيرون أخبرنا أبو بكر الخطيب (٣) أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن الحسين السلمي وأنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل أخبرنا محمد بن يحيى بن إبراهيم أنبأنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا الحسين الحجاجي يقول سمعت المحاملي قال سمعت حسنا المسوحي (٤) يقول سمعت بشر بن الحارث يقول أتيت باب المعافى بن عمران فدققت الباب فقيل لي من فقلت بشر الحافي فقالت لي بنية من

---

(١) بالاصل " بسطاما " والمثبت عن تاريخ بغداد ٧ / ٦٩

(٢) بالاصل " أبو الحسين " تقدم قريبا

(٣) تاريخ بغداد ٧ / ٦٩

(٤) رسمها بالاصل " المسوقي " والمثبت عن تاريخ بغداد والانساب وهذه النبسة إلى المسوح وهي جمع مسح ولعله لقب على الضد لانه كان يدخل البادية بإزار ورداء". (٤١٢)

---

(٤١١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٨٤/٩

(٤١٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٨٣/١٠

١٣٩٣-"حرف التاء تبع

٩٨٤ - تبع بن حسان بن ملكي كرب بن تبع بن الأقرن ويقال اسم تبع هذا حسان بن تبع بن أسعد (١) بن كرب الحميري وتبع لقب للملك الأكبر بلغة أهل اليمن ككسرى بالفارسية وقيصر بالرومية والنجاشي بالحبشية (٢) ملك دمشق قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (٣) وأما تبان أوله تاء معجمة باثنتين من فو وبعد باء معجمة بواحدة فهو تبع الحميري واسمه أسعد تبان أبو كرب بن ملكي كرب بن قيس بن زيد بن عمرو ذي الأذعار بن أبرهة ذي المنار بن الرائش بن قيس بن صيفي بن سبأ (٤) يقال هو أول من كسا البيت أخبرنا أبو غالب بن البنا أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو عمر بن حيوية حدثنا عبد الله بن أبي داود قال ذكر العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن سعيد بن عبد العزيز قال كان تبع إذا عرض الخيل قاموا صفا من دمشق إلى صنعاء اليمن أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة الأسدي قالا أخبرنا أبو الحسين بن النقور أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مردك البزار عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا محمد بن حماد

---

(١) بالاصل " سعد " والمثبت عن م وانظر مختصر ابن منظور ٥ / ٢٩٣ والاكمال لابن ماكولا

(٢) بالاصل والمختصر: " بالحبشة "

(٣) الاكمال لابن ماكولا ١ / ٣٦٧

(٤) بالاصل: " سيار " وفي م: سار والمثبت عن الاكمال". (٤١٣)

١٣٩٤-"ذكر من أسمه حارثة "

١١١٩ - حارثة بن بدر بن حصين (١) بن قطن ابن مالك بن عدانة بن يربوع ويقال حارثة بن بدر ابن مالك بن كليب (٢) بن غدانة بن يربوع أبو العنبس (٣) الغداني (٤) التميمي البصري (٥) وأسم غدانة أشرس وغدانة لقب ولإشتقاقه من التغدن وهو التثني والإسترخاء ويربوع هو أبو حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر وفد حارثة على الوليد بن عبد الملك أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد بن أحمد أنبأنا علي بن أحمد الواحدي أنبأنا أبو بكر الحارثي أنبأنا أبو الشيخ الحافظ أنبأنا أبو يحيى الرازي نبأنا سهل بن عثمان العسكري نبأنا يحي يعني ابن زكريا بن أبي ثابت بن أبي زائدة نبأنا مجالد عن الشعبي قال كان حارثة بن بدر التميمي أفسد في الأرض وحارب فأتى سعيد بن قيس فانطلق سعيد (٦) إلى علي فقال يا أمير المؤمنين ما جزاء من حارب

---

(٤١٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ١١/٣

(١) في الوافي بالوفيات: حصن
(٢) بالاكل "كلب " والمثبت عن الاغاني
(٣) في مختصر بن منظور ٦ / ١٤٤ أبو العبيس
(٤) ضبطت نصا في الاصابة بضم المعجمة وتخفيف الدال والنون
(٥) ترجمته في الاغاني ٨ / ٣٨٤ والوافي بالوفيات ١١ / ٢٦٦ الاصابة ١ / ٣٧١
(٦) بالاصل " سعيدا "". (٤١٤)

١٣٩٥-"اسلم فحضرت على عمر بن الخطاب فقلت ابشر أمير المؤمنين بنصر الله فخر ساجدا تابعه هشام بن سعد عن زيد بن اسلم انتهى قرأت في كتاب أبي الهندام عبد المنعم بن إبراهيم حدثنا أبو الفضل محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الحميد السكسكي البتلهي اخبرني أبي أنبأنا أبو حسان الزيادي قال وكتبوا بفتح اليرموك مع حذيفة بن اليمان انتهى اخبرنا أبو البركات الانماطي وأبو العز الكيلي قالا أنبأنا أبو طاهر احمد بن الحسن زاد الانماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسين محمد بن احمد بن إسحاق قال اخبرنا أبو (١) حفص عمر بن احمد بن إسحاق نبأنا خليفة بن خياط قال (٢) ومن بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان حذيفة بن اليمان اليمان لقب اسمه حسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عبس امه امرأة من الأنصار من الاوس يكنى أبا عبد الله مات بالكوفة في أول سنة ستة (٣) وثلاثين نسبة لي رجل من ولده انتهى اخبرنا أبو البركات الانماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنبأنا أبو الحسن بن الطيوري وثابت بن بندار قالا أنبأنا الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري وابن عمه أبو نصر محمد بن الحسن قالا أنبأنا الوليد بن بكر أنبأنا علي بن احمد بن زكريا أنبأنا صالح بن احمد العجلي حدثني أبي احمد قال (٤) حذيفة بن اليمان أبو عبد الله العبسي من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان اميرا على المدائن استعمله عمر ومات بعد قتل عثمان بأربعين يوما سكن الكوفة وكان صاحب سر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومناقبه كثيرة مشهورة وهو حليف بني عبد الاشهل مات بالمدائن قبل الجمل (٥) اخبرنا أبو البركات الانماطي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو القاسم بن

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة عن بغية الطلب لابن العديم ٥ / ٢١٥٨ ومكانه بالاصل " بن "
(٢) انظر طبقات خليفة برقم ٣٢٤
(٣) كذا

---

(٤١٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨٩/١١

(٤) ثقات العجلي ص ١١١

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن كتاب تاريخ الثقات للعجلي". (٤١٥)

١٣٩٦-"ذكر من اسمه حرب ١٢٣٥ - حرب بن اسماعيل أبو محمد الكرماني (١) سمع بدمشق محمد بن خالد ومحمد بن الوزير صاحبي الوليد بن مسلم وحدث عنهما وعن أحمد سليمان بن يحيى الباهلي وعبيد الله بن معاذ العنبري وأحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه ومحمد بن أبي بكر المقدمي وسعيد بن منصور وأبي عبيد القاسم بن سلام وأبي معن زيد بن يزيد الرقاشي وهلال شاذ بن فياض (٢) ويحيى عبد الحميد الحماني وعلي بن عثمان اللاحقي والعباس بن الوليد البرسي وأبي الوليد الطيالسي روى عنه أبو بكر الحميدي (٣) وأبو القاسم عبد الله بن يعقوب الكرماني أخبرنا أبو بكر الحسين بن رجاء بن محمد بن الحسن بن محمد بن سليمان الاصبهاني ببغداد أنبأنا أبو عمرو بن مندة نبأنا والدي أبو عبد الله بن مندة أنبأنا أبو العباس عبد الله بن يعقوب الكرماني أنبأنا أبو محمد حرب بن اسماعيل أنبأنا أبو بكر الحميدي نبأنا سفيان نبأنا يحيى عن عباد بن القاسم بن تميم أن عويمر بن أشقر (٤) ذبح قبل الصلاة يوم العيد فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يعيد

---

(١) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢ / ٦١ وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٤٤ وانظر بحاشيتها ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٣٣ واسمه هلال وشاذ بتخفيف الذال لقب أعجمي معناه فرحان

(٣) الزيادة عن تذكرة الحفاظ ٢ / ٦١٣

(٤) بياض بالاصل والمستدرك بين معكوفتين زيادة عن مختصر ابن منظور ٦ / ٢٦٤". (٤١٦)

١٣٩٧-"أبدى له الشيب وعظا لو تقبله * فاقتاده الحلم لو وفاه في الطول من أين أرضيك إلا أن توفقني * هيهات هيهات فما التوفيق من قبلي * يا لهف نفسي على نفسي وحق لها * ماذا يعدلها من سئ العمل فارحم بعزتك اللهم ملتهفا * مما أتى واغتفر ما كان من زلل * قال أنشدنا نصر قال أنشدنا بعض اصحابنا لمحمد بن عمر الانباري في الباقلاء الاخضر * فصوص زمرد في غلف ذر * بأقماع حكت تقليم ظفر وقد خلع الربيع لها ثيابا * لها لونان من بيض وخضر * توفي حسان يوم الثلاثاء ودفن يوم

---

(٤١٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٦١/١٢

(٤١٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٠٩/١٢

الاربعاء العشرين من رجب سنة ستين وخمسمائة ودفن في مقبرة باب الفراديس

١٢٦٣ - حسان بن ثابت ابن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو ابن مالك بن النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج أبو الوليد ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو الحسام الأنصاري الخزرجي النجاري شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) روى عنه ابنه عبد الرحمن والبراء بن عازب وسعيد بن المسيب (٢) ووفد على جبلة بن الايهم ووفد على معاوية حين بويع سنة أربعين أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع وأبو علي الحسين بن المظفر بن السبط وأبو غالب عبد الله بن

---

(١) ترجمته في الاستيعاب ١ / ٣٤١ وأسد الغابة ١ / ٤٨٢ الاغاني ٤ / ١٣٤ و ١٥٧ ١٥ الوافي بالوفيات ١١ / ٣٥٠ وسير أعلام النبلاء ٢ / ٥١٢ وانظر بالحاشية في المصدرين الاخيرين ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له

وراجع ديوان شعره ط بيروت - صادر

وقد ورد من شعره كثيرا في سيرة ابن هشام والطبري وفي مواضع كثيرة

وأبو الحسان - لقب - لقب - به لمناضلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (أسد الغابة

(٢) ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب أسماء أخرى روت عنه". (٤١٧)

١٣٩٨-"عبيد الله بن احمد الصيدلاني نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد البزاز نا عبد الرحمن بن الحارث الجحدري نا الحسين بن محمد نا أبو اويس عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد رش حسان فناء اطمه واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سماطين وبينهم جارية لحسان يقال لها سيرين (١) ومعها مزهر لها تغنيهم وهي تقول في غنائها * هل علي ويحكم * إن لهوت من حرج * فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا حرج كذا قال والصواب جحدر وهو لقب لعبد الرحمن بن الحارث أخبرنا أبو بكر بن المرزفي (٢) أنا أبو علي الحسن بن عبد الودود بن عبد المتكبر بن هاون بن المهتدي بالله أنا أبي أبو الحسن عبد الودود أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز نا يحيى بن محمد بن البختري نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا عبد الرحمن يعني ابن أبي الزناد حدثني أبي قال (٣) ذكر عند خارجة بن زيد بن ثابت الغناء يوما فقال والله إن كان لظاهرا كثيرا في كل مأدبة ولكنه يومئذ لم يكن يحضر فيما يحضر اليوم من سوء الدعة وسوء الحال قال خارجة فلقد رأيتنا في مأدبة دعينا لها في آل نبيط وحسان بن ثابت بيني وبينه عبد الرحمن يعني ابن حسان وذلك

---

(٤١٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٧٨/١٢

بعدما اصيب بصره فقدم الطعام فلم يقدم طعام إلا قال حسان اطعام يد يا بني أم طعام يدين فيقول طعام يدوما اشبهه حتى اتي بالشواء فقال ابن حسان يا ابتاه طعام يدين فلم يذقه ثم رفع الطعام واخرجوا قينتين فغنتا بشعر حسان لا اعلم إلا قال حرتين وقالت فيما يقولان * انظر نهارا بباب جلق هل * تؤنس دون البلقاء من أحد (٤) فجعل يبكي ويقول لقد رآني هنالك سميعا بصيرا فلما سكتتا همدا عنه البكاء

---

(١) في مختصر ابن منظور ٦ / ٢٩٦ " شيرين "

بالاصل " المزروقي " والصواب ما أثبت

(٣) الخبر في سير أعلام النبلاء ٢ / ٥٢٠ - ٥٢١ باختلاف الرواية وباختصار

(٤) البيت في ديوان حسان ص ٦٦ وصدره برواية: انظر خليلي ببطن جلق هل". (٤١٨)

١٣٩٩-"الحسين بن رامين الأستراباذي قال سمعت القاضي أبا بكر يوسف بن القاسم الميانجي بدمشق يقول سمعت القاسم بن محمد بن عباد بالبصرة قال سمعت سويد بن سعيد يقول رأيت عبد الله بن المبارك بمكة أتى زمزم فاستقى منه شربة ثم استقبل الكعبة فقال اللهم إن ابن أبي الموال حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال ماء زمزم لما شرب له وهذا أشربه لعطش يوم القيامة ثم شربه أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (١) الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين أبو محمد القاضي الأستراباذي نزل بغداد وحدث بها عن خلف بن محمد الخيام البخاري ومحمد بن الحسن (٢) بن إسماعيل السراج النيسابوري وبشر بن أحمد الإسفراييني ونعيم بن أبي نعيم الأستراباذي وعبد الله بن عدي الجرجاني وأبي بكر الإسماعيلي وأحمد بن جعفر بن مالك القطيعي ويوسف بن القاسم الميانجي والحسن بن إبراهيم بن يزيد الفسوي وأحمد بن عبيد (٣) النهرديري وغيرهم كتبت عنه وكان صدوقا فاضلا صالحا سافر الكثير ولقي شيوخ الصوفية وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري والفقه على مذهب الشافعي ومات ببغداد في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة
١٣٢٧ - الحسن بن الحسين بن محمد أبو محمد بن الصوفي الكلابي (٤) رئيس دمشق سمع أبا الحسن بن عوف وجدث بشئ يسير سمع منه شيخنا أبو محمد بن صابر وكان أصله من حلب سكن أبوه دمشق وكان

---

(١) تاريخ بغداد ٧ / ٣٠٠

(٢) تاريخ بغداد: الحسين خطأ وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٦ / ١٦١

---

(٤١٨) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤١٥/١٢

(٣) تاريخ بغداد: عبيد الله

(٤) ترجمته في بغية الطلب ٥ / ٢٣٣٣ سماه الحسن بن الحسين بن محمد بن عجل المعروف أبوه بالصوفي قال وانما لقب أبوه بالصوفي لأنه كان يقصر ثيابه". (٤١٩)

١٤٠٠-"١٤٤٧ - الحسن بن محمد بن عبد الرحمن أبو منصور الاستوائي (١) قدم علينا دمشق وحدث بها عن أبي طالب العشاري كتب عنه أبو الحسن نجا بن احمد العطاري قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب وانبأنيه أبو محمد بن ألاكفاني عنه حدثني أبو منصور الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الاستوائي قدم علينا منصرفه من الحج سنة تسع واربعين واربعمائة نا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي (٢) العشاري (٣) أنا أبو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن احمد بن أيوب بن ازداد بن شاهين نا عبد الله البغوي نا عبد الله بن عمر بن ابان ونا عمر بن شاهين نا عبد الله بن سليمان نا احمد بن سنان قالا نا معاوية عن الاعمش عن عمرو عن سالم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا احدثكم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قلنا بلى يا رسول الله قال صلاح ذات البين وفساد ذات البين يعني هي الحالقة (٤) أخبرناه عاليا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد (٥) حدثني أبي حدثني أبو معاوية عن الاعمش عن عمرو (٦) بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال

---

(١) الاستوائي بضم الهمزة والتاء وقيل بفتحها (يعني التاء) وسكون السين هذه النسبة إلى أستوا وهي ناحية بنيسابور كثيرة الخير والقرى

(٢) في مختصر ابن منظور: " الحزبي " خطأ وهذه النسبة " الحربي " إلى الحربية: محلة معروفة بغربي بغداد (الانساب)

(٣) والعشائري بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة لقب جده لانه كان طويلا فقيل له العشاري لذلك

(الانساب)

(٤) الحالقة: قطيعة الرحم ولاتطالم (النهاية لابن الاثير)

(٥) مسند الامام أحمد ٦ / ٤٤٤

---

(٤١٩) تاريخ دمشق لابن عساكر ٧٩/١٣

(٦) المسند: " عمر "". (٤٢٠)

١٤٠١-"السماع والأداء ومن (١) بيت الحديث سمع بنيسابور أنا بكر بن خزيمة وأبا العباس الثقفي وأكثر عن جماعتهم وسمع جده وكان أسند أهل عصره وأباه وكان من أصحاب مسلم بن الحجاج ورحل إلى العراق سنة إحدى وعشرين فسمع أبا عبد الله بن مخلد وطبقته ثم خرج إلى الشام فكتب عن أصحاب هشام بن عمار وأقرانهم ثم دخل مصر وأكثر المقام بها وسمع أصحاب المزني وأقرانهم وصنف المسند الكبير في ألف وثلاثمائة جزء مهذبا بالعلل وجمع حديث الزهري جمعا لم يسبقه إليه أحد وكان يحفظ حديث الزهري مثل الماء وصنف المغازي والقبائل وكان عارفا بها وصنف أكثر المشايخ والأبواب وخرج على كتاب البخاري ومسلم في الصحيح ولم يبلغ وقت الحاجة إليه نظرت أنا له في الزهري وفي الفوائد ومقدار مائة وخمسين جزءا من المسند وأدركته المنية Bه قبل الحاجة إلى إسناده توفي رحمه الله يوم الثلاثاء التاسع من رجب وقت الظهر ودفن يوم الأربعاء العاشر منه بعد العصر من سنة خمس وستين وثلاثمائة وشهدت جنازته وصلى عليه الفقيه أبو الحسن الماسرجسي ابن أخيه في ميدان الحسين ودفن في داره وهو ابن ثمان وستين سنة فإن مولده كان سنة ثمان وتسعين ومائتين ودفن علم كثير بدفنه وزاد غير زاهر عن البيهقي عن الحاكم قال وشيخنا أبو علي سمع بنيسابور من جده أبي العباس (٢) وأبي بكر بن إسحاق وأقرانهما ثم دخل العراقين (٣) والحجاز ومصر والشام وانصرف على طريق الأهواز وجود عن مشايخ عصره في هذه الديار وجمع حديث الزهري حتى زاد فيه على محمد بن يحي وكان محمد بن يحي يعرف بالزهري فصار الماسرجسي الزهري الصغير ثم أفنى عمره في جمع المسند الكبير وعندي أنه لم يصنف في الإسلام مسند أكثر منه فإنه وقع بخطه في ألف وثلاثمائة

- جميع ورقها وهو لقب لقب به بعض المحديث لانهم كانوا إذا حدثوا أتوا محدثين آخرين كتبوا عنهم جميع حديثهم (انظر القاموس المحيط: سفن)

(١) بالاصل: " من يثبت الحديث " والمثبت والزيادة عن لابن العديم ٦ / ٢٧٣٩

(٢) اسمه أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى أبو العباس الماسرجسي النيسابوري ترجمته في سير الاعلام ١٤ / ٤٠٥

(٣) بالاصل: العراقيين والصواب عن م". (٤٢١)

---

(٤٢٠) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٧٢/١٣

(٤٢١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٩٤/١٤

١٤٠٢-"جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال في ذكر نفر ثقات حصين بن الوليد مولى بني يزيد شيخ قديم يحدث عنه وليد بن مسلم

١٦٥١ - حضرمي بن أحمد ويسمى أيضا علي يأتي في باب العين

١٦٥٢ - حضين (١) بن المنذر بن الحارث بن وعلة بن المجالد ابن اليثربي بن الريان بن الحارث بن مالك بن شيبان ابن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل أبو ساسان وهو لقب وكنيته أبو محمد الرقاشي البصري (٢) روى عن عثمان وعلي والمهاجر بن قنفذ ومجاشع بن مسعود روى عنه الحسن وعبد الله بن فيروز الداناج وعلي بن سويد بن منجوب وعبد العزيز بن يعمر اليشكري وداود بن أبي هند وابنه يحيى بن الحضين بن المنذر وفد على معاوية أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي أنا أبو جعفر محمد بن سلمة الواسطي نا يزيد بن هارون نا ابن أبي عروبة عن عبد الله الداناج عن حضضن بن المنذر قال صلى الوليد بن عقبة أربعا وهو سكران ثم انفتل فقال أزيدكم فوقع ذلك إلى عثمان فقال له علي بن أبي طالب اضربه الحد فأمر بضربه فقال علي للحسن قم فاضربه قال فما أنت وذاك قال إنك ضعفت ووهنت وعجزت ثم قال قم يا عبد الله بن جعفر فجعل يضربه وعلي يعد حتى إذا بلغ الأربعين قال كف أو اكفف ثم قال ضرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أربعين وضرب أبو بكر أربعين وضرب عمر

---

(١) حضين بضاد معجمة مصغرا (تقريب التهذيب)

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ١ / ٥٥٥ وبغية الطلب ٦ / ٢٨٢٧ والوافي بالوفيات ١٣ / ٩٤ وانظر بحاشيتها ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له". (٤٢٢)

١٤٠٣-"أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين بن شهريار أنا أبو حفص بن الفلاس قال حضين بن المنذر بن الحارث هو ابن وعلة أبو ساسان رجل من بني رقاش (١) أنبأنا أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو سعد عبد الله بن أسعد بن حيان قالا أنا موسى بن عمران الصوفي أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس السياري نا عيسى بن محمد الكاتب نا العباس بن مصعب عن شيوخه أن الحضين بن المنذر لما نزل مرو كان قتيبة بن مسلم يستشيره في أموره وكان الحضين ينطوي على بغض قتيبة قال الحاكم حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة بن ذهل بن شيبان أبو ساسان الرقاشي وكنية حضين أبو محمد وأبو ساسان لقب سمع عثمان وعلي بن أبي طالب روى عنه الحسن بن أبي الحسن البصري وعبد الله الداناج أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل

---

(٤٢٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٤/٣٩٠

بن البقال أنا أبو الحسن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول حضين بن المنذر الرقاشي يكنى أبا ساسان سمع من أبي موسى وروى عن علي وعثمان (٢) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل أحمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو العز بن منصور أنا أبو طاهر قالا أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا أبو حفص الأهوازي أنا خليفة بن خياط قال (٣) الحضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة بن مجالد بن يثربي بن الريان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة يكنى أبا ساسان ويكنى أبا محمد مات في خلافة سليمان بن عبد الملك أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد قال

---

(١) ابن العديم ٦ / ٢٨٣٧

(٢) ابن العديم ٦ / ٢٨٣٦

(٣) طبقات خليفة بن خياط رقم ١٦٠٥ ص ٣٤٢، ونقله عنه ابن العديم ٦ / ٢٨٣٧". (٤٢٣)

١٤٠٤-"أنا كامل أبدا وذلك ناقص * فاعزم بوصفي جاهدا وصفاته * (١) قال وأنشدني أيضا له من قصيدة إلى سلطان الأمراء يستهدي منه مملوكا * وما ثلاثون دينارا تجوز بها * شكري وعندك نذر ألف دينار غدا يسود نبت الشعر عارضه * وعارض المجد مبيض بأشعاري *

١٧٣٣ - حمدان بن غارم بن نيار (٢) واسمه أحمد وحمدان لقب أبو حامد البخاري الزندني (٣) سمع بدمشق هشام بن عمار وصفوان بن صالح ودحيما وبحمص إسحاق بن إبراهيم بن العلاء زبريق الحمصي وبعسقلان محمد بن أبي السري وبحران معلل بن نفيل الحراني وبالعراق أبا بكر بن أبي شيبة وخلف بن هشام وأبا كريب روى عنه أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق بن سويد بن نصر بن مهران المروزي ومحمد بن أحمد السعداني البخاري وعبد الله بن حمدوية النسفي وأبو علي الحسن بن الحسين البزاز وأبو ذر القاضي وأبو الحارث أسد بن حمدوية النسفي أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد البرزاني المروزي بها أخبرني إبراهيم بن محمد بن عمروية حدثني رضوان بن أحمد البخاري نا حمدان بن غانم نا محمد بن المتوكل نا عمرو بن أبي سلمة عن صدقة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال

---

(١) الخبر والشعر في بغية الطلب ٦ / ٢٩٢٧

---

(٤٢٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٩٤/١٤

(٢) كذا بالاصل والوافي بالوفيات وبغية الطلب ٢٩٣٤ بتقديم النون وفي المختصر لابن منظور ٧ / ٢٤٩ ينار بتقديم الياء وفي م: ينار

(٣) ترجمته في بغية الطلب ٦ / ٢٩٣٤ والوافي بالوفيات ١٣ / ١٦٣ والانساب (الزندي) ذكره والزندني - بالاصل: الزندي خطأ - نسبة إلى زندنة قرية ببخارى

(٤) كذا: غانم وهو صاحب الترجمة والصواب: " غارم " وسينبه المصنف في آخر الحديث لكنه يقع بالاصل: " ابن عارم " بالعين المهملة". (٤٢٤)

١٤٠٥-"أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا علي بن أحمد بن محمد أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة إحدى وستين فيها توفي حمزة بن عمرو الأسلمي أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف أنا عبد الرحمن بن محمد المكتب وعبد الله بن عبد الرحمن المصريان قالا أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدولابي أخبرني محمد بن سعدان عن الحسن بن عثمان قال وفيها يعني سنة إحدى وستين مات حمزة بن عمرو الأسلمي ويكنى أبا محمد وهو ابن إحدى وسبعين سنة وقد رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو محمد السلمي أنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال ويقال في هذه السنة يعني سنة إحدى وستين مات جبر بن عتيك الأنصاري وحمزة بن عمرو أبو محمد الأسلمي (١)

١٧٧٠ - حمزة بن القاسم أبو محمد الشامي (٢) حكى عنه أبو الفرج الأصبهاني أنبأنا أبو بكر بن المزرفي (٣) أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري (٤) أنا أبو القاسم آدم بن محمد بن آدم بن الهيثم التلجي أنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني قال قال لي أبو محمد حمزة بن القاسم

---

(١) نقل ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢ / ٢٢ عن ابن سعد وغيره مات سنة ٩١ بالارقام وهو خطأ

(٢) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٦ / ٢٩٥٦ قال ابن العديم: وأظنه من أهل طرابلس وأنه يقال له: ابن الشام ويقال ابن الشام يده وهو لقب جده وهم أهل بيت بطرابلس يعرفون بذلك ومنهم جماعة من الادباء والفضلاء

(٣) بالاصل " المزرقي " والصواب عن م

---

(٤٢٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٦٢/١٥

(٤) ترجمته في سير الاعلام ١٨ / ٣٩٢". (٤٢٥)

١٤٠٦-"١٧٩٨ - حميد بن زنجويه (١) واسمه مخلد بن قتيبة بن عبد الله وزنجويه لقب مخلد أبو أحمد الأزدي النسائي الحافظ (٢) صاحب - كتاب الأموال - و - الترغيب (٣) - و - الآداب - محدث مشهور سمع بدمشق أبا مسهر وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن ودحيما وبمصر عبد الله بن صالح وأبا الأسود النضر بن عبد الجبار وعثمان بن صالح وعبد الله بن يوسف وسعيد بن عفير وسعيد بن أبي مريم وبحمص يحيى بن صالح وأحمد بن خالد الوهبي وبقيسارية محمد بن يوسف الفريابي وبالعراق يزيد بن هارون ومحاضر بن المزرع ومحمد ويعلى ابني عبيد وعبيد الله بن موسى وبشر بن عمر الزهراني وهاشم بن القاسم وجعفر بن عون والنضر بن شميل وسعيد بن عامر وعثمان بن عمر بن فارس وأبا نعيم وأبا عاصم النبيل وبمكة أبا عبد الرحمن المقرئ روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو بكر محمد بن خريم وعبد الله بن عتاب بن الزفتي (٥) وأبو زرعة النصري وأبو عمرو محمد بن عبد الله بن زاذان وأبو حضين محمد بن إسماعيل والد أبي الدحداح وعبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن أبي يزيد الدمشقيون وإبراهيم الحربي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأبو العباس السراج أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهري أنا أبو محمد بن أحمد المخلدي أنا أبو العباس السراج نا محمد بن سهل بن عسكر وحميد بن زنجويه وأبو بكر بن إسحاق قالوا أنا ابن أبي مريم نا محمد بن جعفر حدثني موسى بن

---

(١) ضبطت بالنص في الخلافصة بفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٨ / ١٦٠ تهذيب التهذيب ٢ / ٣١ بغية الطلب لابن العديم ٦ / ٢٩٦٩ الوافي بالوفيات ١٣ / ٢٠٠ وسير الاعلام ١٢ / ١٩ وانظر بالحاشية فيهما ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له

والنسائي نسبة إلى " نسا " بلد بخراسان وينسب إليها ب " النسوي " أيضا

(٣) في مصادر ترجته: الترغيب والترهيب

(٤) الاصل وم: حريم والصواب ما أثبت والزيادة للايضاح

(٥) هذه النسبة إلى الزفت بكسر الزاي وسكون الفاء والزفت لغتان

---

(٤٢٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٣١/١٥

انظر الانساب". (٤٢٦)

١٤٠٧-"قرأت بخط أبي عمرو المستملي نا حميد بن زنجويه أبو أحمد النسائي بنيسابور سنة سبع وعشرين ومائتين أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن وأبو النجم بدر بن عبد الله قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (١) حميد بن زنجويه أبو أحمد الأزدي وزنجويه لقب واسمه مخلد بن قتيبة بن عبد الله خراساني من أهل نسا كثير الحديث قديم الرحلة فيه إلى العراق والحجاز والشام ومصر سمع النضر بن شميل المازني وجعفر بن عون العمري وعبيد الله بن موسى العبسي ويزيد بن هارون الواسطي ووهب بن جرير وعثمان بن عمر بن فارس البصريين وعلي بن الحسين بن واقد المروزي وإسماعيل بن أبي أويس ومؤمل بن إسماعيل ومحمد بن يوسف الفريابي وغيرهم من طبقتهم روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري وعامة الخراسانيين وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها إبراهيم بن إسحاق الحربي وعبد الله بن أحمد بن حنبل ويحيي بن محمد بن صاعد والقاضي المحاملي وكان ثقة ثبتا حجة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيي أنا عبيد الله بن سعيد أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أخبرني الصوري أنا عبيد الله (٣) بن القاسم الهمذاني (٤) بأطرابلس نا محمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل الخشاب قالا أنا أبو عبد الرحمن النسوي قال حميد بن مخلد نسائي ثقة وكناه عبد الكريم عن أبيه أبا أحمد أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم الشيحي أنا أبو بكر الخطيب قال (٦) ذقرأت على الحسن بن أبي القاسم عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح

(١) تاريخ بغداد ٨ / ١٦٠

(٢) تاريخ بغداد ٨ / ١٦١

(٣) تاريخ بغداد عبيد

(٤) عن تاريخ بغداد وبالاصل " الهمداني " وفي بغية الطلب ٦ / ٢٩٧١ عبيد الله بن القاسم الحمداني

(٥) سقطت اللفظة " محمد " من تاريخ بغداد وبغية الطلب

(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٨ / ١٦١ ونقله عن الخطيب ابن العديم في بغية الطلب ٦ / ٢٩٧٠". (٤٢٧)

(٤٢٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧٩/١٥

(٤٢٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٨١/١٥

١٤٠٨-"محمد بن أبي حاتم قال (١) سئل أبو زرعة عن حنش بن عبد الله الصنعاني فقال ثقة وسئل أبي عن حنش الصنعاني فقال صالح ذكر بعض أهل العلم أن قبر حنش بسرقسطة

١٨١٩ - حنش بن قيس ويقال ابن علي وحنش لقب واسمه حسين أبو علي الرحبي الصنعاني الهمداني صنعاء دمشق وسكن واسطا وحدث عن عكرمة وعطاء بن أبي رباح روى عنه سليمان التيمي البصري وإسماعيل بن عياش الحمصي وخالد بن عبد الله وأبو محصن حصين بن نمير ومسلم بن سعيد وعلي بن عاصم الواسطيون أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل (٢) وأبو الفتح عبد الرشيد بن أبي يعلى بن عبد الواحد الهرويان قالا أنا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم المليحي (٣) أنا أبو الحسين الخفاف نا أبو العباس السراج إملاء نا يحيى بن عثمان نا إسماعيل بن عياش عن حنش بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من أعان باطلا ليدحض باطله حقا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله (٣٧٩٢) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو (٤) الفقيه ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالا أنا إبراهيم بن

---

(١) الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٢٩١

(٢) ترجمته في سير الاعلام ٢٠ / ٦٤

(٣) ترجمته في سير الاعلام ١٨ / ٢٥٥ ذكره السمعاني في الانساب (المليحي) ولم يذكر إلى أي شئ هذه النسبة وفي معجم البلدان إلى مليح قرية من هراة وذكره ياقوت فيمن انتسب إليها

(٤) هو أبو عمرو بن حمدان الفقيه الحيري ذكره السمعاني فيمن نسب إلى حيرة نيسابور (الحيري)". (٤٢٨)

١٤٠٩-"عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (١) سألت أبي عن حنش (٢) الهمداني فقال هو حسين بن قيس وحنش لقب وهو ضعيف الحديث منكر الحديث قيل له كان يكذب فقال اسأل الله السلامة وهو ويحيى بن عبيد الله متقاربين قلت هو مثل ابن ضميرة فقال شبيه به وسئل أبو زرعة عن حسين بن قيس فقال ضعيف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال وحنش الذي روى عن عكرمة عن ابن عباس روى عنه سليمان التيمي وخالد الواسطي واسمه حنش بن قيس أبو علي الرحبي وفي حديثه ضعف

---

(٤٢٨) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣١٥/١٥

(١) الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٦٣ - ٦٤

(٢) الاصل: " انش " والصواب عن الجرح والتعديل". (٤٢٩)

١٤١٠-"محمد بن عبد الله الرشيدي اللوكري وابنه أبو سعيد عبيد الله (١) بن الخليل وأبو الحسن علي بن بشرى وأبو عمر النوقاني وأبو سهل عبد الرحمن بن يوسف بن داود بن سليمان السجزيون وأبو علي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري الحافظ وقيل إن اسمه محمد وخليل لقب أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي بهراة أنا أبو مضر محلم بن إسماعيل بن مضر بن إسماعيل الضبي العصمي أنا القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله السجزي نا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السراج نا قتيبة بن سعيد نا هشيم عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار أخبرني أبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامي أنا أبو أحمد إسماعيل بن عبد الله بن أبي عمرو البيع أنا أبو منصور أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق البلخي الكاتب نا القاضي الخليل بن أحمد إملاء نا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا نا سعيد بن رحمة بن نعيم نا محمد بن حمير عن إبراهيم بن أبي عباد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أكل درهما ربا فهو مثل ثلاث وثلاثين زنية أنبأنا أبو الحسن محمد وأبو القاسم الحسين ابنا إسماعيل بن أميرك العلويان قالا أنا أبو عمرو إلياس بن مضر بن محمد التميمي قال سمعت إسحاق بن إبراهيم الحافظ يقول سمعت الخليل بن أحمد القاضي يقول سمعت أبا الحسن عبد الله بن محمد بن الفقيه بمرو يقول سمعت أبا عاصم عمرو بن محمد يقول سمعت أبا عصمة سعد بن معاذ يقول سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم يقول أول بركة العلم إعارة الكتب أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي إجازة أنا أبو عبد الله الحافظ قال الخليل بن أحمد بن الخليل القاضي شيخ أهل الرأي في عصره وكان من أحسن الناس كلاما في الوعظ والذكر (٢) مع تقدمه في الفقه وكان ورد نيسابور

---

(١) ابن العديم: عبد الله

(٢) في ابن العديم: والفكر". (٤٣٠)

---

(٤٢٩) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٢٠/١٥

(٤٣٠) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٢/١٧

١٤١١-"* وتحركت (١) أكام يثرب كلها * ونخيلها لحلول خطب مفدح ولقد زجرت الطير قبل وفاته * بمصابه وزجرت سعد الأذبح (٢) وزجرت (٣) إذ لقب المشحج سانحا * متفائلا فيه بفأل أقبح * قال ثم انصرف أبو ذؤيب إلى باديته فأقام بها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب بن السكري البزاز إجازة أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري قراءة أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلام بن راشد الختلي أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي نا أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد الله بن زياد الجمحي قال في الطبقة الثالثة من شعراء الجاهلية (٤) أبو ذؤيب الهذلي وهو خويلد بن خالد بن محرث بن ربيعة بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن غنم بن سعد بن هذيل أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال أبو ذؤيب الهذلي الشاعر روى عنه صعصعة الهذلي أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني حمزة بن عتبة بن إبراهيم اللهبي قال صحب أبو ذؤيب الهذلي عبد الله بن الزبير في غزاة أفريقية فأعجب أبو ذؤيب ما رأى من شجاعة عبد الله بن الزبير وصلابته وشدته فقال يذكره (٥)

(١) شرح الاشعار وأسد الغابة: وتزعزعت أجبال

(٢) سعد الذابح منزل من منازل القمر ن وهما كوكبان نيران بينهما مقدار ذراع ن وفى نحر أحدهما نجم صغير لقربه منه كأنه يذبحه فسمي لذلك ذابحا

(٣) البيت سقط من شرح أشعار الهذليين وصدره في أسد الغابة: وزجرت أن نعب المشحج سائحا (٤) طبقات الشعر لمحمد بن سلام الجمحي ص ٥٥

(٥) الخبر باختلاف الرواية في الاغاني ٦ / ٢٦٥ - ٢٦٦ ذون ذكر الشعر والخبر والابيات في شرح أشعار". (٤٣١)

١٤١٢-"ذكر من اسمه (١) دحمان "

٢٠٧١ - دحمان الجماني (٢) قدم الشام واستقدمه بعد ذلك الوليد بن يزيد إليه قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين (٣) أخبرني محمد بن خلف وكيع حدثني أبو أيوب المديني عن أبي محمد العامري قال كان دحمان جمالا يكري إلى المواضع ويتجر وكان له مروءة فبينا هو ذات يوم قد أكرى جماله وأخذ ماله إذ سمع رنة فقام واتبع الصوت فإذا جارية قد خرجت تبكي فقال لها أمملوكة أنت قالت نعم قال لمن قالت لامرأة من قريش ونسبتها (٤) له فقال لها أتبيعك قالت نعم ودخلت على مولاتها فقالت هذا إنسان

(٤٣١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٦/١٧

يشتريني قالت ائذني له فدخل فساومها بها حتى استقر الأمر بينهما على مائتي دينار فاشتراها ونقدها الثمن وانصرف بالجارية قال دحمان فأقامت عندي مدة أطرح عليها ويطارحها معبد والأبجر ونظراؤهما من المغنين ثم خرجت بعد ذلك إلى الشام وقد حذقت فكنت لا أزال أنزل ناحية

---

(١) زيادة منا

(٢) في مختصر ابن منظور ٨ / ١٥٧ " الجمال " وانظر ترجمته وأخباره في الاغاني ٦ / ٢١ وفيها: دحمان لقب واسمه عبد الرحمن بن عمرو مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة بنكنانة يكنى أبا عمرو ويقال له: دحمان الاشقر

قال إسحاق: كان جحمان مع شهرته بالغناء رجلا صالحا كثير الصلاة معدل الشهادة مدمنا للحج

(٣) لخبر في الاغاني ٦ / ٢٥ - ٢٦

(٤) الاغاني: وسمتها". (٤٣٢)

١٤١٣-"رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه يقول ذلك للذين صاموا ثم قال عند ذلك اللهم اقبضني إليك رواه أبو داود عن عيسى (١) أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذة أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس أنبأ أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي نا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم نا حميد بن الربيع نا سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن موسى بن جبير مولى أم سلمة أن عياش بن عباس حدثه عن خالد بن يزيد بن معاوية عن دحية بن خليفة الكلبي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه أتي بقباطي فأعطاني منه ثوبا وقال اصدعه صدعين صدعا تجعله قميصا وصدعا تختمر به امرأتك فلما وليت قال قل لها تجعل تحته شيئا لا يصفها كذا وقع في هذه الرواية ورواه غير حميد عن ابن أبي مريم فقال عن عباس بن عبد الله بن عباس ويقال ابن عبيد الله أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عابد بن أحمد بن محمد الحداد بأصبهان أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنبأ أبي وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد العبدي أنبأ الحسن بن أبي الحسن العسكري بمصر نا أحمد بن حماد بن زغبة (٣) نا سعيد بن أبي مريم نا يحيى بن أيوب عن موسى بن جبير أن عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب حدثه عن خالد بن يزيد بن معاوية عن دحية بن خليفة الكلبي حين بعثه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى هرقل وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر المستملي أنبأ أحمد بن أبي الحسين بن علي أنبأ محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو بكر

---

(٤٣٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٩٨/١٧

محمد بن إسحاق الصغاني نا ابن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب حدثني موسى بن جبير أن عباس بن عبد الله بن عباس بن

---

(١) سنن أبي داود في كتاب الصوم رقم ٢٤١٣ وسير الاعلام ٢ / ٥٥٥
(٢) القباطي ثياب كتان بيض رقاق منسوبة إلى القبط تعمل بمصر
(٣) الاصل " رعية " ومهملة بدوننقط في م والصواب ما أثبت وزعبة لقب ترجمته في سير الاعلام ١٣ / ٥٣٣". (٤٣٣)

١٤١٤-"ذكر من اسمه (١) دراج "

٢٠٧٦ - دراج بن سمعان ويقال اسمه عبد الرحمن ودراج لقب أبو السمح المصري مولى عبد الله بن عمرو بن العاص (٢) أدرك عبد الله بن عمرو وحدث عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي وأبي الهيثم سليمان بن عمرو بن عبد العتواري وعبد الرحمن بن حجيرة والسائب مولى أم سلمة روى عنه الليث بن سعد وعمرو بن الحارث وعبد الله بن لهيعة وسالم بن غيلان وسعيد بن يزيد الغساني وخلاد بن سليمان وحيوة بن شريح المصريون وقدم دمشق طالبا للعلم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال قرأ على علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني حدثكم أبو بكر بن مالك حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي نا أبو زكريا يحيى بن إسحاق نا أبن لهيعة عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الجنة مائة درجة فلو أن الناس كلهم في درجة واحدة لوسعتهم أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد قالت أنبأ سعيد بن أحمد بن محمد أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي المعروف بالرومي نا أبو العباس

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة منا
(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢ / ١٢٣ ميزان الاعتدال ٢ / ٢٤ الوافي بالوفيات ١٤ / ٦ والكامل لابن عدي ٣ / ١١٢". (٤٣٤)

١٤١٥-"ذكر من اسمه (١) دعبل "

٢٠٨٣ - دعبل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الله بن بديل ابن ورقاء ويقال دعبل بن علي بن

---

(٤٣٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠٣/١٧
(٤٣٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢١٨/١٧

رزين بن سليمان بن تميم ابن بهز بن دواس بن خلف بن عبد بن دعبل ابن أنس بن مالك بن خزيمة بن مالك بن مازن ابن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى ابن عامر بن قمعة بن إلياس بن مضر ويقال ابن تميم ابن نهشل وقيل بهنس بن حراس بن خالد بن عبد ابن دعبل بن أنس بن خزيمة بن سلامان بن أسلم بن أفصى ابن حارثة بن عمرو بن عامر مزيقيا أبو علي الخزاعي (٢) الشاعر المشهور له شعر رائق وديوان مجموع وصنف كتابا في طبقات الشعراء يقال إن أصله من الكوفة ويقال من قرقيسياء (٣) وكان أكثر مقامه ببغداد ويسافر إلى غيرها من البلاد قدم دمشق ومدح بها نوح بن عمرو بن حوي السكسكي بعدة قصائد ذكر في بعضها قصيدة إليه ورحلته نحوه وخرج منها إلى مصر ومدح بها ويقال إن اسمه محمد وكنيته أبو جعفر ودعبل لقب ويقال الدعبل البعير المسن ويقال الشئ القديم

(١) ما بين معكوفتين زيادة منا

(٢) في نسبه اختلاف انظر ترجمته وأخباره ونسبه في الاغاني ٢٠ / ١٢٠ تاريخ بغداد ٨ / ٣٨٢ معجم الادباء ١١ / ٩٩ الشعر والشعراء ص ٥٣٩ الوافي بالوفيات ١٤ / ١٢ سير أعلام النبلاء ١١ / ٥١٩ وانظر بالحاشية فيهما ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له

(٣) بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق (معجم البلدان)". (٤٣٥)

١٤١٦-"باطلة نراها (١) من وضع ابن أخيه إسماعيل بن علي الدعبلي فإنها لا تعرف إلا من جهته وروى عنه قصيدته التي أولها مدارس آيات (٢) وغيرها من شعره أحمد بن القاسم أخو أبي الليث الفرائضي وزعم أحمد بن القاسم أن دعبلا لقب واسمه الحسن وقال ابن أخيه اسمه عبد الرحمن وقال غيرهما اسمه محمد وكنيته أبو جعفر فالله أعلم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (٣) دعبل بن علي بن رزين بن سليمان بن نهشل وقيل بهنس بن خراش بن خالد بن عبد بن دعبل (٤) بن أنس بن خزيمة بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر مزيقيا شاعر محسن واسمه محمد وكنيته أبو جعفر ودعبل لقب وهو البعير المسن ثم قال في موضع آخر (٥) وأما دعبل أوله دال مهملة ثم عين ساكنة مهملة وباء معجمة بواحدة (٦) مكسورة فهو دعبل بن علي الخزاعي الشاعر المشهور روى عن مالك بن أنس وغيره روى عنه أخوه علي بن علي وله كتاب في الشعراء تقدم نسبته في حرف الباء (٧) أخبرنا أبو الحسن بن سعيد ثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله قال أنا أبو بكر الخطيب (٨) أخبرني الأزهري نا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال سمعت أبا بكر أحمد بن القاسم أخا أبي الليث يقول كان دعبل بن علي أطروش (٩) وكان في قفاه

(٤٣٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٤٥/١٧

(١) الاصل يراها والمثبت عن تاريخ بغداد

(٢) كذا والبيت في قصيدة رقمه ٣٠ وتمامه: مدارس آيات خلت من تلاوة * ومنزل وحي مقفر العرصات من قصيدة مطلعها: تجاوبن بالارنان والزفرات * نوائح عجم اللفظ والنطقات ديوانه ط بيروت ص ١٢٤ و ١٣١

(٣) الاكمال لابن ماكولا ١ / ٣٧٧ باب بهنس

(٤) عن الاكمال وبالاصل خزعبل

(٥) الاكمال لابن ماكولا ٤ / ٨٠

(٦) الاصل: " واحدة " والمثبت عن الاكمال

(٧) يعني في باب بهنس

(٨) تاريخ بغداد ٨ / ٣٨٣

(٩) كذا والاطروش: الاصم". (٤٣٦)

١٤١٧-"وقال أبو عبد الرحمن السلمي ذو النون بن إبراهيم أبو الفيض ويقال الفيض بن إبراهيم ذو النون لقب كذلك ذكره أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن عبد الله البغدادي صاحبه ويقال أن اسمه ثوبان بن إبراهيم وذو النون لقب ويقال ذو النون بن أحمد كذلك ذكره عبد الله بن عطاء الشجري وذكر أبو يعقوب يوسف بن أحمد البغدادي صاحبه أن كنيته أبو الفياض واسمه الفيض أخبرني بذلك عنه عبد الواحد بن بكر الورثاني (١) ثنا إبراهيم بن حماد الأبهري نا أبو يعقوب يوسف بن أحمد البغدادي قال ذو النون كنيته أبو الفياض واسمه الفيض وقال أبو عبد الرحمن رئيس القوم والمرجوع إليه والمقبول على جميع الألسنة وأول من عبر عن علوم المنازلات أحاديث عن مالك وغيره له السياحات المشهورة والرياضيات المذكورة وذو النون من أهل إخميم من نواحي مصر ودخل ذو النون العراق فدخل بغداد ولم يقم بها كثيرا ونزل بسر من رأى سنة أربع وأربعين ومائة حمل إلى المتوكل على البريد استحضره من مصر فدخل عليه ووعظه وكان إذا ذكر بين يدي المتوكل أهل الورع بكا (٢) وقال إذا ذكر أهل الورع فحي هلا بذي النون وكانوا أربعة إخوة ذو النون وذو الكفل وعبد الخارق وعبد الباري وكان أهل مصر يسمونه الزنديق فلما مات أظلت الطير جنازته فاحترموا بعد ذلك قبره (٣) ولما مرض ذو النون مرضه الذي مات فيه قيل له ما تشتهي قال أن أعرفه قبل موتي بلحظة ولما مات وجد على قبره مكتوبا مات ذو النون حبيب الله من الشوق قتيل الله أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنبأ أبو بكر الخطيب (٤) أنبأ

(٤٣٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٤٩/١٧

أحمد بن علي المحتسب نا أبو عبد الرحمن السلمي قال ذو النون بن إبراهيم كنيته أبو الفيض ويقال إن اسمه الفيض بن إبراهيم وذو النون لقب ويقال إن اسمه ثوبان

---

(١) مهملة بالاصل والصواب عن م وضبط وهذه النسبة إلى ورثان بفتح الواو والراء قرية من قرى شيراز ذكره السمعاني وترجم له في الانساب

(٢) المصدر نفسه

(٣) المصدر نفسه

(٤) تاريخ بغداد ٨ / ٣٩٣". (٤٣٧)

١٤١٨-"قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي نا (١) أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنبا أبو زكريا البخاري أنا عبد الغني بن سعيد قال أبو الفيض بالفاء ذو النون بن إبراهيم أبو الفيض المصري العابد الصالح أصله إخميمي أخبرنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم الشيحي قالا قال أنا أبو بكر الخطيب (٢) ذو النون بن إبراهيم أبو الفيض المعروف بالمصري أصله من النوبة (٣) وكان من قرية من قرى صعيد مصر يقال لها إخميم فنزل مصر وكان حكيما فصيحا زاهدا وجه إليه جعفر المتوكل على الله فحمل إلى حضرته بسر من رأى حتى رآه وسمع كلامه ثم انحدر إلى بغداد فأقام بها مديدة وعاد إلى مصر وقيل إن اسمه ثوبان وذو النون لقب له وقد أسند عنه أحاديث غير ثابتة والحمل فيها على من دونه وحكى عنه من البغداديين سعيد بن عياش الخياط (٤) وأبو العباس بن مسروق الطوسي أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري قال سمعت أبي الأستاذ أبا القاسم يقول ومنهم أبو الفيض ذو النون المصري واسمه ثوبان بن إبراهيم وقيل الفيض بن إبراهيم وأبوه كان نوبيا توفي سنة خمس وأربعين ومائتين فاتق هذا اللسان وأوحد وقته علما وورعا وحالا وأدبا سعوا به إلى المتوكل فاستحضره من مصر فلما دخل عليه وعظه فبكى ورده مكرما وكان المتوكل إذا ذكر بين يديه أهل الورع يبكي ويقول إذا ذكر أهل الورع فحي هلا بذي النون وكان رجلا نحيفا تعلوه حمرة ليس بأبيض اللحية قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (٦) أما ذو النون

---

(١) زيادة لازمة للايضاح

(٢) تاريخ بغداد ٨ / ٣٩٣

(٣) النوبة: في عدة مواضع بلاد واسعة عريضة في جنوبي مصر (انظر معجم البلدان)

---

(٤٣٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٧/٤٠٠

(٤) تاريخ بغداد: الحناط

(٥) في مختصر ابن منظور ٨ / ٢٤٦ صفرة

(٦) الاكمال لابن ماكولا ٣ / ٣٨٩". (٤٣٨)

١٤١٩-"سيفا كليلا فضرب عنق أسيره (١) فلم يحصص منه شعرة فضحك سليمان والناس وألقى السيف وعلم أن قد كيد وقال جرير بسيف أبي رغوان (٢) سيف مجاشع * ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم ضربت به عند الإمام فأرعشت * يداك وقالوا محدث غير صارم (٣) * فقال الفرزدق (٤) * لا نقتل الأسرى ولكن نفكهم * إذا أثقل الأعناق حمل العمائم وهل ضربة المرء جاعلة لكم * عنا (٥) كليب أو أبا مثل دارم * وقال يهجو بني عبس لما فعلوا به وينعى عليهم قتل خالد بن جعفر بن كلاب بن زهير بن جذيمة (٦) * إن يك سيف خان أو قدر أبى * بتأخير نفس حتفها غير شاهد بسيف بني عبس (٧) وقد ضربوا به * نبا بيدي ورقاء على رأس خالد كذاك سيوف الهند تنبو ظباتها * وتقطع أحيانا مناط القلائد (٨) * وقال جرير أخزيت قومك في مقام قمته * ووجدت سيف مجاشع لا يقطع (٩) *

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة لازمة استدركت عن مختصر ابن منظور ٨ / ٣٣٦، والعنصل: عرق النسا من الورك إلى الكعب (قاموس)

(٢) أبو رغوان لقب مجاشع

(٣) البيتان في ديوانه ص ٤٢٦ والاغاني ١٥ / ٣٤٣ في أخبار الحزين

(٤) البيتان في ديوانه ط بيروت ٢ / ٣١٤ والاغاني ١٥ / ٣٤٣ وفيهما " حمل المغارم "

(٥) في الاغاني: ابا كليب

(٦) الابيات في ديوانه ١ / ١٥٧ والاغاني ١٥ / ٣٤٣ وفيها: وقال يعرض بسليمان ويعيره ببنو سيف ورقاء بن زهير العبسي عن خالد بن جعفر وبنو عبس أخوال سليمان

(٧) بالاصل: " عبد " والمثبت عن المصدرين

(٨) بالاصل: " القائد " والمثبت عن المصدرين

(٩) روايته بالاصل مضطربة وفيها: " أحريت فمنه رد حدت " والمثبت رواية ديوانه ص ٢٥٩ والبيت من قصيدة لجرير يهجو الفرزدق مطلعها: بان

---

(٤٣٨) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٠١/١٧

الخيط برامتين فودعوا * أوكلما رفعوا لبين تجزع". (٤٣٩)

١٤٢٠-"٢٣٢٥ - زيد بن أحمد بن علي أبو العلاء الصوري الأصم سمع بدمشق أبا الحسن بن أبي نصر وأبا الفرج بن برهان بصور روى عنه غيث بن علي أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه حدثني أبو العلاء زيد بن أحمد بن علي الأصم من لفظه أنا عبد الوهاب بن الحسين البغدادي أنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن عبيد العسكري حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ثنا أبو شيخ محمد بن الحسين البرجلاني (١) حدثني سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني ابن عجلان القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق قال غيث لم أسمع منه غير حديثين هذا أحدهما قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي توفي أبو العلاء زيد بن أحمد بن علي الصوري يوم الأحد الثاني من رجب سنة أربع وستين وأربعمائة

٢٣٢٦ - زيد بن إبراهيم بن الحسين أبو الحسين بن أبي النجود الفقيه سمع بدمشق أبا عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد وحدث عن أبي الفرج سهل بن بشر وصنف جزءا في فضل الذكر في الأوقات وسمع منه وكتب عنه

٢٣٢٧ - زيد بن أرطأة بن حذافة بن لوذان الفزاري (٢) أخو عدي بن أرطأة روى عن أبي الدرداء وأبي أمامة مرسلا وجبير بن نفير

---

(١) مهملة بالاصل وقد تقرأ: " السرحلالي " والصواب ما أثبت وضبط عن الانساب وهذه النسبة الى برجلان قرية من قرى واسط

وابو شيخ لقب وكنيته أبو جعفر

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢ / ٢٣٠". (٤٤٠)

١٤٢١-"أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر محمد بن هبة الله وأبو سعد محمد بن علي الرستمي قالا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا أحمد بن الخليل نا إسحاق نا الفضل نا الجعيد بن عبد الرحمن قال مات السائب بن يزيد وهو ابن أربع وتسعين سنة وكان جلدا معتدلا وذكر أبو حسان الزيادي أنه مات وهو ابن خمس وثمانين سنة

٢٣٨٣ - السائب بن يسار أبو جعفر المديني مولى بني ليث (١) يعرف بسائب خاثر (٢) وإنما لقب

---

(٤٣٩) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢١٩/١٨

(٤٤٠) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٥٢/١٩

خاثرا لأنه غنى صوتا ثقيلا فقالوا هذا غناء خاثر غير ممذوق وكان منقطعا إلى عبد الله بن جعفر فنسب إلى ولائه سمع من معاوية ووفد عليه وسمع من عبد الله بن جعفر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد الواسطي عن أبي عمر بن حيوية قال قرئ على أبي عبد الله الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني هارون بن موسى الفروي (٣) حدثني عمران بن موسى أخي وأبو غزية قالا كان بالمدينة رجل يقال له سائب خاثر فكان عبد الله بن جعفر يخرج به إلى معاوية إذا خرج وغيره من القرشيين قال فقال معاوية لعبد الله بن جعفر يا أبا جعفر هذا الرجل الذي لا يخلو من رقاعكم ومن حوائجكم ترفعون اسمه في حوائجكم أي شئ صناعته قال له عبد الله بن جعفر إن شئت يا أمير المؤمنين أن يدخل عليك حتى يسمعك بعض صناعته قال فدخل على معاوية بن أبي سفيان وهو على وسادة قد جلس عليها فقال له عبد الله بن جعفر أسمع أمير المؤمنين بعض ما عندك قال فأسمعه فلما سمع بعض ذاك قال قم لا أقام الله رجليك والله لقد كدت أن أقوم عن وسادتي

(١) ترجمته في الأغاني ٨ / ٣٢١ وفيها " يشا " بدل " يسار " وبهامشها عن إحدى النسخ " بشا " بالباء الموحدة والوافي بالوفيات ١٥ / ١٠٤

(٢) خاثر بالخاء المعجمة وبعد الألف ثاء مثلثة وراء نص على ذلك الصفدي

(٣) مهملة بالاصل بدون نقط وفي م: القروي بالقاف خطأ والمثبت والضبط عن الانساب ذكره السمعاني". (٤٤١)

١٤٢٢-"المعافى وعبد الأعلى بن أبي المساور وعبد رب بن عبد العزيز السعدي وأبي عامر الخزاز وجعفر بن برقان وحنظلة بن أبي سفيان ونافع مولى يوسف الأسلمي ومحمد بن أبي ليلى وحريث بن أبي مطر وابن جريج وفطر بن أبي خليفة وعبيدة بن معتب وهشام بن عروة وابن إسحاق والحسن بن دينار روى عنه سليمان بن عبد الرحمن وهشام بن عمار وأبو النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد وعلي بن حجر المروزي وغيرهم أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل وأبو القاسم تميم بن أبي سعد قالا أنا أبو سعد الجنزرودي أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ نا محمد بن خريم (١) نا هشام بن عمار نا سعيد بن يحيى نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنا عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فأبصرنا القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا لا تضامون (٢) في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ جرير " فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها (٣) " يعني صلاة العصر أنبأنا أبو الغنائم الحافظ ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنا أبو الفضل الباقلاني وأبو

(٤٤١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٢٢/٢٠

الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد الباقلاني ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٤) قال سعدان بن يحيى بن صالح اللخمي عن محمد الشعيثي ومحمد بن أبي حفصة سمع منه سليمان بن عبد الرحمن ويقال سعدان لقب واسمه سعيد بن يحيى وقال علي بن حجر كنيته أبو يحيى الكوفي رأيته بدمشق أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أبو أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو يحيى

---

(١) بالاصل وم: بالحاء المهملة خطأ والصواب ما أثبتناه وقد تقدم التعريف به

(٢) يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه: لا ينضم بعضكم إلى بعض وتزدحمون وقت النظر إليه ويجوز ضم التاء وفتحها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف: لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم: الظلم

(٣) سورة طه الاية: ١٢٠

(٤) التاريخ الكبير ٤ / ١٩٦". (٤٤٢)

١٤٢٣-"أبي عمران قاضي الأهواز الكوفي روى عنه أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وهشام بن عمار كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل قال قال علي بن حجر كنيته أبو يحيى أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر السجزي نا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد الكلاباذي قال سعدان بن يحيى بن يحيى (١) بن صالح يقال اسمه أيضا سعيد وسعدان لقب وهو أبو يحيى اللخمي الكوفي سكن دمشق حدث عن محمد بن أبي حفصة روى عنه سليمان بن عبد الرحمن في عزوة الفتح أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو الحسن (٢) علي بن محمد البخاري أنا أبو الحسن علي بن أحمد الزوزني أنا أبو حاتم محمد بن حبان البستي قال سعيد بن يحيى يعرف بسعدان من أهل دمشق ثقة مأمون مستقيم الأمر في الحديث أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال قلت لأبي الحسن الدارقطني فسعدان بن يحيى اللخمي قال ليس بذلك

٢٥٧٠ - سعيد بن يربوع بن عنكثة (٣) بن عامر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب أبو الحكم ويقال أبو هود ويقال أبو يربوع ويقال أبو مرة القرشي المخزومي (٤) صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عنه

---

(٤٤٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٢٠/٢١

(١) كذا مكررة بالاصل وشطبت الثانية من م

(٢) كذا وفي م: أبو طاهر علي بن محمد البحاني (ولعله: الحنائي)

(٣) بفتح المهملة وسكون النون وفتح الكاف بعدها مثلثة (تقريب التهذيب)

(٤) ترجمته في الاستيعاب ٢ / ١٤ هامش الاصابة وأسد الغابة ٢ / ٢٤٩ والاصابة ٢ / ٥١ وتهذيب التهذيب ٢ / ٣٤٥ وسير الاعلام ٢ / ٥٤٢ وانظر بحاشيتها ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له

وفي أسد الغابة كنيته: أبو هود قيل: أبو عبد الرحمن

ومثله في الاستيعاب". (٤٤٣)

١٤٢٤-"٢٦٢٢ - سلمة بن العيار بن حصن بن عبد الرحمن أبو مسلم الفزاري الدمشقي (١) والعيار لقب واسمه أحمد روى عن أبي الزبير والأوزاعي وموسى بن أبي عائشة ومالك بن أنس وعبد الله بن لهيعة وثور بن يزيد وسعيد بن عبد العزيز وجرير بن حازم وعبد الله بن شوذب وجعفر بن برقان وعاصم بن عمر روى عنه عبد الله بن يوسف وإسحاق بن سعيد بن الأركون (٢) ومروان الطاطري وأبو مسهر وسيف بن عبيد الله ومحمد بن حمير الحمصي وعبيد الله بن حفص بن أبي مروان العبسي وأبو حفص عبد الملك بن سالم الأردني وأبو البختري وهب بن وهب القاضي والوليد بن مسلم أخبرنا أبو القاسم النسيب نا أبو بكر الخطيب أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة ثنا أبو الحسن علي بن إسحاق المادرائي (٣) نا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف نا سلمة بن العيار قال سمعت مالكا يحدث عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله يحب الرفق في الأمر كله وأخبرناه أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو القاسم بن حبابة نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن إسحاق وإسحاق بن سيار بنصيبين قالا ثنا سلمة فذكره أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي الرضا أنبأ تمام بن محمد أنا أبو الطيب بن الحوراني نا إسحاق بن سيار النصيبي نا

---

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢ / ٣٧٨ والوافي بالوفيات ١٥ / ٣٢١

(٢) عن م ورسمها بالاصل: الارلون

(٣) ترجمته في سير الاعلام ١ ٥ / ٣٣٤ وبالاصل المادراني بالنون". (٤٤٤)

---

(٤٤٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٢٢/٢١

(٤٤٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠٩/٢٢

١٤٢٥-"روى عنه مروان بن محمد الطاطري وأبو مسهر وعبد الله بن يوسف التنيسي سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد الأنصاري أنا أبو محمد التميمي أنا أبو القاسم البجلي أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة النصري قال في ذكر أصحاب الأوزاعي وأبو مسلم سلمة بن العيار الفزاري أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو مسلم سلمة بن العيار الفزاري سمع مالك بن أنس روى عنه عبد الله بن يوسف قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي قال أبو مسلم سلمة بن عيار وقرأت على أبي الفضل أيضا عن محمد بن أحمد بن محمد أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال أبو مسلم سلمة بن العيار يحدث عن مالك بن أنس أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن محمد بن زنجويه أنبأ أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال وفي المحدثين سلمة بن عيار العين غير معجمة وتحت الياء نقطتان وآخر الاسم راء يكنى أبا مسلم روى عن الأوزاعي ومالك بن أنس وثور بن يزيد روى عنه مروان بن محمد وأبو مسهر أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر الحافظ أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو مسلم سلمة بن أحمد الفزاري سكن دمشق وبها عقبه وداره يعرف بابن العيار والعيار لقب سمع مالك بن أنس وأبا عمرو الأوزاعي روى عنه أبو محمد بقية بن الوليد الكلاعي وأبو محمد عبد الله بن يوسف التنيسي". (٤٤٥)

١٤٢٦-"منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سعيد ويقال أبو عبد الرحمن شهر بن حوشب الأشعري روى عنأم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وعبد الله بن عمرو بن العاص ليس بالقوي عندهم روى عنه قتادة وعبد الله النوفلي حديثه في البصريين أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه الزهري أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله الدقاق أنا أبو القاسم منصور بن محمد بن الحسن الحذاء أنا أبو بكر محمد بن يونس المقرئ نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المقرئ نا أبو علي الحسين بن محمد الحراني نا شباب بن (١) خليفة بن خياط (٢) قال في تسمية القراء من أهل الشام شهر بن حوشب قال ونا خليفة نا ابن عقيل نا عبد الحميد بن حنظلة عن شهر بن حوشب قال عرضت القرآن على ابن عباس سبع مرات (٣) أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده أنا أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله بن مهدي السياري قال قال جدي أحمد بن سيار نا عمار بن الحسن قال

---

(٤٤٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ١١١/٢٢

نا أبو تميلة (٤) عن أيوب بن أبي حسين عنأبي نهيك (٥) قال قرأت على ابن عمر وابن عباس وعكرمة وشهر فما رأيت أحدا كان أقرأ من شهر بن حوشب أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل الباقلاني وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد الباقلاني ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٦) قال قال لي محمد ثنا ربيع بن روح نا يحيى بن واضح

(١) كذا " بن " وشباب لقب خليفة وبن مقحمة

(٢) طبقات ابن خليفة بن خياط ص ٥٦٧ رقم ٢٩٣١

(٣) نقله الذهبي في سير الأعلام ٤ / ٣٧٣ من طريق حنظلة

(٤) هو يحيى بن واضح المروزي ترجمته في سير الأعلام ٩ / ٢١٠

(٥) نقله الذهبي في سير الأعلام: " عن ابن أبي نهيك " ٤ / ٣٧٣، وفي تهذيب الكمال ط دار الفكر ٨ / ٤١١ عن أيوب بن أبي حسين

(٦) التاريخ الكبير ١ / ١ / ٤١٢ في ترجمة أيوب بن أبي حسين". (٤٤٦)

١٤٢٧-"أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت أبا حامد بن الشرقي يقول كان صالح جزرة يقرأ على محمد بن يحيى الزهريات فلما بلغ حديث عائشة أنها كانت تسترقي (١) من الجزر قال من الجزرة فلقب بجزرة قال الخطيب هذا غلط لأن صالح لقب (٢) جزرة قديما في حداثته وكان سبب ذلك ما أخبرنا أبو سعيد الماليني قراءة نا عبد الله بن عدي الحافظ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (٣) قال سمعت محمد بن أحمد بن سعدان يقول سمعت صالحا يعني جزرة يقول قدم علينا بعض الشيوخ من الشام وكان عنده عن (٤) حريز (٥) بن عثمان فقرأت أنا عليه حدثكم حريز (٥) بن عثمان قال كان لأبي أمامة خرزة يرقي بها المريض فصحفت أنا الجزرة فقلت كان لأبي أمامة جزرة إنما هو خرزة فلقب جزرة أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا أنا أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا يقول سمعت أبا علي صالح بن محمد البغدادي وسئل لم لقبت بجزرة فقال قدم عمر بن زرارة الحدثي (٦) بغداذ فاجتمع عليه خلق عظيم فلما كان عند الفراغ من المجلس سئلت من أين سمعت فقلت من حديث الجزرة فبقيت علي (٧) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الشافعي أنا هناد بن إبراهيم

(٤٤٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٢١/٢٣

النسفي أنا

---

(١) غير مقروءة بالأصل ورسمها: " بسسرلى " والمثبت عن تاريخ بغداد

(٢) بالأصل: كتب والمثبت عن تاريخ بغداد

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٩ / ٣٢٢ - ٣٢٣

(٤) بالأصل: " ابن " والصواب عن تاريخ بغداد

(٥) بالأصل وتاريخ بغداد " جرير " خطأ والصواب ما أثبت " حريز " ونص ابن حجر في التقريب: حريز بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي

(٦) بالأصل: " عمرو بن زرارة الخرمي " خطأ والصواب ما أثبت عن سير الأعلام ١٤ / ٢٦ وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ١١ / ٢٠٢ وسير الأعلام ١١ / ٤٠٧

(٧) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ١٤ / ٢٦ من طريق أحمد بن سهل البخاري". (٤٤٧)

١٤٢٨-"محمد بن أحمد بن محمد البخاري نا خلف بن محمد نا أبو هريرة سهل بن شادوية قال سمعت أبا الهيثم خالد بن أحمد بن يسأل (١) أبا علي صالح بن محمد أخبرني لم لقبت بجزرة فقال قدم علينا عمر بن زرارة الحدثي من طرسوس فحدثهم بحديث عن عبد الله بن بشر (٢) أنه كان له خرزة تداوى بها المرضى قال فجئت وقد تقدم هذا الحديث فرأيت في كتاب بعضهم قال فصحت بالشيخ يا أبا حفص كيف حديث عبد الله بن بشر (٢) إنه كانت له جزرة يداوي بها المرضى فصاح المجان فبقي علي حتى الساعة (٣) أخبرنا أبو محمد السلمي قراءة عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيي القاضي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا البخاري حدثني أبو سعد أحمد بن محمد الخراساني يعني الماليني قالا سمعت أبا أحمد عبد الله بن عدي الحافظ يقول إنما لقب جزرة صالح بجزرة لأنه كان يقرأ على بعض الشيوخ أنه كان لبعض أصحابه خرزة (٤) يرقي بها فصحف وقال جزرة فمرت عليه أخبرنا أبو الحسن بن سعيد ناوأبو النجم الشيحي (٥) أنا أبو بكر الخطيب (٦) أنا البرقاني قال سمعت أبا حاتم بن أبي الفضل الهروي بها وسألته لم قيل لصالح البغدادي جزرة قال حدثني أبي أنه كان يقرأ على شيخ أن عبد الله بن بشر (٧) كان يرقي ولده بخرزة فجرى على لسانه بجزرة فلقب بذلك قلت لأبي حاتم هل غمز بشيء (٨) قال كان متثبتا في الحديث جدا ولكن كان ربما يطنز (٩) كما يكون في

---

(١) بالأصل: " بشار أنا "

---

(٤٤٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٩١/٢٣

(٢) كذا وفي سير الأعلام: بسر

(٣) الخبر في سير الأعلام ١٤ / ٢٦ من طريق خلف بن محمد الخيام

(٤) بالأصل: جزره ولعل الصواب ما أثبت

(٥) بالأصل: السبخي خطأ والصواب ما أثبت وقد مر كثيرا

(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٩ / ٣٢٣

(٧) كذا بالأصل وتاريخ بغداد ومر عن سير الأعلام: بسر

(٨) بالأصل: " عمر يسى " والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد

٩ - () طنز يطنز: سخر واستهزأ

(اللسان)". (٤٤٨)

١٤٢٩-"أهله ثم قل أما بعد فأشيروا علي في أناس أبنوا (١) أهلي وأيم الله إن علمت على أهلي من سوء قط وأبنوهم بمن (٢) والله إن علمت عليه سوءا قط ولا دخل على أهلي إلا وأنا شاهد يعني صفوان بن معطل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (٣) أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قالا أخبرنا رضوان بن أحمد أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم التيمي قال كان حسان بن ثابت قد كثر (٤) على صفوان بن المعطل في شأن عائشة ثم قال في بيت شعر يعرض به فيه وبأشباهه فقال * أمسى الجلابيب قد عزوا وقد كثروا * وابن الفريعة أمسى بيضة البلد (٥) * فاعترضه صفوان بن المعطل ليلا وهو آت من عند أخواله بني ساعدة فضربه بالسيف على رأسه فيعدوا عليه ثابت بن قيس بن شماس فجمع يديه إلى عنقه بحبل أسود فانطلق به إلى دار بني حارثة فلقيه عبد الله بن رواحة فقال له ما هذا فقال ما أعجبك عدا على حسان بالسيف فقال فوالله ما أراه إلا قد قتله فقال هل علم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بما صنعت به فقال لا فقال والله لقد اجترأت خل سبيله فيغدوا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيعلمه أمره فخلا سبيله فلما أصبحوا غدوا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكروا له ذلك فقال أين ابن المعطل فقام إليه فقال ها أنا يا رسول الله فقال ما دعاك إلى ما صنعت فقال يا رسول الله أذاني وكثر علي ثم لم يرض (٦) حتى

---

(١) ابن الرجل: اتهمه (اللسان)

(٢) إلى هنا نقله الذهبي في سير الأعلام ٢ / ٥٤٨ - ٥٤٩ من طريق عروة

---

(٤٤٨) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٩٢/٢٣

(٣) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ٤ / ٧٤ وما بعدها ورواه ابن هشام في السيرة ٣ / ٣١٧، ونقله أيضا ابن كثير في البداية والنهاية (بتحقيقنا)

(٤) عن البيهقي وبالأصل: ان

(٥) الجلابيب: الغرباء وقيل: السفلة وقيل إنه لقب كان مشركو مكة يلقبون به أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم

والفريعة: أم حسان وقوله: أمسى بيضة البلد أي منفردا لا يدانيه أحد

قال أبو ذر: وهو في هذا الموضع مدح وقد يكون ذما وذلك إذا أريد أنه ذليل ليس معه غيره

(٦) بالأصل: يرضى". (٤٤٩)

١٤٣٠-"قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (١) قال الصلت بن بهرام التيمي الكوفي أبو هاشم نسبه مروان وكان أرجا (٢) سمع أبا وائل في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٣) قال صلت بن بهرام التيمي الكوفي أبو هاشم روى عن أبي وائل وزيد بن وهب وإبراهيم النخعي روى عنه نعيم بن ميسرة ومروان بن معاوية سمعت أبي يقول ذلك أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم أخبرني أبو النضر محمد بن عبد الله البخاري نا محفوظ يعني ابن عبيدة نا بحير بن النضر نا عيسى يعني ابن موسى التيمي عن أبي حمزة عن الصلت أبي هشام أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو هاشم الصلت بن بهرام سمع أبا وائل روى عنه مروان بن معاوية ومحمد بن عبيد قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي وأنا (٤) الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو هاشم الصلت بن بهرام أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي أنا أبو أحمد قال أبو هشام ويقال أبو هاشم الصلت بن بهرام التيمي الكوفي عن أبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي وأبي عثمان يزيد بن صهيب الفقير (٥) الكوفي روى عنه

---

(١) التاريخ الكبير ٤ / ٣٠٢

(٢) الكلمة ليست في البخاري

(٣) الجرح والتعديل ٤ / ٤٣٨

---

(٤٤٩) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٦٨/٢٤

(٤) كذا بالأصل " وأنا " والأشبه حذف " الواو "
(٥) تقرأ بالأصل: " الفقير " وتقرا " الفقيه " ترجمته في سير الأعلام ٥ / ٢٢٧ قال الذهبي: لقب بالفقير لانه اشتكى فقار ظهره". (٤٥٠)

١٤٣١-"روى عنه الحسن البصري وعمرو (١) بن جاوان وطلق بن حبيب وعروة بن الزبير وشهد صفين مع علي أميرا وقدم دمشق ورأى بها أبا ذر وقدم على معاوية في خلافته أيضا وهو المعروف بالأحنف (٢) وكان سيد أهل البصرة أخبرنا أبو الحسن (٣) علي بن أحمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الآبنوسي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو العلاء الخصيب بن الموصل بن محمد بن سلم قالا أنا أبو الحسين بن النقور ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو محمد الصريفيني قالوا أنا أبو جعفر عمر بن إبراهيم الكتاني ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأ أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسري وأبو نصر الزينبي ح وأخبرنا أبو المكارم أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن مبارك أنبأ أبو الحسين بن النقور وأبو نصر الزينبي ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ وأبو المظفر محمد بن محمد قالا أنا أبو نصر الزينبي ح وأخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الغازي أنا علي بن أحمد بن محمد بن علي في آخرين البسري (٤)
ح وأخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي (٥) وأبو النواس عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي قالا أنا عبد الله بن الحسن بن محمد بن الخلال نا أبو حفص

(١) كذا بالأصل وسير الأعلام وفي تهذيب الكمال: عمر ويقال عمرو بن جاوان
(٢) الأحنف لقب لقب به لحنف رجليه وهو العوج والميل كما في سير الأعلام ٤ / ٨٧
(٣) بالأصل: " أبو الحسين " والصواب ما أثبت راجع المطبوعة المجلدة العاشرة الفهارس ص ٥٠، والمطبوعة عاصم - عائذ (الفهارس ص ٦٣٩)
(٤) كذا بالأصل
(٥) بالأصل: " المحلي "". (٤٥١)

١٤٣٢-"صخر بن قيس أحد بني سعد وأمه امرأة من باهلة ذكر ذلك ابن أبي خيثمة عن سليمان بن أبي شيخ (١)

(٤٥٠) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٩٢/٢٤
(٤٥١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٩٩/٢٤

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر الكلاباذي قال الأحنف بن قيس أبو بحر السعدي (٢) التميمي البصري والأحنف لقب عرف به وغلب عليه واسمه الضحاك بن قيس وقال عمرو بن علي اسمه صخر بن قيس يقال أن النبي (صلى الله عليه وسلم) بعث رجلا من بني ليث إلى بني سعد رهط الأحنف فجعل يعرض عليهم الإسلام فقال الأحنف إنه يدعو إلى خير ويأمر بالخير فذكر (٣) ذلك للنبي (صلى الله عليه وسلم) فقال (صلى الله عليه وسلم) اللهم اغفر للأحنف سمع أبا ذر الغفاري وأبا بكرة روى عنه الحسن البصري في الايمان وأبو العلاء بن الشخير في الزكاة مات قبل مصعب بن الزبير ومشى مصعب في جنازته بغير رداء سنة اثنين (٤) وسبعين فقال خليفة بن خياط مات الأحنف سنة سبع وستين بالكوفة وقال كاتب الواقدي (٥) : توفي بالكوفة في ولاية مصعب بن الزبير أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الغنائم محمد بن علي أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي نا سليمان بن حرب وحجاج بن المنهال وساق الحديث عن سليمان نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال بينما أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان إذ لقيني رجل من بني ليث فأخذ بيدي فقال ألا أبشرك فقلت بلى قال أما تذكر إذ بعثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى قومك بني سعد أدعوهم إلى الإسلام فجعلت أخبرهم وأعرض عليهم فقلت إنه يدعوهم إلى خير وما أسمع إلا حسنا فذكرت ذلك للنبي (صلى الله عليه وسلم) فقال اللهم اغفر للأحنف وكان الأحنف يقول فما شئ أرجى عندي من ذلك

---

(١) مر قريبا وقد ورد الخبر بالأصل عن سليمان بن أبي سرح وانظر مالاحظناه هناك

(٢) بالأصل: السعد

(٣) بالأصل: " فذ " ولعل الصواب ما أثبت

(٤) كذا بالأصل

(٥) يعني محمد بن سعد صاحب الطبقات راجع فيها ٧ / ٩٧". (٤٥٢)

١٤٣٣-"فما زاد حتى فارق الدنيا قاله لنا موسى بن إسماعيل عن سعد أبي (١) عاصم قال سعد مات عمر وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد (٢) بن أبي حاتم (٣) قال طارق مولى عمر بن عبد العزيز و (٤) روى عنه روى (٥) موسى بن إسماعيل عن سعد أبي (٦) عاصم عنه سمعت أبي يقول ذلك

---

(٤٥٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٠٧/٢٤

٢٩٤٤ - طارق القائد الصقلبي المستنصري (٧) ولي إمرة دمشق في أيام الملقب بالمستنصر (٨) في مستهل رجب سنة أربع (٩) وأربعمائة بعد الأمير أبي محمد الحسين (١٠) بن الحسن بن حمدان ولقب بهاء الدولة وصارما ثم عزل عنها سنة إحدى وأربعين في المحرم ووليها رفق المستنصري قرأت بخط شيخنا أبي محمد بن الأكفاني في تسمية ولاة دمشق الأمير بهاء الدولة وصارمها طارق الصقلبي المستنصري وصل إلى دمشق صبيحة يوم الجمعة مستهل رجب سنة أربع وأربعمائة وساعة وصوله دخل القصر وقبض على ناصر الدولة (١١)

---

(١) بالأصل " بن " والمثبت عن البخاري

(٢) بالأصل: " أبو جعفر خطأ

(٣) الجرح والتعديل ٤ / ٤٨٧

(٤) زيادة منا للإيضاح انظر الجرح والتعديل

(٥) الزيادة عن الجرح والتعديل

(٦) بالأصل: " سعد بن أبي عاصم " والصواب عن الجرح والتعديل

(٧) ترجمته في أمراء دمشق للصفدي ص ٦٦ وتحفة ذوي الألباب للصفدي ٢ / ٤٣ وانظر ذيل تاريخ مدينة دمشق لابن القلانسي ص ٨٤

(٨) هو أبو جعفر منصور بن الظاهر بأمر الله الملقب بالمستنصر بالله بويع بعد موت أبيه (انظر تاريخ الخلفاء ص ٤٦٠)

(٩) في تحفة ذوي الألباب: أربعين وأربعمئة

(١٠) بالأصل: " الحسن بن الحسين " والصواب عن تحفة ذوي الألباب ٢ / ٣٠ و ٤٣

(١١) هو لقب الحسين بن الحسن بن عبد الله بن حمدان أبو محمد التغلبي والي دمشق قبل طارق الصقلبي انظر الحاشية السابقة". (٤٥٣)

١٤٣٤-"أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر الواقدي (١) قال في تسمية من شهد بدرا من بني أصرم بن فهر بن غنم بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج عبادة بن الصامت بن أصرم وأخوه أوس بن الصامت حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم لفظا وأبو القاسم الخضر بن الحسين قراءة قالا أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا

---

(٤٥٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٣٥/٢٤

محمد بن عائذ القرشي قال في

تسمية من شهد بدرا من بني أصرم بن فهر بن غنم قال ابن عائذ قال غيره يعني الوليد عبادة بن الصامت وأوس بن الصامت أخبرنا أبو عبد الله الخلال وأبو القاسم غانم بن خالد قالا أنا عبد الرزاق بن عمر أنا أبو بكر بن المقرئ نا علي بن أحمد بن سليمان علان (٢) نا محمد بن رمح أنا الليث نا أبو الزبير عن جابر أن حاطب بن أبي بلتعة كتب إلى أهل مكة يذكر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) آت لغزوهم فدل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على المرأة التي معها الكتاب فأرسل إليها فأخذ كتابها من رأسها فقال يا حاطب فعلت قال نعم أما إني لم أفعله غشا لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا نفاقا قد علمت أن الله يظهر رسوله ويتم له أمره غير أني كنت غريبا بين أظهرهم وكانت (٣) ولدي معهم فأردت أن أتخذها عندهم فقال عمر ألا أضرب رأس هذا فقال أتقتل رجلا من أهل بدر ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (٤) أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني إسحاق بن يسار عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال

---

(١) مغازي الواقدي ١ / ١٦٧

(٢) سقطت " علان " من المطبوعة وهي موجودة في م وعلان لقب لقب لقب به انظر ترجمته في سير الاعلام ١٤ / ٤٩٦

(٣) كذا بالاصل

(٤) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ٣ / ١٧٤ - ١٧٥". (٤٥٤)

١٤٣٥-"أحمد بن الحسن (١) المقرئ نا محمد بن يحيى الكسائي المقرئ حدثني أبو سحبل عبد الوهاب بن حريش الهمداني والليث بن خالد أبو الحارث المقرئ وأبو محمد اليزيدي هاشم بن محمد قالوا نا الكسائي علي بن حمزة عن عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) للعباس بن عبد المطلب اللهم اغفر للعباس وولد العباس ولمحبي ولد العباس وشيعتهم قال أبو هريرة ثم رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) قد ضرب بيديه على منكب العباس فقال يا رب هذا عمي وصنو أبي اللهم لا تفجعني به كما فجعتني (٢) بعمي حمزة يوم أحد وكان أمرك يا رب قدرا مقدور ثم رأيت عينيه تذرفان بالدموع قال أبو هريرة ثم رأيته (صلى الله عليه وسلم) قد رفع يديه وهو يدعوه (٣) ويقول اللهم اغفر للعباس ما أسر وما أعلن وما أبدى وما أخفا وما كان وما يكون منه ومن ذريته إلى يوم القيامة قال أبو

---

(٤٥٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٩١/٢٦

هريرة وكان في المجلس عبد الله بن العباس وعبد الله بن جعفر وعقيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين فقال هؤلاء أهلي اللهم فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال علي بن حمزة الكسائي فحدثت به الرشيد فاستحسنه وقال يا أبا الحسن كل يوم تجيئنا بفائدة ودعا بداوة وقرطاس فكتبه بخطه وقال ما سمعت قط حديثا أحسن من هذا وأمر لي بعشرة آلاف درهم

[٥٦٥٠] كذا وقع في هذه الرواية وقد أسقط منهمحمد بن الفضل أخبرناه أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن أحمد الواعظ أنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي نا أبو علي أحمد بن الحسن الكسائي نا محمد بن يحيى الكسائي حدثني أبو الحارث الليث بن خالد المروزي وأبو مسحل (٤) عبد الوهاب بن حريش (٥)

---

(١) في م: أحمد بن الحسن بن علي بن الحسن المقرئ

(٢) كذا بالأصل وم وفي المطبوعة: فجعت

(٣) في م: يدعو

(٤) كا بالأصل هنا وقد مر أبو سجل في الخبر السابق وأبو مسحل لقب كما في ترجمته في تاريخ بغداد وكنيته أبو محمد (تاريخ بغداد ١١ / ٢٥)

(٥) سقطت اللفظة من الأصل واستدركت عن م". (٤٥٥)

١٤٣٦-"إبراهيم أنا أبو بكر بن (١) المهندس نا محمد بن أحمد بن حماد قال العباس بن مرداس أبو الهيثم أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو الهيثم العباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة (٢) بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان (٣) السلمي الشاعر أمه هند بنت شيبة بن سنين بن حارثة بن عبس بن رفاعة له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثه في أهل الحجاز أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو الفرج غيث بن علي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا (٤) أبو بكر الخرائطي نا أحمد بن إسحاق بن صالح أبو بكر الوراق نا عمرو بن عثمان حدثني أبي حدثني عبد الله بن عبد العزيز حدثني محمد بن عبد العزيز عن الزهري عن عبد الرحمن بن أنس السلمي عن العباس بن مرداس أنه كان (٥) في لفاح له نصف النهار إذ (٦) طلعت عليه نعامة بيضاء عليها راكب عليه ثياب بيض مثل اللبن فقال يا عباس بن مرداس ألم تر أن السماء

---

(٤٥٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٢١/٢٦

كفت أحراسها وأن الحرب تجرعت أنفاسها وأن الخيل وضعت أحلاسها وإن الدين نزل بالبر والتقوى يوم الاثنين ليلة الثلاثاء صاحب الناقة القصوى (٧) قال فرجعت مرعوبا قد راعني ما رأيت وسمعت حتى جئت وثنا لنا يدعى الصماد (٨) وكنا نعبده ونكلم من

---

(١) في م: أبو بكر المهندس

(٢) في المطبوعة: جارية

(٣) بالأصل وم: قيس غيلان

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م والمطبوعة

(٥) كذا رسمها بالأصل وم وفي المطبوعة: " يغير " وشكك محققها بصحتها

(٦) في م: إذا

(٧) كذا بالأصل وم والمطبوعة والصواب " القصواء " وجاء في الأغاني: العضباء والقصواء: هي التي قطع طرف أذنها وهو لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم تن ناقة قصواء وإنما كان هذا لقبا لها وقيل: بل كانت مقطوعة الأذن

(٨) كذا رسمها بالأصل وفي م: " الضماد " وكلاهما تحريف والصواب " الضمار "كما في الأغاني ١٤ / ٣٠٢ وانظر معجم البلدان وسنصححها في كل المواضع في هذا الخبر وفي الخبر التالي إلى " ضمار " دون الإشارة إلى ذلك". (٤٥٦)

١٤٣٧-"كتب الكثير حدث بشئ يسير ثقة مأمون وكان عنده تفسير سنيد (١) عن أبيه عن جده أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال عبد الله بن أحمد بن عمرو بن معاذ العنسي أبو الحسن يروي عن أبي الميمون بن راشد وأبي الحسن بن حذلم وأبي القاسم بن أبي العقب وأبي يعقوب الأذرعي وغيرهم توفي بداريا في شوال سنة أربع عشرة وأربعمائة

٣١٦٠ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ربيعة أبو محمد بن الصبغ السلميأخو أبي الفضل حدث بدمشق عن أبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي وأبي عمر محمد بن عامر بن العلاء الثقفي روى عنه أبو هاشم المؤدب قرأت بخط عبد الوهاب الميداني حدثني أبو هاشم نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ربيعة بن الصباغ نا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي سنة أثنتين وستين ومائتين نا بقية بن الوليد نا بحير (٣) بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب

---

(٤٥٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٦/٤١٠

الفساد يعني فأنه نومه ونبهه أجر كله وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لم يرجع بالكفاف

[٥٧٢٥] أخبرتنا به أم المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية قال قرئ على أبي القاسم إبراهيم بن منصور السلمي أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى نا عبد الله بن محمد بن اسماء نا عبد الله عن بقية بن الوليد عن

---

(١) في م: " شبير " خطا وسنيد لقب الحسين بن داود المصيصي المحتسب أبو علي ترجمته في تهذيب الكمال ٨ / ١٥٥

(٢) في م: الاوزاعي تحريف وقد مر قريبا اكثر من مرة صوابا ٣ () في المطبوعة: " بجير " خطا وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣ / ١٢". (٤٥٧)

١٤٣٨-"والماء يعلوه غثاء وها زحل * أخفى الكواكب نورا وهو عاليها لو كان جد بجد (١) ما تقدمني * عصابة قصرت عني مساعيها ما في خمولي من عار على أدب * بل ذاك عار على الدنيا وأهليها * ٣١٨٨ عبد الله بن إسماعيل بن عبد كلا ل لالمعروف بوضاح اليمن (٢) من أهل صنعاء من الأبناء ويقال عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال بن داد (٣) بن أبي أحمد من آل جولان (٤) لقب بوضاح اليمن لجماله قيل إنه قدم دمشق على الوليد بن عبد الملك فأحسن رفده قرأت في كتاب علي بن الحسين الآموي (٥) أخبرني الحسن بن علي نا أحمد بن زهير حدثني مصعب بن عبد الله قال مرضت أم البنين والوضاح مقيم بدمشق وكان نازلا عليها فقال في علتها * حتام نكتم حزننا حتاما * وعلام نستبقي الدموع علاما * أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد العلاف المقرئ في كتابه وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن بن العلاف قالا أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران أنا أحمد بن إبراهيم الكندي أنا محمد بن جعفر الخرائطي حدثني محمد بن محمد بن الفريابي نا إسحاق بن الضيف (٦) عن أبي مسهر قال كان وضاح اليمن نشأ هو (٧) وام البنين

---

(١) بالاصل: " حد بحد " والمثبت عن م

(٢) اخباره في الاغاني ٦ / ٢٠٩ واشعار اولاد الخلفاء للصولي ص ٨٢ والنجوم الزاهرة ١ / ٢٢٦ وفوات بالوفيات ٢ / ٢٧٢ وجاء فيها وفي الاغاني اسمه عبد الرحمن

---

(٤٥٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٣/٢٧

(٣) في م: " ابن داود بن حمد " وفي الاغاني: ابن داذ بن ابي حمد

(٤) في الاغاني: " ال خولان "

(٥) الخبر والشعر في كتاب الاغاني ٦ / ٢٢٦

(٦) بالاصل وم: الصيف بالصاد المهملة وهو خطا والصواب ما اثبت بالضاد المعجمة انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢ / ٥١

(٧) كذا بالاصل وم وفي المطبوعة: يشاهد". (٤٥٨)

١٤٣٩-"رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يرفع يديه إذا كبر لافتتاح الصلاة ويرفع يديه إذا كبر للركوع ويرفع يديه إذا قال سمع الله لمن حمده

[٥٧٥٣]

٣١٩١ - عبد الله بن الأسود بن بلال المحاربي ولي غزو البحر في أيام أبي جعفر المنصور أنبأنا أبو القاسم النسيب وغيره قالوا نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ نا الوليد قال ثم ولى يعني المنصور عبد الله بن الأسود المحاربي يعني غزاة البحر ثم ولى جرير بن عبد الملك العبسي

٣١٩٢ - عبد الله بن أنس المديني تابعي سكن دمشق واتصل ببعض خلفاء بني أمية له ذكر قرأت في كتاب علي بن الحسين بن محمد (١) أنا الحسن بن علي الخفاف نا محمد بن القاسم بن مهروية حدثني أبو مسلم المستملي عن المدائني قال مدح إسماعيل بن يسار (٢) النسائي (٣) رجلا من أهل المدينة يقال له عبد الله بن أنس وكان قد اتصل ببني مروان وأصاب منهم خيرا وكان إسماعيل صديقا له فرحل إليه إلى دمشق فأنشده مديحا له ومت (٤) إليه بالجوار والصداقة فلم يعطه شيئا فقال يهجوه * لعمرك ما (٥) إلى حسن رحلنا * ولا زرنا حسينا يا ابن أنس * يعني الحسن والحسين Bهما *

---

(١) الخبر في كتاب الاغاني ٤ / ٤١٨ - ٤١٩ ضمن اخبار اسماعيل بن يسار النسائي

(٢) بالاصل وم: بشاروهو تحريف والصواب ما اثبت انظر الاغاني ٤ / ٤٠٨ و ٤١٨

(٣) بالاصل وم: " النساء " والمثبت عن الاغاني انظر الحاشية السابقة وقال محمد بن صالح بن النطاح: انما سمي بالنسائي لانه كان يبيع النجد والفرش التي تتخذ للعرائس

وقال ابن عائشة: لقب بذلك لان آباه كان يكون عنده طعام العرسات مصلحا ابدا فمن طرقه وجده

---

(٤٥٨) تاريخ دمشق لابن عساكر ٨٦/٢٧

عنده معدا

(٤) غير مقروءة بالاصل وم واللفظة مثبتة عن الاغاني

(٥) عن الاغاني وبالاصل وم: " اما "". (٤٥٩)

١٤٤٠-"أخبرنا بذلك المشايخ ومنزل ومنزل عبد الله بن بسر في دار نباته (١) بحمص ومسجد عبد الله عند دار السلف بقرب (٢) من مسجد الكلبيين (٣) واخبرني أبو أيوب البهراني قال سمعت جدي أبا عبد السلام قال سمعت الخالد (٤) بن عبد الرحمن بن الضحاك البصري يقول شهدت مع أبي جنازة بباب الشرقي فلما كنا عند الباب اخذ بأذني وقال يا بني هذه جنازة أبي صفوان عبد الله بن بسر المازني صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) فحدثت به يزيد بن عبد ربه فقال لي سله في اي سنة فسألته (٥) فقال لا أعلم فقلت ليزيد بن عبد ربه في اي سنة فقال في سنة ست وتسعين خلافة سليمان بن عبد الملك وهو من بني مازن بن قيس وعاش ابن بسر مائة سنة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال عبد الله بن بسر المازني سكن حمص يكنى أبا صفوان روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفارأنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم (٦) قال أبو صفوان (٧) ويقال أبو بسر عبد الله بن بسر (٨) السلمي ثم المازني مازن قيس ويقال مازن سليم الشامي له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان ممن صلى معه القبلتين جميعا (٩) نزل الشام وفيها عداده أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا محمد بن اسحاق بن مندة قال عبد الله بن بسر أبو صفوان السلمي المازني مات بحمص سنة ست وتسعين في خلافة سليمان له ولأبيه صحبة ولأمه وأخيه عطية وأخته الصماء

---

(١) مهملة بالاصل ورسمها: " بيانه " وفي م: نانه

(٢) في م: " يقرب " وفي المطبوعة: بالقرب

(٣) عن المطبوعة

وبالاصل وم: الكلفيين

(٤) كذا بالاصل وفي م: " الخلد بن عبد الرحمن " وكلاهما تحريف والخلد لقب عبد الرحمن بن الضحاك

(٥) سقطت من الاصل وم والزيادة عن المطبوعة

(٦) كتاب الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢ / ٣٥٨ رقم ٨٩٢

(٧) في الاصامي والكنى: أبو بسر ويقال أبو صفوان

---

(٤٥٩) تاريخ دمشق لابن عساكر ٩٥/٢٧

(٨) بالاصل وم: بشر والمثبت عن الاسامي والكنى

(٩) من قوله: وكان ممن الى هنا سقط من الاصل والكنى". (٤٦٠)

١٤٤١-"حنبل وعلي بن حجر وغيرهما روى عنه أبو عمرو المستملي وأبو بكر الجارودي وغيرهما كان صاحب حديث (١) مجودا قرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر الحافظ (٢) قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت أبا محمد عبد الله بن بشر (٣) بن عميرة الطالقاني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق وبكلامه خلق الخلق وكون الأشياء وليس من الخلاق العليم شئ مخلوق ومن زعم أن كلامه مخلوق فقد زعم أن في الله شيئا مخلوقا فتعالى الله عن هذا ولقد جاء هذا القول شيئا نكرا وافترى عظيما قال الله عز وجل " ألا له الخلق والأمر " (٥) ففصل الخلق من الأمر وقال جل ثناؤه "كن " (٦) فكان وكلامه من أمره المخلوق خلق الخلق سبحانه وتعإلى قال (٧) وأما أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول سمعت عبد الله بن بشر (٨) الطالقاني يقول أرجو أن يأتيني أمر الله والمحبرة بين يدي ولم يفارقني القلم والمحبرة قال وكان عبد الله بن بشر (٨) يحضر المجالس ويكتب ويسمع ويكتب بخطه إلى أن مات وحضرني وقال جئتك معاتبا أملى أبو زكريا حيكان (٩) عن أحمد بن حنبل ولم يبشرني قال وأنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو محمد عن أبيه قال

---

(١) عن م وبالاصل: حديثا

(٢) بعدها في لمطبوعة: انا أبو عبد الله الحافظ

(٣) عن م وبالاصل: بسر

(٤) في المطبوعة: جاء قائل هذا القول

(٥) سورة الاعراف الاية: ٥٤

(٦) من الاية ١١٨ سورة البقرة

(٧) كتبت على هامش م

(٨) بالاصل وم: بسر

(٨) بالاصل وم: جنكان وهو خطا والصواب ما اثبت وهو لقب يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي ترجمته في تاريخ بغداد ١٤ / ٢٢٧". (٤٦١)

---

(٤٦٠) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٤٧/٢٧

(٤٦١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٦٨/٢٧

١٤٤٢-"روى عنه ابناه اسحاق وعبد الله ابنا عبد الله ويزيد بن أبي زياد وسليمان بن يسار وعبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريز الخزاعي وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وعبد الملك بن عمير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو اسحاق السبيعي وعلقمة بن مرثد وعمر بن عبد العزيز بن مروان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا عمرو الناقد نا العلاء بن هلال الرقي نا عبيد الله بن عمرو عن يزيد بن أبي انيسة عن أبي اسحاق عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم هو له إلا الصوم هو لي وأنا أجزي به للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك

[٥٨٢٠] قال عبد الله بن محمد هكذا هذا الحديث عندي عن عمرو الناقد لم يجاوز به عبد الله وحدثني به ابن هاني عن عمرو الناقد زاد فيه علي بن أبي طالب عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وكذلك رواه هلال بن العلاء وعلي بن الحسن النسائي عن العلاء بن هلال أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي نا أبو الزنباع روح بن الفرج نا أحمد بن أبي بكر نا إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الحارث قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصلي وأمامه بنت أبي (١) العاص بنت زينب على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا قام حملها أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن الحسن بن محمد أنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي أنا أبو العباس السراج نا محمد بن يحيى بن أبي

- وقال الصفدي: انما لقب به لان امه كانت ترقصه وتقول: لانكحن به * جارية خدبه مكرمه محبه وانظر تهذيب الكمال ١٠ / ٧٥ وسير الاعلام النبلاء ١ / ٢٠٠

(١) سقطت من م ومكانها اشارة تحويل الى الهامش ولم يظهر من التصوير على الهامش شئ". (٤٦٢)

١٤٤٣-"عبد الله بن ذكوان أبو الزناد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد أنا أبو أحمد بن عدي (١) قال عبد الله بن ذكوان أبو الزناد مديني مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة يكنى أبا عبد الرحمن وأبو الزناد لقب من فقهاء أهل المدينة ومحدثيهم ورواة أخبارهم وحدث عنه الأئمة مثل مالك والثوري وغيرهما لم أنكر (٢) له من الرواة (٣) شيئا لكثرة ما يرويه لأن أحاديثه مستقيمة كلها وهو كما قال ابن معين ثقة حجة أنبأنا أبو جعفر الهمذاني أنا أبو بكر الصفار

---

(٤٦٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧/٣١٤

أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي المديني وكنيته أبو عبد الرحمن وأبو الزناد لقب لكنه اشتهر به ويقال كان يجد منه إذا سمعه يقال مولى بنت شيبة بن ربيعة ويقال مولى عثمان ويقال مولى رملة بنت شيبة عداده في التابعين يروى عنه عن أنس بن مالك وابن عمر وعمر بن أبي سلمة وأبي أمامة بن سهل بن حنيف وسمع أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وعلي بن الحسين بن علي وعروة بن الزبير روى عنه جماعة من التابعين منهم الأعمش وأبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وأبو بكر بن أبي مليكة وسليمان بن فيروز أبو إسحاق ومحمد بن عجلان وهشام بن عروة وأبو عثمان عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة وعبد الوهاب بن بخت وروى إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب قال بلغني عن الأعرج غير حديث ويقال أخذه من أبي الزناد ولكنه لم يسمه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدمي (٤) أنا أبو سعيد السجزي أنا أبو الحسين عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤ / ١٣٠ و ١٣١

(٢) كذا بالصل وم وفي ابن عدي: " أذكر "

(٣) كذا بالأصل وفي م وابن عدي: " من الرواية " وهو أشبه

(٤) كذا بالأصل وم وفي المطبوعة: المقدسي". (٤٦٣)

١٤٤٤-"عبد الله بن ذكوان أبو عبد الرحمن ويعرف بأبي الزناد ويلقب به وكان يغضب منه وهو مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي المديني (١) سمع الأعرج روى عنه مالك والثوري وشعيب بن أبي حمزة والمغيرة بن عبد الرحمن في الإيمان وغيره قال ابن بكير مات في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائة سنة أربع وستون قال الذهلي عنه وقال الواقدي في التاريخ والطبقات مات في شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة وهو ابن ست وستين سنة وقال عمرو بن علي مات سنة إحدى وثلاثين ومائة في آخرها وقال أبو عيسى مثله ولم يقل في آخرها وقال ابن نمير مثل أبي عيسى أخبرنا أبو محمد السلمي قراءة عن أبي زكريا ح وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي القرشي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا البخاري نا عبد الغني بن سعيد قال زناد بالنون أبو الزناد عبد الله بن ذكوان صاحب الأعرج أخبرنا أبو محمد السلمي قراءة عن أبي نصر الحافظ (٢) قال وأما (٣) زناد بكسر الزاي وبالنون المخففة المفتوحة فهو أبو الزناد عبد الله بن ذكوان يروي عن أنس بن مالك وعبد الرحمن بن (٤) الأعرج وأبي سلمة بن

---

(٤٦٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢/٢٨

عبد الرحمن وغيره (٥) سمع منه الزهري وشعبة والثوري ومالك وغيرهم في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله بن الحسين بن عبد الملك أنا عبد الرحمن بن محمد أنا حمد إجازة ح قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي

---

(١) في م: المدني

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٤ / ٢٠٠

(٣) بالأصل وم: وأنا

(٤) " بن " ليست في الاكمال وفي م كالأصل قلت: والأعرج لقب انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١١ / ٤٠٩

(٥) كذا بالأصل وم وفي الاكمال: " وعروة " وقد أشار محققه بالحاشية إلى أن اللفظة كانت بالأصل: وغيره وهو خطأ

وانظر تهذيب الكمال وسير اعلام النبلاء وفيهما أنه روى عن عروة بن الزبير". (٤٦٤)

١٤٤٥-"أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد قالا أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا محمد بن عمرو نا أبي نا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ثم من بني الحارث بن الخزرج ثم من بني امرئ القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني هارون بن موسى الفروي نا ابن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري ح قال وحدثني ابن الأموي عن أبيه عن ابن إسحاق قالا فيمن شهد بدرا عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بن أب زهير بن مالك بن الحارث بن الخزرج شهد بدرا وقتل يوم مؤتة شهيدا أميرا لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن عمر نا إسحاق بن إبراهيم شاذان نا وهب بن جرير نا أبي عن ابن إسحاق قال عبد الله بن رواحة شهد بدرا وقتل يوم مؤتة قال وأنا ابن مندة أنا محمد بن يعقوب أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال شهد بدرا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من بني الحارث بن الخزرج بن حارثة ثم من بني امرئ القيس ثم من بني الحارث بن الخزرج عبد الله بن رواحة لا عقب له أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب الزراد نا عبيد الله بن سعد نا عمي عن أبيه عن ابن إسحاق قال في تسمية من شهد بدرا من بني الحارث بن

---

(٤٦٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٣/٢٨

الخزرج ثم من بني امرئ القيس عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بن ثعلبة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله

---

(١) من هنا إلى آخر الخبر سقط من

(٢) شاذان لقب وكنيته أبو بكر النهشلي الفارسي ترجمته في سير الأعلام ١٢ / ٣٨٢". (٤٦٥)

١٤٤٦-"في كتاب الله المنزل ان ابن الزبير فارس الخلفاء (١) قال وأنا ابن سعد أنا عارم (٢) بن الفضل نا مهدي بن ميمون نا محمد بن أبي يعقوب الضبي ان معاوية بن أبي سفيان كان يلقى ابن الزبير فيقول مرحبا بابن عمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وابن حواري رسول الله عليه السلام ويامر له بمائة الف (٣) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني محمد (٤) بن ميمون المكي الخياط نا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال ذكر ابن الزبير عند ابن عباس فقال قارئا لكتاب الله عفيفا في الاسلام ابوه (٥) الزبير وامه اسماء وجده أبو بكر وعمته خديجة وخالته عائشة وجدته صفية والله لاحاسبن له نفسي محاسبة لم احاسبها لأبي بكر ولا عمر (٦) انبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف أنا إبراهيم بن عمر البرمكي ح وأخبرنا أبو المعمر المبارك بن أحمد بن المبارك بن عبد الجبار أنا أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن وأبو إسحاق إبراهيم بن عمر قالا أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري قال في حديث ابن عباس انه قال لما بايع الناس عبد الله بن الزبير قلت اين المذهب عن ابن الزبير ابوه حواري رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجدته عمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صفية بنت عبد المطلب وعمته خديجة بنت خويلد زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وخالته ام المؤمنين عائشة وجده صديق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر وامه ذات النطاقين فشددت على عضده

---

(١) الخبر في سير أعلام النبلاء ٣ / ٣٦٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٤٣٨ من طريق الحارث بن عبيد

(٢) عن م سقطت من الأصل وعارم لقب محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان ترجمته في تهذيب الكمال ١٧ / ١٥٣

(٣) سير أعلام النبلاء ٣ / ٣٦٧ وتاريخ الإسلا (٦١ - ٨٠) ص ٤٣٨

(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن م

---

(٤٦٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠٩/٢٨

(٥) بالأصل: " أبو " وفي م: " ابن " والصواب عن سير الأعلام

(٦) الخبر في سير الأعلام ٣ / ٣٦٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٤٣٨". (٤٦٦)

١٤٤٧-"بعد قراءة الكتاب أن تقطع يده وإن كان ضربه قبل قراءة الكتاب أن يضربه مائة سوط ويسهد ثلاث ليال قال محمد بن عائشة فشهد له رجلان ضخمان داود بن علي بن عبد الله بن عباس وكان على أمر زمزم فكان يقيم بمكة وعبد الأعلى بن عبد الله بن عبد الله (١) بن عامر بن كريز شهد أنه ضربه قبل قراءة الكتاب فضربه طلحة مائة سوط وسهد فكان يقول التسهيد أشد علي من الضرب فمر به الفرزدق وهو يضرب فقال ضم إليك جناحك يا ابن النصرانية قال خالد فانتفعت بما قال فقال الفرزدق (٢) * لعمري لقد صبت (٤) على ظهر خالد * شآبيب ما استهللن من سبل القطر لعمري لقد سار ابن شيبة سيرة * أرتك نجوم الليل ضاحية تجري أتضرب في العصيان من ليس عاصيا * وتعصي أمير المؤمنين أخا قسر * وهي أبيات فكان سليمان أمر بقطع يده البتة فكلمه يزيد بن المهلب فصار إلى ما صار إليه وقال الفرزدق * سلا (٥) خالدا لا قدس الله خالدا * أقبل رسول الله أم (٦) بعد عهده * وهي أبيات كذا قال ابن الأبجر (٧) وإنما هو ابن الأعجم لقب عبد الله أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسين بن علي أنا أبو عمر بن حيويه أنا أحمد بن معروف نا الحسين (٨) بن الفهم نا محمد بن سعد قال فولد شيبة بن عثمان عبد الله الأصغر وهو الأعجم وهو الذي ضرب في سببه خالد بن

---

(١) " بن عبد الله " ذكرت مرة واحدة في م

(٢) الأبيات في ديوانه ط بيروت ١ / ٣٠١

(٣) في الديوان: صابت

(٤) من ثلاثة أبيات في ديوانه ط بيروت ٢ / ٣٣٤

(٥) الديوان: سلوا خالدا لا أكرم

متى وليت

(٦) الديوان: فتلك قريش

(٧) كذا بالأصل وم وفي المطبوعة: الأعجز

(٨) بالأصل وم: الحسن خطأ والسند معروف". (٤٦٧)

---

(٤٦٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٦٦/٢٨

(٤٦٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٧٣/٢٩

١٤٤٨-"أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما كفر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ثنا الحسن (١) بن علي أنبأ أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ نا محمد بن إبراهيم الأنماطي نا محمد بن عمرو بن نافع نا علي بن الحسن يعني الشامي خليد يعني ابن دعلج وعمر يعني ابن صبح ويونس بن عبيد عن الحسن (٢) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حب أبي بكر وعمر من الإيمان وبغضهما من الكفر وحب الأنصار من الإيمان وبغضهم من الكفر وحب العرب من الإيمان وبغضهم من الكفر أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد ثنا علي بن محمد بن محمد بن الأخضر بالأنبار ثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا إبراهيم بن الوليد الجشاش (٣) نا الحماني نا أبو إسرائيل عن علي بن زيد عن أيس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حب أبي بكر وعمر سنة وبغضهما كفر وحب الأنصار إيمان وبغضهم كفر وحب العرب إيمان وبغضهم كفر أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيي القاضي ثنا علي بن الحسن بن الحسين أنا أبو محمد بن النحاس نا محمد بن جعفر بن دران بن سليمان البغدادي غندر (٤) نا الحسن بن الطيب بن حمزة نا قتيبة بن سعيد نا معلى بن هلال عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يبغض أبا بكر وعمر مؤمن ولا يحبهما منافق (٥) أخبرناه عاليا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد الوراق أنا أبو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن إياب السراج نا عمرو بن محمد بن بكير الناقد ثنا عبد الرحمن بن مالك بن معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يبغض أبا بكر وعمر مؤمن ولا يحبهما منافق

---

(١) بالأصل: الحسين خطأ والمثبت عن م

(٢) عن م وبالأصل:: الحسين

(٣) كذا رسمها بالأصل وفي م: الجساس

(٤) بالأصل وم: " نا عند ر " حذفنا " نا " لأنها مقحمة وغندر لقب محمد بن جعفر بن دران انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦ / ٢١٥

(٥) بهذا السند نقله الذهبي في سير الأعلام في ترجمة غندر ١٦ / ٢١٦". (٤٦٨)

١٤٤٩-"أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرني أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة ثلاث عشرة فيها توفي أبو بكر الصديق واسمه عبد الله وكان يقال له عتيق بن

---

(٤٦٨) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٤٤/٣٠

عثمان وكانت خلافة أبي بكر سنتين وثلاثة أشهر وعشرة أيام وتوفي في جمادى الأولى من هذه السنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة أنا أبو الحسن بن الحمامي أنبأ أبو علي بن الصواف نا الحسن بن علي نا إسماعيل بن عيسى نا أبو حذيفة قال توفي أبو بكر لسبع بقين من جمادى الأولى يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستين سنة وكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر وليال يعني مات سنة ثلاث عشرة أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأ أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار نا أبو حفص الفلاس قال وليس في سن أبي بكر اختلاف أنه مات ابن ثلاث وستين وأنه مات ليلة الأربعاء لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة ودفن ليلا وصلى عليه عمر بن الخطاب وملك سنتين وثلاثة أشهر وعشرة أيام ونزل في قبره عمر وطلحة وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن أبي بكر واسمه عبد الله بن عثمان ولقبه عتيق وإنما لقب (١) عتاقة من غناوة وجهه أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب المنجي أنا عبيد الله بن سعد قال قال أبي سعد بن إبراهيم توفي أبو بكر على رأس سنتين وستة أشهر واثنين وعشرين يوما من متوفى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما (٢) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن

(١) رسمها مضطرب بالأصل والمثبت عن م
(٢) قبله في م: وقد سقط الخبر من الأصل وتمام رواية الخبر في م: أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا: أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا إسحاق عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي جويرية عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبض وهو ابن خمس وستين وأبو بكر بمنزلة كذا قال والمحفوظ".
(٤٦٩)

١٤٥٠-"عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا الحسن (١) الطرائفي يقول سمعت شكرا بن (٢) الهروي يقول سمعت محمدا بن أحمد بن مردوية يقول سمعت بشر بن عبيد يقول سمعت عبد الله بن المغيرة عن حميد الطويل قال قال ابن عمر * البر شي هين * وجه طلق وكلام لين * أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان أنبأ أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنات محمد بن خلف بن المرزبان نا أبو جعفر الثمامي نا أبو الحسن (١) في إسناده قال قال ابن عمر ما حمل الرجال حملا أثقل من المروءة فقال له أصحابه أصلحك الله صف لنا المروءة فقال ما لذلك عندي حد أعرفه فألح عليه رجل منهم فقال ما أدري ما اقول إلا أني ما استحييت من شئ علانية إلا استحيت منه سرا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن

(٤٦٩) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٥٣/٣٠

طلحة بن علي الرازي وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد انا زهير عن ابن (٣) إسحاق عن عبد الرحمن بن سعد قال كنت عند عبد الله بن عمر فخدرت رجله فقلت له يا أبا عبد الرحمن ما لرجلك قال اجتمع عصبها من ها هنا قال قلت ادع أحب الناس إليك فقال يا محمد فانبسطت أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت أنبأ أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن شجاع الصفار البخاري أنا خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام نا سهل بن شاذوية (٤) نا أبو علي الحسن بن سميط رقيق (٥) هانئ البخاري نا موسى بن إسماعيل نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران

(١) عن ل وبالاصل: الحسين

(٢) كذا بالاصل وشكر لقب وفي ل: شكر الهروي واسمه: محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان أبو عبد الرحمن السلمي الهروي

(٣) عن ل وبالاصل: أبي

(٤) عن ل وبالاصل: شاذرويه

(٥) كذا بالاصل وبدون إعجام في ل

وفي المطبوعة: " رفيق "". (٤٧٠)

١٤٥١-"كلهم إلا أهل فدك وإني قاتلتهم فقتل منهم رجل فقال مروان * إني أرى فتنة تغلي مراجلها * فالملك بعد أبي ليلى لمن غلبا (١) (٢) * أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد المدني (٣) أنا أحمد بن محمد اللنباني (٤) نا عبد الله بن محمد القرشي نا هاشم بن الوليد نا أبو بكر بن عياش نا عاصم قال قال مروان لعبد الله بن عمر هل نبايعك فإنك (٥) سيد العرب وابن سيدها فقال ابن عمر فكيف أصنع بأهل المشرق قال (٦) تقاتلهم قال والله ما يسرني أن العرب دانت لي سبعين عاما وأنه قتل في سنتي رجل واحد قال مروان * إني أرى فتنة تغلي مراجلها * فالملك بعد ابي ليلى لمن غلبا * قرأت (٧) على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي (٧) حدثنا (٨) عمي أنا أبو طالب أنا الجوهري قراءة على ابن حيوية ح قال وأنا البرمكي إجازة أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن (٩) سعد أنبأ عفان بن مسلم نا أبو عوانة عن مغيرة عن قطن (١٠) قال أتى رجل ابن عمر فقال ما احد شر لأمة محمد منك فقال لم فوالله ما سفكت دماءهم ولا

(٤٧٠) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٧٧/٣١

فرقت جماعتهم ولا شققت عصاهم قال إنك لو شئت ما اختلف فيك إثنان (١١)

---

(١) وأبو ليلى لقب معاوية بن يزيد بن معاوية

والبيت في طبقات ابن سعد ٥ / ٣٩ ونسبه لازنم الفزاري ولم ينسبه في المعارف لابن قتيبة ص ٣٥٢ والطبري ٥ / ٥٠٠

(٢) الخبر التالي سقط قسم منه: من السند ومن متنه من الاصل واستدرك بين معكوفتين عن ل

(٣) في ل: المديني

(٤) عن ل وتقرأ بالاصل: الكسائي

(٥) الاصل: فإن

(٦) عن ل وبالاصل: وقد

(٧) ما بين لرقمين كان بالاصل قبل بداية سند الخبر المتقدم أخرناه إلى موقعه هنا

(٨) طبقات ابن سعد ٤ / ١٥١ وسير الاعلام ٣ / ٢٢٧ وتاريخ الاسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٦٥

(١٠) سير الاعم وتاريخ الاسلام: " قطر " والمثبت عن ل وابن سعد

(١١) عن ل والمصادر وبالاصل: قبل إتيان". (٤٧١)

١٤٥٢-"قال انفر الشياطين واوقظ الوسنان وسمعتك يا بلال تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمع الله بعضه إلى بعض فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) كلكم قد اصاب

[٦٦٣٩] قرأت بخط عمر بن أبي الحسن (١) الدهستاني في حكاية كتبها عن الحداد عن إبراهيم الصايغ نا عبد الله بن (٢) محمد النسائي المؤدب أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا عبد العزيز قال سمعت أبا علي الحسين بن علي المؤدب يقول مات استاذي أبو محمد عبد الله بن محمد المؤدب المعروف بالنسائي الطرسوسي في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وثلاثمائة قال عبد العزيز حدث عن جماعة طرسوسيين ودمشقيين حدثنا عنه جماعة ٣٤٨ (عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن صدقة أبو محمد الغزال المصري نزل مكة سمع بمكة كريمة بنت احمد وبمصر القاضي أبا عبد الله القضاعي وأبا الحسن (٣) بن نشتكين وغيرهما على ما ذكر لي وسمع بدمشق أبا القاسم الحنائي وأبا الحسن (٤) بن صصرى وعبد العزيز الكتاني وأبا بكر الخطيب واستوطن مكة وكف بصره سمعت من لفظه حديثا واحدا لصم شديد كان به واجازني جميع حديثه لفظا وخطا مرارا وذكر أن جده لقب بالغزال لسرعة عدوه أخبرنا أبو محمد الغزال بمكة من لفظه تلقينا

---

(٤٧١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٨٦/٣١

(٥) قال أخبرتنا كريمة بنت احمد

---

(١) بالأصل: الحسين والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الأعلام ١٩ / ٣١٧ عمر بن عبد الكريم بن سعدويه بن مهمت والدهستاني بكسر الدال المهملة وسكون السين نسبة إلى دهستان بلدة مشهورة عند مازندران وجرجان (الأنساب)

(٢) " بن محمد " ليست في المطبوعة

(٣) بالأصل: الحسين والمثبت عن المطبوعة

(٤) الخبر في مشيخة ابن عساكر ص ٩٢ / أ

(٥) المشيخة: أخبرتنا المرأة الصالحة كريمة". (٤٧٢)

١٤٥٣-"٣٥١٤ - عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة بن (١) عثمان ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي المدني (٢) سمع عائشة وعامر بن سعد (٣) بن أبي وقاص روى عنه ابناه محمد وعبد الرحمن ومحمد بن إسحاق وأبو حزرة (٤) يعقوب بن مجاهد القاص وخالد بن سعد وشريك بن عبد الله بن أبي نمر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا احمد بن إبراهيم بن موسى أنا أبو طاهر بن خزيمة نا جدي أبو بكر نبأ بندار ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ويحيى بن حكيم واحمد بن عبدة قالوا أنا يحيى وهو ابن سعد نا أبو حزرة (٥) وهو يعقوب بن مجاهد نا عبد الله بن محمد هو ابن أبي بكر الصديق قال كنا عند عائشة فجيئ بطعام فقام القاسم يصلي فقالت عائشة سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا يصلي بحضرة الطعام ولا وهو بدافعه الاخبثان ٦ أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن احمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس العبدوي والد أبي حازم أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا علي بن حجر نا إسماعيل جعفر نا أبو جزرة العاص عن عبد الله بن أبي عتيق عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا يصلي أحدكم بحضرة الطعام ولا هو يدافع الاخبثين أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو القاسم إسماعيل بن احمد وأبو الدر

---

(١) سقطت من الأصل أضيفت عن مختصر ابن منظور ١٣ / ٢٩١

(٢) ترجمته وأخباره في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٧٨ وتهذيب الكمال ١٠ / ٥٠٠ وتهذيب التهذيب ٣ / ٢٥٧ والوافي بالوفيات ١٧ / ٤٢٥ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ - ١٢٠ ص

---

(٤٧٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٦٥/٣٢

١٤٠) المحبر (الفهارس) المعارف (ص ٢٣٣)
(٣) بالأصل: " سعيد " والصواب والزيادة التالية عن تهذيب الكمال
(٤) بالأصل: أبو جزرة والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠ / ٤٤٧ " وأبو حزرة " لقب وكنيته: أبو يوسف
(٥) بالأصل: القاضي والمثبت عن تهذيب الكمال (الحاشية السابقة)
(٦) الأخبثان: البول والغائط". (٤٧٣)

١٤٥٤-"يحشرون على صورة السباع قال يا معاذ زنادقة الأمة قلت يا رسول الله صفهم وما قولهم قال ينكرون حوضي وشفاعتي ويكفرون بفضائلي ألا أن الله عز وجل يعني جعل منهم قوما يحشرون عطاشا إلى النار على صورة السباع قلت يا رسول الله اتنفعهم شفاعتك قال يا معاذ كيف تنفعهم شفاعتي ولم يقروا بشفاعتي قلت يا رسول الله فما الصنف الذين يحشرون على صورة الذر قال يا معاذ المنكرون المتعظمون من أمتي واصحاب البغي على امتي واصحاب التطاول يحشرون على صورة الذر إلى النار قلت يا رسول الله فما الصنف الذين يحشرون على صورة البهائم قال أولئك اكلة الربا الذين لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس قلت يا رسول الله فما الصنف الذين يحشرون على وجوههم قال أولئك المصورون والهمازون واللمازون والسعاة من هذه الأمة قلت يا رسول الله فما الصنف الذين يحشرون مشاة قال أولئك وأهل اليمين قلت فما الصنف الذين يحشرون ركوبا قال أولئك المقربون الذين يحشرون إلى جنات عدن

[٦٦٩٧]
٣٥٤٨ - عبد الله بن محمد أبو العباس الانباري المعروف بابن شرشير الانباري الناشي الشاعر المتكلم (٢) قدم دمشق أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا (٣) وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (٤) اخبرني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصميري نا محمد بن عمران المرزباني قال قال محمد بن داود الجراح

---

(١) زيد في المختصر ١٤ / ١٠ والمطبوعة: هذا حديث منكر وفي اسناده غير واحد من المجهولين
(٢) ترجمته وأخباره في وفيات الأعيان ٣ / ٩١ والكامل لابن الأثير: بتحقيقنا (الفهارس) والنجوم الزاهرة ٣ / ١٥٨ وتاريخ بغداد ١٠ / ٩٢ شذرات الذهب ٢ / ٢١٤ الوافي بالوفيات ١٧ / ٥٢٢ وسير الأعلام ١٤ / ٤٠ وإنباه الرواة ٢ / ١٢٨ والبداية والنهاية: بتحقيقنا (الجزء الحادي عشر: الفهارس)

---

(٤٧٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٣٦/٣٢

والناشئ: لقب غلب عليه (انظر الوافي ١٧ / ٥٢٣ في ذكر سبب تقيبه به) وشرشير بكسر الشين الأولى والثانية وسكون الراء وهو اسم طائر يصل إلى ديار مصر في البحر زمن الشتاء وهو أكبر من الحمام قليلا كثير الوجود في دمياط وبه سمي الشاعر الناشي وانظر وفيات الأعيان ٣ / ٩٠

(٣) زيادة لازمة للإيضاح قياسا الى سند مماثل

(٤) تاريخ بغداد ١٠ / ٩٢". (٤٧٤)

١٤٥٥-"بكار حدثني النضر بن شميل قال دخلت على أمير المؤمنين بمرو وعلي أطمار متر عبلة عليه فقال لي يا نضر تدخل على أمير المؤمنين في مثل هذة الثياب فقلت يا أمير المؤمنين إن حر مرو لا يدفع إلا بمثل هذه الأخلاق قال لا ولكنك تتقشف فتجاذبنا الحديث فقال المأمون حدثني هشيم بن بشير عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيه سداد من عوز قلت صدق قول أمير المؤمنين عن هشيم حدثني عوف (١) الأعرابي عن الحسن أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيه سداد من عوز وكان المأمون متكئا فاستوى جالسا وقال السداد لحن يا نضر قلت نعم ها هنا وإنما لحن هشيم وكان لحانا فقال ما الفرق بينهما قلت السداد القصد في السبيل والسداد في البلغة وكلما سددت به (٢) شيئا فهو سداد قال أفتعرف العرب ذلك قلت نعم هذا العرجي (٣) من ولد عثمان بن عفان يقول * أضاعوني وأي فتى أضاعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر * فأطرق المأمون مليا ثم قال قبح الله من لا أدب له (٤) ثم قال أنشدني يا نضر أحب بيت للعرب قلت قول ابن بيض (٥) في الحكم بن مروان (٦) * تقول لي والعيون هاجعة * أقم علينا يوما فلم أقم أي الوجوه انتجعت قلت لها * لأي وجه إلا إلى الحكم متى يقل حاجبا سرادقه * هذا ابن بيض بالباب يبتسم * قد كنت أسلمت قبل مقتبلا * هيهات إذ حل (٧) أعطني سلمي * قال القاضي قوله أسلمت مقتبلا معناه أسلفت وأخذت قبيلا يعني كفيلا ومن

---

(١) عن الجليس الصالح وبالاص: عون

(٢) الزيادة عن الجليس الصالح

(٣) هو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الشاعر المشهور لقب بالعرجي لانه سكن العرج من الطائف أخباره في الاغاني ١ / ٣٨٣ والشعر بالشعراء ص ٥٧٤

(٤) الاصل: " من الادب له " والصواب عن الجليس الصالح

(٥) هو حمزة بن بيض من شعراء الدولة الاموية أخباره في الاغاني ١٦ / ٢٠٢ ومعجم الادباء ١٠ /

---

(٤٧٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨٥/٣٢

(٦) الادبيات في الاغاني ١٦ / ٢١٤ ومعجم البلدان ١٠ / ٢٨٦
(٧) الجليس الصالح: أدخل". (٤٧٥)

١٤٥٦-"محمد (١) بن علي بن محمد أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب حدثني أبي علي بن محمد حدثني محمد بن مروان بن عمر القرشي حدثني أحمد بن عبد الله بن جعفر القرشي العامري حدثني أبو هفان حدثني أبو الحسن (٢) المدائني عن الهيثم بن عدي حدثني عبد الله بن عياش المنتوف عن أبي الهيثم الحميري قال ولقيته في زمن الوليد فما رأيت عربيا كان أعلم بالناس منه قال والله إني لعند معاوية ذات يوم وكتب إلى زياد بن أبي سفيان أن اطلب لي عبد الله بن هاشم المرقال (٣) في منزل سارة مولاة بني هاشم فإن ظفرت به فاشدد يده إلى عنقه وألبسه مدرعة من صوف واحمله على قتب ووجه به إلي فلما قرأ زياد الكتاب طلب الرجل فأصابه فوجه به إليه على حال وصف له معاوية فلم يصل إلى معاوية حتى لوحته الشمس وغيرت لونه فلما دخل عليه وعنده عمرو بن العاص فقال له معاوية يا عمرو أتعرف الرجل الماثل بين يديك فنظر إليه عمرو بن العاص طويلا قال لا يا أمير المؤمنين قال هذا ابن الذي يقول (٤) * إني شربت النفس لما اعتلا * وأكثر (٥) الوين ولم يقلا أعور يبغي أهله (٦) محلا * قد عالج الحياة حتى ملا لا بد أن يفل (٧) أو يفلا * أتلهم (٨) بذي الكعوب تلا لا خير منا في كريم ولى

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن المطبوعة لتقويم السند
(٢) الاصل: أبو الحسين
(٣) المرقال هو هاشم بن عتبة بن أبي وقاص لقب به يوم صفين وقد أعطاه علي Bه الراية فجعل يرقل بها أي يسرع (اللسان والقاموس: رقل) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٨٦
(٤) الرجز لهاشم المرقال وقعة صفين ص ٣٢٧ وانظر الطبري ٥ / ٤٠ و ٤٤ والاصابة ٣ / ٥٩٣ ومروج الذهب ٢ / ٤٢٤
(٥) وفي وقعة صفين: قد أكثروا لومي وما أقلا
وفي مروج الذهب: قد أكثر القوم
والوين: العيب
(٦) وقعة صفين: نفسه

---

(٤٧٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٩٤/٣٣

(٧) تقرأ بالاصل: " يغل أو يغلا " بالغين المعجمة والصواب عن مروج الذهب ووقعة صفين
(٨) وقعة صفين: أشدهم بذي الكعوب شلا وفي مروج الذهب: أشلهم بذي الكعوب شلا وذو الكعوب: الرمح". (٤٧٦)

١٤٥٧-"٣٦٢٠ - عبد الله بن هلال بن الفرات أبو محمد الربعي الدومي (١) دمشقي سكن بيروت وكان أحد الزهاد (٢) حدث عن إبراهيم بن أيوب الحوراني وأحمد بن عاصم الأنطاكي وأحمد بن أبي الحواري وهشام بن عمار ومحمد بن الوزير الدمشقي روى عنه أبو حاتم الرازي وأبو العباس الأصم ومحمد بن المنذر شكر (٣) الهروي وأبو نعيم الأستراباذي وعبد الرحمن بن داود بن منصور الفارسي أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي أنا أبو عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد المليحي (٤) بهراة نا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد القراب (٥) أنا علي بن عيسى العاصمي ومحمد بن أحمد بن الخياط قال نا محمد بن المنذر شكر أنا عبد الله بن هلال الضبعي (٦) الدمشقي نا أحمد بن أبي الحواري نا إسماعيل الصوفي نا وكيع وهو يطوف بالبيت عن غالب عن الحسن عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من رضي عن الله Bه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد حدثني فضيل بن غزوان ح قال وأنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء نا عبد الله بن هلال بن الفرات نا أحمد بن أبي الحواري نا حفص بن غياث (٧) عن فضيل بن غزوان الضبي (٨) قال

---

(١) ترجمته في الجرح والتعديل ٥ / ١٩٣
والدومي ضبطت عن الانساب وهذه النسبة فيها إلى دومة الجندل وهو موضع فاصل بين الشام والعراق
(٢) زيد في المختصر ١٤ / ١٢٨ وكان صادقا صالحا
(٣) شكر لقب ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٢١
(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨ / ٢٥٥
(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٣٧٩
(٦) كذا وقد ورد في نسبه أول الترجمة: الربعي
(٧) الاصل: " جعفر بن عتاب " والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال ٥ / ٦٠

---

(٤٧٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٤٣/٣٣

(٨) ترجمته في تهذيب الكمال ١٥ / ١١٧". (٤٧٧)

١٤٥٨-"عبد الله المقدمي يقول عباد بن إسحاق المديني هو عبد الرحمن بن إسحاق لقبه عباد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنبأ أبو أحمد بن عدي (١) قال سمعت ابن أبي داود يقول عباد بن إسحاق هو عبد الرحمن بن إسحاق وعباد لقب وهو مولى عمر بن الخطاب قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب قال عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث القرشي مولى بني عامر بن لؤي ويقال له عباد بن إسحاق مديني نزل البصرة وحدث بها عن سعيد المقبري وابن شهاب الزهري وأبي الزناد وغيرهم روى عنه حماد بن سلمة وإبراهيم بن طهمان وخالد بن عبد الله الطحان وعبد الله بن رجاء المكي وبشر بن المفضل وإسماعيل بن علية ويزيد بن زريع قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزفة (٢) نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول كان عبد الرحمن بن إسحاق مدينيا (٣) كان ينزل البصرة كان إسماعيل بن علية يرضاه وكان يروي عن الزهري أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنبأ أبو الحسن العتيقي أنبأ يوسف بن أحمد بن يوسف نا محمد بن عمرو العقيلي (٤) نا محمد بن عيسى نا صالح نا علي قال وسمعت سفيان وسئل عن عبد الرحمن بن إسحاق قال عبد الرحمن بن إسحاق كان قدريا فنفاه أهل المدينة فجاءنا ها هنا مقتل الوليد فلم نجالسه (٥) وقالا إنه قد سمع الحديث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (٦) قال سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز يقول سمعت محمد بن عبد الملك بن زنجوية يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول عبد الرحمن بن إسحاق المديني رجل صالح أو مقبول

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٣٠٠

(٢) بالاصل وم: " حرمه " والصواب ما أثبت وضبط وقد مر

(٣) بالاصل وم: مديني

(٤) كتاب الضعفاء الكبر للعقيلي ٢ / ٣٢١ - ٣٢٢

(٥) عن م والعقيلي وبالاصل: يجالسه

---

(٤٧٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٣/٣٦٠

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٣٠٠". (٤٧٨)

١٤٥٩-"سبيل الله إلا كانت له نورا يوم القيامة وما من رجل من المسلمين أعتق صغيرا أو كبيرا إلا كان حقا على الله أن يجزيه بكل عضو منه اضعافا مضعفة

[٧٤٣٧] أخبرنا أبو الحسين (١) أيضا أنا جدي أنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله بن العباس نا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي نا أبو الوليد عبد الملك بن محمود بن سميع نا يونس بن عبد الاعلى نا أشهب عن مالك بن أنس في الرجل الغير فهم (٢) يخرج (٣) كتابة ويقول هذا سمعته قال لا يوجد إلا عن من يحفظ حديثه أو يعرف أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو الحسن علي بن محمد البحاثي (٤) أنا أبو الحسن محمد بن احمد بن محمد أنا أبو حاتم البستي أنا عبد الملك بن محمد (٥) بن إبراهيم أبو الوليد بصيدا أنا إسحاق بن سيار بحديث ذكره كذا قال وإنما هو ابن محمود قرأت علي ابي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال مات أبو الوليد بن سميع في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثمائة

٤٢٥٩ - عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو الوليد الأموي (٦) بويع له بالخلافة بعد أبيه مروان بعهد منه

---

(١) في م: الحسن تحصيف

(٢) كذا بالاصل وم

(٣) سقطت من م

(٤) تقرأ في م: الفحاص تصحيف والبحائي بفتح الباء الموحدة والحاء المهملة المشددة وفي آخرها الثاء المثلثة نسبة إلى البحاث لقب لبعض أجداده

(٥) كذا بالاصل وم " محمد " تصحيف وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: محمود

(٦) انظر أخباره في: تهذيب الكمال ١٢ / ٩٣ وتهذيب التهذيب ٣ / ٥١٣ ونسب قريش للمصعب الزبيري ١٦٠ تاريخ الطبري (الفهارس) الكامل لابن الاثير بتحقيقنا (الفهارس) البداية والنهاية (بتحقيقنا: الفهارس) الفتوح لابن الاعثم بتحقيقنا (الفهارس) والعقد الفريد بتحقيقنا (الفهارس) وتاريخ بغداد ١٠ / ٣٨٨ ومروج الذهب (الفهارس) فوات الوفيات ٢ / ٤٠٢ سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٤٦ وتاريخ الاسلام

---

(٤٧٨) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٩٣/٣٤

(حوادث سنة ٨١ - ١٠٠ ص ١٣٥) وانظر بحاشيته ثبتا بأسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمته". (٤٧٩)

١٤٦٠-"وقدم دمشق غير مرة وله أشعار يصف فيها أوقاته بدير مران وأشعاره حسنة سائرة ذكره أبو منصور الثعالبي فقال (١) نجم الآفاق وشمامة الشام والعراق وظرف الظرف وينبوع اللطف واحد أفراد الدهر في النظم والنثر وإنما لقب بالببغاء للثغة فيه قال لنا أبو الحسن بن قبيس أبو منصور بن زريق قال لنا أبو بكر الخطيب (٢) عبد الواحد بن نصر بن محمد أبو الفرج المخزومي الحنطبي الشاعر المعروف بالببغاء كان شاعرا مجودا وكاتبا مترسلا مليح الألفاظ جيد المعاني حسن القول في المديح والغزل والتشبيه والأوصاف وغير ذلك وروى لنا جماعة عنه شيئا كثيرا من شعره زاد ابن زريق عن الخطيب وهو عبد الواحد بن نصر بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن الحارث بن المطلب بن عبد الله بن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (٣) حدثني أبو حكيم الخوارزمي قال كتب أبو الفرج الببغاء إلى سيف الدولة يشكره وقد خلع عليه وحمله إن شكري نعمة الله علي بما جدده (٤) من ملاحظة سيدنا الأمير أيده الله حالي وتداركه بطبيب التطول مرض آمالي ما لا أؤمل مع المبالغة والإغراق فيه فك نفس بحال من ورق اياديه غير أني احسن لها النظر وأحمل عنها الأحدوثة والخبر بالدخول في جملة الشاكرين والارتسام بفضيلة المخلصين إذ كان أدام الله عزه قد نصر نباهتي على الخمول واستنقذني من التعبد للتأميل ولذلك أقول (٥)

(٦) * فصرت أمسك عن اوصاف نعمته * عجزا وينطق عن آثارها حالي لما تحصنت من دهري بخلعته

(٧) * سمعت يحملانه ألحاظ إقبالي وواصلتني صلات منه رحت بها * أختال ما بين عز الجاه والمال

---

(١) يتيمة الدهر ١ / ٢٩٣

(٢) تاريخ بغداد ١١ / ١١

(٣) المصدر السابق ١١ / ١١ - ١٢

(٤) الاصل: " إنما حدده " وفي م: " إنما جدده " والمثبت عن تاريخ بغداد

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم وأضيف عن تاريخ بغداد

(٦) الابيات في تاريخ بغداد ١١ / ١٢ ويتيمة الدهر ١ / ٣٠٤ ووفيات الاعيان ٣ / ٢٠٠

(٧) يتيمة الدهر: بمعقاء". (٤٨٠)

---

(٤٧٩) تاريخ دمشق لابن عساكر ١١٠/٣٧

(٤٨٠) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٨٢/٣٧

١٤٦١-"ومن صعدة فيها من الدبق لهذم * لفرسانكم عند الطعان بها قصص فهذي دواهي الطير وقيت شرها * إذا الدهر من أحداثه جرع الغصص * فأجابه أبو الفرج (٢) * أبا ماجدا مذ يمم المجد مانكص * وبدر تمام مذ تكامل ما نقص ستخلص من هذا السرار وأيما * هلال توارى بالسرار فما خلص برافة تاج الملة الملك الذي * لسؤدده في خطة المشتري خصص تقنصت بالألطاف شكري ولم أكن * علمت بان الحر بالبر يقتنص وصادقت أدنى (٣) فرصة فانتهزتها * بلقياك إذا بالحزم تنتهز الفرص أتتني القوافي الباهرات تحمل ال * بدائع من مستحسن الجد والرخص فقابلت زهر الروض منها ولم ارع (٣) * وأحررت در البحر منها ولم أغص فإن كنت بالببغاء قدما ملقبا * فلم لقب بالجور لا العدل مخترص وبعد فما اخشى تقنص جارح * وقلبك لي وكر ورأيك لي قفص * أنشدني أبو العز (٤) أحمد بن عبيد الله بن كادش أنشدني أبو محمد الجوهري أنشدني أبو الفرج الببغاء (٥) *كثير التلون في وعده * قليل الحنو على عبده يموج الكثب إلى ردفه * وينمى القضيب إلى قدة ولما بدا الروض (٦) في عارضية * واشتعل الورد في خده بعثت بقلبي مستعديا * على وجنتيه فلم تعده (٧) وخلفته عنده موثقا * فما لي سبيل إلى رده * وأنشدناها أبو العز مرة أخرى ارشدنا الجوهري أنشدنا ابن الحجاج لنفسه فذكر الأبيات

(١) اللهذم من السيوف: الحاد والقاطع والقصص: القتل والاجهاز

(٢) الابيات في يتيمة الدهر ١ / ٣١٠

(٣) الاصل: " يكد " وفي م: يلد " والمثبت عن يتيمة الدهر

(٤) " أبو العز " ليس في م

(٥) الابيات في تاريخ الاسلام (حوادث سنة ٣٨١ - ٤٠٠ ص ٣٥٩

(٦) الاصل: " الروض " والمثبت عن م وتاريخ الاسلام

(٧) الاصل وم: يعده والمثبت عن تاريخ الاسلام". (٤٨١)

١٤٦٢-"الطائي الشيخ الصالح نا هاشم (١) بن محمد الطائي بن منبج نا أبي محمد بن هاشم (١) نا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن عبد الملك بن يزيد الأزدي (٢) نا مسكين بن بكير نا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يطوف على نسائه بغسل واحد أنبأنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب نا مسكين بن بكير عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) طاف على نسائه بغسل واحد اخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة أنا

(٤٨١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٨٤/٣٧

محمد بن علي الحداد إجازة أنا علي بن محمد الحنائي نا عبدان بن عمر المنبجي وصدقة بن المظفر الأنصاري وسيدة بنت عبد الله الطرسوسية قالوا نا أبو بكر محمد بن داود الدينوري المعروف بالدقي (٣) قال سمعت الدقاق يقول نهاية الإرادة أن يشير إلى الله فيجده مع نفس الإشارة فقلت له وما تستوعب الإرادة فقال أن يجد (٤) الله عز وجل بلا إشارة

٤٤٠١ - عبدان بن محمد بن عيسى أبو محمد المروزي الحافظ الزاهد (٥) قيل إن اسمه عبد الله وعبدان لقب رحل وسمع هشام بن عمار بدمشق ومحمد بن يزيد المستملي بطرسوس وقتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهوية وعلي بن حجر وعبد الله بن منير وعمار بن الحسن

---

(١) في م: هشام في الموضعين وفي المختصر: هاشم

(٢) تهذيب الكمال ١ / ١٤٥ وفيه: الرهاوي ولم يذكر في نسبه: الازدي

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦ / ١٣٨

(٤) في م: " تشير

فتجده

تجد الله " العبارة فيها بالبناء للمخاطب

(٥) انظر أخباره في: تاريخ بغداد ١١ / ١٣٥ وتذكرة الحفاظ ٢ / ٦٨٧ الطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢ / ٢٩٧ سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٣ والعبر ٢ / ٩٥ وشذرات الذهب ٢ / ٢١٥ المنتظم ٦ / ٥٨". (٤٨٢)

١٤٦٣-"حكى عنه أبو (١) يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها عن الحسين بن أحمد بن أبي حويصة أنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري حدثنا أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد (٢) المؤذن نا أبو يعقوب الأذرعي نا عبيد بن قائد قال قال أبو العزيز مررت بأبي عبيد البسري خارجا من المدينة ومعه جمل له قد مات وإذا هو وامرأته جلوس عند الجمل فقلت عز علي يا أبا عبيد فبينا أنا وهو كذلك إذا برجل قد جاء بجمل يهدر فقال يا أبا عبيد اركب وأركب المرأة وتركنا ومضى ٤٥٢٩ - عبيد بن القاسم بن صبية ويقال محمد بن القاسم ابن صبية أبو طالب المكي مولى بني بكر من كنانة ويقال مولى بني ليث الحجازي المعروف بالأبجر لقب غلب على اسمه فلم يكن يعرف إلا بلقبه وفد على الوليد بن عبد الملك وقد ذكرت وفوده في ترجمة أشعب ٤٥٣٠ - عبيد بن كعب النميري من أهل العراق وفد على معاوية وسأله عن زياد في الكتاب الذي أخبرنا ببعضه أبو بكر

---

(٤٨٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٥٦/٣٧

اللفتواني أنا أبو عمرو (٣) بن منده أنا الحسن بن محمد بن يوه أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أخبرني أبو عبد الله القرشي عن علي بن محمد عن مسلمة بن محارب قال وفد عبيد بن كعب النميري إلى معاوية فقال له معاوية أخبرني عن زياد من يستعمل قال يستعمل (٤) على الخير والأمانة دون الهوى ويعاقب فلا يعدو بالذنب قدره ويسمر ويحب السمر يستحكم (٥) بحديث الليل تدبير النهار قال أحسن إن التثقيل

---

(١) الاصل وم: (ابن) تصحيف ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٧٨

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م

(٣) عن م وبالاصل: عمر

(٤) ما بين معكوفتين زيادة للايضاح عن المختصر ١٦ / ١٤

(٥) من قوله: قال: يستعمل إلى هنا سقط من م". (٤٨٣)

١٤٦٤-"٤٥٧٣ - عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث ابن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ابن عمر بن هصيص بن كعب بن لؤي أبو محمد الجمحي الحاطبي (١) أصله من المدينة وسكن الكوفة وحدث عن عبد الله بن عمر وجده محمد بن حاطب وأمه عائشة بنت قدامة بن مظعون روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عثمان وشريك بن عبد الله ويعلى ومحمد ابنا عبيد ومحمد بن كناسة (٢) وسفيان بن عيينة ومروان بن معاوية وعبد الله بن نمير وقدم دمشق في خلافة الوليد عن عبد الملك أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه أنا عيسى بن عمر (٣) السمرقندي أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام أنا سعيد بن سليمان عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم حدثني أبي عن أبيه وعمه عن أبن عمر وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي (٤) ببغداد نا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش نا أبو مساور نا سعيد بن سليمان عن عبد الرحمن بن عثمان عن أبيه وعمه عن ابن عمر قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا رأى الهلال قال الله أكبر اللهم أهله علينا بالامن والإيمان والسلامة والإسلام (٥) والتوفيق لما تحب وترضى ربنا وربك الله

[٧٦٧٦]

---

(٤٨٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢١١/٣٨

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣ / ٣٠ والتاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٢١٢ وابن سعد ٨ / ٤٦٨ ونسب قريش للمصعب ص ٣٩٦ والجرح والتعديل ٦ / ١٤٤ وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٥٧٨

(٢) كناسة لقب أبيه وقيل لقب جده الاعلى: عبد الاعلى وهو محمد بن عبد الله بن عبد الاعلى بن عبد الله بن خليفة أبو يحيى وقيل: أبو عبد الله ترجمته في تهذيب الكمال ١٦ / ٤٢٧

(٣) في م: عبد تصحيف ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٨٧

(٤) في م: الحرمي تصحيف ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٤١١

(٥) كذا بالاصل وم وفي المختصر ١٦ / ٧٥ والسلام". (٤٨٤)

١٤٦٥-"عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم مولى منصور بن محمد بن مروان كذلك ينسب ولده كنيته أبو عبد الرحمن يعرف (١) بالطائفي سمعت محمد بن الحارث يقول كان أبيض الرأس واللحية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (٢) قال عثمان بن عبد الرحمن الطائفي الحراني يكنى أبا عبد الرحمن سمعت أبا عروبة ينسبه إلى الصدق وقال لا بأس به متعبد ويحدث عن قوم مجهولين بالمناكير أنبأنا أبو جعفر الهمذاني (٣) أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم القرشي المكتب الحراني مولى منصور بن محمد بن مروان يعرف بالطائفي وإنما لقب بذلك لأنه كان يتتبع (٤) طرائف الحديث يروي عن قوم ضعاف وعن هشام بن حسان وغضيف بن عبد الرحمن حديثه ليس بالقائم روى عنه أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن وقتيبة بن سعيد وأحمد بن الفرج أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم (٥) أنا أبو أحمد (٦) أنا الخضر بن أحمد الحراني نا مخلد بن مالك نا أبو هاشم (٧) عثمان بن عبد الرحمن أخبرنا أبو الحسين إذنا وأبو عبد الله شفاها قالا أنا عبد الرحمن أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا ابن أبي حاتم قال (٩)

(١) بين: (بن مسلم)

: (يعرف) سقط من م

(٢) الكامل لابن عدي ٥ / ١٧٣

(٣) الاصل: المهراني وفي م: الهمداني كلاهما تصحيف والسند معروف

(٤) الاصل وم: يتبع والمثبت عن تهذيب الكمال نقلا عن الحاكم

(٤٨٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨/٣١٠

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م والسند معروف

(٦) الخبر في الكامل لابن عدي ٥ / ١٧٤

(٧) في م: هشام تصحيف

(٨) بالاصل: قال والتصويب عن م

(٩) الجرح والتعديل ٦ / ١٥٧ - ١٥٨". (٤٨٥)

١٤٦٦-"" ذكر من اسمه عروة " (١)

٤٦٧٩ - عروة بن أذينة وهو لقب واسم أذينة يحيى بن مالك بن الحارث بن عمرو بن عبد الله بن رجل (٢) بن يعمر الشداخ (٣) بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة أبو عامر الليثي (٤) من أهل الحجاز وفد على هشام بن عبد الملك وله معه قصة وحدث عن ابن عمر ونصيب الشاعر روى عنه ابنه يحيى بن عروة وعمار بن عبد الله بن عيسى الديلي ومالك بن أنس وعبيد الله العمري وأبو سلمة أيوب بن عمرو الغفاري وعيسى بن بكر بن داب وعبد الله بن يزيد أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب (٥) وأبو يعقوب يوسف بن أبي سهل بن أبي سعيد بن محمود وأبو محمد مسعود بن سعيد بن (٦)

---

(١) سقطت من الاصل وأضيفت عن م

(٢) في المؤتلف والمختلف: زجل وفي الاغاني: زحل

(٣) قال ابن الكلبي: الشداح بضم الشين قيل سمي يعمر بالشداخ لانه تحمل ديات قتلى كانت بين قريش وخزاعة وقال وقد: شدخت هذه الدماء تحت قدمي فسمي الشداخ (راجع الاغاني ١٨ / ٣٢٢)

(٤) أخباره في الاغاني ١٨ / ٣٢٢ (مصورة دار الكتب) الشعر والشعراء ص ٣٦٧ - ٣٦٨، المؤتلف والمختلف للامدي ص ٥٤ وفوات الوفيات ٢ / ٤٥١، وأمالي المرتضى (الفهارس) والتاريخ الكبير ٧ / ٣٣

(٥) مشيخة ابن عساكر ١٩٣ / أ

(٦) زيادة عن م". (٤٨٦)

---

(٤٨٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٣٣/٣٨

(٤٨٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٩٢/٤٠

١٤٦٧-"فأخذوا على شاطئ الفرات حتى أتوا أرض كلب ووافقا زهيرا الأجدادي فاقتتلوا فهزم زهير أصحاب علي وقتل جعفر بن عبد الله وأفلت الجلاس وأتى ابن العشبة عليا فعنفه وقال جبنت وتعصبت فانهزمت وعلاه بالدرة فغضب ولحق بمعاوية فهدم علي داره وكان زهير حمل ابن العشبة على فرس فلذلك اتهمه علي وقال ابن العشبة * أبلغ أبا حسن إذا ما جئته * يدنيك منه الصبح والإمساء لو كنت رائينا عشية جعفر * جاشت لديك النفس والأحشاء إذ نحسب الصحراء خلف ظهورنا * خيلا وأن أمامنا صحراء إنا لقينا معشرا قبص الحصى * فكأنهم يوم الوغى شجراء * ومر الجلاس براع فأعطاه جبة خز وأعطاه الراعي عباءة فلبسها وأخذ العلبة في يده وأدركته الخيل فقالوا أين أخذ هؤلاء الترابيون (١) فأشار إليهم أخذوا ها هنا ثم أقبل إلى الكوفة فقال جواس بن القعطل * ونجى جلاسا علبة وعباءة * وقولك إني جيد الصر حالب * * ولو ثقفته بالكثيب خيولهم * لأودى كما أودى سمير وحاطب وصار لقى بين الفريقين مسلما * جبارا (٢) ولم يثأر به الدهر طالب * وقال هشام بن الكلبي هو عروة بن العشبة لأنه كان كالعشب لقومه وعروة من ولده وبضعهم يقول عمر بن العشبة وذلك باطل

٤٦٨٩ - عروة بن محمد بن عطية بن عروة بن القين بن عامر بن عميرة بن ملان بن ناصرة بن فصية (٣) بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة ويقال ابن عطية بن سعد السعدي الجشمي (٤) روى عن أبيه عن جده ولجده صحبة

---

(١) هم أصحاب علي Bه وقد سماه النبي صلى الله عليه وسلم أبا تراب وقيل كنية له وقيل لقب على خلاف في ذلك بين النحاة والمحدثين (انظر تاج العروس بتحقيقنا: ترب)

(٢) الجبار بالضم من الحروب: ما لا قود فيها (القاموس المحيط)

(٣) غير واضحة قراءتها في الاصل وم والمثبت عن جمهرة ابن حزم

(٤) انظر أخباره في: جمهرة ابن حزم ص ٢٦٥ وتهذيب الكمال ١٣ / ٢٠ وتهذيب التهذيب ٤ / ١٢١ والتاريخ الكبير ٧ / ٣٤ والجرح والتعديل ٦ / ٣٩٧". (٤٨٧)

١٤٦٨-"" ذكر من اسمه (١) عطارد "

٤٧٠٣ - عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ويقال إن حاجبا (٢) لقب زرارة وإنما لقب بذلك لكبر حاجبيه أبو عكرمة (٣) التيمي (٤) أسلم على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) ووفد عليه واستعمله على صدقات بني دارم ووفد على معاوية روى عنه محمد بن سيرين أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي

---

(٤٨٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٠/٢٨٧

أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن يعقوب نا طاهر بن عمرو بن الربيع عن أبيه عن السري بن يحيى عن محمد بن سيرين عن رجل من بني تميم يقال له عطارد قال كانت لي حلة فقال عمر يا رسول الله لو اشتريت هذه الحلة للوفد وليوم العيد لم يرد أنبأ (٥) أبو سعد المطرز وأبو علي المقرئ قالا أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد (٦) نا علي بن عبد العزيز نا حجاج بن منهال نا حماد بن سلمة عن محمد بن

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة منا

٠ - (٢) الاصل وم: حاجب

(٣) عن الاصابة وتقرأ بالاصل وم: عكرثة

(٤) ترجمته في: أسد الغابة ٣ / ٥٣٩ والاصابة ٢ / ٤٨٣ وجمهرة ابن حزم ص ٢٣٢ مغازي الواقدي ٣ / ٩٧٣ ودلائل النبوة للبيهقي ٥ / ٣١٣

(٥) في م: أنبأنا

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨ / ٩٥ رقم ٢٢". (٤٨٨)

١٤٦٩-"أنبأ أبو علي المقرئ أنبأ أبو نعيم (١) نا محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي ثنا محمد بن فضيل ح وقرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميروية نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي نا ابن فضيل (٢) عن أسلم المقرئ قال كنت جالسا مع أبي جعفر فمر علينا عطاء بن أبي رباح فقال ما بقي على ظهر الأرض أحد أعلم بالمناسك من هذا وفي حديث ابن أبي شيبة بمناسك الحج من عطاء بن أبي رباح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (٣) نا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن أسلم المنقري عن أبي جعفر قال ما بقي أحد أعلم بالحج من عطاء قرأت (٤) على أبي الفضل بن ناصر (٤) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (٥) نا أبو بكر الحميدي نا عبد العزيز بن أبي حازم قال سمعت أبي يقول ما أدركت أحدا أعلم بالحج من عطاء بن أبي رباح قرأت على أبي الفضل بن نصار (٦) عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنبأ زكريا بن يحيى نا شيبان (٧) نا سلام (٨) بن مسكين نا قتادة قال عطاء أعلم أهل زمانه بالمناسك أنبأ أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن الحسين القطان أنا

---

(٤٨٨) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٥٥/٤٠

(١) حلية الاولياء ٣ / ٣١١

(٢) بالاصل: فضل والتصويب عن م

(٣) المعرفة والتاريخ ١ / ٧٠٣

(٤) ما بين الرقمين سقط من م هنا وجاءت في آخر الخبر فيها ولعل الصواب حذفها من هنا

(٥) المعرفة والتاريخ ١ / ٧٠٢

(٦) الزيادة لتقويم السند عن م والسند معروف

(٧) الاصل: سفيان والمثبت عن م وانظر ترجمة سلام بن مسكين في سير أعلام النبلاء ٧ / ٤١٤ فقد ذكر في أسماء الرواة عنه شيبان

(٨) قال أبو داود: اسمه سليمان وسلام لقب راجع الحاشية السابقة". (٤٨٩)

١٤٧٠-"* من شاء عيشا رخيصا (١) يستفيد به * في دينه ثم في دنياه اقبالا فلينظرن إلى ما (٢) فوقه أدبا * ولينظرن إلى من دونه مالا * أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها عن أبي القاسم سعيد بن محمد بن الحسن المروروذي الأدريعي أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عبدان السيرجاني أنشدنا أبو الفتح الكاتب لنفسه * إذا أحببت أن تبقى * مصون الجاه والقدر وأن تأمن ما في الناس * من مكر ومن غدر * * فلا تحرص على مال * ولا تطمح إلى الصدر وأكثر قول لا أدري * وإن كنت امرأ تدري * أخبرنا أبو محمد شفاها أيضا أنا أبو بكر الخطيب إجازة وأظنه قد سمعه منه أنشدني أبو رجاء هبة الله بن محمد بن محمد علي الشيرازي أنشدني علي الداوري لأبي الفتح البستي * تنازع الناس في الصوفي واختلفوا * قدما وظنوه مشتقا من الصوف * * ولست أبخل هذا الإسم غير في * صافي فصوفي حتى لقب الصوفي * أنشدنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله نا أبو بكر بن خلف أنشدنا الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنشدنا أبو سعيد (٣) عبد الصمد البستي أنشدنا أبو الفتح البستي (٤) * عفاء على هذا الزمان فإنه * زمان عقوق لا زمان حقوق وكل رقيق فيه غير موافق * وكل صديق فيه غير صدوق * أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو عثمان الصابوني سنة ثمان وأربعين وأربعمائة قال قرأت على أبي الفتح علي بن محمد البستي رحمه الله في جملة ما قرأته عليه من أشعاره وأذن لي في إنشاده عنه

(١) في يتيمة الدهر: رخيا

(٢) في اليتمة: من فوقه

(٤٨٩) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨٣/٤٠

(٣) أقحم بعدها: عن

(٤) البيتان في يتيمة الدهر ٤ / ٣٦٩". (٤٩٠)

١٤٧١-"أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق (١) أنا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (٢) قال وفيها يعني سنة اثنتين وثلاثين مات عمارة بن أبي حفصة ٥١٤٠ - عمارة العذري أدرك معاوية بن أبي سفيان وكان في جيش مسلم بن عقبة الذين أصابوا أهل الحرة قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد (٣) أخبرني عبيد الله بن محمد الرازي (٤) نا أحمد بن الحارث الخزاز عن المدائني عن أبي بكر الهذلي قال لما قدم مسرف بن عقبة المري (٥) المدينة فأوقع بأهل الحرة أتاه قومه من بني مرة فهنؤه بالظفر واسترفدوه فطردهم ونهرهم وقال أرطأة بن سهية ليمدحه فتجهمه بأقبح قول وطرده وكان في جيش مسرف رجل من أهل الشام من عذرة يقال له عمارة قد كان رأى أرطأة عند معاوية بن أبي سفيان وسمع شعره وعرف إقبال معاوية عليه ورفده له فأومأ إلى أرطأة فقال له لا يغرنك ما بدا لك من الأمير فإنه عليل ضجر ولو قد صح واستقامت (٦) الأمور لزال عما رأيت من قوله وفعله وأنا بك عارف وقد رأيتك عند أمير المؤمنين يعني معاوية ولن تعدم مني ما تحب ووصله وكساه وحمله على ناقة فقال أرطأة يمدحه ويهجو مسرفا (٧) * لحا الله فودي مسرف وابن عمه * وأثار نعلي مسرف حيث أثرا مررت على ربعيهما فكأنني * مررت (٨) بجبارين من سرو حميرا

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك قياسا إلى سند مماثل

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٠٥ وعنه في سير أعلام النبلاء ٦ / ١٣٩ وتهذيب الكمال ١٤ / ٩

(٣) الخبر في الأغاني ١٣ / ٤٢ في ترجمة أرطأة بن سهية

(٤) في الأغاني: عبد الله بن محمد اليزيدي

(٥) تقرأ بالأصل: المدني والتصويب عن الأغاني " المري " واسمه مسلم مسرف لقب لقب به لإسرافه في قتل أهل المدينة في وقعة الحرة

(٦) بالأصل: " واستقا " والمثبت: " واستقامت " عن الأغاني

(٧) الأبيات في الأ غ اني ١٣ / ٤٢

(٨) الأصل: تضيفت حبارين والمثبت عن الأغاني

---

(٤٩٠) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٦٦/٤٣

وسرو حمير: محلتهم". (٤٩١)

١٤٧٢-"له أنا عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجلده مائة سوط ثم قال له انتسب فقال له أنا عبيد الله بن أبي رافع مولاك فخلى سبيله فلما قتل عبد الملك بن مروان عمرو بن سعيد قال عبيد الله * صحت ولا شلت وضرت عدوها * يمين (١) هراقت مهجة ابن سعيد هو ابن أبي العاص مزارا وينتمي * إلى أسرة طابت له وحدود * وكان سبب ولايته رافع أنه كان عبدا لأبي أحيحة فهلك وتركه عبدا وأعتق بنوه أنصباءهم منه وتمسك خالد بن سعيد بنصيبه فتشفع رافع إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليكلم له خالدا وكلم خالدا فيه فوهب نصيبه لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأعتقه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأ أبو طاهر المخلص أنا أبو عبد الله الطوسي نا الزبير بن بكار (٢) قال وكان عمرو بن سعيد ولاه معاوية المدينة ثم ولاه (٣) يزيد بن معاوية وبعث عمرو بعثا إلى ابن الزبير بمكة وقتل عبد الملك بن مروان عمرو بن سعيد بعد ذلك وكان عمرو بن سعيد يدعي أن مروان بن الحكم جعل إليه ولاية العهد بعد عبد الملك ثم نقض ذلك وجعله إلى عبد العزيز بن مروان فلما شخص عبد الملك إلى حرب مصعب بن الزبير خالف عليه عمرو وغلق دمشق فرجع إليه عبد الملك فأعطاه الأمان ثم غدر به فقتله فقال يحيى بن الحكم بن أبي العاص في ذلك * أعيني جودا بالدموع على عمرو * عشية تبتز الخلافة بالغدر كأن بني مروان إذ يقتلونه * بغاث من الطير اجتمعن على صقر * * غدرتم بعمرو يا بني خيط باطل (٤) * وأنتم (٥) ذوو قربى به وذوو صهر

(١) زيادة للوزن عن " ز "

(٢) راجع الخبر والشعر في نسب قريش ص ١٧٨ - ١٧٩

(٣) في نسب قريش: وأقره

(٤) خيط باطل لقب كان يلقب به مروان بن الحكم لقب به لانه كان طويلا مضطربا قال عبد الرحمن بن الحكم: لحي الله قوما ملكوا خيط باطل * على الناس يعطي من يشاء ويمنع (تاج العروس: خيط) ومروج الذهب ٢ / ١٠٤

(٥) البيت في تاج العروس: خيط وعجزه فيه: ومثلكم يبني البيوت على عمرو". (٤٩٢)

---

(٤٩١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٣١/٤٣

(٤٩٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٠/٤٦

١٤٧٣-"وكلهم إذا نقلوا عدول * وما ان ضرهم تجريح غيري وسيرتهم على الأحوال أهدى * تسير إن كنت تبغي الحق سيري ولا تسمع وساوس لأعمار غوير عن كسري (١) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وابن السمرقندي إذنا قالا نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن فطيس نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم نا ابن عائذ حدثني عبد الرحمن بن المعز الأزدي أن عمرو بن العاص كان يرتجز بالصفين (٢) * أبعد عمرو والزبير ما يلف * أم بعد عثمان يبالي من يلف شدا علي شدة لا أنكشف (٣) * إذا مشيت مشية العود النطف (٤) والأزد كالأسد جميعا يزدلف * والمنجنيق بالبلاء يختلف يوما لهمدان ويوما للصدف (٥) * والربعيون لهم يوم عصف * أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب أنا أبو علي بن شاذان أنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب (٦) نا إبراهيم بن الحسين بن علي نا يحيى بن سليمان الجعفي حدثني عبد الرحمن بن زياد أنا أبو الصباح الأنصاري الواسطي نا أبو هشام الرماني عن من حدثه قال (٧) كتب علي بن أبي طالب إلى عمرو بن العاص فلما أتى عمرا الكتاب أقرأه معاوية الكتاب وقال قد ترى ما كتب إلي علي بن أبي طالب فإما أن ترضيني وإما أن ألحق به فقال له معاوية فما تريد قال أريد مصر مأكلة فجعلها له معاوية كما أراد فاتخذ عمرو بن العاص أربعة

---

(١) كذا بالأصل وم

(٢) بعض الشطور في وقعة صفين ص ٤٠٦ - ٤٠٧

(٢) الرجز في وقعة صفين: * شدوا علي شكتي لا تنكشف (٤) وقعة صفين: الصلف

(٥) الصدف بفتح الصاد وكسر الدال لقب عمرو بن مالك بن أشرس بن عفير والنسبة إليها: صدفي بالتحريك

(٦) بدون إعجام بالأصل وم

(٧) سير أعلام النبلاء ٣ / ٧٢ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ - ٦٠) ص ٩٣ - ٩٤". (٤٩٣)

١٤٧٤-"الحزين الشاعر ولم يذكر اسمه والحزين لقب واسمه عمرو بن عبيد بن وهيب بن مالك وهو أبو الشعثاء بن حريث بن جابر بن بحر وهو راعي الشمس الأكبر بن يعمر بن عدي بن الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ويقال بل اسم أبيه سيمان ويكنى أبا الشعثاء مولى بني الديل والله أعلم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (١) أما حزين بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي التي تليها وآخره نون فهو الحزين الشاعر من التابعين واسمه عمرو بن عبيد بن وهب (٢) بن مالك وهو أبو الشعثاء

---

(٤٩٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٧٠/٤٦

بن حريث بن جابر بن بحر وهو راعي الشمس الأكبر بن يعمر بن عدي بن الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ويقال بل اسم أبيه سليمان ويكنى أبا (٣) الشعثاء مولى بني (٤) الديل أخبرنا أبو الحسين (٥) بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر بن المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله عن جدي عبد الله بن مصعب أن الحزين مر بالعقيق في غداة باردة فمر عبد الله بن جعفر عليه مقطعات خز فاستعار الحزين من رجل ثوبا ثم قام إليه فقال * أقول له حين واجهته * عليك السلام أبا جعفر * فقال له وعليك السلام فقال * فأنت المهذب من غالب * وفي البيت منها الذي يذكر * قال كذبت يا عدو الله ذاك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال * فهاذي ثيابي قد أخلقت * وقد عضني زنن منكر * قال فلك ثيابي فأعطاه ثيابه قال الزبير قال عمي أما البيت الثاني فحدثنيه الفضل بن الربيع عن أبي وما بقي فأنا سمعته من أبي

(١) الاكمال لابن ماكولا ٢ / ٤٦٢

(٢) كذا بالأصل وم وفي الاكمال: وهيب

(٣) الأصل وم: أبو

(٤) الأصل وم: أبو الديل والمثبت عن الاكمال

(٥) الأصل وم: الحسن تصحيف والسند معروف". (٤٩٤)

١٤٧٥-"٥٤٦٤ - عويمر بن زيد بن قيس ويقال ابن عبد الله ويقال عويمربن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن أمية ابن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الحارث بن الخزرج أبو الدرداء الخزرجي الأنصاري من أفاضل الصحابة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث روى عنه أنس بن مالك وفضالة بن عبيد وأبو أمامة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس وأبو إدريس الخولاني وجبير بن نفير الحضرمي وابنه بلال وامرأته أم الدرداء وعطاء بن يسار وعلقمة بن قيس وأبو سلمة بن عبد الرحمن وزيد بن وهب وسعيد بن المسيب وخالد بن معدان ومعدان بن أبي طلحة وأسد بن وداعة وسليم بن عامر وطاوس وعبد الرحمن بن جبير وعمرو بن الأسود ويوسف بن عبد الله بن سلام وعبد الرحمن بن غنم وشريح بن عبيد وأبو الزاهرية حديربن كريب وأبو زياد عبيد الله بن زيادة وبشر الثعلبي وأبو عثمان يزيد بن مرثد الهمداني الصنعاني وثميل بن عبد الله الأشعري وحبيب بن عبيد وأبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي وقبيصة بن ذؤيب الخزاعي وشهد اليرموك وكان قاص أهله وحضر حصار دمشق ثم سكن حمص ثن انتقله

(٤٩٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧٠/٤٦

١ - اخبلفوا في اسمه فقيل عامر وعويمر لقب (الاصابة)

٢ - اختلفوا في اسم ابيه على اقوال راجع مصادر ترجمته

٣ - ترجمته في اسد الغابة ٤ / ١٨ والاستيعاب ٣ / ١٥ (هامش الاصابة) والاصابة ٣ / ٤٥ وتهذيب الكامل ١٤ / ٤٦٥

وتهذيب التهذيب ٤ / ٤٢٨ وتذكرة الحفاظ ١ / ٢٤ الجرح والتعديل ٧ / ٢٦ والتاريخ الكبير ٧ / ٧٦ سير اعلام النبلاء ٢ / ٣٣٥ معرفة القراء الكبار ١ / ٤٠ رقم ٧ حلية الاولياء ١ / ٢٠٨ وتايخ الاسلام (عهد الخلفاء الراشدين ص ٣٩٨) وانظر بهامه اسماء مصادر اخرى كثيرة ترجمت له

٤ - الاصل وم وفي تهذيب الكمال: زيادة

٥ - كذا رسمها بالاصل وبدون عجام في م وفي تهذيب الكمال: بشر التغلبي

٦ - الاصل: ثميل وفي م: تميل والمثبت بالنون عن تهذيب الكمال

٧ - كذا رسمها بالاصل وم وفي المختصر: قاضي اهله". (٤٩٥)

١٤٧٦-"قال وأنا عبد الله قال قال ابن عمر أبو الدرداء اسمه عويمر بن زيد بن قيس من بني الحارث بن الخزرج قال عبد الله وبلغني أن اسم أبي الدرداء عويمر بن عامر ويقال عمر بن عامر ويقال عامر وعويمر لقب أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد النماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسين أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال أبو الدرداء واسمه عويمر بن عامر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن حارثة أمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الأطنابة من ساكني الشام مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن ابن السقا وأبو محمد بالوية قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول اسم أبي الدرداء عويمر بن مالك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار وأخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو القاسم الأزهري أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنا العباس بن العباس بن محمد الجوهري أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال قال أبي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال ح وأخبرني أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي قالا أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال أبو الدرداء عويمر بن عامر

---

(٤٩٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٧/٩٣

١ - طبقات خليفة بن خياط ص ١٦٥ رقم ٥٩٧ وعنه في تهذيب الكمال ١٤ / ٤٦٥
٢ - الاصل وم: عمر والمثبت عن طبقات خليفة وتهذيب الكمال
٣ - في م: الاطباء تصحيف
٤ - بالاصل: الحسين تصحيف والتصويب عن م". (٤٩٦)

١٤٧٧-"قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية أبو الدرداء واسمه عويمر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ثم اخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو على المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن بني الحارث بن الخزرج يعني ابن حارثة بن ثعلبة فيما حدثنا ابن هشام قال ابن البرقي يقال ثعلبة بن قيس بن حباسه بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج توفي سنة اثنتين وثلاثين ويقال سنة ثلاث أو أربع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر أنا محمد بن أحمد بن عبد الله ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن سوار قالا أنا الحسين بن علي الطناجيري قالا أنا محمد بن زيد الأنصاري أنا محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم قال أبو الدرداء عويمر بن ثعلبة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا احمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال عويمر بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن بلحرث بن الخزرج نسبه إبراهيم بن المنذر وهو أبو الدرداء قال عمرو بن علي سألت رجلا من ولده فقال عامر بن مالك وعويمر لقب الأنصاري نزل الشام

١ - رواه من هذا الطريق ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧ / ١٩١
٢ - الاصل وم: عامرة والمثبت عن ابن سعد
٣ - بالاصل وم: بن زيد بن مناة والمثبت عن ابن سعد
٤ - لفظتا: بن محمد ليستا في م

(٤٩٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ٩٧/٤٧

٥ - التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٧٦". (٤٩٧)

١٤٧٨-"أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ عويمر بن عامر أبو الدرداء وقيل عويمر بن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب واختلف في اسم أبي الدرداء فقيل عويمر وعميرة وعمرو وعامر وقيل عويمر لقب وهو تصغير عامر لقب به نفسه كان أقنى أشهل يخضب بالصفرة كان تاجرا قبل أن بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم زاول العبادة والتجارة وآثر العبادة وترك التجارة كان فقيها عالما عابدا قارئا أحد الأربعة الذين أوصى معاذ بن جبل أصحابه أن يأخذوا العلم عنهم فاته بدر ثم اجتهد في العبادة وقال إن اصحابي سبقوني آخى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بينه وبين سلمان توفي قبل عثمان سنة ثلاث وقيل سنة اثنتين وثلاثين بدمشق وله عقب فاتت أم الدرداء أم بلال بن أبي الدرداء واسمها خيرة بنت أبي حدرد بن أسلم حدث عنه من الصحابة فضالة بن عبيد وأنس بن مالك ويوسف بن عبد الله بن سلام ومعاذ بن أنس الجهني وأم الدرداء ومن التابعين ابنه بلال وأبو إدريس الخولاني وجبير بن نفير وكثير بن قيس وكثير بن مرة الحضرمي ومعدان بن أبي طلحة وعبد الرحمن بن غنم وأبو بحرية وأبو مشجعة وخالد بن معدان وضمرة ومن الكوفيين علقمة وسويد بن غفلة وزيد بن وهب وقيس بن أبي حازم وعبد الرحمن بن أبي ليلى وأبو عبد الرحمن السلمي ومن البصريين خليد العصري وحطان الرقاشي ومورق العجلي ومن المدينيين سعيد بن المسيب وأبو سلمة وسلمان الأغر وعطاء بن يسار ومن أهل مكة عطاء بن أبي رباح وعبيد بن عمير أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا

---

١ - اقنى الانف: القنا في الانف طوله ورقة ارنبته مع حدب في وسطه وقيل: ارتفاع في اعلاه من غير قبح وأشتهل العين: الشهلة حمرة في سواد العين

٢ - كذا رسمها بالاصل وم: مانه بدر والمثبت فاته بدر عن المختصر قيل إن إسلامه بأخر فقد اسلم يوم بدر نقله الذهبي عن سعيد بن عبد العزيز (تاريخ الاسلام وسير اعلام النبلاء)

٣ - تقرأ بالأصل: مخرمه واللفظة غير واضحة في م والصواب ما اثبت وهو أبو بحرية عبد الله بن قيس التراغمي
كما في تهذيب الكمال

---

(٤٩٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٧/٩٩

٤ - الاصل وم: ابن تصحيف والتصويب عن تهذيب الكمال". (٤٩٨)

١٤٧٩-"هذا فقال عيسى ما اشد بياض اسنانه يعظهم ينهاهم عن الغيبة قال وحدثنا ابن ابي الدنيا حدثنا محمد بن اشكاب حدثني ابي حدثنا مبارك بن سعيد عن محمد بن سوقة قال قال عيسى بن مريم دع الناس فليكونوا منك في راحة ولتكن نفسك منهم في شغل دعهم فلا تلتمس محامدهم ولا تكسب مذامهم وعليك بما وكلت به اخبرنا أبو بكر محمد بن احمد بن الجنيد المحتاجي حدثنا احمد بن محمد بن اسماعيل الشجاعي املاء حدثنا الامام أبو محمد عبد الله بن يوسف الجويني انبأنا أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني انبأنا محمد بن احمد بن يوسف النسوي حدثنا احمد بن عثمان حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا سيار حدثنا جعفر يعني ابن سليمان قال سمعت مالك يعني ابن دينار قال قال عيسى بن مريم لأصحابه النجاة في ثلاث خصال تبكي على خطيئتك وتخرس لسانك وتلزم بيتك والايام ثلاثة ايام فيوم مضى وعظت به ويومك الذي انت فيه لك منه زادك وغدا لا تدري ما لك فيه اخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر انبانا أبو محمد بن ابي عثمان انبأنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي انبأنا أبو علي بن صفوان ح واخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل انبأنا عاصم بن الحسن انبأنا أبو الحسين بن بشران انبأنا احمد بن محمد بن جعفر قالا حدثنا أبو بكر بن ابي الدنيا حدثنا اسحاق هو ابن اسماعيل حدثنا سفيان قال قالوا لعيسى بن مريم دلنا على عمل ندخل به الجنة قال لا تنطقوا ابدا قالوا لا نستطيع ذلك قال فلا تنطقوا إلا بخير

---

١ - سقطت يعظهم من المصدرين وفيهما: لينهاهم
٢ - إشكاب: لقب ابيه واسمه الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان راجع ترجمته في سير اعلام النبلاء ١٢ /
٣٥٢
- راجع ترجمة إشكاب في تهذيب الكمال ٤ / ٤٥١
٣ - رسمها غير واضح بالاصل وبدون إعجام والصواب ما اثبت راجع ترجمته في سير اعلام النبلاء ١٧ /
٦١٧
٤ - يعني: سيار بن حاتم العنزي البصري أبو سلمة ترجمته في تهذيب الكمال ٨ / ٢٣٩

---

(٤٩٨) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠٤/٤٧

٥ - الاصل: ابن تصحيف". (٤٩٩)

١٤٨٠-"نفسه في عشية يوم الأربعاء لأربع بقين من المحرم سنة ستين ومائة في قصر الرصافة وبايع للمهدي ولموسى بن المهدي من بعده وأظهر الأمر في ذلك غداة يوم الخميس لثلاث بقين من المحرم وحضر الخواص فبايعوا في القصر ثم خرج المهدي إلى جامع الرصافة واجتمع الناس في المسجد فصعد المهدي المنبر وصعد بعده إبنه فكان دونه ثم صعد عيسى بن موسى فكان على أول مرقاة من المنبر فقام المهدي فحمد الله وأثنى عليه وأخبر بما اجتمع عليه أهل بيته وشيعته في ذلك أن موسى عامل فيهم بكتاب الله عز وجل وأحسن السيرة وأعفاها في كلام تكلم به وجلس موسى دونه في جانب المنبر لكي لا يستر وجهه ولا يحول بينه وبين من يصعد إليه ليبايعه ويمسح على يده وقام عيسى بمكانه على أول مرقاة فقرئ كتاب الخلع وحروج عيسى مما كان إليه من ولاية العهد وتحليل الناس جميعا مما كان له من البيعة في رقابهم وأن ذلك كان منه وهو طائع غير مكره وراض غير ساخط ومجيب (١) غير مجبر فأقر عيسى بذلك كله وأشهد به على نفسه وصعد إلى المهدي فبايع ومسح على يده ثم بايع موسى ومسح على يده ثم انصرف ووفى المهدي لعيسى بن موسى بما ضمن له من الأموال والقطائع وأرضاه وكتب بذلك كتابا مؤكدا لشروط عيسى (٢) وشهد عليه فيه خلق من الأشراف والوجوه والكبراء فبلغ عدة من شهد في الكتاب من جميع الناس أربع مائة وخمسة وعشرون رجلا (٣) ورجع عيسى بعد ذلك إلى الكوفة فلم يزل مقيما بها في غير ولاية حتى توفي بها في سنة سبع وستين ومائة وهو ابن خمس وستين سنة وكان مدة عيسى في ولاية العهد من أوله إلى آخره ثلاثا وعشرين سنة وأخبرني بعض ولد عيسى من رؤسائهم أن عيسى كان لقب في ولايته العهد بالمرتضى أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا أبو الفرج المعافى بن زكريا القاضي (٤) حدثنا أبو عبد الله يعني إبراهيم بن محمد بن عرفة المهلبي وقد تمثل هذا البيت يعني بيت جرير الذي تمثل الحسن بن

---

(١) الطبري: محب غير مجبر

(٢) نسخة الشرط الذي كتبه عيسى بن موسى على نفسه في تاريخ الطبري ٨ / ١٢٦ وما بعدها (حوادث سنة ١٦٠)

(٣) في تاريخ الطبري: أربعمئة وثلاثون من بني هاشم ومن الموالي والصحابة من قريش والوزراء والكتاب والقضاة

---

(٤٩٩) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٣٨/٤٧

(٤) رواه المعافى بن زكريا في الجليس الكافي ١ / ٣٧٩ وما بعدها". (٥٠٠)

١٤٨١-"قحطبة فقال (١) يا أمير المؤمنين ما تنتظر بالفتى المقتبل المبارك جدد له البيعة فما أحد يمتنع ممن (٢) وراء هذا الباب ومن أبى فهذا سيفي وبلغ الخبر عيسى بن موسى فقال والله لئن ظفرت به لأشرب البارد وبلغ الحسن بن قحطبة الخبر والمنصور فدخل الحسن بن قحطبة على المنصور وعنده عيسى بن موسى فتمثل المنصور بقول جرير زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا * أبشر بطول سلامة يا مربع (٣) * فتمثل الحسن بن قحطبة بقول جرير (٤) * إذا اجتمعوا علي فخل عنهم * وعن باز يصك خباريات * قال مربع رجل من بني جعفر بن كلاب كان يروي شعر جرير فنذر الفرزدق دمه فقال جرير (٥) إن الفرزدق قد تبين لوءمة * حيث التقى حششاؤه والأخدع (٦) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري أنبأنا أبو الحسن العتيقي فلما خلع المنصور عيسى بن موسى مر في موكب فقال إنسان من هذا فسمعه مخنث فقال هذا الذي أراد أن يكون غدا فصار بعد غد قال القاضي وقد روينا في خبر آخر أن عيسى بن موسى قال لمخنث يتهدده أما تعرفني فقال بلى أنت الذي كنت غدا فصرت بعد غد

---

(١) وذلك حين هم المنصور بالبيعة للمهدي أبي عبد الله فدخل عليه الحسين بن قحطبة كما في الجليس الصالح

والحسن بن قحطبة بن هذا من كبار قواد الدولة العباسية

(٢) الاصل: من

(٣) البيت من قصيدة طويلة يهجو الفرزدق في ديوانه ط بيروت ص ٢٦١ ومربع: راوية شعر جرير واسمه وعوعة ومربع لقب راجع (اللسان: ربع)

(٤) من قصيدة في ديوانه بعنوان: إذا طرب الحمام ص ٦٦

(٥) ديوانه ص ٢٦١

(٦) صحفت بالاصل إلى: " خشselect" والمثبت عن الديوان والجليس الصالح

والاخدع: أحد عرقين في جانبي العنق وهما أخدعان". (٥٠١)

---

(٥٠٠) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠/٤٨

(٥٠١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١١/٤٨

١٤٨٢-"٥٥٣٩ - غالب بن سليمان بن داود بن جناح بن روح بن جناح أبو الأشعث بن أبي حنيفة القرشي مولى الوليد بن عبد الملك حدث عن وزيرة بن محمد روى عنه أبو الحسين الرازي وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان (١) كتب إلي أبو عبد الله محمد بن الفضل يخبرني عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأنا أبو عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن الستي (٢) حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله الهيتي (٣) حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي حدثنا أبو العباس وأبو بكر الوليد وعبد الرحمن أبناء (٤) محمد بن العباس بن عمر بن الدرفس (٥) وأبو الأشعث غالب بن سليمان الدمشقي عن وزيرة بن محمد الغساني الحمصي حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا الجمل الشاعر قال سمعت الشافعي يقول إذا قال مالك أدركت المجتمع عليه عندنا والذي أدركت عليه أهل العلم ببلدنا فإنما هو حكم سليمان بن بلال في السوق الجمل هذا لقب واسمه الحسين بن عبد السلام أبو عبد الله مصري صحب الشافعي قرأت بخط نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو الأشعث بن أبي حنيفة واسمه غالب بن سليمان بن داود جناح بن روح بن جناح مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان الخليفة وروح بن جناح وأخوه مروان بن جناح جميعا قد روي عنهما الحديث مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وذكر أبو الحسين الرازي في موضع آخر أنه مات في سنة اثنتين وعشرين

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٥٣٤

(٢) كذا رسمها بالاصل وأميل إلى قراءتها في ت: السمتي

(٣) هذه النسبة إلى هيت بلدة فوق الانبار من أعمال بغداد (الانساب)

(٤) بالاصل: أنبأنا

(٥) ضبطت بكسر الدال عن سير الاعلام وضبطت في الانساب واللباب بضم الدال والدرفس من أسماء الاسد (قاله الذهبي)". (٥٠٢)

١٤٨٣-"ذكر من اسمه غسان "

٥٥٤٦ - غسان بن عبد الملك بن مسمع ابن مالك بن مسمع بن سنان (١) بن شهاب ابن علقمة (٢) بن عباد (٣) بن عمرو بن ربيعة ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الربعي البصري وأمه أم سعيد بنت سنان بن مالك بن مسمع وفد على هشام بن عبد الملك قرأت بخط أحمد بن محمد الدلوي وذكر أنه نقله من خط أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري وأظنه حكاه عن غيره قال ولد عبد الملك (٤) غسان بن

---

(٥٠٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٨/٥٣

عبد الملك أمه أم سعيد بنت سنان بن مالك بن مسمع وأمها كبشة بنت يزيد بن عوف بن عبيد بن مزيد (٥) بن عمرو بن ربيعة بن ضبيعة وشهاب بن عبد الملك وشيبان بن عبد الملك أمهما طفيلة فتاة (٦) ومسمع كردين (٧) بن عبد الملك وعامر بن عبد الملك أمهما عيلة فتاة ومالك بن عبد الملك أمه رقية فتاة

---

(١) في جمهرة ابن حزم ص ٣٢٠ بن مسمع بن شهاب

(٢) غير واضحة بالاصل والمثبت عن ت وفي ابن حزم: قلع

(٣) الذي في ابن حزم: ابن عمرو بن عباد بن جحدر بن ضبيعة وحجدر هو ربيعة

(٤) لفظتان غير واضحتين بالاصل وت

(٥) " ابن مزيد " استدركت اللفظتان على هامش ت

(٦) إعجامها مضطرب بالاصل والمثبت عن ت

(٧) كردين لقب كما في جمهرة ابن حزم ص ٣٢٠". (٥٠٣)

١٤٨٤-"أن ابن سلام قال في الطبقات قال (١) سيحان بن عمرو بن فدوكس (٢) بن عمرو والله أعلم بالصواب كذا ذكره في باب عتاب وغياث وما معهما وقال في باب سبحان وسيحان (٣) وما معهما وأما سيجان مثل الذي قبله سواء يعني سيجان بالنون إلا أنه بياء معجمة باثنتين من تحتها فهو سيجان بن فدوكس بن عمرو بن مالك ابن جشم والله أعلم ذكر أبو الحسين أحمد بن فارس أن الدوبل حمار صغير مجتمع الخلق (٤) وبه لقب الأخطل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب أنبأنا علي بن عبد العزيز الظاهري قال قرئ على أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم أنبأنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن سلام (٥) حدثني محمد بن عائشة قال قال إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل خرجت مع أبي إلى الشام فخرجت إلى دمشق أنظر إلى بنائها فإذا كنيسة وإذا الأخطل ناحيتها فلما رآني أنكرني فسأل عني فأخبر فقال يا فتى إن لك موضعا وشرفا وإن الأسقف قدحبسني وأنا أحب أن تأتيه وتكلمه في إطلاقي قال فقلت نعم فانتهيت إلى الأسقف فانتسبت له وكلمته وطلبت إليه في تخليته فقال مهلا أعيذك بالله أن تكلم في مثل هذا فإن لك موضعا وشرفا وهذا ظالم يشتم أعراض الناس ويهجوهم فلم أزل به حتى قام معي فدخل عليه الكنيسة فجعل يوعده ويرفع عليه العصا والأخطل يتضرع إليه وهو يقول له أتعود أتعود فيقول لا قال إسحاق فقلت له يا أبا مالك تهابك الملوك وتكرمك الخلفاء وذكرك في الناس وعظم أمره فقال إنه الدين إنه الدين وحدثنا ابن سلام حدثني أبو الغراف

---

(٥٠٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٩/٤٨

قال أنشد الأخطل قصيدته التي يقول فيها (٦)

---

(١) زيادة لازمة عن الاكمال

(٢) الاصل: فدوس والمثبت عن الاكمال

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٤ / ٣٨١ و ٣٨٢

(٤) راجع معجم مقاييس اللغة: " دبل " طبعة دار الفكر

(٥) الخبر في طبقات الشعراء لابن سلام الجمحي ص ١٥٦

(٦) البيت في ديوان الاخطل ط بيروت ٢٥٧ من قصيدة طويلة يمدح عكرمة الفياض والاغاني ٨ / ٣١٠ وطبقات الشعراء للجمحي ص ١٥٧". (٥٠٤)

١٤٨٥-"مكة وظفروا بحنين في وجههم ذلك فجاء عمر بن الخطاب إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال (١) شئ أخبرتنيه خويلة قال (نعم رأيت كأني أريد حلب شاة وهي تعتاص علي فظننت أني لا أنال منهم شيئا في وجهي هذا) قال أفلا تأذن في الناس بالرحيل قال (بلى) (٢) ذكر أبو حسان الزيادي أن غيلان ابن سلمة مات في آخر خلافة عمر سنة ثلاث وعشرين

٥٥٦٦ - غيلان بن عقبة بن مسعود ابن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ملكان بن عدي ابن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار ويقال غيلان بن عقبة بن بهيش (٣) ويقال نهيس بن مسعود ابن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة ابن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعة بن ملكان أبو الحارث العدوي المعروف بذي الرمة (٤) الشاعر المشهور قيل إنه لقب بذلك لأنه أتى مية صاحبته وعلى كتفه قطعة حبل وهي الرمة فاستسقاها فقالت اشرب يا ذا الرمة فلقب به وقيل إنه لقب بذلك لقوله (٥)

---

(١) طبقات الشعراء لابن سلام ص ١٦٥

(٢) بدون إعجام بالاصل

(٣) بالاصل: الهمداني بالدال المهملة والصواب ما أثبت قارن مع مشيخة ابن عساكر ٢٤٦ / أ

(٤) ومثله في المشتبه ١ / ٩٦ والاكمال لابن ماكولا والشعر والشعراء والاغاني وأشرنا إلى أنها: بهيس بالسين المهملة في سير أعلام النبلاء

---

(٥٠٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠٦/٤٨

(٥) الاكمال لابن ماكولا ١ / ٣٧٦ في باب: " بهيش "". (٥٠٥)

١٤٨٦-"٥٦١٢ - الفضل بن دينار المروزي ممن شهد حصار دمشق مع عبد الله بن علي تقدم ذكر ذلك في ترجمة جبريل بن يحيى (١)

٥٦١٣ - الفضل بن سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد أبو المعالي بن أبي الفرج الإسفرايني الواعظ المعروف بالأثير (٢) (٣) ولد بتنيس (٤) ونشأ بدمشق وسمع بها الحديث وبصور من أبيه وأبي القاسم بن أبي العلاء ورحل عن دمشق إلى حلب وأقام بها مدة وعقد بها مجلس الوعظ ثم رحل إلى ناحية المشرق وكان يعرف ببغداد بالأثير الحلبي وكان له خط حسن وداخل الشيخ أبا الفتوح الإسفرايني وزعم أن بينه وبينه قرابه وبلغني أنه كان يتطفل بالري أو ببعض بلاد العجم على سكان الخان الذي ينزل فيه حتى لقب (٥) وكان قد سمع من أبيه كتاب سنن النسائي القدر الذي سمعه أبوه واستجاز له أبوه من أبي بكر الخطيب وقرئ عليه بعد خروجي عن بغداد التاريخ أو أكثره بإجازة المصنف سمعت منه حديثا واحدا أخبرنا أبو المعالي الفضل بن سهل وعدهن في يدي حدثنا والدي أبو الفرج سهل ابن بشر بن أحمد الإسفرايني وعدهن في يدي أخبرني أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد ابن شبيب الكاغدي البلخي وعدهن في يدي حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمر البزاز

---

(١) سقطت ترجمته من كتابنا تاريخ مدينة دمشق ضمن القسم الضائع منجابر بن أبي صعصعة إلى ترجمة جعونة بن الحارث

(٢) في المستفاد منذيل تاريخ بغداد: كان يعرف بالامير

(٣) ترجمته في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢١٥ وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣١٣ والمنتظم لابن الجوزي ١٨ / ٩٣ وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٢٢٦ وكشف الظنون ١١٨٩

(٤) في سير أعلام النبلاء: ولد بمصر

وتنيس: جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ما بين الفرما ودمياط (معجم البلدان)

(٥) كذا بالاصل وثمة سقط فيه وفي ت: حتى لقب وبياض مقدار كلمة". (٥٠٦)

١٤٨٧-"أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو القاسم بن أبي عبد الرحمن المستملي قالا أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنبأنا أبو الحسين البحيري حدثنا أحمد بن محمد الحرشي حدثنا الحسن بن

---

(٥٠٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٤٢/٤٨

(٥٠٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣١٥/٤٨

ثواب البغدادي حدثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت الفضيل بن عياض يقول دانق حلال أفضل من عبادة سبعين سنة أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد حدثنا علي بن عمر بن محمد بن الحسن إملاء أنبأنا يوسف بن عمر حدثنا أبو بكر بن الصباح إملاء من لفظه حدثنا أبو بكر الصيدلاني حدثنا أبو بكر المروذي قال سمعت مردوية الصايغ يقول قال الفضيل بن عياض من عرف ما يدخل جوفه كتب عند الله صديقا انظر عند من تفطر يا مسكين أخبرنا أبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي أخبرني أبو الفرج الطناجري حدثنا أحمد بن منصور النوشري (١) حدثنا محمد بن مخلد قال سمعت أبا بكر المقاريضي المذكر قال (٢) سمعت بشر بن الحارث قال عشرة من كانوا يأكلون الحلال لا يدخلون بطونهم إلا حلالا ولو استفوا التراب والرماد قلت من هم يا ابا نصر قال سفيان الثوري وإبراهيم بن أدهم وسليمان الخواص وعلي بن فضيل ويوسف بن أسباط وأبو معاوية نجيح الخادم وحذيفة بن قتادة المرعشي وداود الطائي ووهيب بن الورد وفضيل بن عياض أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة (٣) في كتابه أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا (٤) أنبأنا أبي أبو الحسن أنبأنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني أنبأنا أبو القاسم علي بن الحسن بن جعفر بن أبي ركاز حدثنا عبد الله أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي الوزير الحدثي حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم أنبأنا إسماعيل بن موسى بن المبارك البلخي أنبأنا أبو بكر بن أبي شيبة أنبأنا عبد الله بن المبارك أنبأنا الفضيل بن عياض قال

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٥ / ١٥٥

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٥ / ١٠٩ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٢٥ - ٤٢٦

(٣) سلفة لقب جده أحمد وسلفه: الغليظ الشفة وأصله بالفارسية: سلبه وكثيرا ما يمزجون الباء بالفاء راجع الانساب (السلفي)

ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢١ / ٥

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩ / ١٦٠". (٥٠٧)

١٤٨٨-"أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ ديلم بن فيروز الحميري وقيل هو فيروز وديلم لقب وهو فيروز بن يسع بن سعد بن ذي حباب بن مسعود بن عز بن سحر بن هوشع بن موهب بن سعد بن حبل بن عون بن الحارث ابن حيران وحيران هو جيشان بن وائل من رعين الرعيني وفد مع معاذ بن جبل على النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد فتح مصر فيما ذكره

---

(٥٠٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٩٣/٤٨

أبو سعيد بن عبد الأعلى حديثه عند ابنيه عبد الله والضحاك ومرثد بن عبد الله اليزني قتل الأسود العنسي المتنبئ صاحب صنعاء فقدم برأسه على النبي (صلى الله عليه وسلم) وقيل على أبي بكر قال وقال لنا أبو نعيم في حرف الفاء فيروز الديلمي ابن أخت النجاشي قاتل الأسود العنسي المتنبي خدم النبي (صلى الله عليه وسلم) وسأله عن الأشربة يكنى أبا عبد الرحمن روى عنه ابناه الضحاك وعبد الله وكثير بن مرة وعروة بن رويم سكن الشام روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) غير حديث أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة (١) حدثنا علي بن محمد عن يعقوب بن داود الثقفي قال سألت (٢) أشياخنا بصنعاء عن مقتل العنسي فقالوا كنا نسمع آباءنا يذكرون أن داذويه وقيسا وفيروز دخلوا عليه بيته (٣) فحطم فيروز عنقه فقتله ويقال قتله قيس بن مكشوح وقال علي بن محمد عن عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري قال دخل عليه فيروز وداذويه وقيس أخبرنا أبو محمد السلمي حدثنا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا محمد بن هبة الله أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب (٤) حدثنا زيد بن المبارك الصنعاني وعيسى بن محمد المروزي كان جاور بمكة حتى مات وبعضهم يزيد على الآخر

---

(١) رواه خليفة بن خياط في تاريخه ص ١١٧ (ت العمري)

(٢) في تاريخ خليفة: سئل أشياخنا

(٣) سقطت من الاصل وت وأضيفت عن تاريخ خليفة

(٤) راجع المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ٣ / ٣٦٢ وعن يعقوب رواه البيهقي في دلائل النبوة ٥ / ٣٣٥". (٥٠٨)

١٤٨٩-"قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن (١) المحاملي أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال أما قحذم فهو قحذم بن أبي قحذم واسم أبي قحذم النضر بن معبد روى عن سالم ابن عبد الله وعن أبيه أبي قحذم النضر بن معبد ومكحول قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (٢) أما قحذم بالذال المعجمة فهو قحذم بن أبي قحذم وهو النضر بن معبد روى عن سالم بن عبد الله وعن أبيه النضر بن معبد ومكحول

٥٧٠٧ - قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس ابن قيس بن أكلب (٣) بن سعد بن عمرو بن غنم بن مالك ابن سعد بن نبهان بن ثعل بن عمرو بن غوث بن طئ واسم قحطبة زياد وقحطبة لقب

---

(٥٠٨) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠/٤٩

له أبو عبد الحميد الطائي المروزي (٤) أحد دعاة بني العباس وقوادهم وفد على محمد بن علي بن عبد الله بن عباس إلى الحميمة (٥) وقحطبة من أهل قرية شير نخشير (٦) من قرى مرو حدث عن أبيه روى عنه الحسين بن مصعب بن زريق المروزي من رواية أبي بشر أحمد بن محمد بن

---

(١) بالاصل: " أبو " تصحيف والتصويب عن م و " ز "

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٧ / ٧٩

(٣) بالاصل: بدون إعجام والمثبت عن " ز " وفي المختصر: " أكلت " وفي م: " أكلت " والمثبت يوافق جمهرة ابن حزم وفيها: أكلب

(٤) ترجمته وأخباره في: جمهرة ابن حزم ص ٤٠٤، وتاريخ الطبري (الفهارس) والكامل لابن الاثير (الفهارس) والبداية والنهاية (الفهارس) والاعلام للزركلي ٥ / ١٩١

(٥) مضى التعريف بها

(٦) في معجم البلدان: شير نخجير قال ياقوت: وبعضهم يقول: شير نخشير يجعل بدل الجيم شينا معجمة من قرى مرو". (٥٠٩)

١٤٩٠-"أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة (١) حدثني محمد بن معاوية عن بيهس بن حبيب قال اصابت قحطبة طعنة في وجهه فوقع في الفرات فهلك ولا نعلم به ولا يعلمون يعني في المحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائة قال خليفة قحطبة زياد بن شبيب قحطبة لقب له آخر الجزء الرابع بعد الأربع مائة من الأصل (٢) (٣)

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٩٩ (ت العمري)

(٢) من قوله: آخر الجزء إلى هنا سقط من م

(٣) كتب بعدها في " ز ": بلغت سماعا على والدي الامام العالم الحافظ الثقة ابن القاسم علي بن الحسن بن هبة الله فسمعه ابني محمد بن القاسم وكتب العالم في تاسع شوال سنة ثلاث وستين وخمسمائة هـ سمع جميعه على مؤلفه سيدنا الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة

---

(٥٠٩) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٩٧/٤٩

محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي أيده الله ابنه أبو الفتح الحسن والشيخ الفقيه الامام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصالحي وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ والاخوان زين الدولة وأبو علي الحسين وقرأ نصفه الاخر أخوه شمس الدين أبو عبد الله محمد ابنا المحسن بن الحسين بن أبي الضياء والشيخ الفقيه ثقة الدين أبو الثناء مكمود بن غازي بن محمد وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان وأبو المحاسن سليمان أبو البيان ابنا الفضل بن الحسين بن سليمان ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد وإسماعيل ابن حماد الدمشقي وإبراهيم بن طوق ابنا غازي بن سليمان وإبراهيم بن مهدي بن علي ومحسن بن سراج بن محسن الشواغرة وعثمان بن يوسف بن جوهر وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهري وبركاسا بن فرحا وزير قربون الديلمي وأبو الحسين بن علي بن خلدون ورمضان بن علي بن أبي الفرج وعمر بن كام بن عبد الله السراج وأبيه عبد الرزاق وأبو عبد الله بن فضايل بن أبي الفتح الانصاري وبركات بن يوسف بن عبد الله وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وكاتب الاسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي وأبو القاسم ابن سيل وستكين بن عبد الله عتيق بن أبي عقيل وقرأ نصفه الاول القاضي الامام بهاء الدين أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى والشيخ الامين أبو المفضل يحي بن الفضل بن الحسين بن سلمان سمع نصفه الاول وأبو بكر بن يحيى بن علي بن مؤمل وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين الصفار وعين الدولة بن اللمس ابن كمستكين وعمر بن أبي عبد الله بن أبي الفضل الموازيني وخضر بن أبي سعيد بن أبي زيد وإسماعيل بن إبراهيم بن محبوب وياقوت بن عبد الله عس السلار بن كنيار ونعمة بن سالم بن نعمة وعبد الغني بن عبد الله بن سليمان المغربي وعبدان بن علي بن طلائع وريحان بن عبد الله عتيق بن أشليها وسمع نصفه الاخر يوسف بن طوق بن غازي الشاغوري وعمر بن عبد الله الاندلسي وأبو الفتح صالح بن خلف وعشاير بن عطاف بن هبة". (٥١٠)

١٤٩١-"القاضي أبو القاسم علي بن المحسن قال مات أبو الفرج الشنبوذي يوم الاثنين الثالث عشر من صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة

٥٨٧٣ - محمد بن أحمد بن أزهر هو محمد بن أحمد بن المثنى يأتي بعد

٥٨٧٤ - محمد بن أحمد (١) بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو عمرو النيسابوري النحوي المعروف بأبي عمرو الصغير (٢) رفيق أبي علي النيسابوري في الرحلة سمع بدمشق والعراق وغيرها أبا الحسن بن جوصا وأبا العباس بن قتيبة وأبا محمد ابن سلم المقدسي وأحمد بن عبيد الله الدارمي الأنطاكي والحسين بن عبد

(٥١٠) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٩/٢٩٩

الله بن يزيد القطان الرقي وأبا عروبة الحراني وأبا القاسم البغوي وأبا بكر محمد بن أبي داود ويحيى بن محمد بن صاعد وعبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني ومحمد بن هارون الحافظ الرازيين وأبا بكر بن خزيمة وعبد الله بن محمد بن شيرويه وجماعة سواهم روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال محمد بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النحوي أبو (٣) عمرو الصغير ولقد كان كبيرا في العلوم والعدالة وإنما لقب بالصغير لأنهما كانا أبوي عمرو لا يزايلان مجلس أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وهو أصغرهما فكان أبو بكر يقول أبو عمرو الصغير فيثني عليه ولقد أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد حدثنا محمد بن العباس الكابلي قال قلت لأحمد بن حنبل كتبت عن إبراهيم بن موسى الصغير فقال لا تقل الصغير هو الكبير سمع بنيسابور عبد الله بن شيروية وأقرانه قبل أبي بكر ثم كتب عن ابي بكر وأقرانه

---

(١) " بن احمد "كررت اللفظتان في الاصل والمثبت يوافق ما جاء في م ود وت

٢ - () ترجمته في تاريخ بغداد ١ / ٢٧٧ وانباه الرواة ٣ / ٥٤ والوافي بالوفيات ٢ / ٣١ وسير اعلام النبلاء ١٦ / ٤٩

(٣) بالأصل: " ابا عمرو " والمثبت عن م وت ود". (٥١١)

١٤٩٢-"٥٨٩٨ - محمد بن أحمد بن سعيد أبو عبد الله الواسطي المعروف بابن كساء سمع بدمشق هشام بن عمار وهشام بن خالد الأزرق ودحيما والقاسم بن عثمان الجوعي وأحمد بن ابي الحواري ومحمد بن سليمان المصيصي لوينا والعلاء بن سالم وأبا الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح وعيسى بن مثرود الغافقي المصري ومحمد بن الوزير الدمشقي ومحمد بن حرب النشائي وحماد بن إسماعيل بن علية ومحمد بن معمر البحراني وعمر بن شبة وأبا الطاهر بن السرح (١) وعبد الرحمن بن عبيد الله وعبيد بن هشام الحلبي وأحمد بن صالح المصري ومحمد بن صدران (٢) روى عنه أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى الفقيه وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان وأبو الحسين علي بن عبد الله بن الفضل البغدادي وعبد الباقي بن قانع وأبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي (٣) وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الواسطي المعروف بابن السقا (٤) وسليمان بن أحمد الطبراني وأبو بكر الإسماعيلي وأبو علي الحسن بن هشام بن عمرو ومحمد بن عبد الله ابن يوسف العماني نزيل بخارى وأبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي كتب إلي أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني (٥) حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر حدثني محمد

---

(٥١١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥١/٧

بن أحمد بن سعيد الواسطي حدثنا هشام بن خالد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني ربيعة بن ربيعة عن نافع بن كيسان عن أبيه كيسان قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق

[١٠٧٣٤]

٥٨٩٩ - محمد بن أحمد بن سعيد البيروتي حكى عنه إبراهيم بن علان

---

(١) كذا بالاصل وم وت ود: " وابا الطاهر بن السرح " ولعله تكرار فقد مر: ابا الطاهر احمد بن عمرو بن السرح

(٢) ضبطت بضم الصاد عن الاصل ود

(٣) ترجمته في سير اعلام النبلاء ١٦ / ٧٣

(٤) ترجمته في سير اعلام النبلاء ١٦ / ٣٥١

وهو من مزينة مضر ولم يكن سقاء بل هو لقب له

(٥) ترجمته في سير اعلام النبلاء ١٧ / ٦٠٨". (٥١٢)

١٤٩٣-"شهادة جماعة ممن كان يشنأه فشهدوا عليه بزور عند السلطان فضرب وسجن فمات من ذلك الضرب بعد أيام (١)

٥٩٤٣ - محمد بن أحمد بن عيسى أبو بكر القمي حدث بصيدا عن أبي العباس بن قتيبة وأبي عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني روى عنه أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني (٢) عن أبي محمد الحسن بن محمد بن جميع حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عيسى القمي بصيدا في ذي القعدة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة أنبأنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني قراءة عليه بمدينة الرملة في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثمائة قال قرئ على أبي موسى عيسى بن حماد يعرف بابن زغبة (٣) وأنا حاضر سنة أربعين ومائتين ح وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأبو القاسم غانم بن خالد قالا أنبأنا أبو الطيب بن شمة أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو العباس بن قتيبة قال وحدثني عيسى بن حماد أنبأنا الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن أبي الزناد عن أبي هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع الأمير فقد أطاعني ومن عصى الأمير فقد عصاني

---

(٥١٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤١/٥١

[١٠٧٧٩] وفي حديث ابن المقرئ أنه قال والباقي سواء

٥٩٤٤ - محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله بن عبد الوهاب أبو الفضل السعدي البغدادي الفقيه الشافعي القاضي (٤) سمع ببغداد أبا القاسم موسى بن محمد بن جعفر بن عرفة السمسار وأبا الحسن أحمد بن محمد بن الجندي ومحمد بن عمر بن زنبور وأبا زرعة عبيد الله بن عثمان بن

---

(١) راجع سير اعلام النبلاء ١٣ / ٥٥٤

(٢) ترجمته في سير اعلام النبلاء ١٩ / ٤٣٧

(٣) كذا بالاصل وم وت ود: ابن زغبة وزغبة لقب قيل انه لقب ابيه حماد وقيل: لقب عيسى راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٤ / ٥٣٧ وسير اعلام النبلاء ١١ / ٥٠٦

(٤) ترجمته في الوافي بالوفيات ٢ / ٦٥ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤ / ١٠٣ والعبر ٣ / ١٩٧ وسير اعلام النبلاء ١٨ / ٥ وشذرات الذهب ٣ / ٢٦٧". (٥١٣)

١٤٩٤-"٦٠٠٦ - محمد بن أحمد بن يحيى أبو عبد الله البغدادي حدث بأطرابلس عن أبي الحسن علي بن إبراهيم روى عنه أبو الحسن علي بن الحسن بن محموية الصوفي النيسابوري قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن الحسين حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى البغدادي بأطرابلس حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا الحكم بن سعيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا قال العبد يا رب يا رب قال الله لبيك عبدي سل حاجتك

[١٠٨٣١]

٦٠٠٧ - محمد بن أحمد بن يحيى بن حيي أبو عبد الله العثماني الديباجي (١) المقدسي الواعظ الفقيه (٢) سمع أبا الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد والحسين بن علي الطبري بمكة وأبا الحسن ابن مرزوق الزعفراني وغيره ببغداد وسكن بغداد إلى أن مات بها وكان يعقد المجلس في جامع الخليفة ببغداد (٣) وبالمدرسة النظامية ويناظر في مسائل الخلاف نظرا (٤) حسنا ويفتي على مذهب الشافعي وله حرمة عند الخليفة وعند العامة لتصوفه وتعففه ولزومه مسجده وحج دفعات وجاور وتولى عمارة الحرم سمعت منه بمكة أحاديث يسيرة وسمعت منه ببغداد وذكر لي أن مولده ببيروت وقدم دمشق مع جماعة من المقادسة متظلمين

---

(٥١٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٩٨/٥١

من قاضيهم أبي عبد الله التركي البلاساغوني (٥)

---

(١) الديباجي نسبة الى الديباج وهو محمد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان بن عفان لقب بالديباج لحسن وجهه (الانساب)

(٢) ترجمته في الانساب (الديباجي) والمنتظم ١٠ / ٣٣ والوافي بالوفيات ٢ / ١٠٩ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦ / ٨٨ وسير اعلام النبلاء ٢٠ / ٤٤ والبداية والنهاية ١٢ / ٢٠٥ وتبيين كذب المفتري ص ٣٢١

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن م ود وت

(٤) بالاصل: نظر تصحيف والمثبت عن م ود وت

(٥) هذه النسبة الى بلد ماغون بلدة من ثغور الترك وراء نهر سيحون قريبة من كاشغر ذكره السمعاني وترجمه (الانساب: البلاساغوني)". (٥١٤)

١٤٩٥-"حيان الرقي والحسن بن إسحاق التستري روى عنه فرج بن إبراهيم النصيبي وأبو الحسين ابن جميع الصيداوي ثم ساق له هذا الحديث الذي رويناه عن ابن جميع عنه رواه عن الصوري عن ابن جميع قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (١) أما زوزان بزاءين الأولى منهما مضمومة فهو أبو بكر محمد بن إبراهيم الأنطاكي الحارثي له رحلة في الحديث وحديثه منتشر كتب بالعراق والشام ومصر وحدث عن أبي الوليد بن برد وبشر (٢) بن موسى ومحمد بن إبراهيم بن كثير الصوري وأبي يزيد القراطيسي وأبي علاثة محمد بن عمرو بن خالد المصري وأحمد بن يحي بن خالد بن حيان الرقي وخلقا (٣) كثيرا روى عنه فرج بن إبراهيم النصيبي وأبو الحسين بن جميع

٦٠٤٢ - محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن بندار ابن سهل بن إسحاق بن سعيد بن عبد الواحد أبو زرعة الأستر اباذي المؤذن المعلم المعروف باليمني (٤) (٥) سمع بدمشق أبا الحسن بن جوصا وبالجزيرة أبا عروبة الحسين بن محمد بن مودود وبالعراق أبا القاسم البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد وأبا بكر بن أبي داود وبخراسان محمد بن إسحاق السراج وبفارس علي بن الحسين بن معدان روى عنه حمزة بن يوسف السهمي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا إسماعيل بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف (٦) أجازة حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم (٧) اليمني بأستر اباذ حدثنا أبو العباس محمد بن

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٤ / ١٩٢ و ١٩٣

---

(٥١٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٦٥/٥١

(٢) بالاصل وم وت: بسر والمثبت عن الاكمال ود

(٣) في الاكمال: وخلق كثير

(٤) ترجمته في تاريخ جرجان ص ٥٤٠ وسير اعلام النبلاء ١٧ / ٤٨ وتذكرة الحفاظ ٣ / ٩٩٨ والاستر اباذي بفتح الهمزة وسكون السين وفتح التاء وهذه النسبة الى استر اباذ بلدة كبيرة مشهورة وهي من اعمال طبرستان بين سارية وجرجان (معجم البلدان)

(٥) لقب باليمني لسكناه مدة باليمن (قاله الذهبي في سير اعلام النبلاء)

(٦) رواه السهمي في تاريخ جرجان ص ٥٤٠ ترجمة رقم ١١٦٠

(٧) في تاريخ جرجان: محمد بن عبد الرحمن اليمني". (٥١٥)

١٤٩٦-"السلمي أنبأنا محمد بن علي بن طلحة حدثنا أحمد بن علي الأصبهاني حدثنا زكريا الساجي قال سمعت هارون بن سعيد الأيلي يقول ما رأيت مثل الشافعي قدم علينا مصر فقالوا قدم رجل من قريش فجئناه وهو يصلي فما رأيت أحسن صلاة ولا وجها منه فلما قضى صلاته تكلم فما رأينا أحسن كلاما منه فافتتنا به أخبرنا أبو الأعز بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسن بن مردك أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم حدثنا يحي بن نصر الخولاني المصري قال قدم الشافعي من الحجاز فبقي بمصر أربع سنين ووضع هذه الكتب في أربع سنين ثم مات وكان أقدم معه من الحجاز كتب ابن عيينة وخرج إلى يحيي بن حسان (١) فكتب عنه وأخذ كتبا من أشهب بن عبد العزيز (٢) فيه آثار وكلام من كلام أشهب فكانت الكتب بين يديه ويصنف الكتب إذا ارتفع له كتاب جاءه صديق له يقال له ابن هرم (٣) فيكتب ويقرأ عليه البويطي (٤) ويجمع من يحضر يسمع في كتاب ابن هرم ثم ينسخون فكان الربيع على حوائج الشافعي فربما غاب في حاجة فيعلم له فإذا رجع قرأ الربيع (٥) عليه ما فاته أخبرنا أبو الفتح نصر بن محمد أنبأنا أبو البركات أحمد بن عبد الله (٦) أنبأنا (٧) أبو القاسم الصيرفي أنبأنا أبو علي بن حمكان (٨) قال سمعت محمد بن إبراهيم القاضي يقول سمعت أبا بكر محمد بن هارون (٩) يقول سمعت المزني يقول سمعت البويطي يقول قلت للشافعي إنك تتعنى (١٠) في تأليف الكتب وتصنيفها والناس لا يلتفتون

---

(١) بياض بالاصل وم والمستدرك بين معكوفتين عن " د " وهو أبو زكريا يحي بن حسان البصري ثم التنيسي نزيل تنيس ترجمته في سير اعلام النبلاء ١٠ / ١٢٧

(٢) اشهب بن عبد العزيز بن داود أبو عمرو العامري المصري يقال اسمه مسكين واشهب لقب له ترجمته في سير اعلام النبلاء ٩ / ٥٠٠

---

(٥١٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢١٣/٥١

(٣) بياض بالاصل وم والمستدرك عن " د "

(٤) هو يوسف بن يحيى أبو يعقوب المصري البويطي صاحب الشافعي ترجمته في سير اعلام النبلاء ١٢ / ٥٨

(٥) بياض بالاصل وم والمثبت عن د

(٦) بياض بالاصل وفي م: " عبد " وبعدها بياض والمثبت عن د

(٧) من هنا بندأ الاخذ عن نسخة مصورة عن النسخة الازهرية المرموز لها بحرف " ز "

(٨) بياض بالاصل والمستدرك بين معكوفتين عن م ود وز

(٩) مطموسة بالاصل والمثبت عن م ود وز

١٠ - ()كذا بالاصل وم ود وز وفي المختصر: تتعبنا". (٥١٦)

١٤٩٧-"قال (١) وأنبأنا أبو حازم العبدوي قال سمعت الحسن بن أحمد بن شيبان يقول سمعت أبا حامد الأعمشي (٢) يقول رأيت محمد بن إسماعيل البخاري في جنازة أبي عثمان سعيد بن مروان ومحمد بن يحيى فسأله عن الأسامي ولكني وعلل الحديث ومر فيه محمد بن إسماعيل مثل السهم كأنه يقرأ " قل هو الله أحد " فما أتى على هذا شهر حتى قال محمد بن يحيى الأ من يختلف إلى مجلسه لا يختلف إلينا فإنهم كتبوا إلينا من بغداد أنه تكلم في اللفظ ونهيناه فلم ينته ولا تقربوه ومن يقربه فلا يقربنا فأقام محمد بن إسماعيل ههنا مدة وخرج إلى بخارى أخبرنا أبو القاسم بن عبدان أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو محمد عبد الله ابن أحمد حدثنا أحمد بن إسماعيل الرازي حدثنا أبو أحمد بن عدي قال سمعت عبد المجيد يقول سمعت أبي يوقل سمعت حيكان (٣) بن محمد بن يحيى يقول قلت لأبي يا أبة ما لك ولهذا الرجل يعني محمد بن إسماعيل ولست من رجاله في العلم قال رأيته بمكة يتبع سمحصة كوفي قدري فبلغ ذلك محمد بن إسماعيل فقال دخلت مكة ولم أعرف بها احدا من المحدثين وكان سمحصة هذا قد عرف المحدثين فكنت أتبعه ليفيدني من المحدثين فأي عتب (٤) في هذا أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان أنبأنا هناد بن إبراهيم أنبأنا أبو عبد الله الغنجار (٥) حدثنا أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل قال سمعت أبا عمر أحمد بن نصر بن إبراهيم النيسابوري المعروف بالخفاف ببخارى يقول كنا يوما عند أبي إسحاق القرشي (٦) ومعنا محمد بن نصر المروزي فجرى ذكر محمد بن إسماعيل البخاري فقال محمد بن نصر سمعته يقول من زعم أني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب فإني لم أقله فقلت له يا أبا عبد الله فقد خاض الناس في هذا وأكثروا فيه فقال ليس إلا ما أقول وأحكي له

---

(٥١٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٦٤/٥١

(١) القائل: أبو بكر الخطيب والخبر في تاريخ بغداد ٢ / ٣١ وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٤٥٥
(٢) بالاصل و " ز ": " الاعشى " تصحيف وفي تاريخ بغداد: " الاعمش " تصحيف أيضا والتصويب عن سير أعلام النبلاء ود
(٣) اسمه: يحيي وحيكان لقب ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢٨٥
(٤) كذا بالاصل ود وفي " ز ": عيب
(٥) الخبر في تاريخ بغداد ٢ / ٣٢ وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٤٥٧ - ٤٥٨ من هذا الطريق
(٦) في تاريخ بغداد: " محمد بن إسحاق القيسي " وفي سير أعلام النبلاء: " أبي إسحاق القيسي "".
(٥١٧)

١٤٩٨-"ذكر أبو أحمد الحاكم في الكتاب الذي أخبرنا به أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابة أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوية أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو نعيم محمد بن يحيي الطوسي الراوي عن محمد بن خالد وذكر أنه روى عن محمد ابن خالد الهاشمي الدمشقي ولقبه بزامه وذكر أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي أن بزامة لقب أبي نعيم قال ابن عساكر (١) وأظنهما صحفا ابن أمة ببزامة وأخطأ أبو بكر حيث جعل هذا اللقب لأبي نعيم والله أعلم
٦٢٩٨ - محمد بن خالد بن أبي ظبيان الأزدي الدمشقي ويقال اسمه خالد أحد حملة القرآن العظيم روى عنه محمد بن شعيب بن شابور ذكره أبو عبد الله بن مندة فيما حكاه المقدسي عنه وقد سقت في ترجمة سليمان بن بزيع (٢) حكاية أبن شابور عنه واختلاف من رواها عنه وقول أحدهما خالد بن أبي ظبيان وقول الآخر محمد بن خالد وهو أصح
٦٢٩٩ - محمد بن خالد بن العباس بن زمل (٣) أبو عبد الله السكسكي البتلهي (٤) روى عن الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور وبقية بن الوليد ى عنه يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ويعقوب بن سفيان ومسلم بن الحجاج وأحمد بن محمد بن يحيي بن حمزة وإبراهيم بن علي أبو علي النيسابوري أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أخبرني والدي أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المؤذن القطان أنبأنا أحمد بن علي

---

(١) زيادة منا للايضاح
(٢) راجع ترجمة سليمان بن بزيع القارئ في تاريخ مدينة دمشق ط دار الفكر ٢٢ / ٢٠٣ رقم ٢٦٥٢ والمعرفة والتاريخ ١ / ٥٣٥ و ٢ / ٣٤٨ و ٣ / ٣٤٩

---

(٥١٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ٩٥/٥٢

(٣) بالاصل ود: " رمل " والمثبت عن المختصر والمعرفة والتاريخ

(٤) ترجمته في التاريخ الكبير ١ / ٧٣". (٥١٨)

١٤٩٩-"أخبرنا أبو بكر محمد بنأحمد أنبأنا علي بن عبد الله أنبأنا محمد بن عبد الله قال سمعت علي بن أبي بوية قال قال لي مؤمل الجصاص سمعت جعفر الحذاء وقد نظر إلى أبي عبد الله بن خفيف وكان (١) في حدة أرادته فقال يذهب التصوف من فارس مع هذا الغلام قال وأنبأنا محمد قال سمعت أبا عبد الله بن خفيف يحكي لعيسى بن يزول (٢) القزويني قال كنت يوما في الجامع أتكلم في مقامات الأولياء وكان عهدي بالطعام أسبوعا فأخذني البول فما ملكت نفسي حتى قمت وخرجت فلما بلغت السوق بلت في سراويلي فقلت لنفسي يا خسيس مثلك يتكلم في مقامات الأولياء ثم بكى فلما أفاق من بكائه قال أظن أن هذه الآية نزلت في الكذابين من الصوفية ويقول الأشهاد هؤلاء الذي كذبوا على ربهم أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن طاهر الميهني أنبأنا أبو شجاع محمد بن سعدان أنبأنا أبو الحسن علي بن بكران الصوفي أنبأنا أبو الحسن علي بن الديلمي أخبرني (٣) أبو أحمد الصغير قال كنت أخدم الشيخ (٤) وليس معي في داره أحد ولا يتقدم إليه أحد غيري أو من أقدمه فاصبحت يوما وصليت الصبح في الغلس وجلست على الباب أقرأ في المصحف وقد أخرجت رأسي من الباب أستضئ من الغلس قال فجاء أبو أحمد الكاغدي البيضاوي وقال أيها الشيخ أريد الخروج فادع لي فدعا له ومضى خطوات فدعاه الشيخ فرجع إليه وناوله أرغفه حارة وقال كل هذا في الطريق قال أبو أحمد فتحيرت وعلمت انه لا يدخل إليه ألا من أدخلته فغدوت (٥) وراء الكاغدي وقلت أرني هذا الخبز فأراني فإذا هو رقاق حار فمما أدركني من الوسواس لم أصبر فلما كان العصر قلت أيها الشيخ ذاك الخبز من اين قال فقال لا تكن صبيا أحمق ذاك جاء به إنسان فهبته ان أستزيده وسكت أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن أنبأنا علي بن عبد الله أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله حدثنا أبو نصر الطرسوسي وكان شيرازيا إلا أنه لقب بهذا لأنه أقام

(١) من هنا إلى قوله: " يحكي لعيسى " سقط من " ز "

(٢) أعجمت عن " ز "

(٣) في " ز ": أخبرنا

(٤) زيد في " ز ": أبا عبد الله بن خفيف

(٥١٨) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨٢/٥٢

(٥) في " ز ": فعدوت". (٥١٩)

١٥٠٠-"وقد رواه أبو بشر الدولابي عن النسائي عن عيسى بن حماد على الصواب وكذلك رواه أبو صالح كاتب الليث عن الليث على الصواب وسمى أبا ظبية نافعا أنبأنا أبو سعد المطرز أنبأنا أبو نعيم الحافظ (١) حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني (٢) حدثنا عبدان بن أحمد حدثنا الحسن (٣) بن جهور (٤) حدثنا محمد بن عمر الواقدي حدثنا عبد الله بن نوح عن محمد بن سهل بن أبي حثمة عن رافع بن خديج قال كان بالرحال (٥) بن عثمويه (٦) من الخشوع واللزوم لقراءة القرآن والخير فيما يرى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شئ عجب فخرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوما والرحال معنا جالس مع نفر (٧) فقال أحد هؤلاء النفر في النار قال رافع فنظرت في القوم فإذا بأبي هريرة الدوسي وأبي أروى الدوسي والطفيل بن عمرو الدوسي ورحال بن عثمويه (٨) فجعلت أنظر وأتعجب وأقول من هذا الشقي فلما توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورجعت بنو حنيفة فسألت ما فعل الرحال بن غثمويه (٩) فقيل افتتن هو الذي شهد لمسيلمة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه أشركه في أمره من بعده فقال ما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فهو حق وسمع الرحال يقول كبشان انتطحا فأحبهما إلينا كبشنا قال ابن عساكر كذا في الأصل في المواضع كلها والصواب ابن عنفرة والرجال بالجيم ويقال بالحاء وهو لقب واسمه نهار قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف إجازة حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد (١٠) أنبأنا

---

(١) في " ز ": أبو نعيم الفضل بن دكين الحافظ

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤ / ٢٨٣ رقم ٤٤٣٤

(٣) بالاصل ود: الحسن والمثبت عن " ز " والمعجم الكبير

(٤) كذا بالاصل ود و " ز " وفي المعجم الكبير: جمهور

(٥) بعدها بياض بالاصل مقداره أقل من كلمة والكلام متصل في د و " ز " والمعجم الكبير

(٦) في المعجم الكبير: " الرجال بن غنمويه "

انظر تعقيب المصنف في آخر الحديث

(٧) بياض بالاصل وكتب فوقها: كذا وكتب على هامش " ز ": بياض وكتب بعدها في د: كذا والكلام متصل في المعجم الكبير

(٨) في المعجم الكبير: رجال بن غنمويه

---

(٥١٩) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤١٧/٥٢

(٩) راجع الحاشية السابقة

(١٠) الخبر في طبقات ابن سعد ٥ / ٣٤٩ في أخبار عمر بن عبد العزيز". (٥٢٠)

١٥٠١-"ابن عبد الله الشعيري وأبو منصور محمد بن القاسم العتكي وأبو الطيب محمد بن (١) أحمد ابن الحسن المؤذن وأبو الفضل الحسن بن يعقوب المعدل وأبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ النيسابورين (٢) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا منصور محمد بن أحمد الصوفي يقول سمعت حمش (٣) التريكي يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان يقول مر موسى عليه السلام على رجل في متعبد له ثم مر به بعد ذلك وقد مزقت السباع لحمه فرأس ملقى وفخذ ملقى وكبد ملقى فقال موسى يا رب عبدك كان يطيعك فابتليته بهذا فأوحى الله إليه يا موسى إنه سألني درجة لم يبلغها بعلمه فابتليته بهذه (٤) لأبلغه تلك الدرجة قال وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ قال سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن يحيى الحيري يقول سمعت حمش بن التريكي الزاهد يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان يقول قال موسى يا رب خر لي قال يا موسى لو لم أخلقك لكان خيرا لك قال يا رب وقد خلقتني فخر لي فقال يا موسى لو أمتك صبيا لكان خيرا لك قال يا رب فلم تمتني صبيا فخر لي قال يا موسى لعلك تكبر فأرحمك قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال حمش بن عبد الرحيم التريكي الزاهد أبو عبد الله المطوعي سمع أحمد بن عبد الله بن يونس ويحيى بن يحيى وأبا خالد يزيد بن صالح الفرا وكان اسمه محمد وحمش لقب وبه يعرف وكان من المرابطين إلى الروم ويكثر المقام بطرسوس سمع على كبر سنه من حامد بن يحيى البلخي وعبيد بن آدم العسقلاني ومحمد بن الصفى وكثير بن عبيد المذحجي وهشام بن عمار وأحمد بن أبي الحواري وطبقتهم وكان من قدماء أصحاب أبي عبد الله أحمد بن حرب الزاهد ومن الملازمين له وقد روى عنه روى عنه أبو عمرو المستملي وزنجوية بن محمد ومكي بن عبدان

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د و " ز "

(٢) كذا بالاصل ود وفي " ز ": النيسابوري

(٣) كذا بالاصل ود وفي " ز ": حسن تصحيف

(٤) من قوله: فأوحى

إلى هنا سقط من " ز "

---

(٥٢٠) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٥٧/٥٣

(٥)". (٥٢١)

١٥٠٢-"الرحمن وأبو الجماهر هو لقب سمع أبا عبد الرحمن سعيد بن بشير والهيثم بن حميد روى عنه الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن يحيى الذهلي أخبرنا أبو محمد التميمي أنبأنا أبو محمد العدل أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة قال سمعت محمد بن عثمان أبا الجماهر (١) يقول ولدت سنة إحدى وأربعين ومائة وقال أبو حاتم بن حبان كان مولده سنة أربعين ومائة (٢) قال ابن عساكر (٣) والأول أصح أخبرنا أبو محمد ثنا أبو محمد أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة (٤) قال قال محمد ابن عثمان ورأيت أبا معيد (٥) فلم أسمع منه شيئا وسمعت من الهيثم بن حميد عنه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو طاهر الباقلاني أنبأنا أبو محمد بن رباح أنبأنا أبو بكر المهندس ثنا أبو بكر بشر محمد بن أحمد (٦) ثنا معاوية بن صالح قال محمد بن عثمان التنوخي قال أبو مسهر ثقة وبلغني عن عثمان بن سعيد الدارمي أنه قال أبو الجماهر ثقة وكان أوثق من أدركنا بدمشق ورأيت أهل دمشق مجتمعين على صلاحه ورأيتهم يقدمونه على أبي أيوب يعني سليمان بن عبد الرحمن وهشام قرأت (٧) على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو طالب عقيل بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان أنبأنا أبو الميمون بن راشد قال سمعت أبا زرعة وقد سأله أبو الحسن الهروي (٨) من أحب إليك في سعيد بن بشير محمد بن بكار أو محمد بن عثمان أبو الجماهر فقال سماعها منه صحيح وأبو الجماهر أحب إلي وذلك أنه أثبت الرجلين وكان أبو الجماهر يكنى أبا عبد الرحمن وأبا الجماهر وهو تنوخي من أنفسهم

---

(١) أبو الجماهر: بضم الجيم كما في خلاصة تهذيب الكمال ٣٥١

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٢٨٣

(٣) زيادة منا للايضاح

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢ / ٧٠١

(٥) بالاصل: معبد تصحيف والمثبت عن " ز " وتاريخ أبي زرعة
واسمه حفص بن غيلان الدمشقي ترجمته في تهذيب التهذيب ٢ / ٤١٨

(٦) الكنى والاسماء للدوابي ١ / ١٣٨

(٧) من قوله: قرأت على أبي الفضل بن ناصر
إلى هنا سقط من د يعني الاخبار السبعة السابقة

---

(٥٢١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١١٥/٥٤

(٨) كذا بالاصل ود وفي " ز ": القروي". (٥٢٢)

١٥٠٣-"بكر إن أفضل الناس عندي في الصحبة وفي ذات اليد لابن أبي قحافة انظروا هذه الأبواب الشوارع في المسجد فسدوها إلا ما كان من باب أبي بكر فإن عليه نورا وقول الطبراني لم يروه عن ابن إسحاق إلا سعيد وهم آخر فقد رواه غيره وذلك فيما حدثنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد بن الصوفي نا (١) محمد بن يحي الذهلي نا أحمد بن خالد الدهني نا محمد بن إسحاق عن الزهري عن أيوب بن بشير بن النعمان بن أكال الأنصاري أحد بني معاوية فذكر مثله أخبرنا أبو القاس علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا نا أبو منصور ابن زريق أنا أبو بكر الخطيب (٢) نا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني نا سليمان ابن أحمد الطبراني نا محمد بن موسى القطان الهمذاني (٣) ببغداد نا محمد بن حفص الأوصابي الحمصي فذكر حديثا قال الخطيب هكذا سمى الطبراني هذا الشيخ ونسبه وأما أهل همذان فذكروا أن مموس (٤) هو محمد بن نصر بن عبد الرحمن ويكنى أبا جعفر حدث عن هشام بن عمار ودحيم والمسيب بن واضح ومحمد بن مصفى ومحمد بن رمح المصري وغيرهم وهو عندهم صدوق وليس يبعد أن يكونا اثنين لقب كواحد منهما مموس (٥) والله أعلم وقد تقدمت للطبراني عنه رواية سماه محمد بن نصر بن عبد الرحمن أنبأنا أبو الحسن الفرضي وابو محمد بن صابر وابو يعلى بن أبي حبيش قالوا أنا سهل بن بشر أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الهمداني بمصر قال سمعت أبا نصر عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الأنماطي يقول محمد بن نصر بن عبد الرحمن أبو جعفر ويعرف بمموس القطان روى عن هشام بن عمار والمسيب بن واضح ودحيم ومحمد بن مصفى ومحمد بن رمح وغيرهم حدثنا عنه مشايخنا

---

(١) زيادة لازمة لتقويم السند عن د

(٢) تاريخ بغداد ٣ / ٢٤٤ - ٢٤٥

(٣) في تاريخ بغداد: الهمذاني

(٤) بالاصل ود: مهوس والمثبت عن تاريخ بغداد

(٥) انظر الحاشية السابقة". (٥٢٣)

---

(٥٢٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠٥/٥٤

(٥٢٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠٦/٥٦

١٥٠٤-"السمسار أنا الصفار نا ابن قانع (١) أن محمد بن نوح الجنديسابوري مات في سنة إحدى وعشرين وثلثمائة زاد ابن قانع في ذي القعدة ٧٠٧٨ - محمد بن النوجشان أبو جعفر البغدادي المعروف بالسويدي (٢) لقب بذلك لأنه رحل إلى سويد بن عبد العزيز قاضي بعلبك فسمع منه ومن الوليد بن مسلم وأبي الربيع سليمان بن عتبة ورحل إلى اليمن فسمع من عبد الرزاق وسمع عبد العزيز بن محمد الدراوردي ووكيع بن الجراح (٣) وعبيد الله (٤) بن عدي بن عدي (٥) الكندي ويحيى بن سليم الطائفي روى عنه أحمد بن حنبل وأحمد بن إبراهيم بن كثير العبدي الدورقي ويحيى بن معين أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر بن مالك أنا عبد الله حدثني أبي (٦) نا محمد بن النوجشان وهو أبو جعفر السويدي نا الدراوردي حدثني زيد بن أسلم (٧) عن أبي واقد الليثي عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لأزواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر قال وحدثني ابي (٨) نا أبو جعفر السويدي نا أبو الربيع سليمان بن عتبة الدمشقي قال سمت يونس بن ميسرة عن أبي إدريس عائذ الله عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا يدخلن الجنة عاق ولا مؤمن بسحر (٩) ولا مدمن خمر ولا مكذب بقدر أخبرنا أبو القاسم النسيب وابو الحسن المالكي قالا نا وابو منصور بن زريق

---

(١) في د: " ابن نافع " والمثبت عن تاريخ بغداد

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٣ / ٣٢٦ والجرح والتعديل ٨ / ١١٠ والتاريخ الكبير ١١ / ٢٥٣ ولسان الميزان ٥ / ٤٠٩

(٣) تحرفت بالاصل إلى: الخلع والمثبت عن د

(٤) تحرفت بالاصل إلى: عبد الله والمثبت عن د

(٥) بالاصل: " وعدي " والمثبت " بن عدي " عن د

(٦) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٨ / ٢١١ رقم ٢١٩٦٩ طبعة دار الفكر

(٧) قوله " بن أسلم " استدرك عن هامش الاصل

(٨) رواه أحمد بن حنبل في المسند ١٠ / ٤١٦ رقم ٢٧٥٥٤ طبعة دار الفكر

(٩) قوله: " ولا مؤمن بسحر " ليس في مسند أحمد". (٥٢٤)

١٥٠٥-"أبو عبد الله محمد بن يحيى بن موسى الإسفرايني يعرف بابن حيوية سمع أبا اليمان وأبا جعفر محمد بن الصلت روى عنه ابن خزيمة وأبو حامد بن الشرقي قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر

---

(٥٢٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٣٥/٥٦

عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا محمد عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ البزار وهو عندي حجة ثبت يقول كان أهل أسفراين (٢) إذا ذكرنا محمد بن يحيى (٣) يقابلونا بمحمد بن حيوية لفضله ونبله وكثرة حديثه فقدم علينا أبو عوانة فسمعته غير مرة يقول محمد بن يحياكم ومحمد بن يحياكم فأمسك مرة ومرتين ثم قلت يا أبا عوانة محمد بن يحيانا نا إمامكم ومحمد بن يحياكم إما (٤) منا (٥) فإنكم ونحن (٦) وزاد عبد الله على هذا كلاما لا أسهتي ذكره قال وأنا أبو عبد الله الحافظ قال محمد بن يحيى بن موسى النيسابوري أبو عبد الله الإسفرايني ويحيى يلقب حيوية أحد المحدثين المكثرين في الرحلة والسماع والثبت ثم ذكر بعض من سمع منه ثم قال روى عنه أبو بكر بن خزيمة في مصنفاته وكثيرا ما يقول حدثني محمد بن أبي زكريا وهو محمد بن حيوية وروى عنه الحسين بن محمد بن الزناد ومحمد بن إسحاق الثقفي وأبو عمرو الحيري وأكثر مشايخنا وقد روى عنه أحمد بن سهل ومحمد بن محمد بن رجاء وهما من أئمة الحديث قال وأنا أبو عبد الله قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي كان لمحمد بن حيوية دار في سكة البلحسن (٧) يسكنها إذا ورد البلد فورد مرة واشتد مرضه فحمل من البلد وهو عليل إلى وطنه بإسفراى فمات في الطريق ودفن بإسفراين

---

(١) قيل إن حيوية لقب لابيه يحيى كما في سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٦٠

(٢) كذا بالاصل: أسفراين ونص ياقوت على أسفرايين: بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراء وألف وياء مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون: بلدة حصينة من نواحي نيسابور

(٣) يعني محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد أبو عبد الله النيسابوري ترجمته في سير الاعلام ١٢ / ٢٧٣

(٤) زيادة منا

(٥) كلمة غير واضحة بالاصل

(٦) بياض بالاصل

(٧) كذا رسمها بالاصل". (٥٢٥)

١٥٠٦-"مالك بن أبي مريم الحكمي يعد في أهل الشام سمع عبد الرحمن بن غنم (١) أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (٢) مالك بن أبي مريم الحكمي شامي روى عن عبد الرحمن بن غنم (٣) روى عنه حاتم بن حريث (٤) سمعت أبي يقول ذلك

٧١٨٤ - مالك بن مسمع بن شيبان بن شهاب بن قلع وقلع لقب واسمه علقمة ابن عمرو بن عباد ويقا

---

(٥٢٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٣٤/٥٦

ابن عباد بن عمرو وهو جحدر بن عمرو بن ربيعة ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل أبو غسان الربعي (٥) من وجوه أهل البصرة ولد على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) ووفد على معاوية وذكر مالك في أخبار عبد الله بن جعفر وأخبار الجارود وكان مالك بن مسمع سيد ربيعة زمانه مقدما معروفا بذلك حليما رئيسا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال مالك بن مسمع أبو غسان قرأت في كتاب أحمد بن محمد الدلوي (٦) مما نقله من خط أبي سعيد السكري مما حكاه عن غيره نا حفص بن أسلم بن وردان عن قتادة بن دعامة قال

---

(١) بالاصل: غانم والمثبت عن التاريخ الكبير

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٢١٦

(٣) بالاصل: غانم والمثبت عن الجرح والتعديل

(٤) زيادة عن الجرح والتعديل

(٥) جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٠ والاصابة ٣ / ٤٨٥ وفيها: ابن قليع بدل " قلع "

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٥٨٢". (٥٢٦)

١٥٠٧-"أخبرنا علي بن أبي غالب البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال محرز بن حزيب بن مسعود بن عدي بن هذيم بن عدي بن جناب الكلبي هو الذي استنقذ مروان يوم المرج هو والحراق وكذا ذكره الدارقطني حزيب بالحاء والزاي والباء المعجمة بواحدة والحراق قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (١) وأما حزيب بضم الحاء المهملة وفتح الزاء وآخره باء معجمة بواحدة فهو محرز بن حزيب بن مسعود بن عدي بن جناب الكلبي وهو الذي استنقذ مروان بن الحكم يوم المرج هو والحراق

٧٢٢٣ - محرز بن زريق (٢) بن حيان الفزاري مولى بني فزارة ولي خراج دمشق وتعديلها مع هضاب بن طوق في خلافة المنصور تقدم ذكره في باب حكم الأرضين

٧٢٢٤ - محرز بن شهاب بن محرز ويقال محيريز بن سفيان بن خالد بن سفر المنقري التميمي كوفي تابعي قدم به عذراء مع حجر بن عدي وأصحابه فقتل بعضهم وأطلق بعضهم وكان محرز ممن قتل وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة أرقم بن عبد الله الكندي أخبرنا علي أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد الكريم بن أحمد أنا علي بن عمر الدارقطني قال محرز بن شهاب بن محرز قتل مع حجر بن عدي بمرج عذراء أخبرنا

---

(٥٢٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٩٧/٥٦

أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال : (٣)

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٢ / ٤٣١

(٢) بدون إعجام بالأصل والمثبت عن د ورزيق له ترجمة في التهذيب الكمال ٦ / ١٩٩، وقال المزي: وذكره آخرون فيمن اسمه زريق بتقديم الزاي منهم أبو زرعة الدمشقي قال: وزريق لقب واسمه سعيد بن حيان

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢١٣ (ت العمري)". (٥٢٧)

١٥٠٨-"٧٢٦٨ - مخارق الكلبي له ذكر في كتاب الحرة كان في من وجهه يزيد إلى أهل المدينة مع مسرف بن عقبة المري (١) واستعمله مشرف (٢) على ميسرة جيشه وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة طريف بن الخشخاش (٣)

٧٢٦٩ - مخارق أبو المهنى المطرب (٤) قدم دمشق مع المأمون وحكى عن الرشيد والمأمون (٥) والمعتصم وأبو العتاهية وإبراهيم بن ميمون حكى عن عمر بن شبة ومحمد بن مسروق الطوسي وإبراهيم (٦) بن هلال وجعفر ابن محمد بن أبي الليث وحماد بن إسحاق بن إبراهيم بن الموصلي وموسى بن الفضل ومحمد بن عبد الله بن مالك ومحمد بن عاصم الحاجب أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم (٧) عن رشأ بن نظيف أنا إبراهيم بن علي بن الحسن (٨) أنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي نا أحمد بن سعيد الجارودي حدثني إسماعيل بن سلام حدثني مخارق قال (٩) خدمت إبراهيم الموصلي حينا لا يزيدني على قباء وسراويل فقلت له يوما قد بلغت من هذه الصناعة ما يناله مثلي وقد رأيتك تصف السلطان وأتباعه من هو دوني فإن كنت قد أديت لك ما يجب لك علي فانظر لي فقال إذا قعد أمير المؤمنين وصفتك له فحضر مجلس الرشيد فوصفني له فأمر بإحضاري فلما انصرف قال لي قد ذكرتك له

---

(١) تحرفت بالاصل إلى: المزي وفي د: " المزني " والمثبت عن م و " ز "

(٢) تحرفت في م و " ز " إلى: شرق

(٣) بدون إعجام بالاصل ورسمها مضطرب والمثبت عن م و " ز "

راجع ترجمته في كتابنا تاريخ مدينة دمشق بتحقيقنا ٢٤ / ٤٧٧ رقم ٢٩٦٦

---

(٥٢٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ٨٠/٥٧

(٤) ترجمته وأخباره في الاغاني ١٨ / ٣٣٦ وفيها: هو مخارق بن يحيى بن ناووس الجزار مولى الرشيد ويقال: ناووس لقب أبيه يحيى

(٥) سقطت من " ز " وم

(٦) كذا بالاصل ود وفي م و " ز ": أحمد بن هلال

(٧) في " ز " وم: " المثنى " تحريف

(٨) كذا بالاصل ود وفي م و " ز ": الحسين

(٩) الخبر في الاغاني ١٨ / ٣٣٩ وفيه اختلاف". (٥٢٨)

١٥٠٩-"الستارة ذات يوم فقال أيكم يغني هذا الصوت * يا ربع سلمى لقد هيجت لي حزنا (١) * زدت الفؤاد على علاته نصبا * (٢) (٣) فقلت أنا فقال غنه فغنيته فقال علي بهرثمة (٤) فجزع كل واحد منا وقلنا ما معنى هرثمة بعقب هذا الصوت فجاء هرثمة يجر سيفه فقال له الرشيد ما كانت كنية مخارق الشاري الذي قتلناه قريبا قال هرثمة كنيته أبو المثنى فقال له انصرف وأقبل الرشيد فقال كنيتك يا مخارق أبا المهنى لإحسانك في هذا الصوت وأمر بإحضار مائة ألف درهم فوضعت بين يدي وقال أعد فأعدته وانصرفت (٥) بالكنية وبمائة ألف درهم قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني (٦) في نسخة من كتاب ألفه أبو حشيشة (٧) قال أول من سمعني من الخلفاء المأمون وهو بدمشق وصفني له مخارق فأمر لي بخمسة (٨) آلاف درهم أتجهز بها فلما وصلت إليه أدناني وأعجب بي وقال للمعتصم هذا ابن (٩) من خدمك وخدم آباءك (١٠) وأجدادك يا أبا إسحاق كان جد هذا أمية كاتب جدك المهدي على كتابة السر وبيت المال والخاتم وحج المهدي أربع حجج وكان هذا زميله فيها كلها واشتهى المأمون من غنائي *كان ينهى فنهى حين انتهى * وانجلت عنه غيابات الصبى خلع الهم وأضحى مسبلا * للنهى فضل قميص وردا

---

(١) كذا بالاصل وفي " ز ": " حربا " وفي الاغاني: طربا

(٢) في الاغاني: وصبا

(٣) زيد في الاغاني: ربع تبدل ممن كان يسكنه عفر الظباء وظلمانا به عصبا (٤) يعني هرثمة بن أعين

(٥) بالاصل وم ود و " ز ": " وانصرف " والمثبت عن الاغاني وفيها: فانصرفت

(٦) الخبر في الاغاني ٢٣ / ٧٨

(٧) أبو حشيشة لقب غلب على محمد بن أمية بن أبي أمية وكنيته أبو جعفر

---

(٥٢٨) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٣٢/٥٧

(٨) في الاغاني: بخمسين ألف درهم

(٩) سقطت من الاصل ود وتحرفت في م و " ز " إلى: " ان " والمثبت عن الاغاني

(١٠) في الاصل ود وم والاغاني: " آبائك " والتصويب عن " ز "". (٥٢٩)

١٥١٠-"ثم وقعت الفتنة بين ابن الزبير ومروان فبويع مروان بن الحكم في النصف من ذي القعدة سنة أربع وستين فعاش تسعة أشهر وثمان عشرة ليلة ومات لثلاث خلون من رمضان سنة خمس وستين وبايع لابنيه عبد الملك وعبد العزيز ثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا نعمة الله بن محمد نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول ثم بايع الناس مروان فكانت خلافته تسعة أشهر وسبعة وعشرون يوما وتوفي لغرة شهر رمضان سنة خمس وستين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم علي بن أحمد أنا أبو طاهر المخلص (١) إجازة نا عبيد الله السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة خمس وستين فيها توفي مروان بن الحكم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر (٢) قال وفيها يعني سنة خمس وستين مات مروان بن الحكم بدمشق في شهر رمضان وهو ابن أربع وستين وبويع عبد الملك بن مروان بالشام أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن جنيقا نا أبو علي الخطبي نا البربري عن ابن أبي السري عن العمري قال حدثت عن محمد بن إسحاق قال توفي مروان بن الحكم لهلال شهر رمضان سنة خمس وستين فكانت ولايته عشرة أشهر قال ابن أبي السري (٣) ومات بدمشق وهو ابن ثلاث وستين وصلى عليه ابنه عبد الملك وكان قصيرا أحمر الوجه أوقص دقيق العنق كبير الرأس واللحية وكان يلقب خيط باطل (٤)

---

(١) تحرفت في م إلى: المخلد

(٢) تحرفت في " ز " إلى: زيد

(٣) سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٧٧ وتاريخ الاسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٢٣٠

(٤) قال الذهبي في تاريخ الاسلام: لقب بخيط باطل لدقة عنقه

وقيل لقب مروان بن الحكم ب " خيط باطل " لانه كان طويلا مضطربا قاله الثعالبي في ثمار القلوب ص

---

(٥٢٩) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٣٤/٥٧

٧٦ رقم ١٠٣". (٥٣٠)

١٥١١-"أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وولد هشام بن عبد الملك مسلمة وهو أبو شاكر وله يقول ابن أذينة (١) (٢) * أتينا نمت بأرحامنا * وجئنا بإذن أبي شاكر (٣) بإذن الذي سار معروفه * بنجد وغار مع الغائر إلى خير خندف في ملكه * لباد من الناس أو حاضر * قال ذلك عروة بن أذينة حين سألهم هشام بن عبد الملك ما جاء بكم ولذلك حديث وله يقول أبو الأبيض سهيل بن أبي كثير * بث أبو شاكر فينا * ورقا بيضا وسودا وكسانا شطويا * معلمات وبرودا ترك المسكين منا * حسن الثوب جديدا ولقد كنا جميعا * أقشب الناس جلودا قسم الخمس علينا * وخرج منا حميدا وأتى الله بيسر * أذهب العيش الشديدا * أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم البجلي نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال ولد هشام ممن يذكر عنه إمارة أو فقه فذكر فيهم مسلمة بن هشام أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (٤) وأقام الحج يعني سنة تسع عشرة ومائة مسلمة بن هشام بن عبد الملك (٥) أبو شاكر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا

---

(١) ابن أذينة أذينة لقب وهو عروة بن أذينة واسمه يحيى بن مالك بن عمرو بن عبد الله بن زحل بن يعمر يكنى أبا عامر شاعر غزل من أهل المدينة

(أخباره في الاغاني ١٨ / ٣٢٢)

(٢) الابيات في الاغاني ١٨ / ٣٢٥

(٣) وكان مسلمة بن هشام بن عبد الملك سنة حج قد أذن لهم في الوفود على أبيه هشام فلما دخلوا وانسبوا قال هشام: ما الذي جاء بك يابن أذينة فقال الابيات

(٤) تاريخ خليفة ص ٣٤٩ (ت

العمري)

(٥) زيادة عن تاريخ خليفة". (٥٣١)

---

(٥٣٠) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧٩/٥٧

(٥٣١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٦/٥٨

١٥١٢-"قالا أنا ابن أبي حاتم (١) قال مسمع الدمشقي روى عن (٢) روى عنه مروان (٣) بن معاوية الفزاري سمعت أبي يقول ذلك كذا في نسختين مبيضتين

٧٤٣٥ - مسمع بن مالك بن مسمع بن شيبان بن شهاب بن علقمة بن عباد بن عباد بن عمرو ابن ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ويقال مسمع بن مالك بن مسمع ابن شهاب بن قلع وقلع لقب واسمه علقمة بن عمرو بن عباد ويقال ابن عباد بن عمرو بن جحدر أبو سيار الربعي البصري وفد على عبد الملك وكان سيد بكر بن وائل بالبصرة قرأت في كتاب أحمد بن محمد الدلوي (٤) مما نقله من خط أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري مما حكاه عن غيره قال فولد مالك بن مسمع بن شيبان أبا غسان مسمع بن مالك وغسان بن مالك وشهاب ابن مالك فأما مسمع بن مالك فكان شريفا سيدا حليما لا يقدم عليه أحد من ربيعة في زمانه وكان جوادا سخيا فلما ولي عبد الملك بن مروان شكر لمالك بن مسمع ومسمع بن مالك ما كان من مالك إلى مروان فلما أقطع مالكا قطيعته التي بين الجسرين أقطع مسمعا أيضا قطيعة خلف قطيعة أبيه نقاودها من طريقها التي ينتهي إلى جندلان إلى طريقها الذي إلى زيادان (٥) قطيعة زياد بن عمرو والحد الثالث منها إلى أرض برقالي وذلك قبل أن يحفر عدي ابن أرطاة نهره (٦) فلما حفر عدي بن أرطاة شرعت عليه قطيعة مسمع بن مالك ولم يكن لها شرب فحفر مسمع لقطيعته نهرا من نهر معقل (٧) يسمى نهر الملاحة وجعل ترابه جبلا

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٤٢١

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الاصل والمستدرك عن " ز " ود والجرح والتعديل ومكانها بياض في م

(٣) بالاصل: " معاوية بن مروان " وفوقهما علامتا تقديم وتأخير

(٤) غير واضحة بالاصل والمثبت عن م و " ز " ود

(٥) زيادان: ناحية ونهر بالبصرة منسوبة إلى زياد مولى بني الهجيم (معجم البلدان)

(٦) نهر عدي بن أرطأة بالبصرة (راجع معجم البلدان) ٥ / ٣٢١

(٧) نهر معقل نهر معروف بالبصرة (معجم البلدان ٥ / ٣٢٣)". (٥٣٢)

١٥١٣-"في أم حكيم بنت قارط بن عبد الله بن مكمل بعد ما خلت (١) فادعه فسله عن شهادته فقال له الوليد حين قضى مقالته ما أظن عثمان قضى بما قلت قال معاوية إن لم يشهد على ذلك السائب فأنا مبطل حصره (٢) وعائبه (٣) قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين القرشي (٤) قال قال حماد يعني ابن إسحاق بن إبراهيم الموصلي حدثني أبي عن مخلد بن خداش وغيره أن حبابة غنت يزيد

---

(٥٣٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٥٥/٥٨

صوتا لابن سريح وهو ما أحسن الجيد من مليكه * واللبات إذ زانها ترائبها (٥) * فطرب يزيد وقال هل رأيت أحدا قط أطرب مني قالت نعم ابن الطيار (٦) معاوية ابن عبد الله بن جعفر فكتب فيه إلى عبد الرحمن بن الضحاك فحمل إليه فلما قدم أرسلت إليه حبابة إنما بعث إليك لكذا وكذا وأخبرته فإذا دخلت عليه وتغنيت فلا تظهرن طربا حتى أغني الصوت الذي غنيته فقال سوأة (٧) على كبر سني فدعا به يزيد وهو على طنفسة خز ووضع لمعاوية مثلها وجاؤوا بجامين فيهما مسك فوضعت إحداهما بين يدي يزيد والأخرى بين يدي معاوية قال (٨) فلم أدر كيف أصنع فقلت انظر كيف يصنع فاصنع مثله فكان يقلبه فيفوح ريحه وأفعل مثل ذلك فدعا بحبابة فغنت فلما غنت ذلك الصوت أخذ معاوية الوسادة فوضعها على رأسه وقام يدور وينادي الدخن بالنوى (٩) يعني اللوبياء قال فأمر له بصلات عدة دفعات إلى أن خرج فكان مبلغها ثمانية آلاف دينار أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أخبرني أبو بكر الخطيب أنا أبو نعيم الحافظ نا

(١) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن د و " ز "

(٢) كذا رسمها بالاصل ود و " ز " وفوقها ضبة في " ز "

(٣) فوقها فضبة في " ز "

(٤) الخبر رواه الاصفهاني في الاغاني ١٥ / ١٤١ ضمن أخبار حبابة (٥) نسب بهامش المختصر إلى: أحيحة بن الجلاح

(٦) الطيار لقب لجعفر بن أبي طالب (Bه) وقد قطعت يداه يوم مؤتة فقيل إن الله تعالى جعل له جناحين يطير بهما في الجنة

(٧) بالاصل و " ز " ود: " سوه " والمثبت عن الاغاني

(٨) زيادة للايضاح عن الاغاني

(٩) بالاصل ود: " الحر بالنوى " وفي " ز ": " الذحر بالنوى " وفوق اللفظة الثانية فيها ضبة والمثبت عن الاغاني". (٥٣٣)

١٥١٤-"قال ابن الكلبي إنما قيل له ذو الغصة لأنه كانت به غصة (١) أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن إسحاق نا زياد الباهلي نا سفيان بن عيينة عن عبد الملك ابن عمير قال رأيت زياد واقفا على قبر المغيرة بن شعبة وهو يقول (٢) * إن تحت الأحجار عزما وحلما * وخصيما ألد ذا معلاق حية في الوجار أربد لا * ينفع منه

(٥٣٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٤٨/٥٩

السليم نفثه (٤) راق * أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (٥) أخبرني أبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب أنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن مهران حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد بن شعيب عبد الغفار في قرية من قرى دمشق يقال لها بج حوران أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن بسر (٦) القرشي نا سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي قال المغيرة بن شعبة يكنى أبا عبد الله مات بالمدائن سنة ست وثلاثين وجاءه نعي عثمان قال الخطيب وهذا القول قد دخل الوهم فيه على ناقله ولم يتقن حفظه عن قائله وفي موضعين منه خطأ فاحش أحدهما في التاريخ والآخر ذكر المدائن إن المغيرة مات سنة خمسين أجمع العلماء على ذلك ولم يختلفوا أن وفاته كانت بالكوفة لا بالمدائن وقد روى أبو نشيط (٧) محمد بن هارون فكان أحد الحفاظ عن سليمان بن عبد الرحمن عن (٨) علي بن عبد الله التميمي ذكر وفاة المغيرة على الصواب بخلاف الرواية التي تقدمت عن البسري عن سليمان وتبين لنا أيضا من رواية أبي نشيط وجه الفساد في تلك الرواية وعرفنا علة الخطأ فيها

---

(١) وفي تاج العروس - بتحقيقنا - (غصص) لقب به لأنه كان بحلقه غصة لا يبين بها الكلام

(٢) البيتان في الأغاني ١٦ / ٩٢ ونسبهما إلى مهلهل قالهما في أخيه كليب

وهما في تهذيب الكمال ١٨ / ٣٠٨ وتاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ١٢٤ وسير الأعلام النبلاء ٢ / ٣٢

(٣) في د: حزما

(٤) بالأصل والنسخ: بفيه والمثبت عن المختصر وفي المصادر: نفث الراقي

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١ / ١٩١ - ١٩٢

(٦) تحرفت بالأصل ود و " ز " وم إلى: بشر والتصويب عن تاريخ بغداد

(٧) تحرفت بالأصل وم ود و " ز " إلى: قسيط والمثبت عن تاريخ بغداد

(٨) تحرفت بالأصل والنسخ إلى: بن والتصويب عن تاريخ بغداد". (٥٣٤)

١٥١٥-"٧٥٩٢ - المغيرة بن عبد الله بن معرض بن عمرو بن معرض بن أسد ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار أبو معرض الأسدي الكوفي المعروف بالأقيشر (١) شاعر مشهور يقال إنه ولد في الجاهلية ولقب بالأقيشر لأنه كان أحمر الوجه ويقال المغيرة بن عبد الله بن الأسود بن وهب بن ناعج بن قيس بن معرض بن عمرو بن أسد بن خزيمة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا الدارقطني ح وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي قراءة

---

(٥٣٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٩/٦٠

عليه عن أبي الحسن الدارقطني قالا الأقيشر الشاعر إسلامي كنيته أبو معرض واسمه المغيرة بن عبد الله بن الأسود الأسدي له مدائح في المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي وكان المغيرة جوادا مطعاما قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن ماكولا قال (٢) أما الأقيشر بالشين المعجمة والراء والياء فهو الأقيشر الشاعر واسمه المغيرة بن عبد الله بن الأسود الأسدي (٣) إسلامي قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الأموي (٤) أخبرني علي بن سليمان الأخفش نا محمد بن الحسن بن الحرون نا الكسروي عن الأصمعي قال قال عبد الملك للأقيشر أنشدني أبياتك في الخمر فأنشد قوله * تريك القذى من دونها وهي دونه * لوجه أخيها في الإناء قطوب كميت إذا شجت (٥) وفي الكأس وردة * لها في عظام الشاربين دبيب *

---

(١) ترجمته في الأغاني ١١ / ٢٥١ وخزانة الآداب ٢ / ٢٨٠ وسمط اللآلئ ١ / ٢٦١ والشعر والشعراء ٢ / ٥٦٣ والمؤتلف والمختلف للآمدي ص ٥٦ ومعجم الشعراء ص ٣٦٩ ونهاية الارب ٤ / ٥٢ والإصابة ٣ / ٥٠٠ ديوانه ت

الدكتور خليل الدويهي والأقيشر لقب غلب عليه لأنه كان أحمر الوجه أقشر (الأغاني)

(٢) الاكمال لابن ماكولا ١ / ١٠٥

(٣) زيادة عن الاكمال

(٤) الخبر والبيتان في الأغاني ١١ / ٢٦٩ والبيتان في ديوانه ص ٢٤

(٥) في الأغاني: فضت". (٥٣٥)

١٥١٦-"أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (١) مقاتل بن حيان أبو بسطام النبطي مولى لبكر بن وائل بن ربيعة سمع مسلم بن هيصم روى عنه علقمة بن مرثد كان يكون ببلخ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو القاسم ابن الأشقر نا محمد بن إسماعيل قال وكتب مقاتل بن حيان أبو بسطام النبطي وكان يقال حيان نبطي وهو لقب لأنه جاء من العراق مولى لبكر بن وائل بن ربيعة ويقال مولى لبني تيم الله كان ببلخ سمع مسلم بن هيصم سمع منه علقمة بن مرثد وهرب مقاتل بن حيان مولى مصقلة بن هبيرة الشيباني هو كره (٢) المقام في أرض الشرك (٣) فخرج فلما سار ليلتين مات أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال

---

(٥٣٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٣/٦٠

وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (٤) مقاتل بن حيان أبو بسطام مولى لبكر بن وائل كان يكون ببلخ روى عن (٥) سالم ابن عبد الله ومجاهد والضحاك والحسن وشهر بن حوشب وعكرمة وقتادة وابن بريدة (٦) وعمته عمرة سمعت أبي يقول ذلك وسمعت أبي وأبي زرعة يقولان روى عنه علقمة بن مرثد وعتاب بن محمد بن شوذب بن أخي ابن (٧) شوذب وأبو جعفر الرازي وشبيب بن عبد الملك وعمر بن صبح الخراساني وصالح بن سعيد وخالد بن زياد

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ١٣
(٢) غير مقروءة بالأصل و " ز " وم وأميل إلى قراءتها في د: كره
(٣) الأصل وم و " ز ": الشرط تحريف والمثبت عن د
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣٥٣
(٥) سقطت من الأصل وم و " ز " والمثبت عن د والجرح والتعديل
(٦) بالأصل: بزيزة والمثبت عن د و " ز " وم والجرح والتعديل
(٧) الجرح والتعديل: " ابن " وفي د و " ز " وم " أبي شوذب "كالأصل والمثتب عن الجرح والتعديل".
(٥٣٦)

١٥١٧-"الترمذي وبكير بن معروف الدامغاني وإبراهيم بن أدهم وعبد الوهاب بن معاوية النحوي السعدي المروزي وإسرائيل بن حاتم المروزي وعيسى بن موسى التيمي البخاري المعروف بالغنجار ومصاد بن عقبة الزهراني قال أبو محمد روى عنه عبد الله بن سعد الدشتكي أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو بسطام مقاتل بن حيان النبطي عن عطاء ومسلم بن هيصم روى عنه علقمة بن مرثد قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن علي أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب (١) بن عبد الله عن (٢) عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو بسطام مقاتل بن حيان أنا (٣) عبد الله بن أحمد عن محمد بن إسماعيل قال كنية مقاتل بن حيان أبو بسطام النبطي وكان يقال حيان نبطي وهو لقب لأنه جاء من العراق وكان ببلخ سمع مسلم بن هيصم روى عنه علقمة بن مرثد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو بسطام مقاتل بن حيان أنبأنا أبو علي الحداد أنا بو بكر أحمد بن (٤) الفضل بن محمد الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله بن محمد السياري قال قال جدي أحمد بن سيار (٥) مقاتل بن حيان النبطي وهم أربعة أخوة

---

(٥٣٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠٤/٦٠

مقاتل بن حيان والحسن ابن حيان (٦) ويزيد بن حيان ومصعب بن حيان ويقال إنهم من أهل بلخ إلا أن خطتهم بمرو وبها عددهم ومنزلهم على الرزيق في سكة حيان وهذه السكة مقابل سكة الخلنجي عند منزل عبد العزيز بن أبي رزمة وفي هذه السكة دار صباح الزعفراني وكان حيان من

---

(١) تحرفت في م إلى: الخطيب

(٢) بالأصل ود و " ز " وم: " نصر بن " تحريف والصواب ما أثبت والسند معروف

(٣) كذا بالأصل ود و " ز " وم وثمة سقط في السند

(٤) بالأصل: " الحميدي " مكان " أحمد بن " والمثبت عن د وم و " ز "

(٥) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٨ / ٣٣٩

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل و " ز " وم واستدرك عن د وتهذيب الكمال". (٥٣٧)

١٥١٨-"قدر وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور عليها أحيا وعليها أموت وعليها أبعث إن شاء الله ذكر من اسمه المنذر ٧٦٤٢ - المنذر بن الجارود بن عمرو بن حنش ويقال الجارود بن المعلى ويقال ابن العلاء ويقال إن الجارود (١) لقب واسمه بشر (٢) بن عمرو ابن حنش (٣) بن المعلى واسم المعلى الحارث بن زيد بن حارثة بن معاوية ابن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى ابن عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ويقال اسم الجارود مطرف وإنما سمي الجارود لقوله كما (٤) جرد الجارود بكر بن وائل وهو أبو الأشعث ويقال أبو غياث (٥) ويقال أبو الحكم العبدي ولد (٦) على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولأبيه الجارود صحبة (٧) وقتل غازيا في خلافة عمر بأرض فارس وكان المنذر من وجوه أهل البصرة وفد على معاوية وكان من أصحاب علي عليه السلام وولي اصطخر من قبله أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا أنا أبو بكر محمد بن علي الخياط المقرئ أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن د و " ز " وم

(٢) بالأصل ود و " ز " وم: بسر والمثبت عن الإصابة وأسد الغابة

(٣) في الإصابة: " حبيش " وفي ترجمة الجارود فيها: حنش بمهملة ونون مفتوحتين ثم معجمة

(٤) كذا بالأصل ود و " ز " وم: "كلما " والمثبت عن الإصابة ١ / ٢١٦ في ترجمة الجارود وصدره فيها:

---

(٥٣٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠٥/٦٠

فد سناهم بالخيل من كلا جانب

(٥) رسمها بالأصل: " عساب " وفي م: " عباب " وفي " ز ": " عاب " وفي د: " عناب " والمثبت عن الإصابة ١ / ١١٦ وفيها: أبو غياث بمعجمة ومثلثة على الأصح وقيل بمهملة وموحدة

وفي أسد الغابة ١ / ٣١١ وقيل: أبا غياث وقيل: أبا عتاب وأخشى أن يكون أحدهما تصحيفا

(٦) الأصل: وفد والمثبت عن د و " ز " وم

(٧) راجع ترجمة الجارود بن المعلى في الإصابة ١ / ٢١٦ وأسد الغابة ١ / ٣١١". (٥٣٨)

١٥١٩-"خيرون أنا الخطيب أنا أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد الحيري وأنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر أنا أبو بكر محمد بن يحيى ابن إبراهيم قالا أنا محمد بن الحسين السلمي ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت عبد الله بن موسى الطلحي زاد البيهقي بمكة يقول سمعت أحمد بن العباس يقول خرجت من بغداد فاستقبلني رجل عليه أثر العبادة فقال لي من أين خرجت قلت من بغداد هربت منها لما رأيت فيها من الفساد خفت أن يخسف بأهلها فقال ارجع ولا تخف فإن فيها قبور أربعة من أولياء الله هم حصن لهم من جميع البلايا قلت من هم قال ثم زاد الحيري الإمام وقالا أحمد بن حنبل ومعروف الكرخي وبشر الحافي ومنصور بن عمار فرجعت وزرت القبور ولم أحج تلك السنة وليس في رواية البيهقي أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الحافظ قال (١) قال لي محمد بن علي بن مخلد الوراق رأيت قبر منصور بن عمار بباب حرب وعليه لوح منقوش فيه اسمه وإلى جانبه قبر ابنه سليم (٢)

٧٦٧١ - منصور بن عمير أبو الروم بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العبدي أخو مصعب بن عمير وأبي عزيز بن عمير (٤) كذا سماه أبو بكر بن دريد وقال أبو الروم لقب من مهاجرة الحبشة شهد أحدا وأخوه مصعب من المهاجرين الأولين قتل أبو الروم باليرموك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين محمد بن

---

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣ / ٧٩

(٢) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩ / ٩٨ لم أجد وفاة لمنصور وكأنها في حدود المئتين

(٣) ترجمة في الإصابة ٣ / ٤٦٢ وأسد الغابة ٤٩٦ و ٥ / ١١٣ في باب الكنى والاستيعاب ٤ / ١٦٦٠ وطبقات ابن سعد ٤ / ١٢١

---

(٥٣٨) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٨١/٦٠

(٤) قيل إن اسمه زرارة راجع ترجمته في أسد الغابة ٤ / ٢١٣ في باب الكنى". (٥٣٩)

١٥٢٠-"الهروي بها نا أبو منصور بن محمد أبو نصر المطر في نا الحسين بن موسى السمسار نا جعفر الصايغ نا الحسن (١) بن إسماعيل حدثني جرير قال أوحى الله إلى موسى إني أعلمك خمس كلمات وهن (٢) عماد الدين ما لم تعلم أن قد زال ملكي فلا تترك طاعتي وما لم تعلم أن خزائني قد نفذت فلا تهتم لرزقك وما لم تعلم أن عدوك قد مات يعني إبليس فلا تأمن ناحيته ولا تدع محاربته وما لم تعلم أني قد غفرت لك فلا تعب المذنبين وما لم تدخل جنتي فلا تأمن مكري أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو المعالي بن الشعيري (٣) قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد نا يحيى ابن بكير عن ابن لهيعة عن دراج (٤) أبو السمح عن ابن حجيرة (٥) عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال سأل موسى ربه أي عبادك أتقى قال الذي يذكر الله فلا ينسى قال فأي عبادك أعز قال الذي إذا قدر عفا هذان مختصران من حديث أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هرقل نا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى نا ابن لهيعة نا دراج عن ابن (٦) حجيرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سأل موسى ربه عن ست خصال قال رب أي عبادك أتقى قال الذي يذكر ولا ينسى قال فاي عبادك أهدى قال الذي يتبع الهدى قال فأي عبادك (٧) أحكم قال الذي يحكم للناس كما يحكم لنفسه قال فأي عبادك أعلم قال عالم لا يشبع من العلم

---

(١) كذا بالاصل وفي م ود: إسحاق بن إسماعيل

(٢) الاصل وم ود: " وهو " والمثبت عن المختصر

(٣) قسم من الكلمة ممحو بالاصل ولم يظهر منها في التصوير إلا: بعمري " وفي م: " النضري " وفي د: " السعدي "

(٤) هو دراج بن سمعان أبو السمح القرشي ويقال اسمه عبد الرحمن ودراج لقب ترجمته في تهذيب الكمال ٦ / ٦١ طبعة دار الفكر

(٥) اسمه عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني أبو عبد الله المصري ترجمته في تهذيب الكمال ١١ / ١٥٦ طبعة دار الفكر

(٦) بالاصل: عن ابن لهيعة حجيزة

---

(٥٣٩) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٤٤/٦٠

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م ود". (٥٤٠)

١٥٢١-"النضر (١) بن الحارث بن كلدة العبدري (٢) بن مسلمة الفتح ويقال نضير وليست له رواية سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي عن أبي الحسن الدارقطني ح وقرأت على أبي غالب عن عبد الكريم بن محمد أنا الدارقطني قال والنضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي أسلم مع النبي (صلى الله عليه وسلم) وهاجر وقتل يوم اليرموك شهيدا وهو أخو النضر بن الحارث الذي قتله علي يوم بدر صبرا بأمر النبي (صلى الله عليه وسلم) إياه بذلك وهو ابن الرهين والرهين (٣) هو الحارث بن علقمة ومن ولده محمد (٤) المرتفع بن النضير بن الحارث زاد عبد الكريم في موضع آخر يكنى أبا الحارث كان من المهاجرين وكان يعد من حلفاء قريش أسلم وقتل يوم اليرموك في سنة خمس عشرة شهيدا وهو أبو المرتفع وعطاء ونافع بنو النضير وكان يقال له الرهين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا (٥) قال وأما نضير بالضاد المعجمة فهو النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي أبو الحارث من المهاجرين كان من حلماء (٦) قريش وقتل شهيدا يوم اليرموك سنة خمس عشرة وكان يقال له الرهين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين محمد بن الحسين
ابن الفضل أنا محمد بن عبد الله بن عتاب أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة نا إسماعيل ابن أبي أويس نا إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة (٧) قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة النضر بن الحارث بن علقمة قتل باليرموك ثم ذكره في موضع آخر في

---

(١) كذا ورد بالاصل وم والجرح والتعديل: النضر وفي " ز ": النضير

(٢) تحرفت بالاصل وم إلى: العبدي والمثبت عن " ز " والجرح والتعديل

(٣) بالاصل وم: " الزهير " والمثبت عن " ز "

(٤) بالاصل وم و " ز ": محمد بن المرتفع والصواب ما أثبت: فالمرتفع لقب واسمه محمد كما في الاصابة ٣ / ٥٥٨

(٥) الاكمال لابن ماكولا ٢ / ٣٢٧

(٦) تقرأ بالاصل: خلفاء وفي م و " ز ": " حما " والمثبت عن الاكمال فالمصنف يأخذ عنه

---

(٥٤٠) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٣٤/٦١

(٧) تحرفت بالاصل وم إلى: عبتة والمثبت عن " ز "". (٥٤١)

١٥٢٢-"أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنااحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل نا أبي قال وابصة بن معبد أيضا أبو الشعثاء وذكر عن العلاء من وجه آخر أن وابصة يكنى أبا سعيد أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أخبرنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (١) وابصة بن معبد الأسدي أسد خزيمة كان (٢) بالرقة أنبأنا أبو الحسين وابو عبد الله قالا انا ابن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا (٣) أبو طاهر أنا علي قالا أخبرنا ابن أبي حاتم قال (٤) وابصة بن معبد الأسدي الرقي له صحبة ويقال وابصة بن عبيدة روى عنه هلال بن يساف ومنهم من يدخل بين هلال ووابصة (٥) عمرو بن راشد روى عنه شداد مولى عياض بن عامر وشبيب ابن ديسم أبو رصافة الشامي سمعت أبي يقول ذلك وسمعته يقول قال لي رجل من ولد وابصة هو وابصة بن عبيدة ومعبد لقب قال أبو محمد روى عنه زياد بن أبي الجعد وزر بن حبيش أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة يكنى أبا سالم له صحبة سمعت علي بن الحسن الحراني قال سمعت محمد بن سعيد الرقي يذكر هذه النسبة عن ابي الهيثم محمد بن عبد الصمد الوابصي أنبأنا أبو سعد المطرز وابو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم الحافظ وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن قيس بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة ابن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة يكنى أبا سالم سكن الرقة حدثنا بنسبه محمد بن علي نا محمد بن سعيد الرقي قال سمعت أبا الهيثم محمد بن عبد الصمد بن عبد الرحمن

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ١٨٧ - ١٨٨

(٢) قوله: "كان بالرقة " ليس في التاريخ الكبير

(٣) ما بين معكوفتين غير مقروء بالاصل واستدرك عن " ز " وم والسند معروف

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٤٧ - ٤٨

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك عن " ز " والجرح والتعديل". (٥٤٢)

(٥٤١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠٤/٦٢

(٥٤٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٣٩/٦٢

١٥٢٣-"قال (١) وحدثنا سيف عن عبيد الطنافسي عن أبي عبيدة الإيادي قال خرج أبو زينب وأبو مورع حتى دخلا على الوليد بيتة وعنده امرأتاه بنت ذي الخمار وبنت أبي عقيل وهو نائم قالت إحداهما فأكب أحدهما عليه فأخذ خاتمه فسألهما حين استيقظ فقالتا ما أخذناه قال فمن بقي آخر القوم قالتا رجل قصير عليه خميصة ورجل طوال عليه مطرف ورأينا صاحب الخميصة أكب عليك قال ذاك أبو زينب فخرج فطلبهما وإذا هو وجههما عن ملأ من أصحاب لهما ولا يدري الوليد ما أراد من ذلك فقدما على عثمان فأخبره الخبر على رؤوس الناس فأرسل إلي (٢) الوليد فقدم فإذا هو بهما ودعا بهما عثمان فقال بما تشهدان أتشهدان أنكما رأيتماه يشرب الخمر (٣) فقالا لا وخافا (٤) قال كيف قالا اعتصرناها من لحيته وهو يقئ الخمر فأمر سعيد بن العاص فجلده فأورث ذلك عداوة بين أهليهما أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان قال وأخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين الصالح أنا إبراهيم بن منصور (٥) بن إبراهيم أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ قالا أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي المثنى الموصلي حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد بن أبي عروبة عن عبد الله الداناج عن حضين (٦) أبي ساسان (٧) أنه ركب ناس من أهل الكوفة إلى عثمان بن عفان فأخبروه بما كان من أمر الوليد أي يشرب الخمر فكلمه في ذلك زاد ابن المقرئ علي وقالا فقال له عثمان دونك ابن عمك فأقم عليه الحد قال قم يا حسن فاجلده قال فيما أنت من هذا ولي زاد ابن المقرئ هذا وقالا غيرك قال بل ضعفت ووهنت قم يا عبد الله بن جعفر فاجلده فجعل يجلده وهو ويعد علي حتى بلغ أربعين فقال كف أو أمسك وقال ابن حمدان أو أرسله جلد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أربعين وأبو بكر أربعين وكملها عمر ثمانين وكل سنة

---

(١) الخبر في تاريخ الطبري ٢ / ٦١١ (حوادث سنة ٣٠)

(٢) سقطت من الأصل وم وزيدت عن " ز " والطبري

(٣) زيادة عن الطبري

(٤) الأصل وم: وخاف والمثبت عن " ز " والطبري

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك لتقويم السند " ز "

(٦) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: حصين

(٧) أبو ساسان: لقب حضين بن المنذر". (٥٤٣)

---

(٥٤٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٤٥/٦٣

١٥٢٤-"أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أخبرنا سهل بن بشر (١) أخبرنا علي ابن منيربن أحمد أخبرنا محمد بن أحمد الذهلي حدثنا أبو أحمد بن عندوس حدثنا ابن حميد (٢) حدثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أم سلمة قالت دخل علي النبي (صلى الله عليه وسلم) وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد فقال من هذا يا أم سلمة قالت هذا الوليد فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) قد اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه فإنه سيكون في هذه الأمة فرعون يقال له الوليد أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن سلام حدثني حماد بن سلمة وابن جعدبة جميعا وفيه اختلاف بينهما قالا دخل النبي (صلى الله عليه وسلم) على أم سلمة وعندها رجل فقال من هذا قالت أخي الوليد قدم مهاجرا فقال هذا المهاجر فقالت يا رسول الله هذا الوليد فأعاد وأعادت فقال إنكم تريدون أن تتخذوا الوليد حنانا إنه يكون في أمتي فرعون يقال له الوليد قال وفي حديث حماد بن سلمة يسر الكفر ويظهر الإيمان وعرفت أم سلمة ما أراد من تحويل اسمه فقالت يا رسول الله هو المهاجر قال قال الجعدي في حديثه لو رأيته يوم بدر وجاء مقنعا في الحديد لا يرى منه إلا عيناه وقف ودعا إلى البراز فاستشرفه الناس فقلنا من هذا قال أنا ابن زاد الراكب فعرفنا أنه ابن أبي أمية فقلنا أيهم قال أنا ابن جذل الطعان (٣) فعرفناه فلم يلبث أن انصرف وجاء فارس في مثل حاله ووقف في مثل موقفه فاستشرفه الناس فقلنا من هذا فقال أنا ابن زاد الركب فلما أنه ابن أبي أمية فقلنا: أيهم؟ فقال: أنا ابن عبد المطلب فعرفنا أنه زهير بن أبي أمية قال فكان ابن عمتي أثبت مقاما من أخيك كانت أم المهاجر ابن أبي أمية وأم أم سلمة بنت أبي أمية عاتكة بنت جذل الطعان وكانت أم أخيها لأبيها زهير بن

---

(١) تحرفت بالأصل وم إلى: بشير والمثبت عن " ز "

(٢) من طريقه روي الحديث في تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠) ص ٢٨٨

(٣) جذل الطعان بالكسر لقب علقمة بن فراس بن غنم من مشاهير العرب (تاج العروس)". (٥٤٤)

١٥٢٥-"أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد قالا أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا الحسن بن محمد بن الحسن أنا محمد بن (١) عبد الله بن سليمان الحضرمي نا محمد بن عبد الملك بن زنجوية نا نعيم بن حماد قال قال ضمرة مات أبو زرعة السيباني سنة ثمان واربعين ومائة أنبأنا أبو علي المقرئ ثم حدثنا أبو مسعود المعدل عنه أنا أحمد بن عبد

---

(٥٤٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٢٤/٦٣

الله نا سليمان الطبراني نا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي نا عمرو بن عثمان ناضمرة بن ربيعة قال مات يحيى بن أبي عمرو السيباني سنة ثمان وأربعين ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل نا أبي قال قال يحيى بن معين سنة ثمان وأربعين ومائة فيها مات أبو زرعة يحيى بن أ ٤ بي عمرو السيباني وحكى أبو بكر أحمد بن كامل القاضي عن علي بن سراج أن أبا زرعة السيباني شهد مع مسلمة غزاة القسطنطينية وتوفي بعد الخمسين يعني ومائة قال واسم أبي عمرو زرعة (٢)

٨١٣٤ - يحيى بن زكريا بن أحمد بن يحيى خت (٣) بن موسى أبو بكر البلخي الشاهد ابن القاضي سمع إبراهيم بن محمد بن ثابت والحسن بن حبيب وأبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم (٤) الأذراعي بدمشق وخيثمة بن سليمان وأبا مروان عبد الملك (٥) بن محمد القاضي بمدينة الرسول روى عنه أبو الحسن علي بن محمد وأبو القاسم ابنا الحنائي وابن ابنه أبو محمد الحسن بن الحسين بن يحيى

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم السند عن م و " ز "
(٢ كذا بالاصل وم وفي " ز ": واسم أبي زرعة يحيى
(٣) خت: بفتح الخاء وتشديد التاء وهو لقب يحيى بن موسى
راجع تقريب التهذيب وتهذيب التهذيب ٦ / ١٨٣
وتحرفت اللفظة إلى: " ختن " في ما وسقطت اللفظة من " ز "
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدر للايضاح عن م و " ز "
(٥) كذا بالاصل وم وفي " ز ": محمد بن عبد الملك". (٥٤٥)

١٥٢٦-"قال يحيى القطان مات سنة ثلاث وأربعين ومائة وقال أحمد بن ثابت نا عبد الرزاق عن ابن عيينة قال كان محدثو (١) الحجاز ابن شهاب وابن جريج ويحيى بن سعيد يجيئون بالحديث على وجهه وهو مدني كنيته أبو سعيد وقال زكريا نا أبو أسامة نا يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد الأنصاري وكان جده بدريا وقال (٢) علي نا سفيان كان يحيى من بني النجار أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أنا ابن منده أنا حمد إجازة ح قال واناابو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (٣) يحيى بن سعيد الأنصاري وهو ابن سعيد بن (٤) قيس بن قهد ويقال ابن قيس بن عمرو بن سهل وقهد لقب أحد بني مالك بن النجار مديني أبو سعيد روى عن أنس بن مالك والسائب بن يزيد وسعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله والقاسم

---

(٥٤٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٦٧/٦٤

بن محمد وعروة بن الزبير روى عنه سفيان الثوري وشعبة ومالك بن أنس والليث بن سعد وجرير والناس وكان قاضيا لأبي جعفر ومفتيا مات بالهاشمية سنة ثلاث وأربعين ومائة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا (٥) أبو بكر محمد بن العباس الشقائي أنا أبو بكر أحمد بن منصور القيرواني أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حاتم (٦) مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو سعيد يحيى بن سعيد الأنصاري (٧) سمع أنسا وابن المسيب روى عنه الثوري ومالك وابن عيينة

(١) الاصل وم: محدثي خطأ والتصويب عن " ز " والتاريخ الكبير

(٢) من هنا

إلى آخر الخبر ليس في التاريخ الكبير

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ١٤٧

(٤) لفظتا " سعيد بن " استدركتا على هامش " ز " وبعدهما صح

(٥) الخبر التالي سقط من م

(٦) تحرفت بالاصل إلى: حامد والتصويب عن " ز " وهو مكي بن عبدان بن محمد بن بكر أبو حاتم التميمي النيسابوري ترجمته في سير الاعلام ١٥ / ٧٠

(٧) كذا بالاصل من هنا إلى آخر الخبر ومكانه في " ز " " بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري ويقال: ابن قيس بن قهد". (٥٤٦)

١٥٢٧-"وسع لفي مجلس ورابع لا يكافئه عني إلا الله عز وجل ورجل (١) بات وحاجته تلجلج في صدره غدا علي فأنزلها بي وأنشد إذا طارقات الهم صاحبت الفتى * وأعملن فكر الليل والليل عاكر وباكرني في حاجة لم يجد لها * سواي ولا من نكبة الدهر ناصر فرجت بمالي همة في مقامه * وزايله الهم الطروق المساور وكان له فضل علي بظنه * بي الخير إني الذي ظن شاكر *

٨٢٠٣ - يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عباس بن عبد المطلب بن هاشم (٢)) (٣) أخو السفاح والمنصور كان بالحميمة من أرض البلقاء مع إخوته وعمومته وخرج معهم حين توجهوا إلى الكوفة لطلب الخلافة وأمه أم الحكم بنت عبد الله بن الحارث بن نوفل أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وابو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (٤) في تسمية ولد محمد بن علي ويحيى بن محمد صاحب الموصل والعالية أمهما أم الحكم بنت عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن الحارث الذي يقال له ببه (٥) وامها أم عبد

(٥٤٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٤٤/٦٤

الله بنت عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا إسحاق بن إبراهيم الجلاب نا الحارث بن محمد بن سعد قال فولد محمد بن

---

(١) كذا بالاصل وم و " ز ": " ورجل " بزيادة " واو " ولعل الصواب " رجل " وهو ما يقتضيه السياق
(٢) قوله: " بن هاشم " ليس في " ز "
(٣) ترجمته في نسب قريش ص ٣٠ وجمهرة انساب العرب ص ٢٠
(٤) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٠ - ٣١
(٥) ببه لقب لقبته به امه حيث كانت ترقصه وتقول: لانحكن ببه جارية خدبه تجب اهل الكعبة اي تغلب نساء قريش بجمالها هذا كله قاله ابن دريد في الاشقاق ص ٤٤". (٥٤٧)

١٥٢٨-"أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (١) وفيها يعني سنة سبع وعشرين ومائة قتل يزيد بن خالد بن عبد الله القسري بالغوطة قتله رجل من بني تميم يقال له صعصعة قال ابن عساكر (٢) الصواب من بني نمير (٣)

٨٢٦٤ - يزيد بن خالد بن الوليد الكلبي ابن أخي الأبرش سعيد بن الوليد كان على ميسرة الوليد بن يزيد حين قتل له ذكر

٨٢٦٥ - يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف (٤) أحد وجوه بني حرب الممدحين أمه أم ولد كان يسكن بدمشق وخرج عنها إلى حمص وتوجه منها إلى دمشق في العسكر الذي جاء للطلب بدم الوليد بن يزيد فأخذ أسيرا وسجن في الخضراء وبايع مروان بن محمد بدمشق سنة سبع وعشرين ومائة له ذكر وكان يتهم بالزندقة أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد خالد بن يزيد قال (٥) ويزيد بن خالد بن يزيد حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال له يقول موسى شهوات (٦) مولى بني سهم بن عمرو بن هصيص قال أبو عبد الله والثبت عندي مولى بني تميم (٧) ثم نادي إذا أتيت دمشقا (٨) * يا يزيد بن خالد بن يزيد

---

(١) رواه خليفة بن خياط في تاريخ ص ٣٧٤
(٢) الزيادة منا

---

(٥٤٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٦٦/٦٤

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن " ز " وم والذي في تاريخ خليفة بن خياط المطبوع بين يدي: من بني تيمم

(٤) ترجمته في نسب قريش ص ١٣٠ وجمهرة ابن حزم ص ١١٢

(٥) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٣٠

(٦) البيتات في الاغاني ٣ / ٣٥٨ ونسب قريش ص ١٣٠ (٧) موسى شهوات هو موسى بن يسار مولى قريش ويختلف في ولائه فيقال: إنه مولى بني سهم ويقال: مولى بني تيم بن مرة ويقال مولى بني عدي بن كعب وشهوات لقب غلب عليه

(٨) في الاغاني: قم فصوت إذا أتيت دمشقا". (٥٤٨)

١٥٢٩-"٨٢٧٢ - يزيد بن زحر ويقال ابن الحر تقدم ذكره

٨٢٧٣ - يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ بن مصعب (١) الحميري من آل ذي فلجان بن زرعة بن يعفر بن السميفع بن يعفر بن باكور بن زيد بن شرحبيل ابن الأسود بن عمرو بن مالك بن يزيد ذي الكلاعي الحميري الكلاعي البصري (٢) حليف آل خالد بن أسيد بن أبي العاص أقدم على معاوية لما شكاه عبيد الله بن زياد في نفيه زياد من أبي سفيان وإنما لقب جده مفرغا لأنه راهن على سقاء لبن أن يشربه كله فشربه حتى فرغه ويقال هو يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ اليحصبي من حمير ويحصب هو ابن مالك بن يزيد بن الغوث بن سد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم (٣) بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن الهميسع بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان حليف خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ويقال إنه مدفوع النسب في حمير وأن ربيعة بن مفرغ كان شعابا (٤) بتبالة (٥) ويقال بالمدينة أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي أنا أبو الحسن علي بن الحسن ح قال وأنا ابن خيرون أنا الحسن بن الحسين النعالي ثنا جدي إسحاق بن محمد قالا أنا عبد الله بن إسحاق المدائني نا قعنب بن المحرر قال وكان السيد الحميري يسميه يعني ابن مفرغ (٦) في أشعاره وكان دعيا يدعي إلى حمير وكان ربيعة بن مفرغ جده مولى لبني هلال

---

(١) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الاصل

و٢) ترجمته وأخباره في الاغاني ١٨ / ٢٥٤ ومعجم الادباء ٢٠ / ٤٣ وفيت الاعيان ٦ / ٣٤٢ وتارخى الطبري (الفهارس) والكامل لابن الاثير (الفهارس) وسير أعلام النبلاء ٣ / ٥٢٢ وخزانة الادب ٢ /

---

(٥٤٨) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٦٩/٦٥

٥١٥ والشعر والشعراء ص ٢٠٩

(٣) الاصل: خيثم والمثبت عن " ز " وم

(٤) الشعاب: الذي يصلح الصدوع في الاناء وفي وفيات الاعيان أن مفرغا كان حدادا

(٥) تبالة موضع ببلاد اليمن وتبالة: بلدة مشهورة من أرض تهامة في طريق اليمن

(راجع معجم البلدان ٢ / ٩) وفي سير الاعلام: تبالة بالفتح: قرية بالحجاز مما يلي ٣ / ٥٢٢

(٦) كلمة غير مقروءة بالاصل ورسمها: "كفتى " وفي م: "كعبي " وتقرأ في " ز ": " يعني "". (٥٤٩)

١٥٣٠-"أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (١) فولد عبد الملك يزيد بن عبد الملك ومروان بن عبد الملك كان عبد الملك قد أخذ على سليمان حين بايع له بولاية العهد ليبايعن لأحد ابني عاتكة فأما يزيد فبايع له سليمان بن عبد الملك بعد عمر بن عبد العزيز فولى الخلافة بعد عمر وفي ذلك يقول الأحوص (٢) في ولاية عمر بن عبد العزيز لولا يزيد وتأميلي خلافته * لقلت ذا من زمان الناس إدبار * وحدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن خاله يوسف بن الماجشون أن الأحوص قال في ذلك حين ولي يزيد بن عبد الملك الآن استقر الملك في مستقره * وعاد لعرف حاله المتنكر (٣) وعاد رؤوس المسلمين رؤوسهم * ورد لهم ما أصبح الناس غيروا * وأم يزيد ومروان عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله نا أبو زرعة قال ومن بني أمية ممن يحدث يزيد بن عبد الملك أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنبأ أبو القاسم بن جنيقا أنا أبو علي إسماعيل بن علي الخطبي قال يزيد بن عبد الملك بن مروان وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية وكنيته أبو خالد وكانت ولايته بعهد من سليمان إليه بعد عمر واستخلف يزيد بن عبد الملك يوم الجمعة لخمس ليال بقين من رجب سنة إحدى ومائة أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد قال (٤) أبو خالد يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي الأموي بويع بالخلافة بعد

---

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٦١ و ١٦٢

(٢) يعني الاحوص بن محمد بن عبد الله وقيل: الاحوص لقب راجع أخباره في الاغاني ٤ / ٢٢٤

(٣) البيت في نسب قريش ص ١٦٣

---

(٥٤٩) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٧٨/٦٥

(٤) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٤ / ٢٥٧ رقم ١٩٣٦". (٥٥٠)

١٥٣١-"وعتبة بن عمر المخزوميين وسعيد بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد في أشباههم ويدعو بالغداء فيتغدى ويضع منديلا على صدره ويعظم اللقم ويتابع فإذا فرغ من الغداء تفرق من كان عنده ودخل إلى نسائه حتى يخرج إلى (١) صلاة الظهر ثم ينظر بعد الظهر في أمور الناس فإذا صلى العصر وضع له سرير ووضعت الكراسي للناس فإذا أخذ الناس مجالسهم أتوهم بعساس اللبن والعسل وألوان الأشربة ثم توضع السفر والطعام للعامة ويوضع له ولأصحابه خوان مرتفع فيأكل معه الوجوه إلى المغرب ثم يتفرقون للصلاة ثم يأتيه سمار فيحضرون مجلسا يجلسون فيه حتى يدعوهم فيسامرونه حتى يذهب عامة الليل وكان يسأل كل ليلة عشر حوائج فإذا أصبحوا قضيت وكان رزقه ستمائة ألف فكان يقسمه كل شهر في أصحابه من قومه ومن الفقهاء و (٢) من الوجوه وأهل البيوتات (٣) فقال ابن شبرمة وكان من سماره إذا نحن أعتمنا ومال بنا الكرى * أتانا بإحدى الراحتين عياض * وعياض بوابه كان تحت يد أبي عثمان الحاجب وإحدى الراحتين الدخول أو الإذن بالانصراف ولم يكن لهم مناديل كان ابن هبيرة إذا دعا بالمنديل قام الناس أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف أنبأ أبو الحسن محمد بن العباس بن جعفر الجهازي نا أبو محمد الحسن بن حمدان الضراب نا الحسن بن رشيق ثنا يموت بن المزرع نا عيسى تينه (٤) نا أبو عبيدة قال بصرت جارية لابن هبيرة بابن هبيرة وهو أمير العراق وعليه قميص مرقوع فضحكت من ترقيع قميصه فأنشأابن هبيرة يقول هزئت أمامة أن رأتني مخلقا * ثكلتك أمك أي ذاك يروع (٥) قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه * خلق وجيب قميصه مرقوع

---

(١) في " ز ": لصلاة الظهر

(٢) زيادة عن " ز " سقطت من الاصل وم

(٣؟ في المختصر: البيوت

(٤) رسمها بالاصل: " تينه " وفي " ز ": " ينيه " والمثبت عن م وقد ضبطت عن تبصير المنتبه ٤ / ١٤٠ ظ وهو لقب عيسى بن إسماعيل البصري روي عن الاصمعي وغيره

(٥) في " ز " أن ذاك نزوع". (٥٥١)

---

(٥٥٠) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٠١/٦٥

(٥٥١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٢٩/٦٥

١٥٣٢-"عمر بن أحمد البرمكي أنا محمد بن أحمد بن سمعون أنا محمد بن محمد بن أبي حذيفة نا أبو حارثة وهو أحمد بن إبراهيم بن هشام حدثني أبي عن أبيه عن جده قال دخل أبو الجلد التميمي على عبد الملك بن مروان وبين يديه كانون من فضة يوقد فيه بالعود الألنجوج (١) فألح النظر إلى عبد الملك فقال أعجبك ما ترى يا أبا الجلد قال أي والله يا أمير المؤمنين فتمم الله ذلك لك برضوانه والجنة قال فلا يعجبك هذا ابن هند ملك الناس أربعين سنة عشرين أميرا وعشرين خليفة وها هو ذاك على قبره بنبونان (٢)

٨٤٢٩ - أبو الجماهر لقب واسمه أبو محمد بن عثمان تقدم ذكره في حرف الميم

٨٤٣٠ - أبو جميع بن عمر بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي كان من أجواد بني أمية أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال ومن ولد عمر بن الوليد أبو جميع بن عمر بن الوليد كان جوادا ممدحا له يقول إبراهيم بن علي بن هرمة يمدحه * من مبلغ عمرا عني بعسكره * وقد تبلغ عن ذي الحاجة الخبر أن قد أتى بامرئ ضخم دسيعته (٣) * أبي جميع وجاء بهم عمر هل يفعل المرء إلا فعل والده * أني تيمم والعيدان تعتصر * أخبرني ذلك نوفل بن ميمون عن أبي مالك محمد بن مالك بن علي بن هرمة

٨٤٣١ - أبو جميل القدري من الصدر الأول أمر أبو إدريس الخولاني بترك مجالسته

---

(١) انظر ما تقدم

(٢) كذا رسمها بالاصل

(٣) الدسيعة: العطية". (٥٥٢)

١٥٣٣-"فقال قصيدته التي يقول فيها (١) * سلم على الجزع (٢) من سلمى بذي سلم * عليه وسم من الأيام والقدم * وعنيت بوصله إلى مالك بن طوق فاستحسن شعره وأمر له بمائتي دينار وتختين (٣) ثيابا وبغلة فقلت لأبي تمام يمدح الكروس وتبوك (٤) فإنها شيخا دمشق فمدحهما بقصيدة أولها (٥) * ضحك الزمان وكان غير ضحوك * بكروس حلف الندى وتبوك * فأمر له كل واحد منهما بمائة دينار وحسنت حاله واجتذبه نوح بن عمرو بن حوي السكسكي إليه فامتدحه أبو التمام بقصيدته التي يقول فيها (٦) * يوم الفراق لقد خلقت طويلا * لم تبق لي جلدا ولا معقولا لا تدعون نوح بن عمرو دعوة * في الخطب (٧) إلا أن يكون جليلا *

---

(٥٥٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ١١٩/٦٦

قال فبره نوح بن عمرو وأكرم مثواه ثم خرج من دمشق

٨٤٨٠ - أبو حلخان الصوفي دمشقي ويقال حلبي قال السلمي أبو حلخان الحلبي دخل دمشق يحكى عنه في الشواهد والأرواح مناكير إن صح عنه ذلك فما هو من القوم في شئ وكان اسمه عليا (٨) وكنيته أبا (٩) الحسن وأبو حلخان لقب وأصله من فارس ودخل بغداد بعد رجوعه من الشام ونزل الرميلة (١٠) ولم يكن

---

(١) مطلع قصيدة لابي تمام يمدح مالك بن طوق في ديوانه ص ٢٥٢

(٢) في الديوان: الربع

(٣) التخت: وعاء تصان فيه الثياب

(٤) الكروس وتبوك من أولاد خالد بن يزيد بن عبد الله السلمي تقدمت ترجمة تبوك في تاريخ دمشق ١١ / ٢٦ رقم ٩٨٧ طبعة دار الفكر

(٥) ليست القصيدة في ديوان أبي تمام الذي بين يدي

(٦) البيتان من قصيدة في ديوانه ص ٢٢٨ و ٢٢٩

(٧) في الديوان: للخطب

(٨) في مختصر أبي شامة: علي

(٩) في مختصر أبي شامة: أبو

(١٠) الرميلة: تصغير رملة منزل في طريق البصرة إلى مكة وقرية في البحرين وقرية من قرى بيت المقدس (معجم البلدان)". (٥٥٣)

١٥٣٤-"" حرف السين "

٨٥٤٣ - أبو ساسان الرقاشي وهو لقب واسمه حضين (١) بن المنذر وكنيته أبو محمد تقدم ذكره في حرف الحاء

٨٥٤٤ - أبو الساكن من أهل دمشق له ذكر أنبأنا أبو غالب بن البنا وغيره عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي نا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون المعروف بابن أخي ميمي نا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص نا أبو العباس أحمد بن مسروق الطوسي حدثني أبو الحسن بن سراج نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي نا أبو مسهر نا هشام بن يحي بن يحي قال كان في مسجد دمشق رجل في عقله شئ يقال له أبو الساكن فمر على يحي بن يحي فقال له أنت ذو

---

(٥٥٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٥٣/٦٦

ميسرة فمر لي بدرهمين قال كيف أصبحت قال بخير قال فلم تريد الدرهمين قال ثم أعاد عليه القول فأعاد عليه مثل ما قال المرة الأولى فقال له أبو الساكن ويلي على عقلك من أجل درهميك أقول لك إني بشر

٨٥٤٥ - أبو سباع (٢) سمع واثلة بن الأسقع الليثي روى عنه يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (٣) نا أبو النضر نا أبو جعفر يعني الرازي عن يزيد بن أبي مالك أنا أبو سباع قال اشتريت ناقة من دار واثلة بن الأسقع فلما خرجت بها أدركنا

---

(١) بالاصل: حصين بالصاد المهملة

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤ / ٥٢٧

(٣) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٥ / ٤٢١ رقم ١٦٠١٣ طبعة دار الفكر". (٥٥٤)

١٥٣٥-"٨٧٨٦ - أبو لبيد كاتب القاضي أبي زرعة محمد بن عثمان (١) قاضي دمشق حكى عن أبو الطيب الحوراني الكلابي قال أبو لبيد كاتب محمد بن عثمان القاضي كانت لشريح القاضي جارية وكان يحب أن يطأها ولا يمكنه من امرأته فواعدها يوما فدخلت معه البيت وفطنت امرأته فأقبلت إليه فلما أحس بها وثب فلبس قباء الجارية ولبست الجارية قميصه وجلس كأنه يشبر البساط فقالت له امرأته يا عدو الله ما هذا قال اشبر هذا البساط زعمت الملعونة أن عرضه أكثر من طوله قالت فكيف صار قباها عليك وقميصك عليها قال من هذا أعجب أنا أيضا

٨٧٨٧ - أبو لهب وهو لقب واسمه عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم وكنيته أبو عتبة وأبو عتيبة وأبو معتب (٢) القرشي الهاشمي (٣) عم النبي (صلى الله عليه وسلم) (٤) قدم الشراة من أعمال دمشق قال هبار بن الأسود (٥) كان أبو لهب وابنه عتيبة (٦) تجهزا إلى الشام وتجهزت معهما فقال ابنه عتيبة (٧) والله لآنطلقن إلى محمد فلأوذينه في ربه سبحانه فأتي النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا محمد هو يكفر بالذي " دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدني " (٨) فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) اللهم سلط (٩) عليه كلبا من كلابك ثم انصرف عنه فرجع إلى أبيه فقال يا بني

---

(١) هو محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة أبو زرعة القاضي الثقفي الدمشقي ترجمته في سير الاعلام (١١ / ٢٦٥ ت ٢٦٥٦) ط دار الفكر

(٢) زيد في مختصر أبي شامة: بأسماء بنيه الثلاثة

---

(٥٥٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٦/٢٥٨

(٣) ترجمته في نسب قريش ص ١٨ و ٨٩ وجمهرة ابن حزم ص ٦٥ وسيرة ابن هشام (الفهارس) ودلائل النبوة للبيهقي (الفهارس)

(٤) قوله: " عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم " جاءت في مختصر أبي شامة قبل: وكنيته

(٥) الخبر في دلائل النبوة لابي نعيم رقم ٣٨٠ ص ٤٥٤ والخصائص الكبرى للسيوطي ١ / ٣٦٧

(٦) كذا في مختصر ابن منظور " عتبة " وفي الاشتقاق لابن دريد ص ٦٨ " عتيبة وهو الذي أكله الاسد " وفي دلائل النبوة للبيهقي ٢ / ٣٣٨ " لهب بن أبي لهب " وقال البيهقي: وأهل المغازي يقولون: عتبة بن أبي لهب وبعضهم يقول: عتيبة وفي أصل دلائل النبوة لابي نعيم " عتبة " والصواب ما أثبت " عتيبة " وهو يوافق نسب قريش ص ٨٩ والاصابة ٦ / ١٢٢ وعتيبة هو الذي أكله الاسد

(٧) في مختصر ابن منظور: عتبة

(٨) سورة النجم الاية: ٨

(٩) في دلائل أبي نعيم: ابعث". (٥٥٥)

١٥٣٦-"واجتار بأذرعات من عمل دمشق أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد قال فيمن يعرف بكنيته ولا نقف على اسمه أبو معاوية الأسود الزاهد قوله روى عنه أبو الحسن أحمد بن أبي الحوارى الزاهد الدمشقي أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي أنا أبو بكر النجاد وحدثنا أبو مسعود عبد (١) الجليل بن محمد بن عبد الواحد الحافظ ويعرف بكوتاه (٢) إملاء بأصبهان (٣) أنا الإمام أبو الحسن (٤) بن رزقويه (٥) وهو محمد بن أحمد بن محمد أنا أحمد بن موسى الحافظ أنا أحمد بن سلمان بن الحسن نا أبو بكر بن أبي الدنيا (٦) نا أبو حاتم الرازي نا القاسم بن عثمان الدمشقي قال قلت ليمان أبي معاوية الأسود العابد رأيت إبراهيم بن أدهم فضحك وقال وأكبر من إبراهيم زاد أبو مسعود بن أدهم قلت من قال سفيان الثوري ثم قال سمعت أخي يقول ما كان الله لينعم على عبد في الدنيا فيفضحه في الآخرة وحق على المنعم أن يتم على من أنعم عليه أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر فيما أرى وإلا فهو لي إجازة أنا موسى بن عمران أنا محمد بن عبد الله الحافظ نا خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري نا صالح بن محمد الحافظ البغدادي نا سعيد بن سليمان حدثني أبو نعيم النيسابوري يعني بشار بن قيراط وقيراط لقب واسمه سليمان بن المرزبان قال سمعت فضلا يقول ما وافي الموسم العام أحد أغبط عندي من أبي معاوية الأسود أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد النجار نا نصر بن إبراهيم المقدسي أنا عبيد الله بن محمد بن يوسف المراغي ثنا عيسى بن عبيد الله بن عبد العزيز

---

(٥٥٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٦١/٦٧

(١) بالاصل: " محمد الخليل " خطأ

راجع ترجمته في سير الاعلام ٢٠ / ٣٢٩

(٢) بدون إعجام بالاصل

(٣) سقط بالسند

(٤) تحرفت بالاصل إلى: الحسين

(٥) تقرأ بالاصل: رزاق

تراجع ترجمته في سير الاعلام ١٧ / ٢٥٨

(٦) بعدها بالاصل: وهو أبو مسعود حرمي". (٥٥٦)

١٥٣٧-"أحمد قال فيمن لا يعرف اسمه أبو يحيي إمام بني خليد بالموصل قال أرسل عبد العزيز بن مروان إلي ديواني روى عنه أبو عوانة الوضاح الواسطي قال وأنا أبو أحمد أنا أبو العباس الثقفي نا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني خالد بن خداش نا أبو عوانة نا أبو يحيي إمام بني خليد بالموصل

٨٩٠٣ - أبو يحيي السكري ذكر أنه دخل دمشق حكى عنه أبو عبد الله السكري حكاية تقدمت في باب ذكر ما ورد في ذم أهل الشام

٨٩٠٤ - أبو يزيد المكي (١) المعروف بالغريض (٢) قدم دمشق على الوليد بن يزيد أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن الحسين نا أبو بكر محمد بن يحيي الصولي نا أحمد بن إسماعيل بن الخصيب قال قال المدائني كان الغريض عند النسوة من قريش من العبلات (٣) الثريا وأختها أم عثمان وكان أولا خياطا وكان ظريفا حلو اللسان حسن الجرم فدفعته إلى ابن (٤) سريج ليعلمه الغناء فقبله فلما رأى ابن سريج (٥) حذقه وحسن خلقه ووجهه وظرف لسانه وحلاوة منطقه خاف أن يبرز عليه فنحاه عن خدمته فقلن له مواليه هل لك أن تنوح بالمراثي ففعل فكان من أشجى الناس نوحا فكان يدخل المآتم وتضرب دونه الحجب ثم ينوح فيفتن (٦) كل من سمعه فنهته الجن عن ذلك فانتهى ورجع إلى الغناء فصار غناؤه شجيا كذلك النوح (٧)

(١) انظر أخباره في الأغاني ٢ / ٣٥٩ وفي مواضع أخرى منها راجع الفهارس العامة

(٢) الغريض معناه الطري من كل شئ وهو لقب لقب به أبو يزيد المكي لأنه كان طري الوجه نضرا غض الشباب حسن المنظر قاله أبو الفرج في الأغاني ٢ / ٣٥٩

(٥٥٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٤١/٦٧

وقيل اسمه عبد الملك وكنيته أبو يزيد

(٣) العبلات سموا بذلك لجدة لهم يقال عبلة بنت عبيد بن خالد بن خازل بن قيس بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (الأغاني) ١ / ٢٠٩ وانظر ٢ / ٣٥٩

(٤) سقطت من الأصل

(٥) انظر أخباره في الأغاني (الفهارس)

(٦) الأصل: فيفتر والمثبت عن الأغاني

(٧) الخبر برواية قريبة في الأغاني ٢ / ٣٦٠". (٥٥٧)

١٥٣٨-"وغنت لحنا فقلت أخطأت والله أي زانية وأسأت ثم اندفعت فغنيت الصوت فوثبت الجارية فقالت لمولاها هذا والله أبو عثمان سعيد بن مسجح فقلت إني والله أنا هو ولا أقيم عندكم فوثب القرشيون فقال لي هذا يكون عندي وقال هذا لا بل يكون عندي فقلت لا والله لا أقيم إلا عند سيدكم يعني الرجل الذي أنزله وسألوه عما أقدمه فأخبرهم فقال له صاحب منزله أنا أسمر الليلة عند أمير المؤمنين فهل تحسن أن تحدو قال لا والله ولكني أصوغ لحنا على الحداء قال فافعل فصنع لحنا على ألحان الحداء في هذا الشعر * إنك يا معاوي (١) المفضل * إن زلزل الأقوام (٢) لم تزلزل عن دين موسى والكتاب المنزل * تقيم أصداغ القرون الميل للحق حتى ينتحوا للأعدل وسمعه الفتى فقال أحسنت والله وأجدت رح معي فراح معه وجلس على الباب فلما طابت نفس عبد الملك بعث القرشي بغلامه إليه أن يعلو السور ويرفع صوته بالأبيات وكان من أحسن الناس صوتا ففعل فلما سمع عبد الملك صوته طرب وقال من هذا قال الفتى هذا رجل من أهل الحجاز قدم علينا فأحببت أن تسمع حداءه قال هاتوه فجاؤوا به فسمعه من قريب ثم قال أتغني غناء الركبان قال نعم قال فغن فغناه فازداد طربه واستزاده ثم قال له هل تغني الغناء المتقن قال نعم قال نمن فغناه فاهتز عبد الملك طربا واستزاده فقال له أقسم إن لك في القوم اسما كبيرا فمن أنت منهم قال أنا المظلوم المنفي المقبوض ماله ابن مسجح فأمر بالكتاب إلى عامله برد ماله وألا يعرض له بسوء إذا عاد إلى وطنه وأمر له بمئة وسأل القرشي عن خبره فأخبره به فضحك حتى استغرب فقال عن الصوت الذي أخطأت فيه الجارية فغناه وهو للحادرة (٣) (٤) * بكرت سمية غدوة فتمتع * وغدت غدو مفارق لم يرجع (٥)

---

(١) في الاغاني: إنك يا معاذ يا بن الفضل

(٢) الاغاني: الاقدام

---

(٥٥٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/٦٨

(٣) الحادرة لقب واسمه قطبة بن أوس بن محصن شاعر جاهلي مقل انظر أخباره في الاغاني ٣ / ٢٧٠
(٤) الابيات للحادرة في المفضليات للضبي المفضلية رقم ٨ ص ٤٣ وانظر تخريج الابيات فهيا
(٥) في المفضليات: لم يربع". (٥٥٨)

١٥٣٩-"ثم قال أجز يا حزام فأرتج عليه فقالت الجرباء *كأن الكرى يسقيهم صرخدية (١) * عقارا تمشت في القرى والتوائم * (٢) فقال عقيل شربتها ورب الكعبة وشد عليها بالسيف فطرح حزام نفسه عليها فضربها فأصاب حزاما وقيل إن الذي حال بينه وبينها عملس " أسماء النساء على حرف الحاء "

٩٣٢٢ - حبابة (٣) بالتخفيف وهو لقب واسمها العالية وتكنى أم داود مولاة يزيد بن عبد الملك شبب بها وضاح اليمن (٤) بالحجاز قبل أن تصير إلى يزيد وهي من مولدات المدينة كانت لرجل يعرف بابن مينا ويقال لآل لاحق المكين (٥) أخذت الغناء عن ابن سريج ومعبد وغيرهما وكانت أحسن أهل عصرها وجها وغناء وأحلاهم منظرا وشمائل وأشكلهم (٦) قال أبو الحسن الدارقطني حبابة قينة كانت لسليمان بن عبد الملك بن مروان قالوا ووهم في ذلك وإنما كانت ليزيد بن عبد الملك وهي التي ردته بعد النسك

---

(١) الصرخديه نسبة إلى صرخد وهي بلد من أعمال دمشق تنسب إليها الخمر الجيدة كما في معجم البلدان
(٢) روايته في الاغاني: كأن الكرى سقاهم صرخدية * عقارا تمشى في المطا والقوائم والعقار: الخمر والقرى: الظهر
(٣) أخبارها في الاغاني ١٥ / ١٢٢ وما بعدها ومواضع أخرى منها راجع الفهارس العامة ومروج الذهب الجزء الثالث (الفهارس)
(٤) وضاح اليمن لقب غلب على عبد الرحمن ابن إسماعيل بن عبد كلال بن داذ بن أبي جمد انظر أخباره في الاغاني ٦ / ٢٠٩ ومما قاله فيها: هيفاء إن هي أقبلت لاحت كطالهة الشروق من قصيدة في الاغاني ٦ / ٢٣٠ - ٢٣١
(٥) وقيل لرجل يعرف بابن رمانة
(٦) الاشكل: ما فيه حمرة وبياض مختلط أو ما فيه بياض يضرب إلى الحمرة والكدرة

---

(٥٥٨) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٩/٦٦

والشكل: غنج المرأة ودلها وغزلها فهي شكلة (القاموس)". (٥٥٩)

١٥٤٠-"فأرسلتها سلامة فغنت * تردى بمجد من أبيه وجده (١) * وقد أورثا بنيان مجد مشيدا * فطرب يزيد وشق حلة كانت عليه حتى سقطت في الأرض ثم قال أحسنتما أفتأذنان لي أن أطير قالت له حبابة على من تدع الأمة قال عليك قال يزيد بن عبد الملك لحبابة ذات يوم (٢) أتعرفين أحدا هو أطرب مني قالت نعم مولاي الذي باعني فأمر بإشخاصه فأشخص إليه مقيدا فأدخل وحبابة وسلامة تغنيان فغنته سلامة لحن الغريض (٣) * تنشط غدا دار جيراننا (٤) فطرب وتحرك في قيوده ثم غنته حبابة لحن ابن سريج (٥) المجرد في هذا الشعر فوثب وجعل يحجل (٦) في قيده ويقول هذا وأبيكما ما لا تعذلاني به حتى دنا من الشمعة فوضع لحيته عليها فأحرقت وجعل يصيح الحريق يا أولاد الزنا فضحك يزيد وقال هذا والله أطرب الناس حقا ووصله وسرحه إلى بلده قال أبو أويس (٧) قال يزيد بن عبد الملك ما تقر عيني بما وليت من أمر الدنيا حتى أشتري سلامة جارية مصعب بن زهير الزهري وحبابة جارية لاحق فأرسل فاشتريتا له فلما اجامعتا عنده قال أنا الآن كما قيل (٨)

---

(١) الاغاني: وأمه

(٢) الخبر والشعر في الاغاني ١ / ٣١٦ في أخبار ابن سريج

(٣) الغريض لقب واسمه عبد الملك وكنيته أبو يزيد من مولدي البربر انظر أخباره في الاغاني ٢ / ٣٥٩

(٤) البيت لعمر بن أبي ربيعة وهو في ديوانه ص ٩٥ (ط

صادر) وتمامه فيه: تشط غدا دار جيراننا * وللدار بعد غد أبعد (٥) هو عبيد بن سريج أبو يحيي ترجمته وأخباره في الاغاني ١ / ٢٤٨

(٦) حجل حجلا وحجلانا رفع رجلا وتريث في مشيه على رجله الاخرى

(٧) الخبر والشعر في الاغاني ١٥ / ١٢٢ - ١٢٣

(٨) البيت لمعقر بن حمار البارقي يصف امرأة كانت لا تستقر على زوج كلما تزوجت رجلا لم ترض به ولم تأنس به فاستبدلته بآخر إلى أن تزوجت رجلا أرضاها ونسب أيضا إلى عبد ربه السلمي ونسب إلى سليم بن ثمامة الحنفي

والبيت في الاغاني ١٥ / ١٢٣ والعقد الفريد ٦ / ١٦٢ وتاج العروس: عصو طبعة دار الفكر". (٥٦٠)

---

(٥٥٩) تاريخ دمشق لابن عساكر ٨٨/٦٩

(٥٦٠) تاريخ دمشق لابن عساكر ٩١/٦٩

١٥٤١-"٩٣٣٦ - رباب بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس بن جابر ابن كعب بن عليم بن هبل بن عبد الله بن كنانة الكلبية زوج الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأم ابنته سكينة (١) كانت فيمن قدم به من آل الحسين دمشق بعد قتله على يزيد وذكرها الحسين عليه السلام في شعر له قال عوف بن خارجة (٢) إني عند عمر بن الخطاب Bه في خلافته إذ أقبل رجل أصعر (٣) يتخطى رقاب الناس حتى قام بين يدي عمر فحياه تحية الخلافة فقال عمر ما أنت فقال امرؤ نصراني وأنا امرؤ القيس بن عدي الكلبي فلم يعرفه عمر فقال له رجل من القوم هذا صاحب بكر بن وائل الذي أغار عليهم في الجاهلية يوم فلج (٤) فما تريد قال أريد الإسلام فعرض عليه قبله ثم عا له برمح فعقد له على من أسلم (٥) من قضاعة قال فأدبر الشيخ واللواء يهتز على رأسه قال عوف بن خارجة ما رأيت رجلا لم يصل سجدة أمر على جماعة من المسلمين قبله قال ونهض علي بن أبي طالب ومعه ابناه الحسن والحسين عليهم السلام من المجلس حتى أدركه فأخذ برأسه (٦) فقال أنا علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصهره وهذان ابناي من ابنته وقد رغبنا في صهرك فأنكحنا قال قد أنكحتك يا علي المحياة بنت امرئ القيس وأنكحتك يا حسن سلمى بنت امرئ القيس وأنكحتك يا حسين الرباب بنت امرئ القيس وهي التي يقول فيها الحسين عليه السلام (٧)

---

(١) سكينة لقب واسم سكينة أميمة وقيل: أمينة وقيل: آمنة والاخير هو الاقرب وسميت به بأسم آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاله أبو إسحاق المالكي

(٢) الخبر في الاغاني ١٦ / ١٤٠ - ١٤١

(٣) في الاغاني: رجل أفحج أجلى أمعر

والصعر التصعر: ميل في الوجه أو في أحد الشقين فهو أصعر (القاموس)

(٤) فلج: ماء

كما في الاغاني وانظر معجم البلدان ٤ / ٢٧١ وانظر عن يوم فلج الاغاني ١٥ / ٢٢ - ٢٣

(٥) في الاغاني: على أن من أسلم بالشام من قضاعة

(٦) كذا في المختصر وفي الاغاني: فأخذ بثيابه

(٧) الابيات في الاغاني ١٦ / ١٣٩ و ١٤٠". (٥٦١)

١٥٤٢-"* لعمرك إنني لأحب دارا * تحل (١) بها سكينة والرباب أحبهما وأبذل بعد مالي * وليس للائمي فيها عتاب (٢) ولست لهم وإن عتبوا مطيعا (٣) * حياتي أو يغيبني التراب * وهي التي

---

(٥٦١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١١٩/٦٩

أقامت على قبر الحسين عليه السلام حولا ثم قالت * إلى الحول ثم اسم السلام عليكما * ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر * وسكينة اسمها آمنة أو أميمة وإنما سكينة لقب لقبتها أمها الرباب بنت امرئ القيس ولما توفي الحسين خطبت الرباب وألح عليها فقالت ما كنت لأتخذ حموا بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلم تزوج وعاشت بعده سنة لم يظلها سقف بيت حتى بليت وماتت كمدا وكانت من أجمل النساء وأعقلهن وقيل إنها ماتت في زمن الحسين

٩٣٣٧ - رحمة (٤) بنت أفراييم بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ويقال رحمة بنت ميشا (٥) بن يوسف بن يعقوب زوج أيوب (٦) عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام كانت مع زوجها أيوب بأرض البثنية (٧) لما شط إبليس على أيوب لم يسلط على زوجه ولا على عينيه ولا قلبه ولا لسانه فكان قلبه للشكر ولسانه للذكر وعيناه ينظر بهما إلى السماء فلما أصابه الجدري جاءت امرأته حتى جلست بين يديه وكانت امرأته رحمة (٨) بنت ميشا بن يوسف وكانت أم ميشا أزليخا

---

(١) في الاغاني: " تكون " وفي رواية فيها ١٦ / ١٤٠: تحل

(٢) روايته في الاغاني: أحبهما وأبذل جل مالي * وليس لعاتب عندي عتاب (٣) صدره في الاغاني: فلست لهم وإن غابوا مضيعا

(٤) انظر أخبارها في تاريخ الطبري ١ / ١٩٤ والبداية والنهاية ١ / ٢٥٤ لابن الاثير ١ / ١٠٣

(٥) في ترجمة أيوب المتقدمة: منشا

(٦) تقدمت ترجمته في تاريخ مدينة دمشق طبعة دار الفكر ١٠ / ٥٨ رقم ٨٤٨

(٧) البثنية: ويقال البثنة ذكرها ياقوت وقال: اسم ناحية من نواحي دمشق وقيل هي قرية بين دمشق وأذرعات وكان أيوب النبي صلى الله عليه وآله وسلم منها

وقال ابن عساكر في ترجمة أيوب: هي من نواحي دمشق بقرب نوى

(٨) وقيل اسمها: ليا قاله الطبري ١ / ١٩٤". (٥٦٢)

١٥٤٣-"أحمد (١) نا مسعدة بن سعد المكي العطار نا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا إسحاق بن إبراهيم مولى جميع بن حارثة الأنصاري حدثني عبد الله بن ماهان الأزدي حدثني فائد مولى عبيد الله بن أبي رافع حدثتني سكينة بنت الحسين بن علي عن أبيها قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حملة القرآن عرفاء أهل الجنة زاد سليمان يوم القيامة أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا أحمد بن سليمان نا الزبير قال (٢) في تسمية ولد الحسين وسكينة

---

(٥٦٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٩/١٢٠

واسمها آمنة وإنما سكينة لقب لقبتها أمها الرباب بنت امرئ القيس وتزوج سكينة بنت حسين عبد الله بن حسن بن علي أمه بنت الشليل بن عبد الله البجلي بنت أخي جرير ابن عبد الله فقتل مع عمه الحسين بالطف قبل أن يبني بها ثم تزوجها مصعب بن الزبير فولدت له جارية اسمها الرباب كانت عند عثمان بن عروة بن الزبير ثم خلف عليها عبد الله ابن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام (٣) بن خويلد فولدت له حكيما وعثمان وهو قرين وربيحة تزوج ربيحة العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ثم خلف على سكينة زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان ثم خلف عليها إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فلم ينفذ (٤) نكاحه قال الزبير قال عمي مصعب بن عبد الله فرق بينهما هشام بن عبد الملك ثم خلف عليها الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان فلم ينفذ (٥) نكاحه وقال عمي مصعب بن عبد الله حملت إليه بمصر فوجدته قد مات قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري وحدثنا عمي رحمه الله أنا أبو طالب بن يوسف أخبرنا الجوهري قراءة أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (٦) قال سكينة بنت حسين بن علي بن أبي طالب وأمها الرباب بنت امرئ القيس بن عدي بن

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣ / ١٣٢ رقم ٢٨٩٩

(٢) انظر الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٥٩

(٣) بالاصل: حرام والمثبت عن " ز " ونسب قريش

(٤) بالاصل: ينفد والمثبت عن " ز "

(٥) راجع الحاشية السابقة

(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ٤٧٥". (٥٦٣)

١٥٤٤-"محمد العلوي وهو يحيى بن محمد بن أحمد بن زبارة (١) أبو محمد العلوي صاحب فاخر النسب ببغداد نا أبو محمد إبراهيم بن علي الرافعي من ولد أبي رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال نا الحسن بن علي العلواني (٢) نا علي بن معمر عن إسحاق بن عباد عن المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت جعفر بن محمد يقول حدثني أبي محمد بن علي حدثني أبي علي بن الحسين قال لما قتل الحسين بن علي جاء غراب فوقع في دمه وتمرغ ثم طار فوقع في المدينة على جدار فاطمة بنت الحسين بن علي وهي الصغرى ونعب فرفعت رأسها إليه فنظرت إليه فبكت بكاء شديدا وأنشأت تقول: نعب الغراب فقلت من * تنعاه ويلك يا غراب قال الإمام فقلت من؟ * قال الموفق للصواب قلت الحسين فقال لي * حقا لقد سكن التراب إن الحسين بكربلا * بين الأسنة والضراب فابك الحسين بعبرة * ترضي الإله مع

---

(٥٦٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٩/٢٠٥

الثواب ثم استقل به الجنا * ح فلم يطق رد الجواب فبكيت مما حل بي * بعد الوصي المستجاب قال محمد بن علي بن الحسين قال أبي علي بن الحسين: فنعته لأهل المدينة فقالوا قد جاءتنا بسحر عبد المطلب فما كان بأسرع من أن جاءهم الخبر بقتل الحسين بن علي [قال ابن عساكر] (٣) إسناد هذه الحكاية لا يثبت وقد ذكرنا أنها كانت مع عيال الحسين بكربلاء فالله أعلم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا سفيان نا جعفر بن محمد قال سمعت أبي

---

(١) ضبطت عن الانساب بضم الزاي وفتح الباء المنقوطة وزبارة لقب محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب شيخ الطالبية بخراسان في عصره
(٢) كذا بالاصل و " ز " ولعل الصواب: الحلواني راجع الانساب
(٣) زيادة منا". (٥٦٤)

١٥٤٥-"أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا عبد الله بن عدي نا الساجي يعني زكريا بن يحيى نا بندار نا عبد الرحمن نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مجاهد في قوله عز وجل " يا مريم اقنتي لربك " قال أطيلي الركوع أخبرنا أبو علي الهمذاني (١) أنا أبي أبو سعد السبط أنا أبو الحسن بن فراس أنا أبو جعفر الديبلي (٢) أنا أبو عبيد الله المخزومي قال قال سفيان في قوله تعالى " يا مريم اقنتي لربك " قال القنوت طاعة الله تعالى أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أخبرنا عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد أنا أبو الحسن الحمامي أنا أبو سهل أحمد بن علي بن عبد الجبار الكلوذاني نا محمد يعي ابن يونس بن موسى الكديمي نا علي بن بحر بن بري (٣) نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير في قوله تعالى " يا مريم اقنتي لربك " قال سجدت حتى نزل الماء الأصفر في عينيها (٤) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد ن يوه أنا أبو الحسن اللنباني (٥) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا الحسن بن عبد العزيز عن ضمرة عن ابن شوذب قال كانت لرجل جارية وكان يطؤها سرا من أهلها فوطئها فقال لأهله اغتسلوا فإن مريم كانت تغتسل في هذه الليلة قال وكانت مريم تغتسل كل ليلة أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا عبد العزيز [الكتاني إملاء أنا أبو بكر] (٦) أحمد بن طلحة بن هارون الواعظ نا محمد بن عبد الله البزار نا محمد بن الفرج نا محمد ابن كناسة (٧) نا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) " خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة "

---

(٥٦٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٤/٧٠

(١) بالاصل: الهمداني تصحيف

(٢) بالاصل: الدبيلي تصحيف

(٣) غير واضحة بالاصل والصواب ما أثبت وهو علي بن بحر بن بري القطان أبو الحسن البغدادي ترجمته في تهذيب الكمال ١٣ / ٢٠١

(٤) بالاصل: عينها والمثبت عن المطبوعة

(٥) تحرفت بالاصل إلى: اللبناني

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن المطبوعة لتقويم السند

(٧) بالاصل: كباسة تصحيف والصواب ما أثبت كناسة لقب والد محمد وهو محمد بن عبد الله بن عبد الاعلى بن عبد الله الاسدي أبو يحيى

وقيل كناسة لقب جده عبد الاعلى". (٥٦٥)

١٥٤٦-"من اسم أبيه على حرف الشين [من الأحمدين]

[٩٦٤٩] أحمد بن شبّويه بن أحمد بن ثابت بن عثمان ابن مسعود بن يزيد بن الأكبر بن كعب بن مالك بن الحارث ابن قرط بن مازن بن سنان بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر أبو الحسن الخزاعي الماخواني قرية من قرى مرو يقال لها ماخوان، ويقال: هو مولى لبديل بن ورقاء الخزاعي، وشبّويه لقب.

كان يسكن طرسوس، وقدم دمشق وهو ثقة.

[روى عن آدم بن أبي إياس، وإسماعيل بن أبي أويس، وإسماعيل بن علية، وأيوب بن سليمان بن بلال، وحفص بن حميد المروزي، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وسفيان بن عيينة، وسليمان بن صالح المروزي، وعبد الله بن رجاء الغداني، وعبد الله بن عثمان المروزي، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن حماد الشعيثي، وعبد الرحمن بن عبد الله ابن سعد الدشتكي، وعبد الرزاق بن همام، وعبد العزيز بن أبي رزمة، وعلي بن الحسن بن شقيق، وعلي بن الحسين بن واقد، وعلي بن المديني،

[٩٦٤٩] ترجمته في تهذيب الكمال ١/٢٢٣ وتهذيب التهذيب ١/٦٦، ٩٦/١ (١٠٤) (ط دار الفكر)

---

(٥٦٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠١/٧٠

والأنساب (الماخواني) ١٥٨/٥، وبغية الطلب ٧٧٦/٢ والأسامي والكنى للحاكم ٣٣٩/٣ رقم ١٤٦٢ وتذكرة الحفاظ ٤٦٤/٢ وسير الأعلام ٣١٧/٩ (١٧٩٧) (ط دار الفكر) والجرح والتعديل ٥٥/١/١ والتاريخ الكبير ٥/٢ والنجوم الزاهرة ٢٥٤/٢ والوافي بالوفيات ٤١٥/٦. وانظر الأعلام في التهذيب وبغية الطلب.". (٥٦٦)

١٥٤٧-"[حدّثني «١» عمّي قال حدّثني أحمد بن أبي خيثمة قال: حدّثنا مصعب بن عبد الله الزّبيريّ قال: كان إسماعيل بن يسار النّسائيّ مولى بني تيم بن مرّة: تيم قريش، وكان منقطعا إلى آل الزّبير. فلمّا أفضت الخلافة إلى عبد الملك بن مروان، وفد إليه مع عروة بن الزّبير، ومدحه ومدح الخلفاء من ولده بعده. وعاش عمرا طويلا إلى أن أدرك آخر سلطان بني أميّة، ولم يدرك الدولة العبّاسيّة. وكان طيّبا مليحا مندرا «٢» بطّالا «٣» ، مليح الشّعر، وكان كالمنقطع إلى عروة بن الزّبير، وإنّما سمّي إسماعيل بن يسار النّسائيّ، لأنّ أباه كان يصنع طعام العرس ويبيعه، فيشتريه منه من أراد التعريس من المتجملّين، وممن لم تبلغ حاله اصطناع ذلك.

وأخبرني الأسديّ قال: حدّثنا أبو الحسن محمد بن صالح بن النّطّاح قال: إنما سمّي إسماعيل بن يسار النّسائيّ لأنه كان يبيع النّجد والفرش التي تتّخذ للعرائس؛ فقيل إسماعيل بن يسار النّسائيّ.

وأخبرني محمد بن العبّاس اليزيديّ قال: حدّثنا الخليل بن أسد عن ابن عائشة: أنّ إسماعيل بن يسار النّسائيّ إنّما لقّب بذلك، لأنّ أباه كان يكون عنده طعام العرسات «٤» مصلحا أبدا؛ فمن طرقه وجده عنده معدّا.

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال: حدّثنا أحمد بن يحيى ثعلب قال: حدّثني الزّبير بن بكّار قال: قال مصعب بن عثمان:

لّما خرج عروة بن الزّبير إلى الشام يريد الوليد بن عبد الملك، أخرج معه إسماعيل بن يسار النّسائيّ، وكان منقطعا إلى آل الزّبير، فعادله «٥» . فقال عروة ليلة من اللّيالي لبعض غلمانه: انظر كيف ترى المحمل؟ قال: أراه معتدلا. قال إسماعيل: الله أكبر، ما". (٥٦٧)

١٥٤٨-"ضربت بسيفي حتى انحنى وأذهب «١» نفسي على ذي العلم

فلما قدم مكرز انتهى إلى رضاهم في سهيل ودفع «٢» الفداء أربعة آلاف. قالوا: هات مالنا، قال: نعم احتبسوا «٣» رجلا مكان رجل، وخلوا سبيله، فخلّوا سبيل سهيل، وحبسوا مكرز بن حفص، وبعث

---

(٥٦٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٦٧/٧١

(٥٦٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٢٣/٧١

سهيل بالمال مكانه من مكة.

رواه محمد بن سعد، عن الواقدي فقال: بذي الشّفر يعني لقب سيفه، وقال: قال:

وكان سهيل أعلم الشفة.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن يحيى بن عبد الرحمن بن سعيد بن زرارة قال: قدم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم المدينة وقدم الأسرى وسودة بنت زمعة عند آل عفراء في مناحتهم على عوف ومعوذ، وذلك قبل أن يضرب بالحجاب، قالت سودة: فأتينا، فقيل لنا: هؤلاء الأسرى قد أتي بهم، فخرجت إلى بيتي ورسول الله صلّى الله عليه وسلّم فيه، وإذا أبو يزيد مجموعة يداه إلى عنقه في ناحية البيت، فو الله ما ملكت حين رأيته مجموعة يداه إلى عنقه أن قلت: أبا يزيد، أعطيتم بأيديكم ألا متّم كراما، فو الله ما راعني إلا قول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من البيت: «أيا سودة أعلى الله وعلى رسوله؟» قلت: يا نبي الله، والذي بعثك بالحق إن ملكت حين رأيت أبا يزيد مجموعة يداه إلى عنقه أن قلت ما قلت.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الجبّار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن يحيي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة قال: قدم بالأسارى حين قدم بهم المدينة، وسودة بنت زمعة زوج النبي صلّى الله عليه وسلّم عند آل عفراء في مناحهم على عوف ومعوذ ابني عفراء وذلك قبل أن يضرب عليهم الحجاب. قالت سودة:". (٥٦٨)

١٥٤٩-"أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع، وعن الحمر الأهلية، وعن المجثّمة «١» ، وأن توطأ الحبالى من السبي حتى يضعن

[١٤٣٢٤] .

وبه أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: «من مسّ ذكره فليتوضأ»

[١٤٣٢٥] .

كان هاشم ضعيف الحديث.

---

(٥٦٨) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥١/٧٣

[١٠٠٢٢] هاشم بن سعيد البعلبكي والد محمد بن هاشم

حدّث عن يزيد بن زياد البصري بسنده إلى أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته، ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منهما جميعا، فإن الدنيا بلاغ إلى الآخرة»

[١٤٣٢٦] .

[١٠٠٢٣] هاشم بن عتبة بن أبي وقاص مالك بن أهيب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري المعروف بالمرقال

قيل: إن له صحبة «٢» ، ولم يثبت. ولد في عهد سيدنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وروى عنه.

وروى عنه حديث عن النبي صلّى الله عليه وسلّم. أصيبت عينه يوم اليرموك «٣» ، وكان مع علي في حروبه في الجمل وصفين. وقتل بصفين «٤» .

حدث هاشم عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال:

[١٠٠٢٣] ترجمته في أسد الغابة ٦٠١/٤ والإصابة ٥٩٣/٣ والاستيعاب ٦١٦/٣ (هامش الإصابة) ، تاريخ الصحابة ص ٢٥٧ وقال ابن حبان: ومن زعم أنه هشام بن عتبة، فقد وهم. ومروج الذهب ٣٨٧/٢ ونسب قريش للمصعب ص ٢٦٣ و ٢٦٤. لقب بالمرقال لأن عليا رضي الله عنه أعطاه الراية بصفين، فكان يرقل بها، أي يسرع. (تاج العروس: رقل) . والإرقال: ضرب من العدو.". (٥٦٩)

١٥٥٠-"[ذكره أحمد بن هارون بن روح البرديجي في الطبقة الرابعة من الأسماء المنفردة.

ذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة السادسة من الشاميين.

قال أبو زرعة الرازي والعجلي والنسائي: ثقة.

قال العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي: كان اسم الهقل بن زياد محمدا، فغلب عليه الهقل، فهو لقب.

حدث عن الأوزاعي قال: قال عطاء عن ابن عباس.

أن رجلا أصابته جراحة على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فأصابته جنابة، فاستفتى، فأفتي بالغسل، فاغتسل فمات، فبلغ ذلك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال: «قتلوه، قتلهم الله. ألم يكن شفاء العيّ «١» السؤال؟» قال عطاء: فبلغنا أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم سئل عن ذلك فقال: «لو غسل

---

(٥٦٩) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٣٧/٧٣

جسده وترك رأسه حيث أصابه الجرح أجزأه»

[١٤٣٧٤] .

وحدث عن هشام بن حسان القردوسي «٢» بسنده إلى أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:

«إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وليشرب بيمينه، وليأخذ بيمينه، وليعط بيمينه، وإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله، ويعطي بشماله، ويأخذ بشماله»

[١٤٣٧٥] .

وحدث عن الأوزاعي بسنده إلى أبي سعيد الخدري قال:

نهى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عن اختناث «٣» الأسقية «٤» .

قال: وهو الشرب من أفواهها. كان هقل ثقة، حافظا متقنا، توفي سنة تسع وسبعين ومئة «٥» .". (٥٧٠)

١٥٥١ -"[يعقوب بن أبي سلمة، وهو الماجشون مولى آل المنكدر، القرشي، المدني، سمع عمر بن عبد العزيز، ويحيى بن عمر. روى عنه ابناه يوسف وعبد العزيز، أراه عمّ عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة] «١» .

وقال أبو الفرج الأصبهاني:

الماجشون لقب لقبته به سكينة بنت الحسين، وهو اسم لون من الصبغ أصفر تخالطه حمرة، وكذلك كان لونه. ويقال: إنها ما لقبت أحدا قط بلقب إلّا لصق به.

وكان يعلّم الغناء، ويتّخذ القيان، ظاهر أمره في ذلك، وكان يجالس عروة بن الزبير «٢» . وعمر بن عبد العزيز في إمرته.

قال مصعب: كان الماجشون يعين ربيعة «٣» على أبي الزّناد، لأن أبا الزّناد كان معاديا لربيعة، فكان أبو الزّناد يقول: مثلي ومثل الماجشون مثل ذئب كان يلج على أهل قرية، يأكل صبيانهم، فاجتمعوا له، وخرجوا في طلبه، فهرب منهم، فتقطعوا عنه إلّا صاحب فخار، فألح في طلبه، فوقف له الذئب، فقال هؤلاء عذرتهم، ما لي ولك؟ ما كسرت لك فخارة قط! ثم قال أبو الزّناد: أرأيت الماجشون، ما لي وله؟! ما كسرت له قط كبرا «٤» ولا بربطا «٥» «٦» .

عن ابن الماجشون قال «٧» :

---

(٥٧٠) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٦/٧٤

عرج بروح أبي الماجشون، فوضعناه على سرير الغسل، وقلنا للناس: نروح به.". (٥٧١)

١٥٥٢-"باب سعدان

من اسمه سعدان:

٥٤٣ - سَعْدَان بن إبراهيم بن عَبْدالوَارِث بن مُحَمَّد بن زياد: مَولَى الإمام عَبْد الرَّحمن بن مُعاوية ولاء عَتَاقةٍ، يُعرف: بآبن الجُرز، والجرزُ: هُو لَقَبٌ لإبراهيم عُرِف به لِفَضْلِ قُوَّةٍ كانت فيه. وهو: أبو قَاسِم بن سَعْدَان من أهْل رَيَّة من ساكني أرجذُونة.

سَمِعَ: مِنْ أهْل بَلدِه من مُحَمَّد بن عَوف، وقاسِم بن حَامِد. وسمع بقُرْطُبَة: من مُحَمَّد بن وضَّاح سماعاً كثيراً. وكان حافِظاً للمسائل مُفْتياً بموضعه وولِّي الصَّلاة بِحاضِرة ريَّة إلى أن تُوفِّي سنَة عَشرة وثلاث مائةٍ بَعْد فَتْح بُبَاشتر فيما ذُكَر آبنه قَاسِم بن سعدان. وفي هذه السنة فُتِحَتْ بُباشْتَر.

٥٤٤ - سَعْدَان بن مُعاويّة: من أهْل قُرْطُبَة.

سَمِع: من سعيد بن خُمير، وسعيد بن عُثْمان الأعْنَاقِيّ، ومُحَمَّد بن عُمر بن لُبابَة، وكان: حافِظاً للمسائل، عاقِداً للشروط. ذكرهُ: خالد.

وقال لِي سُليمان بن أيُّوب: كانَ سَعْدَان مؤَدِباً من طبقة مُحَمَّد بن أحمد الشَبْليّ الزَّاهِد، ورَحَل حَاجاً فوافق دُخُوله مَكة إتيان القَرَامِطة إليها؛ وذلك: سنة ثمانِ عَشْرَة وثلاث مائة؛ فوافعَتْهُ في وَجهْه ضَرْبَةٌ بسيف فشَقَّتْ خَدَّه وعينيه وآنصرف إلى الأندلُس فآنتقل من حاضِرَة قُرْطُبَة إلى إقليم القَصَب. فكان مفتي أهل ذَلِك الموضع وعاقِد شُرُوطهم.

قال آبن حَارث: ماتَ في الخَنْدَق سنة سَبَعٍ وعشرين وثلاث مائةٍ.

٥٤٥ - سَعْدان بن سعيد بن خُمير: من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى: أبا سعيد.". (٥٧٢)

١٥٥٣-"٢٠٨٤ - محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحيم أبو الحسن بن أبي أحمد الصفار النيسابوري.

٢٠٨٥ - محمد بن أحمد بن سعيد أبو نصر بن أبي سعيد الوالي النيسابوري.

٢٠٨٦ - محمد بن أحمد على بن شعيب أبو بكر الكرابيسي النيسابوري من خان الدستي.

---

(٥٧١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٥٩/٧٤

(٥٧٢) تاريخ علماء الأندلس ٢١٤/١

٢٠٨٧ - محمد بن أحمد بن عبد الله الأردبيلي أبو العباس الوراق.

٢٠٨٨ - محمد بن الحسن بن سعيد الجرجاني أبو بكر الوراق.

٢٠٨٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن عقيل أبو بكر القطان النيسابوري.

٢٠٩٠ - محمد بن أحمد بن سعيد الأنماطي البخاري أبو محمد.

٢٠٩١ - محمد بن أحمد بن موسى القاضي أبو عبد الله الحازني الداري.

٢٠٩٢ - محمد بن أحمد بن يحيى الفقيه أبو نصر السرخسي.

٢٠٩٣ - محمد بن أحمد بن بالويه أبو منصور الكسايني النيسابوري.

٢٠٩٤ - محمد بن أحمد بن يعقوب المزكي أبو عبد الله الأديب.

٢٠٩٥ - محمد بن أحمد بن علي بن نصير المعدل أبو عبد الله النصيري النيسابوري.

٢٠٩٦ - محمد بن أحمد بن عبدوس أبو بكر بن أبو علي بن عبدوس النيسابوري المزكي.

٢٠٩٧ - محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي أبو الفضل المزكي النيسابوري وأكثر شيوخ نيسابور في العدالة.

٢٠٩٨ - محمد بن إبراهيم بن عمران بن موسى الجوري أبو بكر النحوي من جور فارس.

٢٠٩٩ - محمد بن إبراهيم بن علي حسنويه الزاهد أبو بكر الوراق النيسابوري وكان من البكايين من خشية الله تعالى حتى لقب بالبكاء.

٢١٠٠ - محمد بن إبراهيم بن الحسن بن موسى المناشكي النيسابوري أبو العباس المحاملي.

٢١٠١ - محمد بن إبراهيم الفامي أبو بكر النيسابوري.

٢١٠٢ - محمد بن إبراهيم بن نصر أبو عبد الله الأرنبدي.

٢١٠٣ - محمد بن إبراهيم بن إسحاق أبو بكر الصانع.

٢١٠٤ - محمد بن إبراهيم بن أبي عمران الأمير بن الأمير ناصر الدولة أبي الحسن النيسابوري.

٢١٠٥ - محمد بن إبراهيم بن حمش أبو عبد الله النيسابوري نزيل نسا.

٢١٠٦ - محمد بن إبراهيم بن يحي الأديب أبو عمرو البشتي وانشد في ذكر أصحاب الحديث قصيدة بعضها هذا.

ودع فكر جرجان فإن شيوخنا ... ببلدة نيسابورا على فما الحزن.". (٥٧٣)

١٥٥٤-"قلت: وأيّان أيضاً في نَسب خالِه محمود الدّشتي الذي سمع أبو بكر بإفادته.

أبّا، بفتح الهمزة وتشديد الموحدة، وقِيل: بتخفيفها مقصور: هو ابن جعفر النَّجِيْرَمي أحد الضعفاء.

---

(٥٧٣) تاريخ نيسابور ص/١٠١

وأبّا الذي ينسَبُ إليه نهر أَبّا.

وسالم بن عبد الله بن أَبّا، أندلسي، روى عن ابن مُزَين.

وبالمد: أبّاءُ بن أبيّ بن نَضْلة بن جابر، كان شريفاً في زمانه.

وأُبَى بن أبّاء بن أُبَيّ له خبر مع الحجاجِ، ذكره أبو العيناء، ولعله ولَدُ الذي قبله.

وبياء أخيرة بلا مدّ أَيَّا: علي بن محمد بن الحسين بن عبدوس بن إسماعيل بن أيّا بن سَيْبُخت، شيخ ليحيي الحضرمي، ذكره في مؤلفه في هذا الفن.

أبْرَجَة، بالفتح وسكون، الموحدة وفتح الراء وتخفيف الجيم: لقب إبراهيم بن محمد بن الحارث الأصبهاني الحافظ المعروف بابن نائلة، وهي أُمّه.

وإبراهيم بن يوسف الأصبهاني أَبْرَجَةَ، روى عنه ابنه أبو علي.

وبضم الهمزة والراء ومثنّاة وتثقيل الجيم: أُتْرُجَّة، لقب لعبد الله بن محمد بن داود، ولعيّسى بن خُشنام المدائني، ولداود بن عيسى الهاشمي الذي كان يصحَبُ المستعين، انتهى". (٥٧٤)

١٥٥٥-"أبة، بالفتح وتثقيل الموحدة: إبراهيم بن محمد بن فيرة الأصبهاني الطيان يعرف بابن أبة.

قلت: الصواب يقال له: أبَّة. انتهى.

وبنُونٍ: عمرو بن سعيد بن أَنّة الجمّال، روَى عن يعقوب الحضرمي قراءته.

قلت: وأنّةُ المخنّث عدّهُ في الصحابة الباوَرْدِي، وضبطه السهيلي.

وبالضم ومثلثة: أُثَّة بن سعد بن محمد بن بُجُر الرُّعَيْني، ذكره ابنُ عُفير في الأخبار. انتهى.

أُبيّ واضح.

وبالمد وكسر الموحّدة وتخفيف الياء: آبِي اللحم الغِفَاري، صحابي.

قلت: وله ذرية.

وعُمير مولى آبي اللحم صحابيّ أيضاً.

وآبي الخَسْف لقَبُ خُويلد بن أَسَد بن عبد العُزّي، والد خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وجدُّ الزُّبَير بن العَوَّام بن خويلد، وفيه يقول يحي بن عُرْوة بن الزبير:

أبٌ لي آبي الخسْف قد يَعْلُمونه ... وفارسُ معروفٍ رئيسُ الكتائب. انتهى.

وبكسر الموحّدة وتشديد الياء بلا مدّ أَبِيّك محمد بن يعقوب بن أَبِيّ، شيخ لأبي الطاهر الذُّهلي.". (٥٧٥)

---

(٥٧٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٤/١

(٥٧٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٥/١

١٥٥٦-"قلت. أَبْيَن، بوزن أحمد، الذي تنسب إليه عَدَنْ أَبَيْن هو ابن زهَير بن الهَمَيْسع بن حِمْيَر.
وبالضم، وفتح الموحدة، وسكون الياء: أَبَيْن بن سفيان أحد الضعفاء. انتهى.
أُثَاثَة، بالضم ومُثلّثتين: مِسْطَح بن أُثاثَة بن عبّاد بن المطلب، بَدْرِي.
قلت: وأُخته هند بنت أُثاثة.
وعمرو بن أبي أُثاثة العدوى صحابي أيضاً. انتهى.
وبكسر الهمزة وموحّدة وياء إبابية: أبو القاسم بن إبابة الإشبيلي مقرئ، أخذ عن أبي عبد الله بن شريح.
الأثير لقب جماعة.
وبإسكان الموحّدة وفتح المثناة: الأَبْتَر هو العاص بن وائل السهمي.
أُثَير، بالضم وفتح المثلثة، هو ابن عمرو السَّكوني الكوفي، تُنْسَب إليه صحراء أُثَير.
ومغيرةُ بن حُميل بن أُثَير لأبي سعيد الأشجّ خَتنه.
وبموحّدة بدل المثلثة. أُبَيْر بن العلاء، عن عيسى بن عُمَيْلة، وعنه الواقديّ.
وعصمةُ بن أُبَير من أولاد أُدّ بن طابخة، ويقال له صحبة.
وعوَيف بن الأضبط بن أُبَير له صحبة؛ من بني الذيل، وغيرهما.". (٥٧٦)

١٥٥٧-"أَسْلَم كثير
وبضم اللام: عبد الله بن سلمة بن أَسْلُم، روى عن أبيه، عن أنس.
قلت: وأَسْلُم بن الحاف بن قُضاعة فِي الأصل فِي النسب.
وأَسْلُم بن القِيَانة. فِي عَكّ.
وأَسْلُم بن تَدُول فِي بني عُذرة. قال ابن حبيب: هؤلاء الثلاثة بالضم، ومَن عداهم بفتح اللام. انتهى.
الأَشْتَر النَّخَعي، اسمُه مالك بن الحارث، فارسٌ من أصحاب عليّ مشهور.
وابنه إبراهيم بن الأَشْتَرّ قُتِل مع مُصْعَب بن الزُّبَير.
قلت: وذكر ابن ماكولا وابن نقطة جماعةً ممن عَرِف بذلك. انتهى.
وبضم المثنّاة وتثقيل الراء الأَشْتُرّ لقب لبعض العلويين.
قلت: هو زيد بن جعفر، من ولد يحي بن زيد بن علي بن الحسين، لقبه الأَشْتُرّ. ذكره ابن ماكولا، وهو فرْدٌ. انتهى.". (٥٧٧)

---

(٥٧٦) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٦/١

(٥٧٧) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٩/١

١٥٥٨-"وأُسَيْر، بضم الهمزة وفتح السين المهملة وإسكان الياء عَلَى التصغير: اسم جماعة.

وبفتح الهمزة وإسكان الياء وتقديمها عَلَى السين: عَلي بن محمد القطّان المَدِيني، لقبه الأيْسَر. روى عن أبي عبد الله بن مَنْدَة، ومات سنة ٤٦٥هـ.

قلت: وعبد الرحمن بن أحمد بن الأيْسَر المديني، روى عن الطبراني.

وأبو البركات عبد الله بن أحمد بن المفضل بن محمد بن الأيْسَر، روى عنه ابن طبرزذ.

وابنه سعيد، سمع منه أبو المحاسن القرشي. ذكرهم ابن نقطة.

وفي القدماء: أيْسَر لقب أبي لَيْلى الصحابي والد عبد الرحمن بن أبي ليلى. انتهى.

أُشْنَة، بالضم وسكون الشين المعجمة وفتح المثناة، جماعة في الأصبهانيين.

وبالمد، وكسر المهملة، والياء: آسِيَة امرأة فرعون.

ومن الرُّواة آسِية أخت الحافظ الضياء، رَوَتْ بالإجازة عن ابن شاتيل.

وبالقصر ثم النون والسين المفتوحتين: أنَسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وعبد الله بن أبي أنَسة، عن عقبة بن عامر.

الأشعث جماعة

وبموحُدة: أشْعب الطامع، فَرْد.". (٥٧٨)

١٥٥٩-"لكل مُنَاجِدٍ جَلْدٍ قُواهُ ... وأَهْنَبُ عاكفون عَلَى الدَّوارِ

أيْبة، بسكون الياء وفتح الموحدة: ابن كرم بن عَبد الله الشُّهيدي، سمع من أبي عبد الله الأَرْتاحي.

وبكسر الموحّدة بعدها ياء جماعة؛ منهم زياد بن أَبِيه.

وبالضم وفتح المثلّثة وتشديد الياء: معبد خُليد بن أُثَيّة، له صحبة.

وبالمدّ، وكسر النون، وتخفيف الياء: لقب مُصْعَب بن الزبير. قال الشاعر وفي عبد الملك ابن مَرْوان:

عمادُ بني العاص الرفيعُ مكانُه ... وقَرْم بني العَوّام آنِيَة النّحْلِ

لُقِّب بذلك لجُودِهِ. انتهى.

أَيُّوب كثير.

وبسكون المثلثة وفَتْح الواو: أَثْوَب بن عُتبة. قيل: له صحبة، حديثُه في الديك الأبيض، ولا يصحّ.

رواه عنه عبد الباقي بن قانع في معجمه.

والحارث بن أَثْوَب رأى علياً.

---

(٥٧٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢٠/١

قالا ابن ماكولا: هو خطأ من عبد الغني، وإنما هو ثُوَب بلا ألف.". (٥٧٩)

١٥٦٠-"وبياء وبعد الألف موحدة مكسورة ثم ياء: محمد بن سعيد بن يَابِي، حدّث عن أبي السكن الطائي.

باز جماعة.

قلت: وبدال مهملة: عبد المولى بن أبي تمام بن باد الهاشمي.

وابن أخيه أفضل بن عبد الخالق. مات سنة ٦٠٦هـ.

وبمعجمة: من أجداد علي بن عبد الملك الحفصي. مات سنة ٤٧٥هـ. انتهى.

والباز: جماعة.

ولَقب أبي العباس بن سُريج الباز الأشهب.

وكذا لقّبَ به غيره.

وبهمزة مشددة مفتوحة ممدودة بعدها راء: أبو نصر إبراهيم بن الفضل الإصبهاني البأّر، كان حافظاً؛ لكنه اتّهم بالكذب. ومات سنة ٥٣٠هـ.

بابُويَة: جماعة.

وبموحدتين بوزن خالويه.

وبنون بدل الموجدة الثانية: طاهر بن أبي بكر بانويه، روى عن أبي القاسم بن الحُصَين.

وقَيْصَر بن بانُويَة روى عن أبي الخير الباغِبَان.". (٥٨٠)

١٥٦١-"قلت: وبراء بدل الدال: أبو الجوائز الحسن بن علي بن باري الواسطي، ويقال باري، بالزاي.

باشر: في الياء الأخيرة.

باغر: لقب علي بن عبد الله بن عبد الله بن جعفر بن الحسَن بن الحسن بن علي.

وحفيده علي بن علي بن الحُسَين بن باغر، نقيب العلويين بالكوفة.

وجماعة من هذا البيت.

وبمهملة ثم زاي: في نسب سليمان بن داود نبي الله عليهما السلام.

وبياء: ياغر التركي الذي قتل المتوكّل بن المعتصم.

---

(٥٧٩) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢٩/١

(٥٨٠) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٥٥/١

الباقر واضح.

وبنون وفاء، النافر: من أجداد خِراش بن إسماعيل العجلي الراوية. انتهى.

باقي: يأتي بالنسبة.

بَالُوْيَة جماعة.

وبكاف: محمد بن عبد الله بن أحمد بَاكُويَة الشيرازي الصوفي، روى عنه أبو بكر بن خَلَف.

قلت: بالغ: جماعة.

وبالمهملة: بالع بن قيس الشَّدَّاخ جاهلي.". (٥٨١)

١٥٦٢-"وفيه يقول ربيعة بن أمية الدئلي:

وأفلت بالع منا وخَلَّى خلائله وقد بدت المعازي

قيده الحافظ. انتهى.

بانَة، بنون: بنت بهز بن حكيم، لها ذِكْر.

وعَمْرو بن بانَة المغنّي، له نوادر.

قلت: وبانة بنت قَتادَة بن دعامة، روَتْ عن أبيها، ذكرها ابن مردويه في أولاد المحدثين.

وبانة بنت أبي العاص زوج عبد الوهاب الثقفي.

وبمثناة: هو أبو النصر محمد بن عمر بن محمد المؤدب المعروف بابن تانة الأصبهاني؛ ذكره ابن السمعاني.

وبنْتُه عائشة رَوَتْ عن سعيد العيار، ذكرهما ابن نقطة.

وبمثناة من أسفل بدل المثناة من فوق: عبد بن محمد بن محمود بن مجاهد بن خلف بن يانَةَ بن كلاب، أبو بكر المؤدّب، حدّث عن أحمد بن سيار، ومات سنة ٣٢٦، ذكره المستغفري. انتهى.

وبموحّدتين: بَابَة بن مُنْقِذ، عن أبي رِمْثة.

بَبَّة، بموحّدتين الثانية مثقلة: لقب عبد الله بن الحارث بن نَوْفل بن الحارث بن عبد المطلب، تابعي، قيل: له رؤية.

قلت: وغيره. انتهى.". (٥٨٢)

١٥٦٣-"قلت: سمَّى الدارقطني ومَنْ تبعه أباه، ووقع في الضعفاء لابن حيان إبراهيم بن إسحاق بن نُخْرة، وأورد لَهُ من روايته عن إسحاق بن إبراهيم الطبري، عن عبد الله بن نافع، عن مالك، حديثاً

---

(٥٨١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٥٧/١

(٥٨٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٥٨/١

موضوعاً، وكذلك أورده الدارقُطْني فِي غرائب مالك.

ويستفاد من كلام الخطيب أن نُخْرَة لقب، واسمُه يوسف، انتهى.

وبموحّدة مفتوحة ومهملة ساكنة: صفية بنت بَحْرَة، عن أبي مَحْذُورة.

قلت: بَجْراة، بالفتح وسكون الجيم: ابن عامر، لَهُ صحبة، كذا ذكره ابنُ عبد البر فِي حرف الباء الموحدة.

وأخرجه ابن مندة فِي شخبرة، وقال: ويقال بجرة.

وبالمثناة المكسورة: حبيبة بنت أبي تِجْرَاة، وغيرها. انتهى.

بُجْبُج، بموحدتين مضمومتين وجيمين الأولى ساكنة: هو بُجْبُج بن خِداش المغربي، روى عن محمد بن سُحنُون. مات قبل الثلاثمِئَة.

وبمهملتين وفتحتين: بَحْبَح القصَّاب شيخ لقُرّة بن خالد.

وبفتح النون وكسر الجيم بعدها ياء ثُمَّ حاء مهملة: نَجِيح، جماعة.

وبخاءين معجمتين الأولى مفتوحة وأوله موحّدة مضمومة: سعد الدين بن بُخَيخ، حدّث عن إبراهيم بن خليل.

وله أولاد بدمشق حدّثوا عنهم.". (٥٨٣)

١٥٦٤-"قال أبو سعد بن السمعاني: كَانَ حافظاً ورعاً استفدت منه، ومات سنة ٥٤٣. انتهى.

بَدْر واضح.

وبياء وتشديد الدال: شهاب الدين محمد بن محمد بن بَدْر السِّبتي، سمع من عبد الحميد سِبْط أبي العلاء العطار وغيره.

وبنون مضمومة مثقلاً: عُتْبَة بن النُّدَّر صحابي، صحفه الطبري فقال: بموحدة وذال معجمة.

البَدَن جماعة.

وبسكون الدال: بَدْن بن دِثار عن عليّ، وعنه سماك بن حرب.

قلت: بَدَل جماعة.

وبسكون الذال المعجمة: امرأة لَهَا ذِكْرٌ فِي الأغاني وأمالي الصولي، ذكره ابن نقطة.

وندل، بالنون: لقب عبد الله بن بكر بن سابق الكَلاَعي النحوي الأندلسي، ذكره أبو مروان بن حيَّان فِي تاريخه. انتهى.

بُدَيْل جماعة.

---

(٥٨٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٦٦/١

وبالفتح وكسر الدال: بَدِيل بن أبي القاسم، شيخ لابن عساكر.". (٥٨٤)

١٥٦٥-"البَزُّ جماعة.

وبالكسر: أبو بكر محمد بن علي بن البِزّ اللغوي شيخ ابن القطّاع.

قلت: وأبو البِزّ صَدَقَة جُرْوَان البواب، المعروف بابن البَيّع، حدّث عن أبي الوقْت، ذكره ابن نقطة. انتهى.

وبالضم والزاي: لقب أبي علي الصوفي راوي التنبيه عن الشيخ أبي إسحاق، كَانَ يقال لَهُ البُزّ.

قلت: اسمه الحسن بن أحمد بن محمد، سمع منه ابنُ الخشاب سَنَدَ التنبيه.

ولقّب بِهِ أيضاً عمر بن محمد بن الحسين بن غزوان البخاري شيخ لمحمد بن جعفر بن جابر. مات سنة ٢٦٨هـ.

وكان إبراهيم بن عبد الله السَّعْدِي النيسابوري يقال لَهُ بُزّ، وَكَانَ عالي الإسناد من شيوخ ابن الأخرم وغيره. انتهى.

وبالكسر: لَقَب المجد محمد بن عُمر بن محمد الكاتب، حدّثونا عنه.

قلت: الصواب أنه بالفتح، إنما الكسر مِنْ لَحْنِ العوام.

بَرَدان، بفتحات، لقب محدّث مشهور.

وبالضم وسكون الراء: بُرْدَان مُغَنّ مشهور من أهل المدينة، ضبطه محمد بن سلاّم الجمحي. انتهى.". (٥٨٥)

١٥٦٦-"وبُلْبُل الواسطي لقبُ عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية الحداد شيخ لِبَحْشَل الواسطي.

قلت: وبُلْبُل بن حرب السرخسي، ويقال البصري، كان رفيقَ علي بن المديني في الأخذ عن سفيان بن عُيينة، وكنيته أبو بكر، وزعم مسلمة بن قاسم أنّ اسمه أحمد بن عبد الله بن معاوية، واستغرب ذَلِكَ ابن الفرضي.

وبُلْبُل بن هارون، بصري.

ومحمد بن بُلْبُل، قاضي الرقة، شيخ لأبي بكر بن المقبري.

وأحمد بن القاسم أبو بكر الأنماطي، لقبه بُلْبُل أيضاً.

وأحمد بن محمد بن أيوب الواسطي، لقبه بُلْبُل أيضاً، روى عن شاذ بن يحيى.

وسعيد بن محمد بن بلبل، شيخ ليحيى بن علي الطحان، حدث عنه المؤتلف والمختلف.

---

(٥٨٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٧٠/١

(٥٨٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٧٣/١

وأحمد بن محمد بن بلبل بن صبيح التستري، روى عنه أبو الشيخ وابن عدي.

وسهل بن إسماعيل بن بُلبل أبو غانم الواسطي، روى عنه أبو علي بن حمكان، قال خميس: كان صدوقاً.

وبمثناة والباقي كالأول: عبد الله بن خليل بن أبي الهيجاءُ، أَديب ذكره ابن سليم. انتهى.

بَلّيزَة، بالفتح وتثقيل اللام المكسورة وآخره زاي: لقب أبي القاسم عبد الله بن أحمد". (٥٨٦)

١٥٦٧-"الإصبهاني الخرقي المقرئ، روى عن محمد بن عبد الله بن شَمَة، وعنه السلفي.

وابنه أبو الفتح محمد بن عبد الله بن أحمد، سمع ابن رِيْذَة، ومات سنة ٥١٢هـ، لكن ضبطه ابن السمعاني بمثناة بدل الموحدة تَلّيزَة فالله أعلم.

قلت: رَجّح ابنُ نقطة ما قاله السمعاني، وعَزَا الأولَ للسلفي مع أنه ذكر عن بعض الإصبهانيين أن تَلّيزَة يلقب به من كان كبير البطن؛ فلا يبعد عندي أن يكون أبو الفتح لُقِّب بذلك، وكان أبوه يلقّب بالأول فيحصل الجمع.

وأما أبو نصر أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن تَلّيزة فهو مثل أبي الفتح. انتهى.

وبفتح الموحدة وإسكان الكاف وفتح الموحدة أيضاً بعده راء: بَكْبَرَة، لقب عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل الهروي، معروف، روى عنه حماد الحراني.

قلت: وأبو رَوْح الهروي وغيره.

بِلال، كثير.

وبتثقيل اللام: رهط من أزد الشراة، قال أبو خراش الهذلي:

لعن الإلهُ ولا أُحاشي معشراً ... غدَرُوا بعُرْوَة من بني بلاَّل

ذكره الأمير.". (٥٨٧)

١٥٦٨-"وبالضم مصغراً: بُنَيْن بن إبراهيم القرشي، عن سليمان بن بلال، وعنه الحسن بن القاسم البجَلي.

والتِّنِّين، بمثناة وتثقيل النون المكسورتين: لقَبُ إبراهيم بن المهدي لسَوَاده وسمنه.

قلت: ذكر الأمير ثُبير، وقد أوردتْهُ في المثلثة. انتهى.

البُنّ جماعة.

وبنونين الأولى مفتوحة: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن النَّن. روى عنه عبد العزيز بن مَنِينا وغيره.

---

(٥٨٦) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٠١/١

(٥٨٧) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٠٢/١

قلت: وبمثنّاة مضمومة: محمد بن أحمد بن أبي الحسين بن التُنّ. مات سنة ٥٩٠هـ. ذكره ابن نقطة.

وقد ذكره المؤلف في النون فكرر.

بُنْدار جماعة.

وبفتح الياء وآخره نون: يَنْدَان جَدّ محفوظ بن عبيدة. روى عن بَجِير بن النضر، روى عنه المنذر بن محمد البخاري، ذكره الأمير. وقد لا يلبس.

وقد ذكر المؤكف في النون: محمد بن أحمد بن النُّن، بنونين أيضاً. وقال: مات قبل الأربعمِئَة.

بَهْمَان: قال البخاري في تاريخه في ترجمة حسّان بن ثابت:". (٥٨٨)

١٥٦٩-"وابنه أبو نعيم محمد حدّث بمسند مسدّد، عن أحمد بن المظفر العطار، سمعناه من طريقه.

ومحمد بن المبارك أبو الفضل البُنّي الواسطي، سمع منه الدُّبَيْثي.

وناصر بن علي بن الحسين البُنّي. سمع ابن النَّقُور وغيره، ومات سنة ٤٨١هـ.

وعبد الواحد بن محمد بن الحسن أبو السعود بن البُنّي، من شيوخ ابن عساكر. انتهى.

وبتقديم النون وفتحها: النبي علبه السلام.

وبضم الموحّدة، وفتح وتثقيل الياء الأخيرة. لقَبٌ إنسانٍ مؤذِّن.

قلت: لو يذكرهُ ابن ماكولا، ولا ابن نقطة، وسيأتي في المثلثة.

وبكسر أوله: أبو جعفر بن البِنّي اليعمري ذكره الفتح في القلائد، وأنشد له شعراً؛ وضبطه ابنُ عبد الملك في التكملة وأشار إلى أنه يلتبس بأبي جعفر البَنّي، بفتح ثم مثناة كالأول. انتهى.

البُجَيري: عمر بن محمد بن بُجير البخاري الحافظ صاحب المسند. مات سنة ٣١١.

وحفيده أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر، عن جدّه. وعنه عبد الصمد بن نصر العاصمي ومنصور بن محمد البيَّاع. وأبوه محمد له رحلة، روى عن بشر بن موسى وخلق، وحدَّث عنه أبوه بحديثين في مسنده، مات سنة ٣٤٥هـ.

والمطهر بن يزار البُجَيري الإصبهاني، عن أبيه وابن المقرئ، وعنه معمر اللَّنْباني.

وابنه أبو سعد أحمد يَرْوِي عن جده، وعنه يحيى بن مندة.". (٥٨٩)

١٥٧٠-"تمّام: جماعة.

وبالتخفيف: تَمَام بنت الحُسَيْن بن قَنَان، عن هبة الله بن الطبر.

---

(٥٨٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٠٧/١

(٥٨٩) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٢٣/١

وبمثلثة مضمومة: ثُمَام بن الليث الرملي الصائغ، من شيوخ أبي أحمد بن عدي.
قلت: ومثل بنت حسين: تَمَام بن كُوهي فِي نسب بُوَيْه أمراء الديلم.
تَميم كثير.
وبمثلثتين بينهما ميم ساكنة: ثَمْثم العَبْدي الراجز، كَانَ فِي زمن الرشيد.
ورَزِين بن ثَمْثم الضبّي، ذكره الأمير.
وبالقاف المضمومة مصغّر: عمير بن قُمَيم، عن ابن عباس، وعنه يونس بن أبي إسحاق. وأبوه ذكره البخاري.
ثُمَيْلة: أبو ثُميلة يحيى بن واضح مشهور.
ومحمد بن أبي ثُمَيْلة بن عبد ربه بن سليمان بن أبي ثُميلة المروزي، عن محمد بن شجاع، وعنه عبد الله بن محمود. مات سنة ٢٥٠هـ.
وبالنون جماعة. أورده الأمير.
التِنّين: لقب إبراهيم بن المهدي.". (٥٩٠)

١٥٧١-"وسالم بن كوكب بن سالم بن قريش بن نابت السِّنْجي، له أرجوزة في الآداب، سمعها علي بن جابر الهاشمي، ذكره القطب الحلبي في تاريخ مصر، ونقلتُه من خطّه مضبوطا. انتهى.
وبمثناة وبعد الألف ياء ثم موحدة: لقب أبي الطيب أحمد بن يعقوب الأنطاكي المقرئ من طبقة ابن مجاهد، سمع أبا أمية الطرسوسي، وقرأ بالروايات وبرع فيها، وكان يلقّ؟ب التايب.
وعبد الله بن أبي التايب شيخ معمّر في وقتنا شاهدٌ يَرْوِي الكثير.
قلت: وأخوه إسماعيل، وجماعة من أهل بيته، وإنما لو أستوعبْهم لأن الألف واللام ملازمة لهذا الاسم، فلا يلبس.
ثامر، جماعة.
وبياء وفي آخره نون: أبو حامد حامد بن بلال بن الحسَن بن يَامِن البخاري مات سنة ٣٢٨هـ.
ويامن بن الهَيْمَسَع بن حمير. ذكره الأمير. انتهى.
ثَبَات: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن ثَبَات الأندلسي الفقيه، سمع أبا علي الغَسّاني، وعنه أبو عَبْد الله محمد بن أبي الخِصَال.

---

(٥٩٠) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢٠٣/١

وبالنون: محمد بن سعيد بن نَبَات شيخ أبي محمد بن حزم.". (٥٩١)

١٥٧٢-"وجُبير بن بُور البلخي، عن محمد بن عَمْر والرِّبَاطِي

قلت: ومحمد بن أحمد بن عُبيد الله بن مهدي العامري، يعرف بِبُور.

وبُور بن هانئ المُبْتَدَأ بذكره اسمه عبد الله، وبُور لقب.

وأبو الفضل أحمد بن محمد بن محمود بن بُور بن عَمّار البَلْخي، عن محمد بن علي بن طرخان وغيره، ذكره غُنْجار. انتهى.

وبنون: محمد بن النُّور البَلْخي، روَى عن السلفي بالإجازة.

قلت: الذين تلقَّبُوا بالنُّور جماعة، لكنه لا يلبس لملازمة الألف واللام، أو الإضافة للدين أو الدولة؛ فلم استوعبه. انتهى.

أبو الثَّوْرَيْن، بالتثنية: محمد بن عبد الرحمن الجُمحي، روَى عن ابن عمر، عنه عَمْرو ابن دينار.

وبضم النون: ذو النُّورين عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وبموحدة وكسر الراء: عبد الله بن محمد بُورِين، عن إبراهيم بن موسى، وعنه الأبْهَرِي.

وأبو بكر بن بُورِين، عن موسى بن هارون.". (٥٩٢)

١٥٧٣-"وبالحاء المهملة والباقي مثله سواء: الحافظ أبو نصر الحسين بن محمد بن إبراهيم بن أحمد ابن علي بن حَبُّوية اليُوْنَارْتِي الأصبهاني مشهور. مات سنة ٥٢٩.

قال ابن نقطة: نقلْتُ نسبَة من خطِّه وقد ضبطه وجوّده.

ومثله لقب إسحاق بن إسماعيل الرازي.

وبنونين وأوله جيم: يوسف بن يعقوب لقبه جَنُّونَة، عن عيسى بن حماد زُغْبَة.

وبنون ثم ياء والحَاء مهملة: عَلَى بن الحسين بن علي بن حَنُّونة الدامغاني، سمع الزُّبَيْر عن عبد الواحد الأسْتراباذي.

وبموحدة ثم نون حَبُّونة: جدّةُ الحافظ علم الدين القاسم البِرْزَالي، روت بالعموم عن المؤيد الطُّوسي.

وبياءين، وأؤله مهملة: أبو عمر بن حيُّوية محدّث شهير، وآخرون.

جَبُّون: مرَّبي، وهو معدوم.

وبنونين مع مهملة: حَنّون بن الأزمل الموصلي الحافظ، عن غسان بن الربيع.

---

(٥٩١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢١٧/١

(٥٩٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢٢٥/١

قلت: وأحمد بن تميم بن هشام بن حَنّون الإشبيلي، سمع بالأندلس من أبي عبد الله بن زُرْقُون ورحل فسمع بالشام وبخراسان ابن المؤيد الطوسي وغيرهما؛ ورجع إلى بلاده. ذكره ابنُ عبد الملك في التكملة فضبطه وأرخ وفاته بعد العشرين وستمِئَة. انتهى.". (٥٩٣)

١٥٧٤-"وعنه عبد المؤمن بن خلف النسفي، وحُجَيم لقبُ أبيه، واسمه خزيمة.

الجد: جماعة.

وبكسر الجيم: عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن الجدِّ الحربي، حمل عنه منصور بن سَليم وضبطَهُ. انتهى.

جَدَّان، في المهملة.

جَدِيلة، قال أبو عُبيدة: محارب وغَنِيّ وباهلة وفَهْم وعَدْوان وجَدِيلةُ يدٌ واحدة، كلهم من مُضَر.

قلت: جَديلة المذكورة هي بنت مُرّ، ولدت لعمرو بن قيس: غيلان، وفهما، وعَدْوان.

وفي بني طيّ: جديلة بنت سبيع، انتهى.

وبحاء مهملة مضمومة: في الأزد حُديلة بن معاوية.

وفي بني النجار: بنو حُدَيْلة، منهم أُبَيّ بن كعب.

جُدَيّ: عدة.

وبحاء مهملة: حُدَيّ من أجداد أبي الطُّفَيْل الكِنَاني، ويقال بالجيم.

جِدَار، له صحبة.

وجِدَار العُذْري، تابعي.

وجِدَار بن بكر، عن جدّه، وعنه محمد بن جعفر الكناني، وآخرون.". (٥٩٤)

١٥٧٥-"وذكر البخاري حَرِيز بن عبيدة العدَوي، وردّ ذَلِكَ ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زُرعة قالا: هو بالجيم، وصوَّب ابن ماكولا قولهما.

وبالضم وتقديم الزاي: حُزَيز بن جُحَيش: بَطْنٌ من بني زبيد مشهور. انتهى.

وبمهملات وفتح أوله: أم الحَرِير، عن مولاها طلحة بن مالك، وله صحبة.

قلت: ونظيرها: حنش بن الحسن من الحَرِير الدارقزي، روي عن علي بن المبارك الجصّاص

وبالضمّ: حُرَيز، أبو الحُصَين، روى عنه إسحاق الموصلي.

وقيس بن عُبيد بن الحُرَيْز بن عبد بن الجَعْد، أبو بشر المازني، له صحبة، روي عنه ضميرة بن سعيد.

---

(٥٩٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١/٢٤٣

(٥٩٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١/٢٤٥

وعَمْرو بن الحُرَيْر الأسدي. أخباري. انتهى.

وبمعجمة مضمومة ثم زاي مفتوحة ثم راء: خُزَيْر بن عُبيد السلمي، في الجاهلية.

قلت: من ولدة عَمْر بن نافع، وعبد الجبار بن شجرة، نزلا السند، انتهى.

وبجيم مضمومة وراء ساكنة ثم موحدة وزاي: صدَقة بن الجُرْبَز، شيخ لشعبة.

جُرَيرة، تصغير جَرّة، لقب عُمر بن محمد بن القطان، سمع ابْنَ الحصين، مات سنة ٦٠٠.

وبالزاي، تصغير جَزَرة: أبو منصور عبد الله بن الوليد المحدّث يلقب جُزيرة.

وبالفتح باسم الإقليم: حبيب بن أبي جَزيرة، عن جدته، وعنه مسلم بن إبراهيم والتَّبُوذَكي.". (٥٩٥)

١٥٧٦-"واختُلف في بعض هؤلاء؛ فقيل هكذا وقيل كالذي قبله. انتهى.

وبضم الحاء المهملة وتثقيل الراء: حُرّ بن قيس الفزاري، وآخرون.

الجزْور: عبد الله بن الجزُورن سمع قتادة.

قلت: وهو لقب قَيْلة بنت عامر بن مالك بن المصطلق أم فاطمة بن أسد والدة علي بن أبي طالب، لُقّبت بذلك لعظمها من الإكمال. انتهى

وبحاء مهملة وفتح الزاي وتثقيل الواو: أبو غالب حَزَوَّر، عن أبي أمامة.

وإبراهيم بن يحيى بن الحكم بن الجزَوَّر، وابنه أبو جعفر محمد، وآخرون.

قلت: وبسكون الزاي وتخفيف الواو: حَزْوَر وكيلُ القاسم بن عبيد الله الوزير. ذكره الأمير.

جَسّاس: كثير.

وبكسر الجيم وتخفيف السين: مزاحم بن زُفَر بن علاج بن مالك بن الحارث بن عامر ابن جِسَاس بن نُشْبة بن ربيع: التميمي، عن شعبة، وعنه أبو الربيع الزهراني، وأخوه عثمان ابن زفر، حدّث عنه يوسف بن موسى القطان وغيره. انتهى.

جسْر، بالفتح: هدة.

وقال ابن دُرَيد: صوابُه بالفتح، والمحدّثون يكسرونه، ومنهم: جَسْر بن فَرْقَد وغيره.". (٥٩٦)

١٥٧٧-"قلت: جُفُّ الخشيد محمد بن طُغُجّ بن جُفّ الفَرْغاني صاحب مصر وأقاربه، وقد روى الإخشيد عن عمه بدر بن جُف.

وبالخاء المعجمة: جُفّ لقب خلف بن عمر بن يزيد بن خَلف، مولى بني زُمَيْلة، من تُجيب، كان مقبولا

---

(٥٩٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢٥١/١

(٥٩٦) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢٥٦/١

عند الحارث بن مسكين، وبكار بن قتيبة؛ قاله ابن يونس.

وابنه عبد الوهاب، كان محدّثاً، مات بدميرة بعد سنة سبعين ومائتين.

وأخوه خالد بن خلف. انتهى.

جَلَبَة: الفقيه أبو الفتح عبد الوهاب ابن أحمد بن جَبَلَة البغدادي الحنبلي، نزيل حَرّان، عن أبي علي بن شاذان.

وعلي بن محمد علي بن جَلَبَة آخر، ولي قضاء حَرّان، ذكره مؤتمن الساجي.

وبالضم والسكون: جُلْبَة: امرأة رأَتْ علياً، وعنها أبو فاطمة حاتم.

جَلِيح بن الحسن بن الصّقْر الغَنَوي، حكى عنه محمد بن رجاء الغَنَوي.

قلت: ونظيره في حديث سَواد بن قارب، إذ سمع الجّنى يقول عَلَى لسان الضم:

يا جَلِيح، أمر نجيح ... الحديث، وفي البخاري طَرَبٌ من القصة. انتهى.

وبخاء معجمة ثم جيم: أبو الخليج عائذ بن شُريح الحضرمي، صاحب أنس.

جِلّي، يأتي في الأنساب.

الجليس: في الحاء المهملة.". (٥٩٧)

١٥٧٨-"ومحمد بن رضوان البخاري.

ومحمد بن الوضّاح الشاشي.

ويحيى بن سَعِيد الأموي صاحب المغازي.

وعثمان بن دحية أخو أبي الخطاب.

وعبد السلام بن رغبان الشاعر.

وعيسى بن عمرو الحمصي.

كل هؤلاء يلّقب الجَمل.

وعلي بن مختار العامري صاحب السلفي، كان يعرف بابْنِ الجمل.

وجمل هو عامر مَوْلَى عبد الله بن يزيد الجَملي، لقَّبه معاوَيةُ بذلك، وشهد عامر مع عَمْرو بن العاص دخولَه مصر في زمَنِ معاوية.

وأبو جَمل: سعيد بن علي بن عامر مولى جَمل، روى عن أبيه، وعبد الله بن يحيى البرلسي. مات سنة ٢٠٦هـ ذكره ابن يونس.

وجده حدث أيضًا؛ روى عنه ابنه عامر. ومات سنة ١٩٠هـ.

---

(٥٩٧) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢٥٨/١

وعَمْرو بن الجَمل التميمي، كان من الأجواد في زمَنِ الرشيد.

وحفص بن رجاء مولى عامر جَمل، حكى عنه ضِمَام بن إسماعيل.

وحفيده حَفْص بن يحيى بن حفص بن رَجَاء، سمع من ابن وهب، ومات سنة ٢٣١هـ.

ومحمد بن سَلمة المرادي مولى جَمل صاحب ابن وَهْب معروف.

وابنه إبراهيم، حدّث عن عبد الله بن يوسف التِّنّيسي.

وبالمهملة وكاف بدل اللام حَمك: لقب أبي أحمد الفراء محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابوري، حافظ معروف.". (٥٩٨)

١٥٧٩-"جُور: محمد بن إسماعيل بن علي الكندي، يعرف بابن جُور، سمع يونس بن عبد الأعلى، روى عنه ابنُ رَشيق.

وبالمهملة: أحمد بن الخليل أبو العباس، روى عن الأصمعي وأبي بكر بن عياش، ولقَبُه حُور.

وحُور بن أسلم في أجداد يحيى بن علي الطحان المصري الحافظ.

وحُور لقب أحمد بن محمد المغلّس.

جُوَيْن: جماعة.

وبالخاء المعجمة: أبو الخير المبارك بن مسعود الرصافي، لقبه خُوَيْن، سمع من أبي الفرج بن كليب؛ وكان ثقة؛ قاله ابن نقطة.

الجُود أبو الجود: كنيةُ جماعة.

وبالخاء المعجمة المفتوحة: الحسين بن علي بن خَوْد الحربي، عن سعيد بن أحمد ابن البنّاء.

جُوَيْرِية، تصغير جارية: كثير.

وبمهملة وتشديد الياء: حويريّة بنت القاسم الأنصاري، حدّثت أبا سعيد الخراز الزاهد، كتب عنها أبو عبد الله بن المفرج الأندلسي، وزعم أنها عاشت مِئَة وستين وماتت سنة ٣٣٩، نقلتها مضبوطة من خط المنذري، عن خطّ السلفي. انتهى.

جُوتى: يأتي في النسبة في أواخر هذا الحرف.

جُوثة بن عُبيد الدِّيلي، عن أنس وغيره بضم الجيم. وقاله عبد الغني بفتحها، وخطّأه الأمير وقاله حماد بن مَسْعَدة، عن ابن عجلان، عن حُوْثة بحاء مهملة.". (٥٩٩)

---

(٥٩٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢٦٣/١

(٥٩٩) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢٧٢/١

١٥٨٠-"قلت: وأبو أحمد بن خُون، خُرَاساني، عن زيد العَمّي.

وهارون بن مسلم شّيخ لعصام، لَقَبٌ أبيه خُون.

الجويرية: عدة.

وبالمهملة ، وقيل الهاء مثلثة ، أبو الجويرثة ، كذا كان يقول شعبة ، وغيره يقول بلا هاء؛ وهو المعروف.

قلت: زعمير بن حبيب بن حُماشة بن حُوَيْرثة الخطمي جَدّ أبي جعفر. انتهى.

الحُلاَح: جماعة.

وبتقديم الحاء وفتحها وتثقيل اللام: حُسين بن منصور الحَلاّج المقتول عَلَى الزندقة بعد الثلاثِمِئَة.

قلت: وَكَشكْلِه محمد بن بركة الحَلاَّج، عن شجاع الدُّهْلي وابنه ترك حدّث عن أبي البدر السكرْخي.

وأبو بكر هبة الله عُمر بن حسين الحلاج المعروف بابن كمال الحربي. سمع منه ابنُ نقطة وغيره.

ويونس بن سعيد بن مُسافر الحلاّج المقرئ، عن شُهْدَة.

وبوَزْن الأول لكن آخره معجمة: الجُلاخ العامري، قَتل مالك بن المنتفق، فقُتل به بمصر، ذكره ابن الكلبي. انتهى.". (٦٠٠)

١٥٨١-"وعبد الرحمن بن نعمان الجِيلي، عن ابن المادح.

وصارت النسبة بعد هذا إلى هذه البلدة الجِيْلاَني؛ ويقولونها بين الكاف والجيم. انتهى.

وبالفتح وتثقيل الموحّدة وضمها: موسى بن إسماعيل الجَبُّلي، وليس بالتبوذكيّ، عن إبراهيم بن سعد.

والحَكَم بن سليمان الجَبُّلي، شيخ لابْنِ أبي غَرزَة.

وأحمد بن حمدان الجَبُّلي، عن سَعْدان بن نصر.

وأبو الخَطَّاب الجَبُّلي، شاعر مجيد، سمع عبد الوهاب الكلابي.

وإسحاق بن إبراهيم الجَبُّلي حافظ، أخذ عنه أبو سهل بن زياد القطان.

وبضم الحاء المهملة وتخفيف الموحّدة: أبو عبد الرحمن الحُبُلي، من كبار التابعين.

قلت: وموسى الحُبُلي، وعمر بن أَسْعَد الحُبُلي، كرهما ابن يونس. انتهى.

وبإسكان الموحّدة وفتح اللام: لقب سالم بن غنم بن عوف بن الخَزْرج الحُبْلَى، لعظم بَطْنِه، وإليه يُنْسَب بنو الحُبْلَى من الأنصار.". (٦٠١)

---

(٦٠٠) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢٧٤/١

(٦٠١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢٩٦/١

١٥٨٢-"الجُدّي: عبد الملك بن إبراهيم مشهور.

وقاسم بن محمد الجُدّي، عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب.

قلت: وحفص بن عُمر الجُدّي.

وأحمد بن سعيد بن فرقد الجُدّي شيخ الطبراني.

وعبد الله بن إبراهيم الجُدّي.

وعلي بن محمد القطان الجُدّي شيخ لأبي محمد الأكفاني. انتهى.

وبفتح الجيم: أبو سَعِيد بن عَبْدُوس الجَدّي، سمع من مالك.

قلت: هو بفتح الدال وتثقيل الياء وأوله ضمة: لقَبٌ له وليس بِنَسبٍ؛ قاله الأمير. واسمه سعيد بن عبدوس.

وإنما يُنسب بفتح أوله كالأول: ربعي بن رافع بن زيد بن حارثة بن الجد بن عجلان الحدثي، شهد بدراً. انتهى.

والحَدَثي، بفتح المهملة وبعد الدال مثلثة: عمر بن زُرارة من أهل الحَدَث، له نسخة عند البغوي عنه.". (٦٠٢)

١٥٨٣-"قال ابنُ السمعاني: كان جَدّي يقول: ما رأيتُ بالعراق مَنْ يعرف الحديثَ غير اثنين: إسماعيل الجُوزي بإصبهان، والمؤتمن بن أحمد ببغداد.

قال: والجُوزي نسبة إلى طائر له جُوزي فَبِه لُقّب إسماعيل، قال: وكان يكرهه.

قلت: وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله النُّجَيْري الجُوزي، حدث عنه هبةُ الله الشيرازي، وذكر أنه سمع منه بجُوزة: بلد من الهكارية انتهى.

وبخاء معجمة: إبراهيم بن يزيد الخُوزي، نُسب الخُوز بمكة، عن عَمرو بن دينار، وهو واهٍ.

وسليمان الجُزِي شيخ لعُبيد الله بن موسى، لقّب الجُوزِي لِشُحّه.

قلت: كذا رأيتُ بخط الذهبي، وهو غلط نشأ عن سقط والذي في الإكمال:

وسليمان الخُوزي، روى عن خالد الحذّاء، وغيره، وعنه عُبيد الله بن موسى.

وأبو أيوب المورياني الوزير يُعرف بالخُوزي.

قال محمد بن الجراح: سُمّي بذلك لشُحّه.

وقال غيره: لأنه كان ينزل شِعْب الخُوز بمكة، ذكره في كتاب الوزراء، انتهى كلامه.". (٦٠٣)

---

(٦٠٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣٠٩/١

(٦٠٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣٧١/١

١٥٨٤-"والحُسين بن أبي خازم محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن يزداد العبدي الواسطي، عن أبي الحسن بن عبد السلام، وعنه الدُّبَيْثي، وقال: مات سنة ٥٩١. انتهى.

وبجيم وراء: جازم بن هُذيل شاعر من الأعراب قديم.

قلت: وجارم بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّة، ذكره الأمير.

الحاشر: مِنْ أسماء النبي صلى الله عليه وسلم.

وهو لقب أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبدون، من شيوخ الشيعة، أكْثَر الرواية عن دَعْلج وطبقته.

وبالمعجمة والسين المهملة: سَلْم بن عمرو الخاسر الشاعر المشهور.

حاطب: كثير.

وبمعجمة: خاطب بن عبد الكريم المزّي سمع ابْنَ عساكر.

حام: واضح.

وبمعجمة: أحمد بن إسحاق البلدي، لَقَبُه خام، لقي ديناراً الراوي عن أنس، روى عنه الطبراني وغيره. انتهى.

الحُباب، بالضم وبالموحَدتين الأولى خفيفة: جماعة.". (٦٠٤)

١٥٨٥-"قلت: وأبو الحَزْم خلف بن عيسى بن سعيد الخير بن أبي درهم الوَشْقي قاضي وَشْقَنمة، وله رِحْلة، سمع فيها ابن رَشيق وغيره.

وأبو الحَزْم جهور بن إبراهيم التُّجيبي المقرئ، كان لغوياً محدثاً سمع الحسين بن علي الطبري بمكة.

وأبو الحَزْم خلف بن محمد السَّرَقُسْطي من شيوخ أبي علي الصدفي. انتهى.

حَزم: كثير.

وبجيم وراء: جَرْم قبيلة في قُضاعة، وفي بجيلة، وفي عاملة.

وفي طيّ بطون.

وبخاء معجمة مضمومة وتثقيل الراء: الحُسين بن إدريس الهروي لقبه خُرّم، روَى عن عثمان بن أبي شيبة وطبقته.

قلت: ذكر الأمير أنّ خُرّم لقب إدريس والد الحسين، وذكر معه أخاه يوسف بن إدريس، روى الحديث أيضاً، حدّث عنه محمد بن الرحمن السامي وغيره. انتهى.". (٦٠٥)

---

(٦٠٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣٩٢/١

(٦٠٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٤٣٢/١

١٥٨٦-"وحُمّرة بن مالك الصُّدائي، ذكره أبو عُبيد في غريب الحديث، واستشهد بقوله: وضَبَطه بتشديد الميم المفتوحة. وقال ابن الأنباري: هو بسكون الميم.

وأسعد بن أبي حُمّرة بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع، وقِيل: بالتخفيف أيضاً.

وبالخاء المعجمة والراء بوزن الأول: خَمرة، مغنية في زمن الوزير المهلي يهجوها ابن سكرة، وله فيها من الشعر قَدْر ديوان كامل، ومثلها جماعة من النساء انتهى.

حَمْدان: عدة.

وجُمْدان: بضم الجيم: جبل في طريق مكة، وقع ذكْرُه في صحيح مسلم في قوله عليه السلام: هذا جُمْدان سبق المُفَرّدون.

وجُمْدان: أميرٌ كان بمصر في دولة العادل كُتْبُغا.

وحُمْران: لا يلبس.

قلت حَمّ: أبو بكر محمد بن حريث بن عبد الرحمن بن حاشد الحافظ، لقبه حَمّ، بفتح الحاء بعدها شدة، وهو لقبُ غير واحد.

وبضمها: حُمّ بن السري النّسفي، واسمه محمد رأي البخاري، وروي عن محمد بن موسى ابن الهذيل، فرد. انتهى.". (٦٠٦)

١٥٨٧-"وبخاء معجمة مضمومة: أيوب بن خُوط، بَصْري.

ومحمد بن خُوط شيخ لخالد بن مخلد.

وخُوط بن مالك السمرقندي، عن محمد بن يوسف القريابي.

قلت: حُوَى، مصغّر: جماعة.

وجيم وسكون الواو بعدها تاء مثناة ثم ياء: إسحاق بن إبراهيم بن جُوْتي الصنعاني. فرد.

حلاوة: لَقب جابر بن الحارث من بني سَامَة بن لُؤي.

وحلاوة والدة عبد الرحمن بن الحكم أحد أمراء الأندلس من بني أمية.

وبالخاء المعجمة: خلاوة بن سُبَيْع بن بكر بن أشجع، مِنْ وَلده جماعة منهم: خلاوة بن عَبْد الله بن سيف التجيبي، كتب مع يونس بن عبد الأعلى. انتهى.

حياة بن قيس الشيخ الصالح، وآخرون.

وبجيم مكسورة وموحّدة: سَعْد الله بن أبي الفضل بن سعد الله بن أحمد بن سلطان بن خليفة ابن جِبَاه

---

(٦٠٦) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٤٥٩/١

التّنُوخي الشافعي، عن حنبل الرصافي، مات سنة ٦٦٨، ضبطه الشريف عظّ الدين في الوفيات.". (٦٠٧)

١٥٨٨-"وبضم الجيم والموحَّدة: محمد بن الفرج بن أحمد الخياط الحربي، لقبه الجُنة. انتهى.
حَيْكان، بالفتح وسكون الياء: لقب يحيى بن محمد الذُّهْلي.
وبجيم مكسورة: محمد بن منصور بن جِيْكان التستري، كذبه أبو إسحاق الحبّال.
حُيَيّ، تصغير حيّ: جماعة.
وبالكسر وتثقيل النون الممالة: علي بن أحمد بن جِنّى البيّع، سمع ابن رزقويه.
وأحمد بن محمد بن أحمد بن جِنّي البغدادي، عن القاضي أبي يَعْلَى.
قلت: وبالجيم المفتوحة والنون الخفيفة المكسورة: غيث بن جَنَي بن النعمان الهلالي، علّق عنه السلفي، وقال: مات سنة ٥٤٧. انتهى.
وبكسر الجيم وتثقيل النون: أبو الفتح عثمان بن جِنّي شيخ النحو.
قلت: وابنهُ عَالي، له ذِكْرٌ وروايةٌ، سمع منه ابنُ ماكولا، وقال: كان يُكْنَى أبا سعيد. انتهى.
وبمهملة مكسورة وموحدة ثقيلة: محمد بن حاتم لقبه حِبّي، وبعضهم ضَمَّ أوله، وسمع ابنَ المبارك.". (٦٠٨)

١٥٨٩-"الحظيري: محمد بن أحمد الحظيري المعروف بالجناني، عن ابن الحصين، وعنه ابن الخليل.
وشيخنا عبد القادر بن يوسف الحظيري، حدثنا عن ابن رواج.
وبخاء معجمة وطاء مهملة: الخطيري، منسوب إلى ولاء ابن خطير، ولي ولاية دمشق مرة بعد السبعمِئَة.
قلت: الحللي، بلامين: واضح.
وبكاف بدل اللام الثانية: أبو الفضل العباس بن الوليد الأصبهاني الجلكي، روي عن أصرم بن حوشب وغيره، ذكره ابن السمعاني.
وبالكسر وسكون الكاف: أبو محمد عبد الرحمن بن يحيي بن يونس الجكلي الخطيب، روى عن عبيد الله بن عمر الخطيب، وعنه عمر بن محمد النسفي السمرفندي.
وبضم الحاء المهملة: لقب به العجاج لقوله:
لو كنت قد أوتيت كلام الحكل ... علم سليمان كلام النمل
انتهى.
الحلبي: واضح.

---

(٦٠٧) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٤٧٢/١
(٦٠٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٤٧٥/١

وبالسكون: أبو الفرج عبد المنعم بن محمد بن عرنده البغدادي الحلبي، والحلبة محلة". (٦٠٩)

١٥٩٠-"حرف الخاء المعجمة

خابط: أبو خابط جناب الكلبي، له صحبة، وعنه ابنه خابط.

وبمهملة وياء: ٨٣ علي بن أبي الفضل الصوفي، لقبه حائط. روى عن أبي الحسين بن الطيوري.

قلت: خباط: لقب الفقيه أبي بكر الدقاق محمد بن محمد الشافعي القائل بمفهوم اللقب.

وبالفتح وياء ثقيلة: خياط بن خليفة، والد خليفة، مشهور، وآخرون. انتهى.

خباب: واضح.

وبالجيم والنون الخفيفة: أبو جناب التيمي، شيخ ليحي القطان.

وأبو جناب القصاب عون بن ذكوان.

وأبو جناب يحيى بن أبي حية.

وأحمد بن جناب المصيصي، شيخ لمسلم.

وجناب بن الخشخاش، روى عنه عبد الله بن معاوية الجمحي

وجناب بن نسطاس، عن الأعمش.

وجناب بن مرثد الرعيني، تابعي مخضرم.

وجناب بن إبراهيم، عن أبي لهيعة.

وجناب بن مسعود العكلي، شاعر فارس.

وجناب بن أبي عمرو السكوني، شاعر.". (٦١٠)

١٥٩١-"وحرب بن جناب المنقري، شاعر.

ومصاد بن جناب بن مرارة الحنظلي، شاعر معمر.

ونتيلة بنت جناب بن حبيب والدة العباس بن عبد المطلب.

وبثقيل النون وآخره مثناه: عمر بن خلف بن جنات الغزال المقرئ، عن أبي سعيد بن عبد الوهاب الرازي.

وبضم الحاء المهملة وتخفيف الموحدة وبعد الألف موحدة أيضاً: حباب، تقدم في أوائل حرف الحاء المهملة.

وبفتح أوله: حباب بن صالح الواسطي، شيخ للطبراني.

وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن حباب الخوارزمي، شيخ للبرقاني.

---

(٦٠٩) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٥٠٩/٢

(٦١٠) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٥٢٢/٢

وبمثناتين مع ضم أوله: حتات بن يحيى اللخمي.
وباقي هذا الفصل حيث يلازمه الألف واللام تقدم في حرف الحاء المهملة.
قلت: الخاموش الرازي الحافظ اسمه أحمد بن الحسن، يكنى أبا حاتم، بقي إلى بعد سنة ٤٠٤ هـ.
وبالجيم والسين المهملة: لقب جماعة.
خالة: أبو غالب بن بشران النحوي، يعرف بابن خالة، مشهور؛ وغيره.
وبالجيم: محمد بن عثمان بن أحمد بن جالة، سمع من أبي عبد الله بن فنجوية الدينوري. انتهى.
خبيق، بالضم وفتح الموحدة ثم ياء وقاف: عبد الله بن خبيق الأنطاكي، عن يوسف ابن أسباط، زاهد مشهور.
وبمهملة: علي بن أبي نصر بن الحبيق، سمع من ابن الطلاية.
وأحمد بن يعقوب المارستاني، يعرف بابن حبيق، حدثونا عن أصحابه.". (٦١١)

١٥٩٢-"عبد الرحمن بن جعفر، حدث عن علي بن عبد الملك الواعظ البصري، ذكر ذلك ابن نقطة. انتهى.
خدرة: قبيلة أبي سعد الخدري.
قلت: هو الأبجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج.
وفي بلى خدرة بن كاهل. انتهى.
وخدرة البلوي جاهلي.
وحبيب بن خدرة، تابعي. روى عنه أبو بكر بن عياش.
وبالكسر: لقب عمرو بن ذهل بن شيبان خدرة.
وبجيم ومهملة مفتوحتين: جدرة، والدة قصي بن كلاب: فاطمة بنت عوف من الجدرة؛ لأنهم بنوا حجر الكعبة.
وبالضم وسكون المعجمة: جذرة بن سبرة العنقي، له صحبة.
قلت: وبكسر الجيم: جذرة بن لخوة بن جشم القيني، ذكره ابن حبيب. انتهى.
وبحاء مهملة مفتوحة بعدها مهملة: عاصم بن حدرة له حديث عند سعيد بن بشير عن قتادة.
وحدرة مولاة عبيدة، عن زيد العبدي، وعنها المختار بن قيس.". (٦١٢)

---

(٦١١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/٥٢٤

(٦١٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/٥٢٧

١٥٩٣-"وبالضم والسين المهملة: محمد بن يحيى بن أبي دلف بن خسرم الواعظ، أخذ عنه أبو البركات ابن المستوفي، قال مغلطاي: قرأته كذلك مجوداً مضبوطاً بخط اليغموري. انتهى.

خشك، بالضم ثم سكون المعجمة ثم كاف: لقب إسحاق بن عبد الله النيسابوري، روى عنه ابن الشرقي.

قلت: وداود بن خشك، له رواية في تفسير ابن الكلبي. انتهى.

وبمهملتين: عبد الملك بن حسك، عن حجر المدري.

قلت: كذا قال: بمهملتين، وهو وهم، وقد ذكره ابن ماكولا في أول الخاء المعجمة.

وكذا ذكر ابن نقطة والده خسك فقال: إنه بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة، روى عن أبي هريرة؛ روى عنه ابنه عبد الملك، وحديثه في الضعفاء للعقيلي. انتهى.

وباللام وكسر أوله: حسل، جماعة. خشكان: بمعجمتين، هو إبراهيم بن الحسين بن خشكان الواعظ البلخي.

وبمهملتين وفتح أوله: حسكان، في نسب جماعة من النيسابوريين.

خشيش: ٨٥ عدة.

وبجيم: جشيش بن الديلمي، ممن أعان على قتل الأسود العنسي.

وفي نسب العرب: حشيش، بمهملة: جماعة.". (٦١٣)

١٥٩٤-"وبفتح المهملة وتثقيل الطاء، حطام الصفوف: لقب عبد الله جد كنانة بن جبلة في تاريخ نيسابور.

خطمة، بفتح المعجمة ثم سكون: في الأنصار.

وبضم المهملة ثم فتح: في محارب، وسيذكر في النسب. انتهى.

خطيم: ابن نويرة، شاعر.

وعباد بن عبد العزى بن الخطيم، ضرب على أنفه يوم الجمل.

وقيس بن الخطيم الشاعر مشهور.

قلت: وأختاه: لبنى وليلى، لهما صحبة. وابنه يزيد بن قيس له صحبة. قتل يوم الجسر. انتهى.

ونجم بن الخطيم، عن أبي جعفر الباقر.

وبالضم: خطيم بن علي بن خطيم النيسابوري، كتب عنه ابن عدي.

وبمهملة: حطيم، عن أنس بن مالك.

قلت: خفيف: واضح.

---

(٦١٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٥٣١/٢

وبضم أوله وفتح ثانية، خفيف: هو ابن مسعود بن حارثة بن معقل أحد فرسان الجاهلية.
وكذا ابنه أقيشر بن الخفيف، ذكره الأمير. انتهى.
خلج، بتثقيل اللام: عبد الملك بن خلج الصنعاني، عن وهب، يعني ابن منبه، واه.
وبالكسر وسكون اللام: خلج، رجل جعفي.
وبالضم، خلج: لقب قيس بن الحارث الفهري، جاهلي.
خلدة، بفتح ثم سكون: واضح.
وبجيم مكسورة، أبو جلدة: مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة من بني خزيمة بن لؤي ابن غالب من عائذة قريش.". (٦١٤)

١٥٩٥-"قلت: وأبو جلدة اليشكري شاعر.
وأبو جلدة شاعر من بني عجل، ذكره المستغفري.
وجوز الأمير أنه الذي قبله.
خلف: خلق كثير.
وبمهملة مفتوحة وإسكان اللام: حلف بن أفتل، من خثعم.
وبضمتين والأعجام: يحي بن خلف الحميري المعروف بابن الخلوف.
خلوف، بفتح أوله: فتوح بن خلوف، وابنه عبد المعطي، حدثنا عن السلفي.
وابنه محمد بن فتوح حدث عن ابن موقي.
وبالضم: عبد المنعم بن يحيي بن خلوف، وقد تحذف الواو. حدث عنه أبو القاسم الصفراوي بالإجازة.
وعبد الله بن موسى بن خلوف بن أبي العظام، ذكره ابن بشكوال.
خليج: في الجيم. انتهى.
خليد: بين.
وبجيم: عباس بن جليد، عن ابن عمر.
والجليد بن سعوة، وفد على عمر.
وبفتح الجيم وكسر اللام: عبد الله بن محمد بن أبي الجليد، عن صفوان بن صالح المؤذن.
الخليع: لقب الحسين بن الضحاك، شاعر محسن، كان في المِئَة الثالثة.
وبضم: أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر بن خليع القلانسي المقرئ شيخ أبي الحسن الحمامي، ضبطه

---

(٦١٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/٥٣٤

أبو حيان شيخنا.". (٦١٥)

١٥٩٦-"وبخاء معجمة ثم نون ساكنة وموحدة ومعجمة: عبد الرحمن بن خنبش. ووهب بن خنبش، صحابيان.

وعبد الصمد بن خنبش، شيخ لعبد الغني.

وخنبش بن يزيد، حمصي، شيخ لأبي المغيرة الكلاعي.

ومحمد بن أحمد بن أبي خنبش قاضي بعلبك.

قلت: وأبو الخنبش يحيى بن عبد الله بن أبي فروة ٨٧.

وهرم بن خنبش هو وهب المتقدم، صحفة داود الأودي.

وأبو رحى أحمد بن خنبش، عن عمه محمد بن عبد العزيز.

وعبد الصمد بن أحمد بن خنبش الخولاني، قدم بغداد، وحدث عن خيثمة وغيره، وآخر من حدث عنه ابن وشاح، ولعله المذكور قبل. نسب لجده.

وزياد بن خنبش، ذكره أبو عمر الكندي في الموالي.

ومثله لكن آخره مهملة: دعجة بن خنبس، فارس العرادة، قتل في آخر خلافة عثمان، ذكره ابن الكلبي.

وبكسر أوله وثالثه: خنبس بن عمرو بن ثعابة، جاهلي.

وبضم المهملة وإسكان النون وفتح الموحدة وآخره معجمة: محمد بن حمد بن خلف البندنيجي، شيخ لابن سكينة، لقبه حنبش.

قال ابن شافع: لقب بذلك لأنه كان حنبلياً، ثم صار حنفياً، ثم صار شافعياً. مات سنة ٥٣٨ هـ. انتهى.

وبجيم ثم نون مفتوحة وياء مهملة: علي بن علي بن سعادة بن الجنيس الفارقي، عن حفدة العطاري، مات سنة ٦٠٢ هـ.". (٦١٦)

١٥٩٧-"خيار: في جبار في الجيم، كرره الذهبي هنا.

خيثمة: كثير.

وبمهملة ونون ومثناة: حنتمة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، ولدت من ابن الزبير عامراً وغيره.

وحنتمة بنت ذي الرمحين: هاشم بن المغيرة المخزومية أم عمر بن الخطاب، أخطأ من قال هي أخت أبي جهل؛ بل هي بنت عمه.

---

(٦١٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/٥٣٥

(٦١٦) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/٥٤١

قلت: والحجاج بن حنتمة شيخ للأصمعي، ذكره ابن الطحان فيما نقل. انتهى.

خير، بإسكان الياء: جماعة، منهم:

منصور بن خير المالقي أحد القراء.

والحافظ أبو بكر محمد بن خير الإشبيلي مع ابن بشكوال في الزمان.

وسعد الخير؛ وجماعة.

وبالتشديد: لقب والد إبراهيم بن الخير محمود بن سالم البغدادي.

وبمهملة وموحدة: كعب الحبر، بالفتح والكسر.

قلت: وهو واحد الأحبار، وكان يقال لابن عباس، الحبر والبحر. انتهى.

وبجيم: مجاهد بن جبر، وغيره.

وبفتح الموحدة وتثقيلها: محمد بن عصام بن جبر، عن الثوري.

قلت: وأبوه حدث، وروى عنه ابنه إسماعيل بن محمد. ولم يستوعب المصنف أحد القسمين من خير وجبر فأبقى اللبس، فرأيت استيعاب الأول؛ فمنهم:". (٦١٧)

١٥٩٨-"وبكسر ثم سكون، نسبة إلى جذرة، وهو لقب عمرو بن ذهل بن شيبان، وإلى جذرة ابن لخوة بن جشم بن مالك بن كعب بن القين في الأنصار.

الخشيشي، بالضم ومعجمتين: عبد الله بن جعفر بن أحمد بن خشيش الخشيشي، عن أبي الأشعث، وعنه الدارقطني.

وبجيم مفتوحة: حصين بن تميم الجشيشي كان على شرطة ابن زياد.

وبالمهملة: قطري التميمي الحشيشي، نسبة إلى حشيش بن حرقوص بن مازن بطن من تميم.

وبفتحها والكسر بعدها: كثير.

وبكسر الجيم وسكون الشين المعجمة وكسر النون بعدها مهملة: أبو بكر محمد بن أحمد بن جشنس الإصبهاني الجشنسي، سمع ابن صاعد. ذكر الجميع ابن السمعاني في الأنساب. انتهى.

الخصاف: شيخ ألف الشروط على مذهب أبي حنيفة.

قلت: اسمه أحمد ين عمر بن مهير، يكنى أبا بكر. انتهى.

وبالكسر والتخفيف: عبد الملك بن خصاف ابن أخي خصيف الجزري، روى عن هبار بن عقيل.

قلت: الخصي، بالضم، نسبة إلى خصة، قرية من أعمال دجل: محمد بن علي بن محمد بن المهند السقاء الحريمي، عن أبي القاسم بن الحصين.

---

(٦١٧) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٥٤٣/٢

وابنه علي، عن سعيد بن البناء.". (٦١٨)

١٥٩٩-"وإقبال دولة أبو الذواد، أمير كبير متأخر.

قلت: وذواد بن محفوظ البصري القريعي، روى عن أخيه زواد.

وذواد بن الرقراق الغطفاني شاعر.

وذواد بن عبد الله بن الحسين السعيد أبي البصري، ذكره يحيى بن مندة في تاريخ إصبهان. انتهى.

داب، بلا همزة وآخره موحدة: محمد بن داب، كذاب، عن صفوان بن سليم.

وعيسى بن يزيد بن داب، عن هشام بن عروة؛ هالك.

قلت: وبكر بن داب الليثي، روى عنه أسامة بن زيد. انتهى.

وبذال معجمة ومثناة: أبو الطاهر عبد الرحمن أبي أحمد بن علك بن ذات الساوي الفقيه، عن أبي الحسين بن النقور وغيره، وعنه إسماعيل الطلحي. مات سنة ٤٨٤هـ.

قلت: وابنه علي، حدث عن رزق الله التميمي، ومات سنة خمس وعشرين وخمسمِئَة.

الدبس، بالكسر وسكون الموحدة: لقب أبي العباس أحمد بن محمد الجمال.

وحازم بن محمد بن أبي الدبس الجهني كلاهما من شيوخ أبي النرسي.

والمبارك بن علي الكناني الواسطي، يكنى أبا الدبس، سمع منه الدبيثي، ومات سنة تسعين وخمسمِئَة.

وبياء أخيرة وشين معجمة: هو الديش بن محلم بن غالب، جد القارة: القبيلة المشهورة. انتهى.

دبوقا، بموحدة مشددة مضمومة: رضي الدين جعفر بن علي الربعي بن دنوقا الكاتب؛ تلا بالسبع على السخاوي. مات سنة إحدى وتسعين وستمِئَة.". (٦١٩)

١٦٠٠-"وبذال معجمة: فروة بن مسيك بن ذويد، له صحبة.

وعبد الله بن ذويد، شيخ للوليد بن مسلم.

قلت: ذويد بن مالك جد جد مسيك والد فروة؛ لأنه بن مسيك بن الحارث بن سلمة بن الحارث بن ذويد.

وذويد بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة، جد عبد الله بن مغفل المزني الصحابي.

ومن ذريته أيضاً: خزاعي بن عبد نهم، صحابي.

ومعن وبشر ابنا أوس.

---

(٦١٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٥٤٩/٢

(٦١٩) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٥٥٧/٢

وبشر بن المحتفر بن عثمان بن بشر بن أوس المزنيون. انتهى.

ودريد بالراء: لا يلبس.

الدلال، بالتخفيف: مغن مشهور ومدني مخنث له حكايات ونوادر.

ودلال بن عدي في نسب حمير.

وبتشديد اللام، منسوب إلى الدلالة، أي السمسرة: جماعة.

قلت: الديان: واضح.

وبضم المعجمة والباء الموحدة، أبو الذبان: لقب عبد الملك بن مروان. انتهى.

الديل، بالكسر والياء ساكنة: في تغلب، وفي عبد القيس، وفي إياد، وفي غيرهم.". (٦٢٠)

١٦٠١-"قلت: وجماعة ينسبون هكذا.

وبضم الدال بعدها موحدة ساكنة وزاي مفتوحة ثم نون: قريش بن محمد الدبزني، حدث عن عمار بن الحسن، ومات سنة ٢٤٨ هـ.

الدبوسي: القاضي أبو زيد عبد الله بن عمر بن عيسى من كبار الحنفية؛ وآخرون نسبوا إلى دبوسية: بلدة بين بخارى وسمرقند، وهي بتخفيف الباء الموحدة.

وبتثقيلها: يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدبوسي، ويقال له الدبابيسي، حدث عنه جماعة، وهو آخر من حدث عن ابن المقير بالسماع. وقد حدث عمه عبد القوي أيضاً.

الدبوقي، بالموحدة المشددة: لقب موسى الهادي بن المهدي، كذا قرأت بخط مغلطاي.

وبتخفيف النون: إبراهيم بن عبد الرحيم بن عمر بن دنوقا البغدادي الدنوقي.

الدبيثي، بالضم وفتح الموحدة ثم ياء ثم مثلثة، نسبة إلى دبيثا من قرى واسط، منهم:

أبو عبد الله محمد بن سعيد الحافظ المؤرخ، مشهور.

وابنه سعيد: سمعه أبوه من ابن كليب، ونحوه.

وأحمد بن جعفر بن أحمد الدبيثي الواسطي، سمع من أبي طالب الكتاني، ومات سنة ٦٣١ هـ.". (٦٢١)

١٦٠٢-"وبفتح الدال وكسر المثلثة وبعد الياء نون: عروة بن غزية الدثيني، عن الضحاك بن فيروز، ذكره سيف في الفتوح.

وبالمعجمة والنون وبعد الياء موحدة: محمد الذنيبي من كتاب المنسوب في هذا العصر.

---

(٦٢٠) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/٥٦٤

(٦٢١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/٥٦٨

الدبيري: بالضم، نسبة إلى دبير، وهو لقب كعب بن عمرو بن قعين الأسدي، ذكره ابن السمعاني.

وبفتح الدال، نسبة إلى دبير: قرية بنيسابور، منها:

محمد بن عبد الله بن يوسف الدبيري.

ومحمد بن سليمان بن دبير القطان، نسب إلى جده كما تقدم.

الدريدي: أبو بكر بن دريد النحوي، مشهور.

وبزاي مفتوحة ونون بدل الياء: جماعة ينسبون إلى زرند: من قرى إصبهان. انتهى.

الدزماري، بكسر أوله ثم زاي وبعد الألف راء: الفقيه أحمد بن كتاسب الشافعي، أجاز للعماد البالسي بدمشق.

وبفتح أوله وبدل الراء زاي أخرى: محمد بن جعفر الدزمازي، روى في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمِئَة عن محمد بن الفضل البلخي، وعنه عمر بن شاهين السمرقندي.

الدريني: يأتي في أواخر هذا الحرف.

قلت: الدشتكي: واضح.

وبضم أوله وإهمال السين: منصور بن محمد أبو الطيب، ذكره الزمخشري في المشتبه له.". (٦٢٢)

١٦٠٣-"ذكي بن عبد الله شيخ لأبي عبد الرحمن السلمي.

ومحمد بن أبي الفرج الصقلي يعرف بالذكي.

والنجيب بن أبي بكر بن الذكي الحريمي حدث.

وبزاي أوله: الزكي بن منصور، وجماعة.

ذكوان: كثير.

وبمهملة وعين مهملة: دعوان بن علي مشهور في المِئَة السادسة؛ وربما لا يلبس.

ذواد: في أول المهملة.

ذو النون: واضح.

وبراء آخره: الطفيل بن عمر والدوسي ذو النور، له صحبة.

وابنه عمرو بن ذي النور، له صحبة أيضاً.

ذيب: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذيب الفقيه المشهور، وآخرون.

وبمهملة وآخره مثلثة: سودة بنت عك بن ديث بن عدنان، والدة مضر بن نزار.

الذيب: لقب أبي سعيد الحسن بن علي العدوي.

---

(٦٢٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٥٦٩/٢

وأبو الذيب كني بها ابن جريح إبراهيم بن أبي يحيى، فقال: حدثنا أبو ذيب.

وبالفتح ونون مفتوحة ٩٦: الشريف الذنب أبو الحسن العثماني قال السلفي: علقت عنه. ومات سنة ٥٣٦ هـ.

ذيبة: أبو ذيبة شاعر.". (٦٢٣)

١٦٠٤-"حدثنا عنه شيخنا أبو محمد البصري. انتهى.

وبزاي وياء ساكنة: زين بن شعيب المعافري الفقيه. مات سنة أربع وثمانين ومِئَة.

وعبيد الله بن واصل بن عبد الشكور بن زين البخاري الحافظ، سمع أبا الوليد وطبقته. وأبوه يروي عن ابن وهب.

قلت: وجماعة غير هذين، ومنهم من يلقب زين الدين. انتهى.

ربيح، تصغير ربح، ابن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري: فرد.

قلت: بل ذكر الأمير جماعة. انتهى.

وبزاي ونون وجيم: زنيج، لقب الحافظ أبي غسان محمد بن عمرو.

قلت: وبموحدة وتشديد النون وفتحات، زبنج: راوية ابن هرمة، روى عنه أيوب بن عمر.

وكالأول، لكن بالميم: رميح بن هلال، وجماعة. انتهى.

ربيع: كثير.

وبالتصغير المثقل: الربيع بنت النضر، صحابية.

وربيع بن عبد العزيز بن ربيع البصري، شيخ لابن عيينة.

قلت: هكذا قرأت بخط المصنف، وفيه وهم وحذف، والذي في الإكمال:". (٦٢٤)

١٦٠٥-"الربعة، بالضم وفتح الموحدة: هو ابن رشدان بن جهينة، ينتهي إليه جماعة من الصحابة وغيرهم من الجهنيين.

وبالفتح ثم السكون: أحمد بن الحسين بن الربعة أبو الحارث، عن أبي الحسين ابن الطيوري؛ وعنه ابن طبرزذ.

قال ابن نقطة: وضبطه بعض أصحابنا بالزاي والياء الأخيرة. فالله أعلم. انتهى.

ربيعة: الجادة.

---

(٦٢٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٥٨٠/٢

(٦٢٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٥٩٠/٢

وبالتصغير، مثقلاً عبد الله بن ربيعة السلمي صحابي.

قلت: اختلف في صحبته، وحديثه في السنن؛ واسم جده فرقد.

والمحدث الشهير منصور بن المعتمر بن عتاب بن ربيعة الكوفي هو ابن أخيه.

وربيعة بن حصن، شاعر.

وربيعة بن عبيد شاعر.

وابنه ذؤاب بن ربيعة قاتل عتيبة بن الحارث.

وربيعة بن حزن العقيلي، من أجداد رافع بن مقلد.

ذكرهم ابن ماكولا.

وعبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي أبو عبد الرحمن التابعي المشهور، ضبط في تهذيب الكمال جده كذالك.

زنقبة، بزاي مفتوحة ونون ساكنة وموحدة مفتوحة وقاف: لقب جعفر بن حميد، ومحمد بن قاهان بن قاهان بن زنبقة. انتهى.

رتبيل، بمثناة ساكة وموحدة مكسورة بعدها ياء: صالح بن رتبيل، عن التيمي، مرسل، وعنه عمران بن جدير.". (٦٢٥)

١٦٠٦-"قلت: وبكسر الراء: رجلة بنت أبي مصعب، من ولد سامة بن لؤي، ذكره الأمير.

رديح: واضح.

وبواو وخاء معجمة: بشر بن وديخ بن الحارث، لقيه وديخ ذكره الأمير. انتهى.

ررا، بمهملتين مفتوحتين: أبو الخير محمد بن أحمد بن ررا، إمام جامع إصبهان، عن عثمان البرجي وطبقته.

وبمعجمتين: أبو بكر محمد بن محمود بن إبراهيم بن ننا بن ززا بن مويه الفارفاني، عن عبد الوهاب بن مندة، وأبي الخير بن ررا، وعنه عبد العظيم الشرابي.

قلت: رزام، بالكسر ثم الزاي: محمد بن رزام أبو أحمد المروزي، عن سعيد بن مسعود، وغيره.

وبدال مهملة بدل الزاي: محمد بن يوسف بن ردام البخاري، شيخ لغنجار في تاريخه. انتهى.

رزاح: تقدم في رزاح؛ وقد يشتبه به رواج بالواو والجيم، لقب والد عبد الوهاب ابن ظافر الأزدي صاحب السلفي.

رزيق: مولى عمر، عن ابن عمر، وعنه أبو زيد.

ورزيق بن كريم، عن ابن عمر، وعنه الجريري.

---

(٦٢٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/٥٩٢

ورزيق بن شوار، عن الحسن بن علي، وعنه مسافر الجصاص.

ورزيق بن عبد الله، عن أنس، مجهول.". (٦٢٦)

١٦٠٧-"رسته، بالضم وسكون المهملة وفتح المثناة: لقب عبد الرحمن بن عمر الأصبهاني الحافظ. وجماعة.

وبالشين المعجمة: أبو بكر محمد بن علي المؤذن المعروف بجشم رشتة. روى عن أبي عبد الله الجرجاني، ومات سنة خمسين وأربعمِئَة. قال ابن نقطة: نقلته من خط يحيى بن مندة وضبطه.

وبفتح المعجمة وتشديد الياء الأخيرة: بنور شيا: بطن من خولان نزلوا مصر.

ورشية أم روح أم الحطيئة الشاعر؛ ذكرها البلاذري في الأنساب.

وبكسر الراء بعدها ياء أخيرة ثم شين معجمة: أبو القاسم عبد الرحمن بن يمن التاهرتي؛ يلقب ريشة، حكى عنه السلفي.

وبفتح الراء بعدها همزة ثم ياء مهملة: رئيسة بنت الحافظ عبد الغني بن السعيد الأزدي، مؤلف المشتبه، حدث عنها الإمام سعد بن علي الزنجاني.

رسن، بمهملة وفتحتين: جماعة.

وبسكون ثانية: رسن بن عمرو في طيء.

ورسن بن عامر في الأزرد. انتهى.

رشا: واضح.

وبزاي بعدها موحدة مكسورة ثم ياء ثم موحدة: أبو الفضل محمد بن علي بن أبي طالب بن زبيبة، عن الجوهري وغيره. مات سنة ٥١١هـ.

رشيد، بالضم: جماعة.

وبالفتح: هارون الرشيد.". (٦٢٧)

١٦٠٨-"قلت: صحفة حفص بن عمر المذكور، والعجب من الأمير كيف راج عليه هذا، ثم راج بعده على أبي سعد بن السمعاني، فقال في حرف الراء من الأنساب:

الرمقي، بفتح الراء والميم وفي آخرها قاف مشهور.

والمشهور بهذه النسبة: شعيب بن شعيب الرمقي، يروى عن أبي المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج، وتبعه

---

(٦٢٦) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٥٩٨/٢

(٦٢٧) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٦٠٣/٢

ابن الأثير في مختصره.

وكذا راج هذا الوهم على أبي محمد الرشاطي فنقل كلام الأمير بعينه، وزاد عليه أنه منسوب إلى الرمق: ما بين نهاوند وهمذان. انتهى كلامه.

وشعيب بن شعيب بن إسحاق المذكور إنما هو دمشقي من شيوخ النسائي، وأبوه شعيب ابن إسحاق الدمشقي من رجال الشيخين، وقد ذكرهما ابن عساكر في تاريخه، وذكر شعيب ابن شعيب بن إسحاق الدمشقي، وتبعه من صنف في رجال الكتب الستة. والكمال لله؛ فإن الأمر فيه أشهر من أن يحتاج إلى إقامة دليل.

الزمي، بالفتح وتشديد الميم: يحيى بن يوسف، معروف وغيره.

والرمي، براء، ذكر أبو العلاء الفرضي عدة مواضع يقال لها رم، لكن لم يذكر ممن ينسب إليها أحداً.

وبنون بدل الياء وأوله زاي: أبو موسى محمد بن المثنى الزمن.

وعلي بن القاسم بن الفضل الزمن، من شيوخ ابن شاهين، ذكره ابن نقطة. انتهى.

الزنجي بفتح الزاي وسكون النون: لقب مسلم بن خالد الزنجي، شيخ الشافعي، وكان أبيض أحمر، فلقب بالزنجي.

وبموحدة مفتوحة ومهملة: المحدث أبو الحسن علي بن أبي بكر محمد الزنجي". (٦٢٨)

١٦٠٩-"وسنبل: يأتي في شبيل في الشين المعجمة.

قلت: سبيط: واضح.

وبالفتح: المنذر بن سبيط بن عمرو بن عوف.

سبيع: كثير.

وبالفتح: سبيع بن سبع بن معاوية الهمداني الذي ينسب إليه أبو إسحاق السبيعي وغيره. انتهى.

سبلان، بالفتح والموحدة المفتوحة: لقب سالم، عن أبي هريرة وعائشة.

وخالد بن عبد الله بن سبلان، شيخ لخالد بن دهقان.

وإبراهيم بن زياد سبلان، عن هشام.

وبالكسر وياء ساكنة: ابن، سيلان، له صحبة. روى عنه قيس بن أبي حازم.

وإبراهيم بن عيسى بن سيلان، عن هشام بن عروة، وعنه الحميدي.

وعيسى بن سيلان، عن أبي هريرة.

وجابر بن سيلان، عن أبي هريرة.

---

(٦٢٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/٦٦٠

قلت: هما شخص واحد، اختلف في اسمه، وقد بينت ذلك في غير هذا الموضع، والصحابي المبدأ بذكره يقال اسمه عبد الله. انتهى.

ستيتة بنت القاضي أبي عبد الله المحاملي، واسمها أمة الواحد.". (٦٢٩)

١٦١٠-"وستيتة بنت عبد الواحد بن سبنك، سمع منها ابن ماكولا.

وبمعجمة ونونين: سقلاب بن شنينة المقرئ صاحب نافع.

وبمهملة: سنينة بنت مخنف، لها صحبة.

وسنينة مولاة أم سلمة.

وسيبنة، بالكسر وياء وموحدة ونون مثقلة: لقب الحافظ إبراهيم بن الحسين بن ديزل الهمذاني، ويقال سيفنة بالفاء، والحق أنه حرف بين الحرفين.

وسيأتي في حرف النون نسيبة وبقية ما يشتبه به إن شاء الله تعالى.

قلت: سحابة: زياد بن عمرو أبو سحابة، شيخ لحيوة بن شريح.

وبضم الشين المعجمة وبعد الألف نون: عبد الرحمن بن عمر بن شحانة الحراني، محدث معروف، سمع ابن الحرستاني وغيره.

ومثل الأول لكن بدل الباء ميم: سحامة بن عبد الرحمن، يروي عن أنس.

سحبان: واضح، يضرب به المثل في البلاغة؛ وآخرون.

وبالخاء المعجمة والمثناة: سختان بن زياد، عن علي بن عاصم.

وعبد الله بن محمد بن سختان شيخ للطبراني.

وأبو بكر محمد بن الحسين بن سختان، سمع منه عبد الغني بن سعيد.

وعلي بن سعيد بن سختان، من أصحاب الدارقطني.

وسفيان بن سختان، ذكره المستغفري.". (٦٣٠)

١٦١١-"سحنون: واضح.

وبقاف بدل النون الأولى: عبد الله بن إسحاق مولى غافق، يعرف بابن سحقون، مصري، روى عن حرملة. مات سنة ثلاث وثلاثمِئَة.

سحيم: معروف.

---

(٦٢٩) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٦٧٥/٢

(٦٣٠) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٦٧٦/٢

وبالخاء المعجمة: في ذي الكلاع. وذي خولان من حمير.

سخبرة، بالفتح وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة والراء: كثير.

وبضم المعجمة وفتح الجيم بعدها ياء ساكنة: عمرو بن ١١٧ شجيرة العجلي، ذكره المرزباني.

سخت، بالفتح وسكون الخاء المعجمة بعدها مثناة: جماعة؛ منهم زريق بن السخت.

وبحاء مهملة: أحمد بن سحت، شيخ لسعيد بن ثواب؛ ذكره ابن الطحان فيما نقل.

وبالشين المعجمة والجيم والموحدة: شجب، لقب عوف بن عبد ود بن عوف بن كنانة.

وبالحاء المهملة: شحب بن مرة، في قضاعة.

وشحب بن غالب بن عائذة.

سخيت، تصغير الذي قبله.

وبالحاء المهملة: سحيت بن شرحبيل، من أجداد مبرح بن شهاب، أحد الصحابة.

وأنيس بن عمران الرعيني، من بني سحيت. روى عنه الليث بن عاصم وغيره.". (٦٣١)

١٦١٢-"وبنون وسكون: راشد بن أبي سكنة، عن أبي الدرداء، ومعاوية؛ وعنه ابنه محمد.

قلت: وكنية محمد هذا أبو سكنة أيضاً. وأخوه إبراهيم، روى عن أبيه. انتهى.

سكرة: محمد بن عبد الله بن سكرة الهاشمي، شاعر ممفلق.

وأبو جعفر عبد الله بن المبارك بن الصباغ، ويعرف بابن سكرة، عن قاضي المرستان.

والقاضي أبو علي الصدفي ابن سكرة، إمام؛ وآخرون.

وبمعجمة مفتوحة: عبد الله بن يوسف بن شكرة أصبهاني، سمع أسيد بن عاصم وعنه السريجاني.

وبتخفيفها: مسلم بن يسار، يعرف بابن شكرة. عن ابن عمر، وعنه عمرو بن دينار.

قلت: وبسكون الكاف والإهمال: قوم من الهاشميين، يعرفون ببني سكرة؛ قاله الأمير. انتهى.

سكر، بالضم وتشديد الكاف: لقب أحمد بن سلمان الحربي المحدث. مات بعد الستمِئَة.

وعلي بن الحسن بن طاوس بن سكر.

وفي تاريخ ابن النجار: سكر بفتح السين وكسر الكاف: الواعظ، سمع منه عبد الله ابن السمرقندي.". (٦٣٢)

---

(٦٣١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٦٧٧/٢

(٦٣٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٦٨٥/٢

١٦١٣-"وسليم بن جميل العامري جد القاضي عماد الدين الكركي قاضي الديار المصرية بعد سنة ٧٩٠هـ.

وأخو علاء الدين كاتب السر في ذلك العصر.

وصاحبنا الفاضل شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم البوصيري، كتب عني واستملى علي، وله تخاريج وفوائد، بارك الله فيه.

سليمة، بالفتح: ابن مالك بن فهم بن غنم بن دوس في الأزد.

وفي عبد القيس سليمة بن مالك بن عامر، بالضم،.

سماقة: واضح، لقب به جماعة.

وبالفتح والتخفيف: القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن علي بن سماقة الإسعردي، حدث بمصر عن أبي زرعة المقدسي بمسند الشافعي، ومات سنة ٦١٣ هـ. انتهى.

سماك، بالكسر والتخفيف وكاف: ابن حرب، معروف؛ وآخرون.

واختلف في سماك بن موسى الضبي، يروي عن موسى بن أنس. روى عنه جرير؛ فقال عبد الغني: إنه بالفتح والتشديد، وهو على هذا فرد في الأعلام.

وأما نسبة إلى بيع السمك فجماعة بالألف واللام؛ فلا يلتبس لذلك، وسيأتي في الأنساب.

وبلام: سمال بن عوف في بني سليم، من ولده مجاشع بن مسعود، وأخوه مجالد، صحابيان.

قلت: ومن ذريته: ربيعة بن رفيع السلمي قاتل دريد بن الصمة.

وعبد الله بن خازم السلمي والي خراسان.". (٦٣٣)

١٦١٤-"سنقر القضائي. قال الذهبي: أكثرت عنه بحلب.

قال: وسنقر الأشقر الذي تسلطن بدمشق، رأيته.

وعبد الله بن فتوح بن سنقر، سمع عبد الحق بن يوسف؛ وآخرون.

وبمعجمة مفتوحة وتثقيل النون ثم فاء ساكنة: محمد بن عبد الله بن شنفر، روى عن أبي الفضل عبيد الله الزهري.

وبتخفيف النون وسكونها وفتح الفاء وزيادة ألف: الشنفرى الشاعر ناظم لامية العرب، وسيعاد في الأنساب إن شاء الله.

سنيد بن داود: معروف، فرد.

وبفتح المعجمة وسكون النون وفتح الموحدة والذال المعجمة: أحمد بن محمد بن شنبذ، قاضي الدينور،

---

(٦٣٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/٦٩٢

حكى عنه السراج في اللمع.

قلت: وأبو القاسم شنبذ بن عمر بن الحسين بن حماد القطان، سمع منه طاهر النيسابوري وضبطه.

وقول الذهبي في سنيد بن داود إنه فرد، صحيح، لكنه متعقب؛ ففي الرواة ابنه جعفر بن سنيد، فربما لا يذكر جده في الإسناد فيظن أنه بالمعجمة.

وسنيد لقب، واسمه: الحسين بن داود، وهو من شيوخ البخاري.

سنين، بالضم ونونين الأولى مفتوحة بينهما ياء: جماعة:

وبمهملتين فقط الأولى مضمومة: محمد بن مسلم بن سس الطائفي، ذكره الأمير، وذكر معه سنبر، آخره راء، وسأذكره في المعجمة إن شاء الله. انتهى.". (٦٣٤)

١٦١٥-"وبضم السين وسكون النون ثم ضم السين: سنسن، لقب أبي سفيان بن العلاء أخي أبي عمرو بن العلاء المازني؛ قال ابن ماكولا: اسمه العريان؛ ولهما أخوان أيضاً: معاذ، وعمر.

وسنسن: شاعر أدركه الدارقطني.

وأبو الفتح حسين بن محمد بن سنسن الأسدي الكوفي، عن القاضي الجعفي.

وغيره من المتأخرين.

قلت: وبفتح النون بعدها ياء ساكنة ثم سين: سنيس، بوزن سنيد: أبو الإصبع الصوري، روى عن أبي عبد الله بن جعفر الرقي، وغيره، وكان يفهم الحديث؛ ذكره الأمير.

سيمويه، بوزن سيبويه، لكن بدل الموحدة ميم: صحابي مشهور، كان نصرانياً من أهل البلقاء فأسلم.

وبفتح المعجمة ثم موحدة: أبو سعد محمد بن عبد الواحد بن علي بن محمد شبمويه الدلال الإصبهاني، من شيوخ السلفي، ذكره منصور.

وبالمهملة ولام: سلمويه النحوي، واسمه سلمة بن نجم، يروي عن هلال بن العلاء وغيره. مات سنة ٢٠٣ هـ.

وسلمويه صاحب ابن المبارك اسمه سليمان بن صالح، مشهور.

سين، بلفظ الحرف: محمد بن عبد الله بن سين أبو عبد الله الإصبهاني، عن مطين.

وأبو القاسم علي بن محمد بن عبد الله بن الهيثم بن سين، روى عن الطبراني.

وبمعجمة: الشاذ بن شين، روى عن قتيبة، روى عنه علي بن موسى القريعي حديثاً منكراً؛ قاله الأمير.

---

(٦٣٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/٦٩٨

انتهى ١٢٤.". (٦٣٥)

١٦١٦-"وبالمعجمة وبعد الألف موحدة والباقي مثله: أبو علي الحسن بن منصور الشابجني الملقب جابان، كان من أصحاب سعيد بن إبراهيم بن معقل المذكور، ذكره ابن السمعاني.

الساوي: كثير.

وبالمعجمة: صاحبنا عبد القادر بن محمد بن طريف الشاوي كان معنا، وكان خياراً.

وفي طيء شاوي الجنب لقب المعتر بن عمرو بن الغوث بن طيء؛ من أولاده جماعة.

وبمهملة مكسورة وزيادة نون: محمود بن علي الكناني السناوي، حدث عنه علي بن المفضل المقدسي.

السباعي، بالضم وخفة الموحدة: واضح.

وبالفتح والتشديد: علي بن محمد الشاعر السباعي، من قرية السباعية بالممرة، كان بعد الستمِئَة. انتهى.

السباق: عبيد بن السباق، وابنه سعيد، معروفان.

وبفاء قبلها ياء: صدقة بن محمد بن المحلبان، سبط ابن السياف، شيخ ابن الأخضر. مات سنة ٥٥١ هـ.

السباك: جماعة.

وبمعجمة مضمومة: إسماعيل بن المبارك بن الشباك، عن أحمد بن الأشقر.

وعلي بن أحمد بن أبي العز بن الشباك، عن عبد الحق وتجنى.

قلت: ومحمد بن محمد بن أنجب بن الشباك، عن ذاكر بن كامل. انتهى.". (٦٣٦)

١٦١٧-"وأبوهما عبد الوهاب، سمع أباه، وعنه أبو الفضل الطوسي.

وحفيده أحمد بن أحمد بن عبد الوهاب، حدث.

ومحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب السيبي، حدث عن أبي الوقت.

وإسماعيل بن إبراهيم بن فارس بن السيبي، عن أبي الفضل الأرموي، وأبي الفضل بن ناصر. مات بدنيسر سنة ٦١٤ هـ.

وأخوه عثمان ، سمع معه ، ومات قبله سنة ٦١٦هـ

والمبارك بن إبراهيم بن مختار الدقاق بن السيبي، عن أبي القاسم بن الحصين.

وابنه عبيد الله بن المبارك، عن أبي الفتح بن البطي. قال ابن نقطة: سمعت منه، وفيه مقال. مات سنة ٦١٩ هـ.

---

(٦٣٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/٧١٠

(٦٣٦) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/٧١٣

وابنه المظفر، سمع من أصحاب ابن بيان.

وأبو منصور محمد بن أحمد السيبي، روى عنه نظام الملك. انتهى.

وبتقديم الموحدة عقب السين: أبو طالب السبي، عن أحمد بن عبد العزيز الواسطي.

وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السبي ثم المصري الجيار. مات سنة ٥٨٠ هـ: وهو من سبية: من ضياع الرملة.

وبفتحتين ونون: أحمد بن إسماعيل السبني، عن زيد بن الحباب.

وبالكسر وياء ساكنة: أبو منصور محمد بن زكريا الإصبهاني الأديب السيني.

وأبو منصور محمد شكرويه السيني، سمعا من ابن خرشيد قوله، وولي أبو منصور قضاء بلدة سين.

وبالمعجمة: مركب طويل، وهو لقب أبي علي إدريس بن بسام العبدري، من شعراء الأندلس.". (٦٣٧)

١٦١٨-"وأوس بن مالك بن زبيبة بن مالك بن سبيعة بن ربيعة بن سبيع القضاعي، كان شريفاً؛ ذكره الرشاطي. انتهى.

وبفتح الموحدة وسكون السين المهملة ثم مثناة مكسورة بعدها ياء ثم غين معجمة: أبو سعد شبيب بن أحمد بن خشنام البستيغي، عن أبي نعيم الإسفرايني.

وأخوه علي، عن ابن مخمش الزيادي.

قلت: ذكر ابن السمعاني أن أحمد المذكور كان كرامياً، ووقع في الأنساب في اسم جده هشام. وهو تصحيف. انتهى.

الستوري، بمثناة: علي بن الفضل السامري، عن الحسن بن عرفة.

وعبد العزيز بن محمد بن نصر الستوري، عن اسماعيل الصفار.

وبياء: الحسين بن محمد النيسابوري السيوري، عن محمد بن الحسين القطان.

وأبو طاهر عبد الملك بن أحمد السيوري، عن عبد الملك بن بشران شيخ لابن الزاغوني.

السجاد: لقب علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، لكثرة صلاته؛ وآخرون.

وبمعجمة ثم حاء مهملة ثم ذال معجمة: محمد بن أبي الفتح الشحاذ الإصبهاني، عن محمود الكوسج. وعنه جعفر بن آموسان.

قلت: ومحمد بن حامد بن حمد الشحاذ الصائغ، روت عنه فاطمة بنت سعد الخير بالإجازة.". (٦٣٨)

---

(٦٣٧) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٧١٧/٢

(٦٣٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٧٢٦/٢

١٦١٩-"ومحمد بن عبد الله بن بندار بن شبانة القطان، عن عبدوس بن أحمد.

وأبو الفضل طاهر بن شبانة، وهو والد أبي سعيد عبد الرحمن المتقدم، روى عن أبيه، وأبي أحمد الفرضي.

ذكرهم شيرويه في طبقات أهل همذان. انتهى.

وبمهملة مكسورة ثم ياء وموحدة: سيابة بن عاصم، له صحبة.

وسيابة امرأة، عن عائشة، وعنها نافع، ويقال هي سائبة؛ وآخرون.

وأما محمد بن أبي المظفر بن شتانة بضم المعجمة ثم مثناة ونون، عن عبد الحق اليوسفي ففرد.

شباك، بالكسر وموحدة خفيفة آخره كاف: جماعة.

وبالفتح والتثقيل: شباك بن عائذ، عن هشام الدستوائي.

وشباك بن عمرو، عن أبي أحمد الزبيري، وعنه الباغندي.

وبمهملة وياء ولام: سيال اليمامي، روى عنه ابنه محمد.

شباب، بالفتح وموحدتين الأولى خفيفة بينهما ألف: لقب خليفة بن خياط العصفري؛ وجماعة.

وبياء ثقيلة: ابن الشياب، صحابي.

قلت: اسمه عبد الله. انتهى.". (٦٣٩)

١٦٢٠-"وبشين معجمة ونون ثقيلة: وهب بن خالد، لقبه شنة، أظنه جاهلياً.

قلت: بل هو إسلامي جشمي. وفيه يقول الفرزدق:

يا ليتني والشنتين نلتقي.

عني هذا، وشنة بن عزرة، واسمه صدى؛ وكانا شاعرين.

شبوة، بالفتح وموحدة ساكنة: ابن ثوبان العتكي، من ولده بشير بن جابر بن غراب ١٣٦ الصحابي المصري وإخوته.

وبنون مضمومة وبعد الواو همزة: أزدشنوءة، ينسب إليه خلق كثير.

وشنوءة بن عامر: بطن من بني حنيفة. انتهى.

شبويه: جماعة.

وبمهملة: لقب عبد الرحمن بن عبد العزيز، شيخ لعباس الدوري.

قلت: ومحمد بن إسماعيل أبو بكر الصائغ، شيخ لوهب بن بقية. انتهى.

---

(٦٣٩) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٧٦٧/٢

واختلف في محمد بن إسحاق بن سبويه، عن عبد الرزاق جاور بمكة؛ فقيل بمهملة وقيل بمعجمة.". (٦٤٠)

١٦٢١-"قلت: ضبطه ابن طاهر بفتح أوله. انتهى.

وسنبل الهندي التاجر مولى العز السلامي، روى عن الفخر ابن البخاري.

وبمعجمة مفتوحة ونون ساكنة: أبو شنبل حمل بن خزرج، شاعر في أيام المهدي.

وعبد الله بن شنبل، عن إبراهيم بن سعد، وعنه الباغندي.

قلت: وبكسر المهملة ثم مثناة ثقيلة ثم ياء ثم كاف: ستيتة بنت عبد الواحد بن ستيك؛ وغيرها من النسوة. انتهى.

وبموحدة مفتوحة ثم مهملة مكسورة ثم ياء: بسيل الرومي الترجمان، من حاشية آل الرشيد.

وخلف بن بسيل، من علماء الأندلس. مات سنة ٣٢٧ هـ.

قلت: ورفاعة بن بسيل؛ ذكره ابن يونس. انتهى.

الشبيه: لقب جماعة منهم:

قاسم بن محمد بن جعفر الصادق. وابنه يحيى.

ومحمد بن زيد بن علي بن حسين بن زيد بن علي وأولادهما.

قلت: منهم:

يحيى بن قاسم المذكور.". (٦٤١)

١٦٢٢-"وبفتح المهملة ثم سكون ثم موحدة مفتوحة: سخبر، ترخيم سخبرة: واضح. انتهى.

شداد: واضح.

وبمهملة مخففاً: سداد بن سعيد الشيعي، شيخ لمحمد بن الصلت.

وبالكسر: سداد بن رشيد الجعفي، عن جدته؛ وعنه ابنه حسين، وأبو نعيم.

وابنه حسين بن سداد، عن جابر بن الحر.

قلت: سداد بن سعيد، هو ابن رشيد، اختلف في اسم أبيه، وهو بفتح المهملة.

وسداد البطحاء لقب عمرو عبيدة بن عبد مناف، وهو أخو هاشم والد عبد المطلب وقد انقرض ولده.

وقيل في سداد بن رشيد: سداد بن سعيد.

شديد، بالفتح: مولى أبي بكر، مذكور في حديث إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم.

---

(٦٤٠) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٧٧٢/٢

(٦٤١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٧٧٤/٢

وشديد بن قيس اليزني، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وكان شريفاً بمصر.
وبالضم: شديد بن شداد بن عامر بن لقيط العامري، شاعر في زمن بني أمية.
وبفتح المهملة: سديد، وسديد الدين كثير.". (٦٤٢)

١٦٢٣-"وبالمهملة وسكون العين بعدها مثناة: عبد الواحد بن محمود بن سعترة البيع البغدادي، عن أبي الفتح بن البطي، وغيره.
شعوذ، آخره ذال معجمة: جماعة.
وبمهملة آخره هاء: معاذ بن سعوة، تابعي. وقيل: له صحبة؛ ولا يصح.
شفنين، بالضم وفاء ونونين الأولى مكسورة بعدها ياء: لقب جماعة.
وبالفتح وسكون العين بدل الفاء: عدي بن يعقوب بن أبي علوان بن شعنين، عن أبي طالب بن يوسف. مات سنة ٥٥٥ هـ. انتهى.
شفي، بالضم وفتح الفاء بعدها ياء مثقلة: ابن ماتع. وابناه ثمامة وحسين ابنا شفي، وآخرون.
وبالفتح والتخفيف: الهيثم بن شفي، عن أبي ريحانة، وعنه عياش القتباني، وقِيل: فيه كالأول.
قلت: الصواب بالفتح، قاله النسائي وغيره. انتهى.
شفيع: عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع المقرئ. مات بعد الخمسمِئَة.
وبالضم: شفيع بن إسحاق المحتسب، عن محمد بن سلام والبخاريين. مات سنة ٢٥٧ هـ.
قلت: شقران: مولى النبي صلى الله عليه وسلم، وجماعة.". (٦٤٣)

١٦٢٤-"وبعين مهملة: شعران بن عبد الله الحضرمي، ذكره ابن يونس. وقال: بلغني أن له روايةً، ولم أظفر بها. مات سنة خمس ومائتين.
شقرة، بالفتح: ابن ربيعة بن كعب بن سعد بن ضبة وغيره.
وبالضم: شقرة بن نكرة بن لكيز بن أقصى.
وبالفتح وكسر القاف: شقرة، لقب معاوية بن الحارث بن تميم الذي ينتسب إليه الشقريون.
شق: جماعة.
وبموحدة مفتوحة ثم نون ثم موحدة مفتوحة ثم قاف: أبو تمام محمد بن محمد بن محمد بن حامد بن بنبق النعماني، عن أبي جعفر بن المسلمة، وعنه السلفي في أربعين البلدان. انتهى.

---

(٦٤٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/٧٧٧

(٦٤٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/٧٨٦

شقيق: ظاهر.
وبضم المهملة وفتح القاف وآخره فاء: شقيف بن بشر، شيخ ليعلى بن عبيد في حكاية.
قلت: شكل، بفتحتين: ابن حميد العبسي، صحابي معروف.
وبفتح المهملة وسكون اللام قبل الكاف: أبو الحسن علي بن أحمد بن سلك المؤدب، حدث عنه الخطيب، ذكره ابن نقطة. انتهى.
شكر: في المهملة.
شمج، بحركة وجيم: ابن جرم.
وبسكون وخاء معجمة: شمخ بن فزارة ويأتي متله في الطرازي.". (٦٤٤)

١٦٢٥-"وبتقديم النون وتشديد المهملة: إسماعيل بن يسار النساء، حكى عن أيوب بن عبادة.
شوال، باسم الشهر: سالم بن شوال؛ وغيره.
وباسم ما يستاك به: لقب لوالد يعقوب بن سواك البغدادي، سمع بشر بن الحارث الحافي؛ ذكره الأمير. انتهى.
شور، بالفتح: القعقاع بن شور.
وأبو شور عمرو بن شور، عن الشعبي.
قلت: وعبد الملك بن نافع بن شور، روى عن ابن عمر. انتهى.
وبمهملة مضمومة: كعب بن سور قاضي البصرة زمن الصحابة.
قلت: ووهب بن كعب بن عبد الله بن سور الأزدي، عن سلمان الفارسي.
وسؤر الأسد: لقب محمد بن خالد الضبي، صاحب أنس بن مالك. انتهى.
وبنون: الفضل بن محمد بن سون البخاري، عن علي بن إسحاق الحنظلي وبحير بن النضر.
وبدال: جماعة، ولا يلبس.
قلت: شهاب: كثير.
وبمهملة: راشد بن سهاب بن جهبل بن عبدة بن عصر، ضبطه المفجع البصري، وقال: من قاله بالمعجمة أخطأ، وليس في العرب سهاب بالمهملة غيره. انتهى.". (٦٤٥)

---

(٦٤٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/٧٨٧
(٦٤٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/٧٩٢

١٦٢٦-"وعبد الرحيم بن علي بن شيث الكاتب المصري، سكن بيت المقدس. انتهى.

وبموحدة وفتحتين: شبث بن سعد، له صحبة.

وشبث بن ربعي، عن علي.

وشبث بن منصور، عن أبي العتاهية.

قلت: وآخرون. انتهى.

والشبث لقب أبي الفرج محمد بن عبد الرحمن الواسطي، روى عن أبي الوقت.

وبمهملة وموحدتين: الحسن بن محمد بن الحسن الأصبهاني، يعرف بسبب، روى عن جده لأمه جعفر بن محمد بن جعفر، ومات سنة ٤٦٦ هـ.

شيخان، تثنية شيخ: لقب مصعب بن عبد الله الواسطي شيخ ابن صاعد.

وبمهملتين: بشر بن سيحان شيخ لأبي يعلى الموصلي؛ وآخرون.

وبكسر ونون وجيم: محمد بن حمدويه بن سنجان المروزي، معروف، روى كتب ابن المبارك عن سويد بن نصر، ومات سنة ٣٠٣ هـ.

وابنه الحسن بن محمد، رحل إلى الدبري، وبقي إلى بعد العشرين وثلاثمِئَة.

وابنه علي بن الحسن بن محمد السنجاني قاضي نيسابور، لم يعمر. مات قبل أبيه سنة ست عشرة، سمع أبا الموجه.

وحمدون بن سنجان، سمع من الواقدي، وعبد الله بن بكر.

وبياء بدل النون: سيجان من جشم.". (٦٤٦)

١٦٢٧-"ولاحق الارتاحي، حذثنا عنه أبو الفرج بن الشيخة، وغيره. انتهى.

وبميم أوله مكسورة زائدة بعدها صاد مهملة ساكنة ثم موحدة ثم مهملة: إسماعيل بن يحي بن المصباح، عن أبي محمد الجوهري.

صبرة، بفتح ثم كسر الموحدة: جماعة.

وبالسكون: أبو الثناء شكر بن صبرة المقرئ بالإسكندرية، قرأ على اليسع بن حزم.

وبالكسر وياء ساكنة: أبو صيرة أشعث بن محمد الطرابلسي، حدث عنه عبد الصمد ابن أحمد بن خنبش الحمصي.

قلت: صبيرة، مصغر ما قبله: كثير.

وبمعجمة: المطلب بن أبي وداعة بن ضبيرة حكاه السهيلي عن الخطابي. انتهى.

---

(٦٤٦) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٧٩٦/٢

صبي، بالضم وفتح الموحدة مشدداً: ابن معبد التغلبي، عن عمر وعنه زر ابن حبيش.

وصبي بن الأشعث، عن أبي إسحاق، وعنه سويد الحدثاني.

قلت: وبنون: صني المخزومي، لقب محمد بن عيسى بن عبد الحميد بن عبد الله بن عمرو ابن حفص بن المغيرة، له قصة في زمن المهدي. انتهى.

وبمعجمة: أبو ضني سعيد بن ضني، حدث عنه صفوان بن عمرو.

والضني والضبي: يأتي في المعجمة في الأنساب.

صبيح، بالفتح: جماعة.". (٦٤٧)

١٦٢٨-"صخر: كثير.

وبمهملة وضم أوله: صخر بنت لقمان، ذكرها أبو عبيد في الأمثال. وفي الإيناس للوزير ابن المغربي: جميع ما في العرب صخر بالخاء المعجمة إلا في ضجر بن الخزرج فهو بالضاد المعجمة والجيم.

الصدف، بكسر الدال: جد القبيلة.

وبالفتح: لقب والد نوح بن عبد الله بن سيف، شيخ بخاري، حدث عن يحيى ابن النضر، وعنه ابنه إبراهيم بن نوح. انتهى.

صديق والصديق، بالتشديد: واضح.

وبالضم وفتح الدال، مصغر: صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام شيخ لابن جريج.

وإسماعيل بن صديق شيخ لإبراهيم بن عرعرة.

وحمد بن أحمد بن محمد بن صديق الحراني، عن عبد الحق بن يوسف.

قلت: ومن أولاد صديق بن موسى: عتيق بن يعقوب بن صديق، محمدث مشهور.

وحماد أخو حمد حدث أيضاً.

وابن أخيه أبو الغوث محمد بن أحمد بن صديق، من شيوخ الدمياطي. انتهى.". (٦٤٨)

١٦٢٩-"قلت: الصنم: لقب كعب بن الأشرف اليهودي.

وبمثناة ساكنة: ثروان بن فزارة بن عبد يغوث بن زهير الصتم العامري الشاعر، له صحبة ووفادة. انتهى.

صواب، ضد الخطأ: واضح.

وبالضم وهمز بعد الواو: صؤاب، له صحبة.

---

(٦٤٧) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٨٣١/٣

(٦٤٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٨٣٤/٣

ونبيه بن صؤاب، عن عمر، وعنه يزيد بن أبي حبيب.

قلت: صلاية، بياء تحتانية: جماعة.

وبموحدة: محمد بن صلابة، حكى عن داود.

صيفي: كثير.

وبمعجمة: تمام بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن ضيفي، من شيوخ البرزالي، حدثه عن محمد بن غسان. انتهى.

ولله الحمد والمنة". (٦٤٩)

١٦٣٠-"حرف الطاء المهملة

قلت: طاحية، بالمهملة: بطن من الأزد.

وبمعجمة: اسم النملة التي كلمت سليمان بن داود عليهما السلام.

طاق: أبو يعلي محمد بن علي بن الحسين بن طاق الهمذاني، من مشايخ ابن النرسي.

وبواو موسى بن الضحاك بن طاو البخاري، عن واصل بن إبراهيم.

وابنه عمران بن موسى، روى عن أبيه، روى عنه خلف بن محمد. انتهى.

طاهر: كثير.

وبمعجمة: ظاهر الجزري، شاعر محسن بعد الأربعمِئَة.

وعباس بن ظاهر البلخي القطان، عن عيسى بن أحمد العسقلاني، وعنه أبو إسحاق المستملي.

وظاهر بن أحمد النيسابوري المحدث، سمع ابن المذهب. وظاهر لقب له؛ واسمه عبد الصمد.

وأبو القاسم ظاهر بن أحمد بن محمد المساميري، حدث ببغداد عن طراد، أخذ عنه ابن عساكر وغيره.". (٦٥٠)

١٦٣١-"وعلي بن محمد بن أبي عابد الكتبي، عن عمر بن القواس فيما قيل. انتهى.

وبياء معجمة: عائذ بن شريح صاحب أنس.

ومحمد بن عائذ صاحب المغازي؛ وآخرون.

قلت: وبمهملة: عائد الكلب لقب عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ابن العوام، ذكره المبرد في الكامل.

---

(٦٤٩) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٨٤١/٣

(٦٥٠) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٨٦٢/٣

عابدة: اسم جماعة نسوة.

وبياء وذال معجمة: عائذة قريش، هم بنو خزيمة بن لؤي.

وعائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة.

وبنون: علياء بن قيس عاندة بن مالك بن بكر في الجاهلية. انتهى.

عابس: عدة.

وبياء ومعجمة: عائش بن أنس، عن علي، وعنه عطاء.

وعبد الرحمن بن عائش الحضرمي.

وابن عائش الجهني لهما صحبة.". (٦٥١)

١٦٣٢-"وبمعجمة مفتوحة وتخفيف: أبو غباب، شاعر إسلامي.

قلت: هو المعروف بجران العود.

وبضمها: غباب بن الحارث بن تيم الله، من ذريته جماعة أشراف.

عتبان، بالكسر ثم مثناة ثم موحدة وآخره نون: ابن مالك الصحابي؛ وآخرون.

وبالفتح وياء ونونين بينهما ألف: نهار بن توسعة بن أبي عينان؛ ذكره المستغفري. انتهى.

عتبة: الجادة.

وبفتحتين: لقب عبد بن صالح، حدث عنه ابن أخيه أحمد بن علي بن صالح المعروف بقطوة.

وبالضم وياء ثقيلة بدل الموحدة: عتية بنت هلال العبدية؛ لها ذكر.

وبالكسر ونون مفتوحة وموحدة خفيفة: أبو عنبة الخولاني صحابي؛ وقيل: لا صحبة له.

وأم صبيح عنبة، سماها النبي صلى الله عليه وسلم عنقودة في حديث واه.

وعنبة بن سهيل بن عمرو العامري.

وعنبة بن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن الزهري، وعنه الحسن بن زياد اللؤلؤي.". (٦٥٢)

١٦٣٣-"عجيبة: جماعة.

وبالضم مصغر: عجيبة بن عبد الحميد، من أهل اليمامة، مختلف فيه.

وحكيم بن عجيبة، كوفي ضعيف غال في التشيع؛ قال العجلي.

وبوزن الأول لكن بدل الموحدة نون: أبو عجينة، لقب أبي علي الحسن بن موسى بن عيسى الحضرمي

---

(٦٥١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣/٨٨٨

(٦٥٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣/٩٢٦

الحافظ شيخ حمزة الكناني. مات سنة ٢٩٦هـ.
وأخوه أبو بكر محمد بن موسى الحضرمي، حدث عنه ابن المقرئ وغيره.
وعبد الكريم بن أحمد بن أبي عجينة، حدث عنه السلفي.
عجلان: كثير.
وبالكسر: محمد بن أحمد بن عثمان بن عجلان، حج سنة ٧٢٤هـ، وحدث بكتاب الروض الأنف عن أبي الحسين بن السراج بالسماع عن مؤلفه، كذلك سمع منه أبو الفتح ابن سيد الناس وأفاده لتلامذته.
العداء، بالفتح والتشديد: كثير.
وبالغين المعجمة: عمرو بن الغداء بن كعب بن بهوس بن عامر بن غنمة بن ثعلبة بن تيم الله.
عدس، بضمتين: ابن زيد بن عبد الله بن دارم، من ذريته صحابة وأشراف. قال ابن حبيب: كل عدس في العرب مفتوح الدال إلا هذا؛ كذا قال، لكن في الصحابة: وكيع بن عدس بضمتين أيضاً. نعم قال أحمد بن حنبل: إ، الصواب أنه بالحاء المهملة.". (٦٥٣)

١٦٣٤-"وبراء بدل الدال والياء ثقيلة: محمد بن أحمد بن العريسة، لقب جده، سمع أبا الوقت.
وفي الأندلسيين: الزاهد أبو القاسم عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ابن عرسية، وهو بفتح المعجمة وسكون الراء وكسر السين وتقديمها، روى عن أحمد بن خالد ابن الحباب.
قلت: وفيهم جماعة هكذا. انتهى.
عدي: كثير.
وبالتصغير: زياد بن عدي، عن ابن مسعود.
قلت: حكى فيه البخاري عي، بالمثناة.
وقال ابن حبيب: كل شيء في العرب عدي بفتح العين إلا الذي في طي؛ وهو عدي بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان بن جرم بن عمرو بن الغوث. وبكسر العين وسكون الدال على وزن نصف: زرارة بن قيس بن الحارث بن عوف النخعي، له وفادة.
وابنه عمرو بن زرارة. قيل: إنه أول من خلع عثمان.". (٦٥٤)

١٦٣٥-"وفي همدان بالضم، والذال في الحالين مفتوحة معجمة.
وبزيادة هاء: القبيلة المشهورة؛ وآخرون.

---

(٦٥٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣/٩٣٤
(٦٥٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣/٩٣٦

وبضم الغين وفتح الدال المهملة قاله النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن بسر وللنعمان بن بشير.
عرابة، بالفتح وراء خفيفة وبعد الألف موحدة: جماعة.
وبتثقيل الراء ونون: جيفان بن عزانة قدم على عثمان فقال: كيف تركت أفاريق العرب ... الحديث بطوله ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث.
عرابي، بالفتح وراء خفيفة وكسر الموحدة: لقب محمد بن الحسين بن المبارك، روى عن يونس بن محمد المؤدب وغيره.
وبالضم: جماعة. انتهى.
عرار، بالكسر ومهملتين: ابن سويد الكوفي، شيخ لحماد بن سلمة.
وعرار بن عبد الله اليامي، شيخ لشجاع بن الوليد. وقيل: هو الذي قبله.
والعلاء بن عرار، عن ابن عمر.
وعائشة بنت عرار، عن معاذة العدوية.
وليث بن عرار، عن عمر بن عبد العزيز.
وبفتح أوله ومعجمتين الأولى مثقلة: عزاز بن أوس، وغيره.". (٦٥٥)

١٦٣٦-"وبتثقيل الزاي وياء بدل الموحدة: أبو حصين بجتكين عزويه بن عبد الله التركي، روى عن أحمد بن محمود الثقفي، وعنه أبو موسى المديني.
عريب، بالفتح: ابن حميد بن عمار، وعنه السبيعي.
وعريب بن سعد، عن عمر، ويقال كريب.
وعريب بن كليب الحضرمي.
وصالح بن أبي عريب.
ونمير بن عريب؛ وآخرون.
وبالضم: عريب. مغنية المتوكل، لها أخبار.
وبمعجمة مفتوحة: محمد بن غريب البزاز، راوي كتاب الطهور عن محمد بن يحيى المروزي.
وعلي بن أحمد بن إبراهيم بن غريب خال المقتدر.
وغريب بن حاتم، عن البهاء بن عبد الرحمن.
قلت: وغريب القرمسيني، سمع منه ابن ماكولا.
وأبو الغريب: محمد بن عمار البخاري، عن المختار بن سابق.

---

(٦٥٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٩٣٨/٣

وبالتثقيل: غريب، لقب معاوية بن حذيفة بن بدر الفزاري. انتهى.
عريج، مصغر: جماعة في نسب قضاعة، وفي كنانة.". (٦٥٦)

١٦٣٧-"وغرير بن طلحة القرشي الأرقمي، عن عطاء بن أبي رباح، وعنه أبو غسان محمد ابن يحيى الكناني.
وأبو بكر عبيد الله بن أبي الحسين بن غرير الدباس، سمع الأرموي، مات سنة ٦٠١هـ.
قلت: روى يزيد بن عياض عن غرير بن المغيرة.
ومن وجوه أهل المدينة من هذا البيت: محمد وإسحاق ويعقوب أولاد غرير هذا.
ويوسف بن يعقوب بن غرير أيضاً.
وفي إسحاق بن غرير يقول أبو العتاهية:
من صدق الحب لأحبابه ... فإن حب ابن غرير غرور
وغرير بن هيازع بن هبة بن جماز الحسيني، ولي أمرة المدينة في أواخر سنة ٨١٥هـ، ومات بالقاهرة سنة ٨٢٥هـ.
وغرير بن المتوكل، له ذكر في أيام مروان الحمار. انتهى.
وبالفتح، غرير: لقب لرجل لا أعرفه.
قلت: هو عبد العزيز بن عبد الله، يحكي عن ابن الأنباري، ذكره الأمير عن عبد الغني.". (٦٥٧)

١٦٣٨-"قلت: وسليمان بن غياض بن أحمد، أديب، كتب عنه الرشيد العطار.
عيسى: خلق.
وبموحدة لقب رجل جالس أحمد بن حنبل، واسمه عبسي.
قلت: اسمه كالجادة، ولقبه بفتح أوله وبالموحدة؛ أفاده عبد الغني. انتهى.
عيشون: جماعة.
وبسين مهملة: عمرو بن عيسون الأندلسي، عن رجل، عن إسماعيل القاضي.
وعبد الحميد بن أحمد بن عيسى، يعرف بابن عيسون، سمع منه عبد الغني ابن سعيد.
ومحمد بن عيسون الأنماطي، عن الحسن بن مليح.
وبموحدة: قاضي سنجار أبو الفرج عبد القاهر بن نصر بن أسد بن عبسون، عن أبيه، عن أنس بخبر باطل،

---
(٦٥٦) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٩٤٣/٣
(٦٥٧) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٩٥٣/٣

وعنه أسعد بن يحيى.". (٦٥٨)

١٦٣٩-"وبالكسر والنون المكررة: أبو بكر يحيى بن علي بن علي العناني، عن ابن شاتيل.
وبالفتح وموحدة: أبو الربيع سليمان بن يوسف بن أبي عبان العباني؛ ذكره منصور.
ومثله، لكن بدل النون همزة: أبو أحمد محمد بن يحيى العبائي السمرقندي، روى عن عبد العزيز بن المرزبان؛ حمل عنه الإدريسي.
وأبو بكر محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان العبائي الحافظ؛ ذكره الماليني.
وبثقيل وموحدة أخرى: عبد الله بن عامر بن حجية العبابي، نسبة إلى عباب بن ربيعة بن عجل.
وبغين معجمة مضمومة، وتخفيف. الغبابي، نسبة إلى غباب؛ وهو لقب ثعلة بن الحارث بن تيم الله.
وبالفتح وتشديد الياء وبعد الألف نون: ثابت بن صهيب بن كرز الخزرجي الغياني. نسبة إلى غيان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج، شهد أحداً.
وإلى غيان بن قيس بن جهينة الذين قالوا للني صلى الله عليه وسلم: نحن بنو غيان؛ فقال: أنتم بنو رشدان.
العتال: واضح.". (٦٥٩)

١٦٤٠-"قلت: وبضم وسكون: الطرماح الشاعر السنبسي، يقال له العقدي، نسب إلى عقدة بنت معتر بن بؤلان.
وأبو محجن الثقفي الصحابي العقدي، ذكره كذلك الرشاطي.
وأبو العباس بن عقدة أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي الحافظ، نسبه إلى بعضهم العقدي بالسكون، وقيل: بضم القاف أيضاً؛ وعقدة لقب أبيه. انتهى.
العقري، بوزن الأول: سعيد بن عبد العزيز العقري، بصري، روى عن عبد الله بن عمر بن سليخ؛ مات سنة ٦٢٠.
قلت: وأبو جعفر محمد بن أحمد بن إبراهيم العقري، من شيوخ أبي بكر المقرئ.
وبسكون القاف: لؤلؤ بن أبي الكرم العقري؛ ذكره السمعاني.
ومحمد بن فضلون النحوي العقري، ذكره ياقوت. انتهى.
العقيلي، بالضم: خلق.

---

(٦٥٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٩٧٨/٣
(٦٥٩) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٩٩٢/٣

وبالفتح: حسين بن عقيل العقيلي شيخ لوكيع.". (٦٦٠)

١٦٤١-"وبالفتح: عترة بن عمرو الخزاعي. وقيل: بل هو بزاي ونون.

وبالضم: عترة بن عامر العجلي.

وبموحدة: عبرة بن زهران، جاهلي.

قلت: وفي الأزد أيضاً عبرة بن منهب بن دوس.

وعبرة بن هداد. انتهى.

وبمعجمة مكسورة وياء مفتوحة: غيرة بن سعد بن ليث بن بكر جد بني البكير البدريين، وجد لواثلة بن الأسقع.

وفي نسب ثقيف غيرة بن عوف بن ثقيف.

وبنون ساكنة وزاي وأوله مهملة مفتوحة: عنزة في نسب تقدم.

غراب: لقب أبي عبد الله أحمد بن محمد الأصبهاني، عن غانم البرجي، وعنه علي ابن ابن نورندار.

قلت: وآخرون.". (٦٦١)

١٦٤٢-"وابنه عمرو بن زرارة، له ذكر في فتنة عثمان.

وبالضم: قال عمرو بن معد يكرب:

وكان العدائيون تحت رماحهم ... رماح بني عمرو غداة المصالح

قال الهمذاني: نسبوا إلى عدية: بطن من جنب. انتهى.

الغرابي: منزلة في رمل مصر.

ونسبة إلى غراب بن جذيمة، وإلى غراب بن ظالم في فزارة، وإلى غراب بن محارب بن خصفة.

وبفتح المهملة: هبة الله بن أحمد العرابي، عن أبي القاسم بن بيان، وأبي غنام النرسي.

قلت: ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن شعيب، عن أبي عرابة العرابي، سكن مصر، وكان له قبول. مات سنة ٣١٥.

وعرابي: لقب محمد بن الحسين بن المبارك، روى عن أبي غسان وغيره. انتهى.

وبالضم: محمد بن عبد الله العرابي، شيخ ابن عدي.

---

(٦٦٠) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣/١٠١٥

(٦٦١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣/١٠٤٠

قلت: وعرابي بن معاوية أبو زمعة الحضرمي، وقيل: كنيته أبو ربيعة. روى عنه يحيى بن بكير.". (٦٦٢)

١٦٤٣-"ومدلول الفيج بعرف المصريين: الساعي الذي يحمل الكتب من بلد إلى بلد.
وبغين معجمة ونون مكسورة: علي بن محمد بن الطيب بن الغنج أبو القاسم الكوفي، روى عن أبي البركات عمر بن إبراهيم، ومات سنة ٥٩٧.
وبموحدة مفتوحة وسكون النون: قاسم بن عبد الله بن بنج، عن أبي جعفر بن مغيث، ذكره ابن بشكوال. انتهى.
وبفاء وتشديد النون: فنج، مجهول، روى عنه وهب بن منبه.
قلت: وروى هو عن يعلى بن أمية وعن صحابي غير مسمى في الغرس. ونظيرة فنج بن نصر شيخ عبد الله بن أبي سفيا الموصلي. قال ابن ماكولا: كان يقال له فنج. انتى.
فتون، بالضم ومثناة: بنت علي بن علي بن السمين، عن ابن طلحة النعالي وغيرها.
وبنون: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن فنون البغدادي، سمع ابن البطر.
وقنور، بفتح القاف وسكون النون وفتح الواو بعدها راء: لقب محمد بن إبراهيم الإربلي، صاحب المشيخة.". (٦٦٣)

١٦٤٤-"فتيحة، بالتصغير: لقب أحمد بن عمر بن الحسين القطيعي، والد المؤرخ أبي الحسن، مات قبل ابن البطي.
وبقاف مفتوحة وموحدة مكسورة: قبيحة والدة المعتز بالله، سميت بذلك لفرط جمالها.
فتيان: جماعة.
وبقاف وقبل الألف موحدة: قتبان بطن من رعين.
وبياء ساكنة ثم نون مفتوح الأول: قينان بن أنوش بن شيث ابن آدم.
قلت: الفحل: جماعة.
واختلف في سعيد بن الفحل عن سالم بن عبد الله بن عمر؛ فقيل فيه بالقاف.
وبقاف: القحل ين عياش بن حسان، قاتل يزيد بن المهلب، له ذكر. انتهى.
الفرات: جماعة.
وبقاف مقتوحة وتشديد وموحدة: إبراهيم بن محمد بن سهل القراب الهروي، عن أبي يعلى وأقرانه.

---

(٦٦٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٠٥٥/٣
(٦٦٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٠٦٧/٣

وابنه الحافظ أبو يعقوب إسحاق، سمع ابن خميرويه.". (٦٦٤)

١٦٤٥-"والفقيه سرور المغربي السكندري، كنيته أبو الفرح.
وبمعجمة: أبو الطيب عبد الله بن محمد بن فرخ الواسطي، عن كردوس.
ومحمد بن فرخ البغدادي، عن أبي حذيفة إسحاق بن بشر.
والفرخ لقب حفص بن عمر العدني.
قلت: والعديل بن الفرخ؛ ومالك بن الفرخ؛ ومنصور بن الفرخ، ثلاثة شعراء؛ ليسوا إخوة.
وشيبان بن الفرخ المسمعي، له ذكر. انتهى.
وبمشددة مضمومة: عبد الرحمن بن فرخ، عن بيبي، وعنه ابن عساكر.
قلت: وعلي بن فرخ الحمامي المروزي، عن أبي الخير بن أبي عمران، وعنه ابن عساكر أيضاً؛ لكن بالإجازة.
وبضم القاف وفتح الزاي الخفيف ثم حاء مهملة: قزح: جبل معروف بقرب منى؛ جاء ذكره في الحديث.". (٦٦٥)

١٦٤٦-"وبفتح القاف وكسر الراء: حجر القرد بن الحارث بن عمرو والكندي جد الملوك الأربعة.
الفرس، بالضم والسكون: واضح، وهم هذا الجيل أبناء فارس.
وبفتحتين: محمد بن الحسن بن غلام الفرس المقرئ، قال الفرس لقب رجل من تجار دانية، اسمه موسى، كان سعيد جد محمد يتولاه فقيل له غلام الفرس، وسمع منه السلفي.
وعبد الرحمن بن عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجي بن الفرس، عن السلفي.
وأبو قاضي غرناطة، وجده محمد: أهل بيت بالمغرب.
وفي نسب وكيع: فرس بن حمحمة؛ وآخرون. انتهى.
ابن فرغان: مشهور.
قلت: هو بالفتح وغين معجمة: أبو الحسن أحمد بن الفتح بن عبد الله بن فرغان الموصلي، حدث عن عبيد الله بن الحسين القاضي، عن أبي يعلى. انتهى.
وبالضم ومهملة: عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان الحضرمي القاضي.

---

(٦٦٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٠٦٨/٣

(٦٦٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٠٧٣/٣

قلت: ومثله جماعة.". (٦٦٦)

١٦٤٧-"قلت: فروخ، بالخاء المعجمة: جماعة.

وبالجيم: فروج، مولى بني الحارث بن كعب؛ قال الفرزدق:

أبا حاضر ما بال برديك أصبحا ... على ابنة فروج رداء ومئزرا

فروة: جماعة.

وبتقديم الواو: أبو فورة حدير السلمي، كذا ضبطه ابن ماكولا، والذي أعرفه أنه بالزاي، كذا رأيته في تاريخ البخاري وغيره.

فريخ، بخاء معجمة مصغر: لقب أزهر بن مروان، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى.

وبجيم: فريج بن عبد الله النصيبي، عن أبي جعفر المصيصي، وعنه علي بن عبد الله بن جهضم.

وبفتح القاف وكسر الراء ثم حاء مهملة: أبو سارة خالد بن ربيعة بن قطن بن قريح بن المنخل السامي، قتله أبو جعفر المنصور. انتهى.

فزر، بالفتح وسكون الزاي: خالد بن الفزر، عن أنس بن مالك.

ومحمد بن الفزر، خال أحمد بن عمر البزاز.

وأم الفزر الصلعية في السيرة؛ وغيرهم.". (٦٦٧)

١٦٤٨-"قتيبة: واضح.

وبالكسر ونون مشددة مكسورة وقبل الهاء نون أيضاً: أبو الفضل محمد بن الحسن ابن حطيط الكوفي المعروف بابن قنينة، روى عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي؛ قيده السلفي.

وبضم الفاء بعدها سين مهملة مشددة: أبو المظفر سهل بن المرزبان بن فسة الأسواري، عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني.

قتيلة، بمثناة مصغر: ظاهر.

وبفتح الفاء والكسر: بشر بن مبشر الواسطي، لقبه فتيلة، روى عن الحكم بن فصيل.

وبكسر القاف وسكون النون وكسر المثناة وتشديد اللام: ابن قنتلة الشلبي الشاعر أخذ عنه أبو عبد الله ابن غلام الفرس الداني.

قلت: قتة، بالفتح وتشديد المثناة: سليمان بن حبيب المحاربي، يعرف بابن قتة؛ وهو القائل في رثاء الحسين:

---

(٦٦٦) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٠٧٥/٣

(٦٦٧) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٠٧٧/٣

وإن قتيل الطف من آل هاشم ... أذل رقاب المسلمين فذلت

وبالضم والموحدة: قبة: الديباج، لقب البيضاء بنت عبد المطلب.

ويقال أختها برة، ويقال عمتها بنت هاشم.". (٦٦٨)

١٦٤٩-"قحذم، بالفتح وسكون المهملة وفتح الذال المعجمة: ابن أبي قحذم، واسمه النضر بن معبد، روى عن أبيه عن أبي قلابة.

وأبو قحذم شيخ لعوف الأعرابي.

وسليم بن قحذم.

والمحبر بن قحذم، روى عنه ابنه داود بن المحبر.

وأبان بن المحبر بن قحذم.

وبالزاي: قحزم بن عبد الله بن قحزم الأسواني، صاحب الشافعي؛ وآخرون من أهل مصر.

قدار، بالمهملة: ابن سالف عاقر ناقة ثمود.

وبالمعجمة: قذار، واسمه محمد بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي؛ لقب بذلك لنظافته.

وبراء ثم دال مهملة: قراد أبو نوح؛ وآخرون.

قداد، بفتح القاف ودالين الأولى مشددة: الشريف أبو البركات أحمد بن الحسن بن الحسين بن أبي قداد الهاشمي، عن أبي محمد الجوهري.

وبضم وتخفيف: قداد بن ثعلبة الأنماري، جاهلي.

قديد، بالتصغير: علي بن الحسن بن قديد المصري، أكثر ابن يونس النقل عنه.". (٦٦٩)

١٦٥٠-"وذكر ابن كلبي في أسباب الألقاب أنه لقب بذلك لحسن عينيه، وكان اسمه عثمان. انتهى.

قريش: القبيلة المشهورة.

وقريش بن أنس، ثقة.

وأبو قريش محمد بن جمعة الحافظ؛ وآخرون.

وبفاء ومهملة: فريس بن صعصعة، عن ابن عمر.

---

(٦٦٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١١٢٢/٣

(٦٦٩) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١١٢٣/٣

قلت: وشذاد بن معقل، روى عنه فطر بن خليفة وغيره.

وأبو بكر محمد بن محمد بن فريس البزاز، عن الباغندي.

وابنه أبو الفتح ابن الفوارس الحافظ.

وابنه الآخر علي بن محمد؛ حدث.

وبالفتح والشين معجمة: وردان بن خالد بن علفة بن الفريش التيمي أحد الخوارج، رفيق ابن ملجم في قتل علي.

وعمه المستورد بن علفة بن الفريش، خارجي أيضاً، قتله معقل بن قيس صاحب علي.

وبقاف مضمومة ودال مفتوحة: أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان بن قديس التغلبي، روى عن أبي عمرو بن السماك وغيره؛ مات سنة ٤١٠؛ لينه الخطيب.". (٦٧٠)

١٦٥١-"وبضم ثم راء ساكنة: عمر بن محمد بن قرعة البغدادي المؤدب ابن الدلو، شيخ ابن الخاضبة، حدث عن أبي عمر بن حيوية.

قس، بالضم: ابن ساعدة الإيادي، معروف.

وبمعجمة: أبو يعقوب ميوسف بن قش بن أبي محرز البخاري، حدث عن خلف الخيام.

وابن القش من صلحاء بغداد، قبل هلاوو.

وبالفتح والسين مهملة: عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عمار المكي الذي هوى سلامة المدنية، ثم أناب، من التابعين؛ لقب القس لعبادته.

قلت: قسر، بالفتح وسكون المهملة: ابن عبقر جد البطن الذين من بجيلة.

وبضم وفتح المعجمة: قشر بن تميم بن عوذ مناة القضاعي. انتهى.

قسيم، بالفتح: مولى عمارة بن عقبة بن أبي معيط، عن أبي سعيد الخدري.

وأمية بن قسيم عن سليمان بن بريدة.

قلت: إنما روى أمية بن قسيم عن حذيفة. وأما الذي يروي عن سليمان بن بريدة فاسمه سليمان بن قسيم، ويقال له ابن يسير، كذا حرره الأمير. انتهى.". (٦٧١)

١٦٥٢-"لا يعرف الناس منه غير قططنته ... وما سواه من الأنساب مجهول

وأبو سارة الخارجي اسمه خالد بن ربيعة بن قطنة بن قريع. انتهى.

---

(٦٧٠) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١١٣٠/٣

(٦٧١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١١٣٢/٣

وبفتح الطاء وياء ثقيلة: قطية الكلابية والدة الأمير بشر بن مروان بن الحطم.
قطوة: لقب أحمد بن علي بن صالح المصري، سمع منه علي بن الحسنابن قديد.
وسليمان بن قطوة الرقي، متأخر، له كرامات.
وبتثقيل الواو وفتحات: خليفة بن أبي بكر بن القطوة، عن إسماعيل بن السمرقندي، مات قبل الستمِئَة سنة ٥٩٥.
قلت: قفل، بفتق القاف والفاء: المؤمل بن إهاب بن عبد العزيز بن قفل، شيخ أبي داود، محدث مشهور.
وبالضم والسكون: علي بن أبي القاسم الدمياطي، عرف بابن قفل، حدث عنه المنذري في معجمه والدمياطي وقال: مات سنة ٦٤٧.
وعبد الملك بن قفل، أحد الصالحين.
قميرة، بالتصغير: واضح.
وبالمثناة: عبد الله بن محمود بن القاسم بن تميرة القصاب.". (٦٧٢)

١٦٥٣-"وقراد لقب جده عبد الرحمن، روى عن عبد الله بن هاشم الطوسي وغيره، وكان معروفاً بوضع الحديث هو وأبوه؛ مات سنة ٣٠٩.
وبالفتح والتشديد: نصير القرادي، عن أبي إسحاق، وعنه أبو شهاب؛ ذكره الماليني.
القرافي: كثير، من قرافة مصر.
وبالضم ثم موحدة قبلها قاف: القرافي البلخي؛ ذكره الماليني.
وكالأول لكن بواو: عويف القوافي الشاعر، مشهور. انتهى.
القربي، بالكسر وفتح الراء ثم موحدة: الكحم بنسنان القربي، عن مالك ابن دينار.
وأحمد بن داود القربي، مصري. قال عبد الغني: حدثونا عنه.
وأبو بكر بن أبي عون القربي، شيخ للرياشي.
وعبد الله بن أيوب القربي البغدادي، عن يحيى الحماني.
قلت: والحكم بن سنان القربي، عن مالك بن دينار.
وابنه عون بن الحكم. انتهى.
وبالضم والتثقيل بلا موحدة: مسلم بن مخراق القري، حي من عبد القيس، عن ابن عمر، وعنه شعبة.".

(٦٧٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١١٣٦/٣

١٦٥٤-"وبمعجمة: جعفر بن إلياس الكباش المصري، عن أصبغ، وعنه الطبراني.
وأبو الحسين بن الكباش البغدادي، عن زاهر السرخسي، وكان يدري الكلام؛ مات قبل الأربعين والأربعِمِئَة.
قلت: وآخرون.
كبش، والكبش: واضح.
وبياء مثقلة: يزيد بن كبش بن هانئ الكندي، له صحبة.
وبمهملة: الكيس بن حسان، عن أبيه، وعنه أصبغ بن الفرج.
ومحمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي، لقبه الكيس لعبادته.
والنمر بن تولب، كان أبو عمرو بن العلاء يلقبه الكيس لجودة شعره.
وزيد النساب الكيس النمري، له ذكر.
كبر، بالفتح وسكون الموحدة: لقب حفص بن عمر شيخ لتمتام، حدثه عن هشام بن عروة.
وبنون وزاي: كنز بن عيسى التنيسي، وعنه حفيده عبد العزيز بن عبد بن كنز، وعن حفيده عبد الرحمن بن عمر البزاز.". (٦٧٤)

١٦٥٥-"كثرة، بالضم والمثلثة الساكنة: بنت مالك بن عبد الله بن معمر التيمي.
وبالفتح ونون وزاي: محمد بن علي بن كنزة الأهوازي، عن عمرو بن مرزوق، وعنه محمد بن نوح الجنديسابوري. انتهى.
كج، بالفتح والجيم: يوسف بن أحمد بن كج الشهيد، قاضي الدينور وعالمها.
قلت: وغيره. انتهى.
وبالضم: قتيبة بن الحسن البخاري كج، عن عباد بن العوام.
قلت: كج: لقب الحسن.
وابنه حميد بن قتيبة بن كج، يكنى أبا قتيبة، روى عنه عبيد الله بن واصل وغيره.
كدير الضبي: مشهور.
وبزيادة هاء: كديرة بن صالح الهجري، عن أبي ذر.
وبتقديم الراء على الدال بلا هاء كريد بن رواحة، بصري، سكن الموصل، روى عنه العيثم بن المهلب

---

(٦٧٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١١٦٣/٣
(٦٧٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١١٨٢/٣

البلدي. انتهى.

كراز، بالفتح وتشديد الراء، وبعد الألف زاي: سليمان بن كراز الطفاوي، عن مبارك بن فضالة.

قلت: كذا ضبطه الأمير، وضبطه عبد الحق في الأحكام بالتخفيف وآخره نون.". (٦٧٥)

١٦٥٦-"ورد ذلك عليه ابن قطان. وقال يحيى بن معين: صحف بعضهم عن شعبة عن العلاء بن كراز؛ وإنما هو العلاء بن عرار، بعين وراءين مهملات مخفف. انتهى.

وعلي بن محمد بن عيسى بن كراز الواسطي، عن طراد الزينبي.

وأبو الحسن واثلة بن بقاء بن كزاز، عن أبي علي الرحبي.

وبراءين: كرار بن كعب بن مالك، من ولده علي بن الجهم الشاعر.

وبزايين معجمتين أوله مضموم مخفف: كزاز، لقب محمد بن أحمد بن أسد الهروي، يروي عن الحسن بن عرفة وغيره.

وأما جعفر بن محمد بن كزاز المقرئ، شيخ ابن الأخرم فوجدته بخطي براءين نقطتهما فيحرر.

قلت: ضبطه في طبقات القراء بضم أوله وتشديد الزاي الأولى في ترجمة الراوي عنه أبي الحسن محمد بن النضر بن الأخرم. لكنه سمي أباه أحمد؛ وهو الصواب.

فأما جعفر بن محمد فهو في هذه الطبقة، لكن اسم جده كزال آخره لام؛ كات سنة ٣٤١.

كرام، بالكسر والتخفيف: أبو الكرام عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الجعفري المدني، وابنه محمد له أخبار، وابنه داود بن محمد بن أبي الكرام، عن مالك، وعنه أبو حاتم.". (٦٧٦)

١٦٥٧-"وبدال: يونس بن موسى بن سليمان بن كديم بن ربيعة السامي، ولقب يونس أيضاً كديم؛ وهو والد محمد بن يونس الكديمي المحدث المشهور وآل بيته؛ وآخرون.

وبزاي مشددة: كزيم، لقب ملازم بن عمرو الحنفي. انتهى.

كريمة: عدة نسوة.

وبمثلثة مفتوحة قبلها سكون: كرثمة بن جابر في نسب الجاهلية؛ وهو من بني سامة بن لؤي.

كسا، بالكسر: ظاهر.

وبالضم: محمد بن أحمد بن كسا الواسطي، عن هشام بن عمار، وعنه الإسماعيلي وابن السقاء.

قلت: كلير، بالفتح وكسر اللام بعدها ياء ساكنة ثم راء: محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن كلير الأصبهاني،

---

(٦٧٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣/١١٨٩

(٦٧٦) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣/١١٩٠

عن مسعود بن الحسن الثقفي.

وبزاي: أبو بكر أحمد بن كليز العراقي، كتب عنه ابن نقطة.

وبنون: أحمد بن أبي العز بن كلين الهمداني؛ وأخوه أبو الوفاء حدثا عن أبي الوقت.

كميل بن زياد، عن علي.

وكميل بن جعفر بن كميل، عن عمه إبراهيم بن كميل، عن عبد الله بن هاشم الطوسي.". (٦٧٧)

١٦٥٨-"وبالسكون، من كرك نوح: المحدث أحمد بن طارق الكركي، سمع ابن الزاغوني وابن ناصر، وأكثر؛ ولكن فيه رفض مع ثقته.

قلت: وبالضم: الكركي لقب بيض له ابن نقطة.

وبدال كالأول: عبد الله بن أبي بكر الغازي الكدكي، روى عن أبي طاهر محمد ابن البخاري، وعنه عمر بن أبي بكر الإمام الفراء، مات سنة ٤٧١.

الكرماني: كثير.

وبزاي وضم أوله: أبو عصمة علي بن سعيد بن المثنى الكزماني الناجي البصري، روى عن شعبة، ومات بعد المائتين. انتهى.

الكريدي: أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم ابن الكريدي الدمشقي، حدث عنه ابن مهدي الهلالي.

وأبو بكر أحمد بن بدران الكريدي الحربي، عن ابن البطي، مات سنة ٦٣٩.

قلت: رأيته بخط الرضي أنه أبو بكر لافظ بن أحمد بن بدر بن معبد؛ وزاد عمر بن عبد الله بن إسحاق الكريدي، سمع المؤتمن بن قميرة وغيره. انتهى.

وبزاي بدل الدال، الكريزي: داود بن سليمان، عن حماد بن سلمة؛ وآخرون.

قلت: وبالفتح طلحة بن عبيد الله بن كريز الكريزي الذي تقدم في الأسماء. انتهى.". (٦٧٨)

١٦٥٩-"وعاصم بن علي بن الفضل بن مُّموية، سمع رزق الله التميمي وجماعة؛ وقد لا يلبس. انتهى.

وبنون محرَّكة وكسر الواو وتثقيل الياء. منويّة. زوج أبي الحسين عبد الحق، حدَّث عنها الشيخ الموفّق.

متيّم: أبو الحسين أحمد بن محمد بن المتيّم صاحب المحاملي.

وبكسر الميم وياء ساكنة ومثلثة: أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الكوفي، عن جده

---

(٦٧٧) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١١٩٥/٣

(٦٧٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٢١٤/٣

وعمران بن ميثم، تابعي.
وصالح بن ميتم ٢١٩ عن بريدة الأسلمي.
وبمثناة وفتح أوله: بنو ميتم بحمص.
ونمران بن ميتم، جاهلي.
قلت: مثقَّب، بالمثلثة والقاف والموحدة: المثقَّب العبدي الشاعر.
وبتقديم الموحدة وآخره مثناة: مبقّت بن معاوية بن أبي سفيان، اسمه عبد الله.
وبكار بن عبد الملك بن مروان، لقبه أيضاً المبقَّت؛ وهذا لقب من يحمَّق.
مثجور، بالفتح وسكون المثلثة ثم جيم: ابن غيلان الضبي، من أشراف أهل". (٦٧٩)

١٦٦٠-"المُجر بن سلمة: بطن من كندة، وهو بضم الميم وسكون الجيم.
قلت: المجر هو سلمة نفسه، وهو ابن عمرو بن أبي كرب بن ربيعة، ذكره ابن الكلبي. انتهى.
وبكسر ثم فتح وتشديد الراء: مجرّ بن ربيعة في تميم.
وبالضم: مجرّ بن حريش، في بني عامر بن صعصعة.
المجدر: لقب عقبة بن خالد السِّكوني، عن الأعمش.
ومحمد بن هارون بن المجدَّر، عن داود بن رشيد.
قلت: وآخرون: انتهى.
وبذال معجمة: المجذَّر بن ذياد البلوي، بدري.
قلت: وعلقمة بن المجذَّر الكناني زوَّج النبيُّ صلى الله عليه وسلم ابنته من سعد ابن حبتة.". (٦٨٠)

١٦٦١-"المجدَّع: جماعة.
وبالخاء المعجمة والذال المعجمة: مالك بن عمرو بن غنم الكلبي؛ لُقب المخذّع. انتهى ٢٢٠.
مجشّر: بجيم مفتوحة ومعجمة مكسورة ثقيلة: جماعة.
وبمهملتين: قيس بن المحسَّر، في الصحابة.
وذكر الدولابي أن كنية عاصم الجحدري أبو محسَّر؛ وخطأه ابن ناصر وغيره؛ وقالوا: إن الصواب كالجادة.
مجفر، بالضم وسكون الجيم وكسر الفاء: ابن كعب، من ذريته الخشخاش العنبري الصحابي.
وبحاء مهملة مفتوحة وتشديد الفاء بعدها زاي: محفِّز بن ثعلبة الذي ذهب برأس الحسين إلى الشام.

---

(٦٧٩) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٢٥٢/٤
(٦٨٠) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٢٥٦/٤

قلت: ضبطه ابن الكلبي كالذي بعده.". (٦٨١)

١٦٦٢-"مج: لقب جماعة.
وبخاء معجمة وضم أوله: أبو الحسين عبد الله بن علي بن عبد الله بن المخّ الوكيل، حدث عن أبي الحسين بن جميع. انتهى.
محارب: يأتي في النسبة. انتهى.
محاسن؛ بالفتح: الحربي، عن ابن الزاغوني؛ وآخرون.
وبالضم: محمد بن محاسن، حكى عنه ابن أخي الأصمعي.
ومحاسن لقب زيد مناة بن عبد ودّ الكلبي لجماله.
والذي ينبغي أن يكون أوله بالفتح.
وبالضم ومعجمتين: مخاشن بن الأسود العبدي، له صحبة.
ومخاشن بن الخيّر الغسّاني: حمصي، دارت عليه قراءة أبي بحرّية، ولا أعرفه.
والحارث بن مخاشن من المهاجرين.
وطارق بن مخاشن، عن أبي هريرة، وعنه الزهري.
قلت: بقي جماعة؛ لكن لا أعرف في المتأخرين بالضم ومعجمتين أحداً؛ بل كلهم بالفتح ومهملتين.". (٦٨٢)

١٦٦٣-"وسفيان بن مجيب، صحابي.
ومحمد بن مجيب الصائغ، عن ليث بن أبي سليم.
ومحمد بن مجيب المازني، عن أبيه؛ وآخرون.
وبسكون الخاء المعجمة بعدها موحدة مكسورة ثم مثناة: المخبت، لقب محمد بن أحمد بن محمد الشّيرازي كتب عنه محمد بن عبد العزيز القصّار.
وأبو أحمد علي بن محمد بن علي المخبت، شيخ للقصّار أيضاً
فأما هيت المخنّث فمفهوم.
قلت: محبوب: واضح.
وبراء: أبو سعيد عبد الله بن محمد بن محبور التميمي الدّهان، روى عن أبي بكر ابن فور، وعنه أبو بكر

---

(٦٨١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٢٥٧/٤

(٦٨٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٢٥٩/٤

أحمد بن إبراهيم الواعظ.
وعبد الرحمن أخوه، حدّث عن محمد بن شادل، وعنه ابنه محمد وشيخ الإسلام الهروي، وروى عن محمد البيهقي.
محدوج، بمهملة وآخره جيم: الذُّهلي، روى عن جسرة عن أم سلمة.
وبالخاء المعجمة بدل المهملة: مخدوج بن الحرّ بن فهم التغلبي ٢٢١. انتهى.
محرز: جماعة.
وبمهملتين، بوزن محمد: المحرَّر بن أبي هريرة، عن أبيه.". (٦٨٣)

١٦٦٤-"ابن مُحسن، روى عنه محمد بن محمد بن عُتيبة، ومنعم بن محسن بن مفضل أبو طاهر النخشبي، روى عن أسد بن حمدويه، كان يتشيّع.
وذكر ابن نقطة الملك المحسن بن صلاح الدين.
وفي المتأخرين كثير جداً من تسمى هذا الاسم.
وأمّا الذي بالتثقيل فهو كثير.
محمش، بالفتح وسكون المهملة وكسر الميم بعدها شين معجمة: جماعة من أهل نيسابور.
وبفتح الموحدة بعدها خاء معجمة وميم مفتوحة: عمر بن سعيد بن عبد الواحد ابن بخمش الحلبي، معروف. انتهى.
مُحيصن، بالتصغير: عمر بن عبد الرحمن بن مُحيصن. قارىء مكة؛ وقيل اسمه محمد وقيل عبد الله؛ قرأ على مجاهد.
وبسكون الحاء بعدها مثناة مفتوحة وضاد معجمة كذلك، ثم راء: عبد الله ابن بندار بن إبراهيم بن المحتضر الضبيّ الأصبهاني، عن إسماعيل البجلي، وعنه الطبراني وغيره، مات سنة ٢٩٤ ﻫ وثقّه ابن مردويه في تاريخه.
وبخاء معجمة وصاد مهملة: لقب أبي الحسن علي بن إبراهيم المختصر، حدث عن أحمد بن عبد الدايم.
قلت: مخادش، بخاء وشين معجمتين: المغيرة بن مخادش البصري، روى عنه حماد بن سلمة.". (٦٨٤)

١٦٦٥-"قلت: واختلف في أبي مُعيد عن الحسن وعنه الزهري، حكاه الأمير.
ومُعيد بن فرقد البلخي، عن ابن عُيينة، وعنه جماعةٌ من أهل بلخ.

---

(٦٨٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٢٦١/٤
(٦٨٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٢٦٥/٤

ومُعيد بن غنيم جدّ جرير الشاعر لأمه وفيه يقول الشاعر يخاطب جريراً:

ستعلم ما يُغني مُعيد ومعرض إذا ما سليط غرَّقتك بُحورها

وبتشديد الياء بعدها هاء: عبد الله بن مُعيَّة العامري، ذُكر في الصحابة.

وأبو الفوارس ناصر بن الحُسين بن مُعية العلوي، شيخ لأبي النّرسي.

وأبو الحسين عبد الجبّار بن الحسن بن محمد بن مُعيّة العلوي، عن الشريف محمد ابن علي العلوي.

ومحمد بن أحمد بن المُحسّن بن مُعية العلوي، حدّث بواسط فسمع منه عبد الله بن علي ابن نغوبا انتهى.

المُعنق، بالضم والسكون وفتح المثناة: شيخ روى عن ابن مسعود.

وبنون مكسورة: يزيد بن المُعنق، عن الحسن؛ وآخرون.

قلت: وبالتشديد: المُعنق ليموت، لقب صحابي؛ قيل له ذلك. انتهى.". (٦٨٥)

١٦٦٦-"وابن أخيه معمر بن محمد بن معمر البلخي أبو شهاب العوفي

ومحمد بن مغمّر رجل أخباري في أيام الجاحظ.

ومعمَّر بن يحيى بن سام على الصحيح؛ ويقال فيه كالجادة.

ومحمد بن عبد الله بن معمّر، أخذ عنه ابن حنزابة بطبرية.

ومعمّر بن محمد بن عبد الله بن أبي رافع.

وأبو المعمّر المبارك الأنصاري، محدّث في أيام ابن ناصر.

والمعمّر بن محمد الحبَّال أبو البقاء، شيخ السلفي، كان مُعمرًا ثقة.

والمعمَّر بن علي بن أبي عمامة، عن ابن غيلان.

والمعمَّر بن محمد بن جامع البيّع، عن الجوهري.

وعمر بن محمد بن مُعمَّر بن طبرزد، مسند وقته.

وإذا أتى المعمر باللام أُمن من اللبس.

قلت: لكن يلبس بالمغمر، بغين معجمة، لقب القعقاع بن شور الجواد المشهور.

وبالمهملة أيضاً ممن لم يذكره الذهبي:

أبو البقاء محمد أخو عمر بن طبرزد، محدث مشهور.

ومعمَّر بن صالح الجزري شيخ جعفر بن برقان.". (٦٨٦)

---

(٦٨٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٢٩٨/٤

(٦٨٦) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٣٠٤/٤

١٦٦٧-"قلت: المُفرّض؛ بالتشديد: زهدم بن معبد اعجلي، لقّب بذلك لقوله:

وأنا المُفرِّض في جنو ... ب الغادرين بكل جار

وبسكون الفاء وكسر الراء: محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة المُفرض، مصري، مشهور؛ وآخرون.

المُفضَّل: جماعة.

وبكسر المهملة: فتح الدين بن المُفصِّل، مات سنة ٧٤٩ هـ، نقلته من خط نور الدين الهمداني.

ومقسم بن محسن بن مفصل قيل إنه بسكون الفاء وكسر الضاد المعجمة وزن أبيه وابن ابنه.

مُفوِّز، بفاء وزاي وزن ملم بالتشديد؛ ابن مُفوَّز: جماعة.

وبضم الفاء الثقيلة وفتح أوله وسكون الواو: عمر بن علي بن مفوُّز المرابط، من أمرائهم، مات سنة ٥٢٦ هـ، نقلته من خط المنذري عن خبطّ السلفي.

المفيد: جماعة.

وبمثناة مشددة مفتوحة بعدها ياء مهموزو مكسورة: يوسف بن أبي المتَّئد، خال ابن عُيينة، عن عطاء.". (٦٨٧)

١٦٦٨-"وقال محمد بن رافع: حدثنا أبو قتيبة، حدثنا الصلت، عن أبي شمر، عن ابن أبي مليكة، عن يوسف بن عبد الله، عن أبي الدرداء، مرفوعاً، نحوه.

قلت: وكذا روى عن ٢٢٤ أبي النضر عن ابن أبي مليكة. انتهى.

وقال محمد بن جامع العطّار: عن سَلم بن قتيبة كرواية بندار، رواه من طريقه الطبراني، لكن أسقط الرجل.

قلت: والذي ذكره ابن ماكولا إنما أورده في مُليك الذي بضم الميم؛ وعلى هذا فالذي بكسرها شيخ السمعاني فقط.

مُمزَّق، بوزن محمد: لقب شأس بن نهار.

وبالكسر: لقب والدعباد المُخرِّق بن الممِّزق الحضرمي.

منَّان: واضح.

وبراء آخره مخففاً: ذو المنار في حمير. انتهى.

مُنبِّه: جماعة.". (٦٨٨)

---

(٦٨٧) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٤/١٣١١

(٦٨٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٤/١٣٢٠

١٦٦٩-"قلت: وأحمد بن محمد بن مُثبِّت المالكي، نزيل بيت المقدس، سمعت منه عن الميدومي وغيره.

وبفتح الميم وتشديد المثناة المكسورة وسكون الياء بعدها مثناة: أبو الحسين بن تامتَّيت، وأبوه، معروفان. انتهى.

مُنير: عدة، منهم: أبو المنير بدل بن المحبَّر.

وبالتثقيل: عالم الديار المصرية ناصر الدين أحمد بن المنيِّر؛ وأخوه زين الدين علي، حدثا عن يوسف بن المخيلي.

قلت: وقريبه عبد الواحد، وآل بيتهم.

وبوزن الأول لكن بموحدة: لقب الحجاج بن يوسف المُبير في حديث أسماء بنت أبي بكر. انتهى.

مُنين، بنونين؛ مصغر: ابن طالب، عن معاوية الضالّ؛ وآخرون.

وبموحدة مكسورة: مُبين بن قُطبة، عن مخيس بن حكيم بقصَّة أكيدر دومة.

قلت: المُنى؛ مقصور: في النسبة يأتي. انتهى.

مهاجر: جماعة.". (٦٨٩)

١٦٧٠-"وبصاد: مُهاصر بن حبيب، تابعي.

وأبو المُهاصر رياح بن عمرو البصري، عن أيوب.

وأبو الشعثاء يزيد بن مُهاصر الكندي، عن ابن عمر قوله انتهى.

مِهرة، بالكسر والسكون: من أجداد أبي علي الحداد، ومن أجداد أبي مسعود كوتاه.

وعبد الوهاب بن علي بن مهرة.

وبالفتح: مهرة بن حيدان، بطن من قضاعة، وإليه ينسب المهريون.

مِهزَم، بالكسر والسكون وفتح الزاي، عن ابن عباس، وعنه إسماعيل بن عياش.

ومحمد لن مهزم الشعّاب، عن أبي هارون، وعنه الطيالسي.

وبقيّة بن مِهزَم الطوسي، كتب عنه محمد بن أسلم.

قلت: وغيرهم: انتهى.

وبالضم ثم الفتح وتشديد الزاي وفتحها، وقِيل: كسرها: أبو المهزَّم يزيد بن سفيان، عن أبي هريرة، واهٍ.

---

(٦٨٩) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٣٢٥/٤

قلت: وبراء: مُهرم: قيل إنه اسم قحطان. وقحطان لقب.". (٦٩٠)

١٦٧١-"وبالفتح وسكون الواو: طريف بن مورق المديني، عن إسحاق بن يحي بن طلحة وغيره.
روى الزبير عن يحيي بن محمد عنه. انتهى.
مُوش، بالضم ومعجمة: لقب موسى بن عيسى البغدادي، عن أبي عاصم النبيل.
وبالفتح: لقب عبد الرحمن بن عمر بن الغزّال الواعظ الموش، سمع ابن ناصر وطبقته، ومات سنة ٦١٥ هـ.
قلت: المؤمَّل: عدّة.
وبصاد: أبو مروان إسماعيل بن مُوصَّل بن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان اليحصَبي؛ ذكره ابن يونس.
وبموحدة: إبراهيم بن إدريس العلوي، لقبه الموبّل، شاعر، كان في الدولة العامرية بالأندلس. انتهى.
مُونس بن وصيف؛ وآخرون.
وبالتثقيل: مُونِّس بن فضالة الظفري، له صحبة.
ومُونِّس بن معمر الفقيه، حدثنا عن الفخر ابن البخاري.
ومؤيْس، تصغير موسى: هو ابن عمران المتكلم، حكى عنه الجاحظ.". (٦٩١)

١٦٧٢-"ميَاح: ابن سريع العبدي، عن مجاهد؛ وآخرون.
وبنون: موسى بن عمران بن منّاح المديني، عن القاسم بن محمد.
قلت: صحفّه الإسماعيلي في معجمه، وكان شيخه قد صحفّه قبله، فذكره شيخه بالمثناة من فوق فردّه الإسماعيلي بالياء المثناة من تحت؛ فوهما.
وبتخفيف النون وخاء معجمة، ذو مناخ: في حمير. انتهى.
ميّاس: مفهوم.
وبنون خفيفة: محمد بن عيسى بن منّاس القيرواني، عن رجل، عن القاسم بن الليث الرَّسعني.
ميزان: أبو نعيم محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن ميزان المقرى؛ وآخرون.
وبراء؛ ميران: لقب أحمد بن محمد المروزي، عن علي بن حجر، والحسين بن حُريث.
قلت: وإسماعيل بن ميران الخياط؛ وأولاده سمعوا من أحمد العاقولي صهرهم. انتهى.
مَيْس: أبو طاهر محمد بن الحسن بن محمد بن ميس الخزّاز، عن القاضي الخلعي، أخذ عنه أبيّ النّرسي.

---

(٦٩٠) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٣٢٦/٤

(٦٩١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٣٣٠/٤

وبالضم مثناة مضمومة ومعجمة: أبو الفتح يوسف بن أحمد بن المُتشّ". (٦٩٢)

١٦٧٣-"المَزْرَفي، بالفتح وسكون الزاي وفتح الراء ثم فاء. أبو بكر محمد بن الحُسين المقرىء المشهور، حدث عنه أبو الفتح الميداني.

وخالد بن يزيد المزْرفي، عن أبي شهاب الحنّاط؛ وآخرون.

وبالضم وفتح الزاي وسكون الراء وكسر الفاء ثم نون:

المُزَرفِنُ، لقَب محمد بن الحسين الجُعفي شيخ لأبي الغنائم النَّرسِي.

قلت: الجعفي شيخ المزَرْفن، واسم المُزرفن أحمد بن محمد.

المُزكي: كثير.

وبالكسر وسكون الراء: فلان المِركِي، شيخ لأبي سعد الماليني.

وبالفتح ثم زاي ثم دال قبل الكاف: واحدا المزْدَكية، طائفة من الزنادقة. انتهى.

المُزَني، من مُزينة: عبد الله بن مُغفّل المَزَني.

وأبو إبراهيم المُزني صاحب الشافعي؛ وخلقٌ.

وبياءين ثقيلتين مع فتح أوله وكسر الراء، نسبة إلى المرية، مدينة بالأندلس، منها أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العُذري المَرِيّي؛ وطائفة.

قلت: الفرق بينهما أن الأول في المتقدمين إلى نحو الأربعمِئَة، والثاني فيمن تأخّر بعدُ. انتهى.". (٦٩٣)

١٦٧٤-"وبالضم ثم الفتح وتشديد الراء: آل علي بن المُشرّف الدمياطي. انتهى.

المصري: أمم، ومنهم:

علي بن محمد المصري الواعظ، من شيوخ أبي الحسين بن بشران، وهو بغدادي لُقِّب بالمصري.

وأبو مطيع المصري مسند أصبهان، له عدة مجالس.

وبضم وضاد معجمة مفتوحة: أحمد بن الحسن المضري، شيخ للطبراني، واهٍ.

وسليمان بن أحمد الملطي المُضري، مُتَّهم، حدث عنه أبو القاسم بن الثلاّج.

ومحمد بن عبد الله بن بُخيث الدّقاق المُضري مشهور، حدث عنه حفيده أحمد بن الحسين.

وأبو العباس أحمد بن عثمان بن أحمد بن نفيس المضري الواسطي، لا أبو العباس أحمد ابن سعيد بن أحمد بن نفيس المصري المقرئ؛ وهما مشهوران.

---

(٦٩٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٣٣٢/٤

(٦٩٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٣٦١/٤

رجع.

وعزيز بن أحمد أبو القاسم المُضري الأصبهاني، عن أبي سعيد النقاش.

وحفيده عزيز بن الربيع بن عُزيز، عن جعفر بن عبد الواحد الثقفي.

وابن عمِّه أبو الفوز محمد بن عبد الخالق بن عُزيز بن أحمد المُضري، عن الرئيس الثقفي، وعنه ابن عساكر والسمعاني.

وأبو الفتح محمد بن علي المُضرّي الهروي، عن أبي عاصم الفُضيلي.

وأبو علان سعد بن علي المضري، عن أحمد بن الحُسين التَّراسي.". (٦٩٤)

١٦٧٥-"وباللام والمهملة: عمرو بن لُحيّ الخزاعي، معروف في الجاهلية. انتهى.

النّجاشي: لقب ملك الحبشة.

وبتشديد الحاء المهملة وإهمال السين: أبو الحُسين الحسن بن علي النّحّاسي، عن الحسين ابن الفضل البجلي، وعنه أبو الحسن الخلعي.

وبخاء معجمة: موفق الدين عبد الواحد بن محمد النخّاسي من النّخّاسية من قرى بغداد، يعرف بابن قُديد، وسمع ابن هُروز الطبيب، كتب عنه أبو العلاء الفرضي.

نجبة: مرّ في المثناة.

نجران: عُبيد الله بن عبد الله بن نجران البصري، شيخ لأبي عاصم النَّبيل.

وعبد الرحمن بن أبي نجران، من الشيعة؛ وغيرهما.

وبضم الموحدة وحاء مهملة: هشام بن بُحران السرخسي، عن بكر بن يوسف.

قلت: نجيح: كثير.

وبالضم: نُجيح بن ثُعالة بن حزام بن مجاشع بن دارم، قيَّده الشاطبي.". (٦٩٥)

١٦٧٦-"وبالمهملة: أبو النَّضر، كنى به شيخ المحمودي لما ولي مملكة الديار المصرية، وتلقب بالمؤيد، وهو الآن حيّ، ويغلب عليه محبة العدل وأهل العلم، ولكن الزمان فسد قبله فساداً يتعذُّر إصلاحه، فلا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم. ومات في المحرم سنة ٨٢٣ هـ. انتهى. ٢٥٧.

نَضْلة: بَيّن.

قلت: وبفتح الضاد: نضلة بن قُصَّية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوزان. فرد. انتهى.

---

(٦٩٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٣٦٨/٤

(٦٩٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٤١١/٤

وبموحدة ومهملة مفتوحتين: بَصَلة لقب محمد بن عُبيد الله الجرجاني المقرئ، عن حامد بن شُعيب البلخي، وعنه أحمد الذكواني.

نُضيلة، تصغير الذي قبله: عُبيد بن نُضَيلة الخزاعي المقرئ، أحد التابعين.

قلت: وآخرون. انتهى.

وبموحدة وصاد: المؤرخ عبد الله بن خلف المُسكي، صاحب السلفي، يعرف بابن بُصيلة.

قلت: وأبو بكر محمد بن علي المدايني الخياط ابن بُصيلة، عن أبي السعادات القزاز، وعنه ابن علي، وسمع أيضاً من يحيى بن بوش.". (٦٩٦)

١٦٧٧-"وأحمد بن عمر بن علي بن بُصيلة أبو المعالي المزرفي، معروف. انتهى.

وبفاء مفتوحة ومعجمة مكسورة: فضل بن محمد بن علي بن إبراهيم بن فضيلة الغرَناطي، من العلماء ببلده والرواة، في حدود السبعمِئَة.

نطّاح، مثقّل: محمد بن صالح بن مهران بن النّطاح البصري، عن معتمر بن سليمان وطبقته.

وبَكْر بن النطاح الشاعر الحنفي، أخباري.

وبموحدة مكسورة مخففاً: عمر بن هلال بن بطاح، عن شهدة وعبد الحق.

النِّظام، بالكسر والتخفيف: لقب جماعة.

وبالفتح والتشديد: أبو إسحاق إبراهيم النَّظّام المعتزلي، في دولة المعتصم.

قلت: ومحمد بن عبد الجبار النظام، أندلسي، ذكره الأمير. انتهى.

نظر بن عبد الله أمير الحاج، روى ابن السمعاني عنه، عن ابن البَطر، وهو نصْر بن أحمد بن البَطِر بفتح الموحدة وكسر الطاء المهملة.

قلت: وأخوه أبو الفضل محمد، حدث عن أبي عمر بن مهدي، وهو أكبر من أبي الخطاب، ومات قبله بمدة، سنة ستين وأربعمِئَة.". (٦٩٧)

١٦٧٨-"وبفتحتين وبعد الميم ياء: هرمى بن عبد الله الواقفي. له صحبة.

وهرمى بن عبد الله، عن خزيمة بن ثابت.

وهرمى بن عامر بن مخزوم، من ولده جماعة.

وهرمى بن رياح بن يربوع بن حنظلة جد الأيرد الشاعر التميمي.

---

(٦٩٦) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٤/١٤٢٢

(٦٩٧) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٤/١٤٢٣

هرمة، بالفتح والسكون: هو إبراهيم بن هرمة، شاعر مشهور.
وبزاي: سهم بن المسافر بن هزمة، من قوّاد أهل اليمن مع يزيد بن أبي سفيان في فتوح الشام. انتهى.
هُرير، براءين مهملتين مصغّر: ابن عبد الرحمن بن رافع بن خديج، عن أبيه عن جده.
وولداه: رفاعة وعبد الله، حدّثا.
وبمعجمتين: هُزيز بن شنّ بن أفصى بن عبد القيس، وإليه تنسب الرماح الهُزيزيّة.
وبدال وراء: ربيعة والمنكدر: ابنا عبد الله بن الهُدير؛ وآل بيتهم.
وبفتح الهاء والزاي وسكون الموحدة ثم راء: هَزبر، في الألقاب.
قلت: هو لقب لشيخٍ لنا من أهل الإسكندرية اسمه محمد، كان كبير المؤذّنين بها، سمع من أبي العباس بن المُصفى وغيره. انتهى.". (٦٩٨)

١٦٧٩-"وبواو ساكنة وفتح الموحدة: هو بر بن معاذ الحمصي، عن بقية.
هُريم: جماعة.
وبالزاي: هُزيم بن أسعد، في حضرموت.
قلت: وهُزيم لقب سعد بن ليث القُضاعي، ذكره ابن دُريد. انتهى.
وبفتح ثم راء ساكنة ثم مثلثة مفتوحة: هرثم بن هلال في بني عجل.
قلت: هزّال، بالزاي المشددة، الأسلمي، له صحبة، روى عنه آل بيته.
وبنون وأوله مكسور: هزّان بن الحارث الخولاني، شهد فتح مصر؛ وآخرون.
وبواو ولام: فرسان بن لبيد بن هوّال الحلي، أديب مشهور؛ ذكره ابن نقطة.
هشام: كثير.
وبالفتح والتثقيل: عثمان بن محمد بن هشام البياني، صحب الشيخ تاج الدين بن الفركاح، ومات بالقاهرة سنة ٧٣٨ هـ. قيده البرزالي. انتهى.
هليل، بالياء على ٢٦٤ الإمالة: معروف.
وبالضم على التصغير: هُليل بن محمد بن هُليل العجلي، عن الخضر بن أبان، وعنه الحاكم.". (٦٩٩)

١٦٨٠-"وبكسر الحاء: محمد بن علي بن الحسن بن صدقة الحراني المعروف بابن الوَحِش، سَمِعْنا صحيح مسلم من طريقه عن الفراوي.

---

(٦٩٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٤٥٣/٤
(٦٩٩) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٤٥٤/٤

وحشى: يأتي في النسبة.

وَدِيعة، بالفتح: كثير.

وبالتصغير: أحمد بن علي بن داود بن وُدَيعة، شيخ ابن نقطة.

وَذَم، بالمعجمة: جماعة.

وبالمهملة: وَدَم بن ذبيان بن الهُمَيمْ بن هَنِي بن بلى، في نسب أسعد ابن عطية، أحد الصحابة الذين شهدوا فتح مصر.

وَرْاد: كاتب المغيرة.

وبتاخير الواو: عبد العزيز بن أبي رَوّاد، وابنه عبد المجيد؛ آخرون.

وَرْش: لقب عثمان بن سعيد المصري، القارىء المشهور.

وبسين مهملة: إسحاق بن إبراهيم بن لأبي الوَرْس الغزي، روى عن محمد بن أبي السرى العسقلاني، وعنه الطبراني.

وَرْقاه: جماعة.

وبزاى: زرقاء اليمامة.

وابن الزَّرْقاء مروان بن الحكم.". (٧٠٠)

١٦٨١-"وَفَاء: جماعة.

وبقاف مع كسر أوله: وِقاء بن إياس.

وبُجير بن وِقاء بن الحارث الصَّريمي، شاعر.

قلت: ولسان الخمرة الشاعر اسمه وِقاء بن الأشعر، كذا قرأت بخط مغلطاى، وتقدمت تسميته بغير ذلك حمرة.

وورَقاء، بزيادة راء وبالقاف: جماعة؛ ولايلبس.

وَفْرة: لقب الحسن بن علي الخلقاني، عن ابن أبي داود وطبقته.

وبزاي أوله: محمد بن أحمد علي بن زفرة الأصبهاني الحافظ مفيد أصبهان، مات ٥٤٣هـ انتهى.

الوقار، بتخفيف القاف: زكريا بن يحيى المصري، لقبُه الوَقار؛ تفقْه بابن القاسم وابن وهب؛ ضعيف.

وبالثقيل: وقار بن حُسين الكلابي الرَّقي، عن أيوب بن محمد الورّاق، وعنه ابن عَدِيّ.

---

(٧٠٠) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٤٦٩/٤

قلت: وروى أيضاً عن المؤمل بن إهاب، روى عنه أبو بكر الشافعي وأبو بكر الخرائطي". (٧٠١)

١٦٨٢-"وبفتحتين: الفقيه يمين الحنبلي حمو المحدث محب الدين، قرأ صحيح البخاري على أصحاب ابن الزبيدي.

قلت: وجحاف بن الأندلسي، قاضي بلنسية وآل بيته، أصيب جحاف سنة٢٢٧هـ غازياً.

ويمن بن عبد الله بن الحنفي في نسب حمزة بن بيض الشاعر الحنفي انتهى.

وأبو اليمن عبد الله بن أبي الشريف، ذكره عبد الغني بن سعيد.

ينار حمدان بن غارم بن يَنار البخاري، عن خلف بن هشام البزّار، فرد.

وبتقديم انون المكسورة مخففاً: نيار بن مكرم.

وأبو بر بن نيار؛ وآخرون.

قلت: وبالتشديد مفتوح الأول، نيار: جماعة.

وفي الأعلام: أبو حامد أحمد بن علي بن نيار.

وبمثناة أوله: تيار الفرات، لقب القعقاع بن معبد بن زُرارة الدرامي. انتهى.

ينال، بالفتح ونون خفبفة: إسماعيل بن ينال المحبوبي، راوي جامع الترمذي.

وأبو العباس أحمد بن أبي منصور أحمد محمد بن ينال الترك، عن أبي مطيعة والدوني". (٧٠٢)

١٦٨٣-"ومنصور بن ينال الشاعر الأصبهاني، عن أبي عبد الله بن مَندة.

وبنون ثم موحدة خفيفة: عبد الله بن مبارك بن الحسن بن نبّال العكبري، سمع أبا نصر الزينبي مات سنة٥٢٨هـ.

قلت: والنبّال، بمثقلة: جماعة.

يَنيز، بفتح أوله وتشديد النون المكسورة بعدها تحنانبة ثم زاي: علي بن محمد بن ينير، نزيل مالقة؛ ذكره ابن الدباغ

وبكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الموحدة بعدها راء: عبد الله بن محمد بن بير ، من أهل وادي الحجارة، سمع أبا عيسى عبد الله وغيره.

يورا: ربيعة بن يورا الصدفي، شهد فتح مصر.

وبزاي يوزا التركي، له ذكر في دولة القلئم العباسي. انتهى.

---

(٧٠١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٤٧٣/٤

(٧٠٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٤٩٩/٤

يونس: كثير.
وبالتثقيل ومعجمة: العلاّمة علي بن قاسم يونش بن الزقاق الإشبيلي، قرأ على أبيه، وتصدّر للإقراء بحلب، ومات بعد الستمِئَة.
قلت: وأبو يونش لقب لشجص إشبيلي يكنى أبا الحسن، مات سنة٦٠٥هـ ضبطه الصدفي في الجزء الحادي والأربعين من تذكرتة.". (٧٠٣)

١٦٨٤-"وبمثناة أوله وفتح الراء ياء ساكنة: ابو تُريس جَمَلة بن عامر، تابعي، روى عن عمر.
وبموحدة مفتوحة ثم واو ساكنة ثم معجمة: يحي بت أيعد بن بوش أبو القاسم الخبّاز، مشهور.
يوه، بفتح أوله والواو وتخفيفها: الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد ابن موسى بن اللبّناني، راوي كتب ابن أبي الدنيا.
وبميم أوله: أبو المطهر عبد الكريم بن مكي بن يحيي بن موه الأديب الهمذاني، عن عبدوس بن عبد الله، وعنه ابو سعد بن السمعاني فقال: مات في رجب سنة٥٤٩هـ. انتهى.
يُويُو، بالضم مكرراً: لقب محمد بن يحي بن كثير الحراني المحدث، قيّده ابن نقطة؛ وقال غيره لولو، بلامين، روى عن عثمان الطرائفي وطبقته.
وبموحدتين: الشيخ الصالح أبو العباس احمد العراقي، يلقب بُوبُو، نزل بيت المقدسن قال الذهبي: رأيته، وهو من أبناء الثمانين.
وبمثناتين: محمد بن محمد بن محمود بن تُوتُو الأصبهاني الخبّاز، عن حرّة ناز". (٧٠٤)

١٦٨٥-"المجلد الأول
مقدمة
...
بسم الله الرحمن الرحيم
مقدمة
الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد؛ فإن الحديث النبوي الشريف قد استحوذ على هم الصحابة والتابعين وكل العلماء، فما من صغيرة ولا كبيرة، وما من أمر عظيم أو دقيق، حتى ما يتعلق في جزئيات حياته صلى الله عليه وسلم من طعام أو شراب أو قيام أو

(٧٠٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٤/١٥٠٠
(٧٠٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٤/١٥٠١

قعود أو سفر أو حضر أو التفاتة إلا وأحاطوها بالعناية الكبرى فحفظوها وتناقلوها جيلا بعد جيل، وأمة بعد أمة، فالصحابة إذًا هم ذوو الفضل ولهم اليد الكريمة والعظيمة في علم الرواية للحديث حيث وضعوا القوانين والمبادئ التي تحقق ضبط العدل للحديث، ومن هم الرجال الذين يؤخذ عنهم ويُسمع منهم ومن هم الذين يترك كلامهم ولا تقبل منهم روايتهم.

ولقد وضع العلماء لرواة الحديث ألقابا كل حسب درجته وقوة ذكائه وكثرة حفظه وغير ذلك، ومن هذه الألقاب:

١- المسند: وهو من يروي الحديث بإسناده، سواء كان عنده علم به أو ليس له إلا مجرد الرواية.

٢- المحدث: وهو كما قال ابن سيد الناس: "من اشتغل بالحديث رواية ودراية، وجمع رواة، واطلع على كثير من الرواة والروايات في عصره، وتميز في ذلك حتى عرف فيه خطه واشتهر فيه ضبطه" انظر تدريب الراوي ص١١. وقسم الرواة ص١٩٧.

٣- الحافظ: وهو أرفع من المحدث وفي تعريفه يقول ابن الجزري: "من روى ما يصل إليه ووعى ما يحتاج لديه".

٤- الحجة: وهو الحافظ العظيم الإتقان والمدقق فيما يحفظ من الأسانيد والمتون تدقيقا بالغا ليصل حينذاك إلى لقب الحجة. أما المتأخرون من العلماء فقد عرفوه بأنه الذي يحفظ ثلاثمائة ألف حديث مع معرفة أسانيدها ومتونها.

٥- الحاكم: وهو الذي أحاط علما بجميع الأحاديث حتى لا يفوته منها إلا اليسير.". (٧٠٥)

١٦٨٦-"٦- أمير المؤمنين في الحديث: وهو الذي فاق حفظا وإتقانا في علم الأحاديث ومن هؤلاء: سفيان الثوري، وعبد الله بن المبارك، وأحمد بن حنبل، والبخاري، ومسلم. أما من المتأخرين فمنهم الحافظ بن علي بن حجر العسقلاني.

ولقد صنف الإمام الذهبي "تذكرة الحفاظ" جمع فيها من لقب بالحفاظ بالمعنى الذي يشمل الحافظ والحجة فما فوق.

الذهبي:

هو الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله، التركماني الأصل، الفارقي ثم الدمشقي، أبو عبد الله شمس الدين الذهبي.

هكذا ذكر نسبه الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه "الدرر الكامنة" ويذكر لمحات عن حياته فيقول: ولد في ثالث ربيع الآخر سنة ٦٧٣، وأجاز له في تلك السنة بعناية أخيه من الرضاعة الشيخ علاء الدين

---

(٧٠٥) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي ٣/١

ابن العطار أحمد بن أبي الخير وابن الدرجي وابن علان وابن أبي اليسر وابن أبي عمر والفخر علي.
مهر في فن الحديث وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفا، فله:
أخبار أبي مسلم الخراساني، أخبار قضاة دمشق، الإعلام بالوفيات، تاريخ الإسلام في اثني عشر مجلدا، التبيان في مناقب عثمان بن عفان، التجريد في أسماء الصحابة، تحريم الأدبار مجلدين، تشبيه الخسيس بأهل الخميس، التعزية الحسنة بالآخرة، تقويم البلدان، توقيف أهل التوقيف في مناقب أبي بكر الصديق، تهذيب التهذيب في أسماء الرجال، الدرة اليتيمة في سيرة ابن تيمية أعني تقي الدين أحمد، دول الإسلام في التاريخ. الروع والأوجال في نبأ المسيح والدجال، سيرة الحلاج، سير النبلاء في التاريخ والتراجم في عشرين مجلدا، العبر في خبر من غبر، العذب السلسل في الحديث المسلسل، العلو للعلي الأعلى الغفار في إيضاح الأخبار، عنوان السير في ذكر الصحابة، فتح المطالب في مناقب علي بن أبي طالب، قض نهارك بأخبار ابن مبارك، الكاشف في أسماء الرجال، المقتضب من تهذيب الكمال للمزي، كتاب العرش وصفته، كتاب الكبائر جزآن، كتاب الوتر، كشف الكربة عند فقد الأحبة، ما بعد الموت مجلد، المجرد في رجال الكتب الستة المختصر في محدثي العصر، مختصر سلاح المؤمن، مختصر معجم الشيوخ، المستحلى في اختصار المحلى، مشتبه النسبة في الأنساب، المعجم الصغير المسمى". (٧٠٦)

١٦٨٧-"أحدا قط أعلى بالسنة منه. وقال أيضا: ما رأيت أعلم منه ومن مالك وسفيان وما رأيت بالبصرة أفقه منه. وفي الجزء الحادي عشر من حديث أبي سهل القطان سماعنا. قال أنا الحسن بن علي المعمري سمعت سليمان بن أيوب صاحب البصري سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما رأيت أحدا أعلم من حماد بن يزيد لا سفيان ولا مالكا. قال أبو عاصم: مات حماد بن زيد يوم مات ولا أعلم له في الإسلام نظيرا في هيئته ودله، أظنه قال: وسمعته. وقال يزيد بن زريع هو سيد المسلمين. قال أبو حاتم بن حبان: كان ضريرا وكان يحفظ حديثه كله. وقال محمد بن مصفى سمعت بقية يقول: ما رأيت بالعراق مثل حماد بن زيد. وعن الثوري قال رجل البصرة بعد شعبة ذاك الأزرق يعني حماد بن زيد. وقال وكيع: ما كنا ما نشبهه إلا بمسعر. وقال سليمان بن حرب: لم يكن له كتاب إلا كتاب يحيى بن سعيد.
وقال ابن الطباع ما رأيت أعقل من حماد بن يزيد. وقال ابن خراش لم يخطئ في حديث قط. وقال العجلي: كان له أربعة آلاف حديث كان يحفظ ولم يكن له كتاب. مولد حماد سنة ثمان وتسعين. ومات في رمضان سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله تعالى. قال أبو حاتم الرازي أنا سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد يقول إنما يدرون على أن يقولوا: ليس في السماء إله. قال إبراهيم بن سعيد الجوهري سمعت أبا أسامة يقول: كنت إذا رأيت حماد بن زيد. قلت: أدبه كسرى وفقهه عمر رضي الله عنه.

---

(٧٠٦) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي ٤/١

٢١٤- ٦١/ ٥ ع- أبو حمزة السكري الإمام المحدث شيخ خراسان محمد بن ميمون المروزي: حدث عن زياد بن علاقة وأبي إسحاق وعبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتمر وجماعة. وعنه ابن المبارك وعبدان بن عثمان ونعيم بن حماد وآخرون. كان ثقة ثبتا نبيلا ثبتا سمحا جوادا حلو الكلام ولذلك لقب بالسكري. وثقه يحيى بن معين. قال أبو حمزة ما شبعت منذ ثلاثين سنة إلا أن يكون لي ضيف. وقال العباس بن مصعب كان أبو حمزة مجاب الدعوة. توفي سنة سبع أو ثمان وستين ومائة رحمه الله تعالى. قلت حديثه يقع عاليا في صحيح البخاري وبالإجارة.

٢١٤- تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٨٠. تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٨٦. تقريب التهذيب: ٢/ ٢١٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٦٣. الكاشف: ٣/ ١٠٢. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٣٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٧٤. الجرح والتعديل: ٨/ ٣٣٨. ميزان الاعتدال: ٤/ ٥٣. تاريخ بغداد: ٣/ ٢٦٦. المعين: رقم ٦١٠. ثقات: ٧/ ٤٢٠. تراجم الأحبار: ٤/ ٨٧. الأنساب: ٧/ ١٥٦. طبقات الحفاظ: ٩٧. تاريخ أسماء الثقات: ١٢١٩. سير الأعلام: ٧/ ٣٨٥ والحاشية.". (٧٠٧)

١٦٨٨-"وقال البخاري: في حديث إسماعيل عن غير الشاميين نظر. وقال النسائي وغيره: ضعيف، مع أن النسائي قد احتج به. قال يحيى بن صالح: سمعت إسماعيل يقول: ورثت من أبي أربعة آلاف دينار أنفقتها في طلب العلم.

قلت: يقع لنا حديث إسماعيل في نسخة يحيى بن معين بل وفي جزء ابن عرفة عاليا. عاش ثمانين سنة. وتوفي على الأصح في سنة اثنتين وثمانين ومائة. ويقال سنة إحدى، وقيل إنه ولد سنة ست ومائة رحمه الله تعالى.

أخبرنا أحمد بن أبي الخير وغيره إذنا عن ابن كليب أنا ابن بيان أنا ابن مخلد أنا إسماعيل الصفار نا الحسن بن عرفة نا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة" رواه الترمذي١ عن ابن عرفة.

٢٤١- ١٠/ ٦ دق- مسلم بن خالد الإمام الفقيه شيخ الحرم أبو خالد المخزومي مولاهم المكي المشهور بالزنجي: حدث عن ابن أبي مليكة وابن شهاب وعمرو بن دينار وزيد بن أسلم وهشام بن عروة وطبقتهم ولازم ابن جريج مدة وتفقه وأفتى وتصدر العلم وحمل الحروف عن عبد الله بن كثير وهو الذي أذن للشافعي في الإفتاء. حدث عنه الشافعي ومروان الطاطري والحميدي ومسدد والحكم بن موسى وإبراهيم بن موسى

---

(٧٠٧) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي ١/١٦٨

الحافظ وهشام بن عمار وآخرون.

قال الأزرقي: كان فقيها عابدا يصوم الدهر قال يحي بن معين: ليس به بأس. وقال ابن عدي: هو حسن الحديث أرجو أنه لا بأس به. قال أبو داود: ضعيف الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال إبراهيم الحربي: كان فقيه مكة. قال سويد سمي الزنجي بالضد لسواده. وأما ابن سعد وغيره فقالوا: كان أشقر لقب بالزنجي بالضد. قلت مات سنة ثمانين ومائة وله ثمانون سنة.

---

١ في كتاب ثواب القرآن باب ٢٠.

٢٤١- تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٢٥. تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٢٨ "٢٢٨". تقريب التهذيب: ٢/ ٢٤٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٢٤. الكاشف: ٣/ ١٤٠. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٢٦٠. الجرح والتعديل: ٨/ ٨٠٠. ميزان الاعتدال: ٤/ ١٠٢. ترغيب: ٤/ ٥٧٨. البداية والنهاية: ١٠/ ١٧٧. تاريخ أسماء الثقات: ١٣٩٤. ثقات: ٧/ ٤٤٨. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٩٥. طبقات الحفاظ: ١٠٩. المغني: ٦٢٠٦. مجمع: ٢/ ٩١. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ١١٧.". (٧٠٨)

١٦٨٩-"المعروف بحيويه:

حدث عن سعيد بن عامر الضبعي وأبي النضر وأبي عاصم وعبيد الله بن موسى وأبي مسهر وخلائق وعنه أبو العباس السراج وابن خزيمة وأبو عوانة الإسفرائني ومحمد بن محمد بن رجاء. وكان أبو عوانة يقول: محمد بن يحيانا ومحمد بن يحياكم ينظره بالذهلي المذكور قلت: الظاهر أن حيويه لقب لوالده يحي. مات يوم التروية سنة تسع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى. يقع لي حديثه من مسند أبي عوانة.

٥٧٨- ٣٠/ ٩ت - البخاري شيخ الإسلام وإمام الحفاظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي مولاهم البخاري صاحب الصحيح والتصانيف:

مولده في شوال سنة أربع وتسعين ومائة وأول سماعه للحديث سنة خمس ومائتين وحفظ تصانيف ابن المبارك وهو صبي ونشأ يتيما ورحل مع أمه وأخيه سنة عشر ومائتين بعد أن سمع مرويات بلده من محمد بن سلام والمسندي ومحمد بن يوسف البيكندي. وسمع ببلخ من مكي بن إبراهيم، وببغداد من عفان وبمكة من المقرئ، وبالبصرة من أبي عاصم والأنصاري، وبالكوفة من عبيد الله بن موسى، وبالشام من أبي المغيرة والفريابي، وبعسقلان من آدم، وبحمص من أبي اليمان، وبدمشق من أبي مسهر، شدا وصنف وحدث وما في وجهه شعرة، وكان رأسا في الذكاء، رأسا في العلم، ورأسا في الورع والعبادة. حدث عنه الترمذي ومحمد بن نصر المروزي الفقيه وصالح بن محمد جزرة ومطين وابن خزيمة وأبو قريش محمد بن جمعة وابن صاعد

---

(٧٠٨) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي ١/١٨٧

وابن أبي داود، وأبو عبد الله الفربري وأبو حامد بن الشرقي ومنصور بن محمد البزدوي وأبو عبد الله المحاملي وخلق كثير. وكان شيخا نحيفا ليس بطويل ولا قصير إلى السمرة، كان يقول لما طعنت في ثماني عشرة سنة جعلت أصنف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم في أيام عبيد الله بن موسى وحينئذ صنفت التاريخ عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الليالي المقمرة. وعن البخاري قال: كتبت عن أكثر من ألف رجل. ومن مناقبه: قال وراقه محمد بن أبي حاتم سمعت حاشد بن إسماعيل وآخر يقولان كان البخاري يختلف معنا إلى السماع وهو غلام فلا يكتب حتى أتى على ذلك أياما فكنا نقول له فقال: أنكما قد أكثرتما على فاعرضا علي ما كتبتما فأخرجنا إليه ما كان عندنا فزاد على خمسة عشر ألف حديث فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه،

٥٧٨- تهذيب الكمال: ٣/ ١١٦٩. تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٧. تقريب التهذيب: ٢/ ١٤٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٧٩. الكاشف: ٣/ ١٩. الجرح والتعديل: ٧/ ١٩١. نسيم الرياض: ١/ ١٤٦. الثقات: ٩/ ١١٣. الوافي بالوفيات: ٢/ ٢٠٦. المحدث الفاضل: ٢٠٧. تاريخ بغداد: ٢/ ٤. معجم طبقات الحفاظ: ص١٥١.". (٧٠٩)

١٦٩٠-"أخبرتنا زينب بنت كندي ببعلبك أنبأتنا زينب بنت عبد الرحمن النيسابورية أنا عبد المنعم بن أبي القاسم أنا محمد بن علي الخشاب أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس الدغولي ومكي بن عبدان وعبد الله بن الشرقي قالوا: أنا عبد الله بن هاشم نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم: "لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم" ١. متفق عليه.

٨٠٨- ١١/٣٧- المحاملي القاضي الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد ومحدثها أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي البغدادي: ولد في أول سنة خمس وثلاثين ومائتين، وأول سماعه في سنة أربع وأربعين، سمع أبا حذافة أحمد بن إسماعيل السهمي صاحب مالك، وعمرو بن علي الفلاس وزياد بن أيوب وأحمد بن المقدام العجلي ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن المثنى العنزي وأبا هشام الرفاعي وعبد الرحمن بن يونس السراج والزبير بن بكار وطبقتهم ومن بعدهم فأكثر وصنف وجمع؛ روى عنه دعلج والدارقطني وابن جميع وإبراهيم خرشيد قولة٢ التاجر وابن الصلت الأهوازي وأبو عمر بن مهدي وأبو محمد بن البيع وآخرون.

قال الخطيب كان فاضلا دينا صادقا شهد عند القضاة وله عشرون سنة، وولي قضاء الكوفة ستين سنة.

---

(٧٠٩) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي ١٠٤/٢

وقال ابن جميع الغساني: عند المحاملي سبعون نفسا من أصحاب سفيان بن عيينة. وقال أبو بكر الداودي: كان يحضر مجلس المحاملي عشرة آلاف رجل، واستعفى من القضاء قبل سنة عشرين وثلاثمائة، وكان محمودًا في ولايته، عقد بالكوفة سنة سبعين ومائتين في داره مجلسا للفقه فلم يزل أهل العلم والنظر يختلفون إليه. قال محمد بن الحسين: رأيت في النوم كأن قائلا يقول: إن الله ليدفع عن أهل بغداد البلاء بالمحاملي. قال حمزة بن محمد بن طاهر: سمعت أبا حفص بن شاهين يقول: حضر معنا ابن المظفر مجلس المحاملي فقال لي: يا أبا حفص ما عدمنا من أبي محمد بن صاعد إلا غيبته. يريد أن المحاملي نظير بن صاعد في العلو والثقة. أملى المحاملي مجلسًا كعادته في ثاني عشر ربيع الآخر من سنة ثلاثين وثلاثمائة ثم مرض ومات بعد أحد عشر يومًا، وآخر من روى حديثه عاليا أبو القاسم سبط السلفي

---

١ رواه البخاري في الجنائز باب: ٦. ومسلم في البر حديث ١٥. وأحمد في مسنده "٢/ ٢٤٠".

٨٠٨- الفهرست: ٣٢٥. تاريخ بغدا: ٨/ ١٩-٢٣. الوافي بالوفيات: ١٢/ ٣٤١. طبقات الحفاظ: ٣٤٣. شذرات الذهب: ٢/ ٣٢٦. العبر: ٢/ ٢٢٢.

٢ قولة لقب لابن خرشيد كما في القاموس.". (٧١٠)

١٦٩١-"رءوس الملأ من الأسانيد ولم أرهم قط غمزوه في إسناد أو اسم أو حديث، سمع محمد بن أيوب البجلي وتميم بن محمد الحافظ وعبد الله بن محمد بن شيرويه وطبقتهم بخراسان والعراق، وخرج صحيحًا على وضع كتاب مسلم، إلى أن قال: واستشهد بالطابران -وهي مرحلة من نيسابور- في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. قلت: هذا البلاذري الصغير.

فأما الكبير فإنه أحمد بن يحيى صاحب التاريخ المشهور من طبقة أبي داود السجستاني حافظ أخباري علامة.

أخبرنا طائفة إجازة عن زاهر بن أحمد أنا إسماعيل بن محمد الحافظ أنا أحمد بن خلف أنا أبو عبد الله الحاكم سمعت أبا محمد البلاذري سمعت محمد بن جرير يقول: إنما لقب محمد بن سليمان المصيصي بلوين؛ لأنه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول: هذا الفرس له لوين، هذا الفرس له قديد؛ فلقب بلوين.

٨٦١- ١٢/١٣- أبو النصر الإمام الحافظ شيخ الإسلام محمد بن محمد بن يوسف الطوسي شيخ الشافعية: سمع تميم بن محمد الحافظ والحسين بن محمد القباني ومحمد بن عمرو الحرشي قشمرد وأحمد بن سلمة الحافظ، وفي الرحلة عثمان بن سعيد الدارمي والفضل بن عبد الله بن خرم اليشكري الهروي ومعاذ بن نجدة ومحمد بن أيوب وعلي بن عبد العزيز والحارث بن أبي أسامة وإسماعيل القاضي وأحمد بن موسى

---

(٧١٠) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي ٣/٣١

بن إسحاق الكوفي ومحمد بن نصر المروزي ولازمه وأكثر عنه وصنف وجمع وخرج الصحيح على كتاب مسلم وكان أحد الأعلام.

قال الحاكم: رحلت إليه مرتين وسألته متى يتفرغ للتصنيف مع هذه الفتاوى؟ فقال: جزأت الليل، فثلثه أصنف وثلثه أقرأ القرآن وثلثه للنوم. قال: وكان أماما عابدا بارع الأدب وما رأيت في مشايخنا أحسن صلاة منه، وكان يصوم الدهر ويقوم الليل ويتصدق بما فضل من قوته ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر سمعت أحمد بن منصور الحافظ يقول: أبو النضر يفتي الناس من سبعين سنة أو نحوها، ما أخذ عليه في فتوى قط. قال الحاكم: دخلت طوس وأبو أحمد الحافظ على قضائها فقال لي: ما رأيت قط في بلد من بلاد الإسلام مثل أبي النضر رحمه الله. توفي أبو النضر في شعبان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

٨٦١- الوافي بالوفيات: ١/ ٢١٠. المنتظم: ٦/ ٣٧٩. النجوم الزاهرة: ٣/ ٣١٣، ٣١٤. طبقات الحفاظ: ٣٦٥. شذرات الذهب ٢/ ٣٦٨.". (٧١١)

١٦٩٢-"عبد الله بن محمد بن عثمان نا أبو خليفة نا مسدد نا أبو عوانة عن زيد بن جبير: سألت ابن عمر قلت: من أين يجوز أن أعتمر؟ قال: فرضها رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن.

قال السلفي: سألت الحافظ خميسًا الحوزي عن ابن السقاء فقال: هو من مزينة مضر ولم يكن سقاء بل لقب له، من وجوه الواسطيين وذوي الثروة والحفظ، رحل به أبوه فأسمعه من أبي خليفة وأبي يعلى وابن زيدان البجلي والمفضل بن الجندي وبارك الله في سنه وعلمه، واتفق أنه أملى حديث الطير فلم تحتمله نفوسهم فوثبوا به وأقاموه وغسلوا موضعه فمضى ولزم بيته فكان لا يحدث أحدًا من الواسطيين؛ فلهذا قل حديثه عندهم، وتوفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة حدثني ذلك شيخنا أبو الحسن المغازلي.

٩٠٧- ١٢/٥٩- عمر بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران الحافظ أبو حفص السكري أخو جد أبي الحسين بن بشران: سمع أحمد بن الحسن الصوفي وعبد الله بن زيدان البجلي والبغوي وطبقتهم، قال الخطيب: ثنا عنه البرقاني وسألته عنه فقال: ثقة ثقة، كان حافظًا عارفًا كثير الحديث، وبقي إلى سنة سبع وستين وثلاثمائة.

٩٠٨- ١٢/٦٠- الأزدي الحافظ العلامة أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي نزيل بغداد: حدث عن أبي يعلى ومحمد بن جرير والباغندي وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وأبي عروبة الحراني وطبقتهم، وعنه إبراهيم بن عمر البرمكي وأبو نعيم الحافظ وأحمد بن الفتح بن

---

(٧١١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي ٧٣/٣

فرغان وآخرون. قال الخطيب: كان حافظًا، صنف في علوم الحديث، وسألت البرقاني عنه فضعفه، حدثني النجيب عبد الغفار الأرموي قال: رأيت أهل الموصل يوهنونه ولا يعدونه شيئًا.

قلت: له مصنف كبير في الضعفاء، وهو قوي النفس في الجرح، وهاه جماعة بلا مستند طائل. مات في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة. أخبرنا أبو المعالي محمد بن عبد السلام بن مطهر ابن القاضي أبي سعيد بن أبي عصرون التميمي الشافعي أنا أبي الفقيه أبو العباس سنة أربع وعشرين وستمائة أنا جدي "ح" وأنا أبو المعالي أنا عبد الرحمن بن أبي القاسم الصوري أنا القاضي كمال الدين محمد بن عبد الله الشهرزوري قالا: أنا علي بن أحمد بن طوق التغلبي أنا أبو الحسن أحمد بن الفتح الموصلي نا محمد بن الحسين

٩٠٧- تاريخ بغدا: ١١/ ٢٥٦. طبقات الحفاظ: ٣٨٥. شذرات الذهب: ٣/ ٦٠. غاية النهاية: ١/ ٥٨٩.

٩٠٨- تاريخ بغداد: ٢/ ٢٤٣، ٢٤٤. العبر: ٢/ ٣٦٧، ٣٦٨. طبقات الحفاظ: ٢٨٦. شذرات الذهب: ٣/ ٨٤. البداية والنهاية: ١١/ ٣٠٣.". (٧١٢)

١٦٩٣-"أصبهان، وسلفة لقب لجده أحمد، ومعناه الغليظ الشفة، كان أبو طاهر لا يحرر عام مولده، وقد قال: كتبوا عني بأصبهان في أول سنة اثنتين وتسعين وأنا ابن سبع عشرة سنة أو نحوها، ليس في وجهي شعرة. وقال أيضًا: أذكر قتل نظام الملك في سنة خمس وثمانين وكنت ابن عشر.

قلت: أول سماعه في سنة ثمانين، سمع الرئيس القاسم بن الفضل الثقفي عبد الرحمن بن محمد بن يوسف القصري وسعيد بن محمد الجوهري ومكي بن منصور السلار ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب المديني وأبا مطيع الصحاف وأبا العباس بن أشتة وخلائق بأصبهان، ورحل إلى بغداد سنة ثلاث وتسعين فسمع من نصر بن البطر، وفرح بلقيه، ومن أبي بكر الطوسي والحسين بن علي بن البسري وطبقتهم، وبالكوفة من أبي البقاء الحبال، وبمكة من الحسين بن علي الطبري، وبالمدينة أبا الفرج القزويني، وبالبصرة من محمد بن جعفر العسكري، وبزنجان من أبي بكر أحمد بن محمد بن زنجويه، وبهمذان من أبي غالب أحمد بن محمد العدل، وبالري من صاحب البحر أبي المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الشافعي، وبقزوين من إسماعيل بن عبد الجبار المالكي، وبمراغة من سعد بن علي المصري، وبدمشق من أبي طاهر الحنائي، وبنهاوند من أبي منصور محمد بن عبد الرحمن بن غزو، وبأبهر من أبي سعيد عبد الرحمن بن ملكان الشافعي، وبواسط من أبي نعيم بن زيزب، وبسلماس من محمد بن محمد بن سعادة الهلالي، وبالحلة من محمد بن الحسن بن فدويه الكوفي، وبشهرستان من أبي الفتح أحمد بن محمد بن رشيد الأدمي، وبالإسكندرية من أبي القاسم بن الفحام

---

(٧١٢) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي ١١٧/٣

الصقلي؛ وبقي في الرحلة بضع عشرة سنة، وسمع ما لا يوصف كثرة، ونسخ بخطه الصحيح السريع وهو في غضون ذلك يقرأ القرآن والفقه والعربية وغير ذلك وكان متقنًا متثبتًا دينًا خيرًا حافظًا ناقدًا مجموع الفضائل انتهى إليه علو الإسناد.

وروى الحفاظ عنه في حياته؛ وله ثلاثة معاجم؛ معجم لمشيخة أصبهان في مجلد يكونون أزيد من ستمائة شيخ، ومعجم لمشيخة بغداد وهو كبير، ومعجم لباقي البلاد سماه معجم السفر؛ ركب من بلد صور في البحر إلى الإسكندرية في سنة إحدى عشرة فاستوطنها خمسًا وستين سنة إلى أن مات ما خرج منها سوى خرجته إلى القاهرة للسماع من أبي الصادق مرشد بن يحيى المديني وطبقته.

سمع منه أبو علي البرداني الحافظ والكبار، وحدث عنه الحافظ محمد بن طاهر ومات قبله بستين عامًا والمحدث سعد الخير الأندلسي وأبو العز محمد بن علي المُلقاباذي والضياء بن هبة الله ابن عساكر ويحيى بن سعدون القُرطُبي وخلق مثلهم ممن مات قبله،". (٧١٣)

١٦٩٤-"وسأل رجل مالكاً عن الشيء من علم الباطن، فغضب وقال: علم الباطن لا يعرفه إلا من عرف علم الظاهر، فمتى عرف علم الظاهر وعمل به فتح الله عليه علم الباطن.

ولا يكن ذلك إلا مع فتح قلبه وتنويره.

ثم قال للرجل عليك بالدين المحض.

وإياك وبنيات الطريق وعليك بما تعرف واترك ما لا تعرف.

قال ابن وهب سمعت مالكاً يقول إذا جاءه بعض أهل الأهواء، يقول أما أنا فعلى بينة من ربي وأما أنت فشاك فاذهب إلى مثلك فخاصمه.

ثم قرأ: قل هذه سبيلي أدعو إلى الله.....

الآية.

قال مطرف سمعت مالكاً إذا ذكر عنده فلان من أهل الزيغ والأهواء يقول: قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر بعده سنناً الأخذ بها إتباع لكتاب الله واستكمال لطاعة الله وقوة على دين الله، ليس لأحد بعد هؤلاء تبديلها ولا النظر في شيء خالفها.

من اهتدى بها استنصر ومن انتصر بها فهو منصور، ومن تركها اتبع غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى وأصلاه جهنم وساءت مصيراً.

وكان مالك إذا حدث بهذا ارتج سروراً، وسأل رجل مالكاً من أهل السنة يا أبا عبد الله؟ قال: الذين ليس

---

(٧١٣) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي ٦٤/٤

لهم لقب يعرفون به، لا جهمي ولا رافضي ولا قدري.". (٧١٤)

١٦٩٥-"من أهل اليمن

أبو قرة موسى بن طارق السكسكي

كنيته: أبو محمد وأبو قرة لقب له. قال الحسين بن محمد الغساني الحافظ. وقال: نقلته من خط ابنفطيس. وقال الأمير أبو نصر في كتاب الإكمال: أبو قرة موسى بن طارق الجندي بجيم ونون مفتوحة ودال مهملة مكسورة منسوب إلى جند، ناحية اليمن. وقال ابن شعبان هو من أهل زبيد، من أهل الخصيب. قاض لهم. وروى عن مالك ما لا يحصى حديثاً، ومسائل وقد روى عنه الموطأ، ولأبي قرة كتابه الكبير وكتابه المبسوط وسماع معروف في الفقه عن مالك، يرويه عنه علي بن زياد الحجبي. قرية هنالك، وروى عنه أيضاً صامت بن معاذ، وكان أبو قرة قاضي زبيد،". (٧١٥)

١٦٩٦-"أبو عمرو أشهب

هو أشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي المعافري الجعدي. من ولد جعدة بن كلاب بن ربيعة ابن عامر. اسمه مسكين. وأشهب لقب. وكنيته أبو عمرو زوى عن مالك والليث والفضيل بن عياض، وسليمان بن بلال وابن لهيعة، ويحيى بن أيوب وبكر بن مضر والدراوردي، والمنذر ابن عبد الله الحزامي. وروى عنه الحارث ابن مسكين ويونس الصدفي وبنو عبد الحكم، وأبو الطاهر وسعيد بن حسان وسحنون بن سعيد، فيما لا ينعد كثرة، وجماعة. قال الشيرازي: تفقه بمالك والمدنيين والمصريين. قال أبو عمر المقريء: وقرأ على نافع. قال الشافعي: ما رأيت أفقه من أشهب لولا طيش فيه. وكانت المنافسة بينه وبين ابن القاسم.". (٧١٦)

١٦٩٧-"من أهل المشرق

قتيبة بن سعيد

ابن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، البلخي البغلاني. وبغلان قرية بخراسان. مولى ثقيف. كنيته أبو رجاء. عداده في أهل بلخ. وكان طريف أبو جده الحجاج، وخباز. قال أبو احمد بن عدي وغيره: قتيبة لقب، واسمه يحيى. قال ابن شعبان له عن مالك الكثير من جيد الحديث والمسائل. سمع من مالك والليث،

---

(٧١٤) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٤١/٢

(٧١٥) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ١٩٦/٣

(٧١٦) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٢٦٢/٣

وابن لهيعة. وهو آخر من روى عنه، وبكر بن مضر، ويعقوب الاسكندراني، وحماد بن زيد، وأبي عوانة، وعبد الواحد بن زياد، وإسماعيل بن جعفر. روى عنه عبد الله ابن الزبير الحميد، وابن حنبلي وابن معين، وأبو خيثمة، وأبو بكر ابن أبي شيب، وابن نمير والحسن بن عرفة، وسيف بن موسى القطان، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وأبو داود، والترمذي والنسائي والبخاري ومسلم. وأخرجا عنه في الصحيح، فاكثروا. وأثنى عليه أحمد بن حنبلي، وقال يحيى: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة.". (٧١٧)

١٦٩٨-"وسحنون، لقب له. واسمه عبد السلام. سمعت بعض مشائخ أهل الحديث يحكي عن بعض شيوخ إفريقية، أنه قال: سمي سحنون باسم طائر حديد لحدّته في المسائل. قال أبو العرب التميمي: وله أخ، يقال له حبيب أسن منه. سمع من ابن الأصم وابن فروخ، وكان ثقة صالحاً، روى عنه أخوه. وقد جمع الناس أخبار سحنون مفردة، ومضافة وممن ألف فيها تأليفاً معروفاً: وقال أبو العرب التميمي، ومحمد بن حارث القروي.

ذكر طلبه ورحلته

أخذ سحنون العلم بالقيروان عن مشائخها: أبي خارجة وبهلول، وعلي بن زياد وابن أبي حسان، وابن غانم، وابن أشرس، وابن أبي كريمة وأخيه، حبيب. ومعاوية الصمادحي وأبي زياد الرعيني. ورحل في طلب العلم أول سنة ثمان وثمانين ومائة، فيما قاله أبو العرب، وابن حارث. قال ابنه: خرج إلى مصر أول سنة ثمان وسبعين في حياة مالك، ومات مالك وهو ابن ثمانية عشر أو تسعة عشر. وكانت رحلته إلى زياد بتونس، وقت رحلة ابن بكير إلى مالك. قال سحنون: كنت عند ابن القاسم، وجوابات مالك ترد عليه. فقيل له: فما منعك من السماع منه. قال قلة الدراهم. وقال مرة أخرى لحى الله الفقر، فلولاه لأدركت مالكاً. فإن صحّ هذا، فله رحلتان. وإلا فما قال ابنه أصح. فإنه سمع ممن مات قبل ثمان وثمانين من المدنيين بها، كابن نافع. توفي سنة ست". (٧١٨)

١٦٩٩-"وطرح الأعناقي، وبعضهم حديثه. وترك الرواية عنه.

إسحاق بن جابر

قرطبي. لقيته من أصحاب يحيى، وعيسى. ومن خيار الناس وفضلائهم. توفي سنة ثلاث وستين.

---

(٧١٧) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٣/٣٦٠

(٧١٨) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٤/٤٦

عبد الجبار بن فتح بن منتصر البلوي

من أهل فحص البلوط. فقيه زاهد، طلب العلم ابن خمس عشرة سنة، فسمع من الأعشى، وابن حبيب، وأبي زيد، وعبد الأعلى، والعتبي، ورحل. وكان ابن لبابة قد صحبه عند بعضهم. فكان يقول: ما رأيت بقرطبة زاهداً غيره. وعاجلته المنية فتوفي ابن أربعين سنة. وذلك سنة ست وخمسين ومائتين. وقيل ثمان وخمسين.

عبد المجيد بن عفان البلوي

من أصحاب يحيي بن يحيي، وسعيد بن حسان، وابن حبيب، ورحل فسمع من سحنون لأن سحنون لقب وليست اسماً بن سعيد، وأبي الطاهر بن السرح في سنة ثمان وستين ومائتين.

عمر بن موسى الكناني

من كنانة قيس. من أهل البيرة. أبو حفص. كان فقيه البيرة، بعد خروج ابن حبيب عنها. وكن سمع منه، ومن يحيي بن يحيي، وابن حسان، وزونان.". (٧١٩)

١٧٠٠-"طبقة ثانية

ثم انتهى الفقه بعد هذه الطبقة الى طبقة أخرى تتلوها، فمنهم

من أهل المدينة

محمد بن إسحاق بن يحيي بن إسحاق بن أيوب

ابن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، القرشي، المعروف بابن مغلق. وهو لقب يحيي، عده من أصحاب أبي مصعب كان بالمدينة، ثم خرج الى العراق، فولي القضاء بفارس، وهناك توفي.

أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر

ابن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب التيمي، القرشي. من أصحاب أبي مصعب أيضاً.

من أهل العراق والمشرق

ثم من آل حماد بن زيد أئمة هذا المذهب وأعلامه بالعراق:

---

(٧١٩) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٢٦٤/٤

إسماعيل بن إسحاق القاضي

ولنبدأ قبل ذكره، بشيء من خبر آل حماد بن زيد على الجملة، وجلالة أقدارهم، وقد ذكرنا قوماً منهم، في الطبقة الأولى. كانت هذه البيت، على كثرة رجالها، وشهرة أعلامها، من أجل بيوت العلم، بالعراق، وأرفع مراتب السؤدد في الدين والدنيا. وهم نشروا هذا المذهب هناك. ومنهم اقتبس.". (٧٢٠)

١٧٠١-"فلما رآه السلطان بتلك الهيئة، صدّق ما قاله القائل. فعرض عليه، فامتنع، فعافاه. وخرج من عنده عشاء متوجهاً الى تونس، لحينه. مخافة أن يبدو في أمره. فعافاه الله. وقيل إن الذي أراد أن يوليه القضاء معدّ، وكان غداء أبي العباس نصف حجلة تثرد له في نصف خبزة. وكان متحفظاً في طعامه. كثير الحِمية. ورأى رؤيا تدل، أن في طعامه شيئاً. فسأل عن الخبر، فلم يجد شيئاً. فإذا بالأندُر الذي ذري فيه قمحه، غير حسن الأصل، فتحفظ بعد ذلك. وكان متواضعاً، كثير التواضع. وكان إذا قيل له الفقيه. يقول: لقب لقبنا به. وحكى أنه يعقد السّفافل في وجهه، ازراء بنفسه، وتحقيراً لها. وقد سئل يوماً عن فقيهين من أصحابه، وتلاميذه، وهما أبو القاسم بن زيد، وسعيد بن ميمون. فقيل له: أيهما أفقه.". (٧٢١)

١٧٠٢-"أبو عبد الله محمد بن عمر

المعروف بابن الفخار، ويعرف بالحافظ - لقب عرف به - أحد أئمة المالكية بقرطبة. وأحفظ الناس وأحضرهم علماً، وأحسنهم تذكّراً، وأسرعهم جواباً، وأوقفهم على اختلاف العلماء، مرجحاً بين المذهبين. جافظاً للحديث والأثر، مائلاً الى الحجة والنظر، سمع أبا عيسى، وكان أولاً يميل الى مذهب الشافعي، ثم تركه. وروى عن الربيع أنه قال: دخلت على الشافعي في مرض موته، فوجدته يبكي. فقلت له: ما بكاؤك رحمك الله. قال أبكي، والله، لمفارقة مذهب مالك، وأنا أعلم أنه الحق. وكان ابن الفخار، يفضل داود القياسي ويقول في بعض الأشياء بقوله. قرأت بخط أبي محمد ابن أبي قحافة الفقيه. وذكر ابن الفخار، فقال: كان واحد عصره، وبديع دهره، ورئيس وقته، وعالم فقهه.". (٧٢٢)

١٧٠٣-"٣٤٤ - ازيَاد بن سيمين كوش عَن عبد الله بن عَمْرو بن الْعَاصِ وَعنهُ طَاوس وَثَّقَهُ بن حبَان قلت جزم الْمزي فِي تَرْجَمَة زِيَاد الاعجم بِأَنَّهُ هُوَ وَلكنه سمى أَبَاهُ سليما وَذكر ان سيمين كوش لقب

(٧٢٠) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٢٧٦/٤

(٧٢١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ١٥/٦

(٧٢٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٢٨٦/٧

لزياد وَقد بسطت تَرْجَمته فِي تَهْذِيب التَّهْذِيب". (٧٢٣)

١٧٠٤-"٤٣٥ - اسُهَيْل بن بَيْضَاء الْقرشِي الفِهري رضى الله تَعَالَى عَنهُ وبيضاء أمه وَهُوَ لقب لَهَا وَاسْمهَا دعد وَاسم أَبِيه وهب بن ربيعَة بن هِلَال بن مَالك بن ضبة بن الْحَارِث بن فهر وَوَقع فِي بعض طرق حَدِيثه عِنْد أَحْمد أَنه عبدري اسْلَمْ قَدِيما وَهَاجر الى الْحَبَشَة ثمَّ رَجَعَ فَهَاجَرَ من مَكَّة الى الْمَدِينَة وَشهد بَدْرًا وَغَيرهَا وَمَات بِالْمَدِينَةِ سنة تسع وَصلى عَلَيْهِ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي الْمَسْجِد قَالَ أنس كَانَ اسن أَصْحَاب رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أَبُو بكر الصّديق وَسُهيْل بن بَيْضَاء روى عَنهُ سعيد بن الْمسيب مُرْسلا وَله ذكر فِي حَدِيث سعد بن أبي وَقاص". (٧٢٤)

١٧٠٥-"قلت كَذَا رَأَيْت بِخَط الْحُسَيْنِي وَقَوله بهم من الْعَجَائِب فَإِن بن عجلَان هُوَ مُحَمَّد أشهر من أَن لَا يكون لَهُ بِهِ علم لَا بِعَيْنِه وَلَا بِحَالِهِ وَكَذَلِكَ أَبُو غطفان هُوَ المري وَحَدِيثه مخرج فِي صَحِيح مُسلم وَله تَرْجَمَة مستوعبة فِي التَّهْذِيب وَقد ترْجم هُوَ لَهما فِي كِتَابه واما عباد فقد تبعه أَبُو زرْعَة بن شَيخنَا فِيهِ فَقَالَ فِي تَرْجَمته لَا يعرف وَعبارَة الْحُسَيْنِي أسلم من هَذِه وَالرجل مَعْرُوف وَلكنه نسب إِلَى جده وَهُوَ عبد الله بن عبيد الله بن أبي رَافع فعبَّاد لقب لَهُ واسْمه عبد الله وَقد ترْجم لَهُ فِي التَّهْذِيب فَقَالَ روى عَن أَبِيه وجده وَأبي غطفان روى عَنهُ سعيد بن أبي هِلَال وَمُحَمّد بن عجلَان وَغَيرهمَا وَقد أخرج مُسلم وَالنَّسَائِيّ من طَرِيق سعيد بن أبي هِلَال عَن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رَافع عَن أبي غطفان عَن أبي رَافع حَدِيث ترك الْوضُوء مِمَّا مست النَّار وَهُوَ عِنْد أَحْمد من طَرِيق مُحَمَّد بن عجلَان عَن عباد بن أبي رَافع عَن أبي غطفان عَن أبي رَافع بِعَيْنِه فوضح مَا قلته وَللَّه الْحَمد". (٧٢٥)

١٧٠٦-"٧٣٥ - ك فع عُرْوَة بن أذينة قَالَ خرجت مَعَ جدة لي عَلَيْهَا مشي الى بَيت الله حَتَّى إِذا كَانَت بِبَعْض الطَّرِيق عجزت فسالت بن عمر فَقَالَ مرها فلتركب روى عَنهُ مَالك وَهُوَ صَدُوق قلت هَذَا رجل مَشْهُور من أهل الْمَدِينَة لَهُ شعر حسن نسبه بن الْكَلْبِيّ فَقَالَ أذينة لقب واسْمه يحيى بن مَالك بن أبي سعيد بن الْحَارِث بن عَمْرو اللَّيْثِيّ ثمَّ الْيَعْمرِي الشَّاعِر وَذكره البُخَارِيّ فَقَالَ مدنِي روى عَنهُ مَالك

(٧٢٣) تعجيل المنفعة ١/٥٥٥

(٧٢٤) تعجيل المنفعة ١/٦٢٥

(٧٢٥) تعجيل المنفعة ١/٧١٠

وَعبيد الله بن عمر انْتهى وَذكره بن حبَان فِي الثِّقَات". (٧٢٦)

١٧٠٧-"أَخِيه عبد الْعَزِيز بن عبد الله بن أبي سَلمَة لَيْسَ بِمَشْهُور قلت ذكر هَذَا كُله فِي الْأَسْمَاء واستدراكه على تَهْذِيب الْكَمَال مِمَّا يُنَادى على فَاعله بالقصور فِي بَاب النَّقْل والفهم مَعًا فان الْمَاجشون لقب وَلَيْسَ باسم وَهُوَ مَذْكُور فِي فصل الألقاب من التَّهْذِيب فَذكر هُنَاكَ ان كلا من عبد الله وَيَعْقُوب ابنى أَبى سَلمَة وكلا من يُوسُف بن يَعْقُوب وَعبد الْعَزِيز بن عبد الله يُقَال لَهُ الْمَاجشون وَابْن الْمَاجشون الْفَقِيه الْمَشْهُور فِي الْمَالِكِيَّة هُوَ عبد الْملك بن عبد الْعَزِيز هَذَا والراوي عَن الْأَعْرَج هُوَ يَعْقُوب بن أبي سَلمَة قَالَ بن سعد فِي الطَّبَقَة الثَّالِثَة يَعْقُوب بن أَبى سَلمَة يكنى أَبَا يُوسُف وَهُوَ الْمَاجشون سمى بذلك هُوَ وَولده وَكَانَ فيهم رجال لَهُم فقه وَرِوَايَة وليعقوب أَحَادِيث يسيرَة وَفِي التَّهْذِيب يُوسُف بن أبي سَلمَة الْمَاجشون أَبُو يُوسُف الْمدنِي وَاسم أبي سَلمَة دِينَار وَقيل مَيْمُون وَذكر فِي شُيُوخه الْأَعْرَج وَفِي الرواة عَنهُ بن أَخِيه عبد الْعَزِيز بن عبد الله بن أبي سَلمَة وَالله اعْلَم". (٧٢٧)

١٧٠٨-"وقصته فِي الصَّحِيحَيْنِ وَهُوَ مَاعِز بن مَالك يُقَال اسْمه عريب وماعز لقب قَالَ بن حبَان فِي الصَّحَابَة لَهُ صُحْبَة وَلَيْسَت لَهُ رِوَايَة قلت روى عَنهُ قصَّته فِي اعترافه جمَاعَة من الصَّحَابَة فنقلوا عَنهُ اقراره ومراجعته النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم مِنْهُم أَبُو هُرَيْرَة وَزيد بن خَالِد الْجُهَنِيّ ونعيم بن هزال وَأَبُو بَرزَة وَنصر الْأَسْلَمِيّ وَبُرَيْدَة بن الْحصيب وَأَبُو سعيد الْخُدْرِيّ وَجَابِر رضى الله تَعَالَى عَنْهُم وَقَالَ فِي حَدِيثه ان النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ بعد رجمه لقد تَابَ تَوْبَة لَو تابها جمع من امتى لاجزأت عَنْهُم وَفِي حَدِيث بُرَيْدَة ان النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ اسْتَغْفرُوا لماعز". (٧٢٨)

١٧٠٩-"هَكَذَا ترْجم الْحُسَيْنِي وَلم يعرف من حَاله بِشَيْء فَكَأَنَّهُ ظَنّه اسْما وَتَبعهُ بن شَيخنَا فَزَاد لَا يعرف وَلَيْسَ كَذَلِك بل هُوَ مَعْرُوف ومجبر لقب واسْمه عبد الرَّحْمَن بن عبد الرَّحْمَن الْأَصْغَر بن عمر بن الْخطاب رضى الله تَعَالَى عَنهُ حكى الزبير بن بكار أَن أَبَاهُ مَاتَ وَهُوَ حمل فَلَمَّا ولد سمته حَفْصَة باسم أَبِيه وَقَالَت لَعَلَّ الله يجْبرهُ وَقَالَ غَيره كَانَ قد سقط فتكسر فجبر فَقيل لَهُ الْمُجبر فاشتهر بهَا وَهُوَ بجيم وموحدة وزن مُحَمَّد وَأمه بنت قدامَة بن مَظْعُون وَابْنه عبد الرَّحْمَن من شُيُوخ مَالك وَقد نبهت عَلَيْهِمَا فِي من اسْمه عبد الرَّحْمَن من حرف الْمِيم قَالَ بن مَاكُولَا لَيْسَ فِي الرواة عبد الرَّحْمَن بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الرَّحْمَن ثَلَاثَة

---

(٧٢٦) تعجيل المنفعة ١١/٢

(٧٢٧) تعجيل المنفعة ٢١٩/٢

(٧٢٨) تعجيل المنفعة ٢٢٢/٢

فِي نسق غَيره قلت وَحَدِيثه فِي الْمُوَطَّأ عَن نَافِع ان بن عمر رأى رجلا من أَهله يُقَال لَهُ الْمُجبر أَفَاضَ قبل أَن يحلق فَأمره أَن يرجع فيحلق أَو يقصر ثمَّ يفِيض وَحَدِيثه فِي الْمسند وَقع فِي مُسْند طَلْحَة فان فِيهِ أَن عُثْمَان قَالَ يَا طَلْحَة نشدتك فَذكر شَيْئا من مناقبه وَقد ولى الْقَضَاء بِمصْر". (٧٢٩)

١٧١٠-"حرف الرَّاء

١٦٤٠ - ارائطة امْرَأَة بن مَسْعُود هِيَ بنت عبد الله بن مُعَاوِيَة الثَّقَفِيّ لَهَا صُحْبَة وَرِوَايَة وَيُقَال إِنَّهَا زَيْنَب ورائطة لقب وَيُقَوِّي ذَلِك أَن الحَدِيث وَاحِد أخرجه أَحْمد من رِوَايَة عبد الله بن عبد الله الثَّقَفِيّ عَن". (٧٣٠)

١٧١١-"عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ» .

رَوَى عَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: صَفْوَانُ بْنُ الصَّهْبَاءِ لَا يَعْرِفُ لَهُ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا، حَدَّثَ عَنْهُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ زُفَرَ، يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ

١٦٢- صغْدي بْن سِنَان

يَقُول إِبْرَاهِيم بْن أَحْمد: صغدي هَذَا ضَعِيف الحَدِيث، وَكَانَ قدريا، حدث عَن عَمْرو بْن عبيد، عَن الْحسن: كل شَيْء بِقدر، مَا خلا الْمعاصِي، قَالَ يَحْيَى بْن معِين: صغدي بْن سِنَان لَيْسَ بِشَيْء.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: صغدي لقب، واسْمه عمر بْن سِنَان، ويكني أَبَا مُعَاوِيَة.

١٦٣- الصَّباح بْن سهل

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الصَّبَّاحُ أَبُو سَهْلٍ، رَوَى عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُمْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:". (٧٣١)

١٧١٢-"٩٦٤- جمعة ابن عبد الله ابن زياد السلمي أبو بكر البلخي قيل إن جمعة لقب واسمه يحيى صدوق من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين خ

---

(٧٢٩) تعجيل المنفعة ٢/٢٤٠

(٧٣٠) تعجيل المنفعة ٢/٦٥٢

(٧٣١) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان ص/١٣٧

٩٦٥- جُمْهان بضم أوله الأسلمي مدني قديم مقبول من الثالثة ق

٩٦٦- جُمَيع بالتصغير ابن عمير كذلك ابن عبد الرحمن العجلي أبو بكر الكوفي ضعيف رافضي من الثامنة تم

٩٦٧- جُميع ابن عمير بصري متأخر عن الذي قبله ضعيف أيضا من العاشرة تمييز

٩٦٨- جُميع ابن عمير التيمي أبو الأسود الكوفي صدوق يخطىء ويتشيع من الثالثة ٤

٩٦٩- جُميع جد الوليد ابن عبد الله كذا ذكروه وهو خطأ والذي عند أبي داود عن الوليد عن جدته وسيأتي ذكرها د

٩٧٠- جميل بفتح أوله ابن الحسن ابن جميل العتكي الجهضمي أبو الحسن البصري نزيل الأهواز صدوق يخطىء أفرط فيه عبدان من العاشرة ق

٩٧١- جميل ابن مرة الشيباني البصري ثقة من السادسة د عس ق

٩٧٢- جميل غير منسوب عن أبي المليح مقبول من السادسة أيضا س

٩٧٣- جُنَادة بضم أوله ثم نون ابن أبي أمية الأزدي أبو عبد الله الشامي يقال اسم أبيه كبير مختلف في صحبته فقال العجلي تابعي ثقة والحق أنهما اثنان صحابي وتابعي متفقان في الاسم وكنية الأب وقد بينت ذلك في كتابي في الصحابة ورواية جنادة الأزدي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سنن النسائي ورواية جنادة ابن أبي أمية عن عبادة ابن الصامت في الكتب الستة ع

٩٧٤- جُنَادة ابن سَلْم بسكون اللام ابن خالد ابن جابر ابن سمرة السوائي أبو الحكم الكوفي صدوق له أغلاط من التاسعة ت

٩٧٥- جندب [بضم أوله والدال تفتح وتضم] ابن عبد الله ابن سفيان البجلي ثم العلقي بفتحتين ثم قاف أبو عبد الله وربما نسب إلى جده له صحبة ومات بعد الستين ع

٩٧٦- جندب بضم أوله والدال تفتح وتضم ابن مكيث بوزن عظيم آخره مثلثة الجهني مدني له صحبة وقيل هو ابن عبد الله ابن مكيث نسب إلى جده د

٩٧٧- جندب الخير الأزدي أبو عبد الله قاتل الساحر مختلف في صحبته يقال ابن كعب ويقال ابن زهير ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال أبو عبيدة قتل بصفين ت". (٧٣٢)

١٧١٣-"٩٧٨- جندرة بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم مهملة مفتوحة ابن خيشنة بمعجمة ثم تحتانية ثم معجمة ثم نون بوزنه أبو قرصافة بكسر القاف وسكون الراء بعدها [صاد] مهملة وفاء صحابي نزل الشام مشهور بكنيته بخ

---

(٧٣٢) تقريب التهذيب ص/١٤٢

٩٧٩- جندل ابن والق التغلبي بمثناة ومعجمة أبو علي الكوفي صدوق يغلط ويصحف من العاشرة مات سنة ست وعشرين بخ

٩٨٠- جنيد مصغر الحجام الكوفي صدوق يهم من الثامنة س

٩٨١- جنيد عن ابن عمر قيل ولم يسمع منه مستور من الخامسة ت

٩٨٢- جهضم ابن عبد الله ابن أبي الطفيل القيسي مولاهم اليمامي وأصله من خراسان صدوق يكثر عن المجاهيل من الثامنة ت ق

٩٨٣- جهم ابن الجارود وقيل شهم بمعجمة مقبول من السادسة د

٩٨٤- جَوَّاب بتثقيل الواو وآخره موحدة ابن عبيد الله التيمي الكوفي صدوق رمي بالإرجاء من السادسة ر عس

٩٨٥- جودان ويقال ابن جودان مد مختلف في صحبته وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ق

٩٨٦- جَوْن بسكون الواو ابن قتادة ابن الأعور ابن ساعدة التميمي ثم السعدي البصري لم تصح صحبته ولأبيه صحبة وهو مقبول من الثانية د س

٩٨٧- جويبر تصغير جابر ويقال اسمه جابر وجويبر لقب ابن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي نزيل الكوفة راوي التفسير ضعيف جدا من الخامسة مات بعد الأربعين خد ق

[] جويبر [تقدم] في جابر العبدي

٩٨٨- جويرية تصغير جارية ابن أسماء ابن عبيد الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة البصري صدوق من السابعة مات سنة ثلاث وسبعين خ م د س ق

٩٨٩- جويرية ابن قدامة التميمي ثقة من الثانية مخضرم وقيل هو جارية ابن قدامة الذي تقدم خ

٩٩٠- الجُلاَّح بضم ولام خفيفة وآخره مهملة أبو كثير المصري مولى الأمويين صدوق من السادسة مات سنة عشرين ومائة م د ت س

[] الجلاس بوزن الذي قبله [لكن] وآخره [سين] مهملة قيل هو أبو الجلاس عقبة الآتي [ثقة من السادسة س ولهم

٩٩١- الجلاس ابن عمرو بصري ضعيف روى عن ابن عمر وهو غير صاحب الترجمة على الصواب". (٧٣٣)

١٧١٤-"١٢٢٧- الحسن ابن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بالتحتانية والمهملة الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم

---

(٧٣٣) تقريب التهذيب ص/١٤٣

فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين ع

١٢٢٨- الحسن ابن أبي الحسناء أبو سهل البصري القواس صدوق لم يصب الأزدي في تضعيفه من السابعة ر

١٢٢٩- الحسن ابن الحكم النخعي أبو الحكم الكوفي صدوق يخطىء من السادسة مات قبيل الخمسين وقد روى محمد ابن عجلان عن الحسن ابن الحر فنسبه إلى جده فربما التبس بهذا د ت عس ق

١٢٣٠- الحسن ابن حماد ابن كسيب بالمهملة و [آخره] موحدة مصغر الحضرمي أبو علي البغدادي يلقب سجادة صدوق من العاشرة مات سنة إحدى وأربعين د س ق

١٢٣١- الحسن ابن حماد الضبي أبو علي الوراق الصيرفي الكوفي ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وثلاثين س ويلتبس بهذين أربعة أنفس مستورون من طبقتهما كلهم يقال له الحسن ابن حماد

١٢٣٢- الأول بجلي [تمييز]

١٢٣٣- والثاني مرادي [تمييز]

١٢٣٤- والثالث مروزي [تمييز]

١٢٣٥- والرابع واسطي [تمييز]

١٢٣٦- ولهم خامس يقال له الحسن ابن حماد الصغاني بفتح المهملة ثم المعجمة متأخر الطبقة عنهم وهو مستور أيضا [تمييز]

[] الحسن ابن حي هو ابن صالح يأتي

١٢٣٧- الحسن ابن خلف ابن زياد الواسطي أبو علي وهو الحسن ابن شاذان كأن شاذان لقب أبيه صدوق له أوهام من الحادية عشرة له عند البخاري حديث واحد توبع عليه مات سنة ست وأربعين خ

١٢٣٨- الحسن ابن خمير بالمعجمة مصغر الحرازي بفتح المهملة والراء ثم الزاي أبو علي الحمصي صدوق يهم من العاشرة س

١٢٣٩- الحسن ابن داود ابن محمد ابن المنكدر أبو محمد المدني المنكدري لا بأس به تكلموا في سماعه من المعتمر من العاشرة مات سنة سبع وأربعين س ق". (٧٣٤)

١٧١٥-"١٣٨٥- حصين ابن محمد الأنصاري السالمي المدني صدوق الحديث من الثانية لم يرو عنه غير الزهري خ م س

١٣٨٦- حصين ابن مصعب مقبول من الثالثة بخ

---

(٧٣٤) تقريب التهذيب ص/١٦٠

١٣٨٧- حصين ابن منصور ابن حيان بفتح المهملة وتشديد التحتانية الأسدي الكوفي مقبول من السابعة [ووهم من قال عاصم بن منصور] س

١٣٨٨- حصين ابن نافع التميمي ويقال المازني أبو نصر البصري الوراق لا بأس به من السادسة س

١٣٨٩- حصين ابن نمير بالنون مصغر الواسطي أبو محصن الضرير كوفي الأصل لا بأس به رمي بالنصب من الثامنة خ د ت س

١٣٩٠- حصين ابن نمير الكندي ثم السكوني الحمصي يروي عن بلال مجهول من الثانية تمييز

١٣٩١- حصين ابن نمير السكوني أحد أمراء يزيد ابن معاوية في محاصرة المدينة ثم ابن الزبير مشهور لا رواية له [من الثانية] خلطه بعضهم بالذي قبله والصواب أنه غيره كما صنع البخاري وابن حبان تمييز

١٣٩٢- حصين ابن وحوح بفتح أوله ومهملتين الأولى ساكنة الأنصاري المدني صحابي له حديث ذكر ابن الكلبي أنه استشهد بالقادسية د

١٣٩٣- حصين الحميري ثم الحبراني بضم المهملة وسكون الموحدة مجهول من السادسة يقال اسم أبيه عبد الرحمن د ق

١٣٩٤- حصين والد داود لين الحديث من الرابعة ق

[] حصين غير منسوب قيل هو ابن منصور س

١٣٩٥- حضرمي بسكون المعجمة بلفظ النسبة ابن عجلان مولى الجارود مقبول من السابعة ت

١٣٩٦- حضرمي ابن لاحق التميمي اليمامي القاص بتشديد المهملة لا بأس به من السادسة وفرق ابن المديني بين الحضرمي شيخ سليمان التيمي وبين ابن لاحق د س

١٣٩٧- حضين بضاد معجمة مصغر ابن المنذر ابن الحارث الرقاشي بتخفيف القاف وبالمعجمة أبو ساسان بمهملتين وهو لقب وكنيته أبو محمد كان من أمراء علي بصفين وهو ثقة من الثانية مات على رأس المائة م

١٣٩٨- حطان بالكسر وتشديد المهملة ابن خفاف بضم المعجمة وفاءين الأولى خفيفة أبو الجويرية مشهور بكنيته ثقة من الثالثة خ د س

١٣٩٩- حطان ابن عبد الله الرقاشي البصري ثقة من الثانية مات في ولاية بشر على العراق بعد السبعين م ٤". (٧٣٥)

١٧١٦-"١٥٠٧- حماد ابن نجيح العصاب بمهملتين آخره موحدة الرازي مجهول من السابعة تمييز

١٥٠٨- حماد ابن واقد العيشي بالتحتانية والمعجمة أبو عمر الصفار البصري ضعيف من الثامنة ت

---

(٧٣٥) تقريب التهذيب ص/١٧١

١٥٠٩- حماد ابن يحيى الأبح بالموحدة المفتوحة بعدها مهملة أبو بكر السلمي البصري صدوق يخطىء من الثامنة قد ت

١٥١٠- حماد ابن تحيي بضم المثناة وفتح المهملة وتشديد الياء الأخيرة بعدها أخرى مجهول من الثامنة تمييز

[] حماد أبو الخطاب في الكنى

١٥١١- حمان بكسر أوله ويقال بفتحه وبضمه وآخره نون ويقال بالجيم وآخره نون أو زاي ويقال حمران ويقال بصيغة الكنية في الجميع وهو أخو أبي شيخ الهنائي بضم الهاء وتخفيف النون بعدها مدة مستور من الثالثة س

[] حمدان ابن عمر تقدم في أحمد

[] حمدان السلمي هو أحمد ابن يوسف

١٥١٢- حمدون ابن عمارة البغدادي أبو جعفر البزاز اسمه محمد وحمدون لقب غلب عليه صدوق من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وستين فق

١٥١٣- حمران بضم أوله ابن أبان مولى عثمان ابن عفان اشتراه في زمن أبي بكر الصديق ثقة من الثانية مات سنة خمس وسبعين وقيل غير ذلك ع

١٥١٤- حمران ابن أعين الكوفي مولى بني شيبان ضعيف رمي بالرفض من الخامسة ق

١٥١٥- حمران مولى العبلات بفتح المهملة والموحدة الخفيفة مقبول من الثالثة س

١٥١٦- حمزة ابن أبي أسيد بضم الهمزة الأنصاري الساعدي أبو مالك المدني صدوق من الثالثة مات في خلافة الوليد ابن عبد الملك خ ق

١٥١٧- حمزة ابن الحارث ابن عمير العدوي مولاهم أبو عمارة البصري نزيل مكة ثقة من العاشرة س ق

١٥١٨- حمزة ابن حبيب الزيات القارىء أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم صدوق زاهد ربما وهم من السابعة مات سنة ست أو ثمان وخمسين وكان مولده سنة ثمانين م ٤

١٥١٩- حمزة ابن أبي حمزة الجعفي الجزري النصيبي واسم أبيه ميمون وقيل عمرو متروك متهم بالوضع من السابعة ت

١٥٢٠- حمزة ابن دينار عن الحسن مجهول من الثامنة قد

١٥٢١- حمزة ابن سعد المروزي أبو سعيد نزيل طرسوس صدوق من العاشرة ل

١٥٢٢- حمزة ابن سفينة البصري مقبول من الخامسة ت

١٥٢٣- حمزة ابن صهيب مقبول من الثالثة ق". (٧٣٦)

١٧١٧-"١٥٥١- حميد ابن عبد الرحمن ابن حميد ابن عبد الرحمن الرؤاسي بضم الراء بعدها همزة خفيفة أبو عوف الكوفي ثقة من الثامنة مات سنة تسع وثمانين وقيل تسعين وقيل بعدها ع

١٥٥٢- حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري المدني ثقة من الثانية مات سنة خمس ومائة على الصحيح وقيل إن روايته عن عمر مرسلة ع

١٥٥٣- حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف الرؤاسي [مقبول] ذكره ابن حبان في الثقات وهو من الثالثة تمييز

١٥٥٤- حميد ابن عبد الرحمن الحميري البصري ثقة فقيه من الثالثة ع

[] حميد ابن عطاء أو ابن علي وقيل غير ذلك هو الأعرج يأتي

١٥٥٥- حميد ابن أبي غنية بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية الأصبهاني صدوق من السابعة بخ

١٥٥٦- حميد ابن قيس المكي الأعرج أبو صفوان القارىء ليس به بأس من السادسة مات سنة ثلاثين وقيل بعدها ع

١٥٥٧- حميد ابن مالك ابن خثيم [بالخاء] بالمعجمة والمثلثة مصغر على المشهور ويقال مالك جده واسم أبيه عبد الله ثقة من الثالثة بخ

١٥٥٨- حميد ابن مخلد ابن قتيبة ابن عبد الله الأزدي أبو أحمد ابن زنجويه وهو لقب أبيه ثقة ثبت له تصانيف من الحادية عشرة مات سنة ثمان وأربعين وقيل سنة إحدى وخمسين د س

١٥٥٩- حميد ابن مسعدة ابن المبارك السامي بالمهملة أو الباهلي بصري صدوق من العاشرة مات سنة أربع وأربعين م ٤

١٥٦٠- حميد ابن أبي حميد مهران الخياط الكندي أو المالكي ثقة من السابعة ت س

١٥٦١- حميد ابن نافع الأنصاري أبو أفلح المدني يقال له حميد صفيرا ثقة من الثالثة ع

١٥٦٢- حميد ابن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري لا بأس به من الخامسة وهو أكبر شيخ لابن وهب مات سنة اثنتين وأربعين بخ م ٤

١٥٦٣- حميد ابن هلال العدوي أبو نصر البصري ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان من الثالثة ع

١٥٦٤- حميد ابن وهب القرشي أبو وهب المكي أو الكوفي لين الحديث من الثامنة د ق

---

(٧٣٦) تقريب التهذيب ص/١٧٩

١٥٦٥- حميد ابن يزيد البصري أبو الخطاب مجهول الحال من السابعة د

١٥٦٦- حميد الأعرج الكوفي القاص الملائي يقال هو [ابن عبد الله أو ابن عبيد أو] ابن عطاء أو ابن علي أو غير ذلك ضعيف من السادسة ت

[] حميد الأعرج المكي هو ابن قيس تقدم

١٥٦٧- حميد الشامي وهو ابن أبي حميد الحمصي مجهول من الخامسة د فق

١٥٦٨- حميد المكي مولى ابن علقمة مجهول من السابعة ت". (٧٣٧)

١٧١٨-"١٨٢٣- دخين بالمعجمة مصغر ابن عامر الحجري بفتح المهملة وسكون الجيم أبو ليلى المصري ثقة من الثالثة مات سنة مائة عخ د س ق

١٨٢٤- دراج بتثقيل الراء وآخره جيم ابن سمعان أبو السمح بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب السهمي مولاهم المصري القاص صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف من الرابعة مات سنة ست وعشرين بخ ٤

١٨٢٥- درست بضم أوله والراء وسكون المهملة بعدها مثناة ابن زياد العنبري وكان ينزل في بني قشير البصري ضعيف من الثامنة د ق

١٨٢٦- دغفل بمعجمة وفاء وزن جعفر ابن حنظلة ابن زيد السدوسي النسابة مخضرم ويقال له صحبة ولم يصح نزل البصرة غرق بفارس في قتال الخوارج قبل سنة ستين تم

١٨٢٧- دفاع بفتح ثم فاء مشددة ابن دغفل القيسي أو السدوسي أبو روح البصري ضعيف من الثامنة ق

١٨٢٨- دكين مصغر ابن سعد أو سعيد بزيادة ياء وقيل بالتصغير المري [المزني] وقيل الخثعمي صحابي نزل الكوفة د

١٨٢٩- دلهم بسكون اللام وفتح الهاء ابن الأسود ابن عبد الله ابن حاجب العقيلي بضم العين حجازي مقبول من السابعة د

١٨٣٠- دلهم ابن صالح الكندي الكوفي ضعيف من السادسة د ت ق

١٨٣١- دهثم بمثلثة ابن قران بضم القاف وتشديد الراء العكلي ويقال الحنفي اليمامي متروك من السابعة ق

١٨٣٢- دويد ابن نافع الأموي مولاهم أبو عيسى الشامي نزل مصر مقبول وكان يرسل من السادسة وقيل أوله معجمة د س ق

---

(٧٣٧) تقريب التهذيب ص/١٨٢

١٨٣٣- ديسم بفتح [الدال] المهملة السدوسي مقبول من الثالثة د
١٨٣٤- ديلم ابن غزوان العبدي أبو غالب البراء بتشديد الراء البصري صدوق وكان يرسل من الثامنة ق
١٨٣٥- ديلم الحميري الجيشاني بفتح الجيم بعدها تحتانية ثم معجمة كان أول وافد على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من اليمن أرسله معاذ ثم شهد فتح مصر ونزلها وأخطأ من قال هو أبو وهب الجيشاني د
[] ديلم أبو وهب الجيشاني في الكنى". (٧٣٨)

١٧١٩-"١٨٦٩- رافع ابن مكيث بفتح الميم وكسر الكاف بعدها تحتانية ثم مثلثة صحابي شهد الحديبية والفتح ومعه لواء جهينة د
١٨٧٠- رافع أبو الجعد الغطفاني الكوفي والد سالم مخضرم وثقه ابن حبان وقيل له صحبة م
١٨٧١- رافع مولى مروان ابن الحكم وبوابة مقبول من الثالثة خ م ت س

ذكر من اسمه رباح بفتح أوله وبالموحدة
١٨٧٢- رباح ابن الربيع الأسيدي بتشديد التحتانية أخو حنظلة الكاتب ويقال بكسر أوله وبالتحتانية صحابي له حديث د س ق
١٨٧٣- رباح ابن زيد القرشي مولاهم الصنعاني ثقة فاضل من التاسعة مات سنة سبع وثمانين ومائة وهو ابن إحدى وثمانين د س
١٨٧٤- رباح ابن عبد الرحمن ابن أبي سفيان ابن حويطب القرشي العامري أبو بكر الحويطبي المدني قاضيها مشهور بكنيته وقد ينسب إلى جد أبيه مقبول من الخامسة قتل سنة اثنتين وثلاثين ت ق
١٨٧٥- رباح ابن أبي معروف ابن أبي سارة المكي صدوق له أوهام من السادسة بخ م ت س
١٨٧٦- رباح ابن الوليد ابن يزيد ابن نمران الذماري بفتح المعجمة وتخفيف الميم وقلبه بعضهم فقال الوليد ابن رباح صدوق من الثامنة د
١٨٧٧- رباح الكوفي مجهول من الثالثة د

[بقية حروف الراء]
١٨٧٨- ربعي بكسر أوله وسكون الموحدة ابن إبراهيم ابن مقسم الأسدي أبو الحسن البصري أخو إسماعيل ابن علية وهو أصغر منه ثقة صالح من التاسعة مات سنة سبع وتسعين ومائة بخ قد ت
١٨٧٩- ربعي ابن حراش بكسر المهملة وآخره معجمة أبو مريم العبسي الكوفي ثقة عابد مخضرم من

---

(٧٣٨) تقريب التهذيب ص/٢٠١

الثانية مات سنة مائة وقيل غير ذلك ع

١٨٨٠- ربعي ابن عبد الله ابن الجارود ابن أبي سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة الهذلي البصري صدوق من الثامنة بخ

١٨٨١- ربيح بموحدة ومهملة مصغر ابن عبد الرحمن ابن أبي سعيد الخدري المدني يقال اسمه سعيد وربيح لقب مقبول من السابعة د تم ق

١٨٨٢- الربيع ابن أنس البكري أو الحنفي بصري نزل خراسان صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من الخامسة مات سنة أربعين أو قبلها ٤". (٧٣٩)

١٧٢٠-"١٩٣١- رداد بتشديد المهملة الليثي وقال بعضهم أبو الرداد وهو أصوب حجازي مقبول من الثانية بخ د

١٩٣٢- رديح آخره مهملة مصغر ابن عطية القرشي مؤذن بيت المقدس صدوق يغرب من الثامنة بخ

١٩٣٣- رزام بكسر أوله ثم زاي ابن سعيد الضبي الكوفي ثقة من السابعة عس

١٩٣٤- رزق الله ابن موسى الناجي البغدادي الإسكافي يقال اسمه عبد الأكرم صدوق يهم من العاشرة مات سنة ست وخمسين س ق

١٩٣٥- رزيق بالتصغير ابن حكيم كذلك ويقال فيه بتقديم الزاي وفي أبيه بالتكبير أبو حكيم الأيلي بفتح الهمزة وتحتانية ساكنة ثقة من السادسة خت س

١٩٣٦- رزيق ابن حيان الدمشقي أبو المقدام ويقال بتقديم الزاي قيل اسمه سعيد ابن حيان ورزيق لقب صدوق من السادسة مات سنة خمس ومائة وله ثمانون سنة م

١٩٣٧- رزيق ابن سعيد ابن عبد الرحمن المدني ويقال رزق بكسر أوله وسكون الزاي مجهول من الثامنة د

١٩٣٨- رزيق أبو عبد الله الألهاني بفتح الهمزة الحمصي صدوق له أوهام من الخامسة ق

١٩٣٩- رزين بفتح أوله وكسر الزاي ابن حبيب الجهني أو البكري الكوفي الرماني بضم الراء التمار بياع الأنماط ويقال رزين الجهني الرماني غير رزين بياع الأنماط والجهني هو الذي أخرج له الترمذي ووثقه أحمد وابن معين والآخر مجهول وكلاهما من السابعة ت

١٩٤٠- رزين ابن سليمان الأحمري ومنهم من قلبه وقيل سالم ابن رزين مجهول من الثالثة س

[] رزين ابن عبد الرحمن أبو الخصيب [كذا وقع عنده في رواية ابن العبد] صوابه زياد ابن عبد الرحمن

١٩٤١- رزين ابن عقبة مجهول من السابعة عس

---

(٧٣٩) تقريب التهذيب ص/٢٠٥

١٩٤٢- رشدين بكسر الراء وسكون المعجمة ابن سعد ابن مفلح المهري بفتح الميم وسكون الهاء أبو الحجاج المصري ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة وقال ابن يونس كان صالحا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث من السابعة مات سنة ثمان وثمانين وله ثمان وسبعون سنة ت ق

١٩٤٣- رشدين ابن كريب ابن أبي مسلم الهاشمي مولاهم أبو كريب المدني ضعيف من السادسة ت ق". (٧٤٠)

١٧٢١-"٢٢٦٥- سعدان ابن بشر ويقال بشير الجهني القبي بضم القاف وتشديد الموحدة وكسرها الكوفي قيل اسمه سعد وسعدان لقب صدوق من الثامنة خ ت ق

٢٢٦٦- سعدان ابن سالم أبو الصباح بموحدة الأيلي بتحتانية صدوق من السابعة د

[] سعدان ابن يحيى هو سعيد يأتي

[] السعدي عن أبيه يأتي في الأنساب

٢٢٦٧- سعر بفتح أوله وآخره راء ابن سوادة أو ابن ديسم الكناني الدؤلي [الديلي] مخضرم وقيل له صحبة د س

٢٢٦٨- سعوة بفتح أوله وسكون ثانيه المهري مقبول من الرابعة قد

ذكر من اسمه سعيد [إلى آخر حرف السين]

٢٢٦٩- سعيد ابن أبان عن يحيى ابن يعلى قيل هو إسماعيل ابن أبان أو أخوه وهو مجهول من العاشرة ت

٢٢٧٠- سعيد ابن أبان ابن سعيد ابن العاص الأموي والد يحيى ثقة من السادسة تمييز

٢٢٧١- سعيد ابن أبيض ابن حمال بالمهملة المرادي أبو هانئ المأربي بكسر الراء بعدها موحدة مقبول من الثالثة د س ق

[] سعيد ابن أبي أحيحة بضم أوله ومهملتين مفتوحتين بينهما تحتانية ساكنة هو ابن عمرو ابن سعيد ابن العاص

[] سعيد ابن الأزهر هو ابن يحيى يأتي

٢٢٧٢- سعيد ابن أوس ابن ثابت أبو زيد الأنصاري النحوي البصري صدوق له أوهام ورمي بالقدر من التاسعة مات سنة أربع عشرة على الصحيح وله ثلاث وتسعون [سنة] د ت

٢٢٧٣- سعيد ابن إياس الجريري بضم الجيم أبو مسعود البصري ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث

---

(٧٤٠) تقريب التهذيب ص/٢٠٩

سنين مات سنة أربع وأربعين ع

٢٢٧٤- سعيد ابن أبي أيوب الخزاعي مولاهم المصري أبو يحيى ابن مقلاص ثقة ثبت من السابعة مات سنة إحدى وستين وقيل غير ذلك وكان مولده سنة مائة ع

٢٢٧٥- سعيد ابن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري الكوفي ثقة ثبت وروايته عن ابن عمر مرسلة من الخامسة ع". (٧٤١)

١٧٢٢-"٢٨٥٧- صالح ابن دينار المدني التمار مولى الأنصار ثقة من الرابعة ق

[] صالح ابن ذكوان السمان هو ابن أبي صالح يأتي

٢٨٥٨- صالح ابن ربيعة ابن الهدير التيمي المدني مقبول من الرابعة س

٢٨٥٩- صالح ابن رزيق بتقديم الراء العطار أبو شعيب مجهول من العاشرة ق

٢٨٦٠- صالح ابن رستم الهاشمي مولاهم أبو عبد السلام الدمشقي مجهول من الثالثة وهو غير أبي عبد السلام الذي روى عن ثوبان على الصحيح د

٢٨٦١- صالح ابن رستم المزني مولاهم أبو عامر الخزاز بمعجمات البصري صدوق كثير الخطأ من السادسة مات سنة اثنتين وخمسين خت م ٤

[] صالح ابن رومان في ترجمة موسى ابن مسلم ابن رومان

٢٨٦٢- صالح ابن زياد ابن عبد الله أبو شعيب المقرىء السوسي نزيل الرقة ثقة من العاشرة مات سنة إحدى وستين س

٢٨٦٣- صالح ابن سعيد بفتح السين ويقال بضمها وهو أرجح المؤذن الحجازي أبو طالب أو أبو غالب مقبول من السادسة س

٢٨٦٤- صالح ابن سهيل النخعي أبو أحمد الكوفي مولى ابن أبي زائدة مقبول من كبار الحادية عشرة د

٢٨٦٥- صالح ابن صالح ابن حي ويقال بين ابن صالح وحي مسلم ويقال حيان وحي لقب حيان وقد ينسب إلى جد أبيه فيقال صالح ابن حي وصالح ابن حيان قال أحمد ثقة ثقة من السادسة مات سنة ثلاث وخمسين ووثقه العجلي وضعف صالح ابن حيان القرشي الذي تقدم ذكره هذا تحريره ع

٢٨٦٦- صالح ابن أبي صالح السمان أبو عبد الرحمن واسم أبيه ذكوان ثقة من الخامسة م ت

٢٨٦٧- صالح ابن أبي صالح الكوفي مولى عمرو ابن حريث واسم أبيه مهران ضعيف من الرابعة مد ت

٢٨٦٨- صالح ابن أبي صالح الأسدي صاحب الشعبي مقبول من السابعة س

٢٨٦٩- صالح ابن صالح الأسدي مقبول من السابعة أيضا وهم من خلطه بالذي قبله تمييز

---

(٧٤١) تقريب التهذيب ص/٢٣٣

[] صالح ابن أبي صالح مولى التوأمة هو ابن نبهان يأتي

٢٨٧٠- صالح ابن صهيب ابن سنان الرومي مجهول الحال من الرابعة ق

[] صالح ابن عامر عن شيخ من بني تميم صوابه صالح أبو عامر وهو الخزاز بينه سعيد ابن منصور في سننه ووهم المزي فقال صوابه صالح عن عامر أي ابن حي عن الشعبي وليس كما قال د

٢٨٧١- صالح ابن عبد الله ابن ذكوان الباهلي أبو عبد الله الترمذي نزيل بغداد ثقة من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها ت

٢٨٧٢- صالح ابن عبد الله ابن صالح العامري مولاهم المدني مجهول من التاسعة ق". (٧٤٢)

١٧٢٣-"٢٩٥٢- صلة بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة ابن زفر بضم الزاي وفتح الفاء العبسي بالموحدة أبو العلاء أو أبو بكر الكوفي تابعي كبير من الثانية ثقة جليل مات في حدود السبعين ع

٢٩٥٣- الصنابح بضم أوله ثم نون وموحدة ومهملة ابن الأعسر الأحمسي صحابي سكن الكوفة ومن قال فيه الصنابحي فقد وهم ق

٢٩٥٤- صهيب ابن سنان أبو يحيى الرومي أصله من النمر [و] يقال كان اسمه عبد الملك وصهيب لقب صحابي شهير [سابق الروم] مات بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي وقيل قبل ذلك ع

٢٩٥٥- صهيب مولى العباس ويقال له صهبان بضم أوله صدوق من الثالثة بخ

٢٩٥٦- صهيب أبو الصهباء البكري البصري أو المدني مقبول من الرابعة م د س

٢٩٥٧- صهيب الحذاء أبو موسى المكي مولى ابن عامر مقبول من الرابعة س

٢٩٥٨- صهيب مولى العتواريين بمهملة ومثناة ساكنة تفرد نعيم المجمر بالرواية عنه ووهم من قال غير ذلك مقبول من الرابعة س

٢٩٥٩- صيفي ابن ربعي بكسر الراء الأنصاري أبو هشام الكوفي صدوق يهم من التاسعة ت

٢٩٦٠- صيفي ابن زياد الأنصاري مولاهم أبو زياد أو أبو سعيد المدني ثقة من الرابعة م د ت س

٢٩٦١- صيفي ابن صهيب ابن سنان مقبول من الثالثة ق". (٧٤٣)

١٧٢٤-"حرف الطاء المهملة

٢٩٩٦- طارق ابن أشيم بالمعجمة وزن أحمر ابن مسعود الأشجعي والد أبي مالك صحابي له أحاديث قال مسلم لم يرو عنه غير ابنه بخ م ت س ق

---

(٧٤٢) تقريب التهذيب ص/٢٧٢

(٧٤٣) تقريب التهذيب ص/٢٧٨

٢٩٩٧- طارق ابن أبي الحسناء يقال اسم أبيه عبد الرحمن مجهول من السادسة قد

٢٩٩٨- طارق ابن زياد كوفي مجهول من الثالثة ص

٢٩٩٩- طارق ابن سويد أو سويد ابن طارق صحابي له حديث في الأشربة حضرمي ويقال جعفي د ق

٣٠٠٠- طارق ابن شهاب ابن عبد شمس البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي قال أبو داود رأى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولم يسمع منه مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ع

٣٠٠١- طارق ابن عبد الله المحاربي الكوفي صحابي له حديثان أو ثلاثة عخ ٤

٣٠٠٢- طارق ابن عبد الرحمن ابن القاسم القرشي حجازي ثقة من الرابعة مات سنة تسع وعشرين د

٣٠٠٣- طارق ابن عبد الرحمن البجلي الأحمسي الكوفي صدوق له أوهام من الخامسة ع

٣٠٠٤- طارق ابن عمرو المكي الأموي مولاهم أمير المدينة لعبد الملك وثقه أبو زرعة في الحديث والمشهور أنه كان من أمراء الجور من الثالثة [دون المائة] مات في حدود الثمانين م

٣٠٠٥- طارق ابن محاسن بمهملتين وقيل بمعجمتين وضم أوله حجازي مقبول من الثالثة د س

٣٠٠٦- طارق ابن المرقع حجازي مقبول من الثالثة ويقال إنه الذي خاصمه كردم إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ س

٣٠٠٧- طالب ابن حبيب ابن عمرو ابن سهل الأنصاري المدني ويقال له ابن الضجيع صدوق يهم من السابعة د

٣٠٠٨- طالب ابن حجير بمهملة وجيم مصغرا العبدي البصري صدوق من السابعة بخ ت

٣٠٠٩- طاوس ابن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب ثقة فقيه فاضل من الثالثة مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك ع

٣٠١٠- طخفة بكسر أوله وسكون الخاء المعجمة ثم فاء ويقال بالهاء ويقال بالغين المعجمة وقيل غير ذلك ابن قيس الغفاري ويقال قيس ابن طخفة [ويقال: يعيش بن طخفة، أبو طغفة] صحابي له حديث في النوم على البطن مات بعد الستين د س

٣٠١١- طرفة براء وفاء مفتوحتين ابن عرفجة ابن أسعد التميمي مجهول من الرابعة د". (٧٤٤)

١٧٢٥-"٣٠٤٦- طليق بالتصغير ابن عمران ابن حصين ويقال ابن محمد ابن عمران مقبول من السادسة ق

٣٠٤٧- طليق ابن قيس الحنفي الكوفي ثقة من الثالثة بخ ٤

٣٠٤٨- طليق ابن محمد ابن السكن ابن مروان الواسطي أبو سهل البزاز ثقة من كبار الحادية عشرة س

---

(٧٤٤) تقريب التهذيب ص/٢٨١

[] طهفة في طخفة

٣٠٤٩- طود بفتح أوله وسكون الواو ابن عبد الملك القيسي البصري مقبول من السابعة س

٣٠٥٠- طيسلة بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح المهملة وتخفيف اللام ابن علي البهدلي بموحدة اليمامي مقبول من الثالثة قال البرديجي هو ابن مياس وهو لقب علي بخ ل

[] طيسلة ابن مياس بتشديد التحتانية وآخره مهملة هو الذي قبله فرقهما المزي فوهم وقد بينت ذلك في الأصل [يعني في تهذيب التهذيب]

حرف الظاء المعجمة

[] ظالم أبو الأسود الدؤلي في الكنى

[] ظليم بفتح أوله أبو النجيب بنون وجيم يأتي في الكنى

٣٠٥١- ظهير بالتصغير ابن رافع ابن عدي الأنصاري الأوسي من كبار الصحابة شهد بدرا وهو عم رافع ابن خديج خ م س ق". (٧٤٥)

١٧٢٦-"٤٢١٠- عبد الملك ابن محمد ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الملك الرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمة أبو قلابة البصري يكنى أبا محمد وأبو قلابة لقب صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد من الحادية عشرة مات سنة ست وسبعين ومائتين وله ست وثمانون سنة ق

٤٢١١- عبد الملك ابن محمد الحميري البرسمي بفتح الموحدة والمهملة بينهما راء ساكنة من أهل صنعاء دمشق لين الحديث من التاسعة د س ق

٤٢١٢- عبد الملك ابن مروان ابن الحارث ابن أبي ذباب بضم المعجمة وموحدتين الأولى خفيفة الدوسي المدني مقبول من السادسة س

٤٢١٣- عبد الملك ابن مروان ابن الحكم ابن أبي العاص الأموي أبو الوليد المدني ثم الدمشقي كان طالب علم قبل الخلافة ثم اشتغل بها فتغير حاله ملك ثلاث عشرة سنة استقلالا وقبلها منازعا لابن الزبير تسع سنين من الرابعة ومات [دون المائة] سنة ست وثمانين في شوال وقد جاوز الستين بخ

٤٢١٤- عبد الملك ابن مروان ابن قارظ بقاف ومعجمة البصري الحذاء جار [أبي الوليد] الطيالسي أبو مروان إمام مسجد أبي عاصم ثقة من الحادية عشرة مات سنة خمسين ومائتين د

٤٢١٥- عبد الملك ابن مروان الأهوازي أو بشر نزيل الرقة مقبول من الحادية عشرة مات سنة ست وخمسين تمييز

---

(٧٤٥) تقريب التهذيب ص/٢٨٤

٤٢١٦- عبد الملك ابن مسلم ابن سلام الحنفي أبو سلام الكوفي ثقة شيعي من السابعة ت س
٤٢١٧- عبد الملك ابن مسلم الرقاشي جد [جد] أبي قلابة المتقدم ذكره لين الحديث من السابعة عس
[] عبد الملك ابن معدان يأتي في ابن الوليد
٤٢١٨- عبد الملك ابن معن ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن مسعود الهذلي أبو عبيدة المسعودي ثقة من السابعة م د س ق
٤٢١٩- عبد الملك ابن المغيرة ابن نوفل ابن الحارث ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف الهاشمي النوفلي أبو محمد ثقة من الثالثة رق
٤٢٢٠- عبد الملك ابن المغيرة الطائفي مقبول من الرابعة مد ت
[] عبد الملك ابن المنهال في ابن قتادة
٤٢٢١- عبد الملك ابن ميسرة الهلالي أبو زيد العامري الكوفي الزراد ثقة من الرابعة ع
٤٢٢٢- عبد الملك ابن ميسرة بصري مقبول من السابعة تمييز
٤٢٢٣- عبد الملك ابن ميسرة شامي مجهول من السابعة تمييز
٤٢٢٤- عبد الملك ابن نافع الشيباني الكوفي ابن أخي القعقاع ويقال له ابن القعقاع مجهول من الرابعة س
٤٢٢٥- عبد الملك ابن أبي نضرة العبدي البصري صدوق ربما أخطأ من السابعة خد ق". (٧٤٦)

١٧٢٧-"٤٧١٣- علي ابن الحسين ابن إبراهيم ابن الحر العامري ابن إشكاب بكسر الهمزة وسكون المعجمة وآخره موحدة وهو لقب أبيه صدوق من العاشرة مات سنة إحدى وستين ويقال إنه المراد بقول البخاري حدثنا علي ابن إبراهيم د ق
٤٧١٤- علي ابن الحسين ابن حرب القاضي أبو عبيد ابن حربويه ثقة فقيه جليل مشهور جزم الدارقطني بأن النسائي أخرج له وهو من الثانية عشرة مات سنة تسع عشرة وثلاثمائة س
٤٧١٥- علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب الهاشمي زين العابدين [ذو الثفنات] ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور قال ابن عيينة عن الزهري ما رأيت قرشيا أفضل منه من الثالثة مات [دون المائة] سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك ع
٤٧١٦- علي ابن الحسين ابن مطر الدرهمي البصري صدوق من كبار الحادية عشرة مات سنة ثلاث وخمسين د س
٤٧١٧- علي ابن الحسين ابن واقد المروزي صدوق يهم من العاشرة مات سنة إحدى عشرة بخ م ٤

---

(٧٤٦) تقريب التهذيب ص/٣٦٥

٤٧١٨- علي ابن الحسين الرقي صدوق من الحادية عشرة مات سنة خمسين د
٤٧١٩- علي ابن حفص المدائني نزيل بغداد صدوق من التاسعة م د ت س
٤٧٢٠- علي ابن حفص المروزي نزيل عسقلان قال البخاري لقيته بعسقلان سنة سبع عشرة وتعقبه أبو حاتم بأنه علي ابن الحسن ابن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة وأنه لقيه بعسقلان في تلك السنة وإنه مقبول وهو من صغار العاشرة خ
٤٧٢١- علي ابن الحكم ابن ظبيان بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتانية الأنصاري المروزي المؤدب ثقة يغرب من صغار التاسعة مات سنة ست وعشرين وقيل عشرين خ س
٤٧٢٢- علي ابن الحكم البناني بضم الموحدة وبنونين الأولى خفيفة أبو الحكم البصري ثقة ضعفه الأزدي بلا حجة من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة خ ٤
٤٧٢٣- علي ابن حكيم ابن ذبيان بمعجمة بعدها موحدة ساكنة ثم تحتانية الأودي الكوفي ثقة من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين بخ م س
٤٧٢٤- علي ابن حكيم ابن زاهر الخراساني صدوق عابد من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين تمييز
٤٧٢٥- علي ابن حكيم ابن أخت عبد الله ابن شوذب مجهول من السابعة تمييز
٤٧٢٦- علي ابن حكيم الجحدري بفتح الجيم وسكون المهملة مجهول من التاسعة تمييز
٤٧٢٧- علي ابن حوشب بالمهملة ثم المعجمة وزن جعفر أبو سليمان الدمشقي لا بأس به من الثامنة د
٤٧٢٨- علي ابن خالد المدني صدوق من الثالثة يروي عن أبي هريرة وأبي أمامة وعنه الضحاك ابن عثمان وسعيد ابن أبي هلال وقيل هما اثنان س". (٧٤٧)

١٧٢٨-"٤٧٧٢- علي ابن علقمة الأنماري بفتح الهمزة وسكون النون الكوفي مقبول من الثالثة ت س
٤٧٧٣- علي ابن علي ابن نجاد بنون وجيم خفيفة الرفاعي بفاء اليشكري بتحتانية مفتوحة ومعجمة ساكنة أبو إسماعيل البصري لا بأس به رمي بالقدر وكان عابدا ويقال كان يشبه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من السابعة بخ ٤
٤٧٧٤- علي ابن عمارة مقبول من الثالثة بخ
٤٧٧٥- علي ابن عمر ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب الهاشمي مستور من الثامنة د
٤٧٧٦- علي ابن عمرو ابن الحارث ابن سهل الأنصاري أبو هبيرة بهاء وموحدة مصغر البغدادي صدوق له أوهام من العاشرة مات أول سنة ستين ق

---

(٧٤٧) تقريب التهذيب ص/٤٠٠

٤٧٧٧- علي ابن عمرو الثقفي مجهول من السابعة وقد أرسل حديثا مد

٤٧٧٨- علي ابن العلاء الخزاعي مقبول من السادسة بخ

٤٧٧٩- علي ابن عياش بتحتانية ومعجمة الألهاني بفتح الهمزة وسكون اللام الحمصي ثقة ثبت من التاسعة مات سنة تسع عشرة خ ٤

٤٧٨٠- علي ابن عيسى ابن يزيد البغدادي الكراجكي بفتح الكاف وكسر الجيم التي بعد الألف وقد تبدل شينا مقبول من الحادية عشرة مات سنة سبع وأربعين ت

٤٧٨١- علي ابن عيسى المخرمي بتشديد الراء المكسورة ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين تمييز

٤٧٨٢- علي ابن عيسى الكوفي نزيل بغداد مقبول من الثانية عشرة تمييز

٤٧٨٣- علي ابن غراب باسم الطائر الفزاري مولاهم الكوفي القاضي قال الفلكي غراب لقب وهو عبد العزيز سماه مروان ابن معاوية وقال مرة علي ابن أبي الوليد صدوق وكان يدلس ويتشيع وأفرط ابن حبان في تضعيفه من الثامنة مات سنة أربع وثمانين س ق

[] علي ابن أبي فاطمة هو ابن الحزور تقدم

٤٧٨٤- علي ابن فضيل ابن عياض التميمي ثقة عابد من التاسعة تقدم موته على أبيه س

٤٧٨٥- علي ابن قادم الخزاعي الكوفي صدوق يتشيع من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة أو قبلها د ت س

[] علي ابن قاسم [كذا وقع عنده] صوابه عبد الأعلى

٤٧٨٦- علي ابن ماجدة بالجيم السهمي مجهول من الثالثة د

٤٧٨٧- علي ابن المبارك الهنائي بضم الهاء وتخفيف النون ممدود ثقة كان له عن يحي ابن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال فحديث الكوفيين عنه فيه شيء من كبار السابعة ع". (٧٤٨)

١٧٢٩-"٤٨٦٠- عمارة ابن مهران بكسر الميم وسكون الهاء المعولي بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو أبو سعيد البصري لا بأس به عابد من السابعة بخ

٤٨٦١- عمارة ابن ميمون مجهول من السادسة كأنه حجازي أو بصري ر د

ذكر من اسمه عمر كل من لم أذكر كنيته فهي أبو حفص

٤٨٦٢- عمر ابن إبراهيم ابن سليمان البغدادي أبو الآذان جمع أذن وهو لقب وكنيته أبو بكر جزري

---

(٧٤٨) تقريب التهذيب ص/٤٠٤

الأصل نزل العراق ثقة حافظ من الثانية عشرة مات سنة تسعين ومائتين وقيل قبل ذلك س

٤٨٦٣- عمر ابن إبراهيم العبدي البصري صاحب الهروي بفتح الهاء والراء صدوق في حديثه عن قتادة ضعف من السابعة قد ت س ق

٤٨٦٤- عمر ابن إسحاق ابن عبد الله ابن أبي طلحة المدني مجهول الحال من السابعة ت

٤٨٦٥- عمر ابن إسحاق المدني مولى زائدة حجازي مقبول من السادسة م

٤٨٦٦- عمر ابن إسماعيل ابن مجالد بالجيم الهمداني الكوفي نزيل بغداد متروك من صغار العاشرة ت

٤٨٦٧- عمر ابن أيوب العبدي الموصلي صدوق له أوهام من التاسعة مات سنة ثمان وثمانين [ومائة] م د س ق

٤٨٦٨- عمر ابن أبي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام المخزومي المدني مقبول من السادسة س

٤٨٦٩- عمر ابن بيان التغلبي الكوفي مقبول من السادسة د

٤٨٧٠- عمر ابن ثابت الأنصاري الخزرجي المدني ثقة من الثالثة أخطأ من عده في الصحابة م ٤

٤٨٧١- عمر ابن جابر الحنفي اليمامي مقبول من السابعة بخ د

[] عمر ابن جاوان في عمرو

٤٨٧٢- عمر ابن جعثم بضم الجيم وسكون المهملة وضم المثلثة الحمصي مقبول من السابعة د س

٤٨٧٣- عمر ابن حبيب المكي نزيل اليمن القاضي بالمعجمة وبالمهملة الشديدة ثقة حافظ من السابعة بخ

٤٨٧٤- عمر ابن حبيب ابن محمد العدوي القاضي البصري ضعيف من التاسعة مات سنة ست أو سبع ومائتين ق". (٧٤٩)

١٧٣٠-"٥٢٢١- عون ابن أبي شداد العقيلي بفتح أوله وقيل العبدي أبو معمر البصري مقبول من الخامسة ق

٥٢٢٢- عون ابن صالح البارقي مقبول من السابعة س

٥٢٢٣- عون ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود الهذلي أبو عبد الله الكوفي ثقة عابد من الرابعة مات قبل سنة عشرين ومائة م ٤

٥٢٢٤- عون ابن عمارة القيسي أبو محمد البصري ضعيف من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة ق

٥٢٢٥- عون ابن كهمس ابن الحسن التميمي أبو الحسن البصري مقبول من التاسعة د

---

(٧٤٩) تقريب التهذيب ص/٤١٠

٥٢٢٦- عويم بالتصغير ابن ساعدة ابن عابس بموحدة ومهملتين ابن قيس ابن النعمان الأنصاري أبو عبد الرحمن المدني صحابي شهد العقبة وبدرا ومات في خلافة عمر وقيل في عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ق

٥٢٢٧- عويمر بزيادة راء في آخره ابن أشقر الأنصاري صحابي جليل له حديث في الأضاحي ق

٥٢٢٨- عويمر ابن زيد ابن قيس الأنصاري أبو الدرداء مختلف في اسم أبيه وأما هو فمشهور بكنيته وقيل اسمه عامر وعويمر لقب صحابي جليل أول مشاهده أحد وكان عابدا مات في أواخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك ع

[] العلاء ابن بدر في العلاء ابن عبد الله

٥٢٢٩- العلاء ابن بشير المزني البصري مجهول من السادسة د

٥٢٣٠- العلاء ابن الحارث ابن عبد الوارث الحضرمي أبو وهب الدمشقي صدوق فقيه لكن رمي بالقدر وقد اختلط من الخامسة مات سنة ست وثلاثين وهو ابن سبعين سنة م ٤

٥٢٣١- العلاء ابن الحضرمي واسم أبيه عبد الله ابن عماد وكان حليف بني أمية صحابي جليل عمل على البحرين للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأبي بكر وعمر ومات سنة أربع عشرة وقيل بعد ذلك ع

٥٢٣٢- العلاء ابن أبي حكيم يحيى الشامي سياف معاوية ثقة من الرابعة عخ ت س

٥٢٣٣- العلاء ابن خالد الأسدي الكاهلي صدوق من السادسة م ت

٥٢٣٤- العلاء ابن خالد الواسطي أو البصري ضعيف رماه أبو سلمة بالكذب وتناقض فيه ابن حبان من السابعة ووهم من خلطه بالذي قبله ت

٥٢٣٥- العلاء ابن خالد ابن وردان الحنفي أبو شيبة البصري مقبول من السابعة تمييز

٥٢٣٦- العلاء ابن خالد المجاشعي مجهول من السابعة [أيضاً] تمييز

٥٢٣٧- العلاء ابن زهير ابن عبد الله الأزدي أبو زهير الكوفي ثقة من السادسة س". (٧٥٠)

١٧٣١-"٥٢٨٣- العيزار بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاي وآخره راء ابن حريث العبدي الكوفي ثقة من الثالثة مات بعد سنة عشر ومائة م د ت س

٥٢٨٤- عيسى ابن إبراهيم الشعيري بفتح المعجمة البركي بكسر الموحدة وفتح الراء بصري صدوق ربما وهم من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين د

٥٢٨٥- عيسى ابن إبراهيم ابن عيسى ابن مثرود بمثلثة ساكنة الغافقي أبو موسى المصري ثقة من صغار العاشرة مات سنة إحدى وستين وقد جاوز التسعين د س

٥٢٨٦- عيسى ابن أحمد ابن عيسى ابن وردان العسقلاني من عسقلان بلخ بفتح الموحدة وسكون اللام

---

(٧٥٠) تقريب التهذيب ص/٤٣٤

بعدها معجمة ثقة يغرب من الحادية عشرة مات سنة ثمان وستين وقد قارب التسعين ت س

[] عيسى ابن إدريس يأتي في ابن أبي رزين

[] عيسى ابن أزداد في ابن يزداد

٥٢٨٧- عيسى ابن أيوب القيني بفتح القاف وسكون التحتانية بعدها نون أبو هاشم الدمشقي صدوق زاهد من السابعة د

٥٢٨٨- عيسى ابن جارية بالجيم الأنصاري المدني فيه لين من الرابعة ق

٥٢٨٩- عيسى ابن حطان بكسر المهملة وتشديد المهملة الرقاشي مقبول من الثالثة د ت س

٥٢٩٠- عيسى ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب العدوي أبو زياد المدني لقبه رباح بموحدة ويقال له عيسى ابن حفص الأنصاري لأن أمه كانت أنصارية ثقة من السادسة مات سنة سبع وخمسين خ م د س ق

٥٢٩١- عيسى ابن حماد ابن مسلم التجيبي أبو موسى الأنصاري لقبه زغبة بضم الزاي وسكون المعجمة بعدها موحدة وهو لقب أبيه أيضا ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وأربعين وقد جاوز التسعين وهو آخر من حدث عن الليث من الثقات م د س ق

٥٢٩٢- عيسى ابن دينار الخزاعي مولاهم أبو علي الكوفي المؤذن ثقة من السابعة عخ د ت

٥٢٩٣- عيسى ابن أبي رزين يقال اسم أبيه راشد ويقال هو عيسى ابن إدريس الثمالي بضم المثلثة الحمصي مقبول من السابعة س

٥٢٩٤- عيسى ابن سليم الحمصي الرستني بفتح الراء والمثناة بينهما مهملة [ساكنة] وآخره نون أبو حمزة صدوق له أوهام من السابعة م س

٥٢٩٥- عيسى ابن سنان الحنفي أبو سنان القسملي بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم وتخفيف اللام الفلسطيني نزيل البصرة لين الحديث من السادسة بخ قد ت ق

٥٢٩٦- عيسى ابن سهل ابن رافع ابن خديج الأنصاري الحارثي المدني نزيل الإسكندرية ويقال اسمه عثمان مقبول من الرابعة س

[] عيسى ابن سيلان في جابر". (٧٥١)

١٧٣٢-"٥٤٣٠- فضيل ابن عمرو الفقيمي بالفاء والقاف مصغر أبو النضر الكوفي ثقة من السادسة مات سنة عشر ومائة م قد ت س ق

٥٤٣١- فضيل ابن عياض ابن مسعود التميمي أبو علي الزاهد المشهور أصله من خراسان وسكن مكة

---

(٧٥١) تقريب التهذيب ص/٤٣٨

ثقة عابد إمام من الثامنة مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل قبلها خ م د ت س

٥٤٣٢- فضيل ابن عياض الخولاني مجهول من الثالثة تمييز

٥٤٣٣- فضيل ابن عياض الصدفي المصري مقبول من السادسة مات قبل سنة عشرين ومائة تمييز

٥٤٣٤- فضيل ابن غزوان بفتح المعجمة وسكون للزاي ابن جرير الضبي مولاهم أبو الفضل الكوفي ثقة من كبار السابعة مات بعد سنة أربعين ع

٥٤٣٥- فضيل ابن فضالة بفتح الفاء والمعجمة الخفيفة القيسي البصري صدوق من السادسة س

٥٤٣٦- فضيل ابن فضالة الهوزني بفتح الهاء والزاي بينهما واو ساكنة الشامي مقبول أرسل شيئا من الخامسة مد س

٥٤٣٧- فضيل ابن مرزوق الأغر بالمعجمة والراء الرقاشي الكوفي أبو عبد الرحمن صدوق يهم ورمي بالتشيع من السابعة مات في حدود سنة ستين ي م ٤

٥٤٣٨- فضيل ابن مسلم مجهول من السابعة بخ

٥٤٣٩- فضيل ابن ميسرة أبو معاذ البصري [الأزدي] صدوق من السادسة بخ د س ق

٥٤٤٠- فضيل الناجي بالنون والجيم مجهول من السادسة فق

٥٤٤١- فطر ابن خليفة المخزومي مولاهم أبو بكر الحناط بالمهمله والنون صدوق رمي بالتشيع من الخامسة مات بعد سنة خمسين ومائة خ ٤

٥٤٤٢- فلفلة ابن عبد الله الجعفي الكوفي مقبول من الثانية س

[] فليت بالتصغير تقدم في أفلت

٥٤٤٣- فليح ابن سليمان ابن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمى أبو يحيى المدني ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك صدوق كثير الخطأ من السابعة مات سنة ثمان وستين ومائة ع

٥٤٤٤- فيروز الديلمي اليماني صحابي له أحاديث وهو الذي قتل الأسود الذي ادعى النبوة في زمن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومات في زمن عثمان وقيل بل في زمن معاوية بعد الخمسين ٤". (٧٥٢)

١٧٣٣-"٦٠١٩- محمد ابن عبد الله ابن زياد الأنصاري أبو سلمة البصري مشهور بكنيته ومنهم من سماه محمد ابن عمر ابن عبد الله كذبوه من الثامنة جاوز المائة فق

٦٠٢٠- محمد ابن عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه الأنصاري المدني ثقة من الثالثة عخ م ٤

٦٠٢١- محمد ابن عبد الله ابن سابور بالمهملة الرقي ثم الواسطي النجار ويقال له ابن خالويه صدوق من الحادية عشرة ق

---

(٧٥٢) تقريب التهذيب ص/٤٤٨

٦٠٢٢- محمد ابن عبد الله ابن السائب المخزومي مجهول من السادسة د س

[] محمد ابن عبد الله ابن أبي سبرة أبو بكر مشهور بكنيته يأتي

٦٠٢٣- محمد ابن عبد الله ابن أبي سليم المدني صدوق من الخامسة س

[] محمد ابن عبد الله ابن أبي صعصعة اسم جده عبد الرحمن يأتي

٦٠٢٤- محمد ابن عبد الله ابن طاوس ابن كيسان اليماني مقبول من الثامنة د

٦٠٢٥- محمد ابن عبد الله ابن عباد كوفي مجهول من السادسة ويقال صوابه محمد د ابن عباد ابن عبد الله [د] وهو ابن الزبير المتقدم د

٦٠٢٦- محمد ابن عبد الله ابن عباس الهاشمي مقبول من الرابعة وهو أخو علي وعم محمد ابن علي ووهم من وحدهما س

٦٠٢٧- محمد ابن عبد الله ابن عبد الأعلى الأسدي أبو يحيى ابن كناسة بضم الكاف وتخفيف النون وبمهملة وهو لقب أبيه أو جده صدوق عارف بالآداب من التاسعة مات سنة سبع ومائتين وقد قارب التسعين س

٦٠٢٨- محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم ابن أعين المصري الفقيه ثقة من الحادية عشرة مات سنة ثمان وستين وله ست وثمانون س

٦٠٢٩- محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم البالسي عن أحمد ابن مسعود لين من الثانية عشرة تمييز

٦٠٣٠- محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة الأنصاري أبو عبد الرحمن المدني [وقد ينسب إلى جده، وجد أبيه أيضاً] ثقة من السادسة مات سنة تسع وثلاثين خ س ق

٦٠٣١- محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن عبد بغير إضافة القاري بغير همز المدني مقبول من السادسة بخ

٦٠٣٢- محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحيم ابن سعيه المصري ابن البرقي بفتح الموحدة وسكون الراء ثم قاف ثقة من الحادية عشرة مات سنة تسع وأربعين د س

[] محمد ابن عبد الله ابن عبد العظيم يأتي في محمد ابن عبيد الله بالتصغير [ابن عبد العظيم]". (٧٥٣)

١٧٣٤-"٦٣٧٥- محمد ابن الوليد الفحام البغدادي صدوق من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين وهو أخو أحمد س

٦٣٧٦- محمد ابن الوليد ابن هبيرة الهاشمي أبو هبيرة الدمشقي القلانسي صدوق من الحادية عشرة مات سنة ست وثمانين د

---

(٧٥٣) تقريب التهذيب ص/٤٨٨

[] محمد ابن الوليد الكندي هو ابن عمر تقدم

٦٣٧٧- محمد ابن وهب ابن سعيد ابن عطية الدمشقي وقيل بحذف سعيد صدوق من العاشرة خ ق

٦٣٧٨- محمد ابن وهب ابن مسلم القرشي الدمشقي ضعيف من التاسعة ووهم من خلطه بالذي قبله تمييز

٦٣٧٩- محمد ابن وهب ابن عمر ابن أبي كريمة أبو المعافي الحراني صدوق من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين س

٦٣٨٠- محمد ابن يحي ابن أيوب ابن إبراهيم الثقفي [لقب جده عبدويه] أبو يحي المروزي القصري المعلم ثقة حافظ من العاشرة ت س

[] محمد ابن يحي ابن أبي حاتم يأتي اسم جده عبد الكريم

٦٣٨١- محمد ابن يحي ابن حبان بفتح المهملة وتشديد الموحدة ابن منقذ الأنصاري المدني ثقة فقيه من الرابعة مات سنة إحدى وعشرين وهو ابن أربع وسبعين سنة ع

٦٣٨٢- محمد ابن يحي ابن أبي حزم بفتح المهملة وسكون الزاي القطعي بضم القاف وفتح المهملة البصري صدوق من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين م د ت س

[] محمد ابن يحي ابن خالد هو الذهلي يأتي

٦٣٨٣- محمد ابن يحي ابن خالد المروزي أبو يحي المشعراني بفتح الميم والمهملة بينهما معجمة ساكنة صدوق من الثانية عشرة تمييز

٦٣٨٤- محمد ابن يحي ابن سعيد القطان أبو صالح البصري ولد العالم الشهير وأما هو فثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين على الصحيح خت م ل

٦٣٨٥- محمد ابن يحي ابن سليمان المروزي أبو بكر الوراق نزيل بغداد [و] صاحب أبي عبيد صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثمان وتسعين على الصحيح س

٦٣٨٦- محمد ابن يحي ابن أبي سمينة بفتح المهملة وقبل الهاء نون البغدادي أبو جعفر التمار صدوق من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين د

٦٣٨٧- محمد ابن يحي ابن عبد الله ابن خالد ابن فارس ابن ذؤيب الذهلي النيسابوري [الزهري] ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح وله ست وثمانون سنة خ ٤". (٧٥٤)

١٧٣٥-"٦٥٩٨- مسدد ابن مسرهد ابن مسربل ابن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ويقال اسمه عبد الملك

---

(٧٥٤) تقريب التهذيب ص/٥١٢

ابن عبد العزيز ومسدد لقب خ د ت س

٦٥٩٩- مسرة بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء ابن معبد اللخمي الفلسطيني القدسي صدوق له أوهام من الثامنة د

٦٦٠٠- مسروح المؤذن مولى عمر ويقال اسمه مسعود مقبول من الثانية د

٦٦٠١- مسروق ابن الأجدع ابن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين ع

٦٦٠٢- مسروق ابن أوس ويقال أوس ابن مسروق التميمي مقبول من الثانية د س ق

٦٦٠٣- مسروق ابن المرزبان بسكون الراء وضم الزاي بعدها موحدة الكندي أبو سعيد الكوفي صدوق له أوهام من العاشرة مات سنة أربعين ق

٦٦٠٤- مسعر بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح المهملة ابن حبيب الجرمي أبو الحارث البصري ثقة من السادسة د

٦٦٠٥- مسعر ابن كدام بكسر أوله وتخفيف ثانيه ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل من السابعة مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ع

٦٦٠٦- مسعود ابن الأسود ابن حارثة العدوي عدي قريش يعرف بابن العجماء صحابي شهد بيعة الرضوان واستشهد بمؤته ق

٦٦٠٧- مسعود ابن الأسود صحابي آخر شهد فتح مصر واختلف في اسم أبيه ووهم من خلطه بالذي قبله تمييز

٦٦٠٨- مسعود ابن جويرية ابن داود الموصلي أبو سعيد صدوق من العاشرة مات سنة ثمان وأربعين س

٦٦٠٩- مسعود ابن الحكم ابن الربيع ابن عامر الأنصاري الزرقي أبو هارون المدني له رؤية وله رواية عن بعض الصحابة م ٤

٦٦١٠- مسعود ابن سعد الجعفي أبو سعد الكوفي ثقة عابد من التاسعة قد س

٦٦١١- مسعود ابن مالك الأسدي الكوفي مقبول من السادسة م س

٦٦١٢- مسعود ابن مالك أبو رزين الأسدي الكوفي ثقة فاضل من الثانية مات سنة خمس وثمانين وهو غير أبي رزين عبيد الذي قتله عبيد الله ابن زياد بالبصرة ووهم من خلطهما بخ م ٤

٦٦١٣- مسعود ابن هبيرة أو هنيدة بالنون والدال وهو أصح مولى فروة الأسلمي صحابي قليل الحديث س

٦٦١٤- مسعود ابن واصل الأزرق البصري صاحب السابري لين الحديث من التاسعة ت ق". (٧٥٥)

١٧٣٦-"٦٨٦٨- مقاتل ابن سليمان ابن بشير الأزدي الخراساني أبو الحسن البلخي نزيل مرو ويقال له ابن دوال دوز كذبوه وهجروه ورمى بالتجسيم من السابعة مات سنة خمسين ومائة ل

٦٨٦٩- المقداد ابن عمرو ابن ثعلبة ابن مالك ابن ربيعة البهراني ثم الكندي ثم الزهري حالف أبوه كندة وتبناه هو الأسود ابن عبد يغوث الزهري فنسب إليه صحابي مشهور من السابقين لم يثبت أنه كان ببدر فارس غيره مات سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة ع

٦٨٧٠- المقدام ابن شريح ابن هانئ ابن يزيد الحارثي الكوفي ثقة من السادسة بخ م ٤

٦٨٧١- المقدام ابن معدي كرب ابن عمرو الكندي [أبو كريمة] صحابي مشهور نزل الشام ومات سنة سبع وثمانين على الصحيح وله إحدى وتسعون سنة خ ٤

٦٨٧٢- مقدم بوزن محمد ابن محمد ابن يحيى ابن عطاء ابن مقدم الهلالي المقدمي الواسطي صدوق ربما وهم من العاشرة خ

٦٨٧٣- مقسم بكسر أوله ابن بجرة بضم الموحدة وسكون الجيم ويقال نجدة بفتح النون وبدال أبو القاسم مولى عبد الله ابن الحارث ويقال له مولى ابن عباس للزومه له صدوق وكان يرسل من الرابعة مات سنة إحدى ومائة وما له في البخاري سوى حديث واحد خ ٤

٦٨٧٤- مكتوم ابن العباس أبو الفضل المروزي ويقال الترمذي مقبول من الثانية عشرة ت

٦٨٧٥- مكحول الشامي أبو عبد الله ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور من الخامسة مات سنة بضع عشرة ومائة ر م ٤

٦٨٧٦- مكحول الأزدي البصري أبو عبد الله صدوق من الرابعة بخ

٦٨٧٧- مكي ابن إبراهيم ابن بشير التميمي البلخي أبو السكن ثقة ثبت من التاسعة مات سنة خمس عشرة ومائة [ومائتين] وله تسعون سنة ع

[] ملحان في ترجمة عبد الملك ابن قتادة

٦٨٧٨- ملقام بكسر أوله وسكون اللام ثم قاف ويقال بالهاء بدل الميم ابن التلب بفتح المثناة وكسر اللام وتشديد الموحدة التميمي العنبري مستور من الخامسة د

٦٨٧٩- ممطور الأسود الحبشي أبو سلام ثقة يرسل من الثالثة بخ م ٤

٦٨٨٠- منبوذ بنون ساكنة وموحدة مضمومة وآخره معجمة ابن أبي سليمان المكي يقال اسمه سليمان ومنبوذ لقبه مقبول من السادسة س

(٧٥٥) تقريب التهذيب ص/٥٢٨

٦٨٨١- منبوذ المدني من آل أبي رافع مقبول من السادسة س

٦٨٨٢- منجاب بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم ثم موحدة ابن الحارث ابن عبد الرحمن التميمي أبو محمد الكوفي ثقة من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين م فق

٦٨٨٣- مندل مثلث الميم ساكن الثاني ابن علي العنزي بفتح المهملة والنون ثم زاي أبو عبد الله الكوفي يقال اسمه عمرو ومندل لقب ضعيف من السابعة ولد سنة ثلاث ومائة ومات سنة سبع أو ثمان وستين د ق". (٧٥٦)

١٧٣٧-"٧٣١١- هشام ابن يونس ابن وابل بموحدة التميمي النهشلي أبو القاسم الكوفي اللؤلؤي ثقة من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين ت

٧٣١٢- هشيم بالتصغير ابن بشير بوزن عظيم ابن القاسم ابن دينار السلمي أبو معاوية ابن أبي خازم بمعجمتين الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من السابعة مات سنة ثلاث وثمانين وقد قارب الثمانين ع

[] هشيم ابن المعتمر [كذا وقع عنده في بعض النسخ] صوابه سهم

٧٣١٣- هصان بكسر أوله وتشديد المهملة ابن كاهن ويقال بلام [باللام] بدل النون العدوي مقبول من الثالثة س ق

٧٣١٤- هقل بكسرأوله وسكون القاف ثم لام ابن زياد السكسكي بمهملتين مفتوحتين بينهما كاف ساكنة الدمشقي نزيل بيروت قيل هقل لقب واسمه محمد أو عبد الله وكان كاتب الأوزاعي ثقة من التاسعة مات سنة تسع وسبعين [ومائة] أو بعدها م ٤

٧٣١٥- هلب بضم أوله وسكون اللام ثم موحدة الطائي صحابي نزل الكوفة قيل اسمه يزيد وهلب لقب د ت ق

[] هلقام في ملقام

٧٣١٦- همام ابن الحارث ابن قيس ابن عمرو النخعي الكوفي ثقة عابد من الثانية مات سنة خمس وستين ع

٧٣١٧- همام ابن منبه ابن كامل الصنعاني أبو عتبة [عقبة] أخو وهب ثقة من الرابعة مات سنة اثنتين وثلاثين على الصحيح ع

٧٣١٨- همام ابن نافع الحميري الصنعاني والد عبد الرزاق مقبول من السادسة ت

٧٣١٩- همام ابن يحي ابن دينار العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة [المحلمي مولاهم] أبو

---

(٧٥٦) تقريب التهذيب ص/٥٤٥

عبد الله أو أبو بكر البصري ثقة ربما وهم من السابعة مات سنة أربع أو خمس وستين ع

٧٣٢٠- هناد ابن السري بكسر الراء الخفيفة ابن مصعب التميمي أبو السري الكوفى ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين وله إحدى وتسعون سنة عخ م ٤

٧٣٢١- هناد ابن السري ابن يحي ابن السري التميمي قريب الذي قبله ثقة من الثانية عشرة مات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة تمييز

٧٣٢٢- هند ابن أبي هالة واسمه النباش بنون ثم موحدة ثم معجمة التميمي ربيب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمه خديجة بنت خويلد قيل استشهد يوم الجمل مع علي وقيل عاش بعد ذلك تم

٧٣٢٣- هنيدة بنون مصغر ابن خالد الخزاعي ويقال النخعي ربيب عمر مذكور في الصحابة وقيل من الثانية ذكره ابن حبان في الموضعين د س". (٧٥٧)

١٧٣٨-"٧٦٤٥- يحي ابن مسلم أو ابن سليم مصغر وهو ابن أبي خليد البصري المعروف بيحيي البكاء بتشديد الكاف الحداني بضم المهملة وتشديد الدال مولاهم ضعيف من الرابعة مات سنة ثلاثين ومائة ت ق

٧٦٤٦- يحي ابن مسلم شامي مجهول من السادسة د

٧٦٤٧- يحي ابن مسلم الهمداني أبو الضحاك الكوفي مقبول من السادسة تمييز

٧٦٤٨- يحي ابن مسلم بصري مجهول من مشايخ بقية من السابعة تمييز

٧٦٤٩- يحي ابن أبي المطاع القرشي الأردني بتشديد النون ابن أخت بلال صدوق من الرابعة وأشار دحيم إلى أن روايته عن العرباض [ابن سارية] مرسلة ق

٧٦٥٠- يحي ابن معلى ابن منصور أبو عوانة الرازي نزيل بغداد صدوق صاحب حديث من الحادية عشرة ق

٧٦٥١- يحي ابن معين ابن عون الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة النبوية وله بضع وسبعون سنة ع

٧٦٥٢- يحي ابن المغيرة ابن إسماعيل ابن أيوب المخزومي أبو سلمة المدني صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وخمسين ت

٧٦٥٣- يحي ابن المقدام ابن معدي كرب مستور من الرابعة د س ق

٧٦٥٤- يحي ابن المهلب البجلي أبو كدينة بنون مصغر الكوفي صدوق من السابعة خ ت س

٧٦٥٥- يحي ابن موسى البلخي لقبه خت بفتح المعجمة وتشديد المثناة وقيل هو لقب أبيه أصله من

---

(٧٥٧) تقريب التهذيب ص/٥٧٤

الكوفة ثقة من العاشرة مات سنة أربعين خ د ت س

٧٦٥٦- يحيى ابن ميمون ابن عطاء القرشي أبو أيوب التمار البصري نزيل بغداد متروك من الثامنة مات في حدود التسعين د

٧٦٥٧- يحيى ابن ميمون الحضرمي أبو عمرة المصري القاضي صدوق لكن عيب عليه شيء يتعلق بالقضاء من الخامسة مات سنة أربع عشرة ومائة د س

٧٦٥٨- يحيى ابن ميمون الضبي أبو المعلى العطار الكوفي مشهور بكنيته ثقة من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين خت س ق

٧٦٥٩- يحيى ابن النضر الأنصاري المدني ثقة من الرابعة بخ صد ق

٧٦٦٠- يحيى ابن النضر ابن عبد الله الأصبهاني الدقاق مقبول من الحادية عشرة تمييز

٧٦٦١- يحيى ابن هانئ ابن عروة المرادي أبو داود الكوفي ثقة من الخامسة وروايته عن ابن مسعود مرسلة د ت س

٧٦٦٢- يحيى ابن أبي الهيثم العطار الكوفي ثقة من الخامسة بخ تم". (٧٥٨)

١٧٣٩-"حرف الباء الموحدة

[] أبو بحر البكراوي عبد الرحمن ابن عثمان

[] أبو بحرية بتشديد التحتانية عبد الله ابن قيس

[] أبو البختري بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة ساكنة سعيد ابن فيروز

٧٩٥١- أبو البداح بفتح الموحدة وتشديد المهملة وآخره مهملة ابن عاصم ابن عدي ابن الجد بفتح الجيم البلوي حليف الأنصار يقال اسمه عدي ويقال كنيته أبو عمرو وأبو البداح لقب ثقة من الثالثة مات سنة عشر ومائة وقيل بعد ذلك ووهم من قال له صحبة ٤

[] أبو بدر السكوني شجاع ابن الوليد

[] أبو بدر الغبري عباد ابن الوليد

٧٩٥٢- أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث ثقة من الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل غير ذلك جاز الثمانين ع

٧٩٥٣- أبو بردة ابن نيار بكسر النون بعدها تحتانية خفيفة البلوي حليف الأنصار صحابي اسمه هانئ وقيل الحارث ابن عمرو وقيل مالك ابن هبيرة مات سنة إحدى وأربعين وقيل بعدها ع

[] أبو بردة ابن عبد الله ابن أبي بردة اسمه بريد بموحدة وراء مصغر

---

(٧٥٨) تقريب التهذيب ص/٥٩٧

[] أبو بردة التميمي عمرو ابن يزيد الكوفي

[] أبو برزة بفتح أوله وبالزاي الأسلمي اسمه نضلة ابن عبيد

٧٩٥٤- أبو البزري بفتح الموحدة والزاي بعدها راء [يزيد بن عطارد] مقبول من الرابعة مات سنة بضع وعشرين ت

٧٩٥٥- أبو بسرة بضم أوله وسكون المهملة الغفاري مقبول من الرابعة د ت

[] أبو بشر البصري هو بكر ابن الحكم أو المفضل ابن لاحق بخ

[] أبو بشر العنبري الوليد ابن مسلم

[] أبو بشر الكوفي بيان ابن بشر

[] أبو بشر اليشكري جعفر ابن إياس

٧٩٥٦- أبو بشر مؤذن مسجد دمشق مقبول من السادسة مد

٧٩٥٧- فأما أبو بشر صاحب أبي الزاهرية فضعيف من طبقته

٧٩٥٨- أبو بشر صاحب أبي وائل مجهول من السادسة ت". (٧٥٩)

١٧٤٠-"حرف الكاف

[] أبو كامل البغدادي مظفر ابن مدرك تقدم

[] أبو كامل الجحدري هو فضيل ابن حسين تقدم

٨٣١٧- أبو كاهل الأحمسي بمهملتين يقال اسمه قيس ابن عائذ وقيل عبد الله ابن مالك صحابي له حديث س ق

٨٣١٨- أبو كباش بصيغة الجمع السلمي أو العبسي [العيشي] وقيل هو أبو عياش وأبو كباش لقب مجهول من الثالثة ت

٨٣١٩- أبو كبشة الأنماري هو سعيد ابن عمرو أو عمرو ابن سعيد وقيل عمر أو عامر ابن سعد صحابي نزل الشام له حديث وروى عن أبي بكر د ت ق

٨٣٢٠- أبو كبشة السدوسي البصري مقبول من الثالثة د

٨٣٢١- أبو كبشة السلولي بفتح المهملة وتخفيف اللام الشامي ثقة من الثانية خ د ت س

٨٣٢٢- أبو كبشة البراء ابن قيس مقبول من الثانية تمييز

٨٣٢٣- أبو كثير الزبيدي بالتصغير الكوفي اسمه زهير ابن الأقمر وقيل عبد الله ابن مالك وقيل جمهان أو الحارث ابن جمهان مقبول من الثالثة وقيل إن زهير ابن الأقمر غير عبد الله ابن مالك فالله أعلم عخ د ت

---

(٧٥٩) تقريب التهذيب ص/٦٢١

س
٨٣٢٤- أبو كثير السحيمي بمهملتين مصغر الغبري بضم المعجمة وفتح الموحدة اليمامي الأعمى قيل هو يزيد ابن عبد الرحمن وقيل يزيد ابن عبد الله ابن أذينة أو ابن غفيلة بمعجمة وفاء مصغرا ثقة من الثالثة بخ م ٤
٨٣٢٥- أبو كثير مولى آل جحش ويقال مولى الليثيين ثقة من الثانية ويقال له صحبة ومنهم من ضبطه بالموحدة والتأنيث [أي أبو كبيرة] س
[] أبو كثير المصري هو الجلاح بضم الجيم وتخفيف اللام تقدم
[] أبو كثير مولى أم سلمة مقبول من الرابعة ت
[] أبو كدينة بالتصغير هو يحيى ابن المهلب تقدم". (٧٦٠)

١٧٤١-"[] الأعشى عثمان ابن المغيرة
[] الأعلم زياد
[] الأعمش سليمان ابن مهران
[] الأعنق مطر ابن عبد الرحمن
[] الأعور الحارث وهارون
[] الأعين أبو بكر ابن أبي عتاب
[] الأغر سلمان وغيره
[] الأغطش سعد ابن عبد الله
[] الأفرق أشعث ابن سوار
[] الأفطس سالم ابن عجلان وإبراهيم ابن سليمان
[] الأفوه بشر ابن السري
[] الأقرع نافع مولى أبي قتادة
[] أكبر بشير الحارثي
[] أمين هذه الأمة أبو عبيدة
[] أيسر أبو ليلى
[ب]
[] الباقر محمد ابن علي ابن الحسين

(٧٦٠) تقريب التهذيب ص/٦٦٨

[] باني كعبة الرحمن معروف ابن مشكان

[] ببه عبد الله ابن الحارث

[] البحر عبد الله ابن عباس

[] بحر الجود عبد الله ابن جعفر

[] بحشل أحمد ابن عبد الرحمن ابن وهب

[] بدعة عبد الله ابن إسحاق

[] البراد إبراهيم ابن أبي أسيد

[] بردان ابن أبي النضر اسمه إبراهيم

[] برق عمرو ابن عبد الله الأسواري

[] بريدة ابن الحصيب قيل اسمه عامر

[] بريرة [برير] قيل لقب أبي ذر

[] بريه بالتصغير هو إبراهيم ابن عمر ابن سفينة

[] بشمين الحسين ابن الوليد". (٧٦١)

١٧٤٢-"[] حمدويه محمد ابن أبان

[] حمك أبو أحمد الفراء

[] حنش حسين ابن قيس

[] حيدرة علي ابن أبي طالب

[] حيكان يحيي ابن محمد ابن يحيي الذهلي

[خ]

[] خاقان يحيي ابن عبد الله [تمييز]

[] خت يحيي ابن موسى

[] ختن المقرىء بكر ابن خلف

[] خزرج ابن عثمان قيل اسمه خلف

[] خياط السنة زكريا ابن يحيي

[د]

[] دار أم سلمة أحمد ابن حميد

---

(٧٦١) تقريب التهذيب ص/٧١٧

[] دافن عبد الله ابن محمد ابن عمر ابن علي

[] الداناج عبد الله ابن فيروز

[] دحروجة الجعل هو عامر ابن مسعود ابن أمية

[] دحيم عبد الرحمن ابن إبراهيم

[] دخين عتبة ابن سعيد ابن الرحض

[] دراج أبو السمح قيل اسمه عبد الله

[] درة العراق محمد ابن عبد الله ابن نمير

[] دلويه زياد ابن أيوب الطوسي

[] دوال دوز مقاتل ابن سليمان

[] الديباج محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن عثمان ابن عفان

[ذ]

[] ذو الأذنين أنس ابن مالك

[] ذو البطين أسامة ابن زيد والطفيل ابن أبي ابن كعب

[] ذو الثفنات علي ابن الحسين ابن علي [بن أبي طالب]

[] ذو الجناحين جعفر ابن أبي طالب

[] ذو الجوشن الضبابي قيل اسمه شرحبيل

[] ذو الزوائد صحابي لا يعرف اسمه

[] ذو الشهادتين خزيمة

[] ذو العصابة وذو العمامة سعيد ابن العاص ابن سعيد ابن العاص كذا ذكر المزي وهذا إنما هو لقب جده

[] ذو العينين قتادة ابن النعمان". (٧٦٢)

١٧٤٣-"[] ذو اللحية الكلابي قيل اسمه شريح

[] ذو مر هو عمرو

[] ذو مصر هو يزيد

[] ذو النورين هو عثمان ابن عفان

[ر]

---

(٧٦٢) تقريب التهذيب ص/٧١٩

[] راهب قريش أبو بكر ابن عبد الرحمن

[] الرأي ربيعة

[] رباح عيسى ابن حفص ابن عاصم ابن عمر

[] ربع الإسلام عمرو ابن عبسة

[] ربيح ابن عبد الرحمن ابن أبي سعيد في الأسماء

[] رخ محمد ابن مقاتل

[] رزق الله ابن موسى قيل اسمه عبد الأكرم

[] رسته هو عبد الرحمن ابن عمر

[] الرشك هو يزيد

[] الرضى علي ابن موسى ابن جعفر

[] رقبة عباد ابن أبي صالح

[] ريحانة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحسن وكذا الحسين

[] ريحانة البصرة يزيد ابن زريع

[] ريحانة نيسابور يحيي ابن يحيي

[ز]

[] زاج أحمد ابن منصور

[] زبان يحيي ابن الجزار

[] زبريق إبراهيم ابن العلاء

[] زحابا محمد ابن سعيد

[] زرغندة سليمان ابن منصور وهو زرغونة

[] زريق عبد الله ابن عبد الجبار

[] زغبة عيسى ابن حماد وأخوه أحمد ويقال إن زغبة لقب أبيهما

[] زق العسل حجاج ابن أبي زياد الأسود [في حجاج بن الحجاج، تمييز]

[] زكار إسحاق ابن إبراهيم ابن نصر

[] الزمن أبو موسى محمد ابن المثنى

[] زنبقة جعفر ابن حميد

[] زنبور محمد ابن يعلى

[] زنيج محمد ابن عمرو

[] زوج جبرة محمد ابن عبد الرحمن". (٧٦٣)

١٧٤٤-"الكنى من الألقاب

[] أبو الأحوص العكبري هو [أبو محمد أو عبد الله] أبو عبد الله محمد

[] أبو الآذان عمر هو أبو بكر

[] أبو البداح ابن عاصم هو أبو عمرو

[] أبو بطن هو الطفيل ابن أبي ابن كعب

[] أبو تراب هو علي ابن أبي طالب

[] أبو ثور هو إبراهيم ابن خالد

[] أبو الجماهر هو أبو عبد الرحمن

[] أبو الجوزاء النوفلي هو أبو عثمان

[] أبو حزرة كنيته أبو يوسف

[] أبو حية محمد ابن خالد

[] أبو خديج رافع ابن خديج أبو عبد الله الأنصاري

[] أبو الرجال محمد ابن عبد الرحمن الأنصاري هو أبو عبد الرحمن

[] أبو زكار الخليل ابن زكريا هو أبو زكريا

[] أبو زكير هو يحيي ابن محمد ابن قيس

[] أبو الزناد هو أبو عبد الرحمن

[] أبو ساسان حضين ابن المنذر

[] أبو الشعثاء علي ابن الحسن هو أبو الحسن وأبو محمد

[] أبو عصيدة هو أبو جعفر

[] أبو قلابة الرقاشي هو أبو محمد

[] أبو كشوثاء هو أبو عميرة

[] أبو ليلى لقب به عثمان ابن عفان

[] أبو المساكين هو جعفر ابن أبي طالب

[] أبو المليح الرقي هو أبو عبد الله

[] أبو منين يزيد ابن كيسان هو أبو إسماعيل

---

(٧٦٣) تقريب التهذيب ص/٧٢٠

[] أبو نشيط محمد ابن هارون هو أبو جعفر

[] أبو همام عبد الأعلى السامي هو أبو محمد". (٧٦٤)

١٧٤٥-"فنسبه ابْن السكن يحيى بن مُوسَى وَهُوَ يحيى بن مُوسَى بن عبد الله ابْن سَالم أَبُو زَكَرِيَّاء الْحداني يُقَال لَهُ خت لقب وَيُقَال لَهُ ابْن خت أَيْضا وَيعرف بالختي وَذكر غَيره أَن يحيى عَن عبد الرزاق فِي بعض هَذِه الْمَوَاضِع هُوَ يحيى بن جَعْفَر بن أعين أَبُو زَكَرِيَّاء البُخَارِيّ البيكندي وَذكر أَبُو نصر أَن يحيى بن مُوسَى الْبَلْخِي وَيحيى بن جَعْفَر البُخَارِيّ

روى مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل عَنْهُمَا عَن عبد الرَّزَّاق فِي الْجَامِع قَالَ الإِمَام أَبُو عَليّ رَضِي الله عَنهُ وَوجدنَا رِوَايَة يحيى بن جَعْفَر هَذَا هُوَ الَّذِي قَالَ لمُحَمد بن إِسْمَاعِيل مَاتَ عبد الرَّزَّاق وَلم يكن مَاتَ فِي ذَلِك الْوَقْت بل كَانَ حَيا

وَكَانَ البُخَارِيّ مُتَوَجها إِلَى عبد الرَّزَّاق فَانْصَرف فَلَمَّا مَاتَ عبد الرَّزَّاق سمع البُخَارِيّ كتب عبد الرَّزَّاق بن يحيى هَذَا". (٧٦٥)

١٧٤٦-"الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "لا تسمين غلامك يسارًا، ولا رباحًا، ولا نجاحًا، ولا أفلح، فإنك تقول: أثَمَّ هو، فلا يكون فيقول: لا" (١) .

ويستحب تغيير الاسم القبيح إلى حسن، ففى الصحيحين عن أبى هريرة، رضى الله عنه، أن زينب كان اسمها برّة، فقيل: تزكى نفسها، فسماها رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - زينب.

وفى صحيح مسلم، عن زينب بنت أبى سلمة، رضى الله عنها، قالت: سميت برة، فقال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "سموها زينب" (٢) ، قالت: ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة، فسماها رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - زينب.

وفى صحيح مسلم، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، أن ابنة لعمر كان اسمها عاصية، فسماها رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جميلة.

ويحرم تلقيب الإنسان بما يكرهه، سواء كان صفة له، كالأعمش، والأجلح، والأعمى، والأصم، والأقرع، والأعرج، والأبرص، والأحول، والأثبج، والأصفر، والأحدب، والأزرق، والأفطس، والأشتر، والأثرم، والأقطع، والزمن، والمقعد، والأشل، سواء كان صفة لأبيه أو أمه أو غير ذلك مما يكرهه.

واتفقت العلماء على جواز ذكره بذلك على سبيل التعريف لمن لا يعرفه إلا بذلك، كهؤلاء المذكورين فى

---

(٧٦٤) تقريب التهذيب ص/٧٢٧

(٧٦٥) تقييد المهمل وتمييز المشكل ص/٥٨٢

المثال، فإنهم أئمة وعلماء مشهورون بهذه الألقاب فى كتب الحديث وغيرها، ولا يعرفهم أكثر الناس إلا بالألقاب.

واتفقوا على جواز تلقيبه باللقب الحسن وما لا يكرهه، كعتيق لقب أبى بكر الصديق، رضى الله عنه، وأبى تراب لقب على بن أبى طالب، وذى اليدين لقب الخرباق بن عمرو، وسرق لقب الحباب بن أسد الجهنى، فهؤلاء صحابيون، رضى الله عنهم، لقبهم النبى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بهذه الألقاب وكانوا يحبونها.

وتجوز الكنية لكل مسلم، ويستحب لنا أن نكنى أهل الفضل من العلماء وغيرهم، ويستحب أن يكنى بأكبر أولاده، وفى حديث فى سنن أبى داود وغيره، أن النبى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سأل رجلاً عن أكبر أولاده، فكناه به. ويجوز تكنيته بغير أولاده، ويجوز تكنية من لا ولد له، ويجوز تكنية من لم يولد له، وتكنية الطفل كما كان رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول: "يا أبا عمير، ما فعل

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (١٠٩/٦، رقم ٢٩٨٦٨) ، وأحمد (١٠/٥، رقم ٢٠١١٩) ، ومسلم (١٦٨٥/٣، رقم ٢١٣٧) ، وابن حبان (١١٦/٣، رقم ٨٣٥) ، (١٥٠/١٣، رقم ٥٨٣٨) ، والطبرانى (١٨٧/٧، رقم ٦٧٩١) ، (١٨٨/٧، رقم ٦٧٩٣) . وأخرجه أيضًا: النسائى فى الكبرى (٢١١/٦، رقم ١٠٦٨١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٢٣/١، رقم ٦٠١) .

(٢) أخرجه مسلم (١٦٨٧/٣، رقم ٢١٤٢) ، وأبو داود (٢٨٨/٤، رقم ٤٩٥٣) . وأخرجه أيضا: ابن أبى عاصم فى الآحاد (٢٣/٦، رقم ٣٢٠٣) ، وابن سعد (٤٦١/٨) ، والطبرانى (٢٨٠/٢٤، رقم ٧٠٩) ". (٧٦٦)

١٧٤٧-"عبد الله، فقد والله آن لك أن تفتى، وكان للشافعى إذ ذاك خمس عشرة سنة. وأقاويل أهل عصره فى هذا كثيرة مشهورة.

وأخذ عن الشافعى، رحمه الله، العلم فى سن الحداثة مع توفر العلماء فى ذلك العصر، وهذا من الدلائل الصريحة لعظم جلالته وعلو مرتبته، وهذا كله مشهور فى كتب مناقبه وغيرها، ومن ذلك شدة اجتهاده فى نصرة الحديث، واتباع السنة، وجمعه فى مذهبه بين أطراف الأدلة، مع الإتقان والتحقيق والغوص التام على المعانى والتدقيق، حتى لُقِّب حين قدم العراق بناصر الحديث، وغلب فى عرف العلماء المتقدمين والفقهاء الخراسانيين على متبعى مذهبه لقب أصحاب الحديث فى القديم والحديث.

وقد روينا عن إمام الأئمة أبى بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وكان من حفظ الحديث ومعرفة السنة بالغاية العالية، أنه سُئل: هل سنة صحيحة لم يودعها الشافعى كتبه؟ قال: لا، ومع هذا فاحتاط الشافعى،

---

(٧٦٦) تهذيب الأسماء واللغات ١٢/١

رحمه الله، لكون الإحاطة ممتنعة على البشر، فقال: ما هو ثابت عنه من أوجه من وصيته بالعمل بالحديث الصحيح وترك قوله المخالف للنص الثابت الصريح، وقد امتثل أصحابنا، رحمهم الله، وصيته، وعملوا بها فى مسائل كثيرة مشهورة، كمسألة التثويب فى أذان الصبح، واشتراط التحلل فى الحج بعذر المرض ونحوه، وغير ذلك مما هو معروف، ولكن لهذا شرط قل من يتصف به فى هذه الأزمان، وقد أوضحته فى مقدمة شرح المهذب.

ومن ذلك تمسكه بالأحاديث الصحيحة، وإعراضه عن الأخبار الواهية والضعيفة، ولا أعلم أحدًا من الفقهاء اعتنى فى الاحتجاج بالتمييز بين الصحيح والضعيف كاعتنائه ولا قريبًا منه، فرضى الله عنه، وهذا واضح جلى فى كتبه، وإن كان أكثر أصحابنا لم يسلكوا طريقته فى هذا. ومن ذلك أخذه، رحمه الله، بالاحتياط فى مسائل العبادات وغيرها مما هو معروف. ومن ذلك شدة اجتهاده فى العبادة وسلوط طرائق الورع والسخاء والزهادة، وهذا من خلقه وسيرته مشهور معروف، ولا يتمارى فيه إلا جاهل أو ظالم عسوف، فكان رضى الله عنه، بالمحل الأعلى من متانة الدين، وهذا مقطوع بمعرفته عند الموافقين والمخالفين:". (٧٦٧)

١٧٤٨-"أُمَّةً قَانِتًا لِلّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ وَآتَيْنَاهُ فِي الْدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [النحل: ١٢٠ - ١٢٢] .

وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِه عَالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٥١] .

وقال تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ [البقرة: ١٢٤] .

وقال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [العنكبوت: ٢٧] .

وقال تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ﴾ [هود: ٧٥] .

وقال تعالى: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِى وَفىّ﴾ [النجم: ٣٧] .

وقال تعالى: ﴿وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٣٠] .

وهو أبو إسماعيل إبراهيم بن آزر، وهو تارح، بمثناة من فوق، وفتح الراء، وبحاء مهملة، قيل: آزر اسم، وتارح لقب، وقيل عكسه، والقولان مشهوران، وباقى نسبه إلى آدم مختلف فيه، ولا يصح فى تعيينه شيء، فتركته لهذا ولعدم الضرورة إليه. أنزل الله تعالى عليه صحفًا كما أخبر سبحانه فى كتابه العزيز. قال أهل التاريخ: كانت عشر صحائف، وجعل له لسان صدق فى الآخرين، أى ثناء حسنًا، فليس أحد من الأمم إلا يحبه، وأكرمه بالخلة، وبأن جعل أكثر الأنبياء من ذريته، وختم ذلك سبحانه وتعالى بنبينا محمد -

(٧٦٧) تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٥١

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، والآيات الكريمة فى بيان أحواله معلومة أشرت إلى بعضها.
هاجر، عليه السلام، من العراق إلى الشام، قيل: بلغ عمره مائة وخمسًا وسبعين سنة، وقيل: مائتى سنة، ودفن فى الأرض المقدسة، وقبره معروف بالبلدة المعروفة بالخليل، بينها وبين بيت المقدس دون مرحلة.
روينا فى صحيحى البخارى ومسلم، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: ''اختتن إبراهيم، عليه السلام، وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم'' (١) ، روى القدوم، بالتخفيف والتشديد، وسنوضحه فى موضعه من قسم اللغات إن شاء الله تعالى.
وروينا فى صحيحيهما، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، أن رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قال: ''أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، عليه السلام'' (٢) . وروينا فى صحيح مسلم، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: ''حين أسرى بى ورأيت إبراهيم، وأنا أشبه ولده به'' (٣)
.
وفى صحيح مسلم أيضًا، عن أنس، أن رجلاً قال للنبى – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –:

---

(١) أخرجه أحمد (٢/٤٣٥، رقم٩٦٢٠) ، والبخارى (٣/١٢٢٤، رقم ٣١٧٨) ، ومسلم (٤/١٨٣٩، رقم ٢٣٧٠) . وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (١٠/٣٨٤، رقم ٥٩٨١) ، والبيهقى (٨/٣٢٥) .
(٢) أخرجه الطيالسى (ص ٣٤٣، رقم ٢٦٣٨) ، وأحمد (١/٢٥٣، رقم ٢٢٨١) ، والبخارى (٤/١٦٩١، رقم ٤٣٤٩) ، مسلم (٤/٢١٩٤، رقم ٢٨٦٠) ، والترمذى (٥/٣٢١، رقم ٣١٦٧) وقال: حسن صحيح. والنسائى (٤/١١٧، رقم ٢٠٨٧) .
(٣) أخرجه البخارى (٣/١٢٤٣، رقم ٣٢١٤) ، ومسلم (١/١٥٤، رقم ١٦٨) ، والترمذى (٥/٣٠٠، رقم ٣١٣٠) وقال: حسن صحيح.". (٧٦٨)

١٧٤٩-"قيس عيلان، بالعين المهملة، ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العبسى، حليف بنى عبد الأشهل من الأنصار. قالوا: واليمان لقب حسل. وقال الكلبى، وابن سعد: هو لقب جروة. قالوا: ولقب باليمان؛ لأنه أصاب دمًا فى قومه، فهرب إلى المدينة، فحالف بنى عبد الأشهل من الأنصار، فسماه قومه اليمان؛ لأنه حالف الأنصار، وهم من اليمن.
أسلم حذيفة وأبوه، وهاجرا إلى رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، وشهدا جميعًا أُحُدًا، وقُتل أبوه يومئذ، قتله المسلمون خطأ، فوهب لهم دمه، وأسلمت أم حذيفة وهاجرت. وفى كتاب الترمذى فى مناقب الحسن والحسين، رضى الله عنهما، حديث حسن، يتضمن إسلامها. روى عن حذيفة جماعات من الصحابة،

---

(٧٦٨) تهذيب الأسماء واللغات ١/٩٩

منهم عمر، وعلى، وعمار، وجندب، وعبد الله بن يزيد الخطمى، وأبو الطفيل. وروى عنه خلائق من التابعين، منهم ابنه أبو عبيدة بن حذيفة، وكان صاحب سر رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فى المنافقين يعلمهم وحده، وسأله عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: هل فى عمالى أحد منهم؟ قال: ''نعم، واحد''، قال: من هو؟ قال: ''لا أذكره''، فعزله عمر كأنما دَلّ عليه.

وأرسله رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ليلة الأحزاب سرية وحده ليأتيه بخبر القوم، فوصلهم وجاءه بخبرهم. وحديثه هذا فى الصحيح مشهور طويل، مشتمل على معجزات. وحضر حذيفة الحرب بنهاوند، فلما قتل النعمان بن مقرن أمير الجيش أخذ الراية، وكان فتح همذان، والرى، والدينور على يد حذيفة، وشهد فتح الجزيرة، ونزل نصيبين، وولاه عمر، رضى الله عنه، المدائن.

وقال عمر، رضى الله عنه، لأصحابه: تمنوا، فتمنوا ملء البيت الذى هم فيه جوهرًا لينفقوه فى سبيل الله، فقال عمر: لكنى أتمنى رجالاً مثل أبى عبيدة، ومعاذ بن جبل، وحذيفة، وأستعملهم فى طاعة الله تعالى. وكان كثير السؤال لرسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عن أحاديث الفتن والشر ليجتنبها، وسأله رجل: أى الفتن أشد؟ قال: أن يعرض عليك الخير والشر، ولا تدرى أيهما تترك.

توفى بالمدائن سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان بن عفان، رضى الله عنهما، بأربعين ليلة، وقُتل عثمان يوم الجمعة لثمانى عشرة خلون من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين، ولم يدرك حذيفة وقعة الجمل؛ لأنها كانت فى". (٧٦٩)

١٧٥٠-"بنى خطمة بيده يوم فتح مكة، وشهد مع على، رضى الله عنه، الجمل وصفين، ولم يقاتل فيهما، فلما قُتل ابن ياسر بصفين، قال: سمعت رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول: ''تقتل عمارًا الفئة الباغية'' (١) ، فسَّل سيفه، وقاتل حتى قُتل، وكانت صفين سنة سبع وثلاثين.

رُوى له عن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثمانية وثلاثون حديثًا. روى عنه ابنه عمارة وآخرون، ومن أجلِّ مناقبه أن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جعل شهادته كشهادة رجلين، فكان يُسمى ذا الشهادتين. روينا فى صحيح البخارى، عن زيد بن ثابت، أن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جعل شهادة خزيمة بن ثابت شهادة رجلين.

١٤٧ - الخَضِر، عليه السلام:

مذكور فى المهذب فى باب التعزية، هو بفتح الخاء وكسر الضاد، ويجوز إسكان الضاد مع كسر الخاء وفتحها كما فى نظائره. والخضر لقب، قالوا: واسمه بليا، بموحدة مفتوحة، ثم لام ساكنة، ثم مثناة تحت، ابن ملكان، بفتح الميم وإسكان اللام، وقيل: كليمان. قال ابن قتيبة فى المعارف: قال وهب بن منبه: اسم

---

(٧٦٩) تهذيب الأسماء واللغات ١/١٥٤

الخضر بليا بن ملكان بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح، قالوا: وكان أبوه من الملوك، واختلفوا فى سبب تلقيبه بالخضر، فقال الأكثرون: لأنه جلس على فروة بيضاء فصارت خضراء، والفروة وجه الأرض، وقيل: الهشيم من النبات، وقيل: لأنه كان إذا صلى اخضر ما حوله، والصواب الأول. فقد روينا فى صحيح البخارى، عن همام بن منبه، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، أن النبى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: ''إنما سمى الخضر؛ لأنه جلس على فروة، فإذا هى تهتز من خلفه خضراء'' (٢) . فهذا نص صحيح صريح.

وكنية الخضر أبو العباس، وهو صاحب موسى النبى، عليه السلام، الذى سأل السبيل إلى لقيه، وقد أثنى الله تعالى عليه فى كتابه بقوله تعالى: ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ [الكهف: ٦٥] ، فأخبر الله عنه فى باقى الآيات بتلك الأعجوبات، وموسى الذى صحبه هو موسى بنى إسرائيل كليم الله تعالى كما جاء به الحديث المشهور فى صحيحى البخارى ومسلم، وهو مشتمل على عجائب من أمرهما.

واختلفوا فى حياة الخضر ونبوته، فقال

---

(١) أخرجه أحمد (٩٠/٣، رقم ١١٨٧٩) ، والبخاري (١٠٣٥/٣، رقم ٢٦٥٧) ، وابن حبان (٥٥٤/١٥، رقم ٧٠٧٩) . وفى الحديث أن أبا سعيد الخدري قال: كنا نحمل لبنة لبنة وعمار بن ياسر يحمل لبنتين لبنتين قال فرآه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فجعل ينفض التراب عنه ويقول يا عمار ألا تحمل لبنة كما يحمل أصحابك قال إني أريد الأجر من الله قال فجعل ينفض التراب عنه ويقول. فذكره.

(٢) أخرجه أحمد (٣١٢/٢، رقم ٨٠٩٨) ، والبخارى (١٢٤٨/٣، رقم ٣٢٢١) ، والترمذى (٣١٣/٥، رقم ٣١٥١) وقال: حسن صحيح.

حديث ابن عباس: أخرجه الطبرانى (٢٠٩/١٢، رقم ١٢٩١٤) ، وابن عساكر (٤٠٢/١٦) .". (٧٧٠)

١٧٥١-"فى تاريخ نيسابور: هو أبو على زاهر السرخسى المقرىء الفقيه المحدث، شيخ عصره بخراسان، قرأ القرآن على أبى بكر بن مجاهد، وتفقه على أبى إسحاق المروزى، ودرس الأدب على أبى بكر بن الأنبارى وغيره. توفى رحمه الله تعالى يوم الأربعاء سلخ شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وهو ابن ست وتسعين سنة.

ومن غرائبه المسألة المذكورة فى الوسيط وغيره، وهى أنه قال: ثبت الخيار إذا وجد أحد الزوجين الآخر عذيوطًا، وهو الذى يخرج منه الغائط عند جماعه، والمشهور فى المذهب أنه لا خيار بهذا.

---

(٧٧٠) تهذيب الأسماء واللغات ١٧٦/١

١٧٤ - الزبرقان بن بدر الصحابى، رضى الله عنه:
مذكور فى المهذب فى قسم الصدقات من المؤلفة. هو أبو عياش الزربرقان، بكسر الزاء والراء بينهما موحدة ساكنة، ابن بدر بن امرىء القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمى السعدى. قالوا: والزبرقان لقب له، واسمه الحصين، وإنما قيل له الزبرقان لحسنه، والزبرقان فى اللغة اسم للقمر، هكذا نقله الجوهرى وغيره. وقال ابن السكيت، وحكاه الجوهرى وآخرون: وإنما قيل له الزبرقان لصفرة عمامته، يقال: زبرقت الثوب إذا صفرته.
قالوا: وكان يلبس عمامة مزبرقة بالزعفران. وكان الزبرقان مرتفع القدر فى الجاهلية، ثم كان سيدًا فى الإسلام، وكان من الشعراء المحسنين، وفد على النبى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فى وفد بنى تميم، وكانوا جمعًا فأسلموا، وأجازهم رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فأحسن جوائزهم، وذلك سنة تسع من الهجرة، وكان يقال للزبرقان: قمر نجد؛ لحسنه، وولاه رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صدقات قومه، فلما قُبض رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وارتدت العرب، ومنعت الصدقات، ثبت الزبرقان على الإسلام، وأخذ صدقات قومه فأدَّاها إلى أبى بكر الصديق، رضى الله عنه، فأقره أبو بكر، ثم عمر على الصدقات، رضى الله عنهم.
١٧٥ - الزبير بن باطا اليهودى:
مذكور فى المهذب فى كتاب السير فى نزول أهل القلعة على حكم حاكم. هو الزبير، بفتح الزاى وكسر الباء بلا خلاف بين العلماء،". (٧٧١)

١٧٥٢-"حديث، ولم يكن له كتب.
وروينا عن سعد، أن ابن نصر، قال: قال سفيان بن عيينة: قرأن القرآن وأنا ابن أربع سنين، وكتبت الحديث وأنا ابن سبع سنين، ولما بلغت خمس عشرة سنة قال لى أبى: يا بنى، قد انقطعت عنك شرائع الصبى، فاختلط بالخير تكن من أهله، واعلم أنه لن يسعد بالعلماء إلا مَن أطاعهم، فأطعهم تسعد، واخدمهم تقتبس من علمهم، فجعلت أميل إلى وصية أبى ولا أعدل عنها.
وروينا عن الحسن بن عمر، أن ابن عيينة قال: قال لى سفيان بالمزدلفة فى آخر حجة حجها: قد وفيت هذا الموضع سبعين مرة، أقول فى كل مرة: اللهم لا تجعله آخر العهد فى هذا المكان، وقد استحييت من الله تعالى من كثرة ما أسأله، فرجع فتوفى فى السنة الداخلة.
ومناقبه كثيرة مشهورة، وهو أحد أجداد الشافعية فى طريق الفقه كما سبق فى أول الكتاب، وكان يقول فى تفسير الحديث: "من غشنا فليس منا، ومن حمل علينا السلاح فليس منا" (١) ، من تأوله على أن المراد

(٧٧١) تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٩٣

ليس على هدينا وحسن طريقتنا فقد أساء، ومراده أن يبقى تفسيره مسكوتًا ليكون أبلغ فى الزخر عن هذه المعاصى. ولد سفيان سنة سبع ومائة، وتوفى يوم السبت غرة رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، رحمه الله.

٢١٧ – سفينة مولى رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – (٢) :

مذكور فى المهذب فى باب الأطعمة. هو لقب له، واسمه مهران، هذا قول الأكثرين، وقيل: أحمر، قاله أبو نعيم الفضل وغيره، وقيل: رومان، وقيل: بحران، وقيل: عبس، وقيل: قيس، وقيل: شنبة، بعد الشين نون ساكنة ثم باء موحدة، وقيل: عمير، حكاه الحاكم أبو أحمد، وكنيته أبو عبد الرحمن، هذا قول الأكثرين، وقيل: أبو البخترى، ولقبه رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – سفينة.

روينا عنه قال: كنا مع رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – نمشى، فمررنا بواد أو نهر، وكنت أعبر الناس، فقال لى رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: "ما كنت منذ اليوم إلا سفينة". وروينا عنه، قال: خرج رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يمشى ومعه أصحابه، فثقل عليهم متاعهم، فقال لى: "ابسط كساك"، فبسطته، فجعلوا فيه متاعهم، ثم حمله علىَّ، فقال لى: "احمل، فإنما أنت سفينة"، فلو حمل علىَّ من يومئذ وقر بعير أو بعيرين أو ثلاثة أوخمسة أو ستة أوسبعة ما ثقل علىَّ

---

(١) أخرجه مسلم (٩٩/١، رقم ١٠١) ، وابن ماجه (٨٦٠/٢، رقم ٢٥٧٥) . وأخرجه أيضا: البخارى فى الأدب (١٤٣٦، رقم١٢٨٠) .

(٢) التاريخ الكبير للبخارى (٢٥٢٤/٤) ، والجرح والتعديل (١٣٩٢/٤) ، والاستيعاب (٦٨٤/٢) ، وأسد الغابة (٣٢٤/٢) ، وسير أعلام النبلاء (١٧٢/٣) ، والكاشف (٢٠٢٦/١) ، وتاريخ الإسلام (١٥٨/٣) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٢٥/٤) ، والإصابة (٣٣٣٥/٢) . تقريب التهذيب (٢٤٥٨) وقال: "سفينة مولى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يكنى أبا عبد الرحمن يقال كان اسمه مهران أو غير ذلك فلقب سفينة لكونه حمل شيئا كثيرا في السفر مشهور له أحاديث م ٤"..". (٧٧٢)

١٧٥٣–"بن مالك بن زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الضبى الكوفى التابعى. فقيه أهل الكوفة.

روى عن الشعبى، وابن سيرين، وآخرين. روى عنه السفيانان، وشعبة، ووهيب، وغيرهم، واتفقوا على توثيقه والثناء عليه بالجلالة، وكان قاضيًا لأبى جعفر المنصور على سواد الكوفة. وقال الثورى: مفتينا ابن أبى ليلى، وابن شبرمة. قال: وكان ابن شبرمة عفيفًا، عاقلاً، فقيهًا، يشبه النساك، ثقة فى الحديث، شاعرًا، حسن الخلق، جوادًا. توفى سنة أربع وأربعين ومائة.

---

(٧٧٢) تهذيب الأسماء واللغات ٢٢٥/١

٣٠٨ – عبد الله بن الشخير (١) :

بشين وخاء معجمتين مكسورتين والخاء مشددة، الصحابى. هو عبد الله بن الشخير ابن عوف بن كعب بن وقدان بن الجريش، وهو معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى الكعبى الجرشى البصرى، وهو والد مطرف، ويزيد. روى له مسلم فى صحيحه عن رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – حديثين. روى عنه ابناه.

٣٠٩ – عبد الله بن شداد (٢) :

مذكور فى المهذب فى أول قتال أهل البغى. هو أبو عبد الله بن شداد بن أسامة بن عمرو بن عبد الله بن جابر، ويقال له: عبد الله بن شداد بن الهاد، والهاد لقب لأسامة، وقيل: لعمرو، لقب به لأنه كان يوقد نارًا ليهتدى إليه الأضياف وغيرهم. وعبد الله هذا كنيته أبو الوليد، كنانى ليثى تابعى مدنى، وقيل: كوفى. ولد على عهد رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ولم يدركه، وأمه سلمى بنت عميس الخثعمية، أخت أسماء بنت عميس، كانت تحت حمزة بن عبد المطلب، فاستشهد عنها يوم أُحُد، وولدت منه بنته عمارة، وقيل: فاطمة، ثم تزوجها شداد، فولد له عبد الله، وهى أخت أم الفضل زوجة العباس لأمها، وكن عشر أخوات سأوضحن إن شاء الله فى ترجمة أسماء بنت عميس.

سمع عبد الله بن شداد: عمر بن الخطاب، وعليًا، وابن عمر، وابن عباس، ومعاذًا، وآخرين من الصحابة، رضى الله عنهم أجمعين. وروى عن النبى – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – مرسلاً، وروى عنه جماعات من كبار التابعين، منهم طاووس، والشعبى، وغيرهما، واتفقوا على توثيقه، وكثرة حديثه، وأنه فقيه، قتل ليلة دجيل سنة ثنتين وثمانين.

– ٣١٠

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٥/ ٥٣، الجرح والتعديل ٣٧٠/٥، الاستيعاب ٩٢٦/٣، أسد الغابة ١٨٣/٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٥١/٥، الإصابة ٢/ ٤٧٤٣.تقريب التهذيب (٣٣٨١) ، وقال: ''الشخير بكسر الشين وتشديد الخاء المعجمتين ابن عوف العامري صحابي من مسلمة الفتح م ٤''..

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦١/٥، ١٢٦/٦، التاريخ الكبير للبخارى ٥/ ٣٤٢، الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٣، تاريخ بغداد ٤٧٣/٩، الاستيعاب ٩٢٦/٣سير أعلام النبلاء ٤٨٨/٣، تاريخ الإسلام ٢٦٥/٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٥١/٥، ٢٥٢، الإصابة ٦١٧٦/٣.تقريب التهذيب (٣٣٨٢) ، وقال: ''وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات وكان معدودا في الفقهاء مات بالكوفة مقتولا سنة

إحدى وثمانين وقيل بعدها ع"..". (٧٧٣)

١٧٥٤-"أبي معاوية الضرير. وقال يحيى بن معين، وأبو زرعة: هو ثقة. وقال أحمد بن عبد الله: هو ثقة، جمع الحديث والفقه. توفى سنة تسع وثمانين ومائة.

٤٣٣ - على بن معبد (١) :

مذكور فى المختصر فى آخر الأضحية، أظنه على بن معبد بن شداد العبدى الرقى، سكن مصر. روى عن عبيد الله بن عمرو، وخالد بن حبان، ومروان بن معاوية، وبقية ابن الوليد، وإسماعيل بن عياش، وعبد الله بن وهب، وأبى معاوية الضرير، وسفيان ابن عيينة، والليث بن سعد، وعيسى بن يونس، ووكيع، وآخرين من الأئمة.

روى عنه إسحاق بن منصور، ويحيى بن معين، ومحمد بن إسحاق الصغانى، وأبو حاتم، والمزنى صاحب الشافعى، وغيرهم. قال أبو حاتم: هو ثقة. ويحتمل أن الذى ذكره المزنى على بن معبد المصرى الصغير. روى عن الأسود بن عامر، وأبى أحمد الزبيرى، وعلى بن معبد الرقى. قال ابن أبى حاتم: كان صدوقًا.

٤٣٤ - على بن رباح اللخمى (٢) :

مذكور فى المهذب فى آخر الديات فى مسألة تجاذب الواقعين فى بئر، هو بضم العين وفتح اللام، على المشهور، وقيل: بفتحها وكسر اللام، وكان يكره الضم. وكان أهل بلده وهو بمصر يقولونه بالفتح وغيرهم بالضم، وقيل: بالفتح اسم وبالضم لقب. هو أبو عبد الله، ويقال: أبو موسى على بن رباح بن قصير بن رباح بن المقتشب بن ينبع، بضم المثناة تحت وفتح النون، ابن أردة بن حجر بن جزيلة بن لخم اللخمى المصرى التابعى.

سمع عمرو بن العاص، وابنه عبد الله بن عمرو، وعقبة بن عامر، وفضالة بن عبيد، وأبا قتادة، وأبا هريرة، ومعاوية، وغيرهم من الصحابة، رضى الله عنهم. روى عنهم ابنه موسى، والحارث بن يزيد، ويزيد بن أبى حبيب، وآخرون. واتفقوا على توثيقه. روى له مسلم فى صحيحه.

قال أحمد بن عبد الله، ومحمد بن سعد: كان ثقة، ولد سنة خمس عشرة من الهجرة عام اليرموك، توفى بإفريقيا سنة أربع عشرة ومائة، وقيل: سنة سبع عشرة، وكان من أهل الوجاهة، وكان يفد لأهل مصر إلى عبد الملك بدمشق.

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى (٢٤٥٨/٦) ، والجرح والتعديل (١١٢٤/٦) ، وسير أعلام النبلاء (٦٣١/١٠) ، وميزان الاعتدال (٥٩٤٦/٣) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٨٤/٧، ٣٨٥) . تقريب

---

(٧٧٣) تهذيب الأسماء واللغات ٢٧٢/١

التهذيب (٤٨٠١) ، وقال: "ثقة فقيه من كبار العاشرة مات سنة ثماني عشرة ت س"..

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد (٥١٢/٧) ، والتاريخ الكبير للبخارى (٢٣٨٧/٦) ، والجرح والتعديل (١٠٢٠/٦) ، وسير أعلام النبلاء (١٠١/٥، ٤١٢/٧) ، وتاريخ الإسلام (٢٨٢/٤) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣١٨/٧، ٣١٩) . تقريب التهذيب (٤٧٣٢) ، وقال: "ثقة والمشهور فيه عُليّ بالتصغير وكان يغضب منها من كبار الثالثة مات سنة بضع عشرة ومائة بخ م ٤"." (٧٧٤)

١٧٥٥-"روى عنه ابن ماجة، وأبو العباس الثقفى، وأبو نعيم، وعبد الملك بن محمد الجرجانى، وابن أبى الدنيا، وأبو شعيب الحرانى، وأبو القسم البغوى، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضى المحاملى، وآخرون. قال ابن أبى حاتم: كتبت عنه مع أبى، وهو صدوق صاحب عربية وأدب. قال الخطيب البغدادى: كان ثقة، عالمًا بالسير وأيام الناس، وله مصنفات كثيرة. قال: واسم أبيه زيد، وشبة لقب له. توفى عمر بسر من رأى فى جمادى الآخرة سنة ثنتين وستين ومائتين وعمره سبع وثمانون سنة إلا أربعة أيام.

٤٤١ - عمر بن صالح:

مذكور فى المختصر فى أول صدقة النخل والعنب [......] (١) .

٤٤٢ - عمر بن عبد العزيز الخليفة الراشد والإمام العادل (٢) :

تكرر فى المختصر والمهذب. هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس القرشى الأموى التابعى بإحسان. سمع أنس بن مالك، والسائب بن يزيد، ويوسف بن عبد الله بن سلام. واستوهب من سهل بن سعد قدحًا شرب فيه رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فوهبه له. وروى عن خولة بنت حكيم، وسمع جماعات من التابعين، منهم سعيد بن المسيب، وعروة، وأبو بكر بن عبد الرحمن، والربيع بن سبرة، وعبد الله بن إبراهيم، وعامر بن سعد، والزهرى. روى عنه خلائق من التابعين منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ومحمد بن المنكدر، والزهرى، ويحيى الأنصارى، وحميد الطويل، وآخرون.

وأجمعوا على جلالته، وفضله، ووفور علمه، وصلاحه، وزهده، وورعه، وعدله، وشفقته على المسلمين، وحُسن سيرته فيهم، وبذل وسعه فى الاجتهاد فى طاعة الله، وحرصه على اتباع آثار رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، والاقتداء بسنته وسنة الخلفاء الراشدين، وهو أحد الخلفاء الراشدين، ومناقبه أكثر من أن تحصر.

وقد جمع ابن عبد الحكم فى مناقب عمر بن عبد العزيز مجلدًا مشتملاً على جميل سيرته وحُسن طريقته،

---

(٧٧٤) تهذيب الأسماء واللغات ٣٥٢/١

وفيه من النفائس ما لا يستغنى عن معرفته والتأدب به. وذكر ابن سعد وغيره من

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

(٢) انظر: الجرح والتعديل (١٢٢/٦) ، وسير أعلام النبلاء (١١٤/٥ - ١٤٨) برقم (١٤٨) ، وطبقات ابن سعد (٣٣٠/٥ - ٤٠٨) ، والتاريخ الكبير (١٧٤/٦، ١٧٥) ، وتاريخ ابن معين (٤٣٢/٢) ، وتاريخ اليعقوبى (٣٠١/٢، ٣٠٢) ، والأغانى (٢٥٤/٩ - ٢٦٨) ، وصفة الصفوة (١١٣/٢ - ١٢٧) ، ونهاية الأرب (٣٥٥/٢١ - ٣٦٥) ، وتذكرة الحفاظ (١١٨/١ - ١٢١) ، وفوات الوفيات (١٣٣/٣ - ١٣٥) ، والبداية والنهاية (١٩٢/٩ - ٢١٩) ، ومرآة الجنان (٢٠٨/١ - ٢١١) ، والعقد الثمين (٣٣١/٦) ، وغاية النهاية (٥٩٣/١) ، وتاريخ الخميس (٣٥٤/٢، ٣٥٥) ، والنجوم الزاهرة (٢٤٦/١) ، والتاريخ الكبير (٤٧٥/٧ - ٤٧٨) ، وتقريب التهذيب (٥٩/٢، ٦٠) .". [٧٧٥]

١٧٥٦-"والقول ما قاله أحمد ويحيى.

قال: وقيس بن عمرو، وقيس بن قهد كلاهما من بنى النجار. قال: وقيس بن قهد جد أبى مريم عبد الغفار بن القاسم الكوفى. قال ابن عبد البر: هو كما قال ابن أبى خيثمة، وقد أخطأ فيه مصعب، قال: وكلهم خطأه فيه. وقال ابن ماكولا: قيس بن قهد صحابى شهد بدرًا وما بعدها، توفى فى خلافة عثمان.

روى عنه قيس بن أبى حازم، وابنه سليمان بن قيس، وأما المزنى فى المختصر، فقال فيه: قيس، ولم ينسبه للاختلاف فيه، واتفقوا على ضعف حديثه المذكور فى الركعتين بعد الصبح، رواه أبو داود، والترمذى، وغيرهما، وضعفوه.

٥١٨ - قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصى القرشى المطلبى الصحابى (١) :

أبو محمد، وقيل: أبو السائب. ولد هو ورسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عام الفيل، وكان من المؤلفة، ثم حسن إسلامه. روى عنه ابناه عبد الله ومحمد.

٥١٩ - قيس بن مكشوح:

بضم الميم وضم الشين المعجمة. مذكور فى المهذب فى آخر باب ما على القاضى فى الخصوم. ومكشوح لقب لأنه كوى، وقيل: ضرب على كشحه، أى جنبه، واسم مكشوح هبيرة بن هلال، وقيل: عبد يغوث بن هبيرة بن هلال، والأول أشهر وأكثر. وقال الكلبى: هبيرة بن عبد يغوث، وقيس هذا يكنى أبا شداد، وهو بجلى حليف لبنى مراد.

---

(٧٧٥) تهذيب الأسماء واللغات ١٧/٢

قيل: هو صحابى، وقيل: تابعى. قال الطبرى: هو صحابى. وقال غيره: تابعى أسلم زمن أبى بكر، وقيل: زمن عمر، رضى الله عنهما. حكى هذا كله ابن عبد البر. وقول من قال: أسلم فى زمن عمر، ضعيف أو باطل؛ لأنه أحد الجماعة الذين قتلوا الأسود العنسى، أو أعان على قتله. وكان قتله فى خلافة أبى بكر. وقيل: فى زمن النبى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وقد سبق بيان هذا فى ترجمة فيروز.

وكان قيس هذا أحد شجعان الإسلام وأبطالهم، وأهل النجدة، وله آثار صالحات فى الفتوحات فى زمن عمر وعثمان فى القادسية وغيرها، سار إلى العراق على مقدمة سعد بن أبى وقاص، وشهد قتال نهاوند، وقُتل مع على بصفين، وهو ابن أخت عمرو ابن معد يكرب.

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى (٧/٦٤٥) ، والجرح والتعديل (٧/٥٨٦) ، والاستيعاب (٣/١٢٩٩) ، وأسد الغابة (٤/٢٢٦) ، وتهذيب التهذيب (٨/٤٠٢، ٤٠٣) ، والإصابة (٣/٧٢٣٥) . تقريب التهذيب (٥٥٨٨) ، وقال: "صحابي كان أحد المؤلفة ثم حسن إسلامه ت"..". (٧٧٦)

١٧٥٧-"٥٢٠ - قيصر عظيم الروم فى الشام:

مذكور فى المختصر فى آخر كتاب السير، وقيصر لقب لكل من ملك الروم، ويقال لكل من ملك الفرس: كسرى، والترك: خاقان، والحبشة: النجاشى، والقبط: فرعون، ومصر: العزيز، وحمير: تبع. وكان اسم قيصر الذى كان بالشام وكتب إليه النبى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كتابه: هِرَقل، بكسر الهاء وفتح الراء، هذا هو المشهور. وقال الجوهرى: يقال أيضًا: هِرْقل، بإسكان الراء، ولا ينصرف للعجمة والعلمية.

وتنازع ابنا عبد الحكم فى أنه هل كان يقال له: هرقل أم قيصر؟ وترافعا إلى الشافعى، رحمه الله تعالى، فقال: هو هرقل، وهو قيصر، فهرقل اسم علم له، وقيصر لقب. وفى الصحيح أن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: "إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده بالعراق" (١)).

قال: وسبب الحديث أن قريشًا كانت تأتى الشام والعراق كثيرًا للتجارات فى الجاهلية، فلما أسلموا خافوا انقطاع سفرهم إليهما لمخالفتهم أهل الشام والعراق بالإسلام، فأجابهم النبى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - على حسب حاجتهم، فقال: لا قيصر ولا كسرى بعدهما فى هذين الإقليمين، فلا ضرر عليكم، وكان كما قال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فلم يكن قيصر بعده فى الشام إلى الأن، ولا يكون، ولا كسرى بعده فى العراق، ولا يكون، وقال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "والذى نفسى بيده، لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله" (٢) ، فكان كذلك، ففتحت الصحابة الإقليمين فى زمن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه.

---

(٧٧٦) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٦٤

* * *

حرف الكاف

٥٢١ - كثير بن عبد الله (٣) :

مذكور فى المهذب فى صلاة العيد. هو كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، وتقدم باقى نسبه فى ترجمة أبيه، ومحمد بن كعب القرظى، وغيرهما. روى عنه مروان بن معاوية، وإسماعيل بن أبى أوس، وأم وهب، والقعنبى، وخلق سواهم، واتفقوا على ضعفه.

قال الشافعى: كثير بن عبد الله المزنى، أحد الكذابين. وفى رواية: أحد أركان الكذب. وقال أحمد بن حنبل: مُنكر الحديث، ليس بشىء.

---

(١) حديث جابر بن سمرة: أخرجه أحمد (٥/٩٢، رقم ٢٠٩٠١) ، والبخارى (٣/١١٣٥، رقم ٢٩٥٣) ، ومسلم (٤/٢٢٣٧، رقم ٢٩١٩) ، وابن حبان (١٥/٨٥، رقم ٦٦٩٠) .

حديث أبى هريرة: أخرجه أحمد (٢/٢٣٣، رقم ٧١٨٤) ، والبخارى (٣/١١٣٥، رقم ٢٩٥٢) ، ومسلم (٤/٢٢٣٧، رقم ٢٩١٨) ، والترمذى (٤/٤٩٧، رقم ٢٢١٦) ، وقال: حسن صحيح. وأخرجه أيضًا: ابن حبان (١٥/٨٣، رقم ٦٦٨٩) .

حديث أبى سعيد: أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥/١٠٣، رقم ٤٧٩٨) ، وفى الصغير (٢/١١، رقم ٦٨٩) ، قال الهيثمى (٨/٢٨٩) : فيه عبيد بن كثير التمار، وهو متروك. والخطيب (٥/٣٥) .

(٢) حديث جابر بن سمرة: أخرجه أحمد (٥/٩٢، رقم ٢٠٩٠١) ، والبخارى (٣/١١٣٥، رقم ٢٩٥٣) ، ومسلم (٤/٢٢٣٧، رقم ٢٩١٩) ، وابن حبان (١٥/٨٥، رقم ٦٦٩٠) .

حديث أبى هريرة: أخرجه أحمد (٢/٢٣٣، رقم ٧١٨٤) ، والبخارى (٣/١١٣٥، رقم ٢٩٥٢) ، ومسلم (٤/٢٢٣٧، رقم ٢٩١٨) ، والترمذى (٤/٤٩٧، رقم ٢٢١٦) ، وقال: حسن صحيح. وأخرجه أيضًا: ابن حبان (١٥/٨٣، رقم ٦٦٨٩) .

حديث أبى سعيد: أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥/١٠٣، رقم ٤٧٩٨) ، وفى الصغير (٢/١١، رقم ٦٨٩) ، قال الهيثمى (٨/٢٨٩) : فيه عبيد بن كثير التمار، وهو متروك. والخطيب (٥/٣٥) .

(٣) التاريخ الكبير للبخارى (٧/٩٤٥) ، والجرح والتعديل (٧/٨٥٨) ، وميزان الاعتدال (٣/٦٩٤٣) ، وتهذيب التهذيب (٨/٤٢١) . تقريب التهذيب (٥٦١٧) ، وقال: "ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب

من السابعة ر د ت ق"..". (٧٧٧)

١٧٥٨-"٥٦٨ - مسطح بن أثاثة (١) :

هو بكسر الميم وإسكان السين، وأثاثة بهمزة مضمومة، ثم ثاء مثلثة مكررة. وهو أبو عباد، وقيل: أبو عبد الله مسطح بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصى القرشى المطلبى، ويقال: اسمه عوف، ومسطح لقب له، واسم أم مسطح سلمى بنت أبى رهم بن المطلب بن عبد مناف، وأمها رائطة بنت صخر بن عامر بن كعب خالة أبى بكر الصديق، رضى الله عنه. شهد مسطح بدرًا، وقيل: شهد صفين مع على، وقيل: توفى قبلها سنة أربع وثلاثين، والأول أكثر، فعلى هذا قالوا: مات سنة سبع وثلاثين.

٥٦٩ - مسعر بن كدام - بكسر الكاف - ابن ظهير بن عبيدة - بضم العين - ابن الحارث بن هلال (٢) :

أبو سلمة العامرى الهلالى الكوفى. روى عن عمر بن سعيد النخعى، وأبى إسحاق السبيعى، وعبد الملك بن عمير، والأعمش، وخلائق، وغيرهم من التابعين. روى عنه سليمان التيمى، ومحمد بن إسحاق، والثورى، وشعبة، ومالك بن مغول، وابن عيينة، وابن المبارك، ويحيى القطان، ووكيع، ويزيد بن هارون، وخلائق، وغيرهم. واتفقوا على جلالته.

قال هشام بن عروة: ما قدم علينا من العراق أفضل من أيوب السختيانى ومسعر. وقال يحيى بن سعيد: ما رأيت مثل مسعر، كان من أثبت الناس. وقال سفيان الثورى: كنا إذا شككنا فى شىء سألنا مسعرًا عنه. وقال شعبة: كنا نسمى مسعرًا المصحف. وقال أبو حاتم: مسعر أتقن وأجود حديثًا وأعلى إسنادًا من سفيان، وأتقن من حماد بن زيد. وقال إبراهيم بن سعد: كان شعبة وسفيان إذا اختلفا فى شىء قال: اذهب بنا إلى الميزان مسعر. توفى سنة خمس وخمسين ومائة.

٥٧٠ - مسلم بن الحجاج (٣) :

الإمام صاحب الصحيح. تكرر ذكره فى الروضة، وذكره فى المهذب فى موضع واحد فى باب قسم الفىء، ولا ذكر له فى المهذب فى غير هذا الموضع، ولا ذكر له فى الوسيط وباقى هذه الكتب الستة. هو الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى، من بنى قشير، قبيلة من العرب معروفة، النيسابورى، إمام أهل

---

(١) انظر: الإصابة (٤٠٨/٣) ، وأسد الغابة (٣٥٤/٤) ، والاستيعاب (٤٩٤/٣) ، وحلية الأولياء (٢٠/٢) ، وسير أعلام النبلاء (١٨٧/١) (٢٠) ، وطبقات ابن سعد (٥٣/٣) ، والعقد الثمين

---

(٧٧٧) تهذيب الأسماء واللغات ٦٥/٢

(٤٤٣/٦) ..
(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٦٤/٦) ، التاريخ الكبير للبخارى (١٩٧١/٨) ، الجرح والتعديل (١٦٨٥/٨) ، سير أعلام النبلاء (١٦٣/٧) ، تاريخ الإسلام (٢٨٧/٦) ، ميزان الإعتدال (٨٤٧٠/٤) ، تهذيب التهذيب لابن حجر (١١٣/١٠- ١١٥) ، تقريب التهذيب (٦٦٠٥) ، وقال: "ثقة ثبت فاضل من السابعة مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ع"..
(٣) الجرح والتعديل (٧٩٧/٨) ، تاريخ بغداد للخطيب (١٠٠/١٣) ، سير أعلام النبلاء (٥٥٧/١٢) ، تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٢٦/١٠) ، تقريب التهذيب (٦٦٢٣) ، وقال: "ثقة حافظ إمام مصنف عالم بالفقه مات سنة إحدى وستين وله سبع وخمسون سنة ت"..". (٧٧٨)

١٧٥٩-"وعبد الأعلى بن حماد، ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة، والأسود بن عامر، وعلى بن الجعد، وخلائق آخرون.

وقال ابن أبى حاتم: مسلم الزنجى إمام فى الفقه والعلم، وكان أبيض مشربًا بحمرة، مليحًا، وإنما لقب بالزنجى لمحبته التمر. قالت له جاريته يومًا: ما أنت إلا زنجى؛ لأكله التمر، فبقى عليه هذا اللقب. وقال سويد بن سعيد: سُمى زنجيًا؛ لأنه كان شديد السواد. وقال إبراهيم الحربى: سُمى زنجيًا؛ لأنه كان أشقر.

واختلفوا فى توثيقه وجرحه. قال ابن معين: هو ثقة. وفى رواية: ليس به بأس. وقال على بن المدينى: ليس هو بشيء. وقال البخارى: مُنكر الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بذلك القوى، مُنكر الحديث، لا يُكتب حديثه ولا يُحتج به، يُعرف وينكر. وقال أحمد بن محمد بن الوليد: كان فقيهًا، عابدًا، يصوم الدهر، توفى بمكة سنة ثمانين ومائة، وكان كثير الغلط فى حديثه، وكان فى هديه نِعم الرجل.

وقال ابن عدى: هو حسن الحديث، وأرجوا أن لا بأس به. وقال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات: كان مسلم بن خالد مفتى مكة بعد ابن جريج، وتوفى سنة تسع وسبعين ومائة، وقيل: سنة ثمانين ومائة. قال: وأخذ عنه الشافعى، رضى الله عنه، الفقه. قلت: ومسلم، رضى الله عنه، أحد أجدادنا فى سلسلة الفقه المتصلة منا إلى رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كما سبق بيانها فى أول هذا الكتاب، وبالله التوفيق.

٥٧٢ - مسلم بن يسار التابعى (١) :

مذكور فى المختصر فى الزنا. هو أبو عبد الله مسلم بن يسار البصرى الفقيه، قيل: هو مولى عثمان بن عفان، وقيل: مولى طلحة بن عبيد الله، وقيل: مزنى. روى عن أبيه، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وابن عباس، وأبى الأشعث الصنعانى. روى عنه ابنه عبد الله، وأبو قلابة، وابن سيرين، وثابت البنانى، وأيوب، وغيرهم.

---

(٧٧٨) تهذيب الأسماء واللغات ٨٩/٢

قال خليفة بن خياط: كان مسلم يُعد خامس خمسة من فقهاء البصرة. وقال محمد بن سعد: كان ثقة، فاضلاً، ورعًا، عابدًا. وقال ابن عون: كان لا يفضل أحد فى ذلك الزمان. وقال ابن معين: هو ثقة،

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد (١٦٨/٧) ، التاريخ الكبير للبخارى (١١٦٦/٧) ، الجرح والتعديل (٨٦٨/٨) ، سير أعلام النبلاء (٥١٠/٤- ٥١٤) ، تاريخ الإسلام (٥٤/٤) ، ميزان الإعتدال (٨٥١٠/٤) ، تهذيب التهذيب لابن حجر (١٤٠/١٠- ١٤١) ، تقريب التهذيب (٦٦٥٢) ، وقال: "ثقة عابد من الرابعة مات سنة مائة أو بعدها بقليل د س ق"..". (٧٧٩)

١٧٦٠-"حمص، ثم على الكوفة، واستعمله عليها بعده يزيد بن معاوية، وكان كريمًا، جوادًا، شاعرًا، رضى الله تعالى عنه.

٦٣٤ - النعمان بن عمرو بن رفاعة بن سواد:

وقيل: رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الصحابى، وهو الذى يقال له: نعيمان. شهد العقبة الثانية فى السبعين، وبدرًا، والمشاهد كلها مع رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -. قال الواقدى: بقى نعيمان حتى توفى فى أيام معاوية، كذا نقله ابن عبد البر، وكان كثير المزاح يَضحك النبى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من مزاحه، وهو صاحب سويبط بن حرملة، وقصتهما مشهورة، وأن نعيمان با ع سويبطًا بالشام، وقال للذين اشتروه: هو ذو لسان، وسيقول أنه حر، فلا تعتبروا بقوله، وله أشياء كثيرة فى المزاح مشهورة.

٦٣٥ - النعمان بن قوقل:

بفتح القافين بينهما واو ساكنة، الصحابى، رضى الله عنه. هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن أحرم بن فهر بن ثعلبة بن قوقل، واسمه غنم بن عوف بن عمرو بن عوف، وقوقل لقب لثعلبة بن أحرم، فنسب النعمان إلى جده، شهد النعمان بدرًا، قاله موسى ابن عقبة. روى عنه جابر، وأبو صالح، ورواية أبى صالح عنه مرسلة، لم يدركه، استشهد يوم أُحُد.

٦٣٦ - نعيم بن عبد الله النحام الصحابى، رضى الله عنه (١) :

مذكور فى المهذب فى باب ما يجوز بيعه، وفى المختصر فى باب التدبير، وهو نعيم، بضم النون، والنحام بفتح النون وتشديد الحاء المهملة، وهو نعيم بن عبد الله بن سيد ابن عوف بن عبيد بن عويج، بفتح العين فيهما، ابن عدى بن كعب بن لؤى القريشى العدوى.

والنحام وصف لنعيم لا لأبيه، وقيل له: النحام، للحديث المشهور أن النبى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال:

---

(٧٧٩) تهذيب الأسماء واللغات ٩٣/٢

"دخلت الجنة، فسمعت نحمة نعيم فيها" (٢) ، والنحمة بفتح النون السعلة بفتح السين، وقيل: النحنحة الممدود آخرها، هذا هو الصواب أن نعيمًا هو النحام، ويقع فى كثير من كُتب الحديث: نعيم بن النحام، وكذا وقع فى بعض نسخ المهذب، وهو غلط؛ لأن النحام وصف لنعيم لا لأبيه.

قالوا: وأسلم نعيم قديمًا فى أول الإسلام، قيل: أسلم بعد

---

(١) انظر: الإصابة (٥٦٧/٣) ، وأسد الغابة (٣٢/٥) ، والاستيعاب (٥٥٥/٣) ، وطبقات ابن سعد (١٣٨/٤) ..

(٢) أخرجه ابن سعد (١٣٨/٤) ." (٧٨٠)

١٧٦١-"أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، ثم بايع الناس على بيعته.

٦٧٤ - وهب بن منبه التابعى الأنصارى اليمانى (١) :

أخو همام بن منبه، وسبق تمام نسبه وأخوته فى ترجمة همام، كنية وهب أبو عبد الله، ويقال: الذمارى، بكسر الذال المعجمة، منسوب إلى ذمار قرية على مرحلتين من صنعاء اليمن، وهو تابعى جليل من المشهورين بمعرفة الكُتب الماضية.

سمع جابر بن عبد الله، وابن عباس، وابن عمرو بن العاص، وأبا سعيد الخدرى، وأبا هريرة، وأنسًا، والنعمان بن بشير. روى عنه عمرو بن دينار، وعوف الأعرابى، والمغيرة بن حكيم، وآخرون، واتفقوا على توثيقه. توفى سنة أربع عشرة ومائة، وقال ابن سعد: سنة عشر ومائة.

٦٧٥ - وهيب بن الورد بن أبى الورد المخزومى، مولاهم المكى (٢) :

ويقال: اسمه عبد الوهاب، ووهيب لقب، وكنيته أبو عثمان، ويقال: أبو أمية. روى عن عطاء مرسلاً، وعن عمر بن محمد بن المنكدر. روى عنه عبد الله بن المبارك، وعمارة ابن القعقاع، ومحمد بن يزيد بن خنيس. قال يحيى بن معين: هو ثقة. وقال أبو حاتم: كان من العباد، وكانت له أحاديث ومواعظ وزهد، وكان سفيان الثورى إذا حدث الناس وفرغ من حديثهم قال: قوموا بنا إلى الطيب، يعنى وهيبًا. توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة. روى له مسلم.

* * *

حرف الياء

٦٧٦ - ياسر بن عامر الصحابى:

---

(٧٨٠) تهذيب الأسماء واللغات ١٣٠/٢

والد عمار، تقدم نسبه فى ترجمة عمار، كنيته

(١) انظر: الجرح والتعديل (٤/٢٤) ، والتاريخ الكبير (٨/١٦٤) ، والبداية والنهاية (٩/٢٧٦ - ٣٠٢) ، وطبقات ابن سعد (٦/٣٩٥) ، وسير أعلام النبلاء (٤/٥٤٤) برقم (٢١٩) ، وتاريخ ابن معين (٢/٦٣٦) ، وميزان الاعتدال (٤/٣٥٢) ، ووفيات الأعيان (٦/٣٥) ، ومعجم الأدباء (١٩/٢٥٩) ، وحلية الأولياء (٤/٢٣) ، وتهذيب التهذيب (١١/١٦٦) ..

(٢) الطبقات الكبرى ابن سعد (٥/٤٨٨) ، والتاريخ الكبير للبخارى (٨/٢٦١٢) ، والجرح والتعديل (٩/١٥٧) ، وسير أعلام النبلاء (٧/١٩٨) ، وتاريخ الإسلام (٦/٣١٥) ، وتهذيب التهذيب (١١/١٧٠) . تقريب التهذيب (٧٤٨٩) ، وقال: "ابن الورد بفتح الواو وسكون الراء القرشي مولاهم المكي أبو عثمان أو أبو أمية يقال اسمه عبد الوهاب ثقة عابد من كبار السابعة م د ت س"..". [٧٨١]

١٧٦٢-"* * *

باب أبي بكر

٧٢٧ - أبو بكر الصديق، رضى الله عنه (١) :

متكرر فى هذه الكُتب، واسمه عبد الله بن أبى قحافة عثمان بن عامر بن عمير بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القريشى التيمى. يلتقى مع رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فى مرة بن كعب. وأم أبى بكر أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. أسلم أبو بكر وأمه وصحبا رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

قال العلماء: لا يُعرف أربعة متناسلون بعضهم من بعض صحبوا رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إلا آل أبى بكر الصديق، وهم: عبد الله بن أسماء بنت أبى بكر بن أبى قحافة، فهؤلاء الأربعة صحابة متناسلون، وأيضًا أبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى قحافة، رضى الله عنهم، وهذا الذى ذكرناه من أن اسم أبى بكر الصديق عبد الله هو الصحيح والمشهور، وقيل: اسمه عتيق، والصواب الذى عليه العلماء كافة أن عتيقًا لقب له لا اسم، ولقب عتيقًا لعتقه من النار، وقيل لحسن وجهه وجماله، قاله الليث بن سعد وجماعة. وروى الترمذى بإسناده، عن عائشة، رضى الله عنها، أن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: "أبو بكر عتيق الله من النار" (٢) ، فمن يومئذ سُمى عتيقًا. وقال مصعب بن الزبير وغيره: قيل له: عتيق؛ لأنه لم يكن فى نسبه شيء يُعاب به، وأجمعت الأئمة على تسمية صديقًا. قال على بن أبى طالب، رضى الله

(٧٨١) تهذيب الأسماء واللغات ٢/١٤٩

عنه: إن الله تعالى هو الذى سمى أبا بكر على لسان رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صديقًا، وسبب تسميته أنه بادر إلى تصديق رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ولازم الصدق، فلم يقع منهم هناة ولا وقفة فى حال من الأحوال.

وكانت له فى الإسلام مواقف رفيعة، منها قصته يوم ليلة الإسراء وثباته، وجوابه للكفار فى ذلك، وهجرته مع رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وترك عياله وأطفاله، وملازمته فى الغار وسائر الطريق، ثم كلامه يوم بدر، ويوم الحديبية حتى اشتبه الأمر على غيره فى تأخر دخول مكة، ثم بكاؤه حين قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "إن عبدًا خيره الله بين الدنيا وبين ما عند الله ... ".

ثم ثباته فى وفاة رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وخطبته الناس وتسكينهم،

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد (١٧٠/٣) وما بعدها، وتاريخ الطبرى (٤١٨/٣) وما بعدها، والإصابة (٢/ت ٤٨١٧) ، وأسد الغابة (٢٠٥/٣) ، والاستيعاب (٩٦٣/٣) ، والتاريخ الكبير (٥/ت ١) ، وحلية الأولياء (٢٨/١) ، والوفيات (٦٤/٣) ، وتهذيب التهذيب (٣١٥/٥) ، وتهذيب الكمال (٢٨٢/١٥) ، ومصادر ترجمة الصديق، رضى الله عنه، لا تعد ولا تحصى، ومناقبه أجل من أن يستوعبها كتاب..

(٢) أخرجه الحاكم (٤٥٠/٢، رقم ٣٥٥٧) وقال: صحيح الإسناد. وابن عساكر (٨٣/٢٥) ." (٧٨٢)

١٧٦٣-"٧٨٨ - أبو الزناد (١) :

بزاى مكسورة، ثم النون. تكرر فى المختصر. هو الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان المدنى القرشى مولاهم، قيل: هو مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة، وقيل: مولى آل عثمان بن عفان، واتفقوا على أن كنيته أبو عبد الرحمن كما ذكرنا، وأن أبا الزناد لقب له، اشتهر به، وكان يغضب منه، وكان ينبغى أن أذكره فى نوع الألقاب، لكن لا يفطن أكثر الناس له فيضيع عليهم موضعه، فلهذا ذكرته فى الكنى.

واعلم أن أبا الزناد من التابعين، فإنه شهد مع عبد الله بن جعفر جنازة. سمع عروة ابن الزبير، والقاسم بن محمد، وأبا سلمة بن عبد الرحمن، والشعبى، وعلى بن الحسين، وعبد الرحمن الأعرج، وأكثر روايته عنه. وروى له عن ابن عمر، وأنس، وعمرو بن أبى سلمة، وأبى أمامة بن سهل مرسلاً.

روى عنه ابن أبى مليكة، وهشام بن عروة، وأبو إسحاق الشيبانى، وعبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وموسى بن عقبة، والأعمش، ومحمد بن عجلان، وعبد الله العمرى، ومالك بن أنس، والسفيانان، والليث بن سعد، وزائدة، وشعيب بن أبى حمزة، وبنوه القاسم وأبو القاسم، وعبد الرحمن بنوا أبى الزناد،

---

(٧٨٢) تهذيب الأسماء واللغات ١٨١/٢

وخلائق غيرهم. واتفقوا على الثناء عليه، وكثرة علمه، وحفظه، وفضله، وتفننه فى العلوم، وتوثيقه، والاحتجاج به.
قال أحمد بن حنبل: كان سفيان الثورى يسمى أبا الزناد أمير المؤمنين فى الحديث. وقال عبد ربه بن سعيد: رأيت أبا الزناد دخل مسجد رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ومعه من الأتباع مثل ما مع السلطان، فبين سائل عن فريضة، وسائل عن الحساب، وسائل عن الشعر، وسائل عن الحديث، وسائل عن معضلة.
وقال على بن المدينى: لم يكن بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وأبى الزناد، وبكير بن عبد الله بن الأشج. وقال الليث بن سعد: رأيت أبا الزناد وخلفه ثلاثمائة تابع من طالب علم، وفقه، وشعر، وصنوف العلم.
قال مصعب: كان أبو الزناد فقيه أهل المدينة. وقال البخارى: أصح الأسانيد كلها مالك، عن نافع، عن ابن عمر، وأصح أسانيد أبى هريرة: أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة.
وقال أحمد بن حنبل: أبو الزناد أعلم من ربيعة. وقال محمد بن سعد: كان أبو الزناد ثقة، كثير الحديث، فصيحًا، بصيرًا

(١) انظر: التاريخ الكبير (٨٣/٥) ، وتاريخ ابن معين (٣٠٥/٢) ، والجرح والتعديل (٤٩/٥) ، وتهذيب التهذيب (٢٠٣/٥) .."(٧٨٣)

١٧٦٤-"عشرة ومائتين، وقيل: سنة أربع عشرة. وقال المبرد: حدثنى الرياشى، وهو أبو حاتم، أنه توفى سنة خمسة عشرة ومائتين، وله ثلاث وتسعون سنة. توفى بالبصرة، رحمه الله.
* * *

حرف السين المهملة

٧٩٢ - أبو ساسان (١) :

بسينين مهملتين. مذكور فى المهذب فى أول حد الخمر، واسمه حضين، بحاء مهملة مضمومة، ثم ضاد معجمة مفتوحة، ابن المنذر بن الحارث الرقاشى البصرى التابعى الثقة. سمع عثمان، وعليًا، وأبا موسى الأشعرى، وغيرهم من الصحابة، رضى الله عنهم.
روى عنه الحسن البصرى، وعبد الله بن فيروز، وعلى بن سويد، وداود بن أبى هند، وابنه يحيى بن حضين. توفى قبل المائة من الهجرة. قيل: أبو ساسان كنيته، وقيل: هو لقب، وكنيته أبو محمد، وبه قطع الحاكم أبو

(٧٨٣) تهذيب الأسماء واللغات ٢٣٣/٢

عبد الله فى تاريخ نيسابور. واتفقوا على توثيق أبى ساسان.

٧٩٣ - أبو سباع:

بكسر السين. مذكور فى المهذب فى باب المصراة. هو تابعى. ذكره الحاكم أبو عبد الله فى كتابه فى الكنى فيمن لا يُعرف اسمه، وحديثه المذكور فى المهذب رواه البيهقى فى السنن الكبير بإسناده.

٧٩٤ - أبو سعد بن أحمد:

من فقهاء أصحابنا، وهو شارح أدب القاضى لأبى عاصم العبادى، مذكور فى الروضة فى أول باب خيار النقص فى بيان عيوب المبيع، هو القاضى الإمام أبو سعد

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٣/٣١١، ٣١٢) ، وطبقات ابن سعد (٧/١٥٥) ، والتاريخ الكبير (٣/١٢٨) ، والكامل فى الأدب (٣/١٣) ، وتهذيب تاريخ دمشق (٤/٣٧٧ - ٣٨٠) ، وخزانة الأدب (٢/٩٠) ، والوافى بالوفيات (١٣/٩٤) ، وأعيان الشيعة (٢٧/٢٧٧ - ٢٩٦) ، وتهذيب التهذيب (٢/٣٩٥) ، وتقريب التهذيب (١/١٨٥) ..". (٧٨٤)

١٧٦٥-"بن حولى بن حرملة بن قتادة من بنى نولة بن عبد الله بن فقيم بن دارم، نزل البصرة، هذا كلام البخارى.

وقال أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين: اسم أبى العشراء أسامة بن مالك. وقال ابن عبد البر: وقيل: اسم أبى العشراء بلز بن قهطم، وقيل: عطارد بن برز، بفتح الراء وسكونها، وهو من دارم بن مالك بن زيد مناة من تميم، نقل هذا كله ابن عبد البر، لا يُعرف لأبى العشراء عن أبيه غير حديث الزكاة: ''لو طعنت فى فخذها لأجزأ عنك''.

٨٣١ - أبو على البندنيجى:

مذكور فى الروضة فى صفة الصلاة فيمن لا يحسن الفاتحة يقرأ سبع آيات، كتابه الجامع قلَّ فى كتب الأصحاب نظيره، كثير الموافقة للشيخ أبى حامد بديع فى الاختصار، مستوعب الأقسام، محذوف الأدلة.

٨٣٢ - أبو على بن خيران (١) :

تكرر فى المهذب، والوسيط، والروضة، اسمه الحسين بن صالح بن خيران من تاريخ بغداد.

٨٣٣ - أبو على بن أبى هريرة:

تكرر فيها.

---

(٧٨٤) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٣٦

٨٣٤ - أبو على السنجى:

من أصحابنا المصنفين أصحاب الوجوه، تكرر ذكره فى الوسيط، هو بكسر السين المهملة وإسكان النون وبالجيم، منسوب إلى سنج، قرية من قرى مرو، واسمه الحسين ابن شعيب، كبير القدر، عظيم الشأن، صاحب تحقيق وإتقان واطلاع كثير، تفقه على الإمامين شيخى الطريقتين أبى حامد الإسفرايينى شيخ العراقيين، وأبى بكر القفال شيخ الخراسانيين، وجمع بين طريقيهما بالنظر الدقيق، والتحقيق الأنيق، جمع شرح فروع ابن الحداد، والتلخيص لأبى العباس بن القاص، فأتى فى شرحيهما بما هو لائق بتحقيقه وإتقانه، وعلو منصبه، وعظم شأنه، وله كتاب طويل جزيل الفوائد، عظيم العوائد.

ذكر أبو القاسم الرافعى فى كتابه التذنيب أن إمام الحرمين لقب هذا الكتاب الكبير بالمذهب الكبير. سمع أبو على الحديث، فسمع مسند الشافعى، رحمه الله، من أبى بكر الحيرى.

٨٣٥ - أبو على الطبرى (٢) :

من أصحابنا أصحاب الوجوه، متكرر الذكر. هو الإمام

---

(١) تاريخ بغداد (٥٣/٨، ٥٤) وطبقات الفقهاء للشيرازى (١١٠) والمنتظم (٢٤٤/٥، ٢٤٥) والكامل فى التاريخ (٢٤٧/٨) ووفيات الأعيان (١٣٣/٢) والمختصر فى أخبار البشر (٧٧/٢) وتاريخ ابن الوردى (٢٦٣/١) وسير أعلام النبلاء (٥٨/١٥ - ٦٠) والوافى بالوفيات (٣٧٨/١٢، ٣٧٩) ومرآة الجنان (٢٨٠/٢) وطبقات الشافعية الكبرى للسبكى (٢٧١/٣ - ٢٧٤) والبداية والنهاية (١٧١/١١) والنجوم الزاهرة (٢٣٥/٣) ..

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٨٧/٨) وطبقات الفقهاء للشيرازى (٩٤) والمنتظم (٥/٧) ووفيات الأعيان (٣٥٨/١) وسير أعلام النبلاء (١٦، ٦٢، ٦٣) ومرآة الجنان (٣٤٥/٢) والبداية والنهاية (٢٣٨/١١، ٢٣٩) والوافى بالوفيات (٢٠٤/١٢، ٢٠٥) وطبقات الشافعية الكبرى للسبكى (٢٨٠/٣، ٢٨١) وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة (١٢٩/١) والنجوم الزاهرة (٣٢٨/٣) ومعجم المؤلفين (٢٧٠/٣، ٢٧١) .". (٧٨٥)

١٧٦٦-"٨٩٣ - البغوى:

بفتح الباء فى الروضة.

٨٩٤ - البويطى:

هو أبو يعقوب يوسف بن يحيى، وتقدم فى الأسماء. قال الترمذى: البويطى قريشى، ذكره فى آخر الكتاب

---

(٧٨٥) تهذيب الأسماء واللغات ٢٦١/٢

عند ذكر من روى عنه فقه الشافعى، رضى الله عنه.
* * *

حرف الثاء المثلثة

٨٩٥ - ثعلب:

مذكور فى باب الوقف من المهذب، والوسيط. هو الإمام المُجمع على إمامته، وكثرة علومه، وجلالته، أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيبانى، مولاهم إمام الكوفيين فى عصره لغة ونحوًا، وثعلب لقب له. قال الإمام أبو منصور الأزهرى، فى خطبة كتابه تهذيب اللغة: أجمع أهل هذه الصناعة من العراقيين أنه لم يكن فى زمن أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب وأبى العباس محمد بن يزيد المبرد مثلهما، وكان أحمد بن يحيى أعلم الرجلين، وأورعهما، وأرواهما للغات والغريب، وأوجزهما كلامًا، وأقلهما فضولاً، وكان محمد بن يزيد أعرب الرجلين بيانًا، وأحفظهما للشعر المحدث والأخبار الفصيحة، وأعلمهما بمواهب البصريين فى النحو ومقائسه، وكان أحمد بن يحيى حافظًا لمذاهب العراقيين، أعنى الكسائى، والفراء، والأحمر، وكان متقدمًا فى صناعته، عفيفًا عن الأطماع الدنية، ورعًا عن المكاسب الخبيثة.

قال غير الأزهرى: سمع ثعلب: ابن الأعرابى، والأثرم، والزبير بن بكار، وأخذ عنه ابن الأنبارى، وأبو عمر الزاهد، وغيرهما، وكان ثقة، دينًا، صالحًا، ورعًا، حكى عن صاحبه أبى عمر الزاهد، قال: كنت فى مجلس أبى العباس ثعلب، فسأله سائل عن شىء، فقال: لا أدرى، فقال: أتقول لا أدرى وإليك تُضرب أكباد الإبل، وإليك الرحلة من كل بلد؟! فقال له ثعلب: لو كان لأمك بعدد ما لا أدرى بعر لاستغنت.

ولد ثعلب، رحمه الله، سنة مائتين، وتوفى ببغداد يوم السبت لثلاث عشرة بقيت من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين. قال الخطيب البغدادى: ودفن بمقبرة باب الشام، رحمه الله تعالى.". (٧٨٦)

* * *"-١٧٦٧

حرف الجيم

٨٩٦ - الجوزجانى:

صاحب أبى حنيفة، فى الفرائض من الروضة فى توريث ذوى الأرحام.
* * *

(٧٨٦) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٧٥

حرف الحاء

٨٩٧ – الحطيئة الشاعر:

مذكور فى كتاب الأقضية من المهذب، هو بضم الحاء وفتح الطاء المهملتين، ويقال: بالهمز، وبتركه وتشديد الياء، واسمه جرول، بفتح الجيم، وإسكان الراء وفتح الواو، وإنما لُقِّب الحطيئة لقصره، وهو جرول بن أوس بن مالك العبسى، يكنى أبا مليكة.

* * *

حرف الخاء

٨٩٨ – الخضرى:

تكرر ذكره فى الوسيط، وهو من كبار أصحابنا أصحاب الوجوه، ومتقدمى أئمة المذهب. هو أبو عبد الله محمد بن أحمد المروزى الخضرى. قال أبو سعد السمعانى: هو نسبة إلى الجد، قال: وهو الخضرى، بكسر الخاء وإسكان الضاد المعجمتين. قال: والصحيح يعنى الأصل فى هذه النسبة: الخضرى، بفتح الخاء وكسر الضاد، ولكنهم خففوه لما ثقل عليهم. قال: والخضرى هو إمام مرو، ومتقدم الفقهاء الشافعية بها، تفقه عليه جماعة من الأئمة، وروى، يعنى الحديث، عن جماعة منهم القاضى أبو عبد الله المحاملى.". (٧٨٧)

١٧٦٨–"ابن الشرقي وأبو حامد بن بلال البزار، وأبو بكر بن زياد الفقيه وأبو بكر بن أبي داود وابن خزيمة. قال النسائي: "لا بأس به، صدوق قليل الحديث"، وقال أبو عمرو المستملي: "مات ليلة الأربعاء لأربع خلون من المحرم سنة ٢٥٨، وخيل إلي أنه امتلأ الميدان من الخلق". قلت: "وقال الكلاباذي فيه السلمي مولاهم"، وقال مسدد بن قطن: "ما رأيت أحدا أتم صلاة منه، وأمر مسلم بالكتابة عنه"، وقال النسائي في "أسماء شيوخه": "ثقة"، وكذا قال مسلمة، وزعم الجياني في "أسماء شيوخ بن الجارود" أنه مات سنة ٥٥ وقيل ستين والأول هو المعتمد".

٣٤ ــ "س– أحمد" بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي يكنى أبا عمرو وهو مشهور بكنيته يأتي.

٣٥ . "أحمد" بن الحكم البصري هو بن عبد الله بن الحكيم يأتي.

٣٦ ــ "س– أحمد" بن حماد بن مسلم بن عبد الله بن عمرو التجيبي أبو جعفر المصري، مولى بني سعد من تجيب، وهو أخو عيسى بن حماد زغبة١، روى عن سعيد بن أبي مريم وسعيد بن عفير ويحي بن بكير، وأبي صالح عبد الغفار الحراني وغيرهم، روى عنه النسائي فيما ذكر صاحب النبل وأبو بكر بن أبي الموت،

---

(٧٨٧) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٧٦

وأبو سعيد بن يونس والحسن بن رشيق وأبو القاسم والطبراني وعدة. قال النسائي: "صالح"، وقال بن يونس: "توفي يوم السبت لخمس بقين من

---

١ – زغبة بضم الزاي وسكون المعجمة بعدها موحدة لقب له وهو لقب أبيه أيضا ١٢ تقريب.". (٧٨٨)

١٧٦٩–"جمادى الأولى سنة ٢٩٦ وكان ثقة مأمونا بلغ أربعا وتسعين سنة". قلت: "ذكره النسائي في "شيوخه" وأخرج له الحاكم في "المستدرك".

٣٧ _ "خ سي– أحمد" بن حميد الطريثيثي١ أبو الحسن ختن عبيد الله بن موسى، يعرف بدار أم سلمة كان من حفاظ الكوفة، روى عن حفص بن غياث وابن فضيل والأشجعي، وأبي بكر بن عياش وغيرهم. روى عنه البخاري والنسائي بواسطة محمد بن يزيد الآدمي وأبو إسماعيل الترمذي وحنبل بن إسحاق، وكتب عنه يحيى الحماني وأبو حاتم الرازي، وقال: "كان ثقة رضي"، وقال العجلي: "ثقة"، وقال مطين: "مات سنة ٢٢". قلت: "لقب بدار أم سلمة لأنه جمع حديث أم سلمة، وغلط الحاكم فيه فقال: جار أم سلمة، وأما بن عدي فقال: "كان له اتصال بأم سلمة"، وقال مطين في "تاريخه": "كان يعد من حفاظ الكوفة، وكان ثقة توفي سنة تسع وعشرين ومائتين". وقال أحمد بن صالح المصري: "ثقة"، وقال الخطيب: "هو من حفاظ الكوفيين ومتثبتيهم"، روى عنه أحمد بن حنبل وأحمد بن أبي خيثمة وذكره بن حبان في "الثقات".

٣٨ . أحمد بن أبي الحواري هو أحمد بن عبد الله بن ميمون٢.

٣٩ _ "٤– أحمد" بن خالد بن موسى، ويقال ابن محمد الوهبي الكندي أبو سعيد بن أبي مخلد الحمصي، روى عن محمد بن إسحاق وشيبان ويونس بن أبي إسحاق وغيرهم، روى عنه البخاري في "جزء القراءة" وغيره والذهلي وعمرو

---

١ – الطريثيثي بضم أوله وراء ومثلثتين مصغرا ١٢ تقريب.

٢ – مات سنة "٢٤٦" ١٢ تقريب والخلاصة.". (٧٨٩)

١٧٧٠–"مات: ٢٥٠ أو قبلها أو بعدها بقليل، ونقل المزي عن بن أبي حاتم أنه قال فيه: "إمام أهل زمانه"، وهو وهم فليس هذا في الجرح والتعديل، وقد نقله اللالكائي بسنده إلى أبي حاتم نفسه، وقال

---

(٧٨٨) تهذيب التهذيب ١/٢٥

(٧٨٩) تهذيب التهذيب ١/٢٦

الدارقطني: "كان من الثقات الاثبات"، وقال الآجري: "سألت أبا داود عنه فقدمه على بندار"، وليس له عند البخاري سوى حديث واحد، وقد روى عنه النسائي في "السنن الكبرى" عدّة أحاديث في الحدود والطلاق وغير ذلك".

٦٣ _ "س- أحمد" بن سيار بن أيوب أبو الحسن المروزي الفقيه. روى عن عفان وعبدان وسليمان بن حرب ويحيي بن بكير وغيرهم، وعنه النسائي والبخاري في غير "الجامع"، وقد روى في "الجامع" عن أحمد غير منسوب عن محمد بن أبي بكر المقدمي، فقيل: هو هو، وأبو عمر والمستملى وابن أبي داود ومحمد بن نصر الفقيه، وابن صاعد ومحمد بن المنذر شكر١، وأبو العباس المحبوبي وحاجب الطوسي وغيرهم. قال النسائي: "ثقة"، وفي موضع آخر: "لا بأس به"، وقال بن أبي حاتم: "رأيت أبي يطنب في مدحه ويذكره بالفقه والعلم"، وقال الدارقطني: "رحل إلى الشام ومصر وصنف، وله كتاب في أخبار مرو، وهو ثقة في الحديث"، وقال بن أبي داود: "كان من حفاظ الحديث"، وقال الحربي: "كنا نعرفه بالفضل والورع"، توفي ٢٦٨ ليلة الإثنين النصف من شهر ربيع الآخر، وذكر بن ماكولا: "أنه عاش سبعين سنة وثلاثة أشهر". قلت: "وقال بن البيع حدثني بعض مشائخنا بمرو أنه كان يقاس بابن المبارك في عصره، وقال بن حبان في "الثقات": كان من الجماعين للحديث والرحالين فيه، مع التيقظ

---

١ - كبقم بالشين المعجمة لقب لمحمد بن المنذر الحافظ الهروي ١٢قاموس.". (٧٩٠)

١٧٧١-"وقال: "كان صدوقا". قلت: "الذي ذكره بن أبي حاتم والشيرازي في الألقاب السمعاني والرشاطي كلاهما في الأنساب، وصاحب "الكمال" أنّ لقبه حمدون وإنما تبع المزي في قوله حمدان صاحب "الشيوخ النبل" وحمدون أصح -والله أعلم-".

٩١ _ "م- أحمد" بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم المصري بحشل١ أبو عبيد الله ابن أخي عبد الله بن وهب، أكثر عن عمه وروى عن الشافعي وإسحاق بن الفرات وبشر بن بكر وغيرهم، وعنه مسلم وابن خزيمة وابن بجير وأبو حاتم، وأبو بكر بن أبي داود وابن جرير والساجي والباغندي وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: "سألت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عنه فقال: "ثقة ما رأينا إلاخيرا. قلت: سمع من عمه قال أي والله"، وقال أيضا سمعت أبي يقول: "سمعت عبد الملك بن شعيب بن الليث يقول: أبو عبيد الله بن أخي بن وهب: "ثقة". وقال بن أبي حاتم عن أبي زرعة: "أدركناه ولم نكتب عنه". قال: "وسمعت أبا زرعة وأتاه بعض رفقائي فحكى عن أبي عبيد الله بن أخي ابن وهب أنه رجع عن تلك الأحاديث، فقال أبو زرعة: إن رجوعه مما يحسن حاله ولا يبلغ به المنزلة التي كان من قبل". قال وسمعت

---

(٧٩٠) تهذيب التهذيب ٣٥/١

أبي يقول: "كتبنا عنه وأمره مستقيم، ثم خلط بعد، ثم جاء في خبره أنه رجع عن التخليط، وسئل أبي عنه بعد ذلك، فقال: "كان صدوقا"، وقال بن الأخرم: "سمعت بن خزيمة وقيل له لم رويت عن ابن أخي ابن وهب وتركت سفيان بن وكيع، فقال لأن أحمد

---

١ – بحشل بفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها شين معجمة لقب له ١٢تقريب". (٧٩١)

١٧٧٢–"عن شريك القاضي وأبي أسامة ومحمد بن بشر وإسحاق السلولي وغيرهم. وعنه النسائي والبخاري في "التاريخ" وابن أبي حاتم والبجيري وابن أبي داود وأبو بكر البزار وجماعة. قال أبو حاتم: "ثقة"، وقال النسائي: "لا بأس به"، وقال ابن عقدة: "توفي في ربيع الأول سنة ٢٦٤. قلت: "وذكره بن حبان في "الثقات"، وقال البناني الصوفي١".

١٥٦ ــ "س– أحمد" بن يحي بن محمد بن كثير الحراني، ذكره النسائي في "شيوخه"، وقال: "ثقة"، هكذا ذكره أبو القاسم، وقال: "إن لم يكن أخا محمد بن يحي فإنه هو". قلت: إذا لم تقع رواية النسائي عنه في تصانيفه المذكورة فلا معنى لإيراده وإن كان شيخه، ثم وجدت في "لحق الأطراف" للمزي بخطه حديث: "لعن المتنمصات" إلى أن قال "س" في "الزينة" عن محمد بن يحي وقع في رواية ابن الأحمر أحمد بن يحي بن محمد"، انتهى. فكأنه وقع أيضا عند بن حيويه التي خرج بن عساكر أطوافها. وقال الذهبي في "الطبقات" أحمد بن يحي بن محمد: "لا يعرف". قلت: "بل يكفي في رفع جهالة عينه رواية النسائي عنه وفي التعريف بحاله توثيقه له".

١٥٧ ــ "س– أحمد" بن يحي بن الوزير بن سليمان التجيبي٢ أبو عبد الله المصري. روى عن بن وهب والشافعي وشعيب بن الليث وغيرهم، وعنه النسائي وعلان٣ وابن أبي داود وغيرهم. قال النسائي: "ثقة"، وقال بن يونس:

---

١ – قوله قال البناني الصوفي هذا مشهور في كتب الزيدية بأحمد بن يحي الصوفي كما ذكر البناني ١٢هامش الأصل

٢ – بضم المثناة وكسر الجيم بعدها تحتانية ثم موحدة ١٢

٣ – علان بفتح المهملة وتشديد اللام هو لقب علي بن عبد الرحمن بن المغيرة المخزومي ذكره صاحب

---

(٧٩١) تهذيب التهذيب ٥٤/١

التقريب١٢". (٧٩٢)

١٧٧٣-""كان فقيها من جلساء بن وهب، وكان عالما بالشعر والأدب وأخبار الناس، يقال كان مولده سنة ١٧١ وتوفي في شوال سنة ٢٦٥". قال بن عساكر في "الأطراف" في "مسند أوس بن الصامت": "د": قرأت على بن وزير المصري يعني أحمد بن يحيى، فذكر حديثا". قال المزي: "كذا قال وهو في عدة أصول من "سنن أبي داود": قرأت على محمد بن وزير". قلت: قال مسلمة بن القاسم الأندلسي: "كان كثير الحديث تفقه للشافعي وصحبه وكان عنده مناكير، مات بمصر في السجن في شوال سنة ٢٥١"، وقال بن يونس: "مات في حبس ابن المدبر لخراج كان عليه في شوال سنة ٢٥٠" وذكره الدارقطني في الرواة عن الشافعي وابن حبان في "الثقات" وقال: "قديم الموت"، روى عنه يعقوب بن سفيان.

١٥٨ ــ "خ- أحمد" بن يزيد بن إبراهيم بن الورتنيس١ أبو الحسن الحراني. روى عن فليح بن سليمان وزهير بن معاوية والمسعودي وغيرهم. وعنه محمد بن يوسف البيكندي وفهد بن سليمان وعبد الملك بن الوليد البجلي وغيرهم. قال أبو حاتم: "هو ضعيف الحديث أدركته". قلت: ووثقه مسلمة وفي الكنى لأبي أحمد الحاكم ما يدل على أن الورتنيس لقب إبراهيم، وذكره بن حبان في "الثقات" فقال: "أحمد بن يوسف بن برند٢ بن إبراهيم أبو الحسن الحراني

---

١ - الورتنيس بفتح الواو وسكون الراء وفتح المثناة الفوقانية وكسر النون الثقيلة بعدها ياء ساكنة مهملة ١٢

٢ - ضبطه في التقريب بكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الكاف وسكون النون ١٢تق برند كفرند وتكسر راؤه ١٢". (٧٩٣)

١٧٧٤-"ابن صالح وجماعة. قال بن معين: "ثقة"، وقال أحمد: "كان ثقة وأثنى عليه خيرا"، وقال أبو حاتم بن حبان: "كان مؤذن مسجد صنعاء سبعين سنة". قلت: هكذا قال في الثقات ووثقه البزار والدارقطني.

٢١١ . "م د ق إبراهيم" بن خالد بن أبي اليمان أبو ثور الكلبي الفقيه البغدادي، ويقال كنيته أبو عبد الله وأبو ثور لقب. روى عن ابن عيينة وأبي معاوية ووكيع والشافعي وصحبه وغيرهم. روى عنه أبو داود وابن ماجة ومسلم خارج الصحيح، وأبو حاتم ومحمد بن إبراهيم بن نصر والسراج والبغوي والصوفي الكبير وعدة.

---

(٧٩٢) تهذيب التهذيب ٨٩/١

(٧٩٣) تهذيب التهذيب ٩٠/١

وقال أبو بكر الأعين سألت عنه أحمد فقال: "أعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وهو عندي في مسلاخ الثوري"، وقال لرجل سأله عن مسألة: "سل الفقهاء سل أبا ثور"، وقال النسائي: "ثقة مأمون"، وقال عبد الله بن أحمد: "انصرفت من جنازة أبي ثور فقال لي أبي: أين كنت؟ فقلت: صليت على أبي ثور فقال -رحمه الله- إنه كان فقيها"، وقال أيضا: "لم يبلغني إلا خيرا إلا أنه لا يعجبني الكلام الذي يصيرونه في كتبهم"، وقال بدر بن مجاهد قال لي الشاذكوني١ اكتب رأي الشافعي وأخرج إلى أبي ثور فأكتب عنه فإنه مذهب أصحابنا الذي كنا نعرفه وامض إلى أبي ثور لا يفوتك بنفسه، وقال أبو حاتم بن حبان: "كان أحد أئمة الدنيا فقها وعلما وورعا وفضلا وديانة وخيرا ممن صنف الكتب وفرع على السنن"، وقال

---

١ - بفتح وضم الكاف نسبة إلى شاذكونه وهي المضربات الكبار لبيعها كذا في لب اللباب للسيوطي وفي القاموس الشاذكونه ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن وإلى بيعها نسب أبو أيوب الحافظ لأن أباه كان يبيعها ١٢". (٧٩٤)

١٧٧٥-"عمر". قلت: قد تقدم أن يعقوب بن شيبة أثبته، وكذا قال الواقدي وغيرهما، وكذا قال الطبري وروى ابن أبي ذئب عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن عن أبيه قال: "رأيت بيت رويشد الثقفي حين حرقه عمر كان حانوتا للشراب فرأيته كأنه جمرة".

٢٤٩ . "د ت س - إبراهيم" بن عبد الرحمن بن مهدي بن حسان البصري. روى عن بريه١ بن عمر بن سفينة وخالد بن مخلد وابن عيينة وأبي بكر بن عياش وغيرهم. وعنه ابن المديني والفضل بن سهل الأعرج وأبو أمية الطرسوسي٢، ويعقوب بن سفيان والكديمي وغيرهم. قال ابن عدي: "روى عن الثقات المناكير ولم أر له حديثا منكرا يحكم عليه بالضعف من أجله". قلت: قال الخليلي في الإرشاد: "مات وهو شاب لا يعرف له إلا أحاديث دون العشرة، يروي عنه الهاشمي -يعني جعفر بن عبد الواحد أحاديث انكروها على الهاشمي وهو من الضعفاء-"، وقال ابن عدي: "يمكن أن يكون من الراوي عنه"، وقال ابن حبان في الثقات: "يتقى حديثه من رواية جعفر عنه".

٢٥٠ . "ت - إبراهيم" بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية. عن نافع عن ابن عمر في الوداع. وعنه أبو قتيبة سلم بن قتيبة. قلت: استغرب الترمذي حديثه، وذكر الذهبي في الميزان أنه روى عنه أيضا أبو غسان محمد

---

١ - في الخلاصة برية بضم أوله وفتح المهملة ابن عمر اسمه إبراهيم وبريه لقب له ١٢محمد شريف الدين المصحح

---

(٧٩٤) تهذيب التهذيب ١/١١٨

٢ - بفتح الطاء والراء وضم المهملة الأولى نسبة إلى طرسوس مدينة بناحية الروم ١٢". (٧٩٥)

١٧٧٦-"إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم وبقية بن الوليد وغيرهم. وعنه أبو داود وبقي بن مخلد ومحمد بن عوف وأبو حاتم الرازي وقال: "صدوق"، ويعقوب بن سفيان وغيرهم. قال أبو أحمد بن عدي سمعت أحمد بن عمير سمعت محمد بن عوف يقول وذكرت له حديث إبراهيم بن العلاء عن بقية عن محمد بن زياد عن أبي إمامة رفعه: "استعتبوا الخيل فإنها تعتب"، فقال رأيته على ظهر كتابه ملحقا فانكرته فقلت له فتركه. قال ابن عوف: "وهذا من عمل ابنه محمد بن إبراهيم كان يسوى الأحاديث وأما أبوه فشيخ غير متهم لم يكن يفعل من هذا شيئا"، قال ابن عدي: "وإبراهيم حديثه مستقيم ولم يرم إلا بهذا الحديث ويشبه أن يكون من عمل ابنه كما ذكر محمد بن عوف" قال محمد بن جعفر بن رزين وأحمد بن محمد بن عنبسة: "مات سنة "٢٣٥". قلت: قال أبو داود: "ليس بشيء" وذكره ابن حبان في الثقات، وفي تاريخ ابن عساكر أن مولده سنة "١٥٢"، وذكر الشيرازي في الألقاب أن زبريقا لقب والد إبراهيم وكذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه إبراهيم ابن العلاء يعرف بابن زبريق، وكذا نقل البخاري عن إبراهيم نفسه.
٢٦٩ . "د س ق - إبراهيم" بن عيينة بن أبي عمران الهلالي مولاهم الكوفي أبو إسحاق أخو سفيان. روى عن أبي حبان التمي والثوري وشعبة ومسعر وعمرو بن منصور الهمداني وغيرهم. وعنه ابن معين وابن أبي عمر العدني وإبراهيم بن بشار الرمادي والحسين بن منصور النيسابوري وعلي بن محمد الطنفاسي١ والحسن بن علي بن عفان العامري وهو آخر

---

١ - الطنافسي بفتحتين وكسر الفاء ومهملة نسبة إلى الطنفسة المعروفة ١٢". (٧٩٦)

١٧٧٧-"داود الطيالسي ويحيى بن الحارث الشيرازي وغيرهما، وعنه ابن ماجة والبجيري وابن ناجية وغيرهم. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يخطئ".
٢٨٧ . إبراهيم بن محمد عن معاوية عن عبد الله بن جعفر. وعنه أبو بكر بن أبي سبرة١ قال بن أبي حاتم عن أبيه إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر عن أبيه وعنه ابن عيينة ويعقوب بن عبد الرحمن فكأنه هو. قلت: صاحب الترجمة أظنه ابن أبي يحيى وهو من أقران ابن أبي سبرة وأما هذا فقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه الدراوردي.
٢٨٨ . "بخ ت ق - إبراهيم" بن المختار التميمي أبو إسماعيل الرازي الحواري ويقال له حبويه٢ بحاء

---

(٧٩٥) تهذيب التهذيب ١٤٠/١

(٧٩٦) تهذيب التهذيب ١٤٩/١

مهملة وموحدة. روى عن شعبة ومالك وابن إسحاق وابن جريج وغيرهم. وعنه محمد بن حميد الرازي ومحمد بن سعيد الأصبهاني وفروة بن أبي المغراء وعدة قال ابن معين: "ليس بذاك" وقال زنيج٣ تركته ولم يرضه وقال البخاري: "فيه نظر"، يقال بين موته وموت ابن المبارك سنة وقال أبو حاتم: "صالح الحديث وهو أحب إلي من سلمة بن الفضل وعلي بن مجاهد" وقال ابن عدي: "ما أقل ما يروي عنه غير بن حميد" وقال أبو داود: "لا بأس به". قلت: وذكره بن حبان في الثقات وقال: "يتقي حديثه من رواية بن حميد عنه" وذكره ابن شاهين أيضا في الثقات.

---

١ - بفتح المهملة وسكون الموحدة ١٢تقريب

٢ - في الخلاصة حبويه بفتح المهملة وضم الموحدة ١٢

٣ - في التقريب زنيج أي نون وجيم مصغرا لقب محمد بن عمرو بن بكر الرازي أبي غسان ١٢ أبو الحسن". (٧٩٧)

١٧٧٨-"وأبو داود وروى الباقون عنه بواسطة ويحيى بن موسى "خت"١ وأبو حاتم وأبو زرعة وعمرو بن منصور والنسائي وابن وارة والذهلي وأبو إسماعيل الترمذي وغيرهم. قال أبو زرعة هو أتقن من أبي بكر بن أبي شيبة وأصح حديثا منه لا يحدث إلا من كتابه وهو ألقن وأحفظ من صفوان بن صالح، وقال أبو حاتم: "من الثقات وهو أتقن من أبي جعفر الجمال" وقال صالح جزرة سمعت أبا زرعة يقول كتبت عن إبراهيم بن موسى مائة ألف حديث وعن أبي بكر بن أبي شيبة مائة ألف حديث وقال النسائي "ثقة" قال ابن قانع مات سنة بضع وعشرين ومائتين. قلت: وكان أحمد ينكر على من يقول له الصغير ويقول هو كبير في العلم والجلالة، وفي سؤالات الآجري عن أبي داود السجستاني قال أبو داود كان عند إبراهيم حديث بخط إدريس فحدث به فأنكره عليه فتركه. قلت: وهذا يدل على شدة توقيه. وقال الخليلي في الإرشاد "ومن الحفاظ الكبار العلماء الذين كانوا بالري يقرنون بأحمد ويحيى إبراهيم بن موسى الصغير ثقة إمام" إلى أن قال مات بعد العشرين ومائتين.

٣٠٩ . "تمييز- إبراهيم" بن موسى بن عيسى التيمي المدني. عن زكريا بن عيسى. وعنه محمد بن عبد الوهاب الزهري وعبد الله بن شبيب

و٣١٠ . إبراهيم بن موسى المؤدب المكتب. عن معمر بن سليمان الرقي. وعنه يعقوب بن سفيان وأبو حامد بن هارون الحضرمي ذكره بن حبان في الثقات

و

---

(٧٩٧) تهذيب التهذيب ١٦٢/١

١ – في التقريب يحيى بن موسى البلخي لقبه خت بفتح المعجمة وتشديد المثناة وقيل لقب أبيه أصله من الكوفة ١٢ شريف الدين". (٧٩٨)

١٧٧٩–"عنه فقال: "ضعيف".

٣٣٤ . إبراهيم بن يوسف بن محمد الطرسوسي صوابه إبراهيم بن يونس صحف صاحب الكمال والده.

٣٣٥ . "س – إبراهيم" بن يوسف بن ميمون الباهلي البلخي المعروف بالماكياني صاحب الرأي. روى عن ابن المبارك وابن عيينة وأبي معاوية وأبي يوسف القاضي وهشيم وغيرهم سمع من مالك حديثا واحدا. روى عنه النسائي وزكرياء السجزي ومحمد بن كرام ومحمد بن المنذر شكر ١ وجماعة ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان ظاهر مذهبه الارجاء واعتقاده في الباطن السنة" فقال محمد بن داود الفوغى٢ "حلفت لا أكتب إلا عمن يقول: الإيمان قول وعمل فأتيت إبراهيم بن يوسف فأخبرته، فقال: اكتب عني فإني أقول: الإيمان قول وعمل" وقال الخليلي: روى عن مالك حديثا واحدا ولم يسمع منه غيره وذلك أنه دخل عليه ليسمع منه وقتيبة حاضر فقال لمالك إن هذا يرى الإرجاء فأمر أن يقام من المجلس ووقع له بهذا مع قتيبة عداوة. قال ابن حبان مات سنة "٤٠" في أولها وقيل سنة "٢٣٩" وقال غيره مات يوم الجمعة لأربع بقين من جمادى الأولى سنة "٣٩". قلت: وقال الدارقطني ذكرته لعليك الرازي٣ فقال: "ثقة ثقة" وقرأت بخط الذهبي لزم

١ – بفتح المعجمة وتشديد الكاف لقب له ١٢ لب اللباب.
٢ – لم نجده في الكتب التي عندنا ولعله محرف عن الفرغي نسبة إلى أحد فرغي تميم ١٢السيد الحبيب
٣ – هو علي بن سعيد الرازي ١٢لب اللباب". (٧٩٩)

١٧٨٠–"عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر المأربي السبائي له صحبة. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وعنه ابنه سعيد وسمير بن عبد المدان. قلت: لم يذكر المزي أن النسائي روى له وأحاديثه في السنن الكبرى رواية ابن أحمر وقد ألحقه في الأطراف ومن خطه نقلت.

٣٥٣ . "بخ ٤ – اجلح" بن عبد الله بن حجية١ ويقال معاوية الكندي أبو حجية ويقال اسمه يحيى

(٧٩٨) تهذيب التهذيب ١٧١/١
(٧٩٩) تهذيب التهذيب ١٨٤/١

والأجلح لقب. روى عن أبي إسحاق وأبي الزبير ويزيد بن الأصم وعبد الله بن بريدة والشعبي وغيرهم. وعنه شعبة وسفيان الثوري وابن المبارك وأبو أسامة ويحيى القطان وجعفر بن عون وغيرهم. قال القطان: "في نفسي منه شيء" وقال أيضا: "ما كان يفصل بين الحسين بن علي وعلي بن الحسين" يعني أنه ما كان بالحافظ. وقال أحمد أجلح ومجالد متقاربان في الحديث وقد روى الأجلح غير حديث منكر. وقال عبد الله ابن أحمد عن أبيه "ما أقرب الأجلح من فطر٢ بن خليفة" وقال ابن معين: "صالح" وقال مرة: "ثقة" وقال مرة: "ليس به بأس" وقال العجلي: "كوفي ثقة" وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به" وقال النسائي: "ضعيف ليس بذاك وكان له رأي سوء" وقال الجوزجاني: "مفتري" وقال ابن عدي: "له أحاديث صالحة ويروي عنه الكوفيون وغيرهم ولم أر له حديثا منكرا مجاوزا للحد لا إسنادا ولا متنا إلا أنه يعد في شيعة الكوفة وهو عندي مستقيم الحديث صدوق". وقال

---

١ – بمهملة ثم جيم كعلية ١٢ خلاصة

٢ بفتح الفاء وسكون الطاء ١٢". (٨٠٠)

١٧٨١–"في معرفة الصحابة حديثا آخر.

٣٥٦ . "ع – الأحنف" بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي أبو بحر البصري واسمه الضحاك وقيل صخر والأحنف لقب. أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسلم ويروى بسند لين أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له. روى عن عمر وعلي وعثمان وسعد وابن مسعود وأبي ذر وغيرهم. وعنه الحسن البصري وأبو العلاء بن الشخير١ وطلق بن حبيب وغيرهم. قال الحسن: "ما رأيت شريف قوم أفضل من الأحنف" ومناقبه كثيرة وحلمه يضرب به المثل، وذكره محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة قال: "وكان ثقة مأمونا قليل الحديث" وذكر الحاكم أنه الذي افتتح مرو الروذ وقال مصعب بن الزبير يوم موته: "ذهب اليوم الحزم والرأي" قيل مات سنة "٦٧" وقيل سنة "٧٢". قلت: وقيل إن اسمه الحارث وذكره بن حبان في الثقات وقال أحمد في الزهد: "حدثنا أبو عبيدة الحداد ثنا عبد الملك بن معن عن خير بن حبيب أن الأحنف بلغه رجلان دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسجد ومن طريق الحسن عن الأحنف قال لست بحليم ولكني أتحالم.

٣٥٧ . "م د ت س – أحوص" بن جواب٢ الضبي أبو الجواب الكوفي. روى عن سفيان الثوري وسعير بن الخمس٣ وعمار بن رزيق الضبي وغيرهم.

---

(٨٠٠) تهذيب التهذيب ١/١٨٩

١- بكسر المعجمة ١٢

٢ - بفتح الجيم وتشديد الواو ١٢

٣ - سعير آخره راء مصغرا وابن الخمس بكسر المعجمة وسكون الميم ثم مهملة ١٢". (٨٠١)

١٧٨٢-"٤٦٧ . "د - إسحاق" بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب المخزومي أبو محمد. روى عن ابن أبي الزناد ومالك وابن أبي ذئب ونافع القاري وقرأ عليه وغيرهم. وعنه ابنه محمد ويحيى ابن محمد الجاري وخلف بن هشام البزار وغيرهم. قلت: قال الساجي سئل عنه ابن معين فقال: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ ... ﴾ الآية، وقال الأزدي: "ضعيف يرى القدر" قرأت بخط الذهبي مات سنة "٢٠٦"١.

٤٦٨ . "د م - إسحاق" بن محمد الأنصاري. روى عن ربيح٢ بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن جده حديث: "كان إذا جلس احتبى بيده" وعنه عبد الله بن إبراهيم الغفاري. روى له أبو داود والترمذي في الشمائل هذا الحديث وقال أبو داود: عبد الله الغفاري: "منكر الحديث".

٤٦٩ . "بخ - إسحاق" بن مخلد عن أبي أسامة. وعنه البخاري في كتاب الأدب المفرد هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الإمام المعروف بابن راهويه نسب إلى جده وقد تقدم.

٤٧٠ . "م - إسحاق" بن مراد٣ أبو عمرو الشيباني في الكنى.

٤٧١ . "خ م ت س ق - إسحاق" بن منصور بن بهرام الكوسج أبو يعقوب التميمي المروزي نزيل نيسابور. روى عن ابن عيينة وابن نمير وعبد الرزاق

---

١ - وفي الخلاصة سنة ست وثمانين ومائة ١٢

٢ - بموحدة ومثناة ومهملة مصغرا لقب واسمه سعيد ١٢ تقريب

٣ - بكسر الميم وتخفيف الراء ١٢ تقريب". (٨٠٢)

١٧٨٣-"٥٤٠ . "د ت سي - إسماعيل" بن حماد بن أبي سليمان الأشعري مولاهم الكوفي. روى عن أبيه وأبي إسحاق السبيعي وطلحة بن مصرف وأبي خالد الوالبي وغيرهم. وعنه معتمر بن سليمان وخالد الواسطي وعمر بن على المقدمي ويونس بن بكير وغيرهم. قال ابن معين: "ثقة" وقال أبو حاتم: "شيخ يكتب حديثه" وفرق ابن أبي حاتم بينه وبين إسماعيل بن حماد البصري الراوي عن أبي خالد الوالبي

---

(٨٠١) تهذيب التهذيب ١٩١/١

(٨٠٢) تهذيب التهذيب ٢٤٩/١

عن ابن عباس وعنه معتمر ولم يذكر البخاري في التاريخ غير ابن أبي سليمان ووقع في عدة نسخ من اليوم والليلة للنسائي من طريق خالد الواسطي عن إسماعيل وحماد بن أبي سليمان وهو وهم والصواب إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان. قلت: وقال الأزدي في إسماعيل يتكلمون فيه" وقال العقيلي: "حديثه غير محفوظ ويحكيه عن مجهول" -يعني الحديث الذي رواه عن أبي خالد الوالبي عن بن عباس في "الاستفتاح بالبسملة". وقال ابن عدي: "ليس إسناده بذاك" وذكره ابن حبان في الثقات.

٥٤١ . "تمييز- إسماعيل" بن حماد بن أبي حنيفة الكوفي القاضي حفيد الإمام. روى عن مالك بن مغول وعمر بن ذر وابن أبي ذئب وجماعة. وعنه سهل بن عثمان العسكري وعبد المؤمن بن على الرازي وغيرهما. ضعفه ابن عدي وقال جزرة١: "ليس بثقة" لم يخرجوا له شيئا وإنما ذكرته للتمييز والذي قبله أكبر منه وترجمته مستوفاة في لسان الميزان.

---

١ - جزرة بجيم فزاي فراء مفتوحات وقيل بكسر جيم أيضا لقب أبي علي صالح بن محمد كذا في المغني ١٢الحسن النعماني المصحح كان الله له". (٨٠٣)

١٧٨٤-"في التمييز وقال محمد بن عوف كان من عباد الله الصالحين "كان يحج على ناقة له ولا يتزود شيئا يشرب من لبنها حتى يرجع ويرسلها ترعى" وقال ابن ماجة في الجنائز عقب حديث بشير بن الخصاصية حدثنا محمد ابن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن عثمان قال: "حديث جيد ورجل ثقة" يعني الأسود بن شيبان.

٦١٩ . "ع — الأسود" بن عامر شاذان- شاذان١أبو عبد الرحمن الشامي نزيل بغداد روى عن شعبة والحمادين والثوري والحسن بن صالح وجرير بن حازم وجماعة. وعنه أحمد بن حنبل وابنا أبي شيبة وعلي بن المديني وأبو ثور وعمرو الناقد وأبو كريب والصغاني والدارمي والحارث بن أبي أسامة خاتمة أصحابه وغيرهم. وروى عن بقية وهو أكبر منه. قال ابن معين: "لا بأس به" وقال ابن المديني: "ثقة"، وقال أبو حاتم: "صدوق صالح"، وقال ابن سعد: "صالح الحديث"، مات "٢٠٨". قلت: وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات أول سنة ثمان.

٦٢٠ . "د - الأسود" بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق٢. روى عن أبيه وعاصم بن لقيط وعنه ابنه دلهم روى له أبو داود حديثا واحدا وهو حديث أبي رزين العقيلي الذي يقول فيه لعمرو الامك وهو من رواية أبي سعيد بن الأعرابي عن أبي داود قال المزي أخشى أن يكون من زيادات

---

(٨٠٣) تهذيب التهذيب ١/ ٢٩٠

١ – شاذان لقب له ١٢

٢ – بضم الميم بعدها نون ساكنة ثم مثناة مفتوحة ثم فاء مكسورة ثم قاف ١٢ تقريب". (٨٠٤)

١٧٨٥–"عبد الله بن هاشم عن يحيى بن سعيد في تاريخ وفاته وقال أبو يعلى ومسلم عن بندار ثقة وكذا قال البزار وقال ابن حبان في الثقات: "كان فقيها متقنا" وحكى ابن شاهين عن عثمان بن أبي شيبة توثيقه.

٦٥٣ . "ع – الأشعث" بن قيس بن معدي كرب الكندي أبو محمد الصحابي نزل الكوفة. وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن عمر وعنه أبو وائل والشعبي وقيس بن أبي حازم وعبد الرحمن بن مسعود وعبد الرحمن المسلي ومسلم بن هيضم وأبو بصير العبدي وأبو إسحاق السبيعي وغيرهم. قال ابن سعد وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسبعين رجلا من كندة وكان اسمه معد يكرب ولقب الأشعث لشعث رأسه ومات بالكوفة حين صالح الحسن معاوية فصلى عليه. وقال خليفة مات في آخر سنة أربعين بعد قتل علي بيسير. وقال ابن مندة: كان ارتد ثم راجع الإسلام في خلافة أبي بكر وزوجه أخته أم فروة وشهد القادسية والمدائن وقال قيس بن أبي حازم شهدت جنازة فيها الأشعث وجرير فقدم الأشعث جريرا وقال إن هذا لم يرتد وكنت قد ارتددت وذكره ابن خليفة ويعقوب بن سفيان وغيرهما فيمن شهد صفين مع علي وقال أبو حسان الزيادي توفي وهو ابن ثلاث وستين.

٦٥٤ . "د س– أشهب" بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي أبو عمرو الفقيه المصري. قيل اسمه مسكين وأشهب لقب. روى عن مالك والليث وسليمان بن بلال وفضيل بن عياض وابن عيينة وابن لهيعة ويحيى بن أيوب وغيرهم. وعنه الحارث بن مسكين وأبو الطاهر بن السرح ومحمد بن عبد الله". (٨٠٥)

١٧٨٦–"وقال الدارقطني: "متروك" وقال العقيلي سئل أحمد عن حديثه فقال: "بلية".

٧٩٩ . "د ت – برية١" بن عمر بن سفينة مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبو عبد الله المدني اسمه إبراهيم وبرية لقب غلب عليه. روى عن أبيه عن جده في "أكل الحبارى". وعنه ابن فديك وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي وغيره. قال البخاري: "إسناده مجهول" وقال العقيلي: "لا يعرف إلا به". قلت: بقية كلامه ولا يتابع على حديثه وساق له ابن عدي بهذا الإسناد هذا الحديث الذي أخرجه له أبو داود والترمذي وحديث "من كذب علي" وقال أحاديثه لا يتابعه عليها الثقات وأرجو أنه لا بأس به وذكره ابن حبان فيمن اسمه إبراهيم وساق له حديث الحبارى وغيره وقال: "لا يحل الاحتجاج بخبره بحال" ثم ذكره في

---

(٨٠٤) تهذيب التهذيب ٣٤٠/١

(٨٠٥) تهذيب التهذيب ٣٥٩/١

الثقات وقال: "كان ممن يخطىء" ذكر ذلك في إفراد حرف الباء في برية فكأنه ظنه اثنين.

٨٠٠ . "س – بسام" بن عبد الله الصيرفي٢ أبو الحسن الكوفي. روى عن أبي الطفيل وزيد بن علي بن الحسين وأخيه أبي جعفر الباقر وجعفر الصادق ويزيد الفقير وعطاء وعكرمة وغيرهم. وعنه حاتم بن إسماعيل وكناه وخلاد بن يحيى وابن المبارك ووكيع وأبو نعيم وغيرهم. قال عباس عن يحيى: "ثقة" وقال إسحاق بن منصور عنه "صالح" وقال أبو حاتم: "صالح الحديث لا بأس به". قلت: قال الآجري عن أبي داود عنه أن زيد ابن علي قال له علم ابني الفرائض وقال

---

١ – بضم أوله وفتح المهملة —خلاصة

٢ – الصيرفي بالفتح نسبة إلى بيع الذهب —لب اللباب". (٨٠٦)

١٧٨٧–"عجفاء الحديث روى عنه عبد الله بن أبي الجعد أخو سالم قلت قال الأزدي وغيره تفرد عبد الله بالرواية عنه وقال البغوي لا أعلمه روى غير هذا الحديث.

١٧٣– "خ – جمعة" بن عبد الله بن زياد بن شداد السلمي أبو بكر البلخي ويقال إن جمعة لقب واسمه يحيى روى عن مروان بن معاوية وأسد بن عمرو البجلي وعمر بن هارون البلخي وهشيم وغيرهم وعنه البخاري والحسين بن سفيان ومحمد بن إسحاق بن عثمان السمسار والحسن بن الطيب قال بن حبان في الثقات مستقيم الحديث كان ينتحل مذهب الرأي قديما ثم انتحل السنن وجعل يذب عنها وقال اللالكائي يقال إنه مات سنة "٢٣٢" قلت جزم به الكلاباذي وابن عساكر وزاد لخمس بقين من جمادي الآخرة وقال بن مندة جمعة أخو خاقان وليس له في الصحيح سوى حديث واحد في فضل العجوة.

١٧٤– "ق – جمهان١" أبو العلاء ويقال أبو يعلى مولى الأسلميين وقيل مولى يعقوب القبطي يعد في أهل المدينة روى عن عثمان وسعد وأبي هريرة وأم بكرة الأسلمية وعنه عروة بن الزبير وعمر بن نبيه الكعبي وموسى بن عبيدة روى له بن ماجة حديثا واحدا في الصوم قلت ذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة وذكره بن حبان في الثقات وقال علي بن المديني هو جذامي وكان من السبي فيما أرى.

---

١ بضم أوله كذا في التقريب وذكر صاحب الخلاصة أنه جهمان بتقديم الهاء على الميم وقال كذا في الميزان "١٢" أبو الحسن.". (٨٠٧)

---

(٨٠٦) تهذيب التهذيب ٤٣٤/١

(٨٠٧) تهذيب التهذيب ١١٠/٢

١٧٨٨-"وكذا الحاكم واغتر بن حزم بظاهر الإسناد فأخرج الحديث من طريق الطبري عن محمد بن حاتم عن هشيم وقال في روايته عن جون كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وقال أنه صحيح وتعقبه أبو بكر بن مفوز١ بأن محمد بن حاتم أخطأ فيه وإنما هو جون عن سلمة وجون مجهول قلت ولم يصب في نسبة الخطأ لمحمد بن حاتم فإن أصحاب هشيم وافقوه وشذ عنهم زكريا بن يحيى زحمويه فرواه عن هشيم بذكر سلمة فيه والمحفوظ من حديث هشيم لا ذكر لسلمة في سنده قال البغوي في معجم الصحابة هكذا حدث به هشيم لم يجاوز به جون بن قتادة وليست لجون صحبة وقال بن مندة وهم فيه هشيم وليست لجون صحبة ولا رواية وتعقبه أبو نعيم برواية زحمويه والصواب مع بن مندة قاله المزي في الأطراف.

٢٠٠- "خد ق – جويبر" بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي عداده في الكوفيين ويقال اسمه جابر وجويبر لقب روى عن أنس بن مالك والضحاك بن مزاحم وأكثر عنه وأبي صالح السمان ومحمد بن واسع وغيرهم وعنه بن المبارك والثوري وحماد بن زيد ومعمر وأبو معاوية ويزيد بن هارون وغيرهم قال عمرو بن علي ما كان يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عنه وكذا قال أبو موسى وقال أبو طالب عن أحمد ما كان عن الضحاك فهو أيسر وما كان يسند عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو منكر وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان وكيع إذا أتى على حديث جويبر قال سفيان عن رجل لا يسميه استضعافا وقال الدوري وغيره عن بن معين ليس بشيء زاد الدوري ضعيف ما أقربه من

---

١ وعلى هامش تهذيب الكمال مفرز وكلاهما عندي تصحيف "١٢" أبو الحسن.". (٨٠٨)

١٧٨٩-"وذكره بن حبان في الثقات.

٢١٩- "ل – حاتم" بن يوسف بن خالد بن نصير بن دينار الجلاب١ أبو روح المروزي ويقال حاتم بن إبراهيم ويقال بن العلاء روى عن بن المبارك وفضيل بن عياض وخالد الواسطي وعبد المؤمن بن خالد وعنه أحمد بن عبدة الآملي ومحمد بن عبد الله بن قهزاد وعبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان وأحمد بن مصعب ومحمد بن موسى بن حاتم قال بن قهزاد كان من أصحاب بن المبارك الكبار كتب عن المراوزة وغيرهم صحيح الكتاب مات ٢١٣ قلت ذكره بن حبان في الثقات.

٢٢٠- "بخ – حاتم" غير منسوب روى عن الحسن بن جعفر البخاري وعنه البخاري في كتاب الأدب المفرد. قلت: أظنه حاتم بن سياه شيخ الترمذي الذي تقدم.

---

(٨٠٨) تهذيب التهذيب ١٢٣/٢

١ قال في المغني الجلاب بفتح الجيم وتشديد اللام لقب شريف الدين.". (٨٠٩)

١٧٩٠-"النسائي حديثا واحدا من قوله إذا أردت أمرا من الخير فلا تؤخره لغد الحديث قلت وقال بن حبان في الثقات مات الحارث في ولاية معاوية وصلى أبو موسى على قبره بعدما دفن وكذا ذكر البخاري في تاريخه هذه الزيادة.

٢٦٧- "الحارث" بن قيس ويقال قيس بن الحارث يأتي في القاف.

٢٦٨- "بخ – الحارث" بن لقيط١ النخعي الكوفي شهد القادسية وروى عن عمر وعلي وعنه ابنه حنش قلت وقال بن سعد كان قليل الحديث وقال العجلي كوفي تابعي ثقة وذكره مسلم في الطبقة الأولى من الكوفيين وذكره بن حبان في الثقات.

٢٦٩- "ت – الحارث" بن مالك بن قيس الليثي المعروف بابن البرصاء٢ قيل هي أمه وقيل أم أبيه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه الشعبي وعبيد بن جريج أخرج له الترمذي حديثا واحدا قال يوم فتح مكة لا يغزى هذا اليوم إلى يوم القيامة وصححه وقال لا نعرفه إلا من حديث الشعبي قلت وصححه أيضا بن حبان والدارقطني وأخرجه أبو ذر الهروي في المستدرك وذكر في الرواة عنه مسلم بن جندب الهذلي وله قصة مع مروان وسعد بن أبي وقاص وذكر الخطيب في كتابه رافع الارتياب أن محمد بن ميمون الخياط روى حديثه عن بن عيينة عن زكريا عن الشعبي فقال عن مالك بن الحارث ووهم فيه بن ميمون علي بن عيينة والله أعلم.

---

١ ذكر في التقريب لقيط بفتح لام وكسر قاف وبطاء مهملة "١٢".

٢ الحارث بن البرصاء بمفتوحة واهمال صاد ومد "والبرصاء" لقب كبشة الأنصارية "١٢" شريف الدين.". (٨١٠)

١٧٩١-"عن أنس بن سيرين وقتادة ويونس بن عبيد وأبي الزبير وأبي قزعه وغيرهم وعنه إبراهيم بن طهمان نسخه كبيره ويزيد بن زريع وقزعه بن سويد بن حجير وروى عنه بن أبي عروبة ومحمد بن جحادة وهما من أقرانه قال أحمد ليس به بأس وقال بن معين ثقة وقال أبو حاتم ثقة من الثقات صدوق أروى الناس عنه إبراهيم بن طهمان هو أحد أصحاب قتادة قال يزيد بن زريع مات في الطاعون وقال غيره كان الطاعون بالبصرة سنة "١٣١" وزعم عبد الغني بن سعيد هو حجاج الأسود زق العسل القسملي١ وفرق

---

(٨٠٩) تهذيب التهذيب ١٣٢/٢

(٨١٠) تهذيب التهذيب ١٥٥/٢

بينهما بن أبي حاتم وغيره وهو الصواب قلت وقال الآجري عن أبي داود ثقة وذكره بن حبان في الثقات.
٣٧٠- "مد – حجاج" بن حسان القيسي البصري روى عن أنس وعكرمة ومقاتل بن حيان وأبي مجلز وغيرهم وعنه روح بن عبادة ويزيد بن هارون والقطان ومسلم بن إبراهيم وأبو سلمة قال أحمد ليس به بأس وقال مرة ثقة وقال بن معين صالح وقال النسائي ليس به بأس قلت وذكره بن حبان في الثقات.
٣٧١- "د ت سي ق – حجاج" بن دينار الأشجعي٢ وقيل السلمي مولاهم الواسطي روى عن الحكم بن عتيبة ومنصور وأبي بشر ومعاوية بن قرة وأبي جعفر

---

١ بفتح القاف والميم نسبة إلى القساملة قبيلة من الأزد ومحلة لهم بالبصرة وزق العسل لقب له "١٢".
٢ في المغني "الأشجعي" بهمزة وجيم مفتوحتين وعين مهملة منسوب إلى شجع بن ريث منه سليمان "١٢" أبو الحسن.". (٨١١)

١٧٩٢-"واحد في أمر الصبي بالصلاة.
٤٢٥- "بخ م د س ق – حرملة" بن عمران بن قراد التجيبي١ أبو حفص المصري روى عن عبد الرحمن بن شمامة ويزيد بن أبي حبيب وأبي عشانة وأبي قبيل وعبد الله بن الحارث الأزدي وسليم بن جبير مولى أبي هريرة وكعب بن علقمة التنوخي وغيرهم وعنه جرير بن حازم وابن المبارك وابن وهب والليث وابنه عبد الله بن حرملة وأبو صالح كاتب الليث وعبد الله بن يزيد المقري وعدة قال أحمد وابن معين ثقة قلت روى بن يونس بسنده عن يحي بن بكير قال ولد سنة "٨٠" ومات في صفر سنة "١٦٠" وكذا قال أبو عمر الكندي في الموالي وذكر أنه قرأه على لوح بقبره منقوشا وذكره بن حبان في الثقات وقال مولده سنة "٧٨" كذا قال وقال الآجري عن أبي داود ثقة وقال أبو عمر الكندي كان يقال له حرملة الحاجب وقال بن المبارك حدثني حرملة وكان من أولي الألباب.
٤٢٦- "م س ق – حرملة" بن يحي بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي أبو حفص المصري حفيد الذي قبله. روى عن بن وهب فأكثر وعن الشافعي ولازمه وأيوب بن سويد الرملي وبشر بن بكر وأبي صالح عبد الغفار بن داود الحراني ويحي بن عبد الله بن بكير وغيرهم وعنه مسلم وابن ماجة وروى له النسائي بواسطة أحمد بن الهيثم الطرسوسي وأبو دجانة أحمد بن إبراهيم

---

١ فراد بضم قاف وخفة راء وبمهملة لقب وفي التقريب "التجيبي" بضم المثناة وكسر جيم بعدها ياء ساكنة

---

(٨١١) تهذيب التهذيب ٢/٢٠٠

ثم موحدة "١٢" شريف الدين.". (٨١٢)

١٧٩٣-"٤٧٦- "سي — الحسن" بن بلال البصري ثم الرملي روى عن حماد بن سلمة وجرير بن حازم وبكير بن أبي السميط وغيرهم وعنه علي بن سهل الرملي ومحمد بن عوف الطائي وأبو عمير النحاس ومحمد بن خلف العسقلاني والفضل بن يعقوب الرخامي وغيره قال أبو حاتم بصري وقع إلى الرملة لا بأس به وذكره بن حبان في الثقات له عند النسائي حديث واحد لا يقول أحدكم عبدي وامتي الحديث.

٤٧٧- "الحسن" بن التل١ وعنه ابنه عمر كذا في الكمال والصواب محمد بن الحسن بن الزبير عن أبيه والتل لقب وسيأتي.

٤٧٨- "سي — الحسن" بن ثابت الثعلبي٢ أبو الحسن الأحول الكوفي المعروف بابن الروزجار روى عن إسماعيل بن أبي خالد وعبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن المزني وهشام بن عروة والأعمش وغيرهم. وعنه بن المبارك وهو من أقرانه وإبراهيم بن موسى ويحيى بن آدم وأبو سعيد الأشج قال علي بن الجنيد سمعت بن نمير يقول هو ثقة روى له النسائي حديثا واحدا غريبا فردا كان معنا ليلة النوم عن الصلاة خادمان. قلت: كناه البخاري ومسلم وأبو حاتم والنسائي وأبو أحمد وابن حبان في الثقات أبا علي وهو الصواب وكان الذي في الأصل سبق قلم وزاد النسائي في نسبه بن الزرقاء وقال الأزدي يتكلمون فيه.

---

١ التل بفتح المثناة وتشديد اللام "١٢" شريف الدين.

٢ الثعلبي بالمثلثة والعين المهملة "١٢" تقريب.". (٨١٣)

١٧٩٤-"٤٩١- "د س ق — الحسن" بن حماد بن كسيب١ الحضرمي أبو علي البغدادي المعروف بسجادة روى عن أبي بكر بن عياش وحفص بن غياث ويحيى بن سعيد الأموي وأبي خالد الأحمر وأبي مالك الجنبي ووكيع وجماعة وعنه أبو داود وابن ماجة وروى له النسائي بواسطة عثمان بن خرزاذ وأبو زرعة وعلي بن الحسين بن الجنيد وعبد الله بن أحمد وابن ناجية وأبو القاسم البغوي وأبو يعلى وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وابن صاعد وغيرهم.

قال أحمد صاحب سنة ما بلغني عنه إلا خيرا وقال الخطيب كان ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال البخاري مات يوم السبت لثمان بقين من رجب سنة "٢٤١". قلت:

٤٩٢- "س — الحسن" بن حماد الضبي أبو علي الوراق الكوفي الصيرفي روى عن بن عيينة وأبي أسامة

---

(٨١٢) تهذيب التهذيب ٢/٢٢٩

(٨١٣) تهذيب التهذيب ٢/٢٥٨

وأبي خالد الأحمر وعبد الرحمن بن محمد المحاربي وعبدة بن سليمان وعمرو بن محمد العبقري ومسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني وأبي معاوية الضرير وغيرهم وعنه بن أبي عاصم وأحمد بن علي بن سعيد المروزي وأبو يعلى وأبو زرعة ومحمد بن إسحاق السراج ومحمد بن عبد الله الحضرمي وزكرياء بن يحيى السجزي والحسن بن سفيان وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وجماعة قال بن أبي حاتم سألت موسى بن إسحاق عنه فقال ثقة مأمون وقال السراج كوفي ثقة قدم بغداد

---

١ في المغني كسيب مضمومة وفتح مهملة وسكون مثناة وبموحدة "وسجادة" بفتح مهملة فجيم مشددة لقب له "١٢" شريف الدين.". (٨١٤)

١٧٩٥-"روى عنه البخاري حديثا واحدا وبقي بن مخلد وأبو حاتم وأبو بكر البزار وأبو عروبة وابن أبي الدنيا وصاعد ومطين والبجيري والحسين والقاسم بن إسماعيل المحامليان وغيرهم قال أبو حاتم شيخ وقال الخطيب كان ثقة ذكره بن حبان في الثقات في موضعين فقال الحسن بن شاذان ثم قال بعد قليل الحسن بن خلف والصحيح أنه واحد قال السراج مات ببغداد سنة "٢٤٦". قلت: قال أسلم بن سهل صاحب تاريخ واسط الحسن بن خلف بن زياد حدثنا عن إسحاق الأزرق وتبعه بن مندة والكلاباذي وغيرهم. لم يذكروا شاذان في نسبه وفي تاريخ البخاري الأوسط الحسن بن شاذان الواسطي يتكلمون فيه مات سنة "٢٤٦" والظاهر أن شاذان لقب أبيه خلف والله أعلم وقال بن عدي يحتمل ولا أعلم منه شيئا منكرا.

٥٠٠- "س – الحسن" بن خمير ١ الحرازي أبو علي الحمصي روى عن إسماعيل بن عياش والجراح بن مليح البهراني وعنه محمد بن عوف الطائي وعمران بن بكار البراد ذكره بن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ.

٥٠١- "س ق- الحسن" بن داود بن محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير أبو محمد المدني روى عن بن أبي فديك وأبي ضمرة وابن عيينة وعبد الرزاق ومعتمر بن سليمان وغيرهم وعنه النسائي وابن ماجة وإبراهيم بن عبد الله بن

---

١ "خمير" بالمعجمة مصغرا كذا في التقريب "والحرازي" بفتح الحاء المهملة والراء المشددة ثم الزاي نسبة إلى جراز جد وبالتخفيف نسبة إلى جراز بطن من ذي الكلاع كذا في لب اللباب "١٢" أبو الحسن.".

---

(٨١٤) تهذيب التهذيب ٢/٢٧٢

(٨١٥)

١٧٩٦-"٥١٦- "بخ م ٤ - الحسن" بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شفى١ بن هنى بن رافع الهمداني الثوري٢ قال البخاري يقال حي لقب روى عن أبيه وأبي إسحاق وعمرو بن دينار وعاصم الأحول وعبد الله بن محمد بن عقيل وإسماعيل السدي وعبد العزيز بن رفيع ومحمد بن عمرو بن علقمة وليث بن أبي سليم ومنصور بن المعتمر وسهيل بن أبي صالح وسلمة بن كهيل وسعيد بن أبي عروبة وعنه بن المبارك وحميد بن عبد الرحمن الراوسي والأسود بن عامر شاذان ووكيع بن الجراح وأبوه الجراح بن مليح ويحيى بن آدم وعبد الله بن داود الخريبي وأبو أحمد الزبيري وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم وطلق بن غنام وقبيصة بن عقبة وأحمد بن يونس وعلي بن الجعد آخر أصحابه قال يحيى القطان كان الثوري سيء الرأي فيه وقال أبو نعيم دخل الثوري يوم الجمعة فإذا الحسن بن صالح يصلي فقال نعوذ بالله من خشوع النفاق وأخذ نعليه فتحول وقال أيضا عن الثوري ذاك رجل يرى السيف على الأمة وقال خلاد بن زيد الجعفي جاءني الثوري إلى ها هنا فقال الحسن بن صالح مع ما سمع من العلم وفقه يترك الجمعة وقال بن إدريس ما أنا وابن حي لا يرى جمعة ولا جهادا وقال بشر بن الحارث كان زائدة يجلس في المسجد يحذر الناس من ابن حي

---

١ في المغني "حيان" بمفتوحة وشدة مثناة من تحت "وشفي" بمضمومة وفتح فاء وشدة ياء "وهني" بمضمومة وفتح نون وسدة ياء مصغرا "الهمداني" بسكون الميم "١٢" أبو الحسن.

٢ وزاد في تهذيب الكمال والخلاصة أبو عبد الله الكوفي العابد الفقيه أحد الأعلام "١٢" شريف الدين.".

(٨١٦)

١٧٩٧-"من اسمه حضين وحضان:

٦٩٠- "م - حضين١" بن المنذر بن الحارث بن وعلة الرقاشي أبو ساسان البصري كنيته أبو محمد وأبو ساسان لقب روى عن عثمان وعلي والمهاجرين قنفذ وأبي موسى ومجاشع بن مسعود وعنه الحسن البصري وداود بن أبي هند وعبد الله بن فيروز والداناج وابنه يحيى بن حضين وغيرهم قال العجلي والنسائي ثقة وقال بن خراش صدوق وقال أبو أحمد العسكري كان صاحب راية علي يوم صفين ثم ولاه إصطخر وكان من سادات ربيعة ولا أعرف حضينا بالضاد وغيره وغير من ينسب إليه من ولده وكذا ذكره في أمراء صفين

---

(٨١٥) تهذيب التهذيب ٢/٢٧٤

(٨١٦) تهذيب التهذيب ٢/٢٨٥

العجلي وخليفة وأبو عبيدة ويعقوب بن سفيان وقال خليفة أدرك سليمان بن عبد الملك وقال أبو بكر بن منجويه مات سنة "٩٧". قلت: ذكره البخاري في تاريخه الصغير والأوسط في فصل من مات بعد المائة وقال بن سعد كان قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات.

---

١ في التقريب "حضين" بضاد معجمة وفي لب اللباب "الرقاشي" بتخفيف القاف وبالمعجمة نسبة إلى رقاش بنت قيس بن ثعلبة "١٢" أبو الحسن.". (٨١٧)

١٧٩٨-"وقيل البصري غريق الجحفة١. روى عن ابن جريج وحنظلة بن أبي سفيان والثوري ومعمر وموسى بن عبيدة الربذي الصادق وعنه الحسن بن علي الحلواني وأحمد بن سعيد الدارمي وعبد بن حميد وأبو موسى ومحمد بن إسحاق الصغاني والدوري وإبراهيم الجوزجاني والكديمي وغيرهم قال بن معين شيخ صالح وقال أبو حاتم ضعيف الحديث وقال الآجري عن أبي داود ضعيف روى أحاديث مناكير وقال أبو موسى مات سنة "٢٠٨" قلت وقال الحاكم والنقاش يروي عن ابن جريج وجعفر الصادق أحاديث موضوعة وضعفه الدارقطني وقال ابن حبان يروي عن ابن جريج وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أشياء مقلوبة يتخايل إلى من هذا الشأن صناعته أنها معمولة لا يجوز الاحتجاج به وقال ابن ماكولا ضعفوا أحاديثه.

١٩- "تمييز - حماد" بن عيسى العبسي٢ روى عن بلال بن يحيى العبسي وعنه عباد بن يعقوب الأسدي وعثمان بن أبي شيبة قلت ذكر عبد الغني بن سعيد الأزدي أن غريق الجحفة يقال له أيضا العبسي ويقال له أيضا النحاس ويقال له صاحب الرقيق فكأنهما واحد.

٢٠- "ع - حماد" بن مسعدة٣ التميمي ويقال التيمي ويقال مولى باهلة أبو سعيد

---

١ في الخلاصة لقب يعرف به غرق حاجا سنة "٢٠٨" ١٢ شريف الدين.

٢ في المغني "العبسي" بمفتوحة وسكون موحدة وبسين مهملة منسوب إلى عبس بن بغيض ١٢.

٣ "مسعدة" بمفتوحة وسكون سين مهملة - أبو الحسن.". (٨١٨)

١٧٩٩-"٢٩- "حمدان" بن يوسف السلمي هو أحمد.

٣٠- "فق - حمدون" بن عمارة البغدادي أبو جعفر البزار واسمه محمد وحمدون لقب غلب عليه. روى

---

(٨١٧) تهذيب التهذيب ٣٩٥/٢

(٨١٨) تهذيب التهذيب ١٩/٣

عن أحمد بن عبد الملك الحراني وسعيد بن سليمان الواسطي ونصر بن سلام وجماعة وعنه ابن ماجة في التفسير وعبد الله بن محمد الحامض وعبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني وابن صاعد ومحمد بن مخلد وغيرهم قال الخطيب كان ثقة وقال محمد بن مخلد مات أول يوم من جمادى الأولى سنة "٢٦٢". (٨١٩)

١٨٠٠-"في الرواية ما يدل على أنه غيره لا سيما وفي السنن الكبرى في رواية بن الأحمر عن النسائي عن هارون عن أبي داود عن حفص عن حميد وهو الطويل فقوله وهو الطويل يحتمل أن يكون من قول النسائي أو من قول من فوقة أو دونه وهو الأشبه ثم وجدت الحديث في سنن البيهقي من طريق يوسف بن موسى عن أبي داود الحفري عن حفص عن حميد الطويل فتبين أنه هو نعم وقع في مسند مسدد ثنا حماد بن زيد عن حميد بن طرخان قال صلى بنا عبد الله بن شقيق فذكر أثرا موقوفا وفي الحلية من طريق السراج ثنا حاتم ثنا عارم ثنا حماد عن حميد بن طرخان عن عبد الله بن طاوس عن أبيه فذكر أثرا والله الموفق.

٧٥- "ع - حميد" بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي١ أبو عوف الكوفي وقيل كنيته أبو علي وأبو عوف لقب. روى عن أبيه وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش وهشام بن عروة والحسن بن صالح وزهير وأبي الأحوص وغيرهم وعنه أحمد وأبو خيثمة وابنا أبي شيبة وقتيبة وابن نمير ويحيى بن يحيى قال الأثرم أثنى عليه أحمد ووصفه بخير وقال ابن معين ثقة وقال ابن أبي خيثمة عن أبي بكر بن أبي شيبة قل من رأيت مثله وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات في آخر سنة "١٩٢" وقال ابن نمير مات سنة "٩٠" وقيل: أنه مات سنة "٨٩". قلت هذا الأخير وقول بن حبان حكاهما البخاري وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث لم يكتب الناس كل ما عنده وقال العجلي ثقة ثبت عاقل ناسك نقله بن خلفون وهو يوافق

---

١ في المغني "الرؤاسي" بضم راء فهمزة وسين مهملة منسوب إلى رؤاس ابن كلاب ١٢ أبو الحسن.". (٨٢٠)

١٨٠١-"فضبطه في الرواة عنه بضم المعجمة وفتح المثناة الخفيفة وضبطوه في رواية بن القاسم في الموطأ كذلك لكن بالمثلثة وضبطه مسلم كذلك لكن بتشديد المثناة وضبطوه في الأحكام لإسماعيل القاضي بتشديد المثلثة.

٨٢- "د س - حميد" بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي أبو أحمد بن زنجويه النسائي١ الحافظ وزنجويه

---

(٨١٩) تهذيب التهذيب ٢٤/٣

(٨٢٠) تهذيب التهذيب ٤٤/٣

لقب أبيه وحميد له تصانيف روى عن عثمان بن عمر بن فارس وجعفر بن عون والنضر بن شميل ويحيى بن حميد ويزيد بن هارون وأبي عاصم وأبي صالح كاتب الليث وسعيد بن أبي مريم وعلي بن المديني وأبي نعيم وسليمان بن عبد الرحمن وأبي عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن عبد الله بن كناسة والفريابي في آخرين وعنه أبو داود والنسائي وأبو زرعة الدمشقي وأبو حاتم وعبد الله بن أحمد والحسن المعمري والحسن بن سفيان وابن أبي الدنيا والسراج وابن صاعد والحسين بن إسماعيل المحاملي وغيرهم قال النسائي ثقة وقال أحمد بن سيار وكان حسن الفقه قد كتب ورحل وكان رأسا في العلم وقال أبو عبيد ما قدم علينا من فتيان خراسان مثل بن زنجويه وابن شبويه وقال ابن حبان في الثقات كان من سادات أهل بلده فقها وعلما وهو الذي أظهر السنة بنسا. مات سنة "٢٤٧" وقال غيره سنة "٤٨" وقال ابن يونس قدم إلى مصر وكتب بها وكتب عنه عن أبي عبيد وخرج عن مصر وتوفي سنة "٥١" وقال الخطيب كان ثقة ثبتا حجة وفرق الحافظ عبد الغني بينه وبين "حميد" بن مخلد بن الحسين

---

١ النسائي بالفتح والهمزة والنسوى نسبة إلى نسا مدينة بخراسان كذا في لب اللباب ١٢ أبو الحسن.". (٨٢١)

١٨٠٢-"لم يلق عائشة وقال أبو نعيم في الحلية لم يلق أبا عبيدة وقال الإسماعيلي بينه وبين المقدام بن معد يكرب جبير بن نفير قلت وحديثه عن المقدام في صحيح البخاري.

٢٢٣- "م – خالد" بن المهاجر١ بن سيف الله خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي حجازي روى عن عمر ولم يدركه وعن ابن عمر وابن عباس وعبد الرحمن بن أبي عمرة وعنه الزهري ومحمد بن أبي يحيى الأسلمي وثور بن يزيد الرحبي وإسماعيل بن رافع المدني. قال الزبير كان مع ابن الزبير وكان اتهم بن أثال طبيب معاوية أنه سمى عمه عبد الرحمن بن خالد فاعترض لابن أثال فقتله ثم لم يزل مخالفا لبني أمية قال الزبير وقد انقرض ولد خالد بن الوليد فلم يبق منهم أحد وورثهم أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة دارهم بالمدينة وذكر الواقدي أن معاوية ضرب خالدا وأغرمه وحبس حتى مات معاوية وقيل أن الذي قتل بن أثال خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد وذكره ابن حبان في الثقات له في مسلم حديث واحد في المتعة.

٢٢٤- "ع - خالد" بن مهران٢ الحذاء أبو المنازل البصري مولى قريش وقيل مولى بني مجاشع رأى أنس بن مالك وروى عن عبد الله بن شقيق

---

(٨٢١) تهذيب التهذيب ٤٨/٣

١ في المغني "المهاجر" بضم ميم وكسر جيم "وسيف الله" لقب به خالد بن الوليد الصحابي رضي الله عنه لشجاعته في الحروب ١٢.
٢ في المغني "مهران" بكسر الميم "والحذاء" بمفتوحة وشدة ذال معجمة ومد "وأبو المنازل" بمضمومة فنون وكسر زاي ١٢ أبو الحسن.". (٨٢٢)

١٨٠٣-"زيد وزياد وأرسل عن أم سلمة وعنه أبو جعفر الرازي والأعمش وسليمان التيمي وسليمان بن عامر البزري وعيسى بن عبيد الكندي ومقاتل بن حيان وابن المبارك وغيرهم قال العجلي بصري صدوق وقال أبو حاتم صدوق وهو أحب إلي في أبي العالية من أبي خلدة وقال النسائي ليس به بأس قال بن سعد مات في خلافة أبي جعفر المنصور. قلت وقال ابن معين كان يتشيع فيفرط وذكره ابن حبان في الثقات وقال الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه اضطرابا كثيرا وذكر الذهبي أنه توفي سنة "١٣٩" أو سنة "١٤٠".
٤٦٢- "ت ق - الربيع" بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي الأعرجي ويقال العرجي١ أبو العلاء البصري المعروف بعليله٢ وهو لقب. روى عن أبيه وسعيد الجريري وسليمان الأعمش وأبي الأشهب العطاردي وأبي الزبير المكي وخالد الحذاء وابن جريج وغيرهم. وعنه ابن عون وهو أكبر منه والفضل بن موسى السيناني وآدم بن أبي إياس وأبو توبة وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر وإسحاق بن أبي إسرائيل وهشام بن عمار ولوين وجماعة وقال ابن معين ليس بشيء وقال مرة ضعيف وجمع مرة بين اللفظين وقال البخاري ضعفه قتيبة وقال أبو داود ضعيف وقال مرة لا يكتب حديثه وقال النسائي ويعقوب بن سفيان وابن خراش متروك

---

١ في لب اللباب "العرجي" بالفتح والسكون وجيم نسبة إلى العرج موضع بمكة ١٢.
٢ في التقريب "عليلة" بمهملة مضمومة ولامين ١٢ أبو الحسن.". (٨٢٣)

١٨٠٤-"ابن صالح وعدة قال بن عيينة كان عالما بحديث الزهري وقال أيضا كان أثبت أصحاب الزهري وقال أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم ثقة وقال النسائي ثقة. ثبت قلت وقال مالك حدثنا زياد بن سعد وكان ثقة من أهل خراسان سكن مكة وقدم علينا المدينة وله هيئة وصلاح. ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من الحفاظ المتقنين وقال الخليلي ثقة يحتج به وقال ابن المديني كان من أهل التثبت

---

(٨٢٢) تهذيب التهذيب ١٢٠/٣
(٨٢٣) تهذيب التهذيب ٢٣٩/٣

والعلم وقال العجلي مكي ثقة.

٦٧٩- "د ت ق - زياد" بن سليم ويقال بن سليمان ويقال بن سلمى العبدي اليماني أبو أمامة المعروف بزياد الأعجم١ وهو زياد سيمين كوش مولى عبد القيس روى عن أبي موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص الثقفي وعبد الله بن عمرو بن العاص وعنه طاوس وهشام بن قحذم وغيرهما ذكره ابن سلام الجمحي في الطبقة السابعة من شعراء الإسلام وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه ليث بن أبي سليم كذا قال والمحفوظ رواية ليث عن طاوس عنه وقال الغلابي عن ابن عائشة دخل زياد الأعجم على عبد الله بن جعفر فسأله في خمس ديات فأعطاه٢ روى له الثلاثة حديثا واحدا في الفتن وقال الترمذي عن البخاري لا أعرف له غيره قلت. سمينكوش بكسر المهملة والميم بينهما مثناة من تحت وبعد الميم أخرى ثم نون ساكنة وكاف مضمومة

---

١ وفي تهذيب الكمال لقب بالأعجم لعجمة كانت في لسانه ١٢ شريف الدين.

٢ وزاد في تهذيب الكمال ثم عاد فسأله في خمس ديات أخر فأعطاه ثم عاد فسأله في عشر ديات فأعطاه - الحسن النعمان كان الله له.". (٨٢٤)

١٨٠٥-""من اسمه سعدان"

٩٠٨- "خ ت ق - سعدان" بن بشر ويقال ابن بشير الجهني القبي١ الكوفي يقال اسمه سعيد وسعدان لقب روى عن سعد أبي مجاهد الطائي ومحمد بن جحادة وكنانة مولى صفية وعنه وكيع وإسماعيل بن محمد بن جحادة وعبد الله بن نمير وأبو عاصم وعدة قال أبو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات قلت وقال ابن المديني لا بأس به وقال الحاكم عن الدارقطني ليس بالقوي وقال غيره القبة موضع بالكوفة.

٩٠٩- "د - سعدان" بن سالم أبو الصباح الأيلي٢ روى عن يزيد بن أبي سمية أبي صخر الأيلي وسهل بن صدقة مولى عمر بن عبد العزيز وعنه ابن المبارك وضمرة بن ربيعة. قال الآجري سألت أبا داود عنه فأثنى عليه وذكره ابن حبان في الثقات. قلت وقال عباس الدوري عن ابن معين ليس به بأس.

٩١٠- "سعدان" بن يحي اللخمي هو سعيد بن يحي يأتي.

٩١١- "د - السعدي" عن أبيه أو عمه في صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنه الجريري سيعاد في الأنساب.

٩١٢- "د س - سعر٣" بن سوادة ويقال ابن ديسم العامري الكناني

---

(٨٢٤) تهذيب التهذيب ٣/٣٧٠

١ في التقريب ولب اللباب "القبي" بضم القاف وتشديد الموحدة وكسر هاء نسبة إلى قطب من مراد وإلى قبة الكوفة وهي الرحبة بها ١٢.

٢ الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية لام نسبة إلى إيلة بلد بساحل بحر القلزم ١٢ لب اللباب.

٣ في الخلاصة والتقريب سعر بفتح أوله وإسكان العين وآخره راء مهملة ١٢ أبو الحسن.". (٨٢٥)

١٨٠٦-"٤٢٩- "ق – سنيد١" بن داود المصيصي أبو علي المحتسب واسمه الحسين وسنيد لقب روى عن يوسف بن محمد بن المنكدر وحماد بن زيد وهشيم وسفيان ومحمد ابني عيينة وابن المبارك وشريك وخالد ابن حبان الرقي وجعفر بن سليمان وابن علية وغيرهم وعنه الحسن بن محمد الزعفراني وزهير بن محمد بن قمير والعباس بن أبي طالب وأبو زرعة وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وأبو بكر الأثرم والفضل بن سهل الأعرج وأبو إسماعيل الترمذي وأبو بكر بن أبي خيثمة والفضل بن محمد بن المسيب الشعراني وابنه جعفر بن سنيد وغيرهم قال الأثرم عن أحمد كان سنيد لزم حجاجا قديما قد رأيت حجاجا يملي عليه وأرجو أن لا يكون حدث إلا بالصدق وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه رأيت سنيدا عند حجاج بن محمد وهو يسمع منه كتاب الجامع لابن جريج أخبرت عن الزهري وأخبرت عن صفوان بن سليم وغير ذلك قال فجعل سنيد يقول لحجاج يا أبا محمد قال ابن جريج عن الزهري وابن جريج عن صفوان بن سليم قال فكان يقول له هكذا قال ولم يحمده أبي فيما رآه يصنع بحجاج وذمة على ذلك قال أبي وبعض تلك الأحاديث التي كان يرسلها بن جريج أحاديث موضوعة كان بن جريج لا يبالي عن من أخذها وحكى الخلال عن الأثرم نحو ذلك ثم قال الخلال وروى أن حجاجا كان هذا منه في وقت تغيره ويرى أن أحاديث الناس عن حجاج صحاح إلا ما روى سنيد وقال أبو داود لم يكن بذلك وقال ابن أبي حاتم عن أبيه ضعيف وقال النسائي ليس بثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان قد صنف التفسير

---

١ في التقريب "سنيد" بنون ثم دال مهملة مصغراً ١٢.". (٨٢٦)

١٨٠٧-"فكأنه سقط منه لفظ عن لكنه صحح أنه تابعي وكذا قال ابن نعيم وبين بن مندة أن الوهم فيه من أبي عوانة وأن شعبة رواه على الصواب.

٥٠٣- "ت – سلام" بن أبي عمرة الخراساني أبو علي روى عن عكرمة وعمرو بن ميمون والحسن البصري ومعروف بن خربوذ وعنه محمد بن بشر العبدي وعبيد بن إسحاق الطائي ووكيع ومسيح بن محمد قال

---

(٨٢٥) تهذيب التهذيب ٤٨٧/٣

(٨٢٦) تهذيب التهذيب ٢٤٤/٤

عباس الدوري عن ابن معين ليس بشيء له في الترمذي حديث واحد في المرجئة والقدرية قلت وقال ابن حبان يروي عن الثقات المقلوبات لا يجوز الاحتجاج بخبره وهو الذي روى عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا "صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة والقدرية" وقال الأزدي واهي الحديث.

٥٠٤- "خ م د س ق - سلام" بن مسكين بن ربيعة الأزدي النمري أبو روح البصري قال أبو داود سلام لقب واسمه سليمان روى عن ثابت البناني والحسن البصري وعائذ الله المجاشعي وعقيل بن طلحة وقتادة وشعيب بن الحبحاب وأبو العلاء بن الشخير وغيرهم وعنه ابنه القاسم وعبد الصمد بن عبد الوارث وابن مهدي ويحي القطان ومعتمر بن سليمان وزيد بن الحباب ومسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل وأبو الوليد الطيالسي وآدم بن أبي إياس وموسى بن داود الضبي وسليمان بن حرب وأبو نعيم وعلي بن الجعد في آخرين قال موسى بن إسماعيل كان من أعبد أهل زمانه وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه من الثقات وقال أيضا سئل أبي عن سلام بن مسكين وسلام بن أبي مطيع فقال جميعا ثقة إلا أن بن مسكين أكثر حديثا وكان بن أبي مطيع صاحب سنة وقال إسحاق". (٨٢٧)

١٨٠٨-"" حرف الشين المعجمة"

"من اسمه شاذ"

٥٢٤- "دس - شاذ"١ بن فياض اليشكري أبو عبيدة البصري واسمه هلال وشاذ لقب غلب عليه روى عن هشام الدستوائي وعمر بن إبراهيم العبدي وعكرمة بن عمار والثوري وشعبة وأبي هلال الراسبي وآخرين. وعنه أبو داود وروى له هو والنسائي بواسطة والحسن بن أحمد بن حبيب الكرماني والحسن بن إسحاق المروزي وأبو موسى العنزي وأبو زرعة وأبو حاتم ويحي بن معين وعمرو بن علي بن حرب الكرماني وإبراهيم الحربي وإبراهيم بن الجنيد وسمويه وعلي بن عبد العزيز البغوي ومعاذ بن المثنى وأبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وغيرهم قال أبو حاتم صدوق ثقة وقال البخاري وغيره مات سنة خمس وعشرين ومائتين قلت وقال مسلمة بن قاسم صاحب رقائق لا بأس به وقال الساجي صدوق عنده مناكير يرويها عن عمرو بن إبراهيم عن قتادة وقال ابن حبان كان ممن يرفع المقلوبات ويقلب الأسانيد لا يشتغل بروايته كان محمد بن إسماعيل شديد الحمل عليه.

٥٢٥- "ل - شاذ" بن يحي الواسطي روى عن يزيد بن هارون ووكيع وعنه عباس العنبري وأحمد بن سنان القطان وأبو بكر الأعين ومحمد بن عيسى بن السكن المعروف بابن أبي قماش وعباس بن عبد الله الترقفي وغيرهم قال أبو داود

---

(٨٢٧) تهذيب التهذيب ٤/٢٨٦

١ في التقرب "شاذ" بالذال المعجمة ابن فياض بفاء وتحتانية ثم معجمة ١٢.". (٨٢٨)

١٨٠٩-"عبدا حبشيا لعبد الرحمن بن عوف فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قيل بل اشتراه فأعتقه وقال أبو معشر المدني شهد شقران بدرا وهو عبد فلم يسهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبو حاتم يقال إنه كان على الأسارى يوم بدر وقال عبد الله بن داود الخريبي وغيره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ورثه من أبيه فأعتقه بعد بدر قلت وبهذا جزم بن قتيبة وغيره وقال البخاري وابن أبي داود وغيرهما أن شقران لقب وقال أبو القاسم البغوي سكن المدينة وقال خليفة لا أدري دخل البصرة أو أين مات.". (٨٢٩)

١٨١٠-"ماكولا أن أباه سعيد بالضم وقال كذا قاله بن مهدي.

٦٧٢- "د - صالح" بن سهيل النخعي أبو أحمد الكوفي مولى يحيى بن زكريا بن أبي زائدة روى عن مولاه وعن عبد الرحمن المحاربي وعنه أبو داود وأبو سعيد الأشج وهو من أقرانه والدارمي وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو لبيد محمد ابن إدريس الشامي ومحمد بن عبد الله الحضرمي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ذكره ابن حبان في الثقات.

٦٧٣- "ع - صالح" بن صالح بن حي وقيل صالح بن صالح بن مسلم بن حي أبو حيان الثوري الهمداني الكوفي وقد ينسب إلى جده حي وحي لقب حيان فيقال صالح بن حيان روى عن الشعبي وسلمة بن كهيل وسماك بن حرب وعاصم الأحول وعون بن عبد الله بن عتبة وغيرهم وعنه أبناه الحسن وعلي وشعبة والسفيانان وهشيم ويحيى بن أبي زائدة وابن المبارك وعبد الرحمن المحاربي وأبو خالد الأحمر وغيرهم قال ابن عيينة كان خيرا من ابنيه وقال حرب عن أحمد ثقة ثقة وقال ابن معين والنسائي ثقة وقال العجلي كان ثقة روى عن الشعبي أحاديث يسيرة وما نعرف عنه في المذهب إلا خيرا وقال في موضع آخر جائز الحديث يكتب حديثه وليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات قلت قول العجلي في الموضع الآخر إنما قاله في صالح بن حيان القرشي وقد حكيته عنه هناك على الصواب وقال ابن خلفون في الثقات مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ثقة قاله بن نمير وغيره كذا نقلته من خط مغلطاي١.

---

١ "صالح" بن صالح الأسدى في ابن أبي صالح - "صالح" بن صالح بن أبي صالح في صالح بن بنهان ١٢

---

(٨٢٨) تهذيب التهذيب ٤/٢٩٩

(٨٢٩) تهذيب التهذيب ٤/٣٦١

هامش الأصل.". (٨٣٠)

١٨١١-"وقال البخاري سمعت أبا عاصم يقول منذ عقلت أن الغيبة حرام ما اغتبت أحدا قط وقال الخليلي متفق عليه زهدا وعلما وديانة وإتقانا قيل أنه لقب النبيل لأن الفيل أقدم البصرة فخرج الناس ينظرون إليه فقال له ابن جريج مالك لا تنظر قال لا أجد منك عوضا فقال له أنت النبيل وقيل لأنه كان يلبس جيد الثياب وقيل لأن شعبة حلف أن لا يحدث أصحاب الحديث شهرا فبلغ أبا عاصم فقال له حدث وغلامي حر وقيل لأنه كان كبير الأنف روى إسماعيل بن أحمد وإلي خراسان عن أبيه عن أبي عاصم أنه تزوج امرأة فلما أراد أن يقبلها قالت له نح ركبتك عن وجهي فقال ليس هذا ركبة هذا أنف قال عمرو بن علي وغيره عن أبي عاصم ولدت سنة اثنتين وعشرين ومائة وقال جابر بن كردي مات سنة ١١ وقال خليفة وغير واحد سنة ١٢ زاد ابن سعد في ذي الحجة وقال يعقوب بن سفيان مات سنة ١٣ وقال حمدان بن علي الوراق ذهبنا إلى أحمد سنة ١٣ فسألناه أن يحدثنا فقال تسمعون مني وأبو عاصم في الحياة اخرجوا إليه وقال البخاري مات سنة أربع عشر ومائتين في آخرها قلت الذي في تواريخ البخاري الثلاثة مات سنة ١٢ وكذا نقله عنه الكلاباذي وإسحاق القراب وأبو الوليد الباجي وكذا أرخه ابن حبان في الثقات لما ذكره في الطبقة الثالثة ومن عادته أتباع البخاري وقال ابن قانع ثقة مأمون وروى الدارقطني في غرائب مالك من طريق علي بن نصر الجهضمي قال قالوا لأبي عاصم إنهم يخالفونك في حديث مالك في الشفعة فلا يذكرون أبا هريرة فقال". (٨٣١)

١٨١٢-"من اسمه طيسلة

٦٠ - "ل – طيسلة"١ بن علي النهدي٢ اليمامي روى عن ابن عمر وعائشة وعنه يحيى بن أبي كثير وعكرمة بن عمار وأيوب بن عتبة وأبو معشر البراء ذكره ابن حبان في الثقات روى له أبو داود حديثا موقوفا على بن عمر في أنه نزل الأراك يوم عرفة.

٦١ - "بخ – طيسلة" بن مياس٣ السلمي ويقال الهذلي روى عن ابن عمر وعنه زياد بن مخراق ويحيى بن أبي كثير ذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن أبي حاتم عن أبيه هو والذي قبله في ترجمة واحدة له في الأدب حديثان عن ابن عمر موقوفان قلت الصواب أنهما واحد فقال الحافظ أبو بكر البرديجي في الأفراد طيسلة بن مياس ومياس لقب واسمه علي يماني حنفي وقال البخاري في تاريخه طيسلة بن مياس سمع بن عمر روى عنه يحيى بن أبي كثير وقال النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار ثنا طيسلة بن علي النهدي

---

(٨٣٠) تهذيب التهذيب ٣٩٣/٤

(٨٣١) تهذيب التهذيب ٤٥٢/٤

سمع بن عمر وقال وكيع عن عكرمة بن عمار عن طيسلة بن علي النهدي أن بن عمر كان ينزل الأراك والنهدي لا يصح وكذا جعلهما واحدا يعقوب بن سفيان في تاريخه وابن شاهين في الثقات وأما ما وقع في بن مياس أنه الهذلي فهو تصحيف من النهدي وأؤيد ما ذكره البرديجي أن حديثه في الكبائر الذي

١طيسلة في التقريب بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح المهملة وتخفيف اللام ١٢.

٢البهدلي – تقريب.

٣في التقريب "مياس" بتشديد التحتانية وآخر مهملة ١٢ أبو الحسن.". (٨٣٢)

١٨١٣-"روى عن الحسن قال حدثني سبعة من الصحابة منهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وأبو هريرة وغيرهم في الحجامة وقد روى عن الحسن بهذا الإسناد حديثا طويلا أكثره موضوع قلت يصير إلى حديث المناهي وليس هو من رواية عباد بن راشد إنما هو من رواية عباد بن كثير فهذا عندي من أوهام بن حبان والله أعلم١.

١٥٥ - "م د س – عباد" بن زياد بن أبيه المعروف أبوه بزياد بن أبي سفيان أخو عبيد الله بن زياد يكنى أبا حرب روى عن عروة وحمزة ابني المغيرة بن شعبة وعنه الزهري ومكحول قال مصعب الزبيري في حديث مالك عن الزهري عن عباد بن زياد من ولد المغيرة عن المغيرة بن شعبة في المسح على الخفين وغير ذلك ليس له عندهم غيره أخطأ فيه مالك خطأ قبيحا والصواب عن عباد بن زياد عن رجل من ولد المغيرة وقال ابن المديني روى الزهري عن عباد بن زياد وهو رجل مجهول لم يرو عنه غير الزهري وذكره ابن حبان في الثقات وقال خليفة ولاه معاوية سجستان سنة ثلاث وخمسين وقال أبو حسان الزيادي بن أبي عاصم مات سنة مائة قلت الذي حكاه مصعب من رواية مالك هو المشهور ولكن قد ذكر الدارقطني أن روح بن عبادة رواه عن مالك على الصواب وذكر أحمد بن خالد الأندلسي أن يحيى بن يحيى الليثي قال فيه عن مالك عن ابن شهاب عن عباد عن أبيه المغيرة ووهم فيه يحيى والصواب إسقاط لفظة عن أبيه وهو كما قال والأصل إنما هو عن الزهري عن عباد بن زياد عن ابن المغيرة عن أبيه المغيرة

١عباد بن أبي رافع هو عبد الله وعباد لقب ١٢ هامش". (٨٣٣)

---

(٨٣٢) تهذيب التهذيب ٣٦/٥

(٨٣٣) تهذيب التهذيب ٩٣/٥

١٨١٤-"وأبو زرعة وصالح جزرة وابن أبي الدنيا وأحمد بن علي الأبار وابنه إسحاق بن عباد وموسى بن إسحاق الأنصاري وموسى بن هارون الحمال والحسن بن علي المعمري وأبو يعلى الموصلي وغيرهم قال ابن معين وأبو زرعة وصالح بن محمد ثقة وقال ابن معين مرة ليس به بأس وقال أحمد بن علي الأبار مات بطرسوس سنة تسع وعشرين ومائتين وكذا أرخه غيره وقال ابن حبان في الثقات مات سنة (٣) وقال ابن قانع مات سنة (٢٩) وقيل سنة ٣ وهو أصح عندي قلت وقال الدارقطني صدوق وقال ابن قانع صالح وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة ثقة.

١٧٤ - "تمييز - عباد" بن موسى بن راشد العكلي روى عن الحسن بن عمارة وغياث بن إبراهيم وأبي معشر وعنه ابنه محمد بن عباد سندولا١.

١٧٥ - "تمييز — عباد" بن موسى بن شداد السعدي أبو أيوب البصري روى عن أبيه ويونس بن عبيد وعنه بندار وأبو موسى وذكره ابن حبان في الثقات.

١٧٦ - "تمييز — عباد" بن موسى الجهني الكوفي روى عن أبيه وعنه عبد الله بن داود الخريبي وأبو عاصم ذكره ابن حبان في الثقات وكأنه الذي قبله لأن كلا منهما يروي عن مجاهد بواسطة أبيه.

١٧٧ - "تمييز — عباد" بن موسى القرشي أبو عقبة البصري العباداني٢ الأزرق سكن بغداد روى عن إبراهيم بن طهمان وإسرائيل بن يونس وسفيان

---

١ "سندولا" لقب لعباد بن موسى كما صرح به صاحب التقريب ١٢

٢ في لب اللباب "العباداني" مثلثة وداله مهملة نسبة إلى عبادان بلد بنواحي البصرة ١٢ أبو الحسن.".
(٨٣٤)

١٨١٥-"وقال كان من العباد وقال ابن عدي هو ممن يكتب حديثه.

١٨٠ - "د عس ق — عباد" بن نسيب١ القيسي أبو الوضى السحتني وقيل اسمه عبد الله والأول أشهر وهو مشهور بكنيته روى عن علي وكان على شرطته وعن أبي برزة الأسلمي وعنه جميل بن مرة الشيباني ويزيد بن أبي صالح وبديل بن ميسرة العقيلي قال إسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة وذكره ابن حبان في الثقات.

١٨١ - "ق — عباد" بن الوليد بن خالد الغبري٢ أبو بدر المؤدب من كرخ سر من رأى سكن بغداد روى عن معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع وبكر بن يحيى بن زبان وحبان بن هلال وأبي عتاب الدلال ومحمد بن عباد الهنائي ومطهر بن الهيثم وعارم وسعيد بن عامر الضبعي وأبي عاصم وأبي داود

---

(٨٣٤) تهذيب التهذيب ١٠٦/٥

الطيالسي وغيرهم وعنه بن ماجة وأحمد بن علي الأبار وزكرياء الساجي وابن أبي الدنيا وأبو حاتم وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وابن صاعد ومحمد بن حميد الحوراني ومحمد بن مخلد الدوري والحسين بن إسماعيل المحاملي وخلق قال ابن أبي حاتم سمعت منه مع أبي وهو صدوق وسئل أبي عنه فقال شيخ وذكره ابن حبان في الثقات قال ابن قانع مات سنة ٥٨ وقال ابن

---

١ نسيب في التقريب بالنون المهملة والموحدة مصغرا "وأبو الوضيء" بفتح الواو وكسر المعجمة "والسحتني" في لب اللباب بفتح أوله والفوقانية بينهما مهملة ساكنة آخره نون نسبة إلى سحتن لقب جشم بن عوف بن جذيمة ١٢

٢ الغبري في التقريب بضم المعجمة وفتح الموحدة المخففة ١٢ أبو الحسن". (٨٣٥)

١٨١٦-"ومصدع أبو يحيى ويوسف بن ماهك وأبو كبشة السلولي وأبو حرب بن أبي الأسود أو أبو قابوس مولاه وأبو فراس مولى عمرو بن العاص ويعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي وأبو زرعة بن عمرو بن جرير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو الزبير المكي وعمرو بن دينار وغيرهم قال أحمد بن حنبل مات ليالي الحرة وكانت في ذي الحجة سنة ٦٣ وقال في موضع آخر مات سنة ٦٥ وكذا قال ابن بكير وقال في رواية مات سنة ٦٨ وكذا قال الليث وقيل مات سنة ٧٣ وقيل سنة ٧٧ وقيل غير ذلك وكان موته بمكة وقيل بالطائف وقيل بمصر وقيل بفلسطين قلت ذكر العسكري أنه عاش قريبا من مائة سنة وهو بعيد من الصحة وفي الأدب من صحيح البخاري عن مسروق دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية الكوفة وحكى بن عساكر أنه دفن بعجلون قرية بالقرب من غيرة وصحح بن حبان أن وافته ليالي الحرة وقال أبو عمر الكندي في تاريخه حدثني يحيى بن خلف بن ربيعة عن أبيه عن جده الوليد بن أبي سليمان قال قتل الأكدر بن حمامة في نصف جمادى الآخرة سنة ٦٥ ويومئذ توفي عبد الله بن عمرو بن العاص يعني بمصر فلم يستطع أن يخرج بجنازته لشغب الجند على مروان فدفن في داره.

٥٧٦ - "عبد الله" بن عمرو بن عبد القاري١ تقدم في عبد الله بن عبد وأن بعضهم نسب عبد الله إلى جده وله ذكر يأتي قريبا في عبد الله بن عمرو المخزومي.

٥٧٧ - "م د ت س - عبد الله" بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي المعروف بالمطرف أمه حفصة بنت عبد الله بن عمرو لقب المطرف لحسنه روى عن

---

(٨٣٥) تهذيب التهذيب ١٠٨/٥

١في الخلاصة عبيد القاري بالتشديد ١٢". (٨٣٦)

١٨١٧-"حديثه في صحيحه.١

٢٤ - "م د - عبد الله" بن محمد بن معن المدني روى عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان حديث ما حفظت "ق" إلا من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنه حبيب بن عبد الرحمن ذكره بن حبان في الثقات وليس في الكتابين غير هذا الحديث.٢

٢٥ - "د س - عبد الله" بن محمد بن يحيي الطرسوسي أبو محمد المعروف بالضعيف٣ روى عن ابن عيينة ويزيد بن هارون وأبي معاوية وزيد بن الحباب ويعقوب بن إسحاق الحضرمي ومعن ابن عيسى القزاز وغيرهم وعنه أبو داود والنسائي وموسى بن هارون والحسن بن ساوى وعمر ابن سعيد بن سنان وأبو بكر بن أبي داود وغيرهم قال أبو حاتم صدوق وقال النسائي شيخ صالح ثقة والضعيف لقب لكثرة عبادته وذكره ابن حبان في الثقات وقال إنما قيل له الضعيف لإمعانه في ضبطه وقال عبد الغني بن سعيد إنما كان ضعيفا في جسمه لا في حديثه قلت وقال مسلمة والخليلي ثقة وكلام النسائي فيه ذكره في حديث رواه عنه في كتاب الصيام من السنن.

٢٦ - "مد - عبد الله" بن محمد بن يحيي الخشاب أبو محمد ويقال أبو أحمد الرملي

---

١ عبد الله بن محمد بن مسلم في عبد الله بن مسلم ١٢ هامش الأصل.

٢ عبد الله بن محمد بن الهيثم في عبد الله بن الهيثم ١٢.

٣ في هامش الخلاصة قال الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري رجلان نبيلان لزمهما لقبان قبيحان معاوية بن عبد الكريم الضال ضل في طريق مكة وعبد الله بن محمد الضعيف ١٢ شريف الدين.". (٨٣٧)

١٨١٨-"ابن غياث وجرير بن عبد الحميد وغيرهم قال عبد الله بن أحمد عن أبيه الصهباني في النخعي روى عنه الثوري وهو ثقة وقال أبو حاتم لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال البخاري وصهبان من النخع ويقال الأشجعي قال المزي جمع غير واحد بين الترجمتين والصواب التفريق ثم ساق دليل ذلك كما سبق قلت فمن زعم أن مسلما أخرج للصهباني الحاكم وأبو القاسم اللالكائي ومحمد بن إسماعيل بن عبد الله الأزدي والصواب أنه لم يخرج له بل في حكاية عبد الله ابن أحمد عن أبيه ما يصرح بأن الحديث ليس هو عن عبد الله بن يزيد بحال بل هو من حديث سلم بن عبد الرحمن والله أعلم.

---

(٨٣٦) تهذيب التهذيب ٣٣٨/٥

(٨٣٧) تهذيب التهذيب ١٩/٦

١٦٢ - "د س ق عبد الله" بن يزيد مولى المنبعث١ مدني روى عن أبيه وعن زيد بن خالد الجهني وصالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وغيرهم وعنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن وعبادة بن إسحاق وعبد الله بن عبد العزيز الليثي وسليمان بن بلال وجويرية بن أسماء وغيرهم ذكره بن حبان في الثقات له عند د س في اللقطة وعند ق حديث في ترجمة سرق.٢

١٦٣ - "بخ م ٤ عبد الله" بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحبلي٣ المصري روى عن عبد الله ابن عمرو وعبد الله بن عمر وعقبة بن عامر وأبي ذر وفضالة بن عبيد وعمارة بن شبيب وأبي أيوب الأنصاري والمستورد بن شداد وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وغيرهم وعنه أبو هانئ حميد بن هانئ وأبو عقيل زهرة بن معبد وشرحبيل بن شريك وعقبة بن مسلم وعبد الرحمن

---

١ المنبعث بنون وموحدة وآخره مثلثة ١٢.

٢ سرق بالضم والتشديد لقب صحابي سكن مصر ١٢.

٣ الحبلي بضم المهملة والموحدة ١٢.". (٨٣٨)

١٨١٩-"عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث الحج يوم عرفة وحديث النهي عن الدباء والمزفت وعنه بكير بن عطاء الليثي قلت ذكر ابن حبان في الصحابة أنه مكي سكن الكوفة قال ويقال مات بخراسان وقال مسلم والأزدي وغيرهما لم يرو عنه غير بكير بن عطاء.

٥٩٠ - "خ عبد الرحمن" بن يونس بن هاشم الرومي أبو مسلم المستملي البغدادي مولى أبي جعفر المنصور روى عن ابن عيينة وكان يستملي عليه وعن ابن أبي فديك وحاتم بن صفوان الأموي وعبد الله بن إدريس وغيرهم وعنه البخاري وإبراهيم الحربي ومحمد بن سعد وأبو حاتم وأبو زرعة وابن أبي الدنيا وحنبل بن إسحاق وعباس الدوري ومحمد بن غالب تمتام وأحمد بن يحيى الحلواني وغيرهم قال أبو حاتم صدوق وقال السراج سألت أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم عنه فلم يرضه أراد أن يتكلم فيه ثم قال استغفر الله فقلت له في الحديث فقال نعم وشيئا أخر وقال الآجري عن أبي داود كان يجوز حد المستحلين في الشرب قال الخطيب أحسب أن هذا هو الذي كنى عنه محمد بن عبد الرحيم وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان صاعقة١ لا يحمد أمره وقال ابن سعد أخبرني أنه ولد سنة "٦٤" وطلب الحديث ورحل فيه واستملى لابن عيينة ويزيد بن هارون وغيرهما ومات فجأة في رجب سنة أربع وعشرين ومائتين وكذا أرخه بن أبي خيثمة وغيره وقال البخاري مات سنة "٢٥" أو نحوها قلت وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالمتين عندهم وفي الزهرة روى عنه "خ" أربعة أحاديث.

---

(٨٣٨) تهذيب التهذيب ٨١/٦

٥٩١ - "تمييز عبد الرحمن" بن يونس بن محمد الرقي أبو محمد السراج يروي عن

---

١ في التقريب صاعقة لقب أبي يحي محمد عبد الرحيم ١٢.". (٨٣٩)

١٨٢٠-"الآجري عن أبي داود كان عبد الرحمن يثني عليه ويقول كان مالك يحدث عنه وفي حديثه نكارة وقال أبو حاتم ضعيف الحديث ليس بالقوي يحدث بالمناكير عن الثقات وقال الدارقطني يترك قلت وقال النسائي ليس بالقوي وقال الساجي وثقة بن معين وكذا نقل الدوري عن ابن معين ووثقه العجلي وقال العقيلي عنده عن عبد الله بن دينار مناكير وكذا قال الحاكم وأبو نعيم نحوه وقال ابن حبان كان صدوقا إلا أنه فحش خطاؤه وكثر وهمه فلا يجوز الاحتجاج به وذكره البخاري في الأوسط في فصل من مات ما بين الستين إلى السبعين ومائة وقال ابن عبد البر مدني ثقة شريف ونقل بن عدي عن البخاري أنه قال أنه من ولد قدامة بن مظعون قال ابن عدي له أشياء غير محفوظة.

٧٧١ - "مق د ت عبد الملك" بن قريب١ بن عبد الملك بن علي بن أصمع بن مطهر بن رباح ابن عمرو الباهلي أبو سعيد الأصمعي البصري أحد الأعلام ويقال أن قريبا لقب واسمه عاصم وكنيته أبو بكر روى عن ابن عون وسليمان التيمي وعبد الرحمن بن أبي الزناد والحمادين والخليل بن أحمد وقره بن خالد وأبي الأشهب العطاردي ومالك بن أنس ومعتمر بن سليمان وأبي عمرو بن العلاء وخلق وعنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو داود السبخي ونصر بن علي الجهضمي ومحمد بن الحسين بن أبي جميلة ويحيى بن معين ويعقوب بن سفيان

---

١ في الخلاصة قريب بضم القاف وفتح المهملة وآخره موحدة وفي المغني الأصمعي بمفتوحة وسكون مهملة وفتح ميم وإهمال عين منسوب إلى أصمع بن مطهر ١٢ شريف الدين.". (٨٤٠)

١٨٢١-"البخاري في جزء القراءة خلف الإمام والترمذي وابن ماجة وإبراهيم بن متويه وأبو حاتم ومحمد بن عبد الله الحضرمي ومحمد بن علي الحكيم الترمذي ومحمد بن يحي بن مندة وأبو إسحاق الهاشمي قال بن أبي حاتم سمع منه أبي بمكة وسئل عنه فقال شيخ وذكره بن حبان في الثقات وقال الحضرمي مات سنة خمسين ومائتين في ربيع الآخر وكان ثقة

١١٩- "خ - ٠عبيد" بن إسماعيل القرشي الهباري١ أبو محمد الكوفي ويقال أن اسمه عبيد الله وعبيد لقب

---

(٨٣٩) تهذيب التهذيب ٣٠٢/٦

(٨٤٠) تهذيب التهذيب ٤١٥/٦

روى عن بن عيينة وعيسى بن يونس وأبي أسامة والمحاربي وأبي إدريس وجميع بن عمير العجلي وعنه البخاري وأبو حاتم والبجيري ومحمد بن عبد الله الحضرمي وأحمد بن علي الخزاز وعبد الله بن زيدان وعلي بن العباس المقانعي ومحمد بن العباس الأخرم ومحمد بن الحسين بن حفص الخثعمي قال مطين ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال مات قبل الخمسين وقال البخاري مات يوم الجمعة آخر ربيع الأول سنة خمسين ومائتين قلت جزم الشيرازي في الألقاب بأن لقبه عبيد واسمه عبد الله وقال الحاكم عن الدارقطني ثقة

١٢٠- "بخ ت – عبيد" بن أبي أمية الطنافسي الحنفي ويقال الأيادي مولاهم أبو الفضل اللحام الكوفي روى عن يعلى بن مرة الكوفي وأبي بردة وأبي بكر ابني أبي موسى وحبيب بن أبي ثابت وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي والحكم بن عتيبة والشعبي وغيرهم وعنه ابناه عمر ويعلى والثوري

(الهباري) بفتح الهاء وبالموحدة الثقيلة ١٢ تقريب". (٨٤١)

١٨٢٢-"في آخر أمره لقن أحاديث ليس لها أصل لقن عن بن المبارك عن معمر عن الزهري عن أنس حديثا منكرا وقال النسائي ليس بالقوي وقال الحاكم أبو أحمد حدث عن بن المبارك عن مالك بن أنس أحاديث لا يتابع عليها قلت وقال صالح جزرة صدوق ولكنه ربما غلط حكاه الحاكم في تاريخه وقال أبو العرب القيرواني في الضعفاء قال أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عثمان عبيد بن هشام ضعيف وقال الخليلي صالح وأخرج الدارقطني في الغرائب عن بن المبارك عن مالك عن محمد بن المنكدر عن أنس رفعه من قعد إلى قينه يستمع منها صب في أذنيه الآنك يوم القيامة قال الدارقطني تفرد به أبو نعيم ولا يثبت هذا عن مالك ولا عن بن المنكدر

١٦٦- "ت عبيد" بن واقد القيسي١ ويقال الليثي أبو عباد٢ البصري يقال اسمه عباد روى عن أبي عبد الله الغفاري صاحب سهل بن سعد وزربي بن عبد الله أبي يحيى وسعيد بن عطية وأشعث بن عبد الملك الحمراني وأبي هاشم صاحب الزعفراني وغيرهم وعنه عمرو بن علي الصيرفي وأبو موسى ومحمود بن خداش ومحمد بن مرزوق البصري ونصر بن علي الجهضمي وعمر بن شبة البهزي٣ وآخرون قال أبو حاتم ضعيف الحديث قلت وذكره بن عدي في الكامل وأورد له أحاديث ثم قال وعامة ما يرويه لا يتابع عليه وقال قي ترجمة إسماعيل بن يعلى شيخ بصري من جملة الضعفاء

---

١ القيسي بقاف ١٢ خلاصة

٢ وعبيد لقب غلب عليه ١٢ هامش

---

(٨٤١) تهذيب التهذيب ٥٩/٧

٣ وفي هامش الخلاصة سمع منه عمر بن شبة سنة ثمان وتسعين ونائة ١٢". (٨٤٢)

١٨٢٣-"ابن إسماعيل الأحمسي وعلي بن ميمون الرقي وأحمد بن سليمان الرهاوي وأبو عتبة الحجازي والحسن بن علي بن عفان العامري وآخرون قال البخاري يروي عن قوم ضعاف وقال بن أبي حاتم عن أبيه عن إسحاق بن منصور عن بن معين عثمان بن عبد الرحمن التيمي ثقة قال وسألت أبي عنه فقال صدوق وأنكر على البخاري إدخاله في الضعفاء يشبه بقية في روايته عن الضعفاء وقال أبو أحمد الحاكم إنما لقب بالطرائفي لأنه كان يتبع طرائف الحديث يروي عن قوم ضعاف حديثه ليس بالقائم وقال بن عدي سمعت أبا عروبة ينسبه إلى الصدق وقال لا بأس به متعبد ويحدث عن قوم مجهولين المناكير وعنده عجائب وهو في الجزريين كبقية في الشاميين قال أبو أحمد وصوبه عثمان أنه لا بأس به وتلك العجائب من جهة المجهولين وما يقع في حديثه من الإنكار فإنما يقع من جهة من يروي عنه وقال أبو عروبة قال لي محمد بن يحيى لين مات سنة ٢٠٣ وقال غيره سنة ٢٠٢ قلت وقال بن أبي عاصم صدوق اللسان وقال الساجي عنده مناكير وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه لا أجيزه وقال الأزدي متروك وقال بن نمير كذاب وقال بن حبان يروي عن قوم ضعاف أشياء يدلسها لا يجوز الاحتجاج به ووثقه بن شاهي
٢٨١- "ت ق عثمان" بن عبد الرحمن الجمحي أبو عمرو ويقال أبو عمر البصري وقال محمد بن سلام عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سلام روى عن حميد الطويل ومحمد بن زياد الجمحي القرشي ونعيم المجمر وهشام بن عروة وعبد الله بن طاوس وأيوب وغيرهم وعنه علي بن المديني وبشر بن الحكم وأحمد". (٨٤٣)

١٨٢٤-"ابن عبدة الضبي ويوسف بن حماد المعنى وأبو كامل الجحدري ومحمد بن عبيد بن حسان محمد بن سلام الجمحي ونصر بن علي الجهضمي ومحمد بن حسان السمتي وآخرون قال البخاري مجهول وقال أبو حاتم ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به وقال بن أبي عاصم مات سنة ١٨٤ له عند ت حديث أبي هريرة أفشوا السلام وعند ق حديث أنس صنعت أم سليم خبزة قلت وقال الساجي يحدث عن محمد بن زياد بأحاديث لا يتابع عليها وهو صدوق وقال بن عدي عامة ما يرويه مناكير
٢٨٢- "مد — عثمان" بن عبد الرحمن عن القاسم مولى عبد الرحمن وعنه عمرو بن الحارث المصري وعبد الله بن عصمة
٢٨٣- "ق — عثمان" بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن أبي عبلة وعنه محمد بن مصفى يحتمل أن يكون هو

---

(٨٤٢) تهذيب التهذيب ٧٧/٧

(٨٤٣) تهذيب التهذيب ١٣٥/٧

الطرائفي له عنده حديث في الحجامة

٢٨٤- "تم ق – عثمان" بن عبد الملك المكي المؤذن يقال له مستقيم رأى الحسن والحسين وابن عمر وروى عن سعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله بن عمر وعطاء بن أبي رباح وشهر بن حوشب وعنه إسماعيل بن عمر والبجلي وصفدي بن سنان وعبد الله بن داود الخريبي ومحمد بن ربيعة وأبو عاصم قال أبو طالب عن أحمد مستقيم لقب وحديثه ليس بذاك وقال بن معين ليس به بأس وقال أبو حاتم منكر الحديث وذكره بن حبان في الثقات قلت في أتباع التابعين كأنه لم يصح عنده سماعه من الصحابة وذكر البخاري أنه رأى بن عباس

٢٨٥- "ت – عثمان" بن عبيد أبو دوس اليحصبي الشامي روى عن خالد بن معدان". (٨٤٤)

١٨٢٥-"بن محمد بن عرعرة وإسحاق بن راهويه وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وعمرو بن علي ويحيى بن معين وأبو موسى بن المثنى وأبو ياسر المستلمي وحميد بن الربيع اللخمي وآخرون قال أحمد كنا بالبصرة وعرعرة حي فلم نكتب عنه شيئا وقال عباس السندي عن بن المديني ضعيف وذكره بن حبان في الثقات له عنده حديث لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم قال بن أبي عاصم مات سنة ١٩٢ قلت وفيها أرخه بن سعد وزاد كان بين اثنتين وثمانين سنة وذكره العقيلي في الضعفاء وفي الإكمال لابن ماكولا ما يدل على أن كزمان اسم أحد أجداده لا أنه لقب عرعرة فينظر فيه". (٨٤٥)

١٨٢٦-"٥١٨- "فق – علي" بن الحسن الهرثمي١ الرازي روى عن أبي زرعة الرازي وسعيد بن سليمان الواسطي وإبراهيم بن عبد الله النصرأبادي روى عنه بن ماجة في التفسير وعبد الرحمن بن أبي حاتم قلت روى أيضا عن حفص بن عمر المهرقاني ومحمد بن إسحاق

٥١٩- "د ق – علي" بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان العامري أبو الحسن بن أشكاب٢ واشكاب لقب الحسين قاله الحاكم أبو أحمد روى عن بن علية وأبي معاوية وأبي بدر شجاع بن الوليد وعمرو بن يونس اليامي وإسحاق الأزرق وروح بن عبادة ومحمد بن عبادة ومحمد بن عبيد الطنافسي وحجاج بن محمد وعلي بن عاصم وعدة وعنه أبو داود وابن ماجة وأبو حاتم وابن أبي عاصم وعبد الله بن أبي العاص الخوارزمي وأبو بكر بن علي المروزي وأبو العباس بن شريح الفقيه الشافعي ومحمد بن خلف ووكيع وابن أبي الدنيا والبجيري والسراج وابن صاعد وابن أبي حاتم وإسماعيل بن العباس الوراق وأبو ذر بن الباغندي وابن مخلد والحسين بن يحيى بن عباس القطان وغيرهم قال بن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي وهو

---

(٨٤٤) تهذيب التهذيب ١٣٦/٧

(٨٤٥) تهذيب التهذيب ١٧٦/٧

صدوق ثقة سئل أبي عنه فقال صدوق وذكره بن حبان في الثقات قال محمد بن مخلد مات في شوال سنة إحدى وستين ومائتين قلت وقال النسائي كتبنا عنه ببغداد وأصله من نسا

---

١ في الخلاصة الهرثمي بكسر الهاء والمثلثة بينهما راء ساكنة ١٢

٢ في التقريب أشكاب بكسر الهمزة وسكون المعجمة وآخره موحدة والله أعلم ١٢شريف الدين". (٨٤٦)

١٨٢٧-"عن ابن عمر وجابر وعنه مسلم بن أبي مريم والزهري قال أبو زرعة والنسائي ثقة وذكره بن حبان في الثقات له عندهم حديث واحد في تقليب الحصى قلت ذكر أبو عوانة في صحيحه أن شعبة روى حديثه عن مسلم بن أبي مريم عنه فقلبه فقال عبد الرحمن بن علي قال أبو عوانة وهو غلط.

٥٨٢- "س ق – علي" بن عبد العزيز يقال إنه علي بن غراب١ وعلي بن أبي الوليد روى عن حسين بن ذكوان المعلم وأبي يحيى عبادة بن مسلم الفزاري وعبد الرحمن بن حميد الرواسي وكثير بن قنبر ومساور بن يحيى التميمي وأبي صالح المكي وغيرهم وعنه مروان بن معاوية وإسماعيل بن أبان الوراق ونصر بن مزاحم المنقري قلت روى بن ماجة من طريق علي بن عبد العزيز ثنا حسين المعلم عن أبي المهزم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في بيض النعام يصيبه المحرم ثمنه وهذا الحديث رواه محمد بن موسى القطان عن يزيد بن خالد عن مروان بن معاوية ومن الوجه الذي أخرجه منه بن ماجة أخرجه الدارقطني من طريق مؤمل بن الفضل عن مروان بن معاوية فقال عن علي بن غراب عن أبي المهزم فتبين أنه هو ونبه على ذلك الخطيب في الموضح.

٥٨٣- "علي" بن عبد العزيز البغوي نزيل مكة أحد الحفاظ المكثرين مع علو الإسناد مشهور وهو في طبقة صغار شيوخ النسائي فذكرته للاحتمال

١في المغني علي بن غراب بضم معجمة وبراء وموحدة في التقريب قال الفلكي غراب لقب وهو عبد العزيز سماه مروان بن معاوية ١٢". (٨٤٧)

١٨٢٨-""-٦٠٢ س ق – علي" بن غراب الفزاري أبو الحسن ويقال أبو الوليد الكوفي القاضي ويقال هو علي بن عبد العزيز وعلي بن أبي الوليد قال أبو حاتم كان مروان بن معاوية قلب اسمه فقال علي بن عبد العزيز وزعم الفلكي أن غرابا لقب وأن اسمه عبد الغزيز روى عن كهمس بن الحسن وصالح بن أبي

---

(٨٤٦) تهذيب التهذيب ٣٠٢/٧

(٨٤٧) تهذيب التهذيب ٣٦٢/٧

الأخضر وعبيد الله بن عمر العمري والأعمش وبيهس بن فهدان وزهير بن مرزوق وهشام بن عروة ومحمد بن سوقة والثوري وبهز بن حكيم وغيرهم روى عنه مروان بن معاوية وهو من أقرانه وعمار بن خالد الواسطي وأبو الشعثاء علي بن الحسن وإبراهيم بن موسى الرازي ومحمد بن عبد الله بن شابور وأحمد بن حنبل وزياد بن أبي أيوب الطوسي والحسين بن الحسن المروزي ويحيى بن أيوب المقابري وآخرون قال عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت أبي عنه فقال ليس لي به خبرة سمعت منه

مجلسا واحدا كان يدلس ما أراه كان الا صدوقا وقال المروذي عن أحمد كان حديثه حديث أهل الصدق وقال مهنأ عن أحمد كوفي ليس له حلاوة وقال عثمان الدارمي عن بن معين هو المسكين صدوق وقال بن أبي خيثمة عن بن معين لم يكن به بأس ولكنه كان يتشيع وقال مرة عنه ثقة وقال بن نمير يعرفونه بالسماع وله أحاديث منكرة وقال بن أبي حاتم عن أبيه لا بأس به وقال أبو زرعة ثنا إبراهيم بن موسى عنه وقال بن معين صدوق قال وقلت لأبي زرعة علي بن غراب هو صدوق عندي وأحب إلي من علي بن عاصم وقال الآجري عن أبي داود ضعيف ترك الناس حديثه قال وقال عيسى بن يونس كنا نسميه المسودي قال أبو داود وهو ضعيف وأنا". (٨٤٨)

١٨٢٩-"فلما قدم كان عبيد الله بن عمر قد توفي فبعث إلى أهل البيت عندهم فأخذ منهم كتب عبيد الله بن عمر وقال أبو علي محمد بن سعيد الحراني مات سنة ثلاث وثلاثين قلت علق البخاري في أوائل تفسير سورة النساء لإسحاق بن راشد عن الزهري وهو من رواية عمرو هذا عن عبيد الله عنه فلعل البخاري حمله عنه فإنه في الطبقة الثانية من شيوخه

١٤٠- "عمرو" بن قنفذ١ يقال هو اسم المهاجر والمهاجر لقب وسيأتي في الميم

١٤١- "س - عمرو" بن قهيد بن مطرف الغفاري حجازي روى عن أبي هريرة بحديث أرأيت أن عدا علي مالي وعنه يزيد بن الهاد قاله قتيبة وغيره عن الليث عن يزيد وقال شعيب بن الليث عن أبيه عن يزيد عن قهيد بن مطرف وفيه غير ذلك من الاختلاف والصواب رواية عبد الله بن صالح عن الليث عن يزيد بن الهاد عن عمرو وهو مولى المطلب عن قهيد بن مطرف عن أبي هريرة هكذا رواه بن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن يزيد عن عمرو

٤" -١٤٢- عمرو" بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة الكندي السكوني أبو ثور الشامي الحمصي روى عن جده مازن بن خيثمة وله صحبة وعن عبد الله بن عمرو ومعاوية ووفد عليه مع أبيه والنعمان بن بشير وواثلة بن الأسقع وأبي إمامة الباهلي وعاصم بن حميد السكوني وعبد الله بن بسر المازني وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد وغيرهم روى عنه معاوية بن صالح الحضرمي والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وثور بن يزيد

---

(٨٤٨) تهذيب التهذيب ٣٧١/٧

الرحبي وحسان بن نوح ومحمد بن الوليد الزبيدي ومحمد بن حمير السيلحيني وإسماعيل بن عياش وآخرون

---

١ قنفذ بضم قاف وسكون نون وبذال معجمة ١٢ مغني". (٨٤٩)

١٨٣٠-"عمرو بن معاذ بن عمرو بن معاذ بن النعمان وصحح الأول وحكى أيضا فيه عمر بضم العين وحكى عن رواية يحي بن يحيي الليثي عن مالك عن زيد عن بن عمرو بن سعد بن معاذ وقال البخاري أرى أن مالكا قال عمرو بن سعد بن معاذ قاله في التاريخ

١٧٢- "عمرو" بن أبي المقدام هو عمرو بن ثابت بن هرمز

١٧٣- "عمرو" بن أم مكتوم عن عمرو بن زائدة تقدما

١٧٤- "د – عمرو" بن منصور الهمداني المشرقي١ الكوفي روى عن الشعبي والحجاج بن فرافصة وعنه إبراهيم وعمران ابنا عتبة ويونس بن أبي إسحاق وهو من أقرانه وعيسى بن يونس ومحمد بن مروان الكوفي ووكيع قال بن معين ثقة وقال أبو حاتم ضعيف الحديث ذكره بن حبان في الثقات روى له أبو داود حديث بن عمر في قصة في تبوك قلت وذكر بن ماكولا تبعا للخطيب أنه روى عن علي بن المديني خبرا منكرا رواه عن أحمد بن أبي الحواري

١٧٥- "ز بخ – عمرو" بن منصور القيسي٢ البصري القداح روى عن هشام بن حسان ومبارك بن فضالة وشعبة ووهيب بن خالد وأبي هلال الراسبي وخليفة بن خياط جد شباب٣ وعبد الواحد بن زيد البصري وجماعة وعنه البخاري في كتاب الأدب وفي جزء القراءة خلف الإمام والحسن بن

---

١ المشرقي بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الراء بعدها قاف ١٢ تقريب

٢ القيسي بقاف ١٢ خلاصة

٣ هو لقب خليفة بن خياط الذي كان اخباريا علامة من العاشرة ١٢ تقريب". (٨٥٠)

١٨٣١-"عن الواقدي أنه مات سنة سبع وخمسين ومائة في خلاف أبي جعفر فتعين أنه بتقديم السين لأن أبا جعفر مات سنة ٨ قال بن سعد وكان قليل الحديث ونقل بن خلفون أن العجلي وثقه

٣٨٧ – "م د س ق – عيسى" بن حماد بن مسلم بن عبد الله التجيبي أبو موسى المصري زغبة١ روى عن الليث بن سعد وهو آخره من حدث عنه من الثقات وعن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ورشدين بن

---

(٨٤٩) تهذيب التهذيب ٩١/٨

(٨٥٠) تهذيب التهذيب ١٠٦/٨

سعد وسعيد بن زكريا الأدم وابن وهب وابن القاسم وجماعة روى عنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم والبجيري وأبو حاتم وعبدان الأهوازي وأبو زرعة وابن أخيه محمد بن أحمد بن حماد بن زغبة وبقي بن مخلد والمعمري وأبو الليث عاصم بن رازح وأحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال وأبو بكر بن أبي داود ومحمد بن الحسن بن قتيبة ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي ومحمد بن زبان بن حبيب المصري وموسى بن سهل أبو عمران الجوني وأحمد بن عيسى الوشا وهو آخر من حدث عنه وآخرون قال أبو حاتم ثقة رضي وقال أبو داود لا بأس به وقال النسائي ثقة وقال في موضع آخر لا بأس به وقال الدارقطني ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال بن يونس جاوز في سنة التسعين توفي في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ومائتين وقال بن حبان مات سنة ٩ قلت وقال أبو عمرو الكندي في الموالي زغبة لقب أبيه حماد وزعم الشيرازي أنه لقب عيسى والصواب

---

١ عيسي لقبه زغبة بضم الزاي وسكون المعجمة بعدها موحدة ١٢ تقريب". (٨٥١)

١٨٣٢-"الكوفي روى عن عمر بن عبد العزيز والشعبي وإبراهيم التيمي روى عنه الثوري ذكره بن حبان في الثقات قلت وقال الذهبي ما علمت روى عنه إلا الثوري

٤٣٣- "م – عيسى" بن المنذر السلمي أبو موسى الحمصي روى عن أبيه ومحمد بن حرب الخولاني وإسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد وغيرهم وعنه ابنه موسى وإسحاق بن منصور الكوسج وابن وارة وأحمد بن علي الخراز ذكره بن حبان في الثقات وقال يغرب١

٤٣٤- "خت ق – عيسى" بن موسى التيمي ويقال التميمي مولاهم أبو أحمد البخاري الأزرق المعروف بغنجار٢ لقب بذلك لحمرة لونه روى عن عبد الله بن كيسان المروزي وسفيان الثوري وزهير بن معاوية وطلحة بن زيد الشامي وحفص بن ميسرة وإبراهيم بن طهمان وعبيدة بن بلال القمي وعتاب بن إبراهيم ونوح بن أبي مريم وياسين الزيات وأبي حمزة السكري وجماعة روى عنه يعقوب بن إسحاق الحضرمي وهو من أقرانه وإسحاق بن حمزة بن فروخ الأزدي البخاري له نسخة عنه عن أبي حمزة عن رقية٣ بن مسلم وأبو أحمد بحير

---

١ " عيسي بن موسي بن ميسرة الهلالي في ابن أبي عيسي –"عيسي" بن موسي بن عبد الله التيمي في عيسي بن عمر بن موسي ١٢

٢ في التقريب "غنجار" بضم المعجمة وسكون النون بعدها جيم وزاد صاحب المغني آخره راء ١٢

---

(٨٥١) تهذيب التهذيب ٢٠٩/٨

٣ وفي الصحيح في بدء الخلق وروي عيسي عن رقية والصواب عن أبي حمزة عن رقية ١٢ هامش الأصل". (٨٥٢)

١٨٣٣-"بالإسكندرية روى له أبو داود حديثا واحدا في الذكر بعد الصلاة قلت وقال العجلي مصري تابعي ثقة

٥٠٤- "عس – الفضل" بن أبي الحكم الطاحي١ البصري روى عن أبي نضرة العبدي عن علي بشر قاتل بن صفية بالنار وعنه أبو عامر العقدي ويعقوب بن إسحاق الحضرمي وأبو داود الطيالسي قال أبو حاتم شيخ بصري سكن الطاحية وذكره بن حبان في الثقات

٥٠٥- "ع – الفضل" بن دكين وهو لقب واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي مولى آل طلحة أبو نعيم الملائي الكوفي الأحول روى عن الأعمش وأيمن بن نابل وسلمة بن وردان وسلمة بن نبيط ويونس بن أبي إسحاق وعيسى بن طهمان وعبد الرحمن بن الغسيل وفطر بن خليفة ومصعب بن سليم ويحيى بن أبي الهيثم العطار والمسعودي وأبي العميس وورقاء والثوري ومالك بن مغول ومالك بن أنس وابن أبي ذئب ومحمد بن طلحة بن مصرف ومسعر ومعمر بن يحيى أبن سام ونصير بن أبي الأشعث وموسى بن علي بن رباح وهشام بن سعد المدني وهشام الدستوائي وهمام بن يحيي وسيف بن أبي سليمان وعمر بن ذر وصخر بن جويرية وإبراهيم بن نافع المكي وإسحاق بن سعيد السعيدي وإسرائيل وأفلح بن حميد وإسماعيل بن مسلم وجعفر بن برقان ومسعر بن كدام وداود بن قيس الفراء وزكرياء بن أبي زائدة وأبي خيثمة زهير بن معاوية وسعيد بن عبيد الطائي وبشير بن مهاجر وشيبان النحوي وعبد الملك بن حميد بن أبي غنية وعزرة بن ثابت وعبيد الله بن محرز وعاصم

---

١ الطاحي بمهملتين ١٢ خلاصة". (٨٥٣)

١٨٣٤-"ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون وأبي عاصم محمد بن أيوب الثقفي ونافع بن عمر الجمحي وأبي الأشهب العطاردي وأبي شهاب الحناط وعبد السلام بن حرب وابن عيينة وخلق روى عنه البخاري فأكثر وروى هو والباقون بواسطة يوسف بن موسى القطان ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبي خيثمة وأبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه وأبو سعيد الأشج وعبد بن حميد والحسن الزعفراني ومحمد بن داود المصيصي ومحمد بن سليمان الأنباري وأحمد بن محمد بن المعلى

---

(٨٥٢) تهذيب التهذيب ٨/٢٣٢

(٨٥٣) تهذيب التهذيب ٨/٢٧٠

الآدمي وهارون بن عبد الله الحمال وأحمد بن منيع ومحمد بن أحمد بن مردويه ومحمود بن غيلان وأبو داود الحراني وعباس الدوري ومحمد بن إسماعيل بن علية والحسن بن إسحاق المروزي وأحمد بن يحيى الكوفي وعبد الأعلى بن واصل وعمرو بن منصور النسائي ومحمود بن إسماعيل بن أبي ضرار الرازي ومحمد بن يحيى الذهلي وروى عنه أيضا عبد الله بن المبارك ومات قبله بدهر طويل وعثمان بن أبي شيبة ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وعلي بن خشرم وأبو مسعود الرازي وأبو زرعة وأبو حاتم والصنعاني١ وأبو إسماعيل الترمذي ويعقوب بن شيبة وأحمد بن الحسن الترمذي وإبراهيم الحربي وإبراهيم بن يزيد وعلي بن عبد العزيز البغوي وإسحاق بن الحسن الحربي والحارث بن أبي أسامة والكديمي وبشر بن موسى وخلق كثير.

قال محمد بن سليمان الباغندي سمعت أبا نعيم يقول حدثنا الفضل بن عمرو بن حماد ودكين لقب وقيل إن رجلا قال لأبي نعيم كان اسم أبيك دكينا قال كان اسم أبي عمرا ولكنه لقبه فروة الجعفي دكينا

---

١ الصاغاني". (٨٥٤)

١٨٣٥-"(من اسمه فليح وفيروز)

٥٥٣- "ع – فليح" بن سليمان بن أبي المغيرة واسمه رافع ويقال نافع بن جبير الخزاعي ويقال الأسلمي أبو يحيى المدني مولى آل زيد بن الخطاب وفليح لقب غلب عليه واسمه عبد الملك روى عن أبي طوالة والزهري ونافع مولى بن عمر وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد الأنصاري ونعيم بن عبد الله المجمر وربيعة بن أبي عبد الرحمن وزيد بن أسلم وسالم أبي النضر سعيد بن الحارث وأبي حازم بن دينار وعباس بن سهل بن سعد وضمرة بن سعيد وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد وصالح بن عجلان وسهيل بن أبي صالح وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وعثمان بن عبد الرحمن التيمي والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب وهلال بن أبي ميمونة في آخرين روى عنه زياد بن سعد وهو أكبر منه وزيد بن أبي أنيسة ومات قبله وابنه محمد بن فليح وابن المبارك وابن وهب وأبو عامر العقدي ويونس بن محمد وأبو تميلة والحسن بن محمد بن عيسى والحسن بن إبراهيم بن أشكاب وزيد بن الحباب وعثمان بن عمر ويحيى بن صالح الوحاظي والمعافى بن سليمان ومحمد بن سنان وسريج بن النعمان ويحيى بن عباد الضبعي وسعيد بن منصور ومحمد بن الصلت وأبو الربيع الزهراني ومنصور بن أبي مزاحم ومحمد بن بكار بن الريان وآخرون قال عثمان الدارمي عن بن معين ضعيف ما أقربه من أبي أويس وقال الدوري عن بن معين ليس بالقوي ولا يحتج بحديثه وهو دون الدراوردي وقال أبو حاتم ليس بقوي وقال الآجري قلت لأبي داود أبلغك أن يحيى بن

---

(٨٥٤) تهذيب التهذيب ٢٧١/٨

سعيد". (٨٥٥)

١٨٣٦-"(من اسمه قتيبة)

٦٤١- "ع – قتيبة" بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي مولاهم أبو رجاء البغلاني وبغلان١ من قرى بلخ قال بن عدي اسمه يحيى وقتيبة لقب وقال بن مندة اسمه علي روى عن مالك والليث وابن لهيعة ورشدين بن سعد وداود بن عبد الرحمن العطار وخلف بن خليفة وعبد الرحمن بن أبي الموال وبكر بن مضر والمفضل بن فضالة وعبد الوارث بن سعيد وحماد بن زيد وعبد الله بن زيد بن أسلم وعبد العزيز الدراوردي وأبي زيد عبثر بن القاسم وعبد العزيز بن أبي حازم ويزيد بن المقدام بن شريح بن هانئ ومعاوية بن عمار

١ بغلان بمعجمة ١٢ هامش الخلاصة". (٨٥٦)

١٨٣٧-"أبو محمد المصري ويقال أنه مدني الأصل روى عن الزهري وأبي الزبير وربيعة وعامر بن يحيى المعافري ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم وعنه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز والليث وابن لهيعة وحيوة بن شريح ومحمد بن شريح ومحمد بن شعيب بن شابور وغيرهم قال أبو مسهر عن يزيد بن السمط كان الأوزاعي يقول ما أحدا أعلم الزهري من قرة بن عبد الرحمن وقال الجوزجاني عن أحمد منكر الحديث جدا وقال بن أبي خيثمة عن بن معين ضعيف الحديث وقال أبو زرعة الأحاديث التي يرويها مناكير وقال أبو حاتم والنسائي ليس بقوي وقال الآجري عن أبي داود في حديثه نكارة يقال له بن كاسر المد وقال أيضا سألت أبا داود عن عقيل وقرة فقال عقيل أحلى منه وقال بن عدي لم أر له حديثا منكرا جدا وأرجو أنه لا بأس به روى له مسلم مقرونا بغيره وله عند س حديث أبي هريرة إذا أمن القارئ وذكره بن حبان في الثقات قال بن يونس يقال توفي سنة سبع وأربعين ومائة وكان جده حيوئيل شهد فتح مصر ولهم بقية بمصر قلت بقية كلام بن حبان سمعت عمر بن حفص البزار يقول سمعت إسحاق بن الضيف يقول سمعت أبا مسهر يقول فذكر قول الأوزاعي المتقدم وتعقبه بأن قال هذا الذي قاله يزيد ليس بشيء يحكم به على الإطلاق وكيف يكون قرة أعلم الناس بالزهري وكل شيء روى عنه ستون حديثا بل أعلم الناس بالزهري مالك ومعمر ويونس والزبيدي وعقيل وابن عيينة هو لا أهل الحفظ والإتقان والضبط ثم حكى عن إسماعيل بن عياش أن قرة لقب وأنه كان اسمه يحيى وتعقب ذلك تضعيف إسناده إلى بن عياش وأورد ابن عدي

(٨٥٥) تهذيب التهذيب ٣٠٣/٨

(٨٥٦) تهذيب التهذيب ٣٥٨/٨

كلام". (٨٥٧)

١٨٣٨-"الحنفي فقال اسمه قيس بن عباية بصري ثقة وذكره بن حبان في الثقات له عند ت س حديث بن مغفل في البسملة قلت وقال بن عبد البر هو ثقة عند جميعهم وقال الخطيب لا أعلم أحدا رماه بكذب ولا ببدعة وذكره البخاري في الأوسط فيمن مات ما بين عشر إلى عشرين ومائة

٧١٥- "د ت ق — قيس" بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري١ المدني جد يحيى بن سعيد بن قيس وإخوته وزعم مصعب الزبيري أن اسم جد يحيى قيس بن قهد وغلطه بن أبي خيثمة في ذلك وقال هما اثنان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه قيس بن أبي وحازم وابنه سعيد بن قيس بن عمرو وقيل لم يسمع منه ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال الترمذي ولم يسمع منه قلت وأما بن حبان فزعم أن قيس بن عمرو هو قيس بن قهد وأن قهدا لقب عمرو وكأنه أخذه من قول البخاري قيس بن عمرو جد يحيى بن سعيد له صحبة قال وقال بعضهم قيس بن قهد وقال أبو نعيم في الصحابة قيس بن عمرو بن قهد بن ثعلبة ثم قال وقيل قيس بن سهل والله أعلم

٧١٦- ٤ — قيس" بن أبي غرزة٢ الغفاري ويقال الجهني ويقال البجلي له صحبة نزل الكوفة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث إن هذا البيع يحضره اللغو والحلف الحديث وعنه أبو وائل شقيق بن سلمة قلت ذكر مسلم والأوزاعي أنه تفرد بالرواية عنه وقال بن عبد البر روى عنه الحكم

---

١ هو الذي صلي ركعتي الفجر بعد المكتوبة ١٢ هامش الخلاصة

٢ غرزة بمعجمة وراء وزاي مفتوحات ١٢ تقريب". (٨٥٨)

١٨٣٩-"بن حبان والله أعلم وذكر أبو زكريا الأزدي أن بن الزبير ولاه الموصل ويؤيد قول بن منده أن مالكا روى عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن محمد بن الأشعث أخبره أن عمة له يهودية ماتت وأن محمد بن الأشعث ذكر ذلك لعمر بن الخطاب وسأله من يرثها الحديث فبهذا يتعين أن لا تكون أمه أم فروة لأن الأشعث إنما تزوج في خلافة الصديق فلا يتأتى لولدها أن يستفتي عمر لصغر سنه إذ ذاك ووجود والده فإن كان صاحب الترجمة ولد أم فروة فالسائل لعمر غيره فلعل الأشعث هو الذي سأل فوهم الراوي أو كان له ولد آخر أكبر من بن أم فروة أو كان والد السائل آخر يسمى الأشعث فقد وقع في مسند البزار فيمن أبهم اسمه من الصحابة جد محمد بن الأشعث وساق حديثا من رواية محمد بن

---

(٨٥٧) تهذيب التهذيب ٣٧٣/٨

(٨٥٨) تهذيب التهذيب ٤٠١/٨

الأشعث عن أبيه عن جده ولم يسمه وهو عنده غير الأشعث بن قيس الكندي وذكره بن حبان في الثقات
٧٠ – "محمد" بن أشكاب هو بن الحسين بن إبراهيم بن الحر الحارثي البغدادي يأتي واشكاب لقب ولهم شيخ آخر يقال له
٧١ – "محمد" بن أشكاب بن خالد النيسابوري يكنى أبا عبد الله روى عن الحسين بن الوليد القرشي وغيره روى عنه محمد بن سليمان بن خالد العبدي ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي مات في ربيع الآخر سنة ٢٦٨ وآخر يقال
٧٢ – "محمد" بن أشكاب بن عبد الجبار الفقيه الهمداني يكنى أبا جعفر متأخر". (٨٥٩)

١٨٤٠-"يقول إنما لقب بلوين لأنه كان يبيع الدواب فيقول هذا الفرس له لوين هذا الفرس له قديد فلقب بلوين وقال محمد بن القاسم الأزدي قال لوين لقبتني أمي لوينا وقد رضيت وقال بن حاتم عن أبيه صالح صدوق قيل له ثقة فقال صالح الحديث وقال النسائي ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال أبو نعيم الأصبهاني كان ممن يرابط بالثغور وآثر المصيصة وكان لا يكره أن يلقب بلوين وذكر أن له حلقة في الفرائض أيام بن عيينة وقال أحمد بن القاسم بن نصر حدثنا محمد بن سليمان سنة ٢٤ ثم قال قال له أبي كم لك قال مائة وثلاث عشرة وقال أبو جعفر محمد بن علي الطائفي مات سنة خمس وأربعين ومائتين بالثغر وكنت فيمن صلى عليه وقال القاسم بن إبراهيم بن أحمد الملطي مات سنة ست وأربعين باذنة وحمل إلى المصيصة فدفن بها وفيها أرخه محمد بن يحيى الصولي قلت وقال مسلمة كان ثقة والله أعلم
٣١١ – "ق – محمد" بن سليمان بن أبي خيثمة الأنصاري المدني روى عن أبيه وعمه سهل روى عنه بن إسحاق وحجاج بن أرطاة ذكره بن حبان في الثقات له عنده حديث محمد بن مسلمة في رؤية المخطوبة
٣١٢ – "ص – محمد" بن سليمان بن أبي داود الحراني أبو عبد الله المعروف ببومة١ مولى مروان واسم جده سالم وقيل عطاء وقيل أن أبا داود كنية أبيه روى عن أبيه وفطر بن خليفة ومالك والليث وجعفر بن برقان وعيسى بن أبي رزين ومعان بن رفاعة ووحشي بن حرب وأبي جعفر الرازي وعفير بن معدان وسلمة بن وردان وشعيب بن أبي حمزة وسعيد بن بشير وجماعة وعنه ابن ابنه

١ بومة بضم الموحدة وسكون الواو ١٢ تقريب". (٨٦٠)

(٨٥٩) تهذيب التهذيب ٦٥/٩
(٨٦٠) تهذيب التهذيب ١٩٩/٩

١٨٤١-"ابن علي بن عبد الله بن عباس فوهم وهو عم ذاك

٤٣٤ - "س - محمد" بن عبد الله بن عبد الأعلى بن عبد الله بن خليفة بن زهير بن نفيلة بن معاوية بن مازن الأسدي أسد خزيمة أبو يحيى ويقال أبو عبد الله الكوفي المعروف بابن كناسة١ وهو لقب أبيه وقيل لقب جده روى عن هشام بن عروة ويحيى بن أبي الهيثم العطار وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش وفطر بن خليفة والمبارك بن فضالة والكلبي وغيرهم روى عنه أحمد بن حنبل وأبو خيثمة وأبو كريب ومؤمل بن إهاب ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو بكر بن أبي شيبة وحميد بن زنجويه وإبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس وأحمد بن حازم بن أبي غرزة ومحمد بن الفرج الأزرق وأحمد بن يونس الضبي والحارث بن أبي أسامة وأحمد بن عبد الله بن إدريس النرسي وآخرون قال بن معين وأبو داود والعجلي ثقة وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه كان شيخا ثقة صدوقا وقال أبو حاتم كان صاحب أخبار يكتب حديثه ولا يحتج به وقال يعقوب بن شيبة ثقة صالح الحديث وهو بن أخت إبراهيم بن أدهم الزاهد وكان له علم بالعربية والشعر وأيام الناس وقال ذكره علي بن المديني يوما فقال هو ثقة صدوق وذكره بن حبان في الثقات قال يعقوب بن شيبة مات في شوال سنة سبع ومائتين وقال ابن قانع مات سنة تسع قال الخطيب ونرى الأول أصح وقيل إن مولده سنة ١٢٣ روى له النسائي حديثه في هشام عن أخيه عثمان عن أبيه عروة عن الزبير حديث غيروا الشيب

---

١ كناسة بضم الكاف وتخفيف النون بمهملة ١٢ تقريب". (٨٦١)

١٨٤٢-"ولا تشبهوا باليهود قال بن معين إنما هو عن عروة مرسل وقال الدارقطني لم يتابع عليه ورواه الحفاظ من أصحاب هشام عن عروة مرسلا قلت وقال ابن سعد كان عالما بالعربية وأيام الناس وتوفي في شوال سنة تسع ومائتين وقال المرزباني كان من شعراء الكوفيين وعلمائهم وعمر عمرا طويلا قارب التسعين وقال بن قانع كوفي صالح وجزم أبو الفرج في الاغاني بأن كناسة لقب والده عبد الله وقال كان من شعراء الدولة العباسية وكان صالحا لا يتصدى لمدح ولا هجاء ومن محاسن قوله

ومن عجب الدنيا تيقنك البلا ... وأنك فيها للبقاء تريد

إذا اعتادت النفس الرضاع من الهوى ... فإن فطام النفس عنه شديد

٤٣٥ - "س - محمد" بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث أبو عبد الله المصري الفقيه روى عن أبيه وابن وهب والشافعي وأبي بكر بن أويس وابن أبي فديك وخالد بن نزار وأشهب بن عبد العزيز وإسحاق بن بكر بن مضر وإسحاق بن الفرات قاضي مصر وشعيب بن الليث بن سعد وأبي عبد الرحمن

---

(٨٦١) تهذيب التهذيب ٩/٢٥٩

المقري والقعنبي وجماعة روى عنه النسائي وأبو حاتم وابن خزيمة وابن صاعد وأبو بكر بن زياد النيسابوري وإسماعيل بن داود بن وردان المصري وعبد الرحمن بن أبي حاتم ومحمد بن يعقوب الأصم وغيرهم قال النسائي ثقة وقال مرة صدوق لا بأس به وقال مرة هو أشرف من أن يكذب وذكره في تسمية الفقهاء من أهل مصر وقال بن خزيمة ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين منه وقال بن أبي حاتم كتبت عنه وهو صدوق ثقة من فقهاء مصر". (٨٦٢)

١٨٤٣-"وقد ذكرت حكم هذا الخبر في ترجمة النعمان من الصحابة

٤٩١ – "خت م س – محمد" بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي المدني أخو أبي بكر روى عن عائشة وعنه الزهري قال بن سعد كان ثقة قليل الحديث وقال النسائي ثقة قلت وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين وقال الأزدي في الضعفاء محمد بن عبد الرحمن بن الحارث قال بن معين ليس حديثه بشيء

٤٩٢ – "خ م س ق – محمد" بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان ويقال بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة الأنصاري النجاري أبو الرجال١ وهو لقب له وكنيته أبو عبد الرحمن وكان جده حارثة من أهل بدر وروى عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وعوف بن الحارث بن الطفيل وأنس بن مالك وسالم بن عبد الله بن عمر وجماعة وعنه بنوه حارثة وعبد الرحمن ومالك بنو أبي الرجال وسعد بن أبي هلال ويعقوب بن محمد بن طحلاء ويحيى بن سعيد الأنصاري والضحاك بن عثمان الحزامي ومالك بن أنس ويزيد بن عبد الله بن قسيط وغيرهم قال بن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال أبو داود والنسائي ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال الخطيب في حديث شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن أمه عمرة عن عائشة في الركعتين بعد الفجر من قال فيه عن شعبة عن أبي الرجال عن عمرة فقد وهم لأن شعبة لم يرو عن أبي الرجال شيئا وكذلك من قال فيه عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن

---

١ أبو الرجال في التقريب بكسر الراء وتخفيف الجيم في الخلاصة ولد عشرة رجال ١٢ المصحح". (٨٦٣)

١٨٤٤-"إبراهيم الدورقي والحسن بن علي بن الوليد الفسوي ومحمد بن إبراهيم بن جنادة قال عبد الخالق بن منصور سألت بن معين عنه فقال ما أراه يكذب المسكين وقال الخطيب كان ثقة وقال بن أبي حاتم مات سنة أربع وعشرين ومائتين قلت وقال بن حزم محمد بن أبي غالب مجهول فكأنه عنى هذا

---

(٨٦٢) تهذيب التهذيب ٩/٢٦٠

(٨٦٣) تهذيب التهذيب ٩/٢٩٥

٦٤٧ – "خ – محمد" بن غرير١ بن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو عبد الله المدني الغريري سكن سمرقند روى عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ومطرف بن عبد الله المدني وأبي نعيم روى عنه البخاري وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي وعبد الله بن شبيب ذكره بن حبان في الثقات قلت ذكر السمعاني في الأنساب أن اسم غرير هذا عبد الرحمن لقب بغرير وفي الزهري روى عنه خ خمسة أحاديث

---

١ غرير بمهملتين مصغر ١٢ خلاصة

٢ هو أبو جعفر الباقر ١٢ خلاصة". (٨٦٤)

١٨٤٥-"الجيم بعدها مثناة من تحت ذكر محمود بن غيلان أن أحمد وابن معين وأبا خيثمة ضربوا عليه وقال بن عدي له أشياء غير محفوظة

٧٠٢ – "خ د س – محمد" بن محبوب البناني١ أبو عبد الله البصري روى عن الحمادين وحفص بن غياث وعبد الواحد بن زياد وهشيم وأبي عوانة وسرار بن مجشر وسلام بن أبي مطيع وغيرهم وعنه البخاري وأبو داود وروى النسائي عن عمرو بن منصور عنه وأحمد بن يوسف السلمي ومحمد بن يحي الذهلي ويعقوب بن سفيان وعيسى بن شاذان وأحمد بن مهدي الرستني٢ وعبد الله بن الدورقي والكديمي وآخرون قال أبو داود سمعت بن معين يثني عليه ويقول هو كيس صادق كثير الحديث قال يحي وكان أكيس في الحديث من مسدد وكان مسدد خيرا منه وقال الآجري قلت لأبي داود كان يرى شيئا من القدر فقال ضعيف القول فيه وذكره بن حبان في الثقات قال البخاري مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين وقال غيره مات سنة اثنتين قلت تبع الكلاباذي في النقل عن البخاري ولم يجزم البخاري بسنة ثلاث وإنما قال مات قريبا من سنة ثلاث وجزم بها بن أبي عاصم وابن قانع وغيرهما وقد غلط بعضهم فخلط ترجمته بترجمة محمد بن الحسن الشيباني والسبب فيه أن محمد بن الحسن يلقب محبوبا فوقع في بعض الروايات حدثنا محمد بن الحسن فظن محمدا لقب الحسن فخلطه بهذا والصواب التفرقة لأنهما من طبقتين ومحمد بن الحسن بن هلال أكبر من هذا وأيضا فهو بمحبوب أشهر منه بمحمد

---

١ البناني بضم الموحدة وخفة النون ١٢ تقريب

---

(٨٦٤) تهذيب التهذيب ٣٩٦/٩

٢ الرستمي". (٨٦٥)

١٨٤٦-"ظاهر كلام شيخه لكن حمله على الرجال أولى وأما حمله على أحاديث فلا يصح كما قدمت ذكره من وجوه الأحاديث الصحيحة والحسان مما انفرد به من الخمسة فمن أمثلة الصحاح حديث ومن أمثلة الحسان حديث ومن أمثلة الرجال حديث وذكره بن طاهر في المسوران أبا زرعة وقف عليه فقال ليس فيه إلا نحو سبعة أحاديث وذكر الرافعي في تاريخ قزوين في ترجمته أنه محمد بن يزيد وأن ماجة لقب يزيد وأنه بالتخفيف اسم فارسي قال وقد يقال محمد بن يزيد بن ماجة والأول أثبت قال رثاه محمد بن الأسود القزويني بأبيات أولها

لقد أوهى دعائم عرش علم ... وضعضع ركنه فقد بن ماجة

ورثاه يحيى بن زكريا الطرائفي بقوله

أيا قبر بن ماجة غثت قطرا ... مساء بالغداة وبالعشي

قال والمشهورون برواية السنن أبو الحسن بن القطان وسليمان بن يزيد وأبو جعفر محمد بن عيسى وأبو بكر حامد الأبهري انتهى ومن الرواة عنه سعدون وإبراهيم بن دينار

٨٧٣ - "عخ س - محمد" بن يسار١ الخراساني أبو عبد الله المروزي بصري الأصل روى عن قتادة ويزيد النحوي وعنه بن المبارك قال أبو حاتم ما بحديثه بأس وذكره بن حبان في الثقات وقال هم ثلاثة إخوة محمد وعبد الله وسلمة كلهم مراوزة

٨٧٤ - "س - محمد" بن يعقوب بن عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله

---

١ محمد بن يسار بفتح التحتانية بعدها مهملة من السابعة ١٢ تق". (٨٦٦)

١٨٤٧-""من اسمه مرقع ومرة"

١٥٧- "د س ق - مرقع١" بن صيفي ويقال مرقع بن عبد الله بن صيفي بن رباح بن الربيع التميمي الحنظلي الأسيدي الكوفي روى عن جده رباح وعم أبيه حنظلة بن الربيع وأبي ذر وابن عباس وعنه ابنه عمر وأبو الزناد ويحيى بن سعيد الأنصاري وموسى بن عقبة ويونس بن أبي إسحاق ذكره بن حبان في الثقات قلت وقال بن حزم عقب حديثه عن أبي ذر في الحج وحديثه عن جده في الجهاد مجهول وهو من اطلاقاته المردودة.

---

(٨٦٥) تهذيب التهذيب ٩/٤٢٩

(٨٦٦) تهذيب التهذيب ٩/٥٣٢

١٥٨ - "ع - مرة" بن شراحيل الهمداني السكسكي أبو إسماعيل الكوفي المعروف بمرة الطيب ومرة الخير لقب بذلك لعبادته روى عن أبي بكر وعمر وعلي وأبي ذر وحذيفة وابن مسعود وأبي موسى الأشعري وزيد بن أرقم وعلقمة بن قيس وغيرهم وعنه إسماعيل بن أبي خالد وإسماعيل السدي وحصين بن عبد الرحمن وزبيد اليمامي وأبو السعر سعيد بن محمد والصباح بن محمد وطلحة بن مصرف والشعبي وعطاء بن السائب وعمرو بن مرة وفرقد السبخي وموسى بن أبي عائشة وغيرهم قال إسحاق بن منصور عن بن معين ثقة وقال سكن بن محمد العابد عن الحارث الغنوي سجد مرة الهمداني حتى أكل التراب

---

١ مرقع في التقريب بضم أوله وفتح ثانيه وكسر القاف المشددة وصيفي المهملة ١٢ المصحح.". (٨٦٧)

١٨٤٨-"ابن وائل وهو بن دوال دوز ومعناه الخراز وقيل إن ذلك لقب مقاتل بن سليمان روى عن عمته عمرة وسعيد بن المسيب وأبي بردة بن أبي موسى وعكرمة وسالم بن عبد الله بن عمر وشهر بن حوشب وقتادة ومسلم بن هيصم والضحاك بن مزاحم وعمر بن عبد العزيز وجماعة وعنه أخوه مصعب بن حيان وعلقمة بن مرثد وشبيب بن عبد الملك التيمي وعبد الله بن المبارك وبكر بن معروف وإبراهيم بن أدهم وخالد بن زياد الترمذي وحجاج بن حسان القيسي وأبو عصمة نوح بن أبي مريم وهارون أبو عمر وعيسى بن موسى غنجار وعبد الرحمن بن محمد المحاربي وآخرون قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ثقة وكذا قال أبو داود ثقة وقال عبد السلام بن عتيق حدثنا مروان بن محمد أنه ذكر مقاتل بن حيان فقال ثقة وقال بن أبي حاتم عن محمد بن سعيد المقبري قال سئل عبد الرحمن يعني بن الحكم بن بشير بن سليمان عن مقاتل بن حيان فقال ذاك مرتفع مرتفع وقال النسائي ليس به بأس وقال الدارقطني صالح وذكره بن حبان في الثقات وقال أحمد بن سيار المروزي كان حبان من موالي بني شيبان وكان يلي ولايات وكان مقاتل ناسكا فاضلا وهم أربعة أخوة مقاتل والحسن ويزيد ومصعب ويقال أن أصلهم من بلخ وكان مقاتل هرب من أبي مسلم إلى كابل دعا خلقا إلى الإسلام فأسلموا وذكر الحسن بن مسلم أنه مات بكابل وأن صاحب كابل تسلب عليه فقيل له إنه ليس على دينك فقال إنه كان رجلا صالحا قلت وقال بن خزيمة لا احتج به ونقل وأبو الفتح الأزدي أن ابن معين ضعفه قال وكان أحمد بن حنبل لا يعبأ". (٨٦٨)

---

(٨٦٧) تهذيب التهذيب ٨٨/١٠

(٨٦٨) تهذيب التهذيب ٢٧٨/١٠

١٨٤٩-"ابن نافع خيرا وقال أيضا قال أبو جعفر الحمال قال أحمد بن حنبل موسى بن نافع منكر الحديث وقال إسحاق بن منصور عن بن معين ثقة وقال ابن أبي حاتم عن أبيه يكتب حديثه قال وغيري يحكي عن أبي أنه قال ثقة وقال بن عدي وموسى بن نافع هذا بصري ليس بالمعروف ولم يحضرني له شيء وذكره ابن حبان في الثقات له في الصحيحين حديثه عن عطاء عن جابر في حجة الوداع قلت وقال البخاري قال عثمان بن أبي شيبة هو أسدي وأثنى عليه خيرا وقال ابن سعد كان مولى بني أسد وكان ثقة قليل الحديث وقال بن شاهين في الثقات قال بن عمار هو ثقة.

٦٦٦- "تمييز – موسى" بن نافع روى عن أبيه عن بن عمر وعنه محمد بن كثير المصيصي ذكره بن أبي حاتم منفردا عن الأول.

٦٦٧- "موسى" بن نجدة الحنفي اليمامي روى عن جده أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن السحيمي اليمامي عن أبي هريرة حديث: "من قلد القضاء وغلب عدله جوره فله الجنة" الحديث.

٦٦٨ – "خ د س – موسى" بن هارون بن بشير القيسي أبو عمر ويقال أبو محمد الكوفي البردي١ المعروف بالبني وقيل إنه لقب به لبردة كان يلبسها روى عن الوليد بن مسلم وهشام بن يوسف ومحمد بن حرب وبشر بن إسماعيل وابن وهب وعنه محمد بن عبد الله بن البرقي ومحمد بن يحيى الذهلي وعبد الله غير منسوب يقال أنه ابن حماد الآملي ويحيى بن عثمان بن صالح وأحمد بن محمد بن

---

١ البردي بضم الموحدة والبني في المشتبه للذهبي نسبة إلى الين ١٢ تق.". (٨٦٩)

١٨٥٠-"الرملي قلت قرأت بخط الذهبي لا يعرف.

٨٣٧- "ع – نعيم" بن عبد الله المجمر ١ أبو عبد الله المدني مولى آل عمر بن الخطاب كان يجمر المسجد روى عن أبي هريرة وابن عمر وأنس وجابر وربيعة بن كعب الأسلمي وسالم مولى شداد وصهيب العتواري وعلي بن يحيى بن خلاد الزرقي ومحمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري وأبي زينب مولى حازم الغفاري وطهفة الغفاري وجماعة وعنه ابنه محمد ومحمد بن عجلان والعلاء بن عبد الرحمن وسعيد بن أبي هلال وبكير بن عبد الله الأشج وثور بن زيد الديلي ومالك وفليح بن سليمان وعمارة بن غزية وداود بن قيس وهشام بن سعد ومحمد بن علي الهاشمي وزيد بن أبي أنيسة وغيرهم قال بن معين وأبو حاتم وابن سعد ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال بن أبي مريم عن مالك سمعت نعيما المجمر يقول جالست أبا هريرة عشرين سنة قلت وقال بن سعد كان ثقة وله أحاديث وذكر ابن حبان أن المجمر لقب أبيه عبد الله قال لأنه كان يأخذ المجمرة قدام عمر.

---

(٨٦٩) تهذيب التهذيب ٣٧٥/١٠

٨٣٨ - "بخ س - نعيم" بن قعنب الرياحي٢ روى عن أبي ذر أنه لقيه

---

١ في الخلاصة نعيم بن عبد الله المجمر بإسكان الجيم وفي هامشه وكسر الميم ويقال المجمر بفتح الجيم وتشديد الميم الثانية المكسورة وقيل له المجمر لأنه كان يجمر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يبخره والمجمر صفة لعبد الله ويطلق على ابنه نعيم مجازا والله أعلم وفي التقريب المجمر بسكون الجيم وضم الميم الأولى وكسر الثانية ١٢.

٢ "الرياحي" في الخلاصة بكسر المهملة وزاد في التقريب بتحتانية ١٢ المصحح.". (٨٧٠)

١٨٥١-""من اسمه هصان والهقل"

١٠٢-"سي ق - هصان١" بن كاهن ويقال بن كاهل العدوي يقال كان أبوه كاهنا في الجاهلية روى عن عبد الرحمن بن سمرة وأبي موسى وعائشة وعنه حميد بن هلال العدوي والأسود بن عبد الرحمن العدوي له في السنن حديثه عن عبد الرحمن بن سمرة عن معاذ بن جبل فيمن شهد أن لا إله إلا الله موقنا ذكره بن حبان في الثقات قلت: وأخرج حديثه هذا في صحيحه وقال بن المديني في حديث هذا رواه رجل مجهول من بني عدي يقال له هصان لم يرو عنه الا حميد بن هلال كذا قال وقد ذكر بن حبان في الثقات رواية الأسود بن عبد الرحمن أيضا عنه وذكر بعضهم أنه كان رجلا على عهد عمر بن الخطاب وما صدر المؤلف به قوله أنه يقال أن أباه كان كاهنا قد ثبت مصرحا به في رواية النسائي في آخر كتاب اليوم.

١٠٣ - "م ٤ - الهقل٢" بن زياد بن عبيد الله ويقال بن عبيد السكسكي مولاهم أبو عبد الله الدمشقي كاتب الأوزاعي سكن بيروت وهقل لقب واسمه محمد وقيل عبد الله روى عن الأوزاعي وحريز بن عثمان وخالد بن دريك

---

١ هضام بكسر أوله وتشديد المهملة آخره نون ١٢.

٢ هقل في الخلاصة بكسر أوله وإسكان القاف وزاد في التقريب ثم لام والسكسكي بمهملتين مفتوحتين بينهما كاف ساكنة ١٢.". (٨٧١)

١٨٥٢-""حرف الواو"

"من اسمه وابصة"

---

(٨٧٠) تهذيب التهذيب ٤٦٥/١٠

(٨٧١) تهذيب التهذيب ٦٤/١١

١٧٣-"د ت ق - وابصة١" بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث أبو سالم ويقال أبو الشعثاء ويقال أبو سعيد الأسدي أسد خزيمة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع ثم رجع إلى بلاد قومه ثم نزل إلى الجزيرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن بن مسعود وخريم بن فاتك الأسدي وأم قيس بنت محصن وعنه أبناه عمرو وسالم وزر بن حبيش وهلال بن يساف وعمرو بن راشد الأشجعي وراشد بن سعد وزياد بن أبي الجعد وشداد مولى عياض وغيرهم قال بشر بن لاحق الرقي عن أبي راشد الأزرق كنت آتي وابصة وقلما أتيته إلا أصبت المصحف موضوعا بين يديه ثم إن كان ليبكي حتى أرى دموعه قد بلت الورق قلت: وقال أبو حاتم: الرازي هو وابصة بن عبيدة ومعبد لقب وقال أبو علي محمد بن سعيد الحراني في تاريخ الرقة ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بشر بن موسى الخفاف ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي حدثني أبو عبد الله وكان من أعوان عمر بن عبد العزيز قال بعث معي عمر مالا وكتب إلى وابصة يبعث معي بشرط يكفون الناس عني وقال لا تقسمه إلا على نهر جار فإني أخاف أن تعطشوا قال أبو علي ولا أظن

---

١ وابصة بكسر الموحدة ثم المهملة ١٢ تقريب.". (٨٧٢)

١٨٥٣-"ثنا وهيب وكان ثقه وقال العجلي ثقة ثبت قال أبو حاتم: ما أنقى حديثه لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء وهو الرابع من حفاظ البصرة وهو ثقة ويقال أنه لم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه وكان يقال أنه يخلف حماد بن سلمة وقال بن سعد كان قد سجن فذهب بصره وكان ثقة كثير الحديث حجة وكان يملي من حفظه وكان أحفظ من أبي عوانة ومات وهو بن ثمان وخمسين سنة وروى البخاري أنه مات سنة خمس وستين ومائة وكان متقنا وقد قيل أنه مات سنة تسع وستين انتهى وفي سنة تسع أرخه بن خليفة وابن قانع وقال الآجري عن أبي داود تغير وهيب بن خالد وكان ثقة وقال بن المديني قال يحيى بن سعيد إسماعيل أثبت من وهيب.

٢٩١ - "د فق - وهيب" بن عمرو بن عثمان النمري١ أبو عثمان ويقال أبو عمرو البصري روى عن أبيه وهارون النحوي وعنه روح بن عبد المؤمن ويحيى بن الفضل الخرقي ومحمد بن يونس الكديمي ذكره بن حبان في الثقات.

٢٩٢- "م د ت س - وهيب" بن الورد٢ بن أبي الورد القرشي أبو عثمان ويقال أبو أمية أخو عبد الجبار بن الورد مولى بني مخزوم واسمه عبد الوهاب ووهيب لقب روى عن عطاء بن أبي رباح يقال مرسلا وعمرو بن محمد بن المنكدر وحميد بن قيس الأعرج وداود بن شابور والثوري وجماعة وعنه بن المبارك وفضيل بن

---

(٨٧٢) تهذيب التهذيب ١١/١٠٠

عياض وعبد المجيد بن أبي رواد وعبد الرزاق وآخرون قال بن معين والنسائي ثقة وقال النسائي: أيضا ليس به بأس وقال

---

١ النمري بفتح النون والميم ١٢ تق.

٢ الورد بفتح الواو وسكون الراء ١٢ تقريب.". (٨٧٣)

١٨٥٤-"ابن عبد الله بن خالد الهروي وغيرهم قال الأثرم عن أحمد كتبنا عن أبي زكريا ولم يكن به بأس وأثنى عليه وذكره بن حبان في الثقات١.

٣٩٩- "م – يحيى" بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون بن عبد الرحمن الحماني٢ الحافظ أبو زكريا الكوفي لقب جده بشمين روى عن أبيه وسليمان بن بلال وقيس بن الربيع وعبد الرحمن بن سليمان بن الفسيل وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وعبد الواحد بن زياد وعبد الله بن المبارك وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان وإبراهيم بن سعد وجرير بن عبد الحميد وهشيم وأبي عوانة وأبي بكر بن عياش وأبي خالد الأحمر وأبي معاوية الضرير وابن عيينة وشريك وخلق وعنه أبو حاتم ومطين وموسى بن هارون ومحمد بن إبراهيم البوشنجي ومحمد بن أيوب بن الضريس وموسى بن إسحاق الأنصاري وأبو قلابة الرقاشي وعثمان بن خرزاذ وابن أبي الدنيا وعلي بن عبد العزيز البغوي وعبد الله بن أحمد الدورقي وأبو حصين محمد بن الحسين الوادعي وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وآخرون قال الساجي عن أحمد بن محمد هو بن محرز عن القعنبي رأيت شابا طويلا في مجلس بن عيينة فقال من يسأل لأهل الكوفة ثم قال أين بن الحماني فقام٣ وعن إبراهيم بن بشار قال رأيت عند بن عيينة جماعة من البصريين يذاكرون الحديث قال فتحرك سفيان للكوفية فقال أين بن

---

١ "يحيى" بن عبد الله مولى أبي بكر صوابه يحيى بن عثمان ١٢ هامش.

٢ "الحماني" بكسر المهملة وتشديد الميم و"بشين" بفتح الموحدة وسكون المعجمة ١٢ تقريب.

٣ زاد في تهذيب الكمال فقال من أنت فانتسب له فقال نعم كان أبوك حليسنا عند مسعر فجعل يسأل ١٢ المصحح.". (٨٧٤)

---

(٨٧٣) تهذيب التهذيب ١٧٠/١١

(٨٧٤) تهذيب التهذيب ٢٤٣/١١

١٨٥٥-"محمد بن صيفي.
٤٤٨-"د ت س – يحيى" بن محمد بن عبد الله بن مهران الجاري١ مولى بني نوفل حجازي والجار مرفأ السفن روى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وعبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد وعبد العزيز الدراوردي وزكرياء بن منظور وأبي شاكر عبد الله بن خالد بن أبي مريم وعبد الله بن عبد العزيز الليثي وإسحاق بن محمد المسيبي وغيرهم وعنه أحمد بن صالح المصري وهارون الجمال ومحمد بن عبد الله بن نمير ومؤمل بن إهاب والزبير بن بكار وأبو يحيى بن أبي مسرة وغيرهم قال العجلي ثقة وقال البخاري: يتكلمون فيه وذكره بن حبان في الثقات وقال يغرب وقال أبو عوانة الإسفرائيني ثنا عباس الدوري ثنا يحيى بن يوسف الزمي ثنا يحيى بن محمد الجاري بساحل المدينة ثقة وقال بن عدي: ليس بحديثه بأس قلت: الجار اسم لساحل البحر مما يلي المدينة النبوية رأيته وقول المؤلف أنه مرفأ السفن يحتاج إلى القيد الذي ذكرته.
٤٤٩- "بخ مد ت س ق – يحيى" بن محمد بن قيس المحاربي أبو زكير٢ البصري الضرير مدني الأصل كنيته أبو محمد وأبو زكير لقب روى عن أبيه وزيد بن أسلم وأبي حازم بن دينار وربيعة وعمرو بن أبي عمرو والعلاء بن عبد الرحمن ومحمد بن عجلان وهشام بن عروة وسهيل بن أبي صالح وغيرهم

---

١ يحيى "الجاري" في التقريب بجيم وراء خفيفة من كبار العاشرة ١٢.
٢ "أبو زكير" بضم الزاي وآخره مهملة ١٢ خلاصة.". (٨٧٥)

١٨٥٦-"ابن أبي العلاء المكي وإسحاق بن إبراهيم بن جميل وأبو عروبة ويحيى بن محمد بن صاعد وآخرون قال أبو حاتم: صدوق ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال يغرب وقال أبو بشر الدولابي مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين قلت: وقال مسلمة في الصلة: ليس بالقوي له مناكير أخبرنا عنه أبو زيد المخزومي.
٤٦٤-د س ق – يحيى" بن المقدام بن معدي كرب الكندي الحمصي روى عن أبيه وعنه ابنه صالح ذكره بن حبان في الثقات.
٤٦٥-"خ ت س – يحيى" بن المهلب البجلي أبو كدينة١ الكوفي روى عن سليمان التيمي وحصين بن عبد الرحمن وقابوس بن أبي ظبيان ومطرف بن طريف وليث بن أبي سليم وسهيل بن أبي صالح وعطاء بن السائب ومغيرة بن مقسم وغيرهم وعنه الأسود بن عامر شاذان وأبو أحمد الزبيري وأبو جعفر محمد بن الصلت وأبو أسامة وعفان وأبو نعيم وآخرون قال بن معين وأبو داود والنسائي والعجلي ثقة وقال النسائي: في موضع آخر: ليس به بأس وذكره بن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ قلت: وقال يعقوب بن سفيان

---

(٨٧٥) تهذيب التهذيب ١١/٢٧٤

ثقة وقال بن سعد كان ثقة إن شاء الله تعالى وقال الدارقطني: يعتبر به.

٤٦٦ – "خ د ت س – يحيى" بن موسى بن عبد ربه بن سالم الحداني٢ أبو زكريا البلخي السختياني المعروف بخت كوفي الأصل روى عن بن عيينة وأبي معاوية الضرير ووكيع والوليد بن مسلم وأبي بكر الحنفي ومحمد بن

---

١ "أبو كدينة" بضم الكاف وفتح الدال وبعد التحتانية ١٢ خلاصة.

٢ في الخلاصة "الحداني" بضم المهملة الأولى و"خت" في التقريب بفتح المعجمة وتشديد المثناة لقب ١٢ المصحح.". (٨٧٦)

١٨٥٧-"عبيد الطنافسي وأبي ضمرة وشبابة بن سوار وعبد الله بن نمير ويزيد بن هارون وأبي داود الطيالسي ويحيى بن يمان وعبد الرزاق ومحمد بن بكر البرساني وابن فضيل وسعيد بن منصور وغيرهم روى عنه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وموسى بن هارون وجعفر الفريابي والحسن بن سفيان ومحمد بن إسحاق السراج وآخرون قال أبو زرعة والنسائي ثقة وقال بن إسحاق ثقة مأمون وقال في موضع آخر كان من ثقات الناس وقال موسى بن هارون كان من خيار المسلمين وقال الدارقطني: كان من الثقات وذكره بن حبان في الثقات قال البخاري: مات سنة أربعين ومائتين وقال موسى بن هارون مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين وقال غيره مات في رمضان سنة تسع وثلاثين قلت: نقل ذلك القراب والشيرازي في الألقاب والكلاباذي وغيرهم وقال مسلمة ثقة وقال أبو علي الجياني خت لقب أبيه موسى ولقب يحيى بخت لأنها كلمة كانت تجري على لسانه.

٤٦٧ - د – يحيى" بن ميمون بن عطاء بن زيد القرشي أبو أيوب التمار البصري البغدادي روى عن ثابت وعاصم الأحول وأبي الأشهب العطاردي وابن جريج وعبد الله بن المثنى الأنصاري وعلي بن زيد بن جدعان وليث بن أبي سليم ومحمد بن أبي حميد المدني وأبي المقدام هشام بن زياد وواصل مولى بن عيينة ويونس بن عبيد وجماعة روى عنه معتمر بن سليمان وهو من أقرانه والحسن بن الصباح البزار وعبد الأعلى بن حماد النرسي ومحمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي ومحمد بن حرب النشائي وعلي بن مسلم الطوسي وغيرهم". (٨٧٧)

---

(٨٧٦) تهذيب التهذيب ٢٨٩/١١

(٨٧٧) تهذيب التهذيب ٢٩٠/١١

١٨٥٨-"مخزوم يقال كنيته أبو يوسف وأبو حزرة لقب روى عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وابن عمه الحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت وعبد الله بن أبي عتيق بن محمد بن أبي بكر الصديق ومحمد بن كعب القرظي والقاسم بن محمد بن أبي بكر وغيرهم وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري هو أكبر منه وحنظلة بن عمرو الرقي وإسماعيل بن جعفر وحاتم بن إسماعيل ويحيى بن سعيد القطان وصفوان بن عيسى وغيرهم قال أبو زرعة لا بأس به وقال النسائي: ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال مات بالإسكندرية سنة خمسين ومائة أو سنة تسع وأربعين ومائة وكان يقص قلت: في سنة تسع أرخه بن سعد وقال كان قليل الحديث وقال العقيلي ثنا محمد بن عيسى ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري عن بن معين قال أبو حزرة صويلح الحديث سمع القاسم بن محمد.

٧٦٢-"د – يعقوب" بن مجمع بن يزيد بن جارية١ الأنصاري المدني روى عن أبيه وعمه عبد الرحمن وعنه ابنه مجمع وابن أخيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وعبد العزيز بن عبيد بن صهيب ذكره بن حبان في الثقات.

٧٦٣- "م – يعقوب" بن محمد بن طحلاء٢ المدني أبو يوسف مولى بني ليث وقيل مولى جويرية بنت الحارث الهلالية روى عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري وبلال بن أبي بردة ونبيل صاحب أبي هريرة وإسحاق بن يسار المدني وخالد بن أبي حبان مولى غرملة وعنه مالك وابن أبي الزناد

---

١ جارية بالجيم ١٢.

٢ "طحلاء" بمهملتين الثانية ساكنة ١٢ تق.". (٨٧٨)

١٨٥٩-""من كنيته أبو البداح وأبو بدر"

٩٢ - "٤ - أبو البداح"١ بن عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة من بلى بن الخارف بن قضاعة حليف الأنصار قيل اسمه عدي روى عن أبيه وعنه ابنه عاصم وأبو بكر بن محمد عمرو بن حزم وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال ابن سعد عن الواقدي مات سنة سبع عشرة ومائة وقال ابن حبان توفي سنة تسع عشرة قلت الذي في الثقات بخط الحافظ أبي علي البكري سنة سبع عشرة وفيها أرخه علي بن المديني وأرخه عمرو بن علي وابن قانع سنة عشر وحكى بن عبد البران له صحبة وهو غلط تعقبناه عليه.

٩٣- "ع - أبو بدر" السكوني شجاع بن الوليد بن قيس تقدم.

٩٤- "ق - أبو بدر" المؤدب الغبري هو عباد بن الوليد البغدادي تقدم.

---

(٨٧٨) تهذيب التهذيب ٣٩٥/١١

١ أبو البداح بفتح الموحدة وتشديد المهملة وأخره مهملة "والجد" بفتح الجيم "وأبو البداح" لقب ١٢.". (٨٧٩)

١٨٦٠-"١٦١- "بخ - أبو بكر" بن نافع العدوي المدني قاضي بغداد مولى عمر بن الخطاب ويقال مولى زيد بن الخطاب روى عن محمد وعبد الله ابني أبي بكر محمد بن بن عمرو بن حزم وعنه أبو عامر العقدي وسعيد بن عبد الجبار وعبد الوهاب الحجبي وقتيبة ومحمد بن الصباح الجرجرائي وغيرهم قال الدوري عن أبي معين ليس بشيء وقال أبو داود لم يكن عنده إلا حديث واحد "أقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم" وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالقوي عندهم قلت وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم.

١٦٢ "م ت س - أبو بكر" بن نافع العبدي اسمه محمد بن أحمد بن نافع تقدم.

١٦٣- "س - أبو بكر" بن النضر بن أنس بن مالك الأنصاري البصري روى عن أبيه عن جده وعنه عبد الله بن عبيد مؤذن مسجد خرادين.

١٦٤- "م ت س - أبو بكر" بن نضر بن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي وأكثر ما ينسب إلى جده روى عن جده ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وحجاج بن محمد وعلي بن الحسن بن شقيق ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك وخلف بن تميم وقراد أبي نوح وأبي عاصم وغيرهم وعنه مسلم والترمذي والنسائي وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي وهو أكبر منه وابن أبي خيثمة وابن أبي عاصم وعبد الله بن أحمد بن الدورقي وعلي بن عبد الصمد علان ماغمه١ ومحمد بن إبراهيم مربع وابن أبي الدنيا وعبدان الأهوازي وجعفر بن محمد الفريابي وأبو يعلى والسراج وقال سألته عن اسمه فقال اسمي وكنيتي أبو بكر وغيرهم قال عبد الله بن الدورقي اسمه أحمد وقال غيره اسمه محمد وقال أبو حاتم

١ بلفظ النفي لقب به علان صرح به صاحب المغني١٢.". (٨٨٠)

١٨٦١-""من كنيته أبو العالية"

٦٨٣- "ع - أبو العالية" الرياحي١ هو رفيع بن مهران الرياحي تقدم.

٦٨٤- "خ م س - أبو العالية" البراء٢ البصري مولى قريش قيل اسمه زياد بن فيروز وقيل بن أذينة وقيل

(٨٧٩) تهذيب التهذيب ١٢/١٧

(٨٨٠) تهذيب التهذيب ١٢/٤٢

أذينة وقيل أن أذينة لقب اسمه كلثوم روى عن ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وأنس وطلق بن حبيب وعبد الله بن الصامت وغيرهم وعنه أيوب وبديل بن ميسرة ومطر الوراق والحسن بن أبي الحسناء ويونس بن عبيد وغيرهم قال أبو زرعة ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات في شوال سنة تسعين قلت وقال العجلي بصري تابعي

---

١ الرياحي بالتحتانية ١٢ تقريب.

٢ البراء بالتشديد ١٢ تقريب.". (٨٨١)

١٨٦٢-""من كنيته أبو كباش وأبو كبشة"

٩٧٠- ت - أبو كباش"١ العبسي وقيل السلمي أبو عياش روى عن أبي هريرة نعم الأضحية الجذع وعنه كدام بن عبد الرحمن قلت حكى أبو محمد أنه جلب كباشا إلى المدينة فثارت عليه قال فمن هنا جاء ما جاء وأبو كباش وما أدراك ما أبو كباش ما شاء الله كان انتهى وما ذكره من أنه جلب كباشا جاء كذلك في سياق حديثه عند الترمذي وغيره.

٩٧١- "د ت ق - أبو كبشة" الأنماري المذحجي قيل اسمه سعيد بن عمرو وقيل عمرو بن سعيد وقيل عمر بن سعد وقيل عامر روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن أبي بكر وعنه ابناه عبد الله ومحمد وسالم بن أبي الجعد وثابت بن ثوبان وأبو البحتري الطائي وأبو عامر الهوزني وعبد الله بن بسر الحبراني وزاهر بن سعيد الحرازي وغيرهم قال الآجري عن أبي داود أبو كبشة الأنماري له صحبة وأبو كبشة السلولي ليست له صحبة وقال غيره نزل الشام قلت جزم الترمذي في الجامع بان اسمه عمر بن سعد وحكى البخاري الخلاف فيمن اسمه عمر.

---

١ أبو كباش بكسر أوله بصيغة الجمع وأبو كباش لقب ١٢
<العيشى . تقريب . العنسي خلاصة". (٨٨٢)

١٨٦٣-"٢٠٩١ - "الأحدب" هو واصل بن حيان وغيره.

٢٠٩٢ - "الأحرد١" هو مسلم بن عبد الله أبو حسان.

٢٠٩٣ - "الأحمر" هو جعفر وأبو خالد.

---

(٨٨١) تهذيب التهذيب ١٤٣/١٢

(٨٨٢) تهذيب التهذيب ٢٠٩/١٢

٢٠٩٤ - "الأحنف" بن قيس اسمه الضحاك وقيل صخر وثابت بن عياض الأحنف.

٢٠٩٥ - "الأحول" هو عاصم وعامر وغيرهما.

٢٠٩٦ - "الأزرق" هو إسحاق بن يوسف وغيره.

٢٠٩٧ - " الأسود" هو أبو سلام وغيره.

٢٠٩٨ - "الأشتر" هو مالك بن الحارث.

٢٠٩٩ - "الأشج" هو العصري وأبو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد.

٢١٠٠ - "الأشدق" هو عمرو بن سعد بن العاص الأموي.

٢١٠١ - "الأشعث" بن قيس قيل اسمه معدي كرب.

٢١٠٢ - "الأشقر" هو حسين بن حسن.

٢١٠٣ - "أشكاب" اسمه حسين بن إبراهيم وهو والد علي.

٢١٠٤ - "الأشل" هو منصور بن عبد الرحمن وغيره.

٢١٠٥ - "أشهب" الفقيه اسمه مسكين.

٢١٠٦ - "أشياخ" كوثاء لقب عبيد بن أبي عبيد.

٢١٠٧ - "الأصفر" هو مروان البصري.

٢١٠٨ - "الأصم" هو عقبة بن عبد الله.

٢١٠٩ - "الأعجم" هو زياد بن سليم.

---

١ الأجرد - تقريب.". (٨٨٣)

١٨٦٤-""حرف الباء"

٢١٢٧ - "الباقر" هو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين.

٢١٢٨ - "باني كعبة الرحمن" هو معروف بن مشكان.

٢١٢٩ - "ببه" هو عبد الله بن الحارث.

٢١٣٠ - "البحر والحبر" هو عبد الله بن عباس.

٢١٣١ - "بحر الجود" هو عبد الله بن جعفر.

٢١٣٢ - "بحشل" هو أحمد بن عبد الرحمن بن وهب.

٢١٣٣ - "بدعة" هو عبد الله بن إسحاق.

---

(٨٨٣) تهذيب التهذيب ٣٣٩/١٢

٢١٣٤ - "البراد" هو إبراهيم بن أبي أسيد البراد والمدني وغيره.

٢١٣٥ - "بردان" بن أبي النضر اسمه إبراهيم.

٢١٣٦ - "برق" هو عمرو بن عبد الله الإسواري.

٢١٣٧ - "بريدة" بن الحصيب قيل اسمه عامر وبريدة لقب.

٢١٣٨ - "برير" قيل أنه لقب أبي ذر الغفاري.

٢١٣٩ - "بريه١" بن عمر بن سفينة اسمه إبراهيم.

٢١٤٠ - "بشمين" هو الحسين بن الوليد النيسابوري.

٢١٤١ - "بشير" بن الخصاصية يقال كان اسمه زحم٢.

٢١٤٢ - "البطين" هو مسلم بن عمران.

٢١٤٣ - "البكاء" هو يحي بن مسلم.

---

١ برية بالتصغير - تقريب.

٢ فلما أسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشيراً - تهذيب الكمال.". (٨٨٤)

١٨٦٥-""حرف الجيم"

٢١٥٣ - "الجارود" العبدي قيل اسمه بشر بن عمر والجارود لقب.

٢١٥٤ - "جبير" هو عبد الجبار بن الورد.

٢١٥٥ - "الجرادة الصفراء" هو مسلمة بن عبد الملك.

٢١٥٦ - "الجرب" هو محمد بن عبيد بن محمد بن ثعلبة الحماني.

٢١٥٧ - "جردقة" هو أبو سعيد مولى بني هاشم.". (٨٨٥)

١٨٦٦-"٢٢١٠ - "ربيح" بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري قيل أنه لقب له.

٢٢١١ - "رخ" هو محمد بن مقاتل.

٢٢١٢ - "رزق الله" بن موسى قيل اسمه عبد الأكرم.

٢٢١٣ - "رستة" هو عبد الرحمن بن عمر الأصبهاني.

٢٢١٤ - "الرشك" هو يزيد.

---

(٨٨٤) تهذيب التهذيب ٣٤١/١٢

(٨٨٥) تهذيب التهذيب ٣٤٢/١٢

٢٢١٥ - "الرضى" هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن بن علي بن الحسين رضي الله عنهم.

٢٢١٦ - "رقبة" هو عباد بن أبي صالح السمان.

٢٢١٧ - "ريحانتا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم" الحسن والحسين رضي الله عنهما.

٢٢١٨ - "ريحانة البصرة" هو يزيد بن زريع.

٢٢١٩ - "ريحانة نيسابور" هو يحيي بن يحيي.". (٨٨٦)

١٨٦٧-""حرف الزاي المعجمة"

٢٢٢٠ - "زاج" هو أحمد بن منصور المروزي.

٢٢٢١ - "زبان١" هو يحي بن الجزار العربي قال أحمد سماه بذلك محمد بن سيرين.

٢٢٢٢ - "زبريق" هو إبراهيم بن العلاء.

٢٢٢٣ - "زحابا٢" هو محمد بن سعيد بن حماد الحراني.

---

١ زبان بزاي وموحدة لقب - تق.

٢ ضبطه في التقريب في باب محمد بن سعيد بفتح الزاي وتخفيف المهملة وبين الألفين موحدة - المصحح.". (٨٨٧)

١٨٦٨-"٢٢٢٤ - "زرغندقط وقيل زرغونة هو سليمان بن منصور البلخي.

٢٢٢٥ - "زريق" هو عبد الله بن عبد الجبار.

٢٢٢٦ - "زغبة" هو عيسى بن حماد وأخوه أحمد وقيل أن زغبة لقب أبيهما.

٢٢٢٧ - "زق العسل" هو حجاج بن أبي زياد الأسود القسملي.

٢٢٢٨ - "زكار" هو إسحاق بن إبراهيم بن نصر البخاري.

٢٢٢٩ - "الزمن" هو محمد بن المثنى أبو موسى.

٢٢٣٠ - "زنبقة" هو جعفر بن حميد.

٢٢٣١ - "زنبور" هو محمد بن يعلى.

٢٢٣٢ - "زنيج" هو محمد بن عمرو.

٢٢٣٣ - "زوج خيرة١" أبو غزارة هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي.

---

(٨٨٦) تهذيب التهذيب ٣٤٦/١٢

(٨٨٧) تهذيب التهذيب ٣٤٦/١٢

٢٢٣٤ - "زوج درة" هو في ترجمة عبد الله بن عميرة.

٢٢٣٥ - "زيتونة" هو محمد بن عبد الرحمن العنبري.

٢٢٣٦ - "زين العابدين" هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

---

١ جبرة تقريب - حيرة- تهذيب الكمال.". (٨٨٨)

١٨٦٩-"٢٢٥٩ - "سلام" بن مسكين قيل اسمه سليمان وسلام لقب.

٢٢٦٠ - "سيف الله" هو خالد بن الوليد.

٢٢٦١ - "سيمين"كرش هو زياد الأعجم.". (٨٨٩)

١٨٧٠-""حرف الطاء المهملة"

٢٢٨٩ - "طاوس" قيل اسمه ذكوان وسمي طاوسا لأنه كان طاوس القراء.

٢٢٩٠ - "الطفيل" بن سخبرة قيل هو عيسى بن ميمون المدني.

٢٢٩١ - "الطفيل" لقب معتمر بن سليمان.

٢٢٩٢ - "الطويل" هو حميد وغيره.

٢٢٩٣ - "الطيب" هو مرة بن شراحيل الهمداني.". (٨٩٠)

١٨٧١-""حرف الياء"

٢٣٩٥ - "ياقوتة العلماء" هو المعافي بن عمران الموصلي.

٢٣٩٦ - "يويو" هو محمد بن زياد لقب بالطائر المعروف.

٢٣٩٧ - "يوسف" هذه الأمة جرير بن عبد الله البجلي.". (٨٩١)

١٨٧٢-"الكنى من الالقاب

٢٣٩٨ - "أبو الأحوص" عكبراء هو محمد بن الهيثم كنيته أبو عبد الله أو أبو محمد.١

---

(٨٨٨) تهذيب التهذيب ٣٤٧/١٢

(٨٨٩) تهذيب التهذيب ٣٤٩/١٢

(٨٩٠) تهذيب التهذيب ٣٥١/١٢

(٨٩١) تهذيب التهذيب ٣٥٧/١٢

٢٣٩٩ - "أبو الأذان٢" هو عمير بن إبراهيم كنيته أبو بكر.
٢٤٠٠ - "أبو البداح" بن عاصم كنيته أبو عمرو.
٢٤٠١ - "أبو بطن" هو الطفيل بن أبي بن كعب.
٢٤٠٢ - "أبو تراب" هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
٢٤٠٣ - "أبو التياح" كنيته أبو حماد.
٢٤٠٤ - "أبو ثور" هو إبراهيم بن خالد كنيته أبو عبد الله.
٢٤٠٥ - "أبو الجماهر" التنوخي كنيته أبو عبد الرحمن.
٢٤٠٦ - "أبو الجوزاء" النوفلي كنيته أبو عثمان.
٢٤٠٧ - "أبو حزرة" هو يعقوب بن مجاهد قيل كنيته أبو يوسف.
٢٤٠٨ - "أبو حية" هو محمد بن خالد الضبي سور الأسد.
٢٤٠٩ - "أبو خديج" هو رافع بن خديج كنيته أبو عبد الله الأنصاري.
٢٤١٠ - "أبو الرجال" هو محمد بن عبد الرحمن الأنصاري كنيته أبو عبد الرحمن.
٢٤١١ - "أبو زكار" هو الخليل بن زكريا كنيته أبو زكريا.
٢٤١٢ - "أبز زكير" هو يحيى بن محمد بن قيس كنيته أبو محمد.
٢٤١٣ - "أبو الزناد" هو عبد الله بن ذكوان كنيته أبو عبد الرحمن.
٢٤١٤ - "أبو ساسان" هو حضين بن المنذر الرقاشي كنيته أبو محمد.

---

١ أبو الأحوص لقب غلب عليه ١٢ تهذيب الكمال.
٢ لقب بذلك لكبر آذانه ١٢ تهذيب الكمال.". (٨٩٢)

١٨٧٣-"٢٤٣١ - "التبوذكي" هو موسى بن إسماعيل البصري.
٢٤٣٢ - "الجرجسي" هو يزيد بن عبد ربه.
٢٤٣٣ - "الجعيدي" هو الجعد بن عبد الرحمن.
٢٤٣٤ - "الجهني" أبو فروة هو مسلم بن سالم النهدي كان ينزل في جهينة.
٢٤٣٥ - "الجوباري" هو يحيى بن خلف الباهلي.
٢٤٣٦ - "الحذاء" هو خالد بن عبد الله.
٢٤٣٧ - "الخوزي" هو إبراهيم بن يزيد.

---

(٨٩٢) تهذيب التهذيب ٣٥٨/١٢

٢٤٣٨ - "الحصيفي" هو مروان بن شجاع.

٢٤٣٩ - "الدالاني" هو أبو خالد.

٢٤٤٠ - "الدنداني" هو موسى بن سعيد الطرسوسي.

٢٤٤١ - "الدورقي" هو يعقوب بن إبراهيم وأخوه محمد.

٢٤٤٢ - "الذهلي" هو محمد بن يحيي.

٢٤٤٣ - "الرياشي" عباس بن الفرج.

٢٤٤٤ - "الزنجي" هو مسلم بن خالد.

٢٤٤٥ - "الزهري" لقب محمد بن يحيي الذهلي جمعه حديث الزهري.

٢٤٤٦ - "السبيعي" هو أبو إسحاق الهمداني.

٢٤٤٧ - "السدي" إسماعيل بن عبد الرحمن.

٢٤٤٨ - "الشاذكوني" هو سليمان بن داود.

٢٤٤٩ - "الشيباني" هو أبو إسحاق.". (٨٩٣)

١٨٧٤-"٢٤٥٠ - "الصفى" هو بشر بن الحسن.

٢٤٥١ - "الطرائفي" هو عثمان بن عبد الرحمن.

٢٤٥٢ - "العجلي" هو محمد بن مروان.

٢٤٥٣ - "العرزمي" هو محمد بن عبيد الله وغيره.

٢٤٥٤ - "العمي" هو زيد بن الحواري.

٢٤٥٥ - "القبائي" هو حسين بن محمد.

٢٤٥٦ - "القبطي" هو عبد الملك بن عمير.

٢٤٥٧ - "القطواني" هو خالد بن مخلد وكان يغضب منه.

٢٤٥٨ - "المسندي" عبد الله بن محمد الجعفي.

٢٤٥٩ - "المعمري" هو أبو سفيان.

٢٤٦٠ - "المقابري" هو يحيي بن أيوب.

٢٤٦١ - "المقبري" هو أبو سعيد وابنه.

٢٤٦٢ - "المكي" جماعة من غير أهلها نزلوها منهم إسماعيل بن مسلم وعبد الله بن رجاء وآخرون.

٢٤٦٣ - "المنجنيقي" هو إسحاق بن إبراهيم بن يونس.

---

(٨٩٣) تهذيب التهذيب ٣٦٠/١٢

٢٤٦٤ - "المنجوفي" هو أحمد بن عبد الله بن علي بن منجوف.

٢٤٦٥ - "الميموني" هو محمد بن زياد لقب بذلك لكثرة روايته عن ميمون بن مهران.

٢٤٦٦ - "النبطي" هو مقاتل بن حيان البلخي.

٢٤٦٧ - "الوكيعي" هو أحمد بن عمر بن حفص جمع حديث وكيع.

٢٤٦٨- "الوهبي" هو أحمد بن عبد الرحمن بن وهب.". (٨٩٤)

١٨٧٥-"مُحَمَّد صاحب أَبِي صخرة، وأَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل الأَدَمِيّ الْمُقْرِئ، وحاجب بْن أركين الفرغاني، والحسن بْن علي بْن الحسين بْن مرداس التَّمِيمِيّ الهمذاني المعروف بابن أَبِي الحناء، وعبد الله بْن إسحاق بْن إِبْرَاهِيم المدائني، وعلي بْن الْحَسَن بْن سعد البزاز، وعلي بْن عيسى بْن داود ابن الجراح الوزير، وعُمَر بْن مُحَمَّد بْن نصر الكاغدي، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ الزعفراني، بلبل، (١) ومحمد بْن عُبَيد اللَّهِ بْن العلاء البغدادي الكاتب، والنصر ابن مُحَمَّد، ويحيى بْن مُحَمَّد بْن صاعد.

قال النَّسَائي: لا بأس به.

وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حاتم: محله الصدوق.

وَقَال أَبُو الْعَبَّاس بْن عقدة: رأيت إِبْرَاهِيم بْن إسحاق الصواف ومحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن سُلَيْمان وداود بْن يحيى لا يرضونه.

وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ: حدث عَنْ حَفْص بْن غِيَاث وغيره أحاديث أنكرت عَلَيْهِ، وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه.

وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: فيه لين.

وَقَال الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِيمَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْعِزِّ الشَّيْبَانِيُّ، عَن أَبِي الْيُمْنِ الْكُنْدِيّ، عَن أَبِي مَنْصُورٍ الْقَزَّازِ عَنْهُ (٢) : فَمِمَّا أُنْكِرَ عَلَيْهِ حَدِيثٌ أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ (٣) ، قال: قَرَأْتُ عَلَى أبي حاتم محمد ابن يَعْقُوبَ الْهَرَوِيِّ: حَدَّثَكُمُ النَّضْرُ بْنُ محمد. قال البرقاني: وقرأت

---

(١) ذكر الذهبي"بلبل"في المشتبه لاشتباهه ب"بليل"ولم يذكر محمد بن عَبد الله الزعفراني هذا (ص: ٨٩) واستدركه عليه علامة الشام ابن ناصر الدين فقال: وبلبل لقب جماعة، منهم: عَبد اللَّه بْن عبد الرحمن زياد بن يزيد بن هارون الواسطي الزعفراني، سكن همذان، روى عن..الخ" (توضيح المشتبه: ١ / الورقة ٧٣ من نسخة الظاهرية) .

(٢) تاريخ بغداد: ٤ / ٥٠.

---

(٨٩٤) تهذيب التهذيب ٣٦١/١٢

(٣) ضم ناسخ"د"الباء من البرقاني وهو وهم كما بينا سابقا في تعليقنا على الترجمة: ١٠ وانظر المشتبه أيضا: ٦٦". (٨٩٥)

١٨٧٦-"أربعا وتسعين سنة (١) .

٢٩- خ سي: أَحْمَد بن حميد الطريثيثي، أَبُو الْحَسَن الكوفي، ختن عُبَيد اللَّهِ بْن مُوسَى، ويعرف بدار أم سَلَمَة (٢) .

وكان من حفاظ الكوفة.

رَوَى عَن: حَفْص بْن غِيَاث (٣) النخعي، وأبي أسامة حَمَّاد بْن أسامة، وعبد الله بْن إدريس، وعبد الله بْن المبارك، وعبد الله بْن نمير، وعبد الرحيم بْن سُلَيْمان (عخ) ، وعُبَيد الله بْن عُبَيد الرحمن الأشجعي (خ سي) ، والقاسم بْن معن المسعودي، ومحمد بْن بشر العبدي، ومحمد ابن جَعْفَر، غندر، ومحمد بْن فضيل بْن غزوان (بخ) ، ومعاوية بْن هشام القصار، ويحيى بْن زكريا بْن أَبي زائدة، وأبي بَكْر بْن عياش.

رَوَى عَنه: البخاري (٤) ، وأحمد بن محمد ابن الاصفر، وأحمد بن محمد ابن المعلى الآدمي (٥) ، وأَبُو علي حنبل بْن إسحاق بْن حنبل، ابْن عم أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حنبل، وعباس بْن مُحَمَّد الدوري، وأَبُو سَعِيد عَبْد اللَّهِ بْن سَعِيد الأشج، وعبد الله بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الدارمي، وأَبُو إِسْمَاعِيل مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل بْن يُوسُف السلمي التِّرْمِذِيّ، ومحمد بْن أَبي خالد الصومعي، ومحمد بْن يحيى بْن كثير الحراني، ومحمد بْن يزيد الأَدَمِيّ (٦) (سي) ، ويحيى بْن عبد الحميد الحماني، وهو من أقرانه، وأَبُو

---

(١) ونقل مغلطاي عن مسلمة بن قاسم أنه توفي عن ثمانين سنة (إكمال: ١ / الورقة: ١١) ، وهو غريب لم يتابعه فيه أحد.

(٢) لقب بدار أبي سلمة على اسم موضع كان ينزله بالكوفة فيما قاله الصوري. وفي كتاب الزهرة: كان يلقب بدار أم سلمة لانه جمع حديث أم سلمة، وهو الذي أخذ به ابن حجر في التهذيب (١ / ٢٦) .

وغلط الحاكم فيه فقال: جار أم سلمة، ورد عليه عبد الغني بن سَعِيد الأزدي.

وفي كتاب الباجي: جار أبي سلمة موسى بن إِسْمَاعِيل (إكمال مغلطاي: ١ / الورقة: ١١، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٢٦) .

(٣) غياث هذا مخفف كما قيده الذهبي في "الْمُشْتَبِه": ٤٤٠ وغيره.

(٤) وذكر أنه مولى لقريش (التاريخ ج: ١ ق: ٢ ص: ٢) .

(٥) هذا الشيخ منسوب إلى جده"آدم.

---

(٨٩٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١/٢٧١

(٦) في التقريب"الآدمي"بالمد وهو وهم فهذا الرجل منسوب إلى"الادم"وبيعه (انظر التقريب: ٢ / ٢٢٠) ". (٨٩٦)

١٨٧٧-"المعروف بجزرة، والعباس بْن مُحَمَّد بْن الْعَبَّاس البَصْرِيّ، وعبد الله بْن أَبِي داود السجستاني وهو آخر من حدث عَنْهُ، وعبد الله بْن عبدويه النسفي، وأَبُو زُرْعَة عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَمْرو الدمشقي، وأَبُو زُرْعَة عُبَيد اللَّهِ بْن عبد الكريم الرازي، وعُبَيد بْن رجال (١) المِصْرِي، وعثمان بْن سَعِيد الدارمي، وعلي بْن الحسين بْن الجنيد الرازي، وعُمَر بْن عَبْد الْعَزِيزِ بْن عِمْران بْن أيوب بْن مقلاص الخزاعي المِصْرِي، وعُمَر بْن أَبِي عُمَر العبدي البلخي، وعَمْرو بْن مُحَمَّد بْن بُكَيْر الناقد وهو من أقرانه، وأَبُو إِسْمَاعِيل مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل التِّرْمِذِيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّهِ بْن نمير الهمداني وهو من أقرانه، وأَبُو مُوسَى مُحَمَّد بْن المثنى وهو من أقرانه، ومحمد بْن مسلم بْن وارة الرازي، ومحمد بْن هارون بْن حسان البرقي، وأَبُو الأَحوص مُحَمَّد بْن الهيثم بْن حَمَّاد قاضي عكبرا، ومحمد بْن يحيى الذهلي، ومحمود بْن إِبْرَاهِيم بْن سميع الدمشقي، ومحمود بْن غيلان المروزي وهو من أقرانه، وموسى بْن سهل الرملي (د) ، ويعقوب بْن سفيان الفارسي، ويوسف بْن مُوسَى المروذي (٢) .

وسمع منه النَّسَائي ولم يحدث عَنْهُ.

قال علي بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن المغيرة عَنْ مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن نمير: سمعت أَبَا نعيم الفضل بْن دكين يَقُول: ما قدم علينا أحد أعلم بحديث أهل الحجاز من هذا الفتى يريد أَحْمَد بْن صَالِح.

وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ: سمعت أَحْمَد بْن عاصم الأقرع بمصر

---

(١) قيده الذهبي في "المُشْتَبِه" بكسر الراء المهملة مخففا (ص: ٣٠٩) .

وَقَال ابن ناصر الدين في توضيحه: هو عُبَيد بن محمد بن موسى أبو القاسم المؤذن البزاز، ورجال لقب ابيه محمد. وفي كتاب الالقاب

لابي بكر الشيرازي أن رجالا لقب عُبَيد. توفي عُبَيد سنة أربع وثمانين ومئتين" (٢ / الورقة: ٢٤ من نسخة الظاهرية) .

(٢) نسبة إلى مرو الروذ ضبطها الذهبي في "المشتبه"ضبط القلم (ص: ٥٨٤) وَقَال ابن ناصر الدين: بفتح الميم وضم الراء المشددة وسكون الواو تليها ذال معجمة مكسورة نسبة إلى مرود الروذ وهي بلدة بجنب

---

(٨٩٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩٨/١

مرو الشاهجان. (٣ / الورقة: ٢٨) .". (٨٩٧)

١٨٧٨-"٦٨- م: أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن وهب بن مسلم القرشي، أَبُو عُبَيد اللَّهِ المِصْرِي، بحشل (١) ، ابْن أخي عَبد اللَّهِ بْن وهب، مولى يزيد بْن رمانة مولى أَبِي (٢) عَبْد الرَّحْمَنِ الفهري.

رَوَى عَن: إسحاق بْن الفرات التجيبي، وبشر بْن بَكْر التنيسي، وزياد بْن يونس الحضرمي، وشعيب بْن الليث بْن سعد، وعمه: عَبد اللَّهِ بْن وهب (م) ، ومحمد بْن إدريس الشافعي، ومؤمل ابن عَبْد الرَّحْمَنِ الثقفي.

رَوَى عَنه: مسلم (٣) ، وإبراهيم بْن عَبد اللَّهِ بْن معدان الأصبهاني، وأَحْمَد بْن حَمَّاد بْن سفيان القاضي، وأَحْمَد بْن خون (٤) الفرغاني، وأَحْمَد بْن عبد الوارث بْن جرير العسال المِصْرِي، وأَحْمَد بْن علي بْن زياد بْن أَبِي الصغير المِصْرِي، وإسحاق بْن إِبْرَاهِيم البستي القاضي، وزكريا بْن يحيى الساجي، وأَبُو بَكْر عَبد اللَّهِ بْن أَبِي داود، وعبد الله بْن مُحَمَّد بْن جَعْفَر القزويني القاضي، وأَبُو بَكْر عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن زياد النَّيْسَابُورِيّ، وعبد الرحمن بْن إِسْمَاعِيل بْن علي الدمشقي المعروف بالكوفي، وأَبُو زُرْعَة عُبَيد اللَّهِ بْن عبد الكريم الرازي، وعُمَر بْن مُحَمَّد بْن بجير البجيري السمرقندي، وأبو بكر

---

(١) بحشل: بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة، لقب له، وهو لقب لاسلم به سهل الرزاز صاحب (تاريخ واسط) أيضا.

(٢) في حاشية الاصل تعليق للمؤلف: لَهُ صحبة.

(٣) وَقَال الحافظ أَبُو القاسم ابن عساكر في المعجم المشتمل: وقيل: إن البخاري روى عنه عن عمه ولم ينسبه، ولم يصح ذلك".وَقَال العلامة مغلطاي: وزعم أبو علي الجياني في تقييد المهمل وقبله أبو أحمد الحاكم أن البخاري روى عنه، زاد صاحب الزهرة: تسعة أحاديث"ثم ذكر مغلطاي أن أبا عَبد الله الحاكم وابن مندة قد ردا هذا القول ووهما من قال به وتبعهما ابن عساكر وغيره من المتأخرين، ونقل عَن أبي عَبد الله الحاكم قوله: من قال: إن البخاري روى عنه فقد وهم إذ البخاري الذين ترك الرواية عنهم في الجامع قد روى عنهم في سائر مصنفاته كابن صالح وغيره، وليس له عن بحشل هذا رواية في موضع فهذا يدل على أنه ترك حديثه أو لم يكتب عنه البتة، وأما أبو أحمد بن عدي، فلم يذكره في أسماء شيوخه.

(٤) قيد المؤلف هذا الاسم في الحاشية بحروف منفصلة حتى لا يلتبس (خ ون) .". (٨٩٨)

---

(٨٩٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٤٢/١

(٨٩٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٨٧/١

١٨٧٩-"يعقوب بْن إسحاق الإسفراييني، ويعقوب بْن سفيان الفارسي.

قال النَّسَائي: ثقة.

وَقَال ابْن خراش: كَانَ ثقة عدلا.

وَقَال أَبُو حَاتِم: صدوق (١) .

قال مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ الحضرمي وغيره: مات فِي المحرم سنة إحدى وستين ومئتين (٢) . زاد غيره: يوم عاشوراء (٣) .

٨١- م ت س: أَحْمَد بن عثمان بن أَبِي عثمان، واسمه عبد النور، بْن عَبد اللَّهِ بْن سنان النوفلي، أَبُو عثمان (٤) البَصْرِيّ المعروف بأبي الجوزاء، أخو أَبِي العالية (٥) .

رَوَى عَن: أزهر بْن سعد السمان (م س) ، وحبان بْن هلال (س) ، وأبي داود سُلَيْمان بْن داود الطيالسي (م س) ، وأبي عاصم الضحاك بْن مخلد النبيل (م ت) ، وعبد الصمد بْن عبد الوارث، وأبي عامر عَبد المَلِك بْن عَمْرو العقدي (س) ، وقريش بْن أنس (م س) ، ومحمد بْن خالد بْن عثمة (ص) ، ومؤمل بْن إسماعيل (س) ، ووهب ابن جرير بْن حازم.

رَوَى عَنه: مسلم، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي، وأَحْمَد بْن عثمان

---

(١) ووثقه العقيلي والبزار، وروى عنه ابن خزيمة في "صحيحه"وخرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في "المستدرك"، وذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات"، ووثقه أيضا ابن خلفون ومسلمة بن القاسم الاندلسي وابن عساكر في "المعجم المشتمل"والذهبي في كتبه.

(٢) وبه قال ابن عساكر في "المعجم المشتمل"والذهبي في "تاريخ الاسلام"، وَقَال مغلطاي: وَقَال ابْن قانع: مات سنة سبع وخمسين ومئتين. وَقَال ابن خلفون ومسلمة: توفي سنة ستين.

(٣) كانت العبارة في أصل النسخة: مات يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ومئتين"، ثم رمج المؤلف على كلمه"مات"وعبارة"سنة إحدى وستين ومئتين"بالحمرة.

(٤) قال ابن عساكر في "المعجم المشتمل": والصحيح أن كنيته أبو عثمان، وأبو الجوزاء لقب.

(٥) في حاشية الاصل تعليق للمؤلف: أبو العالية هذا اسمه إسماعيل بن الهيثم بن عثمان العبدي، وهو أخوه لامه"." (٨٩٩)

١٨٨٠-"الطنافسي، والحسين بْن الفضل الواسطي، والحسين بْن مَنْصُور بْن جَعْفَر السلمي النيسابوري (س) ، وحمزة بْن حبيب الزيات المقرئ وهو أكبر منه، وسفيان بْن وكيع بْن الجراح، وأبو سَعِيد

---

(٨٩٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١/٤٠٦

عَبد الله بْن سَعِيد الأشج، وعبد الله بْن عُمَر بْن مُحَمَّد بْن أبان الجعفي، وعبدة بْن عَبْد الرحيم المروزي، وأبو قدامة عُبَيد الله بْن سَعِيد السرخسي، وعلي بْن جعفر بْن زياد الأحمر، وعلي بْن مُحَمَّد الطنافسي (ق) ، وعَمْرو بْن علي الفلاس، ومحمد بْن طريف البجلي، ومحمد بْن عباد المكي، ومحمد بْن عيسى ابن الطباع، ومحمد بْن يحيى بْن أَبي عُمَر العدني، والهيثم بْن مُحَمَّد بْن جناد الجهني، ويحيى بْن حسان التنيسي، ويحيى بْن مَعِين، ويحيى بْن موسى خت (١) (د) .

قال إِبْرَاهِيم بْن عَبد اللَّهِ بْن الجنيد عَنْ يحيى بْن مَعِين: كان مسلما صدوقا، لم يكن من أصحاب الحديث.

وَقَال أبو حاتم: شيخ يأتي بمناكير (٢) .

وَقَال النَّسَائي: ليس بالقوي (٣) .

قال مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ الحضرمي: مات سنة سبع وتسعين ومئة.

---

(١) خت: بفتح الخاء المعجمة وتشديد التاء ثالث الحروف، لقب ليحيى هذا وسيأتي ذكره في موضعه.

(٢) هكذا نقله ولده عبد الرحمن في كتابه الجرح والتعديل: ١ / ١ / ١١٩.

(٣) ولم يذكره في الضعفاء. وَقَال العجلي: صدوق. وذكره ابنُ حِبَّان في كتابه (الثقات، الورقة: ١٨) وخرج حديثه في صحيحه. وَقَال الذهبي في (الميزان: ١ / ٥١) بعد أن أورد قولي أبي حاتم والنَّسَائي: وحديثه صالح". وانظر تاريخ الاسلام له، الورقة: ١٩٢ (أيا صوفيا: ٣٠٠٦، والكاشف: ١ / ٨٩، وديوان الضعفاء، الورقة: ١٠، والارشاد لابي يَعْلَى الخليلي، الورقة: ٤٨. وَقَال العلامة مغلطاي: قال الآجري: سئل أَبُو داود عن إبراهيم بن عُيَيْنَة وعِمْران ومحمد ابني عُيَيْنَة فقال: كلهم صالح وحديثهم قريب من بعض. وفي تاريخ ابن أَبي خيثمة الكبير: قال: سُلَيْمان بن أَبي شيخ: بنو عُيَيْنَة جماعة أعرف منهم سفيان ومحمدا وعِمْران وابرهيم وآدم موالي لبني جعفر بن كلاب" (إكمال: ١ / الورقة: ٦٢) .". (٩٠٠)

١٨٨١-"من اسمه

أجلح وأحزاب وأحمر وأحنف

٢٨٢- بخ ٤: أجلح بن عَبد الله بن حجية، ويُقال: أجلح ابن عَبد الله بْن معاوية الكندي، أبو حجية الكوفي، والد عَبد الله بن الأجلح، ويُقال: اسمه يحيى (١) ، والأجلح لقب.

رَوَى عَن: حبيب بْن أَبي ثابت (ص) ، والحكم بن عتيبة (ت) ، والذيال بْن حرملة، وزيد بْن علي بْن الحسين بْن علي بْن أَبي طالب، وسلمة بْن كهيل، وعامر الشعبي (د س) ، وعبد الله بْن بريدة (ت س ق) ، وعبد الله بْن عَبْد الرحمن بْن أبزى (د) ، وعبد الله بْن أَبي الهذيل (بخ ص) ، وعدي بْن عدي الكندي،

---

(٩٠٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢/١٦٤

عكرمة مولى ابْن عباس، وعمار الدهني (٢) ، وعُمَر بْن بيان التغلبي، وأبي إسحاق عَمْرو بْن عَبد الله السبيعي (د ت سي ق) ، وقيس بْن مسلم، وأبي الزبير مُحَمَّد بْن مسلم المكي (ت سي ق) ، ونافع مولى ابْن عُمَر، ونعيم بْن أَبي هند، ويزيد بْن

---

(١) قال مغلطاي: أجلح بن عَبد الله واسمه يحيى فيم ذكر الكلبي وغيره، فقول المزي"وقيل: اسمه يحيى"غير جيد لكونه قاله بصيغة التمريض، وهُوَ يَحْيَى بْن عَبد اللَّهِ بن معاوية بن حسان بن معاوية.."قال بشار: هذا إسراف من العلامة مغلطاي، فالمزي ليس أول من قال ذلك بصيغة التمريض، بل إن صيغة التمريض في اسمه"يحيى"وردت عند غالبية العلماء السابقين واللاحقين، نذكر منهم ابن حبان في "المجروحين": ١ / ١٧٥، وابن عدي في "الكامل": ٢ / الورقة: ٢٢٤، والذهبي في الميزان: ١ / ٧٨ وغيرهم.

(٢) منسوب إلى دهن بن معاوية بن بجيلة.". (٩٠١)

١٨٨٢-"له حديث واحد: أن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم (د ق) ، كان إذا سجد جافى عضديه عَن جنبيه حتى نأوي له (١) .

رَوَى عَنه: الحسن البَصْرِيّ (د ق) ، ولم يرو عنه غيره.

روى له أبو داود، وابن ماجه.

٢٨٥- ع: الأَحنف بْن قيس بْن معاوية بْن حصين، وهو مقاعس، بْن عبادة بْن النزال بْن مرة بْن عُبَيد بْن الحارث بْن عَمْرو (٢) بْن كعب بْن سعد بْن زيد مناة بْن تميم بْن مر بْن أد بْن طابخة بْن إلياس بْن مضر بْن نزار التميمي السعدي، أبو بحر (٣) البَصْرِيّ، ابْن أخي صعصعة بْن معاوية، والأَحنف لقب،

---

(١) أي: نرثى له، ونشفق عليه، ونرق له، والحديث سنده حسن إن كان الحسن سمعه من أحمر بن جزء (ش) رواه أبو داود (٩٠٠) في "الصلاة"باب صفة السجود عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عباد بن راشد، عن الحسن، عن أحمر، ورواه ابن ماجة (٨٨٦) في "الصلاة"أيضا باب السجود عَن أبي بكر بْن أَبي شَيْبَة، عن وكيع، عن عباد وتابعه عطاء بن عجلان، عن الحسن. ورواه أحمد في مسنده: ٥ / ٣٠. ورواه ابن سعد عن عفان بن مسلم ويعقوب بن إسحاق الحضرمي ومسلم بن إبراهيم ثلاثتهم عن عباد بن راشد، عن أحمر، فسقط من إسناده"الحسن البَصْرِيّ.

وعباد بن راشد سيأتي وقد تكلموا فيه (الطبقات: ٧ / ١ / ٣٢) .

وأخرجه ابن الاثير في "أسد الغابة: ١ / ٥٣"من طريق أبي يَعْلَى أحمد بن علي بن المثنى، عَن أبي موسى،

---

(٩٠١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢/٢٧٥

عن عبد الرحمن بن مهدي، عن عباد بن راشد، عن الحسن، عن أحمر. وأشار العلامة مغلطاي إلى أن أبا منصور الباوردي قد ساق له حديثًا آخر في كتابه"معرفة الصحابة"ثم قال: وَقَال أبو الحسن الدارقطني: جزي بكسر الجيم والزاي له حديثًان فيما قاله الحافظ أبو سُلَيْمان بن زبر في كتابه"معرفة الصحابة"وهما: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم محتبيا في ثوب واحد ليس عليه غيره". والثاني الذي زعم المزي أنه لم يرو غيره". وأخذ الحافظ ابن حجر زبدة قول مغلطاي فذكرها في زياداته على ترجمة أحمر من"التهذيب"فقال: قلت ساق له الباوردي في معرفة الصحافة حديثًا آخر.

(٢) في طبقات ابن سعد:..بن حصين بن حفص بن عبادة بن النزال بن مرة بن عُبَيد ابن مقاعس بن عَمْرو"فأضاف في نسبه بعد حصين"حفص"وجعل بدل الحارث"مقاعس". (٧ / ١ / ٦٦) .

(٣) وأورد ابن حبان رواية على التمريض أنه كان يكنى بابي عُمَر فيما يقال (الثقات، الورقة: ٢٢) . وهو قول شاذ. وَقَال المدائني - فيما نقل مغلطاي: كان له ابن يسمى بحراثم مات وانقرض عقب الأَحنف من الذكور والاناث. وانظر المعرفة والتاريخ"ليعقوب بن سفيان (٣ / ٧٤) .". (٩٠٢)

١٨٨٣-"وأَبُو أَحْمَد عَبد اللَّهِ بْن عَدِيّ الجرجاني الْحَافِظ، وأَبُو سَعِيد عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَحْمَد بْن يونس بن عبد الاعلى صاحب"تاريخ مصر"، وعلي بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن إِسْمَاعِيل، وأبو بكر محمد ابن علي بْن الحسن النقاش التنيسي، ومحمد بْن المنذر الهروي شكر.

قال أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ (١) : كان شيخا صالحا، وهو ثقة من ثقات المسلمين، وإنما لقب بالمنجنيقي، لأنه كان بجامع مصر منجنيق (٢) ، وكان يجلس قريبا منه، فنسب إليه.

وَقَال أيضا (٣) : حدثني (٤) بعض أصحابنا: أن أبا عَبْد الرحمن النَّسَائي انتقى على إسحاق بْن إِبْرَاهِيم المنجنيقي مسنده، وكان إسحاق يمنع النَّسَائي أن يجئ إليه، وكان يذهب إلى منزل النَّسَائي احتسابا، حتى سمع النَّسَائي ما انتقى عليه، وكان شيخا صالحا، فَقَالَ النَّسَائي يوما لإسحاق بْن إِبْرَاهِيم: يا أبا يعقوب، لا تحدث عَن سفيان بْن وكيع! فَقَالَ له إسحاق: اختر أنت يا أبا عَبْد الرحمن لنفسك ما شئت تحدث (عنهم) (٥) ، فأما كل من كتبت عنه، فإني أحدث عنه.

وَقَال أبو سَعِيد بْن يونس (٦) : قدم إلى مصر قديما، وحدث

---

(١) لم يترجم له ابن عدي في "الكامل"لتوثيقه له، إنما قال هذا الكلام في أثناء ترجمة داود ابن الزبرقان منه.

(٢) في جميع النسخ وكامل ابن عدي: منجنيقا"ولا يستقيم لانه اسم كان مؤخرا وهو مرفوع، وهو من

---

(٩٠٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢/٢٨٢

أوهام ابن عدي النحوية الكثيرة، ونقل المزي الدقيق من غير تغيير.
(٣) الرواية في تاريخ بغداد (٦ / ٣٨٦) وما أظن المزي إلا نقلها منه.
(٤) في المطبوع من تاريخ الخطيب: أخبرني.
(٥) ليس في "م.
(٦) الرواية في تاريخ الخطيب: ٦ / ٣٨٦، ولكنها ليست بالترتيب الذي ذكره المزي.". (٩٠٣)

١٨٨٤-"من اسمه أشهب وأشهل
(٥٣٣) - د س: أشهب بن عبد العزير بن دَاوُد بن إِبْرَاهِيم القيسي، ثم العامري، ثم بني جعدة بن كعب بْن ربيعة بْن عامر بْن صعصعة، من أنفسهم، أَبُو عَمْرو الفقيه المِصْرِي، قيل: اسمه مسكين، وأشهب: لقب.
رَوَى عَنه: بكر بم مضر (١) ، وداود بْن عَبْد الرَّحْمَنِ العطار (س) ، وسعد بْن عَبد اللَّهِ الْمَعَافِرِيّ، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وسُلَيْمان بْن بلال، وعبد الله بن لَهِيعَة، وعبد العزير بن محمد الدَّراوَرْدِيّ، وفضيل ابن عياض، والليث بْن سعد (س) ، ومالك بْن أَنَس (د س) ، ومحمد ابن عَبد اللَّهِ بْن عُبَيد بْن عُمَير، والمسور بْن عَبد المَلِك بْن سَعِيد بْن يربوع المخزومي، والمنذر بْن عَبد اللَّهِ، والد إِبْرَاهِيم بْن المنذر الحزامي، وموسى بْن مُعَاوِيَة الصمادحي، ويحيى بْن أَيُّوب المِصْرِي (س) .
رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن أَبِي الفياض واسمه عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَمْرو
الْبَرْقِيّ، حدث عنه بمناكير وأبو الطاهر أَحْمَد بْن عَمْرو بْن السرح،

---

(١) في الجرح والتعديل لابن أَبِي حاتم (١ / ١ / ٣٤٢) : مصر"مصحف، وجاء صحيحا في موضع ترجمته منه (١ / ١ / ٣٩٢) ، وسيأتي.". (٩٠٤)

١٨٨٥-"الغبري، وأَبُو يَحْيَى عَبْد اللَّهِ بن أحدم بْن أَبِي مسرة المكي. وعبد اللَّهِ بْن إِسْحَاقَ الجوهري بدعة (١) . وعَبْد اللَّهِ بْن خازم الأبلى، وعَبْد اللَّهِ بْن الصباح العطار (ت) وعبد الله بْن مُحَمَّد بْن عيشون الحراني، وعبد الرحمن بْن مُحَمَّد بْن سلام الطرسوسي، وأوب قلابة عبد الملك بْن مُحَمَّد الرقاشي وعُبَيد الله بْن جرير بْن جبلة بْن أَبِي رواد العتكي، وعُبَيد اللَّه بْن حجاج بْن المنهال، وعَمْرو بْن عَلِيّ الصيرفي (س) ومحمد بْن أَحْمَدَ بْن الجنيد الدقاق، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي سمينة البَصْرِيّ، ومحمد بْن بشار بندار (د) ،

---

(٩٠٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٩٤/٢
(٩٠٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩٦/٣

ومحمد بْن الحسين البرجلاني، ومحمد بن سَعِيد بن يزيد بن إبراهيم التستري. ومحمد بْن سفيان بْن أَبي الزرد الأبلي، ومحمد ابن عَبْد الله بْن نمير ومحمد بْن عبد الملك الدقيقي، وأَبُو مُوسَى مُحَمَّد بْن المثنى (ت) وممد بْن مهران الرازي الجمال، ومحمد بْن المؤمل بْن الصباح (ق) وأَبُو سهل مُحَمَّد بْن هاشم البَصْرِيّ، ومحمد بْن يَحْيَى بْن أَبي سمينة البغدادي التمار، ومحمد ابن يونس الكديمي، وهلال بْن بشر، ويحيى بْن مُحَمَّدِ بْن السكن، وأَبُو يُوسُف يعقوب بْن إِسْحَاقَ القلوسى، ويعقوب بْن شَيْبَة السدوسي البَصْرِيّ.

قال أَبُو زُرْعَة: ثقة.

وَقَال أَبُو حاتم: صدوق وهو أرجح من أمية بْن خالد وبهز (٢) .

وحبان (٣) وعفان (٤) .

---

(١) بدعة: لقب عبد الله هذا وسيأتي.

(٢) بهز بن أسد العمي.

(٣) حبان بن هلال.

(٤) عفان بن مسلم الصفار.". (٩٠٥)

١٨٨٦-"٦٦٣ - د ت: بريه بن عُمَر بن سفينة الهاشمي (١) ، أَبُو عَبْد اللَّهِ المدني، مولى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، واسمه إبراهيم، وبريه لقب غلب عليه.

روى عن: أبيه (د ت) ، عَنْ جده: دخلت عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وهو يأكل لحم حبارى" (٢)
.

رَوَى عَنه: إبراهيم بْن عَبْد الرحمن بْن مهدي (د ت) ، ومحمد بْن إسماعيل بْن أَبي فديك، وأَبُو الحجاج النضر بْن طاهر البَصْرِيّ.

قال الْبُخَارِيّ: إسناده مجهول.

وَقَال أَبُو جعفر العقيلي: لا يعرف إلا به (٣) .

روى له أبو داود، والتِّرْمِذِيّ هذا الحديث الواحد.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / ١٤٩، وضعفاء العقيلي، الورقة: ٦٣، والجرح والتعديل لابن أَبي حاتم: ١ / ١ / ٤٣٨، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١ / الورقة: ٤٨ والمجروحين كذلك: ١ / ١١١، والكامل لابن عدي، الورقة: ٤٨ - ٤٩، وإكمال ابن ماكولا في (برية) : ١ / ٢٣١، والتذهيب

---

(٩٠٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٠/٤

للذهبي: ١ / الورقة: ٨١، والكاشف: ١ / ١٥٢، والميزان: ١ / ٣٠٦، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٨ - ٩، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٤٣٤.

(٢) قال شعيب: هو في سنن أبي داود (٣٧٩٧) ، والتِّرْمِذِيّ (١٨٢٩) في السنن، و١ / ٢٤٩ في "الشمائل"بشرح القاري، وهو ضعيف، ضعفه غير واحد من الأئمة.

(٣) ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب"المجروحين"فيمن اسمه ابراهيم، وَقَال: يروي عَن أبيه، روى عنه البَصْرِيّون، يخالف الثقات في الروايات، ويروي عَن أبيه ما لا يتابع عليه من رواية الاثبات، فلا يحل الاحتجاج بخبره بحال"وأورد حديثه عَن أبيه عن جده، قال: أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى. ثم عاد ابن حبان فذكره في حرف الباء من "الثقات"، وَقَال: كان ممن يخطئ"فكأنه اشتبه عليه والله أعلم فاعتبره اثنين. وَقَال ابن عدي في "الكامل": ولبريه هذا عَن أبيه عن جده أحاديث وإنما ذكرته في كتابي هذا ولم أجد للمتكلمين في الرجال أحدًا منهم فيه كلام، لاني رأيت أحاديثه لا يتابعه عليها الثقات. ولبريه غير ما ذكرت من الحديث شيء يسير وأرجو أنه لا بأس به". وكان ابن عدي قد ساق له الحديث الذي أخرجه له أبو داود والتِّرْمِذِيّ. وَقَال الذهبي: لين".". (٩٠٦)

١٨٨٧-"من اسمه جمعة وجمهان وجميع وجميل

٩٦٢ خ: جمعة بن عَبد اللَّهِ بن زياد بن شداد السلمي (١) أَبُو بكر البلخي أخو خاقان بْن عَبد اللَّهِ، ويُقال: إن جمعة لقب، واسمه يَحْيَى.

رَوَى عَن: أسد بْن عَمْرو البجلي الْقَاضِي، وأبي مقاتل حفص بْن سالم السمرقندي، وعُمَر بن هارون البلخي، ومروان ابن معاوية الفزاري (خ) ، هشيم بْن بشير.

روى عَنه: البخاري، والحسن بْن سفيان الشَّيْبَانِيّ، والحسن بْن الطيب البلخي، ومحمد بْن إِسْحَاقَ بْن عثمان البخاري السمسار.

---

(١) ثقات ابن حبان، الورقة: ٧٠، وشيوخ البخاري لابن عدي، الورقة: ٩٩، وأسماء الدارقطني، رقم ١٧٩، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم، الورقة: ١٥، ورجال البخاري للباجي، الورقة: ٤٠، والجمع لابن القيسراني: ١ / الترجمة: ٣٠٠، والمعجم المشتمل، الترجمة: ٢١٨، والمعلم لابن خلفون، الورقة: ٥٦، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ١١١، والكاشف: ١ / ١٨٧، وتاريخ الاسلام، الورقة: ٢٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٨٧، وبغية الاريب، الورقة: ٧٢، ونهاية السول، الورقة:

---

(٩٠٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤/٥٧

٥٢، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١١٠، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة: ١٠٩٠.". (٩٠٧)

١٨٨٨-"من اسمه جويبر وجويرية

٩٨٥ ق: جويبر بن سَعِيد الأزدي (١) ، أَبُو الْقَاسِمِ البلخي، عداده في الكوفيين.
وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ (٢) : سكن بغداد، ويُقال: اسمه جابر، وجويبر لقب.
رَوَى عَن: أنس بْن مالك، وجواب التَّيْمِيّ، وذكون ابي

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٨٩، ورواية الدارمي، رقم ٢١٥، والعلل لأحمد: ١٣٥، ١٣٦، ٣١٦، ٣٢٢، وتاريخ البخاري الكبير ٢ / الترجمة ٢٣٨٣ والضعفاء الصغير له: ٥٨، وتاريخه الصغير: ٢ / ١٠٧، وسؤالات الآجري لابي داود، الورقة: ١٢، وأحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة: ٤٣، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ١٧٤، ٣ / ٣٥، والضعفاء لابي زرعة: ٥٥، وطبقات الأَسماء المفردة للبرديجي، الورقة: ٢٦، وأخبار القضاة لوكيع: ١ / ٥٣، وضعفاء العقيلي، الورقة: ٣٨، والجرح والتعديل: ٢ / الترجمة ٢٢٤٦، وكتاب المجروحين لابن حبان: ١ / ٢١٨، والكامل لابن عدي: ١ / الورقة: ٢٠١، والضعفاء للدارقطني، الترجمة ١٤٧، وتاريخ بغداد: ٧ / ٢٥٢ - ٢٥٠ (الترجمة ٣٧٤٢) ، وإكمال ابن ماكولا: ٢ / ١٦٤، والضعفاء لابن الجوزي، الورقة: ٣٠، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ١١٢، والكاشف: ١ / ١٩٠، وميزان الاعتدال: ١ / ٤٢٧، والمغني: ١ / الترجمة ١٢٠٨، وديوان الضعفاء، الترجمة: ٧٩٩، والمجرد في رجال ابن ماجة، الورقة ٧، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٤٨، وإكمال مغلطاي ٢ / الورقة ٩٢، وبغية الاريب، الورقة: ٧٣، ونهاية السول، الورقة: ٥٣، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٢٤ ١٢٣، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٠٩٩.
(٢) انظر الخبر في تاريخ الخطيب ٧ / ٢٥٠ ومنه نقل المؤلف.". (٩٠٨)

١٨٨٩-"ابن سبرة، وهمام بْن الحارث العدوي (خ م د ت س) ، وأبو مجلز لاحق بْن حميد (د ت) ، ويزيد بْن شَرِيك التَّيْمِيّ (م) ، وأَبُو الأزهر (ق) ، وأبو بردة بْن أَبِي موسى الأشعري (س) ، وأَبُو حذيفة الأرحبي (م د س) ، وأَبُو سلام الأسود (م) ، وأَبُو عائشة مولى عَمْرو بْن سَعِيد بْن العاص (د) ، وابنه أَبُو عُبَيدة بْن حذيفة بْن اليمان (ق) ، وأَبُو عثمان النهدي، وأَبُو عمار الهمداني.
قال علي ابن المديني: حذيفة بْن اليمان هو حذيفة بْن حسل، وحسل كَانَ يقال له: اليمان، وهو رجل من عبس حليف الأنصار.

---

(٩٠٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢٠/٥
(٩٠٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٦٧/٥

وَقَال خليفة بْن خياط: اليمان لقب واسمه حسيل بْن جابر بْن عَمْرو بْن ربيعة.
وَقَال أَحْمَد بْن عَبد الله العجلي: كان أميرا على المدائن استعمله عُمَر، ومات بعد قتل عثمان بأربعين يوما، سكن الكوفة، وكَانَ صاحب سر رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ.
وقَال البُخارِيُّ (١) : قال عُبَيد اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ بِلالِ بن يحيى بن حُذَيْفَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ يَقُولُ: أَبُو الْيَقْظَانِ عَلَى الْفِطْرَةِ ثَلاثًا، ولَنْ يَدَعَهَا حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُنْسِيَهُ الْهَرَمُ".
قال: وَقَال أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ بِلالٍ: بَلَغَنِي عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ، ولَمْ يَصِحَّ.
وَقَال عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيد بْن الْمُسَيَّب، عَنْ

(١) في تاريخه الكبير: ٣ / الترجمة ٣٣٢.". (٩٠٩)

١٨٩٠-"١٢٢٧ - سي: الْحَسَن بن خمير الحرازي (١) ، أَبُو عَلِيّ الحمصي وحراز: من حمير.
رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن عياش، والجراح بْن مليح البهراني (سي) .
رَوَى عَنه: عِمْران بْن بكار البراد (سي) ، ومحمد بْن عوف ابن سفيان الطائي.
ذكره أَبُو حاتم بْن حبان فِي "الثقات"، وَقَال (٢) : ربما أخطأ.
روى له النَّسَائي فِي "اليوم والليلة"حديثا واحدا، وقد وقع لنا بعلو من روايته.
أخبرنا به أَبُو الْحَسَنِ بن البخاري، وأبو إسحاق ابن الْوَاسِطِيّ، وأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إبراهيم بن عُمَر ابن الْفَارُوثِيّ، قَالُوا: أخبرنا أَبُو حَفْصٍ عُمَر بْنُ كَرَمٍ الدَّيْنَوَرِيُّ بِبَغْدَادَ، قال:

= ترى، وهو يفيد أنه واحد من غير شك، وقد قال ابن حجر في زياداته على"التهذيب": والظاهر أن شاذان لقب ابيه خلف"، وابن حجر خبير بصحيح البخاري، ولكن العجيب أنه لم يذكره في مقدمة"فتح الباري"، وقد قال في "التقريب": صدوق له أوهام". ومع أن الخطيب ومسلمة بن قاسم الاندلسي، وبقي بن مخلد، وابن حبان قد وثقوه، لكننا رأينا قول البخاري وأبي حاتم فيه، وَقَال إسحاق القراب في تاريخه: يتكلمون فيه.
(١) الكنى للدولابي: ٢ / ٣٤، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٣٦، وثقات ابن حبان، الورقة ٨٨، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١٣٦، وتاريخ الاسلام، الورقة ١٠٣ (آيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وبغية الاريب، الورقة: ٨٨، ونهاية السول، الورقة ٦٤، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٢٧٤، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٣٣٩.

(٩٠٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥/٤٩٩

وخمير: بالمعجمة مصغر.
(٢) الورقة ٨٨.". (٩١٠)

١٨٩١-"الكوفي العابد، أخو عَلِيّ بْن صالح.
وقَال البُخارِيُّ: الْحَسَن بْن صالح بْن مسلم بْن حيان، وهو ابْن حي، ويُقال: حي لقب (١) .
أخو عَلِيّ، وله أخ أيضا يقال له: منصور بْن صالح.
وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عدي (٢) : الْحَسَن بْن صالح بن حي بْن مسلم بْن حيان.
رَوَى عَن: أبان بْن أَبي عياش البَصْرِيّ، وإبراهيم بْن مهاجر البجلي، والأجلح بْن عَبد اللَّهِ الكندي، وإسماعيل بْن عَبْد الرحمن السدي (م د س) ، وأشعث بْن سوار، وبكير بْن عامر البجلي (د) ، وأبي بشر بيان بْن بشر الأحمسي (عس) ، وجابر بْن يزيد الجعفي (ق) ، والحسن بْن عَمْرو الفقيمي، وخالد بْن الفزر (د) ، وسَعِيد بْن أَبي عَرُوبَة (س) ، وسلمة بْن كهيل (بخ عس) ، وسماك بْن حرب (م) ، وسهيل بْن أَبي صالح، وشعبة بْن الحجاج (س) ، وأبيه صالح بْن صَالِح بْن حي (د سي) ، وعاصم بْن بهدلة (س) ، وعاصم بْن عُبَيد اللَّه العُمَري، وعاصم الاحول (م) ،

(١) هكذا نقل من البخاري، وكأنه لم يقل غيره، وليس بجيد، فهذا الذي نقله المزي هو أحد الاقول قال البخاري في تاريخه الكبير: قال عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ: عَنْ صالح بن حي الهمداني، وهو الْحَسَن بن صالح بن صالح، وجده صالح بن حي الهمداني. قال لنا مالك بن إسماعيل: حَدَّثَنَا الْحَسَن بن صالح بن مسلم بن حيان، يقال: حي لقب.." (٢ /
الترجمة ٢٥٢١) فهذا كما ترى هو قول شيخه مالك بن إسماعيل.
وهذا إنما نقله المؤلف من ابن عدي (انظر الكامل: ١ / الورقة ٢٥٣) .
(٢) الكامل: ١ / الورقة ٢٥٢.". (٩١١)

١٨٩٢-"تسنيم العتكي، ومحمد بْن يونس الكديمي، والنصر بْن هاشم الأصبهاني، ويحيى بْن حاتم العسكري، ويحيى بْن حكيم المقوم، ويحيى بْن مطرف، ويعيش بْن الجهم، ويونس بْن حبيب الأصبهاني.
قال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حَاتِمٍ، عَن أبيه (١) : محله الصدق. قلت: الحسين بْن حفص أحب إليك أو عصام بْن يزيد جبر (٢) ؟ قال: الحسين أحب إلي.

(٩١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٤١/٦
(٩١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٧٨/٦

وَقَال الحافظ أَبُو نعيم (٣) : أمه خالدة بنت عطاء الخشك، وعطاء أصبهاني الأصل، خراساني المنشأ، مولده بأصبهان، تنسب إليه محلة باب عطاء، ويعرف عند الرواة بعطاء الخراساني، توفي الحسين بْن حفص سنة ثنتي عشرة ومئتين، من ناقلة الكوفة، ونقل علم الكوفيين إلى أصبهان، وأفتى بمذهبهم، وولي القضاء والفتيا والعدالة والتناية والرياسة بأصبهان، كل وجه الناس وزينهم على نظرائه وأشكاله، كَانَ دخله كل سنة مئة ألف درهم فما وجبت عليه زكاة قط كانت جوائزه وصلاته دارة على المحدثين وأهل العلم والفضل مثل: أبي مسعود وعَمْرو بْن عَلِيّ، كَانَ من المختصين بسفيان الثوري، وقيل: إنه حمل سفيان الثوري إلى مكة وحج على مركوبه.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٢٤.

(٢) بفتح الجيم وتشديد الموحدة، لقب عصام بن يزيد (المشتبه: ٢٧٥) .

(٣) أخبار أصبهان: ١ / ٢٧٤ - ٢٧٥.". (٩١٢)

١٨٩٥-"الرحمان الرؤاسي، أَبُو عوف الكوفي، من قيس عيلان، وقيل: كنيته أَبُو علي، وأَبُو عوف لقب، وهو ابن أخي إبراهيم بن حميد الرؤاسي.

رَوَى عَن: إبراهيم بن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي حبيبة (ق) ، وإسماعيل بْن أَبِي خالد، والحسن بن الحر، والحسن بن صالح بن حي (م مد ت عس) ، وحماد بن زيد (س) ، وداود بْن عَبْد الرَّحْمَنِ العطار (ت) ، وزهير بن معاوية (ت س ق) ، وسَعِيد بن بشير، وسَعِيد بن السائب الطائفي، وسلمة بن نبيط (س) ، وسُلَيْمان بن الأعمش (م) ، وأبي الأَحوص سلام بن سليم (ت) ، وعَبْد اللَّهِ بن المؤمل المخزومي، وأبيه عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي (م د س) ، وعبد العزيز بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبِي سَلَمَة الماجشون (س) ، ومُحَمَّد بن عبد الرحمن بْن أَبِي ليلى (ت ق) ، والمغيرة بن زياد الموصلي (د) ، وموسى بن أَبِي الفرات الليثي، وهشام بن عروة (خ م س) .

---

(١) الدارمي، رقم ٢٤٣، وعلل أحمد: ١ / ١٦، ١٨٥، ١٨٦، ٢٥٩، ٢٦١، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٢٦٩٨، وتاريخه الصغير: ٢ / ٢٤٦، والكنى للدولابي: ٢ / ٤٧، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٩٩١، وثقات ابن حبان، الورقة ١٠٥، ومشاهير علماء الامصار، الترجمة ١٣٦٢، ووفيات ابن

---

(٩١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٦/٣٧١

زبر، الورقة ٦٠، وأسماء الدَّارَقُطنِيّ، الترجمة ١٨٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٤١، وجمهرة ابن حزم: ١٣٣، ورجال البخاري للباجي، الورقة ٤٥، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٨٩، والكامل لابن الاثير: ٦ / ١٩٤، وتاريخ الاسلام، الورقة ٦٩ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وتذكرة الحافظ: ١ / ٢٨٨، والعبر: ١ / ٣٠٦، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ١٧٩، والكاشف: ١ / ٢٥٦، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٢٩٧، ونهاية السول، الورقة ٧٨، وتهذيب التهذيب: ٣ / ٤٤، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٦٥١، وشذرات الذهب: ١ / ٣٢٧.". (٩١٣)

١٨٩٦-"١٥٣٧ - دس: حميد بن مخلد بن قتيبة بن عَبد اللَّهِ الأزدي (١) ، أَبُو أَحْمَد بن زنجويه النَّسَائي الحافظ. وزنجويه لقب لأبيه مخلد، وهو صاحب كتاب"الأموال"، وكتاب"الترغيب في فضائل الأعمال"، وغير ذلك.

رَوَى عَن: أحمد بن خالدالوهبي، وإسماعيل بْن أَبي أويس، وبشر بْن عُمَر الزهراني، وجعفر بْن عون، وحجاج بن نصير، والخضر بن مُحَمَّد بن شجاع، وروح بن أسلم، وسَعِيد بن الحكم بْن أَبي مريم (د س) ، وسَعِيد بْن عامر الضبعي، وسَعِيد بن كثير بن عفير، وسُلَيْمان بن حرب، وسُلَيْمان بن عبد الرحمن الدمشقي، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد، وأبي صالح عَبد اللَّهِ بن صالح المِصْرِي، وأبي عَبْد الرَّحْمَنِ عَبد اللَّهِ بْن يزيد الْمُقْرِئ، وعَبْد اللَّهِ بن يوسف التنيسي،

= وكذا هو ثابت أيضا في نسخة أخرى". (١ / الورقة ٢٩٨) .

قال المسكين أبو محمد محقق هذا الكتاب: لكن الذي وقع في "المجتبى"من السنن""أخبرنا حميد بن مخلد بن الحسين، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ - وذكر الحديث"، فهذا على ما يظهر هو سلف عبد الغني المقدس في "الكمال"، والله أعلم (المجتبى: ٨ / ١٣٧ باب الاذن بالخضاب من كتاب الزينة.

(١) الكنى لمسلم، الورقة ٦، والكنى للدولابي: ١ / ١١، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٩٧٧، وثقات ابن حبان، الورقة ١٠٦، وتاريخ الخطيب: ٨ / ١٦٠ - ١٦٢، وطبقات الحنابلة لابي يَعْلَى: ١ / ١٥٠، والمعجم المشتمل، الترجمة ٣٠٦، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٤ / ٤٦٣) ، ومعجم البلدان: ٢ / ٧٧٥، ٣ / ٨٦٦، ٤ / ٧٧٧، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ١٨٠، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٣٦ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وسير أعلام النبلاء: ١٢ / ١٩ - ٢٢، والكاشف: ١ / ٢٥٧، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٢٩٨ - ٢٩٩، والبداية والنهاية: ١١ / ١٠، ونهاية السول، الورقة ٧٨، وتهذيب التهذيب: ٣ /

---

(٩١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٧٦/٧

٤٨ - ٤٩، وطبقات الحفاظ: ٢٤٥، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٦٥٨.". (٩١٤)

١٨٩٧-"من اسمه دراج ودرست

١٧٩٧ - بخ ٤: دراج بن سمعان (١) ، يقَالَ: اسمه عَبْد الرَّحْمَنِ ودراج لقب، أَبُو السمح القرشي السهمي المِصْرِي القاص، مولى عَبد الله بْن عَمْرو بْن العاص.

رأى مولاه عَبد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن العاص.

وروى عن: أبي قبيل حيي بْن هانئ المعافري (عخ) ، والسائب مولى أم سلمة زوج النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وأبي الهيثم سُلَيْمان بْن عَمْرو العتواري وهو راويته (بخ ٤) وعبد الله بن.

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ١٥٤، وتاريخ الدارمي: رقم ٣١٥، وعلل أحمد: ١ / ٤١٣، ٤١٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٨٨٢، وسؤالات الآجري لابي داود: ٥ / الورقة ٢، والمعرفة والتاريخ: ٣ / ٢٠٣، ٢١٤، وضعفاء النَّسَائي: الترجمة ١٨٧، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٦، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٠٠٨.

والكامل لابن عدي: ١ / الورقة ٣٣٩، وسؤالات البرقاني للدار قطني: الورقة ٤، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٤٩. وإكمال ابن ماكولا: ٣ / ٣١٨، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٥ / ٢٢٤) وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٥٢، وتاريخ الاسلام: ٥ / ٦٧، والكاشف: ١ / ٢٩٣، والتذهيب: ١ / الورقة ٢١١، والميزان ٢ / الترجمة ٢٦٦٧، والمجرد في رجال ابن ماجة: الورقة ٦، ٩، والمغني: ١ / الترجمة ٢٠٣٩، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٣٤٦، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٥، ونهاية السول: الورقة ٩١، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٢٠٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٩٦٥، وشذرات الذهب: ١ / ١٧١،". (٩١٥)

١٨٩٨-"١٨٥٤ - ت ق: الربيع بن بدر بن عَمْرو بن جراد التميمي السعدي الأعرجي (١) ، ويُقال: العرجي، أبو العلاء البَصْرِيّ المعروف بعليلة وهو لقب.

رَوَى عَن: أيوب السختياني، وأبيه بدر بْن عَمْرو السعدي (ق) ، وخالد الحذاء، وراشد أبي مُحَمَّد الحماني، وسَعِيد الجريري (ق) ، وسُلَيْمان الأعمش، وعبد الله بْن زياد بْن سمعان، وعبد الملك بْن عبد العزيز بْن جُرَيْج، وعُبَيد الله بْن حيان، وعلي بْن زيد بْن جدعان، وعنظوانة (٢) السعدي البَصْرِيّ، وعوف الأعرابي، والنهاس بْن قهم، وهارون بْن رئاب، ويونس بْن عُبَيد، وأبي الأشهب العطاردي (ت) ، وأبي الزبير المكي

---

(٩١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٩٢/٧

(٩١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٧٧/٨

(ق) ، وأبي هارون العبدي.

رَوَى عَنه: إبراهيم بْن لقين، وأحمد بْن أَبي طيبة (٣) الجرجاني،

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ١٦٠، وابن طهمان: رقم ٣١٣، وسؤالات ابن الجنيد: الورقة ٢٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٩٥٧، وتاريخه الصغير: ٢ / ١٩٢، والضعفاء الصغير: الترجمة ١١٧، وأحوال الرجال: الترجمة ١٢٧، وأبو زُرْعَة الرازي: ٦١٦، وسؤالات الآجري لابي داود: ٣ / الترجمة ٢٥٢، ٣٢٩، والمعرفة والتاريخ: ٢ / ١٢١، ٦٦٩، ٣ / ٦١، وضعفاء النَّسَائي: الترجمة ٢٠٠، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٨، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٠٥٧، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٢٩٧، والكامل لابن عدي: ١ / الورقة ٣٤٢، والضعفاء للدارقطني: الترجمة ٢١٦، والسنن، له: ١ / ٩٩، ٣٤٠، وتاريخ بغداد: ٨ / ٤١٥ - ٤١٧، وموضح أوهام الجمع: ٢ / ٩٤، والسابق واللاحق: ١٩٩، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ٢١٧، والكاشف: ١ / ٣٠٣، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٢٧٣٠، والمغني: ١ / الترجمة ٢٠٨٧، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٣٨٦، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٤، ونهاية السول: الورقة ٩٤، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٢٣٩، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٠١٦.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف: العنظوان: نبت.

(٣) انظر تعليقنا على المجلد الاول: ١ / ٣٥٩ الترجمة ٥٣.". (٩١٦)

١٨٩٩-"وروى له النَّسَائي (١) حديثا واحدا عن عُمَرة، عن عائشة في القطع في ربع دينار فصاعدا.

١٩٠٥ - م: رزيق بن حيان الدمشقي (٢) ، أبو المقدام مولى بْني فزارة.

هكذا ذكره البخاري (٣) ، وغير واحد في باب الراء، وذكره أخرون فيمن اسمه زريق بتقديم الزاي منهم أبو زُرْعَة الدمشقي قال (٤) : وزريق لقب، واسمه سَعِيد بْن حيان.

رَوَى عَن: عُمَر بْن عبد العزيز، ومسلم بْن قرظة الأشجعي (م) .

رَوَى عَنه: عبد الرَّحْمَنِ بْن يزيد بْن جَابِر (م) ، ويحيى بْن حمزة الحضرمي، ويحيى بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ، ويزيد بْن يزيد بْن جابر (م) .

ذكره ابن سميع فِي الطبقة الرابعة، وَقَال (٥) : ولاه الوليد وسُلَيْمان وعُمَر مكس مصر يعني عشور أموال التجارة.

---

(٩١٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٩/٦٣

(١) المجتبى: ٨ / ٧٩ في قطع السارق، باب: القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده.
(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١٠٨٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٤٣، ٦٩٤، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٢٨٦، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٣٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٩، وإكمال ابن ماكولا: ٤ / ٤٧، وتقييد المهمل: الورقة ٥٦، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٤١، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٥ / ٣٢٤) ، وتاريخ الاسلام: ٤ / ١١٢، والكاشف: ١ / ٣١٠.
والمشتبه: ٣١٣، ومعرفة التابعين: الورقة ١٢، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ٢٢٦، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٣، ونهاية السول: الورقة ٩٧، وتوضيح المشتبه: ٢ / الورقة ٢٤، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٢٧٣، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٠٦٣.
(٣) تاريخه الكبير: ٣ / الترجمة ١٠٨٢.
(٤) تاريخه: ٦٩٤. وكذلك قال ابن حبان أيضا، وذكر أبو زُرْعَة الرازي أنه بتقديم الزاي أصح (الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٢٨٦) .
قلت: جزم ابن ماكولا بأنه بتقديم الراء.
(٥) من تاريخ دمشق.". (٩١٧)

١٩٠٠-"حرب الطائي، وعلي بْن الحسين بْن أشكاب، وعلي بْن عيسى الكراجكي (ت) ، وعلي ابن المديني، ومالك بْن سعد القيسي (س) ، وأبو عبد الرحيم مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بْن الجراح الجوزجاني (فق) ، ومُحَمَّد بْن أحمد بْن أَبي خلف (م) ، ومحمد بْن أَحْمَدَ بْن أَبي العوام الرياحي، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن إسحاق الصاغاني (م س) ، ومحمد بْن بشار بْندار (خ م تم ق) ، ومحمد بْن حاتم بْن ميمون (م) ، ومُحَمَّد بْن عَبد الله بْن نمير (م) ، ومحمد بْن عَبد الرحيم البزاز (خ د) ، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن المنادي، وأبو موسى مُحَمَّد بْن المثنى (م ق) ، ومُحَمَّد بْن مرزوق البَصْرِيّ (م) ، ومحمد بْن معمر البحراني (خ م ت س ق) ، ومحمد بْن يونس بْن موسى الكديمي، ومُحَمَّد بْن يونس النَّسَائي (د) ، ومخلد بْن خالد الشعيري (د) ، ومطر بْن الفضل (خ) ، وموسى بْن عبد الرحمن بْن مهدي، وهارون بْن عَبد اللَّهِ الحمال (م س) ، ويحيى بْن بشر البلخي (خ) ، ويحيى بْن جعفر بْن الزبرقان وهو ابْن أَبي طالب، ويحيى بن حبيب بن عربي (م د) ، وأبو سلمة يحيى بْن خلف الباهلي (د) ، ويحيى بْن موسى خت (١) البلخي (ت) ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي (خ) ، ويعقوب بْن شَيْبَة السدوسي.
قال الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْن ثابت (٢) - فيما أَخْبَرَنَا أَبُو الْعِزِّ الشَّيْبَانِيُّ، عَن أَبِي الْيُمْنِ الْكُنْدِيِّ، عَن أَبِي مَنْصُورٍ القزاز، عَنه:: أخبرنا إبراهيم بْن مخلد بْن جعفر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بْن

(٩١٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٨١/٩

(١) خت: بفتح الخاء المعجمة وتشديد التاء المثناة، لقب يحي بن موسى البلخي هذا، وسيأتي في موضعه إن شاء الله.

(٢) تاريخ بغداد: ٨ / ٤٠١.". [918]

١٩٠١-"من اسمه سعدان والسعدي وسعر وسعدة

٢٢٣٤ - خ ت ق: سعدان بن بِشْر (١) - ويُقال: ابْن بشير - الْجُهَنِيّ، القبي، الْكُوفِيّ، يُقَال: اسمه سَعِيد، وسعدان لقب.

رَوَى عَن: سَعْد أَبِي مجاهد الطائي (خ ت ق) ، وكنانة مولى صفية، ومحمد بْن جحادة.

رَوَى عَنه: إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن جحادة، وخلاد بن يحيى،

= الدارقطني في العلل أن صحابي هذا الحديث: سعد رجل من الانصار غير منسوب، وأن من قال فيه سعد بن أَبِي وقاص فقد وهم. وأفرده البغوي في معجم الصحابة وتبعه في إفراده ابن مندة وأبو نعيم. ومما يؤيد ذلك ما أخرجه ابن مندة من طريق حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يُونُسَ بن عُبَيد، عن زياد بن جبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا يقال له سعد على السعاية ... الحديث، فلو كان سعد هو ابن أَبِي وقاص لما عبر عنه التابعي بهذه العبارة والله أعلم. وذكر عبد الحق في الاحكام أن ابن المديني قال: سعد هذا ليس هو ابن أَبِي وقاص، وحكم على رواية زياد بن جبير عنه بالارسال، والله أعلم" (تهذيب: ٣ / ٤٨٦ وانظر أسد الغابة: ٢ / ٣٠١، والاصابة: ٢ / الترجمة ٣٢٤٢) .

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٤٧١، وجامع التِّرْمِذِيّ: ٥ / ٥٧٨، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٢٤٧، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٥١، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٠٥، وتاريخ الاسلام: ٦ / ١٨١، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١١، والكاشف: ١ / الترجمة ١٨٦٨، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٠٩٦، والمغني: ١ / الترجمة ٢٣٢٨، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٧٦، ونهاية السول، الورقة ١١٣، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٤٨٧، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٤١٢.". [919]

١٩٠٢-"الأزهر الواسطي، وسفيان الثوري - وهو من شيوخه، وسفيان بْن وكيع بْن الجراح (ت) (١) ، وسُلَيْمان بْن مطر النيسابوري (سي) ، وسُلَيْمان بْن مَنْصُور البلخي (س) ، وسُلَيْمان الأعمش -

(٩١٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤١/٩

(٩١٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٢١/١٠

وهو من شيوخه، وسهل بْن زنجلة الرازي (ق) ، وسويد بْن سَعِيد الحدثاني (م) ، وأَبُو الأَحوص سلام بْن سليم – ومات قبله، وشجاع بْن مخلد، وشعبة بْن الحجاج – وهو من شيوخه، وشعيب بْن يُوسُفَ النَّسَائي، وصالح بْن عبد الكريم البغدادي العابد، وصامت بْن معاذ الجندي، وصدقة بْن الْفَضْلِ المروزي (خ) ، وصفوان بْن صَالِحٍ الدمشقي، والصلت بْن مسعود الجحدري، وعباس بْن الوليد النرسي، وعَبْد اللَّهِ بن الجراح القهستاني (ق) ، وعَبْد اللَّهِ بْن الحكم بْن أَبِي زياد القطواني (ت) ، وعبد الله بْن الزبير الحميدي (خ مق ت س فق) ، وعبد الله بْن عُمَر بْن أبان الكوفي، وعَبْد اللَّهِ بْن المبارك (س) – ومات قبله، وأَبُو بَكْر عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن أَبي شَيْبَة (م ق) وعبد الله بْن مُحَمَّد الجعفي (خ) ، وعبد اللَّه بْن مُحَمَّد الزُّهْرِيّ (م د س ق) ، وعَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّدٍ الضعيف (٢) (مد س) ، وعَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد النفيلي (د) وعبد الله بْن وهب المِصْرِي، وعبد الأعلى بن حماد النرسي (م د) ، وعبد الجبار بْن العلاء العطار (م ت س) ، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيساوري (خ م) ، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن مهدي، وعبد الرزاق بْن همام (د) ، وعَبد المَلِك بْن جُرَيْج – وهو من شيوخه، وعبدة بْن عَبد الرَّحِيمِ المروزي (س) ، وأَبُو قدامة عُبَيد اللَّهِ بْن سَعِيد السرخسي (م س) ،

(١) وسُلَيْمان بن الحكم بن أيوب القديدي، من أهل قديد (الارشاد للخليلي، الورقة ٤٠) .
(٢) الضعيف لقب له، وإلا فهو ثقة.". (٩٢٠)

١٩٠٣-"ومن زعم أَنَّهُ الأَغَر أَبُو مسلم الذي يروي عنه أهل الكوفة كما حكاه عنهم فهو زعم باطل. والذي يدل عَلَى بطلانه وجوه:

أحدها: أَنَّهُ مدني وليس بكوفي ولا يعرف لَهُ ذكر بالكوفة، ولا لأحد من أهل الكوفة عنه رواية إلا ما حكى عبد الغني بْن سَعِيد من أَنَّهُ مسلم المديني الذي يروي عنه الشعبي، فإن صح ذلك – وما ابعده من الصحة – فإن اسمه مسلم ولقبه الأَغَر وذلك مما يؤكد أَنَّهُ غير سلمان، وذاك حديثه عند أهل الكوفة دون أهل المدينة كما تقدم.

الثاني: أَنَّهُ مولى جهينة وذلك مولى أبي سَعِيد الخُدْرِيّ، وأبي هُرَيْرة الدوسي وليسا من جهينة.

الثالث: أَنَّهُ يكنى بابنه عَبد اللَّهِ بْن سلمان، وذاك كنيته أَبُو مسلم، ولا يعرف لَهُ ولد.

الرابع: أَنَّهُ يروي عَنْ جماعة سوى أبي سَعِيد وأبي هُرَيْرة كما تقدم وذاك لا يعرف لَهُ رواية عَنْ غيرهما.

الخامس: إن اسمه سلمان ولقبه الأَغَر، وذاك اسمه الأَغَر ولا يعرف لَهُ اسم ولا لقب سواه إلا ما حكي عَنِ الشعبي إن صح ذلك.

(٩٢٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١١/١٨٥

وأما قول أَحْمَد بْن حَنْبَل: الأَغَر وسلمان واحد فإنما يعني بِهِ هذا دون ذاك بدليل أَنَّهُ لم يتعرض لذكر كنيته ولا غيرها مما يقتضي جمعا أو فرقا، والله أعلم (١) .

روى له الجماعة.

---

(١) الأَغَر أبو عبد الله هذا ذكره ابنُ حِبَّان فِي "الثقات"، وذكر ابن خلفون أن الذهلي وثقه، وَقَال ابن عَبد الْبَرِّ في كتاب"الاستغناء": هو من ثقات تابعي أهل الكوفة".". (٩٢١)

١٩٠٤-"رَوَى عَنه: التِّرْمِذِيّ، وإبراهيم بْن حمدان بْن إِبْرَاهِيمَ بْن يونس العاقولي، وأَبُو الطيب أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَنِ ابن الاشناني البغدادي نزيل الرحبة أحد من روى عنه كتاب"السنن"، وأَبُو حامد أَحْمَد بْن جَعْفَر الأشعري الأصبهاني، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بْن سلمان النجاد الفقيه، وأَبُو عَمْرو أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن الْحَسَن البَصْرِيّ أحد من روى عنه كتاب"السنن"، وأحمد بْن مُحَمَّدِ بْن داود بْن سليم، وأَبُو سَعِيد أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن زياد ابن الأعرابي أحد من روى عنه كتاب"السنن"وله فيه فوت، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن هَارُونَ الخلال الحنبلي، وأحمد بْن مُحَمَّدِ بْن ياسين الهروي، وأَحْمَد بْن المعلى بْن يزيد الدمشقي، وأَبُو عيسى إِسْحَاق بْن مُوسَى بْن سَعِيد الرملي وراق أبي داود، وإسماعيل بْن مُحَمَّدٍ الصفار البغدادي، وحرب بْن إِسْمَاعِيلَ الكرماني، والحسن بْن صاحب الشاشي، والحسن بْن عَبد اللَّهِ الذارع، والحسين بْن إدريس الأَنْصارِيّ الهروي، وزكريا بْن يحيى الساجي، وعبد الله بْن أَحْمَد بْن مُوسَى عبدان الجواليقي الحافظ قاضي الأهواز، وابنه أبو بكر عَبد الله بْن أَبِي داود، وأبو بكر عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن أَبِي الدنيا، وعبد الله بْن مُحَمَّدِ بْن عبد الكريم الرازي ابْن أخي أبي زرعة، وعَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّدِ بْن يعقوب، وعبد الرحمن بْن خلاد الرامهرمزي، وأَبُو الْحَسَنِ علي بْن الْحَسَن بْن العبد الأَنْصارِيّ أحد رواة"السنن"، وعلي بْن عبد الصمد الطيالسي علان ما غمه (١) ، وأَبُو مُحَمَّد عيسى بْن سُلَيْمان بْن إِبْرَاهِيمَ بْن صَالِحِ بْن شعيب بْن طلحة بْن عَبد الله بْن

= وشيوخ أبي داود خارج السنن كثيرون لم نر ما يوجب إيرادهم، ولكن كان ينبغي على المؤلف الاشارة إلى ذلك. وقد استوعب مغلطاي جملة كبيرة منهم.

(١) علان: لقب له، وكذلك"ما غمه".". (٩٢٢)

---

(٩٢١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥٨/١١

(٩٢٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٦٠/١١

١٩٠٥-"من اسمه سنيد وسنين

٢٦٠٠ - ق: سنيد بن داود المصيصي (١) ، أَبُو علي المحتسب، واسمه الْحُسَيْن، وسنيد لقب غلب عليه. رَوَى عَن: إسماعيل بن علية، وجابر بْن سُلَيْمان الزرقي، وجعفر بْن سُلَيْمان، وحجاج بْن مُحَمَّد، والحكم بْن سنان، وحماد بْن زيد، وخالد بْن حيان الرَّقِّيّ (ق) ، وداود بْن الجراح، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وشَرِيك بْن عَبد الله النخعي، وعبد الله بْن المبارك، وفرج بْن فضالة ومبشر بْن إِسْمَاعِيلَ الحلبي، وأبي سفيان مُحَمَّد بْن حميد المعمري، وأبي معاوية مُحَمَّد بْن خازم الضرير، ومحمد بْن عُيَيْنَة أخي سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ومعمر بْن سُلَيْمان، وهشيم بْن بشير، ووكيع بْن الجراح، وأَبِي تميلة يحيى بْن واضح، ويوسف بْن مُحَمَّد بن المنكدر (ق) .

---

(١) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٤٢٨، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٥١٨، وتاريخ الخطيب: ٨ / ٤٢، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٠٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، والكاشف ١ / الترجمة ٢١٨١، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٨٠٢، وتذكرة الحفاظ: ٢ / ٤٥٩، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٦٠، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٥٦٧، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٤٠، وشرح علل التِّرْمِذِيّ: ٢ / ٤٧٣، ونهاية السول، الورقة ١٣٢، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٢٤٤، والتقريب: ١ / ٣٣٥، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٨٩٠.". (٩٢٣)

١٩٠٦-"وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حَاتِمٍ (١) : سئل أَبِي عَنْهُ، فَقَالَ: ضعيف.

وَقَال النَّسَائي (٢) : الْحُسَيْن (٣) بْن داود ليس بثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" وَقَال: كان قد صنف التفسير روى عنه ابنه والناس، ربما خالف.

وَقَال أَبُو بكر الخطيب (٤) : لا أعلم أي شيء غمصوا على سيد، وقد رأيت الأكابر من أهل العلم رووا عنه واحتجوا به، ولم اسمع عنهم فيه إلا الخير، وقد كَانَ سنيد له معرفة بالحديث وضبط، فالله أعلم.

وقد ذكره أَبُو حاتم فِي جملة شيوخه الذين روى عنهم، فقال: بغدادي صدوق (٥) .

قال أبو بَكْر بْن أَبي عاصم: مات سنة ست وعشرين ومئتين (٦) .

روى له ابن مَاجَهْ.

وروى البخاري فِي تفسير سورة النساء (٧) عَنْ صدقة عَنْ حجاج بْن

---

(١) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٤٢٨. وفيه: صدوق"ولم نجد قوله: ضعيف.

---

(٩٢٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٦١/١٢

(٢) تاريخ الخطيب: ٨ / ٤٣.

(٣) إنما قال ذلك، لان هذا هو اسمه، وسنيد لقب له.

(٤) تاريخ الخطيب: ٨ / ٤٣.

(٥) نفسه، وهو يوافق ما في "الجرح والتعديل.

(٦) وذكره ابن شاهين في "الثقات" (الترجمة: ٥١٨) . وَقَال مغلطاي: ذكره الحافظ مسلمة بن قاسم الاندلسي، وكذلك الساجي في جملة الضعفاء (إكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٤٠) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه.

(٧) البخاري: ٦ / ٥٧، في التفسير، باب: أولي الامر منكم.". (٩٢٤)

١٩٠٧-"قال أَبُو داود: سلام لقب واسمه سُلَيْمان.

رَوَى عَن: أبان بْن صمعة، وأَبِي عَمْرو بشر بْن حرب الندبي، وثابت البناني (خ م د س) (١) ، والحسن البَصْرِيّ (مد) ، وحوشب البَصْرِيّ، وسُلَيْمان بْن علي الربعي، وشعيب بْن الحبحاب، وعاصم الجحدري، وعائذ اللَّه الأشجعي (ق) ، وعباس الجريري، وعَبْد العزيز بْن أَبي جميلة الأَنْصارِيّ، وعَبْد العزيز بْن صهيب، وعقيل بْن طلحة (س) وعُمَر بْن معدان، وعِمْران بْن عَبد اللَّهِ بْن طلحة الخزاعي، وعون بْن ربيعة الثقفي، وقَتَادَة بْن دعامة، وهلال أبي ظلال، ويزيد بْن عامر الضبي، وأَبِي العلاء يزيد بْن عَبد الله بْن الشخير، ويعقوب بْن إبراهيم السدوسي، وأَبِي غالب صاحب أبي أمامة، وأبي يزيد المديني.

رَوَى عَنه: أبان بْن سُفْيَان التغلبي، وادم بْن أَبي إياس (ق) ، وحاتم بْن عُبَيد اللَّه، والحسن بْن سَيَّار اليشكري، وداود بْن شبيب، وزيد بْن الحباب (س) ، وأَبُو قُتَيبة سَلْم بْن قتيبة، وسُلَيْمان بْن حرب، وشعيب بْن حرب، وشيبان بْن فروخ (م) ، وعاصم بْن علي بْن عاصم، وعَبْد الرحمن بْن مهدي، وعبد الصمد بْن عبد الوارث، وعبد العزيز بْن عَبْد الصمد العمي، وأَبُو نصر عَبد المَلِك بْن عَبْد الْعَزِيزِ التمار، وعَبْد الملك بْن قريب الأَصْمَعِيّ (٢) ، وعلي بْن أَبي بَكْر الأسفذني،

---

(١) سقط رقم مسلم من نسخة ابن المهندس، وأثبتناه من النسخ الاخرى وترجمة ثابت بن أسلم البناني من الكتاب (٤ / الترجمة ٨١١) .

(٢) وقع في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: ذكر في شيوخه عثمان بن عُبَيد الله بن موهب، وكذلك ذكره أبو نصر الكلاباذي، وهو مما وهم فيه أبو نصر، إنما ذلك سلام بن أَبي مطيع، جاء مبينا في رواية ابن ماجة وغيره في حديث ابن موهب، عَنِ أم سلمة في ذكر شعر النَّبِيُّ صلى

---

(٩٢٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٦٤/١٢

الله عليه وسلم وخضابه".". (٩٢٥)

١٩٠٨-"باب الشين:

من اسمه شاذ وشاذان

٢٦٨٢ - د س: شاذ بن فياض اليشكري (١) ، أَبُو عُبَيدة البَصْرِيّ.

واسمه هلال، وشاذ لقب غلب عليه.

رَوَى عَن: إياس بْن أَبي تميمة البَصْرِيّ، وأَبِي عُبَيدة بَكْر بْن الأسود الناجي، والحارث بْن شبل البَصْرِيّ، والحسن بْن أَبي جعفر، وحماد بْن سلمة، ورافع بْن سلمة الأشجعي، وسفيان الثوري، وشعبة بْن الحجاج، وعباد بْن كثير الثقفي، وعقبة بْن عَبد اللَّهِ الرفاعي، وعكرمة بْن عمار اليمامي، وعُمَر بْن إبراهيم العبدي (قد س) ، وعُمَر بْن أَبي وهب

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٧٥٠، وتاريخه الصغير: ٢ / ٣٥٣، والكنى لمسلم، الورقة ٧٨، والمعرفة ليعقوب: ٣ / ١٩٣، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٣١٦، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٣٦٣، وموضح أوهام الجمع ١ / ٤٥٠ وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٨٢، والمعجم المشتمل، الترجمة ٤١٩، والضعفاء لابن الجوزي، الورقة ١٧٠، وسير أعلام النبلاء: ١٠ / ٤٣٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٢٤٦، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٨٥٥، والمغني: ١ / الترجمة ٢٧٢٨ و٢ / الترجمة ٦٧٨٣، والعبر: ١ / ٢٢١، ٣٩٤، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٦٩، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٠٣ (أيا صوفيا: ٣٠٠٧) ، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٦٤٩ و٤ / الترجمة ٩٢٧٧، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٥٤، ونهاية السول، الورقة ١٣٧، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٢٩٩، والتقريب: ١ / ٣٤٥، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٨٩٣، وشذرات الذهب: ٢ / ٥٦ - ٥٧.". (٩٢٦)

١٩٠٩-"٢٧١٠ - س: شداد بن الهاد الليثي المدني (١) ، والد عَبد الله بْن شداد بْن الهاد، من بني ليث بْن بكر بْن عَبْدمناة بْن علي بْن كنانة بْن خزيمة بْن مدركة بْن الياس بْن مضر. قيل: اسمه أسامة بْن عَمْرو، وشداد لقب، والهاد هو عَمْرو.

وَقَال خليفة بْن خياط (٢) : شداد بْن الهاد، واسم الهاد أسامة بْن عَمْرو بْن عَبد اللَّهِ بْنِ جابر بْن بشر بْن عتوارة بْن عامر بْن مَالِك بْن ليث بْن بَكْر.

---

(٩٢٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩٥/١٢

(٩٢٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٣٩/١٢

وَقَال غيره: إنما قيل له: الهاد لأنه كَانَ يوقد النار بالليل لمن سلك الطريق للأضياف.

وَقَال مسلم بْن الحجاج (٣) : شداد بْن الهاد الليثي يقال: اسم الهاد أسامة بْن عَمْرو بْن عَبد اللَّهِ بْن بر (٤) بْن عتوارة بْن عامر (٥) بْن ليث.

رَوَى عَن: النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ (س) ، وعن عَبد الله بن مسعود.

---

(١) مسند أحمد: ٣ / ٤٩٣ و٦ / ٤٦٧، وطبقات خليفة: ٨، ٣٠، ١٢٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٥٩٢، والمعرفة ليعقوب: ٣ / ٣١١، والمعارف لابن قتيبة: ٢ / ٢٨٢، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٤٣٥، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٨٦، والاستيعاب: ٢ / ٦٩٥، وأسد الغابة: ٢ / ٣٨٩، والكاشف ٢ / الترجمة ٢٢٧٠، وتذهيب التهذيب ٢ / الورقة ٧٢، وإكمال مغلطاي ٢ / الورقة ١٥٩، ونهاية السول، الورقة ١٣٨، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٣١٨، والاصابة: ٢ / الترجمة ٣٨٥٧، والتقريب: ١ / ٣٤٨، وخلاصة الخزرجي ١ / الترجمة ٢٩٢١.

(٢) طبقاته: ٨، ٣٠، ١٢٧.

(٣) الاستيعاب: ٢ / ٦٩٥.

(٤) ضبب عليها المؤلف.

(٥) ضبب المؤلف هنا، لاختلاف النسب وعدم وجود كلمة"عامر"في كلام مسلم.". (٩٢٧)

١٩١٠-"وَقَال أَبُو حَاتِم بْن حبان (١) ، وأبو بكر بن منجويه: كانت أمه من أبناء فارس، وأبوه من النمر بن قاسط.

وَقَال غيرهما: اسمه ذكوان، وطاووس، لقب.

وروى عن يحيى بن مَعِين قال: سمي طاووساً، لأنه كان طاووس القراء.

رَوَى عَن: جابر بن عَبد الله (ت س) ، وحجر المدري (د س ق) ، وزياد الأعجم (د ت ق) ، وزيد بن أرقم (م س) ، وزيد بن ثابت (م س) ، وسراقة بن مالك (س ق) ، وصفوان بن أمية (س) ، وعبد الله بن الزبير (س) ، وعبد الله بْن شداد بْن الهاد (س) ، وعبد الله بْن عباس (ع) ، وعبد الله بْن عُمَر بْن الخطاب (ع) ، وعبد الله بْن عَمْرو بن العاص (م س) ، ومعاذ بن جبل (مد ق) ، ولم يلقه، وأبي هُرَيْرة (ع) ، وعائشة أم المؤمنين (م ت س) ، وأم كرز الكعبية (س) ، وأم مالك البهزية (ت) .

رَوَى عَنه: إبراهيم بن أَبِي بكر الأخنسي (س) ، وإبراهيم بن ميسرة الطائفي (خ م س ق) ، وإبراهيم بن يزيد الخوزي (ق) ، وأسامة بْن زيد الليثي (ق) ، وحبيب بْن أَبِي ثابت (م د ت س) ، والحسن بْن مسلم

---

(٩٢٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢/٤٠٥

بن يناف (خ م د س ق) ، والحكم بْن عتيبة، وحنظلة بن أَبِي سفيان الجمحي (د س) ، وسَعِيد بن حسان، وسَعِيد بن سنان أبو سنان الشيباني الصغير (قد) ، وسُلَيْمان بن طرخان التَّيْمِيّ (م ت س) ، وسُلَيْمان بن أَبِي مسلم الأحول (خ م د س ق) ، وسُلَيْمان بن موسى الدمشقي (مق د) ، وشعيب، ويُقال: أبو شعيب صاحب الطيالسة (د) ،

---

(١) ثقاته: ٤ / ٣١٩.". (٩٢٨)

١٩١١-"ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (١) .

وذكره ابن أَبِي حاتم، عَن أبيه والذي قبله فِي ترجمة واحدة. فالله أعلم.

روى له الْبُخَارِيّ فِي "الأدب" (٢) حديثين موقوفين.

عليه السلام عليه السلام عليه السلام

---

(١) ٤ / ٣٩٩ وقد جعل البخاري وابن أَبِي حاتم ترجمة هذا والذي قبله واحدة، فقال البخاري: طيسلة بن مياس سمع ابن عُمَر روى عنه يحيى بن أَبِي كثير، وَقَال النضر بن محمد، حَدَّثَنَا عكرمة بن عمار حدثني طيسلة بن علية البهدلي. وَقَال وكيع، عن عكرمة: طيسلة بن علي النهدي أن ابن عُمَر كان ينزل الاراك يوم عرفة، والنهدي لا يصح. (التاريخ الكبير: ٤ / الترجمة ٣١٧١) . وَقَال ابن حجر فِي "التهذيب": الصواب أنهما واحد فقال الحافظ أبو بكر البرديجي فِي "الافراد"طيسلة بن مياس، ومياس لقب، واسمه علي، يماني حنفي. وكذا جعلهما واحدًا أيضا يعقوب بن سفيان فِي تاريخه وابن شاهين فِي "الثقات" (٥ / ٣٦) وَقَال فِي "التقريب": هو الذي قبله، فرق بينهما المزي فوهم.

(٢) رقم (٨) .". (٩٢٩)

١٩١٢-"السحتني (١) مشهور بكنيته، وقيل: اسمه عَبد اللَّهِ بْن نسيب، والأَوَّل هُوَ المشهور.

رَوَى عَن: عَلِي بْن أَبِي طَالِب (د عس) ، وكَانَ عَلَى شرطته، وعَنْ: أبي برزة الأَسلميّ (د ق) .

رَوَى عَنه: بديل بْن ميسرة العقيلي، وجميل بْن مرة الشيباني، ويزيد بْن أَبِي صَالِح.

قال إِسْحَاق (٢) ، عَنْ يحيى بْن مَعِين: ثقة.

وَقَال أَبُو عُبَيد الآجري، قلتُ لأبي داود: أبوالوضيء عباد بْن نسيب؟ قال: نعم، ويُقال: نسَيْف، والصواب:

---

(٩٢٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٥٨/١٣

(٩٢٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٦٨/١٣

نسيب.
وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٣) .
روى له أَبُو داود، والنَّسَائي، فِي "مسند علي"، وابن ماجه.

= ٦ / الترجمة ٤٤٥، وثقات ابن حبان: ٥ / ١٤١، وتاريخ بغداد: ١١ / ١٠١، وإكمال ابن ماكولا: ٧ / ١٧٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٦٠٠، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٢٢، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٩، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٣، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٣٣، ونهاية السول، الورقة ١٥٩، وتهذيب التهذيب: ٥ / ١٠٨، والتقريب: ١ / ٣٩٤، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٣٢٧.
(١) جاء في حواشي النسخ تعليق للمصنف نصه: سحتن لقب جشم بن عوف بن جذيمة بْن عوف بْن بكر بْن عوف بن أنمار بن عَمْرو بن وديعة، لقب بذلك لانه أسر قوما فسحتنهم يعني ذبحهم. حاه الدارقطني، عن ابن الكلبي" (وكما في أنساب السمعاني: ٧ / ٤٩) .
(٢) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٤٤٥.
(٣) ٥ / ١٤١. وكذا ذكره ابن خلفون (إكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٣٣) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة.". (٩٣٠)

١٩١٣-"وذكره أَبُو الْحُسَيْن أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن مُحَمَّد بْن عُبَيد اللَّه بْن المنادي فيمن مَاتَ سنة تسع وستين ومئتين، قال (١) : وَكَانَ أسن من جدي بسنة واحدة، قال: وولد جدي فيما قال لنا: للنصف من جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومئة، فعلى هَذَا يَكُون مولد الْعَبَّاس سنة سبعين ومئة.
وَقَال خيثمة بْن سُلَيْمان (٢) : مَاتَ سنة إحدى وسبعين ومئتين (٣) .
٣١٤٥ - خ م س: عَبَّاس بن الْوَلِيد بن نصر النرسي (٤) ، أَبُو الفضل البَصْرِيّ، ابن عم عبد الاعلى بْن حماد النرسي، مولى باهلة، ونرس لقب لجده نصر، لقبته النبط بِذَلِكَ، لأن ألسنتهم لَمْ تكن تنطق به.

(١) تاريخ دمشق: ٢٨٠.
(٢) نفسه: ٢٨٣.
(٣) وَقَال مسلمة: كان يفتي برأي الأَوزاعِيّ هو وأبوه، وكان ثقة مأمونا فقيها. وذكر أبو علي الجياني في "تقييد المهمل"أنه وقع في باب ما لقي النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين في كتاب المبعث. حَدَّثَنَا عباس بن الوليد، حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم. وأن بعضهم زعم أنه ابن مزيد هذا، ورده أبو علي بما نقله

(٩٣٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٤/١٧٠

عَن أبي ذر: أنا لا نعلم للبخاري ومسلم رواية عن ابن مزيد، ولا لابن مزيد رواية عن الوليد بن مسلم. وهو كما قال (تهذيب التهذيب: ٥ / ١٣٣) .

(٤) سؤالات ابن الجنيد، الورقة ٤٣، تاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ٢٢، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١١٧٧، وثقات ابن حبان: ٨ / ٥١٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجوية، الورقة ١٢٦، وتقييد المهمل للغساني، الورقة ٧٤، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٣٦١، والمعجم المشتمل: الترجمة ٤٥٨، وسير أعلام النبلاء: ١١ / ٢٧، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢١٣٥، وديوان الضعفاء: الترجمة ٢١٠٧، والمغني: ١ / الترجمة ٣٠٨٧، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٢٧، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ١٨، وتاريخ الاسلام، الورقة ١١٥ (أيا صوفيا: ٣٠٠٧) ، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤١٨٤، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٤١، ونهاية السول، الورقة ١٦١، وتهذيب التهذيب: ٥ / ١٣٣، والتقريب: ١ / ٤٠٠، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٣٦٦.". (٩٣١)

١٩١٤ -"الكوفي، واسم الأجلح يَحْيَى بْن عَبد اللَّهِ بْن حجية (١) ، وقيل: ابْن مُعَاوِيَة، والأجلح لقب غلب عَلَيْهِ. رأى سلمة بْن كهيل أبيض الرأس واللحية.

وروى عن: أَبِيهِ الأجلح بْن عَبد اللَّهِ الكندي، وإسماعيل بْن مُسْلِم الْمَكِّي (ت) ، وأبي حازم ثابت بْن أَبي صفية الثمالي، وحجاج بْن أرطاة، والحسن بْن عُبَيد اللَّه، وسُلَيْمان الأَعْمَش (ت) ، وأبي سنان ضرار بْن مرة الشيباني، وعَاصِم الأحول، وعطاء بْن السائب (ق) ، وعمار الدهني، والقاسم بْن معن المسعودي، ومُحَمَّد بْن إِسْحَاق، ومُحَمَّد بْن السائب الكلبي، ومحمد بْن عَمْرو بْن علقمة، ومحمد بْن عَمْرو الأسدي، ومنصور بْن المعتمر، وهشام بْن عروة، ويزيد بْن أَبي زياد.

رَوَى عَنه: إبراهيم بْن موسى الرازي، وخالد بْن مخلد القطواني، وسهل بْن عُثْمَان العسكري، وأَبُو سَعِيد عَبد اللَّهِ بْن سَعِيد الأشج (ت) ، وعَبد اللَّهِ بْن عامر بْن زرارة، وعبد اللَّه بْن مُحَمَّد النفيلي، وعلي بْن إِسْحَاق السمرقندي، ومُحَمَّد بْن عُبَيد المحاربي، وأبو كريب مُحَمَّد بْن العلاء (ق) ، ومحمد بْن يَحْيَى الحجري أَبُو عَبْد اللَّهِ الكوفي من ولد وائل بْن حجر، وأَبُو هِشَام مُحَمَّد بْن يَزِيد الرفاعي، ومنجاب بْن الْحَارِث، وهِشَام بْن مُحَمَّد بْن السائب الكلبي، ويَحْيَى بْن جَعْفَر الْبُخَارِي البيكندي، ويَحْيَى بْن سُلَيْمان الجعفي، وأَبُو المنذر يَحْيَى بْن المنذر الحجري الكوفي.

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه يحيى بْن عَبد اللَّهِ

---

(٩٣١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥٩/١٤

بْن حجر، وهو وهم".". (٩٣٢)

١٩١٥-"الأسود، وعُمَر بْن مُحَمَّد بْن المنكدر، وعِمْران القصير، وعنبسة بْن مهران الْحَدَّاد، وفضيل بْن مرزوق، ومَالِك بْن أَنَس (ق) ، والمثنى بْن الصباح، ومُحَمَّد بْن عَبْد الرحمن بن أَبِي دئب، ومُحَمَّد بْن عجلان (ق) ، وأبي ثمامة مُحَمَّد بْن مُسْلِم البَصْرِيّ، ومغيرة بْن زِيَاد الموصلي، وموسى بْن عقبة (م س) ، وهِشَام بْن حسان (قَدْ س) ، ويزيد الرقاشي، ويونس بْن يَزِيد الأيلي (م) .

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن بشار الرمادي، وإبراهيم بْن مُحَمَّد الشَّافِعِي (ق) ، وأَحْمَد بْن حَنْبَل، وأَحْمَد بْن زَكَرِيَّا بْن الْحَارِث بْن أَبِي ميسرة التميمي الْمَكِّي والد عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد، وأَحْمَد بْن شبيب بْن سَعِيد الحبطي، وإسحاق بْن إِبْرَاهِيم الحنظلي (س) ، وإسحاق بْن أَبِي إسرائيل، وإسحاق بن خالد بن الأعسم الرازي البزاز، وأسد بْن موسى، وإسماعيل بْن عَبد اللَّهِ بْن خَالِد السكري الرَّقِّي، وبشر بْن الحكم النيسابوري، والحارث بْن سريج النقال (١) ، والحسن بْن إِسْمَاعِيل بْن سُلَيْمان المجالدي، والحسن بْن الصنباح البزاز، وخالد بْن يُوسُف بْن خَالِد السمتي، وزهدم بْن الْحَارِث الْمَكِّي، وزيد بْن الحريش الأهوازي، وسريج بْن النعمان، وسريج بْن يُونُس (م س) ، وسُفْيَان بْن وكيع بْن الجراح، وسوار بْن عُمَارَة الربعي الرملي، وسويد بْن سَعِيد الحدثاني (ق) ، وصدقة بْن الفضل المروزي (ر) ، وأَبُو نعيم ضرار بْن صرد الطحان، وعبد الله بْن الزبير الحميدي، وعبد الله بْن عُمَر بْن أبان الكوفي، وعَبد اللَّه بْن مَرْوَان بن معاوية الفزازي، وعبد الرحمن بن يونس

---

(١) النقال - بالنون - لقب بذلك لانه نقل رسالة الشافعي إلى ابن مهدي: توفي سنة ٢٣٦ (المشتبه: ٨٧) .". (٩٣٣)

١٩١٦-"٣٥٤٩ - دس: عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن يَحْيَى الطَّرَسُوسِيّ (١) ، أَبُو مُحَمَّد، المعروف بالضعيف.

رَوَى عَن: زيد بْن الحباب (س) ، وسفيان بْن عُيَيْنَة (مد س) ، وعَبْد اللَّهِ بْن نمير، وعبد الوهاب الثَّقَفِيّ (س) ، وعلي بْن الْحَسَن بْن شقيق (د) ، وأبي نعيم الفضل بْن دكين، وأبي مُعَاوِيَة مُحَمَّد بْن خازم الضرير (س) ، ومحمد بْن المغيرة المخزومي المدني (مد) ، ومسدد بْن مسرهد. ومعن بْن عِيسَى القزاز، ويزيد بْن هَارُونَ (س) ، ويعقوب بْن إسحاق الحضرمي (د س) .

---

(٩٣٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٧٩/١٤

(٩٣٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٠١/١٤

رَوَى عَنه: أبو داود، والنَّسَائي، وإِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد المؤدب، والحسن بْن شاذي الطَّرْسُوسِيّ، وأَبُو بَكْر عَبد اللَّهِ بْن أَبي دَاوُدَ، وعُمَر بْن سَعِيد بْن سنان الطائي المنبجي، وموسى بْن هارون الحافظ.

قال أبو حاتم (٢) : صدوق.

وَقَال النَّسَائي (٣) : شيخ، صالح، ثقة، والضعيف لقب لكثرة عبادته.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" وَقَال (٤) : إنما قيل لَهُ الضعيف لاتقانه في ضبطه.

---

(١) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٧٥٤، وثقات ابن حبان: ٨ / ٣٦٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٠٠٢، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٣٢٢، وتهذيب التهذيب: ٦ / ١٩، والتقريب: ١ / ٤٤٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٧٩٨.

(٢) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٧٥٤.

(٣) المجتبى: ٤ / ١٦٥.

(٤) ٨ / ٣٦٢. والذي فيه: لاتقانه وضبطه". وفيما نقله ابن حجر في "التهذيب": لامعانه =". (٩٣٤)

١٩١٧-"عَبد اللَّهِ الرُّهَاوِيُّ. قال: أَخْبَرَنَا مَسْعُودُ بْنُ الْحَسَنِ الثَّقَفِيُّ بِأَصْبَهَانَ، قال: أَخْبَرَنَا إبراهيم بْن مُحَمَّدِ القَفَّالُ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ خُرْشِيدٍ قَوْلَهُ (١) ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهُ، قال: حَدَّثَنَا يونس بن عبد الاعلى قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ وهْبٍ، قال: أَخْبَرَنِي عَمْرو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبد اللَّهِ بْنِ عَمْرو: أَنَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، تَلا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى فِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ومَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ . وَقَال عِيسَى: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾ ... الآيَةُ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَال: اللَّهُمَّ أُمَّتِي أُمَّتِي"وبَكَى. فَقَالَ اللَّهُ: يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ، ورَبُّكَ أَعْلَمُ، فَسَلْهُ مَا يُبْكِيكَ؟ "فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، بِمَا قال، وهُوَ أَعْلَمُ. فَقَالَ اللَّهُ: يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ. فَقُلْ: إِنَّا سنرضيك في أمتك، ولا نسوؤك.

رواه مسلم (٢) ، والنَّسَائي (٣) ، عَنْ يونس بن عبد الاعلى، فوافقناهما فيه بعلو.

وأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْن أَبي الخير، قال: أَنْبَأَنا مَسْعُودُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيّ الحداد، قال: أَخْبَرَنَا أبو نعيم الحافظ، قال: حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم، قالا: حَدَّثَنَا أحمد بْن علي، قال: حَدَّثَنَا هارون بْن معروف، قال: حَدَّثَنَا ابْن وهب، قال: أَخْبَرَنِي عَمْرو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبد اللَّهِ بْنِ عَمْرو حَدَّثَهُ: أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، دَخَلُوا على

---

(٩٣٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٦/٩٨

(١) هذا لقب له قيده الفيروز آبادي في "القاموس المحيط.

(٢) مسلم: ١ / ١٣٢.

(٣) الكبرى كما في تحفة الاشراف (٨٨٧٣) .". (٩٣٥)

١٩١٨-"موسى بن إسماعيل (خ د) ، وموسى بْن داود الضبي (س) ، وأبو النضر هاشم بْن القاسم (م س) ، ووكيع بْن الجراح (ق) ، ويحيى بن إسحاق السيلحيني، ويحيى بْن أَبِي بكير، ويحيى بْن حسان التنيسي (سي) ، ويحيى بن عباد الضبعي (خ) ، ويحيى بْن عَبد اللَّهِ بْن بُكَيْر، ويزيد بْن هارون (م) ، وأَبُو داود الطيالسي (م ت س) ، وأبو عامر القعدي (م) ، وأبو عتاب الدلال (د) ، وأبو الوليد الطيالسي (د ت) .

قال أَبُو مُحَمَّد بْن حيان حكى ابن أَبِي خيثمة أنه كان من أهل أصبهان ونزل المدينة، وكان يلقي الناس فيقول، جوني جوني. قال: وسئل أحمد بن حنبل: كيف لقب الماجشون؟ فقال: تعلق من الفارسية بكلمة، إذا لقي الرجل يقول، شوني شوني! فلقب الماجشون.

وَقَال إبراهيم بن إسحاق الحربي (١) ، الماجشون فراسي، وإنما سمي الماجشون لأن وجنتيه كانتا حمرواين فسمى بالفراسية المايكون (٢) خمر فشبه وجنتاه بالخمر، فعربه أهل المدينة فقالوا: الماجشون.

وَقَال محمد بن سعد (٣) : يعقوب بن أَبِي سلمة وهو الماجشون فسمي بذلك هو وولده، فيعرفون جميعا بالماجشون.

وَقَال عيره: جرى هذا اللقب عليه وعلى أهل بيته وبني أخيه.

(١) تاريخ بغداد: ١٠ / ٤٣٦ - ٤٣٧.

(٢) ضبب المؤلف بعد هذه اللفظة لوجود نقص: فكأن الصواب: وهو خمر.

(٣) طبقاته: ٧ / ٣٢٤.". (٩٣٦)

١٩١٩-"علي بن أصمع بن مظهر (١) بن رياح بن عَمْرو بن عبد شمس بن أعيا بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بْن نزار بْن معد بْن عدنان الباهلي، أبو سَعِيد الأَصْمَعِيّ البَصْرِيّ صاحب اللغة والنحو والغريب والأخبار والملح والنوادر،

(٩٣٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١/١٧

(٩٣٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٥٥/١٨

وقيل: إن قريبا لقب واسمه عاصم، وكنيته أبو بكر.

روى عن: أبي أمية إسماعيل بْن يَعْلَى الثقفي، وبكار بْن عَبْد الْعَزِيزِ بْن أَبِي بكرة الثقفي، وأبي الأشهب جعفر بْن حيان العطاردي، وحماد بْن سلمة، وحماد بْن زيد، والخليل بن أَحْمَدَ، وسفيان بن عُيَيْنَة، وسلمة بن بلال، وسُلَيْمان التَّيْمِيّ، وسُلَيْمان بن المغيرة، وشعبة بْن الحجاج، وعبد الله بْن عون، وعبد الرحمن بن أَبِي الزناد (مق) ، وعبد الصمد بن شبيب، وعبد العزيز بن أَبِي حازم، وعبد العزيز بن أَبِي سلمة الماجشون، وعثمان الشحام، وعدي بن الفصيل، وعُمَر بن أَبِي زائدة، والعلاء بن حريز العنبري، وغسان بْن

= التاريخ: ٣ \ ١٨٤، و٦ \ ٢٢٠، و٧ \ ٣٥، ١٣٦، ٢٥٠، وإنباه الرواة للقفطي: ٢ \ ١٩٧ - ٢٠٥، وابن خلكان: ٣ \ ١٧٠، ١٧٦، وسير أعلام النبلاء: ١٠ \ ١٧٥، والكاشف: ٢ \ الترجمة ٣٥١٧، والعبر: ١ \ ٣٦٧ - ٣٧٠، وتذهيب التهذيب: ٣ \ الورقة ٧، وتاريخ الاسلام، الورقة ١٣٣ (أيا صوفيا: ٣٠٠٧) ، وميزان الاعتدال: ٢ \ الترجمة ٥٢٤٠، وغاية النهاية: ١ \ ٤٧٠، ونهاية السول، الورقة ٢٢٣، وتهذيب التهذيب: ٦ \ ٤١٥ - ٤١٧، وتقريب التهذيب: ١ \ ٥٢١، وخلاصة الخزرجي: ٢ \ الترجمة ٤٤٥٢.

(١) قيده المؤلف في حاشيه النسخة بحروف منفصلة مشكولة زيادة في الضبط، وقيده ابن خلكان في "الوفيات"بالحروف كما قيدناه بضم الميم وفتح الظاء المعجمة وتشديد الهاء وكسرها، وبعدها راء.". (٩٣٧)

١٩٢٠-"قيل: اسمه عبد الرحمن، وعبدة لقب، وكلاب إخوة رؤاس من قيس عيلان.

وَقَال محمد بن سعد: عبدة بن سُلَيْمان بن حاجب بن زرارة بن عبد الرحمن بن صرد بن سمير بن مليل بن عَبد الله بْن أَبِي بَكْرِ بْن كلاب. والذي أدرك الإسلام وأسلم صرد.

رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خالد (م) ، وحارثه بن أَبِي الرجال (ق) ، وحجاج بن دينار (د) ، وسالم المرادي، وسَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة (م د س ق) ، وسفيان الثوري (م) ، وسُلَيْمان الأعمش (م) ، وصالح بن صالح بن حي (م ق) ، وطلحة بْن يحيى بْن عُبَيد اللَّه (م) ، وعاصم الأحول (م) ، وعبد الله بْن عَبد الله بْن الأصم، وعبد الرحمن بن زياد بْن أنعم الإفْرِيقيّ (ت ق) ، وعبد العزيز بْن عُمَر بن عبد العزيز (م سي ق) ، وعَبد المَلِك بْن أَبِي سُلَيْمان، وعُبَيد بْن عُمَر بن عَبْد العزيز (م سي ق) ، وعبد الملك بن أَبِي سُلَيْمان، وعُبَيد بن عُمَر (م سي ق) ، وعَمْروبن ميمون بْن

= ليعقوب: ٢ / ١٦٧، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٤٥٧، وثقات ابن حبان: ٧ / ١٦٤، وعلل

---

(٩٣٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٨٣/١٨

الدارقطني: ٥ / الورقة ١٨، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٠٩١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١١٦، وتقييد المهمل للغساني: الورقة ٧٢، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٣٣٦، وسير أعلام النبلاء: ٨ / ٤٤٩، وتذكرة الحفاظ: ١ / ٣١٢، والعبر: ١ / ٢٢٩، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٥٧١، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٣، وتاريخ الاسلام، الورقة ١١٠ (أيا صوفيا: ٣٠٠٦) ، وشرح علل التِّرْمِذِيّ لابن رجب: ٤٠٢، ونهاية السول، الورقة ٢٢٦، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٤٥٨ - ٤٥٩، والتقريب: ١ / ٥٣٠، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٥١٨، وشذرات الذهب: ١ / ٣٢٠.". (٩٣٨)

١٩٢١-"٣٧٤٣ - ت: عُبَيد بن واقد القيسي (٢) ، ويُقال: الليثي، أَبُو عباد البَصْرِيّ، يقال اسمه عباد، وعُبَيد لقب غلب عَلَيْهِ.

رَوَى عَن: أشعث بْن عَبد المَلِك الحمراني، وبشير أَبِي إسماعيل، وحفص بْن عُمَر السعدي، وزربي أَبِي يَحْيَى (ت) ، وسَعِيد بْن عطية الليثي (ت) ، وشَيْبَة أَبِي مضر الناجي، وعبد الجليل بْن عطية، وعبد القدوس صاحب أَنَس، وعثمان بْن عَبد اللَّهِ العبدي، وعمار بْن عُمَارَة الأزدي أَبِي هاشم صاحب الزعفراني، ومُحَمَّد بْن عيسى بْن كيسان الهذلي، ويَحْيَى بْن أَبِي عَطَاء الأزدي، ويعقوب بْن عُثْمَان، وأبي عَبد اللَّهِ الغفاري صاحب سهل بْن سَعْد.

رَوَى عَنه: الجراح بْن مخلد، وعبد الله بْن عُمَر بْن أبان، وعبد الله بْن عُمَر الزُّهْرِيّ الأصبهاني أَخُو رستة، وعبد الحميد بْن بيان السكري، وعُبَيد اللَّه بْن يُوسُف الجبيري، وعَمْرو شبة النميري، وعَمْرو بْن عَلِيّ الصَّيْرَفِي، ومُحَمَّد بْن بكار العيشي، ومحمد بْن خالد بْن خداش، ومحمد بْن عُمَر بْن عَلِيّ بْن مقدم، ومُحَمَّد بْن كثير البَصْرِيّ، وأَبُو موسى مُحَمَّد بْن المثنى، ومُحَمَّد بْن مرزوق البَصْرِيّ (ت) ، ومُحَمَّد بْن يَحْيَى بْن أَبِي حزم القطعي، ومحمود بْن خداش، ونصر بْن عَلِي الجهضمي، ويَحْيَى بْن الفضل الخرقي، وَقَال: حَدَّثَنَا عباد بْن واقد، وهُوَ عُبَيد.

---

(١) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٨، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٣٢٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٦٨٦، وديوان الضعفاء: الترجمة ٢٧٢٣، والمغني: ٢ / الترجمة ٣٩٧٩، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٥٤٤٨، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٤، ونهاية السول، الورقة ٢٣٣، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٧٧، والتقريب: ١ / ٥٤٦، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٦٦١.". (٩٣٩)

---

(٩٣٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٨/٥٣١

(٩٣٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٩/٢٤٥

١٩٢٢-"العلاء، ومخلد بْن مَالِك السلمسيني (١) والمغيرة بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الحراني.

ذكره أَبُو عَرُوبَة الحراني فِي الطبقة الرابعة من أَهل الجزيرة، وَقَال: سمعت مُحَمَّد بْن الْحَارِث يَقُول: كَانَ أبيض الرأس واللحية (٢) .

وقَال البُخارِيُّ (٣) : يَرْوِي عَنْ قوم ضعفاء.

وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حاتم (٤) : ذكره أبي عن إسحاق بْن منصور عَن يحيى بْن مَعِين أَنَّهُ قال: عُثْمَان بْن عَبْد الرَّحْمَنِ التَّيْمِيّ ثقة. قال: وسَأَلتُ أبي عنه، فَقَالَ: صدوق وأنكر عَلَى الْبُخَارِي إدخاله فِي كتاب"الضعفاء" (٥) يشبه بقية فِي روايته عَنِ الضعفاء.

وَقَال الحاكم أَبُو أَحْمَد: يعرف بالطرائفي وإنما لقب بِذَلِكَ لأنه كَانَ يتتبع طرائف الحَدِيث، يَرْوِي عَنْ قوم ضعاف، حَدِيثه لَيْسَ بالقائم.

وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ (٦) : سمعت أبا عَرُوبَة ينسبه إِلَى الصدق، وَقَال: لا بأس بِهِ، متعبد، ويحدث عَنْ قوم مجهولين بالمناكير.

وَقَال أَيْضًا: سمعت أبا عَرُوبَة يَقُول: كَانَ الطرائفي يَرْوِي عَنْ مجهولين، وعنده عجائب، وهُوَ فِي الجزريين كبقية فِي الشاميين، لأن

---

(١) منسوب إلى سلمسين، قرية بالقرب من حران، كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الاثير.

(٢) انظر الكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٢٥٥.

(٣) تاريخه الكبير: ٦ / الترجمة ٢٢٦٩.

(٤) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٨٦٨.

(٥) تجاوز المؤلف في هذا الموضع قوله: وَقَال: يحول منه، وَقَال: يروي عن الضعفاء.

(٦) الكامل: ٢ / الورقة ٢٥٥.". (٩٤٠)

١٩٢٣-"الحرام، ويُقال له: مستقيم بن عبد الملك.

قال أَحْمَد بْن حنبل (١) : مستقيم لقب.

رأى الْحَسَن والحسين وابن عُمَر.

ورَوَى عَن: سالم بْن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر (تم ق) ، وسَعِيد بْن الْمُسَيَّب، وشهر بْن حوشب، وعطاء بْن أَبي رباح.

رَوَى عَنه: إسماعيل بْن عَمْرو البجلي، وصغدي بْن سنان، وأبو عاصم الضحاك بْن مخلد (تم ق) ، وعَبْد

---

(٩٤٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٩/٤٣٠

اللَّهِ بْن دَاوُد الخريبي، ومُحَمَّد بْن ربيعة الكِلابي.

قال أَبُو طَالِب (٢) ، عَنْ أَحْمَد بْن حنبل: مستقيم بْن عَبد المَلِك اسمه عُثْمَان بْن عَبد المَلِك ومستقيم لقبه، حَدِيثه لَيْسَ بذاك.

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ (٣) ، عَنْ يَحْيَى بْن مَعِين: مستقيم بْن عَبد المَلِك رجل من أَهل مَكَّة وليس بِهِ بأس، ما رأينا أحداً يحدث عَنْهُ إلا مُحَمَّد بْن ربيعة ورجل آخر.

وَقَال أَبُو حاتم (٤) : منكر الحديث.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٥) .

= الورقة ٧، وَنهاية السول، الورقة ٢٣٨، وتهذيب التهذيب: ٧ / ١٣٦، والتقريب: ٢ / ١٢، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٧٦٦.

(٢) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٨٧٠.

(٢) نفسه.

(٣) تاريخه: ٢ / ٢٠٥٥.

(٤) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٨٧٠.

(٥) ٧ / ١٠٢. وَقَال ابن حجر فِي "التقريب": لين الحديث.". (٩٤١)

١٩٢٤-"العامري، أبو الحسن بن إشكاب البغدادي، أخو محمد بن الحسين، وكان أكبر من محمد، وإشكاب لقب الحسين، قاله الحاكم أبو أحمد.

رَوَى عَن: إسحاق بن يوسف الأزرق، وإسماعيل بن علية (ق) ، وحجاج بن محمد، وداود بْن المحبر، وروح بْن عبادة، وأبي بدر شجاع بن الوليد (د) ، وعبد الله بن بكر السهمي، وعبد الصمد بن عَبْد الوارث، وعُبَيد اللَّه بْن موسى، وعلي بن عاصم الواسطي، وعُمَر بْن شبيب المسلي، وعُمَر بن يونس اليمامي (د) ، وعَمْرو بن محمد الأعسم (١) ، وأبي معاوية مُحَمَّد بْن خازم الضرير (د) ، ومحمد بْن ربيعة الكِلابي، ومحمد بن عُبَيد الطنافسي، ويحيى بن إسحاق السيلحيني، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي.

رَوَى عَنه: أبو داود، وابن ماجه، وأَبُو بكر أَحْمَد بْن علي بْن سَعِيد المروزي القاضي، والقاضي أبو العباس أحمد بْن عُمَر بْن سريج الشَّافِعِي، والقاضي أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن عَمْرو بْن أَبي عاصم النبيل، وأَبُو ذر أَحْمَد بن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن سُلَيْمان الباغندي، وإسحاق بن حكيم، وإسماعيل بن العباس الوراق، والحسين بن يحيى بْن عياش القطان، وعبد الله بْن أَبي القاضي، وعبد الله بن محمد بن أَبي

---

(٩٤١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٩/٤٣٥

= ١١ / ٣٩٢، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٨٧، والمعجم المشتمل، الترجمة ٦٢٣، والمنتظم لابن الجوزي: ٦ / ١٤٩، وسير أعلام النبلاء: ١٢ / ٣٥٢، وتذكرة الحفاظ: ١ / ٥٥٩، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٩٥٤، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٥٧، وتاريخ الاسلام: الورقة ٤٦ (أوقاف ٥٨٨٢) ، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٨، ونهاية السول، الورقة ٢٥٠، وتهذيب التهذيب ٧ / ٣٠٢ - ٣٠٣، والتقريب: ٢ / ٣٤، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٩٦٥.

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه عُمَر بن محمد الاعسم وهو خطأ".". (٩٤٢)

١٩٢٥-"قال أَبُو حاتم (١) : وكان مروان بْن معاوية، قلب: اسمه، فَقَالَ: علي بْن عبد العزيز.

وزعم أَبُو الفضل علي بْن الحسين ابن الفلكي المهذاني أن غرابا لقب، وإسمه عبد العزيز.

وَقَال الحاكم أَبُو أحمد: علي بْن غراب الفزاري، ويُقال المحاربي، وهو وهم.

رَوَى عَن: الأَحوص بْن حكيم الشامي، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وإسماعيل بْن مسلم المكي، وأشعث بْن عَبد المَلِك، وبهز ابن حكيم، وبيهس بن فهذان (س) ، وجويبر بْن سَعِيد، وخالد بْن مخدوج، وزمعة بْن صالح، وزهير بْن مرزوق (ق) ، وسعد بْن أوس العبسي، وسعد بْن طريف الإسكاف، وسفيان الثوري، وسُلَيْمان الأعمش، وصالح بن أَبِي الأخضر (ق) ، وصالح بْن حيان القرشي، وعبد الله بْن مسلم بْن هرمز، وعبد الحميد بْن جعفر الأَنْصارِيّ، وعبد الملك بْن جُرَيْج، وعُبَيد اللَّه بْن عُمَر، وعُبَيد الله بْن الوليد الوصافي، وعثمان البتي، وعُمَر بْن عَبد اللَّه مولى غفرة، وعَمْرو بْن عَبد الله بْن يَعْلَى بْن مرة، وكهمس بْن الحسن (س) ، ومحمد بْن سوقة، ومحمد بْن عُبَيد اللَّه بْن أَبِي رافع، والمغيرة بْن أَبِي قرة، وهشام بْن عروة، ويوسف بْن صهيب.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن موسى الرازي، وأحمد بن حنبل،

(١) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٠٩٩.". (٩٤٣)

١٩٢٦-"الناس، وله تصانيف كثيرة، وكان قد نزل فِي آخر عُمُره سر من رأى وتوفي بها.

وذكر عُمَر بْن شبة أن اسم أبيه زيد ولقبه شبة وإنما لقب شبة لأن أمه كانت ترقصه وتقول:

(٩٤٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٨٠/٢٠

(٩٤٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٩١/٢١

يا بأبي وشبا. وعاش حتى دبا. شيخا كبيرا خبا.

قال أَبُو الحسين ابْن المنادي (١) : مات بسر من رأى يوم الاثنين لخمس بقين من جمادي الآخرة سنة اثنتين وستين ومئتين، وكان قد جاوز التسعين.

وَقَال مُحَمَّد بْن مُوسَى بْن حَمَّاد البربري (٢) : مولده يوم الأحد أول يوم من رجب سنة ثلاث وسبعين ومئة، ومات يوم الخميس لأربع بقين من جمادي الآخرة سنة اثنتين وستين ومئتين، وكمل تسعا (٣) وثمانين سنة إلا أربعة أيام (٤) .

٤٢٥٦ - ق: عُمَر بن شبيب بن عُمَر المسلي المذحجي (٥) ،

---

(١) تاريخ بغداد: ١١ / ٢١٠.

(٢) نفسه.

(٣) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف على صاحب الكمال نصه: كان فيه سبعا وهو خطأ.

(٤) وَقَال يعقوب بْن سفيان: لا بأس به (المعرفة والتاريخ: ٣ / ١١٣) .

(٥) طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٨٨، تاريخ الدوري: ٢ / ٤٣٠ وابن الجنيد: ٢٤، وأبو زُرْعَة الرازي: ٤٣٥، والمعرفة والتاريخ: ٣ / ٣٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي: الترجمة ٤٧٢، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٤٣، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٦٢١، والمجروحين لابن حبان: ٢ / ٩٠، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ١٩٨، وسنن =". (٩٤٤)

١٩٢٧-"رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن عياش، وبقية بْن الوليد (م) ، والعباس بْن الوليد البَصْرِيّ، وعقبة بْن علقمة البيروتي، ومُحَمَّد بْن حراب الخولاني (م) ، ومُحَمَّد بْن حماد الكندي الكوفي، ومُحَمَّد بْن حمير السليحي، وأبيه المنذر السلمي، ويحيى بْن سَعِيد العطار الحمصي.

روى عنه (١) : أَحْمَد بْن عَلِيّ الخزاز، وإسحاق بْن منصور الكوسج (م) ، ومحمد بن نسلم بْن وارة الرازي، وابنه مُوسَى بن عيسى ابن المنذر الحمصي.

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب (الثقات) (٢) ، وكناه، وَقَال: يغرب (٣) .

روى له مسلم.

٤٦٦٢ - خت ق: عِيسَى بن مُوسَى التَّيْمِيّ (٤) ، ويُقال: التميمي، مولاهم، أَبُو أَحْمَد البخاري الأزرق المعروف بغنجار، لقب بذلك لحمرة لونه.

---

(٩٤٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢١/٣٩٠

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب (الكمال) قوله: (كان فيه روى عنه ابنه وأَبُو الْحَسَن أَحْمَد بْن عُمَير بن جوصاء ومسلم، وذلك وهم إنما روى مسلم عن الكوسج عنه وابن جوصاء عن ابنه موسى عنه) .

(٢) ٨ / ٤٩٤.

(٣) وَقَال ابن حجر في (التقريب) : مقبول.

(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٧٥١، وتاريخه الصغير: ٢ / ٢٣٩، والكنى لمسلم الورقة ٦، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٥٨٦، وثقات ابن حبان: =". (٩٤٥)

١٩٢٨-"٤٧٣٢ - ع: الفضل بن دكين (١) ، وهو لقب، واسمه عَمْرو بْن حماد بْن زهير بْن درهم القرشي التَّيْمِيّ الطلحي، أَبُو نُعَيْم الملائي الكوفي الأحول مولى آل طلحة بْن عُبَيد الله.

كان شَرِيك عبد السلام بن حرب الملائي في دكان واحد يبيعان الملاء وكان من الرواة عنه وله عنه ألوف.

رَوَى عَن: أبان بْن عَبد اللهِ البجلي (ق) ، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وإبراهيم بْن نافع المكي (خ) ، وإسحاق بْن

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦ / ٤٠٠، وتاريخ الدوري: ٢ / ٤٧٣، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٩٢، وتاريخ خليفة، ٢٦ / ٤٧٦، وطبقات خليفة: ١٧٢، وعلل ابن المديني: ٦٩ وعلل أحمد انظر الفهرست وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ٥٢٦، تاريخه الصغير: ٢ / ٣٤٠، وأحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة ١٠٦، وثقات العجلي، الورقة ٤٤، وسؤالات الآجُرِّيّ لابي داود: ٣ / ٩٩، ١٤٩، ٤ / الورقة ٣، وأبو زُرْعَة الرازي: ٧٤٤، والمعرفة ليعقوب، انظر الفهرست، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٦٣، الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٣٥٣، والكندي: ١١٩، وثقات ابن حبان: ٧ / ٣١٩، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١١٣٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٤٤، وتاريخ الخطيب: ١٣ / ٣٤٦، والسابق واللاحق: ١٠٣، وموضع أوهام الجمع والتفريق: ٢ / ٣٢٣، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٤١٢، والمعجم المشتمل، الترجمة ٧٢٠، والكامل في التاريخ: ٦ / ٤٤٥، وسير أعلام النبلاء: ١٠ / ١٤٢، وتذكرة الحفاظ: ١ / ٣٧٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٥٢٩، والعبر: ١ / ٣٧٧، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٣٧، وتاريخ الاسلام، الورقة ١٤٥ (أيا صوفيا ١٠٠٧) ، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٦٧٢٠، ونهاية السول، الورقة ٢٩٥، وشذرات الذهب، ٢ / ٤٦، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٢٧٠ - ٢٧٦، والتقريب: ٢ / ١١٠،

---

(٩٤٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٧/٢٣

وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٧١٠، وشذرات الذهب: ٢ / ٤٦.". (٩٤٦)

١٩٢٩-"مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل التِّرْمِذِيّ، وأبو عُمَر مُحَمَّد بْن جَعْفَر بْن حبيب القتات، ومُحَمَّد بْن حاتم بْن بزيع، ومُحَمَّد بْن الحسن بن موسى ابن سماعة الحضرمي، ومُحَمَّد بْن دَاوُد المصيصي (د) ، ومحمد ابن سعد كاتب الواقدي، ومحمد بْن سُلَيْمان بْن الحارث الباغندي الكبير، ومحمد بْن سُلَيْمان الأَنْبارِيّ (د) ، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن سنجر الجرجاني نزيل المغرب، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن نمير (م) ، وأبو البراء مُحَمَّد بْن عبدة بْن سُلَيْمان، ومُحَمَّد بْن يحيى الذهلي (ق) ، ومُحَمَّد بن يوسف بن عيسى ابن الطباع، ومُحَمَّد بْن يونس الكديمي، ومحمود بْن غيلان المروزي (ت سي) ، وهارون بْن عَبد اللَّهِ الحمال (د ت) ، ويحيى بْن مَعِين، ويعقوب بْن شَيْبَة السدوسي، ويوسف بْن مُوسَى القطان (خ) ، وابنته صليحة، ويُقال: طليحة بنت أبي نعيم الفضل بْن دكين.

قال مُحَمَّد بْن سُلَيْمان الباغندي (١) : سمعت أبا نعيم يقول: أنا الفضل بْن عَمْرو بْن حماد بْن زهير الطلحي، وإنما دكين لقب.

وَقَال إِسْحَاق بْن الحسن الحربي (٢) : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم الفضل ابن عَمْرو بْن حماد بْن زهير بْن درهم مولى طلحة بْن عُبَيد الله، وإنما دكين لقب. أخبرني بذلك أَبُو البراء بْن عبدة بن سُلَيْمان.

---

(١) تاريخ الخطيب: ١٢ / ٣٤٧.

(٢) نفسه.". (٩٤٧)

١٩٣٠-"أبي المغيرة واسمه عَبد المَلِك، وفليح لقب غلب عليه.

رَوَى عَن: أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن صعصعة (د ت ق) ، وثابت بْن عياض الأَحنف، وربيعة بْن أَبِي عَبْد الرَّحْمَنِ (خ) ، وزيد ابن أسلم، وسالم أبي النضر (م) ، وسَعِيد بْن الحارث الأَنْصارِيّ (خ د ت ق) ، وسَعِيد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن رقيش، وسَعِيد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن وائل الأَنْصارِيّ، وأَبِي حازم سلمة بْن دينار المدني (خ) ، وسلمة بْن صفوان الزرقي، وسهيل بْن أَبِي صالح (س) ، وصالح بْن عجلان (دق) ، وضمرة بْن سَعِيد المازني (م س) ، وعامر ابن عَبد اللَّهِ بْن الزبير، وعباس بْن سهل بْن سعد (د ت ق) ، وعبد الله بْن أَبِي بكر بْن مُحَمَّد بْن عَمْرو بْن حزم (خ) ، وأَبِي طوالة عَبد الله بْن عَبْد الرحمن بن معمر بن حزم (د ق) ، وعبد الرحمن بْن القاسم ابن مُحَمَّد بْن أَبِي بكر الصديق (خ) ، وعبد الوهاب بْن يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبد

---

(٩٤٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٩٧/٢٣

(٩٤٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠٤/٢٣

اللَّهِ بْن الزبير (ت) ، وعبدة بْن أَبي لبابة (خ) ، وعثمان ابن عَبْد الرَّحْمَنِ التَّيْمِيّ (خ د ت) ، وعُمَر بْن العلاء بْن جارية الثقفي، والعلاء بْن عَبْد الرحمن بْن يَعْقُوب مولى الحرقة (س) ، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن عباد إن كان محفوظا (د) ، ومحمد بن عَمْرو ابن ثابت العتواري، ومُحَمَّد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ (خ م د) ، ونافع مولى ابْن عُمَر (خ) ، ونعيم بْن عَبد اللَّهِ المجمر (م) ، وهشام بْن عروة (خ) ، وهلال بْن أَبي ميمونة (خ د ت) ، ويحيى بْن سَعِيد

(١) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ٢٦٤.". (٩٤٨)

١٩٣١-"ابن جعفر غندر (م) ، ومحمد بْن أَبي عدي (م) ، ومسعود بْن واصل (ت) ، ومعتمر بْن سُلَيْمان (ت س) ، والنضر بْن حَمَّاد العتكي (ت) ، ويحيى بْن كَثِير الْعَنْبَرِيّ (م) .
رَوَى عَنه: مُسْلِم، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي، وزكريا بْن يَحْيَى الساجي، وسَعِيد بْن عَبد الله الفرغاني ولقبه غثكل (١) ، وعبد الله بْن مُحَمَّد بْن أَبي الدنيا، وأبو رفاعة عَبد الله بْن مُحَمَّد البَصْرِيّ، وعبدان بْن أَحْمَد الأَهْوَازِيّ، وأَبُو بَكْر عُبَيد اللَّهِ بْن مُحَمَّد العُمَري، ومُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن علي بْن بحر بْن بري، وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد ابن الْحُسَيْن الأبهري المعروف بأبي الشيخ.
مات بعد الأربعين ومئتين (٢) .
٥٠٤٦ - د: مُحَمَّد بن أَحْمَد القرشي (٣) .
روى عن: أبي بكر عَبد اللَّهِ بْن الزبير الحميدي (د) .
رَوَى عَنه: أَبُو داود.
هكذا ذكره أَبُو الْقَاسِم في "الشيوخ النبل "ولم يزد (٤) .

(١) غثكل: بالغين المعجمة ثم الثاء المثلثة، قيده الحافظ ابن حجر في كتابه الالقاب، الورقة ٦٩ ونص على أنه لقب لسَعِيد بن عَبد الله الفرغاني هذا، فزال اللبس.
(٢) وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق.
(٣) المعجم المشتمل، الترجمة ٧٤٧، والكاشف: ٣ / الترجمة ٤٧٧٦، ونهاية السول، الورقة ٣١٤، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٢٤، والتقريب: ٢ / ١٤٣، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٠٣٨.

(٩٤٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١٨/٢٣

(٤) وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق.". (٩٤٩)

١٩٣٢-"٥١٦٩ - ت ق: مُحَمَّد بن أَبِي حميد (١) ، واسمه إِبْرَاهِيم، الأَنْصارِيّ الزرقي، أبو إِبْرَاهِيم، المدني، وهو حماد بن أَبِي حميد، وحماد لقب.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن عُبَيد بن رفاعة الزرقي، وإِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن سعد بن أَبِي وقاص (ت) ، وحفص بن عُبَيد الله بْن أنس بْن مالك (ق) ، وزيد بن أسلم (ت) ، وسَعِيد المقبري، وأبي حازم سلمة بن دينار، وعباس بن سهل بْن سعد الساعدي، وعَبْد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن أمية الضمري، وعبد العزيز بْن المطلب بْن عَبد الله

---

(١) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ٢٤٢، وتاريخ الدوري: ٢ / ٥١٢، وابن طهمان، الترجمة ٣٩٥، وابن الجنيد، الورقة ٥٤، وابن محرز، الترجمتان ٤٦، ١٤١، وطبقات خليفة: ٢٧٣، وعلل أحمد: ١ / ٤٠٥، ٢ / ٣٢، ١٧٩، وتاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ١٦٨، و٣ / الترجمة ١١٦، وتاريخه الصغير: ٢ / ١٨٤، وضعفاؤه الصغير، الترجمة ٣١٥، وترتيب علل التِّرْمِذِيّ الكبير، الورقة ٤٦، وأحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة ٢١٦، والكنى لمسلم، الورقة ٤، وأبو زُرْعَة الرازي: ٦٥٣، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٢٨٠، ٥٨٤، و٣ / ٤٠، ٥٢، والتِّرْمِذِيّ (٤٨٩، ٢١٥١، ٢٢٦٤، ٣٥٨٥، ٣٥٦١) ، وضعفاء النَّسَائي، الترجمة ١٣٧، وضعفاء العقيلي، ١٩٠، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٢٧٦، والمجروحين لابن حبان: ٢ / ٢٧١، والكامل لابن عدي: ١ / الورقة ٤١، و٣ / الورقة ٦٦، وكشف الاستار (٢٨٣٩، ٣٥٩٢) ، وضعفاء الدَّارَقُطْنِيّ، الترجمة ٤٧٧، وموضع أوهام الجمع والتفريق: ٢ / ٣٦١، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٣٦، والكاشف: ٣ / الترجمة ٤٨٨١، وديوان الضعفاء، الترجمة ٣٦٨١، والمغني: ٢ / الترجمة ٥٤٥٠، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٩٩، ورجال ابن ماجة، الورقة ٨، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٢٧٩، وميزان الاعتدال: ٦ / ٢٧٩، ونهاية السول، الورقة ٣٢٣، وتهذيب التهذيب: ٩ / ١٣٢ - ١٣٤، والتقريب: ٢ / ١٥٦، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦١٦٩.". (٩٥٠)

١٩٣٣-"٥٢٢٠ - س: مُحَمَّد بن زنبور (١) ، أبو صالح المكي، وهو مُحَمَّد بن جعفر بن أَبِي الأزهر، وزنبور لقب، يقال: إنه حج ثمانين حجة.

رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بن جعفر (س) ، والحارث بن عُمَير، وحماد بن زيد (سي) ، وعَبد الله بْن رجاء المكي،

---

(٩٤٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٥٢/٢٤

(٩٥٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١١٢/٢٥

وعبد العزيز بْن أَبي حازم (س) ، وعبد العزيز بْن مُحَمَّد الدَّراوَرْدِيّ، وعيسى بْن يونس (س) ، وفضيل بن عياض (س) ، ومُحَمَّد بن جابر الحنفي، ومُحَمَّد بن فضيل بن غزوان (س) ، وأبي بكر بْن عياش.

رَوَى عَنه: النَّسَائي، وإبراهيم بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن متويه الأصبهاني، وأَحْمَد بْن أَبي حفص المُحَمَّد آبادي، وأبو بَكْر أَحْمَد بْن عَمْرو بْن عبد الخالق البزار، وأبو علي أحمد بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ رزين الباشاني، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي موسى الأنطاكي، وأَحْمَد بن أَبي يحيى الحضرمي المِصْرِي، والحسين بْن إسحاق التستري، وأَبُو عَرُوبَة الحسين بْن مُحَمَّد الحراني، وروح ابن حاتم البغدادي، وأبو عَبد الله عامر بن يحيى بن عبد الرحمن

(١) ثقات ابن حبان: ٩ / ١١٦، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٢ / ٣٦٩، والمعجم المشتمل، الترجمة ٨٢٣، والكاشف: ٣ / الترجمة ٤٩٢٣، والمغني: ٢ / الترجمة ٥٥١٣، والعبر: ١ / ٤٥٣، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٠٤، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٧٥٣٩، وتاريخ الاسلام، الورقة ١٨٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، ونهاية السول، الورقة ٣٢٦، وتذهيب التهذيب: ٩ / ١٦٧ - ١٦٨، والتقريب: ٢ / ١٦١، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٢٢٥، وشذرات الذهب: ٢ / ١١٩.". (٩٥١)

١٩٣٤ -"الحسين المحاربي الكوفي، ومُحَمَّد بْن عَبد الرحيم بْن شبيب، ومُحَمَّد بْن عُبَيد اللَّهِ بْن المنادي، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن علي بْن داود الأذني، ومُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن سُلَيْمان الباغندي، ومحمد بْن هارون المجدر، وموسى بْن عِمْران، ويحيى بن عبدا لباقي الأذني، ويَحْيَى بْن مُحَمَّد بْن صاعد وهو آخر من حدث عنه ببغداد.

قال أَبُو مُحَمَّد البلاذري (١) : سمعت مُحَمَّد بْن جرير يقول: إنما لقب مُحَمَّد بْن سُلَيْمان المصيصي بلوين لأنه كان يبيع الدواب ببغداد، فيقول، هذا الفرس له لوين هذا الفرس له فديد فلقب بلوين.

وَقَال مُحَمَّد (٢) بْن الْقَاسِمِ الأزدي: قال لوين: لقبتني أمي لوينا وقد رضيت.

وَقَال عبد الرحمن (٣) بْن أَبي حَاتِم: سئل أَبِي عَنْهُ فقال: صالح الحديث، صدوق. قيل له: ثقة؟ قال: صالح الحديث.

وَقَال النَّسَائي (٤) : ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٥) .

(١) تاريخ الخطيب: ٥ / ٢٩٤.

(٢) تاريخ الخطيب: ٥ / ٢٩٥.

(٩٥١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢١٣/٢٥

(٣) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٤٦٨.
(٤) تاريخ الخطيب: ٥ / ٢٩٥، والمعجم المشتمل، الترجمة ٨٣٤.
(٥) ٩ / ١٠١.". (٩٥٢)

١٩٣٥-"وَقَال علي بْن رستم: سمعت لوينا يقول: حدثت ولي خمسون سنة، فرأيت النبي صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم فِي النوم فَقَالَ لِي: يا مُحَمَّد ما آن لك أن تحدث! فأمسكت حتى بلغت سبعين سنة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لِي: يا مُحَمَّد حدث فقد آن لك أن تحدث.
وَقَال الحافظ أَبُو نعيم فِي "تاريخ أصبهان " (١) : مُحَمَّد بْن سُلَيْمان بْن حبيب المصيصي أسدي من أنفسهم من بني الصائف، واسمه سَعْد بْن مالك بْن عامر بْن الحارث بْن ثعلبة بْن دودان بْن أسد بْن خزيمة، كَانَ ممن يرابط بالثغور وآثر المصيصة على سائر الثغور، وكان لا يكره إذا لقب بلوين، ويقول لوين تصغير لون وذكر أن له حلقة في الفرائض أيام سفيان بن عُيَيْنَة.
وذكر عبدا لباقي (٢) بْن قانع أنه قدم بغداد سنة أربعين ومئتين، وأنها آخر قدمة قدمها إلى بغداد.
وَقَال أَحْمَد (٣) بْن الْقَاسِمِ بْن نصر: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن سُلَيْمان ابن حبيب لوين سنة أربعين ومئتين، فذكر عنه حديثا ثم قال: قال (٤) أبي لُمحَمَّد بْن سُلَيْمان يعني في هذه السنة: كم لك؟ قال: مئة وثلاث عشرة سنة.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان: ٢ / ٢.
(٢) تاريخ الخطيب: ٥ / ٢٩٥.
(٣) تاريخ الخطيب: ٥ / ٢٩٥.
(٤) سقطت من نسخة ابن المهندس.". (٩٥٣)

١٩٣٦-"رواه النَّسَائي (١) عَنْ عَمْرو بْن عُثْمَانَ، عَنْ بقية، فوقع لنا بَدَلا عَالِيًا، وَقَال: عن مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن عَبَّاس، وهُوَ الصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
وكذا ذكره الْبُخَارِي في "تاريخه " (٢) ، وابن أَبي حاتم في كتابه (٣) فيمن اسمه مُحَمَّد بْن عَبد اللَّه.
٥٣٥٣ - س: مُحَمَّد بن عَبد الله بن عبد الاعلى بن عَبد اللَّه (٤) بن خليفة بن زهير بن نضلة بن معاوية بن مازن بن كعب بن ذؤيبة ابن أسامة بن نصر بن قعين بْن الحارث بْن ثعلبة بْن داود بن أسد ابن خزيمة

---

(٩٥٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥/٢٩٩
(٩٥٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥/٣٠٠

الأسدي، أبويحيى، ويُقال: أَبُو عَبْد اللَّهِ، الكوفي المعروف بابن كناسة، وكناسة لقب أبيه عَبد اللَّه، وقيل: لقب جده عبد الاعلى وهو ابن أخت إِبْرَاهِيم بْن أدهم البلخي.

---

(١) السنن الكبرى كما في تحفة الاشراف (٦٤٤١) .

(٢) التاريخ الكبير: ١ / الترجمة ٣٧٠.

(٣) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٦٣٤.

(٤) طبقات ابن سعد: ٦ / ٤٠١، وتاريخ الدوري: ٢ / ٥٢٣، وتاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٤٠٩، وثقات العجلي، الورقة ٤٨، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٦٢٨، وثقات ابن حبان: ٧ / ٤٤٣، وحلية الاولياء: ٢ / ١٨٠، وتاريخ الخطيب: ٥ / ٤٠٤ - ٤٠٨، وسير أعلام النبلاء: ٩ / ٥٠٨ - ٥٠٩، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٠٣١، والعبر: ١ / ٣٥٣، والمغني: ٢ / الترجمة ٥٦٦٥، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢١٨، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٧٧٣٩، ونهاية السول، الورقة ٣٣٥، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٢٥٩ - ٢٦٠، والتقريب: ٢ / ١٧٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٣٧٤، وشذرات الذهب: ٢ / ١٧.". (٩٥٤)

١٩٣٧-"روي له ابن ماجه.

ويحتمل أن يكون الذي روى له أَبُو داود من رواية أبي حومل العامري عنه، عَن أبيه، عن جابر، والله أعلم (١) .

٥٣٩٢ - د ق: مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن ابْن البيلماني الكوفي النحوي (٢) ، مولى عُمَر بن الخطاب.

روى عن: أبيه (د ق) ، وعن خال أبيه ولم يسمه.

= وَقَال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد عَن أبيه أخطأ شعبة في إسم أبي الثورين فقال: أبو السوار، وإنما هو أبو الثورين. قلتُ لأبي من هذا أبو الثورين؟ فقال: رجل من أهل مكة مشهور، اسمه مُحَمَّد بْن عبد الرحمن من قريش (العلل ومعرفة الرجال: ١ / ١٨٢) . وَقَال يعقوب بن سفيان: حَدَّثَنَا الحجاج، حَدَّثَنَا شعبة، حَدَّثَنَا عَمْرو بن دينار، عن محمد بن عبد الرحمن القرشي أن ابن عُمَر قال له: لاتصم يوم عرفة. وهو أبو الثورين فإن لم يكن لقب فقد أخطأ شعبة إلا أن يكون كان يكنى بكنيتين (المعرفة والتاريخ: ٢ / ٢١١ - ٢١٢) ، وذَكَره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" وَقَال: ومن قال: عن عَمْرو بن دينار، عَن أبي السوار فقد وهم (٥ / ٣٧٥ - ٣٧٦) . وَقَال ابن حجر في "التقريب"مقبول.

---

(٩٥٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥/٤٩٢

(١) وَقَال ابن حجر فِي "التهذيب ": وهذا يوهم أن أبا داود أخرج لمحمد بن عبد الرحمن الذي روى عنه أبوحومل وليس كذلك فإن الذي ذكره المصنف فِي ترجمة عبد الرحمن ليس فيه لمحمد ذكر (٩ / ٢٩٣) .

(٢) تاريخ الدارمي، الترجمة ٧٤٠، وتاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٤٨٤، وتاريخه الصغير: ٢ / ١٠٩، وضعفاؤه الصغير، الترجمة ٣٢٩، وترتيب علل التِّرْمِذِيّ الكبير، الورقة ٧٧، وأبو زُرْعَة الرازي: ٦٥٥، وسؤالات الآجري لابي داود: ٣ / ٢٧٣، والمعرفة ليعقوب: ٣ / ١٣٩، وضعفاء النَّسَائي، الترجمة ٥٢٦، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٩٦، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٦٩٤، والمجروحين لابن حبان: ٢ / ٢٦٤، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ٥٩، وكشف الاستار (١٣٩٠، ١٣٩١) ، =". (٩٥٥)

١٩٣٨-"٥٣٩٥ - خ م س ق مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن حارثة بن النعمان (١) . ويُقال: مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبد اللَّهِ بْنِ حارثة بْن النعمان بْن يفع بْن زيد بْن عُبَيد بْن ثعلبة بْن غنم بن مالك بن النجار الأَنْصارِيّ النجاري، أَبُو الرجال، المدني. كنيته أَبُو عبد الرحمن. وأَبُو الرجال لقب لقب بن لولده وكانوا عشرة رجال منهم: حارثة بْن أَبي الرجال، وعبد الرحمن بْن أَبي الرجال.

وكان جده حارثة بْن النعمان من أهل بدر.

رَوَى عَن: أنس بن مالك، وسالم بن عَبد اللَّه بْن عُمَر، وعوف بْن الحارث بْن الطفيل، وأمه عُمَرة بنت عَبْد الرَّحْمَنِ (خ م س ق) .

رَوَى عَنه: ابنه حارثة بْن أَبي الرجال، وخارجة بْن عَبد اللَّهِ بْن سُلَيْمان بْن زيد بْن ثابت، وسَعِيد بْن أَبي هِلال (خ م س) ، وسُفْيَان الثوري، وشعبة بْن الحجاج (م) على خلاف فيه،

---

(١) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ٢٠٨، وتاريخ الدوري: ٢ / ٥٢٧، وعلل أحمد: ١ / ٨٣، تاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٤٤٤، وتاريخه الصغير: ٢ / ٢٠، ١٠١، والكنى لمسلم، الورقة ٣٨، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٧١٧، وثقات ابن حبان: ٧ / ٣٦٦، وكشف الاستار (٣٥٧٥) وسؤالات البرقاني للدار قطني، الورقة ١٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٨، وإكمال ابن ماكولا: ٤ / ٣٢، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٤٤٣، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٠٦٣، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٢٤، وتاريخ الاسلام: ٥ / ١٣١، ونهاية السول، الورقة ٣٣٨، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٢٩٥ -

---

(٩٥٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥/٥٩٤

٢٩٦، والتقريب: ٢ / ١٨٣، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٤٢٧.". (٩٥٦)

١٩٣٩-"كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ويَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ ورِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي عَلَيْهَا فَلَئِنْ سَأَلَنِي عَبْدِي لأُعْطِيَنَّهُ، ولَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ، ومَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وأكره مساءته، ولابد لَهُ مِنْهُ) .
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١) عَنِ ابْنِ كَرَامَةَ، فَوَافَقْنَاهُ فِيهِ بِعُلُوٍّ، ولَيْسَ لَهُ عَنْهُ فِي الصَّحِيحِ غَيْرُهُ، وهُوَ مِنْ غَرَائِبِ الصَّحِيحِ (٢) ، مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ شَرِيك بْنُ عَبد الله بْن أبي نمر، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة، وتَفَرَّدَ بِهِ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمان بْنِ بِلالٍ، عَنْ شَرِيك، واللَّهُ أَعْلَمُ.
٥٤٦١ - د ق: مُحَمَّد: بن عثمان التنوخي (٣) ، أبوالجماهر الدمشقي الكفرسوسي، وأَبُو الجماهر لقب وكنيته أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ، وقيل في نسبه مُحَمَّد بن عثمان بْن عَبْد الرحمن.
رَوَى عَن: إسماعيل بن عياش (د) ، وأبي كعب أيوب بْن

(١) : ٨ / ١٣١.
(٢) وألفاظه منكرة لا تشبه كلام النبوة، والله أعلم.
(٣) تاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٥٥٧، والكنى لمسلم، الورقة ٢٠، وسؤالات الآجري: ٥ / الورقة ١٧، والمعرفة ليعقوب: ١ / ١٣٤، ٢٠٦، ٣٤٤، ٤٨٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٧٢٤، ٢٧٦، ٢٨٣، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١١٠، وثقات ابن حبان: ٩ / ٧٧، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٢٢٠، وتسمية شيوخ أبي داود، الورقة ٩٢، والمعجم المشتمل، الترجمة ٩١٠، وسير أعلام النبلاء: ١٠ / ٤٤٨، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥١٢١، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٣١، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٢١ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٥، =". (٩٥٧)

١٩٤٠-"مسلم بْن وارة الرازي، ومحمد بْن الْمُسَيَّب الارغياني، والمفضل ابن مُحَمَّد الجندي، والنعمان بن هَارُونَ البلدي، ويعقوب بن سفيان الفارسي، وأَبُو دَاوُدَ السجستاني في غير (السنن) وأَبُو عوانة الإسفراييني، وأَبُو يحيى الجوذابي (١) .
قال النَّسَائي: لا بأس به.
وَقَال في موضع آخر (٢) : صويلح.

(٩٥٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٦٠٢/٢٥
(٩٥٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٩٧/٢٦

وفي موضع أخر (٣) ضعيف، ليس بثقة.
وَقَال عَبد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي حَاتِمٍ: كَانَ صدوقا.
وَقَال الحاكم أَبُو أَحْمَد: رأيت القدماء حدثوا عَنْهُ مثل الفضل ابن سخيت الهندي، وبكر بن سهل الدمياطي فيه نظر. وسمعت أبا بَكْر مُحَمَّد بْن حمدون بْن خالد يحكي عن يعقوب بن سفيان الفارسي، قال: دخلت أيلة، فسألت عن كتب سلامة بن روح وحديثه من محمد بن عزير، وجهدت بِهِ كل الجهد، فزعم أنه لم يسمع من سلامة شيئا وليس عنده شيء من كتب سلامة، ثم حدث بعد ذلك بما ظهر عَنْهُ من حديثه.

---

(١) جود ابن المهندس تقييدها عن المؤلف وصححها وذكر السمعاني هذه النسبة في (الانساب) (٣ / ٣٥٢) وذكر انها لقب لابي الحسين محمد بن سُلَيْمان البَصْرِيّ الجوذابى يعرف بجوذاب من أهل البصرة نزل بغداد وحدث بها ... روى عنه الدَّارَقُطْنِيّ..إلخ، ولم يذكر غير هذا المترجم، ولا أظنه أبا - يحيى الجوذانى هذا، فذاك يكنى أبا الحسين، وإن كان عصريه (وانظر تاريخ الخطيب: ٥ / ٣٠٢) .
(٢) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٩١٢.
(٣) نفسه.". (٩٥٨)

١٩٤١ -"ابن شاكر السمرقندي، ومحمد بْن سعد كاتب الواقدي وهو من أقرانه، ومحمد بْن شعيب بْن الحجاج الزبيدي، ومحمد بْن صالح الطبري، ومحمد بْن مسلم بْن وارة الرازي، وموسى بْن عيسى الزبيدي.
ذكره عَبْد الرحمن (١) بْن أَبي حاتم في كتابه (٢) .
ذكرناه للتمييز بينهم.
ومن الأوهام:
عليه السلام مُحَمَّد بن يونس بن مُحَمَّد المؤدب البغدادي.
رَوَى عَن: سلام بْن أَبي مطيع.
رَوَى عَنه: ابن ماجه.
هكذا قال، وهو وهم قبيح، وتخليط فاحش. إنما روى ابن ماجه عَن أبي بكر بْن أَبي شَيْبَة، عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ المؤدب، عَنْ سلام بْن أَبي مطبع، عَنْ عُثْمَان بْن موهب، عَنْ أم سلمة في الخضاب بالحناء.
٥٧٢١ - مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى بن سُلَيْمان بن عُبَيد (٣)

---

(١) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٥٣٩.

---

(٩٥٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦/١١٥

(٢) وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" وَقَال: ربما أخطأ وأغرب، كنيته أبو يوسف، وأبو حمة لقب. (٩ / ١٠٤) . وَقَال ابن حجر فِي "التقريب": صدوق.

(٣) الكندي: ٥٣٩، والمجروحين لابن حبان: ٢ / ٣١٢، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة =". (٩٥٩)

١٩٤٢-"إسماعيل الكوفي المعروف بمرة الطيب ومرة الخير، لقب بذلك لعبادته.

رَوَى عَن: حذيفة بْن اليمان (عخ) ، وزيد بْن أرقم، وعبد الله بْن مسعود (ع) ، وعلقمة بْن قيس، وعلي بْن أَبي طَالِب، وعُمَر بْن الخطاب (ق) ، وأبي بكر الصديق (ت ق) ، وأبي ذر الغفاري، وأَبِي مُوسَى الأشعري (خ م ت س ق) .

رَوَى عَنه: أسلم الكوفي، وإسماعيل بْن أَبي خَالِد، وإسماعيل بْن عَبْد الرحمن السدي (ت) ، وحصين بْن عَبْد الرحمن (عخ) ، وزبيد اليامي (م ت س ق) ، وأَبُو السفر سَعِيد بن يحمد، والصباح بْن مُحَمَّد (ت) ، وطلحة بْن مصرف (م ت س) ، وعامر الشَّعْبِي، وعبد الحميد بْن حميد، وعطاء بْن السائب (د ت س) (١) ، وعَمْرو بْن مرة (خ م ت س ق) ، والعلاء بْن عبد الكريم اليامي، وفرقد السبخي (ت ق) ، وقيس بْن وهب، وموسى بْن أَبي عائشة، وأبو إسحاق السبيعي.

قال إسحاق بْن منصور (٢) عَن يحيى بن مَعِين: ثقة (٣) .

= الاسلام: ٣ / ٢٠٣، وجامع التحصيل، الترجمة ٧٤٩، ونهاية السول، الورقة ٣٦٨، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٨٨ - ٨٩، والتقريب: ٢ / ٢٣٨، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٦٩١٧.

(١) جاء فِي حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب "الكمال "قوله: "ذكر فِي الرواة عنه عَمْرو بْن قيس الملائي ولم يدركه.

(٢) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٦٦٨.

(٣) وَقَال عَباس الدُّورِيُّ عَنه: إنما سمي الطيب لعبادته. (تاريخه: ٢ / ٥٥٨) .". (٩٦٠)

١٩٤٣-"والعلم، كان أبيض مشربا حمرة، وإنما لقب بالزنجي لمحبته التمر.

قالت له جاريته: ما أنت الازنجي لأكل التمر، فبقي عليه هذا اللقب.

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد (١) : حَدَّثَنَا بكر بْن مُحَمَّد بْن أبي مرة المكي، قال: كان مسلم بْن خالد أبيض مشربا حمرة، وإنما الزنجي لقب لقب بِهِ وهو صغير.

---

(٩٥٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٦٦/٢٧

(٩٦٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٨٠/٢٧

وَقَال ابن سعد أيضا (٢) : حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الوليد الأزرقي، قال: كان الزنجي بْن خالد فقيها عابدا يصوم الدهر، ويكنى أبا خالد، وتوفي بمكة سنة ثمانين ومئة في خلافة هارون، وكَانَ كثير الغلط في حديثه (٣) ، وكان في بدنه نعم الرجل، ولكنه كان يغلط، وداود العطار أروج (٤) في الحديث منه.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات (٥) "، وَقَال: كان من فقهاء أهل الحجاز، ومنه تعلم الشافعي الفقه، وإياه كان يجالس قبل أن يلقى مالك بْن أنس، وكان مسلم بن خالد يخطئ، أحيانا.

مات سنة تسع وسبعين، وقد قيل سنة ثمانين ومئة (٦) .

---

(١) طبقاته: ٥ / ٤٩٩.

(٢) نفسه.

(٣) قوله: "وكان كثير الغلط في حديثه "في المطبوع من "الطبقات: وكان كثير الحديث كثير الغلط والخطأ في حديثه.

(٤) قوله: "أروج "هكذا في نسخة المؤلف وفي المطبوع من الطبقات: "أرفع.

(٥) ٧ / ٤٤٨.

(٦) وذكره أَبُو زُرْعَة الرازي فِي كتاب "أسامي الضعفاء " (أبو زُرْعَة الرازي: ٦٥٧) .

=". (٩٦١)

١٩٤٤-"وَقَال أبو حاتم (١) : صالح الحديث، ليس بِهِ بأس.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات (٢) .

روى له الجماعة سوى التِّرْمِذِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّد بْن طرحان المقرئ، ومحمد بن عبد المؤمن الصُّورِيُّ، قَالا: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحَرَسْتَانِيّ، قال: أَخْبَرَنَا طَاهِرُ بْنُ سَهْلِ بْنِ بِشْرٍ الإِسْفِرَايِينِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ عُثْمَانَ الأَزْدِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عُمَر بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خُرْشِيدَ قَوْلُهُ (٣) ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن إسحاق المروزي المعروف بِالْحَامِضِ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وارَةَ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن سابق، قال: حَدَّثَنَا عَمْرو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَن أَبِي فَرْوَةَ، عَن أَبِي الأَحوص، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ. قال: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴿تنزيل﴾ السَّجْدَةَ، و ﴿هَلْ أَتَى

عَلَى الإِنْسَانِ﴾ .

---

(٩٦١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥١٣/٢٧

رَوَاهُ ابن ماجه (٤) عَنْ إسحاق بْن مَنْصُورٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمان، عَنْ عَمْرو بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْهُ فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا، ولَيْسَ له

---

(١) نفسه.

(٢) ٥ / ٣٩٥، وَقَال البرقاني عن الدارقطني: لا بأس به (سؤالاته، الترجمتان ٤٧٥، ٤٨٨) . وَقَال ابن حجر في "التهذيب ": قال يعقوب بْن سفيان: لا بأس به (١٠ / ١٣١) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق.

(٣) (قوله) لقب أبي علي هذا، ذكره ابن حجر في الالقاب وقيده (الورقة ٧٦) .

(٤) ابن ماجة (٨٢٤) .". (٩٦٢)

١٩٤٥-"روى له الجماعة، البخاري في "الأدب.

٦١٧٣ - س: منبوذ بن أَبِي سُلَيْمان (١) ، ويُقال: ابْن سُلَيْمان، المكي، يُقَال: اسمه سُلَيْمان، ومنبوذ لقب غلب عليه.

رَوَى عَن: عتبة بْن مُحَمَّد بْن الحارث بْن نوفل ، وعن أمه (س) عَن ميمونة.

رَوَى عَنه: سفيان بْن عُيَيْنَة (س) ، وعبد الملك بن جُرَيْج، وعُمَر بْن سَعِيد بْن أَبِي حسين النوفلي.

قال إسحاق بْن مَنْصُور (٢) ، عَنْ يحيى بْن مَعِين: منبوذ ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (٣) ، قال: ويُقال: ابْن سُلَيْمان (٤) .

روى له النَّسَائي حديثا واحدا، وقد وقع لنا بعلو عنه.

أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ قُدَامَةَ، وأَبُو الغنائم بْن علان، وأحمد بْن شيبان، قَالُوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابن الحصين، قال: أخبرنا ابْنُ الْمُذْهِب، قال: أخبرنا القَطِيعِيّ، قال (٥) : حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَدَ، قال: حَدَّثني أَبِي، قال: حَدَّثَنَا سفيان، عن منبوذ،

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٨٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢١٦٥، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٩٠٥ وثقات ابن حبان: ٧ / ٥٢٤، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٧٢٠، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٦٩، ونهاية السول، الورقة ٣٨٥، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٢٩٧، والتقريب: ٢ / ٢٧٣، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧١٨٩، (٢) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٩٠٥.

(٣) ٧ / ٥٢٤.

---

(٩٦٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥١٧/٢٧

(٤) وَقَال الذهبي في " الكاشف": ثقة (٣ / الترجمة ٥٧٢٠) وَقَال ابن حجر في "التقريب" مقبول.

(٥) مسند أحمد: ٦ / ٣٣١.". (٩٦٣)

١٩٤٦-"من اسمه مندل ومنذر

٦١٧٦ - د ق: مندل بن علي العنزي (١) ، أَبُو عَبْد اللَّهِ الكوفي، أخو حبان بْن علي، يقال: اسمه عَمْرو، ومندل لقب غلب عليه.

رَوَى عَن: إبراهيم بن محمد بن أَبي يحيى الأَسلميّ وهو من أقرانه، وأسيد بْن عطاء، وجعفر بْن أَبي المغيرة ، والحسن بْن الحكم النخعي (ق) ، وحميد الطويل، وخالد بْن سُلَيْمان الزعافري، والسري بْن إسماعيل الهمداني، وسَعِيد بْن مسروق الثوري، وسُلَيْمان الأعمش، وعاصم الأحول، وعبد الله بن سَعِيد

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٨١، وتاريخ الدوري: ٢ / ٥٨٧، وتاريخ الدارمي، الترجمة: ٢٤٤، وابن الجنيد، الترجمتان ٨١٠، ٨٥٥، وتاريخ خليفة: ٤٣٩، وطبقاته: ١٦٩، وعلل أحمد: ١ / ٥٠، ١٣٥، ١٩٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٢١٣، وتاريخه الصغير: ١ / ١٦٤، ١٧٧، وأحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة ٨٣، وثقات العجلي، الورقة ٥٣، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٤٦١، و٣ / ٢٢٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥٥٨، وتاريخ واسط: ٣٨، ٣٩، وضعفاء النَّسَائي، الترجمة ٥٧٨، وضعفاء العقيلي، الورقة ٢١٧، والجرح والتعديل: ٢ / ١٩١، ٢١١، والضعفاء والمتروكون، الترجمة ١٧٦، وسؤالات البرقاني له، الترجمة ١١٠، وتاريخ الخطيب: ١٣ / ٢٤٧، والسابق واللاحق: ٣٣٦، والمحلى: ٥ / ١٦٨، ٦ / ١٩١، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٧٢٣، والديوان، الترجمة ٤٢٣٤، والمغني: ٢ / ٦٤١٤، والعبر: ١ / ٢٥٤، ٢٥٩، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٦٩، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٨٧٥٧، ونهاية السول، الورقة ٣٨٥، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٢٩٨ - ٢٩٩، والتقريب: ٢ / ٢٧٤، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٤٣٥، وشذرات الذهب: ١ / ٢٦٦، وجاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه تعليق له نصه: حكي عن الخطيب أنه كان يقول: مندل بكسر الميم، وكذلك رأيته بخطه".". (٩٦٤)

١٩٤٧-"أَخبرنا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيّ، قال: أنبأنا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ، قال: أَخبرنا مَحْمُودُ بْنُ إسماعيل الصَّيْرَفِيُّ، قال: أَخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَاذَانَ الأَعْرَجُ، قال: أَخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورَكٍ الْقَبَّابُ، قال: أَخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، قال: حَدَّثَنَا عباس ابن عَبْدِ الْعَظِيمِ، قال: حَدَّثَنَا عُمَر بْنُ يُونُسَ، قال:

---

(٩٦٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٨/٤٨٨

(٩٦٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٨/٤٩٣

حَدَّثنَا مُلازِمُ ابن عَمْرو بْن عَبد اللَّهِ بْن بَدْرٍ، قال: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ نَجْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وهُوَ أَبُو كَثِيرٍ، عَن أَبِي هُرَيْرة، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: قال: مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ فَغَلَبَ عَدْلُهُ جَوْرَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ، ومَنْ غَلَبَ جَوْرُهُ عَدْلَهُ فَلَهُ النَّارُ.

رَوَاهُ (١) عن عَبَّاس بْن عَبْد العظيم الْعَنْبَرِيِّ، فَوَافَقْنَاهُ فِيهِ بِعُلُوٍّ.

٦٣١١ - خ د س: مُوسَى بن هارون بن بشير القيسي (٢) ، أَبُو عُمَر، ويُقال: أَبُو مُحَمَّد، الكوفي البردي المعروف بالبني، وقيل: أن البردي لقب لقب بِهِ لبردة كَانَ يلبسها.

رَوَى عَن: عَبد اللَّهِ بْن وهب المِصْرِي، ومبشر بن إسماعيل الحلبي، ومحمد بْن حرب الخولاني الحمصي، وهشام بْن يوسف الصنعاني (د س) ، والوليد بْن مسلم الدمشقي (خ مد) .

---

(١) أبو داود (٣٥٧٥) .

(٢) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٧٣٨، وثقات ابن حبان: ٩ / ١٦٠، ورجال البخاري للباجي: ٢ / ٧١٠، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٤٨٥، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٨٣٦، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٨٤، ونهاية السول، الورقة ٣٩٤، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٣٧٥ - ٣٧٦، والتقريب: ٢ / ٢٨٩، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٣٢٢.". (٩٦٥)

١٩٤٨-"(م) ، ومحمد بْن إسحاق الصاغاني، ومحمد بن إسماعيل بن علية (س) ، ومحمد بْن رافع النيسابوري (م) ، ومحمد بن عُبَيد اللَّهِ بْن المنادي، ومحمد بْن يَحْيَى بْن أَبِي حاتم الأزدي (ق) ، ومحمود ابن غيلان المروزي (خ م ق) ، ومخلد بن مالك الجمال (بخ) ، وهارون بْن عَبد اللَّهِ الحمال (م د ق) ، ويحيى بْن مَعِين، ويعقوب ابن شَيْبَة السدوسي، وأبو بكر بن أَبِي النضر (م ت س) .

قال الحارث بْن أَبِي أسامة (١) : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ القاسم الكناني من بني ليث من أنفسهم وهو من أهل خراسان، وكان يلقب قيصرا، وإنما لقب بقيصر أن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي، وكان عَلَى شرطة هارون الرشيد. دخل الحمام فِي وقت صلاة العصر وَقَال للمؤذن: لا تقم الصلاة حتى أخرج، فجاء أَبُو النضر إِلَى المسجد وقد أذن المؤذن، فقال له أبو النضر: ما لك لا تقيم الصلاة؟ قال: أنتظر أبا القاسم. فَقَالَ له أَبُو النضر: أقم، فأقام الصلاة، فصلوا، فلما جاء نصر بن مالك قال للمؤذن: ألم أقل لك لا تقم حتى أخرج؟ قال: لم يدعني هاشم بن القاسم وَقَال لي: أقم. فَقَالَ نصر: ليس هذا هاشم هذا قيصر تمثل بملك الروم. فبقي هذا اللقب عَلَى أبي النضر.

وَقَال الحارث (٢) : كان أحمد بن حنبل يقول: أَبُو النضر شيخنا من الآمرين بالمعروف والناهين عَنِ المنكر.

---

(٩٦٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩/١٦٢

(١) انظُر تاريخ الخطيب: ١٤ / ٦٤.

(٢) تاريخ الخطيب: ١٤ / ٦٤.". (٩٦٦)

١٩٥١-"صحبة، ويُقال: إن هلبا لقب، وإن اسمه يزيد بن عدي بن قنافة ابن عدي بن عبد شمس بن عدي بن أخزم بن أَبِي أخزم بن ربيعة ابن جرول بن تعل بن عَمْرو بن الغوث بن طئ.

وفد على النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وهو أقرع، فمسح رأسه فنبت شعره، سكن الكوفة.

رَوَى عَن: النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ (دت ق) .

رَوَى عَنه: أبنه قبيصة بن هلب (دت ق) .

روى له أَبُو دَاوُد، والتِّرْمِذِيّ، وابن مَاجَهْ.

وقد كتبنا حديثه فِي ترجمة ابنه قبيصة بن هلب.

عليه السلام هلقام بن التلب، ويُقال: ملقام، وقد تقدم.

= الورقة ٥، والاصابة: ٣ / الترجمة ٨٩٩٢ ونهاية السول، الورقة ٤١١، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٦٦، والتقريب: ٢ / ٣٢١، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٧٦٩.". (٩٦٧)

١٩٥٢-"أهل عليين ليشرف على أهل الجنة فتضيء الجنة لوجهه ... " الحديث.

٦٧٧١ - م د ت س: وهيب بن الورد بن أَبِي الورد القرشي (١) ، أَبُو عُثْمَان، ويُقال: أَبُو أمية المكي، مولى بني مخزوم أخو عَبْد الْجَبَّارِ بْن الورد واسمه عبد الوهاب، وهيب لقب غلب عليه، وقيل: وهيب وعبد الوهاب أخوان، والأول أشهر.

رَوَى عَن: الْحَسَن بْن كَثِير صاحب عكرمة بْن خَالِد الْمَخْزُومِيّ، وحميد بْن قيس الأعرج، وداود بْن شابور، وسفيان الثوري، وسلم بْن بشير بْن جحل البَصْرِيّ، وعطاء بْن أَبِي رباح يقال: مُرْسلاً، وعطارد صاحب ابْن عُمَر، وعُمَر بْن مُحَمَّد بْن المنكدر (م د س) ، وعن مُحَمَّد بْن زهير عَن ابن عُمَر، وعن محمد ابن عُثْمَان عَن الْحَسَن البَصْرِيّ، وعَن أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك، عَنْ رجل من أهل المدينة (ت) عن عائشة.

(٩٦٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣٣/٣٠

(٩٦٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩٦/٣٠

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٨٨، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٨٤١، وتاريخ الدوري: ٢ / ٦٣٨، وعلل أحمد: ١ / ٨٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٦١٢، والكنى لمسلم، الورقة ٦، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٤٣٤، ٧٠٧، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٥٧، وثقات ابن حبان: ٧ / ٥٥٩، وحلية الاولياء: ٨ / ١٤٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٨٦، وموضح أوهام الجمع: ٢ / ٤٤٣، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٤٢، والكامل في التاريخ: ٥ / ٦١٣، وتهذيب الأسماء، واللغات: ٢ / ١٤٩، وسير أعلام النبلاء: ٧ / ١٩٨، والعبر: ١ / ٢٢٢، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٢٢٣، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٤٥، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٣١٥، وجامع التحصيل، الترجمة ٨٦٣، والعقد الثمين: ٧ / ٤١٧، ونهاية السول، الورقة ٤٢٢، وتهذيب التهذيب: ١١ / ١٧٠، والتقريب، الترجمة ٧٤٨٩، وشذرات الذهب: ١ / ٢٣٦". (٩٦٨)

١٩٥٣-"وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ (١) ليس بحديثه بأس (٢) .

روى له أَبُو دَاوُدَ، والتِّرْمِذِيّ والنَّسَائي.

٩٦١٤ - بخ م مد ت س ق: يَحْيَى بْن مُحَمَّد بْن قيس (٣) المحاربي، أَبُو زكير البَصْرِيّ الضرير، مؤدب ولد جَعْفَر بْن سُلَيْمان الهاشمي، مدني الأصل، كنيته أَبُو مُحَمَّد، وأَبُو زكير لقب غلب عليه.

رأى صفوان بْن سليم.

ورَوَى عَن: رَبِيعَة بْن أَبِي عبد الرحمن، وزيد بْن أسلم (مد س) ، وأبي حازم سَلَمَة بْن دينار المدني، وسهيل بْن أَبِي صالح، وشَرِيك بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبِي نمر، وشَيْبَة بن نصاح القارئ

(١) الكامل: ٣ / الورقة ٢٣٥.

(٢) وَقَال الذهبي في " الكاشف" ليس بالقوي. وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق يخطئ (٣) علل ابن المديني، الترجمة ٦٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٣٠٩٥، والكنى لمسلم، الورقة ٤١، والكنى للدولابي: ١ / ١٧٩، وضعفاء العقيلي:، الورقة ٢٣٥، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٧٦٤، والمجروحين لابن حبان: ٣ / ١١٩، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ٢٤٠، والمؤتلف للدارقطني: ٢ / ١١٠٥، والمؤتلف لعبد الغني: ٦٢، وإكمال ابن ماكولا: ٤ / ٩١، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٧٢، وضعفاء ابن الجوزي، الترجمة ٣٧٥٢، وسير أعلام النبلاء: ٩ / ٢٩٦، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٣٤٧، وديوان الضعفاء، الترجمة ٤٦٨٠، والمغني: ٢ / الترجمة ٧٠٤٣، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ٣٣، وتذهيب

(٩٦٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٦٩/٣١

التهذيب: ٤ / الورقة ١٦٤، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٩٦١٦، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٩٠ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، ونهاية السول، الورقة ٤٣٢، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٢٧٤، والتقريب، الترجمة ٧٦٣٩". (٩٦٩)

١٩٥٤-"قال أَبُو زُرْعَة (١) ، والنَّسَائي: ثقة.
وَقَال مُحَمَّد بْن إسحاق الثقفي: ثقة مأمون.
وَقَال فِي موضع آخر: كَانَ من ثقات الناس.
وَقَال مُوسَى بْن هَارُونَ: كان من خيار المسلمين.
وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ (٢) : كان من الثقات.
وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (٣) .
قال البخاري (٤) : مات سنة أربعين ومئتين.
وَقَال موسى بْن هارون: مات يحيى بْن موسى المعروف بابن خت (٥) ببلخ فِي هذه السنة أو فِي سنة إحدى وأربعين ومئتين.
وَقَال غيره: مات فِي رمضان سنة تسع وثلاثين ومئتين بعد إِبْرَاهِيم بْن يوسف البلخي بمئة يوم (٦) .

---

(١) الجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٧٨١.
(٢) المؤتلف: ٢ / ٩٣١.
(٣) ٩ / ٢٦٧. ووثقه مسلم بن قاسم الاندلسي (تهذيب: ١١ / ٢٩٠) ، والحافظان: الذهبي، وابن حجر.
(٤) تاريخه الصغير: ٢ / ٣٦٢.
(٥) ذكر أبو علي الجياني في شيوخ أبي داود (الورقة ٩٧) أن" خت" لقب ابيه موسى.
(٦) قال الجياني: مات لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة تسع وثلاثين ومئتين (الورقة ٩٧) ". (٩٧٠)

١٩٥٥-"الرشك هو يزيد القسام ليس بِهِ بأس.
وَقَال أَبُو زُرْعَة (١) ، وأبو حاتم (٢) ، والتِّرْمِذِيّ: ثقة.

---

(٩٦٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٢٤/٣١
(٩٧٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٩/٣٢

وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس.
وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٣) .
وَقَال أَبُو حاتم أيضا (٤) : يزيد الرشك وهو يزيد بْن أَبي يزيد ولا يسمى أَبُو يزيد، وكان غيورا فسمي بالفارسية أرشك، فقيل (٥) : الرشك. ويُقال: القسام يقسم الدور، ومسح مكة قبل أيام الموسم فبلغ كذا، ومسح أيام الموسم، فإذا قد زاد كذا وكذا.
وَقَال سَعِيد بْن عامر، عن المثنى بن سَعِيد: بعث الحجاج يزيد الرشك إلى البصرة فوجد طولها فرسخين وعرضها خمسة دوانيق.
وَقَال أَبُو الفرج ابن الجوزي: الرشك بالفارسية الكبير اللحية، وبذلك لقب لكبر لحيته (٦) .
قالوا: دخلت عقرب فِي لحيته فمكثت فيها ثلاثة أيام ولم يعلم بها (٧) .

---

(١) نفسه، وَقَال فِي موضع آخر: لا بأس به (علل الحديث: ٩١) .
(٢) نفسه.
(٣) ٧ / ٦٣١.
(٤) الجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٢٦٨.
(٥) الذي فيه: فعرب فقيل: الرشك" وهو أجود.
(٦) هذا التفسير هو الذي رجحه السيد الزبيدي فِي " التاج.
(٧) مبالغة سمجة!". (٩٧١)

١٩٥٦-"عنه، فقال: صدوق. قال: وَقَال لي حجاج بْن الشاعر: ليس ببغداد مثل يعقوب بْن ماهان.
وَقَال النَّسَائي (١) : لا بأس به.
وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات"، وَقَال (٢) : ربما أغرب، مات سنة أربع وأربعين ومئتين.
وَقَال مُحَمَّد بْن إسحاق السراج (٣) : مات ببغداد آخر سنة أربع وأربعين ومئتين.
٧١٠٢ - بخ م د: يعقوب بن مجاهد القرشي (٤) ، أبوحرزة المدني القاص، مولى بني مخزوم، يقال: كنيته أَبُو يوسف، وأبو حزرة لقب.
رَوَى عَن: الحسن بْن عثمان بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عوف ابْن أخي أَبِي سلمة بْن عَبْد الرحمن بْن عوف، وسلمة بْن أَبي سلمة

---

(٩٧١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٢/٢٨٢

(١) تاريخ بغداد: ١٤ / ٢٧٥.

(٢) الثقات: ٩ / ٢٨٥.

(٣) تاريخ بغداد: ١٤ / ٢٧٥.

(٤) طبقات ابن سعد: ٩ / الترجمة ٢٤٢، وتاريخ الدوري: ٢ / ٦٨١، وسؤالات ابن الجنيد، الورقة ٥٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٣٤٦٢، وضعفاء العقيلي، الورقة ٢٣٦، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٨٩٩، وثقات ابن حبان: ٧ / ٦٤٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٢٠٣، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٩٠، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٥١١، والمغني: ٢ / الترجمة ٧٢٠٠، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٨٧، وتاريخ الاسلام: ٦ / ١٥٣، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٩٨٢٤، وجامع التحصيل، الترجمة ٩١٦، ونهاية السول، الورقة ٤٤٣، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٣٩٤، والتقريب، الترجمة ٧٨٣١.".

(٩٧٢)

١٩٥٧-"٧٢١٩ - ٤: أَبُو البداح بْن عاصم بْن عدي بن الجد بن عجلان بن حارثة بن ضبيعة الأَنْصارِيّ، من بلي بْن الحاف بْن قضاعة، حلفاء لبني عَمْرو بْن عوف، قيل: اسمه عدي.

روى عن: أبيه عاصم بْن عدي (٤) .

رَوَى عَنه: ابنه عاصم بْن أَبِي البداح، وعبد الملك بْن أَبِي بكر بْن عَبْد الرحمن بْن الحارث بْن هشام (ق) ، وأبو بكر بن محمد ابن عَمْرو بْن حزم (٤) .

قال مُحَمَّد بْن سعد (١) ، عَنِ الواقدي: أَبُو البداح لقب غلب عليه ويكنى أبا عَمْرو، توفي سنة عشر ومئة في خلافه هشام بْن عَبد المَلِك، وهو ابن أربع وثمانين، وكان ثقة، قليل الحديث.

وَقَال أَبُو بَكْر بْن أَبِي عاصم: مات سنة سبع عشرة ومئة.

وَقَال ابْن حبان (٢) : توفي سنة تسع (٣) عشرة ومئة (٤) .

روى له الأربعة. وقد كتبنا حديثه فِي ترجمة أبيه عاصم بْن عدي.

ع: أَبُو بدر، اسمه: شجاع بْن الوليد بن قيس

(١) طبقاته: ٥ / ٢٦١.

(٢) الثقات: ٥ / ٥٩٢.

(٣) وقع في المطبوع من "الثقات": سبع. وهكذا وجده الحافظ ابن حجر في نسخة من "الثقات" بخط

(٩٧٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٦١/٣٢

أبي علي البكري، قال: وفيها أرخه علي ابن المديني. قال: وأرخه عَمْرو بن علي وابن قانع سنة عشر (تهذيب: ١٢ / ١٧) .

(٤) ووثقه الحافظان: الذهبي، وابن حجر. وحكى ابن عَبد الْبَرّ في " الاستيعاب" أن لهُ صُحبَةٌ (٤ / ١٦٠٨) ، ولا يصح، وتعقبه في ذلك الحافظ ابن حجر فراجعه (الاصابة: ٤ / ١١٣) .". [٩٧٣]

١٩٥٨-"الأحول.

ﷺ الأزرق: جماعة، منهم: إسحاق بن يوسف الأزرق، وغيره.

ﷺ الأسود: جماعة، منهم: أبو سلام الأسود، وغيره.

ﷺ الأشتر: اسمه مالك بن الحارث النخعي.

ﷺ الأشج: اثنان: العصري، وأبو سَعِيد الأشج.

ﷺ الأشدق: عَمْرو بن سَعِيد بن العاص.

ﷺ الأشعث بن قيس، قيل: اسمه مَعْدِي كَرِب، والأشعث لقب.

ﷺ الأشقر: حسين بن حسن.

ﷺ إشكاب، والد علي بن إشكاب: اسمه الحسين بن إبراهيم.

ﷺ الأشل: جماعة، منهم: منصور بن عبد الرحمن الأشل.

ﷺ أشهب بن عبد العزيز، قيل: اسمه مسكين، وأشهب لقب.

ﷺ أشياخ كوثا لقب عُبَيد بن أَبي عُبَيد، مولى أبي رهم.

ﷺ الأصفر، هو: مروان الأصفر البَصْرِيّ.

ﷺ الأصم: جماعة، منهم: عقبة بْن عَبد اللَّهِ الأصم،". [٩٧٤]

١٩٥٩-"ﷺ - البحر والحبر: عَبد الله بن عباس.

ﷺ بحر الجود: عَبد الله بْن جعفر بْن أَبي طالب.

ﷺ بحشل: أحمد بن عبد الرحمن بْن وهب ابْن أخي عَبد الله بن وهب.

ﷺ بدعة: عَبد الله بن إسحاق الجوهري.

ﷺ البراد: جماعة، منهم: إبراهيم بن أَبي أسيد البراد المديني، وغيره.

ﷺ بردان بن أَبي النضر: اسمه إبراهيم واسم أبيه أبي النضر سالم بن أَبي أمية.

---

(٩٧٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٦٥/٣٣

(٩٧٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٤/٣٥

ﷺ برق: عَمْرو بْن عَبد الله بْن الأسود اليماني.
ﷺ بريدة بن الحصيب الأَسلميّ، وقيل: اسمه عامر، وبريدة لقب.
ﷺ برير (١) ، قيل: أنه لقب أبي ذر الغفاري.
ﷺ بريه بن عُمَر سفينة المدني: اسمه إبراهيم، ولقبه بريه.
ﷺ بشمين: لقب الحسين بن الوليد النيسابوري كذا قال ابن الفلكي وَقَال غيره: لقبه كميل.
ﷺ بشير بن الخصاصية: كان اسمه زخم بن معبد، فلما أسلم سماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بشيرا.

(١) في التقريب: بريرة. خطأ.". (٩٧٥)

١٩٦٠-"ﷺ - البطين: مسلم بن عِمْران الكوفي.
ﷺ البكاء: يحيى بن مسلم، ويُقال: ابن سليم.
ﷺ بكير بن موسى السهمي، هو: أبو بكر بن أَبي شيخ.
ﷺ بنان بن سُلَيْمان الدقاق: اسمه داود.
ﷺ بندار، هو: محمد بن بشار.
ﷺ البهي، هو: عَبد الله بن يسار.
ﷺ بومة، هو: محمد بن سُلَيْمان بن أَبي داود الحراني.
ﷺ الترك: محمد بْن علي بْن حرب الْمَرْوَزِيّ.
ﷺ التل: محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، والد عُمَر ابن مُحَمَّد بْن الحسن بْن التل.
ﷺ التوأم: أبو يعقوب عَبد الله بن يحيى بن سلمان الثقفي.
ﷺ تيار الفرات: عُبَيد الله بن عباس.
ﷺ الجارود العبدي، قيل: إن الجارود لقب واسمه بشر ابن عَمْرو، وقيل: ابن العلاء، وقيل: ابن المعلى.
ﷺ جبير بن عبد الجبار بن الورد أخو وهيب بن الورد.
ﷺ الجرادة الصفراء: مسلمة بْن عَبد المَلِك بْن مروان بن الحكم.
ﷺ الجَرِب: محمد بن عُبَيد بن مُحَمَّد بن ثعلبة الحماني.". (٩٧٦)

(٩٧٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٧/٣٥
(٩٧٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٨/٣٥

١٩٦١-"ﷺ - جردقة: أَبُو سَعِيد مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ.

ﷺ الحافي: بشر بن الحارث.

ﷺ حبويه: إبراهيم بن المختار الرازي.

ﷺ حبي، هو: محمد بن حاتم الجرجرائي.

ﷺ الحذاء، هو: خالد بن مهران.

ﷺ حرمي بْن يونس بْن مُحَمَّد المؤدب: اسمه إبراهيم.

ﷺ الحسام: حسان بن ثابت قيل: أنه لقب بذلك لقوله: لساني صارم لاعيب فيه ﷺ وبحري لاتكدره الدلاء

ﷺ حسنويه: الحسن بن إسحاق بن زياد المروزي.

ﷺ الحكيم: صالح بن مهران الأصبهاني.

ﷺ حلق: محمد بْن علي بْن الْحَسَن بْن شقيق المروزي.

ﷺ حلقوم: أحمد بن مُحَمَّد بْن أيوب صاحب المغازي.

ﷺ حماد بن أَبِي حميد الأَنْصارِيّ: اسمه محمد ولقبه حماد.

ﷺ الحمال: هَارُونُ بْنُ عَبد اللَّهِ.

قال الدَّارَقُطنِيّ: إنما سمي بالحمال لأنه حمل رجلا فِي طريق مكة عَلَى ظهره، فانقطع به فيما يقال.

ﷺ حمدان: جماعة، منهم: أحمد بن يوسف السلمي، وغيره.". (٩٧٧)

١٩٦٢-"حمدويه: محمد بن أبان البلخي مستملي وكيع.

ﷺ حمك: أبو أحمد مُحَمَّد بْن عبد الوهاب بْن حبيب الفراء.

ﷺ حنش: حسين بن قيس الرحبي.

ﷺ حيدرة: أمير المؤمنين علي بن أَبِي طالب كرم الله وجهه.

ﷺ حيكان: يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن عَبد الله الذهلي.

ﷺ خاقان: يحيى بن عَبد الله السلمي أخو جمعة بن عَبد الله.

ﷺ خت: يحيى بن موسى البلخي.

ﷺ ختن المقرئ: أَبُو بشر بكر بن خلف.

ﷺ خزرج بن عثمان السعدي، قيل: اسمه خلف، وخرزج لقب غلب عليه.

ﷺ خياط السنة: زكريا بن يحيى السجزي.

---

(٩٧٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٥/٣٩

ﷺ دار أم سلمة: أحمد بن حميد الكوفي.

ﷺ دافن: عَبد الله بن مُحَمَّدِ بْنِ عُمَر بْنِ عَلِيّ بن أَبي طالب.

ﷺ الداناج: عَبد الله بن فيروز.

ﷺ دحرجة (١) الجعل: عامر بن مسعود بن أمية بن خلف

---

(١) في المطبوع من"التقريب": دحروجة - بفتح الدال وإضافة واو بعد الراء - وقيده في =". (٩٧٨)

١٩٦٣-"الجمحي.

ﷺ دحيم: عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي.

ﷺ دخين: عتبة بن سَعِيد بن الرحض الحمصي.

ﷺ دراج: أبو السمح المِصْرِي، قيل: اسمه عَبد اللَّه، وقيل: عَبْد الرحمن بن سمعان.

ﷺ درة العراق: محمد بْن عَبد اللَّهِ بْن نمير.

ﷺ دلويه: زياد بن أيوب الطوسي، وكان يقول: من سماني دلوية لا أجعله في حل.

ﷺ دوال دوز: مقاتل بن سُلَيْمان صاحب التفسير.

ﷺ الديباج: محمد بن عَبد اللَّهِ بْنِ عَمْرو بْنِ عُثْمَانَ بن عفان لقب بذلك لحسن وجهه.

ﷺ ذو الأذنين: أنس بن مالك.

ﷺ ذو البطين: أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي.

ﷺ ذو البطين: ويُقال: أبو البطين، وأبو بطن الطفيل بن أَبي كعب.

ﷺ ذو الثفنات (١) : علي بْن الحسين بْن علي بْن أَبي طالب

=" الالقاب" بضم الدال (الترجمة ١٠٢٦) ، وما كتبناه مجود الضبط. والعجيب أن المؤلف لم يشر في ترجمته إلى هذا اللقب: (١٤ / الترجمة ٣٠٦٢) .

(١) انظر الالقاب لابن حجر، الترجمة ١١٣١.". (٩٧٩)

١٩٦٤-"ﷺ - ذو النورين: أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه.

ﷺ راهب قريش: أبو بكر عَبْد الرَّحْمَنِ بْن الحارث بْن هشام.

---

(٩٧٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٥/٤٠

(٩٧٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٥/٤١

ﷺ الرأي: ربيعة بن أَبي عبد الرحمن.

ﷺ رباح: عيسى بن حَفْص بْن عاصم بْن عُمَر بن الخطاب.

ﷺ ربع الإسلام: عَمْرو بن عبسة.

ﷺ ربيح بن عبد الرحمن بْن أَبي سَعِيد الخُدْرِيّ قيل: أنه لقب غلب عليه.

ﷺ رخ: محمد بن مقاتل المروزي.

ﷺ رزق الله بن موسى الكلوذاني قيل: اسمه عبد الاكرم.

ﷺ رستة: عبد الرحمن بن عُمَر الزُّهْرِيّ الأصبهاني.

ﷺ الرشك: يزيد بن أَبي يزيد البَصْرِيّ الدارع، والرشك بالفارسية الكبير اللحية، وبذلك لقب لكبر لحيته، قالوا: دخلت عقرب فِي لحيته، فمكثت فيها ثلاثة أيام ولم يعلم بها.

وقِيلَ: الرشك القسام، وقيل: الغيور.

ﷺ الرضا: علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بْن علي بْن أَبي طالب.

ﷺ رقبة: عباد بن أَبي صالح السمان.". (٩٨٠)

١٩٦٥-"العكلي.

ﷺ سنوطا: ويُقال: ابن سنوطا: عُبَيد أبو الوليد.

ﷺ سنيد بن داود: اسمه الحسين.

ﷺ سهمان: سهم بن إسحاق الواسطي.

ﷺ سؤر الأسد: محمد بن خالد الضبي.

ﷺ سلام بن مسكين، قيل: اسمه سُلَيْمان، وسلام لقب غلب عليه.

ﷺ سيف الله: خالد بن الوليد.

ﷺ سيمين كوش: زياد الأعجم.

ﷺ شاذ بن فياض: اسمه هلال.

ﷺ شاذان، اثنان: أحدهما الأسود بن عامر، والآخر عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن أَبي رواد.

ﷺ شارب الذهب: عبد الرحمن بن عثمان بن عُبَيد الله التَّيْمِيّ ابن أخي طلحة بْن عُبَيد اللَّه، له صحبة.

ﷺ شاه: سويد بن نصر المروزي.

ﷺ شباب: خليفة بن خياط.

ﷺ شقران: مولى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، قِيلَ: اسمه صالح.

---

(٩٨٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٣/٣٥

ﷺ شقوصا: إسماعيل بن زياد.". (٩٨١)

١٩٦٦-"صاحب السقاية: عبد الرحمن بن آدم.

ﷺ صاحب القناديل: أبو مريم الشامي.

ﷺ صاحب المقصورة: جماعة، منهم: خباب المدني، وابنه السائب بن خباب، وابن ابنه مسلم بن السائب بن خباب.

ﷺ صاعقة: محمد بن عَبد الرحيم البزاز.

ﷺ صدرة: مُحَمَّد بن الحارث بن راشد المؤذن.

ﷺ الصدوق: يونس بن محمد المؤدب.

قال عَبد الله بْن أحمد بْن حنبل (١) ، عَن أبيه: قدم علينا يونس الصدوق مرة وكان يتتبع الشيوخ فأخرج شيوخا (٢) .

ﷺ الصديق: أبو بكر رضي الله عنه.

ﷺ الصغير، اثنان: موسى الصغير، وإبراهيم بن موسى الرازي الصغير.

ﷺ صفيرا: حميد بن نافع المدني.

ﷺ صميد: عبد الصمد بن عبد الوهاب الحمصي.

---

(١) العلل: ١ / ٣٨٨.

(٢) قوله أنه يونس بن محمد المؤدب فيه نظر شديد، فالمؤدب ثقة ثبت كما تقدم في ترجمته (٣٢ / الترجمة ٧١٨٤) . أما هذا الذي سمي بالصدوق فكذاب أشر إنما لقب بذلك من باب الضد وعلى سبيل التهكم، أشار إلى ذلك العقيلي في آخر كتاب" الضعفاء" وسماه: يونس الكذوب (الورقة ٢٣٩) ، وانظر" الالقاب" لابن حجر، الترجمة ١٧٦٥.". (٩٨٢)

١٩٦٧-"صندل: محمد بن إبراهيم بن دينار المدني.

ﷺ صهيب.

قال عمارة بن وثيمة في " تأريخه": يقال: إن اسم صهيب عَبد المَلِك بن سنان. ولم يذكر ذلك غيره.

ﷺ الصيد: عُبَيد بن عبد الرحمن البَصْرِيّ.

---

(٩٨١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٧/٣٥

(٩٨٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٨/٣٥

ﷺ الضال: معاوية بن عبد الكريم الثقفي، ضل في طريق مكة.

ﷺ الضخم، اثنان: سعد بن حفص الكوفي الضخم، وبكير بْن عَبد اللَّهِ الطويل الضخم.

ﷺ الضرير: جماعة، منهم: أبو معاوية الضرير، وغيره.

ﷺ الضعيف: عَبد الله بن مُحَمَّد بن يَحْيَى الطَّرْسُوسِيّ، أضعفته العبادة.

ﷺ طاووس: قيل: اسمه ذكوان، وطاووس لقب غلب عليه.

وَقَال يحيي بن مَعِين: سمي طاووساً لأنه كان طاووس القراء.

ﷺ الطفيل بن سخبرة الذي روى عنه حماد بْن سلمة، قيل: إنه عِيسَى بْن ميمون المدني.

ﷺ الطفيل: لقب معتمر بن سُلَيْمان.

ﷺ الطويل: جماعة، منهم: حميد الطويل، وغيره.". (٩٨٣)

١٩٦٨-"ﷺ - الطيب: مرة بن شراحيل الهمداني، يقال له: مرة الطيب، ومرة الحبر لحسن عبادته.

ﷺ ظل الشيطان: مُحَمَّد بن سعد بن أَبِي وقاص.

ﷺ ظئر العناق: الجارود العبدي لقب بذلك لقصره.

ﷺ عارم: أبو النعمان مُحَمَّد بْن الفضل السدوسي.

ﷺ عباد: عبد الرحمن بن إسحاق المدني.

ﷺ عباد رقبة: عَبد الله بن أَبِي صالح السمان، أخو سهيل ابن أَبِي صالح.

ﷺ عباد: عَبد الله بْن عُبَيد اللَّهِ بْن أَبِي رافع.

ﷺ عبادل: عُبَيد الله بن علي بن أَبِي رافع.

ﷺ عباسويه: العباس بن يزيد البحراني.

ﷺ عبد بن حميد.

قال البخاري: يقال له: عبد الحميد.

ﷺ العبد: عبد العزيز بن صهيب، مولى أنس.

قال محمد بن سعد: كان يقال له: العبد (١) .

ﷺ عبدان: عَبد الله بن عثمان بْن جبلة بْن أَبِي رواد المروزي.

---

(١) الذي في المطبوع من طبقات ابن سعد: عبد العزيز بن صهيب"، وكان يقال له: عبد العزيز بن العبد

---

(٩٨٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٥/٤٩

(٧ / ٢٤٥) .". (٩٨٤)

١٩٦٩-"عبدة بن سُلَيْمان الكِلابي، قيل: اسمه عبد الرحمن، وعبدة لقب غلب عليه.

ﷺ عبدوس: عبد الصمد بن سُلَيْمان البلخي الحافظ.

ﷺ عبدويه: أيوب بن إبراهيم الثقفي المروزي.

ﷺ عبويه: عبد الرحمن بن عَبد الله الجزري، نزيل البصرة.

ﷺ عُبَيد بن إسماعيل الهباري، قيل: اسمه عَبد الله، وعُبَيد لقب غلب عليه.

ﷺ عتريس: عَبد الله بن حسان العنبري.

ﷺ عتيق: أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

ﷺ العجل: ويُقال: العجلي: محمد بن مروان العقيلي.

ﷺ عصا ابن إدريس: يحيى بن محمد بن سابق الكوفي.

ﷺ عصفور الجنة: موسى بن قيس الحضرمي.

ﷺ عصيدة: محمد بن معاوية الزيادي.

ﷺ عليلة بن بدر، هو: الربيع بن بدر السعدي.

ﷺ علي بن رباح اللخمي، قيل: اسمه علي ولقبه علي.

ﷺ عويمر أبو الدرداء، قيل: اسمه عامر، وعويمر لقب غلب عليه.

ﷺ علان: علي بن عبد الرحمن بْن مُحَمَّد بْن المغيرة". (٩٨٥)

١٩٧٠-"المخزومي.

ﷺ غريق الجحفة: حماد بن عيسى الجهني.

ﷺ غنجار: عيسى بن موسى البخاري.

ﷺ غندر: محمد بن جعفر البَصْرِيّ.

ﷺ الغول: عبد العزيز بن يحيى الكناني، لقب بذلك لدمامة منظره، وهو الذي ناظر بشرا المريسي.

ﷺ الفاروق: أمير المؤمنين عُمَر بْن الخطاب رضي الله عنه.

ﷺ الفأفاء: خالد بن سلمة المخزومي، ومحمد بن زياد اليشكري.

ﷺ فافاه: أبو معاوية الضرير.

---

(٩٨٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٠/٣٥

(٩٨٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥١/٣٥

ﷺ الفرخ: حفص بن عُمَر بن ميمون العبدي.

ﷺ فريخ: أزهر بن مروان الرقاشي.

ﷺ الفقير: يزيد بن صهيب، كان يشكو فقار ظهره.

ﷺ فليت بن خليفة: اسمه أفلت.

ﷺ فليح بن سُلَيْمان المدني، قيل: اسمه عبد الملك.

ﷺ فهير بن زياد الرَّقِّيّ: اسمه يحيى.

ﷺ الفياض: طلحة بن عُبَيد الله.". (٩٨٦)

١٩٧١-"ﷺ - قاضي الجن: محمد بن عَبد الله بن علاثة.

ﷺ قاضي المِصْرين: شريح. وهما الكوفة والبصرة.

ﷺ القباع: الحارث بن عَبد اللَّهِ بن أَبي ربيعة المخزومي.

ﷺ قتيبة بن سَعِيد، قيل: اسمه يحيى، وقتيبة لقب غلب عليه.

ﷺ قراد أبو نوح: اسمه عبد الرحمن بْن غزوان.

ﷺ القرظ: سعد بن عائذ.

ﷺ قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل، قيل: اسمه يحيى وقرة لقب غلب عليه.

ﷺ القصير: جماعة، منهم: عِمْران القصير، وغيره.

ﷺ قصي: المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي.

ﷺ القلب: أَيُّوب بن مُحَمَّد بن أَيُّوب الهاشمي.

ﷺ القوي: أبو يونس القوي.

ﷺ قيصر: أبو النضر هاشم بن القاسم.

ﷺ كاتب العُمَري: زكريا بن يحيى القضاعي.

ﷺ كاتب المغيرة بن شعبة: ورَّاد.

ﷺ كاتب الواقدي: محمد بن سعد.

ﷺ الكاظم: موسى بن جعفر الصادق.". (٩٨٧)

---

(٩٨٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٢/٣٥

(٩٨٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٣/٣٥

١٩٧٢-"عليه السلام - محرق: جارية بن قدامة السعدي.

عليه السلام مردويه: اثنان: أحمد بن محمد بن موسى المروزي السمسار، ومحمد بن سَعِيد بن الوليد الخزاعي.

عليه السلام المزلق: أبو بشر بكر بن الحكم التميمي.

عليه السلام مسبح: ماهان الحنفي.

عليه السلام مستقيم بْن عَبد المَلِك: اسمه عثمان.

عليه السلام مسدد بن مسرهد قيل: اسمه عَبد المَلِك بْن عَبْد العزيز ومسدد ومسرهد لقبان.

عليه السلام مشفر (١) : أبو فراس يزيد بن رباح مولى عَبد الله بْن عَمْرو ابن العاص.

عليه السلام مشكدانة: عَبد الله بن عُمَر بن أبان الجعفي.

عليه السلام المصبح: مسلم بن يسار المكي كان يسرج القناديل في المسجد.

عليه السلام المضروب: نوح بن ميمون العجلي.

عليه السلام المطرف: عَبد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن عثمان بن عفان، لقب بذلك لجماله.

---

(١) قيده ابن حجر في "التقريب"، و" الالقاب" (الترجمة ٢٦٢٥) بالقاف تقييد الحروف، وما أظنه أصاب، فقد قيده أهل المشتبه بالفاء كما قيدناه (إكمال ابن ماكولا: ٧ / ٢٤٩) ، ومنهم هو في التبصير: ٤ / ١٢٩١.". (٩٨٨)

١٩٧٣-"المعرقب: مصدع أبويحيى.

عليه السلام المفلوج: عَبد الله بن سالم.

عليه السلام المقعد، اثنان: أبو معمر المقعد، وعَبْد الرحمن بْن سعد المدني المقعد.

عليه السلام المقفع: مروان بن سالم.

عليه السلام المقوم: في ترجمة المقومي.

عليه السلام منبوذ بن أَبي سُلَيْمان المدني قيل: اسمه سُلَيْمان، ومنبوذ لقب غلب عليه.

عليه السلام مندل بن علي العنزي: اسمه عَمْرو.

عليه السلام المهاجر بن قنفذ التَّيْمِيّ قيل: اسم المهاجر عَمْرو واسم قنفذ خلف.

عليه السلام الناقد: عَمْرو بن محمد بن بكير.

عليه السلام النبيل: أَبُو عاصم الضحاك بْن مخلد.

عليه السلام نسيج وحده: عُمَير بن سعد الأَنْصارِيّ.

---

(٩٨٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٥/٥٥

ﷺ هداب، هو: هدبة بن خالد القيسي.
ﷺ هقل بن زياد: اسمه مُحَمَّد، وقيل: عَبد اللَّه، وهقل لقب غلب عليه.
ﷺ هلب الطائي، لهُ صُحبَةٌ، قيل: اسمه يزيد بن عدي ابن قنافة، وأهل الحديث يقولون هُلب، وَقَال بعضهم: الصواب". (٩٨٩)

١٩٧٤-"هَلب.
ﷺ وحشي: محمد بن مصعب الصوري.
ﷺ وقدان: أبو يعفور العبدي قيل: اسمه واقد ولقبه وقدان.
ﷺ وهب بن سَعِيد بن عطية السلمي الدمشقي: اسمه عبد الوهاب ووهب لقبه.
ﷺ وهبان: وهب بن بقية الواسطي.
ﷺ وهيب بن الورد، هو: عبد الوهاب بن الورد المكي.
ﷺ ياقوتة العلماء: المعافى بن عِمْران الموصلي لقبه بذلك سفيان الثوري.
ﷺ اليؤيؤ: محمد بن زياد الزيادي، لقب باليؤيؤ، وهو طائر معروف.
ﷺ يوسف هذه الأمة: جرير بن عَبد الله البجلي.". (٩٩٠)

١٩٧٥-"فصل من الألقاب
ﷺ أبو الأحوص: مُحَمَّد بْن الهيثم بْن حَمَّاد قاضي عكبرا كنيته أبو عبد الله، وأبو الأَحوص لقب غلب عليه.
ﷺ أبو الأذان: عُمَر بن إبراهيم البغدادي الحافظ، لقب بذلك لكبر أذانه، وكنيته أبو بكر.
ﷺ أبو البداح بن عاصم بن عدي الأَنْصارِيّ العجلاني، كنيته أبو عَمْرو، وأبو البداح لقب غلب عليه.
ﷺ أبو بطن: ويُقال: ذو البطين. تقدم.
ﷺ أبو تراب: أمير المؤمنين علي بْن أَبي طالب رضي الله عنه.
ﷺ أبو ثور الكلبي: إبراهيم بن خالد، كنيته أبو عبد الله.
ﷺ أبوالجماهر: محمد بن عثمان التنوخي، كنيته أبو عبد الرحمن.
ﷺ أبو الجوزاء: أحمد بن عثمان النوفلي، كنيته أبو عثمان.

(٩٨٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٦/٣٥
(٩٩٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٧/٣٥

ﷺ أبو حزرة: يعقوب بن مجاهد المدني، قيل: كنيته أَبُو يوسف، وأبو حزرة لقب غلب عليه.". (٩٩١)

١٩٧٦-"ﷺ - أبوحيية (١) : محمد بن خالد الضبي، سؤر الأسد.

ﷺ أبو خديج: رافع بن خديج، كنيته أبو عبد الله.

ﷺ أَبُو الرجال: مُحَمَّد بْن عبد الرحمن الأَنْصارِيّ، كنيته أبو عبد الرحمن.

ﷺ أبو زكار: الخليل بن زكريا الشيباني، كنيته أبو زكريا.

ﷺ أبو زكير: يحيى بن مُحَمَّد بن قيس المدني، كنيته أبو محمد.

ﷺ أبو الزناد: عَبد الله بن ذكوان كنيته أبو عبد الرحمن، وأبو الزناد لقب غلب عليه وكان يغضب منه.

ﷺ أبو ساسان: حضين بْن المنذر الرقاشي.

ﷺ أبو الشعثاء: علي بن الحسن بن سُلَيْمان، كنيته أبو الحسن، وقيل: أبو محمد.

ﷺ أبو عصيدة: أَحْمَد بن عُبَيد بن ناصح النحوي، كنيته أبو جعفر.

ﷺ أبو قلابة: عَبد المَلِك بْن مُحَمَّد الرقاشي، قيل: إن أبا قلابة لقب، وكنيته أبو محمد.

ﷺ أبو كشوثاء: حبيب بن أَبي حبيب البجلي كنيته أبو

---

(١) في "التقريب": حية". خطأ، وانظره في: ٢٥ / الترجمة ٥١٨٤.". (٩٩٢)

١٩٧٧-"عميرة.

ﷺ أبو ليلى: أمير المؤمنين عثمان بن عفان.

ﷺ أبو المساكين: جعفر بن أَبي طالب.

ﷺ أبو المليح الرَّقِّيّ: كنيته أبو عبد الله، وأبو المليح لقب غلب عليه.

ﷺ أبو منين: يزيد بن كيسان، كنيته أبو إسماعيل.

ﷺ أبو نشيط: مُحَمَّد بْن هارون الْبَغْدَادِيّ، كنيته أبو جعفر.

ﷺ أبو همام: عبد الاعلى بن عبد الاعلى السامي البَصْرِيّ، كنيته أبو محمد، وكان يغضب من أبي همام.". (٩٩٣)

---

(٩٩١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٨/٣٥

(٩٩٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٩/٣٥

(٩٩٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٦٠/٣٥

١٩٧٨-"ﷺ - الدنداني: موسى بن سَعِيد بن بسام الطرسوسي.
ﷺ الدورقي: يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي، وأخوه أحمد بن إبراهيم.
ﷺ الذهلي: محمد بن يحيى.
ﷺ الرياشي: عباس بن الفرج النحوي.
ﷺ الزنجي: مسلم بن خالد المكي.
ﷺ الزُّهْرِيّ: لقب محمد بن يحيى الذهلي، لقب بذلك لشدة عنايته بحديث الزُّهْرِيّ.
ﷺ السبيعي: أبو إسحاق الهمداني.
ﷺ السدي: إسماعيل بن عبد الرحمن.
ﷺ الشاذكوني: سُلَيْمان بن داود.
ﷺ الشيباني: أبو إسحاق.
ﷺ الصفي: بشر بن الحسن البَصْرِيّ.
ﷺ الطرائفي: عثمان بن عبد الرحمن الحراني.
ﷺ العجلي: محمد بن مروان العقيلي.
ﷺ العرزمي: تقدم في الأنساب.
ﷺ العمي: زيد بن الحواري.
ﷺ القباني: الحسين بْن مُحَمَّد بْن زياد.". (٩٩٤)

١٩٧٩-"ﷺ - القبطي: عَبد المَلِك بن عمير.
ﷺ القطواني: خالد بن مخلد الكوفي، وكان يغضب من ذلك.
ﷺ المسندي: عَبد الله بن محمد الجعفي.
ﷺ المعمري: أبو سفيان.
ﷺ المقابري: يحيى بن أيوب.
ﷺ المقبري: أبو سَعِيد المدني، نزل عند المقابر فنسب إليها.
ﷺ المكي: جماعة من غير أهلها نزلوها فنسبوا إليها، منهم: إسماعيل بن مسلم المكي، وعبد الله بن رجاء المكي، وآخرون.
ﷺ المنجنيقي: إسحاق بن إبراهيم بن يونس.
ﷺ الميموني: محمد بن زياد اليشكري، لقب بذلك لكثرة روايته عن ميمون بن مهران.

---

(٩٩٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٦٢/٣٥

ﷺ النبطي: مقاتل بن حيان البلخي.

ﷺ الوكيعي: أَحْمَد بن عُمَر بن حَفْص البغدادي.

ﷺ الوهبي: أحمد بن عبد الرَّحْمَنِ بن وهب المِصْرِي، ابن أخي عَبد اللَّهِ بْن وهب.". (٩٩٥)

١٩٨٠-"خويلة أم محمد، زوجة حمزة بن عبد المطلب، لها صحبة.

وقِيلَ: إن زوجة حمزة خولة بنت ثامر الخولانية، وقيل: إن ثامرا لقب لقيس بن قهد.

قال علي ابن المديني: خولة بنت قيس هي خولة بنت ثامر.

روت عَن: النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم (خ ت) .

روى عنها: أبو الوليد عُبَيد سنوطا (ت) ، ومعاذ بن رفاعة، والنعمان بن أَبي عياش الزرقيان (خ) .

وَقَال عُبَيد سنوطا: دخلت على أم محمد وكانت عند حمزة ابن عبد المطلب، وتزوجها بعده رجل من الأنصار يقال له: حنظلة، وفي رواية يقال له: النعمان بن العجلان.

روى لها البخاري حديثا والتِّرْمِذِيّ آخر، وقد وقع لناكل واحد منهما بعلو.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْن أَبي الخير، قال: أَنْبَأَنَا خليل بْن أَبي الرجاء الراراني، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيّ الحداد، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، قال: حَدَّثَنا أَبُو عَلِيّ بْنُ الصواف، قال: حَدَّثَنَا بشر بن مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْن يَزِيدَ المقرئ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيد ابن أَبي أَيُّوبَ قال: حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ خَوْلَةَ الأَنْصارِيّة، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وإِنَّ رِجَالا سَيَخُوضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ ورَسُولِهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، لَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١) ، عَنِ الْمُقْرِئِ، فوافقناه فيه بعلو.

---

(١) البخاري: ٤ / ١٠٣، وهو عند أحمد: ٦ / ٤١٠.". (٩٩٦)

١٩٨١-"حرف الْبَاء بَاب

١٨ - بوبة وتوبة ونوبة

قَالَ عبد الْغَنِيّ بن سعيد

وبوبة اثْنَان مُحَمَّد بن الْحسن بن بوبة أصبهاني حدث عَن الْحسن بن عَطِيَّة وخَالِد الطَّبِيب

وَفِي هَذَا الْكَلَام عدَّة أَوْهَام مِنْهَا قَوْله

---

(٩٩٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٦٣/٣٥

(٩٩٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٦٥/٣٥

مُحَمَّد بن الْحسن وَإِنَّمَا هُوَ مُحَمَّد بن الْحُسَيْن

وَمِنْهَا أَنه قَالَ الْحسن بن بوبة وَإِنَّمَا لقب الْحُسَيْن بوبة

وَمِنْهَا قَوْله يروي عَن الْحسن بن عيطة وخَالِد الطَّبِيب وَإِنَّمَا يرْوى عَن أبي عبد الله مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عِيسَى الْمُقْرِئ الْأَصْبَهَانِيّ

عَن الْحسن بن عَطِيَّة

وخَالِد الطَّبِيب

حدث عَنهُ ابْنه أَبُو عَليّ الْحسن بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن رَأَيْت ذَلِك بِخَط أَحْمد بن جَعْفَر بن سلم الْخُتلِي وَرَأَيْت خطّ أبي عَليّ الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بوبة (بِالْإِجَازَةِ لَهُ وَلابْن طَاهِر من بني) هَاشم فِي قِرَاءَة حَمْزَة". (٩٩٧)

١٩٨٢-"عَن أَحْمد بن عِيسَى مَا لم يقلهُ وَلَوْلَا تسرع من (رأى شَيْئا) من الْعلم إِلَى الْقطع بِأول خاطر لريح النَّاس تعبا كَبِيرا عبد الْعَزِيز بن عَليّ قِرَاءَة عَلَيْهِ أنبأ الْحسن بن جَعْفَر الحرقي ثَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الْحسن ثَنَا مُحَمَّد بن عبد الله بن نمير ثَنَا عبد الله بن يزِيد حَدثنِي سعيد بن أبي أَيُّوب قَالَ حَدثنِي يزِيد بن أبي حبيب أَن كُلَيْب بن ذهل أخبرهُ أَن عبيد بن جبر قَالَ ركبت مَعَ أبي بصرة الْغِفَارِيّ صَاحب رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم من الْفسْطَاط فَدفع ثمَّ قرب غَدَاة ثمَّ قَالَ لي اقْترب فَقلت الْيَسْ نَحن فِي الْبيُوت فَقَالَ أَبُو بصرة اترغب عَن سنة رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَلَيْسَ لحديثه مخرج إِلَّا من حَدِيث يزِيد بن ابي حبيب عَن كُلَيْب بن ذهل فِيمَا وَقع إِلَيْنَا وَالله أعمل

وَأما الاخرفهو عبيد بن جُبَير وَلَيْسَ بِابْن جبر الأول وَهُوَ مدينِي مولى الحكم بن أبي العَاصِي وَله حَدِيث يخْتَلف فِيهِ عَلَيْهِ فَرَوَاهُ ابْن إِسْحَاق عَن عبد الله بن عمر بن عَليّ العبلي عَن عبيد بن جُبَير عَن عبد الله بن عَمْرو بن الْعَاصِ عَن أبي مويهبة مولى رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم

وَرَوَاهُ الحكم بن فُضَيْل عَن يعلى بن عَطاء عَن عبيد بن جبر عَن ابي مويهبة فَلم يصغر اسْم أَبِيه وَلم يدْخل بَينه وَبَين أبي مويهبة عبد الله بن عَمْرو بن الْعَاصِ وَالله اعْلَم بِالصَّوَابِ قَالَ عبد الْغَنِيّ بن سعيد مُحَمَّد بن عِصَام الْأَصْبَهَانِيّ جبر مُشَدّدَة صَاحب الثَّوْريّ

قلت وَهَذَا وهم وَمُحَمّد بن عِصَام لَيْسَ بِصَاحِب الثَّوْريّ وَإِنَّمَا أَبُو عِصَام بن يزِيد صَاحب الثَّوْريّ

قلت وَهَذَا وهم وَمُحَمّد بن عِصَام لَيْسَ بِصَاحِب الثَّوْريّ وَإِنَّمَا أَبُو عِصَام بن يزِيد صَاحب الثَّوْريّ

وَفِيه وهم آخر لِأَن جبر لقب لعصام بن يزِيد لَا لِابْنِهِ مُحَمَّد بن عِصَام وَالله أعلم بِالصَّوَابِ

---

(٩٩٧) تهذيب مستمر الأوهام ص/٩٥

قَالَ ابو الْحسن". (٩٩٨)

١٩٨٣-"فَكيف على الْخَطِيب رَحمَه الله وَالله الْمُسْتَعَان جلت قدرته وإياه نسْأَل حسن العون والتسديد وَالْهِدَايَة إِلَى أقرب الطّرق إِلَيْهِ بمنه

قَالَ الْخَطِيب

والحواري بن الْحَوَارِي أَبُو عِيسَى الجعي

حكى عَن أبي عمر وَالْأَوْزَاعِيّ حدث عَنهُ يحيى بن أَيُّوب العابد قلت وَلم يحك عَن الْأَوْزَاعِيّ شَيْئا وَإِنَّمَا قَالَ دخل الْأَوْزَاعِيّ على الْمَنْصُور روى ذَلِك أَحْمد بن عَليّ الْأَبَّار عَن يحيى بن أَيُّوب عَن الْحَوَارِي بن الْحَوَارِي قَالَ دخل الْأَوْزَاعِيّ على الْمَنْصُور فَلَمَّا أَرَادَ أَن ينْصَرف استعفاه من لبس السوَاد وَذكر خَبرا لَيْسَ فِيهِ حِكَايَة عَنهُ وَالله تَعَالَى الْمُوفق

بَاب ١٢٠ خب وَحب

قَالَ أَبُو الْحسن

وَأما خب فَهُوَ شيخ حدينا عَنهُ أَبُو الْحسن عَليّ بن الْفضل بن طَاهِر الْبَلْخِي

وَقَالَ الْخَطِيب

وَهَذَا الرجل خب بِكَسْر الْخَاء لَا فتحهَا وَهُوَ لقب لَهُ واسْمه أَحْمد بن أَسد بن المتَوَكل بن حمْرَان الْبَلْخِي

وَعلي بن الْفضل بن طَاهِر لَا يروي عَنهُ وَإِنَّمَا يروي عَن رجل عَنهُ

وَقَالَ قَرَأت فِي أصل كتاب أبي الْحُسَيْن أَحْمد بن قاج بن عبد الله بن طَاهِر". (٩٩٩)

١٩٨٤-"حبيب بن زيان بن فَرْوَة يروي عَن عبَادَة بن الْوَلِيد بن عبَادَة بن الصَّامِت وَهُوَ وهم وَإِنَّمَا يروي عَن الْوَلِيد بن عبَادَة بن الصَّامِت لَا عَن أَبِيه عبَادَة روى عَنهُ مُحَمَّد بن الْقَاسِم أَبُو إِبْرَاهِيم الْأَسدي وَرَوَاهُ عَن مُحَمَّد بن الْقَاسِم احْمَد بن حَازِم بن أبي غوزة فَقَالَ عَن ابْن عبَادَة بن الصَّامِت وَلم يسمه

وَرَوَاهُ ابْن أبي الدُّنْيَا عَن الْعَبَّاس بن مُحَمَّد عَن مُحَمَّد بن الْقَاسِم فَقَالَ عَن الْوَلِيد بن عبَادَة عَن أَبِيه وَالله تَعَالَى الْمُوفق

قَالَ أَبُو مُحَمَّد

وَيحيى بن الجزار وَهُوَ ابْن زبان

قلت أَنا وَهَذَا وهم وَلَعَلَّ أَبَا مُحَمَّد رَحمَه الله عول على مَا أخبرنَا أَبُو الْقَاسِم خلف بن أَحْمد بن الْفضل

---

(٩٩٨) تهذيب مستمر الأوهام ص/١٥٥

(٩٩٩) تهذيب مستمر الأوهام ص/٢٢٠

الحوفي رَحمَه الله قِرَاءَة عَلَيْهِ بِمصْر أنبأ عبد الْوَهَّاب بن مُنِير وَعبد الرَّحْمَن بن عمر قَالَ أنبأ ابو سعيد الاعرابي عَن عَبَّاس قَالَ سَمِعت يحيى يَقُول يحيى بن الجزار هُوَ يحيى بن زبان

قلت وَالصَّحِيح أَنه لقب يحيى بن زبان

يروي عَن عَليّ بن أبي طَالب وَابْن عَبَّاس وَابْن مَسْعُود رَضِي الله عَنْهُم عبد الْكَرِيم بن مُحَمَّد أنبأ عَليّ بن عمر ثَنَا مُحَمَّد بن الْحسن الْمُقْرِئ ثَنَا الْحُسَيْن بن إِدْرِيس ثَنَا مُحَمَّد بن عمار الْموصِلِي ثَنَا عبد الرَّحْمَن ثَنَا سعيد بن عبد الرَّحْمَن عَن مُحَمَّد سِيرِين ثَنَا زبان يحيى بن الجزار أنبأ ابْن الْمحَامِلِي ثَنَا أَبُو الْحسن الدَّارَقُطْنِيّ ثَنَا أَبُو عَليّ بن الصَّواف ثَنَا عبد الله سَمِعت أبي يَقُول يحيى بن الجزار لقبه زبان". (١٠٠٠)

١٩٨٥-"أَبُو الْحسن عَليّ بن أَيُّوب الْمَقْدِسِي، كَانَ ماهرا فِي المعقولات، وَحكي عَنهُ لما مَاتَ، مِنْهَا أَنه لما عمل سَماع بالخانقاة الصلاحية بِالْقَاهِرَةِ وَهُوَ إِذْ ذَاك شيخها، فَحَضَرَ السماع جمَاعَة، فيهم شَاب أَمْرَد، فعانقه الْعَفِيف التلمساني بِحَضْرَة الأيكي وَالْجمع، وَقبله، وَقَالَ لَهُ: أَنْت ... وذك الِاسْم الشريف، سُبْحَانَ الله عَمَّا يشركُونَ، فَأنْكر على الأيكي عدم إِنْكَاره لذَلِك، فَقَامُوا عَلَيْهِ، وعزل من المشيخة، وَنزل إِلَى دمشق، فَهَلَك بالمزة كَمَا تقدم.

قَالَ: أَبَة.

قلت: بِفَتْح أَوله، وَالْمُوَحَّدَة الْمُشَدّدَة، تَلِيهَا هَاء.

قَالَ: إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن فيرة الْأَصْبَهَانِيّ الطيان، يعرف بِابْن أَبَة.

قلت: هَذَا غير مَعْرُوف، وَإِنَّمَا أَبَة لقب إِبْرَاهِيم الْمَذْكُور، هَكَذَا جزم بِهِ أَبُو بكر الشِّيرَازِيّ فِي " الألقاب "، وَابْن مَاكُولَا فِي " الْإِكْمَال "، وَابْن نقطة فِي " الذيل "، وَقَالَ شيرويه فِي كِتَابه " طَبَقَات الهمذانيين ": إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن الْحسن الطيان الْأَصْبَهَانِيّ، يعرف بأبة، وبابن فيرة، روى عَن أبي مَسْعُود أَحْمد بن الْفُرَات، وهناد بن السّري، وَمُحَمّد بن إِسْمَاعِيل البُخَارِيّ، وَإِسْمَاعِيل بن عبد الله سمويه، وَذكر شيرويه جمَاعَة". (١٠٠١)

١٩٨٦-"أَبُو الْحسن عَليّ بن أَيُّوب الْمَقْدِسِي، كَانَ ماهرا فِي المعقولات، وَحكي عَنهُ لما مَاتَ، مِنْهَا أَنه لما عمل سَماع بالخانقاة الصلاحية بِالْقَاهِرَةِ وَهُوَ إِذْ ذَاك شيخها، فَحَضَرَ السماع جمَاعَة، فيهم شَاب أَمْرَد، فعانقه الْعَفِيف التلمساني بِحَضْرَة الأيكي وَالْجمع، وَقبله، وَقَالَ لَهُ: أَنْت ... وذك الِاسْم الشريف، سُبْحَانَ الله عَمَّا يشركُونَ، فَأنْكر على الأيكي عدم إِنْكَاره لذَلِك، فَقَامُوا عَلَيْهِ، وعزل من

(١٠٠٠) تهذيب مستمر الأوهام ص/٢٣٢

(١٠٠١) توضيح المشتبه ١٣٨/١

المشيخة، وَنزل إِلَى دمشق، فَهَلَك بالمزة كَمَا تقدم.

قَالَ: أَبَة.

قلت: بِفَتْح أَوله، وَالْمُوَحَّدَة الْمُشَدّدَة، تَلِيهَا هَاء.

قَالَ: إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن فيرة الْأَصْبَهَانِيّ الطيان، يعرف بِابْن أَبَة.

قلت: هَذَا غير مَعْرُوف، وَإِنَّمَا أَبَة لقب إِبْرَاهِيم الْمَذْكُور، هَكَذَا جزم بِهِ أَبُو بكر الشِّيرَازِيّ فِي " الألقاب "، وَابْن مَاكُولَا فِي " الْإِكْمَال "، وَابْن نقطة فِي " الذيل "، وَقَالَ شيرويه فِي كِتَابه " طَبَقَات الهمذانيين ": إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن الْحسن الطيان الْأَصْبَهَانِيّ، يعرف بأبة، وبابن فيرة، روى عَن أبي مَسْعُود أَحْمد بن الْفُرَات، وهناد بن السّري، وَمُحَمّد بن إِسْمَاعِيل البُخَارِيّ، وَإِسْمَاعِيل بن عبد الله سمويه، وَذكر شيرويه جمَاعَة". (١٠٠٢)

١٩٨٧-"مفتوحتان مَعَ التَّخْفِيف: أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن أبي يحيى ابْن ابرجة الْمَدِينِيّ الاصبهاني حدث عَن عَمْرو بن عَليّ الفلاس وَعنهُ أَبُو بكر مُحَمَّد بن الْمُقْرِئ فِي مُعْجَمه. وابرجة: لقب إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن الْحَارِث الاصبهاني روى عَنهُ أَبُو الشَّيْخ بن حَيَّان توفّي سنة إِحْدَى وَتِسْعين ومئتين وَهُوَ إِبْرَاهِيم بن نائلة ونائلة أمه. وَإِبْرَاهِيم بن يُوسُف الاصبهاني لقبه ابرجة روى عَنهُ ابْنه أَبُو عَليّ مُحَمَّد بن ابرجة ذكره وَالَّذِي قبله أَبُو بكر الشِّيرَازِيّ فِي كتاب الألقاب. وبفاء بدل الْمُوَحدَة: أَبُو عَليّ مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن يُوسُف ابْن أفرجة الاصبهاني حدث عَن مُحَمَّد بن الْحَارِث المَخْزُومِي وَعنهُ الطَّبَرَانِيّ فِي مُعْجمَة.". (١٠٠٣)

١٩٨٨-"الاحول: بِفَتْح أَوله وَسُكُون الْحَاء الْمُهْملَة وَفتح الْوَاو تَلِيهَا لَام لقب عدَّة مِنْهُم: عَاصِم بن سُلَيْمَان التَّابِعِيّ الْمَشْهُور. وَعَاصِم بن النَّضر شيخ مُسلم وابي دَاوُد. وعامر بن عبد الْوَاحِد شيخ شُعْبَة وَغَيره. وبجيم: الاجول: جبل اسود لقوم من طيىء بِنَاحِيَة فيد عَن يَمِين المصعد إِلَى مَكَّة. قَالَ: احيمر: مَفْهُوم. قلت: هُوَ تَصْغِير احمر. أخيمر: قَالَ وبمعجمة: مَالك بن اخيمر لَهُ صُحْبَة وَحَدِيثه عِنْد ابْن قَانِع. قلت: وَعند ابْن مَنْدَه وَغَيرهمَا. وَأَشَارَ إِلَى حَدِيثه أَبُو عمر بن عبد الْبر فِي الِاسْتِيعَاب فَقَالَ: روى عَنهُ أَبُو رزين الْبَاهِلِيّ مَرْفُوعا: مَلْعُون الَّذِي يدْخل على أَهله الرِّجَال. يُقَال: حَدِيثه مُرْسل لِأَنَّهُ لم يسمع من النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم. انْتهى. وَقد جَاءَت رِوَايَة مصرحة بِسَمَاعِهِ وَذَلِكَ فِيمَا رَوَاهُ دُحَيْم عبد الرَّحْمَن بن ابراهيم حَدثنَا ابْن أبي فديك حَدثنَا مُوسَى بن يَعْقُوب الزمعي عَن أبي رزين الْبَاهِلِيّ عَن مَالك بن اخيمر".

(١٠٠٢) توضيح المشتبه ١٣٨/١

(١٠٠٣) توضيح المشتبه ١٥٢/١

(١٠٠٤)

١٩٨٩-"الحكم عَن أَخِيه القَاضِي أبي مُحَمَّد عبد الله. مَاتَ سنة سبع وَثَلَاثِينَ وست مئة. قَالَ: وابناه القاضيان. قلت: هما أَبُو عبد الله مُحَمَّد وَأَبُو مُحَمَّد عبد الله. قَالَ: وَأَوْلَادهمْ. قلت: مِنْهُم الْكَمَال أَحْمد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن علوان سمع جده وثابت بن مشرف وَغَيرهمَا وَعنهُ الْحَافِظ أَبُو مُحَمَّد الدمياطي توفّي سنة اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وست مئة فِي عشر السِّتين. وَأَبُو الْفَتْح عمر بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن علوان سمع من ابْن اللتي وَغَيره وَهُوَ آخر من حدث ب سنَن ابْن مَاجَه كَامِلا بِدِمَشْق عَن عبد اللَّطِيف بن يُوسُف فِي سنة إِحْدَى وَتِسْعين وست مئة وَتُوفِّي فِي السّنة الَّتِي بعْدهَا. والبهاء يُوسُف بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن علوان حضر على يُوسُف بن خَلِيل وَهُوَ فِي الْخَامِسَة من عمره وَحدث عَنهُ. وَمن القدماء أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن يَعْقُوب بن الْحَارِث بن الْخَلِيل البُخَارِيّ الاستاذ لقب بذلك لِأَنَّهُ كَانَ يخْتَص بدار الْأَمِير إِسْمَاعِيل بن أَحْمد الساماني فيسألونه عَن اشياء فيجيب فَعرف بالاستاذ وَلم يكن ثِقَة وَتُوفِّي فِي شَوَّال سنة أَرْبَعِينَ وَثَلَاث مئة. قَالَه ابْن السَّمْعَانِيّ.". (١٠٠٥)

١٩٩٠-"قلت: هُوَ بِضَم اوله وَفتح السِّين الْمُهْملَة وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت تَلِيهَا الرَّاء. وَمن الْجَمَاعَة اسير بن الرّبيع بن عميلة الْفَزارِيّ روى عَنهُ شُعْبَة حَدِيثه فِي الْكُوفِيّين قَالَه البُخَارِيّ فِي أَفْرَاد الْألف من التَّارِيخ. قَالَ: وَالْأَشْتَر بِضَم التَّاء وتثقيل الرَّاء. قلت: هُوَ بِفَتْح اوله وَسُكُون الشين الْمُعْجَمَة تَلِيهَا التَّاء الْمُثَنَّاة فَوق ثمَّ الرَّاء. قَالَ: لقب لبَعض العلوية بِالْكُوفَةِ. قلت: هُوَ زيد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن يحيى بن يحيى بن الْحُسَيْن بن زيد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب رَضِي الله عَنهُ. كَانَ بِالْكُوفَةِ. ذكره ابْن مَاكُولَا. وأتسز: بِفَتْح أَوله وَسُكُون الْمُثَنَّاة فَوق وَكسر السِّين الْمُهْملَة تَلِيهَا زَاي من أجداد خوارزم شاه مُحَمَّد بن تكش بن ألب ارسلان بن اتسز بن مُحَمَّد بن انوشتكين السُّلْطَان الْمَشْهُور.". (١٠٠٦)

١٩٩١-"قلت: ذكره ابْن يُونُس فِي تَارِيخه فَقَالَ: أَحْمد بن بشر بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن بشر التجِيبِي أندلسي يكنى أَبَا عمر يعرف بِابْن الاغبس توفّي بالاندلس سنة سبع وَعشْرين وَثَلَاث مئة حَدثنِي بذلك من أمره عَليّ بن الْحسن بن قديد حدث. انْتهى. قَالَ: الْأَعْشَى: ظَاهر. قلت: هُوَ بِفَتْح اوله وَسُكُون الْعين الْمُهْملَة وَفتح الشين الْمُعْجَمَة تَلِيهَا ألف مَقْصُورَة تكْتب يَاء وَهُوَ لقب جمَاعَة مِنْهُم:

(١٠٠٤) توضيح المشتبه ١٦٧/١

(١٠٠٥) توضيح المشتبه ١٩٦/١

(١٠٠٦) توضيح المشتبه ٢٣٤/١

الْأَعْشَى الْمَازِنِي الصَّحَابِيّ سكن الْبَصْرَة قيل: اسْمه عبد الله. وَمَيْمُون الْأَعْشَى أَبُو بَصِير الشَّاعِر من بني قيس بن ثَعْلَبَة. [الأعسر] : قَالَ: والصنابح بن الاعسر لَهُ صُحْبَة. قلت: أَبوهُ بِفَتْح الْهمزَة وَسُكُون الْعين وَفتح السِّين الْمُهْمَلَتَيْنِ وَآخره رَاء وَأَبُو عَليّ الْحسن بن شبيب الأعسر الْمُؤَدب عَن خلف بن خَليفَة. قَالَ: الْأَعْوَر: بَين. قلت: هُوَ بِفَتْح اوله وَسُكُون الْعين الْمُهْملَة وَفتح الْوَاو تَلِيهَا رَاء.". (١٠٠٧)

١٩٩٢-"قَالَ: الْمُصَنّف: أَفْلح: كثير. قلت: هُوَ بِفَتْح أَوله وَسُكُون الْفَاء وَفتح اللَّام تَلِيهَا حاء مُهْملَة. [أقلح] : قَالَ: وَعَاصِم بن ثَابت بن أبي الاقلح - بقاف - فَرد. قلت: لَيْسَ بفرد فأقلح بن بسام البُخَارِيّ عَن مُحَمَّد بن سَلام البيكندي بِالْقَافِ أَيْضا ذكره الْأَمِير. وَاخْتلف فِي لقب سَلامَة بن اليعبوب الشَّاعِر فَقيل: الاقلح بِالْقَافِ كَالَّذي قبله فِي قَول الزبير بن بكار وَغَيره وَقيل: [الافلج] بِالْفَاءِ وَالْجِيم ذكره الْآمِدِيّ. و [أفلج] مثل هَذَا القَوْل الْأَخير جد الْفَقِيه أبي الْفضل المحسن بن طَاهِر بن الْحسن بن افلج الْمَالِكِي روى عَن ابْن أبي نصر روى عَنهُ الْحميدِي.". (١٠٠٨)

١٩٩٣-"أَرْبَعِينَ حَدِيثا رَوَاهَا عَنهُ أَبُو الْمجد مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن أَحْمد الْقزْوِينِي. قَالَ: و [بانويه] بنُون. قلت: بدل الْمُوَحدَة الثَّانِيَة. قَالَ: طَاهِر بن أبي بكر بن بانويه سمع أَبَا الْقَاسِم بن الْحصين. قلت: هُوَ ابْن أبي بكر بن أبي سعد بن بانويه الْخياط وَعَمَّته فِيمَا أرَاهُ أم الْفرج عز بانويه بنت أبي سعد بن عمر الخباز حدثت عَن أبي نعيم الاصبهاني. قَالَ. . وَقَيْصَر بن بانويه سمع أَبَا الْخَيْر الباغبان. قلت: كَذَا وجدته بِخَط الْمُصَنّف وَهُوَ خطأ فَإِن بانويه لقب قَيْصر وَقَيْصَر امْرَأَة جعلهَا الْمُصَنّف رجلا فَأَخْطَأَ وَهِي قَيْصر بنت أبي سعيد بن آموسان. ذكرهَا ابْن نقطة وَقَالَ: حَدَّثتنَا بأصبهان عَن أبي الْخَيْر الباغبان. انْتهى. وَذكر الْحَافِظ الضياء مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد الْمَقْدِسِي فِيمَا وجدته بِخَطِّهِ فِي ثبته عَن أهل خُرَاسَان أَن قَيْصر هَذِه مَاتَت سنة سبع وست مئة فِي ربيع الأول.". (١٠٠٩)

١٩٩٤-"ومعاصرتها فَارس بانويه بنت مُحَمَّد بن أبي الْقَاسِم بن أبي ابرويه الصالحانية سَمِعت من سعيد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفِي وَغَيره وَتوفيت فِي شهر ربيع الآخر سنة اثْنَتَيْنِ وست مئة قبل قَيْصر بانويه بِنَحْوِ خمس سِنِين. وست بانويه بنت عبد الْجَبَّار بن أَحْمد بن يَعْقُوب حدثت عَن أبي بكر بن ريذة وعنها السلَفِي. ذكرهَا فِي حرف الْمُثَلَّثَة مَعَ أخويها مُحَمَّد وَأم الرضى. قَالَ: وَعبد الْبَاقِي بن بانويه النَّحْوِيّ إِمَام

(١٠٠٧) توضيح المشتبه ٢٥٦/١

(١٠٠٨) توضيح المشتبه ٢٥٩/١

(١٠٠٩) توضيح المشتبه ٣٠٥/١

اكثر عَن ابْن الشجري وَابْن الخشاب. مَاتَ سنة أَربع وَتِسْعين وَخمْس مئة. قلت: كَذَا وجدته بِخَط الْمُصَنّف وَهُوَ خطأ فَاحش فَابْن بانويه النَّحْوِيّ لَيْسَ اسْمه عبد الْبَاقِي وَإِنَّمَا هَذَا اسْم جده فَهُوَ أَبُو الْحسن عَليّ بن الْمُبَارك بن عبد الْبَاقِي بن بانويه النَّحْوِيّ قَرَأَ على ابْن الشجري وَأبي مُحَمَّد بن الخشاب وأقرأ وَحدث توفّي يَوْم الثُّلَاثَاء ثَالِث ذِي الْحجَّة من سنة أَربع وَتِسْعين وَخمْس مئة. قَالَه ابْن نقطة. وَقد عطف الْمُصَنّف ابْن بانويه النَّحْوِيّ على مَا قبله وَلَيْسَ بجيد لِأَن مَا قبله بِضَم النُّون بعد الْألف وَسُكُون الْوَاو وَفتح الْمُثَنَّاة تَحت والنحوي هَذَا هُوَ ابْن بانويه بِفَتْح النُّون وَالْوَاو مَعًا وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت. قَيده ابْن نقطة فِي مذيلة هَكَذَا وَفرق بَينه وَبَين لقب قَيْصر الَّتِي قبله. وَالله أعلم.". (١٠١٠)

١٩٩٥-"التابة سمع من الشَّمْس مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الْوَاحِد الْمَقْدِسِي. بانوش: بعد الْألف نون مَضْمُومَة ثمَّ وَاو سَاكِنة ثمَّ شين مُعْجمَة: جد لأبي الْعَلَاء آصف بن مُحَمَّد بن عمر بن بانوش بن إِسْمَاعِيل بن النَّضر بن مُحَمَّد بن عَطاء بن إِبْرَاهِيم بن أُسَامَة النَّسَفِيّ سكن سَمَرْقَنْد حدث عَن أبي الْقَاسِم عبيد الله الكشاني وَأبي الْحسن عَليّ بن عُثْمَان الخَرَّاط وَعنهُ أَبُو المظفر عبد الرَّحِيم بن السَّمْعَانِيّ. وَأم مُحَمَّد مَيْمُونَة بنت مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن بانوش الحصيري حدثت بِالْإِجَازَةِ عَن أبي مُحَمَّد عبد الْوَاحِد الزبيري وعنها أَبُو المظفر ابْن السَّمْعَانِيّ. و [بابوس] بموحدتين وَآخره سين مُهْملَة: فِي حَدِيث جريج عَابِد بني إِسْرَائِيل قَوْله لولد الْبَغي: يَا بابوس من أَبوك؟ والبابوس لُغَة: ولد النَّاقة وَالصَّبِيّ الرَّضِيع. قَالَ: ببة. قلت: بِفَتْح الموحدتين وَالثَّانِيَة مُشَدّدَة تَلِيهَا هَاء. قَالَ: لقب عبد الله بن الْحَارِث بن نَوْفَل الْهَاشِمِي تَابِعِيّ. قلت: وَعَمْرو بن عدي بن الْحَارِث يلقب ببة فِيمَا قَالَه ابْن دُرَيْد.". (١٠١١)

١٩٩٦-"وَأَبُو الْمَعَالِي نَاصِر بن عَليّ بن الْحُسَيْن البني سمع أَبَا الْحُسَيْن بن النقور وطبقته توفّي سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَأَرْبع مئة. قَالَ: والبني: لقب لإِنْسَان. قلت: هُوَ تَصْغِير ابْن وَقد ألحق فِي نُسْخَة الْمُصَنّف بِغَيْر خطه بعد قَوْله لإِنْسَان: مُؤذن. وَقَالَ الْمُصَنّف فِي مسودة الْكتاب: والبني لقب الْخَطِيب شمس الدّين النجار المواقيتي صاحبنا. انْتهى. و [نَبِي] بِتَقْدِيم النُّون على الْمُوَحدَة مَعَ ضم اوله وَفتح ثَانِيه: نُبي بن هُرْمُز الذهلي روى عَنهُ سماك بن حَرْب. وَقد ذكره الْمُصَنّف فِي حرف الْمُثَلَّثَة وَقَالَ مُحَمَّد بن كثير: أخبرنَا سُفْيَان عَن سماك قَالَ: حَدثنِي نُبي - رجل منا - قَالَ: جَاءَ جاثليق رومي فَأَرَادَ أَن يسْجد لعَلي رَضِي الله عَنهُ فَمَنعه وَقَالَ: اسجد لله عز وَجل. بثيرة: بِفَتْح اوله وَكسر الْمُثَلَّثَة وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت وَفتح الرَّاء ثمَّ هَاء:

(١٠١٠) توضيح المشتبه ٣٠٦/١

(١٠١١) توضيح المشتبه ٣٣٦/١

فِي نسب الْإِخْوَة الثَّلَاثَة الصَّحَابَة: عبد الله وَيزِيد". (١٠١٢)

١٩٩٧-"وبحاث - وَقيل: نجاب وَقيل: نحاب من النحيب - أَوْلَاد ثَعْلَبَة بن خزمة بن اصرم بن عَمْرو بن عمَارَة بن مَالك بن عَمْرو بن بثيرة بن مشنؤ بن القشر ٣ من بلي ثمَّ من قضاعة. و [بتيرة بمثناة فَوق بدل الْمُثَلَّثَة بتيرة بن الْحَارِث بن فهر لم يعقب وبتصغير ذَلِك بتيرة واسْمه الْحَارِث بن مَالك بن نهد بن زيد بن لَيْث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة ٤ ونبيرة] بنُون مَفْتُوحَة ثمَّ مُوَحدَة مَكْسُورَة: نبيرة لقب أبي الْفضل مُحَمَّد بن ابراهيم توفّي سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ ومئتين بسمرقند وَصلى عَلَيْهِ وإليها يَعْقُوب بن أَحْمد بن أَسد السامانى. قَالَ: بثينة العذرية. قلت: هِيَ بِضَم الْمُوَحدَة وَفتح الْمُثَلَّثَة وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت وَفتح النُّون تَلِيهَا هَاء. قَالَ: صَاحِبَة جميل بن معمر كَانَا فِي آخر عصر الصَّحَابَة وَهِي". (١٠١٣)

١٩٩٨-"و [ألبر] بِقطع الْهمزَة أَوله وَسُكُون اللَّام وَفتح الْمُوَحدَة وَتَخْفِيف الرَّاء: ألبر بن خطلخ بن عبد الله التركي حدث عَن أبي عَليّ بن شَاذان وشدد بَعضهم الرَّاء فأخطأن وَيُقَال فِيهِ: يلبر بِفَتْح الْمُثَنَّاة تَحت بدل الْهمزَة قَالَ: و [الْبَز] بِالضَّمِّ وزاي: لقب أبي عَليّ الصُّوفِي الْبَز رَاوِي التَّنْبِيه عَن الشَّيْخ أبي إِسْحَاق قلت: لَو قَالَ الْمُصَنّف: سمع التَّنْبِيه أَو نَحوه كَانَ أسلم فَإِن ابْن نقطة ذكره وَقَالَ: ذكره الشَّيْخ أَبُو مُحَمَّد بن الخشاب النَّحْوِيّ - وَمن خطه نقلت - قَالَ: اخبرني بِكِتَاب التَّنْبِيه فِي الْفِقْه لأبي إِسْحَاق الشِّيرَازِيّ وَكَانَ قد قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَمَعَهُ خطه بِهِ وَكَانَ الْبَز يَقُول: لَا اسْمَع هَذَا الْكتاب وَقد بَقِي من أَصْحَاب أبي إِسْحَاق أحد فَتوفي وَلم اسْمَع مِنْهُ بل اخبرني بِإِسْنَادِهِ انْتهى وَاسم أبي عَليّ هَذَا الْحسن بن أَحْمد بن مُحَمَّد وَإِبْرَاهِيم بن عبد الله بن سُلَيْمَان بن يزِيد السَّعْدِيّ التَّمِيمِي النَّيْسَابُورِي لقبه الْبَز حدث عَن يزِيد بن هَارُون وَغَيره وَعنهُ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن يَعْقُوب الأخرم الْحَافِظ وبز أَيْضا لقب عمر بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن غزوَان كنيته". (١٠١٤)

١٩٩٩-"أَبُو حَفْص بخاري سمع جده وأباه روى عَنهُ مُحَمَّد بن صابر البُخَارِيّ مَاتَ سنة سبع وَسِتِّينَ ومئتين قَالَ: و [الْبَز] بِالْكَسْرِ: لقب الْمجد مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد الْكَاتِب أجَاز لَهُ ابْن الخازن برة قلت: بِفَتْح الْمُوَحدَة وَالرَّاء الْمُشَدّدَة وَآخره هَاء قَالَ: عمَّة النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وبرة بنت عبد الْعُزَّى جدة النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قلت: لأمه لِأَنَّهَا أم آمِنَة بنت وهب وَالِدَة النَّبِي - صلى الله عَلَيْهِ

(١٠١٢) توضيح المشتبه ١/٣٤٤

(١٠١٣) توضيح المشتبه ١/٣٤٥

(١٠١٤) توضيح المشتبه ١/٤٠٢

وَسلم – وَأم امها اسْمهَا أَيْضا برة بنت عَوْف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كَعْب وبرة بنت مر أُخْت تَمِيم بن مر جدة للنَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم هِيَ أم النَّضر بن كنَانَة قَالَ: وَإِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن برة الصَّنْعَانِيّ عَن عبد الرَّزَّاق وَالربيع بن برة شيخ لِمعَاذ بن معَاذ و [برة] بِالضَّمِّ: برة بن رِئَاب ولقبه جحش وَهُوَ وَالِد أم الْمُؤمنِينَ زَيْنَب رَضِي الله عَنْهَا.". (١٠١٥)

٢٠٠٠-"الْجَوْزِيّ بِالْفَتْح وضبطها الْمُصَنّف تبعا لشيخه أبي الْعَلَاء الفرضي فِيمَا وجدته بخطهما بِسُكُون الرَّاء وَالْأول الْمَعْرُوف وَالله أعلم قَالَ: سوَادَة بن زِيَاد البرحي حمصي حدث عَن خَالِد بن معدان وَعنهُ إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش قلت: وجدت نسبته بِالْجِيم بِخَط الْحَافِظ أبي النَّرْسِي وَهُوَ غَرِيب وَالْمَعْرُوف مَا تقدم قَالَ: و [البرحي] بفتحتين: الْقَاسِم بن عبد الله بن ثَعْلَبَة التنجيبي ثمَّ البرحي – وبريح: بطن من كِنْدَة – سمع عبد الله بن عَمْرو وَعنهُ جَعْفَر بن ربيعَة وَسَلَمَة بن اكسوم قلت: وَعِيسَى بن حُصَيْن البرحي عَن عَمْرو بن الْحَارِث قَالَ: الْبَرْبَرِي قلت بموحدتين مفتوحتين وراءين الأولى سَاكِنة وَالثَّانِيَة مَكْسُورَة قَالَ: خلق مِنْهُم: سَابق الْبَرْبَرِي من أهل الرقة روى عَنهُ شُجَاع بن الْوَلِيد وَعُثْمَان الطرائفي سمع عَاصِم بن كُلَيْب وَهَارُون بن أبي إِبْرَاهِيم مَيْمُون الْبَرْبَرِي عَن عَطاء وَمَيْمُون بن مهْرَان وَعنهُ قبيصَة وعدة وَهُوَ لقب لَهُ.". (١٠١٦)

٢٠٠١-"وقيدته عَن بعض المتقنين: بذدزبه بذال مُعْجمَة بدل الرَّاء وَقيل فِيهِ: يزدزبة بمثناة تَحت فِي أَوله ثمَّ زَاي سَاكِنة وَالْبَاقِي كَالَّذي قبله وَقَيده بَعضهم: يزذبه بِفَتْح الْمُثَنَّاة تَحت وَسُكُون الزَّاي ثمَّ ذال مُعْجمَة مَكْسُورَة ثمَّ مُوَحدَة مَفْتُوحَة ثمَّ هَاء وَهُوَ غَرِيب وَالْمَشْهُور الْقَوْلَانِ الْأَوَّلَانِ وَفِي كَلَام الْمُصَنّف تبعا لِابْنِ مَاكُولَا مَا يشْعر أَن هَذَا لقب لِلْمُغِيرَة جد وَالِد البُخَارِيّ وَالْمَعْرُوف انه اب لِلْمُغِيرَة وَكَانَ مجوسيين فَأسلم وَلَده الْمُغيرَة على يَدي الْيَمَان بن اخنس بن خُنَيْس الْجُعْفِيّ وَالِي بُخَارى جد أبي جَعْفَر عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن جَعْفَر بن الْيَمَان المسندي شيخ البُخَارِيّ قَالَ: برت قلت: بِكَسْر اوله وَسُكُون الرَّاء تَلِيهَا مثناة فَوق قَالَ: عبد الله بن عِيسَى بن برت البعلبكي عَن أَحْمد بن أبي الْحوَارِي و [يرت] بياء قلت: مثناة تَحت مَفْتُوحَة قَالَ: عَوْف بن عِيسَى بن ينفرن بن يرت الفرغاني الْفَقِيه الشَّافِعِي حدث عَنهُ أَبُو مُحَمَّد بن النّحاس.". (١٠١٧)

(١٠١٥) توضيح المشتبه ١/ ٤٠٣

(١٠١٦) توضيح المشتبه ١/ ٤٢٣

(١٠١٧) توضيح المشتبه ١/ ٤٤١

٢٠٠٢-"قلت: حدث عَن حمد الْحداد وطراد الزَّيْنَبِي وَابْن البطر وَخلق وَعنهُ ابْن الاخضر وَابْن الْجَوْزِيّ وَآخَرُونَ توفّي سنة أَربع وَستِّينَ وَخمْس مئة عَن سبع وَثَمَانِينَ سنة قَالَ: و [البطيء] بِالتَّخْفِيفِ والهمز: لقب أَحْمد بن الْحسن بن أبي الْبَقَاء العاقولي بالبطيء روى عَن أبي مَنْصُور الْقَزاز وطبقته قلت: روى عَنهُ ابْن خَلِيل والنجيب عبد اللَّطِيف الْحَرَّانِي وَابْن عبد الدَّائِم الْمَقْدِسِي وَغَيرهم توفّي يَوْم التَّروِيَة سنة ثَمَان وست مئة عَن ثَلَاث وَثَمَانِينَ سنة وَقد قيد لقبه ابْن بكر بن نقطة بِكَسْر الطَّاء من غير تَشْدِيد وَلم يتَعَرَّض للهمز وَكَأن الْمُصَنّف أَخذه من كتاب شَيْخه أبي الْعَلَاء الفرضي فَإِنَّهُ قَيده بِالْهَمْزَةِ لَكِن جعله ممدودا بعجة: بِفَتْح أَوله وَسُكُون الْعين الْمُهْملَة وَفتح الْجِيم ثمَّ هَاء: بعجة بن عبد الله بن بدر الْجُهَنِيّ عَن أَبِيه وابي هُرَيْرَة وَغَيرهمَا وَعنهُ ابناه عبد الله وَمُعَاوِيَة وحافده عَليّ بن عبد الله بن بعجة عَن أَبِيه عَن جده و [بعجة] بِضَم أَوله: بعجة بن قيس الْكَلْبِيّ ولي صدقَات كلب للمنصور حَكَاهُ الْأَمِير عَن ابْن الْكَلْبِيّ و [نعجة] بنُون مَفْتُوحَة: الاخنس بن نعجة بن عدي الْكَلْبِيّ شَاعِر.". (١٠١٨)

٢٠٠٣-"أَبُو الْفضل مُحَمَّد الفقفيه توفّي سنة خمس وَخمْس مئة وَأَبُو الْحسن عَليّ الْمَذْكُور توفّي غريقا فِي دجلة سنة ثَمَان وَستِّينَ وَأَبُو الْفرج أَحْمد توفّي سنة سبع وَثَمَانِينَ حدث الثَّلَاثَة عَن خَمِيس الْحَوْزِيّ وَغَيره وَأَبُو نصر الْحُسَيْن سمع من أبي الْعِزّ مُحَمَّد بن الْحُسَيْن القلانسي وَغَيره توفّي سنة تسع وَسبعين وجدهم نغوبا لقب باسم ضَيْعَة كَانَت لَهُ يُقَال لَهَا: نغويا وَكَانَ يعبر إِلَيْهَا كثيرا حَكَاهُ بِنَحْوِهِ ابْن السَّمْعَانِيّ عَن الْمُبَارك بن نغوبا وَالله أعلم وَمِمَّا يُسْتَفَاد مَعَ الثغري بِالْمُثَلثَةِ والمعجمة وَالرَّاء: التعزي: بِفَتْح الْمُثَنَّاة فَوق وَكسر الْعين الْمُهْملَة وَالزَّاي الْمُشَدّدَة: نِسْبَة إِلَى بلد تعز من الْيمن مِنْهَا: مُحَمَّد بن عبد الله بن يحيى اليمني التعزي سمع صَحِيح البُخَارِيّ على عِيسَى الْمطعم وَاحْمَدْ بن الحجار ووزيرة التنوخية فِي سنة أَربع عشرَة وَسبع مئة بِدِمَشْق وَأَبُو بكر عبد الله بن إِبْرَاهِيم بن مَحْمُود بن ذِي النَّاس بن خضر الكلَاعِي الْحِمْيَرِي اليمني التعزي الصُّوفِي المنعوت برضي الدّين حدث بِبَيْت الْمُقَدّس عَن أَحْمد بن أبي طَالب الحجار فِي سنة إِحْدَى واربعين". (١٠١٩)

٢٠٠٤-"مُحَمَّد بن يُوسُف الغزنوي وَحدث مَاتَ بعد أَن اضر سنة ثَلَاث وَعشْرين وست مئة وَأَبُو التقاكنية جمَاعَة قَالَ: الْبَقَّال: عدَّة قلت: هُوَ بِفَتْح الْمُوَحدَة وَالْقَاف الْمُشَدّدَة وَبعد الْألف لَام وَهُوَ فِي عرف الْمُتَقَدِّمين من يَبِيع الْأَشْيَاء المتفرقة من الْفَوَاكِه الْيَابِسَة وَنَحْوهَا وَفِي عرف أهل عصرنا من يَبِيع الْخضر من الْبُقُول الرّطبَة فَمن الْمُتَقَدِّمين: أَبُو سعد الْبَقَّال سعيد بن الْمَرْزُبَان مولى حُذَيْفَة بن الْيَمَان عَن أنس

(١٠١٨) توضيح المشتبه ٥٦١/١

(١٠١٩) توضيح المشتبه ٥٦٩/١

بن مَالك وَعِكْرِمَة وَالشعْبِيّ وَعنهُ أَبُو بكر بن عَيَّاش ويعلى بن عبيد وَغَيرهمَا كثير الْوَهم وَمن الْمُتَأَخِّرين أَبُو الْخَيْر مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عمر بن الْبَقَّال وَالْمَعْرُوف بِابْن الباغبان سمع مَعَ أَبِيه من أبي عَمْرو عبد الْوَهَّاب بن مَنْدَه وَغَيره وَآخر من حدث عَنهُ عَليّ بن عبد الرشيد بن عَليّ بن بنيمان الْحداد سبط أبي الْعَلَاء الهمذاني قَالَ: و [النقال] بنُون: الْحَارِث بن سُرَيج النقال قلت: لقب النقال لِأَنَّهُ نقل رِسَالَة الشَّافِعِي إِلَى ابْن مهْدي توفّي سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ ومئتين وَذكر ابْن الْجَوْزِيّ انه كَانَ يحمل على الْجمال.". (١٠٢٠)

٢٠٠٥-"قَالَ: ونسيبه فتح الدّين أَحْمد بن البققي الَّذِي قتل على الزندقة بعد السَّبع مئة قلت: قتل بِمصْر سنة إِحْدَى وَسبع مئة وَكَانَ من الأذكياء ذَا فنون قَالَ: والثقفي: وَاضح قلت: هُوَ بمثلثة وَفَاء الْقَاف الثَّانِيَة بكر: بِفَتْح اوله وَسُكُون الْكَاف تَلِيهَا رَاء: كثير و [بكر] بِفَتْح الْكَاف مُشَدّدَة: أَبُو الْخَيْر صبيح بن بكر النصري عَتيق نصر بن الْعَطَّار وَإِلَيْهِ نسبته سمع الْكثير مَعَ ابْن مَوْلَاهُ أبي بكر بن نصر ابْن الْعَطَّار وَسمع بِنَفسِهِ أَيْضا من ابْن نَاصِر وابي الْوَقْت وَآخَرين مِنْهُم أَبُو بكر ابْن الزَّاغُونِيّ توفّي سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَخمْس مئة فِي صفر بِبَغْدَاد وَذكره الْمُصَنّف قبل مُخْتَصرا و [نكر] بنُون مَفْتُوحَة مَعَ فتح الْكَاف مُخَفّفَة: أَبُو الْفَتْح نكر بن أَحْمد بن عمر بن الْحسن الْبَغَوِيّ القَاضِي ونكر لقب اشْتهر بِهِ واسْمه مُحَمَّد حدث عَن طَاهِر بن أَحْمد الاسماعيلي البُخَارِيّ توفّي سنة تسع واربعين وَخمْس مئة بالطالقان قَالَ: الْبكْرِيّ: عدَّة.". (١٠٢١)

٢٠٠٦-"قلت: بِضَم اوله وَفتح اللَّام وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت تَلِيهَا لَام وَمن الْجَمَاعَة بلَيْل بن عَمْرو بن الهجيم بن عَمْرو بن تَمِيم الشَّاعِر اسْمه قيل ولقب بليلا لقَوْله:

(وَذي نسب ناء بعيد وصلته ... وَذي رحم بلتها بِبلَالِهَا)

ذكره الْأَمِير بِالتَّصْغِيرِ وَحَكَاهُ المرزباني فِي مُعْجم الشُّعَرَاء بعد أَن ذكره بِفَتْح أَوله وَكسر ثَانِيه قَالَ: و [بلبل] بموحدتين قلت: مضمومتين بَينهمَا لَام سَاكِنة قَالَ: إِبْرَاهِيم بن بلبل عَن معَاذ بن هِشَام وَعنهُ حفيده بلبل بن إِسْحَاق وَغَيره قلت: حدث عَن الْحَفِيد بلبل بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن بلبل الْبَصْرِيّ الْخلال أَبُو بكر أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْعَبَّاس الاسفاطي وَالْقَاضِي أَبُو بكر يُوسُف بن الْقَاسِم الميانجي قَالَ: ووزير الْمُعْتَمد إِسْمَاعِيل بن بلبل من الكرماء قلت: وبلبل لقب جمَاعَة مِنْهُم عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن زِيَاد بن يزِيد بن هَارُون الوَاسِطِيّ الزَّعْفَرَانِي سكن همذان روى عَن عَفَّان وابناه أَبُو عبد الله مُحَمَّد وَالقَاسِم [ابْنا بلبل] وَقَالَ القَاضِي أَبُو الْحسن عَليّ بن عبيد الله الْكسَائي: حَدثنَا أَبُو عَليّ الْحسن بن عَليّ بن مُحَمَّد بن بشار حَدثنَا

(١٠٢٠) توضيح المشتبه ٥٧٤/١

(١٠٢١) توضيح المشتبه ٥٧٩/١

أَبُو عبد الله بن بلبل الزَّعْفَرَانِي قَالَ الْحسن بن مُحَمَّد الزَّعْفَرَانِي قَالَ: رَأَيْت أَحْمد بن حَنْبَل - رَحمَه الله - فِي الْمَنَام". (١٠٢٢)

٢٠٠٧-"وَأَبُو الْمثنى دارم بن مُحَمَّد بن بنان لقِيه أبي النَّرْسِي قلت: هُوَ دارم بن مُحَمَّد بن زيد بن أَحْمد بن بنان قَالَ: وبنان بن أَحْمد الوَاسِطِيّ عَن أبي نعيم الْملَائي وبنان بن أبي الْهَيْثَم عَن يزِيد بن هَارُون قلت: روى تَمِيم بن الْمُنْتَصر عَنهُ قَالَ: سَمِعت يزِيد بن هَارُون يَقُول وَهُوَ ساجد: مَلَأت عَليّ الأَرْض سترا فزدني نعما وشكرا قَالَ: وبنان النَّسَائِيّ لقب أَحْمد بن الْحُسَيْن شيخ لِابْنِ صاعد وبنان بن أَحْمد بن علويَّة الْقطَّان عَن دَاوُد بن رشيد مَاتَ بعد الثَّلَاث مئة قلت: بِيَسِير فِيمَا ذكره الْأَمِير قَالَ: وبنان بن يحيى المغازلي عَن عَاصِم بن عَليّ وَجَمَاعَة قلت: مِنْهُم ابْن معِين وَعنهُ ابْن مخلد الْعَطَّار وَغَيره قَالَ: وبنان بن مُحَمَّد بن بنان الْخَطِيب عَن أبي حَفْص بن شاهين وَمُحَمّد بن بنان خراساني شيخ لُمحَمد بن الْمسيب الارغياني قلت: ذكره الامير وَقَالَ: احسبه خراسانيا انْتهى قَالَ: والوليد بن بنان عَن مُحَمَّد بن زنبور وَعنهُ ابْن السقاء الوَاسِطِيّ.". (١٠٢٣)

٢٠٠٨-"وَأَبوهُ إِبْرَاهِيم بن بنان من مشيخة الطَّبَرَانِيّ حدث عَن هِشَام بن عمار وَغَيره قَالَ: أما عمر بن بَيَان الْمُقْرِئ فَمن الزهاد فِي زمَان الدَّارَقُطْنِيّ قلت: كَذَا وجدته بِخَط الْمُصَنّف منقوطا بِالْمُوَحَّدَةِ ثمَّ الْمُثَنَّاة تَحت ذكره هُنَا تمييزا للأنماطي الَّذِي ذكره قبل فَكَانَ حَقه أَن يذكر مَعَه كلن خَالف الْمُصَنّف مَا ضَبطه هُنَا فِي كِتَابه طَبَقَات الْقُرَّاء فَذكر فِيهِ بِالْمُوَحَّدَةِ المضمومة وَالنُّون وَهُوَ الْمَعْرُوف وبنان جده فَهُوَ عمر بن مُحَمَّد بن عبد الصَّمد بن اللَّيْث بن بنان نسبه الْمُصَنّف كَذَلِك فِي الطَّبَقَات وَقَالَ: قَرَأت نسبه بِخَط القصاع انْتهى وَبَعْضهمْ لقب أَبَاهُ بنانا وَعمر هَذَا بغدادي قَرَأَ على الْحسن بن الْحباب الدقاق وَغَيره توفّي سنة أَربع وَسبعين وَثَلَاث مئة وَلَو ميز الْمُصَنّف ذَاك الانماطي بعمر بن بَيَان التغلبي الرَّاوِي عَن عُرْوَة بن الْمُغيرَة وَعنهُ طعمة بن عَمْرو الْجَعْفَرِي وَغَيره لَكَانَ اسْلَمْ ووالد عمر هَذَا بَيَان بِفَتْح الْمُوَحدَة والمثناة تَحت المخففة قَالَ: وبنان الطفيلي مَشْهُور قلت: كَانَ فِي حُدُود الثَّلَاث مئة واسْمه عَليّ بن مُحَمَّد بن عُثْمَان أَبُو الْحسن وَقيل: اسْمه عبد الله بن عُثْمَان حدث مُحَمَّد بن عبيد الله بن الشخير حَدثنَا أَحْمد بن الْحسن بن عَليّ الْمُقْرِئ سَمِعت بنانا يَقُول: حَدثنِي عَبَّاس الدوري سَمِعت يحيى بن معِين يَقُول: الْأكل مَعَ الإخوان لَا

(١٠٢٢) توضيح المشتبه ٥٨٦/١

(١٠٢٣) توضيح المشتبه ٥٩٧/١

يضر وَمن كَلَام بنان - وَقد سُئِلَ: أَي الطَّعَام وجدت اطيب؟ قَالَ: مَا اتَّسع صدر صَاحبه.". (١٠٢٤)

٢٠٠٩-"قَالَ: بَنِينَ بن إِبْرَاهِيم الْقرشِي عَن سُلَيْمَان بن بِلَال وَعنهُ الْحسن بن الْقَاسِم البَجلِيّ والتنين: لقب إِبْرَاهِيم بن الْمهْدي لسواده وسمنه قلت: هُوَ بِكَسْر الْمُثَنَّاة فَوق وَالنُّون الْمُشَدّدَة كَانَت أمه سَوْدَاء اسْمهَا شكْلَة نسب إِلَيْهَا ولد سنة اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ ومئة وَتُوفِّي سنة أَربع - وَقيل: سنة ثَلَاث - وَعشْرين ومئتين بسر من رأى قَالَ: البن قلت: بِضَم اوله ثمَّ نون مُشَدّدَة قَالَ: أَبُو الْقَاسِم بن البن الاسدي الدِّمَشْقِي اكثر عَنهُ حفيده أَبُو مُحَمَّد وروى لنا جمَاعَة عَن أبي مُحَمَّد قلت: أَبُو الْقَاسِم هُوَ الْحُسَيْن بن الْحسن بن مُحَمَّد بن البن الاسدي وحفيده أَبُو مُحَمَّد الْحسن بن عَليّ بن الْحُسَيْن روى عَنهُ ابْن البُخَارِيّ وَآخَرُونَ لم يعرف لَهُ سَمَاع من غير جده وروى عَن الْأَمِير بِدِمَشْق سنة خمس وَعشْرين وست مئة وَله نَحْو من ثَمَان وَثَمَانِينَ سنة.". (١٠٢٥)

٢٠١٠-"هَارُون الْحمال عَن الحَدِيث عَن يحيى بن عبد الحميد الْحمانِي فَلم يلْتَفت إِلَى ذَلِك وَحدث عَنهُ لذَلِك فَكَلمهُ فِيهِ بوران فَقَالَ: تنهون عَن الشَّيْء فَلَا تنتهون فَاعْتَذر من ذَلِك هَارُون روى الْقِصَّة أَبُو يَعْقُوب إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم القراب السَّرخسِيّ فِي اخبار يحيى الْحمانِي وبوران لقب خَدِيجَة بنت الْحسن بن سهل زوج الْمَأْمُون توفيت بعده سنة إِحْدَى وَسبعين ومئتين عَن ثَمَانِينَ سنة وبوران دخت ابْنه كسْرَى ملكت سنة وَنصفا وَكَانَت سيرتها مَعَ النَّاس حَسَنَة و [بوزان] بزاي بدل الرَّاء: بوزان بن سنقر بن عبد الله الرُّومِي الْموصِلِي أَبُو احْمَد سمع بالموصل وبغداد توفّي سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين وست مئة وَمن شُيُوخه أَبُو الْقَاسِم عبد المحسن بن عبد الله بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عبد القاهر الطوسي ابْن خطيب الْموصل و [توران] بمثناة فَوق وَبعد الْوَاو رَاء: توران شاه عدَّة: أحدهم: ملك بِلَاد مَا وَرَاء النَّهر وَالثَّانِي: شمس الدولة توران شاه بن أَيُّوب بن شاذي صَاحب الْيمن توفّي بالإسكندرية فِي صفر سنة سِتّ وَسبعين وَخمْس مئة.". (١٠٢٦)

٢٠١١-"لاحمد بن سلم الْخُتلِي وَولد مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بوبة عَن مُحَمَّد بن عِيسَى الاصبهاني الْمُقْرِئ وَعنهُ ابْنه حسن قلت: كَذَا وجدته هَذِه التَّرْجَمَة بِخَط الْمُصَنّف وفيهَا فَاحش فَشَيْخ أَحْمد بن جَعْفَر بن سلم حسن بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن الْمَذْكُور آخر التَّرْجَمَة وَحسن هَذَا هُوَ أَبُو عَليّ الْمَذْكُور اولها جعله الْمُصَنّف اثْنَيْنِ فَأَخْطَأَ إِنَّمَا هُوَ ولد مُحَمَّد بن الْحُسَيْن وَإِنَّمَا هُوَ لقب الْحُسَيْن الْمَذْكُور وابوه مُحَمَّد بن الْحُسَيْن هُوَ

(١٠٢٤) توضيح المشتبه ٥٩٩/١

(١٠٢٥) توضيح المشتبه ٦١٨/١

(١٠٢٦) توضيح المشتبه ٦٤٦/١

الرَّاوِي عَن أبي عبد الله مُحَمَّد بن عِيسَى بن إِبْرَاهِيم الاصبهاني الْمَذْكُور وَقد أوضحه الْأَمِير فِي إكماله فَقَالَ: وَأَبُو عَليّ الْحسن بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن - ولقب الْحُسَيْن بوبة - بن يزِيد الاشعري الاصبهاني روى عَن أَبِيه عَن مُحَمَّد بن عِيسَى أبي عبد الله الاصبهاني عَن الْحسن بن عَطِيَّة الْقرشِي وخَالِد الطَّبِيب وَقَالَ الْأَمِير أَيْضا فِي آخر تَرْجَمَة الْحسن هَذَا: روى عَنهُ أَحْمد بن جَعْفَر بن سلم الْخُتلِي نعم وَفِي ذكر الْأَمِير هَهُنَا رِوَايَة أبي عبد الله الاصبهاني عَن ابْن عَطِيَّة والطبيب إِشَارَة إِلَى الْوَهم الْوَاقِع لعبد الْغَنِيّ بن سعيد فِي هَذَا فَإِنَّهُ قَالَه فِي كِتَابه: مُحَمَّد بن الْحسن بن بوبة أصبهاني حدث عَن". (١٠٢٧)

٢٠١٢-"الْحسن بن عَطِيَّة وخَالِد الطَّبِيب انْتهى وَهَذَا وهم إِنَّمَا يروي محم هَذَا عَن مُحَمَّد بن عِيسَى الْمُقْرِئ عَن ابْن عَطِيَّة وخَالِد الطَّبِيب كَمَا تقدم وَالله أعلم وَفِيه وهمان آخراه قَوْله: الْحسن وَإِنَّمَا هُوَ الْحُسَيْن بِالتَّصْغِيرِ وَالثَّانِي: قَوْله: ابْن بوبة وَإِنَّمَا لقب الْحُسَيْن بوية نبه على الْإِكْمَال لما شَرطه فِي مُقَدّمَة التَّهْذِيب حَيْثُ يَقُول: وجمعت كتابي لَا لتغليط غَيره ورسمت مَا غلط فِيهِ وَاحِد مِنْهُم - أَي من الدَّارَقُطْنِيّ وَعبد الْغَنِيّ والخطيب - فِي كتابي على الصِّحَّة انْتهى وبوبة أَيْضا من اجداد الإِمَام الزَّاهِد أبي طَاهِر عبد الْكَرِيم بن عبد الرَّزَّاق بن عبد الْكَرِيم بن عبد الْوَاحِد بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن بوبة بن خرشيذ الحسناباكير الْمَعْرُوف بمكشوف الرَّأْس حدث عَنهُ أَبُو مُوسَى الميديني وَقَالَ: وَكَانَ أوحد فِي طَرِيقَته وَكَانَ صَاحب كرامات صلبا فِي السّنة وَذكر وَفَاته فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين وَخمْس مئة قَالَ: وبونة: بنُون مَفْتُوحَة قلت: النُّون بعد الْوَاو مَعَ ضم أَوله قَالَ: الْوَلِيد بن ابان بن بونة الاصبهاني عَن يُونُس بن حبيب وطبقته و [بونه] بضمهَا: عبد الْملك بن بونه شيخ أندلسي يروي عَنهُ ابْن دحْيَة.". (١٠٢٨)

٢٠١٣-"بير: بِكَسْر اوله وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت بعْدهَا رَاء: لقب مُحَمَّد بن عِيسَى بن عبد الْعَزِيز بن الصَّباح الصُّوفِي كنيته أَبُو مَنْصُور روى عَن مُحَمَّد بن المظفر وَالدَّارَقُطْنِيّ وابو عَليّ الْحسن بن أَحْمد بن الْحسن بن السماك الحريمي يعرف بِابْن أبي البير حدث عَن الْحُسَيْن بن عَليّ الْجَوْهَرِي وَتُوفِّي سنة أَربع وَخمْس مئة وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن نزار - وَيُقَال: ابْن أبي نزار - ابْن أبي البير حدث عَن أبي بكر أَحْمد بن المقرب الْكَرْخِي وَغَيره توفّي سنة خمس عشرَة وست مئة الْبَيْرُوتِي: بِفَتْح الْمُوَحدَة تَلِيهَا مثناة تَحت سَاكِنة ثمَّ رَاء مَضْمُومَة ثمَّ وَاو سَاكِنة ثمَّ مثناة فَوق مَكْسُورَة تَلِيهَا يَاء النّسَب: نِسْبَة إِلَى ثغر بيروت أحد ثغوب بِلَاد الشَّام مِنْهَا الْوَلِيد بن مزِيد العذري الْبَيْرُوتِي صَاحب الاوزاعي ثِقَة مَشْهُور توفّي سنة ثَلَاث ومئتين عَن سبع وَسبعين سنة وَابْنه أَبُو الْعَبَّاس روى عَن أَبِيه وَآخَرُونَ والبيروني: بنُون بدل الْمُثَنَّاة فَوق: نِسْبَة إِلَى بيرون

(١٠٢٧) توضيح المشتبه ٦٦٨/١

(١٠٢٨) توضيح المشتبه ٦٦٩/١

بموحدة مَفْتُوحَة ثمَّ مثناة تَحت سَاكِنة ثمَّ الرَّاء وَالْوَاو وَالنُّون مَدِينَة بالسند". (١٠٢٩)

٢٠١٤-"قَالَ: وباح بموحدة وحاء.

قلت: مُهْملَة.

قَالَ: هُوَ كَاتب، لَهُ رسائل مَجْمُوعَة.

قلت: هُوَ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن غَالب الاصبهاني، قدم بَغْدَاد، فَنزل على العتابي كُلْثُوم بن عَمْرو، وَألف لوَلَده كتابا فِي الرسائل، وَله كتاب الْموصل فِي الرسائل، ثَمَانِيَة أَجزَاء. وَغير ذَلِك، لقب باح لقَوْله فِي أَبْيَات:

(باح بِمَا فِي الْفُؤَاد باحا)

[قاج] وَعقد الْأَمِير مَعَ مَا تقدم: أَحْمد بن قاج، بقاف وَآخره جِيم، وَهُوَ الْوراق، روى عَن عَليّ بن الْفضل بن طَاهِر الْبَلْخِي، وَغَيره.

التَّالِي: بِفَتْح اوله، وَبعد الْألف لَام مَكْسُورَة، تَلِيهَا يَاء آخر الْحُرُوف سَاكِنة، مَا عَلمته غير شخص مُؤذن صيت، يُقَال لَهُ: ابْن التَّالِي.". (١٠٣٠)

٢٠١٥-"و [النالي] بنُون بدل الْمُثَنَّاة فَوق مَعَ التَّشْدِيد آخِره: أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن عِيسَى النالي الغماري الْمُؤَدب. علق عَنهُ الْمُصَنّف شَيْئا من تَارِيخ صَاحب الأندلس الْغَالِب بِاللَّه إِسْمَاعِيل بن الْفرج بن إِسْمَاعِيل بن يُوسُف بن نصر الْأَنْصَارِيّ الارجوني الأندلسي ابْن احمر.

وَأَبُو يَعْقُوب يُوسُف بن مُوسَى بن أبي عِيسَى النالي المحساني، حدث عَن أبي الْحسن السخاوي وابي عبد الله بن الزبيدِيّ.

قَالَ: التائب: لقب أبي الطّيب أَحْمد بن يَعْقُوب الانطاكي التائب، سمع أَبَا أُميَّة الطرسوسي، وَقَرَأَ بالروايات، وبرع فِيهَا، وَهُوَ من طبقَة ابْن مُجَاهِد.

قلت: قَرَأَ على مُحَمَّد بن حَفْص الخشاب صَاحب السُّوسِي، وَسمع أَيْضا من عُثْمَان بن خرزاذ وَجَمَاعَة، ذكره أَبُو عَمْرو الداني، فَقَالَ: لَهُ كتاب حسن فِي الْقرَاءَات، وَهُوَ إِمَام فِي هَذِه الصِّنَاعَة، ضَابِط، بَصِير بِالْعَرَبِيَّةِ، اخذ عَنهُ الْقِرَاءَة عَليّ بن مُحَمَّد بن بشر الانطاكي، نزيل الأندلس. انْتهى. ولقبه بمثناة تَحت بعد

(١٠٢٩) توضيح المشتبه ٦٧٧/١

(١٠٣٠) توضيح المشتبه ٧/٢

الالف، تَلِيهَا مُوَحدَة.". (١٠٣١)

٢٠١٦-"قَالَ: و [الحايري] بحاء وياء.
قلت: الْحَاء مُهْملَة، وَالْيَاء مثناة تَحت مَعَ الْهمزَة.
قَالَ: نصر الله بن مُحَمَّد الْكُوفِي الحايري.
وَعبد الحميد بن فخار بن معد الْحُسَيْنِي الحايري من مشيخة الفرضي، نِسْبَة إِلَى الحاير الَّذِي فِيهِ مشْهد الْحُسَيْن عَلَيْهِ السَّلَام، سمع أَبَا الْحسن ابْن غبرة، مَاتَ سنة تسع عشرَة وست مئة.
قلت: كَذَا وجدته بِخَط الْمُصَنّف، وَقد أَدخل تَرْجَمَة فِي تَرْجَمَة، فَأَخْطَأَ، فَالَّذِي سمع من أبي الْحسن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن غبرة وَتُوفِّي فِي السّنة الْمَذْكُورَة هُوَ أَبُو مَنْصُور نصر الله بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن الْحسن الْمَذْكُور قبل عبد الحميد، وَيعرف بِابْن مدلل، وَلم يسمع مِنْهُ الفرضي، بل ذكره فِي كِتَابه " الْأَنْسَاب "، وَقَالَ: سمع بِالْكُوفَةِ من أبي الْحسن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن غبرة، وَاحْمَدْ بن يحيى ابْن نَاقَة، وببغداد من ابْن البطي، فِي جمَاعَة غير هَؤُلَاءِ، سمع مِنْهُ أَبُو بكر ابْن نقطة الْحَافِظ بِالْكُوفَةِ، وَقَالَ: هُوَ شيخ حسن، قَلِيل الْكَلَام. انْتهى.
وَلَفظ ابْن نقطة: شيخ حسن، قَلِيل الْكَلَام فِيمَا لَا يعنيه، وبلغنا انه توفّي فِي أَوَاخِر شعْبَان سنة تسع عشرَة وست مئة بِالْكُوفَةِ انْتهى. وَهُوَ زيدي الْمَذْهَب، وَسُئِلَ عَن مدلل، فَقَالَ: هُوَ لقب لأبي، انْتهى.". (١٠٣٢)

٢٠١٧-"و [الجايزي] كَذَلِك، لكنه بزاي بدل الرَّاء: أَبُو عَمْرو عُثْمَان مصلح بن يحيى الجايزي، مُتَأَخّر، سمع بن بعض أَصْحَاب عَليّ بن أَيُّوب بن مَنْصُور الْقُدسِي.
جَار الله: لقب أبي الْقَاسِم مَحْمُود بن عمر الْخَوَارِزْمِيّ الزَّمَخْشَرِيّ اللّغَوِيّ النَّحْوِيّ، توفّي سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَخمْس مئة، ذكره الْمُصَنّف فِي " الْمِيزَان "، فَقَالَ: صَالح لكنه دَاعِيَة إِلَى الاعتزال، أجارنا الله، فَكُن حذرا من "كشافه " انْتهى.
و [خار] بخاء مُعْجمَة، وَالرَّاء مَبْنِيَّة على الْفَتْح، وَمَا بعْدهَا مَرْفُوع: أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن خار الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عَليّ بن أَحْمد ابْن فضل الوَاسِطِيّ، سمع مِنْهُ بعض شُيُوخنَا، عَن أَحْمد بن عبد الدَّائِم الْمَقْدِسِي.
واخوه عمر بن خار الله، سمع من الْحَافِظ الْمزي، وَغَيره.
قَالَ: الجازري.
قلت: بعد الْألف زَاي مَكْسُورَة، ثمَّ رَاء كَذَلِك، نِسْبَة إِلَى جازرة: قَرْيَة من قرى النهروان من الْعرَاق.

(١٠٣١) توضيح المشتبه ٨/٢

(١٠٣٢) توضيح المشتبه ١٢٨/٢

قَالَ: مُحَمَّد بن إِدْرِيس روى عَنهُ أَبُو بكر بن الزَّاغُونِيّ.". (١٠٣٣)

٢٠١٨-"وابوه خلف بن المفرج بن سعيد، أَبُو الْقَاسِم، حدث أَيْضا عَن أبي الْوَلِيد الْبَاجِيّ وَغَيره، وروى عَنهُ أَيْضا أَبُو عبد الله المكناسي وَغَيره.

قَالَ: و [الحَنّان] بحاء: الحنان الْجُهَنِيّ، شَاعِر.

قلت: هُوَ بحاء مُهْملَة مَفْتُوحَة، وَالْبَاقِي كَالَّذي قبله، وَهَذَا لقبه واسْمه قيس، لقب الحنان بقوله:

(حننت على عدي يَوْم ولوا ... لعمرك مَا حننت على نسيب)

هَكَذَا انشده المرزباني فِي " مُعْجم الشُّعَرَاء " والكمال بن الفوطي وَغَيرهمَا.

وانشد بَعضهم عجز الْبَيْت:

(لعمرك مَا حننت على ذحيث)

وذحيث: بطن من جُهَيْنَة.

وَذكر بعض من أَخذنَا عَنهُ شَاعِرًا آخر يُقَال لَهُ: الحنان الْمحَاربي، واسْمه أنس بن نواس بن مَالك، لقب بقوله:

(تأوبني الحنين بعيد هدء ... فَقلت لَهُ أَمن زفر الحنين)". (١٠٣٤)

٢٠١٩-"وَمِنْهُم عُمَيْر بن مَالك أَبُو رمح الشَّاعِر، رثى الْحُسَيْن بن عَليّ رضوَان الله عَلَيْهِمَا بقصيدة تائية مخفوضة. ذكره ابْن الْكَلْبِيّ.

وحبتر أَيْضا: لقب عبد الْملك بن مُحَمَّد الْبَلْخِي، شيخ بغدادي، يحدث عَن ابْن عُيَيْنَة وَابْن علية. قَالَه الْأَمِير.

قَالَ: وَبَنُو الحبير: بطن من الْعَرَب.

قلت: هُوَ بِفَتْح الْمُهْملَة، وَكسر الْمُوَحدَة، وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت، وَبَنُو الحبير هم بَنو عَمْرو بن مَالك بن عبد الله بن تيم بن أُسَامَة بن مَالك بن بكر بن حبيب.

والحبير بن بجرة الحبطي، شَاعِر، ذكره الْأَمِير.

قَالَ: و [خَبِير] مثله بِمُعْجَمَة: أَحْمد بن عمرَان بن خَبِير النَّسَفِيّ، عَن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن السَّامِي.

(١٠٣٣) توضيح المشتبه ١٣٠/٢

(١٠٣٤) توضيح المشتبه ١٥٨/٢

قلت: هُوَ أَحْمد بن عمرَان بن مُوسَى بن خَبِير الفويديني، قَرْيَة من قرى نسف.
قَالَ: وخَنْشَر بنُون ومثلثة، فِي نسب تَمِيم، وَفِي أَسد خُزَيْمَة،
وَفِي قيس غيلَان.". (١٠٣٥)

٢٠٢٠-"للْجِهَاد، فَكَانَ بِالْكُوفَةِ أَرْبَعَة آلَاف فرس معدة لعدو يدهمهم، فَكَانَ يَلِيهَا سلمَان بن ربيعَة الخيلي، وَاسْتشْهدَ غازيا ببلنجر من ارمينية سنة خمس وَعشْرين رَحْمَة الله عَلَيْهِ.
قَالَ: والحُبْلَي.
قلت: بِضَم الْمُهْملَة، وَسُكُون الْمُوَحدَة، وَفتح اللَّام مَقْصُورا، وَقَيده الدَّارَقُطْنِيّ بالامالة.
قَالَ: لقب سَالم بن غنم بن عَوْف بن الْخَزْرَج لعظم بَطْنه، وَإِلَيْهِ ينْسب بَنو الحبلى من الْأَنْصَار.
الجُبْنِي.
قلت: بِضَم اوله، وَسُكُون الْمُوَحدَة، وَكسر النُّون.
قَالَ: أَبُو جَعْفَر أَحْمد بن مُوسَى الْجُرْجَانِيّ خطيبها، عَن إِبْرَاهِيم ابْن مُوسَى الوزدولي، واسحاق بن إِبْرَاهِيم الشالنجي، وَعنهُ الاسماعيلي، مَاتَ سنة ثَلَاث وَتسْعين ومئتين.
قلت: قَيده أَبُو الْعَلَاء الفرضي [الجُبُنِّي] بضمتي الْجِيم وَالْمُوَحَّدَة وَتَشْديد النُّون، وَقَالَ: نِسْبَة إِلَى بيع الْجُبْن وَعَمله. انْتهى. وَفِي الْجُبْن". (١٠٣٦)

٢٠٢١-"قلت: الاخوان هما مُحَمَّد وَعُثْمَان الْمَذْكُورَان قبل، وعمهما هَذَا هُوَ أَبُو عبد الرَّحْمَن مُحَمَّد بن ابي بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن جبوية، سمع مِنْهُ أَبُو الْفضل أَحْمد بن صَالح بن شَافِع الجيلي الْحَافِظ، وَغَيره.
قَالَ: و [حَبُّوية] بحاء.
قلت: مُهْملَة، وَالْبَاقِي كَالَّذي قبله.
قَالَ: الْحسن بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن أَحْمد بن عَليّ بن حبوية اليونارتي، الْحَافِظ، مَشْهُور.
قلت: كنيته أَبُو نصر، حدث ب " جَامع " التِّرْمِذِيّ عَن أبي عَامر مَحْمُود بن الْقَاسِم الازدي، وَحدث أَيْضا عَن أبي بكر مُحَمَّد بن أَحْمد بن مَاجَه وَآخَرين، توفّي بأصبهان سنة سبع وَعشْرين وَخمْس مئة وَله إِحْدَى وَسَبْعُونَ سنة. ويونارت: قَرْيَة على بَاب اصبهان.
قَالَ: وَهُوَ لقب إِسْحَاق بن إِسْمَاعِيل الرَّازِيّ.

(١٠٣٥) توضيح المشتبه ١٨٣/٢
(١٠٣٦) توضيح المشتبه ٢٠٨/٢

قلت: هُوَ أَبُو يزِيد إِسْحَاق بن إِسْمَاعِيل بن يزِيد، حدث عَن مُحَمَّد بن أبان الجُعْفِي، وَغَيره.". (١٠٣٧)

٢٠٢٢-"وَعَمْرو بن جَابر الجني، ذكر فِي الصَّحَابَة، وَله حَدِيث فِي " مُعْجم الطَّبَرَانِيّ "، وَذكره الْمُصَنّف فِي " التَّجْرِيد "، وَقَالَ: هُوَ الْحَيَّة الَّتِي كفنها ودفنها صَفْوَان بن الْمُعَطل بالعرج. انْتهى.

والجنى لقب وابصة - وَقيل: وابص - الشَّاعِر من بني تيم الله بن ثَعْلَبَة، هجا مَرْوَان بن أبي حَفْصَة الاكبر، فاستسلم لَهُ.

وَأَبُو الْفَتْح عُثْمَان بن جني الامام النَّحْوِيّ الْمَشْهُور، روى عَن أبي عَليّ الْفَارِسِي، وَعنهُ ابْنه عالي، وَأَبُو الْقَاسِم عمر بن ثَابت الثمانيني وَغَيرهمَا، توفّي فِي صفر سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وَثَلَاث مئة، وَقد ذكره الْمُصَنّف مُخْتَصرا فِي حرف الْحَاء الْمُهْملَة.

والجَنّي: بِفَتْح الْجِيم: أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن يُوسُف الجني، حكى عَن الشَّيْخ أبي الْفضل الْعَبَّاس بن أَحْمد الغدامسي وَغَيره من الْعباد بالمنستير، كَانَ فِي حُدُود الْخمسين وَثَلَاث مئة.

قَالَ: وحيي بن الْخطُبْ وَنَحْوه، سَيَأْتِي.

قلت: إِن شَاءَ الله تَعَالَى فِي حرف الْحَاء الْمُهْملَة.

قَالَ: والحُنّي: بحاء مَضْمُومَة، وَنون ثَقيلَة.

قلت: الْحَاء مُهْملَة.

قَالَ: هُوَ جميل صَاحب بثينة.". (١٠٣٨)

٢٠٢٣-"قلت: قَول الْمُصَنّف: وجداد بطن، فِيهِ نظر، لِأَن الجدادي مَنْسُوب إِلَى جَدِيدَة، مصغر مخفف: قَبيلَة من خولان، وجديدة: هُوَ رازح بن مَالك بن خولان، لقب جَدِيدَة لتجديده خضاب شَيْبه كلما نصل.

قَالَ: واخوه أَبُو رحب الْعَلَاء بن عَاصِم، إِمَام جَامع مصر، روى عَنهُ حَرْمَلَة وَيُونُس وأقاربهما.

قلت: يَعْنِي اقارب لَيْث والْعَلَاء بن عَاصِم.

وَمِنْهُم جدهما لِأُمِّهِمَا ملْحَان بن سعد الجدادي، ذكره عبد الْغَنِيّ ابْن سعيد، وَقَالَ: وَكَانَ ملْحَان شريفا بِمصْر فِي ايامه.

قَالَ: واسيد الْخَوْلَانِيّ الجدادي، صحب عمر، وَشهد فتح مصر.

قَالَ: و [الحُدَادي] بِمُهْملَة: نِسْبَة إِلَى خمس قبائل: حداد بن بذاوة من قيس عيلان، وَفِي كنَانَة حداد،

(١٠٣٧) توضيح المشتبه ٢/٢١٧

(١٠٣٨) توضيح المشتبه ٢/٢٢٥

وَغَيرهمَا.". (١٠٣٩)

٢٠٢٤-"قَالَ: و [الجَدِّي] بِفَتْح الْجِيم: أَبُو سعيد بن عَبدُوس الجدي، سمع من مَالك.
قلت: كَذَا وجدته بِخَط الْمُصَنّف، وَفِيه وهمان: أَحدهمَا: انه الجدي بِضَم الْجِيم وَفتح الدَّال الْمُهْملَة مُخَفّفَة، وَهُوَ لقب لِابْنِ عَبدُوس هَذَا، كَمَا ذكره الْأَمِير وَغَيره.
وَالثَّانِي: قَول الْمُصَنّف: أَبُو سعيد، وانما هُوَ سعيد بن عَبدُوس بِإِسْقَاط " أَبُو " فزيادتها خطأ.
وَقَالَ: الْأَمِير فِي تَرْجَمَة جدي بِضَم الْجِيم، وَفتح الدَّال: وَسَعِيد بن عَبدُوس، اندلسي، سمع مَالك بن انس، توفّي بالاندلس سنة ثَمَانِينَ ومئة، يعرف بالجدي، قَالَه ابْن يُونُس انْتهى. نعم ذكره ابْن الْجَوْزِيّ فِي كِتَابه " الْمُحْتَسب " بِنَحْوِ مَا ذكره الْمُصَنّف، لكنه بيض بِخَطِّهِ بَين أَبُو وَبَين سعيد بَيَاضًا، كَذَلِك وجدته فِي نُسْخَة مُعْتَمدَة كتبت من خطّ ابْن الْجَوْزِيّ بعد مَوته بِنَحْوِ عَاميْنِ، وَالله أعلم.
والحَدِّي: بِفَتْح الْحَاء وَتَشْديد الدَّال الْمُهْملَتَيْنِ، ثمَّ يَاء النّسَب: نِسْبَة إِلَى حِدة: قَرْيَة عامرة بَين مَكَّة وَجدّة، مَا علمت مِنْهَا احدا.". (١٠٤٠)

٢٠٢٥-"قلت: وَأَبُو يَعْقُوب إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن عَليّ الحديدي، روى عَن مُوسَى بن إِسْحَاق القَاضِي الانصاري، ذكره الفرضي.
ويوسف بن سليم بن عَامر الحديدي، مولده سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وست مئة، حدث عَن عبد الله بن تَمام الصَّالِحِي فِي سنة سبع واربعين وَسبع مئة.
قَالَ: الجُذَامي.
قلت: بِضَم اوله، وَفتح الذَّال الْمُعْجَمَة، وَبعد الْألف مِيم: نِسْبَة إِلَى جذام: الْقَبِيلَة الْمَشْهُورَة، رُوِيَ عَن هِشَام بن عُرْوَة عَن أَبِيه: سَالَتْ عَائِشَة رَضِي الله عَنْهَا عَن جذام؟ فَقَالَت: قَالَ أَبُو بكر الصّديق رَضِي الله عَنهُ: جذام بن أَسد بن خُزَيْمَة. وَقيل: جذام لقب، اسْمه عَمْرو بن عدي بن الْحَارِث بن مرّة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وَبِه قَالَ خَليفَة بن خياط وَغَيره. وَقيل: ابْن عدي بن عَمْرو بن سبأ بن يشجب. وَقيل: هُوَ من ولد اراشة بن مر بن ادَّ بن طابخة.
قَالَ: عَمْرو بن ثَوْر [الجذامي] عَن الْفرْيَابِيّ، وَعنهُ الطَّبَرَانِيّ.

(١٠٣٩) توضيح المشتبه ٢/٢٣٥
(١٠٤٠) توضيح المشتبه ٢/٢٤٥

ومعروف بن سُوَيْد الجذامي، عَن أبي عشانة، وَعنهُ سعيد بن أبي أَيُّوب.". (١٠٤١)

٢٠٢٦-"قَالَ: لقب عمر بن مُحَمَّد الْقطَّان، سمع ابْن الْحصين، توفّي سنة سِتّ مئة.
قلت: فِي جُمَادَى الأولى بِبَغْدَاد، كنيته أَبُو حَفْص، وَاسم جده الْحسن.
قَالَ: و [جُزَيْرَة] تَصْغِير جزرة: اسْم الْمُحدث أبي مَنْصُور عبد الله ابْن الْوَلِيد، ثمَّ تسمى عبد الله.
قلت: اسقط الْمُصَنّف اسْم أَبِيه، فَهُوَ عبد الله بن أبي الْفضل بن الْوَلِيد الْبَغْدَادِيّ، سمع بِالشَّام وبلاد الجزيرة، وَقَرَأَ الْكثير، وَله معرفَة حَسَنَة، قَالَه ابْن نقطة.
قَالَ: و [جَزيرة] باسم الإقليم: حبيب بن أبي جَزِيرَة، عَن جدته، وَعنهُ مُسلم، والتبوذكي.
قلت: قَول الْمُصَنّف: وَعنهُ مُسلم، فِي إِطْلَاقه نظر، فَإِنَّهُ لم يرو مُسلم بن الْحجَّاج وَلَا أحد من الْخَمْسَة لحبيب هَذَا شَيْئا فِيمَا اعْلَم، وَمُسلم هَذَا هُوَ ابْن إِبْرَاهِيم الازدي الْبَصْرِيّ الْحَافِظ، كَمَا نَص عَلَيْهِ البُخَارِيّ وَغَيره، فَقَالَ البُخَارِيّ فِي " التَّارِيخ ": سمع مِنْهُ مُسلم بن إِبْرَاهِيم، ومُوسَى بن إِسْمَاعِيل. انْتهى. وَإِن كَانَ يفهم أَنه ابْن إِبْرَاهِيم لاقترانه بالتبوذكي، فالأجود تَعْرِيفه، وَالله أعلم
قَالَ: و [حَرَيرة] بمهملات: مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم حريرة المالقي، لَا أعرفهُ.". (١٠٤٢)

٢٠٢٧-"وَأَبُو السعادات الْمُبَارك، صَاحب " جَامع الْأُصُول " و " شرح الشَّافِعِي "، و " النِّهَايَة فِي غَرِيب الحَدِيث "، وَغير ذَلِك، توفّي سنة سِتّ وست مئة بالموصل، روى عَنهُ بِالْإِجَازَةِ وَعَن الأول بِالسَّمَاعِ أَبُو الْفضل عبد الله بن مَحْمُود بن بلدجي.
واخوهما الضياء أَبُو الْفَتْح نصر الله صَاحب كتاب " الامثال ".
ووالدهم هُوَ مُحَمَّد بن عبد الْكَرِيم، كَذَلِك وجدته بِخَط وَلَده الْحَافِظ أبي الْحسن الْمَذْكُور، وَوَجَدته بِخَط جمَاعَة: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الْكَرِيم.
وَمَا صَالح الجَزري الْمَنْسُوب هَكَذَا فِي حِكَايَة عِنْد أبي مُسلم الْكَجِّي، فَهُوَ الْحَافِظ أَبُو عَليّ صَالح بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حبيب بن حسان بن أبي الاشرس الْبَغْدَادِيّ الملقب جزرة، قدم بخارا، وَمَات بهَا آخر سنة ثَلَاث وَتِسْعين ومئتين، حدث عَن أَحْمد بن حَنْبَل، وَابْن معِين، وَعلي ابْن الْجَعْد، والطبقة، وَعنهُ مُسلم خَارج " صَحِيحه "، وَخلف بن مُحَمَّد الْخيام، وَآخَرُونَ، وَذكر ابْن الْجَوْزِيّ فِي " الْمُحْتَسب " فَقَالَ فِي تَرْجَمَة الجَزري: وَالثَّانِي لقب لقب بن صَالح بن مُحَمَّد الْحَافِظ كَانُوا يَقُولُونَ: الجَزري، وَكَانَ قد قَرَأَ فِي الحَدِيث خرزة، فصحفها جزرة، فلقب بهَا. انْتهى. وَقَالَ أَبُو أَحْمد عبد الله بن عدي: سَمِعت مُحَمَّد بن أَحْمد بن

(١٠٤١) توضيح المشتبه ٢/٢٥٥
(١٠٤٢) توضيح المشتبه ٢/٢٩٦

سَعْدَان يَقُول: سَمِعت صَالحا - يَعْنِي جزرة - يَقُول: قدم علينا بعض شُيُوخ من الشَّام، وَكَانَ عِنْده عَن حريز بن عُثْمَان، قَرَأت أَنا عَلَيْهِ: حَدثكُمْ حريز". (١٠٤٣)

٢٠٢٨-"قَالَ: وَمن كَانَ على رَأْي أبي مُحَمَّد عَليّ بن أَحْمد بن سعيد بن حزم الأندلسي الحزمي الظَّاهِرِيّ صَاحب التصانيف.

قلت: مِنْهُم أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن مُحَمَّد بن مفرج الاموي الأندلسي الاشبيلي النباتي الحزمي، سمع من أبي عبد الله مُحَمَّد بن سعيد بن زرقون، وَآخَرين. تقدم ذكره فِي حرف الْمُوَحدَة.

قَالَ: و [الخرمي: نِسْبَة إِلَى] خرم: رستاق لأردبيل من إقليم أذربيجان.

قلت: هُوَ بِضَم الْخَاء الْمُعْجَمَة، وَفتح الرَّاء الْمُشَدّدَة، ثمَّ مِيم.

قَالَ: مِنْهُ بابك الخرمي، صَاحب الحروب الهائلة.

قلت: تقدم انه قتل فِي أَيَّام المعتصم، وَذكره الْمُصَنّف أَيْضا فِي حرف النُّون.

وَالْحُسَيْن بن إِدْرِيس بن الْمُبَارك بن الْهَيْثَم الْأنْصَارِيّ الخرمي الْهَرَوِيّ، نسب إِلَى لقب أَبِيه خرم، روى عَن سعيد بن مَنْصُور وَعُثْمَان بن أبي شيبَة وَغَيرهمَا، وَكَانَ حَافِظًا مكثرا، وَله تَارِيخ كَبِير، توفّي سنة إِحْدَى وَثَلَاث مئة.". (١٠٤٤)

٢٠٢٩-"وَأَبُو نزار عبد الْوَاحِد بن نزار بن عبد الْوَاحِد التستري، الْمَعْرُوف بِابْن الْجمال، تقدم ذكره وَذكر أَخِيه بركَة فِي حرف الْمُوَحدَة.

قَالَ: و [الحَمّال] بِالْحَاء.

قلت: الْمُهْملَة.

قَالَ الشَّيْخ أَيُّوب الْحمال، من زهاد وقته بِبَغْدَاد فِي زمن سري السَّقطِي.

وَهَارُون بن عبد الله الْحمال.

قلت: هُوَ شيخ الْجَمَاعَة إِلَّا البُخَارِيّ، لقب الْحمال، لِأَنَّهُ حمل رجلا على ظَهره كَانَ مُنْقَطِعًا بطرِيق مَكَّة حَتَّى بلغه، وَقيل: لِكَثْرَة مَا حمل من الْعلم، وَقيل: كَانَ بزازا، فَلَمَّا تزهد حمل، مَاتَ سنة ثَلَاث واربعين ومئتين على الْأَصَح.

قَالَ: وَابْنه مُوسَى بن هَارُون الْحَافِظ.

قلت: حدث عَن قُتَيْبَة وطبقته، وَعنهُ الْآجُرِيّ وَالطَّبَرَانِيّ وَآخَرُونَ.

(١٠٤٣) توضيح المشتبه ٢/٣٢٠

(١٠٤٤) توضيح المشتبه ٢/٣٣٥

قَالَ: وَرَافِع الْحمال الْفَقِيه، صديق أبي اسحاق، كَانَ يحمل للنَّاس، وَيطْلب الْعلم، وَينْفق على أبي إِسْحَاق، ثمَّ جاور.". (١٠٤٥)

٢٠٣٠-"قلت: وَأَبُو جمل سعيد بن عَليّ بن سعيد بن عَامر بن سعيد بن عَامر الْجملِي مولى جمل، يروي عَن أَبِيه وَغَيره.
وَسَعِيد بن عَامر وَالِد عَليّ، توفّي فِي رَجَب سنة تسعين ومئة.
وجمل لقب أبي عبد الله جَعْفَر بن مُحَمَّد الاصبهاني، حدث بسيراف عَن اسيد بن عَاصِم.
وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن الوضاح الشَّاشِي، لقبه الْجمل، روى عَنهُ أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمد بن عمرَان الشَّاشِي.
والشريف أَبُو الْحسن عَليّ بن الْحسن بن عَليّ بن طَبَاطَبَا الْعلوِي يعرف بالجمل. وَآخَرُونَ.
قَالَ: و [جُمَل] بِالضَّمِّ: جمل بن وهب، فِي بني سامة بن لؤَي.
قلت: وَقيل فِيهِ: خمل بخاء مُعْجمَة مَضْمُومَة، وَسُكُون الْمِيم، وَبِه جزم الامير، وَحكى القَوْل الاول، وَذكر انه وجده كَذَلِك بِخَط شبْل.
قَالَ: و [جُمْل] بِالسُّكُونِ: كثير فِي النِّسَاء.
و [حَمَل] بحاء.
قلت: مُهْملَة مَفْتُوحَة، كالميم.". (١٠٤٦)

٢٠٣١-"قَالَ: وَعبد الرَّحْمَن بن عمر بن حميلة المجلد، سمع ابْن مِلَّة.
وَيحيى بن الْحُسَيْن بن أَحْمد بن حميلة الْأَوَانِي الْمُقْرِئ الضَّرِير، مَشْهُور.
قلت: اسقط الْمُصَنّف من نسبه رجلا، فَهُوَ أَبُو زَكَرِيَّا يحيى بن الْحُسَيْن بن أَحْمد بن الْحُسَيْن بن حميلة، تَلا بِوُجُوه الْقرَاءَات على طَائِفَة من البغداديين والواسطيين، وَسمع من أَبَوي الْفضل مُحَمَّد بن عمر الارموي، وَمُحَمّد بن نَاصِر الْحَافِظ وَآخَرين، قيل: كَانَ فِيهِ تساهل، توفّي بِبَغْدَاد سنة سِتّ وست مئة، فِي مَسْجده، لم يعلم بِهِ إِلَّا وَهُوَ ميت، رَحمَه الله، عَاشَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سنة.
وحميلة لقب أَحْمد بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن الْجُنَيْد الْبَغْدَادِيّ، بن السوادي، عَن الْقطيعِي، يكنى أَبَا الْحُسَيْن.
قَالَ: و [خَمِيلة] بخاء مُعْجمَة مَفْتُوحَة: خميلة بنت عَوْف الانصارية، لَهَا صُحْبَة، وَيُقَال: اسْمهَا حَبِيبَة.
قلت: كَذَا وجدته بِخَط الْمُصَنّف: خميلة بنت عَوْف، وَإِنَّمَا هِيَ بنت خُزَيْمَة بن خزمة، من القواقلة بني عَوْف

(١٠٤٥) توضيح المشتبه ٢/٤١٤
(١٠٤٦) توضيح المشتبه ٢/٤٣٠

بن الْخَزْرَج، هَكَذَا نَسَبهَا الْأَمِير وَابْن الْجَوْزِيّ وَالْمُصَنّف فِي " التَّجْرِيد "، قَالُوا: بنت خُزَيْمَة بن". (١٠٤٧)

٢٠٣٢-"قلت: هَكَذَا ذكر الْمُصَنّف وَفَاته فِيمَا وجدته فِي نسخته بِخَطِّهِ بالقلم الْهِنْدِيّ، ثمَّ ضبب على رمز التسعين، وَكتب على طرة النُّسْخَة: سبعين. سمع مِنْهُ ابْن ابْنَته الْحَافِظ أَبُو الْفضل مُحَمَّد بن نَاصِر فِي ذِي الْقعدَة سنة خمس وَسبعين، وَحدث عَنهُ، وَقَالَ أَبُو سعد ابْن السَّمْعَانِيّ عَن أبي الْفضل لما حَدثهُ عَن جده: وَمَا حَدثنَا عَنهُ غيرَة. انْتهى.

قَالَ: وَأَبُو الْفضل مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن أَحْمد الخبري، عَن مَنْصُور بن مت الكاغدي، سمع مِنْهُ الْحميدِي، وَأحمد بن عَليّ الشداد.

ورابعة بنت أبي حَكِيم الفرضي الخبري، وَالِدَة ابْن نَاصِر، رَوَت عَن الْجَوْهَرِي.

قلت: وعنها ابْنهَا الْحَافِظ أَبُو الْفضل مُحَمَّد بن نَاصِر الْمَذْكُور، وَتقدم ذكر والدها آنِفا، توفيت فِي ذِي الْقعدَة سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَخمْس مئة.

قَالَ: واختها فَاطِمَة، رَوَت عَن أبي جَعْفَر بن الْمسلمَة، وعنها أَبُو أَحْمد بن سكينَة وَغَيره.

قلت: توفيت فِي رَجَب سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وَخمْس مئة.

وَالْحسن بن الْحُسَيْن بن عَليّ الخبري صَاحب الْفضل بن يحيى الخبري، ولصحبته اياه لقب بالخبري.". (١٠٤٨)

٢٠٣٣-"وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز بن الْمُبَارك الْجَوْزِيّ الْحِمصِي، من حمص الاندلس، علق عَنهُ السلَفِي حِكَايَة.

وجوزة: قَرْيَة من قرى الاكراد فِي جبل الهكارية مِنْهَا: أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الْجَوْزِيّ، سمع مِنْهُ بجوزة هبة الله بن عبد الْوَارِث الشِّيرَازِيّ.

قَالَ: و [الْخُوْزِي] بخاء مُعْجمَة مَضْمُومَة: إِبْرَاهِيم بن يزِيد الخوزي، نِسْبَة إِلَى شعب الخوز بِمَكَّة.

قلت: وَيُقَال لَهُ أَيْضا: شعب المصطلق.

قَالَ: عَن عَمْرو بن دِينَار. واه.

وَسليمَان الخوزي، شيخ لِعبيد الله بن مُوسَى، لقب بالخوزي لشحه.

قلت: كَذَا وجدته بِخَط الْمُصَنّف، وَهُوَ خطأ، فَالَّذِي لقب الخوزي لشحه غير سُلَيْمَان الْمَذْكُور، أما سُلَيْمَان

(١٠٤٧) توضيح المشتبه ٢/٤٥٠

(١٠٤٨) توضيح المشتبه ٢/٤٨٧

فَهُوَ مَنْسُوب إِلَى خوزستان الإقليم الْمَشْهُور نَص عَلَيْهِ ابْن السَّمْعَانِيّ وَغَيره، وَقَالَ". (١٠٤٩)

٢٠٣٤-"البُخَارِيّ: سُلَيْمَان الخوزي، سمع الْحسن، وَابْن سِيرِين، وَأَبا هَاشم، سمع مِنْهُ عبيد الله بن مُوسَى قَول التَّابِعين. انْتهى. وَأما الَّذِي لقب الخوزي لشحه، فَهُوَ أَبُو أَيُّوب سُلَيْمَان بن أبي سُلَيْمَان المورياني، وَزِير أبي جَعْفَر الْمَنْصُور، قبض عَلَيْهِ الْمَنْصُور سنة ثَلَاث وَخمسين ومئة، وَتُوفِّي بعْدهَا بِسنة، وَقيل: نسب الخوزي لنزوله شعب الخوز بِمَكَّة. حكى الْقَوْلَيْنِ ابْن مَاكُولَا وَابْن السَّمْعَانِيّ وَغَيرهمَا، فَقَالَ الْأَمِير: قَالَ مُحَمَّد بن الْجراح: سمي بذلك لشحه، وَقَالَ غَيره: لِأَنَّهُ كَانَ ينزل شعب الخوز بِمَكَّة. ذَكَرْنَاهُ فِي كتاب " الوزراء " انْتهى.

وَمِمَّا يرجح انه لم يكن شحيحا مَا قرأته على الْأُخْتَيْنِ فَاطِمَة وَعَائِشَة بِنْتي الْمُحْتَسب أبي عبد الله مُحَمَّد: اخبركما أَحْمد بن أبي طَالب سَمَاعا آخر، حَدَّثتنَا ياسمين بنت سَالم إجَازَة، أخبرنَا هبة الله بن الشبلي سَمَاعا، أخبرنَا مُحَمَّد بن عَليّ الدقاق، أخبرنَا مُحَمَّد بن أَحْمد الضَّبِّيّ، حَدثنَا أَبُو عمر الزَّاهِد، حَدثنَا ثَعْلَب، حَدثنِي أَبُو زيد عمر بن شبة، حَدثنِي ابْن متيم، عَن ابْن شبْرمَة قَالَ: زوجت ابْني على ألفي دِرْهَم، فَجعلت اتذكر من اكلم؟ فَأتيت أَبَا أَيُّوب المورياني، فَقلت: إِن زوجت ابْني على الفي دِرْهَم، وَالله مَا هِيَ عِنْدِي، وَمَا ذكرت لَهَا غَيْرك. قَالَ:". (١٠٥٠)

٢٠٣٥-"جُوَيْن: بِضَم أَوله، وَفتح الْوَاو، وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت، تَلِيهَا نون: حَبَّة بن جُوَيْن، عَن عَليّ رَضِي الله عَنهُ. وَآخَرُونَ.

و [خُوَين] بخاء مُعْجمَة: أَبُو الْخَيْر الْمُبَارك بن مَسْعُود بن مبارك الرصافي ابْن الخوين، وَهُوَ لقب جده، سمع من عبد الْمُنعم بن كُلَيْب، وَغَيره.

قَالَ: الجُوَيْني.

قلت: بِضَم اوله، وَفتح الْوَاو، وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت، وَكسر النُّون: نِسْبَة إِلَى جُوَيْن، وَهِي كورة مُشْتَمِلَة على قرى كَثِيرَة مسيرَة ثَلَاثَة أَيَّام من أَعمال نيسابور، وقصبتها أزاذوار من أَرض خُرَاسَان

قَالَ: إِمَام الْحَرَمَيْنِ.

قلت: هُوَ أَبُو الْمَعَالِي عبد الْملك بن عبد الله بن يُوسُف بن عبد الله إِمَام خُرَاسَان الْمَشْهُور، حدث عَن إِبْرَاهِيم الْمُزَكِّي وَطَائِفَة، وَعنهُ مُحَمَّد ابْن الْفضل الفراوي وَغَيره، مَاتَ سنة ثَمَان وَسبعين وَأَرْبع مئة.

وجوين أَيْضا: قَرْيَة من قرى سرخس، مِنْهَا أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّد بن الْحسن بن عبد الله بن الْحسن الْجُوَيْنِيّ

(١٠٤٩) توضيح المشتبه ٥٢٢/٢

(١٠٥٠) توضيح المشتبه ٥٢٣/٢

السَّرخسِيّ، كتب عَنهُ أَبُو سعد ابْن السَّمْعَانِيّ وَذكر انه مَاتَ فِي سنة خمسين وَخمْس مئة.". (١٠٥١)

٢٠٣٦-"عَليّ بن عَطِيَّة الْمَكِّيّ فِي مَعَانِي الطَّبَقَات. قَالَ: وَأَبُو خازم سُلَيْمَان بن عبد الحميد شيخ لقبيصة. قلت: كَذَا وجدته بِخَط الْمُصَنّف وَهُوَ تَصْحِيف إِنَّمَا هُوَ شيخ لقبيطة كَذَا ذكره عبد الْغَنِيّ بن سعيد وَمُحَمّد بن عَليّ الصُّورِي وَابْن مَاكُولَا وَغَيره وقبيطة - بِضَم الْقَاف وَفتح الْمُوَحدَة الْمُشَدّدَة ثمَّ مثناة تَحت سَاكِنة ثمَّ طاء مُهْملَة مَفْتُوحَة ثمَّ هَاء - لقب الْحَافِظ أبي عَليّ الْحسن بن سُلَيْمَان بن سَلام الْفَزارِيّ الْبَصْرِيّ نزيل مصر روى عَن أبي نعيم وطبقته توفّي سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ ومئتين ذكره أَبُو سعيد ابْن يُونُس فِي تَارِيخه وَقَالَ: قَالَ لي ابْنه أَبُو الْعَلَاء: نَحن من ولد عُيَيْنَة بن حصن الْفَزارِيّ. وَكَانَ ثِقَة حَافِظًا. انْتهى. قَالَ: وَأَبُو مُعَاوِيَة مُحَمَّد بن خازم الضَّرِير. قلت: وَابْنه أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن خازم الْكُوفِي روى عَن أَبِيه وَأبي بكر بن عَيَّاش وَغَيرهمَا وَعنهُ أَبُو دَاوُد وَبَقِي بن مخلد وَغَيرهمَا مَاتَ سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ ومئتين بِالْكُوفَةِ. أما مُحَمَّد بن حَازِم بن عَمْرو الْبَاهِلِيّ أَبُو جَعْفَر الْبَغْدَادِيّ الْبَصْرِيّ فشاعر فِي الدولة العباسية.". (١٠٥٢)

٢٠٣٧-"فِيمَا قَالَه الْأَمِير وَذكر ابْن سعد فِي الطَّبَقَات أَن الَّذِي أجَارَ الزبير رجل من بني تَمِيم يُقَال لَهُ: النعر بن زِمَام الْمُجَاشِعِي. وَالله أعلم. قَالَ: والحتات بن عَمْرو _ وَقيل الْحباب كَالْأولِ _ أَخُو أبي الْيُسْر السّلمِيّ. قلت: قَالَه الدَّارَقُطْنِيّ والأمير بالمثناتين فَوق وَقَالَهُ عبد الْغَنِيّ بالموحدتين وَقَول الدَّارَقُطْنِيّ فِيمَا قَالَه الْأَمِير أولى مَاتَ الحتات هَذَا فِي حَيَاة النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَترك ابْنه عبد الرَّحْمَن طفْلا. قَالَه الْأَمِير. و [حتات] بِفَتْح أَوله وَتَشْديد الْمُثَنَّاة فَوق: حتات لقب شَاعِر ذكره الْكَمَال ابْن الفوطي لقب بقوله:

(ومشهد أبطال شهِدت كَأَنَّمَا ... أحتهم بالمشرفي المهند)

قَالَ: حبابة الوالبية عَن عَليّ.". (١٠٥٣)

٢٠٣٨-"قَالَ: ابْن يُوسُف النصيبي عَن خَالِد بن يزِيد الْعمريّ وَعنهُ مُحَمَّد بن يُوسُف الْهَرَوِيّ. قلت: حبشون هَذَا نسبه الْمُصَنّف إِلَى جده تبعا للأمير وحبشون لقب واسْمه عبد الله بن مُحَمَّد بن يُوسُف من أهل دَارا بنصيبين كنيته أَبُو عُثْمَان الْبَزَّاز هَكَذَا نسبه الشِّيرَازِيّ فِي الألقاب وَكَذَلِكَ أَبُو الْقَاسِم ابْن مندة روى عَنهُ الْحَافِظ مُحَمَّد بن يُوسُف بن بشر الْهَرَوِيّ فَقَالَ: حَدثنَا حبشون الدَّارِيّ أَبُو عُثْمَان الْبَزَّاز. انْتهى.

(١٠٥١) توضيح المشتبه ٥٥٥/٢

(١٠٥٢) توضيح المشتبه ١٨/٣

(١٠٥٣) توضيح المشتبه ٤٨/٣

قَالَ: وحبشون البصلاني عَن يُوسُف بن مُوسَى الْقطَّان. قلت: وَهَذَا لقب أَيْضا واسْمه أَحْمد بن نصر بن سندويه الْبَغْدَادِيّ أَبُو بكر البندار. قَالَ: وحبشون بن مُوسَى الْخلال عَن ابْن عَرَفَة وعنهما الدَّارَقُطْنِيّ. قلت: أَرَادَ بقوله: وعنهما: الْخلال هَذَا وَالَّذِي قبله وَرَأَيْت اسْم الْخلال مُقَيّدا بِضَم أَوله بِخَط أبي جَعْفَر أَحْمد بن مُحَمَّد بن صابر المالقي الْمُحدث. قَالَ: وَعلي بن حبشون الصلحي عَن أَحْمد بن عبيد بن نَاصح.". (١٠٥٤)

٢٠٣٩-"قَالَ: خبيئة بن كناز ولي الأبلة زمن عمر رَضِي الله عَنهُ فَقَالَ عمر: لَا حَاجَة لنا فِيهِ هُوَ يخبأ وَأَبوهُ يكنز. وخبيئة بن رَاشد شيخ لسَعِيد بن عفير. وَأَبُو خبيئة مُحَمَّد بن خَالِد عَن أنس وَعنهُ الثَّوْريّ وَجَرِير وَيُقَال: هُوَ ابْن خبيئة بِالضَّمِّ. قلت: هَذَا القَوْل الثَّانِي ضَبطه الْمُصَنّف _ فِيمَا وجدته بِخَطِّهِ _ بِضَم الْخَاء الْمُعْجَمَة وَفتح الْمُوَحدَة وَهُوَ خطأ إِنَّمَا هُوَ بِسُكُون الْمُوَحدَة ذكره عبد الْغَنِيّ بن سعيد فَقَالَ: فخبية بِضَم الْخَاء الْمُعْجَمَة بِوَاحِدَة من فَوْقهَا وتسكين الْبَاء الْمُعْجَمَة بِوَاحِدَة أَبُو خبية سُؤْر الْأسد من أهل الْكُوفَة وَهُوَ مُحَمَّد بن خَالِد الضَّبِّيّ. انْتهى. وَيُقَال لَهُ أَيْضا: سُؤْر السَّبع وَعَلِيهِ اقْتصر أَبُو بكر الشِّيرَازِيّ فِي الألقاب وَقَالَ: وَإِنَّمَا لقب بِهَذَا لِأَن السَّبع أكل بعضه وَتَركه فَعَاشَ فَصَارَ مُحدثا كَبِيرا يجمع حَدِيثه. انْتهى. وَذكره ابْن مَاكُولَا بِفَتْح أَوله وَكسر الْمُوَحدَة مهموزا وَحكى ترك الْهَمْز ثمَّ حكى القَوْل الثَّانِي عَن عبد الْغَنِيّ على الصَّوَاب. وَوَقع فِي كتاب الكنى لِابْنِ مندة: أَبُو خبيبة مُحَمَّد بن خَالِد". (١٠٥٥)

٢٠٤٠-"وَإِنَّمَا هُوَ بِالتَّخْفِيفِ كَمَا ذكره عبد الْغَنِيّ وَابْن مَاكُولَا وَابْن نقطة وَلَو قَالَ الْمُصَنّف حدث عَنهُ عبد الْغَنِيّ أَو نَحوه كَانَ أسلم لِأَن عبد الْغَنِيّ يَقُول: حدثونا عَنهُ. انْتهى. وبالتصغير مخففا أَيْضا: حَبِيبَة بنت عَتيق من بني الْحَارِث بن تيم الله. شاعرة فِي خلَافَة عَليّ _ رَضِي الله عَنهُ. و [حبينة] بنُون بدل الْمُوَحدَة الثَّانِيَة وَالْبَاقِي سَوَاء: دويبة يُقَال لَهَا: أم حبين لقب بهَا عَمْرو بن الأسلع الْعَبْسِي أحد الشُّعَرَاء الفرسان جاهلي شريف يُقَال لَهُ: حبينة. وحبينة بن طريف العكلي شَاعِر راجز ليلى الأخيلية ففضحها حَكَاهُ الْأَمِير عَن الْآمِدِيّ. وحسة: بعد الْحَاء الْمُهْملَة المضمومة سين مُهْملَة مُشَدّدَة مَفْتُوحَة تَلِيهَا الْهَاء: أفرد لَهَا الْمُصَنّف تَرْجَمَة كَمَا فعل الْأَمِير وَابْن نقطة وَالْأولَى ذكرهَا هُنَا. قَالَ: الحبشي. قلت: بِفَتْح أَوله وَالْمُوَحَّدَة مَعًا وَكسر الشين الْمُعْجَمَة.". (١٠٥٦)

(١٠٥٤) توضيح المشتبه ٧١/٣

(١٠٥٥) توضيح المشتبه ٩٤/٣

(١٠٥٦) توضيح المشتبه ١٠٨/٣

٢٠٤١-"والحسني أَيْضا نِسْبَة إِلَى الْحسن بطن من بني عَامر بن صعصعة من هوَازن وَهُوَ لقب خَالِد بن ربيعَة بن عَمْرو فَارس الضحياء بن عَامر بن ربيعَة بن عَامر بن صعصعة لقب بالْحسنِ لجماله من وَلَده العداء بن خَالِد بن هَوْذَة بن خَالِد بن ربيعَة الحسني هَكَذَا نسبه بَعضهم الحسني وَفد العداء على النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بعد حنين وأقطعه مياها كَانَت لبني عَمْرو بن عَامر قومه. وَأَبوهُ خَالِد وَعَمه حَرْمَلَة ابْنا هَوْذَة لَهما وفادة وحرملة عد فِي الْمُؤَلّفَة قُلُوبهم. والحسني: منزل من مَنَازِل حَاج الْعرَاق بعد الحاجر من قرورا الْمنزلَة الْمَعْرُوفَة سميت بجبل هُنَاكَ مُفْرد يُقَال لَهُ: قرورا وَالْأَرْض الَّتِي ينزل بهَا جوَار الْجَبَل يُقَال لَهَا: الصلعاء والحسني بركَة مستديرة على سِتَّة أَمْيَال من قرورا إِلَى جِهَة مَكَّة. وَذكر ياقوت فِي المعجم والمشترك أَنَّهَا بِئْر على سِتَّة أَمْيَال من قرورا وَهِي لأم جَعْفَر زبيدة بنت جَعْفَر بن الْمَنْصُور. انْتهى. وبئر زبيدة هَذِه إِنَّمَا هِيَ خلف قرورا بميل فِيمَا ذكره مؤلف كتاب أَسمَاء طرق مَكَّة وَهُوَ يروي عَن الْحَارِث بن أُسَامَة وَأَضْرَابه ... . وَالْقصر الحسني بِبَغْدَاد: مَنْسُوب إِلَى الْحسن بن سهل. ذكره". (١٠٥٧)

٢٠٤٢-"بِالْإِجَازَةِ عَن جده لأمه أبي بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابْن الْمُفْتِي الْقَطوَانِي مولده فِي شَوَّال سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَأَرْبع مئة. وَعبد الله بن عبد الْوَاحِد بن مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد بن علاق بن خلف بن طلائع الْأنْصَارِيّ ابْن الْحجَّاج الْمصْرِيّ كنيته أَبُو عِيسَى مُسْند مكثر مَاتَ بِمصْر سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وست مئة. وحجاج لقب أبي دَاوُد سُلَيْمَان بن دَاوُد الختني تقدم ذكره. وَحميد الدّين مَحْمُود بن مَحْمُود بن حجاج السَّمرقَنْدِي سمع من أبي الْحسن عَليّ ابْن الْعَطَّار. قَالَ: حجر: بَين. قلت: هُوَ بِضَم أَوله وَسُكُون الْجِيم ثمَّ رَاء. وَفِي الصَّحَابَة عدَّة مِنْهُم حجر الْخَيْر وحجر الشَّرّ الكنديان. فَالْأول حجر بن عدي الْمَقْتُول صبرا بعذراء من أَعمال دمشق. جمعت تَرْجَمته فِي جُزْء. وَالثَّانِي حجر بن يزِيد لَهُ وفادة ولي أرمينية لمعاوية. قَالَ: و [حجر] بفتحتَيْن: أَيُّوب بن حجر الْأَيْلِي. قلت: كَذَا وجدته بِخَط الْمُصَنّف وَصَوَابه ابْن أبي حجر. قَالَه كَذَلِك عبد الْغَنِيّ بن سعيد وَغَيره. وَقد ذكره الْمُصَنّف على". (١٠٥٨)

٢٠٤٣-"وَمَاء السَّمَاء الْمَذْكُور لقب أم الْمُنْذر وَالِد النُّعْمَان سميت بذلك لجمالها وَقيل لولدها: بَنو مَاء السَّمَاء وهم مُلُوك الْعرَاق. قَالَه الْجَوْهَرِي أَيْضا وَهِي مَاء السَّمَاء بنت عَوْف بن جشم من بني النمر بن قاسط. قَرَأت بِخَط إِبْرَاهِيم بن عبد الله بن حصن الأندلسي حَدثنِي عبد الْوَهَّاب بن الْحسن حَدثنَا عبد الله بن عتاب الزفتي حَدثنَا مُؤَمل بن شهَاب حَدثنَا سيار عَن جَعْفَر سَمِعت مَالك بن دِينَار يَقُول: لما قدم سعد بن أبي وَقاص رَضِي الله عَنهُ الْقَادِسِيَّة دخلت عَلَيْهِ حرقة ابْنة النُّعْمَان بن الْمُنْذر ملك الْحيرَة فَسلمت

(١٠٥٧) توضيح المشتبه ١١٩/٣

(١٠٥٨) توضيح المشتبه ١٢٥/٣

عَلَيْهِ وحيته وَقَالَت لَهُ: إنَّا كُنَّا أهل هَذَا الْمصر يجبى إِلَيْنَا خراجه ويطيعنا أَهله فصاح بنَا صائح الدَّهْر فشتت أمورنا يَا سعد إِنَّه لم يكن قوم يحضر بهم حبرَة إِلَّا والدهر يعقبهم عِبْرَة حَتَّى يَأْتِي أَمر الله على الْفَرِيقَيْنِ بِمَا أحب فَلَمَّا أَرَادَت الْقيام من عِنْده قَالَت: أحييك بِتَحِيَّة كَانَ كبراؤنا يحيي بهَا أمراءنا: لَا جعل الله لَك إِلَى لئيم حَاجَة وَلَا نزع عَن عبد صَالح نعْمَة إِلَّا جعلك سَبَب ردهَا عَلَيْهِ ثمَّ قَامَت فَكتب سعد بِهَذَا الْكَلَام إِلَى عمر بن الْخطاب رَضِي الله عَنهُ فَلَمَّا قدم سعد على عمر قَالَ لَهُ: هيه يَا سعد أعد عَليّ مَا قَالَت حرقة ابْنة النُّعْمَان. قَالَ: و [حرقة] بِالتَّحْرِيكِ: الْعَلَاء بن عبد الرَّحْمَن مولى الحرقة وَهِي بطن من جُهَيْنَة. قلت: إِن أَرَادَ الْمُصَنّف الْقَبِيلَة صَحَّ قَوْله: وَهِي وَإِلَّا فالحرقة جميس بن عَامر كَمَا تقدم. قَالَ: و [خرقَة] بخاء مَكْسُورَة.". (١٠٥٩)

٢٠٤٤-"الْهَرَوِيّ لقبه خرم روى عَن عُثْمَان بن أبي شيبَة وطبقته. قلت: قَول الْمُصَنّف: لقبه خرم فِيهِ نظر إِنَّمَا خرم لقب أَبِيه كَمَا صرح بِهِ ابْن مَاكُولَا وَابْن السَّمْعَانِيّ وَغَيرهمَا فَقَالَ الْأَمِير: الْحُسَيْن بن إِدْرِيس الْهَرَوِيّ كَانَ أَبوهُ يلقب بخرم وعَلى الصَّوَاب ذكره الْمُصَنّف فِي الْمِيزَان فَقَالَ: الْحُسَيْن بن إِدْرِيس الْأَنْصَارِيّ الْهَرَوِيّ الْمَعْرُوف بِابْن خرم مَشْهُور. انْتهى. وَقد تقدم فِي حرف الْجِيم. قَالَ: حزابة جمَاعَة. قلت: هُوَ بِضَم أَوله وَفتح الزَّاي وَبعد الْألف مُوَحدَة مَفْتُوحَة ثمَّ هَاء. قَالَ: و [حزابة] بِالْفَتْح: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن حزابة الإبريسمي حدث وَمَات قبل السِّتين وَثَلَاث مئة بسمرقند. قلت: كنيته أَبُو بكر وَكَذَا وجدته بِخَط الْمُصَنّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد وَفِي إِكْمَال الْأَمِير بِإِسْقَاط أَحدهمَا فَقَالَ: أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمد بن حزابة. انْتهى. وجده حزابة بن قيس بن مادرة المادري السَّمرقَنْدِي حدث أَبُو بكر عَن مُحَمَّد بن صَالح الْكَرَابِيسِي السَّمرقَنْدِي وَغَيره وَعنهُ أَبُو سعد الإدريسي. قَالَ: و [حزانة [بنُون.". (١٠٦٠)

٢٠٤٥-"قلت: فِي السِّين الْمُهْملَة قبلهَا حاء مُهْملَة مَكْسُورَة. قَالَ: أَبُو حسبَة مُسلم الشَّامي تَابِعِيّ حدث عَنهُ صَفْوَان بن عَمْرو. قلت: قَول الْمُصَنّف: تَابِعِيّ فِيهِ نظر فَقَالَ البُخَارِيّ: عداده فِي الشاميين عَن أبي عُبَيْدَة مُرْسل قَالَه فِي التَّارِيخ وَقَوله: مُرْسل يَعْنِي لم يدْرك أَبَا عُبَيْدَة وزاده توضيحا مُسلم فِي كِتَابه الكنى فَقَالَ: أَبُو حسبَة مُسلم بن أكيس مولى عبد الله بن عَامر عَمَّن سمع أَبَا عُبَيْدَة. انْتهى. وأكيس: بِفَتْح الْهمزَة وَسُكُون الْكَاف وَفتح الْمُثَنَّاة تَحت تَلِيهَا سين مُهْملَة على الصَّحِيح قَيده الْخَطِيب وَابْن مَاكُولَا وَغَيرهمَا وَكَذَلِكَ ذكره ابْن مندة فِي الكنى وَذكر أَن أَبَا حسبَة عداده فِي أهل حمص وَذكر أَبَاهُ عبد الْغَنِيّ بن سعيد بِكَسْر الْكَاف وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت فوهمه الْأَمِير وَغَيره وَوجد فِي نُسْخَة بِكِتَاب عبد الْغَنِيّ بِضَم

(١٠٥٩) توضيح المشتبه ١٩٠/٣

(١٠٦٠) توضيح المشتبه ٢١٩/٣

الْهمزَة وَفتح الْكَاف وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت وَوَجَدته مضموم الْهمزَة بِخَط أبي النَّرْسِي الْحَافِظ. حسوية بِفَتْح أَوله وَضم السِّين الْمُهْملَة الْمُشَدّدَة وَسُكُون الْوَاو وَفتح الْمُثَنَّاة تَحت ثمَّ هَاء: لقب أبي عَليّ الْحسن بن عَمْرو الصَّائِغ النَّيْسَابُورِي ذكره الشِّيرَازِيّ فِي الألقاب.". (١٠٦١)

٢٠٤٦-"قلت: وَأَبُو الخشناء مُسلم بن رَافع اللَّيْثِيّ ثمَّ الجندعي عَم نصر بن سيار بن رَافع صَاحب خُرَاسَان قتل بخراسان وَكَانَ شَاعِرًا. قَالَ: و [الخنساء] بِتَقْدِيم النُّون. قلت: وَهِي سَاكِنة بعْدهَا سين مُهْملَة. قَالَ: خنساء بنت خذام الصحابية وَغَيرهَا. قلت: حسنويه بالإهمال وَنون مَضْمُومَة: لقب جمَاعَة مِنْهُم الْحسن بن إِسْحَاق بن زِيَاد أَبُو عَليّ الْمروزِي عَن يزِيد بن هَارُون وَالنضْر بن شُمَيْل. وحسنوية أَبُو عَليّ الْحسن بن حَمَّاد الْعَطَّار الْمروزِي عَن ابْن الْمُبَارك. وحسنوية بن الْفرج الشَّاهِد الهمذاني وَهُوَ وَالِد أبي بكر مُحَمَّد بن حسنويه الهمذاني. و [خستويه] بخاء مُعْجمَة وَبعد السِّين الْمُهْملَة مثناة فَوق مَضْمُومَة: مُحَمَّد بن خستويه بن يُوسُف بن خستويه بن جوانويه أَصله من أَصْبَهَان توفّي فِي ربيع الآخر سنة خمس وَسبعين وَثَلَاث مئة. ذكره أَبُو الْقَاسِم بن مندة فِي كِتَابه الْمُسْتَخْرج. قَالَ: حسة. قلت: بِضَم أَوله وَفتح السِّين الْمُهْملَة الْمُشَدّدَة تَلِيهَا هَاء. قَالَ: أم الْخَيْر فَاطِمَة بنت أَحْمد بن عبد الله بن حسة الأصبهانية". (١٠٦٢)

٢٠٤٧-"الْإِجَازَة فَكَأَنَّهُ كَانَ لَا يَرَاهَا. وَالله أعلم. قَالَ: وخطبة. قلت: بخاء مُعْجمَة مَضْمُومَة والطاء الْمُهْملَة سَاكِنة تَلِيهَا مُوَحدَة مَفْتُوحَة. قَالَ: لقب الزَّاهِد عبد الْجَبَّار بن مُحَمَّد الْأَصْبَهَانِيّ سمع رزق الله وَعنهُ ابْن عَسَاكِر. قلت: رزق هُوَ ابْن عبد الْوَهَّاب التَّمِيمِي. وَمُحَمّد بن أبي الْقَاسِم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الْمَعْرُوف بِخطْبَة من مشيخة أبي مُوسَى الْمَدِينِيّ فِي مُعْجَمه. وَفِي مشيخته أَيْضا أَبُو طَاهِر وَاضح بن حمد بن أبي الْقَاسِم بن مُحَمَّد بن عبد الله الْمَعْرُوف بِخطْبَة مَاتَ فِي شَوَّال سنة إِحْدَى وَعشْرين وَخمْس مئة. قَالَ: الحطيني. قلت: بِكَسْر أَوله والطاء الْمُهْملَة الْمُشَدّدَة تَلِيهَا مثناة تَحت سَاكِنة ثمَّ نون مَكْسُورَة نِسْبَة إِلَى حطين: قَرْيَة بَين أرسوف وقيسارية بِالشَّام وَبهَا ــ فِيمَا ذكر ابْن السَّمْعَانِيّ ــ قبر شُعَيْب النَّبِي وبنته صفوراء زوج مُوسَى عَلَيْهِم الصَّلَاة وَالسَّلَام. قَالَ: هياج بن عبيد مفتي الْحرم وزاهدهم قتل صبرا". (١٠٦٣)

٢٠٤٨-"قلت: وَسمع النَّسَائِيّ أَيْضا وَكَانَ لَهُ مَذْهَب فِي التَّشَيُّع فِيمَا ذكره أَبُو الْفَتْح مُحَمَّد بن أبي الفوارس توفّي سنة أَربع وَسِتِّينَ وَثَلَاث مئة. قَالَ: وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن فوارس ابْن

(١٠٦١) توضيح المشتبه ٢٣٧/٣
(١٠٦٢) توضيح المشتبه ٢٤١/٣
(١٠٦٣) توضيح المشتبه ٢٧٣/٣

العريسة الحمامي سمع أَبَا الْوَقْت مَاتَ سنة عشْرين وست مئة. قلت: عَن ثَمَانِينَ سنة حدث عَنهُ ابْن الدبيثي وَابْن النجار وَغَيرهمَا والعريسة لقب لجده مُحَمَّد. قَالَ: وَأَبُو سعد بن الطيوري يُقَال لَهُ: ابْن الحمامي مَشْهُور. قلت: هُوَ أَحْمد بن عبد الْجَبَّار بن أَحْمد بن الْقَاسِم حدث عَن أبي طَالب مُحَمَّد بن غيلَان وَالْحسن بن عَليّ الْجَوْهَرِي وطبقتهما توفّي سنة سبع عشرَة وَخمْس مئة. وأغفل الْمُصَنّف أَخَاهُ أَبَا الْحُسَيْن الْمُبَارك بن عبد الْجَبَّار بن الطيوري وَيُقَال: ابْن الحمامي الْمسند الْمَشْهُور حدث عَن أبي عَليّ بن شَاذان وَخلق وَهُوَ شيخ الْحَافِظ أبي طَاهِر السلَفِي. قَالَ: وَهبة الله بن الْحسن السبط الحمامي أجَاز للفخر عَليّ. قلت: كَذَا وجدته بِخَط الْمُصَنّف جعل السبط صفة لهبة الله". (١٠٦٤)

٢٠٤٩-"قلت: قَيده الْمُصَنّف - فِيمَا وجدته بِخَطِّهِ - بِفَتْح أَوله تبعا لِابْنِ نقطة وَفِي تَكْمِلَة إصْلَاح مَا يغلط فِيهِ الْعَامَّة لِابْنِ الجواليقي: ولون من الصَّبْغ أسود يُقَال لَهُ: حماحم بِالضَّمِّ وَالنِّسْبَة إِلَيْهِ حماحمي بِالضَّمِّ وَلَا تقل حماحمي. انْتهى. وَفِي كتاب النَّبَات لأبي حنيفَة: حماحم رَيْحَانَة مَعْرُوفَة. انْتهى. وَهُوَ بحاءين مهملتين الأولى مَضْمُومَة وَالثَّانِيَة مَكْسُورَة يَلِي كل وَاحِدَة مِيم. قَالَ: أَبُو المغيث مُحَمَّد بن عبد الله بن الْعَبَّاس حدث بحماة عَن الْمسيب بن وَاضح وَعنهُ ابْن الْمُقْرِئ وَأَبُو أَحْمد الْحَاكِم. قلت: وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن عَليّ بن الْأَمِير إِبْرَاهِيم بن صَالح بن عَليّ بن عبد الله بن الْعَبَّاس بن عبد الْمطلب الحماحمي نزيل حلب لقب الحماحمي لِأَنَّهُ نَادَى إنْسَانا يَبِيع الحماحم: يَا حماحمي فلقب بذلك وَله شعر مِنْهُ:

(أَشْكُو هَوَاك وَأَنت تعلم أنني ... من بعد مَا كذبت قولي صَادِق)

(يَا من تجاهل قد - وعلمك بالهوى - ... أَنْبَأَك سقمي أنني لَك عاشق)". (١٠٦٥)

٢٠٥٠-"قلت: حندوس بِفَتْح أَوله وَسُكُون النُّون وَضم الدَّال الْمُهْملَة وَسُكُون الْوَاو تَلِيهَا سين مُهْملَة: لقب القَاضِي الْفَاضِل الأديب أبي عبد الله مُحَمَّد بن عُثْمَان بن ربيعَة ابْن قرمون الزرعي سمع بِدِمَشْق من مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل ابْن الخباز وَولي قَضَاء بَلَده وبلد الْخَلِيل عَلَيْهِ السَّلَام وَغَيرهمَا وَله شعر جيد نظم منهاج الْفِقْه لأبي زَكَرِيَّا النَّوَوِيّ وَمن آخِره:

(وَفِي نَحْو عَام بدؤه وختامه ... جوَار خَلِيل الله فِي خير مشْهد)

وأنشدنا صاحبنا القَاضِي أَبُو الْفرج عبد الرَّحْمَن بن القَاضِي أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُوسَى بن أَحْمد بن عمر بن زُهَيْر الزرعي قَالَ: أنشدنا وَالِدي رَحمَه الله قَالَ: أنشدنا الحندوس لنَفسِهِ:

(١٠٦٤) توضيح المشتبه ٣/٢٩٩

(١٠٦٥) توضيح المشتبه ٣/٣٠٣

(سلوا طيفكم عَن حَال جسمي فَإِنَّهُ ... إِذا اكتحلت عَيْني بغمض يزورها)

(رحلتم فَلَا أَدْرِي الدجى بعد بعدكم ... تأبد أم أَنْتُم من الْعين نورها)

وبشين مُعْجمَة: حندوش لَا أعلم مِنْهُ رَاوِيا. و [حيدوس] بمثناة تَحت سَاكِنة بدل النُّون وَآخره سين مُهْملَة: أَبُو عَليّ حُسَيْن بن عمر بن حيدوس بن مَيْمُون بن تَمِيم الفرماذي الطرابلسي الْمُقْرِئ سمع بِمَكَّة من أبي عبد الله مُحَمَّد بن أبي نصر اللفتواني وَحدث". (١٠٦٦)

٢٠٥١-"قَالَ: رَاوِي حَدِيث الْقُنُوت روى عَنهُ بريد بن أبي مَرْيَم فَرد. قلت: روى عُثْمَان بن أبي شيبَة فَقَالَ: حَدثنَا عبد الله بن إِدْرِيس قَالَ: لما حَدثنِي شُعْبَة بِحَدِيث بريد عَن أبي الْحَوْرَاء عَن الْحسن بن عَليّ رضوَان الله عَلَيْهِمَا كتبت أَسْفَله حور عين لِئَلَّا أغلط. قَالَ: و [الجوزاء] بجيم وزاي: أَبُو الجوزاء أَوْس الربعِي عَن عَائِشَة. وَأَبُو الجوزاء أَحْمد بن عُثْمَان من شُيُوخ مُسلم. قلت: وروى عَنهُ التِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ لَكِن كناه التِّرْمِذِيّ أَبَا عُثْمَان وَقَالَ أَبُو الْقَاسِم بن عَسَاكِر فِيمَا وجدته بِخَطِّهِ: وَالصَّحِيح أَن كنيته أَبُو عُثْمَان وَأَبُو الجوزاء لقب انْتهى. قَالَ: وَغَيرهمَا. قلت: الحوراني: بِفَتْح أَوله وَسُكُون الْوَاو ثمَّ رَاء مَفْتُوحَة تَلِيهَا ألف بعْدهَا نون مَكْسُورَة نِسْبَة إِلَى حوران: الكورة الْمَعْرُوفَة من أَعمال دمشق قصبتها بصرى فَمن هَذِه النِّسْبَة إِبْرَاهِيم بن أَيُّوب الشَّامي الحوراني حدث عَن الْوَلِيد بن مُسلم. وَأَبُو الطّيب مُحَمَّد بن حميد بن سُلَيْمَان الحوراني حدث عَن أَحْمد بن مَنْصُور الرَّمَادِي وَآخَرين لَهُ جُزْء سمعناه. وَأَبُو مُحَمَّد عَامر بن دغش بن حصن بن دغش الْأنْصَارِيّ الحوراني". (١٠٦٧)

٢٠٥٢-"الْجِيم. حيكان: لقب يحيى بن الذهلي. قلت: هُوَ أَبُو زَكَرِيَّا يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى الذهلي النَّيْسَابُورِي ولقبه: بِفَتْح أَوله وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت ووجدتها مُشَدّدَة مَفْتُوحَة مصححا عَلَيْهَا بِخَط الْحَافِظ مغلطاي فِي كتاب الألقاب لأبي بكر الشِّيرَازِيّ حدث عَن أبي الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ ومسدد وَغَيرهمَا وَعنهُ وَالِده وَأَبُو بكر بن خُزَيْمَة وَطَائِفَة قتل سنة سبع وَسِتِّينَ ومئتين. وَمُحَمّد بن حيكان بن عبد الله أَبُو الْحسن توفّي سنة خمسين وَثَلَاث مئة ذكره أَبُو الْقَاسِم بن مندة فِي الْمُسْتَخْرج. قَالَ: و [جيكان] بجيم مَكْسُورَة: مُحَمَّد بن مَنْصُور بن جيكان الْقشيرِي. قَالَ الحبال: كَذَّاب. حَيَّة: جمَاعَة. قلت: هُوَ بِفَتْح أَوله والمثناة تَحت

(١٠٦٦) توضيح المشتبه ٣٥٨/٣

(١٠٦٧) توضيح المشتبه ٣٨١/٣

الْمُشَدّدَة تَلِيهَا هَاء.". (١٠٦٨)

٢٠٥٣-"رَاء نِسْبَة إِلَى بطن من الكلاع تقدم ذكره فِي حرف الْجِيم. قَالَ: سليم بن عَامر فِي التَّابِعين. وَعبد الله بن عبد الْجَبَّار الخبائري أدْركهُ جَعْفَر الْفرْيَابِيّ. وَسليمَان بن سَلمَة الخبائري سمع بَقِيَّة. و [الجنائزي] نِسْبَة إِلَى الْجِنَازَة: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن المأموني الجنائزي روى لنا عَن أَبِيه بِمصْر. وَأَبُو المحاسن ابْن الْخرقِيّ حَدثنَا عَن كَرِيمَة كَانَ يقْرَأ أَمَام الْجَنَائِز. وَأَبُو عَليّ الجنائزي يروي عَن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم البوسنجي. قلت: هَذِه التَّرْجَمَة ذكرهَا الْمُصَنّف فِي حرف الْجِيم سوى ابْن الْخرقِيّ وَأبي عَليّ الْمَذْكُورين لكنه ضرب عَلَيْهَا هُنَالك بِغَيْر خطّ الْمُصَنّف كَمَا أَشرت إِلَيْهِ قبل. قَالَ: خت. قلت: بِفَتْح أَوله وَتَشْديد الْمُثَنَّاة فَوق. قَالَ: لقب يحيى بن مُوسَى الْبَلْخِي.". (١٠٦٩)

٢٠٥٤-"قلت: روى عَنهُ البُخَارِيّ وَأَبُو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ توفّي سنة تسع وَثَلَاثِينَ ومئتين وَقيل: سنة أَرْبَعِينَ وَقيل: سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين. وخت أَيْضا: لقب أَحْمد بن الْحسن بن عبد ربه أبي الْحسن السَّمرقَنْدِي حدث عَن عبد الله بن مُعَاوِيَة الجُمَحِي وَعنهُ بكر بن مُحَمَّد بن جَمِيع وَقيل فِيهِ: حب بِالْمُهْمَلَةِ وَالْمُوَحَّدَة. قَالَ: و [حب] بحاء وموحدة: أَحْمد بن أَسد المتوكلي الْبَلْخِي لقبه حب كَانَ فِي حُدُود الثَّلَاث مئة. قلت: كَذَا وجدته بِخَط الْمُصَنّف: ابْن أَسد وَأرَاهُ تبع فِيهِ الْأَمِير وَقد ذكره أَبُو بكر الشِّيرَازِيّ فِي الألقاب: ابْن أسيد بِزِيَادَة مثناة تَحت بَين السِّين وَالدَّال الْمُهْمَلَتَيْنِ. وَكَذَلِكَ ذكره أَبُو الْقَاسِم بن مندة فِي الْمُسْتَخْرج فَقَالَ: حب أَحْمد بن أسيد الْبَلْخِي عَن يُوسُف بن الجهم حدث عَنهُ أَبُو يحيى مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الْفضل الْبَلْخِي. انْتهى. ولقبه بِفَتْح أَوله كَمَا قيده الْمُصَنّف وَكَذَا هُوَ عِنْد أبي الْحسن الدَّارَقُطْنِيّ لَكِن وهمه الْخَطِيب فِي ذَلِك وَذكر أَنه بِكَسْر أَوله لَا غير. وبالكسر: حب رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أُسَامَة بن زيد رَضِي الله عَنْهُمَا وَهُوَ الْحبّ بن الْحبّ. قَالَ: خجسته. قلت: هُوَ بِضَم الْمُعْجَمَة وَكسر الْجِيم ـ وَفتحهَا جمَاعَة ـ مَعَ". (١٠٧٠)

٢٠٥٥-"للأمير: حبيب بن خدرة عَن رجل من ولد حريش أَنه كَانَ مَعَ أَبِيه حِين رجم النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ماعزا روى عَنهُ أَبُو بكر بن عَيَّاش وروى سُفْيَان بن عُيَيْنَة أبياتا لحبيب بن خدرة الحروري وَلَعَلَّ ذَلِك فَذكره بِكَسْر الْخَاء وَالله أعلم. انْتهى قَول الْأَمِير. قَالَ: وبالكسر خدرة: لقب عَمْرو بن ذهل

(١٠٦٨) توضيح المشتبه ٣/٣٩٤

(١٠٦٩) توضيح المشتبه ٣/٤٠١

(١٠٧٠) توضيح المشتبه ٣/٤٠٢

بن شَيبَان. قلت: تبع الْمُصَنّف الْأَمِير وَالله أعلم لِأَن الْأَمِير قَيده بخاء مُعْجمَة مَكْسُورَة ودال مُهْملَة. وَحَكَاهُ عَن ابْن حبيب. وَإِنَّمَا ذكره ابْن حبيب بِالْجِيم الْمَكْسُورَة والذال الْمُعْجَمَة فَقَالَ فِي حرف الْجِيم من كِتَابه: جذرة بِالْجِيم والذال منقوطة وَهُوَ عَمْرو بن ذهل بن شَيبَان بن ثَعْلَبَة بن عكابة وَأقرهُ عَلَيْهِ القَاضِي أَبُو الْوَلِيد الْكِنَانِي فِي تهذيبه كتاب ابْن حبيب لكنه حكى عَن ابْن قُتَيْبَة أَن عَمْرو بن ذهل بن شَيبَان أمه جذرة سبية من الْيمن. انْتهى. قَالَ: و [جدرة] بجيم ومهملة مفتوحتين: جدرة وَالِدَة قصي بن كلاب: فَاطِمَة بنت عَوْف من الجدرة لأَنهم بنوا حجر الْكَعْبَة. قلت: ظَاهر كَلَام الْمُصَنّف أَن جدرة لقب وَالِدَة قصي وَلَيْسَ". (١٠٧١)

٢٠٥٦-"غير مَنْسُوب هُوَ الْأَشْبَه بِالصَّوَابِ أما الحسحاس بن بكر بن عَوْف بن عَمْرو بن عدي بن عَمْرو بن مَازِن بن الأزد فبطن من الأزد فِي الْجَاهِلِيَّة وَولده أَبُو الْفَيْض بن الحسحاس ذكر ابْن الْكَلْبِيّ من نَسْله قوما من أَشْرَاف غَسَّان بِالشَّام وَمن وَلَده يحيى بن قيس بن حَارِثَة بن حَارِثَة بن عَمْرو بن عبد مَنَاة بن أبي الْفَيْض بن الحسحاس بن بكر بن عَوْف قتل مَعَ الضَّحَّاك بن قيس يَوْم مرج راهط وَكَانَ شريفا. قَالَ: خشك. قلت: بِضَم أَوله وَسُكُون الشين الْمُعْجَمَة بعْدهَا كَاف. قَالَ: لقب إِسْحَاق بن عبد الله النَّيْسَابُورِي روى عَنهُ ابْن الشَّرْقِي. قلت: هُوَ ابْن عبد الله بن مُحَمَّد بن رزين السّلمِيّ. وَأَبُو الْيَمَان دَاوُد بن سُلَيْمَان الخشك سمع أَبَا إِبْرَاهِيم عبد الله بن أبي أوفى وَعنهُ مَرْوَان الْفَزارِيّ وَحَفْص بن غياث وَأَبُو مُعَاوِيَة وَقَالَهُ الْأَمِير: دَاوُد بن خشك فِي تَفْسِير ابْن الْكَلْبِيّ. انْتهى. وَقَالَ يحيى بن معِين: حَدثنَا أَبُو مُعَاوِيَة عَن دَاوُد الخشك قَالَ: سَافَرت مَعَ أنس بن مَالك إِلَى مَكَّة فَكَانَ يقْرَأ فِي الْفجْر بالعاديات وأشباهها.". (١٠٧٢)

٢٠٥٧-"قلت: صَحَابِيّ مَشْهُور من أَصْحَاب الشَّجَرَة نزل الْبَصْرَة توفّي بمرو فِي خلَافَة يزِيد بن مُعَاوِيَة وَبُرَيْدَة لقب واسْمه عَامر بن الْحصيب. قَالَ: ونافلته مُحَمَّد بن الْحصيب بن أَوْس بن عبد الله بن بُرَيْدَة الْمروزِي روى عَنهُ وَلَده بُرَيْدَة. و [الخضيب] بمعجمات. قلت: لَو قَالَه الْمُصَنّف: وبمعجمتين الأولى مَفْتُوحَة وَالثَّانِي◌َة مَكْسُورَة كَانَ أَجود. قَالَ: مُحَمَّد بن مخلد الخضيب الْعَطَّار مَشْهُور. وجعفر بن مُحَمَّد بن أبي الْعَجُوز الخضيب عَن مَحْمُود بن خِدَاش. قلت: أسقط الْمُصَنّف من نسبه رجلا فَهُوَ ابْن مُحَمَّد بن بشار بن أبي الْعَجُوز الْبَغْدَادِيّ الضَّرِير روى عَنهُ ابْن شاهين وَغَيره. قَالَ: وَغَيرهمَا وَلم يَأْتِ علما. خضر بَين.

(١٠٧١) توضيح المشتبه ٤٠٦/٣

(١٠٧٢) توضيح المشتبه ٤٢٢/٣

قلت: هُوَ بِفَتْح أَوله وَكسر الضَّاد الْمُعْجَمَة بعْدهَا رَاء. قَالَ: وعامر الرام أَخُو الْخضر فَرد.". (١٠٧٣)

٢٠٥٨-"قلت: مَعَ فتح اللَّام بعْدهَا. قَالَ: عبيد الله بن حليل مصري تَابِعِيّ. قلت: ذكره يحيى بن معِين فِي تَابِعِيّ أهل الْكُوفَة. وَذكر قبله بترجمتين عبد الله بن حليل النَّخعِيّ. قَالَ: وَيزِيد بن حليل روى سَلمَة بن كهيل عَن ذَر عَنهُ. قلت: رِوَايَة ذَر بن عبد الله الْهَمدَانِي عَنهُ أنه قَالَ: حدثت أَن الصَّائِم إِذا أكل عِنْده سبحت مفاصله رَوَاهُ سُفْيَان الثَّوْريّ عَن سَلمَة عَن ذَر. وحليل بن حبشية بن سلول من خُزَاعَة من وَلَده خلق. وَعلي بن الحليل الْكَرْخِي شَاعِر مَاتَ سنة سِتّينَ ومئتين. و [جلنك] بجيم ثمَّ لَام مفتوحتين ثمَّ نون سَاكِنة ثمَّ كَاف: أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن أبي بكر الْحلَبِي أَبُو جلنك كتب عَنهُ من شعره أَبُو مُحَمَّد الْقَاسِم ابْن البرزالي بِدِمَشْق فِي سنة تسع وَسبعين وست مئة. خَليفَة: بِفَتْح أَوله وَكسر اللَّام تَلِيهَا مثناة تَحت سَاكِنة ثمَّ فَاء مَفْتُوحَة ثمَّ هَاء: جمَاعَة مِنْهُم خَليفَة بن أبي حبيب أَخُو يزِيد. و [خَلِيقَة] بِالْقَافِ: خَلِيقَة لقب امْرَأَة وَاسْمهَا أمة الْخَالِق ذكرهَا أَبُو الْقَاسِم يحيى بن عَليّ الْحَضْرَمِيّ فِي كِتَابه المؤتلف والمختلف ثمَّ روى من حَدِيث حجاج بن مِقْلَاص: حَدثنِي". (١٠٧٤)

٢٠٥٩-"عُرْوَة من أهل مَا وَرَاء النَّهر. وَأَبُو الْجلَال الكرميني عَن الْعَبَّاس بن شبيب وَجعله الْخَطِيب بحاء مُهْملَة. وَأم الْجلَال بنت عبد الله بن كُلَيْب العقيلية. قلت: وَقَالَ الْأَمِير: وَهِي جلالة وَقَالَ: قَالَ شبْل _ يَعْنِي أم الْجلَال هِيَ أم أم عبد الْعَزِيز بنت عِكْرِمَة بن خَالِد المَخْزُومِي قَالَه شبْل. انْتهى. [قَالَ:] [خلج: عبد الْملك بن خلج الصَّنْعَانِيّ عَن وهب واه. و [خلج] بِالْكَسْرِ وَسُكُون: خلج رجل جعفي. وبالضم: خلج لقب قيس بن الْحَارِث الفِهري جاهلي] . قَالَ: الخليع.". (١٠٧٥)

٢٠٦٠-"قلت: بِفَتْح أَوله وَكسر اللَّام ثمَّ مثناة تَحت سَاكِنة ثمَّ عين مُهْملَة. قَالَ: لقب الْحُسَيْن بن الضَّحَّاك شَاعِر محسن كَانَ فِي المئة الثَّالِثَة. قلت: توفّي سنة خمسين ومئتين لَهُ مَعَ أبي نواس أَخْبَار مَشْهُور. قَالَ: و [خليع] بِضَم الْخَاء. قلت: الْمُعْجَمَة وَفتح اللَّام. قَالَ: أَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن خليع القلانسي الْمُقْرِئ شيخ أبي الْحسن الحمامي؛ ضَبطه أَبُو حَيَّان شَيخنَا. قلت: سقط ابْن خليع هَذَا من مَوضِع عَال فَمَاتَ فِي سنة سِتّ وَخمسين وَثَلَاث مئة. وَأَخُوهُ أَبُو بكر أَحْمد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أَحْمد بن خليع الْبَغْدَادِيّ سكن مصر وَحدث عَن بشر بن مُوسَى توفّي بِمصْر سنة إِحْدَى وَخمسين وَثَلَاث

(١٠٧٣) توضيح المشتبه ٤٣١/٣

(١٠٧٤) توضيح المشتبه ٤٤٦/٣

(١٠٧٥) توضيح المشتبه ٤٥٢/٣

مئة. الْخمس: بِكَسْر أَوله وَسُكُون الْمِيم تَلِيهَا سين مُهْملَة: سعير بن الْخمس الْكُوفِي حدث عَن أبي إِسْحَاق السبيعِي وَغَيره. وَابْنه مَالك بن سعير بن الْخمس عَن هِشَام بن عُرْوَة وَغَيره.". (١٠٧٦)

٢٠٦١-"قَالَ: وسعد الْخَيْر وَجَمَاعَة. و [الْخَيْر] بِالتَّشْدِيدِ. قلت: فِي الْمُثَنَّاة مَعَ كسرهَا. قَالَ: لقب وَالِد إِبْرَاهِيم بن الْخَيْر مَحْمُود بن سَالم الْبَغْدَادِيّ. و [جبر] بجيم وموحدة. قلت: الْمُوَحدَة سَاكِنة. قَالَ: مُجَاهِد بن جبر وَغَيره. قلت: وبالتعريف أَبُو الْجَبْر الْكِنْدِيّ أحد الْمُلُوك فِي الْجَاهِلِيَّة وَهُوَ الَّذِي أهْدى لِلْحَارِثِ بن كلدة سميَّة أم زِيَاد لما عالجه من السم الَّذِي سمه جَيش كسْرَى فبرئ ثمَّ نقض عَلَيْهِ بعد فَمَات فِي توجهه إِلَى الْيمن. قَالَ: و [جبر] بتثقيله. قلت: مَعَ الْفَتْح. قَالَ: مُحَمَّد بن عِصَام جبر عَن الثَّوْرِيّ.". (١٠٧٧)

٢٠٦٢-"الغرب، حكى عَنهُ السلَفِي.

قلت: الدَّايَة: بمثناة تَحت بعد الْألف مُخَفّفَة ممالة تَلِيهَا هَاء: النَّجْم أَبُو بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن شاهاور الْأَسدي الرَّازِيّ، لقبه الداية، حدث عَن إِسْمَاعِيل بن الشَّيْخ الْعَارِف أبي نصر أَحْمد بن أبي الْحسن الجامي النامقي وَغَيره.

وَأحمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن أبي بكر بن سَالم بن سُلْطَان ابْن الداية، سمع مِنْهُ بعض أَصْحَابنَا.

و [دَأْية] بِهَمْزَة سَاكِنة بعد الدَّال، ابْن دأية؛ اسْم للغراب.

و [دابَّة] بِسُكُون الْألف، تَلِيهَا مُوَحدَة مُشَدّدَة مَفْتُوحَة: دَابَّة عَفَّان، واسْمه إِبْرَاهِيم بن الْحُسَيْن بن عَليّ الْكسَائي أَبُو إِسْحَاق، حدث عَن أبي مسْهر، وَأبي الْيَمَان، وَعَفَّان، ولازمه كثيرا، فَلهَذَا لقب دَابَّة عَفَّان.

قَالَ: دَبُوقَا: بموحدة.

قلت: مَضْمُومَة، تَلِيهَا وَاو سَاكِنة، ثمَّ قَاف مَفْتُوحَة، ثمَّ ألف مَقْصُورَة، مَعَ فتح أَوله.

قَالَ: رَضِي الدّين جَعْفَر بن عَليّ الربعِي ابْن دبوقا الْكَاتِب، تَلا بالسبع على السخاوي، توفّي سنة إِحْدَى وَتِسْعين وست مئة.

قلت: كَذَا نقلته من خطّ الْمُصَنّف، وَهُوَ خطأ فَاحش، لِأَن صَاحب". (١٠٧٨)

(١٠٧٦) توضيح المشتبه ٤٥٣/٣

(١٠٧٧) توضيح المشتبه ٤٧٩/٣

(١٠٧٨) توضيح المشتبه ١٢/٤

٢٠٦٣-"السخاوي حفيد جَعْفَر بن عَليّ الْمَذْكُور، فَهُوَ جَعْفَر بن الْقَاسِم بن جَعْفَر بن عَليّ بن جَيش ابْن دبوقا، فأسقط الْمُصَنّف اسْمه وَاسم أَبِيه، وعَلى الصَّوَاب ذكره فِي كِتَابه " طَبَقَات الْقُرَّاء "، وَأَنه ولد سنة إِحْدَى وَعشْرين وست مئة بحران، أَخذ عَنهُ ابْن بصحان وَغَيره، وَرَآهُ الْمُصَنّف يقرئ بِجَامِع دمشق عِنْد قبر هود، وَكَانَ قد أضرّ رَحمَه الله.

قَالَ: و [دَنُوقا] بنُون: إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحِيم ابْن دنوقا، يروي عَن مُحَمَّد بن سَابق وَغَيره، بغدادي.

قلت: وروى عَن مَنْصُور بن سَلمَة الْخُزَاعِيّ أَيْضا، ودنوقا لقب إِبْرَاهِيم نَفسه، فِيمَا ذكره أَبُو بكر الشِّيرَازِيّ فِي " الألقاب " وَغَيره.

قَالَ: الدَبَري.

قلت: بِفَتْح أَوله وَالْمُوَحَّدَة مَعًا، وَكسر الرَّاء.

قَالَ: إِسْحَاق، وَأَبوهُ إِبْرَاهِيم، يروي عَن عبد الرَّزَّاق أَيْضا، وَعنهُ عبد الْوَهَّاب بن يحيى شيخٌ لِابْنِ الْمُقْرِئ.

قلت: هُوَ إِبْرَاهِيم بن عباد الصَّنْعَانِيّ، وَابْنه إِسْحَاق روى عَنهُ خلق، مِنْهُم أَبُو عوَانَة الإِسْفِرَايِينِيّ محتجاً بِهِ فِي " صَحِيحه "، وَأكْثر عَنهُ الطَّبَرَانِيّ.

قَالَ: و [الدَّيْري] نِسْبَة إِلَى دير العاقول.

قلت: هُوَ بِفَتْح أَوله، وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت بدل الْمُوَحدَة؛ بليدَة بَين بَغْدَاد والنعمانية فِي شَرْقي دجلة، بَينهَا وَبَين بَغْدَاد نَحْو عشْرين فرسخاً". (١٠٧٩)

٢٠٦٤-"مُنكر الرِّوَايَة على قلته، يقلب الْأَخْبَار، وَلم يكن الحَدِيث شَأْنه. قَالَه فِي كتاب " الْمَجْرُوحين ".

قَالَ: و [دُخَين] بخاء مُعْجمَة: دخين الحجري، عَن عقبَة بن عَامر، وَعنهُ ابْنه عَامر، قتل سنة مئة.

قَالَ: و [دُحَين] بِمُهْملَة: الْأَزْرَق بن عذور بن دحين بن زبيب بن ثَعْلَبَة الْعَنْبَري، عَن آبَائِهِ، وَعنهُ الْكُدَيْمِي.

قلت: ودحين لقب الْحسن بن الْقَاسِم الدِّمَشْقِي، عَن عبد القاهر بن يَعْقُوب، وَعنهُ مُحَمَّد بن أَحْمد بن الصَّواف.

و [ذُخَير] بذال مُعْجمَة مَضْمُومَة، وخاء مُعْجمَة مَفْتُوحَة، وَآخره رَاء: فِي حَضرمَوْت، ذخير بن غَسَّان بن جذام بن الصدف، ذكره ابْن الْكَلْبِيّ. و [ابْن] غَسَّان هَذَا قيده ابْن السَّمْعَانِيّ بِضَم أَوله.

قَالَ: الدَّحْدَاح: مَعْرُوف.

قلت: هُوَ بدالين مهملتين مفتوحتين، بَينهمَا حاء مُهْملَة سَاكِنة، وَبعد الْألف حاء مُهْملَة أَيْضا.

وَمن الْمُتَأَخِّرين: أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن يحيى بن يزِيد، أَبُو الدحداح التَّمِيمِي الدِّمَشْقِي،

(١٠٧٩) توضيح المشتبه ١٣/٤

عَن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل ابْن علية، توفّي سنة ثَمَان وَعشْرين وَثَلَاث مئة.

قَالَ: و [الدَّخْداخ] بمعجمتين.". (١٠٨٠)

٢٠٦٥-"قلت: بِضَم أَوله، وَفتح الرَّاء، وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت، وَكسر النُّون.

قَالَ: ثِقَة الدولة عَليّ بن مُحَمَّد ابْن الْأَنْبَارِي، وَاقِف الْمدرسَة الثقتية بِبَاب الأزج، يروي عَن طراد.

و [الدُّرَيْبِي] بباء مُوَحدَة.

قلت: بدل النُّون.

قَالَ: صاحبنا أَبُو طَاهِر أَحْمد بن عبد الله الدريبي ببعلبك، عَن التَّاج عبد الْخَالِق. قلت: هَذِه التَّرْجَمَة بكمالها ضرب عَلَيْهَا الْمُؤلف فِي نسخته، لِأَنَّهُ بسطها فِيمَا بعد.

قَالَ: دُرَّة: جمَاعَة.

قلت: بِضَم الدَّال، وَالرَّاء الْمُشَدّدَة، تَلِيهَا هَاء.

قَالَ: مِنْهُنَّ درة بنت أبي لَهب.

ودرة بنت أبي سَلمَة؛ صحابيتان.

قلت: ودرة بنت أبي سُفْيَان، أُخْت مُعَاوِيَة، صحابية أَيْضا.

ودرة الْعرَاق لقب أبي عبد الرَّحْمَن مُحَمَّد بن عبد الله بن نمير الخارفي الْكُوفِي، الْحَافِظ الْمَشْهُور، شيخ البُخَارِيّ وَمُسلم وَأبي دَاوُد وَابْن ماجة، ذكره بِهَذَا اللقب أَبُو الْقَاسِم ابْن مندة فِي " الْمُسْتَخْرج ".

قَالَ: و [ذَرَّة] بذال مَفْتُوحَة.". (١٠٨١)

٢٠٦٦-"قلت: وَشَيخ أبي دَاوُد، كنيته أَبُو جَعْفَر، مَاتَ سنة سِتّ وَسِتِّينَ ومئتين.

قَالَ: وَجَمَاعَة.

و [الدُّقَيْقي] بِالتَّصْغِيرِ: الْمُقْرِئ أَبُو مُحَمَّد الدقيقي، فَاضل عراقي، قدم علينا، فَتلا بالروايات على الْجمال البدوي، وَسمع ابْن مشرف.

قلت: أَبُو مُحَمَّد هَذَا هُوَ عبد الله بن إِبْرَاهِيم بن عبد اللَّطِيف الدقيقي مولداً، الوَاسِطِيّ منزلا، قَرَأَ على الْعِمَاد أَحْمد بن مُحَمَّد بن المحروق بِبَغْدَاد، وعَلى النَّجْم أَحْمد بن غزال بن مظفر بواسط الْقصب وَغَيرهمَا، وَقَرَأَ " صَحِيح " البُخَارِيّ على الشهَاب مُحَمَّد بن مشرف، وَسمع " صَحِيح " مُسلم على الْعَفِيف مُحَمَّد بن عبد المحسن ابْن الدواليبي، وَسمع غير ذَلِك من الْكتب والأجزاء، وَأخذ عَن ابْن الْعَطَّار جملَة من مصنفات

(١٠٨٠) توضيح المشتبه ٢٥/٤

(١٠٨١) توضيح المشتبه ٣٣/٤

شيخ الْإِسْلَام أبي زَكَرِيَّا النواوي، وَحدث.
دُكَين: بِضَم أَوله، وَفتح الْكَاف، ثمَّ مثناة تَحت سَاكِنة، ثمَّ نون؛ جمَاعَة، مِنْهُم أَبُو نعيم الْفضل بن دُكَيْن – وَهُوَ لقب وَالِد أبي نعيم واسْمه عَمْرو – بن حَمَّاد بن زُهَيْر بن دِرْهَم الْقرشِي التَّيْمِيّ، ثمَّ الطلحي الْملَائي، الْحَافِظ الْمَشْهُور، وَقَالَ القَاضِي أَبُو بكر أَحْمد بن كَامِل بن خلف: دُكَيْن اسْم كلب فِي درهم كَانَت دَابَّته – يَعْنِي دَابَّة عَمْرو بن حَمَّاد – تفزعه بِهِ، انْتهى.". (١٠٨٢)

٢٠٦٧-"إِبْرَاهِيم.
وَالذِّئْب لقب الْحسن بن عَليّ بن زَكَرِيَّا بن صَالح، أبي سعيد الْبَصْرِيّ، مَتْرُوك فِيمَا قَالَه الدَّارَقُطْنِيّ.
وَإِبْرَاهِيم بن أبي يحيى، دلّس بِأبي الذِّئْب.
و [الذَّنَب] بِفَتْح أَوله، ثمَّ نون مَفْتُوحَة أَيْضا: أُميَّة ذَات الذَّنب، كَانَ لَهَا ذَنْب فِي عجزها خلقَة، لَهَا قصةٌ رَوَاهَا مُحَمَّد بن هَارُون الْحَضْرَمِيّ، عَن جَعْفَر بن مُحَمَّد الصَّنْعَانِيّ عَن أمه أم يزِيد، أَن أُميَّة ذَات الذَّنب، فذكرهَا.
الذِّئْبي: نِسْبَة إِلَى الذِّئْب، الْوَحْش الْمَعْرُوف، سطيح الكاهن، يُقَال لَهُ: الذئبي، واسْمه ربيع بن ربيعَة بن مَسْعُود بن عدي بن ذِئْب بن عَمْرو بن حَارِثَة الْأَسدي، وإياه عَنى الشَّاعِر بقوله: الذئبي إِذا سجعا
و [الدِّيْنِي] نِسْبَة إِلَى الدينة: بِكَسْر الْمُهْملَة، وَسُكُون الْمُثَنَّاة، وَفتح النُّون، ثمَّ هَاء: يَعْقُوب بن أبي الْفرج ابْن الديني، وَابْنه عبد الْوَهَّاب، سمعا من عبد الْعَزِيز بن الْأَخْضَر وَغَيره.". (١٠٨٣)

٢٠٦٨-"وَإِنَّمَا سموا الصدف، لأَنهم صدفوا، فصاروا أعراباً، وورث مالكٌ وربيح الأَرْض، فصاروا أَهلهَا، انْتهى.
قَالَ: و [زُنَيْج] بالإعجام.
قلت: وَنون بدل الْمُوَحدَة.
قَالَ: زنيج، لقب الْحَافِظ أبي غَسَّان مُحَمَّد بن عَمْرو.
قلت: روى عَنهُ مُسلم، وَأَبُو دَاوُد، وَابْن مَاجَه، توفّي سنة أَرْبَعِينَ ومئتين.
و [زَبَنَّج] بِفَتْح الزَّاي، ثمَّ مُوَحدَة، ثمَّ نون مُشَدّدَة مفتوحتين، ثمَّ جِيم، فِيمَا رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيّ فِي كِتَابه، فَقَالَ: حَدثنَا مُسلم الْحُسَيْنِي، حَدثنَا الْخضر بن دَاوُد، حَدثنَا الزبير، حَدثنِي مُحَمَّد بن يحيى، عَن أَيُّوب بن عمر، عَن ابْن زبنج ــ راوية ابْن هرمة ــ عَن ابْن هرمة، بقصيدته الَّتِي قَالَهَا فِي مُحَمَّد بن عبد الله بن حسن.

(١٠٨٢) توضيح المشتبه ٤/٤٠

(١٠٨٣) توضيح المشتبه ٤/٨٢

قَالَ: رَبِيْعَة، الجادة.

قلت: هُوَ بِفَتْح أَوله، وَكسر الْمُوَحدَة، ثمَّ مثناة تَحت سَاكِنة، ثمَّ عين مُهْملَة مَفْتُوحَة، ثمَّ هَاء.

قَالَ: و [رُبَيّعَة] بِالتَّصْغِير.

قلت: مَعَ التَّشْدِيد فِي الْمُثَنَّاة تَحت وَكسرهَا.

قَالَ: عبد الله بن ربيعَة السّلمِيّ، صَحَابِيّ.

قلت: لم يذكرهُ البُخَارِيّ فِي الصَّحَابَة من " تَارِيخه "، وَذكره فِيمَن". (١٠٨٤)

٢٠٦٩-"مُرْسل، روى عَنهُ فُضَيْل بن غَزوَان، وَأَشَارَ إِلَيْهِ الدَّارَقُطْنِيّ فِي كِتَابه " المؤتلف والمختلف "، عَن البُخَارِيّ، وَقد روينَا حَدِيثه من طَرِيق أبي عبيد الْآجُرِيّ، حَدثنَا أَبُو دَاوُد السجستاني، حَدثنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عِيسَى ابْن الطباع، حَدثنَا ابْن فُضَيْل، عَن أَبِيه، عَن الرّحال بن سَالم، عَن عَطاء، قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: " الأبدال من الموَالِي، وَلَا يبغض الموَالِي إِلَّا مُنَافِق "، وَقَول الْمُصَنّف: تَابِعِيّ؛ خطأ أَيْضا، مَعَ أَنه ذكره فِي " الْمِيزَان "، وَقَالَ: لَا يدرى من هُوَ، انْتهى.

قَالَ: وَعبيد بن رجال، شيخ الطَّبَرَانِيّ. سمع يحيى بن بكير.

قلت: هُوَ عبيد بن مُحَمَّد بن مُوسَى، أَبُو الْقَاسِم الْمُؤَذّن الْبَزَّاز، وَرِجَال لقب أَبِيه مُحَمَّد، وَفِي كتاب " الألقاب " لأبي بكر الشِّيرَازِيّ أَن رجَالًا لقب عبيد، توفّي عبيد سنة أَربع وَثَمَانِينَ ومئتين. وَأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن أبي الرِّجَال الصلحي.

وَابْنه أَبُو عبد الله أَحْمد، يروي عَن أبي أُميَّة مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الطرسوسي وَغَيره.

قَالَ: و [الرَّحَّال] بحاء مثقلة.

قلت: مُهْملَة، مَعَ فتح أَوله.

قَالَ: أَبُو الرّحال، صَاحب أنس، اسْمه خَالِد بن مُحَمَّد.". (١٠٨٥)

٢٠٧٠-"ببلدها نيسابور فِي سنة إِحْدَى - وَقيل: سنة اثْنَتَيْنِ، وَقيل: ثَلَاث - وَثَلَاثِينَ وَخمْس مئة، وَقد جَاوَزت المئة، وَقيل عاشت سبعا وَتِسْعين سنة. وَقيد ابْن نقطة جدها بِفَتْح أَوله وثالثه، وَكسرهَا أَبُو سعد ابْن السَّمْعَانِيّ.

وَأَبُو صَادِق مرشد بن يحيى بن الْقَاسِم بن عَليّ بن مُحَمَّد بن خَالِد بن زعبل الْمَدِينِيّ، سمع الْكثير، وَحدث ب " صَحِيح " البُخَارِيّ، عَن كَرِيمَة، توفّي بِمصْر سنة سبع عشرَة وَخمْس مئة.

(١٠٨٤) توضيح المشتبه ١٣٥/٤

(١٠٨٥) توضيح المشتبه ١٤٦/٤

قَالَ: و [زُغَيل] بِالضَّمِّ، ومعجمات.

قلت: بِضَم الزَّاي، وَفتح الْغَيْن الْمُعْجَمَة، وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت: مُحَمَّد بن الْحسن بن زغيل التمار، شيخ لِابْنِ شاهين.

قلت: حدث أَبُو حَفْص ابْن شاهين فِي جُزْء " مَا قرب سَنَده "، عَن مُحَمَّد بن صَالح بن زغيل غير مرّة؛ مِنْهَا: عَنهُ، عَن طالوت بن عباد، وَمِنْهَا: عَنهُ، عَن طالوت أَيْضا، وَعَن عبد الْوَاحِد بن غياث، يَقُول فِي كل ذَلِك: مُحَمَّد بن صَالح بن زغيل.

قَالَ: ودِعْبِل، الشَّاعِر الرافضي، بكسرتين ودال.

قلت: الدَّال مُهْملَة، خرج لَهُ الدَّارَقُطْنِيّ فِي كِتَابه: عَن مَالك، عَن أبي الزبير، عَن جَابر رَضِي الله عَنهُ، أَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ: " نعم الإدام الْخلّ " وَخرج لَهُ أَيْضا غَيره عَن مَالك، ودعبل لقب،". (١٠٨٦)

٢٠٧١-"والمعجمة والمثلثة، وَتَابعه الْأَمِير وَغَيره. وَمِنْهُم أَبُو سعد ابْن السَّمْعَانِيّ، وَنسبه، فَقَالَ: أَبُو حَفْص عمر بن عُثْمَان بن الْحَارِث بن مَسَرَّة الزغيثي، حمصي، يروي عَن أبي سعيد الْأَشَج، وَإِبْرَاهِيم بن سعيد الْجَوْهَرِي، وَغَيرهمَا، روى عَنهُ أَبُو بكر ابْن الْمُقْرِئ.

قَالَ: رِعْيَة السحيمي.

قلت: هُوَ بِكَسْر أَوله، وَسُكُون الْعين الْمُهْملَة، وَفتح الْمُثَنَّاة تَحت، ثمَّ هَاء.

قَالَ: لَهُ صُحْبَة، وَقيل: هُوَ الضَّم والتثقيل.

قلت: هُوَ قَول أبي جَعْفَر الطَّبَرِيّ فِيمَا حَكَاهُ الْأَمِير، لكنه لم يتَعَرَّض للتثقيل، وَنَقله ابْن الْجَوْزِيّ فِي " التلقيح ".

قَالَ: و [زُغْبَة] : عِيسَى بن حَمَّاد زغبة، شيخ مُسلم.

قلت: وَشَيخ أبي دَاوُد، وَالنَّسَائِيّ، وَابْن مَاجَه.

وزغبة؛ بِضَم الزَّاي، وَسُكُون الْغَيْن الْمُعْجَمَة، وَفتح الْمُوَحدَة، وَهُوَ لقب حَمَّاد، وَفِي كتاب " الألقاب " لأبي بكر الشِّيرَازِيّ أَنه لقب عِيسَى، وَالْمَعْرُوف الأول.

قَالَ: وَابْنه عبد الله.

قلت: روى عَن يحيى بن عبد الله بن بكير وَغَيره، توفّي سنة سِتّ". (١٠٨٧)

(١٠٨٦) توضيح المشتبه ٢٠٥/٤

(١٠٨٧) توضيح المشتبه ٢٠٨/٤

٢٠٧٢-"انْتهى، وَقَالَ أَبُو نصر الْجَوْهَرِي فِي " صحاحه ": والأرأس: الرجل الْعَظِيم الرَّأْس، والرؤاسي مثله، وشاةٌ أرأس، وَلَا يُقَال: رؤاسي، عَن ابْن السّكيت، انْتهى؛ فَهَذَا أولى فِي هَذِه النِّسْبَة مِمَّا تقدم، وَالله أعلم.

وَمِمَّنْ لقب بالرؤاسي أَيْضا لكبر رَأسه: أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي سارة الرُّؤَاسِي الْكُوفِي النَّحْوِيّ، وَهُوَ أول من وضع من الْكُوفِيّين كتابا فِي النَّحْو، نقل عَنهُ سِيبَوَيْهٍ فِي "كِتَابه " وَلم يسمه؛ يَقُول: الْكُوفِي، وَيَعْنِي بِهِ الرُّؤَاسِي هَذَا، وَالله أعلم.

قَالَ: وَأَبُو الفتيان عمر بن عبد الْكَرِيم الدهستاني الرواسِي؛ نِسْبَة إِلَى بيع الرؤوس، مَاتَ سنة ثَلَاث وَخمْس مئة.

قلت: بسرخس، وَمن مشايخه أَبُو عمر عبد الْوَاحِد بن أَحْمد المليحي، وَأَبُو مَسْعُود أَحْمد بن مُحَمَّد البَجلِيّ الرَّازِيّ.

قَالَ: الرُّوْبَائي.

قلت: بِضَم أَوله، وَسُكُون الْوَاو، وَفتح الْمُوَحدَة، وَبعد الْأَلف الممدودة همزَة مَكْسُورَة؛ نِسْبَة إِلَى روبا: قَرْيَة من قرى دجيل، وَجعل ابْن نقطة بعد الْأَلف نوناً، وأسقطها الْمُصَنّف تبعا لأبي الْعَلَاء الفرضي.

قَالَ: أَبُو الْفضل مُحَمَّد بن عمر بن عَليّ الْعَطَّار الْحَرْبِيّ الروبائي، سمع ابْن الزَّاغُونِيّ، مَاتَ سنة ثَلَاث وَعشْرين وست". (١٠٨٨)

٢٠٧٣-"قلت: بِفَتْح الزَّاي، وَسُكُون النُّون، ثمَّ جِيم؛ وَهُوَ الإقليم الْمَعْرُوف.

قَالَ: لقب مُسلم بن خَالِد الزنْجِي، شيخ الشَّافِعِي، وَكَانَ أَبيض.

قلت: وَقَالَ أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن أَحْمد الْمُسْتَمْلِي: سَمِعت عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ بن طرخان يَقُول: سَمِعت أبي يَقُول: سَمِعت أَبَا رَجَاء يَقُول؛ وَذكر مُسلم بن خَالِد الزنْجِي، فَقَالَ: ظلموه حَيْثُ سموهُ الزنْجِي، كَانَ رجلا مَحْصُور، حسن الْوَجْه. رَوَاهُ أَبُو بكر الشّيرَازِيّ فِي " الألقاب "، عَن الْمُسْتَمْلِي.

وَقَالَ عبد الله ابْن الإِمَام أَحْمد أَبُو عبد الرَّحْمَن فِي " مُسْند " أَبِيه: حَدثنَا سُوَيْد بن سعيد فِي سنة سِتّ وَعشْرين ومئتين، حَدثنَا مُسلم بن خَالِد الزنْجِي، قَالَ أَبُو عبد الرَّحْمَن: قلت لسويد: وَلم سمي الزنْجِي؟ قَالَ: كَانَ شَدِيد السوَاد. خرجه فِي " مُسْند " عَليّ رَضِي الله عَنهُ. حدث الزنْجِي عَن ابْن أبي مليكَة، وَالزهْرِيّ، وَغَيرهمَا، وروى عَنهُ أَيْضا مُسَدّد، والْحميدِي، وَغَيرهم.

ويوسف بن زنجي اليمامي، حدث عَن عبد الْملك بن خشك اليمامي، وَتقدم الْكَلَام على خشك فِي حرف الْخَاء الْمُعْجَمَة.

(١٠٨٨) توضيح المشتبه ٢٣٨/٤

وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الْكَاتِب، الْمَعْرُوف بزنجي، كَذَا ذكره ابْن نقطة، لم يزدْ.". (١٠٨٩)

٢٠٧٤-"و [الزَّرْعي] بِفَتْح الزَّاي، ثمَّ زَاي ثَانِيَة سَاكِنة، وَالْبَاقِي سَوَاء: مُحَمَّد بن عَليّ بن أَحْمد بن عَليّ الجدميوي السبتي، عرف بالزرعي، كَانَ فِي أَوَائِل المئة الثَّامِنَة، وَرَأَيْت بِخَطِّهِ " تَارِيخ آجال الرِّجَال " لأبي بكر أَحْمد ابْن أبي عَاصِم.

قَالَ: زُرْقان، وَاضح.

قلت: هُوَ بِضَم الزَّاي، وَسُكُون الرَّاء، ثمَّ قَاف مَفْتُوحَة، وَبعد الْألف نون.

قَالَ: و [رِزْقان] بِتَقْدِيم الرَّاء وَكسرهَا: مُحَمَّد بن أَحْمد بن رزقان المصِّيصِي، عَن حجاج الْأَعْوَر، وَعنهُ أَبُو الميمون ابْن رَاشد.

زَرْقون: جمَاعَة.

قلت: هُوَ بِفَتْح أَوله، وَسُكُون الرَّاء، وَضم الْقَاف، وَسُكُون الْوَاو، وَبعدهَا نون.

قَالَ: كَأبي عبد الله الإشبيلي.

وَولده أبي الْحُسَيْن ابْن زرقون، من الأندلسيين.

قلت: أَبُو عبد الله هَذَا هُوَ مُحَمَّد بن أبي الطّيب سعيد بن أَحْمد بن سعيد بن عبد الْبر بن مُجَاهِد الْأنْصَارِيّ الإشبيلي. وزرقون: لقب سعيدٍ أبي جده، لقب بِهِ لشدَّة حمرته، حدث عَن أَحْمد بن مُحَمَّد الْخَوْلَانِيّ إجَازَة، وَعَن مُوسَى بن أبي تليد وَغَيره سَمَاعا، توفّي فِي رَجَب سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَخمْس مئة بِبَلَدِهِ إشبيلية.

قَالَ: و [رَزْقُون] بِتَقْدِيم الرَّاء: الْفَقِيه أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن عبد". (١٠٩٠)

٢٠٧٥-"قَالَ لُقْمَان لِابْنِهِ: يَا بني، لَا ير النَّاس أَنَّك تخشى الله عز وَجل ليكرموك وقلبك فَاجر.

وَعند حجاج أَيْضا، عَن زريك، عَن خَالِد الربعِي أثر آخر فِي قصَّة دَاوُد عَلَيْهِ السَّلَام وبكائه، وَلم ير أَبُو عبد الله الصُّورِي ــ فِيمَا ذكره ــ أحدا سمي وَالِد زريك هَذَا غير حجاج بن نصير.

قَالَ: و [زَرَنْك] بِالْفَتْح وَنون.

قلت: الْفَتْح فِي أَوله وثانيه، وَالنُّون سَاكِنة، كَذَلِك قَيده الْأَمِير، وَتَبعهُ الْمُصَنّف، وَقيد بَعضهم بِفَتْح الزَّاي، وَسُكُون الرَّاء، وَفتح النُّون.

قَالَ: عبد الرَّحْمَن بن زرنك الْبُخَارِيّ، عَن المسندي.

قلت: مَاتَ سنة سبع وَخمسين ومئتين، وزرنك لقب أَبِيه، واسْمه حَفْص بن تابشة.

(١٠٨٩) توضيح المشتبه ٢٥٠/٤

(١٠٩٠) توضيح المشتبه ٢٩٠/٤

قَالَ: وَابْنه أَبُو بكر بن عبد الرَّحْمَن، عَن عَليّ بن خشرم.

قلت: اسْمه مُحَمَّد، وَله رحلةٌ إِلَى الشَّام، توفّي سنة خمس وَثَلَاث مئة.

قَالَ: وحفيده الْحسن بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن زرنك بن بابشة.". (١٠٩١)

٢٠٧٦-"نون؛ لقب عَطاء بن أسيد ــ وَقيل: أسيد، بِالتَّصْغِيرِ ــ التَّمِيمِي الراجز، شَاعِر إسلامي مدح عمر بن عبيد الله بن معمر، وَلما قَالَ:

(وَالْخَيْل تزفي النعم المقعورا ...)

ويروى: المعقورا؛ سمي الزفيان بذلك.

و [الرَّقَبَان] براء، ثمَّ قَاف، ثمَّ مُوَحدَة؛ مفتوحتان أَيْضا: أشعر الرقبان الْأَسدي، اسْمه عَمْرو بن حَارِثَة، شَاعِر من بني أَسد.

و [الرُّقَيّات] قيس الرقيات: بِضَم الرَّاء، وَفتح الْقَاف، والمثناة تَحت الْمُشَدّدَة، وَبعد الْألف مثناة فَوق؛ شَاعِر مَعْرُوف.

زِمَام: بِكَسْر أَوله، وبميمين مخفف: وهب بن يحيى بن زِمَام العلاف، عَن مُحَمَّد بن سَوَاء وَغَيره، وَعنهُ أَحْمد بن الْخَلِيل الْبَصْرِيّ الحريري.

وَمُحَمّد بن أبي الرضى بن زِمَام الْمصْرِيّ السفطي، من سفط رشين فِي كورة البهنسا.

وَعَمه سَالم بن زِمَام السفطي، ذكرهمَا يحيى بن عبد الرَّحِيم بن مسلمة فِي " زياداته " على كتاب ابْن مَاكُولَا، وَلَا أعلم لَهما رِوَايَة.

و [زَمَّام] بِالْفَتْح، وَالتَّشْدِيد: الْحسن بن زِمَام بن يُوسُف بن يَعْقُوب المعري، لَهُ أدب وَشعر، سمع بحلب مَعَ ابْن نقطة على جمَاعَة من مشايخه.". (١٠٩٢)

٢٠٧٧-"وَالْأَمر الثَّانِي: أَنه صحف اسْم أَبِيه، فَقَالَ: جوَيْرِية، وَإِنَّمَا هُوَ ابْن حوية، بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة، وَكسر الْوَاو، وَتَشْديد الْمُثَنَّاة تَحت مَفْتُوحَة، تَلِيهَا هَاء، كَمَا ذكره على الصَّوَاب فِي حرف الْجِيم، فَقَالَ: وبحاء مَفْتُوحَة: زهرَة بن حوية، تَابِعِيّ، وَقيل: لَهُ صُحْبَة، وَقيل: هُوَ بجيم، انْتهى. يَعْنِي: جوية، لَا جوَيْرِية، فقد قَالَه ابْن إِسْحَاق: زهرَة بن جوية، فِيمَا حَكَاهُ الدَّارَقُطْنِيّ، وَصحح الأول، وَهُوَ الْأَشْهر، وَالله أعلم.

وزهرة الْأَدَب: لقب أبي الْفضل مُحَمَّد بن عَليّ الشَّاعِر الْبَصْرِيّ، ذكره فِي " الألقاب " أَبُو بكر الشِّيرَازِيّ.

(١٠٩١) توضيح المشتبه ٤/٢٩٦

(١٠٩٢) توضيح المشتبه ٤/٣٠١

وزهرة فِي النِّسَاء؛ مِنْهُنَّ أم مُحَمَّد زهرَة بنت الْجمال عمر بن حُسَيْن بن أبي بكر الختني، حضرت على النجيب عبد اللَّطِيف الْحَرَّانِي، وَحدثت.

قَالَ: وزَهْوَة: بواو.

قلت: مَفْتُوحَة بَين الهاءين.

قَالَ: مولاة أَحْمد بن بدر، رَوَت عَن أبي الْغَنَائِم النَّرْسِي.

قلت: و [وَهَرَة] بواو أَوله، وَرَاء بعد الْهَاء الأولى مفتوحات: يُوسُف بن أَيُّوب بن يُوسُف بن الْحُسَيْن بن وهرة الهمذاني، الْفَقِيه الشَّافِعِي الزَّاهِد، لَهُ كرامات، تفقه على الشَّيْخ أبي إِسْحَاق الشِّيرَازِيّ، وَوعظ، وانتفع بِهِ خلق، توفّي سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَخمْس". (١٠٩٣)

٢٠٧٨-"قَالَ: والشيني مركب طَوِيل. قلت: هُوَ بِكَسْر الشين الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت وَكسر ، النُّون وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف. قَالَ: وَهُوَ لقب أبي عَليّ إِدْرِيس بن بسام الْعَبدَرِي من شعراء الاندلسي بعد الاربعين واربع مئة. السبحي. قلت: بِضَم أَوله وَفتح الْمُوَحدَة وَكسر الْحَاء الْمُهْملَة. قَالَ: أَحْمد بن خلف بن مُحَمَّد [السبحي] عَن أَبِيه وَجَمَاعَة بِبَيْت الْمُقَدّس كتب عَنهُ عبد الْغَنِيّ الازدي. قلت: كَذَا نقلته من خطّ الْمُصَنّف وَهُوَ خطأ انما كتب عبد الْغَنِيّ عَن أبي بكر السبحي لم يسمه فَقَالَ فِي كِتَابه مشتبه النِّسْبَة: وَأما السبحي بِالسِّين والحاء الْمُهْملَتَيْنِ وَالْبَاء الْمُعْجَمَة بِوَاحِدَة فَهُوَ أَبُو بكر السبحي كتبنَا عَنهُ بِبَيْت الْمُقَدّس انْتهى. فَجعله الْمُصَنّف أَحْمد بن خلف بن مُحَمَّد وَاحْمَدْ هَذَا إِنَّمَا كنيته أَبُو الْعَبَّاس كَذَلِك كناه أَبُو سعد ابْن السَّمْعَانِيّ وَابْن مَاكُولَا وَغَيرهمَا مِنْهُم الْحَافِظ الضياء مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد الْمَقْدِسِي فَقَالَ - فِيمَا وجدته بِخَطِّهِ - فِي كِتَابه تَجْرِيد الاسماء مِمَّن نزل الأَرْض المقدسة: أَحْمد بن خلف بن مُحَمَّد أَبُو الْعَبَّاس السبحي حدث". (١٠٩٤)

٢٠٧٩-"قلت: هُوَ بِكَسْر السِّين الْمُهْملَة وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت ثمَّ فَاء مَفْتُوحَة ثمَّ نون مَفْتُوحَة أَيْضا وَهِي المثقلة. قَالَ: وَيُقَال: سيبنة. قلت: بِالْمُوَحَّدَةِ بدل الْفَاء وَالْبَاقِي سَوَاء. قَالَ: لقب لِلْحَافِظِ إِبْرَاهِيم ابْن ديزيل الهمذاني. وَيَأْتِي فِي النُّون: قلت: إِن شَاءَ الله تَعَالَى -. قَالَ: نسيبة ونسيبة ونبيشة الْهُذلِيّ. قلت: الأول بنُون مَضْمُومَة ثمَّ سين مُهْملَة مَفْتُوحَة ثمَّ مثناة سَاكِنة ثمَّ مُوَحدَة مَفْتُوحَة ثمَّ هَاء. وَالثَّانِي كَذَلِك إِلَّا انه بِفَتْح الأول وَكسر الثَّانِي. واما الثَّالِث فَهُوَ بالنُّون المضمومة ثمَّ مُوَحدَة مَفْتُوحَة ثمَّ مثناة تَحت سَاكِنة ثمَّ شين مُعْجمَة ثمَّ هَاء. قَالَ: السَّجَّاد. قلت: بِفَتْح اوله وَالْجِيم الْمُشَدّدَة وَبعد الْألف دَال مُهْملَة. قَالَ:

(١٠٩٣) توضيح المشتبه ٣١٢/٤

(١٠٩٤) توضيح المشتبه ٢٨/٥

لقب عَليّ بن عبد الله بن عَبَّاس الْهَاشِمِي رَضِي الله عَنْهُم لِكَثْرَة صلَاته. قلت: والسجاد أَيْضا: لقب الزَّاهِد زين الامناء أبي البركات الْحسن بن مُحَمَّد بن الْحسن بن هبة الله بن عَسَاكِر لقب بذلك لِكَثْرَة عِبَادَته قل أَن يرى إِلَّا مُصَليا سمع بإفادة عَمه أبي الْقَاسِم ابْن عَسَاكِر من جمَاعَة وَتفرد بالرواية عَن طَائِفَة توفّي بِدِمَشْق فِي صفر". (١٠٩٥)

٢٠٨٠-"قلت: وَأَبُو السقر هَارُون بن حَيَّان روى عَنهُ هِشَام بن عمار. وَاحْمَدْ بن مُحَمَّد بن السقر الدهْقَان عَن مُحَمَّد بن الْفضل الْبَلْخِي تقدم. قَالَ: وشقر بالإعجام: حَيّ من تَمِيم. قلت: ضَبطه الْمُصَنّف بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة وأهمل الْقَاف وَهُوَ الشقر: بِفَتْح أَوله وَكسر ثَانِيَة واسْمه: مُعَاوِيَة بن الْحَارِث بن تَمِيم بن مر لقب الشقر بقوله:

(وَقد احْمِلْ الرمْح الْأَصَم كعوبه ... بِهِ من دِمَاء الْقَوْم كالشقرات)

وَهَذَا قَول أبي عُبَيْدَة فِيمَا حَكَاهُ ابْن دُرَيْد فِي كتاب الوشاح وَقَالَ ابْن الْكَلْبِيّ فِي الجمهرة: فولد الْحَارِث بن تَمِيم شقرة واسْمه: مُعَاوِيَة سمي شقرة بقوله. . وَذكر الْبَيْت الْمُتَقَدّم وَقَالَ: وَهُوَ شقائق النُّعْمَان وَكَانَ النُّعْمَان حمى الْحمى وَأنْبت فِيهِ ذَلِك فنسب إِلَيْهِ وَقَالَ خَليفَة بن خياط: شقرة اسْمه الْحَارِث بن تَمِيم. انْتهى. وَذكر ابْن حبيب أَن الشقرات الْمَذْكُورَة فِي الْبَيْت السَّابِق سميت شقائق النُّعْمَان لِأَن النُّعْمَان بنى مَجْلِسا وَسَماهُ ضَاحِكا وغرس فِيهِ هَذِه الشقرات. انْتهى. وَقيل: كَانَ ظهر الْكُوفَة". (١٠٩٦)

٢٠٨١-"الدَّار كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ مُحَمَّد من عُمَّال الْقَاسِم بن الحبحاب على الصَّدقَات وَقد روى مُحَمَّد عَن أَبِيه. وَذكر يحيى بن عُثْمَان بن صَالح أَن إِبْرَاهِيم قد روى عَن أَبِيه رَاشد ايضا وَلم يَقع إِلَيّ قَالَه أَبُو سعيد ابْن يُونُس فِي تَارِيخه. قَالَ سكر: بِالسِّين المضمومة. قلت: مَعَ تَشْدِيد الْكَاف الْمَفْتُوحَة. قَالَ لقب أَحْمد بن سلمَان الْحَرْبِيّ الْمُحدث مَاتَ بعد السِّت مئة. قلت: توفّي سنة إِحْدَى وست مئة وَهُوَ أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن سلمَان بن أَحْمد بن أبي شريك الْمُقْرِئ قرا الْقرَاءَات بالروايات على أبي الْفضل أَحْمد بن مُحَمَّد بن شنيف وَغَيره وَسمع الحَدِيث من سعيد ابْن الْبناء وابي الْفَتْح ابْن البطي وَغَيرهمَا وأقرأ وَحدث مولده سنة تسع وَثَلَاثِينَ - وَقيل: سنة أَرْبَعِينَ - وَخمْس مئة. وَوَقع اسْم أَبِيه فِي طَبَقَات الْقُرَّاء للْمُصَنف: سُلَيْمَان بِالتَّصْغِيرِ وَالصَّوَاب مَا ذكره هُنَا بِفَتْح السِّين وَسُكُون اللَّام تَلِيهَا الْمِيم ثمَّ الْألف ثمَّ النُّون.". (١٠٩٧)

(١٠٩٥) توضيح المشتبه ٥٧/٥

(١٠٩٦) توضيح المشتبه ١٠٩/٥

(١٠٩٧) توضيح المشتبه ١٢٥/٥

٢٠٨٢-"وزر بعده للْملك الْكَامِل وَتمكن ايضا فَلَمَّا توفّي فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين وست مئة بِالْقَاهِرَةِ وَبلغ الْكَامِل فَقَالَ: مَا عرفت اني سُلْطَان إِلَّا بعد موت ابْن شكر وَلابْن شكر عدَّة بَنِينَ. وشكر: بِفَتْح الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْكَاف وحركها الدَّارَقُطْنِيّ لقب والان بن عَمْرو بن عمرَان بن عدي بن حَارِثَة بن عَمْرو مزيقيا بن عَامر مَاء السَّمَاء لقب بذلك فِيمَا قَالَه ابْن الْكَلْبِيّ وَغَيره انه مر بِقوم فَأَعْطوهُ شكرا وَهُوَ الْحمل. قَالَ سكينَة عدَّة نسْوَة. قلت هَذَا الِاسْم بِضَم اوله وَفتح الْكَاف وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت وَفتح النُّون ثمَّ هَاء. قَالَ: و [سكينَة] بِالتَّشْدِيدِ. قلت: مَعَ كسر أَوله وَالْكَاف الْمُشَدّدَة مَعًا. قَالَ: عَليّ بن الْحُسَيْن بن سكينَة الانماطي سمع الْقطيعِي. وَابْنه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عَليّ سمع ابْن الصَّلْت الْمُجبر. وَالْمبَارك بن أَحْمد بن حُسَيْن بن سكينَة سمع أَبَا عبد الله النعالي.". (١٠٩٨)

٢٠٨٣-"أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن ابراهيم أَبُو طَاهِر ابْن سلفة الاصبهاني يُقَال: كَانَ جده سلفة اعْلَم الشّفة فَلذَلِك سمي سلفة حَكَاهُ ابْن دحْيَة وَذكر غَيره أَن سلفة لقب ابراهيم وَأَنَّهَا بالعجمي وَمَعْنَاهَا بالعربي: ثَلَاث شفَاه وان الأَصْل: سي لبة بِالْمُوَحَّدَةِ ثمَّ عربت وابدلت بِالْفَاءِ وَذكر الْمُصَنّف أَن مَعْنَاهَا غليظ الشّفة ذكره فِي العبر وَذكر ابْن دحْيَة أَيْضا أَن الْحَافِظ السلَفِي توفّي بالاسكندرية يَوْم الْجُمُعَة الْخَامِس من ربيع الآخر سنة سِتّ وَسبعين وَخمْس مئة وَله مئة سنة وَثَلَاثَة أَعْوَام واجاز لكل طَالب على وَجه الأَرْض وَكَانَ هُوَ يروي بِمِثْلِهَا. انْتهى. وَمن مصنفاته مُعْجم أَصْبَهَان ومعجم بَغْدَاد ومعجم السّفر: وَالْأَرْبَعُونَ البلدانية وَغير ذَلِك وَكَانَت لَهُ رحْلَة وَاسِعَة واستوطن الْإسْكَنْدَرِيَّة بضعا وَسِتِّينَ سنة إِلَى أَن توفّي بهَا وَكَانَ حَافِظًا متقنا مقرئا مجودا فَقِيها شافعيا أديبا بارعا رَحمَه الله. قَالَ: و [السلَفِي] بِالْفَتْح: أَبُو بكر عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن أَحْمد السَّرخسِيّ السلَفِي سمع أَبَا الفتيان الرُّؤَاسِي وَكَذَا من انتسب إِلَى السّلف. و [السلَفِي] بِالضَّمِّ. قلت: فِي أَوله. قَالَ: رَافع بن عقيب السلَفِي.". (١٠٩٩)

٢٠٨٤-"وَأَبُو سبأ عتبَة بن تَمِيم حدث عَن عَليّ بن أبي طَلْحَة وَغَيره وَعنهُ إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش. وَسَهل بن يحيى بن سبأ بن أَحْمد بن الريان الْبَغْدَادِيّ الْحداد وَيعرف باليماني حدث عَن الْحسن بن عَليّ الْحلْوانِي وَالْحُسَيْن بن هَارُون الصَّائِغ روى عَنهُ مُحَمَّد بن حميد المخرمي وَالْقَاضِي أَبُو مُحَمَّد ابْن مَعْرُوف وَغَيرهمَا قَالَه أَبُو بكر الْخَطِيب. و [النِّسَاء] بنُون مَفْتُوحَة ثمَّ سين مُهْملَة مُشَدّدَة مَفْتُوحَة تَلِيهَا الْألف ممدودة: إِسْمَاعِيل بن يسَار النِّسَاء حَكَاهُ ابْن نقطة عَن الزبير بن بكار وَمن سُورَة سبأ من حَدِيث فَرْوَة بن مسيك الْغَطَفَانِي قَالَ أتيت النَّبِي ص فَذكر الحَدِيث وَفِيه فَقَالَ رجل من الْقَوْم يَا رَسُول الله أخبرنَا عَن سبأ

(١٠٩٨) توضيح المشتبه ١٢٨/٥

(١٠٩٩) توضيح المشتبه ١٣٢/٥

مَا هُوَ أَرض أم امْرَأَة فَقَالَ لَيْسَ بِأَرْض وَلَا امْرَأَة وَلكنه رجل ولد عشرَة من الْعَرَب فتيامن سِتَّة وتشاءم أَرْبَعَة وَأوردهُ السَّمْعَانِيّ بِإِسْنَادِهِ فِي الْأَنْسَاب من دجال التَّهْذِيب مترجم فِي تَارِيخ بَغْدَاد والإكمال فِي الِاسْتِدْرَاك بَاب الشناء وَالنِّسَاء وأرجح أَن هدا الضَّبْط لم يُصَرح بِهِ الزبير بن بكار لأَنهم لم يَكُونُوا يقيدون بالعبارة وَإِنَّمَا هُوَ من عِنْد ابْن نقطة وهووهم مِنْهُ صَوَابه النِّسَاء بِكَسْر النُّون وَتَخْفِيف السِّين ذكره كَذَلِك الْخَطِيب فِي تَلْخِيص الْمُتَشَابه والأمير فِي الْإِكْمَال والصفدي فِي الوافي و ٢٤١٩ قَالَ الصَّفَدِي فِي تَرْجَمَة إِسْمَاعِيل إِنَّمَا سمي أَبوهُ يسَار النِّسَاء لِأَنَّهُ كَانَ يصنع طَعَام الْعرس ويبيعه فيشتريه من أَرَادَ التَّعْرِيس وَقد نسبه الْأَصْبَهَانِيّ فِي الأغاني النَّسَائِيّ وَذكر مَا نَقله الصَّفَدِي ثمَّ ذكر فِيهِ قولا آخر تال إِنَّمَا سمي إِسْمَاعِيل بن يسَار النَّسَائِيّ لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيع النجد والفرش الَّتِي تتَّخذ للعرائس فَقيل لَهُ إِسْمَاعِيل بن يسَار النَّسَائِيّ ثمَّ ذكر قولا ثَالِثا فِي سَبَب تلقيبه بالنسائي قَالَ ان إِسْمَاعِيل بن يسَار النَّسَائِيّ إِنَّمَا لقب بذلك لِأَن أَبَاهُ كَانَ يكون عِنْده طَعَام العرسات مصلحا ابدأ فَمن طرقه وجده عِنْده معدا وَهَذَا كالقول الأول وَلَفظ النِّسَاء تحرف فِي مُعْجم المرزبافي ص إِلَى النساب الْجُزْء الْخَامِس حرف السِّين.". (١١٠٠)

٢٠٨٥-"و [الشناء] بشين مُعْجمَة ثمَّ نون مُشَدّدَة مَفْتُوحَة: أَبُو الْحسن تَمام بن عمر بن مُحَمَّد بن عبد الله ابْن الشناء حدث عَن القَاضِي أبي يعلى مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابْن الْفراء توفّي سنة أَربع وَتِسْعين وَخمْس مئة. قَالَ: سِنَان جمَاعَة. قلت: هُوَ بِكَسْر اوله ونونين بَينهمَا ألف. قَالَ: وشبان بن جسر بن فرقد قيل: هُوَ جَعْفَر وَهَذَا لقبه سمع اباه. قلت: شُبَّان: بِمُعْجَمَة مَضْمُومَة ثمَّ مُوَحدَة مُشَدّدَة مَفْتُوحَة وَجزم بِأَنَّهُ لقب جَعْفَر بن جسر بن فرقد القصاب أَبُو بكر الشِّيرَازِيّ فِي الألقاب وَأَبُو الْقَاسِم ابْن مَنْدَه فِي الْمُسْتَخْرج وعَلى اسْمه اقْتصر الْمُصَنّف فِي الْمِيزَان روى عَنهُ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ وَمُحَمّد بن سَعْدَان السَّاجِي وَأَبُو أُميَّة مُحَمَّد بن ابراهيم وَغَيرهم. قَالَ: وَأَبُو جَعْفَر أَحْمد بن الْحُسَيْن الْبَغْدَادِيّ الْمُؤَذّن يعرف بشبان شيخ لمخلد الباقرحي. و [شُبَّان] بِالْفَتْح: عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد الْعَطَّار يعرف بِابْن شُبَّان سمع النجاد.". (١١٠١)

٢٠٨٦-"وسيسن التجيبي ذكره أَبُو الْقَاسِم يحيى بن عَليّ الْحَضْرَمِيّ فِي كِتَابه فَقَالَ: حَدثنَا ابْن رَشِيق حَدثنَا الْحُسَيْن بن حميد حَدثنَا يحيى بن بكير حَدثنِي سيسن التجِيبِي عَن جدي بكير عَن مهَاجر مولى أم سَلمَة قَالَ: خدمت النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم كَذَا وَكَذَا سنة فَلم يقل لشَيْء قدمته لم قدمته؟ وَلَا لشَيْء اخرته لم أَخَّرته. قَالَ: وسنبس: بطن من طَيء. قلت: هُوَ بِكَسْر السِّين الْمُهْملَة تَلِيهَا نون سَاكِنة ثمَّ مُوَحدَة مَكْسُورَة ثمَّ سين مُهْملَة ايضا وَهُوَ سِنْبِسٍ بن مُعَاوِيَة بن جَرْوَل بن ثعل بن عَمْرو بن الْغَوْث بن

(١١٠٠) توضيح المشتبه ١٨٠/٥

(١١٠١) توضيح المشتبه ١٨١/٥

طَيء. قَالَ: وَمِنْهُم الْأَمِير أَحْمد بن برق الْوَالِي حدث عَن الْمُسلم بن عَلان. قلت: وَفِي تَارِيخ ابْن السَّمْعَانِيّ عَن الإِمَام أبي مُحَمَّد الْجُوَيْنِيّ انه قَالَ: نَحن من الْعَرَب من قَبيلَة يُقَال لَهَا: سِنْبِسٍ. انْتهى. وَمُحَمّد بن سِنْبِسٍ القومساني عَن مُحَمَّد بن مُوسَى الْفراء عَن يُوسُف بن اسباط قَوْله ذكره الْحَضْرَمِيّ. قَالَ: وسنسن قلت: بسينين مهملتين مضمومتين بعد كل وَاحِدَة نون الأولى سَاكِنة. قَالَ: لقب أبي سُفْيَان بن الْعَلَاء الْمَازِنِي أَخُو أبي عَمْرو ابْن". (١١٠٢)

٢٠٨٧-"مُحَمَّد ابْن السباك وَطَائِفَة. قلت: وَتقدم فِي حرف السِّين الْمُهْملَة زِيَادَة فِي هَذِه التَّرْجَمَة. قَالَ: شباب. قلت: بِالْفَتْح وموحدتين بَينهمَا ألف مَعَ التَّخْفِيف. قَالَ: لقب خَليفَة بن خياط الْحَافِظ. قلت: هُوَ أَبُو عَمْرو خَليفَة بن خياط بن أبي هُبَيْرَة خَليفَة بن خياط الْعُصْفُرِي الْبَصْرِيّ شيخ البُخَارِيّ روى عَن مُعْتَمر بن سُلَيْمَان ومعاذ بن هِشَام وَغَيرهمَا وَكَانَ عَالما بالانساب توفّي سنة أَرْبَعِينَ وَقيل: سنة سِتّ واربعين ومئتين. قَالَ: وَابْن شباب جمَاعَة. قلت: هَذَا اللَّفْظ يُوهم انه لم يَأْتِ فِي الروَاة شباب غير خَليفَة الْمَذْكُور وَأما ابْن شباب فجماعة وَلَيْسَ كَذَلِك فشباب عدَّة مِنْهُم شباب بن عِيسَى بن مَرْزُوق الوَاسِطِيّ ابْن اخت عمرَان بن ابان يروي عَن خَاله حَكَاهُ الدَّارَقُطْنِيّ فِي كِتَابه عَن بحشل فِي تَارِيخه. وشباب بن صَالح أَخُو حباب بن صَالح. قَالَ: و [الشياب] بياء مثقلة. قلت: الْيَاء مثناة تَحت وأوله مَفْتُوح عِنْد عبد الْغَنِيّ بن سعيد". (١١٠٣)

٢٠٨٨-"شهد الْجمل مَعَ عَليّ. قلت: وَقَالَ أَبُو بكر الخرائطي فِي كِتَابه اعتلال الْقُلُوب: أَنْشدني أَبُو عبد الله ابْن شبر:

(وَمَا نلت مِنْهَا محرما غير انني ... اقبل بساما من الثغر افلجا)

(وألثم فاها تَارَة ثمَّ تَارَة ... وأترك حاجات النُّفُوس تحرجا)

قَالَ: و [شبر] بالتثقيل: فِي الحَدِيث: إِنِّي سميت ابْني باسم ابْني هَارُون: شبر وشبير. قلت: وشبر أَيْضا لقب أبي سعيد عِصَام بن يزِيد بن عجلَان مولى مرّة الطّيب الاصبهاني وَيُقَال فِيهِ: جبر بِالْجِيم وَتقدم. قَالَ: و [شتر] بمثناة سَاكِنة. قلت: الْمُثَنَّاة فَوق. قَالَ: عبد الرَّحْمَن بن شتر الْكُوفِي عَن أبي جَعْفَر الباقر. قلت: مَا يَقُوله ابْن شتر إِلَّا مُحَمَّد بن فُضَيْل فِيمَا ذكره ابْن مَاكُولَا. قَالَ: و [شير] بمُعْجَمَة مَكْسُورَة وياء.

(١١٠٢) توضيح المشتبه ٥/٢٥٥

(١١٠٣) توضيح المشتبه ٥/٢٧٤

قلت: الْيَاء آخر الْحُرُوف سَاكِنة.". (١١٠٤)

٢٠٨٩-"وخياط السّنة أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن هِلَال شيخ لابي بكر مُحَمَّد بن الْمُقْرِئ. وَأسد السّنة: أَسد بن مُوسَى بن ابراهيم أَبُو سعيد الاموي مَشْهُور توفّي سنة اثْنَتَيْ عشرَة ومئتين. قَالَ: وبسة. قلت: أَوله مُوَحدَة ثمَّ سين مُهْملَة مُشَدّدَة مَفْتُوحَة وَقد فتح الْمُوَحدَة الْمُصَنّف فِيمَا وجدته بِخَطِّهِ وقيدها ابْن نقطة بِالضَّمِّ وَهُوَ الْمَعْرُوف. قَالَ: لقب مُحَمَّد بن أبي الْفضل عَن عبد الرَّحْمَن ابْن مَنْدَه وَعنهُ ابْن عَسَاكِر. قلت: وَقَالَ ابْن نقطة: واما بسة بِضَم الْبَاء الْمُعْجَمَة بِوَاحِدَة وَتَشْديد السِّين الْمُهْملَة وَفتحهَا فَهُوَ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أبي الْفضل بن أبي الْحسن الاصبهاني الْمَعْرُوف ببسة حدث عَن عبد الرَّحْمَن وَعبد الْوَهَّاب ابْني أبي عبد الله ابْن مَنْدَه الاصبهاني حدث عَنهُ الْحَافِظ أَبُو الْقَاسِم ابْن عَسَاكِر فِي مُعْجم شُيُوخه انْتهى وَكَذَلِكَ حدث عَنهُ فِي مُعْجمه أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيّ. قلت: و [بشة] بِفَتْح الْمُوَحدَة ثمَّ مُعْجمَة: عطاف ابْن بشة الشَّيْبَانِيّ الشَّاعِر وبشة - فِيمَا قيل - أمه وَهُوَ الْقَائِل:". (١١٠٥)

٢٠٩٠-"مَعًا - فَهُوَ أَبُو زيد عمر بن شبة وشبة: لقب واسْمه زيد أَبُو معَاذ بن عُبَيْدَة بن أبي رائطة وَقيل: ابْن عُبَيْدَة بن رائطة وَقيل: ابْن عُبَيْدَة بن زيد النميري الْبَصْرِيّ الْحَافِظ الثِّقَة الْعَلامَة حدث عَن يُوسُف بن عَطِيَّة وغندر وَيحيى الْقطَّان وَابْن مهْدي وَخلق وَعنهُ ابْن مَاجَه وَابْن صاعد وَابْن أبي الدُّنْيَا وَآخَرُونَ. وَكَانَ - فِيمَا قَالَه الْخَطِيب - ثِقَة عَالما بالسير وايام النَّاس وَله تصانيف كَثِيرَة. انْتهى. وَمن تصانيفه: اخبار الْمَدِينَة الشَّرِيفَة وتاريخ الْبَصْرَة وَكتاب السَّقِيفَة توفّي بسامراء سنة اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ ومئتين وَله سبع وَثَمَانُونَ سنة وَقيل: تسع وَثَمَانُونَ سنة. قَالَ: شبوية جمَاعَة. قلت هُوَ: بِفَتْح اوله وَضم الْمُوَحدَة الْمُشَدّدَة وَسُكُون الْوَاو وَفتح الْمُثَنَّاة تَحت تَلِيهَا هَاء. قَالَ: و [سبويه] بمُهْملَة: مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن سبويه عَن عبد الرَّزَّاق وجاور بِمَكَّة وَيُقَال بمُعْجَمَة. قلت: توفّي بِمَكَّة سنة اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ ومئتين. قَالَ: وسبوية لقب عبد الرَّحْمَن بن عبد الْعَزِيز شيخ لعباس الدوري. قلت: وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الْوَاسِطِيّ الصَّائِغ لقبه سبويه". (١١٠٦)

٢٠٩١-"وَأما ابْن الشنية الشَّاعِر فبتشديد النُّون واسْمه الْعَلَاء بن عَامر بن سعيد بن قراد التَّمِيمِي السَّعْدِيّ قَالَ: و [الشبيه] بموحدة مَكْسُورَة ثمَّ يَاء قلت: الْمُعْجَمَة مَفْتُوحَة تَلِيهَا الْمُوَحدَة ثمَّ الْيَاء الْمُثَنَّاة

(١١٠٤) توضيح المشتبه ٢٨٠/٥

(١١٠٥) توضيح المشتبه ٢٨٧/٥

(١١٠٦) توضيح المشتبه ٢٨٩/٥

تَحت سَاكِنة ثمَّ هَاء قَالَ: الشبية واسْمه قَاسم بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الصَّادِق والشبيه الصَّغِير: مُحَمَّد بن عَليّ بن حُسَيْن بن زيد بن عَليّ وأولادهما قلت: كَذَا نقلته من خطّ الْمُصَنّف وَقد وهم فِي إِسْقَاط اسْم وَالِد الشبيه الثَّانِي فَهُوَ مُحَمَّد بن زيد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن زيد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب نسبه كَذَلِك ابْن مَاكُولَا وَقَالَ: كَانَت لَهُ منزلَة عِنْد الْمَأْمُون انْتهى وَلَا اعْلَم خلافًا فِي نسبه كَذَلِك والشبيه الْكَبِير هُوَ جده عَليّ بن الْحُسَيْن بن زيد الَّذِي جعله الْمُصَنّف اباه فَوَهم وَفِي هَذَا الْبَيْت الشريف آخرَانِ يلقب كل مِنْهُمَا بالشبيه: أَحدهمَا: أَبُو مُحَمَّد يحيى بن الْقَاسِم بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الصَّادِق الْمَذْكُور لقب بذلك لشبهه رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم حَتَّى كَانَ لَهُ شامة عَظِيمَة فِي مثل مَوضِع الْخَاتم الشريف النَّبَوِيّ توفّي سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ ومئتين بِمصْر وقبره بمشهد يحيى أخي السيدة نفيسة وَيُقَال لوالده الْقَاسِم: الشبيه أَيْضا فِيمَا ذكره أَبُو الْقَاسِم يحيى بن عَليّ الْحَضْرَمِيّ فِي تَارِيخه.". (١١٠٧)

٢٠٩٢-"قلت: وحميل بن شبث بن اساف بن هذيم إِلَيْهِ تنْسب الْخَيل الحميلية وَابْنه سعد بن حميل بن شبث كَانَ على الْحمى أَيَّام مُعَاوِيَة وَكَانَ خوليا لمعاوية والخولي: الَّذِي يَلِي حمى الْخَيل وَالْإِبِل للملوك وَالْخُلَفَاء قَالَه الدَّارَقُطْنِيّ وَذكر أَيْضا: شبث بن قيس بن حريج بن حرَام الَّذِي مدحه الحطيئة وجده قَيده عبد الْغَنِيّ الْمَقْدِسِي - فِيمَا وجدته بِخَطِّهِ - بِالْمُهْمَلَةِ اوله وَالْجِيم آخِره مُصَغرًا وَذكره الْأَمِير وَغَيره وزان كريم لَكِن بِالْجِيم فِي أَوله وَفِي آخِره وجدته كَذَلِك - لكنه بِالْحَاء الْمُهْملَة فِي اوله وَالْجِيم فِي آخِره - فِي الجمهرة لِابْنِ الْكَلْبِيّ وَهُوَ قَوْله: وولد حرَام بن سعد بن عدي - يَعْنِي ابْن فَزَارَة بن ذبيان - حرجة وحريجا وعشا والْحَارث درج انْتهى قَالَ: و [سَبَب] بِمُهْملَة وموحدتين: الْحسن بن مُحَمَّد بن الْحسن الاصبهاني يعرف بِسَبَب عَن جده لامه جَعْفَر بن مُحَمَّد بن جَعْفَر مَاتَ سنة وَسِتِّينَ وَأَرْبع مئة شيران عدَّة قلت: هُوَ بِكَسْر اوله ثمَّ مثناة تَحت سَاكِنة ثمَّ رَاء مَفْتُوحَة وَبعد الالف نون شيران: لقب أبي عمر سهل بن مُوسَى بن". (١١٠٨)

٢٠٩٣-"البخْترِي الرامَهُرْمُزِي حدث عَن مُحَمَّد بن عبد الاعلى وَعَمْرو بن عَليّ الفلاس وَطَائِفَة وَعنهُ الطَّبَرَانِيّ وَغَيره وَمُحَمّد بن شيران بن مُحَمَّد بن عبد الْكَرِيم الْبَصْرِيّ حدث عَن الْكُدَيْمِي وَغَيره وَالْحُسَيْن بن أَحْمد الذِّرَاع الاهوازي شيران ذكره أَبُو بكر الشِّيرَازِيّ فِي الألقاب توفّي سنة سِتّ وَثَمَانِينَ ومئتين قَالَ: وبشران قلت: بموحدة مَكْسُورَة ثمَّ شين مُعْجمَة سَاكِنة تَلِيهَا الرَّاء وَالْألف وَالنُّون قَالَ: بن فورك عَن سُلَيْمَان الشَّاذكُونِي قلت: فورك لقب وَالِد بَشرَان الْمَذْكُور واسْمه يحيى قَالَ: وَعمر ابْن بَشرَان الْحَافِظ عَن ابْن زَيْدَانَ

(١١٠٧) توضيح المشتبه ٣٨١/٥

(١١٠٨) توضيح المشتبه ٣٨٤/٥

البَجلِيّ وطبقته وَهُوَ أَخُو جد عبد الْملك ابْن بَشرَان قلت: هُوَ عبد الْملك بن مُحَمَّد بن عبد الله بن بَشرَان الْمَذْكُور وَهُوَ بَشرَان بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن بشر بن مهْرَان.". (١١٠٩)

٢٠٩٤-"قَالَ: لقب مُصعب بن عبد الله شيخ لِابْنِ صاعد قلت: مُصعب هَذَا من أهل وَاسِط حدث عَن يَعْقُوب بن مُحَمَّد الزُّهْرِيّ وَسلم بن سَلام وَغَيرهمَا وَقد ذكره أَبُو بكر الشِّيرَازِيّ فِي الالقاب وَقَالَ بعده: شَيْخَانِ بن عبد الله الوَاسِطِيّ حَدثنَا يَعْقُوب بن مُحَمَّد الزُّهْرِيّ وخَالِد بن مخلد وَهَذَا هُوَ الأول وهم فِيهِ الشِّيرَازِيّ فَجعله اثْنَيْنِ وَالله اعْلَم قَالَ: و [سيحان] بمهملتين قلت: مفتوحتين بَينهمَا الْمُثَنَّاة تَحت الساكنة قَالَ: بشر بن سيحان شيخ لابي يعلى الْموصِلِي و [سنجان] بنُون وجيم قلت: وأوله سين مُهْملَة مَكْسُورَة قَالَ: مُحَمَّد بن حمدوية بن سنجان الْمروزِي مَعْرُوف روى كتب ابْن الْمُبَارك عَن سُوَيْد بن نصر قلت: وروى أَيْضا عَن عَليّ بن حجر وَابْن خشرم وَغَيرهم وعنهُ أَبُو بكر مُحَمَّد بن الْحسن النقاش قَالَ: وَابْنه الْحسن بن مُحَمَّد رَحل إِلَى الدبرِي وَبَقِي إِلَى بعد الْعشْرين وَثَلَاث مئة.". (١١١٠)

٢٠٩٥-"صفيرة بِالتَّصْغِيرِ كَمَا تقدم وَكَذَلِكَ ذكره ابْن نقطة عَن كتاب الكنى لمُسلم وَذكر انه نَقله من الْكتاب من خطّ مُحَمَّد بن الْعَبَّاس ابْن أَحْمد بن الْفُرَات وَهُوَ فِي غَايَة الضَّبْط فِيمَا قَالَه ابْن نقطة وَفِي تَارِيخ البُخَارِيّ - فِيمَا وجدته بِخَط الْحَافِظ أبي النَّرْسِي -: عسعس بن سَلامَة أَبُو صَخْرَة التَّمِيمِي الْبَصْرِيّ مُرْسل مَا يدل على انه تَابِعِيّ كَمَا هُوَ الْمَعْرُوف وَأما قَول الْمُصَنّف فِي كِتَابه الكنى: لَهُ صُحْبَة فقد خَالفه فِي كِتَابه التَّجْرِيد فَقَالَ: تَابِعِيّ ارسل انْتهى الصفار: بِفَتْح أَوله وَالْفَاء الْمُشَدّدَة مَعًا وَبعد الْألف رَاء جمَاعَة مِنْهُم أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن أَحْمد الزَّاهِد الصفار الاصبهاني سكن نيسابور سمع أَبَا إِسْمَاعِيل التِّرْمِذِيّ واسيد بن عَاصِم وَغَيرهمَا وعنهُ الْحَافِظ أَبُو عَليّ الْحُسَيْن بن عَليّ النَّيْسَابُورِي وَالْحَاكِم أَبُو عبد الله وَله مصنفات فِي الزّهْد توفّي سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَثَلَاث مئة وَكَانَ زاهدا ورعا قيل: انه لم يرفع رَأسه إِلَى السَّمَاء نيفا واربعين سنة و [صفار] بِالتَّخْفِيفِ: صفار لقب سَالم بن سنة بن الاشيم". (١١١١)

٢٠٩٦-"الطيشي الْبَغْدَادِيّ، عَن مَالك بن أنس وَغَيره، وَعنهُ عبد الله بن مُحَمَّد بن نَاجِية، وَغَيره.
قَالَ: طِعَان.
قلت: بِكَسْر أَوله، وَفتح الْعين الْمُهْملَة المخففة، وَبعد الْألف نون.

(١١٠٩) توضيح المشتبه ٣٨٥/٥
(١١١٠) توضيح المشتبه ٣٨٨/٥
(١١١١) توضيح المشتبه ٤٣٠/٥

قَالَ: أَحْمد بن نَاصِر بن طعان، وابناه، ذكرُوا فِي الطريفي.
قلت: وجذل الطعان: عَلْقَمَة بن فراس الْكِنَانِي، جاهلي مَشْهُور.
وحافده: عَمْرو بن عَامر الشَّاعِر، جاهلي أَيْضا.
وحافده الآخر: عُمَيْر بن قيس بن جذل الطعان، لقب جدهما بذلك لِأَنَّهُ كَانَ جسيما، طَوِيل الرمْح، غليظه.
قَالَ: و [طَعَّان] بِالْفَتْح مشددا: عُثْمَان بن علاق بن طعان، مقرئ مُتَأَخّر.
و [طُغَان] بِالضَّمِّ ومعجمة.
قلت: مَعَ التَّخْفِيف.
قَالَ: أَبُو نصر الْحُسَيْن بن عبد الله بن طغان التركي النَّيْسَابُورِي، عَن سُفْيَان الثَّوْريّ، وَعنهُ ابْنه مُحَمَّد.". (١١١٢)

٢٠٩٧-"قلت: هُوَ حُرَيْث بن عناب - بِفَتْح أَوله وَالنُّون الْمُشَدّدَة - بن مطر بن كَعْب بن عَوْف بن عنين بن غوث بن نابل بن نَبهَان بن عَمْرو بن الْغَوْث.
قَالَ: و [غَبَاب] بغين وَتَخْفِيف.
قلت: الْغَيْن مُعْجمَة مَفْتُوحَة، تَلِيهَا مُوَحدَة، ثمَّ ألف، ثمَّ مُوَحدَة أَيْضا.
قَالَ: أَبُو غباب، شَاعِر إسلامي.
قلت: اسْمه عَامر بن الْحَارِث الضَّبِّيّ، لقبه جران الْعود، مَشْهُور.
و [غُبَاب] بِضَم الْمُعْجَمَة وَالْبَاقِي كَالَّذي قبله: غباب، لقب ثَعْلَبَة بن الْحَارِث بن تيم الله بن ثَعْلَبَة بن عكابة بن صَعب بن عَليّ بن بكر بن وَائِل الشَّاعِر، لقب بذلك [لقَوْله] فِي يَوْم قضة:
(اضْرِب ضربا غير تغبيب ...)". (١١١٣)

٢٠٩٨-"قَالَ: وعَتَبَة: بِفتْحَتَيْنِ: لقب عبيد بن صَالح، حدث عَنهُ ابْن أَخِيه أَحْمد بن عَليّ بن صَالح الْمَعْرُوف بقطوة.
وعُتَيّة بنت هِلَال العبدية، لَهَا ذكر.
قلت: فِي الْأَنْسَاب، وَهِي بِضَم الْمُهْملَة، تَلِيهَا مثناة فَوق مَفْتُوحَة، ثمَّ مثناة تَحت مُشَدّدَة مَفْتُوحَة.
قَالَ: و [عِنَبَة] بنُون.

(١١١٢) توضيح المشتبه ٢٩/٦
(١١١٣) توضيح المشتبه ١٥٠/٦

قلت: مَفْتُوحَة، تَلِيهَا مُوَحدَة مَفْتُوحَة أَيْضا، مَعَ كسر أَوله.

قَالَ: أَبُو عنبة الْخَولَانِيّ الصَّحَابِيّ، وَقيل: لَا صُحْبَة لَهُ.

قلت: اسْمه عبد الله بن عنبة، وَقيل: عمَارَة، وَجزم مُسلم فِي كتاب " الكنى " بِصُحْبَتِهِ، وعَلى هَذَا جمَاعَة، وَيُقَال: أسلم قبل موت النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَصَحب معَاذ بن جبل، روى عَنهُ بكر بن زرْعَة الْخَولَانِيّ، وَغَيره.

قَالَ: وَأم صبيح عنبة، سَمَّاهَا النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم عنقودة، فِي حَدِيث واه.

قلت: رَوَاهُ أَبُو نعيم الْأَصْبَهَانِيّ، فَقَالَ: حَدثنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عَليّ، حَدثنَا مُحَمَّد بن قارن، حَدثنَا أَبُو زرْعَة، حَدثنِي غَسَّان بن الْفضل أَبُو عمر، حَدثنَا صبيح بن سعيد النَّجَاشِيّ الْمدنِي". (١١١٤)

٢٠٩٩-"عَنهُ صَالح بن مُحَمَّد جزرة، قَالَه أَبُو الْقَاسِم فِي كِتَابه " الْمُسْتَخْرج " وهما وَاحِد، صَوَابه: عويس، بِالْوَاو، لقب لعيسى، وَبِه جزم أَبُو بكر الشِّيرَازِيّ فِي " الألقاب " وَغَيره، وَالله أعلم.

قَالَ: عَدِيّ، كثير.

قلت: هُوَ بِفَتْح أَوله، وَكسر الدَّال الْمُهْملَة، تَلِيهَا الْيَاء آخر الْحُرُوف مُشَدّدَة.

قَالَ: و [عُدَي] بِالتَّصْغِيرِ: زِيَاد بن عدي، عَن ابْن مَسْعُود.

قلت: ذكره البُخَارِيّ، وَقَالَ: سمع ابْن مَسْعُود قَوْله، روى أَبُو الْمنْهَال، عَن أبي الْعَالِيَة، وَيُقَال: ابْن عتي، وَلَا أرَاهُ يَصح. قَالَه فِي " التَّارِيخ "، وَفِي كتاب عبد الْغَنِيّ بن سعيد: قَالَ البُخَارِيّ: رَوَاهُ أَبُو الْمنْهَال، عَن أبي الْعَالِيَة، عَنهُ، وَيُقَال: عتي، قَالَه البُخَارِيّ: وَلَا أرَاهُ يَصح. فَهَذِهِ الْعبارَة تفهم أَن قَوْله: وَلَا أرَاهُ يَصح، من قَول عبد الْغَنِيّ، وَلِهَذَا حَكَاهُ ابْن مَاكُولَا عَن عبد الْغَنِيّ قَوْله، وَإِنَّمَا هُوَ من قَول البُخَارِيّ فِي " تَارِيخه " كَمَا تقدم، وَحَدِيثه الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ البُخَارِيّ هُوَ مَا رَوَاهُ إِسْحَاق الْأَزْرَق، عَن عَوْف، عَن أبي الْمنْهَال، عَن أبي الْعَالِيَة، عَن زِيَاد بن عدي انه أَتَى عبد الله - يَعْنِي: ابْن مَسْعُود - رَضِي الله عَنهُ، فوطده إِلَى الارض، وَكَانَ رجلا مجبولا عَظِيما، فَقَالَ عبد الله: اعل عتي، فَقَالَ: لَا، حَتَّى تُخبرنِي". (١١١٥)

٢١٠٠-"عَمْرو بن السماك وَغَيرهمَا. توفّي سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَأَرْبع مئة.

وَأَخُوهُ أَبُو بكر مُحَمَّد.

وَابْن هَذَا أَبُو عَليّ الْحسن بن أبي بكر مُحَمَّد بن عمر بن الْقَاسِم بن عديسة الْمُقْرِئ، كَانَ من أهل الْمعرفَة بالقراءات. ذكره شُجَاع بن فَارس الذهلي فِي " سؤالاته ".

(١١١٤) توضيح المشتبه ١٥٧/٦

(١١١٥) توضيح المشتبه ٢٠١/٦

قَالَ: و [الْعُرَيّسة] برَاء.

قلت: مَفْتُوحَة مَعَ تَشْدِيد الْمُثَنَّاة تَحت وَكسرهَا.

قَالَ: مُحَمَّد بن أَحْمد بن العريسة لقب جده، سمع أَبَا الْوَقْت.

قلت: توفّي سنة عشْرين وست مئة. وَاسم جده العريسة مُحَمَّد.

قَالَ: و [غَرْسِيّة] فِي الأندلسيين الزَّاهِد أَبُو الْقَاسِم عبد الْعَزِيز بن عمر بن عبد الْعَزِيز بن غرسية، عَن أَحْمد بن خَالِد الْجبَاب.

قلت: هُوَ بِمُعْجَمَة مَفْتُوحَة، وَسُكُون الرَّاء، تَلِيهَا سين مُهْملَة مَكْسُورَة، ثمَّ مثناة تَحت مَفْتُوحَة مُشَدّدَة. وَكَذَا قَيده ابْن نقطة على مَا نَقله من خطّ الْحَافِظ أبي طَاهِر السلَفِي.

قَالَ: عَدْنان، جمَاعَة.". (١١١٦)

٢١٠١-"وَفِي الْأسد: عذرة بن هداد بن زيد مَنَاة، من بني مَازِن ابْن الأزد.

وَفِي جرم: عذرة بن عدي.

وَبَنُو عذرة بن سعد هذيم الْمَشْهُور فيهم الْهوى وقتلاه، وَقد سُئِلَ بَعضهم عَن سَبَب قَتْلَى الْهوى فيهم، فَقَالَ: فِي نسائنا صباحة، وَفِي رجالنا عفة.

قَالَ: العَرَابِي.

قلت: بِفَتْح، وَالرَّاء تَلِيهَا ألف، ثمَّ مُوَحدَة مَكْسُورَة.

قَالَ: هبة الله بن أَحْمد بن العرابي، عَن ابْن بَيَان، وَأبي الْغَنَائِم النَّرْسِي.

قلت: هُوَ ابْن أَحْمد بن مُحَمَّد بن هِلَال بن العرابي، توفّي سنة سِتّ وَسبعين وَخمْس مئة.

وَمُحَمّد بن عبد الله بن أَحْمد بن شُعَيْب ابْن أبي عرابة العرابي، سكن مصر، وَكَانَ كثير الْمَعْرُوف، لَهُ قبُول عِنْد الْعَامَّة والخاصة،

وَتُوفِّي فِي شعْبَان سنة خمس عشرَة وَثَلَاث مئة، قَالَه أَبُو سعد ابْن السَّمْعَانِيّ.

وعَرَابِي، بِالْفَتْح: اسْم يشبه النِّسْبَة، لقب مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن الْمُبَارك، روى عَن يُونُس بن مُحَمَّد الْمُؤَدب، وَأبي غَسَّان وَغَيرهمَا،". (١١١٧)

٢١٠٢-"ومئتين، وَإِنَّمَا روى التِّرْمِذِيّ عَن أَحْمد بن أبي عبيد الله السليمي الْبَصْرِيّ صَاحب يزِيد بن زُرَيْع، وَوَقع فِي بعض الْمَوَاضِع: أَحْمد بن عبيد الله، فَكَأَن ابْن عَسَاكِر ظَنّه الغداني. وَالله أعلم.

(١١١٦) توضيح المشتبه ٢٠٤/٦

(١١١٧) توضيح المشتبه ٢٠٩/٦

قَالَ: وفضال بن جُبَير الغداني، من التَّابِعين.

العَرّاد.

قلت: بِفَتْح أَوله وَالرَّاء الْمُشَدّدَة، تَلِيهَا ألف، ثمَّ دَال مُهْملَة

قَالَ: أَبُو عِيسَى أَحْمد بن مُحَمَّد بن مُوسَى، شيخ لِابْنِ عدي.

قلت: جعل الْمُصَنّف العراد لقب أبي عِيسَى الْمَذْكُور، وَلَيْسَ كَذَلِك، إِنَّمَا هُوَ لقب أحد آبَائِهِ، فَأَبُو عِيسَى يعرف بِابْن العراد، بغدادي، يروي عَن الْوَلِيد بن شُجَاع وَغَيره، توفّي سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاث مئة عَن سبع وَسبعين سنة.

قَالَ: وَسَعِيد بن أَحْمد العراد، شيخ للدارقطني.

و [الغَرَّاد] بِمُعْجَمَة: أَبُو بكر لبيد بن حسن الغراد الخباز، عَن الْحُسَيْن بن البسري، وَعنهُ ابْن عَسَاكِر.

وبركة بن عَليّ الغراد، عَن ابْن مِلَّة.

ومكي بن أبي الْقَاسِم الغراد البواري، عَن الكروخي، واه من الطّلبَة.". (١١١٨)

٢١٠٣-"توفّي سنة خمس وَتِسْعين وَخمْس مئة بِبَغْدَاد.

و [عُرَيق] بِمُهْملَة مَضْمُومَة مَعَ فتح الرَّاء: عريق الكليبي، شَاعِر لقِيه الْأَصْمَعِي، وَأخذ عَنهُ.

قَالَ: و [عُوَيف] بواو.

قلت: مَفْتُوحَة، مَعَ ضم الْمُهْملَة، وَآخره فَاء.

قَالَ: عويف بن الأضبط، لَهُ صُحْبَة. قلت: وعويف القوافي الْفَزارِيّ، شَاعِر مَشْهُور، لقب بذلك لقَوْله:

(سأكذب من قد كَانَ يزْعم أنني ... إِذا قلت قولا لَا أجيد القوافيا)

وَاخْتلف فِي نسبه، فَقيل: عويف بن عقبَة بن مُعَاوِيَة بن حصن بن حُذَيْفَة بن بدر، وَقيل عويف بن مُعَاوِيَة بن عقبَة بن حصن.

قَالَ: عُرَيْنَة: قَبيلَة مَعْرُوفَة.

قلت: هُوَ بِضَم أَوله، وَفتح الرَّاء، وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت، تَلِيهَا نون مَفْتُوحَة، ثمَّ هَاء، وَهُوَ ابْن نَذِير، وَقيل: عرينة بن عرين بن نَذِير بن قسر بن عبقر بن أَنْمَار بن أراش، من بجيلة، وبالأول جزم ابْن حبيب وَغَيره، وَفِي قضاعة: عرينة بن ثَوْر بن كلب بن وبرة.

(١١١٨) توضيح المشتبه ٦/٢١٣

قَالَ: وعرينة العربي، شيخ لأبي إِسْحَاق السبيعِي.". (١١١٩)

٢١٠٤-"وَبَنوهُ هم مُحَمَّد، وَيَعْقُوب، وَإِسْحَاق، بَنو غرير، وَهُوَ لقب، واسْمه عبد الرَّحْمَن بن الْمُغيرَة بن حميد بن عبد الرَّحْمَن بن عَوْف الزُّهْرِيّ. وحافده يُوسُف بن يَعْقُوب بن غرير، كَانَ وَكيلا على بَيت المَال فِي خلَافَة هَارُون الرشيد.

وحافده الآخر عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن غرير، كَانَ من وُجُوه قُرَيْش وسرواتهم. قَالَه الدَّارَقُطْنِيّ.

وَكَأن الْمُصَنّف أَخذ قَوْله الْمَذْكُور قبل من كتاب عبد الْغَنِيّ بن سعيد، فَفِيهِ: غرير بن حميد بن عبد الرَّحْمَن بن عَوْف جد يَعْقُوب بن مُحَمَّد بن عِيسَى الزُّهْرِيّ. انْتهى.

وَفِيه أَمْرَانِ: أَحدهمَا مَا تقدم بَيَانه.

وَالثَّانِي قَوْله: غرير بن حميد، وَإِنَّمَا هُوَ غرير بن الْمُغيرَة بن حميد. نبه عَلَيْهِ أَبُو عبد الله الصُّورِي، وَنبهَ على الثَّانِي ابْن مَاكُولَا فِي كِتَابه " التَّهْذِيب ". وَالله أعلم.

وَقد روى يزِيد بن عِيَاض اللَّيْثِيّ عَن غرير بن الْمُغيرَة هَذَا.". (١١٢٠)

٢١٠٥-"قَالَ: وغرير بن طَلْحَة الْقرشِي الأرقمي، عَن عَطاء بن أبي رَبَاح، وَعنهُ أَبُو غَسَّان مُحَمَّد بن يحيى الْكِنَانِي.

وَأَبُو بكر عبيد الله بن أبي الْحسن بن غرير الدباس، سمع الأرموي، مَاتَ سنة إِحْدَى وست مئة.

قلت: ذكره ابْن نقطة، وَقَالَ: ذكر لي أَبُو الْحسن عَليّ بن معالي الرصافي أَنه سمع مِنْهُ فِي رَمَضَان سنة إِحْدَى وست مئة. وَسَماهُ لي أَيْضا. انْتهى.

وغرير: اسْم فَحل من خيل الْعَرَب، مَشْهُور.

قَالَ: و [غَرير] بِالْفَتْح.

قلت: مَعَ كسر ثَانِيه.

قَالَ: غرير، لقب لرجل لَا أعرفهُ.

قلت: انْفَرد بِذكرِهِ عبد الْغَنِيّ بن سعيد فِيمَا أعلم، فَقَالَ: غرير، واسْمه عبد الْعَزِيز بن عبد الله، يَحْكِي عَن ابْن الْأَنْبَارِي، روى عَنهُ أَبُو الْحسن المراغي. انْتهى.

الغرياني: نِسْبَة إِلَى غريان: بِفَتْح الْغَيْن الْمُعْجَمَة، وَسُكُون الرَّاء، تَلِيهَا مثناة تَحت مَفْتُوحَة، ثمَّ ألف، ثمَّ نون: جبل بِالْقربِ من طرابلس الْمغرب، مِنْهَا الْعَلامَة الْمُفْتِي الْمدرس أحد الْأَئِمَّة الْأَعْلَام التونسيين أَبُو عبد

(١١١٩) توضيح المشتبه ٦/٢٥٤

(١١٢٠) توضيح المشتبه ٦/٢٧٧

الله مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الغرياني، اخذ عَن ابْن عبد الهواري، وَابْن الْحباب وَابْن هَارُون، والطبقة، وَعنهُ جمَاعَة مِنْهُم". (١١٢١)

٢١٠٦-"صَاحب " الْمسند "، حدث عَن عبيد الله بن مُوسَى وَغَيره، مَاتَ فِي سجن نيسابور سنة تسع وَخمسين ومئتين.

والعَصّاد: بدال مُهْملَة بدل الرَّاء، وَالْبَاقِي سَوَاء: مُحَمَّد بن العَصّاد الْخياط الزَّاهِد، لَهُ مكاشفات وَحَال، ذكره فِي مشايخه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عَليّ بن عَرَبِيّ فِي كِتَابه " الدرة الفاخرة " وَذكر أَنه توفّي بِمصْر، وَذكر بعده أَخَاهُ أَحْمد بن العصاد إِمَام مَسْجِد الْقَنَادِيل بِمصْر، وَبهَا توفّي.

قَالَ: و [القَصّار] بقاف.

قلت: وَآخره رَاء.

قَالَ: أَبُو بكر أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن جَعْفَر الْأَصْبَهَانِيّ الْقصار، مفتي أَصْبَهَان، عَن عبد الله بن فَارس، والعسال، من الْعلمَاء العاملين.

قلت: والقصار أَيْضا: جمَاعَة.

أما أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن عبد الله بن إِسْحَاق الْأَصْبَهَانِيّ الْعدْل الْقصار، فَإِنَّمَا لقب الْقصار لِأَنَّهُ كَانَ يغسل الْمَوْتَى لزهده وورعه". (١١٢٢)

٢١٠٧-"بِلَاد الشَّام، قيل لي: أَن وهب بن مُنَبّه مدفون بِهَذِهِ الْقرْيَة، وَهُوَ غَرِيب.

قَالَ: عَصِيّة.

قلت: بِفَتْح أَوله، وَكسر الصَّاد الْمُهْملَة، وَفتح الْمُثَنَّاة تَحت الْمُشَدّدَة، ثمَّ هَاء.

قَالَ: كرم بن مَسْعُود الْحَرْبِيّ ابْن عصية، عَن ابْن الْحصين.

وَعبد الْوَاحِد بن أبي الْفَتْح بن عصية، عَن أبي الْحُسَيْن بن الْفراء.

قلت: هُوَ ابْن أبي الْفَتْح الْمُبَارك بن عبد الرَّحْمَن بن عصية أَبُو مُحَمَّد الْحَرْبِيّ، توفّي سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَخمْس مئة.

قَالَ: وَعبد الرَّحْمَن بن أبي حَامِد بن عصية الْحَرْبِيّ، عَن قَاضِي المرستان.

قلت: هُوَ ابْن أبي حَامِد عَليّ بن عبد الرَّحْمَن بن عَليّ بن أبي البركات عصية أَبُو الْقَاسِم الْبَغْدَادِيّ، توفّي سنة إِحْدَى وست مئة، وَعصيَّة لقب جده أبي البركات، لقب بِهِ - فِيمَا قيل - لطوله ودقته، وَبَنُوهُ الْأَرْبَعَة:

(١١٢١) توضيح المشتبه ٦/٢٧٨

(١١٢٢) توضيح المشتبه ٦/٢٨٤

أَبُو حَامِد، وَأَبُو بكر، وَأَبُو جَعْفَر، وَأَبُو نصر الحربيون: سمعُوا من أبي الْفرج عبد الرَّحْمَن بن الْجَوْزِيّ، وَغَيره.
قَالَ: وَمُحَمّد بن أبي الْفَتْح بن عبد الرَّحْمَن بن عصية، عَن أبي الْوَقْت.". (١١٢٣)

٢١٠٨-"صَعب بن دومان، من وَلَده جمَاعَة مِنْهُم عَمْرو بن سَلمَة بن عميرَة بن مقَاتل بن الْحَارِث بن كَعْب بن علوي بن عليان بن أرحب، أحد الْأَشْرَاف، وَكَانَ وسيما جميلا، وَله شعر، بَعثه الْحسن بن عَليّ رَضِي الله عَنْهُمَا وَمُحَمّد بن الْأَشْعَث فِي الصُّلْح بَينه وَبَين مُعَاوِيَة رَضِي الله عَنهُ.
قَالَ: عُلَيل.
قلت: بِضَم أَوله، ولامين الأولى مَفْتُوحَة بَينهمَا مثناة تَحت سَاكِنة.
قَالَ: الْحسن بن عليل الْعَنزي، عَن أبي نصر التمار، وَكَانَ أخباريا عَلامَة.
قلت: وروى أَيْضا عَن هدبة بن خَالِد وطبقته، وَعنهُ الطَّبَرَانِيّ، وَعبد الْبَاقِي بن قَانِع، وَغَيرهمَا، وعليل لقب أَبِيه، واسْمه عَليّ.
قَالَ: وَأحمد بن مُحَمَّد بن عليل المطيري، من شُيُوخ ابْن عدي.
قلت: روى عَنهُ ابْن عدي فِي " مُعْجَمه "، فَقَالَ: حَدثنَا أَبُو بكر أَحْمد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن مُحَمَّد بن بَحر بن عليل بالمطيرة، حَدثنَا عبد الله بن الْحسن الْهَاشِمِي، فَذكر حَدِيثا.". (١١٢٤)

٢١٠٩-"المؤتمن السَّاجِي بِسُكُون اللَّام وَفتح الْيَاء.
قلت: كَذَا نقلته من خطّ الْمُصَنّف، وَفِيه نظر، فَإِن التَّقْيِيد باختلاس كسرة اللَّام وَفتح الْيَاء وَالتَّخْفِيف وَتَصْحِيح ابْن نقطة لَهُ إِنَّمَا هُوَ فِي جد عبد الرَّحْمَن بن الْحسن الْمَذْكُور قبل، وَإِطْلَاق الْأَمِير وَضبط السَّاجِي فِي لقب عَليّ بن سعيد الْمَذْكُور، فخلط الْمُصَنّف ذَلِك، وَقد بَينه ابْن نقطة، فَقَالَ: عبد الرَّحْمَن بن الْحسن بن عَلَيْك الرَّازِيّ، حدث عَن مُحَمَّد بن الْفضل بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيْمَة أبي طَاهِر النَّيْسَابُورِي، حدث عَنهُ ابْنه. وَابْنه عَليّ بن عبد الرَّحْمَن بن الْحسن بن عَلَيْك أَبُو الْقَاسِم، حدث عَن أبي الْحُسَيْن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عمر الْخفاف، وَأبي الْحسن عبد الرَّحْمَن بن إِبْرَاهِيم الْمُزَكي، وَأبي الْحسن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن دَاوُد السَّيِّد الْعلوِي الحسني وَغَيرهم، حدث عَنهُ أَبُو الْفرج سعيد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفِي. هَكَذَا وجدته مضبوطا بتَشْديد الْيَاء وفتحهَا بِخَط ابْن نَاصِر، وَغَيره يَقُول: إِنَّه باختلاس كسرة اللَّام وَفتح الْيَاء وتخفيفها تَصْغِير عَليّ، وَهُوَ عِنْدِي أصح، وَلَيْسَ فِي كتاب الْأَمِير تَشْدِيد بل ترك الْيَاء مُهْملَة، وَقَالَ: وَأما عَلَيْك، بِفَتْح الْعين وَآخره [كَاف] : فَهُوَ عَليّ بن سعيد الرَّازِيّ يعرف بعليك. هَذَا آخر كَلَامه، وَرَأَيْت هَذَا الِاسْم

(١١٢٣) توضيح المشتبه ٢٨٩/٦
(١١٢٤) توضيح المشتبه ٣٣٧/٦

بِخَط المؤتمن بن أَحْمد السَّاجِي، وَقد ضَبطه بِسُكُون اللَّام، وَفتح الْيَاء، وَالله أعلم. انْتهى كَلَام ابْن نقطة.
وَالصَّوَاب مَا صَححهُ، لِأَن هَذَا الِاسْم هُوَ تَصْغِير عَليّ، وتصغيره باللغة الفارسية: عَلَيْك، بِكَسْر اللَّام، وَفتح الْيَاء مُخَفّفَة.
ولقب الرَّازِيّ الْمَذْكُور قَالَه هَكَذَا على الصَّوَاب أَبُو بكر الشِّيرَازِيّ فِي". (١١٢٥)

٢١١٠-"وعميرة بن يثربي، قَاضِي الْبَصْرَة لعمر بن الْخطاب. وَآخَرُونَ.
قَالَ: و [عُمَيرة] بِالضَّمِّ.
قلت: مَعَ فتح الْمِيم.
قَالَ: عميرَة بنت مُنَبّه.
قلت: أَبوهَا أعصر بن سعد بن قيس عيلان، أَبُو باهلة، وغني، والطفاوة، وَابْنَته هَذِه هِيَ الْمَذْكُورَة فِي قَوْله الَّذِي أنْشدهُ مُحَمَّد بن سَلام الجُمَحِي فِي كِتَابه " طَبَقَات الشُّعَرَاء ":
(قَالَت عميرَة مَا لرأسك بَعْدَمَا ... نفد الزَّمَان أَتَى بلون مُنكر)

(أعمير إِن أَبَاك شيب رَأسه ... كرّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَاف الأعصر)

وَبِهَذَا لقب مُنَبّه أعصر، وَالله أعلم.
قَالَ: وَجَمَاعَة نسْوَة.
قلت: وَمن الرِّجَال عميرَة بن خفاف بن امْرِئ الْقَيْس بن بهثة بن سليم.". (١١٢٦)

٢١١١-"جَعْفَر الْهَاشِمِي العيسوي الْفَقِيه الْمَالِكِي، حدث عَن أبي نصر مُحَمَّد بن مُحَمَّد الزَّيْنَبِي، وَغَيره.
قَالَ: عِيسَى، خلق.
و [عَبْسِي] بموحدة: عبسي لقب رجل جَالس أَحْمد بن حَنْبَل، واسْمه عِيسَى.
قلت: لقبه يشبه النِّسْبَة، وَقيل فِي اسْمه: الْعَبَّاس بن الْفضل، حَكَاهُ مَعَ القَوْل الَّذِي قَالَه الْمُصَنّف عبد الْغَنِيّ بن سعيد عَن أبي طَاهِر القَاضِي الذهلي، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: شَاعِر مُحدث. وَذكره الْمُصَنّف أَيْضا فِي حرف الْفَاء.

(١١٢٥) توضيح المشتبه ٣٣٩/٦
(١١٢٦) توضيح المشتبه ٣٦٢/٦

و [عَسَى] كعسى الَّتِي من أَفعَال المقاربة،: جد الْفَقِيه أبي بَحر سُفْيَان بن الْعَاصِ بن أَحْمد بن الْعَاصِ بن سُفْيَان بن عَسى بن عبد الْكَبِير بن سعيد الْأَسدي أَسد خُزَيْمَة. كَذَا وجدت نسبه بِخَط صَاحبه أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الرَّحْمَن بن هِشَام النميري، فِيمَا أملاه عَلَيْهِ فِي سنة تسع عشرَة وَخمْس مئة.". (١١٢٧)

٢١١٢-"الْغَرق: مساور بن عبد الرَّحْمَن بن الْغَرق، عَن عقبَة بن عَامر.
ويوسف بن الْغَرق، عَن الْحَارِث بن شبْل، وَعنهُ مَحْمُود بن خِدَاش.
وعلقمة بن الْغَرق، عَن أبي هُرَيْرَة وَابْن عَبَّاس، وَعنهُ سعيد بن زِيَاد الشَّيْبَانِيّ
و [العِرْق] بِعَين وَسُكُون: الْحسن بن عبد الْجَبَّار الْمَعْرُوف بالعرق، حكى عَنهُ قَاسم النوشجاني.
وَأحمد بن يَعْقُوب، ابْن أخي الْعرق الْمُقْرِئ، كَانَ بعد الثَّلَاث مئة.
غُرَاب: لقب أبي عبد الله أَحْمد بن مُحَمَّد الْأَصْبَهَانِيّ، عَن غَانِم الْبُرْجِي، وَعنهُ عَليّ بن بورنداز.". (١١٢٨)

٢١١٣-"قَارون العباسي القاروني الدارقزي سمع من ابْن طبرزد لَهُ شعر جيد. قلت: والفاروِيي: برَاء مَضْمُومَة ثمَّ وَاو سَاكِنة ثمَّ مثناة تَحت مَكْسُورَة تَلِيهَا يَاء النّسَب: نِسْبَة إِلَى فاروية وَهِي سكَّة بنيسابور ينْسب إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن يَعْقُوب بن نَاصح الأديب النَّحْوِيّ الفاروِيي الْأَصْبَهَانِيّ أَخذ الْعَرَبيَّة عَن أَبَوي الْعَبَّاس: الْمبرد وثعلب وَسمع الحَدِيث من بشر بن مُوسَى الْأَسدي وَغَيره توفّي بنيسابور سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وَثَلَاث مئة. وَأَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن عَليّ بن مُحَمَّد بن الْعَبَّاس بن الْفضل بن إِسْحَاق بن عبد الله بن بشير بن مُجَاهِد الْأنْصَارِيّ النَّسَفِيّ الفاروِيي سمع أَبَا طَاهِر الزيَادي وَغَيره سمع مِنْهُ عبد الْعَزِيز النخشبي شكّ فِيهِ ابْن السَّمْعَانِيّ هَل هُوَ مَنْسُوب إِلَى السِّكَّة بنيسابور أَو إِلَى قَرْيَة فاروا من أَعمال نسف. فارة: بعد الْأَلف رَاء مَفْتُوحَة ثمَّ هَاء: فارة الْجَبَل لقب البراح الغسانية أم عتوارة بن عَامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاة بن كنَانَة بن". (١١٢٩)

٢١١٤-"سعيد ولقبه سَعْدَان وَقيل فِي اسْم أَبِيه: بشير. روى سَعْدَان عَن سعد الطَّائِي وَمُحَمّد بن جحادة وَغَيرهمَا وَعنهُ إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن جحادة وسعدان بن يحيى اللَّخْمِيّ وَأَبُو عَاصِم الضَّحَّاك بن مخلد ووكيع وَغَيرهم. هَكَذَا جعل هَذِه النِّسْبَة بِالْفَاءِ أَبُو سعد ابْن السَّمْعَانِيّ وَتَبعهُ أَبُو الْحسن عَليّ بن الْأَثِير

(١١٢٧) توضيح المشتبه ٤٠٢/٦

(١١٢٨) توضيح المشتبه ٤١٧/٦

(١١٢٩) توضيح المشتبه ١٣/٧

وَإِنَّمَا هُوَ: القبي بِالْقَافِ وَكَذَلِكَ نسب سَعْدَان بن بشر أَبُو عَليّ الغساني وَآخَرُونَ فَقَالَ أَبُو عَليّ: تَقْيِيده: والقبي بِالْقَافِ المضمومة وَالْبَاء الْمُعْجَمَة بِوَاحِدَة هُوَ سَعْدَان بن بشير القبي الْجُهَنِيّ الْكُوفِي يُقَال: اسْمه سعد وسعدان لقب وَقَالَ: قَالَ يحيى بن معِين: الْقبَّة: بِالْكُوفَةِ بِحَضْرَة الْمَسْجِد الْجَامِع وَقَالَ أَبُو عَليّ: وَرَأَيْت لِحَمْزَة بن مُحَمَّد الْكِنَانِي الْمصْرِيّ أَنه قَالَ: القبي: نسب إِلَى بطن من هَمدَان يُقَال لَهُم: القبيون. انْتهى. قَالَ: الْفَتْح بَين. قلت: هُوَ بِفَتْح أَوله وَسُكُون الْمُثَنَّاة فَوق تَلِيهَا حاء مُهْملَة. قَالَ: و [الفيج] بياء وجيم.". (١١٣٠)

٢١١٥-"بقاف مَفْتُوحَة ثمَّ نون مَضْمُومَة وَالْأول أظهر. وَالله أعلم. و [القنون] بِالْقَافِ وَالنُّون: الْقَاسِم بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن الْقَاسِم بن إِدْرِيس بن عبد الله بن الْحسن بن الْحسن بن عَليّ بن أبي طَالب لقبه قنون. وَابْنه الْحسن بن قنون من مُلُوك الحسنيين بقرطبة فِي أَوَاخِر المئة الرَّابِعَة. قَالَ: وقنور. قلت: بقاف مَفْتُوحَة ثمَّ نون سَاكِنة وَبعد الْوَاو الْمَفْتُوحَة رَاء. قَالَ: لقب الْفَخر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الإربلي وَله مشيخة حدث عَنهُ خلق. فتيحة: لقب أَحْمد بن عمر بن الْحُسَيْن وَالِد المؤرخ أبي الْحسن مُحَمَّد بن الْقطيعِي مَاتَ قبل ابْن البطي كهلا. قلت: لقبه: بِضَم أَوله وَفتح الْمُثَنَّاة فَوق تَلِيهَا مثناة تَحت سَاكِنة ثمَّ حاء مُهْملَة مَفْتُوحَة ثمَّ هَاء توفّي سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وَخمْس مئة فِي رَمَضَان وَمَات ابْن البطي سنة أَربع فِي جُمَادَى الأولى. قَالَ: و [قبيحة] بقاف.". (١١٣١)

٢١١٦-"قلت: كنيته أَبُو الْيمن روى عَن أَبِيه وَعَن جده وَغَيرهمَا توفّي سنة تسع وَسِتِّينَ ومئتين. قَالَ: وَآخَرُونَ. قلت: مِنْهُم حافد ياسين أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عَاصِم بن ياسين بن عبد الْأَحَد الْقِتْبَانِي روى عَن أَبِيه وَعَن جده وَغَيرهمَا وَعنهُ أَبُو سعيد بن يُونُس توفّي سنة خمس عشرَة وَثَلَاث مئة فَجْأَة. وفنتان: بفاء مَضْمُومَة ثمَّ نون سَاكِنة ثمَّ مثناة فَوق وَبعد الْألف نون: قَرْيَتَانِ من قرى أوش من بِلَاد فرغانة يُقَال لإحداهما: فنتان الْكُبْرَى وللأخرى فنتان الصُّغْرَى وَمَا علمت مِنْهَا أحدا وَالله أعلم. الْفَحْل: بِفَتْح أَوله وَسُكُون الْحَاء الْمُهْملَة تَلِيهَا لَام: لقب عَلْقَمَة بن عَبدة التَّمِيمِي الشَّاعِر الْمَشْهُور. وَسَعِيد بن الْفَحْل أَبُو الْمثنى مصري روى عَن سَالم بن عبد الله بن عمر وَعنهُ يحيى بن أَيُّوب. و [فَحل] بِكَسْر الْفَاء وَالْبَاقِي سَوَاء: يَوْم فَحل: وقْعَة عَظِيمَة كَانَت بَين الْمُسلمين وَالروم فِي ذِي الْقعدَة سنة ثَلَاث عشرَة قيل: قتل فِيهَا

(١١٣٠) توضيح المشتبه ٣٨/٧

(١١٣١) توضيح المشتبه ٤٣/٧

من الرّوم ثَمَانُون ألفا رُوِيَ عَن عبد الله بن عَمْرو قَالَ:". (١١٣٢)

٢١١٧-"شَهِدنَا أجنادين وَنحن يَوْمئِذٍ عشرُون ألفا وعلينا عَمْرو بن الْعَاصِ فَهَزَمَهُمْ الله ففات فِئَة إِلَى فَحل فِي خلَافَة عمر فَسَار إِلَيْهِم عَمْرو فِي الْجَيْش فنفاهم عَن فَحل. انْتهى. كَانَت هَذِه الْحَرْب بفحل وَهُوَ مَوضِع من فلسطين بِالشَّام وَيُقَال لمن شَهِدَهَا من الْمُسلمين: فحلي كَمَا قيل لمن شهد بَدْرًا: بَدْرِي. و [القحل] بقاف مَفْتُوحَة: القحل بن عَيَّاش من بني عرين بن أبي جَابر بن زُهَيْر بن جناب بن هُبل بن عبد الله بن كنَانَة بن بكر بن عَوْف بن عذرة والقحل هُوَ الَّذِي ضرب يزِيد بن الْمُهلب يَوْم التل وضربه يزِيد فَقتل كل مِنْهُمَا صَاحبه. وَسَعِيد بن القحل مصري ذكره مُقَيّدا بِالْقَافِ أَبُو الْقَاسِم الْحَضْرَمِيّ فِي كِتَابه. و [الْعجل] بِعَين مُهْملَة مَكْسُورَة وجيم سَاكِنة: الْعجل لقب الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن حَاتِم بن يزِيد الطَّوِيل يعرف بعبيد الْعجل كنيته أَبُو عبد الله حَافظ مَشْهُور كَانَ مقدما فِي حفظ الْمسند روى عَن دَاوُد بن رشيد وَآخَرين توفّي سنة أَربع وَتِسْعين ومئتين. الفخار: بِفَتْح أَوله وَالْخَاء الْمُعْجَمَة الْمُشَدّدَة تَلِيهَا ألف ثمَّ رَاء: أَبُو نصر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن الفخار الْأَصْبَهَانِيّ سمع مِنْهُ". (١١٣٣)

٢١١٨-"الوَاسِطِيّ صَاحب الْأَطْرَاف وروى ابْن فرخ هَذَا أَيْضا عَن أبي بكر بن أبي الدُّنْيَا. قَالَ: وَمُحَمّد بن فرخ الْبَغْدَادِيّ عَن أبي حُذَيْفَة إِسْحَاق بن بشر. قلت: روى عَنهُ عبد الرَّحِيم بن عبد الله السمناني ذكره الْخَطِيب فِي التَّارِيخ وَقَالَ: لَيْسَ بِمَعْرُوف عندنَا وَإِنَّمَا جَاءَ حَدِيثه من قبل الخراسانيين. انْتهى. قَالَ: وفرخ: لقب حَفْص بن عمر الْعَدنِي. قلت: مَالك بن الفرخ من بني سامة بن لؤَي. والعديل بن الفرخ الْعجلِيّ الشَّاعِر أحد اللُّصُوص هرب من الْحجَّاج ثمَّ ظفر بِهِ. قَالَ: و [فرخ] بتشديدها وَالضَّم: عبد الرَّحْمَن بن فرخ عَن بيبي وَعنهُ ابْن عَسَاكِر. قلت: وَعلي بن فرخ أَبُو مُحَمَّد الحمامي الْمروزِي حدث عَنهُ ابْن عَسَاكِر بِالْإِجَازَةِ. نَقله ابْن نقطة من خطّ ابْن عَسَاكِر. و [الْقرح] بقاف مَفْتُوحَة ثمَّ رَاء سَاكِنة ثمَّ حاء مُهْملَة: عتبَة بن ذِي الْقرح الخفاجي شَاعِر ذكره المرزباني فِي مُعْجَمه. و [القزح] بِضَم الْقَاف وزاي مَفْتُوحَة: قزَح: جبل بِمَكَّة". (١١٣٤)

٢١١٩-"نعيم والحضرمي بِالْقَافِ ثمَّ الْفَاء وَآخره زَاي وَكَذَلِكَ قَالَه عبد الْغَنِيّ بن سعيد وَابْن مَاكُولَا وَابْن الْجَوْزِيّ وَغَيرهم. وقفيز أَيْضا: لقب عبد الْملك بن عبد الله بن عَامر بن كريز الْقرشِي. قَالَ: فليت

(١١٣٢) توضيح المشتبه ٤٨/٧

(١١٣٣) توضيح المشتبه ٤٩/٧

(١١٣٤) توضيح المشتبه ٦٦/٧

العامري عَن جسرة بنت دجَاجَة. وَآخَرُونَ. قلت: فليت هَذَا: بِضَم أَوله وَفتح اللَّام تَلِيهَا مثناة تَحت سَاكِنة ثمَّ مثناة فَوق. قَالَ: و [القليب] بقاف وموحدة: القليب بن عَمْرو قَبيلَة من أَسد بن خُزَيْمَة. قلت: كَذَا نقلته من خطّ الْمُصَنّف وَقَوله: قَبيلَة من أَسد؛ يُوهم أَن بَين عَمْرو وَأسد وَاسِطَة من الْآبَاء وَلَيْسَ كَذَلِك بل عَمْرو هُوَ ابْن أَسد فَقَالَ ابْن الْكَلْبِيّ فِي الجمهرة: وَولد عَمْرو بن أَسد القليب وَذكر بَقِيَّة أَوْلَاده.". (١١٣٥)

٢١٢٠-"عبد اللَّطِيف بن مُحَمَّد بن وريدة أَبُو الْفرج الْبَزَّاز الملقب بالفويره لقب بذلك لاشتغاله وفهمه سمع أَحْمد بن صرما وَأَبا الْوَفَاء مَحْمُود بن مندة وطبقتهما وَأَجَازَ لَهُ ابْن سكينَة وَغَيره أجَاز للْمُصَنف وَقَالَ فِي طَبَقَات الْقُرَّاء: وَكنت أتحسر على الرحلة إِلَيْهِ وَمَا أتجسر خوفًا من الْوَالِد فَإِنَّهُ كَانَ يَمْنعنِي. ثمَّ ذكر الْمُصَنّف أَن وَفَاته بِبَغْدَاد سنة سبع وَتِسْعين وست مئة عَن ثَمَان وَتِسْعين سنة وَأشهر. قَالَ: فلاح عدَّة. قلت: هُوَ بِفَتْح أَوله وَتَخْفِيف ثَانِيه وثالثه حاء مُهْملَة. و [الْفَلاح] كَذَلِك لكنه بِالتَّشْدِيدِ: الْمسند أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عبد الْوَلِيّ بن إِبْرَاهِيم البلداني الْفَلاح حدث عَن جده لأمه عبد الرَّحْمَن بن أبي الْفَهم البلداني حدثونا عَنهُ. قَالَ: و [القلاخ] بقاف مَضْمُومَة وخاء. قلت: الْخَاء مُعْجمَة مَعَ التَّخْفِيف. قَالَ: القلاخ الْعَنْبَري شَاعِر قديم. والقلاخ بن حزن السَّعْدِيّ أَبُو خرَاش شَاعِر مَشْهُور فِي دولة بني أُميَّة.". (١١٣٦)

٢١٢١-"مَرْوَان بن مُحَمَّد بن مَرْوَان بن الحكم الْأمَوِي الْمَعْرُوف بالحمار. وَمن هَذِه النِّسْبَة جمَاعَة مِنْهُم: احْمَد بن مُحَمَّد بن يَعْقُوب الدَّارِيّ الفيومي من ولد تَمِيم الدَّارِيّ كَانَ ينزل بالفيوم من أَرض مصر حدث عَن الْفرْيَابِيّ والمقرئ وَمَات سنة ثَمَانِينَ ومئتين. و [القيومي] بقاف بدل الْفَاء: أَبُو حَفْص عمر بن مُحَمَّد بن عبد الله بن أَحْمد بن جَعْفَر البندار النهرواني القيومي نسب إِلَى قيوما لقب جده روى عَن أبي الْقَاسِم الْبَغَوِيّ وَغَيره وَعنهُ أَبُو بكر البرقاني توفّي بعد سنة اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَثَلَاث مئة ذكره ابْن السَّمْعَانِيّ وَغَيره.". (١١٣٧)

٢١٢٢-"قَالَ: و [قيات] بِالْفَتْح ومثلثة: عمر بن حَفْص بن قباث الْأَسدي وَعَن ابْن رَاهَوَيْه قَيده ابْن السَّمْعَانِيّ. قلت: وقباث أَيْضا لقب أبي حَفْص عمر بن حَفْص بن قباث بن حَكِيم بن سعد بن جَابر الْأَسدي الْبَلْخِي الْمَذْكُور وَسمع أَيْضا من سُوَيْد بن سعيد وَغَيرهمَا وَعنهُ عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ ذكره فِي

(١١٣٥) توضيح المشتبه ١١٣/٧

(١١٣٦) توضيح المشتبه ١٣٢/٧

(١١٣٧) توضيح المشتبه ١٤٥/٧

الألقاب أَبُو بكر الشِّيرَازِيّ وَأَبُو الْقَاسِم بن مندة. قَالَ: و [قبات] بِالْفَتْح ومثناة. قلت: الْمُثَنَّاة فَوق آخِره. قَالَ: عبد الصَّمد بن ظفر بن قبات الْحلَبِي ضَبطه ابْن السَّمْعَانِيّ وَله مَسْجِد للصوفية بحلب. قلت: قَيده ابْن السَّمْعَانِيّ كَمَا ذكر الْمُصَنّف بِفَتْح الْقَاف وَقيده أَبُو حَامِد ابْن الصَّابُونِي خطأ بِضَم الْقَاف كَمَا تقدم قَرِيبا وَوجدت طبقَة سَماع على الْحَافِظ أبي الْحجَّاج يُوسُف بن خَلِيل بِخَطِّهِ فَقَالَ فِي آخرهَا: وَصَحَّ وَثَبت بحلب المحروسة بِمَسْجِد قبات مجاور بَاب أَرْبَعِينَ. انْتهى. فنقط آخر قبات بِثَلَاث نقط وَهُوَ الْأَشْبَه. وَالله أعلم. قَالَ: وقتاب بن حَفْص كعتاب سمع حمدَان بن سهل ببلخ.". (١١٣٨)

٢١٢٣-"وَابْن أَخِيه عبد الْوَاحِد بن حُسَيْن بن عمر بن قرقر سمع الدَّارَقُطْنِيّ. و [قزقز] بِالضَّمِّ وزاي: أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد قزقز وَيعرف بزنجي حدث عَنهُ العتيقي. قلت: كَذَا وجدته بِخَط الْمُصَنّف وَفِيه نظر من وَجْهَيْن: أَحدهمَا: أَن أَحْمد هَذَا يعرف بِابْن قزقز فاللقب لأحد آبَائِهِ لَا لَهُ. وَالثَّانِي: قَول الْمُصَنّف: وَيعرف بزنجي وَهُوَ خطأ إِنَّمَا زنجي لقب الرَّاوِي عَن ابْن قزقز وَقد ذكره ابْن مَاكُولَا على الصَّوَاب فَقَالَ: أَبُو الْحسن أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن سعيد بن الْعَبَّاس بغدادي يعرف بِابْن قزقز حدث عَن أبي عرُوبَة الْحَرَّانِي وَمُحَمّد بن جَعْفَر بن يحيى الْحِمصِي وَمُحَمّد بن مُحَمَّد الباغندي وَعبد الرَّحْمَن بن الْحسن الْمَعْرُوف بزنجي الشعيري حَدثنَا عَنهُ ابْن العتيقي. انْتهى. وزنجي الشعيري هَذَا ذكرته فِي حرف السِّين الْمُهْملَة. قَالَ: و [الفرفر] بفاء مَفْتُوحَة: عَمْرو بن الفرفر الجذامي أحد الْأَشْرَاف شهد فتح مصر. قلت: اسْم أَبِيه بفاءين وراءين الأولى سَاكِنة. قَالَ: قُرَيْش وَاضح.". (١١٣٩)

٢١٢٤-"ويوسف بن يَعْقُوب القطراني سمع أَبَا كريب. قلت: وَهُوَ شيخ الطَّبَرَانِيّ أَيْضا. وَسَعِيد بن عُثْمَان القطراني ذكره حَمْزَة السَّهْمِي فِي تَارِيخه وَقَالَ: سَمِعت أَبَا بكر أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل يَقُول: سَمِعت أبي أَو جدي يَقُول: سَمِعت سعيدا القطراني يَقُول: إِذا علم الرجل ابْنه الْعلم فالابن لَيْسَ لَهُ. والقطراني: منزلَة مَعْرُوفَة للْحَاج الشَّامي بَين الحسا ووادي النسور وَبهَا خَان خراب. قَالَ: و [الْقَطوَانِي] بواو: خَالِد بن مخلد الْقَطوَانِي شيخ البُخَارِيّ. قلت: والقطواني لقب وَيُقَال: نِسْبَة إِلَى محلّة بِالْكُوفَةِ قَالَه ابْن عَسَاكِر وَجزم ابْن السَّمْعَانِيّ وَغَيره بِالثَّانِي توفّي خَالِد فِي". (١١٤٠)

(١١٣٨) توضيح المشتبه ١٦٥/٧

(١١٣٩) توضيح المشتبه ١٩٧/٧

(١١٤٠) توضيح المشتبه ٢٣٤/٧

٢١٢٥-"ساكنيها. انْتهى. وَمُحَمّد بن مُحَمَّد بن أَيُّوب الْقَطوَانِي أَبُو مُحَمَّد السَّمرقَنْدِي إِمَام وعظ لَهُ قبُول من النَّاس توفّي سنة سِتّ وَخمْس مئة عَن اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سنة. وَأهل قطوان بسمرقند بِسُكُون الطَّاء فِيمَا ذكره ابْن السَّمْعَانِيّ وَقَالَ: وظني أَنَّهَا مَفْتُوحَة. انْتهى. قَالَ: قطوة. قلت: بِفَتْح الْقَاف وَسُكُون الطَّاء وَفتح الْوَاو تَلِيهَا هَاء. قَالَ: لقب أَحْمد بن عَليّ بن صَالح الْمصْرِيّ سمع مِنْهُ عَليّ بن الْحسن بن قديد. وَسليمَان بن قطوة الرقي مُتَأَخّر لَهُ كرامات. و [القطوة] بتثقيل الْوَاو. قلت: مَعَ فتحهَا وَفتح مَا قبلهَا.". (١١٤١)

٢١٢٦-"الْقَلَم: بِفَتْح أَوله وَسُكُون اللَّام تَلِيهَا مِيم: أَبُو الْقَاسِم عبد الْوَاحِد بن مُحَمَّد بن قلم النجاري من أهل الْكُوفَة حدث عَن طراد الزَّيْنَبِي وَعنهُ أَبُو سعد بن السَّمْعَانِيّ. و [الْقَلَم] بِفَتْح اللَّام: مَا علمت غير قلم الصالحية مولاة صَالح بن عبد الْوَهَّاب وَكَانَت مولدة خارقة بِالْغنَاءِ اشْتَرَاهَا من صَالح الواثق بِاللَّه بِعشْرَة آلَاف دِرْهَم. والقلم أَيْضا لقب شخص متسبب. والقلم فِي عرف الْعَوام: من يتَصَرَّف فِي المَال وَلَا يملكهُ. وقلم الْكِتَابَة مَعْرُوف وَهُوَ الأنبوبة الَّتِي بريت للكتابة فَإِذا لم تبر لَا تسمى قَلما. الْقمرِي: بِضَم أَوله وَسُكُون الْمِيم وَكسر الرَّاء: نِسْبَة إِلَى الْقَمَر من بِلَاد مصر وَإِلَيْهِ ينْسب الْقمرِي من الطير فِيمَا ذكره ابْن فَارس اللّغَوِيّ. وَمِنْه أَبُو الْأَزْهَر الْحجَّاج بن سُلَيْمَان بن أَفْلح الرعيني ابْن الْقمرِي الْمصْرِيّ روى عَن مَالك وَاللَّيْث وَغَيرهمَا. وَأَخُوهُ فليح بن سُلَيْمَان ابْن الْقمرِي كَاتب الْمفضل بن فضَالة وَصَاحب مسَائِله روى عَنهُ سعيد بن عفير. ذكرهمَا ابْن يُونُس.". (١١٤٢)

٢١٢٧-"وَأما القوسان بحركتين: فقرية قريبَة من وَاسِط وخطيبها المنتجب بن مُصدق [القوساني] تَأَخّر. قوفا. قلت: بِضَم أَوله وَسُكُون الْوَاو وَفتح الْفَاء تَلِيهَا ألف مَقْصُورَة. قَالَ: أَبُو الْقَاسِم دلف بن أَحْمد بن قوفا سمع ابْن الْحصين مَاتَ سنة خمس وَتِسْعين وَخمْس مئة. قلت: وَقَالَ أَبُو المحاسن عمر بن عَليّ الْقرشِي فِي مُعْجم شُيُوخه: أخبرنَا أَبُو الْقَاسِم زيد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن قوفا الحريمي أخبرنَا أَبُو الْقَاسِم بن الْحصين وَهُوَ الأول كَأَنَّهُ كَانَ مَعْرُوفا بكنيته فَسَماهُ كل وَاحِد على اخْتِيَاره. قَالَه ابْن نقطة. وَبَيت قوفا: قَرْيَة. قَالَ: و [قوقا] بقافين: مُحَمَّد بن عَليّ بن خنفر الدِّمَشْقِي لقبه قوقا روى عَن أبي الْمَعَالِي مُحَمَّد بن عَليّ الْقرشِي. قلت: قوقا لقب أحد آبَائِهِ فَهُوَ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عَليّ بن خنفر بن الْحُسَيْن بن قوقا.

(١١٤١) توضيح المشتبه ٢٣٧/٧

(١١٤٢) توضيح المشتبه ٢٤٥/٧

وَوهم الْمُصَنّف أَيْضا فِي نسب شيخ ابْن قوقا الْمَذْكُور فَهُوَ أَبُو". (١١٤٣)

٢١٢٨-"قلت: وبشار بن برد الشَّاعِر الضَّرِير الكاملي مذهبا فِيمَا ذكره عبد القاهر بن طَاهِر الْبَغْدَادِيّ فِي كِتَابه الْفرق بَين الْفرق وَقَالَ: والكامليون فريق من غلاة الروافض وهم كفار ينسبون إِلَى أبي كَامِل من اعْتِقَادهم الْخَبيث تَكْفِير الصَّحَابَة رضوَان الله عَلَيْهِم لتركهم بيعَة عَليّ رَضِي الله عَنهُ وتكفير الْأُخَر بترك طلب حَقه من الْإِمَامَة وقعوده عَن نصْرَة نَفسه فَهَؤُلَاءِ يجب إكفارهم لأَنهم كفرُوا جَمِيع الْمُسلمين. انْتهى. قَالَ: و [الكابلي] بموحدة. قلت: مَضْمُومَة بدل الْمِيم. قَالَ: مُحَمَّد بن الْعَبَّاس الكابلي عَن أَحْمد بن حَنْبَل. وَعلي بن مُجَاهِد الكابلي الرَّازِيّ من سبي كابل سمع ابْن إِسْحَاق. وَآخَرُونَ. قلت: مِنْهُم أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَليّ الكابلي الأَصْل ثمَّ الْأَصْبَهَانِيّ حدث عَنهُ أَبُو سعد ابْن السَّمْعَانِيّ. وكابل: من بِلَاد الْهِنْد. كَبْش: بِفَتْح أَوله وَسُكُون الْمُوَحدَة تَلِيهَا شين مُعْجمَة: لقب أبي الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ وَقَالَ الصاحب إِسْمَاعِيل بن عباد:". (١١٤٤)

٢١٢٩-"اسْتخْلف عمر رَضِي الله عَنْهُمَا قَالَه خَليفَة بن خياط. وَأَبُو كَبْشَة السكسكي حدث عَنهُ ابْنه يزِيد. وكبشة لقب مُحَمَّد بن عَليّ السَّرخسِيّ ذكره أَبُو بكر الشِّيرَازِيّ وَأَبُو الْقَاسِم بن مندة وَقَالَ: روى عَن عَليّ بن عَاصِم وَعنهُ إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الصفار الْبَغْدَادِيّ. قَالَه فِي الْمُسْتَخْرج. قَالَ: و [كيسة] بياء مثقلة ومهملة. قلت: الْيَاء مثناة تَحت مَكْسُورَة. قَالَ: كيسة بنت أبي بكرَة الثَّقَفِيّ. قلت: وَقيل فِيهَا: كيسة بتَخْفِيف الْمُثَنَّاة سَاكِنة وَالْأول أصح رَوَت عَن أَبِيهَا وعنها بكار بن عبد الْعَزِيز بن أبي بكرَة. قَالَ: وكيسة بنت الْحَارِث بن كريز العبشمية كَانَت تَحت مُسَيْلمَة الْكذَّاب ثمَّ أسلمت وَتَزَوجهَا ابْن عَمها عبد الله بن عَامر بن كريز. وَأَبُو كيسة الْبَراء بن قيس روى عَنهُ إياد بن لَقِيط وَقَالَ فِيهِ مُسلم وَالدَّارَقُطْنِيّ: أَبُو كَبْشَة بِمُعْجَمَة.". (١١٤٥)

٢١٣٠-"ثَابت بن عبد شمس بن خَالِد بن عَمْرو بن عبد كَعْب بن مَالك بن كَعْب بن كَاهِل بن الْحَارِث بن تَمِيم بن سعد بن هُذَيْل الْهُذلِيّ وَقيل: اسْم أَبِيه الحلس وَقيل: الْحُلَيْس بِالتَّصْغِيرِ فِيمَا ذكره المرزباني فِي مُعْجم الشُّعَرَاء وَأرَاهُ لقب أَبِيه ثَابت. وَالله أعلم. وَقد استشهدت عَائِشَة بِشعر لأبي كَبِير أنشدته النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم. ذكرت الْقِصَّة فِي كتابي جَامع الْآثَار وَللَّه الْحَمد. قَالَ: وجنادة بن أبي أُميَّة كَبِير

(١١٤٣) توضيح المشتبه ٢٥٧/٧

(١١٤٤) توضيح المشتبه ٢٧٠/٧

(١١٤٥) توضيح المشتبه ٢٧٣/٧

الْأَزْدِيّ. قلت: جُنَادَة هَذَا مُخْتَلف فِي صحبته وروى عَن عمر ومعاذ رَضِي الله عَنْهُمَا توفّي سنة ثَمَانِينَ. وكبير بن عبد الله بن زَمعَة بن الْأسود أمه زَيْنَب بنت أم سَلمَة أم الْمُؤمنِينَ يُقَال: جدته هَذِه أم الْمُؤمنِينَ هِيَ الَّتِي سمته كَبِيرا. وَمن وَلَده: وهب بن وهب بن كَبِير أَبُو البخْترِي قَاضِي الرشيد روى عَن ابْن جريج وَغَيره ضَعِيف فِي الحَدِيث. وَضِرَار بن الْخطاب بن مرداس بن كَبِير الفِهري فَارس قُرَيْش". (١١٤٦)

٢١٣١-"وَأَبُو الْحسن وَاثِلَة بن بَقَاء ابْن كراز عَن أبي عَليّ الرَّحبِي. قلت: مَشْهُور بكنيته سَمَّاهُ بعض الْمُحدثين وَاثِلَة وَاسم شَيْخه أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن الرَّحبِي. قَالَ: و [كرار] بِرَاء: كرار بن كَعْب من أجداد عَليّ بن الجهم الشَّاعِر. قلت: هُوَ عَليّ بن الجهم بن بدر بن مَسْعُود بن أسيد بن أذينة بن كرار بن كَعْب بن مَالك من بني الْحَارِث بن سامة بن لؤَي قتل عَليّ بِنَاحِيَة حلب سنة تسع وَأَرْبَعين ومئتين على يَدي أَعْرَاب من كلب. وَمن ولد كرار هَذَا أَيْضا الجليد بن بختي بن كرار ذكرته فِي حرف الْخَاء الْمُعْجَمَة. [قَالَ:] و [كزاز] بزايين: مَا علمته غير كزاز وَهُوَ لقب مُحَمَّد بن أَحْمد بن أسد الْهَرَوِيّ يروي عَن الْحسن بن عَرَفَة. قلت: وَعَن الزبير بن بكار وَطَائِفَة وَقد ذكرته فِي حرف السِّين الْمُهْملَة وَقيد الْمُصَنّف لقبه هُنَا - فِيمَا وجدته بِخَطِّهِ - بِضَم أَوله وَفتح ثَانِيه. قَالَ: وَأما جَعْفَر بن مُحَمَّد بن كزاز [الْمُقْرِئ] شيخ لِابْنِ الأخرم فَوَجَدته بخطي بزايين نقطتهما فيحرر هَذَا.". (١١٤٧)

٢١٣٢-"قلت: كرب: بِفَتْح الْكَاف وَكسر الرَّاء ثمَّ مُوَحدَة. قَالَ: و [كرب] بِضَم ثمَّ فتح: عَمْرو بن عُثْمَان بن كرب بن غصص الْمَكِّيّ شيخ الصُّوفِيَّة لَهُ تصانيف فِي رَأس الثَّلَاث مئة. ونائب طرابلس: كرت: بمثناة اسْتشْهد يَوْم وقْعَة قازان بوادي الخزندار. قلت: بِضَم الْكَاف وَسُكُون الرَّاء تَلِيهَا الْمُثَنَّاة فَوق. قَالَ: كربَة. قلت: بِضَم الْكَاف وَسُكُون الرَّاء وَفتح الْمُوَحدَة تَلِيهَا هَاء. قَالَ: مَحْمُود بن سُلَيْمَان بن أبي كربَة قَاضِي بَلخ عَن الْفضل السينَانِي. قلت: كَذَا نقلته من خطّ الْمُصَنّف وَقد وهم فِي قَوْله: ابْن أبي كربَة إِنَّمَا هُوَ ابْن أبي مطر وكربة لقب مَحْمُود الْمَذْكُور ويكنى أَبَا نصر ذكره كَذَلِك بلقبه وَنسبه وكنيته أَبُو بكر الشِّيرَازِيّ فِي الألقاب وَابْن مَاكُولَا فِي الْإِكْمَال وَذكره كَذَلِك أَبُو الْقَاسِم بن مندة فِي الْمُسْتَخْرج فَقَالَ: كربَة: مَحْمُود بن سُلَيْمَان بن أبي مطر أَبُو نصر القَاضِي عَن الْفضل بن مُوسَى وَأبي أُسَامَة. انْتهى. قَالَ: و [كزنة] بِالْفَتْح ثمَّ زَاي وَنون: مُحَمَّد بن دَاوُد بن علوِيَّة الْيَمَانِيّ كزنة عَن أبي حمة مُحَمَّد بن يُوسُف

(١١٤٦) توضيح المشتبه ٢٩٦/٧

(١١٤٧) توضيح المشتبه ٣٠١/٧

الزبيدِيّ.". (١١٤٨)

٢١٣٣-"جدان بلد فِي آخر حُدُود الْعرَاق وَهُوَ الْحَد بَين ولَايَة خانقين وشهرزور وَنسب إِلَيْهِ قوم مَعْرُوفا الْكَرْخِي وَنسبه آخَرُونَ إِلَى كرخ بَغْدَاد. انْتهى قَول ياقوت. قَالَ: وَمن كرخ بَغْدَاد: مَنْصُور بن عمر الْكَرْخِي الشَّافِعِي تفقه على الشَّيْخ أبي حَامِد ودرس وصنف. قلت: وَسمع من أبي طَاهِر المخلص وَغَيره كنيته أَبُو الْقَاسِم وَله تعليقة عَن الشَّيْخ أبي حَامِد وَأخذ عَنهُ الشَّيْخ أَبُو إِسْحَاق الشِّيرَازِيّ روى عَنهُ أَبُو بكر الْخَطِيب توفّي فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة سبع وَأَرْبَعين وَأَرْبع مئة. وَذكر ابْن مَاكُولَا أَنه من كرخ جدان. قَالَ: وَولده أَبُو بكر مُحَمَّد بن مَنْصُور سمع الحَدِيث من ابْن شَاذان روى عَنهُ إِسْمَاعِيل ابْن السَّمرقَنْدِي وَعبد الْوَهَّاب الْأَنمَاطِي مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَأَربع مئة. الكزبراني. قلت: بِضَم الْكَاف وَسُكُون الزَّاي وَضم الْمُوَحدَة وَفتح الرَّاء تَلِيهَا ألف ثمَّ نون مَكْسُورَة. قَالَ: أَحْمد بن عبد الحميد بن الْمفضل حراني يروي عَن عُثْمَان الطرائفي وَغَيره. قلت: كَذَا وجدته بِخَط الْمُصَنّف وَقد نسبه أَبُو سعد بن السَّمْعَانِيّ فَذكر أَن هَذِه النِّسْبَة إِلَى كزبران وَهُوَ لقب جد أبي بكر". (١١٤٩)

٢١٣٤-"أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن بن الْفضل بن سيار الْحَرَّانِي الكزبراني مولى بني أُميَّة وَذكر أَنه حدث بِبَغْدَاد عَن عبيد الله بن عبد الْمجِيد الْحَنَفِيّ والمغيرة بن صقْلَابٍ روى عَنهُ عبد الله بن مُحَمَّد بن نَاجِية وقاسم بن زَكَرِيَّا الْمُطَرز وَغَيرهمَا وَمَات سنة أَربع وَسِتِّينَ ومئتين. انْتهى. قَالَ: و [كربزان] بِتَقْدِيم الرَّاء: كربزان لقب عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن مَنْصُور سمع يحيى الْقطَّان. الْكرْدِي. قلت: بِضَم الْكَاف وَسُكُون الرَّاء وَكسر الدَّال الْمُهْملَة. قَالَ: مَيْمُون أَبُو بَصِير عَن أبي عُثْمَان النَّهْدِيّ. قلت: سَيَأْتِي إِن شَاءَ الله تَعَالَى الْكَلَام على كنيته فِي حرف النُّون. قَالَ: وَمُحَمّد بن إِبْرَاهِيم الْكرْدِي نزيل أَصْبَهَان عَن عَليّ بن مُحَمَّد بن مهرويه الْقزْوِينِي وَعنهُ أَبُو طَاهِر أَحْمد بن مَحْمُود. قلت: توفّي بعد سنة سِتّ وَسبعين وَثَلَاث مئة. قَالَ: وَجَابِر بن كردِي شيخ لعَلي بن عبد الله بن مُبشر الوَاسِطِيّ وَآخَرُونَ.". (١١٥٠)

٢١٣٥-"وَعقد الدَّارَقُطْنِيّ فِي كِتَابه وَتَابعه ابْن مَاكُولَا مَعَ كريم وكريم تَرْجَمَة: كديم: بِالدَّال الْمُهْملَة والتصغير مِنْهَا عقبَة بن كديم من بني مَالك بن النجار صَحَابِيّ شهد فتح مصر فِيمَا قَالَه ابْن يُونُس وَيُقَال: شهد أحدا. وَابْنَته جميلَة بنت عقبَة بن كديم ومولاها أَبُو الْمُهَاجر دِينَار مُتَوَلِّي الْمغرب لمعاوية ولابنه يزِيد

(١١٤٨) توضيح المشتبه ٧/٣٠٤

(١١٤٩) توضيح المشتبه ٧/٣١٦

(١١٥٠) توضيح المشتبه ٧/٣١٧

من بعده. وحافد عقبَة عبد الرَّحْمَن بن زيد بن عقبَة بن كديم أَبُو البيذق روى عَن أنس وَعنهُ مُوسَى بن عقبَة. وَعبد الرَّحْمَن بن عبد الرَّحْمَن بن عمر بن عقبَة بن كديم عَن أَبِيه وَعنهُ ابْن أَخِيه عبد الْملك بن ثَابت بن عبد الرَّحْمَن وروى عَنهُ أَيْضا ابْن أَخِيه الآخر عبد الْملك بن عمر بن عبد الرَّحْمَن روى عَن عبد الْملك هَذَا سعيد بن عفير. وَمُحَمّد بن يُونُس بن مُوسَى بن سُلَيْمَان بن كديم بن ربيعَة الْقرشِي السَّامِي الْكُدَيْمِي الْمَشْهُور وَقيل: كديم لقب مُوسَى وَجعله الْأَمِير من الأوهام وَقيل: لقب يُونُس وَهُوَ ابْن مُوسَى بن سُلَيْمَان بن عبيد. نسبه كَذَلِك تَمْتَام توفّي الْكُدَيْمِي سنة سِتّ وَثَمَانِينَ ومئتين". (١١٥١)

٢١٣٦-"ولايعد هَذَا وهما، فَإِنَّهُ يُقَال فِي وَالِد سُلَيْمَان هَذَا: دَاوُد، وَمُحَمّد فَكَأَن دَاوُد لقب، وَالله أعلم.

وَذكر الْمُحدث أَبُو صَادِق مُحَمَّد بن الْحَافِظ الرشيد أبي الْحُسَيْن الْقرشِي - فِيمَا وجدته بِخَطِّهِ - أَنه لَيْسَ يعد هَذَا خطأ، فَإِنَّهُ يُقَال فِيهِ: سُلَيْمَان بن مُحَمَّد المباركي، وَقيل: سُلَيْمَان بن دَاوُد. انْتهى.

وَهَكَذَا ذكر ابْن السَّمْعَانِيّ، وَوَافَقَهُ ابْن الْأَثِير فِي ((اللّبَاب)) .

لَكِن ابْن مندة فِي ((الكنى)) قَالَه: أَبُو دَاوُد سُلَيْمَان بن مُحَمَّد المباركي.

وَقَالَ أَبُو الْقَاسِم ابْن عَسَاكِر _ فِيمَا وجدته بِخَطِّهِ - فِي ((مُعْجم النبل)) : سُلَيْمَان بن دَاوُد - وَيُقَال: بن مُحَمَّد - بن سُلَيْمَان، أَبُو دَاوُد المباركي. انْتهى. فَقدم ذكر دَاوُد أول، وَأقرهُ عَلَيْهِ الحافظان:

أَبُو عبد الله الضياء الْمَقْدِسِي، وَأَبُو الْحجَّاج الْمزي، فِي استدراكيهما عَلَيْهِ، وَكتب الْمُصَنّف اسْتِدْرَاك الْمزي بِخَطِّهِ مَعَ زيادات لَهُ عَلَيْهِ، وَلم يتَعَرَّض لذكر وَالِد سُلَيْمَان هَذَا، وَالله أعلم، توفّي المباركي هَذَا سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ ومئتين، وَقيل: سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ ومئتين.

قَالَ: وَمُحَمّد بن يُونُس المباركي، عَن يحيى بن هَاشم السمسار. وَآخَرُونَ من الْمُبَارك: قَرْيَة كَبِيرَة بِالسَّوَادِ.

قلت: هِيَ بليدَة بَين بَغْدَاد وواسط على شاطىء دجلة.

وَأما أَبُو زَكَرِيَّا يحيى بن يَعْقُوب بن مرداس بن عبد الله الْبَقَّال". (١١٥٢)

٢١٣٧-"الْأَعْلَى منوية، حاكيا لَهُ عَن القَاضِي الذهلي، وَلم يُقَيّدهُ بِذكر شيخ لَهُ، وَلَا راوٍ عَنهُ، فَيصح حِينَئِذٍ مَا قَالَه عبد الْغَنِيّ عَن أبي الطَّاهِر، وَلَا يكون ذَلِك مقلوبا كَمَا جزم بِقَلْبِه الْمُصَنّف، وَالله أعلم. توفّي مَحْمُود بن مُحَمَّد الوَاسِطِيّ فِي شهر رَمَضَان سنة سبع وَثَلَاث مئة، فِيمَا ذكره أَبُو الْقَاسِم ابْن مندة فِي " الْمُسْتَخْرج "، وَأَبُو جَعْفَر ابْن الْمُنَادِي، وَغَيرهمَا. قَالَ: ومنوية من أجداد أبي سعد الإدريسي الْحَافِظ.

(١١٥١) توضيح المشتبه ٣٢٩/٧

(١١٥٢) توضيح المشتبه ٢٠/٨

قلت: أَبُو سعد عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن إِدْرِيس بن الْحسن بن منوية الإستراباذي، مُحدث سَمَرْقَنْد، ومصنف ((تاريخها)) ، حدث عَن أبي الْعَبَّاس الْأَصَم، وَغَيره، توفّي بسمرقند سنة خمس وَأَرْبع مئة فِي سلخ ذِي الْحجَّة.

قَالَ: و [مُمُّوية] بميمين.

قلت: الثَّانِيَة بدل النُّون.

قَالَ: طَاهِر بن عَليّ بن مُحَمَّد بن مموية، عَن ابْن مندة، وَعنهُ سعيد بن أبي الرَّجَاء.

قلت: وَآخَرُونَ: مِنْهُم مموية لقب أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن يزِيد بن عجلَان، كنيته أَبُو غَسَّان، وَهُوَ ختن رَجَاء بن صُهَيْب الْأَصْبَهَانِيّ، حدث عَن مكي بن إِبْرَاهِيم، والأصمعي، وَغَيرهمَا". (١١٥٣)

٢١٣٨-"أَحدهمَا: رفع الرَّاء، مَعَ سُكُون الْجِيم.

وَالثَّانِي: تَشْدِيد الرَّاء، مَعَ فتح الْجِيم.

وَلم يعرج أَبُو الْوَلِيد على مَا ذكره ابْن الْكَلْبِيّ فِي ((الجمهرة)) ، وَهُوَ الأشبة بِالصَّوَابِ، فَقَالَ: المجر، خَفِيف الرَّاء، بطن؛ لِأَنَّهُ طعن، فأجر الرمْح، لَهُم مَسْجِد بِالْكُوفَةِ. انْتهى.

وَفِي كَلَام الْمُصَنّف وهم آخر، وَهُوَ قَوْله: ابْن سَلمَة، إِنَّمَا هُوَ سَلمَة نَفسه، كَذَا سَمَّاهُ ابْن الْكَلْبِيّ والنسابون، والمجر لقبه، فَهُوَ سَلمَة بن عَمْرو بن أبي كرب بن ربيعَة بن مُعَاوِيَة.

قَالَ: و [مِجَرّ] مثقل.

قلت: مَعَ كسر أَوله، وَفتح الْجِيم.

قَالَ: مجر بن ربيعَة، فِي تَمِيم.

و [مُجَرّ] بِالضَّمِّ: مجر بن حريش، فِي بني عَامر بن صعصعة.

مُجدَّر.

قلت: بِضَم أَوله، وَفتح الْجِيم، وَالدَّال الْمُهْملَة الْمُشَدّدَة، تَلِيهَا رَاء.

قَالَ: لقب عقبَة بن خَالِد السكوني، عَن الْأَعْمَش.

قلت: لَو كناه الْمُصَنّف، أَو رفع فِي نسبه؛ كَانَ أسلم، فجده اسْمه أَيْضا عقبَة بن خَالِد السكوني، والمجدر لقب حافده عقبَة بن". (١١٥٤)

(١١٥٣) توضيح المشتبه ٤٠/٨

(١١٥٤) توضيح المشتبه ٥٤/٨

٢١٣٩-"وَمثله جد حَمْزَة بن عَليّ بن محفن، روى عَن حَمْزَة سيف بن عمر فِي ((الْفتُوح)) .
مُجَلَّل: بِضَم أَوله، وَفتح الْجِيم وَاللَّام الْمُشَدّدَة، تَلِيهَا لَام أُخْرَى، فَاطِمَة بنت المجلل أم جميل الصحابية، وَهِي أم مُحَمَّد بن حَاطِب الصَّحَابِيّ.
و [مُخَلِّل] بخاء مُعْجمَة مَفْتُوحَة، وَكسر اللَّام الْمُشَدّدَة: نَافِع بن خَليفَة الغنوي المخلل الشَّاعِر، لقب المخلل بِبَيْت قَالَه.
قَالَ: الْمُجَلِّي.
قلت: بِضَم أَوله، وَفتح الْجِيم، وَكسر اللَّام الْمُشَدّدَة.
قَالَ: قَاضِي مصر أَبُو الْمَعَالِي عبد الله بن مُحَمَّد بن مجلي الرَّمْلِيّ، وَغَيره.
قلت: حدث القَاضِي الْمَذْكُور عَن عبد الله بن رِفَاعَة، وَعنهُ أَبُو مُحَمَّد الْمُنْذِرِيّ، كناه ابْن نقطة أَبَا عبد الله، توفّي سنة ثَلَاث عشرَة وست مئة بِمصْر.
وَأَبوهُ أَبُو الْحسن مُحَمَّد بن عبد الله بن المجلي بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن الْحَارِث الرَّمْلِيّ، حدث عَن أبي صَادِق مرشد بن يحيى". (١١٥٥)

٢١٤٠-"قلت: هُوَ بِفَتْح الْمِيم، والحاء الْمُهْملَة، تَلِيهَا ألف، ثمَّ سين مُهْملَة مَكْسُورَة، ثمَّ نون، وَهُوَ ابْن عمر بن رضوَان، أَبُو مُحَمَّد، يعرف بِغُلَام الخزانة، سمع مِنْهُ ابْن نقطة، وَنسبه. قَالَ: وَآخَرُونَ. قلت: مِنْهُم محَاسِن بن حَمَّاد بن ثَعْلَب الضَّرِير، عَن أبي الْفَتْح بن شاتيل، وَغَيره، ثمَّ كتب اسْمه آخرا عبد الله، واكتنى بِأبي المحاسن. قَالَ: و [مُحَاسِن] بِالضَّمِّ. قلت: فِي أَوله. قَالَ: مُحَمَّد بن محَاسِن، حكى عَنهُ ابْن أخي الْأَصْمَعِي.
ومحاسن لقب زيد مَنَاة بن عَمْرو بن عبد ود لجماله، وَالَّذِي يَنْبَغِي أَن يكون بِالْفَتْح. قلت: هَذَا على قَول ابْن حبيب، وَبِه جزم ابْن مَاكُولَا، وَقَالَ ابْن الْكَلْبِيّ - وَحَكَاهُ الدَّارَقُطْنِيّ عَنهُ -: إِنَّمَا سمي زيد مَنَاة بن عَمْرو بن عبد ود محاسناً، لِأَنَّهُ كَانَ وسيما. انْتهى.". (١١٥٦)

٢١٤١-"قَالَ: وَمُحَمّد بن مُجيب الْمَازِنِي، حكى عَن أَبِيه.
قلت: وَحَمَّاد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُجيب أَبُو مُحَمَّد الْفَزارِيّ الْكُوفِي، نزيل بَغْدَاد، عَن فرج بن فضَالة، وَغَيره، وَعنهُ صَالح جزرة، وَغَيره.
والقتال الْكلابِي اسْمه: عبد الله بن مُجيب، شَاعِر فَارس من اللُّصُوص، ذكرته فِي حرف الْقَاف.

(١١٥٥) توضيح المشتبه ٥٨/٨
(١١٥٦) توضيح المشتبه ٦٣/٨

قَالَ: والْمُخْبِت: لقب مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد الشِّيرَازِيّ، كتب عَنهُ مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز الْقصار.

قلت: هُوَ بِضَم الْمِيم، وَسُكُون الْخَاء الْمُعْجَمَة، تَلِيهَا مُوَحدَة مَكْسُورَة، ثمَّ مثناة فَوق.

قَالَ: وَأَبُو أَحْمد عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ المخبت، شيخ للقصار أَيْضا.

فَأَما هيت الْمُخَنَّث، فمفهوم.

قلت: المخنث: بِضَم الْمِيم، وَفتح الْخَاء الْمُعْجَمَة، وَكسر النُّون الْمُشَدّدَة وفتحهَا، تَلِيهَا مُثَلّثَة، وَهُوَ الَّذِي يشبه النِّسَاء فِي أخلاقه، وَكَلَامه، وحركاته، سَوَاء كَانَ طبعا، أَو بتكلف.

قَالَ: الْمُحَرَّري، جمَاعَة.". (١١٥٧)

٢١٤٢-"قلت: الْمُثَنَّاة فَوق مَفْتُوحَة كالضاد الْمُعْجَمَة، تَلِيهَا رَاء، مَعَ ضم أَوله، وَسُكُون ثَانِيه.

قَالَ: عبد الله بن بنْدَار بن إِبْرَاهِيم بن المحتضر بن عتاب الضَّبِّيّ الْأَصْبَهَانِيّ، عَن إِسْمَاعِيل البَجلِيّ، وَعنهُ الطَّبَرَانِيّ، وَغَيره.

و [مُخْتَصر] بخاء وصاد: لقب أبي الْحسن عَليّ بن إِبْرَاهِيم الْمُخْتَصر، حَدثنَا عَن ابْن عبد الدَّائِم.

الْمُخَرِّمي: نِسْبَة إِلَى المخرم: محلّة بِبَغْدَاد.

قلت: من شرقيها، وَهِي بَين الرصافة ونهر مُعلى، خربها الإِمَام النَّاصِر، وَإِنَّمَا قيل لَهَا: المخرم، لِأَنَّهُ نزلها - فِيمَا ذكره أَبُو سعد ابْن السَّمْعَانِيّ - بعض ولد يزِيد بن المخرم، فسميت بِهِ.

قَالَ: مِنْهَا الْحَافِظ أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عبد الله بن الْمُبَارك.

قلت: الْبَغْدَادِيّ، قَاضِي حلوان، روى عَنهُ البُخَارِيّ، وَأَبُو دَاوُد، وَالنَّسَائِيّ، وَأَبُو بكر بن خُزَيْمَة، وَأَبُو بكر ابْن أبي الدُّنْيَا، توفّي سنة أَربع وَخمسين ومئتين. قَالَ: وسعدان بن نصر.

قلت: روى عَن سُفْيَان بن عُيَيْنَة، وطبقته.

قَالَ: وَعبد الله بن أَيُّوب.

قلت: روى عَن روح بن عبَادَة، وَطَائِفَة.". (١١٥٨)

٢١٤٣-"وَعَمْرو بن مخرم، الشَّاعِر من بني الْحَارِث بن كَعْب، لقبه مزلج، سَيَأْتِي إِن شَاءَ الله.

و [مَخْرَم] بِفَتْح الْمِيم وَالرَّاء، بَينهمَا الْخَاء الْمُعْجَمَة سَاكِنة: قوشة ابْنه مخرم، لَهَا ذكر فِي شعر أنْشدهُ أَبُو عُثْمَان الْمَازِنِي.

قَالَ: و [مِجْزَم] بجيم سَاكِنة، وزاي مَفْتُوحَة: عَوْف بن مجزم، فِي سامة بن لؤَي.

(١١٥٧) توضيح المشتبه ٨/٧٠

(١١٥٨) توضيح المشتبه ٨/٨٠

قلت: هُوَ بِكَسْر الْمِيم، مجزم بن بكر بن عَمْرو بن عَوْف بن عباد بن لؤَي بن سامة بن لؤَي، من وَلَده جمَاعَة، تقدم ذكر بَعضهم. وَقيل فِيهِ: مجَزَّم، بِضَم الْمِيم، وَفتح الْجِيم، وَتَشْديد الزَّاي وَفتحهَا، حَكَاهُ ابْن مَاكُولَا عَن شبْل، وَأَنه حكى فِيهِ القَوْل الْمَشْهُور بعد. وَقَالَهُ الْخَطِيب: محْرم، بِفَتْح الْمِيم، وَسُكُون الْخَاء الْمُعْجَمَة، وبالراء، فوهمه الْأَمِير فِي ((التَّهْذِيب)) .

قَالَ: و [الْمُحْرِم] بحاء.

قلت: مُهْملَة سَاكِنة، مَعَ ضم أَوله، وَكسر الرَّاء. مُحَمَّد الْمحرم، عَن عَطاء، مُنكر الحَدِيث.

قلت: هُوَ مُحَمَّد بن عبد الله الْمَكِّيّ، لقب الْمحرم؛ لِأَنَّهُ كَانَ يحرم السّنة كلهَا، إذا انْصَرف إِلَى أَهله لبّى بِالْحَجِّ، روى عَنهُ شَبابَة بن سوار، وَأَبُو تَوْبَة الرّبيع بن نَافِع.". (١١٥٩)

٢١٤٤-"وَقَالَ البُخَارِيّ: مُحَمَّد الْمحرم، عَن عَطاء وَالْحسن، مُنكر الحَدِيث، وَإِذا وعد أخلف، سمع مِنْهُ شَبابَة. انْتهى.

قَالَ: وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد، ابْن الْمحرم، عَن الْحَارِث بن أبي أُسَامَة، وَغَيره.

قلت: هُوَ أَبُو عبد الله الْجَوْهَرِي الَّذِي ذكرته قبل، ضعفه مُحَمَّد بن أبي الفوارس.

وَقَالَ أَبُو الْقَاسِم عبيد الله بن عمر بن الْبَقَّال: تزوج ابْن الْمحرم شَيخنَا، قَالَ: فَلَمَّا حملت الْمَرْأَة [إِلَيّ] ، جَلَست فِي بعض الْأَيَّام على الْعَادة أكتب شَيْئا، والمحبرة بَين يَدي، فَجَاءَت أمهَا، فَأخذت المحبرة، فَلم أشعر بهَا حَتَّى ضربت بهَا الأَرْض، وكسرتها، فَقلت لَهَا فِي ذَلِك، فَقَالَت: بس هَذِه شَرّ على ابْنَتي من ثَلَاث مئة ضرَّة.

و [مُجْرِم] بجيم، وَالْبَاقِي كَالَّذي قبله: أَبُو مجرم لقب \ عبد الرَّحْمَن بن مُسلم، صَاحب الدولة، لقبه أَبُو جَعْفَر الْمَنْصُور فِي قَوْله:

(اشرب بكأس كنت تَسْقِي بهَا ... أَمر فِي الْحلق من العلقم)

(زعمت أَن الدّين لَا يقتضى ... كذبت وَالله أَبَا مجرم)". (١١٦٠)

٢١٤٥-"قلت: وَسمع أَبَا بكر ابْن ربذة أَيْضا، وَغَيرهمَا، توفّي سنة ثَلَاث عشرَة وَخمس مئة.

وَفِي قَول الْمُصَنّف: ابْن خوروست، نظر، إِنَّمَا أَبُو بكر هَذَا يعرف بخوروست، فَهُوَ لقبه لَا لقب جده، كَمَا صرح بِهِ الحافظان أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيّ، وَأَبُو بكر ابْن نقطة، وَغَيرهمَا، وَالله أعلم.

(١١٥٩) توضيح المشتبه ٨/٨٦

(١١٦٠) توضيح المشتبه ٨/٨٧

وَأَخُوهُ أَبُو المظفر أَحْمد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن الْحَارِث المجلدي، الْمَعْرُوف أَيْضا بخوروست، حدث عَن عَليّ بن الْقَاسِم بن إِبْرَاهِيم الْخياط. ذكره مَعَ أَخِيه أَبُو بكر ابْن نقطة. قَالَ: الْمُخَلِّص.

قلت: بِضَم الْمِيم، وَفتح الْخَاء الْمُعْجَمَة، وَكسر اللَّام الْمُشَدّدَة، تَلِيهَا صَاد مُهْملَة.

قَالَ: أَبُو طَاهِر الذَّهَبِيّ.

قلت: هُوَ مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن الْعَبَّاس بن عبد الرَّحْمَن بن زَكَرِيَّا الْبَغْدَادِيّ، مكثر، أول سَمَاعه فِي سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَثَلَاث مئة، وَتُوفِّي سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَثَلَاث مئة.

والمخلص يُقَال لمن يخلص الذَّهَب من الْغِشّ.

قَالَ: و [المخلص] بِالتَّخْفِيفِ. قلت: مَعَ سُكُون ثَانِيه.

قَالَ: مُحَمَّد بن معمر الفاخر، لقبه المخلص.". (١١٦١)

٢١٤٦-"بُوْذُوْيَه: بِضَم الْمُوَحدَة، وَسُكُون الواوين، بَينهمَا ذال مُعْجمَة مَضْمُومَة، وَبعد الْوَاو الثَّانِيَة مثناة تَحت مَفْتُوحَة، ثمَّ هَاء: عبد الله بن بوذويه، فَقَالَ البُخَارِيّ فِي ((تَارِيخه)) : قَالَ ابْن مقَاتل: أَخْبرنِي عبد الله بن إِبْرَاهِيم بن عمر، أَنه سمع عبد الله بن بوذويه: لم ير الْبَيْت بِغَيْر طائف إِلَّا يَوْم مَاتَ الْمُغيرَة بن حَكِيم.

قَالَ: مَرْحُوم، عدَّة.

قلت: هُوَ بِفَتْح أَوله، وَسُكُون الرَّاء، وَضم الْحَاء الْمُهْملَة، تَلِيهَا وَاو سَاكِنة، ثمَّ مِيم.

قَالَ: و [مَرْجُوم] بجيم: عَمْرو بن مرجوم العصري، أحد الْأَشْرَاف، سَاق يَوْم الْجمل فِي أَرْبَعَة آلَاف، فَصَارَ مَعَ عَليّ رَضِي الله عَنهُ.

قلت: مرجوم لقب، واسْمه عَامر بن مر، وَقيل: عبد قيس بن عَمْرو، وَكَانَ من أَشْرَاف عبد الْقَيْس فِي الْجَاهِلِيَّة، وَأحد وفدهم على النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم.

قَالَ: مر، جمَاعَة فِي الْعَرَب.

قلت: هُوَ بِضَم الْمِيم، وَتَشْديد الرَّاء.". (١١٦٢)

٢١٤٧-"أحدا يحدث عَنهُ إِلَّا شُعْبَة. انْتهى. وَلَا أَدْرِي كَيفَ وَقع هَذَا لِلْمُصَنف. وَالله أعلم.

قَالَ: ومُزَاحم، عدَّة.

قلت: هُوَ بالزاي، والحاء الْمُهْملَة.

(١١٦١) توضيح المشتبه ٩٠/٨

(١١٦٢) توضيح المشتبه ١١١/٨

وَفَاتَ الْمُصَنّف أَبُو هَارُون مُوسَى بن عِيسَى بن مراجم بن سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمَن الْمُؤَذّن البُخَارِيّ، حدث عَن مُحَمَّد بن حميد الرَّازِيّ، وسُفْيَان بن وَكِيع، وَغَيرهمَا، جده بالراء وَالْجِيم، ذكره الْأَمِير.

مُرَاد: بِالضَّمِّ، وَالتَّخْفِيف للراء، تَلِيهَا ألف، ثمَّ دَال مُهْملَة، لقب يحابر بن مَالك بن أدد بن زيد بن يشجب، قَبيلَة مَعْرُوفَة، وَغير وَاحِد.

و (مَرّاد) بِفَتْح أَوله، وَتَشْدِيد ثَانِيه: أَبُو الْمَعَالِي عشائر بن مُحَمَّد بن مَيْمُون بن مُرَاد التَّمِيمِي، لقِيه بحمص أَبُو سعد ابْن السَّمْعَانِيّ.

قَالَ: مَرّار بن حموية، شيخ لِلْبُخَارِيّ.

قلت: هُوَ بِفَتْح الْمِيم، وَالرَّاء الْمُشَدّدَة، وَبعد الْألف رَاء ثَانِيَة، وَهُوَ مرار بن حموية بن مَنْصُور الهمذاني، أَبُو أَحْمد، روى عَنهُ ابْن ماجة، وروى البُخَارِيّ عَن أبي أَحْمد غير مُسَمّى، عَن أبي غَسَّان مُحَمَّد بن يحيى، فَقيل: هُوَ مرار، وَقيل: هُوَ مُحَمَّد بن يُوسُف". (١١٦٣)

٢١٤٨-"قلت: أَبُو الْفَتْح مُحَمَّد بن أَحْمد ابْن المندائي آخر من حدث عَنهُ بِالسَّمَاعِ، توفّي المزرفي هَذَا مستهل الْمحرم سنة سبع وَعشْرين وَخمْس مئة.

قَالَ: وخَالِد بن يزِيد المزرفي، عَن أبي شهَاب الحناط.

وَآخَرُونَ.

والْمُزَرْفَن.

قلت: بِضَم الْمِيم، وَفتح الزَّاي، وَسُكُون الرَّاء، وَفتح الْفَاء، تَلِيهَا نون.

قَالَ: لقب مُحَمَّد بن الْحُسَيْن الْجُعْفِيّ، شيخ لأبي الْغَنَائِم النَّرْسِي.

قلت: كَذَا نقلته من خطّ الْمُصَنّف، وَفِيه خطأ فَاحش، وَهُوَ أَن المزرفن: لقب لراو عَن الْجُعْفِيّ الْمَذْكُور، لَا للجعفي، فالمزرفن هُوَ أَبُو عبد الله أَحْمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الْمَخْزُومِي، حدث عَن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن عبد الصَّمد الْجُعْفِيّ، حدث عَنهُ أبي النَّرْسِي مُحَمَّد بن عَليّ بن مَيْمُون الْكُوفِي، وَقَالَ: توفّي فِي ذِي الْقعدَة من سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَأَرْبع مئة، حَكَاهُ ابْن نقطة.

قَالَ: مَسْتُور بن عباد الْهنائي، عَن الْحسن.

قلت: هُوَ بِفَتْح الْمِيم، وَسُكُون السِّين الْمُهْملَة، تَلِيهَا مثناة فَوق مَضْمُومَة، ثمَّ وَاو سَاكِنة، ثمَّ رَاء.". (١١٦٤)

(١١٦٣) توضيح المشتبه ١١٤/٨

(١١٦٤) توضيح المشتبه ١٤١/٨

٢١٤٩-"قلت: بِكَسْر الْمِيم، وَسُكُون الصَّاد الْمُهْملَة، وَكسر الرَّاء، ينسبون إِلَى مصر الْبَلَد الْمَشْهُور.

قَالَ: مِنْهُم عَليّ بن مُحَمَّد الْمصْرِيّ الْوَاعِظ، من شُيُوخ أبي الْحُسَيْن بن بَشرَان، وَهُوَ بغدادي لقب بالمصري.

قلت: وَأَبُو عبد الله أَحْمد بن عِيسَى بن حسان الْمصْرِيّ الْمَعْرُوف بِابْن التسترِي، ذكره أَبُو دَاوُد السجسْتانِي، فَقَالَ: هُوَ أهوازي، يعرف بالمصري. انْتهى.

وَقد تقدم الْكَلَام عَلَيْهِ فِي حرف الْمُوَحدَة، وَأَنه مصري، ذكره ابْن يُونُس فِي أهل مصر، وَلم يذكرهُ فِي الغرباء، وَهُوَ شيخ الشَّيْخَيْنِ، وَالنَّسَائِيّ، وَابْن ماجة، وَأرى أَبَا دَاوُد لم يخرج عَنهُ لما سمع من يحيى بن معِين يَقُول فِيهِ حَالفا بِاللَّه.

قَالَ: وَأَبُو مُطِيع الْمصْرِيّ، مُسْند أَصْبَهَان، لَهُ عدَّة مجَالِس.

قلت: هُوَ مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد بن عبد الْعَزِيز بن أَحْمد بن زَكَرِيَّا الصحاف الْمصْرِيّ، حدث عَن الطَّبَرَانِيّ، وَعبد الله بن أَحْمد بن حَنْبَل، وَأبي بكر بن مردوية، وأضرابهم، وَعنهُ السلَفِي، وَغَيره.

قَالَ: و [الْمُضَري] بضاد مَفْتُوحَة.

قلت: مُعْجمَة، مَعَ ضم أَوله". (١١٦٥)

٢١٥٠-"عبد السّلمِيّ صَاحب النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم، فَقلت: يَا أَبَا الْوَلِيد، خرجت ألتمس الضَّحَايَا، فَلم أجد شَيْئا غير ثرماء، فكرهتها، فَمَا تَقول؟ قَالَ: أَفلا جئتني أضحي بهَا، وَذكر الحَدِيث بِطُولِهِ، حدث بِهِ أَبُو دَاوُد فِي ((سنَنه)) ، عَن إِبْرَاهِيم بن مُوسَى بِنَحْوِهِ.

وَرَوَاهُ البُخَارِيّ أَيْضا فِي ((تَارِيخه)) تَعْلِيقا عَن الصَّلْت بن مُحَمَّد، حَدثنِي إِبْرَاهِيم بن حميد الرُّؤَاسِي، عَن ثَوْر، عَن أبي حميد، عَن عتبَة، عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم، فَذكره مُخْتَصرا، وَأسْقط يزِيد بَين أبي حميد وَعتبَة، وَقد سمع أَبُو حميد الرعيني من عتبَة بن عبد، فِيمَا ذكره ابْن مندة فِي ((الكنى)) .

مُضَرِّب: بِضَم أَوله، وَفتح الضَّاد الْمُعْجَمَة، وَكسر الرَّاء الْمُشَدّدَة، تَلِيهَا مُوَحدَة: وَالِد زَهْدَم بن مضرب الْجرْمِي التَّابِعِيّ الْمَشْهُور. وَغَيره.

و [الْمُضَرَّب] بِفَتْح الرَّاء الْمُشَدّدَة: عقبَة بن كَعْب بن زُهَيْر بن أبي سلمى، شَاعِر ابْن شَاعِر ابْن شَاعِر، لقب المضرب؛ لِأَنَّهُ كَانَ ينْسب بِامْرَأَة، فَضَربهُ أَخُوهَا ضربات، وَلم يرد قَتله، فأثرت فِيهِ آثاراً، وبرأ مِنْهَا، فَسمى المضرب.

(١١٦٥) توضيح المشتبه ١٨١/٨

وَابْنه الْعَوام بن المضرب، شَاعِر أَيْضا، وَذكر المرزباني فِي ((مُعْجم". (١١٦٦)

٢١٥١-"قلت: بِضَم أَوله، وَفتح الْوَاو، وَكسر الْحَاء الْمُهْملَة الْمُشَدّدَة، تَلِيهَا دَال مُهْملَة.
قَالَ: عَليّ بن أَحْمد بن الموحد، من شُيُوخ ابْن الْجَوْزِيّ، يروي عَن أبي جَعْفَر ابْن الْمسلمَة.
قلت: هُوَ أَبُو الْحسن عَليّ بن أَحْمد بن الْحسن بن عبد الْبَاقِي الموحد، كَذَا نسبه ابْن الْجَوْزِيّ فِي ((مشيخته)) ، وَابْن نقطة، وَغَيرهمَا، فالموحد لقب عَليّ.
قَالَ: و [مُوَجِّه] بجيم مَفْتُوحَة، مُحَمَّد بن عَمْرو بن موجه، عَن عَبْدَانِ بن عُثْمَان، وَعنهُ عمر بن علك الْمروزِي.
قلت: جد مُحَمَّد هَذَا قَيده أَبُو بكر ابْن نقطة: بِضَم الْمِيم، وَفتح الْوَاو، وَتَشْديد الْجِيم وَفتحهَا، وَآخره دَال مُهْملَة، وَكَأن الْمُصَنّف قد كتبه بدال مُهْملَة، على قَول ابْن نقطة، ثمَّ أصلحها بِخَطِّهِ هُنَا، وَكتب تجاهها على طرة كِتَابه: موجه، وَصحح فَوْقهَا، وَذَلِكَ فِيمَا وجدته بِخَطِّهِ فِي نسخته، فَالله أعلم.
نعم وجدت الصَّوَاب مَعَ الْمُصَنّف فِيمَا أصلحه، وَصَححهُ، فَهَذَا هُوَ أَبُو الموجه مُحَمَّد بن عَمْرو بن الموجه الْحَافِظ الْمروزِي اللّغَوِيّ، صَاحب عَبْدَانِ، وَعلي بن الْجَعْد، وَصدقَة بن الْفضل، وطبقتهم، روى عَنهُ عبد الرَّحْمَن بن أبي حَاتِم، وَطَائِفَة، توفّي سنة اثْنَتَيْنِ". (١١٦٧)

٢١٥٢-"وَثَمَانِينَ، وكنيته وَاسم جده بِالْهَاءِ فِي الآخر لَا بِالدَّال.
وعَلى الصَّوَاب ذكره الْمُصَنّف فِي حرف الْفَاء فِي تَرْجَمَة الفراوي.
وَابْن نقطة وهم فِي ذَلِك، لَكِن قلد غَيره، فَعَزاهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: حدث عَنهُ عمر بن أَحْمد بن عَليّ بن علك الْمروزِي بمرو شيخ لأبي أَحْمد بن عدي، نقلته من خطّ أبي عَامر الْعَبدَرِي من ((مُعْجم)) ابْن عدي، وَصحح عَلَيْهِ. انْتهى، وَهَذَا التَّصْحِيح خطأ. وَالله أعلم.
مُوَرِّق: بِضَم أَوله، وَفتح الْوَاو، تَلِيهَا رَاء مُشَدّدَة مَكْسُورَة، ثمَّ قَاف، جمَاعَة، مِنْهُم: مُورق الْعجلِيّ، أحد ثِقَات التَّابِعين، مَشْهُور.
و [مَوْرَق] بِفَتْح الْمِيم، وَسُكُون الْوَاو، وَفتح الرَّاء: طريف بن مُورق، عَن إِسْحَاق بن يحيى بن طَلْحَة بن عبيد الله، وَعنهُ يحيى بن مُحَمَّد، شيخ الزبير بن بكار.
قَالَ: مُوْش: بِالضَّمِّ.
قلت: مَعَ سُكُون الْوَاو، تَلِيهَا سين مُعْجمَة.

(١١٦٦) توضيح المشتبه ١٨٧/٨

(١١٦٧) توضيح المشتبه ٣٠٣/٨

قَالَ: لقب مُوسَى بن عِيسَى الْبَغْدَادِيّ، عَن أبي عَاصِم النَّبِيل.

قلت: ذكره أَبُو بكر الشِّيرَازِيّ فِي ((الألقاب)) ، وَأَبُو الْقَاسِم بن مندة فِي ((الْمُسْتَخْرج)) .

قَالَ: و [مَوْش] بِالْفَتْح: لقب عبد الرَّحْمَن بن عمر بن الغزال الْوَاعِظ الموش، سمع ابْن نَاصِر وطبقته، مَاتَ سنة خمس عشرَة.". (١١٦٨)

٢١٥٣-"قَالَ: قَالَ أَبُو الْعَبَّاس: كَانَ قوم من الْعَجم تَأَخّر إسْلَامهمْ، من أجدادي، فَقيل: الماندائي، وَهُوَ بالعربي: الْبَاقِي.

قلت: لفظ القَاضِي أبي الْعَبَّاس: وَمعنى المندائي: أَن أجدادي كَانُوا قوما من الْعَجم تَأَخّر إسْلَامهمْ، فسموا بذلك، والمندائي بِالْفَارِسِيَّةِ: الْبَاقِي. حَكَاهُ أَبُو الْعَلَاء الفرضي.

قَالَ: و [الْمِيْرَاثي] نِسْبَة إِلَى الْمِيراث.

قلت: بِكَسْر الْمِيم، وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت، وَفتح الرَّاء، وَبعد الْألف مُثَلّثَة.

قَالَ: أَبُو بكر أَحْمد بن مُحَمَّد بن عِيسَى البلوي ابْن الميراثي الْحَافِظ، الأندلسي، يلقب غندراً، سمع مِنْهُ ابْن دلهاث العذري.

قلت: ابْن دلهاث أَحْمد بن عمر بن أنس، سمع من ابْن الميراثي هَذَا بالأندلس، وَحدث عَنهُ.

قَالَ: مِيْزَان.

قلت: بِكَسْر أَوله، وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت، وَفتح الزَّاي، تَلِيهَا ألف، ثمَّ نون.

قَالَ: أَبُو نعيم مُحَمَّد بن عَليّ بن يُوسُف الْمَعْرُوف بِابْن ميزَان الْمُقْرِئ، روى عَن عَليّ بن مُحَمَّد الصيدلاني، بواسط، وَعنهُ مَسْعُود السجزي، مَاتَ سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَأَرْبع مئة.

و [مِيْران] براء: ميران، لقب أَحْمد بن مُحَمَّد الْمروزِي، عَن". (١١٦٩)

٢١٥٤-"قَالَ: و [يافع] بياء.

قلت: مثناة تَحت.

قَالَ: يافع بن عَامر الْبَصْرِيّ، شيخ لإسماعيل بن عَيَّاش.

قلت: ذكره الْأَمِير، فَقَالَ: شيخ بَصرِي، انْتقل إِلَى الشَّام، يروي عَن قَتَادَة، حدث عَنهُ إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش، وَغَيره. انْتهى.

ويافع، واسْمه الْحَارِث بن زيد، بطن من ذِي رعين.

(١١٦٨) توضيح المشتبه ٣٠٤/٨

(١١٦٩) توضيح المشتبه ٣١٩/٨

نَاقَة: بعد الْألف قَاف مَفْتُوحَة، ثمَّ هَاء، أنف النَّاقة، لقب جَعْفَر بن قريع بن عَوْف بن كَعْب بن سعد بن زيد مَنَاة بن تَمِيم، نحر أَبوهُ جزوراً، فَقسمهَا بَين نِسَائِهِ، فَقَالَت لجَعْفَر أمه - وَهِي الشموس من بني وَائِل بن سعد هذيم -: انْطلق إِلَى أَبِيك، فَانْظُر هَل بَقِي عِنْده شَيْء من الْجَزُور، فَأَتَاهُ، فَلم يجد إِلَّا رَأسهَا، فَأخذ بأنفها يجره، فَقَالُوا: مَا هَذَا؟ قَالَ: أنف النَّاقة، فَسُمي بذلك، فَكَانَ بنوه يغضبون من هَذَا اللقب، حَتَّى مدحهم بِهِ الحطيئة، فَصَارَ لَهُم مدحاً. ذكره بِنَحْوِهِ ابْن الْكَلْبِيّ فِي " الجمهرة ".

وَالْحسن بن مُحَمَّد بن نَاقَة الرزاز، حدث عَن أبي بكر الْقطيعِي، شيعي جلد.

والأديب الْمُحدث أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن يحيى بن أَحْمد الْمسلي الْكُوفِي ابْن نَاقَة، حدث عَن أبي النَّرْسِي، وأجاز عَاما، توفّي فِي". (١١٧٠)

٢١٥٥-"شَوَّال سنة تسع وَخمسين وَخمْس مئة.

وبموحدة: باقة: لقب عبد الله بن يحيى بن عبد الْملك بن الرّبيع بن أبي رَاشد، حدث عَن الْحجَّاج بن الصَّلْت بن الْحجَّاج الْأَسدي، ذكره أَبُو بكر الشِّيرَازِيّ فِي " الألقاب "، وَأَبُو الْقَاسِم بن مندة فِي " الْمُسْتَخْرج ".

و [تافه] بمثناة فَوق، وَبعد الْألف فَاء مَفْتُوحَة، ثمَّ هَاء سَاكِنة: الْفضل بن مُحَمَّد بن أَحْمد الْبَقَّال، يعرف بتافه، توفّي فِي ذِي الْحجَّة، سنة ثَمَان وَسبعين وَأَرْبع مئة، ذكر فِي زيادات " الْمُسْتَخْرج " لِابْنِ مندة.

نايِلة: بعد الْألف مثناة تَحت مَكْسُورَة، ثمَّ لَام مَفْتُوحَة، ثمَّ هَاء: عدَّة نسْوَة صحابيات، وغيرهن، مِنْهُنَّ: نايلة بنت سَلامَة بن وقش، صحابية.

و [نابِلة] بموحدة مَكْسُورَة بعد الْألف: نابلة بنت الْحَافِظ الشّرف أبي الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن أبي الْحسن أَحْمد بن عبد الله اليونيني، حدثت عَن التَّاج عبد الْخَالِق بن علوان، وعنها مُحَمَّد بن يحيى بن مُحَمَّد بن سعد الْمَقْدِسِي، وَآخَرُونَ.

قَالَ: نباتة، جمَاعَة.

قلت: هُوَ بِضَم النُّون على الصَّحِيح، ثمَّ مُوَحدَة مَفْتُوحَة، وَبعد الْألف مثناة فَوق مَفْتُوحَة، ثمَّ هَاء.". (١١٧١)

٢١٥٦-"قَالَ: نسب خاتون بنت الْملك الْجواد، رَوَت عَن إِبْرَاهِيم بن خَلِيل.

قلت: هِيَ بِفَتْح النُّون، وَالسِّين الْمُهْملَة مَعًا، وَسُكُون الْمُوَحدَة.

(١١٧٠) توضيح المشتبه ٢٠/٩

(١١٧١) توضيح المشتبه ٢١/٩

قَالَ: و [نَشَب] بِمُعْجَمَة: عَليّ بن عُثْمَان بن نشب الدمياطي، سمع عبد الله بن عبد الْوَهَّاب بن برد الثَّقَفِيّ، وَطَائِفَة.

وبُشت.

قلت: بموحدة مَضْمُومَة، ثمَّ شين مُعْجمَة سَاكِنة، ثمَّ مثناة فَوق.

قَالَ: لقب عبد الْوَاحِد بن أَحْمد الْأَصْبَهَانِيّ الحلاوي، حدث عَن ابْن الْمُقْرِئ، مَاتَ سنة خمس وَعشْرين وَأَرْبع مئة.

وبمهملة: بُسْت: مَدِينَة أبي حَاتِم ابْن حبَان.

قلت: هِيَ بِضَم الْمُوَحدَة، وَسُكُون الْمُهْملَة، تَلِيهَا مثناة فَوق.

النَّسَفي: بِفَتْح النُّون، وَالسِّين الْمُهْملَة مَعًا، وَكسر الْفَاء: خلقٌ من نسف، وَهِي تعريب نخشب، بَلْدَة نزهة وَرَاء النَّهر على عشْرين فرسخاً من بخارا، مِنْهُم: أَبُو الْعَبَّاس جَعْفَر بن مُحَمَّد بن المعتز بن مُحَمَّد بن المستغفر المستغفري النَّسَفِيّ الْحَافِظ، صَاحب " تَارِيخ نسف " وَغَيره، حدث عَن زَاهِر بن أَحْمد السَّرخسِيّ، والخليل بن أَحْمد السجْزِي، وَخلق، وَعنهُ أَبُو مُحَمَّد الْحسن بن أَحْمد السَّمرقَنْدِي الْحَافِظ، وَآخَرُونَ.". (١١٧٢)

٢١٥٧-"قلت: بموحدة، ومهملة مفتوحتين.

قَالَ: لقب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبيد الله الْجِرْجَانِيّ الْمُقْرِئ، عَن حَامِد بن شُعَيْب الْبَلْخِي، وَعنهُ أَحْمد الذكواني.

نُضَيْلة.

قلت: بِضَم النُّون، وَفتح الضَّاد الْمُعْجَمَة، وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت، تَلِيهَا لَام مَفْتُوحَة، ثمَّ هَاء.

قَالَ: عبيد بن نضيلة الْخُزَاعِيّ الْمُقْرِئ، أحد التَّابِعين بِالْكُوفَةِ. و [بُصَيْلَة] بموحدة وصاد.

قلت: مُهْملَة مَفْتُوحَة، مَعَ ضم أَوله.

قَالَ: المؤرخ عبد الله بن خلف المسكي، صَاحب السلَفِي، يعرف بِابْن بصيلة.

قلت: تقدم ذكره فِي حرف الْمِيم.

وَابْن أَخِيه أَبُو مُحَمَّد عبد المحسن بن أبي الْقَاسِم بن خلف بن رَافع، روى بِالْإِجَازَةِ عَن حَنْبَل الرصافي، توفّي سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وست مئة.". (١١٧٣)

(١١٧٢) توضيح المشتبه ٧٦/٩

(١١٧٣) توضيح المشتبه ٩٥/٩

٢١٥٨-"قَالَ: وَذَلِكَ لقب جمَاعَة.

قلت: مِنْهُم أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن صَالح بن جَعْفَر بن عبد الْكَرِيم الْمَدَائِنِي الْخياط، الْمَعْرُوف بِابْن بصيلة، حدث عَن مُحَمَّد بن نسيم العيشوني وَغَيره، وَعنهُ ابْنه عَليّ، توفّي سنة سِتّ مئة.

وَسمع ابْنه عَليّ أَيْضا من يحيى بن بوش، وطبقته.

قَالَ: و [فَضِيلة] بفاء، ومعجمة مَكْسُورَة.

قلت: وَالْفَاء مَفْتُوحَة.

قَالَ: فضل بن مُحَمَّد بن عَليّ بن إِبْرَاهِيم بن فَضِيلَة الغرناطي، من الْعلمَاء بِبَلَدِهِ والرواة فِي حُدُود السَّبع مئة.

نَطّاح.

قلت: بِفَتْح أَوله، والطاء الْمُهْملَة الْمُشَدّدَة، وَبعد الْألف حاء مُهْملَة.

قَالَ: مُحَمَّد بن صَالح بن مهْرَان بن النطاح الْبَصْرِيّ، عَن مُعْتَمر بن سُلَيْمَان، وطبقته.

وَبكر بن النطاح الْحَنَفِيّ الشَّاعِر، أخباري.". (١١٧٤)

٢١٥٩-"و [بَطّاح] بموحدة: عمر بن هِلَال بن بطاح، عَن شهدة، وَعبد الْحق.

قلت: هُوَ ابْن هِلَال بن أبي الْفرج بن بطاح المكاري.

قَالَ: النِّظَام، لقب جمَاعَة.

قلت: هُوَ بِكَسْر النُّون، وَفتح الظَّاء الْمُعْجَمَة المخففة، تَلِيهَا ألف، ثمَّ مِيم.

و [النَّظَّام] بالتثقيل.

قلت: مَعَ فتح أَوله.

قَالَ: أَبُو إِسْحَاق النظام المعتزلي فِي دولة المعتصم.

قلت: اسْمه إِبْرَاهِيم بن سيار بن هَانِئ مولى بني الْحَارِث بن عباد من بني قيس بن ثَعْلَبَة، وَقد وجدت بِخَط الْحَافِظ مغلطاي على حَاشِيَة كتاب " الألقاب " لأبي بكر الشِّيرَازِيّ عِنْد ذكر النظام هَذَا: ذكر ابْن حزم فِي " طوق الْحَمَامَة " أَن النظام عشق فَتى نَصْرَانِيّا، وَوضع لَهُ كتابا فِي تَفْضِيل التَّثْلِيث على التَّوْحِيد. انْتهى مَا وجدته، وَلَا إِلَه إِلَّا الله وَحده لَا شريك لَهُ، ثمَّ وقفت على كَلَام أبي مُحَمَّد ابْن حزم فِي كِتَابه " طوق الْحَمَامَة وظل الغمامة "، فَقَالَ: وَقد ذكر أَبُو الْحسن أَحْمد بن يحيى بن إِسْحَاق الرويدي فِي كتاب " اللَّفْظ

(١١٧٤) توضيح المشتبه ٩/٩٦

والاصطلام " أَن أَبَا". (١١٧٥)

٢١٦٠-"قلت: هُوَ بِفَتْح [النُّون] ، وَسُكُون الْهَاء، وَفتح الرَّاء وَالْوَاو، تَلِيهَا ألف، ثمَّ نون مَكْسُورَة.

قَالَ: و [الْمَهْرَوَانِي] ، بميم.

قلت: مَفْتُوحَة بدل النُّون الأولى.

قَالَ: يُوسُف بن مُحَمَّد المهرواني الَّذِي انتقى عَلَيْهِ الْخَطِيب تِلْكَ الْأَجْزَاء الْخَمْسَة.

و [الهَرَواني] بِالتَّحْرِيكِ.

قلت: مَعَ حذف الْمِيم.

قَالَ: مُحَمَّد بن عبد الله الهرواني القَاضِي الْكُوفِي، عَن مُحَمَّد بن الْقَاسِم الْمحَاربي، مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبع مئة.

قلت: هُوَ القَاضِي أَبُو عبد الله الْجعْفِيّ، صَاحب ذَاك الْجُزْء، ولد سنة خمس وَثَلَاث مئة.

قَالَ: نَهَار، بَين.

قلت: هُوَ بِفَتْح النُّون وَالْهَاء، تَلِيهَا ألف، ثمَّ رَاء.

قَالَ: و [بَهَار] بموحدة: عبد السَّلَام بن الْحسن بن نصر بن بهار الْمعبر، وَيُقَال: بهارة، حدث عَن ابْن نَاصِر.

قلت: وَأَبُو البهار مُحَمَّد بن الْقَاسِم الثَّقَفِيّ الْبَصْرِيّ، شَاعِر إسلامي، لقب أَبَا البهار بقوله:". (١١٧٦)

٢١٦١-"وَله ذكر، وَشهد مَعَه ابناه فتح مصر عبد الله وَعبد الرَّحْمَن، وَكَانَ لَهما شرف وَذكر، توفّي هجالة قَدِيما بعد الْفَتْح. انْتهى.

قَالَ: و [هَنْبَل] بنُون سَاكِنة.

قلت: تَلِيهَا مُوَحدَة مَفْتُوحَة، ثمَّ اللَّام، مَعَ فتح أَوله.

قَالَ: هنبل بن مُحَمَّد بن يحيى، شيخ ابْن عدي، حمصي.

قلت: كَذَا نسبه ابْن عدي، وَقيل فِيهِ: هنبل بن يحيى، ذكره كَذَلِك الدَّارَقُطْنِيّ.

هَدّاب: بِفَتْح أَوله، وَالدَّال الْمُهْملَة الْمُشَدّدَة، تَلِيهَا ألف، ثمَّ مُوَحدَة، هُوَ هدبة بن خَالِد الْقَيْسِي الْمَشْهُور، ذكره الْأَمِير، فَقَالَ: يعرف بهداب، فَكَأَنَّهُ عِنْد الْأَمِير لقب لهدبة.

وَقَالَ أَبُو بكر الشِّيرَازِيّ فِي " الألقاب ": حَدثنَا أَبُو الْهَيْثَم مُحَمَّد بن الْمَكِّيّ الْمروزِي، حَدثنَا أَبُو حَفْص

(١١٧٥) توضيح المشتبه ٩/٩٧

(١١٧٦) توضيح المشتبه ٩/١٢٨

عمر بن أَحْمد بن عَليّ الْمروزِي، حَدثنِي مُضر بن مُحَمَّد الْبَغْدَادِيّ بِمَكَّة أَبُو مُحَمَّد، حَدثنَا مُحَمَّد بن يحيى بن أبي عمر الْعَدنِي، حَدثنَا سُفْيَان بن عُيَيْنَة، حَدثنَا هداب بن خَالِد الْبَصْرِيّ، عَن أبي هِلَال، عَن عِكْرِمَة أَو ابْن سِيرِين: ﴿من أَوسط مَا تطْعمُونَ أهليكم﴾ [الْمَائِدَة: ٨٩] قَالَ: الْخبز وَالزَّيْت، وَالْخبْز وَالتَّمْر.
وَقَالَ: قَالَ أَبُو حَفْص: حَدثنِي مُحَمَّد بن جَابر من قبل أَن أَلْقى مُضر، قَالَ: حَدثنَا مُضر بِهَذَا الحَدِيث، قَالَ مُحَمَّد بن جَابر: كَانَ". (١١٧٧)

٢١٦٢-"قَالَ: يزِيد بن مُعَاوِيَة، وَخلق.
قلت: يزِيد: بِفَتْح أَوله، وَكسر الزَّاي، تَلِيهَا مثناة تَحت سَاكِنة، ثمَّ دَال مُهْملَة.
وَيزِيد بن مُعَاوِيَة: عدَّة: ابْن أبي سُفْيَان.
وَالنَّخعِيّ الْمَذْكُور فِي حَدِيث شَقِيق: كُنَّا نَنْتَظِر عبد الله إِذْ جَاءَ يزِيد بن مُعَاوِيَة، فَقُلْنَا: أَلا تجْلِس؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِن أَدخل، وَأخرج إِلَيْكُم صَاحبكُم، وَإِلَّا جِئْت أَنا فَجَلَست، فَخرج عبد الله وَهُوَ آخذ بِيَدِهِ، وَذكر الحَدِيث، قتل النَّخعِيّ فِي بعثٍ بِبِلَاد فَارس، وَله رِوَايَة عَن جُنْدُب بن عبد الله البَجلِيّ وَغَيره.
وَالثَّالِث: العامري، روى عَن عبد الله بن مَسْعُود، وَعنهُ وهب بن عقبَة.
وَالرَّابِع: أَبُو شيبَة، عَن عبد الْملك بن عُمَيْر، وَعنهُ سعيد بن مَنْصُور.
وَفِي الصَّحَابَة يزِيد بن المحجل، واسْمه مُعَاوِيَة بن حزن البكائي، لقب المحجل لبياضٍ كَانَ بِهِ.
قَالَ: وبُرَيد بن أَصْرَم، عَن عَليّ.
قلت: هُوَ بموحدة مَضْمُومَة، وَرَاء مَفْتُوحَة، وَحكى الْمُصَنّف فِي". (١١٧٨)

٢١٦٣-"و [تَمَتَّع] بمثناتين فَوق مفتوحتين، وَالثَّانِية مُشَدّدَة، بَينهمَا الْمِيم مَفْتُوحَة، مَعَ سُكُون آخِره: تمتّع: لقب شخصٍ كَانَ كثير المعاشرة للمتنزهين. رَأَيْته.
و [تَمْنع] بِسُكُون الْمِيم، تَلِيهَا نون مَضْمُومَة: رُومَان بن تمنع الثمودي الَّذِي غزا جبيراً المؤتفكي، الَّذِي بنى الْإِسْكَنْدَريَّة فِي الدَّهْر الأول، وَاسْتولى عَلَيْهَا وَبَنُوهُ من بعده فِيمَا يذكر.
قَالَ: يُمْن بن عبد الله المستنصري، من الْأُمَرَاء.
قلت: هُوَ بِضَم أَوله، وَسُكُون الْمِيم، تَلِيهَا نون، وَفِي قَول الْمُصَنّف: المستنصري، نظر، إِنَّمَا هُوَ المستظهري، وَكَذَلِكَ ذكره ابْن نقطة، فَقَالَ: أَبُو الْخَيْر يمن بن عبد الله المستظهري، حدث عَن الْحُسَيْن بن أَحْمد بن طَلْحَة النعالي، حدث عَنهُ أَبُو الْفَتْح ابْن البطي، وَمضى إِلَى أَصْبَهَان رَسُولا، أثنى عَلَيْهِ أَبُو سعد ابْن

(١١٧٧) توضيح المشتبه ١٣٩/٩
(١١٧٨) توضيح المشتبه ٢٢٦/٩

السَّمْعَانِيّ فِي " تَارِيخه ". انْتهى.

وَأما المستنصري الْأَمِير فَهُوَ أَبُو شُجَاع باتكين بن عبد الله، أَمِير الْبَصْرَة، لَدَيْهِ فضلٌ وصلاحٌ ومعرفةٌ بالتاريخ وَأَيَّام الْعَرَب، حدث بِالْبَصْرَةِ عَن أبي أَحْمد عبد الْوَهَّاب بن سكينَة، وَكَانَ مَحْمُود السِّيرَة.

قَالَ: وَأَبُو الْيمن.

قلت: لم يزدْ الْمُصَنّف على هَذَا، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ وَالله أعلم: وَأَبُو الْيمن، جمَاعَة.". (١١٧٩)

٢١٦٤-"وَغَيره، توفّي سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَخمْس مئة.

وَآخَرُونَ.

و [اليُمْني] بِضَم أَوله، وَسُكُون الْمِيم: أَبُو الْحسن نظر بن عبد الله اليمني، سمع مَعَ مَوْلَاهُ يمن بن عبد الله من أبي الْخطاب نصر بن البطر، وَغَيره، وَحدث، وَقد ذكره الْمُصَنّف فِي حرف النُّون مُخْتَصرا.

قَالَ: يَنّار.

قلت: بِفَتْح أَوله، وَالنُّون الْمُشَدّدَة، تَلِيهَا ألف، ثمَّ رَاء، وَهَكَذَا عقد لَهُ الْأَمِير بَابا فِي آخر الْحُرُوف من كِتَابه مَعَ نيار، بنُون مَكْسُورَة، ثمَّ مثناة تَحت مَفْتُوحَة مُخَفّفَة.

قَالَ: حمدَان بن غَارِم بن ينار البُخَارِيّ، عَن خلف الْبَزَّار، فَرد.

قلت: حمدَان لقبٌ، واسْمه أَحْمد، فِيمَا ذكره أَبُو بكر الشِّيرَازِيّ فِي " الألقاب "، وَقد ذكره الْمُصَنّف مَعَ حافده مُحَمَّد بن أَحْمد بن حمدَان بن غَارِم بن ينار فِي حرف الْعين الْمُهْملَة، وَكَذَا ذكرهمَا الْأَمِير، لَكِن لم يعرف الثَّانِي بِأَنَّهُ حافد الأول، وَقَالَ فِي الأول: حمدَان بن غَارِم بن نيار الزندي البُخَارِيّ، أَبُو حَامِد، حدث عَن أبي بكر بن أبي شيبَة، وَخلف بن هِشَام، وَذكر الْأَمِير غَيرهمَا، وَقَالَ: توفّي لخمس بَقينَ من شهر رَمَضَان سنة ثَمَانِينَ ومئتين، كَذَا وجدته فِي". (١١٨٠)

٢١٦٥-"وَمِنْهُم الْمُحدث أَبُو فَارس عبد الْعَزِيز بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الْوَاحِد بن إِبْرَاهِيم بن أبي زكنون التّونسِيّ الْمَالِكِي، حدث عَن أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن هَارُون بن مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز الْقُرْطُبِيّ، سمع مِنْهُ بتونس، حدث عَنهُ بعض مَشَايِخنَا.

وَمِنْهُم الإِمَام أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن يُوسُف التّونسِيّ الْمَالِكِي ابْن القوبع، حدث بِمصْر عَن التقي الوَاسِطِيّ، وَعنهُ الإمامان أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّد بن رَافع، وَأَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن مُحَمَّد بن عبد الْعَلِيم الأصفوني، وَالصَّلَاح خَلِيل بن أيبك الصَّفَدِي، وَقَالَ فِي تَرْجَمَة نَفسه عَن ابْن القوبع: وَلم أر مثل

(١١٧٩) توضيح المشتبه ٩/٢٥٣

(١١٨٠) توضيح المشتبه ٩/٢٥٥

مَعْرفَته بِسَائِر الْعُلُوم الشَّرْعِيَّة والعربية والعقلية. انْتهى، توفّي فِي سَابع عشر ذِي الْحجَّة سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَسبع مئة.

قَالَ: و [البُونسي] بموحدة، من قَرْيَة بونس: من أَعمال شريش: إِبْرَاهِيم بن عَليّ البونسي الشريشي، من الْعلمَاء، لَهُ تصانيف، مَاتَ سنة إِحْدَى وَخمسين وست مئة.

يُوْيُو. قلت: بمثناتين تَحت مضمومتين، تلِي كل واحدةٍ واوٌ سَاكِنة، وَهُوَ اسْم طَائِر.

قَالَ: لقب مُحَمَّد بن يحيى بن كثير الْحَرَّانِي الْمُحدث، قَيده". (١١٨١)

٢١٦٦-"الْمُحدث شيخ الْإِسْلَام نادرة الْعَصْر ذُو التصانيف الباهرة والذكاء المفرط تَقِيّ الدّين أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن الْعَالم الْمُفْتِي شهَاب الدّين عبد الْحَلِيم بن الإِمَام شيخ الْإِسْلَام مجد الدّين أبي البركات عبد السَّلَام مؤلف الْأَحْكَام بن عبد الله بن أبي الْقَاسِم الْحَرَّانِي بن تَيْمِية وَهُوَ لقب لجده الْأَعْلَى مولده فِي عَاشر ربيع الأول سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ وستمِائَة بحران

وتحول بِهِ أَبوهُ وأقاربه إِلَى دمشق فِي سنة سبع وَسِتِّينَ عِنْد جور التتار منهزمين فِي اللَّيْل يجرونَ الذُّرِّيَّة والكتب على عجلة فَإِن الْعَدو مَا تركُوا فِي الْبَلَد دَوَاب سوى بقر الْحَرْث وكلت الْبَقر من ثقل العجلة ووقف الفران وخافوا من أَن يدركهم الْعَدو ولجأوا إِلَى الله تَعَالَى فسارت الْبَقر بالعجلة ولطف الله تَعَالَى حَتَّى انحازوا إِلَى حد الْإِسْلَام فَسمع من ابْن عبد الدَّائِم وَابْن أبي الْيُسْر والكمال بن عبد وَابْن أبي الْخَيْر وَابْن الصَّيْرَفِي وَالشَّيْخ شمس الدّين وَالقَاسِم الإربلي وَابْن عَلان وَخلق كثير وَأكْثر وَبَالغ وَقَرَأَ بِنَفسِهِ على جمَاعَة وانتخب وَنسخ عدَّة أَجزَاء وَسنَن أبي دَاوُد وَنظر فِي". (١١٨٢)

٢١٦٧-"باب الزاي

من اسمه زكريا

زكرياء بن حيون الحضرمي أندلسى مات بها سنة سبع وتسعين ومائتين.

زكرياء بن الخطاب بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن حزم الكلبي، محدث من أهل تطيلة، ذكره أبو سعيد بن يونس.

زكرياء بن عيسى بن عبد الواحد طليطلى مات بها سنة أربع وتسعين ومائتين.

زكرياء بن يحي بن عبد الملك بن عبيد الله بن عبد الرحمن الثقفي أبو يحيى أندل، سمع من قاسم بن هلال ذكره محمد بن حارث.

(١١٨١) توضيح المشتبه ٢٦٦/٩

(١١٨٢) ثلاث تراجم نفيسة للأئمة الأعلام ص/٢٢

زكرياء بن يحيي بن عايد بن كيسان، محدث من أهل طرطوشة. ذكره ابن يونس.

من اسمه زياد

زياد اللخمي وهو زياد شبطون وشبطون لقب له. وهو زياد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الرحمن بن زهير بن ناشرة بن لوذان بن حيي بن أخطب ابن ربة بن عمرو بن الحارق بن وائل بن راشدة بن جزيلة بن لخم بن عدي أبو عبد الله، فقيه أهل الأندلس على مذهب مالك بن أنس، وفي سماع عبد الرحمن بن القاسم: سمعت زياداً فقيه أهل الأندلس وهو يسأل مالكاً، وهو أول من أدخل الأندلس فقه مالك بن أنس، وكانوا قبل ذلك على مذهب الأوزاعي. مات زياد بالأندلس". (١١٨٣)

٢١٦٨-"بن يوسف الخزاعى، وغيرها، مات بها سنة ثمان وعشرين ثلاث مائة.

طارق بن عمرو، ويقال: ابن زياد، هو أول من غزا الأندلس سنة اثنتين وتسعين من الهجرة، وافتتح كثيراً منها ثم لحق بها موسى بن نصير ونقم عليه، إذ غزاها بغير إذنه، وسجنه وهم بقتله، ثم ورد عليه كتاب الوليد بن عبد الملك بإطلاقه وترك الترعض له، فأطلقه وخرج معه إلى الشام.

طوق بن عمرو بن شبيب التغلبي جياني من أهل جيان، محدث له رحلة وطلب مات بالأندلس سنة خمس وثمانين ومائتين.

طليب بن كامل اللخمي يكنى أبا خالد، وهو أيضاً عبد الله بن كامل، له اسمان ولعل طليباً لقب له وهو أندلسي سكن الأسكندرية، روى عنه عبد الله بن وهب، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة. ذكره أبو سعيد بن يونس.

لم أجد في حرف الظاء شيئا". (١١٨٤)

٢١٦٩-"وتسعين ومائتين، وذكر فضله أبو محمد علي بن أحمد فقال: وإذا نعتنا عبد الله بن قاسم بن هلال، ومنذر بن سعيد لم نجار بهما إلا أبا الحسن بن المغلس والخلال والديباجي ورويم بن أحمد، وقد شركهم عبد الل في أبي سليمان وصحبته يعنى داود بن علي.

عبد الله بن كامل، ويقال له أيضاً: طليب بن كامل ولعل طليباً لقب. كنيته أبو خالد، مات بالأسكندرية سنة ثلاث وسبعين ومائة، وكان من أهل الأندلس، يروى عن ابن وهب وقد تقدم ذكره في باب الطاء.

عبد الله بن أبي النعمان، قاضي سرقسطة من أهل العلم والفضل، مات سنة خمس وسبعين ومائتين.

(١١٨٣) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ص/٢١٨

(١١٨٤) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ص/٢٤٨

عبد الله بن نصر الزاهد، روى عن عبد الله بن يونس المرادي صاحب أبي عبد الرحمن بقى بن مخلد، روى عنه محمد بن سعيد بن بنات.

عبد الله بن أبي الوليد أندلسي، سمع محمد بن سحنون، وأحمد بن عبد الله بن صالح، مات بالأندلس قريباً من سنة عشر وثلاث مائة، روى عنه خالد بن سعد في موضع ونسبه إلى جده، كما أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد، قال: أخبرنا الكناني، حدثنا أحمد بن خليل، حدثنا خالد بن سعد عن عبد الله بن أبي الوليد: أنه سمع أبا الحسن أحمد بن صالح الكوفي يقول: أبو النضر كان كبير الشأن بالمدينة. أتى كتاب الخليفة إلى عامل المدينة في أمر فأرسل إلى أبي النضر يشاروه في ذلك، فقال له أبو النضر: قد أتاك كتاب الله قبل أن يأتيك كتاب أمير المؤمنين، فانظر أي الكتابين أولى بك فخذ به؛ وهكذا ذكره أبو سعيد نسبه إلى جده وهو عبد الله بن محمد بن أبي الوليد، وقد ذكرناه في موضعه وذكرنا له حديثاً شاهداً بنسبه وبين ذلك خالد بن سعد في بعض رواياته عنه.". (١١٨٥)

٢١٧٠-"ثالث ربيع الأول سنة ثمان وثلاثمائة وألف من هجرة النبي الأمين وقد ناهز من العمر نيفاً وستين، ودفن بجبانة الدحداح شمالي دمشق ختم الله لنا وله بخاتمة أهل السنة، وحشره في زمرة سيد المرسلين واسكنه الفردوس في الجنة.

أحمد باشا الجزار البشناقي والي عكا

ولد في بوسنة سنة خمس وثلاثين ومائة وألف، ولما بلغ من العمر ست عشرة سنة، خان أخاه بامرأته، فما أقبحه وما ألعنه، وذلك لما كان مطبوعاً عليه من فساد الطبيعة، ومخالفة الملة والشريعة، فاضطره الأمر إلى الهرب من بلاده إلى القسطنطينية، فقضى بها مدة بالذل والشقاء والفاقة القوية، فأوجبت عليه ضرورة الهوان والتنكيد، إلى أن باع نفسه لأحد تجار العبيد، فآل به الأمر إلى أن بيع بمصر، فدخل في سلك المماليك المصرية، وجعل الزمان يساعده على المرام والأمنية، فارتقى من منصب إلى أعلى، حتى صار والي البحرية في مصر السفلى، وتولى قيادة جيش محاربة العرب الخارجين على الدولة، فظفر بهم وغدر برؤسائهم وصال عليهم أي صولة، ومن ثم لقب بالجزار، عليه ما يستحقه من المنتقم الجبار، وكان قاتله الله مجبولاً على الفظاظة، والقسوة والغلاظة، قليل الرحمة عديم الإسلام، مطبوعاً". (١١٨٦)

(١١٨٥) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ص/٢٦٥

(١١٨٦) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ص/١٢٧

٢١٧١-"وهو ابن من لقب بالمهدي ... محمد ذي المشهد السني
وهو ابن عبد الله والمنصور ... لقبه وهو به مشهور
عمر بغداد كما قد أرخا ... أيامه كانت على الناس رخا
ابن محمد وذا بالكامل ... ملقب في سائر القبائل
ابن علي وهو ذو النفتات ... لقبه السجاد أيضاً آتي
وهو ابن عبد الله بحر الامة ... سراجها في كل مدلهمة
وهو ابن عم مصطفى العباس ... من كان شمساً في خلال الناس
وكان يستسقى به الغمام ... ولحماه يلجأ الأنام
ومدحه قد جاء في القرآن ... وكم حديث صح في ذا الشان
وهو من أصحاب العباء مره ... وكم تحامى المصطفى وسره
مسكه بيده الشريفه ... في ملأ صفاته منيفه
وقال هذا دون شك عمي ... صنو أبي وهو دمي ولحمي
فمن يواليه فقد والاني ... ومن يعاديه فقد عاداني
وحفظ حرمتي بحفظ حرمته ... وأشهد الله على مقالته
ولو أردت ذكر ما قد وردا ... في مدحه لطال ذلك المدى
لكنني اختصرت واختصاري ... لاشك فيه بلغة للقاري
ولنرجع الآن إلى ذكر النسب ... وعد هاتيك الجدود والعرب
وإن يكن ذلك أمر مشتهر ... لكن على السالك أن يقفو الأثر
فاسمع هديت سبل الرشاد ... ومن هنا أشرع بالمراد
فوالد العباس عبد المطلب ... وهو ابن هاشم إليه قد نسب
والده عبد مناف بن قصي ... ابن كلاب مرة له أبي
وهو ابن كعب بن لؤي يا فتى ... أبوه غالب بن فهر ثبتا
وقيل إن ذا قريش وعلى ... أصح الأقوال بنوه الأصلا
وهو ابن مالك أبوه النضر ... ابن كنانة كرام طهر". (١١٨٧)

٢١٧٢-"ثانيا: بيان عقيدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.
ثالثا: بيان الأسس العامة التي قامت عليها دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

(١١٨٧) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ص/٣٤٧

رابعا: بيان غاية دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأهدافها العامة.

أولا: الأهداف الحقيقية من تسمية دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بالوهابية من قبل خصوم الدعوة، وجناية هذه الكلمة على الحقيقة والواقع والتاريخ.

الوهابية لقب لم يختاره أتباع دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لأنفسهم، لكن أطلق عليهم من قبل خصومهم، تنفيرا للناس منهم، وإيهاما للسامع أنهم جاءوا بمذهب خامس يخالف المذاهب الإسلامية الأربعة، واللقب الصحيح لدعوة الشيخ هو الدعوة السلفية.

يقول الدكتور عبد الله العثيمين: "من المعروف أن الغرض من اختلاق المعارضين تلك التسمية تنفير الناس من دعوة الشيخ، وهو بتعبير آخر اتهامه بأنه يدعو إلى دين جديد، أو مذهب خامس، كما يقولون أحيانا وبالرغم من أن كثيرا من الناس في مشارق الأرض ومغاربها أصبحوا على علم بحقيقة ما يدعو إليه الشيخ محمد فإن الصفة التي أطلقها خصومه على أتباعه وعقيدته ما زالت شائعة الاستعمال من قبل كثير من الكتّاب في الأقطار المختلفة"وعلى أي حال فإن عددا قليلا من العلماء التابعين لدعوة الشيخ محمد أو المتعاطفين معها، بدأوا في". (١١٨٨)

٢١٧٣-"السرعة، والمخترعات قربت المسافات، وزاد اتصال الناس بعضهم ببعض، وشاهد الناس ما كان يصعب عليهم فيما مضى مشاهدته، واطلعوا بأنفسهم على ما كان ينقل إليهم فيما سبق محورا ومزيفا ولمسوا بجوارحهم، وبعين المشاهدة ما كان يدلس ويلبس عليهم في غابر الزمان.. ووضح الحق وجلت الحقيقة لكل ذي بصر وبصيرة ... وعرف الناس أن الوهابية لا تعني سوى طائفة من أهل السنة متمسكين بعقيدة السلف، يذودون عنها ما وسعهم الجهد، يطبقون الشريعة الإسلامية، ويتخذون الكتاب والسنة دستورا لدولتهم الإسلامية، واعتز حاكمهم وصاحب الأمر منهم، بإطلاق لقب "خادم الحرمين الشريفين" عليه، تشرفا واعتزازا بارتداء ثوب خدمتها، وما أحلاه من ثوب.. ثم ما تحقق من خدمات الحرمين الشريفين، وللأماكن المقدسة بصفة عامة، وما قدم ويقدم لخدمة ضيوف الرحمن، مما لم يشهد له التاريخ الإسلامي مثيلا أو نظيرا، وأصبح الحديثِ به يجري على كل لسان.

هذه الأعمال وغيرها كثير، قدمت خدمة للإسلام والمسلمين، في شتى بقاع الأرض، وفى سبيل خدمة العقيدة السلفية والإسلام بصفة عامة، قام ويقوم بها من أطلق عليهم فيما مضى وهابيون، أطلقها عليهم خصومهم لغرض في نفوسهم، فأصبحت اليوم تعني المتمسكين بعقيدة السلف، القائمين على خدمة الإسلام المنفذين لشرعه ... فلا ضير من استعمالها، وإطلاقها، أنى شئنا أو شاء غيرنا من الكتاب والباحثين والمؤرخين"١.

(١١٨٨) حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحقيقة دعوته ص/٨١

١ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، المختار من مجلة المنار، ج٢، ١٤١٢ هـ، ص ٤- ص ٥.".
(١١٨٩)

٢١٧٤-"مما سبق يتضح أن بعض المعاصرين لا يتحاشون من استخدام كلمة الوهابية بينما ما زال بعض الباحثين يتحاشون استخدام لقب الوهابية١.

جناية كلمة الوهابية على التاريخ:

الواقع أن جناية هذه التسمية، أي تسمية الدعوة السلفية بالوهابية، على التاريخ لم تكن أقل من جنايتها على الواقع والحقيقة، ذلك لأنها سبب لوقوع كثير من المؤرخين في الخطأ، حيث نسبوا هذه الدعوة الإصلاحية إلى والد الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ولعل أول من وقع في هذا الخطأ، كما أشار إلى ذلك الأستاذ مسعود الندوي هو السائح الأوروبي برجس، الذي قال عند كلامه عن الشيخ حسين بن الشيخ محمد إنه حفيد صاحب الدعوة. كما وقع في هذا الخطأ الرحالة برجاردت الذي قال: إن لصاحب الدعوة ولداً اسمه محمد. وقال المؤرخ الفرنسي سيديو في كتابه تاريخ العرب العام عند كلامه عن الوهابية: "اسم واضع هذه السيطرة هو عبد الوهاب التميمي. بل لقد وقع في هذا الخطأ مؤلفو دائرة معارف أمريكية تعرف باسم، "كتاب العالم" وكلهم من حملة شهادة الدكتوراه في التاريخ والأدب والفلسفة ومن بينهم الدكتور حتى المؤرخ. لقد جاء في هذه الموسوعة تحت كلمة الإخوان "

١ لمزيد من المعلومات انظر تعقيب الشيخ صالح الفوزان على كتاب محمد بن عبد الوهاب، لعبد الكريم الخطيبِ، مجلة كلية أصول الدين، العدد الأول ص ٦٨، وانظر أيضا ما كتبه الشيخ عبد الله الجبرين حول هذا الإطلاق في مجلة البحوث الإسلامية، العدد ٩، ص ١٢٩.". (١١٩٠)

٢١٧٥-"وهذا يأتي من الإحساس الكبير الذي يستشعره بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقه وأنه راع مسؤول عن رعيته. وقربي منه وملازمتي له أطال الله عمره أتاح لي الاطلاع على كثب على مشاعر الإنسانية الفياضة التي يجيش بها صدره عند تفاعله مع الأحداث على مختلف المستويات ومعرفة مبادراته الخيرة التي تأتي تجاوباً مع تلكم الأحداث محلية كانت أو عربية أو إسلامية أو دولية. هذه المبادرات تندرج في مجملها في إطار عاطفة الإنسان المسلم المتفاعل مع الكون وحوادثه تفاعلاً إيجابياً منتجاً ولولا يقيني بأن

(١١٨٩) حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحقيقة دعوته ص/٨٤

(١١٩٠) حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحقيقة دعوته ص/٨٥

الإخبار عن تلك المبادرات والإعلام عنها أمر غير محبذ لديه لعددت بعضاً منها، لكنها معروفة سيذكرها الذاكرون في مظانها المعلومة وهو يقوم بما يقوم به من مبادرات أداء للواجب وسعياً وراء الأجر والثواب، أعظم الله له الأجر وأجزل المثوبة.

هذا هو خادم الحرمين الشريفين كما أعرفه وكما يجب هو أن يعرفه الناس حفظه الله وأيده بالعز والتمكين وحفظ الله صاحب السمو الملكي سيدي ولي العهد وصاحب السمو الملكي سيدي النائب الثاني لمجلس الوزراء وجمع الله شمل الأمة الإسلامية على الخير وأدام على هذه البلاد نعمة الأمن والرخاء، والله يتولى الجميع بالحفظ والرعاية إنه على كل شيء قدير"١.

ولا نغادر الحديث عن الملك فهد دون الإشارة إلى مأثرة خالدة من مآثره العظيمة وهي عادته الكريمة ينطق بها اللسان ويؤمن بها قلب عامر بالإيمان تتمثل في إقرانه ذكر الله سبحانه وتعالى بكلمة "رب العزة والجلال" في مجمل أحاديثه وأقواله، لذلك لم يكن غريبا عليه أن يلغي لقب "صاحب الجلالة" الذي يطلق على الملوك، ويفضّل أن يلقب بـ "خادم الحرمين الشريفين" اعتقادا منه بأن الجلالة لله وحده عز وجلّ.

---

١ صحيفة عكاظ، العدد (١٢٨٥٥) كلمة بعنوان: خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كما أعرفه ص ٣". (١١٩١)

٢١٧٦-"من أقوى المساندين والداعمين للقضية الفلسطينية كما وقف حفظه الله إلى جوار مسلمي البوسنة وقامت حكومة المملكة بتوجيهاته بإعادة بناء ما تهدم من مساجد ومراكز إسلامية هناك ومد يد العون لأبناء البوسنة، والمملكة في كل مكان لنشر الإسلام ودعم المسلمين وإقامة المراكز الإسلامية في كل عواصم العالم شرقها وغربها"١ ولفت شيخ الأزهر إلى تلك الخطوة التي قام بها الملك فهد وضرب بها أروع الأمثلة على التواضع وتفرغه لخدمة الإسلام وشعبه عندما اتخذ لقب خادم الحرمين الشريفين وألغى كافة الألقاب الأخرى مثل صاحب الجلالة، مشيرا إلى أن ذلك مثال حي آخر على ما تميز به الملك فهد من حب لله ولدينه وتواضع يكشف مدى حرصه على مرضاة الله سبحانه وتعالى٢.

إن التمسك بأهداب الدين الحنيف جعل من خادم الحرمين الشريفين يقوم بما يستشعره من واجبات تجاه الآخرين على المستوى الإسلامي والإنساني، قال الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز: "إني أعتقد جازما أن مفتاح هذه الشخصية العظيمة يكمن في عبارة " الفهد إنسان مسلم مؤمن إيمانا عميقا بربه متمسك تمسكا قويا بتعاليم دينه "٣.

(١١٩١) خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز وجهوده في إرساء دعائم التعليم ص/١٧٨

١ صحيفة الوطن، العدد (٤٠٣) ص ٤٠
٢ المرجع نفسه.
٣ صحيفة عكاظ، العدد (١٢٨٥٥) كلمة بعنوان: (خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كما أعرفه) ص ٣". (١١٩٢)

٢١٧٧-"المشاركة في الدورة العاشرة بسيول كوريا الجنوبية وإحراز المركز الثاني. عام ١٤٠٧هـ: افتتاح جسر الملك فهد بين المملكة والبحرين، تغيير مسمى جامعة البترول والمعادن إلى جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، اختيار جلالة الملك فهد بن عبد العزيز لنفسه لقب خادم الحرمين الشريفين، افتتاح مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية في مدينة جدة، تشغيل المرحلة الأولى لمحطة تحلية العزيزية ومركز الأبحاث والتطوير. عام ١٤٠٨هـ: افتتاح إستاد الملك فهد، المشاركة في أولمبيادسيول في ألعاب القوى والقوس والسهم والرماية والتايكوندو. عام ١٤٠٩هـ: صدور أمره حفظه الله بالبدء في تنفيذ التوسعة السعودية الثانية للمسجد الحرام، تشغيل خمس محطات تحلية هي: ضباء المرحلة الثالثة، الوجه التوسعة الثانية، جدة بالتناضح العكسي المرحلة الأولى، الشعيبة المرحلة الأولى، الشقيق المرحلة الأولى. عام ١٤١٠هـ: بدء زراعة عمليات الكبد، تشغيل المرحلة الثانية لمحطة تحلية حقل، كما تم تشغيل التوسعة الأولى لمحطة فرسان. عام ١٤١٢هـ: صدور نظام مجلس الشورى الجديد، الاعتراف باستقلال وسيادة البوسنة والهرسك، عقد مؤتمر الطائف لإنهاء الحرب اللبنانية. عام ١٤١٣هـ: إنشاء كرسي الملك فهد في جامعة هارفارد، إنشاء الأكاديمية السعودية في موسكو، تشغيل محطة تحلية الوجه التوسعة الثالثة. عام ١٤١٤هـ: صدور نظام مجلس الوزراء، ونظام المناطق، تشغيل محطة تحلية جدة بالتناضح العكسي المرحلة الثانية، ورابغ: التوسعة الأولى. عام ١٤١٥هـ: إنشاء كرسي الملك فهد في جامعة لندن، إنشاء مجلس الدعوة والإرشاد بالمملكة، إنشاء المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، افتتاح أكاديمية الملك فهد في بون. عام ١٤١٧هـ: إنشاء شركة التعدين العربية السعودية (معادن) . عام ١٤١٨هـ: تأسيس شركة الاتصالات السعودية، تحويل مركز أبحاث الحج إلى معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج. عام". (١١٩٣)

٢١٧٨-"بقرية المحط وَبهَا دفن والأهدل بِفَتْح الْهمزَة وَسُكُون الْهَاء وَفتح الْمُهْملَة آخِره لَام كَمَا ضبط بعض ذَلِك اليافعي فِي شرح المحاسن ويكني بِأبي الأشبال وَمعنى الأهدل كَمَا قَالَ بعض العارفين الْأَدْنَى الْأَقْرَب يُقَال هدل الْغُصْن إِذا دنا وَقرب ولان بثمرته وَفِيه يماء إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ الشَّيْخ نفع الله تَعَالَى

(١١٩٢) خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز وجهوده في إرساء دعائم التعليم ص/١٨١
(١١٩٣) خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز وجهوده في إرساء دعائم التعليم ص/١٨٦

بِهِ من كَمَال التَّوَاضُع لله تَعَالَى ولعباده الناشيء عَن كَمَال مَعْرفَته وَقَالَ بَعضهم لقب بالأهدل لِأَنَّهُ على الْإِلَه دلّ انْتهى وَفِي كتاب نظام الْجَوَاهِر النقية فِي بَيَان اسناب الْعِصَابَة الأهدلية حِكَايَة عَن بعض أهل الْمعرفَة مَا لَفظه أصل هَذِه الْكَلِمَة أَعنِي الأهدل على الاله دلّ كلمتان فَصَارَت لِكَثْرَة الِاسْتِعْمَال كلمة وَاحِدَة كَأَنَّهُ يُقَال على الاله دلّ فاستثقلت الْكَلِمَة الثَّانِيَة وأدرج بَعْضهَا فِي بعض لخفة النُّطْق فَقيل على الأهدل كَمَا قيل فِي النّسَب إِلَى عبد شمس عبشمي وَإِلَى عبد الدَّار عبدري انْتهى بِحُرُوفِهِ وَقَالَ صَاحب التَّرْجَمَة فِي كِتَابه نفحة المندل سَمِعت من بعض فضلاء الْأَهْل أَنه يُقَال فِي سَبَب تلقيب الشَّيْخ بالأهدل أَنه فِي حَال صغره علقت أرجوحة بسدرة فهدلت أَي تدلت عَلَيْهِ أَغْصَانهَا لتقيه من حر الشَّمْس وَنَحْوه انْتهى وسيادة بني الأهدل مَشْهُورَة قَالَ ابْن الأشحر فِي رسَالَته الَّتِي ألفها فِي أَنْسَاب أَشْرَاف وَادي سردد أَقُول طَرِيق الانصاف القَوْل بشرف الأهدليين فقد تَوَاتَرَتْ بذلك المصنفات واشتهر ذكر نسبهم فِي كثير من مؤلفات وعَلى أَلْسِنَة جمَاعَة من الْمُسلمين يُؤمن تواطؤهم على الْكَذِب فقد ذكر بدر الدّين حُسَيْن بن عبد الرَّحْمَن الأهدل فِي تحفة الزَّمن والشرجي فِي الطَّبَقَات وَصَاحب العقد الثمين وَصَاحب النفحة العنبرية فَقَالَ بعد أَن ذكر نسب الشريف عبد الرَّحْمَن بن سَالم بن عِيسَى بن أَحْمد بن بدر الدّين بن مُوسَى بن حُسَيْن بن هَارُون ابْن مُحَمَّد الْكَامِل ابْن أَحْمد بن جَعْفَر بن مُوسَى بن جَعْفَر الصَّادِق الْمَشْهُور فِي سلسلة نسب الحسينيين وَمن وَلَده أَيْضا بَنو الأهدل يسكنون بالمراوعة مَشْهُورُونَ بِبَيْت التصوف وَالْفِقْه قيل وَأول من تظاهر مِنْهُم بالتصوف وأخفى اسْم الشّرف عَنهُ مُحَمَّد الْكَامِل ابْن تَقِيّ لأجل قبض الزَّكَاة فَإِن الْعَرَب إِذا سمعُوا بشريف منعُوهُ الزَّكَاة وَلَيْسَ لَهُم مُرُوءَة أُخْرَى وَكَانَ قد خرج من الْعرَاق وَلم أعرف صُورَة اتِّصَال أبي عبد الله مُحَمَّد الأهدل بالشريف أَحْمد بن سَالم انْتهى بِمَعْنَاهُ وَذكر الشرجي فِي الطَّبَقَات أَن سَبَب اخفاء شرفهم أَن جدهم كَانَ إِذا سُئِلَ عَن نسبه انتسب إِلَى الْفِقْه وَنَحْوه فِي تحفة الزَّمن وَأفَاد فِيهَا أَن مِنْهُم بني مطيرة بِضَم الْمِيم وَفتح الْمُهْملَة وَإِنَّمَا". (١١٩٤)

٢١٧٩-"(فقدتك نفس طَال مَا سيرتها ... وَبكى لفقدك صَاحب وخليل)

(وبكاك مِنْبَر جدك السَّامِي الذري ... ولفقدك الْمِحْرَاب مِنْهُ عويل)

(يَحْكِي حنين الْجذع لما فَاتَهُ ... قرب النَّبِي وساءه التبديل)

أَبُو الْفضل بن مُحَمَّد العقاد الْمَكِّيّ الشَّاعِر ذكره السَّيِّد عَليّ بن مَعْصُوم فِي السلافة وَقَالَ فِيهِ هُوَ وَإِن لقب بالعقاد لكنه حَلَال مشكلات القريض بذهنه الْوَقَّاد سَار مسير الشَّمْس من الْمشرق إِلَى الْمغرب منتجعا

(١١٩٤) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٦٧/١

سُلْطَانه الْمَنْصُور بِشعرِهِ المطرب فوفد على حَضرته السامية وَورد مناهل كرمه الطامية فصدح بِشعرِهِ شاديا فِي نَادِيه ونال بِهِ مَغَانِم من أياديه وَقد وتفت على خَبره العبقري من كتاب نفح الطّيب للشَّيْخ أَحْمد الْمقري إِذْ قَالَ عِنْد ذكر موشحات أهل الْعَصْر مِنْهَا قَول أحد الوافدين من أهل مَكَّة على عتبَة السُّلْطَان مَوْلَانَا الْمَنْصُور هُوَ رجل يُقَال لَهُ أَبُو الْفضل بن مُحَمَّد العقاد وَهَذَا هُوَ الموشح الَّذِي ذكره مادحا بِهِ الْمَنْصُور

(لَيْت شعري هَل أروي ذَا الظما ... من لمى ذَاك الثغير الألعس)

(وَترى عَيْنَايَ ربات الْحمى ... باهيات بقد ودميس)

(فَلَقَد طَال بعادي والهوى ... ملك الْقلب غراما وَأسر)

(هَد من ركن اضْطِبَارِي والقوى ... مبدلا أجفان عَيْني بالسهر)

(حِين عز الْوَصْل من وَادي طوى ... هملت أدمع عَيْني كالمطر)

(فعساكم أَن تجودوا كرما ... بلقاكم فِي سَواد الحندس)

(عله يسفى كليما مغرما ... من جراحات الْعُيُون النعس)

(كلما جن ظلام الغسق ... واعتراني من جفاكم قلقي)

(هزني الشوق إِلَيْكُم شغفا ... وتذكرت جيادا والصفا)

(وَتَنَاهَتْ لوعتي من حرق ... ثمَّ أغرى الوجد بِي والتلفا)

(فانعموا إِلَيّ ثمَّ جودوا لي بِمَا ... يُطْفِئ الْيَوْم لهيب الْقُدس)

(إِنَّنِي أرْضى رضاكم مغنما ... لبقا نَفسِي ومحيا نَفسِي)

(كنت قبل الْيَوْم فِي زهو وتيه ... مَعَ أحبابي بسلع أَلعَب)

(وَمَعِي ظَبْي بِإِحْدَى وجنتيه ... مشرق الشَّمْس وَأُخْرَى الْمغرب)

(فَرَمَانِي بسهام من يَدَيْهِ ... قاسي الْقلب فقلبي مُتْعب)

(لست أَرْجُو للقاهم سلما ... غير مدحي للْإِمَام إِلَّا رَأس)". (١١٩٥)

٢١٨٠-"أحذق الحذاق حفظ الْقُرْآن والجزرية والأجرومية والملحة وَأَكْثر اللفية وقطعَة من الْمِنْهَاج وَحفظ كثيرا من الدَّوَاوِين وَمن كَلَام الْعَرَب وَأخذ عَن السَّيِّد عبد الله ابْن شيخ العيدروس علم التصوف وَلبس مِنْهُ الْخِرْقَة وَصَحبه مُدَّة مديدة وَتخرج بِهِ فِي عُلُوم شَتَّى ثمَّ صحب وَلَده زين العابدين وَلَزِمَه وَتخرج بِهِ فِي الْمُتُون والاصطلاحات وَأخذ الْفِقْه عَن الْفَقِيه مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل وَالسَّيِّد عبد الرَّحْمَن بن شهَاب الدّين وَسمع من خلق لَا يُحصونَ وبرع فِي أصُول الدّين والْحَدِيث والعربية والتصوف ودرس وصنف وَمن تصانيفه حَاشِيَة على القصيدة الطرافية وَله ديوَان شعر ونظمه كثير حسن وَلذَلِك لقب بالسودي وَكَانَت وَفَاته فِي سنة أَربع وَأَرْبَعين وَألف كَذَا ذكر خَبره الشلبي وَلم يُورد لَهُ شَيْئا من شعره وَأَنا لم أطلع على شَيْء من آثاره فَلهَذَا اقتصرت على مَا ريته فِي تَارِيخ الشلي وَالله تَعَالَى أعلم

الشَّيْخ أَحْمد بن عبد الله بن أَحْمد بن عبد الرؤوف بن يحيى الْوَاعِظ الْمَكِّيّ الشَّافِعِي تلميذ الشهَاب احْمَد بن حجر من صُدُور الأفاضل وأعيان الأماثل ولد بِمَكَّة وَبهَا نَشأ وَحفظ الْقُرْآن والإرشاد وألفية الْعِرَاقِيّ وألفية ابْن مَالك وَجمع الْجَوَامِع واشتغل بِالْعلمِ على أكَابِر الشُّيُوخ المكيين وَأخذ عَن الشَّيْخ عبد الله باقشير عدَّة عُلُوم كالفقه وَالْأُصُول والعربية وَالْعرُوض والمعاني وَالْبَيَان وتفقه بالشيخ عبد الْعَزِيز الزمزمي ولازمه مُدَّة حَيَاته وَجلسَ للتدريس فِي مَحَله بِالْمَسْجِدِ الْحَرَام وَبعد وَفَاته وَأخذ عَن الشَّيْخ عَليّ بن الْجمال وَالشَّمْس البابلي وَأخذ التصوف عَن الْعَارِف بِاللَّه سَالم بن أَحْمد شَيْخَانِ وتلقن مِنْهُ الذّكر وَأخذ عَنهُ الطَّرِيق وَلبس مِنْهُ الْخِرْقَة وَأخذ عَن الشَّيْخ مُحَمَّد بن علوي وَالسَّيِّد عبد الرَّحْمَن المغربي وَالشَّيْخ عبد الْوَاحِد بن الْعَرَب صَاحب القنفدة وَأخذ عَنهُ جمَاعَة وَكَانَت الْفَتَاوَى ترد عَلَيْهِ فيجيب عَنْهَا بِأَحْسَن جَوَاب وأعذب خطاب وَكَانَ باذلاً نَفسه لإِصْلَاح ذَات الْبَين وَإِذا تصدر فِي قَضِيَّة تمت على أحسن حَال وَذَلِكَ يدل على حسن نِيَّته وَطيب طويته وَكَانَ ينظم الشّعْر وشعره سهل القياد مستعذب وَذكره السَّيِّد عَليّ بن مَعْصُوم فِي سلافته فَقَالَ فِي حَقه أديب بذ أقرانه وفَاق ونفق أدبه فِي زمَان كساده أحسن نفاق بقريحة وقادة وذكاء ملك بِهِ زِمَام الْأَدَب وقاده مَعَ مُشَاركَة فِي الْعُلُوم الشَّرْعِيَّة وَقيام بشروطها المرعية إِلَّا أَنه مَا طلع بدره حَتَّى أفل وَلَا ورد ظعنه حَتَّى قفل فَمَاتَ دون الاكتهال وَلم يسعفه الدَّهْر بإمهال وَله شعر لَا يقصر عَن السداد وَإِن لم

(١١٩٥) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ١٤٣/١

يكن بطلاً فَمن يكثر". (١١٩٦)

٢١٨١-"ثمَّ لزم إرسالة إِلَى بِلَاده وَكَانَ بقسطنطينية أذ ذَاك بعض أَعْيَان دمشق فصحبه مَعَه موثقًا وَقدم بِهِ إِلَى دمشق ثمَّ تزايد عَلَيْهِ الْجُنُون حَتَّى حبس فِي بَيت لَا يخرج مِنْهُ إِلَّا فِي بعض الْأَوْقَات وَعَلِيهِ حارس مُوكل وَكَانَت حَالَته تزيد وتنقص بِحَسب فُصُول الْعَام قَالَ البوريني فِي تَرْجَمته وَلَقَد دخلت عَلَيْهِ مُسلما وَله من الدَّهْر متظلما فرأيته فِي سلسلة طَوِيلَة الذيل فأسبلت دموعي كالسيل حزنا عَلَيْهِ وشوقا إِلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ يراسلني بقصائده ويتحفني بفرائده وَكنت أُجِيبهُ عَن رسائله وأحقق جَمِيع دلائله فَقَالَ لي وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَال متمثلا على سَبِيل الإرتجال مُشِيرا إِلَى سلسلته الَّتِي منعته الْمسير وصيرته فِي صُورَة الْأَسير

(إِذا رَأَيْت عارضاً مسلسلا ... فِي وجنة كجنة يَا عاذلي)

(فَاعْلَم يَقِينا اننا من أمة ... تقاد للجنة بالسلاسل)

قلت البيتان للوداعي وأصلهما الحَدِيث عجب رَبك من أَقوام يقادون إِلَى الْجنَّة بالسلاسل قيل هم الأسرى يقادون إِلَى الْإِسْلَام مكرهين فَيكون ذَلِك سَبَب دُخُولهمْ الْجنَّة لَيْسَ أَن ثمَّة سلسلة وَيدخل فِيهِ كل من حمل على عمل من أَعمال الْخَيْر وَلَا يخفى لطف موقع الْبَيْت لما فِيهِ من دَعْوَى اأنه من أسرى الْمحبَّة وَقد بَقِي على ذَلِك الْحَال نَحْو ثَلَاثِينَ سنة إِلَى أَن توفّي وَكَانَت وَفَاته فِي أَوَائِل شَوَّال سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَألف وَبَيت المنقار بحلب ودمشق بَيت علم ورياسة خرج مِنْهُم نجباء وجدهم الْأَعْلَى مُحَمَّد بن مبارك بن عبد الله الحسامي كَانَ أَمِيرا جَلِيلًا صَار أحد مقدمي الألوف بِالشَّام سنة ثَلَاث وَثَمَانمِائَة وَولي كَفَالَة حماة فِي أَيَّام السُّلْطَان فرج بن برقوق وَجعله مرّة رَئِيس عسكره وَكَانَ أَولا يعرف بِابْن المهمندار وَهُوَ صَاحب الْوَقْف الْعَظِيم الْبَاقِي فِي يَد ذُريَّته بِدِمَشْق وحلب وَمِنْهُم الْفَقِير مؤلف هَذَا التَّارِيخ فَإِن حدتي وَالِدَة وَالِدي مِنْهُم وَهَذَا هُوَ الَّذِي لقب بالمنقار لِأَنَّهُ كَانَ لمطبخه طباخة مُسِنَّة وَكَانَ يُنكر عَلَيْهَا حسن الطَّبْخ مغضبا فَقَالَت لَهُ يَوْمًا إِلَى مَتى ترفع منقارك على تُرِيدُ بذلك رفع أَنفه عَلَيْهَا عِنْد غَضَبه فلقبه أعداؤه بالمنقار رَحمَه الله تَعَالَى

الشَّيْخ أَحْمد بن مُحَمَّد بن يُوسُف الصَّفَدِي الْمَعْرُوف بالخالدي الْفَقِيه الأديب الْحَنَفِيّ كَانَ إِمَامًا بارعا فَقِيها مطلعا وَكَانَ حسن المطارحة كثير الْفُنُون ولد بصفد وَبهَا نَشأ ثمَّ ارتحل إِلَى الْقَاهِرَة وَأخذ بهَا عَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن عَليّ البهنسي الْعقيلِيّ الشَّافِعِي الْمصْرِيّ وَأَجَازَهُ بالبخاري فِي سنة أَربع وَتِسْعين

(١١٩٦) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٢٢٦/١

وَتِسْعمِائَة وَعَن". (١١٩٧)

٢١٨٢-"السَّيِّد تَاج العارفين بن عبد الْقَادِر بن أَحْمد بن سُلَيْمَان الدِّمَشْقِي القادري أحد صُدُور المشايخ ورؤساء المحافل بِدِمَشْق وَكَانَ شَيخا موقرا عالي الهمة مَبْسُوط الْكَفّ حمولا صبورا مداوما على الْعِبَادَة لَا يفتر عَنْهَا وَلزِمَ مُدَّة حَيَاته التَّرَدُّد إِلَى الْجَامِع الْأمَوِي فِي السحر وَله نوبَة مَعَ أَخَوَيْهِ الاستاذ الْكَبِير الشَّيْخ صَالح والعالم الْعلم الشَّيْخ سلمَان فِي خدمَة مَزَار سَيِّدي الشَّيْخ أرسلان قدس الله سره وَكَانَ هُوَ الْقَائِم بأعباء أُمُور أَخِيه ومتعلقاتهم وَله تصرف عَجِيب وعقل وافر وَبِالْجُمْلَةِ فَإِنَّهُ كَانَ من الرؤساء الأخيار وَكَانَت وِلَادَته فِي سنة سبع وَعشْرين وَألف ووفاته فِي منتصف شهر ربيع الأول سنة تسع وَتِسْعين وَألف وَدفن بزاويتهم عِنْد أَبِيه وجده رَحمَه الله

الشَّيْخ تَاج العارفين بن مُحَمَّد بن عَليّ أَبُو الْوَفَاء الْمصْرِيّ الشَّافِعِي أكبر أَوْلَاد الْأُسْتَاذ مُحَمَّد بن أبي الْحسن الْبكْرِيّ الصديقي سبط آل الْحسن كَانَ أَكْثَرهم مَالا وأوفرهم نعْمَة ذكره الْبكْرِيّ فِي تَارِيخه الَّذِي أَلفه فِي وُلَاة مصر فَقَالَ اشغل على أَبِيه وَغَيره من جَمَاهِير الْعلمَاء وتبحر فِي الْعَرَبيَّة وَالتَّفْسِير وَالْأُصُول حَتَّى ألف تَفْسِير الْقُرْآن فِي أَربع مجلدات لم تبيض وَتَفْسِير سُورَة الْأَنْعَام فِي مجلدين وَتَفْسِير سُورَة الْكَهْف فِي مُجَلد كَبِير وَتَفْسِير سُورَة الْفَتْح فِي مُجَلد مثله وَله رسائل عديدة وَشعر وَكَانَ فَاضلا كَامِلا وَله الْقدَم الراسخ فِي التصوف وَهُوَ أول من لقب بإفتاء السلطنة بِالْقَاهِرَةِ وَرَأَيْت لَهُ تَرْجَمَة فِي ذيل النَّجْم قَالَ عِنْدَمَا ذكره رَأَيْته بِمَكَّة سنة سبع وَألف فَرَأَيْت ملكا وحاله حَالَة الْمُلُوك لَا حَالَة الشُّيُوخ وسمته سمت الْأُمَرَاء لَا سمت الْعلمَاء وَإِن كَانَ فِي زيهم ومنخرطا فِي سلكهم فَإِنِّي رَأَيْته فِي حجرَة ينزلها أَهله عِنْد بَاب إِبْرَاهِيم وَرَأَيْت جدرانها مستورة بالرخوت المفضضة المطلية بِالذَّهَب وَالسُّيُوف المحلاة والتروس المكلفة وَرَأَيْت غلمانه الْحَبَش وَالتّرْك وكل وَاحِد عَلَيْهِ مَا يُسَاوِي المئات من الدَّنَانِير من لِبَاس الْحَرِير وَغَيره وَبَلغنِي أَن دائرته الَّتِي مَعَه فِي سفرته مائَة بعير وَمَا عَلَيْهَا ملكه غير الْخَيل وَالْبِغَال وَالْحمير وَكَانَ مَعَه أَخُوهُ أَبُو الْمَوَاهِب وَهُوَ يُقَارِبه فِي سمته وَأَخُوهُ عبد الرَّحِيم وَهُوَ رجل مجذوب مَاتَ بِمَكَّة فِي تِلْكَ السّنة قَالَ وَرجع تَاج العارفين من سفرته تِلْكَ فَأَدْرَكته الْمنية قبل وُصُول الْحَاج الْمصْرِيّ إِلَى مصر بيومين وَحمل إِلَى الْقَاهِرَة مَيتا فِي أَوَائِل صفر سنة ثَمَان وَألف هَكَذَا ذكره النَّجْم والبكري ذكر أَن وَفَاته لَيْلَة الِاثْنَيْنِ ثامن شهر ربيع الثَّانِي سنة سبع وَألف عَن". (١١٩٨)

(١١٩٧) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٢٩٧/١

(١١٩٨) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٤٧٤/١

٢١٨٣-"هَكَذَا ذكر ابْن نوعى خَبره فِي ذيله التركي وَذكره البوريني فِي تَارِيخه وَأثْنى عَلَيْهِ قَالَ فِي تَرْجَمته كَانَت لَهُ مُعَارضَة مَعَ الْعِمَاد الْحَنَفِيّ السَّمرقَنْدِي الباياسوني النعماني وَكَانَ أهل النّظر لَا يرونه أهلا لمعارضة الْعِمَاد وطالت بَينهمَا الْمُعَارضَة والمحاورة حَتَّى أَنَّهُمَا لم يجتمعا فِي مجْلِس لَكِن كَانَت السفار بَينهمَا غير مندفعة حَتَّى أَن المنلا توفيق لقب الْعِمَاد بقوله هُوَ كيفَ الدّين لِأَنَّهُ كَانَ يتَنَاوَل شَيْئا من الأفيون فَأرْسل الْعِمَاد إِلَيْهِ قَائِلا الدّين مَاله كيفَ بل لَهُ زائر وضيف فَأَنت يَا توفيق ضيف الدّين وَذَلِكَ لِأَنَّك كنت كيلانيا وَأهل كيلان زيديون وهم قسم من الشِّيعَة يرَوْنَ الْإِمَامَة لزيد بن الْحسن فَكَأَنَّهُ لما ترك تِلْكَ الْبِلَاد وَصَارَ حنفيا فِي بِلَاد آمد صَار ضيفا للدّين لِأَنَّهُ نزيل أهل السّنة وشاعت بَينهمَا أَمْثَال هَذِه الْأَقَاوِيل ثمَّ رَحل الْعِمَاد إِلَى دمشق ورحل توفيق إِلَى الرّوم فَتوفي بهَا فِي سنة عشر وَألف

(حرف الْجِيم)

جَار الله بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ الْقُدسِي الْمَعْرُوف بِابْن أبي اللطف الحصكفي الأَصْل مفتي الْحَنَفِيَّة ومدرس الْمدرسَة العثمانية بالقدس تولاها بعد موت عَمه عمر وَتوجه إِلَى الرّوم بعد موت عَمه الْمَذْكُور وتقرر فِي هَذِه المناصب وَله رحْلَة سَابِقَة إِلَى مصر أَخذ بهَا الْعَرَبيَّة وَالْفِقْه عَن عُلَمَاء ذَلِك الْعَصْر وَأخذ عَن عَمه شيخ الْإِسْلَام مُحَمَّد وَكَانَ يُحِبهُ جدا حَتَّى أَنه زوجه ابْنَته قَالَ الْحسن البوريني حكى لي ولد مُحَمَّد الْمَذْكُور وَهُوَ الشَّيْخ كَمَال الدّين مُحَمَّد بن أبي اللطف الْآتِي ذكره أَن وَالِده كَانَ قد زعم أَن يُزَوّج ابْنَته الْمَذْكُورَة بِابْن أَخ آخر لَهُ فرأت امْرَأَة صَالِحَة فِي دَارهم وَالِد الشَّيْخ مُحَمَّد وَهُوَ شيخ الْإِسْلَام مُحَمَّد شمس الدّين وَهُوَ يَقُول هَذِه الْبِنْت لَا يُعْطِيهَا مُحَمَّد لفُلَان بل يُعْطِيهَا لجَار الله وَهَكَذَا رأى هَذَا الْمَنَام بِعَيْنِه رجل صَالح ضَاعَ عني اسْمه فَلَزِمَ أَنه أَعْطَاهَا لجَار الله كَمَا حكم وَالِده فِي الرُّؤْيَا وَأصَاب فِي ذَلِك فَإِن ابْن أَخِيه الآخر مَاتَ سَرِيعا وَلم ينْتج وأنتج جَار الله وَكَانَ عَالما فَاضلا سخيا طلق الْكَفّ طلق الْوَجْه مبذول الْقرى قَرَأت بِخَط الْعَلامَة مُحَمَّد بن نعْمَان الأيجي الدِّمَشْقِي فِي مَجْمُوع لَهُ ذكر فِيهِ بعض وفيات قَالَ توفّي جَار الله مفتي الْقُدس فِي أَوَائِل شعْبَان سنة ثَمَان وَعشْرين وَألف وَورد خبر مَوته إِلَى دمشق فِي أواسط شعْبَان وَكَانَت وَفَاته فَجْأَة من غير عِلّة وَسَيَأْتِي وَلَده على". (١١٩٩)

٢١٨٤-"بعض معاصريه وألحقها بِبَعْض وقائع قَالَ ذكر لنا وَلَده عبد الْغفار وَلما قدم إِلَى دمشق بعد وَفَاته أَنه يشْتَمل على ألف مجْلِس وَتُوفِّي فِي لَيْلَة الْأَحَد ثَانِي عشر جُمَادَى الأولى سنة إِحْدَى وَألف وَكَانَ سنة ثَلَاثًا وَسِتِّينَ وَسنة وَخلف ثَلَاثَة أَوْلَاد ذُكُور وبنتين رحم الله الْجَمِيع برحمته وَالله أعلم
جمال الدّين بن مجب الدّين الْمَعْرُوف بالجنيد الدِّمَشْقِي الشَّافِعِي وشهرة أَهله ببني الكوكية وَيَنْتَهِي نسبهم

(١١٩٩) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٤٨١/١

إِلَى مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان رَضِي الله عَنهُ وَكَانُوا بِدِمَشْق من انتحار المياسير وَلَهُم مآثر وخيرات وَلَهُم أقَارِب بِمَكَّة وهم أَيْضا أَصْحَاب إدرارات وشهرة وجمال الدّين هَذَا خرج من بَينهم كَامِل الأدوات حسن الْآدَاب لطيف المطارحة حُلْو الحَدِيث صَاحب نكات ونوادر وَرِوَايَة وَاسِعَة فِي الْأَخْبَار والأشعار وَالْأَحَادِيث وَعمر كثيرا وَلَقي أساطين الْعلمَاء وَجَالسهمْ والنقط من فوائدهم وروى عَنْهُم ولازم الذّكر والأوراد من ابْتِدَاء عمره واشتغل بِالْعبَادَة وَلذَلِك لقب بالجنيد وَفِيه يَقُول الأديب الباهر مُحَمَّد بن يُوسُف الكريمي

(أَنْت يَا شيخ الطَّرِيقَة ... فِيك وَالله حقيقه)

(لم يفتها من مزايا ... جامعي الْفضل دقيقة)

(أَنْت وَالله جُنَيْد الْوَقْت ... فِي كل حقيقه)

(أَنْت من يرشد أَرْبَاب النهى ... خير طَرِيقه)

(لَك أَخْلَاق بتقريض ... المجيدين خليقه)

(لَو غَدا للفضل شخص ... فِي الورى كنت شقيقه)

(إِنَّمَا أَنْت بأخلاقك ... روض أَو حديقة)

(فلعمري أَنْت بدر ... فازمن كنت رَفِيقه)

وَكَانَ يَحْكِي عَن نَفسه إِنَّه لم يتَّفق لَهُ مُدَّة عمره صَلَاة من قعُود وَكَانَ مواظبا على السّنَن والرواتب وَله صدقَات سَرِيَّة وَكتب الْكثير من الْكتب بِخَطِّهِ وَكَانَ خطه حسنا وَضَبطه بَينا وَبِالْجُمْلَةِ فَإِنَّهُ كَانَ من مُفْرَدَات وقته وحسنات عصره وَذكره وَالِدي رَحمَه الله تَعَالَى فِي تَارِيخه وترجمته هُوَ شويخ نسر لُقْمَان عِنْده فريخ عمر إِلَى أَن فَاتَ حد الماية وَلَقي الْقرن بعد الْقرن والغاية بعد الْغَايَة وعاشر الوزراء ونادم الكبراء وَتردد إِلَى الْأَعْيَان وهام فِي الغيد الحسان حَتَّى صَار شيخ الغرام ونقيب الوجد والهيام فَهُوَ صَغِير كَبِير وكبير صَغِير إِذا خالط الْكِبَار يكبر". (١٢٠٠)

(١٢٠٠) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٤٩٠/١

٢١٨٥-"وَلَقَد رَأَيْت جمَاعَة من الآخذين عَنهُ وكل وَاحِد مِنْهُم يتغالى فِي مدحه مغالاة زَائِدَة وَقَالُوا فية مَعَ فضيلته غَفلَة وَصُورَة بله فِي الظَّاهِر من حَاله حَتَّى قَالُوا انه كَانَ يَوْمًا فِي مجْلِس أحد قُضَاة دمشق فَدخل العاضل الاديب عبد اللَّطِيف بن يحيى المنقارى الآتى ذكره قَرِيبا ان شَاءَ الله تَعَالَى وَجلسَ فِي الْجَانِب الْمُقَابل لَهُ فَقَالَ لَهما القاضى فِي اثناء المخاطبة الْحَمد لله حصل لنا اللطف من كلا الْجَانِبَيْنِ فَأَنْشد الجالقى

(وفى الْحَيَوَان يشْتَرك اضطرارا ... ارسطا لَيْسَ وَالْكَلب الْعَقُور)

فَقَالَ المنقارى الشق الاول لنا والثانى لكم فَخَجِلَ وَأخذ يعْتَذر عَن هفوته وَله من هَذَا الْقَبِيل أَشْيَاء اخر وَمَعَ ذَلِك فَالْقَوْل فِيهِ انه بركَة من بَرَكَات الزَّمَان وَكَانَت وِلَادَته فِي سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَتِسْعمِائَة وَتوفى يَوْم الثُّلَاثَاء ثانى عشر الْمحرم سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وَألف بعلة الاسهال وَأوصى عِنْد الاحتضار أَن يُقَال عِنْد الصَّلَاة عَلَيْهِ الصَّلَاة على العَبْد الْفَقِير الحقير خَادِم الْعلم الشريف عبد اللَّطِيف ونفذت وَصيته وَدفن بمقبرة الفراديس رَحمَه الله تَعَالَى

عبد اللَّطِيف بن عبد الْمُنعم بن زين الدّين بن يُونُس بن مُحَمَّد العجلونى الاصل الدمشقى المولد الْمَعْرُوف بِابْن الجابى الْفَقِيه القاضى الشافعى كَانَ أَبوهُ تَاجِرًا فِي المصوغات بصاغة دمشق وَنَشَأ هُوَ وَقَرَأَ ودأب وَأخذ عَن الْبَدْر الغزى والْعَلَاء ابْن عماد الدّين والشهاب الفلوجي والشهاب أَحْمد بن أَحْمد الطيبي وتلقى عَنهُ القرا آتِ والعربية وَالْفِقْه حَتَّى فضل وَكَانَ الطيبي فِيهِ علاقَة وسعى لَهُ فِي وَظِيفَة الْوَعْظ يَوْم الثُّلَاثَاء بالجامع الاموى وَكَانَ فصيح اللِّسَان فِي الْوَعْظ وَفرغ لَهُ عَن خطابة التوريزية وَغَضب عَلَيْهِ آخرا فسعى فِي أَخذهَا عَنهُ وَولى عبد اللَّطِيف نِيَابَة الْقَضَاء بمحكمة الْكُبْرَى ثمَّ نقل الى الْبَاب بعد موت القاضى تقى الدّين الزهيرى وسافر الى الرّوم وَرجع وَمَعَهُ بَرَاءَة بتدريس الشامية البرانية عَن عَم أَبى القاضى عبد اللَّطِيف وَقَضَاء الشَّافِعِيَّة بِالْبَابِ بعد ان كَانَ وَجه للقاضى مَحْمُود الْعَدْوى الزوكارى فَسلمت اليه النِّيَابَة وَلم تسلم لَهُ الْمدرسَة ثمَّ وجهت اليه الْمدرسَة بعد مُدَّة من جَانب ابْن عزمى وَلم تبْق مَعَه الا قَلِيلا حَتَّى جَاءَت عَنهُ لِلْحسنِ البوريني وبقى ابْن الجابى نَائِبا الى أَن مَاتَ وَكَانَ سيئ السِّيرَة متهاونا فِي أُمُور الشَّرْع وَكَانَ يَأْكُل البرش وَكَانَ ثقيلا جدا حَتَّى لقب بشباط وَفِيه يَقُول النَّجْم الغزى

(مَا زَالَ اشباط بكيفية ... مختلة فِي حَال اخباط)". (١٢٠١)

٢١٨٦-"ادلب الصُّغْرَى وَقد وقفت لَهُ على أشعار لَطِيفَة المسلك من جُمْلَتهَا هَذَانِ البيتان وَقد أحسن فِي مَعْنَاهُمَا كل الاحسان وهما

(كَأَن الدجى ظرف على الصُّبْح موكأ ... وَلَكِن لطول الا متلا والبلى انْفَلق)

(١٢٠١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٣/١٧

(فَسَالَ فَغطّى أنجما مَا تعلمت ... لقصر المدى سبحا فأدركها الْغَرق)

وَمن ذَلِك قَوْله فِي هجاء قَاض

(من شَرّ بَيت شَرّ قَاض أَتَى ... حماته يَا قبح مَا استحسنت)

(أَبوهُ محتال دنِيء وَكم ... فِي رَأسه من دوحة أغصنت)

(وَأمه مَرْيَم لَكِنَّهَا ... وعيشكم لَيْسَ الَّتِي أحصنت)

وَذكره الخفاجي وَقَالَ فِي تَرْجَمته فَاضل تود الْعين قربه ويعتقد أَن وده أعظم قربه وأديب بديع زَمَانه وتاج رُؤْس أقرانه يستعير السحر رقته من طبعه الرفيع وَلَا تنكر الِاسْتِعَارَة من صَاحب الْبَيَان البديع الا انه اقْتدى فِي شعره بِابْن حجاج كَقَوْلِه فِي هجاء من لقب بالتاج

(أقبح خلق الله فِي خلقه ... وخلقه وَهُوَ خسيس وضيع)

(لقب بالتاج وَلكنه ... تَاج الخصا وَهُوَ مجَال وسيع)

وَسُئِلَ عَن قَول أَبى تَمام

(رَقِيق حواشي الْحلم لوأن حلمه ... بكفيك ماريت فِي انه برد)

كَيفَ وصف الْحلم بالرقة فَأجَاب بِمَا لَا يشفي الغليل مِمَّا رَأَيْت تَركه خيرا من ذكره وانا أقوله قَالَ الْقطر بلَى والآمدى انه مِمَّا يضْحك مِنْهُ لانه لم يصف الْحلم بالخفة وانما وصف بالرزانة فخفته ورقته ذمّ وَقَوله بكفيك فِي غَايَة السخافة وَقَالَ ابْن السَّيِّد مَا قَالَاه لَا يلْزمه لِأَنَّهُ لم يُطلق الرقة على حلمه أجمع وانما أَرَادَ أَنه ترك الْجد الى الْهزْل فِي بعض الاوقات وَالْوَقار الى الانبساط وَلذَا تحفظ بِأَن جعل الرقة للحواشي خَاصَّة واذا لم تكن الرقة الا لحواشيه فمعظمه كثيف وَقد كرر هَذَا فِي قَوْله

(لَا طايش يهفو وخلائقه وَلَا ... خشن الْوَقار كَأَنَّهُ فِي محفل)

وَقَوله

(الْجد شيمته وَفِيه فكاهة ... سمح وَلَا جد لمن لَا يلْعَب)

ثمَّ أَقُول وَمِمَّا يُوضح خطأه انه لم يخترع هَذِه الِاسْتِعَارَة وَقد انشد صَاحب زهر الْآدَاب فِي قصَّة وَقعت مَعَ الرشيد لبَعض الاعراب من شعر أوردهُ لَهُ

(رَقِيق حواشي الْحلم حِين تثوره ... يُرِيد الهوينا والأمور تطير)". (١٢٠٢)

(١٢٠٢) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٩٢/٣

٢١٨٧-"مَا لم يعْهَد لمثله والشبراملسى بشين مُعْجمَة فموحدة فراء فألف مَقْصُورَة على وزن سكرى كَمَا فِي الْقَامُوس مُضَافَة الى ملس بِفَتْح الْمِيم وَكسر اللَّام الْمُشَدّدَة وبالسين الْمُهْملَة أَو مركبة تركيب مزج وهى قَرْيَة بِمصْر

على بن عمر الْمَشْهُور بالعقيبى الشَّيْخ الْعَارِف بِاللَّه تَعَالَى ابْن الشَّيْخ الْعَارِف بِاللَّه تَعَالَى زين الدّين نزيل دمشق الْمجمع على ولَايَته وَكَانَ حموياً وَهُوَ من أكبر تلامذة الشَّيْخ علوان وَكَانَ امْرَهْ بالذهاب الى دمشق فَقَدمهَا وَسكن بمحلة العقيبة خَارج دمشق عِنْد جَامع التَّوْبَة وَلِهَذَا لقب بالعقيبى وَابْنه على هَذَا أدْرك الشَّيْخ علوان وَولى مشيختهم بعد أَخِيه الشَّيْخ مُحَمَّد وَكَانَ لَهُ ذوق فِي بَيَان الخواطر اذا شكيت اليه وَحكى ان الشهَاب أَحْمد بن الْبَدْر الغزى لقِيه يَوْمًا فَقَالَ لَهُ يَا سيدى رَأَيْت فِي بعض الْكتب عَن بعض السَّادة يَا نفس هونى وعَلى مَا كَانَت النَّاس كونى وتأملت فِي ظَاهر هَذَا الْكَلَام فرأيته غير مُسلم فَقَالَ لَهُ يَا مَوْلَانَا المُرَاد بِالنَّاسِ الكاملون فِي الانسانية مثل أَبى بكر وَعمر وأمثالهما فَقَالَ لَهُ الشهَاب بَارك الله تَعَالَى فِيك بِهَذَا يَزُول اشكال هَذَا الْكَلَام قَالَ النَّجْم فِي تَرْجَمته لقيناه وصحبناه بُرْهَة من الزَّمَان وَدخلت عَلَيْهِ فِي مرض مَوته فَسَمعته يَقُول وَهُوَ فِي سَكَرَات الْمَوْت يَا سيدى يَا حبيبى يَا ربى وَالله انك لتعلم انى أحبك ثمَّ مَاتَ عَشِيَّة ذَلِك الْيَوْم وَكَانَ قد ضعف بَصَره فِي آخر عمره وَيُقَال انه أوفى على الْمِائَة سنة وَمَات فِي لَيْلَة السبت سَابع شهر ربيع الاول سنة احدى بعد الالف وَدفن عِنْد أَبِيه بزاويتهم بمحلة العقيبة وَكَانَت لَهُ جَنَازَة مَشْهُودَة وَجلسَ وَلَده الشَّيْخ أَبُو الوفا مَكَان بالزاوية يَوْم الثُّلَاثَاء رَابِع يَوْم دَفنه وَاجْتمعت عَلَيْهِ الْفُقَرَاء

على بن عمر بن على بن مُحَمَّد فَقِيه بن عبد الرَّحْمَن بن الشَّيْخ على السَّيِّد الْعَالم الْهمام العلى الْقدر قَالَ الشلى فِي تَرْجَمته ولد بتريم وَحفظ الْقُرْآن وعدة متون مِنْهَا الارشاد وَعرض محفوظاته على مشايخه ثمَّ اشْتغل بتحصيل الْعُلُوم الشَّرْعِيَّة والادبية والصوفية وجد حَتَّى عد من الفحول وتفقه على شافعى زَمَانه القاضى أَحْمد بن حُسَيْن بلفقيه وَأخذ التَّفْسِير والْحَدِيث والمعانى وَالْبَيَان عَن الْعَلامَة أَبى بكر بن عبد الرَّحْمَن بن شهَاب الدّين والعربية وَالْفِقْه وَغَيرهمَا عَن أَحْمد بن عمر عبديد والتصوف والْحَدِيث وَغَيرهمَا عَن تَاج العارفين الشَّيْخ زين العابدين وَابْن أَخِيه عبد الرَّحْمَن السقاف وَأخذ ذَلِك عَن الْعَارِف بِاللَّه السَّيِّد علوى بن عبد الله". (١٢٠٣)

٢١٨٨-"ابْن عبد الله باعلوى الشهير بشيبان أحد مَشَايِخ الطَّرِيق العارفين بِاللَّه تَعَالَى كَانَ كثيرا التِّلَاوَة لكتاب الله تَعَالَى كثير الْبكاء وَكَانَ مَشْهُورا بالزهد والورع صحب كثيرا من العارفين مِنْهُم السَّيِّد الْجَلِيل زين بن مُحَمَّد خرد ولازمه مُلَازمَة تَامَّة وَغَيره من أكَابِر العارفين فِي زَمَانه وَكَانَ الْغَالِب عَلَيْهِ الخمول

(١٢٠٣) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ١٧٧/٣

والتقشف فى الملبس والمأكل وَيُحب الانعزال عَن النَّاس لَا يجْتَمع بهم الا فى الْجُمُعَة وَالْجَمَاعَة معرضًا عَن اللَّهْو واللعب متقمصا بقميص الْجد وَالِاجْتِهَاد كثيرا الْقيام والتهجد بِاللَّيْلِ متواضعا جدا لَا يرى نَفسه الا أدنى النَّاس ويلتمس بركته من اجْتمع بِهِ مُعْتَقدًا عِنْد الانام وَصَحبه جمَاعَة كَثِيرُونَ مِنْهُم السَّيِّد مُحَمَّد بن أَبى بكر الشلى باعلوى صَاحب التَّارِيخ وَذكره فى تَارِيخه وَقَالَ استضأنا من ضِيَاء نبراسه وعادت علينا بَرَكَات أنفاسه وَمَا زَالَ يزْدَاد من فعل الْخيرَات والتقرب الى الله تَعَالَى بالقربات الى أَن مَاتَ فى سنة احدى وَسِتِّينَ وَألف بتريم وَدفن بمقبرة زنبل

على بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن الامام الْحَافِظ مُحدث الْيمن وجيه الدّين عبد الرَّحْمَن بن على بن مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد بن عمر بن على الرّبيع بن يُوسُف بن أَحْمد بن عمر بن عبد الرَّحْمَن بن على بن عمر بن يحيي بن مَالك بن حرَام بن عَمْرو بن مَالك بن مطرق بن شريك بن عمر بن قيس بن شرَاحِيل بن همام بن مرّة بن ذهل ابْن شَيبَان بن ثَعْلَبَة بن عكابة بن صَعِير بن على بن بكر بن وَائِل بن قاسط بن هبت بن أقْصَى بن دهمى بن جديلة بن أَسد بن ربيعَة بن نزار بن معد بن عدنان الشيبانى الزبيدى الشافعي رَأَيْت بِخَط صاحبنا الْفَاضِل مصطفى بن فتح الله النّسَب هَكَذَا سَاقه وَقَالَ كَذَا نقلت نسبه من مؤلف لجده عبد الرَّحْمَن الذيبع عمله فِيهِ وَنقل عَن مؤرخ الْيمن أَبى الْحسن الخزرجى أَن سَبَب نسبتهم الى الديبع هُوَ ان وَالِد على يُوسُف بن أَحْمد بن عمر كَانَ لَهُ ثَلَاثَة أَوْلَاد وهم على وَعبد الله وَأحمد خَرجُوا ذَات يَوْم يَلْعَبُونَ مَعَ الصّبيان كعادتهم ولوالدهم عبد نوبى يُقَال لَهُ جَوْهَر فَقَالَ لَهُ سَيّده الْمَذْكُور ادْع لى سيدك على فَقَالَ ديبع ديبع على سَبِيل الِاسْتِفْهَام فَقَالَ نعم فَخرج يُنَادِيه ديبع ديبع فَسَمعهُ الصّبيان فَنَادَوْهُ بِهِ فَلَزِمَهُ هَذَا اللقب وَلزِمَ ذُريَّته من بعده فَلَا يعْرفُونَ الا بِهِ وَمَعْنَاهُ الابيض بلغَة النّوبَة قَالَ السخاوى فى الضَّوْء اللامع الديبع بِمُهْملَة مَفْتُوحَة بعْدهَا تَحْتَانِيَّة ثمَّ مُوَحدَة مَفْتُوحَة وَآخره مُهْملَة وَهُوَ لقب لجده الاعلى على بن يُوسُف وَمَعْنَاهُ بلغَة النّوبَة الابيض كَانَ على الْمَذْكُور امام". (١٢٠٤)

٢١٨٩-"فى الْمدَارِس الى أَن وصل الى الْمدرسَة السليمانية ثمَّ ولى مِنْهَا قَضَاء حلب ثمَّ صَار قَاضِيا بالقدم فى سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَألف ونظم قصيدته الْمَشْهُورَة وتعرف بالثلجية ورتب لمن يقْرؤهَا كل لَيْلَة فى الصَّخْرَة الشَّرِيفَة وَقفا وهى الى الْآن تقْرَأ كل لَيْلَة ومطلعها قَوْله

(مَا الثَّلج ثلج على ذَا الطّور وَالْحرم ... نور تجلى بِهِ الرَّحْمَن ذُو الْكَرم)

(من عهد مُوسَى تجلى لَا نَظِير لَهُ ... لكنه شَامِل للْعَرَب والعجم)

مِنْهَا

(١٢٠٤) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ١٩٢/٣

(من أَيمن الطّور نَار الله قد سطعت ... هياكل النُّور فِى الزَّيْتُون والاجم)

(من جَانب الرّوم ضيف قد ألم بِنَا ... أنجى الْخَلَائق من جَدب وَمن ألم)

(منور الْوَجْه شيخ من محاسنه الْبيض ببيض وَجه البان وَالْعلم ...)

(ثانى سُلَيْمَان من حفت أريكته ... فالريح تحملهَا بِالْخَيْلِ والحشم)

(تواضعا وَجهه فِى الارض محتشم ... فَمن تخطاه قل يَا زلَّة الْقدَم)

ثمَّ عزل عَن قَضَاء الْقُدس فَوجه اليه قَضَاء الغلطة ثمَّ صَار نقيب الاشراف مَكَان ابْن عَمه الشريف الْمَذْكُور آنِفا وَوجه اليه رُتْبَة قَضَاء الْعَسْكَر بأناطولى وَعظم شَأْنه وروجع فِى مهام الامور وشمله الْتِفَات السُّلْطَان مُرَاد وَكَانَ وافر السخاء والمروءة وَكَانَ مَجْلِسه مجمع الْفُضَلَاء من كل جَانب وَكَانَ يُورد عِنْده كل غامضة ويبث كل رائقة وَكثير من الادباء مدحوه وأثنوا عَلَيْهِ فَمنهمْ الاديب أَحْمد بن شاهين فانه كتب اليه هَذِه القصيدة لما صَار نَقِيبًا مهنئا لَهُ وهى

(ثَنَاء لآل الْمُصْطَفى وسناء ... بمطلع سعد لم تنله ذكاء)

(وأنى لشمس الافق مطلع سودد ... لَهُ من علا نور النبى سناء)

(وكل فخار بعد نور مُحَمَّد ... نبى الْهدى فِى الْعَالمين مناء)

(لَك الْحَمد اللَّهُمَّ فِيمَا منحته ... وخيرتك اللَّهُمَّ حَيْثُ تشَاء)

(لصفوة هَذَا الْوَقْت من آل هَاشم ... وَمن قصرت عَن شأوه النظراء)

(لمولاى شيخ الدَّهْر علما وَمن لَهُ ... مَنَاقِب لم يظفر بهَا النُّقَبَاء)

(لعلامة الدُّنْيَا وحسبك شهرة ... لَهُ لقب دَانَتْ لَهُ الْعلمَاء)

(سما لمقام قد رقى بسموه ... لذاك لكل من علاهُ بهاء)

(وَمَا كَانَ الا الْبَدْر نورا ورفعة ... وحظ الورى مِنْهُ سنا وسناء)

(فَأصْبح شمسا لَا يُوَقت نورها ... سَوَاء صباح عِنْدهَا وَمَسَاء)". (١٢٠٥)

٢١٩٠-"(أَنا وَالله محب لكم ... صدقونى لَيْسَ بعد الله شى)

(مختف حبكم فى مهجتى ... عَن جَمِيع الْخلق الا ملكى)

(مذ منحتم بوفا دون جَفا ... فَكَذَا أنسيتمونى ابوى)

الخ وَكَانَت وَفَاته فى مرجعه من الْحَج غرَّة صفر سنة احدى وَخمسين وَألف وَصلى عَلَيْهِ بالجامع الازهر فى محفل لم ير فى هَذِه الاعصار مثله وَدفن رَحمَه الله تَعَالَى فى زَاوِيَة سلفه السادات بنى الْوَفَاء رضى الله عَنْهُم ورثاه الشهَاب الخفاجى بقوله

(قضى نحبه وَالْحج قطب لروحه ... دَعَا ربه نَحْو الْجنان فلبت)

(فَمن حج للبيت الْعَتِيق على تقى ... فَروح أَبى الاسعاد لله حجت)

(وَمن حج للرحمن احرام حجَّة ... مُجَرّدَة من جِسْمه دون موقت)

(فَلَا بَرحت سحب الرِّضَا حول قَبره ... تظل لَهُ هطالة سحب رَحْمَة)

وانما ذكرت رجال هَذِه الطَّرِيقَة على التَّفْصِيل لكَونهَا خَاصَّة بِهَذَا الْبَيْت وَيتَعَلَّق بالْمقَام فَائِدَة جليلة فى لبس الْخِرْقَة الَّتِى تقدم ذكرهَا وهى مَا قَالَ الصّلاح ان من الْقرب لبس الْخِرْقَة وَقد استخرج لَهَا بعض الْمَشَايِخ أصلا من السّنة وهى حَدِيث أم خَالِد قَالَت أَتَى النبى

بِثِيَاب فِيهَا خميصة سَوْدَاء صَغِيرَة فَقَالَ ائتونى بِأم خَالِد فَأتى بى قَالَت فالبسنيها بِيَدِهِ وَقَالَ ابلى وأخلقى وَهُوَ مخرج فى الصَّحِيح قَالَ ولى فى الْخِرْقَة اسناد عَال جدا وَذكره ثمَّ قَالَ وَلَيْسَ بقادح فِيمَا أوردناه كَون لبس الْخِرْقَة غير مُتَّصِل الى منتهاه على شَرط أَصْحَاب الحَدِيث فى الاسانيد فان الْمُرَاد مَا تحصل بِهِ الْبركَة والفائدة باتصالها بِجَمَاعَة من الصَّالِحين انْتهى

يُوسُف بن عبد الْملك البغدادى الدمشقى الْمَعْرُوف بالحمار كَانَ أحد الاعاجيب فى حسن الْعشْرَة ومخالطة النَّاس وسعة الرِّوَايَة فى الاخبار والنوادر وَكَانَ وجيها كَبِير الْعمة أَبيض اللِّحْيَة وَصرف عمره فى الطّلب وَالْقِرَاءَة وَحُضُور دروس الْعلم وَلزِمَ الشَّيْخ رَمَضَان العكارى وَالشَّيْخ عبد الباقى الحنبلى وَغَيرهمَا الا

(١٢٠٥) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ١٧٨/٤

انه لم يحصل شَيْئا الا الْقَلِيل لغباوة كَانَت فِيهِ وَلِهَذَا لقب بالحمار وانما ذكرته لَان كثيرا من الادباء كَانُوا يعرضون بِهِ فى بعض اشعارهم ويبنون على لقبه اشياء وَكَانَت وَفَاته لَيْلَة الاربعاء سَابِع عشرى شهر رَمَضَان سنة تسع وَسِتِّينَ وَألف وَخلف مَالا كثيرا وَقَالَ الامير منجك فى التَّعْرِيض بِهِ

(قيل عاشت بِمَوْتِهِ وارثوه ... حَيْثُ كَانُوا من فَقرهمْ فى اكتئاب)". (١٢٠٦)

٢١٩١-"فِي الْكتب فالرمز عَلَيْهِ تَمْيِيز (١) وَقد أَخْبرنِي بالتذهيب شَيخنَا الْحَافِظ أَبُو فَارس عز الدّين فَهد الْمَكِّيّ إجَازَة مِنْهُ عَن الإِمَام شرف الدّين أبي الْفَتْح مُحَمَّد بن الْحَافِظ زين الدّين أبي بكر ابْن الْحُسَيْن المراغي عَن أَبِيه قَالَ أَنبأَنَا الْحَافِظ الْحجَّة شمس الدّين أَبُو عبد الله أَحْمد بن عُثْمَان الذَّهَبِيّ رَحمَه الله تَعَالَى آمين

كتاب الرِّجَال وَهُوَ قِسْمَانِ وخاتمة

الْقسم الأول فِي ترتيبهم على الْأَسْمَاء

- (حرف الْألف)

-

(من اسْمه أَحْمد)

(دفق) أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن خَالِد أَبُو عَليّ الْموصِلِي نزيل بَغْدَاد عَن إِبْرَاهِيم بن سعد وَحَمَّاد بن زيد وَشريك وعبثر بن الْقَاسِم وَخلق وَعنهُ د فَرد حَدِيث وَكتب عَنهُ ابْن معِين وَقَالَ لَيْسَ بِهِ بَأْس قَالَ مُوسَى بن هَارُون الْحمال مَاتَ فِي سنة سِتّ (٢) وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

(كن) أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن فيل بِكَسْر الْفَاء أَبُو الْحسن الْأَسدي البالسي بموحدة نزيل أنطاكية عَن أَحْمد بن يُونُس وَعبد الْوَهَّاب بن بجدة وَأبي مُصعب الزُّهْرِيّ وطبقتهم وَعنهُ (كن) وَثَّقَهُ ابْن عَسَاكِر مَاتَ سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ

(م ت د ق) أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن كثير بن زيد بن أَفْلح الْعَبْدي النكري بِضَم النُّون الْبَغْدَادِيّ الدَّوْرَقِي (٣) الْحَافِظ أَخُو (٤) يَعْقُوب عَن هشيم وَيزِيد بن زُرَيْع وَحَفْص بن غياث وَابْن مهْدي وَخلق وَعنهُ (م د ت ق) قَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق وَقَالَ جزرة صَالح ثِقَة قَالَ السراج مَاتَ (٥) سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ عَن ثَمَان وَسبعين سنة

(١٢٠٦) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٤/٥٠٥

(س) أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عبد الله بن بكار بن عبد الْملك بن الْوَلِيد بن بسر بِضَم الْمُوَحدَة ابْن أبي أَرْطَاة البسري أَبُو عبد الْملك الدِّمَشْقِي عَن أبي الجماهير (٦) وَإِسْحَاق الفراديسي وَأبي مُصعب وَإِبْرَاهِيم بن الْمُنْذر الْحزَامِي وَخلق صَدُوق لَهُ رحْلَة وَمَعْرِفَة وَعنهُ (س) (٧) مَاتَ فِي شَوَّال سنة تسع وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ

(س ق) أَحْمد بن الْأَزْهَر بن منيع الْعَبْدي مَوْلَاهُم أَبُو الْأَزْهَر النَّيْسَابُورِي الْحَافِظ عَن عبد الله بن نمير وأسباط بن مُحَمَّد وَأبي أُسَامَة وَعبد الرَّزَّاق وطبقتهم وَعنهُ س ق وَأَبُو زرْعَة وَابْن خُزَيْمَة وَخلق قَالَ أَبُو حَاتِم وَصَالح (٨) جزرة صَدُوق وَقَالَ النَّسَائِيّ لَا بَأْس بِهِ (٩) ونقم عَلَيْهِ حَدِيثه عَن عبد الرَّزَّاق فِي فَضَائِل عَليّ لكنه توبع عَلَيْهِ قَالَ أَحْمد بن سيار مَاتَ سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ وَقَالَ (١٠) الغساني سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ

(خَ) أَحْمد بن إِسْحَاق بن الْحصين بن جَابر السّلمِيّ المطوعي أَبُو إِسْحَاق البُخَارِيّ السرماري بِسُكُون الْمُهْملَة الثَّانِيَة وبضم الأولى أحد فرسَان الْإِسْلَام كَانَ عديم النظير فِي الشجَاعَة (١١) مَعَ الْعلم والزهد عَن يعلى بن عبيد وَعبيد الله بن مُوسَى وَجَمَاعَة وَعنهُ (خَ) وَوَثَّقَهُ وَعبيد الله بن وَاصل وَقَالَ مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(م د ت س) أَحْمد بن إِسْحَاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إِسْحَاق الْحَضْرَمِيّ مَوْلَاهُم أَبُو إِسْحَاق الْبَصْرِيّ أَخُو يَعْقُوب الْقَارِي عَن عِكْرِمَة بن عمار وَهَمَّام ووهيب وَحَمَّاد بن سَلمَة وَطَائِفَة وَعنهُ أَبُو بكر بن أبي شيبَة وَأَبُو خَيْثَمَة (١٢) وَأحمد بن الْحسن التِّرْمِذِيّ وَعبد بن حميد وَجَمَاعَة وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِم (١٣) وَغَيره قَالَ ابْن سعد مَاتَ سنة إِحْدَى عشرَة هَامِش

(١) الْمُرَاد بالتمييز حَيْثُ يتَّفق اسْم رَاوِيَيْنِ وَاسم أَبِيهِمَا وَكَانَ أَحدهمَا من رجال الْكتب الْمُتَقَدّم ذكرهَا وَالْآخر لَيْسَ كَذَلِك فَذكره للتمييز اه (٢) وَقيل خمس اه ابْن الملقن (٣) الدَّوْرَقِي نِسْبَة إِلَى بلد بالأهواز (٣) قَالَه أَبُو أَحْمد الْحَاكِم وَغَيره وَيعرف ببرق وَوَقع فِي التَّهْذِيب أَن الدورقية نوع من القلانس وَكَذَا ذكره الدمياطي وَقَالَ لَا معنى لَهُ إِنَّمَا هِيَ بلد وَكَذَا وَقع فِي اللالكائي لِأَنَّهُ كَانَ يلبس القلانس الطوَال وَقَالَ فِي الْكَمَال كَانَ أَبوهُ ناسكا فِي زَمَانه وَمن كَانَ ينْسك فِي ذَلِك الزَّمَان يُسمى دورقيا ثمَّ حكى الأول وَقَالَ السَّمْعَانِيّ أَنَّهَا بلد بِفَارِس وَقيل بخوزستان وَقَالَ ابْن خلفون فِي ثقاته مَوضِع بِالْبَصْرَةِ اه ابْن الملقن

(٤) وَكَانَ أَصْغَر مِنْهُ بِسنتَيْنِ اه

(٥) بالعسكر يَوْم السبت اه ملقن

(٦) مُحَمَّد بن عُثْمَان اه

(٧) وَقَالَ لابأس بِهِ وَالطَّبَرَانِيّ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِم ثِقَة اه

(٨) جزرة محركة لقب صَالح ابْن مُحَمَّد الْحَافِظ اه قَامُوس

(٩) وَقَالَ الْحَاكِم أَبُو أَحْمد مَا حدث من أصل كِتَابه فَهُوَ أصح وَرَأَيْت ابْن خُزَيْمَة إِذا حدث عَنهُ قَالَ حَدثنَا

أَبُو الْأَزْهَر وَكتب فِي كِتَابه حَدثنَا أَبُو الْأَزْهَر من أَصله وَحدثنَا تلقينا وَذَلِكَ أَنه قد كبر فَرُبمَا تلقن مَا يخْشَى اه تَهْذِيب

(١٠) فِي التَّهْذِيب القباني وَبِقَوْلِهِ جزم ابْن عَسَاكِر فِي نبله اه

(١١) قَالَ ابْن الملقن فِي كِتَابه فِي الرِّجَال يضْرب بشجاعته الْمثل قتل ألفا من التّرْك اه

(١٢) زُهَيْر بن حَرْب

(١٣) وَالنَّسَائِيّ وَقَالَ أَحْمد بن حَنْبَل لم يكن بِهِ بَأْس تركته من أجل ابْن أكتم دخل لَهُ فِي شَيْء اه ميزَان".

(١٢٠٧)

٢١٩٢-"وَمِائَتَيْنِ

(د) أَحْمد بن إِسْحَاق بن عِيسَى الْأَهْوَازِي أَبُو إِسْحَاق الْبَزَّار آخِره مُهْملَة عَن أَحْمد الزبيرِي وَأبي عبد الرَّحْمَن الْمقري وَعنهُ (د) قَالَ النَّسَائِيّ صَالح مَاتَ سنة خمسين وَمِائَتَيْنِ

(ق) أَحْمد بن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد أَبُو حذافة السَّهْمِي الْمدنِي نزيل بَغْدَاد سَمَاعه من مَالك للموطأ صَحِيح عَن إِبْرَاهِيم بن سعد والدراوردي وَابْن أبي الزِّنَاد وَمُسلم بن خَالِد وَعنهُ (ق) وَجَمَاعَة قَالَ أَبُو حَاتِم مَتْرُوك وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ ضَعِيف (١) قَالَ ابْن مخلد مَاتَ يَوْم عيد الْفطر بِبَغْدَاد سنة تسع وَخمسين وَمِائَتَيْنِ عَن نَحْو مائَة سنة

(خَ) أَحْمد بن (٢) إشكاب بِإِسْكَان الْمُعْجَمَة الْحَضْرَمِيّ أَبُو عبد الله الصفار الْكُوفِي ثمَّ الْمصْرِيّ وَقيل أَحْمد بن معمر بن إشكاب وَقيل أَحْمد بن (٣) عبد الله بن إشكاب الْحَافِظ عَن شريك وَعبد السَّلَام بن حَرْب وَمُحَمّد بن فُضَيْل وَعنهُ (خَ) وَطَائِفَة قَالَ أَبُو حَاتِم ثِقَة مَأْمُون قَالَ ابْن يُونُس مَاتَ سنة سبع أَو ثَمَان عشرَة وَمِائَتَيْنِ

(بخ) أَحْمد بن أَيُّوب بن رَاشد الضَّبِّيّ الشعيري بِفَتْح الْمُعْجَمَة وَكسر الْمُهْملَة ثمَّ تَحْتَانِيَّة أَبُو الْحسن الْبَصْرِيّ عَن عبد الْوَارِث ومسلمة بن عَلْقَمَة وَعنهُ (بخ) وَجَمَاعَة

(ت ق) أَحْمد بن بديل بِمُهْملَة مُصَغرًا ابْن قُرَيْش بن بديل بن الْحَرْث اليامي بتحتانية أَبُو جَعْفَر الْكُوفِي قاضيها وقاضي هَمدَان عَن أبي بكر بن عَيَّاش وَحَفْص بن غياث وعثام بن عَليّ وَمُحَمّد بن فُضَيْل وطبقتهم وَعنهُ (ت ق) وَخلق قَالَ النَّسَائِيّ لَا بَأْس بِهِ وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ فِيهِ لين وَقَالَ ابْن عدي يكْتب حَدِيثه على ضعفه قَالَ (٤) مطين مَاتَ سنة ثَمَان وَخمسين وَمِائَتَيْنِ

(خَ ت ق) أَحْمد بن بشير بِالْفَتْح مولى عَمْرو بن حُرَيْث أَبُو بكر الْكُوفِي عَن هِشَام بن عُرْوَة وَالْأَعْمَش وشبيب بن بشر وَعنهُ مُحَمَّد بن نمير وَمُحَمّد بن مهْرَان والأشج وَمُحَمّد بن سَلام وَخلق قَالَ يحيى لَيْسَ بِهِ

(١٢٠٧) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص/٣

بَأْس وَقَالَ أَبُو زرْعَة صَدُوق وَقَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِذَاكَ الْقوي وَضَعفه الدَّارَقُطْنِيّ (٥) قَالَ هَارُون بن حَاتِم مَاتَ سنة سبع وَتِسْعين وَمِائَة لَهُ فِي (خَ) فَرد حَدِيث

(تَمْيِيز) أَحْمد بن بشير بغدادي مُتَأَخّر ضَعِيف فصل بَينه وَبَين الَّذِي قبله الْخَطِيب

(س) أَحْمد بن بكار بن أبي مَيْمُونَة الْأمَوِي مَوْلَاهُم أَبُو عبد الرَّحْمَن الْحَرَّانِي عَن أبي مُعَاوِيَة وَمُحَمّد ومسلمة الْحَرَّانِي ووكيع وَجَمَاعَة وَعنهُ (س) وَقَالَ لَا بَأْس بِهِ قَالَ أَبُو عرُوبَة الْحَرَّانِي مَاتَ فِي صفر سنة أَربع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(ع) أَحْمد بن أبي بكر الْقَاسِم بن الْحَرْث بن زُرَارَة بن مُصعب ابْن عبد الرَّحْمَن بن عَوْف الزُّهْرِيّ أَبُو مُصعب الْمدنِي قاضيها عَن مَالك وَعبد الْمُهَيْمِن بن سهل وَصَالح ابْن قدامَة ويوسف الْمَاجشون وَعنهُ (ع) لَكِن س بِوَاسِطَة وَخلق قَالَ أَبُو حَاتِم وَأَبُو زرْعَة صَدُوق (٦) وَقَالَ الزبير مَاتَ وَهُوَ فَقِيه الْمَدِينَة بِلَا مدافعة وَقَالَ الذَّهَبِيّ كَانَ إِمَامًا فِي السّنة وَالْأَحْكَام فَقِيها فصيحا بليغا قَالَ السراج توفّي فِي رَمَضَان سنة اثْنَتَيْنِ (٧) وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ عَن تسعين سنة فَأَكْثر لَهُ فِي (م) فَرد (٨) حَدِيث

(ق) أَحْمد بن ثَابت الجحدري بجيم ثمَّ مُهْملَة أَبُو بكر الْبَصْرِيّ عَن ابْن عُيَيْنَة وَيحيى الْقطَّان ووكيع وطبقتهم وَعنهُ (ق) كَانَ حَيا فِي سنة خمسين وَمِائَتَيْنِ

(م) أَحْمد بن جَعْفَر المعقري (٩) بِفَتْح الْمِيم ثمَّ مُهْملَة سَاكِنة وَكسر الْقَاف اليمني ثمَّ الْمَكِّيّ عَن النَّضر بن مُحَمَّد وَعنهُ (م) وَابْن أبي دَاوُد وَأَبُو عرُوبَة مَاتَ سنة خمس وَخمسين وَمِائَتَيْنِ

(م د س) أَحْمد بن جناب بِفَتْح الْجِيم وَتَخْفِيف النُّون ابْن الْمُغيرَة المصِّيصِي الحدثي بِفَتْح الْمُهْملَتَيْنِ ثمَّ مُثَلّثَة أَبُو الْوَلِيد عَن عِيسَى بن يُونُس وَغَيره وَعنهُ (م د) (١٠) وَأحمد بن حَنْبَل وَأَبُو يعلى قَالَ جزرة صَدُوق وَقَالَ ابْن أبي عَاصِم مَاتَ سنة ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

(م د) أَحْمد بن جواس بتَشْديد الْوَاو آخِره هَامِش

(١) قَالَ الْخَطِيب لم يكن يتَعَمَّد الْكَذِب (٤) اه ميزَان

(٢) بِكَسْر الْهمزَة اه قَامُوس

(٣) كَذَا فِي اللالكائي والمزي وَذكره غَيره مُصَغرًا أَفَادَ ذَلِك ابْن الملقن قَالَ وَيُقَال اسْم إِشْكَال مجمع اه

(٤) مطين بِفَتْح الْيَاء الثَّقِيلَة بعد الْمُهْملَة الْمَفْتُوحَة بِصِيغَة الْمَفْعُول لقب أبي جَعْفَر الْحَضْرَمِيّ اه من عُلُوم الحَدِيث لِابْنِ الصّلاح وَاسْمه مُحَمَّد بن عبد الله بن سُلَيْمَان اه ميزَان

(٥) وَقَالَ يعْتَبر تحديثه وَقَالَ عُثْمَان الدَّارمِيّ مَتْرُوك اه ميزَان

(٦) وَقَالَ أَحْمد بن أبي خَيْثَمَة فِي تَارِيخه خرجنَا فِي سنة ٢١٩ إِلَى مَكَّة فَقلت لأبي عَمَّن أكتب فَقَالَ لَا تكْتب عَن أبي مُصعب واكتب عَمَّن شِئْت قلت لَعَلَّه نَهَاهُ عَنهُ لدُخُوله فِي الْقَضَاء والمظالم وَإِلَّا فَهُوَ ثِقَة نَادِر الْغَلَط اه من نبلاء الطَّبَقَة وَفِيه قَالَ الزبير بن بكار كَانَ أَبُو مُصعب على شرطة عبد الله ابْن الْحسن

الْهَاشِمِي عَامل الْمَأْمُون على الْمَدِينَة اه

(٧) وَقَالَ ابْن عبد الْبر سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين اه

(٨) وَهُوَ حَدِيث السّفر قِطْعَة من الْعَذَاب بِطُولِهِ اه ابْن الملقن

(٩) معقر مَوضِع بِالْيمن اه

(١٠) وَالنَّسَائِيّ عَن رجل اه ملقن". (١٢٠٨)

٢١٩٣-"الْحَافِظ عَن أبي مُعَاوِيَة وَيحيى الْقطَّان ووكيع وَابْن مهْدي وَإِسْحَاق الْأَزْرَق وَمُحَمّد بن فُضَيْل وَيزِيد ابْن هَارُون وطبقتهم وَعنهُ (خَ م د كن ق) وَخلق قَالَ أَبُو حَاتِم ثِقَة صَدُوق وَقَالَ ابْن أبي حَاتِم إِمَام أهل زَمَانه قَالَ ابْن عَسَاكِر توفّي سنة سِتّ وَقيل ثَمَان وَقيل تسع وَخمسين وَمِائَتَيْنِ

(س) أَحْمد ابْن سيار بتَشْديد التَّحْتَانِيَّة ابْن أَيُّوب الْمروزِي أَبُو الْحسن الْفَقِيه إِمَام أهل الحَدِيث فِي بَلَده علما وأدبا وزهدا وورعا كَانَ يُقَاس بِابْن الْمُبَارك فِي عصره الْحَافِظ عَن عَبْدَانِ وَيحيى وَبُكَيْر وَعَفَّان وَسليمَان بن حَرْب وَمُحَمّد بن كثير وطبقتهم وَعنهُ (س) وَقَالَ ثِقَة لَا بَأْس بِهِ وَقَالَ ابْن أبي حَاتِم رَأَيْت أبي يطنب فِي مدحه ويذكره بالفقه وَالْعلم وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ رَحل إِلَى الشَّام ومصر وصنف وَهُوَ ثِقَة فِي الحَدِيث مَاتَ سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ عَن سبعين سنة (١) وَثَلَاثَة أشهر

(خَ خد س) أَحْمد بن شبيب بن سعيد الحبطي بِفَتْح الْمُهْملَة وَالْمُوَحَّدَة التَّمِيمِي أَبُو عبد الله الْبَصْرِيّ ثمَّ الْمَكِّيّ عَن أَبِيه وَيزِيد بن زُرَيْع ومروان بن مُعَاوِيَة وَعبد الله بن رَجَاء الْمَكِّيّ وَعنهُ (خَ) وَأَبُو زرْعَة وَمُحَمّد بن يحيى قَالَ أَبُو حَاتِم ثِقَة صَدُوق (٢) قَالَ ابْن أبي عَاصِم مَاتَ سنة تسع وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ (٣)

أَحْمد بن شُعَيْب بن عَليّ بن سِنَان بنونين بن بَحر بن دِينَار النَّسَائِيّ أَبُو عبد الرَّحْمَن القَاضِي الْحَافِظ صَاحب السّنَن وَأحد الْأَئِمَّة المبرزين والحفاظ الْأَعْلَام طوف وَسمع بخراسان وَالْعراق وَالْجِبَال والحجاز ومصر وَالشَّام والجزيرة من خلق مذكورين فِي تراجمهم من هَذَا الْمُخْتَصر وَغَيره وَعنهُ ابْن حَوْضِي الْحَافِظ والطَّحَاوِي وَقَالَ إِمَام من أَئِمَّة الْمُسلمين والعقيلي وَابْن يُونُس وَابْن عدي وَابْن السّني وَخلق وَقَالَ أَبُو عَليّ النَّيْسَابُورِي حَدثنَا النَّسَائِيّ الإِمَام فِي الحَدِيث بِلَا مدافعة توفّي بفلسطين (٤) وَقيل بالرملة (٥) وَدفن بِبَيْت الْمُقَدّس وَقيل بِمَكَّة سنة أَربع وثلثمائة شَهِيدا رَحمَه الله تَعَالَى وَرَضي عَنهُ عَن ثَمَان وَثَمَانِينَ سنة

(خَ د ت س) أَحْمد بن أبي شُعَيْب هُوَ ابْن عبد الله يَأْتِي

(خَ د تم) أَحْمد بن صَالح الْمصْرِيّ أَبُو جَعْفَر الطَّبَرِيّ أحد كبار الْحفاظ بِمصْر عَن وهب بن جرير وَابْن عُيَيْنَة وَابْن أبي فديك وَعبد الرَّزَّاق وَطَائِفَة وَعنهُ (خَ د) وَثَّقَهُ أَحْمد وَيحيى وَابْن الْمَدِينِيّ وَأَبُو حَاتِم وَجَمَاعَة (٦) قَالَ أَبُو دَاوُد كَانَ يقوم كل لحن فِي الحَدِيث قَالَ أَبُو نعيم مَا قدم علينا أحد أعلم بِحَدِيث أهل الْحجاز

(١٢٠٨) خلاصة تهذيب الكمال ص/٤

من هَذَا الْفَتى يعنيه قَالَ البُخَارِيّ وَتُوفِّي فِي سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ عَن ثَمَان وَسبعين سنة

(س) أَحْمد ابْن صَالح الْبَغْدَادِيّ عَن مُحَمَّد بن يحيى (٧) وَعنهُ (س) قَالَ الْحَافِظ ابْن حجر لَيْسَ هُوَ كيلجة وكيلجة لقب مُحَمَّد بن صَالح الْبَغْدَادِيّ وَسَيَأْتِي

(خَ د س) أَحْمد بن الصَّباح النَّهْشَلِي أَبُو جَعْفَر بن أبي سُرَيج بجيم مصغر الرَّازِيّ الْمقري الْحَافِظ عَن وَكِيع ومروان بن مُعَاوِيَة وَيحيى الْقطَّان وَأبي مُعَاوِيَة وَخلق وَعنهُ (خَ د س) وَوَثَّقَهُ توفّي بعد الْأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(خَ ت) أَحْمد بن أبي الطّيب سُلَيْمَان الْبَغْدَادِيّ أَبُو سُلَيْمَان نزيل الرّيّ عَن إِبْرَاهِيم بن سعد وَجَرِير بن عبد الحميد وَأبي الْمليح وَابْن الْمُبَارك وَعنهُ (خَ) فَرد حَدِيث (٨) مُتَابعَة وَأَبُو زرْعَة وَقَالَ كَانَ حَافِظًا قيل أصدوق قَالَ على هَذَا يوضع (٩) مَاتَ فِي حُدُود الثَّلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

(س) أَحْمد بن أبي ظَبْيَة بِمُعْجَمَة ثمَّ مُوَحدَة ثمَّ تَحْتَانِيَّة عِيسَى بن سُلَيْمَان الدَّارمِيّ أَبُو مُحَمَّد الْجِرْجَانِيّ الزَّاهِد قَاضِي قومس عَن أَبِيه وَحَمْزَة الزيات وَيُونُس بن أبي إِسْحَاق وَعنهُ الْحُسَيْن بن عِيسَى الدَّامغَانِي وَغَيره قَالَ أَبُو حَاتِم يكْتب حَدِيثه قَالَ البُخَارِيّ مَاتَ سنة ثَلَاث وَمِائَتَيْنِ

(ق) أَحْمد بن عَاصِم بن عَنْبَسَة الْعَبادَانِي أَبُو هَامِش

(١) قَالَه ابْن مَاكُولَا وَقَالَ ابْن الملقن عَن سِتِّينَ ونيف اه

(٢) وَقَالَ الْأَزْدِيّ مُنكر (٧) الحَدِيث غير مرضِي اه ميزَان

(٣) وَقَالَ فِي النبل أَن وَفَاته سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ وَقَالَ اللالكائي سنة سِتّ وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ اه ابْن الملقن

(٤) قَالَه أَبُو سعيد بن يُونُس إِلَّا أَنه قَالَ سنة ثَلَاث وثلاثمائة اه تَهْذِيب

(٥) قَالَ الْحَاكِم أَبُو عبد الله حسده مَشَايِخ مصر فَخرج إِلَى الرملة فَسئلَ عَن فَضَائِل مُعَاوِيَة فَأمْسك عَنهُ فضربوه فِي الْجَامِع فَقَالَ أَخْرجُونِي إِلَى مَكَّة فأخرجوه عليلا فَمَاتَ بهَا شَهِيدا وَقَالَ الْحَاكِم عَن مَشَايِخ مصر أَنه خرج مِنْهَا آخر عمره إِلَى دمشق فَسئلَ بهَا عَن مُعَاوِيَة وفضائله فَقَالَ أَلا يرضى رَأْسا بِرَأْس حَتَّى يفضل فَمَا زَالُوا يدْفَعُونَ فِي حضنيه حَتَّى أخرج من الْمَسْجِد ثمَّ حمل إِلَى مَكَّة وَدفن بهَا اه تَهْذِيب

(٦) وَسمع مِنْهُ النَّسَائِيّ وَلم يحدث عَنهُ وتكلم فِيهِ وَلم يتَكَلَّم فِيهِ بِحجَّة لِأَنَّهُ طرده من مَجْلِسه فَإِنَّهُ كَانَ لَا يحدث أحدا حَتَّى يشْهد عِنْده رجلَانِ أَنه من أهل الْخَيْر وَالْعَدَالَة فَدخل عَلَيْهِ النَّسَائِيّ بِلَا إِذن وَلم يَأْته بِالْبَيِّنَةِ فَأخْرجهُ اه ملقن

(٧) وَلَعَلَّ الصَّوَاب يحيى بن مُحَمَّد كَمَا فِي التَّهْذِيب وَغَيره اه

(٨) فِي مَنَاقِب الصّديق اه ملقن

(٩) وَقَالَ أَبُو حَاتِم ضَعِيف الحَدِيث اه ملقن". (١٢٠٩)

٢١٩٤-"ابْن مسْهر وَعنهُ (د) قَالَ الْعقيلِيّ فِي حَدِيثه وهم

(ع) أَيُّوب بن مُوسَى بن عَمْرو بن سعيد بن الْعَاصِ الْأمَوِي أَبُو مُوسَى الْكُوفِي الْفَقِيه عَن مَكْحُول وَنَافِع وَمُحَمّد بن كَعْب وَعنهُ شُعْبَة وَاللَّيْث وَعبد الْوَارِث قَالَ ابْن الْمَدِينِيّ لَهُ نَحْو أَرْبَعِينَ حَدِيثا وَثَّقَهُ أَحْمد وَقَالَ يحيى أُصِيب مَعَ دَاوُد بن عَليّ فِي سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَمِائَة لَهُ فِي (خَ) فَرد حَدِيث

(د) أَيُّوب بن مُوسَى أَو مُوسَى بن أَيُّوب عَن تَابِعِيّ وَعنهُ اللَّيْث

(د) أَيُّوب بن مُوسَى أَو مُحَمَّد أَو سُلَيْمَان السَّعْدِيّ أَبُو كَعْب الْبُلْقَاوِيُّ بِفَتْح الْمُوَحدَة وَالْقَاف بَينهمَا لَام سَاكِنة عَن سُلَيْمَان الْمحَاربي وَعنهُ (١) أَبُو الْجَمَاهِر وَوَثَّقَهُ

(خَ م س) أَيُّوب بن النجار بن زِيَاد الْحَنَفِي أَبُو إِسْمَاعِيل الْيَمَانِيّ قاضيها عَن يحيى بن أبي كثير وَإِسْحَاق بن عبد الله ابْن أبي طَلْحَة وَعنهُ أَحْمد وقتيبة وَثَّقَهُ أَحْمد قَالَ ابْن معِين قَالَ أَيُّوب لم يسمع من يحيى إِلَّا حَدِيثا وَاحِدًا قَالَ مُحَمَّد بن مهْرَان كَانَ يُقَال أَنه من الأبدال (قلت) أخرج لَهُ (خَ م) الحَدِيث الَّذِي سَمعه من يحيى وَلَيْسَ لَهُ عِنْدهمَا سَوَاء

(ق) أَيُّوب بن هانىء الْحَنَفِيّ الْكُوفِي عَن مَسْرُوق وَعنهُ ابْن جريج قَالَ أَبُو حَاتِم صَالح

(تَمْيِيز) أَيُّوب بن هانىء الْحَنَفِيّ الْكُوفِي نزيل الْبَصْرَة أَصْغَر من الَّذِي قبله

(ت) أَيُّوب بن وَاقد الْكُوفِي أَبُو الْحسن أَو أَبُو سهل نزيل الْبَصْرَة عَن هِشَام بن عُرْوَة وَمُحَمّد ابْن عَمْرو وَعنهُ بشر بن معَاذ وَمُحَمّد بن أبي بكر الْمقدمِي قَالَ البُخَارِيّ مُنكر الحَدِيث

(س) أَيُّوب عَن الْقَاسِم وَعنهُ زيد بن أبي أنيسَة

(قد) أَيُّوب عَن مَكْحُول وَعنهُ مُحَمَّد بن عبد الله الشعيثي يحْتَمل أَنه الَّذِي قبله

فصل التفاريق

(ت س) آبى اللَّحْم بِالْمدِّ مُخْتَلف فِي اسْمه ولقب بذلك لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَأْكُل مِمَّا ذبح للأصنام غفاري صَحَابِيّ وَعنهُ مَوْلَاهُ عُمَيْر اسْتشْهد يَوْم حنين سنة ثَمَان

(د ت ق) أَبيض بن حمال بِمُهْملَة السبئي بِمُهْملَة ثمَّ مُوَحدَة المأربي بالراء اليمني وَفد إِلَى الْمَدِينَة وَقيل أَتَى النَّبِي فِي حجَّة الْوَدَاع قَالَ ابْن سعد هُوَ من الأزد لَهُ تِسْعَة أَحَادِيث روى عَنهُ ابْنه سعيد وشمير بن عبد المدان

(بخ ع أ) أجلح بن عبد الله بن حجية بِمُهْملَة ثمَّ جِيم كعلية الْكِنْدِيّ أَبُو حجية الْكُوفِي عَن الشّعبِيّ وَعِكْرِمَة

(١٢٠٩) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص/٧

وَعنهُ الثَّوْريّ وعبثر وَيحيى الْقطَّان وَثَّقَهُ ابْن معِين وَالْعجلِي قَالَ ابْن عدي يعد فِي الشِّيعَة مُسْتَقِيم الحَدِيث وَضَعفه النَّسَائِيّ قَالَ الفلاس مَاتَ فِي أول سنة (٢) أَرْبَعِينَ وَمِائَة

(د س ق) أحزاب ابْن أسيد بِالْفَتْح وَقَالَ البُخَارِيّ بِالضَّمِّ السمعي بِفَتْح الْمُهْملَة وَالْمِيم وَقيل بِكَسْر الْمُهْملَة أَو السماعي أَبُو رهم لَهُ أَرْبَعَة احاديث وروى عَن أبي أَيُّوب وَعنهُ خَالِد بن معدان وَأَبُو الْخَيْر الْيَزنِي اخْتلف فِي صحبته وَالصَّحِيح أَنه مخضرم

(د ق) أَحْمَر بن جُزْء بِفَتْح الْجِيم وَسُكُون الزَّاي ابْن شهَاب بن جُزْء ابْن ثَعْلَبَة صَحَابِيّ لَهُ حَدِيث وَعنهُ الْحسن الْبَصْرِيّ فَقَط

(ع) الْأَحْنَف (٣) بن قيس بن مُعَاوِيَة التَّمِيمِي السَّعْدِيّ سيد بني تَمِيم أَبُو بَحر الْبَصْرِيّ دَعَا لَهُ النَّبِي وَلم يره عَن عمر وَعُثْمَان وَعلي وَابْن مَسْعُود وَعنهُ الْحسن وطلق بن حبيب وَحميد بن هِلَال قَالَ الْعجلِيّ ثِقَة وَكَانَ سيد قومه قَالَ الْحَاكِم افْتتح مرو الروذ وَقَالَ الثَّوْريّ مَا وزن عقل الْأَحْنَف بعقل إِلَّا وَزنه توفّي سنة سبع وَسِتِّينَ بِالْكُوفَةِ

(ع أ) الْأَخْضَر بن عجلَان الشَّيْبَانِيّ الْبَصْرِيّ عَن (٤) أبي بكر الْحَنَفِيّ وَعنهُ مُعْتَمر ابْن سُلَيْمَان وَيحيى الْقطَّان قَالَ ابْن معِين (٥) لَا بَأْس بِهِ

(فق) أخنس بن خَليفَة (٦) الضَّبِّيّ حكى عَنهُ عمَارَة بن الْقَعْقَاع

(ف) الأدرع السّلمِيّ صَحَابِيّ لَهُ حَدِيث إِسْنَاده ضَعِيف (٧) وَعنهُ سعيد هَامِش

(١) هُوَ مُحَمَّد بن عُثْمَان التنوخي وَلم يرو عَنهُ غَيره اه تَهْذِيب

(٢) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى من الْخُلَاصَة وَفِي التَّهْذِيب سنة خمس وَأَرْبَعين بِزِيَادَة خمس اه

(٣) والأحنف لقب واسْمه الضَّحَّاك وَقيل صَخْر اه تَهْذِيب

(٤) صَاحب أنس بن مَالك اه تَهْذِيب

(٥) وَقَالَ النَّسَائِيّ ثِقَة اه تَهْذِيب وَضَعفه الْأَزْدِيّ قَالَ أَبُو حَاتِم يكْتب حَدِيثه اه ميزَان

(٦) عَن ابْن مَسْعُود لينه البُخَارِيّ وقواهُ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ وَغَيره اه ميزَان وَقَوله حكى عَنهُ عبارَة التَّهْذِيب روى عَنهُ اه

(٧) عبارَة التَّهْذِيب يرويهِ مُوسَى بن عُبَيْدَة الربذي عَن سعيد بن أبي سعيد عَن أبي بكر بن مُحَمَّد بن حزم جِئْت لَيْلَة أحرس النَّبِي فَإِذا رجل قِرَاءَته عالية الحَدِيث اه تَهْذِيب". (١٢١٠)

٢١٩٥-"حَازِم وَالشعْبِيّ وَخلق وَعنهُ شُعْبَة والسفيانان وزائدة وَجَرِير قَالَ ابْن الْمَدِينِيّ لَهُ نَحْو سبعين حَدِيثا قَالَ أَحْمد وَابْن معِين ثِقَة قَالَ الذَّهَبِيّ توفّي فِي حُدُود الْأَرْبَعين

(١٢١٠) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص/٤٤

بَيَان بن بشر الطَّائِي الْمعلم مَجْهُول فرق بَينه وَبَين الَّذِي قبله الْخَطِيب الْبَغْدَادِيّ وَغَيره

(خَ) بَيَان بن عَمْرو البُخَارِيّ من قصر كخ العابد الْجَلِيل أَبُو مُحَمَّد عَن يحيى الْقطَّان وَالنضْر بن شُمَيْل وَعنهُ (خَ) وَقَالَ مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ قَالَ الْحُسَيْن بن هانىء كَانَ يَأْخُذ الْمُصحف بعد التَّسْبِيح بِالْغَدَاةِ فيفرغ قبل أَن تَزُول الشَّمْس وَثَّقَهُ ابْن حبَان وَابْن عدي

فصل التفاريق

(د) بَاب بن عُمَيْر الْحَنَفِيّ الشَّامي (١) عَن الْأَوْزَاعِيّ

(ع أ) باذام بِمُعْجَمَة بَين أَلفَيْنِ مولى أم هانىء أَبُو صَالح مُدَلّس يروي عَن مولاته (٢) وَعلي وَابْن عَبَّاس وَعنهُ سماك بن حَرْب وَعَاصِم بن بَهْدَلَة وَالثَّوْري قَالَ ابْن معِين لَيْسَ بِهِ بَأْس قَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِثِقَة

(خَ د ت س) بجالة بِفَتْح أَوله وَالْجِيم الْفَقِيه ابْن عَبدة بِفَتَحَات الْعَنْبَري الْبَصْرِيّ كَاتب (٣) حَرْب بن مُعَاوِيَة عَن عبد الرَّحْمَن بن عَوْف وَابْن عَبَّاس وَعنهُ قَتَادَة وَعَمْرو بن دِينَار وَثَّقَهُ (٤) أَبُو زرْعَة كَانَ حَيا سنة سبعين

(د) بجير بجيم مصغر ابْن أبي بجير سَالم عَن عبد الله بن عَمْرو وَعنهُ (٥) إِسْمَاعِيل بن أُميَّة فَقَط

(بخ ع أ) بحير بِكَسْر الْمُهْملَة بن سعيد السحولي أَبُو خَالِد الْحِمصِي عَن خَالِد بن معدان وَمَكْحُول وَعنهُ مُعَاوِيَة بن صَالح وَإِسْمَاعِيل بن عَيَّاش وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ مَاتَ سنة سِتِّينَ وَمِائَة

(خَ ع أ) بدل بن المحبر بِضَم الْمِيم وَفتح الْمُهْملَة وَالْمُوَحَّدَة الْيَرْبُوعي أَبُو الْمُنِير بنُون كمطيع الْبَصْرِيّ عَن شُعْبَة وَحرب بن أبي الْعَالِيَة وَعنهُ (خَ) وَابْن الْمثنى وَالْفَلَّاس قَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق أرجح من عَفَّان وَضعف فِي زَائِدَة قَالَ الذَّهَبِيّ توفّي فِي حُدُود سنة خمس عشرَة وَمِائَتَيْنِ

(د م ع أ) بديل بن ميسرَة الْعقيلِيّ بِالضَّمِّ الْبَصْرِيّ عَن أنس وَصفِيَّة بنت شيبَة وَعنهُ قَتَادَة وَشعْبَة وَحَمَّاد بن زيد وَثَّقَهُ جمَاعَة قَالَ الْمَدِينِيّ مَاتَ سنة ثَلَاثِينَ وَمِائَة

(د ق) بركَة الْمُجَاشِعِي أَبُو الْوَلِيد الْبَصْرِيّ عَن ابْن عَبَّاس وَابْن عمر وَعنهُ خَالِد الْحذاء وَسليمَان التَّيْمِيّ وَثَّقَهُ أَبُو زرْعَة

(بخ) برمة بن لَيْث الْأَسدي عَن عَمه قبيصَة وَعنهُ رجل (٦)

(د ت) بَريَّة بِضَم أَوله وَفتح الْمُهْملَة ابْن عَمْرو بن سفينة اسْمه إِبْرَاهِيم وبرية لقب لَهُ عَن أَبِيه عَن جده (٧) وَعنهُ ابْن أبي فديك وَابْن مهْدي

(س) بسام بن عبد الله الصَّيْرَفِي أَبُو الْحسن الْكُوفِي عَن عِكْرِمَة وَعَطَاء وَعنهُ ابْن الْمُبَارك وَأَبُو نعيم وَثَّقَهُ ابْن معِين

(خَ م قد ت س ق) بعجة بن عبد الله الْجُهَنِيّ عَن أَبِيه وَأبي هُرَيْرَة وَعنهُ ابناه عبد الله وَمُعَاوِيَة وَيحيى بن أبي

كثير وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ مَاتَ (٨) قبل الْقَاسِم بن مُحَمَّد
(خت م ع أ) بَقِيَّة بن الْوَلِيد (٩) الكلَاعِي أَبُو يحمد بِضَم التَّحْتَانِيَّة الْحِمصِي أحد الْأَعْلَام عَن مُحَمَّد بن زِيَاد الْأَلْهَانِي وَيحيى بن سعد وثور بن يزِيد وَخلق وَعنهُ شُعْبَة وَابْن جريج من شُيُوخه وَعلي بن حجر وَأَبُو التقى وخلائق قَالَ النَّسَائِيّ إِذا قَالَ حَدثنَا وَأخبرنَا فَهُوَ ثِقَة قَالَ ابْن عدي إِذا حدث عَن أهل الشَّام فَهُوَ ثَبت (١٠) قَالَ الْجوزجَاني إِذا حدث عَن الثِّقَات (١١) فَلَا بَأْس بِهِ لَهُ فِي (م) فَرد حَدِيث مُتَابعَة قَالَ ابْن سعد توفّي سنة سبع وَتِسْعين وَمِائَة
(قد) بِلَاد بن عصمَة عَن ابْن مَسْعُود وَعنهُ أسلم الْمنْقري
(ق) بهْلُول بن مُورق بِكَسْر الرَّاء أَبُو غَسَّان الْبَصْرِيّ عَن ثَوْر بن يزِيد وَالْأَوْزَاعِيّ وَعنهُ هَامِش
(١) كَذَا هُنَا كَمَا فِي نُسْخَة الخزرجي وَفِي التَّهْذِيب عَن ربيعَة بن أبي عبد الرَّحْمَن وَنَافِع مولى ابْن عَمْرو روى عَنهُ حَرْب بن شَدَّاد وَعبد الرَّحْمَن الْأَوْزَاعِيّ وَيحيى بن أبي كثير اه
(٢) فِي التَّهْذِيب أم هانئ اه
(٣) فِي التَّهْذِيب جُزْء بدل حَرْب اه
(٤) وَقَالَ أَبُو حَاتِم شيخ اه تَهْذِيب
(٥) قَالَ ابْن حجر مَجْهُول اه
(٦) قَالَ البُخَارِيّ فِي التَّارِيخ سمع مِنْهُ نصير بن عمر ابْن يزِيد بن قبيصَة بن برمة اه تَهْذِيب
(٧) قَالَ الْعقيلِيّ لَا يعرف إِلَّا بِحَدِيث رَوَاهُ وَهُوَ دخلت على النَّبِي وَهُوَ يَأْكُل لحم حبارى قَالَ البُخَارِيّ إِسْنَاده مَجْهُول اه تَهْذِيب
(٨) وَمَات الْقَاسِم سنة إِحْدَى وَمِائَة اه تَهْذِيب
(٩) الْحِمْيَرِي الميتمي اه تَهْذِيب
(١٠) تَمَامه وَإِذا روى عَن غَيرهم خلط اه تَهْذِيب
(١١) وَقَالَ أَبُو مسْهر الغساني بَقِيَّة لَيست أَحَادِيثه نقية فَكُن مِنْهَا على تقية اه تَهْذِيب". (١٢١١)

٢١٩٦-"النَّاقِد وَثَّقَهُ ابْن معِين (١)
(د) حَمَّاد بن دَلِيل بِضَم الْمُهْملَة مصغر الْمَدَائِنِي أَبُو زيد القَاضِي الْحَنَفِيّ عَن أبي حنيفَة وَالثَّوْري وَعنهُ مُحَمَّد بن عبد الله بن عمار وَوَثَّقَهُ ابْن معِين وَابْن عمار الْموصِلِي لَهُ فِي أبي دَاوُد فَرد حَدِيث
(ع) حَمَّاد بن زيد بن دِرْهَم الْأَزْدِيّ أَبُو إِسْمَاعِيل الْأَزْرَق الْبَصْرِيّ الْحَافِظ مولى جرير بن حَازِم وَأحد الْأَعْلَام عَن أنس بن سِيرِين وثابت وَعَاصِم بن بَهْدَلَة بن وَاسع وَأَيوب وَخلق كثير وَعنهُ إِبْرَاهِيم بن أبي عبلة وَالثَّوْري

(١٢١١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص/٥٤

وَابْن مهْدي وَأَبُو الرّبيع الزهْرَانِي وَابْن الْمَدِينِيّ وخلائق قَالَ ابْن مهْدي مَا رَأَيْت أحفظ مِنْهُ وَلَا أعلم بِالسنةِ وَلَا أفقه بِالْبَصْرَةِ مِنْهُ وَقَالَ أَحْمد من أَئِمَّة الْمُسلمين قَالَ خَالِد بن خِدَاش توفّي سنة (٢) سبع وَتِسْعين وَمِائَة عَن إِحْدَى وَثَمَانِينَ سنة

(خت م ع أ) حَمَّاد بن سَلمَة بن دِينَار الربعِي أَو التَّمِيمِي أَو الْقرشِي مَوْلَاهُم أَبُو سَلمَة الْبَصْرِيّ أحد الْأَعْلَام عَن ثَابت وَسماك وَسَلَمَة بن كهيل وَابْن أبي مليكَة وَقَتَادَة وَحميد وَخلق وَعنهُ ابْن جريج وَابْن إِسْحَاق شيخاه وَشعْبَة وَمَالك وحبان بن هِلَال والقعنبي وأمم قَالَ الْقطَّان إِذا رَأَيْت الرجل يَقع فِي حَمَّاد فاتهمه على الْإِسْلَام وَقَالَ ابْن الْمُبَارك مَا رَأَيْت أشبه بمسالك الأول من حَمَّاد وَقَالَ وهيب بن خَالِد كَانَ حَمَّاد بن سَلمَة سيدنَا وَأَعْلَمنَا قَالَ حَمَّاد من طلب الْعلم لغير الله مكر بِهِ توفّي سنة سبع وَسِتِّينَ وَمِائَة

فصل

إِذا روى عَفَّان عَن حَمَّاد غير مَنْسُوب فَهُوَ ابْن سَلمَة وَكَذَا حجاج ابْن منهال وهدبة وَسليمَان بن حَرْب وعارم إِذا روى عَنهُ ينْسبهُ وَانْفَرَدَ عَن ابْن سَلمَة بهز بن أَسد ومُوسَى بن إِسْمَاعِيل قَالَه الْحَافِظ أَبُو الْحجَّاج

(خت بخ م ع أ) حَمَّاد بن أبي سُلَيْمَان مُسلم الْأَشْعَرِيّ أَبُو إِسْمَاعِيل الْكُوفِي الْفَقِيه عَن أنس وَأبي وَائِل وَالنَّخَعِيّ وَخلق وَعنهُ ابْنه إِسْمَاعِيل ومغيرة وَأَبُو حنيفَة ومسعر وَشعْبَة وتفقهوا بِهِ قَالَ النَّسَائِيّ ثِقَة مرجىء قَالَ دَاوُد الطَّائِي كَانَ حَمَّاد يفْطر فِي رَمَضَان كل لَيْلَة خمسين إنْسَانا قَالَ أَبُو بكر بن أبي شيبَة وَعَمْرو بن عَليّ مَاتَ سنة عشْرين وَمِائَة علق لَهُ البُخَارِيّ قَوْله

(عس) حَمَّاد بن عبد الرَّحْمَن الْأنْصَارِيّ عَن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عَليّ وَعنهُ إِسْرَائِيل وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(ق) حَمَّاد بن عبد الرَّحْمَن الْكَلْبِيّ أَبُو عبد الرَّحْمَن القنسريني أَو الْحِمصِي عَن سماك بن حَرْب وَعنهُ الْوَلِيد بن مُسلم ضعفه أَبُو حَاتِم (٣)

(ت ق) حَمَّاد بن عِيسَى ابْن عُبَيْدَة الْجُهَنِيّ الوَاسِطِيّ ثمَّ الْبَصْرِيّ غريق الْجحْفَة (٤) غرق حَاجا سنة ثَمَان وَمِائَتَيْنِ عَن جَعْفَر ابْن مُحَمَّد وَابْن جريج وَعنهُ أَبُو إِسْحَاق الْجوزجَاني وَعبد بن حميد ضعفه أَبُو حَاتِم (٥)

(خَ تَمْيِيز) حَمَّاد بن عِيسَى الْعَبْسِي (٦) من طبقَة الَّذِي قبله وَقيل هُوَ هُوَ

(ع) حَمَّاد بن مسْعدَة التَّمِيمِي أَبُو سعيد الْبَصْرِيّ عَن حميد وَسليمَان التَّيْمِيّ وَابْن عون وَخلق وَعنهُ أَحْمد وَإِسْحَاق وَبُنْدَار وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِم توفّي سنة اثْنَتَيْنِ وَمِائَتَيْنِ

(خت س ق) حَمَّاد بن نجيح السدُوسِي أَبُو عبد الله الإسكاف الْبَصْرِيّ عَن أبي رَجَاء وَابْن سِيرِين وَعنهُ أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيّ وَمُسلم بن إِبْرَاهِيم وَثَّقَهُ أَحْمد وَابْن معِين (٧)

(تَمْيِيز) حَمَّاد بن نجيح الرَّازِيّ القصاب مَجْهُول أَصْغَر من الَّذِي قبله (٨)

(ت) حَمَّاد بن وَاقد العيشي بتحتانية أَبُو عمر الْبَصْرِيّ الصفار عَن مَالك بن دِينَار وَعنهُ ابْنه فطر وَأحمد

بن مِقْدَام قَالَ البُخَارِيّ مُنكر الحَدِيث لَهُ عِنْده فَرد حَدِيث
(خد ت) حَمَّاد بن يحيى السّلمِيّ أَبُو بكر الْبَصْرِيّ الْأَبَح عَن مُعَاوِيَة بن قُرَّة وَابْن إِسْحَاق وَعنهُ قُتَيْبَة وَمُحَمّد بن سُلَيْمَان الْأَنْبَارِي وَثَّقَهُ ابْن معِين وَقَالَ أَبُو دَاوُد لَا يخطىء كَمَا يخطىء النَّاس قَالَ البُخَارِيّ يهم (٩)
(من اسْمه حمدَان)

(خَ) حمدَان بن عمر فِي أَحْمد بن عمر
حمدَان السّلمِيّ فِي أَحْمد بن يُوسُف هَامِش
(١) وَالنَّسَائِيّ وَابْن الْمَدِينِيّ وَغَيرهم اه تَهْذِيب
(٢) فِي التَّهْذِيب وَابْن الملقن سنة تسع وَسبعين وَمِائَة وَفِي الكاشف سنة ٨٩ فحرر اه
(٣) وَغَيره اه تَهْذِيب
(٤) لقب يعرف بِهِ اه تَهْذِيب
(٥) وَقَالَ ابْن معِين شيخ صَالح اه
(٦) يروي عَن بِلَال بن يحيى الْعَبْسِي وَيرى عَنهُ عباد بن يَعْقُوب وَعُثْمَان بن أبي شيبَة اه تَهْذِيب
(٧) وَأَبُو حَاتِم وَغَيره اه تَهْذِيب
(٨) عَن طَلْحَة بن عَمْرو الْمَكِّيّ وَعنهُ نوح بن أنس الرَّازِيّ الْمقري ذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات اه تَهْذِيب
(٩) (تَمْيِيز) حَمَّاد بن تحيا بفوقية مَضْمُومَة ثمَّ مُهْملَة مَفْتُوحَة وتحتانية مُشَدّدَة مَفْتُوحَة عَن أبي جُحَيْفَة وَعنهُ مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن أبي العنبس ذكره ابْن مَاكُولَا وَحَمَّاد أَبُو الْخطاب الدِّمَشْقِي يَأْتِي فِي الكنى اه تَهْذِيب".
(١٢١٢)

٢١٩٧-"حلمه فليجالس غير عشيرته مَاتَ بِأَرْض الرّوم غازيا سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وَدفن إِلَى أصل حصن بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَأهل الرّوم يستسقون بِهِ
(د س) خَالِد بن زيد أَو ابْن يزِيد الْجُهَنِيّ عَن عقبَة بن عَامر وَعنهُ أَبُو سَلام الْأسود
(س) خَالِد بن زيد الشَّامي أَبُو عبد الرَّحْمَن عَن الْعِرْبَاض وشرحبيل ابْن السمط وَعنهُ سُفْيَان بن حُسَيْن ومعتمر بن سُلَيْمَان قَالَ أَبُو حَاتِم مَا بِهِ بَأْس
(د ت سي ق) خَالِد ابْن سارة المَخْزُومِي الْمَكِّيّ عَن عمر وَعنهُ عَطاء بن أبي رَبَاح وَغَيره وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(خَ س ق) خَالِد بن سعد الْكُوفِي عَن مَوْلَاهُ (١) أبي مَسْعُود الْأنْصَارِيّ وَعنهُ حبيب بن أبي ثَابت وَمَنْصُور وَالْأَعْمَش وَثَّقَهُ ابْن معِين لَهُ فِي (خَ) فَرد حَدِيث

(١٢١٢) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص/٩٢

(خَ د) خَالِد بن سعيد بن عَمْرو بن سعيد بن الْعَاصِ الْأُمَوِي عَن أَبِيه وَعنهُ ابْن الْمُبَارك فَرد حَدِيث فِي (خَ) وَغَيره وَثَّقَهُ أَبُو بشر (٢) الْعَبْدي

(د ق) خَالِد بن سعيد بن أبي مَرْيَم التَّيْمِيّ مَوْلَاهُم الْمدنِي عَن نعيم المجمر وَعنهُ ابْنه عبد الله وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(بخ م ع أ) خَالِد بن سَلمَة بن الْعَاصِ بن هِشَام بن الْمُغيرَة المَخْزُومِي أَبُو سَلمَة الفأفاء (٣) الْكُوفِي عَن ابْن الْمسيب ومُوسَى بن طَلْحَة وَعنهُ شُعْبَة والسفيانان والزبيري قَالَ ابْن الْمَدِينِيّ (٤) ثِقَة لَهُ نَحْو عشرَة أَحَادِيث ورماه جرير بن عبد الحميد بالإرجاء وَالنّصب قَالَ خَليفَة قتل سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَة

(بخ د س ق) خَالِد بن سُمير بِمُعْجَمَة مصغر السدُوسِي الْبَصْرِيّ عَن ابْن عمر وَعنهُ الْأسود بن شَيبَان فَقَط وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ

(ق) خَالِد بن أبي الصَّلْت الْمدنِي نزيل الْبَصْرَة عَن ربعي بن حِرَاش (٥) وَعنهُ خَالِد الْحذاء وَغَيره وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(ت) خَالِد بن طهْمَان السَّلُولي أَبُو الْعَلَاء الْخفاف الْكُوفِي شيعي عَن أنس وَعنهُ ابْن الْمُبَارك وَأَبُو نعيم قَالَ ابْن حبَان فِي الثِّقَات (٦) يخطىء ويهم

(م) خَالِد بن عبد الله بن حَرْمَلَة المدلجي الْحِجَازِي عَن الْحَرْث ابْن خفاف وَعنهُ مُحَمَّد بن عَمْرو فَرد حَدِيث فِي الْكتاب (٧)

(د س ق) خَالِد بن عبد الله بن حُسَيْن مولى عُثْمَان دمشقي روى عَن أبي هُرَيْرَة وَعنهُ زيد بن وَاقد وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِم البستي

(ع) خَالِد ابْن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن يزِيد الْمُزنِيّ مَوْلَاهُم أَبُو الْهَيْثَم أَو أَبُو مُحَمَّد الوَاسِطِيّ الطَّحَّان عَن سهل وَحميد الْأَعْرَج وَبَيَان بن بشر وَعنهُ يحيى الْقطَّان وَابْن مهْدي ومسدد ووهب بن بَقِيَّة وَخلق قَالَ أَحْمد كَانَ ثِقَة دينا بَلغنِي أَنه اشْترى نَفسه من الله ثَلَاث مَرَّات يتَصَدَّق بِوَزْن نَفسه فضَّة قيل توفّي سنة تسع وَسبعين وَمِائَة وَقيل سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ ومولده سنة عشر وَمِائَة

(م س) خَالِد بن عبد الله بن مُحرز الْمَازِني الْبَصْرِيّ (٨) الأبج الأحدب عَن عَمه صَفْوَان وَعنهُ سُلَيْمَان التَّيْمِيّ وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(عخ د) خَالِد بن عبد الله بن يزِيد بن أَسد الْقَسرِي بِفَتْح الْقَاف وَسُكُون الْمُهْملَة الْأَمِير عَن جده وَعنهُ حميد الطَّوِيل وَإِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد (٩) وَثَّقَهُ ابْن حبَان وَقَالَ ابْن معِين كَانَ يَقع فِي عَليّ قَتله يُوسُف بن عمر سنة أَربع أَو سِتّ وَعشْرين وَمِائَة وَكَانَ جوادا

(خَ ت س) خَالِد بن عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ أَبُو أُميَّة الْبَصْرِيّ عَن غَالب الْقطَّان وَعنهُ ابْن الْمُبَارك وَابْن مهْدي قَالَ أَبُو حَاتِم (١٠) صَدُوق لَهُ فِي (خَ) فَرد حَدِيث

(د س) خَالِد بن عبد الرَّحْمَن الْخُرَاسَانِي أَبُو الْهَيْثَم نزيل الشَّام عَن مَالك بن مغول وَإِسْرَائِيل وَعنهُ بَحر بن

نصر وَالربيع الْمُؤَذّن وَثَّقَهُ ابْن معِين (١١) وَقَالَ الْعقيلِيّ فِي حفظه شَيْء
(تَمْيِيز) خَالِد بن عبد الرَّحْمَن الْعَطَّار أَبُو الْهَيْثَم الْعَبْدي الْكُوفِي مَجْهُول
(تَمْيِيز) خَالِد بن عبد الرَّحْمَن المَخْزُومِي مَتْرُوك وهم ابْن عدي فخلطه بالخراساني
(ق) خَالِد ابْن عبيد الْعَتكِي بِفَتْح الْمُهْملَة والمثناة أَبُو عَاصِم الْبَصْرِيّ ثمَّ الْمروزِي عَن الْحسن وَعنهُ ابْن الْمُبَارك هَامِش

(١) فِي التَّهْذِيب وَابْن الملقن أبي مَسْعُود البدري الْأنْصَارِيّ وَغَيره اه
(٢) هُوَ مُحَمَّد بن بشر الْحَافِظ اه
(٣) الفأفاء لقب يعرف بِهِ اه
(٤) وَكَذَا قَالَ ابْن معِين وَيَعْقُوب بن شبة وَالنَّسَائِيّ وَقَالَ أَبُو حَاتِم شيخ يكْتب حَدِيثه وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات اه
(٥) وعراك بن مَالك قَالَ البُخَارِيّ خَالِد بن أبي الصَّلْت عَن عرَاك مُرْسل اه تَهْذِيب
(٦) وَقَالَ ابْن معِين ضَعِيف وَقَالَ أَبُو حَاتِم هُوَ من عتق الشِّيعَة مَحَله الصدْق وَسُئِلَ عَنهُ أَبُو دَاوُد فَلم يذكرهُ إِلَّا بِخَير اه تَهْذِيب
(٧) وَثَّقَهُ ابْن حبَان اه تَهْذِيب
(٨) الأبج بمثلثة بعْدهَا مُوَحدَة وجيم كَمَا فِي الْقَامُوس هُوَ العريض الثبج أَو الناتئة والثبج محركة مَا بَين الْكَاهِل إِلَى الظّهْر اه
(٩) قَالَ ابْن أبي حَاتِم حَدثنَا مُحَمَّد بن خلف التَّيْمِيّ قَالَ حَدثنَا يحيى الْحمانِي قَالَ قيل لسيار بن الحكم تروي عَن خَالِد قَالَ أَنه كَانَ أشرف من أَن يكذب اه تَهْذِيب وَقَالَ الذَّهَبِيّ صَدُوق لكنه ناصبي بغيض ظلوم قَالَ ابْن معِين رجل سوء يَقع فِي عَليّ رَضِي الله عَنهُ اه ميزَان
(١٠) ذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات وَقَالَ يخطىء اه تَهْذِيب
(١١) وَقَالَ أَبُو زرْعَة وَأَبُو حَاتِم لَا بَأْس بِهِ اه تَهْذِيب". (١٢١٣)

٢١٩٨-"عَمْرو بن جَراد التَّمِيمِي السَّعْدِيّ أَبُو الْعَلَاء (١) عليلة بِمُهْملَة ولامين مصغر الْبَصْرِيّ عَن أَبِيه وثابت أبي الزبير وَعنهُ آدم بن أبي إِيَاس وَعلي بن حجر ضعفه أَبُو دَاوُد وَغَيره أرخ وَفَاته ابْن سعد سنة ثَمَان (٢) وَتِسْعين وَمِائَة
(ت س) الرّبيع بن الْبَراء بن عَازِب الْأنْصَارِيّ عَن أَبِيه وَعنهُ أَبُو إِسْحَاق فَقَط وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(ق) الرّبيع بن حبيب الْعَبْسِي بِالْمُوَحَّدَةِ مَوْلَاهُم الملاح الْأَحول الْكُوفِي عَن يحيى بن قيس وَنَوْفَل بن عبد

(١٢١٣) خلاصة تهذيب الكمال ص/١٠١

الْملك وَعنهُ وَكِيع وَغَيره وَثَّقَهُ ابْن معِين وَقَالَ البُخَارِيّ وَالنَّسَائِيّ مُنكر الحَدِيث لَهُ فِي (ق) فَرد حَدِيث وَإِنَّمَا ضعف بِسَبَب رِوَايَته عَن نَوْفَل

(تَمْيِيز) الرّبيع بن حبيب الْحَنَفِيّ أَبُو سَلمَة الْبَصْرِيّ (٣) وَثَّقَهُ أَحْمد وَابْن الْمَدِينِيّ وَقيل هُوَ الَّذِي قبله

(د) الرّبيع بن خَالِد الضَّبِّيّ كُوفِي ثِقَة سمع الْحجَّاج وَعنهُ مُغيرَة بن مقسم (٤)

(خَ م قد ت س ق) الرّبيع بن خَيْثَم بِفَتْح الْمُعْجَمَة والمثلثة بَينهمَا تَحْتَانِيَّة سَاكِنة الثَّوْرِيّ أَبُو يزِيد الْكُوفِي مخضرم عَن ابْن مَسْعُود وَأبي أَيُّوب وَعَمْرو بن مَيْمُون وَعنهُ الشّعبِيّ وَإِبْرَاهِيم النَّخعِيّ وَأَبُو بردة قَالَ لَهُ ابْن مَسْعُود لَو رآك النَّبِي لأحبك توفّي سنة أَربع وَسِتِّينَ وَكَانَ لَا ينَام اللَّيْل كُله رَحمَه الله تَعَالَى

(د س) الرّبيع بن روح اللاحوني بتَشْديد اللَّام وَضم الْمُهْملَة آخِره نون أَبُو روح الْحِمصِي عَن إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش وَبَقِيَّة وَعنهُ مُحَمَّد بن يحيى الذهلي وَمُحَمّد بن عَوْف الطَّائِي وَأَبُو حَاتِم وَوَثَّقَهُ

(مد س) الرّبيع بن زِيَاد الْخُزَاعِيّ أرسل وَعنهُ (٥) كرز بن وبرة ذكره ابْن حبَان فِي ثِقَات التَّابِعين

(م ع أ) الرّبيع بن سُبْرَة بِإِسْكَان الْمُوَحدَة ابْن معبد الْجُهَنِيّ الْمدنِي عَن أَبِيه وَعنهُ ابناه عبد الْعَزِيز وَعبد الْملك وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَالْعجلِي

(د س) الرّبيع بن سُلَيْمَان بن دَاوُد الجيزي وجيزة بِكَسْر الْجِيم بعْدهَا تَحْتَانِيَّة ثمَّ زَاي قَرْيَة بِمصْر أَبُو مُحَمَّد الْأَزْدِيّ عَن ابْن وهب وَالنضْر بن عبد الْجَبَّار وَعنهُ (د س) قَالَ ابْن يُونُس ثِقَة مَاتَ سنة سِتّ وَخمسين وَمِائَتَيْنِ

(د س ق) الرّبيع بن سُلَيْمَان بن عبد الْجَبَّار الْمرَادِي مَوْلَاهُم أَبُو مُحَمَّد الْمصْرِيّ مُؤذن الْفسْطَاط وَصَاحب الشَّافِعِي وراوي (٦) الْأُم عَن ابْن وهب وَأَيوب بن سُوَيْد وَشُعَيْب بن اللَّيْث وَعنهُ (٧) (د س ق) وَمُحَمّد بن إِسْمَاعِيل (٨) التِّرْمِذِيّ وَثَّقَهُ ابْن يُونُس قَالَ الطَّحَاوِيّ مَاتَ سنة سبعين وَمِائَتَيْنِ

(خت ت ق) الرّبيع ابْن صبيح بِالْفَتْح السَّعْدِيّ أَبُو بكر الْبَصْرِيّ عَن الْحسن وَابْن سِيرِين وَمُجاهد وَعَطَاء وَعنهُ الثَّوْرِيّ ووكيع وَابْن مهْدي قَالَ أَحْمد لَا بَأْس بِهِ (٩)

(بخ) الرّبيع بن عبد الله بن خطَّاف بِضَم الْمُعْجَمَة أَبُو مُحَمَّد الأحدب الْبَصْرِيّ عَن الْحسن وَقَتَادَة وَعنهُ أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيّ وَأَبُو سَلمَة (١٠) التَّبُوذَكِي وَثَّقَهُ أَحْمد (١١) بن حَنْبَل

(م ع أ) الرّبيع بن عميلة بِفَتْح الْمُهْملَة الْفَزارِيّ الْكُوفِي عَن ابْن مَسْعُود وَعمارَة وَسمرَة وَعنهُ ابْنه الركين وَعبد الْملك بن عُمَيْر وَثَّقَهُ ابْن معِين

(س) الرّبيع ابْن لوط الْأنْصَارِيّ كُوفِي عَن الْبَراء وَعنهُ مُحَمَّد بن عَمْرو وَشعْبَة وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ

(س) الرّبيع بن مُحَمَّد بن عِيسَى الْكِنْدِيّ أَبُو الْفضل (١٢) الْآدَمِيّ عَن (١٣) آدم بن آدم بن أبي إِيَاس وَإِسْمَاعِيل بن أبي أويس وَعنهُ (س) فَرد حَدِيث وَقَالَ لَا بَأْس بِهِ

(د) الرّبيع بن مُحَمَّد أرسل وَعنهُ يحيى بن أبي كثير

(بخ م د ت س) الرّبيع بن مُسلم الجُمَحِي أَبُو بكر الْبَصْرِيّ عَن الْحسن وَمُحَمّد بن زِيَاد وَعنهُ يحيى الْقطَّان وَابْن الْمُبَارك وَمُسلم بن إِبْرَاهِيم وَثَّقَهُ أَحْمد وَأَبُو حَاتِم قَالَ ابْن أبي عَاصِم مَاتَ سنة سبع وَسِتّينَ وَمِائَة

(خَ م د س ق) الرّبيع بن نَافِع الْحلَبِي أَبُو تَوْبَة الطرسوسي عَن مُعَاوِيَة بن سَلام وَأبي الْأَحْوَص وَإِبْرَاهِيم بن سعد وَخلق وَعنهُ (د) وَالْبَاقُونَ بِوَاسِطَة قَالَ أَبُو حَاتِم (١٤) حجَّة وَقَالَ هَامِش

(١) لقب لَهُ اه تَهْذِيب

(٢) فِي التَّهْذِيب وَسبعين بِتَقْدِيم السِّين اه

(٣) عَن الْحسن وَعنهُ حجاج ابْن الْمنْهَال وَأَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيّ اه تَهْذِيب

(٤) قيل أَنه قتل فِي الجماجم اه تَهْذِيب

(٥) فِي التَّهْذِيب وَعنهُ وبرة أَبُو كرز وَهُوَ الصَّوَاب كَمَا سَيَأْتِي فِي الْوَاو غير أَنه سمى شَيْخه ربيعَة لَا الرّبيع اه

(٦) لفظ التَّهْذِيب وَابْن الملقن رَاوِي كتب الْأُمَّهَات عَنهُ اه

(٧) لفظ التَّهْذِيب وَقد روى لَهُ التِّرْمِذِيّ وَقد روى عَنهُ إجَازَة اه ورمز لَهُ (عَن أ) فحرر اه

(٨) فِي التَّهْذِيب وَابْن الملقن السّلمِيّ اه

(٩) وَقَالَ يحيى بن معِين ضَعِيف فِي رِوَايَة ابْن أبي خَيْثَمَة وَكَذَلِكَ قَالَ النَّسَائِيّ وَقَالَ أَبُو زرْعَة شيخ صَالح صَدُوق قَالَ ابْن الْمثنى وَغَيره مَاتَ سنة سِتِّينَ وَمِائَة بِأَرْض السَّنَد اه تَهْذِيب

(١٠) هُوَ مُوسَى بن إِسْمَاعِيل اه

(١١) وَابْن مهْدي كَمَا فِي التَّهْذِيب وَكَانَ يحيى الْقطَّان يَقُول لَا تروروا عَنهُ شَيْئا وَقَالَ النَّسَائِيّ وَغَيره لَيْسَ بِالْقَوِيّ اه ميزَان

(١٢) فِي التَّهْذِيب وَابْن الملقن اللاذقي اه

(١٣) فِي التَّهْذِيب عَن آدم ابْن أبي إِيَاس اه

(١٤) عبارَة التَّهْذِيب ثِقَة صَدُوق حجَّة اه". (١٢١٤)

٢١٩٩-"يُونُس قتل سنة ثَلَاث وَعشْرين وَمِائَة

(من اسْمه رَجَاء)

(خت م ع أ) رَجَاء بن حَيْوَة الْكِنْدِيّ الفلسطيني أحد الْأَعْلَام عَن مُعَاوِيَة والمسور بن مخرمَة وَأبي سعيد وَقبيصَة بن ذُؤَيْب وَأرْسل عَن معَاذ وَعنهُ الزُّهْرِيّ وعدي بن عدي وَابْن عون قَالَ ابْن سعد كَانَ ثِقَة فَاضلا

(١٢١٤) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص/١١٥

كثير الْعلم (١) قَالَ مطر الْوراق مَا رَأَيْت شاميا أفضل مِنْهُ إِلَّا أَنَّك إِذا حركته وجدته شاميا قَالَ خَليفَة مَاتَ سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَمِائَة

(م د ص ق) رَجَاء بن ربيعَة الزبيدِيّ بِالضَّمِّ أَبُو إِسْمَاعِيل الْكُوفِي عَن أبي سعيد وَعنهُ ابْنه إِسْمَاعِيل وَثَّقَهُ ابْن حبَان لَهُ عِنْدهم فَرد حَدِيث

(بخ) رَجَاء بن أبي رَجَاء الْبَاهِلِيّ الْبَصْرِيّ عَن محجن وَعنهُ عبد الله بن شَقِيق وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(تَمْيِيز) رَجَاء بن أبي رَجَاء مَجْهُول قيل هُوَ ابْن الْحَرْث (٢) ذَاك التَّأْلِيف

(مد س ق) رَجَاء بن أبي سَلمَة مهْرَان الْبَصْرِيّ أَبُو الْمِقْدَام الفلسطيني عَن عمر بن عبد الْعَزِيز وَالزهْرِيّ وَعنهُ الحمادان وضمرة بن ربيعَة وَثَّقَهُ ابْن معِين وَغَيره قَالَ ضَمرَة مَاتَ سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَة

(ت) رَجَاء بن صبيح بِالْفَتْح الْحَرَشِي بِفَتْح الْمُهْمَلَتَيْنِ أَبُو يحيى الْبَصْرِيّ السَّقطِي عَن الْحسن وَابْن سِيرِين وَعنهُ عَارِم وَيزِيد بن زُرَيْع ضعفه ابْن معِين وَوَثَّقَهُ ابْن حبَان لَهُ عِنْده حَدِيث

(ت) رَجَاء بن مُحَمَّد بن رَجَاء السَّقطِي أَبُو الْحسن الْبَصْرِيّ عَن سعيد بن عَامر وَيزِيد بن هَارُون وَعنهُ (ت) وَابْن أبي عَاصِم (٣) وَوَثَّقَهُ مَاتَ سنة تسع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(د ق) رَجَاء بن مرجى الْغِفَارِيّ أَبُو مُحَمَّد الْمروزِي السَّمرقَنْدِي الْحَافِظ رحال جوال مُصَنف عَن النَّضر بن شُمَيْل وَأبي نعيم وَأبي الْيَمَان وَخلق وَعنهُ (د ق) وخلائق قَالَ الْخَطِيب ثِقَة ثَبت إِمَام فِي علم الحَدِيث قَالَ السراج مَاتَ سنة تسع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(د ق) رَجَاء الْأنْصَارِيّ الْكُوفِي عَن عبد الله بن شَدَّاد وَعنهُ الْأَعْمَش فَقَط وَهُوَ مقل

(من اسْمه رُزَيْق)

(خت (٤) سي) رُزَيْق بن حَكِيم مصغر وَقيل أَوله زَاي الْأَيْلِي بِالْفَتْح أَبُو حَكِيم عَن ابْن الْمسيب وعمرَة وَعنهُ عقيل بن خَالِد وَيُونُس وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ

(م) رُزَيْق وَقيل أَوله زَاي ابْن حَيَّان بتحتانية وَقيل اسْمه سعيد ورزيق لقب لَهُ الدِّمَشْقِي عَن عمر بن عبد الْعَزِيز وَعنهُ يزِيد وَعبد الرَّحْمَن ابْنا يزِيد بن جَابر قَالَ ابْن حبَان فِي الثِّقَات مَاتَ سنة خمس وَمِائَة عَن ثَمَانِينَ سنة

(د) رُزَيْق بن سعيد بن عبد الرَّحْمَن الْمدنِي عَن أبي حَازِم سَلمَة بن دِينَار وَعنهُ مُوسَى بن يَعْقُوب مَجْهُول

(ق) رُزَيْق الْأَلْهَانِي أَبُو عبد الله الْحِمصِي عَن أنس وَأرْسل عَن أبي الدَّرْدَاء وَعنهُ أَرْطَاة بن الْمُنْذر قَالَ أَبُو زرْعَة لَا بَأْس بِهِ (٥)

(من اسْمه رزين)

(ت) رزين بن حبيب الرماني بِضَم الْمُهْملَة الْكُوفِي الْبَزَّاز الْأَنمَاطِي عَن الشّعبِيّ وَعنهُ الثَّوْريّ وَابْن الْمُبَارك

وَثَّقَهُ ابْن معِين لَهُ (٦) عِنْده فَرد حَدِيث
(س) رزين بن سُلَيْمَان ويعكس (٧) عَن ابْن عمر وَعنهُ عَلْقَمَة بن مرْثَد (٨)
(عس) رزين بن عقبَة عَن الْحسن وَعنهُ (٩) ابْن الْمُبَارك مَجْهُول
(من اسْمه (١٠) رشدين)

(ت ق) رشدين بن سعد الْمهرِي أَبُو الْحجَّاج الْمصْرِيّ عَن يُونُس بن يزِيد وَعَمْرو بن الْحَرْث وَعنهُ ابْن الْمُبَارك وقتيبة (١١) وَأحمد بن صَالح قَالَ ابْن يُونُس كَانَ رجلا صَالحا أدْركته غَفلَة الصَّالِحين (١٢) فخلط فِي الحَدِيث مَاتَ سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَمِائَة
(ت ق) رشدين بن كريب الْمدنِي عَن أَبِيه ومولاه عَليّ بن عبد الله بن عَبَّاس وَعنهُ هَامِش
(١) وَوَثَّقَهُ الْعجلِيّ وَالنَّسَائِيّ اه تَهْذِيب
(٢) قَوْله ذَاك التَّأْلِيف كَذَا فِي الأَصْل وحرر اه
(٣) وَقَالَ النَّسَائِيّ لَا بَأْس بِهِ اه تَهْذِيب
(٤) وَفِي التَّهْذِيب وَابْن الملقن رمزا لَهُ (س) فَقَط وَصرح فِي التَّهْذِيب بِهَذَا اه
(٥) وَقَالَ ابْن حبَان لَا يحْتَج بِهِ وَذكره فِي الثِّقَات اه ميزَان
(٦) وَقَالَ أَبُو حَاتِم صَالح الحَدِيث لَيْسَ بِهِ بَأْس وَمِنْهُم من فرق بَين الْأَنْمَاطِي الَّذِي يروي عَن الْأَصْبَغ بن نباتة وَعنهُ عِيسَى بن يُونُس وَبَين الرماني وَمِنْهُم من جعلهمَا وَاحِدًا وَالله أعلم اه تَهْذِيب
(٧) فِي التَّهْذِيب عَن سَالم بن عبد الله بن عمر قَالَه شُعْبَة وَقَالَ النوري عَن ابْن عمر اه
(٨) قَالَ البُخَارِيّ لَا تقوم بِهَذَا حجَّة اه تَهْذِيب وَقَالَ الذَّهَبِيّ رزين بن سُلَيْمَان الأحمري لَا يعرف اه ميزَان
(٩) لفظ التَّهْذِيب وَعنهُ نجدة بن الْمُبَارك الْكُوفِي اه وَإِطْلَاق الْمُؤلف يُوهم أَن ابْن الْمُبَارك هُوَ عبد الله الإِمَام الْمَشْهُور اه
(١٠) بِكَسْر الرَّاء وَسُكُون الْمُعْجَمَة اه تقريب
(١١) لَيْسَ فِي التَّهْذِيب وَابْن الملقن وَغَيرهمَا ذكر أَحْمد بن صَالح بل الَّذِي فِي التَّهْذِيب أَبُو صَالح عبد الله ابْن صَالح كَاتب اللَّيْث فَلَعَلَّ مَا هُنَا سَهْو من الْمُؤلف رَحمَه الله اه
(١٢) قَالَ أَحْمد لَيْسَ بِهِ بَأْس فِي أَحَادِيث الرقَاق وَقَالَ ابْن معِين لَا يكْتب حَدِيثه وَقَالَ عَمْرو بن عَليّ الفلاس وَأَبُو زرْعَة ضَعِيف وَقَالَ أَبُو حَاتِم مُنكر الحَدِيث فِيهِ غَفلَة يحدث بِالْمَنَاكِيرِ عَن الثِّقَات اه تَهْذِيب". (١٢١٥)

(١٢١٥) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص/١١٧

٢٢٠٠-"أَبُو الحكم الوَاسِطِيّ عَن أبي وَائِل وزر بن حُبَيْش وَالشعْبِيّ وَعنهُ شُعْبَة وقرة بن خَالِد وهشيم وَثَّقَهُ أَحْمد وَابْن معِين توفّي سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين وَمِائَة
(بخ د ت ق) سيار الْكُوفِي أَبُو حَمْزَة عَن قيس بن أبي حَازِم وَعنهُ إِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(ت) سيار الشَّامي مولى مُعَاوِيَة نزيل الْبَصْرَة عَن ابْن عَبَّاس وَعنهُ سُلَيْمَان التَّيْمِيّ وَثَّقَهُ ابْن حبَان لَهُ عِنْده فَرد حَدِيث وَصَححهُ
(من اسْمه سيف)

(بخ) سيف بن سلمَان صَوَابه يُوسُف
(خَ م د س ق) سيف بن سُلَيْمَان المَخْزُومِي مَوْلَاهُم الْمَكِّيّ نزيل الْبَصْرَة عَن مُجَاهِد وعدي بن عدي وَعنهُ ابْن الْمُبَارك وَأَبُو نعيم وَثَّقَهُ الْقطَّان وَالنَّسَائِيّ قَالَ ابْن معِين توفّي سنة إِحْدَى وَخمسين وَمِائَة
(س) سيف ابْن عبيد الله الجَرْمِي أَبُو الْحسن الْبَصْرِيّ السراج عَن الْأسود بن (١) شَيبَان وَعنهُ عَمْرو بن عَليّ وَعَمْرو بن يزِيد الجَرْمِي وَوَثَّقَهُ
(ت) سيف بن عَمْرو الْأَسدي الْكُوفِي صَاحب كتاب الرِّدَّة عَن جَابر الْجُعْفِيّ وَأبي الزبير وَعنهُ مُحَمَّد بن عِيسَى الطباع وَأَبُو معمر الْهُذلِيّ ضَعَّفُوهُ لَهُ فِي (ت) فَرد حَدِيث مَاتَ بعد السّبْعين وَمِائَة
(ت) سيف بن مُحَمَّد الثَّوْرِيّ (٢) أَبُو عمار الْكُوفِي نزيل بَغْدَاد عَن خَاله سُفْيَان وَالْأَعْمَش وَعنهُ مُحَمَّد بن الصَّباح الجرجرائي وَأحمد (٢) بن سُرَيج قَالَ أَحْمد والساجي يضع لَهُ عِنْده فَرد حَدِيث
(ت ق) سيف بن هَارُون البرجمي بموحدة أَبُو الورقاء الْكُوفِي عَن سلميان التَّيْمِيّ وَعنهُ دَاوُد بن رشيد وَإِسْمَاعِيل بن مُوسَى الْفَزارِيّ قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ ضَعِيف (٤) مَتْرُوك لَهُ عِنْدهمَا فَرد حَدِيث وَوَقفه على سلمَان أصح
(بخ) سيف بن وهب التَّمِيمِي أَبُو وهب الْبَصْرِيّ عَن أبي الطُّفَيْل وَعنهُ أَبُو عَاصِم النَّبِيل وَثَّقَهُ ابْن حبَان وَقَالَ أَحْمد ضَعِيف
(د سي) سيف الشَّامي عَن عَوْف بن مَالك وَعنهُ خَالِد بن معدان وَثَّقَهُ الْعجلِيّ وَابْن حبَان
فصل التفاريق

(د سي ق) سَابق بن نَاجِية عَن (٥) أبي سَلام وَعنهُ هَاشم بن بِلَال وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(د) سبيع بموحدة مصغر ابْن خَالِد الْيَشْكُرِي عَن حُذَيْفَة وَعنهُ قَتَادَة وَهُوَ مقل (٦)
(بخ) سحامة بِفَتْح الْمُهْملَتَيْنِ وَالثَّانِيَة مثقلة ابْن عبد الرَّحْمَن الْبَصْرِيّ الْأَصَم عَن أنس وَعنهُ وَكِيع وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(س) سحيم مصغر الزُّهْرِيّ مَوْلَاهُم الْمدنِي عَن أبي هُرَيْرَة وَعنهُ ابْن شهَاب وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(ت) سَخْبَرَة بِمُعْجَمَة سَاكِنة ثمَّ مُوَحدَة صَحَابِيّ غير مَنْسُوب لَهُ حَدِيث وَعنهُ ابْنه عبد الله

(د) سراج بِفتْحَتَيْنِ وَآخره جِيم ابْن مجاعَة بِضَم أَوله وَفتح الْجِيم الْحَنَفِيّ اليمامى عَن أَبِيه وَعنهُ ابْنه هِلَال وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(س) سرار بِلَفْظ الأول آخِره رَاء ابْن مجشر بِضَم أَوله وَفتح الْجِيم وَكسر الْمُعْجَمَة الْبَصْرِيّ أَبُو عبد الله عَن أَيُّوب وَعنهُ سيف الْجرْمِي وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ قَالَ مُحَمَّد بن مَحْبُوب مَاتَ سنة خمس وَسِتِّينَ وَمِائَة

(خَ ع أ) سراقَة ابْن مَالك بن جعْشم بِضَم الْجِيم والمعجمة بَينهمَا عين سَاكِنة المدلجي أَبُو سُفْيَان نزيل قديد أسلم يَوْم الْفَتْح لَهُ تِسْعَة عشر حَدِيثا انْفَرد لَهُ (خَ) بِحَدِيث وَعنهُ جَابر وَابْن عمر وَابْن الْمسيب وَمُجاهد وَابْنه مُحَمَّد بن سراقَة قيل مَاتَ سنة أَربع وَعشْرين فَإِن صَحَّ فرواية ابْن الْمسيب وَمن بعده مُرْسلَة

(ق) سرق بِضَم أَوله وَفتح ثَانِيه بن أَسد الْجُهَنِيّ صَحَابِيّ نزل مصر لَهُ حَدِيث (٧) وَعنهُ رجل

(س) سريع الوَاسِطِيّ عَن إِسْحَاق الْأَزْرَق وَعنهُ النَّسَائِيّ وَغَيره (٨)

(ق) سعاد بِفَتْح الْمُهْمَلَتَيْنِ كجبار ابْن سُلَيْمَان الْجعْفِيّ الْكُوفِي عَن زِيَاد بن علاقَة وَعنهُ أَبُو عتاب الدَّلال وجبارة بن الْمُغلس وَثَّقَهُ ابْن حبَان وَقَالَ أَبُو حَاتِم من عتق الشِّيعَة لَيْسَ بِقَوي

(د) السَّعْدِيّ عَن أَبِيه (٩) فِي هَامِش

(١) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب ابْن شَاذان اه وَلَعَلَّه وهم فَإِن شَاذان لقب الْأسود بن عَامر كَمَا تقدم وَلَيْسَ الْأسود اسْم أَبِيه شَاذان اه

(٢) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب أَخُو عمار بن مُحَمَّد اه

(٣) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب أَحْمد بن أبي سُرَيج اه

(٤) وَقَالَ أَبُو سعيد الْأَشَج حَدثنَا أَبُو نعيم قَالَ حَدثنَا سيف بن هَارُون وَكَانَ ثِقَة اه تَهْذِيب

(٥) أَبُو سَلام وَهُوَ خَادِم النَّبِي وَقيل عَن أبي سَلام عَن خَادِم النَّبِي وَهُوَ الصَّحِيح اه تَهْذِيب

(٦) وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات اه تَهْذِيب

(٧) لفظ التَّهْذِيب روى عَنهُ عبد الرَّحْمَن بن الْبَيْلَمَانِي وروى عَن رجل من أهل مصر عَنهُ اه

(٨) قَالَ فِي الْمِيزَان صَدُوق اه

(٩) أَو عَمه وَعنهُ الْجريرِي وَقَوله فِي الْأَنْسَاب لم يَأْتِ فِيهَا بِشَيْء اه". (١٢١٦)

٢٢٠١-"الْأَنْسَاب

(د س) سعر بِفَتْح أَوله وَإِسْكَان الْعين وَآخره مُهْملَة أَيْضا ابْن سوَادَة أَو ابْن ديسم الديلِي مخضرم قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ عَن مُصدقين للنَّبِي وَعنهُ مُسلم بن ثفنة

(١٢١٦) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص/١٦١

(قد) سعوة الْمهرِي عَن عبد الله بن عَمْرو وَعنهُ ابْنه أَبُو معن عبد الرَّحْمَن وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(م (١) ع) سعير بمهملات مصغر ابْن الْخمس بِكَسْر الْمُعْجَمَة أَوله التَّمِيمِي أَبُو الْأَحْوَص الْكُوفِي عَن زيد بن أسلم وَسليمَان التَّيْمِيّ وَعنهُ الْأَحْوَص بن جَوَاب وَيحيى بن يحيى لَهُ عشرَة أَحَادِيث قَالَ يحيى الْحمانِي اضْطربَ فِي اللَّحْد فأخرجناه فَعَاشَ بعد ذَلِك خمس عشرَة سنة وَولد لَهُ وَثَّقَهُ ابْن معِين وَغَيره لَهُ فِي (م) فَرد حَدِيث

(مد) السفاح بن مطر الشَّيْبَانِيّ عَن (٢) دَاوُد الثَّعْلَبِيّ وَعنهُ أَبُو إِسْحَاق الشَّيْبَانِيّ (٣)

(ق) السّفر بِإِسْكَان الْفَاء ابْن نسير بِضَم النُّون الْأَزْدِيّ الْحِمصِي عَن ضَمرَة بن حبيب وَعنهُ مُعَاوِيَة بن صَالح قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ (٤) يعْتَبر بِهِ

(م ع أ) سفينة مولى النَّبِي لَهُ أَرْبَعَة عشر حَدِيثا انْفَرد لَهُ (م) بِحَدِيث وَعنهُ ابْنه عمر وَسَالم بن عبد الله بن مُحَمَّد بن الْمُنْكَدر وَأرْسل عَنهُ قَتَادَة وَصَالح أَبُو الْخَلِيل

(ن) سكين (٥) بن عبد الْعَزِيز بن قيس الْعَبْدي الْعَطَّار بن أبي الْفُرَات الْبَصْرِيّ عَن أَبِيه وَأَبُو هَارُون الْعَبْدي وَعنهُ عَفَّان بن مُسلم وعارم وَثَّقَهُ ابْن معِين (٦)

(خَ د س) سَلمَة بِكَسْر اللَّام ابْن قيس الْجرْمِي صَحَابِيّ نزل الْبَصْرَة لَهُ فِي (خَ) فَرد حَدِيث روى عَنهُ ابْنه عَمْرو

(ع سي) سليم بِفَتْح أَوله ابْن حَيَّان بتحتانية الْهُذلِيّ الْبَصْرِيّ عَن سعيد بن مينا وَعَمْرو بن دِينَار وَعنهُ يحيى الْقطَّان وَابْن مهْدي وَمُحَمّد بن سِنَان وَثَّقَهُ أَحْمد وَابْن معِين

سمير بن بهار فِي شُتَيْر فِي الْمُعْجَمَة

(س) سميدع بِفَتَحَات وتحتانية سَاكِنة ابْن واهب الْجرْمِي الْبَصْرِيّ قَالَ أَبُو حَاتِم روى سَبْعَة آلَاف حَدِيث عَن شُعْبَة وَعنهُ صَالح بن عدي وَعمر بن شبة قَالَ ابْن حبَان فِي الثِّقَات رُبمَا أغرب (٧) لَهُ عِنْده فَرد حَدِيث

(بخ م س ق) سميط بِضَم أَوله ابْن عُمَيْر السدُوسِي أَبُو عبد الله الْبَصْرِيّ عَن أبي مُوسَى وَعنهُ عَاصِم الْأَحول وَسليمَان التَّيْمِيّ موثق

(د ق) سنيد بنُون مصغر ابْن دَاوُد المصِّيصِي أَبُو عَليّ الْمُحْتَسب صَاحب التَّفْسِير وَعَن حَمَّاد بن زيد وَشريك وَابْن الْمُبَارك وَعنهُ أَبُو زرْعَة وَأَبُو بكر الْأَثْرَم قَالَ أَبُو حَاتِم ضَعِيف (٨) قَالَ ابْن أبي عَاصِم مَاتَ سنة عشْرين وَمِائَتَيْنِ

(خَ كن كد) سِنِين بِلَفْظ الأول آخِره نون صَحَابِيّ يكنى أَبَا جميلَة السّلمِيّ قَالَ ابْن سعد من أنفسهم لَهُ أَحَادِيث انْفَرد لَهُ (خَ) بِحَدِيث عَن أبي عمر وَعنهُ الزُّهْرِيّ

(خَ) سيدان مثنى سيد بِالْكَسْرِ ابْن مضَارب الْبَاهِلِيّ أَبُو مُحَمَّد الْبَصْرِيّ عَن ابْن معشر وَحَمَّاد بن زيد وَيزِيد

بن زُرَيْع وَعنهُ (خَ) وَأَبُو حَاتِم وَقَالَ صَدُوق قَالَ البُخَارِيّ مَاتَ سنة أَربع وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ (٩)

- حرف الشين الْمُعْجَمَة

-

(من اسْمه شَاذ)

(د س) شَاذ (١٠) بن فياض الْيَشْكُرِي أَبُو عُبَيْدَة الْبَصْرِيّ عَن هِشَام الدستوَائي وَعِكْرِمَة بن عمار وَشعْبَة وَعنهُ (د) قَالَ أَبُو حَاتِم ثِقَة قَالَ البُخَارِيّ مَاتَ سنة خمس وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ

(ل) شَاذ بن يحيى الوَاسِطِيّ عَن وَكِيع وَعنهُ أَحْمد بن سِنَان أثنى عَلَيْهِ أَحْمد بن حَنْبَل

(من اسْمه شبْل)

(س) شبْل بن جُنَيْد وَقيل حَامِد وَقيل خَالِد (١١) عَن (١٢) عبد الله هَامِش

(١) رمز لَهُ الْمُؤلف (م ع أ) وَفِي التَّهْذِيب (م ت س) اه

(٢) هُوَ ابْن كرْدُوس اه تَهْذِيب

(٣) ذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات اه تَهْذِيب

(٤) عبارَة التَّهْذِيب وَالْمِيزَان لَا يعْتَبر بِهِ بِالنَّفْيِ فحرر اه

(٥) سكين كزبير مصغر كَمَا فِي الْقَامُوس اه

(٦) وَقَالَ أَبُو دَاوُد ضَعِيف وَقَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِالْقَوِيّ اه ميزَان

(٧) وَقَالَ أَبُو حَاتِم شيخ صَدُوق اه تَهْذِيب

(٨) وَذكره أَبُو حَاتِم فِي شُيُوخه فَقَالَ بغدادي صَدُوق اه تَهْذِيب

(٩) فِي حرف السِّين ثَمَانِيَة وَأَرْبَعُونَ صحابيا كَذَا بِهَامِش الأَصْل اه

(١٠) اسْمه هِلَال وشاذ لقب لَهُ اه تَهْذِيب

(١١) وَيُقَال خُلَيْد بدل خَالِد اه تَهْذِيب

(١٢) فِي التَّهْذِيب روى عَن عبد الله بن مَالك الأوسي حَدِيث الوليدة إِذا زنت فاجلدوها وروى عَنهُ عبيد الله بن عبد الله بن عتبَة قَالَه عقيل الخ اه". (١٢١٧)

٢٢٠٢-"مبارك بن فضَالة وَمَالك وَعنهُ ابناه إِبْرَاهِيم وَمُحَمّد وَعَمْرو بن عَليّ وَوَثَّقَهُ مَاتَ سنة إِحْدَى وَمِائَتَيْنِ

(١٢١٧) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص/١٦٢

(س) عَامر بن أبي أُميَّة المَخْزُومِي أسلم زمن الْفَتْح وَله عَن أُخْته أم سَلمَة وَعنهُ ابْن الْمسيب

(مد س) عَامر بن جشب بِفَتْح الْجِيم وَكسر الْمُعْجَمَة أَبُو خَالِد الْحِمصِي عَن خَالِد بن معدان وَعنهُ مُعَاوِيَة بن صَالح قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ ثِقَة لم يسمع من أبي الدَّرْدَاء

(ع) عَامر بن ربيعَة بن كَعْب بن مَالك بن ربيعَة الْعَنزي بِإِسْكَان النُّون أسلم قَدِيما وَهَاجَر إِلَى الْحَبَشَة ثمَّ إِلَى الْمَدِينَة وَشهد بَدْرًا والمشاهد لَهُ اثْنَان وَعِشْرُونَ حَدِيثا اتفقَا على حديثين وَعنهُ ابْنه عبد الله وَابْن عمر وَابْن الزبير قَالَ الْمَدَائِنِي مَاتَ سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ

(ع) عَامر بن سعد بن أبي وَقاص الزُّهْرِيّ الْمدنِي عَن أَبِيه وَعُثْمَان وَالْعَبَّاس فِي (م) وَعنهُ ابْنه دَاوُد وَالزهْرِيّ وَأَبُو طوالة قَالَ ابْن سعد ثِقَة كثير الحَدِيث قَالَ الْوَاقِدِيّ مَاتَ سنة أَربع وَمِائَة

(م د ت س) عَامر بن سعد البَجلِيّ الْكُوفِي عَن جرير وَأبي هُرَيْرَة وَعنهُ أَبُو إِسْحَاق والعيزار بن حُرَيْث وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(عس) عَامر بن السمط التَّمِيمِي أَبُو كنَانَة الْكُوفِي عَن سَلمَة بن كهيل وَعنهُ عَليّ بن مسْهر وَثَّقَهُ الْقطَّان (١)

(س) عَامر بن شَدَّاد عَن عَمْرو بن الْحمق وَعنهُ عبد الْملك بن عُمَيْر قَالَه قُرَّة بن خَالِد (٢)

(ع) عَامر بن شرَاحِيل الْحِمْيَرِي الشّعبِيّ أَبُو عَمْرو الْكُوفِي الإِمَام الْعلم ولد لست سِنِين خلت من خلَافَة عمر روى عَنهُ وَعَن عَليّ وَابْن مَسْعُود وَلم يسمع مِنْهُم وَعَن أبي هُرَيْرَة وَعَائِشَة وَجَرِير وَابْن عَبَّاس وَخلق قَالَ أدْركْت خَمْسمِائَة من الصَّحَابَة وَعنهُ ابْن سِيرِين وَالْأَعْمَش وَشعْبَة وَجَابِر الْجُعْفِيّ وَخلق قَالَ أَبُو مجلز مَا رَأَيْت فيهم أفقه من الشّعبِيّ وَقَالَ الْعجلِيّ مُرْسل الشّعبِيّ صَحِيح وَقَالَ ابْن عُيَيْنَة كَانَت النَّاس تَقول ابْن عَبَّاس فِي زَمَانه وَالشعْبِيّ فِي زَمَانه قَالَ الشّعبِيّ مَا كتبت سَوْدَاء فِي بَيْضَاء (٣) قَالَ يحيى بن بكير توفّي سنة (٤) ثَلَاث وَمِائَة

(د ت ق) عَامر بن شَقِيق بن جمزة بجيم (٥) الْأَسدي الْكُوفِي عَن أبي وَائِل وَعنهُ إِسْرَائِيل (٦) ضعفه ابْن معِين (٧)

(د) عَامر بن شهر الْهَمدَانِي (٨) الناعطي أَو النكيلي وَكِلَاهُمَا من هَمدَان صَحَابِيّ عمل على الْيمن لَهُ حَدِيث وَعنهُ الشّعبِيّ فَقَط

(ت فق) عَامر بن صَالح بن رستم الخزاز بمعجمات أَبُو بكر الْبَصْرِيّ عَن يُونُس بن عبيد وَعنهُ خَليفَة بن خياط وَعَمْرو بن عَليّ مقل وَثَّقَهُ الْعجلِيّ وَقَالَ ابْن عدي لم أر لَهُ حَدِيثا مُنْكرا قَالَ أَبُو حَاتِم لَيْسَ بِالْقَوِيّ (٩)

(ت) عَامر بن صَالح بن عبد الله بن عُرْوَة بن الزبير الْأَسدي أَبُو الْحَرْث الْبَغْدَادِيّ عَن هِشَام بن عُرْوَة وَمَالك وَعنهُ يحيى بن أَيُّوب وَأحمد وَقَالَ ثِقَة لم يكن يكذب (١٠) وَكذبه ابْن معِين وَابْن حبَان وَابْن عدي

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ مَتْرُوك مَاتَ فِي خلَافَة الرشيد

(ت) عَامر بن أبي عَامر الْأَشْعَرِيّ عَن أَبِيه عبيد وَمُعَاوِيَة وَعنهُ مَالك بن مسروح فَقَط أثبت صحبته ابْن سعد وَقَالَ ابْن سميع جاهلي من أَتبَاع الشَّام (١١)

(بخ) عَامر بن عبد الله بن الْجراح بن هِلَال الفِهري أَبُو عُبَيْدَة الْأَمين أحد الْعشْرَة شهد بَدْرًا لَهُ أَرْبَعَة عشر حَدِيثا انْفَرد لَهُ (م) بِحَدِيث وَقَالَ النَّبِي أَبُو عُبَيْدَة أَمِين هَذِه الْأمة وَعنهُ جَابر وَأَبُو أُمَامَة وَعبد الرَّحْمَن بن غنم ولي الشَّام وافتتح اليرموك والجابية والرمادة ودمشق صلحا وَكتب لَهُم كتاب الصُّلْح مَاتَ فِي طاعون عمواس سنة ثَمَانِي عشرَة رَضِي الله عَنهُ

(ع) عَامر بن عبد الله بن الزبير بن الْعَوام الْأَسدي أَبُو الْحَرْث الْمدنِي أحد الْعباد والأشراف عَن أَبِيه وَأنس وَعنهُ أَبُو حَازِم الْأَعْرَج وَابْن عجلَان وَمَالك وَخلق قَالَ ابْن عُيَيْنَة اشْترى نَفسه من الله ثَلَاث مَرَّات وَثَّقَهُ أَحْمد وَابْن معِين هَامِش

(١) وَالنَّسَائِيّ اه تَهْذِيب

(٢) وَقَالَ حَمَّاد بن سَلمَة وَأَبُو عوَانَة غير وَاحِد عَن عبد الْملك عَن رِفَاعَة بن شَدَّاد عَن عَمْرو بن الْحمق وَهُوَ الْمَحْفُوظ اه تَهْذِيب

(٣) وَقَالَ اسحق بن مَنْصُور عَن يحيى بن معِين وَأَبُو زرْعَة وَغير وَاحِد الشّعبِيّ ثِقَة وَقَالَ ابْن أبي خَيْثَمَة عَن يحيى إِذا حدث الشّعبِيّ عَن رجل فَسَماهُ فَهُوَ ثِقَة يحْتَج بحَديثه وَكَانَ قَاضِيا لعمر ابْن عبد الْعَزِيز اه تَهْذِيب

(٤) وَقيل غير ذَلِك فِي تَارِيخ وَفَاته اه تَهْذِيب

(٥) وزاي اه تَهْذِيب

(٦) هُوَ ابْن يُونُس اه تَهْذِيب

(٧) وَقَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِهِ بَأْس وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات اه

(٨) الناعطي نِسْبَة لناعط كصاحب وَهُوَ كَمَا فِي الْقَامُوس لقب ربيعَة بن مرْثَد أَبُو بطن من هَمدَان والنكيلي بالنُّون الْمَفْتُوحَة وَالْكَاف الْمَكْسُورَة كَذَا فِي الأَصْل الَّذِي بِأَيْدِينَا وَهُوَ تَحْرِيف وَصَوَابه بِالْمُوَحَّدَةِ بدل النُّون كَمَا فِي التَّهْذِيب وجامع الْأُصُول نِسْبَة إِلَى بكيل كامير حَيّ من هَمدَان كَمَا فِي الْقَامُوس أَيْضا اه

(٩) وَيكْتب حَدِيثه وَقَالَ أَبُو دَاوُد لَيْسَ بِهِ بَأْس وَقَالَ فِي مَوضِع آخر ضَعِيف اه تَهْذِيب

(١٠) وَقَالَ أَبُو حَاتِم صَالح الحَدِيث مَا أرى بحَديثه بَأْسا كَانَ يحيى يحمل عَلَيْهِ اه تَهْذِيب

(١١) قَالَ أَبُو حَاتِم لَيْسَ بِهِ بَأْس وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات اه تَهْذِيب". (١٢١٨)

(١٢١٨) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص/١٨٤

٢٢٠٣-"وَسَعِيد بن مَنْصُور وخلائق قَالَ ابْن الْمُبَارك كتبت عَن أَرْبَعَة آلَاف شيخ فرويت عَن ألف قَالَ ابْن عُيَيْنَة ابْن الْمُبَارك عَالم الْمشرق وَالْمغْرب وَمَا بَينهمَا وَقَالَ شُعْبَة مَا قدم علينا مثله وَقَالَ أَبُو إِسْحَاق الْفَزارِيّ ابْن الْمُبَارك إِمَام وَقَالَ ابْن معِين ثِقَة صَحِيح الحَدِيث وَقَالَ ابْن مهْدي كَانَ يسيح وَحده ولد ابْن الْمُبَارك سنة ثَمَان عشرَة وَمِائَة وَمَات سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَة وترجمته كَبِيرَة فِي الْحِلْية لأبي نعيم وتاريخ الْحَاكِم

(خَ د ق) عبد الله بن الْمثنى بن أنس بن مَالك الْأنْصَارِيّ أَبُو الْمثنى الْبَصْرِيّ عَن عمي أَبِيه مُوسَى وَالنضْر وَعنهُ ابْنه مُحَمَّد وَعبد الصَّمد بن عبد الْوَارِث قَالَ أَبُو حَاتِم صَالح شيخ وَقَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِالْقَوِيّ (١)

(خَ د س ق) عبد الله بن أبي المجالد عَن مَوْلَاهُ عبد الله بن أبي أوفى وَعنهُ أَشْعَث (٢) بن جَابر وَأَبُو إِسْحَاق الشَّيْبَانِيّ لَهُ عشرَة أَحَادِيث وَثَّقَهُ ابْن معِين

(ق) عبد الله بن مُحَرر بمهملات كمعظم العامري الْجَزرِي قاضيها عَن نَافِع وَالْحكم ابْن عتيبة وَعنهُ بَقِيَّة وَعبد الرَّزَّاق قَالَ البُخَارِيّ مُنكر الحَدِيث (٣)

(بخ ت ق) عبد الله ابْن مُحصن الْأنْصَارِيّ صَحَابِيّ لَهُ حَدِيث وَعنهُ (٤) ابْنه أَبُو سَلمَة

(س) عبد الله بن مُحصن عَن عمَّة لَهُ الْأَصَح حُصَيْن بن مُحصن (٥)

(خَ م د س ق) عبد الله بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عُثْمَان الْعَبْسِي بموحدة مَوْلَاهُم أَبُو بكر بن أبي شيبَة الْكُوفِي الْحَافِظ أحد الْأَعْلَام وَصَاحب الْمُصَنّف عَن شريك وهشيم وَابْن الْمُبَارك وَجَرِير بن عبد الحميد وَابْن عُيَيْنَة وَخلق وَعنهُ (خَ م د ق) وَأَبُو زرْعَة وَعُثْمَان بن خر زاذ وَأحمد بن عَليّ الْمروزِي وَخلق قَالَ أَبُو زرْعَة مَا رَأَيْت أحفظ مِنْهُ وَقَالَ الْخَطِيب كَانَ متقنا حَافِظًا صنف التَّفْسِير وَغَيره وَقَالَ نفطويه اجْتمع فِي مَجْلِسه نَحْو ثَلَاثِينَ ألفا قَالَ البُخَارِيّ مَاتَ سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

(د س) عبد الله بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق الأذرمي بِمُعْجَمَة سَاكِنة ثمَّ مُهْملَة أَبُو عبد الرَّحْمَن الْموصِلِي عَن جرير بن عبد الحميد وهشيم وَعنهُ (د س) وَوَثَّقَهُ

(خَ م د س) عبد الله بن مُحَمَّد بن أَسمَاء الضبعِي بِضَم الْمُعْجَمَة وَفتح الْمُوَحدَة أَبُو عبد الرَّحْمَن الْبَصْرِيّ عَن عَمه جوَيْرِية ومهدي بن مَيْمُون وَطَائِفَة وَعنهُ (خَ م د) وَمُحَمّد بن يحيى وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِم قَالَ أَبُو دَاوُد مَاتَ سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

(خَ د ت) عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي الْأسود الْبَصْرِيّ أَبُو بكر الْحَافِظ عَن خَاله ابْن مهْدي وَمَالك وَعنهُ (خَ د) وَعُثْمَان بن خرزاذ قَالَ ابْن معِين لَا بَأْس بِهِ سمع من أبي عوَانَة وَهُوَ صَغِير قَالَ الزيَادي مَاتَ سنة ثَلَاث وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ

(خَ م س) عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي بكر الصّديق عَن عَائِشَة وَعنهُ نَافِع وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ قَالَ مُصعب قتل يَوْم الْحرَّة

(س) عبد الله بن مُحَمَّد بن تَمِيم الْهَاشِمِي مَوْلَاهُم أَبُو حميد عَن حجاج الاعور وَأبي عَاصِم وَعنهُ (س) ووثقة

(ت) عبد الله بن مُحَمَّد بن حجاج بن أبي عُثْمَان الصَّواف أَبُو عُثْمَان عَن معَاذ بن هِشَام وَعبد الْوَهَّاب الثَّقَفِيّ وَعنهُ (ت) مَاتَ سنة خمس وَسِتِّينَ مِائَتَيْنِ

(س) عبد الله بن مُحَمَّد بن الرّبيع الْكرْمَانِي نزيل المصيصة عَن جرير بن عبد الحميد وَعباد بن الْعَوام وَعنهُ أَبُو حَاتِم والجوزجاني (٦) وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِم

(ق) عبد الله بن مُحَمَّد بن رمح بِضَم الرَّاء وَسُكُون الْمِيم ابْن الْمُهَاجر الْمصْرِيّ عَن ابْن وهب وَطَائِفَة وَعنهُ

(ق) توفّي سنة خمسين وَمِائَتَيْنِ

عبد الله بن مُحَمَّد بن سَالم فِي ابْن سَالم

(س) عبد الله بن مُحَمَّد بن صَيْفِي الْمَخْزُومِي عَن حَكِيم بن حزَام وَعنهُ صَفْوَان ابْن موهب وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(خَ ت) عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الْجعْفِيّ أَبُو جَعْفَر الْبُخَارِيّ الْحَافِظ (٧) المسندي بِفَتْح النُّون عَن ابْن عُيَيْنَة وفضيل بن عِيَاض ومعتمر بن سُلَيْمَان وَعنهُ هَامِش

(١) وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات وَقَالَ رُبمَا أَخطَأ اه تَهْذِيب

(٢) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب أَشْعَث بن أبي الشعْثَاء واسْمه سليم لَا جَابر اه

(٣) وَقَالَ الفلاس وَأَبُو حَاتِم وَالدَّارَقُطْنِيّ مَتْرُوك اه تَهْذِيب

(٤) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب وَعنهُ ابْنه سَلمَة ابْن عبد الله اه

(٥) وَذكره ابْن حبَان فِيمَن اسْمه عبيد الله اه تَهْذِيب

(٦) الْجوزجَاني اسْمه ابراهيم ابْن يَعْقُوب اه تَهْذِيب

(٧) فِي التَّذْكِرَة لقب بذلك لاعتنائه بالأحاديث المسندة وَفِي التَّهْذِيب لِأَنَّهُ كَانَ يطْلب المسندات ويرغب عَن الْمَرَاسِيل والمقاطيع اه". (١٢١٩)

٢٢٠٤-"(خَ) قَالَ أَحْمد بن يسَار صَاحب سنة عرف بالإتقان والضبط قَالَ البُخَارِيّ مَاتَ سنة تسع وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ

(د) عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الْمدنِي عَن جده وَعنهُ ابْن سِيرِين وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(بخ م د س) عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن أبي فَرْوَة الْأمَوِي مَوْلَاهُم الْفَروِي أَبُو عَلْقَمَة الْمدنِي عَن صَفْوَان بن سليم وعامر بن عبد الله بن الزبير وَعنهُ القعْنبِي وَسَعِيد بن مَنْصُور وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ مَاتَ سنة تسعين وَمِائَة

(خَ م س ق) عبد الله بن أبي عَتيق مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أبي بكر التَّيْمِيّ عَن عَائِشَة وَابْن عمر وَعنهُ

(١٢١٩) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص/٢١٢

ابناه مُحَمَّد وَعبد الرَّحْمَن وَثَّقَهُ الْعجلِيّ
(م ع أ) عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن الْمسور بِكَسْر الْمِيم ابْن مخرمَة الزُّهْرِيّ الْبَصْرِيّ عَن ابْن عُيَيْنَة والوليد بن مُسلم وَطَائِفَة وَعنهُ (م ع أ) قَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق قيل مَاتَ سنة سِتّ وَخمسين وَمِائَتَيْنِ
(عس) عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الْملك الرقاشِي عَن جده وَعنهُ ابْنه مُحَمَّد قَالَ أَبُو حَاتِم فِي حَدِيثه نظر
(فق) عبد الله بن مُحَمَّد بن (١) عُبَيْدَة بِالْفَتْح ابْن سُفْيَان الْأمَوِي مَوْلَاهُم أَبُو بكر بن أبي الدُّنْيَا الْبَغْدَادِيّ الْحَافِظ صَاحب التصانيف عَن (٢) سَعْدَوَيْه وخَالِد بن خِدَاش وَخلق وَعنهُ (فق) قَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق قَالَ ابْن الْمُنَادِي مَاتَ سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ
(بخ د ت ق) عبد الله بن مُحَمَّد بن عقيل بن أبي طَالب الْهَاشِمِي أَبُو مُحَمَّد الْمدنِي عَن أَبِيه وخاله مُحَمَّد بن الْحَنَفِيَّة وَعنهُ ابْن عجلَان والسفيانان قَالَ النَّسَائِيّ ضَعِيف وَقَالَ أَبُو حَاتِم لين وَقَالَ التِّرْمِذِيّ صَدُوق سَمِعت مُحَمَّدًا يَقُول كَانَ أَحْمد وَإِسْحَاق والْحميدِي يحتجون بِحَدِيث ابْن عقيل (٣) قَالَ الْوَاقِدِيّ مَاتَ بعد الْأَرْبَعين وَمِائَة
(ع) عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ بن أبي طَالب الْهَاشِمِي أَبُو هَاشم الْمدنِي عَن أَبِيه وَعنهُ سَالم بن أبي الْجَعْد قَالَ ابْن سعد ثِقَة قَلِيل الحَدِيث (٤) قَالَ جمَاعَة مَاتَ سنة ثَمَان وَتِسْعين
(خَ ع أ) عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ بن نفَيْل الْقُضَاعِي النُّفَيْلِي أَبُو جَعْفَر الحراني الْحَافِظ أحد الْأَئِمَّة عَن مَالك وَأبي مهْدي سعيد بن سِنَان وَابْن الْمُبَارك وَخلق وَعنهُ (د) فَأَكْثر وَأحمد وَيحيى بن مُحَمَّد وَأَبُو زرْعَة وَخلق قَالَ أَبُو دَاوُد مَا رَأَيْت أحفظ مِنْهُ قَالَ أَبُو حَاتِم ثِقَة مَأْمُون قَالُوا مَاتَ سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ لَهُ فِي (خَ) فَرد حَدِيث
(د س) عبد الله بن مُحَمَّد بن عمر بن عَليّ بن أبي طَالب الْهَاشِمِي أَبُو مُحَمَّد الْمدنِي لقبه دافن عَن أَبِيه وخاله جَعْفَر الباقر وَعنهُ ابْن الْمُبَارك (٥) وَأَبُو أُسَامَة وَثَّقَهُ ابْن حبَان قَالَ ابْن سعد توفّي فِي خلَافَة الْمَنْصُور (٦)
(د) عبد الله بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن الْجراح الْأَزْدِيّ أَبُو الْعَبَّاس الْغَزّي بِفَتْح الْمُعْجَمَة الأولى عَن أَبِيه وَعَمْرو بن أبي سَلمَة التنيسِي وَعنهُ (د) فَرد حَدِيث وَثَّقَهُ ابْن أبي حَاتِم
عبد الله بن مُحَمَّد بن مُسلم الطَّوِيل فِي ابْن مُسلم
(م د) عبد الله بن مُحَمَّد بن معن عَن أم هِشَام وَعنهُ حبيب بن عبد الرَّحْمَن وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(د س) عبد الله بن مُحَمَّد بن يحيى الطرسوسي أَبُو مُحَمَّد الملقب بالضعيف (٧) لِكَثْرَة الْعِبَادَة أَو لضعف فِي جسده أَو لأتقانه عَن ابْن عُيَيْنَة وَعبد الْوَهَّاب الثَّقَفِيّ وَعنهُ (د س) وَوَثَّقَهُ
(مد) عبد الله بن مُحَمَّد بن يحيى الخشاب الرَّمْلِيّ عَن الْوَلِيد بن مُسلم وَعنهُ (د) فِي الْمَرَاسِيل (بخ د) عبد الله بن مُحَمَّد بن (٨) أبي يحيى الْأَسْلَمِيّ الْمدنِي سحبل بِفَتْح الْمُهْملَة الأولى وَالْمُوَحَّدَة عَن أَبِيه وَعَمه أنيس

وَعنهُ ابْن أبي فديك وقتيبة قَالَ ابْن حبَان فِي الثِّقَات مَاتَ سنة أَربع وَسبعين وَمِائَة
(ق) عبد الله بن مُحَمَّد التَّمِيمِي الْعَدوي عَن عمر بن عبد الْعَزِيز وَعنهُ الْوَلِيد ابْن بكير قَالَ البُخَارِيّ مُنكر الحَدِيث
(ق) عبد الله بن مُحَمَّد اللَّيْثِيّ عَن نزار بن حَيَّان وَعنهُ يُونُس هَامِش
(١) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب عبيد اه
(٢) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب شبويه وَهُوَ ثَابت بن أَحْمد بن مُحَمَّد الْخُزَاعِيّ وَلَيْسَ فِي التَّهْذِيب سَعْدَوَيْه اه
(٣) قَالَ ابْن عدي روى عَنهُ جمَاعَة من المعروفين الثِّقَات وَهُوَ خير من ابْن سمْعَان وَيكْتب حَدِيثه اه تَهْذِيب
(٤) وَقَالَ النَّسَائِيّ ثِقَة اه تَهْذِيب
(٥) أَبُو أُسَامَة حَمَّاد اه تَهْذِيب
(٦) قيل وقبره بِدِمَشْق اه تَهْذِيب
(٧) قَالَ الْحَافِظ عبد الْغَنِيّ ابْن سعيد الْمصْرِيّ رجلَانِ نبيلان لزمهما القبان قبيحان مُعَاوِيَة بن عبد الْكَرِيم الضال ضل فِي طَرِيق مَكَّة وَعبد الله بن مُحَمَّد الضَّعِيف وَإِنَّمَا لقب بذلك الخ اه تَهْذِيب
(٨) ابو يحيى اسْمه سمْعَان اه تَهْذِيب". (١٢٢٠)

٢٢٠٥-"عِيسَى بن عَليّ بن عبد الله بن عَبَّاس الْهَاشِمِي العباسي الْمدنِي أَمِير الْعرَاق عَن أَبِيه وَعنهُ ابْنه دَاوُد وَهَارُون الرشيد قَالَ ابْن معِين لَيْسَ بِهِ بَأْس بَلغنِي أَنه مَاتَ سنة سِتِّينَ وَمِائَة (١)
(ق) عِيسَى بن عَليّ ابْن مُوسَى بن عبيد الله بن معمر التَّيْمِيّ عَن نَافِع وَعنهُ ابْن الْمُبَارك وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(ت س) عِيسَى ابْن عمر الْأَسدي أَبُو عمر الْكُوفِي الضَّرِير المقرىء الْمَعْرُوف بالهمداني عَن عَطاء وَعَمْرو بن مرّة وَعنهُ ابْن الْمُبَارك ووكيع وَثَّقَهُ ابْن معِين (٢) قَالَ مطين مَاتَ سنة سِتّ وَخمسين وَمِائَة
(تَمْيِيز) عِيسَى ابْن (٣) عَمْرو بن عبد الله الثَّقَفِيّ أَبُو عَمْرو الْبَصْرِيّ النَّحْوِيّ عَن الْحسن وَعنهُ الْأَصْمَعِي وَثَّقَهُ ابْن معِين قَالَ ابْن خلكان مَاتَ سنة تسع وَأَرْبَعين وَمِائَة
(س) عِيسَى بن (٤) عَمْرو أَو ابْن عُمَيْر عَن عبد الله بن عَلْقَمَة وَعنهُ عَمْرو بن يحيى بن عمَارَة
(ق) عِيسَى بن أبي عِيسَى ميسرَة الْقرشِي مَوْلَاهُم (٥) الْمدنِي الحناط أَو الْخياط أَو الخباط عمل الْحَرْف الثَّلَاث عَن أَبِيه وَأنس وَعنهُ مَرْوَان بن مُعَاوِيَة وَابْن أبي فديك ضعفه الْقطَّان قَالَ أَبُو الشَّيْخ مَاتَ سنة إِحْدَى وَخمسين وَمِائَة
(د س) عِيسَى بن أبي عِيسَى هِلَال بن يحيى الطَّائِي السليحي بِفَتْح الْمُهْملَة وَكسر اللَّام (٦) الْحِمصِي

(١٢٢٠) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص/٢١٣

عَن إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش وَمُحَمّد بن حمير وَعنهُ (د س) قَالَ ابْن حبَان فِي الثِّقَات رُبمَا أغرب
(د) عِيسَى ابْن فائد بفاء عَن سعد بن عبَادَة مُرْسلا وَعنهُ يزِيد بن أبي زِيَاد مَجْهُول
(فق) عِيسَى بن قرطاس الْكُوفِي عَن إِبْرَاهِيم النَّخعِيّ وَعنهُ عبيد الله بن مُوسَى قَالَ ابْن معِين لَا يحل لأحد أَن يروي عَنهُ (٧)
(د س ق) عِيسَى بن مُحَمَّد الرَّمْلِيّ أَبُو عُمَيْر بن النّحاس بمهملتين عَن ابْن عُيَيْنَة وضمرة بن ربيعَة وَطَائِفَة وَعنهُ (د س ق) وَثَّقَهُ أَبُو زرْعَة قَالَ ابْن زبر توفّي سنة سِتّ وَخمسين وَمِائَتَيْنِ
(د س ق) عِيسَى بن الْمُخْتَار بن عبد الله بن عِيسَى بن عبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى الْأنْصَارِيّ الْكُوفِي عَن جده وَعنهُ ابْن عَمه بكر بن عبد الرَّحْمَن
(س) عِيسَى بن مساور الْبَغْدَادِيّ أَبُو مُوسَى الْجَوْهَرِي عَن الْوَلِيد بن مُسلم وسُويد بن عبد الْعَزِيز وَعنهُ (س) وَقَالَ لَا بَأْس بِهِ (٨) قَالَ ابْن قَانع مَاتَ سنة أَربع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ
(عس) عِيسَى بن مَسْعُود بن الحكم الزرقي عَن أَبِيه وَعنهُ مُوسَى بن عقبَة وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(فق) عِيسَى بن مُسلم الطهوي بِضَم الطَّاء وَفتح الْهَاء أَبُو دَاوُد الْكُوفِي الْأَعْمَى عَن أبي إِسْحَاق وَعنهُ أَبُو غَسَّان النَّهْدِيّ قَالَ أَبُو حَاتِم لَيْسَ بِالْقَوِيّ (٩)
(د) عِيسَى بن معقل بن أبي معقل الْأَسدي عَن يُوسُف بن عبد الله بن سَلام وَعنهُ مُوسَى بن عقبَة وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(د) عِيسَى بن معمر حجازي عَن عباد بن عبد الله بن الزبير وَعنهُ ابْن إِسْحَاق ضعفه أَبُو الْفَتْح الْأَزْدِيّ
(بخ) عِيسَى بن الْمُغيرَة بن الضَّحَّاك بن عبد الله بن خَالِد بن حزَام بِكَسْر أَوله الْأَسدي الْحزَامِي الْمدنِي عَن ابْن أبي ذِئْب وَعنهُ إِبْرَاهِيم بن الْمُنْذر وَثَّقَهُ ابْن معِين (١٠)
(تَمْيِيز) عِيسَى بن الْمُغيرَة التَّمِيمِي أَبُو شهَاب الجذامي بِضَم الْجِيم الْكُوفِي روى عَنهُ الثَّوْريّ وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(م) عِيسَى بن الْمُنْذر (١١) ابْن مُوسَى السّلمِيّ الْحِمصِي عَن إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش وَعنهُ مُحَمَّد بن مُسلم بن وارة وَإِسْحَاق الكوسج وَثَّقَهُ ابْن حبَان (١٢)
(خت ق) عِيسَى بن مُوسَى التَّيْمِيّ أَو التَّمِيمِي مَوْلَاهُم أَبُو أَحْمد (١٣) غُنْجَار البُخَارِيّ الْأَزْرَق عَن أبي حَمْزَة السكرِي وَالثَّوْري وَعنهُ يَعْقُوب الْحَضْرَمِيّ وَمُحَمّد بن سَلام قَالَ الْحَاكِم هُوَ فِي نَفسه صَدُوق إِلَّا أَنه إِذا روى عَن المجاهيل كثرت الْمَنَاكِير فِي حَدِيثه (١٤) قَالَ الذَّهَبِيّ توفّي فِي آخر سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَمِائَة
(عخ د سي ق) عِيسَى بن مُوسَى (١٥) الْقرشِي هَامِش
(١) قَالَ ابْن سعد كَانَ من أهل السَّلامَة والعافية لم يل لأهل بَيته عملا حَتَّى توفّي وَكَذَا قَالَ ابْن معِين اه تَهْذِيب
(٢) وَالنَّسَائِيّ اه تَهْذِيب

(٣) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب عَمْرو كَذَا قَوْله بعد أَبُو عَمْرو فحرر اه

(٤) كَذَا وَقع فِي نُسْخَة الخزرجي عَمْرو بِفَتْح الْعين وَفِي التَّهْذِيب عمر بِالضَّمِّ فحرر اه

(٥) أَبُو مُوسَى أَو أَبُو مُحَمَّد اه تَهْذِيب

(٦) ومهملة اه تقريب

(٧) سقط هُنَا عِيسَى بن ماهان أَبُو جَعْفَر الرَّازِيّ وَهُوَ فِي رجال أبي دَاوُد وَترْجم لَهُ فِي الْمِيزَان وَهُوَ مُخْتَلف فِيهِ وَذكره فِي التَّهْذِيب فِي الكنى وَأَهْمَلَهُ الْمُؤلف فِي الكنى أَيْضا اه

(٨) وَقَالَ الْخَطِيب ثِقَة اه تَهْذِيب

(٩) يكْتب حَدِيثه اه تَهْذِيب

(١٠) وَقَالَ أَبُو زرْعَة لَا بَأْس بِهِ وَقَالَ ابْن حبَان فِي الثِّقَات رُبمَا أَخطأ اه تَهْذِيب

(١١) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب أَبُو مُوسَى وَفِي الْكَامِل وَعنهُ ابْنه مُوسَى اه

(١٢) وَقَالَ يغرب اه تَهْذِيب

(١٣) غُنْجَار بِمُعْجَمَة أَوله لقب بِهِ لحمرة لَونه اه تَهْذِيب

(١٤) وَالِاحْتِيَاط فِي أمره الِاحْتِجَاج بِمَا روى عَن الثِّقَات إِذا بَين السماع عَنْهُم لآنه كَانَ يُدَلس عَن الثِّقَات مَا سمع من الضُّعَفَاء عَنْهُم وَترك الِاحْتِجَاج إِذا لم يبين السماع اه تَهْذِيب

(١٥) أَبُو مُحَمَّد أَو أَبُو مُوسَى اه تَهْذِيب وتقريب". (١٢٢١)

٢٢٠٦-"- حرف الْمِيم

-

(من اسْمه مُحَمَّد)

(خَ) مُحَمَّد بن أبان بن عمرَان السّلمِيّ أَو الْقرشِي الوَاسِطِيّ الطَّحَّان (١) عَن أبان ابْن يزِيد والحمادين وفليح وَخلق روى (خَ) عَن مُحَمَّد بن أبان عَن غنْدر فِي الصَّلَاة فَقَالَ ابْن عدي هُوَ الوَاسِطِيّ وَالْأَشْبَه أَنه حَمْدَوَيْه الْبَلْخِي قَالَه غير وَاحِد وَثَّقَهُ ابْن حبَان قَالَ ابْن (٢) بحش مَاتَ سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَمِائَة وَكَانَ فَقِيها يخضب بِالْحِنَّاءِ

(خَ ع أ) مُحَمَّد بن أبان وَزِير الْبَلْخِي حَمْدَوَيْه الْحَافِظ مستملي وَكِيع عَن ابْن عُيَيْنَة وغندر وطبقتهما وَعنهُ (خَ ع أ) وَخلق وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ قَالَ ابْن حبَان كَانَ مِمَّن جمع وصنف قَالَ الْبَغَوِيّ مَاتَ ببلخ سنة أَربع وَأَرْبَعين وَمِائَة

(١٢٢١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص/٣٠٣

(تَمْيِيز) مُحَمَّد بن أبان ابْن عَليّ بن أبان شيخ (٣) لآدَم بن عبد الْمُؤمن الرَّازِيّ
(ع) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن الْحَرْث بن خَالِد بن صَخْر التَّيْمِيّ الْمدنِي أَبُو عبد الله أحد الْعلمَاء الْمَشَاهِير عَن أنس وَجَابِر وَعَائِشَة فِي (ت س) فَمَا أَدْرِي سمع مِنْهُ أم لَا فَأرْسل عَن أُسَامَة وَعنهُ يزِيد بن الْهَاد وَيحيى بن أبي كثير وَيحيى بن سعيد الْأنْصَارِيّ وَالْأَوْزَاعِيّ وَابْن إِسْحَاق وعدة قَالَ ابْن سعد كَانَ فَقِيها مُحدثا وَقَالَ أَحْمد يروي أَحَادِيث مُنكرَة وَوَثَّقَهُ ابْن معِين (٤) وَالنَّاس توفّي سنة عشْرين وَمِائَة
(خَ سي) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن دِينَار الْجُهَنِيّ أَو الْأنْصَارِيّ أَبُو عبد الله كَانَ يُفْتِي أهل الْمَدِينَة يلقب بصندل عَن مُوسَى بن عقبَة وَابْن عجلَان وَجَمَاعَة وَعنهُ ابْن وهب وَأَبُو مُصعب وَغَيرهمَا وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِم قَالَ عِيَاض توفّي سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَة
(خَ) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن سعيد الْعَبْدي أَبُو عبد الله البوشنجي (٥) الشَّافِعِي شيخ أهل الْعلم بنيسابور طوف وَسمع بخراسان وَالْعراق والحجاز ومصر وَالشَّام والجزيرة من خلق مِنْهُم يحيى بن بكير وَمُحَمّد بن الْمنْهَال وَعلي بن الْجَعْد قَالَ الْحَاكِم روى عَنهُ (خَ) (٦) قَالَ ابْن حبَان كَانَ فَقِيها (٧) مفتيا مَاتَ آخر سنة تسعين وَمِائَتَيْنِ وَدفن فِي سنة إِحْدَى عَن سِتّ وَثَمَانِينَ سنة
(د) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن أَسْبَاط الْكِنْدِيّ الأسباطي أَبُو جَعْفَر الْكُوفِي الضَّرِير الْبَزَّار نزيل مصر عَن عبد السَّلَام بن حَرْب وَالْمطلب بن زِيَاد وَجَمَاعَة وَعنهُ (د) وَجَمَاعَة قَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق قَالَ ابْن يُونُس توفّي (٨) فِي سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ
(د ت س) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن صدران بِضَم الْمُهْملَة الأولى الْأَزْدِيّ السليمي بتحتانية بعد اللَّام الْمَكْسُورَة أَبُو جَعْفَر الْبَصْرِيّ الْمُؤَذّن عَن الْمُعْتَمِر وَيزِيد بن زُرَيْع وَطَائِفَة وَعنهُ (د ت س) وَخلق وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُد قَالَ ابْن أبي عَاصِم مَاتَ سنة سبع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ
(د ت س) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن طَلْحَة بن عبد الله بن عمر وَالصَّوَاب إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن طَلْحَة
(س) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عُثْمَان الْعَبْسِي بِوَاحِدَة الْكُوفِي عَن أَبِيه وَالْأَعْمَش وَجَمَاعَة وَعنهُ ابناه أَبُو بكر وَعُثْمَان وَثَّقَهُ ابْن معِين توفّي سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَة
(ع) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن أبي عدي السّلمِيّ مَوْلَاهُم الْقَسْمَلِي نزل فيهم أَبُو عَمْرو الْبَصْرِيّ عَن حميد الطَّوِيل وَابْن عون وَخلق وَعنهُ أَحْمد وَابْن معِين وَعَمْرو بن عَليّ وَخلق وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِم وَالنَّسَائِيّ قَالَ ابْن سعد مَاتَ بِالْبَصْرَةِ سنة أَربع وَتِسْعين وَمِائَة
(ق) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن الْعَلَاء الدِّمَشْقِي أَبُو عبد الله الزَّاهِد نزيل عبادان عَن إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش وَبَقِيَّة وَعنهُ (ق) كذبه أَبُو نعيم وَالدَّارَقُطْنِيّ وَوَثَّقَهُ (٩) أَبُو حَاتِم وَالنَّسَائِيّ وَقَالَ ابْن عدي عَامَّة أَحَادِيثه غير مَحْفُوظَة
(بخ) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الْقرشِي العامري مَوْلَاهُم الْمدنِي عَن مُسلم بن أبي مَرْيَم وَعنهُ ابْن الْمُبَارك

(س) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُسلم الْخُزَاعِيّ الْبَغْدَادِيّ أَبُو أُميَّة الطرسوسي الثغري بمعجمتين الْحَافِظ عَن جَعْفَر بن عون وروح بن هَامِش

(١) أَبُو الْحسن أَبُو عمرَان أَو عبد الله اه تَهْذِيب

(٢) كَذَا فِي الأَصْل وَفِي التَّهْذِيب بحشل وَفِي الْقَامُوس بحشل كجعفر لقب أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن الْمُحدث الْمصْرِيّ اه

(٣) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب شيخ لابراهيم اه

(٤) فِي التَّهْذِيب وَأَبُو حَاتِم وَالنَّسَائِيّ وَابْن خرَاش اه

(٥) بِضَم الْمُوَحدَة ثمَّ وَاو ومعجمة ثمَّ نون سَاكِنة ثمَّ جِيم اه تَهْذِيب

(٦) فِي آخر تفسير سُورَة الْبَقَرَة قَوْله تَعَالَى أَن تبدوا مَا فِي أَنفسكُم الْآيَة عَن مُحَمَّد وَلم ينْسبهُ فَقيل هُوَ البوشنجي وَقيل الذهلي اه تَهْذِيب

(٧) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب متقنا اه

(٨) بمصرفي ذِي الْحجَّة اه تَهْذِيب

(٩) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَلَيْسَ فِي التَّهْذِيب وَلَا الْمِيزَان والكاشف تَوْثِيق أبي حَاتِم وَالنَّسَائِيّ اه". (١٢٢٢)

٢٢٠٧-"الْأَعرَابِي وحسين الْمعلم وَابْن جريج وَابْن أبي عرُوبَة وَعنهُ أَحْمد وَابْن الْمَدِينِيّ وَابْن معِين وَابْن رَاهَوَيْه وقتيبة وَخلق قَالَ ابْن معِين كَانَ من أصح النَّاس كتابا (١) قَالَ أَبُو دَاوُد مَاتَ سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَمِائَة وَقَالَ ابْن سعد سنة أَربع

(م ت) مُحَمَّد بن جَعْفَر الْمَدَائِنِي أَبُو جَعْفَر الْبَزَّاز (٢) عَن حَمْزَة الزيات وَشعْبَة وَجَمَاعَة وَعنهُ أَحْمد وحجاج بن الشَّاعِر وَطَائِفَة قَالَ أَبُو دَاوُد لَيْسَ بِهِ بَأْس وَقَالَ أَبُو حَاتِم لَا يحْتَج بِهِ (٣) قَالَ مطين مَاتَ سنة سِتّ وَمِائَتَيْنِ

(خَ ت ق) مُحَمَّد بن جَعْفَر السمناني أَبُو جَعْفَر القومسي الْحَافِظ عَن أبي نعيم وَأبي مسْهر وَعلي بن عَيَّاش وطبقتهم وَعنهُ (خَ ت ق) وَأَبُو زرْعَة وَطَائِفَة موثق

(خَ م د س) مُحَمَّد بن جَهْضَم الثَّقَفِيّ مَوْلَاهُم الْبَصْرِيّ اليمامي عَن أبي معشر نجيح وَإِسْمَاعِيل بن جَعْفَر وَجَمَاعَة وَعنهُ ابْن الْمثنى وَإِسْحَاق الكوسج وَطَائِفَة قَالَ أَبُو زرْعَة صَدُوق (٤)

(خَ م د ت س) (٥) مُحَمَّد بن حَاتِم بن بزيع (٦) بِفَتْح الْمُوَحدَة وَكسر الزَّاي الْبَصْرِيّ عَن يزِيد بن (٧) زُرَيْع وَعبد الْوَهَّاب بن عَطاء وقبيصَة وَخلق وَعنهُ (خَ م د ت س) وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ قَالَ البُخَارِيّ مَاتَ سنة تسع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(١٢٢٢) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص/٣٢٤

(ت س) مُحَمَّد بن حَاتِم بن سُلَيْمَان الزمي بِكَسْر الزَّاي أَبُو جَعْفَر الْخُرَاسَانِي ثمَّ الْبَغْدَادِيّ عَن هشيم وعمار بن مُحَمَّد وَجَرِير (٨) وَطَائِفَة وَعنهُ (ت س) وَوَثَّقَهُ وَأَبُو حَاتِم وَقَالَ صَدُوق مَاتَ سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(م د) مُحَمَّد بن حَاتِم بن مَيْمُون الْمروزِي أَبُو عبد الله الْقطيعِي بِفَتْح الْقَاف السمين عَن وَكِيع وَالْقطَّان وَابْن علية وَابْن عُيَيْنَة وطبقتهم وَعنهُ (م د) وَجَمَاعَة وَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيّ وَابْن عدي وأفرط ابْن معِين فكذبه قَالَ ابْن سعد مَاتَ سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

(س) مُحَمَّد بن حَاتِم بن نعيم الْمروزِي أَبُو عبد الله نزيل المصيصة عَن نعيم بن حَمَّاد وسُويد بن نصر وَطَائِفَة وَعنهُ (س) وَوَثَّقَهُ وَالطَّبَرَانِيّ وَابْن عدي قَالَ الذَّهَبِيّ بَقِي إِلَى سنة ثلثمِائة

(د س) مُحَمَّد بن حَاتِم بن يُونُس الجرجرائي بِفَتْح الجيمين بَينهمَا مُهْملَة سَاكِنة ثمَّ رَاء قبل الْألف (٩) أَبُو جَعْفَر المصِّيصِي حبي بِكَسْر الْمُهْملَة وَالْمُوَحَّدَة عَن ابْن عُيَيْنَة وَابْن الْمُبَارك وَعَبدَة بن سُلَيْمَان وَطَائِفَة وَعنهُ (د) وَابْن الْمَدِينِيّ مَعَ تقدمه وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُد قَالَ ابْن أبي عَاصِم مَاتَ سنة خمس وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ

(عس) مُحَمَّد بن حَاتِم عَن بشر بن الْحَرْث وَعنهُ الْفضل بن عَبَّاس كَأَنَّهُ الجرجرائي العابد

(ق) مُحَمَّد بن الْحَرْث الْبَيْلَمَانِي عَن أَبِيه وَعنهُ مُحَمَّد بن الْحَرْث قَالَه (ق) عَن بنْدَار وَالصَّوَاب مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن (١٠)

(ق) مُحَمَّد بن الْحَرْث بن رَاشد بن طَارق الْأمَوِي مَوْلَاهُم أَبُو عبد الله الْمصْرِيّ الْمُؤَذّن لقبه صدرة عَن اللَّيْث وَابْن لَهِيعَة وَعنهُ (ق) والفسوي وَالْحسن بن سُفْيَان قَالَ ابْن حبَان فِي الثِّقَات يغرب قَالَ ابْن يُونُس توفّي سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(ق) مُحَمَّد بن الْحَرْث بن زِيَاد بن الرّبيع الْهَاشِمِي مَوْلَاهُم الحرثي أَبُو عبد الله الْبَصْرِيّ عَن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن ابْن الْبَيْلَمَانِي وَشعْبَة وَجَمَاعَة وَعنهُ عَفَّان وَعمر بن شبة وَبُنْدَار ضَعَّفُوهُ وَتَركه الفلاس وَأَبُو زرْعَة وَأما ابْن حبَان فَذكره فِي ثقاته فوثقه (١١)

(بخ) مُحَمَّد بن الْحَرْث ابْن سُفْيَان الْمَخْزُومِي الْمَكِّيّ عَن عُرْوَة بن عِيَاض وَيحيى بن جعدة وَعنهُ ابْن جريج وَابْن عُيَيْنَة وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(كن) مُحَمَّد بن الْحَرْث أَو ابْن أبي الْحَرْث اللَّيْثِيّ الْجَزرِي الرافقي عَن عتاب بن بشير ومعن بن عِيسَى وَعنهُ (كن) وَقَالَ صَالح يُرْسل قَالَ ابْن حبَان فِي الثِّقَات مَاتَ سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(ت س ق) مُحَمَّد بن حَاطِب بن الْحَرْث بن معمر بِالتَّشْدِيدِ ابْن حبيب بن وهب بن حذافة ابْن جمح الجُمَحِي أَبُو الْقَاسِم لَهُ صُحْبَة وروى عَن عَليّ وَعنهُ ابناه إِبْرَاهِيم والحرث وَسماك بن حَرْب هَامِش

(١) وَأَرَادَ بَعضهم أَن يخطئه فَلم يقدر عَلَيْهِ اه تَهْذِيب

(٢) آخِره مُعْجمَة اه

(٣) وَيكْتب حَدِيثه اه تَهْذِيب

(٤) لَا بَأْس بِهِ أه تَهْذِيب

(٥) فِي التَّهْذِيب والكاشف أَن الَّذِي روى عَنهُ من السِّتَّة (خَ د) فَانْظُر من أَيْن لصَاحب الْخُلَاصَة زِيَادَة (م ت س) وحرر اه

(٦) بزع الْغُلَام ككرم فَهُوَ بزيع صَار ظريفا مليحا كيسا اه قَامُوس

(٧) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب ابْن هرون اه

(٨) هُوَ ابْن عبد الحميد اه تَهْذِيب

(٩) الجرجرائي نِسْبَة إِلَى جرجرايا بجيمين مفتوحتين بَينهمَا رَاء سَاكِنة وَبعد الْجِيم الثَّانِيَة رَاء مَفْتُوحَة ثمَّ أَلفَيْنِ ساكنتين بَينهمَا مَا تَحْتَانِيَّة مَفْتُوحَة مَدِينَة من أَرض الْعرَاق بَين وَاسِط وبغداد مِنْهَا أَبُو الْقَاسِم عَليّ بن أَحْمد الجرجائي وَقَوله حبي هُوَ لقب لَهُ اه تَهْذِيب

(١٠) ابْن الْبَيْلَمَانِي وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعه اه تَهْذِيب

(١١) وَقَالَ الْآجُرِيّ سَأَلت أَبَا دَاوُد عَنهُ فَقَالَ بَلغنِي عَن بنْدَار مَا قَالَ فِي قلبِي مِنْهُ شَيْء البلية من ابْن الْبَيْلَمَانِي اه تَهْذِيب". (١٢٢٣)

٢٢٠٨-"قَاضِي بَغْدَاد وَأحد الْأَئِمَّة عَن سَلام بن سليم وَأبي خَالِد الْأَحْمَر ومطلب بن زِيَاد وَخلق وَعنهُ (م ت ق) قَالَ البرقاني ثِقَة أَمرنِي على بن عمر أَن أخرج حَدِيثه فِي الصَّحِيح وَقَالَ الْعجلِيّ لَا بَأْس بِهِ أما البُخَارِيّ فَقَالَ رَأَيْتهمْ مُجْمِعِينَ على ضعفه (١) توفّي سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وِمائَتَيْنِ

(د ت س) مُحَمَّد بن يزِيد الكَلَاعِي الشَّامي ثمَّ الوَاسِطِيّ عَن إِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد وَابْن إِسْحَاق وَعنهُ إِسْحَاق وَابْن معِين وَأحمد وَقَالَ ثَبت (٢) قَالَ ابْن سعد مَاتَ سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وِمائَة

(د) مُحَمَّد بن يزِيد اليمامي عَن يزِيد بن عبد الرَّحْمَن وَعنهُ إِبْرَاهِيم بن عمر بن أبي الْوَزير مَجْهُول

(خَ) مُحَمَّد بن يزِيد الْحزَامِي بِكَسْر الْمُهْملَة الْكُوفِي عَن ابْن الْمُبَارك وَابْن عُيَيْنَة وَعنهُ (خَ) وَثَّقَهُ ابْن حبَان (٣)

(تَمْيِيز) مُحَمَّد بن يزِيد النَّخعِيّ آخر

(س) مُحَمَّد بن يزِيد الْآدَمِيّ أَبُو جَعْفَر الخراز بِمُعْجَمَة ثمَّ مُهْملَة الْبَغْدَادِيّ المقابري عَن معن والوليد بن مُسلم وطبقتهما وَعنهُ (س) وَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيّ قَالَ السراج مَاتَ سنة خمس وَأَرْبَعين وِمائَتَيْنِ

مُحَمَّد بن يزِيد الربعِي أَبُو عبد الله بن مَاجَه وماجه لقب أَبِيه يزِيد الْقزْوِينِي الْحَافِظ أحد الْأَئِمَّة وَصَاحب السّنَن وَالتَّفْسِير وَذُو الرحلة الواسعة عَن خلق مذكورين فِي تراجمهم من هَذَا الْمُخْتَصر وَغَيره وَعنهُ خلق كثير وروى عَنهُ السّنَن أَبُو الْحسن الْقطَّان قَالَ أَبُو يعلى الخليلي ثِقَة كَبِير مُتَّفق عَلَيْهِ مُحْتَج بِهِ لَهُ معرفَة

(١٢٢٣) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص/٣٣١

وَحفظ توفّي سنة ثَلَاث وَسبعين وَمِائَتَيْنِ

(عخ) مُحَمَّد بن يسَار الْبَصْرِيّ أَبُو عبد الله عَن قَتَادَة وَعنهُ ابْن الْمُبَارك وَثَّقَهُ ابْن حبَان (٤)

(س) مُحَمَّد بن يَعْقُوب بن عبد الْوَهَّاب الْأَسدي الزبيرِي أَبُو عَمْرو الْمدنِي عَن ابْن عُيَيْنَة وَمُحَمّد بن فليح وَعنهُ (س) وَقَالَ لَا بَأْس بِهِ (٥)

مُحَمَّد بن يَعْقُوب الضَّبِّيّ فِي ابْن عبد الله

مُحَمَّد بن أبي يَعْقُوب الْكرْمَانِي فِي ابْن إِسْحَاق

(ت ق) مُحَمَّد بن يعلى السّلمِيّ أَبُو عَليّ الْكُوفِي زنبور عَن أبي الْأَشْهب (٦) وَعنهُ إِسْحَاق وَأَبُو كريب وَوَثَّقَهُ وَقَالَ البُخَارِيّ ذَاهِب الحَدِيث (٧) قَالَ مطين مَاتَ سنة خمس وَمِائَتَيْنِ

(ت) مُحَمَّد بن يُوسُف ابْن عبد الله بن سَلام الْمدنِي عَن أَبِيه وَعنهُ عبد الْملك بن عُمَيْر وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(خَ م ت س) مُحَمَّد ابْن يُوسُف بن عبد الله بن يزِيد الْكِنْدِيّ ابْن (٨) أُخْت نمر الْأَعْرَج الْمدنِي عَن السَّائِب بن يزِيد وَعنهُ مَالك وَالْقطَّان خَمْسَة أَحَادِيث وَوَثَّقَهُ أَحْمد وَالنَّسَائِيّ وَابْن معِين لَهُ فِي (خَ) فَرد حَدِيث

(ع) مُحَمَّد ابْن يُوسُف بن وَاقد بن عُثْمَان الضَّبِّيّ مَوْلَاهُم أَبُو عبد الله الْفرْيَابِيّ بِكَسْر الْفَاء وَآخره مُوَحدَة (٩) الْحَافِظ نزيل قيسارية (١٠) عَن فطر بن خَليفَة وَإِبْرَاهِيم بن أبي عبلة وَيُونُس بن أبي إِسْحَاق وَخلق وَعنهُ (خَ) وَأحمد وَإِسْحَاق الكوسج وَمُحَمّد بن يحيى وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِم وَالنَّسَائِيّ وَقَالَ البُخَارِيّ كَانَ أفضل أهل زَمَانه (١١) وَقَالَ ابْن عدي لَهُ عَن الثَّوْرِيّ إِفْرَادَاتٌ قَالَ البُخَارِيّ مَاتَ سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَمِائَتَيْنِ (١٢)

(خَ) مُحَمَّد بن يُوسُف البيكندي عَن ابْن عُيَيْنَة وَأبي أُسَامَة وَطَائِفَة وَعنهُ (خَ) وَجَمَاعَة موثق

(د) مُحَمَّد بن يُوسُف الزيَادي عَن أبي قُرَّة وَعنهُ (د) قَالَه صَاحب النبل

(د) مُحَمَّد بن يُوسُف الزبيدِيّ بِالْفَتْح أَبُو حمة بِضَم الْمُهْملَة وَتَخْفِيف الْمِيم الْيَمَانِيّ عَن أبي قُرَّة الزبيدِيّ وَعنهُ ابْن سعد وَغَيره

(خَ) مُحَمَّد بن يُوسُف عَن ابْن الورتنيس وَأبي مسْهر وَعنهُ (خَ) هُوَ البيكندي

(م) مُحَمَّد بن يُونُس المَخْزُومِي أَبُو عبد الله الْجمال عَن ابْن عُيَيْنَة وَغَيره وَعنهُ (م) قَالَ الْمزي لم أَقف على رِوَايَته عَنهُ وَقَالَ ابْن عدي يسرق الحَدِيث

(د) مُحَمَّد بن يُونُس النَّسَائِيّ عَن الْعَقدي وَعنهُ (د) وَوَثَّقَهُ

(ق) مُحَمَّد بن يُونُس الْقطَّان الوَاسِطِيّ (١٣) روى عَنهُ (ق) وَقَالَ أَظُنهُ مُحَمَّد بن مُوسَى وَهُوَ هَامِش

(١) وَقَالَ النَّسَائِيّ ضَعِيف اه تَهْذِيب

(٢) وَقَالَ ابْن معِين وَأَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيّ ثِقَة وَقَالَ أَبُو حَاتِم صَالح الحَدِيث اه تَهْذِيب

(٣) وَقَالَ أَبُو حَاتِم مَجْهُول لَا أعرفهُ اه تَهْذِيب

(٤) وَقَالَ أَبُو حَاتِم مَا بحَديثه بَأْس اه تَهْذِيب
(٥) وَكَذَا قَالَ أَبُو حَاتِم وَسمع مِنْهُ ابْن صاعد بِالْمَدِينَةِ سنة خمس وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ اه تَهْذِيب
(٦) أَبُو الْأَشْهب هُوَ جَعْفَر ابْن حَيَّان العطاردي اه تَهْذِيب
(٧) وَقَالَ أَبُو حَاتِم مَتْرُوك وَقَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِثِقَة اه تَهْذِيب
(٨) كَذَا فِي نُسْخَة الخزرجي وَفِي التَّهْذِيب ابْن بنت السَّائِب بن يزِيد اه وَابْن أُخْت نمرا إِنَّمَا هُوَ السَّائِب بن يزِيد على مَا فِي التَّهْذِيب وَتقدم مثله فِي تَرْجَمَة السَّائِب اه
(٩) مَنْسُوب إِلَى فرياب أَو فارياب أَو فيرياب بياء قبل الرَّاء وَقد تثبت فِي النِّسْبَة مَدِينَة بِبِلَاد التّرْك كَذَا فِي جَامع الْأُصُول وَكتاب النِّسْبَة مُلَخصا وَفِي الْقَامُوس وكجريال بلد ببلخ أَو هُوَ فيرياب ككيمياء أَو فارياب كقاصعاء اه
(١٠) قيسارية مَدِينَة من مَدَائِن فلسطين اه
(١١) قَالَ الذَّهَبِيّ كَانَ ثِقَة فَاضلا عابدا من جلة أَصْحَاب الثَّوْرِيّ اه ميزَان
(١٢) (س ق) مُحَمَّد بن يُوسُف الْقرشِي الْمدنِي مولى عُثْمَان وَقيل عَمْرو بن عُثْمَان عَن أَبِيه وَعنهُ ابْن جريج وَابْن عجلَان وَقَالَ أَبُو حَاتِم والداقطني ثِقَة اه تَهْذِيب
(١٣) عَن يزِيد بن خَالِد اه تَهْذِيب". (١٢٢٤)

٢٢٠٩-"وَالْأَوْزَاعِيّ وَخلق قَالَ أَبُو حَاتِم مَا أعلم بِالشَّام أفقه مِنْهُ (١) وَقَالَ سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمَن مَاتَ سنة ثَلَاث عشرَة وَمِائَة قَالَ ابْن معِين رَجَعَ عَن الْقدر
(بخ) مَكْحُول الْأَزْدِيّ أَبُو عبد الله الْبَصْرِيّ عَن ابْن عمر وَعنهُ هَارُون بن مُوسَى قَالَ أَبُو حَاتِم لَا بَأْس بحَديثه (٢)
(من اسْمه منبوذ)

(س) منبوذ (٣) بن أبي سُلَيْمَان الْمَكِّيّ عَن أمه وَعنهُ ابْن جريج وَابْن عُيَيْنَة وَثَّقَهُ ابْن معِين
(س) منبوذ (٤) عَن الْفضل بن عبيد الله وَعنهُ ابْن جريج وَابْن أبي ذِئْب كَأَنَّهُ الأول
(من اسْمه الْمُنْذر)

(خَ ق) الْمُنْذر بن أبي أسيد بِالضَّمِّ سَمَّاهُ النَّبِي عَن أَبِيه وَعنهُ ابْنه الزبير وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(د س ق) الْمُنْذر بن ثَعْلَبَة الْعَبْدي الْبَصْرِيّ عَن يزِيد بن عبد الله بن الشخير وَعنهُ ابْن الْمُبَارك وَأَبُو نعيم

(١٢٢٤) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص/٣٦٥

وَثَّقَهُ أَحْمد (٥)
(م د س ق) الْمُنْذر بن جرير بن عبد الله البَجلِيّ عَن أَبِيه وَعنهُ عون بن أبي جُحَيْفَة وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(بخ س) الْمُنْذر بن عَائِذ بِمُعْجَمَة ابْن الْمُنْذر العصري بِفَتْح الْمُهْمَلَتَيْنِ أشج عبد الْقَيْس وسيدهم لَهُ وفادة وَحَدِيث وَعنهُ عبد الرَّحْمَن بن أبي بكرَة
(سي) الْمُنْذر بن عبد الله بن الْمُنْذر بن الْمُغيرَة بن عبيد الله بن خَالِد بن حزَام الْحزَامِي بِكَسْر أَوله الْمدنِي عَن مُوسَى بن عقبَة وَعنهُ ابْنه إِبْرَاهِيم (٦) وَثَّقَهُ ابْن حبَان توفّي سنة ثَمَان عشرَة وَمِائَة
(د س) الْمُنْذر بن عبيد الْمدنِي عَن عبد الرَّحْمَن بن حسان وَعنهُ عَمْرو بن الْحَرْث وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(خت م ع أ) الْمُنْذر بن مَالك بن قِطْعَة بِكَسْر الْقَاف وَسُكُون الْمُهْملَة الأولى الْعَبْدي الْعَوْفِيّ بِفَتْح الْوَاو أَبُو نَضرة بِمُعْجَمَة سَاكِنة الْبَصْرِيّ عَن عَليّ وَأبي ذَر مُرْسلا وَابْن عَبَّاس وَطَائِفَة وَعنهُ قَتَادَة وَعبد الْعَزِيز بن صُهَيْب وَجَمَاعَة وَثَّقَهُ ابْن معِين وَالنَّسَائِيّ (٧) قَالَ خَليفَة مَاتَ سنة ثَمَان وَمِائَة
(د س) الْمُنْذر بن الْمُغيرَة الْمدنِي عَن عُرْوَة وَعنهُ بكير بن الْأَشَج قَالَ أَبُو حَاتِم مَجْهُول (٨)
(سي) الْمُنْذر بن أبي الْمُنْذر عَن أبي سَلمَة وَعنهُ ابْن أبي ذِئْب وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(خَ د) الْمُنْذر بن الْوَلِيد الْعَبْدي الجارودي أَبُو الْعَبَّاس الْبَصْرِيّ عَن أَبِيه الْوَلِيد بن عبد الرَّحْمَن وَطَائِفَة وَعبد الله بن بكر وَعنهُ (خَ د) وَغَيرهمَا موثق (٩)
(ع) الْمُنْذر بن يعلى الثَّوْرِيّ أَبُو يعلى الْكُوفِي عَن ابْن الْحَنَفِيَّة وَسَعِيد بن جُبَير وَطَائِفَة وَعنهُ جَامع بن أبي رَاشد وَالْأَعْمَش وَطَائِفَة موثق (١٠)
(ق) الْمُنْذر أَبُو يحيى عَن ابْن الْمُنْكَدر وَعنهُ جرير بن يزِيد شيخ لبَقيَّة مَجْهُول
(من اسْمه مَنْصُور)

(د ت س) مَنْصُور بن أبي الْأسود اللَّيْثِيّ الْكُوفِي عَن حُصَيْن بن عبد الرَّحْمَن وَعنهُ ابْن مهْدي وَأَبُو نعيم وَثَّقَهُ ابْن معِين ورماه بالتشيع قَالَ أَبُو حَاتِم يكْتب حَدِيثه (١١)
(م د س) مَنْصُور بن حَيَّان بتحتانية بن حُصَيْن الْأَزْدِيّ عَن أَبِيه وَغَيره وَعنهُ أَبُو خَالِد الْأَحْمَر وَيزِيد ابْن هَارُون وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِم (١٢)
(ع) مَنْصُور بن زَاذَان بمعجمتين الثَّقَفِيّ مَوْلَاهُم أَبُو الْمُغيرَة الوَاسِطِيّ عَن أنس وَأبي الْعَالِيَة وَجَمَاعَة وَعنهُ جرير بن حَازِم وَخلف بن خَليفَة وَطَائِفَة وَثَّقَهُ أَحْمد (١٣) وَابْن سعد وَقَالَ كَانَ سريع الْقِرَاءَة لَا يَسْتَطِيع أَن يرتل وَكَانَ يخْتم فِي الضُّحَى قَالَ يزِيد بن هَارُون مَاتَ سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَة
(خَ س) مَنْصُور بن سعد اللؤْلُؤِي الْبَصْرِيّ عَن مَيْمُون بن سياه وَعنهُ حسان الْكرْمَانِي وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ (١٤) لَهُ عِنْدهمَا فَرد حَدِيث

(د) مَنْصُور بن سعيد الْكَلْبِيّ عَن دحْيَة وَعنهُ أَبُو الْخَيْر الْيَزنِي وَثَّقَهُ الْعجلِيّ وَقَالَ ابْن الْمَدِينِيّ مَجْهُول

مَنْصُور بن سُفْيَان فِي ابْن صقير

(خَ م مد س) مَنْصُور بن سَلمَة بن عبد الْعَزِيز الْخُزَاعِيّ أَبُو سَلمَة الْبَغْدَادِيّ الْحَافِظ عَن مَالك وَاللَّيْث وَخلق وَعنهُ أَحْمد وحجاج بن الشَّاعِر وَخلق قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ ثِقَة أَخذ عَنهُ أَحْمد وَابْن هَامِش

(١) وَقَالَ الْعجلِيّ ثِقَة وَقَالَ ابْن خرَاش صَدُوق وَكَانَ يرى الْقدر وَقَالَ الْأَوْزَاعِيّ مَا نسب إِلَيْهِ من التَّكَلُّم فِي الْقدر بَاطِل اه تَهْذِيب

(٢) وَوَثَّقَهُ ابْن معِين اه تَهْذِيب

(٣) يُقَال اسْمه سُلَيْمَان ومنبوذ لقب غلب عَلَيْهِ اه تَهْذِيب

(٤) رجل من آل أبي رَافع وَيُقَال مولى أبي رَافع اه تَهْذِيب

(٥) وَالنَّسَائِيّ اه تَهْذِيب

(٦) فِي التَّهْذِيب وَابْنه الضَّحَّاك اه

(٧) وَأَبُو زرْعَة وَابْن سعد اه تَهْذِيب

(٨) وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات اه تَهْذِيب

(٩) وَثَّقَهُ ابْن حبَان فَقَط اه تَهْذِيب

(١٠) وَثَّقَهُ ابْن معِين وَابْن سعد وَالْعجلِي وَابْن خرَاش اه تَهْذِيب

(١١) وَقَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِهِ بَأْس اه تَهْذِيب

(١٢) الَّذِي فِي التَّهْذِيب وَثَّقَهُ ابْن معِين وَالْعجلِي وَالنَّسَائِيّ وَقَالَ أَبُو حَاتِم كَانَ من أثبت النَّاس اه

(١٣) وَوَثَّقَهُ أَيْضا ابْن معِين وَأَبُو حَاتِم وَالنَّسَائِيّ اه تَهْذِيب

(١٤) وَقَالَ ابْن الْمَدِينِيّ لم يكن بِهِ بَأْس اه تَهْذِيب". (١٢٢٥)

٢٢١٠-"(خَ ع أ) هزيل مصغر بن شُرَحْبِيل الْأَزْدِيّ الْكُوفِي عَن أَخِيه أَرقم وَابْن مَسْعُود وَعنهُ الشّعبِيّ وَطَلْحَة بن مصرف موثق

(عَن) هشيم بن بشير (١) السّلمِيّ أَبُو مُعَاوِيَة الوَاسِطِيّ نزيل بَغْدَاد الْحَافِظ عَن الزُّهْرِيّ وَفِيه لين عَنهُ وَعَمْرو بن دِينَار ومغيرة بن مقسم وَخلق وَعنهُ شُعْبَة وَالثَّوْري وَأحمد وَعلي بن الْمثنى الْموصِلِي وَابْن معِين وَخلق قَالَ يَعْقُوب الدَّوْرَقِي كَانَ عِنْد هشيم عشرُون ألف حَدِيث وَقَالَ الْعجلِيّ ثِقَة يُدَلس وَقَالَ ابْن سعد ثِقَة حجَّة إِذا قَالَ أَنا ولد سنة أَربع وَمَات سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَمِائَة

(سي ق) هصان بِكَسْر أَوله وبمهملتين (٢) ابْن كَاهِن وَقيل آخِره لَام (٣) الْعَدوي عَن أبي مُوسَى وَعَائِشَة

(١٢٢٥) خلاصة تهذيب الكمال ص/٣٨٧

وَعنهُ حميد بن هِلَال وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(م ع أ) هِقْل بِكَسْر أَوله وَإِسْكَان الْقَاف ابْن زِيَاد السكْسكِي مَوْلَاهُم أَبُو عبد الله الدِّمَشْقِي (٤) عَن الْأَوْزَاعِيّ وَهُوَ أثبت من روى عَنهُ وَهِشَام بن حسان وَجَمَاعَة وَعنهُ عَليّ بن حجر وَيحيى بن بكير وَطَائِفَة وَثَّقَهُ ابْن معِين (٥) قَالَ أَبُو مسْهر مَاتَ سنة تسع وَسبعين وَمِائَة
(د ت ق) هلب بِضَم أَوله (٦) الطَّائِي صَحَابِيّ لَهُ حَدِيث وَعنهُ ابْنه قبيصَة
(عخ م ع أ) هناد بن السّري بن مُصعب التَّمِيمِي الدَّارمِيّ أَبُو السّري الْحَافِظ الصَّالح عَن شريك وَأبي الْأَحْوَص وَابْن عُيَيْنَة وعبثر وَخلق وَعنهُ (عخ م ع أ) وَخلق وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ قَالَ السراج مَاتَ سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ
(تم) هِنْد بن أبي هَالة (٧) التَّمِيمِي الأسيدي ابْن خَدِيجَة رَضِي الله عَنْهَا روى عَنهُ ابْنا أُخْته الْحسن وَالْحُسَيْن حَدِيث الصّفة قَالَ أَبُو دَاوُد أخْشَى أَن يكون مَوْضُوعا قتل مَعَ عَليّ يَوْم الْجمل
(د س) هنيدة بن خَالِد الْخُزَاعِيّ عَن عَليّ وَعنهُ عدي بن ثَابت وَأَبُو إِسْحَاق وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(عخ ت) هود بن عبد الله بن سعد الْعَبْدي القصري عَن جده لأمه مزيدة بن جَابر وَعنهُ طَالب بن حُجَيْر
(ق) هَوْذَة بِفَتْح أَوله ابْن خَليفَة بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن أبي بكرَة الثَّقَفِيّ أَبُو الْأَشْهب الْبَصْرِيّ الْأَصَم عَن سُلَيْمَان التَّيْمِيّ وَابْن جريج وَعنهُ أَبُو بكر بن أبي شيبَة وعباس بن مُحَمَّد قَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِهِ بَأْس (٨)

- حرف الْوَاو

-

(من اسْمه وَاصل)

(صد) وَاصل بن أبي جميل عَن مُجَاهِد وَعنهُ الْأَوْزَاعِيّ قَالَ ابْن حبَان مُسْتَقِيم الحَدِيث (٩)
(ع) وَاصل بن حَيَّان بتحتانية الْأَسدي الْكُوفِي عَن شُرَيْح القَاضِي وَأبي وَائِل وَعنهُ أَبُو إِسْحَاق الشَّيْبَانِيّ ومغيرة بن مقسم وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُد (١٠) مَاتَ سنة عشْرين وَمِائَة
(ت ق) وَاصل بن السَّائِب الرقاشِي أَبُو يحيى الْبَصْرِيّ عَن عَطاء وَعنهُ عِيسَى بن يُونُس وَمُحَمّد بن عبيد قَالَ البُخَارِيّ مُنكر الحَدِيث قَالَ السراج مَاتَ سنة أَربع وَأَرْبَعين وَمِائَة
(م ع أ) وَاصل بن عبد الْأَعْلَى الْكُوفِي عَن أبي بكر بن عَيَّاش ووكيع وَعنهُ (م ع أ) وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ مَاتَ سنة أَربع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ
(م قد س) وَاصل بن عبد الرَّحْمَن الْبَصْرِيّ أَبُو حرَّة بِضَم الْمُهْملَة عَن الْحسن وَابْن سِيرِين وَعنهُ حَمَّاد بن سَلمَة وَيحيى الْقطَّان وَثَّقَهُ شُعْبَة وَأحمد قَالَ أَبُو دَاوُد لَيْسَ بِذَاكَ (١١) قَالَ القلاس مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين

وَمِائَة

(بخ م د س ق) وَاصل الْأَزْدِيّ مولى أبي عُيَيْنَة ابْن الْمُهلب عَن ابْن بُرَيْدَة وَالضَّحَّاك وَعنهُ حَمَّاد بن زيد وَعباد بن عباد وَثَّقَهُ ابْن معِين (١٢)

وَاصل الأحدب فِي ابْن حبَان

(من اسْمه وَاقد) بقاف

(د) وَاقد بن عبد الله عَن أَبِيه عَن ابْن عمر عَن النَّبِي هَامِش

(١) بِوَزْن عَظِيم اه تقريب

(٢) كَذَا فِي نُسْخَة وَفِي التَّقْرِيب بِكَسْر أَوله وَتَشْديد الْمُهْملَة اه وَآخره نون اه

(٣) بدل النُّون اه تقريب

(٤) وهقل لقب غلب عَلَيْهِ واسْمه مُحَمَّد اه تَهْذِيب

(٥) وَأَبُو زرْعَة الرَّازِيّ وَالْعجلِي وَالنَّسَائِيّ اه تَهْذِيب

(٦) وَيُقَال أَن هلبا لقب لَهُ واسْمه يزِيد بن جَرْوَل اه تَهْذِيب

(٧) واسْمه النباش وَقيل نماش وَقيل غير ذَلِك اه تَهْذِيب

(٨) وَقَالَ أَحْمد بن أبي خَيْثَمَة سَمِعت يحيى بن معِين يَقُول هَوْذَة لم يكن بالمحمود قيل لم قَالَ لم يَأْتِ أحد بِهَذِهِ الْأَحَادِيث كَمَا جَاءَ بهَا وَكَانَ اطروشا أَيْضا وَقَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق قَالَ أَبُو حسان الزيَادي مَاتَ سنة خمس عشرَة وَمِائَتَيْنِ اه وَقَالَ ابْن سعد ذهبت كتبه لم يبْق عِنْده إِلَّا كتاب عَوْف الْأَعرَابِي وَقد قَالَ ابْن معِين هَوْذَة عَن عَوْف ضَعِيف اه تَهْذِيب وبهامش الأَصْل فِي حرف الْهَاء سَبْعَة من الصَّحَابَة الْجُمْلَة خَمْسمِائَة وَخَمْسَة وَثَلَاثُونَ اه

(٩) وَكَذَا قَالَ ابْن معِين فِي رِوَايَة أَحْمد بن سعيد بن أبي مَرْيَم وَقَالَ فِي رِوَايَة اسحق بن مَنْصُور وَاصل بن أبي جميل لَا شَيْء اه تَهْذِيب

(١٠) وَالنَّسَائِيّ وَابْن معِين وَقَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق اه تَهْذِيب

(١١) وَقَالَ النَّسَائِيّ ضَعِيف اه وَقَالَ فِي مَوضِع آخر لَيْسَ بِهِ بَأْس اه تَهْذِيب

(١٢) وَقَالَ أَبُو حَاتِم صَالح اه تَهْذِيب". (١٢٢٦)

٢٢١١-"ابْن الْحسن التَّام عبد الله بن يحيى

الْجِيم

(١٢٢٦) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص/٤١٤

جردقة أَبُو سعيد الْهَاشِمِي مَوْلَاهُم
الْحَاء

حبوية إِبْرَاهِيم بن الْمُخْتَار حبي مُحَمَّد بن حَاتِم الْحذاء خَالِد حرمي إِبْرَاهِيم الحسام حسان بن ثَابت حسنويه الْحسن بن إِسْحَاق الْحَكِيم صَالح بن مهْرَان حلق مُحَمَّد بن عَليّ حلقوم أَحْمد بن مُحَمَّد ابْن أَيُّوب صَاحب الْمَغَازِي الْحمال هَارُون حمدَان أَحْمد بن يُوسُف حَمْدَوَيْه مُحَمَّد بن أبان حمك مُحَمَّد ابْن عبد الْوَهَّاب حَنش حُسَيْن بن قيس حيكان يحيى بن مُحَمَّد
الْخَاء

خاقَان يحيى بن عبد الله خزرج خلف بن عُثْمَان خت يحيى بن مُوسَى
الدَّال

دَار أم سَلمَة أَحْمد بن حميد دافن عبد الله ابْن مُحَمَّد الداناج عبد الله بن فَيْرُوز دحروجة عَامر دُحَيْم عبد الرَّحْمَن بن إِبْرَاهِيم دخين عتبَة بن سعيد دراج عبد الله درة الْعرَاق مُحَمَّد بن عبد الله بن نمير دلويه زِيَاد (ذوأل) الديباج مُحَمَّد بن عبد الله
الذَّال

ذُو الجوشن شُرَحْبِيل ذُو اللِّحْيَة شُرَيْح ذُو مُضر يزِيد
الرَّاء

ربيح ابْن عبد الرَّحْمَن اسْمه سعيد رزق الله اسْمه عبد الأكرم رستة عبد الرَّحْمَن بن عمر الرِّضَا عَليّ بن مُوسَى
الزَّاي

زاج أَحْمد بن مَنْصُور زبريق إِبْرَاهِيم بن الْعَلَاء زغبة عِيسَى بن حَمَّاد زنبور مُحَمَّد بن يعلى زنيج مُحَمَّد بن عَمْرو
السِّين

سجادة الْحسن بن حَمَّاد سحبل عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي يحيى سَعْدَوَيْه سعيد بن سُلَيْمَان سفينة قيل اسْمه مهْرَان وَقيل نَجْرَان سندل عمر بن قيس سندولا مُحَمَّد بن عبد الْجَبَّار وَمُحَمّد بن عماد سنيد حُسَيْن بن دَاوُد

سُؤْر الْأسد مُحَمَّد بن خَالِد

الشين

شاد اسْمه هِلَال شَاذان الْأسود بن عَامر شباب خَليفَة بن خياط شقران صَالح شقوصا إِسْمَاعِيل ابْن زِيَاد

الصَّاد

صَاعِقَة مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم صدرة مُحَمَّد بن الْحَرْث

الضَّاد

الضال (١) مُعَاوِيَة بن عبد الْكَرِيم الضخم سعد بن حَفْص وَبُكَيْر الطَّوِيل الضَّعِيف عبد الله بن مُحَمَّد

الطَّاء الْمُهْملَة

طَاوس قيل اسْمه ذَكْوَان

الظَّاء

ظلّ الشَّيْطَان مُحَمَّد بن سعد بن أبي وَقاص ظئر العناق الْجَارُود الْعَبْدي

الْعين

عَارِم مُحَمَّد بن الْفضل عبد بن حميد يُقَال لَهُ عبد الحميد عَبْدَانِ عبد الله بن عُثْمَان عَبدة بن سُلَيْمَان اسْمه عبد الرَّحْمَن عليلة الرّبيع عليان عَليّ بن عبد الرَّحْمَن

الْغَيْن

غريق الْجُحْفَة حَمَّاد بن عِيسَى غُنْجَار عِيسَى بن مُوسَى غنْدر مُحَمَّد بن جَعْفَر الغول عبد الْعَزِيز بن يحيى الْكِنَانِي

الْفَاء

الْفَقِير يزِيد بن صُهَيْب فهيد يحيى ابْن زِيَاد

الْقَاف

قَاضِي الْجِنّ مُحَمَّد بن عبد الله بن علاثة القناع الْحَرْث بن عبد الله قُتَيْبَة قيل اسْمه يحيى قراد أَبُو نوح قَيْصر

هَاشم بن الْقَاسِم
الْكَاف

كَاتب الْوَاقِدِيّ مُحَمَّد بن سعد الكاظم مُوسَى بن جَعْفَر كرْدُوس خلف بن مُحَمَّد الكوسج إِسْحَاق بن مَنْصُور كيلجة مُحَمَّد بن صَالح
اللَّام

لوين مُحَمَّد بن سُلَيْمَان لُؤْلُؤ إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم الْبَغَوِيّ
الْمِيم

مَحْبُوب مُحَمَّد بن الْحسن مرْدَوَيْه أَحْمد بن مُحَمَّد مُسْتَقِيم عُثْمَان بن عبد الْملك مُسَدّد قيل اسْمه عبد الْعَزِيز مشكدانة عبد الله بن عمر المعرقب مصدع المقعد أَبُو معمر وَعبد الرَّحْمَن بن سعد
النُّون

النَّاقِد عَمْرو بن مُحَمَّد نَسِيج وَحده عُمَيْر بن سعد
الْهَاء

هداب لقب هدبة بن خَالِد قَالَه الجياني وَعبد الْغَنِيّ الهدسي وَسَماهُ البُخَارِيّ هدبة وَلم يذكر هدابا وَالظَّاهِر أَنه اخْتَار أَن هدبة هُوَ الِاسْم وَهُوَ أعرف هِقْل بن زِيَاد مُحَمَّد هلب الطَّائِي صَحَابِيّ يزِيد
الْوَاو

وهب بن سعد قيل اسْمه عبد الْوَهَّاب وهبان وهب بن بَقِيَّة وهيب بن الْورْد اسْمه عبد الْوَهَّاب
الْيَاء

ياقوتة الْعلمَاء الْمعَافى بن عمرَان يؤيؤ مُحَمَّد بن زِيَاد لقب بالطائر الْمَعْرُوف يُوسُف هَذِه الْأمة جرير بن عبد الله (٢)
الْفَصْل السَّادِس فِيمَن لقب بكنيته
هَامِش
(١) ضل فِي طَرِيق مَكَّة اه

(٢) وَقد أهمل الْمُؤلف كثيرا مِمَّا فِي التَّهْذِيب فحذونا فِي بعض حذوه مَا لشهرتهم أَو لغير ذَلِك أه".

٢٢١٢-"أَبُو الْأَحْوَص مُحَمَّد بن الْهَيْثَم
أَبُو الْأَذَان عمر بن إِبْرَاهِيم
الْبَاء

أَبُو البداح بن عَاصِم يكنى أَبَا عمر
أَبُو بطن الطُّفَيْل بن أبي
التَّاء

أَبُو تُرَاب عَليّ بن أبي طَالب
أَبُو التياح يكنى أَبَا حَمَّاد
(الثَّاء) أَبُو ثَوْر ابراهيم بن خَالِد
(الْجِيم) أَبُو الْجَمَاهِر مُحَمَّد بن عُثْمَان أَبُو الجوزاء أَحْمد بن عُثْمَان
الْحَاء

أَبُو جزرة القَاضِي يَعْقُوب
أَبُو حَيَّة مُحَمَّد بن خَالِد الضَّبِّيّ
الْخَاء

أَبُو خديج رَافع
الرَّاء

أَبُو الرّحال مُحَمَّد
الزَّاي

أَبُو زكار الْخَلِيل
أَبُو زَكَرِيَّا يحيى

(١٢٢٧) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص/٤٨٢

أَبُو الزِّنَاد عبد الله

السِّين

أَبُو ساسان حُصَيْن

الشين

أَبُو الشعْثَاء عَليّ

الْعين

أَبُو عصيدة أَحْمد بن عبيد

الْقَاف

أَبُو قلَابَة الرقاشِي يكنى أَبَا مُحَمَّد

الْكَاف

أَبُو كشوثا حبيب بن أبي حبيب

اللَّام

أَبُو ليلى عُثْمَان بن عَفَّان

الْمِيم

أَبُو الْمَسَاكِين جَعْفَر بن أبي طَالب

أَبُو الْمليح الرقي يكنى أَبَا يُوسُف

أَبُو منين يزِيد بن كيسَان

النُّون

أَبُو نشيط مُحَمَّد بن هَارُون

الْهَاء

أَبُو همام عبد الْأَعْلَى

الْفَصْل السَّابِع فِيمَن لقب بنسبه

الْبَاء

الْبَابلُتِّي يحيى البدري أَبُو مَسْعُود نزلها البردي مُوسَى بن هَارُون كَانَ يلبس بردة الْبَلْخِي الْحسن بن عمر كَانَ يتجر إِلَى بَلخ

التَّاء

التَّيْمِيّ سُلَيْمَان نزل فيهم التنيسِي عبد الله ابْن يُوسُف

الْجِيم

الجعيدي الْجَعْد بن عبد الرَّحْمَن الْجُهَنِيّ أَبُو فَرْوَة نزل فيهم الجوباري يحيى بن خلف

الْحَاء

الْحذاء خَالِد بن عبد الله نزل فيهم

الْخَاء

أَبُو خَالِد الدالاني نزل فيهم الخصيفي مَرْوَان بن شُجَاع أَكثر عَن خصيفه خياط السّنة زَكَرِيَّا بن يحيى كَانَ يخيط أكفان أهل السّنة

الدَّال

الديداني مُوسَى بن سعيد الدَّوْرَقِي أَحْمد وَيَعْقُوب ابْنا إِبْرَاهِيم

الرَّاء

الرياشي عَيَّاش

الزَّاي

الزنْجِي مُسلم قيل لبياضه
الزُّهْرِيّ مُحَمَّد بن يحيى جمع حَدِيث ابْن شهَاب
الشين الْمُعْجَمَة

الشَّيْبَانِيّ أَبُو إِسْحَاق
الصَّاد

الصفي بشر بن الْحسن
الْعين الْمُهْملَة

الْعَمى زيد
الْقَاف

القبطي عبد الْملك بن عُمَيْر الْقَطوَانِي خَالِد بن مخلد
الْمِيم

المسندي عبد الله بن مُحَمَّد المعمري أَبُو سُفْيَان المنجنيقي إِسْحَاق الميموني مُحَمَّد بن زِيَاد أَكثر عَن مَيْمُون بن مهْرَان
الْوَاو

الوكيعي أَحْمد بن عمر جمع حَدِيث وَكِيع
الْفَصْل الثَّامِن فِي المبهمات

قَالَ الْحَافِظ الْمزي وَتَبعهُ الْحَافِظ الذَّهَبِيّ اقتصرنا على من عرفنَا اسْمه ثَبت وَمن لم نَعْرِف اسْمه فعداده فِي المجاهيل
- حرف الْألف
-
(بخ د) إِبْرَاهِيم بن أبي أسيد البراد عَن جده إِن لم يكن سالما البراد فَلَا أعرفهُ
(س) إِبْرَاهِيم بن أبي عبلة عَن رجل هُوَ الغريف بِمُعْجَمَة
(س) إِبْرَاهِيم النَّخعِيّ عَن خَاله هُوَ الْأسود وَحَدِيث أَنه عَلَيْهِ السَّلَام كَانَ إِذا أَرَادَ أَن يَأْكُل (١) الحَدِيث الَّذِي حَدثهُ هُوَ الْأسود
(د) أَحْمد بن عَمْرو بن السَّرْح عَن خَاله هُوَ عبد الرَّحْمَن بن عبد الحميد إِسْحَاق الْهَاشِمِي عَن جدته اسْمهَا صَفِيَّة بنت أبي عَمْرو إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم عَن رجل من بني سليم هُوَ عباد بن شَيبَان
(د ت) إِسْمَاعِيل بن أُميَّة عَن أَعْرَابِي لَا يعرف (قلت) كَذَا رَوَاهُ ابْن علية وَرَوَاهُ يزِيد ابْن عِيَاض عَن إِسْمَاعِيل

فَقَالَ عَن أبي اليسع

(خَ) إِسْمَاعِيل بن أبي أويس عَن أَخِيه هُوَ عبد الحميد

(د س) إِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد عَن أَخِيه لَهُ أَرْبَعَة أخوة أَشْعَث وخَالِد وَسعد والنعمان إِسْمَاعِيل بن عبد الله عَن أَخِيه فِي ابْن أبي أويس

(س) الْأسود بن هِلَال عَن رجل هُوَ ثَعْلَبَة بن زَهْدَم

(س) الْأسود بن يزِيد قَالَ رجل هُوَ معقل بن يسَار

(س) أَشْعَث بن سقيم عَن هَامِش

(١) أَو ينَام تَوَضَّأ اه تَهْذِيب". (١٢٢٨)

٢٢١٣-"منذ بدأت دعوة الإصلاح إلى أن قامت الدولة السعودية الثالثة والقائمة الآن.

وإطلاق الوهابية كما أطلقت على حركة الإصلاح والحروب التي خاضتها كانت من الخصوم لا من الأصحاب، ولكنها مهما كانت تسمية بغيضة إلى نفوس أولئك المصلحين فإنه لقب يبدو في ذاته غير بغيض، إذ هو نسبة إلى الوهاب الذي هو اسم من أسماء الله الحسنى، ولعل إطلاقه -من غير إرادة الخصوم- كان بشرى انتصار المصلحين بما رزقهم الوهاب من نصر وتأييد.

والوهابية -كما سنظل ندعوها كذلك في كتابنا -لم تكن مذهبا جديدا في الإسلام ولا زائدا على مذهب أهل السنة، وإنما كانت حركة إصلاح ديني دعت إليها سيرة الحنابلة في ثورتهم على ردة المعتزلة والجهمية وفي تنقيتهم ركام الجهالة ومحاربة ما ابتدع في الإسلام من أفكار وطقوس.

وانصب غرض الإصلاح على تنقية العقيدة الإسلامية مما لحق بها من الشبهات فكرا وعملا والرجوع بها إلى أصلها كما كان يعرف السلف الصالح.

أما الفروع فقد أحيت المذهب الحنبلي لمواءمته للأصول، ولكنها وهي دعوة لم تبتدع فقد كانت غريبة على النفوس فكأنها كانت جديدة لم تعرف من قبل، لما غمر الناس من فساد الاعتقاد وانحراف الطباع ومناسك التعبد والتقرب. فلم يكن بد -وهي دعوة قديمة يتجدد إهابها- من أن يعتبرها صاحبها دعوة جديدة فيسلك بها الطريق التي تبدأ من أوله الدعوات حتى يضمن لها الفوز والثبات.

ولم تمس الدعوة جوهر الإسلام، إذ هو لا يقبل إصلاحا يمس جذوره، لأنه واسع حر، وفيه لكل من أراد أن يجد غنى ووفرة وحياة. والقوانين الخلقية والعادات التي أورثها الإسلام بنيه كانت دائما عوامل زاجرة قادرة على ردع الإنسان عن الإذعان لاندفاعات خاطئة.

(١٢٢٨) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص/٤٨٣

وعناصر الثبات في هذه الزواجر في قدرتها أن تهيمن على الطباع والعادات". (١٢٢٩)

٢٢١٤-"الشتم والسب على الناس، فشكا الرجل أميره إلى الإمام الذي أمر بإحضار أمير المسلمين. ومثل الأمير وخصمه بين يدي الشيخ وأقر الأمير بذنبه وأبدى رغبته بأن يفدي الشتم بالمال فأبى الشاكي، فما كان من محمد بن عبد الوهاب إلا أن نال الأمير بعصا التأديب١.

ولم ينكسر طوق العدالة في أيام السعودية الأولى وفي حياة الإمام ومن بعد موته حتى انتهت بعبد الله بن سعود، ومرت أيامها عدالة ومساواة برغم ما أصيبت به دولتهم بحروب طاحنة من قبائل الجزيرة ومن الغرباء.

وانفتحت أبواب العلم الديني والتاريخ والأدب وشعر الحماسة فولجها الأمراء وبنوهم. ولم يقف الإمام سدا أمام أي من العلوم إلا إذا كان محظورا من الدين٢.

وانتقلت الإمامة والإمارة في هذه الدولة من عبد العزيز إلى ابنه سعود فكان أكثر حظا من العلم بأصول الدين والفقه والحديث. وقد أعانه على هذا التوسع العلمي أن كان الشيخ جده لأمه، فكان الشيخ إذا ألقى دروسه على أفراد الأسرة لقي منه إقبالا أكثر، فآثره بالعناية والزيادة مما يرغب فيه٣.

وألغى سعود الألقاب وبدأ بنفسه فلم يحفل بلقب الأمير فتنادى الناس فيما بينهم بالأسماء والكنى، ولم يفرق بين أمير ومأمور ورئيس ومرؤوس، ولكنه أبقى على لقب الشيخ للأئمة من أهل العلم، كما لبس من الزي ما يلبسه الناس ولم يميز نفسه عن قومه بإشارة ولا لباس٤.

---

١ - المرجع السابق: ٥٤.

٢ - المرجع السابق: ٥٦.

٣ - المرجع السابق: ٣٥ - جزيرة العرب: ٢٢٢.

٤ - جزيرة العرب: ٢٢٣ - لمع الشهاب: ٤٥.". (١٢٣٠)

٢٢١٥-"وأما في تدينه فقد كان زاهدا كثير التعبد في السر دءوبا على العبادة دون التفاخر بها رياء وسمعة.

وهذه المحاسن في الشيخ ابن سعود رآها الشيخ ابن عبد الوهاب فرآه أصلح الأمراء لقبول مذهبه في تجريد التوحيد من شوائبه كما رآه أهلا للذود عنه والاقتدار على إذاعته ونصرته. وما كاد ابن عبد الوهاب يدخل

(١٢٢٩) داعية التوحيد محمد بن عبد الوهاب ص/١٢

(١٢٣٠) داعية التوحيد محمد بن عبد الوهاب ص/٧٩

إلى الدرعية مهاجرا حتى قبل الأمير دعوته، ووشيكا خلع عن نفسه لقب الشيخ وأمر أن لا يطلق إلا على رجل من أهل العلم والدين.

وكان ابن سعود قد سمع بصاحبه وراقت له دعوته إلى الاستقامة والجد وإصلاح المعوج، ومن أجل ذلك هب إليه عجلا في بيت تلميذ من تلاميذه نزل عليه بالدرعية وكان ذلك في سنة ١١٥٠ هـ - ١٧٣٧ م١ فذهب إليه مرحبا به مؤمنا هو وابنه عبد العزيز، وسرعان ما اتفق الرجلان على التعاون فيما بينهما؛ الشيخ لدعوته ورعايتها ولزعامة دينية يرثها من بعده أبناؤه وأحفاده وذريته -متى صلحوا لها-. والأمير للرياسة الزمنية ويرثها بنوه وذريته من بعده، ولا تنعقد معاهدات أو تمضي أمور ذات شأن من حرب أو صلح إلا باتفاق منهما. واتفق الرجلان.

وانبرى الشيخ يدرس للأمراء ولمن يحضره كل يوم كتاب التوحيد - ولعله الذي كان أشار إليه وهو في يده يوم اليمامة- وظل يرغب أهل الوادي في اتباع خالص التوحيد لله من غير شائبة من شرك أو شبهة. فلم يمض غير عام واحد حتى صار أهل الوادي كلهم على التوحيد الخالص، سوى أربعة رجال ادعوا أنه مبتدع، فلما رأوا قومهم قد اتبعوه وأحسوا بانفرادهم رحلوا بأهلهم وأموالهم من الدرعية إلى قرية من قرى القصيم٢.

---

١ - جزيرة العرب: ٢١٩ - لمع الشهاب: ٣٩ ، ٤٥.

٢ - لمع الشهاب: ٣١ - وانظر العهد التاريخي في الوهابية وزعيمها: مقال.". (١٢٣١)

٢٢١٦-"على المدينة سعوديا من أهله، وبعد أربعة أيام أقامها عند أحد وقف خطيبا في جنده، فحمد الله وبشر قومه والمسلمين بالفتوح، ثم فرق من الغنائم على جنده بقدر المنازل والدرجات١.

ولم يقف الأمر عند فتح الحرمين والحجاز فتحا عسكريا، وإنما كان وراء هذا الفتح أن يدخل الناس في التوحيد الخالص ويتركوا الأرباب والطقوس المبتدعة في الإسلام، فدخل الناس وصاروا جميعا من أنصار التوحيد وأتباع الإمام محمد بن عبد الوهاب وأخلصوا العبادة لله ودام اتباعهم وانقيادهم ثمانية أعوام امتدت من سنة ١٢٢٠ إلى سنة ١٢٢٨ هـ حيث بدأت تركيا في محاربة المذهب وأتباعه بأقصى ما لديها ولدى ولاتها من عسف وحديد٢.

الحرب الوهابية:

لم يقع اختيار أتباع محمد بن عبد الوهاب على لقب الوهابية ولم يرضوا بإطلاقه عليهم. ولكنه أطلق من قبل خصومهم إرادة تنفير الناس منهم وإيهاما بأنهم ابتدعوا مذهبا جديدا يزيد على مذهب أهل السنة. وإنما هم يرضون لأنفسهم بلقب السلفيين أو المحمديين٣ وكذلك سموا بالموحدين والمطهرين، ثم أطلق على

(١٢٣١) داعية التوحيد محمد بن عبد الوهاب ص/٩١

أتباعهم وأمثالهم في الهند لقب أهل الحديث٤.

وسواء رضوا باللقب أو لم يرضوا به فإن نسبته إلى اسم الوهاب سبحانه -وإن كان خصومهم لم يتنبهوا له- فيه ضد ما أراد خصومهم، إذ كانت بشرى بأنهم موهوبون نصرا مؤزرا قريبا.

---

١ - لمع الشهاب: ١٠٩.

٢ - جزيرة العرب: ٢٢٥.

٣ - الوهابية وزعيمها: مقال.

٤ - دائرة المعارف ٥: ١٤٤.". (١٢٣٢)

٢٢١٧-"بناء الدولة

مقام الأمير

لأول مرة في التاريخ الحديث للجزيرة العربية قامت إمارة لها نظام وطيد يسود فيه القانون وتنتظم العدالة وتنفذ أحكام الدين. وقد عهد إلى الإمام محمد بن عبد الوهاب أن يضع هذا النظام فتلتزمه الدولة أتم التزام.

ولقد نزل شيخ الإمارة الأول محمد بن سعود عن لقبه وعن قيام الناس له مهابة وإجلالا، ولم يعد من حق أحد أن يحمل لقب الشيخ إلا رجل من رجال الدين، ثم يتساوى في الدولة الغني والفقير، وكما فرض الإسلام من مساواة. وكان نزول الأمير عن لقبه وعن قيام الناس له بداية هذه المساواة، بل هي بداية انحسام داء الرياء الذي هو الشرك الأصغر -كما كانوا يعدونه على عهد رسول الله. صلّى الله عليه وسلّم. وكذلك انسد باب الغلو والإطراء١.

وكان الكبار جميعا من قبل محمد بن سعود يتخذون الحجاب والحراس، فأزال الروح الديني الجديد هذه الأبهة والفخامة- ودام ذلك التقليد طوال أيام محمد بن سعود وابنه عبد العزيز، فلما صرع عبد العزيز عاد الأمير اضطرارا إلى اتخاذ الحراس والحجاب وتحصنت بيوت الأمراء وفرض الإذن للدخول عليهم.

---

١ - أسد الغابة ٢: ٥٠٩ - فتح المجيد: ١٦٣، ٢٩٠ في بابي الإطراء والرياء.". (١٢٣٣)

(١٢٣٢) داعية التوحيد محمد بن عبد الوهاب ص/١٠٢

(١٢٣٣) داعية التوحيد محمد بن عبد الوهاب ص/١٠٩

٢٢١٨-"وكلتا الروايتين لم تثبتا، ولعل الصواب أن الذين لقّبه بذلك هم المسلمون، لأن الإسلام عز وظهر بإسلامه كما ثبت ذلك في الصحيح ولا مانع أن يكون أهل الكتاب لقبوه بذلك لما رأوا من عدالته وظهور الحقّ على يديه.

ومن ألقابه رضي الله عنه بعد الخلافة (أمير المؤمنين) وهو أول من لقب بهذا اللقب وسبب ذلك أن عمر رضي الله عنه كتب إلى عامله بالعراق: أن ابعث إليّ برجلين جلدين، نبيلين، أسألهما عن العراق وأهله، فبعث إليه صاحب العراق بلبيد١ بن ربيعة،

---

١ لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك من بني عامر بن صَعْصَعَة أبو عقيل الشاعر المشهور. قال الشعر في الجاهلية دهراً ثم أسلم وتوفي سنة ٤١هـ وعمره ١٤٥ سنة، الإصابة ٣/٣٢٦.". (١٢٣٤)

٢٢١٩-"وقيل: إنه لقب بذلك بعد اجتماع المسلمين وتشاورهم ثم اتفاقهم بعد ذلك على أن يدعوا عمر بأمير المؤمنين وذلك بعد أن كان يقال لأبي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستثقلوا أن يقولوا لعمر خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم١.

وقيل: إن عمر رضي الله عنه هو الذي أشار بذلك على أصحابه وقال لهم: أنتم المؤمنون وأنا أميركم٢.

---

١ رواه البلاذري/ أنساب الأشراف/ الشيخان ص ١٩٠ بإسناد واهٍ فيه هشام ابن محمد بن السائب الكلبي، قال الدارقطني: متروك. وقال ابن عساكر: رافضي ليس بثقة. وقال أحمد: إنما كان صاحب سمر ونسب ما ظننت أن أحداً يحدث عنه. وقال الذهبي: وهشام لا يوثق به. ميزان الاعتدال ٤/٣٠٤، وهو يروي عن أبيه محمّد بن السائب الكلبي وهو متهم بالكذب. تق ٤٧٩.

٢ رواه ابن شبه/ تاريخ المدينة ٢/٢٤٣، الطبري/ تاريخ الأمم والملوك ٢/٥٦٩ بإسنادين الأول فيه جويبر بن سعيد الأزدي ضعيف جداً تق ١٤٣، وهو معضل من رواية الضحاك بن مزاحم صدوق من الخامسة. تق ٢٨٠ وعن عمر رضي الله عنه والآخر فيه أحمد بن عبد الصمد الأنصاري الزرقي، قال الذهبي: لا يعرف. ميزان الاعتدال ١/١١٧ وفيه أم عمرو بنت حسان الكوفية عن أبيها ولم أجد لهما ترجمة.". (١٢٣٥)

(١٢٣٤) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه ١/٨٠

(١٢٣٥) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه ١/٨٢

٢٢٢٠-"ذمارها، ويفاخر بأمجادها، ويصور عواطفها، وكانت القبيلة تزهو ويرتفع شأنها إذا نبغ منها شاعر ينافح عنها، ويشيد بمفاخرها، وكان للشعر تأثير كبير في نفوسهم يدلّ على ذلك أن الشاعر قد يخض بشعره شأن قبيلة ويرفع شأن قبيلة أخرى. ومن أمثلة ذلك:

قول جرير١ في بني نمير من عامر بن صعصعة:

فغض الطرف إنك من نمير

فلا كعباً بلغت ولا كلاباً

جعل هذا البيت كلّ نميري إذا سئل عن نسبه قال: إنه عامري.

وعكس ذلك قول الحطيئة٢:

قوم هم الأنف والأذناب غيرهم

ومن يساوى بأنف الناقة الذنبا

---

١ جرير بن عطية بن الخَطَفَى والخَطَفَى لقب واسمه: حذيفة بن بدر بن سلمة ابن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة التميمي الخنظلي. أبو الفتح الأصفهاني/ الأغاني ٨/٢٢٩.

٢ هو: جرول بن أوس بن مالك بن حيوة العبسي كان من فحول الشعراء ومقدّميهم وفصحائهم. وكان يتصرف في جميع فنون الشعر من مدح وهجاء وفخر ونسب. ويجيد في جميع ذلك. وكان كثير الهجاء حتى هجا أباه وأمّه وأخاه وزوجته ونفسه. وهو مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام. وكان أسلم في عهد النبيّ صلى الله عليه وسلم ثم ارتد، ثم أسر وعاد إلى الإسلام. وكان يلقب الحطيئة لقصره. ابن حجر/ الإصابة١/٣٩٧.". (١٢٣٦)

٢٢٢١-"قال أبو هريرة رضي الله عنه: فأمر بها أمير المؤمنين فقبضت، فكان يقول: اللهم اغفر لأمير المؤمنين١.

ولكن طلب عمر من أبي هريرة رضي الله عنهما أن يتولى الإمارة مرة أخرى دليل على عدم اتهام عمر رضي الله عنه لأبي هريرة باكتساب أمواله من وجوه غير شرعية ولعل عمر رضي الله عنه أعادها إليه بعد ذلك أو أنه جعلها في مال المسلمين، وذلك حرصاً منه رضي الله عنه أن تكون أموال أبي هريرة خالصة لا شبهة فيها خصوصاً وأن الوالي قد تأتيه بعض الهدايا والأموال التي لا حق له فيها، فيأخذها من غير علم أو قصد.

وممن روي أن عمر رضي الله عنه أخذ أموالهم وقاسمهم فأعطاهم شطرها، وقبض شطراً، عمال عمر رضي

(١٢٣٦) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه ١/١٨٦

الله عنهم الذين شكاهم يزيد بن الصعق٢ في أبيات بعث بها إلى عمر رضي الله عنه يطلب منه أن

١ رواه ابن سعد/ الطبقات ٣٣٥،٣٣٦/٤، وسنده متصل ورجاله ثقات سوى هوذة بن خليفة وهو صدوق. تق ٥٧٥، فالأثر حسن.

٢ يزيد بن قيس بن يزيد بن الصعق، كنيته أبو المختار، والصعق لقب واسمه: عمرو بن الحرث بن خويلد بن نوفل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة الكلابي. ذكر المرزباني جدّه يزيد بن الصعق وأشد له هجواً في بني تميم وأنه كان في زمن النعمان بن المنذر ثم ذكر ابن حجر قصيدته التي اشتكى فيها العمال لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه. ابن حجر/ الإصابة ٦٧٥/٣.". (١٢٣٧)

٢٢٢٢-"الخاتمة

وفيها أهم نتائج البحث:

أولاً: النتائج المتعلقة بشخصية عمر رضي الله عنه:

١- ورد من طرق يقوي بعضها بعضاً أن النبي صلى الله عليه وسلم كنّى عمر رضي الله عنه بأبي حفص.

٢- لم يثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم لقب عمر رضي الله عنه بالفاروق وهو رضي الله عنه جدير بهذا اللقب.

٣- ثبت بسند صحيح أن عمر رضي الله عنه هو أول من لقب بأمير المؤمنين، وأن أهل الكتاب يجدون لقبه في كتبهم.

٤- الذي أرجحه والذي تدل عليه الآثار الصحيحة أن عمر رضي الله عنه ولد بعد عام الفيل بثلاثة عشر عاماً.

٥- ثبت بسند حسن أن عمر رضي الله عنه كان آدم اللون أي أسمر اللون، وقد وردت صفة البياض له في خبر عند أبي نعيم بسند رجاله ثقات سوى شيخ أبي نعيم أحمد بن محمد بن حامد بن جبلة، لم أجد له ترجمة.

ولو ثبت صفة البياض لقلنا إن عمر رضي الله عنه تغير لونه بسبب إجهاده نفسه في مراقبته رعيته ومشيه في الرمضاء، وإجهاده رضي الله عنه نفسه في ذلك وقلة طعامه وشرابه.". (١٢٣٨)

(١٢٣٧) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه ٦٥٧/٢

(١٢٣٨) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه ١١٤٥/٢

٢٢٢٣-"[الفصل الثاني مبادئ دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب]

[تمهيد]

الفصل الثاني

مبادئ دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب تمهيد قبل الدخول في تفاصيل الدعوة وأفكارها نحب أن نشير إلى أمرين هامين:

أولهما: أن لقب " الوهابية " لقب لم يختاره أتباع الدعوة لأنفسهم، ولم يقبلوا إطلاقه عليهم، لكنه أطلق من قبل خصومهم - على اختلافهم - تنفيرا للناس منهم، وإيهاما للسامع أنهم جاءوا بمذهب خامس يخالف المذاهب الإسلامية الأربعة الكبرى واللقب الذي يرضونه ويتسمون به هو " السلفيون " (١) ودعوتهم " الدعوة السلفية ".

وإذا كان تلقيبهم بـ (الوهابية) جناية على الواقع والحقيقة لهذه الدعوة فهي جناية أيضا على التاريخ نفسه، فقد أوقع ذلك كثيرا من المؤرخين المستشرقين في غلطة وهي نسبة هذه الحركة الإصلاحية المباركة إلى والد الشيخ محمد وهو " عبد الوهاب " وجعلوه مؤسسا لهذه الدعوة والحركة الإصلاحية (٢) .

وثانيهما: أن هذه الدعوة ليست ذات مذهب خاص بها، وإنما هي الدعوة إلى الإسلام بكل مبادئه وتعاليمه الخالصة من شوائب الشرك والوثنية والبدع، وإذا كان أتباع الدعوة قد واجهوا في دعوتهم ألوانا من المعارضة بالسيف والقلم واللسان، فما ذاك إلا لأن الإسلام الصحيح أصبح في ذلك الوقت غريبا في النفوس وبعيدا عنها، وصدق الدكتور طه حسين حين قال عن الدعوة: " قلت إن هذا المذهب جديد وقديم معا، والواقع أنه جديد بالنسبة إلى المعاصرين ولكنه قديم في حقيقة الأمر، لأنه ليس إلا الدعوة القويمة إلى الإسلام الخالص النقي المطهر من كل شوائب الشرك والوثنية، هو الدعوة إلى الإسلام كما جاء به النبي خالصا لله وحده ملغيا كل واسطة بين الله والناس " (٣) .

---

(١) حسن عبد الله آل الشيخ: الوهابية وزعيمها محمد بن عبد الوهاب، مجلة العربي، العدد ١٤٧، فبراير ١٩٧١ م، ص ٢٦.

(٢) أحمد علي: آل سعود ص ٢١٢ ط بيروت عام ١٣٧٦ هـ (١٩٥٧ م) .

(٣) طه حسين: الحياة الأدبية في جزيرة العرب ص ١٣ وما بعدها.". (١٢٣٩)

(١٢٣٩) دعوة الشيخ محمد عبد الوهاب وأثرها في العالم الإسلامي ص/٣١

٢٢٢٤-"العثماني في خطبة يوم الجمعة، فقد بين ابن غنام أن سبب ترك الشيخ ذلك لأنها بدعة محدثة في الدين وأنكرها جماعة من العلماء قبله (١) .

وإذا كانت الدولة العثمانية قد وقفت موقفا عدائيا من الدعوة وحركتها فذلك لأنها اعتقدت فيها نذيرا بتقويض سلطانها وخلافتها من بلاد العرب وقيام إمامة دينية جديدة، كما أن الدعوة قضت على نفوذ العثمانيين في الجزيرة العربية وبخاصة سلطتهم الدينية والسياسية في الحجاز وسلبتهم لقب حامي أو خادم الحرمين الشريفين، لذلك عهدت الدولة إلى واليها على مصر (محمد علي) بقمعها والقضاء عليها (٢) .

وإذا كان بعض الباحثين (٣) تمنى لو تعاونت حركة محمد علي السياسية في نجد بدعوة نجد الدينية في سبيل الإصلاح الإسلامي في ذلك الوقت فإننا نتمنى - من قلوبنا - لو تعاونت الخلافة العثمانية مع الدعوة السلفية في نجد، وفهمتها على حقيقتها الناصعة التي لو اعتنقتها لكان شفاء للرجل المريض الذي كان يطلق لقبا عليها (٤) .

ولا نشك أبدا أن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب قد شوهت أمام السلاطين العثمانيين حتى تصوروها على غير حقيقتها، ويؤيد ذلك ما ذكره بعض الباحثين أن بعض أعداء الدعوة السياسيين كانوا كثيرا ما يكتبون إلى الأتراك العثمانيين أن حكام الدعوة السلفية في نجد من (آل سعود) اتخذوا راية شعارها (لا إله إلا الله محد رسول الله) بحذف " ميم " محمد الثانية - أي لا أحد رسول الله - وكل هذا تنفير للأتراك من الدعوة وأتباعها (٥) .

---

(١) حسين بن غنام: روضة الأفكار والأفهام ج١ ص ١٣٢، ومنير العجلاني: المرجع السابق ص ٢٦٦.

(٢) محمد عزة دروزة: نشأة الحركة العربية الحديثة ص ٧٢.

(٣) جلال يحيى: العالم العربي الحديث، المدخل ص ٩٨، وحسين مؤنس: الشرق الإسلامي في العصر الحديث ص ١٩٣.

(٤) عبد العزيز سيد الأهل: داعية التوحيد محمد بن عبد الوهاب ص ٨٢، ومحمد حامد الفقي: المرجع السابق ص ٢٤.

(٥) حافظ وهبة: جزيرة العرب في القرن العشرين ص ٣٤٤ و ٣٤٥، ومحمد عبد الله ماضي: النهضات الحديثة في جزيرة العرب ج١ ص ٦٠.". (١٢٤٠)

(١٢٤٠) دعوة الشيخ محمد عبد الوهاب وأثرها في العالم الإسلامي ص/٣٨

٢٢٢٥-"ولقد اشتركت جهات كثيرة في تشويه مبادئ الدعوة السلفية في نجد خاصة أولئك الذين اصطدموا بحركة الدعوة من أول ظهورها مثل (أشراف مكة) (١) كما أن (الإنجليز) كان لهم نصيب في ذلك، حتى إنهم كانوا يطلقون على أعدائهم في الهند لقب (الوهابيون) حتى ولو كانوا لا يمتون في سلوكهم ودعوتهم بأي صلة للدعوة السلفية في نجد (٢) .

ونعود فنقول: إن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب قد تركت بجانب ذلك كله أثرا سياسيا آخر، فقد اشتملت مبادئها كثيرا من الآراء السياسية سواء في مؤلفات الشيخ أو أتباعه من علماء الدعوة، وعلى الرغم من أن هذه الآراء متأثرة إلى حد كبير بكتاب (السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية) لشيخ الإسلام ابن تيمية (٣) إلا أنها تعكس - بحق - الواجهة السياسية للدعوة. ولعل من أهم المصادر للآراء السياسية للدعوة هو كتاب ألفه الشيخ (سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب) - حفيد الشيخ - واسمه (توضيح توحيد الخلّاق في الرد على أهل العراق) (٤) .

وبهذا ندرك أن الإصلاح الذي نادت به الدعوة لم يكن الغرض منه دينيا محضا - كما زعم بعض الباحثين (٥) - حقيقة إن الدعوة اهتمت بالإصلاح الديني أكثر من اهتمامها بالإصلاح السياسي، ولكن ذلك يرجع إلى الانحراف الديني في العالم الإسلامي - في ذلك الوقت - يفوق تدهوره السياسي، وفوق هذا وذاك فإن إصلاح العقيدة الإسلامية في نفوس المجتمع الإسلامي أساس كل إصلاح، ومن هنا نستطيع أن نرد على أولئك الباحثين الآخرين الذين ينقدون ويعيبون على الدعوة السلفية في نجد عدم الاهتمام بالتقدم الحضاري الذي يشهده العالم وقت ظهورها (٦) فمبادئ الدعوة - تبعا

---

(١) مسعود الندوي: محمد بن عبد الوهاب مصلح مظلوم مفترى عليه ص ١٧٩.

(٢) انظر: Qeyamuddin Ahmad: Ibid pp. ٢٣٢-٢٦٨.

(٣) منير العجلاني: مرجع سابق ص ٢٤٠.

(٤) صلاح العقاد: مرجع سابق ص ٩٠ و ٩٥ وقد طبع كتاب (التوضيح) طبعة أولى سنة ١٣١٩ هـ.

(٥) عبد المتعال الصعيدي: المرجع السابق ص ٤٣٩.

(٦) حسين مؤنس: المرجع السابق ص ١٩٤.". (١٢٤١)

٢٢٢٦-"حدثنا محمد بن هارون بن المحدر ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت الأخضر بن عجلان يحدث عن أبي بكر الحنفي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلساً وقدحاً فيمن يزيد.

(١٢٤١) دعوة الشيخ محمد عبد الوهاب وأثرها في العالم الإسلامي ص/٣٩

١٣- أخشن السدوسي، لا أخ له، تابعي عن أنس بن مالك.

١٤- أجلح بن عبد الله أبو حجية الكندي، وهو لقب، اسمه يحي بن". (١٢٤٢)

٢٢٢٧-"٥١٨- محمد بن محمود بن عمر بن أبي بكر بن محمود ب محمود الخراساني الأصيل الدمسقي المولد والدار عز الدين شيخ خانقاه القصاعين.

سمع على محمد بن مشرف وأحمد بن أبي طالب الحجار صحيح البخاري.

ومات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بدمشق.

٥١٩- محمد بن محمود بن نصر الآمدي١ الكافوي المصري ناصر الدين البشاشي.

سمع على أحمد بن أبي طالب الحجار ووزيرة بنت المنجا صحيح البخاري.

وحدث بثلاثيات بقراءة شيخنا نور الدين الهيثمي فسمعها زين الدين العراقي وولده أبو زرعة.

ومات في رمضان سنة تسع وستين وسبعمائة بالقاهرة.

٥٢٠- محمد بن محمود بن محمد بن محمد الحر الصالحي.

سمع من الفخر بن البخاري مشيخته تخريج ابنالظاهري.

وكان حيا في سنة أربعين وسبعمائة.

٥٢١- محمد بن المرتضى بن العفيف أبي الجود حاتم بن المسلم الحارثي أبو عبد الله ويقال محمد بن المرتضى بن العفيف المقدسي والعفيف لقب جده وعبد الله المقدسي لأن أباه أصله من بيت المقدس.

ذكر ذلك المنذري في التكملة في ترجمة والده فإنه قال في تعريفه المقدسي الأصل الحوفي المولد والمصري الدار ثم قال وولده العفيف أبوالجود حاتم أحد المنقطعين المشهورين بالخير والصلاح انتهى.

روى كتاب الرسالة للتستري عن زينب بنت عبد الرحمن الشعيرية.

٥١٨- راجع ترجمته في: أنباء الغمر ٢٢٣/١.

٥١٩- راجع ترجمته في: الدررالكامنة ٢٥٣/٤.

١ آمد: أعظم مدن ديار بكر. معجم البلدان ٥٦/١.

٥٢١- راجع ترجمته في: التكملة لوفيات النقلة ٤٥٨/٣. توفي سنة ٦٣٤هـ.". (١٢٤٣)

(١٢٤٢) ذكر اسم كل صحابي ممن لا أخ له يوافق اسمه للأزدي ص/٢٩

(١٢٤٣) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ٢٦٥/١

٢٢٢٨-"من اسمه أحمد بن اسماعيل

...

من اسمه أحمد بن اسماعيل.

٥٨٩- أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر المقدسي الصالحي نجم الدين أبو العباس المعروف بابن النجم وهو لقب أبيه اسماعيل.

سمع على الفخر علي بن البخاري من مشيخته تخريج ابن الظاهري ستة أجزاء متوالية من أولها وأمالي ابن سمعون العشرين وهو حاضر.

وسمع على التقي ابراهيم بن علي الواسطي أربعين الحاكم ومجلس الخلال وعلى الشرف أحمد بن عساكر مشيخته في ثلاثة أجزاء تخريج ابن المهندس وعى العز إسماعيل بن الفراء مختصر السيرة لابن فارس وبعض سنن ابن ماجه.

[قلت وحدث سمع منه شيخنا الزين القبابي] ١.

وماتفي جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بسفح قاسيون وبه ولد في سنة اثنين وثمانين وستمائة.

٥٩٠- أحمد بن اسماعيل بن خليفة بن عبد العالي قاضي دمشق شهاب الدين أبو العباس ابن الشيخ عماد الدين الحسباني الدمشقي الشافعي.

سمع على عمر بن أميلة جامع الترمذي وفضائل القرآن لابن الضريس وعليه وعلى صلاح الدين بن أبي عمر مشيخة الفخر الظاهرية.

ولد أواخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة ومات في يوم الأربعاء عاشر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وثمانمائة.

٥٨٩- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ٢٢٦/٦، الدرر الكامنة ١٠٥/١، الوفيات لابن رافع ٣٨٧/٢، غاية النهاية ٣٩/١.

١ زيادة من ا.

٥٩٠- راجع ترجمته في: الضوء اللامع ٢٣٧/١، شذرات الذهب ١٠٨/٧، الدليل الشافي ٤٠/١. طبقات المفسرين للسيوطي ٢٩/١، طبقات ابن قاضي شهبة ١٠/٤، النجوم الزاهرة ٢٢٤/١، طبقات المفسرين للداوودي ٣١/١، طبقات الحفاظ ص ٥٤٥.". (١٢٤٤)

٢٢٢٩-"١٣٠٨- عبد القادر بن محمد بن أبي الكرم تاج الدين ابو محمد بن عزيز الدين أبي عبد الله السنجاري.

(١٢٤٤) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ٢٩٦/١

سمع على الحسين بن المبارك الزبيدي "صحيح البخاري".

وحدث به عنه بقراءة الوجيه السبتي مع تسعة أشياخ سواه منهم المحدث ناصر الدين محمد بن عرب شاه الهمداني فسمع عليهم محمد بن ناصر الدين محمد بن عرب شاه.

١٣٠٩- عبد القادر بن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله بن عبد الله الدمشقي الفرا المعروف بابن القمر وهو لقب جد أبيه عمر أبو محمد سبط الحافظ الذهبي.

سمع من عبد الله بن الحسين بن أبي التائب جزءا فيه أحد عشر مجلسا من أمالي أبي جعفر التجيدي حضره عليه في الثانية وسمع على أحمد بن علي الجزري الأول والثاني من تفسير سفيان الثوري رواية أبي حذيفة النهدي والغالب من مسند الفريابي.

ومن زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم جزء علي بن حرب الطائي والرابع من أمالي المحاملي والخامس من حديث أبي الحسن الحمامي وغير ذلك.

ومن أبي بكر بن عنتر الجزء السابع من حديث المزكي.

ومن جده لأمه الحافظ الذهبي جزءا فيه منتقى من المغازي لأبي عبد الله محمد بن عائذ الكاتب وجزءا فيه ثلاثة مجالس من أمالي أبي بكر النجاد.

ومن زوجة فاطمة بنت محمد بن القمر.

ومن عبد الرحيم بن إبراهيم بن كاميار والأربعين البلدانية للحافظ أبي علي البكري.

١٣٠٨- راجع ترجمته في: الدليل الشافي ١/٤٢٢، وفيه توفي سنة ٦٩٣هـ.

١٣٠٩- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ٧/٣٠، الضوء اللامع ٤/٢٩١.". (١٢٤٥)

٢٢٣٠-"ونقل لنا أنه اختلط بآخره، قال: أخبرنا قاضي الجماعة الفقيه على مذهب أهل الحديث أبو القاسم أحمد بن أبي الفضل المخلدي البقوي وهو آخر من حدث عنه السماع قال: أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الحق الخزرجي وهو آخر من حدث عنه قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع قال: حدثنا يونس بن مغيث قال: حدثنا أبو عيسى١ قال: حدثنا أبو مروان٢ قال: حدثنا يحيى بن يحيى قال: حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة" ٣. هذا حديث جيد الإسناد رجاله كلهم علماء، وهم بين قرطبي ومدني فمن شيخنا إلى يحيى بن يحيى قرطبيون ومن مالك ألى ابن عمر مدنيون، وقد رواه مسلم عن يحيى موافقة، ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف وعن قتيبة كلاهما عن مالك -

---

(١٢٤٥) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ٢/١٤١

رحمه الله.

وقد مات عام خمس وأربعين بدمشق الإمام العلامة قاضي القضاة جلال الدين أبو المفاخر أحمد بن قاضي القضاة حسام الدين أبي الفضائل الحسن بن أحمد بن الحسين٤ ابن أنوشروان الرازي الحنفي عن ثلاث وتسعين سنة ولي قضاء دمشق وحدث عن ابن المجاور، ومات بطرابلس المجد السني٥ محمد بن عيسى بن يحيى المصري ثم الدمشقي الصوفي عن اثنتين وسبعين سنة حدث بالترمذي عن ابن ترجم، ومات بدمشق شيخ الأدب نجم الدين علي بن داود اليحياوي٦ الحنفي خطيب جامع تنكز، وماتت

---

١ يحيى بن عبد الله بن يحيى القرطبي.

٢ عبيد الله بن يحيى القرطبي أخو جد أبي عيسى المتقدم.

٣ رواه البخاري في كتاب الآذان باب ٣٠، ومسلم في المساجد حديث ٢٤٩.

٤ يقول الطهطاوي: وصوابه ابن الحسن. كما في الدرر الكامنة وعدة مواضع من الجواهر المضية وطبقات الكفوي. وما ذكره المؤلف من أن وفاة جلال الدين أبي المفاخر المذكور كانت في سنة ٧٤٥هـ الصواب الموافق لما في الدرر الكامنة والجواهر المضية وغيرهما، وقد قال صاحب الدرر الكامنة في ترجمته: وكتب الخطب المنسوب على الولي الذي كان ببلاد الروم ومات ٦٩١ ثم قال في آخر ترجمته: وكانت وفاته في تاسع عشر رجب من سنة ٧٤٥ ا. هـ. وبهذا يعلم ما في كلام صاحب الفوائد البهية في تراجم الحنفية من الغلط الفاحش الناشئ من اختصاره عبارة الدرر الكامنة وعدم النظر إلى ما في آخرها من تاريخ وفاة المترجم فتأمل، والله الهادي.

٥ قال الطهطاوي: وصوابه "السبتي" كما في معجم الحافظ الذهبي طبقات الحفاظ له في ترجمة والده وكذا في الدرر الكامنة في ترجمته وترجمة أخته أَمة الرحيم. وهو مجد الدين أبو الخطاب محمد بن الشيخ المحدث ضياء الدين عيسى بن يحيى بن أحمد بن محمد بن مسعود الأنصاري السبتي الأصل المصري ثم الدمشقي. ولد بمصر سنة ٦٧٢ وسمع من ابن ترجم جامع الترمذي وتحول إلى دمشق فسكنها وولي بها مشيخة دروس جمة، وحدث ومات في جمادى الآخرة من سنة ٧٤٥. وأما والده ضياء الدين عيسى فقد توفي بالقاهرة في سنة ٦٩٦ عن ٨٣ سنة كما في معجم الحافظ الذهبي.

٦ قال الطهطاوي: وصوابه "القحفازي" بالقاف والحاء المهملة والفاء والزاي كما يعلم من الجواهر المضية في باب الأنساب. وهو شيخ النحاة والأدباء بدمشق في عصره نجم الدين أبو الحسن علي بن داود بن يحيى بن كامل بن يحيى بن جبارة القرشي الزبيري القحفازي الدمشقي الحنفي وله ترجمة في الدرر الكامنة وفوات الوفيات والجواهر المضية وبغية الوعاة وشذرات الذهب ولكن ليس فيها بيان هذه النسبة ولعل أحد

آبائه لقب بالقحفاز من القحفزة هي سرعة المشي فتنسب إليه، والله أعلم.". (١٢٤٦)

٢٢٣١-"التغلبي١ وجماعة، وسمع من الحسن بن عمر الكردي وأحمد بن محمد العباسي وعلي بن عمر الواني ويونس٢ وخلق من هذه الطبقة فمَن بعدهم، وأجاز له عام مولده الحافظ برهان الدين الرشاطي وعدة٣، وكتب بخطه المليح الصحيح جملة٤ وانتقى على بعض شيوخه ودرس بالقاهرة ودمشق وناب بالشام عن شيخنا قاضي القضاة تقي الدين حتى مات في ذي القعدة سنة أربع وأربيعن وسبعمائة ودفن بقاسيون -رحمه الله تعالى- وذكره شيخنا أبو عبد الله الذهبي في المعجم المختص وأثنى على علمه وديانته وذكره أيضًا في تجريد الحافظ ولم يقيض لي السماع منه -رحمه الله تعالى.

ابن رافع ٥ الشيخ الإمام العالم الحافظ المتقن المفيد الرحال تقي الدين أبو المعالي محمد ابن الشيخ العالم المحدث الفاضل جمال الدين أبي محمد رافع بن أبي محمد

---

١ قال الطهطاوي: وصوابه "الثعلبي" بالثاء المثلثة والعين المهملة كما نبه عليه التقي بن فهد في ذيله الآتي عند ذكر ابنه أبي الفرج عبد الرحمن.

"وجاء" في التعليقات "أبو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد الفرس ابن خطيب القرافة ... إلخ" وفيه اختصار نسبه وتحريف في نسبته فإنه نجم الدين أبو عمرو عثمان بن علي بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الواحد القرشي الأسدي الدمشقي المعروف بابن خطيب القرافة "المتوفى بالقاهرة في ربيع الآخر من سنة ٦٥٦ عن ٨٤ سنة".

٢ يعني ابن إبراهيم بن عبد القوي الكناني المتوفى سنة تسع وعشرين وسبعمائة، وهو المعروف بالدبوسي، ويقال: الدبابيسي وكان من مسندي عصره، ويتكرر ذكر الدبوسي في هذه الطبقة.

٣ "له عام مولده الحافظ برهان الدين الرشاطي وعدة" والذي في طبقات التاج السبكي في ترجمة أبي الفتح المذكور "وأجاز له في سنة مولده الحافظ أبو محمود الدمياطي وغيره" ومثله في الدرر الكامنة، ولقب الحافظ الدمياطي شرف الدين كما ذكره غير واحد في ترجمته وهو المراد في عبارة المؤلف وفيها تحريف من قلم ناسخ وإن كان تحريف شرف الدين ببرهان الدين بعيدًا ولم يذكر أحد أن الحافظ الدمياطي لقب ببرهان الدين. وأما الرشاطي صاحب كتاب الأنساب المسمى اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار، وهو أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي الأندلسي المريِّ فهو متقدم؛ لأنه ولد سنة ٤٦٦ وتوفي بالمرّية سنة ٥٤٢ ولا نعرف أحدًا عرف بالرشاطي غيره وهو بضم الراء بعدها شين معجمة مخففة ثم طاء بعد الألف. "الطهطاوي".

(١٢٤٦) ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص/١٦

٤ علق تاريخًا للمتجددات في زمانه ذكره ابن العماد في الشذرات.

٥ الدرر الكامنة ٣/ ٢٦٧ (٣٨٠٩) .". (١٢٤٧)

٢٢٣٢-"بن الوليد بن مَنْدَه بن بطة بن أَسْتَنْدَار - واسمه الفيرزان - بن جهَارْبَخت، العبدي الأصبهاني الإمام الحافظ، أَبُو القاسم ابن الحافظ الكبير أبي عبد الله بن مَنْده

ومنْدَه لقب إبراهيم جده الأعلى: ذكره أَبُو الحسين، وابن الجوزي في طبقات الأصحاب في آخر المناقب.

وترجمه بن الجوزي في تاريخه، فقال: وُلد سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

وسمع أباه وأبا بكر بن مَردويه، وخلقا كثيرا. وكان كثير السماع، كبير الشأن، سافر في البلاد، وصنف التصانيف، وخرَّج التخاريج. وكان ذا وقار وسَمت وأتباع فيهم كثرة. وكان متمسكا بالسنة، مُعرضًا عن أهل البدع، آمراً بالمعروف، ناهيا عن المنكر، لا يخاف في الله لومة لائم.

وكان سعيد بن محمد الزنجاني يقول: حفظ الله". (١٢٤٨)

٢٢٣٣-"لكماله وفَضلِه.

وقال ابن ناصر ما رأيتُ شيخا ابن سبع وثمانين سنة أحسن سمتا وهديا، واستقامة منه، ولا أحسن كلاما، وأظرف وعظا، وأسرع جوابا منه فلقد كان جمالا للإسلام كما لقب، وفخرا لأهل العراق خاصة، ولجميع بلاد الإسلام عامة، وما رأينا مثله. كان مقدما على الشيوخ الفقهاء وشهود الحضرة، وهو شاب ابن عشرين سنة، فكيف به وقد ناهز التسعين سنة. وكان مكرما وذا قدر رفيع عند الخلفاء، منذ زمن القادر ومَنْ بعده من الخلفاء إلى خلافة المستظهر.

وله تصانيف. منها " شرحُ الإرشاد " لشيخه ابن أبي موسى في الفقه والخصال والأقسام.

قرأ عليه بالروايات جماعة، منهم: أَبُو الكرم الشهرزوري، وغيره. وأملى الحديث. وسمع منه خلقٌ، كثير ببغداد وأصبهان، لما قدمها رسولا من جهة المقتدي.". (١٢٤٩)

٢٢٣٤-"قال: و " صَعَوة " لما بفتح الصاد والعين المهملتين وبعدها تاء تأنيث - لقب لجده مسعود.

(١٢٤٧) ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص/٣٤

(١٢٤٨) ذيل طبقات الحنابلة ١/٥٣

(١٢٤٩) ذيل طبقات الحنابلة ١/١٨٠

فتيان بن مباح بن حمد بن سليمان بن المبارك بن الحسين السلمي الحراني الضرير
المقرىء الفقيه أَبُو الكرم: قال ابن القطيعي في تاريخه: ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة على ما بلغني.
قلت: وهذا بعيد. ولعله سنة ثلاث عشرة.
قال: وقدم بغداد، وسمع الحديث من أبي البركات عبد الوهاب الأنماطي، وصالح بن شافع، وأبي زيد الحموي، وغيرهم. وتفقه بمذهب الإمام أحمد، وعاد إلى بلده فأفتى ودرس به إلى أن مات. سمع منه أَبُو المحاسن القاضي القرشي.
قلت: كان بارعا في علم القراءات. وله مصنف في علم التجويد.". (١٢٥٠)

٢٢٣٥-"بن الحسين بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن ثابت بن عمرو بن عامر بن داود بن إبراهيم بن محمد السجاد بن طلحة بن عبد الله التيمي القرشي البغدادي الحريمي، أَبُو طاهر بن أبي القاسم بن أبي نصر، المعروف بابن الصدر
وهو لقب عبد الواحد المذكور في نسبه. ويعرف أيضا بابن الأبيض: ولد في شعبان سنة سبع عشرة وخمسمائة.
وسمع من ابن الحصين، وأَبِي بَكْرٍ الأنصاري، وأبي منصور القزاز، وغيرهم.
وتفقه في المذهب، وناظر في حلق الفقهاء، وحدث.
قال ابن القطيعي: كتبت عنه. وكان ثقة.
قال: وتوفي يوم الاثنين في شهر شوال سنة سبع وثمانين وخمسمائة. ودفن بمقبرة الإمام أحمد بباب حرب.
وقال المنذري: توفي في العشر الأخير من ذي القعدة.
قال ابن الجوزي في كتاب " الرد على المتعصب العنيد المانع من ذم يزيد " حدثني أَبُو طاهر بن الصدر الفقيه: أن". (١٢٥١)

٢٢٣٦-"الحربي، ثُمَّ الموصلي، الواعظ المحدث، أَبُو إِسْحَاق بْن أَبِي مَنْصُور وبلقب برهان الدين: ولد فِي ثاني ولد فِي ثاني عشر ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمسمائة وكانت ولادته بالموصل. كَذَا ذكر المنذري وابن الساعي وغيرهما.
وَقَالَ القطيعي: كان مولده سنة خمس وأربعين وخمسمائة بالحربية. كَذَا قَالَ.
وَقَالَ ابْن نقطة: انتقل إِلَى الموصل قديما وَهَذَا يدل عَلَى أَنَّهُ ولد ببغداد - وَهُوَ الأشبه - فَإِن أباه بغدادي

(١٢٥٠) ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٤٠
(١٢٥١) ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٨٥

ولا يعرف أَنَّهُ سكن الموصل. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ القطيعي، وَقَالَ: قَالَ لِي، " البراني " لقب جدفي لأمي. وَأَمَّا". (١٢٥٢)

٢٢٣٧-"الأزجي المقرئ المحدث، المعروف بابن الخير. وَهُوَ لقب لأبيه محمود بْن مُحَمَّد بْن الثناء:
ولد فِي سلخ فِي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة.
وقرأ القرآن بالروايات على جماعة من الشيوخ. وسمع فِي صباه بإفادة والده الكثير من أَبِي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق، وأبي عَلِي الْحَسَن عَلِي بْن شيرويه الخباز، وشهدة". (١٢٥٣)

٢٢٣٨-"قَالَ أَبُو حَاتِم ضَعِيف وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات
قلت وَذكره الْمُصَنّف فِي الْقَاف من الْآبَاء وَقَالَ إِبْرَاهِيم بن قعيس وَهُوَ غلط وَإِنَّمَا قعيس لقب لإِبْرَاهِيم وَمِمَّنْ سَمَّاهُ إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل أَبُو أَحْمد الْحَاكِم فِي الكنى وَابْن حبَان فِي الثِّقَات وَأما ابْن أبي حَاتِم فَأوردهُ فِي إِبْرَاهِيم الَّذين لَا ينسبون فَقَالَ إِبْرَاهِيم قعيس وَكَذَا فعل النَّسَائِيّ فِي الكنى وَلم أر أحدا مِمَّن صنف فِي الرِّجَال قَالَ إِنَّه إِبْرَاهِيم بن قعيس
١٠ - إِبْرَاهِيم بن ثُمَامَة
روى عَن قُتَيْبَة
أوردهُ الذَّهَبِيّ فِي ذيل الضُّعَفَاء فَقَالَ مَجْهُول
١١ - إِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق بن عِيسَى الطَّالقَانِي (دت)
قَالَ يَعْقُوب بن شيبَة ثِقَة ثَبت يَقُول بالإرجاء
وَقَالَ ابْن حبَان فِي الثِّقَات يُخطئ وَيُخَالف
قَالَ ابْن معِين ثِقَة
وَقَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق
١٢ - إِبْرَاهِيم أَبُو إِسْحَاق
قَالَ ابْن حبَان فِي الطَّبَقَة الْأَخِيرَة من الثِّقَات شيخ يرْوى عَن ابْن جريج روى عَنهُ وَكِيع بن الْجراح لست أعرفهُ وَلَا أَبَاهُ
وَقَالَ البُخَارِيّ فِي التَّارِيخ مَعْرُوف الحَدِيث
وَكَذَا قَالَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ أوردهُ ابْن أبي حَاتِم فِي إِبْرَاهِيم الَّذين لَا ينسبون وكناه أَبَا إِسْحَاق

(١٢٥٢) ذيل طبقات الحنابلة ٣١٨/٣
(١٢٥٣) ذيل طبقات الحنابلة ٥٣٩/٣

١٣ - إِبْرَاهِيم بن أبي بكر بن أبي شيبَة (س ق) يكنى أَبَا شيبَة

قَالَ أَبُو الْحُسَيْن بن الْمُنَادِي تغير فِي آخر أَيَّامه فاستتر مُدَّة ثمَّ مضى لسبيله

وَقَالَ ابْن الْقطَّان ضَعِيف قَالَ وَضَعفه عبد الْحق فِي الْجَنَائِز". (١٢٥٤)

٢٢٣٩-"روى عَنهُ أَحْمد بن حَنْبَل وَابْن عَمه إِسْمَاعِيل بن عبد الْكَرِيم بن معقل وَآخَرُونَ

قَالَ أَحْمد كَانَ عسرا لَا يُوصل إِلَيْهِ فأقمت على بَابه بِالْيمن يَوْمًا أَو يَوْمَيْنِ حَتَّى وصلت إِلَيْهِ فَحَدثني بحديثين

وَقَالَ ابْن معِين لم يكن بِهِ بَأْس ثمَّ قَالَ إِن حَدِيثهمْ يَنْبَغِي أَن يكون صحيفَة وَقعت إِلَيْهِم

وَوَثَّقَهُ الْعجلِيّ وَابْن حبَان وَقَالَ يروي عَن عَم أَبِيه وهب بن مُنَبّه

٤٠ - إِبْرَاهِيم بن عمر الْقصار الْمُقْرِئ

حدث عَن ابْن أبي نصر

قَالَ عبد الْعَزِيز الكتاني لم يكن الحَدِيث من صَنعته توفّي فِي صفر سنة خمس وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة

٤١ - إِبْرَاهِيم بن الْعَلَاء بن الضَّحَّاك أَبُو إِسْحَاق الزبيدِيّ الْحِمصِي ولقبه زبريق فِيمَا ذكر ابْن حبَان وَأَبُو أَحْمد الْحَاكِم وَأَبُو الْوَلِيد الفرضي وَابْن عَسَاكِر

وَفِي تَارِيخ البُخَارِيّ وَكتاب ابْن أبي حَاتِم والألقاب للشيرازي أَن زبريق لقب أَبِيه الْعَلَاء

روى عَن إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش وَبَقِيَّة وَمُحَمّد بن حمير وَغَيرهم

روى عَنهُ أَبُو دَاوُد وَأَبُو زرْعَة وَأَبُو حَاتِم وَغَيرهم

قَالَ ابْن عدي سَمِعت أَحْمد بن عُمَيْر يَقُول سَمِعت مُحَمَّد بن عَوْف يَقُول وَذكرت لَهُ حَدِيث إِبْرَاهِيم بن الْعَلَاء عَن بَقِيَّة عَن مُحَمَّد بن زِيَاد عَن أبي أُمَامَة عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم

استعتبوا الْخَيل فَإِنَّهَا تعتب فَقَالَ رَأَيْته على ظهر كِتَابه مُلْحقًا فأنكرته فَقلت لَهُ فَتَركه

قَالَ ابْن عَوْف وَهَذَا من عمل ابْنه مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم كَانَ يُسَوِّي الْأَحَادِيث وَأما أَبوهُ فَشَيْخ غير مُتَّهم لم يكن يفعل من هَذَا شَيْئا

قَالَ ابْن عدي وَإِبْرَاهِيم هَذَا حدث عَن إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش وَبَقِيَّة وَغَيرهمَا وَحَدِيثه مُسْتَقِيم وَلم يرم إِلَّا بِهَذَا الحَدِيث وَيُشبه أَن يكون من عمل ابْنه كَمَا ذكره ابْن عَوْف انْتهى

والْحَدِيث رَوَاهُ الطَّبَرَانِيّ فِي الْكَبِير عَن عَمْرو بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن الْعَلَاء عَن جده وَإِبْرَاهِيم هَذَا قَالَ فِيهِ أَبُو حَاتِم صَدُوق وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات

٤٢ - إِبْرَاهِيم بن عِيسَى الزَّاهِد أَبُو إِسْحَاق

(١٢٥٤) ذيل ميزان الاعتدال ص/١٣

روى عَن أبي دَاوُد وشبابة بن سوار وَغَيرهمَا وَصَحب مَعْرُوفا الْكَرْخِي". (١٢٥٥)

٢٢٤٠-"- حرف السِّين الْمُهْملَة

-

٤١٠ - سَالم بن يزِيد أَبُو مَيْمُون الرَّسْعَنِي
قَالَ حَمْزَة السَّهْمِي فِي تَارِيخ جرجان نزل جرجان وَحدث بِحَدِيث مُنكر روى عَن أَحْمد بن عبد الله النهرواني عَن أبي مَنْصُور سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن الْفضل البَجلِيّ عَن أَحْمد بن حَفْص عَن أَبِيه عَن إِبْرَاهِيم بن طهْمَان عَن شُعْبَة عَن قَتَادَة عَن أنس أَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ
إن فِي الْجنَّة نهر زَيْت وَقد حَكَاهُ ابْن مَاكُولَا فِي الْإِكْمَال عَن حَمْزَة ثمَّ قَالَ لَعَلَّ الْبلَاء من النهرواني فَإِنَّهُم يَتَّهِمُونَهُ وَقد ذكر صَاحب الْمِيزَان هَذَا الحَدِيث فِي تَرْجَمَة النهرواني
٤١١ - سَالم غير مَنْسُوب
عَن أبي أُمَامَة
وَعنهُ ابْنه زيد بن سَالم بِحَدِيث بَاطِل تقدم فِي تَرْجَمَة ابْنه زيد بن سَالم
قَالَ أَبُو حَاتِم لَا أعرف من الْإِسْنَاد سوى أبي أُمَامَة
٤١٢ - سَحْنُون بن سعيد بن حبيب بن حسان بن هِلَال بن بكار بن ربيعَة التنوخي قَاضِي أفريقية يكنى أَبَا سعد اسْمه عبد السَّلَام وَسَحْنُون لقب غلب عَلَيْهِ
سمع بِمصْر من ابْن وهب وَابْن الْقَاسِم وَأَشْهَب وَعبد الله بن عبد الحكم وَشُعَيْب بن اللَّيْث وَغَيرهم وبالمدينة من عبد الله بن نَافِع الصَّائِغ ومعن بن عِيسَى وَعبد الْملك بن عبد الْعَزِيز بن الْمَاجشون وَغَيرهم وبالشام من الْوَلِيد بن مُسلم وَأَيوب بن سُوَيْد وبإفريقية من عَليّ بن زِيَاد وبهلول بن رَاشد فِي آخَرين". (١٢٥٦)

٢٢٤١-"رَوَى عَنهُ الزُّهْرِيّ وَسعد بن إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن وَابْن عَمه أَبُو بكر بن عُثْمَان بن سهل بن حنيف فِي الْإِيمَان وَالْأَدب ومواضع
قَالَ الذهلي قَالَ يَحْيَى مَاتَ سنة مائَة أَو سنه مائَة أَو جَمعهمَا وَقَالَ عَمْرو بن عَلّي وَأَبُو عِيسَى وَابْن نمير مَاتَ سنة مائَة وَقَالَ الْوَاقِدِيّ مثل عَمْرو
١١٥ - الْأَحْنَف بن قيس أَبُو بَحر السَّعْدِيّ الْبَصْرِيّ التَّمِيمِي الْأَحْنَف لقب عرف بِهِ وَغلب عَلَيْهِ واسْمه الضَّحَّاك بن قيس وَقَالَ عَمْرو بن عَلّي اسْمه صَخْر بن قيس يُقَال إِن النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم بعث رجلا

(١٢٥٥) ذيل ميزان الاعتدال ص/٢١

(١٢٥٦) ذيل ميزان الاعتدال ص/١١٣

من بني لَيْث إِلَى بني سعد رَهْط الْأَحْنَف فَجعل يعرض عَلَيْهِم الْإِسْلَام فَقَالَ الْأَحْنَف إِنَّه ليدعو إِلَى خير وَيَأْمُر بِالْخَيرِ فَذكر اللَّيْثِيّ ذَلِك للنَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِر للأحنف سمع أَبَا ذَر الْغِفَارِيّ وَأَبا بكرَة رَوَى عَنهُ الْحسن الْبَصْرِيّ فِي الْإِيمَان وَأَبُو الْعَلَاء بن الشخير فِي الزَّكَاة مَاتَ قبل مُصعب بن الزبير وَمَشى مُصعب فِي جنَازَته [مُتَقَلِّدًا سَيْفه] بِغَيْر رِدَاء وَقتل مُصعب بن الزبير سنة ٧٢ وَقَالَ خَليفَة بن خياط مَاتَ الْأَحْنَف سنة ٦٧ بِالْكُوفَةِ وَقَالَ كَاتب الْوَاقِدِيّ توفّي بِالْكُوفَةِ صَحِيح فِي ولَايَة مُصعب بن الزبير". (١٢٥٧)

٢٢٤٢-"سمع مَالك بن أنس وَعلي بن الْمُبَارك وَعبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن دِينَار رَوَى عَنهُ عَمْرو بن عَلّي وَمُنْذِر بن الْوَلِيد وزيد بن أخزم فِي كَفَّارَات الْأَيْمَان وَالِاسْتِسْقَاء وَالْجُمُعَة مَاتَ بعد الْمِائَتَيْنِ

وَمِنْهُم من اسْمه سَعْدَان

٤٧٠ – سَعْدَان بن بشر وَيُقَال اسْمه سعيد وسعدان لقب وَهُوَ الْجُهَنِيّ القبي الْكُوفِي سمع سَعْدا الطَّائِي رَوَى عَنهُ أَبُو عَاصِم فِي الزَّكَاة

٤٧١ – سَعْدَان بن يَحْيَى بن صَالح يُقَال اسْمه أَيْضا سعيد وسعدان لقب وَهُوَ أَبُو يَحْيَى اللَّخْمِيّ الْكُوفِي". (١٢٥٨)

٢٢٤٣-"رَوَى عَنهُ يُوسُف بن يَعْقُوب الْمَاجشون فِي الْوكَالَة وَالْخمس وعدة أَصْحَاب بدر قَالَ الْوَاقِدِيّ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي ولَايَة إِبْرَاهِيم بن هِشَام

٥١١ – صَالح بن صَالح بن مُسلم بن حَيَّان وَيُقَال لَهُ أَيْضا صَالح ابْن حَيّ وَحي لقب وَقَالَ عبد الْوَاحِد بن زِيَاد صَالح بن صَالح أَبُو حَيّ الثَّوْرِيّ ثمَّ الْهَمدَانِي الْكُوفِي وَالِد الْحسن وَعلي سمع الشّعبِيّ رَوَى عَنهُ الثَّوْريّ وَابْن عُيَيْنَة وَابْن الْمُبَارك وَعبد الْوَاحِد بن زِيَاد فِي الْعتْق وَالْجهَاد وَالنِّكَاح والأنبياء وَقَالَ فِي كتاب الْعلم من حَدِيث المحارزي عَن صَالح بن حَيَّان عَن الشّعبِيّ وَهُوَ صَالح بن صَالح بن مُسلم بن حَيَّان نِسْبَة إِلَى جد أَبِيه وَلَيْسَ بِصَالح بن حَيَّان الْقرشِي الْكُوفِي الَّذِي يحدث عَن أبي وَائِل وَابْن بُرَيْدَة رَوَى عَنهُ يعلى بن عبيد ومروان بن مُعَاوِيَة قَالَ فِيهِ نظر هَكَذَا قَالَ البُخَارِيّ فِي التَّارِيخ هَكَذَا وَمَات صَالح بن صَالح وَمَات ابْنه عَلّي سنة ١٥٣ وَابْنه الْحسن سنة ١٦٧ ذكر مَوْتهمَا ابْن نمير". (١٢٥٩)

(١٢٥٧) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ١/١٠١

(١٢٥٨) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ١/٣٣٥

(١٢٥٩) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ١/٣٦١

٢٢٤٤-"النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم بِثَلَاث سِنِين وَتُوفِّي سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْن ثَمَان وَثَمَانِينَ سنة وَكَذَلِكَ قَالَ عَمْرو بن عَلّي وَقَالَ عَمْرو وَهُوَ ابْن ثَمَان وَثَمَانِينَ فِي خلَافَة عُثْمَان وَكَانَ أسن من رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم بِسنتَيْنِ وَقيل بِثَلَاث وَقَالَ أَبُو بكر بن أبي شيبَة مَاتَ فِي إِمَارَة عُثْمَان وَقَالَ ابْن نمير ولد قبل الْفِيل بِثَلَاث سِنِين وَمَات ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ

٨٩٨ - الْعَبَّاس بن سهل بن سعد بن مَالك بن خَالِد بن ثَعْلَبَة بن حَارِثَة بن عَمْرو بن الْخَزْرَج السَّاعِدِيّ الْأنْصَارِيّ الْمَدِينِيّ سمع أَبَاهُ وَأَبا حميد وَعبد الله بن الزبير رَوَى عَنهُ ابْنه وَعَمْرو بن يحْيَى الْمَازِنِي وَعبد الرَّحْمَن بن الغسيل فِي الرقَاق وَالزَّكَاة والجزية وَالْجِهَاد وَقَالَ ابْن سعد قتل عُثْمَان بن عَفَّان وَهُوَ ابْن خمس عشرَة سنة وَقَالَ الْهَيْثَم بن عدي توفّي فِي زمَان الْوَلِيد بن عبد الْملك بِالْمَدِينَةِ

٨٩٩ - الْعَبَّاس بن فروخ أَبُو مُحَمَّد الْجريرِي الْبَصْرِيّ حدث عَن أبي عُثْمَان النَّهْدِيّ رَوَى عَنهُ سعيد وَحَمَّاد بن زيد فِي صَلَاة الضُّحَى والأطعمة

٩٠٠ - الْعَبَّاس بن الويد أَرَاهُ ابْن نصر أَبُو الْفضل الْقرشِي ابْن عبد الْأَعْلَى بن حَمَّاد بن نصر النَّرْسِي ونرس لقب جدهم كَانَ اسْمه". (١٢٦٠)

٢٢٤٥-"روى عَن أبي صَالح السمان فِي الْإِيمَان وَدَلَائِل النُّبُوَّة وَعبد الله بن عمر فِي الصَّلَاة وَالْحج وَغَيرهمَا وَسليمَان بن يسَار فِي الزَّكَاة وَنَافِع فِي الطَّلَاق

روى عَنهُ سُلَيْمَان بن بِلَال وَسُهيْل بن أبي صَالح وَيزِيد بن الْهَاد وَإِسْمَاعِيل بن جعفرومالك بن أنس وَعبد الْعَزِيز بن مُسلم فِي الصَّلَاة وَالطَّلَاق ومُوسَى بن عقبَة وَالثَّوْري وَابْن عُيَيْنَة وَشعْبَة وَعبيد الله بن عمر وَالضَّحَّاك بن عُثْمَان والوليد بن أبي الْوَلِيد وَعبد الْعَزِيز الْمَاجشون

٧٨١ - عبد الله بن ذكْوَان الْقرشِي الْمَدِينِيّ أَبُو الزِّنَاد بِهِ اشْتهر وَهُوَ لقب وَكَانَ تحرد مِنْهُ وكنيته أَبُو عبد الرَّحْمَن يُقَال مولى بنت شيبَة مَاتَ فِي رَمَضَان فِي مغتسلة فَجْأَة سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَة فِي آخرهَا وَكَانَ فَقِيها صَاحب كتاب وَقيل إِنَّه مَاتَ سنة ثَلَاثِينَ وَمِائَة وَكَانَ لَهُ يَوْم مَاتَ سِتّ وَسِتُّونَ سنة

روى عَن الْأَعْرَج عبد الرَّحْمَن بن هُرْمُز فِي الْإِيمَان وَالصَّلَاة وَغَيرهَا وَعلي بن الْحُسَيْن فِي الصَّوْم وَالقَاسِم بن مُحَمَّد فِي اللّعان وَعُرْوَة بن الزبير فِي الْجِهَاد وَأبي سَلمَة بن عبد الرَّحْمَن فِي الْفَضَائِل وَالشعْبِيّ فِي الْفِتَن

روى عَنهُ مَالك وَابْن عُيَيْنَة وزائدة والمغيرة الْحزَامِي فِي الْوضُوء وورقاء بن عمر ومُوسَى بن عقبَة فِي الزَّكَاة وَغَيرهَا وَعبيد الله بن عمر فِي الصَّوْم وَالثَّوْري فِي الصَّوْم وَاللَّيْث وَمُحَمّد بن عجلَان والشيباني أَبُو إِسْحَاق

٧٨٢ - عبد الله بن رَافع مولى أم سَلمَة زوج النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وكنيته أَبُو رَافع حَدِيثه فِي الْمَدَنِيين روى عَن أم سَلمَة فِي الْوضُوء وَدَلَائِل النُّبُوَّة وَأبي هُرَيْرَة فِي خلق الْأَشْيَاء وَصفَة النَّار

(١٢٦٠) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ٢/ ٥٧٠

روى عَنهُ سعيد الْمقري وَالقَاسِم بن عَيَّاش الْهَاشِمِي وأفلح بن سعيد وَأَيوب بن خَالِد". (١٢٦١)

٢٢٤٦-"يُقَال مولى جُهَيْنَة وَيُقَال مولى الْمُبَارك بن وبرة وهم إخْوَة كلب بن وبرة ودراورد يُقَال قَرْيَة بخراسان وَيُقَال هِيَ دَار الجرد وَيُقَال دراورد مَوضِع بِفَارِس كَانَ جده مِنْهَا كنيته أَبُو مُحَمَّد وَذكر عَن الدَّرَاوَرْدِي أَن هَارُون الرشيد قَالَ لَهُ مَا الدَّرَاوَرْدِي قَالَ لقب أصلحك الله
روى عَن الْعَلَاء بن عبد الرحمن وَيزِيد بن عبد الله بن الْهَاد والْحَارث بن فُضَيْل الخطمي وتور بن زيد وَصَفوَان بن سليم وَزيد بن أسلم فِي الْوضُوء وَغَيره وَعَمْرو بن يحيى الْأنْصَارِيّ وَيحيى بن سعيد الْأنْصَارِيّ وَهِشَام بن عُرْوَة وَسُهيْل فِي الصَّلَاة والجنائز وَغَيرهمَا وجعفر بن مُحَمَّد فِي الصَّلَاة وَعمارَة بن غزيَّة وعبد الواحد بن حَمْزَة فِي الْجَنَائِز وَمُحَمّد بن عَمْرو بن عَلْقَمَة فِي الْحَج وَأبي حَازِم بن دِينَار فِي النِّكَاح وَحميد الطَّوِيل فِي الْبيُوع وَعَمْرو بن أبي عَمْرو فِي النذور وَأبي طوالة فِي الْفَضَائِل ومُوسَى بن عقبَة فِي سددوا
روى عَنهُ أَحْمد بن عَبدة وَابْن أبي عمر وَبشر بن الحكم وَسَعِيد بن أبي مَرْيَم وقتيبة وَعلي بن خشرم فِي الْوضُوء وَيحيى بن يحيى وَعلي بن حجرَة وَإِسْحَاق الْحَنْظَلِي وَمُحَمّد بن عباد والقعنبي وَهَارُون بن مَعْرُوف
٩٦٧ - عبد العزيز بن الْمطلب بن عبد الله بن حنْطَب الْمَخْزُومِي الْمدنِي
وَكَانَ على قَضَاء الْمَدِينَة زمن أبي جَعْفَر كنيته أَبُو الْمطلب قَالَ ابْن أبي حَاتِم قَاضِي مَكَّة
روى عَن صَفْوَان بن سليم فِي الْإِيمَان وَسُهيْل بن أبي صَالح فِي الْإِيمَان ومُوسَى بن عقبَة فِي الْأَشْربَة وسددوا
روى عَنهُ يَعْقُوب بن إِبْرَاهِيم بن سعد وَإِسْمَاعِيل بن أبي أويس ومعن بن عِيسَى". (١٢٦٢)

٢٢٤٧-"٩٩٦ - عبد الكريم بن مَالك الْجَزرِي أَبُو سعيد الْأُموِي الْقرشِي مولى لعُثْمَان أَو مُعَاوِيَة بن عَم خصيف بن عبد الرحمن أَصله من اصطخر تحول إِلَى حران وَيُقَال الْحَضْرَمِيّ وَهِي قَرْيَة من قرى الْيَمَامَة ينتسبون إِلَيْهَا
روى عَن مُجَاهِد فِي الْحَج وَطَاوُس فِي الصَّوْم وَنَافِع فِي الْإِيمَان وَمُحَمّد بن الْمُنْكَدر فِي الْفَضَائِل
روى عَنهُ الثَّوْريّ وَزُهَيْر بن مُعَاوِيَة وَابْن عُيَيْنَة وَابْن جريج وعبيد الله بن عَمْرو الرقي
٩٩٧ - عبد الكريم بن الْحَارِث بن يزِيد الْحَضْرَمِيّ هُوَ الْمصْرِيّ
روى عَن أبي عُبَيْدَة بن عقبَة فِي الْجِهَاد والمستورد الْقرشِي فِي الْفِتَن
روى عَنهُ عبد الرحمن بن شُرَيْح أَبُو شريح
ذكر من اسْمه عبد الأعلى

(١٢٦١) رجال صحيح مسلم ٣٦١/١
(١٢٦٢) رجال صحيح مسلم ٤٣٠/١

٩٩٨ - عبد الأعلى بن حَمَّاد الْبَاهِلِيّ النَّرْسِي لقب لجدهم لقبته النبط وَكَانَ يُسمى نصرا فَقَالُوا نرس أَصله بَصرِي سكن بغداذ مَاتَ سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

روى عَن حَمَّاد بن سَلمَة فِي الْإِيمَان وَالْأَدب وَالْبر وَالرَّحْمَة وسُفْيَان بن عُيَيْنَة ومعتمر بن سُلَيْمَان ووهيب بن خَالِد فِي الْفَرَائِض وَمَالك بن أنس فِي الْغَضَب وَالْقدر". (١٢٦٣)

٢٢٤٨-"- بَاب الْفَاء

-

من اسْمه الْفضل

١٣٣٠ - الْفضل بن الْعَبَّاس بن عبد الْمطلب بن هَاشم الْقرشِي الْهَاشِمِي ابْن عَم النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم لَهُ صُحْبَة مِنْهُ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم كنيته أَبُو مُحَمَّد وَيُقَال أبوعبد الله اسْتشْهد بِالشَّام يَوْم أجنادين فِي خلَافَة أبي بكر الصّديق وَيُقَال يَوْم مرج الصفر سنة ثَلَاث عشرَة وَيُقَال يَوْم اليرموك فِي خلَافَة عمر سنة خمس عشرَة وَهُوَ ابْن اثْنَتَيْنِ وَعشْرين سنة

روى عَنهُ أَبُو هُرَيْرَة فِي الصَّوْم وَابْن عَبَّاس فِي الْحَج

١٣٣١ - الْفضل بن دُكَيْن أَبُو نعيم وَهُوَ الْفضل بن عَمْرو بن حَمَّاد بن زُهَيْر الْقرشِي الْأَحول الْملَائي الْكُوفِي مولى لآل طَلْحَة بن عبيد الله ودكين لقب عَمْرو". (١٢٦٤)

٢٢٤٩-"قَالَ أَبُو الْعَبَّاس السراج مَاتَ مُحَمَّد بن بكار أَبُو عبد الله فِي سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ لثلاث عشرَة خلت من ربيع الآخر وَهُوَ ابْن ثَلَاث وَتِسْعين وولد سنة خمس وَأَرْبَعين وَمِائَة سَمِعت ابْنه يَقُول ذَلِك

روى عَن أبي عَاصِم النَّبِيل فِي الْإِيمَان وَمُحَمّد بن طَلْحَة بن مصرف وَإِسْمَاعِيل بن جَعْفَر فِي الْحَج وَإِسْمَاعِيل بن زَكَرِيَّا فِي صفة النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَغَيرهَا وَحسان بن إِبْرَاهِيم فِي الْفَضَائِل

١٤١٢ - مُحَمَّد بن بكر عُثْمَان البرْسَانِي النصري وَيُقَال الْأَزْدِيّ من ولد نصر بن مَالك من الأزد كنيته أَبُو عُثْمَان

روى عَن ابْن جريج فِي الْإِيمَان وَالْوُضُوء وَالصَّلَاة وَغَيرهَا وَسَعِيد بن أبي عرُوبَة فِي الصَّلَاة وَالدُّعَاء وَغَيرهَا

(١٢٦٣) رجال صحيح مسلم ١/٤٤٤

(١٢٦٤) رجال صحيح مسلم ١٣١/٢

وَهِشَام بن حسان فِي الْحُدُود
روى عَنهُ مُحَمَّد بن حَاتِم وَإِسْحَاق الْحَنْظَلِي فِي الْوضُوء وَالصَّلَاة وَعبد بن حميد وهرمز بن عبد الله وَمُحَمّد بن بشار وَمُحَمّد بن مَرْزُوق وَإِسْحَاق بن مَنْصُور
١٤١٣ - مُحَمَّد بن بشار بن عُثْمَان بن دَاوُد بن كيسَان الْعَبْدي الْبَصْرِيّ يكنى أَبَا إِسْحَاق وَيُقَال لَهُ بنْدَار وَإِنَّمَا لقب ببندار لِأَنَّهُ كَانَ بندارا فِي الحَدِيث جمع حَدِيث بَلَده وَكَانَ مِمَّن يحفظ حَدِيثه مولده سنة سبع وَسِتِّينَ فِي السّنة الَّتِي". (١٢٦٥)

٢٢٥٠-"روى عَن مُحَمَّد بن عَمْرو بن عَطاء فِي الْوضُوء وَجَابِر بن عبد الله فِي الصَّلَاة وَالنِّكَاح وَالصَّيْد وَعمر بن أبي سَلمَة فِي الْأَطْعِمَة وَعبيد بن عُمَيْر اللَّيْثِيّ فِي الزّهْد
روى عَنهُ هِشَام بن عُرْوَة وَعبيد الله بن عمر وَمَالك بن أنس والوليد بن كثير وَعبد الْعَزِيز بن أبي سَلمَة
١٧٦٢ - وهب بن جرير بن حَازِم الْأَزْدِيّ الْبَصْرِيّ كنيته أَبُو الْعَبَّاس
روى عَن أَبِيه فِي الْإِيمَان وَالصَّلَاة وَالْحج وَغَيرهَا وَشعْبَة فِي الْوضُوء والجنائز وَالنِّكَاح وَغَيرهَا وَهِشَام بن حسان فِي الطِّبّ
روى عَنهُ مُحَمَّد بن أبي بكر الْمقدمِي وَمُحَمّد بن الْمثنى وَإِسْحَاق الْحَنْظَلِي وَهَارُون بن عبد الله وَمُحَمّد بن رَافع وَعقبَة بن مكرم وَزُهَيْر بن حَرْب وَإِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد السَّامِي وعبيد الله بن سعيد وَأَبُو معن الرقاشِي وَالْحسن بن عَليّ الْحلْوانِي وَنصر بن عَليّ الْجَهْضَمِي وأبنه عَليّ بن نصر
ذكر من اسْمه وهيب

١٧٦٣ - وهيب بن الْورْد بن أبي الْورْد المَخْزُومِي مَوْلَاهُم الْمَكِّيّ واسْمه عبد الوهاب ووهيب لقب أَخُو عبد الجبار بن الْورْد يكنى أَبَا أُميَّة وَيُقَال أَبُو عُثْمَان
روى عَن عَمْرو بن مُحَمَّد بن الْمُنْكَدر فِي الْجِهَاد
روى عَنهُ ابْن الْمُبَارك". (١٢٦٦)

٢٢٥١-"١٧٦٩ - وَاسع بن حبَان بن منقذ الْأَنْصَارِيّ الْمدنِي الْمَازِنِي
روى عَن عبد الله بن زيد فِي الْوضُوء وَعبد الله بن عمر
روى عَنهُ ابْنه حبَان وَابْن أَخِيه مُحَمَّد بن يحيى بن حبَان

(١٢٦٥) رجال صحيح مسلم ١٦٧/٢
(١٢٦٦) رجال صحيح مسلم ٣٠٧/٢

١٧٧٠ – وقدان الْعَبْدي وَيُقَال وَاقد الْعَبْدي أَبُو يَعْفُور الْكُوفِي ووقدان لقب واسْمه وَاقد

روى عَن مُصعب بن سعد فِي الصَّلَاة وعرفجة فِي الْجِهَاد وَابْن أبي أوفى فِي الذَّبَائِح

روى عَنهُ أَبُو عوَانَة وَأَبُو الْأَحْوَص وسُفْيَان بن عُيَيْنَة وَابْنه يُونُس وَشعْبَة

١٧٧١ – الوضاح وَيُقَال ابْن عبد الله الْيَشْكُرِي وَيُقَال الْكِنْدِيّ الوَاسِطِيّ كنيته أَبُو عوَانَة مولى يزِيد بن عَطاء الْبَزَّاز". (١٢٦٧)

٢٢٥٢–"أبي سعيد مولى الْمهرِي فِي الْجِهَاد وناعم أبي عبد الله مولى أم سَلمَة فِي اللبَاس وَالْبر وَمُحَمّد بن عَمْرو بن عَطاء فِي الْأَدَب والْحَارث بن يَعْقُوب فِي الدُّعَاء وَيَعْقُوب بن عبد الله بن الْأَشَج فِي الدُّعَاء

روى عَنهُ اللَّيْث بن سعد وَعَمْرو بن الْحَارِث وَمُحَمّد بن إِسْحَاق وعبد الحميد بن جَعْفَر وعبد الله بن عَيَّاش وَسَعِيد بن أبي أَيُّوب وَيحيى بن أَيُّوب

١٨٦٧ – يزِيد بن حميد أَبُو التياح الضبعِي الْبَصْرِيّ من بني ضبيعة من أنفسهم يُقَال أَبُو التياح لقب وكنيته أَبُو حَمَّاد مَاتَ سنة ثَمَان وَعشْرين وَمِائَة

روى عَن أنس فِي الصَّلَاة وَالزَّكَاة وَغَيرهمَا ومطرف بن عبد الله فِي الْوضُوء والبيوع وَآخر الدُّعَاء وَأبي عُثْمَان النَّهْدِيّ فِي الصَّلَاة وَأبي مجلز لَاحق ومُوسَى بن سَلمَة الْهُذلِيّ فِي الْحَج وعبد الله بن الْحَارِث بن نَوْفَل وَأبي زرْعَة بن عَمْرو فِي الْفِتَن

روى عَنهُ شُعْبَة وعبد الوارث فِي الصَّلَاة وَإِسْمَاعِيل بن علية وَهَمَّام بن يحيى

١٨٦٨ – يزِيد بن حَيَّان التَّمِيمِي الْكُوفِي

روى عَن زيد بن أَرقم فِي الْفَضَائِل

روى عَنهُ أَبُو حَيَّان التَّيْمِيّ وَسَعِيد بن مَسْرُوق". (١٢٦٨)

٢٢٥٣–"١٩١٠ – يَعْقُوب بن عَاصِم بن عُرْوَة بن مَسْعُود حجازي وَيُقَال طائفي

روى عَن الشريد أوعمرو بن الشريد فِي الشّعْر وعبد الله بن عَمْرو فِي الْفِتَن

روى عَنهُ إِبْرَاهِيم بن ميسرَة والنعمان بن سَالم

١٩١١ – يَعْقُوب بن مُجَاهِد أَبُو حزرة المَخْزُومِي القَاضِي الْمدنِي يُقَال أَبُو حزرة لقب وكنيته أَبُو يُوسُف مولى بني مَخْزُوم القَاضِي الْمدنِي مَاتَ بالإسكندرية سنة خمسين وَمِائَة أَو سنة سبع وَأَرْبَعين وَمِائَة

روى عَن عبد الله بن أبي عتق فِي الصَّلَاة وَعبادَة بن الْوَلِيد بن عبَادَة بن الصَّامِت آخر الْكتاب

(١٢٦٧) رجال صحيح مسلم ٣١١/٢

(١٢٦٨) رجال صحيح مسلم ٣٥٦/٢

روى عَنهُ حَاتِم بن إِسْمَاعِيل وَإِسْمَاعِيل بن جَعْفَر

١٩١٢ - يَعْقُوب بن مُحَمَّد بن طحلاء الْمدنِي كنيته أَبُو يُوسُف مولى بني لَيْث وَيُقَال مُحَمَّد بن طحلاء مولى جوَيْرِية بنت الْحَارِث

روى عَن أبي الرِّجَال فِي الْأَطْعِمَة

روى عَنهُ القعْنبِي". (١٢٦٩)

٢٢٥٤-"بينة؟

قال: لا قال لخصمه: أتحلف؟ قال: نعم. فحلَّفه، فحلفَ فزاد في آخر اليمين أنه ما يستحق تمليك هذه الشفعة، على قول من يعتقد شعفة الجوار، فامتنع. فقال له بكار: قُم فأعطه شفعته. قال فأخبر الرجل المزني بقضِيَّته، فقال له: صادفتَ قاضيها فقيهاً.

وقال الطحاوي: لما قَبض أحمد بن طولون يدَ بكارٍ عن الحكم وسجنه، أمره أن يسلم القضاء لمحمد بن شَاذانَ الجوهري كالخليفة له ففعل. ثم كان بكار إذا حضر مجلسَ المظالِمِ للمناظَرة يُعَادُ إلى السجن إذا انقضى المجلس. وكان يغتسل في كل يوم جمعة، ويلبس ثيابه، ويجيء باب السجن، فيرده السّجّان ويقول: اعذرني أيها القاضي، فما أقدر على إخراجك، فيقول: الله أشهد، فبلغ ذلك أحمد، فأرسل إليه: كيف رأيت المغلوب المقهور لا أمر له ولا نهي، ولا تصرُّفَ في نفسه. لا تزال هكذا حتى يرد عليّ كتاب المعتمد بإطلاقك.

ولما طالب حبس بكار طلب أصحاب الحديث إلى أحمد بن طولون أن يأذن لهم في السماع منه، فأذن لهم، فكان يحدثهم من طاق في السجن، فأكثر من سمع منه في آخر عمره، كان كذلك.

وقال ابن زولاق: ثم أمر ابن طولون بنقل بكار من السجد إلى دار اكتريت عند درب المصقلي فأقام بها مدة. فلما مات أحمد بن طولون

بلغ بكاراً فقال: ما للناس؟ قيل انصرف أيها القاضي إلى منزلك فقد مات أحمد فقال: الدار بأجرة وقد صلحت لي. وعاش بعد ابن طولون أربعين يوماً ومات في تلك الدار. فحضرت جنازته فما رأيت كبير أحد، فقلت ليحيى بن عثمان بن صالح. يموت مثل هذا الرجل وتكون هكذا جنازته! فما صليت العصر حتى ما فقدت أحداً، ولم أر فيها أحداً راكباً. وصلى عليه ابن أخيه محمد بن الحسن بن قتيبة، ودفن بطريق القرافة، والدعاء عند قبره مستجاب. ومات يوم الخميس لخمس بقين من ذي الحجة سنة سبعين ومائتين وقد قارب التسعين. وكانت مدة ولايته أربعاً وعشرين سنة وستة أشهر وستة وعشرين يوماً.

(١٢٦٩) رجال صحيح مسلم ٣٧٤/٢

بكران هو لقب، واسمه عتيق بن الحسن، يأتي في حرف العين.". (١٢٧٠)

٢٢٥٥-"وعلى هَفْوتِه عُمدَتُهُمْ ... وبه يَحْتَجُّ من أخْطَا وزَلْ
فهو مِلْحُ الأرضِ ما يُصْلِحُه ... إن بدَا فيه فَسادٌ أو خَلَلْ
فمَمَّا ينْبغي التَّحفُّظ عنه من البدع الأعلامُ المخالفة للشَّرع، المُضافَة للدِّين؛ لما فيها من تزْكيه النَّفس، المَنْهِيّ عنها، كما صرَّح به القُرْطُبِيّ في) شرح الأسماء الحسنى (.
وللفَضْل بن سَهْل قصيدةٌ في ذمِّها، فمنها قولُه فيمَن لُقِّب بعز الدين وفخر الدين:
أرَى الدِّين يَسْتَحِي من اللهِ أن يُرَى ... وهذا له فَخْرٌ وذاك نَصِيرُ
فقد كثُرَتْ في الدِّين ألقابُ عُصْبةٍ ... هُمُ في مَراعِي الْمُنْكَرات حَمِيرُ
وإنِّي أُجِلُّ الدِّين عن عِزِّهِ بهِمْ ... وأعلمُ أن الذَّنْب فيه كَبِيرُ
فمن نادَى بهذا الاسم، أو أجاب به، فقد ارتكب ما لا ينْبغي؛ لأنه كذَب؛ وفي الحديث:) عَلَيْكُمْ بالصِّدْقِ فإنَّهُ يَهْدِي إلَى الْبِرِ والْبِرُّ يَهْدِي إلى الجَنَّةِ، والْكَذِبُ فُجُورٌ والْفُجورُ يَهْدي إلى النَّار (الحديث.". (١٢٧١)

٢٢٥٦-"وقوله في بعض منازِل الحج، المسمى بأكْرَه، ويقال لها أكرى بالقصر أيضاً:
تعفَّفْت عن زَادِ الرَّفيقِ ومائِه ... وسِرْتُ لبيْتِ اللهِ أُهْدِي له شُكْرَهْ
ووَفَّرتُ ما عندي احتِرازاً وإنَّني ... لَصَوْنِيَ ماءَ الوجْهِ لم أرَ ما أكْرَهْ
ومن أمثاله المُرْسلَة) رُبَّ داءٍ أضرُّ منه الدُّواءُ (ومنه:
إذا ابتُليتَ بُسُلطانٍ يرَى حسَناً ... عبادَةَ العِجْلِ قدِّمْ نحوَه العَلَفاَ
وقوله:
أنتَ كالْمُنْخُل الذي صار يُلْقي الصَّ ... فْوَ للنَّاسِ مُمْسِكاً للنُّخالَهْ
وهذا مما وقع معناه في بعض الكتب الإلهية، كما نقله الإمام الرَّازِيّ.
وقد كنتُ قلتُ فيه:
الدَّهرُ كالغِرْبالِ في ... خَفْضٍ ورفْعٍ لا مَحَالَهْ
إن حَطَّ لُبَّ لُبابِهِ ... رفَع الحُثالَةَ والنُّخالَهْ

(١٢٧٠) رفع الإصر عن قضاة مصر ص/١٠٧
(١٢٧١) ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا ص/١٥٤

والبَيْلُونِيّ، لقبُ جّدٍ له، وهو نسبة للبَيْلون، وهو طين أصفر، تسمِّيه أهلُ مِصْر طَفْلاً. انتهى.". (١٢٧٢)

٢٢٥٧-"رحلاته:

لما كانت السنّة النبوية ذات مكانة هامة في التشريع الإسلامي فقد بذل العلماء ما في وسعهم لخدمتها، فرحلوا المسافات البعيدة من أجل تقييد الحديث وجمعه والوقوف على أحوال رواته، وشعارهم في ذلك قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة"١.

وقد اعتبر كثير من العلماء الرحلة أمراً ضرورياً للمشتغل بالحديث. قال ابن معين - رحمه الله -: "أربعة لا يؤنس منهم رشداً... وذكر رجلاً يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث"٢. وكذلك كان أحمد - رحمه الله - ممن يرى ضرورة الارتحال في طلب العلم٣. وهو مذهب جملة من العلماء كابن الصلاح٤.

ولإدراك أبي داود لهذه الحقيقة فقد شرع منذ الصغر في رحلاته، فرحل إلى بغداد، وصادف ذلك وفاة عفان بن مسلم فقال: شهدت جنازته وصليت عليه٥. وكان ذلك سنة ٢٢٠هـ، وعليه فإن عمره كان حينئذ ثمانية عشر عاماً. وقد دخل بغداد غير مرة وكان آخرها سنة ٢٧٢هـ، وقدم الكوفة سنة ٢٢١هـ، ورحل إلى البصرة وسكنها، وفيها كانت وفاته. ولم يقتصر - رحمه الله - في رحلاته على مراكز العلم في العراق، بل رحل إلى مصر والشام، وفيها كتب عن إسحاق بن إبراهيم الفراديسي، وإلى خراسان والحجاز والري٦، وغير ذلك من بلدان العالم الإسلامي. وقد أطلق عليه الحافظ ابن كثير - رحمه الله - لقب الرحّال حيث قال: "أحد أئمة الحديث الرحّالين إلى الآفاق في طلبه"٧.

---

١ أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العلم، ١/ ٢٧.

٢ الرحلة في طلب العلم ص١٧.

٣ مقدمة علوم ابن الصلاح، ص٣٦٩.

٤ المصدر السابق.

٥ تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٧.

٦ تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣.

٧ البداية والنهاية ١١/ ٥٥.". (١٢٧٣)

(١٢٧٢) ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا ص/٢٠٤

(١٢٧٣) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص/٢٣

٢٢٥٨-"هذا التعبير - على الرغم من قدرته العلمية وخاصة في هذا الفن - أعني نقد الرواة ومروياتهم - ولقد أطلق عليه بعضهم لقب الحافظ١.

والواقع أنني قمت بالبحث في كتب الرجال، وبطون الكتب التي يُظن أن تذكر عنه شيئاً، ولكني لم أجد شيئاً يمكن أن يصور لنا شخصية الرجل اللهم إلا بعض العبارات النادرة والمتناثرة في بطون الكتب كقولهم أبو عبيد الآجرّي الحافظ، وقولهم: صاحب أبي داود٢. مع أنني لمست منه قدرة علمية كبيرة في علم الحديث، ولا أعرف لم أكتنف الغموض حياة هذا الرجل مع أن كتب التراجم بأنواعها ترجمت لأناس هم دونه في المنزل بكثير بل ولا مقارنة ولعل أولى الكتب بذكره هو تاريخ بغداد، لأن الآجرّي إما أن يكون منسوباً لدرب الآجر وهي محلة ببغداد، أو إلى عمل الآجر وبيعه، إلى جانب أنه كان ملازماً لأبي داود، ومعلوم أن أبا داود سكن بغداد مدة من الزمن.

وعلى أية حال فسأحاول جاهداً إعطاء القارئ صورة واضحة المعالم بعض الشيء بناء على ما تمكنت من استنتاجه من خلال تحقيقي ودراستي لكتابه السؤلات وعلى ما وجدته من بعض العبارات بشأنه راجياً من الله أن أوفق في ذلك.

نسبته ووفاته:

هو أبو عبيد مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ الآجرّي٣ البصري٤ صاحب أبي داود السجستاني، أحد علماء القرن الثالث الهجري، والظاهر أن حياته أدركت

١ كذا قال المزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٦، في ذكرهما لتلاميذ أبي داود - رحمه الله -.

٢ تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣.

٣ جاء في تعليق الشيخ محمود عبد الوهاب فايد في تحقيقه لكتاب الخلاصة أن الآجري هذا هو أبو بكر محمد بن الحسين، وهو وهم يحسن التنبه له. الخلاصة ١/ ٤٠٨.

٤ كذا في تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٢٥.". (١٢٧٤)

٢٢٥٩-"أوائل القرن الرابع الهجري، ودليل هذا أني وجدت أبا أحمد العسكري١ صاحب تصحيفات المحدثين يقول: ثنا أبو عبيد مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ الآجري في أكثر من موضع من كتابه المذكور٢. ومعلوم أن أبا أحمد العسكري ولد سنة ٢٩٣هـ وتأخرت وفاته إلى سنة ٣٨٢هـ مما جعلني أقطع بتأخر وفاته إلى ذلك الوقت. وقد أشار الدكتور فؤاد سزكين إلى تأخر وفاته لكنه لم يقم الدليل على ذلك،

(١٢٧٤) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص/٣٩

بل إن عبارته تفيد الاحتمال حيث قال ما نصه: وربما أدركت حياته أوائل القرن الرابع٣.

ثقافته:

إن عدم العثور على ترجمة الآجري كان له أثر كبير في اختفاء الجوانب الثقافية المختلفة لحياته، إذ لم يتيسر الكشف عن حدود ثقافته، بل ولا شيء منها سوى ما يمكن أن نلمسه من دراستنا للسؤالات.

ومهما يكن من أمر فسأحاول البحث عن مدى ثقافته وفي الجانب الحديثي بالذات، لما له من علاقة بما نحن بصدده، معتمداً بالدرجة الأولى على بعض الأقوال النادرة فيه، ثم دراستي لكتابه الذي بين أيدينا.

والذي ظهر لي أن الآجري – رحمه الله – كان من العلماء النابهين حيث كان يلم بعلم حديثي غزير وخاصة في علم الرواة، مما جعل أهل العلم يطلقون عليه لقب الحافظ كما تقدم٤، وهذه الكلمة ذات مدلول علمي رفيع. ولعل أهم مقومات علمه أن عاش في عصر ازدهار العلوم، إلى جانب ملازمته لأبي داود – رحمه الله – وهو العارف العالم بالصناعة الحديثية.

---

١ هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري، معجم المؤلفين ٣/٢٣٩.

٢ تصحيفات المحدثين ص٢٥، ٣٢، ٣٤.

٣ تاريخ التراث العربي ١/ ٤١٦.

٤ والأثر الذي بين أيدينا يدل دلالة واضحة على ذلك.". (١٢٧٥)

٢٢٦٠-"ومن هنا فقد ألم الآجري – رحمه الله – بعلم الحديث إلماماً كبيراً نحكم من خلاله على مدى تمكنه فيه فنراه البادئ بالسؤال في جزئيات هذا الكتاب، بل وعن أمور ذات قيمة كبيرة في مجال النقد الحديثي، كما أن اختلاف طبيعة الأسئلة وتنوعها لدليل على غزارة علمه فيه، ولم يقتصر الآجري على البدء بالسؤال فحسب بل كان أحياناً يقوم بتفسير وتوضيح ما قد يشكل أو يصعب فهمه من عبارات أبي داود، وفي بعض الأحايين بدلي بما عنده من معلومات إذا اقتضت الحاجة، وهذه الأمور لا تصدر إلا عن عالم متمكن في هذا الفن.

على أن هناك أمراً لا يمكن إغفاله، وهو تصنيف الآجري لكتاب السؤالات على البلدان ليكون بذلك سهل الاستخدام، الأمر الذي يدل بوضوح على إحاطته بفن التصنيف، وهو فن ذو أهمية كبرى، والآجري ليس مبتدعاً لهذا بل سبقه باستعماله آخرون، ولكن اختياره لهذا النوع من التصنيف إنما يدل على عقلية فذة وذوقٍ فنيٍ رفيع.

توثيقه:

(١٢٧٥) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص/٤٠

لم أوفق في الحصول على عبارة صريحة في تعديل الآجري، إذ لم يترجم له أحد فيما أعلم حتى يذكر ما يفيد ذلك، إلا ما قاله الأئمة كالمزي والذهبي وابن حجر في ذكرهم لتلاميذ أبي داود حيث قالوا: وأبو عبيد الآجري الحافظ، وهذه الكلمة وإن كانت لا تدل على توثيق عند أئمة هذا الشأن فهي رتبة علمية رفيعة قل من يحصل عليها، ولكن إطلاق الحفاظ عليه لقب صاحب أبي داود – رحمه الله –، وهو الإمام الناقد المعتد بقوله ليفيد أن أبا داود قد رضي به في دينه وخلقه، واطمأن إليه لما وجد فيه من أهلية علمية تؤهله لأن يحتل هذه المكانة لديه.

هذا بالإضافة إلى أن الأئمة اعتدوا بما نقله عن أبي داود وعملوا به على وجه التسليم، وعلى أية حال فمن الصعب أن أجزم بتوثيقه وإن كنت أشم رائحة ذلك.". (١٢٧٦)

٢٢٦١-"مؤلفاته وما روي من طريقه من كتب:

لم أقف إلا على كتاب السؤالات الذي بين أيدينا، وقد روي من طريقة كتاب شيخه أبي داود: تسمية الإخوة الذين روى عنهم الحديث.

علاقته بأبي داود رحمه الله:

من خلال المقتطفات التي تمكنت من جمعها تبين لي أن الآجري كان ذا علاقة وطيدة بشيخه، ولعل هذا هو ما دعا المزي وغيره أن يطلقوا عليه لقب صاحب أبي داود. والظاهر أن الآجري – رحمه الله – قد لازم أبا داود فترة طويلة من الزمن، حتى صار يعتد بما نقله عن أبي داود، بل إن كثيراً من أخبار أبي داود جاءت من طريقه، فنجد أنه ينقل لنا وقت ولادة أبي داود ووقت وفاته١، وكذا يروي ما يفيد أنه على علم تام به فيقول: كان أبو داود لا يروي عَن ابن الحماني٢ ولا عَن سويد٣ ولا عَن ابن كاسب٤. ومما يوضح هذا أيضاً أنه كان يحدد لنا بعض رحلاته فها هو يقول: دخل أبو داود الكوفة سنة إحدى وعشرين٥، فهذه الأمور لا تدع مجالاً للشك أنه كان من المقربين لديه، والله أعلم.

---

١ سير أعلام النبلاء ٩/٤٥.

٢ يحي بن عبد الحميد الحماني اتهم بسرقة الحديث، توفي سنة ٢٢٨هـ.

٣ سويد بن سعيد الهروي كان ممن يلقن، مات سنة ٢٤٠هـ.

٤ يعقوب بن حميد بن كاسب، مات سنة ٢٤٠هـ أو بعدها.

(١٢٧٦) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص/٤١

٥ سير أعلام النبلاء ٤٦/٩.". (١٢٧٧)

٢٢٦٢-"يرى القدر١، وأشعث بْن سَوَّار"٢.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سمعت يَحْيَى بْن معين يَقُول: "كَانَ أَشْعَث بْن سَوَّار يرى القدر".

٢٢٧- سألت أبا دَاوُد عَن جُوَيْبِر٣ والكَلْبِيّ فَقَدَّم جُوَيبرًا وَقَالَ: "جُوَيبرٌ عَلَى ضعفه والكلبي متهم"٤ (()

.

---

١ تقدم الكلام على هذا في نص سابق رقم (١٧١) .

٢ الكندي. تقدمت ترجمته لكني لم أر من اتهمه بالقدر غير ما روي عن ابن معين في هذا النص.

٣ جويبر تصغير جابر يقال اسمه جابر، وجويبر لقب، ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير، ضعيف جداً، مات بعد سنة ١٤٠هـ/ خد ق.

قال الذهبي: قال أبو قدامة السرخسي قال يحي القطان: "تساهلوا في أخذ التفسير عن القوم ولا تعولوهم في الحديث، ثم ذكر ليث بن أبي سليم وجويبراً والضحاك ومحمد بن السائب، وقال: هؤلاء لا يحمد حديثهم ويكتب التفسير عنهم".

انظر: تاريخ بغداد ٧/ ١٥١، ميزان الاعتدال ٤٢٧/١، تهذيب الكمال ٢/١٠/٢، تقريب التهذيب ٥٨، تنزيه الشريعة ٤٦/١.

٤ محمد بن السائب الكلبي. تقدم.

قلت: اتهمه غيرواحد من الأئمة بالكذب، بل أن بعضهم اتهمه بدينه، قال الأصمعي عن أبي عوانة: "سمعت الكبي يتكلم بشيء من تكلم به كفر".

وقال عبد الواحد بن غياث عن ابن مهدي: جلس إلينا أبو جزء على باب أبي عمرو بن العلاء فقال: "أشهد أن الكلبي كافر فقال: فحدثت بذلك يزيد بن زريع فقال: سمعته يقول: أشهد أنه كافر، قال: فما زعم؟ قال: سمعته يقول: كان جبريل يوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته وجلس علي فأوحى إلى عليّ، فقال: يزيد: أنا لم أسمعه يقول هذا، ولكني رأيته يضرب صدره ويقول أنا سبئي".

انظر: تهذيب التهذيب ١٧٩/٩.

(١٢٧٧) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص/٤٣

(() انظر: تاريخ بغداد ٧/ ٢٥١، تهذيب الكمال ٢/ ١٠، تهذيب التهذيب ٢/ ١٢٣.". (١٢٧٨)

٢٢٦٣-"وطاوسًا١ من أجل فتياهم فِي الصرف"٢.

٢٥٨- سمعت أبا دَاوُد يَقُول: كَانَ عَاصِم الجَحْدرِيُّ٣ عبدًا.

٢٥٩- سمعت أبا دَاوُد يَقُول: عَاصِم بْن سُليمان٤ قَاضِي المدائن وَهُوَ الأحول.

---

١ طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي، يقال اسمه ذكوان، وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، مات سنة ١٠٦هـ وقيل قبل ذلك./ كع.

انظر: طبقات ابن سعد ٥/ ٣٩١، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٤١، شذرات الذهب ١/ ١٣٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٠، تقريب التهذيب ١٥٦.

٢ الصرف هو فضل الدرهم على الدرهم والدينار على الدينار. قال ابن قدامة رحمه الله. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الربا أحاديث كثيرة ومن أتمها ما روي عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الذهب بالذهب مثلاً بمثل والفضة مثلاً بمثل..." الحديث رواه مسلم.

قال: فهذه الأعيان المنصوص عليها يثبت الربا فيها بالنص والإجماع، واختلف أهل العلم فيما سواها، فحكي عن طاوس وقتادة أنهما قصرا الربا عليها وقالا: "لا يجري في غيرها، وما عداها على أصل الإباحة، وبه قال داود ونفاة القياس".

وقد أورد ابن حزم - رحمه الله - ما يفيد أن عطاء كان لا يرى الربا في غير الأعيان المنصوص عليها، ونص عبارته هو: "وأعجب شيء مجاهرة من لا دين له بدعوى الإجماع على وقوع الربا فيما عدا الأصناف المنصوص عليها، وهذا كذب مفضوح من قريب، أو ليس ابن مسعود وابن عباس يقولان: لا ربا فيما كان يداً بيد؟ وعليه عطاء وطاوس وأصحاب ابن عباس". انظر: المجموع شرح المهذب ١٠/ ١٠، المغني مع شرح الكبير لابن قدامة ٤/ ١٢٤، المحلى ٨/ ٥٦٦.

٣ عاصم بن الحجاج الجحدري -بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين نسبة إلى جحدر وهو اسم لرجل - البصري أبو المجشر، وهو عاصم بن أبي الصباح، عن يحيى بن يعمر وعنه سلام أبو المنذر مات سنة ١٢٩هـ.

انظر: الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٤٩، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٤٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٤، الأنساب ٣/ ٢٠٦.

٤ عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، لم يتكلم فيه إلاّ القطان، وكأنه بسبب دخوله

(١٢٧٨) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص/ ٢٠٤

في الولاية مات سنة ١٤٠هـ/ع. انظر: ميزان الاعتدال ٣٥٠/٢، شذرات الذهب ٢١٠/١ تقريب التهذيب ١٥٩.". (١٢٧٩)

٢٢٦٤-"بصري، وخُلَيد بْن دَعْلَج١ أصله بصري" (((()) .

٣٣٧-سمعت أبا دَاوُد يَقُول: "كَانَ يَزِيد الرشْك٢، وعُبَيْد الصِيْد٣،

---

١ خليد بن دعلج السدوسي البصري نزل الموصل، ثم بيت المقدس، ضعيف، مات سنة ١٦٦هـ/ تمييز. انظر: مجروحي ابن حبان ١/ ٣٨٥، تهذيب الكمال ١٧٩/٢، ميزان الاعتدال ٦٦٣، تقريب التهذيب ٩٣.

(((()) انظر: تهذيب التهذيب ١٠/٤.

٢ يزيد بن أبي يزيد الضُبَعي (بضم المعجمة وفتح الموحدة) بعدها مهملة مولاهم أبو الأزهر البصري، يعرف بالرشك (بكسر الراء وسكون المعجمة) ، ثقة عابد وهم من ليّنه، مات سنة ١٣٠هـ/ ع.

قال الزبيدي - رحمه الله -: "الرشك بالكسر هو كبير اللحية"، وقال الأزهري: "الرشك لقب رجل كان عالماً بالأنساب يقال له يزيد الرشك". وقال الصاغاني: "يزيد بن أبي يزيد البصري كان أحب أهل زمانه". ثم ذكر أقوالاً في معنى الرشك ثم قال: وهذه أقوال مضطربة لا تكاد تتلاءم مع بعضها، والصحيح قول من قال أنه كبير اللحية بالفارسية.

انظر: تهذيب الكمال ١٤٦/٨، ميزان الاعتدال ٤٤٤/٤، تقريب التهذيب ٣٨٥، نزهة الألباب في الألقاب ٣٢، تاج العروس ٧/ ١٣٥.

٣ عبيد بن عبد الرحمن المزني، أبو عبيدة البصري الصيرفي، يعرف بالصيد (بكسر المهملة وسكون التحتانية) ، صدوق من السادسة/ د.

ورد في تهذيب التهذيب في ترجمة عبيد الصيد ما نصه: قال الآجري عن أبي داود، وذكر جماعة هو فيهم: هؤلاء لا ينسبون، يعني لا يستحلون أن ينسبوا إلى القبائل بعد ما أصابهم السباء.

انظر: التاريخ الكبير ٤٥٢/١/٣، الجرح والتعديل ٤١٠/٢/٢، تقريب التهذيب ٢٢٩.". (١٢٨٠)

٢٢٦٥-"٣٧٦- سألت أبا دَاوُد عَن بَكْر الأعتق١ فرفعه.

٣٧٧- سألت أبا دَاوُد عَن مَنْصُور بْن عَبْد الرَّحْمَنِ٢ الغُدَّاني٣، فَقَالَ:

(١٢٧٩) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص/٢٢١

(١٢٨٠) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص/٢٥٣

هُوَ الأَشَلُّ٤، قُلْت: ثقة؟ قَالَ: نعم" (() .

٣٧٨- قُلْت لأبي دَاوُد: "عُبَيد اللَّه بْن شُمَيْطِ بْن عَجْلان٥ قَالَ: ثقة. قُلْت: هُوَ ابْن أَخِي الأَخْضَر بْن عَجْلان٦؟ قال: نعم" ((() .

---

١ بكر بن رستم أبو عتبة الأعتق، وهو لقب، روى عنه يزيد بن هارون. قال أبو حاتم: ليس بقي، وأورده ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ وخالف.

انظر: التاريخ الكبير ٩٢/٢/١، الجرح والتعديل ٣٨٥/١/١، ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٥، وجه أ، ميزان الاعتدال ٣٤٤/١.

٢ منصور بن عبد الرحمن الغداني، الأشل، صدوق يهم، من السادسة / م د.

انظر: تهذيب الكمال ١٧٦/٧، الكاشف ١٧٦/٣، الإكمال ١٧٦/٧، تقريب التهذيب ٣٤٨.

٣ جاء في المخطوط العداي بعين مهملة ثم ألف وياء، وهو تحريف، والصواب ما أثبته، والغداني بضم وتخفيف نسبة إلى غدان بن يربوع بن حنظلة. انظر: اللباب ٣٧٥/٢.

٤ جاء في المخطوط الأمثل بميم ومثلثة وهو تحريف، والصواب ما أثبته في النص.

انظر: الإكمال ١٩٩/٦، وغيره.

(() انظر: تهذيب الكمال ١٧٦/٧، تهذيب التهذيب ٣١١/١٠.

٥ عبيد الله بن شميط بمعجمة مصغراً ابن عجلان الشيباني البصري، ثقة، مات سنة ١٨١هـ/ ت.

انظر: الجرح والتعديل ٣١٩/٢/٢، تهذيب الكمال ٧٨/٥، الكاشف ٢٢٧/٢، تقريب التهذيب ٢٢٥.

٦ الأخضر بن عجلان الشيباني البصري، صدوق من الرابعة/ ٤.

انظر: تقريب التهذيب ٢٥.

((() انظر: تهذيب الكمال ٧٨/٥، تهذيب التهذيب ١٩/٧.". (١٢٨١)

٢٢٦٦-"٥٧١- سمعتُ أبا دَاوُد يَقُول: "حُضَين١ كَانَ مَعَ عليّ٢ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ".

٥٧٢- قيل لأبي دَاوُد: "سَمِع أيوب٣ من عَطاءِ بْن يَسَار٤ قَالَ: لا" ((() .

٥٧٣- سمعت أبا دَاوُد يَقُول: "كَانَ عُثْمَان بْن غِياثٍ٥ يذهب إِلَى شَيْء من الإرجاء، يتقدم عَلَى عُثْمَان الشَّحَّام"٦ (() .

٥٧٤- سألت أبا دَاوُد عَن المختار بْن عَمْرو٧ فَقَالَ: "ثقة، حدث عَنْهُ يَحْيَى بْن سَعِيد٨، وأثنى عَلَيْهِ".

(١٢٨١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص/٢٧٢

١ حضين بضاد معجمة مصغراً، ابن المنذر بن الحارث الرقاشي، بتخفيف القاف وبالمعجمة، أبو ساسان وهو لقب، وكنيته أبو محمد كان من أمراء علي بصفين، وهو ثقة، مات على رأس سنة ١٠٠هـ / م.
عده يعقوب بن سفيان والعجلي وخليفة بن خياط في أمراء علي بصفين.
انظر: المعرفة والتاريخ ٣١٥/٣، ثقات العجلي ص ١٠، تهذيب الكمال ١٠٣/٢، تقريب التهذيب ٧٧.
٢ ابن أبي طالب – رضي الله عنه –، تقدم.
٣ أيوب بن أبي تميمة السختياني.
قال العلائي: وسئل أحمد هل سمع – يعني أيوب – من عطاء بن يسار؟ قال: لا.
انظر: جامع التحصيل ٣٠٠/١.
٤ عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني، ثقة فاضل عابد، مات سنة ٩٤هـ وقيل بعدها/ ع. انظر: تقريب التهذيب ٢٤٠.
((() انظر: تهذيب التهذيب ٣٩٧/١،
٥ تقدم. انظر: نص رقم (٤٢٤) .
٦ تقدم. انظر: نص رقم (٥٦٥) .
(() انظر: تهذيب الكمال ١١٨/٥، تهذيب التهذيب ١٤٦/٧.
٧ المختار بن عمرو أبو عمرو، البصري الأزدي، روى عن جابر بن يزيد، وعنه وكيع وأبو نعيم.
قال أحمد: "لا بأس به".
انظر: التاريخ الكبير ٣٨٦/١/٤، الجرح والتعديل ٣١١/١/٤.
٨ القطان، تقدم.". (١٢٨٢)

٢٢٦٧-"وأصبح غرة في الفضل حتى ... من الجهل البسيط أزال ظلمه
ففي علم الحقيقة لا نظير ... وفي علم الشريعة فهو أمه
تعظمه الملوك وتفتديه ... وتخدمه لذلك أي خدمه
ونطلب اذ تكاتبه رضاه ... وعندهم له جاه وحرمه
وكيف وقد تحققت البريا ... بان هو المجدد دين أمه
لأحمد خير خلق الله طرا ... ليحيي شرعه ويبين حكمه
وتأليفاته في الناس شاعت ... وقد ملأت لأقطار ومهمه
إذا المولى يضاهي في علوم ... الا أقصر مضاهيه ومه مه

(١٢٨٢) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص/٣٥٣

واني وهو أوتي من علوم ... من العلم اللدني خبر حكمه

أيا بحر العلوم فدتك روحي ... فكم أوضحت مسئلة مهمه

ومشكلة جرى فيها اختلاف ... كثيراً طال ما بين الايمه

كشفت نقابها وأزحت عنها ... غوامض بالمعاني المستتمه

جزاك آلهنا بالخير عنا ... وأوقع باغضيك بكل نقمه

فإبراهيم يرجو العفو منكم ... لعجز جمع وصفك لن أتمه

وعذراً سيدي اذ لست أهلاً ... فسامحني لأنت على همه

ودم أبداً بعون الله غوثاً ... مدى الأزمان في خير ونعمه

أمين

أمين بن محمد بن حسن بن علي القسطنطيني الأصل الدمشقي المولد الحنفي الشهير بابن الكمش أبو العون عز الدين الأمير الأديب المتفوق الفاضل الكامل الرئيس أحد أعيان الأمراء وحاجب الحجاب ولد بدمشق سنة ست وثلاثين ومائة وألف ونشأ بكنف والده وكان من أعيان الأمراء والرؤساء وصار رئيس الجاأويشية بديوان دمشق في مبتدأ أمره وكان يعرف بابن الكمش بضم الكاف والميم وبعدها شين وهي الفضة باللغة التركية لقب به جده أبو والده لشدة بياضه واستوطن دمشق وتدبرها ونجب له بها أولاد منهم صاحب الترجمة ووالدته شقيقة والدة والدتي وقرأ القرآن العظيم وشرع بالأخذ والطلب وحبب إليه الاشتغال بالعلوم فأخذها وقرأ على جماعة منهم الشيخ علم الدين صالح بن إبراهيم الجنيني وأبو النجاح أحمد بن علي بن عمر المنيني والشيخ أبو الثنا محمود بن عباس الكردي وشيخنا فخر الدين خليل ابن عبد السلام الكاملي والشهاب أحمد بن محمد المعروف بالشامي والشيخ أسعد بن عبد الرحمن المجلد وسراج الدين عمر". (١٢٨٣)

٢٢٦٨-"أناس كثيرون وفاق أقرانه وشاع صيته وكان شهماً جليلاً له تصرف تام ومهارة في صناعة التوريق وكأنت وفاته سنة خمس وعشرين ومائة وألف بمصر القاهرة رحمه الله.

حسين باشا حسني

حسين باشا بن عبد الله الملقب بحسني القسنطيني أحد وزراء الدولة العثمانية في عهد السلطان مصطفى خان الثالث ابن السلطان أحمد خان الثالث العثماني تغمدهم الله بالرضوان تقلبت به الأحوال وصار رئيساً للعسكر الجديد المعروف بالينكجرية ثم صار أمير الأمراء وحاكم البحرين وبعده أعطى الوزارة وكان شهماً

(١٢٨٣) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ٢٧٤/١

جليلاً مدبراً جسوراً كاملاً مكملاً توفي في جزيرة قندية سنة ست وثمانين ومائة وألف رحمه الله تعالى وحسني منسوب للمحسن وهو لقب له على طريقة شعراء الفرس والروم في الألقاب وبالجملة فقد كان نادرة دهره ووحيد عصره رحمه الله تعالى ومن مات من أموات المسلمين أجمعين.

حسين السرميني

السيد حسين ابن السيد عبد الرحمن بن محمد الشهير بالسرميني الحنفي الدمشقي كان مجاناً بارعاً طارح التكليف سالكاً بين أبناء زمانه له في كل مقام مقال ولد بدمشق وقرأ وجالس الأعيان وانخرط في مجالسهم ولازمهم وادعى نظم الشعر والفضل حتى شرع في التدريس بمدرسة الخصاصية الكائنة بسوق الدرويشة بالقرب من سراية الحكم لكونه كان متوليها وقف الوزير طويل أحمد باشا وصارت له رتبة اكنجي المتعارفة بين الموالي وكان أحد من يتولى النيابات بالمحاكم كالعونية وغيرها كوالده السيد عبد الرحمن المتوفي سنة احدى وثلاثين ومائة وألف وبالجملة فقد كان ممن يؤنس بحضوره وعشرته وكان والدي يسعفه لأنه كان من أخص المحسوبين والمنسوبين إليه وقد ترجمه الشيخ سعيد السمان في كتابه وقال في وصفه أليف ودادي الذي عهوده وثيقة وحليف مرادي الذي درر ذممه نسيقه غبطني عليه الزمن ومتعني باخائه الغالي الثمن فصرفت إليه وجهة الألفة ورفعت ما بيننا حجاب الكلفة فإذا اجتمعنا نودان لا نفترق وإذا افترقنا عاد كل منا وهو أسف فرق فهو لي مطمح سرور وراحة قلبي المحرور تبسم لي تباشير الرضى من خلائقه فاقطع حبال وثوقي من علائقه فما رأيته الا وهشيت ولا طارحته الا وطربت وانبشيت كأنه من ملح تصور ومن اهتضام النفس تكون وبسوار". (١٢٨٤)

٢٢٦٩-"رحمة الله الأيوبي

رحمة الله بن عبد المحسن بن يوسف جمال الدين بن أحمد بن محمد الحنفي الدمشقي المتصل النسب بأبي أيوب خالد الأنصاري الصحأبي الجليل الشيخ الفاضل العالم الكامل الأوحد الفقيه الصدر المحتشم البارع في الفنون أبو الكمال ولد بدمشق ونشأ بها في حجر أبيه وأخذ عن جملة من فضلائها كالاستاذ عبد الغني بن إسماعيل النابلسي والشيخ إسماعيل المفتي الشهير بالحائك والشيخ أبي المواهب محمد الحنبلي والشهاب أحمد بن عبد الكريم الغزي العامري المفتي وغيرهم وبرع وساد وتقدم على أقرانه بالفضل والرياسة وصارت له رتبة الداخل المتعارفة بين الموالي الرومية ودرس في الجامع الأموي وفي المدرسة البيانية الكائنة بمحلة باب شرقي وكان ذا همة علية وشيم أريحية مقبول الكلمة عند الخاص والعام ولم يزل على أحسن طريقة إلى أن توفي وكأنت وفاته سنة خمس ومائة وألف ودفن بالجبانة الرسلانية رحمه الله.

(١٢٨٤) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ٥٦/٢

رحمة الله البخاري

رحمة الله الحنفي البخاري النقشبندي المقلب بنظيما على طريقه شعراء الفرس والروم الأديب الشاعر الصالح الفالح قدم إلى قسطنطينية من بلدته بخارى صحبة السفير المرسول من طرف سلطان بخارى إلى السلطان أحمد خان في أيام وزارة الوزير علي باشا واستقام بها مدة أربعة أشهر ثم قصد الحج فتوجه تلقاء الحرمين المحترمين وبعد اتمام الحج عاد لقسطنطينية واستقر في خارجها بالمحلة المعروفة بالسودليجه تجاه محلة أبي أيوب خالد الأنصاري رضي الله عنه التي حائل بينهما خليج البحر وكان يجتمع مع الجد الاستاذ محمد مراد البخاري قدس سره وبينهما تحاب وتوادد عظيم وله ديوان شعر بالفارسية ووقفت على البعض من أشعاره الفارسية والتركية أيضاً وبالجملة فقد كان من الأخيار وكأنت وفاته بقسطنطينية في حدود سنة خمس وستين ومائة وألف ونظيماً أصله نظيم فأدخل عليه حرف الندا بالفارسية وهو الألف فصار نظيماً أي يا نظيم والأصل فيه ذكره ضمن أبيات لعلة أوجبت حرف الندا ولكثرة استعمال ذلك صار علماً ويقع كثيراً في ألقاب الروميين وسيجئ في محله ومر في البعض فيقولون في نسيب وكليم نسيباً وكليماً ويغلب حرف الندا ويشتهر لقب الشاعر مع حرف الندا ولا يحذفه الا العارف الخير فافهم والله أعلم.

رضوان الرأوي

رضوان المعروف بالرأوي النابلسي أحد الأبدال الشيخ الصوفي الولي البركة ولد في سنة احدى عشرة ومائة وألف وقرأ القرآن على الشيخ محمد الخليلي المحدث". (١٢٨٥)

٢٢٧٠-"المسلمين آمين

سليمان المجذوب

سليمان المعروف بتش تش بتاء وشين ثم تاء وشين الدمشقي الشيخ المجذوب المعتقد المستغرق الولي المبارك كان من المجاذيب والياء الله تعالى وله كرامات وأحوال عجيبة وكانت الناس تعتقده وإذا مر في الأزقة يسرع في المشي وإذا رأى أحداً من الناس يطلب منه دانقاً فبعضهم يقصد مداعبته فيعطيه درهماً أو دينار فيمسح يده منه ويحقه حتى يعطيه إياه ولا يقبل سوى الدانق فيهرب مه المعطى وهو لحقه مسرعاً حتى يعطيه ذلك وكانت الأولاد تجتمع عليه وكان يتكلم بسرعة وغالب أوقاته يكون في سوق البزورية تجاه حمام نور الدين عند باب دار بني المزور وكان دائماً مكشوف الرأس محلوق شعر الرأس واللحية والشوارب وإذا اجتمعت

(١٢٨٥) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ١١٥/٢

عليه الأولاد يفر منهم ويصرخ وهم يصرخون عليه تش تش فصار ذلك لقب له وفي آخر أمره قبل وفاته بنحو سنتين انقطع في داره وصارت غالب الناس يزورونه بها لعارض حصل له في رجليه وتغير في مرضه حاله للسكون وصار يتكلم بكلام منظوم دون عادته الأصلية واستقام في داره إلى أن توفي في سنة سبع وثمانين ومائة وألف ودفن بتربة الباب الصغير رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته آمين

حرف الشين

شاكر العمري

شاكر بن مصطفى بن عبد القادر بن بهاء الدين بن نبهان بن جلال الدين العمري المعروف بابن عبد الهادي الحنفي الدمشقي أحد الأفاضل البارعين بفنون الأدب كان أديباً أريباً عرافاً حاذقاً لطيفاً نبيهاً فاضلاً صاحب نكت ونوادر حسن المطارحة رقيق الطبع مع خط حسن وإنشاء بديع في اللغة العربية والتركية وكن له نظم رائق وحسن مذاكرة ولد بدمشق في ليلة الثلاثاء بعد العشاء بساعة ونصف السادس عشر من شوال سنة أربعين ومائة وألف وتفوي والده وهو صغير عمه ثلاث سنين وكذلك والده لما توفى والده الشيخ عبد القادر كان صغيراً عمره ثلاث سنوات وهذا من عجيب الاتفاق فنشأ المترجم يتيماً كما نشأ والده يتيماً وقرأ القرآن وأخذ الخط حتى أتقنه ومهر بصناعة الشعر ولازم الاستفادة والدروس ومن مشايخه الشيخ أحمد المنيني والشيخ محمد الغزي مفتي الشافعية ابن عبد الرحمن والشيخ محمد العبي والشيخ أبو الفتح العجلوني والشيخ أحمد التونسي المغربي نزيل دمشق وغيرهم وبرع وتفوق وحصل فضلاً مع أدب أينعت رياضه وراقت حياضه وكمالات ومعارف تفيأ في ظلها الوارف ثم ارتحل إلى اسلامبول واستقام بها مدة سبع سنين ينسخ ويقابل الكتب مع أركان الدولة الذين كان يتردد إليهم وأخذ". (١٢٨٦)

٢٢٧١-"عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن حجيج الشافعي الدمشقي الخلوتي أحد مشايخ الطرق المشاهر الشيخ المتعبد الناسك المعتقد الصالح المبارك أخذ الطريق عن والده وأقيم بعده شيخاً حين توفي وذلك في يوم الخميس ثالث عشر ربيع الثاني سنة أربع وعشرين ومائة وألف وكان والده المذكور أخذ الطريق عن الصالح الشيخ أحمد بن عمر الخلوتي البرزي الشافعي الدمشقي المتوفي في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وألف وكان أخذ هو عن الاستاذ الشيخ السيد محمد بن عمر العباسي الدمشقي المتوفي في سنة ست وسبعين وألف وكان البرزي المذكور مقيماً في زاوية الخواجا عمر بن إبراهيم السفرجلاني التي بناها وأوقفها على أرباب الطريق وجعل لها مبرات ووقفاً وتعايين وأول من نزلها وسكن فيها الشيخ منلا مسكين الكردي وجماعته ثم الشيخ البرزي المذكور ثم الشيخ محمد حجيج المذكور واجتمع

(١٢٨٦) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ١٨٣/٢

عليه جماعة شيخه ثم إن المترجم جلس بعد وفاة والده المذكور على سجادة المشيخة وتقيد بعمل الذكر وكانت له معرفة بالطب والحكمة ذو حلم وتودد مع الناس وكانت وفاته في يوم الأحد ثاني شعبان سنة اثنين وثلاثين ومائة وألف ودفن بتربة الباب الصغير وجلس بعده خليفة أخوه الشيخ محمد حجيج ولفظة حجيج لا أدري أهي لقب أو تصغير حاج والله أعلم.

عبد الرحيم الكابلي

عبد الرحيم بن محمد بن أحمد الحنفي الكابلي الهندي نزيل دمشق الامام العلامة المحقق المدقق البارع مولده بمدينة كابل من اقليم الهند ونشأ بها ورحل إلى سمرقند وغيرها وأخذ بتلك البلاد عن علمائها ثم حج ودخل إلى دمشق بعد الثمانين وألف فقطن بها وقرأ على جماعة من علمائها أيضاً منهم العلامة الشيخ إبراهيم الفتال لازمه مدة وانتفع به كثيراً وكذلك محمد بن أحمد بن عبد الهادي العمري وأبو المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي وغيرهم وصحب الجد الشيخ محمد مراد البخاري نزيل دمشق وتلمذ له وانتفع بصحبته وسكن في دار لصيق جامع تنكز وتزوج بها ورزق أولاداً ثم درجوا ومات من غير عقب وجلس للتدريس بالجامع المذكور ولزمه الطلبة للاستفادة وكان عجباً في سرعة التقرير وحسن التأدية وفصاحة العبارة وكان مدرساً بالعذراوية وافتتح الدرس بها في سنة احدى وعشرين ومائة وألف وكان يحضر دروس العارف الشيخ عبد الغني النابلسي في الفتوحات المكية ثم ترك ذلك وحكى الكثير من تلامذته رؤيا غريبة وقعت له وكان أحد الطلبة شرع عليه في قراءة شرح ايساغوجي في المنطق لشيخ". (١٢٨٧)

٢٢٧٢-"ويبين بلسان وقلم الناقد الحاذق أن كلام الأقران بعضهم في بعض غير مقبول، فيقول - رحمه الله- في "السير" "٦/ ٤٩٦": لَسْنَا نَدَّعِي فِي أَئِمَّةِ الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ العِصْمَةَ مِنَ الغَلَطِ النَّادِرِ. وَلاَ مِنَ الكَلاَمِ بِنَفَسٍ حَادٍّ فِيْمَنْ بَيْنَهُم وَبَيْنَهُ شَحنَاءُ وَإِحْنَةٌ، وَقَدْ عُلِمَ أَنَّ كَثِيْراً مِنْ كَلاَمِ الأَقْرَانِ بَعْضِهِم فِي بَعْضٍ مُهدَرٌ، لاَ عِبْرَةَ بِهِ، وَلاَ سيما إذا وثق الرجل جماعة يلوح على قولهم الإنصاف.

ومحمد بن إسحاق، ومالك بن أنس كل منهما قد نال من صاحبه، لكنه أَثَّرَ كَلاَمُ مَالِكٍ فِي مُحَمَّدٍ بَعْضَ اللِّيْنِ، وَلَمْ يُؤَثِّرْ كَلاَمُ مُحَمَّدٍ فِيْهِ وَلاَ ذَرَّةٍ، وارتفع مالك، وصار كالنجم، والآخر فَلَهُ ارْتِفَاعٌ بِحَسْبِهِ، وَلاَ سِيَّمَا فِي السِّيَرِ، وَأَمَّا فِي أَحَادِيْثِ الأَحكَامِ، فَيَنحَطُّ حَدِيْثُه فِيْهَا عَنْ رُتْبَةِ الصِّحَّةِ إِلَى رُتْبَةِ الحَسَنِ، إلاَّ فيما شذ فيه، فإنه يعد منكرا.

هكذا يبين قلمه ولسانه عن موهبة نقدية تنبئ عن علم ثر في الجرح والتعديل، وسائر علوم الحديث، وهي انتقادات منصفة ليس فيها حيف أو انحراف عن الجادة.

(١٢٨٧) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ٣/٩

وقد أطال الحافظ -رحمه الله- بعض تراجم الأعلام وقصر بعضا آخر، وذلك حسب حال المترجم ومنزلته العلمية أو الأدبية أو الاجتماعية، وقد اتبع منهجا خاصا في صياغة الترجمة فيذكر لقب المترجم وكنيته واسمه ونسبته، ثم يذكر تاريخ ولادته، وشيوخه، وتلاميذه، كما يذكر مؤلفاته وآثاره العلمية، ثم يذكر مكانته العلمية من خلال أقوال العلماء فيه، ثم يذكر تاريخ الوفاة، وربما يذكر عدة أقوال في تاريخ وفاة المترجم، ويرجح بينها. ويذكر من مات مع هذا المترجم في هذه السنة من الأعلام.

تاسعا: أهمية كتاب السير بين كتب التراجم:

لا جرم أن كتاب سير أعلام النبلاء من أعظم كتب التراجم التي حوت قدرا كبيرا من تراجم الأعلام في مشارق الأرض ومغاربا خلفاء، وملوك وأمراء ووزراء وأطباء، ومحدثين وفقهاء ونحاة وشعراء وزهاد وفلاسفة ومتكلمين أوعب فيها الحافظ -رحمه الله تعالى- تراجم حقبة كبيرة من الزمن ربت على السبعمائة عام من عصر الصحابة -رضي الله عنهم- إلى عصره الذي عاش فيه، وهي موسوعة معرفية هامة ينهل منها كل المتخصصين في التاريخ، والحديث، والنحو والشعر والفلسفة وعلم الكلام، وغيرها من المعارف.". (١٢٨٨)

٢٢٧٣-"ذكر أذية المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم وللمسلمين:

الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيْرٍ، قَالَ: حدثني محمد بن إبراهيم التيمي، قال: حدثني عروة، قال: سألت عبد الله بن عمرو قلت: حدثني بأشد شيء صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: أقبل عقبة بن أبي معيط والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة، فلوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا، فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه، فدفعه عَنْ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم قال: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [غافر: ٢٨] أخرجه البخاري١.

ورواه ابن إسحاق، عن يحيى بنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ.

ورواه سليمان بن بلال، وعبدة٢، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ عمرو بن العاص. وهذه علة ظاهرة، لكن رواه محمد بن فليح، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ أَبِيْه، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو، فهذا ترجيح للأول.

وقال سفيان، وشعبة، واللفظ له، قال: حدثنا أبو إسحاق، قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله، قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش، وثم سلى بعير، فقالوا: من يأخذ سلى هذا الجزور فيقذفه على ظهره. فجاء عقبة بن أبي معيط فقذفه على ظهره صلى الله عليه وسلم، وجاءت فاطمة فأخذته عن ظهره، ودعت على من صنع ذلك، قال عبد الله: فما رَأَيتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دعا عليهم إلا يومئذ فقال: "اللهم عليك الملأ من قريش، اللهم عليك أبا جهل بن هشام، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، وعقبة بن أبي معيط، وأمية بن خلف" -أو أبي ابن خلف، شك شعبة،

(١٢٨٨) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٠٢/١

ولم يشك سفيان أنه أمية- قال عبد الله: فقد رأيتهم قتلوا يوم بدر وألقوا في القليب، غير أن أمية كان رجلا بادنا، فتقطع قبل أن يبلغ به البئر. أخرجاه٣ من حديث شعبة، ومن حديث سفيان.

---

١ صحيح: أخرجه البخاري "٤٨١٥" حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الاوزاعي، به.

٢ هو عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، قيل: اسمه عبد الرحمن، وعبدة لقب، وكلاب إخوة رؤاس من قيس عيلان، وقال محمد بن سعد: عبدة بن سليمان بن حاجب بن زرارة بن عبد الرحمن بن صرد بن سمير بن مليل بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ بنِ كلاب. والذي أدرك الإسلام وأسلم صرد.

٣ صحيح: أخرجه البخاري "٣٨٥٤"، ومسلم "١٧٩٤" من طريق أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي، عن ابن مسعود، به.". (١٢٨٩)

٢٢٧٤-"شيئًا ويعرضون قبل المَغِيبِ إِلَى شِعْبٍ فِيْهِ مَاءٌ يُقَالَ لَهُ: ذو قرد، فأرادوا أن يشربوا منه، فَأَبْصرُوْنِي أَعْدُو وَرَاءهُم، فَعَطَفُوا عَنْهُ وَأَسْنَدُوا فِي الثنية، ثنية ذي تير، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَلْحَقُ رَجُلاً فَأَرمِيْهِ فَقُلْتُ: خُذْهَا وأنا ابن الأكوع. قال: فَقَالَ: يَا ثُكْلَ أُمِّي، أَكْوَعِيٌّ بُكْرَة؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا عَدُوَّ نَفْسِهِ، وَكَانَ الَّذِي رَمَيتُهُ بُكْرة، فأتْبعتُه سَهْماً آخَرَ فَعَلِقَ بِهِ سَهمَانِ. ويخلفون فرسين فجبذتهما أسوقهما إِلَى رَسُوْلِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وهو على الماء الذي جليتهم عنه ذو قرد؛ فإذا نبي الله -صلى الله عليه وسلم- في خمس مائة، وإذا بلال قد نَحَرَ جَزُوْراً مِمَّا خَلَّفْتُ، فَهُوَ يَشوِي لِرَسُوْلِ الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللهِ خَلِّنِي فأنتخبُ مِنْ أَصْحَابِكَ مائَةً واحدة فآخذ على الكفار بِالعَشْوَةِ فَلاَ يَبْقَى مِنْهُم مُخَبِّرٌ. قَالَ: أَكُنْتَ فاعلًا يا سلمة؟ قلت: نعم، والذي أكرمك. فَضَحِكَ رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حَتَّى رَأَيْتُ نَوَاجِذَهُ فِي ضَوءِ النَّارِ. ثُمَّ قال: إنهم يُقْرَوْن الآن بأرض غطفان. فجاء رجل من غطفان فقال: مَرُّوا عَلَى فُلاَنٍ الغَطَفَانِيِّ فَنَحَرَ لَهُم جَزُوْراً، فلما أخذوا يكشطون جلدها رأوا غبرة، فتركوها وخرجوا هُرَّابًا. فَلَمَّا أَصْبَحنَا قَالَ رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خير فرساننا اليوم أَبُو قَتَادَةَ، وَخَيْرُ رَجَّالَتِنَا سَلَمَةُ". وَأَعطَانِي سَهْمَ الرَّاجِلِ وَالفَارِسِ جَمِيْعاً. ثُمَّ أَرْدَفَنِي وَرَاءهُ عَلَى العَضْبَاءِ١ رَاجِعِيْنَ إِلَى المَدِيْنَةِ.
فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا قَرِيباً مِنْ ضَحْوَةٍ، وَفِي القَوْمِ رَجُلٌ من الأنصار كان لا يسبق، فجعل ينادي: هل من مسابق؟ وكرر ذلك. فقلت له: أما تُكرِمُ كَرِيْماً وَلاَ تَهَابُ شَرِيفاً؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. قُلْتُ: يا رسول الله بأبي أنت وأمي خلني فلأسابقه. قال: "إن شئت". قلت: أذهب إليك. فطفر عن راحلته، وثنيت رجلي فطفرت عن الناقة. ثم إني ربطت عليه شرفًا أو شرفين؛ يعني اسْتَبْقَيْتُ نَفسِي٢،

(١٢٨٩) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٢٥١/١

ثُمَّ إِنِّيْ عَدَوْتُ حَتَّى أَلحَقَهُ فأصُكّ بين كتفيه بيدي. قلت: سبقتك والله. فضحك وقال: إن أظن حتى قدمنا إلى المدينة.

أخرجه مسلم عن شيخ، عن هاشم٣.

قرأت على أبي الحسن علي بن عبد الغني الحراني بمصر، وعلي أبي الحسن علي بن أحمد

---

١ العضباء: هو لقب ناقة النبي -صلى الله عليه وسلم-. والعضباء: مشقوقة الأذن، ولم تكن ناقته -صلى الله عليه وسلم- كذلك، وإنما هو لقب لزمها.

٢ ربطت عليه شرفًا أو شرفين، يعني استبقيت نفسي: معنى ربطت حبستُ نفسي عن الجري الشديد والشرف: ما ارتفع من الأرض. وقوله: "استبقيت نفسي": أي لئلا يقطعني البهر.

٣ صحيح: أخرجه مسلم "١٨٠٧" حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هاشم بن القاسم، به.". (١٢٩٠)

٢٢٧٥-"امرأتان، وكان آخر القوم يزدجر الذي هلك في زم عثمان، وممن ملك منهم ذو الأكتاف سابور، عقد له بالأمر وهو في بطن أمه؛ لأن أباه مات وهذا حمل، فقال الكهان: هذا يملك الأرض، فوضع التاج على بطن الأم، وكتب منه إلى الآفاق وهو بعد جنين، وهذا شيء لم يسمع بمثله قط، وإنما لقب بذي الأكتاف؛ لأنه كان ينتزع أكتاف من غضب عليه، وهو الذي بنى الإيوان الأعظم، وبنى نيسابور وبنى سجستان.

ومن متأخري ملوكهم أنوشروان، كان حازما عاقلا، كان له اثنتا عشرة ألف امرأة وسرية، وخمسون ألف دابة، وألف فيل إلا واحدا، وولد نبينا صلى الله عليه وسلم في زمان، ثم مات أنوشروان وقت موت عبد المطلب، ولما استولى الصحابة على الإيوان أحرقوا ستره، فطلع منه ألف ألف مثقال ذهبا.

وقعة جلولاء:

في هذه السنة قال ابن جرير الطبري: فقتل الله من الفرس مائة ألف، جللت القتلى المجال وما بين يديه وما خلفه، فسميت جلولاء. وقال غيره: كانت في سنة سبع عشرة. وعن أبي وائل قال: سميت جلولاء لما تجللها من الشر قال سيف: كانت سنة سبع عشرة.

وقال خليفة بن خياط: هرب يزدجرد بن كسرى من المدائن إلى حلوان، فكتب إلى الجبال، وجمع العساكر ووجههم إلى جلولاء، فاجتمع له جمع عظيم، عليهم خرزاد بن جرمهر، فكتب سعد إلى عمر يخبره، فكتب إليه: أقم مكانك ووجه إليهم جيشا، فإن الله ناصرك ومتمم وعده، فعقد لابن أخيه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص فالتقوا، فجال المسلمون جولة، ثم هزم الله المشركين، وقتل منهم مقتلة عظيمة، وحوى المسلمون

(١٢٩٠) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٨/٢

عسكرهم وأصابوا أموالا عظيمة وسبايا، فبلغت الغنائم ثمانية عشر ألف ألف. وجاء عن الشعبي أن فيء جلولاء قسم على ثلاثين ألف ألف. وقال أبو وائل: سميت جلولاء "فتح الفتوح".

وقال ابن جرير: أقام هاشم بن عتبة بجلولاء، وخرج القعقاع بن عمرو في آثار القوم إلى خانقين، فقتل من أدرك منهم، وقتل مهران، وأفلت الفيرزان، فلما بلغ ذلك يزدجرد تقهقر إلى الري.

وفيها: جهز سعد جندا فاتتحوا تكريت واقتسموها، وخمسوا الغنائم، فأصاب الفارس منها ثلاثة آلاف درهم.

وفيها: سار عمر -رضي الله عنهم- إلى الشام وافتتح البيت المقدس، وقدم إلى الجابية -". (١٢٩١)

٢٢٧٦-"وَلَفْظُ الأَوْزَاعِيِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الحَدِيْثِ قَالَتْ: قَدِمَ وَفْدُ الحَبَشَةِ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَامُوا يَلْعَبُوْنَ فِي المَسْجِدِ فَرَأَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِم حَتَّى أكون أنا التي أسام١.

وَفِي حَدِيْثِ سَعِيْدِ بنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ عُمَرَ وَجَدَهُمْ يَلْعَبُوْنَ فَزَجَرَهُمْ. فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعْهُم فَإِنَّهُمْ بَنُو أَرْفِدَةَ" ٢.

الوَاقِدِيُّ قَالَ:، حَدَّثَنِي مُوْسَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رِيْطَةَ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا هَاجَرَ رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَى المَدِيْنَةِ خَلَّفَنَا وَخَلَّفَ بَنَاتِهِ فَلَمَّا قَدِمَ المَدِيْنَةَ بَعَثَ إِلَيْنَا زَيْدَ بنَ حَارِثَةَ وَأَبَا رَافِعٍ وَأَعْطَاهُمَا بعيرين وخمس مئة دِرْهَمٍ أَخَذَهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ يَشْتَرِيَانِ بِهَا مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الظَّهْرِ. وَبَعَثَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُمَا عَبْدَ اللهِ بنَ أُرَيْقِطٍ اللَّيْثِيَّ بِبَعِيْرَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ وَكَتَبَ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللهِ يَأْمُرُهُ أَنْ يَحْمِلَ أَهْلَهُ أُمَّ رُوْمَانَ وَأَنَا وَأُخْتِي أَسْمَاءَ. فَخَرَجُوا فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى قُدَيْدٍ اشْتَرَى زَيْدٌ بِتِلْكَ الدَّرَاهِمِ ثَلاَثَةَ أَبْعِرَةٍ ثُمَّ دَخَلُوا مَكَّةَ وَصَادَفُوا طَلْحَةَ يُرِيْدُ الهِجْرَةَ بِآلِ أَبِي بَكْرٍ. فَخَرَجْنَا جَمِيْعاً وَخَرَجَ زَيْدٌ وَأَبُو رَافِعٍ بِفَاطِمَةَ وَأُمِّ كُلْثُوْمٍ وَسَوْدَةَ وَأُمِّ أَيْمَنَ وَأُسَامَةَ فَاصْطَحَبْنَا جَمِيْعاً حَتَّى إِذَا كُنَّا بالبيض٣ نفر بعيري وقدامي محفة فيها أُمِّي فَجَعَلَتْ أُمِّي تَقُوْلُ وَابِنْتَاهُ وَاعَرُوْسَاهُ حَتَّى أُدْرِكَ بَعِيْرُنَا. فَقَدِمْنَا وَالمَسْجِدُ يُبْنَى ... وَذَكَرَ الحَدِيْثَ٤.

---

١ صحيح: أخرجه عبد الرزاق "١٩٧٢١"، والبخاري "٤٥٤" و"٥١٩٠" و"٥٢٢٩" ومسلم "٨٩٢" "١٨"، والنسائي "٣/ ١٩٥-١٩٦"، والبيهقي "٧/ ٩٢" من طريق الزهري، به.

٢ صحيح: أخرجه النسائي "٣/ ١٩٦" من طريق الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني الزُهْرِيّ، عَنْ سَعِيْدِ بنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أُبَيِّ هريرة، به.

قلت: إسناده صحيح رجاله ثقات، وقد صرح الوليد بن مسلم بالتحديث فأمنا شر تدليسه. وقد أخرجه

(١٢٩١) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٢/ ٤٣١

البخاري "٢٩٠١" ومسلم "٨٩٣" دون قوله: "فإنهم بنو أرفدة".

قوله: "بنو أرفدة" بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الفاء وقد تفتح قيل هو لقب للحبشة وقيل هم اسم جنس لهم وقيل اسم جدهم الأكبر.

٣ البيض: منزل من منازل بني كنانة بالحجاز.

٤ ضعيف جدا: أخرجه ابن سعد "٨/ ٦٢"، وفيه الواقدي، وهو متروك. وفيه ريطة وهي بنت حريث، مجهولة، لذا قال الحافظ في "التقريب": لا تُعرف.". (١٢٩٢)

٢٢٧٧-"شَأْنُ الإِفْكِ:

كَانَ فِي غَزْوَةِ المُرَيْسِيعِ١ سَنَةَ خَمْسٍ مِنَ الهِجْرَةِ وَعُمُرُهَا -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- يَوْمَئِذٍ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً.

فَرَوَى حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ وَالنُّعْمَانِ بنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَراً أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ. فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ المُرَيْسِيْعِ. فَخَرَجَ سَهْمِي. فَهَلَكَ فِيَّ مَنْ هَلَكَ٢.

وَكَذَلِكَ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَالوَاقِدِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ: أَنَّ الإِفْكَ كَانَ فِي غَزْوَةِ المُرَيْسِيْعِ.

يُوْنُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ وَابْنُ المُسَيِّبِ وَعَلْقَمَةُ بنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حَدِيْثِ عَائِشَةَ حِيْنَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللهُ تَعَالَى. وَكُلٌّ، حَدَّثَنِي بِطَائِفَةٍ مِنْ حَدِيْثِهَا وَبَعْضُ حَدِيْثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضاً وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ قَالَتْ: كَانَ رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا أَرَادَ سَفَراً أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ. فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ سهمي فخرجت معه بعدما نَزَلَ الحِجَابُ وَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجٍ وَأُنْزَلُ فِيْهِ فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ المَدِيْنَةِ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيْلِ. فَقُمْتُ حِيْنَئِذٍ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ حَاجَتِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ ظَفَارٍ٣ قَدِ انْقَطَعَ فَالْتَمَسْتُهُ وَحَبَسَنِي الْتِمَاسُهُ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِيْنَ كَانُوا يَرْحَلُوْنَ بِي فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي٤ فَرَحَلُوْهُ عَلَى بَعِيْرِي وَهُمْ يَحْسَبُوْنَ أَنِّي فِيْهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خفافا لم يثقلهن اللحم إنما يأكلن

---

١ غزوة المريسيع: هو ماء لبني خزاعة بينه وبين الفرع "موضع من ناحية المدينة" مسيرة يوم، وتسمى غزوة بني المصطلق، وهو لقب لجذيمة بن سعد بن عمرو بن بطن من بني خزاعة، وكانت هذه الغزوة في شعبان سنة خمس، وسببها: أنه لما بلغه صلى الله عليه وسلم أن الحارث بن أبي ضرار سيد بن المصطلق سار في قومه ومن قدر عليه من العرب، يريدون حرب رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ بريدة بن الحصيب

(١٢٩٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٤٣٧/٣

الأسلمي يعلم له ذلك فأتاهم، ولقي الحارث بن أبي ضرار، وكلمه، ورجع إِلَى رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأخبره خبرهم، فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فأسرعوا في الخروج وانتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المريسيع، وهو مكان الماء، وكانت النصرة للمسلمين على المشركين.

٢ صحيح: انظر تعليقنا السابق.

٣ الجزع بالفتح: الخرز اليماني، الواحدة جزعة. وظفار: مدينة باليمن، وقيل جبل، وقيل سميت به المدينة وهي في أقصى اليمن إلى جهة الهند.

٤ الهودج: بفتح الهاء والدال بينهما واو ساكنة وآخره جيم: محمل له قبه تستر بالثياب ونحوه. يوضع على ظهر البعير يركب عليه النساء ليكون أستر لهن.". (١٢٩٣)

٢٢٧٨-"٤٤٠- القباع: ١

لأمير، مُتَوَلِّي البَصْرَةِ لابْنِ الزُّبَيْرِ، الحَارِثَ بنَ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي رَبِيْعَةَ المَخْزُوْمِيُّ، المَكِّيُّ. لُقِّبَ بِالقُبَاعِ بِاسْمِ مِكْيَالٍ وَضَعَهُ لَهُم.

حَدَّثَ عَنْ: عُمَرَ، وَعَنْ: عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَمُعَاوِيَةَ.

وَعَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ عُمَيْرٍ، وَالوَلِيْدُ بنُ عطاء، وابن سابط.

روى حاتم بن أبي صغير، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ: أَنَّ عَبْدَ المَلِكِ قَالَ فِي الطَّوَافِ: قَاتَلَ اللهُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَكْذِبُ عَلَى عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: "لَوْلاَ حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ لَنَقَضْتُ البَيْتَ حَتَّى أَزِيْدَ فِيْهِ الحِجْرَ". فَقَالَ لَهُ الحَارِثَ بنَ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي رَبِيْعَةَ: لاَ تَقُلْ هَذَا يَا أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ، فَأَنَا سَمِعْتُهَا تَقُوْلُهُ. فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُهُ قُبَيْلَ أَنْ أَهْدِمَهُ، لَتَرَكْتُهُ عَلَى بِنَاءِ ابْنِ الزُّبَيْرِ٢.

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: كَانَتْ أُمُّهُ نَصْرَانِيَّةً، فَشَيَّعَهَا أَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ. وَقِيْلَ: إِنَّهُ خَرَجَ عَلَيْهِم، فَقَالَ: إِنَّ لَنَا أَهْلَ دِيْنٍ غَيْرَكُم. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَقَدْ سَادَ هَذَا. وَقِيْلَ: كَانَتْ حَبَشِيَّةً، فَكَانَ هُوَ أَسْوَدَ. وَكَانَ خَطِيْباً بَلِيْغاً دَيِّناً.

---

١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٥/ ٢٨ و ٤٦٤"، التاريخ الكبير "٢/ ترجمة ٢٤٣٦"، الجرح والتعديل "٣/ ترجمة٣٦٢"، الأغاني لأبي الفرج "١/ ٦٦ "، أسد الغابة "١/ ٣٢٨ و ٣٣٧" تاريخ الإسلام "٣/ ٢٤٤" الوافي بالوفيات "١١/ ٢٥٤- ٢٥٥"، تهذيب التهذيب "٢/ ١٤٤" الإصابة "١/ ٢٠٤٣"، خلاصة الخزرجي "١/ ترجمة ١١٤١".

(١٢٩٣) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٤٣٨/٣

٢ صحيح: أخرجه مسلم "١٣٣٣" "٤٠٤"."‏. (١٢٩٤)

٢٢٧٩-"٧١٠- يزيد بن صهيب ١: "خ، م، د، س، ق"

الفقير أبو عثمان الكوفي، ثِقَةٌ، مُقِلٌّ.

حَدَّثَ عَنِ: ابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ.

وَعَنْهُ: الحَكَمُ، وَعَبْدُ الكَرِيْمِ الجَزَرِيُّ، وَجَعْفَرُ بنُ بُرْقَانَ، وَمِسْعَرٌ، وَعِدَّةٌ. وَلَهُ وِفَادَةٌ عَلَى عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ. وَقَالَ أَبُو حاتم: صدوق.

قلت: لقب بالفقير؛ لأنه اشتكا فَقَارَ ظَهْرِهِ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ شُيُوْخِ أَبِي حنيفة.

---

١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٦/ ٣٠٥"، التاريخ الكبير "٨/ ترجمة ٣٢٥١"، المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي "٢/ ٢٠٩ و ٦٥٩"، الجرح والتعديل "٩/ ترجمة ١١٤٤"، الكاشف "٣/ ترجمة ٦٤٣٣"، تاريخ الإسلام "٤/ ٢١٢"، تهذيب التهذيب "١١/ ٣٣٨"."‏. (١٢٩٥)

٢٢٨٠-"قُلْتُ: لَوْ كَانَ، وَرِعاً كَمَا يَنْبَغِي لَمَا قَالَ هَذَا الكَلاَمَ القَبِيْحَ فِي حَقِّ إِمَامٍ عَظِيْمٍ، فَمَالِكٌ إِنَّمَا لَمْ يَعْمَلْ بِظَاهِرِ الحَدِيْثِ؛ لأَنَّهُ رَآهُ مَنْسُوْخاً. وَقِيْلَ: عَمِلَ بِهِ، وَحَمَلَ قَوْلَه: "حَتَّى يَتَفَرَّقَا" عَلَى التَّلَفُّظِ بِالإِيجَابِ، وَالقَبُولِ، فَمَالِكٌ فِي هَذَا الحَدِيْثِ، وَفِي كُلِّ حَدِيْثٍ لَهُ أَجْرٌ، وَلاَ بُدَّ فَإِنْ أَصَابَ، ازْدَادَ أَجراً آخَرَ، وَإِنَّمَا يَرَى السَّيْفَ عَلَى مَنْ أَخْطَأَ فِي اجْتِهَادِهِ الحَرُوْرِيَّةُ١. وَبِكُلِّ حَالٍ فَكَلاَمُ الأَقْرَانِ بَعْضِهِم فِي بَعْضٍ لاَ يُعَوَّلُ عَلَى كَثِيْرٍ مِنْهُ فَلاَ نَقَصَتْ جَلاَلَةُ مَالِكٍ بِقَوْلِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ فِيْهِ، وَلاَ ضَعَّفَ العُلَمَاءُ ابْنَ أَبِي ذِئْبٍ بِمَقَالَتِهِ هَذِهِ بَلْ هُمَا عَالِمَا المَدِيْنَةِ فِي زَمَانِهِمَا -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-، وَلَمْ يُسنِدْهَا الإِمَامُ أَحْمَدُ فَلَعَلَّهَا لَمْ تَصِحَّ. كَتَبَ إِلَيَّ مُؤَمَّلٌ البَالِسِيُّ، وَغَيْرُهُ: أَنَّ أَبَا اليُمْنِ الكِنْدِيَّ أَخْبَرَهُم: أَنْبَأَنَا القَزَّازُ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الخَطِيْبُ، أَنْبَأَنَا أَبُو سَعِيْدٍ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّوْرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ مَعِيْنٍ يَقُوْلُ: ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ سَمِعَ عِكْرِمَةَ.

وَبِهِ: قَالَ الخَطِيْبُ: أَنْبَأَنَا الجَوْهَرِيُّ، أَنْبَأَنَا المَرْزُبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو العَيْنَاءِ قَالَ: لَمَّا حَجَّ المَهْدِيُّ، دَخَلَ مَسجدِ رَسُوْلِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَسَلَّمَ- فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا قَامَ، إِلَّا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ. فَقَالَ لَهُ المُسَيِّبُ بنُ زُهَيْرٍ: قُمْ، هَذَا أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ. فَقَالَ: إِنَّمَا يَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ العَالِمِيْنَ. فَقَالَ المَهْدِيُّ: دَعْهُ، فَلَقَدْ قَامَتْ كُلُّ شَعْرَةٍ فِي رَأْسِي.

(١٢٩٤) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٠١/٥

(١٢٩٥) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٥٢٤/٥

وَبِهِ: قَالَ أَبُو العَيْنَاءِ: وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ لِلْمَنْصُوْرِ: قَدْ هَلَكَ النَّاسُ فَلَوْ أَعَنْتَهُم مِنَ الفَيْءِ. فَقَالَ: وَيْلَكَ لَوْلاَ مَا سَدَدْتُ مِنَ الثُّغُورِ، لَكُنْتَ تُؤْتَى فِي مَنْزِلِكَ، فَتُذْبَحَ. فَقَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ: قَدْ سَدَّ الثُّغُورَ، وَأَعْطَى الناس من هو خَيْرٌ مِنْكَ: عُمَرُ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- فَنَكَسَ المَنْصُوْرُ رَأْسَه وَالسَّيْفُ بِيَدِ المُسَيِّبِ ثُمَّ قَالَ: هَذَا خَيْرُ أَهْلِ الحِجَازِ.

قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ثِقَةٌ. قَدْ دَخَلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ المَنْصُوْرِ، فَلَمْ يَهُلْهُ أَنْ قَالَ لَهُ الحَقَّ. وَقَالَ: الظُّلْمُ بِبَابِكَ فَاشٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ أَبُو جَعْفَرٍ.

قَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ: كان ابن أبي ذئب فقيه المدينة.

---

١ الحرورية لقب من ألقاب الخوارج، ومن ألقابهم أيضا "الشراة" و"الحرارية" ومن ألقابهم "المارقة"، ومن ألقابهم "المحكمة"، وهم يرضون بهذه الألقاب كلها إلا بالمارقة فإنهم ينكرون أن يكونوا مارقة مِنَ الدِّيْنِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، والسبب الذي له سموا خوارج خروجهم عن علي بن أبي طالب، والذي له سموا محكمة إنكارهم الحكمين وقولهم: لا حكم إلا لله، والذي له سمو حرورية نزولهم بحروراء في أول أمرهم وهو موضع بظاهر الكوفة، والذي ل سموا "شراة" قولهم: شرينا أنفسنا في طاعة الله أي بعناها بالجنة.". (١٢٩٦)

٢٢٨١-"مَهْدِيٌ، وَشَبَابَةُ، وَابْنُ وَهْبٍ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَأَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، وَيَحْيَى بنُ حَسَّانٍ، وَعَمْرُو بنُ الهَيْثَمِ أَبُو قَطَنٍ، وَهَاشِمُ بنُ القَاسِمِ، وَحُجَيْنُ بنُ المُثَنَّى، وَأَسَدُ بنُ مُوْسَى، وَأَحْمَدُ بنُ يُوْنُسَ، وَإِسْمَاعِيْلُ بنُ أَبِي أُوَيْسٍ، وَحَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ، وَبِشْرُ بنُ الوَلِيْدِ الكِنْدِيُّ، وَسَعْدَوَيْه الوَاسِطِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ العِجْلِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ الجُهَنِيُّ الكَاتِبُ، وَعَلِيُّ بنُ الجَعْدِ، وَغَسَّانُ بنُ الرَّبِيْعِ، وَأَبُو سَلَمَةَ التَّبُوْذَكِيُّ، وَأَبُو الوَلِيْدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم.

وَنَقَلَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ أَنَّ أَصلَهُ مِنْ أَصْبَهَانَ، نَزَلَ المَدِيْنَةَ، فَكَانَ يَلقَى النَّاسَ، فَيَقُوْلُ: جوِنِي، جونِي.

قَالَ: وَسُئِلَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: كَيْفَ لُقِّبَ بِالمَاجَشُوْنِ؟ قَالَ: تَعَلَّقَ مِنَ الفَارِسِيَّةِ بِكَلِمَةٍ، وَكَانَ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ يَقُوْلُ: شوِنِي، شوِنِي، فَلُقِّبَ: المَاجَشُوْنَ. وَقَالَ إِبْرَاهِيْمُ الحَرْبِيُّ: المَاجَشُوْنُ فَارِسِيٌّ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ المَاجَشُوْنَ، لأَنَّ وَجْنَتَيْهِ كَانَتَا حَمْرَاوَيْنِ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ، وَهُوَ الخَمْرُ، فَعَرَّبَهُ أَهْلُ المَدِيْنَةِ. وَقِيْلَ: أَصلُ الكلمة الماهكون، فَهُوَ وَوَلَدُه يُعرَفُوْنَ بِذَلِكَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هَذَا اللَّقَبُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ.

قَالَ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ حَيَّانَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي بِخَطِّهِ، قِيْلَ لأَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَعِيْنٍ: عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ المَاجَشُوْنِ، هُوَ مِثْلُ اللَّيْثِ، وَإِبْرَاهِيْمَ بنِ سَعْدٍ؟ قَالَ: لاَ، هُوَ دُوْنَهُمَا، إِنَّمَا كَانَ رَجُلاً يَقُوْلُ بِالقَدَرِ وَالكَلاَمِ، ثُمَّ تَرَكَه، وَأَقْبَلَ إِلَى السُّنَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ شَأْنِهِ الحَدِيْثُ، فَلَمَّا قَدِمَ بَغْدَادَ، كَتَبُوا عَنْهُ، فَكَانَ بَعْدُ

(١٢٩٦) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٦/٥٦٤

يَقُوْلُ: جَعَلَنِي أَهْلُ بَغْدَادَ مُحَدِّثاً، وَكَانَ صَدُوقاً ثِقَةً -يَعْنِي: لَمْ يَكُنْ مِنْ فُرْسَانِ الحَدِيْثِ، كَمَا كَانَ شُعْبَةُ وَمَالِكٌ.

وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ، عَنْ أَبِي الوَلِيْدِ، قَالَ: كَانَ يَصلُحُ لِلوِزَارَةِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَجَمَاعَةٌ: ثِقَةٌ.

وَرَوَى أَحْمَدُ بنُ سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ بِشْرُ بنُ السَّرِيِّ: لَمْ يَسْمَعِ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَلاَ المَاجَشُوْنُ مِنَ الزُّهْرِيِّ. قَالَ ابْنُ سِنَانٍ: مَعْنَاهُ عِنْدِي، أَنَّهُ عَرْض.

أَبُو الطَّاهِرِ بنُ السَّرْحِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: حَجَجْتُ سَنَة ثمانٍ وَأَرْبَعِيْنَ ومائَةٍ، وَصَائِحٌ يَصِيْحُ: لاَ يُفْتِي النَّاسُ، إِلاَّ مَالِكٌ وَعَبْدُ العَزِيْزِ بنُ أَبِي سَلَمَةَ.

قَالَ عَمْرُو بنُ خَالِدٍ الحَرَّانِيُّ: حَجَّ أَبُو جَعْفَرٍ المَنْصُوْرُ، فَشَيَّعَهُ المَهْدِيُّ، فَلَمَّا أَرَادَ الوَدَاعَ، قَالَ: يَا بُنَيَّ! اسْتَهْدِنِي: قَالَ: أَسْتَهدِيكَ رَجُلاً عَاقِلاً. فَأَهْدَى لَهُ عَبْدَ العَزِيْزِ بنَ أَبِي سَلَمَةَ.". (١٢٩٧)

٢٢٨٢-"١١٧٠- حماد بن زيد ١: "ع"

ابن درهم العَلاَّمَةُ الحَافِظُ، الثَّبْتُ مُحَدِّثُ الوَقْتِ، أَبُو إِسْمَاعِيْلَ الأَزْدِيُّ، مَوْلَى آلِ جَرِيْرِ بنِ حَازِمٍ البَصْرِيِّ، الأَزْرَقُ، الضَّرِيْرُ، أَحَدُ الأَعْلاَمِ. أَصلُهُ مِنْ سِجستان سُبِيَ جَدُّهُ دِرْهَمٌ مِنْهَا.

سَمِعَ مِنْ: أَنَسِ بنِ سِيْرِيْنَ، وَعَمْرِو بنِ دِيْنَارٍ، وَأَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، وَمُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ القُرَشِيِّ الجُمَحِيِّ، وَأَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ، وَثَابِتٍ البُنَانِيِّ، وَبُدَيْلِ بنِ مَيْسَرَةَ، وَأَيُّوْبَ السِّخْتِيَانِيِّ، وَعَبْدِ العَزِيْزِ بنِ صُهَيْبٍ، وَبِشْرِ بنِ حَرْبٍ، وَسَلْمِ بنِ قَيْسٍ العَلَوِيِّ، وَشُعَيْبِ بنِ الحَبْحَابِ، وَعَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُوْدِ، وَعَامِرِ بن الوَاحِدِ الأَحْوَلِ، وَعَبَّاسِ بنِ فَرُّوْخٍ الجُرَيْرِيِّ، وَعُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي يَزِيْدَ المَكِّيِّ، وَكَثِيْرِ بنِ زِيَادٍ الأَزْدِيِّ، وَمُحَمَّدِ بنِ وَاسِعٍ، وَمَطَرٍ الوَرَّاقِ، وَهَارُوْنَ بنِ رِئَابٍ، وَوَاصِلٍ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ بنِ المُهَلَّبِ، وَأَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ، وَيَزِيْدَ الرِّشْكِ٢، وَإِسْحَاقَ بنِ سُوَيْدٍ، وَجَمِيْلِ بنِ مُرَّةَ، وَحَاجِبِ بنِ المُهَلَّبِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ، وَالزُّبَيْرِ بنِ الخِرِّيْتِ، وَالزُّبَيْرِ بنِ عَرَبِيٍّ، وَالصَّقْعَبِ بنِ زُهَيْرٍ، وَكَثِيْرِ مِنْ شِنْظِيْرٍ، وَمَنْصُوْرِ بنِ المُعْتَمِرِ، وَبُرْدِ بنِ سِنَانٍ، وَدَاوُدَ بنَ أَبِي هِنْدٍ، وَيُوْنُسَ بنَ عُبَيْدٍ، وَأَبِي حَازِمٍ الأَعْرَجِ، وَعُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ أَنَسٍ، وَخَلْقٍ كَثِيْرٍ.

رَوَى عَنْهُ: إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَبِي عَبْلَةَ، وَسُفْيَانُ، وَشُعْبَةُ، وَهُمْ مِنْ شُيُوْخِهِ، وَعَبْدُ الوَارِثِ بنُ

---

١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٧/ ٢٨٦"، التاريخ الكبير "٣/ ترجمة ١٠٠"، الكنى للدولابي "١/ ٩٦"، الجرح والتعديل "٣/ ترجمة ٦١٧"، الحلية لأبي نعيم "٦/ ترجمة ٣٧٣"، الأنساب للسمعاني "١/ ١٩٩"، تذكرة الحفاظ "١/ ترجمة ٢١٣"، العبر "١/ ٢٧٤"، الكاشف "١/ ترجمة ١٢٢٨"، جامع التحصيل

(١٢٩٧) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٦/٧

للحافظ العلائي "ترجمة ١٤٣"، تهذيب التهذيب "٣/ ٩"، خلاصة الخزرجي "١/ ترجمة ١٦٠١"، شذرات الذهب "١/ ٢٩٢".

٢ يزيد الرشك: هو يزيد بن أبي يزيد الصنبعي البصري. والرشك بالفارسية: هو الكبير اللحية، لقب بذلك لكبر لحيته، وهو ثقة عابد، وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم. وقال ابن معين والنسائي: ليس به بأس.". (١٢٩٨)

٢٢٨٣-"١١٧٨- السيد الحِمْيَرِي ١:

مِنْ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ، لَكِنَّهُ رَافِضِيٌّ جَلْدٌ. وَاسْمُهُ: أَبُو هَاشِمٍ إِسْمَاعِيْلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيْدَ بنِ رَبِيْعَةَ الحِمْيَرِيُّ. لَهُ: مَدَائِحُ بَدِيعَةٌ فِي أهل البيت، كان يَكُوْنُ بِالبَصْرَةِ، ثُمَّ بِبَغْدَادَ.

قَالَ الصُّوْلِيُّ: الصَّحِيْحُ أَنَّ جَدَّهُ لَيْسَ بِيَزِيْدَ بنِ مُفَرِّغ٢ الشَّاعِرِ. وَقِيْلَ: كَانَ طُوالا، شَدِيْدَ الأُدْمَةِ.

قِيْلَ: إِنَّ بَشَّاراً قَالَ لَهُ: لَوْلاَ أَنَّ اللهَ شَغَلَكَ بِمَدحِ أَهْلِ البَيْتِ، لاَفْتَقَرْنَا.

وَقِيْلَ: كَانَ أَبَوَاهُ نَاصِبِيَّيْنِ٣، وَلِذَلِكَ يَقُوْلُ:

لَعَنَ اللهُ وَالِدَيَّ جَمِيْعاً ... ثم أصلهما عذاب الجيحم

حَكَّمَا عَدُوَّهُ كَمَا صَلَّيَا الفَجْ ... رَ بِلَعْنِ الوَصِيِّ بَابِ العُلُوْمِ

لَعَنَا خَيْرَ مَنْ مَشَى فَوْقَ ظَهْرِ ال ... أَرْضِ أَوْ طَافَ مُحْرِماً بِالحَطِيْمِ٤

وَكَانَ يَرَى رَأيَ الكَيْسَانِيَّةِ٥ فِي رَجْعَةِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ إِلَى الدُّنْيَا. وَهُوَ القَائِلُ:

بَانَ الشَّبَابُ وَرَقَّ عَظْمِي وَانْحَنَى ... صَدْرُ القَنَاةِ وَشَابَ مني المفرق

يَا شِعْبَ رَضْوَى مَا لِمَنْ بِكَ لاَ يُرَى ... وَبِنَا إِلَيْهِ مِنَ الصَّبَابَةِ أَوْلَقُ٦

حَتَّى مَتَى؟ وَكَمِ المَدَى ... يَا ابنَ الوَصِيِّ وَأَنْتَ حَيٌّ تُرْزَقُ

فَقِيْلَ: إِنَّهُ اجْتَمَعَ بِجَعْفَرٍ الصَّادِقِ، فَبَيَّنَ لَهُ ضَلاَلَتَهُ، فَتَابَ.

وَقَالَ ابْنُ جَرِيْرٍ فِي "المِلَلِ وَالنِّحَلِ": إِنَّ السَّيِّدَ كَانَ يَقُوْلُ بِتَنَاسُخِ الأَرْوَاحِ.

قِيْلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَسَبْعِيْنَ وَمائَةٍ. وَقِيْلَ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِيْنَ وَمائَةٍ. وَنَظْمُهُ فِي الذِّرْوَةِ، وَلِذَلِكَ حَفِظَ دِيْوَانَهُ أَبُو الحَسَنِ الدارقطني.

---

١ ترجمته في الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني "٧/ ٢٢٩"، وفيات الأعيان لابن خلكان "٦/ ص٣٤٣"، فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكتبي "١/ ١٨٨"، لسان الميزان "١/ ٤٣٦".

٢ هو: يزيد بن زياد بن ربيعة، لقب بمفرغ؛ لأنه راهن أنه يشرب عُسًا من لبن فشربه حتى فرغه، وهو شاعر غزل محسن، توفي سنة ٦٩، وهو صاحب البيت السائر:

(١٢٩٨) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١١٣/٧

العبد يقرع بالعصا

والحر تكفيه الإشارة

ترجمته في خزانة الأدب للبغدادي "٢/ ٢١٣"، وفيات الأعيان لابن خلكان "٦/ ٣٤٢"، والأغاني لأبي الفرج الأصبهاني "٨/ ١٨٠".

٣ الناصبة: قوم يتدينون ببغض علي -رضي الله عنه.

٤ هو: ما بين الركن والباب، سمي بذلك لانحطام الناس فيه، أي ازدحامهم.

٥ الكيسانية: هم أتباع المختار بن أبي عبيد الثقفي الذي قام بثأر الحسين بن علي بن أبي طالب وقتل أكثر الذين قتلوا حسينا بكربلاء، وكان المختار يقال له: كيسان، وقيل: إنه أخذ مقالته عن مولى لعلي -رضي الله عنه- كان اسمه: كيسان. وافترقت الكيسانية فرقا يجمعها شيئان: أحدهما: قولهم بإمامة محمد بن الحنفية وإليه كان يدعو المختار بن أبي عبيد. والثاني: قولهم بجواز البداء على الله -عز وجل- ولهذه البدعة قال بتكفيرهم كلٌ من لا يجيز البداء على الله سبحانه.

٦ الشِعْب: ما انفرج بين جبلين: ورضوى: جبل منيف ذو شعاب وأودية. وهو من ينبع على مسيرة يوم، ومن المدينة على سبع مراحل، وهو المكان الذي تزعم الكيسانية أن محمد بن الحنفية به مقيم حي يرزق. والأولق: شبه الجنون. والبيتان في تاريخ الإسلام "٣/ ٢٩٥"، ومروج الذهب للمسعودي "٢/ ٢٠١"." (١٢٩٩)

٢٢٨٤-"أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ الرِّبَاطِيُّ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ يَقُوْلُ: سَأَلَ سَنْدَلٌ١ مَالِكاً عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَأَجَابَهُ، فَقَالَ: أَنْتَ مِنَ النَّاسِ، أَحْيَاناً تُخطِئُ، وَأَحْيَاناً لاَ تُصِيْبُ قَالَ: صَدَقتَ، هَكَذَا النَّاسُ. فَقِيْلَ لِمَالِكٍ: لَمْ تَدرِ مَا قَالَ لَكَ؟ فَفَطِنَ لَهَا، وَقَالَ: عَهِدتُ العُلَمَاءَ، وَلاَ يَتَكَلَّمُوْنَ بِمِثْلِ هَذَا، وَإِنَّمَا أُجِيْبُه عَلَى جَوَابِ النَّاسِ.

حَرْمَلَةُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، سَمِعْتُ مَالِكاً يَقُوْلُ: لَيْسَ هَذَا الجَدَلُ مِنَ الدِّيْنِ بِشَيْءٍ.

ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى المَنْصُوْرِ، وَكَانَ يدخل عليه الهاشميون، فيقبلون يده ورجله، وعصمني اللهُ مِنْ ذَلِكَ.

الحَارِثُ بنُ مِسْكِيْنٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ القَاسِمِ، قَالَ: قِيْلَ لِمَالِكٍ: لِمَ لَمْ تَأْخُذْ عَنْ عَمْرِو بنِ دِيْنَارٍ؟ قَالَ: أَتَيْتُهُ، فَوَجَدتُهُ يَأْخذُوْنَ عَنْهُ قِيَاماً، فَأَجْلَلْتُ حَدِيْثَ رَسُوْلِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنْ آخُذَهُ قَائِماً.

إِبْرَاهِيْمُ بنُ المُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، وَغَيْرُهُ عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: لاَ يُؤْخَذُ العِلْمُ عَنْ أَرْبَعَةٍ: سَفِيْهٍ يُعلِنُ السَّفَهَ، وَإِنْ كَانَ أَرْوَى النَّاسِ، وَصَاحِبِ بِدْعَةٍ يَدعُو إِلَى هَوَاهُ، وَمَنْ يَكْذِبُ فِي حَدِيْثِ النَّاسِ، وَإِنْ كُنْتُ لاَ أتهمه في

(١٢٩٩) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٤٨/٧

الحَدِيْثِ، وَصَالِحِ عَابِدٍ فَاضِلٍ، إِذَا كَانَ لاَ يَحْفَظُ مَا يُحَدِّثُ بِهِ.

أَصْبَغُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكٍ -وَسُئِلَ عَنِ الصَّلاَةِ خَلْفَ أَهْلِ البِدَعِ القَدَرِيَّةِ وَغَيْرِهِم- فَقَالَ: لاَ أَرَى أَنْ يُصَلَّى خَلْفَهُم. قِيْلَ: فَالجُمُعَةَ؟ قَالَ: إِنَّ الجُمُعَةَ فَرِيْضَةٌ، وَقَدْ يُذْكَرُ عَنِ الرَّجُلِ الشَّيْءُ وَلَيْسَ هُوَ عَلَيْهِ. فَقِيْلَ لَهُ: أَرَأَيتَ إِنِ اسْتَيْقَنْتُ، أَوْ بَلَّغَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ، أَلَيْسَ لاَ أُصَلِّي الجُمُعَةَ خَلْفَهُ؟ قَالَ: إِنِ اسْتَيْقَنْتَ. كَأَنَّهُ يَقُوْلُ: إِنْ لَمْ يَسْتَيقِنْ ذَلِكَ، فَهُوَ فِي سَعَةٍ مِنَ الصَّلاَةِ خَلْفَهُ.

أَبُو يُوْسُفَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلاَنِيُّ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ الحَسَنِ الشَّيْبَانِيَّ يَقُوْلُ: كُنْتُ عِنْدَ مَالِكٍ، فَنَظَرَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: انْظُرُوا أَهْلَ المَشْرِقِ، فَأَنْزِلُوْهُم بِمَنْزِلَةِ أَهْلِ الكِتَابِ إِذَا حَدَّثُوكُم، فَلاَ تُصَدِّقُوهُم، وَلاَ تُكَذِّبُوهُم ثُمَّ الْتَفَتَ، فَرَآنِي، فَكَأَنَّهُ اسْتَحْيَى، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ! أَكرَهُ أَنْ تَكُوْنَ غِيبَةً، هَكَذَا أَدْرَكْتُ أَصْحَابَنَا يَقُوْلُوْنَ.

قُلْتُ: هَذَا القَوْلُ مِنَ الإِمَامِ قَالَهُ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ اعْتِنَاءٌ بِأَحْوَالِ بَعْضِ القَوْمِ، وَلاَ خبر

---

١ سندل: هو لقب عمر بن قيس المكي، تركه أحمد والنسائي، والدارقطني. وقال يحيى: ليس بثقة. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أحمد أيضا: أحاديثه بواطيل.". (١٣٠٠)

٢٢٨٥-"١١٩٢- الزَّنْجِيُّ ١: "د، ق"

الإِمَامُ، فَقِيْهُ مَكَّةَ، أَبُو خَالِدٍ مسلم بن خالد المخزومي، الزنجي، المَكِّيُّ، مَوْلَى بَنِي مَخْزُوْمٍ.

وُلِدَ سَنَةَ مائَةٍ، أَوْ قَبْلَهَا بِيَسِيْرٍ.

حَدَّثَ عَنْ: ابْنِ أَبِي ملكية، وَعَمْرِو بنِ دِيْنَارٍ، وَالزُّهْرِيِّ، وَأَبِي طُوَالَةَ، وَزَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، وَعُتْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ كَثِيْرٍ الدَّارِيِّ٢ نَقَلَ عَنْهُ الحُرُوْفَ.

رَوَى عَنْهُ هَذِهِ القِرَاءةَ: الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ، وَلاَزَمَه، وَتَفَقَّهَ بِهِ، حَتَّى أَذِنَ لَهُ فِي الفُتْيَا.

وَحَدَّثَ عَنْهُ: هُوَ، وَالحُمَيْدِيُّ، وَمُسَدَّدٌ، وَالحَكَمُ بنُ مُوْسَى، ومروان ابن مُحَمَّدٍ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ مُوْسَى الفَرَّاءُ، وَهِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ يَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ البُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الحَدِيْثِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لاَ يُحْتَجُّ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: حَسَنُ الحَدِيْثِ أَرْجُو، أَنَّهُ لاَ بَأْسَ بِهِ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: ضَعِيْفٌ.

(١٣٠٠) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٦٢/٧

قُلْتُ: بَعْضُ النُّقَّادِ يُرَقِّي حَدِيْثَ مُسْلِمٍ إِلَى دَرَجَةِ الحَسَنِ.

قَالَ سُوَيْدُ بنُ سَعِيْدٍ: سُمِّيَ الزَّنْجِيَّ لِسَوَادِهِ. كَذَا قَالَ، وَخَالَفَه ابْنُ سَعْدٍ، وَغَيْرُهُ، فَقَالُوا: أَشقَرَ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ: بِالزَّنْجِيِّ، بِالضِّدِّ.

قَالَ أَحْمَدُ الأزرقي: كان فقيهًا، عابدًا، يصوم الدهر.

---

١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٥/ ٤٩٩"، والتاريخ الكبير "٧/ ترجمة ١٠٩٧"، والمعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي "٣/ ٥١"، والضعفاء الكبير للعقيلي "٤/ ترجمة ١٧١٩"، الجرح والتعديل "٨/ ترجمة ٨٠٠"، والكامل لابن عدي "٦/ ترجمة ١٧٩٧"، تذكرة الحفاظ "١/ ترجمة ٢٤١"، والكاشف "٣/ ترجمة ٥٥١٠"، والعبر "١/ ٢٧٧ و٣٤٣"، وميزان الاعتدال "٤/ ترجمة ٨٤٨٥" وتهذيب التهذيب "١٠/ ١٢٨"، وتقريب التهذيب "٢/ ٢٤٥"، وخلاصة الخزرجي "٣/ ترجمة رقم ٦٩٦٤"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "١/ ٢٩٤".

٢ هو أحد القراء السبعة، كان إمامًا لأهل مكة في القراءة. توفي سنة "١٢٠هـ".". (١٣٠١)

٢٢٨٦-"وَقَالَ دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ: حَفْصٌ كَثِيْرُ الغَلَطِ.

وَقَالَ ابْنُ عَمَّارٍ: كَانَ حَفْصٌ لاَ يَرُدُّ عَلَى أَحَدٍ حَرْفاً، يَقُوْلُ: لَوْ كَانَ قَلْبُكَ فِيْهِ، لَفَهِمْتَهُ. وَكَانَ عَسِراً فِي الحَدِيْثِ جِدّاً، لَقَدِ اسْتفهمَهُ إِنْسَانٌ حَرْفاً فِي الحَدِيْثِ، فَقَالَ: وَاللهِ لاَ سَمِعتَهَا مِنِّي، وَأَنَا أَعرِفُكَ. وَقُلْتُ لَهُ: مَا لَكُمْ! حَدِيْثُكُم عَنِ الأَعْمَشِ إِنَّمَا هُوَ عَنْ فُلاَنٍ عَنْ فُلاَن، لَيْسَ فِيْهِ: حَدَّثَنَا وَلاَ سَمِعْتُ؟ قَالَ: فَقَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمَّارٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ يَقُوْلُ: "ليأتين أقوام يقرءون القُرْآنَ، يُقِيْمُوْنَهُ إِقَامَةَ القِدْحِ، لاَ يَدَعُوْنَ مِنْهُ أَلِفاً وَلاَ وَاواً، وَلاَ يُجَاوِزُ إِيْمَانُهُم حَنَاجِرَهُم". قَالَ: وَذَكَرَ حَدِيْثاً آخَرَ مِثْلَهُ، قَالَ: وَكَانَ عَامَّةُ حَدِيْثِ الأَعْمَشِ عِنْدَ حَفْصٍ عَلَى الخَبَرِ وَالسَّمَاعِ.

قَالَ ابْنُ عَمَّارٍ: وَكَانَ بِشْرٌ الحَافِي إِذَا جَاءَ إِلَى حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ، وَإِلَى أَبِي مُعَاوِيَةَ، اعْتزلَ نَاحِيَةً وَلاَ يَسْمَعُ مِنْهُمَا، فَقُلْتُ لَهُ؟ فَقَالَ: حَفْصٌ هُوَ قَاضٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ مُرْجِئٌ يَدعُو إِلَيْهِ، وَلَيْس بَيْنِي وَبَيْنَهُم عَملٌ.

قَالَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مَهْدِيٍّ: سَمِعْتُ حَفْصَ بنَ غِيَاثٍ، وَهُوَ قَاضٍ بِالشَّرْقِيَّةِ يَقُوْلُ لِرَجُلٍ يَسْأَلُ عَنْ مَسَائِلِ القَضَاءِ: لَعَلَّكَ تُرِيْدُ أَنْ تَكُوْنَ قَاضِياً؟ لأَنْ يُدْخِلَ الرَّجُلُ أُصْبُعَهُ فِي عَيْنِهِ، فَيَقتَلِعَهَا، فَيرمِي بِهَا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُوْنَ قَاضِياً.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بنُ أَبِي شَيْبَةَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بنَ غِيَاثٍ يَقُوْلُ: وَاللهِ مَا وَلِيتُ القَضَاءَ حَتَّى حلَّتْ لِي المَيتَةُ.

وَمَاتَ يَوْمَ مَاتَ وَلَمْ يُخَلِّفْ دِرْهَماً، وخلف عليه تسعمائة دِرْهَمٍ دَيْناً.

(١٣٠١) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٧/٢٢٨

قَالَ سَجَّادة١: كَانَ يُقَالُ: خُتِمَ القضاء بحفص بن غياث.

قَالَ سَعِيْدُ بنُ سَعِيْدٍ الحَارِثِيُّ، عَنْ طَلْقِ بنِ غَنَّام قَالَ: خَرَجَ حَفْصٌ يُرِيْدُ الصَّلاَةَ، وَأَنَا خلفَهُ فِي الزُّقَاقِ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ، فَقَالَتْ: أَصْلَحَ اللهُ القَاضِي، زَوِّجْنِي، فَإِنَّ إِخْوَتِي يَضُرُّوْنَ بِي، فَالتفت إليَّ، وَقَالَ: يَا طَلْقُ! اذْهبْ، فَزَوِّجْهَا إِنْ كَانَ الَّذِي يَخطُبُهَا كفؤاً، فَإِنْ كَانَ يَشْرَبُ النَّبِيذَ حَتَّى يَسكرَ، فَلاَ تُزَوِّجْهُ، وَإِنْ كَانَ رَافِضِيّاً، فَلاَ تَزَوْجْهُ. فَقُلْتُ: لِمَ قُلْتَ هَذَا؟ قَالَ: إِنْ كَانَ رَافِضِيّاً فَإِنَّ الثَّلاَثَ عِنْدَهُ وَاحِدَةٌ، وَإِنْ كَانَ يَشْربُ النَّبِيذَ حَتَّى يَسْكَرَ، فَهُوَ يُطَلِّقُ وَلاَ يَدْرِي.

١ سَجَّادة: هو لقب الحسن بن حماد بن كُسَيب الحضرمي أبي علي البغدادي، صدوق من الطبقة العاشرة، وهي طبقة كبار الآخذين عن تبع الأتباع، ممن لم يلق التابعين روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه.". (١٣٠٢)

٢٢٨٧-"١٣٩٠- أبو نواس ١:

رَئِيْسُ الشُّعَرَاءِ أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ هَانِئ الحكمي، وقيل: ابن وهب، وُلِدَ بِالأَهْوَازِ وَنَشَأَ بِالبَصْرَةِ، وَسَمِعَ مِنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ وَطَائِفَةٍ. وَتَلاَ عَلَى يَعْقُوْبَ وَأَخَذَ اللُّغَةَ عَنْ: أَبِي زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ وَغَيْرِهِ.

وَمَدَحَ الخلفاء والوزراء، ونظمه في الذروة حتى قال فِيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ شَيْخُهُ: أَبُو نُوَاسٍ لِلْمُحْدَثِيْنَ، كَامْرِئِ القَيْسِ لِلْمُتَقَدِّمِيْنَ.

قِيْلَ: لُقِّبَ بِهَذَا، لِضَفِيْرَتَيْنِ كَانَتَا تَنُوْسَانِ عَلَى عَاتِقَيْهِ أَيْ: تَضْطَرِبُ، وَهُوَ مِنْ مَوَالِي الجَرَّاحِ الحِكَمِيِّ، أَمِيْرِ الغُزَاةِ وَهُوَ القَائِلُ:

سُبْحَانَ ذِي المَلِكُوتِ أَيَّةُ لَيْلَةٍ ... مَخَضَتْ صَبِيْحَتُهَا بِيَوْمِ المَوْقِفِ

لَوْ أَنَّ عَيْناً وَهَّمَتْهَا نَفْسُهَا ... مَا فِي المَعَادِ مُحَصَّلاً لَمْ تَطْرِفِ

١ ترجمته في الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني "٢٠/ ٦١"، وتاريخ بغداد "٧/ ٤٣٦"، ووفيات الأعيان لابن خلكان "٢/ ترجمة ١٧٠"، والعبر "١/ ٣٢١"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "١/ ٣٤٥"، وخزانة الأدب للبغدادي "١/ ١٦٨".". (١٣٠٣)

(١٣٠٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٧/٤٨٨

(١٣٠٣) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٨/٤٨

٢٢٨٨-"١٥٠٨- ابن كناسة ١: "س"

الإِمَامُ العَلاَّمَةُ الثِّقَةُ البَارِعُ الأَدِيْبُ أَبُو عَبْدِ اللهِ، وَأَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ خَلِيْفَةَ بنِ زُهَيْرِ بنِ نَضْلَةَ الأَسَدِيُّ الكُوْفِيُّ، وَكُنَاسَةُ: لَقَبٌ لِجَدِّه عَبْدِ الأَعْلَى، وَقِيْلَ: لَقَبٌ لأَبِيْهِ وَيَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ لَقَباً لَهُمَا.

مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ ثَلاَثٍ وَعِشْرِيْنَ ومائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ: هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، وَالأَعْمَشِ وَإِسْمَاعِيْلَ بنِ أبي خالد، وَعَبْدِ اللهِ بنِ شُبْرُمَةَ، وَجَعْفَرِ بنِ بُرْقَانَ وَمُحَمَّدِ بنِ السَّائِبِ الكَلْبِيِّ وَمِسْعَرِ بنِ كِدَامٍ وَعِدَّةٍ.

وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَأَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو خَيْثَمَةَ، وَمُؤَمَّلُ بنُ يِهَابٍ وَالرَّمَادِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الصَّاغَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ الفَرَجِ الأَزْرَقُ وَيَعْقُوْبُ بنُ شَيْبَةَ وَالحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ، وَآخَرُوْنَ.

وَثَّقَهُ يَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ، وَعَلِيٌّ وَأَحْمَدُ وَالعِجْلِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وآخرون.

---

١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٦/ ٤٠١"، والتاريخ الكبير "١/ ترجمة ٤٠٩"، والجرح والتعديل "٧/ ترجمة ١٦٢٨"، وتاريخ بغداد "٥/ ٤٠٤"، والكاشف "٣/ ترجمة ٥٠٣٥"، والعبر "١/ ٣٥٣"، والمغني "٢/ ترجمة ٥٦٦٥"، وميزان الاعتدال "٣/ ترجمة ٧٧٣٩"، وتهذيب التهذيب "٩/ ٢٥٩"، وتقريب التهذيب "٢/ ١٧٧"، وخلاصة الخزرجي "٢/ ترجمة ٦٣٧٤"، وشذرات الذهب "٢/ ١٧".". (١٣٠٤)

٢٢٨٩-"١٥٢٦- أبو النضر ١: "ع"

هُوَ: الحَافِظُ الإِمَامُ شَيْخُ المُحَدِّثِيْنَ أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ اللَّيْثِيُّ الخُرَاسَانِيُّ ثُمَّ البغدادي قيصر من بني ليث بن كِنَانَةَ مِنْ أَنْفُسِهِم، وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ تَمِيْمِيٌّ.

ذَكَرَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ: وُلِدْتُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاَثِيْنَ ومائَةٍ.

سَمِعَ: ابْنَ أَبِي ذِئْبٍ وَشُعْبَةَ، وَحَرِيْزَ بنَ عُثْمَانَ، وَرَأَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَتَوَضَّأُ بِمَكَّةَ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ وَسَمِعَ أَيْضاً: عِكْرِمَةَ بنَ عَمَّارٍ وَأَبَا جَعْفَرٍ الرَّازِيَّ وَشَيْبَانَ النَّحْوِيَّ، وَسُلَيْمَانَ بنَ المُغِيْرَةِ وَمُبَارَكَ بنَ فَضَالَةَ، وَالمَسْعُوْدِيَّ وَوَرْقَاءَ بنَ عُمَرَ، وَأَبَا عَقِيْلٍ صَاحِبَ بُهَيَّةَ وَعَبْدَ العَزِيْزِ بنَ المَاجَشُوْنِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ ثَابِتِ بنِ ثَوْبَانَ وَاللَّيْثَ بنَ سَعْدٍ، وَأَبَا مَعْشَرٍ السِّنْدِيَّ وَمُحَمَّدَ بنَ طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ دِيْنَارٍ، وَالوَلِيْدَ بنَ جَمِيْلٍ، وَأَبَا إِسْحَاقَ الأَشْجَعِيَّ، وَأَبَا عَقِيْلٍ الثَّقَفِيَّ وَعَبْدَ الصَّمَدِ بنَ حَبِيْبٍ، وَبَكْرَ بنَ خُنَيْسٍ وَعُبَيْدَ اللهِ الأَشْجَعِيَّ وَسَمِعَ مِنْ شُعْبَةَ مَا أَملاَهُ بِبَغْدَادَ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ آلاَفِ حَدِيْثٍ وَرَحَلَ وَجَمَعَ وَصَنَّفَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَحْمَدُ وَعَلِيٌّ، وَيَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ وَإِسْحَاقُ، وَخَلَفُ بنُ سَالِمٍ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَحَجَّاجُ

(١٣٠٤) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٨٩/٨

بنُ الشَّاعِرِ وَالفَضْلُ بنُ سَهْلٍ وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ وَمَحْمُوْدُ بنُ غَيْلاَنَ وَمُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، وَيَعْقُوْبُ بنُ شَيْبَةَ، وَوَلَدُهُ أَبُو بَكْرٍ بنُ أَبِي النَّضْرِ، وَمُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ المُنَادِي، وَأَبُو بَكْرٍ الصَّاغَانِيُّ وَعَبَّاسٌ الدُّوْرِيُّ وَأَحْمَدُ بنُ الفُرَاتِ وَأَحْمَدُ بنُ الخَلِيْلِ البرجلاني، وَالحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ.

قَالَ الحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ الكِنَانِيُّ مِنْ بَنِي لَيْثٍ مِنْ أَنْفُسِهِم، وَكَانَ يُلَقَّبُ قَيْصَرَ وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِقَيْصَرَ: أَنَّ نَصْرَ بنَ مَالِكٍ الخُزَاعِيَّ صَاحِبَ شُرْطَةِ الرَّشِيْدِ دَخَلَ الحَمَّامَ فِي وَقْتِ صَلاَةِ العَصْرِ وَقَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: لاَ تُقِمِ الصَّلاَةَ حتى أخرج.

---

١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٧/ ٣٣٥"، والتاريخ الكبير "٨/ ترجمة ٢٨٤٤"، والمعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي "٢/ ٩٨، ٦١٦"، والكنى للدولابي "٢/ ١٣٧"، والجرح والتعديل "٩/ ترجمة رقم ٤٤٦"، والكامل لابن عدي "٧/ ترجمة ٢٠٣١"، وتاريخ بغداد "١٤/ ٦٣"، وتذكرة الحفاظ "١/ ترجمة ٣٥٠"، والكاشف "٣/ ترجمة ٦٠٣٥"، وتهذيب التهذيب "١١/ ١٨-١٩"، وتقريب التهذيب "٢/ ٣١٤"، وخلاصة الخزرجي "٣/ ترجمة ٧٦٤٨".". (١٣٠٥)

٢٢٩٠-"١٥٩٢"- خالد بن مخلد ١: "خَ، م، ت، س، ق".

الإِمَامُ المُحَدِّثُ الحافظ المُكْثِرُ المُغْرِبُ أَبُو الهَيْثَمِ البَجَلِيُّ الكُوْفِيُّ القَطَوَانِيُّ.

وَقَطَوَانُ: مَكَانٌ بِالكُوْفَةِ. جُلُّ رِوَايَتِهِ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ.

حَدَّثَ عَنْ: مَالِكٍ، وَأَبِي الغُصْنِ ثَابِتِ بنِ قَيْسٍ وَسُلَيْمَانَ بنِ بِلاَلٍ، وَنَافِعِ بنِ أَبِي نُعَيْمٍ، وَعَلِيِّ بنِ صَالِحِ بنِ حَيٍّ، وَكَثِيْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَوْفٍ، وَعَبْدِ الله بن جعفر المخزمي، وَمُحَمَّدِ بنِ مُوْسَى الفِطْرِيِّ، وَعِدَّةٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ: البُخَارِيُّ فِي صَحِيْحِهِ، وَعَبَّاسٌ الدُّوْرِيُّ، وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، وَأَبُو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوْسِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بن كرامة ومحمد بن شَدَّادٍ المِسْمَعِيُّ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم.

وَقَدْ رَوَى الجَمَاعَةُ سِوَى أَبِي دَاوُدَ عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ.

وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ القُدَمَاءِ: عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوْسَى.

قَالَ يَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ: مَا بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: صَدُوْقٌ لَكِنَّهُ يَتَشَيَّعُ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: لَهُ أَحَادِيْثُ مَنَاكِيْرُ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ: كَانَ مُنْكَرَ الحَدِيْثِ مُفْرِطاً فِي التَّشَيُّعِ كَتَبُوا عَنْهُ ضَرُوْرَةً.

وَذَكَرَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي كَامِلِهِ، فَأَوْرَدَ لَهُ عِدَّةَ أَحَادِيْثَ مُنْكَرَةٍ.

(١٣٠٥) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٨/ ٢١٢

وَقَالَ مُطَيَّنٌ: مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ومائَتَيْنِ وَزَادَ صَاحِبُ النَّبَلِ: مَاتَ فِي الْمُحَرَّمِ.

وَقَدْ رَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي جَمْعِهِ لحديث مالك عن رجل عنه.

وَقِيْلَ: بَلِ القَطَوَانِيُّ لَقَبٌ لَهُ وَقِيْلَ: نِسْبَةً إِلَى مَحَلَّةٍ.

وَآخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ مَوْتاً: مُحَمَّدُ بنُ شَدَّادٍ قَالَهُ: الخَطِيْبُ.

وَرَوَى البُخَارِيُّ حَدِيْثَ: "مَنْ عَادَى لِي وَلِيّاً فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ" ٢ عَنِ ابْنِ كَرَامَةَ عَنْ خَالِدٍ. وَهُوَ غَرِيْبٌ جِدّاً لَمْ يَرْوِهِ سِوَى ابْنِ كَرَامَةَ عنه.

---

١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٦/ ٤٠٦"، والتاريخ الكبير "٣/ ترجمة ٥٩٥"، والمعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي "٢/ ٤٧٨"، والكنى للدولابي "٢/ ١٥٦"، والضعفاء الكبير للعقيلي "٢/ ترجمة ٤٢٤"، والإكمال لابن ماكولا "٧/ ١٥٢"، والأنساب للسمعاني "١٠/ ١٩٧"، واللباب لابن الأثير "٣/ ٤٧"، وتذكرة الحفاظ "١/ ترجمة ٤١١"، وتهذيب التهذيب "٣/ ١١٦"، وخلاصة الخزرجي "١/ ترجمة ١٨٠١"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢/ ٢٩".

٢ صحيح: أخرجه البخاري "٦٥٠٢" من حديث أبي هريرة، به.". (١٣٠٦)

٢٢٩١-"مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى السُّكَّرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، وَعُبَيْدُ اللهِ بنُ وَاصِلٍ وَيَعْقُوْبُ الفَسَوِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو قَشْمَرْد وَخَلْقٌ سِوَاهُم. وَكَانَ ثِقَةً مُجَوِّداً.

قَالَ أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الآمُلِيُّ: تَصَدَّقَ عَبْدَانُ فِي حيَاتِهِ بِأَلفِ أَلفِ دِرْهَمٍ، وَكَتَبَ كُتُبَ ابْنِ الْمُبَارَكِ بقلمٍ وَاحِدٍ.

قَالَ: وَقَالَ عَبْدَانُ: مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ حَاجَةً إِلَّا قُمْتُ لَهُ بنفسِي فَإِنْ تَمَّ وَإِلاَّ قُمْتُ لَهُ بِمَالِي فَإِنْ تَمَّ، وَإِلاَّ اسْتَعَنْتُ بِالإِخْوَانِ فَإِنْ تَمَّ وَإِلاَّ اسْتَعنتُ بِالسُّلْطَانِ.

وَعَنْ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ: مَا بَقِيَ إِلَّا الرِّحْلَةُ إِلَى عَبْدَانَ بِخُرَاسَانَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الحَاكِمُ: هُوَ إِمَامُ بَلَدِهِ فِي الحَدِيْثِ سَمِعَ مِنْ شُعْبَةَ أَحَادِيْثَ دُوْنَ العشرَةِ، وَلَمْ يُعْقِبْ وَرِثَهُ أَخُوْهُ، وَقَدْ وَلاَّهُ ابْنُ طَاهِرٍ قَضَاءَ الجُوْزَجَانِ ثُمَّ اسْتَعفَى فَأُعْفِي.

قُلْتُ: وَكَذَا قَالَ العَبَّاسُ بنُ مُصْعَبٍ: إِنَّهُ سَمِعَ مِنْ شُعْبَةَ دُوْنَ العشرة.

قال أبو سعد السمعاني: دخلت بروجرد فقدت أَنْسَخُ فِي جُزءٍ بِجَامِعِهَا، وَإِلَى جَانِبِي شَيْخٌ فَقَالَ: مَا تَكْتُبُ؟ فَتَبَرَّمْتُ بِسُؤَالِهِ وَقُلْتُ: الحَدِيْثَ قَالَ: حَدِيْثُ مَنْ؟ قُلْتُ: مِنْ رِوَايَةِ أَهْلِ مَرْوٍ قَالَ: مَنْ تَعْرِفُ مِنْ عُلَمَاءِ الحَدِيْثِ بِمَرْوٍ؟ قُلْتُ: عَبْدَانُ، وَصَدَقَةُ بنُ الفَضْلِ وَابْنُ مُنِيْرٍ فَقَالَ: وَمَا اسْمُ عَبْدَانَ؟ قُلْتُ: عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِعَيْنِ الأَدَبِ مَعَهُ فَقَالَ: وَلِمَ لُقِّبَ عَبْدَانَ؟ فَقُلْتُ: يُفِيْدُنَا الشَّيْخُ. قَالَ: وُجُوْدُ عَبْدٍ فِي

(١٣٠٦) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٨/٣٤٦

اسْمِهِ وَفِي كُنْيَتِهِ فَلُقِّبَ بِهِمَا عَلَى التَّثْنِيَةِ فَقُلْتُ: عَمَّنْ يَأْثُرُهُ الشَّيْخُ؟ قَالَ: عَنْ شَيْخِنَا مُحَمَّدِ بنِ طَاهِرٍ المَقْدِسِيّ.

قُلْتُ: تُوُفِّيَ عَبْدَانُ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ وَمائَتَيْنِ عَنْ سِتٍّ وسبعين سنة.". (١٣٠٧)

٢٢٩٢-"١٦٧٠- شاذ بن فياض ١: "د، س"

الحَافِظُ الثِّقَةُ أَبُو عُبَيْدَةَ اليَشْكُرِيُّ البَصْرِيُّ، وَاسْمُهُ هِلاَلٌ، وَشَاذُ: لَقَبٌ أَعْجَمِيٌّ مُخَفَّفُ الذَّالِ، وَقِيْلَ: مُثَقَّلَةٌ وَمَعْنَاهُ: فَرْحَانُ.

وُلِدَ سَنَةَ بِضْعٍ وَثَلاَثِيْنَ وَمائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ: هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ وَعِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ وَشُعْبَةَ وَالثَّوْرِيِّ وَعِدَّةٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو دَاوُدَ، وَأَبُو حَفْصٍ الفَلاَّسُ وَمُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، وَإِبْرَاهِيْمُ الحَرْبِيُّ، وَحَنْبَلُ بنُ إِسْحَاق وَمُحَمَّدُ بنُ حَيَّانَ المَازِنِيُّ وَمُحَمَّدُ بنُ أَيُّوْبَ البَجَلِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ دَاوُدَ المَكِّيُّ، وَأَبُو خَلِيْفَةَ الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ وَآخَرُوْنَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوْقٌ ثِقَةٌ.

وَقَالَ البُخَارِيُّ: مَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِيْنَ وَمائَتَيْنِ.

خَرَّجَ لَهُ النَّسَائِيُّ أَيْضاً.

---

١ ترجمته في التاريخ الكبير "٨/ ترجمة ٢٧٥٠"، والمعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي "٣/ ١٩٣"، والجرح والتعديل "٩/ ترجمة ٣١٦"، والمجروحين لابن حبان "١/ ٣٦٣"، والكاشف "٢/ ترجمة ٢٢٤٩"، والمغني "١/ ترجمة ٢٧٢٨"، "٢/ ترجمة ٦٧٨٣"، والعبر "١/ ٢٢١، ٣٩٤"، وميزان الاعتدال "٢/ ترجمة ٣٦٤٩"، "٤/ ترجمة ٩٢٧٧"، وتهذيب التهذيب "٤/ ٢٩٩"، وتقريب التهذيب "١/ ٣٤٥"، وخلاصة الخزرجي "١/ ترجمة ٢٨٩٣"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢/ ٥٦".". (١٣٠٨)

٢٢٩٣-"١٨٠٣- قتيبة ١: "ع"

هُوَ شَيْخُ الإِسْلاَمِ، المُحَدِّثُ، الإِمَامُ، الثِّقَةُ، الجَوَّالُ، رَاوِيَةُ الإِسْلاَمِ، أَبُو رَجَاءَ قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدِ بنِ جَمِيْلِ بنِ طَرِيْفٍ الثَّقَفِيُّ مَوْلاَهُمُ، البَلْخِيُّ، البَغْلاَنِيُّ، مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ "بَغْلاَنَ" مِنْ موالي الحجاج بن يوسف الأمير الظالم، وهو بن أَخِي وَشِيْمِ بنِ جَمِيْلٍ الثَّقَفِيِّ.

وَقَدْ كُنْتُ عَمِلْتُ لَهُ تَرْجَمَةً مَعَهَا نَحْوٌ مِنْ ثَمَانِيْنَ حَدِيْثاً مِنَ العَوَالِي، وَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ، وَأَحْبَبْتُ الآنَ عَمَلَهَا

(١٣٠٧) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٨/٣٧٥

(١٣٠٨) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٨/٤٦٦

عَلَى أُنْمُوذَجِ نُظَرَائِهِ.

مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَمائَةٍ.

قَالَ الحَافِظُ أَبُو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ: اسْمُهُ يَحْيَى بنُ سَعِيْدٍ، وَقُتَيْبَةُ لقب. وقال الحافظ ابن مَنْدَةَ: اسْمُهُ عَلِيُّ بنُ سَعِيْدٍ. وَقِيْلَ: كَانَ لَهُ أَخٌ اسْمُهُ: قُديد بنُ سَعِيْدٍ.

قَالَ الأَصْمَعِيُ: قُتَيْبَةُ مُشْتَقٌّ مِنَ القِتْبِ، وَهُوَ المِعَى، يُقَالُ: طَعَنْتُهُ، فَانْدَلَقَتْ أَقْتَابُ بَطْنِهِ أَيْ: خَرَجَتْ. نَعَمْ، وَارْتَحَلَ قُتَيْبَةُ فِي طَلَبِ العِلْمِ، وَكَتَب مَا لاَ يُوْصَفُ كَثْرَةً. وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِيْنَ وَمائَةٍ، فَحَمَلَ الكَثِيْرَ عَنْ مَالِكٍ، وَاللَّيْثِ، وَشَرِيْكٍ، وَحَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، وَأَبِي عَوَانَةَ، وبن لَهِيْعَةَ، وَبَكْرِ بنِ مُضَرَ، وَكَثِيْرِ بنِ سُلَيْمٍ صَاحِبِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، وَعَبْثَرِ بنِ القَاسِمِ، وَعَبْدِ الوَاحِدِ بنِ زِيَادٍ، وَأَبِي الأَحْوَصِ سَلاَّمِ بنِ سُلَيْمٍ، وَمُفَضَّلِ بنِ فَضَالَةَ، وَإِبْرَاهِيْمَ بنِ سَعْدٍ، وَإِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرٍ، وَجَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ، وَحَرْبِ بنِ أَبِي العَالِيَةِ، وَحَمَّادِ بنِ يَحْيَى الأَبَحِّ، وَخَلَفِ بنِ خَلِيْفَةَ، وَدَاوُدَ العَطَّارِ، وَشِهَابِ بنِ خِرَاشٍ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ المَدِيْنِيِّ، وَرُشْدِيْنَ بنِ سَعْدٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي الرجال، وبن المُبَارَكِ، وَعَبْدِ الوَارِثِ، وَالعَطَّافِ بنِ خَالِدٍ، وَفُضَيْلِ بنِ عِيَاضٍ، وَفَرَجِ بنِ فَضَالَةَ، وَأَبِي هَاشِمٍ كَثِيْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَيْلِيِّ، وَالمُنْكَدِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، وَهُشَيْمِ بنِ بَشِيْرٍ، وَيَزِيْدَ بنِ زُرَيْعٍ، وَيَزِيْدَ بنِ المِقْدَامِ بنِ شُرَيْحٍ، وَيَعْقُوْبَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الإِسْكَنْدَرَانِيِّ، وَالمُغِيْرَةِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحِزَامِيِّ، وَجَرِيْرِ بنِ عَبْدِ الحَمِيْدِ، وَمُحَمَّدِ بنِ مُوْسَى الفِطْرِيِّ، وَمُعَاوِيَةَ بنِ عَمَّارٍ الدهني، وخلق كثير. وينزل إلى

---

١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٧/ ٣٧٩"، والتاريخ الكبير "٧/ ترجمة ٨٧٠"، والمعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي "١/ ٢١٢"، و"٢/ ٤٩٣"، والجرح والتعديل "٧/ ترجمة ٧٨٤"، وتاريخ بغداد "١٢/ ٤٦٤"، والعبر "١/ ٤٣٣"، والكاشف "٢/ ترجمة ٤٦٢٥"، وتهذيب التهذيب "٨/ ٣٦١"، وتقريب التهذيب "٢/ ١٢٣"، وخلاصة الخزرجي "٢/ ترجمة ٥٩٠٨"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢/ ٤٩"." (١٣٠٩)

٢٢٩٤-"٢٠١٥- بُنْدَار ١: "ع"

مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ بنِ عُثْمَانَ بنِ دَاوُدَ بن كيسان، الإِمَامُ، الحَافِظُ، رَاوِيَةُ الإِسْلاَمِ، أَبُو بَكْرٍ العَبْدِيُّ، البَصْرِيُّ بُنْدَارُ، لُقِّبَ بِذَلِكَ، لأَنَّهُ كَانَ بُنْدَارَ الحَدِيْثِ، فِي عَصْرِهِ بِبَلَدِهِ. وَالبُنْدَارُ: الحَافِظُ.

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّيْنَ وَمائَةٍ.

وَحَدَّثَ عَنْ: يَزِيْدَ بنِ زُرَيْعٍ، وَمُعْتَمِرِ بنِ سُلَيْمَانَ، وَمَرْحُوْمِ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ العَطَّارِ، وَعَبْدِ العَزِيْزِ بنِ عَبْدِ

(١٣٠٩) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٨٦/٩

الصَّمَدِ العَمِّيِّ، وَغُنْدَرٍ، وَيَحْيَى بن سَعِيْدٍ، وَعَبْدِ الوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ، وَعُمَرَ بن عَلِيٍّ، وَالطُّفَاوِيِّ، وَبَهْزِ بنِ أَسَدٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مَهْدِيٍّ، وَمُعَاذِ بنِ مُعَاذٍ، وَمُعَاذِ بنِ هِشَامٍ، وَيَزِيْدَ بنِ هَارُوْنَ، وَوَكِيْعٍ، وَخَلْقٍ سِوَاهُم. وَيَنْزِلُ إِلَى: حَجَّاجِ بنِ مِنْهَالٍ، وَعَفَّانَ، وَأَبِي الوَلِيْدِ، وَعِدَّةٍ.

وَجَمَعَ حَدِيْثَ البَصْرَةِ، وَلَمْ يَرْحَلْ بِرّاً بِأُمِّهِ، ثُمَّ رَحَلَ بَعْدَهَا.

رَوَى عَنْهُ: السِّتَّةُ، فِي كُتُبِهِم، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَإِبْرَاهِيْمُ الحَرْبِيُّ، وَبَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو العباس السراج، وَابْنُ خُزَيْمَةَ، وَزَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، وَالقَاسِمُ بنُ زَكَرِيَّا المُطَرِّزُ، وَيَحْيَى بنُ صَاعِدٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ الأَرْغِيَانِيُّ، وَالبَغَوِيُّ، وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ، وَمُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ البَصَلاَنِيُّ، وَالحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الطُّوْسِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ ابن نَاجِيَه، وَخَلْقٌ سِوَاهُم.

قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ خَاقَانَ المرزوي: سَمِعْتُ بُنْدَاراً يَقُوْلُ: أَرَدْتُ الخُرُوجَ -يَعْنِي: الرِّحْلَةَ- فَمَنَعَتْنِي أُمِّي، فَأَطَعْتُهَا، فَبُوْرِكَ لِي فِيْهِ.

وَقَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: سَمِعْتُ بُنْدَاراً يَقُوْلُ: اخْتَلَفتُ إِلَى يَحْيَى القَطَّانِ -ذَكَرَ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِيْنَ سَنَةً- وَلَوْ عَاشَ بَعْدُ، لَكُنْتُ أَسْمَعُ مِنْهُ شَيْئاً كَثِيْراً.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الآجُرِّيُّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُوْلُ: كَتَبْتُ عَنْ بُنْدَارٍ نَحْواً مِنْ خَمْسِيْنَ أَلْفَ حَدِيْثٍ، وَكَتَبْتُ عَنْ أَبِي مُوْسَى شَيْئاً، وَهُوَ أَثْبَتُ مِنْ بُنْدَارٍ، وَلَوْلاَ سَلاَمَةٌ فِي بُنْدَارٍ، تُرِكَ حَدِيْثُهُ.

وَقَالَ إِمَامُ الأَئِمَّةِ؛ ابْنُ خُزَيْمَةَ، فِي كِتَابِ "التَّوْحِيْدِ" لَهُ: أَخْبَرَنَا إِمَامُ أَهْلِ زَمَانِهِ فِي العِلْمِ، وَالأَخْبَارِ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ المُسيَّبِ: سَمِعْتُ بندارًا يقول: كتب عني خمسة قرون، وحدثت وأنا ابن ثمان عَشْرَةَ سَنَةً.

قَالَ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ العِجْلِيُّ: هُوَ ثِقَةٌ، كَثِيْرُ الحَدِيْثِ، حَائِكٌ.

وَقَالَ أبو حاتم الرزاي: صَدُوْقٌ.

وَقَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: سَمِعْتُ بُنْدَاراً يَقُوْلُ: مَا جلَسْتُ مَجْلِسِي هَذَا حَتَّى حَفِظْتُ جَمِيْعَ مَا خَرَّجْتُهُ.

قَالَ إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ القَزَّازُ: كُنَّا عِنْدَ بُنْدَارٍ، فَقَالَ فِي حَدِيْثٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: قَالَتْ رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَسخَرُ مِنْهُ: أُعِيذُكَ بِاللهِ، مَا أَفْصَحَكَ! فَقَالَ: كُنَّا إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَوْحٍ، دَخَلْنَا إِلَى أَبِي عبيدة، فقال: قد بان ذلك عليك.

---

١ ترجمته في التاريخ الكبير "١/ ترجمة ٩٨"، والجرح والتعديل "٧/ ترجمة ١١٨٧"، وتاريخ بغداد "٢/ ١٠١"، وتذكرة الحفاظ "٢/ ترجمة ٥٢٦"، والكاشف "٣/ ترجمة ٤٨١٢"، والعبر "٢/ ٣"، والمغني "٣/ ترجمة ٥٣٢٧"، وميزان الاعتدال "٣/ ترجمة ٧٢٦٩"، وتهذيب التهذيب "٩/ ٧٠"، وتقريب التهذيب "٢/ ١٤٧"، وخلاصة الخزرجي "٢/ ترجمة ٦٠٧٨"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢/ ١٢٦".".

(١٣١٠)

٢٢٩٥-"٢١١٦- محمد بن يحي ١:

ابن موسى الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، الإِسْفَرَايِيْنِيُّ يُلَقَّبُ: حَيَّوَيْه.

رَوَى عَنْ: أَبِي النَّضْرِ، وَسَعِيْدِ بن عَامِرٍ، وَعُبَيْدِ اللهِ بنِ مُوْسَى، وَأَبِي عَاصِمٍ، وَأَبِي مُسْهِرٍ وَخَلْقٍ.

وَعَنْهُ: ابْنُ خُزَيْمَةَ، وَأَبُو العَبَّاسِ السَّرَّاجُ، وَأَبُو عَوَانَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بن رَجَاءَ، وَطَائِفَةٌ.

وَكَانَ الحَافِظُ أَبُو عَوَانَةَ يَفْتَخِرُ بِهِ، يَقُوْلُ: مُحَمَّدُ بنُ يَحيَانَا، وَمُحَمَّدُ بنُ يَحيَاكُم يَعْنِي: الذُّهْلِيَّ، وَقِيْلَ: إِنَّ حَيَّوَيْه لَقَبٌ لأَبِيْهِ يَحْيَى.

مَاتَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الإِسْفَرَايِيْنِيُّ: يَوْمَ التَّروِيَةِ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِيْنَ، وَمائَتَيْنِ عن نيف وسبعين سنة.

---

١ ترجمته في تذكرة الحفاظ "٢/ ٥٧٧"، والعبر "٢/ ١٩"، والوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي "٥/ ١٨٨"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢/ ١٤٠"." (١٣١١)

٢٢٩٦-"٢٤٨١- زُغْبَة ١: "س"

المُحَدِّثُ، المُعَمَّرُ، الصَّدُوْقُ، أَبُو جَعْفَرٍ، أَحْمَدُ بنُ حَمَّاد بن مُسْلِمٍ التُّجِيْبِيّ البَصْرِيّ، أَخُو عِيْسَى بن حَمَّادٍ زُغْبَة، وَهَذَا لَقَبٌ لأَبِيهِمَا وَلَهُمَا.

حَدَّثَ عَنْ: سَعِيْدِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَأَبِي صَالِحٍ، وَيَحْيَى بن بُكَيْرٍ، وَسَعِيْد بن أَبِي عُفير، وَأَخِيْهِ عِيْسَى، وَعِدَّة.

حَدَّثَ عَنْهُ: النَّسَائِيّ، وَعَبْد المُؤْمِن بن خَلَفٍ النَّسَفِيّ، وَعَلِيّ بن مُحَمَّدٍ الوَاعِظ، وَأَبُو سَعِيْدٍ بنُ يُوْنُسَ، وَسُلَيْمَان بن أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيّ، وَالحَسَن بن رَشِيق، وَخَلْقٌ.

وَعَاشَ أَربعاً وَتِسْعِيْنَ سَنَةً.

تُوُفِّيَ بِمِصْرَ فِي جمادى الأولى، سنة ست وتسعين ومائتين. أَرَّخَهُ ابْن يُوْنُسَ، وَقَالَ: كَانَ ثِقَةً، مَأْمُوْناً.

---

١ ترجمته في العبر "٢/ ١٠٥"، وتهذيب التهذيب "١/ ٢٥-٢٦"." (١٣١٢)

(١٣١٠) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٥٠٨/٩

(١٣١١) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٦١/١٠

(١٣١٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٥١٩/١٠

٢٢٩٧-"ابن مساور، وبحشل، وأبو علاثة:

٢٤٩٤- ابن مُسَاور ١:

الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو جَعْفَرٍ، أَحْمَدُ بنُ القَاسِمِ بن مُسَاوِر البَغْدَادِيّ الجَوْهَرِيّ.

حَدَّث عَنْ: عفان بن مسلم، وخالد بن داش، وَعَلِيّ بن الجَعْد، وَطَبَقَتِهِم.

حَدَّث عَنْهُ: عَبْدُ البَاقِي بنُ قَانع، وَأَحْمَد بن كَامِلٍ، وَمُحَمَّد بن عَلِيّ بن حُبَيْش، وَسُلَيْمَان الطَّبَرَانِيّ، وَآخَرُوْنَ.

قَالَ أَحْمَدُ بنُ المُنَادِي: قَالَ لِي: إِنَّهُ كتب عَنْ عَلِيّ بنِ الجعد خَمْسَةَ عَشَرَ أَلف حَدِيْث.

قَالَ: وَمَاتَ: فِي المُحَرَّمِ سَنَةَ ثلاثة وتسعين ومائتين.

٢٤٩٥- بَحْشَل ٢:

الحَافِظُ، الصَّدُوْقُ، المُحَدِّثُ، مُؤَرِّخ مَدِيْنَة وَاسِط، أَبُو الحَسَنِ أَسْلَمُ بنُ سَهْلِ بنِ سَلْم بن زِيَادِ بنِ حَبِيْب الوَاسِطِيّ، الرَّزَّاز، وَيُعْرَفُ ببَحْشَل، وَهُوَ أَيْضاً لقبٌ لأَحْمَدَ بنِ أَخِي ابْن وَهْبٍ.

سَمِعَ مِنْ: جدّه لأُمِّهِ وَهْب بن بَقِيَّة، وَمن عَمّ أَبِيْهِ سَعِيْد بن زِيَادٍ، وَمُحَمَّد بن أَبِي نُعَيْمٍ، الوَاسِطِيّ، وَمُحَمَّد بن خَالِدٍ الطَّحَّان، وَسُلَيْمَان بن أَحْمَدَ، وَعِدَّةٍ.

حَدَّثَ عنه: محمد بن عثمان بن سمعان، ومحمود بن عَبْدِ اللهِ بنِ يُوْسُفَ، وَإِبْرَاهِيْم بن يَعْقُوْبَ، وَعَلِيّ بن حُمَيْد البَزَّاز، وَمُحَمَّد بن جَعْفَرِ بنِ اللَّيْثِ، وَأَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيّ.

قَالَ خَمِيس الحوزيّ: هُوَ مَنسوبٌ إِلَى مَحَلَّةِ الرَّزَّازِين، وَمسجدُه هُنَاكَ، وَهُوَ ثِقَةٌ، ثَبْتٌ، إِمَامٌ، يصلح للصَّحِيْح.

قُلْتُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ.

٢٤٩٦- أَبُو عُلَاثة ٣:

مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عِيَاضِ بنِ أَبِي طَيْبَةَ: الأَخْبَارِيّ، الأَدِيْب، مِنْ مشيخَة المِصْرِيِّين.

كَانَ ذَا عَارِضَةٍ، وَلسَانٍ وَكَانَ مَمْقُوتاً عِنْد كَثِيْرٍ مِنَ النَّاس، فَشَهِد عَلَيْهِ أَقوام بِأُمُورٍ، قَبِل مِنْهُم السُّلْطَان فَضُرِبَ مِرَاراً فَمَاتَ ثُمَّ تبيَّن أَنَّهُ ظُلم، وَكَانَ ثَار عَلَيْهِ أَهْل المَسْجَد العَوَامّ فَتُوُفِّيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ.

حَدَّث عَنْ: أَبِيْهِ وَطَائِفَةٍ.

رَوَى عَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وَالواعظ عَلِيّ بن مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّد بن أَحْمَدَ الصَّفَّار، وَحُمَيْد بن يُوْنُسَ، وَعِدَّةٌ.

وَمن شُيُوْخه: مُحَمَّد بن رُمْح، وَمكِّيّ بن عبد الله الرُّعَيْنِيّ، وَحَرْمَلَة.

تُوُفِّيَ مِنَ الضَّرب رَحِمَهُ اللهُ.

---

١ ترجمته في تاريخ بغداد "٤/ ٣٤٩".

٢ ترجمته في معجم الأدباء "٦/ ١٢٧"، وتذكرة الحفاظ "٢/ ترجمة ٦٨٤"، وميزان الاعتدال "١/ ٢١١"،

ولسان الميزان "١/ ٣٨٨"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي:"٢/ ٢١٠".

٣ ترجمته في ميزان الاعتدال "٣/ ٤٦٥"، ولسان الميزان "٥/ ٥٧".". (١٣١٣)

٢٢٩٨-"وَسَمِعَ: سَعِيْدَ بنَ سُلَيْمَانَ سَعْدَوَيْه، وَخَالِدَ بنَ خِدَاش، وَعَلِيَّ بنَ الجَعْدِ، وَعُبَيْدَ اللهِ بنَ مُحَمَّدٍ العَيْشِيّ، وَعَبْدَ اللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ أَسْمَاءَ، وَأَبَا نَصْرٍ التَّمَّارَ، وَيَحْيَى بنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ الحِمَّانِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بنَ مَعِيْنٍ، وَهُدْبَةَ بنَ خَالِدٍ، وَمِنْجَاب بنَ الحَارِثِ، وَأَبَا خَيْثَمَةَ، وَالأَزْرَقَ بنَ عَلِيٍّ، وَخَلَفَ بنَ هِشَامٍ البَزَّارِ، وَهِشَام بن عَمَّارٍ، وَطَبَقَتهُم بِالحَرَمَيْنِ، وَالشَّامِ، وَالعِرَاقِ، وَمِصْرَ، وَبِخُرَاسَانَ، وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ. وجمع وصنف، وبرع في هذا الشأن.

حدث عَنْهُ: مُسْلِمُ بنُ الحَجَّاجِ خَارجَ "الصَّحِيْح" وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ بِقَلِيْلٍ، وَأَحْمَدُ بنُ عَلِيّ بنِ الجَارُوْدِ الأَصْبَهَانِيُّ، وَأَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيْه، وَخَلَفُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَيَّامُ، وَأَبُو أَحْمَدَ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ الحَبِيْبِيُّ، وَبكرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيّ، وَالهَيْثَمُ بنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيّ، وَأَحْمَدُ بنُ سَهْلٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَابرٍ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم.

واسْتَوْطَنَ بُخَارَى مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّيْنَ وَمائَتَيْنِ، وَمَلَّكَهُ أَمِيْرُ بُخَارَى بِالإِحسَانِ وَالاحْتِرَامِ.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: هُوَ مِنْ وَلَدِ حَبِيْبِ بنِ أَبِي الأَشْرَسِ، أَقَامَ بِبُخَارَى، وَحَدِيْثُهُ عِنْدَهُم. قَالَ: وَكَانَ ثِقَةً حَافِظاً غَازِياً.

وَقَالَ الحَافِظُ أَبُو سَعْدٍ الإِدْرِيْسِيُّ: صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ، مَا أَعْلَمُ فِي عَصْرِهِ بِالعِرَاقِ وَخُرَاسَان فِي الحِفْظِ مِثْلَهُ، دَخَلَ مَا وَرَاء النَّهْرِ، فَحَدَّثَ مُدَّةً مِنْ حِفْظِهِ، وَمَا أَعْلَمُ أُخِذَ عَلَيْهِ مِمَّا حَدَّثَ خطأ، وَرَأَيْتُ أَبَا أَحْمَدَ بنَ عَدِيٍّ يُفَخِّمُ أَمْرَهُ وَيُعَظِّمُه.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الكتَانِيُّ: سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: أَنَا صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ ... فَسَاقَ نَسَبَهُ كَمَا قَدَّمْنَا. وَكَذَلِكَ سَاقَهُ الخَطِيْبُ، وَقَالَ: حَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ دَهْراً طَوِيْلاً، وَلَمْ يَكُن اسْتَصْحَبَ مَعَهُ كِتَاباً، وَكَانَ صَدُوْقاً ثَبْتاً، ذَا مُزَاحٍ وَدُعَابَةٍ، مَشْهُوراً بِذَلِكَ.

وَقَالَ أَبُو حَامِدٍ بنُ الشَّرْقِيّ: كَانَ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ يَقْرَأُ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى فِي "الزُّهْرِيَّات" فَلَمَّا بَلَغَ حَدِيْثَ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَسْتَرْقِي مِنَ الخَرَزَةِ. فَقَالَ: مِنَ الجَزَرَة، فَلُقِّبَ بِهِ. رَوَاهَا الحَاكِمُ، عَنْ أَبِي زَكَرِيَّا العَنْبَرِيّ، عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيْبُ: هَذَا غَلَطٌ، لأَنَّهُ لُقِّبَ بِجَزَرَةَ فِي حَدَاثَتِهِ يَعْنِي: قَبْلَ ارْتِحَالِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بِزَمَانٍ.

قَالَ: فَأَخْبَرَنَا المَالِيْنِيّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ أَحْمَدَ بنِ سَعْدَانَ، سَمِعْتُ صَالِحَ بنَ مُحَمَّدٍ يَقُوْلُ:

(١٣١٣) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٥٣١/١٠

قَدِمَ عَلَيْنَا بَعْضُ الشُّيُوْخِ مِنَ الشَّامِ، وَكَانَ عِنْدَهُ عَنْ حَرِيزِ بنِ عثمان،". (١٣١٤)

٢٢٩٩-"رَوَى عَنْهُ: أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُوْرِيُّ، وَأَبُو القَاسِمِ الطبراني، وغيرهما.

كَأَنَّهُ الأَوَّلُ إِنْ شَاءَ اللهُ، بِنَاءً عَلَى أَنَّ الأَزْهَرَ لَقَبٌ لِبَكْرِ بنِ عَمْرٍو، أَوْ هُوَ جَدٌّ أَعْلَىً لَهُ، أَوْ وَقَعَ وَهْمٌ فِي نَسَبِهِ. وَقَدْ وَهِمَ الحَافِظُ عَبْدُ الغَنِيِّ بنُ سَعِيْدٍ، فَقَالَ: مُحَمَّدُ بنُ حَبَّانَ -بِالفَتْحِ- حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الطَّاهِرِ الذُّهْلِيُّ. قَالَ: وَبِضَمِّ الحَاءِ: مُحَمَّدُ بنُ حُبَّانَ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو قتيبة سلم ابن الفَضْلِ.

قَالَ الصُّوْرِيُّ: هُمَا وَاحِدٌ، وَهُوَ بِالضَّمِّ.

قُلْتُ: لَيْسَ عِنْدَ الطَّبَرَانِيِّ عَنْهُ سِوَى حَدِيْثٍ وَاحِدٍ عَنْ كَامِلِ بنِ طَلْحَةَ، أَوْرَدَهُ لَهُ فِي "مُعْجَمِهِ الأَوْسَطِ"، وَ"مُعْجَمِهِ الأَصْغَرِ".

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بنُ مَنْدَةَ: لَيْسَ بِذَاكَ.

قَالَ أَبُو نَصْرٍ بنُ مَاكُوْلاَ: مُحَمَّدُ بنُ حَبَّانَ بنِ الأَزْهَرِ البَاهِلِيُّ -بِالفَتْحِ- رَوَى عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ النَّهْرَدَيْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ حَبَّانَ أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ. ذَكَرَهُ عَبْدُ الغَنِيِّ، وَهُوَ مُتْقِنٌ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ أَمْرُ شَيْخِ شَيْخِهِ، وَكَانَ القَاضِي الذُّهْلِيُّ مِنَ المُتَثَبِّتِيْنَ، لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ أَمْرُ شُيُوخِهِ.

وَقَالَ الصُّوْرِيُّ: إِنَّمَا هُمَا وَاحِدٌ.

ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَاكُوْلاَ: لاَ، بَلْ هُمَا اثْنَانِ، وَالنِّسْبَةُ تُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا، وَكَذَلِكَ الجَدُّ، فَإِنْ كَانَ شَيْخُنَا الصُّوْرِيُّ قَدْ أَتْقَنَهُ بِالضَّمِّ، فَقَدْ غَلِطَ فِي تَصَوُّرِهِ: أَنَّهُمَا هُمَا وَاحِدٌ، وَهُمَا اثْنَانِ، كُلٌّ مِنْهُمَا مُحَمَّدُ بنُ حبَّانَ، وَإِنْ لم يكن أتقنه فَالأَوَّلُ بِالفَتْحِ، وَهَذَا بِالضَّمِّ.

قُلْتُ: مَا قَالَ الصوري: هما اثنان، إِلَّا باعتبار المسميين المَذْكُوْرَيْنِ، أَمَّا بِاعْتِبَارِ الرَّجُلِ الآخَرِ الَّذِي ذَكَرَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، فَيَصِيْرُوْنَ ثَلاَثَةً. قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: مُحَمَّدُ بنُ حُبَّانَ بنِ بَكْرِ بنِ عَمْرٍو البَصْرِيُّ، نَزَلَ بَغْدَادَ فِي المُخَرِّمِ، وَحَدَّثَ عَنْ: أُمَيَّةَ بنِ بِسْطَامَ، وَمُحَمَّدِ بنِ مِنْهَالٍ، وَغَيْرِهِمَا.

قُلْتُ: الظَّاهِرُ -كَمَا قُلْنَا- إِنَّهُمَا وَاحِدٌ، وَالَّذِي لاَ أَرْتَابُ فِيْهِ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ حُبَّانٍ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، رَجُلٌ وَاحِدٌ مُعَمَّرٌ، وَهُوَ بِالضَّمِّ، وَقَدْ يَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ أَبُوْهُ حبَّانُ بِالضَّمِّ وَبَالفَتْحِ، فالله أعلم.". (١٣١٥)

٢٣٠٠-"المالِيني وحرمي بن أبي العلاء والداركي:

٢٧٨٨- المالِيني:

الشَّيْخُ المُعَمَّرُ، أَبُو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بن فره -وقيل: فرح- الهروي، المالِيني.

(١٣١٤) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١١/١٧

(١٣١٥) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١١/٦٠

حدَّث عَنِ: الحُسَيْنِ بنِ الحَسَنِ المَرْوَزِيّ، وَالفَقِيْهِ مُحَمَّدِ بنِ مُقَاتِلٍ، وَأَحْمَدَ بنِ حَكِيْمٍ، وَمُحَمَّدِ بنِ حَفْصِ بنِ مَيْسَرَةَ، وَأَبِي دَاوُدَ السِّنْجِيّ.

وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بنُ بِشْرٍ المُزَنِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ يَحْيَى الطَّلْحِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ المُفِيْدُ، وَزَاهِرٌ السَّرَخْسِيُّ، وَالخَلِيْلُ بنُ أَحْمَدَ القَاضِي، وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دَاوُدَ التَّاجِرُ.

مَاتَ فِي رَجَبٍ، سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، وَلَهُ نَيِّفٌ وَتِسْعُوْنَ سَنَةً.

٢٧٨٩- حرميُّ بنُ أَبِي العَلاَءِ ١:

المَكِّيُّ، هُوَ المُحَدِّثُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ أَبِي خَمِيْصَةَ، نَزِيْلُ بَغْدَادَ.

حَدَّثَ عَنْ: سَعِيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَخْزُوْمِيّ، وَمُحَمَّدِ بنِ مَنْصُوْرٍ الجَوَّازِ، وَيَحْيَى بنِ الرَّبِيْعِ، وَالزُّبَيْرِ بنِ بَكَّارٍ، وَطَائِفَةٍ، وَمُحَمَّدِ بنِ عُزَيْزٍ الأَيْلِيّ. وَحَدَّثَ بِكِتَابِ "النَّسَبِ" عَنِ الزُّبَيْرِ.

حدث عنه: أبو عُمَرَ بنُ حَيُّويه، وَأَبُو حَفْصٍ بنُ شَاهِيْنٍ، وَعُبَيْدُ اللهِ بنُ حَبَابَةَ، وَجَمَاعَةٌ.

وَكَانَ كَاتِبَ الحَكَمِ لِلْقَاضِي أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بنِ يُوْسُفَ. وَثَّقَهُ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيْبُ، وَغَيْرُهُ.

مَاتَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ سَبْعَ عشرة وثلاث مائة.

وَقَعَ لَنَا بِالإِجَازَةِ جُزءٌ لَهُ. وَجَدُّه أَبُو خميصة من الكنى المفردة -يتصحف بخميضة- وحرمي: لقب له.

٢٧٩٠- الداركي ٢:

الشَّيْخُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ المُتْقِنُ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ زِيَادٍ الأَصْبَهَانِيُّ، الدَّارَكِيُّ.

سَمِعَ: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ أَبِي رِزْمَةَ، وَمُحَمَّدَ بنَ حُمَيْدٍ الرَّازِيَّ، وَأَبَا عَمَّارٍ الحُسَيْنَ بنَ حُرَيْثٍ، وَصَالِحَ بنَ مِسْمَارٍ، وَمُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيْلَ البُخَارِيَّ.

حَدَّثَ عَنْهُ: القَاضِي أَبُو أَحْمَدَ العَسَّال، وَأَبُو الشَّيْخِ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ جِشْنِسَ، وَآخَرُوْنَ.

مَاتَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَثَلاَثِ مائَةٍ.

وَهُوَ جَدُّ الدَّارَكِيِّ؛ شَيْخِ الشَّافِعِيَّةِ. لَعَلَّهُ عَاشَ نَيِّفاً وتسعين سنة.

---

١ ترجمته في تاريخ بغداد "٤/ ٣٩٠"، والعبر "٢/ ١٦٩"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢/ ٢٧٥".

٢ ترجمته في تاريخ أصبهان "١/ ٣٦٨"، والعبر "٢/ ١٧٠"، وشذرات الذهب لابن العماد "٢/ ٢٧٥"." (١٣١٦)

(١٣١٦) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٢٩٧/١١

٢٣٠١- "٢٨٣٧- الأعمشي ١:

الإِمَامُ الحَافِظُ الثَّبْتُ المُصَنِّفُ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بنُ حَمْدُوْنَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عِمَارَةَ بنِ رُسْتُمَ النَّيْسَابُوْرِيُّ، الأَعْمَشِيُّ، لُقِّبَ بِبَغْدَادَ بِالأَعْمَشِيِّ لِحِفْظِهِ حَدِيْثَ الأَعْمَش، وَاعْتِنَائِه بِهِ.

سَمِعَ: مُحَمَّدَ بنَ رَافِعٍ، وَإِسْحَاقَ بنَ مَنْصُوْرٍ، وَعَلِيَّ بن خَشْرَمٍ، وَالزَّعْفَرَانِيَّ، وَمُحَمَّدَ بنَ عُثْمَانَ بنِ كَرَامَةَ، وَأَبَا سعيد الأشج، ويحيى بن حكيم، وزيادة بنَ يَحْيَى الحَسَّانِيَّ، وَأَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ، وَمُحَمَّدَ بنَ المُهَلَّبِ السَّرَخْسِيَّ، وَطَبَقَتَهُم.

وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الحُفَّاظِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الوَلِيْدِ الفَقِيْهُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الحَافِظُ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ سَعْدٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ المُزَكِّي، وَأَبُو سَهْلٍ الصُّعْلُوْكِيُّ، وَأَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ، وَيَحْيَى بنُ إِسْمَاعِيْلَ الحَرَّانِيُّ، وَآخَرُوْنَ.

قَالَ الحَاكِمُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الحَافِظَ يَقُوْلُ: حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَمْدُوْنَ -إِنْ حَلَّتِ الرِّوَايَة عَنْهُ، قُلْتُ: وَكَانَ يُلَقَّبُ أَبَا تُرَابٍ- قَالَ: الحَاكِمُ فَقُلْتُ لأَبِي عَلِيٍّ: أَهَذَا الَّذِي تَذْكُرُهُ مِنْ جِهَةِ المُجُوْنِ وَالسُّخْفِ الَّذِي كَانَ، أَوْ لِشَيْءٍ أَنْكَرْتَه مِنْهُ فِي الحَدِيْثِ؟ قَالَ: بَلْ مِنْ جِهَةِ الحَدِيْثِ.

قُلْتُ: فَمَا أَنكَرتَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: حَدِيْثَ عُبَيْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الفَضْلِ. قُلْتُ: قَدْ حَدَّثَ بِهِ غيره، فأخذ يذكر أحاديث حَدَّثَ بِهَا غَيْرُهُ. فَقُلْتُ: أَبُو تُرَابٍ مَظْلُوْمٌ فِي كُلِّ مَا ذَكَرْتَهُ. ثُمَّ حَدَّثْتُ أَبَا الحُسَيْنِ الحَجَّاجِيَّ بِهَذَا، فَرَضِيَ كَلاَمِي فِيْهِ، وَقَالَ: القَوْلُ مَا قُلْتَهُ. ثُمَّ تَأَمَّلتُ أَجزَاءَ كَثِيْرَةً بِخَطِّهِ، فَلَمْ أَجِدْ فِيْهَا حَدِيْثاً يَكُوْنُ الحَمْلُ فِيْهِ عَلَيْهِ، وَأَحَادِيْثُهُ كُلُّهَا مُسْتَقِيْمَةٌ.

وَسَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ الحَافِظَ يَقُوْلُ: حَضَرْتُ ابْنَ خُزَيْمَةَ يَسْأَلُ أَبَا حَامِدٍ الأَعْمَشِيَّ: كَمْ رَوَى الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ؟ فَأَخَذَ أَبُو حَامِدٍ يَسْرُدُ التَّرْجَمَةَ، حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا، وَأَبُو بَكْرٍ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ حَامِدٍ البَزَّازَ يَقُوْلُ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي حَامِدٍ الأَعْمَشِيِّ، وَهُوَ عَلِيْلٌ، فَقُلْتُ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ: أَنَا بِخَيْرٍ، لَوْلاَ هَذَا الجَارُ -يَعْنِي: أَبَا حَامِدٍ الجُلُوْدِيَّ؛ رَاوِيَةَ أَحْمَدَ بنِ حَفْصٍ- ثُمَّ قَالَ: يَدَّعِي أَنَّهُ عَالِمٌ، وَلاَ يَحْفَظُ إِلَّا ثَلاَثَةَ كُتُبٍ: كِتَابَ "عَمَى القَلْبِ"، وَكِتَابَ "النِّسْيَانِ"، وَكِتَابَ "الجَهْلِ". دَخَلَ عَلَيَّ أَمسِ وَقَدِ اشْتَدَّتْ بِيَ العلة، فقال: يا أبا

---

١ ترجمته في تذكرة الحفاظ "٣/ ترجمة ٧٩٥"، والعبر "٢/ ١٨٥"، وميزان الاعتدال "١/ ٩٤"، ولسان الميزان "١/ ١٦٤"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٣/ ٢٤١"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٨٨"." (١٣١٧)

(١٣١٧) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١١/٣٣٨

٢٣٠٢-"٣٠٢٤- ابْنُ عُقْدَةَ ١:

أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيْدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ زِيَاد بن عَبْدِ اللهِ بنِ عَجْلاَنَ، مَوْلَى عَبْد الرَّحْمَن بن سعيد بن قيس الهمداني، وحفيد عجلاَن، هُوَ عتيق عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الأَمِيْر عِيْسَى بنِ مُوْسَى الهَاشِمِيّ، أَبُو العَبَّاسِ الكُوْفِيّ الحَافِظ العَلاَّمَة، أَحَد أَعلاَم الحَدِيْث، وَنَادرَةُ الزَّمَان، وَصَاحِبُ التَّصَانِيْفِ عَلَى ضعْفٍ فِيْهِ، وَهُوَ المَعْرُوْف بالحافظ ابن عُقْدَةَ.

وعُقْدَةُ لقب لأَبِيْهِ النَّحْوِيّ البَارِع مُحَمَّدِ بنِ سَعِيْدٍ، ولقّب بِذَلِكَ لتعقيده فِي التَّصْرِيف، وَهُوَ مِنَ العُلَمَاءِ العَاملين. كَانَ قَبْل الثَّلاَث مائَة.

وَوُلِد أَبُو العَبَّاسِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَمائَتَيْن بِالكُوْفَةِ.

وَطلب الحَدِيْثَ سنَة بِضْعٍ وَسِتِّيْنَ وَمائَتَيْنِ. وَكَتَب مِنْهُ مَا لاَ يُحدُّ وَلاَ يوصَفُ عَنْ خَلْق كَثِيْر بِالكُوْفَةِ وَبَغْدَاد، وَمَكَّة.

فسَمِعَ مِنْ: أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّد بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ المُنَادِي، وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ الحَارِثِيُّ، وَالحَسَنُ بنُ عَلِيّ بنِ عَفَّانَ، وَالحَسَن بن مُكْرَم، وَعَلِيّ بن دَاوُدَ القَنْطَرِيّ، وَيَحْيَى بن أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي يَحْيَى بن أَبِي مسرَّة المَكِّيّ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ أُسَامَةَ الكَلْبِيّ، وَمُحَمَّد بن الحُسَيْنِ الحُنَيْنِيّ، وَأَحْمَد بن أَبِي خَيْثَمَةَ، وَعَبْد اللهِ بن رَوْح المَدَائِنِيّ، وَإِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيْمَ العُقَيْلِيّ، وَأَحْمَد بن يَحْيَى الصُّوْفِيّ، وَيَعْقُوْب بن يُوْسُفَ بنِ زِيَاد، وَمُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْلَ الرَّاشِدِي، وَعَبْد المَلِكِ بن مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيّ، وَأَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي الدُّنْيَا، وَإِبْرَاهِيْم بن عَبْدِ اللهِ القَصَّار، وَأَبِي مُسْلِم الكَجِّيّ، وَأَبِي الأَحْوَصِ العُكْبَرِيّ، وَمُحَمَّد بن سَعِيْدٍ العَوْفِيّ، ومحمود ابن أَبِي المضَاء الحَلَبِيّ، وَمُحَمَّد بن أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ القَطَوَانِيُّ، وَالحَسَن بن عُتْبَةَ الكِنْدِيّ، وَعَبْد اللهِ بن أَحْمَدَ بنِ المُسْتَوْرِد، وَالحَسَن بن جَعْفَر بن مِدْرَار، وَعَبْد العَزِيْزِ بن مُحَمَّدِ بنِ زَبَالَة المَدِيْنِيّ، وَأُمَمٍ سِوَاهِم.

وجَمَعَ التَّرَاجم وَالأَبْوَابَ وَالمَشْيَخَة، وَانْتَشر حَدِيْثُه، وَبعُدَ صِيْتُهُ، وَكَتَبَ عَمَّنْ دبَّ وَدَرَجَ مِنَ الكِبَار وَالصِّغَار وَالمَجَاهِيْل، وجمع الغث إلى السمين، والخرز إلى الدار الثَّمين.

رَوَى عَنْهُ: الطَّبَرَانِيُّ، وَابْنُ عَدِيّ، وَأَبُو بَكْرٍ بنُ الجِعَابِيُّ، وَابْنُ المُظَفَّر، وَأَبُو عَلِيّ

---

١ ترجمته في تاريخ بغداد "٥/ ١٤"، والمنتظم لابن الجوزي "٦/ ٣٣٦"، وتذكرة الحفاظ "٣/ ترجمة رقم ٨٢٠"، والعبر "٢/ ٢٣٠"، وميزان الاعتدال "١/ ١٣٦"، ولسان الميزان "١/ ٢٦٣"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٣/ ٢٨١"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢/ ٣٣٢"." (١٣١٨)

(١٣١٨) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١١/٥٢٨

٢٣٠٣-"وَبِهِ إِلَى الحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَمَّاد الوَاعِظ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ بنُ عُقْدَة إِمْلاَءً فِي صَفَرٍ سَنَةَ ثَلاَثِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ الحُسَيْنِ بن الحَسَنِ بنِ الأَشْقَر قَالَ: سَمِعْتُ عَثَّام بنَ عَلِيٍّ العَامِرِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَان، وَهُوَ يَقُوْلُ: لاَ يَجْتَمِعُ حُبُّ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ إِلَّا فِي قُلُوْبِ نُبَلاَءِ الرِّجَال.

قُلْتُ: قَدْ رُمِي ابْنُ عُقْدَة بالتشيع، ولكن روايته لهذا ونحوه، يدل عَلَى عَدَم غلّوهُ فِي تشيُّعه، وَمِنْ بَلَغَ فِي الحِفْظِ وَالآثَار مَبْلَغَ ابْنِ عُقْدَةَ، ثُمَّ يَكُوْنُ فِي قَلْبِهِ غِلٌّ لِلسَّابقين الأَولين، فَهُوَ مُعَانِد أَوْ زِنْدِيْق وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَبِهِ إِلَى الحَافِظ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: وَإِنَّمَا لُقِّبَ وَالدُ أَبِي العَبَّاسِ بعُقْدَةَ لِعِلْمِهِ بِالتَّصريف وَالنَّحْو. وَكَانَ يورّق بِالكُوْفَةِ، وَيعلّم القُرْآنَ وَالأَدبَ، فَأَخْبَرَنِي القَاضِي أَبُو العَلاَءِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ النَّجَّار، قَالَ: حَكَى لَنَا أَبُو عَلِيٍّ النَّقَّار، قَالَ: سَقَطَت مِنْ عُقْدَةَ دَنَانِيْرَ، فَجَاءَ بنخَّالٍ ليطلُبَهَا. قَالَ عُقْدَةُ: فَوَجَدتُهَا ثُمَّ فَكَّرتُ فَقُلْتُ: لَيْسَ فِي الدُّنْيَا غَيْر دنانيرك؟ فَقُلْتُ لِلنَّخَّال: هِيَ فِي ذِمَّتِكَ، وَذَهَبْتُ وَتَرَكْتُه.

قَالَ: وَكَانَ يُؤدِّب ابْن هِشَامٍ الخَزَّاز، فَلَمَّا حَذَقَ الصَّبِيُّ وَتعَلَّمَ، وَجَّه إِلَيْهِ أَبُوْهُ بدنانير صَالِحَة، فَرَدَّهَا فَظَنَّ ابْنُ هِشَام أَنَّهَا اسْتُقِلَّت، فَأَضْعَفَهَا لَهُ، فقال: ما رددتها استقلالًا، ولكن

=وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا طلع أبو بكر وعمر، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "هَذَانِ سَيِّدَا كُهُوْلِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِيْنَ والآخرين إلا النبيين والمرسلين، يا علي لا تخبرهما".

أخرجه الترمذي "٣٦٦٥" من طريق الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن علي ابن أبي طالب، به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

قلت: إسناده ضعيف، الوليد بن محمد الموقري، ضعيف في الحديث. وفي إسناده انقطاع علي بن الحسين لم يسمع من علي بن أبي طالب.

ورواه الترمذي "٣٦٦٦"، وابن ماجه "٩٥"، والقطيعي في "فضائل الصحابة" "٦٣٢ و٦٣٣ و٦٦٦" من طرق عن الشعبي، عَنِ الحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "أبو بكر وعمر سَيِّدَا كُهُوْلِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِيْنَ وَالآخِرِيْنَ، ما خلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي".

قلت: إسناده ضعيف، آفته الحارث، وهو ابن عبد الله الأعور، فإنه ضعيف.

وورد من حديث أبي سعيد الخدري: عند البزار "٢٤٩٢". وفي إسناده ثلاثة ضعفاء علي بن عابس، وكثير بن إسماعيل، بياع النوى، وعطية العوفي.

وقد خرجت هذا الحديث في كتاب "منهاج السنة النبوية في نقص كلام الشيعة والقدرية" لابن تيمية "٧/

تعليق رقم ١٧٦"." (١٣١٩)

٢٣٠٤-"القرميسيني، وابن العميد، والدقي:

٣٢٩٣- القِرْمِيسيني ١:

المحدّث الصَّادِقُ الصَّالِحُ، أَبُو إِسْحَاقَ، إِبْرَاهِيْمُ بنُ أحمد بن حسن القرميسيني الجوَّال الرحَّال.

سَمِعَ الكُدَيْمي، وَبِشْرَ بنَ مُوْسَى، وَأَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيَّ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ القَاسِمِ الروَّاس، وَطَبَقَتَهُم.

حدَّث عَنْهُ: الدَّارَقُطْنِيُّ، وَالحَسَنُ بنُ الحَسَنِ بنِ المُنْذِرِ، وَأَبُو الحَسَنِ بنُ الحمَامِيّ، وَآخَرُوْنَ.

توفِّيَ بِالمَوْصِلِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ. قَالَ الخَطِيْبُ: كَانَ ثِقَةً صَالِحاً.

٣٢٩٤- ابْنُ العَمِيد ٢:

الوَزِيْرُ الكَبِيْرُ، أَبُو الفَضْلِ، مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ الكَاتِبُ، وَزِيْرُ الملكِ، رُكنِ الدَّوْلَةِ الحَسَنِ بنِ بُوَيْه الدَّيْلَمي.

كَانَ عجباً فِي التَّرَسُّلِ وَالإِنشَاءِ وَالبلاغَةِ، يُضْرَب بِهِ المَثَلُ، وَيُقَالُ لَهُ: الجَاحظُ الثَّانِي، وَقِيْلَ: بُدِئَتِ الكِتَابَةُ بِعَبْدِ الحَمِيْدِ، وَخُتِمتْ بِابْنِ العَمِيْدِ. وَقَدْ مدحَهُ المتنبِّي فأجازه بثلاثة آلاف دينار.

وكان مع سمعة فنونِهِ لاَ يَدْرِي مَا الشَّرع، وَكَانَ متفلسِفًا متَّهَمًا بمذهب الأوائل.

وكان إذا تكلَّم فيه بحضرتِهِ شقَّ عَلَيْهِ وَيَسكُتُ، ثُمَّ يَأْخذُ فِي شَيْءٍ آخَرٍ.

وَكَانَ ابْنُ عبَّاد يصحبُهُ ويلزَمُهُ، وَمِنْ ثَمَّ لُقِّب بالصَّاحبِ.

مَاتَ سَنَةَ سِتِّيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، فوَزَرَ بَعْدَهُ ابنُهُ أَبُو الفَتْحِ عَلِيٌّ، وَعمرُهُ اثنَتَانِ وَعِشْرُوْنَ سَنَةً، وَكَانَ ذكيّاً غزيرَ الأَدَبِ، تيَّاهاً، ولقِّبَ ذَا الكفَايتينِ، وَلَهُ نَظْمٌ رَائِقٌ ثُمَّ عُذِّبَ، وقُتِلَ فِي ربيعِ الآخِرِ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، بَعْدَ أَنْ سَمَلَ عَضُدُ الدَّوْلَةِ عينَهُ الوَاحِدَةَ، وَقطعَ أنفه، وله نظم جيد.

٣٢٩٥- الدُّقِّي ٣:

شَيْخُ الصُّوْفِيَّةِ والزُّهَّاد، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ داود الدينوري الدقي، شيخ الشاميين.

---

١ ترجمته في تاريخ بغداد "٦/ ١٤".

٢ ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان "٥/ ترجمة ٦٩٧"، والعبر "٢/ ٣١٧"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٤/ ٦٠"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٣/ ٣١".

٣ ترجمته في تاريخ بغداد "٥/ ٢٦٦"، والأنساب للسمعاني "٥/ ٣٢٧"، والمنتظم لابن الجوزي "٧/ ٥٦"،

(١٣١٩) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١١/٥٣٠

والوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي "٣/ ٦٣"."، (١٣٢٠)

٢٣٠٥-"قَالَ الحَافِظُ عَبْدُ الغَنِيّ: لَمَّا تلقَّى أَبُو الطَّاهِرِ المعزَّ أَبَا تَمِيمٍ بِالإِسكندرِيَّةِ سَاءلَهُ المعزُّ، فَقَالَ: يَا قَاضِي، كَمْ رَأَيْتَ مِنْ خَلِيْفَةٍ؟ قَالَ: وَاحدٌ. قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: أَنْتَ، وَالبَاقُوْنَ مُلُوْكٌ. فَأَعجَبَهُ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَحَجَجْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَسَلَّمْتَ عَلَى الشيخَينِ؟ قَالَ: شَغَلَنِي عَنْهُمَا النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَمَا شَغَلَنِي أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ عَنْ وَلِيِّ عَهْدِهِ، فَازدَادَ بِهِ المعِزُّ إِعجَاباً، وتَخَلَّصَ مِنْ ولي العهد؛ إِذْ لَمْ يسلِّمْ عَلَيْهِ بِحضرَةِ المعزِّ، فَأَجَازَهُ المعزُّ يَوْمَئِذٍ بِعَشْرَةِ آلاَفِ دِرْهَمٍ.

وحدَّثني زَيْدُ بنُ عَلِيٍّ الكَاتِبُ: أَنَّ القَاضِي أَبَا الطَّاهِرِ السَّدُوْسِيَّ أَنشدَهُ لِنَفْسِهِ:

إِنِّيْ وَإِنْ كُنْتُ بِأَمرِ الهوَى ... غِرًّا فسِتْرِي غَيْرُ مَهْتُوكِ

أَكنَّي عَنِ الحِبِّ وَيَبْكِي دماً ... قَلْبِي وَدَمْعِي غَيْرُ مَسْفُوكِ

فَظَاهِرِي ظَاهِرُ مُستملِكٍ ... وَبَاطِني باطِنُ مَمْلُوْكِ

وأَخبَرَنِي خُمار بنُ عَلِيّ بِصُورٍ قَالَ: أَتيتُ القَاضِي أَبَا الطَّاهِرِ بِأَبيَاتٍ لَهُ فِي وَلدِهِ، فَأَنشَدَ فِيْهَا وَبَكَى:

يَا طَالباً بَعْدَ قَتْلِي ... الحَجَّ للهِ نُسْكَا

تَرَكْتَنِي فيكَ صَبّاً ... أَبْكِي عَلَيْكَ وَأُبْكَى

وَكَيْفَ أَسْلُوكَ قُلْ لِي ... أَمْ كَيْفَ أَصْبِرُ عَنْكَا

رُوحِي فِدَاؤُكَ هَذَا ... جزَاءُ عَبْدِكَ مِنْكَا

وحدَّثني مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيّ بنِ نُوْحٍ قَالَ: كنَّا فِي دَارِ القَاضِي أَبِي الطَّاهِرِ نَسْمَعُ عَلَيْهِ، فلمَّا قُمْنَا صَاحَ بِي بَعْضُ مَنْ حضَرَ: يَا قَاضِي -وَكُنْتُ أُلَقَّب بِذَلِكَ، فسَمِعَ القَاضِي أَبُو الطَّاهِرِ، فَبَعَثَ إِلَيْنَا حَاجبَهُ فَقَالَ: مَنِ القَاضِي فِيْكُمْ؟ فَأَشَارُوا إِليَّ، فلمَّا دَخلتُ عَلَيْهِ قَالَ لِي: أَنْتَ القَاضِي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ لِي: فَأَنَا مَاذَا؟ فسكتُّ، ثُمَّ قُلْتُ: هُوَ لقبٌ لِي، فتبَسَّم وَقَالَ لِي: تحفظُ القُرْآنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: تَبِيْتُ عِنْدنَا اللَّيْلَة أَنْتَ وَأَرْبَعَةُ أَنفسٍ مَعَكَ، وَتواعدُهُم، مِمَّنْ تعلَمُهُ يحفظُ القُرْآنَ وَالأَدبَ. قَالَ: فَفَعلتُ ذَلِكَ، وَأَتينَا المَغْرِبَ، فقُدِّمَ إِلَيْنَا أَلوَانٌ وَحَلْوَاءٌ، وَلَمْ يَحْضُرِ القَاضِي، فلمَّا قَارَبنَا الفرَاغَ خَرَجَ إِلَيْنَا يزحفُ مِنْ تَحْتِ سترٍ، وَمَنَعَنَا مِنَ القِيَامِ وَقَالَ: كُلُوا مَعِي، فلمْ آكلْ بَعْدُ، وَلاَ يَجُوْزُ أَنْ تدعُونِي آكلُ وَحدِي، فَعَرَفْنَا أَنَّ الَّذِي دَعَاهُ إِلَى مَبِيْتِنَا عِنْدَهُ غَمّه عَلَى وَلدِهِ أَبِي العَبَّاسِ، وَكَانَ غَائِباً بِمَكَّةَ، ثُمَّ أَمرَ مَنْ يقرأُ منَّا، ثُمَّ اسْتحضَرَ ابنَ المقَارِعِيّ وَأَمرَهُ بأن يقول". (١٣٢١)

(١٣٢٠) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٢/ ٢١٣

(١٣٢١) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٢/ ٢٦٠

٢٣٠٦-"قَالَ السِّلَفِيُّ: سَأَلْتُ خميساً الحَوزِيَّ عَنِ ابْنِ السَّقَّاءِ فَقَالَ: هُوَ مِنْ مُزَيْنَةِ مُضَرَ، وَلَمْ يَكُنْ سقَّاءً، بَلْ هُوَ لَقَبٌ لَهُ، كَانَ مِنْ وُجُوهِ الوَاسِطِيِّينَ، وَذَوِي الثَّروَةِ وَالحِفْظِ، رَحَلَ بِهِ أَبُوْهُ، وَأَسْمَعَهُ مِنْ أَبِي خَلِيْفَةَ، وَأَبِي يَعْلَى، وَابنِ زَيْدَانَ البَجَلِيِّ، وَالمُفَضَّلِ الجَنَدِيِّ، وَجَمَاعَةٍ، وَبَارَكَ اللهُ فِي سنّه وَعلمِهِ، واتُّفِقَ أَنَّهُ أَمْلَى حَدِيْثَ الطَّائِرِ ،فَلَمْ تحتمِلْهُ أَنفسُهُمْ، فَوَثَبُوا بِهِ وَأَقَامُوهُ، وغسَّلوا مَوْضِعَهُ، فَمَضَى وَلَزِمَ بيتَهُ لاَ يُحَدِّثُ أَحداً مِنَ الوَاسِطِيِّيْنَ، وَلِهَذَا قلَّ حَدِيْثُهُ عِنْدَهُمْ. قَالَ: وَتُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِيْنَ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ كُلِّهِ شيخُنَا أَبُو الحَسَنِ المَغَازِلِيُّ.

وأَمَّا الجُلَّابي فَقَالَ: مَاتَ فِي ثَانِي جُمَادَى الآخِرَة سَنَةَ ثَلاَثٍ وَسَبْعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَة.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ بنِ عَبْدِ الهَادِي قَالَ: أَخْبَرَنَا الإِمَامُ عَبْدُ اللهِ بنُ قُدَامةَ فِي سَنَةِ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ وَسِتِّ مائَةٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ بنِ نَغُوبا، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ المظفَّرِ بنِ يزدَادَ العَطَّارُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيْفَةَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زَيْدِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ قُلْتُ: مِنْ أَينَ يجوزُ لِي أَن اعتمرَ؟ قَالَ: "فَرَضَهَا رَسُوْلُ اللهِ لأَهْلِ المَدِيْنَةِ ذَا الحُلَيْفَة، وَلأَهْلِ الشَّامِ الجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرَنَ"١.

وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٧٣ شَيْخُ القُرَّاءِ، أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ نَصْرٍ الشَّذَائِيُّ بِالبَصْرَةِ، وَنَائِبُ المعزّ عَلَى المَغْرِبِ الأَمِيْرُ بُلُّكين بنُ زِيْرِي الحِمْيَرِيُّ، وَمُقْرِئُ الدَّيْنُورِ أَبُو عَلِيٍّ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبَشٍ، وَشَيْخُ الزهَّاد أَبُو عُثْمَانَ سَعِيْدُ بنُ سَلاَّمٍ المَغْرِبِيُّ بِنَيْسَابُوْرَ، وَعَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ كَيْسَانَ الحَرْبِيُّ صَاحِبُ يُوْسُف القَاضِي، وَالفَضْلُ بنُ جَعْفَرٍ التَّمِيْمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ المُؤَذِّنُ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَيُّويَه بنِ المُؤَمَّلِ الكَرَجِيُّ التَّالفُ، وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ محمد بن يوسف الجرجاني صاحب الفِرَبْرِي.

---

١ صحيح: أخرجه البخاري "١٥٢٥"، ومسلم "١١٨٢"، وأبو داود "١٧٣٧"، والنسائي "٥/ ١٢٢"."

(١٣٢٢)

٢٣٠٧-"٣٥٨٣- ابن سَمْعُون ١:

الشَّيْخُ الإِمَامُ الوَاعِظُ الكَبِيْرُ المُحَدِّثُ، أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ عَنْبَسٍ البَغْدَادِيُّ، شَيْخُ زَمَانِهِ بِبَغْدَادَ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَلاَثِ مائَةٍ.

وَسَمْعُوْنَ: هُوَ لقبُ جدِّهِ إِسْمَاعِيْلَ.

سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بنَ أَبِي دَاوُدَ، وَهُوَ أَعْلَى شَيْخٍ لَهُ، وَمُحَمَّدَ بنَ مَخْلَدٍ العَطَّارَ، وَمُحَمَّدَ بنَ عَمْرِو بنِ البَخْتَرِيِّ،

(١٣٢٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٣٥٢/١٢

وَأَحْمَدَ بنَ سُلَيْمَانَ بنِ زَبَّانَ الدِّمَشْقِيَّ، وَمُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَعِدَّةً، أَمْلَى عَنْهُمْ عِشْرِيْنَ مَجْلِساً، سمعناها عالية.

حدث عنه: أبو عبد الرحمن السلمي، وعلي بن طلحة المقرئ، وَالحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَلاَّلُ، وَأَبُو طَالِبٍ العُشَارِيُّ، وَأَبُو الحُسَيْنِ بنُ الأَبَنُوْسِيُّ، وَخَدِيْجَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ الشَّاهجَانيَّةُ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدُوْهُ الحَنْبَلِيُّ، وَآخرُوْنَ.

وجدُّ أَبِيهِ عَنْبَسُ -بِنُوْنٍ سَاكِنَةٍ- هُوَ عَنْبَسُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ القَزَّازُ، رَوَى عَنْ: شُعَيْبِ بنِ حَرْبٍ، لَحِقَهُ مُحَمَّدُ بنُ مخلد.

---

١ ترجمته في تاريخ بغداد "١/ ٢٧٤"، والإكمال لابن ماكولا "٤/ ٣٦٢"، والمنتظم لابن الجوزي "٧/ ١٩٨"، واللباب لابن الأثير "٢/ ١٤٠"، ووفيات الأعيان لابن خلكان "٤/ ترجمة ٦٣١"، والعبر "٣/ ٣٦"." (١٣٢٣)

٢٣٠٨-"وَقَدْ طوَّل ابْنُ النَّجَّارِ تَرْجَمَتَهُ.

وَكَانَ فَصِيْحاً متقعِّرًا، يَتَعَانَى وَحْشِيَّ الأَلفَاظِ فِي خِطَابِهِ، وَيمقُتُ التيه، وَيَتِيْهُ وَيغضبُ إِذَا نَاظرَ، قَالَ مرَّةً لفَقِيْهٍ: أَنْتَ جَاهلٌ بِالعِلْمِ، وَلذَلِكَ سوَّد اللهُ وَجهَكَ.

وله كتاب "الوزراء"، وَكِتَابُ "الكشفِ عَنْ مَسَاوِئِ شعرِ المُتَنَبِّي"، وَكِتَابُ "الأَسْمَاءِ الحُسْنَى".

وَهُوَ القَائِلُ:

رقَّ الزُّجَاجُ وَرَقَّتِ الخَمْرُ ... وَتَشَابَهَا فَتَشَاكَلَ الأَمْرُ

فَكَأَنَّمَا خَمْرٌ وَلاَ قَدَحٌ ... وَكَأَنَّمَا قَدَحٌ وَلاَ خَمْرُ

قيل: جمعَ الصَّاحِبُ مِنَ الكُتُبِ مَا يحتَاجُ فِي نَقْلِهَا إِلَى أَرْبَعِ مائَةِ جَمَلٍ، وَلَمَّا عَزَمَ عَلَى التَّحْدِيْثِ تَابَ، واتَّخذ لِنَفْسِهِ بَيْتاً سمَّاه بَيْتَ التَّوبَةِ، وَاعتكَفَ عَلَى الخَيْرِ أُسبوعاً، وَأَخذَ خُطُوطَ جَمَاعَةٍ بصحَّةِ توبَتِهِ، ثُمَّ جَلَسَ للإِمْلاَءِ، وَحضرَهُ الخَلْقُ، وَكَانَ يتفقَّد عُلَمَاءَ بَغْدَادَ فِي السَّنَةِ بخمسَةِ آلاَفِ دِيْنَارٍ، وَأُدَبَاءهَا، وَكَانَ يُبْغِضُ مَنْ يَدخلُ فِي الفَلْسَفَةِ.

وَمَرِضَ بِالإِسهَالِ، فَكَانَ إِذَا قَامَ عَنِ الطِّسْتِ تَرَكَ إِلَى جَنْبِهِ عَشْرَةَ دَنَانِيْرَ للغُلاَمِ، وَلَمَّا عُوفِيَ تصدَّق بخَمْسِيْنَ أَلفِ دِيْنَارٍ.

وَقِيْلَ: إِنَّ صَاحِبَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ نُوْحَ بنَ مَنْصُوْرٍ كتبَ إِلَيْهِ يَسْتَدعِيهِ لِيُوَلِّيَهُ وَزَارتَهُ، فاعتلَّ بِأَنَّهُ يحتَاجُ لِنَقْلِ كُتُبِهِ خَاصَّةً أَرْبَعَ مائَةِ جَمَلٍ، فَمَا الظَّنُّ بِمَا يليقُ بِهِ مِنَ التَّجَمُّلِ.

(١٣٢٣) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٤٤٩/١٢

وَكَانَ قَدْ لُقِّبَ كَافِيَ الكُفَاة.

مَاتَ بِالرَّيِّ، وَنُقلَ إِلَى أَصْبَهَانَ، وَلَمَّا أبرز تابوته ضجَّ الخلق بالبكاء.

يُقَالُ: إِنَّهُ قَالَ: ثَلاَثَةٌ خَجَّلُونِي: البَنْدَهِيُّ حضرَ المَجْلِسَ، فَقَدَّمتُ فَوَاكِهَ مِنْهَا مشمشٌ فَائِقٌ، فَأَكَلَ وَأَمعنَ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ مُلطِّخُ المعدَةِ، فَقَالَ: لاَ يعجبني الرئيس إذا تطبّب، والفرندي قال: قد جِئْتُ مِنْ دَارِ السَّلْطَنَةِ وَأَنَا ضَجِرٌ مِنْ أَينَ أقبلَ مَوْلاَنَا؟ قُلْتُ: مِنْ لَعْنَةِ اللهِ، قَالَ: رَدَّ اللهُ غُرْبَةَ مَوْلاَنَا. وَالثَّالِثُ: المَافرُّوخيُّ أَيَّامَ حُسنِهِ دَاعبتُهُ، فَقُلْتُ: رأَيْتُكَ تَحْتِي، قَالَ: مَعَ ثَلاَثَةٍ مِثْلِي.

وَللبُستيِّ فِي الصَّاحِبِ:

يَا من أعاد رميم الملك منشورا ... وضمَّ بالرأي أَمْراً كَانَ مَنْشُوْراً

أَنْتَ الوَزِيْرُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتِ مَنْشُوْراً ... وَالمُلْكُ بَعْدَكَ إِنْ لَمْ يُؤْتَمَنْ شُوْرَى

مَاتَ الصَّاحِبُ فِي صَفَرٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، عَنْ تِسْعٍ وَخَمْسِيْنَ سَنَةً.

ووزر أبوه لركن الدولة.". (١٣٢٤)

٢٣٠٩-"فَعتَا وتَمَرَّد، وَفسق وتهتَّك، وَلَمْ يَزَلْ بالمؤيَّد بِاللهِ حَتَّى خَلَعَ نَفْسَه مِنَ الخِلاَفَةِ، وفوَّضها إِلَى شَنشولَ هَذَا مُكْرَهاً، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ.

وَمن قصَة شنشول -وَيُقَالُ: شَنجولُ- وَهُوَ أَصحّ، أَنَّ أَبَاهُ المَنْصُوْر غَزَا غَزْوَةَ البررت، وَهُوَ مَكَانٌ مضيقٌ بَيْنَ جَبَلَين، لاَ يَمْشِيه إِلَّا فَارسٌ بَعْد فَارس، فَالتَقَى الرُّوْمُ هُنَاكَ، ثُمَّ نَزَلَ، وَأَمر برفعِ الخيَامِ، وَبنَاءِ الدُّورِ وَالسُّور، واختطَّ قَصْراً لِنَفْسِهِ، وَكَتَبَ إِلَى ابْنِهِ وَمَوْلاَهُ وَاضِحٍ بِالنِّيَابَةِ عَلَى البِلاَدِ، يَقُوْلُ فِي كِتَابِهِ: وَلَمَّا أَبصرتُ بلاَد أَرغون اسْتَقصرتُ رَأْي الخُلَفَاءِ فِي تَرْكِ هَذِهِ المَمْلَكَة العَظِيْمَة، فلمَّا عَلِمَتِ الرُّوْمُ بِعَزْمِه رَغِبُوا إِلَيْهِ فِي أَدَاء القطِيْعَةِ، فَأَبَى عَلَيْهِم إِلَّا أَنْ يهبُوهُ ابْنَةَ مَلِكِهِم الَّذِي مِنْ ذُرِّيَّة هِرقل، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا لَعَارٌ، فَالتقوهُ فِي أُمَمٍ لاَ تُحْصَى فِي وَسَطِ بِلاَدهم، وَهُوَ فِي عِشْرِيْنَ أَلْف فَارس، فَكَانَ للمُسْلِمِيْنَ جَوْلَةٌ، فثبتَ المَنْصُوْرُ وولدَاهُ، وَكَاتبه ابْنُ برد، وَالقَاضِي ابْنُ ذَكْوَان فِي جَمَاعَةٍ، فَأَمَرَ أَنْ تُضْرَبَ خَيْمَةٌ لَهُ، فَرَآهَا المُسْلِمُوْنَ، فَتَرَاجَعُوا، فَهَزَمَ اللهُ الكَافرينَ، وَنَزَلَ النَّصْرُ، ثُمَّ حَاصَرَ مَدِينَةً لَهُم، فلمَّا همَّ بِالظَّفَر بَذَلُوا لَهُ ابْنَةَ المَلِكِ، وَكَانَتْ فِي غَايَة الجَمَال وَالعَقْلِ، فلمَّا شَيَّعَهَا أَكَابِرُ دَوْلَتهَا سَأَلُوهَا البِرَّ وَالعنَايَةَ بِهِم، فَقَالَتْ: الجَاهُ لاَ يُطْلَبُ بِأَفخَاذِ النِّسَاء، بَلْ بِرِمَاحِ الرِّجَال. فَوَلَدَتْ لِلْمَنْصُوْرِ شنجولَ هَذَا، وَهُوَ لَقَبٌ لِجَدِّهِ لأُمِّهِ لُقِّب هُوَ بِهِ.

وَمن مفَاخر المَنْصُوْر: أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ غَزْوَةٍ فتعرَّضت له امرأة عند الْقصر، فَقَالَتْ: يَا مَنْصُوْرُ! يَفْرَحُ النَّاسُ وَأَبكِي؟ إِنَّ ابْنِي أَسِيْرٌ فِي بِلاَدِ الرُّوْم. فثنَى عِنَانَه وَأَمَرَ النَّاسَ بِغَزْوِ الجِهَةِ الَّتِي فِيْهَا ابْنُهَا.

وَقَدْ عَصَاهُ مرَّةً وَلدٌ لَهُ، فَهَرَبَ وَلجأَ إِلَى مَلِكِ سَمّورَةَ، فَغَزَاهَا المَنْصُوْرُ وَحَاصَرَهَا، وَحَلَفَ أَلَّا يَرْحَلَ إِلَّا بِابنِهِ،

(١٣٢٤) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٢/٤٥٤

فَسَلَّمُوهُ إِلَيْهِ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَقُتِلَ بِقُرْبِ سَمُّورَةَ.

وَمن رُجْلَة المَنْصُوْرِ: أَنَّهُ أُحِيْطَ بِهِ فِي مَدِيْنَةِ فُتَّة، فَرَمَى بِنَفْسِهِ مِنْ أَعَلَى جَبَلِهَا، وَصَارَ فِي عَسْكَرِهِ، فَبَقِيَ مُفْدَعَ القَدَمِين لاَ يَرْكَبُ، إِنَّمَا يُصْنَعُ لَهُ مَحْمَلٌ عَلَى بغلٍ يُقَادُ بِهِ فِي سَبْعِ غَزَوَاتٍ، وَهُوَ بَضْعَةُ لَحْمٍ، فَانْظُرْ إِلَى هَذِهِ الهمَّة العليَّة، وَالشَّجَاعَةِ الزَّائِدَة.

وَكَانَ مَوْتُه آخِرَ الصَّلاَحِ وَأَوّلَ الفَسَادِ بِالأَنْدَلُسِ؛ لأَنَّ أَفعَالَه كَانَتْ حَسَنَةً فِي الحَالِ، فَاسِدَةً فِي المآلِ، فَكَانَتْ قبله القَبَائِلُ، كُلُّ قَبِيْلَةٍ فِي مَكَانٍ، فَإِذَا كَانَ غَزْو وضعتِ الخُلَفَاءُ عَلَى كُلِّ قَبِيْلَةٍ عَدَداً، فيغزُونَ، فلمَّا اسْتولَى المَنْصُوْرُ أدخل مِنْ صِنْهَاجَة وَنَفْزنَ عِشْرِيْنَ أَلْفاً إِلَى الأَنْدَلُسِ، وَشَتَّتَ العَرَبَ عَنْ مَوَاضِعِهَا، وَأَخْمَلَهُم، وَأَبقَى عَلَى نَفْسه؛ لِكَوْنِهِ لَيْسَ مِنْ بُيُوتِ المُلْكِ، ثُمَّ قتلَ فِي بَنِي أُمَيَّةَ جَمَاعَةً، وَاحتَاطَ عَلَى المُؤَيَّدِ، وَمَنَعَهُ مِنَ الاجْتِمَاعِ بِأَحَدٍ، وَرُبَّمَا". (١٣٢٥)

٢٣١٠-"٣٧١٠- إِدْرِيْسُ بنُ عَلِيّ بنِ حَمُّود الحَسَنِيُّ ١:

الإِدْرِيْسِيُّ، أَخُو المُعْتَلِي بِاللهِ، لَمَّا قُتِلَ أَخُوْهُ بَادَرَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ مُوْسَى بن بَقَنَّة، وَنَجَا الصَّقْلَبِيّ الخَادِمُ، فَأَتَيَا مَالَقَةَ وَهِيَ دَارُ مُلْكِهم، فَأَخبرَا إِدْرِيْسَ بنَ عَلِيّ بِقَتْلِ أَخِيْهِ وكان بسبتة، فدخل الأندلس.

بُوْيِعَ بِمَالَقَة بِالخِلاَفَة، ولقِّب بالمُتَأَيِّد بِاللهِ، وَجَعَلَ ابْنَ أَخِيْهِ حسنَ بنَ المُعْتَلِي وَالِياً عَلَى سَبْتَة.

ثُمَّ إِنَّهُ اسْتَنْجَدَ بِإِدْرِيْسَ مُحَمَّدٌ البَرْبَرِيّ عَلَى حَرْبِ عَسْكَر إِشْبِيْلِيَة، فأَمَدَّه بِجَيْشٍ عَلَيْهِم ابْنُ بَقَنَّة، فَهَزَمُوا عَسْكَر إِشْبِيْلِيَة، وَكَانَ عَلَيْهِ إِسْمَاعِيْلُ وَلَدُ القَاضِي ابْنِ عبَّاد، وَقُتِلَ إِسْمَاعِيْلُ، وَحُمِلَ رَأْسهُ إِلَى إِدْرِيْسَ بنِ عَلِيّ، فَوَافَاهُ وَهُوَ عَلِيْلٌ، فَلَمْ يَعِشْ إِلَّا يَوْمَيْنِ وَمَاتَ، وَخلَّف مِنَ الوَلَدِ مُحَمَّداً الَّذِي لُقِّبَ بِالمَهْدِيّ، وَالحَسَنَ الَّذِي لُقِّبَ بِالسَّامِي.

وَكَانَ المُعْتَلِي بِاللهِ قَدِ اعْتَقَلَ مُحَمَّداً وَحَسَناً ابْنَيْ عَمِّه القَاسِمِ بن حَمُّود بِالجَزِيْرَةِ الخَضْرَاءِ، ووكَّل بِهِمَا رَجُلاً مِنَ المغَارِبَةِ، فَحِيْنَ بَلَغَهُ خَبَرُ مَقْتَلِ المُعْتَلِي جَمَعَ مَنْ كَانَ فِي الجَزِيْرَة مِنَ البَرْبَرِ وَالسُّودَان، وَأَخرجَ مُحَمَّداً وَحَسَناً، وَقَالَ: هَذَانِ سَيِّدَاكُم، فَسَارِعُوا إِلَى الطَّاعَةِ لَهُمَا، فَبُوْيِعَ مُحَمَّدٌ، وتملَّك الجَزِيْرَةَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَتسمَّ بِالخِلاَفَة، وَأَمَّا أَخُوْهُ الحسن فأقام معه مدةً، ثم تزهَّد وليس الصُّوفَ، وَفرغ عَنِ الدُّنْيَا، وَحَجّ بِأُخْته فَاطِمَةَ.

وَلَمَّا بَلَغَ نَجَا الصَّقْلَبِي وَهُوَ بِسَبْتَة مَوْتُ إِدْرِيْسَ، عدَّى إِلَى مَالَقَة وَمَعَهُ حَسَنُ بنُ يَحْيَى بن عَلِيّ، فَخَارت قُوَى ابْنِ بَقَنَّة، وَهَرَبَ، فتحصَّن بِحصنِ لِمَارش وَهُوَ عَلَى بَرِيدٍ مِنْ مَالَقَة، فَبُوْيِعَ الحَسَنُ بنُ يَحْيَى بِالخِلاَفَة، وتسمَّى بالمستعلي، ثم آمن ابن يقنة، فلمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَتَلَهُ، ثُمَّ قَتَلَ ابْنَ عَمِّهِ يَحْيَى بنَ إِدْرِيْسَ بنِ عَلِيّ، وَرَجع نَجَا إِلَى سَبْتَة، ثُمَّ هَلَكَ حَسَنٌ المُسْتَعْلِي بعد سنتين.

فجاز نجا ليملك البلاد، فقتله البربر، وأخرجوا من السجن إدريس ابن المعتلي، فبايعوه

(١٣٢٥) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٢/٥٥٠

١ ترجمته في الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي "٨/ ٣٢٤".". (١٣٢٦)

٢٣١١-"٣٩١٨- الثعلبي ١:

الإِمَامُ الحَافِظُ العَلاَّمَةُ، شَيْخُ التَّفْسِيْرِ، أَبُو إِسْحَاقَ، أحمد بن محمد ابن إِبْرَاهِيْمَ النَّيْسَابُوْرِيُّ. كَانَ أَحدَ أَوْعِيَة العِلْمِ.

لَهُ كِتَاب "التَّفْسِيْر الكَبِيْر"، وَكِتَاب "العرَائِس" فِي قصَص الأَنْبِيَاء.

قَالَ السَّمْعَانِيُّ: يُقَال لَهُ: الثَّعْلَبِي وَالثَّعَالِبِي؛ وَهُوَ لَقَبٌ لَهُ لاَ نَسَب.

حَدَّثَ عَنْ: أبي بكر بن مهران المقرىء، وأبي طاهر محمد بن الفضل ابن خُزَيْمَة، وَالحَسَنِ بن أَحْمَدَ المَخْلَدِي، وَأَبِي الحُسَيْنِ الخفاف، وأبي بكر بن هانىء، وأبي محمد بن الرومي، وطبقتهم.

وَكَانَ صَادقاً مُوثَّقاً، بَصِيْراً بِالعَرَبِيَّة، طَوِيْلَ البَاعِ فِي الوَعظ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو الحَسَنِ الوَاحِديُّ وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ عَبْدُ الغَافِرِ بنُ إِسْمَاعِيْلَ: قَالَ الأُسْتَاذُ أَبُو القَاسِمِ القُشَيْرِيُّ: رَأَيْتُ رَبَّ العِزَّة فِي المَنَامِ وَهُوَ يُخَاطِبُنِي وَأُخَاطِبُهُ، فَكَانَ فِي أَثْنَاء ذَلِكَ أَنْ قَالَ الرَّبُّ -جلَّ اسْمُه-: أَقبل الرَّجُلُ الصَّالِحُ. فَالتفتُّ فَإِذَا أَحْمَدُ الثَّعْلَبِيُّ مُقْبِلٌ.

تُوُفِّيَ الثَّعْلَبِيّ فِي المُحَرَّم سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ.

وَفِيْهَا مَاتَ: أَبُو النُّعْمَان تُرَابُ بنُ عُمَرَ بنِ عُبَيْد الكَاتِبُ، وَمُحَمَّدُ بنُ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمَ بن مُحَمَّدٍ المُزَكِّي المُحَدِّث، وَأَبُو عَمْرٍو مُحَمَّد بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ الرَّزْجَاهِيّ، وَالظَّاهِرُ عَلِيُّ بنُ الحَاكِمِ صَاحِبِ مِصْر، وَالهَيْثَمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ الخَرَّاط، وَأَبُو نَصْرٍ مَنْصُوْرُ بنُ رَامِش.

١ ترجمته في معجم الأدباء لياقوت الحموي "٥/ ٣٦"، واللباب لابن الأثير "١/ ٢٣٨"، ووفيات الأعيان لابن خلكان "١/ ٧٩"، والعبر "٣/ ١٦١"،/ وتذكرة الحفاظ "٣/ ص١٠٩٠"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٤/ ٢٨٣"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٣/ ٢٣٠".". (١٣٢٧)

٢٣١٢-"أبو كاليجار، العزيز:

٤٠٥٧- أبو كاليجار ١:

(١٣٢٦) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٢/٥٥٩

(١٣٢٧) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٣/١٤٥

السُّلْطَانُ صَاحِبُ العِرَاقِ، أَبُو كَالِيْجَارَ؛ مَرْزُبَانُ بنُ سلطان الدولة بن بهاء الدولة بن عضد الدَّوْلَةِ ابْنِ بُوَيْه. تَمَلَّكَ بَعْدَ ابْنِ عَمِّهِ جَلاَلِ الدَّوْلَةِ، فَكَانَتْ أَيَّامُه خَمْسَ سِنِيْنَ، وَجَرتْ لَهُ خُطُوبٌ وَحُرُوبٌ، وَعَاشَ نَيِّفاً وَأَرْبَعِيْنَ سَنَةً، وَقَهرَ ابْنَ عَمِّهِ المَلِكَ العَزِيْزَ، وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ بِكَرْمَانَ، وَمَلَّكُوا بَعْدَهُ ابْنَهُ المَلِكَ الرَّحِيْمَ أَبَا نَصْرٍ، وَولَّتْ دَوْلَةُ بَنِي بويه، وقامت دولة بني سلجوق.

٤٠٥٨- العزيز ٢:

الملك العزيز، أبو منصور بن المَلِكِ جَلاَلِ الدَّوْلَةِ أَبِي طَاهِرٍ بنِ بَهَاءِ الدَّوْلَةِ بنِ عَضُدِ الدَّوْلَةِ؛ مِنْ بَقَايَا مُلُوْكِ بَنِي بُوَيْه.

كَانَ بَارِعَ الأَدبِ، مَلِيحَ النَّظمِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لُقِّبَ بِأَلقَابِ مُلُوْكِ زَمَانِنَا، وَكَانَتْ دَوْلَتُهُ مَحْلُولَةً، قَهرَهُ أَبُو كَالَيْجَارَ كَمَا ذَكَرنَا، وَبَقِيَ فِي مُلْكٍ مُزَلْزَلٍ سَبْعَةَ أَعْوَامٍ، وَاتَّفَقَ مَوْتُهُ بِظَاهِرِ مَيَّافَارِقِيْنَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ، وَاسمُهُ خُسْرُو فَيْرُوْزُ بنُ فَيْرُوْزَ بنِ خُرَّه فَيْرُوْزَ بنِ فَنَّا خُسْرُو بنِ حَسَنِ بنِ بُوَيْه.

وَكَانَ مَوْلِدُهُ بِالبَصْرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِ مائَةٍ.

عَملَ إِمرَةَ وَاسِطَ لأَبِيهِ، وَبَرَعَ فِي الأَدبِ وَالأَخْبَارِ، وَأَكبَّ عَلَى اللَّهوِ وَالخلاعَةِ نَسْأَلُ اللهَ العَافِيَةَ.

وَهُوَ القَائِلُ:

مَنْ مَلَّنِي فَلْيَنْأَ عَنِّي رَاشِداً ... فَمَتَى عَرَضْتُ لَهُ فَلَسْتُ بِرَاشِدِ

مَا ضَاقَتِ الدُّنْيَا عَلَيَّ بِأَسرِهَا ... حَتَّى تَرَانِي رَاغِباً فِي زَاهِدِ

وَلَمَّا مَاتَ أَبُوْهُ الجَلاَلُ، فَارقَ العَزِيْزُ وَاسطاً، وَأَقَامَ عِنْدَ أَمِيْرِ العَرَبِ دُبَيْسِ بنِ مَزْيَدٍ الأَسَدِيِّ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى دِيَارِ بَكْرٍ مُنْتَجِعاً لِلمُلُوْكِ، وَقَدْ تَلاَشَى حَالُه، فَمَاتَ فِي رَبِيْعٍ الأَوَّلِ بِمَيَّافَارِقِيْنَ، من سنة إحدى وأربعين وأربع مائة.

---

١ ترجمته في المنتظم لابن الجوزي "٨/ ١٣٦"، والعبر "٣/ ١٩١"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٥/ ٤٦"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٣/ ٢٦٣".

٢ ترجمته في العبر "٣/ ١٩٩" وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٣/ ٢٦٨".". (١٣٢٨)

٢٣١٣-"٤٢٣٥- صردربعر ١:

الشَّاعِرُ المُفْلِقُ أَدِيْبُ وَقتِهِ، أَبُو مَنْصُوْرٍ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ الفَضْلِ البَغْدَادِيُّ، الكَاتِبُ. وَيُلَقَّبُ بِصُرَّبَعْر. صَاحِبُ بلاغَة وَجزَالَة وَرِقَة وَحَلاَوَة، وَبَاعٍ أَطولَ فِي الأَدب.

سَمِعَ: أَبَا الحسين بن بشران، وأبا الحسن بن الحمامي.

(١٣٢٨) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٢٥٦/١٣

وَعَنْهُ: أَبُو سَعْدٍ الزوزنِي، وَعَلِيُّ بنُ عَبْدِ السَّلاَمِ، وَفَاطِمَةُ بِنْت الخَبْرِي.

قَالَ ابْنُ عبد السَّلاَم الكَاتِب: كَانَ نِظَامُ المُلك يَقُوْلُ لَهُ: أَنْتَ صُرّدرّ لاَ صُربَعْر.

قَالَ ابْنُ النَّجَّار: مَدح الخَلِيْفَة القَائِمَ وَوزيْرَه أَبَا القَاسِمِ بن المُسْلمَة، لَمْ يَكُ فِي المُتَأَخِّرِيْنَ أَرقُّ طبعاً منه، مع جزالة وبلاغة.

وَقَالَ بَعْضُ الأُدبَاء: هُوَ أَشعرُ مِنْ مِهيَار.

وَقِيْلَ: ظَلَمَ أَهْلُ شَهْرَابَان، وَسعَى بِهِم. وَخلط فِي دِيْنِه. تَقَطَّر بِهِ فَرسُه فهلكَ، فِي رَبِيْعٍ الأَوَّل، سَنَة خَمْسٍ وَسِتِّيْنَ وَأَرْبَعِ مائَة. وَقَعَ بِهِ الْفرس فِي زُبْيَةٍ لِلأَسد فَهلكَا مَعاً.

وَقِيْلَ: إِنَّمَا أَبُوْهُ لُقِّبَ بصربعر لبُخْلِه.

---

١ ترجمته في المنتظم لابن الجوزي "٨/ ٢٨٠"، ووفيات الأعيان لابن خلكان "٣/ ٣٨٥، والعبر "٣/ ٢٥٩"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٥/ ٩٤"، وشذرات الذهب لابن العماد "٣/ ٣٢٢"."

(١٣٢٩)

٢٣١٤-"خواهر زاده، الخلالي:

٤٤٣١- خُواهَر زَاذَهْ ١:

شَيْخُ الحَنَفِيَّة، وَفقيهُ مَا وَرَاء النَّهْرِ، وَنُعمَانُ الوقت، أبو بكر خواهر زاده، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بنُ حُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ القُدَيْدِي، البخاري، ابْنُ أُخْت القَاضِي أَبِي ثَابِتٍ مُحَمَّد بن أحمد البخاري، ولذلك لقب بخواهر زاده، مَعْنَاهُ: ابْن أُخْت عَالِم.

سَمِعَ: أَبَاهُ، وَمَنْصُوْراً الكَاغَدِيَّ، وَأَبَا نَصْرٍ أَحْمَد بن عَلِيٍّ الحَازِمِي، وَالحَاكِمَ أَبَا عُمَر مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ العَزِيْزِ القَنْطَرِي، وَأَملَى عِدَّة مَجَالِس، وَخَرَّجَ لَهُ أَصْحَابٌ وَأَئِمَّة.

حَدَّثَ عَنْهُ: عُثْمَانُ بنُ عَلِيٍّ البِيْكَنْدِيّ، وَعُمَرُ بن مُحَمَّدِ بنِ لُقْمَان النَّسفِي، وَطَائِفَة.

وطريقته أَبسطُ الطَّرِيْق، وَكَانَ يَحفظهَا، وَكَانَ مِنْ بُحُوْرِ العِلْم. ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيّ فِي "الأَنسَاب".

تُوُفِّيَ بِبُخَارَى، فِي جُمَادَى الأُوْلَى سَنَةَ ثَلاَثٍ وَثَمَانِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ، وَقَدْ شَاخَ.

وَفِيْهَا مَاتَ عَاصِمٌ العَاصِمِي، وَمُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيْلَ التَّفْلِيسِي، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ ثَابِتٍ الخُجَنْدِي المُتَكَلِّمُ، وَأَبُو الغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الدَّقَّاق، وَأَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ سَهْلٍ السَّرَّاج، وَالوَزِيْرُ فَخرُ الدَّوْلَة مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بنِ جَهِير، وَعَبْدُ العَزِيْزِ بن محمد الترياقي.

٤٤٣٢- الخَلاَّلِي ٢:

(١٣٢٩) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٣/٤٣٤

مُسْنِدُ جُرْجَان فِي زَمَانِهِ أَبُو القَاسِمِ إِبْرَاهِيْمُ بنُ عُثْمَانَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الجُرْجَانِيّ.
وُلِدَ سَنَةَ تِسْعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ.
وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي نَصْرٍ مُحَمَّدِ بن الإِسْمَاعِيْلِي، وَأَبِي الفَضْلِ مُحَمَّد بنِ جَعْفَرٍ الخُزَاعِيّ، وَأَبِي سَعْدٍ المَالِيْنِيّ، وَغَالِبِ بنِ عَلِيٍّ الرَّازِيّ، وَحَمْزَة السَّهْمِيّ، وَخَلْق.
يَرْوِي عَنْهُ: سَعْدُ بنُ عَلِيٍّ الغَضَائِرِي، وَطَائِفَة.
تُوُفِّيَ بِجُرْجَان سَنَة نَيِّف وَثَمَانِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ، رَحِمَهُ اللهُ.

---

١ ترجمته في الأنساب للسمعاني "٥/ ٢٠١"، واللباب لابن الأثير "١/ ٤٦٨"، والعبر "٣/ ٣٠٢"، وشذرات الذهب لابن العماد "٣/ ٣٦٧".
٢ ترجمته في الأنساب للسمعاني "٥/ ٢١٨".". (١٣٣٠)

٢٣١٥-"أبو حامد: وهذا تسليم ورضا، ثُمَّ بَعْد هَذَا غَلَبَ عَلَيْهِ الهوَى حُباً لِلرِّيَاسَة، وَعَقْدِ البُنُوْد، وَأَمرِ الخِلاَفَة وَنَهيهَا، فَحملهُم عَلَى الخلاَف، فَنبذُوهُ وَرَاءَ ظُهُوْرِهِم، وَاشترَوْا بِهِ ثَمناً قليلاً، فَبِئس مَا يَشترُوْنَ، وَسَرَدَ كَثِيْراً مِنْ هَذَا الكَلاَم الفَسْلِ الَّذِي تَزعمُهُ الإِمَامِيَّة، وَمَا أَدْرِي مَا عُذْرُهُ فِي هَذَا؟ وَالظَّاهِر أَنَّهُ رَجَعَ عَنْهُ، وَتبع الحَقَّ، فَإِنَّ الرَّجُل مِنْ بُحُوْرِ العِلْمِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.
هَذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا وَضَع هَذَا وَمَا ذَاكَ بِبعيد، فَفِي هَذَا التَّأْلِيف بَلاَيَا لاَ تَتَطبَّب، وَقَالَ فِي أَوَّله: إِنَّهُ قرَأَه عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بنُ تُوْمرت المَغْرِبِيّ سِرّاً بِالنِّظَامِيَة، قَالَ: وَتوسَّمْتُ فِيْهِ المُلْكَ.
قُلْتُ: قَدْ أَلَّفَ الرَّجُلُ فِي ذَمِّ الفَلاَسِفَة كِتَاب "التهَافت"، وَكَشَفَ عوَارهُم، وَوَافقهُم فِي موَاضِع ظَنّاً مِنْهُ أَنَّ ذَلِكَ حقٌّ، أَوْ مُوَافِقٌ لِلملَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بِالآثَار وَلاَ خِبْرَةٌ بِالسُّنَنِ النَّبويَّة القَاضِيَة عَلَى العَقْل، وَحُبِّبَ إِلَيْهِ إِدمَانُ النَّظَر فِي كِتَاب "رَسَائِلِ إِخْوَانِ الصَّفَا" وَهُوَ دَاءٌ عُضَال، وَجَرَبٌ مُرْدٍ، وَسُمٌّ قَتَّالٌ، وَلَوْلاَ أَنَّ أَبَا حَامِد مِنْ كِبَارِ الأَذكيَاء، وَخيَارِ المُخلِصينَ، لَتَلِفَ. فَالحِذَارَ الحِذَارَ مِنْ هَذِهِ الكُتُب، وَاهرُبُوا بدينكُم مِنْ شبه الأوائل، وإلا وَقعتُم فِي الحَيْرَةِ، فَمَنْ رَام النَّجَاةَ وَالفوز، فيلزم العُبُوديَّة، وَلِيُدْمِنِ الاسْتغَاثَةَ بِاللهِ، وَليبتهلْ إِلَى مَوْلاَهُ فِي الثَّبَاتِ عَلَى الإِسْلاَمِ وَأَنْ يُتوفَّ عَلَى إيمان الصحابة، وسادة التابعين، والله الموفق، فيحسن قَصْدِ العَالِمِ يُغْفَرُ لَهُ وَيَنجُو، إِنْ شَاءَ اللهُ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بنُ الصَّلاَح: فَصلٌ لِبيَانِ أَشيَاء مُهِمَّةٍ أُنْكِرَتْ عَلَى أَبِي حَامِد:
ففي تواليفه أشياء لم يرتضاها أَهْلُ مَذْهَبه مِنَ الشُّذوذ: مِنْهَا قَوْله فِي الْمنطق: هُوَ مقدمَة العُلُوْمِ كُلِّهَا، وَمَنْ لاَ يُحيطُ بِهِ، فَلاَ ثِقَة لَهُ بِمَعلُوْم أَصلاً. قَالَ: فَهَذَا مَرْدُوْدٌ، إِذْ كُلُّ صَحِيْحِ الذّهن منطقي بالطبع، وكم من

(١٣٣٠) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٤/ ١٠٤

إمام ما رع بِالمنطِق رَأْساً.
فَأَمَّا كِتَاب "المضنُوْنِ بِهِ عَلَى غَيْرِ أَهْله" فَمَعَاذَ اللهِ أَنْ يَكُوْنَ لَهُ، شَاهدتُ عَلَى نسخَة بِهِ بِخَطِّ القَاضِي كَمَال الدّين مُحَمَّد بن عَبْدِ اللهِ الشَّهْرُزُورِي أَنَّهُ مَوْضُوْع عَلَى الغزَالِي، وَأَنَّهُ مُخْتَرع مِنْ كِتَاب "مَقَاصِد الفَلاَسِفَة"، وَقَدْ نَقضه الرَّجُلُ بِكِتَابِ "التَّهَافُت".
وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ صَالِحِ الجيلي فِي "تَارِيْخِهِ" أَبُو حَامِدٍ لُقِّبَ بِالغَزَّالِي، بَرَعَ فِي الفِقْه،". (١٣٣١)

٢٣١٦-"وَقَالَ السِّلَفِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا الحُسَيْنِ بنَ الطُّيُوْرِيّ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُوْلُ: مَا قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ خُرَاسَانَ مِثْلُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ مُحَمَّدٍ.
قُلْتُ: قَوْلُ أَبِي سَعْدٍ السَّمْعَانِيّ فِيْهِ: الجُوْزِيُّ -بِضَمِّ الجِيمِ وَبِزَايٍ -هُوَ لَقَبُ أَبِي القَاسِمِ، وَهُوَ اسْمُ طَائِرٍ صَغِيْرٍ.
وَقَدْ سُئِلَ أَبُو القَاسِمِ التَّيْمِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ-: هَلْ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: للهِ حد، أو لاَ؟ وَهَلْ جَرَى هَذَا الخِلاَفُ فِي السَّلَفِ؟ فَأَجَابَ: هَذِهِ مَسْأَلَةٌ أَسْتَعفِي مِنَ الجَوَابِ عَنْهَا؛ لِغُمُوْضِهَا، وَقِلَّةِ وُقُوفِي عَلَى غَرَضِ السَّائِلِ مِنْهَا، لَكِنِّي أُشِيرُ إِلَى بَعْضِ مَا بَلَغَنِي: تَكَلَّمَ أَهْلُ الحَقَائِقِ فِي تَفْسِيْرِ الحَدِّ بِعِبَارَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، مَحْصُوْلُهَا أَنَّ حَدَّ كُلِّ شَيْءٍ مَوْضِعُ بَيْنُونَتِه عَنْ غَيْرِهِ، فَإِنْ كَانَ غَرَضُ القَائِلِ: لَيْسَ للهِ حَدٌّ: لاَ يُحِيطُ عِلمُ الحَقَائِقِ بِهِ، فَهُوَ مُصِيْبٌ، وَإِنْ كَانَ غَرَضُهُ بِذَلِكَ: لاَ يُحِيطُ عِلمُهُ تَعَالَى بِنَفْسِهِ، فَهُوَ ضَالٌّ، أَوْ كَانَ غَرَضُهُ: أَنَّ اللهَ بِذَاتِه فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَهُوَ أَيْضاً ضَالٌّ.
قُلْتُ: الصَّوَابُ الكَفُّ عَنْ إِطلاَق ذَلِكَ، إِذْ لَمْ يَأْتِ فِيْهِ نَصٌّ، وَلَوْ فَرضنَا أَنَّ المَعْنَى صَحِيْحٌ، فَلَيْسَ لَنَا أَن نَتَفَوَّهَ بِشَيْءٍ لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللهُ؛ خَوْفاً مِنْ أَنْ يَدخُلَ القَلْبَ شَيْءٌ مِنَ البِدْعَةِ، اللَّهُمَّ احْفَظْ عَلَيْنَا إِيْمَانَنَا.
وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو القَاسِمِ ابْنُ عَسَاكِرَ أَبَا نَصْرٍ الحَسَنَ بنَ مُحَمَّدٍ اليُوْنَارَتِيَّ الحَافِظَ، فَرجَّحه عَلَى أَبِي القَاسِمِ إِسْمَاعِيْلَ -فَاللهُ أَعْلَمُ- وَكَأَنَّ ابْنَ عَسَاكِرَ لَمَّا رَأَى إِسْمَاعِيْلَ بنَ مُحَمَّدٍ وَقَدْ كَبِرَ وَنَقَص حِفْظُهُ، قَالَ هَذَا.
قَدْ مَرَّ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاَثِيْنَ.
وَفِيْهَا مَاتَ: الإِمَامُ الكَبِيْرُ المُحَدِّثُ أَبُو الحَسَنِ رَزِيْنُ بنُ مُعَاوِيَةَ العَبْدَرِيُّ السَّرَقُسْطِيُّ المُجَاوِرُ، وَالفَقِيْهُ البَدِيْعُ أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بنُ سَعْدٍ العِجْلِيُّ الهَمَذَانِيُّ، وَالعَلاَّمَةُ اللُّغَوِيُّ الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن مَكِّيّ بن أَبِي طَالِبٍ القَيْسِيُّ القرطبي، ومسند بغداد أَبُو مَنْصُوْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زُرَيْقٍ الشَّيْبَانِيُّ القَزَّازُ، وَمُسْنِدُ العَصرِ قَاضِي المَرَسْتَانِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَاقِي الأَنْصَارِيُّ البَغْدَادِيُّ، وَالزَّاهِدُ القُدْوَةُ يُوْسُفُ بنُ أَيُّوْبَ الهَمَذَانِيُّ بِمَرْوَ، وَمُسْنِدُ نَيْسَابُوْرَ أَبُو الْفُتُوح عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ شَاه الشَّاذْيَاخِيّ، وَالمُعَمَّرُ أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ تَوْبَةَ الأَسَدِيُّ العُكْبَرِيُّ، وَأَخُوْهُ؛ أَبُو مَنْصُوْرٍ عَبْدُ الجَبَّارِ.

(١٣٣١) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٤/ ٢٧٠

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مَحْمُوْدٍ الفَقِيْهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الهَادِي، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ مَحْمُوْدٍ، أَخْبَرَنَا جَدِّي لأُمِّي؛ إِسْمَاعِيْلُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ بِأَصْبَهَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ". (١٣٣٢)

٢٣١٧-"البروجردي، الحصكفي:

٥٠١٣- البروجردي:

الحَافِظُ المُفِيْدُ، أَبُو الفَضْلِ، مُحَمَّدُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ العَلاَءِ البُرُوْجِرْدِيُّ، تِلْمِيْذُ ابْنِ طَاهِرٍ.

سَمِعَ أَبَا مُحَمَّدٍ الدُّونِيَّ، وَمَكِيَّ بنَ بنجير، وَيَحْيَى بنَ مَنْدَةَ.

قَالَ السَّمْعَانِيُّ: كُنْتُ أَنسخُ بِجَامِعِ بُرُوْجِرْدَ، فَقَالَ شَيْخٌ رَثُّ الهَيْئَةِ: مَا تكتب؟ فكرهت جوابه، وقلت: الحديث. فقال: كأنك طَالبٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ مَرْو. قَالَ: عَمَّنْ رَوَى البُخَارِيُّ مِنْ أَهْلِ مَرْو؟ قُلْتُ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمَانَ وَصَدَقَةَ بنِ الفَضْلِ. قَالَ: لِمَ لُقِّبَ عَبْدُ اللهِ بِعَبْدَانَ؟ فَتَوَقَّفْتُ، فَتَبَسَّمَ، فَنَظَرتُ إِلَيْهِ بِعَيْنٍ أُخْرَى، وَقُلْتُ: يُفِيدُ الشَّيْخُ. قَالَ: كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللهِ، فَاجْتَمَعَ فِيْهِ العَبْدَانِ، فَقِيْلَ: عَبْدَانُ. فَقُلْتُ: عَمَّنْ هَذَا؟ قَالَ: سَمِعتُهُ مِنْ مُحَمَّدِ بنِ طَاهِر.

٥٠١٤- الحصكفي ١:

الإِمَامُ العَلاَّمَةُ الخَطِيْبُ، ذُو الفُنُوْنِ، معينُ الدِّينِ، أبو الفضل، يحيى بن سلامة بن حسين بن أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ الدِّيَارَبكرِيُّ الطَّنْزِيُّ الحَصْكَفِيُّ، نَزِيْلُ مَيَّافَارِقِيْنَ.

تَأَدَّبَ بِبَغْدَادَ عَلَى الخَطِيْبِ أَبِي زَكَرِيَّا التِّبْرِيْزِيِّ، وَبَرَعَ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَفِي الفَضَائِلِ.

مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ سِتِّيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ تَقْرِيْباً.

وَوَلِيَ خطَابَةَ ميَّافَارقِينَ، وَتَصدَّرَ لِلْفَتْوَى، وَصَنَّفَ التَّصَانِيْفَ، وَلَهُ "دِيْوَانُ" خُطَبٍ، وَ"دِيْوَانُ" نَظْمٍ وَتَرَسُّلٍ.

ذَكَرَهُ العِمَادُ فِي الخَرِيْدَةِ، فَقَالَ: كَانَ عَلاَّمَةَ الزَّمَانِ فِي علمِهِ، وَمَعَرِّيَّ العصرِ فِي نثرِهِ وَنظمِهِ، لَهُ التَّرصِيعُ البَدِيْعُ، وَالتَّجنِيسُ النَّفِيْسُ، وَالتَّطبيقُ وَالتَّحْقِيْقُ، وَاللَّفْظُ الجَزْلُ الرَّقِيقُ، وَالمَعْنَى السَّهلُ العَمِيْقُ، وَالتَّقسيمُ المُسْتقيمُ.

قُلْتُ: مَوْلِدُهُ بِطَنْزَةَ: بُلَيْدَةٌ مِنْ ديَارِ بكرٍ بِقُرْبٍ مِنْ جَزِيْرَةِ ابْنِ عمر -وَكَانَ مُفْتِي تِلْكَ البِلاَدِ فِي عَصرِهِ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ، وَقِيْلَ: فِي سَنَةِ ثَلاَثٍ.

وَهُوَ القَائِلُ:

وخليعٍ بِتُّ أَعْذُلُهُ ... وَيَرَى عَذْلِي مِنَ العَبَثِ

وَذَكَرَ الأَبيَاتَ السَّائِرَةَ.

(١٣٣٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٤/٤٧٢

١ ترجمته في المنتظم لابن الجوزي "١٠/ ترجمة ٢٧٦"، واللباب لابن الأثير "١/ ٣٦٩" و"٢/ ٢٨٦"، ووفيات الأعيان لابن خلكان "٦/ ترجمة ٨٠٤"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٥/ ٣٢٨"، وشذرات الذهب لابن العماد "٤/ ١٦٨-١٦٩".". (١٣٣٣)

٢٣١٨-"قُلْتُ: وَكَانَ مِنْ حَسَنَاتِهِ وَزِيْرُهُ عَوْنُ الدِّينِ بنُ هُبَيْرَةَ، وَقِيْلَ: كَانَ لاَ يَجرِي فِي دَوْلَتِهِ شَيْءٌ إِلَّا بِتوقِيعِهِ، وَكَتَبَ فِي خِلاَفَتِهِ ثَلاَثَ رَبَعَاتٍ، وَوَزَرَ لَهُ عَلِيُّ بنُ طِرَادٍ، ثُمَّ أَبُو نَصْرٍ بنُ جَهِيرٍ، ثُمَّ عَلِيُّ بنُ صَدَقَةَ، ثُمَّ ابْنُ هُبَيْرَةَ، وَحجبَهُ أَبُو المَعَالِي بنُ الصَّاحبِ، ثُمَّ كَامِلُ بنُ مُسَافِرٍ، ثُمَّ ابْنُ المعوّجِ، ثُمَّ أَبُو الفَتْحِ بنُ الصَّيْقَلِ، ثُمَّ أَبُو القَاسِمِ بنُ الصَّاحبِ.

وَكَانَ أَسْمَرَ آدَمَ، مَجْدُورَ الوَجْهِ، مليحَ الشَّيْبَةِ، أَقَامَ حِشْمَةَ الخِلاَفَةِ، وَقطعَ عَنْهَا أَطمَاعَ السَّلاَطِيْنِ السَّلْجُوْقِيَّةِ وَغَيْرِهِم، وَكَانَ مِنْ سَلاَطِيْنِ خِلاَفَتِهِ صَاحِبُ خُرَاسَانَ سَنْجَرُ بنُ مَلِكْشَاه، وَالملكُ نورُ الدِّينِ صَاحِبُ الشَّامِ، وَأَبُوْهُ قسيمُ الدَّوْلَةِ.

أَنْبَؤُوْنَا عَنِ ابْنِ الجَوْزِيِّ قَالَ: قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الفَرَجِ الحَدَّادِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ أَثقُ بِهِ أَنَّ المُقْتَفِي رَأَى فِي مَنَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَخلَفَ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ رَسُوْلَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُوْلُ لَهُ: سيصِلُ هَذَا الأَمْرُ إِلَيْكَ، فَاقتَفِ بِي. فَلِذَا لُقِّبَ المُقْتَفِي لأَمرِ اللهِ.

وَكَانَ قَدْ قَدِمَ بَغْدَادَ السُّلْطَانُ مَسْعُوْدٌ السَّلْجُوْقِيُّ، وَذهَبَ الرَّاشدُ مِنْ بَغْدَادَ، فَاجْتَمَعَ القُضَاةُ وَالكُبَرَاءُ، وَخلعُوا الراشد -كما ذكرنا- لعدم أهليته، وَحكمَ بِخلعِهِ ابْنُ الكَرْخِيِّ القَاضِي، وَبَايَعُوا عَمَّهُ.

قَالَ السَّدِيدُ بنُ الأَنْبَارِيِّ: نَفَّذَ السُّلْطَانُ إِلَى عَمِّهِ سَنْجَر: مَنْ نَستخلفُ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ: لاَ تُوَلِّ إِلَّا مَنْ يَضمنُهُ الوَزِيْرُ، وَصَاحِبُ المخزنِ، وَابْنُ الأَنْبَارِيِّ. قَالَ: فَاجْتَمَعَ بِنَا مَسْعُوْدٌ، فَقَالَ الوَزِيْرُ: نُوَلِّي الدَّيِّنَ الزَّاهِدَ مُحَمَّدَ بنَ المُسْتظهِرِ. قال: تضمنه ؟ قال: نعم. وكان صهراً لِلوزِيْرِ عَلَى بِنْتِهِ تَزَوَّجَ بِهَا فِي دَوْلَةِ أَبِيْهِ.

وَأَخَذَ مَسْعُوْدٌ كُلَّ حَوَاصِلِ دَارِ الخِلاَفَةِ بِحَيْثُ لَمْ يَدعْ فِي إِصطبلِ الخِلاَفَةِ سِوَى أَرْبَعَةِ أَفرَاسٍ وَثَمَانِيَةِ بغَالٍ. فَقِيْلَ: بَايَعُوا مُحَمَّداً عَلَى أَنْ لاَ يَكُوْنَ عِنْدَهُ خيلٌ وَلاَ عِدَّةُ سفرٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ مِنْ سِنِيِّهِ صَادرَ مَسْعُوْدٌ أَهْلَ بَغْدَادَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ ابْنُ الكَوَّازِ الزَّاهِدُ، وَوعظَهُ، فترك، وَلَمْ يَدعْ لِلْخَلِيْفَةِ سِوَى العَقَار، ثُمَّ تَزَوَّجَ الخَلِيْفَةُ بِأُخْتِ مَسْعُوْدٍ.

وَفِيْهَا اقتتلَ مَسْعُوْدٌ وَعَسَاكِرُ أَذْرَبِيْجَانَ وَالرَّاشدُ المخلوعُ، وَتَمَّتْ وَقْعَةٌ مَهُولَةٌ، وَكَتَبَ الخَلِيْفَةُ لِزِنْكِي بِعَشْرَةِ بِلاَدٍ، وَأَنْ لاَ يُعِينَ الرَّاشدَ، فَخُطِبَ بِالمَوْصِلِ لِلمُقْتَفِي، فَنَفَّذَ الرَّاشدُ يَقُوْلُ لِزِنْكِي: غدرتَ. قَالَ: مَا لَنَا طَاقَةٌ بِمَسْعُوْدٍ، وَفَارقَ الرَّاشدَ وَزِيْرُهُ ابْنُ صَدَقَة، وَقلَّ جَمْعُهُ، وَتَحَيَّزَ إِلَى مراغَةَ، وَبَكَى عِنْدَ قَبْرِ أَبِيْهِ، وَحَثَا عَلَى رَأْسِهِ التُّرَابَ، فَثَارَ مَعَهُ أَهْلُ مَرَاغَةَ، وَبذلُوا لَهُ الأَمْوَالَ، وَقَوِيَ بِالملكِ دَاوُدَ، وَعَمِلَ مَصَافّاً مَعَ مَسْعُوْدٍ،

(١٣٣٣) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١١٠/١٥

فَاسْتظهَرَ دَاوُدَ.

وَفِيْهَا هَرَبَ وَزِيْر مِصْر تاج الدولة بهرام الأنصاري الأرمني، وكان قد تمكن، واستعمل". (١٣٣٤)

٢٣١٩-"٥١٤٢- حفده ١:

الشَّيْخُ الفَقِيْهُ العَلاَّمَة الوَاعِظ الإِمَام، مَجْدُ الدِّيْنِ، أبو منصور، محمد ابن أَسْعَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ الطُّوْسِيُّ العَطَّارِيُّ الشَّافِعِيُّ حَفَدَه.

تَفقه بِمَرْوَ عَلَى الإِمَامِ أَبِي بكر محمد بن منصور السمعاني، وبطوس عَلَى أَبِي حَامِد الغَزَّالِيّ، وَبِمَرْوَ الرُّوْذِ عَلَى مُحْيِي السُّنَّةِ أَبِي مُحَمَّدٍ الحُسَيْن بن مَسْعُوْدٍ البغوي وسمع منه كتابيه معالم التنزيل وشرح السُّنَّة وَكتبهُمَا، وَاشْتَغَل بِبُخَارَى عَلَى العَلاَّمَة بُرْهَان الدِّيْنِ عَبْد العَزِيْزِ بنِ مَازَةَ الحَنَفِيّ.

وَقَدِمَ أَذْرَبِيْجَان وَالجَزِيْرَة، وَوعظ، وَنفق سوقه، وَازْدَحَمُوا عَلَيْهِ لحسن تَذْكِيره، وَلاَ أَعْلَم لِمَ لقب بِحَفَدَه.

قَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ: كَتَبْتُ عَنْهُ بِمَرْوَ وَنَيْسَابُوْر، وَكَانَ فَقِيْهاً وَاعِظاً شَاطراً جلداً فَصِيْحاً، سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الغَفَّارِ الشِّيْرَوِيّ، وَالحَافِظِ أَبِي الفِتْيَانِ الرَّوَّاسِيّ، وَنَاصرِ بنِ أَحْمَدَ العيَاضِي.

قُلْتُ: وَحَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو أَحْمَدَ بنُ سُكَيْنَةَ، وَابْنُ الأَخْضَرِ، وَشَمْس الدِّيْنِ عَبْد الغَفُوْر بن بدل التِّبْرِيْزِيّ البُزُوْرِيّ، وَأَبُو المَوَاهِبِ بنُ صَصْرَى، وَالقَاضِي بَهَاءُ الدِّيْنِ يُوْسُف بن شَدَّادٍ، وَأَبُو المَجْدِ مُحَمَّد بن الحُسَيْنِ القَزْوِيْنِيّ.

مَوْلده سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِيْنَ وَأَرْبَع مائَةٍ.

وَتُوُفِّيَ بِتِبْرِيْزَ فِي رَبِيْعٍ الآخر سنة إحدى وسبعين وخمس مائة.

---

١ ترجمته في المنتظم لابن الجوزي "١٠/ ترجمة ٣٦٨"، ووفيات الأعين لابن خلكان "٤/ ترجمة ٥٦٩" وتذكرة الحفاظ "٤/ ١٣٣٣-١٣٣٤"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٦/ ٧٧"، وشذرات الذهب لابن العماد "٤/ ٢٤٠".". (١٣٣٥)

٢٣٢٠-"٥١٥٥- ابن عساكر ١:

الإِمَامُ العَلاَّمَةُ الحَافِظُ الكَبِيْرُ المُجَوِّدُ، مُحَدِّثُ الشَّامِ، ثِقَةُ الدِّيْنِ، أَبُو القَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ، صَاحِبُ "تَارِيْخ دِمَشْقَ".

نَقَلْتُ تَرْجَمَتَهُ مِنْ خطّ وَلدِه المُحدِّث أَبِي مُحَمَّدٍ القَاسِم بن عَلِيٍّ، فَقَالَ: وُلِدَ فِي المُحَرَّمِ فِي أَوَّلِ الشَّهْر سَنَة

(١٣٣٤) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٥٨/١٥

(١٣٣٥) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٢٣٨/١٥

تِسْعٍ وَتِسْعِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ، وَسَمَّعَهُ أَخُوْهُ صَائِنُ الدِّيْنِ هِبَة اللهِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِ مائة وبعدها، وارتحل إِلَى العِرَاقِ فِي سَنَةِ عِشْرِيْنَ، وَحَجّ سَنَة إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ.

قُلْتُ: وَارْتَحَلَ إِلَى خُرَاسَانَ عَلَى طَرِيْقِ أَذْرَبِيْجَانَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِيْنَ وَخَمْسِ مائة.

وهو علي بن الشَّيْخ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بن هِبَةِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الحُسَيْنِ. فَعَسَاكِرُ لاَ أَدْرِي لَقَبُ مَنْ هُوَ مِنْ أَجدَادِه، أَوْ لَعَلَّهُ اسْمٌ لأَحدِهِم.

سَمِعَ: الشَّرِيْف أَبَا القَاسِمِ النَّسِيْب، وَعِنْدَهُ عَنْهُ الأَجزَاء العِشْرُوْنَ الَّتِي خَرَّجهَا لَهُ شَيْخُه الحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيْبُ سَمِعْنَاهَا بالاتصال، وسمع من قوام ابن زَيْدٍ صَاحِبِ ابْنِ هَزَارْمَرْدَ الصَّرِيْفِيْنِيّ، وَمِنْ أَبِي الوَحْشِ سُبَيْع بنِ قِيْرَاطٍ صَاحِبِ الأَهْوَازِيّ، وَمِنْ أَبِي طَاهِرٍ الحِنَّائِيّ، وَأَبِي الحَسَنِ بنِ المَوَازِيْنِيّ، وَأَبِي الفَضَائِلِ المَاسِحِ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيّ بنِ أَبِي العَلاَءِ المَصِّيْصِيّ، وَالأَمِيْن هِبَة اللهِ بن الأَكْفَانِيّ، وَعَبْد الكَرِيْمِ بن حَمْزَةَ، وطَاهِر بن سَهْلٍ الإِسْفَرَايِيْنِيّ، وَخَلْق بِدِمَشْقَ.

وَأَقَامَ بِبَغْدَادَ خَمْسَة أَعْوَام، يُحصِّل العِلْم، فَسَمِعَ مِنْ هِبَة اللهِ بنِ الحُصَيْنِ، وَعَلِيّ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ الدِّيْنَوَرِيّ، وقراتكين بن أسعد، وأبي غالب بن البَنَّاءِ، وَهِبَةُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ الطَّبَر، وَأَبِي الحَسَنِ البَارِعِ، وَأَحْمَد بن مُلُوْك الوَرَّاق، وَالقَاضِي أَبِي بَكْرٍ، وَخَلْقٍ كَثِيْرٍ.

وَبِمَكَّةَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ المِصْرِيّ المُلَقَّب بِالغَزَالِ.

وَبِالمَدِيْنَة مِنْ عَبْدِ الخَلاَّقِ بن عَبْدِ الوَاسِعِ الهروي.

---

١ ترجمته في المنتظم لابن الجوزي "١٠/ ترجمة ٣٥٦"، ووفيات الأعيان لابن خلكان "٣/ ترجمة ٤٤١"، وتذكرة الحفاظ "٤/ ترجمة ١٠٩٤"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٦/ ٧٧"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٤/ ٢٣٩-٢٤٠"." (١٣٣٦)

٢٣٢١-"أَجَازَ لَهُ عَام اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِ مائَةٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَوْلاَنِيّ رَاوِي المُوطَّأ، وَفِيْهَا وُلد، وَتَفَرَّد فِي وَقْتِهِ عَنْهُ. وَسَمِعَ بِمَرَّاكش مِنْ أَبِي عِمْرَانَ مُوْسَى بن أَبِي تليد، فَتَفَرَّدَ عَنْهُ أَيْضاً.

وَسَمِعَ بِسبتَة مِنَ القَاضِي عَبْد اللهِ بن أَحْمَدَ الوَحِيْدِيّ، وَسَمِعَ مِنْ عَبْدِ المَجِيْدِ بن عيذُوْنَ، وَخَلَف بن يوسف الأبرش، والقاضي عياض بن مُوْسَى، وَحَدَّثَ عَنْهُم، وَعَنْ أَبِي بَحْر بن العَاصِ، وَمُحَمَّد بن شبرِيْنَ، وَأَبِي الحَسَنِ شُرَيْح بن محمد.

وقرأ التقصي على ابن أبي تَلِيْد، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ مُؤلّفه.

وَسَمِعَ المُوَطَّأ مِنْ عياض، وَلاَزمه زَمَاناً.

(١٣٣٦) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٢٤٧/١٥

قَالَ الأَبَّار: وَلِيَ قَضَاءَ سَبْتَة فَشُكر. وَكَانَ مِنْ سروَات الرِّجَال، فَقِيهاً، مُبرِّزاً، وَأَديباً كَامِلاً، حسن البزَّة، ليّن الجَانب، جمع بَيْنَ "سُنَن أَبِي دَاوُدَ"، وَ"جَامِع التِّرْمِذِيّ"، وَارْتَحَلَ النَّاس إِلَيْهِ لعلُوْه.

حَدَّث عنه: أبو العباس أحمد ابن الرّومِيَّة النّبَاتِيّ، وَإِبْرَاهِيْم بن قسوم، وَأَبُو سُلَيْمَانَ بنُ حَوْطِ الله، وَمُحَمَّد بن عَبْدِ النُّوْر، والحافظ ابن خلفون، وابن دحية وأخوه، وَخَلْق.

مَاتَ فِي رَجَبٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

قَالَ أَبُو الرَّبِيْع بن سَالِمٍ الحَافِظ: وَمِنْ شُيُوْخِي: الفَقِيْه المشَاور الحَافِظ ابْن زرقُوْنَ -وزرقُوْنَ: لقب لِسَعِيْدٍ أَبِي جدّه، لقّب بِهِ لِشِدَّة حُمْرَته- كَانَ شَيْخنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مِنْ جِلَّةِ العُلَمَاء الحَافِظين لِلمَذْهَب، مَعَ متَانَة الأَدب، وَجَلاَلَة الْقدر، وَكرم الخُلق، وَسعَة الصَّدْر، واتسَاع جَانب البِرّ، لَقِيْتُهُ بِإِشْبِيْلِيَة وَقت لقَائِي لابْنِ الجدّ، فَقَرَأْت عَلَيْهِ المُوَطَّأ عَنِ الخَوْلاَنِيّ إجَازَة بِسَمَاعه مِنْ عُثْمَانَ بن أَحْمَدَ اللَّخْمِيّ، عَنْ أَبِي عِيْسَى اللَّيْثِيّ، وَقرَأْته عَلَيْهِ بِسَمَاعه سَنَة عِشْرِيْنَ عَلَى القَاضِي عَبْد اللهِ بن أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ القَيْسِيّ الوَحِيْديّ بِسَمَاعه مِنْ مَوْلَى الطلاّع، وَقَرَأْت عَلَيْهِ التقصّي لابْنِ عَبْدِ البَرّ بِسَمَاعه بِمَرَّاكش سَنَة٥١٦ مِنْ مُوْسَى بن أَبِي تليد. قَالَ: سمِعته مِنْهُ سَنَة سِتّيْنَ وَأَرْبَع مائَةٍ، وَقَرَأْت عَلَيْهِ "المنتقى" لابْنِ الجَارُوْد، عَنِ الخَوْلاَنِيّ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الطَّلَمَنْكِيّ، عَنْ أَبِي جَعْفَر بن عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نَافِعٍ الخُزَاعِيّ، عَنْهُ، وَ"التَّيْسِيْر" قرَأته عَلَيْه، عَنِ الخَوْلاَنِيّ، عَنِ المُؤلِّف إجَازَة، وَ"النّوَادر" لِلْقَالِي قرَأته عَلَيْهِ بقِرَاءته عَلَى ابْنِ عَيْذُوْنَ، وَخَلَف بن فَرتُوْنَ، عَنِ الوَزِيْر أَبِي بَكْرٍ عَاصِم بنِ أَيُّوْبَ، عَنِ ابْنِ العزَّاب، عَنْ هَارُوْنَ بنِ مُوْسَى، عَنْهُ، وَبِإِجَازته مِنَ الخَوْلاَنِيّ، أَنْبَأَنَا الحَسَنُ بنُ أَيُّوْبَ الحَدَّاد الفَقِيْه، عَنِ القَالِي، وَهَذَا نِهَايَة فِي العلوّ.". (١٣٣٧)

٢٣٢٢-"٥٣٠٩"- ابن فضلان ١:

شَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ، أَبُو القَاسِمِ يَحْيَى الوَاثِقُ بنُ عَلِيِّ بنِ الفَضْلِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ بَرَكَةَ، البَغْدَادِيُّ.

قَالَ لَهُ ابْن هُبَيْرَة: لاَ يَحسُنُ أَنْ تَكتب بخطّك إِلَى الخَلِيْفَة: الوَاثق، لأَنَّه لقَب خَلِيْفَة. قَالَ: فَكَتَبتُ يَحْيَى.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

سَمِعَ أَبَا غَالِب ابْن البَنَّاءِ، وَإِسْمَاعِيْل بن السَّمَرْقَنْدِيّ، وَمِنْ أَبِي الفَضْلِ الأُرْمَوِيّ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ خَلِيْل فِي "مُعْجَمِهِ"، فَسَمَّاهُ وَاثقاً، وَابْنُ الدُّبَيْثِيّ، وَجَمَاعَة.

وَكَانَ بارعاً فِي الخلاَف وَالنَّظَر، بَصِيْراً بِالقوَاعد، ذَكِيّاً، يقظاً، لبِيْباً، عذب العبَارَة، وَجيهاً، مُعظَّماً، كَثِيْر التَلاَمِذَة، ارْتَحَلَ إِلَى ابْن يَحْيَى صَاحِب الغَزَّالِيّ مرّتين، وَوَقَعَ فِي السَّفَر، فَانْكَسَرَ ذِرَاعه، وَصَارت كَفَخِذِهِ، ثُمَّ أَدّته الضَّرُوْرَة إِلَى قطعهَا مِنَ المرْفق، وَعَمِلَ محضراً بِأَنَّهَا لَمْ تُقطع فِي رِيْبَة. فَلَمَّا نَاظر المُجِيْر مرَّة، وَكَانَ كَثِيْراً مَا يَنقطع فِي يَد المُجِيْر، فَقَالَ: يُسَافر أَحَدُهُم فِي قطع الطَّرِيْق، وَيدّعِي أَنَّهُ كَانَ يَشتغل، فَأَخْرَجَ ابْن فَضلاَن

(١٣٣٧) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٥/٣٤٣

الْمحْضر، وَأَخَذَ يُشنّع عَلَى المُجِيْر بِالفَلْسَفَة.

وَكَانَ ابْنُ فَضلاَن ظَرِيف المُنَاظَرَة، ذَا نغمَاتٍ موزونَة، يَشير بِيَدِهِ بِوَزْن مَطَرب أَنِيق، يَقِفُ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلم خوفاً مِنَ اللّحن. قَالَهُ المُوَفَّق عَبْد اللَّطِيْفِ، ثُمَّ قَالَ: وَكَانَ يُدَاعبنِي كَثِيْراً، ثُمَّ رُمِيَ بِالفَالِج فِي أَوَاخِرِ عُمُره رَحِمَهُ الله.

قُلْتُ: وَتَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ عَلَى أَبِي مَنْصُوْرٍ الرَّزَّاز، وَتَخَرَّجَ بِهِ أَئِمَّة، وَسَمِعَ بِخُرَاسَانَ مِنْ أَبِي الأَسْعَد القشيري، وعمر بن أحمد بن الصَّفَّار.

درّس بِمَدْرَسَة دَار الذّهب، وَقَدْ تَلاَ بِالرِّوَايَات عَلَى مُحَمَّدِ ابْنِ العَالِمَة، وَكَانَ عَلَى دُرُوسِهِ إِخبَات وَجَلاَلَة.

مَاتَ فِي شَعْبَان سَنَةَ خمس وتسعين وخمس مائة.

---

١ ترجمته في النجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٦/ ١٥٣"، وشذرات الذهب "٤/ ٣٢١".". (١٣٣٨)

٢٣٢٣-"جاكير، الشاطبي:

٥٣١١- جاكير:

الزَّاهِدُ، مِنْ كِبَارِ مَشَايِخِ العِرَاقِ، صَاحِبُ أَحْوَالٍ وَتَأَلُّهٍ وَتَعَبُّدٍ. صَحِبَ الشَّيْخ عَلِيّاً الهِيْتِيَّ وَغَيْرَهُ.

وَجَاكِيْر لقب، وَاسْمه مُحَمَّد بن دُشَمَ الكُرْدِيُّ الحَنْبَلِيُّ، لَمْ يَتزوّج، وَتُذكر عَنْهُ كَرَامَات، وَلَهُ زَاوِيَة كَبِيْرَة بقَرْيَة رَاذَان، عَلَى برِيْد مِنْ سَامَرَّاء. وَجلس فِي المَشْيَخَة بَعْدَهُ أَخُوْهُ أَحْمَد، وَبعد أَحْمَد وَلده الغرسُ، وَبعد الْغَرْس ابْنه محمد.

٥٣١٢- الشاطبي ١:

الشَّيْخُ الإِمَامُ، العَالِمُ العَامِلُ، القُدْوَةُ، سَيِّدُ القُرَّاءِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو القَاسِمِ القَاسِمُ بنُ فِيْرُّه بن خلف بن أحمد الرعيني، الأندلسي، الشاطبي، الضرير، ناظم "الشاطبية" و"الرائية".

---

١ ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان "٤/ ترجمة ٥٣٧"، وشذرات الذهب لابن العماد "٤/ ٣٠١-٣٠٢".". (١٣٣٩)

٢٣٢٤-"٥٣٨٣- القاسم ١:

الإِمَامُ المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، العَالِمُ الرَّئِيْسُ، بَهَاءُ الدِّيْنِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، القَاسِمُ ابْنُ الحَافِظِ الكَبِيْرِ مُحَدِّثِ العَصْرِ ثِقَةِ

(١٣٣٨) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٣٩٩/١٥

(١٣٣٩) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٤٠١/١٥

الدِّيْنِ أَبِي القَاسِمِ عَلِيّ بنِ الحَسَنِ بنِ هِبَة اللهِ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ المَعْرُوفُ بِابْنِ عَسَاكِرَ، وَمَا علمتُ هَذَا الاسْم فِي أَجدَادِهِ وَلاَ مَنْ لُقِّبَ بِهِ مِنْهُم.

مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

وَأَجَازَ لَهُ: الفُرَاوِيّ، وَزَاهِر، وَقَاضِي المَارستَان، وَالحُسَيْن بن عبد الملك، وعبد المنعم بن القُشَيْرِيّ، وَابْنُ السَّمَرْقَنْدِيّ، وَهِبَةُ اللهِ بنُ الطَّبَرِ، وَمُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْلَ الفَارِسِيّ، وَهِبَة اللهِ بن سهل السيدي، وعبد الجَبَّار الخُوَارِيّ، وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ مِنَ البِلاَد، لقيهُم وَالِده وَلَمْ أَجِدْ لَهُ حُضُوْراً وَلاَ لأَبِيْهِ وَعَمِّهِ الصَّائِن.

سَمِعَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلاَثِيْنَ مِنْ جَمَال الإِسْلاَمِ أَبِي الحَسَنِ السُّلَمِيّ، وَجدّ أَبِيْهِ القَاضِي الزَّكِيّ يَحْيَى بن عَلِيٍّ القُرَشِيّ، وَيَحْيَى بن بِطْرِيْقٍ، وَنَصْر اللهِ بن مُحَمَّدٍ المِصِّيْصِيّ، وَأَبِي الدُّرّ يَاقُوْت الرُّوْمِيّ، وَهِبَة اللهِ بن طَاوُوْس، وَأَبِي طَالِبٍ عَلِيّ بن أَبِي عَقِيْلٍ، وَأَبِي الفُتُوْح أُسَامَة بن مُحَمَّدِ بنِ زَيْدٍ العَلَوِيّ، وَأَبِي الكَرَمِ يَحْيَى بن عَبْدِ الغَفَّارِ عَنْ رِزْق اللهِ، وَخَال أَبِيْهِ أَبِي المَعَالِي مُحَمَّد بن يَحْيَى بنِ عَلِيٍّ، وَنَاصِر بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ القُرَشِيّ، وَأَبِي القَاسِمِ بنِ البُنِّ الأَسَدِيّ، وَالخَضِر بن الحُسَيْنِ بنِ عَبْدَان، وَعَبْدَان بن زَرِّيْنَ الدُّوِيْنِيّ، وَيَحْيَى بن سعدُوْنَ القُرْطُبِيّ، وَالحَافِظ أَبِي سَعْدٍ ابْنِ السَّمَّان، وَأَبِيْهِ أَبِي القَاسِمِ الحَافِظ، فَأَكْثَر إِلَى الغَايَة؛ فَإِنَّنِي مَا علمت أَحداً سَمِعَ مِنْ أَبِيْهِ أَكْثَر مِنْ هَذَا الابْنِ حَتَّى وَلاَ ابْن الإِمَامِ أَحْمَد، لَعَلَّ القَاسِم سَمِعَ مِنْ أَبِيْهِ ثَلاَثَة آلاَف جُزْء، وَسَمِعَ مِنْ عَمّه الصَّائِن، وَمِنْ أَبي يعلى بن الحبوبي، وحمزة بن كروس، وعبد الرحمن بن أَبِي الحَسَنِ الدَّارَانِيّ، وَإِبْرَاهِيْم بن طَاهِرٍ الخشوعي، وعبد الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبِي الحَدِيد، وَأَبِي البَرَكَاتِ الخَضِر بن عَبْدٍ الحَارِثِيّ، وَنَصْر بن أَحْمَدَ بنِ مُقَاتِل وَأَخِيْهِ عَلِيّ بن أَحْمَدَ، وَمُحَمَّد بن إِبْرَاهِيْمَ بنِ جَعْفَرٍ، وَفَضَائِل بن الحَسَنِ، وَأَبِي العشَائِر مُحَمَّد بن خَلِيْل، وَالوَزِيْر الفَلَكِيّ، وَأَبِي نَصْرٍ غَالِب بن أحمد، ونصر بن قاسم

---

١ ترجمته في تذكرة الحفاظ "٤/ ١٣٦٨"، والنجوم الزاهرة "٦/ ١٨٦"، وشذرات الذهب "٤/ ٣٤٧".". (١٣٤٠)

٢٣٢٥-"ابن عفيجة، والد الأبرقوهي:

٥٦٠٣- ابن عفيجة ١:

الشَّيْخُ الجَلِيْلُ المُسْنِدُ أَبُو مَنْصُوْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ بنِ كَرَمٍ البَنْدَنِيْجِيّ ثُمَّ البَغْدَادِيّ، البَيِّع، المَعْرُوف: بِابْنِ عُفَيْجَة الحَمَّامِيّ.

أَجَاز لَهُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلاَثِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ أَبُو مَنْصُوْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ خَيْرُوْنَ المُقْرِئ، وَسِبْط الخَيَّاط أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَد بن عَبْدِ اللهِ ابْن الآبَنُوْسِيّ، وَطَائِفَة. وَسَمِعَ مِنَ الحَافِظ ابْن نَاصِر، وَأَبِي طَالِبٍ بن خُضَيْرٍ.

(١٣٤٠) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٤٧٧/١٥

وَلَيْسَ هُوَ بِالْمُكْثِرِ. خَرَّجَ لَهُ ابْنُ النَّجَّارِ "جُزءاً"، وَابْنُ الخَيِّرِ "جُزءاً"، وَحَصَلَ لَهُ فِي سَمْعِهِ ثقل.

وَعُفَيْجَةُ: هُوَ لَقَبٌ لوالده عبد الله.

قَالَ ابْنُ الحَاجِبِ: كَانَ يَأْوِي إِلَى بَعْضِ أَقَارِبه، وَكُنَّا نُقَاسِي مِنَ الوُصُوْل إِلَيْهِ مَشَقَّة وَيَمْنَعونَا.

قُلْتُ: تَعَلَّل وَافتقرَ، وَكَانَ عِنْدَهُ شَيْء مِنْ حَدِيْثِ أَبِي نُعَيْمٍ الحَافِظ، سَمِعَهُ مِن ابْنِ نَاصِر.

حَدَّث عَنْهُ: ابْن الدُّبَيْثِيّ، وَابْن النَّجَّار، وَابْن المَجْدِ، وَأَبُو إِسْحَاقَ ابْن الوَاسِطِيّ، وَطَائِفَة آخرهُم بِالحُضُوْر فِي الرَّابِعَةِ العِمَاد إِسْمَاعِيْل ابْن الطَّبَّالِ. وَقَرَأْتُ بِإِجَازتِهِ عَلَى أَبِي الحُسَيْنِ ابْنِ اليُوْنِيْنِيّ، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ سُلَيْمان.

تُوُفِّيَ فِي ثَانِيَ عَشَرَ ذِي الحِجَّةِ، سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِيْنَ وَسِتِّ مائَةٍ.

وَمِنْ مَسْمُوْعِهِ خَمْسَةُ أَجزَاءَ مِنَ "الحِلْيَةِ"، مِنْهَا السَّابِعُ وَالسَّبْعُوْنَ، وَتِلْوُهُ مِنِ ابْنِ ناصر.

٥٦٠٤- والد الأبرقوهي:

القَاضِي المُحَدِّثُ المُفِيْدُ رَفِيْع الدِّيْنِ إِسْحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُؤَيَّدِ الهَمَذَانِيّ، ثُمَّ المِصْرِيّ، الشَّافِعِيّ.

وُلِدَ بَعْدَ الثَّمَانِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنَ الغزنوي، والأرتاحي. وبدمشق من ابن طَبَرْزَد، وَبِوَاسِط مِنَ: المَنْدَائِيّ، وَبِأَصْبَهَانَ مِنْ عَفِيفَةَ، وَبَشِيْرَاز، وَهَمَذَان، وَبَغْدَاد. وَوَلِيَ قَضَاءَ أَبَرْقُوْه، وَجَاءته الأَوْلاَد، فَرحل بِابْنَيْهِ، ثُمَّ اسْتَقر بِمِصْرَ وَكَانَ عَالِماً وَقُوْراً، مُقْرِئاً فَقِيْهاً.

مَاتَ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِيْنَ وَسِتِّ مائَةٍ. حَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو المعالي.

---

١ ترجمته فِي النجوم الزاهرة "٦/ ٢٧١"، وشذرات الذهب لابن العماد "٥/ ١١٧".". (١٣٤١)

٢٣٢٦-"النَّابُلُسِيُّون، وَالشِّهَاب الأَبَرْقُوْهِيّ، وَالشَّرَف ابْن عَسَاكِرَ، وَأَمِيْن الدين أبو اليمن حفيده، وآخرون.

وَكَانَ شَيْخاً جَلِيْلاً، نبيلاً، عَابِداً سَاجِداً، مُتَأَلِّهاً، حَسنَ السّمت، كَيِّس المحَاضَرَة، مِنْ سروَات البَلَد. تفق عَلَى جَمَال الأَئِمَّة عَلِيّ بن المَاسحِ، وَتَلاَ بِحرفِ ابْن عَامِرٍ عَلَى أَبِي القَاسِمِ العُمَرِيّ وَتَأَدَّب عَلَى عَلِيّ بن عُثْمَانَ السُّلَمِيّ، وَوَلِيَ نَظَرَ الخزَانَة، وَنظر الأَوْقَافِ، وَأَقْبَلَ عَلَى شَأْنِه، وَكَانَ كَثِيْرَ الصَّلاَةِ، حَتَّى إِنَّهُ لُقِّب بِالسَّجَّاد، وَلَقَدْ بَالغ ابْن الحَاجِب فِي تَقرِيظه بِأَشيَاء تَرَكتُهَا، وَلأَنَّ ابْن المَجْدِ ضَرَبَ عَلَى بَعْضهَا.

وقال السيف بن المَجْدِ: سَمِعْنَا مِنْهُ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ كَثِيْرَ الالتفَات فِي الصَّلاَةِ، وَيُقَالُ: كَانَ يُشَارِي فِي الصَّلاَةِ وَيُشِيْر بِيَدِهِ لِمَنْ يَبتَاع مِنْهُ.

وَقَالَ البِرْزَالِيّ: ثِقَةٌ، نبيلٌ، كَرِيْمٌ، صَيِّنٌ.

(١٣٤١) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٦/٢١٤

مَاتَ زَين الأُمَنَاءِ –رَحِمَهُ اللهُ– فِي سحر يَوْمَ الجُمُعَةِ، سَادِسَ عَشَرَ صَفَرٍ، سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِيْنَ وَسِتِّ مائَةٍ، وَشيَّعه الخلقُ، وَدُفن إِلَى جَانب أَخِيْهِ المفتي فخر الدين عبد الرحمن، وَطَاب الثّنَاء عَلَيْهِ، وَقِيْلَ: أَصَابته زَمَانَةٌ فِي الآخِرِ، فَكَانَ يُحْمَلُ فِي مِحَفَّةٍ إِلَى الجَامِع وَإِلَى دَارِ الحَدِيْثِ النُّورِيَّة، فَيُسَمِّع، وَعَاشَ ثَلاَثاً وَثَمَانِيْنَ سَنَةً.

قَالَ القُوْصِيّ: سَمِعْتُ مِنْهُ "سُنَن الدَّارَقُطْنِيّ".

قُلْتُ: قَدْ حَدَّث بِهِ عَنِ الضِّيَاء بن هِبَةِ اللهِ بنِ عَسَاكِرَ عَمِّه.

وَفِيْهَا مات عبد الرحمن بن عَتِيق بن صِيْلاَ، وَعَبْد السَّلاَم بن عبد الرحمن بن عَلِيّ بنِ سُكَيْنَة، وَأَبُو زَيْد عَبْد الرحمن بن يَخلَفِيْنَ بن أَحْمَدَ الفَازَازِيُّ القُرْطُبِيّ، وَأَبُو المَعَالِي مُحَمَّد بن أَحْمَدَ بنِ صَالِحِ بنِ شافع الجيلي البَغْدَادِيّ، وَفَخْر الدِّيْنِ مُحَمَّد بن عَبْدِ الوَهَّابِ ابْن الشِّيْرَجِيّ الأَنْصَارِيُّ، وَأَبُو غَانِم مُحَمَّد بن هِبَةِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ العَدِيْم العُقَيْلِيُّ، وَأَبُو الفَتْحِ نَصْر بن جرْو السَّعْدِيّ الحَنَفِيّ.". (١٣٤٢)

٢٣٢٧–"وَجَمَعَ "الأَرْبَعِيْنَ" لِنَفْسِهِ، وَدرَّس بِمَدْرَسَةِ جَدِّه، وَبِالمَدْرَسَةِ الشَّاطِئَةِ وَتَكلّم فِي الْوَعْظ، وَأَلَّف فِي التَّصَوُّف، وَوَلِيَ القَضَاءَ لِلظَّاهِر بِأَمْرِ اللهِ، وَأَوَائِل، دَوْلَة المُسْتَنْصِر، ثُمَّ عُزِلَ.

قَالَ الضِّيَاءُ: هُوَ فَقِيْهٌ، كَرِيْمُ النَّفْسِ، خَيِّرٌ.

وَقَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: قَرَأَ الخلافات عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بن أَبِي عَلِيٍّ النُّوْقَانِيّ الشَّافِعِيّ، وَبُنِيت لَهُ دَكَّة بِجَامِعِ القَصْرِ لِلْمُنَاظَرَة، وَوَعَظَ، فَكَانَ لَهُ قبولٌ تَامٌّ، وَأُذِنَ لَهُ فِي الدُّخُول عَلَى الأَمِيْرِ أَبِي نَصْرٍ مُحَمَّدِ ابْنِ النَّاصِرِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ لِسَمَاعِ المُسْنَدِ بِإِجَازته مِنَ النَّاصِرِ وَالِدِه فَأَنِسَ بِهِ، فَلَمَّا اسْتُخلِفَ لُقِّبَ بِالظَّاهِرِ فَقلَّدَ القَضَاءَ أَبَا صَالِحٍ سنة اثنتين وعشرين، فستر السِّيْرَةَ الحَسَنَةَ، وَسَلكَ الطَّرِيْقَةَ المُسْتَقِيمَةَ، وَأَقَامَ نَامُوسَ الشرع، ولم يحاب أحدًا، لا مَكَّنَ مِنَ الصِّيَاحِ بَيْنَ يَدَيْهِ. وَكَانَ يَمضِي إِلَى الجُمُعَةِ مَاشِياً، وَيَكْتُب الشُّهُودُ مِنْ دَوَاتِهِ فِي الجلس، فَلَمَّا اسْتُخلفَ المُسْتَنْصِرُ أَقرَّهُ أَشْهُراً وَعَزَلَهُ. وَرَوَى الكَثِيْرَ، وَكَانَ ثِقَةً، مُتحرّياً، لَهُ فِي المَذْهَبِ اليَدُ الطُّوْلَى، وَكَانَ لَطِيفاً مُتَوَاضِعاً، مَزَّاحاً كَيِّساً، وَكَانَ مِقْدَاماً رَجُلاً مِنَ الرِّجَالِ، سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: كُنْتُ فِي دَارِ الوَزِيْرِ القُمِّيّ، وَهُنَاكَ جَمَاعَةٌ، إذ دخل رجل ذو هيبة، فَقَامُوا لَهُ وَخَدَمُوْهُ، فَقُمْتُ وَظننته بَعْض الفُقَهَاء، فَقِيْلَ: هَذَا ابْنُ كَرَمٍ اليَهُوْدِيُّ عَامِلُ دَارِ الضَّرْبِ، فَقُلْتُ لَهُ: تَعَالَ إِلَى هُنَا، فَجَاءَ، وَوَقَفَ، فَقُلْتُ: وَيْلَكَ! تَوَهَّمْتُكَ فَقِيْهاً فَقُمْتُ إِكرَاماً لَكَ، وَلَسْتَ –وَيْلَكَ– عِنْدِي بِهَذِهِ الصِّفَةِ، ثُمَّ كَرَّرتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَهُوَ قَائِمٌ يَقُوْلُ: اللهُ يَحفظُكَ! اللهُ يُبقِيكَ! ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: اخْسَأْ هُنَاكَ بَعِيداً عَنَّا، فَذَهَبَ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ: أَنَّهُ رُسِمَ لَهُ بِرِزْقٍ مِنَ الخَلِيْفَةِ، وَأَنَّهُ زَارَ يَوْمَئِذٍ قَبْرَ الإِمَامِ أَحْمَدَ، فَقِيْلَ لِي: دُفِعَ رَسْمُكَ إِلَى ابْنِ تُوْمَا النَّصْرَانِيِّ، فَامضِ إِلَيْهِ فَخُذْهُ، فَقُلْتُ: وَاللهِ لاَ أَمضِي وَلاَ أَطلبه. فَبَقِي ذَلِكَ الذَّهَبُ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ قُتِلَ –إِلَى لَعنَةِ اللهِ– فِي السَّنَةِ الأُخْرَى، وَأُخِذَ الذَّهَبُ مِنْ دَارِهِ، فَنفذ إِلَيَّ.

(١٣٤٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٢١٧/١٦

تُوُفِّيَ أَبُو صَالِحٍ فِي سَادِسَ عَشَرَ شَوَّالٍ سنة ثلاث وثلاثين وست مائة، وَدُفِنَ عِنْدَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، فَقِيْلَ: إِنَّهُ دُفِنَ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ، فَعَلَ ذَلِكَ الرَّعَاعُ، فَقُبِضَ عَلَى مَنْ فَعَل ذَلِكَ وَعُوقِبَ وَحُبِسَ، ثُمَّ نُبِشَ أَبُو صَالِحٍ لَيلاً بَعْدَ أَيَّامٍ وَدُفِنَ -رَحِمَهُ اللهُ- وَحْدَهُ.

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ بالإجازة: الفخر بن عَسَاكِرَ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ حَاتِمٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ، وَالقَاضِي الحَنْبَلِيُّ، وَسَعْدُ الدِّيْنِ، وَعِيْسَى المُطَعِّمُ، وَأَبُو بَكْرٍ بنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَأَبُو العَبَّاسِ ابْنُ الشِّحْنَةِ، وَأَبُو نَصْرٍ ابْنُ الشيرَازِيِّ، وَآخَرُوْنَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو المَعَالِي أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ بِقِرَاءتِي: أَخْبَرَكُم نَصْرُ بنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ الوقَايَاتِيِّ سَنَة تِسْعٍ وَسِتِّيْنَ وَخَمْسِ مائةٍ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ المُظَفَّرِ التَّمَّارُ، أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الحُرْفِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ مُحَمَّدٍ الدِّهْقَانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى بنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحِلٌّ الضَّبِّيُّ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بنَ حَاتِمٍ يُحَدِّثُنَا عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "اتقوا النار بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ" ١.

---

١ صحيح: أخرجه البخاري "١٤١٣"، ومسلم "١٠١٦" "٦٨"، والنسائي "٥/ ٧٤، ٧٥".". (١٣٤٣)

٢٣٢٨-"٥٧٥٥- ابن شفنين ١:

الشَّرِيْفُ الأَجَلُّ المُسْنِدُ أَبُو الكَرَمِ مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عِيْسَى بنِ المُتَوَكِّلِ عَلَى اللهِ جَعْفَرٍ ابْنِ المُعْتَصِمِ، القُرَشِيُّ، العَبَّاسِيُّ، المُتَوَكِّلِيُّ، البَغْدَادِيُّ، عُرِفَ بِابْنِ شُفنِيْنَ، وَهُوَ لَقَبٌ لِعُبَيْدِ اللهِ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

أَجَازَ لَهُ: أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الزَّاغُوْنِيِّ، وَنَصْرُ بنُ نَصْرٍ الوَاعِظُ، وَأَبُو الوقت السجزي، ومحمد ابن عُبَيْدِ اللهِ الرُّطَبِيُّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ العَبَّاسِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن أحمد ابن التُّرَيكيّ.

وَسَمِعَ مِنْ: عَمِّهِ؛ أَبِي تَمَّامٍ عَبْدِ الكَرِيْمِ بنِ أَحْمَدَ، وَيَحْيَى بنِ السَّدَنْكِ، وَكَانَ صَدْراً، مُعَظَّماً، فَاضِلاً، حسَنَ الطّرِيقَة. أَثْنَى عَلَيْهِ ابن النجار وغيره.

روى عَنْهُ: مَجْدُ الدِّيْنِ ابْنُ العَدِيْمِ، وَجَمَالُ الدِّيْنِ الشَّرِيْشِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.

وَرَوَى عَنْهُ بِالإِجَازَة: العِمَادُ ابْنُ البَالِسِيِّ، وَالمُطَعِّمُ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ النَّجدِيُّ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الرَّضِيِّ، وابن الشحنة، وجماعة.

تُوُفِّيَ فِي رَابع رَجَبٍ، سَنَةَ أَرْبَعِيْنَ وَستِّ مائَةٍ.

(١٣٤٣) سير أعلام النبلاء ط الحديث ٢٨٣/١٦

وَفِيْهَا مَاتَ: الزَّينُ أَحْمَدَ بنُ عَبْدِ المَلِكِ المَقْدِسِيُّ النَّاسخُ، وَالصَّاحِبُ مُقَدَّمُ الجُيُوْشِ كَمَالُ الدِّيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ حَمُّوَيْه الجُوَيْنِيُّ ابْنُ الشَّيْخ بِغَزَّةَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إبراهيم بن بكرات الخُشُوْعِيُّ، وَالمُحَدِّثُ إِبْرَاهِيْمُ بنُ عُمَرَ ابْنِ الدُّرْدَانَةِ الحَرْبِيُّ، وَالملكُ الحَافِظُ صَاحِبُ جَعْبَرَ، وعَبْدُ العَزِيْزِ بنُ مَكِّيِّ بن كَرْسَا البَغْدَادِيُّ، وَعَبْدُ العَزِيْزِ بن عبد المنعم ابن النقار العمادي الكَاتِبُ، وَعَبْدُ العَزِيْزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بن أَبِيْهِ الصَّالحِيُّ، وَمَعَالِي بنُ سَلاَمَةَ الحَرَّانِيُّ العَطَّار، وَصَاحِبُ الغَرْبِ الرَّشِيْدُ المُؤْمِنِيُّ، وَالمُسْتَنْصِرُ بِاللهِ العباس، وَشَيْخُ القُرَّاءِ أَبُو عَلِيٍّ مَنْصُوْرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ جَامِعٍ الضّرِيرُ، وَالزَّيْنُ يَحْيَى بنُ علي الحضرمي المالقي النحوي بدمشق.

---

١ ترجمته في النجوم الزاهرة "٦/ ٣٤٦"، وشذرات الذهب "٥/ ٢٠٩"." (١٣٤٤)

٢٣٢٩-"الحُسَيْنِيُّ، المَدَنِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ، سَيِّدُ بَنِي هَاشِمٍ فِي زَمَانِهِ، يُلَقَّبُ: بِالدِّيْبَاجِ (١) ، وَهُوَ أَخُو مُوْسَى الكَاظِمِ (٢) ، لَمْ يَكُنْ فِي الفَضْلِ وَالجَلاَلَةِ بِدُوْنِ أَخِيْهِ.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِيْهِ، وَهِشَامِ بنِ عُرْوَةَ.

رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى العَدَنِيُّ، وَيَعْقُوْبُ بنُ كَاسِبٍ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ المُنْذِرِ الحِزَامِيُّ، وَآخَرُوْنَ.

وَكَانَ سَيِّداً، مَهِيْباً، عَاقِلاً، فَارِساً، شُجَاعاً، يَصْلُحُ لِلإِمَامَةِ، وَلَهُ عِدَّةُ إِخْوَةٍ.

لَمَّا مَاجَتِ الدَّوْلَةُ العَبَّاسِيَّةُ بِالكَائِنَةِ الكُبْرَى بِقَتْلِ الأَمِيْنِ، وَحِصَارِ بَغْدَادَ عِشْرِيْنَ شَهْراً، ثُمَّ بِخَلْعِ العَبَّاسِيِّيْنَ لِلْمَأْمُوْنِ، دَعَا مُحَمَّدٌ هَذَا إِلَى نَفْسِهِ، وَخَرَجَ بِمَكَّةَ، فَبَايَعُوْهُ سَنَةَ مائَتَيْنِ وَقَدْ شَاخَ، فَاتَّفَقَ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ المُعْتَصِمَ حَجَّ حِيْنَئِذٍ، وَنَدَبَ عَسْكَراً لِقِتَالِ هَذَا، فَأَخَذُوْهُ، فَلَمْ يُؤْذِهِ أَبُو إِسْحَاقَ، وَصَحِبَهُ إِلَى بَغْدَادَ، فَلَمْ يُطَوِّلْ بِهَا، وَتُوُفِّيَ (٣) .

وَكَانَ يَصُوْمُ يَوْماً، وَيُفْطِرُ يَوْماً.

وَاتَّفَقَ مَوْتُهُ بِجُرْجَانَ، فِي شَهْرِ شَعْبَانَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ المَأْمُوْنُ، وَنَزَلَ بِنَفْسِهِ فِي لَحْدِهِ، وَقَالَ: هَذِهِ رَحِمٌ قُطِعَتْ مِنْ سِنِيْنَ (٤) .

فَقِيْلَ: إِنَّ سَبَبَ مَوْتِهِ - وَكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ السَّبْعِيْنَ - أَنَّهُ جَامَعَ وَدَخَلَ الحَمَّامَ وَافْتَصَدَ، فَمَاتَ فَجْأَةً -رَحِمَهُ اللهُ- تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاَثٍ ومائَتَيْنِ.

---

(١) لقب بذلك لحسنه وجماله.

(١٣٤٤)<سير أعلام النبلاء ط الحديث ٣٢٩/١٦

(٢) تقدمت ترجمته في الجزء السادس من هذا الكتاب ص ٢٧٠.

(٣) انظر خبر ظهوره وبيعته في الطبري ٨ / ٥٣٧ - ٥٤١، وابن الأثير ٦ / ٣١١ - ٣١٣.

(٤) " تاريخ بغداد " ٢ / ١١٥.". (١٣٤٥)

٢٣٣٠-"٧ - طَاهِرُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُصْعَبِ بنِ رُزَيْقٍ الخُزَاعِيُّ *

الأَمِيْرُ، مُقَدَّمُ الجُيُوْشِ، ذُوْ اليَمِيْنَيْنِ (١) ، أَبُو طَلْحَةَ الخُزَاعِيُّ، القَائِمُ بِنَصْرِ خِلاَفَةِ المَأْمُوْنِ، فَإِنَّهُ نَدَبَهُ لِحَرْبِ أَخِيْهِ الأَمِيْنِ، فَسَارَ فِي جَيْشٍ لَجِبٍ، وَحَاصَرَ الأَمِيْنَ، فَظَفِرَ بِهِ، وَقَتَلَهُ صَبْراً، فَمُقِتَ لِتَسَرُّعِهِ فِي قَتْلِهِ (٢) .

وَكَانَ شَهْماً، مَهِيْباً، دَاهِيَةً، جَوَاداً، مُمَدَّحاً.

رَوَى عَنِ: ابْنِ المُبَارَكِ، وَعَمِّهِ؛ عَلِيِّ بنِ مُصْعَبٍ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ؛ عَبْدُ اللهِ بنُ طَاهِرٍ أَمِيْرُ خُرَاسَانَ، وَابْنُهُ الآخَرُ طَلْحَةُ.

وَمِنْ كَرَمِهِ المُسْرِفِ: أَنَّهُ وَقَّعَ يَوْماً بِصِلاَتٍ جَزِيْلَةٍ، بَلَغَتْ أَلْفَ أَلْفٍ وَسَبْعَ مائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ.

(*) تاريخ خليفة: ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٢، تاريخ الطبري ٨ / ٥٩٣ - ٥٩٦، الوزراء والكتاب: ٢٩٠، تاريخ بغداد ٩ / ٣٥٣، الكامل لابن الأثير ٦ / ٣٨١، وفيات الأعيان ٢ / ٥١٧ - ٥٢٣، عيون التواريخ ٧ / لوحة ٢٠٣ - ٢٠٨، البداية والنهاية ١٠ / ٢٥٥ و٢٦٠ - ٢٦١، النجوم الزاهرة ٢ / ١٤٩ و١٥٢ و١٥٥ و١٦٠ و١٧٨ و١٨٣ و١٨٤، شذرات الذهب ٢ / ١٦.

(١) لقب بذلك لأنه ضرب شخصا في واقعة علي بن عيسى فقده نصفين، وكانت الضربة بشماله، فقال فيه بعض الشعراء: كلتا يديك يمين حين تضربه

وقيل: لقب بذلك لان المأمون كتب إليه: يمينك يمين أمير المؤمنين، وشمالك يمين.

وقيل: لأنه ولي العراق وخراسان.

(٢) انظر تفصيل خبر قتله الامين في الطبري ٨ / ٤٧٨ - ٤٩٥، وابن الأثير ٦ / ٣٨٢.

(٣) " تاريخ بغداد " ٩ / ٣٥٤، و" عيون التواريخ " ٧ / لوحة ٢٠٦، وقد مدحه مقدس بن صيفي الخلوقي الشاعر بثلاثة أبيات هي:

عجبت لحراقة ابن الحسين * لاغرقت كيف لا تغرق

وبحران من فوقها واحد * وآخر من تحتها مطبق

وأعجب من ذاك أعوادها * وقد مسها كيف لا تورق

فقال: أعطوه ألف دينار، وقال: زد حتى نزيدك.

(١٣٤٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٠/١٠٥

فقال: حسبي.". (١٣٤٦)

٢٣٣١-"وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ (١) .

وَقَالَ أَبُو حَسَّانٍ الزِّيَادِيُّ: مَاتَ فِي شَوَّالٍ، سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ (٢) .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: مَاتَ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِيْنَ سَنَةً، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالحِنَّاءِ، بَلَغَنِي أَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِيْنَ (٣) .

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أُمُّهُ: الزُّهرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيْدَ بنِ أَبِي بَكْرَةَ، طَلَبَ الحَدِيْثَ، وَكَتَبَ عَنْ يُوْنُسَ، وَهِشَامٍ، وَعَوْفٍ، وَغَيْرِهِم، فَذَهَبَتْ كُتُبُه، وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ إِلاَّ كِتَابُ عَوْفٍ، وَشَيْءٌ يَسِيْرٌ لاِبْنِ عَوْنٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، وَأَشْعَثَ، وَالتَّيْمِيِّ.

قَالَ: وَمَاتَ بِبَغْدَادَ، لَيْلَةَ الثُّلاَثَاءِ، لِعَشرٍ خَلَوْنَ مِنْ شَوَّالٍ، سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ وَمائَتَيْنِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ، وَكَانَ رَجُلاً طُوَالاً، أَسْمَرَ، يَخْضِبُ بالحِنَّاءِ (٤) .

قُلْتُ: الصَّحِيْحُ مَوْتُهُ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ.

قَالَهُ: جَمَاعَةٌ.

يَقَعُ حَدِيْثُهُ عَالِياً فِي (القَطِيعيَّاتِ (٥)) ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

كَتَبَ إِلَيْنَا عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ، وَغَيْرُهُ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ طَبَرْزَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ حَسَنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ القَطِيْعِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مُوْسَى، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بنُ خَلِيْفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ،

---

(١) " تاريخ بغداد " ١٤ / ٩٥.

(٢) " تاريخ بغداد " ١٤ / ٩٥.

(٣) " تهذيب الكمال " لوحة: ١٤٥٠.

(٤) " طبقات ابن سعد " ٧ / ٣٣٩.

(٥) هي خمسة أجزاء لأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي - لقب بذلك لأنه سكن قطيعة الرقيق ببغداد - مسند العراق المتوفى سنة ٣٦٨ هـ، وهو الراوي عن عبد الله بن الامام أحمد " المسند " و" التاريخ " و" الزهد " و" المسائل "كلها لابيه.". (١٣٤٧)

(١٣٤٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٠٨/١٠

(١٣٤٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٢٣/١٠

٢٣٣٢-"وَقِيْلَ: بَلِ القَطَوَانِيُّ لَقَبٌ لَهُ.

وَقِيْلَ: نِسْبَةً إِلَى مَحَلَّةٍ (١) .

وَآخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ مَوْتاً: مُحَمَّدُ بنُ شَدَّادٍ.

قَالَهُ: الخَطِيْبُ.

وَرَوَى البُخَارِيُّ حَدِيْثَ: (مَنْ عَادَى لِي وَلِيّاً، فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ) عَنِ ابْنِ كَرَامَةَ، عَنْ خَالِدٍ.

وَهُوَ غَرِيْبٌ جِدّاً، لَمْ يَرْوِهِ سِوَى ابْنِ كَرَامَةَ، عَنْهُ (٢) .

٥٦ - سُرَيْجُ بنُ النُّعْمَانِ بنِ مَرْوَانَ الجَوْهَرِيُّ * (خَ، ٤)

الإِمَامُ، أَبُو الحُسَيْنِ - وَقِيْلَ: أَبُو الحَسَنِ - البَغْدَادِيُّ، الجَوْهَرِيُّ، اللُّؤْلُؤِيُّ.

حَدَّثَ عَنْ: فُلَيْحِ بنِ سُلَيْمَانَ، وَحَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، وَنَافِعِ بنِ عُمَرَ المَكِّيِّ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ المُؤَمَّلِ المَخْزُوْمِيِّ، وَحَشْرَجِ بنِ نُبَاتَةَ، وَأَبِي عَوَانَةَ، وَحَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، وَطَبَقَتِهِم.

حَدَّثَ عَنْهُ: البُخَارِيُّ، وَالبَاقُوْنَ - بِوَاسِطَةٍ سِوَى مُسْلِمٍ - وَأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَأَحْمَدُ بنُ مَنِيْعٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، وَإِسْمَاعِيْلُ سَمُّوْيَه، وَأَبُو بَكْرٍ الصَّاغَانِيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، وَإِبْرَاهِيْمُ الحَرْبِيُّ، وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ.

---

(١) " المعجم المشتمل " ص ١١٤

(٢) الحديث أخرجه البخاري ١١ / ٢٩٢، ٢٩٥ في الرقاق: باب التواضع.
وقال الحافظ: ولكن للحديث طرق أخرى يدل مجموعها على أن له أصلا، ثم ذكره عن عائشة وأبي أمامة، وعلي، وابن عباس، وأنس، وحذيفة، ومعاذ بن جبل، وعزاها إلى مخرجيها، وتكلم عليها، فارجع إليه.

(*) التاريخ الكبير ٤ / ٢٠٥، الجرح والتعديل ٤ / ٣٠٤، تاريخ بغداد ٩ / ٢١٧، المعجم المشتمل: ١٢٥، تهذيب الكمال لوحة ٤٦٩، تذهيب التهذيب ٢ / ٦ / ١، الكاشف ١ / ٣٤٩، ميزان الاعتدال ٢ / ١١٦، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٥٧، خلاصة تذهيب الكمال: ١٣٢.". (١٣٤٨)

٢٣٣٣-"أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَارِثِيُّ، القَعْنَبِيُّ، المَدَنِيُّ، نَزِيْلُ البَصْرَةِ، ثُمَّ مَكَّةَ.

مَوْلِدُهُ: بَعْدَ سَنَةِ ثَلاَثِيْنَ وَمائَةٍ بِيَسِيْرٍ.

وَسَمِعَ مِنْ: أَفْلَحَ بنِ حُمَيْدٍ، وَابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، وَشُعْبَةَ بنِ الحَجَّاجِ، وَأُسَامَةَ بنِ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، وَدَاوُدَ بنِ قَيْسٍ الفَرَّاءِ، وَسَلَمَةَ بنِ وَرْدَانَ، وَيَزِيْدَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ التُّسْتَرِيِّ، وَمَالِكِ بنِ أَنَسٍ، وَنَافِعِ بنِ عُمَرَ الجُمَحِيِّ، وَاللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، وَالدَّرَاوَرْدِيِّ، وَإِبْرَاهِيْمَ بنِ سَعْدٍ، وَإِسْحَاقَ بنِ أَبِي بَكْرٍ المَدَنِيِّ، وَالحَكَمِ بنِ الصَّلْتِ، وَحَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ،

(١٣٤٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢١٩/١٠

وَسُلَيْمَانَ بن بِلاَلٍ، وَعِيْسَى بن حَفْصِ بنِ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ، وَسُلَيْمَانَ بن المُغِيْرَةِ، وَهِشَامِ بنِ سَعْدٍ، وَعِدَّةٍ.
وَعَنْهُ: البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالحُرَيْبِيُّ - وَهُوَ مِنْ شُيُوْخِهِ - وَمُحَمَّدُ بنُ سَنْجَرَ الحَافِظُ، وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الحَكَمِ، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، وَعَمْرُو بنُ مَنْصُوْرٍ النَّسَائِيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ غَالِبٍ تَمْتَامُ (١) ، وَإِسْمَاعِيْلُ القَاضِي، وَمُحَمَّدُ بنُ أَيُّوْبَ بنِ الضُّرَيْسِ، وَعُثْمَانُ بنُ سَعِيْدٍ الدَّارِمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ دُرَّانُ، وَإِسْحَاقُ بنُ الحَسَنِ الحَرْبِيُّ، وَمُعَاذُ بنُ المُثَنَّى، وَأَبُو مُسْلِمٍ الكَجِّيُّ، وَأَبُو خَلِيْفَةَ الجُمَحِيُّ، وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ.
وَرَوَى مُسْلِمٌ أَيْضاً، وَأَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ حَدِيْثَهُ بِوَاسِطَةٍ.
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ: مَا كَتَبْتُ عَنْ أَحَدٍ أَجَلَّ فِي عَيْنِي مِنَ القَعْنَبِيِّ (٢) .

---

(١) تمتام هو لقب له، وستred ترجمته في الجزء الثالث عشر برقم (١٨٨) .
(٢) " الجرح والتعديل " ٥ / ١٨١، و" ترتيب المدارك " ١ / ٣٩٨.". (١٣٤٩)

٢٣٣٤-"قَالَ أَبُو سَعْدٍ (١) السَّمْعَانِيُّ: دَخَلْتُ بَرُوْجِرْدَ (٢) ، فَقَعَدْتُ أَنْسَخُ فِي جُزْءٍ بِجَامِعِهَا، وَإِلَى جَانِبِي شَيْخٌ.
فَقَالَ: مَا تَكْتُبُ؟
فَتَبَرَّمْتُ بِسُؤَالِهِ، وَقُلْتُ: الحَدِيْثَ.
قَالَ: حَدِيْثُ مَنْ؟
قُلْتُ: مِنْ رِوَايَةِ أَهْلِ مَرْوَ.
قَالَ: مَنْ تَعْرِفُ مِنْ عُلَمَاءِ الحَدِيْثِ بِمَرْوَ؟
قُلْتُ: عَبْدَانُ، وَصَدَقَةُ بنُ الفَضْلِ، وَابْنُ مُنِيْرٍ.
فَقَالَ: وَمَا اسْمُ عَبْدَانَ؟
قُلْتُ: عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ.
ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِعَيْنِ الأَدَبِ مَعَهُ، فَقَالَ: وَلِمَ لُقِّبَ عَبْدَانَ؟
فَقُلْتُ: يُفِيْدُنَا الشَّيْخُ.
قَالَ: وُجُوْدُ عَبْدٍ فِي اسْمِهِ وَفِي كُنْيَتِهِ، فَلُقِّبَ بِهِمَا عَلَى التَّثْنِيَةِ.
فَقُلْتُ: عَمَّنْ يَأْثُرُهُ الشَّيْخُ؟
قَالَ: عَنْ شَيْخِنَا مُحَمَّدِ بنِ طَاهِرٍ المَقْدِسِيِّ (٣) .

(١٣٤٩) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٠/٢٥٨

قُلْتُ: تُوُفِّيَ عَبْدَانُ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ ومائَتَيْنِ، عَنْ سِتٍّ وَسَبْعِيْنَ سَنَةً.

٧٢ - المَأْمُوْنُ عَبْدُ اللهِ بنُ هَارُوْنَ الرَّشِيْدِ *
الخَلِيْفَةُ، أَبُو العَبَّاسِ، عَبْدُ اللهِ بنُ هَارُوْنَ الرَّشِيْدِ بنِ مُحَمَّدٍ المَهْدِيِّ

---

(١) في الأصل: " أبو سعيد " وهو تحريف.
(٢) هي بلدة بين همذان والكرج كانت منزلا لوزير آل أبي دلف. انظر " معجم البلدان " ١ / ٤٠٤.
(٣) الخبر في " التحبير في المعجم الكبير " ٢ / ٢٤٨ للسمعاني، و" معجم البلدان " ١ / ٤٠٤، ٤٠٥ وفيه: ثم بعد ذلك كتبت عنه أحاديث من أجزاء انتخبتها عليه. وهذا الشيخ الذي لقيه هو الحافظ أبو الفضل محمد بن هبة الله بن العلاء البروجردي وسيترجم في الجزء العشرين.
(*) المعارف لابن قتيبة: ٣٨٧، الاخبار الطوال: ٤٠٠، تاريخ اليعقوبي ٣ / ١٧٢، الطبري ٨ / ٤٧٨، مروج الذهب للمسعودي ٢ / ٢٤٧ - ٢٦٩، البدء والتاريخ ٦ / ١١٢، الفهرست: ١٢٩، تاريخ بغداد ١٠ / ١٨٣، الكامل لابن الأثير ٦ / ٢٨٢، النبراس لابن دحية ٤٦ - ٦٣، العبر (انظر فهرست الجزء الأول) ، عيون التواريخ ٨ / لوحة ١٢، البداية والنهاية ١٠ / ٢٤٤، الذهب المسبوك: ١٨٦، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٢٥، تاريخ الخلفاء: ٣٠٦ - ٣٣٣، تاريخ الخميس ٢ / ٣٣٤، شذرات الذهب ٢ / ٣٩، فوات الوفيات ٢ / ٢٣٥ - ٢٣٩.". (١٣٥٠)

٢٣٣٥-"وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مُتْقِنٌ، صَدُوْقٌ، أَعْرَابِيٌّ، فَصِيْحٌ (١) .

٩٠ - الحُسَيْنُ بنُ حَفْصِ بنِ الفَضْلِ بنِ يَحْيَى بنِ ذَكْوَانَ الهَمْدَانِيُّ * (م، ق)
الإِمَامُ، الثِّقَةُ، الجَلِيْلُ، الفَقِيْهُ الأَوْحَدُ، أَبُو مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، أَصْلُه كُوْفِيٌّ.
نَقَلَ عِلْماً كَثِيْراً، وَتَفَقَّهَ، وَأَفْتَى بِمَذْهَبِ الكُوْفِيِّيْنَ، وَكَانَ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ أَصْبَهَانَ، وَقَضَاؤُهَا، وَأَمرُ الفَتَاوَى (٢) .
حَدَّثَ عَنْ: سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَإِسْرَائِيْلَ، وَإِبْرَاهِيْمَ بنِ طَهْمَانَ، وَعَبْدِ العَزِيْزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ، وَسُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، وَهِشَامِ بنِ سَعْدٍ، وَأَبِي يُوْسُفَ القَاضِي، وَعِدَّةٍ.
حَدَّثَ عَنْهُ: حَفِيْدُهُ؛ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ، وَإِسْمَاعِيْلُ سَمُّوْيَه، وَأَسِيْدُ بنُ عَاصِمٍ، وَعُمَرُ بنُ شَبَّةَ، وَأَحْمَدُ بنُ الفُرَاتِ، وَأَبُو قِلاَبَةَ الرَّقَاشِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ الصَّائِغُ، وَيَحْيَى بنُ حَاتِمٍ العَسْكَرِيُّ، وَالكُدَيْمِيُّ، وَخَلْقٌ

(١٣٥٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٠/٢٧٢

كَثِيْرٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَحَلُّهُ الصِّدْقُ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عِصَامِ بنِ يَزِيْدَ جَبْرٌ (٣) .

---

(١) الجرح والتعديل " ٣ / ١٨٢.

(*) التاريخ الكبير ٢ / ٣٩١، التاريخ الصغير ٢ / ٣٢٠، الجرح والتعديل ٣ / ٥٠، طبقات المحدثين بأصبهان ٤٢ / ١ لأبي الشيخ، أخبار أصبهان ١ / ٢٧٤، ٢٧٦، تهذيب الكمال لوحة ٢٨٧، تذهيب التهذيب ١ / ١٤٧ / ٢، العبر ١ / ٣٦٢، الكاشف ١ / ٢٣٠، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٣٧، خلاصة تذهيب الكمال ٨٢، شذرات الذهب ٢ / ٢٨.

(٢) " أخبار أصبهان " ١ / ٢٧٤.

(٣) " الجرح والتعديل " ٣ / ٥٠، وجبر: بفتح الجيم وتثقيل الموحدة المفتوحة ثم راء، هو لقب عصام بن يزيد الأصبهاني.". (١٣٥١)

٢٣٣٦-"١٣٣ - شَاذُ بنُ فَيَّاضٍ أَبُو عُبَيْدَةَ اليَشْكُرِيُّ * (د، س)

الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو عُبَيْدَةَ اليَشْكُرِيُّ، البَصْرِيُّ.

وَاسْمُهُ: هِلاَلٌ، وَشَاذُ: لَقَبٌ أَعْجَمِيٌّ، مُخَفَّفُ الذَّالِ.

وَقِيْلَ: مُثَقَّلَةٌ، وَمَعْنَاهُ: فَرْحَانُ.

وُلِدَ: سَنَةَ بِضْعٍ وَثَلاَثِيْنَ وَمائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ: هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، وَعِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ، وَشُعْبَةَ، وَالثَّوْرِيِّ، وَعِدَّةٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو دَاوُدَ، وَأَبُو حَفْصٍ الفَلاَّسُ، وَمُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، وَإِبْرَاهِيْمُ الحَرْبِيُّ، وَحَنْبَلُ بنُ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بنُ حَيَّانَ المَازِنِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ أَيُّوْبَ البَجَلِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ دَاوُدَ المَكِّيُّ، وَأَبُو خَلِيْفَةَ الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ، وَآخَرُوْنَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوْقٌ، ثِقَةٌ (١) .

وَقَالَ البُخَارِيُّ: مَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِيْنَ وَمائَتَيْنِ (٢) .

خَرَّجَ لَهُ النَّسَائِيُّ أَيْضاً.

(*) التاريخ الكبير ٨ / ٢١١، التاريخ الصغير ٢ / ٣٥٣، الجرح والتعديل ٩ / ٧٨، المجروحين والضعفاء ١ / ٣٦٣ - ٣٦٤، تهذيب الكمال لوحة: ٥٧٠، تذهيب التهذيب ٢ / ٦٩ / ١، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٦٠ و٤ / ٢١٦، العبر ١ / ٣٩٤، الكاشف ٢ / ٣، المغني في الضعفاء ١ / ٢٩٤، تهذيب التهذيب

(١٣٥١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٣٥٦/١٠

٤ / ٢٩٩، خلاصة تذهيب الكمال: ١٦٢، شذرات الذهب ٢ / ٥٦ - ٥٧.

(١) " الجرح والتعديل " ٩ / ٧٨.

(٢) " التاريخ الكبير " ٨ / ٢١١.". (١٣٥٢)

٢٣٣٧-"العَزِيْزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَمْرَةَ (١) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ القَيْسِ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالُوا: يَا رَسُوْلَ اللهِ! إِنَّا هَذَا الحَيَّ مِنْ رَبِيْعَةَ، وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ، فَلاَ نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلاَّ فِي شَهْرٍ حَرَامٍ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَعْمَلْ بِهِ، وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءنَا.

فَقَالَ: (آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُم عَنْ أَرْبَعٍ، الإِيْمَانُ بِاللهِ - ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُم -؛ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُوْلُ اللهِ، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِيْتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُم، وَأَنْهَاكُم عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالحَنْتَمِ، وَالنَّقِيْرِ، وَالمُقَيَّرِ) .

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ (٢) .

١٦٥- دَارُ أُمِّ سَلَمَةَ أَحْمَدُ بنُ حُمَيْدٍ الطُّرَيْثِيْثِيُّ * (خَ)

الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ حُمَيْدٍ الطُّرَيْثِيْثِيُّ، الكُوْفِيُّ، وَيُعْرَفُ: بِدَارِ أُمِّ سَلَمَةَ (٣) .

وَكَانَ خَتَنَ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مُوْسَى عَلَى ابْنَتِهِ.

---

(١) هو بالجيم والراء، واسمه نصر بن عمران بن نوح بن مخلد الضبعي من بني ضبيعة وهم بطن من عبد القيس.

(٢) أخرجه البخاري ١ / ١٢٠، ١٢٥ في الايمان، و١٦٦ في العلم، و٢ / ٦ في موافيت الصلاة، و٣ / ٢١٠ في الزكاة، و٦ / ١٤٦ في الخمس، و١٠ / ٤٦٤ في الأدب، و١٣ / ٢٠٦ في خبر الواحد، ومسلم (١٧) وأبو داود (٣٦٩٢) والترمذي (٢٦١٤) والنسائي ٨ / ٣٢٣.

(*) التاريخ الكبير ٢ / ٢، والجرح والتعديل ٢ / ٤٦، ٤٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٩، المعجم المشتمل: ٤٣، تهذيب الكمال ١ / ٢٩٨، تذهيب التهذيب ١ / ٩ / ٢، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٥٦، الكاشف ١ / ٥٦، تهذيب التهذيب ١ / ٢٦، طبقات الحفاظ: ١٩٩، خلاصة تذهيب الكمال: ٥.

(٣) لقب بذلك لأنه جمع حديث أم سلمة. وانظر " تهذيب الكمال " ١ / ٢٩٨ بتحقيق الدكتور بشار

(١٣٥٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٤٣٣/١٠

عواد معروف التعليق رقم (٢) .". (١٣٥٣)

٢٣٣٨-"الظَالِمِ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي وَشِيْمِ (١) بن جَمِيْلٍ الثَّقَفِيّ.

وَقَدْ كُنْتُ عَمِلْتُ لَهُ تَرْجَمَةً مَعَهَا نَحْوٌ مِنْ ثَمَانِيْنَ حَدِيْثاً مِنَ العَوَالِي، وَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ، وَأَحْبَبْتُ الآنَ عَمَلَهَا عَلَى أُنْمُوْذَجِ نُظَرَائِهِ.

مَوْلِدُهُ: فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَمائَةٍ.

قَالَ الحَافِظُ أَبُو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ: اسْمُهُ يَحْيَى بنُ سَعِيْدٍ، وَقُتَيْبَةُ لَقَبٌ.

وَقَالَ الحَافِظُ ابْنُ مَنْدَةَ: اسْمُهُ: عَلِيُّ بنُ سَعِيْدٍ.

وَقِيْلَ: كَانَ لَهُ أَخٌ اسْمُهُ: قُدَيْدُ بنُ سَعِيْدٍ.

قَالَ الأَصْمَعِيُ: قُتَيْبَةُ مُشْتَقٌ مِنَ القِتْبِ، وَهُوَ المِعَى.

يُقَالُ: طَعَنْتُهُ، فَانْدَلَقَتْ أَقْتَابُ بَطْنِهِ، أَيْ: خَرَجَتْ.

نَعَمْ، وَارْتَحَلَ قُتَيْبَةُ فِي طَلَبِ العِلْمِ، وَكَتَبَ مَا لاَ يُوْصَفُ كَثْرَةً، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِيْنَ وَمائَةٍ، فَحَمَلَ الكَثِيْرَ عَنْ: مَالِكٍ، وَاللَّيْثِ، وَشَرِيْكٍ، وَحَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، وَأَبِي عَوَانَةَ، وَابْنِ لَهِيْعَةَ، وَبَكْرِ بنِ مُضَرَ، وَكَثِيْرِ بنِ سُلَيْمٍ - صَاحِبِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ - وَعَبْثَرِ بنِ القَاسِمِ، وَعَبْدِ الوَاحِدِ بنِ زِيَادٍ، وَأَبِي الأَحْوَصِ سَلاَّمِ بنِ سُلَيْمٍ، وَمُفَضَّلِ بنِ فَضَالَةَ، وَإِبْرَاهِيْمَ بنِ سَعْدٍ، وَإِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرٍ، وَجَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ، وَحَرْبِ بنِ أَبِي العَالِيَةِ، وَحَمَّادِ بنِ يَحْيَى الأَبَحِّ، وَخَلَفِ بنِ خَلِيْفَةَ، وَدَاوُدَ العَطَّارِ، وَشِهَابِ بنِ خِرَاشٍ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ المَدِيْنِيِّ، وَرُشْدِيْنَ بنِ سَعْدٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي الرِّجَالِ، وَابْنِ المُبَارَكِ، وَعَبْدِ الوَارِثِ، وَالعَطَّافِ بنِ خَالِدٍ، وَفُضَيْلِ بنِ عِيَاضٍ، وَفَرَجِ بنِ فَضَالَةَ، وَأَبِي هَاشِمٍ

---

(١) كذا الأصل " وشيم " بالشين المعجمة، وضبطه الحافظ في " تبصير المنتبه " ص: ٦٠٢ وسيم، بالسين المهملة، فقال: وسيم بن جميل الثقفي عم قتيبة.". (١٣٥٤)

٢٣٣٩-"أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ المُجَلِّدُ (١) ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ (٢) ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الذَّهَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا كَامِلُ بنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ شَقِيْقٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الجَدْعَاءِ (٣) ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! مَتَى كُنْتَ نَبِيّاً؟

(١٣٥٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٥٠٩/١٠

(١٣٥٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٤/١١

قَالَ: (إِذْ آدَمُ بَيْنَ الرُّوْحِ وَالجَسَدِ) .

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ المُقْرِئُ، أَخْبَرَنَا الفَتْحُ بنُ عَبْدِ السَّلاَمِ، أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ بنُ الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ، حَدَّثَنَا عِيْسَى بنُ عَلِيٍّ إِملاَءً، حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ، وَعَلِيُّ بنُ الجَعْدِ، وَأَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ، وَكَامِلُ بنُ طَلْحَةَ، وَعُبَيْدُ اللهِ العَبْسِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا

---

(١) هو أبو بكر بن الزاغوني، محمد بن عبيد الله بن نصر البغدادي المجلد، توفي سنة ٥٥٢ هـ.

انظر ترجمته في " العبر " ٤ / ١٥٠، و" شذرات الذهب " ٤ / ١٦٤.

(٢) هو محمد بن محمد بن العلي بن الحسن بن محمد ... الزينبي، نسبة إلى زينب بنت سليمان بن علي، يروي عن أبي طاهر المخلص وغيره.

توفي سنة نيف وسبعين وأربع مئة.

انظر " العبر " ٣ / ٢٩٥ و" الشذرات " ٣ / ٣٦٤.

(٣) هو عبد الله، مترجم في " أسد الغابة " ٣ / ١٩٦، و" الإصابة " ٦ / ٣٦.

والحديث رواته ثقات، وأخرجه ابن سعد في " الطبقات " ٧ / ٥٩ من طريق عفان بن مسلم، وعمرو بن عاصم الكلابي، عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن أبي الجدعاء، وأخرجه الترمذي (٣٦٠٩) في المناقب من طريق الوليد بن مسلم، عن الاوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قالوا: يارسول الله، متى وجبت لك النبوة؟ قال: " وآدم بين الروح والجسد ".

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أبي هريرة، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وفي " الباب " عن ميسرة الفجر عند أحمد ٥ / ٥٩، وسنده قوي، كما قال الحافظ في " الفتح "، وذكره الهيثمي في " المجمع " ٨ / ٢٢٣، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجاله رجال الصحيح، وعن عبد الله بن شقيق، عن رجل قال: قلت: يارسول الله، متى جعلت نبيا؟ قال: " وآدم بين الروح والجسد ".

وإسناده صحيح.

قال الحافظ في " الإصابة " ٩ / ٣٠٤: وقد قيل: إنه (أي الصحابي المبهم) عبد الله ابن أبي الجدعاء، وميسرة لقب.

وعن ابن عباس، ذكره الهيثمي في " المجمع "، وقال: رواه الطبراني في " الأوسط "، والبزار، وفيه جابر بن يزيد الجعفي، وهو ضعيف.". (١٣٥٥)

(١٣٥٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١١٠/١١

٢٣٤٠-"قُلْتُ: عَاشَ ثَلاَثاً وَتِسْعِيْنَ سَنَةً.

فَأَمَّا:

٣٨ - مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارِ بنِ بِلاَلٍ العَامِلِيُّ *

فَمُفْتِي دِمَشْقَ، وَقَاضِيهَا، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ، وَالِدُ المُحَدِّثَيْنِ: هَارُوْنَ وَالحَسَنِ، فَهُوَ سَمِيُّ الَّذِي قَبْلَهُ، وَمِنْ جِيْلِهِ.

وُلِدَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِيْنَ وَمائَةٍ.

قَالَهُ: وَلَدُهُ حَسَنٌ.

وَحَدَّثَ عَنْ: مُوْسَى بنِ عُلَيِّ بنِ رَبَاحٍ، وَمُحَمَّدِ بنِ رَاشِدٍ المَكْحُوْلِيِّ، وَسَعِيْدِ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ، وَسَعِيْدِ بنِ بَشِيْرٍ، وَاللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، وَيَحْيَى بنِ حَمْزَةَ القَاضِي، وَطَائِفَةٍ.

وَعَنْهُ: ابْنَاهُ، وَحَفِيْدُهُ؛ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ، وَأَحْمَدُ بنُ أَبِي الحَوَارِيِّ، وَأَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَشْعَثِ الدِّمَشْقِيُّ، وَعَلِيُّ بنُ إِشْكَابٍ (١) ، وَخَلْقٌ.

ذَكَرَهُ: أَبُو زُرْعَةَ فِي أَهْلِ الفَتْوَى بِدِمَشْقَ.

(*) التاريخ الكبير ١ / ٤٤، التاريخ الصغير، ٢ / ٣٦٩، الجرح والتعديل ٧ / ٢١١، ٢١٢، الأنساب ٨ / ٣٢٩، تهذيب الكمال، ورقة: ١١٧٧، تذهيب التهذيب ٣ / ١٩١ / ٢، و١٩٢ / ١، الوافي بالوفيات ٢ / ٢٥٥، تهذيب التهذيب ٩ / ٧٤، ٧٥، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٢٩.

(١) هو علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان، أبو الحسن، المعروف بابن إشكاب، بكسر الهمزة وسكون المعجمة، وآخره موحدة.

وهو لقب أبيه، كما صرح بذلك الحافظ ابن حجر في " تقريب التهذيب " ٢ / ٣٤.

وهو أخو محمد بن إشكاب، صدقه أبو حاتم الرازي، توفي سنة ٢٦١ هـ.

انظر ترجمته في " تاريخ بغداد " ١١ / ٣٩٢، ٣٩٤، و" تقريب التهذيب " ٢ / ٣٤، و" تهذيب التهذيب " ٧ / ٣٠٣.". (١٣٥٦)

٢٣٤١-"وَقَالَ الإِمَامُ أَبُو عُبَيْدٍ: انْتَهَى الحَدِيْثُ إِلَى أَرْبَعَةٍ: فَأَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ: أَسرَدُهُمْ لَهُ، وَأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: أَفقَهُهُمْ فِيْهِ، وَيَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ: أَجْمَعُهُمْ لَهُ، وَعَلِيُّ بنُ المَدِيْنِيِّ: أَعْلَمُهُمْ بِهِ.

(١٣٥٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١١/١١٤

قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ العَلاَءِ الجُرْجَانِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بنَ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَنَا مَعَهُ فِي جَبَّانَةِ كِندَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، سَمِعْتَ مِنْ شَرِيْكٍ وَأَنْت ابْنُ كَم؟

قَالَ: وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أَحْفَظُ لِلْحَدِيْثِ مِنِّي اليَوْمَ.

قُلْتُ: صَدَقَ وَاللهِ، وَأَينَ حِفظُ المُرَاهِقِ مِنْ حِفْظِ مَنْ هُوَ فِي عَشْرِ الثَّمَانِيْنَ؟

قَالَ الجُرْجَانِيُّ: فَسَأَلْتُ يَحْيَى بنَ مَعِيْنٍ عَنْ سَمَاعِ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ شَرِيْكٍ، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ عِنْدَنَا صَدُوْقٌ، وَمَا يَحمِلُهُ أَنْ يَقُوْلَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّهِ، وَقَالَ: وَحُدِّثْتُ عَنْ رَوْحِ بنِ عُبَادَةَ بِحَدِيْثِ الدَّجَّالِ، وَكُنَّا نَظُنُّهُ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي هِشَامٍ الرِّفَاعِيِّ.

قَالَ عَبْدَانُ الأَهْوَازِيُّ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقْعُدُ عِنْدَ الأُسطُوَانَةِ، وَأَخُوْهُ، وَمُشْكُدَانَةُ (١) ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ البَرَّادِ، وَغَيْرُهُمْ، كُلُّهُمْ سُكُوتٌ إِلاَّ أَبَا (٢) بَكْرٍ فَإِنَّهُ يَهْدِرُ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هِيَ الأُسطُوَانَةُ الَّتِي يَجْلِسُ إِلَيْهَا ابْنُ عُقْدَةَ، فَقَالَ لِيَ ابْنُ عُقْدَةَ: هَذِهِ هِيَ أُسطُوَانَةُ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُوْدٍ، جَلَسَ إِلَيْهَا بَعْدَهُ عَلْقَمَةُ، وَبَعدَهُ إِبْرَاهِيْمُ، وَبَعدَهُ مَنْصُوْرٌ، وَبَعدَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَبَعدَهُ وَكِيْعٌ، وَبَعدَهُ أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَبَعدَهُ مُطَيَّنٌ.

---

(١) بضم الميم والكاف، لقب عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولاهم. والمشكدانة، بالفارسية: وعاء المسك.

(٢) في الأصل: " أبو ".". (١٣٥٧)

٢٣٤٢-"وَالحَسَنُ بنُ مُوْسَى الأَشْيَبُ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ، لَكِنَّ الشَّافِعِيَّ لَمْ يُسَمِّه، بَلْ قَالَ: حَدَّثَنِي الثِّقَةُ.

وَحَدَّث عَنْهُ: عَلِيُّ بنُ المَدِيْنِيِّ، وَيَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ، وَدُحَيْمٌ، وَأَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، وَأَحْمَد بنُ أَبِي الحَوَارِيِّ، وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الدَّوْرَقِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ الفُرَاتِ.

وَالحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، وَالحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ، وَحَجَّاجُ بنُ الشَّاعِرِ، وَرَجَاءُ بنُ مُرَجَّى، وَسَلَمَةُ بنُ شَبِيْبٍ، وَأَبُو قِلاَبَةَ الرَّقَاشِيُّ، وَالفَضْلُ بنُ سَهْلٍ الأَعْرَجُ، وَمُحَمَّدُ بنُ مَنْصُوْرٍ الطُّوْسِيُّ، وَزِيَادُ بنُ أَيُّوْبَ، وَعَبَّاسٌ الدُّوْرِيُّ.

وَأَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَحَرْبُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ الكَرْمَانِيُّ، وَإِسْحَاقُ الكَوْسَجُ، وَأَبُو بَكْرٍ الأَثْرَمُ، وَإِبْرَاهِيْمُ الحَرْبِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ المَرُّوْذِيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، وَبَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ، وَأَحْمَدُ بنُ أَصْرَمَ المُغَفَّلِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ مَنْصُوْرٍ الرَّمَادِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ مُلاَعِبٍ، وَأَحْمَدُ بنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَمُوْسَى بنُ هَارُوْنَ، وَأَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، وَمُحَمَّدُ بنُ

(١٣٥٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١١/١٢٤

عَبْدِ اللهِ مُطَيَّنٌ (١) ، وَأَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بنُ حُمَيْدٍ.

وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ هَانِئٍ النَّيْسَابُوْرِيُّ، وَوَلَدُه؛ إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، وَبَدْرٌ المَغَازِلِيُّ، وَزَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى النَّاقِدُ، وَيُوْسُفُ بنُ مُوْسَى الحَرْبِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ فُوْرَانُ، وَعُبْدُوْسُ بنُ مَالِكٍ العَطَّارُ، وَيَعْقُوْبُ بنُ بُخْتَانَ، وَمُهَنَّى بنُ يَحْيَى الشَّامِيُّ، وَحَمْدَانُ بنُ عَلِيٍّ الوَرَّاقُ، وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ القَاضِي البِرْتِيُّ.

وَالحُسَيْنُ بنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ الأَصْبَهَانِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ، وَأَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبْدِ الجَبَّارِ الصُّوْفِيُّ، وَإِدْرِيْسُ بنُ عَبْدِ الكَرِيْمِ الحَدَّادُ، وَعُمَرُ بنُ حَفْصٍ السَّدُوْسِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ البُوْشَنْجِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ

---

(١) بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الياء المفتوحة، لقب محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الحافظ. انظر " المشتبه " للمؤلف الذهبي ص: ٤٨٨، و" شرح القاموس " ٩ / ٢٧٠، و" طبقات الحنابلة " ص: ٢١٧، و" تذكرة الحفاظ " ٢ / ٢١٠، ٢١١.". (١٣٥٨)

٢٣٤٣-"أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ يَنْتَظِرُ بشهوَاتِهِ المَوَارِيثَ، فسَبْعُوْنَ دِيْنَاراً فِيَّ كَثِيْرَةٌ.

١١٦ - وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ بنِ عُثْمَانَ بنِ سَابُوْرَ بنِ عُبَيْدِ بنِ آدَمَ * (م، د، س)

المُحَدِّثُ، الإِمَامُ، الثِّقَةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ الوَاسِطِيُّ وَهبَانُ.

وُلِدَ: سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِيْنَ وَمائَةٍ.

قَاله بَحْشَلٌ (١) فِي (تَارِيْخِهِ) .

رَوَى عَنْ: حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ حِكَايَةً، وَعَنْ يَزِيْدَ بنِ زُرَيْعٍ، وَخَالِدِ بنِ عَبْدِ اللهِ الطَّحَّانِ، وَجَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ، وَمَرْحُوْمِ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ، وَالحَكَمِ بنِ ظَهِيرٍ، وَعَبْدِ الوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ، وَبِشْرِ بنِ المُفَضَّلِ، وَهُشَيْمٍ، وَنُوْحِ بنِ قَيْسٍ، وَأَبِي خَالِدٍ الأَحْمَرِ، وَالمُغِيْرَةِ بنِ مُطَرِّفٍ - وَاسِطِيٌّ - وَمُحَمَّدِ بنِ هَارُوْنَ بنِ عُبَيْدٍ - شَيْخٌ وَاسِطِيٌّ - وَيَحْيَى بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي غَنِيَّةَ، وَعِدَّةٍ.

وَعَنْهُ: مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَرَوَى النَّسَائِيُّ عَنْ زَكَرِيَّا خَيَّاطِ السُّنَّةِ عَنْهُ، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَبَقِيٌّ، وَجَعْفَرٌ الفِرْيَابِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ المَرْوَزِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو يَعْلَى، وَالبَغَوِيُّ، وَعَبْدَانُ، وَأَبُو العَبَّاسِ السَّرَّاجُ، وَابْنُ نَاجِيَةَ، وَمَحْمُوْدُ بنُ مُحَمَّدٍ الوَاسِطِيُّ، وَعَلِيُّ بنُ إِسْحَاقَ بنِ زَاطِيَا، وَخَلْقٌ سِوَاهُم.

رَوَى: هَاشِمُ بنُ مَرْثَدٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ مَعِيْنٍ، قَالَ: وَهبَانُ ثِقَةٌ، وَلَكِنَّهُ سَمِعَ وَهُوَ صَغِيْرٌ.

(١٣٥٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١١/١٨٢

(*) التاريخ الصغير ٢ / ٣٧١، الجرح والتعديل ٩ / ٢٨، تاريخ بغداد ١٣ / ٤٥٧، ٤٥٨، تهذيب الكمال، ورقة: ١٤٧٦، ١٤٧٧، العبر ١ / ٤٣١، تذهيب التهذيب ٤ / ١٤٢، تهذيب التهذيب ١١ / ١٥٩، ١٦٠، خلاصة تذهيب الكمال: ٤١٨، شذرات الذهب ٢ / ٩٢.
(١) بفتح الباء، وسكون الحاء المهملة، بعدها شين معجمة، لقب أحمد بن عبد الرحمن ابن وهب بن مسلم المصري، من رجال مسلم.". (١٣٥٩)

٢٣٤٤-"وَثَّقَهُ: صَالِحٌ جَزَرَةُ، وَغَيْرُهُ.
وَكَانَ مَوْلِدُهُ: فِي سَنَةِ سِتِّيْنَ ومائَةٍ.
قَالَ البَغَوِيُّ: أُخْبِرْتُ عَنْ جَدِّي أَحْمَدَ بنِ مَنِيْعٍ -رَحِمَهُ اللهُ- أَنَّهُ قَالَ: أَنَا مِنْ نَحْوِ أَرْبَعِيْنَ سَنَةً أَختِمُ فِي كُلِّ ثَلاَثٍ.
قَالَ البَغَوِيُّ: مَاتَ جَدِّي فِي شَوَّالٍ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَمائَتَيْنِ.
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بنُ الزَّاغُوْنِيِّ، أَخْبَرَنَا نَصْرٌ الزَّيْنَبِيُّ أَبُو طَاهِرٍ المُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسٍ، قَالَ:
قَالَ رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (إِذَا وُضِعَ العَشَاءُ، وَأُقِيْمَتِ الصَّلاَةُ، فَابْدَؤُوا بِالعَشَاءِ) (١) .

١٢٨ - حَاتِمٌ الأَصَمُّ بنُ عنوَانَ بنِ يُوْسُفَ البَلْخِيُّ * (٢)
الزَّاهِدُ، القُدْوَةُ، الرَّبَّانِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَاتِمُ بنُ عنوَانَ بنِ يُوْسُفَ

---

(١) سفيان بن حسين ثقة في اتفاقهم في غير الزهري، والحديث صحيح، أخرجه البخاري ٢ / ١٣٤ في الجماعة: باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة، من طريق الليث، عن عقيل، ومسلم من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: " إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة، فابدؤوا بالعشاء "، وأخرجاه أيضا من حديث ابن عمر وعائشة، رضي الله عنهم.
(*) الجرح والتعديل ٣ / ٢٦٠، حلية الأولياء ٨ / ٧٣، ٨٣، تاريخ بغداد ٨ / ٢٤١، ٢٤٥، الأنساب ١ / ٢٩٤، ٢٩٥، اللباب ١ / ٥٧، وفيات الأعيان ٢ / ٢٦، ٢٨، العبر ١ / ٤٢٤، مرآة الجنان ٢ / ١١٨، طبقات الأولياء: ١٧٨، ١٨١، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٩٠، ٢٩١، شذرات الذهب ٢ / ٨٧، ٨٨، طبقات الصوفية: ٩١، ٩٧، الرسالة القشيرية: ٢٠، طبقات الشعراني ١ / ٩٣.

(١٣٥٩) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١١/٤٦٢

(٢) قيل: إنه لقب بالاصم لان امرأة سألته مسألة، فخرج منها صوت ريح من تحتها، فخجلت، فقال لها: ارفعي صوتك، وأراها من نفسه أنه أصم، حتى سكن ما بها، فغلب عليه الأصم.

انظر " طبقات الأولياء ": ١٧٨، و" النجوم الزاهرة " ٢ / ٢٩١.". (١٣٦٠)

٢٣٤٥-"وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوْقٌ (١) .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ، وَغَيْرُهُ: ثِقَةٌ (٢) .

وَقَالَ إِبْرَاهِيْمُ الحَرْبِيُّ: لَوْ كَانَ الكَذِبُ حَلاَلاً، تَرَكَهُ هَارُوْنُ الحَمَّالُ تَنَزُّهاً (٣) .

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَيُّوَيْه، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي هَارُوْنُ بنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: قَالَ الشَّيْخُ - وَهُوَ الحَمَّالُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَمَّالاً، لأَنَّه حَمَلَ رَجُلاً فِي طَرِيْقِ مَكَّةَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَانْقَطَعَ بِهِ فِيْمَا يُقَالُ (٤) - قَالَ ابْنُهُ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَمُطَيَّنٌ، وَعَلِيٌّ الغَضَائِرِيُّ: مَاتَ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَأَرْبَعِيْنَ ومائَتَيْنِ.

زَادَ ابْنُهُ: فِي تَاسِعَ عَشْرَ شَوَّالٍ.

وَأَخْطَأَ مَنْ قَالَ: سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِيْنَ.

وَ

٣٩ - مُوْسَى بنُ هَارُوْنَ أَبُو عِمْرَانَ البَزَّازُ ابْنُه*

الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيْرُ، الحُجَّةُ، النَّاقِدُ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ، أَبُو عِمْرَانَ البَزَّازُ.

وُلِدَ: سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَمائَتَيْنِ.

---

(١) " الجرح والتعديل " ٩ / ٩٢.

(٢) " تاريخ بغداد " ١٤ / ٢٣، و" تهذيب التهذيب " ١١ / ٩، وفيه: ذكره ابن حبان في " الثقات ".

(٣) " تاريخ بغداد " ١٤ / ٢٣.

(٤) في " الأنساب ": سمي بذلك، لأنه كان بزازا، فتزهد، فصار يحمل الاشياء بالاجرة، ويأكل منها، وقيل: إنه لقب بالحمال، لكثرة ما حمل من العلم.

(*) طبقات الحنابلة ١ / ٣٣٤، طبقات الحفاظ: ٢٩٢، تاريخ بغداد ١٣ / ٥٠، ٥١". (١٣٦١)

(١٣٦٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٤٨٤/١١

(١٣٦١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١١٦/١٢

٢٣٤٦-"أَخْرَجَهُ: مُسْلِمٌ، وَالنَّسَائِيُّ، عَنْ يَعْقُوْبَ.

٥٢ - بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ بنِ عُثْمَانَ بنِ دَاوُدَ بنِ كَيْسَانَ * (ع)

الإِمَامُ، الحَافِظُ، رَاوِيَةُ الإِسْلاَمِ، أَبُو بَكْرٍ العَبْدِيُّ، البَصْرِيُّ بُنْدَارُ، لُقِّبَ بِذَلِكَ، لأَنَّهُ كَانَ بُنْدَارَ الحَدِيْثِ فِي عَصْرِهِ بِبَلَدِهِ.

وَالبُنْدَارُ: الحَافِظُ.

وُلِدَ: سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّيْنَ وَمائَةٍ.

وَحَدَّثَ عَنْ: يَزِيْدَ بنِ زُرَيْعٍ، وَمُعْتَمِرِ بنِ سُلَيْمَانَ، وَمَرْحُوْمِ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ العَطَّارِ، وَعَبْدِ العَزِيْزِ بنِ عَبْدِ الصَّمَدِ العَمِّيِّ، وَغُنْدَرٍ، وَيَحْيَى بنِ سَعِيْدٍ، وَعَبْدِ الوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ، وَعُمَرَ بنِ عَلِيٍّ، وَالطُّفَاوِيِّ، وَبَهْزِ بنِ أَسَدٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مَهْدِيٍّ، وَمُعَاذِ بنِ مُعَاذٍ، وَمُعَاذِ بنِ هِشَامٍ، وَيَزِيْدَ بنِ هَارُوْنَ، وَوَكِيْعٍ، وَخَلْقٍ سِوَاهُم.

وَيَنْزِلُ إِلَى: حَجَّاجِ بنِ مِنْهَالٍ، وَعَفَّانَ، وَأَبِي الوَلِيْدِ، وَعِدَّةٍ.

وَجَمَعَ حَدِيْثَ البَصْرَةِ، وَلَمْ يَرْحَلْ بِرّاً بِأُمِّهِ، ثُمَّ رَحَلَ بَعْدَهَا.

رَوَى عَنْهُ: السِّتَّةُ فِي كُتُبِهِم، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَإِبْرَاهِيْمُ الحَرْبِيُّ، وَبَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو العَبَّاسِ السَّرَّاجُ،

(*) التاريخ الكبير ١ / ٤٩، التاريخ الصغير ٢ / ٣٩٦، الجرح والتعديل ٧ / ٢١٤، تاريخ بغداد ٢ / ١٠١، ١٠٥، تهذيب الكمال: ١١٧٦، تذهيب التهذيب ٣ / ١٩١ / ١، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥١١، ٥١٢، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٩٠، ٤٩١، العبر ٢ / ٣، ٤، الوافي بالوفيات ٢ / ٢٤٩، تاريخ ابن كثير ١١ / ١١، تهذيب التهذيب ٩ / ٧٠، ٧٣، طبقات الحفاظ: ٢٢٢، مقدمة فتح الباري: ٤٣٦، ٤٣٧، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٢٨، شذرات الذهب ٢ / ١٢٦.". (١٣٦٢)

٢٣٤٧-"رُوِيَ عَنِ الرِّبَاطِيِّ، قَالَ: جِئْتُ إِلَى أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، فَجَعَلَ لاَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، إِنَّهُ يُكْتَبُ عَنِّي الحَدِيْثُ بِخُرَاسَانَ، فَإِنْ عَامَلْتَنِي بِهَذَا، رَمَوا بِحَدِيْثِي.

فَقَالَ: يَا أَحْمَدُ، هَلْ بُدٌّ أَنْ يُقَالَ يَوْمَ القِيَامَةِ: أَيْنَ عَبْدُ اللهِ بنُ طَاهِرٍ وَأَتْبَاعُهُ، فَانْظُرْ أَيْنَ تَكُوْنُ مِنْهُ؟!

قُلْتُ: إِنَّمَا وَلاَّنِي أَمرَ الرِّبَاطِ، فَجَعَلَ يُرَدِّدُ قَوْلَهُ عَلَيَّ (١) .

تُوُفِّيَ الرِّبَاطِيُّ: سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَمائَتَيْنِ.

وَقِيْلَ: سَنَةَ ثَلاَثٍ وَأَرْبَعِيْنَ.

(١٣٦٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٢/١٤٤

أَخْبَرْنَا ابْنُ عَسَاكِرَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحِيْمِ بنُ أَبِي سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيْدُ بنُ الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بنُ المُحِبِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ الخَفَّافُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ الرِّبَاطِيُّ، حَدَّثَنَا مَحْبُوْبُ بنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوْقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

(فُرِضَتْ صَلاَةُ الحَضَرِ وَالسَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ (٢) ، فَلَمَّا أَقَامَ رَسُوْلُ اللهِ بِالمَدِيْنَةِ، زِيْدَ فِي صَلاَةِ الحَضَرِ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ، وَتُرِكَتْ صَلاَةُ الفَجْرِ لِطُوْلِ القِرَاءةِ، وَالمَغْرِبُ لأَنَّهَا وِتْرُ النَّهَارِ) (٣) .

---

(١) " تاريخ بغداد " ٤ / ١٦٦، وقال الخطيب: كان ثقة فاضلا فهما عالما.

وفيه عن ابن سعيد، قال: سمعت عبد الرحمن بن يوسف يقول في [الرباطي] : كان ثقة ثقة.

(٢) في الأصل: ركعتان ركعتان.

(٣) وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٥) من طريقين عن محبوب بن الحسن بهذا الإسناد، وأخرجه ابن حبان (٥٤٤) من طريق الحسين بن محمد بن أبي معشر، عن عبد الله بن صالح، عن محبوب بن الحسن، ومحبوب بن الحسن - واسمه محمد ومحبوب لقب به - قال الحافظ في " التقريب ": صدوق فيه لين، وقال ابن خزيمة: هذا حديث غريب لم يسنده أحد أعلمه غير محبوب بن الحسن، رواه أصحاب داود، فقالوا: عن الشعبي، عن عائشة خلا محبوب بن الحسن.

قلت: والرواية المنقطعة عند أحمد ٦ / ٢٤١ و٢٦٥ من طريقين، عن داود، لكن ثبت الحديث من طريق آخر بأخصر مما هنا، فقد أخرجه مالك في " الموطأ " ١ / ١٤٦، ومن =". (١٣٦٣)

٢٣٤٨-"السُّنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ بنُ أَبِي دَاوُدَ، وَيَحْيَى بنُ صَاعِدٍ، وَالقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهِ المَحَامِلِيُّ، وَخَلْقٌ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ (١) .

قَالَ الخَطِيْبُ: كَانَ مُتْقِناً ضَابِطاً عَالِماً حَافِظاً (٢) .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دَاوُدَ الكَرَجِيُّ (٣) : سُمِّيَ صَاعِقَة لأَنَّهُ كَانَ جَيِّدَ الحِفْظِ (٤) ، وَكَانَ بزَّازاً.

قَالَ السَّرَّاجُ: قَالَ لِي: إِنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِيْنَ وَمائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِيْنَ وَمائَتَيْنِ.

١٠٨ - ابْنُ كَرَامَةَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ * (خَ، د، ت، ق)

الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ كَرَامَةَ

---

(١) " تاريخ بغداد " ٢ / ٣٦٣، و" تذكرة الحفاظ " ٢ / ٥٥٣، و" الوافي بالوفيات " ٣ / ٢٤٥، و"

(١٣٦٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٢/٢٠٨

تهذيب التهذيب " ٩ / ٣١٢.

وجاء في " الجرح والتعديل " ٨ / ٩ عن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سئل أبي عنه، فقال: صدوق.

وقال ابن حجر في " تهذيب التهذيب " ٩ / ٣١٢: ذكره ابن حبان في " الثقات "، وقال: كان صاحب حديث يحفظ.

وقال أيضا: وثقه مسلمة.

وقال الدارقطني: حافظ ثبت.

(٢) " تاريخ بغداد " ٢ / ٣٦٣ وفيه أيضا عن نصر بن أحمد الكندي قال: كان من أصحاب الحديث المأمونين.

وعن عبد الله بن أحمد، قال: صاعقة ثقة.

(٣) في " تاريخ بغداد "، و" تذكرة الحفاظ ": الكرخي بالخاء المعجمة وهو تصحيف.

(٤) " طبقات الحنابلة " لابن أبي يعلى ١ / ٣٠٦، و" تاريخ بغداد " ٢ / ٣٦٣، و" تذكرة الحفاظ " ٢ / ٥٥٣ وفي " طبقات الحنابلة ": وقيل - وهو المشهور -: إنما لقب بهذا لأنه كان كلما قدم بلدة للقاء شيخ إذا به قد مات بالقرب.

(*) الجرح والتعديل ٨ / ٢٥، تاريخ بغداد ٣ / ٤٠، ٤١، تهذيب الكمال: ١٢٤٠، ١٢٤١، تذهيب التهذيب ٣ / ٢٣١ / ١، الوافي بالوفيات ٤ / ٨٢، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٣٨، ٣٣٩، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٥١.

(٥) بفتح الكاف وتخفيف الراء. " التقريب ".". (١٣٦٤)

٢٣٤٩-"وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَا أَخْرَجَتْ هَمَذَانُ أَفْقَهَ مِنَ المَرَّارِ.

قَالَ الحَافِظُ أَبُو شجَاعٍ شِيْرَوَيْه: نَزَلَ أَبُو حَاتِمٍ عَلَى المَرَّارِ، وَكَتَبَ عَنْهُ، وَهُوَ قَدِيْمُ المَوْتِ، جَلِيْلُ الخَطَرِ، سأَلَهُ جُمْهُوْرٌ النَّهَاوَنْدِيُّ عَنْ مَسَائِلَ، وَهِيَ مُدَوَّنَةٌ عَنْهُ، مَنْ نظرَ فِيْهَا عَلِمَ مَحَلَّ المَرَّارِ مِنَ العِلْمِ الوَاسِعِ، وَالحِفْظِ وَالإِتْقَانِ وَالدِيَانَةِ.

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ أَحْمَدُ بنُ الدُّحَيْمِيِّ (١) : سَمِعْتُ المَرَّارَ يَقُوْلُ: اللَّهُمَّ ارزقنِي الشَّهَادَةَ، وَأَمَرَّ يدَهُ عَلَى حَلْقِهِ.

وَقِيْلَ: لَمَّا وَقعتْ فِتْنَةُ المُعْتَزِّ وَالمستعينِ كَانَ عَلَى هَمَذَانَ الأَمِيْرَانِ جَبَّاخٌ وَجُعْلاَنُ مِنْ قِبَلِ المُعْتَزِّ، فَاسْتَشَارَ أَهْلُ هَمَذَانَ المَرَّارَ وَالجُرْجَانِيَّ فِي مُحَارَبَتِهِمَا، فَأَمرَاهُم بلُزُوْمِ مَنَازِلِهِم، فَلَمَّا أَغَارَ أَصْحَابُهُمَا عَلَى دَارِ سَلَمَةَ بنِ سَهْلٍ وَغَيْرِهَا، وَرَمَوْا رَجُلاً بِسهمٍ، أَفتيَاهُم فِي الحَرْبِ، وَتَقَلَّدَ المَرَّارُ سيفاً، فَخَرَجَ مَعَهُم، فَقُتِلَ عَدَدٌ كَثِيْرٌ مِنَ الفَرِيْقَيْنِ، ثُمَّ طلبَ مُفْلحُ المَرَّارَ، فَاعتصمَ بِأَهْلِ قُمّ.

(١٣٦٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢٩٦/١٢

وَهَرَبَ مَعَهُ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مَسْعُوْدٍ المُحَدِّثُ.
فَأَمَّا إِبْرَاهِيْمُ فَهَازَلَهُم وَقَارَبَهُم فَسَلِمَ، وَأَمَّا المَرَّارُ، فَأَظهرَ مُخَالَفَتَهُم فِي التَّشَيُّعِ، وَكَاشَفَهُم، فَأَوقعُوا بِهِ وَقْتلُوهُ - رَحِمَهُ اللهُ-.

وَرَوَى الحُسَيْنُ بنُ صَالِح أَنَّ عَمَّهُ المَرَّارَ قُتِلَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِيْنَ وَمائَتَيْنِ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَخمسُوْنَ سَنَةً.

قَالَ صَالِحُ بنُ أَحْمَدَ التَّمِيْمِيُّ: قُتِلَ المَرَّارُ فِي السُّنَّةِ شهيداً. وَكَانَ

---

(١) بضم الدال وفتح الحاء وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها ميم وياء: وهي نسبة إلى دحيم، لقب القاضي أبي سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم القرشي الدمشقي مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه. وقد تصحفت في " تهذيب التهذيب " ١٠ / ٨١ إلى: " البرجمي ".". (١٣٦٥)

٢٣٥٠-"قَالَ يَعْقُوْبُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ مَحْمُوْدٍ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ بَدْرٍ القُرَشِيَّ يَقُوْلُ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بنُ منيرٍ قَبْلَ الصَّلاَةِ، يَكُوْن بِفِرَبْر، فَإِذَا كَانَ وَقْتُ الصَّلاَةِ يرونَهُ فِي مَسْجِدِ آمُل، فَكَانُوا يَقُوْلُوْنَ: إِنَّهُ يَمْشِي عَلَى المَاءِ.

فَقِيْلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: أَمَا المشِيُ عَلَى المَاءِ فَلاَ أَدْرِي، وَلَكِن إِذَا أَرَادَ اللهُ جَمَعَ حَافَّتَيِ النَّهْرِ، حَتَّى يَعْبُرُ الإِنْسَانُ.

قَالَ: وَكَانَ إِذَا قَامَ مِنَ المَجْلِسِ خَرَجَ إِلَى البَرِّيَّةِ مَعَ قَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، يَجْمَعُ شَيْئاً مِثْلَ الأُشْنَانِ وَغَيْرِه، يَبِيْعُهُ فِي السُّوْقِ، وَيعيشُ مِنْهُ فَخَرَجَ يَوْماً مَعَ أَصْحَابِهِ، فَإِذَا هُوَ بِالأَسدِ رَابضٌ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: قِفُوا، وَتقدَّمَ هُوَ إِلَى الأَسدِ، فَلاَ ندرِي مَا قَالَ لَهُ، فَقَامَ الأَسدُ، فَذَهَبَ.

وَسُئِلَ ابْنُ رَاهْوَيْه: أَيدخُل الرَّجُلُ المَفَازَةَ بِغَيْرِ زَادٍ؟

قَالَ: إِنْ كَانَ مِثْلَ عَبْدِ اللهِ بنِ مُنِيْرٍ، فَنَعَمْ.

وَقِيْلَ: كَانَ ابْنُ منيرٍ يُعَدُّ مِنَ الأَبْدَالِ.

١٢٢ - بَحْشَلٌ أَبُو عُبَيْدِ اللهِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ * (م)

الحَافِظُ العَالِمُ المُحَدِّثُ، أَبُو عُبَيْدِ اللهِ، أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ وَهْبِ بنِ مُسْلِمٍ القُرَشِيُّ مَوْلاَهُمُ المِصْرِيُّ، وَيُعْرَفُ بـ: بَحْشَل (١) ، ابْنُ أَخِي عَالِمِ مِصْرَ عَبْدِ اللهِ بنِ وَهْبٍ.

أَكْثَرَ عَنْ: عَمِّهِ جِدّاً، وَعَنِ: الشَّافِعِيِّ، وَبِشْرِ بنِ بَكْرٍ التِّنِّيْسِيِّ، وَجَمَاعَةٍ.

(١٣٦٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٢/٣١٠

(*) الجرح والتعديل ٢ / ٥٩، ٦٠، الجمع بين رجال الصحيحين: ١٤، تهذيب الكمال: ٣٠، تذهيب التهذيب ١ / ١٨ / ١، ميزان الاعتدال ١ / ١١٣، ١١٤، الوافي بالوفيات ٧ / ٤٧، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٦، تاريخ ابن كثير ١١ / ٣٦، تهذيب التهذيب ١ / ٥٤، ٥٦، خلاصة تذهيب الكمال: ٩، شذرات الذهب ٢ / ١٤٧.

(١) بفتح الموحدة، وسكون المهملة، بعدها شين معجمة: لقب له.". (١٣٦٦)

٢٣٥١-"١٥٣ - مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ مُوْسَى الإِسْفَرَايِيْنِيُّ *

الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، الإِسْفَرَايِيْنِيُّ، يُلَقَّبُ: حَيَّوَيْه.

رَوَى عَنْ: أَبِي النَّضْرِ، وَسَعِيْدِ بنِ عَامِرٍ، وَعُبَيْدِ اللهِ بنِ مُوْسَى، وَأَبِي عَاصِمٍ، وَأَبِي مُسْهِرٍ، وَخَلْقٍ.

وَعَنْهُ: ابْنُ خُزَيْمَةَ، وَأَبُو العَبَّاسِ السَّرَّاجُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ رَجَاءَ، وَطَائِفَةٌ.

وَكَانَ الحَافِظُ أَبُو عَوَانَةَ يَفْتَخِرُ بِهِ، يَقُوْلُ: مُحَمَّدُ بنُ يَحيَانَا، وَمُحَمَّدُ بنُ يَحيَاكُم (١) -يَعْنِي: الذُّهْلِيَّ-.

وَقِيْلَ: إِنَّ حَيَّوَيْه لَقَبٌ لأَبِيْهِ يَحْيَى.

مَاتَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الإِسْفَرَايِيْنِيُّ: يَوْمَ التَّرْوِيَةِ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِيْنَ ومائَتَيْنِ، عَنْ نَيِّفٍ وَسَبْعِيْنَ سَنَةً.

١٥٤ - زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ قُمَيْرِ بنِ شُعْبَةَ المَرْوَزِيُّ ** (ق)

الإِمَامُ، الرَّبَّانِيُّ، المُحَدِّثُ، الثَّبْتُ، أَبُو مُحَمَّدٍ - وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ - المَرْوَزِيُّ، نَزِيْلُ بَغْدَادَ.

سَمِعَ: رَوْحَ بنَ عُبَادَةَ، وَعَبْدَ الرَّزَّاقِ، وَأَبَا النَّضْرِ هَاشِمَ بنَ القَاسِمِ، وَعُبَيْدَ اللهِ بنَ مُوْسَى، وَسُنَيْدَ بنَ دَاوُدَ، وَأَبَا نُعَيْمٍ، وَطَبَقَتَهُم.

(*) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٥٤، العبر ٢ / ١٩، الوافي بالوفيات ٥ / ١٨٨، طبقات الحفاظ: ٢٤٢، شذرات الذهب ٢ / ١٤٠.

(١) " تذكرة الحفاظ " ٢ / ٥٥٤.

(* *) تاريخ بغداد ٨ / ٤٨٤، ٤٨٦، طبقات الحنابلة ١ / ١٥٩، تهذيب الكمال: ٤٣٨، تذهيب التهذيب ١ / ٢٤٠ / ١، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٥١، ٥٥٢، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٤٧، ٣٤٨، طبقات

(١٣٦٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٣١٧/١٢

الحفاظ: ٢٤٦، خلاصة تذهيب الكمال: ١٢٣، شذرات الذهب ٢ / ١٣٦، المنتظم ٥ / ٤.". (١٣٦٧)

٢٣٥٢-"قُلْتُ: عَنَى بِهِ (مُسْنده الكَبِيْر (١)) .

وَعَنِ ابْنِ الشَّرْقِيِّ، عَنْ مُسْلِم، قَالَ:

مَا وضعت فِي هَذَا (المُسْنَد) شَيْئاً إِلاَّ بحجّة، وَلاَ أَسقطت شيئاً مِنْهُ إِلاَّ بحجّة (٢) .

تُوُفِّيَ مُسْلِم: فِي شَهْر رَجَب، سَنَة إِحْدَى وَسِتِّيْنَ ومائَتَيْنِ، بِنَيْسَابُوْرَ، عَنْ بِضْع وَخَمْسِيْنَ سَنَةً، وَقَبْره يزَار.

٢١٨ - المُسُوْحِيُّ أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ البَغْدَادِيُّ *

شَيْخُ الزُّهَّادِ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ البَغْدَادِيُّ، الصُّوْفِيُّ، المُسُوْحِيُّ (٣) .

حَكَى عَنْ: بِشْرِ بنِ الحَارِثِ، وَصَحِبَ سَرِيّاً السَّقَطِيَّ.

وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ عُقدتْ لَهُ حَلْقَةٌ بِبَغْدَادَ لِلْكَلاَمِ فِي الحَقَائِقِ.

حَكَى عَنْهُ: الجُنَيْدُ، وَابْنُ مَسْرُوْقٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الجَرِيْرِيُّ، وَالقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهِ المَحَامِلِيُّ.

وَقِيْلَ: صَحِبَه أَبُو حَمْزَةَ البَغْدَادِيُّ.

قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ، سَمِعُوا أَبَا حَمْزَةَ يَقُوْلُ كَثِيْراً: حَسَنٌ أُسْتَاذُنَا، رَحِمَ اللهُ حَسَناً.

---

(١) في قوله: عنى به " مسنده الكبير " وقفة، فإن الخبر قد تقدم في ص: ٥٦٨ بسياق أتم، وهذا يدل على أنه يريد بذلك " صحيحه " هذا لا " المسند " الذي لم يسمعه أحد.

(٢) " تذكرة الحفاظ " ٢ / ٥٩٠.

(*) تاريخ بغداد ٧ / ٣٦٦، ٣٦٧، الأنساب، ورقة: ٥٣٠ / ب، اللباب ٣ / ٢١٣، النجوم الزاهرة ٣ / ٢٤، ٢٥.

(٣) المسوحي، بضم الميم والسين، وسكون الواو وفي آخرها حاء مهملة: هذه النسبة إلى المسوح، وهو جمع مسح.

قال ابن الأثير في اللباب: ولعله لقب به على الضد لأنه كان يدخل البادية بإزار ورداء.". (١٣٦٨)

٢٣٥٣-"الصَّفَّارِ، وَتَمَلَّكَ نَيْسَابُوْرَ وَغَيْرَهَا، وَأَظْهَرَ الاَنْتِمَاءَ إِلَى الطَّاهِرِيَّةِ، وَجَعَلَ رَافِعَ بنَ هَرْثَمَةَ (١) أَتَابِكَهُ (٢) ، وَجَرَتْ لَهُ مَلاَحِمُ، وَظَفِرَ بيَحْيَى بنِ الذُّهْلِيِّ شَيْخِ نَيْسَابُوْرَ، فَقَتَلَهُ وَعَتَا، ثُمَّ ذَبَحَهُ مَمْلُوْكَانِ لَهُ

(١٣٦٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٢/٣٦٠

(١٣٦٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٢/٥٨٠

فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّيْنَ (٣) .
تَمَلَّكَ سَبْعَ سِنِيْنَ.
وَمِنْ جَوْرِهِ: أَنَّهُ لَمَّا غَلَبَ عَلَى نَيْسَابُوْرَ، نَصَبَ رُمْحاً وَأَلزَمَهُم أَنْ يَزِنُوا مِنَ الدَّرَاهِمِ مَا يُغَطِي رَأْسَ الرُّمْحِ، فَأَفْقَرَ الخَلْقَ، وَعَذَّبَهُم (٤) .

٥٥ - دَاوُدُ بنُ عَلِيِّ بنِ خَلَفٍ البَغْدَادِيُّ الظَّاهِرِيُّ *
الإِمَامُ، البَحْرُ، الحَافِظُ، العَلاَّمَةُ، عَالِمُ الوَقْتِ، أَبُو سُلَيْمَانَ البَغْدَادِيُّ، المَعْرُوْفُ بِالأَصْبَهَانِيِّ، مَوْلَى أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ المَهْدِيِّ، رَئِيْسُ أَهْلِ الظَّاهِرِ.

= ١ / ٤٢٤، عبر المؤلف ٢ / ٣٣، ٣٦، ٣٨، الوافي بالوفيات: ٧ / ٨٠ - ٨١.
والخجستاني، بضم الخاء والجيم، وسكون السين: نسبة إلى خجستان من جبال هراة. (اللباب)
(١) ستأتي ترجمته في الصفحة. (٤٠٦) ، برقم: (١٩٦) .
(٢) الاتابك: لقب تركي معناه: الاب الوصي وقد أطلقه السلجوقيون على بعض كبار رجال البلاط، وأراد هنا أنه صيره قائدا.
(٣) انظر الخبر مفصلا في: " الكامل ": ٧ / ٣٠٣.
(٤) المصدر السابق: ٧ / ٣٠٤، وفيه: " نصب رمحا طويلا في صحن داره، وقال: يحتاج أهل نيسابور أن يضعوا الدر حتى يغمروا الرمح. فخافوا منه ".
(*) الفهرست: المقالة السادسة: الفن الرابع، تاريخ بغداد: ٨ / ٣٦٩ - ٣٧٥، طبقات الفقهاء: ٩٢، المنتظم: ٥ / ٧٥ - ٧٧، وفيات الأعيان: ٢ / ٢٥٥ - ٢٥٧، ميزان الاعتدال: ٢ / ١٤ - ١٦، عبر المؤلف: ٢ / ٤٥، طبقات السبكي: ٢ / ٢٨٤ - ٢٩٣، البداية والنهاية: ١١ / ٤٧ - ٤٨، لسان المزان: ٢ / ٤٢٢ - ٤٢٤، النجوم الزاهرة: ٣ / ٤٧ - ٤٨، طبقات الحفاظ: ٢٥٣ - ٢٥٤، طبقات المفسرين للماوردي: ١ / ١٦٦ - ١٦٩، شذرات الذهب: ٢ / ١٥٨ - ١٥٩ تاريخ أصبهان ١ / ٣١٢.". (١٣٦٩)

٢٣٥٤-"سَمِعَ: القَعْنَبِيّ، وَعَمْرو بن مَرْزُوْق، وَأَبَا الوَلِيْدِ الطَّيَالِسِيّ، وَسُلَيْمَان بن حَرْب، وَهُدْبَة بن خَالِد، وَطَبَقَتهُم.
حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيّ، وَقَاضِي مِصْر أَبُو الطَّاهِرِ الذُّهْلِيّ، وَآخَرُوْنَ.

(١٣٦٩) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٩٧/١٣

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي دِيْوَان (الثِّقَات) .
تُوُفِّيَ فِي شَوَّالٍ، سَنَةَ خَمْس وَتِسْعِيْنَ ومائَتَيْن.

٢٥٢ - خَيَّاطُ السُّنَّةِ زَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى السِّجْزِيُّ * (س (١))
الإِمَامُ الحَافِظُ، المُجَوِّدُ الرَّحَّال، أَبُو عَبْد الرَّحْمَن زَكَرِيَّا بن يَحْيَى بن إِيَاس بن سَلَمَة السِّجْزِيّ، نَزِيْلُ دِمَشْقَ، وَيُعْرَفُ: بِخَيَّاط السُّنَّةِ.
وُلِدَ سَنَةَ خَمْس وَتِسْعِيْنَ وَمِئَة.
وَسَمِعَ: بِشْر بن الوَلِيْد، وَشَيْبَان بن فَرُّوْخ، وَقُتَيْبَة بن سَعِيْدٍ، وَصَفْوَان بن صَالِحٍ، وَإِسْحَاق بن رَاهْوَيْه، وَحَكِيْم بن سَيْف الرَّقِّيّ، وَأَبَا مُصعب، وَإِبْرَاهِيْم بن يُوْسُف البَلْخِيّ، وَهِشَام بن عَمَّارٍ، وَسُوَيْد بن سَعِيْدٍ، وَخلقاً كَثِيْراً.
وَكَانَ وَاسِع الرِّحلَة، متبحراً فِي الحَدِيْث.
رَوَى عَنْهُ: النَّسَائِيّ فَأَكْثَر، وَإِسْحَاق المَنْجَنِيْقي، وَابْن صَاعِدٍ، وَابْن

(*) تاريخ ابن عساكر: خ: ٦ / ٢١٩ ب - ٢٢٠ ب، تهذيب الكمال: خ: ٤٣٤ - ٤٣٥، تذهيب التهذيب: خ: ١ / ٢٣٨، تذكرة الحفاظ: ٢ / ٦٥٠، عبر المؤلف: ٢ / ٧٩، تهذيب التهذيب: ٣ / ٣٣٤، طبقات الحفاظ: ٢٨٤، خلاصة تذهيب الكمال: ١٢٢، شذرات الذهب: ٢ / ١٩٦، أخبار سنة (٢٨٧) تهذيب بدران: ٥ / ٣٨٥ - ٣٨٦.
وإنما لقب بخياط السنة، لأنه كان يخيط أكفان أهل السنة.
(١) زيادة من: " تهذيب التهذيب ".". (١٣٧٠)

٢٣٥٥-"اليَهُوْد وَالنَّصَارى، وَمَا شُوهِدَ قَطُّ مِثْل جِنَازَته، وَلاَ سُمِعَ بِالأَنْدَلُسِ بِمِثْلِهَا -رَحِمَهُ اللهُ-.
قُلْتُ: مَاتَ فِي عشر التِّسْعِيْنَ.

٢٦٥ - زُغْبَةُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ حَمَّادٍ التُّجِيْبِيُّ * (س (١))
المُحَدِّثُ، المُعَمَّرُ، الصَّدُوْقُ، أَبُو جَعْفَرٍ، أَحْمَدُ بنُ حَمَّاد بن مُسْلِمٍ التُّجِيْبِيّ البَصْرِيّ، أَخُو عِيْسَى بن حَمَّادٍ زُغْبَة، وَهَذَا لَقَبٌ لأَبِيهِمَا وَلَهُمَا.
حَدَّثَ عَنْ: سَعِيْدِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَأَبِي صَالِحٍ، وَيَحْيَى بن بُكَيْرٍ، وَسَعِيْد بن أَبِي عُفير، وَأَخِيْهِ عِيْسَى، وَعِدَّة.

(١٣٧٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٥٠٧/١٣

حَدَّثَ عَنْهُ: النَّسَائِيّ، وَعَبْد المُؤْمِن بن خَلَفٍ النَّسَفِيّ، وَعَلِيّ بن مُحَمَّدٍ الوَاعِظ، وَأَبُو سَعِيْدِ بنُ يُوْنُسَ، وَسُلَيْمَان بن أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيّ، وَالحَسَن بن رَشِيق، وَخَلْقٌ.

وَعَاشَ: أَربعاً وَتِسْعِيْنَ سَنَةً.

تُوُفِّيَ بِمِصْرَ: فِي جُمَادَى الأُوْلَى، سَنَة سِتٍّ وَتِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ.

أَرَّخَهُ ابْن يُوْنُس، وَقَالَ: كَانَ ثِقَةً، مَأْمُوْناً.

٢٦٦ - ابْنُ مِلحَانَ أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ البَلْخِيُّ **

الشَّيْخُ، المُحَدِّثُ، المُتْقِنُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، أَحْمَد بن إِبْرَاهِيْمَ بن

(*) تهذيب الكمال: خ: ٢٠، تذهيب التهذيب: خ: ١ / ١٠، عبر المؤلف: ٢ / ١٠٥ - ١٠٦، تهذيب التهذيب: ١ / ٢٥ - ٢٦، خلاصة تذهيب الكمال: ٥، شذرات الذهب: ٢ / ٢٢٤.

(١) زيادة من: " تهذيب التهذيب ".

(* *) تاريخ بغداد: ٤ / ١١.". (١٣٧١)

٢٣٥٦-"٢٧٩ - بَحْشَلٌ أَسلَمُ بنُ سَهْلِ بنِ سَلْمٍ الوَاسِطِيُّ *

الحَافِظُ، الصَّدُوْقُ، المُحَدِّثُ، مُؤَرِّخ مَدِيْنَة وَاسِط (١) ، أَبُو الحَسَنِ أَسْلَمُ بنُ سَهْلِ بنِ سَلْم بن زِيَادِ بنِ حَبِيْب الوَاسِطِيّ، الرَّزَّاز، وَيُعْرَفُ ببَحْشَل، وَهُوَ أَيْضاً لقبٌ لأَحْمَدَ بنِ أَخِي ابْن وَهْبٍ.

سَمِعَ مِنْ: جدّه لأُمِّهِ وَهْب بن بَقِيَّة، وَمن عَمِّ أَبِيْهِ سَعِيْد بن زِيَادٍ، وَمُحَمَّد بن أَبِي نُعَيْمٍ الوَاسِطِيّ، وَمُحَمَّد بن خَالِدٍ الطَّحَّان، وَسُلَيْمَان بن أَحْمَدَ، وَعِدَّةٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ: مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ سَمْعَان، وَمُحَمَّد بن عَبْدِ اللهِ بنِ يُوْسُفَ، وَإِبْرَاهِيْم بن يَعْقُوْبَ، وَعَلِيّ بن حُمَيْد البَزَّاز، وَمُحَمَّد بن جَعْفَرِ بنِ اللَّيْثِ، وَأَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيّ.

قَالَ خَمِيس الحوزيّ (٢) : هُوَ مَنسوبٌ إِلَى مَحَلَّةِ الرَّزَّازِين، وَمسجدُه هُنَاكَ، وَهُوَ ثِقَةٌ، ثَبْتٌ، إِمَامٌ، يصلح للصَّحِيْح (٣) .

قُلْتُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ.

(*) معجم الأدباء: ٦ / ١٢٧ - ١٢٨، تذكرة الحفاظ: ٢ / ٦٦٤، ميزان الاعتدال: ١ / ٢١١، عبر المؤلف: ٢ / ٩٣، لسان الميزان: ١ / ٣٨٨، طبقات الحفاظ: ٢٨٩، شذرات الذهب: ٢ / ٢١٠.

(١٣٧١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٣/٥٣٣

(١) كتابه " تاريخ واسط " طبع في مطبعة المعارف ببغداد سنة (١٩٦٧ م) ، بتحقيق كوركيس عواد، ويقع في مجلد واحد.
(٢) هو: الحافظ، الامام، محدث واسط، أبو الكرم، خميس بن علي بن أحمد الواسطي، توفي سنة (٥١٠ هـ) ، وقد التقى به الحافظ السلفي بواسط سنة ٥٠٠ هـ، فسأله عن جماعة من أهل واسط ومن الغرباء القادمين إليها، فأجابه عنهم، فدون إجاباته في جزء، وقد صدر سنة ١٩٧٦ بتحقيق مطاع طرابيشي، وهو من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
(٣) سؤالات الحافظ السلفي ص ٩٠.". (١٣٧٢)

٢٣٥٧-"الجُنُوجِرْدِيّ، وَجُنُوجِرْد (١) :مِنْ قُرَى مَرْوَ.
اسْمُهُ: عَبْدُ اللهِ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ أَظْهَرَ مَذْهَبَ الشَّافِعِيِّ بِخُرَاسَانَ، وَكَانَ المَرْجُوْعَ إِلَيْهِ فِي الفتَاوَى وَالمُعْضِلاَتِ بَعْدَ الإِمَامِ أَحْمَدَ بنِ سَيَّارٍ.
وَكَانَ أَحْمَدُ قَدْ حَمَلَ كُتُبَ الشَّافِعِيّ إِلَى مَرْو، وَأُعْجِبَ بِهَا النَّاسُ، فَأَرَادَ عَبْدَان أَنْ يَنْسخَهَا، فَلَمْ يُعِرْهُ أَحْمَدُ، فَبَاعَ ضيعَةً لَهُ بِجُنُوْجِرْدَ، وَسَارَ إِلَى مِصْرَ، وَحصَّلَ الكُتُبَ عَلَى الوَجْهِ وَأَكْثَرَ، فَدَخَلَ أَحْمَدُ بنُ سَيَّار عَلَيْهِ مُسَلِّماً وَمُهَنِّئاً وَاعْتَذَرَ، فَقَالَ: لاَ تَعْتَذِرْ، فَإِنَّ لَكَ عليَّ مِنَّةً فِي ذَلِكَ، فَلَو دَفَعْتَ إِلَيَّ الكُتُبَ لَمَا رَحَلْتُ إِلَى مِصْرَ.
قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الغِفَارِيّ: تُوُفِّيَ عَبْدَان لَيْلَةَ عَرَفَةَ أَيْضاً - يَعْنِي: كَمَا وُلِدَ فِيْهَا - سَنَةَ ثَلاَثٍ وَتِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ.
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيْبُ (٢) :كَانَ ثِقَةً، حَافِظاً، صَالِحاً، زَاهِداً.
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَدَّادُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي العَيْشِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيْمُ بنُ خَلِيْلٍ، قَالاَ:
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ مَحْمُوْدٍ، أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ الجُوزْجَانِيَّةُ مرَّتَيْنِ، وَأَبُو عَدْنَانَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ حُضُوْراً، قَالاَ:
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ بِمَكَّةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِيْنَ وَمائَتَيْنِ، أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا سَحْبَلُ (٣) بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيُّ، قَالَ:
كَانَ لِيَهُوْدِيٍّ عَلَيَّ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ، فَلَزِمَنِي وَرَسُوْلُ

(١٣٧٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٥٥٣/١٣

(١) بضم الجيم والنون وكسر الجيم الأخرى كما في " الأنساب " و" اللباب " و" لب اللباب ". وقد انفرد ياقوت، فضبطها في " معجمه " ٢ / ١٧٢ بالفتح ثم الضم.

(٢) في " تاريخه " ١١ / ١٣٥.

(٣) بفتح السين وسكون الحاء المهملة بعدها باء ثم لام: لقب لعبد الله بن محمد بن أبي يحيى الاسلمي، وقد تصحف في " معجم الطبراني الصغير " إلى سخيل.". (١٣٧٣)

٢٣٥٨-"مِنْ حِفْظِهِ، وَمَا أَعْلَمُ أُخِذَ عَلَيْهِ مِمَّا حَدَّثَ خَطأً، وَرَأَيْتُ أَبَا أَحْمَدَ بنَ عَدِيٍّ يُفَخِّمُ أَمْرَهُ وَيُعَظِّمُه.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الكِنَانِيُّ: سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: أَنَا صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ: فَسَاقَ نَسَبَهُ كَمَا قَدَّمْنَا.

وَكَذَلِكَ سَاقَهُ الخَطِيْبُ (١) ، وَقَالَ: حَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ دَهْراً طَوِيْلاً، وَلَمْ يَكُن اسْتَصْحَبَ مَعَهُ كِتَاباً، وَكَانَ صَدُوْقاً ثَبْتاً، ذَا مُزَاحٍ وَدُعَابَةٍ، مَشْهُوراً بِذَلِكَ.

وَقَالَ أَبُو حَامِدٍ بنُ الشَّرْقِيِّ: كَانَ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ يَقْرَأُ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى (٢) فِي (الزُّهْرِيَّات) فَلَمَّا بَلَغَ حَدِيْثَ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَسْتَرْقِي مِنَ الخَرَزَة.

فَقَالَ: مِنَ الجَزَرَة، فلُقِّبَ بِهِ.

رَوَاهَا الحَاكِمُ، عَنْ أَبِي زَكَرِيَّا العَنْبَرِيّ، عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيْبُ: هَذَا غَلَطٌ، لأَنَّهُ لُقِّبَ بِجَزَرَة فِي حَدَاثَتِهِ يَعْنِي: قَبْلَ ارْتِحَالِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بِزَمَانٍ.

قَالَ: فَأَخْبَرَنَا المَالِيْنِيّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ أَحْمَدَ بنِ سَعْدَانَ، سَمِعْتُ صَالِحَ بنَ مُحَمَّدٍ يَقُوْلُ: قَدِمَ عَلَيْنَا بَعْضُ الشُّيُوْخِ مِنَ الشَّامِ، وَكَانَ عِنْدَهُ عَنْ حَرِيزِ بنِ عُثْمَانَ، فَقَرَأْت عَلَيْهِ: حَدَّثَكُم حَرِيزُ (٣) بنُ عُثْمَانَ قَالَ: كَانَ لأَبِي أُمَامَةَ خَرَزَةٌ يَرْقِي بِهَا المَرِيْض. فَقُلْتُ: جَزَرَةٌ، فَلُقِّبْتُ جَزَرَة (٤) .

---

(١) في " تاريخ بغداد " ٩ / ٣٢٢.

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن يحيي بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري، أحد الحفاظ الأعيان.

له " الزهريات ": في مجلدين، جمع فيها حديث ابن شهاب الزهري وجوده، وكان قد اعتنى به، وتعب عليه.

انظر " الرسالة المستطرفة " ص ١١١ ١١٠.

(٣) قال الحافظ في " التقريب ": حريز: بفتح أوله وكسر الراء، وآخره زاي، ابن عثمان الرحبي الحمصي،

(١٣٧٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٤/١٤

ثقة ثبت، ورمي بالنصب، مات سنة ١٦٣ هـ وله ثمانون سنة. وقد تحرف في " تاريخ بغداد " إلى جرير.
(٤) تاريخ بغداد ٩ / ٣٢٣.". (١٣٧٤)

٢٣٥٩-"مِنْ فِعْلنَا، وَأَفعَالُنَا مَخْلُوْقَةٌ، وَلَوْ أَنَّا كلَّمَا أَخْطَأَ إِمَامٌ فِي اجْتِهَادِهِ فِي آحَادِ المَسَائِلِ خَطَأً مَغْفُوراً لَهُ، قُمْنَا عَلَيْهِ، وبدَّعْنَاهُ، وَهَجَرْنَاهُ، لَمَا سَلِمَ مَعَنَا لاَ ابْنَ نَصْرٍ، وَلاَ ابْنَ مَنْدَةَ، وَلاَ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُمَا، وَاللهُ هُوَ هَادِي الخَلْقِ إِلَى الحَقِّ، وَهُوَ أَرحمُ الرَّاحِمِينَ، فَنَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الهوَى وَالفظَاظَةِ.
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بنُ حَزْمٍ فِي بَعْضِ توَالِيفِهِ: أَعْلَمُ النَّاسِ مَنْ كَانَ أَجْمَعهُم للسُّنَنِ، وَأَضْبَطهُم لَهَا، وَأَذْكَرهُمُ لِمَعَانِيهَا، وَأَدرَاهُمْ بِصِحَّتِهَا، وَبِمَا أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ مِمَّا اخْتَلفُوا فِيْهِ.
قَالَ: وَمَا نَعْلَمُ هَذِهِ الصِّفَةَ - بَعْدَ الصَّحَابَةِ - أَتَمَّ مِنْهَا فِي مُحَمَّدِ بنِ نَصْرٍ المَرْوَزِيّ، فَلَو قَالَ قَائِلٌ: لَيْسَ لِرَسُوْلِ اللهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَدِيْثٌ وَلاَ لأَصْحَابِهِ إِلاَّ وَهُوَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بنِ نَصْرٍ لَمَا أَبْعَدَ عَنِ الصِّدْقِ.
قُلْتُ: هَذِهِ السَّعَةُ وَالإِحَاطَةُ مَا ادَّعَاهَا ابْنُ حَزْمٍ لاِبْنِ نَصْرٍ إِلاَّ بَعْدَ إِمعَانِ النَّظَرِ فِي جَمَاعَةِ تَصَانِيْفَ لاِبْنِ نَصْرٍ، وَيُمْكِن ادِّعَاءُ ذَلِكَ لِمِثْلِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ وَنُظَرَائِهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

١٤ - النَّاشِي الكَبِيْرُ عَبْدُ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنْبَارِيُّ *
العَلاَّمَةُ، أَبُو العَبَّاسِ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شِرْشِيْر الأَنْبَارِيُّ، المُلَقَّب: بِالنَّاشِي (١) .

(*) تاريخ بغداد: ١٠ / ٩٣ ٩٢، الأنساب: ٥٥١ / ب، المنتظم: ٦ / ٥٨ ٥٧، إنباه الرواة: ٢ / ١٢٩ ١٢٨، وفيات الأعيان: ٣ / ٩٣ ٩١، العبر: ٢ / ٩٥، البداية والنهاية: ١١ / ١٠١، طبقات المعتزلة لابن المرتضى: ٩٣ ٨٢، النجوم الزاهرة: ٣ / ١٥٩ ١٥٨، حسن المحاضرة: ١ / ٥٥٩، شذرات الذهب: ٢ / ٢١٥ ٢١٤.
(١) بفتح النون، وبعد الالف شين معجمة وياء: لقب غلب عليه. وشرشير بكسر الشين الأولى والثانية المعجمتين، وبينهما راء ساكنة. وشرشير: اسم طائر يصل إلى الديار =". (١٣٧٥)

٢٣٦٠-"مُرَّةَ، عَنِ القَاسِمِ:
عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: (إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُوْنَ عَذَاباً لاَ يُعَذِّبُهُ أَحَدٌ مِنَ العَالَمِيْنَ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا

(١٣٧٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٤/٢٥
(١٣٧٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٤/٤٠

مَا خَلَقْتُمْ (١)) .

قَالَ ابْنُ المُنَادِي: كَانَ ابْنُ صَدَقَةَ مِنَ الضَّبْطِ وَالحِذْقِ عَلَى نِهَايَةٍ.

٤٤ - قُنْبُلٌ أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَخْزُوْمِيُّ *

إِمَامٌ فِي القُرَّاءِ، مَشْهُوْرٌ.

وَهُوَ: أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَخْزُوْمِيُّ مَوْلاَهُمُ، المَكِّيُّ.

عَاشَ: سِتّاً وَتِسْعِيْنَ سَنَةً.

تَلاَ عَلَى: أَبِي الحَسَنِ القَوَّاسِ، وَغَيْرِهِ.

أَخَذَ عَنْهُ: ابْنُ شَنَبُوْذٍ، وَابْنُ مُجَاهِدٍ، وَابْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ شَوْذَبٍ الوَاسِطِيُّ.

يُقَالُ: هَرِمَ وَتَغَيَّرَ.

وَقَدْ طَوَّلْتُهُ فِي (طَبَقَاتِ القُرَّاءِ (٢)) .

مَاتَ: سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِيْنَ ومائَتَيْنِ.

---

(١) أخرجه من طرق عن نافع، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها كل من البخاري ٩ / ٢١٦، و١٠ / ٣٢٧، ٣٣٠، و١٣ / ٤٤٦، ومسلم (٢١٠٦) (٩٦) ، وابن ماجه (٢١٥١) ، والنسائي ٨ / ٢١٥، وأحمد: ٦ / ٧٠، ٨٠، ٢٢٣.

ولفظ مسلم: " إن أصحاب هذه الصور يعذبون ويقال لهم: أحيوا ما خلقتم " ثم قال: " إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ".

(*) معجم الأدباء: ١٧ / ١٨ ١٧، وفيات الأعيان: ٣ / ٤٢، العبر: ٢ / ٨٩، طبقات القراء للذهبي: ١ / ١٨٧ ١٨٦، دول الإسلام: ١ / ١٧٦، الوافي بالوفيات: ٣ / ٢٢٧ ٢٢٦، البداية والنهاية: ١١ / ٩٩، القد الثمين: ٢ / ١١٠ ١٠٩، طبقات القراء للجزري: ٢ / ١٦٦ ١٦٥، النشر في القراءات العشر: ١ / ١٢١ ١٢٠، شذرات الذهب: ٢ / ٢٠٨.

وإنما لقب قنبلا لأنه كان يكثر من استعمال دواء يعرف بالقنبيل.

(٢) ١ / ١٨٧ ١٨٦.". (١٣٧٦)

٢٣٦١-"كَأَنَّهُ الأَوَّلُ - إِنْ شَاءَ اللهُ - بِنَاءً عَلَى أَنَّ الأَزْهَرَ لَقَبٌ لِبَكْرِ بنِ عَمْرٍو، أَوْ هُوَ جَدٌّ أَعْلَىً لَهُ، أَوْ وَقَعَ وَهْمٌ فِي نَسَبِهِ.

(١٣٧٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٤/٨٤

وَقَدْ وَهِمَ الحَافِظُ عَبْدُ الغَنِيِّ بنُ سَعِيْدٍ، فَقَالَ: مُحَمَّدُ بنُ حَبَّانَ - بِالفَتْحِ - حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الطَّاهِرِ الذُّهْلِيُّ.
قَالَ: وَبِضَمِّ الحَاءِ: مُحَمَّدُ بنُ حُبَّانَ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بنُ الفَضْلِ.
قَالَ الصُّوْرِيُّ: هُمَا وَاحِدٌ، وَهُوَ بِالضَّمِّ.
قُلْتُ: لَيْسَ عِنْدَ الطَّبَرَانِيِّ عَنْهُ سِوَى حَدِيْثٍ وَاحِدٍ عَنْ كَامِلِ بنِ طَلْحَةَ، أَوْرَدَهُ لَهُ فِي (مُعْجَمِهِ الأَوْسَطِ) ، وَ (مُعْجَمِهِ الأَصْغَرِ (١)) .
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بنُ مَنْدَةَ: لَيْسَ بِذَاكَ.
قَالَ أَبُو نَصْرٍ بنُ مَاكُوْلاَ (٢) :مُحَمَّدُ بنُ حَبَّانَ بنِ الأَزْهَرِ البَاهِلِيُّ - بِالفَتْحِ - رَوَى عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ النَّهْرَدَيْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ حَبَّانَ أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ.
ذَكَرَهُ عَبْدُ الغَنِيِّ، وَهُوَ مُتْقِنٌ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ أَمْرُ شَيْخِ شَيْخِهِ، وَكَانَ القَاضِي الذُّهْلِيُّ مِنَ المُتَثَبِّتِيْنَ، لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ أَمْرُ شُيُوخِهِ.
وَقَالَ الصُّوْرِيُّ: إِنَّمَا هُمَا وَاحِدٌ.
ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَاكُوْلاَ: لاَ، بَلْ هُمَا اثْنَانِ، وَالنِّسْبَةُ تُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا، وَكَذَلِكَ الجَدُّ، فَإِنْ كَانَ شَيْخُنَا الصُّوْرِيُّ قَدْ أَتْقَنَهُ بِالضَّمِّ، فَقَدْ غَلِطَ فِي تَصَوُّرِهِ: أَنَّهُمَا هُمَا وَاحِدٌ، وَهُمَا اثْنَانِ، كُلٌّ مِنْهُمَا مُحَمَّدُ بنُ حبَّانَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتْقَنَهُ

---

(١) ٢ / ١٨ برقم (٧٩٦) من طريقه ومن طريق معاذ بن المثنى قالا: حدثنا كامل بن طلحة الجحدري، حدثنا محمد بن عمر الأنصاري، عن محمد بن سيرين قال: قال رجل لأبي هريرة: قد أفتيتنا في كل شيء، يوشك أن تفتينا في الخرء، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من سل سخيمة على طريق من طرق المسلمين، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ". لم يروه عن محمد بن سيرين إلا محمد بن عمر.
(٢) في " الإكمال " ٢ / ٣٠٦.". (١٣٧٧)

٢٣٦٢-"وَكَانَ يذُمُّ التَّقليد وَيَقُوْلُ: هُوَ مِنْ نقص العُقول، أَوْ دناءة الهِمَم.
ويَقُوْلُ: مَا لِلْعَالِمِ وملاَءَمَة المَضَاجع.
وَكَانَ يَقُوْلُ: دليلُ الضَّبْطِ الإقلاَل، وَدليلُ التَّقْصِير الإكْثار.
وَكَانَ مِنْ رُؤُوْس السُّنَّة.
قَالَ ابْنُ حَارِث: لَهُ مَقَامَاتٌ كَرِيْمَة، وَمواقفُ مَحْمُودَة فِي الدَّفع عَنِ الإِسْلاَم، وَالذَّبِّ عَنِ السُّنَّة، نَاظرَ فِيْهَا

(١٣٧٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٩٤/١٤

أَبَا العَبَّاسِ المعجوقِيّ أَخَا أَبِي عَبْدِ اللهِ الشِّيْعِيِّ الدَّاعِي إِلَى دَوْلَة عُبَيْد اللهِ، فَتَكَلَّم ابْنُ الحَدَّاد وَلَمْ يَخَفْ سَطْوَة سُلطَانهم، حَتَّى قَالَ لَهُ: وَلدُه أَبُو مُحَمَّدٍ: يَا أَبَة! اتَّقِ الله فِي نَفْسِك وَلاَ تبَالغ.

قَالَ: حَسْبِي مَنْ لَهُ غَضِبتُ، وَعَنْ دِينه ذَبَبْت.

وَله مَعَ شَيْخ المُعْتَزِلَة الفَرَّاء مُنَاظَرَاتٌ بِالقَيْرَوَان، رَجَعَ بِهَا عددٌ مِنَ المُبتدِعَة.

وَقِيْلَ: إِنَّهُ صَنَّف فِي الرَّدِّ عَلَى (المدَوَّنَة (١)) وَأَلَّف أَشيَاء.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بنُ اللَّبَّاد: بَيْنَا سَعِيْدُ بنُ الحَدَّاد جَالسٌ أَتَاهُ رَسُوْلُ عُبَيْد اللهِ - يَعْنِي: المَهْدِيّ - قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَأَبُو جَعْفَرٍ البَغْدَادِيُّ وَاقف، فَتَكَلَّمتُ بِمَا حَضَرنِي، فَقَالَ: اجْلِسْ.

فجلَسْت، فَإِذَا بِكِتَابٍ لطيف، فَقَالَ لأَبِي

= التنوخي، من كبار فقهاء المالكية انتهت إليه الرئاسة في العلم بالمغرب في زمانه، وحصل له من الأصحاب والتلامذة ما لم يحصل لأحد من أصحاب مالك مثله، وعنه انتشر علم مالك في المغرب.

توفي سنة أربعين ومئتين.

وسحنون: اسم طائر حديد بالمغرب، لقب به سحنون لحدته وقد تقدمت ترجمته في الجزء الثاني عشر رقم الترجمة (١٥).

(١) قال المؤلف في " العبر " ٢ / ١٢٢ في معرض ترجمته لابن الحداد: " وأخذ يسمي " المدونة ": " المدودة ".

وانظر حول تصنيف " المدونة " ما كتبه ابن خلكان في " الوفيات " ٣ / ١٨٢ ١٨١.". (١٣٧٨)

٢٣٦٣-"وَقعَ لَنَا بِالإِجَازَةِ جُزءٌ لَهُ.

وَجَدُّه أَبُو خَمِيْصَةَ مِنَ الكُنَى المُفرَدَةِ - يَتَصَحَّفُ بِخُمَيْضَةَ (١) - وَحَرَمِيٌّ: لَقَبٌ لَهُ.

٢٧١ - الدَّارَكِيُّ أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ *

الشَّيْخُ، المُسْنِدُ، الثِّقَةُ المُتْقِنُ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ زِيَادٍ الأَصْبَهَانِيُّ، الدَّارَكِيُّ.

سَمِعَ: مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ أَبِي رِزْمَةَ، وَمُحَمَّدَ بنَ حُمَيْدٍ الرَّازِيَّ، وَأَبَا عَمَّارٍ الحُسَيْنَ بنَ حُرَيْثٍ، وَصَالِحَ بنَ مِسْمَارٍ، وَمُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيْلَ البُخَارِيَّ.

حَدَّثَ عَنْهُ: القَاضِي أَبُو أَحْمَدَ العَسَّالُ، وَأَبُو الشَّيْخِ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ جِشْنِسَ، وَآخَرُوْنَ.

مَاتَ: فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَثَلاَثِ مائَةٍ.

(١٣٧٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٤/٢٠٦

وَهُوَ جَدُّ الدَّارَكِيِّ؛ شَيْخِ الشَّافِعِيَّةِ.
لَعَلَّهُ عَاشَ نَيِّفاً وَتِسْعِيْنَ سَنَةً.

٢٧٢ - إِبْرَاهِيْمُ بنُ خُزَيْمِ بنِ قُمَيْرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ **
المُحَدِّثُ، الصَّدُوْق، أَبُو إِسْحَاقَ الشَّاشِيُّ، المَرْوَزِيُّ الأَصْلِ.
سَمِعَ مِنْ: عَبْدِ بنِ حُمَيْدٍ (تَفْسِيْرَهُ) ، وَ (مُسْنَدَهُ) فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِيْنَ

---

(١) انظر " مشتبه النسبة " للمؤلف: ١ / ٢٥٢.
(*) ذكر أخبار أصبهان: ١ / ٢٦٨، الأنساب: ٢١٧ / ب، العبر: ٢ / ١٧٠، شذرات الذهب: ٢ / ٥٢٨.
(* *) الإكمال ١ / ١٣٤، المشتبه ١ / ٢٦٣، تبصير المنتبه ٨ / ٥٢٩.". (١٣٧٩)

٢٣٦٤-"٣١٨ - الأَعْمَشِيُّ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بنُ حَمْدُوْنَ بنِ أَحْمَدَ *
الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبْتُ، المُصَنِّفُ، أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بنُ حَمْدُوْنَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عِمَارَةَ بنِ رُسْتُمَ النَّيْسَابُوْرِيُّ، الأَعْمَشِيُّ، لُقِّبَ بِبَغْدَادَ بِالأَعْمَشِيِّ لِحِفْظِهِ حَدِيْثَ الأَعْمَشِ، وَاعْتِنَائِهِ بِهِ.
سَمِعَ: مُحَمَّدَ بنَ رَافِعٍ، وَإِسْحَاقَ بنَ مَنْصُوْرٍ، وَعَلِيَّ بن خَشْرَمٍ، وَالزَّعْفَرَانِيَّ، وَمُحَمَّدَ بنَ عُثْمَانَ بنِ كَرَامَةَ، وَأَبَا سَعِيْدٍ الأَشَجَّ، وَيَحْيَى بنَ حَكِيْمٍ، وَزِيَادَ بنَ يَحْيَى الحَسَّانِيَّ، وَأَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ، وَمُحَمَّدَ بنَ المُهَلَّبِ السَّرَخْسِيَّ، وَطَبَقَتَهُم.
وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الحُفَّاظِ.
رَوَى عَنْهُ: أَبُو الوَلِيْدِ الفَقِيْهُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الحَافِظُ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ سَعْدٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ المُزَكِّي، وَأَبُو سَهْلٍ الصُّعْلُوْكِيُّ، وَأَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ، وَيَحْيَى بنُ إِسْمَاعِيْلَ الحَرَّانِيُّ، وَآخَرُوْنَ.
قَالَ الحَاكِمُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الحَافِظَ يَقُوْلُ:
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ حَمْدُوْنَ - إِنْ حَلَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْهُ، قُلْتُ: وَكَانَ يُلَقَّبُ أَبَا تُرَابٍ - قَالَ الحَاكِمُ:
فَقُلْتُ لأَبِي عَلِيٍّ: أَهَذَا الَّذِي تَذْكُرُهُ مِنْ جِهَةِ المُجُوْنِ وَالسُّخْفِ الَّذِي كَانَ، أَوْ لِشَيْءٍ أَنْكَرْتَه مِنْهُ فِي الحَدِيْثِ؟
قَالَ: بَلْ مِنْ جِهَةِ الحَدِيْثِ.
قُلْتُ: فَمَا أَنكرتَ عَلَيْهِ؟

(١٣٧٩) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٤٨٦/١٤

قَالَ: حَدِيْثَ عُبَيْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الفَضْلِ.
قُلْتُ: قَدْ حَدَّثَ بِهِ غَيْرُهُ، فَأَخَذَ يَذكُرُ أَحَادِيْثَ

(*) الأنساب: ٤٥ / أ، مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ١٣٨ / ١، تذكرة الحفاظ: ٣ / ٨٠٥ - ٨٠٧، العبر: ٢ / ١٨٥، ميزان الاعتدال: ١ / ٩٥ ٩٤، الوافي بالوفيات: ٦ / ٣٦١، لسان الميزان: ١ / ١٦٥ ١٦٤، النجوم الزاهرة: ٣ / ٢٤١، طبقات الحفاظ: ٣٣٦، شذرات الذهب: ٢ / ٢٨٨.". (١٣٨٠)

٢٣٦٥-"٢ - الطُّوْسِيُّ أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ نَصْرٍ *

الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، أَبو عَلِيٍّ الحسنُ بنُ عَلِيّ بنِ نَصْرٍ الطُّوْسِيُّ، المُلَقَّبُ: بِكَرْدُوشٍ (١) .
سَمِعَ: مُحَمَّدَ بنَ رَافِعٍ، وَمُحَمَّدَ بنَ أَسْلَمَ، وَإِسْحَاقَ الكَوْسَجَ، وَعَبْدَ اللهِ بنَ هَاشِمٍ، وَأَحْمَدَ بنَ مَنِيْعٍ، وَبُنْدَاراً (٢) ، وزَيْدَ بنَ أَخْزَمَ (٣) ، وَالزُّبَيْرَ بنَ بَكَّارٍ - سَمِعَ مِنْهُ كِتَابَ (النَّسَبِ) -، وَعَدَداً كَثِيْراً سِوَى هَؤُلاءِ.
رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ الإِسْفَرَايِيْنِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدُوْسٍ، وَأَبُو سَهْلٍ الصُّعْلُوْكِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ البُسْتِيُّ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم.
وَقَدْ رَوَى عَنْهُ: شَيْخُهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ حِكَايَاتٍ، وَحَدَّثَ بِهَرَاةَ، وَبِقَزْوِيْنَ.

(*) تاريخ جرجان: ١٤٣، أخبار أصبهان: ١ / ٢٦٢ - ٢٦٣، الإكمال: ٧ / ١٦٩، تذكرة الحفاظ: ٣ / ٧٨٧ - ٧٨٨، ميزان الاعتدال: ١ / ٥٠٩، لسان الميزان: ٢ / ٢٣٢ - ٢٣٣، شذرات الذهب: ٢ / ٢٦٤، الرسالة المستطرفة: ٣٠ - ٣١.

(١) كذا ضبطت في الأصل، ووضع فوقها علامة " صح "، وكذلك قيده الذهبي في تذكرة الحفاظ: ٣ / ٧٨٧.

وأما ابن ماكولا في الإكمال: ٧ / ١٦٩، فقيده دون واو، فقال: كردش بالراء والدال بعدها والشين المعجمة، فهو الحسن بن علي الطوسي.

(٢) هو أبو بكر محمد بن بشار بن عثمان، العبدي البصري الحافظ الثقة وبندار: لقبه، فارسي، ومعناه: الحافظ، وقد لقب به لأنه جمع حديث مالك، وقد تقدمت ترجمته في الجزء الثاني عشر رقم الترجمة (٥٢)

(١٣٨٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٥٥٣/١٤

(٣) في الأصل: أحزم، وهو خطأ.". (١٣٨١)

٢٣٦٦-"خَلْقٌ، حَتَّى ظَفِرَ بِهِمَا وَقتلهُمَا (١) .

وَتَمَكَّنَ، وَبنَى المَهْدِيَّة (٢) .

وَقَدِمَ الحُسَيْن بنُ حَمْدَانَ مِنْ قُمّ فوِلِي دِيَارَ بكْر.

وَفِي سَنَةِ ٢٩٩، أَمْسكَ (٣) الوَزِيْر بنَ الفُرَاتِ، وَادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ كَاتَبَ الأَعرَابَ أَنْ يكبِسُوا بَغْدَادَ.

ووزر أَبُو عَلِيٍّ الخَاقَانِيُّ (٤) وَوَرَدت هدَايَا مِنْ مِصْرَ مِنْهَا: خَمْس مائَة أَلْف دِيْنَار، وضِلَع آدمِي عرضُه شِبر، وَطولُه أَرْبَعَةَ عَشَرَ شِبْراً، وَتَيْسٌ لَهُ بِز (٥) يدُرُّ اللَّبن، وَقدِمَتْ هدَايَا صَاحِبِ مَا وَرَاء النَّهر، وَهدَايَا ابْن أَبِي السَّاج مِنْهَا: بِسَاط رُومِيّ، طُوله سَبْعُوْنَ ذِرَاعاً فِي سِتِّيْنَ. نَسَجَه الصُّنَّاع فِي عَشْرِ سِنِيْنَ (٦) .

وفِي سَنَةِ ثَلاَثِ مائَة عظُم الوبَاء بِالعِرَاقِ، وَوَزَر عَلِيُّ بنُ عِيْسَى بنِ الجَرَّاحِ (٧) ، وَوَلِيَ القَضَاءَ أَبُو عُمَرَ القَاضِي، وَفِيْهَا ضُرِبَ الحَلاَّج، وَنُودِيَ عَلَيْهِ: هَذَا أَحَدُ دُعَاة القَرَامطَة (٨) ، ثُمَّ سجن مُدَّة، وَظَهَرَ عَنْهُ أَنَّهُ حُلولِي.

وَقُلِّد جَمِيْعَ المَغْرِب وَلدُ المُقْتَدِر صَغِيْر (٩) ، لَهُ أَرْبَع سِنِيْنَ، فَاسْتنَاب مُؤنساً (١٠) الخَادِم.

---

(١) " الكامل ": ٨ / ٥٠ - ٥٣.

(٢) انظر " معجم البلدان ": ٥ / ٢٣٠.

(٣) يعني المقتدر.

(٤) " المنتظم ": ٦ / ١٠٩.

(٥) البز: بالكسر، ثدي الإنسان. قال الزبيدي: " هكذا يستعملونه ولا أدري كيف ذلك ". " تاريخ العروس " (بز) .

(٦) " المنتظم ": ٦ / ١٠٩ - ١١٠.

(٧) ترجمته ص / ١٤٠ / من هذا الجزء.

(٨) " المنتظم ": ٦ / ١١٥، ١١٢.

(٩) لقب - بعد - بالراضي بالله، وقد ولي الخلافة بعد القاهر بالله. وستأتي ترجمته ص / ١٠٣ / من هذا الجزء.

(١٣٨١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٥/٦

(١٠) في الأصل: مؤنس - بالرفع - وهو خطأ.". (١٣٨٢)

٢٣٦٧-"وَظَلَمَ، وَأَنشَأَ دَاراً لَمْ يُسْمَعْ بِمِثلِهَا، خَرَّبَ لأَجلهَا دُورَ النَّاسِ، وَغَرِمَ عَلَيْهَا إِلَى أَنْ مَاتَ سِتّ مائَة أَلْف دِيْنَار (١) .

وَاسْتضرتِ الرُّوْمُ عَلَى بلاَد الشَّام، وَأَخَذُوا حَلَبَ بِالسَّيْفِ وَغيرهَا مِنَ المَدَائِن كَسَرُوْج وَالرُّهَا، وَأَوَّل تمكُّنِهُم أَنَّهُم هَزَمُوا سَيْفَ الدَّوْلَة فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلاَثِيْنَ.

فَنَجَا بِالجَهْد فِي نَفَر يَسِيْر، وَبَلَغَهُم وَهْنُ الخِلاَفَة، وَعَجْزُ سَيْفِ الدَّوْلَة عَنْهُم بَعْدَ أَنْ هَزَمَهُم غَيْرَ (٢) مَرَّةٍ. وَفِي سَنَةِ ٣٥٣ قَصَدَ معزُّ الدَّوْلَة المَوْصِل فَفَرّ عَنْهَا نَاصرُ الدَّوْلَةِ، ثُمَّ التَقَوا فَانتصرَ نَاصر الدَّوْلَة، وَأَسَرَ التُّرك، وَاسْتَأمَنَ إِلَيْهِ الدَّيْلَم، وَأَخَذَ ثَقَلَ معزِّ الدَّوْلَة وَخزَائِنَه، ثُمَّ صَالحَه (٣) ، وَكَانَ يُقَام مأْتم عَاشُورَاء بِبَغْدَادَ، وَيقع فِتن كِبَارٌ لِذَلِكَ.

ثُمَّ مَاتَ الوَزِيْرُ المُهَلَّبِيُّ سنَةَ ٣٥١ (٤) ، وَمَاتَ معزُّ الدَّوْلَة، فَقَامَ ابْنُهُ عزُّ الدَّوْلَة بَخْتِيَار سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِيْنَ (٥) ، فَجَرَتْ فِتْنَةُ مُحَمَّد بنِ الخَلِيْفَةِ المُسْتَكفِي فَإِنَّهُ لَمَّا كُحِلَ أَبُوْهُ فرَّ هُوَ إِلَى مِصْرَ، وَأَقَامَ عِنْد كَافُور، ثُمَّ قَوِيَتْ نَفْسُه، وَقَدِمَ بَغْدَادَ سِرّاً، فَعَرَفَ عزُّ الدَّوْلَة، وَبَايَعَهُ فِي البَاطن كُبَرَاء، فَظَفِرَ بِهِ عزُّ الدَّوْلَة فَقَطَعَ أَنفَه وَأُذُنَيْه، وَسَجَنَهُ ثُمَّ هَرَبَ هُوَ وَأَخُوْهُ عليّ مِنَ الدَّارِ يَوْمَ عيد، وَصَارَ إِلَى مَا وَرَاء النَّهْر، وَخَمَلَ أَمرُه (٦) .

وَفِي سَنَةِ سِتِّيْنَ فُلِجَ المُطِيعُ، وَبطَلَ نِصْفُه، وَتَمَلَّكَ بَنو عُبَيْد مِصْرَ

(١) " الكامل ": ٨ / ٥٣٤.

(٢) " الكامل ": ٨ / ٥٤٠ - ٥٤٢.

(٣) " الكامل ": ٨ / ٥٥٣ - ٥٥٤.

(٤) الحسن بن محمد بن عبد الله بن هارون، من ولد المهلب بن أبي صفرة، الأزدي، أبو محمد، من كبار الوزراء، لقب بذي الوزارتين: وزارة الخليفة المطيع ووزارة السلطان معز الدولة، توفي في طريق واسط سنة / ٣٥٢ / له ترجمة في " وفيات الأعيان ": ٢ / ١٢٤ - ١٢٧. وفي " الفوات ": ١ / ٢٥٦ - ٢٦٠.

(٥) " الكامل ": ٨ / ٥٧٥.

(٦) " الكامل ": ٨ / ٥٨٤ - ٥٨٥.". (١٣٨٣)

(١٣٨٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٥/٤٧

(١٣٨٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٥/١١٦

٢٣٦٨-"٧٧ - الفَائِزُ بِاللهِ عِيْسَى بنُ الظَافر بنِ عَبْد المَجِيْدِ *

صَاحِبُ مِصْرَ، أَبُو القَاسِمِ عِيْسَى ابنُ الظَّافِرِ إِسْمَاعِيْلَ ابنِ الحَافِظِ عَبْدِ المَجِيْدِ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ الْمُسْتَنْصر بِاللهِ العبيديُّ، المِصْرِيُّ.

لَما اغتَال عَبَّاس الوَزِيْر الظَّافِر، أَظْهَرَ القَلَقَ، وَلَمْ يَكُنْ عَلِمَ أَهْلُ القَصْرِ بِمَقْتَلِهِ.

فَطَلَبُوهُ فِي دور الحُرَم فَمَا وَجدوهُ، وَفتَّشوا عَلَيْهِ وَأَيسُوا مِنْهُ، وَقَال عَبَّاسٌ لأَخويه: أَنْتُمَا الَّذِيْنَ قَتَلْتُمَا خَلِيفَتَنَا، فَأَصرَّا عَلَى الإِنْكَار، فَقَتَلَهُمَا نَفْياً لِلتُّهْمَة عَنْهُ.

وَاسْتَدعَى فِي الحَالِ عِيْسَى هَذَا، وَهُوَ طفلٌ لَهُ خَمْسُ سِنِيْنَ.

وَقِيْلَ: بَلْ سنتَانِ فَحمله عَلَى كَتِفِهِ، وَوَقَفَ بَاكياً كئيباً، وَأَمر بِأَنْ تَدْخُل الأُمَرَاءُ، فدخلُوا.

فَقَالَ: هَذَا وَلَدُ مولاَكُم، وَقَدْ قَتَلَ عَمَّاهُ مولاَكُم، فَقتلتُهُمَا بِهِ كَمَا تَرَوْنَ، وَالواجبُ إِخْلاَصُ النيَة وَالطَّاعَةِ لِهَذَا الوَلَد، فَقَالُوا كلُّهُم: سَمْعاً وَطَاعَةً، وضجُّوا ضجَّةً قويَةً بِذَلِكَ، فَفزعَ الطِّفلُ، وَبَال عَلَى كَتِفِ الملكِ عَبَّاس، وَلقَّبوهُ الفَائِزَ، وَبعثَوهُ إِلَى أُمّه، وَاخْتُلَّ عَقْلُه مِنْ حِيْنَئِذٍ، وَصَارَ يتحرَّكُ وَيُصْرَعُ، وَدَانَتِ المَمَالِكُ لعَبَّاسٍ (١) .

وَأَمَّا أَهْلُ القَصْرِ، فَاطَّلَعُوا عَلَى باطِنِ القَضِيَّة، وَأَقَامُوا المآتمَ عَلَى الثَلاَثَة، وَتحيَّلُوا، وَكَاتَبُوا طلاَئِعَ بنَ رُزِّيك الأَرْمنِي الرَّافضِي (٢) ، وَالِي

(*) الكامل: ١١ / ١٩١، وما بعدها، وفيات الأعيان: ٣ / ٤٩١ - ٤٩٤، العبر: ٤ / ١٥٦، البداية والنهاية: ١٢ / ٢٤٢، تاريخ ابن خلدون: ٤ / ٧٥ - ٧٦، خطط المقريزي: ١ / ٣٥٧، النجوم الزاهرة: ٥ / ٣٠٦ - ٣١٧، تاريخ ابن اياس: ١ / ٦٦ - ٦٧ شذرات الذهب: ٤ / ١٧٥. وقد ورد في أغلب المراجع " الفائز بنصر الله ".

(١) " وفيات الأعيان ": ٣ / ٤٩١ - ٤٩٢.

(٢) لقب بالملك الصالح. كان شجاعا حازما مدبرا، أصله من الشيعة الامامية في =". (١٣٨٤)

٢٣٦٩-"لِبَنِي العَبَّاسِ، وَاسْتَأْصَلَ شَأْفَةَ بنِي عُبَيْد، وَمَحَق دَوْلَةَ الرَّفض.

وَكَانُوا أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَتخلِّفاً لاَ خَلِيْفَةً، وَالعَاضِدُ فِي اللُّغَةِ أَيضاً القَاطعُ، فَكَانَ هَذَا عَاضداً لدولَةِ أَهْل بَيْته.

قَالَ ابْنُ خِلِّكَانَ: أَخْبَرَنِي عَالِمٌ أَنَّ العَاضِدَ رَأَى فِي نَومه كَأَنَّ عقرباً خَرَجَتْ إِلَيْهِ مِنْ مَسْجِد عُرِفَ بِهَا فَلَدَغَتْه، فَلَمَّا اسْتيقظ طَلب مُعبِّراً فَقَالَ: ينَالُكَ مكروهُ مِنْ (١) رَجُلٍ مُقِيْمٍ بِالمَسْجد، فسَأَلَ عَنِ المَسْجَدِ، وَقَالَ لِلْوَالِي عَنْهُ، فَأُتِي بفقيرٍ، فَسَأَلَهَ: مِنْ أَيْنَ هُوَ؟ وَفيمَا قَدِمَ؟ فَرَأَى مِنْهُ صِدْقاً وَديناً.

(١٣٨٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢٠٥/١٥

فَقَالَ: ادْعُ لَنَا يَا شَيْخ، وَخلَّى سَبِيلَهُ، وَرَجَعَ إِلَى المَسْجِدِ، فَلَمَّا غَلَبَ صلاَحُ الدِّين عَلَى مِصْرَ، عَزَمَ عَلَى خَلْعِ العَاضِدِ.

فَقَالَ ابْنُ خِلِّكَانَ: اسْتفتَى الفُقَهَاء، فَأَفْتُوا بجَوَاز خَلْعِهِ لِمَا هُوَ مِن انحلاَلِ العقيدَةِ وَالاستِهْتَار، فَكَانَ أَكْثَرهُم مبَالَغَةً فِي الفُتْيَا ذَاكَ، وَهُوَ الشَّيْخُ نجم الدِّينِ الخُبُوشَانِيُّ (٢) ، فَإِنَّهُ عدَّد مسَاوِئ هَؤُلاَءِ، وَسَلَب عَنْهُم الإِيْمَان (٣) .

قَالَ أَبُو شَامَة (٤) :اجْتَمَعتُ بِأَبِي الفُتُوْحِ بنِ العَاضد، وَهُوَ مسجُوْنٌ مقيّد، فحكَى لِي أَن أَبَاهُ فِي مَرَضِهِ طَلَبَ صلاَحَ الدِّين، فَجَاءَ، وَأَحْضَرَنَا

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) هو محمد بن الموفق بن سعيد، أبو البركات، نجم الدين الخبوشاني، نسبة إلى خبوشان - وهي بليدة بناحية نيسابور - انتقل إلى مصر، وحظي عند السلطان صلاح الدين.

صنف كتاب " تحقيق المحيط " في الفقه، قال عنه ابن خلكان: " رأيته في ستة عشر مجلدا ". توفي - رحمه الله - سنة / ٥٨٧ / هـ. له ترجمة في " وفيات الأعيان ": ٤ / ٢٣٩ - ٢٤٠ و" طبقات الشافعية ": ٤ / ١٩٠ - ١٩٢.

(٣) " وفيات الأعيان ": ٣ / ١١١.

(٤) المؤرخ المشهور، صاحب كتاب " الروضتين " عبد الرحمن بن إسماعيل، المقدسي الدمشقي. لقب أبا شامة، لشامة كبيرة كانت فوق حاجبه الأيسر. توفي سنة / ٦٦٥ / هـ سترد ترجمته عند المؤلف فيما بعد.".

(١٣٨٥)

٢٣٧٠-"عجلاَن، هُوَ عَتيق عَبْدِ الرَّحْمَنِ (١) بن الأَمِيْر عِيْسَى بنِ مُوْسَى الهَاشِمِيّ، أَبُو العَبَّاسِ الكُوْفِيّ الحَافِظ العَلاَّمَة، أَحَد أَعلاَم الحَدِيْث، وَنَادِرَةُ الزَّمَان، وَصَاحِبُ التَّصَانِيْفِ عَلَى ضعْفٍ فِيْهِ، وَهُوَ المَعْرُوْف بِالحَافِظ بنِ عُقْدَةَ.

وعُقْدَةُ لقب لأَبِيْهِ النَّحْوِيّ البَارِع مُحَمَّدِ بنِ سَعِيْدٍ، ولقِّب بِذَلِكَ لتعقيده فِي التَّصْرِيف، وَهُوَ مِنَ العُلَمَاءِ العَاملين.

كَانَ قَبْلَ الثَّلاَث مائَة.

وَوُلِد أَبُو العَبَّاسِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَمائَتَيْن بِالكُوْفَةِ.

وَطلب الحَدِيْث سنَة بِضْعٍ وَسِتِّيْنَ وَمائَتَيْنِ.

(١٣٨٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٥/٢١٢

وَكَتَبَ مِنْهُ مَا لاَ يُحَدُّ وَلاَ يوصَفُ عَنْ خَلْق كَثِيْر بِالكُوْفَةِ وَبَغْدَاد، وَمَكَّة.

فسَمِعَ مِنْ: أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ المُنَادِي، وَأَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الحَمِيْدِ الحَارِثِيّ، وَالحَسَن بن عَلِيّ بنِ عَفَّانَ، وَالحَسَن بن مُكْرَم، وَعَلِيّ بن دَاوُدَ القَنْطَرِيّ، وَيَحْيَى بن أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي يَحْيَى بن أَبِي مسرَّة المَكِّيّ، وَإِبْرَاهِيْمَ بن أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَبْد اللهِ بن أُسَامَةَ الكَلْبِيّ، وَمُحَمَّد بن الحُسَيْنِ الحُنَيْنِيّ، وَأَحْمَد بن أَبِي خَيْثَمَةَ، وَعَبْد اللهِ بن رَوْح المَدَائِنِيّ، وَإِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيْمَ العُقَيْلِيّ، وَأَحْمَد بن يَحْيَى الصُّوْفِيّ، وَيَعْقُوْب بن يُوْسُفَ بنِ زِيَاد، وَمُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْلَ الرَّاشِدِي، وَعَبْد المَلِكِ بن مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيّ، وَأَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي الدُّنْيَا، وَإِبْرَاهِيْم بن عَبْدِ اللهِ القَصَّار، وَأَبِي مُسْلِم الكَجِّيّ، وَأَبِي الأَحْوَصِ العُكْبَرِيّ، وَمُحَمَّد بن سَعِيْدٍ العَوْفِيّ، وَمَحْمُوْد بن أَبِي المضَاء الحَلَبِيّ، وَمُحَمَّد بن أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ القَطَوَانِيُّ، وَالحَسَن بن عُتْبَةَ الكِنْدِيّ، وَعَبْد اللهِ بن أَحْمَدَ بنِ المُسْتَوْرِد، وَالحَسَن بن

= ٢٠٩ لسان الميزان: ١ / ٢٦٣ - ٢٦٦، النجوم الزاهرة: ٣ / ٢٨١، طبقات الحفاظ: ٣٤٨ - ٣٤٩، شذرات الذهب: ٢ / ٣٣٢.

(١) في " تاريخ بغداد ": ٥ / ١٤ " عبد الواحد بن عيسى".". (١٣٨٦)

٢٣٧١-"عَلَى عَدَم غلّوهُ فِي تشيُّعه، وَمِنْ بَلَغَ فِي الحِفْظِ وَالآثَار مَبْلَغَ ابْنِ عُقْدَةَ، ثُمَّ يَكُوْنُ فِي قَلْبِهِ غِلٌّ لِلسَّابقين الأَولين، فَهُوَ مُعَانِد أَوْ زِنْدِيْق وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَبِهِ: إِلَى الحَافِظ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: وَإِنَّمَا لُقِّبَ وَالدُ أَبِي العَبَّاسِ بعُقْدَةَ لِعِلْمِهِ بِالتَّصريف وَالنَّحْو.

وَكَانَ يورّق بِالكُوْفَةِ، وَيعلّم القُرْآنَ وَالأَدبَ (١) ، فَأَخْبَرَنِي القَاضِي أَبُو العَلاَء، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ النَّجَّار، قَالَ:

حَكَى لَنَا أَبُو عَلِيٍّ النَّقَّار، قَالَ: سَقَطَت مِنْ عُقْدَةَ دَنَانِيْرَ، فَجَاءَ بنخَّالٍ ليطلُبَهَا.

قَالَ عُقْدَةُ: فَوَجَدتُهَا ثُمَّ فَكَّرتُ فَقُلْتُ: لَيْسَ فِي الدُّنْيَا غَيْر دنانيرك؟

فَقُلْتُ لِلنَّخَّال: هِيَ فِي ذِمَّتِكَ، وَذَهَبْتُ وَتَرَكْتُه (٢) .

قَالَ: وَكَانَ يُؤدِّب ابْن هِشَامٍ الخَزَّاز، فَلَمَّا حَذَقَ الصَّبِيُّ وَتعَلَّمَ، وَجَّه إِلَيْهِ أَبُوْهُ بدنَانير صَالِحَة، فَرَدَّهَا فَظَنَّ ابْنُ هِشَام أَنَّهَا اسْتُقِلَّت، فَأَضْعَفَهَا لَهُ، فَقَالَ:

مَا رَدَدْتُهَا اسْتِقْلاَلاً، وَلَكِنْ سَأَلَنِي الصَّبِيُّ أَنْ أُعَلِّمَهُ القُرْآن، فَاخْتَلَطَ تعلِيمُ النَّحْوِ بتعلِيمِ القُرْآن، وَلاَ أَستَحِلّ أَنْ آخذ مِنْهُ شَيْئاً، وَلَوْ دَفَعَ إِلَيَّ الدُّنْيَا (٣) .

ثُمَّ قَالَ ابْنُ النَّجَّار: وَكَانَ عُقْدَةُ زيديّاً، وَكَانَ وَرِعاً نَاسِكاً، سُمِّيَ عُقْدَةَ لأَجلِ تَعْقِيدِهِ فِي التَّصْرِيفِ، وَكَانَ

(١٣٨٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٥/٣٤١

وَرَّاقاً جَيِّدَ الخَطِّ، وَكَانَ ابْنُهُ أَحفظَ مَنْ كَانَ فِي عَصْرنَا لِلْحَدِيْثِ (٤) .
قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ: قَالَ لِي ابْنُ عُقْدَةَ:
دَخَلَ البَرْدِيجِي (٥) الكُوْفَةَ،

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) " تاريخ بغداد ": ٥ / ١٥.

(٤) المصدر السابق.

(٥) هو أبو بكر، أحمد بن هارون. كان ثقة حافظا توفي سنة / ٣٠١ / هـ. ونسبته إلى " برديج " وهي بليدة بأقصى أذربيجان.

أنظر " الأنساب ": ٢ / ١٣٩ - ١٤٠.". (١٣٨٧)

٢٣٧٢-"رَوَى عَنْ: أَبِي أُمَيَّةَ الطَّرَسُوْسِيّ، وَيَزِيْدَ بن عَبْدِ الصَّمَدِ، وَعَلِيّ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ. وَتَلاَ عَلَى: هَارُوْنَ الأَخْفش، وَقُنْبُلٍ، وَعُثْمَانَ بنِ خُرَّزَاذ، وَإِسْحَاق الخُزَاعِيّ، وَعِدَّة.
وَتلاَ شَيْخُه عُثْمَان عَلَى قَالُوْنَ (١) .
وَله مصَنَّف فِي القرَاءات الثَّمَان (٢) .
تَلاَ عَلَيْهِ: مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ، وَعَلِيُّ بنُ بِشْرٍ الأَنْطَاكيَّان، وَعَبْدُ المُنْعِم بنُ غَلْبُوْنَ، وَأَبُو عَلِيٍّ بنُ حَبَش، وَعِدَّة.
وَرَوَى عَنْهُ: أَبُو أَحْمَدَ الدَّهَّان، وَأَبُو الحُسَيْنِ بنُ جُمَيْع، وَطَائِفَة.
قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ: هُوَ مُقْرِئٌ ضَابِط، ثِقَةٌ مَأْمُوْنٌ.
وَقَالَ عَلِيُّ بنُ بِشْرٍ: مَاتَ شَيْخُنَا فِي شَعْبَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاَثِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ.

٢٠٨ - ابْنُ البَخْتَرِيّ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو البَغْدَادِيُّ *
مسندُ العِرَاق، الثِّقَة، المُحَدِّث، الإِمَامُ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ البَخْتَرِيّ بن مُدْرِك البَغْدَادِيُّ الرَّزَّاز (٣) .

---

(١) هو لقب عيسى بن مينا بن وردان، قارئ المدينة وأحد القراء السبعة، توفي سنة ٢٢٠ هـ. وقد تقدمت ترجمته في الجزء العاشر برقم (٧٩) .

(١٣٨٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٣٤٤/١٥

(٢) " معرفة القراء ": ١ / ٢٣١.
(*) تاريخ بغداد: ٣ / ١٣٢، الأنساب: ٦ / ١٠٧ - ١٠٨، العبر: ٢ / ٢٥١، الوافي بالوفيات: ٤ / ٢٩١، شذرات الذهب: ٢ / ٣٥٠.
(٣) اسم لمن يبيع الرز.". (١٣٨٨)

٢٣٧٣-"أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمرويه بن عَلَم الصَّفَّار، وَأَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ نِيخَاب الطِّيبِي بِبَغْدَادَ.
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ هِبَةِ اللهِ، أَنْبَأَنَا القَاسِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّار، أَخْبَرَتْنَا عَائِشَة بِنْتُ أَحْمَد، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ البُسْتِيّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ إِبْرَاهِيْمَ المُزَكِّي، حَدَّثَنَا الزَّاهِد إِمَام عَصْره أَبُو الوَلِيْدِ حَسَّان بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيْه، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ البُوْشَنْجِيّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ بُكَيْر، حَدَّثَنِي اللَّيْث، عَنِ ابْنِ الهَاد، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
كَانَ رَسُوْلُ اللهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يدعُو فِي صلاَتِه: (اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيْحِ الدَّجَّالِ، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المحيَا وَالمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ) (١) الحَدِيْثَ.

٢٧٨ - ابْنُ طَبَاطَبَا عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَد بن عَلِيّ بنِ حَسنٍ *
الشَّرِيْفُ الكَبِيْرُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيّ بنِ حسَن ابنِ الشَّرِيْف طَبَاطَبَا (٢) ، وَاسمه: إِبْرَاهِيْمُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ حسن ابنِ

---

(١) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري برقم (٨٣٢) في صفة الصلاة و (٢٣٩٧) ، ومسلم (٥٨٩) في المساجد: باب ما يستعاذ منه في الصلاة، كلاهما من طريق أبي اليمان عن شعيب، عن ابن شهاب الزهري بهذا الإسناد، وأخرجه البخاري أيضا، (٢٣٩٧) و (٦٣٧٦) و (٦٣٧٧) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.
والمغرم: الدين، يقال: غرم أي: أدان، قيل: والمراد به ما يستدان فيما لا يجوز، وفيما يجوز، ثم يعجز عن أدائه، ويحتمل أن يراد به ما هو أعم من ذلك، وتمام الحديث: فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم، فقال: إن الرجل إذا غرم حدث فكذب، ووعد فأخلف.
(*) وفيات الأعيان: ٣ / ٨١ - ٨٣، البداية والنهاية: ١١ / ٢٣٥.

(١٣٨٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٥/٣٨٥

(٢) بفتح الطاءين المهملتين والباءين الموحدتين، لقب جده إبراهيم، وإنما قيل له ذلك، لأنه كان يلثغ فيجعل القاف طاء، طلب يوما ثيابه فقال له غلامه: أجئ بدراعة؟ فقال: =". (١٣٨٩)

٢٣٧٤-"وَكَانَ إِذَا تَكَلَّمَ فقِيْهٌ بحضرتِهِ شقّ عَلَيْهِ وَيَسكُتُ، ثُمَّ يَأْخذُ فِي شَيْءٍ آخَرٍ.
وَكَانَ ابْنُ عَبَّادٍ يصحبُهُ وَيلزَمُهُ، وَمِنْ ثَمَّ لُقِّبَ بِالصَّاحبِ.
مَاتَ سَنَةَ سِتِّيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، فَوَزَرَ بَعْدَهُ ابنُهُ أَبُو الفَتْحِ عَلِيٌّ (١) ، وَعمرُهُ اثنتَانِ وَعِشْرُوْنَ سَنَةً، وَكَانَ ذَكيّاً، عزيزَ الأَدَبِ، تيَّاهاً، وَلُقِّبَ ذَا الكفَايتينِ، وَلَهُ نَظْمٌ رَائِقٌ، ثُمَّ عُذِّبَ وَقُتِلَ فِي ربيعِ الآخرِ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، بَعْدَ أَنْ سَمَلَ عَضُدُ الدَّوْلَةِ عينَهُ الوَاحِدَةَ، وَقطعَ أَنفَهُ، وَلَهُ نَظْمٌ جَيِّدٌ.

٩٦ - الدُّقِّيُّ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ الدِّيْنَوَرِيُّ *
شَيْخُ الصُّوْفِيَّةِ وَالزُّهَّادِ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ الدِّيْنَوَرِيُّ الدُّقِّيُّ، شَيْخُ الشَّامِيِّينَ.
قرأَ القرَآنَ عَلَى: أَبِي بَكْرٍ بنِ مُجَاهدٍ، وَحَدَّثَ عَنْ: سَعِيْدِ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ الحَلَبِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ الخَرَائِطيِّ، وَحكَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الجُرَيْرِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ الجلاَّءِ، وَأَبِي بَكْرٍ الدَّقَّاقِ.
حكَى عَنْهُ: عَبْدُ الوَهَّابِ المَيْدَانِيُّ، وَبُكَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو

---

(١) هو علي بن محمد بن الحسين، أبو الفتح بن العميد، ترجمته في " معجم الأدباء " ١٤ / ١٩١ - ٢٤٠، و" نكت الهميان " ٢١٥، و" يتيمة الدهر " ٣ / ٢٥، وذو الكفايتين: لقب خلعه عليه الطائع لله، ويعني: السيف والقلم.
(*) طبقات الصوفية: ٤٤٨ - ٤٥٠، تاريخ بغداد: ٥ / ٢٦٦ - ٢٦٧، الرسالة القشيرية: ٢٨، الأنساب: ٥ / ٣٢٧ - ٣٢٨، المنتظم: ٧ / ٥٦، اللباب: ١ / ٥٠٥، المختصر في اخبار البشر: ٢ / ١١١، الوافي بالوفيات: ٣ / ٦٣، البداية والنهاية: ١١ / ٢٧١، طبقات الأولياء: ٣٠٦ - ٣١٠، طبقات الشعراني: ١ / ١٤٠، نتائج الافكار القدسية: ٢ / ٣.". (١٣٩٠)

٢٣٧٥-"فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَسمعُ، قَالَ: فَلَمْ أَعُدْ إِلَيْهِ.
قُلْتُ: كَذَا شُيُوْخُ الحَدِيْثِ اليَوْمِ، إِنْ لَمْ ينعسُوا تحدَّثُوا، وَإِنْ عُوتِبُوا، قَالُوا: قَدْ كُنَّا نَسْمَعُ، وَهَذِهِ مُكَابرَةٌ.
تُوُفِّيَ ابْنُ حَيُّوْيَه: فِي رَجَبٍ، سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ.

(١٣٨٩) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٥/٤٩٦
(١٣٩٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٦/١٣٨

١١٦ - السَّرَّاجُ أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ *

الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، القُدْوَةُ، شَيْخُ الإِسلاَمِ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِسْمَاعِيْلَ النَّيْسَابُوْرِيُّ المُقْرِئُ.

ارْتَحَلَ، وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي شُعَيْبٍ الحَرَّانِيِّ، وَالحَسَنِ بنِ المُثَنَّى العَنْبَرِيِّ، وَمُوْسَى بنِ هَارُوْنَ، وَمُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ مُطَيَّنٍ، وَيُوْسُفَ القَاضِي، وَهَذِهِ الطَّبَقَةِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: الحَاكِمُ، وَأَبُو سَعْدٍ المَالِيْنِيُّ، وَأَبُو الحُسَيْنِ بنُ العَالِي، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الفَارِسِيُّ المَشَّاطُ، وَمُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ المَاوَرْدِيُّ القُلُوسِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ الجُورِيُّ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم.

قَالَ الحَاكِمُ: قلَّ مَا رَأَيْتُ أَكْثَرَ اجتِهَاداً وَعِبَادَةً مِنْهُ، وَكَانَ يُعَلِّمُ القُرْآنَ، وَمَا أُشَبِّهُ حَالَهُ إِلاَّ بِحَالِ أَبِي يُوْنُسَ (١) القَوِيِّ الزَّاهِدِ، صَلَّى حَتَّى

(*) المنتظم: ٧ / ٨٦، العبر: ٢ / ٣٤٢، البداية والنهاية: ١١ / ٢٨٨، النجوم الزاهرة: ٤ / ١٢٨، شذرات الذهب: ٣ / ٥٧.

(١) في الأصل " يونس " بإسقاط أبي، وهو خطأ، ففي " الأنساب " ١٠ / ٢٦٦: القوي: لقب أبي يونس الحسن بن يزيد الضمري، روى عن سعيد بن جبير وأبي سلمة بن عبد الرحمن، روى عنه الثوري وسعيد القداح وغيرهما.

وإنما لقب بالقوي لقوته على العبادة لأنه قدم مكة فصام حتى =". (١٣٩١)

٢٣٧٦-"وحدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ الزَّيْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ نُوْحٍ، قَالَ: كُنَّا فِي دَارِ القَاضِي أَبِي الطَّاهِرِ، نَسْمَعُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قُمْنَا، صَاحَ بِي بَعْضُ مَنْ حضَرَ: يَا قَاضِي - وَكُنْتُ أُلَقَّبُ بِذَلِكَ - فسَمِعَ القَاضِي أَبُو الطَّاهِرِ، فَبَعَثَ إِلَيْنَا حَاجِبَهُ، فَقَالَ: مَنِ القَاضِي فِيْكُمْ؟

فَأَشَارُوا إِلَيَّ، فَلَمَّا دَخَلتُ عَلَيْهِ، قَالَ لِي: أَنْتَ القَاضِي؟

فَقُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ لِي: فَأَنَا مَاذَا؟

فَسَكَتُّ، ثُمَّ قُلْتُ: هُوَ لقبٌ لِي، فَتَبَسَّمَ وَقَالَ لِي: تحفظُ القُرْآنَ؟

قُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ: تَبِيْتُ عِنْدنَا اللَّيْلَةَ أَنْتَ وَأَرْبَعَةُ أَنفسٍ مَعَكَ، وَتواعدُهُم مِمَّنْ تعلَمُهُ يحفظُ القُرْآنَ وَالأَدبَ، قَالَ: فَفَعلتُ

(١٣٩١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٦١/١٦

ذَلِكَ، وَأَتينَا المَغْرِبَ، فَقُدِّمَ إِلَيْنَا أَلوَانٌ وَحَلْوَاءٌ، وَلَمْ يَحْضُرِ القَاضِي، فَلَمَّا قَارَبنَا الفرَاغَ خَرَجَ إِلَيْنَا يزحفُ مِنْ تَحْتِ سترٍ، وَمَنَعَنَا مِنَ القِيَامِ، وَقَالَ: كُلُوا مَعِي فلمْ آكلْ بَعْدُ، وَلاَ يَجُوْزُ أَنْ تدعُونِي آكلُ وَحدِي، فَعَرَفْنَا أَنَّ الَّذِي دَعَاهُ إِلَى مَبيْتِنَا عِنْدَهُ غمُّهُ عَلَى وَلدِهِ أَبِي العَبَّاسِ، وَكَانَ غَائِباً بِمَكَّةَ، ثُمَّ أَمرَ مَنْ يَقرأُ منَّا، ثُمَّ اسْتحضَرَ ابنَ المقَارِعِيِّ، وَأَمرَهُ بِأَنْ يَقُوْلَ - أَي يُغَنِّي -، فَقَامَ جَمَاعَةٌ منَّا، وَتواجَدُوا بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ شِعْراً فِي وَقْتِهِ، أَلقَاهُ عَلَى ابْنِ المقَارِعِيِّ، فغنَّى بِهِ، وَهُوَ:

يَا طَالِباً بَعْدَ قَتْلِي ... الحجَّ للهِ نُسْكاً

فَبَكَى القَاضِي بكَاءً شدِيداً، وَقَدِمَ ابنُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ يَسِيْرَةٍ.

نقلَ هَذِهِ الفوائِدَ أَمِينُ الدِّيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ شهيدٍ، مِنْ خطِّ عَبْدِ الغَنِيِّ بنِ سَعِيْدٍ، وَمِنْ خطِّهِ نُقِلَتْ.

قَالَ ابْنُ زُولاَقٍ فِي (قُضَاةِ مِصْرَ) :وُلِدَ الذُّهْلِيُّ بِبَغْدَادَ فِي ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِيْنَ، وَكَانَ أَبُوْهُ يَلِي قَضَاءَ وَاسِطَ، فَعُزِلَ بِابنِهِ أَبِي طَاهِرٍ عَنْهَا، وَأَخْبَرَنِي أَبُو طَاهِرٍ أَنَّهُ كَانَ يخلُفُ أَبَاهُ عَلَى البَصْرَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِيْنَ ... إِلَى أَنْ قَالَ: وَوَلِيَ قَضَاءَ دِمَشْقَ مِنْ قِبَلِ الخَلِيْفَةِ المُطِيعِ، فَأَقَامَ". (١٣٩٢)

٢٣٧٧-"حَدَّثَ عَنْهُ: الدَّارَقُطْنِيُّ، وَيُوْسُفُ أَبُو الفَتْحِ القوَّاسُ، وَعَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ دَاوُدَ الرَّزَّازُ، وَأَبُو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، وَالقَاضِي أَبُو العَلاَءِ الوَاسِطِيُّ، وَآخرُوْنَ.

قَالَ أَبُو العَلاَءِ الوَاسِطِيُّ: سَمِعْتُ ابنَ المظفَّرِ وَالدَّارَقُطْنِيَّ، يَقُوْلاَنِ: لَمْ نَرَ مَعَ ابْنِ السَّقَّا كِتَاباً، وَإِنَّمَا حَدَّثَنَا حِفْظاً.

وَقَالَ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبُ الجُلاَّبِيُّ فِي (تَارِيخ وَاسِطَ) :ابْنُ السَّقَّا مِنْ أَئِمَّةِ الوَاسطِيِّينَ الحُفَّاظِ المُتْقِنِيْنَ.

قَالَ السِّلَفِيُّ (١) :سَأَلْتُ خمِيساً الحَوزِيَّ عَنِ ابْنِ السَّقَّاءِ، فَقَالَ: هُوَ مِنْ مُزَيْنَةِ مُضَرَ، وَلَمْ يَكُنْ سقَّاءً، بَلْ هُوَ لَقَبٌ لَهُ (٢) ، كَانَ مِنْ وُجُوهِ الوَاسِطِيِّيْنَ وَذَوِي الثَّروَةِ وَالحِفْظِ، رَحَلَ بِهِ أَبُوْهُ، وَأَسْمَعَهُ مِنْ: أَبِي خَلِيْفَةَ، وَأَبِي يَعْلَى، وَابنِ زَيْدَانَ البَجَلِيِّ، وَالمُفَضَّلِ الجَنَدِيِّ وَجَمَاعَةٍ، وَبَارَكَ اللهُ فِي سِنِّهِ وَعلمِهِ، وَاتَّفَقَ أَنَّهُ أَمْلَى حَدِيْثَ الطَّائِرِ (٣) ، فَلَمْ تحتمِلْهُ أَنفسُهُمْ فَوَثَبُوا بِهِ، وَأَقَامُوهُ، وَغسَّلُوا مَوْضِعَهُ، فَمَضَى وَلَزِمَ بيتَهُ لاَ يُحَدِّثُ أَحداً مِنَ الوَاسِطِيّيْنَ، وَلِهَذَا قلَّ حَدِيْثُهُ عِنْدَهُمْ.

قَالَ: وَتُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِيْنَ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ كُلِّهِ شيخُنَا أَبُو الحَسَنِ المَغَازلِيُّ.

وأَمَّا الجُلاَّبِيُّ فَقَالَ: مَاتَ فِي ثَانِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَسَبْعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ (٤) .

---

(١) فِي " سؤالاته ": ص ٨٧ - ٨٩.

(٢) فِي " سؤالات خميس ": بل هو لقب نبز به.

(١٣٩٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٦/٢٠٨

(٣) هو في سنن الترمذي (٣٧٢١) في المناقب، ومستدرك الحاكم: ٣ / ١٣٠، ١٣٢.
وانظر كلام الحافظ ابن حجر عليه في أجوبته على أحاديث " المشكاة ": ٣ / ٣١٣، ٣١٤.
(٤) انظر الحاشية (١) من الصفحة ٨٩ من " سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ".". (١٣٩٣)

٢٣٧٨-"مِصْرَ، وَالصَّاحِبُ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عَبَّادٍ الوَزِيْرُ، وَأَبُو القَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ اليسعَ الأَنْطَاكِيُّ المُقْرِئُ، وَالقَاضِي عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ بُنْدَارَ الأَذَنِيُّ، وَالحَافِظُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وَأَبُو حَفْصٍ بنُ شَاهِيْنٍ، وَالأَدِيبُ أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ سُكَّرَةَ الهَاشِمِيُّ الشَّاعِرُ، وَشَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأُوْدَنِيُّ صَاحِبُ وَجهٍ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَانَ الطِّرَازِيُّ، وَشَيْخُ الظَّاهِرِيَّةِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوْسَى بنِ المُثَنَّى البَغْدَادِيُّ - وَقَدْ سَمِعَ البَغَوِيَّ -، وَأَبُو الفَتْحِ القَوَّاسُ الزَّاهِدُ.

٣٧٦ - ابْنُ سَمْعُوْنَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ البَغْدَادِيُّ *
الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الوَاعِظُ الكَبِيْرُ، المُحَدِّثُ، أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ عَنْبَسٍ البَغْدَادِيُّ، شَيْخُ زَمَانِهِ بِبَغْدَادَ.
مَوْلِدُهُ: سَنَةَ ثَلاَثِ مائَةٍ.
وَسَمْعُوْنَ: هُوَ لقبُ جدِّهِ إِسْمَاعِيْلَ.
سَمِعَ: أَبَا بَكْرٍ بنَ أَبِي دَاوُدَ وَهُوَ أَعْلَى شَيْخٍ لَهُ، وَمُحَمَّدَ بنَ مَخْلَدٍ العَطَّارَ، وَمُحَمَّدَ بنَ عَمْرٍو بنِ البَخْتَرِيِّ، وَأَحْمَدَ بنَ سُلَيْمَانَ بنِ زَبَّانَ الدِّمَشْقِيَّ، وَمُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَعِدَّةً، أَمْلَى عَنْهُمْ عِشْرِيْنَ مَجْلِساً، سَمِعْنَاهَا عَالِيَةً.
حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَانِ السُّلَمِيُّ، وَعَلِيُّ بنُ طَلْحَةَ المُقْرِئُ،

(*) تاريخ بغداد: ١ / ٢٧٤ - ٢٧٧، الإكمال لابن ماكولا: ٤ / ٣٦٢، طبقات الحنابلة: ٢ / ١٥٥ - ١٦٢، تبيين كذب المفتري: ٢٠٠ - ٢٠٦، المنتظم: ٧ / ١٩٨ - ٢٠٠، صفة الصفوة: ٢ / ٢٦٦، اللباب: ٢ / ١٤٠، وفيات الأعيان: ٤ / ٣٠٤ - ٣٠٥، العبر: ٣ / ٣٦ - ٣٧، تاريخ الإسلام: ٤ الورقة: ٦٧ / ب، البداية والنهاية: ١١ / ٣٢٣، الوافي بالوفيات: ٢ / ٥١ - ٥٢، النجوم الزاهرة: ٤ / ١٩٨، شذرات الذهب: ٣ / ١٢٤ - ١٢٦.". (١٣٩٤)

(١٣٩٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٣٥٢/١٦
(١٣٩٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٥٠٥/١٦

٢٣٧٩-"وَيتِيْهُ وَيغضبُ إِذَا نَاظرَ.

قَالَ مرَّةً لفَقِيْهٍ: أَنْتَ جَاهلٌ بِالعِلْمِ، وَلذَلِكَ سوَّدَ اللهُ وَجهَكَ.

وَلَهُ كِتَابُ (الوزَارِءِ) ، وَكِتَابُ (الكشفِ عَنْ مَسَاوِئِ شعرِ المُتَنَبِّي) ، وَكِتَابُ (الأَسمَاءِ الحُسْنَى) .

وَهُوَ القَائِلُ (١) :

رَقَّ الزُّجَاجُ وَرَقَّتِ الخَمْرُ ... وَتَشَابَهَا فَتَشَاكَلَ الأَمْرُ

فَكَأَنَّمَا خَمْرٌ وَلاَ قَدَحٌ ... وَكَأَنَّمَا قَدَحٌ وَلاَ خَمْرُ

قيل: جمعَ الصَّاحِبُ مِنَ الكُتُبِ مَا يحتَاجُ فِي نَقْلِهَا إِلَى أَرْبَعِ مائَةِ جَمَلٍ، وَلَمَّا عَزَمَ عَلَى التَّحْدِيْثِ تَابَ، وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ بَيْتاً سَمَّاهُ بَيْتَ التَّوبَةِ، وَاعتكَفَّ عَلَى الخَيْرِ أُسبوعاً، وَأَخذَ خُطُوطَ جَمَاعَةٍ بصحَّةِ توبَتِهِ، ثُمَّ جَلَسَ للإِمْلاَءِ، وَحضرَهُ الخَلْقُ، وَكَانَ يتفقَّدُ عُلمَاءَ بَغْدَادَ فِي السَّنَةِ بخمسَةِ آلاَفِ دِيْنَارٍ، وَأُدَبَاءهَا، وَكَانَ يُبْغِضُ مَنْ يَدخلُ فِي الفَلْسَفَةِ.

وَمَرِضَ بِالإِسهَالِ، فَكَانَ إِذَا قَامَ عَنِ الطِّسْتِ تَرَكَ إِلَى جَنْبِهِ عَشْرَةَ دَنَانِيْرَ للغُلاَمِ.

وَلَمَّا عُوفِيَ تَصَدَّقَ بِخَمْسِيْنَ أَلفِ دِيْنَارٍ.

وَقِيْلَ: إِنَّ صَاحِبَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ نُوْحَ بنَ مَنْصُوْرٍ كتبَ إِلَيْهِ يَسْتَدعِيهِ لِيُوَلِّيَهُ وَزَارتَهُ، فَاعتلَّ بَأَنَّهُ يحتَاجُ لِنَقْلِ كُتُبِهِ خَاصَّةً أَرْبَعَ مائَةِ جَمَلٍ، فَمَا الظَّنُّ بِمَا يليقُ بِهِ مِنَ التَّجَمُّلِ.

وَكَانَ قَدْ لُقِّبَ كَافِيَ الكُفَاةِ.

مَاتَ بِالرَّيِّ، وَنُقِلَ إِلَى أَصْبَهَانَ، وَلَمَّا أُبرزَ تَابوتُهُ ضجَّ الخَلْقُ بِالبُكَاءِ.

---

(١) البيتان في أكثر مصادر ترجمته، انظر مثلا: " يتيمة الدهر ": ٣ / ٢٥٩، و" وفيات الأعيان ": ١ / ٢٣٠." (١٣٩٥)

٢٣٨٠-"٣٣ - ابْنُ وَكِيْعٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ الضَّبِّيُّ *

العَلاَّمَةُ، البَلِيْغُ، الشَّاعِرُ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ ابْنِ القَاضِي مُحَمَّدِ بنِ خَلَفٍ، ابْنُ وَكِيْعٍ الضَّبِّيُّ، البَغْدَادِيُّ، ثُمَّ التِّنِّيْسِيُّ، مِنْ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ.

وَلهُ (دِيْوَان (١)) ، وَكَانَ يُلَقَّبُ بِالعَاطس، وَهُوَ القَائِلُ:

لَقَدْ شَمِتُّ بِقَلْبِي ... لاَ خَفَّفَ (٢) اللهُ عَنْهُ

كَمْ لُمْتُه فِي هَوَاهُ ... فَقَالَ: لاَ بُدَّ مِنْهُ (٣)

تُوُفِّيَ: فِي جُمَادَى الأُوْلَى سَنَةَ ثَلاَثٍ وَتِسْعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ بِتِنِّيس، وَبنُوا عَلَى قَبْرِه قُبَّةً.

(١٣٩٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٥١٣/١٦

(*) يتيمة الدهر ١ / ٣٥٦ - ٣٨٤، الكنى والألقاب ١ / ٤٣٧، وفيات الأعيان ٢ / ١٠٤ - ١٠٧، تاريخ الإسلام ٤ / ٩٢ / ١، الوافي بالوفيات ١٢ / ١١٤ - ١١٩، مرآة الجنان ٢ / ٤٤٥، ٤٤٦، شذرات الذهب ٣ / ١٤١ وسماه وكيعا وأسقط لفظ " ابن " وهو خطأ، روضات الجنات: ٢١٦، هدية العارفين ١ / ٢٧٣، إيضاح المكنون ٢ / ٢٦٤، أعيان الشيعة ٢٢ / ٢٠٧ - ٢٢٥.

قال ابن خلكان: " وكيع هو لقب جده [القاضي] أبي بكر محمد بن خلف "

فصاحب الترجمة اشتهر بابن وكيع نسبة إليه، وجده وكيع هو صاحب كتاب " أخبار القضاة " وغيرها من المصنفات، وقد أخطأ صاحب " هدية العارفين " فنسب مصنفات وكيع القاضي الجد إلى حفيده الشاعر صاحب هذه الترجمة.

(١) وله أيضا كتاب " المنصف " بين فيه سرقات أبي الطيب المتنبي ومشكل شعره، وقد طبع في دار قتيبة بدمشق سنة ١٩٨٢ بتحقيق الدكتور محمد رضوان الداية وله قصيدة مخطوطة في برلين ٧٥٨٩، وذكر له النويري في " نهاية الارب " ١ / ١٧٩ - ١٨٣ بعض أراجيز في الفصول الأربعة.

(٢) في " وفيات الأعيان ": لا فرج.

(٣) البيتان في " وفيات الأعيان " ٢ / ١٠٥.

وقد أورد له الثعالبي في " يتيمة الدهر " مزدوجته المربعة، وهي قصيدة كل أربعة أشطار منها على قافية وأولها:

رسالة من كلف عميد * حياته في قبضة الصدود

بلغه الشوق مدى المجهود * ما فوق ما يلقاه من مزيد

وانظر في " يتيمة الدهر " فنون شعره.". (١٣٩٦)

٢٣٨١-"وقَام بتدبير دَوْلَةِ المُؤَيَّدِ بِاللهِ النَّاصرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخُو المُظَفَّر المَذْكُوْر المَعْرُوف بشنشولَ (١) ، فعتَا وَتَمَرَّدَ، وَفسقَ وَتَهَتَّك، وَلَمْ يَزَلْ بِالمُؤَيَّد بِاللهِ حَتَّى خَلَعَ نَفْسَه مِنَ الخِلاَفَةِ، وَفوَّضهَا إِلَى شَنشولَ هَذَا مُكْرَهاً، فِي جُمَادَى الآخِرَة، سَنَة تِسْعٍ وَتِسْعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ.

وَمن قصَة شنشول - وَيُقَالُ: شَنجولُ وَهُوَ أَصحّ -:أَنَّ أَبَاهُ المَنْصُوْر غَزَا غَزْوَةَ البررت، وَهُوَ مَكَانٌ مضيقٌ بَيْنَ جَبَلَين لاَ يمْشِيه إِلاَّ فَارسٌ بَعْد فَارس، فَالتَقَى الرُّوْمُ هُنَاكَ، ثُمَّ نَزَلَ، وَأَمر برفعِ الخيَامِ وَبنَاءِ الدُّورِ وَالسُّور، وَاخْتَطَّ قَصْراً لِنَفْسِهِ، وَكَتَبَ إِلَى ابْنِهِ وَمَوْلاَهُ وَاضِحٍ بِالنِّيَابَةِ عَلَى البِلاَدِ، يَقُوْلُ فِي كِتَابِهِ:

وَلَمَّا أَبصرتُ بلاَدَ أَرغون، اسْتَقصرتُ رَأْي الخُلَفَاءِ فِي تَرْكِ هَذِهِ المَمْلَكَة العَظِيْمَة.

(١٣٩٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٦٤/١٧

فَلَمَّا عَلِمَتِ الرُّوْمُ بِعَزْمِه، رَغِبُوا إِلَيْهِ فِي أَدَاء القطِيْعَةِ، فَأَبَى عَلَيْهِم إِلاَّ أَنْ يهبُوهُ ابْنَةَ مَلِكِهِم الَّذِي مِنْ ذُرِّيَّة هِرقل، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا لَعَارٌ.

فَالتقوهُ فِي أُمَمٍ لاَ تُحْصَى فِي وَسَطِ بِلاَدهم، وَهُوَ فِي عِشْرِيْنَ أَلْف فَارس، فَكَانَ للمُسْلِمِيْنَ جَوْلَةٌ، فثبتَ المَنْصُوْرُ وولدَاهُ، وَكَاتبه ابْنُ برد، وَالقَاضِي ابْنُ ذَكْوَان فِي جَمَاعَةٍ، فَأَمَرَ أَنْ تُضْرَبَ خَيْمَةٌ لَهُ، فَرَآهَا المُسْلِمُوْنَ، فَتَرَاجَعُوا، فَهَزَمَ اللهُ الكَافِرِينَ، وَنَزَلَ النَّصْرُ، ثُمَّ حَاصَرَ مَدِينَةً لَهُم، فَلَمَّا هَمَّ بِالظَّفَر، بَذَلُوا لَهُ ابْنَةَ المَلِكِ، وَكَانَتْ فِي غَايَة الجَمَال وَالعَقْلِ، فَلَمَّا شَيَّعَهَا أَكَابِرُ دَوْلَتهَا، سَأَلُوهَا البِرَّ وَالعنَايَةَ بِهِم، فَقَالَتْ: الجَاهُ لاَ يُطْلَبُ بِأَفخَاذِ النِّسَاء بَلْ بِرِمَاحِ الرِّجَال، فَوَلَدَتْ لِلْمَنْصُوْرِ شنجول هَذَا، وَهُوَ لَقَبٌ لِجَدِّه لأُمِّهِ لُقِّب هُوَ بِهِ.

وَمن مفَاخر المَنْصُوْر: أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ غَزْوَةٍ، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امرَأَةٌ عِنْدَ

---

(١) انظر " نفح الطيب " ١ / ٤٢٤ و" الكامل " ٨ / ٦٧٨، ٦٧٩، و" تاريخ " ابن خلدون ٤ / ١٤٨، و" البيان المغرب " ٣ / ٤٤، وأعمال الاعلام: ٩١، و" جذوة المقتبس " ١٧.". (١٣٩٧)

٢٣٨٢-"بُوْيِع بِمَالَقَة بِالخِلاَفَة، وَلُقِّبَ بِالْمُتَأَيِّد بِاللهِ، وَجَعَلَ ابْنَ أَخِيْه حسنَ بنَ المُعْتَلِي وَالِياً عَلَى سَبْتَة (١) .

ثُمَّ إِنَّهُ اسْتَنْجَدَ بِإِدْرِيْسَ مُحَمَّدٌ البَرْبَرِيّ (٢) عَلَى حَرْبِ عَسْكَر إِشْبِيْلِيَة، فَأَمَدَّهُ بِجَيْشٍ عَلَيْهِم ابْنُ بَقَنَّة، فَهَزَمُوا عَسْكَر إِشْبِيْلِيَة، وَكَانَ عَلَيْهِ إِسْمَاعِيْلُ وَلَدُ القَاضِي ابْنِ عَبَّاد، وَقُتِلَ إِسْمَاعِيْلُ، وَحُمِلَ رَأْسهُ إِلَى إِدْرِيْسَ بنِ عَلِيّ، فَوَافَاهُ وَهُوَ عَلِيْلٌ، فَلَمْ يَعِشْ إِلاَّ يَوْمَيْن وَمَاتَ، وَخلَّف مِنَ الوَلَدِ: مُحَمَّداً الَّذِي لُقِّبَ بِالمَهْدِيّ، وَالحَسَنَ الَّذِي لُقِّب بِالسَّامِي (٣) .

وَكَانَ المُعْتَلِي بِاللهِ قَدِ اعْتَقَلَ مُحَمَّداً وَحَسَناً ابْنَيْ عَمِّه القَاسِمِ بن حَمُّوْد بِالجَزِيْرَةِ الخَضْرَاءِ، وَوَكَلَ بِهِمَا رَجُلاً مِنَ المَغَارِبَةِ، فَحِيْنَ بَلَغَهُ خَبَرُ مَقْتَل المُعْتَلِي جَمَعَ مَنْ كَانَ فِي الجَزِيْرَة مِنَ البَرْبَر وَالسُّودَان، وَأَخرج مُحَمَّداً وَحَسَناً، وَقَالَ: هَذَانِ سَيِّدَاكُم، فَسَارِعُوا إِلَى الطَّاعَةِ لَهُمَا.

فَبُوْيِعَ مُحَمَّدٌ، وَتَمَلَّكَ الجَزِيْرَةَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَتسمَّ بِالخِلاَفَة، وَأَمَّا أَخُوْهُ الحَسَن، فَأَقَامَ مَعَهُ مُدَّةً، ثُمَّ تَزَهَّدَ وَلَبِسَ الصُّوفَ وَفرغ عَنِ الدُّنْيَا، وَحَجّ بِأُخْته فَاطِمَةَ (٤) .

وَلَمَّا بَلَغَ نَجَا الصَّقْلَبِيَّ وَهُوَ بِسَبْتَة مَوْتُ إِدْرِيْسَ، عدَّى إِلَى مَالَقَة وَمَعَهُ حَسَنُ بنُ يَحْيَى بنِ عَلِيّ، فَخَارت قُوَى ابْنِ بَقَنَّة، وَهَرَبَ (٥) ، فَتَحَصَّن بِحصنٍ لِمَارش وَهُوَ عَلَى بَرِيدٍ مِنْ مَالَقَة، فَبُوْيِعَ الحَسَنُ بنُ يَحْيَى بِالخِلاَفَة،

(١٣٩٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٢٥/١٧

(١) " جذوة المقتبس " ٣٠، و" الكامل " ٩ / ٢٨٠.

(٢) هو محمد بن عبد الله البرزالي صاحب قرمونة. انظر " جذوة المقتبس " ٣٠، ٣١.

(٣) " جذوة المقتبس " ٣٠، ٣١، و" الكامل " ٩ / ٢٨٠، و" نفح الطيب " ١ / ٤٣٢، وفيها أنه خلف من الولد أيضا يحي الذي قتله ابن عمه حسن بن يحي كما سيأتي.

(٤) " جذوة المقتبس " ٣١، ٣٢، و" الكامل " ٩ / ٢٨٠.

(٥) قال الحميدي: فلما مات إدريس كما ذكرنا، رام ابن بقنة ضبط الامر لولده يحي بن إدريس المعروف بحيون، ثم لم يجسر على ذلك كل الجسر التام، وتحير وتردد. " جذوة المقتبس " ٣٢.". (١٣٩٨)

٢٣٨٣-"وَتَسَمَّى بِالْمُسْتَعْلِي، ثُمَّ آمن ابْنَ بَقَنَّة، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَتَلَهُ، ثُمَّ قَتَلَ ابْنَ عَمِّهِ يَحْيَى بنَ إِدْرِيْسَ بنِ عَلِيٍّ، وَرَجع نَجَا إِلَى سَبْتَة، ثُمَّ هَلَكَ حَسَنٌ الْمُسْتَعْلِي بَعْدَ سَنَتَيْن (١) .

فَجَازَ نَجَا لِيَمْلِكَ البِلاَدَ، فَقَتَلَتْهُ البَرْبَرُ، وَأَخرَجُوا مِنَ السِجْنِ إِدْرِيْس بن الْمُعْتَلِي، فَبَايعُوهُ، وَتلقب بِالعَالِي (٢) ، وَكَانَ ذَا رَأْفَةٍ ورقِةٍ، لَكِن كَانَ دَنِيءَ النَّفْسِ يُقَرِّبُ السَّفِلَ، وَلاَ يَحْجِبُ حرمه عَنْهُم، وَلَهُ تَدْبِيرٌ سيِّئ (٣) .

ثُمَّ إِنَّ البَرْبَرَ مَقَتُوهُ، وَأَجْمَعُوا عَلَى مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ بن حَمُّوْد الإِدْرِيْسِيّ الكَائِنِ بِالجَزِيْرَةِ الخَضْرَاء، فَبَايعُوهُ وَلَقَّبُوْهُ بِالمَهْدِيّ، وَصَارَ الأَمْرُ فِي غَايَة الأُخْلُوقَة، اجتمع فِي الوَقْتِ أَرْبَعَةٌ يُدْعَون بِأَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ فِي رُقْعَةٍ مِنَ الأَنْدَلُس، مِقدَارُ مَا بينهُم ثَلاَثُوْنَ فَرْسَخاً فِي مِثلِهَا، ثُمَّ افترقُوا عَنْ مُحَمَّدٍ بَعْد أَيَّامٍ، وَرُدَّ خَاسئاً، فَمَات غَمّاً بَعْد أَيَّام، وَخلَّفَ ثَمَانِيَة أَولاَدٍ (٤) .

فَتَولَّى أَمرَ الجَزِيْرَةِ الخَضْرَاء بَعْدَهُ وَلَدُهُ؛ القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ الإِدْرِيْسِيّ (٥) .

ووَلِي مَالَقَة مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيْسَ بنِ الْمُعْتَلِي، فَبَقِيَ عَلَيْهَا إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ، وَعُزِلَ أَبُوْهُ هَذِهِ المُدَّة، ثُمَّ ردُّوهُ بَعْد وَلده إِلَى إِمرَة مَالَقَة، فَهُوَ آخرُ مَنْ مَلَكهَا مِنَ الإدريسيين (٦) ، فَلَمَّا مَات اجْتَمَعَ رَأْيُ

(١) " جذوة المقتبس " ٣٢، ٣٣، و" الكامل " ٩ / ٢٨٠، ٢٨١، و" نفح الطيب " ١ / ٤٣٢ وفيها أن الحسن بن علي لقب بالمستنصر بالله، لا بالمستعلي كما ذكر المؤلف.

(٢) انظر تفصيل ما حدث قبل إخراجه من السجن ومبايعته بالخلافة في " جذوة المقتبس " ٣٢، ٣٣، و" الكامل " ٩ / ٢٨١، وسيورد المؤلف ترجمته في هذا الجزء برقم (٤٤٦) .

(١٣٩٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٤٢/١٧

(٣) انظر " جذوة المقتبس " ٣٣، ٣٤، و" الكامل " ٩ / ٢٨١.

(٤) " جذوة المقتبس " ٣٤، ٣٥، و" الكامل " ٩ / ٢٨٢.

(٥) " جذوة المقتبس " ٣٦، و" نفح الطيب " ١ / ٤٣٥.

(٦) " جذوة المقتبس " ٣٦، و" الكامل " ٩ / ٢٨٢.". (١٣٩٩)

٢٣٨٤-"عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى بن فُطَيْس (١) بن أَصْبَغ بن فُطَيْس (٢) القُرْطُبِيُّ، المَالِكِيُّ.

حَدَّث عَنْ: أَبِي عِيْسَى اللَّيْثِيّ، وَأَبِي جَعْفَرِ بن عَوْنِ الله وَأَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ مُفَرّجٍ، وَأَبِي الحَسَنِ الأَنْطَاكِيّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الأَصِيْلِي، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ المُؤْمِنِ، وَعِدَّة.

وَأَجَاز لَهُ الحَسَنُ بنُ رَشِيْق (٣) ، وَالقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الأَبْهَرِيّ، وَطَائِفَة.

وَكَانَ حَافِظاً نَاقِداً جِهْبذاً، مُجَوِّداً مُحَقِّقاً، بَصِيْراً بِالعِلَلِ وَالرِّجَال، مَعَ قُوَّتِهِ فِي الفِقْهِ وَالفَضَائِلِ، وَكَانَ يُمْلِي مِنْ حِفْظِهِ (٤) .

حَدَّث عَنْهُ: الصَّاحبَان، وَأَبُو عُمَرَ الطَّلَمَنْكِيّ، وَأَبُو عُمَرَ بنُ سُميق، وَأَبُو عُمَرَ بنُ عَبْدِ البَرّ، وَأَبُو عُمَرَ بنُ الحَذَّاء، وَحَاتِمُ بنُ مُحَمَّدٍ، وَآخَرُوْنَ.

صَنّف كِتَاب (القَصَص) وَهُوَ ثَلاَث مُجَلَّدَات، وَكِتَاب (أَسبَاب النُّزَول) فِي مائَة جُزْء، وَكِتَاب (فَضَائِل الصَّحَابَة) فِي مائَة جُزْء، وَكِتَاب (فَضَائِل التَّابِعِيْنَ) فِي سبع مُجَلَّدَات، وَكِتَاب (النَّاسخ وَالمنسوخ) ثَلاَثُوْنَ

= المغرب في حلي المغرب ١ / ٢١٦، العبر ٣ / ٧٨، ٧٩، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٦١، مرآة الجنان ٣ / ٤، الديباج المذهب ١ / ٤٧٨، النجوم الزاهرة ٤ / ٢٣١، طبقات الحفاظ ٤١٤، ٤١٥، طبقات المفسرين ١ / ٢٨٥ - ٢٨٧، شذرات الذهب ٣ / ١٦٣، هدية العارفين ١ / ٥١٥، الرسالة المستطرفة ٥٨، شجرة النور ١ / ١٠٢.

(١) قال في " الديباج ": واسم هذا: سليمان، وفطيس لقب له. وقد تحرف في " الصلة " إلى " فطين ".

(٢) في " الصلة ": ... أصبغ بن فطيس بن سليمان، واسم فطيس بن سليمان: عثمان، وفطيس لقب له، واسم في ولده، كذا ذكر أبو عمر بن عبد البر.

(٣) المتوفى سنة ٣٧٠ هـ، مرت ترجمته في الجزء السادس عشر.

(١٣٩٩) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٤٣/١٧

(٤) انظر " الصلة " ١ / ٣١٠.". (١٤٠٠)

٢٣٨٥-"١٨٠ - ابْنُ مِيْلَةَ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ *

الإِمَامُ، القُدْوَةُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مَاشَاذَه (١) مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مِيْله بن خُرَّة (٢) الأَصْبَهَانِيُّ، الزَّاهِدُ، الفَرَضِيُّ، شَيْخُ الصُّوْفِيَّة.

وُلِدَ: سَنَةَ نَيِّفٍ وَعِشْرِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي عَمْرٍو أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ حَكِيْم، وَمُحَمَّدِ بن مُحَمَّدِ بنِ يُوْنُس الأَبْهَرِيّ، وَأَبِي عَلِيّ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الصَّحَّاف، وَمُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ الأَسْوَارِيّ (٣) ، وَعَبْدِ اللهِ بن جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ فَارِس، وَمُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أسيد، وَأَبِي عَلِيّ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَاصِم، وَعَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى الخَشَّاب، وَالقَاضِي أَبِي أَحْمَدَ العَسَّالِ، وَغيَاثِ بن مُحَمَّدٍ، وَعِدَّة.

وَأَمْلَى عِدَّةَ مَجَالِس وَقَعَ لَنَا مِنْهَا.

حَدَّثَ عَنْهُ: رَجَاءُ بنُ قولويه، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ الرَّئِيْسُ، وَأَبُو الحُسَيْنِ سَعِيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ السُّوْذَرْجَانِيّ، وَأَخُوْهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ السِّمْسَار، وَآخَرُوْنَ.

(*) أخبار أصبهان ٢ / ٢٤، حلية الأولياء ١٠ / ٤٠٨، العبر ٣ / ١١٧، شذرات الذهب ٣ / ٢٠١.

(١) ماشاذه: لقب عرف به محمد والد علي، كما في " أخبار أصبهان " ٢ / ٢٤.

(٢) بضم الخاء المعجمة وتشديد الراء المهملة المفتوحة، وقد تصحف في " أخبار أصبهان " إلى " حرة " بالحاء المهملة.

(٣) بفتح الهمزة، وسكون السين المهملة، نسبة إلى أسواري، وهي قرية من قرى أصبهان.

انظر " الأنساب " وترجمة محمد بن أحمد بن علي الاسواري مرت في الجزء الخامس عشر.". (١٤٠١)

٢٣٨٦-"قَام مَعَهُ كُبَرَاء قُرْطُبَة، وَمَلَّكوهُ بَعْد ذَهَاب القَاسِم (١) الإِدْرِيْسِيّ، فَبَايعُوهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَأَرْبَع مائَة وَلَهُ ثنتَان وَعِشْرُوْنَ سَنَةً.

وَكَانَ عَجَباً فِي الذَّكَاء وَالبلاَغَة.

يُكْنَى أَبَا المُطَرِّف، وَزر لَهُ ابْنُ حَزْم (٢) الظَاهِرِي.

وَلَمْ تَطُلْ أَيَّامُهُ، بَلْ قُتِلَ بَعْد أَيَّام فِي ذِي القَعْدَةِ مِنْ عَامه، توثّب عَلَيْهِ ابْنُ عَمِّهِ المُسْتَكفِي (٣) بِاللهِ مُحَمَّدُ

(١٤٠٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢١١/١٧

(١٤٠١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢٩٧/١٧

بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَتملَّكَ سِتَّةَ أَشهر، وَنُزِع.

٢١٦ - الحَنَّاطُ أَبُو بَكْرٍ خَلَفُ بنُ عُمَرَ بنِ خَلَفٍ *

الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الرَّحَّالُ، أَبُو بَكْرٍ خَلَفُ بنُ عُمَرَ بنِ خَلَف بن مُحَمَّد بنِ إِبْرَاهِيْمَ الهَمَذَانِيُّ، الحَنَّاط.

كَانَ مِنْ نُبَذَاء المَشَايِخ.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي العَبَّاسِ الأَصَمِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الجَلاَّب، وَأَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بنِ عُبَيْدٍ، وَجَعْفَرٍ الخُلْدِيّ (٤) ، وَأَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيّ، وَعِدَّة.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَبْهَرِيّ، وَعَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ سَهْل العَطَّار، وَالحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ البَزَّاز، وَالخَلِيْلُ بنُ عَبْدِ اللهِ الخَلِيْلِيّ، وَآخَرُوْنَ.

---

(١) وهو صاحب الترجمة رقم (٨١) .

(٢) ستَرد ترجمته في الجزء الثامن عشر.

(٣) سترد ترجمته في هذا الجزء برقم (٢٥٨) .

(*) الإكمال ٣ / ٢٧٩ نقلا عن " الاستدراك " لابن نقطة، المشتبه ١ / ٢٥٢، تبصير المنتبه ٢ / ٥١٦.

(٤) لقب بذلك، لأنه كان يوما عند الجنيد، فسئل الجنيد عن مسألة، فقال الجنيد: أجبهم، فأجابهم، فقال: يا خلدي من أين لك هذه الاجوبة؟ فبقي عليه.". (١٤٠٢)

٢٣٨٧-"بنِ إِبْرَاهِيْمَ النَّيْسَابُوْرِيُّ.

كَانَ أَحدَ أَوْعِيَة العِلْم.

لَهُ كِتَاب (التَّفْسِيْر الكَبِيْر (١)) ، وَكِتَاب (العرَائِس (٢)) فِي قصَص الأَنْبِيَاء.

قَالَ السَّمْعَانِيُّ: يُقَال لَهُ: الثَّعْلَبِي وَالثَّعَالِبِي؛ وَهُوَ لَقَبٌ لَهُ لاَ نَسَب (٣) .

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي بَكْرِ بنِ مِهْرَان المُقْرِئ، وَأَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ بن خُزَيْمَة، وَالحَسَنِ بن أَحْمَدَ المَخْلَدِي، وَأَبِي الحُسَيْنِ الخفَّاف، وَأَبِي بكر بنِ هَانِئ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بنِ الرُّوْمِيّ، وَطَبَقتهم.

= ٥١٨، الوافي بالوفيات ٧ / ٣٠٧، مرآة الجنان ٣ / ٤٦، طبقات السبكي ٤ / ٥٨، ٥٩، طبقات الاسنوي ١ / ٣٢٩، ٣٣٠، البداية والنهاية ١٢ / ٤٠، غاية النهاية لابن الجزري ١ / ١٠٠، طبقات ابن قاضي شهبة ١ / ٢٣٣، ٢٣٤، النجوم الزاهرة ٤ / ٢٨٣، سلم الوصول ١١٥، طبقات المفسرين

(١٤٠٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٣٤٨/١٧

للسيوطي: ٥، بغية الوعاة ١ / ٣٥٦، طبقات المفسرين للداوودي ١ / ٦٥، ٦٦، مفتاح السعادة ٢ / ٦٧، كشف الظنون ١١٣١ و١٤٩٦، شذرات الذهب ٣ / ٢٣٠، روضات الجنات: ٦٨، هدية العارفين ١ / ٧٥.

(١) واسمه: " الكشف والبيان في تفسير القرآن " ولم يطبع بعد، ومنه نسخ كثيرة، منها مصورة في معهد المخطوطات المصورة، انظر فهرس المعهد ١ / ٣٧ - ٤٠، وقد نقل ابن تغري بردي في " النجوم الزاهرة " عن ابن الجوزي قوله في هذا " التفسير ": ليس فيه ما يعاب به إلا ما ضمنه من الأحاديث الواهية التي هي في الضعف متناهية خصوصا في أوائل السور، وقال ابن تيمية في مقدمة أصول التفسير: ٧٦: والثعلبي هو في نفسه كان فيه خير ودين، ولكنه كان حاطب ليل ينقل ما وجد في كتب التفسير من صحيح وضعيف وموضوع وقال ابن كثير في " البداية " ١٢ / ٤٠: وكان كثير الحديث، واسع السماع، ولهذا يوجد في كتبه من الغرائب شيء كثير.

(٢) واسمه: " عرائس المجالس في قصص الأنبياء "، وقال في أوله: إنه يشتمل على قصص الأنبياء المذكورة في القرآن بالشرح والبيان. وقد طبع غير مرة. وفيه كثير من الاسرائيليات والاخبار الواهيات والغرائب.

(٣) هذا القول قد قاله ابن الأثير في " اللباب " إذ ترجم لأبي إسحاق الثعلبي مستدركا على السمعاني حيث لم يترجمه في " الأنساب ".". (١٤٠٣)

٢٣٨٨-"خلاَّد النَّصِيْبِيّ (١) .

وَأَبِي عَلِيّ بن الصَّوَّاف (٢) ، وَأَبِي بَحْرِ بن كَوْثَر البَرْبَهَارِيّ (٣) ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ العَبَّاسِ؛ وَالد المُخَلِّص، وَعِيْسَى بن مُحَمَّدٍ الطُّوْمَارِيّ (٤) ، وَمَخْلَدِ بن جَعْفَرٍ الدَّقِيْقِيّ، وَأَبِي بَكْرٍ القَطِيْعِيّ، وَطَبَقَتِهِم بِبَغْدَادَ، وَحَبِيْب بن الحَسَنِ القَزَّاز، وَفَارُوْقِ بنِ عَبْدِ الكَبِيْرِ الخَطَّابِي، وَعَبْدِ اللهِ بن جَعْفَرِ بنِ إِسْحَاقَ الجَابِرِي، وَأَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ الرَّيَّانِ اللُّكِّي، وَمُحَمَّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مُسْلِمٍ العَامِرِيّ، وَطَبَقَتِهِم بِالبَصْرَةِ، وَإِبْرَاهِيْمَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي العَزَائِم، وَأَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللهِ بن يَحْيَى الطَّلْحِيّ، وَعِدَّةٍ بِالكُوْفَةِ، وَمن أَبِي عَمْرٍو بن حَمْدَان، وَأَبِي أَحْمَدَ الحَاكِم، وَحُسَيْنَك التَّمِيْمِيّ (٥) ، وَخَلْقٍ بِنَيْسَابُوْرَ، وَأَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الكِنْدِيّ، وَأَبِي بَكْرٍ الآجُرِّيّ، وَغيرِهِمَا بِمَكَّةَ.

وَعمل (مُعْجَم) شُيُوْخه، وَكِتَاب (الحِلْيَة) ، وَ (الْمُسْتَخْرج)

---

(١) نسبة إلى نصيبين، وهي مدينة مشهورة من بلاد الجزيرة، وأحمد بن يوسف هذا متوفى سنة ٣٥٩ هـ، مرت ترجمته في الجزء السادس عشر.

(١٤٠٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٤٣٦/١٧

(٢) هو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البغدادي، المتوفى سنة ٣٥٩ هـ.

مرت ترجمته في الجزء السادس عشر.

(٣) هذه النسبة إلى بربهار، وهي الادوية التي تجلب من الهند من الحشيش والعقاقير وغيرها، ومن يجلبها يقال له: البربهاري.

وأبو بحر وهو محمد بن الحسن بن كوثر بن علي البربهاري، المتوفى سنة ٣٦٢ هـ قد مرت ترجمته في الجزء السادس عشر.

(٤) هذه النسبة إلى طومار، وهو لقب رجل، وقد مرت ترجمة عيسى بن محمد الطوماري هذا في الجزء السادس عشر، وهو متوفى سنة ٣٦٠ هـ.

(٥) وهو الحسين بن علي بن محمد التميمي، المتوفى سنة ٣٧٥ هـ، مرت ترجمته في الجزء السادس عشر.".

(١٤٠٤)

٢٣٨٩-"كُتُبِهِم، فَوُجِدَ كَذَلِكَ، فتحوَّل مَحْمُوْدٌ شَافِعِيّاً. هَكَذَا ذكره الإِمَامُ أَبُو المَعَالِي بِأَطولَ مِنْ هَذَا (١) .

قَالَ عَبْدُ الغَافِرِ الفَارِسِيُّ فِي تَرْجَمَة مَحْمُوْد: كَانَ صَادِقَ النِّيَّةِ فِي إِعلاَءِ الدِّين مُظَفَّراً كَثِيْر الغَزْوِ، وَكَانَ ذَكيّاً بعيدَ الغَور، صَائِبَ الرَّأْي، وَكَانَ مَجْلِسُهُ موردِ العُلَمَاء، وَقبرُهُ بغَزْنَة يُزَار.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ بنُ البَنَّاء: حَكَى عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ العُكْبَرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُوْد أَحْمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ البَجَلِيَّ قَالَ: دَخَلَ ابْنُ فُوْرَك عَلَى السُّلْطَان مَحْمُوْد، فَقَالَ: لاَ يَجُوْزُ أَنْ يُوصف اللهُ بِالفوقيَّة لأَنَّ لاَزمَ ذَلِكَ وَصفُه بِالتّحتيَّة، فَمَنْ جَازَ أَنْ يَكُوْنَ لَهُ فَوْقٌ جَازَ أَنْ يَكُوْنَ لَهُ تَحْتٌ.

فَقَالَ السُّلْطَانُ: مَا أَنَا وَصفتُه حَتَّى يلزمَنِي، بَلْ هُوَ وَصفَ نَفْسَه.

فَبُهِتَ ابْن فُوْرَك، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مَاتَ.

فيُقَالُ: انْشَقَّت مرَارَتُه.

قَالَ عَبْدُ الغَافِرِ: قَدْ صُنِّفَ فِي أَيَّام مَحْمُوْد وَأَحْوَالِهِ لحظَة لحظَة، وَكَانَ فِي الخَيْرِ وَمصَالِحِ الرَّعِيَّةِ يُسِّرَ لَهُ الإِسَارُ (٢) وَالجنودُ وَالهيبَةُ وَالحِشْمَةُ مِمَّا لَمْ يرهُ أَحد.

وَقَالَ أَبُو النَّضْر مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الجَبَّارِ العُتْبِيّ فِي كِتَاب (اليَمِينِي (٣)) فِي

---

(١) في " مغيث الخلق في اختيار الاحق "، ونقله عنه ابن خلكان في " وفيات الأعيان " ٥ / ١٨٠، ١٨١.

(١٤٠٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٧/٤٥٥

وهذه الحكاية التي يغلب على الظن أنها ملفقة مفتراة تنبئ عن ذميم التعصب الذي يفعل أفاعيله في النفوس، فيحملها على الكراهية، وعرض رأي المخالف عرضا مشوها مبتورا، والاغضاء عن فضائله الكثيرة، ومحاسنه الجمة، وكان على إمام الحرمين أن يسلك مع مخالفيه سبيل أهل العلم والعرفان، ويناقشهم بالحجة والبرهان، ويصون كتابه عن مثل هذا الهراء والهذيان.

(٢) الاسار: القوة. " لسان العرب ".

(٣) سماه " اليميني " نسبة إلى يمين الدولة، وهو لقب السلطان محمود.". (١٤٠٥)

٢٣٩٠-"٣٣١ - ابْنُ عَلِيَّكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الحَسَنِ النَّيْسَابُوْرِيُّ *

الحَافِظُ الحُجَّةُ الإِمَامُ، أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيَّك النَّيْسَابُوْرِيُّ.

رَوَى عَنْ: أَبِي أَحْمَدَ الحَاكِم، وَأَبِي سَعِيْدٍ الرَّازِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ بنِ شَاذَانَ، وَالدَّارَقُطْنِيِّ، وَخَلْق.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو القَاسِمِ القُشَيْرِي، وَأَبُو صَالِحٍ المُؤَذِّنُ، وَإِمَام الحَرَمَيْنِ أَبُو المَعَالِي، وَأَبُو سَعْدٍ بنُ القُشَيْرِيّ.

وجَمَعَ وَصَنَّفَ.

تُوُفِّيَ: سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاَثِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ، وَكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ السَّبْعِيْنَ.

أَخذ بِالكُوْفَةِ عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ التَّيْمُلِي، وَأَبِي المُفَضَّل الشَّيْبَانِيّ، وَبِبَغْدَادَ أَيْضاً عَلِيّ بن عُمَرَ السُّكَّرِيّ، وَبِمَرْوَ عَنْ طَائِفَة.

٣٣٢ - ابْنُ دُوْسْتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُوْرِيُّ **

الحَاكِمُ، العَلاَّمَةُ، النَّحْوِيُّ، أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَزِيْزِ بنِ مُحَمَّد بن دُوْسْتَ النَّيْسَابُوْرِيُّ؛ صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ

(*) الإكمال ٦ / ٢٦٢، تبصير المنتبه ٣ / ٩٦٦.

(* *) يتيمة الدهر ٤ / ٤٢٥ - ٤٢٨، دمية القصر ٢ / ٩٧٠ - ٩٧٢، إنباه الرواة ٢ / ١٦٧، عيون التواريخ ١٢ / ١٨٩ / ٢ - ١٩٠ / ٢، فوات الوفيات ٢ / ٢٩٧، ٢٩٨، الجواهر المضية ٢ / ٤٠٣، ٤٠٤، تاج التراجم ٢٥، بغية الوعاة ٢ / ٨٩، الزركشي ١٩٦، الطبقات السنية ١٢٠١، ودوست: لقب جده محمد بن عزيز، وقد تحرف في " الجواهر المضية " إلى " درست " بالراء بدل الواو.". (١٤٠٦)

(١٤٠٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٤٨٧/١٧

(١٤٠٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٥٠٩/١٧

٢٣٩١-"٤٢٦ - العَزِيْزُ أَبُو مَنْصُوْرٍ بنُ جَلاَلِ الدَّوْلَةِ بنِ بَهَاءِ الدَّوْلَةِ *

المَلِكُ العَزِيْزُ، أَبُو مَنْصُوْرٍ (١) ابْنُ المَلِكِ جَلاَلِ الدَّوْلَةِ أَبِي طَاهِرٍ بنِ بَهَاءِ الدَّوْلَةِ بنِ عَضُدِ الدَّوْلَةِ، مِنْ بَقَايَا مُلُوْكِ بَنِي بُوَيْه.

كَانَ بَارِعَ الأَدبِ، مَلِيحَ النَّظمِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لُقِّبَ بِأَلقَابِ مُلُوْكِ زَمَانِنَا، وَكَانَتْ دَوْلَتُهُ مَحْلُولَةً، قَهرَهُ أَبُو كَالَيْجَارَ - كَمَا ذَكَرنَا -، وَبَقِيَ فِي مُلْكٍ مُزَلْزَلٍ سَبْعَةَ أَعْوَامٍ، وَاتَّفَقَ مَوْتُهُ بِظَاهِرِ مَيَّافَارِقِيْنَ، سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ، وَاسْمُهُ: خُسْرُو فَيْرُوْزُ بنُ فَيْرُوْزَ بنِ خُرَّه فَيْرُوْزَ بنِ فَنَّا خُسْرُو بنِ حَسَنِ بنِ بُوَيْه.

وَكَانَ مَوْلِدُهُ: بِالبَصْرَةِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِ مائَةٍ.

عَملَ إِمرَةَ وَاسِطَ لأَبِيهِ، وَبَرَعَ فِي الأَدبِ وَالأَخْبَارِ، وَأَكبَّ عَلَى اللَّهوِ وَالخلاعَةِ - نَسْأَلُ اللهَ العَافِيَةَ -.

وَهُوَ القَائِلُ:

مَنْ مَلَّنِي فَلْيَنْأَ عَنِّي رَاشِداً ... فَمَتَى عَرَضْتُ لَهُ، فَلَسْتُ بِرَاشِدِ

مَا ضَاقَتِ الدُّنْيَا عَلَيَّ بِأَسرِهَا ... حَتَّى تَرَانِي رَاغِباً فِي زَاهِدِ

وَلَمَّا مَاتَ أَبُوْهُ الجَلاَلُ، فَارقَ العَزِيْزُ وَاسطاً، وَأَقَامَ عِنْدَ أَمِيْرِ العَرَبِ دُبَيْسِ بنِ مَزْيَدٍ الأَسَدِيِّ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى دِيَارِ بَكْرٍ مُنْتَجِعاً لِلمُلُوْكِ، وَقَدْ تَلاَشَى حَالُه، فَمَاتَ فِي رَبِيْعٍ الأَوَّلِ، بِمَيَّافَارِقِيْنَ، مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ.

(*) الكامل ٩ / ٥٦١، المختصر في أخبار البشر ٢ / ١٧٠، العبر ٣ / ١٩٩، دول الإسلام ١ / ٢٦٠، تتمة المختصر ١ / ٥٣١، شذرات الذهب ٣ / ٢٦٨.

(١) في " المختصر " و" تتمة المختصر " أبو بكر منصور.". (١٤٠٧)

٢٣٩٢-"وَقَالَ بَعْضُ الأُدبَاءِ: هُوَ أَشعرُ مِنْ مِهيَار (١) .

وَقِيْلَ: ظَلَمَ أَهْلُ شَهْرَابَان (٢) ، وَسعَى بِهِم.

وَخلط فِي دِيْنِهِ.

تَقَطَّرَ (٣) بِهِ فَرسُه، فَهلكَ فِي رَبِيْعٍ الأَوَّلِ (٤) ، سَنَة خَمْسٍ وَسِتِّيْنَ وَأَرْبَعِ مائَة.

وَقَعَ بِهِ الْفرس فِي زُبْيَةٍ (٥) لِلأَسد، فَهلكَا مَعاً.

وَقِيْلَ: إِنَّمَا أَبُوْهُ لُقِّبَ بصربعر لبُخْلِهِ (٦) .

١٤٤ - ابْنُ السِّمْنَانِيّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الحَنَفِيُّ *

(١٤٠٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٦٣٢/١٧

القَاضِي، العَلاَّمَة، أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُوْدِ بنِ أَعْيَنَ الحَنَفِيُّ، وَلَدُ القَاضِي الكَبِيْرِ شَيْخِ الأَشْعَرِيَّة أَبِي جَعْفَرٍ السِّمْنَانِيّ.
ذكرنَا وَالِده فِي الطَّبَقَةِ المَاضيَة (٧) .
وَهَذَا وُلِدَ بِسِمنَان فِي سَنَةِ (٣٨٤) .

هو الشاعر المشهور أبو الحسن مهيار بن مرزويه الديلمي المتوفى سنة (٤٢٨) ، وقد مرت ترجمته في الجزء السابع عشر برقم (٣١٠) .
(٢) هي قرية كبيرة عظيمة ذات نخل وبساتين من نواحي الخالص في شرقي بغداد.
(ياقوت) .
(٣) في الأصل: " تقنطر " والمثبت من " القاموس "، قال: وتقطر به [فرسه] : ألقاه على قطره.
(٤) في " المنتظم ": في صفر.
(٥) الزبية: حفرة تحفر للاسد، سميت بذلك لانهم كانوا يحفرونها في موضع عال.
وانظر " وفيات الأعيان " ٣ / ٣٨٦.
(٦) ذكره ابن خلكان وزاد: فلما نبغ ولده المذكور وأجاد في العشر قيل له: صردر " وفيات الأعيان ": ٣ / ٣٨٦ وديوان شعره مطبوع في القاهرة بدار الكتب المصرية سنة ١٩٣٤.
(*) تاريخ بغداد ٤ / ٣٨٢، المنتظم ٨ / ٢٨٧، الكامل ١٠ / ٩٣، تاريخ الإسلام ١ / ٩١ / ٢ - ٩٢ / ١، البداية والنهاية ١٢ / ١٠٩، الجواهر المضية ١ / ٢٥٤، تاريخ الخميس ٢ / ٣٥٩، الطبقات السنية: رقم (٣٠٠) .
والسمناني: بكسر السين وسكون الميم كما في الأصل وعند ياقوت وابن الأثير، وعند السمعاني: بفتح الميم، هذه النسبة إلى سمنان قرية بالعراق.
وهناك مواضع أخرى أيضا اسمها سمنان.
انظر " معجم البلدان " ٣ / ٢٥١.
(٧) مرت ترجمته في الجزء السابع عشر برقم (٤٤١) .". (١٤٠٨)

٢٣٩٣-"يَحْيَى بنِ مَنْدَه (١) العَبْدِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ.
وُلِدَ: سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِيْنَ (٢) وَثَلاَثِ مائَة.
وَهُوَ أَكْبَر إِخْوَته.

(١٤٠٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٨/٣٠٤

لَهُ إِجَازَةُ زَاهِرِ السَّرْخَسِيّ، وَتَفَرَّدَ بِهَا.

وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِيْهِ فَأَكْثَرَ، وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بن المَرْزُبَان، وَإِبْرَاهِيْمَ بن خُرَّشيذ قُوْله، وَإِبْرَاهِيْمَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَلاَّب (٣) ، وَأَبِي بَكْرٍ بنِ مَرْدَوَيْه، وَأَبِي ذَرٍّ ابْن الطَّبَرَانِيّ (٤) ، وَأَبِي عُمَرَ الطَّلْحِي، وَمُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيْمَ الجُرْجَانِيّ، وَخَلْق.

وَارْتَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِ مائَة، فَسَمِعَ: أَبَا عُمَر بن مَهْدِيّ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ بن البَيِّع، وَابْن الصَّلْت الأَهْوَازِيّ، وَالمَوْجُوْدين.

وَسَمِعَ بِوَاسِط مِنِ: ابْنِ خَزَفَة.

وَبِمَكَّةَ مِنْ: أَبِي الحَسَنِ بن جَهْضَم، وَابْن نَظيف الفَرَّاء.

وَبِنَيْسَابُوْرَ مِنْ: أَبِي بَكْرٍ الحِيْرِيّ، وَلَكِن مَا رَوَى عَنْهُ لاَ هُوَ وَلاَ أَبُو إِسْمَاعِيْلَ الأَنْصَارِيُّ لأَشعرِيَّته.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الدَّقَّاق: وُلِد عَبْد الرَّحْمَنِ فِي السَّنَةِ الَّتِي مَاتَ فِيْهَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ المُقْرِئ، وَمَنَاقِبُهُ أَكْثَر مِنْ أَنْ تُعَدَّ.

كَانَ صَاحِبَ خُلُق وَفتوَة وَسخَاء وَبَهَاء، وَكَانَتِ الإِجَازَةُ عِنْدَهُ قويَةً، وَكَانَ يَقُوْلُ: مَا حَدّثتُ بِحَدِيْثٍ إِلاَّ عَلَى سَبِيْل الإِجَازَة كيلاَ أُوبق. وَلَهُ تَصَانِيْفُ كَثِيْرَةٌ وَردودٌ عَلَى المُبْتَدِعَة (٥) .

---

(١) منده: هو لقب إبراهيم جده الأعلى.

(٢) في " المنتظم ": ولد سنة ثمان وثمانين، وفي " طبقات الحنابلة " و" تذكرة الحفاظ ": سنة ثلاث وثمانين.

(٣) تصحفت في " تذكرة الحفاظ " إلى: الحلاب بالحاء المهملة.

(٤) تحرفت في " التذكرة " إلى: ذراين.

(٥) انظر الخبر في " تذكرة الحفاظ " ٣ / ١١٦٥ - ١١٦٦، و" ذيل طبقات الحنابلة " ١ / ٢٧ - ٢٨، وقد ورد في حاشية الأصل ما نصه: صاحب الترجمة من كبار المبتدعة، داعية إلى التجسيم، مصرح به! ! ! وسينقل المؤلف نصا للمترجم في الرد على ذلك.

وقد أورد ابن رجب من تصانيفه، كتاب " حرمة الدين "، وكتاب " الرد على الجهمية " بين فيه بطلان ما روي عن الامام =". (١٤٠٩)

٢٣٩٤-"مَاتَ، وَوَلِيهَا يَحْيَى بنُ الرَّبِيْعِ، ثُمَّ بَعْدَهُ يَحْيَى بنُ القَاسِمِ التَّكرِيتِي سَبْع سِنِيْنَ، وَعُزِلَ سَنَة (٦١٤) بِمُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ فَضلاَن، ثُمَّ عُزِلَ بَعْد عَامين بِمَحْمُوْدِ بنِ أَحْمَدَ الزَّنْجَانِيّ، فَدرَّس مُدَّة، وَبعده فِي رَجَب سَنَة (٦٣٦) وَلِيهَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ الحُبَيْر.

(١٤٠٩) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٨/٣٥٠

٢٤٠ - إِمَامُ الحَرَمَيْنِ أَبُو المَعَالِي عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يُوْسُفَ الجُوَيْنِيُّ *

الإِمَامُ الكَبِيْرُ، شَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ، إِمَامُ الحَرَمَيْنِ، أَبُو المَعَالِي عَبْدُ المَلِكِ ابْنُ الإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْد اللهِ بنِ يُوْسُفَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ يُوْسُفَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَيُّوْيْه الجُوَيْنِيُّ، ثُمَّ النَّيْسَابُوْرِيُّ، ضِيَاءُ الدِّيْنِ (١) ، الشَّافِعِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ.

وُلِدَ: فِي أَوَّل سَنَة تِسْعَ (٢) عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مائَة.

(*) طبقات العبادي: ١١٢، دمية القصر ٢ / ١٠٠٠ - ١٠٠٢، السياق: الورقة / ٤٩ أ - ٥١ أ، الأنساب ٣ / ٣٨٦ - ٣٨٧، تبيين كذب المفتري: ٢٧٨ - ٢٨٥، المنتظم ٩ / ١٨ - ٢٠، معجم البلدان ٢ / ١٩٣، الكامل ١٠ / ١٤٥، اللباب ١ / ٣١٥، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار: ٨٥ - ٩٥، وفيات الأعيان ٣ / ١٦٧ - ١٧٠، المختصر في أخبار البشر ٢ / ١٩٦ - ١٩٧، دول الإسلام ٢ / ٨، العبر ٣ / ٢٩١، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ١٧٤ - ١٧٥، تتمة المختصر ١ / ٥٧٦، مرآة الجنان ٣ / ١٢٣ - ١٣١، طبقات السبكي ٥ / ١٦٥ - ٢٢٢، طبقات الاسنوي ١ / ٤٠٩ - ٤١٢، البداية والنهاية ١٢ / ١٢٨ - ١٢٩، وفيات ابن قنفذ: ٢٥٧ - ٢٥٨، العقد الثمين ٥ / ٥٠٧ - ٥٠٨، النجوم الزاهرة ٥ / ١٢١، مفتاح السعادة ٢ / ١١٠ - ١١١، تاريخ الخميس ٢ / ٣٦٠، طبقات ابن هداية الله: ١٧٤ - ١٧٦، كشف الظنون: ٦٨، ٧٠، ٧٥، ٢٤٢، ٨٩٦ و٢ / ١٢١٣، ١٠٢٤، ١٢١٢، ١٦٤١، ١٧٥٤، ١٩٩٠، ١٥٦١، شذرات الذهب ٣ / ٣٥٨ - ٣٦٢، الفوائد البهية: ٢٤٦، روضات الجنات: ٤٦٣ - ٤٦٤، إيضاح المكنون ١ / ٢٨٨، هدية العارفين ١ / ٦٢٦ وانظر " الجويني إمام الحرمين " للدكتورة فوقية حسين محمود من سلسلة أعلام العرب (رقم ٤٠) ١٩٦٥.

والجويني: بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء وفي آخرها النون هذه النسبة إلى جوين، وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور تشتمل على قرى كثيرة مجتمعة يقال لها كويان، فعربت فقيل جوين، وقد سمي بإمام الحرمين لاقامته بمكة أربع سنين يدرس ويفتي كما قال اليافعي.

(١) جاء لقبه في " دمية القصر " ٢ / ١٠٠٠: ركن الدين وهو خطأ، فذاك لقب والده.

(٢) في " المنتظم " و" الكامل " و" تاريخ الخميس ": سنة سبع عشرة.". (١٤١٠)

٢٣٩٥ -"قَالَ السِّلَفِيّ: سَأَلتُ المُؤتَمَن عَنْ رزق الله، فَقَالَ: هُوَ الإِمَام عِلْماً وَنَفْساً وَأُبُوَّةً، وَمَا يُذكر عَنْهُ، فَتَحَامُلٌ مِنْ أَعدَائِهِ (١) .

(١٤١٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٤٦٨/١٨

وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ العَبْدَرِيّ: كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ ظريفاً لطيفاً، كَثِيْرَ الحِكَايَات وَالمُلَح، مَا أَعْلَم مِنْهُ إِلاَّ خَيراً (٢) .

وَقَالَ ابْنُ نَاصِرٍ: مَا رَأَيْتُ شَيْخاً ابْنَ سَبْعٍ وَثَمَانِيْنَ سَنَةً أَحْسَنَ سَمتاً وَهدَايَةً وَاسْتقَامَة قَامَةٍ مِنْهُ، وَلاَ أَحْسَنَ كَلاَماً، وَلاَ أَظرفَ وَعْظاً، وَأَسرعَ جَوَاباً مِنْهُ (٣) ، فَلَقَدْ كَانَ جَمَالاً لِلإِسْلاَم - كمَا لُقِّب - وفخراً لأَهْل العِرَاق خَاصَّةً، وَلجمِيْع البِلاَد عَامَّةً، مَا رَأَينَا مِثْلَه، وَكَانَ مقدّماً وَهُوَ ابْنُ عِشْرِيْنَ سَنَةً، فَكَيْفَ اليَوْم؟ وَكَانَ ذَا قدرٍ رفِيعٍ عِنْد الخُلَفَاء.

وَقَالَ إِسْمَاعِيْلُ بنُ أَبِي سَعْدٍ شَيْخ الشُّيُوْخ: كَانَ رِزقُ الله إِذَا قرَأَ عَلَيْهِ ابْنُ الخَاضبَة هَذَا الحَدِيْث - يعنِي حَدِيْث: (مَنْ عَادَى لِي وَلِيّاً) - أَخَذَ خَدَّه وَقَرَصَه، وَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ يَنْبُتُ تَحْت حُبِّكُم مِنْ ذَا شَيْءٌ.

أُنْبِئتُ عَنِ ابْنِ الأَخضر، أَخْبَرَنَا الزاغونِيّ، أَنشدنا رزقُ الله لِنَفْسه:

لاَ تَسْأَلاَنِي عَنِ الحيّ الَّذِي بَانَا ... فَإِنَّنِي كُنْتُ يَوْمَ البَيْنِ سَكْرَانَا

يَا صَاحِبَيَّ عَلَى وَجْدِي بِنَعْمَانَا ... هَلْ رَاجِعٌ وَصْلُ لَيْلَى كَالَّذِي كَانَا

مَا ضَرَّهُمْ لَوْ أَقَامُوا يَوْمَ بَيْنَهمُ ... بِقَدْرِ مَا يَلْبَسُ المَحْزُوْنُ أَكْفَانَا (٤)

---

(١) الخبر في " المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ": ١١٧ - ١١٨، و" ذيل طبقات الحنابلة " ١ / ٧٩.

(٢) الخبر في " ذيل طبقات الحنابلة " ١ / ٧٩.

(٣) الخبر إلى هنا في " المستفاد ": ١١٨، وبتمامه في " ذيل طبقات الحنابلة " ١ / ٧٩.

(٤) الابيات في " المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ": ١١٧، و" ذيل طبقات الحنابلة " ١ / ٨٢.". [١٤١١]

٢٣٩٦-"ابْنُ أُخْت القَاضِي أَبِي ثَابِتٍ مُحَمَّد بن أَحْمَدَ البُخَارِيّ، وَلذَلِكَ لُقِّبَ بِخُوَاهَرزَاذَهْ، مَعْنَاهُ: ابْن أُخْت عَالِم.

سَمِعَ: أَبَاهُ، وَمَنْصُوْراً الكَاغَدِيَّ، وَأَبَا نَصْرٍ أَحْمَد بن عَلِيٍّ الحَازِمِي، وَالحَاكِمَ أَبَا عُمَر مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ العَزِيْزِ القَنْطَرِي، وَأَملَى عِدَّة مَجَالِس، وَخَرَّج لَهُ أَصْحَابٌ وَأَئِمَّة.

حَدَّث عَنْهُ: عُثْمَانُ بنُ عَلِيٍّ البِيْكَنْدِيّ، وَعُمَرُ بن مُحَمَّدِ بنِ لُقْمَان النَّسفِي، وَطَائِفَة.

وطريقته أَبسطُ الطَّرِيْق، وَكَانَ يَحفظهَا، وَكَانَ مِنْ بُحُوْرِ العِلْم.

ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيّ فِي (الأَنسَاب (١)) .

تُوُفِّيَ: بِبُخَارَى، فِي جُمَادَى الأُوْلَى، سَنَةَ ثَلاَثٍ وَثَمَانِيْنَ وَأَرْبَع مائَةٍ، وَقَدْ شَاخَ.

وَفِيْهَا مَاتَ: عَاصِمٌ العَاصِمِي، وَمُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيْلَ التَّفْلِيسِي (٢) ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ ثَابِتٍ الخُجَنْدِي (٣) المُتَكَلِّمُ، وَأَبُو الغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الدَّقَّاق، وَأَبُو نَصرٍ مُحَمَّدُ بنُ سَهْلٍ السَّرَّاج، وَالوَزِيْرُ فَخرُ الدَّوْلَة

(١٤١١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٨/٦١٤

مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بنِ جَهِير، وَعَبْدُ العَزِيْزِ بن مُحَمَّدٍ التِّرِيَاقِي.

---

(١) ٥ / ٢٠١، والنص فيه: كان إماما فاضلا بحرا في مذهب أبي حنيفة رحمه الله، وطريقته أبسط طريقة لهم، جمع فيها من كل جنس، وكان يحفظها.

(٢) تقدمت ترجمته في هذا الجزء برقم (٦) .

(٣) بضم الخاء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون نسبة إلى خجند: بلدة كبيرة على طرق سيحون من بلاد المشرق، فتحت سنة ثلاث ومئة في خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان.". (١٤١٢)

٢٣٩٧-"شَيْء مِنَ الأُصُوْل؟

فَقَالَ: كَانَ عِنْدِي شِدَّة (١) بِعتُهَا لأَبِي الحُسَيْن بن الطُّيورِي (٢) ، مَا أَدْرِي مَا فِيْهَا، فَمَضَينَا إِلَى ابْنِ الطُّيورِي، فَأَخْرَجَهَا فِيْهَا سَمَاعُهُ مِنَ المَالِيْنِيّ وَغيْرِهِ، فَقَرَأْنَاهَا عَلَيْهِ.

قُلْتُ: مَاتَ الحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللهِ هَذَا فِي صَفَرٍ، سَنَةَ ثَلاَثٍ وَتِسْعِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ، عَنْ أَرْجَحَ مِنْ تِسْعِيْنَ سَنَةً، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ السِّلَفِيّ بِالإِجَازَةِ، وَوَقَعَ لَنَا مِنْ عَوَالِيْهِ جَمَاعَةُ أَجزَاء.

٥٨ - الذَّكَوَانِيُّ أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ *

الصَّدُوْق، المُكْثِر، أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابنِ الشَّيْخ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عَلِيٍّ الهَمَذَانِيّ، الذَّكْوَانِي، الأَصْبَهَانِيّ، صَاحِبُ أُصُوْل، وَاسِعُ الرِّوَايَة.

سَمِعَ مِن: ابنِ مَيْلَةَ، وَأَبِي بَكْرٍ بنِ مَرْدَوَيْه، وَالمَالِيْنِيّ، وَجدِّه، وَعُثْمَان البُرجِي، وَخَلْقٍ.

وُلِدَ: سَنَةَ نَيِّفٍ وَتِسْعِيْنَ وَثَلاَث مائَةٍ.

وَتُوُفِّيَ: فِي يَوْم عَرَفَةَ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِيْنَ وَأَرْبَع مائَةٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ خلقٌ، مِنْهُم: عَبدُ الجَلِيْل بن مُحَمَّدٍ كوتَاهُ (٣) ، وَالحَافِظُ

---

(١) أي: مجموعة من الأوراق يشد بعضها إلى بعض.

(٢) لسان الميزان: ٢ / ٢٦٨.

(*) الأنساب: ٦ / ١٥ - ١٦، العبر: ٣ / ٣٠٤ - ٣٠٥، شذرات الذهب: ٣ / ٣٧١.

(٣) كوتاه: لقب لعبد الجليل عند المصنف كما في " تذكرته ": ٤ / ١٣١٤، وقال الحافظ ابن حجر في

(١٤١٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٩/١٥

" نزهة الالباب ": هو لقب لابيه محمد، وسترد ترجمته في الجزء العشرين رقم: (٢٢٤) .". (١٤١٣)

٢٣٩٨-"وَالِدي، فَقُلْتُ: يَا سَيدي، مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟

قَالَ: غفَر لِي.

تُوُفِّيَ أَبُو الحُسَيْنِ: فِي شَعْبَانَ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ.

قَالَ شُجَاعٌ الذُّهْلِيّ: كَانَ ثِقَةً، مُتحرّياً.

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ اليُونَارْتِي فِي (مُعْجَمه) :كَانَ أَحَدَ الأَئِمَّة الوَرِعين.

صَحِبَ أَبَا الحَسَنِ القَزْوِيْنِيّ مُدَّةً، وَنَظَرَ فِي الفِقْه وَالأَدب، وَكَانَ أَوْحَدِيَّ الطَّرِيقَة، مَا خَرَجَ إِلَيْنَا فَاسْتند لِتوَاضُعه، وَمَا قَامَ عَنَّا إِلاَّ اسْتَأْذَنَ.

٩٠ - ابْنُ وَدْعَانَ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عُبَيْدِ اللهِ المَوْصِلِيُّ *

الشَّيْخُ الجَلِيْلُ، قَاضِي المَوْصِلِ، أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيّ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ صَالِحِ بنِ سُلَيْمَانَ بن وَدْعَانَ المَوْصِلِيّ.

تَرَدَّدَ إِلَى بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا فِي آخِرِ أَيَّامِهِ.

قَالَ: وُلدتُ لَيْلَةَ النِّصْف مِنْ شَعْبَانَ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِ مائَة، وَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ رَبِيْعَة الفَرَسِ (١) ، وَأَوَّلُ سَمَاعِهِ سَنَة ثَمَانٍ وَأَرْبَعِ مائَة.

(*) المنتظم: ٩ / ١٢٧ - ١٢٨، اللباب: ٣ / ٣٥٦، الكامل في التاريخ: ١٠ / ٣٢٧، ميزان الاعتدال: ٣ / ٦٥٧ - ٦٥٩، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٢٧، الوافي بالوفيات: ٤ / ١٤١ - ١٤٢، عيون التواريخ: ١٣ / ١٠١ - ١٠٢، البداية والنهاية: ١٢ / ١٦١، لسان الميزان: ٥ / ٣٠٥ - ٣٠٦، الاعلام لابن قاضي شهبة (خ) حوادث: ٤٩٤، تاريخ الخميس: ٢ / ٣٦١، كشف الظنون: ١ / ٦٠، ٧١٥، إيضاح المكنون: ١ / ٤٣١، هدية العارفين: ٢ / ٧٨، بروكلمان: ١ / ٤٣٥.

(١) هو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان أخو مضر، لقب بربيعة الفرس لأنه أعطى من ميراث أبيه الخيل، قال ابن عبد البر في " الانباء " ص ٩٦: إن العرب وجميع أهل العلم بالنسب أجمعوا على أن اللباب والصريح من ولد إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ربيعة ومضر ابنا نزار بن معد بن عدنان لا خلاف في

(١٤١٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٠٣/١٩

ذلك.". (١٤١٤)

٢٣٩٩-"٩٦ - شَيْذَلَةُ أَبُو المَعَالِي عَزِيزِي بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَنْصُوْرٍ *

الإِمَامُ، الوَاعِظُ، المُحَدِّثُ، المُذَكِّرُ، أَبُو المَعَالِي عَزِيزِي (١) بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَنْصُوْرٍ الجِيْلِيُّ، نَزِيْلُ بَغْدَادَ.

سَمِعَ بِجِيلاَنَ مِنْ: أَبِي سَعْدٍ إِسْمَاعِيْلَ بنِ عَلِيٍّ التَّمِيْمِيّ، وَشيخِ الإِسْلاَم الصَّابونِي، قَدِمَا عَلَيْهِ حَاجَّيْنِ، وَبآمُل طَبَرِسْتَان الإِمَامَ أَبَا حَاتِمٍ مَحْمُوْدَ بن الحُسَيْنِ القَزْوِيْنِيّ، وَبِبَغْدَادَ ابْنَ غَيْلاَنَ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ الخَلاَّل، وَأَبَا مَنْصُوْرٍ بنَ السَّوَّاق، وَأَبَا الحَسَنِ العَتِيْقِيّ، وَعَلِيَّ بنَ أَحْمَدَ الفَالِي، وَعُبيدَ اللهِ بنَ شَاهِيْن، وَالحَافِظَ الصُّوْرِيّ.

وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ (مُعْجَماً) ، وَلَهُ تَصَانِيْفُ فِي الْوَعْظ، وَكَانَ عَارِفاً بِمَذْهَب الشَّافِعِيّ، وَاعِظاً، فَصِيْحاً، ظرِيفاً، مَلِيحَ النَّوَادِرِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الحَسَنِ بنُ الخَلِّ الفَقِيْه، وَالحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ بنِ سَلْمَان، وَشُهْدَةُ الكَاتِبَة، وَوَلِيَ القَضَاءَ بِبَابِ الأَزَجِ.

قَالَ السَّمْعَانِيُّ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ طِرَادٍ يَقُوْلُ:

ضَاع حِمَارٌ لسوَادِيٍّ بِبَابِ الأَزَجِ، فَتَطلَّبه، فَقَالَ لَهُ عزِيزِي: خُذِ المِقْوَد، وَشُدَّه فِي رَقَبَةِ مَنْ

(*) المنتظم: ٩ / ١٢٦، الكامل في التاريخ: ١٠ / ٣٢٦، وفيات الأعيان: ٣ / ٢٥٩ - ٢٦٠، العبر: ٣ / ٣٣٩ - ٣٤٠، عيون التواريخ: ١٣ / ١٠٤ - ١٠٥، مرآة الجنان: ٣ / ١٥٧، طبقات السبكي: ٥ / ٢٣٥، طبقات الاسنوي: ٢ / ١٠٣، البداية والنهاية: ١٢ / ١٦٠، شذرات الذهب: ٣ / ٤٠١. وقال ابن خلكان: وشيذله بفتح الشين المعجمة، وسكون الياء المثناة من تحتها، وفتح الذال المعجمة واللام، وبعدها هاء ساكنة، وهو لقب عليه ولا أعرف معناه مع كثرة كشفي عنه، وقد تصحف في البداية إلى سيدلة.

(١) في ابن خلكان: ٣ / ٢٦٠: وعزيزي، بفتح العين المهملة، وضبطه الفيروزآبادي في القاموس: (شذل) بصيغة التصغير ضبط قلم.". (١٤١٥)

٢٤٠٠-"تُتُش ابْن السُّلْطَان أَلب آرسلاَن السُّلْجوقِي، التُّركِي.

تَمَلَّك بَعْد مَقْتَل أَبِيْهِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ، فَكَانَ فِي حلب، فَطَلَبَهُ خَادِمُ أَبِيْهِ وَنَائِبُ قَلْعَة دِمَشْق سرّاً مِنْ أَخِيْهِ رضوَان صَاحِب حلب، فَبَادر دُقَاق وَجَاءَ، فَتَمَلَّك، ثُمَّ أَشَارَ عَلَيْهِ زوجُ أُمِّهِ طُغْتِكين الأَتَابك

(١٤١٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٩/١٦٤

(١٤١٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٩/١٧٤

(١) بِقَتْلِ خَادمه المَذْكُور سَاوتكين لِتمكنه، فَقَتَلَهُ، ثُمَّ أَقْبَل رضوَان أَخُوْهُ مُحاصراً لدِمَشْق، فَلَمْ يَقدر عَلَيْهَا، فَترحَّل، ثُمَّ اسْتَقلَّ دُقَاق، ثُمَّ عرض لَهُ مَرَضٌ تَطَاولَ بِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي ثَامِنَ عَشَرَ رَمَضَانَ، سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِيْنَ، فَكَانَتْ دَوْلَته عشر سِنِيْنَ.

فَقِيْلَ: إِنَّ أُمَّه سَمَّتْه، رَتَّبت لَهُ جَارِيَة سَمَّته فِي عُنْقُودِ عِنَب نخسته بِإِبرَة مَسْمُوْمَة، ثُمَّ نَدِمَت أُمُّه، وَتَهَرَّى جوفُه، وَدُفِنَ بِخَانقَاه الطَّوَاويس (٢) .

وَعمد الأَتَابك طُغْتِكِين، فَأَقَامَ فِي اسْم الْملك طِفْلاً لدُقَاق بَعْدَ أَنِ اسْتَحْضَرَ مِنْ سجن قَلْعَة بَعْلَبَكَّ أَخاً لِدُقَاق اسْمه أَرتَاش، وَسَلطَنَهُ، ثُمَّ بَعْدَ ثَلاَثَة أَشْهُرٍ تَخَيَّل أَرتَاش مِنَ الأَتَابك، وَفَرَّ إِلَى بغدوين الفِرَنْجِي صَاحِب القُدْسِ، فَمَا أَعَانه، فَتَوَجَّه إِلَى العِرَاقِ عَلَى الرّحبَة، فَجَاءهُ الأَجَلُ، فَعمدَ الأَتَابك إِلَى الطِّفل المَذْكُور، فَنصبه مُديدَةً، ثُمَّ تَمَلَّك، وَامتدت أَيَّامُه (٣) .

= والنهاية: ١٢ / ١٦٣ - ١٦٤، النجوم الزاهرة: ٥ / ١٨٩، شذرات الذهب: ٣ / ٤٠٥، معجم الأنساب والاسرات الحاكمة: ٤٦، ٣٤٠.

(١) الاتابك: لفظه تركية مركبة من أتا: وهو الاب، وبك: وهو الأمير، وأول من لقب بذلك: هو نظام الملك وزير ملكشاه، حين فوض إليه هذا تدبير المملكة سنة ٤٦٥ هـ، وليس للاتابك وظيفة ترجع إلى حكم وأمر ونهي، وغايته رفعة المحل، وعلو المقام، وكان الاتابك يكلف من قبل السلطان الحاكم بالوصاية على واحد أو أكثر من أبنائه الذين لم يبلغوا سن الرشد، انظر " وفيات الأعيان ": ١ / ٣٦٥، وصبح الاعشى: ٤ / ١٨.

(٢) في " وفيات الأعيان ": ١ / ٢٩٦: ودفن في مسجد بحكر الفهادين بظاهر دمشق الذي على نهر بردى.

(٣) انظر ابن خلكان: ١ / ٢٩٦.". (١٤١٦)

٢٤٠١-"وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ بنُ سُكَّرَةَ الصَّدَفِيُّ: هُوَ الشَّيْخُ الصَّالِحُ الثِّقَةُ أَبُو الحُسَيْنِ، كَانَ ثَبْتاً فَهماً، عَفِيْفاً مُتْقِناً، صَحِبَ الحُفَّاظ وَدُرِّبَ مَعَهُم، سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بنَ الخَاضِبَةِ يَقُوْلُ: شَيخُنَا أَبُو الحُسَيْنِ مِمَّنْ يُسْتَشفَى بِحَدِيْثِهِ.

وَقَالَ ابْنُ نَاصِرٍ فِي إِملاَئِه: حَدَّثَنَا الثِّقَةُ الثَّبْتُ الصَّدُوْقُ أَبُو الحُسَيْنِ.

وَقَالَ السِّلَفِيُّ: هُوَ مُحَدِّثٌ مُفِيدٌ وَرِعٌ كَبِيْرٌ، لَمْ يَشْتَغِلْ قَطُّ بِغَيْرِ الحَدِيْثِ، وَحصَّلَ مَا لَمْ يُحَصِّلْه أَحَدٌ مِنْ كُتُب التَّفَاسير وَالقِرَاءات وَاللُّغَة، وَالمسَانِيْد وَالتَّوَارِيخ وَالعلل وَالأَدبيَّات وَالشّعر، كُلُّهَا مَسْمُوْعَةٌ، رَافَقَ الصُّوْرِيَّ،

(١٤١٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٩/٢١١

وَاسْتَفَادَ مِنْهُ، وَالنَّخشبِيِّ، وَظَاهِراً (١) النَّيْسَابُوْرِيَّ.

كَتَبَ عَنْهُ: مَسْعُوْدٌ السِّجْزِيُّ، وَالحُمَيْدِيّ، وَجَعْفَر بن الحَكَّاك، وَأَكْثَرُوا عَنْهُ.

وَقَالَ الأَمِيْرُ أَبُو نَصْرٍ: هُوَ صَدِيقُنَا أَبُو الحُسَيْنِ يُعرفُ بِابْنِ الحَمَامِي - مُخَفَّفٌ - سَمِعَ خلقاً، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الخَيْرِ وَالعَفَافِ وَالصَّلاَحِ (٢) .

قَالَ ابْنُ سُكَّرَة: ذَكَرَ لِي شَيْخُنَا أَبُو الحُسَيْنِ أَن عِنْدَهُ نَحْوَ أَلفِ جُزْءٍ بِخَطِّ الدَّارَقُطْنِيّ، أَوْ أُخْبِرْتُ عَنْهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ عِنْدَهُ أَرْبَعَةً وَثَمَانِيْنَ مُصَنَّفاً لاِبْنِ أَبِي الدُّنْيَا.

انتقى السِّلَفِيّ عِدَّةَ أَجزَاءٍ مِنَ الفَوَائِدِ وَالنَّوَادِرِ عَلَى ابْنِ الطُّيُورِيّ (٣) ،

---

(١) بالظاء المعجمة ضبطه المؤلف في " المشتبه ": ٢ / ٤١٦، وهو لقب له، واسمه عبد الصمد.

(٢) الإكمال: ٣ / ٢٨٧.

(٣) في لسان الميزان: ٥ / ١٠: وأكثر عنه السلفي، وانتقى عليه مئة جزء تعرف بالطيوريات.

قلت: ومنه نسخة في ظاهرية دمشق تحت رقم ٣٢٠ حديث، في ٢٨٦ ورقة، مكتوبة بخط نسخي معتاد.".
(١٤١٧)

٢٤٠٢-"قَالَ السِّلَفِيُّ: كَانَ مِنْ أَهْلِ المَعْرِفَةِ بِالفِقْهِ وَالحَدِيْثِ وَالفَرَائِضِ، كَتَبتُ بِانتخَابِهِ كَثِيْراً، وَأَكْثَرنَا عَنْهُ لِثِقَتِه وَمَعْرِفَتِه.

قُلْتُ: مَاتَ فِي جُمَادَى الآخِرَة، سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ.

١٣٦ - البَرَدَانِيُّ أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ *

الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، مُفِيدُ بَغْدَاد، أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَسَنٍ البَرَدَانِيُّ (١) ، ثُمَّ البَغْدَادِيّ.

وُلِدَ: سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ.

وَسَمِعَ: أَبَا طَالِبِ بنَ غَيْلاَنَ، وَأَبَا إِسْحَاقَ البَرْمَكِيَّ، وَأَبَا طَالِبِ العُشَارِيَّ (٢) ، وَأَبَا الحَسَنِ بنَ القَزْوِيْنِيّ الزَّاهِدَ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيَّ،

(*) سؤالات السلفي لخميس الحوزي: ٧٢، الأنساب: ٢ / ١٣٦، المنتظم: ٩ / ١٤٤، اللباب: ١ / ١٣٥، العبر: ٣ / ٣٥٠، تذكرة الحفاظ: ٤ / ١٢٣٢، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٦٧ - ٦٨، الوافي

(١٤١٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢١٥/١٩

بالوفيات: ٧ / ٣٢٢، عيون التواريخ: ١٣ / لوحة ١٣٩، ذيل طبقات الحنابلة: ١ / ٩٤ - ٩٥، شذرات الذهب: ٣ / ٤٠٨.

(١) ضبطها السمعاني وياقوت بفتح الباء كما في الأصل، وانفرد ابن الأثير في " اللباب " فضبطها بضم الباء، وهي نسبة إلى بردان: قرية من قرى بغداد على سبعة فراسخ منها قرب صريفين، وفيها يقول جحظة:

ادفع ورود الهم عنك بقهوة * مخزونة في حانة الخمار

جازت مدى الاعمار فهي كأنها * عند المذاق تزيد في الاعمار

يسعى بها خنث الجفون منعم * في خده ماء النضارة جار

في رقة البردان بين مزارع * محفوفة ببنفسج وبهار

بلد يشبه صيفه بخريفه * رطب الاصائل بارد الاسحار

(٢) بضم العين المهملة، وفتح الشين المعجمة، وهو لقب جد أبي طالب، لقب به لأنه كان طويلا، من قولهم: ثوب عشاري: إذا كان طوله عشرة أذرع، وقد سمع المترجم من العشاري وهو في الثامنة من عمره، فإنه ولد سنة ٤٢٦، وسمع منه سنة ٤٣٣ هـ وهو أول سماعه كما في " ذيل طبقات الحنابلة ": ١ / ٩٤ لابن رجب.". (١٤١٨)

٢٤٠٣-"وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ الجيلي فِي (تَارِيْخِهِ) :أَبُو حَامِدٍ لُقِّبَ بِالغزَّالِي، بَرَعَ فِي الفِقْه، وَكَانَ لَهُ ذكَاءٌ وَفِطْنَة وَتَصرُّف، وَقُدرَة عَلَى إِنشَاء الكَلاَم، وَتَأْلِيفِ المَعَانِي، وَدَخَلَ فِي عُلُوْمِ الأَوَائِل.

إِلَى أَنْ قَالَ: وَغَلَبَ عَلَيْهِ اسْتَعمَالُ عبَارَاتهم فِي كُتُبِهِ، وَاسْتُدْعِيَ لِتَدْرِيْس النِّظَامِيَة بِبَغداد فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِيْنَ، وَبَقِيَ إِلَى أَنْ غلبت عَلَيْهِ الخلوَةُ، وَترك التَدْرِيْس، وَلَبِسَ الثِّيَاب الخشنَةَ، وَتَقلَّل فِي مَطْعُومه.

إِلَى أَنْ قَالَ: وَجَاورَ بِالقُدْس، وَشرع فِي (الإِحيَاء) هُنَاكَ - أَعنِي: بِدِمَشْق - وَحَجَّ وَزَار، وَرجع إِلَى بَغْدَادَ، وَسُمِعَ مِنْهُ كِتَابُهُ (الإِحيَاء) ، وَغَيْرُهُ، فَقَدْ حَدَّث بِهَا إِذاً، ثُمَّ سَرَدَ تَصَانِيْفَه.

وَقَدْ رَأَيْت كِتَابَ (الْكَشْف وَالإِنبَاء عَنْ كِتَاب الإِحيَاء) لِلمَازرِي، أَوله: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنَار الحَقَّ وَأَدَالَه، وَأَبَارَ البَاطِلَ وَأَزَاله، ثُمَّ أَوْرَدَ المَازرِي أَشيَاءَ مِمَّا نَقده عَلَى أَبِي حَامِد، يَقُوْلُ:

وَلَقَدْ أَعْجَبُ مِنْ قَوْم مَالِكِيَةٍ يَرَوْنَ مَالِكاً الإِمَام يَهْرُبُ مِنَ التّحديد، وَيُجَانب أَنْ يَرْسُمَ رسماً، وَإِنْ كَانَ فِيْهِ أَثرٌ مَا، أَوْ قِيَاسٌ مَا، تَوَرُّعاً وَتحفظاً مِنَ الفَتْوَى فِيمَا يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَسْتَحسنُوْنَ مِنْ رَجُل فَتَاوَى مبنَاهَا عَلَى مَا لاَ حقيقَة لَهُ، وَفِيْهِ كَثِيْرٌ مِنَ الآثَار عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لفّق فِيْهِ الثَّابتَ بِغَيْرِ الثَّابت، وَكَذَا مَا أَوْرَد عَنِ السَّلَفِ لاَ يَمكن ثبوتُهُ كُلُّه، وَأَوْرَدَ مِنْ نَزغَاتِ الأَولِيَاء وَنفثَات الأَصفِيَاء مَا يَجِلُّ موقِعُه، لَكِن مزج فِيْهِ النَّافِعَ بِالضَّار، كَإِطلاَقَات يَحكيهَا عَنْ بعضهم لاَ يَجُوْزُ إِطلاَقُهَا لِشنَاعتهَا، وَإِنْ

(١٤١٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٩/٢١٩

أُخذت معَانِيْهَا عَلَى ظوَاهرهَا، كَانَتْ كَالرموز إِلَى قدح الْمُلْحِدِينَ، وَلاَ تَنْصَرِفُ مَعَانِيْهَا إِلَى الحَقّ إِلاَّ بِتعسُّف عَلَى اللَّفْظ مِمَّا لاَ يَتكلف العُلَمَاءُ مِثْله إِلاَّ فِي كَلاَمِ صَاحِب الشَّرع الَّذِي اضْطرّتْ المعجزَاتُ الدَّالَّةُ عَلَى صدقه المَانعَة مِنْ جَهله وَكذبه إِلَى طلب التَّأْوِيْل، كَقَوْلِه: (إِنَّ القَلْبَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ". (١٤١٩)

٢٤٠٤-"وَمَا علمتُ أَنَّهُ حَجَّ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو مَنْصُوْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَسْعَد العطَّارِي عُرِفَ بِحفدَة، وَأَبُو الفُتُوْح مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الطَّائِيّ، وَجَمَاعَةٌ. وَآخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ بِالإِجَازَة: أَبُو المَكَارِمِ فَضلُ الله بن مُحَمَّدٍ النَّوقَانِي، الَّذِي عَاشَ إِلَى سَنَةِ سِتّ مائَة، وَأَجَازَ لِشيخنَا الفَخْرِ بنِ عَلِيٍّ البُخَارِيّ (١) .

وَكَانَ البَغَوِيُّ يُلَقَّبُ بِمُحْيِي السُّنَّةِ وَبِرُكْنِ الدّين، وَكَانَ سَيّداً إِمَاماً، عَالِماً علاَّمَة، زَاهِداً قَانِعاً بِاليَسِيْرِ، كَانَ يَأْكُلُ الخبز وَحْدَه، فَعُذِلَ فِي ذَلِكَ، فَصَارَ يَأْتَدِمُ بزَيْت، وَكَانَ أَبُوْهُ يَعمل الفِرَاء وَيبيعُهَا، بُورِكَ لَهُ فِي تَصَانِيْفه، وَرُزِقَ فِيْهَا القبولَ التَّام، لِحُسن قَصده، وَصِدق نِيَّتِه، وَتنَافس العُلَمَاءُ فِي تَحصيلهَا، وَكَانَ لاَ يُلْقِي الدّرسَ إِلاَّ عَلَى طهَارَةٍ، وَكَانَ مقتصداً فِي لِبَاسه، لَهُ ثَوْب خَام، وَعِمَامَةٌ صغِيرَة عَلَى مِنْهَاج السَّلَف حَالاً وَعقداً، وَلَهُ القدمُ الرَّاسخ فِي التَّفْسِيْر، وَالبَاعُ الْمَدِيد فِي الفِقْه (٢) - رَحِمَهُ اللهُ -.

---

(١) هو علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد الامام العابد مسند العصر فخر الدين أبو الحسن المقدسي الصالحاني الحنبلي، ترجم له المؤلف في " مشيخته ": الورقة: ٩٤، وأرخ وفاته سنة ٦٩٠ هـ.

(٢) البغوي رحمه الله نشأ شافعي المذهب بحكم البيئة التي عاش فيها والعلماء الذين التقى بهم، وأخذ عنهم، وكانت له يد مشكورة في المذهب الشافعي، فقد ألف فيه كتابه " التهذيب " نحى فيه منحى أهل الترجيح والاختيار والتصحيح إلا أنه رحمه الله لم يكن يتعصب لامامه، ولا يندد بغيره، بل كان ينظر في جميع المذاهب وآراء الأئمة، ويطلع على حججهم ودلائلهم، ويأخذ غالبا في كل باب ما يراه أبلغ في الحجة، وأوفق للنصح على أنه حين استوت له المعرفة، وبلغ مرحلة النضج، كان يدعو إلى الاعتصام بالكتاب والسنة اللذين هما أصل الدين، وملاكه، وإليهما المرجع في المسائل الشرعية، ويؤلف في نشر علومهما، وبث معارفهما، وإحياء مآثرهما التآليف النافعة الماتعة حتى استحق بحق لقب " محيي السنة " من أهل عصره وممن جاء بعده.". (١٤٢٠)

(١٤١٩) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٩/٣٣٠

(١٤٢٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٩/٤٤١

٢٤٠٥-"حَدَّث عَنْهُ: أَبُو المُعَمَّر الأَنْصَارِيّ، وَالحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ، وَأَخُوْهُ الصَّائِنُ هِبَةُ اللهِ، وَأَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ، وَأَبُو الفَرَجِ بنُ الجَوْزِيِّ، وَآخَرُوْنَ.

قَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ صَاحِبَ الخَبَرِ، تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الآخِرَة، سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ، وَكَانَ يَقُوْلُ: قَدْ مرَّ بِي أَبِي مِنَ الدِّينَوَر وَأَنَا صَبِيّ، واحترقت كُتُبِي زَمَن المُسْتظهر، وَقَدْ سَمِعَ أَبُو الحَسَنِ القَزْوِيْنِيّ مِنْ جَدِّي أَحْمَد.

٣٠٧ - ابْنُ البُخَارِيّ أَبُو البَرَكَات هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ *

الشَّيْخُ، العَدْلُ، الكَبِيْرُ، المُسْنِدُ، أَبُو البَرَكَات هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيّ بن أَحْمَدَ البَغْدَادِيّ، ابْنُ البُخَارِيّ، وَهُوَ المُبَخِّر (١) .

وُلِدَ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاَثِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ.

سَمِعَ: أَبَا طَالب بنَ غَيْلاَنَ، وَأَبَا القَاسِمِ التَّنُوْخِي، وَأَبَا عَلِيّ بنَ المُذْهِب، وَأَبَا مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيّ، وَأَبَا الحَسَنِ البَاقِلاَّنِي، وَأَبَا طَالب العُشَارِي.

وَعَنْهُ: عَبْدُ الجَبَّارِ بن هِبَةِ اللهِ البُنْدَار، وَالصَّائِنُ بنُ عَسَاكِرَ، وَيَحْيَى بنَ بَوش، وَجَمَاعَة.

(*) المنتظم: ٩ / ٢٥٤، تاريخ الإسلام: ٤: ٢٣٨ / ٢، العبر: ٤ / ٤٥، شذرات الذهب: ٤ / ٦٠.

(١) لقب بذلك، لأنه كان يبخر بالعود وغيره في الخانات، انظر " المشتبه ": ١ / ٥٣.". (١٤٢١)

٢٤٠٦-"وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ، فَسَرَدَ نَسَبَهُ إِلَى أَسْلَمَ بنِ أَوْسِ مَنَاة بنِ النَّمِرِ بنِ قَاسِطٍ، مِنْ رَبِيْعَةَ، حَلِيْفُ عَبْدِ اللهِ بنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيّ القُرَشِيّ.

وَأُمُّهُ: سَلْمَى بِنْتُ قُعَيْدٍ.

وَكَانَ رَجُلاً أَحْمَرَ، شَدِيْدَ الحُمْرَةِ، لَيْسَ بِالطَّوِيْلِ.

وَذَكَرَ شَبَابٌ (١) نَسَبَهُ إِلَى النَّمِرِ، بِزِيَادَةِ آبَاءٍ، وَحَذْفِ آخَرِيْنَ.

وَكَذَا فَعَلَ أَحْمَدُ بنُ البَرْقِيّ.

عَنْ حَمْزَةَ بنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيْهِ، قَالَ:

كَنَّانِي النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: أَبَا يَحْيَى (٢) .

عَنْ صَيْفِيّ بنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيْه، قَالَ:

صَحِبْتُ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَبْلَ أَنْ يُوْحَى إِلَيْهِ (٣) .

(١٤٢١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٩/٥٢٦

وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِيْهِ:
قَالَ عَمَّارٌ: لَقِيْتُ صُهَيْباً عَلَى بَابِ دَارِ الأَرْقَمِ، وَفِيْهَا رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَدَخَلْنَا، فَعَرَضَ عَلَيْنَا الإِسْلاَمَ، فَأَسْلَمْنَا، ثُمَّ مَكَثْنَا يَوْماً عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَمْسَيْنَا، فَخَرَجْنَا وَنَحْنُ مُسْتَخْفُوْنَ (٤) .
رَوَى: يُوْنُسُ، عَنِ الحَسَنِ:
قَالَ رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (صُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّوْمِ) (٥) .

---

(١) شباب: لقب خليفة بن خياط، وقد تصحف في المطبوع إلى ابن شهاب، انظر " طبقات خليفة " (ص ٦٢) .

(٢) " طبقات ابن سعد " ٣ / ٢٢٧.

(٣) هو في " المستدرك " ٣ / ٤٠٠.

(٤) أخرجه ابن سعد في " الطبقات " من طريق الواقدي.

هو متروك.

(٥) أخرجه ابن سعد في " الطبقات " ٣ / ٢٢٦ وإسناده ضعيف لارساله.". (١٤٢٢)

٢٤٠٧-"وَفِي حَدِيْثِ سَعِيْدِ بنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:
أَنَّ عُمَرَ وَجَدَهُمْ يَلْعَبُوْنَ، فَزَجَرَهُمْ.
فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (دَعْهُم، فَإِنَّهُمْ بَنُو أَرْفِدَةَ (١)) .
الوَاقِدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوْسَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَرِيطَةَ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
لَمَّا هَاجَرَ رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَى المَدِيْنَةِ خَلَّفَنَا وَخَلَّفَ بَنَاتِهِ، فَلَمَّا قَدِمَ المَدِيْنَةَ، بَعَثَ إِلَيْنَا زَيْدَ بنَ حَارِثَةَ، وَأَبَا رَافِعٍ، وَأَعْطَاهُمَا (٢) بَعِيْرَيْنِ، وَخَمْسَ مائَةِ دِرْهَمٍ أَخَذَهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ، يَشْتَرِيَانِ بِهَا مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الظَّهْرِ، وَبَعَثَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُمَا عَبْدَ اللهِ بنَ أُرَيْقِطٍ اللَّيْثِيَّ بِبَعِيْرَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ، وَكَتَبَ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللهِ، يَأْمُرُهُ أَنْ يَحْمِلَ أَهْلَهُ؛ أُمَّ رُوْمَانَ، وَأَنَا، وَأُخْتِي أَسْمَاءَ.
فَخَرَجُوا، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى قُدَيْدٍ، اشْتَرَى زَيْدٌ بِتِلْكَ الدَّرَاهِمِ ثَلاَثَةَ أَبْعِرَةٍ، ثُمَّ دَخَلُوا مَكَّةَ، وَصَادَفُوا طَلْحَةَ يُرِيْدُ الهِجْرَةَ بِآلِ أَبِي بَكْرٍ، فَخَرَجْنَا جَمِيْعاً، وَخَرَجَ زَيْدٌ وَأَبُو رَافِعٍ بِفَاطِمَةَ، وَأُمِّ كُلْثُوْمٍ، وَسَوْدَةَ، وَأُمِّ أَيْمَنَ، وَأُسَامَةَ، فَاصْطَحَبْنَا جَمِيْعاً، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالبَيْضِ (٣) نَفَرَ (٤) بَعِيْرِي، وَقُدَّامِي مِحَفَّةٌ فِيْهَا

= عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ؛ دخل الحبش المسجد يلعبون، قال لي: يا حميراء أتحبين

(١٤٢٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٩/٢

أن تنظري إليهم؟ فقالت: نعم، فقام بالباب وجئته، فوضعت ذقني على عاتقه، فأسندت وجهي إلى خده، قالت: ومن قولهم يومئذ: أبا القاسم طيبا.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " وحسبك " قلت: يا رسول الله لا تعجل، فقام لي، ثم قال: حسبك، فقلت: لا تعجل يا رسول الله، قالت: وما بي حب النظر إليهم، ولكني أحببت أن يبلغ النساء مقامه لي، ومكاني منه.

إسناده صحيح.

كما قال الحافظ في " الفتح " ٢ / ٣٥٥.

(١) أخرجه النسائي ٣ / ١٩٦، وسنده صحيح، وهو في مسلم (٨٩٣) دون قوله " فإنهم بنو أرفدة " وبنو أرفدة بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الفاء جنس من الحبشة يرقصون، قال ابن الأثير: هو لقب لهم.

(٢) في الأصل: وأعطاهم، بزيادة الواو، والتصويب من " طبقات ابن سعد ".

(٣) هو من منازل بني كنانة بالحجاز.

(٤) تحرفت في مطبوعة دمشق إلى " فقد ".". (١٤٢٣)

٢٤٠٨-"أُمِّي، فَجَعَلَتْ أُمِّي تَقُوْلُ: وَابِنْتَاهُ! وَاعَرُوْسَاهُ!

حَتَّى أُدْرِكَ بَعِيْرُنَا، فَقَدِمْنَا وَالمَسْجِدُ يُبْنَى ... ، وَذَكَرَ الحَدِيْثَ (١) .

شَأْنُ الإِفْكِ:

كَانَ فِي غَزْوَةِ المُرَيْسِيْعِ (٢) ، سَنَةَ خَمْسٍ مِنَ الهِجْرَةِ، وَعُمُرُهَا - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - يَوْمَئِذٍ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً.

فَرَوَى: حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَالنُّعْمَانِ بنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَراً، أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ المُرَيْسِيْعِ، فَخَرَجَ سَهْمِي، فَهَلَكَ فِيَّ مَنْ هَلَكَ (٣) .

وَكَذَلِكَ ذَكَرَ: ابْنُ إِسْحَاقَ، وَالوَاقِدِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ: أَنَّ الإِفْكَ كَانَ فِي غَزْوَةِ المُرَيْسِيْعِ.

يُوْنُسُ: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، وَابْنُ المُسَيِّبِ، وَعَلْقَمَةُ بنُ وَقَّاصٍ، وَعُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ:

عَنْ حَدِيْثِ عَائِشَةَ حِيْنَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللهُ -تَعَالَى- وَكُلٌّ حَدَّثَنِي بِطَائِفَةٍ (٤) مِنْ حَدِيْثِهَا، وَبَعْضُ حَدِيْثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضاً، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا أَرَادَ سَفَراً، أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا

---

(١) أخرجه ابن سعد في " الطبقات " ٨ / ٦٢، والواقدي ضعيف.

(١٤٢٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٥٢/٢

(٢) هو ماء لبني خزاعة، بينه وبين الفرع (موضع من ناحية المدينة) مسيرة يوم، وتسمى غزوة بني المصطلق، وهو لقب لجذيمة بن سعد بن عمرو بطن من بني خزاعة.

(٣) في البخاري ٧ / ٣٣٣: وقال النعمان بن راشد، عن الزهري: كان حديث الافك في غزوة المريسيع، وقال الحافظ: وصله الجوزقي والبيهقي في " الدلائل " من طريق حماد بن زيد، عن النعمان بن راشد، ومعمر عن الزهري ... عن عائشة فذكر قصة الافك في غزوة المريسيع.

(٤) في البخاري ومسلم " طائفة " وما في الأصل رواية أحمد.". (١٤٢٤)

٢٤٠٩-"قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بنِ أَبِي عَتِيْقٍ، عَنْ أَبِيْهِ، قَالَ:

رَأَيْتُ لَيْلَةَ مَاتَتْ عَائِشَةُ حُمِلَ مَعَهَا جَرِيْدٌ بِالخِرَقِ وَالزَّيْتِ، وَأُوْقِدَ، وَرَأَيْتُ النِّسَاءَ بِالبَقِيْعِ، كَأَنَّهُ عِيْدٌ (١) .

قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ:

شَهِدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ صَلَّى عَلَى عَائِشَةَ بِالبَقِيْعِ، وَكَانَ خَلِيْفَةَ مَرْوَانَ عَلَى المَدِيْنَةِ، وَقَدِ اعْتَمَرَ تِلْكَ الأَيَّامَ (٢) .

قَالَ عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ: دُفِنَتْ عَائِشَةُ لَيْلاً (٣) .

قَالَ هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، وَأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَشَبَابٌ (٤) ، وَغَيْرُهُمْ: تُوُفِّيَتْ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِيْنَ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بنُ المُثَنَّى، وَالوَاقِدِيُّ، وَغَيْرُهُمَا: سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِيْنَ.

قَالَ الوَاقِدِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُوْسَى بنِ مَيْسَرَةَ (٥) ، عَنْ سَالِمٍ سَبَلاَنَ:

أَنَّهَا مَاتَتْ فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ الوِتْرِ، فَأَمَرَتْ أَنْ تُدْفَنَ مِنْ لَيْلَتِهَا.

فَاجْتَمَعَ الأَنْصَارُ، وَحَضَرُوا، فَلَمْ يُرَ لَيْلَةٌ أَكْثَرَ

---

(١) هو في " الطبقات " ٨ / ٧٧ والواقدي وشيخه لا يحتج بهما.

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٧٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٧٧، وقد سقط من مطبوع الأفغاني من قوله " بالبقيع " إلى قوله " عائشة ".

(٤) هو لقب خليفة بن خياط، وقد قرأ الأستاذ الأفغاني الأصل الذي اعتمده " شعاب " وقال: إنه تحريف ظاهر، ثم أثبت مكانه " شهاب " فأخطأ في التصويب.

(١٤٢٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٥٣/٢

(٥) انحرف في المطبوع إلى " قيسرة ".". (١٤٢٥)

٢٤١٠-"مَسْرُوْرٍ (١) ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ (٢) مُسْنِدُ بَغْدَادَ.

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي عُثْمَانَ سَعِيْدِ بنِ مُحَمَّدٍ البحِيرِيّ (٣) ، وَأَبِي سَعْدٍ الكَنْجَرُوْذِيّ، وَمُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدُوْنَ، وَأَبِي يَعْلَى بنِ الصَّابُوْنِيّ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ المُقْرِئِ، وَمُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الخَشَّابِ، وَأَبِي الوَلِيْدِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّرْبَنْدِيّ، وَأَبِي بَكْرٍ البَيْهَقِيّ، وَسَعِيْدِ بنِ مَنْصُوْرٍ القُشَيْرِيّ، وَأَبِي سَعْدٍ أَحْمَدَ بنِ أَبِي شَمْسٍ، وَأَحْمَدَ بنِ مَنْصُوْرٍ المَغْرِبِيّ (٤) ، وَسَعِيْدِ بنِ أَبِي سَعِيْدٍ العَيَّارِ، وَعَدَدٍ كَثِيْرٍ.

وَسَمِعَ مِنْ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ البَحَّاثِيّ (٥) (كِتَابَ ابْنِ حِبَّانَ) .

وَسَمِعَ مِنَ البَيْهَقِيّ (سُنَنَهُ الكَبِيْرَ) ، وَمِنَ الكَنْجَرُوْذِيّ أَكْثَرَ (مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى) .

وَرَوَى الكَثِيْرَ، وَاسْتَمْلَى عَلَى جَمَاعَةٍ، وَخَرَّجَ، وَجَمَعَ، وَانتقَى لِنَفْسِهِ السُّبَاعِيَّاتِ (٦) ، وَأَشيَاءَ تَدُلُّ عَلَى اعتنَائِهِ بِالفَنِّ، وَمَا هُوَ بِالمَاهِرِ فِيْهِ، وَهُوَ وَاهٍ مِنْ قِبَلِ دِيْنِهِ.

وَكَانَ ذَا حبٍّ للرِّوَايَةِ، فَرَحَلَ لَمَّا شَاخَ، وَرَوَى الكَثِيْرَ بِبَغْدَادَ، وَهَرَاةَ،

---

(١) مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم (٨) .

(٢) مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم (٣٠) .

(٣) مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم (٤٩) ، وقد تحرفت نسبته في " المستفاد من ذيل تاريخ بغداد " ١١٨ إلى " النجيرمي ".

(٤) في الأصل: " الغربي " وهو خطأ، وقد مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم (٤٢) .

(٥) بفتح الباء الموحدة والحاء المهملة المشددة وفي آخرها الثاء المثلثة، نسبة إلى البحاث، وهو لقب بعض أجداده، وهو مترجم في " الاستدراك " لابن نقطة: باب البحاثي والبجاني.

(٦) منه نسخة في الظاهرية ضمن مجموع ٨٩ (ق ٢٦٠ - ٢٧٥) ويوجد أيضا نسخة من " السداسيات " له ضمن مجموع ١٠٧ (ق ٢٨٤ - ٢٨٨) بخط الضياء وروايته.

انظر " فهرس الظاهرية للمنتخب من كتب الحديث " للالباني: ٣١٧، ٣١٨.". (١٤٢٦)

٢٤١١-"ينفعُهُ، فتضرَّعْتُ إِلَى المُسْتَنْصِرِ، فَأَبَى، فَخَرَجْنَا (١) جَمِيْعاً نؤمُّ العَدُوَّ، حَتَّى وصلنَا، فَأَمَرَانِي بِكِتَابَيْنِ عَنْهُمَا إِلَى الْملكَيْنِ مُوَنَّق وَفرَاندَة، وَكِتَاب عَنِ ابْنِ عيَاض إِلَى صِهْرِهِ أَبِي مُحَمَّدٍ ليصلَ بِعَسْكَر

(١٤٢٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٩٢/٢

(١٤٢٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٠/٢٠

بَلَنْسِيَةَ.

فَقَالَ لَهُ ابْنُ عِيَاضٍ: يَقربُ صيدُنَا، وَالحَرْبُ خُدعَة، فَأَبَى، وَقَالَ: إِذَا وَصلَهُم كِتَابِي، رُدُّوا الغَنَائِمَ، فَلَمْ يُغْنِ كِتَابُهُ شَيْئاً.

إِلَى أَنْ قَالَ: فَالتقينَا نَحْنُ وَالرُّوْمُ، فَكَمَنُوا لَنَا أَلفَي فَارِسٍ، وَظهرَ لَنَا أَرْبَعَةُ آلاَفٍ، وَنَحْنُ نَحْوُ الأَلْفَيْنِ، وَوَقَعَ الحَرْبُ، فَمَاتَ مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَة نَحْوُ سَبْع مائَة، وَمِنَ الرُّوْمِ نَحْوُ الأَلف، وَفَرَّ أَهْلُ مُرْسِيَة عَنِ ابْنِ عيَاضٍ، وَفَرَّ ابْنُ هُودٍ، فَثبتَ ابْنُ عِيَاض فِي نَحْو مائَة فَارِس، وَانكسَرَتِ الرُّوْمُ، لَكِن خَرَجَ كَمِينهُم، فَانكسرنَا بَعْدَ بَأْسٍ شَدِيدٍ، وَاسْتُشْهِدَ الأَمِيْرُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ مِرْدنِيش صهر ابْنِ عِيَاضٍ، وَأَحْمَدُ بنُ مِرْدنِيش، فَشَقَّ حِيْنَئِذٍ ابْنُ عِيَاضٍ وَسطَ الرُّوْمِ، وَجَاز نَهْرَ شُقَرَ، حَتَّى وَصل مدينَة جنجَالَة، وَتوصل الفَلُّ إِلَيْهِ، وَفقدنَا ابْنَ هُود، وَدخلنَا مُرْسِيَة، وَاسْتبشر أَهْلُهَا بسلاَمَةِ الملكِ المُجَاهِد عَبْدِ اللهِ بنِ عِيَاضٍ، وَذَلِكَ سَنَةَ بِضْعٍ وَثَلاَثِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

٢٠ - العُثْمَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن يَحْيَى *

العَلاَّمَةُ، المُفْتِي، أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن يَحْيَى العُثْمَانِيُّ، المَقْدِسِيُّ، الشَّافِعِيُّ، الأَشْعَرِيُّ، نَزِيْلُ بَغْدَادَ، مِنْ ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ الدِّيباجِ (٢) .

---

(١) في الأصل: فخرج، وهو خطأ.

(*) الأنساب ٥ / ٣٩٢ (الديباجي) ، تبيين كذب المفتري: ٣٢١، المنتظم ١٠ / ٣٣، الكامل ١١ / ٩، مرآة الزمان ٨ / ٨٨، تاريخ الإسلام ٤ / ق ٢٧٥ / ١، الوافي بالوفيات ٢ / ١٠٩، طبقات السبكي ٦ / ٨٨، ٨٩، طبقات الاسنوي ١ / ٥٢٨، البداية والنهاية ١٢ / ٢٠٥، تاريخ الانس الجليل ١ / ٢٦٧.

(٢) وقد لقب بالديباج لحسنه، مرت ترجمته في الجزء السادس برقم (١٠٧) .". (١٤٢٧)

٢٤١٢-"اثْنَيْنِ: إِسْمَاعِيْلَ الجُوْزِيّ (١) بِأَصْبَهَانَ، وَالمُؤْتَمَنِ السَّاجِيّ (٢) بِبَغْدَادَ.

قَالَ أَبُو سَعْدٍ: تَلمذتُ لَهُ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَحْوَالِ جَمَاعَةٍ، قَالَ: وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ ضَعُفَ، وَسَاءَ حِفْظُه (٣) .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ الدَّقَّاقُ: كَانَ أَبُو القَاسِمِ عَدِيْمَ النَّظِيْرِ، لاَ مِثْلَ لَهُ فِي وَقتِه، كَانَ مِمَّنْ يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ فِي الصَّلاَحِ وَالرَّشَادِ (٤) .

وَقَالَ أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ: هُوَ فَاضِلٌ فِي العَرَبِيَّةِ وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ.

(١٤٢٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢٠/٤٤

وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ العَبْدَرِيُّ (٥) : مَا رَأَيْتُ أَحَداً قَطُّ مِثْلَ إِسْمَاعِيْلَ، ذَاكَرْتُهُ، فَرَأَيْتُهُ حَافِظاً لِلْحَدِيْثِ، عَارِفاً بِكُلِّ عِلْمٍ، مُتَفَنِّناً، اسْتُعجِلَ عَلَيْهِ بِالخُرُوجِ.

رَوَى السِّلَفِيُّ هَذَا عَنِ العَبْدَرِيِّ.

وَقَالَ السِّلَفِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا الحُسَيْنِ بنَ الطُّيُوْرِيِّ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُوْلُ:

مَا قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ خُرَاسَانَ مِثْلُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ مُحَمَّدٍ (٦) .

قُلْتُ: قَوْلُ أَبِي سَعْدٍ (٧) السَّمْعَانِيّ فِيْهِ: الجُوْزِيُّ - بِضَمِّ الجِيمِ وَبِزَايٍ - هُوَ لَقَبُ أَبِي القَاسِمِ، وَهُوَ اسْمُ طَائِرٍ صَغِيْرٍ (٨) .

وَقَدْ سُئِلَ أَبُو القَاسِمِ التَّيْمِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ-: هَلْ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: للهِ حَدٌّ، أَوْ

---

(١) سيذكر المؤلف قريبا معنى هذه النسبة.

(٢) مرت ترجمته في الجزء التاسع عشر برقم (١٩٥) ، وانظر " تبصير المنتبه " ١ / ٣٧١.

(٣) انظر " تذكرة الحفاظ " ٤ / ١٢٨٠، ١٢٨١.

(٤) " تذكرة الحفاظ " ٤ / ١٢٨١.

(٥) تصحفت إلى " الغندري " في " شذرات الذهب " ٤ / ١٠٦.

(٦) " تذكرة الحفاظ " ٤ / ١٢٨١.

(٧) في الأصل: أبي بكر، وهو خطأ.

(٨) بلغة أهل أصبهان، وكان يكره هذا اللقب، ولكنه عرف به.

انظر " الأنساب " ٣ / ٣٨٦، و" اللباب " ١ / ٣٠٩.". (١٤٢٨)

٢٤١٣-"وَكَانَ يَنسخُ (تَارِيْخَ الخَطِيْبِ) ، وَيَبِيعُهُ.

قَالَ السَّمْعَانِيُّ: ثِقَةٌ صَالِحٌ، مَا لَهُ شُغلٌ سِوَى التِّلاَوَةِ وَالإِقْرَاءِ.

وَقَالَ ابْنُ الخَشَّابِ: كَانَ شَافِعِيّاً، مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ.

قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ: ابْنُ عَسَاكِرَ (١) ، وَأَبُو مُوْسَى، وَابْنُ الجَوْزِيِّ، وَالكِنْدِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ الفَقِيْهُ، وَعَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ المَوْصِلِيُّ، وَعِدَّةٌ.

وَآخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ بِالإِجَازَةِ: أَبُو مَنْصُوْرٍ بنُ عُفَيْجَةَ (٢) .

وَتَلاَ عَلَيْهِ بِالرِّوَايَاتِ: أَبُو اليُمْنِ الكِنْدِيُّ، وَيَحْيَى الأَوَانِيُّ (٣) ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ بَقَاءٍ اللَّبَّانُ.

مَاتَ: فِي رَجَبٍ، سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاَثِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ، بِبَغْدَادَ.

(١٤٢٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢٠/٨٥

٥٦ - العِجْلِيُّ أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بنُ سَعْدِ بنِ عَلِيٍّ *

المُحَدِّثُ، الإِمَامُ، أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بنُ سَعْدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ عِنَانٍ العِجْلِيُّ، البَدِيْعُ الهَمَذَانِيُّ، ابْنُ أَبِي مَنْصُوْرٍ، أَحَدُ الأَعيَانِ.

---

(١) انظر " مشيخة " ابن عساكر ١٩٥ / ٢.

(٢) هو أبو منصور محمد بن عبد الله بن المبارك بن كرم البندنيجي، يعرف بابن عفيجة، وعفيجة لقب لوالده عبد الله، تحرف في " غاية النهاية " ٢ / ١٩٢ إلى " عفحه " هكذا غير منقوط، وأبو منصور هذا متوفى سنة ٦٢٥ هـ، ستأتي ترجمته في الجزء الثاني والعشرين، وذكره المؤلف في الترجمة رقم (٤٦) وأنه روى بالاجازة عن صاحب الترجمة ابن السلال.

(٣) نسبة إلى أوانا، وهي قرية على عشرة فراسخ من بغداد عند صريفين على الدجلة.

(*) الأنساب ٨ / ٤٠١، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٨١، الوافي بالوفيات ٦ / ٣٨٤، ٣٨٥، طبقات السبكي ٦ / ١٧، ١٨، طبقات الاسنوي ٢ / ٢١٤، وسيعيد المؤلف ترجمته عقب الترجمة (٨٥) .".
(١٤٢٩)

٢٤١٤-"حَجَّ، وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ: أَبِي القَاسِمِ بنِ بَيَانٍ فِي الكُهُوْلَةِ، فَإِنَّهُ وُلِدَ نَحْوَ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ.

وَحَدَّثَ عَنْ: إِسْمَاعِيْلَ بنِ مُحَمَّدٍ النُّوْحِيِّ (١) ، وَالحَسَنِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ القَاضِي، وَمَهْدِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ العَلَوِيِّ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ عَلِيِّ بنِ عِيْسَى النَّسَفِيِّ، وَأَبِي اليُسْرِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ النَّسَفِيِّ، وَحُسَيْنٍ الكَاشْغَرِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَعَلِيِّ بنِ الحَسَنِ المَاتُرِيْدِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ التُّورِبُشْتِيُّ، وَوَلَدُه؛ أَبُو اللَّيْثِ أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ.

قَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ (٢) : مَاتَ بِسَمَرْقَنْدَ، فِي ثَانِي عَشَرَ جُمَادَى الأُوْلَى، سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاَثِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

٧٧ - مَلِكُ الخَطَا كُوْخَانُ * (٣)

طَاغِيَةُ التُّرْكِ وَالخَطَا، مِنْ أَبْطَالِ المُلُوْكِ.

أَقْبَلَ فِي ثَلاَثِ مائَةِ أَلْفِ فَارِسٍ - فِيْمَا قِيْلَ - وَكسرَ السُّلْطَانَ سَنْجَرَ السَّلْجُوْقِيَّ، وَاسْتَوْلَى عَلَى بُخَارَى

(١٤٢٩) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٩٥/٢٠

وَسَمَرْقَنْدَ فِي سَنَةِ سِتٍّ، فَمَا أَمهلَهُ اللهُ،

---

(١) نسبة إلى نوح أحد أجداده، وقد تحرفت في " لسان الميزان " ٤ / ٣٢٧ إلى التنوخي.

(٢) في " التحبير " ١ / ٥٢٩.

(*) الكامل في التاريخ ١١ / ٨١ و٨٢ و٨٥، ٨٦، المختصر ٣ / ١٥، ١٦، دول الإسلام ٢ / ٥٦، العبر ٤ / ١٠٣، تتمة المختصر ٢ / ٦٩، تاريخ ابن خلدون ٤ / ٣٩٦، ٣٩٧، النجوم الزاهرة ٥ / ٢٧٢ و٢٦٨، شذرات الذهب ٤ / ١١٥.

والخطا: اسم يطلق على بلاد الصين جميعها.

(٣) قال ابن الأثير: "كو "، بلسان الصين: لقب لاعظم ملوكهم.

و" خان ": لقب لملوك الترك. فمعناه: أعظم الملوك. " الكامل " ١١ / ٨٣.". (١٤٣٠)

٢٤١٥-"يَخْضِبُ بِالحِنَّاءِ، وَيَعتَمُّ مُلْتَحِياً دَائِماً، حُكِيَتْ لِي عَنْهُ مِنْ جِهَاتٍ صَحِيْحَةٍ غَيْرُ كَرَامَةٍ، مِنْهَا رُؤيَتُهُ لِلْخضِرِ.

تُوُفِّيَ: فِي رَبِيْعٍ الآخِرِ، سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِيْنَ وخَمْسِ مائَةٍ -رَحِمَهُ اللهُ-.

٢١٢ - البُرُوْجِرْدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ العَلاَءِ *

الحَافِظُ المُفِيْدُ، أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ العَلاَءِ البُرُوْجِرْدِيُّ، تِلْمِيْذُ ابْنِ طَاهِرٍ (١) .

سَمِعَ: أَبَا مُحَمَّدٍ الدُّونِيَّ، وَمَكِّيَّ بنَ بنجير، وَيَحْيَى بنَ مَنْدَةَ.

قَالَ السَّمْعَانِيُّ (٢) : كُنْتُ أَنسخُ بِجَامِعِ بُرُوْجِرْدَ.

فَقَالَ شَيْخٌ رَثُّ الهَيْئَةِ: مَا تَكتبُ؟

فَكَرِهتُ جَوَابَهُ، وَقُلْتُ: الحَدِيْثَ.

فَقَالَ: كَأَنَّكَ طَالبٌ؟

قُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟

قُلْتُ: مِنْ مَرْو.

قَالَ: عَمَّنْ رَوَى البُخَارِيُّ مِنْ أَهْلِ مَرْو؟

قُلْتُ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمَانَ، وَصَدَقَةَ بنِ الفَضْلِ.

(١٤٣٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢٠/١٢٧

قَالَ: لِمَ لُقِّبَ عَبْدُ اللهِ بِعَبْدَانَ؟

فَتَوَقَّفْتُ، فَتَبَسَّمَ، فَنَظَرتُ إِلَيْهِ بِعَيْنٍ أُخْرَى، وَقُلْتُ: يُفِيدُ الشَّيْخُ؟

قَالَ: كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللهِ، فَاجْتَمَعَ فِيْهِ العَبْدَانِ، فَقِيْلَ: عَبْدَانُ.

فَقُلْتُ: عَمَّنْ هَذَا؟

قَالَ: سَمِعتُهُ مِنْ مُحَمَّدِ بنِ طَاهِرٍ (٣) .

(*) التحبير ٢ / ٢٤٧ - ٢٤٩، معجم البلدان ١ / ٤٠٤، ٤٠٥، والبروجردي بضم الباء كما في الأصل و" الأنساب " وبفتحها عند ياقوت وضم الراء بعدها الواو وكسر الجيم وسكون الراء في آخرها الدال المهملة، نسبة إلى بروجرد، وهي بلدة حسنة كثيرة الاشجار والانهار من بلاد الجبل على ثمانية عشر فرسخا من همذان.

(١) المقدسي المتوفى سنة ٥٠٧ هـ، مرت ترجمته في الجزء التاسع عشر برقم (٢١٣) .

(٢) في " التحبير " ٢ / ٢٤٨، ٢٤٩، ونقلها ياقوت في " معجم البلدان " ١ / ٤٠٤، ٤٠٥.

(٣) أورد المؤلف هذه القصة في ترجمة " عبدان " في الجزء العاشر برقم (٧١) ، وسيوردها أيضا في هذا الجزء في ترجمة السمعاني برقم (٢٩٢) .". (١٤٣١)

٢٤١٦-"٢٤٠ - البَزْرِيُّ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عِكْرِمَةَ *

الإِمَامُ، عَالِمُ أَهْلِ الجَزِيْرَةِ، أَبُو القَاسِمِ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عِكْرِمَةَ، ابْنُ البَزْرِيِّ الجَزَرِيُّ، الشَّافِعِيُّ.

ارْتَحَلَ، وَأَخَذَ المَذْهَبَ عَنِ الغَزَالِيِّ، وَإِلْكِيَا (١) ، وَطَائِفَةٍ.

وَبَرَعَ فِي غَوَامضِ الفِقْهِ، وَتَخَرَّجَ بِهِ أَئِمَّةٌ.

وَلَهُ مُصَنَّفٌ كَبِيْرٌ، شرحَ فِيْهِ إِشكَالاَتِ (المُهَذَّبِ (٢)) .

قَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ (٣) : كَانَ أَحْفَظَ مَنْ بَقِيَ فِي الدُّنْيَا - عَلَى مَا يُقَالُ - لِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَكَانَ يُلَقَّبُ بِزَيْنِ الدِّيْنِ جَمَالِ الإِسْلاَمِ، لَمْ يَدَعْ بِالجَزِيْرَةِ نَظِيرَهُ.

تُوُفِّيَ: فِي أَحَدِ الرَّبِيْعَيْنِ، سَنَةَ سِتِّيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ، وَلَهُ تِسْعٌ وَثَمَانُوْنَ سَنَةً.

وَهذه نِسبَةٌ إِلَى عَمَلِ البَزْرِ وَبيعِهِ، وَهُوَ اسْتخرَاجُ زَيْتِ الكَتَّانِ.

٢٤١ - الحَرَّانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ **

العَدْلُ، الجَلِيْلُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ

(١٤٣١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢٠/٣١٩

(*) معجم البلدان ٢ / ١٣٨ (جزيرة ابن عمر) ، الاستدراك لابن نقطة: باب البزري والبرزي، الكامل في التاريخ ١١ / ٣٢١، وفيات الأعيان ٣ / ٤٤٤، ٤٤٥، المختصر ٣ / ٤٢، ٤٣، العبر ٤ / ١٧١، تتمة المختصر ٢ / ١٠٦، مرآة الجنان ٣ / ٣٤٤، طبقات السبكي ٧ / ٢٥١ - ٢٥٣، طبقات الاسنوي ١ / ٢٥٧، ٢٥٨، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٧٠، كشف الظنون، ٢ / ١٩١٣، شذرات الذهب ٤ / ١٨٩، هدية العارفين ١ / ٧٨٤.

(١) هو بكسر الكاف وفتح الياء لفظ أعجمي يلقب به ومعناه: الكبير القدر، المقدم بين الناس، وهو لقب علي بن محمد بن علي الطبري الهراسي الشافعي المتوفى سنة ٥٠٤ هـ. تقدمت ترجمته في الجزء ١٩ برقم (٢٠٧) .

(٢) للشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وشرح غريب ألفاظه وأسماء رجاله، سماه: " الاسامي والعلل من كتاب المهذب " انظر " وفيات الأعيان " ٣ / ٤٤٥.

(٣) في " وفيات الأعيان " ٣ / ٤٤٥.

(* *) المنتظم ١٠ / ٢١٢، ٢١٣، العبر ٤ / ١٧١، الوافي بالوفيات ٣ / ٣٣٠ و٣٤٠، =". (١٤٣٢)

٢٤١٧-"بِالخَيْرِ، وَكَانَ عَلَى قَدَمٍ مِنَ العِبَادَة قَبْلَ الخِلاَفَة وَمَعَهَا، وَلَمْ يُرَ مَعَ لينه بَعْد المُعْتَصِم فِي شهَامتِه مَعَ الزُّهْد وَالوَرَع، وَلَمْ تَزل جُيُوْشه مَنْصُوْرَة.

قُلْتُ: وَكَانَ مِنْ حَسَنَاتِهِ وَزِيْرُهُ عَوْنُ الدِّينِ بنُ هُبَيْرَةَ (١) ، وَقِيْلَ: كَانَ لاَ يَجرِي فِي دَوْلَتِهِ شَيْءٌ إِلاَّ بِتَوقِيعِهِ، وَكَتَبَ فِي خِلاَفَتِهِ ثَلاَثَ رَبَعَاتٍ، وَوَزَرَ لَهُ عَلِيُّ بنُ طِرَادٍ (٢) ، ثُمَّ أَبُو نَصْرٍ بنُ جَهِيرٍ (٣) ، ثُمَّ عَلِيُّ بنُ صَدَقَةَ (٤) ، ثُمَّ ابْنُ هُبَيْرَةَ، وَحجبَهُ أَبُو المَعَالِي بنُ الصَّاحِبِ، ثُمَّ كَامِلُ بنُ مُسَافِرٍ، ثُمَّ ابْنُ المعوّجِ، ثُمَّ أَبُو الفَتْحِ بنُ الصَّيْقَلِ، ثُمَّ أَبُو القَاسِمِ بنُ الصَّاحِبِ.

وَكَانَ أَسْمَرَ، آدَمَ، مَجْدُورَ الوَجْهِ، مليحَ الشَّيْبَةِ، أَقَامَ حِشْمَةَ الخِلاَفَةِ، وَقطعَ عَنْهَا أَطمَاعَ السَّلاَطِيْنِ السَّلْجُوْقيَّةِ وَغَيْرِهِم، وَكَانَ مِنْ سَلاَطِيْنِ خِلاَفَتِهِ صَاحِبُ خُرَاسَانَ سَنْجَرُ بنُ مَلِكْشَاه، وَالملكُ نورُ الدِّينِ صَاحِبُ الشَّامِ، وَأَبُوْهُ قسيمُ الدَّوْلَةِ.

أَنْبَؤُوْنَا عَنِ ابْنِ الجَوْزِيِّ، قَالَ: قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الفَرَجِ الحَدَّادِ، قَالَ:

حَدَّثَنِي مَنْ أَثقُ بِهِ: أَنَّ المُقْتَفِي رَأَى فِي مَنَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَخلَفَ بِستَّة أَيَّامٍ رَسُوْلَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُوْلُ لَهُ: سيصلُ هَذَا الأَمْرُ إِلَيْكَ، فَاقتَفِ بِي؛ فَلِذَا لُقِّبَ المُقْتَفِي لأَمرِ اللهِ (٥) .

وَكَانَ قَدْ قَدِمَ بَغْدَادَ السُّلْطَانُ مَسْعُوْدٌ السَّلْجُوْقِيُّ، وَذَهَبَ الرَّاشدُ مِنْ بَغْدَادَ، فَاجْتَمَعَ القُضَاةُ وَالكُبَرَاءُ،

(١٤٣٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢٠/٣٥٢

وَخلعُوا الرَّاشدَ -كَمَا ذكرنَا - لِعدَمِ أَهْلِيَّتِهِ،

(١) سترد ترجمته برقم (٢٨٢) .

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٩٠) .

(٣) تقدمت ترجمته برقم (١٩٠) .

(٤) مترجم في " المنتظم " ١٠ / ١٧٨.

(٥) انظر " الكامل " ١١ / ٤٣ و" تاريخ الخلفاء ": ٤٣٧.". (١٤٣٣)

٢٤١٨-"وَأَيِسَ أَهْلُ دِمَشْقَ، وَوصل صَاحِبُ المَوْصِلِ إِلَى حِمْصَ، فَرَاسلَ أُنُر مُلُوْكَ فِرَنجِ السَّاحِلِ يَقُوْلُ: بأَيِّ عقل تُسَاعِدُوْنَ الأَلْمَان عَلَيْنَا؟! وَإِنْ ملكُوا أَخذُوا مِنْكُم السوَاحل، وَأَنَا إِذَا عجزت سلَّمت دِمَشْق إِلَى ابْنِ زِنْكِي، فَلاَ تَقُوْمُوْنَ بِهِ.

فَتخَاذلُوا، وَبَذَلَ لَهُم بَانِيَاس، فَخوَّفُوا ملك الأَلْمَان مِنْ عَسَاكِرِ الشَّرْق، فَرد إِلَى بِلاَده، وَهِيَ وَرَاء قُسْطَنْطِيْنِيَّة.

وَفِيْهَا: ظُهُوْر الدَّوْلَة الغُورِيَة، فَقصد سُوْرِيُّ بنُ حُسَيْنٍ مَدينَةَ غَزْنَةَ، وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا، فَجرت بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَهْرَامَ شَاه وَقْعَةٌ، فَقُتلَ سُورِي، فَغضبت الغُوْر لِقَتلِهِ، وَحَشَدُوا، فَكَانَ خُرُوْجُهُم فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ، وَالملكُ فِي بَقَايَاهُم إِلَى اليَوْمِ، وَافْتَتَحُوا إِقْلِيْم الهِنْد (١) .

وَاشتدَّ بِإِفْرِيْقِيَةَ القَحطُ، لاَ بَلْ كَانَ القَحطُ عَامّاً، فَقَالَ المُؤَيَّد عِمَادُ الدِّيْنِ: فِيْهَا كَانَ الغلاَءُ العَامُّ مِنْ خُرَاسَانَ إِلَى العِرَاقِ إِلَى الشَّامِ إِلَى بِلاَد المَغْرِبِ (٢) .

وَفِي سَنَةِ ٤٤: كسر نُوْر الدِّيْنِ مَحْمُوْد صَاحِبُ حلب الفِرَنْجَ، وَقَتَلَ صَاحِب أَنطَاكيَة فِي أَلف وَخَمْس مائَة مِنْهُم، وَأَسَرَ مِثْلهُم، ثُمَّ أَخَذَ مِنْهُم حصن فَامِيَة.

وَكَانَ جُوسلين طَاغِيَةُ تلّ باشِر (٣) ، قَدْ أَلهبَ المُسْلِمِيْنَ بِالغَارَات، وَاسْتَوْلَى عَلَى إِلبيرَة وَبَهَسْنَا (٤) وَمَرْعَش وَالرَّاوندَان وَعين تَابَ وَعَزَاز، فَحَارَبَهُ سلحدَار (٥) نُوْرِ الدِّيْنِ، فَأَسره جُوسلين، فَدَسَّ نُوْر الدِّيْنِ

(١) انظر " الكامل " ١١ / ١٣٥، ١٣٦.

(٢) " الكامل " ١١ / ١٣٧.

(٣) تل باشر: قلعة حصينة وكورة واسعة شمالي حلب. " معجم " ياقوت ٢ / ٤٠.

(٤) بفتحتين وسكون السين ونون وألف: قلعة حصينة عجيبة بقرب مرعش وسميساط " معجم " ياقوت ١ / ٥١٦.

(١٤٣٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٤٠١/٢٠

(٥) السلحدار أو السلاح دار: هو لقب الذي يحمل سلاح السلطان أو الأمير، وهي إحدى =".
(١٤٣٤)

٢٤١٩-"عَلَى: أَبِي حَامِدٍ الغَزَّالِيّ، وَبِمَرْوَ الرُّوْذِ عَلَى مُحْيِي السُّنَّةِ أَبِي مُحَمَّدٍ الحُسَيْن بن مَسْعُوْدٍ البَغَوِيّ، وَسَمِعَ مِنْهُ كِتَابَيه (مَعَالِمِ التَّنْزِيل) وَ (شرح السُّنَّة) وَكتبهُمَا، وَاشْتَغَل بِبُخَارَى عَلَى العَلاَّمَة بُرْهَان الدِّيْنِ عَبْد العَزِيْزِ بنِ مَازَةَ الحَنَفِيّ.

وَقَدِمَ أَذْرَبِيْجَان وَالجَزِيْرَة، ووعظ، وَنفق سوقه، وَازْدَحَمُوا عَلَيْهِ لحسن تَذْكِيره، وَلاَ أَعْلَم لِمَ لقب بِحَفَدَه (١) .

قَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ (٢) : كَتَبْتُ عَنْهُ بِمَرْوَ وَنَيْسَابُوْر، وَكَانَ فَقِيْهاً، وَاعِظاً، شَاطراً، جلداً، فَصِيْحاً، سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الغَفَّارِ الشِّيْرَوِيّ، وَالحَافِظِ أَبِي الفِتْيَانِ الرَّوَّاسِيّ، وَنَاصرِ بنِ أَحْمَدَ العيَاضِي.

قُلْتُ: وَحَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو أَحْمَدَ بنُ سُكَيْنَةَ، وَابْنُ الأَخْضَرِ، وَشَمْس الدِّيْنِ عَبْد الغَفُوْر بن بدل التَّبْرِيْزِيّ البُزُوْرِيّ، وَأَبُو المَوَاهِبِ بنُ صَصْرَى، وَالقَاضِي بَهَاءُ الدِّيْنِ يُوْسُف بن شَدَّادٍ، وَأَبُو المَجْدِ مُحَمَّد بن الحُسَيْنِ القَزْوِيْنِيّ.

مَوْلِده: سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ.

وَتُوُفِّيَ: بِتِبْرِيْزَ، فِي رَبِيْعٍ الآخِرِ، سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِيْنَ (٣) وَخَمْسِ مائَةٍ.

٣٤٢ - ابْنُ الرِّخْلَةِ صَالِحُ بنُ المُبَارَكِ بنِ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ *

الشَّيْخُ، العَالِمُ، المُقْرِئ، المُعَمَّرُ، أَبُو مُحَمَّدٍ صَالِحُ بنُ المُبَارَكِ بنِ

---

(١) وابن خلكان قبله لم يعلم أيضا.

" وفيات الأعيان " ٤ / ٢٣٩.

(٢) في " التحبير " ٢ / ٩٠.

(٣) وقيل: سنة ثلاث وسبعين، وفيها أورده ابن الجوزي وابن كثير، وهو ما رجحه السبكي.

(*) العبر ٤ / ٢١٤، المشتبه: ٣١١، القاموس المحيط: (رخل) ، تبصير المنتبه ٢ / ٥٩٧، النجوم الزاهرة ٦ / ٨٠، شذرات الذهب ٤ / ٢٤١.". (١٤٣٥)

(١٤٣٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢٠/٤٠٦

(١٤٣٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢٠/٥٤٠

٢٤٢٠-"إِلَى العِرَاقِ فِي سَنَةِ عِشْرِيْنَ، وَحَجّ سَنَة إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ.

قُلْتُ: وَارْتَحَلَ إِلَى خُرَاسَانَ عَلَى طَرِيْق أَذْرَبِيْجَانَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

وَهُوَ عَلِيُّ ابْنُ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الحُسَيْنِ، فَعَسَاكِرُ لاَ أَدْرِي لَقَبُ مَنْ هُوَ مِنْ أَجدَادِه؟ أَوْ لَعَلَّهُ اسْمٌ لأَحدِهِم.

سَمِعَ: الشَّرِيْف أَبَا القَاسِمِ النَّسِيْب، وَعِنْدَهُ عَنْهُ الأَجزَاء العِشْرُوْنَ الَّتِي خَرَّجهَا لَهُ شَيْخُه الحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيْبُ، سَمِعْنَاهَا بِالاتِّصَالِ، وَسَمِعَ مِنْ: قَوَامِ بنِ زَيْدٍ صَاحِبِ ابْنِ هَزَارْمَرْدَ الصَّرِيْفِيْنِيّ، وَمِنْ: أَبِي الوَحْشِ سُبَيْعِ بنِ قِيْرَاطٍ صَاحِبِ الأَهْوَازِيّ، وَمِنْ أَبِي طَاهِرٍ الحِنَّائِيّ، وَأَبِي الحَسَنِ بنِ المَوَازِيْنِيّ، وَأَبِي الفَضَائِلِ المَاسِحِ، وَمُحَمَّد بن عَلِيّ بنِ أَبِي العَلاَءِ المَصِّيْصِيّ، وَالأَمِيْن هِبَة اللهِ بن الأَكْفَانِيّ، وَعَبْد الكَرِيْمِ بن حَمْزَةَ، وَطَاهِر بن سَهْلٍ الإِسْفَرَايِيْنِيّ، وَخَلْق بِدِمَشْقَ.

وَأَقَامَ بِبَغْدَادَ خَمْسَة أَعْوَام يُحصِّل العِلْم، فَسَمِعَ مِنْ: هِبَة اللهِ بنِ الحُصَيْنِ، وَعَلِيّ بن عَبْدِ الوَاحِدِ الدِّيْنَوَرِيّ، وَقَرَاتِكِيْن بن أَسْعَد، وَأَبِي غَالِبِ ابْنِ البَنَّاءِ، وَهِبَة اللهِ بن أَحْمَدَ بنِ الطَّبرِ، وَأَبِي الحَسَنِ البَارِعِ، وَأَحْمَد بن مُلُوْك الوَرَّاق، وَالقَاضِي أَبِي بَكْرٍ، وَخَلْقٍ كَثِيْرٍ.

وَبِمَكَّةَ مِنْ: عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدٍ المِصْرِيّ، المُلَقَّب بِالغَزَالِ (١) .

وَبِالمَدِيْنَة مِنْ: عَبْدِ الخَلاَّقِ بن عَبْدِ الوَاسِعِ الهَرَوِيّ.

وَبِأَصْبَهَانَ مِنَ: الحُسَيْن بن عَبْدِ المَلِكِ الخَلاَّل، وَغَانِم بن خَالِدٍ،

---

(١) بتخفيف الزاي، انظر " المشتبه ": ٤٨٤."". (١٤٣٦)

٢٤٢١-"العِمْرَانِيّ بِآمِدَ.

وَمِنَ القَاضِي عَبْد الجَبَّارِ بن سَعْدٍ بِالأَشْتَرِ (١) ، وَمِنْ أَبِي الفَتْحِ أَحْمَد بن مُحَمَّد بنِ حَامِدٍ الحَرَّانِيّ بِمَاكِسِيْنَ، وَمِنَ القَاضِي عَبْد الكَرِيْمِ بن حَمْدٍ الجُرْجَانِيّ بِمَأْمُوْنِيَّة زَرَنْدَ، وَمِنْ قَاضِي نَهْرِ الدَّيْرِ عَبْدِ الوَاحِدِ بن أَحْمَدَ بِهَا (٢) ، وَمِنْ مَيْمُوْن بن عُمَرَ البَابِيّ الفَقِيْه بِبَابِ الأَبْوَابِ، وَمِنْ أَبِي صَادِق المَدِيْنِيّ بِمِصْرَ، وَمِنَ القَاضِي أَبِي المَحَاسِنِ الرُّوْيَانِيّ بِالرَّيِّ، وَمِنَ القَاضِي إِسْمَاعِيْل بن عَبْدِ الجَبَّارِ المَاكِيّ (٣) بِقَزْوِيْن، وَمِنْ أَبِي عَلاَّنَ سَعْد بن عَلِيٍّ المُضَرِيّ بِمَرَاغَةَ، وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الرَّازِيّ بِالإِسْكَنْدَرِيَّة، وَمِنْ خلقٍ كَثِيْر بِهَا، وَمِنْ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّد بن الحُسَيْنِ الحِنَّائِيّ بِدِمَشْقَ، وَمِنْ أَبِي مَنْصُوْرٍ مُحَمَّد بن عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ غَزْوٍ بِنَهَاوَنْد.

وَسَمِعَ بِأَبْهَرَ مِنْ: أَبِي العَلاَءِ أَحْمَد بن إِسْمَاعِيْلَ الطَّبَّاخِيّ بِسَمَاعه مِنْ جدّه لأُمّه مُحَمَّد بن عَبْدِ العَزِيْزِ فِي سَنَةِ ثَلاَثٍ وَعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ.

(١٤٣٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢٠/٥٥٥

وَسَمِعَ بِصُوْر مِنْ: أَبِي الفَضْلِ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ الكَامِلِي المُسْتَمْلِي عَنْ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ الآمِدِيّ، وَسَمِعَ بقَزْوِيْن مِنَ الخَلِيْل بن عَبْدِ الجَبَّارِ التَّمِيْمِيّ رَاوِي نُسْخَة فُلَيْحٍ (٤) .

وَسَمِعَ بِصَرِيْفِيْنَ وَاسِطَ مِنْ رَجَبِ بنِ مُحَمَّدٍ الشُّرُوْطِيّ، وَبِمَيَّافَارِقِيْنَ مِنْ مُفْتِيْهَا شَرِيْفِ بنِ فَيَّاضٍ، وَبِالرَّحْبَةِ مِنْ أَبِي مَنْصُوْرٍ ضَبَّةَ بنِ أَحْمَدَ

---

(١) المعروف أنها (أشتر) بغير ألف ولام ذكرها ياقوت، وقيدها بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء ثالث الحروف، وذكر أنها ناحية من نهاوند وهمذان.

(٢) يعني بنهر الدير.

(٣) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في (الأنساب) ولا استدركها عليه ابن الأثير في (اللباب) ، وقد وضع الناسخ عليها لفظة (صح) دلالة على صحة كتابتها، ولعله منسوب إلى جد له؟.

(٤) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة المدني، قال أبو الحجاج المزي: وفليح لقب غلب عليه، واسمه عبد الملك توفي سنة ١٦٨ وقد تكلموا فيه مع أن أصحاب الكتب الستة قد احتجوا به راجع (تهذيب الكمال) نسخة دار الكتب المصرية ٢٥ حديث، و (ميزان) الذهبي ٣ / ٣٦٥، و (تهذيب التهذيب) لابن حجر ٨ / ٣٠٣ وغيرها.". (١٤٣٧)

٢٤٢٢-"وَيَعْقُوْبٌ وَيَعْقُوْبَانِ (١) أَيْضاً ... سِوَاهُ وَابْنُ سَنْجَرٍ (٢) الثِّمَالِ

يَعْقُوْب بنُ شَيْبَةَ (٣) ، وَيَعْقُوْبُ (٤) بن إِبْرَاهِيْمَ الدَّوْرَقِيُّ، وَيَعْقُوْب (٥) الفَسَوِيُّ.

وَصَالِحٌ الرِّضَى وَأَخُوْهُ مِنْهُم ... كَذَاكَ الدَّارِمِيُّ (٦) أَخُو المَعَالِي

وَصَالِحٌ المُلَقَّبُ (٧) وَابْن عَمْرٍو ... دِمَشْقِيٌّ (٨) حَلِيْمٌ ذُو احتِمَالِ

وَنجلُ جَرِيْرٍ (٩) إِذْ تُوُفِّيَ وَتُرْبِي ... مَنَاقِبُه عَلَى عددِ الرِّمَالِ

كَذَا ابْنُ خُزَيْمَةَ (١٠) السُّلَمِيُّ ثُمَّ ابْـ ... ـن مَنْدَةَ (١١) مُقْتَدَى مُدُنِ الجِبَالِ

وَخَلْقٌ تَقْصُرُ الأَوْصَافُ عَنْهُم ... وَعَنْ أَحْوَالِهِم حَال السُّؤَالِ

سَمَوا بِالعِلْمِ حِيْنَ سَمَا سِوَاهُم ... لَدَى الجُهَّالِ بِالرِّمَمِ البَوَالِي

وَمَعْ هَذَا المَحَلِّ وَمَا حَوَوْهُ ... فَآلُهُمُ كَذَلِكَ خَيْرُ آلِ

---

(١) في الأصل: ويعقوبين.

(٢) الحافظ الكبير محمد بن سنجر، المتوفى سنة ٢٥٨، وكان في الأصل من أهل جرجان ثم سكن مصر.

(١٤٣٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٤/٢١

(٣) مات سنة ٢٦٢.

(٤) مات سنة ٢٥٢.

(٥) صاحب التاريخ المشهور، وهو يعقوب بن سفيان، توفي سنة ٢٧٧.

(٦) أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي المتوفى سنة ٢٨٠.

(٧) في الأصل: (وصالح الملقب جزرة) ولا يستقيم البيت بها، وكأن (جزرة) ، وهو لقب صالح بن محمد بن عمر البغدادي، المتوفى سنة ٢٩٣، قد أضيف إلى النص للتوضيح، ولم يكن من الأصل، والسلفي إنما أراد القول ب (الملقب) : جزرة، لأنه مشهور بذلك.

(٨) لم نجد دمشقيا عرف بابن عمرو من طبقة صالح جزرة، ولكن يحتمل أنه قصد الحافظ العلامة أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري المعروف بالبزار، صاحب المسند المشهور، المتوفى سنة ٢٩٢، والبزار قد سكن الشام آخر عمره، وتوفي بالرملة.

(٩) يعني محمد بن جرير الطبري صاحب (التاريخ) و (التفسير) ، المتوفى سنة ٣١٠.

(١٠) إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، المتوفى سنة ٣١١.

(١١) آل مندة العبديون الاصبهانيون من بيوتات العلم المشهورة التي خرجت العديد من العلماء، والذي أشار السلفي إليه هنا هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن مندة، المتوفى سنة ٣٠١.". (١٤٣٨)

٢٤٢٣-"٢٥ - ابْنُ غَانِيَةَ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بنُ عَلِيِّ البَرْبَرِيُّ *

الأَمِيْرُ، المُجَاهِدُ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بنُ عَلِيِّ ابْنِ غَانِيَةَ (١) البَرْبَرِيُّ، أَخُو الأَمِيْرِ مُحَمَّد (٢) .

وَجّه بِهِمَا أَمِيْر المُسْلِمِيْنَ عَلِيّ بن يُوْسُفَ بنِ تَاشفِيْن إِلَى الأَنْدَلُسِ عَلَى وِلاَيَة بَعْض مدنهَا (٣) ، فَكَانَ يَحْيَى مِنْ حَسَنَات الزَّمَان، قَدْ حصّل الفِقْه وَالسّنَّة، وَفِيْهِ دين وورع، وَكَانَ مِمَّنْ يُضْرَبُ بِشَجَاعَته المَثَل، حَتَّى قِيْلَ: كَانَ يُعدّ بِخَمْسِ مائَة فَارِس، فَأَصْلَحَ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ أَشيَاء وَدفعَ بِهِ مَكَاره.

وَلِي بَلَنْسِيَة، ثُمَّ قُرْطُبَة، وَغزَا عِدَّة غَزَوَات، وَسبَى، وَغنم.

وَأَكْبَر غَزَوَاته نَوْبَة مدينَة سَالِم لقِي فِيْهَا جَيْشاً ضَخْماً، فَهَزمهُم، وَنَازل المَدِيْنَة، وَأَقَامَ عَلَى قَبْر المَنْصُوْر مُحَمَّد بن أَبِي عَامِرٍ سَبْعَة أَيَّام، وَرجع سَالِماً غَانِماً، وَبَقِيَ إِلَى آخر دَوْلَة المرَابطين، وَلَمْ يُعْقِبْ، فَاضْطَّرَبَ أَمر أَخِيْهِ مُحَمَّد، وَبَقِيَ يَجول فِي الأَنْدَلُس، وَدعوَة المَصَامِدَة تَنْتَشر.

ثُمَّ إِنَّهُ قصد دَانِيَة، وَعدَّى مِنْهَا إِلَى جَزِيْرَة مَيُوْرْقَة، فَتملّكهَا، وَأَخَذَ الجزِيْرتين اللَّتين حَوْلَهَا: مَنُوْرَقَة وَيَابِسَة.

وَيُقَالُ: إِنَّ ابْن تَاشفِيْن أَبعده إِلَيْهَا عَلَى طَرِيْق الاعْتِقَالِ، وَمَيُوْرْقَة هَذِهِ طيبَة خصبَة، نَحْو ثَلاَثِيْنَ فَرْسَخاً، عَدِيْمَة الهوَامّ وَالوُحُوش،

(١٤٣٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢١/٣٣

(*) إن ذكر الذهبي ليحيى بن علي ابن غانية في هذه الطبقة يثير كثيرا من اللبس، حيث توفي هذا الأمير سنة ٥٤٣ كما ذكر غير واحد من الذين أرخوا له (انظر التفاصيل في دائرة المعارف الإسلامية ١ / ٣٥٧ ٣٥٦ والاعلام للزركلي ٩ / ١٩٨) .

وقد فصل عبد الواحد المراكشي أخبارهم وسيرهم في كتابه (المعجب) : ص ٣٤٢ فما بعد.

(١) غانية: لقب لام يحيى هذا، وكانت من قريبات يوسف بن تاشفين سلطان المرابطين في المغرب العربي.

(٢) إضافة يقتضيها السياق يظهر أنها سقطت من النسخ يدل عليها ما سيأتي من كلام وكان محمد هو الاخ الاصغر ليحيى.

(٣) كان ذلك سنة ٥٢٠ هـ.". (١٤٣٩)

٢٤٢٤-"الفِقْه، وَعَلَيْهِ مدَار الفَتْوَى، مَعَ الوَرَع، وَالزّهَّادَة، وَكَثْرَة العِبَادَة.

٦١ - أَبُو المَحَاسِنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الخَالِقِ بنِ أَبِي شُكْرٍ الأَصْبَهَانِيُّ *

سَمِعَ (المُجْتبَى) كُلّه لِلنسَائِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بن حَمْدٍ الدُّوْنِيّ، بِقِرَاءة عَبْد الجَلِيْل كوتَاه (١) سَنَة ٤٩٩ وَسَمِعَ (الحِلْيَة) ، وَ (المُسْتخرج عَلَى الصَّحِيْحَيْنِ) ، وَ (تَارِيخ أَصْبَهَان (٢)) مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الحَدَّاد.

وَسَمِعَ (المُعْجَم الكَبِيْر (٣)) مِنَ المُجَسَّدِ (٤) بنِ مُحَمَّدٍ الإِسكَاف: أَخْبَرْنَا ابْنُ فَاذشَاه (٥) ، أَخْبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ.

تُوُفِّيَ: سَنَةَ ثَلاَثٍ وَثَمَانِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

= المصري الشافعي المقرئ الخطيب المتوفى سنة ٦٤٩ والذي سيأتي ذكره. وعن تقييد الجميزي راجع (مشتبه) الذهبي: ١٧٦.

(*) ترجم له الذهبي في (تاريخ الإسلام) ، الورقة: ١٠٥ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ١٤) وقال: ورخ موته أبو رشيد الغزال.

(١) كوتاه، لقب لعبد الجليل بن محمد الأصبهاني هذا، ومعناه بالفارسية: القصير، وتوفي عبد الجليل سنة ٥٥٣ (الحاجي: الوفيات، الترجمة: ١٥٦، وابن الجوزي في (المنتظم) : ١٠ / ١٨٢، والذهبي: (العبر) : ٤ / ١٥٣) .

وقد سمعه حضورا لأنه ولد سنة ٤٩٧ كما ذكر المؤلف في (تاريخ الإسلام) .

(٢) الكتب الثلاثة للحافظ أبي نعيم الأصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠.

(١٤٣٩) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢١/٧٣

(٣) لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠.

(٤) هكذا قرأناه، وهو غير معجم وكذا في (تاريخ الإسلام) أيضا، ولم نعرفه فيما وقفنا عليه من مصادر متوفرة، وقيدناه هكذا بعد تحري المعنى المقارب، قال صاحب القاموس: (وثوب مجسد ومجسد: مصبوغ بالزعفران) .

(٥) أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين الأصبهاني المتوفى سنة ٤٣٣ وكان من أعظم رواة (المعجم الكبير) للطبراني عنه (الذهبي: (تاريخ الإسلام) ، ٣٣١ (أيا صوفيا ٣٠٦) ، و (العبر) : ٣ / ١٧٨) .".

(١٤٤٠)

٢٤٢٥-"٧٦ - ابْنُ زَرْقُوْنَ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيْدِ بنِ أَحْمَدَ الأَنْصَارِيُّ *

الشَّيْخُ، الفَقِيْهُ، الإِمَامُ، المُعَمَّرُ، المُقْرِئُ، بَقِيَّةُ السَّلَفِ، أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ ابنُ أَبِي الطَّيِّبِ سَعِيْدِ (١) بنِ أَحْمَدَ بنِ سَعِيْدِ بنِ عَبْدِ البَرِّ بنِ مُجَاهِدٍ ابْنِ زَرْقُوْنَ (٢) الأَنْصَارِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، الإِشْبِيْلِيُّ، المَالِكِيُّ.

أَجَازَ لَهُ عَام اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِ مائَةٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَوْلاَنِيّ رَاوِي (المُوَطَّأ) ، وَفِيْهَا وُلد (٣) ، وَتَفَرَّد فِي وَقْتِهِ عَنْهُ.

وَسَمِعَ بِمَرَّاكش مِنْ: أَبِي عِمْرَانَ مُوْسَى بن أَبِي تليد، فَتَفَرَّد عَنْهُ أَيْضاً (٤) .

وَسَمِعَ بِسبتَة مِنَ: القَاضِي عَبْد اللهِ بن أَحْمَدَ الوَحِيْديّ.

وَسَمِعَ مِنْ: عَبْدِ المَجِيْدِ بن عيذُوْنَ (٥) ، وَخَلَف بن يُوْسُفَ الأَبْرَش، وَالقَاضِي عِيَاض بن

(*) ترجم له ابن الابار في التكملة: ٢ / ٥٤٠، والمنذري في التكملة: ١ / الترجمة ١١٨، والذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة: ١٢٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ١٤) ، والعبر: ٤ / ٢٥٨، ودول الإسلام: ٢ / ٧٣، والاعلام، الورقة: ٢١١، والصفدي في الوافي: ٣ / ١٠٢، وابن الجزري في غاية النهاية: ٢ / ١٤٣، وابن تغري بردي في النجوم: ٦ / ١١٢، وله ذكر في تذكرة الحفاظ للذهبي: ٤ / ١٣٦١.

(١) في النسختين: (سعد) وهو وهم وقد ذكره باسمه الصحيح، نعني (سعيدا) كل الذين ترجموا له ومنهم الذهبي في جميع كتبه، فهذا من وهم الناسخ بلا ريب.

(٢) قال المنذري: (وزرقون: لقب لسعيد والدجده، لقب به لشدة حمرته) ، وسيأتي مثل هذا في الترجمة.

(٣) يعني في سنة ٥٠٢ وكان مولده بشريش في ربيع الأول منها.

(٤) تفرد عنه بالسماع كما ذكر المنذري في (التكملة) ، وتوفي موسى هذا سنة ٥١٧ كما ذكر ابن بشكوال في الصلة: ٢ / ٥٧٦.

(١٤٤٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢١/١٢٣

(٥) هكذا في الأصل: (عيذون) ، ووضع الناسخ فوقها كلمة (صح) فلعله (عبدون) بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وضم الدال المهملة، وهو الاسم الشائع، أما عيذون فهو اسم نادر لذا استقصاه أصحاب كتب المشتبه.

وقد ذكر الذهبي في (عيذون) من المشتبه (ص ٤٣٤) شخصا واحدا هو القالي صاحب الامالي: إسماعيل بن القاسم بن عيذون. وذكر =". (١٤٤١)

٢٤٢٦-"قَالَ أَبُو الرَّبِيْع بن سَالِمٍ الحَافِظ: وَمِنْ شُيُوْخِي: الفَقِيْه المشَاور (١) الحَافِظ ابْن زرقُوْنَ - وَزرقُوْنَ: لقب لِسَعِيْدٍ أَبِي جدّه، لقّب بِهِ لِشِدَّة حُمْرَته- كَانَ شَيْخنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مِنْ جِلَّةِ العُلَمَاء الحَافِظين لِلمَذْهَب (٢) ، مَعَ متَانَة الأَدب، وَجَلاَلَة الْقدر، وَكرم الْخلق، وَسعَة الصَّدْر، وَاتسَاع جَانب البِرّ، لَقِيْتُهُ بِإِشْبِيْلِيَة، وَقت لقَائي لاِبْنِ الجدّ، فَقَرَأْت عَلَيْهِ (المُوَطَّأ) عَنِ الخَوْلاَنِيّ إِجَازَة بِسَمَاعه مِنْ عُثْمَانَ بن أَحْمَدَ اللَّخْمِيّ، عَنْ أَبِي عِيْسَى اللَّيْثِيّ، وَقرَأْته عَلَيْهِ بِسَمَاعه سَنَة عِشْرِيْنَ عَلَى القَاضِي عَبْد اللهِ بن أَحْمَدَ بن عُمَرَ القَيْسِيّ الوَحِيْديّ، بِسَمَاعه مِنْ مَوْلَى الطلاّع، وَقَرَأْت عَلَيْهِ (التقصّي) لاِبْنِ عَبْدِ البَرِّ، بِسَمَاعه بِمَرَّاكش سَنَة ٥١٦ مِنْ مُوْسَى بنِ أَبِي تليد.

قَالَ: سمِعته مِنْهُ سَنَة سِتِّيْنَ وَأَرْبَع مائَةٍ، وَقَرَأْت عَلَيْهِ (المنتقى) لاِبْنِ الجَارُوْد عَنِ الخَوْلاَنِيّ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الطَّلَمَنْكِيّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بن عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بن نَافِعِ الخُزَاعِيّ، عَنْهُ، وَ (التَّيْسِيْر (٣)) قرَأته عَلَيْهِ، عَنِ الخَوْلاَنِيّ، عَنِ المُؤلّف إِجَازَة، وَ (النَّوَادر) لِلْقَالِي، قرَأته عَلَيْهِ بقِرَاءته عَلَى ابْنِ عَيْذُوْنَ، وَخَلَف بن فَرتُوْنَ، عَنِ الوَزِيْر أَبِي بَكْرٍ عَاصِم بنِ أَيُّوْبَ، عَنِ ابْنِ العزَّاب، عَنْ هَارُوْنَ بنِ مُوْسَى، عَنْهُ، وَبإِجَازته مِنَ الخَوْلاَنِيّ، أَنْبَأَنَا الحَسَنُ بنُ أَيُّوْبَ الحَدَّاد الفَقِيْه، عَنِ القَالِي، وَهَذَا نِهَايَة فِي العلوّ.

وَقَرَأْتُ (٤) عَلَى ابْنِ زرقُوْنَ: أَنبأَكم أَبُو عَبْدِ اللهِ الخَوْلاَنِيّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِ مائَةٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الشِّيْرَازِيّ بِإِشْبِيْلِيَة سَمَاعاً -أَظَنّ فِي سَنَةِ

(١) في الأصل: (المساور) بالسين المهملة، وهو وهم، والفقيه المشاور من مراكز الفقهاء ووظائفهم في الأندلس.

(٢) يعني: المذهب المالكي.

(٣) التيسير للداني، وهو من أشهر كتب القراءآت.

(١٤٤١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٤٧/٢١

(٤) الكلام هنا أيضا لأبي الربيع بن سالم الكلاعي.". (١٤٤٢)

٢٤٢٧-"١٣٣" - ابْنُ فَضْلاَنَ يَحْيَى بنُ عَلِيّ بنِ الفَضْلِ البَغْدَادِيُّ *

شَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ، أَبُو القَاسِمِ يَحْيَى الوَاثِقُ (١) بنُ عَلِيّ بنِ الفَضْلِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ بَرَكَةَ البَغْدَادِيُّ.

قَالَ لَهُ ابْن هُبَيْرَةَ: لاَ يَحسُنُ أَنْ تَكتب بخطّك إِلَى الخَلِيْفَة: الوَاثق، لأَنَّه لقب خَلِيْفَة.

قَالَ: فَكَتَبتُ يَحْيَى.

مَوْلِدُهُ: سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَخَمْسِ مائَةٍ (٢) .

سَمِعَ: أَبَا غَالِب ابْن البَنَّاءِ، وَإِسْمَاعِيْل بن السَّمَرْقَنْدِيّ، وَمِنْ أَبِي الفَضْلِ الأُرْمَوِيّ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ خَلِيْل فِي (مُعْجَمِهِ) ، فَسَمَّاهُ وَاثقاً، وَابْنُ الدُّبَيْثِيّ، وَجَمَاعَة.

(*) ترجم له ابن نقطة في التقييد، الورقة: ٢٢٤، وابن الأثير في الكامل: ١٢ / ٦٥، والمنذري في التكملة، الترجمة: ٤٩١، وأبو شامة في ذيل الروضتين: ١٥، وابن الساعي في الجامع المختصر: ٩ / ١١، والذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة: ٨٤ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه: ٣ / ٢٤٦، والعبر: ٤ / ٢٨٩، واليافعي في مرآة الجنان: ٣ / ٤٧٩، والسبكي في الطبقات: ٧ / ٣٢٢، وابن كثير في البداية: ١٣ / ٢١، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة: ٧٤، والغساني في العسجد، الورقة: ١٠٣، والعيني في عقد الجمان: ١٧ / الورقة: ٢٣٩، وابن تغري بردي في النجوم: ٦ / ١٥٣، وابن عبد الهادي في معجم الشافعية، الورقة: ١٠٠، وابن العماد في الشذرات: ٤ / ٣٢١، وهو والد الفقيه الكبير قاضي القضاة محمد مدرس المستنصرية المتوفى سنة ٦٣١.

(١) لأنه كان يسمى (الواثق) كما سيأتي وليس هذا من ألقابه، فهو يلقب: جمال الدين، وقد ذكره السبكي باسم (واثق) وقال: وأورده ابن باطيش والحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في (معجمه) كما أوردناه.

(٢) قال المنذري في (التكملة) : (ومولده في أواخر سنة خمس عشرة أو أوائل محرم سنة ست عشرة وخمس مئة.

وقيل: كان مولده في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وخمس مئة (الترجمة: ٤٩١) .". (١٤٤٣)

(١٤٤٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢١/١٤٩

(١٤٤٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢١/٢٥٧

٢٤٢٨-"١٣٥ - جَاكِيْرُ مُحَمَّدُ بنُ دُشَمَ الكُرْدِيُّ *

الزَّاهِدُ، مِنْ كِبَارِ مَشَايِخِ العِرَاقِ، صَاحِبُ أَحْوَالٍ وَتَأَلُّهٍ وَتَعَبُّدٍ، صَحِبَ الشَّيْخ عَلِيّاً الهِيْتِيَّ، وَغَيْرَهُ.

وَجَاكِيْر لقب، وَاسْمه: مُحَمَّد بن دُشَمَ (١) الكُرْدِيُّ، الحَنْبَلِيُّ، لَمْ يَتزوَّج، وَتُذكر عَنْهُ كَرَامَات، وَلَهُ زَاويَة كَبِيْرَة بِقَرْيَة رَاذَان، عَلَى برِيْد مِنْ سَامَرَّاء.

وَجلس فِي المَشْيَخَة بَعْدَهُ أَخُوْهُ أَحْمَد، وَبعد أَحْمَد وَلده الغرسُ، وَبعد الْغَرْس ابْنه مُحَمَّد.

١٣٦ - الشَّاطِبِيُّ القَاسِمُ بنُ فِيْرُّه بنِ خَلَفِ بنِ أَحْمَدَ الرُّعَيْنِيُّ **

الشَّيْخُ، الإِمَامُ، العَالِمُ، العَامِلُ، القُدْوَةُ، سَيِّدُ القُرَّاءِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو القَاسِمِ القَاسِمُ بنُ فِيْرُّه (٢) بنِ خَلَفِ بنِ أَحْمَدَ الرُّعَيْنِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ،

(*) ترجم له الذهبي في وفيات سنة ٥٩٠ من العبر: ٤ / ٢٧٥.

(١) في العبر: رستم.

(* *) ترجم له ياقوت في إرشاد الاريب: ٥ / ١٨٤، وابن الابار في التكملة: ٣ / الورقة: ١٠١، والمنذري في التكملة، الترجمة ٢٣٧، وأبو شامة في ذيل الروضتين: ٧، وابن خلكان في وفياته: ٤ / ٧١، والذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة: ١٦٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ١٤) ، والعبر: ٤ / ٢٧٣، ودول الإسلام: ٢ / ٧٦، ومعرفة القراء، الورقة ١٧٨، والاعلام، الورقة: ٢١١، والصفدي في نكت الهميان: ٢٢٨، والسبكي في الطبقات: ٧ / ١٧٠، والاسنوي في طبقاته: ٢ / ١١٣، وابن كثير في البداية: ١٣ / ١٠، وابن الملقن في العقد، الورقة: ١٥٩، والجزري في غاية النهاية: ٢ / ٢٠، وابن قاضي شهبة في طبقات النحاة، الورقة ٢٤٢، والعيني في عقد الجمان: ١٧ / الورقة: ١٩٥، والسيوطي في حسن المحاضرة: ١ / ٢٣٦، وبغية الوعاة: ٢ / ٢٦٠، والمقري في نفح الطيب: ١ / ٣٣٩، وابن العماد في الشذرات: ٤ / ٣٠١.

(٢) قيده الذهبي والصفدي وابن خلكان والسبكي وغيرهم، قالوا: بكسر الفاء وسكون =". (١٤٤٤)

٢٤٢٩-"ابْنَ رُشْدٍ ليُحسن إِلَيْهِ، فَحضر، وَمَاتَ، ثُمَّ بَعْد يَسير مَاتَ يَعْقُوْب.

وَقَدْ كتب صَلاَح الدِّيْنِ إِلَى يَعْقُوْبَ يَسْتَنجد بِهِ فِي حِصَار عكَّا، وَنفّذ إِلَيْهِ تَقدمَةً، وَخضع لَهُ، فَمَا رضِي لِكَوْنِهِ مَا لقبه بِأَمِيْر المُؤْمِنِيْنَ، وَلَقَدْ سمح بِهَا، فَامْتَنَعَ مِنْهَا كَاتبه القَاضِي الفَاضِل (١) .

وَقِيْلَ: إِنَّ يَعْقُوْب أَبطل الخَمْر فِي مَمَالِكه، وَتوعّد عَلَيْهَا فَعدمت، ثُمَّ قَالَ لأَبِي جَعْفَرٍ الطَّبِيْب: ركّب لَنَا ترِيَاقاً، فَأَعوزه خمر، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: تلطّف فِي تَحْصِيله سرّاً، فَحرص، فَعَجِزَ، فَقَالَ الْملك: مَا كَانَ

(١٤٤٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢١/٢٦١

لِي بِالتِّرْيَاق حَاجَة، لَكِن أَردت اخْتبَار بلاَدِي.
قِيْلَ: إِنَّ الأَدفنش كتب إِلَيْهِ يُهدِّده، وَيُعنِّفه، وَيطلب مِنْهُ بَعْض البِلاَد، وَيَقُوْلُ: وَأَنْت تُمَاطل نَفْسك، وَتُقدِّم رِجْلاً، وَتُؤخِّر أُخْرَى، فَمَا أَدْرِي الجبنُ بَطَّأَ بك، أَوِ التَّكْذِيب بِمَا وعدك نَبِيّك؟
فَلَمَّا قرأَ الْكتاب، تنمَّر، وَغَضِبَ، ومزّقه، وَكَتَبَ عَلَى رقعَة مِنْهُ: ﴿ارْجِعْ إِلَيْهِمْ، فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُوْدٍ لاَ قِبَلَ لَهُمْ بِهَا ... ﴾ الآيَةَ [النَّمْلُ: ٣٧] ، الجَوَابُ مَا تَرَى لاَ مَا تسَمع.
وَلاَ كُتْب إِلاَّ المشرفِيَّةُ عِنْدنَا ... وَلاَ رُسْل إِلاَّ لِلْخَمِيْسِ العَرَمْرَمِ
ثُمَّ اسْتنْفرَ سَائِر النَّاس، وَحشد، وَجَمَعَ حَتَّى احتوَى دِيْوَانُ جَيْشه

---

(١) كان ذلك في أواخر ٥٨٧، وكان السفير شمس الدين عبد الرحمان بن منقذ حيث وصل هناك في العشرين من ذي الحجة، وبقي إلى عاشوراء من المحرم سنة ٥٨٨، وكان طلب صلاح الدين يتلخص في إرسال مراكب في البحر تكون عونا للمسلمين على مراكب الصليبيين، وكان القاضي الفاضل قد نصح صلاح الدين بعدم الارسال، لكنها كانت محاولة، وفشلت.
وقد أورد أبو شامة نص الكتاب الذي أرسله السلطان من إنشاء القاضي الفاضل، وأراد أن يذكر فيه لقب (أمير المؤمنين) ، لكن القاضي الفاضل امتنع خوفا من إغضاب العباسيين.
(وانظر ابن كثير في (البداية) : ١٢ / ٣٣٩، وابن واصل في (مفرج الكروب) : ٢ / ٤٩٦) .". (١٤٤٥)

٢٤٣٠-"وَالسُّلْطَان بِالمَيْدَان، فَأَقْبَل الطُّوْسِيّ وَبَيْنَ يَدَيْهِ مُنَادٍ يُنَادِي: هَذَا ملك العُلَمَاء، وَالغَاشيَة عَلَى الأَصَابع، فَإِذَا رَآهَا المُجَّان، قرأوا: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيْثُ الغَاشِيَةِ﴾ [الغَاشِيَةُ: ١] فَتفرّق الأُمَرَاء غَيظاً مِنْهُ.
وَجَرَى لَهُ مَعَ العَادل وَمَعَ ابْن شكر قضَايَا عَجِيْبَة، لما تَعرضُوا لأَوقَاف المدَارس، فَذبّ عَنِ النَّاس، وَثبت.
قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: مَاتَ بِمِصْرَ، فِي ذِي القَعْدَةِ، سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ، وَحمله أَوْلاَد السُّلْطَان عَلَى رِقَابِهِم -رَحِمَهُ اللهُ-.

١٩٦ - السَّدِيْدُ أَبُو المَنْصُوْرِ عَبْدُ اللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ دَاوُدَ بنِ مُبَارَكٍ *
إِمَامُ الطِّبِ، بقرَاطُ العَصْرِ، شَرَفُ الدِّيْنِ، أَبُو المَنْصُوْرِ عَبْدُ اللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ دَاوُد بن مُبَارَكٍ.
أَخَذَ الفنّ عَنْ: أَبِيْهِ الشَّيْخ السَّدِيْد (١) ، وَعدلاَنَ بن عَيْن زَرْبِيّ.
وَسَمِعَ بِالثَّغْرِ (٢) مِنِ ابْنِ عَوْفٍ، وَصَارَ رَئِيْس الأَطبَّاء بِمِصْرَ، وَخدم ملوكهَا (٣) ، وَأَخَذَ عَنْهُ الأَطبَّاء،

(١٤٤٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢١/٣١٨

وَأَقْبَلت عَلَيْهِ الدُّنْيَا، وَخدم العَاضد صَاحِب مِصْر، وَطَالَ عُمُرُهُ.
أَخَذَ عَنْهُ: شَيْخ الأَطبَّاء النَّفِيْس بن الزُّبَيْرِ، فَرَوَى عَنْهُ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ أَبِيْهِ عَلَى الْآمِر العُبَيْدِيّ.
وَحَكَى: ابْنُ أَبِي أُصَيْبِعَةَ، عَنْ أَسَعْدِ الدِّيْنِ: أَنَّ السَّدِيْد حَصَلَ لَهُ فِي نَهَار

(*) ترجم له ابن أبي أصيبعة في عيون الانباء: ٢ / ١٠٩، والذهبي في العبر: ٤ / ٢٧٩، وابن العماد في الشذرات: ٤ / ٣٠٩.
(١) وقد غلب على شرف الدين أبي منصور هذا لقب أبيه (السديد) فعرف به أيضا.
(٢) يعني الإسكندرية.
(٣) من الآمر بأحكام الله إلى العاضد آخرهم.". (١٤٤٦)

٢٤٣١-"٢٠٧ - القَاسِمُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ، ابْنُ عَسَاكِرَ الدِّمَشْقِيُّ *
الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، العَالِمُ، الرَّئِيْسُ، بَهَاءُ الدِّيْنِ، أَبُو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ ابْنُ الحَافِظِ الكَبِيْرِ مُحَدِّثِ العَصْرِ ثِقَةِ الدِّيْنِ أَبِي القَاسِمِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بن هِبَةِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ، الشَّافِعِيُّ، المَعْرُوفُ بِابْنِ عَسَاكِرَ، وَمَا علمتُ هَذَا الاسْم (١) فِي أَجدَادِهِ، وَلاَ مَنْ لُقِّبَ بِهِ مِنْهُم.
مَوْلِدُهُ: فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.
وَأَجَازَ لَهُ: الفُرَاوِيّ، وَزَاهِر، وَقَاضِي المَارستَان، وَالحُسَيْن بن عَبْدِ المَلِكِ، وَعَبْد المُنْعِمِ ابْن القُشَيْرِيّ، وَابْنُ السَّمَرْقَنْدِيّ، وَهِبَةُ اللهِ بنُ الطَّبَر، وَمُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْلَ الفَارِسِيّ، وَهِبَة اللهِ بن سَهْلٍ السَّيِّدِيّ، وَعبد

= المؤلف تحديدا لوفاته في (تاريخ الإسلام) ، لكنه قال في (العبر) : (توفي في شعبان أو رمضان) . والذي وقفت عليه في النسخة الخطية من (التقييد لابن نقطة وهي نسخة الأزهر: (السابع) من شعبان، وفي (الجامع المختصر) لابن الساعي: السادس عشر من شعبان.
وعليه فإن الذي جاء أعلاه وهم بلا ريب.
(*) ترجمه ابن نقطة في التقييد، الورقة: ١٩٤، والمنذري في التكملة، الترجمة: ٧٦٧، وابن أبي الدم الحموي في التاريخ المظفري، الورقة: ٢٣٠، وأبو شامة في الذيل: ٤٧، وابن الساعي في الجامع: ٩ / ١٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة: ٢٧٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ١٤) ، وتذكرة الحفاظ: ٤ / ١٣٦٨، والعبر: ٤ / ٣١٤، ودول الإسلام: ٢ / ٨٠، والسبكي في الطبقات: ٨ / ٣٥٢، وابن كثير في البداية: ١٣ / ٣٨، وابن الملقن في العقد، الورقة: ١٦٣، والفاسي في ذيل التقييد، الورقة: ٢٥٠، وابن تغري بردي

(١٤٤٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٣٨٩/٢١

في النجوم: ٦ / ١٨٦، وابن العماد في الشذرات: ٤ / ٣٤٧، والكتاني في الرسالة: ٤٨.
وترجم له ابن خلكان في ترجمة والده الحافظ أبي القاسم من الوفيات: ٣ / ٣١١.
(١) يعني: (عساكر) ، والقدماء المعاصرون له لم يذكروا لهم هذا فكانوا يقولون عن والده (علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي) أو الشافعي، منهم رفيقه أبو سعد السمعاني والزكي المنذري وابن الدبيثي وغيرهم.".
(١٤٤٧)

٢٤٣٢-"مَاتَ: بِالكَرَجِ، فِي شَوَّالٍ، سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّ مائَةٍ.

٢٤٨ - ابْنُ الإِخْوَةِ هِشَامُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيْمِ بنِ أَحْمَدَ البَغْدَادِيُّ *

الشَّيْخُ، العَالِمُ، المُسْنِدُ، المُؤَيَّدُ، أَبُو مُسْلِمٍ هِشَامُ (١) ابْنُ المُحَدِّثِ عَبْدِ الرَّحِيْمِ بنِ أَحْمَدَ ابْنِ الإِخْوَةِ البَغْدَادِيُّ، ثُمَّ الأَصْبَهَانِيُّ المُعَدَّلُ.
وُلِدَ: سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ (٢) .
وَبَكَّرَ بِهِ وَالِدُهُ أَبُو الفَضْلِ، فَسَمَّعَهُ حُضُوْراً مِنْ: مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي ذَرٍّ الصَّالحَانِيِّ، وَزَاهِرٍ الشَّحَّامِيِّ، وَسَعِيْدِ بنِ أَبِي الرَّجَاءِ، وَالحُسَيْنِ الخَلاَّلِ، وَمُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ سَعْدُوْيَه.
وَسَمِعَ مِنْ: غَانِمِ بنِ خَالِدٍ، وَطَائِفَةٍ وَبِهَمَذَانَ مِنْ: أَبِي بَكْرٍ هِبَةِ اللهِ بنِ الفَرَجِ، وَنَصْرِ بنِ المُظَفَّرِ.
وَبِبَغْدَادَ مِنَ: القَاضِي الأُرْمَوِيِّ، وَهِبَةِ اللهِ الحَاسِبِ.
حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ نُقْطَةَ، وَالضِّيَاءُ، وَابْنُ خَلِيْلٍ، وَالتَّقِيُّ ابْنُ العِزِّ، وَجَمَاعَةٌ، وَبِالإِجَازَةِ: ابْنُ أَبِي عُمَرَ، وَابْنُ الدَّرَجِيِّ، وَالكَمَالُ عَبْدُ الرَّحِيْمِ، وَالفَخْرُ عَلِيٌّ، وَعِدَّةٌ.
وَعَاشَ تِسْعاً وَسَبْعِيْنَ سَنَةً.
وَمِنْ مَسْمُوْعَاتِهِ: (مُسْنَد أَبِي يَعْلَى) ، وَ (مُسْنَد العَدَنِيِّ) ، وَ (مُسْنَد الرُّوْيَانِيِّ (٣)) ، وَلَكِنْ غَالِبُ ذَلِكَ حُضُوْرٌ، وَكَانَ ثِقَةً فِي نَفْسِهِ.

(*) التقييد لابن نقطة، الورقة: ٢٢٢، والكامل لابن الأثير: ١٢ / ١٢٠، والتكملة للمنذري: ٢ / الترجمة: ١١٠٩، وتاريخ الإسلام: ١٨ / ١ / ٢٥٣، والعبر: ٥ / ١٩، والنجوم الزاهرة: ٦ / ١٩٨، وشذرات الذهب: ٥ / ٢٣.
(١) قال المنذري في (التكملة) : (وكان يقول: اسمي هشام، والمؤيد لقب لي، والمشهور في سماعاته ببغداد وغيرها: المؤيد.

(١٤٤٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢١/٤٠٥

وهو ممن ينسب إلى بيت الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنه، وبيتهم معروف ببغداد بالكتابة والأدب والرواية) .

(٢) مولده باصبهان.

(٣) انظر التقييد لابن نقطة، الورقة: ٢٢٢.". (١٤٤٨)

٢٤٣٣-"قَرَأْتُ وَفَاتَهُ فِي ثَامنِ شَعْبَان، سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّ مائَةٍ، بِخَطِّ الحَافِظِ الضِّيَاءِ، لَيْلَةَ وُصُوْلِهِ إِلَى نَيْسَابُوْرَ، فَفَاتَهُ الأَخْذُ عَنْهُ (١) .

وَفِيْهَا مَاتَ: أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَبِي البَقَاءِ العَاقُوْلِيُّ، وَالخَضِرُ بنُ كَامِلٍ السَّرُوْجِيُّ المُعَبِّرُ، وَالقُدْوَةُ الشَّيْخُ عُمَرُ البَزَّازُ، وَمُحَمَّدُ بنُ أَيُّوْبَ بنِ نُوْحٍ الغَافِقِيُّ المُقْرِئُ، وَالعِمَادُ مُحَمَّدُ بنُ يُوْنُسَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَنَعَةَ المَوْصِلِيُّ، وَالقَاضِي هِبَةُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ سنَاءِ المُلْكِ الأَدِيْبُ، وَيُوْنُسُ بنُ يَحْيَى الهَاشِمِيُّ بِمَكَّةَ، وَالقُدْوَةُ عَبْدُ الجَلِيْلِ بنُ مُوْسَى القَصْرِيُّ.

٢٥٦ - صَاحِبُ المَوْصِلِ أَرْسَلاَنُ شَاه ابْنُ عِزِّ الدِّيْنِ *

المَلِكُ العَادِلُ (٢) ، نُوْرُ الدِّيْنِ، أَرْسَلاَنُ شَاه ابْنُ عِزِّ الدِّيْنِ مَسْعُوْدِ بنِ مَوْدُوْدِ بنِ الأَتَابكِ زَنْكِي.

كَانَتْ دَوْلَتُهُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً (٣) ، وَكَانَ شَهْماً، مَهِيْباً، فِيْهِ عَسْفٌ وَشُحٌّ.

تَحَوَّلَ شَافِعِيّاً، وَبَنَى مَدْرَسَةً كَبِيْرَةً مزخرفَةً، مرِضَ مُدَّةً، وَمَاتَ فِي رَجَبٍ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّ مائَةٍ.

---

(١) وبه قال ابن نقطة والزكي المنذري.

(*) الكامل لابن الأثير: ١٢ / ١٢١ - ١٢٢، والتاريخ الباهر له: ١٨٩ - ٢٠١، ومرآة الزمان: ٨ / ٥٤٦، والتكملة للمنذري: ٢ / الترجمة: ١١٦٢، وذيل الروضتين لأبي شامة: ٧٠، وبغية الطلب لابن العديم: ٢ / الورقة: ١٩٥ - ١٩٦، وتاريخ ابن العبري: ٢٢٩، ووفيات الأعيان: ١ / ١٩٣ - ١٩٤، والمختصر لأبي الفدا: ٣ / ١١١، وتاريخ الإسلام: ١٨ / ١ / ٢٦١، والعبر: ٥ / ٢١، ودول الإسلام: ٢ / ١٨٤، والبداية لابن كثير: ١٣ / ٥٧، ٦١، والسلوك للمقريزي: ١ / ١ / ١٧٢، وعقد الجمان للعيني: ١٧ / الورقة: ٣٣٣، والوافي بالوفيات: ٨ / الورقة: ١٥٧، وتاريخ ابن الفرات: ٩ / الورقة: ٤٨، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٢٠٠، وشذرات الذهب: ٥ / ٢٤.

(٢) هكذا لقب نفسه، وكان ظالما، نسأل الله العافية.

(١٤٤٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢١/٤٨٤

(٣) تقريبا، وإلا فإنه ملك سبع عشرة سنة وأحد عشر شهرا.". (١٤٤٩)

٢٤٣٤-"وَصَنَّفَ العَمِيْدِيُّ (جُسْتَهُ) المَشْهُوْر، وَكِتَاب (الإِرْشَاد) ، وَاعْتَنَى بِشَرْحِهِ جَمَاعَةٌ، مِنْهُم: القَاضِي شَمْس الدِّيْنِ أَحْمَد الخوئي، وَالبَدْرُ المَرَاغِيّ الطَّوِيْل، وَأَوْحَد الدِّيْنِ الدُّوْنِيّ، وَنَجْم الدِّيْنِ ابْن المَرَنْدِيّ. وَتَخَرَّجَ بِالعَمِيْدِيّ الأَصْحَاب، مِنْهُم: نظَام الدِّيْنِ أَحْمَد ابْن الشَّيْخ جَمَال الدِّيْنِ مَحْمُوْد الحَصِيْرِيُّ، وَكَانَ طَيِّبَ الأَخْلاَقِ، مُتَوَاضِعاً.

مَاتَ: بِبُخَارَى، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَسِتِّ مائَةٍ، وَلَيْسَ عِلْمه مِنْ زَادِ المَعَادِ.

٥٤ - القَاهِرُ مَسْعُوْدُ بنُ أَرْسَلاَنَ شَاه بنِ مَسْعُوْدٍ *

صَاحِبُ المَوْصِلِ، المَلِكُ القَاهِرُ، عِزُّ الدِّيْنِ، أَبُو الفَتْحِ مَسْعُوْدُ ابْنُ السُّلْطَانِ أَرْسَلاَن شَاه بنُ مَسْعُوْدِ بنِ مَوْدُوْدِ بنِ زَنْكِي.

تَسَلَّطن بَعْد أَبِيْهِ سَنَة سَبْعٍ وَسِتِّ مائَةٍ، وَهُوَ أمرد، وَكَانَ ذَا كرمٍ وَحلمٍ.

مَاتَ: فِي رَبِيْعٍ الآخِرِ، سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَلَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُوْنَ سَنَةً.

قَالَ ابْنُ الأَثِيْرِ فِي (تَارِيْخِهِ) : أَخذته حمَّى، ثُمَّ فَارقته، ثُمَّ عَاودته بِقَيْء

(*) سيرته مشهورة تناولته الكتب التاريخية المستوعبة لعصره، وله ترجمة في: الكامل لابن الأثير: ١٢ / ١٣٧ - ١٣٨، ومرآة الزمان: ٨ / ٦٠١، والتكملة للمنذري: ٢ / الترجمة: ١٥٩٠، وذيل الروضتين: ١١٤، وتاريخ ابن العبري: ٦٣١، وتلخيص مجمع الآداب: ٤ / الترجمة: ٤٩٦ ثم عاد وترجمه في لقب القاهر (٤ / الترجمة: ٢٧٠٠) ، والمختصر لأبي الفدا: ٣ / ١٢٥، وتاريخ الإسلام، الورقة: ٢٢١ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر: ٥ / ٥٥ - ٥٦، ودول الإسلام: ٢ / ٨٨، والبداية والنهاية: ١٣ / ٨١، والسلوك للمقريزي: ١ / ١ / ٢٠١، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٢٢٥، وتاريخ ابن الفرات، ٩ / الورقة: ٩٣، وشذرات الذهب: ٥ / ٦٢ - ٦٣.". (١٤٥٠)

٢٤٣٥-"رَوَى عَنْهُ: الحَافِظُ عَبْدُ العَظِيْمِ، وَابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَالفَخْرُ عَلِيٌّ، وَالكَمَالُ ابْنُ النَّصِيْبِيِّ، وَآخَرُوْنَ.

مَاتَ: بطيبَةَ، فِي نِصْفِ المُحَرَّمِ، سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَسِتِّ مائَةٍ.

(١٤٤٩) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٤٩٦/٢١

(١٤٥٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٧٧/٢٢

١٠٩ - ابْنُ الحَمَّامِيّ مُحَمَّدُ بنُ مَحْمُوْدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ *

الإِمَامُ، المُحَدِّثُ المُتْقِنُ، الوَاعِظُ الصَّالِحُ، تَقِيُّ الدِّيْنِ، أَبُو جَعْفَرٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ مَحْمُوْدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ الفَرَجِ الهَمَذَانِيُّ، ابْنُ الحَمَّامِيّ (١) .

وُلِدَ: فِي أَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِيْنَ.

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الوَقْتِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِيْنَ حُضُوْراً، وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي العَلاَءِ العَطَّارِ، وَمُحَمَّدِ بنِ بُنَيْمَانَ، وَلحقَ بِأَصْبَهَانَ أَبَا رشيدٍ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ.

وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ: أَسْعَدَ بنِ يَلْدرك، وَابْنَ شَاتيل، ثُمَّ قدِمَهَا بُعَيدَ السِّتِّ مائَةٍ، فَسَمِعَ مِنِ: ابْنِ سُكَيْنَةَ، وَعِدَّةٍ.

وَكَانَ مُحَدِّث وَقتِهِ بِهَمَذَانَ، وَكَبِيْرَهَا.

قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: حضَرتُ مَجْلِسَ إِملاَئِهِ، وَكَانَ لَهُ القبولُ التَّامُّ، وَالصِّيْتُ الشَّائِعُ، وَيَتبرَّكُوْنَ بِهِ.

قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَئِمَّةِ الحَدِيْثِ وَحُفَّاظِهِ، وَلَهُ المَعْرِفَةُ بفقْهِ الحَدِيْثِ، وَلغتِهِ وَرجَالِهِ، وَكَانَ فَصِيْحاً، حلوَ العبَارَةِ، منقّحَ الأَلْفَاظِ، مَعَ تَعبُّدٍ وَزُهْدٍ، وَكَانَ أَمَّاراً بِالمَعْرُوفِ، نَاصِراً لِلسُّنَّةِ، مُتَوَاضِعاً، متودِّداً، سَمْحاً، جَوَاداً، اسْتولَتِ التَّتَارُ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ عَلَى هَمَذَانَ، فَبَرَزَ لِقِتَالِهِم بِابْنِهِ عُبَيْدِ اللهِ، فَاسْتُشْهِدَا.

(*) تاريخ ابن الدبيثي، الورقة ١٣٨ (باريس ٥٩٢١) ، وتكملة المنذري: ٣ / الرجمة ١٨١٨، وتلخيص ابن الفوطي: ج ٤ / الترجمة ١٢٥٣ ولقبه عماد الدين. فلعله لقب ثان له.

وتاريخ الإسلام للذهبي، الورقة ٢٤٩ - ٢٥٠ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه: ١ / ١٣٥ - ١٣٦، والوافي بالوفيات: ٤ / ٣٩١ - ٣٩٢، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٢٥٢ - ٢٥٣.

(١) قيد المنذري، فهو بتشديد الميم.". (١٤٥١)

٢٤٣٦-"١١٦ - البَيِّعُ أَبُو بَكْرٍ زَيْدُ بنُ يَحْيَى بنِ أَحْمَدَ الأَزَجِيُّ *

الشَّيْخُ، أَبُو بَكْرٍ زَيْدُ ابنُ أَبِي المُعَمَّرِ يَحْيَى بنِ أَحْمَدَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ الأَزَجِيُّ، البَيِّعُ.

وُلِدَ: سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِيْنَ تَقرِيْباً (١) .

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الوَقْتِ عَبْدِ الأَوَّلِ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ الزَّاغُوْنِيّ، وَهِبَةِ اللهِ بنِ الشِّبْلِيّ، وَأَحْمَدَ بنِ قَفَرْجَلَ، وَأَبِي الفَتْحِ بنِ البَطِّيّ.

وَعَنْهُ: البِرْزَالِيُّ، وَابْنُ الدُّبَيْثِيّ، وَالضِّيَاءُ، وَأَبُو المَعَالِي الأَبَرْقُوْهِيُّ، وَآخَرُوْنَ.

(١٤٥١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٦١/٢٢

وَقَدْ قَرَأْتُ بِخَطِّ الضِّيَاءِ الحَافِظِ: مَوْلِدَهُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِيْنَ.

وَقَالَ ابْنُ نُقْطَةَ (٢) : سَمِعَ (الصَّحِيْحَ) ، وَ (الدَّارِمِيَّ) ، وَ (منتخبَ (٣) عَبْدٍ) مِنْ أَبِي الوَقْتِ، وَسَمَاعُهُ صَحِيْحٌ كَثِيْرٌ.

ثُمَّ قَالَ: وَأَلحقَ اسْمُهُ فِي نُسْخَةِ مُحَمَّدِ بنِ السَّرِيِّ التَّمَّارِ، فِي طَبَقَةِ عَلِيِّ بنِ الزَّاغُوْنِيِّ، وَفِي (جزءِ لُوَيْن) عَلَى فورجَة، وَمَا أَعْلَمُ أَنَّهُ حَدَّثَ بِشَيْءٍ مِنْ

(*) التقييد لابن نقطة، الورقة ٩٥، وتاريخ ابن الدبيثي، الورقة ٥٥ (باريس ٥٩٢٢) ، وتكملة المنذري: ٣ / الترجمة ١٩٩٦، والمختصر المحتاج إليه: ٢ / ٧٣، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين، الورقة ٥١ في باب (نخالة) وقد ذكر أن هذا لقب له.

(١) قال ابن نقطة في " التقييد ": " ذكر لي أن مولده سنة ست أو سبع وأربعين وخمس مئة، الشك منه ".

(٢) التقييد، الورقة ٩٥.

(٣) في الأصل: " ومنتجب "، وما اثبتناه من التقييد لابن نقطة، قال: " سمع صحيح البخاري ومسند الدارمي والمنتخب من مسند عبد بن حميد بن عبد الأول ". والذهبي، كما أشرنا غير مرة، يعتمد المعنى عند النقل فيغير ويختصر.". (١٤٥٢)

٢٤٣٧-"وَمَاتَ مَعَهُ: المُحِبُّ أَحْمَد بن تَمِيْم اللَّبْلِيُّ الأَنْدَلُسِيّ المُحَدِّث، وَأَبُو المَعَالِي أَحْمَدُ بنُ الخَضِرِ بنِ طَاوُوْسٍ الدِّمَشْقِيُّ.

يَرْوِي عَنْ: حَمْزَة بنِ كَرَوَّسٍ، وَأَبُو مُسْلِمٍ أَحْمَد بن شِيْرَوَيْه بن شَهْرَدَار الدَّيْلَمِيّ، وَأَحْمَد بن السَّرَّاجِ، وَأَبُو القَاسِمِ أَحْمَدُ بنُ بَقِيٍّ، وَأَبُو عَلِيٍّ بنُ الجَوَالِيْقِيِّ، وَصَاعِد بن عَلِيٍّ الوَاسِطِيّ الوَاعِظُ، وَكَاتِب المُعَظَّم جَمَال الدِّيْنِ عَبْد الرَّحْمَن بن شِيث القُوْصِيّ، وَمُحَمَّد بن أَحْمَدَ بنِ مَسْعُوْدٍ الشَّاطِبِيّ ابْن صَاحِب الصَّلاَة، وَأَبُو مَنْصُوْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ البَنْدَنِيْجِيّ، وَأَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ النَّفِيْس بن عَطَاءٍ الصُّوْفِيّ، وَأَبُو الوَقْتِ مَحَاسِن بن عُمَرَ الخَزَائِنِيّ.

١٦٠ - ابْنُ عُفَيْجَةَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ البَنْدَنِيْجِيُّ *

الشَّيْخُ الجَلِيْلُ، المُسْنِدُ، أَبُو مَنْصُوْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ بنِ كَرَمٍ البَنْدَنِيْجِيّ، ثُمَّ البَغْدَادِيّ، البَيِّع، المَعْرُوف: بِابْنِ عُفَيْجَةَ الحَمَّامِيّ.

(١٤٥٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٧٦/٢٢

أَجَاز لَهُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلاَثِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ: أَبُو مَنْصُوْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ خَيْرُوْنَ المُقْرِئ، وَسِبْط الخَيَّاط أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَد بن عَبْدِ اللهِ ابْن الآبُنُوْسِيّ، وَطَائِفَة.

وَسَمِعَ مِنَ: الحَافِظ ابْن نَاصِر، وَأَبِي طَالِبِ بن خُضَيْرٍ.

وَلَيْسَ هُوَ بِالمُكْثِرِ.

خَرَّجَ لَهُ ابْنُ النَّجَّارِ (جُزءاً) ، وَابْنُ الخَيِّرِ (جُزءاً) ، وَحَصَلَ لَهُ فِي سَمْعِهِ ثقل.

وَعُفَيْجَةُ: هُوَ لَقَبٌ لوَالِدِهِ عَبْد اللهِ (١) .

(*) تاريخ ابن الدبيثي، الورقة ٥٧ (شهيد علي) ، وتكملة المنذري: ٣ / الترجمة ٢٢١٧، وتاريخ الإسلام للذهبي، الورقة ٥٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر: ٥ / ١٠٤، والمختصر المحتاج إليه: ١ / ٦٢ - ٦٣، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٢٧١، وشذرات الذهب: ٥ / ١١٧.

(١) قيده المنذري في " التكملة ".". (١٤٥٣)

٢٤٣٨-"وَكَانَ شَيْخاً جَلِيْلاً، نبيلاً، عَابِداً، سَاجِداً، مُتَأَلِّهاً، حَسنَ السّمت، كيّس المحَاضَرَة، مِنْ سروَات البَلَد، تَفَقَّهَ عَلَى جَمَال الأَئِمَّة عَلِيّ بن المَاسح، وَتَلاَ بِحرفِ ابْن عَامِرٍ عَلَى أَبِي القَاسِمِ العُمَرِيّ، وَتَأَدَّب عَلَى عَلِيّ بنِ عُثْمَانَ السُّلَمِيّ، وَوَلِيَ نَظَرَ الخزَانَة، وَنظرَ الأَوقَافِ، وَأَقْبَلَ عَلَى شَأْنِه، وَكَانَ كَثِيْرَ الصَّلاَةِ، حَتَّى إِنَّهُ لُقِّب بِالسَّجَّاد، وَلَقَدْ بَالغ ابْن الحَاجِب فِي تَقرِيظه بِأَشيَاء تَركتُهَا، وَلأَنَّ ابْن المَجْدِ ضَرَبَ عَلَى بَعْضهَا.

وَقَالَ السَّيْف ابْن المَجْدِ: سَمِعْنَا مِنْهُ (١) ، إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ كَثِيْرَ الالتفَات فِي الصَّلاَةِ، وَيُقَالُ: كَانَ يُشَارِي فِي الصَّلاَةِ، وَيُشِيْر بِيَدِهِ لِمَنْ يَبتَاع مِنْهُ.

وَقَالَ البِرْزَالِيّ: ثِقَةٌ، نبيلٌ، كَرِيْمٌ، صَيِّنٌ.

مَات زَين الأُمَنَاءِ -رَحِمَهُ اللهُ-: فِي سحر يَوْمَ الجُمُعَةِ، سَادِسَ (٢) عَشَرَ صَفرٍ، سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِيْنَ وَسِتِّ مائَةٍ، وَشيَّعه الخلقُ، وَدُفن إِلَى جَانب أَخِيْهِ المُفْتِي فَخر الدِّيْنِ عَبْد الرَّحْمَانِ، وَطَاب الثَّنَاء عَلَيْهِ.

وَقِيْلَ: أَصَابته زَمَانَةٌ فِي الآخِرِ، فَكَانَ يُحْمَلُ فِي مِحَفَّةٍ إِلَى الجَامع وَإِلَى دَارِ الحَدِيْثِ النُّورِيَّة، فَيُسَمِّع، وَعَاشَ ثَلاَثاً وَثَمَانِيْنَ سَنَةً.

قَالَ القُوْصِيّ: سَمِعْتُ مِنْهُ (سُنَن الدَّارَقُطْنِيّ) .

قُلْتُ: قَدْ حَدَّثَ بِهِ عَنِ الضِّيَاء بن هِبَةِ اللهِ بنِ عَسَاكِرَ عَمِّه.

وَفِيْهَا مَاتَ: عَبْدُ الرَّحْمَانِ بن عَتِيق بن صِيْلاَ، وَعَبْد السَّلاَم بن عَبْدِ الرَّحْمَانِ بن عَلِيّ بنِ سُكَيْنَة، وَأَبُو زَيْد

(١٤٥٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢٢/٢٨٠

عَبْد الرَّحْمَانِ بن يَخلَفِيْنَ بن أَحْمَدَ الفَازَازِيُّ القُرْطُبِيّ، وَأَبُو المَعَالِي مُحَمَّد بن أَحْمَدَ بنِ صَالِحِ بنِ شَافع الجِيْلِيّ

---

(١) الاضافة من " تاريخ الإسلام " بخط المؤلف، سقطت من النسخة الأصل.

(٢) في تكملة المنذري: السابع عشر.". (١٤٥٤)

٢٤٣٩-"١٧٨ - اللَّبْلِيُّ أَحْمَدُ بنُ تَمِيْمِ بنِ هِشَامِ بنِ حَيُّوْنَ *

الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، مُحِبّ الدِّيْنِ أَحْمَدَ بن تَمِيْم بن هِشَامِ بنِ حَيُّوْنَ البَهْرَانِيّ، اللَّبْلِيّ.

وُلِدَ: بِلَبْلَةَ - مِنْ قرَى إِشْبِيْلِيَة - سَنَةَ ثَلاَثٍ وَسَبْعِيْنَ.

وَرَوَى عَنْ: أَبِيْهِ، وَابْن الجَدِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ زَرْقُوْنَ.

وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنِ: ابْنِ طَبَرْزَذ، وَبِهَرَاةَ مِنْ: أَبِي رَوْح، وَبِنَيْسَابُوْرَ مِنَ: المُؤَيَّد، وَزَيْنَب الشَّعْرِيَّة.

وَعُنِي بِالرِّوَايَة، وَكَتَبَ الكَثِيْر، وَتَفَقَّه لِلشَّافِعِيّ.

وَقِيْلَ: كَانَ ظَاهِرِياً.

رَوَى عَنْهُ: مَجْد الدِّيْنِ ابْن العَدِيْم، وَتَاج الدِّيْنِ عَبْد الخَالِق.

مَاتَ: بِدِمَشْقَ، سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِيْنَ وَسِتِّ مائَةٍ.

١٧٩ - ابْنُ شِيْث عَبْدُ الرَّحِيْم بنُ عَلِيّ بنِ حُسَيْنٍ القُرَشِيُّ **

العَلاَّمَةُ، المنشِئُ البَلِيْغُ، جَمَال الدِّيْنِ عَبْد الرَّحِيْم بن عَلِيّ بنِ حُسَيْنِ بنِ شِيث القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ، الأَسْنَائِيُّ، القُوْصِيّ، كَاتِب السِّرّ لِلمُعَظَّم.

(*) تكملة المنذري: ٣ / الترجمة ٢١٩٩، وتاريخ الإسلام للذهبي، الورقة ٤٩ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر: ٥ / ١٠٢، والوافي بالوفيات، ٥ / الورقة ١٣٤، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٤٢٧، وشذرات الذهب: ٥ / ١١٦.

(* *) عقود الجمان لابن الشعار: ٣ / الورقة ٢٥٩، ومرآة الزمان: ٨ / ٦٥٢ - ٦٥٣، وتكملة المنذري: ٣ / الترجمة ٢١٨١، وتلخيص ابن الفوطي: ٤ / الترجمة ٢٥٢ ولقبه عز الدين فلعله لقب ثان له كما لكثير غيره، والطالع السعيد للادفوي: ١٦٠، وتاريخ الإسلام للذهبي، الورقة ٥٢ (ايا صوفيا ٣٠١٢) ، وفوات الوفيات: ١ / ٥٦٠ - ٥٦٣، وصبح الاعشى: ٦ / ٣٥٢، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٢٧٠، وشذرات

(١٤٥٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢٢/٢٨٦

الذهب: ٥ / ١١٧. وهو صاحب كتاب: " معالم الكتابة ومغانم الإصابة ".". (١٤٥٥)

٢٤٤٠-"الشَّافِعِيّ، وَبُنِيت لَهُ دكَّة بِجَامِعِ القَصْرِ لِلْمُنَاظَرَة، وَوَعَظَ، فَكَانَ لَهُ قبولٌ تَامٌّ، وَأُذِنَ لَهُ فِي الدُّخُول عَلَى الأَمِيْرِ أَبِي نَصْرٍ مُحَمَّدِ ابْنِ النَّاصِرِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ لِسَمَاعِ (المُسْنَدِ) بِإِجَازته مِنَ النَّاصِر وَالِدِه، فَأَنِسَ بِهِ، فَلَمَّا اسْتُخلِفَ، لُقِّبَ بِالظَّاهِرِ، فَقلَّدَ القَضَاءَ أَبَا صَالِحٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِيْنَ، فَسَارَ السِّيْرَةَ الحَسَنَةَ، وَسَلكَ الطَّرِيْقَةَ المُسْتَقِيمَةَ، وَأَقَامَ نَامُوسَ الشَّرْعِ، وَلَمْ يُحَابِ أَحداً، وَلاَ مَكَّنَ مِنَ الصِّيَاحِ بَيْنَ يَدَيْهِ. وَكَانَ يَمضِي إِلَى الجُمُعَةِ مَاشِياً، وَيَكْتُب الشُّهُودُ مِنْ دَوَاتِه فِي المَجْلِسِ، فَلَمَّا اسْتُخلف المُسْتَنْصِرُ، أَقَرَّهُ أَشْهُراً، وَعَزَلَهُ.

وَرَوَى الكَثِيْرَ، وَكَانَ ثِقَةً، مُتحرّياً، لَهُ فِي المَذْهَبِ اليَدُ الطُّوْلَى، وَكَانَ لَطِيفاً، مُتَوَاضِعاً، مَزَّاحاً، كَيِّساً، وَكَانَ مِقْدَاماً، رَجُلاً مِنَ الرِّجَالِ، سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ:

كُنْتُ فِي دَارِ الوَزِيْرِ القُمِّيّ (١) ، وَهُنَاكَ جَمَاعَةٌ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ ذُو هَيْئَةٍ، فَقَامُوا لَهُ وَخَدَمُوْهُ، فَقُمْتُ وَظننتُه بَعْض الفُقَهَاء، فَقِيْلَ: هَذَا ابْنُ كَرَمٍ اليَهُوْدِيُّ عَامِلُ دَارِ الضَّرْبِ.

فَقُلْتُ لَهُ: تَعَالَ إِلَى هُنَا.

فَجَاءَ، وَوَقَفَ، فَقُلْتُ: وَيْلَكَ! تَوَهَّمْتُكَ فَقِيْهاً (٢) ، فَقُمْتُ إِكرَاماً لَكَ، وَلَسْتَ - وَيْلَكَ - عِنْدِي بِهَذِهِ الصِّفَةِ.

ثُمَّ كَرَّرتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَهُوَ قَائِمٌ يَقُوْلُ: اللهُ يَحفظُكَ! اللهُ يُبقِيكَ!

ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: اخسَأْ هُنَاكَ بَعِيداً عَنَّا، فَذَهَبَ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ: أَنَّهُ رُسِمَ لَهُ بِرِزْقٍ مِنَ الخَلِيْفَةِ، وَأَنَّهُ زَارَ يَوْمَئِذٍ قَبْرَ الإِمَامِ أَحْمَدَ، فَقِيْلَ لِي: دُفِعَ رَسْمُكَ إِلَى ابْنِ تُوْمَا النَّصْرَانِيّ، فَامضِ إِلَيْهِ، فَخُذْهُ.

فَقُلْتُ: وَاللهِ لاَ أَمضِي وَلاَ أَطلبه.

فَبقِي ذَلِكَ الذَّهَبُ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ قُتِلَ - إِلَى لَعنَةِ اللهِ - فِي السَّنَةِ الأُخْرَى، وَأُخِذَ الذَّهَبُ مِنْ دَارِهِ، فَنفذ إِلَيَّ.

تُوُفِّيَ أَبُو صَالِحٍ: فِي سَادِسَ عَشَرَ شَوَّالٍ، سَنَةَ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِيْنَ وَسِتِّ مائَةٍ،

---

(١) مؤيد الدين الذي مرت ترجمته في هذا المجلد.

(١٤٥٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢٢/٣٠١

(٢) في الأصل: " فقيه ".". (١٤٥٦)

٢٤٤١-"٦٢ - ابْنُ شُفنِيْنَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ أَحْمَدَ القُرَشِيُّ *

الشَّرِيْفُ الأَجَلُّ، المُسْنِدُ، أَبُو الكَرَمِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عِيْسَى بنِ المُتَوَكِّلِ عَلَى اللهِ جَعْفَرٍ ابْنِ المُعْتَصِمِ القُرَشِيُّ، العَبَّاسِيُّ، المُتَوَكِّلِيُّ، البَغْدَادِيُّ، عُرِفَ بِابْنِ شُفنِيْنَ، وَهُوَ لَقَبٌ لِعُبَيْدِ اللهِ.

مَوْلِدُهُ: سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

أَجَازَ لَهُ: أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الزَّاغُوْنِيِّ، وَنَصْرُ بنُ نَصْرٍ الوَاعِظُ، وَأَبُو الوَقْتِ السِّجْزِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ الرُّطَبِيُّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ العَبَّاسِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ (١) التُّرَيكيِّ.

وَسَمِعَ مِنْ: عَمِّهِ أَبِي تَمَّامٍ عَبْدِ الكَرِيْمِ بنِ أَحْمَدَ، وَيَحْيَى بنِ السَّدَنْكِ، وَكَانَ صَدْراً مُعَظَّماً فَاضِلاً حَسَنَ الطَّرِيقَة. أَثْنَى عَلَيْهِ ابْنُ النَّجَّارِ وَغَيْرُهُ.

وَرَوَى عَنْهُ: مَجْدُ الدِّيْنِ ابْنُ العَدِيْمِ، وَجَمَالُ الدِّيْنِ الشَّرِيْشِيُّ، وَجَمَاعَةٌ (٢) .

وَرَوَى عَنْهُ بِالإِجَازَةِ: العِمَادُ ابْنُ البَالِسِيِّ، وَالمُطَعِّمُ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ النَّجدِيُّ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الرَّضِيِّ، وَابْنُ الشِّحنَةِ، وَجَمَاعَةٌ.

(*) التكملة لوفيات النقلة ج ٣ الترجمة ٣٠٩٠ وذكر أنه حدث وأن له منه إجازة، والعبر ٥ / ١٦٦، وتاريخ الإسلام (أيا صوفيا ٣٠١٢) الورقة ٢٢٧، والوافي بالوفيات: ٤ / ٦٨ الترجمة ١٥١٩ والنجوم الزاهرة ٦ / ٣٤٦، وشذرات الذهب: ٥ / ٢٠٩.

(١) من تاريخ الإسلام.

(٢) منهم محب الدين ابن النجار البغدادي في تاريخه، وأثنى عليه ثناء جميلا.". (١٤٥٧)

٢٤٤٢-"١٤٧ - مُهَنَّا بنُ مَانِعِ بنِ حُدَيْثَةَ بنِ فَضْلِ بنِ رَبِيْعَةَ *

أَمِيْرُ عَرَبِ الشَّامِ، وَابْنُ أُمَرَائِهِم، وَأَبُو الأَمِيْرِ عِيْسَى، وَجَدُّ مَلِكِ العَرَبِ مُهَنَّا بنِ عِيْسَى.

مَاتَ: سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِيْنَ وَسِتِّ مائَةٍ.

١٤٨ - ابْنُ رَئِيْسِ الرُّؤَسَاءِ المُبَارَكُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ البَغْدَادِيُّ **

(١٤٥٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٣٩٨/٢٢

(١٤٥٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٨٤/٢٣

العَلاَّمَةُ، الفَيْلَسُوْف، أَبُو الفَتْحِ (١) المُبَارَك ابْنُ الوَزِيْرِ أَبِي الفَرَجِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ بن هِبَةِ اللهِ بنِ المُظَفَّرِ ابْن رَئِيْس الرُّؤَسَاء ابْن المُسْلِمَةِ البَغْدَادِيّ.

وُلِدَ: فِي رَجَبٍ، سَنَةَ سِتِّيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ: يَحْيَى بن ثَابِتٍ، وَتَجَنِّي الوَهْبَانِيَّة.

رَوَى عَنْهُ بِالإِجَازَةِ: أَبُو نَصْرٍ ابْنُ الشِّيْرَازِيّ، وَمُحَمَّد بن أَحْمَدَ البِجَّدِيّ.

وَأَقرَأَ علم الأَوَائِلِ فِي دَارِهِ، وَكَانَ بَارِعاً فِي الهَنْدَسَةِ وَالطِّبِّ وَالشِّعرِ وَالآدَاب.

وَلِي صَدْرِيَّةَ المَخزَنِ (٢) سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّ مائَةٍ أَشْهُراً، وَعُزِلَ،

(*) تاريخ الإسلام للحافظ الذهبي (أيا صوفيا ٣٠١٣) ج ٢٠ حاشية الورقة ٧٢ بخط المؤلف.

(* *) الكامل في التاريخ: ١٢ / ١١٨، تلخيص مجمع الآداب: ٤ / ١ / الترجمة: ٦٣٨، والحوادث الجامعة: ٢٢٧، تاريخ الإسلام للحافظ الذهبي (أيا صوفيا ٣٠١٣) ج ٢٠ الورقة ٦٣ - ٦٤، العسجد المسبوك للملك الأشرف الغساني: ٥٦٠، ولقبه عضد الدين مثل لقب أبيه.

(١) في الجامع المختصر لابن الساعي وتلخيص مجمع الآداب: أبو الفتوح.

(٢) المخزن: يشبه في عصرنا: وزارة المالية، قال تاج الدين ابن الساعي في حوادث سنة ٦٠٥ من " الجامع المختصر ": " وفي يوم الثلاثاء عاشر شعبان ولي عضد الدين أبو الفتوح ابن الوزير أبي الفرج محمد ابن رئيس الرؤساء صدرية المخزن المعمور نقلا من أشراف دار

التشريفات الشريفة المعروفة وخلع عليه بها وشافعه بالولاية عز الدين نجاح الشرابي " (ص: ٢٦٤) .".

(١٤٥٨)

٢٤٤٣-"إِمَام جَامِع الحَاكِم، وَالعِلْم قَيْصَر بن أَبِي القَاسِمِ السُّلَمِيّ الكَاتِب تَعَاسيف (١) ، وَمُدَرِّس الأَمِينِيَّة شَمْس الدِّيْنِ مُحَمَّد بن عَبْدِ الكَافِي بن عَلِيّ الرَّبَعِيّ الصَّقَلِّي، وَنَحْوِيُّ حَلَب جَمَال الدِّيْنِ مُحَمَّد بن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرُوْنَ، وَمُفْتِي العِرَاق سَيْف الدِّيْنِ مُحَمَّد بن مُقبل ابْن المَنِّيّ، وَالأَمِيْر الصَّاحب جَمَال الدِّيْن يَحْيَى بن عِيْسَى بنِ مَطْرُوْح المِصْرِيّ الشَّاعِر.

١٦٧

- بَشِيْرُ * بنُ حَامِدِ (٢) بنِ سُلَيْمَانَ بنِ يُوْسُفَ، أَبُو النُّعْمَانِ الهَاشِمِيُّ

العَلاَّمَةُ، ذُو الفُنُوْنِ، نَجْم الدِّيْنِ، أَبُو النُّعْمَانِ الهَاشِمِيّ، الجَعْفَرِيّ، الشَّافِعِيّ، التِّبْرِيْزِيّ، الصُّوْفِيّ، صَاحِب

(١٤٥٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢٣/٢٢٩

(التَّفْسِيْر الكَبِيْر) ، كَانَ مِنْ أَئِمَّةِ المَذْهَب.

مَوْلِدُهُ: بِأَرْدَبِيْلَ، سَنَةَ سَبْعِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ: يَحْيَى الثَّقَفِيّ، وَابْن كُلَيْبٍ، وَأَبِي الفَتْحِ المَنْدَائِيّ، وَعِدَّة.

وَعَنْهُ: الدِّمْيَاطِيّ، وَالمُحِبّ الطَّبَرِيّ، وَأَبُو العَبَّاسِ ابْن الظَّاهِرِي، وَالضِّيَاء السَّبْتِيّ، وَغَيْرهُم.

---

(١) هذا لقب له عرف به (انظر تاريخ الإسلام، الورقة: ٩٨) ولعله لقب بذلك لأنه ولي نظر الدواوين المصرية فلم تشكر سيرته وكثر عسفه وظلمه.

(*) صلة التكملة للحسيني الورقة ٥١ وأوصل نسبه إلى جعفر بن أبي طالب، تاريخ الإسلام للذهبي (أيا صوفيا ٣٠١٣) ج ٢٠ الورقة ٦٦، المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي اختصار الذهبي: ١ / ٢٦٣ - ٢٦٤ الترجمة ٥٣٤، الوافي بالوفيات: ١٠ / ١٦١ - ١٦٢ الترجمة ٤٦٣٣، طبقات الشافعية للسبكي: ٨ / ١٣٣ - ١٣٤ الترجمة ١١٢٢، العقد الثمين: ٣ / ٣٧١، طبقات المفسرين للسيوطي (ط: وهبة تحقق على محمد عمر) ص ٣٩ الترجمة ٢٤، طبقات المفسرين للداوودي: ١ / ١١٥ - ١١٦، الترجمة ١٠٩.

(٢) الزيادة من تصحيح الذهبي بخطه على حاشية تاريخ الإسلام ومن المصادر الأخرى باستثناء الوافي فان اسمه ورد (بشير بن أبي حامد سليمان) ، وسيرد ذكره على الوجه الذي أثبتناه في الترجمة ٣٢٩ ضمن الذين توفوا سنة ٦٤٦ من هذا الكتاب.". (١٤٥٩)

٢٤٤٤-"رُوِيَ لَهُ فِي (مُسْنَدِ بَقِيٍّ) : أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَدِيْثاً.

وَحَدِيْثُهُ مُخَرَّجٌ فِي الكُتُبِ، سِوَى (صَحِيْحِ البُخَارِيِّ) .

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنَاهُ؛ عُمَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَالحَسَنُ البَصْرِيُّ، وَسَعِيْدُ بنُ جُمْهَانَ، وَمُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ، وَأَبُو رَيْحَانَةَ عَبْدُ اللهِ بنُ مَطَرٍ، وَسَالِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ، وَصَالِحٌ أَبُو الخَلِيْلِ، وَغَيْرُهُم.

وَسَفِيْنَةُ: لَقَبٌ لَهُ، وَاسْمُهُ: مِهْرَانُ.

وَقِيْلَ: رُوْمَانُ.

وَقِيْلَ: قَيْسٌ.

قِيْلَ: إِنَّهُ حَمَلَ مَرَّةً مَتَاعَ الرِّفَاقِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: (مَا أَنْتَ إِلاَّ سَفِيْنَةٌ) .

فَلَزِمَهُ ذَلِكَ (١) .

وَرَوَى: أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ سَفِيْنَةَ:

(١٤٥٩) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢٣/٢٥٥

أَنَّهُ رَكِبَ البَحْرَ، فَانْكَسَرَ بِهِمُ المَرْكَبُ، فَأَلْقَاهُ البَحْرُ إِلَى السَّاحِلِ، فَصَادَفَ الأَسَدَ، فَقَالَ: أَيُّهَا الأَسَدُ! أَنَا سَفِيْنَةُ مَوْلَى رَسُوْلِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

فَدَلَّهُ الأَسَدُ عَلَى الطَّرِيْقِ.

قَالَ: ثُمَّ هَمْهَمَ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي السَّلاَمَ (٢) .

تُوُفِّيَ: بَعْدَ سَنَةَ سَبْعِيْنَ.

= " الاستيعاب " ٢ / ١٣٠، و" الإصابة " ٢ / ٥٨، و" تاريخ الإسلام " ٣ / ١٥٨.

(١) أخرج الامام أحمد ٥ / ١٢١ و٢٢٢، وأبو نعيم في " الحلية " ١ / ٣٦٩، والطبراني (٦٤٣٩) ، وابن قتيبة في " المعارف ": ١٤٦، ١٤٧ من طريق حشرج بن نباتة، حدثني سعيد بن جمهان، قال: سألت سفينة عن اسمه، فقال: سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة، قلت: لم سماك سفينة؟ قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه، فثقل عليهم متاعهم، فقال لي: " ابسط كساءك "، فبسطته، فجعلوا فيه متاعهم، ثم حملوه علي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " احمل فإنما أنت سفينة " فلو حملت يومئذ وقر بعير أو بعيرين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة ما ثقل علي. وإسناده حسن، وصححه الحاكم ٣ / ٦٠٦ ووافقه الذهبي لكن سقط من الإسناد عنده سعيد بن جمهان.

(٢) أخرجه الطبراني برقم (٦٤٣٢) من طريق ابن وهب، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن محمد بن المنكدر أن سفينة ... ورجاله ثقات، خلا أسامة بن زيد وهو الليثي، فقد قال الحافظ في " التقريب ": صدوق يهم، ومحمد بن المنكدر لم يثبت سماعه من سفينة، ومع ذلك، فقد صححه الحاكم ٣ / ٦٠٦ ووافقه الذهبي، وذكره السيوطي في =". (١٤٦٠)

٢٤٤٥-"وَمُجَاهِدُ بنُ جَبْرٍ، وَابْنُهُ؛ عَبْدُ المَلِكِ.

وَكَانَ كَاتِبَ ابْنِ عَمِّهِ عُثْمَانَ، وَإِلَيه الخَاتِمُ، فَخَانَهُ، وَأَجْلَبُوا بِسَبَبِهِ عَلَى عُثْمَانَ، ثُمَّ نَجَا هُوَ، وَسَارَ مَعَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ لِلطَّلَبِ بِدَمِ عُثْمَانَ، فَقَتَلَ طَلْحَةَ يَوْمَ الجَمَلِ، وَنَجَا - لاَ نُجِّيَ - ثُمَّ وَلِي المَدِيْنَةَ غَيْرَ مَرَّةٍ لِمُعَاوِيَةَ.

وَكَانَ أَبُوْهُ قَدْ طَرَدَهُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الطَّائِفِ (١) ، ثُمَّ أَقْدَمَهُ عُثْمَانُ إِلَى المَدِيْنَةِ لأَنَّهُ عَمُّهُ.

وَلَمَّا هَلَكَ وَلَدُ يَزِيْدَ؛ أَقْبَلَ مَرْوَانُ، وَانْضَمَّ إِلَيْهِ بَنُو أُمَيَّةَ وَغَيْرُهُم، وَحَارَبَ الضَّحَّاكَ الفِهْرِيَّ، فَقَتَلَهُ، وَأَخَذَ دِمَشْقَ، ثُمَّ مِصْرَ، وَدَعَا بِالخِلاَفَةِ.

وَكَانَ ذَا شَهَامَةٍ، وَشَجَاعَةٍ، وَمَكْرٍ، وَدَهَاءٍ، أَحْمَرَ الوَجْهِ، قَصِيراً؛ أَوْقَصَ (٢) ، دَقِيْقَ العُنُقِ، كَبِيْرَ الرَّأْسِ

(١٤٦٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٧٣/٣

وَاللِّحْيَةِ، يُلَقَّبُ: خَيْطَ بَاطِلٍ (٣) .
قَالَ الشَّافِعِيُّ: لَمَّا انْهَزَمُوا يَوْمَ الجَمَلِ، سَأَلَ عَلِيٌّ عَنْ مَرْوَانَ، وَقَالَ:
يَعْطِفُنِي عَلَيْهِ رَحِمٌ مَاسَّةٌ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ سَيِّدٌ مِنْ شَبَابِ قُرَيْشٍ (٤) .
وَقَالَ قَبِيْصَةُ بنُ جَابِرٍ: قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ: مَنْ تَرَى لِلأَمْرِ بَعْدَكَ؟
فَسَمَّى رِجَالاً، ثُمَّ قَالَ: وَأَمَّا القَارِئُ الفَقِيْهُ الشَّدِيدُ فِي حُدُوْدِ اللهِ، مَرْوَانُ.
قَالَ أَحْمَدُ: كَانَ مَرْوَانُ يَتَتَبَّعُ قَضَاءَ عُمَرَ.
وَرَوَى: ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بنِ إِسْحَاقَ، قَالَ:
كَانَ مَرْوَانُ أَمِيْراً عَلَيْنَا، فَكَانَ يَسُبُّ رَجُلاً كُلَّ جُمُعَةٍ، ثُمَّ عُزِلَ بِسَعِيْدِ بنِ العَاصِ، وَكَانَ سَعِيْدٌ لاَ يَسُبُّهُ، ثُمَّ أُعِيْدَ مَرْوَانُ، فَكَانَ يَسُبُّ.
فَقِيْلَ لِلْحَسَنِ: أَلاَ تَسْمَعُ مَا يَقُوْلُ؟

---

(١) انظر " أسد الغابة " ٢ / ٣٧.
(٢) الاوقص: قصير العنق خلقة.
(٣) قال الثعالبي في " ثمار القلوب ": ٧٦: لقب بذلك لأنه كان طويلا مضطربا.
(٤) ابن عساكر ١٦ / ١٧٣ آ.". (١٤٦١)

٢٤٤٦-"وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِّ: هُوَ أَسَنُّ مِنْ مَحْمُوْدِ بنِ الرَّبِيْعِ.
قُلْتُ: تُوُفِّيَ ابْنُ لَبِيْدٍ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِيْنَ.
وَيُقَالُ: فِي سَنَةِ سِتٍّ.

١٠٨ - هَاشِمُ بنُ عُتْبَةَ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيُّ *
وَيُعْرَفُ: بِالمِرْقَالِ (١) .
مِنْ أُمَرَاءِ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّيْنَ.
وُلِدَ: فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَشَهِدَ يَوْمَ اليَرْمُوْكِ؛ فَذَهَبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَئِذٍ، وَشَهِدَ فُتُوحَ دِمَشْقَ.
وَكَانَ مَعَهُ رَايَةُ الإِمَامِ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّيْنَ، فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ (٢) .
وَكَانَ مَوْصُوفاً بِالشَّجَاعَةِ وَالإِقدَامِ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى -.
وَبَعْضُهُم عَدَّهُ فِي الصَّحَابَةِ، بِاعْتِبَارِ إِدْرَاكِ زَمَنِ النُّبُوَّةِ.

(١٤٦١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٣/٤٧٧

١٠٩ - طَارِقُ بنُ شِهَابِ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ بنِ سَلَمَةَ الأَحْمَسِيُّ * (ع)
البَجَلِيُّ، الكُوْفِيُّ.

(*) طبقات خليفة: ت ٨٣١، المحبر: انظر الفهرس، تاريخ الطبري ٥ / ٤٢، مروج الذهب ٣ / ١٣٠، المستدرك ٣ / ٣٩٥، الاستيعاب: ١٥٤٦، تاريخ بغداد ١ / ١٩٦، أسد الغابة ٥ / ٣٧٧، العبر ١ / ٣٩، مرآة الجنان ١ / ١٠١، العقد الثمين ٧ / ٣٥٩، الإصابة ٣ / ٥٩٣، شذرات الذهب ١ / ٤٦.

(١) نقل الحافظ في " الإصابة " ٣ / ٥٩٣ عن الدولابي: أنه لقب بالمرقال، لأنه كان يرقل في الحرب، أي: يسرع، من الارقال: وهو ضرب من العدو.

(٢) أورده الحافظ في " الإصابة " ٣ / ٥٩٣ من طريق يعقوب بن شيبة، عن حبيب بن أبي ثابت، ومن طريق يعقوب بن سفيان، عن الزهري ...

(* *) طبقات خليفة: ت ٧٣٥، ٩٥٨، التاريخ الكبير ٤ / ٣٥٢، الجرح والتعديل ٤ / ٤٨٥، مشاهير علماء الأمصار: ت ٣١٩، جمهرة أنساب العرب: ٣٨٩، الاستيعاب.

٧٥٥، الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٢٣٤، تاريخ ابن عساكر ٨ / ٢٤٢ ب، أسد الغابة =".
(١٤٦٢)

٢٤٤٧-"الفَزَارِيُّ، الكُوْفِيُّ، مِنْ كِبَارِ الأَشْرَافِ.
وَهُوَ ابْنُ أَخِي عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ؛ أَحَدِ المُؤَلَّفَةِ قُلُوْبُهُم.
رَوَى أَسْمَاءُ عَنْ: عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُوْدٍ.
وَعَنْهُ: وَلَدُهُ؛ مَالِكٌ، وَعَلِيُّ بنُ رَبِيْعَةَ.
وَفِيه يَقُوْلُ القَطَامِيُّ (١) :

إِذَا مَاتَ ابْنُ خَارِجَةَ بنِ حِصْنٍ ... فَلاَ مَطَرَتْ عَلَى الأَرْضِ السَّمَاءُ
وَلاَ رَجَعَ البَرِيْدُ بِغُنْمِ جَيْشٍ ... وَلاَ حَمَلَتْ عَلَى الطُّهْرِ النِّسَاءُ (٢)

قَالَ المُحَدِّثُ مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ عُثْمَانَ بنِ أَسْمَاءَ بنِ خَارِجَةَ الفَزَارِيُّ:
أَتَيْتُ الأَعْمَشَ، فَانْتَسَبْتُ لَهُ، فَقَالَ:
لَقَدْ قَسَمَ جَدُّكَ أَسْمَاءُ قَسْماً، فَنَسِيَ جَاراً لَهُ، فَاسْتَحْيَى أَنْ يُعْطِيَهُ، وَقَدْ بَدَّى غَيْرَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، وَصَبَّ عَلَيْهِ المَالَ صَبّاً، أَفَتَفْعَلُ ذَا أَنْتَ؟

(١٤٦٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٣/٤٨٦

وَرَوَى: أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، قَالَ: فَاخَرَ أَسْمَاءُ بنُ خَارِجَةَ

---

(١) هو عمير بن شييم بن عمرو بن عباد من بني جشم بن بكر أبو سعيد التغلبي، والقطامي لقب غلب عليه، قال ابن سلام: كان شاعرا فحلا، رقيق الحواشي، حلو الشعر، والأخطل أبعد منه ذكرا، وأمتن شعرا.

ومما يتمثل به من شعره:

والناس من يلق خيرا قائلون له * ما يشتهي ولام المخطئ الهبل

قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل

" طبقات فحول الشعراء ": ٥٣٥، ٥٤٠.

(٢) أوردهما ابن سلام: ٥٣٩ للقطامي، وليسا في ديوانه، ولا في زيادته، وهما مع بيتين آخرين للاخطل في " تهذيب ابن عساكر " ٣ / ٤٢، و" حماسة ابن الشجري " ١٠٨، ١٠٩، و" أنساب الاشراف " ١١ / ٢٤٩، و" فوات الوفيات " ١ / ١٦٨ وليست في ديوانه، ونسبت لعبد الله ابن الزبيري الأسدي في " الوحشيات " رقم (٩٠٤) ، و" الاغاني " ٤ / ٢٤٦، وهي غير منسوبة في " العقد الفريد " ٣ / ٢٩٠.". (١٤٦٣)

٢٤٤٨-"ابْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا حُرٌّ، عَنْ مُغِيْرَةَ:

قَالَ رَجُلٌ مِنَ الكَيْسَانِيَّةِ (١) عِنْدَ الشَّعْبِيِّ: كَانَتْ عَائِشَةُ مِنْ أَبْغَضِ زَوْجَاتِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَيْهِ.

قَالَ: خَالَفْتَ سُنَّةَ نَبِيِّكَ.

عَلِيُّ بنُ القَاسِمِ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ الهُذَلِيِّ:

قَالَ لِي ابْنُ سِيْرِيْنَ: الْزَمِ الشَّعْبِيَّ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُسْتَفْتَى وَأَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مُتَوَافِرُوْنَ (٢) .

قَالَ أَبُو الحَسَنِ المَدَائِنِيُّ فِي كِتَابِ (الحِكْمَةِ) :

قِيْلَ لِلشَّعْبِيِّ: مِنْ أَيْنَ لَكَ كُلُّ هَذَا العِلْمِ؟

قَالَ: بِنَفْيِ الاغْتِمَامِ، وَالسَّيْرِ فِي البِلاَدِ، وَصَبْرٍ كَصَبْرِ الحَمَامِ، وَبُكُوْرٍ كَبُكُوْرِ الغُرَابِ (٣) .

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: عُلَمَاءُ النَّاسِ ثَلاَثَةٌ: ابْنُ عَبَّاسٍ فِي زَمَانِهِ، وَالشَّعْبِيُّ فِي زَمَانِهِ، وَالثَّوْرِيُّ فِي زَمَانِهِ (٤) .

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ (٥) : كَانَ الشَّعْبِيُّ ضَئِيْلاً، نَحِيْفاً، وُلِدَ هُوَ وَأَخٌ لَهُ تَوْءماً.

(١٤٦٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٥٣٦/٣

= (١٣٨٦٠) من طريق معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان إذا قيل لها: هو شر الثلاثة، عابت ذلك، وقالت: ما عليه من وزر أبويه، قال الله: (لاتزر وازرة وزر أخرى) وإسناده صحيح، وأخرجه أيضا (١٣٨٦١) من طريق الثوري عن هشام بن عروة، عن أبيه وأخرج أحمد ٦ / ١٠٩ عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هو أشر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه " وإسناده ضعيف.

وأخرجه البيهقي في سننه ١٠ / ٥٨ وقال ليس بالقوي، وقد روى مثله بإسناد ضعيف عن ابن عباس، وقال صاحب الاستذكار: قد أنكر ابن عباس على من روى في ولد الزنى أنه شر الثلاثة، وقال: لو كان شر الثلاثة ما استوني بأمه أن ترجم حتى تضعه.

رواه ابن وهب عن معاوية بن صالح، عن علي بن طلحة عن ابن عباس.

(١) الكيسانية هم أتباع كيسان مولى علي رضي الله عنه، وقيل: كيسان لقب المختار الثقفي، والكيسانية فرقة شيعية اعتقدت بإمامها بأنه محيط بالعلوم كلها، ويجمعهم القول بأن الدين طاعة رجل، فحملهم ذلك على تأويل الاركان الشرعية على رجال فعطلوها.

انظر الملل والنحل ١ / ١٤٧، والمقالات والفرق ٢١، والفاطميون في مصر ٣٤، والتاج (كيس) .

(٢) انظر ابن عساكر (عاصم عايذ) ١٦٦.

(٣) ابن عساكر (عاصم عايذ) ١٦٣ ولفظه: " وصبر كصبر الحمار ".

(٤) تاريخ بغداد ١٢ / ٢٢٧ وانظر أخبار القضاة ٢ / ٤٢١.

(٥) في الطبقات ٦ / ٢٤٧.". (١٤٦٤)

٢٤٤٩-"شَرِيْكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ، خُذْهَا مِنِّي حَتَّى تَلْقَانِي يَوْمَ القِيَامَةِ.

ثُمَّ دَعَا اللهَ سَعِيْدٌ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تُسَلِّطْهُ عَلَى أَحَدٍ يَقْتُلُهُ بَعْدِي.

فَذُبِحَ عَلَى النِّطْعِ.

وَبَلَغَنَا: أَنَّ الحَجَّاجَ عَاشَ بَعْدَهُ خَمْسَ عَشَرَةَ لَيْلَةً، وَقَعَتْ فِي بَطْنِهِ الأَكِلَةُ (١) ، فَدَعَا بِالطَّبِيْبِ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِلَحْمٍ مُنْتِنٍ، فَعَلَّقَهُ فِي خَيْطٍ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ فِي حَلْقِهِ، فَتَرَكَهُ سَاعَةً، ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُ، وَقَدْ لَزِقَ بِهِ مِنَ الدَّمِ، فَعَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ بِنَاجٍ.

هَذِهِ حِكَايَةٌ مُنْكَرَةٌ، غَيْرُ صَحِيْحَةٍ.

رَوَاهَا أَبُو نُعَيْمٍ فِي (الحِلْيَةِ) ، فَقَالَ (٢) : حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا خَالِي أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوْسُفَ، أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ كِتَابَةً، حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ يَحْيَى.

(١٤٦٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٤/٣٠٠

هَارُوْنُ الحَمَّالُ (٣) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ المَخْزُوْمِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيْدٍ، عَنْ كَاتِبِ الحَجَّاجِ، قَالَ مَالِكٌ - هُوَ أَخٌ لأَبِي سَلَمَةَ الَّذِي كَانَ عَلَى بَيْتِ المَالِ - قَالَ:

كُنْتُ أَكْتُبُ لِلْحَجَّاجِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلاَمٌ يَسْتَخِفُّنِي، وَيَسْتَحْسِنُ كِتَابَتِي، وَأَدْخُلُ عَلَيْهِ بِغَيْرِ إِذْنٍ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْماً بَعْدَ مَا قَتَلَ سَعِيْدَ بنَ جُبَيْرٍ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ، لَهَا أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ مِمَّا يَلِي ظَهْرَهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: مَا لِي وَلِسَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ.

فَخَرَجْتُ رُوَيْداً، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ إِنْ عَلِمَ بِي قَتَلَنِي، فَلَمْ يَنْشَبْ قَلِيْلاً حَتَّى مَاتَ (٤) .

أَبُو حُذَيْفَةَ النَّهْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ بنِ سَعِيْدِ بنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ:

دَعَا سَعِيْدُ بنُ جُبَيْرٍ حِيْنَ دُعِيَ لِلْقَتْلِ (٥) ، فَجَعَلَ ابْنُهُ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا

---

(١) الاكلة: كفرحة، داء يقع في العضو فيأتكل منه.

(٢) ٤ / ٢٩١ - ٢٩٤.

(٣) قيل: إنه لقب بالحمال لكثرة ما حمل من العلم.

(أنساب السمعاني) .

(٤) الحلية ٤ / ٢٩١.

(٥) عباره أبي نعيم: " دعا سعيد بن جبير ابنه.." انظر الحلية ٤ / ٢٧٥.". (١٤٦٥)

٢٤٥٠-"فَغُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ ... فَلاَ كَعْباً بَلَغْتَ وَلاَ كِلاَبَا (١)

وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِالرَّاعِي؛ لِكَثْرَةِ مَا يَصِفُ الإِبِلَ فِي شِعْرِهِ.

امْتَدَحَ عَبْدَ المَلِكِ بنَ مَرْوَانَ، وَلَهُ فِي ابْنِ الرِّقَاعِ العَامِلِيِّ:

لَوْ كُنْتُ مِنْ أَحَدٍ يُهْجَى هَجَوْتُكُمُ ... يَا ابْنَ الرِّقَاعِ، وَلَكِنْ لَسْتَ مِنْ أَحَدِ

تَأْبَى قُضَاعَةُ أَنْ تَعْرِفْ لَكُم نَسَباً ... وَابْنَا نِزَارٍ فَأَنْتُم بَيْضَةُ البَلَدِ (٢)

وَهُوَ القَائِلُ:

إِنَّ الزَّمَانَ الَّذِي نَرْجُوْ هَوَادِيَهُ ... يَأْتِي عَلَى الحَجَرِ القَاسِي فَيَنْفَلِقُ

مَا الدَّهْرُ لِلنَّاسِ إِلاَّ مِثْلُ وَارِدَةٍ ... إِذَا مَضَى عُنُقٌ مِنْهَا بَدَا عُنُقُ (٣)

٢٣٨ - الضَّحَّاكُ بنُ مُزَاحِمٍ * الهِلاَلِيُّ (٤)

أَبُو مُحَمَّدٍ، وَقِيْلَ: أَبُو القَاسِمِ، صَاحِبُ (التَّفْسِيْرِ) .

(١٤٦٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٤/٣٣٢

كَانَ مِنْ أَوعِيَةِ العِلْمِ، وَلَيْسَ بِالُمجَوِّدِ لِحَدِيْثِهِ، وَهُوَ صَدُوْقٌ فِي نَفْسِهِ.

وَكَانَ لَهُ أَخَوَانِ: مُحَمَّدٌ، وَمُسْلِمٌ، وَكَانَ يَكُوْنُ بِبَلْخٍ وَبِسَمَرْقَنْدَ.

---

(١) البيت في ديوانه ٨٢١ والكامل ١ / ٣٤٠ والخزانة ٤ / ٥٩٥، وفيه (فغض) بتثليث الضاد.

(٢) روي البيتان في كتب كثيرة منها طبقات ابن سلام ٥٠٣، ٥٠٤ والاغاني ط دار الثقافة ٢٣ / ٣٦١ ولفظه: " لم تعرف لكم نسبا " وكذا اللسان (بيض) ، والديوان ٦٤ وروايته: " أن ترضى لكم نسبا " ورواية المؤلف في تاريخه: " أن يعزى لكم ".

(٣) البيتان في شعره ص ١٠٥، وخاص الخاص للثعالبي ٨٤.

والواردة: وارد الماء، والعنق: الطائفة من الناس.

(*) طبقات ابن سعد ٦ / ٣٠٠ و٧ / ٣٦٩، طبقات خليفة ت ٢٩٥٠، تاريخ البخاري ٤ / ٣٣٢، الجرح والتعديل القسم الأول من المجلد الثاني ٤٥٨، تهذيب الكمال ص ٦١٨، تذهيب التهذيب ٢ / ٩٨ ب، تاريخ الإسلام ٤ / ١٢٥، العبر ١ / ١٢٤، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٢٥، المغني في الضعفاء ١ / ٣١٢، مرآة الجنان ١ / ٢١٣، البداية والنهاية ٩ / ٢٢٣، غاية النهاية ت ١٤٦٧، تهذيب التهذيب ٤ / ٤٥٣، النجوم الزاهرة ١ / ٢٤٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٧، طبقات المفسرين ١ / ٢١٦، شذرات الذهب ١ / ١٢٤.". (١٤٦٦)

٢٤٥١-"وَرَوَى: هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ:

قَالَ لِي سُلَيْمَانُ بنُ هِشَامٍ: هَلْ بِالبَلَدِ -يَعْنِي: مَكَّةَ- أَحَدٌ؟

قُلْتُ: نَعَمْ، أَقْدَمُ رَجُلٍ فِي جَزِيْرَةِ العَرَبِ عِلْماً.

فَقَالَ: مَنْ؟

قُلْتُ: عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ.

ابْنُ أَبِي عَرُوْبَةَ: عَنْ قَتَادَةَ - فِيْمَا يَظُنُّ الرَّاوِي - قَالَ:

إِذَا اجْتَمَعَ لِي أَرْبَعَةٌ، لَمْ أَلْتَفِتْ إِلَى غَيْرِهِم، وَلَمْ أُبَالِ مَنْ خَالَفَهُم: الحَسَنُ، وَابْنُ المُسَيِّبِ، وَإِبْرَاهِيْمُ، وَعَطَاءٌ، هَؤُلاَءِ أَئِمَّةُ الأَمْصَارِ.

ضَمْرَةُ: عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَطَاءٍ، قَالَ:

كَانَ عَطَاءٌ أَسْوَدَ، شَدِيْدَ السَّوَادِ، لَيْسَ فِي رَأْسِهِ شَعْرٌ إِلاَّ شَعَرَاتٌ، فَصِيْحٌ إِذَا تَكَلَّمَ، فَمَا قَالَ بِالحِجَازِ قُبِلَ مِنْهُ.

(١٤٦٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٥٩٨/٤

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: عَنْ إِسْمَاعِيْلَ بنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: كَانَ عَطَاءٌ يُطِيْلُ الصَّمْتَ، فَإِذَا تَكَلَّم، يُخَيَّلُ لَنَا أَنَّهُ يُؤَيَّدُ.

وَقَالَ أَسْلَمُ المِنْقَرِيُّ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ يَسْأَلُ، فَأُرْشِدَ إِلَى سَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ، فَجَعَلَ الأَعْرَابِيُّ يَقُوْلُ: أَيْنَ أَبُو مُحَمَّدٍ؟ فَقَالَ سَعِيْدٌ: مَا لَنَا هَا هُنَا مَعَ عَطَاءٍ شَيْءٌ.

وَرَوَى: عَبْدُ الحَمِيْدِ الحِمَّانِيُّ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ، قَالَ:

مَا رَأَيْتُ فِيْمَنْ لَقِيْتُ أَفْضَلَ مِنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَلاَ لَقِيْتُ أَكْذَبَ مِنْ جَابِرٍ الجُعْفِيِّ، مَا أَتَيْتُهُ قَطُّ بِشَيْءٍ إِلاَّ جَاءنِي فِيْهِ بِحَدِيْثٍ، وَزَعَمَ أَنَّ عِنْدَهُ كَذَا وَكَذَا أَلْفَ حَدِيْثٍ مِنْ رَأْيِي عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَمْ يَنْطِقْ بِهَا (١) .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الدِّيْبَاجُ (٢) : مَا رَأَيْتُ مُفْتِياً خَيْراً مِنْ عَطَاءٍ، إِنَّمَا

---

(١) في " الميزان " ما أتيته بشيء قط إلا جاء فيه بحديث وزعم أن عنده كذا وكذا ألف حديث لم يظهرها. ولفظ ابن حبان في " المجروحين والضعفاء " ١ / ٢٠٩: ما أتيته بشيء قط من رأي إلا جاءني فيه بحديث وزعم أنه عنده كذا وكذا ألف حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينطق بها.

(٢) لقب به لحسن وجهه، وهو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي المدني =".
(١٤٦٧)

٢٤٥٢-"وَعَنْهُ: ابْنُ أَخِيْهِ؛ مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، وَدَاوُدُ بنُ قَيْسٍ الفَرَّاءُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الغَسِيْلِ (١) .

وَثَّقَهُ: يَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ.

٤٢ - عُبَادَةُ بنُ الوَلِيْدِ بنِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ الأَنْصَارِيُّ * (خَ، م)

الفَقِيْهُ، أَبُو الصَّامِتِ الأَنْصَارِيُّ.

مَدَنِيٌّ، حُجَّةٌ، وَهُوَ أَخُو يَحْيَى.

يَرْوِي عَنْ: جَدِّهِ، وَأَبِي أَيُّوْبَ، وَعَائِشَةَ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: أَبُو حَزْرَةَ يَعْقُوْبُ بنُ مُجَاهِدٍ، وَيَحْيَى بنُ سَعِيْدٍ، وَعُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، وَابْنُ إِسْحَاقَ.

وَثَّقَهُ: أَبُو زُرْعَةَ.

٤٣ - مُوْسَى بنُ وَرْدَانَ العَامِرِيُّ مَوْلاَهُم ** (د، ت، ق)

(١٤٦٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٨٣/٥

الإِمَامُ، الوَاعِظُ، أَبُو عُمَرَ العَامِرِيُّ مَوْلاَهُم، المِصْرِيُّ، القَاصُّ، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ

---

(١) هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري المعروف بابن الغسيل، والغسيل لقب حنظلة جد أبيه، وإنما قيل له ذلك، لأنه حين استشهد في غزوة أحد، قال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن صاحبكم تغسله الملائكة، فاسألوا صاحبته "، فقالت: خرج وهو جنب حين سمع الهائعة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لذلك غسلته الملائكة " أخرجه إبن إسحاق وغيره بسند صحيح، وصححه ابن حبان، والحاكم ٣ / ٢٠٤، ووافقه المؤلف في مختصره.

(*) تاريخ البخاري ٦ / ٩٤، الجرح والتعديل ٦ / ٩٥، تهذيب الكمال: ٦٥٥، تذهيب التهذيب ٢ / ١٢٤ / ٢، تاريخ الإسلام ٤ / ١٣٥، تهذيب التهذيب ٥ / ١١٤، خلاصة تذهيب الكمال: ١٨٨.

* * التاريخ الكبير ٧ / ٢٩٧، تاريخ الفسوي ٢ / ٤٩٢، الجرح والتعديل ٨ / ١٦٥، ١٦٦، المجروحين والضعفاء ٢ / ٢٣٩، تهذيب الكمال: ١٣٩٣، تذهيب التهذيب ٤ / ٨٤ / ٢، تاريخ الإسلام ٥ / ٧، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٢٦، البداية ٩ / ٣١٤، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٧٦، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٩٣، شذرات الذهب ١ / ١٥٤.". (١٤٦٨)

٢٤٥٣-"وَثَّقَهُ: ابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوْقٌ.

قُلْتُ: لُقِّبَ بِالفَقِيْرِ؛ لأَنَّهُ اشْتَكَى فَقَارَ ظَهْرِهِ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ شُيُوْخِ أَبِي حَنِيْفَةَ.

٩٦ - عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ رُفَيْعٍ الأَسَدِيُّ الطَّائِفِيُّ * (ع)

المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ، الطَّائِفِيُّ، ثُمَّ الكُوْفِيُّ.

حَدَّثَ عَنِ: ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَنَسِ بنِ مَالِكٍ، وَالقَاضِي شُرَيْحٍ، وَزَيْدِ بنِ وَهْبٍ، وَعُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، وَعِدَّةٍ.

رَوَى عَنْهُ: شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ، وَأَبُو الأَحْوَصِ، وَشَرِيْكٌ، وَجَرِيْرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ، وَأَبُو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ، وَسُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، وَآخَرُوْنَ.

وَثَّقَهُ: غَيْرُ وَاحِدٍ.

وَحَدِيْثُهُ: نَحْوٌ مِنْ سِتِّيْنَ حَدِيْثاً.

رَوَى عَنْهُ مِنْ شُيُوْخِهِ وَرِفَاقِهِ: عَمْرُو بنُ دِيْنَارٍ.

(١٤٦٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٥/١٠٧

وَقِيْلَ: إِنَّهُ قَلَّمَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً إِلاَّ وَطَلَبَتِ الطَّلاَقَ؛ لِكَثْرَةِ اسْتِمْتَاعِهِ بِهَا، وَقَدْ أَسَنَّ وَمَاتَ وَهُوَ فِي عَشْرِ المائَةِ أَوِ التِّسْعِيْنَ.

تُوُفِّيَ: فِي سَنَةِ ثَلاَثِيْنَ ومائَةٍ.

قَالَ البُخَارِيُّ: رَأَى عَائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا -.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيْلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنْبَأَنَا ابْنُ قُدَامَةَ، أَنْبَأَنَا ابْنُ البَطِّيِّ، أَنْبَأَنَا الحُسَيْنُ بنُ طَلْحَةَ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ المُعَدَّلُ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ رُفَيْعٍ، عَنْ سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً، دَخَلَ الجَنَّةَ) .

قُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللهِ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: (وَإِنْ

(*) طبقات خليفة: ١٦٥، الجرح والتعديل ٥ / ٣٨١، تهذيب الكمال: ٨٣٩، تذهيب التهذيب ٢ / ٢٤٠ / ١، تاريخ الإسلام ٥ / ١٠٢، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٣٧، خلاصة تذهيب الكمال: ٢٣٩، شذرات الذهب ١ / ١٧٧.". (١٤٦٩)

٢٤٥٤-"وَعَنْ أَبِي المُغِيْرَةِ: كُنَّا نَطلُبُ لَهُ النَّعْلَ فَمَا نَجِدُه حَتَّى يَسْتَعْمِلَه؛ لِكِبَرِ رِجْلِه.

قُلْتُ: لُقِّبِ بالسَّجَّادِ؛ لِكَثْرَةِ صَلاَتِه.

وَقِيْلَ: إِنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ المَلِكِ، فَأَجلَسه مَعَهُ عَلَى السَّرِيْرِ.

قَالَ المُبَرِّدُ: ضَرَبَه الوَلِيْدُ مَرَّتَيْنِ، إِحدَاهُمَا فِي تَزْوِيْجِه لُبَابَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ، وَكَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ المَلِكِ، فَعَضَّ تُفَّاحَةً وَنَاوَلَهَا، وَكَانَ أَبْخَرَ، فَقَشَطَتْهَا بِسِكِّيْنٍ، وَقَالَتْ: أُمِيطُ عَنْهَا الأَذَى.

فَطَلَّقَهَا، فَتَزَوَّجهَا عَلِيٌّ.

وَرُؤِيَ مَضْرُوْباً وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ مَقْلُوْباً يُنَادَى عَلَيْهِ: هَذَا عَلِيٌّ الكَذَّابُ؛ لأَنَّهُم بَلَغَهُم عَنْهُ أَنَّهُ يَقُوْلُ: إِنَّ هَذَا الأَمْرَ سَيصِيْرُ فِي وَلَدِي، وَحَلَفَ لَيَكُوْنَنَّ فِيْهِم، حَتَّى تَملكَ عَبِيْدُهمُ الصِّغَارُ الأَعْيُنِ العِرَاضُ الوُجُوْهِ.

وَقِيْلَ: إِنَّهُ دَخَلَ عَلَى هِشَامٍ، فَاحْتَرَمَه، وَأَعْطَاهُ ثَلاَثِيْنَ أَلفاً، ثُمَّ قَالَ:

إِنَّ هَذَا الشَّيْخَ اخْتَلَّ وَخَلَّطَ، يَقُوْلُ: إِنَّ هَذَا الأَمْرَ سَيَنتَقِلُ إِلَى وَلَدِي.

فَسَمِعَهَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: وَاللهِ لَيَكُوْنَنَّ ذَلِكَ، وَلَيَتَمَلَّكَنَّ هَذَانِ.

وَكَانَ مَعَهُ وَلدَا ابْنِه؛ السَّفَّاحُ وَالمَنْصُوْرُ.

قُلْتُ: كَانَ قَدْ أَسكَنَهُ هِشَامٌ بِالحُمَيْمَةِ (١) ؛ قَرْيَةٍ مِنَ البَلْقَاءِ هُوَ وَأَوْلاَدُه.

(١٤٦٩) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٥/٢٢٨

تُوُفِّيَ: سَنَةَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ وَمائَةٍ، عَنْ ثَمَانٍ وَسَبْعِيْنَ سَنَةً.

وَهُوَ جَدُّ الخُلَفَاءِ، وَلَهُ مِنَ الوَلِدِ المَذْكُوْرُوْنَ، وَمُحَمَّدٌ الإِمَامُ، وَصَالِحٌ، وَأَحْمَدُ، وَبَشِيْرٌ، وَمُبَشِّرٌ، وَإِسْمَاعِيْلُ، وَعَبْدُ اللهِ، وَعُبَيْدُ اللهِ، وَعَبْدُ المَلِكِ، وَعُثْمَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَيَحْيَى، وَإِسْحَاقُ، وَيَعْقُوْبُ، وَعَبْدُ العَزِيْزِ، وَالأَحْنَفُ، وَعِدَّةُ بَنَاتٍ.

---

(١) قال ياقوت: الحميمة: بلد من أرض الشراة من أعمال عمان في أطراف الشام.". (١٤٧٠)

٢٤٥٥-"سَنَةً، أَوْ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.

وَقَالَ مُطَيَّنٌ (١) : مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاَثِيْنَ وَمائَةٍ.

قُلْتُ: فَعَلَى هَذَا عَاشَ نَحْواً مِنْ إِحْدَى وَتِسْعِيْنَ سَنَةً.

٤٢ - يَزِيْدُ بنُ أَبِي سُمَيَّةَ أَبُو صَخْرٍ الأَيْلِيُّ * (د)

المُحَدِّثُ، أَبُو صَخْرٍ الأَيْلِيُّ.

يَرْوِي عَن: ابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ.

وَعَنْهُ: حُسَيْنُ بنُ رُسْتُمَ، وَعَبْدُ الجَبَّارِ بنُ عُمَرَ، وَسَعْدَانُ بنُ سَالِمٍ الأَيْلِيُّوْنَ، وَهِشَامُ بنُ سَعْدٍ، وَآخَرُوْنَ.

وَلَهُ وِفَادَةٌ عَلَى عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ، وَكَانَ مِنَ العُلَمَاءِ الصَّادِقِيْنَ البَكَّائِينَ.

وَثَّقَهُ: أَبُو زُرْعَةَ.

وَقَالَ الوَاقِدِيُّ: كَانَ مِنَ العُبَّادِ، يُصَلِّي اللَّيلَ كُلَّه وَيَبْكِي، وَكَانَ مَعَهُ فِي الدَّارِ يَهُوْدِيَّةٌ، فَتَبكِي رَحْمَةً لَهُ.

فَقَالَ مَرَّةً فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ هَذِهِ يَهُوْدِيَّةٌ بَكَتْ رَحْمَةً لِي، وَدِيْنُهَا مُخَالِفٌ لِدِيْنِي، فَأَنْتَ أَوْلَى بِرَحْمَتِي.

٤٣ - عُمَرُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ ** (٤)

المَدَنِيُّ، الفَقِيْهُ.

مُكْثِرٌ عَنْ وَالِدِهِ.

---

(١) هو بضم الميم وفتح الطاء، وتشديد الياء المفتوحة، كمعظم.

لقب للحافظ الكبير أبي جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي، ومطين كمحدث، اسم فاعل، لقب عبد الله بن محمد، شيخ لابن منده، كما في " التبصير " ١٢٩٦، وقد وهم صاحب القاموس

(١٤٧٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٥/٢٨٥

فجعل الأول على زنة الثاني.

(*) تاريخ البخاري ٨ / ٣٣٨، الجرح والتعديل ٩ / ٢٦٩، ثقات ابن حبان ٣ / ٢٩٥، تهذيب الكمال (١٥٣٨) ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٣٤، خلاصة تذهيب الكمال (٤٣٢) .

(* *) تاريخ خليفة (٤١٠) طبقات خليفة (٢٠) ، تاريخ البخاري ٦ / ١٣٩، التاريخ الصغير ١ / ١٦٢، الجرح والتعديل ٦ / ١١٧، ثقات ابن حبان ٣ / ١٧٤، الكامل في التاريخ ٤ / ٥٢٥، تهذيب الكمال (١٠١٦) ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٠٢ - ٢٠٣، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٥٦ - ٤٥٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٢.". (١٤٧١)

٢٤٥٦-"وَوَكِيْعٌ، وَابْنُ مَهْدِيٍّ، وَشَبَابَةُ، وَابْنُ وَهْبٍ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَأَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، وَيَحْيَى بنُ حَسَّانٍ، وَعَمْرُو بنُ الهَيْثَمِ أَبُو قَطَنٍ، وَهَاشِمُ بنُ القَاسِمِ، وَحُجَيْنُ بنُ المُثَنَّى، وَأَسَدُ بنُ مُوْسَى، وَأَحْمَدُ بنُ يُوْنُسَ، وَإِسْمَاعِيْلُ بنُ أَبِي أُوَيْسٍ، وَحَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ، وَبِشْرُ بنُ الوَلِيْدِ الكِنْدِيُّ، وَسَعْدَوَيْه الوَاسِطِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ العِجْلِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ الجُهَنِيُّ الكَاتِبُ، وَعَلِيُّ بنُ الجَعْدِ، وَغَسَّانُ بنُ الرَّبِيْعِ، وَأَبُو سَلَمَةَ التَّبُوْذَكِيُّ، وَأَبُو الوَلِيْدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم.

وَنَقَلَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: أَنَّ أَصلَهُ مِنْ أَصْبَهَانَ، نَزَلَ المَدِيْنَة، فَكَانَ يَلقَى النَّاسَ، فَيَقُوْلُ: جونِي، جونِي.

قَالَ: وَسُئِلَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: كَيْفَ لُقِّبَ بِالمَاجَشُوْنِ؟

قَالَ: تَعَلَّقَ مِنَ الفَارِسِيَّة بِكَلِمَةٍ، وَكَانَ (١) إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ يَقُوْلُ: شونِي، شونِي، فَلُقِّبَ: المَاجَشُوْنَ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيْمُ الحَرْبِيُّ: المَاجَشُوْنُ فَارِسِيٌّ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ المَاجَشُوْنَ، لأَنَّ وَجْنَتَيْهِ كَانَتَا حَمْرَاوَيْنِ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ، وَهُوَ الخَمْرُ، فَعَرَّبَهُ أَهْلُ المَدِيْنَةِ.

وَقِيْلَ: أَصلُ الكَلِمَةِ: المَاهُ كُوْنَ (٢) ، فَهُوَ وَوَلَدُه يُعرَفُوْنَ بِذَلِكَ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: هَذَا اللَّقَبُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ.

قَالَ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ حَيَّانَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي بِخَطِّهِ، قِيْلَ لأَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَعِيْنٍ: عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ المَاجَشُوْنِ، هُوَ مِثْلُ اللَّيْثِ، وَإِبْرَاهِيْمَ بنِ سَعْدٍ؟

قَالَ: لاَ، هُوَ دُوْنَهُمَا، إِنَّمَا كَانَ رَجُلاً يَقُوْلُ بِالقَدَرِ وَالكَلاَمِ، ثُمَّ تَرَكَه، وَأَقْبَلَ إِلَى السُّنَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ شَأْنِهِ الحَدِيْثُ، فَلَمَّا قَدِمَ بَغْدَادَ، كَتَبُوا عَنْهُ، فَكَانَ بَعْدُ يَقُوْلُ: جَعَلَنِي أَهْلُ بَغْدَادَ مُحَدِّثاً، وَكَانَ صَدُوقاً، ثِقَةً - يَعْنِي: لَمْ يَكُنْ مِنْ فُرْسَانِ الحَدِيْثِ، كَمَا كَانَ شُعْبَةُ وَمَالِكٌ- (٣) .

---

(١) زيادة من " تهذيب التهذيب ": ٦ / ٣٤٤.

(١٤٧١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٣٣/٦

(٢) في " التاج ": الماه كون، معناه: يشبه القمر.

(٣) الخبر في " تاريخ بغداد ": ٦ / ٤٣٨، " التهذيب: ٢ / ٢٤١". (١٤٧٢)

٢٤٥٧-"الأَزْدِيُّ، مَوْلَى آلِ جَرِيْرِ بنِ حَازِمٍ البَصْرِيِّ، الأَزْرَقُ، الضَّرِيْرُ، أَحَدُ الأَعْلاَمِ.

أَصلُهُ مِنْ سِجِسْتَانَ، سُبِيَ جَدُّهُ دِرْهَمٌ مِنْهَا.

سَمِعَ مِنْ: أَنَسِ بنِ سِيْرِيْنَ، وَعَمْرِو بنِ دِيْنَارٍ، وَأَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، وَمُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ القُرَشِيِّ الجُمَحِيِّ، وَأَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ، وَثَابِتٍ البُنَانِيِّ، وَبُدَيْلِ بنِ مَيْسَرَةَ، وَأَيُّوْبَ السِّخْتِيَانِيِّ، وَعَبْدِ العَزِيْزِ بنِ صُهَيْبٍ، وَبِشْرِ بنِ حَرْبٍ، وَسَلْمِ بنِ قَيْسٍ العَلَوِيِّ، وَشُعَيْبِ بنِ الحَبْحَابِ، وَعَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُوْدِ، وَعَامِرِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ الأَحْوَلِ، وَعَبَّاسِ بنِ فَرُّوْخٍ الجُرَيْرِيِّ، وَعُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي يَزِيْدَ المَكِّيِّ، وَكَثِيْرِ بنِ زِيَادٍ الأَزْدِيِّ، وَمُحَمَّدِ بنِ وَاسِعٍ، وَمَطَرٍ الوَرَّاقِ، وَهَارُوْنَ بنِ رِئَابٍ، وَوَاصِلٍ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ بنِ المُهَلَّبِ، وَأَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ، وَيَزِيْدَ الرِّشْكِ (١) ، وَإِسْحَاقَ بنِ سُوَيْدٍ، وَجَمِيْلِ بنِ مُرَّةَ، وَحَاجِبِ بنِ المُهَلَّبِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ، وَالزُّبَيْرِ بنِ الخِرِّيْتِ، وَالزُّبَيْرِ بنِ عَرَبِيٍّ، وَالصَّقْعَبِ بنِ زُهَيْرٍ، وَكَثِيْرِ مِنْ شِنْظِيْرٍ، وَمَنْصُوْرِ بنِ المُعْتَمِرِ، وَبُرْدِ بنِ سِنَانٍ، وَدَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ، وَيُوْنُسَ بنِ عُبَيْدٍ، وَأَبِي حَازِمٍ الأَعْرَجِ، وَعُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ بنِ أَنَسٍ، وَخَلْقٍ كَثِيْرٍ.

رَوَى عَنْهُ: إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَبِي عَبْلَةَ، وَسُفْيَانُ، وَشُعْبَةُ - وَهُمْ مِنْ شُيُوْخِهِ - وَعَبْدُ الوَارِثِ بنُ سَعِيْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، وَأَبُو النُّعْمَانِ عَارِمٌ، وَمُسَدَّدٌ، وَسُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، وَعُبَيْدُ اللهِ القَوَارِيْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ حِسَابٍ، وَعَلِيُّ بنُ المَدِيْنِيِّ - وَهُوَ أَكْبَرُ شَيْخٍ عِنْدَهُ - وَزَكَرِيَّا بنُ عَدِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى بنِ الطَّبَّاعِ، وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدٍ، وَسَهْلُ بنُ عُثْمَانَ العَسْكَرِيُّ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ يُوْسُفَ البَلْخِيُّ الفَقِيْهُ، وَدَاوُدُ بنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، وَسُنَيْدُ بنُ دَاوُدَ المَصِّيْصِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بنُ أَيُّوْبَ صَاحِبُ البَصْرِيِّ، وَمُحَمَّدُ بنُ

---

(١) الرشك، بكسر الراء، هو يزيد بن أبي يزيد الضبعي البصري.

والرشك بالفارسية: الكبير اللحية، لقب بذلك لكبر لحيته.". (١٤٧٣)

٢٤٥٨-"مُحَدِّثُ دِيَارِ مِصْرَ مَعَ اللَّيْثِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَضْرَمِيُّ، الأُعْدُوْلِيُّ (١) - وَيُقَالُ: الغَافِقِيُّ - المِصْرِيُّ.

وَيُقَالُ: يُكْنَى: أَبَا النَّضْرِ، وَلَمْ يَصِحَّ.

(١٤٧٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٧/٣١٠

(١٤٧٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٧/٤٥٧

وُلِدَ: سَنَةَ خَمْسٍ، أَوْ سِتٍّ وَتِسْعِيْنَ.
وَطَلَبَ العِلْمَ فِي صِبَاهُ، وَلَقِيَ الكِبَارَ بِمِصْرَ وَالحَرَمَيْنِ.
وَسَمِعَ مِنْ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ - صَاحِبِ أَبِي هُرَيْرَةَ - وَمِنْ مُوْسَى بنِ وَرْدَانَ، وَعَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَعَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، وَعَمْرِو بنِ دِيْنَارٍ، وَيَزِيْدَ بنِ أَبِي حَبِيْبٍ، وَأَبِي وَهْبٍ الجَيْشَانِيِّ، وَمِشْرَحِ بنِ هَاعَانَ، وَعُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - إِنْ صَحَّ ذَلِكَ - وَكَعْبِ بنِ عَلْقَمَةَ، وَقَيْسِ بنِ الحَجَّاجِ، وَأَبِي الأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَتِيْمِ عُرْوَةَ (٢) ، وَمُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، وَيَزِيْدَ بنِ عَمْرٍو المَعَافِرِيِّ، وَأَبِي يُوْنُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي عُشَّانَةَ المَعَافِرِيِّ، وَأَبِي قَبِيْلٍ المَعَافِرِيِّ، وَأَحْمَدَ بنِ خَازِمٍ المَعَافِرِيِّ، وَبَكْرِ بنِ عَمْرٍو المَعَافِرِيِّ، وَشُرَحْبِيْلَ بنِ شَرِيْكٍ المَعَافِرِيِّ، وَعَامِرِ بنِ يَحْيَى المَعَافِرِيِّ، وَبُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ، وَجَعْفَرِ بنِ رَبِيْعَةَ، وَدَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، وَعُقَيْلِ بنِ خَالِدٍ، وَعَمْرِو بنِ جَابِرٍ الحَضْرَمِيِّ، وَخَلْقٍ كَثِيْرٍ.
وَعَنْهُ: حَفِيْدُهُ؛ أَحْمَدُ بنُ عِيْسَى بنِ عَبْدِ اللهِ، وَعَمْرُو بنُ الحَارِثِ، وَالأَوْزَاعِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ - وَمَاتُوا قَبْلَهُ - وَاللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، وَمَالِكٌ - وَلَمْ يُصَرِّحْ بِاسْمِهِ - وَابْنُ المُبَارَكِ، وَالوَلِيْدُ بنُ مُسْلِمٍ، وَابْنُ وَهْبٍ، وَأَشْهَبُ، وَزَيْدُ بنُ الحُبَابِ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِئُ، وَمَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ، وَبِشْرُ بنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، وَالحَسَنُ بنُ مُوْسَى الأَشْيَبُ، وَأَسَدُ بنُ

---

(١) بضم الهمزة وسكون العين وضم الدال: نسبة إلى أعدول: بطن من الحضارمة.
(٢) لقب بذلك: لان أباه كان أوصى به إلى عروة.". (١٤٧٤)

٢٤٥٩-"يَكُوْنُ بِالبَصْرَةِ، ثُمَّ بِبَغْدَادَ.
قَالَ الصُّوْلِيُّ: الصَّحِيْحُ أَنَّ جَدَّهُ لَيْسَ بِيَزِيْدَ بنِ مُفَرِّغٍ (١) الشَّاعِرِ.
وَقِيْلَ: كَانَ طُوَالاً، شَدِيْدَ الأُدْمَةِ.
قِيْلَ: إِنَّ بَشَّاراً قَالَ لَهُ: لَوْلاَ أَنَّ اللهَ شَغَلَكَ بِمَدحِ أَهْلِ البَيْتِ، لاَفْتَقَرْنَا.
وَقِيْلَ: كَانَ أَبَوَاهُ نَاصِبِيَّيْنِ (٢) ، وَلِذَلِكَ يَقُوْلُ:
لَعَنَ اللهُ وَالِدَيَّ جَمِيْعاً ... ثُمَّ أَصْلاَهُمَا عَذَابَ الجَحِيْمِ
حَكَمَا غُدْوَةً كَمَا صَلَّيَا الفَجْ ... رَ بِلَعْنِ الوَصِيِّ بَابِ العُلُوْمِ
لَعَنَا خَيْرَ مَنْ مَشَى فَوْقَ ظَهْرِ الـ ... أَرْضِ أَوْ طَافَ مُحْرِماً بِالحَطِيْمِ (٣)
وَكَانَ يَرَى رَأْيَ الكَيْسَانِيَّةِ (٤) فِي رَجْعَةِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ إِلَى الدُّنْيَا.
وَهُوَ القَائِلُ:

(١٤٧٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٢/٨

بَانَ الشَّبَابُ وَرَقَّ عَظْمِي وَانْحَنَى ... صَدْرُ القَنَاةِ وَشَابَ مِنِّي المَفْرِقُ

---

(١) في الأصل: متفرغ، وهو تحريف، ويزيد هذا، هو ابن زياد بن ربيعة، لقب بمفرغ لأنه راهن أنه يشرب عسا من لبن فشربه حتى فرغه، وهو شاعر غزل محسن، توفي سنة ٦٩، وهو صاحب البيت السائر: العبد يقرع بالعصا * والحر تكفيه الإشارة مترجم في " الشعر والشعراء " ٢٧٦، وابن خلكان ٦ / ٣٤٢، وخزانة الأدب ٢ / ٢١٣، ٢١٤، والاغاني ١٨ / ١٨٠، وطبقات ابن سلام: ٥٥٤.

(٢) النواصب: فرقة تبغض أمير المؤمنين عليا رضي الله عنه، وفي الاغاني ٧ / ٢٢٥: كانا إباضيين، والاباضية: أصحاب عبد الله بن إباض الذي خرج في أيام مروان بن محمد، وهم قوم من الحرورية الخوارج، زعموا أن مخالفهم كافر مشرك لا تجوز مناكحته، وكفروا أكثر الصحابة.

(٣) سمي بذلك لانحطام الناس فيه، أي: ازدحامهم، وهو ما بين الركن والباب، وقيل: هو الحجر المخرج منها، سمي به: لان البيت رفع، وترك هو محطوما.

(٤) الكيسانية: من الرافضة، هم أصحاب المختار بن أبي عبيد، ويذكرون أن لقبه "كيسان "." (١٤٧٥)

٢٤٦٠-"زَالَ النَّاسُ كَذَلِكَ، وَلَكِن نَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ تَتَابُعِ الأَلسِنَةِ كُلِّهَا (١) .

أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ الرِّبَاطِيُّ (٢) : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ يَقُوْلُ:

سَأَلَ سَنْدَلٌ (٣) مَالِكاً عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَأَجَابَهُ، فَقَالَ: أَنْتَ مِنَ النَّاسِ، أَحْيَاناً تُخطِئُ، وَأَحْيَاناً لاَ تُصِيْبُ.

قَالَ: صَدَقتَ، هَكَذَا النَّاسُ.

فَقِيْلَ لِمَالِكٍ: لَمْ تَدرِ مَا قَالَ لَكَ؟

فَفَطِنَ لَهَا، وَقَالَ: عَهِدتُ العُلَمَاءَ، وَلاَ يَتَكَلَّمُوْنَ بِمِثْلِ هَذَا، وَإِنَّمَا أُجِيْبُه عَلَى جَوَابِ النَّاسِ.

حَرْمَلَةُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، سَمِعْتُ مَالِكاً يَقُوْلُ:

لَيْسَ هَذَا الجَدَلُ مِنَ الدِّيْنِ بِشَيْءٍ.

ابْنُ وَهْبٍ: عَنْ مَالِكٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى المَنْصُوْرِ، وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ الهَاشِمِيُّوْنَ، فَيُقَبِّلُوْنَ يَدَهُ وَرِجْلَهُ - عَصَمَنِي اللهُ مِنْ ذَلِكَ -.

الحَارِثُ بنُ مِسْكِيْنٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ القَاسِمِ، قَالَ:

قِيْلَ لِمَالِكٍ: لِمَ لَمْ تَأْخُذْ عَنْ عَمْرِو بنِ دِيْنَارٍ؟

قَالَ: أَتَيْتُهُ، فَوَجَدتُهُ يَأْخذُوْنَ عَنْهُ قِيَاماً، فَأَجْلَلْتُ حَدِيْثَ رَسُوْلِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنْ آخُذَهُ قَائِماً.

(١٤٧٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٨/٤٥

إِبْرَاهِيْمُ بنُ المُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، وَغَيْرُهُ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ:

لاَ يُؤْخَذُ العِلْمُ عَنْ أَرْبَعَةٍ: سَفِيْهٍ يُعلِنُ السَّفَهَ، وَإِنْ كَانَ أَرْوَى النَّاسِ، وَصَاحِبِ بِدْعَةٍ يَدعُو إِلَى هَوَاهُ، وَمَنْ يَكْذِبُ فِي حَدِيْثِ النَّاسِ، وَإِنْ كُنْتُ لاَ أَتَّهِمُهُ فِي

---

(١) أورده في " الحلية " ٦ / ٣٢١.

(٢) نسبة إلى الرباط: اسم لموضع رباط الخيل وملازمة أصحابها الثغر لحفظه من عدو الإسلام، فيقال لفاعل ذلك: مرابط وإنما قيل له: الرباطي، لان كان على الرباط وعمارته، وتولي الاوقاف التي له.

(٣) سندل: لقب عمر بن قيس المكي، تركه أحمد والنسائي والدارقطني وقال يحيى بن معين ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أحمد أيضا: أحاديث بواطيل، والخبر أورده المؤلف في " ميزانه " بنحوه.". (١٤٧٦)

٢٤٦١-"رِوَايَةُ بَعْضِ مَشَايِخِهِ عَنْهُ (١)

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الغَنِيِّ المُعَدِّلُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّطِيْفِ بنُ يُوْسُفَ، وَأَنْبَأَنَا أَبُو المَعَالِي الأَبَرْقُوْهِيُّ (٢) ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي القَاسِمِ الخَطِيْبُ، قَالاَ:

أَخْبَرَنَا أَبُو الفَتْحِ بنُ البَطِّيِّ (٣) ، أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الأَنْبَارِيِّ فِي المُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدٍ العَطَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَارِثِ أَبُو بَكْرٍ البَاغَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّسَّاجُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ شَبِيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُوْنُسَ بنِ يَزِيْدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ يُقَالُ لَهُ: مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عَنْ سَعْدِ بنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمَّتِه زَيْنَبَ، عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ (٤) :

أَنَّهُ خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلاَجٍ لَهُ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ... ، فَذَكَرَ الحَدِيْثَ مِثْلَ حَدِيْثِ النَّاسِ.

وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بنُ سَلاَمَةَ، عَنْ جَمَاعَةٍ: أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الحَدَّادَ أَخْبَرَهُم: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الصَّوَّافِ، وَمُحَمَّدُ بنُ حُمَيْدٍ، قَالاَ:

حَدَّثَنَا البَاغَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ النَّسَّاجُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ شَبِيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُوْنُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عَنْ سَعْدِ بنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمَّتِه

---

(١) انظر " ترتيب المدارك " ١ / ٢٥٤ وما بعدها، و" الديباج المذهب " ١ / ١٣٦، ١٣٩.

(١٤٧٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٦٧/٨

(٢) بفتح الالف والباء، وسكون الراء، وضم القاف، هذه النسبة إلى أبرقوه، وهي بليدة بنواحي أصبهان على عشرين فرسخا منها.

(٣) نسبة إلى البطة، وهو لقب لبعض أجداده، وهو أبو الفتح محمد بن عبدا لباقي بن أحمد بن سليمان بن البطي البغدادي، ولعل واحدا من أجداده كان يبيع البط فنسب إلى ذلك.

(اللباب) .

(٤) أثبت في الأصل على كلمة " زينب وعن " علامة التضبيب، إشارة إلى أن ثمت خطأ في السند، وهو كذلك، فإن الذي يفهم من هذا السياق أن الخارج هو أبو سعيد الخدري في طلب الاعلاج، بينما الرواية الصحيحة تقول - كما ستأتي قريبا إن الذي خرج في طلب الاعبد هو زوج الفريعة بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري، وأنه قتل، فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله..". (١٤٧٧)

٢٤٦٢-"قَالَ سُوَيْدُ بنُ سَعِيْدٍ: سُمِّيَ الزَّنْجِيَّ لِسَوَادِهِ.

كَذَا قَالَ، وَخَالَفَه ابْنُ سَعْدٍ، وَغَيْرُهُ، فَقَالُوا: كَانَ أَشقَرَ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ: بِالزَّنْجِيِّ، بِالضِّدِّ.

قَالَ أَحْمَدُ الأَزْرَقِيُّ: كَانَ فَقِيْهاً، عَابِداً، يَصُوْمُ الدَّهْرَ.

قُلْتُ: تَفَقَّهَ بَابْنِ جُرَيْجٍ.

قَالَ إِبْرَاهِيْمُ الحَرْبِيُّ: كَانَ فَقِيْهَ مَكَّةَ، وَكَانَ أَشقَرَ مِثْلَ البَصَلَةِ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: إِمَامٌ فِي العِلْمِ وَالفِقْهِ، كَانَ أَبْيَضَ بِحُمْرَةٍ، وَلُقِّبَ بِالزَّنْجِيِّ لِحُبِّهِ لِلتَّمْرِ.

قَالَتْ لَهُ جَارِيَتُهُ: مَا أَنْتَ إِلاَّ زَنْجِيٌّ.

مِنْ (الجَعْدِيَّاتِ (١)) : حَدَّثَنَا الزَّنْجِيُّ بنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيْهِ المُسْلِمِ، فَإِنْ سَقَاهُ شَرَاباً، فَلْيَشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ وَلاَ يَسْأَلْهُ عَنْهُ، فَإِنْ خَشِيَ مِنْهُ، فَلْيَكْسِرْهُ بِالمَاءِ) .

هَذَا حَدِيْثٌ مُنْكَرٌ.

قُلْتُ: مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِيْنَ وَمائَةٍ.

٢٣ - سُلَيْمَانُ الخَوَّاصُ *

مِنَ العَابِدِيْنَ الكِبَارِ بِالشَّامِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بنُ يُوْسُفَ الفِرْيَابِيُّ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيْهِ الأَوْزَاعِيُّ، وَسَعِيْدُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ، وَسُلَيْمَانُ الخَوَّاصُ،

(١٤٧٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٨/١١٥

فَذَكَرَ

---

(١) هي اثنا عشر جزاء حديثيا لأبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي المتوفي سنة ثلاثين ومئتين.

(*) حلية الأولياء: ٨ / ٢٧٦ - ٢٧٧، طبقات الصوفية للسلمي: ٩٨، الكواكب الدرية للمناوي: ١١٨.". (١٤٧٨)

٢٤٦٣-"فَقَالَ:

جَرِيْرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ بنِ جَرِيْرِ بنِ قُرْطِ بنِ هِلاَلِ بنِ أَبِي قَيْسِ بنِ وَحْفِ بنِ عَبْدِ بنِ غَنْمِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ بَكْرِ بنِ سَعْدِ بنِ ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ.

قَالَ: وَعَاشَ سَبْعاً وَسَبْعِيْنَ سَنَةً.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً، كَثِيْرَ العِلْمِ، يُرحَلُ إِلَيْهِ (١) .

وَقَالَ ابْنُ عَمَّارٍ: هُوَ حُجَّةٌ، كَانَتْ كُتُبُهُ صِحَاحاً، وَمَا كَانَ زِيُّه زِيَّ مُحَدِّثٍ، فَإِذَا حَدَّثَ ... أَيْ: كَانَ يُشْبِهُ العُلَمَاءَ.

وَقَالَ زُنَيْجُ (٢) : سَمِعْتُ جَرِيْراً يَقُوْلُ:

رَأَيتُ ابْنَ أَبِي نَجِيْحٍ، وَلَمْ أَكْتُبْ عَنْهُ شَيْئاً، وَرَأَيتُ جَابِراً الجُعْفِيَّ، فَلَمْ أَكْتُبْ عَنْهُ شَيْئاً، وَرَأَيتُ ابْنَ جُرَيْجٍ، وَلَمْ أَكْتُبْ عَنْهُ.

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: ضَيَّعتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ.

قَالَ: لاَ، أَمَّا جَابِرٌ، فَكَانَ يُؤْمِنُ بِالرَّجعَةِ، وَأَمَّا ابْنُ أَبِي نَجِيْحٍ، فَكَانَ يَرَى القَدَرَ، وَأَمَّا ابْنُ جُرَيْجٍ، فَإِنَّهُ أَوْصَى بَنِيْهِ بِسِتِّيْنَ امْرَأَةً، وَقَالَ: لاَ تَزَوَّجُوا بِهِنَّ، فَإِنَّهُنَّ أُمَّهَاتُكُم -كَانَ يَرَى المُتعَةَ (٣) -.

قُلْتُ: أَمَّا امْتِنَاعُهُ مِنَ الجُعْفِيِّ، فَمَعذُورٌ؛ لأَنَّهُ كَانَ مُبْتَدِعاً، وَلَمْ

---

(١) " الطبقات " ٧ / ٣٨١، وفيه " ترحل إليه ".

(٢) زنيج: بزاي ونون وجيم مصغرا، لقب الحافظ أبي غسان محمد بن عمرو بن بكر الرازي، وهو من رجال مسلم.

(٣) نكاح المتعة: شروطه كشروط النكاح المعهود إلا أنه إلى أجل محدد، وكان مباحا في أول الإسلام، ثم نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح كما في صحيح مسلم (١٤٠٦) (٢١) من حديث

(١٤٧٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٧٨/٨

الربيع بن سبرة، عن أبيه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح، فقال رسول الله: " يا أيها الناس: إني كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء، وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة ".
واتفق العلماء على تحريم نكاح المتعة، وهو كالاجماع بين المسلمين، ونقل الحافظ في " الفتح " ٩ / ١٥٠ عن أبي عوانة في " صحيحه "، عن ابن جريج أنه رجع عنها بعد أن روى بالبصرة في إباحتها ثمانية عشر حديثا.
وانظر " زاد المعاد " ٣ / ٣٤٣ طبع مؤسسة الرسالة.". (١٤٧٩)

٢٤٦٤-"قَالَ: وَذَكَرَ حَدِيْثاً آخَرَ مِثْلَهُ، قَالَ: وَكَانَ عَامَّةُ حَدِيْثِ الأَعْمَشِ عِنْدَ حَفْصٍ عَلَى الخَبَرِ وَالسَّمَاعِ (١) .
قَالَ ابْنُ عَمَّارٍ: وَكَانَ بِشْرٌ الحَافِي إِذَا جَاءَ إِلَى حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ، وَإِلَى أَبِي مُعَاوِيَةَ، اعْتزلَ نَاحِيَةً وَلاَ يَسْمَعُ مِنْهُمَا، فَقُلْتُ لَهُ؟
فَقَالَ: حَفْصٌ هُوَ قَاضٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ (٢) مُرْجِئٌ يَدعُو إِلَيْهِ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُم عَملٌ.
قَالَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مَهْدِيٍّ: سَمِعْتُ حَفْصَ بنَ غِيَاثٍ، وَهُوَ قَاضٍ بِالشَّرْقِيَّةِ يَقُوْلُ لِرَجُلٍ يَسْأَلُ عَنْ مَسَائِلِ القَضَاءِ: لَعَلَّك تُرِيْدُ أَنْ تَكُوْنَ قَاضِياً، لأَنْ يُدْخِلَ الرَّجُلُ أُصْبُعَهُ فِي عَيْنِهِ، فَيَقتَلِعَهَا، فَيرمِي بِهَا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُوْنَ قَاضِياً (٣) .
قَالَ أَبُو بَكْرٍ بنُ أَبِي شَيْبَةَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بنَ غِيَاثٍ يَقُوْلُ: وَاللهِ مَا وَلِيتُ القَضَاءَ حَتَّى حلَّتْ لِي المِيتَةُ (٤) .
وَمَاتَ يَوْمَ مَاتَ وَلَمْ يُخَلِّفْ دِرْهَماً، وَخلَّفَ عَلَيْهِ تِسْعَ مائَةِ دِرْهَمٍ دَيْناً.
قَالَ سَجَّادَةُ (٥) : كَانَ يُقَالُ: خُتِمَ القَضَاءُ بِحَفْصِ بنِ غِيَاثٍ.

---

(١) " تاريخ بغداد " ٨ / ١٩٩.
(٢) هو محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ثقة من رجال الستة، وإعراض بشر الحافي عن السماع منه بسبب كونه مرجئا غلو غير مقبول، فإن الارجاء الذي يطلقه المحدثون على من لا يقول
بزيادة الايمان ونقصانه، ولا بدخول العمل في حقيقته، ليس بطعن في الحقيقة على ما لا يخفى على المهرة النقاد، وهو مذهب لعدة من جلة العلماء كما قال المؤلف في " ميزانه " ٤ / ٩٩ في ترجمة مسعر بن كدام.
وانظر تفصيل المسألة في " الرفع والتكميل " ص ١٤٩، ١٦٤.

(١٤٧٩) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١١/٩

(٣) " تاريخ بغداد " ٨ / ١٩٠.

(٤) " تاريخ بغداد " ٨ / ١٩٣.

(٥) هو لقب الحسن بن حماد بن كسيب الحضرمي، أبو علي البغدادي، من رجال التهذيب.". (١٤٨٠)

٢٤٦٥-"ثَبْتٌ، أَثْبَتُ مَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيْدٍ، وَأَتْقَنُ مِنْ وَكِيْعٍ، كَانَ عَرَضَ حَدِيْثَهُ عَلَى سُفْيَانَ (١) .

قَالَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ القَوَارِيْرِيُّ: أَمْلَى عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عِشْرِيْنَ أَلْفَ حَدِيْثٍ حِفْظاً.

وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيْدٍ: سَمِعْتُ ابْنَ مَهْدِيٍّ يَقُوْلُ:

لاَ يَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ الرَّجُلُ إِمَاماً، حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَصِحُّ مِمَّا لاَ يَصِحُّ.

قَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِيْنِيِّ: كَانَ عِلْمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الحَدِيْثِ كَالسِّحرِ (٢) .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ يَقُوْلُ:

مَا تَرَكتُ حَدِيْثَ رَجُلٍ إِلاَّ دعوَتُ اللهَ لَهُ، وَأُسَمِّيه.

قَالَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ زِيَادٍ سَبَلاَنُ (٣) : قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مَهْدِيٍّ: مَا تَقُوْلُ فِيْمَنْ يَقُوْلُ: القُرْآنُ مَخْلُوْقٌ؟ فَقَالَ: لَوْ كَانَ لِي سُلْطَانٌ، لَقُمْتُ عَلَى الجِسرِ، فَلاَ يَمُرُّ بِي أَحَدٌ إِلاَّ سَأَلْتُهُ، فَإِذَا قَالَ: مَخْلُوْقٌ، ضَرَبتُ عُنُقَهُ، وَأَلْقَيْتُهُ فِي المَاءِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ: الْتَقَى وَكِيْعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الحَرَمِ بَعْدَ العِشَاءِ، فَتَوَاقَفَا، حَتَّى سَمِعَا أَذَانَ الصُّبْحِ.

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ، قَالَ: لَوْلاَ أَنِّيْ أَكرَهُ أَنْ يُعصَى اللهُ، لَتَمَنَّيْتُ

---

(١) تقدمة الجرح والتعديل: ١ / ٢٥٥ والذي وصفه بذلك أبو حاتم، ونقله الخطيب في " تاريخه " ١٠ / ٢٤٣ عن أبي حاتم.

(٢) " تاريخ بغداد " ١٠ / ٢٤٦.

(٣) لقب بذلك، لأنه كان يسبل لحيته.". (١٤٨١)

٢٤٦٦-"وُلِدَ: بِالأَهْوَازِ، وَنَشَأَ بِالبَصْرَةِ.

وَسَمِعَ مِنْ: حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، وَطَائِفَةٍ.

وَتَلاَ عَلَى: يَعْقُوْبَ.

وَأَخَذَ اللُّغَةَ عَنْ: أَبِي زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، وَغَيْرِهِ.

(١٤٨٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٩/٢٦

(١٤٨١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٩/١٩٥

وَمَدَحَ الخُلَفَاءَ وَالوُزَرَاءَ، وَنَظْمُهُ فِي الذِّرْوَةِ، حَتَّى لَقَالَ فِيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ - شَيْخُهُ -: أَبُو نُوَاسٍ لِلْمُحْدَثِيْنَ، كَامْرِئِ القَيْسِ لِلْمُتَقَدِّمِيْنَ.

قِيْلَ: لُقِّبَ بِهَذَا؛ لِضَفِيْرَتَيْنِ كَانَتَا تَنُوْسَانِ عَلَى عَاتِقَيْهِ - أَيْ: تَضْطَرِبُ -.

وَهُوَ مِنْ مَوَالِي الجَرَّاحِ الحَكَمِيِّ؛ أَمِيْرِ الغُزَاةِ، وَهُوَ القَائِلُ:

سُبْحَانَ ذِي المَلَكُوتِ أَيَّةُ لَيْلَةٍ ... مَخَضَتْ صَبِيْحَتُهَا بِيَوْمِ المَوْقِفِ

لَوْ أَنَّ عَيْناً وَهَّمَتْهَا نَفْسُهَا ... مَا فِي المَعَادِ مُحَصَّلاً لَمْ تَطْرِفِ (١)

وَلَهُ:

أَلاَ كُلُّ حَيٍّ هَالكٌ وَابْنُ هَالِكٍ ... وَذُو نَسَبٍ فِي الهَالِكِيْنَ عَرِيقِ

إِذَا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لَبِيْبٌ، تَكَشَّفَتْ ... لَهُ عَنْ عَدُوٍّ فِي ثِيَابِ صَدِيْقِ (٢)

وَلأَبِي نُوَاس أَخْبَارٌ وَأَشعَارٌ رَائِقَةٌ فِي الغَزَلِ وَالخُمُوْرِ، وَحُظْوَةٌ فِي أَيَّامِ الرَّشِيْدِ وَالأَمِيْنِ.

مَاتَ: سَنَةَ خَمْسٍ، أَوْ سِتٍّ وَتِسْعِيْنَ وَمائَةٍ.

وَقِيْلَ: مَاتَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِيْنَ - عَفَا اللهُ عَنْهُ -.

= التنصيص ١ / ٣٠، شذرات الذهب ١ / ٣٤٥، خزانة الأدب ١ / ١٦٨، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤ / ٢٥٧، ولابن منظور الافريقي صاحب لسان العرب جزء في أخبار أبي نواس، هو الثالث من مختار الاغاني المطبوع في دمشق، وقد صدر بمقدمة جيدة بين فيها أن أغلب ما ينسب إلى أبي نواس من المجون والخلاعة كذب ملفق، لا تصح نسبته إليه بحجج ناصعة، وأدلة واضحة.

(١) لم نجدهما في ديوانه المطبوع، ولا في " أخبار أبي نواس " لابن منظور.

(٢) البيتان في الديوان ص ٤٦٥، و" تاريخ بغداد " ٧ / ٤٤٣، ووفيات الأعيان.". (١٤٨٢)

٢٤٦٧-"وَلَهُمَا أَخَوَانِ مَا اشْتُهِرَا: شَرِيْكٌ، وَعُمَيْرٌ.

حَدَّثَ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ: هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، وَقُرَّةَ بنِ خَالِدٍ، وَإِسْمَاعِيْلَ بنِ مُسْلِمٍ، وَمَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ، وَابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، وَعِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي الزِّنَادِ، وَخَلْقٍ سِوَاهُم.

رَوَى عَنْهُ: بُنْدَارُ، وَإِسْحَاقُ الكَوْسَجُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، وَعَلِيُّ بنُ نَصْرٍ الجَهْضَمِيُّ، وَوَالِدُهُ، وَسُلَيْمَانُ بنُ سَيْفٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ يُوْنُسَ الكُدَيْمِيُّ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم.

وَيَقَعُ لَنَا حَدِيْثُهُ عَالِياً فِي (الغَيْلاَنِيَّاتِ (١)) ، وَفِي (القَطِيْعِيَّاتِ (٢)) .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَغَيْرُهُ: لاَ بَأْس بِهِ.

(١٤٨٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٩/٢٨٠

وَقَالَ الكُدَيْمِيُّ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَمائَتَيْنِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ أَبِي مَنْصُوْرٍ، وَطَائِفَةٌ إِجَازَةً، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرْنَا ابْنُ غَيْلاَنَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوْنُسَ، حَدَّثنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَنَفِيُّ، حَدَّثنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: ذَكَرَ

= ٣ / ١٩ / ١، العبر ١ / ٣٥٧، ميزان الاعتدال ٣ / ١٣، الكاشف ٢ / ٢٣٠، تهذيب التهذيب ٧ / ٣٤، خلاصة تذهيب الكمال: ٢٥٢، شذرات الذهب ٢ / ٢٢.

(١) مر التعريف بها في الصفحة ٣٦٩ ت ١ من هذا الجزء.

(٢) هي خمسة أجزاء لمسند العراق أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ابن شبيب البغدادي القطيعي، لقب بذلك لأنه سكن قطيعة الرقيق ببغداد، توفي سنة ٣٦٨ هـ، وهو الراوي عن عبد الله بن الامام أحمد " المسند " و" التاريخ " و" الزهد " والمسائل كلها لابيه.". (١٤٨٣)

٢٤٦٨-"القَيْسِيُّ، العَامِرِيُّ، المِصْرِيُّ، الفَقِيْهُ.

يُقَالُ: اسْمُهُ مِسْكِيْنٌ، وَأَشْهَبُ: لَقَبٌ لَهُ.

مَوْلِدُهُ: سَنَةَ أَرْبَعِيْنَ وَمائَةٍ.

سَمِعَ: مَالِكَ بنَ أَنَسٍ، وَاللَّيْثَ بنَ سَعْدٍ، وَيَحْيَى بنَ أَيُّوْبَ، وَسُلَيْمَانَ بنَ بِلاَلٍ، وَبَكْرَ بنَ مُضَرَ، وَدَاوُدَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ العَطَّارَ، وَعِدَّةً.

حَدَّثَ عَنْهُ: الحَارِثُ بنُ مِسْكِيْنٍ، وَيُوْنُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، وَبَحْرُ بنُ نَصْرٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الحَكَمِ، وَمُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ المَوَّازِ، وَسُحْنُوْنُ بنُ سَعِيْدٍ - فَقِيْهُ المَغْرِبِ - وَعَبْدُ المَلِكِ بنُ حَبِيْبٍ - فَقِيْهُ الأَنْدَلُسِ - وَهَارُوْنُ بنُ سَعِيْدٍ الأَيْلِيُّ، وَآخَرُوْنَ.

وَيَكفِيْهِ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ فِيْهِ: مَا أَخْرَجَتْ مِصْرُ أَفْقَهَ مِنْ أَشْهَبَ، لَوْلاَ طَيْشٌ فِيْهِ (١) .

قَالَ أَبُو عُمَرَ بنُ عَبْدِ البَرِّ: كَانَ فَقِيْهاً، حَسَنَ الرَّأْيِ وَالنَّظَرِ، فَضَّلَهُ ابْنُ عَبْدِ الحَكَمِ عَلَى ابْنِ القَاسِمِ فِي الرَّأْيِ، فَذُكِرَ هَذَا لِمُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ لُبَابَةَ الأَنْدَلُسِيِّ، فَقَالَ:

إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ ابْنُ عَبْدِ الحَكَمِ لأَنَّهُ لاَزَمَ أَشْهَبَ، وَكَانَ أَخْذُه عَنْهُ أَكْثَرَ، وَابْنُ القَاسِمِ عِنْدَنَا أَفْقَهُ فِي البُيُوعِ وَغَيْرِهَا (٢) .

وَقِيْلَ: كَانَ أَشْهَبُ عَلَى خَرَاجِ مِصْرَ، وَكَانَ صَاحِبَ أَمْوَالٍ وَحَشَمٍ.

(١٤٨٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٤٨٨/٩

(١) " ترتيب المدارك " ٢ / ٤٤٧.

(٢) " ترتيب المدارك " ٢ / ٤٤٨.". (١٤٨٤)

٢٤٦٩-"الهَمْدَانِيُّ لاَ المُحَاسِبِيُّ، وَالرَّبِيْعُ المُرَادِيُّ، وَابْنُ عَبْدِ الحَكَمِ، وَبَحْرُ بنُ نَصْرٍ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: ثِقَةٌ.

وَكَذَا وَثَّقَهُ: الدَّارَقُطْنِيُّ (١) .

وَقَالَ ابْنُ يُوْنُسَ: كَانَ أَكْثَرُ مَقَامِهِ بِتِنِّيْس وَدِمْيَاطَ، وَبِدِمْيَاطَ تُوُفِّيَ فِي ذِي القَعْدَةِ، سَنَةَ خَمْسٍ ومائَتَيْنِ (٢) .

قَالَ الخَطِيْبُ: آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ: سُلَيْمَانُ بنُ شُعَيْبٍ الكَيْسَانِيُّ، بَقِيَ إِلَى سَنَةِ ثَمَانِيْنَ وَمائَتَيْنِ (٣) .

١٩٥ - ابْنُ كُنَاسَةَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ * (س)

الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، الثِّقَةُ، البَارِعُ، الأَدِيْبُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، وَأَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ خَلِيْفَةَ بنِ زُهَيْرِ بنِ نَضْلَةَ الأَسَدِيُّ، الكُوْفِيُّ.

وَكُنَاسَةُ: لَقَبٌ لِجَدِّه عَبْدِ الأَعْلَى.

وَقِيْلَ: لَقَبٌ لأَبِيْهِ، وَيَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ لَقَباً لَهُمَا.

مَوْلِدُهُ: فِي سَنَةِ ثَلاَثٍ وَعِشْرِيْنَ وَمائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ: هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، وَالأَعْمَشِ، وَإِسْمَاعِيْلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ،

(١) " تهذيب الكمال ": لوحة ١٤٨.

(٢) " تهذيب الكمال ": لوحة ١٤٨.

(٣) " تهذيب الكمال ": لوحة ١٤٨.

(*) التاريخ لابن معين: ٥٢٣، طبقات ابن سعد ٦ / ٤٠١، التاريخ الكبير ١ / ١٣٥، المعارف: ٥٤٣، الجرح والتعديل ٧ / ٣٠٠، الاغاني ١٣ / ٣٣٧ - ٣٤٦، تاريخ بغداد ٥ / ٤٠٤، تهذيب الكمال: لوحة ١٢٢٠، تذهيب التهذيب ٣ / ٢١٨ / ١، العبر ١ / ٣٥٣، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٩٢، الكاشف ٣ / ٦١، لوافي بالوفيات ٤ / ٣٧٧، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٥٩، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٤٥،

(١٤٨٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٩/٥٠١

شذرات الذهب ٢ / ١٧.". (١٤٨٥)

٢٤٧٠-"قُلْتُ: لَيَّنَهُ ابْنُ المَدِيْنِيِّ، وَطَوَّلَ تَرْجَمَتَه الخَطِيْبُ (١) .
مَاتَ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمائَتَيْنِ -رَحِمَهُ اللهُ-.

٢١٣ - أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ اللَّيْثِيُّ الخُرَاسَانِيُّ * (ع)
هُوَ: الحَافِظُ، الإِمَامُ، شَيْخُ المُحَدِّثِيْنَ، أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ اللَّيْثِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، قَيْصَرُ (٢) ، مِنْ بَنِي لَيْثِ بنِ

= ٧ / ٣١٤، ٣١٥، وعن يحيى بن آدم كما في " أخبار أبي حنيفة " ص ١٣١: ما رأيت أفقه من الحسن بن زياد.
ومن علم من هو يحيى بن آدم، وما هي منزلته في العلم ومن رآهم من الفقهاء، علم مبلغ أهمية هذه الشهادة منه للحسن بن زياد، وقد أخرج أبو عوانة حديثه في " مستخرجه على صحيح مسلم "، والحاكم في " المستدرك " وهذا منهما في حكم التوثيق، وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة رحمه الله تعالى، وأورده ابن حبان، في " الثقات " فيما ذكره صاحب "كشف الاستار عن رجال معاني الآثار " ومع جلالة قدر هذا الامام في العلم، وسعة الرواية في الحديث، والامامة في الفقه، وعلو النفس، وكرم الخلال، والاعتصام بالسنة، لم يتورع بعض الحاقدين المتعصبين أن يلصقوا به طعونا شنيعة يستحيا من ذكرها ظلما وعدوانا، ويختلفوا عليه ما هو برئ منه، وكان على النقلة أن يتقوا الله، فينزهوا كتبهم عن أن يشينوها بتدوين تلك الطعون، أو - على الأقل - أن يبينوا وهاءها وافتعالها لئلا ينخدع القارئ بها ثقة بأولئك النقلة، ويغلب على الظن أن الذهبي رحمه الله أضرب عن ذكرها لما يعلم من بطلانها، وأنها مما أثمره الحقد والتعصب.
(١) كذا قال هنا، وأما في " تاريخ الإسلام " المجلد الحادي عشر فقال: قد ساق في ترجمة الحسن هذا أبو بكر الخطيب أشياء لا ينبغي لي ذكرها.
وقد نقل العلامة الكوثري في كتابه " الامتاع " ص ٣٦ - ٥٠ ما هو موجود من تلك الاشياء في " تاريخ بغداد " و"كامل " ابن عدي، و" الضعفاء " للعقيلي، وردها، وكشف عن زيفها وبطلانها.
(*) تاريخ ابن معين: ٦١٥، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٣٥، تاريخ خليفة: ٤٧٢، طبقات خليفة ت ٣٢٢٠، التاريخ الكبير ٨ / ٢٣٥، التاريخ الصغير ٢ / ٣٠٣، الجرح والتعديل ٩ / ١٠٥، تاريخ بغداد ١٤ / ٦٣، تهذيب الكمال: لوحة ١٤٣٢، تذهيب لتهذيب ٤ / ١١٠ / ٢، العبر ١ / ٣٥٣، ميزان

(١٤٨٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٩/٥٠٨

الاعتدال ٤ / ٢٩٠، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٥٩، الكاشف ٣ / ٢١٧، تهذيب التهذيب ١١ / ١٨، طبقات الحفاظ: ١٥٢، خلاصة تذهيب الكمال: ٤٠٨، شذرات الذهب ٢ / ١٩.

(٢) هذا لقب أبي النضر كما سيأتي.". (١٤٨٦)

٢٤٧١-"قَالَ الحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ الكِنَانِيُّ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، مِنْ أَنْفُسِهِم، وَكَانَ يُلَقَّبُ قَيْصَرَ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِقَيْصَرَ: أَنَّ نَصْرَ بنَ مَالِكٍ الخُزَاعِيَّ؛ صَاحِبَ شُرْطَةِ الرَّشِيْدِ، دَخَلَ الحَمَّامَ فِي وَقْتِ صَلاَةِ العَصْرِ، وَقَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: لاَ تُقِمِ الصَّلاَةَ حَتَّى أَخْرُجَ.

قَالَ: فَجَاءَ أَبُو النَّضْرِ إِلَى المَسْجِدِ، وَقَدْ أَذَّنَ المُؤَذِّنُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو النَّضْرِ: مَا لَكَ لاَ تُقِيْمُ؟

قَالَ: أَنْتَظِرُ أَبَا القَاسِمِ.

فَقَالَ: أَقِمْ.

فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّوْا، فَلَمَّا جَاءَ نَصْرُ بنُ مَالِكٍ، قَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: لاَ تُقِمْ حَتَّى أَخْرُجَ؟

قَالَ: لَمْ يَدَعنِي هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ، وَقَالَ لِي: أَقِمْ.

فَقَالَ: لَيْسَ ذَا هَاشِمٌ، هَذَا قَيْصَرُ، يُمَثِّلُ مَلِكَ الرُّوْمِ، فَلَزِمَهُ هَذَا اللَّقَبُ (١) .

قَالَ الحَارِثُ: وَكَانَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ يَقُوْلُ:

أَبُو النَّضْرِ شَيْخُنَا، مِنَ الآمِرِيْنَ بِالمَعْرُوْفِ، وَالنَّاهِيْنَ عَنِ المُنْكَرِ (٢) .

وَرَوَى: أَبُو بَكْرٍ الأَعْيَنُ، عَنْ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: أَبُو النَّضْرِ مِنْ مُتَثَبِّتِي بَغْدَادَ (٣) .

وَعَنْ أَحْمَدَ: أَبُو النَّضْرِ أَثْبَتُ مِنْ شَاذَانَ (٤) .

قَالَ أَحْمَدُ بنُ مَنْصُوْرٍ الرَّمَادِيُّ: اجْتَمَعتُ لَيْلَةً مَعَ ابْنِ وَارَةَ، فَذَكَرنَا أَصْحَابَ شُعْبَةَ، فَقُلْتُ أَنَا: أَبُو النَّضْرِ أَثْبَتُ مِنْ وَهْبِ بنِ جَرِيْرٍ.

وَقَالَ هُوَ: وَهْبٌ أَثْبَتُ.

فَغَدَوْنَا عَلَى أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، فَقَالَ: أَبُو النَّضْرِ كَتَبَ

---

(١) " تاريخ بغداد " ١٤ / ٦٤.

(٢) " تاريخ بغداد " ١٤ / ٦٤.

(٣) " الجرح والتعديل " ٩ / ١٠٥.

(١٤٨٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٩/٥٤٥

(٤) " تاريخ بغداد " ١٤ / ٦٥.". (١٤٨٧)

٢٤٧٢-"وعلى كرسي مملكة قيصر، وعلى أمي بلادهما. وغنم المسلمون غنائم لم يسمع بمثلها قط من الذهب والجوهر والحرير والرقيق والمدائن، والقصور. فسبحان الله العظيم الفتاح.

وكان لكسرى وقيصر ومن قبلهما من الملوك في دولتهم دهر طويل؛ فأما الأكاسرة والفرس وهم المجوس فملكوا العراق والعجم نحوا من خمس مائة سنة، فأول ملوكهم دارا، وطال عمره فيقال: إنه بقي في الملك مائتي سنة، وعدة ملوكهم خمسة وعشرون نفسا، منهم

امرأتان، وكان آخر القوم يزدجر الذي هلك في زم عثمان، وممن ملك منهم ذو الأكتاف سابور، عقد له بالأمر وهو في بطن أمه؛ لأن أباه مات وهذا حمل، فقال الكهان: هذا يملك الأرض، فوضع التاج على بطن الأم، وكتب منه إلى الآفاق وهو بعد جنين، وهذا شيء لم يسمع بمثله قط، وإنما لقب بذي الأكتاف؛ لأنه كان ينتزع أكتاف من غضب عليه، وهو الذي بنى الإيوان الأعظم، وبنى نيسابور وبنى سجستان.

ومن متأخري ملوكهم أنوشروان، كان حازما عاقلا، كان له اثنتا عشرة ألف امرأة وسرية، وخمسون ألف دابة، وألف فيل إلا واحدا، وولد نبينا صلى الله عليه وسلم في زمان، ثم مات أنوشروان وقت موت عبد المطلب، ولما استولى الصحابة على الإيوان أحرقوا ستره، فطلع منه ألف ألف مثقال ذهبا.

وقعة جلولاء:

في هذه السنة قال ابن جرير الطبري: فقتل الله من الفرس مائة". (١٤٨٨)

٢٤٧٣-"أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٦] الْآيَةَ.

وَقَالَ مَالِكٌ: مَا أَبْيَنَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى الْقَدَرِيَّةِ وَأَشَدُّهَا عَلَيْهِمْ: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي﴾ [السجدة: ١٣] الْآيَةَ.

فَلَابُدَّ أَنْ يَكُونَ مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: لَيْسَ الْجِدَالُ فِي الدِّينِ بِشَيْءٍ.

وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى مَالِكٍ ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ أَجْعَلُكَ حُجَّةً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ، قَالَ مَالِكٌ: مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، سَلْ.

قَالَ: مَنْ أَهْلُ السُّنَّةِ؟ قَالَ: أَهْلُ السُّنَّةِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ لَقَبٌ يُعْرَفُونَ بِهِ، لَا جَهْمِيٌّ، وَلَا قَدَرِيٌّ ، وَلَا رَافِضِيٌّ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ مُنْذُ أَكْثَرِ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً، فَقُلْتُ: يَا

(١٤٨٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٥٤٧/٩

(١٤٨٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة راشدون/١١٦

رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مَالِكًا ، وَاللَّيْثَ يَخْتَلِفَانِ فَبِأَيِّهِمَا نَأْخُذُ قَالَ: «مَالِكٌ مَالِكٌ» .
وَقَالَ الدَّرَاوَرْدِيُّ: رَأَيْتُ فِي مَنَامِي أَنِّي دَخَلْتُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَافَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، إِذْ أَقْبَلَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ". (١٤٨٩)

٢٤٧٤-"إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَحْمٌ ... كَفَاكَ خَلٌّ وَزَيْتُ
إِلَّا يَكُنْ ذَا وَهَذَا ... فَكِسْرَةٌ وبُيَيْتُ
تَظَلُّ فِيهِ وتَأْوِي ... حَتَّى يَجِئْكَ مُوَيْتُ
هَذَا لَعَمْرِي كَفَافٌ ... فَلَنْ يَغُرَّكَ لَيْتُ.

بَابُ الذَّالِ

ذِكْرُ ذِي النُّونِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمِصْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قِيلَ: ذَا النُّونِ لَقَبٌ وَاسْمُهُ الْفَيْضُ، مِصْرِيٌّ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

سُئِلَ ذُو النُّونِ عَنِ الْمَحَبَّةِ ، فَقَالَ أَنْ تُحِبَّ مَا أَحبَّ اللَّهُ وَتُبْغِضَ مَا أَبْغَضَ اللَّهُ، وَتَفْعَلَ الْخَيْرَ، وَتَرْفُضَ كُلَّ مَا يَشْغَلُ عَنِ اللَّهِ، وَأَنْ لَا". (١٤٩٠)

٢٤٧٥-"٣٨- أُمامة العدوانية

ترجمتها

هي أُمامة بنت حرثان بن الحارث العدواني من مضر.

كان شاعراً شجاعاً حكيماً. لقب بذي الإصبع لما نهشت حية إصبعه. اشتهر بالحكمة والمواعظ، وعمّر طويلاً ومات عام ٢٢ قبل الهجرة.

المناسبة

تفانى قومها في حربها وبادوا فقالت تبكيهم: (من السريع)

كم من فتى كانت له ميعة ... أبلج مثل القمر الزاهر
قد مرة الخيل بحافاتهم ... مر الحيا بالجبل العاطر
قد لقيت فهم وعدوانها ... قتلاً وهلكاً آخر الغابر

(١٤٨٩) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني ص/١٠٤٦

(١٤٩٠) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني ص/١١٠٨

كانوا ملوكاً سادةً في الورى ... دهراً لها الفخر على الفاخر
حتى تساقوا كاسهم بينهم ... بغياً فيا للشارب الخاسر
بادوا فمن يحلل بأوطانهم ... يحلل برسم مقفرٍ داثر

٣٩- بنات ذي الإصبع العدواني

المناسبة

كان لذي الإصبع العدواني بنات أربع قد عقلهن فلم يزوجهن، فاستمع إليهن مرةً فإذا بهن يتناجين بأمانيهن فقالت إحداهن: (من الطويل)

ألا ليت زوجي من أناس ذوي غنى ... حديث الشباب طيب النشر والذكر
لصوق بأكباد النساء كأنه ... خليفة جان لا ينام على وتر

وقالت الثانية: (من الطويل)

ألا ليته يعطي الجمال بديئة ... له جفنة تشقى بها النيب والجزر
له محكمات الدهر من غير كبرة ... تشين فلا فانٍ ولا ضرع غمر". (١٤٩١)

٢٤٧٦-"٥٤- أخت عمروٍ الأشدق

ترجمتها

أخوها عمر بن سعيد بن العاص الأموي القرشي. لقب بأشدق لفصاحته. قتله عبد الملك بن مروان لطمعه بالخلافة سنة ٧٠ هجرية. وهي زوجة الوليد ولم يحدد المرجع أي وليدٍ من خلال نسبه.

المناسبة

قالت ترثي أخاها الذي قتله عبد الملك بن مروان: (من الطويل)

أيا عين جودي بالدمع على عمرو ... عشية أوتينا الخلافة بالقهر
غدرتم بعمرو يا بني خيط باطلٍ ... وكلكم يبني البيوت على الغدر
وما كان عمرو عاجزاً غير أنه ... أتته المنايا بغتة وهو لا يدري
كأن بني مروان إذا يقتلونه ... خشاش من الطير اجتمعن على صقر

(١٤٩١) شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام ص/٦١

لحا الله دنيا تعقب الذل أهلها ... وتهتك ما بين القرابة من ستر
ألا يا لقومي للوفاء وللغدر ... وللمغلقين الباب قسراً على عمرو
فرحنا وراح الشامتون عشيةً ... كأن على أعناقهم فلق الصخر

٥٥- زينب بنت الطثرية

ترجمتها

أخوها يزيد بن سلمة بن سمرة، ابن الطثرية وهي أمة وإليها نُسب. شاعر مطبوع ومقدم عند بني أمية قتل في موقعة بينه وبين بني حنيفة يوم الفلج قرب اليمامة وكان مقتله عام ١٢٦ هجرية. وعرفت صاحبة الترجمة من خلال مناسبة رثائها لأخيها يزيد.

المناسبة

قالت ترثي أخاها: (من الطويل)

أرى الأثل من وادي العقيق مجاوري ... مقيماً وقد غالت يزيد غوائله
فتى قُدَّ قَدَّ السيف لا متضائل ... ولا رهل لباته وبآدله
فتى لا ترى قدّ القميص بخصره ... ولكنما توهي القميص كواهله
فتى ليس لابن العم كالذئب إن رأى ... بصاحبه يوماً دماً فهو آكله". (١٤٩٢)

٢٤٧٧-"امرؤ القيس (٥٦٥م)

هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار بن معاوية بن ثور المعروف بكندة وكنيته أبو وهب وقيل أبو الحارث. وجاء في كتاب بغية الطلب للوزير ابن قاسم المغربي أن اسمه جنح وامرؤ القيس لقب غلب علي لما أصابه من تضعضع الدهر ومعناه رجل الشدة. وقيل أن اسمه قيس ود ذكره مؤرخو الروم في تواريهم بهذا الاسم. ولد امرؤ القيس نحو سنة ٥٢٠ للمسيح في نجد. وأمه فاطمة بنت ربيعة بن الحارث أخت كليب والمهلهل التغلبيين. وكان يقال له الملك الضليل وقيل له أيضاً ذو القروح كما سيأتي في أثناء أخباره. وكان سبب ملك أبائه على بني وائل ما ذكره أبو عبيدة قال: لما تسافهت بكر بن وائل وقطعت بعضها أرحام بعض اجتمع رؤساؤهم فقالوا: إن سفهاءنا قد غلبوا علينا حتى أكل القوي الضعيف ولا نستطيع دفع ذلك فنرى أن نملك علينا ملكاً نعطيه الشاء والبعير فيأخذ للضعيف من

(١٤٩٢) شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام ص/١٩٥

القوي ويرد على المظلوم من الظالم ولا يمكن أن يكون من بعض قبائلنا فيأباه الآخرون فيفسد ذات بيننا ولكنا نأتي تبعاً فنملكه علينا. فأتوه وذكروا له أمرهم فملك عليهم حجراً ملك كندة. فلما ملك سدد أمورهم حجراً ملك كنجة. فلما ملك سدد أمورهم وساسهم أحسن سياسة وانتزع من اللخميين ما كان بأيديهم من أرض بكر بن وائل وبقي حجر آكل المرار كذلك حتى مات. ثم ملك عمرو ابنه إلى سنة ٥٢٤ م ثم الحارث بن عمرو وهو جد امرئ القيس وأمه بنت عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان ونزل الحيرة وكانت فيها النصرانية وبقي عليها. ثم تفاسدت القبائل من نزار فأتاه أشرافهم فقال: إنا في دينك ونحن نخاف أن نتفانى فيما يحدث بيننا فوجه معنا بنيك ينزلون فينا فيكفون بعضنا عن بعض. وكان للحارث خمسة بنين". (١٤٩٣)

٢٤٧٨-"شعراء اليمن (مذحج)

الأفوه الأودي (٥٧٠م)

هو صلاة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بن عوف بن ضبة بن أود بن صعب بن سعد العشيرة من بني مذحج. والأفوه لقب. وكان يقال لأبيه عمرو بن مالك فارس الشوهاء وفي ذلك يقول الأفوه:

أبي فارس الشوهاء عمرو بن مالك ... غداة الوفا إذ مال بالجد عاثر

وكان الأفوه من كبار الشعراء القدماء في الجاهلية وكان سيد قومه وقائدهم في حروبهم وكانوا يصدرون عن رأيه والعرب تعده من حكمائها. ويعدون داليته من حكمهم وآدابهم وفيها يقول (من البسيط) :

أمارة الغي أن تلقى الجميع لدى ... الإبرام للأمر والأذناب اقتاد
حان الرحيل إلى قوم وإن بعدوا ... منهم صلاح لمرتاد وإرشاد
فسوف أجعل بعد الأرض دونكم ... وإن دنت رحم منكم وميلاد
إن النجاء إذا ما كنت في نفر ... من أجة الغي إبعاد فإبعاد
والخير تزداد منه ما لقيت به ... والشر يكفيك منه قل ما زاد
والبيت لا يبتنى إلا له عمد ... ولا عماد إذا لم ترس أوتاد
فإن تجمع أوتاد وأعمدة وساكن بلغوا الأمر الذي كادوا
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ... ولا سراة إذا جهالهم سادو
تهدا الأمور بأهل الرأي ما صلحت ... فإن تولت فبالأشرار تنقاد

(١٤٩٣) شعراء النصرانية ٦/١

إذا تولى سراة الناس أمرهم ... نما على ذاك أمر القوم فازدادوا". (١٤٩٤)

٢٤٧٩-"هو مكرديج بن عبد الله المخلع أو الكسيح ولد في كلس بلدة قريبة من حلب في أواخر القرن السابع عشر وانتقل في حداثته إلى الشهباء وكان أرمني الأصل كاثوليكي المذهب ومكرديج اسم ارمني معناه يوحنا المعمدان. أما اسمه الكسيح أو المخلع فالظاهر أنه لقب يدل على مرض مزمن أصابه في قسم من حياته اضطره إلى السكون في بيته دون أن يمنعه عن الدرس والتأليف. وقد عمر المترجم طويلاً ولم نقف على سنة وفاته والمرجح أنها وقعت في القسم الثاني من القرن الثامن عشر.

(آدابه وعلومه) كان مكرديج متضلعاً من آداب عصره بارعاً في العلوم. فوجد في سقمه باعثاً لخدمة معاصريه بالتأليف. وقد سردنا قائمة تآليفه في كتابنا المخطوطات العربية لكتبة النصرانية (ص ١٩٥-١٩٦) فمنها مصنفات تدل على عظم تقواه وورعه مثل كتابه ظل الكمال في تثقيف الأعمال في فضائل السيد المسيح وتعاليمه. وكتابه تردد النفس مع الله. وكتابه التبر الكنوز لمنفعة الكاروز وضعه لإفادة الواعظين. وكتابه الطب الروحاني في الندامة والاعتراف. وخصوصاً كتابه مصابيح الأحكام الجلية في حل المشكلات الإنجيلية حل فيه ١٥٠ مشكلاً كتابياً.

وله تآليف أخرى أدبية منها كتابه ريحانة الأرواح وسلم الآداب والصلاح ألفه السنة ١٧١٨ في ١٢ فصلاً ضمنها حكماً في الفضائل الأدبية والزهديات نقلها عن الأسفار المقدسة والآباء الفلاسفة والشعراء ما يشهد على سعة معارفه وكثرة مطالعاته.

وقد أحب أيضاً أن يخدم اللغة العربية بتأليف كتاب جليل واسع المواد دعاه كتاب الأهرامات يبلغ في نسخة مكتبتنا الشرقية نيفاً وسبعمائة صفحة قسمه إلى ثلثة أهرام تشبيهاً بأهرام الجيزة في مصر. أفرد الهرم الأول للمفردات العربية عن السماء والموجودات العلوية والأفلاك والمظاهر الجوية والمواليد الطبيعية والعالم المدني في ٩٣ باباً. وخص الهرم الثاني بأسماء آلات الصنائع والمهن وأدوات الحروب في ٤٧ باباً. وروى في الهرم الثالث المفردات المختصة بالعلوم اللغوية والأدبية والفلسفية والرياضية والطبيعية والفرق الدينية ومساجدها وفي عواقب الإنسان والعالم الآخر كجهنم والشياطين إلخ.. فهذا التأليف جدير بأن بنشر بالطبع لكثرة فوائده.". (١٤٩٥)

٢٤٨٠-"١٨-الشماس عبد الله زاخر

لم يشتهر عبد الله زاخر بنظم الشعر وغنما كان أحد أدباء الشهباء الذين ساعدوا بنفوذهم وقلمهم على

(١٤٩٤) شعراء النصرانية ٧٠/١

(١٤٩٥) شعراء النصرانية ١٠/

النهضة الجديدة التي نشأت بين نصارى حلب لتعزيز اللغة العربية وأعلاء منارها.

(نبذة من أخباره) أفادنا عبد الله زاخر في مفكرة مخطوطة عن أصله وأخباره نقتطف منها ما يلي: هو عبد الله بن زخريا بن موسى وقد لقب بالزاخر إشارةً إلى اسم أبيه وتنويهاً بوفرة تآليفه. وهو ابن عم الخوري نقولا بن نعمة ابن موسى. قتل جدهما في حلب بأمر واليها لوشاية وشى به أعداؤه إليه فانتقل ولداه زخريا ونعمة إلى حماة لائذين بأقاربهما وهناك ولد لهما نقولا بن نعمة وعبد الله بن زخريا أو زاخر. كان مولد عبد الله سنة ١٦٨٠ فنشأ في حماة ثم عاد به والده إلى حلب في أوائل القرن الثامن عشر فدخل مدارسها وبرع في دروسه ثم تخرج على الشيخ سليمان النحوي من أدباء الإسلام مع غيره من النصارى كجبريل فرحات وابن عمه نقولا وعبد الله قرألي وغيرهم.

وكان أهل عبد الله من الروم الأرثذكس وإنما تقربوا إلى الكثلكة بما جرى وقتئذ من الحركة الدينية في حلب بهمة المرسلين. وتفرغ عبد الله لدرس التعاليم الدينية واجتمع ببعض المرسلين الذي وطدوه في الإيمان الكاثوليكي وقد اشتغل معهم في حلب أولاً ثم في لبنان لاسيما الأب بطرس فروماج اليسوعي الذي كان يعرض على عبد الله تآليفه فينقحها. إلى أن وقع بينهما نفور بسبب الراهبات الحلبيات الباسيليات اللواتي اتخذن اليسوعيين أولاً كمرشدين وتبعن قانون القديس فرنسيس دي سال مع غيرهن من المترهبات ثم فصلن عنهن بأمر الكرس الرسولي ليحافظن على طقسهن وكان عبد الله زاخر أكبر الساعين بذلك. وقد قضى السنين الأخيرة من حياته في دير مار يوحنا الصابغ في الشوير زاهداً بالدنيا وهناك أدار مطبعته الشهيرة فنشر فيها بالطبع المتقن عدة تآليف سردناها سابقاً مع تاريخ تلك المطبعة (المشرق ٣ (١٩٠٠) : ٣٥٩-٣٦٢) إلى أن توفاه اله في ١٠ آب من السنة ١٧٤٨.". (١٤٩٦)

٢٤٨١-"المهلهل أخو كليب (٥٣١ م)

هو أبو ليلى عدي بن ربيعة التغلبي وقد مر تمام نسبه بترجمة أخيه وهو من شعراء نجد من الطبقة الأولى وهو خال امرئ القيس بن حجر. ومنه ورث هذا إجادة الشعر ولقب عدي مهلهلاً لقوله:

لما توغل في الكراع هجينهم ... هلهلت اثأر مالكاً أو صنبلا

(هلهلت أي قاربت وقيل رجعت الصوت) . وزغم غيرهم أنه لقب مهلهلاً لأنه أول من هلهل نسج الشعر أي أرقه وهو أول من قصد القصائد وقال فيها الغزل. وله ديوان شعر جمعه أدباء العصر. وكان عدي من أصبح أهل زمانه وجهاً وأفصحهم لساناً وأشدهم بأساً حضر حرب السلان مع أخيه كليب وأبلى كلاهما فيه بلاء حسناً وفي ذلك يقول مخاطباً ابن عنق الحية (من الكامل) :

لو كان ناه لابن حية زاجراً ... لنهاه ذا عن وقعة السلان

(١٤٩٦) شعراء النصرانية ١٠/

يوم لنا كانت رئاسة أهله ... دون القبائل من بني عدنان

غضبت معد غثها وسمينها ... فيه ممالاة على غسان

فأزالهم عنا كليب بطعنة ... في عمر بابل من بني قحطان

ولقد مضى عنها ابن حية مدبراً ... تحت العجاجة والحتوف دوان

لما رآنا بالكلاب كأننا ... أسد ملاوثة على خفان

ترك التي سحبت عليه ذيولها ... تحت العجاج بذلة وهوان

ونجا بمهجته وأسلم قومه ... متسربلين رواعف المران

يمشون في حلق الحديد كأنهم ... جرب الجمال طلين بالقطران". (١٤٩٧)

٢٤٨٢-"القسم الثالث

شعراء بكر بن وائل من بني عدنان

وشعراء عبد القيس من بني ربيعة

الفند الزماني (٥٣٠م)

هو شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل قيل وليس في العرب شهل بالشين المعجمة غيره على ما ذكروه. قال صاحب جمهرة النسب: والفند في اللغة القطعة العظيمة من الجبل وجمعه أفناد قيل لقب به لعظم شخصه. وقيل لقب به لأنه قال لأصحابه في يوم حرب: استندوا إلي فإني لكم فند. وقال غيرهم: بل لقب بالفند لأن بكر بن وائل بعثوا إلى بني حنيفة في حرب البسوس يستنصرونهم فأمدوهم به وعداد بني زمان في بني حنيفة. فلما أتى الفند بكراً وهو مسن قالوا: وما يغني هذا العشبة (والعشبة الشيخ الكبير) . فقال: أو ما ترضون أن أكون لكم فنداً تأوون إليه. وكان الفند هذا شاعراً من أهل اليمامة من شعراء الطبقة الثالثة وكان سيد بكر في زمانه وفارسها ووالي حربها. وشهد حرب بكر وتغلب وقد ناهز المائة سنة وكان قد اعتزلها من له من القوم فلما ألح المهلهل على بكر وأهلكهم أرسلوا إلى من باليمامة من بكر بن وائل يستنجدونهم فأمدوهم بالفند. فسار إلى بني شيبان وقد انتخب من فرسانه سبعين فارساً فأرسل بنو حنيفة إلى بني شيبان يقولون: إننا قد أمددناكم بألف وسبعمائة فارس. فلما قدموا فإذا هم سبعون تحت راية الفند. فقال لهم بنو بكر: أين جماعتكم. قال الفند: أنا بألف فارس وأصحابي بسبعمائة فارس. فقال رجل منهم: ذروني فكل ردف محال. فذهب مثلاً. ثم حارب معهم الفند يوم القضة وهو يوم التحالق وأبلى بلاء حسناً مع الحارث بن عباد. وكان معه بنتان له فأسفرت الواحدة عن وجهها وأخذت تحض الناس وتقول:

(١٤٩٧) شعراء النصرانية ٢/١٦٠

وغى وغى وغى وغى ... حر الحرار والتظى

وملئت منه الربى ... يا حبذا المحلقون بالضحى

وكانت الثانية تقول:

نحن بنات طارق ... نمشي على النمارق

إن تقبلوا نعانق ... أو تدبروا نفارق". (١٤٩٨)

٢٤٨٣-"هو أبو مكنف ربيعة بن ضبيعة وجحدر لقب وصف به. والجحدر باللغة الجعد القصير من الناس كان فارس بكر وسندهم وله شعر قليل قاله يوم القضة وذلك أن الحارث بن عباد قال للحارث بن عمام: هل أنت مطيعي يا جار فيما أريد أن أعمله. فقال له الحارث بن همام: هل أجد بداً من طاعتك والمصير إلى أمرك. فقال له الحارث بن عباد: إن القوم كانوا لك ولقومك مستقلين فزادهم ذلك في الحرب جرأة عليكم فقاتلهم بالنساء فضلاً عن الرجال. فقال له الحارث ابن همام: وكيف قتال النساء. قال: قلد كل امرأة منهم أدواة من ماء وأعطها هراوة واجعل جمعهن م ورائكم فإن ذلك يزيدكم جداً في القتال واجتهاداً وعلموا بعلامات يعرفنها. فإذا مرت المرأة منهن على صريع منكم عرفته بعلامة فسقته من الماء ونعشته وإذا مرت على رجل من غيركم ضربته بالهراوة فقتلته وأتت عليه. فأطاعوه وفعلوا ذلك وحلقت بنو بكر يومئذ رؤوسها استبسالاً للموت وجعلوا ذلك علامة بينهم وبين نسائهم ولم يبق منهم أحد إلاحلق رأسه غير جحدر فإنه كان رجلاً دميماً حسن اللمة فارساً من الفرسان المعدودين. فقال: يا قوم إن حلقتم رأسي شوهتم بي فدعوا لمتي لأول فارس يطلع من الثنية غداً م القوم ففعلوا ذلك وتركوا لمته. فلما قدم العدو طلع ابن عناق فش عليه جحدر فقتله. فقال رجل من بكر يمدح مسمع بن مالك وكان من أولاد جحدر بذلك:

يا ابن الذي لما حلقنا اللمما ... ابتاع منا رأسه تكرما

بفارس أول من تقدما

وكان جحدر يرتجز يومئذ ويقول (من مشطور الرجز) :

قد يتمت بنتي وآمت كنتي ... وشعثت بعد الرهان جمتي

ردوا علي الخيل إن المت ... إن لم يناجزها فجزوا لمتي

قد علمت والدة ما صمت ... ما لففت في خرق وشمت

إذا الكماة بالكماة التفت ... امخدج في الحرب أم أتمت

وقال أيضاً وهو يروي لبعض بني قيس بن ثعلبة (من الطويل) :

(١٤٩٨) شعراء النصرانية ٣/

دعوت بني قيس إلي فشمرت ... خناذيذ من سعد طوال السواعد

إذا ما قلوب القوم طارت مخافة ... من الموت ارسوا بالنفوس المواجد". (١٤٩٩)

٢٤٨٤-"ومن كلام الحارث ما رواه عنه القطامي عن الكبي قال: وقدم مع وفد العرب على كسرى وتكلم الحارث وقال: دامت لك المملكة باستكمال جزيل حظها وعلو سنائها. من طال رشاؤه كثر متحه. ومن ذهب ماله قل منحه. تناقل الأقاويل يعرف اللب. وهذا مقام سيوجف بما تنطق به الركب. وتعرف به كنه حالنا العجم والعرب. ونحن جيرانك الأدنون. وأعوانك المعينون. خيولنا جمة. وجيوشنا فخمة. إن استنجدتنا فغير ربض. وإن استطرقتنا فغير جهض. وإن طلبتنا فغير غمض. ولا ننثني لذعر. ولا نتنكر لدهر. رماحنا طوال. وأعمارنا قصار. قال كسرى: أنفس عزيزة والله ضعيفة. قال الحارث: أيها الملك وأنى يكون لضعيف عزة. أو لصغير مرة. قال كسرى: لو قصر عمرك لم تستول على لسانك نفسك. قال الحارث: أيها الملك إن الفارس إذا حمل نفسه على الكتيبة مغرراً بنفسه على الموت. فهي منية استقبلها. وجنان استدبرها. والعرب تعلم أني أبعث الحرب قدماً وأحبسها. وهي تصرف بها حتى إذا جاشت نارها. وسعرت لظاها وكشفت عن ساقها. جعلت مقادها رمحي. وبرقها سيفي. ورعدها زئيري. ولم أقصر عن خوض خضخاضها. حتى انغمس في غمرات لججها. وأكون فلكاً لفرساني إلى بحبوحة كبشها. فاستمطرها دماً وأترك حماتها جزر السباع وكل نسر قشعم. ثم قال كسرى لمن حضره من العرب: أكذلك هو. قالوا: فعاله انطق من لسانه. قال كسرى: ما رأيت كاليوم وفد أحشد. ولا شهود أوفد.

المرقش الأكبر (٥٥٢م)

هو عوف وقيل عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الحصين بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وهو عمر ربيعة بن سفيان المعروف بالمرقش الأصغر. والمرقش لقب غلب عليه لقوله (من السريع) :

الدار قفر والرسوم كما ... رقش في ظهر الأديم قلم". (١٥٠٠)

٢٤٨٥-"هو جرير بن عبد المسيح الضبعي أحد بني ضبيعة بن ربيعة بن نزار كان من فحول شعراء أهل البحرين ويعد من شعراء الطبقة الثانية. والمتلمس لقب لقب به لقوله:

فهذا أوان العرض طن ذبابه ... زنابيره والأزرق المتلمس

(١٤٩٩) شعراء النصرانية ٣/

(١٥٠٠) شعراء النصرانية ٣/

(والمتلمس مأخوذ من تلمس الرجل الحاجة إذا طلبها سراً من غيره وأصل ذلك من اللمس باليد) . وكان المتلمس حسن الشعر كثير الآداب حصيف الرأي خرج مع ابن أخته طرفة إلى عمرو بن هند وناداه حتى أراد قتلهما. وإليه تنسب صحيفة المتلمس التي يضرب بها المثل وقد مر ذكرها في ترجمة طرفة وقد جاء في تاريخ آلهة اليونان عن بلير وفنت أحد أبطال القدماء ما يشبه هذه الحكاية. فلما علم المتلمس بمضمون الصحيفة قذف بها في نهر الحيرة وقال (من الطويل) :

قذفت بها في اليم من جنب كافر ... كذلك ألقى كل رأي مضلل

رضيت بها لما رأيت مدادها ... يجول بها التيار في كل جدول

ثم هرب إلى الشام ولحق بملوك آل جفنة النصارى وقال (من الكامل) :

أألقي الصحيفة كي يخفف رحله ... والزاد حتى نعله ألقاها

أراد أنه تخفف للفرار فألقى ما لا يثقل وما لابد للسفر منه وقال حين نجا (من الكامل) :

من مبلغ الشعراء عن أخويهم ... نبأ فتصدقهم بذاك الأنفس

أودي الذي علق الصحيفة منهما ... ونجا حذار حياته المتلمس

ألقى صحيفته ونجت كوره ... عنس مداخله الفقارة عرمس

عنس إذا ضمرت تعزز لحمها ... وإذا تشد بنسعها لا تنبس

وجناء قد طبخ الهواجر لحمها ... وكأن نقبتها أديم أملس

وفيها يقول مخاطباً طرفة:

ألق الصحيفة لا أبا لك إنه ... يخشى عليك من الحباء النقرس

وعلمت أني قد منيت بنيطل ... إذ قيل كان من آل دومي قومس

وفررت خشية أن يكون حباؤه ... عاراً يسب به قبيلي أحمس

وتركت حي بني ضبيعة خشية ... أن يوتروا بدمي وجلدي أملس

ثكلتك يا ابن العبد أمك سادراً ... أبساحة الملك الهمام تمرس

ثم بلغ المتلمس أن عامل عمرو بن هند في البحرين قتل طرفة فقال يذكر عاقبة عصيان طرفة أمره (من الطويل) :

عصاني فما لاقى الرشاد وإنما ... تبين من أمر الغوي عواقبه

فأصبح محمولاً على آلة الردى ... تمج نجيع الجوف منه ترائبه

فإما تحللها يعالوك فوقها ... وكيف توقى ظهر ما أنت راكبه". (١٥٠١)

(١٥٠١) شعراء النصرانية ٣/

٢٤٨٦-"مثل الفراتي إذا ما طما ... يقذف بالبوصي والماهر

وله أيضاً (من البسيط) :

هم الخضارم إن غابوا وإن شهدوا ... ولا يرون إل جاراتهم خنعا

وله (من البسيط) :

وأنكرتني وما كان الذي نكرت ... من الحوادث إلا الشيب والصلعا

وقال (من الطويل) :

أرى الناس هروني وشهر مدخلي ... ففي كل ممشى أرصد الناس عقربا

وقال (من البسيط) :

لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه ... بالليل إلا نئيم البوم والضوعا

وله قوله (من مجزوء الكامل) :

يا جارتا ما أنت جاره ... بانت لتحرننا عفاره

وله أيضاً أبيات متفرقة مثل هذا وزناً وقافية جمعناها من لسان العرب وهي:

لا نقاصي حسب ولا ... أيد إذا مدت قصاره

من مبلغ شيبان أن ... المرء لم يخلق صباره

بيضاء غدوتها وصفراء ... العشية كالعراره

فاقدر بذرعك بيننا ... إن كنت بوأت القداره

وله قوله (من الكامل) :

إن الأحامرة الثلاثة أهلكت ... مالي وكنت بها قديماً مولعا

الخمر واللحم السمين واطلي ... بالزعفران فلن أزل مولعا

المثقب العبدي (٥٨٧م)

واسمه العائد (ويروى العائذ. والعابد) بن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدي بن عوف بن حرب بن دهن بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. وكنيته أبو عمرو كان شاعراً من أهل العراق. وهو معدود في شعراء الطبقة الثانية. والمثقب لقب عرف به لقوله

ظهرن بكلة وسدلن أخرى ... وثقبن الوصاوص للعيون

قال صاحب مسالك الأبصار في حقه: شهرته مشهورة وشمسه الضاحية لا تخفي ظهوره كان من السراة في القدماء. والسراة في جنح الظلماء. وقصائده لا يجد مثلها في البلاد من ثقب. وفرائده لا يكافيها در

النجوم الأبكار المثقب. قد غرد بها كل مغرد وأنشدت على كل مورد.

وكان أبو المثقب محصن بن ثعلبة سيداً خطيراً. وكان يقال له المصلح وكان قام مع قيس بن شراحيل بن مرة بن ذهل بن شيبان في إصلاح ما بين بكر وتغلب وفيه قال بعض شعراء قيس:

ومنا مصلح الحيين بكر ... وتغلب بعدما عما فسادا

بني لبنيه مكرمة وعزا ... فكان الماجد البطل الجوادا

وقال المثقب يذكر ذلك:

أبي أصلح الحيين بكراً وتغلباً ... وقد أرعشت بكر وخف حلومها". (١٥٠٢)

٢٤٨٧-"أو انتجعي سناناً حيث أمسى ... فإن الغيث منتجع معين

متى تأتيه تأتي لج بحر ... تقاذف في غواربه السفين

له لقب لباغي الخير سهل ... وكيد حين تبلوه متين

قال ابن الأعرابي: كان الحارث بن ورقاء الصيداوي من بني أسد أغار على بني عبد الله بن غطفان فغنم فاستاق إبل زهير وراعيه يساراً فقال زهير (من البسيط) :

بان الخليط ولم يأووا لمن تركوا ... وزودوك اشتياقاص أية سلكوا

رد القيان جمال الحي فاحتملوا ... إلى الظهيرة أمر بينهم لبك

ما إن يكاد يخليهم لوجهتهم ... تخالج الأمر إن الأمر مشترك

ضحوا قليلاً قفا كثبان اسنمة ... ومنهم بالقسوميات معترك

ثم استمروا وقالوا إن مشربكم ... ماء بشرقي سلمى فيد أوركك

يغشى الحداة بهم وعث الكثيب كما ... يغشي السفائن موج اللجة العرك

هل تبلغني أدنى دارهم قلص ... يزجي أوائلها التبغيل والرتك

مقورة تتبارى لا شوار لها ... إلا القطوع على الأنساع والورك

مثل النعام إذا هيجتها ارتفعت ... على لواحب بيض بينها الشرك

وقد أروح أمام الحي مقتنصاً ... قمراً مراتعها القيعان والنبك

وصاحبي وردة نهد مراكلها ... جرداء لا فحج فيها ولا صكك

مراً كفاتاً إذا ما الماء أسهلها ... حتى إذا ضربت بالسوط تبترك

كأنها من قطا الأجباب حلاها ... ورد وأفرد عنها أختها الشرك

جونية كحصاة القسم مرتعها ... بالسي ما تنبت القفعاء والحسك

(١٥٠٢) شعراء النصرانية ٣/

أهوى لها أسفع الخدين مطرق ... ريش القوادم لم ينصب له الشبك

لا شيء أسرع منها وهي طيبة ... نفساً بما سوف ينجيها وتترك

دون السماء وفوق الأرض قدرهما ... عند الذنابي فلا فوت ولا درك

عند الذنابي لها صوت وأزملة ... يكاد يخطفها طوراً وتهتلك

حتى إذا ما هوت كف الوليد لها ... طارت وفي كفه من ريشها بتك

ثم استمرت إلى الوادي فالجاها ... منه وقد طمع الأظفار والحنك

حتى استغاثت بماء لا رشاء له ... من الأباطح في حافاته البرك

مكلل بأصول النبت تنسجه ... ريح خريق لضاحي مائه حبك

كما استغاث بسيء فز غيطلة ... خاف العيون فلم ينظر به الحشك

فزل عنها وأوفى رأس مرقبة ... كمنصب العتر دمى رأسه النسك

هلا سألت بني الصيداء كلهم ... بأي حبل جوار كنت أمتسك". (١٥٠٣)

٢٤٨٨-"النابغة الذبياني

النابغة اسمه زياد بن معاوية بن ضباب بن جناب بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر ويكنى أبا أمامة. وذكر أهل الرواية أنه إنما لقب النابغة لقوله (من الوافر) :

أتيتك عارياً خلقاً ثيابي ... على خوفي تظن بي الظنون

قلنا النابغة. قال: ذاك أشعر شعرائكم. وعن الشعبي: قال عمر: من أشعر الناس قالوا: أنت أعلم يا أمير المؤمنين. قال: من الذي يقول (من البسيط) :

إلا سليمان إذ قال الإله له ... قم في البرية فاحددها عن الفند

وخبر الجن إني قد أذنت لهم ... يبنون تدمر بالصفاح والعمد

قالوا النابغة: قال: فمن الذي يقول (من الطويل) :

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة ... وليس وراء الله للمرء مذهب

لئن كنت قد بلغت عني خيانة ... لمبلغك الواشي أغش وأكذب

ولست بمستبق أخاً لا تلمه ... على شعث أي الرجال المهذب

قالوا النابغة. قال: فهو أشعر العرب. وهذه الأبيات من قصائد له سيرد ذكرها في موضعها إن شاء الله. وكان يضرب للنابغة قبة من آدم بسوق عكاظ فتأتيه الشعراء فتعرض عليه أشعارها. وأول من أنشده

(١٥٠٣) شعراء النصرانية ٤/

الأعشى ثم حسان بن ثابت ثم أنشدته الشعراء ثم". (١٥٠٤)

٢٤٨٩-"لقد مدحت وكساه وكساه وحمله على ناقة برحلها. فقال دريد يمدحه (من المتقارب:

إليك ابن جدعان أعملتها ... مخففة للسرى والنصب

فلا خفض حتى تلاقي امرءاً ... جواد الرضا وحليم الغضب

وجلداً إذا الحرب مرت به ... يعين عليها بجزل الحطب

رحلت البلاد فما إن أرى شبيه ابن جدعان وسط العرب

سوى ملك شامخ ملكه ... له البحر يجري وعين الذهب

ثم أن دريد بن الصمة مر بالخنساء بنت عمرو بن الشريد وهي تهنأ بعيراً لها ودريد بن الصمة يراها وهي لا تشعر به فأعجبته فانصرف إلى رحله وأنشأ يقول (من الكامل) :

حيوا تماضر واربعوا صحبي ... وقفوا فإن وقوفكم حسبي

أخناس قد هام الفؤاد بكم ... وأصابه تبل من الحب

ما إن رأيت ولا سمعت به ... كاليوم طالي أنيق جرب

متبذلاً تبدو محاسنه ... يضع الهناء مواضع النقب

متبدلاً تبدو محاسنه ... يضع الهناء مواضع النقب

متحسراً نضح الهناء به ... نضح العبير بريطة العطب

فسليهم عني خناس إذا ... عض الجميع الخطب ما خطبي

قالوا وتماضر اسمها والخنساء لقب غلب عليها. فلما أصبح غدا على أبيها فخطبها إليه. فقال له أبوها: مرحباً بك أبا قرة إنك للكريم لا يطعن في حسبه. والسيد لا يرد عن حاجته. والفحل لا يقرع أنفه. ولكن لهذه المرأة في نفسها ما ليس لغيرها وأنا أذكرك لها وهي فاعلة. ثم دخل إليها وقال لها: يا خنساء أتاك فارس هوازن وسيد بني جشم دريد بن الصمة يخطبك وهو ممن تعلمين ودريد يسمع قولهما. فقالت: يا أبت أتراني تاركة بني عمي مثل عوالي الرماح وناكحة شيخ بني جشم هامة اليوم أو غد. فخرج إليه أبوها فقال: يا أبا قرة قد امتنعت ولعلها إن تجيب فيما بعد. فقال: قد سمعت قولكما وانصرف ثم أنشأت تقول:

تخطبني هبلت على دريد ... وقد طردت سيد آل بدر". (١٥٠٥)

(١٥٠٤) شعراء النصرانية ٦٤٠/٥

(١٥٠٥) شعراء النصرانية ٧٦٦/٥

٢٤٩٠-"عنترة العبسي (٦١٥م)

هو عنترة بن شداد وقيل ابن عمرو بن شداد وقيل عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قواد (وقيل قراد بالراء) بن مخزوم بن ربيعة وقيل مخزوم بن عوف بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر. وله لقب يقال له عنترة الفلحاء وذلك لتشقق شفتيه ويلقب أيضاً بأبي المغلس. وأمه أمة حبشية يقال لها زبيبة. وكان لها ولد عبيد من غير شداد وكانوا إخوته لأمه. قد كان شداد نفاه مرة ثم اعترف به فألحق بنسبه وكانت العرب تفعل ذلك تستعبد بني الإماء فإن أنجب اعترفت به وإلا بقي عبداً. وكان عنترة قبل أن يدعيه أبوه حرشت عليه امرأة أبيه وقالت: إنه يراودني عن نفسي. فغضب من ذلك غضباً شديداً وضربه ضرباً مبرحاً وضربه بالسيف فوقعت عليه امرأة أبيه وكفته عنه. فلما رأت ما به من الجراح بكت وكان اسمها سمية وقيل سهية. فقال عنترة (من الطويل) :

أمن سهية دمع العين تذريف ... لو أن ذا منك قبل اليوم معروف

كأنها يوم صدت ما تكلمني ... ظبي بعسفان ساجي الطرف مطروف

تجللتني إذ أهوى العصى قبلي ... كأنها صنم يعتاد معكوف

المال مالكم والعبد عبدكم ... فهل عذابك عني اليوم مصروف

تنسى بلائي إذا ما غارة لقحت ... تخرج منها الطوالات السراعيف

يخرجن منها وقد بلت رحائلها ... بالماء يركضها المرد الغطاريف

قد أطعن الطعنة النجلاء عن عرض ... تصفر كف أخيها وهو منزوف

قال ابن الكلبي: شداد جد عنترة غلب على نسبه وهو عنترة بن عمرو بن شداد. وقد سمعت من يقول: أن شداداً عمه كان نشأ عنترة في حجره فنسب إليه دون أبيه (قال)". (١٥٠٦)

٢٤٩١-"عروة بن الورد (٦١٦م)

هو عروة بن الورد بن زيد وقيل ابن عمرو بن زيد نب عبد الله بن ناشب بن هرم بن لديم بن عود بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها وصعلوك من صعاليكها المعدودين المقدمين الأجواد. وكان يلقب عروة الصعاليك لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم ولم يكن لهم معاش ولا مغزى وقيل بل لقب عروة الصعاليك لقوله:

لحا الله صعلوكاً إذا جن ليله ... مصافي المشاش آلفاً كل مجزر

وهو من قصيدة طويلة وهي (من الطويل) :

(١٥٠٦) شعراء النصرانية ٧٩٤/٦

أقلي علي اللوم يا ابنة منذر ... ونامي وإن لم تشتهي النوم فاسهري

ذريني ونفسي أم حسان إنني ... بها قبل أن لا أملك البيع مشتري

أحاديث تبقى والفتى غير خالد ... إذا هو أمسى هامة فوق صير

تجاوب أحجار الكناس وتشتكي ... إلى كل معروف رأته ومنكر". (١٥٠٧)

٢٤٩٢-"نهيت ربيع فلم يزدجر ... كما انزجر الحارث الأضجم

(٤ال) فكانت تلك الشحناء بين بني زياد وبين بني زهير فكان قيس يخاف خذلانهم إياه. فزعموا أن قيساً دس غلاماً له مولداً فقال: انطلق كأنك تطلب إبلاً فإنهم سيسألونك فاذكر مقتل مالك ثم احفظ ما يقولون. فأتاهم العبد فسمع الربيع يتغنى بقوله:

أفبعد مقتل مالك بن زهير

فلما رجع العبد إلى قيس فأخبره بما سمع من الربيع بن زياد عوف قيس إن قد غضب. فاجتمعت بنو عبس على قتال بني فزارة فأرسلوا إليهم أن ردوا علينا إبلنا التي ودينا بها عوفاً أخا حذيفة بن بدر لأمه. فقال: لا أعطيكم دية ابن أمي وإنما قتل صاحبكم حمل بن بدر وهو ابن الأسدية وأنتم وهو أعلم.

ثم أن الأسلع بن عبد الله مشى في الصلح ورهن بني ذبيان ثلاثة من بنيه وأربعة من بني أخيه حتى يصطلحوا جعلهم على يدي سبيع بن عمرو فمات سبيع وهم عنده. فلما حضرته الوفاة قال لابنه مالك بن سبيع: إن عندك مكرمة لا تبيد أن أنت احتفظت بهؤلاء الأغيلمة. وكأني بك لو قد مت قد أتاك حذيفة خالك فعصر عينيه وقال: هلك سيدنا. ثم خدعك عنهم حتى تدفعهم إليه فيتقلهم. فلا شرف بعدها. فإن خفت ذلك فاذهب بهم إلى قومهم. فلما ثقل جعل حذيفة يبكي ويقول: هلك سيدنا. فوقع ذلك له في قلب مالك. فلما هلك سبيع أطاف بابنه مالك فأعظمه. ثم قال له: يا مالك إني خالك وإني أسن منك فادفع إلي هؤلاء الصبيان ليكونوا عندي إلى أن ننظر في أمرنا. ولم يزل به حتى دفعهم إلى حذيفة باليعمرية فلما دفع مالك إلى حذيفة الرهن جعل كل يوم يبرز غلاماً فينصبه غرضاً ويرمي بالنبل. ثم يقول: ناد أباك. فينادي أباه حتى يمزقه النبل. ويقول لواقد بن جندب: ناد أباك. فجعل ينادي يا عماه خلافاً عليهم ويكره أن يأبس أباه بذلك. وقال لابن جنيدب: ناد جنيبة. وكان جنيبة لقب أبيه. فجعل ينادي يا عمراه باسم أبيه حتى قتل وقتل عتبة بن". (١٥٠٨)

(١٥٠٧) شعراء النصرانية ٨٨٣/٦

(١٥٠٨) شعراء النصرانية ٩٢٨/٦

٢٤٩٣-"هو الحصين بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب ابن سعد بن زيد بن مناة بن تميم. والزبرقان لقب ومعناه القمر سمي به لجماله ودعي لذلك بقمر نجد. وقال السهيلي (بل سمي بالزبرقان لأنه كان يرفع له بيت من عمائم وثياب وينضح بالزعفران والطيب وكانت بنو عامر تحجُّه) . وقال قوم: إنما سمي بالزبرقان لخفة لحيته. وقال غيرهم لأنه كان يصبغ عمامته بالزعفران وكانت سادة العرب تفعل ذلك (الاشتقاق لابن دريد ١٥٥-١٥٦) . وكان الزبرقان يكنى أبا العباس وكان له بنون العباس وشدرة وعياش ربما كني بهم وكانت ابنته بكرة ابنته بكرة ابنة هنيدة بنت صعصعة بن ناجية تزوجها الحكم بن عثمان بن أبي العاص وهي أم يزيد بن الحكم قيل أنها أول عربية ركبت البحر فأخرج بها إلى الحكم وهو يتوج (الأغاني١٠: ١١) وكانت بعض قبائل العرب تتفاخر بالزبرقان وتنسبه إلى قومها. فقيل له: إنك من بني عامر ذي المجاسد وكان سيدهم وصاحب مرباعهم فقال (من الطويل) :

إن أك من كعب بن سعد فإنني ... رضيت بهم من حي صدق ووالد

وإن يك من كعب بن يشكر منصبي ... فان أبانا عامر ذو المجاسد

وكان الزبرقان من نصارى تميم والدليل عليه قوله لمحمد يفتخر بقومه تميم وبتشييدهم للبيع (الطبري ١٧١٢: ١ سيرة ابن هشام ٩٣٥) :

نحن الكرام فلا حي يعادلنا ... منا الملوك وفينا تنصب البيع

وذلك أنه وفد على رسول الإسلام السنة التاسعة للهجرة من بني تميم وهم على ما روى صاحب الأغاني (٨: ٤-٩) سبعون أو ثمانون رجلاً فيهم الأقرع بن حابس والزبرقان بن بدر وعطارد بن حاجب وقيس بن عاصم وعمرو بن الأهتم فقدموا المدينة ودخلوا المسجد فوقفوا عند الحجرات فنادوا بصوت عال جاف: اخرج إلينا يا محمد فقد جئنا لنفاخرك وقد جئنا بشاعرنا وخطيبنا. ثم ذكر هناك ما دار بينهم من الخطب ثم قالوا: يا محمد ائذن لشاعرنا. فقال: نعم. فقام الزبرقان وقال:

نحن الكرام فلا حي يعادلنا ... منا الملوك وفينا تنصب البيع

تلك المكارم حزناها مقارعةً ... إذا الكرام على أمثالها اقترعوا

كم قد نشدنا من الأحياء كلهم ... عند النهاب وفضل العز يتبع

وننحر الكوم عبطاً في أرومتنا ... للنازلين إذا ما استطعموا شبعوا". (١٥٠٩)

٢٤٩٤-"إذا الله عادى أهل لؤم ورقة ... فعادى بني العجلان رهط ابن مقبل

قبيلة لا يغدرون بذمة ... ولا يظلمون الناس حبة خردل

ولا يردون الماء غلا عشية ... إذا صدر الوراد عن كل منهل

(١٥٠٩) شعراء النصرانية ٧/

تعاف الكلاب الضاريات لحومهم ... وتأكل من كعب وعوف ونهشل

وما سمي العجلان إلا لقيلهم ... خذ القعب واحلب أيها العبد واعجل

أولئك إخوان اللعين وأسوة اله ... جين ورهط الواهن المتذلل

وكان بنو العجلان يفتخرون باسمهم لقب به جدهم عبد الله بن كعب لتعجيله القرى لضيوفه فلما قال النجاشي شعره رغبوا عنه واستعدوا على النجاشي عمر بن الخطاب فحبسه وقيل جلده.

ومن هجائه قوله يهجو الأنصار وقومهم الخزارجة من بني النجار (من الطويل) :

لستم بني النجار أكفاء مثلنا ... فأبعدكم منا هناك بأبعد

فإن شئتم نافرتكم عن أبيكم ... إلى من أردتم من تهام ومنجد

فالتجأ بنو النجار إلى حسان بن ثابت ليرد عليه ففعل وهجا بني الحماس رهط النجاشي وبني الحارث بن كعب فاهتم للأمر عبد الله بن مدان الحارثي فأتى بالنجاشي إلى حسان فاعتذر إليه ... ومن أقوال النجاشي في بني عبد المدان يمدحهم قوله (من الوافر) :

وقد كنا نقول إذا رأينا ... لذي جسم يعد وذي بيان

كأنك أيها المعطى بياناً ... وجسماً من بني عبد المدان

وكان النجاشي يتشيع ومن قوله في يوم صفين كتب به إلى معاوية (ابن قتيبة) ص ٨٩ العقد الفريد لابن عبد ربه ٢٩٤ : ٢ وخزانة الأدب ٣٦٨ : ٤ وحماسة البحتري (ص ٢٣٣) قال (من البسيط) :

يا أيها الملك المبدي عداوته ... انظر لنفسك أي الأمر تأتمر

وما شعرت بما أضمرت من حنق ... حتى أتتني به الأخبار والنذر

فإن نفست على الأقوام مجدهم ... فابسط يديك فإن المجد يبتدر

واعلم بأن علي الخير من نفر ... شم العرانين لا يعلوهم بشر

نعم الفتى أنت إلا أن بينكما ... كما تفاضل ضوء الشمس والقمر

وما أخالك إلا لست منتهياً ... حتى يمسك من أظفاره ظفر

إني امرؤ قل ما أثني على أحد ... حتى أبين ما يأتي وما يذر

لا تحمدن امرءاً حتى تجربه ... ولا تذمن من لم يبله الخبر

ومنها في حماسة البحتري (ص ١٩) :

أمشي الضراء لأقوام أحاربهم ... حتى إذا ظهرت لي منهم الفقر". (١٥١٠)

(١٥١٠) شعراء النصرانية ٧/

٢٤٩٥-"٤- أعشى بني تغلب

(اسمه ونسبه) يطلق اسم الأعشى على نحو من عشرين شاعراُ كما ترى في المزهر للسيوطي (٢٢٩: ٢-٢٣٠) وفي شرح شواهد المغني له (ص ٨٦) وفي تاج العروس (٢٤٣: ١٠- ٢٤٤) . وقد كثر التخليط في تعريف أسمائهم وكناهم وقبائلهم.

وربما اكتفى الأدباء باسم الأعشى دون زيادة في التعريف. وإنما أشهرهم الأعشى المعروف بالأعشى الأكبر وهو أبو بصير الميمون بن قيس وهو جاهلي واسم الأعشى لقب يطلق على السيئ البصر من العشاء وهي ظلمة تعترض العين فلا تبصر ليلاً.

وأعشى بني تغلب قد اختلفوا في اسمه. جاء في الأغاني (٩٨: ١٠) : (قال أبو عمرو الشيباني اسم ربيعة. وقال ابن حبيب: اسمه النعمان بن يحيى) وفي الحماسة البصرية (٨٧: ١) (هو ربيعة بن جران) وفي محل آخر (هو نعمان بن نجوان التغلبي واسمه ربيعة) وفي المزهر للسيوطي (٢٢٩: ٢) : (الأعشى التغلبي اسمه نعمان بن نجران) وقال في التاج (٣٤٤: ٩) . (هو النعمان ويقال ابن جاوان وهو في الأراقم) .

أما نسبه فرفعه أبو الفرج في الأغاني إلى نزار فقال: (النعمان بن عمرو (بن غنم) بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن أبي ربيعة ابن نزار) وكثيراً ما أشاروا إليه باسم (التغلبي) بلا زيادة.

(زمانه وموطنه) قال في الأغاني: (هو من شعراء الدولة الأموية وساكني الشام إذا حضر وإذا بدا نزل في بلاد قومه بنواحي الموصل وديار بيعة) ومن المعلوم أن ديار تغلب كانت في بلاد ما بين النهرين في جوار ديار بكر في جنوبيها على ضفة الفرات الشمالية من الرقة والرصافة إلى جهات سنجار وأنحاء الموصل. عاش في أواخر القرن الأول ثم أوائل الثاني للهجرة وفي النصف الأول من القرن الثامن للمسيح في عهد الوليد بن عبد الملك وخلفه عمر بن عبد العزيز.

(دينه) صرح به أيضاً صاحب الأغاني بقوله (٩٨: ١٠) : (وكان نصرانياً وعلى ذلك مات) . ومثله قال صاحب الحماسة البصرية (٨٧: ١) : (وكان نصرانياً) .

(أخباره) لم نعرف من أخبار أعشى بني تغلب إلا النزر القليل. وإنما يستدل". [١٥١١]

٢٤٩٦-"اسمه عمير بن شييم بن عمرو أحد بني بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب) والقطامي بفتح القاف وضمها لقب غلب عليه وهو اسم من أسماء الصقر معناه المحدد البصر معناه المحدد البصر إلى الصيد لقوله (من الرجز) :

يصكهن جانباً فجانبا ... صك القطامي القطا القواربا

(١٥١١) شعراء النصرانية ١٢٢/٨

وقد لقب أيضاً بلقب آخر فدعي بصريع الغواني لقوله (من الطويل) :

صريع غوان راقهن ورقنه ... لدن شب حتى شاب سود الذوائب

والقطامي من الأراقم والأراقم أحياء من تغلب يجمعهم هذا الاسم وهم ستة جشم ومالك وعمرو وثعلبة ومعاوية والحرث، قيل لهم ذلك أما من الرقم أي الكثير لعددهم وأما تشبيهاً بالأراقم أي الحيات لشبه عيونهم بها، وقد افتخر القطامي بنسبته إليهم فقال (من الوافر) :

ويرفدني الأراقم خير رفد ... وشيبان بن ثعلبة القروم

والقطامي ابن أخت الأخطل التغلبي الشهير السابق ذكره.

وللقطامي التغلبي سميان شاعران مثله إلا أنهما أقل شهرة ذكرهما الآمدي في كتابه المختلف والمؤتلف وكلاهما كان في زمانه في عهد بني أمية: أحدهما القطامي الضبعي من ضبيعة بن ربيعة بن نزار كان أبوه من أصحاب خالد القسري والي الكوفة.

والآخر القطامي الكلبي واسمه الحصين وهو أبو الشرقي الوليد بن القطامي.

(دينه) قال أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني (١١٨: ٢٠) : وكان (القطامي) نصرانياً وهو شاعر إسلامي. فقوله (كان نصرانياً) يثبته: أو نسبه إلى تغلب القبيلة المتحمسة في دينها حتى أيام بني عباس. وثانياً قرابته إلى الأخطل الراسخ في دينه النصراني كما رأيت والقطامي ابن أخته. وثالثاً افتخاره بقومه وبحروبها ومآثرها ما يدل على مجاراته لهديها. رابعاً ولا يخلو شعر القطامي من إشارات إلى التوراة والكتب النصرانية (اطلب كتابنا النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية ص٢٦٣ و ٢٧١) .". (١٥١٢)

٢٤٩٧-"٢٧ - جرجس الأنطاكي النصراني

(أخباره ودينه) هو أيضاً ممن نظمهم العماد الأصبهاني في كتابه خريدة القصر وفريدة العصر، يدعى الفيلسوف الأنطاكي النصراني وهو موصوف كفيلسوف وشاعر معاً. كان أصله من أنطاكية فرحل إلى مصر ومارس فيها فن الطبابة واشتغل بالفلسفة. قال جمال الدين القفطي في تاريخ الحكماء (ص ١٥٧) : (جرجس الفيلسوف الأنطاكي نزيل مصر يزعم أنه قرأ على علماء بلده واستوطن مصر وطبب بها) .

وهناك وجده أبو الصلت أمية بن عبد العزيز لما دخل مصر سنة ٥١٠هـ (١١١٦م) وذكر في رسالته المصرية التي وصف فيها ما رآه في ديار مصر من هيئتها وآثارها ومن اجتمع بهم من الأطباء والمنجمين والشعراء وغيرهم من أهل الأدب (راجع ابن أبي أصيبعة ٦٣: ٢) .

ودونك ما قاله في جرجس الأنطاكي كما رواه عنه جمال الدين القفطي في تاريخ الحكماء (ص ١٥٧) وابن أبي أصيبعة في طبقات الأطباء (١٠٦: ٢) وابن العبري في مختصر تاريخ الدول (ص ٣٤٨) وكلهم

(١٥١٢) شعراء النصرانية ١٩٢/٨

نقلوا كلام أبي الصلب حيث يذكره ويذكر معاداته لطبيب يهودي مصري يدعى أبا الخير سلامة بن رحمون كان يتعاطى مثله الطبابة والفلسفة فكان مولعاً بهجائه. وهذا ما كتبه أبو الصلت بحرفه الواحد قال: لما دخلت إلى مصر في حدود سنة عشر وخمسمائة أدركت بها طبيباً إنطاكياً يسمى جرجيس ويلقب بالفيلسوف على نحو ما قيل في الغراب أبو البيضاء وللديغ سليم. وقد تفرغ للتولع بأبي خير سلامة بن رحمون اليهودي الطبيب المصري والأزراء عليه. وكان يزور فصولاً طبية وفلسفية يبرزها في معارض ألفاظ القوم وهي محال لا معنى لها فارغة لا فائدة فيها ثم ينفذها إلى من يسأل أبا الخير عن معانيها ويستوضحه أغراضها فيتكلم أبو الخير عليها ويشرحها بزعمه دون تيقظ ولا تحفظ باسترسال واستعجال وقلة اكتراث واهتبال (ويروى: وإهمال) فيؤخذ (ويروى: فيوجد) فيها عنه ما يضحك منه) .

هذا ما قال أبو الصلت وفي قوله (أن جرجس الأنطاكي لقب بالفيلسوف على نحو ما يقال في الغراب أبو البيضاء وللديغ سليم) تهكم ظاهر كأنه لقب بذلك على عكس المعنى وهو نوع من البديع. ولا نعرف شيئاً من أعمال جرجس المذكور لنتحقق صحة قول أبي الصلت فيه.". (١٥١٣)

٢٤٩٨-"٢٩- هبة الله ابن التلميذ

(اسمه ونسبه) قال ابن أبي أصيبعة في طبقات الأطباء (٢٥٩: ١) : (هو الأجل موفق الملك أمين الدولة أبو الحسن هبة الله بن أبي العلاء (وفي تراجم الأعيان لابن خلكان (٢٥٢: ٢) : بن أبي الغنائم صاعد بن إبراهيم (وفي ابن خلكان: صاعد بن هبة الله بن إبراهيم بن علي) بن التلميذ) . وقد لقب أيضاً بسلطان الحكماء كما روى عماد الدين الأصفهاني في الخريدة. وقال ابن ظافر الأزدي في بدائع البدائع (ص ٥٤) : (هو المعروف بابن التلميذ. وإنما أمه من بنات التلميذ فعرف بذلك) . وقال جمال الدين القفطي في تاريخ الحكماء (ص ٣٤٠) : (وابن التلميذ هو جده لأنه والحكيم معتمد الملك أبو الفرج يحيي هو ابن بنته فنسب إليه) وقال ابن أبي أصيبعة عن والد هبة الله: (وكان أمين الدولة وهو أبو العلاء صاعد طبيباً فاضلاً مشهوراً) وقال في محل آخر (٢٧٦: ١) : (وكذلك أيضاً كان لأمين الدولة ابن التلميذ جماعة من الأنساب كل منهم متعلق بالفضائل والآداب) . وزاد على قوله فيه: (وأكثر أهله كتاب) وذكره عمرو بن متى في أخبار فطاركة كرسي المشرق من كتاب المجدل (ص ١٠٣) ودعاه (بالطبيب الغياثي) .

(زمانه ودينه) كان أصل أمين الدولة من بغداد. فيها كان مولده نحو السنة ٤٧٤هـ (١٠٨١م) قال ابن أبي أصيبعة (٢٦٤: ١) : (وكانت وفاة أمين الدولة ببغداد في ٢٨ من شهر ربيع الأول سنة ٥٦٠ (شباط ١١٦٤) أما عماد الأصفهاني فجعل وفاته في صفر من تلك السنة. قال في خريدة القصر: (هلك ابن التلميذ الطبيب النصراني بصفر سنة ٥٦٠هـ وقد ناهز المئة وعاش إلى زماننا ورأيته وهو شيخ ...) .

(١٥١٣) شعراء النصرانية ٩/٣٠٨

أما دينه النصراني فلا يشك فيه أحد. قال ابن أبي أصيبعة: (ومات نصرانياً) وقال عمرو بن متى في المجدل (ص ١٠٦) في ترجمة البطريك ايشوعياب: (وفي أيامه توفي أمين الدولة ابن التلميذ رضي الله عنه ودفن في الصحن الداخلاني ببيعة العتيقة) .

ويتضح من ذلك أنه كان نسطورياً. وقال ابن الأزرق في تاريخه: (مات ابن". (١٥١٤)

٢٤٩٩-"غضبان بن حنظلة روى عنه أبو غاضرة وأبو غاضرة اسمه محمد بن أبي بكر بصري.

لبيد بن شماس يروي عن ابن مسعود روى عنه سعيد بن مسروق كوفي.

لمازة بن زبار وهو أبو لبيد يروي عن عروة البارقي روى عنه الزبير بن الخريت بصري.

طيسلة بن مياس ومياس لقب وهو طيسلة بن علي. روى عنه يحي بن أبي كثير وزياد بن مخراق يمامي حنفي.

فيل بن عرادة روى عنه الصعق بن حزن بصري.". (١٥١٥)

٢٥٠٠-"حرف الباء

بشر الحافي

١٥٢ - ٢٢٧ للهجرة

بشر الحارث الحافى؛ لقب بذلك لأنه جاء إلى إسكاف يطلب منه شسعاً لأحد نعليه، وكان قد انقطع، فقال له الإسكاف: " وما أكثر كلفتكم على الناس! " فألقى النعل من يده والأخرى من رجله، وحلف لا يلبس نعلا بعدها.

كنيته أبو نصر، أحد رجال الطريقة، ومعدن الحقيقة، مثل الصلحاء وأعيان الورعاء.

أصله من مرو، سكن بغداد. صحب الفضيل بن عياض ورأى سريا السقطي، وغيره.". (١٥١٦)

٢٥٠١-"٥٥ - أَبُو رَجَاء العطاردي عمرَان بن ملْحَان وَيُقَال ابْن تيم الْبَصْرِيّ أدْرك وَلم ير وَأسلم بعد الْفَتْح

عَالم بِالْقُرْآنِ بالرواية وعاش مائَة وَعشْرين أَو أَكثر مَاتَ سنة سِتّ وَمِائَة أَو سبع

٥٦ - زيد بن وهب الْجُهَنِيّ أَبُو سُلَيْمَان الْكُوفِي

(١٥١٤) شعراء النصرانية ٣١٥/٩

(١٥١٥) طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث ص/٦٤

(١٥١٦) طبقات الأولياء ص/١٠٩

هَاجر فَقبض النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَهُوَ فِي الطَّرِيق مَاتَ سنة سِتّ وَتِسْعين
٥٧ - الْمَعْرُور بن سُوَيْد الْأَسدي أَو أُميَّة الْكُوفِي
عَاشَ مائَة وَعشْرين أَو أَكثر
٥٨ - مرّة الطّيب لقب بِهِ لِكَثْرَة عِبَادَته ابْن شرَاحِيل الْهَمدَانِي البكيلي أَبُو إِسْمَاعِيل الْكُوفِي مَاتَ سنة سِتّ وَسبعين". (١٥١٧)

٢٥٠٢-"وَعنهُ الزُّهْرِيّ وَهُوَ أكبر مِنْهُ وَأُسَامَة بن زيد والسفيانان والحمادان وَابْن إِسْحَاق وَخلق
قَالَ ابْن سعد كَانَ ثِقَة كثير الحَدِيث وَكَانَ يقص فِي مَسْجِد الْمَدِينَة
مَاتَ بعد سنة أَرْبَعِينَ وَمِائَة
١١٨ - صَفْوَان بن سليم الْمدنِي الزُّهْرِيّ
مَوْلَاهُم الْفَقِيه
روى عَن مَوْلَاهُ حميد بن عبد الرَّحْمَن بن عَوْف وَابْن عمر وَأنس وَأبي أُمَامَة بن سهل وَعبد الله بن جَعْفَر وَأم سعد الجمحية وَلها صُحْبَة وَعَن سعيد ابْن الْمسيب وَجَمَاعَة
وَعنهُ مَالك وَمُحَمّد بن الْمُنْكَدر وَيزِيد بن أبي حبيب وَاللَّيْث والسفيانان وَخلق
قَالَ ابْن سعد كَانَ ثِقَة كثير الحَدِيث عابداً
وَذكر عَنهُ أَحْمد فَقَالَ هَذَا رجل يستشفى بحَديثه وينزل الْقطر من السَّمَاء بِذكرِهِ مَاتَ سنة أَربع وَعشْرين وَمِائَة
١١٩ - أَبُو الزِّنَاد عبد الله بن ذكْوَان الْقرشِي الْمدنِي
يكنى أَبَا عبد الرَّحْمَن
وَأَبُو الزِّنَاد لقب وَكَانَ يغْضب مِنْهُ مولى رَملَة بنت شيبَة بن ربيعَة امْرَأَة". (١٥١٨)

٢٥٠٣-"أحد الْأَعْلَام
روى عَن أَبِيه وَالزهْرِيّ وَابْن الْمُنْكَدر وَخلق
وَعنهُ ابْنه عبد الْملك وَإِبْرَاهِيم بن طهْمَان وَابْن مهْدي وَخلق
قَالَ ابْن سعد كَانَ ثِقَة كثير الحَدِيث وَأهل الْعرَاق أروى عَنهُ من أهل الْمَدِينَة
مَاتَ بِبَغْدَاد سنة أَربع وَسِتِّينَ وَمِائَة

(١٥١٧) طبقات الحفاظ للسيوطي ص/٣٢
(١٥١٨) طبقات الحفاظ للسيوطي ص/٦١

١٩٩ - فليح بن سُلَيْمَان بن أبي الْمُغيرَة الْخُزَاعِيّ الْمدنِي
قيل اسْمه عبد الْملك وفليح لقب عَلَيْهِ
روى عَن الزُّهْرِيّ ونعيم المجمر وَسَعِيد بن الْحَارِث وعدة
وَعنهُ ابْنه مُحَمَّد وَابْن الْمُبَارك وَأَبُو عَامر الْعَقدي وَخلق
٢٠٠ - اللَّيْث بن سعد بن عبد الرَّحْمَن الفهمي أَبُو الْحَارِث الْمصْرِيّ
أحد الْأَعْلَام
روى عَن الزُّهْرِيّ وَعَطَاء وَنَافِع وَبُكَيْر بن الْأَشَج وَخلق
وَعنهُ ابْنه شُعَيْب وكاتبه أَبُو صَالح وَابْن الْمُبَارك وقتيبة وَخلق آخِرهم". (١٥١٩)

٢٥٠٤-"وَعنهُ ابْنه أَحْمد وقطن بن إِبْرَاهِيم الْقشيرِي وَآخَرُونَ
قَالَ مُحَمَّد بن عقيل كَانَ حَفْص بن عبد الله قَاضِيا عشْرين سنة بالأثر وَلَا يقْضِي بِالرَّأْيِ الْبَتَّة مَاتَ يَوْم السبت لخمس بَقينَ من شعْبَان سنة تسع وَمِائَتَيْنِ
٣٤٧ - عَليّ بن الْحُسَيْن بن شَقِيق الْعَبْدي أَبُو عبد الرَّحْمَن الْمروزِي
روى عَن إِبْرَاهِيم بن سعد وَابْن عُيَيْنَة وَإِسْرَائِيل وَحَمَّاد بن زيد وَطَائِفَة
وَعنهُ ابْنه مُحَمَّد وَأحمد بن حَنْبَل وَالْبُخَارِيّ مَاتَ سنة خمس عشرَة وَمِائَتَيْنِ
٣٤٨ - أَبُو كَامِل مظفر بن مدرك الْخُرَاسَانِي الْحَافِظ
روى عَن حَمَّاد بن سَلمَة وَاللَّيْث وعدة
وَعنهُ أَحْمد وَيحيى وَآخَرُونَ
وَثَّقَهُ أَحْمد وَيحيى وَأَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيّ وَغَيرهم مَاتَ سنة سبع وَمِائَتَيْنِ
٣٤٩ - أَبُو نعيم الْفضل بن دُكَيْن
وَهُوَ لقب واسْمه عَمْرو بن حَمَّاد الْملَائي الْكُوفِي
أحد الْأَعْلَام
روى عَن الْأَعْمَش وزَكَرِيا بن أبي زَائِدَة وَأبي حنيفَة والسفيانين وَمَالك والحمادين وَخلق". (١٥٢٠)

٢٥٠٥-"نزيل هراة
حدث عَن يزِيد بن هَارُون وَعبد الرَّزَّاق

(١٥١٩) طبقات الحفاظ للسيوطي ص/١٠١
(١٥٢٠) طبقات الحفاظ للسيوطي ص/١٦٢

وَعنهُ مُحَمَّد بن شَاذان وَآخَرُونَ

قَالَ الذَّهَبِيّ بَلغنِي أَنه كَانَ يحفظ سبعين ألف حَدِيث

٥٤٦ - مُحَمَّد بن يحيى بن مُوسَى أَبُو عبد الله الإسفرايني الْحَافِظ المتقن الْمَعْرُوف بحيويه

حدث عَن أبي النَّضر هِشَام بن الْقَاسِم وخلائق

وَعنهُ أَبُو الْعَبَّاس السراج وَابْن خُزَيْمَة وَأَبُو عوَانَة وَكَانَ ينظره بالذهلي

مَاتَ يَوْم التَّروِيَة سنة تسع وَخمسين وَمِائَتَيْنِ وَالظَّاهِر أَن حيويه لقب وَالِده

٥٤٧ - الْعجلِيّ الإِمَام الْحَافِظ الْقدْوَة أَبُو الْحسن أَحْمد بن عبد الله بن صَالح الْكُوفِي

نزيل طرابلس الغرب

سمع أَبَاهُ وحسين بن عَليّ الْجُعْفِيّ

وَحدث عَنهُ وَلَده صَالح بمصنفه فِي الْجرْح وَالتَّعْدِيل

قَالَ عَبَّاس الدوري كُنَّا نعده مثل أَحْمد وَابْن معِين

ولد سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَة وَمَات سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ

٥٤٨ - الوزدولي الْحَافِظ الصدوق أَبُو يَعْقُوب إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن مُوسَى الْجِرْجَانِيّ العصار

صَاحب الْمسند

رَحل وَسمع من مُسلم بن إِبْرَاهِيم وآدَم بن أبي إِيَاس وَجَمَاعَة

وَكَانَ ثِقَة روى عَنهُ مُحَمَّد بن جَعْفَر الْبَصْرِيّ مَاتَ سنة تسع وَخمسين وَمِائَتَيْنِ". (١٥٢١)

٢٥٠٦-"وزنجويه لقب أَبِيه مخلد

وَهُوَ صَاحب كتاب الْأَمْوَال وَكتاب فَضَائِل الْأَعْمَال وَغير ذَلِك

روى عَن أبي عَاصِم النَّبِيل وَابْن الْمَدِينِيّ وَمُحَمّد بن يُوسُف الْفرْيَابِيّ

وَعنهُ أَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيّ وَإِبْرَاهِيم الْحَرْبِيّ وَابْن أبي الدُّنْيَا وَأَبُو زرْعَة الدِّمَشْقِي وَأَبُو زرْعَة الرَّازِيّ وَأَبُو حَاتِم

وَكَانَ رَأْسا فِي الْعلم

قَالَ ابْن حبَان كَانَ من سَادَات أهل بَلَده فقهاً وعلماً وَهُوَ الَّذِي أظهر السّنة بنسا

مَاتَ سنة سبع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ وَقبل سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَقيل سنة إِحْدَى وَخمسين

٥٥٤ - خشيش بن أَصْرَم بن الْأسود أَبُو عَاصِم النَّسَائِيّ الْحَافِظ

صَاحب كتاب الاسْتقَامَة فِي السّنة وَالرَّدّ على أهل الْبدع والأهواء

روى عَن أَزْهَر بن سعد السمان وَإِسْحَاق بن عِيسَى بن الطباع وحبان ابْن هِلَال وروح بن عبَادَة وَأبي

(١٥٢١) طبقات الحفاظ للسيوطي ص/٢٤٦

عَاصِم النَّبِيل وَأبي دَاوُد الطَّيَالِسِيّ
وَعنهُ أَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيّ وَأَبُو بكر بن أبي دَاوُد
مَاتَ فِي رَمَضَان سنة ثَلَاث وَخمسين وَمِائَتَيْنِ
٥٥٥ - زُهَيْر بن مُحَمَّد بن قمير بن شُعْبَة الْمروزِي نزيل بَغْدَاد وَأَبُو مُحَمَّد وَيُقَال أَبُو عبد الرَّحْمَن
روى عَن أَحْمد بن حَنْبَل وَأبي تَوْبَة الرّبيع بن نَافِع وروح بن عبَادَة". (١٥٢٢)

٢٥٠٧-"ولي قَضَاء إشبيلية فَكَانَ ذَا شدَّة وسطوة ثمَّ عزل فَأقبل على التَّأْلِيف وَنشر الْعلم وَبلغ رُتْبَة الِاجْتِهَاد
صنف فِي الحَدِيث وَالْفِقْه وَالْأُصُول وعلوم الْقُرْآن وَالْأَدب والنحو والتاريخ مَاتَ بفاس فِي ربيع الآخر سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة
١٠٤٧ - السلَفِي الْحَافِظ الْعَلامَة شيخ الْإِسْلَام أَبُو طَاهِر عماد الدّين أَحْمد ابْن مُحَمَّد بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الْأَصْبَهَانِيّ
وسلفة لقب جده أَحْمد وَمَعْنَاهُ الغليظ الشّفة
كَانَ لَا يحرر عَام مولده وَقَالَ كتبُوا عني بأصبهان فِي أول سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة وَأَنا ابْن سبع عشرَة سنة أَو نَحْوهَا
وَأول سَمَاعه سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ سمع من الْقَاسِم الثَّقَفِيّ وخلائق بعدة مَدَائِن
وَكَانَ حَافِظًا ناقداً متقناً ثبتاً دينا خيرا انْتهى إِلَيْهِ علو الْإِسْنَاد
وروى عَنهُ الْحفاظ فِي حَيَاته وَله مُعْجم شُيُوخ أَصْبَهَان ومعجم شُيُوخ بَغْدَاد ومعجم شُيُوخ السّفر وَله تصانيف
وَكَانَ أوحد زَمَانه فِي علم الحَدِيث وأعلمهم بقوانين الرِّوَايَة
توفّي يَوْم الْجُمُعَة خَامِس ربيع الآخر سنة سِتّ وَسبعين وَخَمْسمِائة وَله مائَة وست سِنِين". (١٥٢٣)

٢٥٠٨-"وقال عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد كان أبي يحسن القول فِي حميد الخزاز وقال كان يطلب معنا الحديث ومات بسر من رأي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

حميد بْن زنجويه أَبُو أَحْمَد الأذري

(١٥٢٢) طبقات الحفاظ للسيوطي ص/٢٤٩
(١٥٢٣) طبقات الحفاظ للسيوطي ص/٤٦٩

زنجويه لقب له واسمه مخلد بْن قتيبة خراساني من أهل نسا: كثير الحديث قديم الرحلة فيه إلى العراق والحجاز ومصر وغير ذلك سمع النضر بْن شميل ويزيد بْن هَارُونَ وغيرهما وروى عَنْ إمامنا أشياء.

منها قَالَ: لما رجعنا من مصر دخلنا عَلَى أَحْمَد بن حنبل فقال: مررتم بأبي حفص عَمْرو بْن أبي مسلمة قَالَ: فقلنا له وما كان عند أبي حفص إنما كان عنده خمسون حديثًا للأوزاعي والباقي مناولة فقال: والمناولة كنتم تأخذون منها وتنظرون فيها؟ قلت: أنا وكان حميد بْن زنجويه ثقة ثبتا حجة روى عنه البخاري ومسلم وعامة الخراسانيين وقدم بغداد وحدث بها.

فروى عنه من أهلها إِبْرَاهِيم الحربي وعبد الله بْن إمامنا وَيَحْيَى بْن صاعد والقاضي المحاملي ومات بمصر سنة إحدى وخمسين ومائتين.

حميد بْن الصباح

مولى المنصور نقل عَنْ إمامنا أشياء.

منها ما أَخْبَرَنَا المبارك عَنْ إِبْرَاهِيم عَنْ عبد العزيز حَدَّثَنَا أَحْمَد حدثنا حميد ابن الصباح بمصر قَالَ: سألت أَحْمَد بن حنبل قلت: كم بيننا وبين عرش ربنا تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: دعوة مسلم يجيب الله دعوته.

وقال حميد بْن الصباح حَدَّثَنِي أبي قَالَ: أراد المنصور أن يذرع الكرخ فقال: أحمل لي الذراع معك فخرج وخرجت معه ونسيت أن أحمل الذراع فلما صرنا بباب الشرقية قَالَ: لي أين الذراع فدهشت وقلت: أنسيته يا أمير المؤمنين فضربني بالمقرعة فشجني وسال الدم فلما رآني قَالَ: أنت حر لوجه الله حَدَّثَنِي". (١٥٢٤)

٢٥٠٩-"غيره وقيل إنما سمي صاعقة لجودة حفظه وقيل وهو المشهور إنما لقب بهذا لأنه كان كلما قدم بلدة للقاء شيخ إذا به قد مات بالقرب.

أخبرنا عبد السلام الأنصاري أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ الْفِرَبْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا حَلَقَ رَأْسَهُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ ".

مولده سنة خمس وثمانين ومائة ومات فِي شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وله سبعون سنة.

مُحَمَّد بْن عبد الملك بْن زنجويه أَبُو بَكْرٍ:

سمع إمامنا فيما أَنْبَأَنَا أَبُو الحسين بْن المهتدي بالله عَنِ ابن أخي ميمي أَخْبَرَنَا عَلِيّ بن محمد الموصلي

(١٥٢٤) طبقات الحنابلة ١/ ١٥٠

حَدَّثَنَا مُوسَى بن محمد الغساني حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ المروزي حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ زنجويه قَالَ: قدم علينا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ونحن عند أبي المغيرة قَالَ: وأجتمع الناس عَلَى أبي عَبْد اللَّهِ أكثر مما اجتمعوا عَلَى أبي المغيرة وكنت فيمن كتب عنه.

مُحَمَّد بْن عبد الملك الدقيقي نقل عَنْ إمامنا أشياء:

منها قَالَ: صلى بنا أَحْمَد العصر فسبحت خلفه فِي الركوع والسجود أربع تسبيحات خمس تسبيحات.

مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْنِ الحسن بن شقيق:

أنبأنا محمد المقرىء أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد الفرضي أَخْبَرَنَا القاضي أَحْمَد بْن كامل حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن جرير الطبري حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْنِ الحسن بْن شقيق قَالَ: سألت أبا عبد الله أحمد بن محمد بْنِ حنبل عَنِ الإيمان فِي معنى الزيادة والنقصان فقال:". (١٥٢٥)

٢٥١٠-"قد تَابع أَبَا هُرَيْرَة وَابْن أَبِي كثير قد تَابع الزُّهْرِيّ وَعقيل قد تَابع قُرَّة وَلَكِن لَيْسَ الْأَمر كَذَلِك فَإِن يَحْيَى الْمشَار إِلَيْهِ هُوَ قُرَّة بْن عَبْد الرَّحْمَن وَيحيى اسْمه

قَالَ ابْن حبَان كَانَ إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاش يَقُول إِن اسْمه يَحْيَى وقرة لقب سَمِعت الْفضل بْن مُحَمَّد الْعَطَّار بأنطاكية يحكيه عَن عَبْد الْوَهَّاب بْن الضَّحَّاك عَنهُ

قَالَ ابْن حبَان وَهَذَا شَيْء يشبه لَا شَيْء لِأَن عَبْد الْوَهَّاب واه وَلم يكن هَذَا الشَّأْن من صناعته فَيرجع إِلَيْهِ فِيمَا يحكيه عَنهُ

قلت وَالْأَظْهَر عِنْدِي أَن الْأَمر كَمَا زعم عَبْد الْوَهَّاب وَلَو كَانَ هَذَا الحَدِيث عِنْد يَحْيَى بْن أَبِي كثير لما خَفِي عَلَى الْحفاظ وَلما انْفَرد الْأَوْزَاعِيّ بروايته عَنهُ وَلما كَانَ يتْركهُ فِي الْغَالِب من أمره وَيذكر قُرَّة

وَأما تغاير الْأَمر وَالْكَلَام فَصَحِيح غير أَنه قد يوضع الْأَخَص مَوضِع الْأَعَمّ بل أَقُول إِن بَينهمَا عُمُوما وخصوصا من وَجه فَالْكَلَام قد يكون أمرا وَقد يكون نهيا وَقد يكون خَبرا وَالْأَمر قد يكون فعلا وَقد يكون قولا وَالْأَمر فِي هَذَا قريب

وَأما ذكر ذِي بَال فِي بعض الْأَلْفَاظ دون بعض فالأثبت سندا إِثْبَاتهَا غير أَنِّي أَقُول

قد يَقُول الْقَائِل إِن لم يفتح بِالْحَمْد لَا يكون ذَا بَال وَهَذَا سُؤال يطْرق من أثبت هَذِهِ الزِّيَادَة فَيُقَال لَهُ كَيفَ يكون ذَا بَال وَهُوَ غير مبدوء بِالْحَمْد دون من لم يوردها

وَجَوَاب من أثبتها أَن الْمَعْنى بِكَوْنِهِ ذَا بَال أَنه مهتم بِهِ معني بِحَالِهِ ملقى إِلَيْهِ بَال صَاحبه فَإِذا كَانَ بِهَذِهِ

(١٥٢٥) طبقات الحنابلة ٣٠٦/١

المثابة وَلم يفْتَتح بِالْحَمْد كَانَ أقطع لَا يفِيدهُ إِلْقَاء البال واعتناء الرِّجَال شَيْئا". (١٥٢٦)

٢٥١١-"قَالَ أَبُو بكر بن السمعانى وَمِمَّنْ تخرج على عَبْدَانِ فِى الْفِقْه من المراوزة أَبُو بكر ابْن مُحَمَّد بن مَحْمُود المحمودى وَأَبُو الْعَبَّاس السيارى وَأَبُو إِسْحَاق الخالداباذى الْمَعْرُوف بالمروزى صَاحب الشَّرْح وبإسناده عَن بعض الْمَشَايِخ اجْتمع فِى عَبْدَانِ أَرْبَعَة أَنْوَاع من المناقب الْفِقْه والإسناد والورع وَالِاجْتِهَاد انْتهى

قَالَ الْحَاكِم سَمِعت أَبَا نعيم عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد الغفارى بمرو يَقُول سَمِعت عَبْدَانِ بن مُحَمَّد الْحَافِظ يَقُول ولدت سنة عشْرين وَمِائَتَيْنِ لَيْلَة عَرَفَة فِى ذِى الْحجَّة

قَالَ أَبُو سعد بن السمعانى اسْم عَبْدَانِ عبيد الله وَإِن عَبْدَانِ لقب قَالَ وعبدان هُوَ الذى أظهر مَذْهَب الشافعى بمرو بعد أَحْمد بن سيار فَإِن أَحْمد بن سيار حمل كتب الشافعى إِلَى مرو وأعجب بهَا النَّاس فَنظر فِى بَعْضهَا عَبْدَانِ وَأَرَادَ أَن ينسخها فمنعهَا أَحْمد بن سيار عَنهُ فَبَاعَ ضَيْعَة لَهُ بجنوجرد وَخرج إِلَى مصر وَأدْركَ الرّبيع وَغَيره من أَصْحَاب الشافعى وَنسخ كتبه وَأدْركَ من الْمَشَايِخ وَالْفُقَهَاء مَا لم يدْرك غَيره وَحمل عَنْهُم ورحل إِلَى الشَّام وَالْعراق وَكتب عَن أهل مصر وَرجع إِلَى مرو وَكَانَ أَحْمد بن سيار فى الْأَحْيَاء فَدخل عَلَيْهِ مُسلما ومهنئا بالقدوم فاعْتَذر أَحْمد بن سيار من منع الْكتب عَنهُ فَقَالَ عَبْدَانِ لَا تعتذر فَإِن لَك منَّة على فِى ذَلِك وَذَلِكَ أَنَّك لَو دفعت إِلَى الْكتب كنت اقتصرت على ذَلِك وَمَا كنت أخرج إِلَى مصر وَلَا كنت أدْرك أَصْحَاب الشافعى ففرح بذلك أَحْمد بن سيار

قَالَ أَبُو نعيم توفى عَبْدَانِ لَيْلَة عَرَفَة أَيْضا فِى ذِى الْحجَّة سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ

قلت صَحَّ كَذَا مولده لَيْلَة عَرَفَة ووفاته لَيْلَة عَرَفَة". (١٥٢٧)

٢٥١٢-"٦٥ - عبد الله بن سعيد وَيُقَال عبد الله بن مُحَمَّد أَبُو مُحَمَّد بن كلاب الْقطَّان

أحد أَئِمَّة الْمُتَكَلِّمين وكلاب مثل خطَّاف لفظا وَمعنى بِضَم الْكَاف وَتَشْديد اللَّام لقب بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ لقُوته فِى المناظرة يجتذب من يناظره كَمَا يجتذب الْكلاب الشئ

فَإِن قلت كَيفَ قيل ابْن كلاب وَهُوَ على هَذَا كلاب لَا ابْن كلاب قلت كَمَا يُقَال ابْن بجدة الشئ وَأَبُو عذرته وأنحاء ذَلِك

ذكره أَبُو عَاصِم العبادى فِى طبقَة أَبى بكر الصيرفى وَلم يزدْ على أَنه من الْمُتَكَلِّمين

وَذكره ابْن النجار فِى تَارِيخ بَغْدَاد ذكر من لَا يعرف حَاله فَقَالَ ذكره مُحَمَّد ابْن إِسْحَاق النديم فِى كتاب

(١٥٢٦) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٧/١

(١٥٢٧) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٩٨/٢

الفهرست وَقَالَ إِنَّه من أَئِمَّة الحشوية وَله مَعَ عباد بن سُلَيْمَان مناظرات وَكَانَ يَقُول إِن كَلَام الله هُوَ الله وَكَانَ عباد يَقُول إِنَّه نصرانى بِهَذَا القَوْل ثمَّ ذكر كلَاما قبيحا

ثمَّ ذكر ابْن النجار بِإِسْنَادِهِ حِكَايَة طَوِيلَة بَين ابْن كلاب وَالشَّيْخ الْجُنَيْد رَحمَه الله زعم أَنَّهَا اتّفقت بَينهمَا شبه المناظرة وَرَأَيْت بِخَط شَيخنَا الذهبى على حَاشِيَة كتاب ابْن النجار بِإِزَاءِ هَذِه الْحِكَايَة مَا نَصه لَا يَصح فَإِن ابْن كلاب لَهُ ذكر فى زمَان أَحْمد بن حَنْبَل فَكيف يتم لَهُ هَذَا مَعَ الْجُنَيْد انْتهى وَالْأَمر كَمَا قَالَ ووفاة ابْن كلاب فِيمَا يظْهر بعد الْأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ بِقَلِيل

وَلَيْسَ مَا ذكره ابْن النجار من شَأْنه وَلَا هُوَ من أهل هَذِه الصِّنَاعَة فَمَاله وَلها وَأما مُحَمَّد بن إِسْحَاق النديم فقد كَانَ فِيمَا أَحسب معتزليا وَله بعض الْمَسِيس بصناعة الْكَلَام وَعباد بن سُلَيْمَان من رُؤُوس الاعتزال فَإِنَّمَا يذكر مَا يذكرهُ تشنيعا على ابْن". (١٥٢٨)

٢٥١٣-"وَقَالَ ابْن الصّباغ الْمَذْهَب مَا ذهب إِلَيْهِ أَبُو إِسْحَاق وَهُوَ أَن يَقُول الْقَذْف بَاطِل حرَام وَلَا أَعُود إِلَى مَا قلت

وَقَالَ الإصطخرى يَقُول كذبت فِيمَا قلت انْتهى

وَهُوَ فى لَفظه وَلَا أَعُود إِلَى مَا قلت عكس الْمُهَذّب فَإِنَّهُ جعلهَا على قَول أَبى إِسْحَاق فَإِذا أجمع الْمُهَذّب والشامل كَانَ فيهمَا تأييد لنقل الرافعى فَكَأَنَّهُ أَخذ من مجموعها أنه لابد أَن يَقُول وَلَا أَعُود لِأَن الشَّيْخ أَبَا إِسْحَاق نقلهَا على قَول أَبى سعيد وَابْن الصّباغ نقلهَا على قَول أَبى إِسْحَاق فَكَانَت على الْقَوْلَيْنِ جَمِيعًا وعَلى ذَلِك جرى صَاحب التَّهْذِيب كَمَا ستراه فَاتبعهُ الرافعى

وَقَالَ الإِمَام رضى الله عَنهُ فى النِّهَايَة قَالَ الشافعى رضى الله عَنهُ تَوْبَة الْقَاذِف بإكذابه نَفسه وَهَذَا لفظ فى ظَاهره إِشْكَال وفى بَيَان الْمَذْهَب يحصل الْغَرَض فالذى ذهب إِلَيْهِ جَمَاهِير الْأَصْحَاب أَن الْقَاذِف لَا يُكَلف أَن يكذب نَفسه إِذْ رُبمَا يكون صَادِقا فى نسبته الْمَقْذُوف إِلَى الزِّنَا فَلَو كلفناه أَن يكذب نَفسه لَكَانَ ذَلِك تكليفا منا إِيَّاه أَن يكذب وَهَذَا محَال فَالْوَجْه أَن يَقُول أَسَأْت فِيمَا قلت وَمَا كنت محقا وَقد تبت عَن الرُّجُوع إِلَى مثله أبدا وَلَا يُصَرح بتكذيب نَفسه إِلَّا أَن يعلم أَنه كَانَ كَاذِبًا وَهَذَا يبعد علمه وَهَؤُلَاء حملُوا قَول الشافعى على مَا سنصفه فَقَالُوا الْقَاذِف فى الْغَالِب يصف وَيرى من نَفسه أَنه قَالَ حَقًا وَأظْهر مَاله إِظْهَاره فَيرجع مَا ذكره الشافعى من الإكذاب إِلَى هَذَا فَيَقُول قد كنت قلت لى أَن أَقُول مَا قلته وَقد كذبت وأبطلت فِيمَا قدمت

وَقَالَ الإصطخرى لابد أَن يكذب نَفسه وَإِن كَانَ صَادِقا فَإِنَّهُ عز من قَائِل قَالَ ﴿فَإِذْ لم يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِك عِنْد الله هم الْكَاذِبُونَ﴾ فَهَذَا لقب أثْبته الشَّرْع فيكذب الْقَاذِف على هَذَا التَّأْوِيل نَفسه فَإِن الشَّرْع

(١٥٢٨) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٩٩

سَمَّاهُ كَاذِبًا". (١٥٢٩)

٢٥١٤-"إِذا لم يتم الْعدَد فَهُوَ كَاذِب لقب لقبه الرب عز من قَائِل بِهِ ووسمه سمة لَا تزايله إِلَّا بِمَا ذَكَرْنَاهُ وَهَذَا فِيمَن أخرج قذفه مخرج الشَّهَادَة وَلم يتم الْعدَد وَقُلْنَا بِوُجُوب الْحَد عَلَيْهِ فَلَا يظْهر لى أَن يَقُول ذَلِك وَلَا أَن الإصطخرى يُوجب عَلَيْهِ هَذَا القَوْل وَإِنَّمَا يُوجب أَبُو سعيد لفظ التَّكْذِيب على من أخرجه مخرج السب والإيذاء هَذَا مَا يدل عَلَيْهِ نقل الماوردى فى الحاوى صَرِيحًا وَغَيره تَلْوِيحًا وَإِن كَانَ كَلَام الرافعى وَمن تبعه مُطلقًا فَصَارَت الصُّور عندى ثَلَاثًا

قَاذف يعلم كذبه فالراجح قَول أَبى سعيد

وقاذف لَا يعلم كذبه وَلكنه أخرج قذفه مخرج الشتم والإيذاء فَفِيهِ تردد نظر

وقاذف يظنّ أَو يعلم صدق نَفسه وَمَا أخرج قذفه إِلَّا مخرج الشَّهَادَة غير أَنه حد لنُقْصَان الْعدَد فالراجح فِيهِ قَول الْجُمْهُور بل لَا أعتقد فِيهِ خلافًا وَلَا أحفظ عَن الإصطخرى فِيهِ مُخَالفَة بل صَرِيح كَلَام الماوردى يدل على أَنه لَا يُخَالف فِيهِ بل لَو قَالَ هَذَا وَالْحَالة هَذِه كذبت لم تقبل شَهَادَته فى الْحَال أما إِذا قَالَ الْقَذْف بَاطِل فَإِن شَهَادَته تقبل فى الْحَال إِذا كَانَ عدلا لقَوْل عمر رضى الله عَنهُ لأبى بكرَة تب أقبل شهادتك فَكيف نلجئه أَن يَقُول كذبت وهى لَفْظَة توجب الحكم برد شَهَادَته فِيمَا يسْتَأْنف فَإِن قلت من أَيْن لَك أَنه إِذا قَالَ كذبت ترد شَهَادَته فِيمَا يسْتَأْنف وَإِن كَانَ قذفه إِنَّمَا كَانَ على وَجه الشَّهَادَة والذى قَالَه الرافعى وَمن تبعه فى الْعدْل يقذف على صُورَة الشَّهَادَة ثمَّ يَتُوب أَنه لَا يشْتَرط الِاسْتِبْرَاء على الْمَذْهَب وَإِن كَانَ قذف سبّ إو إِيذَاء". (١٥٣٠)

٢٥١٥-"٢٦٨ - أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم أَبُو إِسْحَاق النَّيْسَابُورِي الثَّعْلَبِيّ

صَاحب التَّفْسِير

كَانَ أوحد زَمَانه فِي علم الْقُرْآن وَله كتاب العرائس فِي قصَص الْأَنْبِيَاء عَلَيْهِم السَّلَام

قَالَ ابْن السَّمْعَانِيّ يُقَال لَهُ الثَّعْلَبِيّ والثعالبي وَهُوَ لقب لَا نسب

روى عَن أبي طَاهِر مُحَمَّد بن الْفضل بن خُزَيْمَة وَأبي مُحَمَّد المخلدي وَأبي بكر بن هانىء وَأبي بكر بن مهْرَان المقرىء وَجَمَاعَة

وَعنهُ أَخذ أَبُو الْحسن الواحدي

وَقد جَاءَ عَن الْأُسْتَاذ أبي الْقَاسِم الْقشيرِي أَنه قَالَ رَأَيْت رب الْعِزَّة فِي الْمَنَام وَهُوَ يخاطبني وأخاطبه فَكَانَ

(١٥٢٩) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٤٧/٣

(١٥٣٠) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٥١/٣

فِي أثْنَاء ذَلِك أَن قَالَ الرب جلّ اسْمه

أقبل الرجل الصَّالح

فَالْتَفت فَإِذا أَحْمد الثَّعْلَبِيّ مقبل

وَمن شعر الثَّعْلَبِيّ

(وَإِنِّي لأدعو الله وَالْأَمر ضيق ... عَليّ فَمَا يَنْفَكّ أَن يتفرجا)

(وَرب فَتى سدت عَلَيْهِ وجوهه ... أصَاب لَهُ فِي دَعْوَة الله مخرجا)

توفّي فِي الْمحرم سنة سبع وَعشْرين وَأَرْبَعمِائَة". (١٥٣١)

٢٥١٦-"سمع هلالا الحفار وَأَبا الْحُسَيْن بن بَشرَان وَأَبا الْحُسَيْن بن الْفضل الْقطَّان وَغَيرهم

سمع مِنْهُ أَبُو الْقَاسِم الرميلي الْحَافِظ وَغَيره من الْحفاظ

قلت وَإِسْمَاعِيل بن السَّمرقَنْدِي وَعبد الْوَهَّاب الْأنمَاطِي وَطَائِفَة

قَالَ ابْن الصّلاح وَسُئِلَ عَن مولده فَقَالَ فِي ذِي الْحجَّة سنة تسع وَأَرْبَعمِائَة بِبَغْدَاد بدرب الْمروزِي

قَالَ شَيخنَا الذَّهَبِيّ فَيكون سَمَاعه من الحفار حضورا

قلت لِأَن الحفار مَاتَ سنة أَربع عشرَة وَأَرْبَعمِائَة

قَالَ شَيخنَا الذَّهَبِيّ وَقد بَادر من ذكر هَذَا الرجل فِي عُلَمَاء الشَّافِعِيَّة فَإِنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ

قلت قد أوردهُ ابْن الصّلاح فِي الشَّافِعِيَّة

مَاتَ بِبَغْدَاد فِي جُمَادَى الأولى سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة

٣٥٣ - مُحَمَّد بن هبة الله بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن الإِمَام الْكَبِير أَبُو سهل

ولد جمال الْإِسْلَام أبي مُحَمَّد بن القَاضِي أبي عمر البسطامي ثمَّ النَّيْسَابُورِي وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ أَبُو سهل بن الْمُوفق والموفق لقب وَالِده جمال الْإِسْلَام

ولد سنة ثَلَاث وَعشْرين وَأَرْبَعمِائَة

قَالَ فِيهِ عبد الغافر سلالة الْإِمَامَة وقرة عين أَصْحَاب الحَدِيث انْتَهَت إِلَيْهِ زعامة الشَّافِعِيَّة بعد أَبِيه فأجراها أحسن مجْرى وَوَقعت فِي أَيَّامه محن ووقائع للأصحاب

وَكَانَ يُقيم رسم التدريس". (١٥٣٢)

(١٥٣١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥٨/٤

(١٥٣٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٠٨/٤

٢٥١٧-"وَأما المجسمة بِمَدِينَة هراة فَلَمَّا ثارت نُفُوسهم من هَذَا اللقب عَمدُوا إِلَى أبي إِسْمَاعِيل عبد الله بن مُحَمَّد الْأَنْصَارِيّ صَاحب كتاب ذمّ الْكَلَام فلقبوه بشيخ الْإِسْلَام وَكَانَ الْأَنْصَارِيّ الْمشَار إِلَيْهِ رجلا كثير الْعِبَادَة مُحدثا إِلَّا أَنه يتظاهر بالتجسيم والتشبيه وينال من أهل السّنة وَقد بَالغ فِي كِتَابه ذمّ الْكَلَام حَتَّى ذكر أَن ذَبَائِح الأشعرية لَا تحل وَكنت أرى الشَّيْخ الإِمَام يضْرب على مَوَاضِع من كتاب ذمّ الْكَلَام وَينْهى عَن النّظر فِيهِ

وللأنصاري أَيْضا كتاب الْأَرْبَعين سمتها أهل الْبِدْعَة الْأَرْبَعُونَ فِي السّنة يَقُول فِيهَا بَاب إِثْبَات الْقدَم لله بَاب إِثْبَات كَذَا وَكَذَا

وَبِالْجُمْلَةِ كَانَ لَا يسْتَحق هَذَا اللقب وَإِنَّمَا لقب بِهِ تعصبا وتشبيها لَهُ بِأبي عُثْمَان وَلَيْسَ هُوَ هُنَاكَ

وَكَانَ أهل هراة فِي عصره فئتين فِئَة تعتقده وتبالغ فِيهِ لما عِنْده من التقشف والتعبد وَفِئَة تكفره لما يظهره من التَّشْبِيه

وَمن مصنفاته الَّتِي فوقت نَحوه سِهَام أهل الْإِسْلَام كتاب ذمّ الْكَلَام وَكتاب الْفَارُوق فِي الصِّفَات وَكتاب الْأَرْبَعين وَهَذِه الْكتب الثَّلَاثَة أبان فِيهَا عَن اعْتِقَاد التَّشْبِيه وأفصح

وَله قصيدة فِي الِاعْتِقَاد تنبىء عَن العظائم فِي هَذَا الْمَعْنى وَله أَيْضا كتاب منَازِل السائرين فِي التصوف

وَكَانَ الشَّيْخ تَقِيّ الدّين أَبُو الْعَبَّاس ابْن تَيْمِية مَعَ ميله إِلَيْهِ يضع من هَذَا الْكتاب أَعنِي منَازِل السائرين

قَالَ شَيخنَا الذَّهَبِيّ وَكَانَ يَرْمِي أَبَا إِسْمَاعِيل بالعظائم بِسَبَب هَذَا الْكتاب وَيَقُول إِنَّه مُشْتَمل على الِاتِّحَاد". (١٥٣٣)

٢٥١٨-"وَقَالَ لَهُ مرّة أُخْرَى أَنْت الْيَوْم إِمَام الْأَئِمَّة

وَقَالَ شيخ الْإِسْلَام أَبُو عُثْمَان إِسْمَاعِيل بن عبد الرَّحْمَن الصَّابُونِي وَقد سمع كَلَام إِمَام الْحَرَمَيْنِ فِي بعض المحافل صرف الله المكاره عَن هَذَا الإِمَام فَهُوَ الْيَوْم قُرَّة عين الْإِسْلَام والذاب عَنهُ بِحسن الْكَلَام

ولعلي بن الْحسن الباخرزي فِيهِ وَهُوَ شَاب كَلَام سيمر بك فِي أثْنَاء كَلَام عبد الغافر الْفَارِسِي

ونقلت من خطّ ابْن الصّلاح أنْشد بعض من رأى إِمَام الْحَرَمَيْنِ

(لم تَرَ عَيْنِي أحدا ... تَحت أَدِيم الْفلك)

(مثل إِمَام الْحَرَمَيْنِ ... النّدب عبد الْملك)

وَقَالَ الْحَافِظ أَبُو مُحَمَّد الْجِرْجَانِيّ هُوَ إِمَام عصره ونسيج وَحده ونادرة دهره عديم الْمثل فِي حفظه وَبَيَانه ولسانه

قَالَ وَإِلَيْهِ الرحلة من خُرَاسَان وَالْعراق والحجاز

(١٥٣٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٢٧٢

وَقَالَ قَاضِي الْقُضَاة أَبُو سعيد الطَّبَرِيّ وَقد قيل لَهُ إِنَّه لقب إِمَام الْحَرَمَيْنِ بل هُوَ إِمَام خُرَاسَان وَالْعراق لفضله وتقدمه فِي أَنْوَاع الْعُلُوم

وَكَانَ الْفَقِيه الإِمَام غَانِم الموشيلي ينشد لغيره فِي إِمَام الْحَرَمَيْنِ

(دعوا لبس الْمَعَالِي فَهُوَ ثوب ... على مِقْدَار قد أبي الْمَعَالِي)". (١٠٣٤)

٢٠١٩-"ذكر الْبَحْث عَمَّا رمي بِهِ الْمَاوَرْدِيّ من الاعتزال

قَالَ ابْن الصّلاح هَذَا الْمَاوَرْدِيّ عَفا الله عَنهُ يتهم بالاعتزال وَقد كنت لَا أتحقق ذَلِك عَلَيْهِ وأتأول لَهُ وأعتذر عَنهُ فِي كَونه يُورد فِي تَفْسِيره فِي الْآيَات الَّتِي يخْتَلف فِيهَا أهل التَّفْسِير تَفْسِير أهل السّنة وَتَفْسِير الْمُعْتَزلَة غير متعرض لبَيَان مَا هُوَ الْحق مِنْهَا وَأَقُول لَعَلَّ قَصده إِيرَاد كل مَا قيل من حق أَو بَاطِل وَلِهَذَا يُورد من أَقْوَال المشبهة أَشْيَاء مثل هَذَا الْإِيرَاد حَتَّى وجدته يخْتَار فِي بعض الْمَوَاضِع قَول الْمُعْتَزلَة وَمَا بنوه على أصولهم الْفَاسِدَة وَمن ذَلِك مصيره فِي الْأَعْرَاف إِلَى أَن الله لَا يَشَاء عبَادَة الْأَوْثَان وَقَالَ فِي قَوْله تَعَالَى ﴿وَكَذَلِكَ جعلنَا لكل نَبِي عدوا شياطين الْإِنْس وَالْجِنّ﴾ وَجْهَان فِي جعلنَا أَحدهمَا مَعْنَاهُ حكمنَا بِأَنَّهُم أَعدَاء وَالثَّانِي تركناهم على الْعَدَاوَة فَلم نمنعهم مِنْهَا

وَتَفْسِيره عَظِيم الضَّرَر لكَونه مشحونا بتأويلات أهل الْبَاطِل تلبيسا وتدسيسا على وَجه لَا يفْطن لَهُ غير أهل الْعلم وَالتَّحْقِيق مَعَ أَنه تأليف رجل لَا يتظاهر بالانتساب إِلَى الْمُعْتَزلَة بل يجْتَهد فِي كتمان موافقتهم فِيمَا هُوَ لَهُم فِيهِ مُوَافق ثمَّ هُوَ لَيْسَ معتزليا مُطلقًا فَإِنَّهُ لَا يوافقهم فِي جَمِيع أصولهم مثل خلق الْقُرْآن كَمَا دلّ عَلَيْهِ تَفْسِيره فِي قَوْله عز وَجل ﴿مَا يَأْتِيهم من ذكر من رَبهم مُحدث﴾ وَغير ذَلِك ويوافقهم فِي الْقدر وَهِي البلية الَّتِي غلبت على الْبَصرِيين وعيبوا بهَا قَدِيما

انْتهى

شرح حَال الْفتيا الْوَاقِعَة فِي زمَان الْمَاوَرْدِيّ فِيمَن لقب بشاهنشاه

وَهِي من محَاسِن الْمَاوَرْدِيّ وَقد سَاقهَا الشَّيْخ مُحَمَّد بن الشَّيْخ أبي الْفضل عبد الْملك". (١٠٣٥)

٢٠٢٠-"رَأَيْته غير مرّة وَكَانَ عَلَيْهِ مهابة وجلالة وأنوار الْعلم وَالصَّلَاح ظَاهِرَة عَلَيْهِ

توفّي فِي ذِي الْحجَّة من سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَخَمْسمِائة

٥٨٣ - أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن سلفة الْحَافِظ الْكَبِير أَبُو طَاهِر بن أبي أَحْمد السلَفِي الْأَصْبَهَانِيّ الجراوآني

(١٠٣٤) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٧٣/٥

(١٠٣٥) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٧٠/٥

وجروآن بِفَتْح الْجِيم وَإِسْكَان الرَّاء ثمَّ الْوَاو ثمَّ الْألف الممدودة ثمَّ النُّون محلّة بأصبهان
وسلفة فِيمَا ذكر شَيخنَا الذَّهَبِيّ لقب لِأَحْمَد وَفِيمَا كنت أحفظه اسْم لوالد إِبْرَاهِيم وَلَعَلَّ الأثبت مَا ذكر شَيخنَا". (١٥٣٦)

٢٠٢١-"٩٥٣ - عمر بن مُحَمَّد بن مُوسَى الشَّاشِي أَبُو حَفْص
نزيل فاشان
قَالَ ابْن السَّمْعَانِيّ تفقه على الإِمَام أبي المظفر التَّمِيمِي
قَالَ وَكَانَ فَقِيها ورعا كثير الْعِبَادَة سمع بمرو أستاذه أَبَا الْفضل التَّمِيمِي وخلقا وبفوشنج أَبَا الْحسن الدَّاودِيّ وَغَيره وببغداد والكوفة وَغَيرهمَا من جمَاعَة
روى عَنهُ ابْن السَّمْعَانِيّ وَقَالَ توفّي فِي أول يَوْم من شهر رَمَضَان سنة سبع وَعشْرين وَخَمْسمِائة
٩٥٤ - عمر السُّلْطَان هُوَ أَبُو سعد عمر بن عَليّ بن سهل الدَّامغَانِي
وَالسُّلْطَان لقب عَلَيْهِ
سمع أَبَا بكر بن خلف وَأَبا تُرَاب عبد الْبَاقِي المراغي وَالْحسن بن أَحْمد السَّمرقَنْدِي الْوَاعِظ وَأحمد بن مُحَمَّد الشجاعي
لقِيه عبد الرَّحِيم بن السَّمْعَانِيّ بمرو سمع مِنْهُ وَكَانَ إِمَامًا مناظرا عَالما كَبِيرا
توفّي سنة تسع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة". (١٥٣٧)

٢٠٢٢-"نِيَابَة السلطنة بِالشَّام وَهُوَ ابْن أَخِيه ثمَّ توجه السُّلْطَان إِلَى مصر وَتوجه مِنْهَا إِلَى الْإِسْكَنْدَرِيَّة وَشَاهد مَا تجدّد بهَا من السُّور وَسمع بهَا الْمُوَطَّأ على أبي الطَّاهِر ابْن عَوْف
ثمَّ دخلت سنة سبع وَسبعين وَخَمْسمِائة
وفيهَا قصد نَائِب الشَّام عز الدّين فرخشاه بمرسوم السُّلْطَان بِلَاد الكرك بالعساكر فخربها وَذَلِكَ عِنْدَمَا بلغ السطان أَن اللعين صَاحب الكرك سَوَّلت لَهُ نَفسه قصد الْمَدِينَة الشَّرِيفَة ليتملكها فَمَا نهبت بِلَاده عَاد بالخيبة
وفيهَا ظَهرت الوحشة بَين الْخَلِيفَة النَّاصِر وَالسُّلْطَان وَذَلِكَ أَن السُّلْطَان لما اشْتهر اسْمه بِالْعَدْلِ وَشدَّة الْوَطْأَة وخافته النُّفُوس الْفَاجِرَة واستبشرت بِهِ الْأَرْوَاح الطاهرة وحسده مُلُوك الْأَطْرَاف وأحبوا أَن يوقعوا بَينه وَبَين الْخَلِيفَة سولوا للخليفة أمورا أوجبت أَن يكْتب للسُّلْطَان يَأْخُذ عَلَيْهِ فِي أَشْيَاء مِنْهَا تَسْمِيَته بِالْملكِ النَّاصِر

(١٥٣٦) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٢/٦
(١٥٣٧) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٥٤/٧

مَعَ علمه أَن الإِمَام اخْتَار هَذِه التَّسْمِيَة لنَفسِهِ وَهَذِه الْوَاحِدَة على ندورتها مدفوعة بِأَن السُّلْطَان لقب بالناصر من أَيَّام الْخَلِيفَة المستضيء قبل أَن يَلِي النَّاصِر الْخلَافَة فَكتب لَهُ السُّلْطَان جَوَابا فاضليا مِنْهُ وَالْخَادِم وَللَّه الْحَمد يعدد سوابق فِي الْإِسْلَام والدولة العباسية لَا يعدها أولية أبي مُسلم لِأَنَّهُ وَالِي ثمَّ وارى وَلَا آخرية طغرلبك لِأَنَّهُ نصر ثمَّ حجر

وَالْخَادِم بِحَمْد الله خلع من كَانَ يُنَازع الْخلَافَة رداءها وأساغ الغصة الَّتِي ذخر الله للإساغة فِي سَيْفه ماءها فَرجل الْأَسْمَاء الكاذبة الراكبة على المنابر وأعز بتأييد إبراهيمي فَكسر الْأَصْنَام الْبَاطِنَة بِسَيْفِهِ الظَّاهِر لَا السَّاتِر وَفعل وَمَا فعل للدنيا وَلَا معنى للاعتداد بِمَا هُوَ متوقع الْجَزَاء عَنهُ فِي الْيَوْم الآخر

ثمَّ دخلت سنة ثَمَان وَسبعين وَخَمْسمِائة

فِيهَا افْتتح السُّلْطَان حران وسروج وسنجار ونصيبين والرقة والبيرة وآمد". (١٠٣٨)

٢٥٢٣-"١١٦١ - عبد الرَّحْمَن بن إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن عُثْمَان

الشَّيْخ الإِمَام المفنن شهَاب الدّين الْمَقْدِسِي الدِّمَشْقِي أَبُو شامة

وَأَبُو شامة لقب عَلَيْهِ

كَانَ أحد الْأَئِمَّة تَلا على السخاوي وعني بِالْحَدِيثِ فَسمع بِنَفسِهِ من دَاوُد ابْن ملاعب وَأحمد بن عبد الله الْعَطَّار وَالشَّيْخ الْمُوفق وَطَائِفَة

وبرع فِي فنون الْعلم وَقيل بلغ رُتْبَة الِاجْتِهَاد

وَاخْتصرَ تَارِيخ الْحَافِظ ابْن عَسَاكِر وصنف كتاب الروضتين فِي أَخْبَار الدولتين النورية والصلاحية وَله أرجوزة حَسَنَة فِي الْعرُوض ونظم مفصل الزَّمَخْشَرِيّ وَمن محاسنه كتاب الْبَسْمَلَة الْأَكْبَر وَكتاب الْبَسْمَلَة الْأَصْغَر والباعث على إِنْكَار الْبدع والحوادث وَكتاب ضوء الْقَمَر الساري إِلَى معرفَة الْبَارِي وَكتاب نور المسرى فِي تَفْسِير آيَة الْإِسْرَاء

وَاخْتَارَ فِيهِ أَن الْإِسْرَاء بِالنَّبِيِّ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم إِلَى بَيت الْمُقَدّس وَإِلَى السَّمَوَات". (١٠٣٩)

٢٥٢٤-"١١٨٣ - عبد الْعَزِيز بن عبد السَّلَام بن أبي الْقَاسِم بن حسن بن مُحَمَّد ابْن مهذب السّلمِيّ

شيخ الْإِسْلَام وَالْمُسْلِمين وَأحد الْأَئِمَّة الْأَعْلَام سُلْطَان الْعلمَاء إِمَام عصره بِلَا مدافعة الْقَائِم بِالْأَمر بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْي عَن الْمُنكر فِي زَمَانه المطلع على حقائق الشَّرِيعَة وغوامضها الْعَارِف بمقاصدها لم ير مثل

(١٠٣٨) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٦٨/٧

(١٠٣٩) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٦٥/٨

نَفسه وَلَا رأى من رَآهُ مثله علما وورعا وقياما فِي الْحق وشجاعة وَقُوَّة جنان وسلاطة لِسَان
ولد سنة سبع أَو سنة ثَمَان وَسبعين وَخَمْسمِائة
تفقه على الشَّيْخ فَخر الدّين ابْن عَسَاكِر وَقَرَأَ الْأُصُول على الشَّيْخ سيف الدّين الْآمِدِيّ وَغَيره وَسمع الحَدِيث من الْحَافِظ أبي مُحَمَّد الْقَاسِم بن الْحَافِظ الْكَبِير أبي الْقَاسِم ابْن عَسَاكِر وَشَيخ الشُّيُوخ عبد اللَّطِيف بن إِسْمَاعِيل بن أبي سعد الْبَغْدَادِيّ وَعمر بن مُحَمَّد بن طبرزد وحنبل بن عبد الله الرصافي وَالْقَاضِي عبد الصَّمد بن مُحَمَّد الحرستاني وَغَيرهم وَحضر على بَرَكَات بن إِبْرَاهِيم الخشوعي
روى عَنهُ تلامذته شيخ الْإِسْلَام ابْن دَقِيق الْعِيد وَهُوَ الَّذِي لقب الشَّيْخ عز الدّين سُلْطَان الْعلمَاء وَالْإِمَام عَلَاء الدّين أَبُو الْحسن الْبَاجِيّ وَالشَّيْخ تَاج الدّين ابْن الفركاح والحافظ أَبُو مُحَمَّد الدمياطي والحافظ أَبُو بكر مُحَمَّد بن يُوسُف بن مسدي". (١٥٤٠)

٢٥٢٥-"توفّي فِي الْخَامِس وَالْعِشْرين من ربيع الآخر سنة ثَمَان عشرَة وسِتمِائَة
والخالص الَّذِي ينْسب إِلَيْهِ اسْم نَاحيَة ونهر شَرْقي بَغْدَاد
١٢٧٠ - مظفر بن عبد الله بن عَليّ بن الْحُسَيْن الإِمَام تَقِيّ الدّين الْمصْرِيّ المقترح
والمقترح لقب عَلَيْهِ
كَانَ إِمَامًا فِي الْفِقْه وَالْخلاف وأصول الدّين نظارا على قهر الْخُصُوم وإزهاقهم إِلَى الِانْقِطَاع
صنف التصانيف الْكَثِيرَة وَتخرج بِهِ خلق
قَالَ الْحَافِظ عبد الْعَظِيم سمع بالإسكندرية من أبي الطَّاهِر بن عَوْف وَسمعت مِنْهُ وَحدث بِمَكَّة ومصر وَكَانَ كثير الإفادة منتصبا لمن يقْرَأ عَلَيْهِ كثير التَّوَاضُع حسن الْأَخْلَاق جميل الْعشْرَة دينا متورعا
ولي التدريس بِالْمَدْرَسَةِ الْمَعْرُوفَة بالسلفي بالإسكندرية مُدَّة وَتوجه إِلَى مَكَّة، فأشيعت وَفَاته وَأخذت الْمدرسَة فَعَاد وَلم يتَّفق عوده إِلَيْهَا فَأَقَامَ بِجَامِع مصر يقرىء وَاجْتمعَ عَلَيْهِ جمَاعَة كَثِيرَة ودرس بمدرسة الشريف ابْن ثَعْلَب وَتُوفِّي فِي شعْبَان سنة اثْنَتَيْ عشرَة وسِتمِائَة". (١٥٤١)

٢٥٢٦-"(سقيا لدنياك لَا لقب يُخَالِفهُ ... فِيهَا لديك وَلَا وصف بأفاك)
(من كَانَ من خيفة الْإِنْفَاق يمْسِكهَا ... فَأَنت تنفقها من خوف إمْسَاك)
١٣٤٦ - جَعْفَر بن ثَعْلَب بن جَعْفَر بن عَليّ بن المطهر بن نَوْفَل الأدفوي
١٣٤٧ - الْحسن بن شرف شاه السَّيِّد ركن الدّين أَبُو مُحَمَّد الْعلوِي الْحُسَيْنِي الإستراباذي

(١٥٤٠) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٠٩/٨
(١٥٤١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٧٢/٨

مدرس الشَّافِعِيَّة بالموصل وشارح مُخْتَصر ابْن الْحَاجِب ومقدمته فِي النَّحْو وَله شرح على الْحَاوِي". (١٥٤٢)

٢٥٢٧-"وَلم أره قطّ برح بألم يَعْتَرِضهُ وَلَا بأذى يحصل لَهُ بل يصبر عِنْد الحادثات ويحتسب رَضِي الله عَنهُ
وَكَانَ كثير التَّعْظِيم للصوفية والمحبة لَهُم وَيَقُول طَرِيق الصُّوفِي إِذا صحت هِيَ طَرِيقَة الرشاد الَّتِي كَانَ السّلف عَلَيْهَا وَيَقُول مَعَ ذَلِك هُوَ مَسْلَك وعر جدا وينشد
(تنَازع النَّاس فِي الصُّوفِي وَاخْتلفُوا ... قدما وظنوه مشتقا من الصُّوف)
(وَلست أنحل هَذَا الِاسْم غير فَتى ... صافى فصوفي حَتَّى لقب الصُّوفِي)
وَكَانَت تعجبه الْفَائِدَة مِمَّن كَانَ وَلَا يستنكف أَن يسْمعهَا من صَغِير بل يستحسنها مِنْهُ
وَكَانَ كثير الْحيَاء جدا لَا يحب أَن يخجل أحدا
وَإِذا ذكر الطَّالِب بَين يَدَيْهِ الْيَسِير من الْفَائِدَة استعظمها وأوهمه أَنه لم يكن يعرفهَا لقد قَالَ لَهُ مرّة بعض الطّلبَة بحضوري حكى ابْن الرّفْعَة عَن مجلي وَجْهَيْن فِي الطَّلَاق فِي قَول الْقَائِل بعد يَمِينه إِن شَاءَ الله تَعَالَى هَل هُوَ رَافع للْيَمِين فَكَأَنَّهَا لم تُوجد أَو نقُول إِنَّهَا انْعَقَدت على شَرط
فَقلت أَنا هَذَا فِي الرَّافِعِيّ أَي حَاجَة إِلَى نَقله عَن ابْن الرّفْعَة عَن مجلي
فَقَالَ لي الشَّيْخ الإِمَام اسْكُتْ من أَيْن لَك هَات النَّقْل وانزعج
فَقُمْت وأحضرت الْجُزْء من الرَّافِعِيّ وَكَانَ ذَلِك الطَّالِب قد قَامَ فوَاللَّه حِين أَقبلت بِهِ قبل أَن أَتكَلّم قَالَ الَّذِي ذكرته فِي أَوَائِل كتاب الْأَيْمَان من الرَّافِعِيّ وَأَنا أعرف". (١٥٤٣)

٢٥٢٨-"السُّؤَال السَّابِع قَالَ وَقَالَ طَيْسَلَة بن عَليّ النَّهْدِيّ روى عَن ابْن عمر وَعَائِشَة روى عَنهُ أَيُّوب بن عتبَة وَعِكْرِمَة وَيحيى بن أبي كثير وَأَبُو معشر ثمَّ قَالَ طيلسة بن مياس السّلمِيّ وَيُقَال النَّهْدِيّ روى عَن ابْن عمر روى عَنهُ زِيَاد ابْن مِخْرَاق وَيحيى بن أبي كثير كَذَا فرق بَينهمَا وَقَالَ ذكره ابْن أبي حَاتِم عَن أَبِيه وَالَّذِي قبله فِي تَرْجَمَة وَاحِدَة
انْتهى
وَهُوَ بِنَفسِهِ يرد على نَفسه لِأَن النِّسْبَة وَاحِدَة والمروي عَنهُ وَاحِد والراوي عَنْهُمَا وَاحِد فَأَي تَفْرِقَة تكون بَينهمَا سوى الِاخْتِلَاف فِي اسْم الْأَب فَقَط وَلَو نظر كتاب أَحْمد بن هَارُون البرديجي لوجده قد بَين ذَلِك بَيَانا شافيا فَقَالَ طَيْسَلَة بن مياس ومياس لقب وَهُوَ طَيْسَلَة بن عَليّ روى عَنهُ يحيى بن أبي كثير وَزِيَاد ابْن

(١٥٤٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٠٧/٩
(١٥٤٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢١٩/١٠

مِخْرَاق
انْتهى وَمِمَّنْ جمع بَينهمَا وَلم يفردهما البُخَارِيّ فِي تَارِيخه وَيَعْقُوب بن سُفْيَان الْفَسَوِي فِي تَارِيخه الْكَبِير وَابْن خلفون الأونبي وَابْن شاهين فِي كتاب الثِّقَات فَيْنظر من سلف الشَّيْخ
الْجَواب إِيضَاح الْجمع والتفريق من أحسن الْعُلُوم فِي الحَدِيث وللخطيب فِيهِ تصنيف ذكر للْبُخَارِيّ أَرْبَعَة وَسبعين وهما على مَا زعم
والمزي ذكر طَيْسَلَة بن عَليّ من مسَائِل أبي دَاوُد والراوي عَنهُ فِيهِ زِيَاد فَلم يتحد". (١٥٤٤)

٢٥٢٩-"معرفَة الصَّحَابَة وَكتاب دَلَائِل النُّبُوَّة وَكتاب تأريخ أصفهان قَالَ الْخَطِيب الْبَغْدَادِيّ لم ألق فِي شيوخي أحفظ مِنْهُ وَمن أبي حَازِم الْأَعْرَج ولد فِي رَجَب سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وثلاثمائة وَتُوفِّي فِي الْمحرم سنة ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة نقل عَنهُ فِي الرَّوْضَة فِي أثْنَاء كتاب الْقَضَاء فِي الْكَلَام على الرِّوَايَة بِالْإِجَازَةِ أَن الْمجَاز يجوز لَهُ أَن يُجِيز كَمَا هُوَ الْمَعْرُوف
١٦٤ - احْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم أَبُو إِسْحَاق النَّيْسَابُورِي الْمَعْرُوف بالثعلبي صَاحب التَّفْسِير والعرائس فِي قصَص الْأَنْبِيَاء أَخذ عَنهُ أَبُو الْحسن الواحدي روى عَن أبي الْقَاسِم الْقشيرِي قَالَ رَأَيْت رب الْعِزَّة فِي الْمَنَام وَهُوَ يخاطبني وأخاطبه وَكَانَ فِي أثْنَاء ذَلِك أَن قَالَ الرب عز وَجل أقبل الرجل الصَّالح فَالْتَفت فَإِذا أَحْمد الثَّعْلَبِيّ مقبل قَالَ الذَّهَبِيّ وَكَانَ حَافِظًا رَأْسا فِي التَّفْسِير والعربية متين الدّيانَة وَقَالَ وَتُوفِّي فِي الْمحرم سنة سبع وَعشْرين وَأَرْبَعمِائَة وَحكى ابْن خلكان قولا آخر أَنه توفّي سنة سبع وَثَلَاثِينَ ووهمه الْإِسْنَوِيّ بِمَا لَا يَصح قَالَ ابْن السَّمْعَانِيّ وَيُقَال لَهُ الثَّعْلَبِيّ والثعالبي لقب عَلَيْهِ". (١٥٤٥)

٢٥٣٠-"الْعَظِيمَة ويقام السماع فيرقصون عَلَيْهَا إِلَى أَن تنطفئ وَيُقَال انهم فِي بِلَادهمْ يركبون الْأسود وَنَحْو ذَلِك وأشباهه انْتهى وَعَن الشَّيْخ أَحْمد أَنه قَالَ سلكت كل الطّرق الموصلة فَمَا رَأَيْت أقرب وَلَا أسهل وَلَا أصلح من الافتقار والذل والانكسار فَقيل لَهُ يَا سَيِّدي فَكيف يكون قَالَ تعظم أَمر الله وتشفق على خلق الله وتقتدي بِسنة سيدك رَسُول الله والبطائح عدَّة قرى مجتمعة فِي وسط الْمَاء بَين وَاسِط وَالْبَصْرَة وَقد صنف النَّاس فِي مَنَاقِب الشَّيْخ أَحْمد رَحمَه الله تَعَالَى وأفردوا تَرْجَمته وَذكروا من كراماته ومقاماته أَشْيَاء حَسَنَة وَكَانَ فَقِيها شافعيا قَرَأَ التَّنْبِيه وَله شعر حسن توفّي فِي جُمَادَى الأولى سنة ثَمَان وَسبعين وَخَمْسمِائة قَالَ ابْن كثير وَلم يعقب وَإِنَّمَا المشيخة فِي بني أَخِيه
٣٠٤ - أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الْحَافِظ الْكَبِير الشهير أَبُو طَاهِر بن أبي أَحْمد بن

(١٥٤٤) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/٤٢٥

(١٥٤٥) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ٢٠٣/١

سلفة الْأَصْفَهَانِي السلَفِي وسلفة لقب لجده أَحْمد مولده". (١٠٤٦)

٢٥٣١-"تسع بِتَقْدِيم التَّاء وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة وَسمع الحَدِيث وتفقه على أَحْمد الأشنهي تلميذ الْمُتَوَلِي وَقَرَأَ أصُول الْفِقْه على ابْن برهَان وأصول الدّين على أبي عبد الله القيرواني وَالْخلاف على أسعد الميهي والنحو على الفصيحي وبرع فِيهِ وسافر إِلَى خُرَاسَان والهند ثمَّ سكن وَاسِط مُدَّة وَأخذ عَنهُ جمَاعَة من أَهلهَا ثمَّ استوطن دمشق وصنف فِي النَّحْو كتبا كَثِيرَة وصنف فِي الْفِقْه كتابا سَمَّاهُ الْحَاكِم ومختصرين فِي الْأَصْلَيْنِ وَله ديوَان شعر وَكَانَ متفننا فِي الْعُلُوم غزير الْفضل لَكِن كَانَ عِنْده عجب فِي نَفسه وتيه حَتَّى انه لقب نَفسه بِملك النُّحَاة وَكَانَ يسْخط على من يخاطبه بِغَيْر ذَلِك توفّي بِدِمَشْق فِي شَوَّال سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة وَدفن بِبَاب الصَّغِير

٣٠٦ - الْخضر بن شبْل بن عبد أَبُو البركات الْحَارِثِيّ الدِّمَشْقِي خطيبها ومدرس الغزالية والمجاهدية وَبنى لَهُ نور الدّين الشَّهِيد الْمدرسَة الَّتِي دَاخل بَاب الْفرج الَّتِي يُقَال لَهَا الْعمادِيَّة وَهُوَ أول من درس بهَا ثمَّ اشتهرت بمدرسها بعده الْعِمَاد الْكَاتِب". (١٠٤٧)

٢٥٣٢-"الْقَضَاء ثَمَان سِنِين وَبسط السُّبْكِيّ تَرْجَمته فِي الطَّبَقَات الْكُبْرَى قَالَ وَلم ندرك أحدا من مَشَايِخنَا يخْتَلف فِي ان ابْن دَقِيق الْعِيد هُوَ الْعَالم الْمَبْعُوث على رَأس السبعمائة وَأَنه استاذ زَمَانه علما ودينا وَقَالَ فِي مَوضِع آخر كَانَ وَالِدي من معظمي الشَّيْخ تَقِيّ الدّين ومبجليه إِلَى حد يطول شَرحه وَقَالَ ابْن كثير فِي طبقاته أحد عُلَمَاء وقته بل اجلهم وَأَكْثَرهم علما ودينا وورعا وتقشفا ومداومة على الْعلم فِي ليله ونهاره مَعَ كبر السن والشغل بالحكم وَله التصانيف الْمَشْهُورَة والعلوم الْمَذْكُورَة برع فِي عُلُوم كَثِيرَة لَا سِيمَا فِي علم الحَدِيث فاق فِيهِ على أقرانه وبرز على أهل زَمَانه رحلت إِلَيْهِ الطّلبَة من الْآفَاق وَوَقع على علمه وورعه وزهده الِاتِّفَاق وترجمته طَوِيلَة مَشْهُورَة وَهَذَا الْكتاب مَبْنِيّ على الِاخْتِصَار توفّي فِي صفر سنة اثْنَتَيْنِ وَسَبْعمائة وَدفن بالقرافة الصُّغْرَى ودقيق الْعِيد لقب لجده وهب

وَمن تصانيفه الْإِلْمَام فِي الحَدِيث وَتُوفِّي وَلم يبيضه فلذَلِك وَقعت فِيهِ أَمَاكِن على وَجه الْوَهم وَكتاب الإِمَام بِهَمْزَة مَكْسُورَة بعْدهَا مِيم شرح الْإِلْمَام وَهُوَ الْكتاب الْكَبِير الْعَظِيم الشَّأْن قَالَ الْإِسْنَوِيّ وَقد كَانَ أكمله فحسده عَلَيْهِ بعض كبار هَذَا الشَّأْن مِمَّن فِي نَفسه مِنْهُ عَدَاوَة فدس من سرق أَكثر هَذِه الْأَجْزَاء وأعدمها وَبَقِي مِنْهَا الْمَوْجُود عِنْد النَّاس الْيَوْم وَهُوَ نَحْو أَرْبَعَة أَجزَاء فَلَا حول وَلَا قُوَّة إِلَّا بِاللَّه كَذَا سمعته من الشَّيْخ شمس الدّين ابْن عَدْلَانِ وَكَانَ عَارِفًا بِحَالِهِ وَله شرح الْعُمْدَة أملاه إملاء وَأَمْلَأُ شرحا على العنوان فِي أصُول

(١٠٤٦) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ٦/٢

(١٠٤٧) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ٨/٢

الْفِقْه". (١٠٤٨)

٢٠٣٣-"ارتشى فِي حُكُومَة وَكَانَ حسن الْأَخْلَاق كثير التودد قَاضِيا للحقوق من عِيَادَة المرضى وشهود الْجَنَائِز ومهاداة الْأَصْحَاب توفّي فَجْأَة فِي شهر ربيع الأول سنة ثَلَاث وَعشْرين وَسَبْعمائة وَدفن بتربتهم عِنْد الركنية

٥٣٢ - أَحْمد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الوَاسِطِيّ الأَصْل الْمصْرِيّ الشَّيْخ جمال الدَّين الوجيزي لقب بذلك لكَونه كَانَ يحفظ الْوَجِيز للغزالي ولد سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وسِتمِائَة وتفقه بِالْقَاهِرَةِ إِلَى أَن برع وناب فِي الحكم وَأفْتى وَأعَاد وأشغل ذكره تِلْمِيذه الشَّيْخ جمال الدَّين الأسنوي وَقَالَ كَانَ إِمَامًا حَافِظًا للفقه عِنْده غرائب كَثِيرَة مداوما على الِاشْتِغَال والإشغال الى حِين وَفَاته مَعَ كبر سنه نقل عَنهُ ابْن الرّفْعَة على حَاشِيَة شرح الْوَسِيط فَقَالَ سَمِعت أقضى الْقُضَاة جمال الدَّين الوجيزي يَحْكِي وَجْهَيْن فِي تَحْرِيم تعَاطِي الْعُقُود الْفَاسِدَة توفّي فِي رَجَب سنة تسع بِتَقْدِيم التَّاء وَعشْرين وَسَبْعمائة". (١٠٤٩)

٢٠٣٤-"٧٠١ - مُحَمَّد بن عبد الدَّائِم بن مُحَمَّد بن سَلامَة قَاضِي الْقُضَاة نَاصِر الدَّين أَبُو عبد الله الْأنْصَارِيّ الشاذلي الْمَعْرُوف بِابْن ميلق وَهُوَ لقب جده لأمه ولد سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسَبْعمائة وَسمع وَحدث وَكَانَ فِي اول امْرَهْ يتصوف وينتحل خرقَة الشاذلية ويعظ وصنف كتبا فِي الْوَعْظ وَالرَّقَائِق قَالَ الْحَافِظ شهَاب الدَّين ابْن حجي رَأَيْت فِي تصنيف لَهُ أَنه تفقه على الشَّيْخ جمال الدَّين الْإِسْنَوِيّ وَأذن لَهُ بالإفتاء وَأَنه أَخذ عَن بهاء الدَّين ابْن عقيل وَأَنه أَخذ قَدِيما عَن ابْن عَدْلَانِ وَابْن الْأنْصَارِيّ وعماد الدَّين البلبيسي وَكَانَ رجلا يسْلك طَرِيق الْفقر والتصوف ويعظ وَيعْمل مواعيد وَله أَصْحَاب يعتقدونه وعوام يعظمونه فَأَدْخلهُ القَاضِي برهَان الدَّين ابْن جمَاعَة فِي سلك الْفُقَهَاء وولاه تدريسا وَولي أَيْضا خطابة مدرسة السُّلْطَان حسن ثمَّ إِن السُّلْطَان ولاه الْقَضَاء وعظمه فَلَمَّا انْفَصل السُّلْطَان إِلَى الكرك عزل فِي دولة منطاش بعد مَا كَانَ كتب مَعَ الدولة فِيمَا يتَعَلَّق بالسلطان وَرُبمَا كتب مَا يُؤَدِّي إِلَى قَتله فَلَمَّا عَاد الظَّاهِر". (١٠٥٠)

٢٠٣٥-"الحسين بن شعيب أبو علي السنجي المروزي

عالم تلك البلاد في زمانه، تفقه بأبي بكر القفال، وبالشيخ أبي حامد الإسفراييني ببغداد، فبرع في المذهب جدا، وله تعليقة جمع فيها بين مذهبي العراقيين والخراسانيين، وهو أول من فعل ذلك، وله وجه في المذهب،

(١٠٤٨) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ٢٣١/٢

(١٠٤٩) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ٢٥١/٢

(١٠٥٠) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ١٦٩/٣

واختيارات، وسمع الحديث من السيد أبي الحسن العلوي، وأصحاب المحاملي، توفي سنة ثلاثين وأربع مائة، قال النووي: وله شرح فروع ابن الحداد، والتلخيص لأبي العباس بن القاص، فأتى في شرحهما بما هو لائق بتحقيقه، وإتقانه، وعلو منصبه، وعظم شأنه، وله كتاب طويل جزيل الفوائد عظيم الفوائد، ذكر الرافعي في الترتيب عن إمام الحرمين، أنه لقب هذا الكتاب الكبير بالمذهب
الكبير.

روح بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق القاضي أبو زرعة الرازي حفيد الإمام أبي بكر بن السني سمع الحديث من: أبي زرعة أحمد بن الحسن الرازي، وجعفر الفناكي، وابن فارس اللغوي، وحدث عنه الخطيب البغدادي ، وقال: كان صدوقا، فهما، أديبا، يتفقه على مذهب الشافعي، وبلغني أنه مات بالكرج، سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة، وقال الشيخ تقي الدين بن الصلاح: عندي مجموع بخطه، ألفه في الأخبار، والأشعار، وغيرها، جم الفوائد.

السري بن إسماعيل ابن الإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أبو العلاء الجرجاني". (١٥٥١)

٢٥٣٦-"مماليكه قتله في الليل كان مسجونا بالدار فتخلص ووصل إلى أستاذه فقتله، وقتلته الخواص، وذلك في الليلة الثانية عشر من شوال سنة ثمان وعشرين وست مائة، وذكروا أنه رآه بعض أصحابه في النوم، فقال له: ما فعل الله بك
فقال:
كنت من ذنبي على وجل ... زال عني ذلك الوجل
أمنت نفسي بوائقها ... عشت لما مت يا رجل

الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن عساكر بن زين الأمناء ويكنى بأبي البركات الدمشقي ولد في سلخ ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وخمس مائة، وسمع من عميه: الحافظ أبي القاسم والضياء بن هبة الله وجماعة، وعنه جماعة منهم الزكيان المنذري، والبرزالي، والكمال بن العديم، والزين خالد، وكان شيخا جليلا نبيلا صالحا خيرا متعبدا حسن الهدي والسمت، مليح الوضع كيس المحاضرة من ثروات البلد، تفقه على جمال الأئمة أبي القاسم علي بن حسن بن الماسح، وقرأ برواية ابن عامر على ابن القاسم العمري، وتأدب على علي بن عثمان السلمي، وولي نظر الخزانة ونظر الأوقاف ثم ترك ذلك وأقبل على شأنه

(١٥٥١) طبقات الشافعيين ص/٣٨٩

وعبادته، وكان كثير الصلاة حتى إنه لقب بالسجاد، وقد أطنب في وصفه عمر بن". (١٥٥٢)

٢٥٣٧-"بَهَاءُ الدِّينِ الْقَاسِمُ بْنُ عَسَاكِرَ، أنا ابْنُ الْخُبَيْرِ الْبَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَتْنَا شُهْدَةُ، أنا طِرَادٌ، أنا هِلالٌ، أنا ابْنُ عَبَّاسٍ الْقَطَّانُ، أنا أَبُو الأَشْعَثِ، أنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلا أَتَى الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ: " أَصَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ؟

قَالَ: لا.

قَالَ: فَقُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ "

موسى السلطان الملك الأشرف مظفر الدين أبو الفتح موسى الملقب بشاهرين ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب بن شاذي

ولد بالقصر سنة ست وسبعين وخمس مائة، ونشأ بها، فلما آل الملك إلى أبيه أعطاه أول شيء القدس، ثم أعطاه حران والرها، وتملك خلاط، وهي قصبة أرمينية، ولقد لقب شاهرين، وهو علم لكل من تملكها، ثم تملك دمشق وصار إليها في سنة عشرين وست مائة، وأخذها من ابن أخيه الناصر داود ابن المعظم، فأحسن إلى أهلها، ووقف الأوقاف الكثيرة، من ذلك جامع التوبة بالعقبية، وكان حانة وخمارة ودار قمار، فهدها وبناها جامعا حسنا يذكر فيه اسم الله تعالى ويعبد ويوحد فيه، وجعل خطابته للشافعية، وبنى جامع جراح وجعله للشافعية، وجامع المرء جدده، وكذا مسجد أبي الدرداء بالقلعة بالمنصورة، وكذا

مسجد باب النصر، وجامع بيت الأبار، وبنى دار الحديث الأشرفية المشهورة وجعل تدريسها للشافعية، وكان أول من وليها الشيخ الإمام العلامة أبو عمرو ابن الصلاح، رحمه الله تعالى، وبنى للحنابلة دار حديث بالسفح، ووقف على الصيانة شرقي الجامع". (١٥٥٣)

٢٥٣٨-"وَبِه قَالَ طُوبَى لمن استوحش من النَّاس وَأنس بربه وَبكى على خطيئته

وَمِنْهُم ذُو النُّون بن إِبْرَاهِيم الْمصْرِيّ أَبُو الْفَيْض وَيُقَال ثَوْبَان ابْن إِبْرَاهِيم وَذُو النُّون لقب وَيُقَال الْفَيْض بن إِبْرَاهِيم

سَمِعت عليا بن عمر بن أَحْمد بن مهْدي الْحَافِظ بِبَغْدَاد يَقُول أَخْبرنِي الْحُسَيْن بن أَحْمد بن الماذرائي قَالَ قَرَأَ عَليّ أَبُو عمر الْكِنْدِيّ فِي كِتَابه أَعْيَان الموَالِي فَذكر فِيهِ وَمِنْهُم ذُو النُّون بن إِبْرَاهِيم الأخميمي مولى لقريش وَكَانَ أَبوهُ إِبْرَاهِيم نوبيا

(١٥٥٢) طبقات الشافعيين ص/٨١٢

(١٥٥٣) طبقات الشافعيين ص/٨٤٤

توفيّ سنة خمس وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ كَذَلِك أَخْبرنِي عَليّ بن عمر أَخْبرنِي الْحسن بن رَشِيق الْمصْرِيّ إجَازَة حَدثنِي جبلة بن مُحَمَّد الصَّدَفِي حَدثنَا عبد الله بن سعيد بن كثير ابْن عفير بذلك
وَقيل مَاتَ سنة ثَمَان وَأَرْبَعين". (١٥٥٤)

٢٥٣٩-"أمره على الانتقال إلى مذهبه، فقدم مصر فقصد ابن وهب وقال: هذه كتب أبي حنيفة، وسأله أن يجيب فيها على مذهب مالك فتورع ابن وهب وأبي؛ فذهب إلى ابن القاسم فأجابه إلى ما طلب، فأجاب بما حفظ عن مالك (١) بقوله وفيما شك قال: إخال وأحسب وأظن (٢) ، وتسمى تلك الكتب الأسدية. ثم رجع إلى القيروان وحصلت له رياسة العلم بتلك الكتب. ثم ارتحل سحنون بالأسدية إلى ابن القاسم فعرضها عليه فقال له ابن القاسم: فيها شيء لا بد من تغييره، وأجاب عما كان شك فيه، واستدرك منها أشياء، وكتب إلى أسد أن عارض كتبك بكتب سحنون فلم يفعل أسد ذلك، فبلغ ابن القاسم فقال: اللهم لا تبارك في الأسدية، فهي مرفوضة عندهم إلى اليوم. ومضى أسد غازياً ففتح القصر (٣) من جزيرة صقلية ومات هناك وفيها قبره ومسجده (٤) .

ومنهم أبو سعيد

سحنون

بن سعيد التنوخي (٥) : وسحنون لقب واسمه عبد السلام وتفقه بابن القاسم وابن وهب وأشهب، ثم انتهت الرياسة إليه في العلم بالمغرب، وولي القضاء بالقيروان، على قوله المعول بالمغرب (٦) كما على

---

(١) المدارك: فأجابه فيما حفظ.

(٢) زاد في المدارك: ومنها ما قال فيه: سمعته يقول في مسألة كذا وكذا ومسألتك مثله ومنه ما قال فيه باجتهاده على أصل مالك.

(٣) كذا في ط؛ واللفظة مضبب عليها في ع ولم يظهر ما في الهامش، والمعروف أن أسداً توفي وهو محاصر سرقوسة.

(٤) نقل القاضي عياض (٢: ٤٧٢) عن الشيرازي قوله: ((واقتصر الناس على التفقه في كتب سحنون ونظر سحنون فيها نظراً آخر فهذبها وبوبها ودونها وألحق فيها من خلاف أصحاب مالك ما اختار ذكره)) ولمك يرد هذا هنا.

(٥) المدارك ٢: ٥٨٥.

(١٥٥٤) طبقات الصوفية للسلمي ويليه ذكر النسوة المتعبدات الصوفيات ص/٢٧

(٦) ط: في المغرب.". (١٠٥٥)

٢٥٤٠-"الهاشمي (١)

: وكان حسن الفتيا معظماً لأهل العلم حضرت حلقته وانتفعت به كثيراً وكان أخص الهاشميين بالقادر بالله. مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وله مصنف مليح.

ومنهم أبو علي

ابن شهاب العكبري (٢)

: مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وكان فقيهاً شاعراً.

ومنهم

أبو طاهر ابن الغباري (٣)

: وكان صديقي، مات سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

ومنهم أبو الفضل

عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي (٤)

، وأخوه أبو الفرج

عبد الوهاب بن عبد العزيز (٥) .

ومنهم أبو إسحاق

إبراهيم بن عمر البرمكي (٦)

: وكان زاهداً صالحاً يفتي الناس في الجامع. مات سنة خمس وأربعين وأربعمائة ودفن في ليلة عرفة.

---

(١) طبقات الحنابلة ٢: ١٨٢ وقد سقطت ((ابن أحمد)) الثانية من نسبه في ط.

(٢) طبقات الحنابلة ٢: ١٨٦ واسمه الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي بن شهاب.

(٣) طبقات الحنابلة ٢: ١٨٨ واسمه محمد بن أحمد بن محمد.

(٤) طبقات الحنابلة ٢: ١٧٩، وتوفي عبد الواحد سنة ٤١٠.

(٥) طبقات الحنابلة ٢: ١٨٢، جلس بعد موت أخيه للفتوى والوعظ، وتوفي سنة ٤٢٥.

(٦) طبقات الحنابلة ٢: ١٩٠ لقب البرمكي لأن سلفه فيما قبل كانوا يسكنون قرية تسمة البرمكية.".

(١٠٥٥) طبقات الفقهاء ص/١٥٦

(١٠٥٦)

٢٥٤١-"(٩ - مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل [٠٠٠ - ٤٥٩])

ابْن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن أَحْمد بن عَمْرو، القَاضِي أَبُو عَليّ ابْن أبي عَمْرو الْعِرَاقِيّ الطوسي، من أَهلهَا.
ذكر أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ أَنه لقب بالعراقي لظرفه، وَطول مقَامه بِبَغْدَاد، وَولي الْقَضَاء بطابران - قَصَبَة طوس - مُدَّة، وَكَانَ فَقِيها، فَاضلا، مبرزا، حسن السِّيرَة، مفضلا، مكرما، مَشْهُورا بخراسان وَالْعراق.
تفقه بِبَغْدَاد على: أبي حَامِد الإِسْفِرَايِينِيّ.
وَسمع الحَدِيث مِنْهُ، وَمن أبي طَاهِر المخلص، وَأبي الْقَاسِم يُوسُف بن كج الدينَوَرِي، وَأبي حَاتِم أَحْمد بن مُحَمَّد الْحَاتِمِي، وَأبي زَكَرِيَّا عبد الله بن أَحْمد البلاذري الْحَافِظ، وَأبي الْفضل نصر بن أبي نصر الطوسي، وَغَيرهم. وَسمع مِنْهُ جمَاعَة من الْعلمَاء، كَأبي مُحَمَّد عبد الله بن يُوسُف الْجِرْجَانِيّ الْحَافِظ وَغَيره.". (١٠٥٧)

٢٥٤٢-"(٩١ إِبْرَاهِيم بن مَنْصُور [٥١٠ - ٥٩٦])

ابْن مُسلم، أَبُو إِسْحَاق الْمصْرِيّ الشَّافِعِي الْمَعْرُوف ب: الْعِرَاقِيّ.
إِمَام الْجَامِع الْعَتِيق بِمصْر وخطيبه.
كَانَ أحد الْفُقَهَاء الْمُفْتِينَ، والصلحاء الورعين، رَحل إِلَى بَغْدَاد، وَقَرَأَ الْفِقْه على غير وَاحِد من مشايخها، مِنْهُم: أَبُو بكر مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن عمر الارموي؛ وَهُوَ من أَصْحَاب الشَّيْخ أبي إِسْحَاق الشِّيرَازِيّ، وَأَبُو الْحسن مُحَمَّد بن الْمُبَارك بن الْخلّ الْبَغْدَادِيّ، وتفقه ببلدته مصر على القَاضِي أبي الْمَعَالِي مجلي بن جَمِيع، وَكَانَ فِي بَغْدَاد يعرف ب: الْمصْرِيّ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مصر لقب ب: الْعِرَاقِيّ، واشتغل بالتدريس وَالْفَتْوَى وإفادة الْعلم، وَتَوَلَّى الْإِمَامَة والخطابة بِجَامِع مصر، وَلم يزل خَطِيبًا بِهِ إِلَى توفّي فِي جُمَادَى الأولى سنة سِتّ وَتِسْعين وَخمْس مئة، وتفقه عَلَيْهِ خلق كَثِيرُونَ، وانتفع النَّاس بِهِ، وصنف كتابا فِي " شرح الْمُهَذّب " عشر مجلدات، رَأَيْته. ولد سنة عشر وَخمْس مئة. ألحقهُ النَّوَوِيّ.". (١٠٥٨)

٢٥٤٣-"قَالَ الْحَافِظ شهردار: أَخْبرنِي أبي الْحَافِظ شيرويه الهمذاني فِي " طَبَقَات همذان " قَالَ: سمع عَامَّة مَشَايِخ الْبَلَد، ومشايخ الْعرَاق وخراسان، وَكَانَ حَافِظًا، متقناً، يحسن هَذَا الشَّأْن جيدا جيدا، جمع

(١٠٥٦) طبقات الفقهاء ص/١٧٤

(١٠٥٧) طبقات الفقهاء الشافعية ١/١٠١

(١٠٥٨) طبقات الفقهاء الشافعية ١/٣٢٠

الْكثير، وصنف الْكتب.

وصنف كتاب " الطَّبَقَات " الموسوم ب: " مُنْتَهى الْكَمَال فِي معرفَة الرِّجَال " فِي ألف جزو، وَمَات قَدِيما بنيسابور وَمَا متع بِعِلْمِهِ. سَمِعت سُفْيَان بن فَنْجَوَيْهِ يَقُول: كَانَ أبي يَدْعُو على ابْن الفلكي فِي الأسحار بِسَبَب كَلَامه فِيهِ.

سَمِعت حَمْزَة بن أَحْمد، سَمِعت شيخ الْإِسْلَام الْأنْصَارِيّ يَقُول: مَا رَأَتْ عَيْنَايَ من الْبشر أحدا أحفظ من أبي الْفضل ابْن الفلكي الهمذاني، وَكَانَ صوفيا مستمراً.

ذكر الفلكي فِي " ألقابه " أَن جده أَبَا بكر أَحْمد بن الْحسن الحاسب هُوَ الَّذِي لقب بالفلكي لِأَنَّهُ كَانَ جَامعا للفنون: النَّحْو واللغة، وَالْعرُوض، وَغَيرهَا وَكَانَ خَاصَّة فِي علم الْحساب، حَتَّى كَانَ يُقَال: إِنَّه لم ينشأ فِي الشرق والغرب أعرف بِالْحِسَابِ مِنْهُ، وَالله أعلم، فلقب بالفلكي لهَذَا الْمَعْنى.

قد روى الْحَافِظ الْبَيْهَقِيّ عَن الفلكي، وَأما أَبُو عَليّ ابْن الْحُسَيْن، فَهُوَ عبد الله بن الْحُسَيْن الدينَوَرِي شيخ الثَّعْلَبِيّ الْمُفَسّر، وَكَانَ ابْن الفلكي قَالَ:". (١٠٥٩)

٢٥٤٤-"الوجادة أو صرح بالتحديث لكن تجوز في صيغة الجمع فأوهم دخوله وليس كذلك فسيأتي بيان من فعل ذلك ان شاء الله تعالى وأما تدليس الشيوخ فهو أن يصف شيخه بما لم يشتهر به من اسم أو لقب أو كنية أو نسبة ايهاما للتكثير غالبا وقد يفعل ذلك لضعف شيخه وهو خيانة ممن تعمده كما إذا وقع ذلك في تدليس الاسناد والله المستعان (٠)". (١٠٦٠)

٢٥٤٥-"١١١ - مُحَمَّد بن الْحسن بن سُلَيْمَان أَبُو جَعْفَر الزوزني البحاث

أحد الْفُقَهَاء المبرزين الشَّافِعِي

ذكر أَن مصنفاته فِي التَّفْسِير والْحَدِيث وَالْفِقْه وأنواع الْأَدَب تربو على الْمِائَة

قَالَ الْحَاكِم كَانَت وَفَاته ببخارى سنة سبعين وثلاثمائة

من طَبَقَات السُّبْكِيّ

١١٢ - أَحْمد بن عَليّ أَبُو بكر الرَّازِيّ الْحَنَفِيّ

الإِمَام الْكَبِير الشَّأْن الْمَعْرُوف بالجصاص وَهُوَ لقب لَهُ وَكتب الْأَصْحَاب والتواريخ مشحونة بذلك كَانَ مولده سنة خمس وثلاثمائة

سكن بَبَغْدَاد وَأخذ عَنهُ فقهاؤها وَإِلَيْهِ انْتَهَت رئاسة الْأَصْحَاب

(١٠٥٩) طبقات الفقهاء الشافعية ٢/٦١٢

(١٠٦٠) طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص/١٧

قَالَ الْخَطِيب إِمَام أَصْحَاب أبي حنيفَة فِي وقته وَكَانَ مَشْهُورا بالزهد

وَله من المصنفات أَحْكَام الْقُرْآن فِي التَّفْسِير وَشرح مُخْتَصر الطَّحَاوِيّ وَله كتاب مُفِيد فِي أصُول الْفِقْه ومؤلفاته كَثِيرَة

وَكَانَت وَفَاته سنة سبعين وثلاثمائة

كَذَا فِي طَبَقَات الْجَوَاهِر المضيئة". (١٥٦١)

٢٥٤٦-"٢٩٢ - عبد الرَّحْمَن بن إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن عُثْمَان

الشَّيْخ الإِمَام المتفنن شهَاب الدّين الْمَقْدِسِي الدِّمَشْقِي الشَّافِعِي أَبُو شامة وَأَبُو شامة لقب عَلَيْهِ

كَانَ أحد الْأَئِمَّة وتلا على السخاوي وعني بِالْحَدِيثِ وبرع فِي فنون الْعلم وَقيل بلغ رُتْبَة الِاجْتِهَاد

وصنف كتاب الروضتين فِي أَخْبَار الدولتين النورية والصلاحية وَكتاب نور المسرى فِي تَفْسِير آيَة الْإِسْرَاء

ولد فِي سنة تسع وَتِسْعين وَخَمْسمِائة وَتُوفِّي فِي سنة خمس وَسِتِّينَ وسِتمِائَة

من طَبَقَات السُّبْكِيّ

وَذكر فِي أسامي الْكتب وَتَفْسِيره الْمَذْكُور كَانَ متوسط الحجم اخْتَار فِيهِ أَن الْإِسْرَاء إِلَى بَيت الْمُقَدّس وَإِلَى السَّمَوَات السَّبع وَقع مرَّتَيْنِ أَو مرَارًا تَارَة وَقع فِي الْمَنَام لأجل التمرين وَتارَة فِي الْيَقَظَة ليترتب عَلَيْهِ الْأَحْكَام الشَّرْعِيَّة

انْتهى". (١٥٦٢)

٢٥٤٧-"دمشق ثمَّ فارقها ثمَّ رَحل إِلَى بَيت الْمُقَدّس ثمَّ الْقَاهِرَة وَهُوَ فِي غَايَة من الْبُؤْس والقلة والعري

وَكَانَت وَفَاته فِي سنة خمس وَثَمَانِينَ وَثَمَانمِائَة وَدفن بالحمرية خَارج دمشق من جِهَة قبر عَاتِكَة

من طَبَقَات الضَّوْء اللامع للسخاوي وتفصيل مناقبه مَذْكُور فِيهِ

وَذكر فِي أسامي الْكتب وللمولى الْمَذْكُور نظم الدُّرَر فِي تناسب الْآي والسور لطيف الحجم يتَعَلَّق بِعلم التَّفْسِير قَالَ الْعَلامَة الإِمَام السُّيُوطِيّ هُوَ مؤلف لم يسْبقهُ إِلَيْهِ أحد جمع فِيهِ من أسرار الْقُرْآن الْعَظِيم مَا تتحير مِنْهُ الْعُقُول ابْتَدَأَ فِي تأليفه سنة إِحْدَى وَسبعين وَثَمَانمِائَة وفرغ من تبييضه قبل تَارِيخ وَفَاته بسنة فَتلك أَرْبَعَة عشر سنة كَامِلَة وصنف الْفَتْح الْقُدسِي فِي تَفْسِير آيَة الْكُرْسِيّ وَهُوَ مؤلف لطيف ابتدأه فِي بَغْدَاد ثمَّ رَحل مِنْهَا إِلَى الْقَاهِرَة وكمله بهَا وَذكر فِيهِ مبدأ الْمَخْلُوقَات والمصاعد النظرية والبسيطات العلوية وَغَيرهَا

(١٥٦١) طبقات المفسرين للأدنه وي ص/٨٤

(١٥٦٢) طبقات المفسرين للأدنه وي ص/٢٤٤

انْتهى

٤٥٥ – مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الشَّمْس الحملي ثمَّ البلبيسي القاهري الشَّافِعِي [٨٠ ب]

وَيعرف كسلفه بِابْن الْعِمَاد وَهُوَ لقب جد وَالِده

ولد فِي صفر". (١٠٦٣)

٢٥٤٨–"كان أبو عبيدة معمر بن المثنى: يطعن على الأصمعي بالبخل وضيق العطن. وكان الأصمعي إذا ذكر أبا عبيدة قال: ذاك ابن الحائك.

٩٥ – " أبو مسهر " عبد الأعلى بن مسهر الغساني

م سنة ٢١٨ وكان عالماً بأنساب الشاميين.

٩٦ – الفضل بن دكين الملائي أبو نعيم

واسمه: عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي والفضل لقب له، ودكين لقب لأبيه. م سنة ٢١٨ هـ رحمه الله تعالى.

كان محدثاً نساباً.

قال عنه ابن المديني: "كان أبو نعيم عالماً بأنساب العرب أعلم بذلك من يحي بن سعيد القطان ". أه.

وقال عنه أحمد بن حنبل: " أعلم من وكيع بالرجال وأنسابهم ". اه.

٩٧ – أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي الأزدي الخزاعي

مولاهم الخراساني البغدادي. من علماء الحديث واللغة. م سنة ٢٢٤ هـ رحمه الله تعالى.

صاحب كتب: الأمثال، والأموال، والغريب وثلاثتها مطبوعة.

وله: كتاب النسب.

مخطوطته وقد تكون الوحيدة في مكتبة مدينة مغنيزيا في تركيا.

ونقل منه الزبيدي في: تاج العروس ١٦ ٦٢٢٩". (١٠٦٤)

(١٠٦٣) طبقات المفسرين للأدنه وي ص/٣٤٨

(١٠٦٤) طبقات النسابين ص/٥٣

٢٥٤٩-"وهو: عم الزبير بن بكار وشيخه أخذ عنه النسب هو والحسين بن فهم، وابن أبي خيثمة.

له: ١ - النسب الكبير ٢ - نسب قريش. طبع الموجود منه في مجلد عام ١٩٥٣م بمصر. نشر دار المعارف.

١١١ - عبد الملك بن حبيب السلمي المرداسي الأندلسي القرطبي

صاحب الموضحة في فقه المالكية. م سنة ٢٣٩ هـ رحمه الله تعالى.

قال ابن الفرضي: كان فقيهاً نحوياً شاعراً أخبارياً نسابة طويل اللسان متصرفاً في فنون العلم.

له: ١ - كتاب النسب.

٢ - كتاب فضائل قريش وأخبارها وأنسابها.

١١٢ - خليفة بن خياط بن خليفة العصفري التميمي البصري

م سنة ٢٤٠هـ رحمه الله تعالى.

محدث نسابة أخباري مشهور.

رتب كتابه: الطبقات على أنساب القبائل. وهو مطبوع.

١١٣ - قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي

مولاهم البلخي. واسمه: يحيى وقتيبة لقب له. م سنة ٢٤٠هـ.

وهو محدث نسابة أخباري.". (١٥٦٥)

٢٥٥٠-"١٤٤ - العبدي

محمد بن عبدة واسمه عبد الرحمن وعبدة لقب له ابن سليمان بن حاجب. النسابة الأخباري. م سنة ٣٠٠هـ رحمه الله تعالى قال الصفدي: " هو أحد النسابين الثقات حسن المعرفة بالمآثر والمثالب، والأخبار، وأيام العرب " أه.

له: ١ - النسب الكبير، يشتمل على نسب قحطان وعدنان.

٢ - إتفاق أسماء القبائل.

٣ - مختصر أسماء القبائل.

٤ - الكافي في النسب.

(١٥٦٥) طبقات النسابين ص/٦٠

٥ – مناكح آل المهلب.

٦ – نسب ولد أبي صفرة، والمهلب وولده.

٧ – مناقب قريش.

٨ – ألقاب العرب.

٩ – نسبي ابن قعفس بن طريف بن أسد بن خزيمة.

١٠ – كتاب الأمهات.

١١ – نسب كنانة.

١٢ – أشراف بكر وتغلب وأيامهم.

١٣ – مشجر أنساب قريش.

١٤ – تسمية القبائل والبطون.

١٥ – كتاب النواقل.

١٦ – تفضيل العرب.

١٧ – بيوتات العرب.

١٨ – أنساب ثقيف.

١٩ – أنساب ولد عيسى بن موسى الهاشمي.

٢٠ – نسب خزاعة.". (١٠٦٦)

٢٥٥١–"– غزو أرمينية وآذربيجان (١) (سنة ٢٥ هـ/ ٦٤٦ م) :

قلنا إن الوليد بن عقبة تولى مكان سعد بن أبي وقاص في الكوفة فعزل عتبة بن فرقد عن آذربيجان، وكان أميراً عليها لعمر بن الخطاب. وروى الطبري أنه كان بالرَّيِّ وآذربيجان ١٠,٠٠٠ مقاتل من أهل الكوفة ٦٠٠٠ بآذربيجان، و ٤٠٠٠ بالري، وكان بالكوفة ٤٠. ٠٠٠. فنقض أهل أرمينية وآذربيجان الصلح بعد أن عزل الوليد عتبة ابن فرقد فغزاهم الوليد.

فدعا سلمان بن ربيعة الباهلي (٢) ، فبعثه أمامه مقدمة له، وخرج الوليد في جيش وهو يريد التوغل في أرض أرمينية فمضى حتى دخل آذربيجان.

وبعث عبد الله بن شُبْيل بن عوف الأحمسي في ٤٠٠٠ فأغار على أهل موقان والببر والطيلسان ورجع إلى الوليد.

ثم صالح الوليد أهل آذربيجان على ٨٠٠. ٠٠٠ درهم، وذلك هو الصلح الذي كانوا صالحوا –[٥٨]–

(١٠٦٦) طبقات النسابين ص/٧٢

عليه حذيفة بن اليمان (٣) سنة ٢٢ هـ بعد موقعة نهاوند بسنة، ثم إنهم حبسوها عند وفاة عمر. فلما هزمهم الوليد وصالحهم قبض منها المال وبث فيمن حولهم من الأعداء الغارات.

ولما عاد عبد الله بن شبيل من غارته بعث سلمان بن ربيعة الباهلي إلى أرمينية في ١٢٠٠٠، فهزمهم (٤)

.

---

(١) ابن الأثير، الكامل في التاريخ ج ٢/ص ٤٧٧، حدثت تغييرات في حدود أرمينية لما طرأ عليها من التقلبات، فحدودها القديمة من جهة الشرق: بحر الخزر، وبلاد العجم، والجنوب: أشورية، وما بين النهرين، وأرض السريان، وكيليكية، والغرب: آسيا الصغرى، والشمال: البحر الأسود، وكرجستان، وأفغانستان، وكانت سابقاً تمتد نحو جبال القوقاز، وتتصل بها من الجهة الشمالية وإلى بحر قزوين.

(٢) هو سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم بن ثعلبة، أبو عبد الله، الباهلي، صحابي، متوفى سنة ٣٠ هـ، من القادة القضاة شهد فتوح الشام، والقادسية، سكن العراق، استقضاه عمر على الكوفة، قال ابن قتيبة في المعارف: "هو أوَّل قاضٍ قضى لعمر بن الخطاب بالعراق" وقال أيضاً: "قُتل في بلنجر، من أرض الترك أو من أرمينية، ويقال: إن عظامه عند أهل بلنجر، في تابوت، إذا احتبس عليهم المطر أخرجوه فاستسقوا به، فسقوا". ثم وَلِيَ غزو أرمينية في زمن عثمان، واستشهد فيها. للاستزادة راجع: الإصابة ج ٢/ص ١٨٥، تهذيب التهذيب ج ٤/ص ٢٢٠، تهذيب الكمال ج ١/ص ٣٣٨، تقريب التهذيب ج ١/ص ٢٨٥، خلاصة تهذيب الكمال ج ١/ص ١١١، المعارف ١٨٥، الكاشف ج ١/ص ٢٨٥، تاريخ البخاري الكبير ج ٤/ص ١١٧، الجرح والتعديل ج ٤/ص ٢٦٦، طبقات ابن سعد ج ٦/ص ٣٠٨، البداية والنهاية ج ٧/ص ٢٠٥، الثقات ج ٤/ص ٢٢٨.

(٣) هو حذيفة بن حُسَيْل، ويقال حِسْل بن جابر العبسي، أبو عبد الله، واليمان لقب حسل، صحابي، من الولاة الشجعان الفاتحين، كان صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم في المنافقين، لم يعلمهم أحد غيره، ولما ولي عمر سأله: أفي عمَّالي أحد من المنافقين؟ فقال: نعم، واحد. فقال: من هو؟ قال: لا أذكره، وحدث حذيفة بهذا الحديث بعد حين فقال: وقد عزله عمر كأنَّما دَل عليه. كان عمر إذا مات ميت يسأل عن حذيفة، فإذا حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر، وإلا لم يصلِّ عليه، ولاه عمر المدائن بفارس، له مشاهد، توفي سنة ٣٦ هـ. للاستزادة راجع: تهذيب الكمال ج ١/ص ٢٣٨، تهذيب التهذيب ج ٢/ص ١٥٦، خلاصة تهذيب الكمال ج ١/ص ٢٠١، الكاشف ج ١/ص ٢١٠، أُسد الغابة ج ١/ص ٤٦٣، الإصابة ج ٢/ص ٤٥، تجريد أسماء الصحابة ج ١/ص ١٢٥، الاستيعاب ج ١/ص ٣٣٤، حلية الأولياء ج ١/ص ٢٧٠، تاريخ الإسلام للذهبي ج ٢/ص ١٥٢، صفة الصفوة ج ١/ص ٢٤٩.

(٤) ابن كثير، البداية والنهاية ج ٧/ص ١٥٠.". (١٥٦٧)

٢٥٥٢-"- فتح خراسان (١) (سنة ٣٤ هـ/ ٦٥٢ م) : -[٩٥]-

لما قتل عمر بن الخطاب نقض أهل خراسان وغدروا، فلما استخلف عثمان بن عفان ولَّى عبد اللَّه بن عامر بن كريز البصرة في سنة ٢٨. ويقال ٢٩، وهو ابن ٢٥ سنة، وهو ابن خال عثمان بن عفان، ولد على عهد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم، وكان كريماً، ميمون النقيبة (٢) ، فافتتح من أهل فارس ما افتتح، ثم غزا خراسان، واستخلف على البصرة زياد بن أبي سفيان (٣) ، وسار إلى كرمان (٤) فاستعمل عليها مجاشع بن مسعود السلمي، وأمره بمحاربة أهلها، وكانوا قد نكثوا، واستعمل على سجستان (٥) الربيع بن زياد الحارثي، وكانوا أيضاً قد نقضوا الصلح، وسار ابن عامر إلى نيسابور، وجعل على مقدمته الأحنف بن قيس (٦) ، فأتى الطبَسين، وهما حصنان، وهما بابا -[٩٦]- خراسان، فصالحه أهلها على ٦٠٠. ٠٠٠ درهم، وسار إلى قهستان، فلقيه أهلها، وقاتلهم حتى ألجأهم إلى حصنهم. وبعث ابن عامر سرية إلى رستاق زام من أعمال نيسابور، ففتحه عنوة، وفتح باخرْز (٧) ، من أعمال نيسابور أيضاً، وفتح جُوَين (٨) ، وسبى سبياً، ووجَّه ابن عامر الأسود بن كلثوم العدوي من عديِّ الرباب، وكان ناسكاً، إلى بيهق من أعمال نيسابور، فدخل حيطان البلد من ثلمة كانت فيها، ودخلت معه طائفة من المسلمين، فأخذ العدو عليهم تلك الثلمة، فقاتل الأسود حتى قتل هو، وطائفة ممن معه. وقام بأمر المسلمين بعده أخوه أدهم بن كلثوم فظفر، وفتح بيهق (٩) ، وكان الأسود يدعو إلى اللَّه أن يحشره من بطون السباع والطير، فلم يواره أخوه، ودفن من استشهد من أصحابه. وفتح ابن عامر بُشت (١٠) من نيسابور وأشبَند ورُخَّ وزاره وخوَاف وأسفرائن وأرغيان (١١) من نيسابور، ثم أتى أبرشهر وهي مدينة نيسابور، فحصر أهلها أشهراً، وكان على كل ربع منها رجل موكل به، وطلب صاحب ربع من تلك الأرباع الأمان على أن يدخل المسلمين المدينة، فأعطاه وأدخلهم إياها ليلاً، ففتحوا الباب، وتحصَّن مرزبانها في القهندز (١٢) ، ومعه جماعة. وطلب الأمان على أن يصالحه عن جميع نيسابور على وظيفة يؤديها، فصالحه على ألف ألف درهم، وولي نيسابور حين فتحها قيس بن الهيثم السلمي (١٣) ، ووجَّه ابن عامر عبد اللَّه بن خازم السلمي (١٤) إلى حُمراندر من -[٩٧]- نسا (١٥) ، وهو رستاق قرية ففتحه، وأتاه صاحب نسا فصالحه على ٣٠٠. ٠٠٠ درهم. ويقال: على احتمال الأرض من الخراج على أن لا يقتل أحداً ولا يسبيه. وقدم بهمنة عظيم أبيورد (١٦) على ابن عامر فصالحه على ٤٠٠. ٠٠٠ درهم، ويقال وجه إليها ابن عامر عبد اللَّه بن خازم فصالح أهلها على ٤٠٠. ٠٠٠ درهم، ووجَّه عبد اللَّه بن عامر عبد اللَّه بن خازم إلى سَرَخْس (١٧) فقاتلهم، ثم طلب زاذويه مرزبانها الصلح على تأمين مائة رجل، وأن يدفع إليه النساء، فصارت ابنته

(١٥٦٧) عثمان بن عفان ذو النورين ص/٥٧

في سهم خازم، واتخذها وسماها مَيساء، وغلب ابن خازم على أرض سرخس، ويقال: إنه صالحه على أن يؤمن مائة نفس فسمَّى له المائة، ولم يسم نفسه فقتله ودخل سَرخس عنوة، ووجه ابن خازم من سرخس يزيد بن سالم مولى شريك بن الأعور إلى كيف وبينة ففتحهما. وأتى كنازتك مرزبان طوس ابن عامر فصالحه على طوس على ٦٠٠. ٠٠٠، ووجَّه ابن عامر جيشاً إلى هراة عليه أوس ابن ثعلبة ويقال: خُليد بن عبد الله الحنفي، فبلغ عظيم هراة ذلك فشخص إلى ابن عامر، وصالحه على هراة وبادغيس وبوشنج غير طاغون وباغون فإنه فتحهما عنوة، وكتب له ابن عامر: "بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما أمر به عبد الله بن عامر عظيم بوشنج وبادغيس. أمره بتقوى الله ومناصحة المسلمين وإصلاح ما تحت يديه من الأرضين، وصالحه على هَراة. سهلها وجبلها على أن يؤدي من الجزية ما صالحه عليه، وأن يقسم ذلك على الأرضين عدلاً بينهم، فمن منع ما عليه فلا عهد له ولا ذمة. وكتب ربيع بن نهشل وجثم بن عامر" (١٨) .

وأرسل مرزبان مرو الشاهجان يسأل الصلح، فوجَّه ابن عامر إلى مرو حاتم بن النعمان الباهلي، فصالحه على ألف ألف ومائتي ألف درهم. وكان في صلحهم أن يوسعوا للمسلمين في منازلهم وأن عليهم قسمة المال، وليس على المسلمين إلا قبض ذلك. وكانت مرو صلحاً كلها -[٩٨]- إلا قرية منها يقال لها: السنج، فإنها أخذت عنوة. ووجَّه عبد الله ابن عامر الأحنف، وهو حصن من مرو الروذ وله رستاق عظيم يعرف برستاق الأحنف، ويدعى بشق الجرد. فحصر أهله، فصالحوه على ٣٠٠,٠٠٠. فقال الأحنف: أصالحكم على أن يدخل رجل منا القصر فيؤذن فيه ويقيم فيكم حتى أنصرف، فرضوا، وكان الصلح عن جميع الرستاق، ومضى الأحنف إلى مرو الروذ، فحصر أهلها، وقاتلوه قتالاً شديداً، فهزمهم المسلمون، فاضطروهم إلى حصنهم، وكان المرزبان من ولد باذام صاحب اليمن أو ذا قرابة له، فكتب إلى الأحنف أنه دعاني إلى الصلح إسلام باذام، فصالحه على ٦٠٠. ٠٠٠. ووجَّه الأحنف الأقرع بن حابس التميمي (١٩) في خيل، وقال: "يا بني تميم تحابوا وتباذلوا تعتدل أموركم، وابدأوا بجهاد بطونكم وفروجكم يصلح لكم دينكم، ولا تغلوا يسلم لكم جهادكم". فسار الأقرع، فلقي العدو بالجوزجان (٢٠) فكانت في المسلمين جولة ثم كرّوا فهزموهم، وفتحوا الجوزجان عنوة.

وفتح الأحنف الطالقان صلحاً، وفتح الفارياب، ثم سار الأحنف إلى بلخ، وهي مدينة طخارا فصالحهم أهلها على ٤٠٠. ٠٠٠، فاستعمل على بلخ أرسيد بن المتشمس، ثم سار إلى خوارزم، وهي من سقي النهر جميعاً ومدينتها شرقية فلم يقدر عليها فانصرف إلى بلخ وقد جبى أرسيد صلحها.

قال أبو عبيدة: فتح ابن عامر ما دون النهر، فلما بلغ أهل ما وراء النهر أمره طلبوا إليه أن يصالحهم ففعل. فيقال: إنه عبر النهر حتى أتى جميع مواضعه. وقيل بل أتوه وصالحوه، وبعث من قبض ذلك، فأتته الدواب، والوصفاء، والوصائف، والحرير، والثياب. ثم إنه أحرم شكراً لله.

ولما تم لابن عامر هذا الفتح قال له الناس: ما فتح لأحد ما فتح عليك، فارس وكرمان وسجستان

وخراسان. فقال: لا جرم لأجعلن شكري لله على ذلك أن أخرج محرماً من موقفي -[٩٩]- هذا فأحرم بعمرة من نيسابور. وقدم على عثمان واستخلف على خراسان قيس بن الهيثم.

جميع هذه المدن والقرى التي مر ذكرها هي بخراسان. ولما كانت فارسية فقد يستغربها القارئ ويصعب عليه النطق بها، وقد اضطررت إلى ذكرها، لأن المسلمين فتحوها تحت قيادة عبد الله بن عامر، وفتح أغلبها صلحاً، لأنهم لم يستطيعوا مقاومة المسلمين، وقد قتل يزدجرد آخر ملوك الفرس.

---

(١) خراسان في الشمال الشرقي من بلاد فارس تحدها شمالاً خيوا وشرقاً أفغانستان وجنوباً وغرباً ولايات كرمان الفارسية وفرس ولورستان والعراق العجمي. ومن أمهات مدن خراسان نيسابور وهراة ومرو وكانت قصبتها وبلخ وطالقان ونسا. للاستزادة راجع: الطبري، تاريخ الأمم والملوك ج ٢/ص ٦٢٠، ابن الأثير، الكامل في التاريخ ج ٣/ص ١٤.

(٢) ميمون النقيبة: أي مبارك النفس مظفَّراً بما يحاول.

(٣) هو زياد بن أبيه، أمير من دهاة العرب، القادة الفاتحين، الولاة، من أهل الطائف، فقيل: عُبَيد الثقفي، وقيل: أبو سفيان، ولدته أمه سميّة وهي جارية الحارث بن كلدة الثقفي في الطائف سنة ١، وتبنَّاه عُبَيد الثقفي مولى الحارث بن كلدة، وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، وأسلم في عهد أبي بكر، وكان كاتباً للمغيرة بن شعبة، ثم لأبي موسى الأشعري أيام إمرته على البصرة، ثم ولاه علي بن أبي طالب على فارس، ولما توفي عليّ امتنع زياد على معاوية، وتحصَّن في قلاع فارس، وتبين لمعاوية أنه أخوه من أبيه "أبي سفيان" فكتب إليه بذلك، فقدم عليه وألحقه معاوية بنسبه سنة ٤٤ هـ، قال الأصمعي: أول من ضرب الدنانير والدراهم ونقش عليها اسم "الله" ومحا عنها اسم الروم ونقوشهم، زياد. للاستزادة راجع: ابن خلدون ج ٣/ص ٥، ابن الأثير الكامل في التاريخ ج ٣/ص ١٩٥، الطبري، تاريخ الأمم والملوك ج ٦/ص ١٦٢، تهذيب ابن عساكر ج ٤/ص ٤٠٦، ميزان الاعتدال ج ١/ص ٣٥٥، لسان الميزان ج ٢/ص ٤٩٣، البدء والتاريخ ج ٦/ص ٢، خزانة الأدب ج ٢/ص ٥١٧، الذريعة ج ١/ص ٣٣١، عقود اللطائف.

(٤) كرمان ولاية بين فارس، ومكران، وسجستان، وخراسان.

(٥) سجستان بينها وبين كرمان ١٣٠ فرسخاً.

(٦) هو الأحنف بن قيس بن معاوية بن حُصين المرِّي السعدي المنقري التميمي، أبو بحر، سيد تميم، أحد العظماء الدهاة، الفصحاء الشجعان الفاتحين، يضرب به المثل في الحلم، ولد في البصرة سنة ٣ ق. هـ أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، شهد فتوح خراسان وقال ياقوت في معجم البلدان ج ٣/ص ٤٠٩: "أنفذه عمر سنة ١٨ هـ، لغزو خراسان، فدخلها وتملَّك مدنها، وهرب منه يزدجرد بن شهريار ملك الفرس إلى خاقان ملك الترك بما وراء النهر، اعتزل الفتنة يوم الجمل، ثم شهد صفِّين مع عليّ، ولَمَّا انتظم الأمر

لمعاوية عاتبه، فأغلظ له الأحنف في الجواب، فسُئل معاوية عن صبره عليه، فقال: هذا الذي إذا غضب، غضب له مائة ألف لا يدرون فِيمَ غضب. كان صديقاً لمصعب بن الزبير، وفد الكوفة وتوفي فيها سنة ٧٢ هـ وهو عنده. للاستزادة راجع: طبقات ابن سعد ج ٧/ص ٦٦، ابن خلكان ج ١/ص ٢٣٠، ذكر أخبار أصبهان ج ١/ص ٢٢٤، جمهرة الأنساب ص ٢٠٦، تهذيب ابن عساكر ج ٧/ص ١٠، تاريخ الخميس ج ٢/ص ٣٠٩، تاريخ الإسلام للذهبي ج ٣/ص ١٢٩.

(٧) بين نيسابور وهراة.

(٨) يسميها أهل خراسان كوبان، بينها وبين نيسابور عشرة فراسخ.

(٩) من أعمال نيسابور.

(١٠) سميت بذلك: لأنها كالظهر لنيسابور. والظهر باللغة الفارسية يقال له: بشت.

(١١) كورة من نواحي نيسابور.

(١٢) القهندز: كالحصن، تعريبها معناه: القلعة العتيقة.

(١٣) هو قيس بن الهيثم بن قيس بن الصلت بن حبيب السلمي، من الخطباء الشجعان، من أعيان البصرة في صدر الإسلام، كان من أنصار بني أمية فيها، ثم قام بدعوة عبد الله بن الزبير، وصحب أخاه مصعباً في ثورته، إلى أن قُتل، فتوجَّه إلى عبد الملك بن مروان، فعفا عنه وأكرمه، توفي سنة ١٨٨ هـ بالبصرة. للاستزادة راجع: النووي ج ٢/ص ٦٤، ذيل المذيل ص ٣٥، والمرزباني ص ٣٣٣، الإصابة ج ٣/ص ٢٣٥.

(١٤) هو عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت السلمي البصري، أبو صالح، أمير خراسان، له صحبة، كان من أشجع الناس، أسود اللون، كثير الشعر، يتعمم بعمامة خزّ سوداء، يلبسها في الجُمع والأعياد والحرب، ويقول: كسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال البغدادي: هو غربان العرب في الإسلام، له فتوحات وغزوات، ولي إمرة خراسان لبني أمية، واستمر عشر سنين، وفي أيامه كانت فتنة ابن الزبير، فكتب إليه ابن خازم بطاعته، فأقره على خراسان، فبعث إليه عبد الملك بن مروان يدعوه إلى طاعته، فأبى، فلما قُتل مصعب بن الزبير بعث إليه عبد الملك برأسه فغسله وصلى عليه، ثم انتقض عليه أهل خراسان، فقتلوه، وأرسلوا رأسه إلى عبد الملك سنة ٧٢ هـ.

(١٥) مدينة بخراسان، ينسب إليها النسائي صاحب السنن.

(١٦) أَبِيوَرْد: مدينة بخراسان بين سرخس ونسا.

(١٧) ويقال بالتحريك والأول أكثر: مدينة قديمة بين نيسابور ومرو صحيحة التربة كثيرة المراعي، قليلة القرى.

(١٨) ابن الأثير، الكامل في التاريخ ج ٣/ص ٦٠.

(١٩) هو الأقرع بن حابس بن عقال المجاشعي الدارمي التميمي، صحابي، من سادات العرب في الجاهلية، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني دارم من تميم، فأسلموا، وشهد حنيناً وفتح مكة والطائف، سكن المدينة، وكان من المؤلفة قلوبهم، ورحل إلى دومة الجندل في خلافة أبي بكر، وكان مع خالد بن الوليد في أكثر وقائعه حتى اليمامة، واستشهد بجوزجان سنة ٣١ هـ، ومن المؤرخين من يرى أن اسمه فراس، وأن الأقرع لقب له، لقرع كان برأسه، للاستزادة راجع: ابن عساكر ج ٣/ص ٨٦، ذيل المذيّل ص ٣٢، خزانة الأدب للبغدادي ج ٣/ص ٣٩٧، عيون الأثر ج ٢/ص ٢٠٥.

(٢٠) جَوْزَجان: اسم كورة واسعة من كور بلخ بين مرو والروذ وبلخ.". (١٠٦٨)

٢٥٥٣-"- وفاة أبي الدرداء الأنصاري (١) (سنة ٣٢ هـ/ ٦٥٣ م) :

اسمه عويمر بن مالك، وقيل اسمه عامر بن مالك، وعويمر لقب. تأخر إسلامه قليلاً. كان آخر أهل داره إسلاماً، وحسن إسلامه، وكان فقيهاً، عاقلاً، حكيماً. آخى رسول الله بينه وبين سلمان الفارسي. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عويمر حكيم أمتي" (٢) . شهد ما بعد أحد من المشاهد.

مر أبو الدرداء يوماً على رجل أصاب ذنباً وكانوا يسبونه. فقال: أرأيتم لو وجدتموه في قَلِيب (٣) ألم تكونوا مستخرجيه؟ قالوا: بلى. قال: فلا تسبوا أخاكم، واحمدوا الله الذي عافاكم. قالوا: أفلا تبغضه. قال: إنما أبغض عمله فإذا تركه فهو أخي.

ولما نزل به الموت بكى فقالت له أم الدرداء: وأنت تبكي يا صاحب رسول الله؟ قال: نعم. وما لي لا أبكي ولا أدري علام أهجم من ذنوبي. ودعا ابنه بلالاً فقال: ويحك يا بلال، اعمل للساعة، اعمل لمثل مصرع أبيك، واذكر به مصرعك وساعتك فكأن قد. ثم قبض.

وكان أبو الدرداء مقرئ أهل دمشق وقاضيهم. يهابه معاوية، ويتأدب معه.

---

(١) ورد في ابن الأثير، الكامل في التاريخ ج ٣/ص ٢٤، أن الصحابي أبو الدرداء قد توفي في العام ٣١ هـ.

(٢) رواه ابن حجر في المطالب العالية (٤١١٢) ، والمتقي الهندي في كنز العمال (٣٣١٣٢) ، والألباني في السلسلة الضعيفة (٢: ١٥٠) .

(٣) قَلِيب: بئر قديمة. [القاموس المحيط، مادة: قلب] .". (١٠٦٩)

(١٠٦٨) عثمان بن عفان ذو النورين ص/٩٣

(١٠٦٩) عثمان بن عفان ذو النورين ص/١٢٠

٢٥٥٤-"وَذكر أفلاطون فِي كِتَابه الْمَعْرُوف بالنواميس عَن أسقلبيبوس أَشْيَاء عدَّة من أخباره بمغيبات وحكايات عَجِيبَة ظَهرت عَنهُ بتأييد إلهي وشاهدها النَّاس كَمَا قَالَه وَأخْبر بِهِ

وَقَالَ فِي الْمقَالة الثَّالِثَة من كتاب السياسة إِن أسقليبيوس كَانَ هُوَ وَأَوْلَاده عَالمين بالسياسة

وَكَانَ أَوْلَاده جندا فرهة وَكَانُوا عَالمين بالطب

وَقَالَ إِن أسقليبيوس كَانَ يرى أَن من كَانَ بِهِ مرض يبرأ مِنْهُ عالجه وَمن كَانَ مَرضه قَاتلا لم يطلّ حَيَاته الَّتِي لَا تَنْفَعهُ وَلَا تَنْفَع غَيره أَي يتْرك علاجه لَهُ

وَقَالَ الْأَمِير أَبُو الْوَفَاء المبشر بن فاتك فِي كتاب مُخْتَار الحكم ومحاسن الْكَلم إِن أسقليبيوس هَذَا كَانَ تلميذ هرمس وَكَانَ يُسَافر مَعَه

فَلَمَّا خرجا من بِلَاد الْهِنْد وجاءا إِلَى فَارس خَلفه بِبَابِل ليضبط الشَّرْع فيهم

قَالَ وَأما هرمس هَذَا فَهُوَ هرمس الأول وَلَفظه أرمس وَهُوَ اسْم عُطَارِد

وَيُسمى عِنْد اليونانيين أطرسمين وَعند الْعَرَب إِدْرِيس وَعند العبرانيين أَخْنُوخ وَهُوَ ابْن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شِيث بن آدم عَلَيْهِم السَّلَام

ومولده بِمصْر فِي مَدِينَة منف مِنْهَا

قَالَ وَكَانَت مدَّته على الأَرْض اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سنة وَقَالَ غَيره ثَلَاثمِائَة وخمسا وَسِتِّينَ سنة قَالَ المبشر ابْن فاتك وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَام رجلا آدم اللَّوْن تَامّ الْقَامَة أجلح حسن الْوَجْه كث اللِّحْيَة مليح التخاطيط تَامّ الباع عريض الْمَنْكِبَيْنِ ضخم الْعِظَام قَلِيل اللَّحْم براق الْعين أكحل متأنيا فِي كَلَامه كثير الصمت سَاكن الْأَعْضَاء إِذا مَشى أَكثر نظره إِلَى الأَرْض كثير الفكرة بِهِ حِدة وعبسة يُحَرك إِذا تكلم سبابته

وَقَالَ غَيره إِن أسقليبيوس كَانَ قبل الطوفان الْكَبِير وَهُوَ تلميذ أغاثوذيمون الْمصْرِيّ وَكَانَ أغاثوذيمون أحد أَنْبيَاء اليونانيين والمصرين وَتَفْسِير أغاثوذيمون السعيد الْجد

وَكَانَ أسقليبيوس هَذَا هُوَ البادئ بصناعة الطِّبّ فِي اليونانيين علمهَا بنيه وحذر عَلَيْهِم أَن يعلموها الغرباء

وَأما أَبُو معشر الْبَلْخِي المنجم فَإِنَّهُ ذكر فِي كتاب الألوف إِن أسقليبيوس هَذَا لم يكن بالمتأله الأول فِي صناعَة الطِّبّ وَلَا بالمبتدئ بهَا بل أَنه عَن غَيره أَخذ وعَلى نهج من سبقه سلك

وَذكر أَنه كَانَ تلميذ هرمس الْمصْرِيّ

وَقَالَ إِن الهرامسة كَانُوا ثَلَاثَة

أما هرمس الأول وَهُوَ المثلث بِالنعَم فَإِنَّهُ كَانَ قبل الطوفان وَمعنى هرمس لقب كَمَا يُقَال قَيْصر وكسرى وتسميه الْفرس فِي سَيرهَا اللهجد وَتَفْسِيره ذُو عدل

وَهُوَ الَّذِي تذكر الحرانية". (١٥٧٠)

٢٥٥٥-"وأريوس الطرسوسي وقيمن الحَرَّانِي وموسقوس الأثيني وأقليدس الْمَعْرُوف بالمهدي للضالين وأيراقليس الْمَعْرُوف بالهادي وبطروس وفروادس ومانطلياس الْفَاسِد وثافراطس الْعين زَرْبِي وأنطيباطوس المصِّيصِي وخروسبس الْمَعْرُوف بالفتي وأريوس الْمَعْرُوف بالمضاد وفيلون الطرسوسي وفاسيوس الْمصْرِيّ وطولس الإسْكَنْدراني وأولينس وسقورس الملقب بالمطاع وَإِنَّمَا لقب بذلك لِأَن الْأَدْوِيَة كَانَت تطاوعه فِيمَا يستعملها وتامور الحَرَّانِي

وَجَمِيع هَؤُلَاءِ الْأَطِبَّاء أَصْحَاب أدوية مركبة أَخذ جالينوس عَنْهُم كتبه فِي الْأَدْوِيَة المركبة وَعَن الَّذين من قبلهم مِمَّن سميناه أَولا مثل أيولس وأرشيجانس وَغَيرهمَا

وَكَانَ قبل جالينوس أَيْضا طراليوس وَهُوَ الإسكندروس الطَّبِيب وَله من الْكتب كتاب علل الْعين وعلاجها ثَلَاث مقالات كتاب البرسام كتاب الضبان والحيات الَّتِي تتولد فِي الْبَطن والديدان

وَكَانَ فِي ذَلِك الزَّمَان أَيْضا وَمَا قبله جمَاعَة من عُظَمَاء الفلاسفة وأكابرهم على مَا ذكره إِسْحَق بن حنين مثل فوثاغرس وديوفيلس وثاون وأنبادقلس وأقليدس وساورى وطماتاوس وأنكسيمانس وديمقراطيس وثاليس قَالَ وَكَانَ الشُّعَرَاء أَيْضا فِي ذَلِك الْوَقْت أوميرس وقاقلس ومارقس وتلاهم أَيْضا من الفلاسفة زينون الْكَبِير وزينون الصَّغِير وأقراطوس الملقب بالموسيقي ورامون المنطقي وأغلوقن البنضيني وسقراط وأفلاطن وديمقراط وأرسطوطالس وثاوفرطس ابْن أُخْته وأذيمس وأفانس وخروسبس وديوجانس وقيلاطس وفيماطوس وسنبلقيوس وأرمينس معلم جالينوس وغلوقن والإسكندر الْملك والإسكندر الأفروديسي وفرفوريوس الصُّورِي وأيراقليدس الأفلاطوني وطاليوس". (١٥٧١)

٢٥٥٦-"وَقَالَ الشَّيْخ أَبُو سُلَيْمَان مُحَمَّد بن طَاهِر بن بَهْرَام المنطقي فِي تعاليقه أَن ثيوفرسطس كَانَ وَصِيّ أرسطوطاليس وَأَن أرسطوطاليس عمر إِحْدَى وَسِتِّينَ سنة

قَالَ وَأما أفلاطن فَإِنَّهُ عمر كثيرا

وَقَالَ ابْن النديم الْبَغْدَادِيّ الْكَاتِب فِي كتاب الفهرست أَن أرسطوطاليس توفّي وَله سِتّ وَسِتُّونَ سنة وَمن خطّ إِسْحَق وَلَفظه عَاشَ أرسطوطاليس سبعا وَسِتِّين سنة

وَقَالَ القَاضِي أَبُو الْقَاسِم صاعد بن أَحْمد بن صاعد فِي كتاب التَّعْرِيف بطبقات الْأُمَم أَن أرسطوطاليس انْتَهَت إِلَيْهِ فلسفة اليونانيين وَهُوَ خَاتم حكمائهم وَسيد عُلَمَائهمْ وَهُوَ أول من خلص صناعَة الْبُرْهَان من

(١٥٧٠) عيون الأنباء في طبقات الأطباء ص/٣١

(١٥٧١) عيون الأنباء في طبقات الأطباء ص/٦٠

سَائِر الصناعات المنطقية وصورها بالأشكال الثَّلَاثَة وَجعلهَا آلَة للعلوم النظرية حَتَّى لقب بِصَاحِب الْمنطق
وَله فِي جَمِيع الْعُلُوم الفلسفية كتب شريفة كُلية وجزئية
فالجزئية رسائله الَّتِي يتَعَلَّم مِنْهَا معنى وَاحِد فَقَط والكلية بَعْضهَا تذاكير يتَذَكَّر بِقِرَاءَتِهَا مَا قد علم من علمه
وَهِي السبعون كتابا الَّتِي وَضعهَا لاوفارس وَبَعضهَا تعاليم يتَعَلَّم مِنْهَا ثَلَاثَة أَشْيَاء أَحدهَا عُلُوم الفلسفة
وَالثَّانِي أَعمال الفلسفة وَالثَّالِث الْآلَة المستعملة فِي علم الفلسفة وَغَيره من الْعُلُوم
فالكتب الَّتِي فِي عُلُوم الفلسفة بَعْضهَا فِي الْعُلُوم التعليمية وَبَعضهَا فِي الْعُلُوم الطبيعية وَبَعضهَا فِي الْعُلُوم الآلهية
فَأَما الْكتب الَّتِي فِي الْعُلُوم التعليمية فكتابه فِي المناظر وَكتابه فِي الخطوط وَكتابه فِي الْحِيَل
وَأما الْكتب الَّتِي فِي الْعُلُوم الطبيعية فَمِنْهَا مَا يتَعَلَّم مِنْهُ الْأُمُور الَّتِي تعم جَمِيع الطبائع وَمِنْهَا مَا يتَعَلَّم مِنْهُ الْأُمُور الَّتِي تخص كل وَاحِد من الطبائع
فالتي يتَعَلَّم مِنْهَا الْأُمُور الَّتِي تعم جَمِيع الطبائع هِيَ كِتَابه الْمُسَمّى بسمع الكيان فَهَذَا الْكتاب يعرف بِعَدَد المبادئ لجَمِيع الْأَشْيَاء الطبيعية وبالأشياء الَّتِي هِيَ كالمبادئ وبالأشياء التوالي للمبادئ وبالأشياء المشاكلة للتوالي
أما المبادئ فالعنصر وَالصُّورَة وَأما الَّتِي كالمبادئ فَلَيْسَتْ مبادئ بِالْحَقِيقَةِ بل بالتقريب كَالْعدمِ وَأما التوالي فالزمان وَالْمَكَان
وَأما المشاكلة للتوالي فالخلاء الملاء وَمَا لَا نِهَايَة لَهُ
وَأما الَّتِي يعلم مِنْهَا الْأُمُور الخاصية لكل وَاحِد من الطبائع فبعضها فِي الْأَشْيَاء الَّتِي لَا كَون لَهَا وَبَعضهَا فِي الْأَشْيَاء المكونة
أما الَّتِي فِي الْأَشْيَاء الَّتِي لَا كَون لَهَا فالأشياء الَّتِي تتعلم من المقالتين الأوليتين من كتاب السَّمَاء والعالم
وَأما الَّتِي فِي الْأَشْيَاء المكونة فبعض علمهَا عَامي وَبَعضهَا خاصي". (١٥٧٢)

٢٥٥٧-"وَأَصْحَابه وأوتوشيوس تَفْسِيره بالعربي أَبُو سعيد
وَهَذَا أوتوشيوس كَانَ طَبِيبا حكيما وَأَنَّهُمْ لما أحرموه لم ينفوه كَمَا نفوا المحرومين
وَكَانَ ذَلِك لحاجتهم إِلَى طبه
وَترك فِي مَدِينَة الْقُسْطَنْطِينِيَّة وَلم يزل مُقيما بهَا حَتَّى مَاتَ مرقيان الْملك
وليحيى النَّحْوِيّ هَذَا لقب آخر بالرومي يُقَال لَهُ فيلوبينوس أَي الْمُجْتَهد وَهُوَ وَمن جملَة السَّبْعَة الْحُكَمَاء المصنفين للجوامع السِّتَّة عشر وَغَيرهَا فِي مَدِينَة الْإِسْكَنْدَرِيَّة

(١٥٧٢) عيون الأنباء في طبقات الأطباء ص/٩١

وَله مصنفات كَثِيرَة فِي الطِّبّ وَغَيره وَترك فِي مَدِينَة الْقُسْطَنْطِينِيَّة لعلمه وفضله وطبه

وَقَامَ بعد مرقيان الْملك أسطيريوس الْملك فاعتل هَذَا الْملك عِلّة شَدِيدَة صعبة وَذَلِكَ من بعد سنتَيْن من حرم أوتوشيوس الْمَذْكُور

فَدخل على الْملك وعالجه وبرأ من علته فَقَالَ لَهُ الْملك سلني كل حَاجَة لَك فَقَالَ لَهُ أوتوشيوس حَاجَتي إِلَيْك يَا سَيِّدي أَن أَسْقُف ذورلية وَقع بيني وَبَينه شَرّ شَدِيد وبغى عَليّ وقوى عزم أفلابيانوس بطريك الْقُسْطَنْطِينِيَّة وَحمله على أَن جمع لي سوندس أَي مجمع وحرمني ظلما وعدوانا

فحاجتي إِلَيْك يَا سَيِّدي أَن تجمع لي جمعا ينظرُونَ فِي أَمْرِي فَقَالَ لَهُ الْملك أَنا أفعل لَك هَذَا إِن شَاءَ الله تَعَالَى

فَأرْسل الْملك إِلَى ديسقوروس صَاحب الْإِسْكَنْدَريَّة ويوانيس بطرك أنطاكية فَأَمرهمْ أَن يحضروا عِنْده فَحَضَرَ ديسقوروس وَمَعَهُ ثَلَاثَة عشر أسقفا وَأَبْطَأَ صَاحب أنطاكية وَلم يحضر

وَأمر الْملك لديسقوروس أَن ينظر فِي أَمر أوتوشيوس وَأَن يحله من حرمه على أَي الْجِهَات كَانَ

وَقَالَ لَهُ متوعدا إِنَّك أَن حللته من حرمه بررتك بِكُل بر وأحسنت إِلَيْك غَايَة الْإِحْسَان وَإِن لم تفعل ذَلِك قتلتك قتلا رديئا

فَاخْتَارَ لنَفسِهِ الْبر على الْقَتْل

فَعمل لَهُ مَجْلِسا هُوَ وَهَؤُلَاء الثَّلَاثَة عشر أسقفا وَمن حضر مَعَه أَيْضا فحسنوا قصَّته وحلوه من حرمه

وَخرج أَسْقُف ذورالية وَأَصْحَابه وَانْصَرفُوا من الْقُسْطَنْطِينِيَّة وَقد خالفوا رَأْي الْكَنِيسَة

وَبِهَذَا السَّبَب كَانَ تعصب ديسقوروس لأوتوشيوس الْمَذْكُور الْمَعْرُوف بِيَحْيَى النَّحْوِيّ وَمَات مُخَالفا لمَذْهَب الرّوم المعروفين بالملكية

وَمَات وَهُوَ يعقوبي مُخَالف للروم الْمَذْكُورين

كتب يحيى النَّحْوِيّ

وليحيى النَّحْوِيّ من الْكتب

تَفْسِير كتاب قاطيغورياس لأرسطوطاليس

تَفْسِير كتاب أنالوطيقا الأولى لأرسطوطاليس فسر مِنْهَا إِلَى الأشكال الحملية

تَفْسِير كتاب أنالوطقيا الثَّانِيَة لأرسطوطاليس

تَفْسِير كتاب طوبيقا لأرسطوطاليس

تَفْسِير كتاب السماع الطبيعي لأرسطوطاليس

تَفْسِير كتاب الْكَوْن وَالْفساد لأرسطوطاليس

تَفْسِير كتاب مايال لأرسطوطاليس

تَفْسِير كتاب الْفرق لجَالِينُوسَ

تَفْسِير كتاب الصِّنَاعَة الصَّغِير لجَالِينُوسَ

تَفْسِير كتاب النبض الصَّغِير لجَالِينُوسَ

تَفْسِير كتاب أغلوقن لجَالِينُوسَ

تَفْسِير كتاب الأسطقسات لجَالِينُوسَ

تَفْسِير كتاب المزاج لجَالِينُوسَ

تَفْسِير كتاب". (١٥٧٣)

٢٥٥٨-"الإسهال وَبرئ الرجل

فَقَوله صدق الله يَعْنِي بِالْعلمِ الَّذِي أوجده الله عز وَجل لنَبيه وعرفه بِهِ وَقَوله وكذبت بطن أَخِيك يَعْنِي مَا كَانَ يظْهر من بَطْنه من الإسهال وكثرته بطرِيق الْعرض وَلَيْسَ هُوَ مرض حَقِيقِيّ فَكَانَت بَطْنه كَاذِبَة فِي ذَلِك

عَبدُوس بن زيد

قَالَ أَبُو عَليّ القباني عَن أَبِيه أَن الْقَاسِم بن عبيد الله مرض فِي حَيَاة أَبِيه مَرضا حادا فِي تموز وَحل بِهِ القولنج الصعب فَانْفَرد بعلاجه عَبدُوس بن زيد وسقاه مَاء أصُول قد طبخ وَطرح فِيهِ أصل الكرفس والرازيانج ودهن الخروع وَجعل فِيهِ شَيْئا من أيارج فيقرا فحين شربه سكن وَجَعه وَأجَاب طبعه مجلسين فأفاق ثمَّ أعطَاهُ من غَد ذَلِك الْيَوْم مَاء شعير فاستظرف هَذَا مِنْهُ

وَقَالَ أَبُو عَليّ القباني أَيْضا أَن أَخَاهُ إِسْحَق بن عَليّ مرض وغلبت الْحَرَارَة على مزاجه والنحول على بدنه حَتَّى أَدَّاهُ إِلَى الضعْف ورد مَا يَأْكُلهُ

فَسَقَاهُ عَبدُوس بن زيد هَذِه الْأُصُول بالأيارج ودهن الخروع فِي حزيران أَرْبَعَة عشر يَوْمًا فَعُوفِيَ وصلحت معدته

وَقَالَ فِي مثل هَذِه الْأَيَّام تحم حمى حادة فَإِن كنت حَيا خلصتك بِإِذن الله وَإِن كنت مَيتا فعلامة عافيتك لَهُ دائر سنة أَن تَنْطَلِق طبيعتك فِي الْيَوْم السَّابِع فَإِن انْطَلَقت عوفيت وَمَعَ هَذَا فقد نقرت معدتك نقرا لَو طرحت فِيهَا الْحِجَارَة لطحنتها فَلَمَّا انْقَضتْ السّنة مرض عَبدُوس وحم أخي كَمَا قَالَ وَكَانَ مرضهما فِي يَوْم وَاحِد

(١٥٧٣) عيون الأنباء في طبقات الأطباء ص/١٥٣

فَمَا زَالَ عَبدُوس يُرَاعِي أخي وَيسْأل عَن خَبره إِلَى أَن قيل لَهُ قد انْطَلَقت طَبِيعَته فَقَالَ قد تخلص وَمَات عَبدُوس فِي الْغَد من ذَلِك الْيَوْم

ولعبدوس بن زيد من الْكتب كتاب التَّذْكِرَة فِي الطِّبّ

سهل الكوسج

كَانَ سهل الكوسج أَبُو سَابُور بن سهل صَاحب الأقراباذين الْمَشْهُور من أهل الأهواز وَكَانَ الحى

وَإِنَّمَا لقب بالكوسج على سَبِيل التضاد

وَكَانَ عَالما فِي الطِّبّ إِلَّا أَنه دون ابْنه فِي الْعلم وَكَانَت فِي لِسَانه لكنه خوزية

وَكَانَ كثير الْهزْل فغلب هزله جده

وَكَانَ مَتى اجْتمع". (١٥٧٤)

٢٥٥٩-"ابْن المارستانية

هُوَ أَبُو بكر عبيد الله بن أبي الْفرج عَليّ بن نصر بن حَمْزَة عرف بِابْن المارستانية

حَدثنِي شمس الدّين أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن الْحسن بن مُحَمَّد بن الْكَرِيم الْبَغْدَادِيّ الْكَاتِب أَن ابْن المارستانية

كَانَ فَاضلا فِي صناعَة الطِّبّ وأعمالها وَسمع شَيْئا من الحَدِيث وَكَانَ عِنْده تميز وأدب

وَعمل خطبا قَالَ وَكَانَ يعرضهَا على شَيخنَا أبي الْبَقَاء عبد الله بن الْحُسَيْن العكبري وَكَانَ يستجيدها

وَتَوَلَّى النّظر بالبيمارستان العضدي ثمَّ قبض عَلَيْهِ وَحبس بِهِ سنتَيْن ثمَّ أفرج عَنهُ

وَعمل تَارِيخا لمدينة السَّلَام سَمَّاهُ ديوَان الْإِسْلَام الْأَعْظَم وَكتب مِنْهُ كثيرا وَلم يتممه

وَندب من الدِّيوَان فِي صفر سنة تسع وَتِسْعين وَخَمْسمِائة للرسالة إِلَى تفليس وخلع عَلَيْهِ خلعة سَوْدَاء وطيلسان وَتوجه إِلَى هُنَاكَ فَأدى الرسَالَة وَعَاد إِلَى بَغْدَاد فَتوفي قبل وُصُوله بِمَوضِع يعرف بجرخ بند فِي لَيْلَة ذِي الْحجَّة سنة تسع وَتِسْعين وَخَمْسمِائة فَدفن هُنَاكَ

ابْن سدير

هُوَ أَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن عبد الله من أهل الْمَدَائِن يعرف بِابْن سدير وسدير لقب لِأَبِيهِ وَكَانَ طَبِيبا عَالما بصناعة الطِّبّ والمداواة وَيَقُول الشّعْر

وَكَانَ فِيهِ دماثة ودعابة وَتُوفِّي بِالْمَدَائِنِ فَجْأَة فِي الْعشْر الْأَخير من رَمَضَان سنة سِتَّة وستمِائَة

(١٥٧٤) عيون الأنباء في طبقات الأطباء ص/٢٢٨

وَمن شعر ابْن سدير قَالَ الْحَافِظ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن سعيد بن يحيى بن الدبيثي الوَاسِطِيّ فِي كِتَابه أَنْشدني ابْن سدير لنَفسِهِ

(أيا منقذي من معشر زَاد لؤمهم ... فأعيا دوائي واستكان لَهُ طبي)

(إِذا اعتل مِنْهُم وَاحِد فَهُوَ صحتي ... وَإِن ظلّ حَيا كدت أَقْ ْضِي بِهِ نحبي)

(أداويهم إِلَّا من اللؤم إِنَّه ... ليعيي علاق الحاذق الفطن الطِّبّ) الطَّوِيل

مهذب الدّين بن هُبل

هُوَ أَبُو الْحسن عَليّ بن أَحْمد بن عَليّ بن هُبل الْبَغْدَادِيّ وَيعرف أَيْضا بالخلاطي

كَانَ أوحد وقته وعلامة زَمَانه فِي صناعَة الطِّبّ وَفِي الْعُلُوم الْحكمِيَّة

متميزا فِي صناعَة الْأَدَب وَله شعر حسن وألفاظ بليغة

وَكَانَ متقنا لحفظ الْقُرْآن

ولد بِبَغْدَاد فِي بَاب الأزج بدرب ثمل فِي ثَالِث وَعشْرين ذِي الْقعدَة". (١٥٧٥)

٢٥٦٠-"جيد اللّعب بالشطرنج جدا وَلم يكن فِي زَمَانه أحد مثله فِي صناعَة الطِّبّ وخدم الدولتين

وَذَلِكَ أَنه لحق دولة الملثمين وَاسْتمرّ فِي الْخدمَة مَعَ أَبِيه فِي آخر دولتهم

ثمَّ خدم دولة الْمُوَحّدين وهم بَنو عبد الْمُؤمن

وَذَلِكَ أَنه كَانَ فِي خدمَة عبد الْمُؤمن هُوَ وَأَبوهُ وَفِي أَيَّام عبد الْمُؤمن مَاتَ أَبوهُ وَبَقِي هُوَ فِي خدمته ثمَّ خدم لِابْنِ عبد الْمُؤمن أبي يَعْقُوب يُوسُف ثمَّ لِابْنِهِ يَعْقُوب أبي يُوسُف الَّذِي لقب بالمنصور

ثمَّ خدم ابْنه أَبَا عبد الله مُحَمَّد النَّاصِر وَفِي أول دولته توفّي أَبُو بكر بن زهر وَكَانَت وَفَاته رَحمَه الله فِي عَام سِتَّة وَتِسْعين وَخَمْسمِائة بمراكش وَقد أَتَاهَا ليزور بهَا وَدفن هُنَاكَ فِي الْموضع الْمَعْرُوف بمقابر الشُّيُوخ وَعمر نَحْو السِّتين سنة

قَالَ وَكَانَ أَبُو بكر بن زهر صائب الرَّأْي حسن المعالجة جيد التَّدْبِير

وَقد عرف هَذَا مِنْهُ حَتَّى أَنه يَوْمًا كَانَ قد كتب وَالِده أَبُو مَرْوَان ابْن زهر نُسْخَة دَوَاء مسهل لعبد الْمُؤمن الْخَلِيفَة فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بكر بعد ذَلِك وَكَانَ فِي حَال شبيبته قَالَ يجب أَن يُبدل هَذَا الدَّوَاء الْمُفْرد مِنْهُ بدواء آخر

فَلم يتَنَاوَل عبد الْمُؤمن ذَلِك الدَّوَاء

وَلما رَآهُ أَبوهُ قَالَ يَا أَمِير الْمُؤمنِينَ إِن الصَّوَاب فِي قَوْله

(١٥٧٥) عيون الأنباء في طبقات الأطباء ص/٤٠٧

وَبدل الدَّوَاء الْمُفْرد بِغَيْرِهِ فأثر نفعا بَيْننَا

وَألف أَبُو بكر ابْن زهر الترياق الخمسيني للمنصور أَبُو يُوسُف يَعْقُوب

قَالَ وحَدثني من أَثِق بِهِ أَن رجلا من بني اليناقي كَانَ صديقا للحفيد أبي بكر بن زهر وَكَانَ يجالسه كثيرا ويلعب مَعَه بالشطرنج وَأَنه كَانَ عِنْد الْحَفِيد أبي بكر يَوْمًا وهما يلعبان بالشطرنج فَرَآهُ الْحَفِيد على غير مَا يعهده بِهِ من الانبساط فَقَالَ لَهُ مَا لخاطرك كَأَنَّهُ مشتغل بِشَيْء عرفني مَا هُوَ فَقَالَ نعم إِن لي بِنْتا زوجتها لرجل وَهُوَ يطْلبهَا وَقد احتجت إِلَى ثلثمِائة دِينَار فَقَالَ لَهُ العب وَمَا عَلَيْك فَإِن عِنْدِي فِي وقتنا هَذَا ثلثمِائة دِينَار إِلَّا خَمْسَة دَنَانِير تأخذها

فلعب مَعَه سَاعَة واستدعى بِالذَّهَب وَأَعْطَاهُ لَهُ فَلَمَّا كَانَ عَن قرب أَتَاهُ صَاحبه وَترك بَين يَدَيْهِ ثلثمِائة دِينَار إِلَّا خَمْسَة دَنَانِير تأخذها

فلعب مَعَ سَاعَة واستدعى بِالذَّهَب وَأَعْطَاهُ لَهُ فَلَمَّا كَانَ عَن قرب أَتَاهُ صَاحبه وَترك بَين يَدَيْهِ ثلثمِائة دِينَار إِلَّا خَمْسَة

فَقَالَ لَهُ ابْن زهر مَا هَذَا فَقَالَ إِنَّنِي بِعْت زيتونا لي بسبعمائة دِينَار وَقد أتيت مِنْهَا بثلثمائة دِينَار إِلَّا خَمْسَة عوض الَّذِي تفضلت بِهِ عَليّ وأقرضتني إِيَّاه وَقد بَقِي عِنْدِي حَاصِلا أَرْبَعمِائَة دِينَار

فَقَالَ لَهُ ابْن زهر ارْفَعْ هَذَا عنْدك وانتفع بِهِ فَإِنِّي مَا دفعت لَك الذَّهَب على إِنِّي أَعُود آخذه أبدا

فَأبى الرجل وَقَالَ إِنَّنِي بِحَمْد الله بِحَال سَعَة وَلَا لي حَاجَة أَن آخذ هَذَا وَلَا غَيره من أحد أصلا

وتفاوضا فِي ذَلِك فَقَالَ لَهُ ابْن زهر يَا هَذَا أَنْت صديقي أَو عدوي فَقَالَ لَهُ بل صديقك وَأحب النَّاس فِيك

فَقَالَ لَهُ ابْن زهر وَالله لَئِن لم تَأْخُذهُ لأعادينك بِسَبَبِهِ وَلَا أَعُود أُكَلِّمك أبدا

فَأَخذه مِنْهُ وشكره على فعله". (١٥٧٦)

٢٥٦١-"الشَّيْخ السديد رَئِيس الطِّبّ

هُوَ القَاضِي الْأَجَل السديد أَبُو الْمَنْصُور عبد الله بن الشَّيْخ السديد أبي الْحسن عَليّ وَكَانَ لقب القَاضِي أبي الْمَنْصُور شرف الدّين وَإِنَّمَا غلب عَلَيْهِ لقب أَبِيه وَعرف بِهِ وَصَارَ لَهُ علما بِأَن يُقَال الشَّيْخ السديد وَكَانَ عَالما بصناعة الطِّبّ خَبِيرا بأصولها وفروعها جيد المعالجة كثير الدربة حسن الْأَعْمَال بِالْيَدِ

وخدم الْخُلَفَاء المصريين وحظي فِي أيامهم ونال من جهتهم من الْأَمْوَال الوافرة وَالنعَم الجسيمة مَا لم ينله غَيره من سَائِر الْأَطِبَّاء الَّذين كَانُوا فِي زَمَانه وَلَا قَرِيبا مِنْهُ وَكَانَت لَهُ عِنْدهم الْمنزلَة الْعليا والجاه الَّذِي لَا مزِيد

(١٥٧٦) عيون الأنباء في طبقات الأطباء ص/٥٢٢

عَلَيْهِ
وَعمر عمرا طَويلا
وَكَانَ من بيتوتة صناعَة الطِّبّ
وَكَانَ أَبوهُ أَيْضا طَبِيبا للخلفاء المصريين مَشْهُورا فِي أيامهم
حَدثنِي القَاضِي نَفِيس الدّين بن الزبير وَكَانَ قد لحق الشَّيْخ السديد وَقَرَأَ عَلَيْهِ صناعَة الطِّبّ قَالَ قَالَ لي الشَّيْخ السديد رَئِيس الطِّبّ إِن أول من مثلت بَين يَدَيْهِ من الْخُلَفَاء وأنعم عَليّ الْآمِر بِأَحْكَام الله وَذَلِكَ أَن أبي كَانَ طَبِيبا فِي خدمته وَكَانَ مكينا عِنْده رفيع الْمنزلَة فِي أَيَّامه
قَالَ وَكنت صَبيا فِي ذَلِك الْوَقْت فَكَانَ أبي يهب لي فِي كل يَوْم دَرَاهِم وأجلس عِنْد بَاب الدَّار الَّتِي لنا واقصد جمَاعَة فِي كل نَهَار حَتَّى تمرنت وَصَارَت لي دربة جَيِّدَة فِي الفصد وَكنت قد شدوت شَيْئا من صناعَة الطِّبّ فذكرني أبي عِنْد الْآمِر وَأخْبرهُ بِمَا أَنا عَلَيْهِ وإنني أعرف صناعَة الفصد ولي دربة جَيِّدَة بهَا
فاستدعاني فتوجهت إِلَيْهِ وَأَنا بِحَالَة جميلَة من الملبوس الفاخر والمركوب الفاره المتحلي بِمثل الطوق الذَّهَب وَغَيره
وإنني لما دخلت إِلَيْهِ الْقصر مشيت مَعَ أبي حَتَّى صرنا بَين يَدَيْهِ فَقبلت الأَرْض وخدمت
فَقَالَ لي أفصد هَذَا الْأُسْتَاذ وَكَانَ وَاقِفًا بَين يَدَيْهِ
فَقلت السّمع وَالطَّاعَة
ثمَّ جيئ بطشت فضَّة وشددت عضده وَكَانَت لَهُ عروق بَيِّنَة الظُّهُور ففصدته وربطت مَوضِع الفصادة
فَقَالَ لي أَحْسَنت وَأمر لي بأنعام كَثِيرَة وخلع فاخرة وصرت من ذَلِك الْوَقْت مترددا إِلَى الْقصر وملازما للْخدمَة
وَأطلق لي من الْجَارِي مَا يقوم بكفايتي على أفضل الْأَحْوَال الَّتِي أؤملها وتواترت عَليّ من الهبات والإطلاقات الشَّيْء الْكثير
وحَدثني أسعد الدّين عبد الْعَزِيز بن أبي الْحسن أَن الشَّيْخ السديد حصل لَهُ فِي يَوْم وَاحِد من الْخُلَفَاء فِي بعض معالجاته لأَحَدهم ثَلَاثُونَ ألف دِينَار
وَقَالَ لي القَاضِي نَفِيس الدّين بن الزبير عَنهُ أَنه لما طهر وَلَدي الْحَافِظ لدين الله حصل لَهُ فِي ذَلِك الْوَقْت من المَال نَحْو خمسين ألف دِينَار وَأكْثر من ذَلِك سوى مَا كَانَ فِي الْمجْلس من أواني الذَّهَب وَالْفِضَّة فَإِنَّهَا وهبت جَمِيعهَا لَهُ وَكَانَت لَهُ همة عالية وأنعام عَام
حَدثنِي الشَّيْخ رَضِي الدّين الرَّحبِي قَالَ لما وصل الْمُهَذّب بن النقاش إِلَى الشَّام من بَغْدَاد وَكَانَ". (١٥٧٧)

(١٥٧٧) عيون الأنباء في طبقات الأطباء ص/٥٧٢

٢٥٦٢-"(والرزق مَضْمُون فَإِن منفس ... فَاتَ فَلَا تأس على فَوته) السَّرِيع
وَقَالَ أَيْضا
(رحلت فكدرت بالبعد مَا ... صفا بدنوك والاقتراب)
(وكادت تصدع منا الْقُلُوب ... بعْدك لَوْلَا رَجَاء الإياب) المتقارب
وَقَالَ أَيْضا
(أَلا يَا من لصب مستهام ... معنى لَا يفِيق من الغرام)
(وَكَيف يفِيق محزون كئيب ... أضرّ بجسمه طول السقام) الوافر
وَقَالَ أَيْضا
(وَيْح المحبين لَيْت لَا خلقُوا ... مَا برحوا فِي الْعَذَاب مذ عشقوا)
(وَلَا رجوا رَاحَة وَلَا فَرحا ... إِلَّا وسدت عَلَيْهِم الطّرق) المنسرح
وَقَالَ أَيْضا
(ترى درا يُحِيط بِهِ عقيق ... إِذا أبدت ثناياها العذابا)
(وَمَا زَان الخضاب لَهَا بنانا ... وَلَكِن كفها زَان الخضابا) الوافر
وَقَالَ أَيْضا
(قلت لَهَا إِذا عيرتني ضنى ... مَعَ انحناء الظّهْر والارتعاش)
(لَا تهزئي إِن وهنت أعظمي ... حبك مِنْهَا دَاخل فِي المشاش) السَّرِيع
وَقَالَ لغزا فِي عبد الْكَرِيم
(بمهجتي يَا صَاح أفدي الَّذِي ... تيمني تفتير عَيْنَيْهِ)
(صرت لَهُ ثلث اسْمه طَائِعا ... وَهُوَ بوصلي ضد ثُلثيْهِ)
(كَأَنَّمَا وجنته إِذْ بَدَت ... أنجم خيلان بخديه)
(هِلَال تمّ والثريا لَهُ ... مقلوب مَا يشبه صدغيه) السَّرِيع
وَقَالَ أَيْضا لغزا فِي اسْم شفتر وَهُوَ لقب لأبي الْمَعَالِي السّلمِيّ الشَّاعِر
(غزال من بني الْأَصْفَر ... سباني طرفه الأحور)". (١٥٧٨)

٢٥٦٣-"(اما علمت أنني ... شيخ لأهل الادب)
(والنحو وَالْحكمَة ... والمنطق والتطبب) الرجز
وَقَالَ يهجو ملك النُّحَاة

(١٥٧٨) عيون الأنباء في طبقات الأطباء ص/٦٢٤

(لقب هَب من باذهنك الورك ... نسيم على عارضي ذَا الْملك)

(وَأَقْبل سيل على اثره ... فَصَارَ على وَجهه مرتبك)

(كَمَا درج المَاء مر الصِّبَا ... ودبج أفق السَّمَاء الحبك) المتقارب

وَقَالَ يهجو أَبَا الْوَحْش الشَّاعِر

(اذا رمت ان أهجو أَبَا الْوَحْش عاقني ... خلائق لؤم عَنهُ لَا تتزحزح)

(تجَاوز حد الذَّم حَتَّى كَأَنَّهُ ... بأقبح مَا يهجى بِهِ الْمَرْء يمدح) الطَّوِيل

وَقَالَ يهجوه أَيْضا

(ان دَامَ فِي غيه وحيش ... وَلم يدع افكه وظلمه)

(سلقت آذانه بعنز ... قد أكلُوا فِي الْحجاز لَحْمه) الْبَسِيط

وَقَالَ ايضا

(لنا صديق جَفا وازور جَانِبه ... قد أوجعتني يَدي مِمَّا أعاتبه)

(ان قيل لي صفه يَوْمًا قلت ذَاك فَتى ... يُحْصى الْحَصَى قبل أَن تحصى مثالبه) الْبَسِيط

وَقَالَ يهجو عليان الْمَعْرُوف بالعكاز الْحلَبِي

(شكا الينا العكاز داءه ... فَلم يجد عندنَا دواءه)

(لَان دَاء الْبغاء أعيا ... كل امْرِئ يَبْتَغِي شفاءه) الْبَسِيط

وَقَالَ ايضا

(اذا عنيت بمحموم نظمت لَهُ ... بَيْتا فان زَاد شَيْئا عَاد مفلوجا)

(فَقل لقوم رَأَوْا طبي لَهُم فرجا ... ليهنهم ان غَدا بالشعر ممزوجا)

(يفرج الْهم عَن أحشاء ذِي حرق ... مضنى ويطعمه فِي الْحَال فروجا) الْبَسِيط

وَقَالَ فِي الشجَاعَة

(ارى الْحَرْب تكسبني نجدة ... اذ خامر الْقلب تذكارها)". (١٥٧٩)

٢٥٦٤-"عنه نسخة وهو ثقة كبير مشهور، روى القراءة عنه "ج" الحسن بن عبد الرحمن الكرخي١ الخياط و"ف ك" أبو جعفر محمد بن موسى الساوي وقيل فيه محمد بن أحمد بن قيس فاختلف في اسم أبيه وقال الحافظ أبو عمرو هو أبو جعفر محمد بن أحمد بن قيس، قال صالح بن أحمد الحافظ عن أحمد بن محمد قال: سمعت إبراهيم يقول: إذا كان كتابي بيدي وأحمد بن حنبل عن يميني ويحيى بن معين عن يساري ما باليت بهما، وقد بسطت ترجمته في النهاية وذكرت لم لقب بسيفنة وأن ذلك لكثرة كتابته

(١٥٧٩) عيون الأنباء في طبقات الأطباء ص/٦٢٦

الحديث لأن سيفنة طائر لا يقع على شجرة إلا أكل ورقها وكذلك كان إبراهيم هذا لا يقع على محدث إلا كتب كل ما عنده، توفي في آخر يوم من شعبان سنة إحدى وثمانين ومائتين.

٣٩- إبراهيم بن الحسين بن علي بن يونس زين الدين التميمي مقرئ مصدر فقيه، قرأ على عيسى بن عبد العزيز الإسكندري وبعدة كتب على الصفراوي، قرأ عليه علي بن ظهير بن الكفتي ويوسف بن عبد الصمد وتصدر بالجامع الظافري بالقاهرة، مات سنة اثنتين وستين وستمائة.

٤٠- إبراهيم بن حسين بن يوسف أبو إسحاق القيسي البلنسي حاذق مجود ماهر، قرأ على أبي عبد الله بن سعيد الداني، قرأ عليه أبو الحجاج بن أيوب وأبو عبد الله بن واجب وأبو الحسن بن خير وأبو جعفر الحصار وعلي بن يوسف بن الشريك، توفي سنة ثمانين أو سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

إبراهيم بن حسين بن يونس التميمي هو إبراهيم بن حسين بن علي بن يونس.

٤١- "س ف ك" إبراهيم بن حماد أبو إسحاق وقال أبو جعفر سجادة ويقال غلام سجادة وقال الأهوازي غلام صاحب السجادة والصحيح أنه غير جعفر غلام سجادة وقيل هما واحد، قال الحافظ أبو العلاء الهمذاني٢ فأما جعفر الملقب سجادة فإنه أبو محمد عفر بن حمدان وهو غير أبي إسحاق إبراهيم بن حماد صاحب السجادة وتوهم بعض الناس أنهما واحد لتقارب

---

١ الكرخي ق ك الكرجي ع.

٢ الهمداني ع.". (١٥٨٠)

٢٥٦٥-"ووهم فيه قال وروى أبو علي الأهوازي رواية الكسائي عن أبي بكر عن عاصم من طريق ابن ماهان.

أحمد بن محمد بن حمدون ويقال حمدويه أبو جعفر السرخسي مقرئ، روى القراءة عن محمد بن فضلان العوقي ومحمد بن يحيى، قرأ عليه أحمد بن عبد الرحيم الفسوي١ شيخ الأهوازي.

٥١٤- "س غا مب ف ك" أحمد بن محمد بن حميد أبو جعفر البغدادي يلقب بالفيل ويعرف بالفامي إلى قرية فامية من عمل دمشق وإنما لقب بالفيل لعظم خلقه مشهور حاذق، قرأ على يحيى بن هاشم السمسار عن حمزة وعلى "س غا مب ف ك" عمرو بن الصباح سنة ثمان عشرة وسنة تسع عشرة وسنة عشرين ومائتين واشتهرت رواية حفص من طريقه، قرأ عليه "س غا ف ك" أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل البحتري الولي و"مب ك" محمد بن أحمد بن الخليل بن أبي أمية وأحمد بن محمد شيخ الرهاوي وسمع منه الحروف أبو بكر بن مجاهد ومحمد بن خلف وكيع، توفي سنة تسع وثمانين ومائتين قاله الأهوازي والنقاش

(١٥٨٠) غاية النهاية في طبقات القراء ١٢/١

وقيل: سنة سبع وقيل: سنة ست.

٥١٥- "ك" أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الله الشيباني أحد أعلام الأمة وأزهد الأئمة، ولد سنة أربع وستين ومائة، أخذ القراءة عرضًا فيما ذكره أبو القاسم الهذلي عن "ك" يحيى بن آدم و"ك" عبيد بن عقيل و"ك" إسماعيل بن جعفر و"ك" عبد الرحمن بن قلوقا وعندي أنه إنما روى الحروف، روى القراءة عنه عرضًا ابنه "ك" عبد الله ذكر ذلك الهذلي في كامله، وذكر له في كتابه الكامل اختيارًا في القراءة إلا أنه ذكره من طريق عبد الله بن مالك عن عبد الله بن أحمد وعبد الله هذا لا نعرفه فإن يكن أحمد بن جعفر بن مالك فإنه معروف بالرواية عنه لا بالقراءة، توفي في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين عن سبع وسبعين سنة.

٥١٦- "س غا ج ف ك" أحمد بن محمد بن حوثرة أبو جعفر الأصم

---

١ الفسوي ق ك النسوي ع.". (١٥٨١)

٢٥٦٦-"المعالي المصري الأنصاري المعروف بابن الأزرق وبابن فار اللبن وبقارئ مصحف الذهب والأزرق لقب لجد أبيه، وقد اضطرب الذهبي وغيره في اسمه واسم أبيه والذي حررته من خطه هو الذي أثبته غير أني ما رأيته كتب اسم جده، ووقع لنا من بعض شيوخنا عن ابن جماعة القاضي هبة الله وهو تصحيف فإني رأيت في نسخة طبقة سماعه منه عبد الله، وسماه بعضهم محمد بن هبة الله وهو غلط فاحش حتى إن الحافظ أبا عبد الله أثبته بترجمة أخرى على هذه الصفة، وهو عدل ثقة رضي، روى الشاطبية عن ناظمها بقوله وهو آخر من روى عنه في الدنيا ولثقة الناس به رووها عنه، رواها عنه حسن بن عبد الله الراشدي شيخ التونسي وبدر الدين محمد بن أيوب التاذفي والفخر عثمان التوزري وأبو محمد الدلاصي ومحمد بن عبد الله بن عبد المنعم بن الصواف وقاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة وهو آخر من روى عنه، قال الحافظ أبو عبد الله: وله أخ اسمه عبد الله أيضًا مات سنة خمس وثلاثين، قال: وبقي هو إلى سنة أربع وسبعين وستمائة، قلت "بياض".

١٨٨٩- عبد الله بن محمد بن عبدوس أبو القاسم العطشي البغدادي، قال الداني مقرئ مصدر سمع عمر بن محمد بن الحكم الغساني١ وعلي بن حرب، روى عنه محمد بن الحسين ونسبه وكناه.

١٨٩٠- عبد الله بن محمد بن عبيد الله أبو محمد الحجري الخطيب مقرئ، قرأ على شريح بن محمد وأبي جعفر بن الباذش ويحيى بن خلف بن الخلوف ومحمد بن حسين ابن إحدى عشرة، قرأ عليه محمد بن علي بن محمد بن يحيى الغافقي.

(١٥٨١) غاية النهاية في طبقات القراء ١١٢/١

١٨٩١- عبد الله بن محمد بن عثمان بن الفضل أبو القاسم العبقسي مقرئ، قرأ على أبي بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الدهقان، قرأ عليه أبو عبيد الله محمد بن محمد بن فيرز الكرجي شيخ الأهوازي.

١٨٩٢- عبد الله بن محمد بن الفتح البغدادي شيخ معروف، أخذ القراءة عرضًا عن ابن مجاهد، روى عنه القراءة علي بن عمر الدارقطني الحافظ.

---

١ الغساني ع ق العناني ك.". (١٥٨٢)

٢٥٦٧-"٢٠٩٠- "ع" عثمان بن سعيد قيل: سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم وقيل: سعيد بن عدي بن غزوان١ بن داود بن سابق أبو سعيد وقيل: أبو القاسم وقيل: أبو عمرو القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب بورش شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، ولد سنة عشر ومائة بمصر، ورحل إلى "ع" نافع بن أبي نعيم فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة وذكر الهذلي أنه روى الحروف أيضًا عن "ك" عبد الله بن عامر الكزيزي٢ و"ك" إسماعيل القسط و"ك" عباس بن الوليد عن ابن عامر و"ك" حفص عن عاصم و"ك" عبد الوارث عن أبي عمرو و"ك" حمزة بن القاسم الأحول عن حمزة وفي صحة هذا كله نظر ولا يصح، وله اختيار خالف فيه نافعًا رويناه عنه من طريقه بإسناد جيد وكان أشقر أزرق أبيض اللون قصيرًا ذا كدنة هو إلى السمن أقرب منه إلى النحافة، فقيل إن نافعًا لقبه بالورشان لأنه كان على قصره يلبس ثيابًا قصارًا وكان إذا مشى بدت رجلاه مع اختلاف ألوانه فكان نافع يقول: هات يا ورشان واقرأ ياورشان وأين الورشان ثم خفف فقيل: ورش والورشان طائر معروف، وقيل: إن الورش٣ شيء يصنع من اللبن لقب به لبياضه ولزمه ذلك حتى صار لا يعرف إلا به ولم يكن فيما قبل أحب إليه منه فيقول أستاذي سماني به، وكان في أول أمره راسا٤ فلذلك يقال له الرواس ثم اشتغل بالقرآن والعربية فمهر فيهما، عرض عليه القرآن "ج" أحمد بن صالح و"ج" داود بن أبي طيبة و"ج ف" أبو الربيع سليمان بن داود المهري يعرف بابن أخي الرشديني و"ج" عامر بن سعيد أبو الأشعث الجرشي و"ت س ج" عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم ومحمد بن عبد الله بن يزيد المكي و"ج" يونس بن عبد الأعلى و"ت س ج" أبو يعقوب٥ الأزرق

---

١ غزوان ق غروان ع فروان ك.

٢ الكزيزي ع ك الكوثري ق.

٣ زيد بعد "ولم يكن" في ع "إلى ورش".

(١٥٨٢) غاية النهاية في طبقات القراء ١/٤٥٣

٤ راسًا: لعل المراد "رءاسا" بتشديد الهمزة.

٥ و"ف س ج" أبو يعقوب ع.". (١٥٨٣)

٢٥٦٨-"فقال: حدثنا محمد بن سند نسبه إلى جدّ له أعلى كما تقدم، وقد ذكر الدارقطني ما يقتضي تضعيفه وبالغ الذهبي فقال: وهو مع علمه وجلالته ليس بثقة وخيار من أثنى عليه الداني فقبله وزكاه قلت: وناهيك بالداني سيما في رجال القراءة، وأما قول أبي أحمد السامري: سمعت ابن شنبوذ يقول: خرجت من دمشق وقد فرغت من الأخفش فإذا بقافلة مقبلة فيها أبو بكر النقاش، بيده رغيف فقال لي: ما فعل الأخفش؟ قلت: توفي قال: فانصرف النقاش ثم قال: قرأت على الأخفش فإن السامري ضعيف، قال الداني: النقاش جائز القول مقبول الشهادة، سمعت عبد العزيز بن جعفر يقول: كان النقاش يقصد في قراءة ابن كثير وابن عامر لعلو إسناده فيهما وكان له بيت ملأ كتب١ وكان أبو الحسن الدارقطني يستملي له وينتقي للناس من حديثه، وأما ما وقع في التجريد من أنه قرأ على الحلواني عن الأخفش فوهم من صاحب التجريد كما بينا في ترجمة الحلواني، وقد حدث عنه ابن مجاهد في حياته، وقال أبو الحسن بن الفضل القطان: حضرت النقاش وهو يجود بنفسه في ثالث شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة فجعل يحرك شفتيه، ثم نادى بعلو صوته: ﴿لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾ يرددها ثلاثا ثم خرجت نفسه.

٢٩٣٩- محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد أبو عبد الله٢ الداني، يعرف بابن غلام الفرس، إمام مقرئ نحوي لغوي، ولد سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة والفرس لقب إنسان تاجر من أهل دانية، وهو أستاذ سعيد المذكور، قرأ على أبي داود وابن الدوش وابن البياز وموسى بن سليمان اللخمي وعبد العزيز بن عبد الملك، ورحل ثانية بعد العشرين وخمسمائة فأخذ عن السلفي وأخذ السلفي عنه، وقرأ على الحسن بن عبد الله بن العرجاء، ورجع وتصدر، قرأ عليه محمد بن عبد العزيز بن سعادة ومحمد بن أبي العاص النفزي وابنه أحمد بن محمد بن أبي العاص وأبو جعفر أحمد بن علي الحصار وعبد الله بن يحيى ابن صاحب الصلاة ويوسف بن عبد الله الفهري ويوسف بن سليمان البلنسي، وأخذ اللغة والنحو

---

١ ملأ كتب: لعل الصواب "ملئ كتبا".

٢ أبو عبيد الله ق.". (١٥٨٤)

(١٥٨٣) غاية النهاية في طبقات القراء ٢/١ ٥٠

(١٥٨٤) غاية النهاية في طبقات القراء ١٢١/٢

٢٥٦٩-"وولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة، قال الشهاب القوصي: قرأت عليه القرآن بها وسمعت منه التيسير وبلغ مائة سنة، مات بقوص سنة إحدى وستمائة.

٣١٠٣- "ك" محمد بن عبد الرحمن بن جعفر أبو بكر، ويقال: أبو علي، المعروف بالمصري المقرئ، إمام متصدر أستاذ زاهد، قرأ على أبي العباس المطوعي و"ك" محمد بن جعفر بن محمود الأشناني، قرأ عليه "ك" أبو المظفر عبد الله بن شبيب وقال عنه: لم تر عيناي مثله في حضر ولا في سفر١.

محمد بن عبد الرحمن بن جوبر هو محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم٢ بن جوبر، تقدم.

٣١٠٤- محمد بن عبد الرحمن بن زروان ويقال: ابن عبد الله بن يوسف بن اللؤلؤي٣ زروان، أبو بكر الخياط البغدادي، كذا ذكره الداني أعني بتقديم الراء على الواو وجعله لقبا لجده والمعروف أنه لقب له لنفسه، وقد ذكره الحافظ أبو الفرج بن الجوزي في كتابه الألقاب وقال: إنه زوران بتقديم الواو على الراء وهو لقب محمد كذلك يروي القراء قال: وروى عنه أبو بكر الشافعي وعبد الصمد الطستي فقالا: زروان فقدما الراء على الواو قلت: وضبطه أبو علي الأهوازي: زوران بتقديم الواو أيضا وقال: إنه معروف بابن زوران انتهى، وهو مقرئ مشهور أخذ٤ القراءة عرضًا عن عمرو بن الصباح الضرير، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن أحمد بن شنبوذ ومحمد بن أبي أمية وحكيا عنه أنه قرأ على حفص إلى رأس الثلث من التوبة.

٣١٠٥- محمد بن عبد الرحمن بن سكيك، روى القراءة عن حمزة، ذكره النقاش وقال الحافظ أبو عمرو: مجهول، لا أدري من هو ولا له عندنا رواية.

٣١٠٦- محمد بن عبد الرحمن بن السميفع -بفتح السين- أبو عبد الله اليماني، له اختيار في القراءة ينسب إليه شذ فيه أخبرني به الإمام محمد بن عبد الرحمن الصائغ قال: قرأته على الحافظ عبد الكريم بن منير الحلبي وقرأته على ابن

---

١ في حضر ولا سفر ق ك، لا ع.

٢ عبد الرحمن بن إبراهيم: إبراهيم بن عبد الرحمن ع.

٣ يوسف بن اللولوي: لا ق.

٤ أخذ ... أمية: مكرر في ك قبل ٣١١٠.". (١٥٨٥)

٢٥٧٠-"و"ج ك" علي بن أحمد بن قربة وأحمد بن سعيد المروزي وعبد الله بن هاشم الزعفراني والقاسم بن داود والحسن بن علي بن موسى الوراق وعثمان بن خرزاذ و"س ك" أحمد بن منصور المرادي، وروى عنه القراءة سماعًا "س" محمد بن صالح بن ذريح١، وروى عن أبي بكر بن عياش وحفص بن غياث

(١٥٨٥) غاية النهاية في طبقات القراء ٢/١٦١

والمطلب بن زياد، روى عنه مسلم في صحيحه والترمذي وابن ماجه في كتابيهما وابن خزيمة في صحيحه، قال العجلي: لا بأس به، صاحب قرآن وقال صالح جرزة٢: كوفي لا بأس به، صاحب قرآن وقال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه، قال أبو العباس السراج: مات آخر يوم من شعبان ببغداد وكان قاضيا عليها سنة ثمان وأربعين ومائتين، وقال البخاري: يوم الأربعاء منسلخ شعبان.

٣٥٤٠- "ك" محمد بن يزيد بن هارون أبو بكر الواسطي القطان، روى القراءة عرضا عن "ك" عمرو بن الصباح، روى القراءة عنه عرضا "ك" جعفر بن سليمان القافلاني.

محمد بن يزيد أبو بكر الكوفي المعروف برويم، وهو لقب له اشتهر به، تقدم في الراء.

محمد بن يزيد الإسكندراني هو محمد بن القاسم بن يزيد، تقدم.

٣٥٤١- محمد بن يعقوب بن بدران العماد، أبو عبد الله الجرائدي، مقرئ أصيل، ولد سنة تسع وثلاثين وستمائة، قرأ الشاطبية على الكمال الضرير وأفرد عليه القراءات وجمع على والده، وسمع الشاطبية من السديد عيسى بن مكي بن حسين والجمال محمد بن الشاطبي، وروى عن ابن الجميزي وسبط السلفي وأقام ببيت المقدس، قرأ عليه الشاطبية شيخنا أحمد بن الحسين الكفري وحدثنا بها عنه والحافظ الذهبي ومحمد بن القاسم البرزالي، وحدث بها عنه بالإجازة شيخنا الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن المحب وحدث بها عنه وبالقراءات محمد بن عبد الله بن محمد البغدادي المعروف بابن العبد، قال الذهبي: وكان حافظا للقصيد ناسيا للقراءات كثير الدعاوى، مات في ذي الحجة سنة

---

١ ذريح ق، دريح ع ك.

٢ جزرة ك "وهو الصحيح".". (١٥٨٦)

٢٥٧١-"عرض عليه "ت" حمزة وروى عنه سفيان الثوري وشعبة، توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

٣٦٦٣- "ك" منصور بن ودعان، روى القراءة عن "ك" إبراهيم بن أحمد القيرواني، روى القراءة عنه "ك" الحسين بن مسلمة شيخ الهذلي.

"ك" منصور بن يزيد١ المرادي٢، كذا سماه الهذلي وكناه أبا جعفر والمعروف أحمد بن منصور تقدم.

٣٦٦٤- "ك" المنهال بن شاذان أبو زيد العمري، روى القراءة عن "ك" يعقوب عرضا وهو من جلة أصحابه، روى القراءة عنه "ك" إبراهيم بن محمد البصري وإبراهيم بن ميمون المقرئ كذا ذكر، ولا شك أنهما واحد فإن إبراهيم بن محمد هو إبراهيم بن محمد بن ميمون، والله أعلم.

٣٦٦٥- المنهال بن عمرو الأنصاري ويقال: الأسدي الكوفي، ثقة مشهور كبير، عرض على سعيد بن

(١٥٨٦) غاية النهاية في طبقات القراء ٢/٢٨١

جبير، عرض عليه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وروى عنه منصور والأعمش وشعبة والحجاج.

٣٦٦٦- "ك" منير بن أحمد أبو الحسن الخشّاب المصري، روى القراءة عن "ك" أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع، روى القراءة عنه "ك" أحمد بن علي بن هاشم ونسبه وكنّاه.

٣٦٦٧- "ك" مهدي بن طرارا ويقال: طرارة -بالهاء- أبو الوفاء القايني -بالقاف وآخر الحروف والنون- البغدادي، شيخ مقرئ حاذق، قرأ على "ك" أبي بكر بن مهران وهو من أحذق أصحابه، ونزل كرمان فقرأ عليه بها "ك" أبو القاسم الهذلي ووصفه فقال: كان عالما مفسرا فقيها قرأت عليه بكرمان، مات سنة ثلاثين يعني وأربعمائة٣.

٣٦٦٨- مهدي بن علي بن إبراهيم الصبنري -بضم الصاد المهملة ونون ساكنة بعد موحدة مضمومة وراء- لقب له، اليمني المهجمي، مقرئ فاضل وطبيب

---

١ "ك" منصور بن يزيد ... إلخ: ك بالهامش.

٢ مزيد المرادي ق.

٣ مات ... وأربعمائة ق ك لا ع.". (١٥٨٧)

٢٥٧٢-"حدث عَن: مُجَاهِد بن جبر، وَسَعِيد بن جُبَير، وَعَمْرو بن شُعَيْب.

روى عَنهُ: سُفْيَان الثَّوْريّ، وَسَعِيد بن سَالم القداح، وَغَيرهمَا.

قَالَ الطَّبَرَانِيّ: وَإِنَّمَا لقب الْقوي؛ لقُوته على الْعِبَادَة: صَامَ حَتَّى خوى، وَبكى حَتَّى عمي، وَطَاف حَتَّى أقعد.

[٤٤] ومُوسَى بن ثروان، وَهُوَ: ابْن أبي ثروان الْعجلِيّ.". (١٥٨٨)

٢٥٧٣-"نَعَمْ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ

قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ الْفَرَضِيِّ مَاعِزٌ لَقَبٌ وَاسْمُهُ غُرَيْبُ بْنُ مَالِكٍ

وَالْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَعَ عَلَيْهَا مَاعِزٌ اسْمُهَا فَاطِمَةُ وَهِيَ جَارِيَةُ هَزَّالٍ

وَالشَّاهِد لذَلِك مَا قرىء عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ غَيْرَ مَرَّةٍ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ ثَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّد عبد الله ابْن رَبِيعٍ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَوِيُّ قَالَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ ثَنَا حَيْدَرُ بْنُ هِلالٍ قَالَ ثَنَا أَبَانٌ قَالَ ثَنَا يَحْيَى قَالَ ثَنَا أَبُو

(١٥٨٧) غاية النهاية في طبقات القراء ٢/٣١٥

(١٥٨٨) غنية الملتمس إيضاح الملتبس ص/٤٩

سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ نعيم ابْن هَزَّالٍ وَكَانَ هَزَّالٌ اسْتَرْجَمَ مَاعِزًا قَالَ كَانَتْ لأَهْلِي جَارِيَةٌ تَرْعَى غَنَمًا لَهُمْ يُقَالُ لَهَا فَاطِمَةُ قَدْ أُمْلِكَتْ وَإِنَّ مَاعِزًا وَقَعَ عَلَيْهَا وَإِنَّ هَزَّالا أَخَذَهُ فَقَالَ لَهُ انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبِّرْهُ بِالَّذِي صَنَعْتَ عَسَى أَنْ يَنْزِلَ فِيكَ قُرْآنٌ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَ فَلَمَّا عصبه مَسُّ الْحِجَارَةِ انْطَلَقَ فَاسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ بِكَذَا وَكَذَا أَوْ بِسَاقِ بَعِيرٍ فَضَرَبَهُ فَصَرَعَهُ فَقَالَ يَا هَزَّالُ لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ

وَهَذَا الرَّجُلُ الَّذِي اسْتَقْبَلَ مَاعِزًا وَضَرَبَهُ فَصَرَعَهُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ

وَالْحجّة فِي ذَلِك مَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ثَنَا أَبُو مُحَمَّد ابْن ينوسن قَالَ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقُشَيْرِيُّ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ أَنا مُحَمَّد ابْن بَشَّارٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بن أسلم عَن يزِيد". (١٥٨٩)

٢٥٧٤-"من كنيته أَبُو أَحْمد

٢٩٩ - أَبُو أَحْمد: عبد الله بن جحش بن قيس، وَيُقَال: ابْن رياب الْأَسدي، وَيُقَال: عبد بن جحش، وَيُقَال: بن رياب بن يعمر ابْن صبرَة بن مرّة بن كثير بن غنم بن دودان ابْن أَسد بن خُزَيْمَة الْأَسدي الْأَعْمَى.

وَأمه: أُمَيْمَة بنت عبد الْمطلب.

صحب النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم.

٣٠٠ - أَبُو أَحْمد: خلف بن خَليفَة الْأَشْجَعِيّ مَوْلَاهُم، كَانَ بِالْكُوفَةِ ثمَّ تحول إِلَى وَاسِط، ثمَّ إِلَى بَغْدَاد.

رأى: عَمْرو بن حُرَيْث.

وَسمع: مُحَارب بن دثار.

حَدثنَا مُحَمَّد بن يَعْقُوب بن يُوسُف، قَالَ: سَمِعت عَبَّاس الدوري يَقُول: سَمِعت يحيى ابْن معِين، يَقُول: خلف بن خَليفَة يكنى: أَبَا

(١٥٨٩) غوامض الأسماء المبهمة ٢٠٥/١

أَحْمد، رأى عَمْرو بن حُرَيْث.

٣٠١ – أَبُو أَحْمد: عِيسَى بن مُوسَى التَّيْمِيّ أَو التَّمِيمِي مَوْلَاهُم الْأَزْرَق، من أهل بخارا ولقبه: غُنْجَار، وَإِنَّمَا لقب بِهِ لحمرة لَونه، البُخَارِيّ – يعرف – بغنجار.

حدث عَن: سُفْيَان الثَّوْرِيّ، وَعبد الله بن كيسَان الْمروزِي، وَجَمَاعَة من التَّابِعين.

روى عَنهُ: يَعْقُوب بن إِسْحَاق الْحَضْرَمِيّ، وآدَم بن أبي أياس وكناه.

أخبرنَا أَبُو عَمْرو أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَهِيمُ، ثَنَا مُحَمَّد بن عبد الْوَهَّاب الْعَسْقَلَانِي، ثَنَا آدم ابْن أبي إِيَاس، ثَنَا أَبُو أَحْمد البُخَارِيّ، وَهُوَ: عِيسَى بن مُوسَى.

وَأَخْبرنَا إِبْرَاهِيم بن نوح بن عبد الله بن صديف البُخَارِيّ، ثَنَا أبي، وَمُحَمّد بن عبد الْملك، وَمُحَمّد بن حمد بن البُخَارِيّ، قَالُوا ثَنَا بجير بن النَّضر، ثَنَا أَبُو أَحْمد بن عِيسَى بن مُوسَى.

٣٠٢ – أَبُو أَحْمد: الحكم بن جميح السدُوسِي الْكَرَابِيسِي الْكُوفِي.

حدث عَن: الْأَعْمَش.

روى عَنهُ: أَبُو كريب، وَالْحسن بن عَرَفَة، كناه مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الأحمسي.

٣٠٣ – أَبُو أَحْمد: مُحَمَّد بن عبد الله بن الزبير الْأَسدي مولى لبني أَسد الزبيري.

وَلَيْسَ من ولد الزبير بن الْعَوام الْكُوفِي.

قدم بَغْدَاد، حدث عَن: مسعر، وَحَمْزَة الزيات، وسُفْيَان الثَّوْرِيّ.

أخبرنَا مُحَمَّد بن سعيد بن إِسْحَاق الْقطَّان، ثَنَا
أَحْمد بن عِصَام بن عبد الْمجِيد، ثَنَا أَبُو أَحْمد
مُحَمَّد بن عبد الله بن الزبير الْأَسدي.". (١٥٩٠)

٢٥٧٥-"٤٣٨ - أَبُو أُميَّة.
عَن: الْمُغيرَة بن شُعْبَة.
روى عَنهُ: عتبَة بن أبي حَكِيم.
أخبرنَا سعيد بن يزِيد الْحِمصِي، ثَنَا أَبُو عتبَة
أَحْمد بن الْفرج، ثَنَا مُحَمَّد بن حمير، ثَنَا
شُعَيْب بن أبي حَمْزَة، عَن عتبَة بن أبي حَكِيم
عَن أبي أُميَّة، عَن الْمُغيرَة بن شُعْبَة فِي السَّهْو
فِي الصَّلَاة.
٤٣٩ - أَبُو أُميَّة: الْكَلْبِيّ.
عَن: شيخ أدْرك الْجَاهِلِيَّة.
روى عَنهُ: نعيم بن حَمَّاد، عَن الْوَلِيد بن
مُسلم، عَن أبي عَبدة المشجعي، عَن أبي أُمَيَّة
الْكَلْبِيّ.
٤٤٠ - أَبُو أُميَّة: مولى طَارق.
رأى: عبد الله بن عمر بن الْخطاب.
روى عَنهُ: عبد الله بن عُثْمَان بن خثيم. ٤٤١ - أَبُو أُميَّة: الثَّقَفِيّ، واسْمه إِسْمَاعِيل
ابْن يعلى، وَيُقَال: ابْن يحيى، بَصرِي.
لَيْسَ بِالْقَوِيّ عِنْدهم.
وَقَالَ يحيى بن معِين: لَيْسَ بِشَيْء.
حدث عَن: نَافِع، وَأبي الزِّنَاد.
روى عَنهُ: يزِيد بن مَرْوَان، وَجَمَاعَة.
٤٤٢ - أَبُو أُميَّة: وَقيل: أَبُو عُثْمَان وهيب
ابْن الْورْد بن أبي الْورْد الَمخْزُومِي مَوْلَاهُم،

(١٥٩٠) فتح الباب في الكنى والألقاب ص/٥٥

واسْمه عبد الْوَهَّاب، ووهيب: لقب لَهُ،
الْمَكِّيّ، أَخُو عبد الْجَبَّار.
روى عَنهُ: عبد الله بن الْمُبَارك.
كناه مُحَمَّد بن يزِيد بن خُنَيْس.
٤٤٣ - أَبُو أُميَّة: خَالِد بن أبي عُثْمَان،
وَيُقَال: خُلَيْد بن أبي عُثْمَان الْقرشِي، الْأمَوِي
الْبَصْرِيّ.
قَالَ: ولدت أَنا، وَعمر بن عبد الْعَزِيز فِي شهر
وَاحِد، وَكَانَ ابْن عمر قَاضِي الْبَصْرَة.
كناه إِسْحَاق بن رَاهَوَيْه، عَن عبد الصَّمد بن عبد الْوَارِث، عَنهُ.
٤٤٤ - أَبُو أُميَّة: أَيُّوب بن خوط الْبَصْرِيّ،
الحبطي.
حدث عَن: قَتَادَة، وَغَيره الْمَنَاكِير.
أخبرنَا عَليّ بن مُحَمَّد بن نصر،
وَيُونُس بن مُحَمَّد المقرىء (ق ٢١ / ب)
قَالَا: ثَنَا الْحُسَيْن بن مُحَمَّد، قَالَ سَمِعت
عَمْرو بن عَليّ يَقُول: أَيُّوب بن خوط يكنى
بِأبي أُميَّة، كَانَ خزازا بِالْبَصْرَةِ فِي دارعمرو
ابْن مُسلم، وَكَانَ أُمِّيا لَا يكْتب فَوضع كتابا
على مَا يُرِيد، وَكَانَ يُعَامل بِهِ النَّاس - يَعْنِي -
يحدث بِهِ.
٤٤٥ - أَبُو أُميَّة: وَيُقَال: أَبُو الْفضل، عبيد
ابْن عبد الرَّحْمَن الأيامي اللحام، الطنافسي،
الْكُوفِي.
وَالِد: عمر، ويعلى، وَمُحَمّد.". (١٥٩١)

(١٥٩١) فتح الباب في الكنى والألقاب ص/٧٤

٢٥٧٦-"١٣٢١ - أَبُو بدر: شُجَاع بن الْوَلِيد.
حدث عَن: زِيَاد بن خيثمه ، وَالْأَعْمَش ،
ومُوسَى بن عقبَة.
روى عَنهُ: أَحْمد بن حَنْبَل.
أخبرنَا أَبُو عَمْرو مولى بني هَاشم ، ثَنَا مُوسَى
ابْن عبيد الله بن الْمُنَادِي ، ثَنَا أَبُو بدر شُجَاع بن
الْوَلِيد.
١٣٢٢ - أَبُو بدر: عباد بن الْوَلِيد الغبري
بَصرِي.
حدث عَن: يحيى ، وَابْن مهْدي.
أخبرنَا إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد النَّيْسَابُورِي ، ثَنَا
مُحَمَّد بن إِسْحَاق ، ثَنَا أَبُو بدر عباد بن الْوَلِيد
الغبري. ١٣٢٣ - أَبُو بدر.
حدث عَن: يحيى بن يحيى الغساني.
روى عَنهُ: أَبُو سحاق الْفَزارِيّ.
أخبرنَا أَبُو عَمْرو ، ثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمد بن النَّضر
ثَنَا مُعَاوِيَة بن عَمْرو ، عَن أبي إِسْحَاق ، عَن
أبي بدر ، عَن يحيى بن يحيى.
١٣٢٤ - أَبُو بدر: الْحلَبِي.
حدث عَن: عبيد الله بن عُمَيْر.
روى عَنهُ: بكر بن خُنَيْس.

(وَمن كنيته أَبُو بسطَام)

١٣٢٥ - أَبُو بسطَام: شعبه بن الْحجَّاج
الوَاسِطِيّ ، نزل الْبَصْرَة.
أخبرنَا مُحَمَّد بن يَعْقُوب ، ثَنَا أَبُو قلابه
الرقاشِي ، ثَنَا يَعْقُوب بن أبي إِسْحَاق الْحَضْرَمِيّ
ثَنَا الضخم ، عَن الضخام ، عَن شُعْبَة بن

الْحَجَّاج أَبُو بسطَام.

١٣٢٦ - أَبُو بسطَام: مولى أُسَامَة بن زيد.

حدث عَن: أُسَامَة.

رَوَاهُ مَرْوَان بن مُعَاوِيَة ، عَن مَرْزُوق بن ماهان

عَنهُ.

١٣٢٧ - أَبُو بسطَام: مقَاتل بن حَيَّان

النبطي.

حدث عَن: مُسلم بن هَيْصَم.

روى عَنهُ: عَلْقَمَة بن مرْثَد.

أخبرنَا عَليّ بن مُحَمَّد ، ثَنَا الْحُسَيْن بن مُحَمَّد ،

قَالَ: سَمِعت مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل ، يَقُول:

كنية مقَاتل بن حَيَّان أَبُو بسطَام النبطي ، وَكَانَ

يُقَال لَهُ: - حَيَّان نبطي - وَهُوَ لقب لِأَنَّهُ جَاءَ

من الْعرَاق ، وَهُوَ مولى لبكر بن وَائِل بن ربيعَة

وَيُقَال: مولى لبني تيم الله ، وَكَانَ ببلخ.

١٣٢٨ - أَبُو بسطَام.

عَن: أنس.

رَوَاهُ بَقِيَّة ، عَن عمَارَة بن عبد الله عَنهُ.". (١٥٩٢)

٢٥٧٧-"شرف الدين بن شيخ الإسلام نسخة بخط المؤلف " وقال فيما كتب إلي " ثم وقعت لي نسخة أخرى بخط المؤلف أيضاً وجدتها في تركة ابن المؤلف، اه ".

ولما تكلم الشهاب أحمد العجمي في مشيخته على أخذه عن حميد المؤلف المعمر محيي الدين بن ولي الدين بن جمال الدين هذا قال: " أجازنا بما رواه عن جده الجمال يوسف عن جده وغيره بأسانيد الجمال المذكورة في ثبته الذي ناولنيه بيده، فسطرته وقيدته وحررته ولله الحمد، اه ".

ونرويها بسندنا إلى البدر القرافي عنه، ونرويها أيضاً بسندنا إلى البديري عن الشيخ شرف الدين يحيى أبي المواهب بن زين العابدين أبي هادي بن محيي الدين عبد القادر بن ولي الدين أحمد أبي زرعة بن جمال الدين يوسف ابن زكرياء الأنصاري عن أبيه الزين وجده محيي الدين عبد القادر عالياً. وأخذ محيي الدين

(١٥٩٢) فتح الباب في الكنى والألقاب ص/١٦٨

عن جده المترجم عالياً. ح: وبأسانيدنا إلى الشبراملسي والشهاب أحمد العجمي عن محيي الدين عن جده يوسف بأسانيده. وبأسانيدنا إلى أبي المواهب الحنبلي عن أبيه عن أحمد العرعاني القاعي عن يوسف المذكور.

جمال الدين ابن قاسم بن محمد سعيد القاسمي (انظر الطالع السعيد في حرف الطاء) (١) .

جمال الليل: لقب لفخذ كبير من آل باعلوي ظهر فيهم كثير من الأفراد كالإخوان الثلاثة السيد أحمد وأخيه السيد زين، كلاهما من أشياخ الوجيه الكزبري، ومحمد صالح جمل الليل والد السيد محمد حسين المدني الذي أخذت عن أصحابه وأفردنا بالترجمة هنا السيد زين والسيد أحمد (انظر كلاً في حرفه) (٢) .

---

(١) انظر رقم: ١٤٣ فيما يلي.

(٢) ترجمة أحمد جمل الليل رقم: ١١ وترجمة زين العابدين جمل الليل رقم: ٢٤١.". (١٥٩٣)

٢٥٧٨-"١٣٤ - حاتم الطرابلسي (١) : له فهرسة نرويها بأسانيدنا إلى ابن خير عن أبي الحسن يونس بن مغيث وأبي محمد بن عتاب عنه.

الحبال: (انظر عبد القادر) (٢) .

١٣٥ - الحبشي (٣) : بكسر الحاء والباء الساكنة والشين المعجمة لقب لأحد بيوتات بني علوي اليمنيين، اشتهر منهم في زماننا شيخنا مفتي الشافعية بمكة المكرمة سابقاً أبو عليّ حسين بن محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ الحبشي الباعلوي المكي بركة مكة ومسندها، ولد سنة ١٢٥٨ بسيون أحد بلاد حضرموت وبها نشأ، ثم رحل إلى مكة. يروي عالياً عن محمد بن ناصر الحازمي والشيخ محمد العزب الدمياطي المدني وعبد القادر بن محمد ابن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل مفتي زبيد والشهاب دحلان المكي ووالده المسند العارف محمد بن حسين الحبشي الذي بلغت مشايخه نحو المائة والسيد هاشم بن الشيخ الحبشي المدني والسيد جعفر البرزنجي المدني والشيخ أبي خضير الدمياطي المدني والمسند عيدروس بن عمر الحبشي الغرفي والسيد أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار والسيد عمر الجفري المدني والسيد محمد بن إبراهيم بلفكيه باعلوي والشيخ سعيد الحبال الدمشقي وشيخنا الوالد، استدعى منه الإجازة بواسطتي، والشيخ محمد الشريف الدمياطي والسيد محمد بن عبد الباري الأهدل وغيرهم. ولبس الخرقة الصوفية وأخذ طريق القوم وأوراد سلفه عن والده، وعالياً عن شيخ مشايخه السيد عبد الله بن حسين بن طاهر والسيد أبي بكر بن عبد الله العطاس والسيد هاشم الحبشي والسيد أحمد بن عبد الله البار والسيد

(١٥٩٣) فهرس الفهارس ١/٢٩٩

(١) هو أبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي، انظر فهرسة ابن خير: ٤٣١.

(٢) الترجمة رقم: ٤٢١.

(٣) انظر الزركلي ٢: ٢٨٣ وفيه إحالة على الجزء الرابع من تاريخ الشعراء الحضرميين.". (١٥٩٤)

٢٥٧٩-"محسن بن علوي السقاف والسيد عبد الرحمن بن سقاف والسيد عبد القادر ابن حسن بن عمر بن سقاف مؤلف " تفريج القلوب " والسيد حامد بافرج والسيد عمر الجفري المدني والسيد محمد بن " براهيم بن عيدروس ابن عبد الرحمن بلفكيه والسيد أحمد المحضار وغيرهم، وتدبج على كبر شانه ووافر حرمته معي، وبالجملة فهو من مفاخر مشيختنا المشارقة علماً وتقى وزهادة ورفعة شأن وجلالة في النفوس، مات رحمه الله سنة ١٣٣٠، وأخذ عنه الناس طبقة بعد طبقة، وأفرد بعض أصحابه أسانيده وأحواله ومشيخته في مؤلف مخصوص أروي ما فيه عن السيد الحبشي مكاتبة ثم شفاهاً، رحمه الله.

١٣٦ - الحافظ ابن حجر (١) : حافظ الدنيا ومفخرة الإسلام ذهبي عصره ونضاره، وجوهره الذي ثبت بها على كثير من الأعضار افتخاره، أمام هذا الفن للمقتدين، ومقدم عساكر المحدثين، مرجع الناس في التضعيف والتصحيح، وأعظم الشهود والحكام في التعديل والتجريح، قضى له كل حاكم بارتقائه في علم الحديث إلى أعلى الدرج، حتى قيل فيه حدث عن البحر ولا حرج.

عائلته ولقبه: وعائلته من آخر بلاد الجريد من أرض قابس، حكومة تونس، وفي شرح ابن سلطان على " توضيح النخبة " للمترجم قال الشيخ أصيل الدين: " ابن حجر هو لقب الشيخ وإن كان بصيغة الكنية، اه ". ويحتمل أنه كانت له جواهر كثيرة فسمي به، وقيل لقب بذلك لجودة ذهنه وصلابة رأيه بحيث يرد اعتراض كل معترض، ولا يتصرف فيه أحد من أقرانه، ولذا قال بعض الظرفاء في حقه " رجح بنا فاء ابن حجر " يقرأ طرداً وعكساً كقوله تعالى "كل في فلك " وقيل سمي به لكونه أسم أبيه الخامس وكان يحمل الحجر اه، وفي شرح الشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي الهندي

(١) انظر ما تقدم رقم: ٥٤، ٨٤.". (١٥٩٥)

٢٥٨٠-"على " شرح توضيح النخبة " أيضاً " لقب به لكثرة ماله وضياعه حتى قيل ابن حجر فالمراد بالحجر الذهب والفضة "، اه منه.

ذكر ثناء الناس عليه ومركزه في الأمة: قال الحافظ السيوطي في " طبقات الحفاظ " (١) عنه " شرب ماء

(١٥٩٤) فهرس الفهارس ١/٣٢٠

(١٥٩٥) فهرس الفهارس ١/٣٢١

زمزم ليصل إلى مرتبة الذهبي فبلغها وزاد، ولما حضرت العراقي الوفاة قيل له من تخلف بعدك قال: ابن حجر ثم ابني أبي زرعة ثم الهيثمي، وقد أغلق بعده الباب وختم به هذا الشأن " اه منها. وقال الشمس البديري الدمياطي في ثبته: " الطرق المتقدمة وإن كثرت تتصل كلها بالحافظ ابن حجر، ولذا قيل: لولا هو وشيخه لم يكن لأهل مصر سند في الحديث " وقال البرهان اللقاني: " أجل نعمة الله على المؤمنين بعد الإيمان وجود الشهاب ابن حجر العسقلاني وكان يدعى في حياته بأمير المؤمنين في الحديث، اه ". وقال عنه تلميذه البرهان القلقشندي في ثبته: " شيخ الإسلام والحفاظ المجدد لهذه الأمة دينها " اه منه. ولما نقل في " سلوة الأنفاس " (٢) عن أبي حفص الفاسي في حق أبي العلاء العراقي أنه أحفظ من ابن حجر قال: " وقد ذكروا في [الحافظ] ابن حجر أنه أمير المؤمنين في الحديث وأنه سيد حفاظ زمانه (٣) ، وأنه جاوز في مرتبة الذهبي وأضرابه، وأنه بلغ فيه مرتبة لم يبلغها أحد بعده ولا كثير ممن قبله، وأن عليه المدار فيه في الدنيا بأجمعها [وإليه المرجع فيه] شرقاً وغرباً باطباق من بعده ومن طالع كتبه الحديثية [وكتب غيره] علم صحة هذا وتيقنه، اه ".

ذكر ثناء الناس على فتح الباري له الذي هو أعظم مصنفاته: لما نقل صاحب " الحطة " عن ابن خلدون أن شرح صحيح البخاري دين على هذه الأمة قال: " ذلك الدين أدي بشرح الحافظ ابن حجر، ولذلك لما قيل لشيخ

---

(١) طبقات الحفاظ: ٥٤٧.

(٢) سلوة الأنفاس ١: ١٤٢ (وقد ذكر ذلك المؤلف) .

(٣) السلوة: وأنه سيد حفاظه.". (١٥٩٦)

٢٥٨١-"٢٠٦ - ابن الدباغ (١) : هو محدث الأندلس الإمام الحافظ أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف اللخمي المعروف بابن الدباغ، أحد الأيمة المهرة المتفننين في صناعة الحديث وجهابذته النقاد، روى عن أبي عليّ الصدفي واختص به وأكثر عنه واعتمده، قال فيه أبو العطاء وهب بن لب بن نذير، وكان ممن لازمه: " خاتمة أيمة المحدثين " وذكر كثرة شيوخه وأنه أفرد لذكرهم تأليفاً ذكر فيه نسب كل واحد منهم ونبذة من أخباره وبلده ونحلته التي كان ينتحلها، وشيوخه الذين روى عنهم، قال: " فجاء تأليفاً بليغاً أنبأ عن حفظه وتفهمه وإتقانه ورياسته في صنعة الحديث وإمامته فيه في وقته، اه ". وألف أيضاً معجم شيوخ شيخه القاضي الصدفي وطبقات المحدثين والفقهاء. وترجمه الذهبي في " طبقات الحفاظ " قائلاً: " له جزء لطيف في أسماء الحفاظ بدأه بابن الشهاب الزهري وختمه بأبي طاهر السلفي، اه ". توفي

(١٥٩٦) فهرس الفهارس ٣٢٢/١

سنة ٥٤٦ بدانية ونقل إلى مرسية فدفن بها. أروي ما له بسندنا إلى ابن خير عن الفقيه أبي الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام القيسي عنه، وبأسانيدنا إلى القاضي عياض عنه.

٢٠٧ – ابن الديبع (٢) : هو الإمام حافظ اليمن ومسنده ومؤرخه ومحيي علوم الأثر به، وجيه الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ الديبع الشيباني العبدري الزبيدي الشافعي. والديبع ضبطه تلميذه القطب النهروالي في كتابه " البرق اليماني في الفتح العثماني " (٣) بفتح الدال المهملة وبالياء المثناة التحتية الساكنة فالباء الموحدة المفتوحة آخره عين، ومعناه بلغة السودان الأبيض، وهو لقب جده عليّ بن يوسف. ولد سنة ٨٦٦ بزبيد وغاب والده عن زبيد في تلك السنة ولم ير المترجم والده بعد، وإنما نشأ في حجر جده لأمه أبي المعروف

---

(١) ابن الدباغ (٤٨١ – ٥٤٦) له ترجمة في الصلة: ٦٤٤ وتذكرة الحفاظ: ١٣١٠ والزركلي ٩: ٣١٤.

(٢) راجع رقم: ١ فيما تقدم وبغية المستفيد: ٣٢٧.

(٣) لم يرد ضبط في البرق اليماني للفظ الديبع حسب فهرس الكتاب.". (١٠٩٧)

٢٥٨٢-"عمر بن فهد: (تقدم في نجم الدين) (١) .

٤٤٣ – عمر العرضي الحلبي (٢) : هو محدث حلب شيخ الإسلام عمر بن عبد الوهاب العرضي أوحد وقته في فنون الحديث والفقه والأدب، أخذ عن محمود البيلوني ورضي الدين الحنبلي، وبه تخرج، ومحمد بن المسلم التونسي الحصيني، وأجازه البدر الغزي مكاتبة من دمشق. ومن أفخر أسانيده روايته عن والده عبد الوهاب عن زكرياء عن ابن حجر، ومن أعظم مؤلفاته " شرح الشفاء " في أربعة أسفار ضخام سماه " فتح الغفار بما أكرم الله به نبيه المختار " اشتغل به نحو اثنتي عشرة سنة، وله " مناهج الوفا فيما تضمنه من الفوائد اسم المصطفى " وله معجم كبير، وشرح على ألفية السيوطي في الاصطلاح. نروي ما له من طريق عمر بن عقيل عن مصطفى الحموي عن محمود بن عبد الله الموصلي عن أبي الوفاء العرضي عن أبيه عمر، رحمهم الله. وكانت وفاته بحلب ١٦ شعبان عام ١٠٢٤.

٤٤٤ – عمر بن عقيل (٣) : هو أبو حفص عمر بن عقيل بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن السيد عبد الرحمن آل عقيل الحسيني العلوي المكي الشافعي الشهير بالسقاف، والسقاف لقب جده الأعلى السيد عبد الرحمن من آل باعلوي. حلاه تلميذه الحافظ الزبيدي في " شرح ألفية السند " ب " الإمام المحدث المسند شيخ الحديث في الحجاز نجم الدين ولد بمكة سنة ١١٠٢، وقال في المتن:

أسندُ من لقيتُ بالحجازِ ... حقيقةً ما فهتُ بالمجازِ " وروى عن جده لأمه عبد الله بن سالم البصري

(١٠٩٧) فهرس الفهارس ٤١٢/١

والعجيمي والنخلي وتاج

---

(١) انظر ما تقدم رقم: ٣٤٧.

(٢) ترجمته في خلاصة الاثر ٣:٢١٥ وسلك الدرر ٢:٨٢ واعلام النبلاء ٦:٢٠٠ وبروكلمان، التاريخ ٢:٣٤١ وتكملته ٢:٤٧٠ والزركلي ٥:٢١٣.

(٣) ترجمة ابن عقيل في عجائب الآثار ٢:٢١١ (ط/١٩٥٩) واسمه عمر بن احمد بن عقيل.". (١٥٩٨)

٢٥٨٣-"ابن محمد حيدر الأنصاري الحيدر أبادي عن أبي سليمان عبد الحفيظ بن درويش العجيمي عن المترجم.

٥٦٠ - سفيان بن العاصي (١) : هو الفقيه المحدث أبو بحر (٢) سفيان بن أحمد بن العاصي، أروي فهرسته وما له من طريق ابن خير عنه إجازة مكاتبة، وبأسانيدنا إلى القاضي عياض عنه أيضاً.

سقط: (انظر المشرفي في حرف الميم) (٣) .

٥٦١ - سقين (٤) : هو رواية المغرب الأقصى مفتي فاس وخطيبها ومحدثها، أبو زيد عبد الرحمن بن عليّ بن أحمد العاصمي السفياني القصري ثم الفاسي عرف بسقين قال في " تاج العروس ": بالضم وتشديد القاف المفتوحة لقب والد أبي محمد عبد الرحمن بن عليّ العاصمي المحدث، اه، أذعن له أعلام المغرب وأخذوا عنه الحديث، لمعرفتهم بتحقيقه وضبطه وسعة روايته فيه وكثرة من لقي من مشايخه، وفي " تحفة الاخوان " للمرابي أن شيخ فاس أبا النعيم رضوان الجنوي كان يملأ فمه بذكره ويقول: " لم أر مثله في فنه، وكان يقول: من أعظم النعم عليّ معرفتي بالشيخين الغزواني وسقين، فإن الغزواني غرس وحرث، والشيخ عبد الرحمن سقى ونقى " اه.

---

(١) فهرسة ابن خير: ٤٢٨ والصلة: ٢٢٥ (توفي سنة ٥٢٠) .

(٢) في المطبوعة: أبو الحسن (والتصويب عن الصلة وفهرسة ابن خير) .

(٣) رقم: ٣٣٣ (ص: ٥٧٧) .

(٤) ترجمته في دوحة الناشر: ٥٨ ودرة الحجال رقم: ١٠٢٢ وجذوة الاقتباس: ١٥٤ وسلوة الأنفاس ٢: ١٥٩ ونيل الابتهاج: ١٧٦ وشجرة النور: ٢٧٩ وفهرس المنجور: ٥٩ والفكر السامي ٤: ١٠٢.".

(١٥٩٨) فهرس الفهارس ٧٩٢/٢

٢٥٨٤-"وساقوا إلى الدهليز، فبايع الأمير فارس الدين أتابك للملك الظاهر وحلف له، ثم الرشيدي ثم الأمراء، وركب معه الأتابك وبيسري وقلاون وجماعة من خواصه، ودخل قلعة الجبل سابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين، وجلس في إيوان القلعة، وكتب إلى الأشرف صاحب حمص، وإلى المنصور صاحب حماة، وإلى مظفر الدين صاحب صهيون، وإلى الإسماعيلية، وإلى علاء الدين ابن صاحب الموصل نائب حلب، وإلى من بالشام، يعرفهم ما جرى، وأفرج على من في الحبوس من أصحاب الجرائم. وأقر الصاحب زين الدين ابن الزبير على الوزارة؛ وكان قد تلقب بالملك القاهر، فقال له الصاحب زين الدين: ما لقب أحد بالملك القاهر فأفلح، لقب به القاهر ابن المعتضد، فلم تطل أيامه ثم خلع وسمل عينيه، ولقب به الملك القاهر ابن صاحب الموصل فسم ولم تطل أيامه. فأبطل ولقب بالظاهر. وزاد إقطاعات من رأى استحقاقه من الأمراء وخلع عليهم، وسير أقوش المحمدي بتواقيع الأمير علم الدين الحلبي فوجده قد تسلطن بدمشق، فشرع الظاهر في استفساد من عنده، فخرجوا عليه ونزعوه من السلطنة، وتوجه إلى بلعبك فأحضروه منها وتوجهوا به إلى مصر؛ وصفا الملك بالشام للملك الظاهر وضبط الأمور وساس الملك أتم سياسة، وفتح الفتوحات وباشر الحروب بنفسه.

وكان جباراً في الأسفار والحصارات والحروب، وخافه الأعادي من التتار والفرنج وغيرهم، لأنه روعهم بالغارات والكبسات، وخاض الفرات بنفسه فألقت العساكر بأنفسها خلفه، ووقع على التتار فقتل منهم مقتلة عظيمة وأسر مائتي نفس، وفي ذلك قال محيي الدين ابن عبد الظاهر:

تجمّع جيش الشرك من كل فرقة ... وظنوا بأنا لا نطيق لهم غلبا

وجاءوا إلى شاطي الفرات وما دروا ... بأن جياد الخيل تقطعها وثبا

وجاءت جنود الله في العدد التي ... تميس لها الأبطال يوم الوغى عجبا

فعمنا بسدٍّ من حديدٍ سباحةً ... إليهم، فما اسطاع العدو له نقبا". (١٦٠٠)

٢٥٨٥-"مهتاره (١) الشجاع عنبر، والفقيه كمال الدين المعروف بابن المنبجي وعز الدين الأفرم، وجعلوه في تابوت وعلقوه في بيت من بيوت البحرة بقلعة دمشق، وكتب الأمير بدر الدين بيليك الخزندار مطالعة بيده إلى ولده الملك السعيد.

وركب الأمراء يوم السبت ولم يظهروا الحزن، وكان الظاهر قد أوصى أن يدفن على السابلة قريباً من داريا

(١٥٩٩) فهرس الفهارس ٢/٩٨٧

(١٦٠٠) فوات الوفيات ١/٢٣٨

وأن يبنى عليه هناك، فرأى الملك السعيد أن يدفنه داخل الصور فابتاع دار العقيقي بثمانية وأربعين ألف درهم، وأمر أن تبنى مدرسة للشافعية والحنفية ودار حديث وقبة للدفن، ولما نجزت حضر الأمير علم الدين سنجر الحموي المعروف بأبي خرص، والطواشي صفي الدين جوهر الهندي إلى دمشق لدفن الملك الظاهر، وكان النائب عز الدين أيدمر، فعرفاه ما رسم به الملك السعيد، فحمل تابوته ليلاً ودفن خامس شهر رجب الفرد من السنة، فقال محيي الدين ابن عبد الظاهر:

صاح هذا ضريحه بين جفن ... يّ فزوروا من كل فج عميق

كيف لا وهو من عقيق جفوني ... دفنوه منها بدار العقيقي وفي سنة سبع وسبعين عملت أعزيته بالديار المصرية، ونصبت الخيام العظيمة وصنعت الأطعمة الفاخرة واجتمع الخاص والعام وحضر القراء والوعاظ، وخلع عليهم وأجيزوا بالجوائز السنية.

ذكر أولاده رحمه الله تعالى: الملك السعيد ناصر الدين بركة، وأمه بنت حسام الدين بركة خان الخوارزمي، والملك نجم الدين خضر، وأمه أم ولد، والملك بدر الدين سلامش، وله من البنات سبع من بنت سيف الدين دماجي التتري (٢) .

---

(١) المهتار: لقب واقع على كبير كل طائفة من غلمان البيوت، كمهتار الشراب خاناه، ومهتار الطست خاناه، ومهتار الركاب خاناه (مه بالفارسية كبير، وتار أفعل تفضيل) صبح الأعشى ٥: ٤٧٠.

(٢) يستفاد من السيرة أن بناته سبع، اثنتان منهن من بنت دماجي.". (١٦٠١)

٢٥٨٦-"٩٦ - (١)

الحطيئة الشاعر

جرول بن أوس بن مالك، الحطيئة الشاعر؛ لقب بالحطيئة لقربه من الأرض، فإنه كان قصيراً. وهو من فحول الشعراء وفصحائهم، وكان ذا شر، ونسبه متدافع بين القبائل كان ينتمي إلى كل واحدة منها إذا غضب على الأخرى، وهو مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام وأسلم ثم ارتد وقال:

أطعنا رسول الله إذ كان بيننا ... فيا لعباد الله ما لأبي بكر

أيورثها بكرٌ إذا مات بعده ... وتلك لعمر الله قاصمة الظهر وقال يهجو أمه:

تنحّي فاجلسي عني بعيدا ... أراح الله منك العالمينا

أغربالاً إذا استودعت سراً ... وكانونا على المتحدّثينا

حياتك ما علمت حياة سوءٍ ... وموتك قد يسرّ الصالحينا والتمس يوماً إنساناً يهجوه فلم يجد، فضاق

(١٦٠١) فوات الوفيات ٢٤١/١

عليه ذلك فقال:

أبت شفتاي اليوم إلاّ تكلما ... بشرٍّ فما أردي لمن أنا قائله وجعل يدور هذا البيت في حلقه ولا يرى إنساناً، فاطلع في حوض ماء فرأى وجهه فيه فقال:

أرى لي وجهاً قبّح الله خلقه ... فقبّح من وجهٍ وقبح حامله

---

(١) الأغاني ١: ٤١، ١٦: ٣٨ والوافي والخزانة ١: ٤٠٨ والعيني ١: ٤٧٣ والإصابة ٢: ٦٣ وطبقات ابن سلام: ٩٣ والشعر والشعراء: ٢٣٨، وقد نشر ديوانه بتحقيق الأستاذ نعمان أمين طه (القاهرة: ١٠٥٨) ، وقد استوفت المطبوعة معظم هذه الترجمة.". (١٦٠٢)

٢٥٨٧-"قضيت شطر العمر في مدحكم ... ظناً بكم أنكم أهله

وعدت أفنيه هجاءً لكم ... فضاع عمري فيكم كله ولابن المسجف:

يا رب كيف بلوتني بعصابةٍ ... ما فيهم فضل ولا إفضال

متنافري الأوصاف يصدق فيهم ال ... هاجي وتكذب فيهم الآمال

غطى الثراء على عيوبهم وكم ... من سوءةٍ غطى عليها المال

جبناء ما استنجدتهم لملمة ... لؤماء ما استرفدتهم بخال

فوجوههم عوذ (١) على أموالهم ... وأكفهم من دونها أقفال

هم في الرخاء إذا ظفرت بنعمة ... آل وهم عند الشدائد آل وقال:

أنا في جيلٍ خسيسٍ ... وقبيلٍ وزمان

أمدح السلطان كي يص ... بح مالي في أمان

هكذا كان أبو تما ... م قبلي وابن هاني وقال:

قالوا تلقب بدر الدين مفتخراً ... نجل الجنوبي من قد زين الأمنا

فقلت لا تعجبوا منه فذا لقب ... وقف على كل نحسٍ والدليل أنا وقال:

ثلاثة أشياء ثقلن بجلق ... على كل قلب بالدليل المحقق

تزهد قاضينا الخويي وطرحة ال ... شهاب وإسلام الحكيم الموفق وقال ابن القصار الفارقي:

وغريرٍ كأنه غصن تين ... أحول المقلتين مر لماه

(١٦٠٢) فوات الوفيات ٢٧٦/١

(١) ص ر: عوذاً.". (١٦٠٣)

٢٥٨٨-"٢٦٤ - (١)

ابن دوست

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز بن يزيد الحاكم، أبو سعيد ابن دوست، ودوست لقب جده محمد، أحد الأعيان الأئمة بخراسان في العربية سمع الدواوين وحصلها، وصنف التصانيف المفيدة، واقرأ الناس الأدب والنحو، وله رد على الزجاجي فيما استدركه على ابن السكيت في إصلاح المنطق.

وكان زاهداً عارفاً ورعاً، وعنه أخذ الواحدي اللغة، وتوفي سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة. وكان أطروشاً لا يسمع شيئاً، وكان يقرأ على الحاضرين مجلسه بنفسه. وكان أوجه من قرأ اللغة على الجوهري صاحب الصحاح.

ومن شعره:

ألا يا ريم خبرني ... عن التفاح من عضه

وحدث بأبي عن حب ... ك البكر من افتضه

وختم الله بالورد ... على خدك من فضه

لقد أثرت العض ... ة في وجنتك الغضة

كما يكتب بالعنب ... ر في جامٍ من الفضة ومن شعره:

وشادنٍ نادمت في مجلسٍ ... قد عطلت فيه أباريقه

---

(١) يتيمة الدهر ٤: ٤٢٥ وابن خلكان ١: ١٢٩ وانباه الرواة ٢: ١٦٧ ودمية القصر: ١٨٦ (ط. الطباخ) ، وذكر محقق الانباه أن له ترجمة في الوافي للصفدي؛ وانظر بغية الوعاة: ٣٠٢ والزركشي: ١٦٩.". (١٦٠٤)

٢٥٨٩-"و " ملوك الشعر "؛ توفي بدمشق في شعبان سنة ثلاث وسبعين وستمائة (١) .

حكي أنه كان يوماً في جماعة " من " شعراء عصره المصريين، وفيهم أبو الحسين الجزار، فمروا في طريقهم بمليح نائم تحت الشجرة، وقد هب الهوا فكشف ثيابه عنه فقالوا: قفوا بنا لينظم كل منا في هذا شيئاً، فابتدر الأديب نور الدين فقال:

(١٦٠٣) فوات الوفيات ٢/٢٨٤

(١٦٠٤) فوات الوفيات ٢/٢٩٧

الريح أقود ما يكون لأنها (٢) ... تبدي خفايا الردف (٣) والأعكان
وتميل الأغصان عند هبوبها ... حتى تقبل أوجه الغدران
فلذلك العشاق يتخذونها ... رسلاً (٥) ، إلى الأحباب والأوطان فقال أبو الحسين: ما بقي أحد منا يأتي بمثل هذا. وقال:
لله من أقطار جلق روضة ... راقت لنا حيث السحاب يراق
وتلونت أزهارها فكأنما (٥) ... نزلت بها الأحباب والعشاق وقال:
أنا من علمت بشوقه ذكر الحمى ... وتساق روحي والركاب تساق
أخلصت في حبي وكم من عاشق ... في ما ادعاه من الغرام نفاق
يدعو الحمام وترقص الأغصان من ... طرب بهم وتصفق الأوراق
وحدي جمعت من الهوى مثل الذي ... جمعوا كذاك تقسم الأرزاق وقال أيضاً:
في جلق نزلوا حيث النعيم غدا ... مطولاً وهو في الآفاق مختصر

---

(١) الأرجح أن وفاة ابن سعيد تأخرت عن هذا التاريخ، وإنها كانت في حدود ٦٨٥، فقد ترجم له ابن رشيد في رحلته (الورقة ١٦٩ من نسخة الاسكوريال رقم ١٧٣٧) وذكر أنه لقب بتونس؛ وهذا يجعل وفاته متأخرة عن التاريخ الذي ذكره المؤلف.
(٢) الزركشي: رأيت فإنها.
(٣) الزركشي: الصدر.
(٥) ر: فكأنها.
(٥) ر: فكأنها.". (١٦٠٥)

٢٥٩٠-"سكت إذ سبني من لا خلاق له ... فقيل لي خفت منه إنه لسن
فقلت: والله ما عياً سكت ولا ... ذا النحس خصمي ولكن خصمي الزمن وأنشدته قول ابن الخيمي:
أأبناء هذا الجبل طراً أكلكم ... يعوق وما فيكم يغوث ولا ود
لقد طال ترددي إليكم فلم أجد ... سوى رب شأن منكم شانه الرد فأنشدني لنفسه:
لأصنام الزمان عبدت دهراً ... وقد أسلمت واتسع المضيق
فما فيهم يغوث أقول هذا ... ولكن كل من فيهم يعوق ٣٨٢ (١)
ملك بطليوس

(١٦٠٥) فوات الوفيات ١٠٤/٣

عمر بن المظفر بن الأفطس ملك بطليوس؛ هو المتوكل، من قبيلة من البربر يعرفون بمكناسة، ورث الملك ببطليوس من أبيه، وأبوه هو الذي كان يحارب المعتضد بن عباد، وكان المتوكل ببطليوس كالمعتمد بإشبيلية، آل أمره إلى أن حصره الملثمون، وحصل في أيديهم فقتلوه صبراً وقتلوا ولديه (٢) قبله وهو ينظر إليهما، وفيه قال ابن عبدون قصيدته المشهورة التي أولها:

الدهر يفجع بعد العين بالأثر ...

---

(١) المعجب: ١٢٧ وأعمال الأعلام: ١٨٥ والقلائد: ٣٦ والمغرب ١: ٣٦٤ والذخيرة (القسم الثاني) والحلة السيراء ٢: ٩٦؛ والمظفر لقب لا اسم، واسمه محمد بن عبد الله؛ وورد بعض هذه الترجمة في ر.

(٢) ر: ولداه.". (١٦٠٦)

٢٥٩١-"وقال في سبحة سوداء:

وسبحة مسودة لونها ... يحكي سواد القلب والناظر

كأنني عند اشتغالي بها ... أعد أيامك يا هاجري ٤٧٦ (١)

صريع الدلاء

محمد بن عبد الواحد، الملقب بصريع الدلاء وقتيل الغواشي (٢) ؛ كان شاعراً ماجناً غلب على شعره الهزل والمجون، عارض مقصورة ابن دريد بمقصورة يقول فيها:

من لم يرد أن تنتقب نعاله ... يحملها في كفه (٣) إذا مشى

ومن أراد أن يصون رجله ... فلبسه خير له من الحفا

من دخلت في عينه مسلة ... فاسأله من ساعته عن العمى

من أكل الفحم يسود (٤) فمه ... وراح صحن خده مثل الدجى

من صفع الناس ولم يدعهم ... أن يصفعوه فعليهم اعتدى

---

(١) ليست هذه الترجمة من المستدرك على ابن خلكان فقد ترجم لصريع الدلاء تحت اسم ((علي بن عبد الواحد)) (٣: ٣٨٢) وقال: ورأيت في نسخة من ديوان شعره أنه أبو الحسن محمد بن عبد الواحد القصار البصري والله أعلم بالصواب؛ وكذلك ورد اسمه في تتمة اليتيمة ١: ١٤ وعبر الذهبي ٣: ١١٠ والزركشي: ٢٩٤ والوافي ٤: ٦١ أما صاحب شدرات الذهب ٣: ١٩٧ فقد لخص ترجمته عن ابن خلكان، وكذلك ابن كثير ١٢: ١٣ وحسن المحاضرة ١: ٥٦٢.

(١٦٠٦) فوات الوفيات ١٥٥/٣

(٢) قال الصفدي: في الغواشي ما في الدلاء من المعنى المراد وهي تقابل ((الغقواني)) في لقب مسلم بن الوليد.

(٣) الوافي: كمه.

(٤) الوافي: تسود.". (١٦٠٧)

٢٥٩٢-"٥١١ - (١)

"كشاجم "

محمود بن الحسين، أبو الفتح الكاتب المعروف بكشاجم؛ هو من أهل الرملة من نواحي فلسطين، هو لقب نفسه "كشاجم " فسئل (٢) عن ذلك فقال: الكاف من كاتب والشين من شاعر والألف من أديب والجيم من جواد والميم من منجم. وقال بعضهم: كشاجم طخ، وزاد الطاء من طباخ والخاء من خراء. وكان من شعراء أبي الهيجاء " ... " (٣) عبد الله بن حمدان والد سيف الدولة. وله من التصانيف كتاب " أدب النديم ". "كتاب المصايد والمطارد ". "كتاب الطبيخ ". وكانت وفاته في حدود الخمسين وثلثمائة.

ومن شعره (٤) :

بأبي وأمي زائر متنقب ... لم يخف ضوء الشمس تحت قناعه

لم أستتم عناقه لقدومه ... حتى ابتدأت عناقه لوداعه وهو من قول العكوك (٥) :

---

(١) الزركشي: ٣٢٢ والديارات: ١٦٧ والشذرات ٣: ٣٧ (وفيات: ٣٦٠) وحسن المحاضرة ١: ٥٦٠ (وفيه محمود بن محمد بن الحسين) والفهرست: ١٣٩، وقد طبع ديوانه غير مرة، ولكني أشير هنا إلى مخطوطة دار الكتب رقم: ٥٩٧ أدب، ولم ترد هذه الترجمة في المطبوعة.

(٢) ص: فسأل.

(٣) هناك بياض في ص، ولا أظن أنه سقط شيء في هذا الموضع.

(٤) الديوان: ٧٢.

(٥) هو علي بن جبلة، شاعر عباسي كان ضريراً، توفي سنة ٢١٣ راجع الأغاني ١٩: ٢٨٧ والشعر والشعراء: ٧٤٢ وتاريخ بغداد ١١: ٣٥٩ وطبقات ابن المعتز: ١٧١ وابن خلكان ٣: ٣٥٠ ونكت الهميان: ٢٠٩؛ وجمع شعره الدكتور حسين عطوان (دار المعارف ١٩٧٢) .". (١٦٠٨)

(١٦٠٧) فوات الوفيات ٣/٤٢٤

(١٦٠٨) فوات الوفيات ٤/٩٩

٢٥٩٣-"٥٦٦ - (١)

الوليد بن يزيد

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أمير المؤمنين، لقب البيطار وخليع بني مروان والفاتك والزنديق. وكان وسيما جسيما أبيض مشربا بحمرة، ربعة قد وخطه الشيب. ولد سنة تسعين وبويع له سنة خمس وعشرين هو مقيم بالرصافة، وقتل بالبخراء (٢) على أميال من تدمر ثامن وعشرين جمادى الآخرة (٣) سنة ست وعشرين ومائة وله أربعون سنة وقيل إحدى وأربعون، وكانت أيامه سنة وشهرين.

وكان أبوه عهد إليه بعد هشام. وكان قد جعل ولديه عثمان والحكم وليي عهده فحبسا ولم يزالا في الحبس إلى أن ولي مروان الجعدي فقتلهما.

وكان الوليد قد انتهك محارم الله تعالى، فرماه الناس بالحجارة، فدخل القصر وأغلقه، فأحاطوا به وقالوا لم ننقم عليك في أنفسنا شيئا لكن ننقم عليك انتهاك ما حرم الله تعالى، وشرب الخمر ونكاح أمهات أولاد أبيك واستخفافك بأمر الله تعالى، فقال: حسبكم قد أكثرتم، ودخل الدار وأخذ المصحف وقال: يوم كيوم عثمان، وفتح المصحف يقرأ، فتسوروا عليه، وضربه عبد السلام اللخمي على رأسه، وضربه آخر على وجهه فتلف، وجروه

---

(١) الأغاني ٧: ٣ - ٨٢ والوزراء والكتاب: ٦٨ والخزانة ١: ٣٢٨ وتاريخ الخميس ٢: ٣٢٠ وتاريخ الإسلام ٥: ١٧٣ وتاريخ الخلفاء: ٢٧٣ والروحي: ٢٧ والفخري: ١٢١ وخلاصة الذهب المسبوك: ٤٤ وسائر المصادر التاريخية الكبرى؛ وديوانه من جمع غابريللي (ط. بيروت ١٩٦٧) ؛ ولم ترد الترجمة في المطبوعة.

(٢) ص: بالبحرا.

(٣) ص: الآخر.". (١٦٠٩)

٢٥٩٤-"أمن شربة من ماء كرم شربتها ... غضبت علي؟! الآن طاب لي السكر

سأشرب فاغضب لا رضيت، كلاهما ... حبيب إلى قلبي: عقوقك والخمر ٥٨١ (١)

يزيد بن الوليد أمير المؤمنين

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان؛ لقب الناقص لأنه نقص الناس من أعطائهم، وقيل لقرب مدته، وقيل غير ذلك. ويقال له: " المعتزلي " و " الضال ". وكان أسمر حسن الوجه نحيف الجسم معتدل القد أعرج، وقال المدائني (٢) : ناقص الوركين، ولذلك قيل له الناقص.

(١٦٠٩) فوات الوفيات ٤/٢٥٦

ولد في الكعبة سنة إحدى وتسعين للهجرة في حياة جده عبد الملك، وبويع له بدمشق يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة (٣) سنة ست وعشرين وائة، وله خمس وثلاثون سنة، وكانت خلافته خمسة أشهر ويومين وتوفي في ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة، ونبشه مروان بن محمد وصلبه.

وكان أبلغ بني أمية، بلغه عن مروان بن محمد أمر فكتب إليه: " أما بعد فإني رأيتك تقدم رجلا وتؤخر أخرى فاعتمد على أيهما شئت "، فقال له مروان: أنا على لقاء العساكر أقوى مني على لقاء هؤلاء الكلمات؛ ثم أذعن ودخل فيما فيه الجماعة.

---

(١) أخباره في المصادر التاريخية كالطبري واليعقوبي والمسعودي وابن الأثير وابن خلدون ... الخ؛ وانظر البداية والنهاية ١٠: ١١ وتاريخ الخميس ٢: ٣٢١ والنجوم الزاهرة ١: ١٢٦ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥: ١٨٨ والوزراء والكتاب: ٦٩ وتاريخ الخلفاء: ٢٧٥ وخلاصة الذهب المسبوك: ٤٥ والروحي: ٢٧ والفخري: ١٢٢؛ ولم ترد الترجمة في المطبوعة.

(٢) ص: المدني.

(٣) ص: الآخر.". (١٦١٠)

٢٠٩٥-"وهو القائل:

مشبب شبّ في صناعته ... ريحانة الوقت منشئ الطرب

كأن أنفاسه لآلته ... روح تثير الحياة في القصب

مولده «١» سنة سبع وسبعمائة ... قرأ القرآن على تاج الدين الرومي، والتنبيه على ابن خطيب جبرين والزملكاني، وعلم الحديث على شمس الدين بن ... وسمع بعض....

... المزي وأجاز له ... وكان يأخذه ... كاتبا مجيدا سعيدا كثير الحيا ذا فضل وإحسان ولي كتابة سر حلب سنة ٧٢٩ فباشرها مباشرة جيدة. وولي تدريس النورية والشعيبية والأسدية وولي قضاء ... بحلب. ولي كتابة السر بدمشق. ودرس بالشامية الجوانية. ولي النظر ...

... وكان يستحضر قواعد الفقه فروعا وأصولا. وقواعد أصول الدين. وقواعد الإعراب والمعاني والهيئة وقواعد الطب.... «٢»

إشارة: قال ابن خلكان في ترجمة أبي القاسم الصاحب بن عباد؛ وهو أول من لقب بالصاحب من الوزراء «٣» . وأول من وقع عليه اسم الوزارة في دولة بني العباس فهو حفص بن الخلال «٤» . انتهى.".

(١٦١٠) فوات الوفيات ٤/٣٣٣

(١٦١١)

٢٥٩٦-"" أسعد الحميري" «١»

: أول من كسا الكعبة؛ قاله السهيلي.

" أسود بن زريع":

أول من قصّ بالبصرة.

وبالمدينة عبد الله بن نوفل بن الحارث، وبالكوفة أبو قرة الكندي. وبالبصرة كعب بن سور «٢» ، وبالعراق سلمان بن ربيعة.

" أمية بن الصلت":

أول من كتب باسمك اللهم.

" إسماعيل بن عباد: أبو القاسم وزير/ مؤيد الدولة بن بويه":

أول من لقب الصاحب من الوزراء، لأنه كان يصحب أبا الفضل بن العميد فقيل له: صاحب العميد، ثم أطلق عليه هذا اللقب لما ولي الوزارة وبقي ذلك علما عليه. وقيل إنه لقب بذلك لأنه صحب مؤيد الدولة بن بويه من الصبا فاستمر عليه هذا اللقب واشتهر به توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. «٣» .

" إسماعيل بن إسحاق المالكي القاضي" «٤»

: أول من اتخذ شهودا معينين «٥»". (١٦١٢)

٢٥٩٧-"أول من عاذ بالبيت.

وأول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت الحامل للمخلوقات «١»

حفص بن سليمان، أبو سلمة الخلال": «٢»

أول من لقب في الإسلام بالوزير لقبه بذلك أبو مسلم الخراساني.

وأول من وزر السفاح.

" الحيسمان الخزاعي":

أول من قدم بمصاب أهل بدر، قاله اليعمري.

" حميد بن زهير":

(١٦١١)كنوز الذهب فى تاريخ حلب ١/٤٤٣

(١٦١٢)كنوز الذهب فى تاريخ حلب ١٣/٢

أول من بنى بيتا مربعا. وكان الناس يبنون بيوتهم مدورة تعظيما للكعبة.". (١٦١٣)

٢٥٩٨-"" فرط بن كعب":

أول من نيح عليه بالبصرة، كما في سلم.

" القاسم ابن النبي صلى الله عليه وسلم":

أول ولد له عليه السلام؛ قاله النووي.

" القاسم بن عبيد الله" «١»

: وزير المعتضد، ثم المكتفي، فلقّبه المكتفي: ولي الدولة، وهو أول من لقب بالدولة.

ولقب ابنه الحسن:" عميد الدولة".

" قابيل":

أول ولد آدم.

وأول من قتل قتيلا.

وأول من نصب نارا وعبدها.

" القضيب":

أول سيف تقلده النبي صلى الله عليه وسلم.

" قيس بن عاصم":

أول من وأد البنات في الجاهلية للغيرة والأنفة من نكاحهن.

" قليبص" «٢»

: أول ملك من ملوك اليونان.". (١٦١٤)

٢٥٩٩-"١٤- أول لحن سمع بالعراق هذه عصاتي.

١٥- فياخسرو بن ركن الدولة أول من خوطب بشاهنشاه في الإسلام.

١٥- القاسم بن عبيد الله وزير المكتفي أول من لقب بلقب مضاف إلى الدولة.

١٦- ثلاثة أبيات للإمام الشافعي رضي الله عنه.

١٧- محمد المعتصم أول من أضيف لقبه لاسم الله تعالى.

١٨- محمد بن مسروق أول من اتخذ قمطر لأوراق القضاء.

(١٦١٣)كنوز الذهب في تاريخ حلب ٣١/٢

(١٦١٤)كنوز الذهب في تاريخ حلب ٧٤/٢

٢٠- ترجمة مذيلة الأصل القاضي علي بن عبد الله الجبريني شيخ المؤلف.

٢١- يعقوب أبو يوسف القاضي أول من غير لباس العلماء.

٢١- يحيى بن يعمر أول من أحدث الضبط (أي الشكل) (........ الحوادث) الصفحة تكرر رقمها.

٢٦- ٢٧- ثلاثة أبيات لأبي حية النميري.

٢٨- ترجمة قاضي القضاة محب الدين أحمد بن نصر الله البغدادي الحنبلي وفاته سنة ٨٤٤.

٢٨- وفاة أبي بكر علم الدين سليمان سبط المجد بن العجمي سنة ٨٤٤.

٢٩- ترجمة علاء الدين علي بن الصيرفي.

٣٠- ترجمة سراج الدين عمر بن موسى الحمصي المخزومي (وفاته سنة ٨٦١) .

٣١- ترجمة القاضي جمال الدين يوسف بن أحمد الباعوني.

٣٢- ترجمة القاضي هبة الله بن إسماعيل الحنبلي (وفاته سنة ٨٤٥) .

٣٩- ترجمة الإمام النحوي شمس الدين محمد الملطي الحنبلي.". (١٦١٥)

٢٦٠٠-"أخبرنا ناصر بن مسعود بن قطلو وعدة أذنا أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي قال: أخبرنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسي قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت المحبر١ قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي قال: حدثنا أبو سعيد الأشج قال: حدثنا أبو خالد عن يزيد بن سنان عن أبي المنذر عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد -رضي الله عنه- قال: أحبوا المساكين؛ فإني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول في دعائه: "اللهم أحيني مسكينًا وأمتني مسكينًا واحشرني في زمرة المساكين" أخرجه ابن ماجه في الزهد من سننه عن أبي سعيد الأشج وأبي بكر كليهما عن أبي خالد كما سقنا فوقع لنا موافقة له وبدلًا عاليًا ولله تعالى الحمد والمنة.

عز الدين الحسيني نقيب الأشراف أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الحلبي ثم المصري عز الدين أبو القاسم الإمام الحافظ النسابة المفيد:

ولد في آخر ليلة العشرين من شوال سنة ست وثلاثين وستمائة وكان ذا فضل وأدب مؤرخًا حافظًا عني بهذا الشأن وبالغ فلقي عدة من أصحاب البوصيري وأكثر عنهم وروى عن فخر القضاة أحمد بن الجباب٢، ذكره الذهبي في العبر فقال: الحافظ المؤرخ وقال ابن سيد الناس في أجوبته لمسائل ابن أبيك: السيد الإمام الحافظ النسابة ثم قال: ممن جمع بين التالد والطارف وتفرد من فنون هذا الشأن بمعارف وردت بحره وحاضرته في عنفوان الشبيبة غير مرة، سمع من فخر القضاة ابن الجباب٢، إلى أن قال: وحدّث أيضًا عن

(١٦١٥)كنوز الذهب فى تاريخ حلب ٣٤١/٢

أبيه وكان ذا قدر نبيه. سمع منه ابن الظاهري وغيره يعرف بتاج الشرعية ثم نال في صناعة الحديث من ذوي الطول حسن الحظ صادق القول ذيل على وفيات شيخه المنذري٣ فأجاد وسبق إلى أمد الإحسان سبق الجواد.

---

١ وصوابه "المجبر" بالجيم على صيغة اسم الفاعل من التجبير كما يعلم من كتاب المشتبه للحافظ الذهبي ومن القاموس وشرحه في فصل الجيم من باب الراء. وهو لقب مسند بغداد أبي الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت بن الحرث بن مالك القرشي العبدي الأهوازي ثم البغدادي "المتوفى سنة ٤٠٥ عن ٩١ سنة" وهو شيخ مالك البانياسي وتلميذ الأمير أبي إسحاق الهاشمي كما جاء في السند الذي ذكره المؤلف "الطهطاوي".

٢ وصوابه "ابن الجباب" بجيم مفتوحة وموحدتين أولاهما مشددة. وكذا يقال: فيما سيأتي في السطر التاسع من الصفحة ٩٣ وهو فخر القضاة عز الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن القاضي أبي المعالي عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله بن أحمد التميمي السعدي المصري المعروف كسلفه بابن الجباب "المتوفى سنة ٦٤٨ عن ٨٧ سنة" والجباب لقب جده الأعلى عبد الله بن أحمد لجلوسة في سوق الجباب كما يعلم من القاموس وشرحه في فصل الجيم من باب الباء الموحدة ولعله كان يبيعها. "الطهطاوي".

٣ وذيله هذا على "التكملة لوفيات النقلة" لشيخه الحافظ المندري معروف ومن أجله شهر بالمؤرخ وأقروا له بالإجادة.". (١٦١٦)

٢٦٠١-"العقيلي نزيل دمشق الحنبلي الإمام العلامة الحافظ جمال الدين أبو المظفر:

ولد بسرمرا في سابع عشري شهر رجب سنة ست وتسعين وستمائة وأخذ عن الأئمة والمسندين من شيوخ العراق كالصفي عبد المؤمن بن عبد الحق وأبي الثناء محمود بن علي الدقوقي وغيرهما وسمع بدمشق من جماعة وأجاز له أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار وعدة سواه. روى عنه جماعة منهم ابنه إبراهيم وكان عمدة ثقة ذا فنون إمامًا علامة له مصنفات عدة في أنواع كثيرة نثرا ونظما خرج وأفاد وأملى رواية وعلما، ومن مؤلفاته "غيث السحابة في فضل الصحابة" و"عمدة الدين في فضل الخلفاء الراشدين" و"عنقود١ اللآلي في الأمالي" و"نشر القلب الميت بنشر فضل أهل البيت" و"تخريج الأحاديث الثمانيات" و"عجائب الاتفاق وغرائب ما وقع في الآفاق" و"الأربعون الصحيحة فيما دون أجر المنيحة" و"شفاء الآلام في طب أهل الإسلام" وغير ذلك٢ مات -رحمه الله- في يوم السبت الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وسبعين وسبعمائة.

(١٦١٦) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/٦٢

وفيها مات بحلب الرئيس كمال الدين إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن المنعم شُهر بابن أمين الدولة٣ الحلبي في ليلة الأحد ثامن شهر جمادى الأولى ومولده فيه من سنة خمس وتسعين وستمائة، وبالقاهرة الشيخ إبراهيم الزبيدي، والفقيه المسند شهاب الدين أحمد بن حسن بن أبي بكر الرهاوي الحنفي فجأة، وبدمشق قاضي القضاة شرف الدين أبو العباس أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الكفري٤ الحنفي عن خمس

---

١ قال الطهطاوي: ولعله "وعقود اللآلئ" ثم رأيته كذلك في الشذرات وكشف الظنون.

٢ ونظم عدة أراجيز في جملة فنون، أخذ عنه ابن رافع وذكره في معجمه وقال: كان يذكر أن تصانيفه بلغت مائة، قال ابن ناصر الدين: ومن مؤلفاته نظمًا "كتاب الحمية الإسلامية في الانتصار لمذهب ابن تيمية". اهـ. يعارض فيها القصيدة البائية المشهورة لابن السبكي وقد وفاه الكيل بعض أفاضل الشافعية من أهل العصر.

٣ قال الطهطاوي: وهو لقب جده الأعلى هبة الله محمد والد عبد المنعم الذي ذكره المؤلف في آخر نسبه.

٤ قال الطهطاوي: ومثله في الدرر الكامنة ومواضع من أنبار الغمر وكذا في شذرات الذهب في ترجمته وترجمة حفيديه تقي الدين أبي الفتح عبد الله بن الجمال يوسف بن الشرف أحمد الكفري "المتوفى سنة ٨٠٣" وزين الدين أبي هريرة عبد الرحمن بن الجمال يوسف بن الشرف أحمد الكفري "المتوفى سنة ٨٠٩" وهو نسبة إلى كفرية بفتح الكاف والفاء وكسر الراء والتشديد المثناة التحتية قرية من قرى الشام كما في معجم البلدان فهو كطبري في النسبة إلى طبرية. والذي في معجمه الحافظ ابن حجر في ترجمة حفيديه المذكورين "الكفيري" وهو بالتصغير كما في أنساب الضوء اللامع وهو يفيد أن اسم القرية المذكورة "كفيرة" وقيل هي "كفريية" بفتح الكاف وسكون الفاء وفتح الراء والمثناة التحتية الأولى والثانية المشددة والظاهر أن النسبة على هذا "كَفْرَبِيّ" بفتح الكاف وسكون الفاء والراء وكسر المثناة التحتية الأولى بعدها ياء النسبة التي حذفت لها الياء المشددة المماثلة لها كما هو المقرر في باب النسبة. وقال صاحب الجوهر المضية في ترجمة القاضي شهاب الدين الحسن بن سليمان بن فزارة والد الشرف أحمد المذكور هنا: "الكفربي" بفتح الكاف وسكون الفاء بعدها راء ولم يزد على ذلك مع رسمه له بياءين بعد الراء والظاهر أن مراده ما ذكرناه، والله أعلم.". (١٦١٧)

٢٦٠٢-"رمضان ومولده بمصر في سنة خمس وسبعمائة، وبدمشق الإمام شمس الدين محمد الصرخدي، والقاضي شرف الدين يعقوب الأقصرائي١ الحنفي في ذي الحجة، وبحلب الشرف أبو بكر

(١٦١٧) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/١٠٧

محمد بن يوسف الحراني ثم الحلبي في العشر الأول من ذي الحجة وولد بها في شهور سنة خمس عشرة وسبعمائة.

أخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله المكي بها عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن موسى ح وقرأت بعلو درجة على الحاكم أبي بكر بن الحسين المدني بمكة المشرفة قالا: أخبرنا الخطيب أبو الفتح محمد بن محمد المصري بها قال: أخبرنا ابو الفضل عبد الرحيم بن يوسف الموصلي وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مناقب الحسيني قالا: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قراءة عليه ونحن نسمع قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن إبراهيم البزار قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي قال: حدثنا محمد بن موسى القرشي قال: حدثنا عبد الملك بن عمر وقال: حدثنا عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم قال: سألت القاسم عن رجل له ثلاثة مساكن فأوصى بثلث كل مسكن فقال: لا يجمع له في سكن واحد؛ أخبرتني عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "من عمل عملًا ليس له أمرنا فهو ردٌّ" أخرجاه في الصحيحين فرواه مسلم عن عبد بن حميد وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن عبد الملك بن عمرو فوقع لنا بدل منه عاليا ولله المنة.

ابن رجب ٢ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن عبد الرحمن بن الحسن ٣ بن محمد بن أبي البركات مسعود البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي الإمام الحافظ الحجة والفقيه العمدة أحد العلماء الزهاد والأئمة العباد مفيد المحدثين واعظ المسلمين شهاب الدين أبو العباس ٤ أو أبو الفرج:

سمع خلقًا منهم أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد القلانسي

---

١ وقد يقال: السرائي نسبة إلى سراي بفتح المهملتين وبعد الألف تحتانية مدينة ببلاد الدشت "وراء القوقاز" بشين معجمة ضبطها البقاعي في ترجمة العلامة محب الدين محمد بن أحمد الأقصرائي كما في ذيل اللب.

٢ الدرر الكامنة ٢/ ١٩٥ "٢٢٧٧".

٣ والصواب إسقاط كلمة ابن التي بين رجب وعبد الرحمن لأن جده هو عبد الرحمن ورجب لقب له ففي الدرر الكامنة في ترجمته "عبد الرحمن بن أحمد بن رجب" واسمه عبد الرحمن ابن الحسن ... إلخ. اهـ. وفيها -في ترجمة جده في حرف العين المهملة- عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أبي البركات مسعود البغدادي لقبه رجب. اهـ. وفيها -في ترجمة جده في حرف الراء- رجب بن الحسن بن محمد بن أبي البركات مسعود البغدادي أبو البقاء جد الشيخ زين الدين واسمه عبد الرحمن وقيل له رجب لكونه ولد في رجب. توفي في صفر من سنة ٧٤٢. اهـ. وفي المنهج الأحمد عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن عبد الرحمن بن الحسن الشهير بابن رجب لقب جده عبد الرحمن. اهـ. وكذا في شذرات الذهب والسحب الوابلة. "الطهطاوي".

٤ والمعروف الذي جاء في كلام غير واحد أن لقبه زين الدين وكنيته أبو الفرج قال: صاحب المنهج الأحمد ولقَّبه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد القادر النابلسي بجمال الدين. اهـ. وأما هذان فهما لقب وكنية أبيه المقرئ المحدث أحمد بن رجب المتوفى سنة ٧٧٤ أو في التي قبلها كما في الإنباء أو في التي بعدها كما في السحب الوابلة، والله أعلم. "الطهطاوي".". (١٦١٨)

٢٦٠٣-"وفي سنة خمس وتسعين مات ببعلبك الصارم أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام البعلي الشرايحي شهر بابن شمول١ في النصف من المحرم، وبدمشق الإمام شهاب الدين أحمد بن إبراهيم الكتبي الصالحي الحنفي، وقاضيها الإمام شهاب الدين أحمد بن صالح بن أحمد المعروف بالزهري في ثامن المحرم، والشهاب أبو العباس أحمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن محمد بن ثابت بن عبد الغالب بن هامان بن علي بن عيسى الماكِسيني٢ الأنصاري في يوم الثلاثاء التاسع من شهر ربيع الأول وبها ولد في شهر رمضان سنة عشر وسبعمائة٣، والإمام شهاب الدين أحمد بن عمر عرف بابن هلال الإسكندري المصري في صفر وببيت المقدس أم محمد أسماء ابنة الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي في النصف الثاني من شوال، وأختها أَمة الرحيم زينب في تاسع من شوال، وبدمشق الحاج سلميان بن داود بن سليمان المزي ويعرف بالعاشق في صفر، وبالقاهرة علاء الدين علي بن قاضي المدينة محمد بن عبد المعطي عرف بابن السبع الكناني في رمضان، والشيخ الإمام علاء الدين علي بن محمد الأقفهسي المصري الشافعي في شوال، وببلد الخليل الشيخ عمر بن محمد بن يعقوب٤ البغدادي عرف بالمجرده في ذي الحجة، وبدمشق فاطمة بنت تقي الدين الجعبري الدمشقية، وبالقاهرة الخطيب نجم الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن جماعة في ذي القعدة، وبمكة إمام مقام

---

١ وصوابه "بابن سَمَوْءَل" كما في إنباء الغمر؛ لأنه من بني السموأل كما جاء في ترجمة ابنه الجمال عبد الله وابنته أم عبد الله عائشة من الضوء اللامع.

٢ نسبة إلى ماركسين بكسر الكاف بلد بالخابور.

٣ وقد ذكر مثله الحافظ في الدرر الكامنة وقال: رأيت ذلك بخطه. اهـ. ووقع في النسخة التي بيدي من إنباء الغمر أنه ولد سنة عشرين وسبعمائة والصواب الأول بدليل ما في الإنباء بعد ذلك من أنه توفي في ربيع الأول من سنة ٧٩٥ وله خمس وثمانون سنة. "الطهطاوي".

٤ والذي في الدرر الكامنة وإنباء الغمر للحافظ ابن حجر أن اسم أبيه نجم فإنه قال: فيهما عمر بن نجم بن يعقوب البغدادي نزيل الخليل يعرف بالمجرد قال: في الدرر ولد ببغداد سنة ٧١٢ وسكن بلد الخليل

(١٦١٨) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/١١٨

وحدث عن الحجار. سمع منه البرهان سبط بن العجمي محدث حلب سنة ثمانين. اهـ. أي في رحلته الأولى التي كانت في سنة ثمانين وسبعمائة لا في الثانية التي كانت في سنة ست وثمانين وعبارة الضوء اللامع في ترجمة البرهان سبط بن العجمي المذكور وسمع بالخليل من نزيله عمر بن النجم بن يعقوب البغدادي المعروف بالمجرد. اهـ. فلعل محمد في عبارة المؤلف محرف عن نجم ويجوز أن النجم لقب أبيه محمد، والله أعلم. هذا ولم يذكر الحافظ في الدرر تاريخ وفاته وأما التاريخ الذي ذكره فظاهر أنه لسماع البرهان المذكور منه لا لوفاته حتى يكون مخالفًا لما ذكره المؤلف كما يفهم من صنيع صاحب التعليقات. وذكر في الإنباء أنه توفي في ذي الحجة من سنة ٧٩٥ كما قال: المؤلف والمجرد بفتح الراء المشددة كما وجده مضبوطًا بالقلم في الإنباء. "الطهطاوي".

٥ وفي الدرر الكامنة بخط البقاعي عمر بن نجم بن يعقوب المجرد البغدادي المعروف بالهدمي ولد سنة ٧١٢ ومات سنة ٧٨٠.". (١٦١٩)

٢٦٠٤-"جعوان الأنصاري في شعبان، وبمكة أم الحسين ست الكل بنت أحمد بن محمد الزين القسطلاني في المحرم، وبدمشق المفتي شرف الدين شعبان بن علي بن إبراهيم المصري الدمشقي، وبالقاهرة أم محمود عائشة بنت محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي، وأم صلاح الدين عائشة بنت أبي بكر بن أبي عبد الله بن محمد بن عمر بن قوام البالسي الصالحية، وبدمشق العادل زين الدين عبد الرحمن بن التقي عبد الله بن محمد بن الفخر عبد الرحيم البعلي١، وبالقاهرة زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن البرهان إبراهيم الرشيدي المصري وعبد العزيز بن محمد بن محمد بن الخضر الطيبي٢ موقع الحكم في ثالث عشر المحرم ولد بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وسبعمائة، وبدمشق عبد القادر بن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله شهر بابن قمر الدمشقي الفراء سبط الحافظ أبي عبد الله الذهبي، وبالقاهرة القاضي تقي الدين عبد اللطيف بن أحمد بن عمر الإسنوي في ربيع الثاني، وبدمشق التقي عبد الله بن محمد بن أحمد بن الشيخ شمس الدين عبد الله٣ المقدسي الصالحي، وعلاء الدين علي بن أحمد بن محمد المرداوي الصالحي في رمضان، والشيخ علي بن أيوب الماحُوزي٤ النساج، والشيخ علي بن محمد بن علي الكفرسوسي٥ وبالقاهرة الشيخ علاء الدين علي بن محمد بن علي الحنبلي شهر بابن اللحام٦ في يوم عيد الأضحى، وبعدن رئيس التجار بدر الدين علي بن يحيى بن جميع في ليلة عيد الفطر، وباللجون قرب صفد القاضي نور الدين علي بن الجلالي يوسف الدميري٧

---

١ وصوابه "عبد الرحمن" كما في معجم الحافظ الذهبي ومعجم الحافظ ابن حجر وإنباء الغمر والضوء

(١٦١٩) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/١٢٠

اللامع وطبقات الحنابلة وغير ذلك وعبد الرحمن هذا هو المعروف بالفخر البعلبكي وهو فخر الدين أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن نصر بن أبي القاسم البعلبكي ثم الدمشقي "المتوفى بها سنة ٦٨٨" وقد سبق ذكر اسمه على الصواب في ترجمة حفيده عبد الرحمن بن محمد بن ذيل الحافظ الحسيني. "الطهطاوي".

٢ وهو بالتشديد كما في معجم الحافظ ابن حجر والضوء اللامع أي بتشديد المثناة التحتية المكسورة بعدها باء موحدة نسبة إلى طيبة وهي من بلاد إقليم الغربية بمصر. "الطهطاوي".

٣ وصوابه "عبيد الله" بالتصغير كما في معجم الحافظ ابن حجر والضوء اللامع والمنهج الأحمد والشذرات وغيرها. ولذا عُرف التقي عبد الله المذكور بابن عبيد الله. "الطهطاوي".

٤ قال السخاوي: بمهملة مضمومة وآخره زاي معجمة.

٥ بمهملتين أولاهما مضمومة إلى كفرسوسة قرية بدمشق. معجم البلدان.

٦ وهي حرفة أبيه كما في الضوء اللامع وقوله "في يوم عيد الأضحى" مثله في إنباء الغمر وقال المقريزي: في يوم عيد الفطر ومثله في المنهج الأحمد وعلاء الدين المذكور بعلي ثم دمشقي وقدم القاهرة بعد كائنة دمشق العظمى. "الطهطاوي".

٧ وهو نور الدين علي بن يوسف بن مكي بن عبد الله الدميري القاهري المالكي المعروف بابن الجلال لقب بأبيه ويعرف جده مكي بابن نصر. وولي نور الدين قضاء المالكية في أوائل سنة ثلاث وثمانمائة بعد ابن خلدون ثم سافر مع العسكر إلى قتال تيمرولنك بحلب فتوفي قبل أن يصل في جمادى الآخرة من السنة المذكورة ودفن باللجون من بلاد نابلس وقد جاوز السبعين كذا يستفاد من إنباء الغمر والضوء اللامع وغيرهما. "الطهطاوي"." . (١٦٢٠)

٢٦٠٥-"المصري المالكي، وبدمشق عمر ابن الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي في شعبان، وأبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن عمر البالسي الصالحي المكفوف١، والمقري زين الدين عمران بن إدريس بن معمر٢ الجلجولي٣ ومولده بجلجوليا في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة، ومسندة الدنيا أم أحمد فاطمة بنت العز محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجا التنوخية خاتمة أصحاب القاضي سليمان وطبقته بالإجازة في أحد الربيعين ولها تسعون سنة أو قريب منها، والمعمرة أم محمد فاطمة ابنة المحتسب محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي الصالحية في شعبان وقد عدت الثمانين، وبالقاهرة المفتي زين الدين قطلوبغا الحنفي في جمادى الأولى، وبنهر الفرات غريقا وهو في الأسر قاضي القضاة بمصر صدر الدين محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن المناوي٤ ومولده بالقاهرة في شهر رمضان سنة ٧٤٢، وبدمشق المحدث شمس الدين محمد بن الظهير بن إبراهيم بن

(١٦٢٠) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/١٢٥

محمد الجزري في شوال، والواعظ شمس الدين وقيل محب الدين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي، ومحمد بن عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي في جمادى الأولى قتيلا ظلما، وبالرملة المحدث بدر الدين أبو البقاء محمد ابن الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي في ربيع الآخر، وبدمشق القاضي ناصر الدين محمد ابن القاضي تقي الدين عمر ابن القاضي نجم الدين محمد شهر بابن أبي الطيب كاتب السر بدمشق، وبحلب أمين الدين محمد بن عماد الدين أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح السراج الدمشقي، والقاضي محمد بن بهادر المسعودي الأوحدي الصالحي٥، والشمس محمد بن حسن بن عبد الرحيم الصالحي الدقاق، وبغزة المحدث

---

١ قال الطهطاوي: وصوابه "الملقن" كما في عبارة إنباء الغمر والضوء اللامع والشذرات قال: الحافظ ابن حجر في معجمه وكان يلقن القرآن بالجامع الأموي. اهـ. ومثله في الضو اللامع.

٢ قال الطهطاوي: بالتشديد كما في إنباء الغمر والضوء اللامع والشذرات.

٣ بفتح فسكون فضم وبجيمين نسبة إلى جلجوليا بالقرب من رملة على ما ذكره السخاوي في أنساب الضوء اللامع.

٤ وصوابه "شمس الدين محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن الظهير" أي المعروف بابن الظهير الجزري ثم الدمشقي كما يعلم في معجم الحافظ ابن حجر وإنباء الغمر والضوء اللامع والشذرات فأبوه إبراهيم والظهير لقب لأحد آبائه عرف هو به. "الطهطاوي".

٥ والذي في معجم الحافظ ابن حجر "محمد بن بهادر بن عبد الله المسعودي الصلاحي الدمشقي" ومثله في إنباء الغمر والضوء اللامع بدون ذكر عبد الله بعد بهادر والله أعلم. "الطهطاوي".". (١٦٢١)

٢٦٠٦-"محمد الصالحي الحنفي ويعرف بابن الخراز، وبجب حنين الشمس محمد بن محمود بن محمد بن محمود البزار الصالحي ويعرف بابن الزرندي١ وبدمشق قاضي الحنفية تقي الدين محمد ابن القاضي جمال الدين يوسف بن أحمد بن الحسين الحنفي المشهور بابن الكبري في ذي الحجة، والشيخ شمس الدين محمد الزيلعي الكاتب، وبحلب قاضيها شرف الدين موسى بن محمد بن محمد بن جمعة الأنصاري الشافعي في شهر رمضان، وبالقاهرة قاضي القضاة جمال الدين يوسف بن موسى بن محمد الحلبي الحنفي ويعرف بالملطي في شهر ربيع الثاني وبدمشق أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر عرف بالفرائضي الصالحي، وأبو بكر بن إبراهيم بن معتوق الهكاري الكردي الصالحي، وبالقاهرة شرف الدين أبو بكر ابن الحافظ عبد العزيز ابن القاضي بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة

(١٦٢١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/١٢٦

الكناني في جمادى الأولى، وبدمشق العماد أبو بكر بن عبد الله بن العماد، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي الصالحي٢، والشيخ تقي الدين أبو بكر بن الجندي الساعاتي الحيسوب، وبحلب الشيخ شرف الدين أبو بكر الداديخي٣ الحلبي أحد فضلائها.

ابن زريق ٤ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن فتح بن محمد بن حديثة بن محمد بن يعقوب بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العمري المقدسي الصالحي الحنبلي الإمام الحافظ ناصر الدين أبو عبد الله:

تفقه وطلب الحديث فمهر في فنونه وتخرج بالحافظ أبي بكر بن المحب وسمع العالي والنازل وانتقى وخرج وأفاد، سمع من الصلاح بن أبي عمر ومن بعده، قال صاحبنا الحافظ أبو الفضل ابن حجر:

---

١ نسبة لبيت علم كبير من الحنفية بالمدينة لعل أصلهم من زرند وفي الشذرات بالزاي والراء والنون نسبة إلى زرند بلد بأصبهان. اهـ. ومثله في معجم البلدان وعدد السخاوي من ينسب إلى هذا البيت بالمدينة من المشاهير وضبطها بفتحتين وسكون النون.

٢ قال الطهطاوي: وصوابه "ابن العماد أبي بكر ابن أحمد" كما يعلم من معجم الحافظ ابن حجر وإنباء الغمر والضوء اللامع.

٣ وهو شرف الدين أبو بكر بن سليمان بن صالح الداديخي الأصل الحلبي قاضيها الشافعي أخذ بدمشق عن التاج السبكي والعماد بن كثير وغيرهما والداديخي نسبة إلى داديخ بدالين مهملتين وآخره خاء معجمة وهي قرية من قرى سرمين كما في إنباء الغمر وسرمين من أعمال حلب كما في معجم البلدان. "الطهطاوي".

٤ وهو لقب والد جده أحمد ابن القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة وهو تصغير أزرق كما في إنباء الغمر والضوء اللامع. "الطهطاوي".". (١٦٢٢)

٢٦٠٧-"طبقة أخرى صغرى:

ابن الحُسباني ١ أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العال الدمشقي الشافعي الإمام العلامة الحافظ شهاب الدين أبو العباس:

مولده في أواخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة بدمشق اشتغل وحصل وتفقه بجماعة منهم والده٢ وأجيز بالفتوى وبرع في علم العربية أخذه عن أبي العباس العناني٣ وطلب الحديث بنفسه فقرأ وسمع وكتب الكثير

(١٦٢٢) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/١٢٨

عن شيوخ بلده وغيرهم وتقدم على أقرانه في عدة من فنون العلم وهو شاب مع الذكاء المفرط والذهن الثاقب يستحضر كثيرا، سمع بمدمشق من عدة من أصحاب الفخر بن البخاري وغيرهم منهم ابن الهبل٤ وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وأخذ عن الحافظين ابن كثير وابن رافع بمصر من البهاء محمد بن أبي اليسر وجويرية ابنة الهكاري ولم يزل يسمع حتى سمع ممن هو دون شيوخه ومسموعاته جمعة لا تحصر لكن غاب عنه أكثرها، وكان -رحمه الله تعالى- أحد الأئمة العلماء الأمجاد والحفاظ الجلة النقاد فقيه دمشق ومفتيها وحافظها، درس قديم بالأمينية وولي درس الحديث بالأشرفية وناب في الحكم مدة بدمشق ثم اشتغل بقضائها٥، دأب في التأليف واجتهد في التصنيف خصوصا في التفسير وتكلم على الرجال بالتحرير

---

١ بضم الحاء وسكون السين المهملتين وفتح الباء الموحدة ثم ألف ونون نسبة إلى حسبان قاعدة البلقاء بالشام ذكره أبو الفداء في تقويم البلدان.

٢ وهو عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن خليفة الحسباني ثم الدمشقي "المتوفى بها سنة ٧٧٨ عن نحو ستين سنة". الطهطاوي".

٣ وصوابه "العنابي" بضم العين المهملة وتشديد النون وبموحدة بعد الألف كما تقدم ورأيته الآن كذلك في مواضع من إنباء الغمر مضبوطا في أحدها بما ذكرنا وكذلك رأيته في الضوء اللامع في ترجمة الشهاب بن الحسباني المذكور وترجمة الشهاب بن حجي الآتي ذكره وترجمة الشهاب أحمد بن ناصر الباعوني وترجمة الجمال أبي حامد بن ظهيرة المكي مع ضبطه في الأخيرة بما ذكرنا. "الطهطاوي".

٤ بفتح الهاء والباء الموحدة كما ذكره الشمس بن الجزري في عشارياته. وهو بدر الدين أبو علي الحسن بن أحمد بن هلال بن سعيد بن فضل الله الصرخدي الأصل الدمشقي الصالحي الدقاق المعروف بابن هبل وهو لقب أبيه أحمد. ولد سنة ٦٨٣ وسمع علي الفخر بن البخاري والتقي الواسطي ومن بعدهما وتوفي في ثالث عشر من صفر من سنة ٧٧٩ كذا يستفاد من الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر وذيل معجمه له. "الطهطاوي".

٥ والظاهر أن فيه تحريفًا مطبعيًّا وأصله "ثم استقل بقضائها" كما عبر الحافظ ابن حجر في الإنباء وعبارته في معجمه وناب في الحكم مدة ثم ولي قضاء دمشق استقلالًا. اهـ. في الضوء اللامع. "الطهطاوي".". (١٦٢٣)

٢٦٠٨-"كتب الكثير وحدث باليسير وجمع من الكتب والأصول في مَصره ما لم يكن عند أحد من أهل عصره لكنها في الفتنة١ بادت وكأنها ما كانت، ذكره قاضي صفد محمد بن عبد الرحمن العثماني

(١٦٢٣) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/١٦٠

فيمن كان بدمشق في العشر الثامن من القرن الثامن من أعيان الفقهاء الشافعية فقال في حقه شيخ دمشق وابن شيخها العلامة شهاب الدين: له حلقة بالجامع الأموي وغيره. انتهى.

ومما ألفه "جامع التفاسير" أجاد في تهذيبه وجمع فيه فأوعى و"شافي العي في تخريج أحاديث الرافعي" و"الدر المنظوم في سيرة النبي المعصوم" و"طبقات الشافعية" و"ترتيب طبقات القراء للذهبي" و"تعليق على الحاوي" و"شرح ألفية ابن مالك"، قال الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر المعروف بابن ناصر الدين: لم يكمل فيما أعلم تأليفا ولا رأيت له تصنيفا. انتهى. قلت لعل موجب ذلك تلافها في الفتنة، سمع منه جمع من الأئمة الفضلاء والحفاظ النبلاء وكتب لي بالإجازة وكان بعد الوقعة اللنكية العظمى قد فتر عن الاشتغال وفتن بحب ولده تاج الدين فوقع في الإدبار وصرف عن الإقبال وألقاه في مهاوي المهالك حتى ضاقت عليه المسالك٢ إلى أن مات بالصالحية في يوم الأربعاء العاشر من شهر ربيع الثاني سنة خمس عشرة وثمانمائة تغمده الله برحمته.

وفيها مات بالبيت المقدس الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن عماد شهر بابن الهائم المصري في جمادي الثانية، وبزبيد فقيهها القاضي شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن علي الناشري في المحرم، وبدمشق الملك بنت إبراهيم بن خليل٣ بن محمود

---

١ فتنة تيمور الطاغية لما استولى على الشام.

٢ وينقل ابن العماد عن المقريزي أن المترجم ولي قضاء القضاة بدمشق غير مرة فلم تحمد سيرته وكان لا يزال يخرج على السلطان ويترامى على الشر ويلج في مضايق الفتن حبًّا في الرياسة. اهـ. والله أعلم.

٣ "جاء" وفيه تحريف من قلم ناسخ والأصل آي ملك، وآي بالمد بمعنى قمر وهي لفظة تركية وصريح كلام الحافظ ابن حجر في معجمه أنه لقب لأم عبد الله بنت إبراهيم الشرائحي المذكور فإنه قال فيه في حرف الهمزة: آي ملك بنت إبراهيم بن خليل البعلبكية أخت صاحبنا جمال الدين بن الشرائحي وكان يقال لها: عائشة، وستأتي في العين إن شاء الله تعالى. اهـ. وقال في حرف العين: عائشة بنت إبراهيم بن خليل البعلبكية أخت الشيخ جمال الدين الشرائحي ويقال لها آي ملك سمعنا منها مع أخيها بدمشق وكانت قد سمعت على ابن أميلة وأبي بكر بن المحب ويوسف ين الصيرفي ثم لقيتها بدمشق سنة ست وثلاثين وثمانمائة وسمعت عليها منتقى الذهبي من مشيخة الفخر بسماعها للمشيخة على ابن أميلة. اهـ. وقد ذكر السخاوي في الضوء اللامع أن عائشة هذه توفيت سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وهذا لا يوافق ما ذكره السخاوي في الضوء اللامع أن عائشة هذه توفيت سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وهذا لا يوافق ما ذكره المؤلف من أن آي ملك توفيت سنة ٨١٥ فالصواب ما ذكره السخاوي في الضوء من أن آي ملك ليس لقبا لعائشة المذكورة بل هو اسم أخت لها تكنى بأم الخير وتعرف أيضًا ببنت الشرائحي وإنها سمعت مع أخيها الجمال عبد الله

الكثير من ابن أميلة وغيره وأنها حدثت مع أخيها وبمفردها، قال: وسمع منها شيخنا يعني الحافظ ابن حجر كما ذكره في إنبائه وأرخ وفاتها في ربيع الثاني من سنة ٨١٥ اهـ وهو موافق لما ذكره المؤلف ثم قال السخاوي: وذكرها شيخنا في معجمه وقال: هي عائشة وهو سهو بل هما أختان. اهـ. وسيأتي للمؤلف ترجمة أخيها جمال الدين عبد الله الشرائحي وسبق له ذكر أبيهم الصارم إبراهيم بن خليل الشرائحي. "الطهطاوي".". (١٦٢٤)

٢٦٠٩-"وعرف والدها بالشرايحي في شهر ربيع الثاني، وبالقاهرة الجلال جار الله بن صالح بن أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي الشيباني في أواخر ذي الحجة، وبعده بسبعة أيام ابنه جمال الدين محمد، وبطابة المسندة أم محمد رقية بنت يحيى بن العفيف عبد السلام بن محمد بن مزروع في صفر ولها تسع وثمانون سنة١، وبدمشق المسند طنبغا بن عبد الله التركي٢، والمسندة أم علي عائشة بنت علي بن محمد بن عبد الغني بن منصور الذهبي٣ في شهر رمضان، وجمال الدين عبد الله بن محمد بن عثمان٤ المصري الشافعي مقتولًا، وبمكة الشيخ نور الدين علي بن محمد بن أبي بكر الشيبي، وسراج الدين عمر الهندي الحنفي ويعرف بالفافا٥ وزين الدين أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد ابن الحافظ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري في السادس عشر من شهر رمضان المكرم وله سبع وسبعون سنة، وبدمشق بهاء الدين محمد بن أحمد إمام المشهد٦ الشافعي، وبمكة الأديب جمال الدين محمد بن حسين٧ بن عيسى

---

١ والذي في معجم الحافظ ابن حجر وإنباء الغمر له وشذرات الذهب "سبع وثمانون سنة" وقال السخاوي في الضوء اللامع: ولدت سنة ست وعشرين وسبعمائة ظنًّا. اهـ. فإن صدق هذا الظن كان لها تسع وثمانون سنة كما قال المؤلف والله أعلم. "الطهطاوي".

٢ وهو مولى ابن القواس. سمع على الحجار بعض صحيح البخاري وهو آخر من سمع منه من الرجال كذا في إنباء الغمر ويظهر من صنيع صاحب الضوء اللامع أنه بالمثناة التحتية لا بالنون والله أعلم. "الطهطاوي".

٣ وهي زوج الحافظ شمس الدين الحسيني صاحب الذيل الأول كما في معجم الحافظ ابن حجر وغيره. "الطهطاوي".

٤ وصوابه "ابن طيمان" بطاء مهملة مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة ففي إنباء الغمر والضوء اللامع جمال الدين عبد الله بن محمد بن طيمان بفتح المهملة وسكون التحتية الطيماني المصري الشافعي نزيل دمشق، مات بها مقتولًا في حصار الناصر من غير قصد من قاتله فإنه كان يلبس زي العجم قريبا من زي الترك. اهـ. ونحوه في الشذرات، والناصر هو الملك الناصر فرج بن برقوق الذي حوصر في قلعة دمشق وقتل بها في

(١٦٢٤) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/١٦١

صفر من السنة المذكورة في كلام المؤلف أعني سنة ٨١٥. "الطهطاوي".
٥ بفاءين لقب بذلك لكثرة نطقه بالفاء على ما في الشذرات.
٦ هو بهاء الدين أبو حامد محمد بن الصدر أبي الطيب أحمد بن بهاء الدين أبي المعالي محمد بن علي بن سعيد بن سالم الأنصاري المعروف كجده بابن إمام المشهد الدمشقي الشافعي "المتوفى في السنة المذكورة عن ٤٨ سنة". "الطهطاوي".
٧ والذي في إنباء الغمر والتبر المسبوك وشذرات الذهب وموضعين من الضوء اللامع "محمد بن حسن" وكذا في أوائل شرح القاموس نقلًا عن المؤلف. "الطهطاوي".". (١٦٢٥)

٢٦١٠-"المحاسن يوسف بن محمد بن محمد الصيرفي١ وأحمد بن النجم إسماعيل بن أبي عمر ومحمد بن محمد بن عوض وحسن بن علي الكلابي وخليل بن٢ الحافظي ومحمد بن أحمد بن أبي راجح وأحمد بن عبد الكريم البعلي والقطب عبد اللطيف "بن عبد الكريم الحلبي"٣ وعبد الرحمن بن محمد بن الأستاذ وعثمان بن حيي بن حولان وخلائق لا يحصون من أصحاب الفخر ثم من أصحاب ابن عساكر وابن القواس ثم من أصحاب القاضي سليمان ثم من أصحاب أبي العباس الحجار ثم من أصحاب ابنة الكمال زينب، وأكثر من المسموع جدا حتى سمع على أقرانه ومن هو دونه على ضعف بصره مع مشاركة أوحد الحفاظ المفيدين، قدم القاهرة بعد اللنك في سنة ثلاث وثمانمائة فاستوطنها مدة وحدث بها بجملة من مسموعاته وخرج للقِمَني٤ مشيخة ولجماعة من أقرانه ومن هو دونهم٥، ثم عاد إلى دمشق فأقام بها زمانا منفردا إلى أن وافاه حمامه في أواخر سنة تسع عشرة وثمانمائة، وقد اتفق على ذلك الحفاظ الثلاثة ابن حجر والفاسي وابن ناصر الدين، ثم إن ابن حجر تعقب ذلك بأن قال: ثم تحرر لي أنه مات في ثالث المحرم من سنة عشرين وثمانمائة انتهى. وكان آخر ما حدث في صحيح مسلم عاش بعد ختمه يوما وليلة ومات رحمة الله تعالى عليه.
وفي سنة تسع عشرة مات بمكة المشرفة الشريف شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي بن محمد الفاسي٦ في حادي عشري من شوال، وبدمشق القاضي شهاب الدين أحمد بن محمد بن نشوان الشافعي، وبأم القرى مكة الشيخ الصالح أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن

---

١ وصوابه "الصيرفي" وقد سبق ذكره على الصواب. "الطهطاوي".
٢ وجاء على السطر التاسع منها "وخليل بن" وبعده بياض وبعده "الحافظي" وهو خليل بن إبراهيم الحافظي "المتوفى في ربيع الأول من سنة ٧٩٢" كما في إنباء الغمر. "الطهطاوي".

(١٦٢٥) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/١٦٢

٣ في الكلام أنه حفيده لا ابنه والصواب عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم وأن لقبه زين الدين وأما قطب الدين فهو لقب أخيه الأكبر منه عبد الكريم بن محمد ابن القطب عبد الكريم الحلبي فهذا موافق لجده في الاسم واللقب وكلاهما من شيوخ الحافظ ابن حجر الذين ذكرهم في القسم الأول من معجمه. "الطهطاوي".

٤ نسبة إلى قمن بكسر أوله وفتح ثانيه وآخره نون قرية من قرى مصر نحو الصعيد. معجم البلدان ومثله في الضوء اللامع.

٥ أي ولجماعة هم دون أقرانه هذا هو المراد وعبارة الحافظ ابن حجر في معجمه وخرج لجماعة من أقرانه ومن دونهم. اهـ. وكذا في الضوء اللامع. "الطهطاوي".

٦ وهو والد الحافظ المؤرخ تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي المكي قاضي المالكية بها الآتية ترجمته في هذا الذيل وفي ذيل الجلال السيوطي. "الطهطاوي".". (١٦٢٦)

٢٦١١-"ظاهر المدينة يتصيد فوثب عليه حيدر بن دوغان بن حعفر بن هبة بن جماز بن شيحة فقتله بدم أخيه أمير المدينة خشرم بن دوغان في عاشر من جمادى الآخرة، وفي أخريات هذا الشهر قتل الشريف كبيش بن جماز الحسيني بقرب القاهر، وابن الأمانة القاضي بدر الدين١ محمد بن أحمد بن عبد العزيز القاهري بها في ليلة الثلاثاء سابع عشر من شعبان، وحفيد تيمور أحمد جوكي بن شاه رخ٢، والشيخ أبو بكر بن محمد بن علي الحافي٣ ثم الهروي بالقاهرة في يوم الخميس ثالث من شهر رمضان في الوباء الحادث بها، وزوج السلطان الأشرف خوند جلبان الجركسية في يوم الجمعة ثاني شوال، وفيه صاحب مدينة تلمسان والغرب السلطان أحمد بن موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحي التلمساني.

سبط بن العجمي إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي وجده لأمه هو عمر بن محمد بن الموفق أحمد بن هاشم بن أبي حامد عبد الله بن العجمي الإمام العلامة برهان الدين أبو الوفاء:

ولد بالجلوم من حلب في الثامن والعشرين من شهر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ومات والده وهو طفل جدا وكفلته أمه وتحولت به إلى دمشق فأقام معها وحفظ بعض القرآن العزيز بها ثم رجعت إلى حلب وهو في صحبتها فنشأ بها وأدخلته مكتب الأيتام فحفظ به القرآن العظيم وصلى به بخانقاه جده لأمه الشمس أبو بكر أحمد بن العجمي والد والدته الموفق٤ أحمد السابق ذكره وقرأ من أول القرآن الكريم إلى

---

١ وهو لقب جد أبيه عثمان فإنه بدر الدين أبو محمد محمد بن الشهاب أحمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند الأنصاري الأبياري ثم القاهري الشافعي. ولد بأبيار في سادس من صفر من سنة ٧٦٦ كما وجد

(١٦٢٦) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/١٧٢

بخط والده "وتوفي بالقاهرة في التاريخ الذي ذكره المؤلف. وتوفي أبوه سنة ٨٠٢ وجده في سنة ٧٥٥. "الطهطاوي".

٢ هو المذكور في الصفحة قبل فهو مكرر والله أعلم. "الطهطاوي".

٣ وصوابه "الخافي" بالخاء المعجمة نسبة إلى خاف وهي قرية بالعجم قال الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه: منها الشيخ زين الدين الخافي صوفي من أتباع الشيخ يوسف العجمي كان بالقاهرة ثم نزح عنها ثم قدمها سنة ٨٢٤ ومعه جمع من أتباعه. اهـ. قال شارح القاموس: قلت وهو أبو بكر محمد بن محمد بن علي الخافي ويقال: الخوافي. اهـ. وهو الذي ذكره المؤلف ومنه يعلم أن اسمه محمد وأن أبا بكر كنيته لا اسمه وبذلك صرح صاحب الضوء اللامع في قسم الكنى وقال: إنه ذكره في المحمدين وقال: في المحمدين الزين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن علي الخوافي ثم الهروي الحنفي ورأيت من أسقط محمدا الثالث والصواب إثباته وذكره التقي بن فهد في الكنى من معجمه. ولد في أوائل سنة ٧٥٧ وتوفي في يوم السبت غرة شوال من سنة ٨٣٨ ورأيت من أرخه في يوم الخميس ثالث من شهر رمضان من التي بعدها بهراة في الوباء الحادث بها. اهـ. باختصار كثير والثاني موافق لما ذكره المؤلف ولكن إذا كانت وفاته بهراة كان في قول المؤلف بالقاهرة تحريف والله أعلم. "الطهطاوي".

٤ وهذه العبارة غير مستقيمة والصواب "والد والدة الموفق ... إلخ" كما هي عبارة الضوء اللامع. "الطهطاوي".". (١٦٢٧)

٢٦١٢-"عشري شهر رجب، والأمير جانبك الحاجب المجرد على المماليك إلى مكة المشرفة في حادي عشر من شعبان، والشيخ علاء الدين محمد بن محمد بن محمد البخاري١ الحنفي في خامس من شهر رمضان، وعلاء الدين علي بن موسى بن إبراهيم الرومي في يوم الأحد العشرين منه، ونائب غزة الأمير آق بردي، وناصر الدين محمد بن حسن الفاقوسي في ليلة الاثنين تاسع عشر من شوال، والأمير دولات خجا الظاهري في يوم السبت أول من ذي القعدة، وفي ليلة الأربعاء خامسها القاضي صلاح الدين محمد بن حسن بن نصر الله، وفي ليلة الاثنين عاشرها أحمد بن علي بن قرطاي، وفيها سلطان تبريز إسكندر بن قرا يوسف، وفي يوم الجمعة ثاني عشر من ذي الحجة وكيل بيت المال وناظر المارستان نور الدين علي بن مفلح، وفي يوم السبت ثالث عشرها السلطان الأشرف برسباي، وفي يوم السبت العشرين منها الأمير يودون بن عبد الرحمن وهو مسجون بدمياط.

ابن ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن عبد الله ٢ بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن علي القيسي الدمشقي الشافعي الإمام العلامة الأوحد الحجة الحافظ مؤرخ الديار الشامية

(١٦٢٧) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/٢٠١

وحافظها شمس الدين أبو عبد الله:
ولد في العشر الأول من المحرم سنة سبع وسبعين وسبعمائة بدمشق طلب الحديث بنفسه فسمع وقرأ على جماعة منهم إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن مسلم وأحمد بن أقبرص بن بلغاق الكنجكي وأبو اليسر أحمد بن عبد الله بن محمد بن الصائغ وأحمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الحق الحنفي وأحمد بن علي بن يحيى بن تميم والحسن بن محمد بن محمد بن أبي الفتح البعلبكي وأم محمد جميلة بنت عمر بن محمد بن الحسن بن العقاد الدمشقية وداود بن أحمد البقاعي ورسلان بن

---

١ وسماه بعضهم عليا وهو غلط. كذا في الضوء اللامع وممن سماه عليا الجلال السيوطي في حسن المحاضرة وبغية الوعاة. وقد ترجم له الحافظ في إنباء الغمر مرتين في السنة المذكورة وسماه في الأولى عليا وفي الثانية محمدا وذكر في الأولى أنه ولد ببلاد العجم سنة ٧٧٩ ونشأ ببخارى وكان قد قدم القاهرة واستوطنها وتصدر للإقراء بها وأخذ عنه البرهان بن حجاج الأنباسي والشمسان الونائي والقاياتي والجلال المحلي والكمال بن البارزي وغيرهم وتوجه بعد ذلك إلى دمشق وأقام بها إلى أن توفي. "الطهطاوي".
٢ وقع مثله للحافظ ابن حجر في معجمه فقال: الشمس السخاوي في الضوء اللامع هذا غلط فأبو بكر كنية عبد الله لا ابنه. اهـ. أي فحقه أن يذكر فيمن اسم أبيه عبد الله لا فيمن اسم أبيه أبو بكر كما صنع الحافظ فالصواب في عبارة المؤلف إسقاط كلمة "ابن" التي بعد أبي بكر ولذا قال الشهاب أحمد بن محمد الأسدي المكي في ذيل طبقات الشافعية في ترجمة محمد بن عبد الله بن محمد ... إلخ. وقد عرف بابن ناصر الدين وهو لقب جده محمد كما في تنبيه الطالب. "الطهطاوي".". (١٦٢٨)

٢٦١٣-"فهو مجهول.
[١٩٦] "إبراهيم" بن عبد الله بن السفرقع قال أبو الفتح بن أبي الفوارس كذاب يضع الحديث انتهى والسفرقع لقب له لا اسم جده وذكر أبو الفتح انه مات سنة إحدى وستين وثلاث مائة.
[١٩٧] "إبراهيم" بن عبد الله السعدي النيسابوري صدوق له عن يزيد بن هارون ونحوه قال أبو عبد الله الحاكم كان يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة انتهى.
قال ابن أبي حاتم كتب إلينا بحديثه سئل أبي عنه فقال شيخ وذكره ابن حبان في الثقات وقال ثنا عنه محمد بن عبد الرحمن الدغولي وغيره وقال الحاكم في تاريخ نيسابور إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدي أبو إسحاق التميمي من بني سعد تميم ويلقب سبر وكان يكره هذا اللقب وهو بن أخت بشر بن القاسم الفقيه وكان لا يخالطه وهو يحدث كثير الحديث كبير الرحلة ويقال له المؤذن لأذانه على المسجد على رأس

(١٦٢٨) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/٢٠٦

الربعة سمع إبراهيم في بلده من الحسين بن الوليد وحفص بن عبد الرحمن وحفص بن عبيد الله وطبقتهم وبالري من يحيى بن الضريس وبالكوفة من جعفر بن عون والوليد بن القاسم ويعلى بن عبيد وغيرهم وبالبصرة من وهب بن جرير وبشر بن عمر وأبي عاصم والأصمعي وأبي على الحنفي وغيرهم ورحل الى مكة ولم يرزق السماع من بن عيينة وسمع من سالم الخواص بها وكانت وفاته قبل سفيان وروى عن يزيد بن هارون وخلق روى عنه محمد بن نصر المروزي وإبراهيم بن أبي طالب والحسن بن سفيان وصالح بن محمد جزرة وابن خزيمة وأبو عبد الله بن الأخرم وجماعة توفي سنة سبع وستين ومائتين وقيل سنة ست وثمانين ومائتين وهو وهم والأول اثبت وقد جاوز التسعين.". (١٦٢٩)

٢٦١٤-"الجمعة رواه البزار من رواية عتيق بن يعقوب عنه وهو خبر منكر قال البزار إبراهيم ليس بحجة انتهى وذكره ابن القطان فقال إبراهيم لا يعرف البتة وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه ابن أبي فديك.

[٢٦٧] "إبراهيم" بن قطن القيرواني المهدي ذكره الزبيدي في طبقات النحاة وقال كان يرى رأى الخوارج الاباضية.

[٢٦٨] "إبراهيم" بن قعيس عن نافع مدني قال أبو حاتم ضعيف الحديث انتهى.

وذكر البخاري فلم يجرحه وذكره ابن حبان في الثقات وقال كنيته أبو إسماعيل روى عنه سليمان التيمي واخرج حديثه في صحيحه وقال ابن أبي حاتم رأيت أبي قد جعل إبراهيم صاحب مطبخ عبد الحميد وإبراهيم الكوفي أبو إسماعيل الذي يروي عن أبي وائل وإبراهيم قعيس كل هؤلاء واحد قلت وقعيس لقب إبراهيم وهو إبراهيم بن إسماعيل واما بن أبي حاتم في إبراهيم الذين لا ينسبون وسمى أباه إسماعيل أبو أحمد الحاكم وابن حبان واما البخاري فقال إبراهيم بن قعيس ويقال إبراهيم قعيس قلت فلعله كان يلقب قعيسا وكذلك أبوه فيجتمع الأقوال.

[٢٦٩] "إبراهيم" بن أبي المكرم الجعفري ذكره النجاشي في رجال الشيعة وقال روى عن علي بن موسى الرضا.

[٢٧٠] "إبراهيم" بن أبي الليث حدث ببغداد عن عبيد الله الأشجعي متروك الحديث قال صالح جزرة كان يكذب عشرين سنة واشكل امره على أحمد وعلي حتى ظهر بعد وقال أبو حاتم كان بن معين يحمل عليه والقواريري أحب الي منه وقال ابن معين ثقة لكنه احمق وقال زكريا الساجي متروك قلت توفي سنة

(١٦٢٩) لسان الميزان ١/ ٧٤

أربع وثلاثين ومائتين انتهى وبقية كلام بن أبي حاتم وكان أحمد بن حنبل يحمل". (١٦٣٠)

٢٦١٥-"أبي يحيى قاله بن حبان وإبراهيم خرج له ق.

[٣٢٧] "إبراهيم" بن محمد بن عرفة النحوي نفطويه مشهور له تصانيف بقي إلى حدود العشرين وثلاث مائة قال الدارقطني ليس بقوي ومرة لا بأس به وقال الخطيب كان صدوقا انتهى وقال مسلمة كان كثير الرواية للحديث وأيام الناس ولكن غلب عليه الملول١ وكان لا يفرغ للناس وكانت فيه شيعية.

ومات سنة تسع عشرة وثلاث مائة ويقال سنة وقال ٢١ ياقوت في معجم الأدباء هو إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العتكي الأزدي قال الثعالبي لقب نفطويه نسبتها له بالنفط لدمامته وادمته وقدر على وزن سيبويه لأنه كان يجري على طريقته في النحو ويدرس كتابه وكان عالما بالعربية واللغة والحديث أخذ عن ثعلب والمبرد وغيرهما.

قال المرزباني ولد سنة أربع وأربعين ومائتين وكان من طهارة الأخلاق وحسن المجالسة والصدق فيما يرويه على حال ما شاهدت عليها أحدا وكان حسن الحفظ للقرآن يبتدأ في مجلسه بشيء منه على قرأة عاصم ثم يقري غيره وكان فقيها عالما بمذهب داود رأسا فيه وكان مسندا في الحديث ثقة صدوقا لا يتعلق عليه بشيء مما رواه وكان جالس الملوك والوزراء وأتقن الحفظ للسيرة وأيام الناس ووفيات العلماء مع المروة والفتوة والظرف ويقول من الشعر المقطعات في الغزل وكان بينه وبين محمد بن داود مودة اكيدة وأنشد له.

شعر.

أتخالني من زلة أتعيب ... قلبي عليك أرق مما تحسب

قلبي وروحي في يديك وإنما ... أنت الحياة فأين عنك المذهب

قال ياقوت وكان بين نفطويه وابن دريد منازعة فأنشد كل منهما في الآخر ما هو

---

١ كذا في الأصل.". (١٦٣١)

٢٦١٦-"يلقب عيدان بفتح المهملة وسكون التحتانية فنشأ أبو الطيب وتصحب الأعراب وأكثر من ملازمة الوراقين أنه رأى معه كتابا من كتب الأصمعي نحو ثلاثين ورقة فأطال النظر فيه قال فقيل له أن كنت تريد حفظه فيكون بعد شهر فقال سوء أن كنت حفظته في هذه المدة قلت فهو لك قال فأخذت الدفتر من يده فسرده ثم أسلبه فجعله في كمه قال وكان يخرج إلى بادية كلب فأقام فيهم فادعى أنه علوي

(١٦٣٠) لسان الميزان ١/ ٩٣

(١٦٣١) لسان الميزان ١/ ١٠٩

ثم ادعى النبوة ثم أخذ فحبس طويلا واستتيب وكان لؤلؤ أمير حمص خرج إليه فقتله وشرد من معه من قبائل العرب وكان بعد ذلك إذا ذكر له ذلك ينكره ويجحده قيل أن الشيخ أبا علي الفارسي قال له يوما كم لنا من الجموع على وزن فعلي يعني بكسر أوله مقصورا فقال المتنبي في الحال حجلي وظربي قال أبو علي فطالعت كتب اللغة ثلاث ليال على أن أجد لهذين الجمعين ثالثا فلم أجد وحجلي جمع حجل وهو طائر معروف وظربي جمع ظربان وهي دويبة منتنة الرائحة قال ابن خلكان اعتنى العلماء بديوانه فشرحوه حتى قال لي بعض شيوخي وقفت له على أكثر من أربعين شرحا ما بين مطول ومختصر ولم يفعل هذا بديوان غيره وقال أبو العباس النامي كان قد بقي ما لشعر زاوية دخلها المتنبي به وكان يستجيد قوله:

رماني الدهر بالأرزاء حتى ... فؤادى في غشاء من نبال

فصرت إذا أصابتني سهام

... تكسرت النصال على النصال

وقوله:

في حجفل ستر العيون غباره ... فكأنما يبصرن بالآذان

وكان ولد كما تقدم سنة ٣ وقيل سنة أحدى وثلاث مائة واتفقوا على أنه قتل في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلاث مائة قال القاضي بن أم شيبان سألته عن معنى المتنبي قال هو لقب من الألقاب أوله سبب من الأسباب فقال هذا". (١٦٣٢)

٢٦١٧-"الفلسفة لا يجهل وله مصنفات في الفلسفة وغيرها وقد روى الحديث عن عمرو بن محمد الناقد وأحمد بن الحارث صاحب المدائني وغيرهما وقال ابن أبي أصيبعة في طبقات الأطباء هو أحمد بن محمد بن مروان قلت فكان الطيب لقب أبيه وذكر عبد الله بن أحمد بن أبي طاهر في أخبار المعتضد أن أحمد بن الطيب هو الذي أشار على المعتضد بلعن معاوية على المنابر وانشاء التواقيع إلى البلاد بذلك ومما ذكر فيها من المجازفة أنه لا أختلاف بين أحد أن هذه الآية نزلت في بني أمية والشجرة الملعونة في القرآن قال وفي الحديث المشهور المرفوع أن معاوية في تابوت من نار في أسفل تابوت في أسفل درك منها ينادي يا حنان يا منان فيجاب: ﴿آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ قلت وهذا باطل موضوع ظاهر الوضع إن لم يكن أحمد بن الطيب وضعه وإلا فغيره من الروافض وقال النديم كان علمه أكثر من عقله وذكر له كتبا في المنطق والنجوم وغير ذلك.

[٦٠٢] "أحمد" بن عامر الطائي له ذكر في الأصل في ترجمة ابنه عبد الله وقال ابن الجوزي في الموضوعات هو محل التهمة وتكلم فيه البيهقي في الشعب.

(١٦٣٢) لسان الميزان ١/ ١٦٠

[٦٠٣] "أحمد" بن عامر الطائي آخر دمشقي مقبول ذكره أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي والد تمام فيمن كتب عنه بدمشق ونسبه فقال ابن عامر بن محمد بن يعقوب بن عبد الملك بن بنت محمود بن خالد الدمشقي روى عن أبيه وعن الربيع بن سليمان صاحب الشافعي وأبي زرعة الدمشقي وأبي بكر بن الصباغ وغيرهم روى عنه أيضا عبد الوهاب الكلابي وقال أبو الحسين الرازي كان من أهل بيت علم مات سنة ست وعشرين وثلاث مائة وفيها أرخه بن زبر وزاد في المحرم وأورد أبو الحسين عنه عن الربيع عن الشافعي حكاياته في أخبار". (١٦٣٣)

٢٦١٨-"عبد الله بن يوسف عن إسماعيل بن عياش عن ثور عن خالد عن واثلة رضى الله تعالى عنه مرفوعا الأمناء عند الله ثلاثة جبرائيل وأنا ومعاوية وهذا أكذب وقال الدارقطني ليس بالقوي وقال ابن طاهر كذاب يضع الحديث وذكره ابن حبان في الضعفاء فقال حدثنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني ثنا أحمد بن عيسى ثنا مصعب بن ماهان عن الثوري عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه مرفوعا أن للقلب فرحة عند أكل اللحم وما دام الفرح بأحد إلا أشر وبطر فمرة ومرة انتهى ولابن حبان في ترجمته كان يروي المناكير عن المشاهير والمقلوبات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به وروى عنه مكحول البيروتي وأبو نعيم بن عدي والأصم وآخرون وقال مسلمة كذاب حدث بأحاديث موضوعة وقال ابن يونس مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين وكان مضطرب الحديث جدا.
[٧٥٦] "أحمد" بن عيسى الهاشمي عن ابن أبي فديك وغيره قال الدارقطني كذاب قال الرامهرمزي في أول المحدث الفاصل١ حدثنا أبو حصين الوادعي ثنا أبو طاهر أحمد بن عيسى العلوي ثنا بن فديك ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء عن ابن عباس عن علي رضى الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اللهم ارحم خلفائي" قلنا ومن خلفاؤك؟ قال: "الذين يروون أحاديثي ويعلمونها الناس" قلت وهذا باطل وأحمد هو بن عيسى بن عبد الله وسيأتي أبوه انتهى ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل فقال روى عن أبيه وابن أبي فديك وعنه ابن يونس المدني ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا
[٧٥٧] "أحمد" بن عيسى بن أحمد بن خلف زغبة٢ البغدادي قال عبد الغني

---

١ المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للقاضي إلى محمد حسن الرامهرمزي المتوفى سنة ٣٦٠ —كشف الظنون.

(١٦٣٣) لسان الميزان ١/١٩٠

٢ زغبة في القاموس لقب جد والد أحمد هذا – شريف الدين.". (١٦٣٤)

٢٦١٩–"أبي أويس عنه قال أخبرني أفلح بن كثير ثنا بن جرير عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه قال نزل جبرائيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء من السماء في أحسن صورة لم ينزل في مثلها قط ضاحكا مستبشرا قال "يا محمد إن الله بعثني إليك بهدية" قال "وما تلك الهدية يا جبرائيل" قال كلمات من كنوز العرش أكرمك الله بهن قل يا من أظهر الجميل وستر القبيح ولم يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى الحديث بطوله قال الحاكم صحيح الإسناد قلت كلا قال فرواته كلهم مدنيون قلت كلا قال ثقات قلت أنا اتهم به أحمد وأما أفلح فذكره ابن أبي حاتم ولم يضعفه انتهى وقد جوزت في ترجمة أحمد بن عبد الله بن أخت عبد الرزاق أنه هذا فإن أحدا ما قيل فيه أنه أحمد بن داود فكأنه نسب إلى جده وقد تقدم النقل عمن نسبه إلى الكذب.
[٨١٧] "أحمد" بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ أبو العباس محدث الكوفة شيعي متوسط ضعفه غير واحد وقواه آخرون قال ابن عدي صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة رأيت مشائخ بغداد يسيئون الثناء عليه ثم قوى بن عدي أمره وقال لولا أني شرطت أن أذكر كل من تكلم فيه يعني لا أحابي لم أذكره للفضل الذي كان فيه من الفضل والمعرفة ثم لم يسق له بن عدي شيئا منكرا وذكر في ترجمة العطاردي أن بن عقدة سمع منه ولم يحدث عنه لضعفه عنده قلت وقد سمع من أبي جعفر بن المنادى ويحي بن أبي طالب والكبار قال الخطيب حدثنا عنه أبو عمر بن مهدي وابن الصلت وأبو الحسين بن المتيم وعقدة لقب أبيه لعلمه بالتصريف والنحو وكان عقدة ورعا ناسكا وروى أبو الفضل بن خنزابة الوزير عن الدارقطني قال اجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن بن مسعود احفظ من". (١٦٣٥)

٢٦٢٠–"من اسمه الأحنف.
[١٠٠٤] "الأحنف" لقب محمد بن عبد الله بن خليفة بن الجارود يأتي.
[١٠٠٥] "الأحنف" بن حكيم بن عمران الأصبهاني عن حماد بن سلمة لا يدري من هو وله ما ينكر انتهى وقال ابن أبي حاتم لا أعرفه يكنى أبا بحر روى عن سلمة الأحمر وابن المبارك روى عنه يونس بن حبيب ولم يذكر فيه جرحا وقال أبو نعيم في التاريخ كان ينزل عباذان ومات بأصبهان يروي عن حماد بن سلمة وجرير بن حازم ١ حدث أبي وغيره حدثنا محمد بن يحي ثنا يونس بن حبيب ثنا الأحنف بن حكيم

(١٦٣٤) لسان الميزان ١/٢٤١
(١٦٣٥) لسان الميزان ١/٢٦٣

بأصبهان سمعت حماد بن سلمة سمعت إياس بن معاوية يقول أذكر الليلة التي ولدت فيها قلت هذه حكاية منكرة ويؤيد بطلانها ما روى ابن قتيبة عن أبي حاتم السجستاني عن الأصمعي عن معتمر بن سليمان قال رد رجل جارية اشتراها فخاصمة البائع إلى إياس فقال له لم تردها فقال أردها بالحمق فقال لها إياس أي رجليك أطول قالت هذه قال أتذكرين ليلة ولدت قالت نعم قال رد فرد فهذا يجعله إياس من الحمق فيبعد أن يحيكه عن نفسه.

[١٠٠٦] "الأحنف" بن شعيب شيخ لا يعرف أيضا روى عن عاصم بن ضمرة انتهى.

---

١ الظاهر هنا نقص العبارة قدر سطر ١٢ مصحح.". (١٦٣٦)

٢٦٢١-"في فوائده عن محمد بن المسيب عن بركة فقال يحيى بن أبي كثير وقد سرقه بركة وركب له هذا الإسناد وهو معروف بعبد الملك بن زيد عن مصعب بن مصعب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه وفي ترجمته ذكره ابن عدي وقال ابن ماكولا بركة لقب واسمه الحسين وقال الحاكم يروي أحاديث موضوعة وروى أيضا عن يوسف عن سفيان عن ابن جحادة عن قتادة عن أنس عن عائشة رضى الله عنها قالت ما رأيت عورة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قط تفرد به بركة وقال مسلمة بن قاسم حدث عن يوسف بن أسباط بمناكير.

[٢٧] "ز- بركة" بن محمد بن بركة الأسدي أبو الخير ذكره بان بأبويه في رجال الشعية وقال قرأ على أبي جعفر الطوسي وصنف كتابا سماه حقائق الإيمان في أصول الدين والحجج في الإمامة روى عنه ذو الفقار بن معبد الحسيني المروزي.

[٢٨] "بركة" بن يحيى الكاتبي ذكره الرشيد المازندراني في رجال الشيعة وإنه قرأ عليه بطبرستان سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة.

[٢٩] "بركة" بن يعلى التميمي لا يعرف عن عمه قبيصة انتهى وحديثه في مسند أحمد وأخرج من طريق أبي عقيل عن بركة بن يعلى التميمي عن أبي سويد العبدي عن ابن عمر رضى الله عنهما حديث بني الإسلام على خمس وذكر أبو أحمد الحاكم في الكنى في ترجمة أبي سويدان البخاري ذكر فيها أن وكيعا روى عن بركة بن يعلى عن أبي سويد العبدي قال كنا بباب عمر فيستفاد من هذا أن بركة معروف لرواية اثنين عنه لكن تبقى معرفة حاله والله المستعان.". (١٦٣٧)

(١٦٣٦) لسان الميزان ١/٣٢٩

(١٦٣٧) لسان الميزان ٢/٩

٢٦٢٢-"من اسمه الجارود.

[٣٦٦] "ز- الجارود" بن أبي بشر ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال روى عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهما قلت وأنا أظن أنه الجارود الصحابي المشهور فإن اسمه بشر والجارود لقب فهو ابن أبي بشر لكن استشهد في خلافة عمر رضى الله عنه فيما قيل.

[٣٦٧] "ز- الجارود" بن جعفر بن إبراهيم أبو المنذر الجعفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال روى عن أبي جعفر الباقر وحكى عن شريح القاضي

[٣٦٨] الجارود بن السري التميمي السعدي الحماني الكوفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال علي بن الحكم كان ثقة روى عن الصادق رحمه الله تعالى.

[٣٦٩] "الجارود" بن عمرو الطائي الكوفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال علي بن الحكم كان ورعا ثقة له أحاديث جيدة روى عنه صفوان بن يحيى". (١٦٣٨)

٢٦٢٣-"وإسماعيل بن عباد الأرسوفي وله عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها مرفوعا "أربع لا تشبعن من أربع أرض من مطر وعين من نظر وأنثى من ذكر وعالم من علم" قلت وكذاب من كذب وبه "السخاء شجر في الجنة أغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن منها قاده الى الجنة والبخل شجرة في النار" الحديث وذكر له ابن حبان أحاديث من هذا النمط مما يعلم وضعه على هشام كما روى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا دخل الخلاء ثم خرج دخلت فلا أرى أثر شيء الا أني أجد ريح الطيب فذكرت ذلك له فقال "أما علمت أنا معشر الأنبياء نبتت أجسامنا على أجساد أهل الجنة فما خرج منا ابتلعته الأرض" وبه "إياكم ورضاع الحمقى فإن لبن الحمقى يعدي" وبه "لو علمت أمتي ما في الحلبة لاشتروها بوزنا ذهبا" ومما كذب على مالك عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا "من سافر يوم الجمعة دعا عليه ملكاه" انتهى قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل كذاب وقال النسائي واهي الحديث ضعيف متروك الحديث وقال محمد بن عبد الرحيم صاعقة١ كان ابن علوان يحدث عن هشام وابن عجلان أحاديث موضوعة وقال صالح جزرة كان يضع الحديث وقال محمود بن غيلان اسقط حديثه أحمد وابن معين وأبو خيثمة وذكره الطوسي في مصنفي الشيعة وقال روى عن أبي عبد الله يعني جعفر الصادق رحمه الله وأورد له عن جعفر أنه سمعه يحدث عن علي رضى الله عنه مرفوعا "حسن البشر نصف العقل والتدبير نصف العيش والمرأة الصالحة" وبه "ثلاثة لا ينصفون من ثلاثة شريف من وضيع وحليم من سفيه ووقور من فاجر".

(١٦٣٨) لسان الميزان ٨٩/٢

١ في المغني صاعقة بمهملتين وقاف وهاء تانبث لقب أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم ١٢.". (١٦٣٩)

٢٦٢٤-"مسجد محمد بن نصر بن روح الخواص وسمعت محمد بن نصر وكان من عباد الله الصالحين يضعفه جدا قلت وحدث عنه ابن المقري في معجمه وذكره ابن يونس فقال الحسين بن علي بن الحسين بن يزيد بن نافع الفراء يكنى أبا علي نسبه في مراد يروي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين وغيرهما ومات في شوال سنة تسع وخمسين وأربع مائة ولم يذكر فيه جرحا.

[١٢٥١] "ز- الحسين" بن علي أبو عبد الله البصري يعرف بالجعل سكن بغداد وصنف في الكلام على مذهب المعتزلة وأملى مجالس من ذلك وكان يدري الفقه على مذهب أهل العراق قاله الخطيب وقال أبو القاسم التنوخي مات في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثلاث مائة وله بضع وسبعون سنة وقال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات في فقهاء الحنفية كان رأس المعتزلة صلى عليه أبو علي الفارسي.

[١٢٥٢] "الحسين" بن علي النخعي كتب عنه الإسماعيلي عمرو تغير لا يعتمد عليه وأتى بخبر باطل فقال ثنا العباس بن الوليد الخلال ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضى الله عنه مرفوعا "فضلت بأربع السخاء والشجاعة وكثرة الجماع وشدة البطش" رواه عنه الإسماعيلي انتهى هذا لا ذنب فيه لهذا الرجل والظاهر أن الضعف من قبل سعيد وهو ابن بشير والله أعلم.

[١٢٥٣] "الحسين" بن علي الكرابيسي الفقيه سمع إسحاق الأزرق وم عن ابن عيسى وشبابة وطبقتهم وعنه عبيد بن محمد البزار ومحمد بن علي فستقة١ وله تصانيف قال الأزدي ساقط لا يرجع الى قوله وقال الخطيب حديثه يعز جدا لأن أحمد بن حنبل كان يتكلم فيه بسبب مسألة اللفظ وهو أيضا كان يتكلم في أحمد فتجنب الناس الأخذ عنه ولما بلغ يحيى بن معين أنه يتكلم في أحمد لعنه وقال

١ في القاموس الفستق كقنفذ وجندب معرب بستة وفستقة لقب محدث ١٢ الحسن النعماني.". (١٦٤٠)

٢٦٢٥-"الناس أنه آخر لكون المؤلف ذكر في ترجمته الحديث الآتي فلم ينبه هنا على أنه المعروف بالعبد بل قال أبو الهيثم العطار العبد الكوفي فظن المذكور أنه العبدي بزيادة ياء النسب وليس كذلك بل هو العبد لقب له وقد استوفيت ما ذكره المؤلف في الموضعين هناك في آخر من اسمه خالد ثم رأيت في نسخة من الميزان خالد بن عبد الرحمن العطار أبو الهيثم العبدي الكوفي عن سماك بن حرب وعنه إسحاق

(١٦٣٩) لسان الميزان ٣٠٠/٢

(١٦٤٠) لسان الميزان ٣٠٣/٢

بن الفرات قال الدارقطني لا أعلمه روي غير هذا الحديث الباطل يعني ما رواه عيسى بن أحمد العسقلاني ببلخ حدثنا إسحاق بن الفرات ثنا خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم عن سماك بن حرب عن طارق بن شهاب عن عمر رضى الله عنه مرفوعا بعثت داعيا ومبلغ وليس الي من الهدى شيء وجعل إبليس مزينا وليس اليه من الضلالة شيء قلت سمعناه عاليا من بن عساكر عن أبي روح أخبرنا زاهر أنا الكنجرودي أنا أحمد بن محمد البالوي ثنا أبو العباس الثقفي ثنا عيسى عن خالد بن عبد الرحمن بن بكير البصري عن نافع وغالب القطان وابن سيرين وقال أبو حاتم صدوق وعنه أبو الوليد قال العقيلي يخالف في حديثه انتهى وقد أورد بن عدي هذا الحديث في ترجمة خالد بن عبد الرحمن الخراساني ووقع في سياقه حدثنا خالد بن عبد الرحمن العبدي ثم قال لا اشك انه الخرساني وروايته عن سماك مرسلة وقد استوعبت ترجمة العبدي في مختصر التهذيب لان المزي ذكره للتمييز.

[١٥٧٢] "خالد" بن عبد الملك الباهلي روى عن الحجاج بن أرطاة وعنه إسماعيل بن عياش قال أبو زرعة لا أعرفه.

[١٥٧٣] "خالد" بن عثمان العثماني الأموي عن مالك قال ابن حبان يروي المقلوبات ويحدث بالأشياء الملزقات فلما أكثر بطل الاحتجاج بخبره روى". (١٦٤١)

٢٦٢٦-"حرف الدال.

من اسمه دارم وداهر.

[١٧٠١] "دارم" بن مالك بن الطواف التميمي القيرواني ذكره أبو العرب في تاريخ القيروان فقال ولد ببغداد وسكن سوسة بآخره ومات بها بالقرب من سنة ثمانين ومائتين وكان سمع من هوذة بن خليفة ويحيى بن معين وغيرهما ولم يكن يضبط ما في كتبه ويقول ما ينبغي ان يسمع من مثلي وكان سيدا وقد سمعت أنا منه مع جماعة.

[١٧٠٢] "ز- داهر" بن عبد الله الكوفي واسمه محمد وداهر لقب وسيأتي.

[١٧٠٣] "ذ-داهر" بن نوح الأهوازي روى عن يوسف بن يعقوب بن الماجشون ومحمد بن الزبرقان وعبد الله ابن عرادة روى عنه عبدان ومحمد بن يحيى الأزدي نبتل قال الدارقطني في العلل شيخ لأهل الأهواز ليس بقوي في الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وأخرج مع ذلك حديثه في صحيحه وقال ابن القطان في حديث أبي هريرة من اشترى شيئا لم يره فهو بالخيار إذا رآه داهر بن نوح لا يعرف ولعل الجناية منه وقال ابن عدي حدثنا عبدان ثنا حسين بن محمد السوردي قال كنا عند عمرو بن الوليد الأعصف ومعنا داهر بن نوح فقال عمرو أيكم يحفظ حديث أبي عوانة عن سماك عن عبد الرحمن بن يزيد

(١٦٤١) لسان الميزان ٣٨٠/٢

عن عبد الله قال جاء رجل فقال يا رسول الله إني لقيت امرأة في البستان فعملت بها كل شيء الا إني لم أجامعها الحديث فقال عمرو بالفارسية كلام ما معناه إذا رجع قطيع الغنم فان المكسور يصير قدام الجميع.

[١٧٠٤] "داهر" بن يحيى الرازي رافضي بغيض لا يتابع على بلاياه ذكره العقيلي من حديث عبد الله ابن داهر عن أبيه عن الأعمش عن عباية الأسدي عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال "يا أم سلمة إن عليا لحمة". (١٦٤٢)

٢٦٢٧-"وقال في المدح:

كل الندى إلا نداك مكلف ... لم أرض غيرك كائنا من كانا

أصلحتني بالبر بل أفسدتني ... وتركتني أتسخط الإحسانا

وقوله في مدح أهل البيت من قصيدة:

إن اليسير بحب آل محمد ... أزكى وأنفع من القينات

في حب آل المصطفى ووصيه ... شغل عن اللذات والفتيات

ويقال أن دعبل لقب وهو بكسر أوله وثالثه وسكون المهملة بينهما وآخره لام وهو اسم الناقة الشارف ويقال أيضا للشيء القديم وكان سمي في الأول محمدا وقال الخطيب روايته عن مالك باطلة نراها من وضع بن أخيه إسماعيل قلت وقد تقدم ذلك في إسماعيل وحديث دعبل وقع عاليا في جزء هلال الحفار وقال ابن قتيبة سمعته يقول دخلت على المعتصم فقال لي أنت الذي تقول ملوك بني العباس في العد سبعة وأمر بضرب عنقي فقام إبراهيم بن المهدي فقال يا أمير المؤمنين أنه لم يقلها بل أنا الذي قلتها ونسبتها اليه لكونه هجاني فاطلقه قالوا وكان هجا الرشيد والمأمون وابن المهدي وطاهر بن الحسين وابن أبي داود مع كثرة إحسانه اليه ويقال انه ما سلم من لسانه أحد من الكبراء حتى هجا أهله وامرأته وقبيلته وله القصيدة المشهورة المطولة في أهل البيت التي أولها:

مدارس آيات خلت عن تلاوة ... ومنزل وحي مقفر العرصات

وأول القصيدة التي ذكرها المعتصم:

ملوك بني العباس في العد سبعة ... ولم يأتنا عن ثامن لهم كتب

كذلك أهل الكهف في الكهف سبعة ... غداة ثووا فيه وثامنهم كلب

وإني لأزهى كلبهم عنك رغبة ... لأنك ذو ذنب وليس له ذنب". (١٦٤٣)

(١٦٤٢) لسان الميزان ٢/٤١٣

(١٦٤٣) لسان الميزان ٢/٤٣١

٢٦٢٨-"[١٨٦٥] "رفاعة" الهاشمي هو زيد بن عبد الله ابن مسعود الأديب كذاب أشر ركب أسانيد لأربعين حديثا فسرقها منه بن ودعان وادعاها قال السلفي حدثنا الحسن بن مهدي ثنا أبو طالب علي بن الحسين الهمداني ثنا زيد بن عبد الله يعرف برفاعة الهاشمي أن سليمان بن أحمد الطبراني حدثه قال حدثنا أبو مسلم الكجي ثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "العلم الذي لا يعمل به كالكنز الذي لا ينفق منه اتعب صاحبه نفسه في جمعه ثم لم يصل إلى نفعه" هذا يتهم به زيد انتهى وذكر هذا في حرف الراء عجب وكان الذهبي ظن أن قوله في السند أن زيد بن عبد الله يعرف برفاعة أن يعرف صفة زيد وليس كذلك بل هي صفة أب من آبائه وسيأتي في حرف الزاي في زيد بن رفاعة ثم في زيد بن عبد الله ابن مسعود فرفاعة لقب عبد الله أو مسعود لا لقب زيد والله أعلم.

[١٨٦٦] "رفاعة" بن هرمز بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج سمع منه بن أبي فديك وهاه بن حبان وغيره قال البخاري فيه نظر روى عن أبيه عن جده شيئا انتهى وذكره العقيلي وابن عدي وابن الجارود في الضعفاء.

[١٨٦٧] "ذ-رفاعة" بن فريعة السلمي عن أبيه وعنه ابن خالد تقدم في خالد.". (١٦٤٤)

٢٦٢٩-"من اسمه سعدان وسعد

[٤٧] "سعدان" ابن أشوع الهمداني عن الشعبي قال أبو حاتم لا اعرف من يسمى هكذا قلت لعله لقب سعيد بن أشوع.

[٤٨] "سعدان" ابن بشر أبو مجالد قال الدارقطني ليس بالقوي انتهى هكذا في سؤالات الحاكم فان كان أراد الجهني الراوي عن أبي مجاهد الطائي وعنه". (١٦٤٥)

٢٦٣٠-"الدارقطني له حديثا من طريق هارون بن بهلول عنه عن أبي زرعة عبد الأحد بن الليث بن عاصم القتباني وقد أورد له أبو القاسم الملاحي في كتاب فضائل القرآن له من طريق أبي بكر عبد الله ابن أبي داود عنه عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مرض الحسن أو الحسين رضي الله عنهما من حمى وانكسار في بدنه فأتى جبرائيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد الجبار يقرئك السلام ويقول لك اغتممت لمرضه ويأمرك أن تطلب سورة في القرآن لا فاء فيها فإن الفاء من الآفة فذكر حديثا في فضل التداوي بفاتحة الكتاب لا يشك من له

(١٦٤٤) لسان الميزان ٤٦٢/٢

(١٦٤٥) لسان الميزان ١٤/٣

أدنى معرفة بأنه موضوع والسند على شرط الصحيح غيره فأما سليمان ابن شعيب الكسائي المصري أيضا فوثقه العقيلي وأصله من نيسابور يروى عن أسد بن موسى وخالد بن نزار ووهب بن جرير وعدة روى عنه الطحاوي والحضائري وآخرون مات سنة ثمان وسبعين ومائتين.

[٣٢٤] "سليمان" ابن شعيب السجزي عن سفيان الثوري قال ابن عدي ضعيف يسرق الحديث قاله في ترجمة الجارود انتهى والظاهر أنه بن عيسى الآتي.

[٣٢٥] "سليمان" ابن شهاب عن عبد الله ابن معتمر لا يدرى من هو قال أبو حاتم مجهول انتهى وصوابه مغنم وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه حكام بن صالح.

[٣٢٦] "سليمان" ابن صلابة الملطي متهم انتهى فكأنه بن أحمد المتقدم فلعل صلابة لقب أبيه أو اسم جده.

[٣٢٧] "سليمان" ابن عبد الله أبو الوليد الرقى قال ابن معين ليس بشيء انتهى وما أعلم أن هذا غير أبي أيوب أم لا بل لعله هو فقد ذكر المؤلف في ترجمته". (١٦٤٦)

٢٦٣١-"[٣٩١] "سندول" قال أبو داود متروك انتهى وهذا لقب لجماعة وليس باسم فمنهم عمر بن قيس المكي أخرج له ابن ماجة ووهاه أحمد وغيره وكان يقال له سندل وسندول وهو الذي عناه أبو داود فيما أحسب ومحمد بن عبد الجبار الهمداني يلقب سند ولا أخرج عنه أبو داود في كتاب المراسيل ولم أر فيه تجريحا لأحد ومحمد بن عباد بن موسى العكلي يلقب أيضا سندولا وتوقف فيه بن معين وقال ابن حبان في الثقات يخطئ وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري ولم يوافق عليه والثلاثة من رجال التهذيب وذكر منهم المصنف في الميزان عمر بن قيس ومحمد بن عباد بن موسى.". (١٦٤٧)

٢٦٣٢-"الساجي وذكره ابن عدي في الكامل محمد بن زياد الكلبي حدثنا شرقي عن أبي طلق العابد شراحيل١ بن القعقاع سمعت عمرو بن معدي كرب قال لقد رأيتنا منذ قريب ونحن في الجاهلية إذا حججنا قلنا:

لبيك تعظيما إليك عذرا ... هذه زبيد قد أتتك قسرا

يقطعن خبتا وجبالا وعرا ... قد تركوا الأنداد خلوا صفرا

فنحن اليوم نقول كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبيك اللهم لبيك قال وإن كنا عشية عرنة ببطن عرفة لنتخوف أن تخطفنا الجن فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "أجيزوا إليهم فإن هم

(١٦٤٦) لسان الميزان ٩٦/٣

(١٦٤٧) لسان الميزان ١١٦/٣

أسلموا فهم إخوانكم" ولشرقي عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه من استنجى من الريح ليس منا الأبار حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي سمعت يزيد بن هارون يقول ثنا شعبة عن شرقي بن قطامي يحدث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يبيت من وراء العقبة فقال شعبة حماري وردائي للمساكين إن لم يكن شرقي كذب على عمر قلت فلم يرو عنه قال إبراهيم الحربي شرقي كوفي تكلم فيه وكان صاحب سمر وقال الساجي ضعيف له حديث واحد ليس بالقائم وقال الخطيب كان عالما بالنسب وافر الأدب ضم المنصور إليه المهدي ليأخذ من أدبه والشرقي لقب واسمه الوليد بن الحصين كذا ذكره البخاري انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم ليس بالقوي ليس عنده كثير حديث وقال الوليد في الفهرست اسمه الوليد بن الحصين قرأت بخط اليوسفي كان كذابا ويكنى أبا المثنى

[٥٠٤] "شرقي" بن أبي الرجال الأصبهاني روى عن النعم أن ابن عبد السلام روى عنه إبراهيم بن محمد الأصبهاني قال أبو حاتم لا أعرفه قلت ولم أر له في تاريخ

---

١ شراحيل - ميزان.". (١٦٤٨)

٢٦٣٣-"أبي عن الأعمش عن عباية الأسدي عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا "يا أم سلمة إن عليا لحمه من لحمي ودمه من دمي" الحديث وبه عن ابن عباس رضي الله عنهما ستكون فتنة فمن أدركها فعليه بالقرآن وعلي بن أبي طالب فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو آخذ بيد علي "هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني وهو فاروق الأمة وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الأكبر وهو خليفتي من بعدي" قال ابن عدي عامة ما يرويه في فضائل علي وهو متهم في ذلك قلت قد أغنى الله عليا عن أن تقرر مناقبه بالأكاذيب والأباطيل انتهى وقد اتهم ابن الجوزي بهذا الحديث في الموضوعات عبد الله ابن داهر وذكر المؤلف بعد عدة تراجم عبد الله ابن محمد بن يحيي بن داهر الرازي عن أبيه وقيل عبد الله ابن داهر وقد مر أنه واه قلت وقال الخطيب إن داهرا لقب والده محمد وقد قال فيه صالح بن محمد أنه شيخ صدوق قلت فلعل الآفة من غيره وتقدم قريبا عبد الله ابن حكيم الداهري فما أدري أهو هو اختلف في اسم أبيه أو هو غيره وقد ذكرت هناك ما يقتضي أنهما واحد.

[١١٩١] "عبد الله" ابن داود بن قبيصة الأنصاري عن موسى بن علي وعنه أحمد بن صدقة أبو علي البيع قال الخطيب مجهولون.

[١١٩٢] "عبد الله" ابن داود بن دلهات بن إسماعيل بن عبد الله ابن مسرع بن ياسر بن سويد الجهني

(١٦٤٨) لسان الميزان ١٤٣/٣

تقدم ذكره في والده في الدال روى عن أبيه مسلسلا إلى ياسر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجهه في خيل وأمرأته حامل فولدت في غيبته.

[١١٩٣] "ز - عبد الله" ابن دينار الرقي عن الزهري ضعفه الدارقطني في غرائب". (١٦٤٩)

٢٦٣٤-"وذويه وقال القاسم التجيبي في فهرسته قرأت جميع الموطأ على الشيخ المسند الكاتب المعمر الثبت أبي محمد عبد الله ابن الفقيه الإمام أبي عبد الله محمد بن هارون بن عبد العزيز الطائي القرطبي نزيل تونس وكان مع كبر سنه وشياخته يرعى سمعه أرعاء يقظ الفكر حاضر الذهن مستفهم لما يمر به من مشكل لفظ وغامض معنى مبين لكل ذلك يذكره قال وكان شديد التشيع لأهل البيت حتى ربما أفضى به ذلك إلى ذكر أبي سفيان وابنه معاوية بما لا ينبغي أن يذكرانه قال وقد أنكرت عليه ذلك بتلطيف فلم يرجع وحدث عنه الوادي آشي وأبو عبد الله ابن رشيد وجماعة من المغاربة وأجاز للذهبي وغيره وكان سماعه للموطأ في مدة أولها سنة سبع عشرة وست مائة وآخرها سنة عشرين وكان أبو القاسم شيخه قد أعنى بالموطأ وأتقنه وصححه مات بن هارون سنة إحدى وسبع مائة ومن شعر بن هارون.

أقل زيارة الأحباب تزدد عندهم قربا ... فإن المصطفى قد قال زر غبا تزد حبا

[١٤١٤] "عبد الله" ابن محمد القرشي عن محمد بن طلحة يأتي في عمر أن ابن عبد الله.

[١٤١٥] "عبد الله" ابن محمد بن قراد أبو بكر الخزاعي عن محمود بن خداش وغيره متروك متهم بالوضع قال الدارقطني متروك يضع الحديث هو وأبوه يقال لجده قراد واسمه عبد الرحمن بن غزوان١ انتهى وقال المؤلف في موضع آخر عبد الله ابن محمد قراد الخزاعي أبو بكر المؤدب عن عبد الله ابن هاشم ومحمود بن خداش وطبقتهما وعنه بن المظفر وعلي بن عمر اليشكري٢ توفي سنة تسع وخمسين وثلاث مائة انتهى فهما واحد وقراد هو لقب عبد الرحمن بن غزوان وكان مقريا مشهورا.

[١٤١٦] "عبد الله" ابن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري الفقيه عرف بالإستاذ أكثر

---

١ في التقريب عزوان بمعجمة مفتوحة وزاي ساكنة وقراد بضم القاف وتخفيف الراء انتهى ملخصا — الحسن النعماني.

٢ - "السكري "٣٠٩"."، (١٦٥٠)

(١٦٤٩) لسان الميزان ٢٨٣/٣

(١٦٥٠) لسان الميزان ٣٤٨/٣

٢٦٣٥-"ثقيف مرسلا لم يصح حديثه قاله البخاري وقال ابن عدي هذا الذي قاله البخاري أي أن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه وإنما هو حديث واحد انتهى وذكره ابن أبي حاتم فقال روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا في ثقيف قال ابن أبي أويس عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن عبد الله ابن مكرم عنه سمعت أبي يقول ليس هذا إسناد يعتمد عليه والمصنف قد التزم أن لا يذكر الصحابة فما باله يذكر مثل هذا وقد ذكره أبو علي الغساني في ذيله على الاستيعاب وقال حديثه عند ولده ثم ذكر من رواية عبد الله ابن الربيع بن قارب العبسي أن أباه ربيعا وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكساه بردا وحمله على ناقة وسماه عبد الرحمن فعلى هذا فقد وجد له حديث آخر يدل على صحبته فلا يصح إطلاق الإرسال في حقه.

[١٦٦٩] "عبد الرحمن" بن القاسم بن عبد الله ابن عمر العمري قال يحيى بن معين ليس بشيء.

[١٦٧٠] "ز - عبد الرحمن" بن القاسم الكوفي عن يونس بن عبد الأعلى وعنه أبو أحمد بن عدي في الكامل وضعفه وقال أنه أخطأ في حديث ذكره قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج١ عن أبي الهيثم عن أبي سعيد رضي الله عنه رفعه "الشتاء ربيع المؤمن" وبه "أصل كل داء البردة" قال ابن عدي الأول بهذا الإسناد مشهور والثاني باطل أخطأ فيه عبد الرحمن على يونس وكان يونس ثبتا.

[١٦٧١] "عبد الرحمن" بن قريش بن خزيمة هروي سكن بغداد اتهمه السليماني بوضع الحديث انتهى وقد ذكره الخطيب في تاريخه وقال روى عن محمد بن إسماعيل الصائغ وأصرم بن مالك وجماعة وعنه محمد بن مخلد وجعفر الخلدي ومخلد بن

---

١ في التقريب دراج بتثقيل الراء وآخره جيم قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب ١٢ الحسن.". (١٦٥١)

٢٦٣٦-"[١٦٨٥] "عبد الرحمن" بن محمد عن توبة بن علوان أتى بخبر باطل في ذكر فاطمة رضي الله عنها انتهى قد مر ذكره وحديثه في ترجمة توبة بن علوان شيخه ووصف هناك بأنه بن أخت عبد الرزاق.

[١٦٨٦] "ز - عبد الرحمن" بن محمد بن علويه الأبهري أبو بكر القاضي ولي قضاء طوس وأبيورد وغيرهما وكان يركب الأسانيد على المتون روى عن عبد الغني والبلخي ومعاذ بن نجدة وأبي عبد الله البوشنجي وغيرهم وحدث بأحاديث موضوعة وآخر ما حدث بنيسابور سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة قال الحاكم في التاريخ وساق له أحاديث وقال بعدها كلها موضوعة فالحمل فيها على الأبهري وقال غنجار حدث بأحاديث مناكير عن إسماعيل بن أحمد وإلى خراسان وكان متهما بوضعها قال وكان يتولى عمل المظالم

(١٦٥١) لسان الميزان ٣/٤٢٥

بخراسان وكان كذابا ومات سنة اثنتين وأربعين وثلاث مائة وذكره شيرويه في طبقات أهل همدان وقال ولي قضاء بخارى وروى عن علي بن عبد العزيز ومحمد بن الجهم والكديمي قال صالح بن أحمد كتبنا عنه ولم يكن بصدوق قال وقدمت قزوين وهو بها لا يلتفت إليه بها لأجل من كان بها من أهل المعرفة والعلم وقدم همدان سنة خمس وثلاثين وروى كتبا كثيرة من كتب محمد بن نصر المروزي ادعى سماعها وكان من بها لقلة معرفتهم بالحديث لا يميزون ذلك وأن أنكر من يميز وأنبأوه واتفق أنه استشهد بي عند أهل قزوين فأخبرهم أن أهل بلدنا فخموا أمره فلم يلتفت أهل قزوين إلى ذلك لمعرفتهم به وكنت أنا لم أخبر حاله بعد فوهب لي كثيرا من كتبه ثم ظهر لي أمره فتركت حديثه والرواية عنه.

[١٦٨٧] "عبد الرحمن" بن محمد الحارثي كربزان١ حدث بأشياء لم يتابع

---

١ قال الحافظ الذهبي في المشتبه أن كربزان بتقديم الراء لقب عبد الرحمن بن محمد ابن منصور سمع يحيى القطان ١٢ محمد شريف الدين كان الله له.". (١٦٥٢)

٢٦٣٧-"ما كان لنا فهو لله ولرسوله قال الطبراني لا يروي عن زهير بهذا التمام إلا بهذا الإسناد تفرد به عبيد الله بن رماجس وقرأت على فاطمة بنت العداء التنوخي بدمشق عن سليمان بن حمزة الحاكم أن الضياء الحافظ أخبرهم في المختارة أنا أبو جعفر يعني الصيدلاني أنا أبو بكر بن حورست أنا الحسين بن فادشاه أنا الطبراني به نحوه وبه إلى الضياء قال وأنا عبد الواحد الصيدلاني أنا جعفر بن عبد الواحد أنا محمد بن عبد الله ابن ربذة أنا الطبراني به أخبرني به محمد بن أحمد بن علي مشافهة عن يونس بن أبي إسحاق عن علي بن الحسين بن منصور أنا أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ في كتابه أنا الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله ابن مندة إجازة مكاتبة أنا أبي أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد هو ابن الأعرابي ومحمد بن إبراهيم بن عيسى أبو مسعود ببيت المقدس قالا ثنا أبو محمد عبيد الله ابن رماجس فذكر نحوه قال أبو عبد الله هذا حديث غريب بهذا الإسناد وأخرجه الحافظ أبو الحسين بن قانع في معجم الصحابة عن عبيد الله ابن علي الخواص عن عبيد الله ابن محمد بن خالد بن حبيب بن حميد بن قيس ابن عمرو بن عبيد بن ناشب بن عبيد بن غزية بن جشم عن زياد بن طارق قال حدثني فذكر مختصرا فعبيد الله هو ابن رماجس وكان رماجس لقب أبيه أو جده والله أعلم وهكذا سمى الأمير بدر المعتضدي أباه في هذا الحديث قرأت على علي بن محمد الخطيب عن أحمد بن محمد المؤدب أن يوسف بن خليل أخبره أنا مسعود الجمال أنا الحداد أنا أبو نعيم ثنا أبو بكر محمد بن بدر الأمير ببغداد ثنا أبي أبو النجم بدر الكبير ثنا عبيد الله ابن محمد بن رماجس القيس في رمادة فلسطين ثنا أبو عمرو زياد بن

(١٦٥٢) لسان الميزان ٣/٤٣٠

طارق وكان قد أتت عليه عشرون ومائة سنة وهو يصعد يلتقط التين قال سمعت أبا جرول زهير بن صرد الجشمي يقول لما أسرنا". (١٦٥٣)

٢٦٣٨-"عثمان بن عبد الله حدثنا مسلم الزنجي١ عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "فضل دهن البنفسج على الإدهان كفضلي على سائر الخلق بارد في الصيف حار في الشتاء" وروى عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا جئناك نسألك عن الإيمان يزيد أو ينقص قال: "الإيمان متثبت في القلب كالجبال الرواسي وزيادته ونقصه كفر" فهذا وضعه أبو مطيع على حماد فسرقه هذا الشيخ منه وكان قدم خراسان فحدثهم عن الليث ومالك وكان يضع عليهم الحديث لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الإعتبار انتهى وقال الدارقطني متروك الحديث وقال مرة يضع الأباطيل على الشيوخ الثقات.

قلت وقال الدارقطني في غرائب مالك [حدثنا] أبو طالب أحمد بن نصر ثنا علي بن عبد الله ابن المبارك الصنعاني ثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن ابن الحكم ابن أبي العاص ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم من أسعد الناس بشفاعتك الحديث قال لنا أبو طالب قال لنا على عثمان هذا ضعيف قال ابن عدي بعد أن أورد له أحاديث له غير ما ذكرت أحاديث موضوعة وقال الدارقطني أيضا [حدثنا] محمد بن مخلد ثنا محمد بن بكر الحضرمي ثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو القومسي ثنا مالك عن نافع عن سالم عن ابن عمر في فضل أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وقال

١الزنجي نسبة إلى الزنج لقب لمسلم بن خالد الزنجي شيخ الشافعي كذا ذكر في المشتبه وفي الخلاصة مسلم بن خالد المخزومي أبو خالد المكي الفقيه الإمام المعروف بالزنجي قال الأزرقي مات سنة ثمان ومائة ١٢ محمد شريف الدين.". (١٦٥٤)

٢٦٣٩-"الشيخ تقي الدين بن الصلاح وخدمه وتفقه عليه وتزوج ابنته وكتب عنه الكثير وسمع من بن الزبيدي وابن الليثي والبهاء عبد الرحمن المقدسي وحدث البخاري وغيره من مسموعاته وقال أبو عمرو المقاتلي رأيته الحق اسم زين الدين الفارقي في الغيلانيات على بن الصلاح وكان يلحق اسمه في الإسجالات

(١٦٥٣) لسان الميزان ٤/١٠٢

(١٦٥٤) لسان الميزان ٤/١٤٥

على القضاء وقال الذهبي في تاريخ الإسلام ومن خطه نقلت حدث بما لم يسمع وكان ضعيفا حدث عنه أبو الحسن بن العطار بصحيح البخاري وآخرون ومات هو والفخر بن البخاري في يوم واحد ثاني ربيع الآخر سنة تسعين وست مائة.

[٩٦٧] "عمر" بن يزيد الرفاء١ أبو حفص البصري عن شعبة قال أبو حاتم يكذب وقال ابن عدي أحاديثه شبه الموضوع [علي] بن عبد العزيز البغوي وتمتام قالا حدثنا عمر الرفاء ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه مرفوعا: "ما بال أقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقرآن ما يوافق أهواءهم فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض يسعون فيما يدرك من القدر المقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم لا يسعون فيما لا يدرك إلا من سعى من الجزاء الموفور ولاسعي المشكور والتجارة التي لا تبور" وهذا موضوع انتهى وقال ابن عدي هذا بهذا الإسناد باطل وعمر بن يزيد هذا يعرف بهذا الحديث وأخرجه العقيلي عن علي بن عبد العزيز وقال الرفاء شيخ بصري مجهول بالنقل جاء عن شعبة بحديث معضل وليس له من حديث شعبة أصل قال وهذا الكلام يشبه كلام عبد الله ابن المسور الهاشمي وكان يضع الحديث وقد روى عمر بن يزيد عنه فلعله حمله عن رجل عن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن المسور مرسلا فأحاله على شعبة وكذر بن أبي حاتم عن أبيه كتبت عنه

---

١ الرفاء بالفاء المشددة لقب عمر بن يزيد صاحب الترجمة - المصحح.". (١٦٥٥)

٢٦٤٠-"فقال لا محمد بن يوسف قال وأظن أبا عمران قال أن محمد بن يوسف الفريابي مات قبل مولد هذا.

[١٣٦١] "الفضل" بن عطاء عن الفضل بن شعيب عن أبي منصور بسند مظلم والمتن باطل رواه عنه يونس بن محمد المؤدب قال العقيلي فيه نظر ثم ساق العقيلي حديثه بطوله عن ابن شعيب عن أبي منصور عن أبي معاذ عن أبي كاهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "يا أبا كاهل ألا أخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه" قلت بلى يا رسول الله قال: "من لي أن ابقى حتى أخبرك به كله احيي الله قلبك فلا يمته حتى يميت بدنك أعلمن يا باكاهل أنه لم يغضب رب العزة على من كان في قلبه مخافة ولا نأكل النار منه هدبة" وساق الحديث وفيه أعلمن يا باكاهل أنه من شهد أنه لا اله إلا الله وحده مستيقنا كان حقا على الله أن يغفر له بكل مرة ذنوب حول انتهى وقال ابن السكن إسناده مجهول وسيأتي له ذكر في الكنى.

[١٣٦٢] "الفضل" بن علي بن خلف إلالمعى الكاشغري اسمه الحسين ولقبه الفضل تقدم في الحاء المهملة قال ابن السمعاني في الذيل قرأت بخط الإمام أبي محمد عطاء بن مالك بن عبد الجبار بسمرقند فهرست

(١٦٥٥) لسان الميزان ٣٣٩/٤

مصنفات أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسين الكاشغري المعروف بالفضل فسردها وهي في التفسير والفقه والرقائق وغيرها يزيد على مائة وعشرين مصنفا.

[١٣٦٣] "الفضل" ابن عمرو هو أبو خليفة بن الحباب والحباب لقب عمرو تقدم.

[١٣٦٤] "الفضل" بن غانم الخزاعي عن مالك قال يحيى ليس بشيء وقال الدارقطني ليس بالقوي وقال الخطيب ضعيف [إبراهيم] بن محمد المخرمي١ حدثنا الفضل بن غانم حدثنا مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي رضي الله عنه قال

---

١ إبراهيم بن عبد الله المخزومي - ميزان.". (١٦٥٦)

٢٦٤١-"[١٤٨٣] "قرطة" بن أرطاة شيخ لأبي إسحاق قال ابن المديني مجهول.

[١٤٨٤] "قرطة" وراق سفيان بن وكيع كان يدخل عليه الأحاديث الباطلة فيحدث بها سفيان فينبهونه فلا يرجع فلاجل هذا تركوا حديثه وقرطمة سماه بن الجوزي في مقدمة الموضوعات ثم رأيت في مقدمة الضعفاء لأبي حاتم بن حبان في النوع الرابع عشر قال ومنهم سفيان بن وكيع كان له وراق يقال له قرمطة يدخل عليه الحديث ثم عرفت أن قرطمة أو قرملة لقب واسمه محمد بن عبيد الله.

[١٤٨٥] "ز قرعوس" بن العباس بن قرعوس بن عبيد بن منصور الثقفي روى عن مالك وابن جريج قال ابن يونس في روايته نظر توفي بالأندلس سنة عشرين ومائتين.". (١٦٥٧)

٢٦٤٢-"ابن خروف وأبو بكر بن هود وغيرهما ودخل مصر سنة اثنتين وسبعين فمدح السلطان صلاح الدين وكان ماهرا في النحو فهما قرأ كتاب سيبويه وله عليه حواشي مبوبة ذكر ذلك بن الأبار وذكر المنذري أنه كان يحترف بالتجارة وكان يعد قدرا جيدا من الذهب فاضل منه أخوه فلذلك اختل عقله وعاد إلى كتابه فمات سنة ثمانين وخمس مائة.

١٦٥ - "ز - محمد" بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن المنصور أو منصور بن أبي الحسين البزار عن أبيه والبرمكي والتنوخي وعنه ابنه والسلفي وقال لم يكن بذاك ولكنه سمع الكثير مات سنة ثمان وتسعين وأربع مائة.

١٦٦ - "محمد" بن أحمد بن تميم أبو الحسين الخناط بقنطرة البردان قال ابن أبي الفوارس توفي في شعبان سنة سبع وأربعين وثلاث مائة وذكر لنا أنه كان فيه لين قلت: أكثر عنه الحاكم في المستدرك وهو محدث

(١٦٥٦) لسان الميزان ٤/٤٤٥

(١٦٥٧) لسان الميزان ٤/٤٧٣

مكثر عن أبي قلابة١ الرقاشي وابن الأحوص العكبري ونحوهما.
١٦٧ - "محمد" بن أحمد بن إسحاق الماسي روى عن محمد بن اشرس ضعفهما الدارقطني في غرائب مالك فقال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن علي المروزي المعدل ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق الماسي ثنا أبو عبد الله محمد بن اشرس ثنا الحسن بن الوليد ثنا مالك عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه جبرائيل فراجعته الحديث وقال غريب من حديث مالك وابن الأشرس والماسي ضعيفان.
١٦٨ - "محمد" بن أحمد بن سهل بن علي بن عفران البصري الباهلي روى عن

١ في التقريب اسمه عبد الملك بن محمد الرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمة البصري وأبو قلابة لقب يكنى أبا محمد مات سنة ٢٧٦ محمد شريف الدين عفى عنه.". (١٦٥٨)

٢٦٤٣-"العلوي من أهل همدان طلب بنفسه وكتب الكثير بخطه سمع أبا إسحاق الشيرازي الفقيه بهمدان وبأصبهان من أصحاب أبي نعيم وببغداد كثيرا من أصحاب أبي علي بن شاذان وابن بشران وابن غيلان روى عنه ابن ناصر وابن الخشاب وابن عساكر وغيرهم قال ابن ناصر كان فيه تساهل في الأخذ والسماع وهو ضعيف الحديث عند أهل بلده وغيرهم وقال أبو سعد بن السمعاني له معرفة بالحديث حسن الشعر جمع وصنف وكان حسن المعاشرة مليح المحفوظ لقيته بهمدان وسألته عن مولده فقال: في صفر سنة ست وستين وأربع مائة توفي في شوال سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة وحكى عنه في ترجمة بن الخاضبة حكاية وقال لم يكن أبو المناقب ضابطا كان متساهلا في الرواية.
٤٩٩ - "محمد" بن حمزة بن زياد الطوسي حدث ببغداد قال ابن مندة: حدث بمناكير قلت: روى عن أبيه وأبوه فغير عمدة.
٥٠٠ - "محمد" بن حمزة الرقي الأسدي أبو وهب عن جعفر بن برقان منكر الحديث يروي عنه سعيد بن يحيى الأموي انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي عن الخليل أنه ضعيف.
٥٠١ - "ز - محمد" بن حمد بن محمد بن حامد أبو نصر بن سدلة الهمداني الفقيه روى عن أبي لال وابن طلحة البوشنجي وأبي الحسين بن قران وأبي محمد السكري وغيرهم وكان صدوقا لكنه متهم بالإعتزال كثير الحط على الأشاعرة مات في المحرم سنة خمس وستين وأربع مائة.
٥٠٢ - "محمد" بن حمد بن خلف أبو بكر البندنيجي حنفش الفقيه تحنبل ثم تحنف ثم تشفع فلذا لقب حنفش ولد سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة وسمع الصريفيني وابن النقور وأبا علي بن البنا وثنى عليه وعنه

(١٦٥٨) لسان الميزان ٥/٤٩

ابن السمعاني١ وابن عساكر وابن

---

١ وعنه السماعاني.". (١٦٥٩)

٢٦٤٤-"العتيقي وقرأ عليه بقراءة حفص وقال كان متساهلا في الحديث توفي سابع عشر من رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة وقال البرقاني ثقة وقال الأزهري صدوق تكلموا فيه بسبب روايته عن الأشناني كتاب قراءة عاصم وروى عنه أيضا البرقاني ومحمد بن علي بن مخلد وأبو القاسم التنوخي وآخرون.

١٠٢٩ - "محمد" بن علي بن عبد العزيز البصري في ترجمة الحسين الكردي.

١٠٣٠ - "محمد" بن علي بن المبارك بن يعلى الصائغ أبو الفضل الحمامي روى عن طراد النرسي ورزق الله التميمي وأبي طاهر الكرخي وغيرهم روى عنه مكي بن أبي القاسم العواد قال ابن ناصر لا يجوز السماع منه لأنه على غير طريقة أهل الحديث وأمره اشهر بين الناس وقال أبو طاهر الكرخي ولد سنة سبع وسبعين وأربع مائة ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وخمس مائة.

١٠٣١ - "محمد" بن علي بن حبيب أبو سعد الحساب النيسابوري الصفار قال عبد الغافر في السباق كان محدثا مفيدا من خواص خدام أبي عبد الرحمن السلمي وكان صاحب كتبهم صار بندار كتب الحديث بنيسابور وأكثر أقرانه سماعا واصولا قد رزقه الله الإسناد العالي وجمع الأبواب واسمع الصبيان وهو من بيت حديث وصلاح سمع من بن محمد المخلدي وأبي الحسين الخفاف والسلمي قال وحدثني من أثق به أن أبا سعد أظهر سماعه من أبي طاهر بن خزيمة بعد وفاة أبي عثمان الصابوني فتكلم أصحاب الحديث فيه وما رضوا ذلك منه والله اعلم بحاله وأما سماعه من غيره فصحيح روى عنه أبو صالح المؤذن وأبو سعيد بن زامس وإسماعيل بن عبد الغافر وآخر من روى عنه زاهر بن طاهر توفي في ذي القعدة سنة ست وخمسين وأربع مائة وكان مولده سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة.

١٠٣٢ - "محمد" بن علي بن الحسين بن علي أبو بكر بن المثنى وهو لقب أبيه التميمي". (١٦٦٠)

٢٦٤٥-"١١٠٠ - "محمد" بن عون بن داود السيرافي لقب سليب عن عبد الواحد بن غياث وعبد الرحمن بن المتوكل وغيرهما وعنه الإسماعيلي في معجمه قال وكان ينسب إلى التفسير ولم يكن في الحديث بذاك.

(١٦٥٩) لسان الميزان ١٤٨/٥

(١٦٦٠) لسان الميزان ٣٠٧/٥

١١٠١ - "محمد" بن عياض جهله المؤلف في ترجمة يحيى بن أحمد.

١١٠٢ - "محمد" بن عيسى بن كيسان الهلالي العبدي عن ابن المنكدر والحسن البصري قال البخاري والفلاس منكر الحديث وقال أبو زرعة لا ينبغي أن يحدث عنه وقال ابن حبان يأتي عن ابن المنكدر بعجائب وقال الدارقطني ضعيف ووثقه بعضهم وقد ذكر البخاري بعده محمد بن عيسى العبدي وهو هو إن شاء الله روى عنه مسعر ١ بن إبراهيم وأبو غياث الدلال سهل بن حماد وغيرهما مسلم حدثنا محمد بن عيسى العبدي عن ابن المنكدر عن جابر رضى الله عنه أن رجلا سأل رسول الله أي الخلق أول دخول الجنة قال الأنبياء ثم الشهداء ثم مؤذن مسجدي هذا ثم سائر المؤذنين على قدر اعمالهم تابعه عبد الصمد بن عبد الوارث عن العبدي عبيد بن واقد القيسي حدثنا محمد بن عيسى الهذلي عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال قل الجراد في سنة من سني عمر فسأل عنه فلم يخبر بشيء فاغتم لذلك فأرسل راكبا يضرب إلى اليمن وآخر إلى الشام وآخر إلى العراق يسأله هل يرى من الجراد شيئا فاتاه من اليمن بقبضة من جراد فالقاها بين يديه فلما رآه كبر ثلاثا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: خلق الله ألف أمة ست مائة في البحر وأربع مائة في البر فأول شيء يهلك من الأمم الجراد إذا هلك تتابعت مثل النظام إذا انقطع سلكه قال ابن عدي: انكر على محمد بن عيسى هذين الحديثين وله سوى ذلك شيء يسير انتهى وقال البخاري يكنى أبا يحيى قال نعيم بن حماد حدثنا عتبة بن واقد حدثنا محمد بن عيسى

---

١ مسلم.". (١٦٦١)

٢٦٤٦-"الذهبي هذا الحديث في ترجمة مقاتل بن سليمان وقال في شبابة المحاربي حدثنا مقاتل دوال دوز وهذا لقب له فذكر الحديث وقوله وهذا لقب له من كلام الذهبي ليس كما قال بل هو لقب أبيه كما ذكر المزني في التهذيب في أول ترجمة مقاتل بن سليمان ان البخاري حكى ان المحاربي روى عن مقاتل بن سليمان سمى أباه دوال دوز وان عيسى بن يونس وافقه لكن قال بدال بدل الجيم وهذا يدل على وهم من ظن انه بن حبان وعلى وهم من ظن انه آخر كالطبراني حيث قال ولم يسند غيره.

[٢٩٨] مقاتل بن المفضل اليمامي عن مجاهد قال ابن أبي حاتم حديثه يدل على انه ليس بصدوق انتهى وساق له عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه من أكل الطين فقد أعان على قتل نفسه رواه عنه صالح بن محمد اليزيدي.

[٢٩٩] "مقاتل" بن قيس عن علقمة بن يزيد ضعفه الأزدي.

(١٦٦١) لسان الميزان ٣٣٢/٥

[٣٠٠] "مقاتل" بن محمد عن سعيد الزهري عن مالك عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه ليس الخبر كالمعاينة قال: قال الدارقطني مجهول والحديث منكر.
[٣٠١] "مقاتل" بن مشمرج بن خالد السعدي جد علي بن حجر بن إياس المحدث المشهور اخرج بن مندة في الصحابة في ترجمة مشمرج من طريق يحيي بن حصين عن علي بن حجر حدثنا أبي عن جدي إياس بن مقاتل بن مشمرج ان جده المشمرخ قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع وفد عبد القيس فقال افيكم غيركم قالوا لا الا بن اختنا قال ابن أخت القوم منهم فكساه بردا واقطعه ركبا بالبادية وكتب له به كتابا وقال العلائي في الوشي اما علي بن حجر فثقة واما آباؤه فلا اعرفهم قلت وقد تقدم ذكر إياس بن مقاتل وان الأزدي ضعفه فحررت". (١٦٦٢)

٢٦٤٧-"وفي سنن الدارقطني حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق ثنا عباد بن الوليد أبو بدر ثنا الوليد بن الفضل أخبرني عبد الجبار بن الحجاج الخراساني عن مكرم بن حكيم الخثعمي عن سيف بن منير عن أبي الدرداء رضى الله عنه أربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تكفروا أحدا من أهل قبلتي بذنب وإن عملوا الكبائر وصلوا خلف كل إمام وجاهدوا أو قال قاتلوا ولا تقولوا في أبي بكر وعمر وعثمان وعلي إلا خيرا قولوا تلك أمة قد خلت الحديث قال الدارقطني من بعد عباد ضعفاء انتهى لفظ الدارقطني بين عباد وأبي الدرداء ضعفاء فدخل فيهم عبد الجبار كما دخل في قول العقيلي إسناد مجهول ووقع هنا سيف بن منير وفي الرواية الأخرى منير بن سيف فلعله انقلب وقال ابن أبي حاتم عن أبيه مجهول وقال الحاكم وأبو نعيم وأبو سعيد النقاش روى عن الكوفيين الموضوعات.
[٧٩٨] "الوليد" بن قطامي هو اسم شرقي وشرقي لقب تقدم في الشين المعجمة.
[٧٩٩] "الوليد" بن كريز عن محمد بن سيرين مجهول قلت وحديثه منكر قال البخاري لا يصح حديثه انتهى وقال العقيلي لا يتابع على حديثه ونقل عن البخاري أنه قال لا تصح الرواية عنه وبين العبارتين فرق.
[٨٠٠] "الوليد" بن محمد بن صالح الأبلي عن مبارك بن فضالة مجهول قلت قد روى عنه أبو أمية الطرسوسي وأبو بكر الأين فارتفعت الجهالة وذكره ابن عدي فساق له حديثين منكرين.
[٨٠١] "الوليد" بن محمد السلمي الحجام عن شعبة وثق وقال الدارقطني ضعيف.
[٨٠٢] "الوليد" بن مروان عن غيل أن ابن جرير مجهول.". (١٦٦٣)

(١٦٦٢) لسان الميزان ٦/٨٣

(١٦٦٣) لسان الميزان ٦/٢٢٦

٢٦٤٨-"من كنيته "أبو حمزة" وأبو حمة.

٣٦٢ – "أبو حمزة" بن سناق هو إدريس بن يونس ت سنان.

٣٦٣ – "أبو حمزة" الحميري عن جابر لا يعرف اسمه ولا حاله حديثه في الغيلانيات وفي المستجاد للدارقطني ذكره شيخنا في تخريج أحاديث الاخبار اغفله في الذيل.

٣٦٤ – "أبو حمة" بضم أوله والتخفيف قال ابن القطان: لا أعرف حاله قلت: هو يماني مشهور اسمه محمد بن يوسف بن قال أبو أحمد الحاكم في الكنى وذكره ابن حبان في الثقات فقال الزبيدي: يعني بفتح أوله من أهل اليمن روى عن ابن عقبة وكان راويا لأبي قرة موسى بن طارق حدثنا عنه المفضل بن محمد الحميدي وغيره ربما أخطأ وأغرب كنيته أبو يوسف وأبو حمة لقب.". (١٦٦٤)

٢٦٤٩-"٢٤٠٣ – " البختري " بن عبيد الطابخي الكلبي الشامي القلموني.

٢٤٠٤ – " البختري " بن المختار العبدي الكوفي هو ابن أبي البختري.

٢٤٠٥ – " بدر١ " بن عمرو بن جراد السعدي الكوفي والد الربيع تفرد عنه ابنه.

٢٤٠٦ – " بدل " بن المحبر اليربوعي أبو المنير التميمي البصري.

٢٤٠٧ – " البراء " بن زيد البصري سبط بن أنس.

٢٤٠٨ – " البراء " بن عبد الله بن يزيد الغنوي البصري ضعفه أحمد ويحي بن معين والنسائي وله يتهم.

٢٤٠٩ – " البراء " بن ناجية الكاهلي أو المحاربي الكوفي فيه جهالة.

٢٤١٠ – " البراء " السليطي تابعي عن نقادة بن عبد الله الأسدي رضى الله عنه.

٢٤١١ – " برد " بن سنان أبو العلاء الدمشقي نزيل البصرة.

٢٤١٢ – " برمة " بن ليث الأسدي تابعي لا يعرف.

٢٤١٣ – " بريد " بن أصرم تابعي قال البخاري: مجهول.

٢٤١٤ – " بريد " بن أبي مريم مالك بن ربيعة السلولي البصري.

٢٤١٥ – " بريد " بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي.

٢٤١٦ – " بريدة " بن سفيان الأسلمي المدني.

٢٤١٧ – " بريةٌ٢ " بن عمرو بن سفينة عن أبيه عن جده واسمه إبراهيم وبرية لقب له.

٢٤١٨ – " بسر " بن أرطاة قيل له صحبة قال ابن معين رجل سوء أهل المدينة ينكرون صحبته واسمه عمير بن عويمر بن عمران القرشي العامري أبو عبد الرحمن.

٢٤١٩ – " بسر " بن محجن الديلي غير معروف.

(١٦٦٤) لسان الميزان ٣٧/٧

٢٤٢٠ – " بسطام " بن حريث الأصفر أبو يحيى البصري.

---

١ لقبه علبة أو عليلة.

٢ برية بضم أوله وفتح المهملة تقريب.". (١٦٦٥)

٢٦٥٠–"من اسمه حماد وحمان.

٢٧٤٥ – " حماد " بن أسامة الهاشمي أبو أسامة الكوفي الحافظ.

٢٧٤٦ – " حماد " بن بشير الجهضمي تفرد عنه محمد بن المثنى منكر.

٢٧٤٧ – " حماد " بن الجعد الهذلي البصري عن قتادة وعنه هدية بن خالد ضعفه بن معين والنسائي وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس.

٢٧٤٨ – " حماد " بن جعفر بن زيد العبدي البصري.

٢٧٤٩ – " حماد " بن أبي حميد الأنصاري واسمه محمد وحماد لقب.

٢٧٥٠ – " حماد " بن دليل١ قاضي المدائن أبو زيد القاضي الحنفي.

٢٧٥١ – " حماد " بن سلمة بن دينار الربعي أبو سلمة البصري الإمام.

---

١ دليل بضم المهملة مصغرا.". (١٦٦٦)

٢٦٥١–"٤٥٧٣ – " محمد " بن أبي حفصة البصري أبو سلمة اسم أبيه ميسرة عن الزهري وقتادة وعنه إبراهيم بن طهمان وروح بن عبادة.

٤٥٧٤ – " محمد " بن حفص حجازي عن عمر بن علي بن الحسين وعنه ابنه القاسم فقط مجهول.

٤٥٧٥ – " محمد " بن الحكم المروزي الأحول بن عم أبي طالب صاحب أحمد عن النضر بن شميل وعنه البخاري.

٤٥٧٦ – " محمد " بن حماد الطهراني الرازي أبو عبد الله الحافظ عن يعلى بن عبيد وأبي علي الحنفي وأبي عاصم وعنه ابن ماجة وثقه بن أبي حاتم.

٤٥٧٧ – " محمد " بن حمران ابن عبد العزيز القيسي أبو عبد الله البصري عن داود بن أبي هند وخالد الحذاء وعنه حميد بن مسعدة ونصر بن علي قال أبو حاتم: صالح.

(١٦٦٥) لسان الميزان ١٨٣/٧

(١٦٦٦) لسان الميزان ٢٠٣/٧

٤٥٧٨ - " محمد " بن حميد اليشكري أبو سفيان المعمري١ بصري نزل بغداد عن هشام بن حسان وسفيان وعنه أبو خيثمة وأبو سعيد الأشج.

٤٥٧٩ - " محمد " بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقي أبو إبراهيم المدني وهو حماد٢ عن سعيد المقبري ونافع وعنه محمد بن أبي عدي وأبو عامر العقدي.

٤٥٨٠ - " محمد " بن حمير بن أنيس السليحي القضاعي الحمصي عن محمد بن زياد وبجير بن سعد وصفوان ابن عمرو وخلق وعنه داود بن رشد ومحمد بن مصفى وعمرو بن عثمان وخلق قال ابن معين ثقة.

٤٥٨١ - " محمد " بن حنظلة بن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي المكي عن معروف بن مشكان وعنه إبراهيم بن محمد الشافعي وثقه بن حبان.

٤٥٨٢ - " محمد " بن خازم٣ أبو معاوية الضرير التميمي مولاهم أبو معاوية الكوفي

---

١ لأن محمدا هذا رحل إلى معمر.

٢ يعني لقب محمد بن أبي حميد حماد.

٣ خازم في التقريب بمعجمتين محمد شريف الدين عفى عنه.". (١٦٦٧)

٢٦٥٢-"من اسمه مندل والمنذر.

٤٩٢٦ - " مندل١ " بن علي العنزي أبو عبد الله الكوفي ويقال: اسمه عمرو ومندل لقب عن مغيرة وابن جريج وعنه أبو نعيم وزيد بن الحباب.

٤٩٢٧ - " المنذر " بن مالك بن قطعة٢ أبو نضرة العبدي العوقي البصري عن علي وأبي ذر مرسلا وابن عباس رضى الله عنهم وعنه قتادة وعبد العزيز بن صهيب وجماعة وثقه بن معين والنسائي وأبو زرعة وابن سعد.

٤٩٢٨ - " المنذر " بن المغيرة المدني عن عروة وعنه بكير بن الأشج.

٤٩٢٩ - " المنذر " بن أبي المنذر عن بعض التابعين فيه جهالة٣ قلت: روى عنه ابن أبي ذئب وعبد الرحمن بن إسحاق المدني رواية عن ابن عباس ذكره ابن حبان في الثقات.

---

١ "مندل" في التقريب مثلث الميم ساكن الثاني "والعنزي" بفتح المهملة والنون ثم زاي.

٢ "قطعة" في التقريب بضم القاف وفتح المهملة "العوقي" بفتح المهملة والواو ثم قاف "وأبو نضرة" بنون

(١٦٦٧) لسان الميزان ٣٥٦/٧

ومعجمة ساكنة وفي الخلاصة قطعة بكسر القاف.

٣ ذكر في الخلاصة روى عن أبي سلمة محمد شريف الدين.". (١٦٦٨)

٢٦٥٣-"من كنيته أبو كباش وأبو كبشة وأبو كريب وأبو كثير.

٥٦٣٢ - " أبو كباش٢ " بصيغة الجمع السلمي أو العيشي وقيل أبو عياش وأبو كباش لقب عن أبي هريرة وعنه كدام بن عبد الرحمن مجهول.

٥٦٣٣ - " أبو كبشة " السلولي٣ الشامي عن أبي الدرداء وعبد الله بن عمرو وعنه أبو سلام ممطور ويوسف بن سيف وثقه العجلي.

---

٢ كباش في الخلاصة بكسر أوله ١٢.

٣ بفتح المهملة وتخفيف اللام ١٢ تقريب.". (١٦٦٩)

٢٦٥٤-"بـ: (ابن المَبْرِد) ، وهو لقب جدِّه شهاب الدين أحمد، لقبه بذلك عمه، قيلَ: لقوَّته، وقيل: لخُشُونَة يده. وهو بفتح الميم وسكون الباءِ الموحّدة كذا ضبطها ابن الغَزِّي١.

وكذا قال ابن طولون: (ابن المَبْرِد) بفتح الميم وسكون الباء الموحدة، كذا أملاني هذا النَّسب من لفظه وأنشدني:

من يطلب التعريف عني قد هُدي ... فاسمي يوسفُ وابنُ نجلِ المَبْرِدِ

وأبي يُعرفُ باسمِ سبط المصطفى ... والجدُّ جَدّي قد حَذَاهُ بأحمدِ٢

نسبته:

ينسب المؤرخون أبا المحاسن إلى عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء وأحد العشرة المبشرين بالجنة.

كما يقولون: القرشي العدوي، نسبة إلى قريش أشرف القبائل، وعدي ابن كعب أحد بطونها.

ثم يقولون: الدمشقي الصالحي: فالدمشقي نسبة إلى دمشق إحدى المدن الإسلاميّة المشهورة في الإسلام وعاصمة الشام التي أنجبت كثيراً من علماء الإسلام.

والصالحي: نسبة إلى قرية كبيرة في لحف قاسيون، وأكثر أهلها حنابلة أصلهم من بيت المقدس٣. والمقدسي: نسبة إلى بيت المقدس.

(١٦٦٨) لسان الميزان ٣٩٨/٧

(١٦٦٩) لسان الميزان ٤٧٩/٧

١ ابن الغزي: النعت الأكمل ص: ٦٧.

٢ ابن حميد: السحب الوابلة ص: ٣١٩.

٣ انظر: ياقوت: معجم البلدان ٣/٣٩٠.". (١٦٧٠)

٢٦٥٥-"وهو أبو عبد الله أيضاً١.

لكنه لم يشتهر إلا بأبي حفص، وهي من باب المجاز لا من باب الحقيقة، وأما تكنيته بأبي عبد الله فهو من باب الحقيقة. والله أعلم.

فصل

له عدة ألقاب: الفاروق، وقد أفردنا له باباً٢.

والأعيسر، وقد تقدم في صفته أنه كان أعسر فلهذا لقب به٣.

وكان يلقب أيضاً الأصلع٤، وذلك لأنه كان له صلعة، وهي الجبهة الكبيرة٥. والله أعلم.

---

١ لم أجده في المصادر الأخرى.

٢ سبق ص ١٩٨.

٣ سبق تخريجه ص ١٥٧.

٤ سبق تخريجه ص ١٥٧.

٥ انظر: ابن منظور: لسان العرب ٨/٢٠٤.". (١٦٧١)

٢٦٥٦-"ويستخبره، والآخر يسير على ناقته ولا يعرفه حتى١ دخل المدينة فإذا الناس يسلّمون عليه بإمرة المؤمنين، فقال الرجل: "فهلاّ أخبرتي - رحمك الله - أنك أمير المؤمنين، وجعل عمر يقول: "لا عليك يا أخي"٢.

وعن عبد الله بن مصعب٣ قال: "قال عمر رضي الله عنه: "لا تزيدوا مهور النساء على أربعين أوقية٤، وإن كانت بنت ذي الغُصّة - يعني: يزيد بن الحصين الحارثي٥ - فمن زاد ألقيت الزيادة في بيت المال، فقالت امرأة من صفّ النساء طويلة، في أنفها فَطْسٌ٦: "ما ذاك لك"، قال: "ولِمَ؟ " قالت: "لأن الله تعالى يقول: ﴿وآتَيْتُم إِحْدَاهُنَّ قِنْطَاراً فَلاَ تَأْخُذوا منه شَيئاً أَتَأْخُذُونَه بُهْتَاناً وَإِثْماً مُّبِيناً﴾ " [النساء: ٢٠] ، فقال عمر رضي الله عنه: "امرأة أصابت ورجل أخطأ"٧.

(١٦٧٠) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ١/٣٣

(١٦٧١) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ١/٣٢٩

وعن مسروق٨ بن الأجدع٩ قال: "ركب عمر

---

١ مطموس في الأصل، سوى: (تى) .

٢ الطبري: التاريخ ٥٨٣/٣، ابن الجوزي: مناقب ص ١٤٨، ١٤٩، ابن الأثير: التاريخ ٤٨٤/٢، والخبر ضعيف لانقطاعه بين مجالد وعمر، ومجالد ضعيف، وفي إسناده سيف بن عمر ضعيف. (التقريب رقم: ٢٧٢٤، ٦٤٧٨) .

٣ ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير، يروي عن أبي حازم، روى عنه إبراهيم بن خالد الصنعاني مؤذن مسجد صنعاء. (الثقات ٥٦٩/٧) .

٤ الأوقية – بالضم – سبعة مثاقيل. (القاموس ص ١٧٣١) .

٥ كذا في الأصل، وفي الإصابة ٢٣/٢: "حصين بن يزيد بن شداد الحارثي ذو الغصة، لقب بذلك لأنه كان في حلقه شبه الحوصلة، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم.

٦ الفَطْس: تطامن قصبة الأنف وانتشارها. (القاموس ص ٧٢٦) .

٧ ابن الجوزي: مناقب ص ١٤٩، ابن كثير: التفسير ٢١٣/٢، وعزاه للزبير بن بكار، وقال: "فيه انقطاع".

٨ مطموس في الأصل، سوى (سروق) .

٩ الهمداني الكوفي، ثقة عابد مخضرم، من الثانية توفي سنة اثنتين وستين. (التقريب ص ٥٢٨) .". (١٦٧٢)

٢٦٥٧–"مدة يومين، وهو الشيخ محمد عمران بن محمد عمران من سكان الرياض بنجد، وكان رجلا متعلما من المتوسطين، إلا أنه من الذين تربوا بتعاليم الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ومن نجد فنفس الاتباع للسنة والتقوى والحماس والعمل الذي كنا نسمع أنه من مميزات هذه الجماعة. وعلى أقل تقدير ففي الهند نادرا ما رأيت مثله.. وقد استفدت منه كثيرا، وخاصة في تعيين سني وفاة علماء نجد المتأخرين عن ذاكرته وبجزم تام، إلا أنني قد بينت ما اعتمدت فيه على روايته في مواضعه.

وأرجو من القارئ الكريم أن تكون الأمور التالية على بال منه أثناء مطالعة الكتاب وسأكون شاكرا:

١. قد اكتفيت بذكر اسم المصنف أحيانا، وذلك اجتنابا من التطويل بذكر المصادر، ويمكن تعيين الكتب في باب المراجع.

٢. قد حاولت قدر الإمكان التوفيق بين التواريخ الهجرية والميلادية، ولكن اكتفيت بذكر السنة الميلادية مع السنة الهجرية حينما رأيت صعوبة في تعيين اليوم والشهر.

٣. حينما أذكر كلمة "شيخ الإسلام" أو "الشيخ" بدون اسم خاص فالمراد منه هو الشيخ محمد بن عبد

(١٦٧٢) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ٥٨٧/٢

الوهاب، وكذلك من آل الشيخ أولاده وأحفاده مع أن كتب الجماعة تستعمل لقب شيخ الإسلام للإمام ابن تيمية رحمه الله.

٤. لم ألتزم الحرفية في الترجمة من العربية أو الإنجليزية، إلا أنني حاولت أن أعبر عن المفهوم صحيحا كاملا عن الأصل.

٥. من الممكن الوهم أو الخطأ في نطق الأعلام الإنجليزية، فإن وجد خطأ من هذا القبيل فأرجو التنبيه، وإن أي تصحيح من أي نوع كان أقبله بشكر.

مسعود عالم الندوي

بتنه: ٨ جمادى الأولى ١٣٦١ هـ". (١٦٧٣)

٢٦٥٨-"٥٦- الصواعق الإلهية في الرد على الوهابية: لسليمان بن عبد الوهاب النجدي الحنبلي المتوفى سنة ١٢٠٨ هـ.

وهذه الرسالة هي لسليمان "بن عبد الوهاب شقيق شيخ الإسلام. وكما مر من قبل أنه تاب ورجع في الأخير في سنة ١١٩٠ هـ. (ابن غنام ٢: ١٠٨) إلا أن أعداء الدعوة يتشدقون بذكر هذه الرسالة، ولكنهم يسكتون تماما عن ذكر رجوعه وتوبته. والظاهر أن الكتاب سمي بهذا الاسم في الأيام المتأخرة، لأن سليمان بن عبد الوهاب كان قد أرسلها إلى أهل حريملة في سنة ١١٦٧ هـ، وكان الشيخ رد عليه أيضا ١. ولم يكن لقب "الوهابية" معروفا آنذاك. طبع في مصر بدون تاريخ ٢وأصل الرسالة موجزة، ولكن ألحقت بها عدة ملحقات مكتوبة بقلم يوسف الدجوي وغيره. وأكثر هذه الملحقات قد ألفت بعد ظهور ابن سعود ٣.

٥٧- تهكم المقلدين في مدعي تجديد الدين، لمحمد بن عبد الرحمن بن عفالق الأحسائي المتوفى حوالي سنة ١١٥٧ هـ.

٥٨- فصل الخطاب في رد ضلالات ابن عبد الوهاب، لأحمد القباني البصري المتوفى تقريبا ١١٥٧؟.

٥٩- الصواعق والرعود، لعفيف الدين عبد الله بن داؤد الزبيري الحنبلي المتوفى سنة ١٢٢٥ هـ.

مخطوطة في المكتبة الشرقية ببتنة رقم: ١٢٣٨.

١روضة الأفكار ٢: ٣٢، ٥٢.

٢ومن المعلوم قطعا أنه طبع بعد سنة ١١٢٨هـ.

(١٦٧٣) محمد بن عبد الوهاب مصلح مظلوم ومفترى عليه ص/٢١

٣يعنى الملك عبد العزيز رحمه الله (المزجم) .". (١٦٧٤)

٢٦٥٩-"وَقيل ليحيى: إن إِسْرَائِيل روى عَن إِبْرَاهِيم بن مهَاجر ثَلَاث مائَة، وَعَن الثِّقَات ثَلَاث مائَة. قَالَ: (لم يُؤْت مِنْهُ، إِنَّمَا أُوتِيَ مِنْهُمَا جَمِيعًا (.

قَالَ يحيى: وَكَانَ إِسْرَائِيل لَا يحفظ، ثمَّ حفظ بعد.

وَقَالَ أَحْمد: إِسْرَائِيل وَزُهَيْر أَصْغَر من سُفْيَان.

قَالَ مُؤَمل: قلت لِسُفْيَان: إن إِسْرَائِيل حدث [عَن] أبي إِسْحَاق حَدِيثا - ذكره. فَقَالَ سُفْيَان: صبيان - فَمد بهَا صَوته.

وَقَالَ الدَّارمِيّ: قلت ليحيى: شريك أحب إِلَيْك فِيهِ - يَعْنِي فِي أبي إِسْحَاق - أَو إِسْرَائِيل. قَالَ: شريك أحب إِلَيّ وَهُوَ أقدم، وَإِسْرَائِيل صَدُوق.

وَمرَّة قَالَ: كل ثِقَة.

وَمرَّة قَالَ: إِسْرَائِيل ثِقَة.

وَمرَّة / قَالَ: إِسْرَائِيل قريب من جرير.

وَقَالَ حجاج: قُلْنَا لشعبة: حَدثنَا حَدِيث أبي إِسْحَاق. قَالَ: سلوا عَنهُ إِسْرَائِيل؛ فَإِنَّهُ أثبت فِيهِ مني.

وَقَالَ عِيسَى بن يُونُس: إِسْرَائِيل يحفظ حَدِيث أبي إِسْحَاق كَمَا يحفظ الرجل السُّورَة من القرءان.

وَقَالَ عبد الرَّحْمَن بن مهْدي: مَا فَاتَنِي شَيْء من حَدِيث سُفْيَان عَن أبي إِسْحَاق إِلَّا كنت أتكل عَلَيْهَا من قبل إِسْرَائِيل؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَجِيء بهَا تَامَّة.

وَقَالَ مرّة: إِسْرَائِيل فِي أبي إِسْحَاق أثبت من شُعْبَة وَالثَّوْري.

وَقَالَ ابْن عدي: وَإِسْرَائِيل كثير الحَدِيث، مُسْتَقِيم الحَدِيث فِي حَدِيث أبي إِسْحَاق وَغَيره، وَقد حدث عَنهُ الْأَئِمَّة، وَلم يتَخَلَّف أحد من الرِّوَايَة عَنهُ، وَسَائِر مَا ذكرت من حَدِيثه وَمَا لم أذكرهُ كلهَا مُحْتَملَة، وَأَحَادِيثه عامتها مُسْتَقِيمَة، وَهُوَ من أهل الصدْق وَالْحِفْظ، وَحَدِيثه الْغَالِب عَلَيْهِ الاسْتقَامَة، وَهُوَ مِمَّن يكْتب حَدِيثه ويحتج بِهِ.

[٢٣٨] الْأَجْلَح بن عبد الله بن مُعَاوِيَة أَبُو حجية الْكِنْدِيّ

وَيُقَال: اسْمه يحيى، وَالْأَجْلَح لقب.". (١٦٧٥)

(١٦٧٤) محمد بن عبد الوهاب مصلح مظلوم ومفترى عليه ص/٢١٥

(١٦٧٥) مختصر الكامل في الضعفاء ص/١٧٧

٢٦٦٠-"وَقَالَ الدَّارميّ: قلت ليحيى: حَمَّاد بن أبي سُلَيْمَان أحب إِلَيْك فِي إِبْرَاهِيم أم شباك؟ فَقَالَ: شباك أحب إِلَيّ، وَحَمَّاد ثِقَة.

وَقَالَ الصَّلْت بن بسطَام: كَانَ حَمَّاد يضيف فِي شهر رَمَضَان خمسين رجلا كل لَيْلَة، فَإِذا كَانَت لَيْلَة الْعِيد كساهم، وَأعْطى كل رجل مِنْهُم مائَة دِرْهَم.

وَقَالَ ابْن عدي: وَحَمَّاد بن أبي سُلَيْمَان كثير الرِّوَايَة خَاصَّة عَن إِبْرَاهِيم الْمسند والمقطوع ورأي إِبْرَاهِيم، وَيحدث عَن أبي وَائِل وَعَن غَيرهمَا بِحَدِيث صَالح، وَيَقَع فِي أَحَادِيثه إِفْرَادَاتٌ وغرائب، وَهُوَ متماسك فِي الحَدِيث لَا بَأْس بِهِ.

[٤١٤] حَمَّاد بن جَعْفَر - بَصرِي

مُنكر الحَدِيث - قَالَه ابْن عدي.

[٤١٥] حَمَّاد بن عَمْرو

أَبُو إِسْمَاعِيل، النصيبي.

قَالَ ابْن معِين: ابْن عَمْرو النصيبي مِمَّن يكذب وَيَضَع الحَدِيث.

وَمرَّة قَالَ: لَيْسَ بِشَيْء.

وَقَالَ البُخَارِيّ: مُنكر الحَدِيث، ضعفه لي عَليّ بن حجر.

وَقَالَ السَّعْدِيّ: كَانَ يكذب، فَلم يدع للحليم فِي نَفسه هاجس.

وَقَالَ النَّسَائِيّ: مَتْرُوك الحَدِيث.

وَقَالَ ابْن عدي: وَعَامة حَدِيثه مِمَّا لَا يُتَابِعه أحد من الثِّقَات عَلَيْهِ.

[٤١٦] حَمَّاد بن الْوَلِيد - كُوفِي

قَالَ ابْن عدي: لَهُ أَحَادِيث غرائب وإفرادات عَن الثِّقَات، وَعَامة مَا يرويهِ لَا يتابعونه عَلَيْهِ.

[٤١٧] حَمَّاد بن أبي / حميد

هُوَ مُحَمَّد بن أبي حميد، وَيُقَال: " حَمَّاد " لقب، أَبُو إِبْرَاهِيم الزرقي الْأنْصَارِيّ - مدنِي.". (١٦٧٦)

٢٦٦١-"حرف الرَّاء من اسْمه ربيع

[٦٥١] ربيع بن بدر بن عَمْرو بن جَراد السَّعْدِيّ، التَّمِيمِي - بَصرِي، أَبُو الْعَلَاء.

يُقَال: لَهُ: " عليلة " لقب عَلَيْهِ.

قَالَ ابْن معِين: لَيْسَ بِشَيْء.

(١٦٧٦) مختصر الكامل في الضعفاء ص/٢٥٠

وَقَالَ البُخَارِيّ: الرّبيع بن بدر ضعفه قُتَيْبَة.
وَقَالَ السَّعْدِيّ: واهي الحَدِيث.
وَقَالَ النَّسَائِيّ: مَتْرُوك الحَدِيث.
وَقَالَ ابْن عدي: وَعَامة حَدِيثه مِمَّا لَا يُتَابِعه أحد عَلَيْهِ.
[٦٥٢] ربيع بن صبيح، أَبُو حَفْص - بَصرِي
وَقيل: أَبُو بكر، مولى بني سعد.
[سمع: الْحسن، وَعَطَاء، وروى عَنهُ: الثَّوْريّ ووكيع. مَاتَ سنة ١٦٠ بِأَرْض السَّنَد] ، وَدفن فِي جَزِيرَة، كَانَ غازيا إِلَى الْهِنْد.
كَانَ يحيى بن سعيد لَا يرضاه وَلَا يحدث عَنهُ، وَكَانَ عبد الرَّحْمَن يحدث عَنهُ.
وَقَالَ [الدَّارمِيّ: سَأَلت يحيى بن معِين عَن الرّبيع بن صبيح قَالَ:] لَيْسَ بِهِ". (١٦٧٧)

٢٦٦٢-"وَمرَّة قَالَ: مُنكر الحَدِيث.
[٧٠٦] زيد أَبُو عمر
قَالَ البُخَارِيّ: سمع أنس بن مَالك، عَن النَّبِي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الجهنميين، سكتوا عَنهُ.
[٧٠٧] زيد بن الْحباب أَبُو الْحُسَيْن، العكلي - كُوفِي
أَحَادِيثه عَن سُفْيَان الثَّوْريّ مَقْلُوبَة - قَالَه ابْن معِين.
وَقَالَ أَبُو سعيد الْأَشَج: [نَا زيد بن الْحباب] وَنعم الرجل، كَانَ وَالله حسن الْخلق!
وَقَالَ ابْن عدي: لَهُ حَدِيث كثير، وَهُوَ من أثبات مشائخ الْكُوفَة مِمَّن لَا يشك فِي صدقه، وَالَّذِي قَالَه ابْن معِين إِنَّمَا لَهُ عَن الثَّوْريّ أَحَادِيث تستغرب بِتِلْكَ الْإِسْنَاد، وَبَعضه يرفعهُ وَلَا يرفعهُ غَيره، وَالْبَاقِي عَن الثَّوْريّ وَغَيره مُسْتَقِيمَة كلهَا.
[٧٠٨] زيد بن عَوْف
وَيُقَال: " فَهد بن عَوْف " - وفهد لقب - أَبُو ربيعَة، بَصرِي، [صَاحب أبي عوَانَة] .
قَالَ ابْن معِين: لَيْسَ لي بِهِ علم، لَا أعرفهُ، لم أكتب عَنهُ.
وَقَالَ الفلاس: مَتْرُوك الحَدِيث.
وَقَالَ البُخَارِيّ: تَركه عَليّ وَغَيره.
وَقَالَ ابْن عدي: أَكثر رِوَايَته عَن أبي عوَانَة، وَهُوَ مَشْهُور فِي الْبَصرِيين، وينفرد عَن أبي عوَانَة بِغَيْر شَيْء

(١٦٧٧) مُخْتَصر الكامل فِي الضعفاء ص/٣٣١

وَعَن غَيره، وَلم أر فِي حَدِيثه حَدِيثا مُنْكرا لَا يشبه حَدِيث أهل الصدْق.". (١٦٧٨)

٢٦٦٣-"[١١٢٧] عبد الرَّحْمَن بن سعد المقعد - مدنِي.

قَالَ الدَّارمِيّ: قلت ليحيى: فعبد الرَّحْمَن بن سعد يروي عَنهُ ابْن وهب؟ قَالَ: لَا أعرفهُ.

قَالَ ابْن عدي: إِن كَانَ أَرَادَ ابْن معِين بقوله " لَا أعرفهُ " أَن حَدِيثه يرويهِ ابْن وهب فَنعم، وَإِن كَانَ قَوْله يروي عَنهُ ابْن وهب نَفسه فَلَا شَيْء؛ لِأَن عبد الرَّحْمَن بن سعد يروي عَنهُ الزُّهْرِيّ، ويروي حَدِيثه ابْن وهب.

[١١٢٨] عبد الرَّحْمَن بن إِسْحَاق وَهُوَ " عباد " بن إِسْحَاق، وَعباد لقب - مدنِي.

قَالَ يحيى الْقطَّان: سَأَلت أهل الْمَدِينَة عَنهُ فَلم أرهم يحمدونه.

وَقَالَ ابْن معِين: ثِقَة.

وَفِي مَوضِع آخر: صَالح الحَدِيث.

وَقَالَ أَحْمد: رجل صَالح أَو مَقْبُول.

وَمرَّة قَالَ: روى عَنهُ ابْن علية وَبشر بن مفضل وَيزِيد بن زُرَيْع وخَالِد الطَّحَّان، هُوَ صَالح الحَدِيث.

وَفِي مَوضِع آخر: يروي عَن الزُّهْرِيّ، وَلم يكن يعرف بِالْمَدِينَةِ تِلْكَ الْمعرفَة، وروى عَن أبي الزِّنَاد أَحَادِيث مُنكرَة، وَكَانَ يحيى لَا يُعجبهُ. قَالَ: وَهُوَ صَالح الحَدِيث.

وَقَالَ عبد الله بن شُعَيْب: قَرَأَ ابْن معِين عَليّ: عبد الرَّحْمَن بن إِسْحَاق ثِقَة، لَيْسَ بِهِ بَأْس.

وَمرَّة قَالَ: صَالح.

وَقَالَ ابْن عدي: وَفِي حَدِيثه بعض مَا يُنكر وَلَا يُتَابع عَلَيْهِ، وَالْأَكْثَر مِنْهُ صِحَاح، وَهُوَ صَالح الحَدِيث كَمَا قَالَه ابْن حَنْبَل.". (١٦٧٩)

٢٦٦٤-"قَالَ عَليّ: عباد لَيْسَ بِشَيْء - قَالَه الْبُخَارِيّ.

وَقَالَ ابْن عدي: يُقَال اسْمه عبد الله، وَعباد لقب.

[١١٧٦] عباد بن جوَيْرِية - بَصرِي

قَالَ البُخَارِيّ: يروي عَن / الْأَوْزَاعِيّ، قَالَ أَحْمد: كَذَّاب.

وَقَالَ عبد الله بن أَحْمد: سَأَلت أبي عَن شيخ يُقَال لَهُ عباد بن جوَيْرِية، فَقَالَ: كَذَّاب أَتَيْته أَنا وَعلي بن الْمَدِينِيّ وَإِبْرَاهِيم بن (عرْعرة) ، قُلْنَا لَهُ: أخرج لنا كتاب الْأَوْزَاعِيّ: فَأخْرج لنا فَإِذا فِيهِ مسَائِل عَن أبي

(١٦٧٨) مختصر الكامل في الضعفاء ص/٣٤٩

(١٦٧٩) مختصر الكامل في الضعفاء ص/٤٩٤

إِسْحَاق الْفَزارِيّ سَأَلت الْأَوْزَاعِيّ، وَإِذا هُوَ قد جعلهَا عَن الزُّهْرِيّ «وفيهَا: وَقَالَ خصيف عَن الزُّهْرِيّ - يَعْنِي عَن الزُّهْرِيّ - مثله. فَقُلْنَا الْأَوْزَاعِيّ عَن خصيف؟

فَقَالَ: هَذَا خصيف الْكَبِير» ! فتركناه، وَكَانَ كذابا.

وَقَالَ ابْن عدي: وَعباد هَذَا يتَبَيَّن ضعفه على رواياته عَن الْأَوْزَاعِيّ وَعَن غَيره.

[١١٧٧] عباد بن اللَّيْث، صَاحب الكرابيس - بَصرِي.

يحدث عَن عبد الْمجِيد أبي وهب عَن العداء بن خَالِد بن هَوْذَة.

قَالَ ابْن معِين: لَيْسَ بِشَيْء.

[١١٧٨] عباد بن يُوسُف الْكِنْدِيّ أَبُو عُثْمَان - حمصي

قَالَ [إِبْرَاهِيم بن الْعَلَاء: ثَنَا] عباد بن يُوسُف صَاحب الكرابيس ثِقَة.

وَقَالَ ابْن عدي: روى عَن صَفْوَان بن عَمْرو وَغَيره أَحَادِيث يتفرد بهَا.

[١١٧٩] عباد بن صُهَيْب أَبُو بكر، الكليبي، بَصرِي.

قَالَ ابْن حَمَّاد: مَتْرُوك الحَدِيث.

وَقَالَ البُخَارِيّ: تَرَكُوهُ.

[وَمرَّة قَالَ:] مَاتَ سنة ثِنْتَيْ عشرَة وَمِائَتَيْنِ، سكتوا عَنهُ.". (١٦٨٠)

٢٦٦٥-"سلمة بن عمرو العقيلي

قاضي دمشق في أيام العباس حدث سلمة بن عمرو، وكان ثقة من أهل دمشق بحضرة الأوزاعي، قال: شهدت عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بدمشق على باب الصغير، صلى على جنازة بعض ولد صالح بن علي، فكبر عليه خمساً، ثم رُفعت الجنازة، ووضعت جنازة أخرى، فصلى عليها عبد الله بن علي فكبر عليها أربعاً، ثم بُسط له بساط، فجلس عليه، والناس قيام بين يديه من بين هاشمي وأموي وعربي ومولى، ما يقول لرجل منهم اجلس، فقال خادم له: أصلح الله الأمير إنك كبرت أربعاً وخمساً، وأنت بين أعدائك من الشام، فقال له: اسكت، حدثني أخواي محمد وداود ابنا علي بن عبد الله بن عباس عن أبي وأبيهما علي بن عبد الله بن عباس أنه كان يكبر على الجنائز، ويكبر أربعاً، ويكبر خمساً، ويقول: كلٌ سنّة.

قال أبو مسهر: قال سلمة بن عمرو القاضي على المنبر: لا رحم الله أبا فلان، فإنه أول من زعم أن القرآن مخلوق.

سلمة بن العيّار بن حصن

(١٦٨٠) مختصر الكامل في الضعفاء ص/٥٠٧

ابن عبد الرحمن أبو مسلم الفزاري الدمشقي والعيّار لقب، واسمه أحمد.
حدث سلمة بن العيار عن مالك بسنده عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إن الله يحب الرفق في الأمر كله " وحدث سلمة بن العيار عن عبد الله بن لهيعة بسنده عن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قريش خالصة الله، فمن نصب لها حرباً، أو من حاربها، سُلب، ومن أرادها بسوء خُزي في الدنيا وفي الآخرة.
مات سلمة بن العيّار سنة ثمان وستين ومئة. وقيل: سنة ثلاث وستين ومئة.". (١٦٨١)

٢٦٦٦-"ذو الشفر لقب سيفه فقدم مكرز بن حفص بن الآخيف العامري ثم المعيصي فقاطعهم على فدائه.
وفي رواية: فانتهى إلى رضاهم في سهيل أرفع الفداء: أربعة آلاف وقال لهم: اجعلوا أرجلي في القيد مكان رجليه حتى نبعث إليكم بالفداء، ففعلوا ذلك به، وبعث سهيل بالمال مكانه من مكة، وفي ذلك يقول مكرز بن حفص: من الطويل
فديت بأذواد كرام سبا فتى ... ينال الصميم غرمها لا المواليا
وقلت سهيل خيرنا فاذهبوا به ... لأبنائنا حتى يديروا الأمانيا
ولما استنفر أبو سفيان بن حرب قريشاً لعيرها قام سهيل بن عمرو قال: يال غالب، أتاركون أنتم محمد والصباة من أهل يثرب يأخذون عيرانكم وأموالكم؟! من أراد مالاً فهذا مال، ومن أراد قوة فهذه قوة، فقال في ذلك أمية بن أبي الصلت: من الكامل
أأبا يزيد رأيت سيبك واسعاً ... وسجال كفك تستهل وتمطر
بسطت يداك بفضل عرفك والذي ... يعطي يسارع في العلاء فيظفر
فوصلت قومك واتخذت صنيعة ... فيهم تعد وذو الصنيعة يشكر
ونمى ببيتك في المكارم والعلا ... يابن الكرام فروع مجد تزخر
وجحاجح بيض الوجوه أعزة ... غر كأنهم نجوم تزهر
إن التكرم والندى عامر ... أخواك ما سلكت لحج عزور
عزور: رمل بالجحفة.
وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لسيدنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسهيل أسير: دعني".

(١٦٨١) مختصر تاريخ دمشق ١٠/٩٠

(١٦٨٢)

٢٦٦٧-"سكينة واسمها أميمة

ويقال: أمينة، ويقال: آمنة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب قدمت دمشق مع أهل بيتها بعد قتل أبيها، ثم خرجت إلى المدينة، ويقال إنها عادت إلى دمشق بعد ذلك وإن قبرها بها.

حدثت سكينة عن أبيها قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " حملة القرآن عرفاء أهل الجنة يوم القيامة "كان اسمها آمنة. وسكينة لقب لقبتها به أمها الرباب بنت امرئ القيس، وكانت سكينة من أجلد نساء قريش، دخلت على هشام في قواعد نساء قريش فسلبته منطقته ومطرفته وعمامته، وقال لها هشام لما طلبت ذلك منه، أو غيره؟ تقول: ما أريد غيره، وكان هشام يعتم ويلبس، فسلبته ذلك كله ودعا بثياب غيرها فلبسها، وكانت إذا لعن مروان جدها علياً عليه السلام لعنته وأباه وأبا أبيه، وكانت من أجمل الناس.

عن ابن شهاب قال: نكحت سكينة ابنة الحسين إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بغير ولي، فكتب عبد الملك إلى هشام بن إسماعيل أن فرق بينهما.

وعنه أنه قال في المرأة تنكح نفسها بغير إذن وليها قال: زوجت سكينة بنت حسين نفسها إبراهيم عبد الرحمن بن عوف، فكتب فيها هشام بن إسماعيل إلى عبد الملك بن مروان فكتب عبد الملك أن يفرق بينهما، فإن كان دخل بها فلها صداقها بما استحل منها، وإن لم يكن دخل بها خطبها مع الخطاب.

ذكر الحافظ ابن عساكر في كتا ((به حكايات جرت لها مع شعراء أكبرت قدرها عن ذكر مثلها عنه.

توفيت سكينة سنة سبع عشرة ومئة بالمدينة.". (١٦٨٣)

٢٦٦٨-"عبد الله بن أحمد بن زياد

ابن زهير أبو جعفر الهمذاني المعروف بالدحيمي لقب بذلك لكثرة روايته عن دحيم، سمع جماعة.

حدث عن يحيى بن أيوب بسنده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " من قرأ سورة الدخان في ليلة جمعة أصبح مغفوراً له ".

وحدث عن منصور بن أبي مزاحم بسنده عن جابر قال: كانت لأبي قتادة جمة. فقال له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أكرمها " فكان يرجلها غباً.

عبد الله بن أحمد بن عبد الله

(١٦٨٢) مختصر تاريخ دمشق ٢٣١/١٠

(١٦٨٣) مختصر تاريخ دمشق ٢٥٨/١٠

أبي الحواري بن ميمون أبو محمد حدث عن ابن علية بسنده عن حبيب بن مسلمة.

أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نفّل الثلث.

توفي في سنة خمس وثلاث مئة.

عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب

أبو القاسم البغدادي البزاز قدم دمشق.

حدث عن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن عبد الكريم النفيلي بسنده عن بلال بن الحارث قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان فيما سواها من البلدان. وجمعة بالمدينة خير من ألف جمعة فيما سواها من البلدان ".". (١٦٨٤)

٢٦٦٩-"عبد الله بن إسماعيل بن عبد كلال

المعروف بوضاح اليمن من أهل صنعاء، من الأبناء، ويقال عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال بن داد بن أبي حمد، من آل خولان. لقب بوضاح اليمن لجماله. قيل: إنه قدم دمشق على الوليد بن عبد الملك فأحسن رفده.

حدث أبو مسهر قال: كان وضاح اليمن يشاهد وأم البنين صغيرين فأحبها وأحبته فكان لا يصبر عنها، حتى إذا بلغت حجبت عنه، فطال بهما البلاء فحج الوليد بن عبد الملك فبلغه جمال أم البنين وأدبها فتزوجها ونقلها معه إلى الشام. قال: فذهب عقل وضاح عليها، وجعل يذوب وينحل، فلما طال عليه البلاء خرج إلى الشام فجعل يطيف بقصر الوليد بن عبد الملك في كل يوم لا يجد حيلة حتى رأى يوماً جارية صفراء فلم يزل حتى تأنس بها، فقال لها: هل تعرفين أم البنين؟ قالت: إنك تسأل عن مولاتي فقال: إنها لابنة عمي وإنها لتسر بموضعي لو أخبرتها، قالت: إني أخبرها، فمضت الجارية فأخبرت أم البنين فقالت: ويلك أوحي هو؟ قالت: نعم قالت: قولي له: كن مكانك حتى يأتيك رسولي فلن أدع الاحتيال لك؛ فاحتالت أن أدخلته إليها في صندوق فمكث عندها حيناً حتى إذا أمنت أخرجته فقعد معها، وإذا خافت عين رقيب أدخلته الصندوق. فأهدي يوماً للوليد بن عبد الملك جوهر فقال لبعض خدمه: خذ هذا الجوهر فامض به إلى أم البنين وقل لها: أهدي هذا إلى أمير المؤمنين فوجه به إليك، فدخل الخادم من غير استئذان ووضاح معها فلمحه ولم تشعر أم البنين، فبادر إلى الصندوق فدخله، فأدى الخادم الرسالة إليها وقال: هبي لي من هذا الجوهر حجراً فقال: لا أم لك وما تصنع أنت بهذا؟ فخرج وهو عليها حنق، فجاء الوليد فخبره الخبر ووصف له الصندوق الذي رآه دخله، فقال له: كذبت لا أم لك، ثم نهض الوليد

(١٦٨٤) مختصر تاريخ دمشق ٢٠/١٢

مسرعاً فدخل عليها وهي في ذلك البيت وفيه صناديق عداد، فجاء حتى جلس على ذلك الصندوق الذي وصف له الخادم فقال لها: يا أم البنين، هبي لي صندوقاً من صناديقك". (١٦٨٥)

٢٦٧٠-"ما ولدت بختية من فحل ... بجبلٍ نعلمه أو سهل

كنسبةٍ من نجل أم الفضل ... أكرم بها من كهلةٍ وكهل

وله يهجو بني عبس: الطويل

فسادة عبسٍ في الحديث نساؤها ... وقادة عبسٍ في القديم عبيدها

يريد بقوله نساؤها: أم الوليد وسلميان ابني عبد الملك وأمهما عبسية، وقوله عبيدها: يريد عنترة بن شداد.

عبد الله الأكبر ويقال الأوسط

ابن يويد بن معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي، وهو المعروف بالأسوار لقب بذلك لجودة رميه. وأمه أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر.

قال مصعب بن عثمان:

دخل عبد الله بن يزيد بن معاوية على أخيه خالد بن يزيد فقال: لقد هممت اليوم بقتل الوليد بن عبد الملك فقال له خالد: بئس ما هممت به، ابن أميرالمؤمنين وولي عهد المسلمين؟! فقال: إنه لقي خيلي فعقرها، وتلعب بها، فقال له خالد: أنا أكفيكه إن شاء الله، فدخل خالد على عبد الملك وعنده الوليد بن عبد الملك، فقال له: يا أمير المؤمنين، إن ولي عهد المسلمين ابن أمير المؤمنين لقي خيل ابن عمه بعد الله بن يزيد فعقرها وتلعب بها، فنكس عبد الملك، وقرع الأرض بقضيب في يده ثم رفع رأسه إليه فقال: " إن الملوك إذا دخلوا قريةً أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون " فقال له خالد: " وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق". (١٦٨٦)

٢٦٧١-"عبد الواحد بن نصر بن محمد

أبو الفرج المخزومي، المعروف بالببغاء أصله من نصيبين، وقدم دمشق غير مرة، وله أشعار يصف فيها أوقاته بدير مران. وأشعاره حسنة سائرة. وإنما لقب بالببغاء للثغة فيه.

قال الخطيب: كان شاعراً مجوداً، وكاتباً مترسلاً، مليح الألفاظ، جيد المعاني، حسن القول في المديح والغزل، والتشبيه، والأوصاف، وغير ذلك.

(١٦٨٥) مختصر تاريخ دمشق ٣١/١٢

(١٦٨٦) مختصر تاريخ دمشق ١٣٤/١٤

وكتب إلى سيف الدولة يشكره وقد خلع عليه: من البسيط

لما تحصنت من دهري بخلعته ... سمت بحملانه ألحاظ إقبالي

وواصلتني صلات منه رحت بها ... أختال مابين عز الجاه والمال

فلينظر الدهر عقبى ما صبرت له ... إذ كان من بعض حسادي وعذالي

ألم أكده بحسن الانتظار إلى ... أن صنت حظي عن حط وترحال

بلغت من لا يجوز السؤل نائله ... ولا يدافع عن فضلٍ وإفضال

يا عارضا لم أشم مذ كنت بارقه ... إلا رويت بغيثٍ منه هطال

رويد جودك قد فاضت به هممي ... ورد عني بعزم الدهر إقلالي

أنشد أبو الفرج الببغاء لنفسه: من السريع

قد ساعف الدهر بإعتابه ... واعتاد قلبي بعض إطرابه

فاشكر له من فعله يومنا ... بالدير يامن لي بأضرابه". (١٦٨٧)

٢٦٧٢-"ذلك، وخفت إن أنت هلكت أن لا يلي أمر المسلمين بعدك إلا الخنازير، فأحببت أن يبقيك الله لقريش، فإنك على كل حال خير لها من غيرك.

قيل: إن أبا جهم مات في آخر خلافة معاوية.

عبيد بن حصين بن جندل بن قطن

ويقال ابن حصين بن معاوية بن جندل بن قطن أبو جندل النميري المعروف بالراعي لقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل، وحسن نعته، قالوا: ما هذا إلا راعي الإبل، فلزمته.

شاعر محسن مشهور، وقد وفد عبد الملك.

وفد الراعي إلى عبد الملك يشكو بعض عماله. وهو الذي قال لعبد الملك: من الكامل

إني جلفت على يمين برة ... لا أكذب اليوم الخليفة قيلا

ما إن أتيت أبا خبيب وافداً ... يوماً أريد لبيعتي تبديلا

ولما أتيت نجيدة بن عويمر ... أبغي الهدى فيزيدني تضليلا

أزمان قومي والجماعة كالذي ... لزم الرحالة أن تميل مميلا

أخذوا العريف فشققوا حيزومه ... بالأصبحية قائماً مغلولا

(١٦٨٧) مختصر تاريخ دمشق ٢٦٥/١٥

كهداهد كسر الرماة جناحه ... يدعو بفارعة الشريف هديلا". (١٦٨٨)

٢٦٧٣-"فقال: لقد ضل أبو هريرة وما اهتدى إن لم تكن سمعته أذناي ووعاه قلبي. قالها مراراً.
قال ابن سراقة: كتب أبو موسى الأشعري إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشاوره في جارية أراد أن يشتريها، قال: فكتب إليه عمر لا تتخذ منهن فإنهن قوم لا يتعايرون الزنى، وإن الله نزع الحياء من وجوههم كما نزع من وجوه الكلاب، وعليك بجارية من سبايا العرب، تحفظك في نفسها، وتخلفك في ولدها.
وكان عثمان بن سراقة أمير دمشق في أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك.

عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم
أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو محمد: أبو عبد الله ويقال: أبو هاشم الحراني، مولى بني أمية ويعرف بالطرائفي، لقب بذلك لأنه كان يتتبع طرائف الحديث. سمع بدمشق وبغيرها.
حدث عن أبي يوسف بسنده إلى ابن عباس قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الجمعة حج الفقراء " وحدث عن عبد الرحمن بن ثابت بسنده إلى أبي هريرة قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اختتن إبراهيم خليل الرحمن بعد أن مرت عليه ثمانون سنة، واختتن بالفأس ".
وحدث عن أحمد بن حفص الجزري عن أبي الفضل بن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ما اجتمع قوم قط في مشورة، معهم رجل اسمه محمد، لم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم ".
توفي سنة ثلاث أواثنتين ومئتين.". (١٦٨٩)

٢٦٧٤-"عصمة بن أبي عصمة البعلبكي
حدث عن أبي عبد الله محمد بن بكير البصري بسنده إلى أم سليم زوجة أبي طلحة الأنصاري أنها قالت: لم تر فاطمة بنت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دماً قط في حيض ولا في نفاس، وكانت يصب عليها من ماء الجنة؛ وذلك أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما أسري به دخل الجنة، وأكل من فاكهة الجنة، شرب من ماء الجنة، فنزل من ليلته فوقع على خديجة، فحملت بفاطمة، رضوان الله وسلامه عليها، فكان حمل فاطمة من ماء الجنة.

(١٦٨٨) مختصر تاريخ دمشق ٢٧/١٦

(١٦٨٩) مختصر تاريخ دمشق ١٠٥/١٦

عطارد بن حاجب بن زرارة

ابن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد منامة من تميم ويقال: إن حاجباً لقب زرارة، لقّب بذلك لكبر حاجبيه أبو عكرمة التميمي أسلم على عهد سيدنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ووفد عليه، واستعمله سيدنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على صدقات بني دارم، ووفد على معاوية.

روى عطارد بن حاجب: أنه أهدى إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثوب ديباج كساه إياه كسرى، فدخل أصحابه فقالوا: أنزلت عليك من السماء؟ فقال: " وما تعجبون من ذا؟ لمنديلٌ من مناديل سعد بن معاذ في الجنة خيرٌ من هذا "، ثم قال: " يا غلام، اذهب به إلى أبي جهم بن حذيفة، وقل له: يبعث إليّ بالخميصة ".". (١٦٩٠)

٢٦٧٥-"لعيسى بن موسى بما ضمن له من الأموال والقطائع وأرضاه، وكتب بذلك كتاباً، وشهد فيه خلقٌ من الأشراف والوجوه والكبراء وغيرهم، عدتهم أربع مئة وخمسة وعشرون رجلاً. ورجع عيسى بعد ذلك إلى الكوفة، فلم يزل مقيماً بها في غير ولاية حتى توفي بها سنة سبعٍ وستين ومئة وهو ابن خمسٍ وستين سنة وكانت مدة عيسى في ولاية العهد من أوله إلى آخره ثلاثاً وعشرين سنة. وقيل إن عيسى كان لقب في ولاية العهد بالمرتضى.

لما هم أبو جعفر المنصور بالبيعة للمهدي دخل عليه الحسن بن قحطبة فقال: يا أمير المؤمنين! ما تنتظر بالفتى المقتبل المبارك؟ جدد له البيعة فما أحدٌ يمتنع ممن وراء هذا الباب، ومن أبى لهذا سيفي. وبلغ الخبر عيسى بن موسى فقال: والله لئن ظفرت به لاشرب البارد. وبلغ الحسن بن قحطبة الخبر والمنصور، فدخل الحسن بن قحطبة على المنصور وعنده عيسى بن موسى فتمثل المنصور قول جرير: من الكامل

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً ... أبشر بطول سلامةٍ ما مربع

فتمثل الحسن بن قحطبة بقول جرير: من الوافر

إذا اجتمعوا علي فخل عنهم ... وعن بازٍ يصك حبا ريات

ومربع: رجلٌ من بني جعفر بن كلاب، كان يروي شعر جرير فنذر الفرزدق دمه، فقال جرير هذا الشعر فيه.

قدم هارون الكوفة فعزل شريكاً عن القضاء. وكان موسى بن عيسى والياً على الكوفة، فقال موسى لشريك: ما صنع أمير المؤمنين بأحدٍ ما صنع بك، عزلك عن القضاء، فقال له شريك: هم أمراء المؤمنين يعزلون القضاة، ويخلعون ولاة العهد ولا يعاب ذلك عليهم. قال موسى: ما ظننت أنه مجنون هكذا لا

(١٦٩٠) مختصر تاريخ دمشق ٥٧/١٧

يبالي ما تكلم به. وكان أبوه عيسى بن موسى ولي العهد بعد أبي جعفر فخلعه بمالٍ أعطاه إياه.". (١٦٩١)

٢٦٧٦-"عظيمة! فهالني ما رأيت - وكنت أحفر بين يدي شيخٍ مقبري مسن، وكان أطروشاً - فقلت له: ما هذا؟ وأوقفته على الحال، فقال: يا بني هذا من الصحابة ممن كان مع خالد بن الوليد لأن كان لباسهم الفراء. وكان الحفر من نحو القبلة من المقابر، عند السور في باب توما.

غياث بن غوث

ويقال: ابن غويث بن الصلت بن طارقة بن سيحان - وأطار في نسبه. أبو مالك التغلبي النصراني، المعروف بالأخطل الشاعر قدم دمشق غير مرة على غير واحدٍ من الخلفاء.

خطله قول كعب بن جعيل لع: إنك لأخطل يا غلام، وقيل: سمي لخطل لسانه، وقيل: لطول أذنيه، وقيل: سمي الأخطل ببيتٍ قاله. ويلقب دوبل بن حمار، ويعرف بذي الصليب.

قال أبو الحسين بن فارس: الدوبل: حمارٌ صغير، مجتمع الخلق، وبه لقب الأخطل.

وكان مقدماً عند خلفاء بني أمية وولاتهم، لمدحه لهم ولانقطاعه إليهم، ومدح يزيد بن معاوية في أيام أبيه، وهجا الأنصار بسببه؛ وعمر عمراً طويلاً.

وكان أبو عمرو بن العلاء وينس النحوي يقدمانه على جرير والفرزدق في الشعر؛ واحتج له يونس في ذلك بجماعةٍ من علماء أهل البصرة؛ وكان حماد الراوية يقدمه أيضاً عليهما.

وقيل: إن الأخطل لما ترعض لكعب بن جعيل الشاعر أقبل إليه فقال أبو الأخطل لكعب: إنه غلامٌ خطل. فسمى لذلك الأخطل.

قال إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل: خرجت مع أبي إلى الشام، فخرجت إلى دمشق أنظر إلى بنائها، فإذا كنيسة، وإذا الأخطل في ناحيتها، فلما رآني أنكرني، فسأل عني فأخبر، فقال: يا فتى! إن لك موضعاً". (١٦٩٢)

٢٦٧٧-"توفي غيلان في آخر خلافة عمر، سنة ثلاثٍ وعشرين.

غيلان بن عقبة بن مسعود

ابن حارثة بن عمرو بن ربيعة أبو الحارث العدوي، المعروف بذي الرمة الشاعر المشهور. وفي نسبه اختلاف.

(١٦٩١) مختصر تاريخ دمشق ١٥٧/٢٠

(١٦٩٢) مختصر تاريخ دمشق ٢١٢/٢٠

قيل: إنه لقب بذي الرمة لأنه أتى مية صاحبته وعلى كتفه قطعة حبل، وهي الرمة فاستسقاها فقالت: اشرب يا ذا الرمة فلقب به. وقيل: لقب بذلك لقوله: من مشكور الجز

أشعث باقي رمة التقليد

وقيل: كان يصيبه الفزع في صغره، فكانت له تميمةٌ تعلق عليه بحبل، فلقب ذا الرمة. وأمه ظبية - بالظاء المعجمة - من بني أسد. وفد على الويد بن عبد الملك.

حدث عن ابن عباسٍ عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: إن من الشعر حكمة.

وحدث عن ابن عباس في قوله عز وجل " والبحر المسجور " قال: الفارغ، خرجت أمةٌ تستقي، فرجعت فقالت: إن الحوض مسجور. يعني فارغاً.

قال ابن سيار: ليس لذي الرمة غير هذين الحديثين.

دخل الفرزدق على الويد بن عبد الملك أو غيره فقال له: من أشعر الناس؟ قال: أنا، قال: أفتعلم أحداً أشعر منك؟ قال: لا، إلا أن غلاماً من بني عدي بن كعب يركب أعجاز الإبل، ينعت الفلوات. ثم أتاه جرير فسأله، فقال له مثل ذلك، ثم أتاه ذو الرمة فقال له: ويحك! أنت أشعر الناس! قال: لا ولكن غلامٌ من بني عقيل يقال له مزاحم، يسكن الروضات، يقول وحشياً من الشعر، لا تقدر على أن تقول مثله.". (١٦٩٣)

٢٦٧٨-"اسمي، واسم أبيه اسم أبي، فيملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، فلا تمنع السماء شيئاً من قطرها، ولا الأرض شيئاً من نباتها، يمكث فيكم سبعاً - يعني التسع سنين ".

قحطبة بن شبيب بن خالد

ابن معدان بن شمس بن قيس بن أكلت بن سعد بن عمرو بن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان ابن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء

واسم قحطبة: زياد، وقحطبة لقب له - أبو عبد الحميد الطائي المروزي أحد دعاة بني العباس وقوادهم. وفد على محمد بن علي بن عبد الله بن عباس إلى الحميمة. وقحطبة من أهل قرية شيرنخشير من قرى مرو.

حدث عن أبيه، عن خالد بن معدان، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ما شيء في الميزان أثقل من خلق حسن ".

قال أحمد بن سيار: في أسماء النقباء الاثني عشر وكلهم من مرو: سبعة من العرب، وخمسة من الموالي، فأما السبعة من العرب، منهم أبو عبد الحميد قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس بن قيس بن

(١٦٩٣) مختصر تاريخ دمشق ٢٢٦/٢٠

كلب بن سعد بن عمرو - وهو الصامت - بن تميم بن مالك بن سيف بن سودان الطائي.
وقال غيره في نسبه: سنبس بدل شمس، وهو الصواب.". (١٦٩٤)

٢٦٧٩-"أهوى الملاح وأهوى أن أجالسهم ... وليس لي في فساد منهم وطر
كذلك الحب لا إتيان معصية ... لا خير في لذة من بعدها سقر
ولد الشنبودي في سنة ثلاثمائة، ومات في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، وقيل: سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

محمد بن أحمد بن إسحاق
ابن إبراهيم بن يزيد أبو عمرو النيسابوري، المعروف بأبي عمرو الصغير رفيق أبي علي النيسابوري في الرحلة.
كان كبيرا في العلوم والعدالة. وإنما لقب بالصغير لأنهما كانا أبوي عمرو لا يزايلان مجلس أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وهو أصغرهما، فكان أبو بكر يقول: أبو عمرو الصغير، فيثني عليه.
توفي سنة ثنتين وخمسين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وستين سنة.

محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس
أبو الحسين البغدادي الواعظ الصوفي، المعروف بابن سمعون روى عن أبي بكر أحمد بن سليمان الكندي بسنده عن عائشة قالت: من حدثك أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بال قائماً فلا تصدقه، ما بال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قائماً منذ أنزل عليه الفرقان.
قال أبو عبد الرحمن السلمي في " تاريخ الصوفية ": أبو الحسين محمد بن أحمد بن سمعون الذي هو لسان الوقت، والمعبر عن الأحوال بألطف بيان مع ما يرجع إليه من صحة الاعتقاد، وصحبة الفقراء.". (١٦٩٥)

٢٦٨٠-"لمسيلمة على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه أشركه في أمر من بعده، فقال: ما قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فهو حق. وسمع الرحال يقول: كبشان انتطحا، فأحبهما إلينا كبشنا.
قال المصنف: كذا كان في الأصل في المواضع لها. والصواب ابن عنفرة، والرجال بالجيم، ويقال بالحاء، وهو لقب، واسمه نهار.
قال ابن سعد: وأبو عفير، واسمه محمد بن سهل بن أبي حثمة - واسمه عبد الله - بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث من الأوس، وأمه تحيا بنت البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن

(١٦٩٤) مختصر تاريخ دمشق ٧٥/٢١
(١٦٩٥) مختصر تاريخ دمشق ٢٥٧/٢١

جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث، فولد محمد بن سهيل عفيراً وجعفراً والبراء.. تابعي ثقة.

محمد بن سهل بن عثمان بن سعيد

أبو بكر القنسريني التنوخي القطان، المعروف ببكير قدم دمشق، وحدث بها.

روى عن عبد الرحمن بن معدان اللاذقي، بسنده إلى جد عمرو بن شعيب، أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " ما أسكر كثيره، فقليله حرام ".

محمد بن سهل بن عسكر بن عمارة

ابن دويد - ويقال: ابن عسكر - بن حسنون أبو بكر التميمي، مولاهم، البخاري روى عن علي بن عياش، بسنده إلى جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "". (١٦٩٦)

٢٦٨١-"سئل الدارقطني عن محمد بن نوح، فقال: هو ثقةٌ مأمون، وكان أسوأ خلقاً من أن يكون غير ثقةٍ.

توفي في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

محمد بن النوشجان أبو جعفر البغدادي

المعروف بالسويدي لقب بذلك لأنه رحل إلى سويد بن عبد العزيز قاضي بعلبك، فسمع منه.

حدث عن أبي الربيع سليمان بن عتبة الدمشقي، بسنده إلى أبي الدرداء عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " لا يدخل الجنة عاق ولا مؤمن بسحرٍ ولا مدمن خمرٍ ولا مكذبٌ بقدر ".

وحدث عن الدراوردي، بسنده إلى أبي واقد الليثي

أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لأزواجه في حجة الوداع: " هذه ثم الزموا ظهور الحصر ".

محمد بن وارد أبو خلاد الحميري الفلسطيني

كان أقرأ بالباب من بلاد الترك.

قال معاذ بن رفاعة السلامي: كنت مع أبي خلاد بالباب، فكنا ندرس معه القرآن جميعاً، ثم لا نسجد حتى يمكن الركوع، قال: وكنا نقرأ عليه بعد فراغنا من الدراسة رجلاً رجلاً، ثم لا نسجد حتى يمكن الركوع،

(١٦٩٦) مختصر تاريخ دمشق ٢١٢/٢٢

قال: من قرأ منكم بسجدةٍ فليقرأها؛ فنقرأهن، ثم يسجد بنا جميعاً سجدةً واحدةً.". (١٦٩٧)

٢٦٨٢-"مالك بن مسمع بن شيبان بن شهاب بن قلع

وقلع لقب واسمه علقمة بن عمرو بن عباد. ويقال: ابن عباد بن عمرو، وهو جحدر بن عمرو بن ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل أبو غسان الربعي. من وجوه أهل البصرة

ولد على عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ووفد على معاوية، وكان مالك بن مسمع سيد ربيعة في زمانه مقدماً معروفاً بذلك، حليماً رئيساً.

عن قتادةبن دعامة، قال: لما وفد أهل البصرة إلى معاوية بن أبي سفيان خرج آذنه، فنظر إلى وجوه الناس، فقال للأحنف بن قيس: ادخل. فدخل، ثم أذن للمنذر بن جارود، ثم أذن لشقيق بن ثور، وفي القوم مالك بن مسمع لا يأذن له ما كان منه إلى عامله بالبصرة زياد لفعلته به في تثبيت العطاء فلم يزل يأذن لرجل رجل حتى أذن للجملة، فدخلوا وفيهم مالك، فجعل الناس يسرعون ومالك يمشي على رسله، فأخذوا أمكنتهم، وأقبل مالك يمشي حتى وقف بين يدي معاوية؛ فقال لهم عاوية: أبو غسان؟ قال: نعم. قال: ها هنا. فأجلسه معه على سريره؛ فقام رجل من بكر بن وائل، أحد بني ذهل، فقال: يا أمير المؤمنين، أتجلس هذا معك على السرير وهو عمل بعاملك على العراق ما عمل، من خروجه عليه في أمر العطاء؟ فقال أبو غسان: وما يمنع أمير المؤمنين أن يجلسني معه وأنت ابن عمي! فخرج الناس يومئذ ومالك سيدهم بحلمه، وإكرام معاوية له ومعرفته بفضله.

قال حضين بن المنذر في مالك بن مسمع: " من الطويل "". (١٦٩٨)

٢٦٨٣-"مسمع بن محمد الأشعري

من أهل دمشق.

روى عن ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إن الله يبغض المؤمن الذي لا زبر له ". قال جنادة: يعني الشدة في الحق.

قال العقيلي: مسمع بن محمد الأشعري عن ابن أبي ذئب، لا يتابع على حديثه.

مسمع ن مالك بن مسمع

(١٦٩٧) مختصر تاريخ دمشق ٢٨٥/٢٣

(١٦٩٨) مختصر تاريخ دمشق ٦٧/٢٤

ابن شيبان بن شهاب بن علقمة بن عباد بن عمرو بن ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ويقال: مسمع بن مالك بن مسمع بنقلع، وقلع لقب واسمه علقمة بن عمرو بن عباد، ويقال: ابن عباد بن عمرو بن جحدر، أبو سيار الربعي، البصري وفد على عبد الملك، وكان سيد بكر بن وائل بالبصرة.

عن أبي سعيد السكري، عن غيره، قال: فولد مالك بن مسمع بن شيبان أبا غسان مسمع بن مالك، وغسان بن مالك، وشهاب بن مالك؛ فأما مسمع بن مالك فكان شريفاً سيداً حليماً لا يقدم عليه أحد من ربيعة في زمانه، وكان جواداً سخياً؛ فلما ولي عبد الملك بن مروان شكر لمالك بن مسمع ومسمع بن مالك ما كان من مالك إلى مروان، فلما أقطع مالكاً قطيعته التي بين الجسرين أقطع مسمعاً أيضاً قطيعة خلف قطيعة أبيه.". (١٦٩٩)

٢٦٨٤-"وحدث منخل المشجعي قال: رأيت في المنام قائلاً يقول لي: إن أردت أن تدخل الجنة فقل كما يقول مؤذن أفيق. قال: فصرت إلى أفيق، فلما أذن المؤذن قمت إليه فسألته عما يقول إذا أذن؟ فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، وأشهد بها مع الشاهدين وأحملها عن الجاحدين، وأعدها ليوم اليدن، وأشهد أن الرسول كما أرسل، وأو القرآن كما أنزل، وأن القضاء كما قدر، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور، عليها أحيا وعليها أموت، وعليها أبعث إن شاء الله.

المنذر بن الجارود بن عمرة بن حنش

ويقال: الجارود بن المعلى، ويقال: ابن العلاء، ويقال: إن الجارود لقب، واسمه بشر بن عمرة بن حنش بن المعلى، واسم المعلى الحارث بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن أنمار.

ويقال: اسم الجارود مطرف وإنما سمي الجارود لقوله:

كما جرد الجارود بكر بن وائل

وهو أشعث، ويقال أبو غياث، ويقال أبو الحكم العبدي، ولد على عهد". (١٧٠٠)

٢٦٨٥-"يزيد بن زياد بن ربيعة

ابن مفرغ بن مصعب الحميري من آل ذي فلجان بن زرعة بن يعفر بن السميفع الكلاعي البصري، حليف آل خالد بن أسيد ابن أبي العاص، وغنما لقب جده مفرغاً لأنه راهن على سقاء لبن أن يشربه حتى فرغه.

(١٦٩٩) مختصر تاريخ دمشق ٣٠٤/٢٤

(١٧٠٠) مختصر تاريخ دمشق ٢٤٤/٢٥

ويقال: إنه مدفوع النسب في حمير. وأن ربيعة بن مفرغ كان شعاباً بتبالة، وقيل بالمدينة.

وكان يزيد شريراً هجاء للناس، فصحب عباد بن زياد، وعباد على سجستان عاملاً لعبيد الله بن زياد، وعبيد الله يومئذ على البصرة. تولى الكوفة في خلافة معاوية، فهجا ابن مفرغ عباداً، فبلغه ذلك، وكان على ابن مفرغ دين، فاستعذر عليه، فبيع ماله في دينه، وكان فيما بيع غلام له يقال له: برد، وجارية يقال لها: الأراكة، فقال ابن مفرغ من أبيات:

لهفي على الرأي الذي ... كانت عواقبه ندامه

تركي سعيداً ذا الندى ... والبيت ترفعه الدعامه

وتبعت عبد بني علا ... ج تلك أشراط القيامه". (١٧٠١)

٢٦٨٦-"يعقوب بن دينار ويقال ميمون

أبي سلمة، الماجشون، أبو يوسف القرشي التيمي مولى المنكدر. من أهل المدينة. وفد على عمر بن عبد العزيز في ولايته المدينة، فلما استخلف عمر قدم عليه يعقوب الماجشون، فقال له عمر: إنا تركناك حيث تركنا لبس الخز. فانصرف عنه. والماجشون هو يعقوب، وهو أخو عبد الله بن أبي سلمة. والماجشون بالفارسية هو الورد، وإنما سمي الماجشون للونه.

وقال أبو الفرج الأصبهاني: الماجشون لقب لقبته به سكينة بنت الحسين، وهو اسم لون من الصبغ أصفر تخالطه حمرة، وكذلك كان لونه. ويقال: إنها ما لقبت أحداً قط بلقب إلا لصق به.

وكان يعلم الغناء، ويتخذ القيان، ظاهر أمره في ذلك، وكان يجالس عروة بن الزبير.

قال مصعب: كان الماجشون يعين ربيعة على أبي الزناد، لأن أبا الزناد كان معادياً لربيعة، فكان أبو الزناد يقول: مثلي ومثل الماجشون مثل ذئب كان يلج على أهل قرية، يأكل صبيانهم، فاجتمعوا له، وخرجوا في طلبه، فهرب منهم، فتقطعوا عنه إلا صاحب فخار، فألح في طلبه، فوقف له الذئب، فقال هؤلاء عذرتهم، مالي ولك؟ ما كسرت لك فخارةً قط! ثم قال أبو الزناد: أرأيت الماجشون، مالي وله؟! ما كسرت له قط كبراً ولا بربطاً.

عن ابن الماجشون قال:

عرج بروح أبي الماجشون، فوضعناه على سرير الغسل، وقلنا للناس: نروح به.". (١٧٠٢)

(١٧٠١) مختصر تاريخ دمشق ٣٤٠/٢٧

(١٧٠٢) مختصر تاريخ دمشق ٤٣/٢٨

٢٦٨٧-"أبو حلخان الصوفي

دمشقي، ويقال: حلبي.

قال السلمي: أبو حلخان الحلبي. دخل دمشق. يحكى عنه في الشواهد والأرواح مناكير، إن صح عنه ذلك فما هو من القوم في شيء. وكان اسمه عليا، وكنيته أبا الحسن. وأبو حلخان لقب. وأصله من فارس، ودخل بغداد بعد رجوعه من الشام، ونزل الرميلة، ولم يكن مذهبه إن صح ما يحكى عنه في قدم الأرواح مذهب الصوفية، ولكنه كان ينتمي إليهم، ويقعد معهم.

سمعت الحسن بن أحمد يقول: سمعت العباس يقول: رأيت أبا حلخان الحلبي راكعاً بين يدي شخص من أول الليل إلى آخره يبكي بين يديه.

وذكر القشيري بسنده قال: سمع ابن حلخان الدمشقي طوافاً ينادي: يا سعتر بري، فسقط مغشياً عليه، فلما أفاق سئل، فقال: حسبته يقول: أشنع تر بري.

أبو حمزة الخراساني الصوفي

من مشايخ الصوفية المعروفين. ينسب في بعض الروايات إلى دمشق، فيحتمل أن يكون سكنها، وإلا فهو من أهل خراسان، وهو معاصر الجنيد.

قال أبو عبد الرحمن السلمي: أبو حمزة الخراساني من أقران الجنيد وأقدم منه. كان يجالس الفقراء، وأظن أن أصله جرجرائي. وقيل: كان بنيسابور من أهل محلة ملقباذ، وسكنه ينسب إليه بعد.". (١٧٠٣)

٢٦٨٨-"فانفرج الماء، فقذفه فيه، ورجع إلى كعب فعلم أنه صدق، فقال: إنها التوراة كما أنزلها الله.

أبو لبيد كاتب أبي زرعة

قال لبيد كاتب محمد بن عثمان القاضي: كانت لشريح القاضي جارية، وكان يحب أن يطأها ولا يمكنه من امرأته، فواعدها يوماً، فدخلت معه البيت، وفطنت امرأته، فأقبلت إليه، فلما أحس بها وثب فلبس قباء الجارية ولبست الجارية قميصه، وجلس كأنه يشبر البساط، فقالت له امرأته: يا عدو الله، ما هذا؟ قال: أشبر هذا البساط، زعمت الملعونة أن عرضه أكثر من طوله. قالت: فكيف صار قباها عليك، وقميصك عليها؟ قال: من هذا أعجب أنا أيضاً.

(١٧٠٣) مختصر تاريخ دمشق ٢٤٣/٢٨

أبو لهب

وهو لقب، واسمه: عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم وكنيته: أبو عتبه، وأبو معتب، القرشي الهاشمي عم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قال هبار بن الأسود: كان أبو لهب وابنه عتبة تجهزا إلى الشام، وتجهزت معهما، فقال ابنه عتبة: والله، لأنطلقن إلى محمد فلأوذينه في ربه سبحانه فأتى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا محمد، هو يكفر بالذي " دنا فتدلى. فكان قاب قوسين أو أدنى " فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللهم، سلط عليه كلباً من كلابك. قال: يا بني، والله ما آمن عليك دعاءه. فسرنا حتى نزلنا". (١٧٠٤)

٢٦٨٩-"المسلمين، وأنصاف مساجدهم، وقد عاهدهم على ذلك من هو أفضل منه من أهل دينه، فلم يستطع نقضه فقال: من يبيعني نفسه، فتجدون هذا البائس انتدب لذلك، ولم يأخذ لنفسه ثمنها؟ فوجهه وأمره بما سمعتم لتستحلوا قتله ويستحل هو بذلك قتل من بالشام من النصارى، وهدم كنائسهم. قال الغساني: والله ما علمت ما أراد معاوية إلا تلك الساعة. قالوا: أيها الملك، ما تصنع به؟ قال: نحسن جائزته، ونرد جواب كتبه، فما أتت على معاوية إلا ثمانية وأربعون ليلة حتى عاد الغساني، فلما رآه معاوية قال: أفلت وانحص الذنب. قال: يا أمير المؤمنين، عرضتني للقتل. قال: أما والذي لا إله إلا هو، لو قتلك ما تركت فيما بين العريش إلى الفرات نصرانياً إلا قتلته، ولا كنيسة إلا هدمتها، ولكن اللعين كان أوفى بالذمة.

رجل لقب أم عمار

خطب معاوية وهو خليفة فقال في خطبته، ولم يتم البيت لأنه كان على المنبر: من الطويل

إذ الناس ناس والزمان بغرة

وأعاده ولم يتم البيت، فظن بعض العامة أنه أشكل عليه البيت، وأنه يريد من يتممه له. فقام وقال:

وإذ أم عمار صديق مساعف

فقال له: اسكت يا أم عمار، ما أردنا هذا منك. قال: فبقي عليه لقباً، فكان إذا مر بالصبيان صاحوا: يا أم عمار يا أم عمار، حتى رمي بالآجر.". (١٧٠٥)

٢٦٩٠-"من اسم أبيه على حرف الشين

أحمد بن شبويه بن أحمد بن ثابت

(١٧٠٤) مختصر تاريخ دمشق ١٢٥/٢٩

(١٧٠٥) مختصر تاريخ دمشق ٢٤٣/٢٩

ابن عثمان بن مسعود بن يزيد بن الأكبر بن كعب بن مالك بن الحارث بن قرط بن مازن بن سنان بن ثعلبة بن حارثة ابن عمرو بن عامر أبو الحسن الخزاعي الماخزاني قرية من قرى مرو يقال لها ماخزان، ويقال: هو مولى لبديل بن ورقاء الخزاعي، وشبويه لقب.

كان يسكن طرسوس، وقدم دمشق وهو ثقة حدث عن النضر بن شميل بسنده عن جابر أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: العمرى لمن وهبت له.

حدث ثابت بن أحمد بن شنويه المروزي قال: كان يخيل لي أن لأبي أحمد بن شبويه فضيلة على أحمد بن حنبل، للجهاد وفكاك الأسرى ولزوم الثغور، فسألت أخي عبد الله بن أحمد: أيهما كان أرجح في نفسك؟ فقال: أبو عبد الله أحمد بن حنبل فلم أقنع بقوله، وأبيت إلا العجب بأبي فأريت بعد سنة في منامي كأن شيخاً حوله الناس يسمعون منه ويسألونه فقعدت إليه، فلما قام تبعته،". (١٧٠٦)

٢٦٩١-"إبراهيم بن أحمد بن اللّيث أبو المظفر

الأزدي الكاتب كاتب الأمير وهسوذان بن محمد بن مملان الرّوادي الكرديّ قدم دمشق سنة اثنتين وثلاثين وأربعمئة؛ وله رسالة يذكر فيها ما رآه في طريقه، ومن لقي من العلماء والأدباء، ويصف فيها حسن جامع دمشق؛ كتب بها إلى بعض الكتّاب بأصبهان.

وكان إبراهيم من أهل الفضل، ورسالته تدل على فضله؛ فممّا ذكر فيها أبياتاً للقنوع المعرّي وكان قد لقيه بالمعرّة وذكر أنه رضي من دنياه بسد الجوع، ولبس المرقوع، ولهذا لقّب بالقنوع؛ ومن شعره المليح المطبوع: من الوافر.

أرى الإدلال داعية الدّلال ... فما لي قد جزعت لذاك مالي

نعم أشفقت من ملقي ولكن ... أبى لي حسن صبري أن أبالي

تصدّى المصدود وكان قدماً ... على حال اتصالي من وصالي

وقال سلوت متهماً غرامي ... ولست وإن سلا عنّي بسالي

نويت عتابه أنّي التقينا ... ولكنّي بدا لي إذ بدا لي

قال أبو بكر يحيى بن إبراهيم السّلماسي: أنشدني جماعة من شيوخنا للأستاذ أبي المظفّر هذا: من الوافر:

نقشنا ودّ إخوان الصفاء ... بأقلام الهباء على الهواء

فكلهم ذئاب في ثياب ... حياتهم وفاة للوفاء

حكى الأستاذ الجليل السعيد أبو المظفر إبراهيم بن أحمد بن اللّيث، قال: لما حضرت وافداً على السلطان، حضرني الشيخ أبو بكر القهستاني، فرأيت فاضلاً ملء ثوبه، مليح الشمائل، عطر الأخلاق، خفيف

(١٧٠٦) مختصر تاريخ دمشق ٩٩/٣

الروح؛ وامتدت أوقات الأنس". (١٧٠٧)

٢٦٩٢-"قال الدّامغاني: إنما لقب إبراهيم بسيفنّة لكثرة كتابته الحديث، وسيفنّة طائر بمصر لا يقع على شجرة إلاّ أكل ورقها حتى لا يبقي فيها شيئاً، وكذلك إبراهيم إذا وقع إلى محدّث لا يفارقه حتى يكتب جميع حديثه.

قال أبو عبد الله الحاكم عنه: ثقة مأمون.

مات يوم الأحد آخر يوم من شعبان سنة إحدى وثمانين ومئتين.

إبراهيم بن الحسين أحد الزهّاد

حكى عن دينار وحكى عنه أحمد بن أبي الحواري. قال: دخل عليّ رجل وأنا بالفراديس، في بيت، فقال لي: عد، إن المسيء قد عفي عنه، أليس قد فاته ثواب المحسنين؟. قال فحدثت به ديناراً فبكى، وقال: على مثل هذا فليبك.

إبراهيم بن الحسين الدمشقي

حدّث عن شعيب بن أحمد البغدادي، بسنده عن عائشة، قالت: دخل عليّ رسول الله صلى الله علي وسلم فقال لي: " يا عائشة اغسلي هذين الثوبين "، قالت: فقلت: بأبي وأمّي يا رسول الله بالأمس غسلتهما، قال: " أما علمت أن الثّوب يتّسخ، فإذا اتّسخ انقطع تسبيحه ".

قال الخطيب: روى شعيب حديثاً منكراً، ثم ساق الذي سقناه.". (١٧٠٨)

٢٦٩٣-"قال: فازداد الرّشيد في البكاء، وقال: قد وحقّه الواجب عليّ أمرني بقضاء دينك، والتّوسعة في الرّزق عليك، وتوليتك جند دمشق.

ثم دعا بمسرور، وقال: احمل معك قناةً ولواءً إلى ميدان الخيل، حتى أعقد لبقّية أبي على جند دمشق إذا رجعت الخيل.

فصلّى وركب وركبت معه، فلّما رجعت الخيل عقد لي على دمشق، وأمر لي بأربعين ألف دينار، فقضيت بها ديني، وأجرى عليّ في كلّ سنة ثلاثين ألف دينار عمالةً، فلبثت في العمل سنتين ارتزقت فيهما ستين ألف دينار، فصار مرزقي من تلك الولاية مع ما قضى عني من الدّين مئة ألف دينار.

(١٧٠٧) مختصر تاريخ دمشق ١١/٤

(١٧٠٨) مختصر تاريخ دمشق ٤٧/٤

وحدّث إبراهيم، أنه ما علم أحداً ولي جند دمشق فسلم من لقب يلقّبه به أهل ذلك الجند غيره، فسئل عن السبب في ذلك، فأعلم أنه فحص عنه عقد الرّشيد له على جند دمشق، فاخبر أن كلّ ملقّب ممّن ولي إمرته لم يكن إلاّ ممّن ينحرف عنه من اليمانيّة أو المضريّة؛ فكان إن مال إلى المضريّة لقّبته اليمانيّة، وإن مال إلى اليمانيّة لقّبته المضريّة.

وانه لّما ولي وافى حمص، كتب إلى خليفته المستلم لعمله بدمشق يأمره بإعداد طعام له كما يعدّ للأمراء في العيدين، وأنه لما وافى غوطة دمشق تلقّاه الحيّان من مضر ويمن، فلقي كلّ من تلقّاه بوجه واحد، فلما دخل المدينة أمر صاحبه بإحضار وجوه الحيّين، وأمره بتسمية أشرافهم، وأن يقدّم من كلّ حيّ الأفضل فالأفضل منهم، وأن يأتيه بذلك، فلّما أتاه به، أمر بتصيير النّاس من الجانب الأيمن مضريّاً، وعن شماله يمنيّاً، ومن دون اليمانيّ مضريّ، ومن دون المضريّ يمانيّ، حتى لا يلتصق مضريّ بمضريّ، ولا يمانيّ بيمانيّ، ثم قدّم الطّعام، فلم يطعم شيئاً حتى حمد الله وأثنى عليه، وصلّى على نبيّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم قال: إنّ الله عزّ وجلّ جعل قريشاً موازين بين العرب، فجعل مضر عمومتها، وجعل يمن خؤولتها، وافترض عليها حبّ العمومة والخؤولة، فليس يتعصّب قرشيّ إلاّ للجهل بالمفترض عليه؛ ثم قال: يا معشر مضر، كأنّي بكم وقد قلتم إذا خرجتم لإخوانكم من يمن: قد قدّم أميرنا مضر على يمن، وكأني بكم يا يمن قد قالت: وكيف قدّمكم علينا وقد جعل بجنب اليمانيّ مضريّاً، وبجنب المضريّ يمانيّاً، فقلتم يا معشر مضر؛ إنّ الجانب الأيمن أعلى". (١٧٠٩)

٢٦٩٤-"ثم أمر بالرّجل فنزعت عنه ثيابه، وألبسه خلقانه، وأخذ المال منه، وضربه مئتي عصاً وطرده.

قال أبو إسحاق: فضحك أبو الجيش، وأمر لي بمئة دينار، فأخذتها وانصرفت.

إبراهيم الخيّاط

كان شيخاً فاضلاً بدمشق، يسكن بمسجد باب كيسان في سنة تسع وخمسين وثلاثمئة.

أسماء الرجال على حرف الألف

أبرد الدّمشقي

فرّق ابن مندة بينه وبين أبرد بن يزيد الشّاميّ

(١٧٠٩) مختصر تاريخ دمشق ٤/١٢٩

أبرش بن الوليد بن عبد عمرو

ابن جبلة بن وائل بن قيس بن بكر بن الجلاح وهو عامر بن عوف بن بكر بن كعب بن عوف بن عامر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن ثعلب بن حلوان بن الحاف ابن قضاعة واسمه سعيد، والأبرش لقب؛ أبو مجاشع الكلبيّ أحد الفصحاء من أصحاب هشام بن عبد الملك.

عن هشام بن محمد بن السّائب الكلبيّ: أتت الخلافة هشاماً، وعنده سالم كاتبه، وكان مولاه، وإليه تنسب أجمة سالم؛ والرّبيع حاجبه؛ والأبرش الكلبيّ جليسه؛ فسجد هشام وكاتبه وحاجبه، ولم يسجد الأبرش، فلّما رفع هشام رأسه قال:". (١٧١٠)

٢٦٩٥-"وعن عبد العزيز بن أبي حازم، بسنده عن عائشة، أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " إنما الأعمال بالخواتيم ".

قال أبو زرعة الدمشقي: حدثني أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الدمشقي قال: ولدت سنة إحدى وأربعين ومئة. وقال: وكان أبو مسهر يوثقه؛ وكان من الثقات البكائين.

توفي في سنة سبع وعشرين ومئتين.

إسحاق بن إبراهيم بن يونس

ابن موسى بن منصور أبو يعقوب البغدادي المعروف بالمنجنيقي الوراق، نزيل مصر سمع ببيروت وغيرها، وأسمع.

روى عن محمد بن الصباح، بسنده عن أبي بردة، عن أبيه، أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " اشفعوا فلتؤجروا، وليقض الله على لسان نبيه ما شاء ".

وعن عبد الله بن أبي رومان، بسنده عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ".

قال ابن عدي: المنجنيقي: بغدادي كان بمصر، وإنما لقب بالمنجنيقي، لأنه كان في جامع مصر منجنيق يصعده القوام يوقدون ثريا فيها، وكان يجلس هذا الشيخ قريباً إليه، فنسب إليه، وكان شيخاً صالحاً.

توفي بمصر في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثمئة، يوم الجمعة لليلتين بقيتا منه.". (١٧١١)

(١٧١٠) مختصر تاريخ دمشق ١٨٨/٤

(١٧١١) مختصر تاريخ دمشق ٢٨٣/٤

٢٦٩٦-"إسحاق بن الحارث

أبو الحارث، مولى بني هبار القرشي أحد المعمرين من أهل دمشق، رأى خمسة من الصحابة.

قال: رأيت واثلة بن الأسقع صلى على جنازة، فكبر عليها أربعاً.

وقال: رأيت أبا الدرداء أشهل أقنى، يخضب بالصفرة، ورأيت عليه قلنسوة مصرية صغيرة، ورأيت عليه عمامة قد ألقاها على كتفه؛ فقال له رجل: مذ كم رأيته؟ قال: مذ أكثر من مئة سنة.

وقال: رأيت عمير بن جابر بن غاضرة بن أشرس الكندي، وكانت له صحبة، يخضب بالحناء.

وقال: رأيت حشرجاً، رجلاً من أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخذه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فوضعه في حجره، ومسح رأسه، ودعا له.

وقال: رأيت خالد بن الحواري رجلاً من الحبشة من أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حضره الموت، فقال: اغسلوني غسلتين، غسلة للجنابة، وغسلة للموت.

إسحاق بن حسان بن قوهي

ويقال: قوهي لقب حسان أبو يعقوب الخريمي مولاهم المري شاعر متقدم، مطبوع مشهور، له ديوان معروف، وأصله من مرو الشاهجان، صغدي؛ ثم نزل الجزيرة والشام وسكن بغداد، وبلغني أنه قيل له: ما بال شعرك لا يسمعه أحد إلا استحسنه وقبله طبع؟ قال: لأني لا أجاذب الكلام إلا أن يساهلني عفواً، فإذا سمعه إنسان سهل عليه استحسانه.". (١٧١٢)

٢٦٩٧-"حرف التاء المثناة فوقها

تُبع بن حسان بن ملكيكرب بن تبع

ابن الأقرن ويقال: إن اسم تبع هذا حسان بن تبع بن أسعد بن كرب الحميري، وتبع لقبٌ للملك الأكبر بلغة أهل اليمن، ككسرى بالفارسية، وقيصر بالرومية، والنجاشي بالحبشة، ملك تبع دمشق.

قال أبو نصر بن ماكولا: أما تبان، أوله تاء معجمة باثنتين من فوق، وبعدها باء معجمة بواحدة، فهو تبع الحميري واسمه أسعد تبان أبو كرب بن ملكي كرب بن قيس بن زيد بن عمرو ذي الأذعار بن أبرهة ذي المنار بن الرايش بن قيس بن صيفي بن سبأ، ويقال: هو أول من كسا البيت.

قال سعيد بن عبد العزيز: كان تبع إذا عرض الخيل قاموا صفاً من دمشق إلى صنعاء اليمن.

وعن أبي هريرة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " ما أدري الحدود كفارةٌ لأهلها أم لا، ولا أدري تبع

(١٧١٢) مختصر تاريخ دمشق ٤/٢٩٠

لعيناً كان أم لا، ولا أدري، ذو القرنين نبياً كان أم ملكاً؟ ".

وفي رواية: " أعزير كان نبياً أم لا؟ ".". (١٧١٣)

٢٦٩٨-"حاتم بن يونس أبو محمد

المعروف بالمخضوب الجرجاني حدث عن هشام بن عمار، بسنده عن عائشة قالت: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تطلق الأمة بطلقتين، وتعتد حيضتين.

حاجب بن مالك بن أركين

أبو العباس الزكي الفرغاني سكن دمشق وحدث.

روى عن عبد الرحمن بن بشر، بسنده عن جابر قال: طفنا مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طوافاً واحداً، وسعينا سعياً واحداً لحجنا وعمرتنا.

توفي بدمشق سنة ست وثلاث مائة.

حارثة بن بدر بن حصين بن قطن

ابن مالك بن غدانة بن يربوع أبو العبيس الغداني التميمي البصري واسم غدانة أشرس وغدانة لقب واشتقاقه من التغدن، وهو التثني والاسترخاء، ويربوع هو أبو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة.

وفد حارثة على الوليد بن عبد الملك.

قال الشعبي: كان حارثة بن بدر التميمي أفسد في الأرض وحارب، فأتى سعد بن قيس، فانطلق سعد إلى علي فقال: يا أمير المؤمنين، ما جزاء من حارب وسعى في الأرض فساداً؟ قال: "". (١٧١٤)

٢٦٩٩-"حصين بن الوليد

مولى بني يزيد بن معاوية حدث عن الأزهر بن الوليد الحمصي قال: سمعت أم الدرداء ببيت المقدس وهي تحدث عن سير الحجاج بالعراق، فقالت: والله لقد كنت أسمع وأنا أهدي إلى أبي الدرداء: ليكفرن أقوام من هذه الأمة بعد إيمانهم.

كان حصين ثقة.

(١٧١٣) مختصر تاريخ دمشق ٢٩٣/٥

(١٧١٤) مختصر تاريخ دمشق ١٤٥/٦

حضين بن المنذر بن الحارث

ابن وعلة بن المجالد بن اليثربي بن الريان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل أبو ساسان وهو لقب وكنيته أبو محمد الرقاشي البصري روى عن عثمان وعلي وغيرهما.

قال حضين بن المنذر: صلى الوليد بن عقبة أربعاً وهو سكران، ثم انفتل فقال: أزيدكم؟ فرفع ذلك إلى عثمان، فقال له علي بن أبي طالب: اضربه الحد. فأمر بضربه، فقال علي للحسن: قم فاضربه. قال: فما أنت وذاك؟. قال: إنك ضعفت ووهنت وعجرت، ثم قال: قم يا عبد الله بن جعفر، فقام عبد الله بن جعفر فجعل يضربه وعلي يعد حتى إذا بلغ أربعين قال: كف أو اكفف.

ثم قال: ضرب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أربعين، وضرب أبو بكر أربعين، وضرب عمر صدراً من خلافته أربعين، وثمانين، وكل سنةٌ.

قال يونس: وفد الحضين بن المنذر إلى بعض الخلفاء، فكان الآذن أبطأ في الإذن، فسبقه القوم". (١٧١٥)

٢٧٠٠-"حماد مولى بني أمية

حدث عن جناح مولى الوليد عن واثلة بن الأسقع أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: خير شبابكم من تشبه بكهولكم، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم.

حمدان بن غارم بن ينار

واسمه أحمد وحمدان لقب، أبو حامد البخاري الزندني من قرية زندنة.

حدث عن محمد بن المتوكل بسنده عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة، من قالها أذهب الله عنه سبعين باباً من الشر أدناها الهم.

حمدان بن محمد الجبيلي

حدث عن أبي الوليد أحمد بن أبي رجاء الحنفي بسنده عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق إن شاء الله إلى سنة فلا حنث عليه.

حمدون بن إسماعيل بن داود النديم

(١٧١٥) مختصر تاريخ دمشق ١٩٣/٧

قدم دمشق في صحبة المتوكل.
حدث حمدون بن إسماعيل عن أبيه عن المعتصم عن المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: لا تحتجموا يوم الخميس، فإنه من يحتجم فيه فيناله مكروه فلا يلومن إلا نفسه.
عزى حمدون بن إسماعيل إسحاق بن إبراهيم بعبد الله بن طاهر فقال: من الخفيف
لم تصب أيّها الأمير بعبد الله ... لكن به أصيب الأنام". (١٧١٦)

٢٧٠١-"ولم ترع الرعايا بمثل ثقيف، ولم تسد الثغور بمثل قيس، ولم تهيج الفتن بمثل ربيعة، ولم يجب الخراج بمثل اليمن.

حميد بن الحسن بن عبد الله
أبو الحسن الوراق حدث عن إبراهيم بن مروان بسنده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: من توضأ فليستنثر، ومن استجمر فليوتر.

حميد بن أبي حميد الدمشقي
حدث عن خالد بن معدان عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أحب آل محمد ولا تكن رافضياً، وارج الأمور إلى الله ولا تكن مرجئاً، واعلم أن ما أصابك فمن الله، ولا تكن قدرياً، واسمع وأطع ولو عبداً حبشياً، ولا تكن خارجياً.

حميد بن زنجويه
واسمه مخلد بن قتيبة بن عبد الله وزنجويه لقب مخلد أبو أحد الأزدي النسائي الحافظ صاحب كتاب الأموال، سمع بدمشق وبمصر وبغيرهما، روى عنه البخاري ومسلم.
روى حميد عن ابي أبي مريم بسنده عن ابن عمر قال: سئل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن ليلة القدر فقال: هي في كل رمضان.
وحدث عن هشام بن عمار بسنده عن أبي أمامة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه كان يقول: تسوكوا فإن السواك مطيبة للفم، مرضاة للرب، ما جاءني صاحبي جبريل عليه السلام إلا أوصاني بالسواك، حتى خشيت أن يفرضه علي وعلى أمتي، ولولا أني أخاف أن أشق على أمتي لفرضته عليهم، وإني لأستاك حتى

(١٧١٦) مختصر تاريخ دمشق ٢٤٩/٧

لقد خشيت أن أحفي مقادم فمي.

توفي سنة إحدى وخمسين ومئتين.". (١٧١٧)

٢٧٠٢-"معه، وروى عنه معه شيبان بن أمية القتباني، وقد ذكرت صلة النسب إلى رويفع بن ثابت في غير موضع من هذا الكتاب والله أعلم.

وحنش الصنعاني من صنعاء الشام.

حنش بن قيس

ويقال ابن علي وحنش لقب واسمه حسين أبو علي الرحبي الصنعاني الهمداني من صنعاء دمشق حدث عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: من أعان باطلاً ليدحض باطله حقاً فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله وحدث عن عطاء عن ابن عمر عن ابن مسعود عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس: عن عمرك فيما أفنيت، وعن شبابك فيما أبليت، وعن مالك من أين اكتسبته وفيم أنفقته، وما عملت فيما علمت.

وحسين بن قيس ضعيف الحديث متروك ليس بشيء.

حنظلة بن الربيع بن صيفي

ابن رباح بن الحارث بن معاوية بن مخاشن أبو ربعي التميمي الأسيدي.

كاتب سيدنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شهد مع خالد حروبه بالعراق، ثم قدم معه دومة الجندل من كور دمشق، ثم أتى معه إلى سواء، ووجهه خالد بالأخماس إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه.". (١٧١٨)

٢٧٠٣-"خليد بن عتبة بن حماد

وهو خليد بن أبي خليد الحكمي.

حدث عن أبيه قال: قبلت يد مالك بن أنس، فقال لي: يا أبا خليد؛ على العلم لا بأس به.

الخليل بن أحمد بن محمد

ابن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جنك بجيم مفتوحة ونون ساكنة أبو سعيد السجزي،

(١٧١٧) مختصر تاريخ دمشق ٢٧٤/٧

(١٧١٨) مختصر تاريخ دمشق ٢٨١/٧

القاضي الحنفي سمع بدمشق وبنيسابور وبغيرهما. وقيل: إن اسمه محمد، وخليل لقب.
حدث عن أبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السراج بسنده عن جابر قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ".
وحدث عن أبي الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا بسنده عن ابن عباس قال: قال رسول الله: " من أكل درهماً رباً فهو مثل ثلاث وثلاثين زنية.
وحدث عن أبي الحسن عبد الله بن محمد الفقيه بمرو بسنده إلى أبي وهب محمد بن مزاحم قال: أول بركة العلم إعارة الكتب. توفي الخليل بن أحمد بسمرقند، وهو قاض بها سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة.

الخليل بن عبد الرزاق بن الحسين
ابن أبي الخليل أبو علي الثقفي حدث بدمشق في جامعها عن عبد العزيز بن أحمد بن محمد التميمي بسنده عن أنس قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كلم الله موسى ببيت لحم.". (١٧١٩)

٢٧٠٤-"دراج بن سمعان
ويقال اسمه عبد الرحمن، ودراج لقب، أبو السمح المصري حدث عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الجنة مئة درجة، فلو أن الناس كلهم في درجة واحدة لوسعتهم ".
وحدث عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إن في النار لحيات مثل أعناق البخت، تلسع أحدهم اللسعة يجد حموتها أربعين خريفاً؛ وإن في النار لعقارب أمثال البغال الموكفة، تلسع أحدهم اللسعة يجد حموتها أربعين خريفاً ".
وحدث عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أصدق الرؤيا بالأسحار ".
وعنه أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " الشتاء ربيع المؤمن ".
وعنه أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون ".
قال أبو السمح: كنت بالشام أطلب العلم، فآواني الليل إلى رفيقة طبخوا قدراً لهم، فتعشيت معهم، فقاموا إلى صلاة من غير وضوء؛ فأنكرت ذلك عليهم وقلت: أكلتم طعاماً قد مسته النار لا تتوضؤون منه؟! فقال رجل منهم: ترى من ترى هاهنا، ليس منهم رجل إلا وقد بايع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لا

(١٧١٩) مختصر تاريخ دمشق ٨/٨٥

يتوضؤون مما مست النار.". (١٧٢٠)

٢٧٠٥-"ويقال إن اسمه محمد وكنيته أبو جعفر، ودعبل لقب؛ ويقال: الدعبل، البعير المسن، ويقال: الشيء القديم.

حدث عن مالك بن أنس وسفيان الثوري وغيرهم.

روى عن مالك بن أنس عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نعم الإدام الخل ".

وحدث عنه بسنده عن أبي هريرة قال: لم يزل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتختم في يمينه حتى قبضه الله عز وجل إليه.

وحدث عن شعبة بن الحجاج بسنده عن البراء بن عازب عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قول الله عز وجل: " يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة " قال: في القبر إذا سئل المؤمن.

قال أحمد بن أبي داود: خرج دعبل بن علي إلى خراسان، فنادم عبد الله بن طاهر، فأعجب به، فكان في كل يوم ينادمه فيه، يأمر له بعشرة آلاف درهم، وكان ينادمه في الشهر خمسة عشر يوماً، وابن طاهر يصله في كل شهر بمئة ألف وخمسين ألف درهم. فلما كثرت صلاته له توارى عنه دعبل يوم منادمته في بعض الخانات، وطلبه فلم يقدر عليه، فشق ذلك عليه. فلما كان من الغد كتب:

هجرتك لم أهجرك من كفر نعمة ... وهل ترتجى فيك الزيادة بالكفر

ولكنني لما أتيتك زائراً ... فأفرطت في بري عجزت عن الشكر

فملآن لا آتيك إلا معذراً ... أزورك في الشهرين يوماً وفي الشهر

فإن زدت في بري تزيدت جفوةً ... ولم نلتقي حتى القيامة والحشر". (١٧٢١)

٢٧٠٦-"أمر على جماعة من المسلمين قبله. قال: ونهض علي بن أبي طالب ومعه أبناء الحسن والحسين رضي الله عنهم من المجلس حتى أدركه، فأخذ برأسه فقال: أنا علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وصهره، وهذان ابناي من ابنته، وقد رغبنا في صهرك فأنكحنا، قال: قد أنكحتك يا علي المحياة بنت امرئ القيس، وأنكحتك يا حسن سلمى بنت امرئ القيس، وأنكحتك يا حسين الرباب بنت امرئ القيس.

وهي التي يقول فيها الحسين رضي الله عنه:

(١٧٢٠) مختصر تاريخ دمشق ١٦٤/٨

(١٧٢١) مختصر تاريخ دمشق ١٧٣/٨

لعمرك إنني لأحب داراً ... تحل بها سكينة والرباب

أحبهما وأبذل بعد مالي ... وليس للائمي فيها عتاب

ولست لهم وإن عتبوا مطيعاً ... حياتي أو يغيبني التراب

وهي التي أقامت على قبر الحسين رضي الله عنه حولاً ثم قالت:

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ... ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر

وسكينة اسمها آمنه أو أميمة، وإنما سكينة لقب لقبتها أمها الرباب بنت امرئ القيس.

ولما توفي الحسين خطبت الرباب وألح عليها فقالت: ما كنت لأتخذ حمواً بعد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلم تزوج، وعاشت بعده سنةً لم يظلها سقف بيت حتى بليت وماتت كمداً. وكانت من أجمل النساء وأعقلهن.

وقيل: إنها ماتت في زمن الحسين.". (١٧٢٢)

٢٧٠٧-"بالمدينة سنة ست وستين وهو بن ثمانين سنة

[٨٠] سلمة بن الاكوع وهو سملة بن عمرو بن الاكوع وقد قيل ان الاكوع لقب كنيته أبو عامر كان من أشد الناس بأسا وأشجعهم قلبا وأقواهم راجلا أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات قرد سهم الراجل والفارس معا ومات بالمدينة سنة أربع وسبعين.

[٨١] عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية أخو خالد بن سعيد وأبان بن سعيد من أهل السوابق في الاسلام وأولى الفضل في الدين قتل عمرو بأجنادين غازيا في خلافة عمر بن الخطاب

[٨٢] حاطب بن أبي بلتعة بن اردب بن حرملة كنيته أبو محمد من أهل الفضل في الدين مات بالمدينة سنة ثلاثين في خلافة عثمان بن عفان وصلى عليه عثمان بن عفان رضه الله عنه.

[٨٣] سليط بن قيس بن عمرو بن عتيك ممن شهد بدرا وجوامع المشاهد وكان من". (١٧٢٣)

٢٧٠٨-"قومه وفدا فقال له صلى الله عليه وسلم احفظ ما بين لحييك ورجليك

[٢٤٠] أبو زيد الانصاري اسمه عمرو بن أخطب من بنى الحارث بن الخزرج كان ممن دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالجمال وله بالبصرة عقب وبخراسان كذلك

(١٧٢٢) مختصر تاريخ دمشق ٣٥١/٨

(١٧٢٣) مشاهير علماء الأمصار ص/٤٢

[٢٤١] عاصم بن ثابت بن أبي الاقلح الانصاري
[٢٤٢] عياض بن حمار المجاشعي الدارمي من متقشفة الصحابة
[٢٤٣] مالك بن الحويرث الليثي كنيته أبو سليمان وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم في شببة من قومه متقاربين فلما أقام عنده أياما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهاليكم فمروهم وعلموهم وصلوا كما رأيتموني أصلى
[٢٤٤] قبيصة بن المخارق الهلالي من قيس عيلان من جلة الصحابة
[٢٤٥] أبو عزة الهذلى اسمه يسار بن عبد من بنى لحيان من هذيل انتقل إلى البصرة

[٢٤٦] الجارود بن المعلى العبدي من عبد القيس واسمه بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى نسب إلى جده المعلى والجارود لقب كان قد قدم من البحرين وافدا على النبي صلى الله عليه وسلم وكان سيد عبد القيس انتقل إلى البصرة وقتل في خلافة عمر بن الخطاب بأرض فارس غازيا وكنيته أبو عتاب". (١٧٢٤)

٢٧٠٩-"[٧٢٢] عاصم الاحول وهو عاصم بن سليمان مولى بنى تميم وقد قيل مولى لآل زياد كنيته أبو عبد الرحمن كان قاضيا على المدائن ومات سنة إحدى أو ثنتين وأربعين ومائة
[٧٢٣] عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفى أبويحيي وهو أول مولود ولد بالبصرة من المسلمين أخو عبد العزيز وعبيد الله ويزيد ومسلم ورواد بنى أبي بكرة
[٧٢٤] شبيل بن عزرة الضبعي من عباد أهل البصرة وكان ختن قتادة
[٧٢٥] حضين بن المنذر بن الحارث أبو ساسان الرقاشي وأبو ساسان لقب كان كنيته أبو محمد مات سنة تسع وتسعين
[٧٢٦] حطان بن عبد الله الرقاشي من المتقشفة مات في ولاية عبد الملك بن مروان حيث ولى بشر بن مروان على العراق
[٧٢٧] أبو خلدة خالد بن دينار السعدي الخياط من حفاظ أهل البصرة". (١٧٢٥)

٢٧١٠-"[٧٤٤] كعب بن سور القاضى الازدي من أفاضل التابعين والعقلاء الصالحين علق المصحف في عنقه يوم الجمل وجعل يمر إلى هؤلاء فيذكرهم بالله ويجئ إلى هؤلاء فيذكرهم بالله حتى قتل بين الصفين

(١٧٢٤) مشاهير علماء الأمصار ص/٧٠
(١٧٢٥) مشاهير علماء الأمصار ص/١٥٧

[٧٤٥] زيد بن صوحان من عبد القيس أبو سليمان كان ممن أوتى لسانا وبيانا حضر يوم الجمل وكان مع على بن أبي طالب فلما حمى الوطيس قال لهم شدوا على ثيابي ولا تغسلوا عنى دما ولا تنزعوا عنى ثوبا فإنا قوم مخاصمون فقتل ذلك اليوم سنة ست وثلاثين

[٧٤٦] مسروق بن عبد الرحمن الهمداني أبو عائشة وهو الذي يقال له مسروق بن الاجدع والاجدع لقب من عباد أهل الكوفة وقرائهم ولاه زياد السياسة

[٧٤٧] سلمان بن ربيعة التميمي الباهلى أول قاض استقضى بالكوفة وهو الذي يقال له سلمان الخيل كان يلي الخيول في خلافة عمر بن الخطاب بالكوفة قتل غازيا سنة خمس وعشرين في خلافة عثمان بن عفان". (١٧٢٦)

٢٧١١-"[١٤٦٩] سعدان بن يحي بن صالح اللخمي أبويحيي من المتقنين الذين يغربون وقد قيل ان اسمه سعيد وسعدان لقب كان مولده بالكوفة

[١٤٧٠] يزيد بن عبد العزيز التنوخي أخو سعيد وكان أسن من سعيد ومات قبله لم يشتهر له كبير الحديث

[١٤٧١] سليمان بن داود الخولاني صدوق اللهجة متقن في الرواية يروى عن الزهري وليس هذا سليمان بن داود اليمامي ذاك ضعيف وهذا ثقة

[١٤٧٢] صدقة بن خالد القرشي أبو العباس مولى أم البنين أخت معاوية بن أبي سفيان كان مولده سنة ثماني عشرة ومائة ومات سنة ثمانين ومائة وكان متقنا ثبتا

[١٤٧٣] زهير بن محمد العنبري التميمي كان أصله من خراسان وكان يهم في الاحايين كنيته أبو المنذر

[١٤٧٤] عبد الله بن العلاء بن زبر من ثقات الدمشقيين ومتقنيهم وكان خيرا فاضلا

[١٤٧٥] حفص بن ميسرة الصنعاني أبو عمر مات سنة إحدى وثمانين ومائة ربما وهم". (١٧٢٧)

٢٧١٢-"[١٤٨٣] النضر بن عربي أبو روح مولى باهلة من المتقنين مات سنة ثمان وستين ومائة ولا يصح له من أبي الطفيل سماع

[١٤٨٤] معقل بن عبيد الله الجزري مولى لبنى عبس من أهل حران كنيته أبو عبد الله مات سنة ست وستين ومائة ربما وهم

[١٤٨٥] أبو المليح الرقى اسمه الحسن بن عمرو الفزاري كنيته أبو عبد الله وأبو المليح لقب مات سنة

(١٧٢٦) مشاهير علماء الأمصار ص/١٦٢

(١٧٢٧) مشاهير علماء الأمصار ص/٢٩٣

إحدى وثمانين ومائة وله سبع وتسعون سنة وكان ممن جالس الزهري زمانا
[١٤٨٦] شعيب بن إسحاق الدمشقي من المتقنين ممن صحب هشام بن عروة مات سنة تسع وثمانين ومائة وكان متقنا
[١٤٨٧] عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو عمرو مولده بالكوفة مات سنة تسع وثمانين ومائة وكان متيقظا ثبتا
[١٤٨٨] موسى بن أعين الجزري مولى مرسال رجل من بنى عامر كنيته أبو سعيد من". (١٧٢٨)

٢٧١٣-"[١٥٢١] عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي من أثبات أهل مصر وقدماء مشايخها ومتقنى أهلها مات سنة سبع وعشرين ومائة
[١٥٢٢] عبد الله بن سليمان الطويل من أهل المدينة سكن مصر مستقيم الامر في الحديث إذا روى عن المدنيين والغرباء
[١٥٢٣] عميرة بن أبي ناجية من ثقات أهل مصر مات سنة إحدى وخمسين ومائة وكان شيخا صالحا
[١٥٢٤] محمد بن عبد الرحمن بن غنج من ثقات أهل المدينة سكن مصر وبها مات
على إتقان وتيقظ أحاديثه مستقيمة ما رواها عن نافع كأنها صحيفة مالك وعبيد الله بن عمر
[١٥٢٥] سعيد بن أبي هلال الليثي من أهل المدينة سكن مصر وكان أحد المتقنين وأهل الفضل في الدين مات سنة تسع وأربعين ومائة
[١٥٢٦] [١٥٢ الله تعالى قباث بن رزين اللخمي قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل المعافري أصله من المدينة وقد قيل ان اسمه يحيي وقرة لقب [٧ أبو هاشم من جلة المصريين ومتقنيهم مات سنة ست وخمسين ومائة". (١٧٢٩)

٢٧١٤-"ذكره يخشى على نفسه وما له أفيحسن أن يترك المسلمون وضعفاؤهم سببا للأعراب والفجار وقد تحدثوا بنهب الرياض قبل البيعة وقد رامها غير عبد الرحمن١ولا يمكن مما نعتهم ومراجعتهم ومن توهم أني وأمثالي أستطيع دفع ذلك مع ضعفي وعدم سلطاني وناصري فهو من أسفه الناس وأضعفهم عقلا وتصورا ومن عرف قواعد الدين وأصول الفقه وما يطلب من تحصيل المصالح ودفع المفاسد لم يشكل عليه شيء من هذا، وليس الخطاب مع الجهلة والغوغاء إنما الخطاب معكم معشر القضاة والمفاتي المتصدين لإفادة الناس وحماية الشريعة المحمدية، وبهذا ثبتت بيعته وانعقدت وصار من ينتظر غائبا لا تصلح به

(١٧٢٨) مشاهير علماء الأمصار ص/٢٩٥
(١٧٢٩) مشاهير علماء الأمصار ص/٣٠١

المصالح فيه شبه ممن يقول بوجوب طاعة المنتظر وأنه لا إمامة إلا به ثم أن حمولة ٢ آل سعود صارت بينهم شحناء وعدواة، والكل يرى له الألوية بالولاية وصرنا نتوقع كل يوم فتنة وكل ساعة محنة فلطف الله بنا وخرج بن جلوي ٣ من البلدة وقتل ابن صنيتان ٤ وصار لي إقدام على محاولة عبد الرحمن ٥ في الصلح وترك الولاية لأخيه عبد الله فلم آل جهدي في تحصيل ذلك والمشورة عليه مع أني قد أكثرت في ذلك حين ولايته ولم أزل أكرر عليه في ذلك يوما فيوما حتى يسر الله قبل قدوم عبد الله ٦ بنحو أربعة أيام أنه وافق على تقديم عبد الله وعزل نفسه ورأى الحق له وانه أولى منه لكبر سنه وقدم إمامته فلما

---

١ هو الإمام عبد الرحمن بن فيصل وقد بايعه الشيخ عبد اللطيف بالإمامة لعدم حضور عبد الله بن فيصل وبعده عن البلد وذلك بعد وفاة أخيه سعود بن فيصل.

٢ الحمولة بلغة أهل نجد الاصطلاحية هي العشيرة.هو الإمام عبد الرحمن بن فيصل وقد بايعه الشيخ عبد اللطيف بالإمامة لعدم حضور عبد الله بن فيصل وبعده عن البلد وذلك بعد وفاة أخيه سعود بن فيصل.

٣ وسعود بن جلوي بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود له اليوم حفيد اسمه فهد بن مشاري بن سعود بن جلوي.

٤ هو فهد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن سعود وصنيتان لقب غلب والده عبد الله والدي قتل ابن صنيتان هو محمد بن سعود بن فيصل وقد أنقرض آل صنيتان ولم لهم عقب.

٥ هو الإمام عبد الرحمن بن فيصل والد الملك عبد العزيز وسبق أن ذكرنا أن الشيخ عبد اللطيف أعطاه البيعة لعدم حضور أخيه الأكبر عبد الله ثم سعى إليه في التنازل لا حيه.

٦هو الإمام عبد الله بن فيصل.". (١٧٣٠)

٢٧١٥-"وكان يجلس لطلبة العلم في بلدة أشيقر في المسجد الجامع بعد طلوع الشمس وفي المسجد الجنوبي بعد صلاة الظهر، وقد كتب بخطه من الفوائد ما يقارب عشرين مجموعا وقد ذكر الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع في تعليقه١ على مجموعة التوحيد النجدية المطبوعة بمنشورات المكتب الإسلامي في بيروت على نفقة الشيخ علي بن عبد الله بن ثاني صفحة ٤٣٦: أن للشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى المترجم خمسين ترجمة لعلماء نجد الذين أهمل ذكرهم صاحب السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة٢.

تلامذته:

وقد أخذ عنه العلم تلاميذ تخرجوا على يديه_ رحمه الله تعالى _ منهم الشيخ عبد الله بن زاحم رئيس قضاء المدينة المنورة في حياته _ رحمه الله _ والشيخ عبد الله بن جاسر رئيس هيئة التمييز بالمنطقة الغربية والشيخ

(١٧٣٠) مشاهير علماء نجد وغيرهم ص/٨٥

محمد بن

---

١ محمد بن عبد العزيز بن مانع توفي بمدينة بيروت سنة ١٣٨٥هـ ونقل إلي قطر ودفن فيه رحمه الله ـ وسنورد له ترجمة في هذا الكتاب – إن شاء الله ـ.

٢ صاحب "السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة" هو محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان بن حميد من أهل مدينة عنيزة المشهورة بالقصيم ولد بها سنة ١٢٣٦هـ وقرأ العلم على قاضيها آنذاك الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن "أبا بطين" ثم رحل إلي مكة المكرمة وقرأ على علمائها في الحرم الشريف ثم قام برحلات إلي اليمن والشام ومصر والعراق وفلسطين ثم عاد إلي مكة وعكف على التدريس بالمسجد الحرام، وألف كتبا منها السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، ترجم فيها العلماء الحنابلة وبدأ من حيث وقف قلم عبد الرحمن بن رحب إلي أن أتى على العلماء المعاصرين لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب وترجم لهم وأهمل ذكر علماء دعوة التوحيد السلفية شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب وتلامذته وابنائه وأحفاده وأهمل ذكر معاصريه اللذين عاش في عصرهما وهما الشيخ عبد الرحمن بن حسن ابن شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب وابنه العلامة الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ عبد الرحمن وسبب ذلك خلاف عقائدي حصل بين ابن حميد والعلامة الشيخ عبد الرحمن بن حسن فرد عليه الشيخ عبد الرحمن برد سماه "المحجة في الرد على اللجة" واللجة لقب ابن حميد المذكور.". (١٧٣١)

٢٧١٦-"يزِيد بن أبي حبيب الْمصْرِيّ إثنان

٤٦٢ - أَحدهمَا

يروي عَن أبي الْخَيْر الْيَزنِي وَغَيره من التَّابِعين

روى عَنهُ اللَّيْث بن سعد وَجَمَاعَة

وَالْآخر

٤٦٣ - أَحْمد بن أبي يحيى الْحَضْرَمِيّ لقب بِيَزِيد بن أبي حبيب الأول

وكنيته أَبُو الْحسن

يروي عَن مُحَمَّد بن هِشَام بن أبي خيرة وَمُحَمّد بن زنبور

(١٧٣١) مشاهير علماء نجد وغيرهم ص/١٩٦

حدث عَنهُ يُوسُف بن الْحجَّاج وَأَبُو عَمْرو بن خُزَيْمَة". (١٧٣٢)

٢٧١٧-"١١٨١ م. ونشأ في كنف والده في عفاف وصيانة وزهد. تفقّه على المذهب الشافعي، وأخذ الحديث عن الحافظ ابن عساكر. ثم مال إلى التصوف فاعتزل الناس، وانفرد في جبل المقطم بوادي المستضعفين للعبادة والتأمل والتجرد. وبعد وفاة والده قصد مكة المكرمة وأقام فيها مجاورا نحوا من خمس عشرة سنة نضجت خلالها شاعريته، وكملت مواهبه الروحية. ولما عاد إلى مصر احتفل به الأهالي احتفالا عظيما حتى قيل إن الملك الكامل الأيوبي نفسه كان ينزل لزيارته بقاعة الخطابة في الجامع الأزهر حيث كان يؤمه الأئمة والخاص والعام لينهلوا من علمه ويغرفوا من فيض محبته للذات الإلهية وللرسول الأعظم. وتجدر الإشارة إلى أن ابن الفارض قد غلب عليه لقب سلطان العاشقين والمحبين. توفي بالقاهرة في جمادى الأولى عام ٦٣٢ هـ/ ١٢٣٥ م ودفن في سفح جبل المقطم. له ديوان شعر لطيف، بأسلوب رائق؛ لذلك يعتبر من أشهر الدواوين بالرغم من صغره. وأهم ما في هذا الديوان القصيدة الخمرية والتائية الكبرى «نظم السلوك» التي ضمنها تجاربه الروحية، والتي اعتنى بشرحها العشرات من الأدباء والمفكرين.

ويضم هذا الديوان عدة مدائح نبوية جاء في إحداها [من الكامل] : ماله أجمل من الجمال اليوسفى]

«دع عنك تعنيفي وذق طعم الهوى ... فإذا عشقت فبعد ذلك عنّف

برح الخفاء بحبّ من لو، في الدّجى ... سفر اللّثام، لقلت: يا بدر اختف «١»

وإن اكتفى غيري بطيف خياله ... فأنا الذي بوصاله لا أكتفي

وقفا عليه محبتي ولمحنتي ... بأقلّ من تلفي به لا أشتفي

وهواه وهو أليّتي وكفى به ... قسما أكاد أجلّه كالمصحف «٢»

لو قال تيها: قف على جمر الغضا ... لوقفت ممتثلا ولم أتوقّف «٣»

أو كان من يرضى بخدّي موطئا ... لوضعته أرضا ولم استنكف

لا تنكروا شغفي بما يرضى وإن ... هو بالوصال عليّ لم يتعطّف

---

(١) سفر اللثام: كشف القناع.

(٢) أليتي: قسمي.

(٣) الغضا: نوع من الشجر.". (١٧٣٣)

(١٧٣٢) مشتبه أسامي المحدثين ص/٢٥٧

(١٧٣٣) معجم أعلام شعراء المدح النبوي ص/٢٧٥

٢٧١٨-"واختصّ دون الأنبياء بدعوة ... وسع العباد عمومها وشمولها
فاضت على الثّقلين منه أشعة ... طلعت وما عقب الطّلوع أفولها»
«١» وجاء في أخرى [من مجزوء الكامل] :
وجاء في أخرى [من مجزوء الكامل] :
«لولا النبيّ محمد ... هلك الورى في سوء حاله
أعلى الورى قدرا وأكر ... مهم وأظهرهم دلاله
ختم الإله به النّبوّ ... ة والفتوّة والرّسالة
واختصّه دون البر ... يّة بالمكانة والجلالة»
«٢»

٣٥٩ محمد بن عبد الله الطرابلسي
أبو النصر، الأديب الحنفي، المتوفى قريبا من المدينة المنورة عام ١٢١٨ هـ/ ١٨٠٣ م. له: - بشائر النصر بصحب بدر- تخميس وشرح قصيدة البردة للبوصيري- شرح قصيدة بانت سعاد «٣» .

٣٦٠ محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي القرشي
ولد عام ٧٥١ هـ/ ١٣٥٠ م بمكة المكرمة. وبها نشأ ودرس على جماعة من العلماء منهم: خليل المالكي والتقي الحرازي ومحمد الحضرمي والعز بن جماعة والموفق الحنبلي واليافعي ... ثم رحل إلى مصر فسمع من أبي الفرج ابن القاري والحراوي. ورحل أيضا إلى دمشق وبعلبك وغيرهما من المدن الإسلامية وأخذ عن علمائها. ثم تصدّر في الحجاز لنشر العلم حتى لقب بعالم الحجاز. اشتهر بالعبادة والأوراد. وقد استفاد منه السخاوي في علم الحديث. توفي بمكة عام ٨١٧ هـ/ ١٤١٤ م ودفن بالمعلاة. له: -

---

(١) الثقلين: الإنس والجن. أفول: غروب.
(٢) البغدادي، هدية العارفين ٢/ ١٤١؛ البغدادي، إيضاح المكنون ٢/ ٦٥٨؛ النبهاني، المجموعة النبهانية ٣/ ٢٧٣- ٢٧٤؛ كحالة، معجم ١٠/ ٢٣٧- ٢٣٨.
(٣) البغدادي، هدية ٢/ ٣٥٥؛ كحالة، معجم ١٠/ ٢٢٠- ٢٢١.". (١٧٣٤)

(١٧٣٤) معجم أعلام شعراء المدح النبوي ص/٣٦٧

٢٧١٩-"وبالمغيرات صبحا من مراكبه ... الموريات شرار النار قد قدحت «١»
صلّى عليه إله العرش ما عذبت ... أمداحه لمحبّيه وما ملحت
ثمّ الصلاة على الأصحاب كلهم ... والآل أعداد قطر السحب إذ سفحت»
«٢»

٣٩٨ محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر
ولد بدمشق عام ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٤ م. قدم مع أبيه إلى القاهرة حيث درس على استاذ محمد السخاوي، وشارك في نسخ صحيح البخاري وغيره من الكتب. ثم عاد إلى دمشق فسمع على الشهاب بن زيد ومحمد بن حامد الصفدي، وخطب بالمدرسة الثابتية. وفي عام ٨٩٤ هـ/ ١٤٨٨ م، حج وجاور. له ديوان شعر بأغراض شتى، منه عدة قصائد نبوية، جاء في إحداها [من الرمل] :
«كلّ قلب ذاب يا نشر الصّبا ... عاش بعد الموت فيهم وصبا
ونسيم القرب نادى منشدا ... إن تكن من حيّهم يا مرحبا
عرب لي أرب في حبّهم ... إنني أمضي وأقضي الأربا
إن أمت في حبّهم وجدا بهم ... يرقص الكون لموتي طربا
سادة سيّدهم لا غرو أن ... جمع السّؤدد فهو المجتبى
أشرف الخلق إلى الله به ... وصل القوم وكان السّببا
يا رسول الله يا من مدحه ... أعجز العجم وأعيا العربا
غث خطيبا لك في حان الوفا ... بشراب الأنس ينشي الخطبا»
«٣»

٣٩٩ محمد بن محمد بن علي بن محمد البلبيسي
الشهير بابن العماد وهو لقب جد والده. ولد محمد ببلبيس عام ٨٢٥ هـ/ ١٤٢٢ م. درس على فقيه بلده البرهان الفاقوسي، فحفظ القرآن

---

(١) الموريات: من الوري أي إيقاد النار. المغيرات: من الإغارة: مباغتة العدو.
(٢) الصفدي، الوافي بالوفيات ١/ ٢٦٢- ٢٦٨؛ كحالة، معجم ١١/ ٢٣٥- ٢٣٦.

(٣) السخاوي، الضوء اللامع ٩/ ٢٤٥.". (١٧٣٥)

٢٧٢٠-"٤٤٣ يحيى بن محمد بن سعيد المعروف بالقباني

مولده ومنشأه ووفاته بالقاهرة (٨٢٧- ٩٠٠ هـ/ ١٤٢٤- ١٤٩٥ م) له:

بشرى الأنام في السيرة النبوية- الإبتهاج على المنهاج- أصول قراءة أبي عمرو- فتح المنعم على مسلم- بغية السول في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم- الكواكب المضية في مدح خير البرية «١» .

٤٤٤ يحيى بن موسى بن محمد العساسي

ولد بمدينة عساس بمصر عام ٧٨٠ هـ/ ١٣٧٨ م. وتوفي عام ٨٤٢ هـ/ ١٤٣٨ م. من آثاره نظم الخصائص النبوية «٢» .

٤٤٥ يحيى بن يوسف الأنصاري الصرصري

الحنبلي الضرير البغدادي. والصرصري نسبة إلى قرية صرصر على فرسخين من بغداد. ولد عام ٥٨٨ هـ/ ١١٩٢ م. درس على الشيخ علي بن إدريس تلميذ الشيخ عبد القادر الجيلاني مؤسس الطريقة القادرية. كان الصرصري سريع الخاطر، حاد الذكاء، ينظم على البديهة وبسرعة وببلاغة وفصاحة، حتى لقب بسيد الشعراء. لما دخل التتار بغداد طلبه ابن هولاكو فأبى، وأعد في داره حجارة، فحين دخل عليه التتار رماهم بتلك الحجارة فهشم بعضهم. ثم لما وصلوا إليه قتل أحدهم بعكازه، وتمكنوا أخيرا من قتله فمات شهيدا عام ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨ م. من نظمه: - الكافي الذي ألفه موفق الدين بن قدامة- مختصر الخرقي. أما مدائحه في رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال إنها تبلغ عشرين مجلدا؛ منها:

---

(١) البغدادي، إيضاح المكنون ٢/ ٣٩٢؛ الزركلي، الأعلام ٨/ ١٦٨؛ كحالة، معجم ١٣/ ٢٢٤.

(٢) كحالة، معجم ١٣/ ٢٣٤.". (١٧٣٦)

٢٧٢١-"- ٢٧ -

إبراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك النحوي

: أحد من كتب وصحّح، ونظر وحقّق، وروى وصدق، وقد صنّف كتبا حسنة منها كتاب الخيل، لطيف.

(١٧٣٥) معجم أعلام شعراء المدح النبوي ص/٣٩٦

(١٧٣٦) معجم أعلام شعراء المدح النبوي ص/٤٤١

كتاب حروف القرآن. وأبوه محمد بن سعدان المكفوف أحد أعيان أهل العلم من القراء وله باب يذكر فيه.

- ٢٨ -

إبراهيم بن القاسم الكاتب

: يعرف بالرقيق القيرواني، والرقيق لقب له، رجل فاضل أديب له تصانيف كثيرة في علم الأخبار ومنها كتاب تاريخ أفريقية والمغرب، عدة مجلدات. وكتاب النساء، كبير. وكتاب الراح والارتياح. وكتاب نظم السلوك في مسامرة الملوك أربع مجلدات. وكتاب الاختصار البارع للتاريخ الجامع، عشر مجلدات.

وكان في سنة تسعين وثلاثمائة.

وذكره ابن رشيق فقال: هو شاعر سهل الكلام محكمه، لطيف الطبع قويه، تلوح الكتابة على ألفاظه، قليل صنعة الشعر، غلب عليه اسم الكتابة وعلم التاريخ وتأليف الأخبار، وهو بذلك أحذق الناس. وكاتب الحضرة منذ نيّف وعشرين سنة إلى

---

[٢٧]- ترجمته في إنباه الرواة ١: ١٨٥ والفهرست: ٨٧ وبغية الوعاة ١: ٤٢٦ ولم ترد في المختصر وتأتي ترجمة أبيه رقم: ١٠٥٠.

[٢٨]- ترجمة الرقيق في الوافي ٦: ٩٢ (وضبط اسمه بأنه بقافين بينهما ياء آخر الحروف فعيل من الرقة) والفوات ١: ٤١ ومسالك الابصار ١١: ٣٣٣ وفيه نقل عن الأنموذج لابن رشيق (أنموذج الزمان: ٥٥) والمقفى ١: ٢٥٦. ومقدمة قطب السرور (القسم الثاني) بتحقيق أحمد الجندي، دمشق ١٩٦٩ ومقدمة المختار منه، تحقيق عبد الحفيظ منصور ١٩٧٦ ومقدمة قطعة من كتابه تاريخ المغرب والأندلس، تحقيق المنجي الكعبي، وهذه القطعة أعاد تحقيقها عز الدين عمر موسى وعبد الله الزيدان، دار الغرب الاسلامي، بيروت ١٩٩٠.". (١٧٣٧)

-٢٧٢٤-"- ٧٣-

أحمد بن الحسن بن إسماعيل أبو عبيد الله السكوني

الكندي النسابة: كان له اختصاص بالمكتفي ثم بالمقتدر، ذكره أبو الحسن محمد بن جعفر بن النجار الكوفي في «تاريخ الكوفة» وقال: انه كان ممن أخذ عن ثعلب الأدب، وكان مليح المجلس حسن الترسّل

(١٧٣٧) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ١/ ٩٧

متمكنا من نفسه، هذا لفظ ابن النجار بعينه.

وحكى ابن النجار عن أبي عبيد الله قال، قال [لي] ابن عبدة [١] النساب: ما عرف النسّاب أنساب العرب على حقيقة حتى قال الكميت النزاريات فأظهر بها علما كثيرا، ولقد نظرت في شعره فما رأيت أحدا أعلم منه بالعرب وأيامها. قال أبو عبيد الله: فلما سمعت هذا جمعت شعره فكان عوني على التصنيف لأيام العرب.

ورأيت أنا لأبي عبد الله كتابا في أسماء مياه العرب، ونقلته، غير تامّ [٢] .

- ٧٤-

أحمد بن الحسين بن القاسم بن الحسن أبي علي

، أبو بكر، يلقب الفلكي، جدّ أبي الفضل الفلكي الحافظ الهمذاني: قال شيرويه: روى عن الحسن بن الحسين التميمي وأبي الحسن علي بن الحسن بن سعد البزاز وأبي بكر عمر بن سهل الحافظ، روى عنه ابناه أبو عبد الله الحسين وأبو الصقر الحسن، قال:

وكان إماما جامعا في كل فنّ عالما بالأدب والنحو والعروض وسائر العلوم، وخصوصا في علم الحساب فإنه كان يقال له الحاسب، وكذلك لقب بالفلكي، وكان هيوبا [٣] ذا حشمة ومنزلة عند الناس، مات في ذي القعدة سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وهو ابن خمس وثمانين سنة.

---

[٧٣]- ترجمة أبي عبيد الله السكوني في الوافي ٦: ٣٠٩ (عن ياقوت) .

[٧٤]- ترجمته في الوافي ٦: ٣٠٥ وبغية الوعاة ١: ٣٠٣ وفيهما أن اسم أبيه «الحسن» .

[١] الوافي: عبيدة.

[٢] انظر فهرست معجم البلدان فقد نقل عنه كثيرا، وكذلك البكري في معجمه.

[٣] الوافي: مهوبا، والصواب «مهيبا» .". (١٧٣٨)

٢٧٢٥-"تحمله، فكيف وهو الخفيف محمله؟ وقد كاتبت مولاي تاج الأمراء [١]- حرس الله عزه- أن يتقدم بازاحة العلة فيما هو بلغة مثله من ألذّ الطعام، ومراعاته به على الإدرار والدوام، ليتكشّف عنه غاشية هذه الضرورة، ويجري أمره في معيشته على أحسن ما يكون من الصورة. ثم إن قام من الشيخ نشطة لجواب أعفاني فيه عن قصد الأسجاع ولزوم ما لا يلزم فإن ملتمسي فيه المعاني لا الألفاظ.

٤- الجواب من أبي العلاء:

سيدنا الرئيس الأجل المؤيد في الدين عصمة المؤمنين، هدى الله الأمم بهدايته، وسلك بهم طريق الخير على

(١٧٣٨) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ١/ ٢٣١

يده: قد بدأ المعترف بجهله المقرّ بحيرته، والداعي إلى الله سبحانه أن يرزقه ما قلّ من رحمته في أول ما خاطبه به أن ذكر اعتقاده في سيدنا الرئيس الأجلّ المؤيد في الدين، ضوّأ الله الظلم ببصيرته، وأذهب شكوك الأفئدة برأيه وحكمته، وما نفسه عليه من الذلّة والحقريّة عنده، وأنه يحسبها ساكنة في بعض السوام. وعجب أن مثله يطلب الرشد ممن لا رشد عنده، فيكون كالقمر الذي هو دائب في خدمة ربّه ليلا ونهارا، يطلب الحقيقة من أقمر [٢] بفلاة يرد الماء على الصائد ويصيب قلبه بسهم.

وقد ذكر- أيد الله الحقّ بحياته- بيتا من أبيات على الحاء، ذكر وليّه ليعلم غيره ما هو عليه من الاجتهاد في التدين، وما حيلته في الآية المنزلة التي هي قوله: مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي (الأعراف: ١٧٨) وأولها:

غدوت مريض العقل والدين فالقني ... لتعلم أنباء الأمور الصحائح

فلا تأكلن ما أخرج الماء ظالما ... ولا تبغ قوتا من غريض الذبائح

ولا يقدر أحد يدفع أنّ الحيوان البحريّ لا يخرج من الماء إلا وهو كاره، وإذا سئل المعقول عن ذلك لم يقبّح ترك أكله وإن كان حلالا، لأن المتدينين لم يزالوا

---

[١] تاج الأمراء لقب الأمير ثمال بن صالح المرداسي، ويلقب أيضا معز الدولة.

[٢] الأقمر: صفة للحمار.". (١٧٣٩)

٢٧٢٦-"[٢٠٢]

أحمد بن نصر بن الحسين البازيار أبو علي

: كان نديما لسيف الدولة بن حمدان، وكان أبوه نصر بن الحسين من ناقلة سامرّا، واتصل بالمعتضد وخدمه وخفّ على قلبه، وأصله من خراسان، وكان يتعاطى لعب الجوارح، فردّ إليه المعتضد نوعا من أنواع جوارحه. ومات أبو علي بحلب في حياة سيف الدولة. وله من الكتب:

كتاب تهذيب البلاغة، ذكر ذلك كله محمد بن إسحاق النديم «١» .

قال ثابت بن سنان «٢» : مات أبو علي أحمد بن نصر بن البازيار بالشام في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. وحدث أبو جعفر طلحة بن عبد الله بن قناش صاحب «كتاب القضاة» قال: كنا بحضرة سيف الدولة- وقد كان من ندمائه- قال: كان يحضر معنا مجلسه أبو نصر البنص، وكان رجلا من أهل نيسابور أقام ببغداد قطعة من أيام المقتدر وبعدها إلى أيام الراضي، وكان مشهورا بالطيبة والخلاعة وخفّة الروح وحسن المحاضرة مع العفة والستر، وتقلد الحكم في عدة نواح بالشام، فقيل له يوما بحضرة سيف الدولة: لم

(١٧٣٩) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٣٤٧/١

لقّبت البنص؟ فقال: ما هذا لقب وإنما هو اشتقاق من كنيتي، كما لو أردنا أن نشتق من أبي علي مثل هذا (وأومأ إلى ابن البازيار) لقلنا سيف الدولة منه ولم ينكر عليه. وقد استدللت بهذه الحكاية على عظم قدر ابن البازيار عند سيف الدولة إذ قرن اسمه باسمه.

قال أبو علي عبد الرحمن بن عيسى بن الجراح في «تاريخه» : لما ورد ناصر الدولة إلى بغداد، وقد ردّ إليه تدبير العساكر وإمرة الأمراء، قلّد الوزير أبو إسحاق

---

[٢٠٢]- بغية الطلب ٢: ٨٨ والوافي ٨: ٢١٤ ونقل ابن العديم من كتاب «معرفة شرف الملوك» أن سيف الدولة كان يترحم على أبي علي البازيار ويقول: رحمك الله يا أبا علي كان يقول لي وأنا أفوض إلى «نجا» وأعطيه وأرفع منزلته: أيها الأمير إنك تعقد عقدا فانظر كيف تحله (ثم كان من عصيان نجا ما كان) ." (١٧٤٠)

٢٧٢٧-"[٢١٦]

أخثاء

: هو لقب ولا أعرف اسمه، ولم أجد له ذكرا إلا ما ذكره أبو بكر المبرمان في الباب من كتابه: «في نكت كتاب سيبويه» في الفرق بين الكلم والكلام فقال:

وقال لي الملقب بأخثاء وكان أحد من رأينا من النحويين الذين صحت لهم القراءة على أبي عثمان المازني، وكان موصوفا في أول نظره بالبراعة مسلّما له استغراق الكتاب على أبي عثمان، ثم أدركته علة فقصر عن الحال الأولى أنا حاكيه، ورأيت أنا أبا العباس ثعلبا يروم ذلك وهو ان كل ما لفظ به ينقسم أقساما ثلاثة، قسم منه يكون للحدث ولأسماء المحدثين ولأسماء الأمكنة والأزمنة التي تقع فيها الأحداث ولا اسم للجنس فيه وذلك نحو الضرب والقتل والأخذ والكلام وما أشبه ذلك، فإذا سئلت عن شيء من هذا فقيل لك: ما هو؟ فجوابه أن تذكر الحدث المنقضي مع الزمان.

وصنف منه يكون للأجناس ولا اسم للاحداث فيه ولا يكون حدثا وهو كقولك سفرجلة وسفرجل فإذا سئلت عن ذلك فجوابه ان تخبر عن صفة الشيء فتقول: هو الذي لونه كذا وجسمه كذا ومركّب من كذا. وصنف آخر يجمع الجنسين وذلك نحو تمرة وتمر فهذا من باب سفرجلة وسفرجل ثم تقول أتمر النخل يتمر اتمارا، فهذا إنما هو عبارة عن الحدث، فإذا سئلت ما التمر فجوابه ان تقول: هو الجسم الذي من صفته كذا ومن قدّه كذا وفي داخله كذا، وإذا سئلت ما الاتمار فجوابه ان يمرّ الزمان بحرّه وبرده وما فيه على البسر فيتغير من حال كذا إلى حال كذا، ثم يلين فيصير فيه الدبس. وانما تنبيء عن الاحداث التي

(١٧٤٠) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٥٢٦/٢

تقع، وكذا كلمة وكلم في باب تمرة وتمر، فإذا قيل لك ما الكلم؟ فالجواب: هو الموضوع المتعارف بين الناس استعملوه، وهو الذي يسمونه اسم وفعل وحرف. فإن قيل: فما الكلام؟ فجواب ذلك ان تقول: هو إجراء هذا الذي يسمونه كلما وإخراجه بالصواب من الفم، فهو حدث فالكلام حدث، والكلم موضوع الكلام الذي يستعمل كزيد وضرب وهل وبل، فقد جمع الكلم أمرين، والكلام ليس كذلك إنما هو لأمر واحد.

[٢١٦]- الوافي ٨: ٣١٠.". (١٧٤١)

٢٧٣٠-"وقال:

بنفسي وروحي ذلك العارض الذي ... غدا مسكه تحت السوالف سائلا

درى خدّه أني أجنّ من الهوى ... فهيأ لي قبل الجنون سلاسلا

وقال:

تصدّر للتدريس كلّ مهوّس ... بليد تسمّى بالفقيه المدرّس

فحقّ لأهل العلم أن يتمثلوا ... ببيت قديم شاع في كلّ مجلس

«لقد هزلت حتى بدا من هزالها ... كلاها وحتى سامها كلّ مفلس»

-٣٧٤ -

الحسين بن الضحاك بن ياسر البصري المعروف بالخليع،

أبو علي:

أصله من خراسان، وهو مولى لولد سلمان بن ربيعة الباهلي الصحابي، فهو مولى لا باهلي النسب كما زعم ابن الجراح، بصريّ المولد والمنشأ، وهو شاعر ماجن ولذلك لقب بالخليع، وعداده في الطبقة الأولى من شعراء الدولة العباسية المجيدين.

ولد سنة اثنتين وستين ومائة وتوفي في بغداد سنة خمسين ومائتين وقد ناهز المائة، وكان شاعرا مطبوعا حسن التصرف في الشعر، وكان أبو نواس يغير على معانيه في الخمر، وإذا قال شيئا فيها نسبه الناس إلى أبي نواس، وله غزل كثير أجاد فيه، وهو أحد الشعراء المطبوعين الذين أغناهم عفو قرائحهم عن التكلّف. وقد اتصل الحسين بن الضحاك بالخلفاء من بني العباس ونادمهم، وأول من جالس منهم محمد الأمين بن هارون الرشيد وكان اتصاله به في سنة ثمان وتسعين ومائة وهي السنة التي قتل فيها الأمين، وتنقل بعده في

(١٧٤١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٢/ ٥٧٠

مجالس الخلفاء ونادمهم إلى الحين الذي مات فيه في زمن المستعين، وقيل في زمن المنتصر.

---

[٣٧٤]- الأغاني ٧: ١٤٣ وتاريخ بغداد ٨: ٥٤ وابن خلكان ٢: ١٦٢ ومصورة ابن عساكر ٤: ٦٧٢ وتهذيبه ٤: ٣٠٠ والوافي ١٢: ٣٧٩ والشذرات ٢: ١٢٣ (والحسين بن الضحاك شاعر وحسب فهو دخيل على هذا الكتاب) .". (١٧٤٢)

٢٧٣١-"لأبي الفتوح بمائة ألف دينار ليصون بها تركته والودائع التي عنده. فحمله أبو القاسم على أخذ الجميع؛ وخطب [أبو الفتوح] لنفسه بمكة، وسار حتى لحق بآل الجراح. ولما قرب من الرملة تلقّاه المفرج وسائر العرب، وقبّلوا الأرض بين يديه، وسلّموا عليه بامرة المؤمنين، ولقيهم راكبا فرسا متقلدا سيفا زعم أنه ذو الفقار، وفي يده قضيب، زعم أنه قضيب النبي صلى الله عليه وسلم، وحوله جماعة من بني عمه، وألف عبد أسود، وخطب له بالرملة وما لاصقها. ثم بلغ الخبر الحاكم فأرسل الأموال إلى آل الجراح، واستفسدهم بما بذل لهم، وبلغ ذلك أبا الفتوح، فدخل إلى المفرج وسأله إعانته على العود إلى مكة، فأنفذ معه من حمله إلى وادي القرى، فتلقّاه أصحابه، ومضوا به. وقيل: إنه ندم بعد ذلك، فتركه المغربي وقصد العراق على طريق السماوة حتى وصل الأنبار، وقصد فخر الملك أبا غالب محمد بن خلف، وهو يومئذ يتولى العراق من قبل بهاء الدولة أبي نصر بن عضد الدولة، فاتهمه القادر بالله أنه ورد في إفساد الدولة، فراسل فخر الملك حتى أخرجه من واسط، وكان قد أقام عنده مكرما. فلما توفي فخر الملك مقتولا عاد الوزير المغربيّ إلى بغداد، ثم شخص إلى الموصل، فاتفق وفاة أبي الحسن ابن هانيء كاتب قرواش أمير بني عقيل فتولّى الكتابة مكانه ووزر لقرواش. وسمت نفسه إلى وزارة بغداد فلم يزل يراسل فيها حتى تمّت له، فوزر لشرف الدولة أبي علي بن بهاء الدولة أبي نصر بن عضد الدولة فناخسرو بن بويه سنة أربع عشرة ومائة بغير خلع ولا لقب، وبقي في الوزارة عشرة أشهر وخمسة أيام. فشغب الأمراء عليه، وطالبوه بأقساطهم، فاستشعر منهم وهرب ليلا حتى لحق بعريب بن مقن العقيلي. ومضى من فوره إلى ميّافارقين، واتصل بنصير الدولة أبي نصر ابن مروان صاحب ديار بكر، فوزر له، ومات بميافارقين وهو وزيره.

وكتب إلى أصحاب الأطراف ما بينه وبين الكوفة قبل موته بأن حظيّة له قد ماتت، وقد نقلها إلى الكوفة، وأوصى أصحابه إذا مات أن يحملوه إلى الكوفة فحمل، فكان إذا وصل التابوت إلى أحد الأمراء يعطونه الكتاب فيكرم أصحاب الجنازة، ويسيرها وهو يظنها حظيته حتى وصل إلى الكوفة، فدفن بها في تربة مجاورة لمشهد علي رضي الله عنه وإنما فعل ذلك خوفا أن يمنع من الإجازة لسوء فعله، وحقد الأمراء عليه. وتمّ

(١٧٤٢) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ١٠٦٣/٣

تدبيره عليهم، وبلغ مراده بعد مماته، وأوصى أن يكتب". (١٧٤٣)

٢٧٣٢-"- ٤٧٦-

دغفل النساب هو دغفل بن حنظلة بن زيد

بن عبدة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هيث بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الشيباني: اختلف فيه، هل له صحبة برسول الله صلّى الله عليه وسلم، أم لا. وقد روى عن النبي صلّى الله عليه وسلم، وروى عنه الحسن البصري ومحمد بن سيرين وغيرهما. ذكر أبو الفرج الأصفهاني في كتاب «الأغاني» في وقعة دولاب [١] مع الخوارج في سنة خمس وستين قال: وانهزم أهل البصرة فغرق منهم في دجيل خلق منهم دغفل بن حنظلة الشيباني.

حدث الحسن عن دغفل قال: كان على النصارى صوم شهر رمضان، فمرض ملك فيهم فقال: لئن شفاه الله ليزيدنّ عشرة أيام، ثم كان ملك بعده فأكل لحما فوقع فوه، فقال: لئن شفاه الله ليزيدن سبعة أيام، ثم ملك بعده فقال: ما يدع هذه الثلاثة أيام أن يتمها ونجعل صومنا في الربيع، ففعل، فكانت خمسين يوما.

قيل للإمام أحمد بن حنبل، رضي الله عنه، دغفل بن حنظلة له صحبة؟ قال:

ما أعرفه.

واستقدمه معاوية إلى دمشق ليعلّم ولده يزيد.

وحدّث معاذ بن هشام عن دغفل أنه قال: قبض رسول الله صلّى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين سنة.

قال معاوية لدغفل وقد أرسل إليه ليعلّم يزيد، وسأله عن أنساب العرب وعن النجوم والعربية وعن أنساب قريش فأخبره فإذا رجل عالم، فقال: من أين حفظت هذا يا دغفل؟ قال: حفظته بلسان سؤول وقلب عقول، وإن آفة العلم النسيان. وقال له يوما: بم ضبطت ما أرى؟ قال: بمفاوضة العلماء. قال: وما مفاوضة العلماء؟

---

[٤٧٦]- هذه الترجمة من المختصر؛ وانظر: الفهرست: ١٠١ (وذكر أن اسمه الحجر بن الحارث ودغفل لقب) ومصورة ابن عساكر ٦: ٨٩ وتهذيبه ٥: ٢٤٢ ومختصر ابن منظور ٨: ١٩٨ وطبقات ابن سعد ٧: ١٤٠ والاستيعاب: ٤٦٢ والإصابة ١: ٤٧٥ وميزان الاعتدال ٢: ٢٧ والوافي ١١: ١٨.

(١٧٤٣) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ١٠٩٥/٣

[١] الأغاني ٦: ١٣٨.". (١٧٤٤)

٢٧٣٣-"الشيباني: وإنما لقب مسكينا لقوله [١] :

أنا مسكين لمن أنكرني ... ولمن يعرفني جدّ نطق

لا أبيع الناس عرضي إنني ... لو أبيع الناس عرضي لنفق

وقال ابن قتيبة: وسمي المسكين لقوله [٢] :

وسميت مسكينا وكانت لجاجة ... وإني لمسكين إلى الله راغب

وكان مسكين شاعرا مجيدا سيدا شريفا، وكان بينه وبين الفرزدق مهاجاة، فدخل بينهما شيوخ بني عبد الله وبني مجاشع فتكافّا، واتقاه الفرزدق خشية أن يستعين عليه بجرير، واتقى مسكين الفرزدق خوفا من أن يعينه عليه عبد الرحمن بن حسان.

وقال الفرزدق: نجوت من ثلاثة أشياء لا أخاف بعدها شيئا: نجوت من زياد حين طلبني، ونجوت من ابني رميلة وقد نذرا دمي وما فاتهما أحد طلباه، ونجوت من مهاجاة مسكين الدارمي لأنه لو هجاني اضطرني أن أهدم شطر حسبي لأنه من بحبوحة نسبي وأشراف عشيرتي، فكان جرير حينئذ ينتصف مني بيدي ولساني.

ومن مختارات شعر مسكين الدارمي قوله [٣] :

ولست إذا ما سرّني الدهر ضاحكا ... ولا خاشعا ما عشت من حادث الدهر

ولا جاعلا عرضي لمالي وقاية ... ولكن أقي عرضي فيحرزه وفري

أعفّ لدى عسري وأبدي تجملا ... ولا خير في من لا يعفّ لدى العسر

وإني لأستحيي إذا كنت معسرا ... صديقي وإخواني بأن يعلموا فقري

وأقطع إخواني وما حال عهدهم ... حياء وإعراضا وما بي من كبر

ضو من يفتقر يعلم مكان صديقه ... ومن يحي لا يعدم بلاء من الدهر

ومن مستحسن شعره [٤] :

أتّق الأحمق أن تصحبه ... إنما الأحمق كالثوب الخلق

---

[١] ديوان مسكين: ٥٦.

[٢] ديوانه: ٢٤.

[٣] ديوانه: ٤١.

(١٧٤٤) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ١٢٨٨/٣

[٤] ديوانه: ٥٥- ٥٦.". (١٧٤٥)

-٢٧٣٤-"- ٤٨٨-

رسته بن أبي الأبيض الأصبهاني

الضرير الشاعر: ذكره حمزة بن الحسن الأصبهاني في «تاريخ أصفهان» فقال: كان مليح الشعر أشبه الناس شعرا ببشار بن برد، حمل من أصفهان إلى بغداد وأدخل على زبيدة بنت جعفر زوج الرشيد وكان دميما، فلما رأته قالت: تسمع بالمعيديّ خير من ان تراه، فقال رسته: أيتها السيدة إنما المرء بأصغريه، ثم أنشدها وأخذ جائزتها، وله شعر كثير ومنه قوله:

أيها الإخوة الذين لساني ... من قديم الزمان عنهم كليل

جئتكم للسلام حتى إذا ما ... صحت شهرا كما يصيح الدليل

قيل قد أدخل الخوان عليهم ... قلت ما لي إذن إليهم سبيل

وقال:

قد مات كلّ نبيل ... ومات كلّ نبيه

ومات كلّ أديب ... وفاضل وفقيه

لا يوحشنك طريق ... كلّ الخلائق فيه

مات رسته سنة خمس وسبعين ومائة.

- ٤٨٩-

رفيع بن سلمة بن مسلم بن رفيع أبو غسان

دماذ العبدي اللبابي: كاتب أبي عبيدة معمر بن المثنى وصاحبه المختص به، ودماذ لقب ومعناه الفسيلة. وقيل إن المازني مشى إلى أبي غسان يسمع منه الأخبار. وكان شاعرا هجّاء خبيث اللسان فلمّا أسنّ أنكر ما هجا به الناس، فمن شعره:

---

[٤٨٨]- ترجمته في الوافي ١٤: ١٢١ ونكت الهميان: ١٥٢.

[٤٨٩]- هذه الترجمة من المختصر؛ وانظر الفهرست: ٦٠ وإنباه الرواة ٢: ٥ وطبقات الزبيدي: ١٨١ والوافي ١٤: ١٣٩ والبلغة: ٨٠ وبغية الوعاة ١: ٥٦٨.". (١٧٤٦)

(١٧٤٥) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٣/١٣٠٠

(١٧٤٦) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٣/١٣٠٧

-٢٧٣٥-"- ٥١٦-

سحيم بن حفص أبو اليقظان الراوية الأخباريّ

النسابة: كان أميا لا يكتب، وكان أنسب الناس وكان عارا على أبي عبيدة وكان أبو عبيدة عارا على الناس. توفي سنة تسعين ومائة. ذكره ابن النديم وذكر له من المصنفات: كتاب أخبار تميم. كتاب حلف تميم بعضها بعضا. كتاب نسب خندف وأخبارها. كتاب النسب الكبير. كتاب النوادر.

- ٥١٧-

سراج بن عبد الملك بن سراج أبو الحسين

بن أبي مروان النحوي اللغوي الأخباري الأديب الشاعر: كان عالم الأندلس في وقته، كان يجتمع إليه مهرة النحاة كابن الابرش وابن الباذش ومن في طبقتهما يتلقون عنه لوقوفه على دقائق النحو ولغات العرب وأشعارها وأخبارها، روى عنه القاضي عياض وابن خير وغيرهما، ومن شعره:

بثّ الصنائع لا تحفل بموقعها ... في آمل شكر المعروف أو كفرا

كالغيث ليس يبالي حيثما انسكبت ... منه الغمائم تربا كان أو حجرا

مات ابن أبي مروان سنة ثمان وخمسمائة.

---

[٥١٦]- الفهرست: ١٠٦- ١٠٧ والمختصر (وقيل سحيم لقب واسمه عامر بن حفص، وقال أبو اليقظان: سمتني أمي خمسة عشر يوما عبيد الله. قال المدائني: فاذا قلت حدثنا أبو اليقظان أو سحيم بن حفص وعامر بن حفص وعامر بن أبي محمد وعامر بن الأسود وسحيم بن الأسود ... فهو أبو اليقظان)

.

[٥١٧]- ترجمة أبي الحسين ابن سراج في الصلة: ٢٢٢ والذخيرة ١/ ٢: ٨٢١ والقلائد: ٢٠٢ والغنية: ٢٠١ والمغرب ١: ١١٦ ومعجم شيوخ الصدفي: ٣٠٥ وأخبار وتراجم أندلسية: ١٣٢ والمطرب: ١٢٣ وإنباه الرواة ٢: ٦٦ والوافي ١٥: ١٢٨ وبغية الوعاء ١: ٥٧٦ والديباج المذهب: ١٢٦ وترتيب المدارك ٨: ١٤٢ والخريدة ٣: ٤٨٤ والمسالك ١١: ٤١٤ ومعجم السفر: ٤١١.". (١٧٤٧)

٢٧٣٦-"وأما تلقيبه بورش فقيل إنما لقّب به لأنه كان في حداثة سنّه رآسا «١» ثم إنه اشتغل بقراءة القرآن وتعلّم العربية ورحل إلى المدينة فقرأ بها على نافع القرآن، وكان أزرق أبيض اللون قصيرا ذا كدنة، وكان نافع يلقبه بالورشان وهو طائر معروف لأنه كان على قصره يلبس ثيابا قصارا فكان إذا مشى بدت رجلاه مع اختلاف ألوانه، وكان نافع يقول له: اقرأ يا ورشان وهات يا ورشان وأين الورشان، ثم

(١٧٤٧) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٣/١٣٤٢

خفّف فقيل ورش ولزمه ذلك حتى صار لا يعرف إلّا به؛ وقيل إن الورش شيء يصنع من اللبن لقّب به لبياضه.

وحدث الحافظ بإسناده ورفعه إلى محمد بن سلمة العثماني قال، قلت لأبي سلمة: أكان بينك وبين ورش مودة؟ قال: نعم. قلت: كيف كان يقرأ «٢» ورش على نافع؟ قال قال لي ورش: خرجت من مصر إلى المدينة لأقرأ على نافع، فإذا هو لا تطاق القراءة عليه من كثرة أبناء المهاجرين والأنصار، وإنما يقرأ ثلاثين آية، فجلست خلف الحلقة فقلت لانسان: من أكبر الناس عند نافع؟ فقال: كبير الجعفريين، قال قلت: فكيف لي به؟ قال: أنا أجيء معك إلى منزله، فقام الرجل معي حتى جاء إلى منزل الجعفري «٣» ، فدقّ الباب، فخرج إلينا شيخ تامّ من الرجال، قال فقلت: أعزك الله أنا رجل من مصر جئت لأقرأ على نافع فلم أصل إليه، وأخبرت أنك من أصدق الناس له، وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه، فقال: نعم وكرامة، وأخذ طيلسانه ومضى معنا إلى منزل نافع، وكان نافع له كنيتان: كان يكنى بأبي رويم وأبي عبد الله فبأيتهما نودي أجاب، فقال له الجعفري: إن هذا وسّلني إليك، جاءك من مصر ليقرأ عليك ليس معه تجارة ولا جاء لحجّ إنما جاء للقراءة خاصة، فقال نافع لصديقه الجعفري: هلّا «٤» ترى ما ألقى من ولد المهاجرين والأنصار؟ قال فقال له صديقه:

تحتال له، فقال له نافع: يمكنك أن تبيت في المسجد؟ قال قلت: نعم إنما أنا إنسان غريب، قال: فبتّ في المسجد، فلما كان الفجر تقاطر الناس ثم قالوا: قد جاء نافع، فلما أن قعد قال: ما فعل الغريب؟ قال قلت: هذا أنا رحمك الله، قال قال: أبتّ في المسجد؟ قلت: نعم، قال: فأنت أولى بالقراءة، قال: وكنت مع". (١٧٤٨)

٢٧٣٧-"حياك ربّك أيها الحلواني ... وكفاك ما يأتي من الأزمان

ثم التفت إلينا وقال: ما نحسن من الشعر إلا هذا وما جرى مجراه، هكذا ذكر أبو عبيد الله وهو تلميذه وصاحبه.

وقال الجوهري: الأجلع الذي لا تنضمّ شفتاه على أسنانه، وكان الأخفش الأصغر النحويّ أجلع «١» . ووجدت في «كتاب فهرست النديم» بخط مؤلفه، وذكر الأخفش هذا فقال: له من التصانيف كتاب الأنواء. وكتاب التثنية والجمع. وكتاب شرح سيبويه- حدثني الصاحب الوزير جلال الدين القاضي الأكرم أبو الحسن علي بن يوسف القفطي أدام الله أيامه أنه ملكه في خمسة أجلاد- وكتاب تفسير رسالة كتاب سيبويه، رأيته في نحو خمس كراريس. وكتاب الحداد. ووجدت أهل مصر ينسبون إليه كتابا في النحو هذبه أحمد بن جعفر الدينوري وسمّاه «المهذب» .

(١٧٤٨) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ١٦٠٢/٤

وحدث أبو عبيد الله: حضرت يوما أبا الحسن الأخفش ودفع كتابا إلى بعض من كان في مجلسه ليكتب عليه اسمه فقال له أبو الحسن خفّش خفّش، يريد اكتب الأخفش، ثم قال: أنشدنا أبو العباس المبرد «٢» :

لا تكرهن لقبا شهرت به ... فلربّ محظوظ من اللقب

قد كان لقّب مرّة رجل ... بالوائليّ فعدّ في العرب

قال الأخفش: دعاني سوّار بن أبي شراعة فتأخرت عنه فكتب إليّ:

مضى النور واستبهم الأغطش ... وأخلفني وعده الأخفش

وحال وحالت به شيمة ... كما حال عن لونه البرقش

أبا حسن كنت لي مألفا ... فما لك عن دعوتي تطرش

وكنت لأعدائك الشانئيك ... سماما كما نفث الأرقش

وكنت بقربك في روضة ... فها أنا والبلد المعطش". (١٧٤٩)

٢٧٣٨-"وحكى أبو العباس البلنسي الأعمى أيضا عنه وكان من تلاميذه، وهذان البيتان متنازعان «١» بينهما لا أدري لمن هي منهما:

وقالوا قد عميت فقلت كلّا ... وإني اليوم أبصر من بصير

سواد العين زاد سواد قلبي ... ليجتمعا على فهم الأمور

وذكره الحميدي وقال: دخل الأندلس بعد الخمسين وأربعمائة، وأنشدني بعضهم له:

ولما تمايل من سكره ... ونام دببت لأعجازه

فقال ومن ذا فجاوبته ... عم يستدلّ بعكازه.

[٧٨٤] علي بن أبي طالب أمير المؤمنين

صلوات الله عليه وسلامه، واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب، واسم عبد المطلب عامر وهو شيبة الحمد لقب له، ابن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف وهو المغيرة، ابن قصي واسمه زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف: أخباره عليه السلام كثيرة وفضائله شهيرة إن تصدينا لاستيعابها وانتخاب مستحسنها «٢» كانت أكبر حجما من جميع كتابنا هذا. مات صلوات الله عليه يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين للهجرة، وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر، ومدة عمره فيها خلاف على ما نذكره فيما بعد، ولا بد من ذكر جمل من أمره على سبيل التاريخ

(١٧٤٩) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٤/ ١٧٧١

يستدل بها على مجاري أموره، ونتبعها بذكر ولده ومن أعقب منهم ومن لم يعقب، وذكر شيء مما صح من شعره وحكمه.

---

[٧٨٤]- ترجمة الإمام عليّ في المصادر القديمة والمراجع الحديثة لا تكاد تحصى، والمقصود هنا صلته بنشأة علم النحو، وذلك أيضا وارد بإيجاز أحيانا وبإسهاب أحيانا في تراجم النحويين.". (١٧٥٠)

٢٧٣٩-"يا سيديّ أراكما ... لا تذكران أخاكما

أوجدتما بدلا به ... يبني سماء علاكما

فقال لي: أحسنت، والله لقد كتبت الرقعة والأبيات في ذكري.

[٨٢٢]

علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري

يكنى أبا الحسن ويلقب أقضى القضاه لقب به في سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وجرى من الفقهاء كأبي الطيب الطبري والصيمري إنكار لهذه التسمية وقالوا: لا يجوز أن يسمّى به أحد، هذا بعد أن كتبوا خطوطهم بجواز تلقيب جلال الدولة بن بهاء الدولة بن عضد الدولة بملك الملوك الأعظم، فلم يلتفت إليهم واستمر له هذا «١» اللقب إلى أن مات، ثم تلقب به القضاة إلى أيامنا هذه، وشرط الملقب بهذا اللقب أن يكون دون منزلة من تلقب بقاضي القضاة على سبيل الاصطلاح، وإلا فالأولى أن يكون أقضى القضاة أعلى منزلة. ومات الماوردي «٢» في سنة خمسين وأربعمائة، وكان عالما بارعا متفننا شافعيّا في الفروع ومعتزليا في الأصول على ما بلغني والله أعلم. وكان ذا منزلة من ملوك بني بويه يرسلونه في التوسطات بينهم وبين من يناوئهم، ويرتضون بوساطته، ويقنعون «٣»

---

(٨٢٢) - ترجمة الماوردي في: طبقات الشيرازي: ١٣١ وتاريخ بغداد ١٢: ١٠٢ والمنتظم ٨: ١٩٩ والأنساب واللباب (الماوردي) وابن خلكان ٣: ٢٨٢ وسير الذهبي ١٨: ٦٤ وعبر الذهبي ٣: ٢٢٣ وميزان الاعتدال ٣: ١٥٥ ومرآة الجنان ٣: ٧٢ وطبقات السبكي ٥: ٢٦٧ وطبقات الأسنوي ٢: ٣٨٧ والبداية والنهاية ١٢: ٨٠ ولسان الميزان ٤: ٢٦٠ والنجوم الزاهرة ٥: ٦٤ وطبقات المفسرين للسيوطي: ٢٥ وطبقات الداودي ١: ٤٢٣ وطبقات ابن هداية الله: ١٥١ والشذرات ٣: ٢٨٥؛ (وقد وقعت ترجمة الماوردي في ك بعد عدة تراجم تالية) . وكتابه «الأحكام السلطانية» ، طبع مرّات. وكذلك كتاب قوانين الوزارة آخرها بتحقيق العالم الصديق الدكتور رضوان السيد، بيروت ١٩٧٩، وأدب الدنيا والدين بعناية

(١٧٥٠) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٤/١٨٠٩

أستاذنا مصطفى السقا رحمه الله ط/ ٤: ١٩٧٨.". (١٧٥١)

٢٧٤٠-"لك لسنة كاملة مستقبلة، وهذا مما لم تحتكم به نفسك. وقد قرأت رسالتك في بصيرة غنام ولولا أني أزيد في مخيلتك لعرّفتك ما يعتريني عند قراءتها، والسلام.

قال الجاحظ «١» : قلت للحزامي: قد رضيت بقول الناس فيك انك بخيل؟ قال:

لا أعدمني الله هذا الاسم، [قلت: وكيف؟] قال: لأنه لا يقال فلان بخيل إلا وهو ذو مال، فإذا سلم المال فادعني بأيّ اسم شئت؛ قلت: ولا يقال سخيّ إلا وهو ذو مال، فقد جمع هذا الاسم المال والحمد، وجمع ذاك الاسم المال والذم، قال: بينهما فرق، قلت: هاته، قال: في قولهم بخيل تثبيت لاقامة المال في ملكه، واسم البخيل اسم فيه حزم وذم، واسم السخاء فيه تضييع وحمد، والمال نافع مكرم لأهله معزّ، والحمد ريح وسخرية، واستماعه ضعف وفسولة، وما أقل والله غناء الحمد عنه إذا جاع بطنه وعري جسده وشمت عدوه.

قال أبو حيان «٢» : ومن عجيب الحديث في كتبه ما حدثنا به علي بن عيسى النحوي الشيخ الصالح قال: سمعت ابن الاخشاد شيخنا أبا بكر يقول: ذكر أبو عثمان في أول «كتاب الحيوان» أسماء كتبه ليكون ذلك كالفهرست، ومرّ بي في جملتها «الفرق بين النبي والمتنبيء» و «كتاب دلائل النبوة» وقد ذكرهما هكذا على التفرقة وأعاد ذكر الفرق في الجزء الرابع لشيء دعاه إليه، فأحببت أن أرى الكتابين، ولم أقدر إلا على واحد منهما، وهو «كتاب دلائل النبوة» وربما لقب بالفرق خطأ، فهمّني ذلك وساءني في سوء ظفري به، فلما شخصت من مصر ودخلت مكة حرسها الله تعالى حاجّا أقمت مناديا بعرفات ينادي، والناس حضور من الآفاق على اختلاف بلدانهم وتنازح أوطانهم وتباين قبائلهم وأجناسهم من المشرق إلى المغرب ومن مهبّ الشمال إلى مهب الجنوب وهو المنظر الذي لا يشابهه منظر: «رحم الله من دلّنا على كتاب الفرق بين النبي والمتنبيء لأبي عثمان الجاحظ على أي وجه كان» . قال فطاف المنادي في ترابيع عرفات وعاد بالخيبة وقال: عجب «٣» الناس مني ولم يعرفوا هذا الكتاب ولا اعترفوا به؛ قال ابن اخشاد: وإنما أردت بهذا أن أبلغ نفسي عذرها.". (١٧٥٢)

(١٧٥١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ١٩٥٥/٥

(١٧٥٢) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٢١١٥/٥

٢٧٤٣-"[٩١٨]

قنبل بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد

بن سعيد بن جرجة المكي: قال أبو علي الأهوازي، سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد العجلي المقرىء بالبصرة يقول:

هو أبو عمر قنبل بن عبد الرحمن، وقنبل لقب غلب عليه، وإنما سمّي بذلك لأنه كان يستعمل دواء يقال له قنبيل يسقى للبقر معروف عند العطارين لمرض كان به فسمي بذلك. وقيل بل هو من قوم يقال لهم القنابلة من أهل مكة، ولو كان كذلك لقيل له قنبلي. مات في سنة احدى وتسعين ومائتين في أيام المكتفي عن ست وتسعين سنة لأن مولده في سنة خمس وتسعين ومائة في أيام الأمين، وكان قد قطع الاقراء قبل موته بعشر سنين. قرأ على عبد الله بن كثير وكان من جلة أصحابه ومن جهته انتشرت قراءته، وكان قنبل يلي الشرطة بمكة وكان لا يليها إلا أهل العلم والفضل لتقوم بواجباتها، وكان ابن مجاهد يزعم أنه قرأ عليه، وكان ابن شنبوذ يدفع ذلك، وكان ابن مجاهد يقول: قرأت على قنبل ولا يقول قرأت القرآن من أوله إلى آخره عليه.

حدث ابن طرّادة الحلواني قال: سألت أبا الحسين ابن المنادي وقلت له: إن ابن مجاهد يزعم أنه قرأ على قنبل وابن شنبوذ في سنة واحدة، في سنة تسع وسبعين ومائتين [فقال: كنا] نحن على نية القراءة على قنبل فوجدناه قد اختل واضطرب وخلط في القراءات، فأما أنا فلم أقرأ عليه ولا حرفا واحدا، وأما ابن مجاهد فانه قرأ عليه بعض القرآن فخلّط عليه فترك القراءة، وأخرج له تعليق ابن عون الواسطي عنه وكان معه فقرأه عليه إلى آخره. وأما ابن شنبوذ فانه جاور سنتين بمكة وقرأ عليه ختمتين، فقول ابن مجاهد قرأت عليه يصدق، يعني بعض القرآن، وقول ابن شنبوذ لم يقرأ عليه يصدق، يعني القرآن كله لم يقرأه عليه.

---

(٩١٨) - ترجم له ابن الجزري في طبقات القراء ٢: ١٦٥ باسم «محمد بن عبد الرحمن المخزومي» وانظر الوافي للصفدي ٣: ٢٢٦ وسير الذهبي ١٤: ٨٤ (وفيه تخريج) .". (١٧٥٣)

٢٧٤٤-"أذاقتك مرّ العيش أو متّ حسرة ... كما مات مسقيّ الضّياح على ألب «١»

ألب يألب ولاب يلوب واحد. يقول: إذا باعدت بيني وبين من أحبّ قربن- يعني ابلي- قربت إلى منزلي ووطني ومياهي ولم أتبع من فارقني لأني صبور على الفراق جلد متعود لذلك، فقطّاع يعني نفسه هو القطاع لأني أقطع من قطعني، وأذاقتك من تحبّ وهي التي فارقتها فأنت وإن كنت كذا وعلى هذه الحال فأنت صبور قويّ على القطع. وكما قال الراعي «٢» :

(١٧٥٣) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٢٢٣٨/٥

وإلف صبرت النفس عنه وقد أرى ... غداة فراق الحيّ ألا تلاقيا

وقد قادني الجيران حينا وقدتهم ... وفارقت حتى ما تحنّ جماليا

[٩٢٤]

الكيّس النمريّ النسّاب:

الكيس لقب، واسمه زيد بن الحارث بن حارثة بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعميّ بن جديلة؛ فعوف بن سعد بن الخزرج هو أخو عامر الضحيان، هذا قول الكلبي.

وقال غيره: اسم الكيس زيد بن حارثة بن زيد مناة بن تميم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان رهط نتلة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر الضحيان، ولدت لعبد المطلب العباس ومرار ابني عبد المطلب؛ قال مسكين الدارمي يخاطب عبد الرحمن بن حسان بن ثابت مفتخرا «٣» :

---

(٩٢٤) - ذكره ابن النديم: ١٠٢ في من روى عنه عبيد بن شرية.". (١٧٥٤)

٢٧٤٧-"أخذ الله لابن عفان منه ... ولشيخيه والزبير وطلحه

فلما سمعت ربيعة بذلك قصدت دار المفجع فهرب منها.

ومن شعر المفجع «١» :

لي أير أراحني الله منه ... صار حزني به عريضا طويلا

نام إذ زارني الحبيب عنادا ... ولعهدي به ينيك الرسولا

حسبت زورة عليّ لحيني ... وافترقنا وما شفيت غليلا

ووجدت له أيضا فيما رواه الحميدي:

لنا صديق مليح الوجه مقتبل ... وليس في وده نفع ولا بركه

شبهته بنهار الصيف يوسعنا ... طولا ويمنع منّا النوم والحركه

وقد هجاه بعض الشعراء فقال «٢» :

إنّ المفجع ويله ... شرّ الأوائل والأواخر

(١٧٥٤) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٢٢٤٨/٥

ومن النوادر أنه ... يملي على الناس النوادر

كأنه من قول أبي تمام:

وما لك بالغريب يد ولكن ... تعاطيك الغريب من الغريب

قال المرزباني: لقب بالمفجع ببيت قاله، وهو شاعر مكثر عالم أديب، مات قبل الثلاثين وثلاثمائة. قال: وهو القائل في أبي الحسن محمد بن عبد الوهاب الزينبي الهاشمي يمدحه «٣» :

للزينبيّ على جلالة قدره ... خلق كطعم الماء غير مزنّد

وشهامة تقصي الليوث إذا سطا ... وندى يغرّق كلّ بحر مزبد

يحتلّ بيتا في ذؤابة هاشم ... طالت دعائمه محلّ الفرقد

حرّ يروح المستميح ويغتدي ... بمواهب منه تروح وتغتدي". (١٧٥٥)

٢٧٤٨-"ومحمد بن حبيب مولى لبني هاشم ثم مولى لمحمد بن العباس بن محمد الهاشمي وأمه مولاة لهم.

وقال ابن النديم: نقلت من خط أبي سعيد السكري قال: هو محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو، وكان يروي عن هشام ابن الكلبي وابن الأعرابي وقطرب وأبي عبيدة وأبي اليقظان، وأكثر الأخذ عنه أبو سعيد السكري.

قال المرزباني: وكان محمد بن حبيب يغير على كتب الناس فيدّعيها ويسقط أسماءهم. فمن ذلك الكتاب الذي ألفه إسماعيل بن [أبي] عبيد الله واسم أبي عبيد الله معاوية وكنيته هي الغالبة على اسمه، فلم يذكرها لئلا يعرف، وابتدأ فساق كتاب الرجل من أوله إلى آخره فلم يخلطه بغيره ولم يغير منه حرفا ولا زاد فيه شيئا، فلما ختمه أتبع ذلك بذكر من لقب من الشعراء ببيت قاله؛ قال: وما علمت أن أحدا من العلماء صنع صنيعه هذا، ولا من استحسن أن يضع نفسه هذا الموضع القبيح، وأحسب أن الذي حمله على ذلك أن كتاب إسماعيل هذا لم تكثر روايته، ولا اتسع في أيدي الأدباء، فقدّر ابن حبيب أنّ أمره ينستر وأن إغارته عليه تميت ذكر صاحبه.

وحدث المرزباني عن أحمد بن محمد الكاتب عن علي بن عبد الله بن المسيب قال: كان علي بن العباس الرومي يختلف إلى محمد بن حبيب لأنّ محمدا كان صديقا لأبيه العباس بن جورجس، وكان يخصّ عليا لما يرى من ذكائه، فحدّث علي عنه أنه كان إذا مرّ به شيء يستغربه ويستجيده يقول لي: يا أبا الحسن ضع هذا في تامورك.

وحدث أبو بكر ابن علي قال، قال أبو طاهر القاضي: محمد بن حبيب، وهي أمه، وهو ولد ملاعنة.

(١٧٥٥) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٥/٢٣٣٧

وحدث أيضا فيما أسنده إلى ثعلب قال: حضرت مجلس ابن حبيب فلم يمل فقلت ويحك أمل، مالك؟ فلم يفعل حتى قمت، وكان والله حافظا صدوقا، وكان يعقوب أعلم منه وكان هو أحفظ للأنساب والأخبار منه، وهو بغدادي.

وحدث أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاشبيلي في كتابه قال، قال ثعلب:

أتيت ابن حبيب وقد بلغني أنه يملي شعر حسّان بن ثابت، فلما عرف موضعي قطع الاملاء، فانصرفت وعدت إليه وترفقت به فأملى، وكان لا يقعد في المسجد الجامع، فعذلته على ذلك حتى قعد جمعة من الجمع واجتمع إليه الناس، فسأله". (١٧٥٦)

٢٧٤٩-"فمدحه جماعة من الشعراء وقصده من انتفع به، ولأبي بكر ابن دريد فيه مدائح منها «١» :

نهنه بوادر دمعك المهراق ... أيّ ائتلاف لم يرع بفراق

حجر بن أحمد فارع الشرف الذي ... خضعت لعزته طلى الأعناق

قبّل أنامله فلسن أناملا ... لكنهنّ مفاتح الأرزاق

وانظر إلى النور الذي لو أنه ... للبدر لم يطبع برين محاق

[١٠٣٠] محمد بن الحسن بن سهل المعروف بشيلمة الكاتب:

وشيلمة لقب لمحمد هذا، وأبوه الحسن بن سهل هو الوزير المعروف أخو الفضل بن سهل، مات محروقا. وكان شيلمة أولا مع العلويّ صاحب الزنج، ثم صار إلى بغداد وأومن ثم خلّط وسعى لبعض الخوارج فحرقه المعتضد حيّا وكان مصلوبا على عمود خيمة. ذكر ذلك محمد بن إسحاق وقال: له من الكتب المصنفة:

كتاب أخبار صاحب الزنج.

كتاب رسائله.

حدثني أبو الحسن أحمد بن يوسف بن الأزرق قال حدثني أبي قال: كنت أكتب لبدر اللاني في أيام الموفق وابنه المعتضد بالله وأدخل الدار معه، فرأيت محمد بن الحسن بن سهل المعروف بشيلمة، وقد جعله كردناكا «٢» ، قال قلت له: وكيف كان ذلك وما كان سببه؟ فقال: إن رجلا من أولاد الواثق كان يسكن مدينة المنصور سعى في طلب الخلافة هو وشيلمة ليستوزره، وأخذ له البيعة على أكثر أهل الحضرة من الهاشميين والقضاة والقواد والجيش وأهل بغداد والأحداث وأهل العصبية، وقوي أمره

[١٠٣٠] ترجمة شيلمة في الفهرست: ١٤١ والوافي ٢: ٣٥٠ وله أخبار كثيرة في تاريخ الطبري وغيره من

(١٧٥٦) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٢٤٨١/٦

الكتب التاريخية.". (١٧٥٧)

٢٧٥٠-"ابن الصيرفي، ويعرف بابن الجبي، ويلقب بسيبويه: كان عارفا بالنحو والمعاني والقراءة والغريب والاعراب والأحكام وعلوم الحديث والرواية، واعتنى بالنحو والغريب حتى لقب بسيبويه لذلك، وله معرفة بأخبار الناس والنوادر والأشعار والفقه على مذهب الشافعي، جالس ابن الحداد الفقيه الشافعي وتتلمذ له، وسمع من أبي عبد الرحمن النسائي وأبي جعفر الطحاوي. وكان يتكلم في الزهد وأحوال الصالحين عفيفا متنسكا ويظهر الاعتزال، اجتمعت فيه أدوات الأدباء والفقهاء والصلحاء والعباد والمتأدبين وبلغ بذلك مبلغا جالس به الملوك، وكان يظهر الكلام في الاعتزال في الأسواق فيحتمل لما هو عليه من العلم، ولحقته السوداء فاختلط، ثم زادت عليه الوسوسة وواصلته السوداء الى أن مات في صفر سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة بمصر وولد سنة أربع وثمانين ومائتين. ومن شعره:

من لم يكن يومه الذي هو فيه ... أفضل من أمسه ودون غده

فالموت خير له وأروح من ... حياة سوء تفتّ في عضده

[١١٢٣] محمد بن موسى الحدادي البلخي النحوي الشاعر:

يقال أخرجت بلخ أربعة من الأفراد: أبا القاسم الكعبي في علم الكلام، وأبا زيد البلخي في البلاغة والتأليف، وسهل بن الحسن في الشعر الفارسي، ومحمد بن موسى الحدادي في العربية والشعر العربي. وكان الحدادي يكتب للحسين بن علي، وشعره سائر مدون، أكثره أمثال وحكم، منه:

يسرّني من حسد الناس لي ... أني فيهم غير محروم

وأنني من كرم لابس ... وأنني عار من اللوم

وقال:

إن كنت أشكو ما ير ... قّ عن الشكاية في القريض

[١١٢٣] لم أجد له ترجمة.". (١٧٥٨)

٢٧٥١-"ولد بالبصرة يوم الاثنين غداة عيد الأضحى سنة عشر ومائتين، وأخذ عن أبي عمر الجرمي وأبي عثمان المازني، وقرأ عليهما «كتاب سيبويه» وأخذ عن أبي حاتم السجستاني، وأخذ عنه أبو بكر محمد بن يحيي الصولي ونفطويه وأبو علي الطوماري وغيرهم. وكان إمام العربية ببغداد، وإليه انتهى

(١٧٥٧) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٢٤٩٩/٦

(١٧٥٨) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٢٦٥٢/٦

علمها بعد طبقة الجرمي والمازني، وكان حسن المحاضرة فصيحا بليغا مليح الأخبار ثقة فيما يرويه كثير النوادر فيه ظرافة ولباقة، وكان الإمام إسماعيل القاضي يقول: ما رأى محمد بن يزيد مثل نفسه.

وإنما لقّب بالمبرد «١» لأنه لما صنف المازنيّ «كتاب الألف واللام» سأله عن دقيقه وعويصه فأجابه بأحسن جواب، فقال له المازني: قم فأنت المبرّد- بكسر الراء- أي المثبت للحق، فحرّفه الكوفيون وفتحوا الراء.

وقال السيرافي: سمعت أبا بكر ابن مجاهد يقول: ما رأيت أحسن جوابا من المبرد في معاني القرآن فيما ليس فيه قول لمتقدم، ولقد فاتني منه علم كثير لقضاء ذمام ثعلب.

وقال السيرافي أيضا: سمعت نفطويه يقول: ما رأيت أحفظ للأخبار بغير أسانيد من المبرد وأبي العباس ابن الفرات.

وقال المفجع البصري «٢» : كان المبرد لكثرة حفظه للغة وغريبها يتهم بالوضع فيها، فتواضعنا على مسألة نسأله عنها لا أصل لها لننظر ماذا يجيب، وكنا قبل ذلك تمارينا في عروض بيت الشاعر:

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا ... حنانيك بعض الشرّ أهون من بعض

فقال البعض: هو من البحر الفلاني، وقال آخرون: هو من البحر الفلاني وتردد على أفواهنا من تقطيعه «ق بعضا، ثم ذهبنا إلى المبرد فقلت له: أيدك الله تعالى، ما القبعض عند العرب؟ فقال: هو القطن، وفي ذلك يقول الشاعر:

كأنّ سنامها حشي القبعضا

قال فقلت لأصحابي: ترون الجواب والشاهد، فإن كان صحيحا فهو عجب،". (١٧٥٩)

٢٧٥٢-"أغرّ سدوسيّ نماه إلى العلا ... أب كان صبّا بالمكارم والمجد

أتينا أبا فيد نؤمّل سيبه ... ونقدح زندا غير كاب ولا صلد

فأصدرنا بالفضل والبذل والغنى ... وما زال محمود المصادر والورد

كساني ولم أستكسه متبرعا ... وذلك أهنى ما يكون من الرفد

كساء جمال إن أردت جمالة ... وثوب شتاء إن خشيت من البرد

كسانيه فضفاضا إذا ما لبسته ... ترنحت مختالا وجرت عن القصد

ترى حبكا فيه كأنّ اطّرادها ... فرند حسام نصله سلّ من غمد

سأشكر ما عشت السدوسيّ برّه ... وأوصي بشكر للسدوسيّ من بعدي

وصنّف مؤرج: غريب القرآن. كتاب الأنواء. كتاب المعاني. كتاب جماهير القبائل. حذف [من] نسب

(١٧٥٩) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٢٦٧٩/٦

قريش «١» ، وغير ذلك.

[١١٦٧] موسى بن بشار أبو محمد، مولى تيم بن مرة:

وقيل مولى بني سهم، القرشي بالولاء الملقب بشهوات، لقب بذلك لأنه كان سؤولا ملحفا إذا رأى شيئا أعجبه من متاع أو ثياب تباكى، فإذا قيل له مالك؟ قال: أشتهي هذا، فلقب شهوات، وقيل بل كان يجلب القند والسكر إلى البلد، فقالت امرأة من أهله: ما يزال موسى يجيئنا بالشهوات فغلب ذلك عليه.

وكان شاعرا مجيدا من شعراء الأمويين يستجدي خلفاءهم وأمراءهم، وكان يدخل على سليمان بن عبد الملك وينشده، ومن مشهور شعره قوله في الأمير سعيد بن خالد العثماني:

[١١٦٧] ترجمة موسى شهوات في الشعر والشعراء: ٤٨١ والأغاني ٣: ١٤٧ ومعجم المرزباني: ٢٨٦ والخزانة ١: ١٤٤ والسمط: ٨٠٧ ونسب قريش: ٢٤٠ وله شعر كثير في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار؛ قلت: وموضع هذه الترجمة معجم الشعراء لا معجم الأدباء.". (١٧٦٠)

٢٧٥٣-"[١٢٤٠] يحيى بن معطي بن عبد النور زين الدين المغربي

الزواوي: فاضل معاصر إمام في العربية أديب شاعر، مولده بالمغرب سنة أربع وستين وخمسمائة، وقدم دمشق فأقام بها زمانا طويلا، ثم رحل إلى مصر فتوطن بها وتصدر بأمر الملك الكامل لاقراء النحو والأدب بالجامع العتيق، وهو مقيم بالقاهرة لهذا العهد.

ومن تصانيفه: الفصول الخمسون في النحو. وألفية في النحو أيضا. وحواش على أصول ابن السراج. ونظم الصحاح للجوهري لم يكمله. ونظم الجمهرة لابن دريد. والمثلث في اللغة. وقصيدة في العروض. وقصيدة في القراءات السبع.

وديوان شعر. وديوان خطب، وغير ذلك.

ومن شعره في مشارك في اللقب:

قالوا تلقب زين الدين فهو له ... نعت جميل به أضحى اسمه حسنا

فقلت لا تغبطوه إنّ ذا لقب ... وقف على كل نحس والدليل أنا

وله:

وإذا طلبت العلم فاعلم أنه ... عبء لتنظر أيّ عبء تحمل

وإذا علمت بأنه متفاضل ... فاشغل فؤادك بالذي هو أفضل

(١٧٦٠) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٢٧٣٢/٦

[١٢٤٠] ترجمة يحيى بن معطي في تكملة المنذري رقم: ٢٣٥٧ وذيل الروضتين: ١٦٠ وابن خلكان ٦: ١٩٧ وعبر الذهبي ٥: ١١٢ وسير الذهبي ٢٢: ٣٢٤ وإنباه الرواة ٤: ٣٨ ومرآة الجنان ٤: ٦٦ والبداية والنهاية ١٣: ١٢٩ وقلائد الجمان لابن الشعار ١٠ الورقة: ٨٧ والجواهر المضية ٢: ٢١٤ والنجوم الزاهرة ٦: ٢٧٧ وبغية الوعاة ٢: ٣٤٤ وحسن المحاضرة ١: ٢٥٥ وتاج التراجم: ٨٣ والشذرات ٥: ١٢٥.
وكانت وفاة الزواوي بمصر سنة ٦٢٨ وهو صاحب الألفية التي يشير إليها ابن مالك في ألفيته بقوله: «فائقة ألفية ابن معطي» ، وكتابه الفصول قد نشره الأستاذ محمود الطناحي.". (١٧٦١)

٢٧٥٤-"وكان يحيى يتشيع ويقول بتفضيل أهل البيت من غير تنقيص لغيرهم، وأخباره كثيرة، توفي سنة تسع وعشرين ومائة.
[١٢٤٧] يزيد بن زياد بن ربيعة
المعروف بابن مفرغ، أبو عثمان الحميري: وإنما لقّب جدّه ربيعة «مفرغا» لأنه راهن على أن يشرب عسّا من لبن فشربه حتى فرغ فلقب بذلك، وقد طعن النسابون في انتسابه إلى حمير. وهو الذي وضع سيرة تبّع وأشعاره. وكان يصحب عباد بن زياد فجرت بينهما وحشة فحبسه عباد فكان يهجوه وهو في السجن، فزاد ذلك في غيظ عباد، فترك هجوه وأخذ يتلطف له، فكان يقول للناس إذا سألوه عن سبب حبسه، رجل أدبه أميره ليقيم من أوده، فبلغ ذلك عبادا فرقّ له وخلّى سبيله، فخرج هاربا إلى البصرة ومنها إلى الشام، وجعل يتنقل في مدنها ويهجو زيادا وولده، فطلبه عبيد الله أخو عباد طلبا شديدا وكاد يؤخذ، فجعل يتنقل في قرى الشام ويغلغل في نواحيها ويهجو بني زياد، فترد أشعاره إلى البصرة وتبلغهم، فكتب عبيد الله بن زياد إلى يزيد بن معاوية إن ابن مفرغ نال من زياد وبنيه بما هتكه وفضحهم فضيحة الأبد وتعدى في ذلك إلى أبي سفيان فقذفه بالزنا، وهرب من خراسان إلى البصرة فطلبته فلفظته الأرض إلى الشام، فهو يتنقل في قراها يتمضّغ لحومنا بها، فأمر يزيد بطلبه، فجعل يتنقل من بلد إلى بلد إلى أن أتى البصرة واستجار بالأحنف بن قيس فأبى أن يجيره على السلطان، فأتى خالد بن أسيد فلم يجره، ثم لاذ بابن معمر وطلحة الطلحات فوعداه ولم يفعلا، فلاذ بالمنذر بن الجارود العبدي وكانت ابنته تحت عبيد الله بن زياد فأجاره، فلم يرع عبيد الله جوار المنذر

[١٢٤٧] ترجمة ابن مفرغ في طبقات فحول الشعراء: ٦٨٦ والشعر والشعراء: ٢٧٦ وأمالي الزجاجي: ٢٢٩ وأنساب الأشراف ٤/١: ٣٧٤ وتاريخ الطبري ٢: ١٦١ والأغاني ١٨: ١٨٠ والاكليل ٢: ٢٦٦ وجمهرة أنساب العرب: ٤٣٦ وابن خلكان ٦: ٣٤٢ وسير الذهبي ٣: ٥٢٢ والبداية والنهاية ٨: ٢٩٥،

(١٧٦١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٢٨٣١/٦

٣١٤ وخزانة الأدب ٢: ٢١٠، ٥١٤ وقد جمع شعره مرتين: مرة على يد الدكتور داود سلوم (بغداد ١٩٦٨) ومرة على يد الدكتور عبد القدوس أبو صالح (بيروت ١٩٧٥) والاعتماد على الثاني (وهذه الترجمة من حقها أن تكون في معجم الشعراء) .". (١٧٦٢)

٢٧٥٥-"بنفسي من لو مرّ برد بنانه ... على كبدي كانت شفاء أنامله

ومن هابني في كلّ شيء وهبته ... فلا هو يعطيني ولا أنا سائله

ألا حبذا عيناك يا أمّ شنبل ... إذا الكحل في جفنيهما جال جائله

فداك من الخلّان كل مماذق ... تكون لأدنى من يلاقي وسائله

فرحنا بيوم سرّنا بامّ شنبل ... ضحاه وأبكتنا عليه أصائله

وكنت كأني حين كان سلامها ... وداعا وقلبي موثق الوجد حامله

رهين بنفس لم تفكّ كبولها ... عن الساق حتى جرّد السيف قاتله

وقال «١» :

ألا رب راج حاجة لا ينالها ... وآخر قد تقضى له وهو جالس

يروح لها هذا وتقضى لغيره ... فتأتي الذي تقضى له وهو آيس

[١٢٤٩] يعقوب بن اسحاق أبو يوسف

ابن السكيت، والسكيت لقب أبيه: كان أبوه من أصحاب الكسائي عالما بالعربية واللغة والشعر، وكان يعقوب يؤدب الصبيان مع أبيه في درب القنطرة بمدينة السلام حتى احتاج إلى الكسب فأقبل على تعلم النحو من البصريين والكوفيين، فأخذ عن أبي عمرو الشيباني والفراء وابن الأعرابي والأثرم، وروى عن الأصمعي وأبي عبيدة، وأخذ عنه أبو سعيد السكري وأبو عكرمة الضبي

[١٢٤٩] ترجمة ابن السكيت في طبقات الزبيدي: ٢٠٢ والفهرست: ٧٩ ومراتب النحويين: ٩٥ وتاريخ أبي المحاسن: ٢٠١ وتهذيب الأزهري ١: ٢٣ وتاريخ بغداد ١٤: ٢٧٣ ونزهة الألباء: ١٢٢ وإنباه الرواة ٤: ٥٠ وابن خلكان ٦: ٣٩٥ وعبر الذهبي ١: ٤٤٣ وسير الذهبي ١٢: ١٦ والبداية والنهاية ١٠: ٣٤٦ والنجوم الزاهرة ٢: ٣١٧ وبغية الوعاة ٢: ٣٤٩ ومرآة الجنان ٢: ١٤٧ والبلغة: ٢٨٨ والشذرات ٢: ١٠٦ ورجال النجاشي: ٣١٢ وروضات الجنات ٨: ٢١٧ واشارة التعيين: ٣٨٦.

(١٧٦٢) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٢٨٣٧/٦

ولمحيي الدين إبراهيم دراسة عنه (بغداد: ١٩٦٩) .". (١٧٦٣)

٢٧٥٦-"[١٢٥٨] يوسف بن سليمان بن عيسى،
أبو الحجاج الشنتمري المعروف بالأعلم النحوي: كان عالما بالعربية واللغة واسع الحفظ للأشعار ومعانيها، جيد الضبط كثير العناية بهذا الشأن، فكانت الرحلة إليه في وقته. رحل إلى قرطبة فأخذ عن أبي القاسم إبراهيم الإفليلي وساعده في «شرح ديوان المتنبي» وأخذ أيضا عن أبي سهل الحراني ومسلم بن أحمد الأديب، وأخذ عنه أبو علي الغساني وجماعة كثيرة، وأضرّ بأخرة، وكان مشقوق الشفة العليا شقا واسعا ولذا لقب بالأعلم.
وصنف شرح الجمل في النحو لأبي القاسم الزجاجي. وشرح أبيات الجمل.
وشرح الحماسة شرحا مطولا ورتبها على حروف المعجم.
ولد سنة عشر وأربعمائة وتوفي باشبيلية سنة ست وسبعين وأربعمائة.
[١٢٥٩] يوسف بن عبد الله،
أبو القاسم الزجاجي: أحد أهل البلاغة والبراعة والدراية في النحو واللغة والأدب، أصله من همذان وسكن جرجان، وتصدر بها، صنّف شرح الفصيح. وعمدة الكتاب. وكتاب خلق الانسان. وكتاب خلق الفرس. وكتاب اشتقاق الأسماء. وكتاب الرياحين، وغير ذلك. مات سنة [خمس عشرة وأربعمائة] .

[١٢٥٨] الصلة: ٦٤٣ وإنباه الرواة ٤: ٥٩ وابن خلكان ٧: ٨١ وفهرست ابن خير: ٤٧٢، ٤٧٥ وسير الذهبي ١٨: ٥٥٥ والوافي (خ) ونكت الهميان: ٣١٣ ومرآة الجنان ٣: ١٥٩ وبغية الوعاة ٢: ٣٥٦ والشذرات ٣: ٤٠٣ وسمّاه في الصلة: يوسف بن عيسى بن سليمان، والشنتمري نسبة الى بلده شنتمرية الغرب.
[١٢٥٩] ترجمة أبي القاسم الزجاجي في بغية الوعاة ٢: ٣٥٧ وضبط الزجاجي بضم الزاي وتخفيف الجيم، وتاريخ جرجان: ٥٧٨، وكان عمره يوم توفي ثلاثا وستين سنة.". (١٧٦٤)

٢٧٥٧-"إنه طفل رومي الجنس أسر صغيرا، وبيع في بغداد، وأطلق عليه من اشتراه (أو من باعه) اسم «ياقوت» أي اختار له اسما جميل الوقع على عادة العرب في اختيار أسماء محببة يدعون بها الأرقاء. ولما كان بمنزلة اليتيم الذي لا يعرف اسم أبيه، جعل «عبد الله» اسما لأبيه (أي أن أباه كان واحدا من عبيد

(١٧٦٣) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٢٨٤٠/٦
(١٧٦٤) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٢٨٤٨/٦

الله) وذلك هو أكثر حال الأرقاء الذين كانوا يباعون صغارا مثل ياقوت بن عبد الله الموصلي معاصر ياقوت الحموي «١» ، وياقوت بن عبد الله الذي يميز بلقبه وكنيته «مهذب الدين أبو الدر» «٢» ، وغيرهما كثيرون «٣» .

وقد كنت أظن أن هذه أمور لا تتطلب شرحا حتى وجدت من يقول: «وقد يرجح أن أباه (عبد الله الرومي) قد أسره الروم وعاش زمانا في بلدهم، حتى ولد له ياقوت في أرض الروم، ثم أسره العرب وهو طفل فعاد إلى وطن أبيه» «٤» .

وكان عمر الطفل حين حمل إلى بغداد خمس سنين أو ست «٥» ، وكان الذي اشتراه ببغداد تاجرا حمويا يدعى عسكر بن أبي نصر بن إبراهيم «٦» ، وقد اكتسب ياقوت نسبة «الحموي» لأن سيده كان حمويا، وحين كبر لقب «شهاب الدين» وتكنّى «أبا عبد الله» وفي مرحلة متأخرة سمّى نفسه «يعقوب» بدل «ياقوت» ، إلا أنّ اسم «ياقوت» ظلّ أغلب عليه «٧» .

ولولا أن ياقوتا رسخ في أذهان بعض معاصريه أنه من مواليد عام ٥٧٤ أو ٥٧٥ لكان تعيين عام مولد طفل- في مثل وضعه- أمرا منوطا بالتخمين المطلق، ولكن". (١٧٦٥)

٢٧٥٨-"١١٧٧ - أَنْشَدَنِي الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَسْعُودِيُّ الْمَرُّوذِيُّ قَالَ أَنْشَدَنِي رَجَبُ بْنُ بُنْدَارِ بْنِ مُحَمَّدٍ الخوي بِمَيَّافَارِقِينَ لِمَجْدُودِ بْنِ آدَمَ السَّنَائِيِّ الْغَزْنَوِيِّ الْمَعْرُوفِ بِخَاتَمِ الشُّعَرَاءِ

(رَحَلُوا وَقَلْبِي فِي الْحَمُولَةِ غَادِي ... وَاسْتَصْحَبُوا عِنْدَ الرَّحِيلِ فُؤَادِي)

(وَعَجِبْتُ كَيْفَ تراجعت أرواحها ... مِنْ بَعْدِ فُرْقَتِهِمْ إِلَى الْأَجْسَادِ)

(نَذْرٌ عَلَيَّ لَئِنْ رَأَيْتُ مَطِيَّهُمْ ... يَحْدُو بِهَا يَوْمًا إِلَيْنَا حَادِي)

(لأُعَفِّرَنَّ عَلَى مَوَاطِئِ عِيسِهِمْ ... خَدِّي وألصق بِالتُّرَابِ سوَادِي) // الْكَامِل //

١١٧٨ - وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو الْمَحَاسِنِ مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَانِمٍ الْغَانِمِيُّ بِهَرَاةَ قَالَ أَنْشَدَنِي السَّيِّدُ الصَّدُوقِيُّ قَالَ أَنْشَدَنِي الْوَزِيرُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بِغَزْنَةَ لِنَفْسِهِ

(رَأَيْتُ الشَّيْبَ مُبْتَسِمًا بِفَوْدِي ... فَفَاضَتْ أَدْمُعِي بِدَمِ الْفُؤَادِ)

(وَعُمْرِي كُلَّ يَوْمٍ فِي انْتِقَاصٍ ... وَذَاكَ النَّقْصُ لُقِّبَ بازْدِيَادِ)

(وَلِي خَطٌّ وَلِلأَيَّامِ خَطٌّ ... وَبَيْنَهُمَا مُخَالَفَةُ الْمِدَادِ)

(فَأَكْتُبُهُ سَوَادًا فِي بَيَاضٍ ... وَتَكْتُبُهُ بَيَاضًا فِي سَواد) // الوافر //

١١٧٩ - أَنْشَدَنِي الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَسْعُودِيُّ الْمَرُّوذِيُّ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو

(١٧٦٥) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٢٨٨٢/٧

عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ يَحْيَى بْنِ سَلَامَةَ الْحَصْكَفِيُّ بِمَيَّارِقِينَ أَنْشَدَنِي أَبِي لِنَفْسِهِ". (١٧٦٦)

٢٧٥٩-"فابد سيماك يعرفوك كما ... يبدون سيماهم فتعترف

عمرو بن ثعلبة وقيل عمرو بن رفاعة الواقفي الأوسي جاهلي يقول:

أما ترينا وقد خفت مجالسنا ... والموت أمر لهذا الناس مكتوب

فقد غنينا وفينا سامر غنج ... وسكان كأتي الليل مرهوب

منا الذي هو ما إن طر شاربه ... والعانسون ومنا المرد والشيب

عمرو بن سيار بن مرثد السكوني أبو النيل جاهلي. يقول في رواية محمد بن داود:

لجحنا ولجت هذه في التجنب ... ولط القناع بيننا في التنقب

وهذه القصيدة لحجية بن المضرب الكندي في أخيه معدان بن المضرب أنشدتها عائشة لما مات أخوها عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم.

عمرو بن عبد مناة الخزاعي. ويقال هو ابن عبد مناف جاهلي. يقال إنه أول عاشق في العرب وهو القائل في ليلى بنت عيينة الخزاعية:

أرى العهد من ليلى حديثاً ونائياً ... هو النأي لا ينأى الحبيب لياليا

هو النائي لا أن تشحط الدار مرة ... ولكن نأي الدهر ألا تلاقيا

عمرو المتنكب الخزاعي وهو عمرو بن جابر بن كعب من بني عدي ابن عمرو. شاعر قديم لقب بقوله:

تنكبت للحرب العضوض التي أرى ... ألا من يحارب قومه يتنكب

هذا في رواية ابن دريد وأبي العباس الأحول. وقال الهيثم بن عدي: ولقيط سمي بذلك لقوله:

فإن يخرجوا في الحرب أفرح بخرجهم ... وإن ينكبوا يوماً من الدهر أنكب

عمرو بن جعدة بن فهد بن عبد الله الخزاعي يقول:

صدفت أميمة لات حين صدوف ... عني وآذن صحبتي بخفوف

لما رأيتهم كأن نبالهم ... بالجزع من نقري نجاء خريف

وعرفت أن من يثقفوه يتركوا ... للسبع أو يصطاف شر مصيف

أيقنت أن لا شيء ينجي منهم ... إلا تفاوت جم كل وظيف

عمرو بن الحارث بن عمرو الخزاعي جاهلي: يقول:

نحن ولينا البيت بعد جرهم ... لنمنعه من كل با غ وآثم

ونقول ما يهدى له لا نمسه ... نخاف عقاب الله عند المحارم

(١٧٦٦) معجم السفر ص/٣٥٠

عمرو بن مالك النخمي ثم الكعبي من بني رألان جاهلي. يقول:". (١٧٦٧)

٢٧٦٠-"وقلده معاوية أرمينية وأذربيجان ثم ولاه الأهواز ثم غضب عليه وأغر به فقال:

تهادى قريش في دمشق لطيمتي ... ويترك أصحابي وما ذاك بالعدل

فإن يمسك الشيخ الدمشقي ماله ... فلست على الدنيا بمستحكم العقل

عمرو بن مبردة العبدي ويقال عمرو بن مبرد وهي أمه وهو أحد بني محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. وهو إسلامي أنشد له عبد الملك بن مروان لما استبق بنوه فسبق مسلمة وكان ابن أمة:

نهيتكم أن تحملوا هجناءكم ... على خيلكم يوم الرهان فتدركوا

فيفتر كفاه ويسقط سوطه ... وتخدر ساقاه فما يتحرك

وهل يستوي البراز هذا ابن حرة ... وهذا ابن أخرى طهرها متشرك

وأدركه خالاته فاختزلنه ... ألا إن عرق السوء لا بد مدرك

فأجابه مسلمة بشعر يمدح فيه أولاد الإماء.

أبو الأسود الدؤلي اسمه في رواية دعبل وعمر بن شبه عمرو بن ظالم ابن سفيان الكناني. وفي رواية أبي عبيدة ومحمد بن سلام وأحمد بن حنبل وابن معين وغيرهم: ظالم بن عمرو بن سفيان. أدرك حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر إلى البصرة على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقد تقدم خبره.

عمرو بن سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل العدوي. أبو أحد العشرة رضي الله عنهم. وعمرو هو القائل في رواية إسحاق الموصلي:

أمن آل ليلى بالملا متربع ... كما لاح وشم في الذراع مرجع

ظللت بروحاء الطريق كأنني ... أخو حية أو صاله تتقطع

وأتبع ليلى حيث سارت وخيمت ... وما الناس إلا آلف ومودع

أبو قطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي يكنى أبا الوليد وأبو قطيفة لقب غلب عليه. يكثر القول في الحنين إلى وطنه بالمدينة لما أخرجه ابن الزبير عنها مع من أخرج من بني أمية ونفاهم إلى الشام فمن ذلك:

القصر فالنخل فالجماء بينهما ... أشهى إلى القلب من أبواب جيرون

(١٧٦٧) معجم الشعراء ص/٢٣٤

إلى البلاد فما حازت قرائنه ... دور نزحن عن الفحشاء والهون". (١٧٦٨)

٢٧٦١-"منزلته عنده ثم لم يزل مع الخلفاء يكرمونه واحداً بعد واحد إلى أيام المعتمد ومات سنة خمس وسبعين ومائتين وله أربع وسبعون سنة ورثاه عبد الله بن المعتز وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر وجماعة من الشعراء. وهو أهله وولده وأولادهم في البيت الحظير من الدين والأدب والشعر والفضل ولا أعلم بيتاً اتصل فيه إلى هذه الأنواع الشريفة ما اتصل لهم وفيهم. وأبو الحسن هو القائل في نفسه:

علي بن يحيى جامع لمحاسن ... من العلم مشغوف بكسب المحامد

فلو قيل هاتوا فيكم اليوم مثله ... لعز عليهم أن يجيئوا بواحد

وله:

سيعلم دهري إذ تنكر أنني ... صبور على نكرائه غير جازع

وإني أسوس النفس في حال عسرها ... سياسة راض بالمعيشة قانع

كما كنت في حال اليسار أسوسها ... سياسة عف في الغنى متواضع

وأمنعها الورد الذي لا يليق بي ... وإن كنت ظمآناً بعيد الشرائع

وله في الطيف وله فيه لحن من خفيف الثقيل:

بأبي والله من طرقا ... كابتسام البرق إذ خفقا

زادني شوقاً برؤيته ... وحشا قلبي بها حرقاً

من لقب هائم كلف ... كلما سكنته قلقا

زادني طيف الحبيب فما ... زاد أن أغرى بي الأرقا

علي بن صالح. ذكره ثعلب ولم ينسبه وقال أتاه رجل فشكا إليه حاله فقال علي:

أعذر فإن الأمور ضيقة ... والضيق يحمي الفتى عن الأدب

أرد وجه الفتى بجدته ... لم تبتذله ضراعة الطلب

إني إذا اختارني لحاجته ... مثلك أوصلته إلى الأرب

من أمكنته صنيعة فأبى ... فلا تهنا بوافر الشرب

علي بن عبد الغفار الكاتب الجرجرائي الضرير يكنى أبا الحسن. له قصيدة طويلة يعزي بها إبراهيم بن العباس الصولي عن ابنيه أولها:

أمل المرء خلده تضليل ... كيف والموت للحياة سبيل

كل حي وإن تراخى له العم ... ر به للمنون يوماً كفيل

(١٧٦٨) معجم الشعراء ص/٢٤٠

ومنها يقول:

كم رأينا من ثاكل قد تسلى ... بعد أن ود أنه المثكول". (١٧٦٩)

٢٧٦٢-"الكروس بن زيد بن حصن بن مصاد بن معقل بن مالك الطائي، وأحسب أن الكروس لقب. وهو إسلامي كوفي. يقول وحبسه مروان بن الحكم:

قضى بيننا مروان أمس قضية ... فما زادنا مروان إلا تنائيا

فلو كنت بالأرض الفضاء لعفتها ... ولكن أتت أبوابه من ورائيا

وله:

فقد كان لي عما أرى متزحزح ... ومتسع مل أرض دونك واسع

وهم إذا ما الجبس قصر همه ... طلوع إذا أعيا الرجال المطامع

وله:

لئن فرحت بي معقل عند شيبتي ... لقد فرحت بي بين أيدي القوابل

أهل بها لما استهل بصوته ... حسان الوجوه لينات المفاصل

كندة بن هذيم الطائي الكوفي إسلامي يقول:

أيا راكباً إما عرضت فبلغن ... بني قبطي كلهم وبني خضف

فلا تقطعوا حبل المودة بيننا ... وصدوا وأنتم إن صددتم على النصف

أعشى بني عكل واسمه كهمس بن قعنب. يقول لبلال بن جرير بن الخطفي يهجوه:

ألما ترى إذ قيل منذو حفيظة ... يحامي عن الأعراض والحسب الجزل

حدوت كليباً وارعاً من ورائهم ... إلى النار حتى استوردوا النار من أجلي

وقافية مما أقول مضرة ... جواد إلى الأعداء صادقة الوبل

حرف اللام

باب

ذكر من أسماء من اللام

(١٧٦٩) معجم الشعراء ص/٢٨٧

ليث بن جثامة بن قيس بن عبد الله بن يعمر الليثي من بني كنانة مخضرم". (١٧٧٠)

٢٧٦٣-"ترامت بذي العينين والموت فاغر ... نفانف أفجاج وأرجاء مهبل

فأجابه ذو العينين بقصيدة طويلة منها:

لعمرو أبيك القين يابن غزير ... لقد كنت عن هذا المقال بمعزل

فإن تك آجال توافي كتابها ... لحمة وقت للنفوس مؤجل

فإنا رجال قد عرفتم بلاءنا ... وسورتنات في الحرب لم تتبدل

معاوية بن الحارث بن تميم من بني تميم بن مر بن أد يلقب الشقر ويقال شقرة لقب بذلك لقوله وكان عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة قتل الحارث بن تميم فقتل معاوية بن الحارث عوفاً بأبيه وقال:

وقد أحمل الرمح الأصم كعوبه ... به من دماء القوم كالشقرات

فسموا الشقرات وهم أهل بيت من بني نهشل بن دارم يقال لهم شقرة والشقرات شقائق النعمان واحدتها شقرة ويقال سميت الشقائق لأعلام حمر كانت للنعمان.

معاوية بن حذيفة بن بدر الفزاري يلقب عريب ابط الشمال وكان مشوهاً سمي بقول شتيم بن خويلد الفزاري لعط سار في حلف كان بينهم:

أعنت عدياً على شأوها ... توالي فريقاً وتبقي فريقاً

أطعت عريب إبط الشمال ... ينحى بحد المواسي الحلوقا

زحرت بها ليلة كلها ... فجئت بها مؤيداً حنفقيقا

معاوية بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمر والفزاري يلقب مقتلاً سمي بذلك لقوله:

لقد علم الأضياف أني منزل ... لهم مألف إذ باب غيري مغلق

وأن كلابي لا يهر عقورها ... إذا طارق من آخر الليل يطرق

إذا استنجوا دلت وإن جاء بصبصت ... إليهم وإن هرت من القتل تفرق

معاوية بن مالك السلمي جاهلي. يقول يوم جبلة وقتل دثار بن وهب:

لما رأيت نساء قومي حسراً ... وترت إلي النفس غير مزاح

أقدمت حتى لم أجد متقدماً ... وعلمت أن اليوم يوم فضاح

إني ثأرت أخي فلم أسبق به ... وشفيت نفسي من بني الطماح

(١٧٧٠) معجم الشعراء ص/٣٥٦

معاوية بن أوس بن خلف بن بجاد بن كليب بن يربوع بن حنظلة التميمي". (١٧٧١)

٢٧٦٤-"وما يستطيع الفاعلون فعالهم ... وإن أحسنوا في النائبات وأجملوا

وخص بالمدح معناً فقال:

تشابه يوماه علينا فأشلا ... فما نحن ندري أي يوميه أفضل

أيوم نداه الغمر أم يوم بأسه ... وما منهما إلا أغر محجل

وله فيه:

معن بن زائدة الذي زيدت به ... شرفاً على شرف بنو شيبان

جبل تلوذ به نزار كلها ... صعب الذرى متمتع الأركان

إن عد أيام الفعال فإنما ... يوماه يوم ندى ويم طعان

كلتا يديك أبا الوليد مع الندى ... خلقت لقائم منصل وعنان

وله فيه:

مسحت ربيعة وجه معن سابقاً ... لما جرى وجرى ذوو الأحساب

خلى الطريق له الجياد قواصراً ... من دون غايته وهن كواب

وله يرثيه:

هو الجبل الذي كانت نزار ... تهد من العدو به الجبالا

كأن الشمس يوم أصيب معن ... من الأظلام ملبسة جلالا

وكان الناس كلهم لمعن إلى ... أن زار حفرته عيالا

وله:

له خلائق بيض لا يغيرها ... صرف الزمان كما لا يصدأ الذهب

أبو الشمقمق سامه مروان بن محمد يكنى أبا محمد وأبو الشمقمق لقب والشمقمق الطويل. وهو مولى بني أمية من بخارية عبيد الله بن زياد وكان عظيم الأنف أهرت الشدقين منكر المنظر وكان غير الشعر على إكثاره فيه هجاء كثير من ... من شعراء زمانه منهم بشار بن برد وأبو العتاهية ومروان بن أبي حفصة وأبو نواس وبكر بن النطاح وأبو حنش خضير بن قيس وهجا يحيى بن خالد البرمكي ومدح الرخجي وجماعة من، أسباب السلطان وقواده بألفاظ أكثرها ضعيف وربما ندر له البيت. ومن قوله وهو من أخبث ما قيل في الهجاء:

أنتم خشار وليس خزكخيش ... تزوجوا في قريش إن كنتم من قريش

(١٧٧١) معجم الشعراء ص/٣٩٢

وله:

إذا حججت بمال أصله دنس ... فما حججت ولكن حجت العير

لا يقبل الله إلا كل طيبة ... ما كل من حج بيت الله مبرور

وله:

ميا من يؤمل معبداً من بين أهل زمانه ... لو أن في أستك درهماً لاستله بلسانه

أبو عباد النميري اسمه مروان بن بشر بصري. كان يصحب المتكلمين". (١٧٧٢)

٢٧٦٥-"تخطى النفوس على العيا ... ن وقد تصيب على المظنة

كم من مضيق بالفضا ... ء ومخرج تحت الأسنة

ومثله لابن وهب:

ويا ربما ضاق الفضاء بأهله ... وأمكن من بين الأسنة مخرج

أبو نهشل محمد بن حميد وأبو نصر محمد وأبو عبد الله محمد بنو حميد بن عبد الحميد الطائي الطوسي القائد وهم شعراء أدباء ولأبي نهشل في نوح بن عمرو بن حوي يعاتبه:

عدلت عن الرحاب إلى المضيق ... وزرت البيت من غير الطريق

تجود بفضل عفوك للأقاصي ... وتمنعه من الخل الشفيق

تقدم سوء ظنك لي وتنسى ... محافظتي على تلك الحقوق

أما والراقصات بذات عرق ... ورب الركن والبيت العتيق

لقد أطلعت لي تهماً أراها ... ستحملني على مضض العقوق

وله:

مجامر آل حميد السيوف ... وطيبهم صدأ المغفر

تخالهم الأسد في غابة ... لدى كل حادثة تنكر

ولمحمد بن حميد المقتول:

فتى يتقي أن يخدش الذم عرضه ... ولا يتقي حد السيوف البواتر

يكون إلى المعروف أول سابق ... وليس إذا فر الورى بمبادر

أبو حشيشة الطنبوري اسمه محمد بن علي بن أمية بن أبي أمية الكاتب وكنيته أبو حشيشة لقب وصفه مخارق للمأمون وهو بدمشق فخرج إليه وهو حدث وغناه ولم يزل يغني واحداً بعد واحد إلى خلاقة المستعين وأحسبه تجاوز ذلك ومدح المتوكل فمن بعده. وله في المستعين وله فيه صنعة:

(١٧٧٢) معجم الشعراء ص/٣٩٧

إن الإمام المستعين بربه ... غيث يعم الأرض بالبركات

وله في ابن يزداد من أبيات:

وأخص منك وقد عرفت محبتي ... بالصد والإعراض والهجران

وإذا شكوتك لم أجد لي مسعداً ... ورميت فيما قلت بالبهتان

محمد بن القاسم الدمشقي أبو العباس. لما قدم أبو دلف بغداد بعد أيام". (١٧٧٣)

٢٧٦٦-"محمد بن ابي عمران من أهل أصبهان. يقول:

سأترك هذا الباب ما دام إذنه ... على ما أرى حتى يلين قليلاً

إذا لم أجد يوماً إلى الإذن سلما ... وجدت إلى ترك المزار سبيلا

أبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد اليمامي مولى بني هاشم يكنى أبا عبد الله وأبو العيناء لقب له وكان ضريراً ذا لسان وعارضة ورواية واسعة. وله مع المتوكل أخبار وتوفي بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائتين بعد سن عالية وهو قليل الشعر جداً، من ذلك ما رواه الصولي له عن المبرد:

لعمري لئن كانت نواكم تباعدت ... لما قربيناً منكم الدار أطول

فإن تنأبي الدار منكم لمبلغ ... إلينا وإن كان التبصر أجمل

مثقال الواسطي اسمه محمد بن داود فيما رواه لمثقال من أشعار ابن الرومي التي ليست في طاقة مثقال ولا أحد من شعراء زمانه أن يقول مثلها غير ابن الرومي. وكان مثقال يهاجي ابن الخبازة الضرير المعبر فمما يروى من صحيح قول مثقال:

يا ابن التي لم تزل تجاري ... في الغي شيطانها اللعينا

حتى إذا يومها أتاها ... أوصت بنيها خذوا بنينا

بأن إذا مت فاجعلوني ... ذريرة للمخيبينا

أبو منصور الباخرزي اسمه محمد بن إبراهيم من أهل خراسان. نزل بغداد وكان يتشيع وعمي في آخر عمره وكان يهاجي مثقالاً الواسطي. والباخرزي هو القائل:

صبت عليّ مصائب لو أنها ... صبتْ على الأيام صرن لياليا

وله:

إن دهر السرور أقصر من يو ... م ويوم الفراق دهر طويل

وله:

في بيت مثقال يكو ... ن ذوو الزناء وذو اللواط

(١٧٧٣) معجم الشعراء ص/٤٢٧

يعلونه وعجوزه؟ ... ويرى بذاك أخا اغتباط

محمد بن منظور القرشي من قزوين. يقول في آل عبد العزيز المذحجيين وكانوا ينزلون الري وقزوين:

بنو عبد العزيز إذا أرادوا ... سماحاً لم تلق بهم سماح

لهم عن كل مكرمة حجاب ... فقد تركوا المكارم واستراحوا". (١٧٧٤)

٢٧٦٧-"أصحاب نصر بن أحمد وأنفذ رأسه إلى الحضرة ورأيته في سنة تسع وثلثمائة له قصيدة أولها:

ألا خل عينيك اللجوجين تدمعا ... لمؤلم خطب قد ألم فأوجعا

وليس عجيباً أن يدوم بكاهما ... وأن يمتري دمعيهما الوجد أجمعا

يقول فيها:

ولما نعاه الناعيان تبادرت ... عليه عيون الطالبين همعا

لقد غال منه الدهر ليث حفيظة ... وغيثاً إذا ما اغبرت الأرض ممرعا

بكته سيوف الهند لما فقدنه ... وآضت جياد الخيل حسرى وظلعا

وكان قديماً يرتع البيض في العلى ... فأصبح للبيض المباتر مرتعا

وما زال فراجاً لكل عظيمة ... يظل لها قلب الكمي مروعا

فلم ير إلا في المعالي مشمرا ... ولم يلف إلا في المعالي موضعا

أصيب به آل الرسول فأصبحوا ... خضوعاً وأمسى شعبهم متصدعا

لقد عاش محموداً كريماً فعاله ... ومات شهيداً يوم ولى فودعا

فقد ثلم الدهر العلاء بموته ... وأوهن ركن المجد حتى تضعضعا

فلا حملت بعد ليلى عقيلة ... ولا أرضعت أم يد الدهر مرضعا

محمد بن أبي الأزهر واسمه مزيد يكنى أبا بكر أحد الأدباء الشعراء وكان يستملي لأبي العباس المبرد وأنشدني لنفسه:

لا تبع لذة يوم لغد ... وبع الغي بتعجيل الرشد

إنها إن أخرت عن وقتها ... باختداع النفس منها لم تعد

فاشتغل بها عن شغلها ... لا تفكر في حميم وولد

أو ما خبرت عما قيل في ... مثل باق على مر الأبد

إنما دنياي نفسي فإذا ... تلفت نفسي فلا عاش أحد

(١٧٧٤) معجم الشعراء ص/٤٤٨

المفجع البصري أبو عبد الله محمد بن أحمد الكاتب لقب المفجع ببيت قاله. وهو شاعر مكثر عالم أديب صاحب كتاب الترجمان وغيره توفي في سنة قبل الثلاثين وثلثمائة. وهو القائل في أبي الحسن محمد بن عبد الوهاب الزينبي الهاشمي يمدحه:

للزينبي على جلالة قدره ... خلق لطعم الماء غير مزند

وشهامة تقص الليوث إذا سطا ... وندى يغرق كل بحر مزبد

يحتل بيتاً في ذؤابة هاسم طالت دعائمه محل الفرقد". (١٧٧٥)

٢٧٦٨-"مشمت بن عبدة يقول:

وما أنا بالساعي إلى أم عاصم ... لأضربها إني إذن لجهول

لك البيت إلا فينة تحبسينها ... إذا حان من ضيف علي نزول

الفينة: المرة بعد المرة. يقول لك البيت فاحكمي فيه إلا ساعة ينزل الضيف فإنه ينبغي أن تؤثريه على نفسك وعيالك.

وما أنا بالمقتات ما في وعائها ... لأعلمه إني إذن لسؤول

مرار بن مياس الطائي يقول:

هويتك حتى كاد يقتلني الهوى ... وزرتك حتى لامني كل صاحب

وحتى رأى مني أدانيك رقة ... عليهم ولولا أنت مالان جانبي

بأهلي ظباء من ربيعة عامر ... عذاب الثنايا مشرقات الحقائب

المقداد بن جساس الزبيري من بني أسد. تزوج امرأة من بني فقعس فأساؤوا جواره ففارقهم وقال:

بني فقعس لا صلح بيني وبينكم ... يد الدهر إلا أن تجدوا القوافيا

قوله أن تجدوا القوافيا تهكم وهزء.

قوافي قد جدعن أشراف فقعس ... ولكنهم لا يحلفون المخازيا

ضللتم طريق الرشد أن تهتدوا له ... وما زال هاديكم إلى الغي هادياً

فلم أرزوج الفقعسية مفلحاً ... ولا نسب ابن الفقعسية زاكيا

مليل بن الدهقانة التغلبي:

ألا ليس الرزيةُ فقد مال ... ولا شاة تموتُ ولا بعير

ولكن الرزية فقدُ قرم ... يموت لموته بشر كثير

مبشر بن الهذيل الفزاري. قال يعتذر من قصر قامته:

(١٧٧٥) معجم الشعراء ص/٤٦٤

إن لا يكن عظمي طويلاً فإنني ... له بالخصال الصالحات وصول

إذا كنت في القوم الطوال فطلهم ... بعارفة حتى يقال طويل

ولا خير في حسن الجسوم وطولها ... إذا لم يزن حسن الجسوم عقول

وكم قد رأينا من فروع طويلة ... تموتُ إذا لم تحيهن أصول

المستمر التميمي وأحسب أن اسمه هذا لقب وهو القائل:

مضى هانئ لا يبعد اللهُ هانئاً ... حميداً وخلاني ومن لا أعاتبه

أعاذل إن الرزء مهلك هانئ ... بوجرة لم يرجع وآبت ركائبه". (١٧٧٦)

٢٧٦٩-"كأنه صدع في رأس شاهقة ... ودونه لعتاق الطير أوكار

يزيد بن مالك بن خفاجة العقيلي جاهلي يقول:

لقد وجد الطلاب للخيل مكمحا ... ببطني المسيل حين لاقى ابن مالك

أسلب عضباً والسلاح ونثرة ... وأترك سلمى في مداد السنابك

سنابك الخيل. يقول أسلب هذا وأترك سلمى حتى تصرعها الخيل.

يزيد بن مخرم بن حزن بن زياد الحارثي من بني الحارث بن كعب يعرف بابن فكهة وهي جدته أم أبيه وقد تقدم خبر أبيه. ويزيد جاهلي كثير الشعر يقول لمالك بن حريم الهمداني يرد عليه قوله:

ألا أبلغ بني همدان عني ... رسالة ماجد واري الزناد

بأن شويعراً منكم أتاني ... له قول يقال بلا سداد

يسامي معشراً كثروا وعزوا ... وغارات كمرسلة الجراد

فلست بقائل هجراً ولكن ... ستعلم أي مرادة ترادي

متى ما تلقني تعلم بأني ... شديد الأسر طلاع النجاد

وله:

ألم تعلموا علماً يقيناً بأنني ... أخو ثقة يشقى به من يحاربه

وقد أبقت الأيام مني بقية ... كخير حسام لم تخنه مضاربه

وكم من كمي قد تركت مجدلاً ... تنوح وتبكي معولات قرائبه

وكم من أسير قد فككت وعائل ... جبرت وقد أعيتْ عليه مذاهبه

يزيد بن الصعق الكلابي واسم الصعق عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وقيل إن الصعق هو خويلد ابن نفيل والصعق لقب. وذلك أنه أصابته صاعقة وهو الذي أسر

(١٧٧٦) معجم الشعراء ص/٤٧٤

رؤبة بن رومانس أخا النعمان بن المنذر لأمه. وهو القائل لبني أسيد بن عمرو بن تميم:

إذا ما مات ميت من تميم ... فسرك أن تعيش فجئ بزاد

بخبز أو بلحم أو بتمر ... أو الشيء الملفف في البجاد

تراه ينقب البطحاء حولاً ... ليأكل رأس لقمان بن عاد

وله فيهم:

ألا أبلغ لديك بني تميم ... باية ما يحبون الطعاما

ولأوس بن علفاء عنها جواب. وليزيد يرثي مالك بن خالد بن صخر ابن الشريد:

وأبلغ سليماً أن مقتل مالك ... أذل سهول الأرض والحرث أجمعا". (١٧٧٧)

٢٧٧٠-"أَبَا نَصْرٍ الْهِلالِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَاسْمُهُ صُدَيُّ بْنُ عَجْلانَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: ((عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لا عَدْلَ لَهُ)) ثُمَّ أَتَيْتُهُ ثَانِيَةً، فَقَالَ: ((عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لا عَدْلَ لَهُ)) .

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ. وَعَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ؛ كِلاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ رجاء ابن حَيْوَةَ، بِهِ. وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفِ -شيخٌ صالحٌ، وَالضَّعِيفُ لقبٌ لِكَثْرَةِ عِبَادَتِهِ- عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ. وَعَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيِّ؛ كِلاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ الْهِلالِيِّ، بِهِ. فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا.

وَبِهِ إِلَى الْخَلالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ". (١٧٧٨)

٢٧٧١-"ﷺ١١٧٦ - هُلْبِ بْنُ دُبُرِ بْنِ قُنَافَةَ الطَّائِيُّ وَيُقَالُ: الْهُلْبُ لَقَبٌ ، وَاسْمُهُ يَزِيدُ". (١٧٧٩)

٢٧٧٢-"اسماعيل النسفي (٠٠٠ - ٤٤٨ هـ) (٠٠٠ - ١٠٥٦ م) اسماعيل بن طاهر بن يوسف النسفي (أبو تراب) متكلم.

له كتاب الاعتقاد.

(١٧٧٧) معجم الشعراء ص/٤٩٤

(١٧٧٨) معجم الشيوخ للسبكي ص/٤٣٥

(١٧٧٩) معجم الصحابة لابن قانع ٣/١٩٨

(ط) البغدادي: ايضاح المكنون ٢: ٢٦٩ اسماعيل بن عباد (٣٢٦ - ٣٨٥ هـ)) ٩٣٧ - ٩٩٥ م) اسماعيل بن عباد بن العباس بن عباد بن احمد بن ادريس الطالقاني (١) المعروف بالصاحب (٢) كافي الكفاة (أبو القاسم) .

كاتب، اديب، فصيح، سياسي، مشارك في انواع من العلوم.

ولد باصطخر، وقيل: بالطالقان لاربع عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة، وتولى الوزارة للملك مؤيد الدولة بن بويه بن ركن الدولة، ومدحه خمسمائة شاعر، من ارباب الدواوين، وتوفي بالري في ٢٤ صفر، ثم نقل إلى اصفهان.

من تصانيفه: المحيط في اللغة في سبع مجلدات على حروف المعجم، ديوان شعر، كتاب الوزراء، عنوان المعارف في التاريخ وديوان رسائله في عشر مجلدات.

---

(١) نسبة إلى الطالقان ولاية بين قزوين وأبهر، (٢) لقب بذلك لانه صحب الوزير أبا الفضل ابن العميد.". (١٧٨٠)

٢٧٧٣-"جرجي مرقس (١٢٦٠ - ١٣٢٩ هـ) (١٨٤٤ - ١٩١١ م) جرجي بن ابراهيم بن جرجي مرقس فاضل.

ولد بدمشق، وتوفي بزحلة في ٩ شباط، ودفن بدمشق.

من آثاره: رحلة البطريك مكاريوس.

(ط) أدهم الجندي: أعلام الادب والفن ١: ٢٢٢، ٢٢٣ جرجي رهبة (كان حيا قبل ١٣١٠ هـ) (١٨٩٢ م) جرجي ابراهيم رهبة الدمشقي.

له نزهة الطالب في علم المغاني والطرب طبعت بمصر سنة ١٣١٠ هـ.

(خ) فهرس المؤلفين بالظاهرية جرجي مسرة (١٢٧٤ - ٠٠٠ هـ) (١٨٥٨ - ٠٠٠ م) جرجي (١) بن اسبير يدون بن نقولا بن مسرة الارثوذكسي.

مطران.

ولد في ١٨ آب باللاذقية، وحاز لقب دكتور في اللاهوت وكان احد منشئ جريدة الهدية لجمعية التعليم المسيحي، وتولى رئاسة اساقفة بيروت، واساقفة السوريين الارثوذكس بالاسكندرية

من آثاره: الانوار في الاسرار، تاريخ الانشقاق.

(١٧٨٠) معجم المؤلفين ٢/٢٧٤

(١) ويدعى جراسيموس". (١٧٨١)

٢٧٧٤-"(خ) فهرس المؤلفين بالظاهرية (ط) شيخو: المخطوطات العربية ١٩٢، ١٩٣، توتل: المنجد ٥٠٤، مجاهد: الاعلام الشرقية ٣: ١٤٦ (م) المسرة ٧: ٨ - ١٣ جرنجره ديلاجرنج (كان حيا قبل ١٢٣٨ هـ) (١٨٢٣ م) جرنجره ديلاجرنج.

مستشرق.

اخذ عن البارون سلوستري ده ساسي.

من آثاره: تخب الازهار في منتخب الاشعار واذكى الرياحين من أسنى الدواوين طبعت بباريس سنة ١٨٢٣ م (ط) فهرس دار الكتب المصرية ٣: ٤٠٦ جرول الحطيئة (توفي نحو ٤٥ هـ) (٦٦٥)

جرول بن اوس بن مالك العبسي، ويلقب بالحطيئة، وبه يعرف.

شاعر مخضرم.

ادرك الجاهلية والاسلام، فأسلم، ثم ارتد، وكان هجاء مرا، لم يكد يسلم من لسانه احد، وهجا أمه واباه ونفسه.

من آثاره: ديوان شعر.

(ط) الاصفهاني: الاغاني ٢: ١٥٧ - ٢٠٢، ابن شاكر الكتبي؟: فوات الوفيات ١.

٩٩، ١٠٠، حاجي خليفة: كشف الظنون ٧٨٥، الزركلي: الاعلام ٢: ١١٠، عيسى سابا: مقدمة ديوان الحطيئة.

المرصفي والابياري وشلبي؟: دراسة الشعراء؟ ٢٥١ - ٢٨٥، جميل سلطان: الحطيئة (م) منير البعلبكي: الثقافة؟ بالقاهرة ٥: ٥٧٢، ٥٧٣ جرير المتلمس (توفي نحو ٥٠ ق هـ) (٥٦٩ م) جرير بن عبد العزى (١) ، شاعر جاهلي، من ربيعة، من اهل البحرين.

هجا عمرو بن هند ملك العراق، فعمل عمرو على قتله، ففر إلى الشام، ولحق بآل جفنة، ومات ببصرى من أعمال حوران بسورية.

من آثاره: ديوان شعر.

(خ) فهرس المؤلفين بالظاهرية (ط) الزركلي: الاعلام ٢: ١١١، فهرست الخديوية ٤: ٢٥١ جرير بن الخطفي (٢٨ - ١١٠ هـ) (٦٤٩ - ٧٢٨ م) جرير بن عطية بن الخطفي (٢) بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع التميمي (أبوحرزة) شاعر.

ولد باليمامة، وعاش عمره يناضل شعراء زمنه ويساجلهم، وكان هجاء مرا، وكانت بينه وبين

(١٧٨١) معجم المؤلفين ٣/١٢٤

(١) أو عبد المسيح (٢) والخطفي لقب واسمه حذيفة م (٩)". (١٧٨٢)

٢٧٧٥-"(ط) المحبي: خلاصة الاثر ٢: ١٤٠، البغدادي: هدية العارفين ١: ٣٦٢، البغدادي: ايضاح المكنون ١: ٢٤٣، ٢٥١، ٣٧٧، ٥٥٧ داود أبو شعر (١٢٧٢ - ١٣١٦ هـ) (١) (١٨٥٦ - ١٨٩٨ م) داود أبو شعر الدمشقي.

طبيب.

ولد بدمشق.

من آثاره: تحفة الاخوان في حفظ صحة الابدان، ومغني اللبيب عن الطبيب بالاشتراك مع امين ابي خاطر طبع سنة ١٣١٦ هـ.

(خ) فهرس المؤلفين بالظاهرية (ط) سركيس: معجم المطبوعات ٣١٨، البغدادي: هدية العارفين ١: ٣٦٣، المكتبة البلدية: فهرس الطب ٩، ٤٦، فنديك: اكتفاء القنوع ٤٤٤ (م) الطبيب ١: ١٢٠

داود مرجليوث (١٢٧٤ - ١٣٥٩ هـ) (١٨٥٨ - ١٩٤٠ م) داود صموبل مرجليوث.

مستشرق انكليزي.

ولد بلندن، وتلقى العلم في ونشستر، ثم التحق بكلية نيو كوليج؟ بجامعة اكسفورد، واحرز شهادة الدكتوراة في الآداب، وعين استاذا لتدريس اللغة العربية في جامعة اكسفورد، ومنح لقب عضو في

(١) كان حيا سنة ١٣١٦ هـ.

المجمع البريطاني، وعين عضوا في مجلس ادارة الجمعية الآسيوية الملكية، ورئيسا لجمعية المسألة الشرقية، وعين مدرسا للغات الشرقية في جامعة لندن، ومحاضرا في جامعة هيبرت، ثم سافر إلى الهند وتقلد منصب استاذ في تاريخ الشرق بجامعة النجاب؟، وانتخب عضوا في المجمع العلمي العربي بدمشق، وعضوا في جمعية المستشرقين الالمان، وعضوا بجمعية الابحاث الاسلامية ببومباى، وتقلد اخيرا رياسة الجمعية الآسيوية الملكية ببريطانيا، وتوفي بلندن.

له من المؤلفات بالعربية آثار عربية شعرية.

(ط) مقدمة معجم الادباء لياقوت طبعة دار المأمون ١: ١ - ٤، سركيس: معجم المطبوعات ١٧٢٨، الزركلي: الاعلام ٣: ٤ داود بن كوشيار (٠٠٠ - ٦٩٩ هـ) (٠٠٠ - ١٣٠٠ م) داود بن عبد الله بن كوشيار الحنبلي (شرف الدين، أبو احمد) فقيه، اصولي، متكلم.

(١٧٨٢) معجم المؤلفين ١٢٩/٣

من تصانيفه: الحاوي في اصول الفقه، وتحرير الدلائل في اصول الدين.

(ط) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٤٧، ٤٤٨". (١٧٨٣)

٢٧٧٦-"الحنفي، المعروف بابن عطيف.

اديب، فقيه نحوي ولد في رمضان، وتوفي بدمشق في ١٠ جمادي الآخرة، ودفن بباب الصغير.

من آثاره: تنوير العيون باستعمال المسواك المسنون.

(خ) تراجم مشايخ ابي المواهب الحنبلي ٢١، كتاب في التراجم ٤٨ / ٢ عام ٦٦٤٥، ظاهرية، فهرس المؤلفين بالظاهرية ٦٦٦: Brockelmann: s , II رمضان الجزري (كان حيا ١٠٩٢ هـ) (١٦٨١ م) رمضان بن ابي هريرة الجزري (١) ، القادري.

له حل الخلاصة لاهل الرياسة في الحساب فرغ منه في آخر جمادى الاولى سنة ١٠٩٢ هـ.

(ط) فهرست الخديوية ٥: ١٨٠، البغدادي: ايضاح المكنون ١: ٤١٦، طلس: الكشاف ٢١١، فهرس الازهرية ٦: ١٤٣ رؤبة بن العجاج (٠٠٠ - ١٤٥ هـ) (٠٠٠ - ٧٦٢ م) رؤبة بن العجاج (٢) البصري، التميمي (أبو محمد) شاعر، راجز.

توفي سنة ١٤٥ هـ

---

(١) فهرست الخديوية والايضاح وفهرس الازهرية.

وفي الكشاف: الجزيري (٢) والعجاج لقب واسمه أبو الشعثاء عبد الله ابن رؤبة.". (١٧٨٤)

٢٧٧٧-"١٦٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤: ١١١ - ١١٥؟، العاملي: اعيان الشيعة ٣٥: ١٣٧ - ١٤٩، الخوانساري: روضات الجنات ٣١٦، ٣١٧، أبو علي: منتهى المقال ١٤٨، المامقاني: تنقيح المقال ٢: ٣٦ سفيان بن عيينة (١٠٧ - ١٩٦ هـ) (٧٢٥ - ٨١٢ م) سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي، الكوفي، المكي (أبو محمد) محدث، فقيه.

ولد بالكوفة في النصف من شعبان، وطلب الحديث، ولقي الكبار، وحمل عنهم علما جما، وجمع وصنف، وازدحم الخلق عليه، وانتهى إليه علو الاسناد، ورحل إليه من البلاد، وتوفي في النصف من شعبان.

من آثاره: تفسير القرآن الكريم، وجزء فيه أحاديث.

(١٧٨٣) معجم المؤلفين ٤/١٣٨

(١٧٨٤) معجم المؤلفين ٤/١٧٣

(خ) الذهبي: سير النبلاء ٦: ٢٦٨ - ٢٧٤، فهرس مجاميع الظاهرية، محمد الداودي: طبقات المفسرين (ط) ابن النديم: الفهرست ١: ٢٢٦، ٢١ / ٢، الذهبي: ميزان الاعتدال ١: ٣٩٧، ابو نعيم: الحلية ٧: ٢٧٠ - ٣١٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤: ١١٧ - ١٢٢، حاجي خليفة: كشف الظنون ٤٣٩، البغدادي: ايضاح المكنون ٣٠٣، العاملي: اعيان الشيعة ٣٥: ١٥١ - ١٥٤، النجاشي: كتاب الرجال ١٣٥، ميرزا محمد: منهج المقال ١٦٥، المامقاني: تنقيح المقال ٢: ٣٩، ٤٠ سلار الاربلي (٠٠٠ - ٦٧٠ هـ) (٠٠٠ - ١٢٧٢ م) سلار بن الحسن بن عمر بن سعيد الاربلي، الشافعي (كمال الدين) .

عالم، فقيه.

افتى؟ ؟ بدمشق، وتوفي بها في عشر التسعين أو نيف؟

عليها.

من آثاره: مختصر البحر للروياني في مجلدات عديدة.

(ط) ابن كثير: البداية ١٣: ٢٦٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٣٣١، ٣٣٢ سلار الديلمي (٠٠٠ - ٤٦٣ هـ) (١) (٠٠٠ - ١٠٧١ م) سلار (١) بن عبد العزيز الديلمي، الشيعي (أبو يعلى) .

فقيه، أصولي.

من تصانيفه: المقنع في المذهب، الرد على ابي الحسين البصري في نقض الشافي، التذكرة في حقيقة الجوهر والعرض، الابواب والفصول في الفقه، والتقريت في أصول الفقه.

(خ) الصفدي: الوافي ١٤: ١٤ (ط) البغدادي: ايضاح المكنون ١: ٢٧٥ ٥٤٨، ٥٥٣، العاملي: اعيان الشيعة ٣٣: ٣٥١ - ٣٦٠، أبو علي: منتهى المقال ١٤٩، المامقاني: تنقيح المقال ٢: ٤٢ سلامة المقدسي (٠٠٠ - ٤٨٠ هـ) (٠٠٠ - ١٠٨٧ م) سلامة بن اسماعيل بن جماعة المقدسي،

---

(١) وفي اعيان الشيعة: سالار واسمه حمزة وسالار لقب وترجم بلقبه لاشتهاره به". (١٧٨٥)

٢٧٧٨-"(ط) ابن النديم: الفهرست ١: ٢٧٥، القفطي: تاريخ الحكماء ٢٠٦، ٢٠٧، طوقان: تراث العرب العلمي ١٧٨ سند الازدي (٠٠٠ - ٥٤١ هـ) (٠٠٠ - ١١٤٦ م) سند بن عنان بن ابراهيم بن حريز بن الحسين بن خلف الازدي.

فقيه، جدلي.

توفي بالاسكندرية.

من آثاره: كتاب في الفقه سماه الطراز شرح به المدونة في نحو ثلاثين سفرا ولم يتم، ومؤلف في الجدل.

(١٧٨٥) معجم المؤلفين ٤/٢٣٥

(ط) ابن فرحون: الديباج ١٢٦، ١٢٧ سنوك هور جرويني (كان حيا قبل ١٣٠٣ هـ) (١٨٨٦ م) سنوك هور جرويني.

مستشرق.

له كتاب في امثال اهل مكة طبع بهاج سنة

١٨٨٦ م.

(ط) فنديك: اكتفاء القنوع ٢٠ سنيد المصيصي (٠٠٠ - ٢٢٦ هـ) (٠٠٠ - ٨٤١ م) سنيد (١) بن داود المصيصي، المحتسب (أبو علي) مفسر، محدث.

صنف التفسير.

(ط) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤: ٢٤٤، ٢٤٥.

---

(١) سنيد لقب واسمه الحسين.

سهل الارغياني (٤٢٦ - ٤٩٠ هـ) (١٠٣٥ - ١٠٩٧ م) سهل بن احمد بن علي الحاكم الارغياني (٢) الشافعي (أبو الفتح) .

فقيه.

من آثاره: الفتاوى.

(خ) الصفدي: الوافي ١٤: ٤ (ط) السبكي: طبقات الشافعية ٣: ١٦٩، الزركلي: الاعلام ٣: ٢٠٩، الخوانساري: روضات الجنات ٣٢٥ سهل بن بشر (كان حيا قبل ٢٣٦ هـ) (٨٥١ م) سهل بن بشر بن حبيب بن هانئ اليهودي (أبو عثمان) رياضي، فلكي.

خدم طاهر

ابن الحسين الاعور، ثم الحسن بن سهل.

له من الكتب: الهيئة وعلم الحساب، الامطار والرياح، الجبر والمقابلة، تحاويل سني المواليد، والكسوفات.

(ط) ابن النديم: الفهرست ١: ٢٧٤، القفطي: تاريخ الحكماء ١٩٦، حاجي خليفة: كشف الظنون ١٧٥٧ - , arabis der Ahlwardt:..verzeichniss ٢٨٠ ,٢٧٩ chen : V handschriften ٣٩٦I , s :Brockelmann : سهل الاشتر (كان حيا ٢٣١ هـ) (٨٤٦ م) سهل بن زنجلة الرازي، الاشتر (أبو عمرو)

---

(٢) نسبة إلى ارغيان من نواحي نيسابور.". (١٧٨٦)

٢٧٧٩-"(ط) السبكي: طبقات الشافعية ٢: ٢٣٧، ٢٣٨، ابن حجر: لسان الميزان ٣: ٤٣٢، ٤٣٣، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٣: ٤٦ - ٤٨، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣: ٢٦٥، ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ١: ٢٦٠، اليافعي: مرآة الجنان ٢: ٢٨٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٢: ٣٠٨، ٣٠٩، السيوطي: طبقات المفسرين ١٧، ١٨، ابن لفرا: طبقات الحنابلة ٣١٨، ٣١٩، ابن كثير: البداية ١١: ١٩١، أبو الفداء: المختصر في أخبار البشر ٢: ٩١، مختصر دول الاسلام ١: ١٥٨، حاجي خليفة: كشف الظنون ٤٣٦، ٥٨٢، ٨٣٨، ١٤٤٠، ١٤٥٨، ١٨٤٠، فهرست الخديوية ١: ٢٣٤، ٢٣٥، البغدادي: ايضاح المكنون ٢: ٢٠٦، ٢٠٩، ٣٠١، ٣٢٥، الذهبي: ميزان الاعتدال ٢: ١١٦ ٢٧٩ ، ٢٧٨: Brockelmann: g , I: ٧٦١I , s , (م) الزاهرة ٤: ١٠٦ - ١١٢ عبد الرحمن بن منده (٣٨٣ - ٤٧٠ م) (١) (٩٩٣ - ١٠٧٧ هـ) عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن ابراهيم العبدي، الاصبهاني، ويعرف بابن منده (٢) (أبو القاسم) محدث، حافظ، مؤرخ، رحل في طلب العلم، وسمع كثيرا وانتمت إليه طائفة في الاعتقاد من أهل اصبهان.

له تصانيف كثيرة، منها: المستخرج من كتب الناس في الحديث، تاريخ اصبهان، الرد على الجهمية، صيام يوم الشك، وحرمة الدين.

(خ) الذهبي: سير النبلاء ١١: ٢٢٦ - ٢٢٨، ابن الجوزي: مناقب الامام أحمد ٢٢٦ / ١، فهرس المؤلفين بالظاهرية (ط) ابن الجوزي: المنتظم ٨: ٣١٥، ابن الفراء: طبقات الحنابلة ٣٩٦، ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ١: ٢٦٠، ٢٦١، ابو الفداة: المختصر في أخبار البشر ٢: ٢٠٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٣: ٣٣٧، ٣٣٨، حاجي خليفة: كشف الظنون ١٦٧١، البغدادي: هدية العارفين ١: ٥١٧

عبد الرحمن القلقشندي (٠٠٠ - ٨٢٦ هـ) (٠٠٠ - ١٤٢٣ م) عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل القلقشندي المقدسي، الشافعي (زين الدين) محدث، مفسر.

سمع بدمشق ونابلس والقدس، وقدم القاهرة، وتوفي في بلده.

من آثاره: تفسير سورة الفاتحة، وتعليقات على شرح السراج البلقيني لجامع الصحيح البخاري.

(ط) ابن العماد: شذرات الذهب ٧: ١٧٤، البغدادي: ايضاح المكنون ١: ٣٠٦، البغدادي: هدية العارفين ١: ٥٣٠

(١٧٨٦) معجم المؤلفين ٢٨٣/٤

(١) طبقات الحنابلة.

وفي سير النبلاء: ٣٨١ - ٤٦٢ هـ.

(٢) لقب جده الاعلى إبراهيم.". (١٧٨٧)

٢٧٨٠-"الافكار في مسألة الدار، رسالة في القصر، رسالة في العروض، ورسالة في المنطق.

(خ) عن حسين علي محفوظ (ط) البغدادي: ايضاح المكنون ١: ٥٥٩، عباس قمي: فوائد الرضوية ١: ٣٢٩ علي الكرماني (كان حيا ٨٣٠ هـ) (١٤٢٧ م)

علي بن محمود الكرماني، الشافعي (ضياء الدين) فاضل.

كان موجودا سنة ٨٣٠ هـ وقد زاد على التسعين.

من تصانيفه: ضوء (١) المشارق الجدير بالوضع على المفارق في اربع مجلدات.

(ط) السخاوي: الضوء اللامع ٦: ٣٨، حاجي خليفة: كشف الظنون ١٦٩٠ علي مصنفك (٨٠٣ - ٨٧٥ هـ) (١٤٠١ - ١٤٧٠ م) علي بن محمود بن محمد بن مسعود بن محمود ابن محمد بن محمد بن محمد بن عمر الشاهرودي، البسطامي (٢) ، الهروي، الرازي، الفخري، البكري، الحنفي، الشهير بمصنفك

(٣) (علاء الدين) عالم مشارك في انواع من العلوم.

توفي بالقسطنطينية.

من تصانيفه

---

(١) في الكشف: ضياء (٢) نسبة إلى قرية قريبة من بسطام بخراسان (٣) لقب بذلك لاشتغاله بالتصنيف في حداثة سنه والسكاف للتصغير في لغة العجم الكثيرة: الاحكام والحدود في الفقه، حاشية على شرح عقائد النسفي للتفتازاني، شرح المصباح للمطرزي في النحو، حاشية على

الكشاف للزمخشري في التفسير، وحاشية على مطالع الانوار للارموي في المنطق.

(خ) فهرست كتب منتخبة من خزائن استانبول ٩٨، فهرس مخطوطات الظاهرية (ط) ابن العماد: شذارت الذهب ٧: ٣٢٠ ٣٢١، طاش كبري: الشقائق النعمانية ١: ٢٥٥ - ٢٦٠، الشوكاني: البدر الطالع ١: ٤٩٧، حاجي خليفة: كشف الظنون ٤٠، ٦٧، ٦٨، ١١٣، ٤٧٥، ٤٩٧، ٦٣٥، ٩١٣، ١١٤٥، ١٣٣٢، ١٣٤١، ١٤٨٠، ١٥٤٤، ١٦٩٩، ١٧٠٨، ١٧١٧، ١٧٦٥، ١٨١٦، ١٨٥١، ١٩٧١، ٢٠١٤، ٢٠٢٤، ٢٠٣٦، البغدادي: ايضاح المكنون ١: ٣٧، ٢: ١٣٠، فهرست الخديوية ٥: ١٤٥، البغدادي: هدية العارفين ١: ٧٣٥ ٣٢٩: Brockelmann: g , II: ٤٣٢ II , s , علي

(١٧٨٧) معجم المؤلفين ٥/١٧١

الجامعي (كان حيا ١٠٠٨ هـ) (١٦٠٠ م) علي بن محيي الدين الجامعي، العاملي.
فقيه، فرضي.
من آثاره: رسالة في المواريث كتبها لاهل كونين من قرى جبل عامل.
(ط) العاملي: اعيان الشيعة ٤٢: ١٥٩". (١٧٨٨)

٢٧٨١-"أبو القاسم البرادي (كان حيا حوالى ٨١٠ هـ) (١٤٠٧ م) أبو القاسم بن ابراهيم البرادي، الدمري (أبو الفضل) .
فاضل.
من آثاره: الجواهر المنتقاة.
(ط) ٣٣٩: Brockelmann: s , II
أبو القاسم المحرر (١٢٨٣ - ١٣٧٠ هـ) (١٨٦٦ - ١٩٥١ م) أبو القاسم بن ابراهيم بن عبد الحسين بن هادي بن ابراهيم الموسوي، الصفوي، الاصفهاني النجفي.
المعروف بالمحرر (١) فقيه.
من آثاره: جامع الرسائل العلمية، وابواب الجنان.
(ط) اغا بزرك: اعلام الشيعة ١: ٥٩ أبو القاسم المروزي (..- ٤٦١ هـ) (..- ١٠٦٩ م) أبو القاسم بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد المروزي، الفوراني.
فقيه.
من آثاره: شرح فروع ابن الحداد المصري في الفقه الشافعي.
(ط) حاجي خليفة: كشف الظنون ١٢٥٧

---

(١) كان في النجف من المختصين بمحمد كاظم اليزدي ومحررا له ولذلك لقب بالمحرر". (١٧٨٩)

٢٧٨٢-"محمد الجاحظ (..- ٣٠٥ هـ)
(..- ٩١٧ م) محمد بن احمد الكوفي، المعروف بالجاحظ (أبو موسى) لغوي.
صحب ثعلب اربعين سنة وخلفه في حلقته، وتوفي ببغداد في ذي الحجة.
من تصانيفه: غريب الحديث، خلق الانسان، الوحوش، والنبات.

(١٧٨٨) معجم المؤلفين ٧/٢٤٠
(١٧٨٩) معجم المؤلفين ٨/٩٢

(ط) ابن كثير: البداية ١١: ١٢٨ محمد بن كيسان (..- ٢٩٩ هـ) (..- ٩١٢ م) محمد بن احمد بن كيسان (١) (أبو الحسن) نحوي، لغوي، مشارك في بعض العلوم، كان يحفظ المذهبين الكوفي والبصري في النحو لانه أخذ عن المبرد وثعلب.

من مصنفاته: المهذب في النحو، غلط أدب الكاتب، غريب الحديث، القراءات، والمقصور والممدود.

(ط) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١: ٣٣٥، ابن النديم: الفهرست ١: ٨١، ياقوت: معجم الادباء ١٧: ١٣٧ - ١٤١، الانباري: نزهة الالبا ٣٠١، ٣٠٢، الصفدي: الوافي ٢: ٣١: ٣٢، اليافعي: مرآة الجنان ٢: ٢٣٦،

---

(١) وفي معجم الادباء: محمد بن احمد بن ابراهيم ابن كيسان، وكيسان لقب واسمه ابراهيم.

ابن العماد: شذرات الذهب ٢: ٢٣٢، طاش كبري: مفتاح السعادة ١: ١٣٨، حاجي خليفة: كشف الظنون ٤٨٠، ١١٦٠، ١٢٠٥، ١٤٥٥، ١٧٠٣، ١٧٣٠، ١٩١٤، البغدادي: هدية العارفين ٢: ٢٣ ١٧٠: Brockelmann: s , I محمد اللخمي (كان حيا ٦٣٣ هـ) (١٢٥٦ م) محمد بن احمد اللخمي.

فاضل.

من آثاره: الدر المنظم في مولد النبي المعظم.

(ط) ٦٢٦: Brockelmann s , I محمد المديني (٨٤١ - ٨٨١ هـ) (١٤٣٧ - ١٤٧٦ م) محمد بن احمد المالكي، المديني (أبو عبد الله) صوفي.

من آثاره: الخلاصة المرضية من الدرر المضية في معرفة سلوك طريق الرسالة الصوفية، والاتحافات السنية في الاحاديث القدسية.

(ط) فهرست الخديوية ٧: ٦٩٩، ٧٠٠ ١٥١: Brockelmann: g , II: ٨٧١ , s , II ,

محمد المحلي (٧٩١ - ٨٦٤ هـ) (١٣٨٩ - ١٤٥٩ م) محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن هاشم المحلي، المصري، الشافعي (جلال الدين) مفسر، فقيه، متكلم، اصولي، نحوي، منطقي.

ولد بالقاهرة، ونشأ". (١٧٩٠)

٢٧٨٣-"من آثاره: النخبة الزكية في النوادر الفكاهية.

(ط) فهرس دار الكتب المصرية ٣: ٤٠٦ ٢٢٨: Brockelmann: s , lll محمد مبارك (١٣٠٨ - ١٣٧١ هـ) (١٨٩١ - ١٩٥٢ م) محمد زكي بن عبد السلام بن مبارك.

(١٧٩٠) معجم المؤلفين ٣١١/٨

اديب، ناثر، ناظم.

ولد في سنتريس من قرى المنوفية بمصر، وتعلم في الازهر واحرز لقب دكتور في الادب من الجامعة المصرية، ثم من جامعة السوربون واشتغل بالتدريس بمصر، وبغداد، وعاد إلى مصر، فعين مفتشا بوزارة المعارف وتوفي بالقاهرة في كانون الثاني، ودفن في سنتريس.

من مؤلفاته الكثيرة: (١) التصوف الاسلامي في الادب والاخلاق، اللغة والدين والتقاليد في حياة الاستقلال، النثر الفني في القرن الرابع، ديوان شعر، وليلى المريضة في العراق.

(خ) فهرس المؤلفين بالظاهرية

(ط) الزركلي: الاعلام ٣: ٨١، ٨٢، عبد المتعال الصعيدي: المجد دون في الاسلام ١٤١ –

---

(١) في الاعلام للزركلي: له نحو ثلاثين كتابا". (١٧٩١)

٢٧٨٤–"محمد النقيب (٠٠٠ – ١٣٢٤ هـ) (٠٠٠ – ١٩٠٦ م) محمد بن عبد الواحد بن محمد بن محمد ابن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد بن

عبد القادر النقيب.

فقيه مشارك في بعض العلوم.

توفي ليلة عيد الاضحى.

من مؤلفاته: تقييد في ادب زيارة الاولياء والترغيب في ذلك، وتقييد في جواز تأخير السحور إلى طلوع الفجر.

(ط) ابن زيدان: اخبار مكناس ٤: ٢٨٤ – ٢٨٦ محمد النظيفي (٠٠٠ – ١٣٦٧ هـ) (٠٠٠ – ١٩٤٨ م) محمد بن عبد الواحد النظيفي، المراكشي، التيجاني (أبو عبد الله) فاضل.

له ديوان.

(ط) ابن سودة: دليل مؤرخ المغرب ٤٤١ محمد غلام ثعلب (٢٦١ – ٣٤٥ هـ) (٨٧٥ – ٩٥٦ م) محمد بن عبد الواحد بن ابي هشام البغدادي: الزاهد، المطرز الباوردي (٢) ، المعروف بغلام ثعلب (٣) (أبو عمر) لغوي.

---

(٢) نسبة إلى باورد وهي ابيورد بخراسان.

(١٧٩١) معجم المؤلفين ١٠/٩

(٣) صحب ثعلبا زمانا حتى لقب غلام ثعلب.". (١٧٩٢)

٢٧٨٥-"ابي عبد الله محمد بن محمد الحراق الحسني.

(ط) ابن سودة: دليل مؤرخ المغرب ٢٢٥، ٢٢٦ محمد الحسني (١٠٥٦ - ١١٠٦ هـ) (١٦٤٦ - ١٦٩٤ م) محمد العربي بن الطيب بن محمد الحسني القادري (أبو عبد الله) فقيه، مؤرخ، نسابة.

توفي في اواخر المحرم.

من تصانيفه: الطرفة في اختصار التحفة.

(ط) الكتاني: سلوة الانفاس ٢: ٣٤٥ - ٣٤٧.

Brockelmann: s , ll :٦٨٢ محمد بن ابي شنب (١٢٨٦ - ١٣٤٧ هـ)

(١٨٦٩ - ١٩٢٩ م) محمد بن العربي بن محمد ابي شنب.

اديب، لغوي، متقن للفرنسية، ملم بالالمانية والانكليزية والايطالية والاسبانية والفارسية، تركي الاصل، عربي المنبت واللسان.

ولد في ١٠ رجب بقرية لمدية في جنوب الجزائر، وتعلم حتى حاز لقب دكتور في الآداب، وعين استاذا للآداب العربية في الجامعة الفرنسية بالجزائر، وانتخب عضوا مراسلا بالمجمع العلمي العربي بدمشق، والمجمع العلمي الاستعماري بباريس وتوفي بعاصمة الجزائر.

من تصانيفه: تحفة الادب في ميزان اشعار العرب، ابو دلامة وشعره بالعربية والفرنسية، معجم باسماء ما نشر في المغرب الاقصى من الكتب ونقدها، فهرست لما اشتملت عليه خزانتا الكتب المخطوطة في الجامع الكبير والجامع الصغير بالجزائر، ورسالة في المنطق.

(ط) الزركلي: الاعلام ٧: ١٤٨، سركيس: معجم المطبوعات ١٦٢٦، ١٦٢٧ (م) الشهاب بقسنطينة س ٥، ع ٢، ص

٤١، ع ٤، ص ٢٥ - ٣١، ٩: ٥٤٣، ٥٤٤، مجلة المجمع العلمي العربي ٢: ٢٥٦، ١٠: ٢٣٨ - ٢٤٠، المقتطف ٧٥: ٤٢٠ - ٤٢٨، ٨٢: ٦٢١ محمد الجزائري (كان حيا ١١٦٤ هـ) (١٧٥١ م)

محمد العربي بن محمد بن محمد المهدي، الجزائري (أبو عبد الله) شاعر.

من آثاره: ديوان شعر يشتمل على قصائد في المدائح النبوية.

(ط) البغدادي: هدية العارفين ٢: ٣٢٨ محمد الهاشمي (٠٠٠ - ١٣٠٩ هـ) (٠٠٠ - ١٨٩١ م) محمد

(١٧٩٢) معجم المؤلفين ٢٦٦/١٠

العربي بن محمد الهاشمي، العلوي". (١٧٩٣)

٢٧٨٦-"محمد كاظم (٠٠٠ - ١٢٣٨ هـ) (٠٠٠ - ١٨٢٢ م) محمد كاظم بن محمد شافع.
محدث، توفي بكربلاء قبل سنة ١٢٣٨ هـ من آثاره: اربعون حديثا.
(ط) Brockelmann: s , II :٧٩٣ محمد الاصفهاني (كان حيا ١٢٣٠ هـ) (١٨١٥ م) محمد كاظم بن محمد صادق بن محمد رضا بن محمد صادق بن محمد الاصفهاني، عالم، ناظم.
من آثاره: الارجوزة القاسمية في المنطق، منظومة زبدة البيان في علوم البلاغة الثلاثة المعاني والبيان والبديع فرغ منها سنة ١٢٣٠ هـ، ارجوزة زهر الرياض، ارجوزة السبع المثاني، في مدح النبي وآله، وارجوزة شمس المدايح.
(خ) فهرس مخطوطات الظاهرية
(ط) فهرس دار الكتب المصرية ٢: ٢٠١ ٣: ١٦١ Brockelmann: s , II :٧٩٤ محمد السبزواري (حوالي ١١٠٠ هـ) (١٦٨٨ م) محمد كاظم بن محمد علي السبزواري المجلسي.
صوفي.
من آثاره: سلوك الايمان في محاربة النفس والشيطان.
(ط) Brockelmann: s , II :٧٨٥ محمد الرشتي (٠٠٠ - ١٢٥٩ هـ) (٠٠٠ - ١٨٤٣ م) محمد كاظم بن محمد قاسم الحسيني، الرشتي، الجيلاني، فاضل.
من آثاره: اسرار الشهادة، الاسئلة الشافية، واصول الدين: (ط) Brockelmann: s , II :٧٩٤ محمد ميلاني (كان حيا قبل ١٣٢٠ هـ) (١٩٠٢ م) محمد كاظم ميلاني.
فاضل.
من آثاره: رواية السبب اليقين المانع لاتحاد المسلمين طبعت بالاسكندرية سنة ١٣٢٠ هـ.
(خ) فهرس المؤلفين بالظاهرية
محمد القصاب (١٢٨٩ - ١٣٧٢ هـ) (١٨٧٣ - ١٩٥٤ م) محمد كامل بن احمد القصاب، وعرف في صباه بكامل كريم (١) .
عالم.
سياسي، من رجال التربية والتعليم.
اصله من حمص.
وولد بدمشق، ونشأ منصرفا

(١٧٩٣) معجم المؤلفين ٢٨٩/١٠

(١) بصيغة التصغير وهو لقب اسرة والدته.". (١٧٩٤)

٢٧٨٧-"٢٢٢ - ٢٣٧، الجلبي: فهرس مخطوطات الموصل ٢٢٨، خليل مردم: مقدمة ديوان ابن عنين، البغدادي: هدية العارفين ٢: ١١٣، الزركلي: الاعلام ٧: ٣٤٨، ياسين الحموي: محمد بن عنين

- Alilwardt: verzeichniss der ara - bichen handschriften VII: ٧ ,

Brocke ٥٥١ : I , g :Imann ٨١٣ : I , s , (م) الازهر ٢٤: ١٢٦٧، ١٢٦٨، محمد سعيد العريان: الكاتب المصري ٤: ٣٧٦، ٣٧٧، محمد كرد علي: مجلة المجمع العلمي العربي ١٦: ٩٩ - ١٠٩، شفيق جبري: مجلة المجمع ٢٢: ٧٥، ٧٦، مصطفى جواد: مجلة المجمع ٢٢: ٢٧٨ - ٢٨١، عبد العزيز الميمني: مجلة المجمع ٣٤: ٥٨٦ - ٦٠١، ٣٥: ٤٦ - ٦٠، عارف النكدي: مجلة المجمع ٣٥: ١٥٤ - ١٥٩، ٣٢٨ - ٣٣٢، عبد الله كنون: مجلة المجمع ٣٥: ٣٣٣ - ٣٣٩ محمد نصوحي (٠٠٠ - ١١٣٠ هـ)

(٠٠٠ - ١٧١٨ م) محمد بن نصوح الاسكداري، الخلوتي، المعروف بنصوحي.

مفسر، متكلم، مشارك في بعض العلوم.

من آثاره: تفسير القرآن، جامع الآسرار، الرسالة الولدية، شعب الايمان، المجموعة الرشدية في الطريقة المحمدية.

(ط) البغدادي: هدية العارفين ٢: ٣١٤، البغدادي: ايضاح المكنون ٢: ٤٣٨ محمد النظامي (٠٠٠ - ٩١٩ هـ) (٠٠٠ - ١٥١٣ م) محمد النظامي (فصيح الدين) حكيم.

من آثاره: حاشية على هداية الحكمة للابهري.

(ط) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢٠٢٩ محمد البغدادي (٣٣٨ - ٤١٣ هـ) (٩٤٩ - ١٠٢٢ م)

محمد بن النعمان البغدادي (أبو عبد الله) فقيه.

توفي في ٢٨ رمضان.

من آثاره: كتاب أوائل المقالات في المذاهب والمختارات.

(ط) Brockelmann: g , I :٨٨

(م) بهجة البيطار: مجلة المجمع العلمي العربي ٢٩: ١٢٩ - ١٣٢ محمد بن صعوة (٥٥٣ - ٦٠٤ هـ) (١١٥٨ - ١٢٠٨ م) محمد بن النفيس بن مسعود، المعروف بابن صعوة وهو لقب جده (أبو سعد) فقيه حنبلي.

(١٧٩٤) معجم المؤلفين ١١/١٥٧

ولد، وتوفي ببغداد.

له تأليف وشعر.

(ط) الزركلي: الاعلام ٧: ٣٤٩". (١٧٩٥)

٢٧٨٨-"المهدي والقائم والمنصور والمعز وخدمهم، وتولى قضاء القضاة للدولة العبيدية، وتوفي بمصر في رجب.

من تصانيفه الكثيرة: اختلاف اصول المذاهب، ابتداء الدعوة للعبيديين بمصر، الاخبار في الفقه، دعائم الاسلام، ومنظومة الفتحية في الفقه.

(خ) الذهبي: سير النبلاء ١٠: ١٨٢، الصفدي: الوافي ٢٧: ٦٦، ٦٧، ابن شاكر

الكتبي: عيون التواريخ ١٢: ١٦٤ / ٢، آغا بزرك: أعلام الشيعة عن حسين علي محفوظ (ط) ابن خلكان: وفيات الاعيان ٢: ٢١٩ - ٢٢٣، ابن حجر: لسان الميزان ٦: ١٦٧، اليافعي: مرآة الجنان ٢: ٣٧٩، ٣٨٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٣: ٤٧، مختصر دول الاسلام ١: ١٧٥، حاجي خليفة: كشف الظنون ١٣٥، الخوانساري: روضات الجنات ٤: ٢١٩، ٢٢٠، البغدادي: ايضاح المكنون ١: ٨، ٤٨، ٩٢، ٤٧٣، ٢: ١٧٦، عباس قمي: فوائد الرضوية ٦٩٣، ٦٩٤، سيد: فهرس المخطوطات المصورة ٢: ٩١، ٢: ٣: ٢٥٥ ١٠١٩: III islam , de Encyclopedie ٠٢٠١ ، ٧٨١Brockelmann: g , I: ٨٨١, I , s ,٣٢٥, ٣٢٤ ، نعمان الآلوسي (١٢٥٢ - ١٣١٧ هـ) (١٨٣٦ - ١٨٩٩ م) نعمان بن محمود بن عبد الله الآلوسي (أبو البركات، خير الدين) فقيه، متكلم واعظ.

ولد ببغداد في ١٢ المحرم، ونشأ بها، وولي القضاء في بلاد متعذدة

منها: الحلة، وزار مصر في طريقه إلى الحج، ورحل إلى سورية وبلاد الاناضول واجتمع بفضلائها، ثم قصد القسطنطينية، وعاد يحمل لقب رئيس المدرسين، وجمع خزانة كتب نادرة، وتوفي ببغداد في ٧ المحرم.

من مؤلفاته: جلاء العينين في محاكمة الاحمدين، الاجوبة العقلية لاشرفية الشريعة المحمدية، الجواب الفسيح لما لفقه عبد المسيح، غالية المواعظ ومصباح المتعظ وقبس الواعظ، سلس الغانيات في ذوات الطرفين من الكلمات.

(خ) عبد الرزاق البيطار: حلية البشر ٣: ٤٢٢، ٤٢٥، فهرس المؤلفين بالظاهرية (ط) الآلوسي: المسك الاذفر ١: ٥١ ٥٦، الاثري: أعلام العراق ٥٧ - ٦٧، صديق خان: التاج المكلل ٣٦٠ - ٣٦٣، البغدادي: هدية العارفين ٢: ٤٩٦، الزركلي: الاعلام ٩: ٩، سركيس: معجم المطبوعات ٧، ٨، الكتاني:

(١٧٩٥) معجم المؤلفين ٨٠/١٢

فهرس الفهارس ٢: ٨٤، ٨٥، ٢٧٦، القاياتي: نفحة الشام ٣٢، مجاهد: الاعلام الشرقية ٢: ١٨٩، ١٩٠، فهرس التيمورية ٢: ٢٤، ٣: ٦، ٧، المكتبة". (١٧٩٦)

٢٧٨٩-"(ط) حاجي خليفة: كشف الظنون ٥٩٠، البغدادي: هدية العارفين ٢: ٥١٠، الزركلي: الاعلام ٩: ٩٤، ٩٥ هلال الرأي (٢٤٥ ٠٠٠ هـ) (٨٥٩ ٠٠٠ م) هلال بن يحيى بن مسلم الحنفي، البصري، ويعرف بهلال الرأي.

فقيه.

صحب الامامين ابا يوسف وزفر، وتوفي بالبصرة.

من آثاره: احكام الوقف، تفسير

الشروط، الحدود، والوصايا.

(خ) فهرس المؤلفين بالظاهرية (ط) ابن النديم: الفهرست ١: ٢٠٥، ابن قطلوبغا: تاج التراجم ٥٩، اللكنوي: الفوائد البهية ٢٢٣، حاجي خليفة: كشف الظنون ٢١، ١٠٤٦، ١٤١١، ١٤٣٠، ١٤٥٦، ١٤٧٠، طاش كبري زاده: مفتاح السعادة ٢: ١٢٤ Brockelmann: g , I :١٧٣ همام بن راجي الله (٥٥٩ - ٦٣٠ هـ) (١١٦٤ - ١٢٣٢ م) همام بن راجي الله بن سريا بن ناصر ابن داود المصري، الشافعي (جلال الدين، ابو العزائم) فقيه، اصولي، شاعر، ناظم ولد في بلاد الصعيد بمصر في ذي القعدة أو ذي الحجة، وقدم القاهرة، وتولى بها امامة الجامع الصالحي، وارتحل إلى العراق وتوفي بظاهر القاهرة في ٢٦ ربيع الاول له مصنفات في فروع الفقه الشافعي واصوله وله شعر كثير.

(خ) ابن عبد الهادي: كتاب في تراجم الرجال ١٠٤ / ٢، عام ٤٥٥١، ظاهرية، قطعة من تاريخ الذهبي ٧ / ١، عام ٤٦٢١، ظاهرية

(ط) السبكي: طبقات الشافعية ٥: ١٦٤، ١٦٥.

همام الطيالسي (٢٢٧ ٠٠٠ هـ) (٨٤٢ ٠٠٠ م) همام بن عبد الملك الطيالسي (أبو داود) محدث.

له كتب.

(ط) ابن النديم: الفهرست ١: ٢٢٩ همام الفرزدق (١١٠ ٠٠٠ هـ) (١) (٧٢٨ ٠٠٠ م) همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية ابن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي، المعروف بالفرزدق (٢)

---

(١) وفي رواية: ١١١، وقيل: ١١٢، وقيل ١١٤ هـ.

(١٧٩٦) معجم المؤلفين ١٠٧/١٣

(٢) لقب بالفرزدق لجهامة وجهه وغلظه.". (١٧٩٧)

٢٧٩٠-"٧٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، " فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا: ﷺأُبَيُّ بْنُ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ " قَالَ الشَّيْخُ: اسْمُ النَّجَّارِ اللَّاتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ، لُقِّبَ بِالنَّجَّارِ لِأَنَّهُ اخْتَتَنَ بِالْقَدُومِ". (١٧٩٨)

٢٧٩١-"ﷺالجَارُودُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُعَلَّى الْعَبْدِيُّ يُكَنَّى: أَبَا الْمُنْذِرِ وَقِيلَ: الجَارُودُ بْنُ الْعَلَاءِ وَقِيلَ: الْجَارُودُ لَقَبٌ، وَاسْمُهُ بِشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَنَشِ بْنِ مُعَلًّى، قُتِلَ بِأَرْضِ فَارِسَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، كَانَ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا، فَأَسْلَمَ، فَفَرِحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهِ يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ. وَالْجَارُودُ بْنُ الْمُعَلَّى، وَالْجَارُودُ بْنُ الْمُنْذِرِ، هُمَا وَاحِدٌ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَجَعَلَهُمَا تَرْجَمَتَيْنِ. رَوَى عَنْهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْجَذَمِيُّ، وَالْحَسَنُ، وَابْنُ سِيرِينَ، وَكَنَّاهُ الْبُخَارِيُّ، أَبَا غِيَاثٍ". (١٧٩٩)

٢٧٩٢-"ﷺالْجُفْشِيشُ بْنُ النُّعْمَانِ الْكِنْدِيُّ يُكْنَى أَبَا الْخَيْرِ، وَيُقَالُ: إِنَّ الْجُفْشِيشَ لَقَبٌ، وَاسْمُهُ مَعْدَانُ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ". (١٨٠٠)

٢٧٩٣-"ﷺدَيْلَمُ بْنُ فَيْرُوزٍ الْحِمْيَرِيُّ وَقِيلَ: هُوَ فَيْرُوزٌ، وَدَيْلَمُ لَقَبٌ، وَهُوَ فَيْرُوزُ بْنُ يَسَعَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِي حُبَابِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عِزِّ بْنِ شَحْرِ بْنِ هَوْشَعَ بْنِ مَوْهَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جَبَلِ بْنِ نِمْرَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ -[١٠١٠]- حِبْرَانَ، وَحِبْرَانُ هُوَ جَيْشَانُ بْنُ وَائِلِ بْنِ رُعَيْنٍ الرُّعَيْنِيُّ وَفَدَ مَعَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدِ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنَيْهِ: الضَّحَّاكِ وَعَبْدِ اللهِ، وَمِرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيِّ قَتَلَ الْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ صَاحِبَ «صَنْعَاءَ» ، فَقَدِمَ بِرَأْسِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ: عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ". (١٨٠١)

(١٧٩٧) معجم المؤلفين ١٥٢/١٣

(١٧٩٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٥/١

(١٧٩٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦٠١/٢

(١٨٠٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦٣٩/٢

(١٨٠١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٠٠٩/٢

٢٧٩٤-"٤٩٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، ثنا أَبِي قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ يَقُولُ: حَدِّثُونِي عَنْ رَجُلٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ لَمْ يُصَلِّ صَلَاةً قَطُّ، فَإِذَا لَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ فَسَأَلُوهُ مَنْ هُوَ؟ فَيَقُولُ: أَمِيرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ قَالَ الْحُصَيْنُ: فَقُلْتُ لِمَحْمُودٍ: كَيْفَ كَانَ شَأْنُ الْأُصَيْرِمِ؟ قَالَ: كَانَ يَأْبَى الْإِسْلَامَ عَلَى قَوْمِهِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَا لَهُ الْإِسْلَامُ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ أَخَذَ سَيْفَهُ فَغَدَا حَتَّى أَتَى الْقَوْمَ، فَدَخَلَ فِي عُرْضِ النَّاسِ فَقَاتَلَ حَتَّى أَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحَةُ، فَبَيْنَا رِجَالُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَلْتَمِسُونَ قَتْلَاهُمْ فِي الْمَعْرَكَةِ إِذَا هُمْ بِهِ، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا أُصَيْرِمُ مَا جَاءَ بِهِ؟ لَقَدْ تَرَكْنَاهُ، وَإِنَّهُ لَمُنْكِرٌ لِهَذَا الْحَدِيثِ، فَسَلُوهُ مَا جَاءَ بِهِ؟ فَقَالُوا: مَا جَاءَ بِكَ يَا عَمْرُو؟ أَحَدَبًا عَلَى قَوْمِكَ أَمْ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: بَلْ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ، فَآمَنْتُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، -[١٩٧٨]- وَأَسْلَمْتُ وَأَخَذْتُ سَيْفِي فَقَاتَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ فِي أَيْدِيهِمْ فَذَكَرُوهُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «ﷺإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» لَفْظُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، وَإِبْرَاهِيمَ سَوَاءٌ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ هَذَا الْحَدِيثَ وَوَهِمَ فِي شَيْئَيْنِ: ذَكَرَ أَنَّهُ عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ أُقَيْشِ بْنِ أُصَيْرِمِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَنَسَبَ أُقَيْشًا إِلَى أُصَيْرِمٍ وَهُوَ وَهْمٌ؛ فَإِنَّ أُصَيْرِمًا لَقَبُ عَمْرٍو وَلَيْسَ بِنَسَبِ جَدِّهِ وَقَالَ أَيْضًا: رَوَى عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَوَهِمَ فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَسْلَمَ بَعْدَ قَتْلِهِ بِثَلَاثِ سِنِينَ؛ لِأَنَّ عَمْرًا قُتِلَ بِأُحُدٍ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ، وَأَسْلَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَامَ خَيْبَرَ أَوَّلَ سَنَةِ سَبْعٍ وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَرَوَاهُ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ". (١٨٠٢)

٢٧٩٥-"ﷺعُوَيْمِرُ بْنُ عَامِرٍ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَقِيلَ: عُوَيْمِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَأُمُّهُ: مَحَبَّةُ بِنْتُ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَطْنَابَةِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبٍ، وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقِيلَ: عُوَيْمِرٌ، وَعُمَيْرٌ، وَعَمْرٌو، وَعَامِرٌ، وَقِيلَ: عُوَيْمِرٌ لَقَبُهُ، وَهُوَ تَصْغِيرُ عَامِرٍ، لَقَّبَ بِهِ نَفْسَهُ. كَانَ أَقْنَى، أَشْهَلَ، يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ، كَانَ تَاجِرًا قَبْلَ أَنْ بُعِثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ زَاوَلَ الْعِبَادَةَ وَالتِّجَارَةَ، فَآثَرَ الْعِبَادَةَ وَتَرَكَ التِّجَارَةَ، وَكَانَ فَقِيهًا عَابِدًا عَالِمًا قَارِئًا، أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ أَوْصَى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَصْحَابَهُ أَنْ يَأْخُذُوا الْعِلْمَ عَنْهُمْ، فَاتَهُ بَدْرٌ، ثُمَّ اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ، وَقَالَ: إِنَّ أَصْحَابِي سَبَقُونِي، آخَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١٨٠٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٧٧/٤

وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، تُوُفِّيَ قَبْلَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ، وَقِيلَ: اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ بِدِمَشْقَ، وَلَهُ عَقِبٌ، كَانَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ أُمُّ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَاسْمُهَا خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَدْرَدٍ تَحْتَهُ، فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَلَدَ أَبُو الدَّرْدَاءِ بِلَالًا، وَأُمُّهُ أُمُّ مُحَمَّدٍ بِنْتُ أَبِي حَدْرَدٍ مِنْ أَسْلَمَ، حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَيُوسُفُ بْنُ". (١٨٠٣)

٢٧٩٦-"ﷺمَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الذُّهْلِيُّ يُلَقَّبُ خَمْخَامًا ، مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَقِبُهُ بِهَرَاةَ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ -[٢٤٨١]-

٦٠٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي خُرَاسَانَ، ح، وَأُنْبِئْنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السُّلَمِيِّ الْمَرْوَزِيِّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْمَرْوَزِيِّ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الذُّهْلِيُّ، قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ عَمِّي أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ حَمَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُجَالِدِ بْنِ الْخَمْخَامِ، وَكَانَ الْخَمْخَامُ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيمَنْ وَفَدَ عَلَيْهِ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، مِنْهُمْ: فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ، وَبَشِيرُ بْنُ الْخَصَاصِيَةِ ، وَالْخَمْخَامُ، وَالْخَمْخَامُ لَقَبٌ، وَاسْمُهُ: مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ، لَفْظُ ابْنِ بَالَوَيْهِ مِثْلَهُ سَوَاءً". (١٨٠٤)

٢٧٩٧-"فقال لابنه: قد كنت أظن لك عقلا، أنا آخذ على القرآن أجرا، أرجو على هذا الفردوس، قال عبد الله العجلي: ومات حمزة فترك عليه ألف درهم دينا، فقضاها عنه يعقوب بن داود، قال عبد الله، وقال أبو حنيفة١: لحمزة شيآن غلبتنا عليهما، لسنا ننازعك فيهما، القرآن والفرائض.

قال عبد الله: وقال حمزة نظرت في المصحف حتى خشيت أن يذهب بصري، قال: وكان مصحفه على هجاء مصحف ابن الزبير.

وقال: إنما تعلمت جودة القراءة على ابن أبي ليلى.

قال: وقرأ على ابن أبي ليلى فأخطأ، فلم يأخذ عليه، فقال حمزة: ما لك لم تأخذ علي؟

قال: خفت الله، أن تكون أنت المصيب وأنا المخطئ.

وقال أحمد بن زهير وعثمان الدارمي: قال يحيى بن معين: حمزة ثقة.

وقال سفيان الثوري: غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض.

وقال عبد الله بن موسى: ما رأيت أحدا أقرأ من حمزة.

أنا عمر الطائي أنا زيد الكندي في كتابه أنا ابن توبة أنا الصريفيني أنا عمر بن إبراهيم، حدثنا ابن مجاهد

(١٨٠٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢١٠٢

(١٨٠٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٤٨٠

حدثني ابن أبي الدنيا، حدثنا الطيب بن إسماعيل عن شعيب بن حرب سمعت حمزة يقول: ما قرأت حرفا إلا بأثر، وبه قال ابن مجاهد.

حدثنا مطين٢ حدثنا عقبة بن قبيصة، حدثنا أبي، قال: كنا عند سفيان الثوري، فجاء حمزة فكلمه، فلما قام من عنده أقبل علينا سفيان، فقال: هذا ما قرأ حرفا من كتاب الله -عز

---

١ هو فقيه أهل العراق، العابد، الورع، السخن: أبو حنيفة النعمان بن ثابت، الكوفي، ولد في سنة ثمانين، وروى عن عطاء بن أبي رباح وطبقته، وتفقه على حماد بن أبي سليمان، وكان من المبرزين المتفوقين في الذكاء وكان لا يقبل جوائز الدولة، بل كان يتفق ويوانس من كسبه، وكان له دار كبيرة لعمل الخذ وعنده صناع وأجراد، قال عنه الشافعي: الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة، وقال يزيد بن هارون: ما رأيت أورع ولا أعقل من أبي حنيفة، وتوفي في رجب من سنة ١٥٠ "العبر: ١/ ٢١٤، وفيات الأعيان رقم٧٣٦ تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٢٣".

٢ "مطين": لقب أبي جعفر الحضرمي، ولقب به لأنه كان وهو صغير يلعب مع الصبيان في الماء فيطينون ظهره، فقال له أبو نعيم: يا مطين لم لا تحضر مجلس العلم؟. "تيسير مصطلح الحديث د/ محمود الطحانب ص٢٢٢".". (١٨٠٥)

٢٧٩٨-"وارتحل بابنه إبراهيم، سنة بضع وعشرين وخمسمائة، فأخذ عن السلفي وأخذ السلفي عنه.

وقرأ على أبي علي بن العرجاء، صاحب أبي معشر الطبري، وهو أبو علي الحسن بن عبد الله بن عمر القيرواني ابن العرجاء نزيل مكة ومقرئها ورجع فتصدر للإقراء، والتحديث وتعليم العربية.

قرأ عليه أبو عبد الله محمد بن أبي العاص النفزي، وأبو جعفر أحمد بن علي الحصار، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي العاص ولد المذكور وعبد الله بن يحيى بن صاحب الصلاة وأبو الحجاج يوسف بن عبد الله الفهري، ويوسف بن سليمان البلنسي.

قرأ عليه هذا البلنسي القراءات في ختمة واحدة، وكتب عنه أبو طاهر السلفي مع تقدمه، وابن بشكوال، وأبو العباس الأقليشي، وأبو عبد الله بن سعادة.

وهو آخر من روى عنه.

وقال: قال الأبار في تاريخه، كان صاحب ضبط وإتقان، مشاركا في علوم جمة، يتحقق بها، وكان حسن الخط أنيق الوراقة، ولي خطابة دانية.

(١٨٠٥) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص/٦٨

وكانوا يرحلون إليه للسماع والقراءة، والفرس هو لقب إنسان تاجر من أهل دانية، وهو أستاذ سعيد، ولد أبو عبد الله سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة.

ومات بدانية في ثالث عشر محرم، سنة سبع وأربعين وخمسمائة، وقد أصابه خدر قبل موته بسنة، وكان ذا حظ من علم الحديث ومعرفة رجاله.

ولي خطابة دانية في آواخر عمره١.

٥٤- المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور الأستاذ أبو الكرم الشهرزوري، البغدادي المقرئ، مصنف المصباح الزاهر في العشرة البواهر.

قرأ بالروايات على الكبار، رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، ويحيى بن أحمد السيبي، وابن سوار، وعبد السيد بن عتاب، وعبد القاهر العباسي ومحمد بن أبي بكر بن محمد القيرواني، وأبي نصر أحمد بن علي الهباري.

وأبي سعد أحمد بن المبارك الأكفاني، صاحب الحمامي، وأبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل، وثابت بن بندار، وابن بدران الحلواني، والحسن بن محمد بن الفضل الكرماني الزاهد.

---

١ انظر/ شذرات الذهب "٤/ ١٤٤"، غاية النهاية "٢/ ٢٢١، ٢٢٢".". (١٨٠٦)

٢٧٩٩-"إبراهيم سنة ثمان وثلاثين، فعلى هذا سماعه من المغيرة ممكن. وقال الأعمش: مات إبراهيم وهو ابن ثمان وخمسين سنة، فعلى قوله أيضًا يكون مولده مثل ما قال الكلاباذى. فإن قيل: قد قيل: إن وفاة المغيرة فى سنة ست وثلاثين؟ قلت: أجمع المؤرخون على أن هذا غلط، والصحيح المشهور أنه مات فى سنة خمسين. قال ابن سعد وغيره: وقال الخطيب: أجمع الناس على ذلك. وقال أبو عبيد: مات سنة تسع وأربعين. وقال ابن عبد البر: سنة إحدى وخمسين. وقيل: سنة ثمان وخمسين، روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٣٣ - إبراهيم بن يزيد ابن مِرْدَانيه القرشى المكى الخوزى: سكن شعب الخوز بمكة، فقيل له: الخوزى، ولم يكن خوزيًا، روى عن عطاء بن أبى رباح، وعمرو بن دينار، وعمرو بن شعيب وآخرين، روى عنه الثورى، ووكيع، ويحيى بن يمان، وعبد الأعلى ابن عبد الأعلى، وإسحاق بن سليمان الرازى وآخرون. قال ابن معين: ليس بثقة وليس بشىء. وقال أحمد: متروك الحديث. وقال أبو زرعة: منكر الحديث، ضعيف الحديث. وقال ابن أبى حاتم: هو منكر الحديث. وقال النسائى: متروك الحديث. وفى الميزان: إبراهيم بن يزيد بن مِرْدَانيه، عن رقبة بن مصقلة، وعنه أبو كريب وطائفة، وثق. روى له الترمذى، والنسائى، وابن

(١٨٠٦) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص/٢٨١

ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

* * *

باب الألف بعدها الجيم

٣٤ - الأجلح بن عبد الله بن حجية: ويقال: عبد الله بن معاوية الكندى أبو حجية الكوفى، ويقال: اسمه يحيي، والأجلح لقب، سمع أبا إسحاق السبيعى، وأبا الزبير المكى، والشعبى، وعكرمة مولى ابن عباس وغيرهم. روى عنه الثورى، وابن المبارك، وعبد الله بن إدريس، وأبو عوانة وآخرون. وعن يحيي: ليس به بأس، وعنه: صالح،

---

٣٣ - فى المختصر: إبراهيم بن يزيد بن مردانيه: بنون ثم موحدة، المخزومى، مولاهم، صدوق.
قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٢٧١) ، وتهذيب الكمال (٢/٢٤١) (٢٦٦) ، وميزان الاعتدال (١/٧٤) .

٣٤ - فى المختصر: أجلح بن عبد الله بن حجية: بالمهملة، والجيم مصغرًا، يكنى أبا حجية الكندى، ويقال: اسمه يحيي، صدوق، شيعى.
قال فى التقريب: صدوق شيعى. انظر: التقريب (٢٨٥) ، وتهذيب الكمال (٢/٢٧٥) (٢٨٢) ، والجرح والتعديل (٢/٣٤٦) ، وتاريخ ابن معين (٢/١٩) ، وطبقات ابن سعد (٦/٣٥٠) ، وميزان الاعتدال (١/٧٨) ، والمجروحين (١/١٧٥) .". (١٨٠٧)

٢٨٠٠-"وحماد بن زيد، وروح بن عبادة، وشعبة بن الحجاج، وأبو عاصم النبيل، ويحيي بن سعيد القطان، وآخرون. وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن على بن المدينى، عن يحيي بن سعيد: أشعث بن عبد الملك هو عندى ثقة مأمون. وقال البخارى: كان يحيي بن سعيد وبشر بن المفضل يثبتون الأشعث الحمرانى. وقال النسائى وغيره: ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به، وهو أوثق من أشعث الحدانى، وأشعث بن سوار. وقال ابن عدى: أحاديثه عامتها مستقيمة، وهو ممن يحتج به، هو خير من أشعث بن سوار بكثير. قال عمرو بن على: مات سنة اثنتين وأربعين ومائة. وقال ابن سعد وغيره: مات سنة ست وأربعين ومائة. روى له البخارى فى الصحيح تعليقًا وفى غيره، والباقون سوى مسلم، وأبو جعفر الطحاوى.

١٥٧ - أشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسى: ثم العامرى، ثم من بنى جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، من أنفسهم، أبو عمرو الفقيه المصرى، قيل: اسمه مسكين، وأشهب لقب. روى عن بكر بن مضر، وسفيان بن عيينة، وعبد الله ابن لهيعة، وعبد العزيز الدراوردى، والليث بن سعد،

(١٨٠٧) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ١/٢٥

ومالك بن أنس، ويحيى بن أيوب المصرى، وغيرهم، روى عنه إبراهيم بن أبى الغياض، واسمه عبد الرحمن بن عمرو البرقى، حدث عنه بمناكير، وأبو الطاهر أحمد بن السرح، وإسماعيل بن عمرو الغافقى، وعبد الملك بن حبيب المالكى، ومحمد بن إبراهيم بن المواز المالكى، وهارون بن سعيد الأيلى، ويونس بن عبد الأعلى الصدفى، وغيرهم. قال أبو سعيد بن يونس: أشهب أحد فقهاء مصر، وذوى آرائها. وقال أبو عمر بن عبد البر: كان فقيهًا، حسن الرأى والنظر. قال أبو سعيد: ولد سنة أربعين ومائة، وتوفى يوم السبت لثمان بقين من شعبان سنة أربع ومائتين، روى له أبو داود، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

١٥٨ - أشهل بن حاتم الجمحى: مولاهم أبو عمر، وقيل: أبو حاتم البصرى، سمع عبد الله بن عون، وثمامة بن عبد الله بن أنس، روى عنه عبد الله بن وهب، ومحمد بن المثنى، والحارث بن أبى أسامة، وآخرون. قال ابن معين: لا شىء. وقال أبو زرعة: محله

---

١٥٧ - فى المختصر: أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسى: أبو عمرو المصرى، يقال: اسمه مسكين، ثقة، فقيه.

قال فى التقريب: ثقة فقيه. انظر: التقريب (٥٣٤) ، وتهذيب الكمال (٢٩٦/٣) (٥٣٣) ، والجرح والتعديل (٣٤٢/٢) ، والعقد الفريد (٤٤٣/٤) ، والمعرفة (١٩٥/١) ، والتاريخ الكبير (٥٧/٢) .

١٥٨ - فى المختصر: أشهل بن حاتم الجمحى: مولاهم أبو عمرو، وقيل: أبو حاتم، بصرى، صدوق، يخطىء.

قال فى التقريب: صدوق يخطىء. انظر: التقريب (٥٣٥) ، وتهذيب الكمال (٢٩٩/٣) (٥٣٤) ، والتاريخ الكبير (٦٨/٢) ، والجرح والتعديل (٣٤٧/٢) ، وميزان الاعتدال (٢٦٩/١) ." (١٨٠٨)

٢٨٠١-"٢٠٠ - بردان: لقب إبراهيم بن سالم بن أمية، وقد ذكرناه فى بابه فيما مضى.

٢٠١ - بُريد بن عبد الله بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى: أبو بردة الكوفى، روى عن أبيه، وعن جده، والحسن البصرى، وعطاء بن أبى رباح، وغيرهم، روى عنه الثورى، وابن عيينة، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وأبو أسامة، وابن المبارك، ومروان بن معاوية، وأبو أحمد الزبيرى، وآخرون. قال يحيى بن معين: ثقة. قال أبو حاتم: ليس بالمتقن يكتب حديثه. وقال أحمد بن عبد الله: كوفى ثقة، روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٠٢ - بريد بن أبى مريم: واسمه مالك بن ربيعة السلولى البصرى، روى عن أنس ابن مالك، والحسن البصرى، وأبى الحوراء ربيعة بن شيبان، وشهر بن حوشب، وعبد الله بن عباس، وأبى موسى عبد الله بن

(١٨٠٨) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٧٤/١

قيس الأشعرى، وعدى بن أرطأة، وعمر بن سعد بن أبي وقاص، وأبيه أبي مريم مالك بن ربيعة، وله صحبة، ومحمد بن الحنفية، روى عنه ابن أخيه أوس بن عبد الله السلولى، وجامع بن مطر الحبطى، وعبد الرحمن بن هرمز، وشعبة، وعطاء بن السائب، وابنه يحيى بن بريد بن أبي مريم، ويونس بن أبي إسحاق السبيعى، وعن يحيى بن معين، وأبي زرعة، والنسائى: ثقة. قال أبو حاتم: صالح. روى له البخارى فى الأدب والباقون سوى مسلم، وأبو جعفر الطحاوى.

* * *

باب الباء بعدها السين المهملة

٢٠٣ – بسر بن سعيد المدنى العابد: مولى ابن الحضرمى، روى عن جنادة بن أبي

---

٢٠٠ – فى المختصر: بردان: هو إبراهيم بن أبي النضر المذكور.

٢٠١ – فى المختصر: بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعرى الكوفى: ثقة، يخطىء قليلاً.
قال فى التقريب: ثقة يخطىء قليلاً. انظر: التقريب (٦٥٩) ، وتهذيب الكمال (٤/٥٠) (٦٥٩) ، والتاريخ الكبير (٢/١/١٤٠) ، والتاريخ الصغير (١٦٩) ، والجرح والتعديل (١/١/٤٢٦) ، والجمع (١/٦٢) ، والكاشف (١/١٥١) ، وميزان الاعتدال (١/٣٠٥) .

٢٠٢ – قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٦٦٠) ، وتهذيب الكمال (٤/٥٢) (٦٦٠) ، والتاريخ الكبير (٢/١/١٤٠) ، والجرح والتعديل (١/١/٤٢٦) ، والكاشف (١/١٥٢) ، وميزان الاعتدال (١/٣٠٦) .

٢٠٣ – فى المختصر: بسر بن سعيد المدنى العابد: مولى ابن الحضرمى، ثقة، جليل.
قال فى التقريب: ثقة جليل. انظر: التقريب (٦٦٧) ، وتهذيب الكمال (٤/٧٢) (٦٦٨) ، وطبقات ابن سعد (٥/٢٨١) ، والتاريخ الكبير (٢/١/١٢٣) ، والتاريخ الصغير (١٠٧) ، والجرح والتعديل (١/١/٤٢٣) ، والكاشف (١/١٥٣) .". (١٨٠٩)

٢٨٠٢-"عنه زياد بن الربيع اليحمدى، وسكين بن عبد العزيز، ونصر بن خزيمة، ذكره ابن حبان فى الثقات، روى له الترمذى حديثًا واحدًا فى العطاس.

٤٧٠ – حضرمى بن لاحق التميمى السعدى الأعرجى اليمامى: قال البخارى: وقال هشام الدستوائى: حضرمى بن إسحاق، وهو وهم. روى عن ذكوان الزيات، وزيد بن سلام بن أبي سلام، وسعيد بن المسيب، وعبد الله بن عباس مرسلاً، وعبد الله ابن عمر كذلك، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، ومحمد بن أبي بن

(١٨٠٩) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٩٣/١

كعب، ومغيث بن سمرى الأوزاعى، وأبى السوار العدوى، ورجل من الأنصار، روى عنه سليمان التيمى، وسنان بن ربيعة، وعكرمة بن عمار، ويحي بن أبي كثير. ذكره ابن حبان فى الثقات. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت يحيي بن معين عن الحضرمى الذى روى عنه سليمان التيمى، فقال: ليس به بأس، وليس هو بالحضرمى بن لاحق، فقال أبو حاتم: حضرمى اليمامى وحضرمى بن لاحق هو عندى واحد. وقال عكرمة بن

عمار: كان فقيهًا، وخرجت معه إلى مكة سنة مائة. روى له أبو داود، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

٤٧١ - حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة الرقاشى: أبو ساسان البصرى،كنيته أبو محمد، وأبو ساسان لقب، روى عن عثمان بن عفان، وعلى بن أبي طالب، ومجاشع ابن مسعود، والمهاجر بن قنفذ، وأبى موسى الأشعرى، روى عنه الحسن البصرى، وداود بن أبي هند، وعبد الله بن فيروز الداناج، وعبد العزيز بن معمر اليشكرى، وعلى ابن سويد بن منجوف السدوسى، ونصر بن يسار، وابنه يحيي بن حضين بن المنذر. وقال العجلى والنسائى: ثقة. وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: صدوق. وقال أحمد العسكرى: حضين بن المنذر من سادات ربيعة، وكان صاحب راية أمير المؤمنين

---

٤٧٠ - فى المختصر: حضرمى بن لاحق التميمى اليمامى القاص: بتشديد المهملة، لا بأس به.
قال فى التقريب: لا بأس به. انظر: التقريب (١٤٠٢) ، وتهذيب الكمال (٥٥٣/٦) (١٣٨١) ، والتاريخ الكبير (٤١٩/٣) ، والجرح والتعديل (١٣٤٧/٣) ، والكاشف (١٣٩/١) ، وميزان الاعتدال (٢١٠٧/١) .

٤٧١ - فى المختصر: حضين: بضاد معجمة مصغرًا، ابن المنذر بن الحارث الرقاشى، بتخفيف القاف، وبالمعجمة، أبو ساسان، بمهملتين، وهو لقب، وكنيته أبو محمد، ثقة.
قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (١٤٠٣) ، وتهذيب الكمال (٥٥٥/٦) (١٣٨٢) ، والتاريخ الكبير (٤٣١/٣) ، والجرح والتعديل (١٣٨٥/٣) ، والكاشف (٢٣٩/١) .". (١٨١٠)

٢٨٠٣-"روى عنه جعفر بن سليمان الضبعى، وجعفر بن محمد الصادق، والثورى، وابن عيينة، وعاصم بن عمر العمرى، وقزعة بن سويد الباهلى، ومالك بن أنس، والإمام أبو حنيفة، ويزيد بن عطاء، وآخرون، ذكره خليفة بن خياط فى الطبقة الثالثة من أهل مكة، وذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثالثة من أهل مكة. وعن أحمد: ثقة، هو أخو مندل. وعن يحي بن معين: ثبت. وقال أبو زرعة: ثقة. وقال أبو

(١٨١٠) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٢٢١/١

حاتم: ليس به بأس، وابن أبي نجيح أحب إليه منه. وقال أبو داود: ثقة. وقال النسائى: ليس به بأس. وقال ابن خراش: ثقة، صدوق. وقال ابن عدى: له أحاديث صالحة، وهو عندى لا بأس بحديثه، وإنما يؤتى مما يقع فى حديثه من الإنكار من جماعة من يروى عنه. وقال ابن حبان: مات بمكة سنة ثلاثين ومائة، روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٥٢٧ - حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدى: أبو أحمد بن زنجويه النسائى الحافظ، وزنجويه لقب لأبيه مخلد، وهو صاحب كتاب الأموال وكتاب الترغيب فى فضائل الأعمال وغير ذلك، روى عن جماعة كثيرة منهم بشر بن عمر الزهرانى، وروح ابن أسلم، وسعيد بن الحكم بن أبى مريم، وأبو عاصم النبيل، وأبو صالح المصرى، وعبد الله بن يوسف التنيسى، وعلى بن المدينى، وأبو نعيم الفضل بن دكين، والنضر بن شميل، روى عنه أبو داود، والنسائى، وأحمد بن جعفر الجمال الرازى، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو زرعة الدمشقى، وأبو زرعة الرازى، وأبو جعفر بن محمد بن أحمد ابن عبد الجبار الريانى، ويقال: الرازى أيضًا، وأبو حاتم الرازى، ويحيى بن محمد بن صاعد. قال النسائى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات، ومات سنة سبع وأربعين ومائتين، ويقال: سنة ثمان وأربعين ومائتين.

٥٢٨ - حميد بن نافع الأنصارى: وقيل: مولى أبى أيوب الأنصارى، قاله أبو حاتم الرازى، ومصعب بن الزبير، روى عن أيوب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وزينب بنت أبى سلمة ربيبة النبى - صلى الله عليه وسلم -، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى، وعبد الرحمن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق، وأيوب بن موسى، وابنه أملج بن حميد، وشعبة،

---

٥٢٧ - قال فى التقريب: ثقة، ثبت، له تصانيف. انظر: التقريب (١٥٦٣) ، وتهذيب الكمال (٣٩٢/٧) (١٥٣٧) ، والجرح والتعديل (١٠٠٢/٣) ، وميزان الاعتدال (١٣٤٢/١) .

٥٢٨ - فى المختصر: حميد بن نافع الأنصارى: أبو أفلح المدنى، يقال له: حميد صغير، ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (١٥٦٦) ، وتهذيب الكمال (٤٠٠/٧) (١٥٤٠) ، وطبقات ابن سعد (٣٠٥/٥) ، والجرح والتعديل (١٠٠٨/٣) ، والتاريخ الكبير (٢٠٧١/٢، ٢٠٧٢) ، والكاشف (٢٥٨/١) ." . (١٨١١)

٢٨٠٤-"باب الدال بعدها الحاء المهملة

٦٣٤ - دحيم بن اليتيم: هو عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى، وسنذكره فى بابه إن شاء الله تعالى، وهو بضم الدال، وفتح الحاء المهملة.

(١٨١١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٢٥٠/١

* * *

باب الدال بعدها الخاء المعجمة

٦٣٥ - دخين بن عامر الحجرى: أبو ليلى المصرى، روى عن عقبة بن عامر الجهنى، وكان كاتبه، روى عنه بكر بن سوادة، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وكعب ابن علقمة، والمغيرة بن نهيك الحجرى، ويزيد بن أبى منصور البصرى نزيل مصر، وأبو الهيثم المصرى مولى عقبة بن عامر، ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات. وقال ابن يونس: يقال له: قتلته الروم بتنيس سنة مائة. روى له البخارى فى كتاب أفعال العباد، وأبو داود، والنسائى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

* * *

باب الدال بعدها الراء

٦٣٦ - دراج بن سمعان: يقال: اسمه عبد الرحمن، ودراج لقب أبى السمح القرشى التهمن المصرى القاضى مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، رأى مولاه عبد الله بن عمرو بن العاص، وروى عن أبى قبيل حسين بن هانئ المعافرى، والسائب مولى أم سلمة زوج النبى - صلى الله عليه وسلم -، وأبى الهيثم سليمان بن عمرو العتوارى، وهو راويته، وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى، وعبد الرحمن بن جبير المصرى، وعبد الرحمن بن حجيرة، وعمرو بن الحكم بن رافع الأنصارى، وعيسى بن هلال الصدفى، روى عنه

---

٦٣٤ - فى المختصر: دحيم: مصغرًا، ابن اليتيم، هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثمانى، مولاهم الدمشقى، أبو سعيد، ثقة، حافظ، متقن.

٦٣٥ - فى المختصر: دحين: بالمعجمة مصغرًا، ابن عامر الحجرى، بفتح المهملة، وسكون الجيم، أبو ليلى المصرى، ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (١٨٢٨) ، وتهذيب الكمال (٤٧٦/٨) (١٧٩٦) ، والتاريخ الكبير (٨٨٣/٣) ، والجرح والتعديل (٢٠٠٩/٣) ، والكاشف (٢٩٣/١) .

٦٣٦ - قال فى التقريب: صدوق، فى حديثه عن أبى الهيثم ضعف. انظر: التقريب (١٨٢٩) ، وتهذيب الكمال (٤٧٧/٨) (١٧٩٧) ، والتاريخ الكبير (٨٨٢/٣) ، والجرح والتعديل (٢٠٠٨/٣) ، والكاشف (٢٩٣/١) ، وميزان الاعتدال (٢٦٦٧/٢) .". (١٨١٢)

(١٨١٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٢٩٨/١

٢٨٠٥-"العرجى، أبو العلاء البصرى المعروف بعليلة، وهو لقب، روى عن أيوب السختيانى، وأبيه بدر بن عمرو، وخالد الحذاء، وراشد الحمانى، وسعيد الجريرى، والأعمش، وابن جريج، وعنظوانة السعدى، وعوف الأعرابى، وأبى الزبير المكى، وآخرين، روى عنه إبراهيم بن أعين، وأحمد بن عبيد الله الغدانى، وآدم بن أبى إياس، وأبو توبة الربيع بن نافع الحلبى، وعبد الرحمن بن واقد الواقدى، وعبد السلام بن عمر الجنى، وقتيبة بن سعيد، ومكى بن إبراهيم البلخى، ويحيى بن إسحاق السيلحينى، ويزيد بن عمر بن جنزة، والقاضى أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم، وجماعة آخرون. وعن يحيى: ليس بشىء. وعنه: ضعيف. وقال أبو داود: لا يكتب حديثه. وقال أبو حاتم: لا يشتغل براويته، فإنه ضعيف الحديث ذاهب الحديث. وقال ابن عدى: عامة رواياته عن من يروى عنه مما لا يتابعه عليه أحد. وقال محمد بن سعد: توفى سنة ثمان وسبعين ومائة، روى له الترمذى حديثًا واحدًا مقرونًا بغيره، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

٦٥٥ - الربيع بن خثيم بن عائذ بن عبد الله بن عبد الله بن موهبة بن منقذ بن نصر ابن الحكم بن الحارث بن مالك بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن أد بن طانجة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الثورى: أبو يزيد الكوفى، روى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - مرسلاً، وعن عبد الله بن مسعود، وعبد الرحمن بن أبى ليلى، وعمرو بن ميمون الأزدى، وأبى أيوب الأنصارى، وامرأة من الأنصار، روى عنه إبراهيم النخعى، وبكر ابن ماعز، والشعبى، وابنه عبد الله بن الربيع، وعمر بن ميمون، ومنذر الثورى، ونسير ابن ذعلوق، وهلال بن يساف، وأبو بردة بن أبى موسى الأشعرى. وعن يحيى: لا يسأل عن مثله. وعن الشعبى: كان من معادن الصدق، ومناقبه كثيرة. وقال ابن سعد: توفى فى ولاية عبيد الله بن زياد. روى له الجماعة، وأبو داود فى القدر، وأبو جعفر الطحاوى، رحمهم الله.

٦٥٦ - الربيع بن سبرة بن معبد: ويقال: ابن عرسجة الجهنى المدنى، روى عن أبيه

(٩٥٧/٣) ، والجرح والتعديل (٢٠٥٧/٣) ، والكاشف (٣٠٣/١) ، وميزان الاعتدال (٢٧٣٠/٢) .

٦٥٥ - فى المختصر: الربيع بن خثيم: بضم المعجمة، وفتح المثلثة، ابن عائذ بن عبد الله الثورى، أبو يزيد الكوفى، ثقة، عابد، مخضرم.

قال فى التقريب: ثقة، عابد، مخضرم. انظر: التقريب (١٨٩٣) ، وتهذيب الكمال (٧٠/٩) (١٨٥٩) ، وطبقات ابن سعد (١٨٢/٦) ، والتاريخ الكبير (٩١٧/٣) ، والجرح والتعديل (٢٠٦٨/٣) ، والكاشف (٣٠٤/١) .

٦٥٦ - فى المختصر: الربيع بن سبرة بن معبد الجهنى المدنى: ثقة.". (١٨١٣)

(١٨١٣) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٣٠٩/١

٢٨٠٦-"حديث، وهو خال سليم بن عيسى المغربى صاحب حمزة، وقرأ هو أيضًا على حمزة. وقال أبو زرعة، والنسائى: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق دون زائدة وزهير فى الإتقان. مات حماد بن زيد أبو الأحوص، ومالك بن أنس سنة تسع وسبعين ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٩٨٧ - سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدى البصرى: أبو روح البصرى. قال أبو داود: سلام لقب، واسمه سليمان، روى عن أبان بن صمعة، وثابت البنانى، والحسن البصرى، وحوشب البصرى، وعاصم الجحدرى، وعباس الجريرى، وعقيل بن أبى طلحة، وقتادة بن دعامة، ويزيد بن عامر الضبى، وآخرين. روى عنه أبان بن سفيان التغلبى، وآدم بن أبى إياس، وداود بن شبيب، وزيد بن الحباب، وأبو قتيبة سليم بن قتيبة، وشيبان بن فروخ، وعبد الرحمن بن مهدى، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعبد الملك بن قريب الأصمعى، وعلى بن أبى بكر الإسنذى، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وابنه القاسم بن سلام، وموسى بن إسماعيل، وموسى بن داود الضبى، وأبو الوليد الطيالسى، ويحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون، وغيرهم. قال أحمد: من الثقات. وقال يحيى بن معين: ثقة صالح. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال أبو داود: كان يذهب إلى القدر. وقال النسائى: ليس به بأس، مات سنة سبع وستين ومائة، ويقال: سنة أربع وستين ومائة. روى له الجماعة سوى الترمذى، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٩٨٨ - سلامة بن روح بن خالد بن عقيل بن خالد القرشى الأموى: أبو خريق، وقيل: أبو روح الأيلى، ابن أخى عقيل بن خالد، مولى عثمان بن عفان، روى عن عمه عقيل بن خالد كتاب الزهرى، روى عنه أحمد بن صالح المصرى، وأبو الطاهر أحمد بن

---

٩٨٧ - فى المختصر: سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدى البصرى: أبو روح، ويقال: اسمه سليمان، ثقة، رمى بالقدر.

قال فى التقريب: ثقة رُمى بالقدر. انظر: التقريب (٢٧١٨) ، وتهذيب الكمال (١٢/٢٩٤) (٢٦٦٢) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٢٢٨) ، والجرح والتعديل (٤/ت١١١٧) ، والكاشف (١/ت٢٢٣٢) .

٩٨٨ - فى المختصر: سلامة: بتخفيف اللام، وزيادة هاء، ابن روح بن خالد، أبو روح الأيلى، بفتح الهمزة، بعدها تحتانية، ابن أخى عقيل بن خالد، يكنى أبا خريق، بفتح المعجمة، وسكون الراء بعدها موحدة مفتوحة، وقيل: بصيغة التصغير، صدوق، له أوهام، وقيل: لم يسمع من عمرو، إنما يحدث من كتبه.

قال فى التقريب: صدوق له أوهام، وقيل: لم يسمع من عمه، وإنما يحدث من كتبه. انظر: التقريب (٢٧٢١) ، وتهذيب الكمال (١٢/٣٠٤) (٢٦٦٥) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٤٦٩) ، والجرح والتعديل

(٤/ت٣١١) ، والكاشف (١/ت٢٢٣٤) .". (١٨١٤)

٢٨٠٧-"حرف الشين المعجمة

باب الشين بعدها الألف

٩٩٦ - شاذ بن فياض اليشكرى: أبو عبيد البصرى، واسمه هلال، وشاذ لقب غلب عليه، ومعناه بالعربية فرحان، روى عن إياس بن أبي تميمة، والحارث بن شبل البصرى، وحماد بن سلمة، والثورى، وشعبة، وعمر بن إبراهيم العبدى، وهشام الدستوائى، وآخرين. روى عنه أبو داود، وإبراهيم بن إسحاق، وأحمد بن داود المكى، وخلف بن محمد كردوس الواسطى، وأبو زرعة الرازى، وعلى بن عبد العزيز البغوى، وأبو حاتم الرازى، ويحي بن معين، وآخرون كثيرون. قال أبو حاتم: صدوق ثقة. وقال البخارى: مات سنة خمس وعشرين ومائتين. وروى له النسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

٩٩٧ - شاذان الأسود بن عامر: وقد تقدم فى حرف الألف.

* * *

باب الشين بعدها الباء الموحدة

٩٩٨ - شبابة بن سواؤ الفزارى: مولاهم أبو عمرو المدائنى، أصله من خراسان، قيل: اسمه مروان، وإنما غلبت عليه شبابة، روى عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعى، وحريز بن عثمان الرحبى، وسليمان بن المغيرة، وشعبة بن الحجاج، وشعيب ابن ميمون، وشيبان بن عبد الرحمن النحوى، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، والليث بن سعد يونس بن أبي إسحاق السبيعى، وآخرين. روى عنه إبراهيم ابن سعيد الجوهرى، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجانى، وأحمد بن إبراهيم الدورقى،

---

٩٩٦ - فى المختصر: شاذ: بالذال المعجمة، ابن فياض، بفاء وتحتانية، ثم معجمة، أبو عبيدة اليشكرى البصرى، صدوق، له أوهام وأفراد.

قال فى التقريب: صدقو له أوهام وأفراد. انظر: التقريب (٢٧٣٨) ، وتهذيب الكمال (٣٣٩/١٢) (٢٦٨٢) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢٧٥٠) ، والجرح والتعديل (٩/ت٣١٦) ، والكاشف (٢/ت٢٢٤٦)

.

٩٩٧ - فى المختصر: الأسود بن عامر الشامى: نزيل بغداد، يكنى أبا عبد الرحمن، ويلقب شاذان، ثقة.

٩٩٨ - فى المختصر: شبابة بن سوار المدائنى: أصله من خراسان، مولى بنى فزارة، ثقة، حافظ، رمى بالإرجاء.

(١٨١٤) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٤٦٥/١

قال فى التقريب: ثقة حافظ رُمى بالإرجاء. انظر: التقريب (٢٧٤١) ، وتهذيب الكمال (٣٤٣/١٢) (٢٦٨٤) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٧٧٠) ، والكاشف (٢/ت٢٢٤٧) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٣٦٥٣) .". (١٨١٥)

٢٨٠٨-"١٠١١ - شرحبيل بن شفعة الرحبى: ويقال: العبسى، أبو يزيد الشامى، روى عن شرحبيل بن حسنة، وعقبة بن عبد السلمى، وعمرو بن العاص، وناسح، ويقال: عبد الله بن ناسح الحضرمى، وأبى عقبة الخولانى، روى عنه حريز بن عثمان الرحبى، ويزيد ابن حمير الرحبى. وعن أبى داود: شيوخ حريز كلهم ثقات. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا، وهو قوله - صلى الله عليه وسلم -: "ما من مسلم يتوفى له ثلاثة من الولد ... " (*) الحديث. وروى له الطبرانى، وأبو جعفر الطحاوى.

١٠١٢ - شرقى بن مسلم بن حامد الخولانى الشامى: سمع أباه، وروى عن أبى الدرداء، وأبى أمامة الباهلى، وثوبان مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، سمع أبا حى المؤذن، وجبير ابن نفير، وشرحبيل بن عمرو القيسى، وروح بن زنباع الجزامى، روى عنه إسماعيل بن عياش الحمصى. قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أحمد بن عبد الله: هو شامى تابعى ثقة. وقال أحمد بن حنبل: هو من ثقات الشاميين. روى له أبو داود، والترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

١٠١٣ -[شرقى] (*) بن قطامى: ذكره فى الميزان، وقال: له نحو عشرة أحاديث فيها مناكير. ضعفه زكريا الساجى. قال إبراهيم الحربى: شرقى كوفى تكلم فيه، وكان صاحب سمر. وقال الساجى: ضعيف له حديث واحد ليس بالقائم. وقال الخطيب:

١٠١١ - قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٢٧٧٦) ، وتهذيب الكمال (٤٢٣/١٢) (٢٧١٨) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٦٩٥) ، والجرح والتعديل (١٤٨٧/٤) ، والكاشف (٢/ت٢٢٧٨) .

(*) أخرجه ابن ماجه (٥١٢/١) (ح١٦٠٤) .

١٠١٢ - قال فى التقريب: صدوق، من شيوخ شعبة. انظر: التقريب (٢٧٨٠) ، وتهذيب الكمال (٤٣٢/١٢) (٢٧٢٣) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٧١٤) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٦٤١) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٣٦٨٧) .

١٠١٣ - فى المختصر: شرقى: بفتح أوله والراء، ثم قاف، ثم ياء النسبة، ابن قطامى، عن أبى طلق العائذى، وعنه محمد بن زياد. قال الذهبى فى الميزان: له عشرة أحاديث فيها مناكير، ضعفه زكريا الساجى،

(١٨١٥) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٤٦٩/١

وقال شعبة: حمارى وردائى فى المساكين، إن لم يكن شرقى كذب على عمر. قال إبراهيم الحربى: شرقى كوفى، تكلم فيه، وكان صاحب شمر. وقال الساجى: ضعيف، له حديث واحد ليس بالقائم. وقال الخطيب: كان عالمًا بالنسب، وافر الأدب، ضم المنصور إليه المهدى ليأخذ من أدبه، والشرقى لقب، واسمه الوليد بن الحصين، كذلك ذكر البخارى. وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان: ذكره ابن حبان فى الثقات. وقال أبو حاتم: ليس بالقوى، ليس عنده كثير حديث. وقال النديم فى الفهرست: اسمه الوليد بن الحصين، قرأت بخط اليوسفى: كان كذابًا، ويكنى أبا المثنى. ا. هـ.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٣٧٦) (ت١٦٤٣) ، والثقات (٦/٤٤٩) (ت٨٥٣٢) ، والمغنى فى الضعفاء (١/٢٩٧) .

(*) ما بين المعقوفتين بياض بالأصل.". (١٨١٦)

٢٨٠٩-"كان عالمًا بالنسب وافر الأدب، ضم المنصور إليه المهدى ليأخذ من أدبه، والشرقى لقب، واسمه الوليد بن حصين. قال البخارى: قلت: ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: شرقى بن قطامى، يروى عن محمد بن زياد، روى عنه يزيد بن هارون، وقد قيل: إن شرقى وقطامى جميعًا لقبان، وهو الوليد بن حصين بن حبيب بن جمال الكلبي، كان اسم شرقى: الوليد، واسم قطامى: حصين. وروى له أبو جعفر الطحاوى.

١٠١٤ - شريح بن الرازى بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرايش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع الكندى: أبو أمية الكوفى، ويقال: شريح بن شرحبيل، ويقال: ابن شراحبيل، ويقال: إنه من أولاد الفرس الذين كانوا باليمن، أدرك النبى - صلى الله عليه وسلم -، ولم يلقه، وقيل: لقيه. قال ابن معين: كان فى زمن النبى - صلى الله عليه وسلم -، ولم يسمع منه، استقضاء عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، على الكوفة، وأقره على بن أبى طالب، وأقام على القضاء بها ستين سنة، وقضى بالبصرة سنة. روى عن عمر بن الخطاب، وعلى بن أبى طالب، وعبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وعبد الرحمن بن أبى بكر الصديق، وعروة بن الجعد البارقى. روى عنه محمد وأنس ابنا سيرين، وإبراهيم النخعى، والشعبى، روى له النسائى حديثًا من رواية الشعبى، وقال: شريح بن الحارث الكندى أحد الأئمة. وذكره أبو جعفر الطحاوى فى رواية ابن سيرين عنه. توفى سنة ثمان وسبعين، قاله ابن أبى شيبة، وقيل: سنة ثمانين، وكان له عشرون ومائة سنة.

١٠١٥ - شريح بن عبيد بن شريح بن عبيد بن عريف الحضرمى: وقيل: المقدامى، أبو الصلت الشامى الحمصى. روى عن معاوية بن أبى سفيان، وفضالة بن عبيد، وأبى ذر الغفارى، وأبى زهير النميرى، وعقبة

(١٨١٦) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٤٧٦/١

بن عامر، والحارث بن الحارث، وأبى أمامة، والمقدام بن معدى كرب، وثوبان مولى رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وآخرين، وروى عن التابعين جبير بن نفير، وكثير بن مرة، وأبى إدريس الخولانى، وقزعة بن يحيى، وآخرين. روى عنه ضمضم بن زرعة، وصفوان بن عمر، وثور بن يزيد الرحبى، ومعاوية بن صالح الحمصى، وآخرون. قال العجلى: تابعى ثقة. روى له أبو داود، وابن ماجه، وأبو جعفر

١٠١٤ – قال فى التقريب: مخضرم، ثقة، وقيل: له صحبة. انظر: التقريب (٢٧٨٢) ، وتهذيب الكمال (١٢/٤٣٥) (٢٧٢٥) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٦١١) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٤٥٨) ، والكاشف (٢/ت٢٢٤) .

١٠١٥ – فى المختصر: شريح بن عبيد بن شريح الحضرمى الحمصى: ثقة، وكان يرسل كثيرًا.
قال فى التقريب: ثقة، وكان يرسل كثيرًا. انظر: التقريب (٢٧٨٣) ، وتهذيب الكمال (١٢/٤٤٦) (٢٧٢٦) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٦١٨) ، والجرح والتعديل (٤/١٤٦٤) ، والكاشف (٢/ت٢٢٨٥) ". (١٨١٧)

٢٨١٠–"١١٢٠ – طاووس بن كيسان اليمانى: أبو عبد الرحمن الحميرى، مولى بحير بن زيان الحميرى، من أبناء الفرس، كان ينزل الجَنَد، كذا قال الواقدى فى ولايته. وقال أبو نعيم وغيره: هو مولى لهُمدان. وقال عبد المنعم بن إدريس: هو مولى لابن هوذة الهمدانى، وكان أبو كيسان طرا من أهل فارس، وليس من الأبناء، فوالى أهل هذا البيت. وقال ابن حبان: كانت أمه من أبناء فارس، وأبوه من النمر بن قاسط. ويقال: اسمه ذكوان، وطاووس لقب. وروى عن يحيى بن معين، قال: سمى طاوسًا لأنه كان طاووس القراء. وروى عن جابر بن عبد الله، وحُجر المدرى، وزياد الأعجم، وزيد بن أرقم، وزيد بن ثابت، وسراقة بن مالك، وصفوان بن أمية، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن شداد بن الهاد، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، ومعاذ بن جبل، ولم يلقَ أبا هريرة، وعائشة أم المؤمنين، وأم كرز الكعبية، وأم مالك البهزية. روى عنه إبراهيم بن ميسرة الطائفى، وأسامة بن زيد الليثى، وحبيب بن أبى ثابت، والحسن بن مسلم بن يناق، والحكم بن عتيبة، وسعيد بن حسان، وسليمان التيمى، وسليمان الأحول، والضحاك بن مزاحم، وابنه عبد الله بن طاووس، وعبد الكريم بن مالك الجزرى، وعبد الملك بن جريج مسألة، وعطاء بن السائب، وعمرو بن دينار، وعمرو بن شعيب، وليث بن أبى سليم، ومجاهد، وأبو الزبير المكى، والزهرى، ومكحول الشامى، ووهب بن منبه، وآخرون.
قال الأعمش، عن عبد الملك بن ميسرة، عن طاووس: أدركت خمسين من أصحاب رسول الله – صلى

(١٨١٧) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ١/٤٧٧

الله عليه وسلم -. وقال ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: إنى لأظن طاووسًا من أهل الجنة. وقال قيس بن سعد: كان طاووس فينا مثل ابن سيرين فى أهل البصرة. وقال يحيى وأبو زرعة: ثقة. وقال ابن حبان: كان من عباد أهل اليمن ومن سادة التابعين، وكان قد حج أربعين حجة، وكان مستجاب الدعوة، ومات طاووس بمزدلفة أو بمنى، فلما حمل أخذ عبد الله بن الحسن بن الحسين بقائمة السرير، فما زايله حتى بلغ القبر. وقال ابن حبان: مات سنة إحدى ومائة، وقد قيل: سنة ست ومائة. وقال ابن سعد، عن محمد بن عمر، عن سيف بن سليمان: مات طاووس بمكة قبل يوم التروية بيوم، وكان هشام بن عبد الملك قد حج تلك السنة سنة ست ومائة، وهو خليفة،

١١٢٠ - فى المختصر: طاووس بن كيسان اليمامى: أبو عبد الرحمن الحميرى، مولاهم الفارسى، ثقة، فقيه، فاضل.

قال فى التقريب: ثقة، فقيه، فاضل. انظر: التقريب (٣٠٢٠) ، وتهذيب الكمال (٣٥٧/١٣) (٢٩٥٨) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٣١٦٥) ، والتاريخ الصغير (٢٤٢/١) ، والجرح والتعديل (٤/ت٢٢٠٣) ، والجمع (٢٣٥) ، والكاشف (٢/ت٢٤٨١) ، وطبقات ابن سعد (٥٣٧/٥) .". (١٨١٨)

٢٨١١-"١١٤٩ - عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشى الآمدى المدنى: أخو فاطمة بنت المنذر، روى عن عمه عبد الله بن الزبير، وعبيد بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب، وعمه عروة بن الزبير بن العوام، وجدته أسماء بنت أبى بكر الصديق. روى عنه حماد ابن سلمة، وعياذ بن مغراء العتكى البصرى، وابن عمه همام بن عروة بن الزبير. قال أبو زرعة: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان فى الثقات، روى له أبو داود، وابن ماجه حديث القلتين، وأبو جعفر الطحاوى.

١١٥٠ - عارم بن الفضل: هو ابن النعمان محمد الفضل السدوسى، وقد ذرناه فى المحمدين، وعارم لقب عليه على ما سنذكره فى باب الألقاب إن شاء الله تعالى.

١١٥١ - عامر بن أبى أمية: ذكره ابن حبان فى الثقات من التابعين، وقال: عامر بن أبى أمية المخزومى القرشى أخو أم سلمة، يروى عن أم سلمة، روى عنه سعيد بن المسيب، وذكر فى التهذيب أن له صحبة، أسلم عام الفتح. وقال ابن عبد البر: لا أحفظ له رواية عن النبى - صلى الله عليه وسلم -. روى له النسائى حديثًا واحدًا، واسم أبى أمية: حذيفة، ويقال: سهل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر المخزومى القرشى.

١١٥٢ - عامر بن سعد بن أبى وقاص القرشى الزهرى المدنى: أخو إبراهيم، وإسحاق، وعمرو، ومحمد،

(١٨١٨) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ١٦/٢

ومصعب، وموسى، ويحيى، ويعقوب، وعائشة، روى عن أبان بن عثمان بن عفان، رضى الله عنه، وأسامة بن زيد بن حارثة، وجابر بن سمرة، وخيار صاحب المقصورة، وأبيه سعد بن أبي وقاص، والعباس بن عبد المطلب، وعبد الله بن عمرو، وعثمان بن عفان، وأبي أيوب الأنصارى، وأبي سعيد الخدرى، وأبي

١١٤٩ - فى المختصر: عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الأسدى المدنى: صدوق.

قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٣٠٩٠) ، وتهذيب الكمال (٥٤٤/١٣) (٣٠٢٨) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٣٠٨٤) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٩٣٢) ، والكاشف (٢/ت٢٥٤١) .

١١٥٠ - فى المختصر: عارم بن الفضل: أبو النعمان، هو محمد بن الفضل السدوسى البصرى، ثقة، ثبت، تغير فى آخر عمره.

انظر: الجرح والتعديل (٧٨/٨) .

١١٥١ - فى المختصر: عامر بن أبى أمية حذيفة: ويقال: سهيل بن المغيرة القرشى، أخو أم سلمة، له صحبة.

قال فى التقريب: له صحبة. انظر: التقريب (٣٠٩٧) ، وتهذيب الكمال (١٢/١٤) (٣٠٣٥) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٩٥٩) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٧٨٢) ، والكاشف (٢/ت٢٥٤٧) ، والإصابة (٢/ت٤٣٦٦) .

١١٥٢ - فى المختصر: عامر بن سعد بن أبى وقاص الزهرى المدنى: ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٣١٠٠) ، وتهذيب الكمال (٢١/١٤) (٣٠٣٨) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٩٥٦) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٧٩٤) ، والجمع (٣٧٦/١) ، والكاشف (٢/ت٢٥٥٠) .". (١٨١٩)

٢٨١٢-"ابن الربيع النورى، وخلف بن هشام البزار، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأخوه عثمان بن أبي شيبة، وعمرو بن عون الواسطى، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وقتيبة بن سعيد، ومسدد بن مسرهد، ويحيى بن آدم، وأبو بلال الأسود، وآخرون. وقال أحمد بن حنبل: ثقة. وقال: صدوق. وقال أبو داود: ثقة ثقة. وقال النسائى: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. قيل: إنه مات سنة تسع وسبعين ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

١١٨٨ - عبدوس: لقب لعبد الصمد بن سليمان بن أبي مطر العتكى، وسيجىء ذكره إن شاء الله تعالى على ترتيب حروف الهجاء فى آبائهم، وذلك تيسيرًا للطلاب وسرعة الوقوف على المقصود.

(١٨١٩) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٣٥/٢

* * *

باب عبد الله وأبوه بالألف

١١٨٩ - عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان: أبو يزيد الصنعانى، وكنية جده كيسان أبو زيد. روى عن أبيه إبراهيم بن عمر بن كيسان، وإبراهيم بن مسلم، وعمه حفص بن عمر بن كيسان، وذيرك رستم، وعبد الله بن بوذويه، وعمه محمد بن عمر بن كيسان، ووهب بن عمر بن كيسان الصفيا، وغيرهم. روى عنه أحمد بن صالح المصرى، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن أبى إسرائيل، ومحمد بن النيسابورى، وآخرون. قال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال النسائى: ليس به بأس. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له أبو داود، والنسائى حديثًا واحدًا.

١١٩٠ - عبد الله بن إبراهيم بن قارظ: ويقال: إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، وقد تقدم.

١١٩١ - عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبى مرة المكى: أبو يحيى. روى

١١٨٨ - فى المختصر: عبدوس العطار: هو عبد الصمد بن سليمان بن أبى مطر العتكى، أبو بكر البخلى الأعرج، ثقة، حافظ.

١١٨٩ - قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٣٢٠٩) ، وتهذيب الكمال (٢٧٢/١٤) (٣١٥١) ، والجرح والتعديل (٥/ت١١) ، والكاشف (٢/ت٢٦٤١) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤١٩١) .

١١٩٠ - فى المختصر: إبراهيم بن عبد الله بن قارظ: بقاف وظاء معجمة، وقيل: هو عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، ووهم من زعم أنهما اثنان، صدوق.

١١٩١ - فى المختصر: عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبى ميسرة المكى: أبو يحيى، عن أبيه، وعنه الطحاوى،". (١٨٢٠)

٢٨١٣-"ويقال: دينار المدنى، أبو عبد الله، ويقال: أبو الأصبع الفقيه، مولى آل الهدير التيمى نزيل بغداد، وهو والد عبد الملك بن الماشجون، وابن عم يوسف بن يعقوب بن أبى سلمة الماجشون. روى عن أسامة بن زيد الليثى، وأيوب السختيانى، وحميد الطويل، وأبى حازم سلمة بن دينار، وسهيل بن أبى صالح، وعبد الله بن دينار، وأبيه عبد الله ابن أبى سلمة الماجشون، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق، وعبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعمر بن حيين قاضى المدينة، وقدامة بن موسى، والزهرى، ومحمد بن المنكدر، وهشام بن عروة، ووهب بن كيسان، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وعمه يعقوب بن أبى سلمة الماجشون، وآخرين. روى عنه إبراهيم بن طهمان، وهو من أقرانه، وأحمد بن

(١٨٢٠) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٥٤/٢

خالد الوهبي، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وأسد ابن موسى، وإسماعيل بن جعفر، وحجاج بن منهال، وزهير بن معاوية، وهو من أقرانه، وعبد الله بن صالح العجلى، وعبد الله بن صالح المصرى، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمن بن مهدى، وابنه عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون، وعبد الملك الأصمعى، وعمرو بن مرزوق، وأبو نعيم الفضل بن دكين، والليث بن سعد، وهو من أقرانه، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن أبي بكير، وأبو داود الطيالسى، وأبو الوليد الطيالسى، وآخرون كثيرون.

قال أبو محمد بن حبان: حكى ابن أبي خيثمة أنه كان من أهل أصبهان، ونزل المدينة، فكان يلقى الناس فيقول: جونى جونى. قال: وسُئل أحمد بن حنبل: كيف لقب الماجشون؟ فقال: تعلق من الفارسية بكلمة، إذا لقى الرجل يقول: شونى شونى، فلقب الماجشون. وقال إبراهيم بن إسحاق الحربى: الماجشون فارسى، وإنما سمى الماجشون لأن وجنتيه كانتا حمراوين، فسمى الفارسية الماء يكون فيه خمر، فشبه وجنتاه بالخمر، فعربه أهل المدينة، فقالوا: الماجشون. وقال محمد بن سعد: يعقوب بن أبي سلمة هو الماجشون، فسمى بذلك هو وولده، فيعرفون جميعًا بالماجشون. وقال غيره: جرى هذا اللقب عليه وعلى أهل بيته وبنى أخيه. وقال على بن الحسين بن حبانى: وجدت فى كتاب أبي بخط يده: قيل لأبى زكريا: عبد العزيز الماجشون هو مثل ليث وإبراهيم؟ فقال: هو دونهما، وإنما كان رجلاً يقول بالقدر وبالكلام، ثم تركه وأقبل إلى السُنة، ولم

قال فى التقريب: ثقة، فقيه، مصنف. انظر: التقريب (٤١١٨) ، وتهذيب الكمال (١٥٢/١٨) (٣٤٥٥) ، والتاريخ الكبير (٦/ت١٥٣٠) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٨٠٢) ، والكاشف (٢/ت٣٤٤٠) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٥١٠٥) ." (١٨٢١)

٢٨١٤-"وعبدة لقب، وكلاب أخوه رواس من قيس عيلان. وقال ابن سعد: عبدة بن سليمان ابن صاحب بن زرارة بن عبد الرحمن بن صرد بن شمر بن مليك بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب، والذى أدرك الإسلام وأسلم صرد. روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وحارثة بن أبي الرجال، وحجاج بن دينار، وسعيد بن أبي عروبة، وسفيان الثورى، وسليمان الأعمش، وعاصم الأحول، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وعبيد الله ابن عمر، ومحمد بن إسحاق بن سيار، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وآخرين. روى عنه إبراهيم بن موسى الرازى، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن إسماعيل الطالقانى، وإسحاق بن راهويه، وشجاع بن مجاهد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأخوه عثمان بن أبي شيبة، وعمرو بن محمد الناقد، ومحمد بن آدم المصيصى، وأبو بكر محمد ابن خلاد الباهلى، ويوسف بن عدى، وآخرون. وقال أحمد:

(١٨٢١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٢٣١/٢

ثقة ثقة، وكان شديد الفقر. وقال العجلى: ثقة، رجل صالح، صاحب قرآن يقرئ. وقال محمد بن سعد: كان ثقة. مات بالكوفة لثلاث خلون من رجب سنة ثمان وثمانين ومائة فى خلافة هارون، وصلى عليه محمد بن ربيعة الكلابى. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

١٦٦١ - عبدة بن سليمان بن بكر البصرى: أبو مسهل، نزيل مصر. يروى عن أحمد ابن عبد الله بن يونس، وزكريا بن يحيى القضاعى، وعبد الله بن مسلمة القعنبى، وعلى ابن الحسن الشامى، ويوسف بن عدى، وآخرين. روى عنه إسحاق بن بهلول التنوخى، والحسن بن صاحب الشاش، وعلى بن محمد المصرى الأنصارى، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايينى. قال أبو سعيد بن يونس: مات بمصر سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

١٦٦٢ - عبدة بن سليمان المروزى: أبو محمد، ويقال: أبو عمر حاجب بن مبارك، نزل المصيصة. روى عن أبى إسحاق الفزارى، وآدم بن أبى إياس، وإسحاق بن عيسى ابن الطباع، والحجاج بن عثمان الطرسوسى، والحسين بن زياد المروزى العابد نزيل طرسوس، والفضل بن موسى السينانى، وأبى عصمة نوح بن أبى مريم، وآخرين. روى عنه أبو داود، وأبو بكر أحمد بن محمد بن القاسم الطرسوسى، وأبو بكر الأثرم، وأبو

/ت١٨٧٩) ، والجرح والتعديل (٦/ت٤٥٧) ، والكاشف (٢/ت٣٥٧١) .

١٦٦١ - قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٤٢٨٥) ، وتهذيب الكمال (١٨/٥٣٦) (٣٦١٥) .

١٦٦٢ - قال فى التقريب: صدوق، ذكر ابن عدى أن البخارى خرج له، ولم نره فى الصحيح. انظر: التقريب (٤٢٨٤) ، وتهذيب الكمال (١٨/٥٣٤) (٣٦١٤) ، والتاريخ الكبير (٦/ت١٨٨٠) ، والجرح والتعديل (٦/ت٤٥٨) ، والكاشف (٢/ت٣٥٧٢) .". (١٨٢٢)

٢٨١٥-"عتيك. روى عنه ابن ابنته عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك الأنصارى. ذكره ابن حبان فى الثقات. روى له أبو داود، والنسائى حديثًا واحدًا فى الشهيد، وروى له أبو جعفر الطحاوى.
* * *

باب عتريس

١٧٤١ - عتريس بن عرقوب الشبانى: ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات، وقال: يروى عن ابن مسعود، عداده فى أهل الكوفة. روى عنه أهلها. قلت: له ذكر فى باب استقراض الحيوان.

(١٨٢٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٢/٢٦٦

١٧٤٢ - عتريس: لقب عبد الله بن الحسان العنبرى، تقدم ذكره.

* * *

باب العين بعدها الثاء المثلثة

١٧٤٣ - عثمان بن إبراهيم الحاطبي: ذكره فى الميزان، وقال: مدنى رأى ابن عمر، رضى الله عنهما، له ما يُنكر. وقال أبو حاتم: هو شيخ يُكتب حديثه. روى عن أبيه أحاديث منكرة. قلت: ذكره ابن حبان فى الثقات من التابعين، وقال: عثمان بن إبراهيم ابن محمد بن حاطب، يروى عن ابن عمر، رضى الله عنهما، روى عنه ابنه عبد الرحمن ابن عثمان. قلت: وروى له أبو جعفر الطحاوى.

١٧٤٤ - عثمان بن الأسود بن موسى باذان المكى: مولى بنى جمع. روى عن إبراهيم

/ت٤٥) ، والجرح والتعديل (٧/ت٢٢٩) ، والكاشف (٢٨٢٦) ، وميزان الاعتدال (٣/ت٥٤٨٣) .

١٧٤١ - فى المختصر: عتريس بن عرقوب: عن ابن مسعود، وعنه طارق بن شهاب، ذكره ابن أبى حاتم فى الثقات، وقال: عداده فى أهل الكوفة، روى عنه أهلها.

انظر: الثقات (٥/٢٨٥) .

١٧٤٢ - فى المختصر: عبد الله بن حسان التميمى: أبو الجنيد العنبرى، مقبول.

١٧٤٣ - فى المختصر: عثمان بن إبراهيم الحاطبى المدنى: عن ابن عمر، وعنه عبد الله بن دينار، قال فى الميزان: رأى ابن عمرو له ما ينكره. قال أبو حاتم: روى عن أبيه أحاديث منكرة. ا. هـ. وذكره ابن حبان فى الثقات، فقال: عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشى، يروى عن عمر، وعنه ابنه عبد الرحمن بن عثمان، ويعلى بن عبيد.

انظر: الثقات (٥/١٥٩) .

١٧٤٤ - فى المختصر: عثمان بن الأسود بن موسى المكى: مولى بنى جمح، ثقة، ثبت.

قال فى التقريب: ثقة ثبت. انظر: التقريب (٤٤٦٧) ، وتهذيب الكمال (٣٤١/١٩) (٣٧٩٤) .".

(١٨٢٣)

٢٨١٦-"يقول: عدى بن عدى من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم -، والصحيح أن لا صحبة له؛ لأن محمد بن عبد العزيز استعمله على الجزيرة والموصل، وكانت خلافته سنة مائة من الهجرة، وعاش بعد عمر بن عبد العزيز مدة. قال أبو عبيد: مات سنة عشرين ومائة، فهذا يدل على أنه ليس بصحابى. وروى عنه أيوب السختيانى، وأبو الزبير المكى، والحكم بن عتيبة، وجرير بن حازم، ومغيرة بن

(١٨٢٣) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٢٩٩/٢

زياد، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين المكى، وشعبة، وحماد بن سلمة، وآخرون. قال يحيى، وأبو حاتم: ثقة. وقال البخارى: سيد أهل الجزيرة. روى له أبو داود، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

١٧٨٠ - عدى بن عاصم بن عدى بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة الأنصارى: من بلى بن الحاف بن قضاعة، حلفاء لبنى عمرو بن عوف، ذكره فى التهذيب فى باب الكنى، وقال: أبو البداح بن عاصم بن عدى، إلى آخر ما ذكرناه، ثم قال: قيل: اسمه عدى. روى عن أبيه عاصم بن عدى. روى عنه ابنه عاصم بن أبى البداح، وعبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأبو بكر محمد ابن عمرو بن حزم. قال محمد بن سعد، عن الواقدى: أبو البداح لقب عليه، ويكنى أبا عمرو، توفى سنة عشر ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك، وهو ابن أربع وثمانين سنة، وكان ثقة قليل الحديث. وقال ابن حبان: توفى سنة تسع عشرة ومائة. روى له الأربعة، وأبو جعفر الطحاوى.

* * *

باب العين بعدها الراء

١٧٨١ - عراك بن مالك الغفارى الكنانى المدنى: روى عن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخذاعى، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبيد الله بن عبد الله بن عقبة، وعروة ابن الزبير، والزهرى، وهو أصغر منه، وأبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وأبى هريرة، وحفصة بنت عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق، وزينب بنت أبى سلمة، وعائشة

١٧٨٠ - فى المختصر: أبو البداح: بفتح الموحدة، وتشديد المهملة، وآخره مهملة، ابن عاصم بن عدى ابن الجد، بفتح الجيم، البلوى، حليف الأنصار، ثقة.

انظر: تهذيب الكمال (١٧/١٢) .

١٧٨١ - فى المختصر: عراك: بكسر أوله، وتخفيف الراء، وفى آخره كاف، ابن مالك الغفارى الكنانى المدنى، ثقة، فاضل.

قال فى التقريب: ثقة فاضل. انظر: التقريب (٤٥٦٥) ، وتهذيب الكمال (٥٤٥/١٩) (٣٨٩٣) ، والتاريخ الكبير (٧/ت٣٩٥) ، والكاشف (٢/ت٣٨١٧) ، وميزان الاعتدال (٣/ت٥٥٩٨) .".

٢٨١٧-"١٨٤٤ - على بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان العامرى: أبو الحسين بن أشكاب البغدادى، أخو محمد بن الحسين، وكان أكبر من محمد، وأشكاب لقب الحسين، قاله الحاكم أبو أحمد. روى عن إسحاق بن يوسف الأزرق، وإسماعيل بن علية، وحجاج بن محمد، وروح بن عبادة، وعبد

(١٨٢٤) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٣١٤/٢

الصمد بن عبد الوارث، وأبى معاوية الضرير، وآخرين. روى عنه أبو داود، وابن ماجه، والقاضى أبو العباس أحمد بن عمر ابن شريح الشافعى، وعبد الله بن محمد بن أبى الدنيا، وعبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازى، وآخرون. قال النسائى: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. قال محمد بن مخلد: مات يوم الأربعاء لأربع بقين من شوال سنة إحدى وستين ومائتين. روى له أبو جعفر الطحاوى.

١٨٤٥ – على بن الحسين بن حرب: قاضى مصر، أحد مشايخ أبى جعفر الطحاوى، روى عنه فى كتاب مشكل الآثار، وذكره ابن يونس فى تاريخ الغرباء الذين قدموا مصر، وقال: يكنى أبا عبيد، قدم مصر على القضاء، فأقام بهما طويلاً، وكان شيئًا عجبًا ما رأينا مثله قبله ولا بعده، وكان يتفقه على مذهب أبى ثور صاحب الشافعى، وعزل عن القضاء سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وكان سبب عزله أنه كتب يستعفى من القضاء ووجه إلى بغداد وسأل فى عزله، وكان قد أغلق بابه وامتنع من أن يقضى بين الناس، فكتب بعزله وأعفى، فحدث حين جاء عزله وكتب عنه، وكانت له مجالس إملاء فيها على الناس، ورجع إلى بغداد، وكانت وفاته ببغداد سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وكان ثقة ثبتًا، حدث عن زيد بن أخزم وطبقة محله.

١٨٤٦ – على بن الحسين بن على بن أبى طالب، رضى الله عنهم، القرشى الهاشمى: أبو الحسين، ويقال: أبو الحسن، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله المدنى،

١٨٤٤ – قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٤٧٢٩) ، وتهذيب الكمال (٣٧٩/٢٠) (٤٠٤٨) ، والجرح والتعديل (٦/ت٩٧٩) ، والكاشف (٢/ت٣٩٥٤) .

١٨٤٥ – قال فى التقريب: ثقة، فقيه، جليل، جزم الدارقطنى بأن النسائى أخرج له. انظر: التقريب (٤٧٣٠) .

١٨٤٦ – فى المختصر: على بن الحسين بن على بن أبى طالب الإمام زين العابدين: ثقة، ثبت، عابد، فقيه، فاضل، مشهور، عليه السلام.

– وفى المختصر أيضًا: على والد زيد: هو على بن الحسين الإمام زين العابدين، عليه السلام.

قال فى التقريب: ثقة، ثبت، عابد، فقيه، فاضل، مشهور. قال ابن عيينة، عن الزهرى: ما رأيت قرشيًا أفضل منه. انظر: التقريب (٤٧٣١) ، وتهذيب الكمال (٣٨٢/٢٠) (٤٠٥٠) ، والجرح والتعديل (٦/ت٩٧٧) ، والكاشف (٢/ت٣٩٥٥) .". (١٨٢٥)

(١٨٢٥) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٣٤٧/٢

٢٨١٨-"عمه بكير، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبيه عمر بن الخطاب مرسلاً، وأبى هريرة، وابن أم الحكم، وضباعة ابنتى الزبير بن عبد المطلب. روى عنه جعفر بن ربيعة، وابنه الحسن بن الفضل، وعبد الله بن أبى جعفر، وعياش بن عقبة الحضرمى، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وآخرون. ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات. وقال ابن يونس: يقال: توفى بالأسكندرية. روى له أبو داود حديثًا واحدًا فى التكبير عقب الصلاة، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٢٠٩٥ - الفضل بن دكين: وهو لقب، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشى التيمى الطلحى، أبو نعيم الملائى الكوفى الأحول، مولى آل طلحة بن عبيد الله، كان شريك عبد السلام بن حرب الملائى، وكان من الرواة عنه ألوف. روى عن أبان بن عبد الله البجلى، وإبراهيم بن نافع المكى، وإسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى، وأملح بن حميد، وبدرى بن عثمان، وجرير بن حازم، وجعفر بن برقام، وحبان بن على، والحسن بن صالح بن حتى، والحماد بن ربيعة الكنانى، وزمعة ابن صالح، والثورى، وابن عيينة، والأعمش، وشريك بن عبد الله، وشعبة، وعبد الله ابن عامر الأسلمى، وعبد السلام بن حرب الملائى، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وعبد الملك بن شداد، وعبد الله بن عمر العمرى، وعريف بن درهم، وعقبة بن وهب، وعمار بن سيف الضبى، وعمر بن ذر الهمدانى، والعلاء بن صالح، وفضيل بن مرزوق، وفطر بن خليفة، ومالك بن أنس، ومحمد بن طلحة بن مصرف، ومسعر بن كدام، وسندل بن على، وموسى بن على بن رباح، والإمام أبى حنيفة النعمان بن ثابت، وهشام الدستوائى، وأبى عوانة الوضاح، ويونس بن أبى إسحاق السبيعى، وأبى النعمان الأنصارى، وآخرين كثيرين جدًا. روى عنه البخارى، وإبراهيم بن الحسين بن ديزيل، وأحمد بن منيع البغوى، وأحمد بن حنبل، وابن ابنه أحمد بن ميغم بن أبى نعيم، وإسحاق بن راهويه، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، وأبو داود سليمان بن سيف الحرانى، وعبد الله الدارمى، وأبو بكر بن أبى شيبة، وأبو زرعة الرازى، وعثمان ابن أبى شيبة، وعلى بن عبد العزيز البغوى، وأبو حاتم الرازى، ومحمود بن غيلان،

٢٠٩٥ - فى المختصر: الفضل بن دكين الكوفى التيمى: مولاهم الأحول أبو نعيم الملائى، بضم الميم، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت.

- وفى المختصر أيضًا: الفضل: غير منسوب، عن زهير بن معاوية، وعنه فهد، لعله ابن دكين المذكور.

قال فى التقريب: ثقة ثبت. انظر: التقريب (٥٤١٨) ، وتهذيب الكمال (١٩٧/٢٣) (٤٧٣٢) ، والتاريخ الكبير (٧/ت٥٢٦) ، والكاشف (٢/ت٤٥٢٩) ، وميزان الاعتدال (٣/ت٦٧٢٠) .". (١٨٢٦)

(١٨٢٦) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٢/٤٥١

٢٨١٩-"وعطاء، وعداده فى الصحابة، وعكرمة مولى ابن عباس، ومجاهد بن جبر، ومنذر الثورى، وأبى إسحاق السبيعى، وآخرين. روى عنه بكر بن بكار، وحماد بن أسامة، وسفياناان، وابن المبارك، وعلى بن قدامة، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وفضيل بن عياض، ومحمد بن يوسف الفريابى، ومكى بن إبراهيم البلخى، ويحيى بن سعيد القطان، وأبو على الحنفى، وآخرون. قال البخارى، عن ابن المدينى: له نحو ستين حديثًا. وعن أحمد: ثقة صالح الحديث. وعن يحيى: ثقة. وقال العجلى: كوفى ثقة حسن الحديث، وكان فيه تشيع قليل. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، كان يحيى بن سعيد يرضاه ويحسن القول فيه ويحدث عنه. وقال النسائى: ليس به بأس. وعنه: ثقة حافظ كيس. قال محمد بن عبد الله الحضرمى: مات سنة خمس، ويقال: سنة ثلاث وخمسين ومائة. روى له البخارى مقرونًا بغيره، والباقون سوى مسلم، وأبو جعفر الطحاوى.

* * *

باب الفاء بعدها اللام

٢١٠٧ - فليت بن خليفة: هو أفلت بن خليفة، وقد ذكرناه فى باب الألف بعدها الفاء.

٢١٠٨ - فليح بن سليمان بن أبى المغيرة: واسمه رافع، ويقال: نافع بن حنين الخزاعى، ويقال: الأسلمى، أبو يحيى المدنى، مولى آل زيد بن الخطاب. قال الواقدى: اسمه عبد الملك، وفليح لقب غلب عليه. روى عن أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة، وثابت بن عياض الأحنف، وزيد بن أسلم، وسالم بن النضر، وسعيد بن الحارث الأنصارى، وأبى حازم سلمة بن دينار، وسهيل بن أبى صالح، وصالح بن عجلان، وعباس بن سهل بن سعد، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق، وعبدة بن أبى لبابة، والزهرى، ونافع مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد

٢١٠٧ - قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٥٤٧) ، وتهذيب الكمال (٣/٣٢٠) (٥٤٦) ، وتاريخ ابن معين (٢/٤٧٧) ، والجرح والتعديل (٢/٣٤٦) ، والتاريخ الكبير (٢/٦٧) .

٢١٠٨ - فى المختصر: فليح بن سليمان بن أبى المغيرة الخزاعى أو الأسلمى: أبو يحيى المدنى، وقيل: فليح لقب، واسمه عبد الملك، صدوق، كثير الخطأ. =

=قال فى التقريب: صدوق، كثير الخطأ. انظر: التقريب (٥٤٦٠) ، وتهذيب الكمال (٢٣/٣١٧) (٤٧٧٥) ، والكاشف (٢/ت٤٥٦٣) ، والجرح والتعديل (٧/ت٤٧٩) ، وميزان الاعتدال (٣/ت٦٧٨٢) .". (١٨٢٧)

(١٨٢٧) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٢/٤٥٨

٢٨٢٠-"سبع عشرة ومائة، وهو ابن ست وخمسين سنة. وقال أبو حاتم: توفى بواسط فى الطاعون وهو ابن ست أو سبع وخمسين سنة بعد الحسن بسبع سنين. وفى الميزان: قتادة بن دعامة حافظ، ثقة، ثبت، لكنه مدلس، ورمى بالقدر، قاله يحيى بن معين، ومع هذا فاحتج به أرباب الصحاح، ولاسيما إذا قال: حدثنا. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢١٣١ - قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفى: أبو رجاء البلخى البغلانى، وبغلان قرية من قرى بلخ، قيل: إن جده جميلاً كان مولى للحجاج بن يوسف الثقفى، وهو ابن أخى الوسيم بن جميل الثقفى. قال ابن عدى: اسمه يحيى بن سعيد، وقتيبة لقب. وقال عبد الله بن منده: اسمه على. وقال غيره: كان له أخ اسمه قديد بن سعيد. روى عن إبراهيم بن سعيد المدنى، وإسماعيل بن أبى أويس، وإسماعيل بن علية، وأيوب بن جابر الحنفى، وبكر بن مضر المصرى، وجابر بن مرزوق، وجرير بن عبد الحميد الضبى، وجنبد الحجاج، وحجاج بن محمد المصيصى، وحماد بن أسامة، وحماد بن زيد، وخالد بن عبد الله الواسطى، ورشدين بن سعد، وسفيان بن عيينة، وشريك بن عبد الله النخعى، وعبد الله بن إدريس، وعبد الله بن لهيعة، وعبد الله بن المبارك، وعبد العزيز الأنصارى أبى حازم المدنى، وعبد العزيز الدراوردى، وعمرو بن محمد العنقزى، وفضيل بن عياض، والليث بن سعد، ومالك بن أنس، ومحمد بن بكر البرسانى، ومحمد بن عبد الله الأنصارى، ومحمد بن أبى عدى، ومعاذ بن معاذ العنبرى، والمفضل بن فضالة المصرى، وهشيم بن بشير، وعمه الوسيم بن جميل الثقفى، وأبى عوانة الوضاح، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن يمان، ويزيد بن زريع، ويعقوب بن عبد الرحمن الأسكندرانى، وآخرين كثيرين جدًا.

روى عنه الجماعة سوى ابن ماجه، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن سعيد الدارمى، وإسحاق بن أبى عمران الإسفراييني الشافعى، والحسن بن عرفة العبدى، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، وزكريا بن يحيى السجزى، وعباس بن عبد العظيم العنبرى، وابنه عبد الله بن قتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبى شيبة، ومات قبله، وأبو زرعة الرازى، وأبو حاتم الرازى، ومحمد بن عبد الله بن يوسف الدويرى، بفتح الدال قرية بخراسان، ومحمد بن يحيى الذهلى، ويحيى بن عبد الحميد الحمانى، ومات قبله،

٢١٣١ - قال فى التقريب: ثقة، ثبت. انظر: التقريب (٥٥٣٩) ، وتهذيب الكمال (٢٣/٥٢٣/ ٤٨٥٢) ، والتاريخ الكبير (٧/ت٨٧٠) ، والجرح والتعديل (٧/ت٧٨٤) ، والكاشف (٢/ت٤٦٢٢) (١٨٢٨) ."

(١٨٢٨) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٢/٤٧٦

٢٨٢١-"اثنان. روى عن أنس بن مالك، وأبي واثل، وصعصعة بن معاوية، وعامر الشعبي، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، ومسروق بن الأجدع، وأبي رافع الصائغ، وأبي هريرة. روى عنه جعفر بن برقان، وحرب بن ثابت، والحسين بن ذكوان، وعيينة بن عبد الرحمن ابن حرمى، ومبارك بن فضالة، ومعاوية بن عبد الكريم. وسُئل أبو داود عنه، فقال: مروان بن خاقان ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٢٤٩ - مرى - بضم الميم وفتح الراء - ابن قطرى - بالقاف - الكوفى: روى عن عدى بن حاتم الطائى. روى عنه سماك بن حرب. وفى الميزان: مرى بن قطرى، عن عدى بن حاتم، لا يُعرف، تفرد عنه سماك بن حرب. انتهى. قلت: ذكره ابن حبان فى الثقات. وروى له الأربعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٢٥٠ - مرة بن شرحبيل: أبو إسماعيل الطيب، ويقال: مرة الخير البكيلى الهمدانى الكوفى، لقب بالخير والطيب لعبادته. روى عن أبي بكر، وعمر، وعلى، وسمع عبد الله بن مسعود، وأبا ذر الغفارى، وأبا موسى الأشعرى. روى عنه الشعبى، وأبو إسحاق السبيعى، وعمرو بن مرة، وعمرو بن قيس، وفرقد السنجى، وأسلم الكوفى، وآخرون. قال ابن معين: ثقة. وقال ابن سعد: ثقة، توفى فى زمن الحجاج بعد الجماجم. روى له البخارى، ومسلم، وأبو جعفر الطحاوى.

* * *

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٦٥٩٧) ، وتهذيب الكمال (٤١٠/٢٧) (٥٨٧٨) ، والتاريخ الكبير (٧/ت١٨٥١) ، والجرح والتعديل (٨/ت١٢٣٩) ، والكاشف (٣/ت٥٤٦٤) .

٢٢٤٩ - فى المختصر: مرى: بلفظ النسب، ابن قطرى، بفتحتين وكسر الراء مخففًا، الكوفى، مقبول.

قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٦٥٩٩) ، وتهذيب الكمال (٤١٤/٢٧) (٥٨٨٠) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٣١٣٢) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٨٤٤٢) .

٢٢٥٠ - فى المختصر: مرة بن شراحيل الهمدانى: بسكون الميم، أبو إسماعيل الكوفى الذى يقال له: مرة الطيب، ثقة، عابد.

قال فى التقريب: ثقة، عابد. انظر: التقريب (٦٥٨٣) ، وتهذيب الكمال (٣٧٩/٢٧) (٥٨٦٥) ، والتاريخ الكبير (٧/ت١٩٣٤) ، والجرح والتعديل (٨/ت١٦٦٨) ، والكاشف (٣/ت٥٤٥٣) ." (١٨٢٩)

(١٨٢٩) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٢٨/٣

٢٨٢٢-"٢٢٦٢ - مسلم بن خالد بن فرفرة: ويقال: ابن جرحة، ويقال: ابن سعيد بن جرجة، القرشى المخزومى، أبو خالد المكى المعروف بالزنجى، مولى عبد الله بن سفيان بن عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. روى عن داود بن أبى هند، وزيد بن أسلم، وعبد الله بن عبيد الله بن أبى ملكية، وعبد الملك بن جريج، والزهرى، وهشام بن عروة، وآخرين. روى عنه إبراهيم بن شماس السمرقندى، وإبراهيم بن موسى الرازى، والثورى فيما قيل، وعبد الله بن محمد النفيلى، وعبد الله بن مسلمة القعنبى، ومحمد بن إدريس الشافعى، ومروان بن محمد الطاطرى، ومسدد بن مسرهد، وهشام بن عمار، ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة، وآخرون.

وعن يحيى بن معين: ثقة. وعنه: ليس به بأس. وعنه: ضعيف. وقال أبو داود: ضعيف. وقال ابن المدينى: ليس بشىء. وقال البخارى: مُنكر الحديث. وقال النسائى: ليس بالقوى. وقال أبو حاتم: ليس بذلك القوى، مُنكر الحديث، يُكتب حديثه ولا يُحتج به، تعرف وتنكر. وقال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قلت لسويد بن سعيد: لم سمى الزنجى به؟ قال: كان شديد السواد. وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم: الزنجى إمام فى الفقه والعلم، كان أبيض مشربًا بحمرة، وإنما لقب بالزنجى لمحبته التمر. قالت له جاريته: ما أنت إلا زنجى، لأكل التمر، فبقى عليه هذا اللقب. وقال ابن سعد: كان فقيهًا، عابدًا، يصوم الدهر، ويكنى أبا خالد، توفى بمكة سنة ثمانين ومائة فى خلافة هارون، وكان كثير الغلط فى حديثه، وكان فى دينه نعم الرجل، ولكنه كان يغلط، وداود العطار أروح فى الحديث منه. وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات، وقال: كان من فقها أهل الحجاز، ومنه تعلم الشافعى الفقه، وإياه كان يجالس قبل أن يلقى مالك بن أنس، وكان مسلم بن خالد يخطىء أحيانًا، مات سنة تسع وسبعين، وقيل: سنة ثمانين ومائة. روى له أبو داود، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٢٦٣ - مسلم بن السائب المدنى: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة. روى عن النبى

٢٢٦٢ - فى المختصر: مسلم بن خالد المخزومى: مولاهم المكى المعروف بالزنجى، فقيه، صدوق، كثير الأوهام.

قال فى التقريب: فقيه، صدوق، كثير الأوهام. انظر: التقريب (٦٦٤٦) ، وتهذيب الكمال (٢٧/٥٠٨/٥٩٢٥) ، والتاريخ الكبير (٧/ت١٠٩٧) ، والجرح والتعديل (٨/ت٨٠٠) ، والكاشف (٣/ت٥٥٠٦) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٨٤٨٥) .

٢٢٦٣ - فى المختصر: مسلم بن السائب بن جناب المدنى: صاحب المقصورة، مقبول.". (١٨٣٠)

(١٨٣٠) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٣/٣٥

٢٨٢٣-"وسعد بن أبي وقاص، يقال: مرسل، وسعيد بن المسيب، وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وكعب بن عجرة، وكعب الأحبار، يقال: مرسل، وأبي الدرداء كذلك، وأبي سعيد الخدرى، وأبي هريرة. روى عنه إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، والحسن بن ثوبان، وحيوة بن شريح، وابنه سعيد بن موسى بن وردان، وعبد الله بن لهيعة، والليث ابن سعد، وآخرون. ذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة. وقال أحمد: لا أعلم إلا خيرًا، وقال أحمد: كان يقص بمصر، وهو صالح. وعنه: ليس بالقوى. وعنه: ضعيف الحديث. وقال البجلى: مصرى تابعى ثقة. وقال أبو حاتم: ليس به بأس. وعن أبي داود: ثقة، أصله مدنى. قال الدارقطنى: لا بأس به. قال ابن يونس: توفى سنة سبع عشرة ومائة. روى له البخارى فى الأدب، والنسائى فى اليوم والليلة، والباقون سوى مسلم، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٢٤١٧ - موسى بن هارون: أبو عمر، ويقال: أبو محمد الكوفى البردى المعروف بالبُنّى، وقيل: إن البردى لَقَبٌ لُقِّبَ به لبردة كان يلبسها. روى عبد الله بن وهب المصرى، وبشر بن إسماعيل الحلبى، والوليد بن مسلم الدمشقى. روى عنه أحمد بن حماد بن زغبة المصرى، وهو آخر من حدث عنه بمصر، وأحمد بن محمد بن الحجاج، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقى، وآخرون. قال أبو زرعة: لا بأس به. وقال ابن يونس: كوفى قدم مصر، وحدث بها، وخرج إلى الفيوم من صعيد مصر، فتوفى بها فى جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين ومائتين. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: كان من أهل المدينة، وكان يبيع التمر البردى فنسب إليه، وكان راويًا للوليد بن مسلم. روى له البخارى مقرونًا بغيره، وأبو داود، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٤١٨ - موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الأسدى الزمعى: أبو محمد المدنى. روى عن زريق بن سعيد، والزبير بن عثمان، وأبي حازم سلمة بن دينار، وعبد الله بن أبي صالح

٢٤١٧ - فى المختصر: موسى بن هارون بن بشير القيسى البردى: بضم الموحدة، الكوفى، صدوق، ربما أخطأ.

قال فى التقريب: صدوق، ربما أخطأ. انظر: التقريب (٧٠٤٧) ، وتهذيب الكمال (١٦٢/٢٩) (٦٣١١) ، والجرح والتعديل (٨/ت٧٣٨) ، والكاشف (٣/ت٥٨٣٦) .

٢٤١٨ - قال فى التقريب: صدوق، سيء الحفظ. انظر: التقريب (٧٠٥٢) ، وتهذيب الكمال (١٧١/٢٩) (٦٣١٥) ، والتاريخ الكبير (٧/ت١٢٧٢) ، والجرح والتعديل (٨/ت٧٤٥) ، والكاشف

(٣/ت٥٨٤٠) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٨٩٤٥) .". (١٨٣١)

٢٨٢٤-"وعن يعقوب الدورقى: كان عند هشيم عشرون ألف حديث. وعن عبد الرحمن بن مهدى: كان هشيم أحفظ للحديث من سفيان الثورى، وهشيم بن حصين أثبت من سفيان وشعبة. وعن على بن حجر: هشيم بن بشير مثل ابن عيينة فى الزهرى، سبق الناس هشيم بن بشير. وقال العجلى: واسطى ثقة، وكان يدلس. وقال أبو حاتم: ثقة، أحفظ من أبى عوانة. وقال محمد بن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، ثبتًا، يدلس كثيرًا، فما قال فى حديثه: أخبرنا، فهو حجة، وما لم يقل فيه: أخبرنا، فليس بشىء. وقال نصر بن حماد الوراق: سألت هشيمًا: متى ولدت؟ قال: فى سنة أربع ومائة. ومات فى سنة ثلاث وثمانين ومائة فى شعبان ببغداد. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

* * *

باب الهاء بعدها القاف

٢٥٦٨ – الهقل بن زياد بن عبيد الله: ويقال: ابن عبيد السكسكى، مولاهم أبو عبد الله الدمشقى كاتب الأوزعى، سكن ببيروت، وهقل لقب عليه، واسمه: محمد، وقيل: عبد الله. روى عن بكر بن حنيس، وجرير بن عثمان الرحبى، وخالد بن دريك، وعبد الرحمن الأوزاعى، والمثنى بن الصباح، وهشام بن حسان، وآخرين. روى عنه بقية بن الوليد، والحكم بن موسى الأنصارى، وخالد بن نجيح العمرى المصرى، وسعيد بن الحكم بن أبى مريم المصرى، وأبو صالح عبد الله بن صالح المصرى، وعمر بن عبد الواحد، والليث بن سعد، وهو أكبر منه، وابنه محمد بن هقل، ومروان بن محمد الطاطرى، ومنصور بن عمار الواعظ، وهشام بن عمار، وآخرون. وعن أحمد بن حنبل: لا يُكتب حديث الأوزاعى هن أوثق من هقل. وقال يحيى: ثقة صدوق. وعنه: ما كان بالشام أوثق من هقل. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال أبو زرعة الرازى، والعجلى، والنسائى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. وكان الأوزاعى أوصى إليه وإلى ابنه محمد، ومات سنة تسع وتسعين ومائة. روى له الجماعة سوى البخارى، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

* * *

٢٥٦٨ – فى المختصر: هقل: بكسر أوله، وسكون القاف، ثم لام، ابن زياد السكسكى، بمهملتين مفتوحتين، بينهما كاف ساكنة، الدمشقى كاتب الأوزاعى، ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٧٣٤٠) ، وتهذيب الكمال (٣٠/٢٩٢) (٦٥٩٧) ، والتاريخ

(١٨٣١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٣/٩٨

الكبير (٨/ت٢٨٩١) ، والجرح والتعديل (٩/ت٥٢٠) ، والكاشف (٣/ت٦٠٨٢) .". (١٨٣٢)

٢٨٢٥-"الطحاوى.

٢٥٨٧ - هلال بن أبي ميمونة: هو هلال بن على بن أسامة، وقد ذكرناه الأن، ويقال له: هلال بن أسامة بالنسبة إلى جده، ومن قال: هلال بن أبي ميمونة نسبة إلى جد أبيه.

٢٥٨٨ - هلال بن يحيي بن مسلم الرأى البصرى: ذكره صاحب الهداية فى الوقف، وقد وقع فى بعض الكتب هلال الرازى، وهو غلط، أخذ العلم عن أبي يوسف، وزفر، وروى الحديث، عن أبي عوانة، وابن مهدى، وعنه أخذ بكار بن قتيبة، وعبد الله بن قحطبة، والحسن بن أحمد بن بسطام، وإنما لقب الرأى لسعة علمه، وكثرة فقهه، وبذلك لقب بربيعة الرأى شيخ الإمام مالك، ولهلال مصنف فى الشروط، وكان مقدمًا فيه، وله كتاب أحكام الوقف، وذكره فى الميزان، وقال: ذكره ابن حبان فى كتاب الضعفاء، فقال: كان يخطىء كثيرًا على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. قلت: هذا تحامل من ابن حبان، وكان هلال أجل من أن يضعف. وقال ابن الجوزى فى المنظر: كان هلال الرأى فقيهًا كثيرًا. وكذا ذكر غيره، وروى له أبو جعفر الطحاوى، وكانت وفاته سنة خمس وأربعين ومائتين، وله ذكر فى سنن أبي داود.

٢٥٨٩ - هلال بن أبي هلال المدنى: سمع أباه، وروى عن أبي هريرة، روى عنه ابنه محمد بن هلال. قال أبو حاتم: ليس بمشهور. وذكره ابن حبان فى التابعين، قال: هلال ابن أبي هلال المذحجى حليف بنى جمح من أهل المدينة، يروى عن أبي هريرة، وروى عن ابنه محمد. قلت: روى له أبو داود، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٥٨٧ - فى المختصر: هلال بن أبي ميمونة: هو ابن على المذكور.

٢٥٨٨ - فى المختصر: هلال بن يحيي بن مسلم الرازى: عن أبي عوانة، وعنه أبو بكرة، ومحمد بن شاذان. قال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان: هلال بن يحيي البصرى الحنفى الفقيه، حدث عن أبي عوانة، وابن مهدى، وعنه عبد الله بن قحبط، والحسين بن أحمد بن نظام، ذكره ابن حبان فى الضعفاء، فقال: كان يخطىء كثيرًا على قلة روايته لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، مات سنة ٢٤٥هـ. ا. هـ.

٢٥٨٩ - فى المختصر: هلال: غير منسوب، عن أبي هريرة، وعنه ابنه محمد، هو ابن أبي هلال المدنى، مقبول. وقال الذهبي: لا يعرف.

قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٧٣٧٧) ، وتهذيب الكمال (٣٥٢/٣٠) (٦٦٣٣) ، والتاريخ

(١٨٣٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ١٨٣/٣

الكبير (٨/ت٢٧١٦) ، والجرح والتعديل (٩/ت٢٨٤) ، والكاشف (٣/ت٦١١٠) .". (١٨٣٣)

٢٨٢٦-"أربعة وعشرين ألف حديث بإسناده ولا فخر، وأحفظ للشاميين عشرين ألف حديث لا أسأل عنها. مات سنة ست ومائتين، وولد سنة سبع عشرة ومائة. وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث، ولد سنة ثمان عشرة ومائة، روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٧٠٦ - يزيد بن هرمز المدنى: أبو عبد الله مولى غفار، وقيل: مولى آل أبي ذباب الدوسيين، كان رأس الموالى يوم الحرة، وهو والد عبد الله بن يزيد بن هرمز معلم مالك ابن أنسوقيل إنه يزيد الفارسى، والصحيح إنه غيره، روى عن أبان بن عثمان بن عفان، وعبد الله بن عباس، وأبو هريرة، رضى الله عنه، روى عنه الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذئاب، وسعيد المقبرى، وعمرو بن دينار، والزهرى، وآخرون: قال يحيى، وابن سعد، وأبو زرعة: ثقة. وذكره ابن حبانفى الثقات، مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز، روى له مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٧٠٧ - يزيد بن أبي يزيد الضبعى: مولاهم أبو الأزهر البصرى الدارع المعروف بيزيد الرشك، وهو القسام بلغة أهل البصرة، وقيل: كان غيورا، والغيور بالفارسية يسمى أرشك فقيل: الرشك، وأبوه أبو يزيد لات يعرف اسمه، إنما يقال له: القسام، لأنه يقسم الدور، ومسح مكة قبل أيام الموسم فبلغ كذا، ومسح أيام الموسم فإذا قد زاد كذا، وكذا، وبعثه الحجاج إلى البصرة فوجد طولها فرسخين، وعرضها خمسة دوانيق، وقال ابن الجوزى: الرشك بالفارسية الكبير اللحية، وبذلك لقب لكبر لحيته، قالوا: دخلت عقرب فى لحيته فمكثت ثلاثة أيام فلم يعلم بها، روى عن خالد الأشج، وعبد الله بن أنس بن مالك، ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وأبى زيد الأنصارى، وآخرين. روى عنه أبان بن يزيد العطار، وإسماعيل بن علية، وحماد بن زيد، وشعبة، وآخرون.

٢٧٠٦ - فى المختصر: يزيد بن هرمز المدنى: مولى بنى ليث، وهو غير يزيد الفارسى على الصحيح، وهو والد عبد الله، ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٧٨١٨) ، وتهذيب الكمال (٣٢/٢٧٠) (٧٠٦٢) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٣٣٥٣) ، والكاشف (٣/ت٦٤٧٤) .

٢٧٠٧ - فى المختصر: يزيد الرشك: بكسر الراء، وسكون المعجمة، هو يزيد بن أبى يزيد الضبعى، بضم المعجمة، وفتح الموحدة بعدها مهملة، مولاهم أبو الأزهر البصرى، ثقة، عابد، وهم من لينه.

قال فى التقريب: ثقة، عابد، وهم من لينه. انظر: التقريب (٧٨٢١) ، وتهذيب الكمال (٣٢/٢٨٠)

(١٨٣٣) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٣/١٩٠

(٧٠٦٤) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٣٣٦١) ، والجرح والتعديل (٩/ت١٢٦٨) ، والكاشف (٣/ت٦٤٧٧) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٩٧٧٦) .". (١٨٣٤)

٢٨٢٧-"عطاء بن أبي رباح، روى عن يعقوب، عن داود بن أبي عاصم، عن عروة بن مسعود الثقفي، وخالد بن عمر، وعبد الله بن كيسان مولى أسماء بنت أبي بكر الصديق، وابنه عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن شعيب، والزهري، وأبي الزبير المكي، وصفية بنت شيبة، وآخرين. روى عنه إسحاق بن سليمان الرازي، وداود بن الزبرقان، وسفيان بن عيينة، وشعبة بن الحجاج، وأبو عاصم النبيل، وابن جريج، وأبو عمرو بن العلاء النحوي، وهو أكبر منه، وآخرون. وعن أحمد: مُنكر الحديث. وقال يحيي، وأبو زرعة: ضعيف. وقال أبو حاتم: ليس بالمتين يُكتب حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة خمس وخمسين ومائة، وكان له يوم مات ست وثمانون سنة ربما أخطأ يعتبر حديثه من غير رواية زمعة، روى له النسائي، وأبو جعفر الطحاوي.

٢٧٣٣ - يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي: أبو يوسف، نزيل أنطاكية، مولى عامر ابن إسماعيل، روى عن بقية بن الوليد، وعطاء بن مسلم الحلبي، وعيسى بن يونس، وأبيه كعب بن حامد الحلبي، ومبشر بن إسماعيل الحلبي، وأبي معاوية الضرير، ومحمد ابن مسلمة الحراني، ووكيع بن الجراح، ويحيي بن أبان، وآخرون. روى عنه أبو داود، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأحمد بن عبد الله بنعبد الرحيم بن البرقي، والحسن ابن سليمان الفزاري قبيطة، وأبي أسامة عبد الله بنمحمد بن أبي أسامة الحلبي، ومحمد ابن إدريس بن أبي حمادة الأنطاكي، وأبو حاتم الرازي، ومحمد بن عوف الطائي الحمصي، وأبو الليث يزيد بن جمهور الطرسوسي الخياط، وآخرون. قال العجلي: ثقة رجل صاحب سنة. وقال أبو حاتم: كان ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وروى له أبو جعفر الطحاوي.

٢٧٣٤ - يعقوب بن مجاهد القرشي: أبو حزرة المدني القاضي، مولى بني مخزوم يقال: كنيته أبو يوسف، وأبو حزرة لقب، روى عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق، إن كان محفوظًا، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ومحمد بن كعب القرظي، وآخرين. روى عنه أحمد بن أبي سليمان المدني

٢٧٣٣ - في المختصر: يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي: أبو يوسف، نزيل أنطاكية، ثقة.
قال في التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٧٨٥٨) ، وتهذيب الكمال (٣٥٨/٣٢) (٧١٠٠) ، والكاشف (٣/ت٦٥٠٩) .

(١٨٣٤) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٢٤٥/٣

٢٧٣٤ – فى المختصر: يعقوب بن مجاهد القاص: أبو حزرة، بفتح المهملة، وسكون الزاء، القرشى المدنى، صدوق.

قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٧٨٦٠) ، وتهذيب الكمال (٣٦١/٣٢) (٧١٠٢) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٣٤٦٢) ، والكاشف (٣/ت٦٥١١) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٩٨٢٤) .". (١٨٣٥)

٢٨٢٨–"ينسب إلى بكر بن عبدت منات بن كنانة بن خريمة، منهم عامر بن واثلة البكرى الليثى، وغيره. الرابع: ينسب إلى بكر بن عوف بن النخع منهم علقمة بن قيس البكرى النخعى الكوفى.

٣٥٧٢ – البكراوى: اثنان: الأول: ينسب إلى أبى بكرة نفيع بن الحارث، منهم: القاضى بكار بن قتيبة البكراوى، أحد مشايخ أبي جعفر الطحاوى. الثانى: ينسب إلى محلة من محال جرجان، تسمى بكر أباه، ومنهم أبو سعيد بن محمد البكروى، سمع يعقوب بن حميد بن كاسب، روى عنه عبد الله بن عدى الحافظ الجرجانى، ويقال فى النسبة إليها: بكر أباذى أيضًا، وهو الأكثر، منهم: أبو جعفر كميل بن جعفر بن كميل الفقيه البكراباذى رأس الحنفية فى زمانه، توفى سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

٣٥٧٣ – البلوى: بفتح الباء، واللام، نسبة إلى بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة: والنسبة إليه بلوى، كذا قاله الجوهرى.

٣٥٧٤ – البنانى: بضم الباء، وتخفيف النون الأولى، وكسر الثانية، نسبة إلى بنانة، وهم، ولد سعد بن لؤى، وأم سعد اسمها بنانة، وقيل: بل هى أمة لسعد حضنت بنيه، وقيل: بناته، وممن انتسب هذه النسبة ثابت البنانى، وغيره، وأما عبد العزيز بن صهيب البنانى فليس منسوبا إلى القبيلة، وإنما قيل له، البنانى، لأنه كان ينزل سكة بنانة بالبصرة، واما على بن إبراهيم البنانى، فلأنه من بنان ناحية من نواحى الشاهجان.

٣٥٧٥ – البهرانى: نسبة إلى بهر بن عمرو بن الحاف بن قضاعة أخى بلى: منهم المقداد بن عمر، وإنما زيدت النون فى النسب، حملا على أمثاله من الأنساب التى جاءت على غير قياس، نحو الصنعانى إلى صنعى، والنجرانى إلى النجرى، والقياس بهراوى.

٣٥٧٦ – البهزاوى: نسبة إلى بهز، وهى تيم بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس بن عيلان: ممن انتسب هذه النسبة من الصحابة الحجاج بن علاط بن خالد بن ثويرة بالثاء المثلثة بن حنش بن هلال بن عنتر بن ظفر بن بهز البهزى.

٣٥٧٧ – البهى: بفتح الباء، وكسر الهاء: ليس نسبا إلى أحد، وإنما هو لقب عبد الله البهى، مولى مصعب

(١٨٣٥) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٢٥٨/٣

بن الزبير بن العوام، وإنما أثبتناه فى فصل النسب، لأجل لفظه، وشبهه بصيغة النسب.". (١٨٣٦)

٢٨٢٩-"٣٦٥٧ - الخبائرى: بفتح الخاء المعجمة وتخفيف الباء الموحدة، نسبة إلى خبائر بن سواد بن عمرو بن كلاع بن شرحبيل، بطن من الكلاع: منهم من الرواة زريق الخبايرى زريق له لقب، واسمه عبد الله بن عبد الجبار، وكان من أهل حمص، يروى عن إسماعيل بن عياش، والحكم بن عبد الله بن خطاذ، حدث عنه محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج، وأبو الأحوص، وآخرون، قال الدارقطنى.

٣٦٥٨ - الخبرى: بفتح الخاء وسكون الباء، نسبة إلى مدينة خبر من مدن فارس: وفيهم كثرة وشهرة، وقال الرشاطى: خبر قرية من أعمال شيزار ينسب إليها الفضل بن حماد الخبرى صاحب المسند الكبير، حدث عن سعيد بن أبى مريم، وسعيد بن غفير، وغيرهما، حدث عنه أبو بكر بن سعدان الشيرازى وابن أبى داود، وغيرهما، وقد يكون الخبرى لقبا، وممن لقب بذلك الحسن بن الحسين بن على بن أبمحمد الخبرى، لقب به لصحبته أبا العباس الفضل بن يحيى بن إبراهيم الخبرى، وإنما هو شيزارى.

٣٦٥٩ - الختلى: بضم الخاء وتشديد التاء المثناة من فوق مع ضمها، نسبة إلى ختلان: قال فى اللباب: هى بلاد مجتمعة وراء بلخ والنسبة إليها ختلى منهم: عباد بن موسى الختلى من شيوخ مسلم وقال الرشاطى: ختلان بلد بخراسان ينسب إليها جماعة منهم خالد بن محمد الختلى، وجعفر بن مجاشع الختلى.

٣٦٦٠ - الخثعمى: نسبة إلى خثعم بن أنمار بن أراش بن عمر بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان، وقيل: خثعم هو أقتل بن أنمار بن أراش، إنما سمى أقتل خثعمًا بجمل له يقال له: خثعم كان يقال: احتمل الخثعم ونزل الخثعم.

٣٦٦١ - الخثيمى: بضم الخاء وفتح الثاء المثلثة، فى قبائل فى هذيل خثيم بن عمرو ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، وهى خثعم خثيم بن كود بن عفرس بن خلف ابن أقتل وهو خثعم منهم جزء بن عبد الله بن عمرو بن خثيم الشاعر، وفى صلى خثيم ابن أبى حارثة بن جدى بن تدول بن شجتر، منهم الهيثم بن عدى بن عبد الرحمن بن زيد بن أسيد بن تدعل بن خثيم.

٣٦٦٢ - الخدرى: بضم الخاء وسكون الدال، نسبة إلى خدرة بطن من الأنصار: وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، منهم أبو سعيد الخدرى، رضى الله عنه، وخدرة اسمه الأبجر بن عوف بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وبالجيم.". (١٨٣٧)

(١٨٣٦) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٣/٣٨٨

(١٨٣٧) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٣/٤٠٠

٢٨٣٠-"عنهم، روى عنه الداناج، وغيره.

٣٧٠٨ - الرقى: نسبة إلى رقة كانت مدينة مشهورة على شرقى ضفة الفرات، ويقال لها: الرقة البيضاء وهى الرافقة، فأما الرقة فخربت وغلب اسم الرقة على الرافقة، ينسب إليها جماعة كثيرة منهم أبو عمر هلال بن العلاء بن عمرو بن هلال الرقى، وعبد الملك بن مروان الرقى أحد شيوخ الطحاوى.

٣٧٠٩ - الرمادى: بفتح الراء: نسبة إلى رمادة اليمن منهم أبو بكر أحمد بن منصور الرمادى صاحب عبد الرزاق بن هماد وينسب أيضًا إلى رمادة فلسطين وهى زيادة الرحملة، منهم عبيد الله بن رماجش الرمادى، روى عنه الطبرانى وينسب أيضًا إلى رمادة المغرب منهم أبو عمر يوسف بن هارون الكندى الرمادى الشاعر القرطبي وذكر ياقوت رمادة عشر مواضع.

٣٧١٠ - الرواسى: بضم الراء بعدها الهمزة: نسبة إلى رواس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزان منهم من الصحابة عمرو بن مالك بن قيس بن بجير بن رؤاس وفد على النبى - صلى الله عليه وسلم - مع أبيه مالك بن قيس وأسلما ويقال لكبير الراس: رواسى. قال الجوهرى: الارأس الرجل العظيم الرأس والرؤاسى مثله قلت: وبه لقب أحمد بن إسماعيل بن عمر الرواسى البغدادى، واما الرواسى بفتح الراء وتشديد الواو فهو من يبع الروس، ومنهم الحافظ أبو الفتيان عمر بن أبى الحسن الدهنانى الرواسى. توفى بسرخس سنة ثلاث وخمسين ومائة.

٣٧١١ - الرومى: نسبة إلى الروم، منهم صهيب الرومى، وجناح الرومى، وجاء أسامى جماعة أيضًا منهم مجاهد بن رومى، والفضل بن محمد بن رومى، روى الحديث فى فضائل أبى بكر لابن مردويه.

٣٧١٢ - الرهاوى: نوعان: الأول: نسبة إلى بلدة الرها من أرض الجزيرة بالقرب من حران، وفيهم كثرة وشهرة. الثانى: نسبة إلى الرها بطن من مذحج، منهم يزيد بن سمرة المذحجى الرهاوى يكنى أبا هزان، قال الرشاطى: الرهاوى فى مذحج ينسب إلى الرها ابن منبه بن حرب بن علة بن حلد بن مالك، ومالك هو جماع مذحج، وقال ابن دوريد بنو الرها ممدود بطن، وهو فعال من قولهم: عيش رآه أبى ناعم.

٣٧١٣ - الرهمى: بضم الراء: نسبة إلى رهم بن مرة بن أرد.". (١٨٣٨)

٢٨٣١-"لقب بالمشبر لطول أصابعه كان طول كل إصبع شبرا، ورياح بن سنيح الزنجى مولى بنى ناجية كان أحد الشعراء الفصحاء. الثانى: لقب مسلم بن خالد المكى المعروف بالزنجى، أحد مشايخ الشافعى، لقب به لشدة حمرته، وقيل غير ذلك، ذكرناه فى ترجمته.

٣٧٢٦ - الزهرى: أنواع: الأول: منسوب إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب، منهم عبد الرحمن بن عوف الزهرى، والمشهور بهذه النسبة محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، وآخرون كثيرون.

(١٨٣٨) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٤١١/٣

الثاني: منسوب إلى زهرة النجار من الأنصار، منهم أبو تميم الزهرى، سمع أبا هريرة روى عنه عياش القتبانى. الثالث: منسوب إلى زهرة جهينة، منهم عمر بن ثعلبة الجهنى ثم الزهرى مسح رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على وجهه ورأسه. الرابع: لقب أبي عبد الله محمد بن يحيي الذهلى، لقب به لجمعه أحاديث الزهرى.

٣٧٢٧ – الزهرانى: بفتح الزاى وسكون الهاء وبالنون فى آخره: نسبة إلى زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر الأزد، وهو قبيل عظيم فيه بطون وأفخاذ ينسب إليها، ومنهم من الصحابة جنادة بن أبى أمية الأزدى ثم الزهرانى.

٣٧٢٨ – الزهيرى: بضم الزاى وفتح الهاء وسكون الياء آخر الحروف: هو محمد بن عبد الله الزهيرى، قاله ابن الأثير.

٣٧٢٩ – الزوفى: بفتح الزاى وسكون الواو وبالفاء: نسبة إلى زوف قيل: من حمير ابن سبأ هو زوف بن زاهر بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد قال ابن دريد: زوف، وربض، وصنابح، بطون فى مراد، وممن اشتهر بهذه النسبة عبد الله بن راشد الزوفى، وعبد الله بن أبى مرة الزوفى المصرقاذ.

٣٧٣٠ – الزيادى: نسبة إلى زياد بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية، وممن اشتهر بالنسبة إليه أبو عون محمد بن عون مولى آل زيادك بن أبى سفيان، وفى مذحج: زياد بن أبى الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد ابن مالك وهو جماع مذحج، منهم من الصحابة: عبد الله بن قراد الزيادى وفى الأزه زياد بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن غنم بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر.

٣٧٣١ – الزيدى: فى قبايل مذحج زيد الله بن سعد العشيرة بن مذحج، منهم من الصحابة مليكة بنت عمرو الزيدية، وفى مزينة زيديون قال الهجرى: عبد الله بن أبي". (١٨٣٩)

٢٨٣٢–"جعفر الطحاوى. السادس: سعد تجيب. السابع: منسوب إلى سعد بن وقاص، منهم سعد بن حفص أبو بكر السعدى من ولد سعد بن أبى وقاص روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا، وغيره. الثامن: سعد هذيم من قضاعة. التاسع: على بن حجر السعدى من بنى عبد شمس بن سعد بن زيد مناة من تميم بن مر بن اد بن طانجة بن إلياس بن مضر كان ينزل بغداد ثم تحول إلى مروو سعد فى القبائل كثير.

٣٧٤٤ – السقطى: بفتح السين والقاف: نسبة إلى بيع السقط، نسب إليه جماعة منهم: أبو يحيي رجاء بن صبيح الحرسى السقطى البصرى.

٣٧٤٥ – السكونى: بفتح السين وضم الكاف: نسبة إلى السكون بن أشرس بن كندة ابن نور بن عفير

(١٨٣٩) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٣/٤١٤

بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، ومنهم من الصحابة مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم بن الحارث بن المخصف بن مالك وهو حاج بن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون السكونى، ومنهم عقبة بن خالد السكونى أبو مسعود الكوفى.

٣٧٤٦ - السكسكى: فى كندة ينسب إلى السكاسك بن أشرس بن كندة، منهم إبراهيم بن عبد الرحمن أبو إسماعيل السكسكى، روى عنه ابن أبي أوفى. روى عنه مسعر، وغيره وكان شعبة يضعفه ويسب إلى الجد أيضًا، منهم الحسن بن الأزهر بن الحارث بن الأزهر بن الحارث بن سكسك النيسابورى السكسكى.

٣٧٤٧ - السكرى: نسبة إلى بيع السكر، وفيهم كثرة وهو أيضًا لقب أبى حمزة السكرى واسمه محمد بن ميمون من أهل مرو، لقب به لحلاوة منطقه.

٣٧٤٨ - السلمى: بفتح السين واللام: منسوب إلى سلمة بكسر اللام بن سعد بن على بن أسد بن شاروة بن تزيد بن جشم من الخزرج بن الحارثة بطن من الأنصار، هذا عند أهل اللغة والنحويين وبعض أهل الحديث فإنهم يفتحون اللام فى النسب قياس على نظائره، وأكثر أصحاب الحديث يكسرون اللام فى النسب مثلها قبل النسب ومنهم من الصحابة كعب بن مالك بن أبى كعب عمرو بن التين بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة، كان أحد شعراء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذين كانوا يردون الأذى عنه، والسلمى أيضًا نسبة إلى بلدة سلمية من مدن الشام منها أبو ثور هاشم بن ناجية السلمى، سمع عطاء بن مسلم، روى عنه أبو بكر الباغندى، وأبو عروبة الحرانى.". (١٨٤٠)

٢٨٣٣-"٣٨٤٤ - العمرى: بفتحتين: نسبة إلى عميرة بن جعاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم كما يقال فى جذيمة: جذمى، وفى حنيفة: حنفى، وفى همدان أيضًا بطن عميرة ابن الدعام.

٣٨٤٥ - العمى: نوعان: الأول: منسوب إلى قبيلة عم من بنى تيم وفيهم كثرة، والثانى زيد العمى، لقب به لأنه كلما كان يسأل عن شيء قال: حتى أسأل عمى.

٣٨٤٦ - العنبرى: بفتح العين وسكون النون وفتح الباء الموحدة وبالراء: نسبة إلى عنبر، وهو أبو حى من تميم، وهو العنبر بن عمرو بن تميم، والعنبر هو بنو العنبر، وينسب أيضًا إلى عمر العنبر وربيعة.

٣٨٤٧ - العنزى: بفتح العين والنون وبالزاى: نسبة إلى عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار وقال ابن الكلبي: اسمه عمرو. وقال ابن دريد: عامر منهم من الصحابة سلمى بن سعد ويقال: سعيد حريم بن العنزى بفتح العين وإسكان النون وبالزاى: نسبة إلى عنو وهو عبد الله بن وائل بن قاسط بن هنت بن أفصى بن دعمى بن جذيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، منهم من الصحابة عبد الله بن عامر بن ربيعة الأصغر بن حجير بن سلامان بن مالك بن ربيعة الأكبر بن رفيدة بن عبد الله وهو عنز شهد بدرًا مع النبى - صلى الله عليه

(١٨٤٠) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٤١٧/٣

وسلم – وابنه عبد الله بن عامر صحابى أيضًا.

٣٨٤٨ – العنسى: بفتح العين وسكون النون وبالسين المهملة: نسبة إلى عنس، وهو زيد بن مذحج بن أدد بن تزيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان والعنسى: التاقة الصلبة، منهم من الصحابة عمار بن ياسر المذحجى العنسى.

٣٨٤٩ – العنقزى: بفتح العين وسكون النون وفتح القاف وفى آخره زاى معجمة: نسبة إلى العنقز، وهو المرزنجوش ويقال: الريحان، وينسب إليه عمرو بن محمد العنقزى.

٣٨٥٠ – العوذى: بفتح العين وسكون الواو وبذال معجمة، نسبة إلى بنى عوذ بطن من الأزد، وهو عوذ بن سويد بن الحجر بن عمران بن عمرو من يقيا، منهم حسين بن ذكوان المعلم العوذى.

٣٨٥١ – العوفى: بفتح العين وسكون الواو وبالفاء: نسبة إلى عوف، والد عبد الرحمن بن عوف منهم أبو مصعب أحمد بن أبى بكر الزهرى، وهو ابن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الوفى، وفى الأنصار أيضًا عوف بن الخزرج وفى خولان القضاعية عوف بن زيد بن أسامة بن زيد بن أرطأة بن شرحبيل بن حجر". (١٨٤١)

٢٨٣٤–"الأعلى بن أبى المساور الجرار، وعيسى بن يونس الرملى الجرار.

٤٠٣٥ – الجزار: من جزر الجزور: جماعة، منهم العوام فايد بن كيسان الجزار، ويحيى ابن الجزار.

٤٠٣٦ – الجمال: جماعة منهم محمد بن مهران الرازى الجمال، ومخلد بن مالك الجمال، ونافع بن هرمز الجمال، روى عن أنس روى عنه شيبان بن فروج، وأحمد بن سعيد الجمال، وأخوه محمد بن سعيد الجمال، وعبد الله بن سعيد الجمال، والحسن بن عباس بن أبى مهران الجمال المقرىء الرازى، وأحمد بن جعد بن نصر الجمال الرازى، وأبو عقيل يحيى بن حبيب الجمال.

٤٠٣٧ – الجماز: محمد بن عبد الله الجماز الشاعر البصرى، روى عن أبى عبيدة معمر بن المثنى.

* * *

الحاء

٤٠٣٨ – الحافظ: لقب جماعة من أئمة الحديث لحفظهم له ومعرفته والذب عنه، وفيهم كثرة، منهم عباس بن عبد العظيم الحافظ، وعمر بن على الحافظ، وأحمد بن إبراهيم الدارمى الحافظ، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلى الحافظ، ورجا بن مرجا الحافظ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقى الحافظ، وأحمد بن سعيد الدارمى الحافظ، وأبو بكر محمد بن هارون البردعى الحافظ، وآخرون كثيرون.

٤٠٣٩ – الحافظ: من يحفظ الثياب فى الحمامات، منهم الشيخ حسين بن أحمد بن طلحة البعالى الحافظ،

(١٨٤١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٤٣٤/٣

حدث عنه أبو نصر الأصبهانى، وكان يقول فى روايته عنه: الحافظ هذا على لغة البغاودة، وأهل مصر يسمونه الحارس، وأهل الشام: الناطور.

٤٠٤٠ – الحايك: محمد بن بشار بندار شيخ الجماعة.

٤٠٤١ – الحبال: من يعمل الحبال أو يبيعه، منهم أبو أحمد الزبيرى، قال أبو داود: كان حبالاً يبيع الحبال.

٤٠٤٢ – الحذاء: من يحذو النعال، منهم عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية الواسطى الحذاء، ومحمد بن سلم الحذاء يلقب حمدون، وأما خالد بن الحذاء فإنه ما كان حذاء ولكنه تزوج امرأة فنزل عليها فى الحذايين فنسب إليها، وقيل: كان يلازم دكان الحذاء فلقب به.". (١٨٤٢)

٢٨٣٥–"ابن محمد بن موسى المطرز الأصبهانى، سمع جماعة، سمع منه أبو بكر الخطيب وقال: كان صدوقا، توفى سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة.

٤١٠٩ – المعبر: من يعبر الروايا، اشتهر به جماعة، منهم أبو عبد الله عثمان بن عبد الله المعبر، حدث عن أبيه، روى عنه زكريا بن يحيى الساجى.

٤١١٠ – المكتب: عرف به عبيد بن مهران المكتب، والحسين بن ذكوان المكتب.

* * *

النون

٤١١١ – الناقد: لقب جماعة من حفاظ الحديث، سموا به لنقدهم الحديث كناقد الدراهم، منهم عمرو الناقد، وأيضًا لقب لجماعة من الصيارفة حدثوا.

٤١١٢ – الناقط: من ينقط المصاحف، ويقال له: النقاط أيضًا، عرف به محمد بن عمران الناقط البصرى، يروى عن عبدة بن عبد الله الصفار، روى عنه الطبرانى.

٤١١٣ – النبال: من يبرى النبال أو يبيعها، عرف به موسى بن أبى سهل النبال من أهل المدينة، يروى عنه زبيد بن الصلت، روى عنه الجعيد بن عبد الرحمن.

٤١١٤ – النجار: من يبحر الخشب، عرف به كثير، منهم صالح بن دينار النجار من أهل المدينة يروى عن أبي سعيد الخدرى، روى عنه ابنه داود بن صالح.

٤١١٥ – النحات: من ينحت الخشب أو الحجر، عرف به مسلم بن صاعد النحات، كوفى يروى عن على، رضى الله عنه، مرسلاً.

٤١١٦ – النحاس: من يعمل النحاس، عرف به جماعة منهم أبو جعفر أحمد بن محمد ابن إسماعيل

(١٨٤٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٤٦٦/٣

النحوى النحاس من أهل مصر، له تصانيف فى التفسير والحديث والنحو، يروى عن النسائى، والأخفش النحوى، توفى فى ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

٤١١٧ - النخاس: بالخاء المعجمة: من يبيع الغلمان والجوارى والدواب، عرف به جماعة من العلماء كانوا يفعلون هذا هم وآباؤهم، وهم منهم أبو جعفر محمد بن سليمان المصيصى نزيل أذانة الملقب بلوين.

٤١١٨ - النقاش: من ينقش السقوف والحيطان وغيرها، عرف به نفر، منهم أبو بكر". (١٨٤٣)

٢٨٣٦-"الكتاب الثالث عشر

فى الألقاب

حرف الألف

٤١٢١ - الأبح: حماد بن يحيي السلمى.

٤١٢٢ - الأبرش: اثنان سلمة بن الفضل الرازى، ومحمد بن حرب الخولانى.

٤١٢٣ - الأثرم: حكيم الأثرم، وأبو بكر الأثرم.

٤١٢٤ - الأجلح: يحيي بن عبد الله بن حجية الكندى.

٤١٢٥ - الأجرد: سلم بن عبد الله أبو حسان الأعرج.

٤١٢٦ - الأحدب: جماعة واصل الأحدب وغيره.

٤١٢٧ - الأحمر: جعفر الأحمر، وأبو خالد الأحمر.

٤١٢٨ - الأحنف ابن قيس: اسمه الضحاك، وقيل: صخر، وثابت بن غياض الأحنف.

٤١٢٩ - الأحول: جماعة، منهم عاصم الأحول، وعامر الأحول.

٤١٣٠ - الأزرق: جماعة، منهم إسحاق بن يوسف الأزرق وغيره.

٤١٣١ - الأسود: جماعة، منهم أبو سلام الأسود وغيره.

٤١٣٢ - الأشتر: مالك بن الحارث النخعى.

٤١٣٣ - الأشج: اثنان العصرى، وأبو سعيد الأشج.

٤١٣٤ - الأشدق: عمرو بن سعيد بن العاص.

٤١٣٥ - الأشعث بن قيس: قيل: اسمه معدى كرب، والأشعث لقب.

٤١٣٦ - الأشقر: حصين بن حسن.

(١٨٤٣) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٣/٤٧٤

٤١٣٧ - أشكاب: والد على بن أشكاب، اسمه الحسين بن إبراهيم.". (١٨٤٤)

٢٨٣٧-"٤١٣٨ - الأشل: جماعة منهم منصور بن عبد الرحمن الأشل.

٤١٣٩ - أشهب بن عبد العزيز: قيل: اسمه مسكين وأشهب لقب.

٤١٤٠ - الأصغر: مروان الأصغر.

٤١٤١ - الأصم: جماعة، منهم عتبة بن عبد الله الأصم وغيره.

٤١٤٢ - الأعجم: زياد بن سليم.

٤١٤٣ - الأعرج: جماعة، منهم عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وغيره.

٤١٤٤ - الأعشم: زياد بن زيد.

٤١٤٥ - الأعشى: جماعة، منهم عثمان بن المغيرة الثقفى وغيره.

٤١٤٦ - الأعشم: زياد بن حسان.

٤١٤٧ - الأعشى: سليمان بن مهران.

٤١٤٨ - الأعنق: مطر بن عبد الرحمن البصرى الأعنق.

٤١٤٩ - الأعور: جماعة، منهم الحارث الأعور، وهارون الأعور، وآخرون.

٤١٥٠ - الأعين: أبو بكر محمد بن أبى عتاب الأعين.

٤١٥١ - الأغر: جماعة منهم سيلمان الأغر.

٤١٥٢ - الأفطس: سالم بن عجلان الأفطس، وإبراهيم بن سليمان الأفطس.

* * *

٤٠٦٣ - فى المختصر:

٤٠٦٤ - فى المختصر:

٤٠٦٥ - فى المختصر:

٤٠٦٦ - فى المختصر:

٤٠٦٧ - فى المختصر:

٤٠٦٨ - فى المختصر:

٤٠٦٩ - فى المختصر:

٤٠٧٠ - فى المختصر:

(١٨٤٤) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٤٧٦/٣

٤٠٧١ - فى المختصر:

٤٠٧٢ - فى المختصر:

٤٠٧٣ - فى المختصر:

٤١٤٩ - فى المختصر:

٤١٥٠ - فى المختصر:

٤١٥١ - فى المختصر: عبد الله بن أبى عبد الله: هو عبد الله بن سلمان الأغر، أبو عبد الله المدنى، مولى جهينة، أصله من أصبهان، ثقة.". (١٨٤٥)

٢٨٣٨-"حرف التاء

٤١٦١ - التل: محمد بن الحسن بن الزبير الأسدى.

٤١٦٢ - التوام: أبو يعقوب عبد الله بن يحيى بن سلمان.

٤١٦٣ - الثقفى تيار الفرات: عبد الله بن عباس.

* * *

حرف الجيم

٤١٦٤ - الجارود: العبدى، قيل: إنه لقب، واسمه بشر بن عمر.

٤١٦٥ - جردقة: أبو سعيد مولى بنى هاشم.

٤١٦٦ - الجرادة الصفراء: مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم.

* * *

حرف الحاء

٤١٦٧ - الحافى: بشر بن الحارث.

٤١٦٨ - حون: إبراهيم بن المختار الرازى.

٤١٦٩ - الحذاء: خالد بن مهران.

٤١٧٠ - حسويه: الحسن بن إسحاق بن زياد المروزى.

٤١٧١ - الحمال: هارون بن عبد الله.

٤١٧٢ - حمدان: جماعة، منهم أحمد بن يوسف السلمى وغيره.

* * *

(١٨٤٥) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٣/٤٧٧

حرف الخاء

٤١٧٣ - خاقان: ابن يحيى بن عبد الله السلمى.

٤١٦٤ - فى المختصر: الجارود العبدى: اسمه بشر، واختلف فى اسمه، فقيل: المعلى، أو العلاء، وقيل: عمرو، صحابى جليل.

٤١٦٧ - فى المختصر: بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال المروزى: نزيل بغداد، أبو نصر الحافى الزاهد، الجليل، المشهور، ثقة، قدوة.". (١٨٤٦)

٢٨٣٩-"حرف الشين

٤٢٠٢ - شاذ: ابن فياض اسمه هلال.

٤٢٠٣ - شاذان: اثنان: أحدهما الأسود بن عامر، والآخر عبد العزيز بن عثمان.

٤٢٠٤ - شباب: خليفة بن خياط.

* * *

حرف الصاد

٤٢٠٥ - صاحب السقاية: عبد الرحمن بن آدم.

٤٢٠٦ - صاحب القناديل: أبو مريم الشامى.

٤٢٠٧ - صاعقة: محمد بن عبد الرحيم البزاز.

٤٢٠٨ - الصغير: اثنان موسى الصغير، وإبراهيم بن موسى الرازى الصغير.

٤٢٠٩ - صندل: محمد بن إبراهيم بن دينار المدنى.

* * *

حرف الضاد

٤٢١٠ - الضال: معاوية بن عبد الكريم الثقفى، ضل فى طريق مكة.

٤٢١١ - الضخم: اثنان سعد بن حفص الكوفى الضخم، وبكير بن عبد الله الطويل الضخم.

٤٢١٢ - الضراير: جماعة منهم أبو معاوية الضرير.

٤٢١٣ - الضعيف: عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسى أضعفته العبادة.

* * *

(١٨٤٦) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٤٧٩/٣

حرف الطاء

٤٢١٤ – طاووس: قيل اسمه ذكوان وطاووس لقب غلب عليه.

٤٢١٥ – الطويل: جماعة، منهم حميد الطويل.

٤٢١٦ – الطيب: مرة بن شراحيل الهمدانى.

* * *". (١٨٤٧)

٢٨٤٠-"حرف الظاء

٤٢١٧ – ظل الشيطان: محمد بن سعد بن أبي وقاص.

٤٢١٨ – ظير العتاق: الجارود العبدى لقب به لقصره.

* * *

حرف العين

٤٢١٩ – عارم: أبو نعمان محمد بن الفضل السدوسى.

٤٢٢٠ – عباد رقبة: عبد الله بن أبي صالح السمان أخو سهل بن أبي صالح.

٤٢٢١ – عبادل: عبيد الله بن على بن أبي رافع.

٤٢٢٢ – عبدان: عبد الله بن عثمان بن أبي رواد المروزى.

٤٢٢٣ – عبدوس: عبد الصمد بن سليمان البلخى الحافظ.

٤٢٢٤ – عتريس: عبد الله بن حسان العنبرى.

٤٢٢٥ – عبد ربه: أيوب بن إبراهيم الثقفى المروزى.

٤٢٢٦ – عليلة: ابن بدر هو الربيع بن بدر السعدى.

٤٢٢٧ – عصيدة: محمد بن معاوية الزيادى.

* * *

حرف الغين

٤٢٢٨ – غندر: محمد بن جعفر البصرى.

٤٢٢٩ – الغول: عبد العزيز بن يحيي الكنانى، لقب به لدمامة منظره وهو الذى ناظر بشرا المريسى.

* * *

٤٢١٨ – فى المختصر: الجارود العبدى: اسمه بشر، واختلف فى اسمه، فقيل: المعلى، أو العلاء، وقيل:

(١٨٤٧) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٤٨٢/٣

عمرو، صحابى جليل.

٤٢٢٨ – فى المختصر: غندر: هو محمد بن جعفر المدنى البصرى، ثقة، صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة.". (١٨٤٨)

٢٨٤١–"حرف اللام

٤٢٤٦ – لزيم: ملازم بن عمرو الحنفى.

٤٢٤٧ – لوين: محمد بن سليمان المصيص.

* * *

حرف الميم

٤٢٤٨ – المجدر: اثنان نصر بن زيد وعقبة بن خالد السكونى المجدر.

٤٢٤٩ – محبوب: محمد بن الحسن البصرى.

٤٢٥٠ – مردميه: اثنان أحمد بن موسى المروزى السمسار ومحمد بن سعيد بن الوليد الخزاعى.

٤٢٥١ – مشكدانة: عبد الله بن عمر بن أبان الجعفى.

٤٢٥٢ – المعرقب: مصدع أبو يحيى.

٤٢٥٣ – المثلوج: عبد الله بن سالم.

٤٢٥٤ – المقعد: اثنان أبو معمر المقعد، وعبد الرحمن بن سعد المدنى المقعد.

٤٢٥٥ – المقفع: مروان بن سالم.

* * *

حرف النون

٤٢٥٦ – الناقد: عمرو بن محمد بن بكير.

٤٢٥٧ – النبيل: أبو عاصم الضحاك بن مخلد، وقد ذكرنا وجهه فى ترجمته.

* * *

حرف الهاء

٤٢٥٨ – هذاب: هو هدية بن خالد القيسى.

٤٢٥٩ – هقل: ابن زياد، اسمه محمد، وقيل: عبد الله، وهقل لقب غلب عليه.

(١٨٤٨) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٤٨٣/٣

* * *". (١٨٤٩)

٢٨٤٢-"حرف الواو

٤٢٦٠ - وقدان: ابن يعفور العبدى، قيل: اسمه واقد، ولقبه وقدان.

٤٢٦١ - وهبان: وهب بن بقية الواسطى.

* * *

حرف الياء

٤٢٦٢ - ياقوتة العلماء: المعانى بن عمران الموصلى، لقبه بذلك سفيان الثورى.

٤٢٦٣ - اليؤيؤ: محمد بن زياد لقب باليؤيؤ، وهو طائر معروف.

٤٢٦٤ - يوسف هذه الأمة: جرير بن عبد الله البجلى، رحمه الله.

* * *

٤٢٦٤ - فى المختصر: جرير بن عبد الله بن جابر البجلى: صحابى مشهور.". (١٨٥٠)

٢٨٤٣-"باب الذال المعجمة

١٣٧ - ذرة: عن أم المؤمنين الصديقة، رضى الله عنها، وعنها زيد بن أسلم، ذكرها ابن حبان فى الثقات.

١٣٨ - ذو مخبر: بكسر أوله، وسكون المعجمة، وفتح الموحدة، وقيل: بدلها ميم، الحبشى، صحابى نزل الشام، وهو ابن أخى النجاشى.

* * *

باب الراء المهملة

١٣٩ - رافع بن خديج بن عدى الحارثى الأوسى الأنصارى: صحابى جليل.

١٤٠ - رافع بن رفاعة: صحابى، ويقال: تابعى، وقيل: هو رافع بن خديج المقدم.

١٤١ - رائطة بنت عبد الله: امرأة ابن مسعود، عن النبى - صلى الله عليه وسلم -، وعنها أخوها عبيد الله. قال الحافظ ابن حجر فى التعجيل: هى بنت عبد الله بن معاوية الثقفى، لها صحبة، ويقال: أنها زينب، ورائطة لقب، ويقوى ذلك أن الحديث واحد، أخرجه أحمد من رواية عبد الله بن عبد الله الثقفى،

(١٨٤٩) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٣/٤٨٥

(١٨٥٠) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٣/٤٨٦

عن رائطة فى الصدقة فى الحلى، وأخرجه الشيخان وغيرهما من رواية زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود. ا. هـ.

١٤٢ – رائطة بنت مسلم: لا تُعرف.

١٤٣ – رباح بن ربيع: أخو حنظلة الكاتب الأسدى، بتشديد التحتانية، ويقال: بكسر أوله، وبالتحتانية، صحابى، له حديث.

١٤٤ – الربيع: بالتصغير والتثقيل، بنت معوذ بن عفراء الأنصارية النجارية، من صغار الصحابة.

١٤٥ – ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى: ابن عم النبى – صلى الله عليه وسلم –، له صحبة.

١٤٦ – ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين الغنوى: بمعجمة ونون مفتوحتين، مقبول.

١٤٧ – رشيد بن مالك: أبو عميرة، عن النبى – صلى الله عليه وسلم –، صحابى، ذكر الحافظ ابن حجر فى الإصابة، فقال: السعدى، من بنى تميم، ويقال: الأسدى، من أسد بن خزئمة، قال الدولابى: له صحبة، وروى البخارى فى التاريخ، وابن السكن، والدراوردى، والطبرانى، وأبو أحمد الحاكم، كلهم من طريق معرف بن واصل، حدثتنى امرأة من". (١٨٥١)

٢٨٤٤-"٢١٠ – سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصارى الخزرجى الساعدى: أبو العباس، له ولأبيه صحبة، مشهور.

٢١١ – سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية: صحابية، هاجرت مع زوجها أبو حذيفة بن عتبة إلى حبشة.

٢١٢ – سهيل بن البيضاء القرشى الفهرى: وبيضاء أمه، وهو لقب لها، واسمها رعد، واسم أبيه وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن منبة بن الحارث بن فهر، ووقع فى بعض طرق حديثه عند أحمد أنه عبدرى أسلم قديمًا، وهاجر إلى حبشة، ثم رجع فهاجر من مكة إلى المدينة، وشهد بدرًا وغيرها، ومات بالمدينة سنة تسع، وصلى عليه النبى – صلى الله عليه وسلم – فى المسجد. قال أنس: كان أسن أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: أبو بكر الصديق، وسهل بن بيضاء، روى عنه سعيد بن المسيب، مرسلاً، وله ذكر فى حديث سعد بن أبى وقاص. قلت: الذى وقع فى المسند من رواية محمد بن إبراهيم التيمى، عن سهل بن بيضاء، قال: نادى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأنا رديفه: ((يا سهيل بن بيضاء، من قال: لا إله إلا الله، أوجب الله له بها الجنة، وأعتقه من النار)) ، وفى رواية أدخل بين محمد بن إبراهيم وسهيل، سعد بن الصلت، كذا فى تعجيل المنفعة.

٢١٣ – سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس العامرية القرشية: أم المؤمنين، تزوجها النبى – صلى الله

(١٨٥١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٥١٥/٣

عليه وسلم – بعد خديجة بمكة.

٢١٤ – سويد بن قيس: صحابى نزل الكوفة.

٢١٥ – سويد بن النعمان بن مالك الأنصارى: صحابى، شهد أُحُدًا وما بعدها.

* * *

باب الشين المعجمة

٢١٦ – شبل بن خالد، أو ابن خليد، أو خالد المزنى: مقبول، وأخطأ من قال: هو ابن معبد.

٢١٧ – شداد بن أوس بن ثابت الأنصارى: أبو يعلى، صحابى، وهو ابن أخى حسان بن ثابت.

٢١٨ – شداد بن الهاد الليثى: قيل: اسمه أسامة، وقيل: اسم أبيه، صحابى شهد الخندق وما بعدها.". (١٨٥٢)

٢٨٤٥-"٤٨٥ – محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصرى الفقيه: ثقة.

٤٨٦ – محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة الأنصارى: أبو عبد الرحمن المدنى، ثقة.

٤٨٧ – محمد بن عبد الله بن عبد: بغير إضافة، القارى، بغير همزة، هو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد، بغير إضافة، القارى المدنى، مقبول.

٤٨٨ – محمد بن عبد الله بن مخلد الأصفهانى: أبو الحسين، عن هشام بن عمار، وعثمان بن أبى شيبة، وعباد بن يعقوب، وآخرين، وعنه الطحاوى، ذكره السبكى فى طبقاته الكبرى ما نصه: محمد بن عبد الله بن مخلد الأصفهانى، يعرف بصاحب الشافعى، وبوراق الربيع بن سليمان، نزل مصر، وحدث عن قتيبة بن سعيد، ومحمد بن أبى بكر المقدمى، وهانىء بن المتوكل، وداود بن رشيد، وجماعة، وروى عنه أبو حوصا وغيره، توفى سنة اثنتين وسبعين ومائتين. وقال أبو نعيم: بل بعد ذلك.

٤٨٩ – محمد بن عبد الله بن أبى مريم: عن زيد بن دادة، وعنه صفوان بن عيسى، ذكره الحافظ ابن حجر فى تعجيل المنفعة، وقال: المدنى الخزاعى مولاهم، ويقال: مولى ثقيف، قال: دخلت على ابن دادة مولى عثمان، فذكر حديث الوضوء، وروى عن سعيد ابن المسيب، وأبى سلمة بن عبد الرحمن، وعنه صفوان بن عيسى، ومالك، وابن جريج، وسليمان بن بلال، وأبو ضمرة، ويحيى القطان، وقال: لم يكن بأس به، وآخرون. وقال أبو حاتم: شيخ مدنى صالح الحديث، وذكره ابن حبان فى الثقات. ا. هـ.

٤٩٠ – محمد بن عبد الله بن ميمون الأسكندرانى: أبو بكر البصرى، فى الأصل صدوق.

٤٩١ – محمد بن عبد الله الأنصارى بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى البصرى القاضى: ثقة.

(١٨٥٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٥٢١/٣

٤٩٢ – محمد بن عبد الله الأصفهانى: هو محمد بن عبد الله بن مخلد المذكور.

٤٩٣ – محمد بن عبد الله الكنانى: هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدى، أبو يحيى بن كناسة، بضم الكاف، وتخفيف النون، وبمهملة، وهو لقب أبيه أو جده، صدوق، عارف بالأدب.

٤٩٤ – محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامرى: عامر قريش المدنى، ثقة.". (١٨٥٣)

٢٨٤٦-"٣٣٣- "١""خت" معاوية بن عبد الكريم الضال"٢""٣":

---

١ هذه الترجمة سقطت من "م"، وتأخرت في "أ" عن التي بعدها.

٢ ليس بضال في الدين، وإنما ضل في طريق مكة فلزمه ذلك الوصف، انظر الجرح والتعديل ٣٨١/٨.

٣ خت -معاوية بن عبد الكريم الضال، أبو عبد الرحمن البصري، مات سنة١٨٠هـ.

روى عن: أبيه، وعبد الملك بن يعلى، وإياس بن معاوية، والحسن البصري..

روى عنه: زيد بن الحباب، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وابن المديني.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال ابن معين: "ثقة"، الجرح والتعديل ٣٨٢/٨، وقال أحمد بن حنبل: "ثقة، ما أثبت حديثه، ما أصح حديثه"، راجع الجرح والتعديل ٣٨١/٨، ووثقه أبو داود وابن أبي خيثمة، وقال النسائي: "ليس به بأس"، انظر التهذيب ٢١٣/١٠-٢١٤، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث محله الصدق، ولا يحتج به، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء..، يحول منه"، الجرح والتعديل ٣٨٢/٨.

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول أبي حاتم الذي ذكرته آنفاً، وأما ذكر البخاري له في الضعفاء، فلم يكن له فيه كلام، وإنما قال: "كان يقال له: الضال، مولى أبي بكر، وما أعلم رجلاً أعقل منه"، الضعفاء الصغير: ١٠٨.

قلت: فكأنه ذكره للزوم لقب "الضال" له، وتوهم أنه ضال في الدين، والله أعلم.=". (١٨٥٤)

٢٨٤٧-"فصل في ذكر أحمد بن حنبل رضي الله عنه

مدخل

...

(١٨٥٣) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٥٤٦/٣

(١٨٥٤) من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي ص/٤٩٠

فصل في ذكر أحمد بن محمد بن حنبل - رضي الله عنه -

أحمد بن محمد بن حنبل هو شيخ الأئمة ومزكي الأمة، وأوحد الملة رفيع القدر والهمة، صيرفي الأخبار وقدوة العلماء في معرفة الآثار، إليه في فنونها الرَّد والقبول، وله في عيونها الغُرر والحجُول، إمام الأنام مفتي الأمة في الحلال والحرام، في علم الحديث بحر زخار، وفي علم الفقه سماء مدرار، وفي الزهد والتقوى الحسن البصري، وفي الرقائق والدقائق ذو النون المصري١، وفي الورع سفيان الثوري، مالك أزمة العلوم في عصره، القائم بإحياء الدين ونصره، عزَّ بمكانه التقى، وتحصَّن في جنابه الهدى، واعتدل ميْل الإسلام برأيه، وانهزم خيل الباطل من حججه وآيه، أقوى من ضرب في عصره عن بيضة الدين بالحسام المرهف، وأعلم]
١٣٠/ب [من تمكّن في وقته في شاهق الملة الحنيفية من الشعب الأشرف، مشاهده في الذب عن حريم السنة مشهورة، ومآثره في جمع الحديث مأثورة، وآية صبره في نصره السنة على جبينها مسطورة، تفسيره للقرآن در منظوم، ومسنده للحديث روض مرهوم٢، وسائر تصانيفه في أنواع العلوم وشيٌ مرقوم،

---

١ ذو النون بن إبراهيم المصري، أبو الفيض، ويقال ثوبان بن إبراهيم وذا النون لقب، الزاهد المشهور، توفي سنة ٢٤٥هـ.

(ر: ترجمته في تاريخ بغداد ٨/٣٩٣، وحلية الأولياء ٩/٣٣١، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٣٢) .

٢ الرِّهمة، بالكسر: المطر الضعيف الدائم، يقال: روضة مرهومة. (ر: القاموس المحيط ص١٤٤١) .".
(١٨٥٥)

٢٨٤٨-"(مَرْوَان بن مُحَمَّد)

ابْن مَرْوَان بن الحكم بن أبي الْعَاصِ بن أُميَّة بن عبد شمس، أَبُو عبد الْملك، الأمَوِي [الدِّمَشْقِي] الْقرشِي، أَمِير الْمُؤمنِينَ.

ولقبه: الْقَائِم بِحَق الله.

أمه أم ولد كردية.

بُويِعَ بالخلافة بعد ابْن عَمه إِبْرَاهِيم بِحكم خلعه.

كَانَ مَرْوَان هَذَا يعرف [بِمَرْوَان الْحمار] وبالجعدي أَيْضا.

ونسبته بالجعدي لمؤدبه جعد بن دِرْهَم، وبالحمار لشجاعته - يُقَال: فلَان أَصْبِر من حمَار فِي الحروب؛ وَلِهَذَا لقب [بالحمار] ؛ فَإِنَّهُ كَانَ لَا يفتر عَن محاربة الخارجين عَلَيْهِ -.

(١٨٥٥) منازل الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد ص/٢٣٢

وَكَانَ أَشْجَع بني أُميَّة، كَانَ يصل السرى بالسير، ويصبر على مكاره الحروب.". (١٨٥٦)

٢٨٤٩-"(أَبُو جَعْفَر الْمَنْصُور)

عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ بن عبد الله بن عَبَّاس، أَمِير الْمُؤمنِينَ، الْهَاشِمِي، الْقرشِي، ثَانِي خلفاء بني الْعَبَّاس.
بُويعَ بالخلافة بعد موت أَخِيه عبد الله السفاح.
أَتَتْهُ الْبيعَة بالخلافة [وَهُوَ] بِمَكَّة بِعَهْد السفاح؛ لِأَنَّهُ كَانَ فِي حج فِي تِلْكَ السّنة.
وَحج فِيهَا أَيْضا أَبُو مُسلم الْخُرَاسَانِي، وَوَقع مِنْهُ أُمُور فِي حق الْمَنْصُور هَذَا؛ فنقمها عَلَيْهِ، وَقَتله لما تخلف.
وَكَانَ [الْمَنْصُور] فِي صغره يلقب بمدرك التُّرَاب، وَبِعَبْد الله الطَّوِيل، ثمَّ لقب فِي خِلَافَته بِأبي الدوانيق لبخله.
وَكَانَ الْمَنْصُور فَحل بني الْعَبَّاس هَيْبَة وشجاعة وحزما، ورأيا وجبروتا.". (١٨٥٧)

٢٨٥٠-"وَفِي سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وثلثمائة لقب المستكفي نَفسه: ((إِمَام الْحق)) ، وَدخل معز الدولة أَحْمد بن بويه بَغْدَاد - وَهُوَ أول من ملكهَا من الديلم بِإِذن المستكفي غصبا عَلَيْهِ - ودام أشهرا.
ثمَّ وَقعت الوحشة بَينه وَبَين المستكفي فِي جُمَادَى الْآخِرَة [من] سنة أَربع وَثَلَاثِينَ الْمَذْكُورَة، ودخل معز الدولة بحواشيه على الْخَلِيفَة المستكفي؛ فَوقف وَالنَّاس وقُوف على مَرَاتِبهمْ؛ فَتقدم إثنان من الديلم فطلبا من الْخَلِيفَة الرزق؛ فَمد الْخَلِيفَة يَده إِلَيْهِمَا - ظنا مِنْهُ أَنَّهُمَا يُرِيدَان تقبيلها - فجذباه من السرير وطرحاه إِلَى الأَرْض، وجراه بعمامته. وهجم الديلم دَار الْخلَافَة إِلَى الْحرم، ونهبوا، وقبضوا على القهرمانة وخواص الْخَلِيفَة.
وَمضى معز الدولة إِلَى منزله، وَسَاقُوا المستكفي مَاشِيا إِلَيْهِ. وَلم يبْق فِي دَار الْخلَافَة شئ.
وخلع المستكفي، ثمَّ سلمت يَوْمئِذٍ عَيناهُ، فَصَارَ ثَالِث خَليفَة قد سمل - كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ القاهر المسمول أَولا حَسْبَمَا تقدم -.
فَكَانَت خلَافَة المستكفي سنة وَأَرْبَعَة أشهر ويومين.
وَتُوفِّي بعد ذَلِك فِي سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ، وعمره سِتا وَأَرْبَعُونَ سنة.
ثمَّ أحضر معز الدولة أَبَا الْقَاسِم الْفضل بن المقتدر [جَعْفَر] وَبَايَعُوهُ بالخلافة، ولقبوه: [الْمُطِيع بِاللَّه] .". (١٨٥٨)

(١٨٥٦) مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ١/١١٠
(١٨٥٧) مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ١/١١٩
(١٨٥٨) مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ١/١٩٩

٢٨٥١-"وَكَانَت الْعَامَّة تسميه: المستعطي؛ فَإِنَّهُ كَانَ قبل ذَلِك يستعطي من النَّاس مَا يُنْفِقهُ.
وَاسْتمرّ إِبْرَاهِيم فِي الْخلَافَة على رغم [الْملك] النَّاصِر، إِلَى أَن مَاتَ النَّاصِر وتسلطن وَلَده [الْملك] الْمَنْصُور أَبُو بكر فِي يَوْم الْخَمِيس حادي عشْرين من ذِي الْحجَّة من سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين وَسَبْعمائة.
فَلَمَّا كَانَ يَوْم السبت سلخ ذِي الْحجَّة [الْمَذْكُور] طلب الْملك الْمَنْصُور الْقُضَاة والأعيان، واجتمعوا بِجَامِع القلعة للنَّظَر فِي أَمر أَحْمد [بن] المستكفي وَحضر مَعَهم الْأَمِير طاجار الدوادار؛ فاتفق الْأَمر على خلَافَة أَحْمد الْمَذْكُور لعهد أَبِيه إِلَيْهِ بِمُقْتَضى الْمَكْتُوب الثَّابِت على قَاضِي قوص؛ فبويع ولقب بالحاكم بِأَمْر الله - على لقب جده - وَكَانَ لقب بِهِ فِي حَيَاة أَبِيه - رَحمَه الله [تَعَالَى]-.
وَقد اخْتلف المؤرخون فِي خلَافَة إِبْرَاهِيم هَذَا؛ فَمنهمْ من عده [فِي الْخُلَفَاء] ؛ لكَون السُّلْطَان أَقَامَهُ وَبَايَعَهُ، وَمِنْهُم من لَا عده، لكَون المستكفي كَانَ عهد لوَلَده أَحْمد الْآتِي ذكره.
والناظر فِي أمره هُوَ بِالْخِيَارِ لما عَرفته من أمره؛ إِن شَاءَ أثبت، وَإِن شَاءَ نفى.". (١٨٥٩)

٢٨٥٢-"- وَكَانَ المستنجد لقب أَولا بالمتوكل - فَقَالَ السُّلْطَان: نعم؛ فَشهد عَلَيْهِ الموقعون بذلك.
وَقَامَ الجمالي يُوسُف من وقته وَلبس خلعة الْخلَافَة على الْعَادة، وَعَاد السُّلْطَان وَسلم عَلَيْهِ.
وانفض الْمجْلس وَلم يتَكَلَّم أحد من الْقُضَاة فِي شَيْء من ولَايَته، وَلَا خلع الْقَائِم، بل [إِن] القَاضِي الشَّافِعِي علم الدّين صَالح البُلْقِينيّ نقل عَن عُلَمَاء مذْهبه أَن للسُّلْطَان أَن يعْزل الْخَلِيفَة ويولي غَيره؛ فَهَذَا كَانَ المندوحة فِي خلع الْقَائِم وَولَايَة يُوسُف المستنجد. إنتهى [كَلَام الجمالي يُوسُف الْمُؤلف - رَحمَه الله تَعَالَى -]. ". (١٨٦٠)

٢٨٥٣-"الْملك الْعَادِل

سيف الدّين، أَبُو بكر ابْن الْأَمِير نجم الدّين أبي الشُّكْر أَيُّوب بن شاذى بن مَرْوَان.
تقدم ذكر نسبه فِي تَرْجَمَة أَخِيه السُّلْطَان صَلَاح الدّين يُوسُف بن أَيُّوب.
تسلطن [الْملك] الْعَادِل هَذَا بعد خلع ابْن [ابْن] أَخِيه [الْملك] الْمَنْصُور مُحَمَّد فِي شَوَّال سنة سِتّ وَتِسْعين وَخَمْسمِائة.
وَكَانَ الْملك الْعَادِل هَذَا لقب بالعادل فِي أَيَّام أَخِيه صَلَاح الدّين قبل سلطنته على عَادَة مُلُوك الأكراد، وَملك عدَّة بِلَاد.

(١٨٥٩) مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ١/٢٤٤
(١٨٦٠) مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ١/٢٦٧

وطالت أَيَّامه فِي السَّعَادَة، إِلَى أَن ملك الديار المصرية.
وَكَانَ مولد الْعَادِل بِمَدِينَة بعلبك وَأَبوهُ أَيُّوب نَائِبا عَلَيْهَا للأتابك زنكى بن أق سنقر فِي سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة.
وَهُوَ أَصْغَر من أَخِيه صَلَاح الدّين [يُوسُف] بِسنتَيْنِ. وَهُوَ بكنيته أشهر.
وَكَانَ مسعودا فِي حركاته وَأَوْلَاده، وَلم نعلم فِي مُلُوك الْإِسْلَام من أعْطى مَا أعْطِيه الْعَادِل فِي نجابة أَوْلَاده وذريته، حَتَّى أَن غَالب [مُلُوك] بني أَيُّوب هم ذُريَّته.". (١٨٦١)

٢٨٥٤-"وَلَا يسع طط إِلَّا أَنه يَدُور مَعَهم حَيْثُمَا داروا، إِلَى أَن يتم لَهُ مَا أبرمه. وَاسْتمرّ على ذَلِك حَتَّى خرج بالمظفر [من مصر] إِلَى الْبِلَاد الشامية، وَقتل [ألطنبغا] القرمشي [الأتابك] وجقمق نَائِب الشَّام وَغَيرهمَا.
وَهَان عَلَيْهِ أَخذ المؤيدية، وساعده فِي ذَلِك مجيء جمَاعَة من خجداشيته من بِلَاد الشرق مِمَّن كَانَ هرب من الْمُؤَيد فِي وقْعَة قانى باى [نَائِب الشَّام] ؛ فقوي أمره مَعَ مَا زَاد [من] [أَمر] المؤيدية عَلَيْهِ من الإلحاح فِي الطّلب والوثوب على الْوَظَائِف السّنيَّة؛ فأجمع رَأْيه على مسكهم؛ فَقبض عَلَيْهِم فِي يَوْم وَاحِد، وَحبس غالبهم بالبلاد الشامية، وَفرق إقطاعاتهم ووظائفهم على خجداشيته الظَّاهِرِيَّة بعد أَن تسلطن.
وَلما مسك [هَؤُلَاءِ] المؤيدية صفا [لَهُ] الْوَقْت [وتسلطن حَسْبَمَا ذَكَرْنَاهُ] ، ولقب [بِالْملكِ الظَّاهِر] [ططر] ، على لقب أستاذه [الظَّاهِر] برقوق.". (١٨٦٢)

٢٨٥٥-"[ذكر سلطنة] الْملك الظَّاهِر أَبُو النَّصْر، يلباى المؤيدي [على مصر] .
تسلطن فِي آخر نَهَار السبت - قبل الْغُرُوب بِنَحْوِ دَرَجَتَيْنِ - عَاشر شهر ربيع الأول إثنتين وَسبعين وَثَمَانمِائَة، وَذَلِكَ [فِي] نَهَار موت الظَّاهِر خشقدم.
وَلم يركب بخلعة السلطنة؛ لضيق الْوَقْت، بل تسلطن وَلبس خلعة السلطنة بِالْقصرِ.
ودام بِالْقصرِ، وَقبلت الْأُمَرَاء الأَرْض بَين يَدَيْهِ، وتلقب [بِالْملكِ الظَّاهِر] [كَمَا كَانَ لقب خشداشه الظَّاهِر خشقدم] .
وأخلع على الْأَمِير تمربغا [الظَّاهِرِيّ أَمِير مجْلِس] بالأتابكية، [عوضا عَن نَفسه] .
وَتمّ أمره فِي الْملك على أفحش [حَال] ، وأبرد حَرَكَة، وَأبْعد موقع من النُّفُوس.
وَهُوَ [السُّلْطَان] التَّاسِع وَالثَّلَاثُونَ من مُلُوك مصر وَأَوْلَادهمْ، وَالرَّابِع عشر من الجراكسة وَأَوْلَادهمْ.".

(١٨٦١) مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ٢/١٠
(١٨٦٢) مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ٢/١٤٦

(١٨٦٣)

٢٨٥٦-"١٨٦٥ - عبد الله بن أبي سلمة الماجشون التيمي، مولى آل المنكدر.

ﷺ قال الدَّارَقُطْنِيّ: عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، أخو يعقوب، يروي عن عبد الله بن عمر، وعن عبد الله بن عبد الله بن عمر وعبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج، ونافع مولى أبي قتادة وغيرهم.

وابنه عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، يروي عن زيد بن أسلم، وعمرو بن أبي عمرو، ومحمد بن المنكدر والزهري وغيرهم.

وابنه عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون، وكان فقيهًا من أصحاب مالك، أستاذ أحمد بن المعدل، وأخوه يوسف بن عبد العزيز، حدث عنه الزبير بن بكار، فهذا ما حضرني في أولادهم، وإنما لقب الماجشون بحمرة وجهه. «العلل» ١١ ٢٨٩، و «سؤالات السلمي» (٣٨٠ و٣٨١ و٣٨٢ و٣٨٣) .". (١٨٦٤)

٢٨٥٧-"٢٣٠٦ - عبيد بن إسماعيل، القُرَشِيّ الهباري، أبو محمد، الكُوفِيّ، ويقال اسمه عبيد الله، وعبيد لقب.

ﷺ قال الحاكم: قلتُ للدَّارَقُطْنِيّ عبيد بن إسماعيل، الكُوفِيّ؟ قال ثقة. (٤٢٨) .". (١٨٦٥)

٢٨٥٨-"٣١٦٠ - محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن عبد الله، الأَسدِيّ، أبو يحيى ويقال أبو عبد الله، الكُوفِيّ، المعروف بابن كناسة، وهو لقب أبيه، أو جده.

ﷺ قال أحمد بن محمد بن غالب البَرْقانِيّ سئل أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيّ عن حديث عروة بن الزبير، عن الزبير، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود، فقال: هو حديث يرويه محمد بن كناسة، عن هشام بن عروة، عن أخيه عثمان بن عروة، عن أبيه، عن الزبير، ولم يتابع عليه، وروي عن الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قال ذلك زيد بن الحريش، عن عبد اللهِ بن رجاء، عن الثوري، وكذلك روي عن حفص بن عمر الحبطي، عن هشام، رواه الحفاظ من أصحاب هشام، عن هشام، عن عروة مرسلاً، وهو الصحيح. «تاريخ بغداد» ٥ ٤٠٥.". (١٨٦٦)

(١٨٦٣) مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ٢/١٧٧

(١٨٦٤) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ٢/٣٥٩

(١٨٦٥) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ٢/٤٣٦

(١٨٦٦) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ٢/٥٨٨

٢٨٥٩-"٤١٠ - جويبر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، عداده في الكوفيين، ويقال: اسمه جابر وجويبر لقب.

عليه السلام قال عبد الله بن أحمد: سألته (يعني أباه) عن عبيدة، ومحمد بن سالم، وجويبر. فقال: ما أقرب بعضهم من بعض - يعني في الضعف -. «العلل» (٨٨٩) .

عليه السلام وقال عبد الله: سمعتُ أَبِي يقول: كان وكيع إذا أتى على حديث جويبر. قال: سفيان، عن رجل. لا يسميه استضعافًا له. «العلل» (٣٤٦٨ و٤٧٠٢) .

عليه السلام وقال أحمد بن الحسين الترمذي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا تكتب لأربعة: موسى بن عبيدة، وإسحاق بن أبي فروة، وجويبر، وعبد الرحمن بن زياد. «ضعفاء العقيلي» (١٧٣٢) .

عليه السلام وقال أبو طالب: قال أحمد بن حنبل: جويبر، ما كان عن الضحاك فهو على ذاك أيسر، وما كان يسند عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فهي منكرة. «الجرح والتعديل» ٢/ (٢٢٤٦) .

عليه السلام وقال إبراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني: جويبر بن سعيد، سمعت من حدثني عن ابن حنبل قال: لا يشتغل بحديثه. «الكامل» (٣٢٩) .

عليه السلام عليه السلام عليه السلام". (١٨٦٧)

٢٨٦٠-"٧٤٩ - دراج بن سمعان، أبو السمح، قيل: اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، السهمي، مولاهم، المصري القاص.

عليه السلام قال عبد الله ين أحمد: قال أبي: هؤلاء الثلاثة دراج، وحيي، وزبان، هؤلاء الثلاثة أحاديثهم مناكير. «العلل» (٤٤٨٢) .

عليه السلام وقال المروذى: سألت أبا عبد الله، عن أبي السمح. قلت: كيف هو؟ قال: قد روى عن أبي الهيثم أحاديث، وتبسم. قلت: كيف هو؟ قال: ما أدري ما هو قلت: فأبو الهيثم؟ قال: ثقة. «سؤالاته» (١٧٦) .

عليه السلام وقال أبو داود: سمعت أحمد، سُئل عن دراج أبي السمح. قال: هذا روى مناكير كثيرة. «سؤالاته» (٢٥٩) .

عليه السلام وقال أحمد بن أبي يحيى: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أحاديث دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، فيها ضعف. «الكامل» (٦٤٧) .

عليه السلام وقال الآجري: سئل أبو داود عن دراج. فقال: ممعت أحمد يقول: الشأن فى دراج. «سؤالات الآجري» ٥/ الورقة ٢.

(١٨٦٧) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ٢٠٧/١

عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ". (١٨٦٨)

٢٨٦١-"٩٣٩ – سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، مولاهم، البصري، أبو يحيى بن مقلاص.

عَلَيْهِ السَّلَامُ قال عبد الله بن أحمد: سئل أبي، وأنا أسمع، عن حيوة بن شريح، وسعيد بن أبي أيوب، ويحيى بن أيوب. فقال: حيوة أعلم القوم، ثقة. قال: وقال ابن المبارك: ما وصف لي عن رجل إلا وجدته دون ما وصف لي إلا حيوة. قال أبي: يعني في الصلاح، وسعيد بن أبي أيوب، ليس به بأس، ويحيى بن أيوب دونهم في الحديث في الحفظ. قال أبي: وكان يحيى بن أيوب يجلس إلى الليث بن سعدء، وكان سيء الحفظ، وهو دون هؤلاء، وحيوة بن شريح بعد، وهو أعلاهم. «العلل» (٤١٢٣ و٤١٢٤ و٤١٢٥) .

عَلَيْهِ السَّلَامُ وقال عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ بحفظه. قال: حدثنا أبو يحيى، سعيد بن أبي أيوب، لقب أبيه مقلاص مولى أبي هريرة. «العلل» (٦٠٢٥) .". (١٨٦٩)

٢٨٦٢-"١١٩٣ – صالح بن صالح بن حي، ويقال: ابن صالح بن مسلم بن حي، ويقال: حيان، وحي لقب حيان، وقد ينسب الى جد أبيه، فيقال: صالح بن حي.

عَلَيْهِ السَّلَامُ قال حرب بن إسماعيل: قلت لأحمد بن حنبل: أبو حسن بن صالح، يعني صالح بن صالح؟ قال: ثقة. ثقة. «الجرح والتعديل» ٤/ (١٧٧٩) .

عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ". (١٨٧٠)

٢٨٦٣-"١٦٠٥ – عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون المدني، نزيل بغداد، مولى آل الهدير.

عَلَيْهِ السَّلَامُ قال عبد الله بن أحمد: وجدت في كتاب أبي بخط يده. قال: حدثنا أبو كامل. قال: حدثنا عبد العزيز الماجشون ابن أبي سلمة، أبو الأصبغ. «العلل» (٦٠٨٥) .

عَلَيْهِ السَّلَامُ وقال الميموني: وذكر (يعني أحمد بن حنبل) عبد العزيز. وقال: هو ابن عم يوسف، فذكر أيضاً خيراً. «سؤالاته» (٤٧٠) .

عَلَيْهِ السَّلَامُ وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: الماجشون، هو يعقوب، وإنما ينسبون إليه كلهم، عبد العزيز، ويوسف. «سؤالاته» (٣٨) .

(١٨٦٨) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ٣٥٦/١

(١٨٦٩) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ٢٦/٢

(١٨٧٠) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ١٧٠/٢

﷩ وقال ابن أبي خيثمة: سئل أحمد بن حنبل: كيف لقب الماجشون؟ فقال: تعلق من الفارسية بكلمة، إذا لقي الرجل يقول: شوني شوني، فلقب الماجشون. «تهذيب الكمال» ١٨/ (٣٤٥٥) .

﷩ ﷩ ﷩ ﷩". (١٨٧١)

٢٨٦٤-"٢١٢٥ - الفضل بن دكين، وهو لقب، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي، مولى آل طلحة، أبو نعيم الملائي، الكوفيُّ، الأحول.

﷩ قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد: كان بينه (يعني وكيع) وبين أبي نعيم سنة، هو أسن من أبي نعيم بسنة، ولد وكيع سنة تسع وعشرين وأبو نعيم سنة ثلاثين. «العلل» (٤٥) .

﷩ وقال عبد الله: قال أبي: كان أبو نعيم قال فيه: عن الشيباني، عن عكرمة " وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ " فقلت له: إنما هو عن السدي، فأخرج كتابًا صحيفة فإذا هي عن السدي. «العلل» (٤٩٥ و١٤١٥) .

﷩ وقال عبد الله: قال أبي: أبو نعم خضابًا خفيفًا. «العلل» (١٢٢٧) .

﷩ وقال عبد الله: قال أبي: قرأ أبو نعيم في مجلس واحد حفظًا حديث مسعر بالكوفة في الجبانة سنة خمس وثمانين. «العلل» (٥٥٥٢) .

﷩ وقال عبد الله: حدثني أبي. قال: أبو نعيم، يعني ولد سنة ثلاثين (يعني ومئة) . «تاريخ بغداد» ١٢/٣٥٥.

﷩ وقال ابن هانىء: وسمعت أبا عبد الله يقول: ولد أبو نعيم سنة ثلاثين. «سؤالاته» (٢٨٠٢) .

﷩ وقال ابن هانىء: سمعت أبا عبد الله يقول: أبو نعيم، ثبت في الحديث كيس. «سؤالاته» (٢١٦٤) .

﷩ وقال المروذي: قال أبو عبد الله: يحيى، وعبد الرحمن، وأبو نعيم الحجة الثبت، كان أبو نعيم ثبتًا. «سؤالاته» (٤٥) .

﷩ وقال المروذي: قلت (يعني لأبي عبد الله) : من أصحاب الثوري؟ قال: يحيى، ووكيع، وعبد الرحمن، وأبو نعيم. «سؤالاته» (٥٢) .". (١٨٧٢)

٢٨٦٥-"٣٢٢٤ - مندل بن علي العنزي، أبو عبد الله الكوفي، ويقال: اسمه عمرو، ومندل لقب، أخو حبان.

(١٨٧١) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ٢/٣٦٦

(١٨٧٢) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ٣/١٥١

ﷺ قال عبد الله بن أحمد: سألته (يعني أباه) عن مندل بن علي، فقال: ضعيف، فقلت له: حبان أخوه؟ فقال: لا، هو أصلح منه -يعني مندلاً - وقال مرة: ما أقربهما. «العلل» (٨٧١) .

ﷺ وقال عبد الله: سمعتُ أبي يقول: مندل، وحبان، حبان أصح حديثًا من مندل. «العلل» (١٣٠٨ و١٣٥٤) .

ﷺ وقال ابن هانىء: سألته (يعني أحمد بن حنبل) عن مندل بن علي، فقال: حبان أخوه أكبر منه، ولكن منذل أقدم موتًا، روى عنه يحيى بن آدم. «سؤالاته» (٢٣٨٣) .

ﷺ وقال عبد الله بن أحمد: قال أبي: مندل وحبان فيهما ضعف. «تاريخ بغداد» ٢٤٨/١٣.

ﷺ ﷺ ﷺ". (١٨٧٣)

٢٨٦٦-"٣٤٥٧ - وهيب بن الورد بن أبي الورد القرشي، أبو عثمان، ويقال: أبو أمية المكي، مولى بني مخزوم، واسمه عبد الوهاب، ووهيب لقب.

ﷺ قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: عبد الوهاب بن الورد، ويقال: وهيب بن الورد، أخو عبد الجبار بن الورد. «العلل» (٥٢٠) .

ﷺ وقال عبد الله: حدثني الحسن بن عيسى. قال: سمعت ابن المبارك يقول: ما جلست إلى رجل أنفع مجالسة من وهيب بن الورد. «العلل» (٦٠٥٨ أ) .

ﷺ ﷺ ﷺ". (١٨٧٤)

٢٨٦٧-"٤٢٢٥ - وقال أحمد بن أبي يحيى: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أحاديث أفطر الحاجم والمحجوم، ولا نكاح إلا بولي أحاديث شد بعضها بعضًا، وأنا أذهب إليها.

وقال أحمد بن حفص السعدى: سئل أحمد بن حنبل، يعني وهو حاضر، حديث الزهري يقولون في النكاح بلا ولي. فقال روح الكرابسي: الزهري قد نسي هذا واحتج بحديث سمع ابن عيينة من عمرو بن دينار، ثم لقب الزهري. فقال: لا أعلمه. قال: فقلت لعمرو بن دينار. فقال: حدثني به في مس الإبط أن فيه وضوءًا. «الكامل» (٧٤١) .

ﷺ ﷺ ﷺ". (١٨٧٥)

(١٨٧٣) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ٣٩٦/٣

(١٨٧٤) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ١٠٤/٤

(١٨٧٥) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ٣٧٩/٤

٢٨٦٨-"٢١٢" - إبراهيم بن محمود بن الخير المقري.

لا بأس به إن شاء الله.

حدثني عنه جماعة، وكان من الصلحاء.

قال ابن النجار: كتبت عنه مع ضعف فيه.

قلت: هو صدوق ليس بمتقن.

٢١٣ - إبراهيم بن المختار الرازي [ت، ق] : أبو إسماعيل، صاحب ابن إسحاق.

روى عنه ابن حميد، وعمرو بن رافع القزويني وطائفة.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال ابن معين: ليس بذاك.

وقال البخاري: فيه نظر.

وقال أبو غسان زنيج (١) : تركته.

وقال أبو داود: لا بأس به.

٢١٤ - إبراهيم بن مرزوق البصري.

نزيل مصر.

عن روح والخريبي (٢) .

وعنه ابن صاعد، وأبو عوانة، والأصم.

وقيل: روى عن النسائي.

قال الدارقطني: ثقة لكنه يخطئ، ويصر (٣) ، ولا يرجع (٤) .

٢١٥ - إبراهيم بن مسعدة، شيخ حدث عنه محمد بن مسلم الطائفي.

لا يعرف من هو.

٢١٦ - إبراهيم بن مسلم الهجري [ق] .

عن عبد الله بن أبي أوفى.

وعنه شعبة، وجعفر بن عون، وعدة.

ضعفه ابن معين، والنسائي.

وقال أبو حاتم: ليس بقوى.

وقال ابن عدي: إنما أنكروا عليه كثرة روايته

---

(١) زنيج - بزاى ونون وجيم - مصغرا، لقب محمد بن عمرو بن بكر الرازي أبي غسان.

وفي هـ: ابن غسان ربيح.
وهو تحريف.
(٢) الخريبي - بضم الخاء وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها باء موحدة (اللباب) .
(٣) هـ: ويصيب.
وفي التهذيب.
وقال الدارقطني: ثقة إلا أنه كان يخطئ فيقال له فلا يرجع.
(٤) في هامش المخطوطة: قلت: وقال ابن أبي: كتبت عنه بمصر، وهو ثقة صدوق.
ولم يكتب عليه علامة الصحة، ولذلك جعلنا قولته هامشا، ولم نضفها إلى الاصل.
(*)".(١٨٧٦)

٢٨٦٩-"٢٤٢ - إبراهيم بن هدبة، أبو هدبة الفارسي ثم البصري.
حدث ببغداد
وغيرها بالأباطيل.
قال عباس، عن ابن معين: قال: قدم أبو هدبة فاجتمع عليه الخلق، فقالوا: أخرج رجلك، كانوا يخافون أن تكون رجله رجل حمار أو شيطان.
وقال محمد بن عبيد الله بن المنادى: كان أبو هدبة ببغداد يسأل الناس على الطريق.
وقيل: كان رقاصا بالبصرة يدعى إلى العرائس فيرقص لهم.
وقال النسائي وغيره: متروك.
وقال الخطيب: حدث عن أنس بالأباطيل.
يروى عنه عيسى بن سالم الشاشي، وسعدان بن نضر (١) ، ومحمد بن عبيد الله بن المنادى، والخضر بن أبان الكوفي.
وقال أحمد: لا شئ.
قلت: بقى إلى سنة مائتين.
روى أبو نعيم، عن إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم بالكوفة، حدثنا الخضر بن أبان المقري، حدثنا إبراهيم بن هدبة، حدثنا أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيما امرأة خرجت من غير أمر زوجها كانت في سخط الله حتى ترجع إلى بيتها أو يرضى عنها.
أخرجه الخطيب في تاريخه عن أبي نعيم.

(١٨٧٦) ميزان الاعتدال ١/٦٥

قال أبو حاتم وغيره: كذاب.

قلت: حدث بعيد المائتين عن أنس بعجائب.

روى عنه حميد بن الربيع، وعبد الرحمن بن عمر رسته (٢) .

قال أبو نعيم: قدم أصبهان فحدث على المنبر عن أنس، فرفع ذلك إلى جرير ابن عبد الحميد فصدقه.

قال: وكان المأمون أيضاً يصدقه.

قلت: تصديقهما لا ينفعه، فإنه مكشوف الحال.

قال علي بن ثابت: هو أكذب من حماري هذا.

وقال أحمد بن سنان القطان: سمعت محمد بن بلال الكندي يقول:

---

(١) ل: النضر.

هـ: النظر (٢) رسته - بضم الراء وسكون السين المهملة لقب عبد الرحمن بن عمر (قاموس) .

(*)".(١٨٧٧)

٢٨٧٠-"قال ابن عدي - في ترجمة إسماعيل بن أبان الوراق -كما قال فيه الجوزجاني: كان مائلا عن الحق، ولم يكن يكذب: الجوزجاني كان مقيما بدمشق، يحدث على المنبر.

وكان أحمد يكاتبه فيتقوى بكتابه، ويقرؤه على المنبر، وكان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق في التحامل على علي رضي الله عنه.

فقوله في إسماعيل: مائل عن الحق يريد به ما عليه الكوفيون من التشيع.

قلت: قد كان النصب مذهبا لأهل دمشق في وقت، كما كان الرفض مذهبا لهم في وقت، وهو في دولة بني عبيد ثم عدم - ولله الحمد - النصب، وبقى الرفض خفيفا خاملا.

٢٥٨ - إبراهيم بن يوسف [خ، م، د، ت، س] بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي.

عن أبيه وجده.

وعنه أبو كريب وجماعة.

روى عباس عن يحيى: ليس بشئ.

وقال الجوزجاني: ضعيف.

وقال النسائي: ليس بالقوي [وقال أبو داود: ضعيف] (١) .

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

(١٨٧٧) ميزان الاعتدال ٧١/١

قلت: مات مع سفيان بن عيينة في عام.

وقال أبو نعيم: لم يسمع من أبيه شيئاً.

٢٥٩ - إبراهيم بن يوسف الباهلي البلخى [س] الفقيه.

عن حماد بن زيد وطبقته ولزم أبا يوسف حتى برع.

وعنه النسائي، ومحمد بن المنذر شكر (٢) ، وآخرون.

وثقه النسائي.

وقال أبو حاتم: لا يشتغل به.

قلت: هذا تحامل لأجل الإرجاء الذي فيه.

وقد قال ابن حبان: ظاهره الإرجاء واعتقاده في الباطن السنة.

٢٦٠ - إبراهيم بن يوسف الحضرمي الكندي الكوفي الصيرفي.

عن ابن المبارك، وعبيد الله الأشجعي.

وعنه النسائي في اليوم والليلة، ويحيى بن صاعد، وعمر بن بحير.

---

(١) ساقط من خ.

(٢) بفتح المعجمة وتشديد الكاف لقب له (اللباب) .

(*)". (١٨٧٨)

٢٨٧١-"وقال ابن عدي: كان ابن عقدة لا يحدث عنه.

وذكر أن عنده عنه قمطراً على أنه كان يتورع أن يحدث عن كل أحد.

مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

٤٤٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن (١) وهب [م] ، أبو عبيد الله المصري، ويعرف ببحشل (٢) .

قال ابن عدي: رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه، والغرباء لا يمتنعون من الأخذ عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، فمن دونهما.

قال لي عبدان: كان في أيامنا مستقيم الأمر، ومن لم يلحق حرملة اعتمده، وكل من تفرد عن ابن وهب بشئ وجدوه عند أبي عبد الله من ذلك كتاب الرجال.

وسمعت محمد بن محمد بن الأشعث يقول: كنا عند ابن أخي ابن وهب، فمر عليه هارون بن سعيد الأيلي وهو راكب فسلم عليه، ثم قال: ألا أطرفك بشئ؟ جاءني أصحاب الحديث فسألوني عنك، فقلت: إنما

(١٨٧٨) ميزان الاعتدال ٧٦/١

يسأل أبو عبيد الله عنا، ليس نحن نسأل عنه، هو الذي كان يستملى لنا عند عمه، وهو الذي كان يقرأ لنا.

قال ابن عدي: كل ما أنكروه عليه فمحتمل، وإن لم يروه غيره، لعل عمه خصه به.

حدثنا عيسى بن أحمد، أنبأنا أبو عبيد الله، أنبأنا ابن وهب، أنبأنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك - مرفوعاً: يكون في آخر الزمان قوم يحلون الحرام، ويحرمون الحلال، ويقيسون الأمور برأيهم.

فهذا إنما يعرف بنعيم بن حماد، عن عيسى، وسرقه منه سويد بن سعيد، وعبد الوهاب بن الضحاك، والحكم بن المبارك الخاشتى (٣) ،

---

(١) ابن أخي عبد الله بن وهب (هامش خ) .

(٢) بحشل - بفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها شين معجمة لقب له (التقريب) .

(٣) بمعجمة ثم مثناة (التقريب) .

(*)". (١٨٧٩)

٢٨٧٢-"أبو حصين الوادعي، حدثنا أبو طاهر أحمد بن عيسى العلوي، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن ابن عباس، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ارحم خلفائي.

قلنا: من خلفاؤك؟ قال: الذين يروون أحاديثي، ويعلمونها الناس.

قلت: هذا باطل.

وأحمد هو ابن عيسى بن عبد الله وسيأتي أبوه] .

٥١٠ - أحمد بن عيسى بن خلف بن (١) زغبة البغدادي.

قال عبد الغنى الأزدي: لم يكن له أصول يعول عليها، يحدث عن أبي القاسم البغوي وغيره، يكنى أبا بكر، وكان وراقاً.

٥١١ - أحمد بن عيسى بن أبي موسى، عن محمد بن العلاء بحديث باطل رواه عنه زيد بن أبي بلال المقري، فهو مجهول /.

٥١٢ - أحمد (٢) بن عيسى بن زيد.

(١٨٧٩) ميزان الاعتدال ١/١١٣

له كتاب الصيام.

روى عن حسين.

روى عنه محمد بن منصور الكوفي.

٥١٣ - أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان.

عن زنيج الرازي بخبر منكر في فضل على، قد رواه عنه مكرم القاضي.

رواه الخطيب في تاريخه عن ابن شاذان، عن مكرم، عنه، عن زنيج: حدثنا ابن معين، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد - مرفوعاً: لما أسرى بي دخلت الجنة، فأعطاني جبرائيل تفاحة فانفلقت، فخرج منها حوراء، فقلت: لمن أنت؟ قالت: لعلى.

هذا كذب.

وقد روى مثله، لكن لعثمان بدل على بإسناد واه يأتي في ترجمة عبد الله بن سليمان، ويروى بإسنادين ساقطين عن أنس، ووضع من طريق نافع عن ابن عمر.

٥١٤ - أحمد بن الفرات [صح، د] أبو مسعود الرازي، الحافظ الثقة.

---

(١) ل: أحمد بن عيسى بن أحمد بن خلف زغبة.

وهو الصحيح، فزغبة لقب جد والد أحمد هذا كما في القاموس.

(٢) هذه الترجمة ليست في خ.

وهى في ل، هـ.

وبعد أن أوردها في ل قال: وهذا هو الخشاب الذي تقدم ذكره.

(*)".(١٨٨٠)

٢٨٧٣-"والمعرفة، ثم لم يسق ابن عدي له شيئا منكرا.

وذكر في ترجمة العطاردي أن ابن عقدة سمع منه، ولم يحدث عنه لضعفه عنده.

قلت: وقد سمع من أبي جعفر بن المنادى، ويحيى بن أبي طالب، والكبار.

قال الخطيب: حدثنا عنه أبو عمر بن مهدي، وابن الصلت، وأبو الحسين ابن المتيم.

وعقدة لقب لأبيه لعلمه بالتصريف والنحو، وكان عقدة ورعا ناسكا، وروى أبو الفضل بن حنزابة الوزير، عن الدارقطني، قال: أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن ابن مسعود أحفظ من أبي العباس بن عقدة.

وقال أحمد بن الحسن بن هرثمة:

(١٨٨٠) ميزان الاعتدال ١/١٢٧

كنت بحضرة ابن عقدة أكتب عنه وفي المجلس هاشمي، فجرى حديث الحفظ، فقال أبو العباس: أنا أجيب في ثلاثمائة (١) ألف حديث من حديث أهل البيت، هذا سوى غيرهم، وضرب بيده على الهاشمي.

قال الخطيب: حدثنا أبو العلاء الواسطي، سمعت محمد بن عمر بن يحيى العلوي يقول: حضر ابن عقدة عند أبي، فقال له: قد أكثر الناس في حفظك، فأحب أن تخبرني.

فامتنع، فأعاد عليه المسألة، وعزم عليه، فقال: أحفظ مائة ألف حديث بالإسناد والمتن، وأذاكر بثلاثمائة ألف حديث.

قال الخطيب: وحدثنا التنوخي، سمعت محمد بن عمر العلوي يقول: قال أبي لابن عقدة: بلغني من حفظك ما استكثرته، فكم تحفظ؟ قال: أحفظ بالأسانيد والمتون خمسين ومائتي ألف حديث، وأذاكر بالأسانيد وبعض المتون والمراسيل والمقاطيع بستمائة ألف حديث.

وقال عبد الغنى بن سعيد: سمعت الدارقطني يقول: ابن عقدة يعلم ما عند الناس ولا يعلم الناس ما عنده.

وقال أبو سعد (٢) المالبنى: أراد ابن عقدة أن يتحول فكانت كتبه ستمائة حملة.

---

(١) ل: بثلاثمائة.

(٢) ل: أبو سعيد، وهو تحريف.

(*)".(١٨٨١)

٢٨٧٤-"٢٠٣١ - الحسين بن علي بن جعفر الاحمر بن زياد.

عن جده، وداود بن الربيع.

وعنه أحمد بن عمرو البزار وجماعة.

قال أبو حاتم: لا أعرفه.

وقال النسائي: صالح الحديث.

وقيل: إنه روى عنه.

٢٠٣٢ - الحسين بن علي الكرابيسى الفقيه.

سمع إسحاق الأزرق، ومعن بن عيسى، وشبابة، وطبقتهم.

وعنه عبيد بن محمد البزار، ومحمد بن علي فستقة (١) وله تصانيف.

قال الأزدي: ساقط لا يرجع إلى قوله.

وقال الخطيب: حديثه يعز جدا، لان أحمد بن حنبل كان يتكلم فيه بسبب مسألة اللفظ، وهو أيضا كان

(١٨٨١) ميزان الاعتدال ١/١٣٧

يتكلم في أحمد، فتجنب الناس الاخذ عنه.

ولما بلغ يحيي بن معين أنه يتكلم في أحمد لعنه، وقال: ما أحوجه إلى أن يضرب.

وقد سمع الكرابيسى من معن بن عيسى والطبقة / وكان يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، ولفظي به مخلوق، فإن عنى التلفظ فهذا جيد، فإن أفعالنا مخلوقة، وإن قصد / الملفوظ بأنه مخلوق، فهذا الذي أنكره أحمد والسلف وعدوه تجهما، ومقت الناس حسينا لكونه تكلم في أحمد.

مات سنة خمس وأربعين ومائتين.

٢٠٣٣ - الحسين بن علي الالمعي الكاشغرى.

روى عن ابن غيلان وطبقته.

متهم بالكذب.

٢٠٣٤ - الحسين بن على بن نصر الطوسى.

وقيل الحسن.

وهذا قد مر (٢) ، وأنه قد روى عن الزبير.

٢٠٣٥ - الحسين بن علي بن الحسن العلوي المصري.

قال الدارقطني: ليس بذاك.

٢٠٣٦ - الحسين بن عمران [ق] الجهني.

عن الزهري وغيره.

وعنه شعبة، وأبو حمزة السكرى.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال البخاري: لا يتابع على حديثه.

وقال الدارقطني: لا بأس به.

---

(١) لقب له.

(٢) صفحة ٥٠٩ (*)".(١٨٨٢)

٢٨٧٥-"٢٢٦٢ - حماد بن عمرو النصيبي.

عن زيد بن رفيع وغيره.

قال الجوزجاني: كان يكذب.

(١٨٨٢) ميزان الاعتدال ١/٥٤٤

وقال البخاري: يكنى أبا إسماعيل، منكر الحديث.

وقال النسائي: متروك الحديث.

عمرو بن خالد الحراني، حدثنا حماد بن عمرو النصيبي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - مرفوعاً: إذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدءوهم بالسلام واضطروهم

إلى أضيقها.

وإنما يحفظ هذا لسهيل، عن أبيه.

وقال ابن حبان: كان يضع الحديث وضعا.

روى عنه يعقوب بن كاسب.

قال الخطيب: يكنى أبا إسماعيل.

قدم بغداد، وحدث عن زيد بن رفيع، والأعمش، وسفيان.

روى عنه إبراهيم بن موسى الفراء، وإسماعيل بن عيسى العطار، وعلى بن حرب، وسعدان بن نصر، وإبراهيم بن الهيثم البلدي.

وقال ابن عمار الموصلي: حدثني عبد الله بن عصمة النصيبي، وآخر - أن رجلا جاء إلى حماد بن عمرو بخمسين حديثاً للاعمش، فردها، ولم يسمع منه حرفا، وأنه أخذ كتاب زيد بن رفيع من عبد الحميد بن يوسف، ثم كان يرويه عن زيد.

قال ابن عمار: قد سمعت من حماد كثيرا، ولا أرى الرواية عنه.

والعجب (١) من ابن المبارك، والمعافى حيث رويا عنه، لم يكن يدرى إيش الحديث.

وروى عثمان بن سعيد، عن ابن معين: ليس بشئ.

وقال أبو زرعة: واهى الحديث /.

٢٢٦٣ - حماد بن عيسى [ت، ق] الجهني غريق الجحفة (٢) .

عن جعفر الصادق، وابن جريج بطامات.

وعنه الجوزجاني، وعبد، وعباس الدوري.

ضعفه أبو داود، وأبو حاتم، والدارقطني، ولم يتركه.

غرق سنة ثمان ومائتين.

---

(١) ل: وأتعجب.

(٢) في الخلاصة: لقب عرف به، غرق حاجا سنة ٢٠٨ هـ.

(*)".(١٨٨٣)

٢٨٧٦-"٢٢٧٢ - حماد بن المنهال.

عن محمد بن راشد.

قال الدارقطني: مجهول.

٢٢٧٣ - حماد بن نجيح [س، ق] شيخ وكيع، بصري إسكاف.

عن أبي رجاء العطاردي، وجماعة، وحدث عنه مسلم بن إبراهيم.

وثقه أحمد، وابن معين، وذكره ابن عدي في الكامل وصلحه وقواه.

وقال أحمد بن حنبل: ثقة مقارب الحديث.

٢٢٧٤ - حماد بن نجيح الراوي القصاب (١) .

عن طلحة بن عمرو.

تفرد عنه نوح بن أنس الرازي.

٢٢٧٥ - حماد بن نفيع الرقى.

٢٢٧٦ - وحماد بن هارون، عن الربيع بن أبي راشد - مجهولان.

٢٢٧٧ - حماد بن واقد [ت] العيشى الصفار.

عن ثابت البناني، وأبي التياح وجماعة.

وعنه ابنه فطر، وأحمد بن المقدام العجلي، وحفص الربالى، وعبد الرحمن، رسته (٢) .

ضعفه ابن معين.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو زرعة وغيره: لين.

وقال ابن عدي: بصري، يكنى أبا عمرو.

وقال الفلاس: كثير الخطأ والوهم.

وحدثنا أبو عروبة، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا حماد بن واقد، عن محمد بن ذكوان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، قال: إنا لقعود بفناء النبي صلى الله عليه وسلم إذ مرت امرأة فقال بعضهم: هذه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أبو سفيان: مثل محمد صلى الله عليه وسلم في بنى هاشم كريحانة في وسط النتن، فانطلق الناس فأخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء يعرف في وجهه النضب، حتى قام فقال: ما بال أقوال تبلغني عن أقوام! إن الله خلق السموات سبعا، فاختار العليا منها، وأسكن سائر سمواته

(١٨٨٣) ميزان الاعتدال ١/٥٩٨

من شاء من خلقه..الحديث.

---

(١) هذا في الاصول كلها.

وفي التقريب: العصاب: بمهملتين آخره موحدة.

(٢) لقب عبد الرحمن عمر (التقريب) .

(*)".(١٨٨٤)

٢٨٧٧-"قال يحيى بن مندة في مناقب أحمد: قال المظفر بن أحمد الخياط في كتاب السنة: وحمدان بن الهيثم يزعم أن أحمد قال: صور الله صورة آدم قبل خلقه، وأبو الشيخ فوثقه في كتاب الطبقات.

ويدل على بطلان روايته ما رواه حمدان بن علي الوراق الذي هو أشهر من حمدان بن الهيثم، وأقدم.

أنه سمع أحمد بن حنبل، وسأله رجل عن حديث خلق آدم على صورته على صورة آدم، فقال أحمد: فأين الذي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله خلق آدم على صورة الرحمن.

ثم قال أحمد: وأى صورة لآدم قبل أن يخلق.

الطبراني، سمعت عبد الله بن أحمد يقول: قال رجل لابي: إن فلانا (١) يقول في حديث رسول الله: إن الله خلق آدم على صورته.

فقال: على صورة الرجل.

فقال أبي: كذب، هذا قول الجهمية.

وأى فائدة في هذا.

وقيل: إن أبا عمر بن عبد الوهاب هجر أبا الشيخ لمكان حكاية حمدان، وقال: إن أردت أن أسلم عليك فأخرج من كتابك حكاية حمدان بن الهيثم.

[حمدويه، وحمدون]

٢٢٨٨ - حمدون (٢) بن عباد البزاز المشهور بالفرغانى، بغدادي، ثقة.

عن علي

ابن عاصم وطبقته.

وثقه محمد بن مخلد.

وقال الخطيب: مخلد عندنا محله الصدق.

وقال الحافظ أبو على النيسابوري: حدث ببواطيل عن علي بن عاصم.

(١٨٨٤) ميزان الاعتدال ١/٦٠٠

٢٢٨٩ - حمدويه بن مجاهد.

عن ابن أبي خالد.

لا يعرف.

وقال الأزدي: لا يكتب حديثه.

٢٢٩٠ - حمدون بن محمد بن حمدون بن هشام الحافظ.

لا أعرف جيدا، وقد تكلم فيه.

---

(١) س: قائلا.

والمثبت في خ، ل.

(٢) اسمه محمد، وحمدون لقب غلب عليه (التقريب) .

(*)".(١٨٨٥)

٢٨٧٨-"[رضراض، رفاعة]

٢٧٨٦ - رضراض.

عن ابن عباس.

قال الأزدي: ليس بقوي.

٢٧٨٧ - رفاعة (١) الهاشمي.

هو زيد بن عبد الله بن مسعود الاديب.

كذاب أشر، ركب أسانيد لاربعين حديثاً فسرقها منه ابن ودعان وادعاها.

قال السلفي: حدثنا الحسن بن مهدي، حدثنا أبو طالب على بن الحسين الهمداني، حدثنا زيد بن عبد الله - عرف برفاعة الهاشمي - إن سليمان بن أحمد الطبراني حدثه، قال: حدثنا أبو مسلم الكجى، حدثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العلم الذي لا يعمل به كالكنز الذي لا ينفق منه، أتعب صاحبه نفسه في جمعه، ثم لم يصل إلى نفعه.

هذا يتهم به زيد.

٢٧٨٨ - رفاعة بن هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج.

سمع منه ابن أبي فديك.

وهاه ابن حبان وغيره.

(١٨٨٥) ميزان الاعتدال ٦٠٣/١

وقال البخاري: فيه نظر.

روى عن أبيه عن جده شيئا.

[رفدة، رفيع]

٢٧٨٩ - رفدة بن قضاعة.

عن ثابت بن عجلان.

قال البخاري: لا يتابع على حديثه.

قلت: هو دمشقي.

قال أبو مسهر: هو مولى الحى - يعنى غسان.

قال: ولم يكن عنده شئ.

وقال النسائي: ليس بالقوى.

قلت: وله حديث باطل في قتل من زنا بأخته.

---

(١) هذه الترجمة ليست في س، خ.

وهي في ل - عن الميزان.

وقال هناك بعد ان ترجم له: وذكره هذا في حرف الراء عجب، وكأن الذهبي ظن أن قوله في السند: زيد بن عبد الله يعرف

برفاعة، أنه يعرف صفة زيد وليس كذلك، بل هي صفة أب من آبائه وسيأتي في حرف الزاى في زيد بن رفاعة، ثم في زيد بن عبد الله بن مسعود، فرفاعة لقب عبد الله أو مسعود لا لقب زيد والله أعلم (٢ - ٤٦٢).

(*)".(١٨٨٦)

٢٨٧٩-"قال أبو حاتم: شيعي ليس بقوي.

٣٠٩٥ - سعدان بن أشوع الهمداني.

عن الشعبي.

قال أبو حاتم: لا أعرف من يسمى هكذا.

قلت: لعله لقب سعيد بن أشوع.

٣٠٩٦ - سعدان بن بشر.

(١٨٨٦) ميزان الاعتدال ٥٣/٢

أبو مجالد.

قال الدارقطني: ليس بالقوى.

٣٠٩٧ - سعدان بن سعد الليثي.

بيض له ابن أبي حاتم.

مجهول.

٣٠٩٨ - سعدان بن سعيد الحكمى.

عن مقاتل بن سليمان.

مجهول.

٣٠٩٩ - سعدان بن عبدة (١) القداحى.

عن عبيد الله العتكي (٢) .

قال ابن عدي: غير معروف.

٣١٠٠ - سعدان بن هشام الرقى.

مجهول.

٣١٠١ - سعدان بن يحيى الحلبي.

قال الدارقطني: ليس بذاك.

٣١٠٢ - سعدان الحكمى.

عن مقاتل.

مجهول (٣) .

[سعد]

٣١٠٣ - سعد بن الاخرم [ت] الطائي الكوفي.

عن ابن مسعود.

تفرد عنه ولده مغيرة.

له حديث: لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا.

حسنه الترمذي.

٣١٠٤ - سعد بن أوس [عو] العبسي.

عن بلال بن يحيى.

صدوق، وثقه بعض الحفاظ.

وضعفه الأزدي فقط.

وهو كوفي.

قال أبو حاتم: صالح.

قلت: روى عنه أبو نعيم، وأبو أحمد الزبيري، وعدة.

قال ابن الجوزي: أحاديثه مناكير.

٣١٠٥ - سعد بن أوس [د، ت، س] البصري.

عن أبي يحيى.

مصدع المعرقب (٤) .

ضعفه ابن معين، ووثقه غيره، وذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) الباء مفتوحة في خ.

وساكنة في س.

(٢) في الجرح والتعديل: الضي (هامش س) (٣) في هامش س: هو سعدان بن سعيد الحكمي.

(٤) لقبه.

(*)".(١٨٨٧)

٢٨٨٠-"٣٥٣٥ - سليمان الخوزى (١) .

سمع أبا هاشم.

ذكره العقيلي، وقال: لا يتابع على حديثه.

رواه عنه عبيد الله بن موسى.

[سليم]

٣٥٣٦ - سليم بن بلج.

عن علي.

وعنه ابنه أبو بلج (٢) يحيى الفزاري وحده.

وفي اسم والده أبي بلج (٢) خلاف.

له في خصائص على حديث واحد.

٣٥٣٧ - سليم بن عثمان الفوزى، أبو عثمان الحمصي.

عن محمد بن زياد الالهانى، ليس بثقة.

(١٨٨٧) ميزان الاعتدال ١١٩/٢

ابن جوصا، سألت أبا زرعة عن أحاديث سليم بن عثمان، عن ابن زياد - وعرضتها عليه، فأنكرها، وقال: لا يشبه حديث الثقات.

فسألت ابن عوف عنها فقال: كان شيخا صالحا، وكان يحدث بها من حفظه، فكتبها الناس.

قلت: فتهمه؟ قال: لا محمد بن عوف، وأبو حميد بن سيار، وسليمان بن سلمة، قالوا: حدثنا سليم بن عثمان، حدثنا محمد بن زياد، قال: جلست خلف أبي أمامة وهو يركع، فقلت: حدثني بحديث الشفاعة.

قال: نعم يابن أخي، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يشفعني ربى يوم القيامة في أمتى سبعين ألفا مع كل ألف سبعون (٣) ألفا وثلاث حثيات

من حثيات ربى.

ابن عدي، أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى، حدثنا سليم بن عثمان، حدثنا محمد بن زياد، عن أبي أمامة - مرفوعاً: [١٥٢] من قرأ خواتيم الحشر فمات من يومه / أو ليلته فقد أوجب الجنة.

رواه ابن عوف، وأبو حميد العوهى وغيرهما عنه.

خطاب بن عثمان، حدثنا [ابن] (٤) أخي سليم، حدثنا محمد بن زياد..فذكر حديثا.

---

(١) لقب بالخوزي لشحه (هامش س) .

(٢) خ: بلخ، وهو تحريف.

والمثبت في س، والتقريب، والتهذيب.

(٣) في س، خ: سبعين! (٤) ليس في س، خ.

وهو في هـ، وفى ل - عن الميزان.

(*)".(١٨٨٨)

٢٨٨١-"[شرقي]

٣٦٨٦ - شرقي بن قطامي.

له نحو عشرة أحاديث فيها مناكير.

ضعفه زكريا الساجي، وذكره ابن عدي في كامله.

محمد بن زياد [بن زبار] (١) الكلبي، حدثنا شرقي، عن أبي طلق العابد، عن شراحيل بن القعقاع، سمعت عمرو بن معدي كرب، قال: لقد رأيتنا منذ قريب ونحن في الجاهلية إذا حججنا قلنا: لبيك تعظيما إليك

(١٨٨٨) ميزان الاعتدال ٢/٢٣٠

عذرا * هذي زبيد قد أتتك قسرا يقطعن خبتا وجبالا وعرا * قد تركوا الانداد خلوا صفرا فنحن اليوم نقول كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: لبيك اللهم لبيك.

قال: وإن كنا عشية عرفة ببطن عرنة نتخوف أن تخطفنا الجن.

فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: أجيزوا إليهم فإنهم (٢) أسلموا فهم إخوانكم.

ولشرقى، عن أبي الزبير، عن جابر: من استنجى من الريح فليس منا.

الابار، حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي، سمعت يزيد بن هارون يقول: حدثنا شعبة، عن شرقي بن قطامي بحديث (٣) عن عمر بن الخطاب أنه كان ببيت من وراء العقبة، فقال شعبة: حماري وردائي للمساكين (٤) إن لم يكن شرقي كذب على عمر.

قال: قلت: فلم تروى عنه (٥) ؟ قال إبراهيم الحربى: شرقي كوفي تكلم فيه، وكان صاحب سمر.

وقال الساجي: ضعيف له حديث واحد ليس بالقائم.

[١٦٧ / ٢] وقال الخطيب: كان عالما بالنسب وافر (٦) الادب، ضم المنصور إليه المهدي ليأخذ من أدبه.

والشرقى لقب، واسمه الوليد بن حصين كذلك (٧) ذكره البخاري.

---

(١) من خ مضبوطة.

وفي ل: زياد.

والمثبت في تاريخ بغداد أيضا (٩ - ٢٧٨) وفيه: اسمه الوليد بن حصين، والشرقي لقب غلب عليه.

(٢) ل: أجيزوا إليهم فإن هم أسلموا (٣) ل: يحدث.

(٤) س، خ: في المساكين.

والمثبت في هـ، ل.

(٥) ل: قلت: فلم يرو عنه.

(٦) س: عالما بالنسب والادب.

(٧) س، خ: قاله البخاري.

(*)".(١٨٨٩)

٢٨٨٢-"وقال ابن معين: ليس بشئ.

وقال البخاري: سكن مكة، تركوه.

(١٨٨٩) ميزان الاعتدال ٢/٢٦٨

وقال رافع ابن أشرس: سمعت ابن إدريس يقول: كان شعبة لا يستغفر لعباد بن كثير.

وقال النسائي: عباد بن كثير البصري كان بمكة، متروك.

وقال ابن حبان: ليس هو بعباد بن كثير الرملي.

وقد قال أصحابنا: إنهما واحد - يعني فأخطئوا.

عبد الرحمن ابن رستة (١) ، حدثنا مجيب بن موسى، قال: كنت مع سفيان الثوري بمكة، فمات عباد بن كثير، فلم يشهد سفيان جنازته.

ابن راهويه، قال ابن المبارك: انتهيت إلى سفيان وهو يقول: عباد بن كثير

فاحذروا حديثه.

ابن أبي رزمة، سمعت ابن المبارك يقول: ما أدرى من رأيت أفضل من عباد ابن كثير في ضروب من الخير، فإذا جاء الحديث فليس منه في شئ.

[٣٢ / ٣] وروى أحمد بن أبي مريم، عن ابن معين: لا يكتب حديثه /.

وفي خطبة مسلم: قال ابن المبارك: قلت الثوري: إن عباد بن كثير من تعرف حاله.

فإذا حدث جاء بأمر عظيم، فأقول للناس: لا تأخذوا عنه؟ قال: بلى.

قال ابن حبان: روى عباد هذا عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان أحب الفاكهة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرطب والبطيخ، وكان يأكل القثاء بالملح، ويأكل التمر بالجوز.

وروى عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده - مرفوعاً: بروا آباءكم تبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم.

وروى عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، وجابر - مرفوعاً: الغيبة أشد من الزنا، لان المغتاب لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه.

على بن عياش، حدثنا معاوية بن يحيى، عن عباد بن كثير، عن يزيد بن أبي خالد الدالانى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس - مرفوعاً: قيلوا فإن الشيطان لا يقيل.

---

(١) هذا في خ.

ورستة لقب عبد الرحمن بن عمر (التقريب) .

(*)".(١٨٩٠)

٢٨٨٣-"صوته في سبيل الله كتب الله له بها رضوانه الأكبر.

ومن كتب له رضوانه الأكبر جمع بينه وبين إبراهيم ومحمد والمرسلين عليه السلام.

(١٨٩٠) ميزان الاعتدال ٣٧٢/٢

القاسم بن مبرور، عن يونس بن يزيد، عن عباد، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة - مرفوعاً: من ذرعه القئ في رمضان فلا يفطر، ومن تقيأ أفطر.

وبه: عن عباد، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

الفريابي، حدثنا عباد بن كثير، حدثني أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس - أن رسول الله صلى عليه وسلم قال: ما بين الركن والباب ملتزم، من دعا من ذي حاجة أو ذي غم فرج عنه بإذن الله.

رواد بن الجراح، عن عباد بن كثير، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الخلع تطليقة ثانية (١) .

إسحاق بن زبريق (٢) ، حدثنا عثمان الطرائفي، أخبرني عباد بن كثير، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عمر - مرفوعاً: اضربوا الدواب على النفار ولا تضربوها على العثار.

مات عباد بن كثير الثقفي بمكة سنة بضع وخمسين ومائة.

وعباد الرملي خير منه في الحديث وأصلح.

٤١٣٥ - عباد بن كثير الكاهلى.

عن نافع.

متروك الحديث، وجعله ابن حبان الثقفي.

٤١٣٦ - عباد بن كسيب.

عن الطفيل بن عمرو.

قال البخاري: لا يصح حديثه.

٤١٣٧ - عباد بن كليب الكوفي.

متروك، حكاه النباتي عن ابن حبان في ذيل الضعفاء (٣) .

---

(١) ل: بائنة.

(٢) ل: زريق، وفي التاج: زبريق لقب إسحاق بن العلاء.

(٣) في ل: وقال غيره: عباد الكلبي، عن جعفر الصادق.

وأنا أخشى أن يكون عباد بن كليب فصحفه وإنما هو عباءة بفتح أوله وتخفيف الموحدة ومدة بعدها هاء.

(*)".(١٨٩١)

(١٨٩١) ميزان الاعتدال ٢/٣٧٥

٢٨٨٤-"حدثني ابن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس.
وقال ابن حبان: مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.
وكان داعية إلى القدر، وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود، عن عكرمة.
٤١٤٢ - عباد بن أبي موسى.
عن رجل يقال له سليم، عن ميمونة.
قال البخاري: إسناد مجهول.
وعنه يحيى بن سليم الطائفي.
٤١٤٣ - عباد بن موسى العكلى.
عن الحسن بن عمارة.
وعنه محمد ولده سندولا (١) فقط.
٤١٤٤ - عباد بن موسى الجهني.
عن أبيه.
تفرد عنه الخريبي.
فأما: ٤١٤٥ - عباد بن موسى السعدي البصري - عن يونس - فروى عنه بندار، وابن مثنى.
٤١٤٦ - وعباد بن موسى العباداني الأزرق.
عن الثوري وطبقته.
روى عنه الصاغانى، ووثقه.
٤١٤٧ - عباد بن ميسرة [س، د] المنقرى المعلم.
عن الحسن.
ضعفه أحمد، ويحيى.
وقال يحيى - مرة: ليس به بأس.
وقال أبو داود: [ليس بالقوى، وكان من العباد.
روى عنه أبو داود] (٢) ، والتبوذكي.
روى نصر بن علي، عن عبد الرحمن بن عثمان، عن عباد بن ميسرة، عن ابن المنكدر، عن ابن عمر - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ على المنبر آخر الزمر، فتحرك المنبر مرتين.
الطيالسي، حدثنا عباد المنقرى، عن الحسن، عن أبي هريرة - مرفوعاً: من عقد عقدة فنفث فيها فقد سحر، ومن سحر فقد أشرك.
هذا الحديث لا يصح للين عباد وانقطاعه.

٤١٤٨ - عباد بن أبي يزيد [ت] .

عن علي رضي الله عنه.

لا يدري من هو.

تفرد عنه إسماعيل السدى بحديث: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، فما استقبله شجر ولا جبل إلا سلم عليه.

---

(١) لقب محمد بن عباد بن موسى (التقريب) .

(٢) ساقط في خ.

(*)".(١٨٩٢)

٢٨٨٥-"وقال ابن عدي: سمعت أبا نعيم عبد الملك بن محمد يقول: ما رأيت أحفظ من ابن خراش، لا يذكر له شئ من الشيوخ والابواب إلا مر فيه.

مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

٥٠١٠ - عبد الرحمن بن يونس [خ] ، أبو مسلم المستملى.

عن سفيان ابن عيينة.

موثق.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين.

وقال أبو حاتم: صدوق.

قلت: روى عنه البخاري، وحنبل، وإبراهيم الحربى.

وقال أبو العباس السراج: سألت أبا يحيى - صاعقة (١) - عن أبي مسلم المستملى فلم يرضه في الحديث، وأراد أن يتكلم فيه، فقال: أستغفر الله.

قلت: مات فجأة سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ستون سنة.

٥٠١١ - عبد الرحمن بن يونس، أبو محمد الرقى.

صدوق، معمر.

يروي عن عبد العزيز بن أبي حازم والكبار، وهو من كبار شيوخ المحاملى.

قال الدارقطني وغيره: لا بأس به.

وقال الأزدي: لم يصح حديثه، ثم ساق له عن بقية، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر -

---

(١٨٩٢) ميزان الاعتدال ٣٧٨/٢

مرفوعاً: من أصابه جهد

في رمضان فلم يفطر فمات دخل النار.

وساق له حديثاً آخر.

قال ابن صاعد: مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

٥٠١٢ - عبد الرحمن مولى سليمان بن عبد الملك.

عن أنس وغيره.

وعنه عراك ابن خالد، وسوار بن عمارة.

كناه النسائي أبا أمية.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

٥٠١٣ - عبد الرحمن العصاب.

عن أنس.

حدث عنه مرجى بن وداع (٢) .

مجهول.

٥٠١٤ - عبد الرحمن بن السدى.

عن داود بن أبي هند.

لا يعرف، وأتى بخبر باطل.

---

(١) لقب محمد بن عبد الرحيم، أبويحيى.

(٢) هذا في خ، والمشتبه، ل.

وفي س: وادع، ونراه تحريضا.

(*)".(١٨٩٣)

٢٨٨٦-"قال البخاري: فائد منكر الحديث.

وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه.

وقال مسلم بن إبراهيم: دخلت عليه وجاريته تضرب بين يديه بالعود.

قال محمد بن أيوب بن الضريس: فقلت له: فلم كتب عنه حماد بن سلمة؟ فأما: ٦٦٨٣ - فائد بن كيسان [د، ق] ، أبو العوام الباهلي الجزاز اللحام فبصري.

(١٨٩٣) ميزان الاعتدال ٢/٦٠١

ما علمت فيه جرحا، بل وثقه ابن حبان.

له عن أبي عثمان النهدي، وابن بريدة.

وعنه حماد بن سلمة، وزكريا بن يحيى ابن عمارة الذراع، ومكي بن إبراهيم.

وكذا: ٦٦٨٤ - فائد المدني [د، ت، س] .

عن مولاه عبيد الله بن علي بن أبي رافع،

وغيره.

وعنه زيد بن الحباب، والقعنبي، وجماعة.

وثقه ابن معين.

وقال أبو حاتم: لا بأس به.

[فتح، الفخر]

٦٦٨٥ - فتح بن نصر المصري.

عن أسد بن موسى السنة (١) .

قال ابن أبي حاتم: ضعفوه.

٦٦٨٦ - الفخر بن الخطيب.

صاحب التصانيف، رأس في الذكاء والعقليات، لكنه عرى من الآثار، وله تشكيكات على مسائل من دعائم الدين تورث حيرة، نسأل الله أن يثبت الايمان في قلوبنا.

وله كتاب السر المكتوم في مخاطبة النجوم، سحر صريح، فلعله تاب من تأليفه إن شاء الله تعالى /.

[فرات]

٦٦٨٧ - فرات بن الاحنف.

عن أبيه.

ضعفه النسائي وغيره.

وهو من غلاة الشيعة.

قال ابن نمير: كان من أولئك الذين يقولون على في السحاب.

حدث عنه عبد الواحد بن زياد.

---

(١) تقدم (١ - ٢٠٧) : أنه لقب بأسد السنة.

(*)".(١٨٩٤)

٢٨٨٧-"وفيه: أخبرني عمرو بن دينار، قال: علمني والدى يخطر على بالى أن أبا الشعثاء أخبرني، وكذا رواه البرسانى، عن ابن جريج بالشك.

قال ابن حزم: أخطأ فيه الظهرانى بيقين.

قلت: ما أخطأ، بل اختصر هذا التحمل، وقنع بعن، ودلس.

والحديث في مسلم.

٧٤٤٤ - محمد بن حماد بن ماهان الدباغ.

عن علي بن عثمان اللاحقى.

قال الدارقطني: ليس بالقوى.

٧٤٤٥ - محمد بن حمدان بن صالح الضبي.

عن ابن عرفة (١) بحديثين منكرين، رواهما حفظا.

٧٤٤٦ - محمد بن حمد بن خلف، أبو بكر البندنيجى حنفش الفقيه، تجنبل ثم تحنف ثم تشفع، فلذا لقب حنفش.

ولد سنة ثلاث (٢) وخمسين وأربعمائة، وسمع الصيريفينى، وابن النقور، وأبا على بن البناء، وتلا عليه، وعنه السمعاني، وابن عساكر، وابن سكينة.

قال أحمد بن صالح الختلى (٣) : كان يتهاون بالشرائع، ويعطل، ويستخف بالحديث وأهله ويلعنهم.

وقال السمعاني (٤) : كان يخل بالصلوات /.

توفى سنة ثمان (٥) وثلاثين وخمسمائة.

٧٤٤٧ - محمد بن حمران القيسي البصري.

عن خالد الحذاء وطبقته.

وعنه معلى بن أسد، وسليمان الشاذكونى، وجماعة.

صالح الحديث.

قال النسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن عدي: له افرادات وغرائب.

يحتمل، وما أرى به بأسا.

(١٨٩٤) ميزان الاعتدال ٣/٣٤٠

(١) ل: عن الحسن بن عرفة.
(٢) ل: اثنتين وخمسين وأربعمائة.
(٣) ل: الحنبلى.
(٤) ل: وقال ابن السمعاني.
(٥) ل: اثنتين وثلاثين وخمسمائة.
وفى هـ: سنة ثلاثين وخمسمائة.
(*)".(١٨٩٥)

٢٨٨٨-"٧٥٣٧ - محمد بن زكريا الغلابى البصري الاخباري، أبو جعفر.
عن عبد الله ابن رجاء الغدانى، وأبي الوليد، والطبقة.
وعنه أبو القاسم الطبراني، وطائفة.
وهو ضعيف، وقد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة.
وقال ابن مندة: تكلم فيه.
وقال الدارقطني: يضع الحديث.
الصولى، حدثنا الغلابى، حدثنا إبراهيم بن بشار، عن سفيان، عن أبي الزبير، قال: كنا عند جابر، فدخل على (١) بن الحسين، فقال جابر: دخل الحسين، فضمه النبي صلى الله عليه وسلم إليه وقال: يولد لابنى هذا ابن يقال له على، إذا كان يوم القيامة نادى مناد: ليقم سيد العابدين، فيقوم هذا.
ويولد له [ولد يقال له] (٢) محمد إذا رأيته يا جابر فاقرأ عليه منى السلام.
فهذا كذب من الغلابى.
وقال الغلابى: حدثنا ابن عائشة، عن أبيه، قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أمرني أن يكون نطقي ذكرا، وصمتي فكرا، ونظرى عبرة.
هذا حديث معضل.
٧٥٣٨ - محمد بن زكريا التميمي.
ذكره ابن أبي حاتم مجهولا.
وقيل ابن أبي زكريا.
روى عنه مروان بن معاوية الفزاري.
٧٥٣٩ - محمد بن زنبور (٣) [س] المكي.

(١٨٩٥) ميزان الاعتدال ٥٢٨/٣

شيخ مشهور، وقع لنا من عواليه.

يروي عن إسماعيل بن جعفر، والفضيل بن عياض، وحماد بن زيد، وجماعة.

وعنه

النسائي، والبزاز، وأبو عروبة.

وثقه النسائي، وابن حبان، وغيرهما.

وقال ابن خزيمة: ضعيف.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين.

قلت: أدركه أبو جعفر الديبلى.

---

(١) هكذا بالاصول.

(٢) ساقط في س.

(٣) في التهذيب: وزنبور لقب.

(*)".(١٨٩٦)

٢٨٨٩-"٨٤٨٣ - مسلم بن جبير [د] .

عن أبي سفيان.

لا يدري من هو.

وقيل: تفرد عنه يزيد بن أبي حبيب.

٨٤٨٤ - مسلم بن الحارث [د] التميمي.

عن أبيه.

تابعي.

قال الدارقطني: مجهول.

٨٤٨٥ - مسلم بن خالد [د، ق] الزنجي المكي الفقيه، أبو خالد.

مولى بني مخزوم، عن ابن مليكة، والزهرى، وعمرو بن كثير.

وعنه الشافعي، والحميد ومسدد، وخلق.

قال ابن معين: ليس به بأس.

وقال - مرة: ثقة.

(١٨٩٦) ميزان الاعتدال ٣/٥٥٠

وقال - مرة: ضعيف.

وقال الساجي: كثير الغلط، كان يرى القدر.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

وضعفه أبو داود.

(١ [وقال ابن المديني: ليس بشئ] ١) .

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، هو حسن الحديث.

وقال الأزرقي: كان فقيها عابدا يصوم الدهر.

وقال إبراهيم الحربي: كان فقيه أهل مكة.

وقال سويد: لقب بالزنجي لسواده.

وأما ابن سعد فقال: قالوا كان أشقر، ولقب بالضد.

مات سنة ثمانين ومائة عن ثمانين سنة.

وروى عثمان الدارمي، عن يحيى: ثقة.

عمر بن يزيد السيارى، حدثنا مسلم بن خالد، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كنا نبت على القاتل حتى نزلت: إن (٢) الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فأمسكنا.

هشام بن عمار، حدثنا مسلم بن خالد، حدثنا عباد بن إسحاق، عن أبي حازم،

---

(١) ليس في س.

(٢) سورة النساء آية ١١٥.

(*)".(١٨٩٧)

٢٨٩٠-"وثقه يحيى بن معين، وأبو داود، وغيرهما.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال أبو الفتح الأزدي: سكتوا عنه.

ثم ذكر أبو الفتح، عن وكيع - أنه قال: ينسب إلى الكذب.

كذا قال أبو الفتح، وأحسبه التبس عليه مقاتل بن حيان بمقاتل بن سليمان، فابن حيان صدوق قوى

(١٨٩٧) ميزان الاعتدال ١٠٢/٤

الحديث، والذي كذبه وكيع فابن سليمان.

ثم قال: وقال ابن معين: ضعيف.

وكان أحمد بن حنبل لا يعبأ بمقاتل بن حيان، ولا بابن سليمان.

ثم قال أبو الفتح: حدثنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن حميد الرواسى، عن الحسن بن صالح، عن هارون أبي محمد، عن مقاتل، عن قتادة، عن أنس - مرفوعاً - قال: قلب القرآن يس، فمن قرأها كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات.

قلت: الظاهر أنه مقاتل بن سليمان، وقد جاء توثيق يحيى بن معين لابن حيان من وجوه عنه.

وقال فيه الدارقطني: صالح الحديث.

نعم، أما ابن خزيمة فقال: لا أحتج بمقاتل ابن حيان.

قلت: مات قبل الخمسين ومائة فيما أرى.

٨٧٤٠ - مقاتل بن دوال دوز (١) .

هكذا عندي في نسخة عتيقة بمعجم الطبراني الاوسط.

وهذا في عداد من يجهل حاله.

وقيل هو ابن حيان.

حدثنا محمد بن جعفر بن الامام، حدثنا زكريا بن يحيى أبو السكين، حدثنا المحاربي، عن مقاتل بن دوال دوز (١) ، عن شرحبيل بن سعد، عن جابر، قال:

---

(١) هذا الضبط في س، ن.

وفي ل: هو لقب أبيه كما ذكر المزني في التهذيب في الترجمة مقاتل بن سليمان البخاري (٦ - ٨٣) .

وفي التهذيب (١٠ - ٢٧٩) .

حدثنا مقاتل بن جوال دوز.

وقال عيسى بن يونس مقاتل بن دوال دوز.

(*)".(١٨٩٨)

٢٨٩١-"وقال الجوزجاني: كان دجالا جسورا، سمعت أبا اليمان يقول: قدم ههنا فأسند ظهره إلى القبلة، وقال.

سلوني عما دون العرش، وحدثت أنه قال مثلها (١) بمكة، فقام إليه رجل، فقال.

(١٨٩٨) ميزان الاعتدال ١٧٢/٤

أخبرني عن النملة أين أمعاؤها؟ فسكت.

المخاربى، عن مقاتل بن دوال دوز، وهذا لقب (٢) له، عن شرحبيل بن سعد، عن جابر - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قرأ القرآن كانت له عند الله دعوة مجابة إن شاء عجلها وإن شاء ادخرها له في الآخرة (٣) .

بقية، عن مقاتل بن سليمان، حدثني أبو الزبير، وشرحبيل بن سعد، عن جابر - مرفوعاً: يبعث العالم والعابد، فيقال للعابد: ادخل الجنة.

ويقال للعالم: اثبت حتى تشفع للناس بما أحسنت أدبهم.

أنبأني جماعة عن عين الشمس الثقفية (٤) ، أخبرنا محمد ابن أبي ذر - سنة ست وعشرين وخمسمائة، أخبرنا أبو طاهر عبد الرحيم، أخبرنا عبد الله بن محمد القباب، أخبرنا أحمد بن الحسن بن هارون الأشعري، حدثنا على بن محمد القادسى بعكبرا سنة

ست وخمسين ومائتين، حدثنا محمد بن حماد، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: إذا كان يوم القيامة ينادى مناد: أين حبيب الله؟ فيتخطى صفوف الملائكة حتى يصير إلى العرش، حتى يجلسه معه على العرش، حتى يمس وكبته.

فهذا لعله وضعه أحد هؤلاء أصحاب مقاتل أو القادسى.

أبو حيوة الحمصي، أخبرنا مقاتل، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم - أنه نهى عن الرهن في السلم، ومن ارتهن في دين مضمون.

---

(١) س: قام بمثلها.

والمثبت في ن أيضا.

(٢) انظر هامش ١ من صفحة ١٧٢ من هذا الجزء.

(٣) هذا الحديث تقدم في ترجمة مقاتل بن دوال دوز، رواه عنه المحاربي بالسند المذكور هنا.

وهذا يعضد أن الاول هو ابن حيان وقد ذكر ذلك المؤلف قولا.

فلا ينبغي أن يذكر ذلك في ترجمة هذا ابن سليمان (هامش س) .

وفي التقريب: دوال دوز هو مقاتل بن سليمان.

(٤) في ن: الفقيه.

والمثبت في س.

(*)".(١٨٩٩)

٢٨٩٢-"٨٨٦٤ - موسى بن زكريا التسترى الذي يروي عن شباب (١) العصفرى، ونحوه.
تكلم فيه الدارقطني، وحكى الحاكم عن الدارقطني أنه متروك.
٨٨٦٥ - موسى بن زياد [س] .
كوفي.
عن أبيه.
لا يعرف كأبيه.
تفرد عنه مغيرة بن مقسم.
٨٨٦٦ - موسى بن سالم المدني.
عن عبيد الله بن عمر وغيره.
قال أبو حاتم: منكر الحديث.
[أما] (٢) : ٨٨٦٧ - موسى بن سالم [عو] ، أبوجهضم العباسي مولاهم أرسل عن ابن عباس، وروى عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس وأبي جعفر الباقر.
وعنه عبد الوارث، وابن علية، وجماعة، آخرهم يحيى بن آدم -[فهذا] (٢) ثقة، قاله أحمد، وابن معين وأبو زرعة.
وقال أبو حاتم، صدوق.
(٣ [وليس في كتاب أبي حاتم موسى بن سالم سوى واحد، وهو أبوجهضم مولى آل العباس.
وقد وثقه أحمد وأبو زرعة.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث] ٣) .
٨٨٦٨ - موسى بن سعد مولى أبي بكر الصديق.
عن أبيه، وعن الحكم.
مجهول.
قلت: تفرد عنه محمد بن معن.
٨٨٦٩ - موسى بن سلمة بن رومان.
عن أبي الزبير، عن جابر حديث: من أعطى في صداق ملء كف تمرا ...

(١٨٩٩) ميزان الاعتدال ٤/١٧٤

(١) ل.

سنان.

وهو تحريف، فشباب لقب خليفة بن خياط العصفرى كما في اللباب.

(٢) ليس في س.

(٣) ما بين القوسين ساقط في ن.

وهو في س في الهامش وعليه علامة الصحة، دليل على أنه من الاصل.

ثم قال في هامشه: هو في آخر ترجمة موسى بن سالم المدنى.

ولكن في النسخة التي علقت منها هذا في ترجمة موسى بن سعد الآتى.

ولعله غلط من الناسخ (هامش س) .

(*)". (١٩٠٠)

٢٨٩٣-"وقال عبد الله بن سليمان الأشعث: سمعت أبي يقول: كان هارون الأعور يهودياً فأسلم، وحسن إسلامه، وحفظ القرآن وضبطه، وضبط النحو.

وناظره إنسان يوماً في مسألة، فغلبه هارون، فلم يدرِ المغلوب ما يقول، فقال له: أنت كنت يهودياً فأسلمت، فقال له هارون: فبئس ما صنعت! قال: فغلبه في هذا أيضاً.

قال أبو حاتم السجستاني: سألت الأصمعي عن هارون بن موسى النحوي، فقال: كان ثقة مأموناً.

الشرقي بن القطامي

وأما الشرقي بن القطاني، فكان وافر الأدب، عالماً بالنسب. أقدمه أبو جعفر المنصور بغداد ليعلم ولده المهدي الأدب، والشرقي لقب له؛ واسمه الوليد، والقطامي لقب لوالده، واسمه الحصين.

ويحكى عن الشرقي بن القطامي أنه قال: دخلت على المنصور، فقال: يا شرقي، علام يؤتى المرء؟ فقلت: أصلح الله تعالى الخليفة! على معروف قد سلف، أو مثله مؤتنف، أو قديم شرف، أو علم مطرف.

قال إبراهيم الحربي: الشرقي بن القطامي كوفي قد تكلم فيه، وكان صاحب سحر.". (١٩٠١)

٢٨٩٤-"الجدف: القبر، وأصله "جدث" بالثاء؛ إلاّ أنه أبدل من الثاء فاء، وهم يفعلون ذلك.

(١٩٠٠) ميزان الاعتدال ٤/٢٠٥

(١٩٠١) نزهة الألباء في طبقات الأدباء ص/٣٨

سيبويه

وأما سيبويه؛ فهو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر؛ ويقال: كنيته أبو الحسن، وأبو بشر أشهر. وكان مولى بني الحارث بن كعب.

وقال المرزباني: كان مولى آل الربيع بن زياد الحارثي، وسيبويه لقب له، ومعناه بالفارسية "رائحة التفاح". ويقال: إن أمه كانت ترقصه وهو صغير [بذلك] .

وكان من أهل فارس، من البيضاء؛ ومنشؤه بالبصرة، وكان يطلب الآثار والفقه.

قال نصر بن علي: كان سيبويه يستملي على حماد بن سلمة، فقال حماد يوماً: قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ليس أحدٌ من أصحابي إلاّ وقد أخذت عليه، ليس أبا الدرداء"، فقال سيبويه: "ليس أبو الدرداء"، فقال له [حماد] : لحنت، "ليس أبا الدرداء"، فقال سيبويه: لا جرم! لأطلبن علماً لا تلحنني فيه أبداً، وطلب النحو.

وأخذ عن الخليل بن أحمد، وعن". (١٩٠٢)

٢٨٩٥-"وحكى أبو الحسن الطوسي، قال: كنا في مجلس اللحياني، وكان عارماً على أن يملي نوادر ضعف ما أملى، فقال [يوماً] : تقول العرب: "مثقل استعان بذقنه"، فقام إليه

ابن السكيت، وهو حدث، وقال: يا أبا الحسن؛ إنما تقول العرب: "مثقل استعان بدفيه"، تريد أن الجمل إذا أنهض للحمل وهو مثقل استعان بجنبيه؛ فقطع الإملاء؛ فلما كان في المجلس الثاني أملى: تقول العرب: "هو جاري مكاشري"، فقام إليه ابن السكيت أيضاً فقال: أعزك الله تعالى! وما معنى "مكاشري"! إنما هو "مكاسري" بمهملة، أي كسر بيتي إلى [كسر] بيته.

قال: فقطع الإماء، فما أملى بعد ذلك شيئاً.

ويحكى أن اللحياني أول من صحف هذا المثل؛ وهو قوله: يا حابل اذكر حلا"، أي يا من شد الحبل اذكر وقت حله، فقال: "يا خامل اذكر حلا"؛ وهو تصحيف لا وجه له.

ابن السكيت

أما أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت؛ فإنه كان من أكابر أهل اللغة، كان مؤدب ولد جعفر المتوكل على الله، والسكيت لقب أبيه إسحاق؛ وأخذ عن أبي عمرو الشيباني والفراء وابن الأعرابي، وأخذ عنه أبو سعيد السكري وأبو عكرمة الضبي.

(١٩٠٢) نزهة الألباء في طبقات الأدباء ص/٥٤

وذكر محمد بن الفرج، قال: كان يعقوب يؤدب مع أبيه بمدينة السلام في". (١٩٠٣)

٢٨٩٦-"ابن كيسان

وأما أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، فإنه كان أحد المشهورين بالعلم، والمعروفين بالفهم؛ أخذ عن أبي العباس المبرد، وأبي العباس ثعلب، وكان قيما بمعرفة البصريين والكوفيين، وكيسان لقب لأبيه كذلك.

قال أبو القاسم بن برهان النحوي: وكان لابن كيسان مصنفات كثيرة؛ منها المهذب في النحو، وشرح الطوال؛ إلى غير ذلك.

وكان أبو بكر بن مجاهد يقول: كان أبو الحسن بن كيسان أنحى من الشيخين - يعني المبرد وثعلبا.

وتوفي سنة تسع وتسعين ومائتين، وذلك في خلافة أبي الفضل جعفر المقتدر بالله تعالى بن المعتضد.

ابن المنجم

وأما أبو أحمد يحيى بن علي بن أبي منصور المعروف بابن المنجم، فإنه كان أديباً شاعراً، ونادم غير واحد من الخلفاء. أخذ عن إسحاق الموصلي وغيره، وأخذ عنه أبو بكر الصولي وغيره.". (١٩٠٤)

٢٨٩٧-"وَفِي البُخَارِيّ عَن هِلَال الْوزان: كناني عُرْوَة قبل أَن يُولد لي. فَكَأَنَّهُ لحظ هَذَا.

وروى الدولابي فِي " الكنى " عَن معمر بن حبيه.

قَالَ: قَالَ لي أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن: بِمَ تكنى؟ قلت: مَا اكتنيت، وَمَالِي من ولد، فَقَالَ: وَمَا يمنعك من ذَلِك؟ إِنَّا لنكني أَوْلَادنَا فِي الصغر مَخَافَة اللقب أَن يلْحق بِهِ، أَلا أكنيك؟ قلت: بلَى، قَالَ: أَنْت أَبُو مُحَمَّد.

وروى الْحَاكِم من حَدِيث ابْن عمر رَفعه " مَا من رجل رمى رجلا بِكَلِمَة تشينه إِلَّا حَبسه الله يَوْم الْقِيَامَة فِي طِينَة الخبال حَتَّى يخرج مِنْهَا ".

وَهَذَا كُله إِذا كَانَ الملقب يكره اللقب، فَأَما إِن كَانَ يُحِبهُ، وَيُوجب لَهُ الْمَدْح، فَهُوَ جَائِز بِشَرْط الْأَمْن من الإطراء فِي ذَلِك.

وَقد لقب رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم جمَاعَة من أَصْحَابه مِنْهُم: خَالِد بن الْوَلِيد: سيف الله، وَأَبُو

(١٩٠٣) نزهة الألباء في طبقات الأدباء ص/١٣٨

(١٩٠٤) نزهة الألباء في طبقات الأدباء ص/١٧٨

عُبَيْدَة بن الْجراح: أَمِين هَذِه". (١٩٠٥)

٢٨٩٨-"(فصل)

من لقب بِمَا يكرههُ لم يجز أَن يدعى بِهِ إِلَّا عِنْد قصد التَّعْرِيف بِهِ، ليتميز من غَيره بِغَيْر قصد ذمّ، قَالَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ: ثَنَا عَبدة بن عبد الرَّحِيم، سَأَلت عبد الله بن الْمُبَارك عَن الرجل يَقُول: حميد الطَّوِيل، وَحميد الْأَعْرَج، فَقَالَ: إِذا أَرَادَ صفته وَلم يرد عَيبه فَلَا بَأْس.

وَقَالَ الْأَثْرَم: سَمِعت أَحْمد سُئِلَ عَن الرجل يعرف بلقبه، قَالَ: إِذا لم يعرف إِلَّا بِهِ جَازَ، ثمَّ قَالَ: الْأَعْمَش إِنَّمَا يعرفهُ النَّاس بِهَذَا، فسهل فِي مثله إِذا اشْتهر بِهِ.

وَسُئِلَ عبد الرَّحْمَن بن مهْدي: هَل فِيهِ غيبَة لأهل الْعلم؟ قَالَ: لَا، وَرُبمَا سَمِعت شُعْبَة يَقُول ليحيى بن سعيد: يَا أَحول، مَا تَقول فِي كَذَا؟ .". (١٩٠٦)

٢٨٩٩-"٢ - آبي اللَّحْم

صَحَابِيّ اسْمه عبد الله وَقيل خلف وَقيل الْحُوَيْرِث يكنى أَبَا عبد الله وَقد غلط من ذكره فِي الكنى وظنها أَدَاة كنية كَمَا بيّنت ذَلِك فِي كتابي فِي الصَّحَابَة

٣ - الْآمِر بِأَحْكَام الله

من خلفاء المصريين اسْمه مَنْصُور بن المستعلي بن الْمُسْتَنْصر

٤ - آنِية الْعَسَل وآنية النَّحْل

مُصعب بن الزبير ذكر عبد الْغَنِيّ بن سعيد أَنه لقب بذلك لكرمه

بَاب أَب

٥ - أبه بِفَتْح أَوله وَتَشْديد الْمُوَحدَة". (١٩٠٧)

٢٩٠٠-"وَقيل هُوَ لقب لكل من ملك فرغانة

٧٠ - الإخشيد

أصولي اسْمه أَبُو بكر

(١٩٠٥) نزهة الألباب في الألقاب ٤٢/١

(١٩٠٦) نزهة الألباب في الألقاب ٤٥/١

(١٩٠٧) نزهة الألباب في الألقاب ٥٢/١

٧١ - الأخطل الشَّاعِر الْمَشْهُور غياث بن غوث

٧٢ - وهميم بن غَالب بن صعصعة التَّمِيمِي أَخُو الفرزدق الشَّاعِر كَانَ يلقب الأخطل أَيْضا". (١٩٠٨)

٢٩٠١-"١٠٥ - أسيم

تَصْغِير أُسَامَة خَاطب بهَا النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أُسَامَة بن زيد

١٠٦ - الأسوار

لقب عبد الله بن يزِيد بن مُعَاوِيَة ذكره الزبير بن بكار

١٠٧ - الْأسود الغندجاني

لقب أبي مُحَمَّد الْحسن بن أَحْمد الْأَعرَابِي

١٠٨ - الْأَسير

اسْمه مُحَمَّد بن عبد الله ويكنى أَبَا بكر الْأَسدي الْحلَبِي وَهُوَ أَخُو الإِمَام بِجَامِع حلب روى عَنهُ أَبُو الْقَاسِم بن أبي الْعقب

بَاب أش

١٠٩ - الأشبر بموحدة مَيْمُون بن أَفْلح قَالَ ابْن طَاهِر لقب بذلك لطول أَصَابِعه كَانَ طول كل إِصْبَع من أَصَابِعه شبْرًا". (١٩٠٩)

٢٩٠٢-"١١٠ - الأشتر النَّخعِيّ من أَصْحَاب عَليّ اسْمه مَالك بن الْحَارِث

١١١ - الأشتر

آخر هُوَ الْحسن بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن الْحسن بن الْحسن بن عَليّ بن أبي طَالب حدث عَن آبَائِهِ وَيُقَال إِن الأشتر لقب أَبِيه

١١٢ - أشتويه

بمثناة مُحَمَّد بن الْمُبَارك روى عَن مَنْصُور بن أبي الْأسود

الْأَشَج جمَاعَة مِنْهُم

١١٣ - أشج عبد الْقَيْس

واسْمه الْمُنْذر بن عَائِذ وَقيل قيس صَحَابِيّ

(١٩٠٨) نزهة الألباب في الألقاب ١/٦٥

(١٩٠٩) نزهة الألباب في الألقاب ١/٧٣

١١٤ - واشج بني أُميَّة

عمر بن عبد الْعَزِيز". (١٩١٠)

٢٩٠٣-"١٢٣ - الْأَشْعَث بن قيس الْكِنْدِيّ الصَّحَابِيّ اسْمه معدي كرب

١٢٤ - أشعر بركا لقب الْوَلِيد بن عقبَة بن أبي معيط وَيُقَال لقب زِيَاد بن أبي سُفْيَان حكى ذَلِك الْمبرد فِي الْكَامِل وسَاق للوليد بن عقبَة فِي ذَلِك مَعَ عدي بن حَاتِم خَبرا قَالَ وَكَانَ كثير شعر الصَّدْر والبرك بِفَتْح ثمَّ سُكُون من أَسمَاء الصَّدْر الْأَشْقَر جمَاعَة مِنْهُم

١٢٥ - أَحْمد بن سعيد الرباطي

١٢٦ - ومروان بن مُحَمَّد الْخَلِيفَة

١٢٧ - وحسين بن حسن صَاحب ابْن عون

١٢٨ - وحسين بن الضَّحَّاك الخليع الشَّاعِر

١٢٩ - وحاشد بن اسماعيل الْبُخَارِيّ أحد الْحفاظ". (١٩١١)

٢٩٠٤-"١٣٧ - إشكاب

بِكَسْر أَوله اسْمه مجمع وَهُوَ وَالِد أَحْمد شيخ الْبُخَارِيّ

١٣٨ - وَأما عَليّ بن الْحُسَيْن بن إِبْرَاهِيم شيخ أبي دَاوُد فَيُقَال لَهُ ابْن إشكاب أَيْضا وَهُوَ لقب أَبِيه وَله أَخ اسْمه مُحَمَّد مُحدث أَيْضا

١٣٩ - أَشهب بن عبد الْعَزِيز الْفَقِيه اسْمه مِسْكين مصري مَشْهُور

١٤٠ - أشوده

هُوَ أَحْمد بن عَليّ الْقزْوِينِي أَبُو الْحُسَيْن بن أبي عَلان عَن أبي زرْعَة

١٤١ - الأشيب

هُوَ الْحسن بن مُوسَى من شُيُوخ أَحْمد بن حَنْبَل

١٤٢ - أَشْيَاخ كوثا

لقب عبيد ابْن أبي عبيد الْمُحدث وَاسم أَبِيه كثير

١٤٣ - الأشل بتَشْديد اللَّام جمَاعَة مِنْهُم

(١٩١٠) نزهة الألباب في الألقاب ٧٤/١

(١٩١١) نزهة الألباب في الألقاب ٧٦/١

مَنْصُور بن عبد الرَّحْمَن الغداني". (١٩١٢)

٢٩٠٥-"بَاب أ غ

الْأَغَر جمَاعَة مِنْهُم

٢١٨ - صَحَابِيّ اسْمه يسَار كَذَا قَالَ ابْن الْجَوْزِيّ فَأَخْطَأَ وَإِنَّمَا هُوَ الْأَغَر بن يسَار فيسار أَبوهُ لَا اسْمه وَأما هُوَ فَهُوَ اسْمه لَا لقبه

٢١٩ - وَفِي الصَّحَابَة أَيْضا الْأَغَر الْجُهَنِيّ وَهُوَ هُوَ أَخطَأ بعض الروَاة فِي نسبته

٢٢٠ - وفهيم الْأَغَر رجل من بني غفار لَهُ حَدِيث

وَهَذِه أَسمَاء لَا أَلْقَاب أوضحتها للفائدة

وَأما من لقب الْأَغَر فَمنهمْ

٢٢١ - أَبُو مُسلم واسْمه عبد الله تَابِعِيّ

وَمِنْهُم

٢٢٢ - عَليّ بن الْحسن بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب لقبه الْأَغَر ذكره أَبُو جَعْفَر الطَّبَرِيّ". (١٩١٣)

٢٩٠٦-"أبي حَاتِم

٢٣١ - أفرجه آخر اسْمه

ابراهيم ابْن أبي يحيى يزِيد بن عبد الله الْبَاهِلِيّ الْأَصْبَهَانِيّ عَن يحيى الْقطَّان ذكره أَبُو نعيم

٢٣٢ - الأفرق اسْمه

أَشْعَث بن سوار

الأفرم لقب جمَاعَة

٢٣٣ - مِنْهُم من متأخري الْأُمَرَاء عز الدّين أيبك

٢٣٤ - وَمن القدماء

مُحَمَّد بن عَليّ المسيلي من شعراء الخريدة

٢٣٥ - الأفره

هَاشم بن الْحسن الدستمي من شُيُوخ مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد الدقاق

(١٩١٢) نزهة الألباب في الألقاب ٧٨/١

(١٩١٣) نزهة الألباب في الألقاب ٩٠/١

٢٣٦ - الإفشين

اسْمه خيذر بخاء مُعْجمَة كَانَ من أُمَرَاء المعتصم ثمَّ قَتله عَليّ الزندقة". (١٩١٤)

٢٩٠٧-"وَيُقَال إِنَّه لقب كل من ملك أشروسنة

٢٣٧ - الْأَفْضَل

لقب جمَاعَة من الْمُلُوك مِنْهُم أَمِير الجيوش شاهنشاه ابْن بدر بعد الْخَمْسمِائَة

وتلقب بِهِ ابْنه أَحْمد أَيْضا

٢٣٨ - وَمِنْهُم عَليّ بن السُّلْطَان صَلَاح الدّين بن أَيُّوب

الْأَفْطَس جمَاعَة مِنْهُم

٢٣٩ - سَالم بن عجلَان من رجال البُخَارِيّ". (١٩١٥)

٢٩٠٨-"٣٦٢ - بركَة ابْن مُحَمَّد الْحلَبِي مُحدث ضَعِيف اسْمه الْحُسَيْن وبركة لقب

٣٦٣ - برهَان

مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن الدينَوَرِي روى عَن مطين

٣٦٤ - الْبُرْهَان

لقب جمَاعَة من الْمُتَأَخِّرين

٣٦٥ - برق

عَمْرو بن مُحَمَّد الصَّنْعَانِيّ صَاحب معمر يُقَال لَهُ عَمْرو برق بِالْإِضَافَة وَغلط من قَالَ عَمْرو بن برق

٣٦٦ - البرك اسْمه حجاج بن يزِيد من كبار الْخَوَارِج وَهُوَ رَفِيق عبد الرَّحْمَن بن ملجم لَيْلَة قتل عَليّ رَضِي الله عَنهُ

٣٦٧ - البرنجيح لقب حمير بن سبأ ذكره الْمَسْعُودِيّ فِي مروج الذَّهَب

٣٦٨ - بره

هُوَ جحش بن رِئَاب الْأَسدي وَالِد زَيْنَب وإخوتها سَمَّاهُ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم جحشا وَمَات كَافِرًا كَذَا ذكره أَبُو الْقَاسِم بن مَنْدَه". (١٩١٦)

(١٩١٤) نزهة الألباب في الألقاب ٩٢/١

(١٩١٥) نزهة الألباب في الألقاب ٩٣/١

(١٩١٦) نزهة الألباب في الألقاب ١١٩/١

٢٩٠٩-"وَالْمَعْرُوف أَن زَيْنَب بنت جحش كَانَ اسْمهَا برة فسماها رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم زَيْنَب وَقد أَعَادَهَا ابْن مَنْدَه فِي زَيْنَب

وَوَقع ذَلِك أَيْضا لِزَيْنَب بنت أم سَلمَة ربيبة النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ولميمونة بنت الْحَارِث الْهِلَالِيَّة زوج النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم

٣٦٩ - بُرَيْدَة بن الْحصيب الْأَسْلَمِيّ يُقَال اسْمه عَامر وَبُرَيْدَة لقب

٣٧٠ - أسيد بن السكن روى عَن أَحْمد بن عُثْمَان الطوسي

٣٧١ - برير لقب أبي ذَر الْغِفَارِيّ وَيُقَال بل هُوَ اسْمه

٣٧٢ - بريق بِالتَّصْغِيرِ

عِيَاض ابْن خويلد الْهُذلِيّ مخضرم

٣٧٣ - بَرِيَّة

هُوَ إِبْرَاهِيم بن عمر بن سفينة". (١٩١٧)

٢٩١٠-"مَشْهُور

٤٠٠ - وَالْحُسَيْن بن سعيد الْجُهَنِيّ الْبَصْرِيّ عَن زيد بن أسلم يُقَال لَهُ البطين أَيْضا

٤٠١ - البطين أَيْضا لقب بِهِ عَليّ بن أبي طَالب بعض النَّاس فَكَانَ يَقُول فِيهِ قَالَ الأصلع البطين

٤٠٢ - والبطين أَيْضا لقب سعيد بن الْوَلِيد بن كَامِل البَجلِيّ الْحِمصِي الشَّاعِر ذكره الصولي فِيمَن دخل مصر مَعَ عبد الله بن طَاهِر من الشُّعَرَاء

٤٠٣ - البطيء بِوَزْن الَّذِي قبله لَكِن آخِره همزَة هُوَ أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن الْحسن العاقولي مُحدث مقرئ على رَأس الستمائة

٤٠٤ - بظير العناق بِصِيغَة التصغير لقب عبد الله بن الْجَارُود الْعَبْدي لقب بذلك لقصره

٤٠٥ - بغبور

لقب من ملك الصين". (١٩١٨)

٢٩١١-"٤٠٦ - البعيث الشَّاعِر بِفَتْح أَوله وَكسر الْمُهْملَة ثمَّ تَحْتَانِيَّة سَاكِنة ثمَّ مُثَلّثَة شَاعِر مَشْهُور من بني تَمِيم اسْمه

خِدَاش بن بشر

(١٩١٧) نزهة الألباب في الألقاب ١٢٠/١

(١٩١٨) نزهة الألباب في الألقاب ١٢٥/١

٤٠٧ - بغا الْأَصْغَر لقب أَحْمد بن عبد الله بن طَبَاطَبَا مَاتَ سنة ٢٥٥ وَكَانَ قد خرج فِي طلب الْخلَافَة بصعيد مصر فَقتل

٤٠٨ - الْبَغْل

عبد الرَّحْمَن بن أم الحكم لقب بذلك فَصَارَ يشْتم من أجْرى ذكر الْبَغْل على لِسَانه

٤٠٩ - بَقَاء بن سَلامَة الْوراق الْمصْرِيّ أَبُو الْقَاسِم اسْمه

عبد الله وَكَانَ حائكا

٤١٠ - بَقَاء ابْن إِبْرَاهِيم الشَّامي النطروني اسْمه

عبد الرَّحْمَن روى عَن ابْن زبان". (١٩١٩)

٢٩١٢-"٤٣٤ - بلعا

هُوَ الشداخ اللَّيْثِيّ واسْمه يعمر وَيُقَال حميضة وَقيل لَهُ الشداخ لما سَيذكرُ فِي الشين الْمُعْجَمَة

٤٣٥ - بلهو لقب لكل من ملك الْهِنْد

٤٣٦ - بليخ بِوَزْن حميد هُوَ أصبغ بن سَلام الْمهرِي الْمصْرِيّ شيخ ليحي بن عُثْمَان بن صَالح

٤٣٧ - بلَيْل بِوَزْن الَّذِي قبله هُوَ قيل بن عَمْرو بن الجهم

٤٣٨ - بلو

هُوَ أَحْمد بن مُحَمَّد بن دَاوُد الْقزْوِينِي الصيدناني الْوراق

٤٣٩ - بليزة بتَشْديد اللَّام عبد الله بن أَحْمد الخرقي أَبُو الْفَتْح الْأَصْبَهَانِيّ من شُيُوخ السلَفِي وَهُوَ الَّذِي ضَبطه". (١٩٢٠)

٢٩١٣-"- حرف التَّاء الْمُثَنَّاة

-

٤٨٩ - تأبط شرا

جاهلي من الشجعان اسْمه ثَابت بن جَابر الفهمي

٤٩٠ - تَاج الْفُقَهَاء

هُوَ مُحَمَّد بن إِدْرِيس الشَّافِعِي

٤٩١ - تَاج الدولة

(١٩١٩) نزهة الألباب في الألقاب ١٢٦/١

(١٩٢٠) نزهة الألباب في الألقاب ١٣١/١

أول من لقب بِهِ من بني بويه ثمَّ من بعدهمْ

٤٩٢ - تَاج الْمُلُوك

من مُلُوك دمشق

٤٩٣ - تَاج الدّين كثير". (١٩٢١)

٢٩١٤-"هُوَ أَبُو الْفَتْح مُحَمَّد بن عبد الله الْخرقِيّ الْأَصْبَهَانِيّ من شُيُوخ بن السَّمْعَانِيّ

٥١١ - تمْتَام

هُوَ مُحَمَّد بن غَالب بن حَرْب الْحَافِظ

٥١٢ - تنيلة

يَعْقُوب بن يُوسُف بن الحكم الْجِرْجَانِيّ من شُيُوخ الْإِسْمَاعِيلِيّ

٥١٣ - تنصابة الْهَاشِمِي

هُوَ عبد الله بن إِسْحَاق بن الْفضل بن عبد الرَّحْمَن بن الْعَبَّاس بن ربيعَة بن الْحَرْث بن عبد الْمطلب قَالَ المرزباني لقب بذلك لقَوْله

(شهد الله أَن ديني حق ... لست تنصابه وَلَا رَافِضِيًّا)". (١٩٢٢)

٢٩١٥-"٥١٤ - التنين

هُوَ إِبْرَاهِيم بن الْمهْدي قَالَ المرزباني لقب بذلك لِأَنَّهُ كَانَ سمينا

٥١٥ - تنكل

هُوَ الْحسن بن مُحَمَّد بن نور الْبَلْخِي يروي عَن حم بن نوح

٥١٦ - التوأم

هُوَ عبد الله بن يحي أَبُو يَعْقُوب

٥١٧ - التور بِالْمُثَنَّاةِ هُوَ الْفضل بن زِيَاد من طبقَة أَحْمد

٥١٨ - تولان

عُثْمَان بن مُوسَى بن مُحَمَّد أَبُو الْقَاسِم التاهكي

٥١٩ - تيار الْفُرَات

(١٩٢١) نزهة الألباب في الألقاب ١/ ١٤٣

(١٩٢٢) نزهة الألباب في الألقاب ١/ ١٤٧

هُوَ عبيد الله ابْن الْعَبَّاس بن عبد الْمطلب". (١٩٢٣)

٢٩١٦-"٥٢٥ - تويت بِالتَّكْبِيرِ لقب عبد الله بن مُحَمَّد اللمتوني من أُمَرَاء الْمغرب لقبه السلَفِي وَضَبطه وَقَالَ معنى تويت صياح

٥٢٦ - تيزون وَيُقَال لَهُ توزون بِالْوَاو وَهُوَ إِبْرَاهِيم بن أَحْمد الطَّبَرِيّ النَّحْوِيّ كَانَ مَشْهُورا بِصِحَّة النَّقْل أَخذ عَن أبي عَمْرو الزَّاهِد وطبقته وَكَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى بني حمدَان

٥٢٧ - تينة

عِيسَى بن إِسْمَعِيل صَاحب الْأَصْمَعِي". (١٩٢٤)

٢٩١٧-"٥٣٤ - ثِقَة الدّين

هُوَ الْحَافِظ الْكَبِير أَبُو الْقَاسِم عَليّ بن الْحسن بن عَسَاكِر

٥٣٥ - ثَقِيف جد الْقَبِيلَة وَيُقَال هُوَ لقب

واسْمه عَمْرو وَيُقَال بل اسْمه قسي وَيُقَال بل قسي لقب أَيْضا

٥٣٦ - ثمالة

هُوَ عَوْف بن أسلم الْأَزْدِيّ وَإِلَيْهِ ينْسب الثماليون قَالَ الشَّاعِر

(سَأَلنَا عَن ثمالة كل حَيّ ... فَقَالَ الْقَائِلُونَ وَمن ثمالة)". (١٩٢٥)

٢٩١٨-"٥٥٣ - جبهاء

هُوَ يزِيد بن عبيد بن حمة الشَّاعِر

٥٥٤ - جبيهة الغرناطي أَبُو جَعْفَر أَحْمد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان ذكره ابْن عبد الْملك وَكَانَت وَفَاته بعد السِّتين وَخَمْسمِائة

٥٥٥ - الجحاف الْخطابِيّ هُوَ عبد الرَّحْمَن بن زيد من ذُرِّيَّة عبد الرَّحْمَن بن زيد بن الْخطاب

٥٥٦ - جح هُوَ

مَنْصُور بن نَافِع البحتري عَن يزِيد بن هَارُون

٥٥٧ - جحدر

(١٩٢٣) نزهة الألباب في الألقاب ١/١٤٨

(١٩٢٤) نزهة الألباب في الألقاب ١/١٥٠

(١٩٢٥) نزهة الألباب في الألقاب ١/١٥٤

هُوَ عبد الرَّحْمَن بن الْحَارِث صَاحب بَقِيَّة
٥٥٨ – وَابْنه أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن يلقب أَيْضا بذلك
٥٥٩ – وَهُوَ لقب شَاعِر قديم اسْمه
ربيعَة بن ضبيعة". (١٩٢٦)

٢٩١٩–"٥٩٣ – جزرة
هُوَ الْحَافِظ أَبُو عَليّ صَالح بن مُحَمَّد بن عَمْرو الْأَسدي لقب بذلك لِأَنَّهُ صحف حَدِيث كَانَ يرقي بخرزة فَقَالَ بجزرة وَقيل لِأَنَّهُ كَانَ فِي الْكتاب فأهدى الصّبيان للمؤدب هَدَايَا فَكَانَت هديته هُوَ جزرة فلقب بهَا وَكَانَ كثير المزاح فَكَانَ يَوْمًا يمشي مَعَ رَفِيق لَهُ يلقب الْجمل فَمر جمل عَلَيْهِ جزر فَقَالَ لَهُ رَفِيقه مَا هَذَا قَالَ أَنا عَلَيْك
٥٩٤ – جَزِيرَة مثله مصغر هُوَ
أَبُو مَنْصُور عبد الله بن الْوَلِيد الْحَافِظ
٥٩٥ – الجزار
بزاي ثَقيلَة ثمَّ رَاء فِي الْمُتَقَدِّمين
فائد بن كيسَان". (١٩٢٧)

٢٩٢٠–"٥٩٦ – ثمَّ إِبْرَاهِيم بن مُوسَى الكاظم لقب بِهِ لِكَثْرَة من قتل من النَّاس لما غلب على الْيمن على رَأس الْمِائَتَيْنِ ذكره الطَّبَرِيّ
٥٩٧ – وَفِي الْمُتَأَخِّرين أَبُو الْحُسَيْن الشَّاعِر الْمَشْهُور الْمصْرِيّ
٥٩٨ – الجزاز بزائين عَوْف بن الْأَحْوَص بن جَعْفَر بن كلاب جاهلي
٥٩٩ – الجزل
هُوَ عُثْمَان بن سعيد أحد الْأُمَرَاء الَّذين قَاتلُوا الْخَوَارِج فِي زمن الْحجَّاج". (١٩٢٨)

٢٩٢١–"٦٥٥ – جيل جيلان لقب من ملك الديلم
٦٥٦ – جيكان مُحَمَّد بن مَنْصُور بن عبد الله التسترِي مكثر روى عَن أبي مُحَمَّد بن النّحاس وَغَيره".

(١٩٢٦) نزهة الألباب في الألقاب ١/١٦٢
(١٩٢٧) نزهة الألباب في الألقاب ١/١٧٠
(١٩٢٨) نزهة الألباب في الألقاب ١/١٧١

(١٩٢٩)

٢٩٢٢-"- حرف الْخَاء

-

٦٥٧ - حَابِس التيس هُوَ أَبُو ضَمرَة عَاصِم بن أبي بكر الْمدنِي عَن مَالك

٦٥٨ - الحادرة الشَّاعِر جاهلي اسْمه

زبان بن سيار وَقيل قُطْبَة بن أَوْس وَهُوَ الصَّحِيح وزبان بن سيرا هُوَ الَّذِي لقبه الحادرة

٦٥٩ - الحازوق العثماني

مُحَمَّد بن عبد الله بن عَمْرو بن عُثْمَان وَهُوَ أَخُو الديباج وَكَانَ الْأَكْبَر ذكره الزبير بن بكار

٦٦٠ - الحاشر لقب أَحْمد بن عبد الْوَاحِد بن أَحْمد بن عبدون كَانَ من شُيُوخ الشِّيعَة وَحدث عَن دعْلج وطبقته". (١٩٣٠)

٢٩٢٣-"صلى الله عَلَيْهِ وَسلم

٦٧٤ - وَهُوَ لقب وَالِد أبي خَليفَة الْقَاضِي وَاسم أبي خَليفَة الْفضل بن الْحباب واسْمه عَمْرو بن مُحَمَّد بن شُعَيْب بن صَخْر بن عبد الرَّحْمَن بن قدامَة ابْن مَظْعُون الجُمَحِي

٦٧٥ - حبار اسْمه سعيد مولى الحارسي من أهل مَكَّة فِي زمن الرشيد

٦٧٦ - حبتر بمثناة بِوَزْن جَعْفَر هُوَ عبد الْملك بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن الْبَلْخِي عَن ابْن عُيَيْنَة

٦٧٧ - حبر الْعَرَب لقب عبد الله بن عَبَّاس لقبه بذلك جرجير ملك أفريقية فِي خبر طَوِيل ذكره الزبير فِي الموفقيات

٦٧٨ - الحبيب اثْنَان أَحدهمَا

أَحْمد بن مُحَمَّد بن زِيَاد قَاضِي قرطبة

٦٧٩ - وَالثَّانِي

عبد الْوَارِث بن سُفْيَان من شُيُوخ ابْن عبد الْبر". (١٩٣١)

(١٩٢٩) نزهة الألباب في الألقاب ١/١٨٣

(١٩٣٠) نزهة الألباب في الألقاب ١/١٨٧

(١٩٣١) نزهة الألباب في الألقاب ١/١٩١

٢٩٢٤-"٧٢٩ - الحزين آخر هُوَ إِسْحَاق بن جَعْفَر الصَّادِق

٧٣٠ - الحسام

هُوَ حسان بن ثَابت الْأنْصَارِيّ الشَّاعِر

٧٣١ - وحسام الدّين لقب جمَاعَة من الْمُتَأَخّرين

٧٣٢ - حسان

هُوَ أَبُو سعيد الْحسن بن الْحسن بن بكير الْبَغْدَادِيّ إِمَام الْجَامِع

٧٣٣ - حسكا

هُوَ أَبُو الْحسن عَليّ بن عبد الله بن الْحسن بن بانويه القمي

٧٣٤ - حسنس بنُون وزن قنفذ هُوَ

أَبُو الْقَاسِم عَليّ بن مُحَمَّد بن مُوسَى المقرىء من شُيُوخ ابْن جَمِيع". (١٩٣٢)

٢٩٢٥-"(واني لداعيك الْحَلَال وعاصما ... أَبَاك وَعند الله علم المغيب)

٧٦٠ - حلقوم

هُوَ أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَيُّوب صَاحب الْمَغَازِي

٧٦١ - حَمَّاد ربه هُوَ الْأسود بن سريع الصَّحَابِيّ قَالَه أَحْمد فِي الزّهْد

ثَنَا عبد الصَّمد ثَنَا عمرَان ثَنَا الْحسن عَن الْأسود بن سريع وَكَانَ يُقَال لَهُ حَمَّاد ربه

٧٦٢ - حَمَّاد لقب اثْنَيْنِ

أَحدهمَا مُحَمَّد بن أبي حميد الْأنْصَارِيّ مدنِي مَشْهُور

٧٦٣ - وَالْآخر مُحَمَّد بن هِلَال بن رداد

٧٦٤ - حمَار صَحَابِيّ اسْمه عبد الله

٧٦٥ - الْحمار مَرْوَان بن مُحَمَّد بن مَرْوَان آخر خلفاء بني أُميَّة". (١٩٣٣)

٢٩٢٦-"٨٤٣ - وَأحمد بن عمر الْكَاتِب الْهَمدَانِي

٨٤٤ - حمة الفاخراني من أهل همذان يروي عَن يَعْقُوب بن إِسْحَاق السراج ذكره ابْن مَنْدَه وبيض لاسمه

٨٤٥ - حميلة بِالتَّصْغِيرِ لقب أَحْمد بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن الْجُنَيْد الْبَغْدَادِيّ يكنى أَبَا الْحسن وَيعرف بِابْن السوادي روى عَن الْقطيعِي

(١٩٣٢) نزهة الألباب في الألقاب ٢٠١/١

(١٩٣٣) نزهة الألباب في الألقاب ٢٠٧/١

٨٤٦ – حمي اثْنَان

أَحدهمَا مُحَمَّد بن مَحْبُوب العسكري من شُيُوخ الطَّبَرَانِيّ

٨٤٧ – وَالْآخر مُحَمَّد بن خَلاد الرَّازِيّ

٨٤٨ – الحميرا

عَائِشَة بنت أبي بكر أم الْمُؤمنِينَ جَاءَ ذَلِك فِي عدَّة أَحَادِيث". (١٩٣٤)

٢٩٢٧–"قَالَ ابْن عَسَاكِر حيدرة لقب الْحر وَهُوَ جده الْأَعْلَى

٨٦٩ – حيدون

هُوَ أَحْمد بن عبد الله الْوَاسِطِيّ شيخ الْبَزَّار

٨٧٠ – حيدوه بواو

هُوَ أَحْمد بن عُثْمَان الْمروزِي روى عَن ابْن الْمُبَارك

٨٧١ – حَيّ

هُوَ حَيَّان جد صَالح بن صَالح بن حَيا وَصَالح بن صَالح هُوَ وَالِد الْحسن ابْن صَالح الْفَقِيه وَقد يُنْسب صَالح بن صَالح إِلَى جده وَوَقع كَذَلِك فِي البُخَارِيّ

٨٧٢ – حييّ هُوَ عبد الله بن مُحَمَّد بن عَامر الْمَنَاوِيّ الْبَغْدَادِيّ عَن إِبْرَاهِيم بن شريك

٨٧٣ – حيص بيص

الشَّاعِر الْمَشْهُور اسْمه سعد بن مُحَمَّد بن صَيْفِي يكنى أَبَا الفوارس". (١٩٣٥)

٢٩٢٨–"مِنْهُم أَبُو سهل يحي بن عبد الله الْمروزِي

٨٨٧ – وَزيد بن أبي مُوسَى الْمروزِي

٨٨٨ – وَعبد الله بن عبد الله بن عبد الله ثَلَاثَة فِي نسق ابْن الْأَهْتَم لقبه خاقَان ذكر ذَلِك الجاحظ

٨٨٩ – وَذكر المرزباني جده عبد الله ابْن الْأَهْتَم الشَّاعِر فكناه أَبَا خاقَان

٨٩٠ – ومُوسَى بن سلم جد عبيد الله بن يحي بن خاقَان الْوَزير

وَيُقَال إِن خاقان لقب لكل من ملك التّرْك وَكَانَ مُوسَى يغوي الغلمان التّرْك فَقَالَ لَهُ رجل إِنَّمَا أَنْت خاقَان فلقب بذلك

وَسلم أَبوهُ تَابِعِيّ رُوِيَ عَن ابْن عَبَّاس

(١٩٣٤) نزهة الألباب في الألقاب ٢١٩/١

(١٩٣٥) نزهة الألباب في الألقاب ٢٢٤/١

٨٩١ - خالان هُوَ أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم الأخباري الْهَمدَانِي

٨٩٢ - خالان آخر هُوَ أَبُو مُحَمَّد الأفسودي عَن عبد الله بن عُثْمَان وَيُقَال لَهُ خَال ابْن أبي كَرَامَة". (١٩٣٦)

٢٩٢٩-"٩٣٥ - خُزَيْمَة

لقب مُحَمَّد بن عَليّ بن عبد الرَّحْمَن الآخري بِضَم الْخَاء الْمُعْجَمَة سمع مِنْهُ ابْن السَّمْعَانِيّ

٩٣٦ - خسرو

هُوَ أَبُو جَعْفَر أَحْمد بن عَليّ العكبري

٩٣٧ - خجشة

بِفَتْح أَوله وَسُكُون الْجِيم بعْدهَا مُعْجمَة وَيُقَال وخشة بِالْوَاو بدل الْجِيم هُوَ أَحْمد بن يحي بن حَمْزَة بن زَكَرِيَّا بن مُوسَى بن الْمُغيرَة الثَّقَفِيّ

٩٣٨ - الخشام

هُوَ عمرون بن مَالك لقب بذلك لكبر أَنفه

٩٣٩ - الخشك ثَلَاثَة". (١٩٣٧)

٢٩٣٠-"٩٥٣ - وَعبد الله بن سعد بن الْيَمَان

٩٥٤ - خضير

هُوَ مُصعب بن الزبير بن الْعَوام وَقيل لقب وَلَده إِبْرَاهِيم

٩٥٥ - الْخطْبَة

بِضَم ثمَّ سُكُون ثمَّ مُوَحدَة لقب عبد الْجَبَّار بن مُحَمَّد الْأَصْبَهَانِيّ من شُيُوخ ابْن عَسَاكِر

٩٥٦ - خطَّاف

هُوَ مُحَمَّد بن عَليّ الْمصْرِيّ روى عَن خروف الْمَاضِي ذكره

٩٥٧ - الخطفى بِفتْحَتَيْنِ مَقْصُور اسْمه

حُذَيْفَة بن بدر مخضرم من بني كُلَيْب بن يَرْبُوع بن تَمِيم وَهُوَ". (١٩٣٨)

(١٩٣٦) نزهة الألباب في الألقاب ١/٢٣٠

(١٩٣٧) نزهة الألباب في الألقاب ١/٢٣٩

(١٩٣٨) نزهة الألباب في الألقاب ١/٢٤٢

٢٩٣١-"جد جرير بن عَطِيَّة بن الخطفى الشَّاعِر قَالُوا كَانَ الخطفى كثير المَال بلغت إبِله ألفا وغزا الْقَادِسِيَّة وَكَانَ يُعْطي أَخَوَيْهِ عَطاء وحراما ربع مَاله كل عَام

٩٥٨ - خطمة جد الخطميين من الْأَنْصَار اسْمه

عبد الله بن جشم

٩٥٩ - خطيب الشَّيْطَان

لقب عبد الله بن يزيد بن أَسد الْقَسرِي وَالِد خَالِد

٩٦٠ - الخطيم

لقب عكراش بن ذُؤَيْب لقب بذلك لِأَنَّهُ ضرب على أَنفه يَوْم الْجمل

٩٦١ - الْخَطِيب الغدادي". (١٩٣٩)

٢٩٣٢-"هُوَ أَبُو بكر أَحْمد بن عَليّ بن ثَابت الْحَافِظ وَهِي صفة لَهُ لَا لقب لكنه اشْتهر بهَا فَذَكَرته

٩٦٢ - وَقد لقب بالخطيب أَبُو الْفضل مُحَمَّد بن أبي الْحسن بن أبي نصر المقريء الضَّرِير قَالَ ابْن نقطة لم يخْطب قطّ

٩٦٣ - خفاجة

هُوَ مُعَاوِيَة بن عَمْرو بن عقيل جد الْقَبِيلَة جاهلي

٩٦٤ - الْخفاف

هُوَ عبد الْوَهَّاب بن عَطاء

٩٦٥ - الْخُف اثْنَان

أَحدهمَا خلف بن عَمْرو بن زيد

٩٦٦ - وَالْآخر أَبُو طَالب مُحَمَّد بن عَليّ النديم لَهُ شعر ذكره خَمِيس الْحَوْزِيّ فِي أسئلة السلَفِي". (١٩٤٠)

٢٩٣٣-"٩٦٧ - خفير الظلمَة

هُوَ سُلَيْمَان بن عَليّ بن عبد الله بن عَبَّاس لقبه السفاح بذلك لِأَنَّهُ كَانَ يجير من التجأ إِلَيْهِ من بني أُميَّة

٩٦٨ - خلاط

هُوَ مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم

٩٦٩ - الخلج بِضَم أَوله وثانيه وَآخره جِيم وَقيل بِفَتْح أَوله وَكسر ثَانِيه اسْمه عبد الله

(١٩٣٩) نزهة الألباب في الألقاب ١/٢٤٣

(١٩٤٠) نزهة الألباب في الألقاب ١/٢٤٤

٩٧٠ - وبضم أَوله وَسُكُون ثَانِيه لقب قيس بن الْحَارِث الفِهري جاهلي

٩٧١ - والخليل بن إِبْرَاهِيم عَلَيْهِ السَّلَام

٩٧٢ - والخليل بن أَحْمد السجْزِي أَبُو سعيد اسْمه". (١٩٤١)

٢٩٣٤-"٩٨٠ - خَمْسَة البُخَارِيّ هُوَ

مُحَمَّد بن أَحْمد الجواليقي الْمُؤَذّن عَن غُنْجَار الْكَبِير

٩٨١ - خَمش

هُوَ مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم النَّيْسَابُورِي مَاتَ سنة خمس وَسبعين وَمِائَتَيْنِ

٩٨٢ - خنب بِفَتْح أَوله وَسُكُون النُّون بعْدهَا مُوَحدَة ثَلَاثَة بخاريون

الأول مُحَمَّد بن الضَّوْء بن الْمُنْذر عَن مُسَدّد

٩٧٣ - وَالثَّانِي مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن الماستيني القسام عَن عَليّ بن حجر

٩٨٤ - وَالثَّالِث مُحَمَّد بن بابست عَن مُحَمَّد بن سَلام الجُمَحِي

٩٨٥ - خنيا

ذكر ياقوت أَن الْمُعْتَمد لقب جحظة بذلك". (١٩٤٢)

٢٩٣٥-"٩٩٦ - الْخَيْر بِالتَّخْفِيفِ طَلْحَة بن عبيد الله كَانَ يُقَال طَلْحَة الْخَيْر وَطَلْحَة الْجُود

٩٩٧ - الْخَيْر بِالتَّشْدِيدِ

هُوَ مَحْمُود بن سَالم بن مهْدي المقرىء وَهُوَ وَالِد إِبْرَاهِيم

٩٩٨ - خير النساج الزَّاهِد الْمَشْهُور يُقَال اسْمه

مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل وَخير لقب لقب بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ أسود اللَّوْن فَخرج إِلَى الْحَج فَقَالَ لَهُ رجل بِالْكُوفَةِ أَنْت عَبدِي واسمك خير فَلم يُخَالِفهُ فاسْتَعْملهُ فِي نسج الْحَرِير ثمَّ قَالَ لَهُ الرجل بعد مُدَّة اني غَلطت فِيك وَلست عَبدِي فمضى وَبَقِي عَلَيْهِ هَذَا اللقب فَيُقَال إِنَّه كَانَ عَاهَدَ الله عز وَجل على ترك أكل نوع من الْمُبَاح ثمَّ غلبته شَهْوَته فَأَكله فَأَلْقى عَلَيْهِ شبه عبد النساج ثمَّ تَابَ فأزاله الله عَنهُ". (١٩٤٣)

(١٩٤١) نزهة الألباب في الألقاب ٢٤٥/١

(١٩٤٢) نزهة الألباب في الألقاب ٢٤٧/١

(١٩٤٣) نزهة الألباب في الألقاب ٢٥٠/١

٢٩٣٦-"١٠٠٤ - دارم

جد الْقَبِيلَة اسْمه بَحر بن مَالك

١٠٠٥ - الداناج

هُوَ عبد الله بن فَيْرُوز

١٠٠٦ - داهر

اسْمه مُحَمَّد بن يحيى وَيُقَال ابْن عبد الله الْكُوفِي نزيل الرّيّ

١٠٠٧ - الدب لقب جمَاعَة

مِنْهُم أَحْمد بن سعيد الْكَاتِب فِي دولة سُلَيْمَان المستعين صَاحب الأندلس

١٠٠٨ - الدبس

أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن مُحَمَّد الْجمال". (١٩٤٤)

٢٩٣٧-"١٠٦٥ - دنكانة

هُوَ مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم التِّرْمِذِيّ

١٠٦٦ - دنقش

هُوَ حَمَّاد مولى الْمَنْصُور

١٠٦٧ - دنوقا

هُوَ إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحِيم

١٠٦٨ - دن الْكُوفِي يُقَال

اسْمه عبد الله

١٠٦٩ - دنين بِالتَّصْغِيرِ لقب ماوية بنت ظَالِم بن ثَعْلَب

١٠٧٠ - دهن الخصا

اسْمه ضِيَاء الدّين الْحُسَيْن بن هبة الله الْموصِلِي النَّحْوِيّ كَانَ بعد الستمائة". (١٩٤٥)

٢٩٣٨-"١٠٧١ - دوبل بموحدة وزن جَعْفَر لقب الأخطل الشَّاعِر

١٠٧٢ - دوال دوز

هُوَ مقَاتل بن سُلَيْمَان الْمُفَسّر

(١٩٤٤) نزهة الألباب في الألقاب ٢٥٦/١

(١٩٤٥) نزهة الألباب في الألقاب ٢٦٧/١

١٠٧٣ – دورة

هُوَ مُحَمَّد بن أَحْمد بن الْحُسَيْن بن عَاصِم البوشنجي يكنى أَبَا جَعْفَر

١٠٧٤ – دوخلة

هُوَ أَبُو بكر أَحْمد بن مُحَمَّد بن أبي أَيُّوب الْبَصْرِيّ الْمَالِكِي عَن هِشَام السيرافي

١٠٧٥ – دوخلة آخر

هُوَ عَليّ بن مَنْصُور بن طَالب أديب بَينه وَبَين المعري مراسلة". (١٩٤٦)

٢٩٣٩–"هُوَ عَامر بن مَالك بن جشم جاهلي

١١٦٣ – ذُو الرئاستين اثْنَان

أَحدهمَا أُميَّة بن جشم بن كنَانَة بن قيس جاهلي

١١٦٤ – وَالْآخر

الْفضل بن سهل وَزِير الْمَأْمُون

١١٦٥ – ثمَّ لقب بهَا مُنْذر بن يحي

١١٦٦ – وَإِسْمَاعِيل بن ذِي النُّون وهما من أهل الأندلس فِي دولة بني أُميَّة

١١٦٧ – ذُو الزَّوَائِد

صَحَابِيّ لَا أعرف اسْمه وَهُوَ غير ذِي الْيَدَيْنِ على الصَّوَاب

١١٦٨ – ذُو السبال". (١٩٤٧)

٢٩٤٠–"أَنه أسلم

١١٨١ – وَهُوَ لقب عَمْرو بن عَوْف بن عَمْرو بن عَامر مزيقيا جاهلي

١١٨٢ – ذُو الشَّفْرَة

هُوَ عبد الله الْخُزَاعِيّ زوج جوَيْرِية بنت الْحَارِث أم الْمُؤمنِينَ ذكره ابْن عَائِشَة

١١٨٣ – ذُو الشّفة المائلة يَأْتِي فِي الْفَاء

١١٨٤ – ذُو الشكوة

(١٩٤٦) نزهة الألباب في الألقاب ٢٦٨/١

(١٩٤٧) نزهة الألباب في الألقاب ٢٩٢/١

هُوَ عبد الرَّحْمَن ابْن حَنْظَلَة بن كَعْب جاهلي". (١٩٤٨)

٢٩٤١-"١٢٤٤ - ذُو النُّون

نَبِي الله هُوَ يُونُس بن مَتى

١٢٤٥ - والمصري الزَّاهِد الْمَشْهُور اسْمه ثَوْبَان بن إِبْرَاهِيم وَيُقَال اسْمه الفيضي وَيُقَال فياض وَيُقَال كنيته أَبُو الْفَيْض

١٢٤٦ - ذُو النونين

أَبُو عبد الله بن خالويه النَّحْوِيّ الْمَشْهُور لقب بذلك لِأَنَّهُ كَانَ يكْتب اسْمه هَكَذَا الْحُسَيْن بن خالويه

١٢٤٧ - ذُو النويرة

هُوَ عَامر بن الْحَارِث شَاعِر

١٢٤٨ - ذُو النمرق اسْمه

النُّعْمَان بن يزِيد بن شُرَحْبِيل الْكِنْدِيّ قَالَ ابْن الْكَلْبِيّ لَهُ وفادة". (١٩٤٩)

٢٩٤٢-"١٢٥٤ - ثمَّ لقب بهَا صَخْر بن عَمْرو أَخُو الخنساء الشاعرة

١٢٥٥ - ثمَّ طَاهِر بن الْحُسَيْن أحد أُمَرَاء الْمَأْمُون

١٢٥٦ - ذَات النطاق وَذَات النطاقين

هِيَ أَسمَاء بنت أبي بكر الصّديق

١٢٥٧ - ذَات الْخمار

هِيَ هنيدة بنت صعصعة بن نَاجِية عمَّة الفرزدق بن غَالب بن صعصعة التَّمِيمِي". (١٩٥٠)

٢٩٤٣-"- حرف الرَّاء

-

١٢٦٠ - راجلة لقب بُرَيْدَة بن الْحصيب الصَّحَابِيّ

١٢٦١ - رَأس اثْنَان

أَحدهمَا جَعْفَر بن مُحَمَّد

(١٩٤٨) نزهة الألباب في الألقاب ٢٩٥/١

(١٩٤٩) نزهة الألباب في الألقاب ٣١٢/١

(١٩٥٠) نزهة الألباب في الألقاب ٣١٤/١

١٢٦٢ - وَالْآخر سُفْيَان بن زِيَاد

١٢٦٣ - رَأس براس هُوَ مهرم الْعَبْدي جاهلي

١٢٦٤ - رَأس المدرى جَعْفَر بن عبد الله بن جَعْفَر بن عبد الله بن جَعْفَر الصَّادِق". (١٩٥١)

٢٩٤٤-"١٣٤٥ - الزبْرِقَان بن بدر التَّمِيمِي لَهُ صُحْبَة اسْمه حُصَيْن

١٣٤٦ - زبريق هُوَ الْعَلَاء بن الضَّحَّاك الشَّامي وحفيده إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم ابْن الْعَلَاء وَيُقَال إِن أَبَاهُ يلقب بِهِ وَقَالَ الْعقيلِيّ هُوَ لقب الْعَلَاء فَقَط

١٣٤٧ - زبله هُوَ عبد الله بن بدران بن مُحَمَّد بن الْفضل بن عَليّ بن عزام الْخُزَاعِيّ مَاتَ سنة خمس وَسِتِّينَ وستمِائَة وَكَانَ من الصَّالِحين

١٣٤٨ - زبيدة لقب أَحْمد بن الْحسن الدِّمَشْقِي روى عَن عَليّ بن سهل

١٣٤٩ - وَأما أم جَعْفَر زبيدة زوج الرشيد وَالِدَة الْأمين فَيُقَال اسْمهَا أم الْعَزِيز وزبيدة لقبها". (١٩٥٢)

٢٩٤٥-"١٣٧٥ - وَأحمد بن الْفرج ذكره ابْن الْمُنَادِي

وَضبط ابْن السَّمْعَانِيّ الأول بِالْفَتْح وتعقبوه

١٣٧٦ - زروان هُوَ مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن

١٣٧٧ - زغاث هُوَ عِيسَى بن عبد الله الطَّيَالِسِيّ أَبُو مُوسَى

١٣٧٨ - زغبة هُوَ لقب حَمَّاد وَالِد عِيسَى وَأحمد وَزعم ابْن الْجَوْزِيّ أَن". (١٩٥٣)

٢٩٤٦-"١٣٨٤ - زقيق النَّحْو لقب أَحْمد بن مُحَمَّد بن حزم الإشبيلي ذكره ابْن عبدا لملك كَانَ فِي حُدُود الْخمسين وَخَمْسمِائة

١٣٨٥ - ذكرويه جمَاعَة

مِنْهُم زَكَرِيَّا بن يحي الْمروزِي صَاحب الْجُزْء العالي عَن ابْن عُيَيْنَة

١٣٨٦ - وَمُحَمّد بن زَكَرِيَّا الْغلابِي الْبَصْرِيّ صَاحب التصانيف

١٣٨٧ - ومُوسَى بن زَكَرِيَّا السَّاجِي

١٣٨٨ - ويحي بن درست البستي

(١٩٥١) نزهة الألباب في الألقاب ٣١٩/١

(١٩٥٢) نزهة الألباب في الألقاب ٣٣٨/١

(١٩٥٣) نزهة الألباب في الألقاب ٣٤٢/١

١٣٨٩ – زكار هُوَ إِسْحَاق بن إِبْرَهِيمُ بن نصر البُخَارِيّ وَسَيَأْتِي فِي النُّون

١٣٩٠ – زكار آخر هوزكريا بن يحي الْحلْوانِي أَبُو يحي

١٣٩١ – زلزل الْمُغنِي اسْمه مَنْصُور مولى عِيسَى بن جَعْفَر وَإِلَيْهِ تنْسب بركَة زلزل بِبَغْدَاد

١٣٩١ – الزَّمن اثْنَان". (١٩٥٤)

٢٩٤٧-"١٣٩٨ – زنبقة بنُون ثمَّ مُوَحدَة اثْنَان

أَحدهمَا مُحَمَّد بن ماهان السمسار يكنى أَبَا جَعْفَر

١٣٩٩ – وَالْآخر جَعْفَر بن حميد

١٤٠٠ – زنبيلويه هُوَ لقب أبي الْحسن مُحَمَّد بن هميان

١٤٠١ – زنجة أَحْمد بن عِيسَى المقرىء الْقزْوِينِي عَن الْقَاسِم بن الحكم المغربي

١٤٠٢ – زَنْجَلَة اسْمه

١٤٠٣ – زنجي هما

عبد الرَّحْمَن بن الْحسن بن أَيُّوب الشعيري شيخ لِابْنِ شاهين

١٤٠٤ – وَالْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن الدّباغ". (١٩٥٥)

٢٩٤٨-"١٤١٤ – زوج غنج هُوَ مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن

١٤١٥ – الزَّوْج هُوَ صَفْوَان بن سليم التَّابِعِيّ الْمدنِي

١٤١٦ – زَوْبَعَة اثْنَان

أَحدهمَا أَحْمد أَو مُحَمَّد بن الْحُسَيْن البيكندي نزيل فارياب

١٤١٧ – وَالْآخر سعيد بن عَليّ النصيبي عَن إِسْحَاق بن سيار

١٤١٨ – زوران هُوَ أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن المقرىء وَقيل فِيهِ زروان بِتَقْدِيم الرَّاء على الْوَاو

١٤١٩ – زونان هُوَ عبد الْملك بن الْحسن الأندلسي

١٤٢٠ – زوندوية هُوَ يزِيد بن هَارُون

١٤٢١ – زويرق هُوَ مُحَمَّد بن سهل العسكري الرقي

١٤٢٢ – زويديه لقب يزِيد بن هَارُون الوَاسِطِيّ الْحَافِظ ذكره ابْن مَنْدَه

١٤٢٣ – الزهراء فَاطِمَة عَلَيْهَا السَّلَام

(١٩٥٤) نزهة الألباب في الألقاب ٣٤٤/١

(١٩٥٥) نزهة الألباب في الألقاب ٣٤٦/١

١٤٢٤ - الزوير اسْمه سَلمَة بن عَلْقَمَة". (١٩٥٦)

٢٩٤٩-"١٤٨١ - السّري الْأَصْبَهَانِيّ اسْمه أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن يزِيد

أما السّري السَّقطِي فَهُوَ اسْمه

١٤٨٢ - سره هُوَ إِبْرَاهِيم بن أَحْمد التَّمِيمِي

١٤٨٣ - سرنديب هُوَ الْحسن بن مُحَمَّد بن عَليّ أَبُو عَليّ الْمُزَكي شيخ لَاحق بن الْحُسَيْن

١٤٨٤ - سطيح الكاهن فِي الْجَاهِلِيَّة اسْمه

ربيع بن ربيعَة بن عدي الغساني

١٤٨٥ - سعد الرابية

هُوَ مُحَمَّد بن بسطَام الْحَنْظَلِي الْبَصْرِيّ وَيُقَال لقب وَالِده

١٤٨٦ - سَعْدَان اثْنَان

سعيد بن يحي اللَّخْمِيّ". (١٩٥٧)

٢٩٥٠-"١٥٢١ - السلال هُوَ يحي بن الْحسن بن الْحسن الْعَسْقَلَانِي أَبُو الْقَاسِم نزيل مَكَّة

١٥٢٢ - سَلام بن مِسْكين قَالَ أَبُو سعيد بن الْأَعرَابِي كَانَ اسْمه سُلَيْمَان

١٥٢٣ - سلعوس لقب إِبْرَاهِيم بن يحي بن الْمُبَارك بن الْمُغيرَة التِّرْمِذِيّ

١٥٢٤ - سلكان بن سَلامَة أَبُو نائلة الْأنْصَارِيّ مَشْهُور بكنيته واسْمه سعد

١٥٢٥ - سلفه بِكَسْر أَوله وَفتح ثَانِيه اثْنَان

أَحدهمَا جد أبي الطَّاهِر السلَفِي لقب بذلك لكبر شفته

١٥٢٦ - وَالثَّانِي أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَحْمد بن نصر الصيدلاني مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وستمِائَة

١٥٢٧ - سُلْطَان الدولة من بني بويه هُوَ أَبُو شُجَاع". (١٩٥٨)

٢٩٥١-"هُوَ حَفْص بن عمر الرقي

١٥٦٦ - سندانة

هُوَ سهل بن عبد الرَّحْمَن الرَّازِيّ

(١٩٥٦) نزهة الألباب في الألقاب ١/٣٤٩

(١٩٥٧) نزهة الألباب في الألقاب ١/٣٦٥

(١٩٥٨) نزهة الألباب في الألقاب ١/٣٧١

١٥٦٧ - سندل

هُوَ عمر بن قيس الْمَكِّيّ

١٥٦٨ - سندة لقب سعيد بن الْوَلِيد بن معدان الْأَصْبَهَانِيّ وَالِد عبد الله ذكره أَبُو نعيم فِي تَرْجَمَة عبد الله بن سندة

١٥٦٩ - سندول هُوَ مُحَمَّد بن عبد الْجَبَّار الْهَمدَانِي". (١٩٥٩)

٢٩٥٢-"١٥٩٠ - سيبخت لقب أبي عُبَيْدَة معمر بن الْمثنى قيل لَهُ ذَلِك لِأَنَّهُ كَانَ قَلِيل النَّظَافَة وسيبخت هُوَ وسخ الْأَظْفَار

١٥٩١ - سياه اثْنَان هما

مُحَمَّد بن حَاجِب الْحَنْظَلِي

١٥٩٢ - وَمُحَمّد بن يحي القومسي

١٥٩٣ - سياه كوش هُوَ مُحَمَّد بن مَنْصُور الْبَلْخِي

١٥٩٤ - سِيبَوَيْهٍ النَّحْوِيّ اسْمه

عَمْرو بن عُثْمَان يكنى أَبَا بشر

١٥٩٥ - وَهُوَ لقب آخر مصري اسْمه

مُحَمَّد بن مُوسَى بن عبد الْعَزِيز شَاعِر لَهُ نَوَادِر جمعهَا ابْن". (١٩٦٠)

٢٩٥٣-"١٦٣٦ - شاموخ هُوَ مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن مهْرَان

١٦٣٧ - شامط هُوَ أَحْمد بن حَيَّان الْقطيعِي

١٦٣٨ - شاهويه هُوَ الْحسن بن مُوسَى الْبَلْخِي أَبُو عَليّ ختن أبي معَاذ

١٦٣٩ - شباب بتَخْفِيف الْمُوَحدَة الأولى هُوَ خَليفَة بن خياط

١٦٤٠ - شُبَّان بموحدة ثَقيلَة وَآخره نون اثْنَان

أَحدهمَا جَعْفَر بن جسر بن فرقد

١٦٤١ - وَالْآخر أَبُو جَعْفَر أَحْمد بن الْحُسَيْن

١٦٤٢ - الشبث هُوَ أَبُو الْفرج مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن الوَاسِطِيّ من الروَاة عَن أبي الْوَقْت

(١٩٥٩) نزهة الألباب في الألقاب ٣٧٨/١

(١٩٦٠) نزهة الألباب في الألقاب ٣٨٢/١

١٦٤٣ - شبرق لقب إِسْمَاعِيل بن عبد الله بن مُطِيع الْعَدوي ذكره الزبير". (١٩٦١)

٢٩٥٤-"١٦٧٢ - شُعْبَة لقب جمَاعَة من حفاظ الحَدِيث لقبوا بذلك تشبها بشعبة ابْن الْحجَّاج أَمِير الْمُؤمنِينَ فِي الحَدِيث مِنْهُم

زِيَاد بن أَيُّوب

١٦٧٣ - وَالْحسن بن مُحَمَّد بن سعيد أَبُو عَليّ

١٦٧٤ - وَمُحَمّد بن الْحسن بن اللَّيْث

١٦٧٥ - وَأحمد بن الْحُسَيْن بن الْفضل بن إِسْحَاق الْبَصْرِيّ

١٦٧٦ - وَسَعِيد بن الْفضل الثَّعْلَبِيّ

١٦٧٧ - وَأحمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد الزيات

١٦٧٨ - وَمُحَمّد بن جَعْفَر بن أَحْمد بن اللَّيْث الوَاسِطِيّ

١٦٧٩ - شعبويه

هُوَ أَبُو صَالح شُعَيْب بن سهل بن كثير الرَّازِيّ". (١٩٦٢)

٢٩٥٥-"١٦٨٠ - شعلة المقرىء

هُوَ مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد الْموصِلِي ناظم كتاب الشمعة فِي الْقرَاءَات السَّبْعَة مَاتَ سنة سِتّ وَخمسين وستمِائَة

١٦٨١ - شغر

هُوَ زِيَاد ذكر أَبُو دَاوُد فِي السّنَن أَنه غل من الْغَنِيمَة فَحرق الْوَلِيد ابْن هِشَام رَحْله قَالَ أَبُو دَاوُد شغر لقب زِيَاد

١٦٨٢ - الشِّفَاء ولدة سُلَيْمَان بن أبي حثْمَة اسْمهَا ليلى لَهَا صُحْبَة". (١٩٦٣)

٢٩٥٦-"١٧٠١ - شمس الدولة وشمس الدّين

الأول لقب لبَعض مُلُوك بني بوية وَالْآخر لَا يُحْصى كَثْرَة

١٧٠٢ - شمس الْمُلُوك لقب لبَعض مُلُوك دمشق

(١٩٦١) نزهة الألباب في الألقاب ٣٩٣/١

(١٩٦٢) نزهة الألباب في الألقاب ٤٠٠/١

(١٩٦٣) نزهة الألباب في الألقاب ٤٠١/١

١٧٠٣ - شمحصة هما الْحُسَيْن بن إِبْرَاهِيم الْبَغْدَادِيّ

١٧٠٤ - وَإِسْحَاق بن الْحُسَيْن سمع أَبَا جَعْفَر الْحمال

١٧٠٥ - شمويه تقدم فِي السِّين الْمُهْملَة

١٧٠٦ - شمسويه شَاعِر اسْمه

اللَّيْث بن أَحْمد روى عَنهُ أَبُو بكر البردعي

١٧٠٧ - شميم بِالتَّصْغِيرِ هُوَ عَليّ بن الْحسن بن عنتر النَّحْوِيّ الأديب لَهُ تصانيف وَكَانَ سخيفا مَاتَ سنة احدى وسِتمِائَة

١٧٠٨ - شناسل

هُوَ عبد الله بن عَلان الْخُزَاعِيّ أَبُو الْفضل الوَاسِطِيّ". (١٩٦٤)

٢٩٥٧-"وَهُوَ مِمَّن سمي مُحَمَّدًا قبل الْإِسْلَام

١٧٢٥ - ولقب بِهِ أَيْضا سعيد بن عِيسَى اللَّيْثِيّ

١٧٢٦ - والشويعر آخر من بني خَمِيس قَالَ فِيهِ الْعَبْدي

(أَلا تنْهى سراة بني حميس ... شويعرها فويلية الأفاعي)

١٧٢٧ - شَبيْه

هُوَ الْقَاسِم بن عبد الله بن الْقَاسِم بن مُحَمَّد بن جَعْفَر مَاتَ سنة احدى وَأَرْبَعين وثلاثمائة كَذَا فِي كتاب ابْن مَنْدَه وَأَظنهُ الشبيه الْمُقدم ذكره فليُحرر

١٧٢٨ - شيخ الْإِسْلَام

اشْتهر بهَا قَدِيما أَبُو إِسْمَاعِيل عبد الله بن مُحَمَّد الْأنْصَارِيّ صَاحب منَازِل السائرين وذم الْكَلَام ثمَّ لقب بهَا جمَاعَة بعده

١٧٢٩ - وأقدم من لقب بهَا يُونُس بن طَاهِر بن مُحَمَّد بن يُونُس الْبَصْرِيّ أَبُو الْقَاسِم ذكره ابْن مَنْدَه

١٧٣٠ - شيخ بني حَيَّان

هُوَ أَبُو صَالح التِّرْمِذِيّ سمع الشَّافِعِي رَضِي الله عَنهُ". (١٩٦٥)

٢٩٥٨-"- حرف الصَّاد

-

(١٩٦٤) نزهة الألباب في الألقاب ١/٤٠٦

(١٩٦٥) نزهة الألباب في الألقاب ١/٤١٠

١٧٤٣ - الصاحب

أول من لقب بهَا من الوزراء إِسْمَاعِيل بن عباد وَزِير بني بويه بأصبهان

١٧٤٤ - صَاحب الشامة

هُوَ مُحَمَّد بن الْعَبَّاس

١٧٤٥ - صَاحب الحلى

هُوَ الجَعْد بن عُثْمَان". (١٩٦٦)

٢٩٥٩-"١٧٥١ - الصَّادِق

هُوَ جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ

١٧٥٢ - صَادِق

هُوَ أَحْمد بن مُحَمَّد بن يحي الخشاب يكنى أَبَا حَامِد نيسابوري

١٧٥٣ - الصَّالح أول من لقب بِهِ من الْمُلُوك طلائع بن رزيك وَزِير الفاطميين

١٧٥٤ - ثمَّ الصَّالح إِسْمَاعِيل بن نور الدّين الشَّهِيد". (١٩٦٧)

٢٩٦٠-"١٧٥٥ - ثمَّ الصَّالح أَيُّوب بن الْكَامِل بن الْعَادِل بن أَيُّوب ثمَّ لقب بِهِ جمَاعَة من الْمُلُوك

١٧٥٦ - صائد الْكَلْب

هُوَ عَليّ بن سُلَيْمَان بن عَليّ بن عبد الله بن عَبَّاس لقب بذلك لِأَنَّهُ خرج مَعَ الْمهْدي للصَّيْد فرمى كل مِنْهُمَا فَأصَاب الْمهْدي ظَبْيًا وَأصَاب عَليّ كَلْبا فَقَالَ أَبُو دلامة

(قد رمى الْمهْدي ظَبْيًا ... شكّ بِالسَّهْمِ فُؤَاده)

(وَعلي بن سُلَيْمَان ... رمى كَلْبا فصاده)

(فهنيئا لَهما كل ... امرىء يَأْكُل زَاده)

١٧٥٧ - الصائن

هُوَ أَبُو حَامِد مُحَمَّد المقرىء

١٧٥٨ - صَاعِقَة

(١٩٦٦) نزهة الألباب في الألقاب ١/٤١٧

(١٩٦٧) نزهة الألباب في الألقاب ١/٤٢٠

هُوَ أَبُو يحي مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم الْبَزَّار شيخ البُخَارِيّ". (١٩٦٨)

٢٩٦١-"١٧٥٩ - الصَّامِت لقب جمَاعَة
مِنْهُم نصر بن الْحَرِيش روى عَن الْمسيب بن شريك
١٧٦٠ - وَمِنْهُم الْمَيْمُونِيّ صَاحب أَحْمد بن حَنْبَل واسْمه عبد الْملك
١٧٦١ - صدر جِهَات
هُوَ مُحَمَّد بن عمر بن مازه الْحَنَفِيّ الْفَقِيه
١٧٦٢ - صدرة
هُوَ مُحَمَّد بن الْحَارِث بن رَاشد الْمصْرِيّ
١٧٦٣ - الصدف
هُوَ عبد الله بن سيف البُخَارِيّ
١٧٦٤ - صَدَقَة
هُوَ عبد الله بن يُوسُف البُخَارِيّ
١٧٦٥ - الصدوق
اسْمه يُونُس وَوهم من زعم أَنه يُونُس بن مُحَمَّد الْمُؤَدب وَإِنَّمَا هُوَ آخر كَانَ كثير الْكَذِب جدا وَكَانَ معاصرا ليونس بن مُحَمَّد الْمُؤَدب فَقيل لَهُ يُونُس الصدوق تلقيبا لَهُ بالضد قَالَه الْعقيلِيّ". (١٩٦٩)

٢٩٦٢-"١٧٦٦ - وَمِمَّنْ لقب بِهَذَا على الضدية مكي بن إِبْرَاهِيم الْبَلْخِي شيخ البُخَارِيّ
١٧٦٧ - الصّديق بِالتَّشْدِيدِ هُوَ
أَبُو بكر رَضِي الله عَنهُ
١٧٦٨ - الصّديق بِفَتْح أَوله وَالتَّخْفِيف". (١٩٧٠)

٢٩٦٣-"١٨١٣ - وعباس بن عَليّ الشَّيْبَانِيّ
١٨١٤ - الضَّرِير
أَبُو مُعَاوِيَة اسْمه مُحَمَّد بن خازم بمعجمتين

(١٩٦٨) نزهة الألباب في الألقاب ٤٢١/١
(١٩٦٩) نزهة الألباب في الألقاب ٤٢٢/١
(١٩٧٠) نزهة الألباب في الألقاب ٤٢٣/١

١٨١٥ - ضراط الْخَيل
هُوَ الشَّيْخ شمس الدّين مُحَمَّد الخابوري الدِّمَشْقِي لقب بذلك لِأَن شخصا مازحه فَكتب إِلَيْهِ كتابا وَجعل عنوانه الْمجْلس الشَّامي الفاضلي الضراطي فَكتب هُوَ فِي الْجَواب الْمَمْلُوك ضراط الْخَيل يقبل الأَرْض متشوقا قَائِلا
(وَحَيْثُ مَا كنت من بِلَاد ... فلي إِلَى وَجهك الْتِفَات)
فاشتهرت الْقِصَّة
١٨١٦ - الضَّعِيف
هُوَ عبد الله بن مُحَمَّد الطرسوسي شيخ النَّسَائِيّ وَكَانَ من الثِّقَات كَانَ نحيف الْجِسْم فلقب بذلك
١٨١٧ - ولقب بهَا أَيْضا مُحَمَّد بن عبد الْجَبَّار مُتَأَخّر عَنهُ". (١٩٧١)

٢٩٦٤-"١٨٢٧ - الطَّاهِر لقب جمَاعَة
مِنْهُم أَبُو أَحْمد وَالِد الشريفين الرضي والمرتضى الشاعرين الْمَشْهُورين
١٨٢٨ - وَأحمد بن عَليّ بن المعمر النَّقِيب
١٨٢٩ - طَاوس صَاحب ابْن عَبَّاس يُقَال لقبه واسْمه ذكْوَان". (١٩٧٢)

٢٩٦٥-"الْمسيب بن نجبة من عين التَّمْر وأمير الْجَيْش خَالِد فَاشْتَرَاهُ عُثْمَان وَكَانَ يكْتب لَهُ ثمَّ غضب عَلَيْهِ فَأخْرجهُ إِلَى الْبَصْرَة وَهُوَ من رجال الصَّحِيحَيْنِ
١٨٥٦ - الطَّوِيل لقب جمَاعَة
مِنْهُم عبد الرَّحْمَن جد مُحَمَّد بن طَلْحَة
١٨٥٧ - وَعبد الرَّحْمَن الدِّمَشْقِي
١٨٥٨ - وَبكر الْبَصْرِيّ
١٨٥٩ - وحمدي صَاحب أنس". (١٩٧٣)

٢٩٦٦-"- حرف الظَّاء الْمُعْجَمَة
-

(١٩٧١) نزهة الألباب في الألقاب ٤٣٦/١
(١٩٧٢) نزهة الألباب في الألقاب ٤٤٢/١
(١٩٧٣) نزهة الألباب في الألقاب ٤٤٩/١

١٨٦٥ - الظافر

من خلفاء مصر اسْمه عِيسَى ولقب بِهِ بعض مُلُوك بني أَيُّوب

١٨٦٦ - ظَاهر

هُوَ عبد الصَّمد بن أَحْمد بن مُحَمَّد المساميري من شُيُوخ ابْن عَسَاكِر حدث عَن طراد الزَّيْنَبِي

١٨٦٧ - الظَّاهِر

لقب جمَاعَة من الْخُلَفَاء والملوك أول من لقب بِهِ الظَّاهِر غَازِي بن النَّاصِر صَلَاح الدّين ابْن أَيُّوب

١٨٦٨ - ثمَّ الظَّاهِر مُحَمَّد بن النَّاصِر أَحْمد العباسي". (١٩٧٤)

٢٩٦٧-"عبد الحميد جزم بذلك أَبُو الْقَاسِم بن مَنْدَه وَغير وَاحِد

١٨٩٣ - عبد بزبور

هُوَ عبد الله بن مُحَمَّد التِّرْمِذِيّ ابْن أُخْت صَالح بن مُحَمَّد يروي عَن مكي بن إِبْرَاهِيم

١٨٩٤ - عبد ذليل

هُوَ إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عمرويه المرزوي

١٨٩٥ - عَبدك

هُوَ عبد الْكَرِيم الْجِرْجَانِيّ

١٨٩٦ - عَبْدَانِ لقب جمَاعَة". (١٩٧٥)

٢٩٦٨-"١٩١٨ - وَعبد الله بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الكشوري شيخ للطبراني

١٩١٩ - وَعبيد الله بن حَفْص بن عمر الْبَصْرِيّ شيخ لأبي عروبة

١٩٢٠ - وَعبد الله بن صَالح بن جرير شيخ لِابْنِ جوصا

١٩٢١ - وَعبد الله بن إِسْمَاعِيل الْهَبَّارِي شيخ خَ

١٩٢٢ - وَمُحَمّد بن مُحَمَّد بن مُوسَى الْبَزَّار لقبه عبيد وَيُقَال لَهُ

عبيد بن رجال وَهُوَ من شُيُوخ الطَّبَرَانِيّ وَرِجَال لقب أَبِيه كَمَا تقدم

١٩٢٣ - وَعبد الله بن عمر بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر أَبُو الْقَاسِم الفقسي

١٩٢٤ - عبيد عتبَة

(١٩٧٤) نزهة الألباب في الألقاب ١/٤٥٤

(١٩٧٥) نزهة الألباب في الألقاب ٢/١٣

هُوَ عبيد بن صَالح بن مُسلم الْمصْرِيّ". (١٩٧٦)

٢٩٦٩-"مصر وَيُقَال لَهُ أَيْضا الْمُخْتَار

١٩٧٠ - عَزِيز الدولة صَاحب حلب اسْمه فاتك

١٩٧١ - الْعَزِيز لقب جمَاعَة من الْمُلُوك

أَوَّلهمْ صَاحب مصر وَهُوَ نزار بن الْمعز معد الفاطمي

١٩٧٢ - عزون

هُوَ عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن الْفضل الْهَمدَانِي شيخ الاسماعيلي

١٩٧٣ - عزوز آخِره زَاي صَاحب تونس فِي عصرنا الْملك الْمَنْصُور عبد الْعَزِيز ابْن أبي فَارس

١٩٧٤ - عَصا

هُوَ يحيى بن مُحَمَّد بن سَابق المصِّيصِي كَانَ يُقَال لَهُ عَصا ابْن ادريس لطول ملازمته لعبد الله بن إِدْرِيس الْكُوفِي الْمُحدث الْمَشْهُور". (١٩٧٧)

٢٩٧٠-"١٩٨٠ - عضد الدولة

لقب جمَاعَة من الْمُلُوك أَوَّلهمْ فناخسرو أَبُو شُجَاع ممدوح المتنبي

١٩٨١ - عضب الدولة

من أُمَرَاء دمشق اسْمه أبق

١٩٨٢ - عضرس بِوَزْن جَعْفَر هُوَ

الْعَبَّاس بن عبد الله بن مُحَمَّد الْعَبَّاس الْكَاتِب الْحلَبِي وَيُسمى سعيدا مَاتَ بعد الستمائة

١٩٨٣ - عَطاء لقب لمسدد بن عِقَاب شيخ يروي عَن الْأَعْمَش

١٩٨٤ - عطار المطلقات اثْنَان

هما عبيد بن إِسْحَاق بن الْمُبَارك بن خلف أحد الضُّعَفَاء

١٩٨٥ - وَالْآخر مُحَمَّد بن عبيد بن عتبَة يروي عَنهُ الْأَصَم

١٩٨٦ - عطار

(١٩٧٦) نزهة الألباب في الألقاب ٢/١٧

(١٩٧٧) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٢٧

هُوَ أَبُو بكر عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد البهنسي مَاتَ سنة ثَلَاث عشرَة وثلاثمائة". (١٩٧٨)

٢٩٧١-"١٩٩٦ - علم الدّين كثير جدا

١٩٩٧ - علم المهتدين

هُوَ الرشيد أَحْمد بن الزبير الأسواني لقب بذلك لما أرْسلهُ الْخَلِيفَة الفاطمي إِلَى الْيمن بدعوة الفاطميين وَكَانَ لَونه أسود فَكتب بعض أهل الْيمن إِلَى الخلفية

(بعثت لنا علم المهتدين ... وَلكنه علم أسود)

قَالَ ابْن خلكان فَكَانَ ذَلِك فألا اتّفق من هَذَا الشَّاعِر فَمَا كَانَ بعد قَلِيل حَتَّى دخلت الاعلام السود العباسية من جِهَة صَلَاح الدّين وملكوا الْيمن وأزالوا تِلْكَ الدولة

١٩٩٨ - علم الْفضل

اسْمه الْمُبَارك بن سَلامَة الْكَرْخِي من شعراء الخريدة للعماد الْكَاتِب". (١٩٧٩)

٢٩٧٢-"١٩٩٩ - عَلان لقب جمَاعَة

مِنْهُم عَليّ بن عبد الصَّمد الطَّيَالِسِيّ يُقَال لَهُ عَلان ماغمه

٢٠٠٠ - وَعلي بن عبد الله بن مُوسَى القراطيسي عَن يزِيد بن هَارُون

٢٠٠١ - وَعلي بن عبد الرَّحْمَن بن الْمُغيرَة عَن سعيد بن أبي مَرْيَم

٢٠٠٢ - وَعلي بن إِبْرَاهِيم بن عبد الله الكرجي الْمَعْرُوف بالبلدي

٢٠٠٣ - وَعلي بن إِبْرَاهِيم الْبَغْدَادِيّ عَن يَعْقُوب بن صَالح

٢٠٠٤ - وَعلي بن مُحَمَّد بن مهرويه شيخ لإِبْرَاهِيم ابْن أبي بكر". (١٩٨٠)

٢٩٧٣-"الْمُهْملَة بعْدهَا تحْتَانِيَّة خَفِيفَة وَبعد الْألف زَاي كَانَ يُقَال لَهُ عَلَيْك الطَّوِيل

٢٠٢١ - عليلة

هُوَ الرّبيع بن بدر

٢٠٢٢ - عَليّ بِالتَّصْغِيرِ يُقَال إِنَّه لقب عَليّ بن رَبَاح وَإنَّهُ كَانَ يغْضب مِنْهُ

٢٠٢٣ - عِمَامَة

(١٩٧٨) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٢٩

(١٩٧٩) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٣٢

(١٩٨٠) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٣٣

وَالِد ذُؤَيْب بن عِمَامَة اسْمه عَمْرو

٢٠٢٤ - عِمَامَة الشَّيْطَان

هُوَ عمرَان بن عبد الْعَزِيز الزُّهْرِيّ أَبُو ثَابت

٢٠٢٥ - عمان

عَليّ بن أَحْمد بن سهل الْعَطَّار الشَّاهِد الْهَمدَانِي

٢٠٢٦ - عَم الْعَشِيرَة

هُوَ الْفضل بن صَالح شيخ الْإِسْمَاعِيلِيّ". (١٩٨١)

٢٩٧٤-"القَاضِي الْفَاضِل فِي الدولة الفاطمية وَكَانَ الْخَلِيفَة هُوَ الَّذِي يَأْذَن فِي التلقيب فالتمس الْمَذْكُور أَن يُزَاد فِي ألقابه الْأَجَل فَأُجِيب لذَلِك فَصَارَ يُقَال القَاضِي الْأَجَل الْفَاضِل ثمَّ اختصروا الْأَجَل

٢١٢٢ - فَاضل لقب إِسْمَعِيل بن مُحَمَّد بن الْقَاسِم الْأَصْبَهَانِيّ

٢١٢٣ - فاضلين

هُوَ عمر بن عَليّ بن أَحْمد الْبُحَيْرِي بِالْمُهْمَلَةِ يروي عَن إِسْمَاعِيل ابْن الْحسن الْفَرَائِضِي

٢١٢٤ - الفأفأ جمَاعَة مِنْهُم

بشر بن أبي عَليّ الْحمال

٢١٢٥ - وخَالِد بن سَلمَة الْمَخْزُومِي يروي عَن مُجَاهِد

٢١٢٦ - وَأحمد بن مُحَمَّد بن الْحسن الْبَغْدَادِيّ

٢١٢٧ - وَعمر بن يزِيد عَن أبي إِسْحَاق السبيعِي

٢١٢٨ - وأشرف بن هَاشم مُتَأَخّر مَاتَ سنة سِتّمائَة". (١٩٨٢)

٢٩٧٥-"٢١٤٨ - فروخ

قَالَه عَليّ بن أبي طَالب لأبي مَسْعُود البدري

٢١٤٩ - وَهُوَ لقب مُوسَى بن مُحَمَّد الرَّازِيّ

٢١٥٠ - فروجه هما

مُحَمَّد بن أَحْمد بن الْهَيْثَم الْمصْرِيّ

٢١٥١ - وَمُحَمّد بن صَالح الْبَصْرِيّ

(١٩٨١) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٣٧

(١٩٨٢) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٦٥

٢١٥٢ - الْفرس
لقب خلف بن إسْحَاق بن مُحَمَّد بن إسْحَاق القيرواني من الْعلمَاء أَصْحَاب الْفُنُون بِبَلَدِهِ مَاتَ سنة سبع وَخمسين وثلاثمائة
٢١٥٣ - وَمُحَمّد الداني يلقب الْفرس وَكَانَ مُحَمَّد بن الْحسن بن سعيد الْفضل الأندلسي الْمَعْرُوف بِابْن غُلَام الْفرس كَانَ جده سعيد مولى الداني الْمَذْكُور فَقيل لَهُ غُلَام الْفرس". (١٩٨٣)

٢٩٧٦-"٢١٥٤ - فرير بِوَزْن عَظِيم بن عنين اسْمه
عُثْمَان وَهُوَ عَم بحتر الْقَبِيلَة الْمَشْهُورَة من طَيء قَالَ ابْن الْكَلْبِيّ لقب بذلك لحسن عَيْنَيْهِ
٢١٥٥ - الفزر
اسْمه خَالِد تَابِعِيّ يروي عَن أنس
٢١٥٦ - وَهُوَ لقب سعد بن زيد مَنَاة بن تَمِيم جد الْقَبِيلَة الْمَشْهُورَة ذكره الزبير عَن مُحَمَّد بن سَلام
٢١٥٧ - فستقة
هُوَ مُحَمَّد بن عَليّ بن الْفضل الْمَدِينِيّ شيخ الطَّبَرَانِيّ وَلَيْسَ هُوَ ولد عَليّ بن الْمَدِينِيّ شيخ البُخَارِيّ
٢١٥٨ - الفصيح الشَّاعِر مُحَمَّد بن مُنِير الْبَغْدَادِيّ مَاتَ سنة سبع وَثَلَاثِينَ وستمِائَة بِدِمَشْق". (١٩٨٤)

٢٩٧٧-"هُوَ عمر بن حَفْص بن قباث بن حَكِيم الْأَسدي الْبَلْخِي سمع إسْحَاق بن رَاهَوَيْه
٢٢١٥ - قبَّة الديباج
لقب الْبَيْضَاء بنت عبد الْمطلب عمَّة النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ذكرهَا الْمبرد فِي الْكَامِل وَقيل لقب أُخْتهَا برة وَقيل لقب عَمها خَالِد بن هَاشم
٢٢١٦ - قبيطة
هُوَ الْحسن بن سُلَيْمَان الْفَزارِيّ أحد الْحفاظ
٢٢١٧ - وَمثله الْحُسَيْن بن إِبْرَاهِيم يروي عَن عبد الله بن يُوسُف التنيسِي
٢٢١٨ - قُتَيْبَة بن سعيد يُقَال
اسْمه يحيى وقتيبة لقب". (١٩٨٥)

(١٩٨٣) نزهة الألباب فِي الألقاب ٦٩/٢
(١٩٨٤) نزهة الألباب فِي الألقاب ٧٠/٢
(١٩٨٥) نزهة الألباب فِي الألقاب ٨٥/٢

٢٩٧٨-"٢٢٢٣ - قذار

هُوَ أَبُو الْعَبَّاس مُحَمَّد بن عَليّ بن عبد الله بن عبد الله بن الْحسن ابْن جَعْفَر بن الْحسن بن الْحسن بن عَليّ بن أبي طَالب الْحُسَيْنِي الْعلوِي لقب بذلك لنظافته من الأضداد

٢٢٢٤ - قديم

خَاطب بهَا النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم الْمِقْدَام بن معدي كرب

٢٢٢٥ - الْقُرَّاء بِلَفْظ جمع قارىء

هُوَ لقب عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن هَارُون الْأَصْبَهَانِيّ

٢٢٢٦ - قرَابَة بن شريك شيخ يرْوى عَن سعيد بن سَلام اسْمه إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الْأَصْبَهَانِيّ ذكره أَبُو نعيم". (١٩٨٦)

٢٩٧٩-"٢٢٣٤ - الْقرظ

هُوَ سعد بن عَائِد الْمَعْرُوف الْمُؤَذّن الصَّحَابِيّ

٢٢٣٥ - قرفة

هُوَ الْعَبَّاس بن الْفضل بن أبي روح الرَّازِيّ

٢٢٣٦ - قرقرة جمَاعَة

مِنْهُم أَحْمد بن يحي بن صَفْوَان الْأَنْطَاكِي

٢٢٣٧ - وعباس بن الْفضل الراداني وَيُقَال لَهُ قرقورة

٢٢٣٨ - قُرْقُور بِلَا هَاء اسْمه

عَليّ بن الْحسن بن عَليّ بن الْمثنى

٢٢٣٨ - قرمطة وَيُقَال قرطمة

وراق سُفْيَان بن وَكِيع اسْمه مُحَمَّد بن عبيد الله الْوراق

٠٠٠٠ - قرير

بِوَزْن عَظِيم بن عنين اسْمه عُثْمَان وَهُوَ عَم بحتر الْقَبِيلَة الْمَشْهُورَة من طي قَالَ ابْن الْكَلْبِيّ لقب بذلك لحسن عَيْنَيْهِ". (١٩٨٧)

(١٩٨٦) نزهة الألباب في الألقاب ٨٧/٢

(١٩٨٧) نزهة الألباب في الألقاب ٨٩/٢

٢٩٨٠-"٢٢٤٠ - قُرَّة بن عبد الرَّحْمَن يُقَال

اسْمه يحي وقرة لقب

٢٢٤١ - قريق اسْمه

الْعَبَّاس بن إِسْمَاعِيل الْهَاشِمِي

٢٢٤٢ - الْقَزاز

هُوَ إِبْرَاهِيم بن بَان الزَّاهِد الأندلسي لقب بذلك

وَأما من هِيَ صناعته فكثير

٢٢٤٣ - قُرَيْش جد الْقَبِيلَة اسْمه

فهر بن مَالك وَقيل النَّضر بن كنَانَة وَيُقَال غير ذَلِك وَالْأول أشهر". (١٩٨٨)

٢٩٨١-"هُوَ مُحَمَّد بن عَمْرو بن النَّضر النَّيْسَابُورِي الْحَافِظ وَيُقَال لَهُ كشمرد بِالْكَاف

٢٢٥٠ - الْقصار

هُوَ إِبْرَاهِيم بن عبد الله الْعَبْسِي الْكُوفِي خَاتِمَة أَصْحَاب وَكِيع بن الْجراح

٢٢٥١ - ولقب بهَا أَيْضا إِبْرَاهِيم بن عبد الله بن إِسْحَاق الْأَصْبَهَانِيّ شيخ الْحَاكِم وَقَالَ كَانَ يغسل الْمَوْتَى احتسابا

٢٢٥٢ - وَحكم الْوَادي الْمُغنِي قيل لَهُ ذَلِك لِأَنَّهُ كَانَ يقصر الشّعْر بالتلحين

٢٢٥٣ - وَعلي بن عَمْرو العباسي الرَّازِيّ

٢٢٥٤ - القصاب

مُحَمَّد بن عَليّ بن مُحَمَّد الْحَافِظ أَبُو أَحْمد الْكُوفِي لقب بذلك لِكَثْرَة مَا قتل من الْكفَّار فِي الْجِهَاد وَكَانَ شجاعا". (١٩٨٩)

٢٩٨٢-"مِنْهُم مُحَمَّد بن عبد الْوَهَّاب

٢٢٩٨ - وَعَمْرو بن حَمَّاد

٢٢٩٩ - وَأَبُو إِسْمَاعِيل

٢٣٠٠ - وَعلي بن عبد الرَّحِيم الوَاسِطِيّ

٢٣٠١ - وَإِبْرَاهِيم بن عبد الْملك شيخ لوين

(١٩٨٨) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٩٠

(١٩٨٩) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٩٢

٢٣٠٢ - قنب الْفرس

اسْمه يزِيد بن عَمْرو وَيُقَال انه لقب أَبِيه

٢٣٠٣ - قنبر

هُوَ الْحسن بن أبي طَالب نصر بن الْمُبَارك شرف الدّين بن النَّاقِد". (١٩٩٠)

٢٩٨٣-"٢٣٤٣ - كبارة

هُوَ مُحَمَّد بن حَامِد بن يحيى الْحَافِظ الْبَلْخِي

٢٣٤٤ - كبد

هُوَ أَبُو زيد عبد الحميد بن الْوَلِيد بن الْمُغيرَة بن سلمَان الْأَشْجَعِيّ من الروَاة عَن مَالك قَالَ ابْن يُونُس لقب بذلك لِأَنَّهُ كَانَ ثقيلا

٢٣٤٥ - الْكبر

حَفْص بن عمر بن حَكِيم عَن هِشَام بن عُرْوَة وَيُقَال لَهُ الْكفْر بِالْفَاءِ وكافه مَفْتُوحَة

٢٣٤٦ - الْكَبِير

هُوَ مُوسَى بن أبي كثير". (١٩٩١)

٢٩٨٤-"فِي خلَافَة هِشَام بن عبد الْملك قيل اسْمه بهْلُول

٢٣٥٢ - كج بِالضَّمِّ

هُوَ قُتَيْبَة بن الْحسن البُخَارِيّ وَيُقَال لقب أَبِيه

٢٣٥٣ - الكحال

هُوَ خَالِد بن يزِيد

٢٣٥٤ - كحيلة بِالتَّصْغِيرِ

هُوَ عَليّ بن صَالح بن الْهَيْثَم الْكَاتِب روى عَنهُ أَبُو الْفرج الْأَصْبَهَانِيّ

٠٠٠٠ - كدبه

مُحَمَّد بن دَاوُد بن عُلْوِيَّة الرَّازِيّ". (١٩٩٢)

(١٩٩٠) نزهة الألباب في الألقاب ٢/ ١٠٢

(١٩٩١) نزهة الألباب في الألقاب ٢/ ١١٣

(١٩٩٢) نزهة الألباب في الألقاب ٢/ ١١٥

٢٩٨٥-"٢٣٨٠ - ولقب بِهِ

الْحسن وَالِد قُتَيْبَة بن الْحسن ذكره ابْن حبَان

كز قَالَ ابْن حبَان فِي الطَّبَقَة الرَّابِعَة من الثِّقَات قُتَيْبَة ابْن كز وكز لقب وبالهامش بِخَط بعض الْحفاظ الْمَعْرُوف فِيهِ كج لَا كز

قلت وَقد تقدم قُتَيْبَة بن الْحسن لقبه كج وَقد وضح من كَلَام ابْن حبَان أَن اللقب لِابْنِهِ لَا لَهُ وَبِذَلِك جزم الشِّيرَازِيّ

٢٣٨١ - كزكان

هُوَ أَبُو الْقَاسِم عبد الله بن عَليّ بن عبد الله الطوسي

٢٣٨٢ - كزنة

هُوَ أَبُو بكر مُحَمَّد بن دَاوُد بن عُلْوِيَّة الرَّازِيّ

٢٣٨٣ - كزيم

بتَشْدِيد الزَّاي مصغر لقب ملازم بن عَمْرو". (١٩٩٣)

٢٩٨٦-"٢٤٢٥ - وَمثله

زيد النساب

٢٤٢٦ - وَمُحَمّد بن عبد الرَّحْمَن بن زيد النَّخعِيّ لقب بذلك لعبادته". (١٩٩٤)

٢٩٨٧-"٢٤٥٩ - اللَّيْث بن أَسد بن نقطة اسْمه

عبد الْغَنِيّ من شُيُوخ الدمياطي نقلته من خطه من مُعْجَمه

٢٤٦٠ - اللين ضد الصعب لقب مُحَمَّد بن عَليّ الْبَلْخِي سمع مُحَمَّد بن عَاصِم الْأَصْبَهَانِيّ". (١٩٩٥)

٢٩٨٨-"هُوَ مُحَمَّد بن عَليّ بن إِسْمَاعِيل النَّحْوِيّ

٢٤٨٤ - المبرقع

هُوَ خلف بن سعيد محتسب قرطبة

٢٤٨٥ - المبرق الشَّاعِر

(١٩٩٣) نزهة الألباب في الألقاب ١٢١/٢

(١٩٩٤) نزهة الألباب في الألقاب ١٣٢/٢

(١٩٩٥) نزهة الألباب في الألقاب ١٤١/٢

هُوَ عبد الله بن الْحَارِث بن قيس بن عدي السَّهْمِي وَقيل ربيعَة بن لَيْث بن حدرخان حَكَاهُ المرزباني

٢٤٨٦ - مبهوت

هُوَ مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أبي حَرْمَلَة

٢٤٨٧ - مت لقب جمَاعَة

مِنْهُم مُحَمَّد بن يُوسُف السَّرخسِيّ سمع أَبَا بكر بن عَيَّاش

٢٤٨٨ - وَعبد الله بن مُحَمَّد بن سُورَة الْبَلْخِي". (١٩٩٦)

٢٩٨٩-"هُوَ زيد بن مَنَاة عبدود التَّغْلَبِيّ لقب بذلك لجماله

٢٥١٨ - محبرة

هُوَ مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الصَّمد

٢٥١٩ - محبر هُوَ

طفيل الغنوي الشَّاعِر لقب بذلك لجودة شعره وَقيل لوصفه الْخَيل

٢٥٢٠ - محبر آخر شَاعِر فَارس اسْمه ربيعَة

٢٥٢١ - محبر آخر اسْمه

سلمى بن جندل التَّمِيمِي شَاعِر جاهلي

٢٥٢٢ - المحبق الْهُذلِيّ

هُوَ صَخْر بن عبيد

٢٥٢٣ - مَحْبُوب

اسْمه مُحَمَّد بن الْحسن من رجال البُخَارِيّ

٢٥٢٤ - الْمُحْتَسب

هُوَ عَليّ بن زِيَاد الزَّاهِد كَانَ يلازم الْأَمر بِالْمَعْرُوفِ فلقب بذلك". (١٩٩٧)

٢٩٩٠-"٢٥٣٦ - مَحْمُود هُوَ لقب أَحْمد بن مُحَمَّد بن يحي النهاوندي شيخ لصالح ابْن أَحْمد الهمذاني الْحَافِظ

٢٥٣٧ - المخبت اثْنَان

مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد الشِّيرَازِيّ

(١٩٩٦) نزهة الألباب في الألقاب ١٥٠/٢

(١٩٩٧) نزهة الألباب في الألقاب ١٥٨/٢

٢٠٣٨ - وَعلي بن مُحَمَّد بن عَليّ يكنى أَبَا أَحْمد كتب عَنْهُمَا جَمِيعًا مُحَمَّد ابْن عبد الْعَزِيز الْقصار

٢٠٣٩ - مخلل

هُوَ نَافِع بن خَليفَة الغنوي الشَّاعِر

٢٠٤٠ - المخبل

هُوَ ربيعَة بن مَالك السَّعْدِيّ وَقيل ابْن عَوْف شَاعِر مَشْهُور". (١٩٩٨)

٢٩٩١-"٢٠٥٤ - المذاكرة

هُوَ الْمُنْذر بن عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة بن مُحَمَّد بن عبد الله بن الْمُنْذر ابْن عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة بن هِشَام بن عبد الْملك الأندلسي المرواني لقب بذلك لِأَنَّهُ كَانَ إِذا لَقِي أحدا قَالَ لَهُ هَل لَك فِي مذاكرة بَاب من الْعَرَبيَّة فلقب المذاكرة ذكره ابْن حزم قَالَ وَمَات سنة ثَلَاث وَتِسْعين وثلاثمائة

٢٠٥٥ - مدركة بن إلْيَاس بن مُضر بن نزار اسْمه عَمْرو

٢٠٥٦ - مدرج الرّيح

هُوَ عَامر بن الْمَجْنُون الْقُضَاعِي الشَّاعِر

٢٠٥٧ - مَدُّوَيْه

مُحَمَّد بن مُسلم الشُّرُوطِي

٢٠٥٨ - المدرى بِضَم الْمِيم وَسُكُون الدَّال مَقْصُور اسْمه

أحوص بن كُلَيْب بن عدي الشَّاعِر". (١٩٩٩)

٢٩٩٢-"٢٠٨١ - ولقب بهَا آخر يُقَال لَهُ

عُبَيْدَة التَّمِيمِي الْعَنْبَري روى عَنهُ مُحَمَّد بن إِسْحَاق

٢٠٨٢ - المرقش اثْنَان

أَحدهمَا الْأَكْبَر واسْمه عَمْرو بن سعد بن مَالك من بني ضبيعة بن قيس بن ثَعْلَبَة وَيُقَال ابْن ربيعَة وَيُقَال ابْن عَوْف ابْن ثَعْلَبَة

٢٠٨٣ - وَالْآخر الْأَصْغَر

اسْمه ربيعَة بن حَرْمَلَة وَقيل ابْن سُفْيَان وَقيل عَمْرو ابْن حَرْمَلَة

شاعران جاهليان

(١٩٩٨) نزهة الألباب فِي الألقاب ٢/١٦١

(١٩٩٩) نزهة الألباب فِي الألقاب ٢/١٦٥

٢٥٨٤ - مرّة لقب عبد الْأَعْلَى بن عبد الْوَاحِد الكلَاعِي الْمصْرِيّ

٢٥٨٥ - وَابْنه يزِيد بن عبد الْأَعْلَى يروي عَن ضمام بن إِسْمَاعِيل". (٢٠٠٠)

٢٩٩٣-"٢٦٠٠ - المستعين

اسْمه أَحْمد بن مُحَمَّد بن المعتصم ولقب بهَا بعض مُلُوك بني مَرْوَان بقرطبة

٢٦٠١ - المستكفي اسْمه

عبد الله بن المكتفي

٢٦٠٢ - المستنجد

هُوَ يُوسُف بن المستظهر

٢٦٠٣ - الْمُسْتَنْصر اسْمه

مَنْصُور بن الظَّاهِر وَهَذَا هُوَ العباسي

٢٦٠٤ - وَهُوَ لقب لخليفة المصريين واسْمه معد

٢٦٠٥ - المستعطف

اسْمه عِيسَى بن عبد الله بن مهْرَان سمع من". (٢٠٠١)

٢٩٩٤-"٢٦١٥ - مسمعور اسْمه

مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الطَّائِي

٢٦١٦ - الْمسيب بن علس الشَّاعِر اسْمه زُهَيْر

٢٦١٧ - مسينة النَّحْوِيّ اسْمه

٢٦١٨ - مِسْمَار بن العويس الْموصِلِي الْمُحدث الْمَشْهُور اسْمه

مُحَمَّد بن عمر لقب بذلك لطول سُكُوته

٢٦١٩ - الْمَسِيح

عِيسَى بن مَرْيَم عَلَيْهِمَا السَّلَام". (٢٠٠٢)

(٢٠٠٠) نزهة الألباب في الألقاب ٢/١٧١

(٢٠٠١) نزهة الألباب في الألقاب ٢/١٧٥

(٢٠٠٢) نزهة الألباب في الألقاب ٢/١٧٨

٢٩٩٥-"٢٦٦٩ - مُغنِي الْمَسَاكِين

هُوَ عمر بن الْمُغيرَة الْبَصْرِيّ نزيل المصيصة عَن هِشَام بن حسان

٢٦٧٠ - مغواة بِفَتْح أَوله وَسُكُون الْمُعْجَمَة اسْمه

احرم بن امرىء الْقَيْس بن ثَعْلَبَة جاهلي

٢٦٧١ - المفترق

هُوَ سيار بن ربيعَة الْيَشْكُرِي شَاعِر

٢٦٧٢ - مِفْتَاح الْخَيْر

هُوَ سُلَيْمَان بن عبد الْملك بن مَرْوَان لقب بذلك لاستخلافه عمر ابْن عبد الْعَزِيز

٢٦٧٣ - المفجع الْبَصْرِيّ الْكَاتِب اسْمه

مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله كَانَ بعد الثلاثمائة". (٢٠٠٣)

٢٩٩٦-"٢٧١٨ - ممة اثْنَان

أَحدهمَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الْهَمدَانِي عَن مَحْمُود بن غيلَان

٢٧١٩ - وَالثَّانِي

عبد الله بن عَليّ بن مُحَمَّد بن شبانة الْعَطَّار

٢٧٢٠ - وَكَانَ يُقَال لُمحمد بن خَالِد الرَّازِيّ الْمُتَقَدّم فِي مموية ممة أَيْضا

٢٧٢١ - مماتي لقب زَكَرِيَّا جد أسعد بن مهذب الشَّاعِر الْمصْرِيّ الْمَشْهُور

٢٧٢٢ - مِمَّا

هُوَ أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن هَارُون بن كوفي الْأَصْبَهَانِيّ

٢٧٢٣ - ممجة

أَحْمد بن مُحَمَّد بن سهل بن الْمُبَارك الْأَصْبَهَانِيّ الفرساني مَاتَ سنة سِتّ وثلاثمائة وَثَّقَهُ أَبُو نعيم". (٢٠٠٤)

٢٩٩٧-"سُلَيْمَان بن أبي سُلَيْمَان

٢٧٤٠ - المنبتر اسْمه

مُنْذر جد مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم

٢٧٤١ - الْمُنْتَصر الْخَلِيفَة اسْمه

(٢٠٠٣) نزهة الألباب في الألقاب ١٨٨/٢

(٢٠٠٤) نزهة الألباب في الألقاب ١٩٧/٢

مُحَمَّد بن المتَوَكل

٢٧٤٢ - المنتوف

هُوَ عبد الله بن عَيَّاش الهمذاني فِي عصر الْمَنْصُور

٢٧٤٣ - وَهُوَ لقب مُحَمَّد بن عبد الله بن يزِيد الأعسم". (٢٠٠٥)

٢٩٩٨-"٢٧٥٠ - منطق

هُوَ مُحَمَّد بن عبد الله المكناسي من شعراء الخريدة

٢٧٥١ - الْمُنعم هُوَ

أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمد عَن هِلَال بن الْعَلَاء

٢٧٥٢ - منقار جمَاعَة

مِنْهُم عِيسَى بن عبد الله سمع الثَّوْريّ

٢٧٥٣ - وَعبد الله بن عمر بن إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن معمر أَبُو جَعْفَر

٢٧٥٤ - وَعبد الله بن مُحَمَّد الْخُرَاسَانِي من عُمَّال الرشيد

٢٧٥٥ - وَالْحُسَيْن بن عبيد الله الْأَبْزَارِيّ

٢٧٥٦ - منْهب الْوَرق لقب نهيك بن إساف الْأَنْصَارِيّ وَالِد عباد بن نهيك الصَّحَابِيّ

٢٧٥٧ - المؤبل بموحدة إِبْرَاهِيم بن إِدْرِيس الْعلوِي". (٢٠٠٦)

٢٩٩٩-"٢٧٦٥ - موشى بن عِيسَى بن حَرْب بغدادي اسْمه

مُوسَى سمع أَبَا عَاصِم النَّبِيل وموشى بِالضَّمِّ الفار بلغَة الْعَجم

٢٧٦٦ - موشى كَالَّذي قبله لَكِن الْمِيم مَفْتُوحَة لقب عبد الرَّحْمَن بن عمر بن علك الْوَاعِظ ذكره ابْن نقطة فِي المشتبه

٢٧٦٧ - الْمُوشى الْبَغْدَادِيّ اسْمه

عبد الرَّحْمَن بن عمر الغزال

٢٧٦٨ - المنكوب هُوَ

(٢٠٠٥) نزهة الألباب في الألقاب ٢/ ٢٠١

(٢٠٠٦) نزهة الألباب في الألقاب ٢/ ٢٠٣

عُثْمَان بن عَنْبَسَة بن عتبَة بن عُثْمَان بن عتبَة بن أبي سُفْيَان الْأمَوِي". (٢٠٠٧)

٣٠٠٠-"٢٨١٧ - وَأَبُو جَعْفَر النَّحْوِيّ نزيل مصر وَآخَرُونَ

٢٨١٨ - النحام

هُوَ نعيم بن عبد الله الْعَدوي لَهُ صُحْبَة وَابْنه إِبْرَاهِيم لَهُ رُؤْيَة ضَبطه الْأَكْثَر بِفَتْح النُّون وَتَشْديد الْحَاء وَضَبطه ابْن الْكَلْبِيّ بِضَم النُّون وَتَخْفِيف الْحَاء وَهُوَ لقب نعيم

٢٨١٩ - نحوله اسْمه

أَحْمد بن الْحسن بن أَحْمد الْأَصْبَهَانِيّ من شُيُوخ السلَفِي

٢٨٢٠ - النَّجْم الْكُبْرَى هُوَ

أَبُو الجناب بِفَتْح الْجِيم وَتَشْديد النُّون وَآخره مُوَحدَة أَحْمد بن عمر الزَّاهِد مَشْهُور مَاتَ سنة ثَمَانِي عشرَة وسِتمِائَة

٢٨٢١ - النخاس بخاء مُعْجمَة جمَاعَة

مِنْهُم مفضل بن صَالح". (٢٠٠٨)

٣٠٠١-"٢٨٣٤ - نظام الْملك

اسْمه الْحُسَيْن بن عَليّ بن إِسْحَاق الطوسي الْوَزير

٢٨٣٥ - ونظام الدّين لقب جمَاعَة من الْمُتَأَخِّرين

٢٨٣٦ - النعامة هُوَ بيهس بن خلف الْفَزارِيّ

٢٨٣٧ - نعجة

لقب أبي الشُّكْر حَامِد بن مُحَمَّد بن عَليّ الْحَرْبِيّ بغدادي فِي الستمائة

٢٨٣٨ - نعْمَة

هُوَ أَحْمد بن يحيى بن الْبَهِي الْأَزْدِيّ وَيُقَال بِالْقَافِ بدل الْعين

٢٨٣٩ - وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد بن الرّبيع بن سُلَيْمَان الْأَزْدِيّ ذكر ابْن يُونُس أَن لقبه أَيْضا نعْمَة

٢٨٤٠ - النعيث بِمُهْملَة ثمَّ مثناة بِوَزْن عَظِيم صَحَابِيّ اسْمه

(٢٠٠٧) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٢٠٥

(٢٠٠٨) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٢١٨

أسيد وَيُقَال أَسد بن يعمر الْخُزَاعِيّ". (٢٠٠٩)

٣٠٠٢-"٢٨٤٧ - النقاش جمَاعَة

مِنْهُم أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عِيسَى

٢٨٤٨ - وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن الْحسن صَاحب التَّفْسِير وَغَيرهمَا

٢٨٤٩ - نقاش الْفضة

هُوَ مُحَمَّد بن أَحْمد بن الْعَبَّاس الْجَوْهَرِي الْمُتَكَلّم على طَريقَة الْأَشْعَرِيّ

٢٨٥٠ - نقيب الْفُقَهَاء

اسْمه عَمْرو بن عَليّ الْبَغْدَادِيّ يكنى أَبَا سعيد

٢٨٥١ - النّكاح

شَاعِر مدنِي مدح الْمهْدي وروى عَن مَالك واسْمه عبد السَّلَام ابْن أبي سُلَيْمَان وَقيل لقب بذلك لقَوْله (تزوجت ألفا ثمَّ طلقت مثله ... فَلم أترك مَالا وَلم أترك وفرا)". (٢٠١٠)

٣٠٠٣-"٢٨٥٢ - نكار

هُوَ إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن نصر السَّعْدِيّ أَبُو إِبْرَاهِيم البُخَارِيّ من شُيُوخ الصَّحِيح كَذَا رَأَيْته بِخَط مُعْتَمد وَقد تقدم فِي الزَّاي

٢٨٥٣ - نكال

هُوَ عبد الرَّحْمَن بن سعيد بن مُسلم الْبَاهِلِيّ

٢٨٥٤ - النهاس وَالِد عتيبة لقب بذلك لشعر قَالَه

٢٨٥٥ - نهشل

اسْمه إِبْرَاهِيم بن دارم بن أَحْمد الدَّارمِيّ من شُيُوخ الدَّارَقُطْنِيّ

٢٨٥٦ - النواء جمَاعَة

مِنْهُم أَبُو إِسْمَاعِيل كثير الْكُوفِي

٢٨٥٧ - وَمِنْهُم أَزْهَر بن مَرْوَان الرقاشِي وَآخَرُونَ". (٢٠١١)

(٢٠٠٩) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٢٢١

(٢٠١٠) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٢٢٣

(٢٠١١) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٢٢٤

٣٠٠٤-"٢٩٢١ - هبير لقب أم هانىء بنت أبي طَالب وَاسْمهَا فاخته كَذَا ذكر ابْن مَنْدَه وَالْمَعْرُوف أَن هُبَيْرَة اسْم زَوجهَا

٢٩٢٢ - الهجف

هُوَ كريم بن مُعَاوِيَة بن ثَعْلَبَة

٢٩٢٣ - هداب بن خَالِد هُوَ هدبة الْبَصْرِيّ شيخ مُسلم

٢٩٢٤ - الهراء النَّحْوِيّ اسْمه معَاذ

٢٩٢٥ - هُذَيْل بن عبد الرَّحْمَن اسْمه

عمرَان سمع وهب بن مُنَبّه". (٢٠١٢)

٣٠٠٥-"٣٠٥٦ - أَبُو عصيدة النَّحْوِيّ أَحْمد بن عبيد كنيته أَبُو جَعْفَر

٣٠٥٧ - أَبُو علويَّة

الْحسن بن مَنْصُور من شُيُوخ البُخَارِيّ كنيته أَبُو عَليّ

٣٠٥٨ - أَبُو علال يَأْتِي فِي أَبُو هِلَال وبالعين ذكره ابْن مَنْدَه

٣٠٥٩ - أَبُو العمرطة

عُمَيْر كَانَ فِي عهد مُعَاوِيَة

٣٠٦٠ - أَبُو العميطر السفياني عَليّ بن عبد الله بن خَالِد بن يزِيد بن مُعَاوِيَة خرج فِي زمن الْمَأْمُون قَالَ ابْن عَسَاكِر كنيته أَبُو الْحسن

٣٠٦١ - أَبُو عَوْف قيل هُوَ لقب حميد بن عبد الرَّحْمَن الرواسِي وكنيته أَبُو عَليّ

٣٠٦٢ - أَبُو عويس

عِيسَى بن سَالم الشَّاشِي من شُيُوخ الْبَغَوِيّ

٣٠٦٣ - أَبُو علالة الَمخْزُومِي اسْمه

الْحسن وكنيته أَبُو عَليّ ذكره المرزباني فِي مُعْجم الشُّعَرَاء". (٢٠١٣)

٣٠٠٦-"٣٠٧٠ - أَبُو قلَابَة الْجِرْجَانِيّ

مُحَمَّد بن الْحُسَيْن كنيته أَبُو عبد الرَّحْمَن عَن نوح بن حبيب

٣٠٧١ - أَبُو القيدين هُوَ الْأَصْمَعِي لقب بذلك لعظم خصيتيه

(٢٠١٢) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٢٤٠

(٢٠١٣) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٢٦٩

- الْكَاف

-

٣٠٧٢ - أَبُو الكروس

مُحَمَّد بن عَمْرو بن تَمام الْكَلْبِيّ الشَّامي كنيته أَبُو عبد الله

٣٠٧٣ - أَبُو كشوثا

حبيب بن أبي حبيب الْبَصْرِيّ تَابِعِيّ كنيته أَبُو مُحَمَّد وَيُقَال أَبُو عميرَة

٣٠٧٤ - أَبُو كلاب

حَمَّاد بن حَمَّاد بن الخوار أَخُو حميد التَّمِيمِي الْكُوفِي يكنى أَبَا أَحْمد". (٢٠١٤)

٣٠٠٧-"٣٠٨٤ - أَبُو منين

يزِيد بن كيسَان كنيته أَبُو عبد الله

- النُّون

-

٣٠٨٥ - أَبُو النباح

مُحَمَّد بن صَالح بن مهْرَان الْهَاشِمِي مَوْلَاهُم الْبَصْرِيّ عَن أبي سَلمَة الْأنْصَارِيّ يكنى أَبَا عبد الله

٣٠٨٦ - أَبُو النَّجْم

هِلَال بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن سَعْدَان الحفار كنيته أَبُو الْفَتْح

٣٠٨٧ - أَبُو نخيلة السَّعْدِيّ بخاء مُعْجمَة مصغر كنيته أَبُو الْجُنَيْد وَقيل أَبُو العرماس وَأَبُو نخيلة لقب وَهُوَ شَاعِر أدْرك الدولتين وَيُقَال اسْمه كنيته وَقيل بل اسْمه يعمر

٣٠٨٨ - أَبُو نشيط اثْنَان

مُحَمَّد بن هَارُون الْغَزِّي كنيته أَبُو عَليّ". (٢٠١٥)

٣٠٠٨-"الخبري فنسب إِلَيْهِ

٣١٥٧ - الخشوعي

أَبُو طَاهِر بَرَكَات بن إِبْرَاهِيم الدِّمَشْقِي قيل لجده ذَلِك لِأَنَّهُ مَات وَهُوَ يُصَلِّي

٣١٥٨ - الْخُلْدِيّ

(٢٠١٤) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٢٧١

(٢٠١٥) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٢٧٤

جَعْفَر بن مُحَمَّد الصُّوفِي لقبه بذلك الْجُنَيْد

٣١٥٩ – الخندقي

أَحْمد بن أبي الْعَبَّاس التمار الْكُوفِي شيخ لأبي حَاتِم الرَّازِيّ

٣١٦٠ – الخوزي

إِبْرَاهِيم بن يزِيد كَانَ ينزل شعب الخوز

٣١٦١ – وَسليمَان الخوري شيخ لِعبيد الله بن مُوسَى لقب بذلك لشحه". (٢٠١٦)

٣٠٠٩-"٣١٧٩ – الزجاجي

عبد الرَّحْمَن بن إِسْحَاق النهاوندي صحب أَبَا إِسْحَاق الزّجاج فنسب إِلَيْهِ

٣١٨٠ – الزنْجِي

مُسلم بن خَالِد الْمَكِّيّ الْفَقِيه لقب بذلك لسواده وَقيل لبياضه على الْعَكْس

٣١٨١ – الزيدي

حَامِد بن أَحْمد بن مُحَمَّد الْمروزِي أَبُو أَحْمد الْحَافِظ جمع حَدِيث زيد بن أبي أنيسَة

٣١٨٢ – الزقوي بنان بِفَتْح الْمُوَحدَة وَتَشْديد النُّون ابْن يَعْقُوب". (٢٠١٧)

٣٠١٠-"٣١٩٧ – الشيني

هُوَ إِدْرِيس بن بسام الْعَبدَرِي من شعراء الأندلس فِي الْمِائَة الْخَامِسَة لقب باسم الْمركب

– الصَّاد

–

٣١٩٨ – الصَّيْرَفِي عَليّ بن بنْدَار الصُّوفِي الزَّاهِد

٣١٩٩ – الصيني

إِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق الْكُوفِي عَن مَالك وطبقته ذكره ابْن مَنْدَه

– الضَّاد

–

(٢٠١٦) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٢٩٠

(٢٠١٧) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٢٩٥

٣٢٠٠ - الضبعِي". (٢٠١٨)

٣٠١١-"عبد الله بن عمر بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عَفَّان الشَّاعِر الَّذِي قيل لَهُ العرجي لنزوله العرج وَهُوَ مَوضِع بِالطَّائِف

٣٢١١ - الْعَرْزَمِي

عبد الْملك بن أبي سُلَيْمَان نزل فيهم

٣٢١٢ - العريني

أَحْمد بن هِلَال الْحَرْبِيّ

٣٢١٣ - الْعَطَّار

هُوَ عبد الله بن همام السَّلُولي الشَّاعِر فِي دولة أبي سُفْيَان قَالَ المرزباني لقب بذلك لحسن شعره

٣٢١٤ - العكي

مُحَمَّد بن عبيد المرزوي شيخ لأبي سعيد بن الْأَعرَابِي". (٢٠١٩)

٣٠١٢-"حُسَيْن بن مُحَمَّد بن زِيَاد النَّيْسَابُورِي لقب بذلك لقلَّة كَلَامه

٣٢٢٥ - القبي

مُحَمَّد بن مفرح الْمعَافِرِي

٣٢٢٦ - الْقُدسِي

مُحَمَّد بن مُحَمَّد الصُّوفِي

٣٢٢٧ - وَأحمد بن إِبْرَاهِيم الزَّعْفَرَانِي

٣٢٢٨ - القبطي

عبد الْملك بن عُمَيْر كَانَ لَهُ فرس يُقَال لَهُ القبطي فلقب بِهِ

٣٢٢٩ - القرنجلي أَحْمد بن يَعْقُوب الْأَنْبَارِي

٣٢٣٠ - القرمطي

عَامر بن ربيعَة الْعَدوي قَالَ الطَّبَرَانِيّ رَآهُ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يمشي فَقَالَ إِنَّه ليقرمط فِي مشيته فلقب

(٢٠١٨) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٢٩٩

(٢٠١٩) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٣٠٢

بذلك". (٢٠٢٠)

٣٠١٣-" ٣٢٣١ - القصري

عبد الجَلِيل بن مُوسَى

٣٢٣٢ - الْقُرْطُبِيّ

صَاحب شعب الْإِيمَان نزل قصر بني بني كنَانَة وَمَات سنة ثَمَان وسِتمِائَة

٣٢٣٣ - قطامي الشَّاعِر عَمْرو وَيُقَال عُمَيْر بن شييم التغلبي قَالَ أَبُو الْفرج الْأَصْبَهَانِيّ الْقطَامِي لقبه

٣٢٣٤ - القلوري

أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد وَقيل لقب عَمْرو

٣٢٣٥ - الكابلي

مُحَمَّد بن الْحُسَيْن قَالَ أَبُو الْقَاسِم بن مَنْدَه لقبه الكابلي

٣٢٣٦ - الكتباني

مُحدث من أهل بُخَارى اسْمه مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عتبَة بن السكن الْأَسدي يكنى أَبَا الْفضل وَهُوَ من أهل بُخَارى روى عَن عبيد الله بن مُوسَى وطبقته وَعنهُ سهل بن شاذويه وَغَيره قَالَ ابْن مَاكُولَا كَانَ يلقب الكتباني". (٢٠٢١)

٣٠١٤-"- النُّون

-

٣٢٦٦ - النبطي

مقَاتل بن حَيَّان الْبَلْخِي قيل لَهُ النبطي لعجمة لِسَانه

٣٢٦٧ - النَّرْسِي عبد الْأَعْلَى بن حَمَّاد بن نصر الْبَصْرِيّ

٣٢٦٨ - الناشيء والنابي تقدما فِي الْأَسْمَاء

٣٢٦٩ - النوري أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الصُّوفِي الْبَغْدَادِيّ قيل لقب بذلك لنُور وَجهه

- الْوَاو

-

٣٢٧٠ - الوزدولي

(٢٠٢٠) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٣٠٥

(٢٠٢١) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٣٠٦

إِبْرَاهِيم بن مُوسَى الْجِرْجَانِيّ". (٢٠٢٢)

٣٠١٥-"عنه أبو سعيد باسفرائن سنة نيف وأربعين وخمسمائة، ذكره الحموي في معجم البلدان.
وقال السمعاني في الأنساب: إنه تفقه على جدي الإمام أبي المظفر السمعاني وسمع منه ومن غيره، سمعت منه شيئاً يسيراً باسفرائن وكان قد سكنها، وتوفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة.

مخلص بن عبد الله الهندي

أبو الحسن مخلص بن عبد الله الهندي المهذبي عتيق مهذب الدولة أبي جعفر الدامغاني، ذكره السمعاني في الأنساب قال: هذه النسبة إلى المهذب- بضم الميم وفتح الهاء والذال المعجمة المشددة في آخرها الباء الموحدة- وهو لقب معتق هذا الرجل، قال: كان من أهل بغداد، سمع بها أبا الغنائم محمد بن علي النرسي وأبا القاسم البزار وأبا الفضل الحنبلي وغيرهم، كتبت عنه شيئاً يسيراً ببغداد- انتهى.

علاء الدين مسعود الغزنوي

السلطان علاء الدين مسعود بن إبراهيم بن مسعود الغزنوي الفاضل العادل ولد بغزنة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، وقام بالملك بعد والده سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة في أيام المستظهر بالله أحمد بن المقتدر الخليفة العباسي، وافتتح أمره بالعدل والإحسان وأزال المظالم عن الناس وأبطل المكوس وحط الجبايات، وأقام عضد الدولة على الهند كما كان قبله، ثم سير طغاتكين الحاجب إلى الهند للغزو والجهاد فعبر نهر كنك ووصل حيث لم يصل إليها أحد من الملوك والأمراء قبله من بلاد الهند، وكانت مدة حكومته سبع عشرة سنة، مات سنة تسع وخمسمائة وله سبع وخمسون سنة، كما في طبقات ناصري.
السيد

سالار مسعود الغازي

سالار مسعود بن ساهو بن عطاء الله الغازي المجاهد في سبيل الله الشهيد المشهور

(٢٠٢٢) نزهة الألباب في الألقاب ٢/٣١٢

بأرض الهند، كان من نسل محمد بن الحنفية العلوي، غزا الهند واستشهد بمدينة بهرائج من مدن الهند فدفنوه بها، وبنى على قبره ملوك الهند عمارة سامية البناء، والناس يفدون عليه من بلاد شاسعة، ويزعمون أنه كان عزباً شاباً لم يتزوج فيزوجونه كل سنة ويحتفلون لعرسه، وينذرون له أعلاماً فينصبونها على قبره.

وقد ذكره الشيخ محمد بن بطوطة المغربي الرحالة في كتابه وقال: إن محمد شاه تغلق سار لزيارة الشيخ الصالح البطل سالار مسعود الذي فتح أكثر تلك البلاد، وله أخبار عجيبة وغزوات شهيرة، وتكاثر الناس وزرنا قبر الصالح المذكور وهو في قبة لم نجد سبيلاً إلى دخولها لكثرة الزحام- انتهى.

وذكره محمد قاسم بن غلام علي البيجابوري في كتابه تاريخ فرشته في ترجمة محمد شاه المذكور، قال: إنه كان من عشيرة السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي، نال الشهادة من أيدي الكفار في أيام أبناء محمود سنة سبع وخمسين وخمسمائة، وبنى على قبره محمد شاه المذكور العمارة الرفيعة انتهى، والعجب كل العجب أن محمد قاسم المذكور لم يذكره في غزوات الهند ولم نر أحداً من المشتغلين بأخبار الهند من يذكر غزواته.

وقد صنف الشيخ عبد الرحمن الدنتهوي مرآة مسعودي في أخباره من المهد إلى اللحد، وأتى فيه بنقير وقطمير كأنه صاحبه في الظعن والإقامة، قال فيه: إنه ولد بأجمير في الحادي والعشرين من شعبان سنة خمس وأربعمائة من بطن الستر المعلى شقيقة السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي وكان والده مأموراً بأجمير من جهة السلطان المذكور، ونشأ بها وقرأ العلم على السيد إبراهيم العلوي، وسافر إلى غزنة عند". (٢٠٢٣)

٣٠١٦-"التيموري،

فأرسله بالحريم والخزانة إلى مكة المشرفة، فوصل إليها سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة، وكانت معه سبعمائة صندوق، ويتبعه من الأمراء ومن العسكر ما يزيد على الألف ومن الحشم مثله.

وفي أول اجتماعه بصاحب مكة أبي نمى بن بركات الحسني أحب أحدهما الآخر وعمت صلاته أهل مكة فكاد يسمع الدعاء كما تسمع التلبية ونعى بوفاة سلطانه بهادر شاه، ووصل غل مكة سنة أربع وأربعين الأمير قائم الخمراوي مأموراً بحمل الخزانة التي بمكة إلى مصر، فطالب بها إلا أن صاحب مكة حسب ما رآه آصف خان حمله أن يسير به إلى مصر وهي معه، وفي هذه المعاملة اعترف لصاحب مكة بأن ما وصله به لا يقابل قيامه فكيف يوافي الذب عن فبذلك له ما يرتضيه،

(٢٠٢٣) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام ٨٠/١

وهكذا تألف الخمراوي بحملة كافية، ثم جعل النظر لصاحب مكة فيما له وما عليه، وأوصى وكيله سراج الدين عمر النهروالي بما يعتمد عليه، وتوجه إلى مصر صحبة الخمراوي ومع حاجب صاحب مكة، ولم يدخل مصر إلا أنه أرسل إلى خسرو باشا الحاكم بها ما يستظرف من قماش الهند وأربعة صناديق من الذهب واعتذر منه، وسار إلى أدرنه واجتمع بالسلطان واتفق له معه ما لم يتفق لأحد قبله من المصافحة والجلوس وبعض الكلام بلا واسطة، وأعجب السلطان كلامه وأدبه، فسأله: كيف كان الحادث بملك فيه مثلك؟ فأجاب: وقع الاجماع على أن الملك يفتح بالسيف ويحفظ بالرأي، وزال ملك بني أمية ولم يكن أشجع من مروان حتى لصبره على الشدة لقب بالحمار، ولا أرأى من عبد الحميد حتى أنه لما أمر بقتله المنصور وقال له أبقني لرسائلك كان جوابه وهل غيرها أضرت بنا، وكانت أوقع من سيوفهم لا أبقاني الله إن أبقيتك ليعلم من يدل بهما أنه ليس بشيء، وإنما الملك لله سبحانه، ومع هذا كان له سبب يتعلل به، وهو أن صاحب الملك بلغ به الآفاقي تمكينا ولم يدع لأهل المملكة إمكاناً، وعند مخالفة الهوى صار ضعف أهل الملك له وقوة الآفاقي لعدوه! فازداد به السلطان عجباً، ثم قال له تمن فسأل لما صرفه من الخزانة سنداً ولما أسلمه حجة فأجابه إليه، ثم قال تمن فاستأذن لحريم السلطنة في الرجوع إلى الهند فأجاب، ثم قال تمن فاستعفى من أمناء بيت المال بمكة وجدة فأجاب، ثم قال: سل شيئاً لنفعك كإمارة الشام وحلب وغيرها، فسأل ألف أشرفي يكون له في السنة ليثبت اسمه في دفتر العناية وكان ذلك، ثم رجع إلى مكة ظافراً وأرسل إلى كجرات عند سلطانها محمود شاه من المشتريات المطلوبة بمبلغ ما في تسعة صناديق من الذهب، ومن النقد أحداً وعشرين صندوقاً مختومة بختم بهادر شاه، وفي الغيبة لسفر الروم كان يصرف الروم عشرة صناديق والمبلغ المصروف لصاحب مصر ووزراء الباب العالي ما سوى هدية السلطان ثلاثون صندوقاً، وبه كانت العناية والرعاية والأمان من الحساب والتفتيش، ثم بعد ذلك أرسل الحريم بالدفائن التي لم ترها عين ولا سمعت بها أذن، وصرف أيام إقامته بمكة على الأمراء والعسكر والحشم من بيع الآلات والأسباب والظروف المتخذة من الذهب والفضة، وقد وصل منها لأهل الحرمين من جانب السلطنة كل سنة سبعون ألف مثقال ذهب، ولصاحب مكة منها كل سنة خمسة وعشرون ألف مثقال.

ثم إنه لما أرسل الحريم إلى كجرات عزم على المجاورة بمكة وتأهل بها وأقام إلى سنة خمس وخمسين وتسعمائة حتى طلبه محمود شاه الكجراتي إلى الهند وولاه النيابة المطلقة، وازداد محمود شاه بنيابته سعة في التمكين والإمكان ووجد راحة في أوقاته، وقال لأصحابه ذات يوم: إلى يومي هذا كان لي شغل فكر بمهمات لا أجد لي عليها معيناً، وكنت أرى جماً غفيراً في الديوان إلى أني في شك أهؤلاء لي أو علي؟ وأما الآن فملكت رأيي واسترحت بتدبير آصف خان لي عن أشياء كنت أتحاشاها عجزاً وأسكت عنها خشية أن ينفتح باب لا يمكنني إغلاقه.

واستمر آصف خان على وزارته مدة، ثم قتله برهان الدين الشرابي، وسبب ذلك أنه كان ساقياً لمحمود شاه ومقرباً لديه، فوسوس له الشيطان وزين له حب الدولة فسمه ثم قتله وجلس على سرير الملك وأراد أن يعدم رجال الدولة ليصفو له الملك والدولة، فطلب آصف خان على لسان السلطان، فاغتسل وتطيب وجلس في المحفة وهو يتلو القرآن الكريم، فلما دخل دار السلطنة وانتهى إلى موقف أفيال النوبة اعترضه كبير الفيالة بفيله". (٢٠٢٤)

٣٠١٧-"النحو وغيرها وعرض على خلق، واشتغل قليلاً عند أبيه، وورث شيئاً كثيراً فأتلفه في أسرع

وقت، ثم أملق وذهب إلى الصعيد ثم إلى مكة، وقرأ هناك على الحافظ شمس الدين السخاوي الموطأ ومسند الشافعي وسنن الترمذي وابن ماجة، وسمع عليه شرحه للألفية وغير ذلك من تصانيفه ولازمه مدة، ذكره السخاوي في تاريخه، قال: وكان صاحب ذكاء وفضيلة في الجملة واستحضار وتشدق في الكلام، وكانت سيرته غير مرضية، وإنه توجه إلى اليمن ودخل زيلع ودرس وحدث، ثم توجه إلى كنباية وأقبل على صاحبها، قال الشيخ جار الله ابن فهد: وقد عظم صاحب الترجمة في بلاد الهند وتقرب من سلطانها محمود شاه ولقبه بملك المحدثين لما هو مشتمل عليه من معرفة الحديث والفصاحة، وهو أول من لقب بها، وعظم بذلك في بلاده، وانقادت إليه الأكابر في مراده، وصار منزله مأوى لمن طلبه، وصلاته واصلة لأهل الحرمين، واستمر لذلك مدة حياة السلطان المذكور، ولما تولى ولده السلطان مظفر شاه وأخرج بعض وظائفه عنه بسبب معاداة بعض الوزراء فتأخر عن خدمته إلى أن مات، ولم يخلف ذكراً بل تبنى ولداً على قاعدة الهند فورثه مع زوجته، ولم يحصل لابنته في القاهرة شيء من ميراثه لغيبتها، انتهى.

ونقل الآصفي في ظفر الواله عن السخاوي أنه قال في الضوء اللامع: وجمعت له أربعين حديثاً عن عشرين شيخاً، سميته الفتح المبين الهاني لعلو سند ملك المحدثين القاضي جلال الدين الكناني، وقرظها لي جماعة من مشايخه ممن يطلب النفع منه له ولي نظماً ونثراً فأرسلتها له، فابتهج بها وحدث بما فيها وأحسن إلي بسببها، واستمر على جلالته إلى أن مات سلطانه محمود وتولى ولده مظفر شاه، فتوقف معه بواسطة وزيره محمد مجد الدين المسند العالي خداوند خان الايجي وخرج بعض وظائفه منه، قال: وكان له من محمود ولاية جزية سائر ملكه، فتأخر عن الخدمة إلى أن مات، انتهى.

وكانت وفاته على ما صرح به الآصفي سنة تسع وعشرين وتسعمائة بأحمد آباد فدفن بها.

(٢٠٢٤) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام ٣٦٧/٤

العلامة محمد بن محمود الطارمي

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن محمود الطارمي الشيخ عماد الدين محمد الطارمي أحد الأفاضل المشهورين في الهند، ولد بطارم من قرى خراسان ونشأ بها وانتقل في الجهات واشتغل بالطلب على الأئمة أجلهم جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني صاحب المصنفات المشهورة، ثم وصل كجرات بكتبه وسكن بنهرواله مدرساً مفيضاً، تخرج عليه مولانا وجيه الدين العلوي الكجراتي والقاضي علاء الدين عيسى وخلق كثير من أهل الهند، وانتهت إليه الرياسة العلمية بكجرات.

وكان والده محمود تاجراً، واصطنع خيمة لحقه فيها مبلغ من المال ولم يجد بالروم من يبتاعها منه، فوصل بها إلى كجرات وعرضها على السلطان محمود بيكره فاستكثر الثمن، فاتفق أنه دخل الجامع الكبير للصلاة وقد حضره الشيخ الكبير محمد بن عبد الله الحسيني البخاري، فلما قام لينصرف قبل محمود يده وسأله الدعاء لتبتاع خيمته التي كسد سوقها، فأشار بحمل الخيمة إلى منزله ونصبها هناك، ففعل فاشتراها منه بما كانت لا تبتاع به بمغالاته في الثمن، وصرفه لوعد إلى الغد، فاتفق من قال له: كيف تعامل بهذا المبلغ الكبير من لا يملكه؟ ومتى يجتمع من فتوح الغيب هذا المبلغ؟ ومتى ينجز وعدك؟ وحيث كان رجلاً غريباً لا يعرفه حق المعرفة، أثر فيه كلامه وعمل فيه الوهم، فرجع إليه وهو لا يدري ما يصنع، فلما قرب من المنزل رأى الخلق هجوماً على الخيمة ينتهبونها، وذلك لأن الشيخ المذكور لما دخلها رأى فيها شيئاً كثيراً من الزينة لأبناء الدنيا، خرج وأذن الناس في انتهابها، فتسابق القريب وتلاحق البعيد، فوقف محمود يعض على يده ندماً وتضاعف وهمه، فالتفت إليه الشيخ وأشار إلى بساط فرش له في مجلسه وقال له: خذ ما هو لك من تحته، فثناه من حيث أشار وأخذ مبلغه من غير نقص ولا زيادة، فقبل البساط واعتذر وسأله الدعاء، فإنه لا ولد له يخلفه، فبشره به فولد محمد صاحب الترجمة بطارم.

مات في سنة إحدى وأربعين وتسعمائة في أيام بهادر شاه الكجراتي قبل حادثة نهرواله، ذكره الآصفي في ظفر الواله.". (٢٠٢٥)

٣٠١٨-"المالكي المصري، فأدناه وقربه إليه وولاه على ولاية الجزية في سائر بلاده، ولقبه بملك المحدثين وهو أول من لقب بها أحداً في بلاد الهند، ووفد عليه العلامة مجد الدين محمد بن محمد الايجي، فولاه على تعليم ابنه مظفر شاه، ولقبه برشيد الملك، ووفد عليه أبو القاسم بن أحمد بن محمد الشافعي المعروف بابن فهد ومعه فتح الباري بخط أبيه وعميه، ووفد عليه العلامة هبة الله بن عطاء الله الشيرازي وخلق كثير من العلماء.

(٢٠٢٥) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام ٤/٤١٦

وصنف له عبد الكريم بن عطاء الله الشيرازي طبقات محمود شاهي وشمس الدين محمد الشيرازي مآثر محمود شاهي والشيخ يوسف بن أحمد ابن محمد بن عثمان الحسيني منظر الإنسان ترجمة تاريخ ابن خلكان بالفارسية.

وكان غاية في العفة والحياء حسن الأخلاق عظيم الهمة كريم السجية شريف النفس كثير البر والإحسان، ذكره الكجراتي في مرآة سنكدري، والحضرمي في النور السافر، والآصفي في ظفر الواله، وكلهم أطالوا في مناقبه وفضائله.

قال الآصفي: إنه في سنة ست عشرة وتسعمائة توجه إلى نهرواله بتن، وزار أئمة الدين بها أحياء وأمواتاً، وعقد مجلساً خاصاً لمذاكرة التفسير والحديث، وأكثر من الجوائز وأعمال البر والوظائف، والتمس الدعاء، ورجع منها إلى سركهيج، ومكث بها يتردد لزيارة قبر الشيخ شهاب الدين مولانا الشيخ أحمد قدس سره، وعمل بها خيراً كثيراً.

وكان أنشأ لمضجعه قبة متصلة بصحن الروضة المباركة بجانب قدمه يتعهدها أحياناً، وفي هذه النوبة فتح القبر وجلس عنده وقال: أللهم! إن هذا أول منازل الآخرة فسهله واجعله من رياض الجنة، ثم ملأه فضة وتصدق بها، قال الآصفي: وفي سنة سبع عشرة شكى ضعفاً، فاستحضر ولده مظفراً وكان ببروده، وأسند الوصية إليه، فعوفي فرجع مظفر إلى بروده، ثم شكى الضعف وفي أثنائه بلغ من وجيه الملك خبر وصول حاجب سلطان العجم شاه إسماعيل الصفوي إلى القرب من حده، فأمر بالكتاب إلى الأمير بالحد فيما يجب من رعايته وهكذا إلى العمال على طريقه إلى أن يصل دار الملك، ثم أمر بطلب مظفر وقبل وصوله بساعة فلكية فارق الدنيا، وقدم مظفر في الساعة الثانية من ليلة الثلاثاء، وحمل تابوته إلى سركهيج حين انفلق الصبح، انتهى.

وكانت وفاته عصر يوم الاثنين ثاني شهر رمضان سنة سبع عشرة وتسعمائة وله ثمان وستون سنة، ومدة سلطنته خمس وخمسون سنة، اتفق عليها أهل الأخبار كلهم.

السيد محمود بن محمد الجونبوري

الشيخ الفاضل محمود بن محمد بن يوسف الحسيني الجونبوري ثم الكجراتي كان أكبر أخلاف أبيه ومن دعاة مذهبه، وكان لقبه في أهل مذهبه الخليفة الأول وثاني المهدي، وهو ولد ونشأ بمدينة جونبور وسافر مع أبيه ولازمه في الظعن والإقامة وأخذ عنه، وقام بالدعوة بعده إلى الترك والتجريد والزهد والقناعة، وأقام بقراه سنة بعد وفاة والده، ثم رجع إلى كجرات واعتزل في قرية بهيلوث بقرب رادهن بور، توفي لأربع خلون من رمضان سنة تسع عشرة وتسعمائة وله خمسون سنة، كما في تاريخ بالنبور.

الشيخ محمود بن محمود الكجراتي

الشيخ الفاضل العلامة محمود بن محمود العباسي الحكيم شهاب الدين بن شمس الدين السندي ثم الكجراتي أحد كبار العلماء، ذكره عبد القادر الحضرمي في النور السافر، قال: إنه كان آية الحكمة والمعالجات، وحكى أن بعض السلاطين أهدى إلى السلطان محمود صاحب كجرات أشياء نفيسة من جملتها جارية وصيفة، فأعطاها السلطان بعض الوزراء، فاتفق أن الحكيم المذكور جس نبضها قبل أن يمسها ذلك الوزير فحذره عن ذلك وقال: إن من يجامعها سيموت، فأرادوا تجربته في ذلك فجازا بعبد وأدخلوه عليها فمات لوقته، فازداد تعجب الوزير لذلك وسأل عن السبب فيه فقال: إنهم أطعموا أمها في حملها بها أشياء أورثت ذلك وأن مهديها قصد هلاك السلطان، قال الحضرمي: فلله دره من طيب ما أحذقه: وكانت". (٢٠٢٦)

٣٠١٩-"وسبعين وتسعمائة بأكبر آباد من بطن بنت

الراجه بهازامل، وتولي المملكة بعد والده يوم الخميس لأربع عشرة خلون من جمادي الآخرة سنة أربع عشرة وألف، وكان اسمه سليم سماه به والده على اسم الشيخ سليم بن بهاء الدين السيكروي، لأن الشيخ بشر به والده قبل ولادته ودعا له، فلما استقل بالملك لقب نفسه نور الدين محمد جهانكير، وافتتح أمره بالعدل والسخاء وقرب إليه العلماء، وكان صحيح العقيدة خلافاً لوالده، وهو سمع الحديث من الشيخ محمد سعيد الهروي المشهور بمير كلان، وقرأ عليه شيئاً من العلم بأمر والده، وسمع أيضاً من المفتي صدر جهان البهانوي.

وكان مدمن الخمر، تزوج بمهر النساء بنت غياث الدين الطهراني وكانت عشيقته، فخطبها بعد ما قتل بعلها شيرافكن خان فأبت ثم رضيت، فتزوج بها ولقبها نور جهان بيكم، فحببت إليه وملكت فؤاده حتى ألقى زمام السلطنة بيدها، فدبرت لختنها شهريار بن جهانكير من زوجه الأخرى ليوليه الملك، ورغبت زوجها جهانكير عن ابنه شاهجهان الذي دبر الملك لولايته بالملك بعده، فوقع الخلاف بينهما وآل إلى الحرب، وتوفي جهانكير ساخطاً عنه.

وكان جهانكير رحيماً حليماً كريماً شاعراً لطيف الطبع حسن المعاشرة ظريف المحاضرة حسن الصورة سليم الذهن باهر الذكاء فصيح العبارة، له يد بيضاء في التحرير والتحبير، صنف كتاباً في أخباره وسماه تزك جهانكيري وهو مقبول متداول في أيدي الناس، وصنف في أخباره معتمد خان كتابه إقبال نامه ومرزا كامكار الملقب بعزت خان كتابه مآثر جهانكيري، ومن مصنفات جهانكير بندنامه بالفارسية في أوراق عديدة صنفه لأبنائه، وأمر الشيخ محمد ابن الجلال الحسيني الكجراتي أن يترجم القرآن الكريم بالفارسية ولا يباشر فيه التصنع ولا يزيد على الترجمة اللفظية حرفاً من

(٢٠٢٦) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام ٤/٤٢٨

جانبه.

ومن أبياته الرقيقة الرائقة قوله:

از من متاب رخ كه نيم تو يكنفس يكدل شكستن تو بصد خون برابر است

وله:

جام مي را بر رخ كلزار مي بايد كشيد ابر بسيار است مي بسيار مي بايد كشيد

وله:

ما نامه ببركك كل نوشتيم شايد كه صبا باو رساند

توفي لثلاث بقين من صفر سنة ست وثلاثين وألف، وكانت مدته إحدى وعشرين سنة وثمانية أشهر وثلاثة عشر يوماً.

مرزا جين قليج خان اللاهوري

الأمير الفاضل جين قليج خان بن قليج محمد الاندجاني اللاهوري مرزا جين قليج خان بهادر، كان من الرجال المعروفين بالفضل والكمال، ولد ونشأ بأرض الهند، وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ مصطفى الجونبوري، وتفنن عليه بالفضائل وبرع وفاق أقرانه في كثير من العلوم والفنون، وولي على بنارس وجونبور، فاستقل بها مدة من الزمان.

وكان رجلاً فاضلاً كريماً شجاعاً حسن الأخلاق محمود السيرة، وكان له أخ يسمونه مرزا اللاهوري وكان مجبولاً على الشرور والفتن، فلما مات والده قليج محمد خان لحق بأخيه، وبعد زمان يسير مد يده إلى الجبايات السلطانية وبغى، فسير إليه جهانكير بن أكبر شاه السلطان عساكره، وقتل في المعركة صنوه جين قليج خان المترجم له أيضاً، كما في مآثر الأمراء قتل في سنة أربع وعشرين وألف أو مما يقرب ذلك.

جانان بيكم

بنت الأمير الكبير عبد الرحيم بن بيرم خان خانخانان المشهور، ولدت ونشأت في مهد الإمارة، وبلغت من العلم والكمال رتبة لم تصل إليها الرجال فضلاً عن النساء، زوجها السلطان جلال الدين أكبر بن همايون الكوركاني بولده دانيال ووجهه إلى أرض كجرات فمات بها، فعاشت بعد ذلك مدة". (٢٠٢٧)

٣٠٢٠-"أساتذة عصره، ثم تفقه على السيد دلدار علي بن محمد معين النقوي النصير آبادي، ولازمه مدة من

(٢٠٢٧) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام ٥١٧/٥

الزمان، حتى برع وفاق أقرانه في الأصول والفروع، ذكره مهدي بن نجف علي الفيض آبادي كما في تذكرة العلماء.

شاه عالم بن عزيز الدين الدهلوي

الملك الفاضل شاه عالم بن عزيز الدين بن معز الدين جهاندار شاه الدهلوي آخر ملوك الهند من سلالة تيمور، قام بالملك سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف بقصة شرحتها في جنة المشرق وكان اسمه عالي كوهر، فلما تولى المملكة لقب نفسه شاه عالم، واستوزر شجاع الدولة صاحب أوده ثم اتفقا على إعانة القاسم صاحب بنكاله في حربه مع الإنكليز، فغلبت الدولة الإنكليزية عليهم، واصطلحوا بأن يقنع شجاع الدولة ببلاد أوده ويقنع شاه عالم بمقاطعة إله آباد فأقام شاه عالم بمدينة إله آباد مدة من الزمان، وكانت المرهتة غالبة على دهلي وما والاها من البلاد، فاستنجد الإنكليز، وأنقذوا مدينة دهلي من أيدي المرهتة، وأجروا لشاه عالم راتباً شهرياً، فأقام بقلعة دهلي ولم يبق له من السلطة إلا الاسم، ولم يزل كذلك إلى أن مات.

وكان شاعراً يتلقب بآفتاب، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف ومدته ثمان وأربعون سنة.

مولانا شجاع الدين الحيدر آبادي

الشيخ العالم الصالح شجاع الدين بن كريم الله بن القاضي محمد دائم العلوي الحيدر آبادي أحد العلماء المشهورين، ولد بمدينة برهانبور سنة إحدى وتسعين ومائة وألف، وقرأ بعض الكتب الدرسية على جده لأمه غلام محيي الدين البرهانبوري، وبعضها على غيره من العلماء، ورحل إلى الحرمين الشريفين بعد وفاته سنة ست ومائتين فحج وزار، ورجع إلى الهند، ودخل حيدر آباد وقرأ صحيح البخاري على المولوي عزت يار الحيدر آبادي، ثم سار إلى قندهار قرية من أعمال نانديز ولازم الشيخ رفيع الدين القندهاري وأخذ عنه الطريقة، ثم رجع إلى حيدر آباد، وتصدر بها للدرس والإفادة. له كشف الخلاصة رسالة في الفقه الحنفي صنفه سنة ١٢٢٦هـ، وله جوهر النظام منظومة في الفقه بالعربية، وله رسالة في القراءة، ورسالة في مبحث رؤية الله عز وجل، ورسالة في فضل الجماعة، ورسالة في الجبر والقدر، وفي مبحث السماع، وله رسائل في السلوك، ومراسلات وخطب وقصائد بالعربية والفارسية.

مات يوم الجمعة لأربع خلون من محرم سنة خمس وستين ومائتين وألف بحيدر آباد، كما في تاريخ برهانبور.

الحكيم شرف الدين السهاوري

الشيخ الفاضل شرف الدين بن القاضي شمس الدين السهاوري القنوجي الحكيم الحاذق، ولد ونشأ بسهاور بضم السين المهملة قرية جامعة من أعمال قنوج وقرأ العلم على الحكيم رحم علي

السكندروي صاحب بضاعة الأطباء ولازمه مدة من الزمان، حتى برع وفاق أقرانه في العلوم الحكمية، أخذ عنه ابناه عليم الدين وولي الدين، وصنف لهما كتاباً في المفردات بالفارسية اسمه المفردات الهندية أوله الحمد لله الذي جعل المفردات مبادئ المركبات - إلخ، صنفه في إحدى وعشرين ومائتين وألف.

توفي لسبع عشرة خلون من ربيع الثاني سنة أربع وعشرين ومائتين وألف، هكذا وجدت في بعض صفحات المفردات بخط أحد أصحابه.

السيد شرف الدين السورتي

الشيخ الفاضل شرف الدين بن عبد الحق الحسيني السورتي الكجراتي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، ولد ونشأ بمدينة سورت، وتخرج على". (٢٠٢٨)

٣٠٢١-"خصوصياً للأمور الطبية،

وهو اليوم مشتغل بأن يرقى المدرسة الطبية المذكورة إلى أعلى مدارج الكمال، وحصل لها أرضاً خارج البلدة وبنى بها بناءاً شامخاً للمدرسة، وسافر إلى العراق، وزار بغداد والمشاهد حوالي سنة ١٣٢٣ هـ، وسافر إلى بلاد الغرب سنة ١٣٢٨ هـ، فرأى بها المدارس والمارستانات.

وله شهرة عظيمة في بلاد الهند، لقبته الدولة البريطانية بحاذق الملك سنة ١٣٢٥ هـ إعترافاً بخدماته الطبية وعلو المنزلة في أهل الهند، ولما نشبت الحرب العالمية الأولى وظهرت معاداة الحلفاء للدولة العثمانية وتآمرها على مملكتها وبلادها وكان للدولة البريطانية النصيب الأوفر في هذه المعاداة هاج المسلمون في الهند وأبدوا سخطهم واستنكارهم، وكان الشيخ أجمل المترجم له من زعماء هؤلاء المسلمين، فرد الوسامات التي نالها من الحكومة الإنجليزية ولقب حاذق الملك الذي منحته، علامة للاستنكار ومجاراة لأهل ملته، وكان ذلك في سنة ١٣٢٩ هـ، فقرر المسلمون أن يعوضوه بلقب آخر فمنحوه لقب مسيح الملك، وكان ذلك بقرار قرر في حفلة لجميعة العلماء في كانفور، وغلب عليه هذا اللقب الأخير واشتهر به، وضرب بسهم وافر في الحركة الوطنية المتحدة، وبذل جهده في جمع كلمة أهل الهند وطوائفهم وتأليف جبهة متحدة لتحرير البلاد ونيل الاستقلال، لذلك اشترك في المؤتمر الوطني الهندي، ورأس بعض حفلاته المهمة، وعمل مع غاندي وزعماء المؤتمر، وكان من أكبر أصدقائه، وكان جميع أهل الطوائف ينظرون إليه باحترام، ويجلونه لعقله وكبر نفسه ورزانته ونزاهته، وبقي محترماً كبير المنزلة عظيم الجاه عند جميع الطبقات، حتى بعد ما نشب الخلاف بين المسلمين والهنادك وحدثت الحروب الطائفية.

(٢٠٢٨) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام ٧/٩٨٥

وسافر إلى أوربا مرة ثانية في سنة ١٣٤٤ هـ، وزار عواصم أوربا الكبيرة، وزار سوريا وفلسطين ومصر، واحتفت به هناك الأوساط الإسلامية.

وكان مع اشتغاله بالسياسة دائم الاشتغال بالمطالعة، شديد العناية بالصناعة الطبية، كبير الاهتمام بتقدمها ورقيها، بحسب تغير الأحوال وتقدم العلوم، مواظباً على المداواة، والعناية بالمرضى، مشاركاً في الحركات العلمية والمشاريع الخيرية، رأس حفلة ندوة العلماء مرتين: مرة في دهلي في سنة ١٣٢٨ هـ، وثانية في كانفور سنة ١٣٤٥ هـ، له مشاركة جيدة في العلوم الأدبية، صنف له العلامة محمد طيب المكي والرامفوري النفحة الأجملية في الصلات الفعلية واختير عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق.

كان الشيخ أجمل جميلاً وسيماً، حسن الشارة، حلو المنطق، لطيف العشرة، حاضر البديهة، خفيف الروح، بشوشاً مع رزانة ووقار، وعفة نفس، لا تعتريه الحدة، ولا يغلبه الطيش، بعيداً عن التبذل، وهجر الكلام.

له مصنفات كثيرة، منها: القول المرغوب في الماء المشروب، وإزالة المحن عن اكسير البدن، وإيقاظ النعسان في أغاليط الاستحسان، والتحفة الحامدية في الصناعة النكلسية، والأوراق المزهرة والساعاتية، كلها باللغة العربية، وله رسالة في الطاعون، ورسالة في النحو، ورسالة في تركيب الأدوية، واستخراج درجاتها، وله المحاكمة بين القرشي والعلامة، وله حاشية على شرح الأسباب إلى مبحث السرسام، وله اللغات الطبية والمحمودية مقدمة اللغات الطبية، وله خطب مبتكرة بالأردو، ومقالات معجبة في السياسة، ومختارات في المسائل الطبية.

ومما خالف فيه جمهور الأطباء وهي عدة مسائل: تخصيص أيام البحران، بحسب الدورة القمرية، ليس بشيء، لأنها لا تقع كثيراً في الأيام المخصوصة بها كما نشاهد، ولذلك اضطروا إلى القول بتقدم البحران وتأخره، الحمى الصفراوية لا وجود لها لأن الصفراء لا تتعفن لوجوه، أحدها أن الصفراء تنصب من المرارة إلى الأمعاء فتمنع الفضول من التعفن، فالشيء الذي أودعه الله فيه منع التعفن كيف يتعفن، وثانيها أن الصفراء التي توجد في مرارة الحيوانات إذا وضعت في إناء فتبقى فيه، لا تتعفن، وثالثها أن الصفراء مثل الخل والخمر في اللطافة والحدة، وهما لا يتعفنان، الأخلاط لا تتعفن داخل العروق، لأنها دائمة". (٢٠٢٩)

٣٠٢٢-"هذي الرياض وما ذكرت كأنها وجه الحبيب برائقٍ وزواهرا

ما للحدائق أخرجت أثقالها تشكو طلاها الياسمين وعبهرا

(٢٠٢٩) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام ١١٦٨/٨

ماذا السؤال عن الرياض تضوعت أو ما ترى جو السماء معطرا
يا صاحبي لا باس إن لم تطلع أن تلك إلا عن حديق لن ترى
روض الكواعب كلها روض المنى روض الغواني اللابسات غدائرا
الفاترات المحدقات كحيلة الناعمات الرافلات تبخترا
الحاجبات وجوههن مدللاً والمبديات من الجمال مشاعرا
والفاحم الوجف الأثيث كمدجن متساحم قد غم روضا أزهرا
وكأنه شمس ضممت وراءها مخروط ظل الأرض فهو كما ترى
فهي الليالي لو تراه مدبرا وهو النهار أو الذكاء منورا
تعس الجوى مستأصلاً بالي وقد أفنى الهوى مهجاً فمالي لا أرى
ومع الحزين من الكآبة إذ جرى يعتل ما يلهي الطبيب فلو درى
همل الدموع كنظم در هالك شوقاً لنظم مياسم نفعت الكرى

إلى غير ذلك من الأبيات.

السيد إسحاق بن قاسم المدراسي

الشيخ الفاضل إسحاق بن قاسم المدراسي كان سبط الشيخ محمد غوث الشافعي النائطي، ولد سنة ثلاثين ومائتين بعد الألف، وأخذ عن خاله الشيخ صبغة الله بن محمد غوث وعن القاضي ارتضا علي خان العمري الكوباموي، وكان مفرط الذكاء متين الديانة كبير الشأن، أخذ عنه غير واحد من العلماء.

وكان معدوداً في الشعراء، لقبه أمير بلدته طرازش خان بهادر، وله أبيات رائقة بالفارسية.

مات يوم السبت لثلاث ليال بقين من جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.

الشيخ إسحاق بن لطيف الهدى البردواني

الشيخ العالم الفقيه إسحاق بن لطيف الهدى الحنفي الكيتهني البردواني أحد العلماء المشهورين، ولد بكيتهن - بفتح الكاف وسكون التحتية وفتح الفوقية بعدها هاء - مختفية ونون - قرية من أعمال بردوان من أرض بنكاله.

ولد سنة ثلاث وثمانين ومائتين بعد الألف، وقرأ المختصرات على أساتذة بلاده، ثم دخل آره وقرأ على المولوي محمد حنيف الآروين، ثم سار إلى كانبور وقرأ سائر الكتب الدرسية على مولانا عبد الغفار اللكهنوي والمولوي أشرف علي التهانوي، ثم ولي التدريس بالمدرسة العالية بكلكته، ومنحته الحكومة لقب شمس العلماء، ثم رقى إلى درجة المعلم في مدرسة حكومية في ذهاكه وأحيل إلى المعاش وعين معلماً في قسم الإسلاميات في جامعة ذهاكه.

مات في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف في كلكته في حادثة اصطدام وقد جاء في زيارة: لوطنه، فنقلت جثته إلى قريته كيتهن ودفن بها.

الشيخ إسحاق بن أبيه الرامبوري

الشيخ الفاضل إسحاق بن أبيه الرامبوري ثم الدهلوي أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة، ولد ونشأ ببلدة رامبور وقرأ العلم على مولانا أمير أحمد ووالده العلامة أمير حسن السهسواني ثم سافر إلى دهلي وأخذ الحديث عن شيخنا المحدث نذير". (٢٠٣٠)

٣٠٢٣-"صديق حسن بن أولاد حسن بن أولاد علي الحسيني البخاري القنوجي، صاحب المصنفات

الشهيرة والمؤلفات الكثيرة.

ولد يوم الأحد لإحدى عشرة بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف ببلدة بانس بريلي موطن جده لأمه المفتي محمد عوض العثماني البريلوي، ثم جاء مع أمه الكريمة من بريلي إلى قنوج موطن آبائه الكرام، فلما طعن في السنة السادسة من عمره توفي أبوه، فصار في حجر والدته يتيماً فقيراً، وقرأ بعض أجزاء القرآن ومبادي الفارسية في الكتاب، وقرأ مختصرات الصرف والنحو والبلاغة والمنطق على أخيه أحمد حسن بن أولاد حسن، وأقام شهوراً في فرخ آباد وفي كانفور، وقرأ على أساتذتهما في النحو والمنطق والفقه والحديث قراءة غير منتظمة، ولقي العلماء والشيوخ ولقي بعض خلفاء السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد ودعاته وهم يعطفون عليه لأن والده من أصحاب السيد الشهيد.

وسافر سنة تسع وستين ومائتين وألف إلى دهلي، فاعتنى به المفتي صدر الدين خان صدر الصدور وأستاذ الأساتذة في دهلي وأنزله في بيت السري الفاضل نواب مصطفى خان، وكان بيته ملتقى العلماء والشعراء والفضلاء والوجهاء من كل صنف وطبقة، فاستفاد بصحبتهم كثيراً في العلوم والآداب وحسن المحاضرة، وقرأ على المفتي صدر الدين قراءة منتظمة وقرأ الكتب الآلية درساً درساً، فقرأ مختصر المعاني، وشرح الوقاية، وهداية الفقه، والتوضيح والتلويح، وسلم العلوم وشروحه، والميبذي والصدرا، والشمس البازغة، ومير زاهد وحواشيه، وشرح المواقف، وأربعة أجزاء من الجامع الصحيح للبخاري قراءة، والباقي سماعاً، وسورة البقرة من تفسير البيضاوي، وتحرير الأقليدس، والعقائد النسفية، وديوان المتنبي، ومقامات الحريري، وغير ذلك من الكتب المقررة في العلوم المتداولة، وقرأ فاتحة الفراغ وهو في الحادية والعشرين من عمره، وأجازه المفتي

(٢٠٣٠) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام ١١٨٥/٨

صدر الدين إجازة خاصة، وكتب له شهادة بالتحصيل ثم سافر للاسترزاق وأنزله سائق التقدير ببلدة بهوبال المحروسة، فولاه الوزير جمال الدين الصديقي الدهلوي تعليم أسباطه، فقرأ في تلك الفرصة القليلة نبذة صالحة من كتب الحديث، كصحيح مسلم، وجامع الترمذي، وسنن ابن ماجة، وسنن النسائي والدراري المضيئة شرح الدرة البهية للشوكاني، كلها على القاضي زين العابدين بن محسن الأنصاري اليماني نزيل بهوبال وقاضيها، وحصلت له الإجازة عن صنوه الكبير شيخنا حسين بن محسن السبعي الأنصاري اليماني، والشيخ المعمر عبد الحق بن فضل الله العثماني النيوتيني.

وكان في بهوبال والحالة هذه إذ أخرجه الوزير المذكور من تلك البلدة ونفاه فسار إلى بلدة طوك وألقى عصا التسيار عند السيد زين العابدين، ابن السيد أحمد علي الشهيد النصير آبادي ابن أخت الشهيد السعيد السيد أحمد المجاهد الغازي، فشفع له عند وزير الدولة، أمير تلك الناحية، فرتب له ثمانين ربية في كل شهر، فما لبث بها إلا قليلاً حتى ألقى الله في روع الوزير المذكور رأفة ورحمة له، ورأى مصلحة في طلبه، فقدم بهوبال سنة ست وسبعين ومائتين وألف، وولي على تحرير الوقائع، وزوجه الوزير بابنته التي أولادها كانوا يتعلمون منه.

وسافر سنة خمس وثمانين ومائتين وألف للحج، ودخل لثلاث بقين من رمضان في هذه السنة في الحديدة، ودخل في الثالث عشر من ذي القعدة في مكة وقضى مناسك الحج، وبقي مدة إقامته في الحديدة ومكة عاكفاً على انتساخ الكتب النادرة في الحديث واشتغل بذلك في منى، ونقل بقلمه بعض الكتب المبسوطة، واقتنى عدداً من كتب الحديث، وقرأ كتب السنة على محدثي اليمن، وأخذ منهم الإجازة في الحديث، وحصلت له الإجازة عن الشيخ يعقوب بن محمد أفضل العمري المهاجر سبط الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، ورجع إلى بهوبال وولي نظارة المعارف فيها سنة ست وثمانين ومائتين وألف، ثم ولي النظارة بديوان الإنشاء في أوائل شعبان من سنة سبع وثمانين ومائتين وألف، وخلع عليه ومنح لقب خان.

وكان يتردد بحكم منصبه إلى نواب شاهجهان بيكم ملكة بهوبال ويمثل بين يديها، فألقى الله في قلبها". (٢٠٣١)

٣٠٢٤-"محبته فقربته إلى نفسها، وكانت أيماً، مات زوجها النواب باقي محمد خان قبل سنوات وقد اقترحت

عليها الحكومة الإنجليزية بالزواج ليكون زوجها بجوارها ليساعدها في شؤون الحكومة والإدارة، فتزوجت به لما علمت من شرف نسبه وغزارة علمه واستقامة سيرته سنة سبع وثمانين ومائتين

(٢٠٣١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام ١٢٤٧/٨

وألف، وجعلته معتمد المهام سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف، ومنحته أقطاعاً من الأرض الخراجية تغل له خمسين ألف ربية في كل سنة، وخلعت عليه ولقبته الدولة البريطانية الحاكمة بالهند لعشر خلون من شعبان سنة تسع وثمانين ومائتين وألف نواب والا جاه أمير الملك سيد محمد صديق حسن خان بهادر ومنحته حق التعظيم في أرض الهند بطولها وعرضها باطلاق المدافع سبع عشرة طلقة، وخلعت عليه بالخلع الفاخرة، ومنحه السلطان عبد الحميد خان في سنة خمس وتسعين ومائتين وألف الوسام المجيدي من الدرجة الثانية.

وكان في أحسن حال ورخاء بال، مشتغلاً بالعلم والمطالعة مكباً على التأليف والتصنيف جامعاً بين الرئاستين العلمية والعملية، إذ حدث ما أزعج باله وشغل خاطره فقد وشيت له سعايات، ودبرت عليه مؤامرات، واحتقد عليه وكيل الحكومة الإنجليزية لدى الإمارات الهندية، فاتهمه بأنه حرض في بعض مؤلفاته على الجهاد، وأنه مشمر عن ساق الجد والاجتهاد في نشر المذهب الوهابي في الهند، وهو مذهب اتهم أصحابه بالخروج على الحكومة الإنجليزية، وعرفوا بنزعتهم إلى الجهاد، واعترض عليه بأنه ألزم شاهجهان بيكم ملكة بهوبال الحجاب الشرعي ليستبد بأمور الحكومة ويطلق يده فيها، وغير ذلك من التهم، فانتزعت منه ألقاب الإمارة والشرف التي منحته إياها الحكومة الإنجليزية، وألغي الأمر باطلاق المدافع تعظيماً وكان ذلك في الرابع عشر من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة وألف، ثم منع في العام القابل من التدخل إلى إدارة الحكومة ونظمها، وتنكرت له الوجوه، وشمت به الأعداء وهو صابر محتسب، وزوجته أميرة البلاد ثابتة على الإخلاص والوداد، والوفاء والاتحاد، تبذل جهدها في نفي هذه التهم، وإزالة هذه المحنة، وكان في ذلك إذ اعتراه مرض الاستسقاء ونفذ فيه قضاء الله، وردت إليه الحكومة لقب الإمارة نوبا في سلخ ذي الحجة سنة سبع وثلاثمائة وألف وقد فارق الدنيا ولقي الرفيق الأعلى.

اشتد به المرض وأعياه العلاج واعتراه الذهول والإغماء، وكانت أنامله تتحرك كأنه مشغول بالكتابة، ولما كان سلخ جمادى الآخرة في سنة سبع وثلاثمائة وألف أفاق قليلاً، فسأل صاحبه الشيخ ذا الفقار أحمد المالوي عن كتابة مقالات الإحسان وهو تأليفه الأخير الذي ترجم فيه فتوح الغيب لسيدنا عبد القادر الجيلي هل صدر من المطبعة؟ فقال: إنه على وشك الصدور، ولعله يصل في يوم وليلة، فحمد الله على ذلك وقال: إنه آخر يوم من الشهر، وهو آخر كتاب من مؤلفاتنا، فلما كان نصف الليل فاضت على لسانه كلمة أحب لقاء الله قالها مرة أو مرتين، وطلب الماء واحتضر وفاضت نفسه، وكان ذلك في ليلة التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة وألف، وله من العمر تسع وخمسون سنة وثلاثة أشهر وستة أيام، وشيعت جنازته في جمع حاشد، وصلى عليه ثلاث مرات، وقد صدر الأمر من الحكومة الانجليزية أن يشيع ويدفن بتشريف لائق بالأمراء وأعيان

الدولة كما كان لو بقيت له الألقاب الملوكية والمراسيم الأميرية، ولكنه كان قد أوصى بأن يدفن على طريقة السنة، فنفذت وصيته.
وكان مع اشتغاله بمهمات الدولة كثير الاشتغال بمطالعة الكتب وكتابة الصحف وجمع ما لا تنحصر بحد وعد.
وله مصنفات كثيرة ومؤلفات شهيرة في التفسير والحديث والفقه والأصول والتاريخ والأدب قلما يتفق مثلها لأحد من العلماء، وكان سريع الكتابة حلو الخط، يكتب كراستين في مجلس واحد بخط خفي في ورق عال، ولكنه لا تخلو تأليفاته عن أشياء، إما تلخيص أو تجريد، أو نقل من لسان إلى لسان آخر، وكان كثير النقل عن القاضي الشوكاني وابن القيم وشيخه ابن تيمية الحراني وأمثالهم، شديد التمسك بمختاراتهم، وكان له سوء ظن بأئمة الفقه والتصوف جداً، لا سيما أبي حنيفة، والعجب أنه كان يصلي على طريقة الأحناف فلا يرفع الأيدي في المواضع غير تكبير". (٢٠٣٢)

٣٠٢٥-"بارعاً في العلوم، وولي
التدريس في المدرسة العربية بديوبند سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي، وكان يتردد إليه غير مرة في السنة، وحصلت له الإجازة منه، حتى كبره موت الكبراء، لقيته بديوبند غير مرة، ووجدته ملازماً للعبادة والورع، وقيام الليل والسداد في الرواية، سريع الإدراك شديد الرغبة في المذاكرة بالعلم، ذا عناية تامة بالفقه وأصوله، يحفظ متون الأحاديث، وانتهت إليه رئاسة الفتيا والتدريس في آخر أمره.
وكان سافر إلى الحجاز للحج والزيارة غير مرة، سافر في سنة أربع وتسعين ومائتين وألف في جماعة صالحة من الشيوخ: الشيخ محمد قاسم والشيخ رشيد أحمد والشيخ يعقوب والشيخ رفيع الدين والشيخ محمد مظهر والمولوي أحمد حسن الكانبوري وخلق آخرين، فحج وزار، وأدرك بمكة المباركة الشيخ الكبير إمداد الله العمري التهانوي والعلامة رحمة الله بن خليل الرحمن الكرانوي، وبالمدينة المنورة الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد العمري الدهلوي، واستفاض منهم فيوضاً كثيرة.
ولما توفي مولانا محمد يعقوب النانوتوي وسافر مولانا السيد أحمد الدهلوي إلى بهوبال ولي الشيخ محمود حسن رئاسة التدريس سنة خمس وثلاثمائة وألف، وشمر عن ساق الجد والاجتهاد في تعليم علوم السنة وتخريج الطلبة، وتربية الطالبين، ونفع الله به في هذه الفترة نفعاً عظيماً.
وكان قد وضع خطة لتحرير الهند من حكم الإنجليز، كان يريد أن يستعين فيها بالحكومة الأفغانية والخلافة العثمانية، وهيأ لها جماعة من تلاميذه وممن يثق بهم من أصحابه، وكان في مقدمتهم

(٢٠٣٢) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام ١٢٤٨/٨

المولوي عبيد الله السندي، وأرسله إلى أفغانستان، وكان الاتصال بينه وبين تلاميذه وأصحابه في الحدود الشمالية وفي أفغانستان، ولما تم لهم بعض ذلك ومهدوا الأرض للثورة واشتدت عليه الرقابة في الهند سافر إلى الحجاز سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف، وأقام بمكة وقابل غالب باشا الوالي التركي سراً، ثم سافر إلى المدينة المنورة وقابل أنور باشا وزير الحربية وجمال باشا القائد العام للجيش العثماني الرابع حين زار المدينة المنورة، وفاوضهما في طرق إعانة المسلمين في الهند ونفي الإنجليز منه، وأخذ منهما رسالة سرية إلى الشعب الهندي، والوعد بتأييد القضية الهندية، وحمل أهل الهند على مساعدة الشيخ محمود حسن والاعتماد عليه، وأخذت صور هذه الوثيقة، وقرر تسريبها إلى الهند وأفغانستان بطريقة سرية، واشتهرت فيها بعد بالرسائل الحريرية وصلت إلى الهند، وأراد الشيخ محمود حسن أن يصل إلى الحدود الشمالية الحرة بين أفغانستان والهند عن طريق إيران فسافر إلى الطائف، ورجع إلى مكة وأقام بها مدة، ودرس في صحيح البخاري وحج، وكان ذلك سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

واكتشفت الحكومة الإنجليزية المؤامرة، وعرفت قضية الرسائل الحريرية، فصرفت عنايتها إلى القبض على زعيم هذه الحركة وقطب رحاها، وكان الشريف حسين أمير مكة قد خرج عن الدولة المتبوعة العثمانية، وثار عليها بتحريض الدولة الإنكليزية فأوعزت إلى الشريف بإلقاء القبض عليه وتسليمه إلى الحكومة الإنجليزية، فألقي القبض عليه في صفر سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف، ومعه المولوي حسين أحمد الفيض آبادي والحكيم نصرت حسين الكوروي والمولوي عزيز كل والمولوي وحيد أحمد، وسفر هؤلاء في الثامن عشر من ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف إلى مصر ومنها إلى مالطه حيث وصلوا سلخ ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف. ولبث الشيخ في مالطه نحو ثلاث سنوات وشهرين صابراً محتسباً، عاكفاً على الذكر والعبادة، منصرفاً إلى التربية والإفادة، راضياً بقضاء الله وقدره، ومات الحكيم نصرت حسين في المنفى، وأطلق سراحهم لليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف، ووصل إلى الهند في عشرين من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف مكرماً مبجلاً، قد مالت إليه القلوب، وتطلعت إليه النفوس، وقد غلب لقب شيخ الهند على اسمه، فاشتهر في العامة والخاصة، واستقبل استقبالاً". (٢٠٣٣)

٣٠٢٦-"المعقولات والأصلين والمنطق وَغير ذَلِك وَمهر فِي النَّحْو والمعاني وَالْبَيَان وبرع فِي الْفِقْه. واشتهر بالفضيلة. وَألف " شرح جمع الْجَوَامِع، وَغَيره. وَدخل الْقَاهِرَة. ورحل إِلَى الرّوم، فصادف من ملكهَا

(٢٠٣٣) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام ١٣٧٨/٨

مُرَاد بن عُثْمَان حظوة. ثمَّ مَاتَ الشَّيْخ شمس الدّين الفناري فَسَأَلَهُ ابْن عُثْمَان أَن يتحنف وَيَأْخُذ وظائفه فَفعل. وَصَارَ الْمشَار إِلَيْهِ فِي المملكة الرومية، وَألف للسُّلْطَان مُحَمَّد بن مُرَاد بن عُثْمَان قصيدة فِي علم الْعرُوض سِتّمائَة بَيت سَمَّاهَا " الشافية فِي علم الْعرُوض والقافية " مَاتَ سنة أَربع وَتِسْعين وَثَمَانمِائَة. وَله قصيدة يمدح بهَا النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم:

لقد جاد شعري فِي ثناك فصاحة ... وَكَيف وَقد جَادَتْ بِهِ السن الصخر

لَئِن كَانَ كَعْب قد أصَاب بمدحه ... يمَانِية تزهو على التبر فِي الْقدر

فَفِي أملي يَا أَجود النَّاس بالعطا ... وَيَا عصمَة العاصين فِي ربعَة الْحَشْر

شفاعتك الْعُظْمَى تعم جرائمي ... إِذا جِئْت صفر الْكَفّ مُحْتَمل الْوزر

وَله ملغزا فِي لقب القَاضِي زين الدّين عبد الباسط بن خَلِيل نَاظر الجيوش: أتيت بلغزي باسم من فاق رُتْبَة ... على كَوْكَب الجوزاء وَالشَّمْس والبدر

تفطن لَهُ من غير فكر فَإِنَّهُ ... هُوَ الْغرَّة الغراء فِي جبهة الدَّهْر

وَلَا تحصرن يَوْمًا جميل صِفَاته ... فحاصرها مَا عَاشَ لم ينج من حصر

فشطر أُسَمِّهِ أَن فَاتَ شخصا فَلم يجد ... سَبِيلا إِلَى نيل المفاخر فِي الْعُمر

وَفِي شطره الثَّانِي أجتهد ذَا تَأمل ... فَمن فَاتَهُ يَوْمًا يواصل بالْكفْر

وَفِي آخر الشطرين حرف مكررٌ ... وَذَلِكَ حَيَوَان توطن فِي الْبَحْر

وَجُمْلَته وصف لنفسٍ كَرِيمَة ... بهَا قَامَ أصل الْمجد والعز وَالْفَخْر". (٢٠٣٤)

٣٠٢٧-"الدّين بن الْعَلامَة بدر الدّين الدماميني السكندري الْمَالِكِي. ولد سنة تسعين وَسَبْعمائة، وَبحث على وَالِده فِي الرسَالَة، والألفية، والحاجبية. وَسمع على الْجمال بن الْخَرَّاط، وَأَجَازَ لَهُ جمَاعَة. مَاتَ " بحدود سنة سِتِّينَ وَثَمَانمِائَة ".

٣٦ - ابْن بركوت المكيني، الصّلاح أَحْمد

أَحْمد بن مُحَمَّد بن بركوت الحبشي المكيني وَلَاء الشَّافِعِي، قَاضِي الْقُضَاة صَلَاح الدّين، ربيب شَيخنَا قَاضِي الْقُضَاة، علم الدّين البُلْقِينِيّ. ولد سنة إِحْدَى وَعشْرين وَثَمَانمِائَة. وَكَانَ اسْمه أَولا أَمِير حَاج فغيَّره إِلَى أَحْمد. وتفقه على شَيخنَا الْمَذْكُور وَتقدم عِنْده حَتَّى على وَلَده. وَولي الْحِسْبَة فِي حَيَاته. ثمَّ لما مَاتَ وَولي شَيخنَا الْمَنَاوِيّ، سعى عَلَيْهِ فِي القضا إِلَى أَن عزل ووليه سنة سبعين، فَكَانَ أول وَهن دخل على منصب الشَّرْع، وَلم يمْكث فِيهِ سوى سِتَّة أشهر. ثمَّ عزل وَاسْتمرّ معزولاً إِلَى أَن مَاتَ فِي سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَمَانمِائَة.

(٢٠٣٤) نظم العقيان في أعيان الأعيان ص/٣٩

٣٧ – ابْن مبارك شاه، الشهَاب أَحْمد

أَحْمد بن مُحَمَّد بن حُسَيْن بن إِبْرَاهِيم بن سُلَيْمَان الْحَنَفِيّ الأديب البارع، شهَاب الدّين الْمَعْرُوف بِابْن مباركشاه، وَهُوَ لقب وَالِده. ولد يَوْم الْجُمُعَة عَاشر ربيع الأول، سنة سِتّ وَثَمَانِمِائَة. واشتغل بأنواع الْعلم، وتفنن وبرع وتميز، وَجمع مجاميع، وعلق تعاليق. مَاتَ فِي ربيع الأول، سنة اثْنَتَيْنِ". (٢٠٣٥)

٣٠٢٨-"حرف الفاء

الفرج بن عمر

بن الحسن بن احمد بن عبد الكريم بن زيدان. أبو الفتح الضرير المقرئ الواسطي. قرأ القرآن بواسط على علي بن منصور الشعيري في سنة ست وسبعين وثلاثمائة عن يوسف بن يعقوب عن العليمي وعلي أبي أحمد عمر بن عبد اله بن شوذب المقرئ، وغيرهما. وقرأ القرآن ببغداد على أبي طاهر صالح بن محمد بن المبارك المؤدب صاحب أبي بكر بن مجاهد. وأقرا الناس ببغداد. ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. وتوفي رحمه الله تعالى سنة ثلاثين وأربعمائة.

الفضل بن جعفر

بن الفضل بن يونس. أبو علي النخعي. الشاعر المعروف بالبصير. كان من أهل الكوفة وسكن بغداد. وكان قدم من سر من رأى، أول خلافة المعتصم. ومدحه، ومدح جماعةً من قواده، ومدح المتوكل، والفتح بن خاقان. وكان يتشيع تشيعاً فيه بعض الغلو. وله في ذلك أشعار. وكان أعمى. وإنما لقب البصير على العادة في التفاؤل. وقيل: إنما لقب بذلك لأنه كان يجتمع مع إخوانه على النبيذ، فيقوم من صدر المجلس يريد البول، فيتخطى الزجاج وكلما في المجلس من آلة، ويعود إلى مكانه، ولم يؤخذ بيده. وبقي إلى أيام المعتز. وقيل توفي سنة الفتنة. وقيل توفي رحمه الله بعد الصلح. وتغير عقله قبل موته بقليل من سوداء عرضت له، ولم تزل إلى أن مات. وربما ثاب إليه عقله في بعض الأوقات. وفي ذلك يقول:

خبا مصباح عقل أبي علي ... وكانت تستضيء به العقول

إذا الإنسان مات الفهم منه ... فإن الموت بالباقي كفيل

ومن شعره:

إن أرم شامخاً من العز أدركه ... بذرع رحب وباع طويل

وإذا نابني من الأمر مكر ... وه تلقيته بصبر جميل

(٢٠٣٥) نظم العقيان في أعيان الأعيان ص/٥٤

ما ذممت المقام في بلد يو ... ماً فعاتبته بغير الرحيل

الفضل بن الحباب

بن محمد بن شعيب بن صخر. أبو خليفة الجمحي. هو". (٢٠٣٦)

٣٠٢٩-"شامة: ومن العجيب اجتماع ثلاثة من قضاة القضاة لقب كل واحد منهم شمس الدين في زمن واحد. واتفق أن الشافعي استناب نائباً لقبه شمس الدين فقال بعض الأدباء الظرفاء:

أهل دمشق استرابوا ... من كثرة الحكام

إذ هم جميعاً شموس ... وحالهم في الظلام وقال أيضاً:

بدمشق آية قد ... ظهرت للناس عاما

كلما ازدادوا شموسا ... زادت الدنيا ظلامها ثم عزل عن القضاء سنة تسع وستين بالقاضي عز الدين ابن الصائغ، ثم عزل ابن الصائغ بعد سبع سنين به، وقدم من مصر فدخل دخولا لم يدخل غيره مثله من الاحتفال والزحمة وأصحاب البغال والشهود وكان يوما مشهودا وجلس في منصب حكمه وتكلم الشعراء. ولما قدم ابن خلكان إلى دمشق ثانياً وكان لثامن سنة قال رشيد الدين الفارقي في ذلك:

أنت في الشام مثل يوسف في مص ... ر وعندي أن الكرام جناس

ولكل سبع شداد وبعد ال ... سبع عام يغاث فيه الناس وقال سعد الدين الفارقي:

أذقت الشام سبع سنين جدبا ... غداة هجرته هجرا جميلا

فلما زرته من أرض مصر ... مددت عليه من كفيك نيلا وقال ابن جعوان:

لما تولى قضاء الشام حاكمه ... قاضي القضاة أبو العباس ذو الكرم

من بعد سبع شداد قال خادمه ... ذا العام فيه يغاث الناس بالنعم وقال نور الدين ابن مصعب:

رأيت أهل الشام طرا ... ما فيهم قط غير راض". (٢٠٣٧)

٣٠٣٢-"فقال أبصرته لو مات من ظمإ ... وقلت قف عن ورود الماء (١) لم يرد

قالت صدقت الوفا في الحب (٢) عادته ... يا برد ذلك الذي قالت على كبدي وله غير هذا أشياء حسنة.

(٢٠٣٦) نكث الهميان في نكت العميان ص/٢١٠

(٢٠٣٧) وفيات الأعيان ٢/١

ومن شعره المنسوب إليه في طول الليل، وهو معنى غريب:

كأن نجوم الليل سارت نهارها ... فوافت عشاء وهي أنضاء أسفار

وقد خيمت كي يستريح ركابها ... فلا فلك جار ولا كوكب ساري ثم وجدت هذين البيتين في ديوان أبي الحسن ابن طباطبا من جملة قصيدة طويلة.

ونقلت من ديوان أبي الحسن المذكور من جملة أبيات:

بانوا وأبقوا في حشاي لبينهم ... وجداً إذا ظعن الخليط أقاما

لله أيام السرور كأنما ... كانت لسرعة مرها أحلاما

لو دام عيش رحمةً لأخي هوًى ... لأقام لي ذاك السرور وداما

يا عيشنا المفقود خذ من عمرنا ... عاماً ورد من الصبا أياما ولا أدري من هذا أبو الحسن، ولا وجه النسبة بينه وبين أبي القاسم المذكور، والله أعلم.

وذكره الأمير المختار المعروف بالمسبحي في تاريخ مصر وقال: توفي في سنة خمس وأربعين وثلثمائة، رحمه الله تعالى؛ وزاد غيره: ليلة الثلاثاء لخمس بقين من شعبان، ودفن في مقبرتهم خلف المصلى الجديد بمصر، وعمره أربع وستون سنة.

وطباطبا - بفتح الطاءين المهملتين والباءين الموحدتين - وهو لقب جده إبراهيم، وإنما قيل له ذلك لأنه كان يلثغ فيجعل القاف طاء، وطلب يوماً ثيابه، فقال له غلامه: أجيء بدراعة فقال: لا، طباطبا، يرد قبا قبا،

---

(١) هذه هي رواية أج د واليتيمة؛ وفي ب هـ: قف لا ترد للماء.

(٢) هذه هي رواية أج واليتيمة؛ وفي سائر الأصول: وفاء الحب.". (٢٠٣٨)

٣٠٣٣-"وعلى أنني وإن كان قد ع ... ذب بالهجر مؤثر إيثاره

لم أزل لا عدمته من حبيب ... أشتهي قربه وآبى نفاره ومن مديحها:

لم يدع لي العزيز في سائرالأر ... ض عدواً إلا وأخمد ناره

كل يوم له على نوب الده ... ر وكر الخطوب بالبذل غاره

ذو يد شأنها الفرار من البخ ... ل وفي حومة الندى كراره

هي فلت عن العزيز عداه ... بالعطايا وكثرت أنصاره

هكذا كل فاضل يده تم ... سي وتضحي نفاعة ضراره

(٢٠٣٨) وفيات الأعيان ١/ ١٣٠

فاستجره فليس يأمن إلا ... من تفيا ظلاله واستجاره

وإذا ما رأيته كطرقاً يع ... مل فيما يريده أفكاره

لم يدع بالذكاء والذهن شيئاً ... في ضمير الغيوب إلا أثاره

لا ولا موضعاً من الأرض إلا ... كان بالرأي مدركاً أقطاره

زاده الله بسطة وكفاه ... خوفة من زمانه وحذاره وأكثر شعره جيد، وهو على أسلوب شعر صريع الدلاء القصار البصري.

وأقام بمصر زماناً طويلاً، ومعظم شعره في ملوكها ورؤسائها، ومدح بها المعز أبا تميم معد بن المنصور بن القائم بن المهدي عبد الله، وولده العزيز، والحاكم بن العزيز، والقائد جوهراً، والوزير أبا الفرج ابن كلس، وغيرهم من أعيانها، وكل هؤلاء الممدوحين سيأتي ذكرهم في تراجمهم إن شاء الله تعالى.

وذكره الأمير المختار المسبحي في تاريخ مصر وقال: توفي سنة تسع وتسعين وثلثمائة، وزاد غيره: في يوم الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان، وقيل: في شهر ربيع الآخر، رحمه الله تعالى؛ وأظنه توفي بمصر.

والأنطاكي - بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطاء المهملة وبعد الألف كاف - هذه النسبة إلى أنطاكية وهي مدينة بالشام بالقرب من حلب.

والرقعمق - بفتح الراء والقاف وسكون العين المهملة وفتح الميم وبعدها قاف - وهو لقب عليه.". (٢٠٣٩)

٣٠٣٤-"وصيكم الصب المقي ... م بقلبه خير الوصيه وله أيضاً:

وقائلة لي كيف حالك بعدنا ... أفي ثوب مثرٍ أنت أم ثوب مقتر

فقلت لها لا تسأليني فإنني ... أروح وأغدو في حرامٍ مقتر وله ديوان شعر أكثره جيد، وقضاياه مشهورة، ومن أبياته السائرة قوله:

ورق الجو حتى قيل هذا ... عتاب بين جحظة والزمان ولابن الرومي فيه، وكان مشوه الخلق:

نبئت جحظة يستعير جحوظه ... من فيل شطرنج ومن سرطان

وارحمتا لمناديه تحملوا ... ألم العيون للذة الآذان وتوفي سنة ست وعشرين وثلثمائة، وقيل: سنة أربع وعشرين، بواسط، وقيل: حمل تابوته من واسط إلى بغداد، رحمه الله تعالى.

وجحظة - بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الظاء المعجمة وبعدها هاء - وهو لقب عليه لقبه به عبد الله بن المعتز.

قال الخطيب: وكانت ولادته في شعبان سنة أربع وعشرين ومائتين. وله ذكر في تاريخ بغداد، وفي كتاب "

(٢٠٣٩) وفيات الأعيان ١٣٢/١

الأغاني "."، (٢٠٤٠)

٣٠٣٥-"وكانت ولادة المستعلي لعشر ليال بقين من المحرم سنة تسع وستين وأربعمائة بالقاهرة، وبويع في يوم عيد غدير خم، وهو الثامن عشر من ذي الحجة سنة سبع وثمانين وأربعمائة، وتوفي بمصر يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت (١) من صفر سنة خمس وتسعين وأربعمائة، رحمه الله تعالى، [وله من العمر ثمان وعشرون سنة وأيام، فكانت مدة ولايته سبع سنين وكسراً؛ وتولى بعده ولده أبو علي المنصور الملقب بالآمر، وله من الهمر خمس سنين وشهر وأربعة أيام، ولم يكن في من تسمى بالخلافة قط أصغر منه ومن المستنصر، وكان المستنصر أكبر من هذا، ولم يقدر يركب وحده الفرس. وقام بتدبير دولته الأفضل ابن أمير الجيوش أحسن قيام إلى أن قتل في التاريخ المذكور في بابه في حرف الشين] .

٧٥ - (٢)

عماد الدين ابن المشطوب

أبو العباس أحمد ابن الأمير سيف الدين أبي الحسن علي بن أحمدبن أبي الهيجاء ابن عبد الله بن أبي الخليل (٣) ابن مرزبان (٤) الهكاري المعروف بابن المشطوب الملقب عماد الدين، والمشطوب لقب والده، وإنما قيل له ذلك لشطبة كانت بوجهه؛ كان أميراً كبيراً وافر الحرمة عند الملوك، معدوداً بينهم مثل واحد منهم، وكان عالي الهمة غزيرة الجود واسع الكرم شجاعاً أبي النفس تهابه الملوك وله وقائع مشهورة في الخروج عليهم، ولا حاجة إلى ذكرها.

وكان من أمراء الدولة الصلاحية، فإن والده لما توفي وكانت نابلس إقطاعاً

---

(١) أج: خلت.

(٢) تجد أخباره في صفحات متفرقة من كتاب " مرآة الزمان ".

(٣) أج: عبد الجليل.

(٤) د: مهرزان."، (٢٠٤١)

٣٠٣٦-"رضي الله عنه، وعدة البيهقي في أصحاب الشافعي، وكان قد ناظر الشافعي في مسألة جواز بيع دور مكة (١) ، وقد استوفى الشيخ فخر الدين الرازي صورة ذلك المجلس الذي جرى بينهما في كتابه الذي سماه مناقب الإمام الشافعي رضي الله عنه فلما عرف فضله نسخ كتبه وجمع مصنفاته بمصر.

(٢٠٤٠) وفيات الأعيان ١/١٣٤

(٢٠٤١) وفيات الأعيان ١/١٨٠

قال أحمد بن حنبل رضي الله عنه: إسحاق عندنا إمام من ائمة المسلمين، وما عبر الجسر أفقه من إسحاق، وقال إسحاق: أحفظ سبعين ألف حديث، وأذاكر بمائة ألف حديث، وما سمعت شيئاً قط إلا حفظته، ولا حفظت شيئا قط فنسيته، وله مسند مشهور، وكان قد رحل إلى الحجاز والعراق واليمن والشام، وسمع من سفيان بن عيينة ومن في طبقته، وسمع منه البخاري ومسلم والترمذي.

وكانت ولادته سنة إحدى وستين، وقيل: سنة ثلاث وستين، وقيل: سنة ست وستين ومائة، وسكن في آخر عمره نيسابور، وتوفي بها ليلة الخميس النصف من شعبان - وقيل: الأحد، وقيل: السبت - سنة ثمان، وقيل: سنة ثلاثين ومائتين، وقيل: سنة ثلاثين ومائتين، رحمه الله تعالى.

وراهويه - بفتح الراء وبعد الألف هاء ساكنة ثم واو مفتوحة وبعدها ياء مثناة من تحتها ساكنة وبعدها هاء ساكنة - لقب أبيه أبي الحسن إبراهيم، وإنما لقب بذلك لآنه ولد في طريق مكة، والطريق بالفارسية " راه " و " ويه " معناه وجد، فكأنه وجد في الطريق، وقيل فيه أيضا " راهويه " بضم الهاء وسكون الواو وفتح الياء، وقال إسحاق المذكور: قال لي عبد الله بن طاهر أمير خراسان: لم قيل لك ابن راهويه وما معنى هذا وهل تكره أن يقال لك هذا قلت: اعلم أيها الأمير أن أبي ولد في الطريق فقالت المراوزة راهويه لأنه ولد في الطريق، وكان أبي يكره هذا، وأما أنا فلست أكره ذلك.

ومخلد: بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام وبعدها دال مهملة.

والحنظلي - بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة وبعدها

---

(١) ذكر السبكي هذه المناظرة ص: ٢٣٦.". (٢٠٤٢)

٣٠٣٧-"سبع وسبعين وخمسمائة.

ومينا: بكسر الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح النون وبعدها ألف.

ومماتي - بفتح الميمين والثانية منهما مشددة وبعد الألف تاء مثناة من فوقها وهي مكسورة وبعدها ياء مثناة من تحتها - وهو لقب أبي مليح المذكور وكان نصرانياً، وإنما قيل له مماتي لأنه وقع في مصر غلاء عظيم، وكان كثير الصدقة والإطعام، وخصوصاً لصغار المسلمين، فكانوا إذا رأوه ناداه كل واحد منهم مماتي، فاشتهر به، هكذا اخبرني الشيخ الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم المنذري، نفع الله به، ثم انشدني عقيب (١) هذا القول مرثية فيه وقال: أظن هذين البيتين لأبي طاهر لان مكنسة المغربي (٢) ، وهما:

طويت سماء المكرما ... ت وكورت شمس المديح

(٢٠٤٢) وفيات الأعيان ٢٠٠/١

من ذا أؤمل أو أرجي ... بعد موت أبي المليح ثم كشفت عنهما فوجدتهما له، فيه مدائح أيضاً [وكان أبو الطاهر ابن مكنسة خصيصاً بأبي مليح مماتي جد الأسعد المذكور؛ وكان في بستانه المعروف بظاهر مصر، مجاور جامع راشدة الحاكمي، منظرته المعروفة بالنزهة ولها البئر الموصوف ماؤها بشدة البرد والحلاوة في الصيف حتى إن صاحب قصر الحكمة كان ينفذ من يأخذ من مائها لشربه، وفيها يقول ابن مكنسة من جملة قصيدة يمدحه بها ويصف المنظرة:

ومن عجائبها البئر التي انفردت ... بالقر في الحر والأمواه تضطرم

كأنما ماؤها في كل هاجرة ... ريق الحبيب عقيب الهجر وهي فم]

(١) د: بعد.

(٢) هو إسماعيل بن محمد، عده العماد من شعراء مصر وقال: إن الأفضل جفاه بسبب هذين البيتين (الخريدة - قسم مصر ٢: ٢٠٣ وانظر الرسالة المصرية: ٤٣ والفوات ١: ٣٦) وتوفي ابن مكنسة سنة ٥١٠.". (٢٠٤٣)

٣٠٣٨-"يروي عن العباس عباد وزا ... رته وإسماعيل عن عباد وهو أول من لقب بالصاحب من الوزراء لأنه كان يصحب أبا الفضل ابن العميد، فقيل له: صاحب ابن العميد، ثم أطلق عليه هذا اللقب لما تولى الوزارة وبقي علماً عليه. وذكر الصابىء في كتاب التاجي أنه إنما قيل له الصاحب لأنه صحب مؤيد الدولة بن بويه منذ الصبا وسماه الصاحب، فاستمر عليه هذا اللقب واشتهر به، ثم سمي به كل من ولي الوزارة بعده.

وكان أولاً وزير مؤيد الدولة أبي منصور بويه بن ركن الدولة بن بويه الديلمي تولى وزارته بعد أبي الفتح علي بن أبي الفضل ابن العميد المذكور في ترجمة أبيه محمد، فلما توفي مؤيد الدولة في شعبان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة بجرجان استولى على مملكته أخوه فخر الدولة أبو الحسن علي، فأقر الصاحب على وزارته، وكان مبجلاً عنده ومعظماً نافذ الأمر. وأنشده أبو القاسم الزعفراني (١) يوما أبياتا نونية من جملتها (٢) :

أيا من عطاياه تهدي الغنى ... إلى راحتي من نأى أو دنا

كسوت المقيمين والزائرين ... كسا لم نخل مثلها ممكنا

وحاشية الدار يمشون في ... صنوف من الخز إلا أنا فقال الصاحب: قرأت في أخبار معن بن زائدة الشيباني أن رجلاً قال له: احملني أيها الأمير، فأمر له بناقة وفرس وبغل وحمار وجارية، ثم قال: لوعلمت أن الله سبحانه وتعالى خلق مركوبا غير هذا لحملتك عليه، وقد أمرنا لك من الخزبجية وقميص وعمامة

(٢٠٤٣) وفيات الأعيان ١/٢١٣

ودراعة وسراويل ومنديل ومطرف ورداء وكساء وجورب وكيس، ولو علمنا لباسا آخر يتخذ من الخز لأعطيناكه.

واجتمع عنده من الشعراء ما لم يجتمع عند غيره، ومدحوه بغرر المدائح (٢٧)

---

(١) هو عمر بن إبراهيم من أهل العراق، كان واسطة عقد ندماء الصاحب وقال فيه الصاحب " وأما شيخنا أبو القاسم الزعفراني أيده الله فصورته لدي صورة الأخ، أو وده أرسخ " (اليتيمة ٣: ٣٤٦) .

(٢) انظر اليتيمة ٣: ١٩٥.". (٢٠٤٤)

٣٠٣٩-"للخدم: أخرجوا إلي أخوي مولانا، فأخرجوا له جبريل ويوسف ابني الحافظ فسألهما عنه فقالا: سل ولدك عنه فغنه أعلم به منا، فأمر بضرب رقابهما وقال: هذان قتلاه. هذه خلاصة هذه القضية، وقد بسطت القول فيها في ترجمة الفائز عيسى بن الظافر المذكور، والله أعلم.

والجامع الظافري الذي بالقاهرة داخل باب زويلة منسوب إليه، وهو الذي عمره ووقف عليه شيئاً كثيراً على ما يقال.

١٠٠ - (١)

أشهب تلميذ مالك

أبو عمرو أشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي ثم الجعدي الفقيه المالكي المصري؛ تفقه على الإمام مالك، رضي الله عنه، ثم على المدنيين والمصريين.

قال الإمام الشافعي، رضي الله عنه: ما رأيت أفقه من أشهب لولا طيش فيه، وكانت المنافسة بينه وبين ابن القاسم، وانتهت الرياسة إليه بمصر بعد ابن القاسم.

وكانت ولادته مصر سنة خمسين ومائة، وقال أبو جعفر ابن الجزار في تاريخه: ولد سنة أربعين ومائة، توفي سنة أربع ومائتين بعد الشافعي بشهر، وقيل: بثمانية عشر يوماً. وكانت وفاة الشافعي، رضي الله عنه، في سلخ رجب من السنة المذكورة، وكانت وفاته بمصر ودفن بالقرافة الصغرى، وزرت قبره وهو مجاور قبر ابن القاسم، رحمه الله تعالى.

ويقال: إن اسمه مسكين، وأشهب لقب عليه، والأول أصح.

وكان ثقة فيما روى عن مالك، رضي الله عنه، وقال أبو عبد الله القضاعي

(٢٠٤٤) وفيات الأعيان ١/٢٢٩

(١) ترجمة أشه في الديباج: ٩٨ والعبر ١: ٣٤٥ والشذرات ٢: ١٢.". (٢٠٤٥)

٣٠٤٠-"عنه، المروزي المعروف بالحافي، أحد رجال الطريقة رضي الله عنهم؛ كان من كبار الصالحين، وأعيان الأتقياء المتورعين، أصله من مرو من قرية من قراها يقال لها مابرسام (١) ، وسكن بغداد، وكان من أولاد الرؤساء والكتاب.

وسبب توبته أنه أصاب في الطريق ورقة وفيها اسم الله تعالى مكتوب، وقد وطئتها الأقدام، فأخذها واشترى بدراهم كانت (٢) معه غاليةً فطيب بها الورقة وجعلها في شق حائط، فرأى في النوم كأن قائلاً يقول له: يا بشر، طيبت اسمي لأطيبن اسمك في الدنيا والآخرة، فلما تنبه من نومه تاب.

ويحكى أنه أتى باب المعافى بن عمران، فدق عليه الحلقة، فقيل: من فقال: بشر الحافي، فقالت بنت من داخل الدار: لو اشتريت نعلا بدانقين لذهب عنك اسم الحافي.

وإنما لقب بالحافي لأنه جاء إلى إسكاف يطلب منه شسعاً لإحدى نعليه، وكان قد انقطع، فقال له الإسكاف: ما أكثر كلفتكم على الناس! فألقى النعل من يده والأخرى من رجله، وحلف لا (٣) يلبس نعلاً بعدها.

وقيل لبشر: بأي شيء تأكل الخبز فقال: أذكر العافية فأجعلها إداماً.

ومن دعائه: اللهم إن كنت شهرتني في الدنيا لتفضحني في الآخرة فاسلبه عني. ومن كلامه: عقوبة العالم في الدنيا أن يعمى بصر قلبه. وقال: من طلب الدنيا فليتهيأ للذل. وقال بعضهم: سمعت بشراً يقول لأصحاب الحديث: أدوا زكاة هذا الحديث، قالوا: وما زكاته قال: اعملوا من كل مائتي حديث بخمسة أحاديث. [وروى عنه سري السقطي وجماعة من الصالحين، رضي الله تعالى عنهم. قال الجوهري: سمعت بشر بن الحارث يقول في جنازة أخته: إن العبد إذا قصر في طاعة الله سلبه الله من يؤنسه. وقال بشر: كنت في طلب صديق لي ثلاثين سنة فلم أظفر به، فمررت في بعض الجبال بأقوام مرضى

---

(١) أج: برسام، وضبطها ياقوت بفتح الباء وسكون الراء وسين مهملة.

(٢) أج: بدرهم كان؛ وفي الصفوة " وكنت لا أملك إلا درهماً فيه خمسة دوانق ".

(٣) هـ: وحلف بأن.". (٢٠٤٦)

(٢٠٤٥) وفيات الأعيان ٢٣٨/١

(٢٠٤٦) وفيات الأعيان ٢٧٥/١

٣٠٤١-"بثرة فمات منها، رحمه الله تعالى.
وكان له أربعمائة حظية، حتى قيل: إن البشائر وفدت عليه في يوم واحد بولادة سبعة عشر ولدا.
وبلكين: بضم الباء الموحدة واللام وتشديد الكاف المكسورة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون.
وزيري: بكسر الزاي وسكون الياء المثناة من تحتها وكسر الراء وبعدها ياء.
وبقية نسبه وضبط نسبته وألفاظه مذكور في حرف التاء عند ذكر حفيده الأمير تميم بن المعز بن باديس، رحمهم الله تعالى.
وأما واركلان: فهو بفتح الواو وبعد الألف راء مفتوحة أيضا ثم كلف ساكنة وبعد اللام ألف نون.
١٢٠ - (١)
بوران
بوران بنت الحسن بن سهل، وسيأتي خبر أبيها إن شاء الله تعالى؛ ويقال: إن اسمها خديجة، وبوران لقب، والأول أشهر.
وكان المأمون قد تزوجها لمكان أبيها منه، واحتفل أبوها بأمرها، وعمل من الولائم والأفراح ما لم يعهد مثله في عصر من الأعصار، وكان ذلك بفم الصلح وانتهى أمره إلى أن نثر على الهاشميين والقواد والكتاب والوجوه

---

(١) الذي أثار المؤلف إلى إفرادها بترجمة هو وصف ما أنفق في عرسها حين تزوجها المأمون؛ اي غرابة هذا الصنيع الذي لا يضاهيه في الأندلس إلا الأعذار الذنوبي (الذخيرة ٤/١: ٩٩) وقد أطنبت المصادر في الحديث عن هذا الحادث، انظر شرح البسامة: ٢٧٠ وقبله قصة خرافية عن صلة المأمون ببوران قبل الزواج؛ وكذلك المسعودي (٤: ٣٠) ؛ والطبري ١٠: ٢٧١ (حوادث سنة ٢١٠) وابن طيفور: ١١٣ وترجم لها السيوطي في نزهة الجلساء: ٣٠.". (٢٠٤٧)

٣٠٤٢-"النسب، وتميم ترجع إلى مضر بن نزار بن معد بن عدنان جد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فالنبوة والخلافة وبنو تميم يرجعون إلى مضر.
وقوله " يا خزر تغلب " خزر - بضم الخاء المعجمة وسكون الزاي وبعدها راء - وهو جمع أخزر مثل أحمر وحمير وأصفر وصفر وأسود وسود، وكل ما كان من هذا الباب، والأخزر: الذي عينيه ضيق وصفر، وهذا وصف العجم، فكأنه نسبه إلى المعجم وأخرجه عن العرب، وهذا عند العرب من النقائص الشنيعة.
وقوله " هذا ابن عمي في دمشق خليفة " يريد به عبد الملك بن مروان الأموي، لأنه كان في عصره.

(٢٠٤٧) وفيات الأعيان ٢٨٧/١

والقطين - بفتح القاف - الخدم والأتباع.

وقول عبد الملك مازاد ابن المراغة هو بفتح الميم وبعدها راء وبعد اللف غين معجمة وهاء، وهذا لقب لأم جرير هجاء به الأخطل المذكور، ونسبها إلى أن الرجال يتمرغون عليها، ونستغفر الله تعالى من ذكر مثل هذا (١) ، لكن شرح الواقعة أحوج إلى ذلك.

ومن أخبار جرير أنه دخل على عبد الملك بن مروان فأنشده قصيدة أولها:

أتصحو أم فؤادك غير صاح ... عشية هم صحبك بالرواح

تقول العاذلات علاك شيب ... أهذا الشيب يمنعني مزاحي

تعزت أم حزرة ثم قالت ... رأيت الموردين (٢) ذوي لقاح

ثقي بالله ليس له شريك ... ومن عند الخليفة بالنجاح

سأشكر إن رددت إلي ريشي ... وانبت القوادم في جناحي

ألستم خير من ركب المطايا ... وأندى العالمين بطون راح قال جرير: فلما انتهيت إلى هذا البيت كان عبد الملك متكئا فاستوى جالساً وقال: من مدحنا منكم فليمدحنا بمثل هذا أو فليسكت، ثم التفت

---

(١) د ه: من ذكر هذا.

(٢) د: الواودين.". (٢٠٤٨)

٣٠٤٣-"ترجمة الفرزدق طرف من خبر موته فلينظر هناك إن شاء الله تعالى. وكانت وفاته باليمامة، وعمر نيفا وثمانين سنة.

وحزرة: بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وفتح الراء وبعدها هاء.

والخطفى: بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة والفاء وبعدها ياء - وقد تقدم الكلام في أنه لقب عليه، والله أعلم.

١٣١ - (١)

جعفر الصادق

أبو عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهم أجمعين؛ أحد الأئمة الاثني عشر على مذهب الإمامية، وكان من سادات أهل البيت ولقب بالصادق لصدقه في مقالته وفضلُه أشهر من أن يذكر، وله كلام في صنعة الكيمياء والزجر والفأل، وكان تلميذه أبو موسى جابر بن حيان الصوفي الطرسوسي (٢) قد ألف كتاباً يشتمل على ألف ورقة تتضمن

(٢٠٤٨) وفيات الأعيان ٣٢٥/١

رسائل جعفر الصادق وهي خمسمائة رسالة.

وكانت ولادته سنة ثمانين للهجرة، وهي سنة سيل الجحاف، وقيل: بل ولد يوم الثلاثاء قبل طلوع الشمس ثامن شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين.

وتوفي في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة بالمدينة، ودفن بالبقيع في قبر فيه أبوه محمد الباقر وجده علي زين العابدين وعم جده الحسن بن علي، رضي الله عنهم أجمعين، فلله دره من قبر ما أكرمه وأشرفه.

---

(١) انظر الأئمة الاثنا عشر: ٨٥ (والترجمة منقولة عن ابن خلكان) وعلى الصفحة المقابلة ثبت بمصادر ترجمته، وأضف إليها صفة الصفوة ٢: ٩٤ وحلية الأولياء ٣: ١٩٢.

(٢) أج: الطرطوسي.". (٢٠٤٩)

٣٠٤٤-"قال أبو عبيدة (١) : لقب المرعث لأنه كان في أذنه وهو صغير رعاث والرعاث القرطة واحدتها رعثة وجمعها رعاث، ورعثات الديك اللحم المتدلي تحت حنكه.

قال محمد بن يزيد العجلي: سمعت الأصمعي يذكر أن بشاراً كان أشد تبرماً بالناس، وكان يقول: الحمد لله الذي أذهب بصري، فقيل له: ولم ذاك يا أبا معاذ فقال: لئلا أرى من أبغض. وكان يلبس قميصاً له لبنتان فإذا أراد أن ينزعه نزعه من أسفله، وبذلك تسمى المرعث.

قال الأصمعي: ولد بشار أعمى فما نظر إلى الدنيا قط، وكان يشبه الأشياء في شعره بعضها ببعض فيأتي بما لا يقدر البصراء على أن يأتوا بمثله، فقيل له يوماً وقد أنشد قوله:

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا ... وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه ما قيل أحسن من هذا التشبيه، فمن أين لك هذا ولم تر الدنيا قط ولا شيئاً فيها فقال: إن عدم النظر يقوي ذكاء القلب ويقطع عنه الشغل بما ينظر إليه من الأشياء فيتوفر حسه وتذكر قريحته.

وقال أبو العواذل زكريا بن هارون: قال لي بشار: لي اثنا عشر ألف قصيدة أفما في كل قصيدة بيت جيد وحكي عنه أنه قال: هجوت جريراً فأعرض عني ولو هجاني لكنت أشعر الناس.

وكان بشار يدين بالرجعة ويكفر الجميع من الأمم ويصوب رأي إبليس في تقديم النار على الطين، وقد ذكر ذلك في شعره حيث يقول:

الأرض مظلمة والنار مشرقة ... والنار معبودة مذ كانت النار رأيت في بعض الكتب أن عبد الله بن ظاهر لما قدم نيسابور صحبه من

(٢٠٤٩) وفيات الأعيان ١/٣٢٧

(١) أكثر هذا من الأغاني ٣: ١٣٤ وما بعدها.". (٢٠٥٠)

٣٠٤٥-"ولم يزل شعره (١) غير مرتب حتى جمعه أبو بكر الصولي، ورتبه على الحروف، ثم جمعه علي بن حمزة الأصبهاني، ولم يرتبه على الحروف، بل على الأنواع.

وكانت ولادة أبي تمام سنة تسعين ومائة، وقيل: سنة ثمان وثمانين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وسبعين (٢) ومائة بجاسم، وهي قوية من بلد الجيدور (٣) من أعمال دمشق بين دمشق وطبرية، ونشأ بمصر، قيل إنه كان يسقي الناس ماء بالجرة في جامع مصر، وقيل كان يخدم حائكاً ويعمل عنده [بدمشق وكان أبوه خماراً بها، وكان أبو تمام أسمر طويلاً فصيحاً حلو الكلام فيه تمتمة يسيرة] ثم اشتغل وتنقل إلى أن صار منه ما صار.

وتوفي بالموصل - على ما تقدم - في سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وقيل إنه توفي في ذي القعدة، وقيل في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين، وقيل تسع وعشرين ومائتين، وقيل في المحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، رحمه الله تعالى.

[قال (٤) البحتري: وبنى عليه أبو نهشل ابن حميد الطوسي قبة، قلبت: ورأيت قبره بالموصل خارج باب الميدان، على حافة الخندق، والعامة تقول: هذا قبر تمام الشاعر.

وحكى لي الشيخ عفيف الدين أبو الحسن علي بن عدلان الموصلي النحوي المترجم (٥) ، قال: سألت شرف الدين أبا المحاسن محمد بن عنين الشاعر - الآتي ذكره في هذا الكتاب في حرف الميم إن شاء الله تعالى - عن معنى قوله:

سقى الله دوح الغوطتين ولا ارتوت ... من الموصل الحدباء إلا قبورها لم حرمها وخص قبورها فقال: لأجل أبي تمام.

---

(١) هذا عن الفهرست: ١٦٥.

(٢) كذا في المسودة وص، وفي سائر النسخ: وتسعين.

(٣) أ: الجورلان؛ د: حلوان.

(٤) ما بين معقفين سقط من ص س والمسودة.

(٥) ولد سنة ٥٨٣ وكان ماهراً بحل المترجم والألغاز ولذلك لقب المترجم، وتوفي بالقاهرة سنة ٦٦٦ (انظر

(٢٠٥٠) وفيات الأعيان ٤٢١/١

الفوات ٢: ١٢١ وبغية الوعاة: ٣٤٣ والنجوم الزاهرة ٧: ٢٢٦) .". (٢٠٥١)

٣٠٤٦-"النحو حتى صار أنحى أهل طبقته (١) ، وكان فهماً فصيحاً ذكياً إلا أنه كان عنده عجب بنفسه وتيه، لقب نفه ملك النحاة، وكان يسخط على من يخاطبه بغير ذلك. وخرج عن بغداد بعد العشرين (٢) وخمسمائة، وسكن واسط مدة، وأخذ عنه جماعة من أهلها أدباً كثيراً، واتفقوا على فضله ومعرفته.

وذكره أبو البركات ابن المستوفي في " تاريخ إربل " فقال: ورد إربل وتوجه إلى بغداد سومع بها الحديث، وقرأ مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه وأصول الدين على أبي عبد الله القيرواني، والخلاف على أسعد الميهني، وأصول الفقه على أبي الفتح ابن برهان صاحب " الوجيز " و " الوسيط " في أصول الفقه، وقرأ النحو على الفصيحي، وكان الفصيحي قد قرأ على عبد القاهر الجرجاني صاحب " الجمل الصغرى " (٣) . ثم سافر إلى خراسان وكرمان وغزنة، ثم رحل إلى الشام واستوطن دمشق، وتوفي بها يوم الثلاثاء ثامن شوال، ودفن يوم الأربعاء تاسعه سنة ثمان وستين وخمسمائة وقد ناهز الثمانين، ودفن بمقبرة باب الصغير، رحمه الله تعالى.

[ثم ظفرت بمولده في سنة تسع وثمانين وأربعمائة، بالجانب الغربي من بغدادبشارع دار الرقيق] (٤) .

وله مصنفات كثيرة في الفقه والأصلين والنحو (٥) ، وله ديوان شعر، ومدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة (٦) ، ومن شعره:

سلوت بحمد الله عنها فأصبحت ... دواعي الهوى من نحوها لا أجيبها

---

(١) ر: زمانه.

(٢) ص: بعد العشر.

(٣) س: الصغير.

(٤) ما بين معقفين انفردت به س.

(٥) من مصنفاته: الحاوي والعمد والمنتخب وكلها في النحو، وله أيضاً المقتصد في التصويف وأسلوب الحق في القراءات والتذكرة السفرية والحاكم في فقه الشافعي ومختصر في أصول الفقه ومختصر في أصول الدين.

(٢٠٥١) وفيات الأعيان ٢/١٧

(٦) ص: بقصائد.". (٢٠٥٢)

٣٠٤٧-"وبعدها عين مهملة - وهو لقب جده أبي بكر محمد بن خلف، وكان نائباً في الحكم بالأهواز لعبدان الجواليقي. وكان فاضلاً نبيلاً فصيحاً من أهل القرآن والفقه والنحو والسير وأيام الناس وأخبارهم، وله مصنفات كثيرة، فمنها: كتاب " الطريق " (١) وكتاب " الشريف " (٢) وكتاب " عدد آي القرآن والاختلاف فيه " وكتاب " الرمي والنضال " وكتاب " المكاييل والموازين " وغير ذلك، وله شعر كشعر العلماء. وتوفي يوم الأحد لست بقين من شهر ربيع الأول سنة ست وثلثمائة ببغداد.

وقال ابن قانع: توفي عبدان الأهوازي سنة سبع وثلثمائة بعسكر مكرم، رحمه الله تعالى.

والتنيسي - بكسر التاء المثناة من فوقها وكسر النون المشددة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها سين مهملة - نسبة إلى تنيس مدينة بديار مصر بالقرب من دمياط، بناها تنيس بن حام بن نوح عليه السلام فسميت باسمه.

(٢١) وتوفي المرتضى الشيزري المذكور في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بمصر، ودفن بسفح المقطم، رحمه الله تعالى.

١٧٢ - (٣)

ابن العلاف الشاعر

أبو بكر الحسن بن علي بن أحمد بن بشار بن زياد المعروف بابن العلاف الضرير النهرواني الشاعر المشهور؛ كان من الشعراء المجيدين، وحدث عن أبي عمر

---

(١) هذا الكتاب يسمى أيضاً كتاب " النواحي " ويحتوي على أخبار البلدان ومسالك الطرق ولم يتمه.

(٢) هو على مثال كتاب المعارف لابن قتيبة.

(٣) انظر ترجمة ابن العلاف الشاعر في نكت الهميان: ١٣٩، وقد أورد قصيدته في رثاء الهر، والمنتظم ٦: ٢٣٧.". (٢٠٥٣)

٣٠٤٨-"فلما كان ثلث الليل الأخير أتاهم الخبر أن منصوراً وعسكره قد عادوا إلى الري وتركوا خيامهم، وكان سبب ذلك أن الميرة والعلوفة ضاقت عليهم أيضاً إلا أن الديلم كانوا يصبرون ويقتنعون بالقليل من الطعام وكان الخراسانية بالضد منهم.

(٢٠٥٢) وفيات الأعيان ٢/٩٣

(٢٠٥٣) وفيات الأعيان ٢/١٠٧

وحكى أبو الفضل ابن العميد (١) قال: استدعاني ركن الدولة تلك الليلة في الثلث الأخير وقال لي: قد رأيت الساعة في منامي كأني على دابتي فيروز وقد انهزم عدونا وأنت تسير إلى جانبي وقد جاءنا الفرج من حيث لا نحتسب فممدت عيني فرأيت على الأرض خاتماً فأخذته وإذا فصه من فيروز فجعلته في إصبعي فتبركت به وانتبهت وقد أيقنت بالظفر، فإن الفيروزج معناه الظفر، وكذلك لقب الدابة فيروز، قال ابن العميد: فأتانا الخبر والبشارة بأن العدو قد رحل فما صدقنا حتى تواردت الأخبار، فركبنا ولا نعرف سبب هزيمتهم، وسرنا حذرين من كمين، وسرت إلى جانب ركن الدولة وهو على فرسه فيروز، فصاح ركن الدولة لغلام بين يديه: ناولني ذلك الخاتم، فأخذ خاتماً من الأرض فناوله إياه فإذا هو من فيروزج فجعله في إصبعه وقال: هذا تأويل رؤياي، وهذا الخاتم الذي رأيت من ساعة، وهذا من أحسن ما يحكى وأعجبه.

وكان ركن الدولة يقول: مثل خراسان في صعوبة فتحها ونزارة دخلها كابن آوى: يصعب صيده ولا يحصل خيره؛ وهو معنى قول الشاعر:

إن ابن آوى لشديد المقتنص ... هو إذا ما صيد ريح في قفص] (٢) وتوفي ركن الدولة ليلة السبت لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ست وستين وثلثمائة بالري، ودفن في مشهده. ومولده تقديراً في سنة أربع وثمانين ومائتين، قاله أبو إسحاق الصابئ، وملك أربعاً وأربعين سنة وشهراً وتسعة أيام، وتوى بعده ولده مؤيد الدولة، رحمه الله تعالى.

---

(١) قارن بما في تجارب الأمم ٢: ١٤١.

(٢) ما بين معقفين انفردت به النسخة د.". (٢٠٥٤)

٣٠٤٩-"متى سهرت عيني لغيرك أو بكت ... فلا بلغت ما أملت وتمنت

وإن أضمرت نفسي سواك فلا رعت ... بأرض المنى من وجنتيك وجنت] (١) وشرح حاله فيه طول، وفيما ذكرناه كفاية.

والحلاج: بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام وبعدها ألف ثم جيم. وإنما لقب بذلك لأنه جلس على حانوت حلاج واستقضاه شغلاً، فقال الحلاج: أنا مشتغل بالحلج، فقال له: امض في شغلي حتى أحلج عنك، فمضى الحلاج وتركه، فلما عاد رأى قطنه جميعه محلوجاً. [وقيل إنه كان يتكلم قبل أن ينسب إليه على الأسرار ويخبر عنها، فسمي بذلك حلاج الأسرار] .

والبيضاء: بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الضاد المعجمة وبعدها همزة ممدودة (٢) .

(٢٠٥٤) وفيات الأعيان ٢/١١٩

قلت: وبعد الفراغ من هذه الترجمة، وجدت في كتاب " الشامل " في أصول الدين، تصنيف الشيخ العلامة إمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك ابن الشيخ أبي محمد الجويني رحمهما الله تعالى - الآتي ذكره إن شاء الله تعالى - فصلاً ينبغي ذكره ههنا والتنبيه على الوهم الذي وقع فيه، فإنه قال، وقد ذكر طائفة من الأثبات الثقات: إن هؤلاء الثلاثة تواصوا على قلب الدولة، والتعرض لإفساد المملكة، واستعطاف القلوب واستمالتها، وارتاد كل واحد منهم قطراً: أما الجنابي فأكناف الأحساء، وابن المقفع توغل في أطراف بلاد الترك، وارتاد الحلاج قطر بغداد، فحكم عليه صاحباه بالهلكة والقصور عن درك الأمنية لبعد أهل العراق عن الانخداع؛ هذا آخر كلام إمام الحرمين، رحمه الله.

قلتك وهذا كلام لا يستقيم عند أرباب التواريخ، لعدم اجتماع الثلاثة المذكورين في وقت واحد: أما الحلاج والجنابي فيمكن اجتماعهما لأنهما كانا في عصر واحد، ولكن لا أعلم هل اجتمعا أم لا. والمراد بالجنابي هو أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن بن بهرام القرمطي، رئيس القرامطة

---

(١) زيادة من د.

(٢) إلى هنا انتهت الترجمة في س.". (٢٠٥٥)

٣٠٥٠-"حلقوا شعره ليكسوه قبحا ... غيرة منهم عليه وشحا

كان صبحاً عليه ليل بهيم ... فمحوا ليله وابقوه صبحا ومن شعره أيضاً:

إني أبثك عن حدي ... ثي والحديث له شجون

غيرت موضع مرقدي ... ليلاً ففارقني السكون

قل لي فأول ليلة ... في القبر كيف ترى أكون (١) ولما ولد للوزرير المذكور ولده أبو يحيى عبد الحميد كتب إليه أبو عبد الله محمد بن أحمد صاحب ديوان الجيش بمصر أبياتاً منها:

قد أطلع الفأل منه معنى ... يدركه العالم الذكي

رأيت جد الفتى علياً ... فقلت جد الفتى علي وكان الوزير المذكور من الدهاة العارفين [وكان خبيث الباطن، إذا دخل عليه الفقيه سأله عن النحو وإذا دخل عليه النحوي سأله عن الفقه والفرائض] .

ولما قتل الحاكم صاحب مصر أباه وعمه وأخويه، وهرب الوزير وصل إلى الرملة، واجتمع بصاحبها المتغلب عليها حسان (٢) بن مفرج بن دغفل بن الجراح الطائي وبنيه وبني عمه، وأفسد نياتهم على الحاكم صاحب مصر المذكور (٣) .

(٢٠٥٥) وفيات الأعيان ١٤٦/٢

(١) سرد في نسخة د هنا قصة نصر بن حجاج، وقد وردت في ترجمة الحجاج بن يوسف في هذا الجزء (رقم ١٤٩) فأغنى عن إعادتها في هذا الموضع.

(٢) سقطت كلمة " حسان " من النسخ.

(٣) عند هذا الحد في د ما يلي: (وقد رأينا إثبات النص في الحاشية لأن إدراجه في المتن يحدث اضطراباً في سياق الترجمة) :

وقال لحسان إن أبا الفتوح الحسن بن جعفر صاحب مكة لا مطعن في نسبه، والصواب أن تنصبه إماماً وأطمعه في الملك وحقق له سهولة الأمر، فأصغى إلى ذلك وبايعه، وبايعه شيوخ الحسنيين، وحسن له أبو القاسم أن أخذ مال البيت وما فيه من فضة، فضربه دراهم وتلقب الراشد بالله وخطب بمكة لنفسه وسار لاحقاً بابن الجراح، فلما قرب من الرملة تلقاه مفرج وسائر العرب وقبلوا الأرض بين يديه وسلموا عليه ب " أمير المؤمنين "، ولقيهم متقلداً بسيف زعم أنه ذو الفقار، وفي يده قضيب ذكر أنه قضيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه ألف عبد أسود ونزل الرملة وبادر بالأمر بالمعروف وإقامة العدل وخطب له بالرملة، وقلق الحاكم بسببه وخاف وأرسل غلى بني الجراح أموالاً كثيرة واستمالهم بها عن أبي الفتوح، فأحس بذلك ابو الفتوح فقال للمغربي: غررتني بوعدك وأخرجتني من بلدي ونعمتي وحصلتني في أيدي العرب يبيعونني غلى الحاكم ولا آمن على نفسي ويجب أن تخلصني كما أوقعتني، فإنني راض من الغنيمة بالإياب، فشجعه المغربي، ثم ركب أبو الفتوح إلى المفرج وقال له: فارقت نعمتي وكشفت في عداوة الحاكم صفحتي إنما لسكوني غلى ذمامك وثقتي بقولك ولي في عنقك عهود وأرى حساناً ولدك قد أصلح أمره مع الحاكم فأنا خائف من غدره وما أريد إلا العود إلى وطني، فسيره المفرج إلى وادي القرى، واستجار المغربي بالمفرج وسأله أن يسيره إلى العراق فأنفذه، ثم ورد بغداد وقصد فخر الملك، فاتهمه القادر بالله أنه ورد في إفساد على الدولة، فراسل فخر الملك فأخرجه عن بغداد، فمضى إلى الموصل وتقلد كتابة فراس بن المقلد، ولما توفي فخر الملك عاد لى بغداد فقلده مشرف الدولة الوزارة بغير خلع ولا لقب، ثم استشعر المغربي الخوف من نزول بغداد فهرب منها إلى قرواس بالأنبار فكانت وزارته عشرة أشهر، وتوجه إلى ديار بكر ووزر ... الخ.". (٢٠٥٦)

٣٠٥١-"والتنصل مما نبذل به، حتى صلح له بعض الصلاح، وعاد إلى بغداد وأقام قليلاً، ثم أصعد إلى الموصل.

واتفق موت أبي الحسن ابن أبي الوزير كاتب معتمد الدولة أبي المنيع قرواش أمير بني عقيل، فتقلد كتابته موضعه، ثم شرع أبو القاسم يسعى في وزارة الملك مشرف الدولة البويهي، ولم يزل يعمل السعي إلى أن

(٢٠٥٦) وفيات الأعيان ١٧٤/٢

قبض على الوزير مؤيد الملك أبي علي، فكوتب الوزير أبو القاسم بالحضور من الموصل إلى الحضرة، وقلد الوزارة من غير خلع ولا لقب ولا مفارقة الدراعة، وأقام كذلك حتى جرى من الأحوال ما أوجب مفارقة مشرف الدولة بغداد، فخرج معه منها وقصدا أبا سنان غريب بن محمد بن مقن ونزلا عليه وأقاما بأوانا. وبينا هو على ذلك إذ عرض له إشقاق من مخدومه مشرف الدولة دعاه إلى مفارقته، فانتقل بعد ذلك إلى أبي المنيع قرواش بالموصل، وأقام عنده، ثم تجدد من سوء رأي الإمام القادر فيه ما ألجأته الضرورة بسبب ما كوتب به قرواش وغريب في معناه إلى مفارقته والإبعاد عنه، وقصد أبا نصر ابن مروان بميافارقين وأقام عنده على سبيل الضيافة إلى أن توفي، وقيل: إنه لما توجه إلى ديار بكر وزر لسلطانها أحمد بن مروان المقدم ذكره، فأقام عنده إلى أن توفي في ثالث عشر شهر رمضان (١) سنة ثماني عشرة وأربعمائة، وقيل: ثمان وعشرين، والأول أصح، وكانت وفاته بميافارقين، وحمل إلى الكوفة بوصية منه، وله في ذلك حديث يطول شرحه، ودفن بها في تربة مجاورة لمشهد الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وأوصى أن يكتب على قبره (٢) :

كنت في سفرة الغواية والجه ... ل مقيماً (٣) فحان مني قدوم

تبت من كل مأثم فعسى يم ... حى بهذا الحديث ذاك القديم

بعد خمس وأربعين، لقد ما ... طلت، إلا أن الغريم كريم

---

(١) د: توفي يوم الجمعة الخامس عشر وقيل السادس عشر من شهر رمضان.

(٢) معجم الأدباء: ٨٢ ولم ترد الأبيات في المسودة.

(٣) أج هـ: زماناً.". (٢٠٥٧)

٣٠٥٢-"ومن شعر حماد عجرد:

إن الكريم ليخفي عنك عسرته ... حتى تراه غنياً وهو مجهود

وللبخيل على أمواله علل ... زرق العيون عليها أوجه سود

إذا تكرهت أن تعطي القليل ولم ... تقدر على سعة لم يظهر الجود

بث النوال ولا يمنعك قلته ... فكل ما سد فقراً فهو محمود] (١) وأشعاره وأخباره مشهورة.

وتوفي في سنة إحدى وستين ومائة، رحمه الله تعالى. وقيل: كان من أهل واسط، وقتله محمد بن سليمان بن علي عامل البصرة بظاهر الكوفة على الزندقة في سنة خمس وخمسين ومائة، وقيل: خرج من الأهواز يريد البصرة، فمات في طريقه، فدفن على تل هناك، وقيل: مات سنة ثمان وستين ومائة.

(٢٠٥٧) وفيات الأعيان ٢/١٧٦

ولما قتل المهدي بشار بن برد المقدم ذكره بالبطيحة، حمل ودفن على حماد عجرد، فمر على قبريهما أبو هشام الباهلي، فكتب عليهما (٢) :

قد اتبع الأعمى قفا عجرد ... فأصبحا جارين في دار

صارا جميعاً في يدي مالك ... في النار، والكافر في النار

قالت بقاع الأرض لا مرحباً ... بقرب حماد وبشار وعجرد – بفتح العين المهملة وسكون الجيم وفتح الراء وبعدها دال مهملة – وهو لقب عليه، وإنما قيل له ذلك لأنه مر به أعرابي وهو غلام يلعب مع الصبيان في يوم شديد البرد وهو عريان، فقال له: لقد تعجردت يا غلام، والمتعجرد: المتعري.

والمخضرم – بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء وبعدها ميم – أصل هذه اللفظة أن تطلق على الشاعر الذي أدرك الجاهلية

---

(١) زيادة من ص د ولم ترد في مسودة المؤلف.

(٢) انظر الأغاني ١٤: ٣٦٣.". (٢٠٥٨)

(١) - ٢٢٧"-٣٠٥٣

دعبل

أبو علي دعب بن علي بن رزين بن سليمان الخزاعي الشاعر المشهور، وذكر صاحب الأغاني: أنه دعبل بن علي بن رزين بن سليمان بن تميم بن نهشل – وقيل بهنس – بن خراش بن خالد بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن سلامان بن اسلم ابن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر مزيقيا ويكنى: أبا علي. وقال الخطيب البغدادي في تاريخه: هو دعبل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الله ابن بديل بن ورقاء الخزاعي. أصله من الكوفة، ويقال: من قرقيسيا وأقام ببغداد، وقيل إن دعبلاً لقب واسمه الحسن، وقيل عبد الرحمن، وقيل محمد، وكنيته أبو جعفر والله أعلم. ويقال: إنه كان أطروشاً وفي قفاه سلعة (٢) .

كان شاعراً مجيداً، إلا أنه كان بذي اللسان مولعاً بالهجو والحط من أقدار الناس، وهجا الخلفاء فمن دونهم، وطال عمره فكان يقول: لي خمسون سنة أحمل خشبتي على كتفي (٣) ، أدور على من يصلبني عليها فما أجد من يفعل ذلك، ولما عمل في إبراهيم بن المهدي – المقدم ذكره – الأبيات التي أثبتها في ترجمته وأولها:

نعر ابن شكلة بالعراق وأهله ... فهفا إليه كل أطلس مائق

(٢٠٥٨) وفيات الأعيان ٢/٢١٣

(١) ترجمة دعبل الخواعي في الأغاني ٢٠: ٦٨ والشعر والشعراء: ٧٢٧ وتاريخ بغداد ٨: ٣٨٢ ولسان الميزان ٢: ٤٣٠ ومعاهد التنصيص ٢: ١٩٠ والفهرست: ٢٢٩ والموشح: ٢٩٩ وطبقات ابن المعتز: ٢٦٤ ومعجم الأدباء ١١: ٩٩ وتهذيب ابن عساكر ٥: ٢٢٧ ورجال الكشي: ٣١٣ والشذرات ٢: ١١، وقد جمع زولنديك ديوانه وقطعاً من كتابه في الشعراء (١٩٦١) كما قام الدكتور محمد نجم بجمع ديوانه (بيروت: ١٠٦٢) .

(٢) وذكر ... سلعة: سقط من س.

(٣) ر: ظهري.". (٢٠٥٩)

٣٠٥٤-"إلى قبره، ثم قال:

وقفت على قبر مقيم بقفرة ... متاع قليل من حبيب مفارق ثم قال: السلام عليك يا أيوب، وقال:

كنت لنا أنساً ففارقتنا ... فالعيش من بعدك مر المذاق ثم قال: يا غلام أدن دابتي مني، فركب وعطف دابته إلى القبر، وقال:

فإن صبرت فلم ألفظك من شبع ... وإن جزعت فعلق منفس ذهبا فقال عمر: بل الصبر أقرب إلى الله عز وجل، قال: صدقت، وانصرف] (١) .

وكانت وفاته سنة اثنتي عشرة ومائة، وكان رأسه أحمر ولحيته بيضاء، رحمه الله تعالى.

وحيوة: بفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الواو وبعدها هاء ساكنة.

٢٣٨ - (٢)

رؤبة بن العجاج

أبو محمد رؤبة بن العجاج - والعجاج لقب واسمه: أبو الشعثاء (٣) عبد الله - ابن رؤبة البصري التميمي السعدي؛ وهو وأبوه راجزان مشهوران، كل منهما

(١) زيادة من د وحدها.

(٢) ترجمة رؤبة بن العجاج في الشعر والشعراء: ٤٩٥ والخزانة ١: ٤٣ والمؤتلف والمختلف: ١٧٥ ولسان الميزان ٢: ٤٦٤ وقد نشر ديوانه وليم بن الورد البروسي (سنة ١٩٠٣) ؛ والترجمة موجزة جدا في م.

(٣) أج: البيضاء.". (٢٠٦٠)

(٢٠٥٩) وفيات الأعيان ٢/٢٦٦

(٢٠٦٠) وفيات الأعيان ٢/٣٠٣

٣٠٥٥-"سبع عشرة ومائة، رضي الله عنهما؛ وقيل اسمها آمنة، وقيل أمينة، وقيل أميمة، وسكينة لقب لقبتها به أمها الرباب ابنة امرئ القيس بن عدي. وقال محمد بن السائب الكلبي النسابة: سألني عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم عن اسم سكينة ابنة الحسين بن علي رضي الله عنهم، فقلت: أميمة، فقال: أصبت.

(٤٦) وتوفي مرج كحل المذكور في سنة أربع وثلاثين وستمائة ببلده - وهو جزيرة شقر بالأندلس - وكانت ولادته بها سنة أربع وخمسين وخمسمائة (١) .

٢٦٩ - (٢)

سليم الرازي

أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي الفقيه الشافعي الأديب؛ كان مشاراً إليه في الفضل والعبادة، وصنف الكتب الكثيرة منها كتاب " الإشارة " وكتاب " غريب الحديث " ومنها " التقريب " وليس هو التقريب الذي ينقل عنه إمام الحرمين في " النهاية " والغزالي في " البسيط " و " الوسيط " فإن ذلك للقاسم بن القفال الشاشي، وقد ذكره في الباب الثاني من كتاب الرهن في " الوسيط ".

وأخذ سليم الفقه عن الشيخ أبي حامد الإسفرايني، وأخذ عنه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي.

وقال سليم (٣) : دخلت بغداد في حداثتي لطلب علم اللغة، فكنت آتي

---

(١) ص: أربع وستين.

(٢) ترجمة سليم الرازي في إنباه الرواة ٢: ٦٩ وطبقات الشيرازي، الورقة: ٣٩ وطبقات السبكي ٣: ١٦٨. قلت: وقد وردت هذه الترجمة في المسودة كاملة.

(٣) قارن بما عند القفطي: ٦٩.". (٢٠٦١)

٣٠٥٦-"قال أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب " الألقاب " إن اسمه ذكوان، وطاوس لقبه وإنما لقب به لأنه كان طاوس القراء، والمشهور أنه اسمه.

[وحكي أن هشام بن عبد الملك قدم حاجاً إلى بيت الله الحرام، فلما دخل الحرم قال: إيتوني برجل من الصحابة، فقيل: يا أمير المؤمنين قد تفانوا، قال: فمن التابعين، فأتي بطاوس اليماني، فلما دخل عليه خلع نعليه بحاشية بساطه ولم يسلم بإمرة المؤمنين ولم يكنه وجلس إلى جانبه بغير إذنه وقال: كيف أنت يا هشام فغضب من ذلك غضباً شديداً حتى هم بقتله، فقيل: يا أمير المؤمنين أنت في حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه وسلم؛ لا يمكن ذلك، فقال له: يا طاوس، ما حملك على ما صنعت قال: وما صنعت فاشتد

(٢٠٦١) وفيات الأعيان ٢/٣٩٧

غضبه له وغيظه وقال: خلعت نعليك بحاشية بساطي ولم تسلم علي بإمرة المؤمنين ولم تكنني وجلست بإزائي بغير إذني وقلت: يا هشام كيف أنت قال: أما خلع نعلي بحاشية بساطك فإني أخلعها بين يدي رب العزة كل يوم خمس مرات فلا يعاتبني ولا يغضب علي؛ وأما ما قلت: لم تسلم علي بإمرة المؤمنين فليس كل المؤمنين راضين بإمرتك فخفت أن أكون كاذباً؛ وأما ما قلت: لم تكنني فإن الله عز وجل سمى أنبياءه، قال: يا داود يا يحيى يا عيسى، وكنى أعداءه فقال: " تبت يدا أبي لهب وتب "؛ وأما قولك: جلست بإزائي، فإني سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: إذا أردت أن تنظر إلى رجل من أهل النار فانظر إلى رجل جالس وحوله قوم قيام؛ فقال له: عظني، قال: إني سمعت أمير المؤمنين رضي الله عنه يقول: إن في جهنم حيات كالقلال وعقارب كالبغال تلدغ كل أمير لا يعدل في رعيته. ثم قام وخرج.

قالت امرأة ماجنة ما بقي أحد إلا فتنته ما خلا طاوس فإني تعرضت له فقال: إذا كان وقت كذا فتعالي، فجئت ذلك الوقت فذهب بي إلى المسجد الحرام فقال: اضطجعي، فقلت: ها هنا فقال: الذي يرانا هنا يرانا ثم.

وقال رجل لطاوس: ادع لي، قال: ادع أنت لنفسك فإنه يجيب المضطر إذا دعاه.

ابن جريج قال، قال لي عطاء: جاءني طاوس فقال لي: يا عطاء، إياك أن". (٢٠٦٢)

٣٠٥٧-"جائع، فقال: أنا ضامن له، فدعا به المأمون وعقد له على خراسان من ساعته، وأهدى له خادماً كان رباه، وأمره إن رأى ما يريبه أن يسمه، فلما تمكن طاهر من الولاية قطع الخطبة. حكى كلثوم بن ثابت متولي بريد خراسان قال: صعد طاهر المنبر يوم الجمعة وخطب، فلما بلغ ذكر الخليفة أمسك، فكتب بذلك إلى المأمون على خيل البريد، واصبح طاهر يوم السبت ميتاً فكتب أيضاً بذلك، فلما وصلت الخريطة الأولى إلى المأمون دعا أحمد بن أبي خالد وقال: اشخص الآن فأت به كما ضمنت، واكرهه على المسير في يومه، ثم بعد شدائد أذن له في المبيت، ثم وافت الخريطة الثانية من يومه بموته، وقيل: إن الخادم سمه في كامخ] (١) .

(٦٦) ثم إن المأمون استخلف ولده طلحة على خراسان، وقيل إنه جعله خليفة بها لأخيه عبد الله بن طاهر الآتي ذكره، وتوفي طلحة سنة ثلاث عشرة ومائتين ببلخ.

واختلفوا في تلقيبه بذي اليمينين (٢) لأي معنى كان، فقيل لأنه ضرب شخصاً في وقعته مع علي بن ماهان كما تقدم فقده نصفين، وكانت الضربة بيساره، فقال فيه بعض الشعراء:

كلتا يديك يمين حين تضربه ... فلقبه المأمون " ذا اليمينين "، وقيل غير ذلك.

(٢٠٦٢) وفيات الأعيان ٢/ ٥١٠

(٦٧) وكان جده مصعب بن رزيق (٣) كاتباً لسليمان بن كثير الخزاعي صاحب دعوة بني العباس، وكان بليغاً، فمن كلامه: ما احوج الكاتب إلى نفس تسمو به إلى أعلى المراتب، وطبع يقوده إلى أكرم الأخلاق، وهمة تكفه عن دنس الطمع ودناءة الطبع.

---

(١) ما بين معقفين سقط من ص س والمسودة.

(٢) ذكر الثعالبي (ثمار القلوب: ٢٩١) أنه لقب بذلك لأن المأمون كتب إليه: " يمينك يمين أمير المؤمنين وشمالك يمين ".

(٣) انظر الجهشياري: ٧٤.". (٢٠٦٣)

٣٠٥٨-"وقال له رجل: زوّجني من فلانة - وكانت يتيمة في حجره - فقال: لا أرضاها لك لأنها تسرف، فقال الرجل: قد رضيت، فقال ابن عباس: الآن لا أرضاك لها.

ومات ابن عباس بالطائف في فتنة ابن الزبير وبلغ سبعين سنة. قال أبو صالح صاحب التفسير ما رأينا بني أم قط أبعد قبوراً من بني العباس لأم الفضل: مات الفضل بالشام، ومات عبد الله بالطائف، ومات عبيد الله بالمدينة، ومات قثم بسمرقند، وقتل معبد بأفريقيا. قال الواقدي: مات ابن عباس سنة ثمان وسبعين بالطائف وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وقد كف بصره، فصلى عليه ابن الحنفية وكبّر أربعاً وضرب على قبره فسطاطاً، رحمه الله تعالى.

٣٣٩

- أبو بكر الصديق

أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة - واسمه عثمان - بن عامر، من ولد تيم بن مرة - تيم قريش - يلتقي هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند مرة بن كعب وهما في القعدد إليه سواء، بين كل واحد منهما وبينه ستة آباء، كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله، ولقبه عتيق، لقب به لجمال وجهه رضي الله عنه، وقيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: أنت عتيق من النار، وسمي صدّيقاً لتصديقه خبر المسرى. وأمه سلمى وتكنى أم الخير بنت صخر وهي بنت عم أبيه.". (٢٠٦٤)

٣٠٥٩-"لما تفرى الليل عن أثباجه ... وارتاح ضوء الصبح لانبلاجه

غدوت أبغي الصيد في منهاجه ... بأقمرٍ أبدع في نتاجه

(٢٠٦٣) وفيات الأعيان ٥٢٢/٢

(٢٠٦٤) وفيات الأعيان ٦٤/٣

ألبسه الخالق من ديباجه ... وشياً يحار الطرف في اندراجه

في نسقٍ منه وفي انعراجه ... وزان فوديه إلى حجاجه

بزينةٍ كفته نظم تاجه ... منسرهُ ينبئ عن خلاجه

وظفره يخبر عن علاجه ... لو استضاء المرء في إدلاجه بعينه كفته من سراجه ... ومن شعره في جارية مغنية بديعة الجمال:

فديتك لو أنهم أنصفوك ... لردُّوا النواظر عن ناظريك

تردِّين أعيننا عن سواك ... وهل تنظر العين إلا إليك

وهم جعلوك رقيباً علينا ... فمن ذا يكون رقيباً عليك

ألم يقرأوا ويحهم ما يرون ... من وحي حسنك في وجنتيك وشعره كثير، ونقتصر منه على هذا القدر.

وكانت وفاته في مصر سنة ثلاث وتسعين ومائتين، رحمه الله تعالى.

والناشي: بفتح النون وبعد الألف شين معجمة وبعدها ياء، وهو لقب عليه.

وشرشير: بكسر الشين الأولى والثانية المعجمتين وبينهما راء ساكنة ثم ياء مثناة من تحتها وبعدها راء، وهو في الأصل: اسم طائر (١) يصل إلى الديار المصرية في البحر في زمن الشتاء وهو أكبر من الحمام بقليل وأظنه من طير الماء، وهو كثير الوجود بساحل دمياط وأظنه يأتي من صحراء الترك، وباسمه سمي الرجل، والله أعلم.

والأنباري: بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء، هذه النسبة إلى الأنبار وهي مدينة قديمة على الفرات في جهة بغداد يفصل

---

(١) لم يذكره الدميري، وذكر الشرشور وقال: طائر أغبر على لطافة الحمرة.". (٢٠٦٥)

٣٠٦٠-"٣٧٧ - (١)

ابن الماجشون

أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، واسمه ميمون، وقيل دينار، القرشي التيمي المنكدري مولاهم، المدني الأعمى الفقيه المالكي؛ تفقه على الإمام مالك، رضي الله عنه، وعلى والده عبد العزيز وغيرهما. وقيل إنه عمي في آخر عمره، وكان مولعاً بسماع الغناء، قال أحمد بن حنبل: قدم علينا ومعه من يغنيه. وحدث وكان من الفصحاء، روي أنه كان إذا ذاكره الإمام الشافعي رضي الله عنه لم يعرف الناس كثيراً مما يقولان، لأن الشافعي تأدب بهذيل في البادية وعبد الملك تأدب في خؤولته

(٢٠٦٥) وفيات الأعيان ٣/٩٢

من كلب بالبادية. وقال يحيى بن أحمد بن المعذل: كلما تذكرت أن التراب يأكل لسان عبد الملك صغرت الدنيا في عيني. وسئل أحمد بن المعذل فقيل له: أين لسانك من لسان أستاذك عبد الملك فقال: كان لسان عبد الملك إذا تعايا أحيى من لساني إذا تحايا.

ومات عبد الملك المذكور سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقال أبو عمر ابن عبد البر: توفي سنة اثنتي عشرة، وقيل سنة أربع عشرة ومائتين، رحمه الله تعالى.

والماجشون: بفتح الميم وبعد الألف جيم مكسورة ثم شين معجمة مضمومة وبعد الواو نون، وهو المورد (٢) ، ويقال: الأبيض الأحمر (٣) ، وهو لقب أبي

---

(١) ترجمته في طبقات الشيرازي، الورقة: ٤٣ والديباج المذهب: ١٥٣ ونكت الهميان: ١٩٧ والانتقاء: ٥٧ وميزان الاعتدال ٢: ٦٥٨ وعبر الذهبي ١: ٣٦٣ وتهذيب التهذيب ٦: ٤٠٧ والشذرات ٢: ٢٨؛ والترجمة مستوفاة في المسودة.

(٢) ر: وقيل.

(٣) قيل في الماجشون إنه معرب ماه كون، ومعناه يشبه القمر، وقال في شرح الشفاء، معناه الأبيض المشرب بحمرة (التاج: ماجشون) .". (٢٠٦٦)

٣٠٦١-"رضي الله عنه، فقال: جيئوني بمن يشهد أنه أخرجها من الرحل، قال ك فشهد عليه بذلك عنده، فأمر به فقطع من أشاجعه، فقيل له: يا أمير المؤمنين ألا قطعته من زنده، فقال: يا سبحان الله، كيف يتوكأ كيف يصلي كيف يأكل فلما قدم الحجاج بن يوسف البصرة أتاه علي بن أصمع فقال: أيها الأمير، إن أبوي عقاني فسمياني علياً، فسمني أنت، فقال: ما أحسن ما توسلت به، قد وليتك سمك البارجاه، وأجريت لك في كل يوم دانقين فلوساً، ووالله لئن تعديتهما لأقطعن ما أبقاه علي من يدك.

وكانت ولادة الأصمعي سنة اثنتين، وقيل ثلاث وعشرين ومائة. وتوفي في صفر سنة ست عشرة، وقيل أربع عشرة وقيل خمس عشرة وقيل سبع عشرة ومائتين بالبصرة، وقيل بمرو، رحمه الله تعالى.

وقال الخطيب أبو بكر: بلغني أن الأصمعي عاش ثمانياً وثمانين سنة. ومولد أبيه قريب سنة ثلاث وثمانين للهجرة، ولم أقف على تاريخ وفاته، رحمه الله تعالى.

وقريب: بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها باء موحدة، وهو لقب له قال المرزباني وأبو سعيد السيرافي: اسمه عاصم وكنيته أبو بكر وغلب عليه لقبه. والأصمعي: نسبة إلى جده أصمع.

ومظهر: بضم الميم وفتح الظاء المعجمة وتشديد الهاء وكسرها وبعدها راء.

(٢٠٦٦) وفيات الأعيان ١٦٦/٣

وأعيا: بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وفتح الياء المثناة من تحتها.
وباهلة: قد تقدم الكلام عليها في أول الترجمة (١) ، وهي بالباء الموحدة وكسر الهاء وفتح اللام.
وسفوان: بفتح السين المهملة والفاء والواو وبعد الألف نون وهو اسم موضع عند البصرة ومن قصد البحرين من البصرة يخرج إلى سفوان ثم إلى كاظمة ومنها يتوجه إلى هجر، وهي مدينة البحرين.
والبارجاه: موضع بالبصرة.

---

(١) في أول الترجمة: سقط من س ل.". (٢٠٦٧)

٣٠٦٢-"فقال: أبو المحاسن الروياني باقرة (١) العصر إمام في الفقه، وذكره الحافظ أبو زكرياء يحيى بن منده، وروى الحديث عن خلق كثير في بلاد متفرقة. وكانت ولادته في ذي الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة، وقال الحافظ أبو طاهر السلفي:
بلغنا أن أبا المحاسن الروياني أملى بمدينة آمل، وقتل بعد فراغه من الإملاء بسبب التعصب في الدين، في المحرم سنة اثنتين وخمس مائة.
وذكر معمر (٢) بن عبد الواحد بن فاخر في الوفيات التي خرجها للحافظ أبي سعد ابن السمعاني أن أبا المحاسن المذكور قتل بآمل في جامعها يوم الجمعة الحادي عشر من المحرم من السنة المذكورة، قتله الملاحدة، والله أعلم، رحمه الله تعالى.
والروياني: بضم الراء وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها وبعد الألف نون، هذه النسبة إلى رويان، وهي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من العلماء؛ وآمل مدينة هنالك وقد سبق ذكرها.
٣٩١ - (٣)
الببغاء
أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي الشاعر المعروف بالببغاء؛ ذكّره الثعالبي في " يتيمة الدهر " (٤) وقال: هو من أهل نصيبين، وبالغ في

---

(١) باقرة: كذا في أصول الوفيات، ويقال أن البافر لقب جرى على صاحبه لتضلعه في العلم؛ والمشهور في مثل هذا " باقعة "؛ وفي السبكي: نادرة العصر، ونسب القول إلى الحافظ الجرجاني ولعله ينقل قوله من مصدر آخر.
(٢) هذه الفقرة سقطت من س ل.

(٢٠٦٧) وفيات الأعيان ١٧٥/٣

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ١١: ١١ والمنتظم ٧: ٢٤١ وعبر الذهبي ٣: ٦٨ والشذرات ٣: ١٥٢.

(٤) اليتيمة ١: ٢٥٢.". (٢٠٦٨)

٣٠٦٣-"فإن كنت بالببغاء قدماً ملقباً ... فكم لقبٍ بالجور لا العدل مخترص

وبعد فما أخشى تقنص جارحٍ ... وقلبك لي وكرٌ ورأيك لي قفص فانتهى الابتداء والجواب إلى عضد الدولة فأعجب بهما واستظرفهما، وكان ذلك أحد أسباب إطلاق أبي إسحاق من اعتقاله. ثم اتصلت بينهما المودة والكتابة.

وحكى القاضي أبو علي التنوخي قال: دخل أبو الفرج عبد الواحد الببغاء على الوزير أبي نصر سأبور بن أردشير وقد نثرت عليه دنانير وجواهر، فأنشد بديهاً:

نثروا الجواهر واللجين وليس لي ... شيءٌ عليه سوى المدائح أنثر

بقصائدٍ كالدر إن هي أنشدت ... وثنا إذا ما فاح فهو العنبر] (١) ومن شعره:

يا سادتي هذه روحي تودعكم ... إذ كان لا الصبر يسليها ولا الجزع

قد كنت أطمع في روح الحياة لها ... فالآن إذ بنتم لم يبق لي طمع

لا عذب الله روحي بالبقاء فما ... أظنها بعدكم بالعيش تنتفع وله (٢) :

خيالك منك أعرف بالغرام ... وأرأف بالمحب المستهام

ولو يسطيع حين حظرت نومي ... علي لزار في غير المنام وله أيضاً:

ومهفهفٍ لما اكتست وجناته ... خلع الملاحة طرزت بعذاره

لما انتصرت على أليم جفائه ... بالقلب كان القلب من أنصاره

---

(١) انفردت ر بهذه الزيادة.

(٢) سقط البيتان من ل.". (٢٠٦٩)

٣٠٦٤-"كملت محاسن وجهه فكأنما اق ... تبس الهلال النور من أنواره

وإذا ألح القلب في هجرانه ... قال الهوى لا بد منه فداره وله في التشبيه وقد أبدع فيه:

وكأنما نقشت حوافر خيله ... للناظرين أهلةً في الجلمد

وكأن طرف الشمس مطروفٌ وقد ... جعل الغبار له مكان الإثمد وله في سعيد الدولة بن سيف الدولة

(٢٠٦٨) وفيات الأعيان ١٩٩/٣

(٢٠٦٩) وفيات الأعيان ٢٠١/٣

بن حمدان:

لا غيث نعماه في الورى خلب ال ... برق ولا ورد جوده وشل

جاد إلى أن لم يبق نائله ... مالاً ولم يبق للورى أمل وقد سبق نظير هذا المعنى في شعر أبي نصر ابن نباتة السعدي. وأكثر شعر أبي الفرج المذكور جيد ومقاصده فيه جميلة. وكان قد خدم سيف الدولة بن حمدان مدة، وبعد وفاته تنقل في البلاد.

وتوفي يوم السبت سلخ شعبان سنة ثمان وتسعين وثلثمائة، وقال الخطيب في تاريخه: توفي في ليلة السبت لثلاث بقين من شعبان سنة ثمان وتسعين وثلثمائة، والله أعلم، رحمه الله تعالى. وقال الثعالبي: وسمعت الأمير أبا الفضل الميكالي يقول عند صدوره من الحج ودخوله بغداد في سنة تسعين وثلثمائة: ورأيت بها أبا الفرج الببغاء شيخاً عالي السن متطاول الأمد، قد أخذت الأيام من جسمه وقوته ولم تأخذ من ظرفه وأدبه.

والببغاء: بفتح الباء الأولى وتشديد الباء الثانية وفتح الغين المعجمة وبعدها ألف، وهو لقب وإنما لقب به لحسن فصاحته، وقيل: للثغة كانت في لسانه. ووجد بخط أبي الفتح ابن جني النحوي الفغفغاء، بفاءين، والله أعلم بالصواب.". (٢٠٧٠)

٣٠٦٥-"كثير المحفوظات، صنف في الفقه وأصول الدين والوعظ، وجمع كثيراً من أشعار العرب، وتولى القضاء بمدينة بغداد بباب الأزج، وكانت في أخلاقه حدة، وسمع الحديث الكثير من جماعة كثيرة، وكان يتظاهر بمذهب الأشعري. ومن كلامه: إنما قيل لموسى، عليه السلام، لن تراني لأنه لما قيل له انظر إلى الجبل نظر إليه، فقيل له: يا طالب النظر إلينا لم تنظر إلى سوانا

يا مدعي بمقاله ... صدق المحبة والإخاء

لو كنت تصدق في المقا ... ل لما نظرت إلى سوائي

فسلكت سبل محبتي ... واخترت غيري في الصفاء

هيهات أن يحوي الفؤا ... د محبتين على استواء وقال: أنشدني والدي عند خروجه من بغداد للحج:

مددت إلى التوديع كفاً ضعيفةً ... وأخرى على الرمضاء فوق فؤادي

فلا كان هذا العهد آخر عهدنا ... ولا كان ذا التوديع آخر زادي وتوفي يوم الجمعة سابع عشر صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة ببغداد، ودفن بباب أبرز محاذياً للشيخ أبي إسحاق الشيرازي، رحمهما الله تعالى.

وعزيزي: بفتح العين المهملة وزايين بينهما ياء مثناة من تحتها وهي ساكنة، وبعد الزاي الثانية ياء ثانية.

وشيذلة: بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الذال المعجمة والام وبعدها هاء ساكنة،

(٢٠٧٠) وفيات الأعيان ٢٠٢/٣

وهو لقب عليه، ولا أعرف معناه من كثرة كشفي عنه.". (٢٠٧١)

٣٠٦٦-"بكساء، فقال حمزة: من يقرأ فقيل له: صاحب الكساء، فبقي عليه (١) ، وقيل بل أحرم في كساء فنسب إليه، رحمه الله تعالى.

٤٣٤ - (٢)

الدارقطني

أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني الحافظ المشهور؛ كان عالماً حافظاً فقيهاً على مذهب الإمام الشافعي، رضي الله عنه، أخذ الفقه عن أبي سعيد الإصطخري الفقيه الشافعي، وقيل بل أخذه عن صاحب لأبي سعيد، وأخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن محمد بن الحسن النقاش وعلي بن سعيد القزاز ومحمد بن الحصين الطبري ومن في طبقتهم، وسمع من أبي بكر بن مجاهد وهو صغير، وانفرد بالإمامة في علم الحديث في دهره، ولم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه، وتصدر في آخر أيامه للإقراء ببغداد. وكان عارفاً باختلاف الفقهاء ويحفظ كثيراً من دواوين العرب، منها ديوان السيد الحميري، فنسب إلى التشيع لذلك. وروى عنه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني صاحب " حلية الأولياء " وجماعة كثيرة، وقبل القاضي ابن معروف شهادته في سنة ست وسبعين وثلثمائة، فندم على ذلك وقال: كان يقبل قولي على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بانفرادي، فصار لا يقبل قولي على نقلي إلا مع آخر.

وصنف كتاب " السنن " و " المختلف والمؤتلف " وغيرهما، وخرج من بغداد

---

(١) لي: فبقي عليه لقب.

(٢) ترجمته في الأنساب ٥: ٢٧٣ واللباب: (الدارقطني) والمنتظم ٧: ١٨٣ وتاريخ بغداد ١٢: ٣٤ وطبقات السبكي ٢: ٣١٠ وتذكرة الحفاظ: ٩٩١ وعبر الذهبي ٣: ٢٨ وغاية النهاية ١: ٥٥٨ والشذرات ٣: ١١٦ وصفحات متفرقة من الرسالة المستطرقة؛ وهذه الترجمة بكاملها في المسودة.". (٢٠٧٢)

٣٠٦٧-"شعر الفتى أوراقه، فإذا ذوى ... جفت على آثاره الأعواد وله في جارية سوداء، وهو معنى حسن:

علقتها سوداء (١) مصقولةً ... سواد قلبي صفةٌ فيها

ما انكسف البدر على تمه ... ونوره إلا ليحكيها

(٢٠٧١) وفيات الأعيان ٢٦٠/٣

(٢٠٧٢) وفيات الأعيان ٢٩٧/٣

لأجلها الأزمان أوقاتها ... مؤرخات بلياليها وإنما قيل له " صردر " لأن أباه كان يلقب " صربعر " لشحه، فلما نبغ ولده المذكور وأجاد في الشعر قيل له: صردر، وقد هجاه بعض الشعراء وقته وهو الشريف أبو جعفر مسعود المعروف بالبياضي الشاعر - وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى:

لئن لقب الناس قدماً أباك ... وسموه من شحه صر (٢) بعرا

فإنك تنثر ما صره ... عقوقاً له وتسميه شعرا ولعمري ما أنصفه هذا الهاجي، فإن شعره نادر، وإنما العدو لا يبالي بما يقوله.

وكانت وفاة صردر في سنة خمس وستين وأربعمائة، وكان سبب موته أنه تردى في حفرة حفرت للأسد في قرية بطريق خراسان. وكانت ولادته قبل الأربعمائة - وسيأتي ذكره في ترجمة الوزير فخر الدولة بن جهير (٣) ، واسمه محمد، وله هناك شعر بديع.

---

(١) الديوان: حماه.

(٢) شكلها المؤلف هنا بفتح الصاد، ووردت في لي بضمها.

(٣) كرر في المسودة لفظة " الوزير " في هذا الموضع أيضاً.". (٢٠٧٣)

٣٠٧٠-"٥١٩ - (١)

طويس المغني

قال أبو فرج الأصبهاني في كتاب " الأغاني " (٢) اسمه عيسى بن عبد الله وكنيته أبو عبد المنعم، وغيرها المخنثون فقالوا: عبد النعيم، وهو مولى بني مخزوم، وطويس لقب عليه.

وقال ابن قتيبة في كتاب " المعارف " (٣) في فصل عامر بن عبد الله الصحابي، رضي الله عنه: ومن موالي آل كريز طويس مولى أروى بنت كريز، وهي أم عثمان بن عفان، رضي الله عنه، واسمه عبد الملك ويكنى أبا عبد النعيم.

وقال الجوهري في كتاب " الصحاح " (٤) : واسمه طاوس، فلما تخنث جعله طويساً ويسمى بعبد النعيم.

وقد وقع هذا الاختلاف في اسمه كما تراه، وقيل إن الأصح أنه عيسى لتطابق جماعة من العلماء عليه.

وكان طويس المذكور من المبرزين في الغناء المجيدين فيه، وممن تضرب به الأمثال، وإياه عنى الشاعر بقوله في مدح معبد المغني:

(٢٠٧٣) وفيات الأعيان ٣/٣٨٦

تغنى طويسٌ والسريجي بعده ... وما قصبات السبق إلا لمعبد وقد ذكر في كتاب " الأغاني " ترجمته وأطال الحديث في أمره وهو الذي يضرب به المثل في الشؤم، فيقال: أشأم من طويس (٥) ، وإنما قيل له ذلك

---

(١) انظر نهاية الأرب ٤: ٢٤٦ والشذرات ١: ٩٩ وسرح العيون: ٢١٢؛ والترجمة كاملة في المسودة.

(٢) الأغاني ٣: ٢٧.

(٣) المعارف: ٣٢٢.

(٤) الصحاح: ٩٤٢.

(٥) الميداني ١: ١٧٣ (أخنث من طويس) .". (٢٠٧٤)

٣٠٧١-"ما غير الجل أخلاق الحمير ولا ... نقش البراذع أخلاق البراذين (١) والمبرد: بضم الميم وفتح الباء الموحدة والراء المشددة وبعدها دال مهملة، وهو لقب عرف به، واختلف العلماء في سبب تلقيبه بذلك، فالذي ذكره الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب الألقاب أنه قال: سئل المبرد: لم لقبت بهذا اللقب فقال: كان سبب ذلك أن صاحب الشرطة طلبني للمنادمة والمذاكرة، فكرهت الذهاب إليه، فدخلت إلى أبي حاتم السجستاني، فجاء رسول الوالي يطلبني (٢) ، فقال لي أبو حاتم: ادخل في هذا، يعني غلاف مزملة فارغا، فدخلت فيه وغطى رأسه، ثم خرج إلى الرسول وقال: ليس هو عندي، فقال: أخبرت أنه دخل إليك، فقال: إدخل الدار وفتشها، فدخل فطاف كل موضع في الدار ولم يفطن لغلاف المزملة، ثم خرج فجعل أبو حاتم يصفق وينادي على المزملة: المبرد المبرد، وتسامع الناس بذلك فلهجوا به. وقيل إن الذي لقبه بهذا اللقب شيخه أبو عثمان المازني، وقيل غير ذلك.

وهبنقة: بفتح الهاء والباء الموحدة والنون المشددة والقاف وبعدها هاء ساكنة، وهو لقب أبي الودعات يزيد بن ثروان القيسي، وقيل كنيته أبو نافع، وبه يضرب المثل في الحمق فيقال أحمق من هبنقة القيسي " (٣) لأنه كان قد شرد له بعير فقال: من جاء به فله بعيران، فقيل له: أتجعل في بعير بعيرين فقال: إنكم لاتعرفون حلاوة الوجدان، فنسب إلى الحمق بهذا السبب، وسارت به الأشعار فمن ذلك قول أبي محمد يحيي بن المبارك اليزيدي - وسيأتي ذكره إن شاء الله - في شيبة بن الوليد العبسي عم دقاقة (٤) ، من جملة أبيات:

---

(١) وكان كثيراً ... البراذين: سقط من س ن ل لي ت ق بر من؛ وسقط من قبله الأبيات في ثمالة لأنها وردت في النص الذي انفردت به ق قبلاً.

(٢) ق ر بر من والمختار: فطلبني.

(٢٠٧٤) وفيات الأعيان ٣/٥٠٦

(٣) مجمع الأمثال ١: ١٤٦ وأورد أبيات اليزيدي (ص: ١٤٧) وكذلك في الأغاني ٢٠: ١٩١ وفصل المقال: ٢٣٠ وحماسة البحتري: ١٥٨؛ وقد سقط ضبط " هنبقة " من ق.

(٤) لي: دفافة؛ بر من: دفاقة، وفي الأغاني: ذفافة.". (٢٠٧٥)

٣٠٧٢-"عش بجد ولا (١) يضرك نوك ... إنما عيش من ترى بالجدود (٢)

رب ذي إربة مقل من الما ... ل وذي عنجهية مجدود

عش بجد وكن هبنقة القي ... سي أو مثل شيبة بن الوليد وسبب نظم اليزيدي هذه الأبيات أنه تناظر هو والكسائي في مجلس المهدي، وكان شيبة بن الوليد حاضرا فتعصب للكسائي وتحامل على اليزيدي، فهجاه في عدة مقاطيع هذا المقطوع من جملتها.

ودغة: بضم الدال المهملة (٣) وفتح الغين المعجمة وبعدها هاء ساكنة، واسمها مارية بنت مغنج، بفتح الميم وسكون الغين المعجمة وفتح النون وبعدها جيم، وقيل معنج بكسر الميم وسكون العين المهملة وباقية مثل الأول، وهو لقب، واسمه ربيعة بن سعد بن عجل بن لجيم - وهي التي يضرب بها المثل في الحمق، فيقال " أحمق من دغة " (٤) . وذكر ابن الكلبي في كتاب جمهرة النسب غير هذا، فقال في نسب بني العنبر: فولد جندب بن العنبر عديا وكعبا وعويجا أمهم مارية بنت ربيعة بن سعد بن عجل، ويقال بل هي دغة بنت مغنج بن إياد، فجعل مارية غير دغة، والله أعلم. وإنما نسبت إلى الحمق لأنها ولدت فصاح المولود، فقالت لامرأة: أيفتح الجعر فاه فقالت المرأة: نعم ويسب أباه، فسارت مثلا. الأصل في الجعر أنه روث كل ذي مخلب من السباع، وقد يستعمل في غيرها بطريق التجوز، ودغة لجهلها لما ولدت ظنت أنه قد خرج منها المعتاد، فلما استهل المولود عجبت من ذلك وسألت عنه، فهذا كان سبب نسبتها إلى الحمق. وكانت متزوجة في بني العنبربن عمرو بن تميم، فبنو العنبر يدعون لذلك بني الجعراء؛ وهذا كله وإن كان خارجا عن المقصود، لكنها فوائد غريبة فأحببت (٥) ذكرها (٦) .

---

(١) ق: فلن.

(٢) ق: بحدود.

(٣) سقط ضبط دغة من ق.

(٤) مجمع الأمثال ١: ١٤٧.

(٥) لي: أحببت.

(٢٠٧٥) وفيات الأعيان ٤/ ٣٢١

(٦) ق: أن أذكرها.". (٢٠٧٦)

٣٠٧٣-"مسلك حرف رويها.

وكان المعتصم المذكور قد اختص بمؤانسة الأمير يوسف بن تاشفين عند عبوره إلى جزيرة الأندلس حسبما شرحناه في ترجمة المعتمد بن عباد المذكور قبله وأقبل عليه أكثر من بقية ملوك الطوائف، فلما تغيرت نية الأمير يوسف على المعتمد وجاهره المعتمد بالعصيان شاركه في ذلك المعتصم، ووافقه على الخروج عن طاعته وعدم الإنقياد لأمره، فلما قصد الأمير يوسف بلاد الأندلس عزم على خلعهما وقبضهما.

قال ابن بسام في " الذخيرة " (١) : وكان بين المعتصم وبين الله سريرة، أسلفت له عند الحمام يداً مشكورة، فمات وليس بينه وبين حلول الفاقرة به إلا أيام يسيرة، في سلطانه وبلده، وبين أهله وولده. حدثني من لا أرد خبره عن أروى بعض مسان حظايا أبيه قالت: إني لعنده وهو يرضى بشأنه، وقد غلب على أكثر يده ولسانه، ومعسكر أمير المسلمين (٢) - تعني يوسف بن تاشفين - يومئذ بحيث نعد خيماتهم ونسمع اختلاط أصواتهم إذ سمع وجبة من وجباتهم، فقال: لا إله إلا الله، نعض علينا كل شيء حتى الموت! قالت أروى: فدمعت عيني، فلا أنسى طرفاً إلي يرفعه، وإنشاده لي بصوت لا أكاد أسمعه:

ترفق بدمعك لا تفنه ... فبين يديك بكاء طويل وقال محمد بن أيوب الأنصاري في كتابه الذي صنفه للسلطان الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله تعالى في سنة ثمان وستين وخمسمائة في ترجمة المعتصم بن صمادح المذكور، بعد أن ذكر طرفاً من أخباره، وشيئاً من أشعاره، وحكى صورة حصاره، وقوله في مرضه نغض غلينا كل شيء حتى الموت: ومات - يعني المعتصم - في أثر ذلك عند طلوع الشمس يوم الخميس لثمان بقين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وأربعمائة بالمرية، رحمه الله تعالى، ودفن في تربة له عند باب الخوخة.

---

(١) الذخيرة ١/٢: ٢٤٠.

(٢) ق ر بر: المؤمنين؛ وهو غير دقيق، لأن يوسف لم يتخذ لقب خليفة.". (٢٠٧٧)

٣٠٧٤-"منه، فانفذ إليه خلعاً وزيادة في رزقه.

ولم يزل أبو بكر في صحبة تكين إلى سنة ست عشرة وثلثمائة، ثم فارقه بسبب اقتضى ذلك ولا حاجة بنا إلى التطويل بذكره، وسار إلى الرملة فوردت كتب المقتدر إليه بولاية الرملة، فأقام بها إلى سنة ثماني عشرة،

(٢٠٧٦) وفيات الأعيان ٣٢٢/٤

(٢٠٧٧) وفيات الأعيان ٤٤/٥

فوردت كتب المقتدر إليه بولاية دمشق فسار إليها، ولم يزل بها إلى أن ولاه القاهرة بالله ولاية مصر في شهر رمضان سنة إحدى وعشرين وثلثمائة، ودعي له بها مدة اثنتين وثلاثين يوماً ولم يدخلها، ثم ولي أبو العباس أحمد بن كيغلغ الولاية الثانية من قبل القاهرة أيضاً لتسع خلون من شوال سنة إحدى وعشرين وثلثمائة، ثم أعيد إليها أبو بكر بن محمد بن الإخشيد من جهة الخليفة الراضي بالله بن المقتدر بعد خلع عمه القاهر عن الخلافة، وضم إليه البلاد الشامية والجزرية والحرمين وغير ذلك، ودخل مصر يوم الأربعاء لسبع (١) بقين من شهر رمضان المعظم سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة وقيل إنه لم يزل على مصر فقط إلى أن توفي الراضي بالله في سنة تسع وعشرين وثلثمائة، وتولى أخوه المقتفي لأمر الله فضم إليه الشام والحجاز وغير ذلك، والله أعلم.

ثم إن الراضي لقبه بالإخشيد في شهر رمضان المعظم سنة سبع وعشرين وثلثمائة إنما لقبه بذلك لأنه لقب ملوك فرغانة، وهو من أولادهم - كما سبق ذكره في أول هذه الترجمة - وتفسيره بالعربي ملك الملوك، وكل من ملك تلك الناحية لقبوا بهذا اللقب، كما لقبوا كل من ملك بلاد فارس كسرى (٢) ، وملك الترك خاقان، وملك الروم قيصر، وملك الشام هرقل، وملك اليمن تبع، ملك الحبشة النجاشي، وغير ذلك. وقيصر كلمة فرنجية تفسيرها بالعربية شق عنه وسببه أن أمه ماتت في المخاض فشق بطنها وأخرج، فسمي قيصر، وكان يفتخر بذلك على غيره من الملوك، لأنه لم يخرج من الرحم، واسمه أغسطس، وهو أول ملوك الروم، وقد قيل إنه في السنة الثالثة والربعين من ملكه ولد المسيح

---

(١) ق: لتسع.

(٢) ق: كل من ملك بلاد بهذا اللقب - يعني فارس - كسرى.". (٢٠٧٨)

٣٠٧٥-"وكان الجاحظ منقطعاً إليه فخاف أن يؤخذ مع أسبابه، فغاب وكان يقول: كدت أكون. وحكى ابن أبي العيناء قال: كنت عند ابن أبي داود بعد قتل ابن الزيات فجيء بالجاحظ مقيداً وكان في أسبابه وناحيته، وعند ابن أبي محمد بن منصور، وهو إذ ذاك يلي قضاء فارس وخورستان، فقال ابن أبي داواد للجاحظ، ما تأويل هذه الآية " وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة، إن أخذه أليم شديد ". هود: - ١٠٢ - فقال: تلاوتها تأويلها أعز الله القاضي، فقال: جيئوا بحداد، فقال اعز الله القاضي، ليفك عني أو ليزيدني فقال: بل ليفك عنك، فجيء بالحداد وغمره بعض أهل المجلس أن يعنف بساق الجاحظ ويطيل أسره قليلاً، ففعل، فلطمه الجاحظ وقال: اعمل عمل شهر في يوم وعمل يوم في ساعة وعمل ساعة في لحظة، فإن الغرر على ساقي وليس بجذع ولا ساجة، فضحك ابن أبي داود وأهل المجلس

(٢٠٧٨) وفيات الأعيان ٥/٥٨

منه، وقال ابن أبي داود لمحمد بن منصور: أنا أثق بظرفه ولا أثق بدينه.

(١) ٦٩٧

أبو الفضل ابن العميد

أبو الفضل محمد بن العميد أبي عبد الله الحسين بن محمد الكاتب، المعروف بابن العميد، والعميد لقب (٢) والده، لقبوه بذلك على عادة أهل خراسان في إجرائه مجرى التعظيم، وكان فيه فضل وأدب وله ترسل. وأما ولده أبو الفضل فإنه كان وزير ركن الدولة أبي علي الحسن بن بويه

---

(١) ترجمته في اليتيمة ٣: ١٥٨ ومعاهد التنصيص ٢: ١١٥ وتراجع أخباره في تجارب الأمم لمسكويه وأخلاق الوزيرين والأمتاع ١: ٦٦ والشذرات ٣: ٣١ وترجمته في مج مختلفة عما ورد هنا، وتكاد لا تلتقي في كثير من الأمور مع ما ورد في النسخ الأخرى وسنثبت أهم ما ورد فيها في الحواشي.

(٢) ن ر ق بر من: نعت.". (٢٠٧٩)

٣٠٧٦-"يا سيدي الوزير في هذه الثياب زنابير ما تدعها تثبت على جسمك، فضحك وأمر لها بحقة حلي. وهو أول وزير لقب بلقبين، فإن الإمام المطيع لقبه بالناصح، ولقبه ولده الطائع بنصير الدولة. ولما جرت الحرب بين عز الدولة وابن عمه عضد الدولة قبض عز الدولة عليه وسمله وحمله إلى عضد الدولة مسمولاً، فشهره عضد الدولة وعلى رأسه برنس، ثم أمر بطرحه للفيلة فقتله، ثم صلبه عند داره بباب الطاق، وعمره نيف وخمسون سنة. ولما صلب رثاه أبو الحسن محمد بن عمر بن يعقوب الأنباري أحد العدول ببغداد بقوله:

علو في الحياة وفي الممات ... لحق أنت إحدى المعجزات

كأن الناس حولك حين قاموا ... وفود نداك أيام الصلات

كأنك قائم فيهم خطيباً ... وكلهم قيام للصلاة

مددت يديك نحوهم احتفاء ... كمدهما (١) إليهم بالهبات

ولما ضاق بطن الأرض عن أن ... يضم علاك من بعد الممات

أصاروا الجو قبرك واستنابوا ... عن الكفان ثوب السافيات

لعظمك في النفوس تبيت ترعى ... بحفاظ وحراس ثقات

وتشعل عندك النيران ليلاً ... كذلك كنت أيام الحياة

ركبت مطية من قبل زيد ... علاها في السنين الماضيات

(٢٠٧٩) وفيات الأعيان ١٠٣/٥

وتلك فضيلة فيها تأس ... تباعد عنك تعيير العداة
ولم أر قبل جذعك قط جذعا ... تمكن من عناق المكرمات
أسأت إلى النوائب فاستثارت ... فأنت قتيل ثأر النائبات
وكنت تجير من صرف الليالي ... فعاد مطالباً لك بالترات
وصير دهرك الإحسان فيه ... إلينا من عظيم السيئات
وكنت لمعشر سعداً، فلما ... مضيت تفرقوا بالمنحسات

---

(١) ر ق والمختار: كمدكها.". (٢٠٨٠)

٣٠٧٧-"يا دهر لي عبد الرحي ... م فلست أخشى مس نابك وقد اتفق له الجناس في الأبيات الثلاثة، وهو في غاية الحسن.

وكان القاضي الفاضل قد حج من مصر في سنة أربع وسبعين وخمسمائة وركب البحر في طريقه، فكتب إليه العماد: طوبى للحجر والحجون من ذي الحجر والحجا، منيل الجدا ومنير الدحى، ولندي الكعبة من كعبة الندى، وللهدايا المشعرات من مشعر الهدى، وللمقام الكريم من مقام الكريم، ومن حاط فقار القفر للحطيم، ومتى رؤي هرم في الحرم، وحاتم ماتح زمزم ومتى ركب البحر البحر، وسلك البر البر لقد عادي قس إلى عكاظه، ولقبلة يستقبلها قبلة القبول والإقبال، والسلام.

لقد أبدع في هذه الرسالة وما أودعها من الصناعة، لكن الظاهر أنه غلط في قوله قيس لحفاظه، فإن المشهور أنس الحافظ، وهم أربعة أخوة لكل واحد منهم لقب، ولولا خوف الإطالة والانتقال عما نحن بصدده لذكرت قصتهم (١) .

ولما توفي الوزير عون الدين بن هبيرة اعتقل الديوان العزيز جماعة من أصحابه وكان العماد في جملة من اعتقل، لأنه كان ينوب عنه في واسط تلك المدة، فكتب من الحبس إلى عماد الدين بن عضد الدين بن رئيس الرؤساء، وكان حينئذ أستاذ الدار المستنجدية، وذلك في شعبان سنة ستين وخمسمائة من قصيدة:

قل للإمام: علام حبس وليكم ... أولوا جميلكم جميل ولائه

أوليس إذ حبس الغمام وليه ... خلى أبوك سبيله بدعائه فأمر بإطلاقه، وهذا معنى مليح غريب، وفيه إشارة إلى قضية العباس بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فإن الغيث قد انقطع في زمن خلافته وأمحلت الأرض، فخرج للاستسقاء ومعه

(٢٠٨٠) وفيات الأعيان ١٢٠/٥

(١) هم المعروفون بالكلمة من بني عبس أبناء فاطمة بنت الخرشب الأنمارية: الربيع الكامل وقيس الحفاظ وعمارة الوهاب وأنس الفوارس؛ وأخطأ المؤلف في تعليقه.". (٢٠٨١)

٣٠٨٠-"توفي سنة خمس وتسعين ومائة، وقد سبق الخلاف فيه.

ورأيت في كتاب الأنوار في أوله ما مثاله، قال أبو علي إسماعيل بن يحيى بن المبارك اليزيدي: قرأنا هذا الكتاب على المؤرج بجرحان ثم قدمنا مع المأمون العراق، سنة أربع ومائتين، فخرج المؤرج إلى البصرة ثم مات بها رحمه الله تعالى. وهذا خلاف للأول، والله أعلم بالصواب. وأما المؤرج فلا خلاف أنه مات في هذه السنة. وقد ذكره ابن قتيبة في كتاب المعارف (١) وغيره. وفيد: بفتح الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة، وهو في الأصل ورد الزعفران، وقيل هو الزعفران بعينه.

ومؤرج: بضم الميم وفتح الواو المهموزة وكسر الراء المشددة وبعدها جيم، وهو اسم فاعل من قولهم أرجت بين القوم إذا أغريت بينهم.

وقد تقدم الكلام على السدوسي في ترجمة قتادة في حرف القاف (٢) .

وقيل: إن اسمه مرثد، ومؤرج لقب له، ومرثد: بفتح الميم والثاء المثلثة وراء ساكنة وفي الآخر دال مهملة، قال الجوهري في كتاب الصحاح (٣) : يقال رثدت المتاع: نضدته ووضعت بعضه على بعض أو إلى جنب بعض، ثم قال بعد ذلك: تركت بني فلان مرتثدين ما تحملوا بعد، أي ناضدين متاعهم، قال ابن السكيت: ومنه اشتق مرثد، وهو اسم رجل، والمرثد اسم من أسماء الأسد (٤) . وكان مؤرج يقول: اسمي وكنيتي غريبان، اسمي مؤرج، والعرب تقول أرجت بي القوم وأرشت (٥) وأنا أبو فيد، والفيد: ورد الزعفران (٦) ، ويقال: فاد الرجل يفيد فيداً، إذا مات، والله أعلم بالصواب.

---

(١) المعارف: ٥٤٣.

(٢) هنا تنتهي الترجمة في: لي بر من.

(٣) الصحاح ١: ٤٦٩.

(٤) هنا تنتهي النقل عن الصحاح.

(٥) زاد في ق: إذا حرشت.

(٢٠٨١) وفيات الأعيان ١٥١/٥

(٦) ق: الورد من الزعفران.". (٢٠٨٢)

٣٠٨١-"فبلغ ذلك المهلب فأرضاه واستعطفه.
وذكر أبو الحسين علي بن أحمد السلامي في كتاب تاريخ ولادة خراسان أن رجلاً سمع من زياد الأعجم هذه القصيدة قبل أن يسمعها المهلب فجاءإلى المهلب فأنشده إياها، فأعطاه مائة ألف درهم، ثم أتاه زياد الأعجم فأنشده إياها، فقال له: قد أنشدنيها رجل قبلك، فقال: إنما سمعها مني، فأعطاه مائة ألف درهم.
وللمهلب عقب كثير بخراسان يقال لهم المهالبة وفيهم يقول بعض شعراء الحماسة وهو الأخنس الطائي يمدح المهلب (١) :
نزلت على آل المهلب شاتياً ... بعيداً عن الأوطان في الزمن المحل
فما زال بي معروفهم وافتقادهم ... وبرهم حتى حسبتهم أهلي والوزير أبو محمد المهلب - المقدم ذكره في حرف الحاء (٢) - من نسله أيضاً، رحمهم الله أجمعين.
وفي أوائل هذه الترجمة أسماء تحتاج إلى الضبط والكلام عليها.
فأما العتيك والأزد فقد تقدم الكلام عليهما.
وأما مزيقياء فهو بضم الميم وفتح الزاي وسكون الياء المثناة من تحتها وكسر القاف وفتح الياء الثانية وبعدها همزة ممدودة، وهو لقب عمرو المذكور وكان من ملوك اليمن، وإنما لقب بذلك لأنه كان يلبس كل يوم حلتين منسوجتين بالذهب، فإذا أمسى مرفهما وخلعهما، وكان يكره أن يعود فيهما، ويأنف أن يلبسهما أحد غيره، وهو الذي انتقل من اليمن إلى الشام لقصة يطول شرحها، والأنصار من ولده، وهم الأوس والخزرج، وحكى أبو عمر ابن عبد البر صاحب كتاب الاستيعاب في كتابه الذي سماه القصد الأمم في أنساب العرب والعجم (٣) وهو كتاب لطيف الحجم أن الأكراد من نسل عمرو مزيقياء

(١) شرح الحماسة للمرزوقي، رقم: ٢٧٦.
(٢) انظر ج ٢: ١٢٤.
(٣) القصد والأمم: ٣١.". (٢٠٨٣)

٣٠٨٢-"المذكور، وأنهم وقعوا إلى أرض العجم فتناسلوا بها وكثر ولدهم، فسموا الكرد، وقال بعض الشعراء في ذلك وهو يعضد ما قاله أبو عمر ابن عبد البر:

(٢٠٨٢) وفيات الأعيان ٣٠٧/٥
(٢٠٨٣) وفيات الأعيان ٣٥٧/٥

لعمرك ما الأكراد أبناء فارس ... ولكنه كرد بن عمرو بن عامر وأما أبوه عامر فإنما لقب بماء السما لجوده وكثرة نفعه، فشبه بالغيث.

وأما المنذر بن ماء السماء اللخمي أحد ملوك الحيرة، فإن أباه امرؤ القيس ابن عمرو بن عدي، وماء السماء أمه، وهس بنت عوف بن جشم بن النمر بن قاسط، وإنما لها ماء السماء لحسنها وجمالها.

وأما دبا بفتح الدال المهملة والباء الموحدة وبعدها ألف مقصورة، وهو اسم موضع بين عمان والبحرين أضيفت جماعة من الأزد إليه لما نزلوه، وكان الأزد عند تفرقهم - حسبما ذكرناه في أول هذه الترجمة - أضيفت كل طائفة إلى شيء يميزها عن غيرها، فقيل أزد دبا، وأزد شنوءة، وأزد عمان، وأزد السراة، ومرجع الكل إلى الأزد المذكور، فلا يظن ظان أن الأزد مختلف باختلاف المضافين إليه، وقد قال الشاعر - وهو النجاشي، واسمه قيس بن عمرو بن مالك ابن حزن بن الحارث بن كعب بن الحارث الحارثي (١) -:

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ... ورجل بها ريب من الحدثان

فأما التي صحت فأزد شنوءة ... وأما التي شلت فأزد عمان ولما هزم المهلب قطري بن الفجاءة - المقدم ذكره (٢) - بعث إلى مالك بن بشير فقال: إني موفدك إلى الحجاج فسر فإنما هو رجل مثلك، وبعث إليه بجائزة فردها وقال: لإنما الجائزة بعد الاستحقاق، وتوجه فلما دخل على الحجاج قال: ماسمك قال: مالك من بشير، قال: ملك وبشارة، ثم قال: كيف تركت المهلب قال: أدرك ما أمل وأمن ما خاف، قال: فكيف هو بجنده

---

(١) ترجمة النجاشي في الاصابة ٦: ٢٦٣ والخزانة ٤: ٣٦٨ والسمط: ٨٩٠ والشعر والشعراء: ٢٤٦.

(٢) انظر ج ٤: ٩٣.". (٢٠٨٤)

٣٠٨٣-"إن كنت أعطيت علم غيبٍ ... فقل لنا كاتب البطاقه وإنما كتب هذا لأنهم كانوا يدعون علم المغيبات، وأخبارهم في ذلك مشهورة.

ولأبي الرقعمق أحمد بن محمد الأنطاكي - المقدم ذكره (١) - قصيدة رائية يمدح بها العزيز المذكور، وهي من أجود مدائحه فيه.

وزادت مملكته على مملكة أبيه، وفتحت له حمص وحماة وشيزر وحلب، وخطب له أبو الدواد محمد بن المسيب وهو أخو المقلد بن المسيب العقيلي، صاحب الموصل بالموصل وأعمالها في المحرم سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة، وضرب اسمه على السكة والبنود، وخطب له باليمن، ولم يزل في سلطانه وعظم شأنه إلى أن خرج إلى بلبيس متوجهاً إلى الشام، فابتدأت به العلة في العشر الأخير من رجب سنة ست وثمانين وثلثمائة، ولم

(٢٠٨٤) وفيات الأعيان ٥/٣٥٨

يزل مرضه يزيد وينقص، حتى ركب يوم الأحد لخمس بقين من شهر رمضان من السنة المذكورة إلى الحمام بمدينة بلبيس، وخرج منها إلى منزل الأستاذ أبي الفتوح برجوان - المقدم ذكره - وكان صاحب خزائنه بالقصر، فأقام عنده، وأصبح يوم الاثنين، فاشتد به الوجع يومه ذلك وصبيحة نهاره الثلاثاء، وكان مرضه من حصاة وقولنج فاستدعى القاضي محمد بن النعمان وأبا محمد الحسن (٢) بن عمارة الكتامي الملقب أمين الدولة، وهو أول من تلقب من المغاربة (٣) ، وكان شيخ كتامة وسيدها، وخاطبهما بما خاطبهما به في أمر ولده الملقب الحاكم - المقدم ذكره - ثم استدعى ولده المذكور وخاطبه أيضاً بذلك، ولم يزل العزيز المذكور في الحمام والأمر يشتد به إلى بين الصلاتين من ذلك النهار، وهو الثلاثاء الثامن (٤) والعشرون من شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلثمائة، فتوفي في مسلخ الحمام، هكذا قال المسبحي.

وقال صاحب " تاريخ القيروان ": إن الطبيب وصف له دواء يشربه في

(١) انظر ج ١: ١٣١.

(٢) ق ن: وأبا الحسن محمد.

(٣) ق: لقب.

(٤) ص: الثالث.". (٢٠٨٥)

٣٠٨٤-"ودع المدينة إنها مرهوبة ... واقصد لمكة أو لبيت مقدس

وإذا اجتنيت ممن الأمور عظيمة ... فخذن لنفسك بالزماع الأكيس - قوله " فاجلس " أي اقصد الجلساء، وهي نجد، وسميت بذلك لارتفاعها، لأن الجلوس في اللغة هو الارتفاع، ولما وقف الفرزدق على الأبيات فطن لما أراد مروان، فرمى الصحيفة وقال:

يا مرو (١) إن مطية محبوسة ... ترجو الحباء وربها لم يأس

وحبوتني بصحيفة محتومة ... يخشى علي بها حباء النقرس

ألق الصحيفة يا فرزدق لا تكن ... نكداً كمثل (٢) صحيفة المتلمس وإذ ذكرنا صحيفة المتلمس فقد يتشوف الواقف على هذا الكتاب أن يعلم قصتها (٣) :

(٣١٠) ومن خبرها أن المتلمس، واسمه جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوفن (٤) بن حرب بن وهب بن جلي (٥) بن احمس بن ضبيعة الأضجم بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، وإنما لقب لقوله من جملة قصيدة:

فهذا أوان العرض حي ذبابه ... زنابير والأزر المتلمس - وهو بضم الميم وفتح التاء المثناة من فوقها واللام

(٢٠٨٥) وفيات الأعيان ٥/٣٧٤

وكسر الميم الثانية وتشديدها وبعدها سين مهملة - كان قد هجا عمرو بن هند اللخمي ملك الحيرة، وهجاه أيضاً (٦) طرفة بن العبد البكري الشاعر المشهور، وهو ابن أخت المتلمس المذكور، فاتصل

---

(١) ن ر: مروان.

(٢) ع بر من: نكداء مثل؛ ر: نكراء مثل.

(٣) انظر ترجمة المتلمس وخبر الصحيفة في الأغاني ٢٣: ٥٢٤ وما بعدها.

(٤) ع: دوقن.

(٥) ن ر ع بر من: حلى.

(٦) أيضاً: سقطت من: ص ن.". (٢٠٨٦)

٣٠٨٥-"ودارم: بفتح الدال المهملة وبعد الألف راء مكسورة وبعدها ميم. وبقية النسب معروف. والفرزدق: بفتح الفاء والراء وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وبعدها قاف، وهو لقب عليه. واختلف كلام ابن قتيبة في تلقيبه به، فقال في " أدب الكاتب " (١) : الفرزدق: قطع العجين، واحدتها فرزدقة، وإنما لقب به لأنه كان جهم الوجه، وقال في كتاب " طبقات الشعراء " (٢) : إنما لقب بالفرزدق لغلظه وقصره، شبه بالفتيتة التي تشربها النساء، وهي الفرزدقة. والقول الأول أصح، لأنه كان أصابه الجدري في وجهه ثم برأ منه، فبقي وجهه جهماً متغضناً، ويروى أن رجلاً قال له: يا أبا فراس، كأن وجهك أحراح مجموعة، فقال له: تأمل، هل فيها حر أمك،. والأحراح - بحاءين مهملتين - جمع حرح، وهو الفرج، فحذفت في المفرد حاؤه الثانية، فبقي حراً، ومتى عادت الحاء الثانية، فقالوا: أحراح لأن الجموع ترد (٣) الأشياء إلى أصولها.

وكانت زوجة الفرزدق ابنة عمه، وهي النوار - بفتح النون - ابنة أعين بن ضبيعة بن عقال المجاشعي، وجدها ضبيعة الذي عقر الجمل الذي كانت عليه عائشة أم المؤمنين يوم وقعة الجمل، رضي الله عنها، وكان قد خطبها - يعني النوار - رجل من قريش، فبعثت إلى الفرزدق تسأله أن يكون وليها إذ كان ابن عمها، فقال: إن بالشام من هو أقرب من إليك، وما أنا آمن أن يقدم قادم منهم فينكر ذلك علي، فأشهدي أنك قد جعلت أمرك إلي، ففعلت، فخرج بالشهود، وقال لهم: قد أشهدتكم أنها جعلت أمرها لي، وأنا أشهدكم أني قد تزوجتها على مائة ناقة حمراء سود الحدق، فغضبت من ذلك واستعدت عليه، وخجي إلى عبد الله ابن الزبير، وأمر الحجاز والعراق يومئذ إليه، وخرج الفرزدق أيضاً، فأما النوار فنزلت على خولة بنت منظور بن زبان (٤) ،

(٢٠٨٦) وفيات الأعيان ٦/٩٢

(١) أدب الكاتب: ٨٠.

(٢) الشعر والشعراء: ٣٨٢.

(٣) ص: لأن الجمع يرد.

(٤) زيان: بالياء المثناة من تحتها في النسخ؛ والصواب بالباء الموحدة، وكذلك هو في الموضع التالي في النسخة ص.". (٢٠٨٧)

٣٠٨٦-"محمد بن عبد الله: قرأت على اللوح في قبر يحيى بن معاذ الرازي: مات حكيم الزمان يحيى (١) بن معاذ الرازي، رحمه الله تعالى وبيض وجهه وألحقه بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم، يوم الاثنين لست عشرة ليلة (٢) خلت من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ومائتين.

٧٩٥ - (٣)

يحيى بن منده

أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب ابن الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ابن منده بن الوليد بن منده بن بطه بن استندار بن جهار بخت بن فيرزان (٤) - واسم منده ابراهيم، ومنده لقب، وقيل إن اسم الفيرزان استندار (٥) ، والله أعلم، العبدي (٦) ؛ كان من من الحفاظ المشهورين وأحد أصحاب الحديث المبرزين - وقد سبق ذكر جده أبي عبد الله محمد في حرف الميم (٧) .

وهو أبو زكريا بن أبي عمرو بن أبي عبد الله بن أبي محمد بن أبي يعقوب من أهل أصبهان، وهو محدث ابن محدث ابن محدث ابن محدث. وكان جليل القدر وافر الفضل واسع الرواية، ثقة حافظاً فاضلاً مكثراً صدوقاً،

(١) ن: يعني يحيى.

(٢) ليلة: سقطت من ق ع، وهي كذلك ساقطة في تاريخ الخطيب.

(٣) ترجمته في تذكرة الحفاظ: ١٢٥٠ وذيل ابن رجب ١: ١٢٧ ومرآة الجنان ٣: ٢٠٢ وعبر الذهبي ٤: ٢٥ والشذرات ٤: ٣٢ Histories (المختصر الثاني) : ١٤٣ والبدر السافر، الورقة: ٢٢٩.

(٤) اضطربت أسماء الأعلام الأعجمية في النسخ؛ ن: استيدار؛ ص ق ع: استبدار.

(٥) ع ص: اسفندار؛ ن ق: استيدار.

(٦) ق ص ع: العبيدي؛ ن: العبدوي.

(٢٠٨٧) وفيات الأعيان ٦/٩٩

(٧) انظر ج ٤: ٢٨٩.". (٢٠٨٨)

٣٠٨٧-"جيش عظيم فاعتل في الطريق ومات في سنة ثلاثين ومائتين، ودفن بمدينة دبيل أرمينية، رحمهم الله أجمعين.

٨٢١ - (١)

يزيد بن مفرغ الحميري

أبو عثمان يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ بن ذي العشيرة بن الحارث بن دلال بن عوف بن عمرو بن يزيد بن مرة بن مرثد بن مسروق بن يزيد بن يحصب الحميري - وبقية النسب من يحصب معروفة فلا حاجة إلى ذكرها - هكذا ساق هذا النسب ابن الكلبي في كتاب " جمهرة النسب " غير أنه لم يذكر كنية يزيد، بل ذكرها صاحب " الأغاني "، وأكثر العلماء يقولون: هو يزيد بن ربيعة بن مفرغ ويسقطون زياداً. (٣٣٨) وقال صاحب " الأغاني ": إنما لقب جده مفرغاً لأنه راهن على سقاء من لبن يشربه كله، فشربه حتى فرغه فسمي مفرغاً. وذكر في ترجمة حفيده السيد الحميري في كتاب " الأغاني " (٢) أيضاً أن ابن عائشة قال: مفرغ هو ربيعة، ومفرغ لقبه، ومن قال ربيعة بن مفرغ فقد أخطأ، والله أعلم. وقال الفضل بن عبد الرحمن النوفلي: كان مفرغ المذكور حداداً باليمن، فعمل لامرأة قفلاً وشرط عليها عند فراغه منه أن تجيئه بلبن كرش (٣) ، ففعلت، فشرب منه ووضعه، فقالت له: رد علي الكرش، فقال: ما عندي شيء أفرغه فيه، قالت: لا بد منه، ففرغه في جوفه فقالت: إنك لمفرغ، فعرف به، وهو

---

(١) ترجمته في الشعر والشعراء: ٢٧٦ وابن سلام: ٥٥٤ والأغاني ١٨: ١٨٠ والإكليل ٢: ٢٦٦ وأمالي الزجاجي: ٢٢٩ والخزانة ٢: ٢١٠، ٥١٤ وتاريخ الطبري ٧: ١٩١ وقد جمع شعره الدكتور داود سلوم (بغداد: ١٩٦٨) .

(٢) ترجمة السيد الحميري في الأغاني ٧: ٢٢٤.

(٣) ر: بكرش لبن.". (٢٠٨٩)

٣٠٨٨-"مكاناً وبياناً، ويقيم لسلطانه بقلمه سلطاناً، وكان (١) من العادة أن كلا من أرباب الدواوين إذا نشأ له ولد وشدا شيئاً من علم الأدب أحضره إلى ديوان المكاتبات ليتعلم فن الكتابة ويتدرب ويرى ويسمع (٢) قال: فأرسلني والدي، وكان إذ ذاك قاضياً بثغر عسقلان، إلى الديار المصرية في أيام

(٢٠٨٨) وفيات الأعيان ٦/١٦٨

(٢٠٨٩) وفيات الأعيان ٦/٣٤٢

الحافظ، وهو أحد خلفائها، وأمرني بالمصير إلى ديوان المكاتبات، وكان الذي يرأس به في تلك الأيام رجلاً يقال له " ابن الخلال "؛ فلما حضرت الديوان ومثلت بين يديه وعرفته من أنا وما طلبتي، رحب بي وسهل، ثم قال لي: ما الذي أعددت لفن الكتابة من الآلات فقلت: ليس عندي شيء سوى أني أحفظ القرآن الكريم، وكتاب " الحماسة " فقال (٣) : في هذا بلاغ، ثم أمرني بملازمته، فلما ترددت إليه وتدربت بين يديه، أمرني بعد ذلك أن أحل شعر الحماسة، فحللته من أوله إلى آخره، ثم أمرني أن أحله مرة ثانية فحللته؛ انتهى ما ذكره ابن الأثير.

قلت: وبعد أن نقلت ما قاله ضياء الدين بن الأثير على هذه الصورة، اجتمع بي من له عناية بالأدب خصوصاً هذا الفن. وهو من أعرف الناس بأحوال القاضي الفاضل، وقال لي: هذا الذي ذكره ابن الأثير ما يمكن تصحيحه ولعله قد غلط في النقل، فإن القاضي الفاضل لم يدخل إلى الديار المصرية إلا في أيام الظافر ابن الحافظ، وكان وصوله إليها مع أبيه في أمر يختص بهم. ثم إني وجدت في بعض تعاليقي بخطي، وما أدري من أين نقلته، أن القاضي الأشرف والد القاضي الفاضل كان من أهل عسقلان، وكان ينوب في الحكم والنظر (٤) بمدينة بيسان، فدخل إلى مصر في زمان الظافر بن الحافظ لكلام جرى بينه وبين والي الناحية من أجل كند (٥) كبير كان عندهم

---

(١) س: فكان.

(٢) زاد في المطبوعة المصرية هنا: أشياء من علم الأدب؛ ولا وجود لهذه العبارة في المسودة وسائر المخطوطات.

(٣) س: فقال لي إن ...

(٤) س: النظر والحكم.

(٥) كذا هو في المسودة والنسخة ق؛ وفي س ع: كيد، وسقط التعليق كله من ر. ووردت اللفظة غير معجمة في: من؛ ولم أعرف معنى الكلمة بالضبط، ولكن دي سلان وضع في ترجمتها كلمة estate؛ والمعروف أن كلمة "كند " تعريب للفظة "كونت " وهي لقب لبعض أمراء الفرنجة؛ وقوله " أطلقه " ربما عنى أن ذلك الكند كان أسيراً عندهم.". (٢٠٩٠)

٣٠٨٩-"لم تخط في أمري الصواب موفقاً ... هذا جزاء الشاعر الكذاب ١٤٢ العبارة الموجودة بين معقفين [وله أبيات ثابتة الخ] ثابتة بهامش المسودة، ولكنها لم ترد في النسخ ر س بر.

١٤٧ - بعد السطر ١٠ وردت في ر الزيادة الآتية:

(٢٠٩٠) وفيات الأعيان ٢٢٠/٧

وله أيضاً من قصيدة:

فعذراً إن عجزت لطول همي ... عن الإسهاب والنفس الطويل

فإن وجى الجياد إذا تمادى ... بها شغل الجياد عن الصهيل ١٥٣ زاد في ر بعد البيت " تأمل تحت ذاك الصدغ خالاً ":

ورب قطيعة جلبت وصالاً ... وكم في الحب من نكت خفايا ١٥٥ السطر ٨ وما بعده: نسب مكرم أخو مطرف الخ: أكثر هذا النسب مطموس في المسودة وقد راجعته على جداول كاسكل فلم أجد أكثر الأسماء، غير أن " حاوة " في النسب تقرأ " جاوة " أو جآوة، وبخط المؤلف بقي من النسب لفظة " الجاأوي " - بهذه الصورة - ونقطة الجيم واضحة. أما " عيلان " فإنها في جداول كاسكل " غيلان " بالغين المعجمة، وليس في أولاد غيلان من اسمه " الخرزق " عنده، ولعله لقب، ولم يورده صاحب التاج أو صاحب الاشتقاق. أما قول المؤلف: وليس في نسبه باهلة، فإن باهلة هو مالك بن أعصر.

١٥٨ - س ٨ وردت قصة ابن منير وابن القيسراني في الغيث للصفدي ٢: ١٣٢ منقولة عن ابن خلكان.

١٥٨ - بعد السطر ١٥ زاد في ر على البيتين:

مقصر الصدغ ممدود ذوائبه ... بي منه وجدان ممدود ومقصور

فيه محاسن شتى قد فتنت بها ... وكل مفتتن بالحسن معذور

مهفهف في هواه ما استجرت به ... إلا وجدت غرامي وهو منصور ١٦٣ الأبيات التي أولها " ثروة المكرمات بعدك فقر " وقعت بعد الأبيات الفائية الواقعة على الصفحة السابقة، وذلك في النسختين: س بر.

١٦٧ - الأبيات " وذي هيئة يزهو " أوردها ابن العدين (٩: ٢٣٧) ونسبها لابن الملثم ولد الوزير عز الدين الملثم وزير الملك الأفضل، وأوردها ابن الشعار". (٢٠٩١)

٣٠٩٠-"يَعْنِي أَنا مستغن بشهرته عَن لقب كلقب سيف الدولة

(أَنْت الحبيب وَلَكِنِّي أعوذ بِهِ ... من أَن أكون محبا غير مَحْبُوب)

وَهَذَا أَيْضا من ذَاك

وَقَوله من قصيدة لسيف الدولة بعد مَا فَارق حَضرته يعرض باستزادة يَوْمه وشكر أمسه وَهُوَ من فرائده

(وَإِن فارقتني أمطاره ... فَأَكْثر غدرانها مَا نضب)

(وَإِنِّي لأَتبع تذكاره ... صَلَاة الْإِلَه وَسقي السحب) // من المتقارب //

وَمِنْهَا فِي التَّعْرِيض بكافور

(٢٠٩١) وفيات الأعيان ٣٤٦/٧

(وَمن ركب الثور بعد الْجواد ... أنكر أظلافه والغبب)
وَقَوله فِي هز كافور والتعريض باستزادته
(أَبَا الْمسك هَل فِي الكأس فضل أناله ... فَإِنِّي أُغني مُنْذُ حِين وتشرب) // من الطَّوِيل //
يَقُول مديحي إياك يطربك كَمَا يطرب الْغناء الشَّارِب فقد حَان أَن تسقيني من فضل كأسك
(وهبت على مِقْدَار كفي زَمَاننا ... وَنَفْسِي على مِقْدَار كفيك تطلب)
وَقَوله أَيْضا فِي التَّعْرِيض بالاستزادة
(أرى لي بقربي مِنْك عينا قريرة ... وَإِن كَانَ قربا بالبعاد يشاب)
(وَهل نافعي أَن ترفع الْحجب بَيْننَا ... وَدون الَّذِي أملت مِنْك حجاب)
(أقل سلامي حب مَا خف عَنْكُم ... وأسكت كَيْمَا لَا يكون جَوَاب)". (٢٠٩٢)

٣٠٩١-"الْبَاب السَّابِع

١٩ - فِي ذكر أبي الْفرج عبد الْوَاحِد الببغاء وغرر نثره ونظمه

هُوَ أَبُو الْفرج عبد الْوَاحِد بن نصر الَمَخْزُومِي من أهل نَصِيبين
نجم الْآفَاق وشمامة الشَّام وَالْعراق وظرف الظّرْف وينبوع اللطف وَاحِد أَفْرَاد الدَّهْر فِي النّظم والنثر لَهُ كَلَام بل مدام بل نظام من الْيَاقُوت بل حب الْغَمَام فنثره مستوف أَقسَام العذوبة وشروط الْحَلَاوَة والسهولة ونظمه كَأَنَّهُ رَوْضَة منورة تجمع طيبا ومنظرا حسنا
وَقد أخرجت من شعره
مَا يشْهد بِالَّذِي أجريت من ذكره وَإِنَّمَا لقب بالببغاء للثغة فِيهِ سيجري وصفهَا فِي ذكر مَا دَار بَينه وَبَين أبي إِسْحَاق الصابي من طرف المكاتبات وملح المجاوبات وَكَانَ فِي عنفوان أمره وريعان شبابه مُتَّصِلا بِسيف الدولة مُقيما فِي جملَته ثمَّ تنقلت بِهِ بعد وَفَاة صَاحبه الْأَحْوَال فِي وُرُوده الْموصل وبغداد ومنادمته بهما الْمُلُوك والرؤساء وإخفاقه مرّة وإنجاحه أُخْرَى وَآخر مَا بَلغنِي من خَبره مَا سَمِعت الْأَمِير أَبَا الْفضل عبد الله بن أَحْمد الميكالي يُورِدهُ من ذكر التقائه مَعَه عِنْد صَدره من الْحَج وحصوله بِبَغْدَاد فِي سنة تسعين وثلاثمائة ورؤيته بهَا شَيخا عالي السن متطاول الأمد نظيف اللبسة بهي الرّكْبَة مليح اللثغة ظريف الْجُمْلَة قد أخذت الْأَيَّام من جِسْمه وقوته وَلم تَأْخُذ من طرفه وأدبه وَأَنه مدح أَبَاهُ الْأَمِير أَبَا نصر بقصيدة فريدة أجزل عَلَيْهَا صلته ثمَّ السلَامِي وَغَيره من شعراء الْعرَاق ثمَّ عرض على القَاضِي أَبُو بشر الْفضل بن مُحَمَّد بجرجان سنة

(٢٠٩٢) يتيمة الدهر ٢٦٩/١

إِحْدَى وَتِسْعين كتاب". (٢٠٩٣)

٣٠٩٢-"(فحوشيت يَا قس الطُّيُور فصاحة ... إِذا أنْشد المنظوم أَو درس الْقَصَص)
(من المنسر الأشغى وَمن حزة المدى ... وَمن بندق الرَّامِي وَمن قصَّة المقص)
(وَمن صعدة فِيهَا من الدبق لهذم ... لفرسانكم عِنْد الطعان بهَا قعص)
(فهذي دواهي الطير وقيت شَرها ... إِذا الدَّهْر من أحداثه جرع الْغصَص) // من الطَّوِيل //
فَأَجَابَهُ أَبُو الْفرج فِي الْحَال مَعَ رَسُوله
(أيا ماجدا مذ يمم الْمجد مَا نكص ... وَبدر تَمام مذ تَكَامل مَا نقص)
(ستخلص من هَذَا السرَار وَأَيّمَا ... هِلَال توارى بالسرار فَمَا خلص)
(برأفة تَاج الْملَّة الْملك الَّذِي ... لسؤدده فِي خطة الْمُشْتَرِي خصص)
(تقنصت بالألطاف شكري وَلم أكن ... علمت بِأَن الْحر بِالْبرِّ يقتنص)
(وصادفت أدنى فرْصَة فانتهزتها ... بلقياك إِذْ بالحزم تنتهز الفرص)
(أَتَتْنِي القوافي الباهرات تحمل الْبَدَائِع ... من مستحسن الْجد والرخص)
(فقابلت زهر الرَّوْض مِنْهَا وَلم أرع ... وأحرزت در الْبَحْر مِنْهَا وَلم أغص)
(فَإِن كنت بالببغاء قدما ملقبا ... فكم لقب بالجور لَا الْعدْل مخترص)
(وَبعد فَمَا أخْشَى تقنص جارح ... وقلبك لي وكر ورأيك لي قفص)
فَانْتهى الِابْتِدَاء وَالْجَوَاب إِلَى عضد الدولة فأعجب بهما واستظرفهما وَكَانَ ذَلِك أحد أَسبَاب إِطْلَاق أبي إِسْحَاق من اعتقاله ثمَّ اتَّصَلت بَينهمَا الْمُكَاتبَة والمودة". (٢٠٩٤)

٣٠٩٣-"الْبَاب الثَّانِي

١٥ - فِي ذكر ابْنه أبي الْفَتْح ذِي الكفايتين وَالْأَخْذ بِطرف من طرف أخباره وملح بَنَات أفكاره
هُوَ عَليّ بن مُحَمَّد ثَمَرَة تِلْكَ الشَّجَرَة وشبل ذَلِك القسورة وَحقّ على ابْن الصَّقْر أَن يشبه الصقرا وَمَا أصدق مَا قَالَ الشَّاعِر
(إِن السّري إِذا سرى فبنفسه ... وَابْن السّري إِذا سرى أسراهما) // الْكَامِل //
وَكَانَ نجيبا ذكيا لطيفا سخيا رفيع الهمة كَامِل الْمُرُوءَة ظريف التَّفْصِيل وَالْجُمْلَة قد تأنق أَبوهُ فِي تأديبه

(٢٠٩٣) يتيمة الدهر ٢٩٣/١

(٢٠٩٤) يتيمة الدهر ٣١٠/١

وتهذيبه وجالس بِهِ أدباء عصره وفضلاء وقته حَتَّى تخرج وَخرج حسن الترسل مُتَقَدم الْقدَم فِي النّظم آخِذا من محَاسِن الْآدَاب بأوفر الْحَظ وَلما قَامَ مقَام أَبِيه قبل الإستكمال وعَلى مدى بعيد من الإكتهال وَجمع تَدْبِير السَّيْف والقلم لركن الدولة لقب بِذِي الكفايتين وَعلا شَأْنه وارتفع قدره وَبعد صيته وطاب ذكره وَجرى أمره أحسن مجْرى إِلَى أَن توفّي ركن الدولة وأفضت حَال أبي الْفَتْح إِلَى مَا سَيَأْتِي ذكره آخر الْبَاب بِمَشِيئَة الله وعونه

وَمن طرف أخباره مَا حَدَّثَنِيهِ أَبُو جَعْفَر الْكَاتِب وَكَانَ أَبُو بكر الْخَوَارِزْمِيّ يَدعُوهُ القمغدي لكَونه قمي المولد بغدادي المنشأ وَكَانَ أَبُو جَعْفَر هَذَا من حَاشِيَة أبي الْفَتْح فترامت بِهِ بعده الْحَوَادِث إِلَى نيسابور قَالَ كَانَ الْأُسْتَاذ الرئيس قد قبض جمَاعَة من ثقاته فِي السِّرّ يشرفون على الْأُسْتَاذ أبي الْفَتْح فِي منزله ومكتبه". (٢٠٩٥)

٣٠٩٤-"(فَقلت لَهُ وقاك الله فِيهِ ... فَإِن السعد يطلع من جَبينه)
(هُوَ الْعين الَّتِي أَبْصرت مِنْهَا ... وَصَارَ سَواد عَيْني فِي جفونه)
(ستفديه يَمِيني لَا شمَالي ... فعين الْمَرْء خير من يَمِينه) // من الوافر //

وَكَانَ ولاه قَضَاء جرجان فَلَمَّا انْقَضتْ أَيَّام الصاحب وَعَاد الْأَمِير شمس الْمَعَالِي من خُرَاسَان إِلَى مَمْلَكَته ولاه قَضَاء قُضَاته مُضَافا إِلَى رياسة جرجان وَله شعر ينْطق بِهِ لِسَان فَضله كَقَوْلِه من قصيدة فِي الْأَمِير شمس الْمَعَالِي

(سنة أَقبلت مَعَ الإقبال ... وزمان من الميامن حَالي)
(رفرفت فَوْقنَا سحائب نعمى ... مطرتنا السرُور فِي كل حَال)
(حسبي الله فِي الْأُمُور نَصِيرًا ... ثمَّ حسبي الْأَمِير شمس الْمَعَالِي)
(قد رَآهُ خَليفَة الله فِي الأَرْض ... فريدا فَقَالَ للإقبال)
(مَا رَأينَا لَهُ مِثَالا وَهَذَا ... لقب مثله فقيد الْمِثَال)
(عانق اللَّفْظ وفْق مَعْنَاهُ فَانْظُر ... كَيفَ أنس الأشكال بالأشكال)
(ولدا توأمين كالجسم وَالروح ... بعيدين من سَمَاء المنال)
(ومعال مُشْتَقَّة من معَان ... وَمَعَان مُشْتَقَّة من معالي)
(لم ينل من جداه مثل الَّذِي نلْت ... وَلَا قيل فِي علاهُ مقالي)
(ويشيع الَّذِي يشيد من الْمجد ... وَقَوْلِي يسير كالأمثال)
(لي من شَيْبه ضياعي وأفراسي ... ودوري وأعبدي وبغالي)

(٢٠٩٥) يتيمة الدهر ٣/٢١٥

(حرس الله ملكه ووقاه ... فِي بَقَاء يطيب بالإمهال)

(سايس الْملك سَالم النَّفس طلق الْعَيْش ... مُسْتَوْفيا شُرُوط الْكَمَال) // من الْخَفِيف //". (٢٠٩٦)

٣٠٩٥-"وَقَوله

(أَلا قَالَت أُمَامَة إِذْ رأتني ... وَمَاء الْوَجْه بالجادي شيبا)

(تعرتك الهموم فَقلت حَقًا ... هموم تجْعَل الْولدَان شيبا) // من الوافر //

وَقَوله

(إِن المقصر فِي الْحُضُور لخدمة ... فِي مثل هَذَا الْيَوْم للمعذور)

(يَوْم كَأَن الأَرْض فِيهِ سنجنجل ... والجو فِيهِ صارم مأثور) // من الْكَامِل //

١١٥ - القَاضِي أَبُو بكر عبد الله بن مُحَمَّد البستي

آدب قُضَاة نيسابور وأشعرهم وَلما تقلد قضاءها فِي أَيَّام شبيبته مُضَافا إِلَى مَا كَانَ يَلِيهِ من قَضَاء كورة نسا لقب بالكامل وَله شعر كثير كتب لي بِخَطِّهِ صَدرا مِنْهُ وأنشدني بعضه فَمن ذَلِك قَوْله

(انْظُر إِلَى النَّفس وَهِي واقفة ... نصب عُيُون الوشاة والحرس)

(يخفى على الناظرين موقفها ... كَأَنَّهَا نفس آخر النَّفس) // من المنسرح //

وَله

(قل للَّذي حبس الْفُؤَاد بصده ... فوددت أَنِّي عِنْد ذَاك فُؤَادِي)

(مسترخص الْمُبْتَاع لَا يغلى بِهِ ... ولذاك مَا أرخصت بيع ودادي) // من الْكَامِل //

وَقَوله

(يَقُولُونَ أبل الْعذر فِيمَا ترومه ... فإبلاء عذر فِي الْأُمُور نجاح)

(فَقلت لَهُم إبلاء عذر وخيبة ... نجاح كَمَا افتض الْعَرُوس نجاح) // من الطَّوِيل //". (٢٠٩٧)

٣٠٩٦-"(وَلَا غادر الخشف الكحيل جفونه ... بِلَا أثمد جَادَتْ بِذَاكَ مكاحله)

وَمِنْهَا

(وَلم يبْق فِي هَذَا الزَّمَان الَّذِي أرى ... من الشّعْر إِلَّا منطق قل طائله)

(فعارض وَزِير الشرق شعري بِغَيْرِهِ ... يبن لَك نهاق الْحمير وصاهله)

(٢٠٩٦) يتيمة الدهر ٤/ ٥٣

(٢٠٩٧) يتيمة الدهر ٤/ ٤٨٩

وَيَقُول فِي مرثية السُّلْطَان الْمَاضِي أبي الْقسم مَحْمُود أنار الله برهانه

(مضى الافعوان الصل والأسد الْورْد ... وتاج مُلُوك الأَرْض والفارس النجد)

(فَقل لحوا فِي الْخَيل لَا تَشْتَكِي الوجى ... فَمَا خلتها من بعده طلقا تعدو)

(وَقل لملوك الأَرْض قد نَامَتْ القطا ... ووحش الفلا وَاللَّيْل أليل مسود)

(وَلَا ترهبوا مِنْهُ بياتا على العدى ... بمرد على جرد يضمهم جند)

(وَلم أدر أَن الشَّمْس يَسْتُرهَا ثرى ... وَلَا الْفلك الْأَعْلَى يغيبه لحد)

وَيَقُول فِي الشيب

(أنور الأقحوان أَسَأْت جدا ... بِلَا عمد إِلَى زهر الخزام)

(فَصَارَ الرَّأْس حزا فرط لَيْسَ ... وَعَاد المخ دَارا فِي السَّلَام)

وَيَقُول أَيْضا

(يَا بَيَاضًا فِي مقلتي سَواد ... هَل لعهد الصِّبَا إِلَيّ معاد)

(يَا خزامي العذار بدلت بعدِي ... أقحوانا يند مِنْك الْفُؤَاد)

(لم أعظم قدر الشَّبَاب إِلَى أَن ... أنكرتني من المشيب معاد)

(ودعتني عَمَّا وَهَذَا لعمري ... لقب للمحب لَا يستجاد)". (٢٠٩٨)

٣٠٩٧-"هذا، وقد آن لنا أن نحبس عنان القلم عن الجري في ميدان لا غاية لمداه، وأن نكف لسان المقال عن تعداد مالا سبيل إلى حصره، وليس يدرك منتهاه، على أن ما أوردنا منه فيه مقنع لمن نور الله بصيرته، وطهر من دنس التعصب سريرته، وأحسن في السلف عقيدته، ولم ينكر لأحد من الناس فضيلته.

ولقد صنف الفضلاء في مناقب هذا الإمام الجليل كتباً لا تحصى، وأورد فيها من فضائله ومناقبه مالا يستقصى، وكل منهم معترف بأنه لم يبلغ من تعداد فضائله، وما يستحقه، وما كان عليه من العلم والعمل، عُشر معشاره، رضي الله تعالى عنه وأرضاه.

ونحن نسأل الله تعالى، ونتوسل إليه بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم، أن ينفعنا ببركات علومه في الدنيا والآخرة، وأن يجمع بيننا وبينه في جنات النعيم، إنه جواد كريم، رءوف رحيمٌ.

باب من اسمه آدم، وإبراهيم

(٢٠٩٨) يتيمة الدهر ١٧٤/٥

١ - آدم بن سعيد بن أبي بكر الجبرتي الحنفي

نزيل مكة المشرفة. شاب قطنها مديماً للاشتغال على فضلائها، والواردين عليها، في الفقه، وأصوله، العربية، وغيرها، وللتلاوة على طريقة جميلة، وفاقةٍ.

ومن جملة شيوخه السراج معمر بن عبد القوي في العربية، وعبد النبي المغربي.

قال السخاوي: وسمع عليَّ وأنا بمكة من " الصحيح "، وغيره، وحضر عندي بعض الدروس.

مات في ليلة الأربعاء، خامس ذي الحجة، سنة سبع وثمانين وثمانمائة، وصلى عليه من الغد، ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى.

٢ - إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم الأسدي

بفتح السين، أسد خزيمة.

والد قاضي القضاة شمس الدين محمد.

من بيت العلم، والفضل.

وكان إبراهيم هذا فقيهاً منقطعاً.

تفقه عليه ولده قاضي القضاة.

ذكره في " الجواهر "، ولم يؤرخ له مولداً، ولا وفاة. والله تعالى أعلم.

٣ - إبراهيم بن إبراهيم، الشهير بابن الخطيب الرومي

وهو أخو المولى المشهور بخطيب زاده أيضاً.

أخذ عن أخيه المذكور، وصار مدرساً بعدة مدارس، منها إحدى المدارس الثمان، ثم صار مدرساً بمرادية بروسة.

وتوفي وهو مدرس بها، في سنة عشرين وتسعمائة.

وكان من فضلاء بلاده المشهورين بالتقدم. رحمه الله تعالى.

٤ - إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن عبد المنعم بن هبة الله ابن محمد بن عبد الباقي الحلبي المعروف بابن الرهباني، وبابن أمين الدولة وأمين الدولة لقب هبة الله جده الأعلى - أبو إسحاق، كمال الدين.

ولد بحلب، في ربيع الأول، سنة خمسٍ وسبعين وستمائة، وسمع بها من سنقر الحلبي " صحيح البخاري " و " مشيخته "، وسمع من أبي بكر بن أحمد بن العجمي، وأخيه أبي طاهر إبراهيم بن عبد الرحمن بن الشيرازي، وغيرهم.

وولي وكالة بيت المال بحلب، ونظر الدواوين، وغيرهما.
وكان كاتباً مجيداً، رئيساً نبيلاً.
حدث بدمشق، وحلب، وسمع منه ابن ظهيرة.
وهو من شيوخ الحافظ أبي الوفاء سبط ابن العجمي، بالسماع.
مات في ليلة الأحد، ثامن جُمادى الأولى، سنة ست وسبعين وسبعمائة، رحمه الله.

٥ - إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أبو إسحاق
الفقيه، الموصلي، الغزنوي الأصل
كان رحمه الله تعالى من كبار أصحاب الإمام برهان الدين أبي الحسن البلخي المشهور. تفقه عليه، وسمع منه الحديث، وكان معه بحلب.
قال ابن عساكر: وما أظنه روى شيئاً، وكذلك قال ابن العديم.
قالا: واستنابة برهان الدين بمدينة بصرى، ثم ولي التدريس بالمدرسة الصادرية وولي قضاء الرها بعد فتحها من أيدي الفرنج.
وذكر ابن عساكر أن والده هو الذي تولى القضاء بها.
قال: وتوفي يوم الأربعاء، ثاني عشر ذي الحجة، سنة ستين وخمسمائة، ودفن بجبل قاسيون، رحمه الله تعالى.
كذا ذكر هذه الترجمة في الجواهر " الجواهر المُضية "، ثم ذكر ترجمة مختصرة فيمن اسمه إبارهيم ابن محمد، وأرخ وفاة صاحبها كما هنا، ووعد في هذه الترجمة أن يذكر والد صاحبها أحمد في محله، ولم يذكره، فإما أن تكون الترجمتان لواحد، ويكون المؤلف أو الكاتب أسقط أباه أحمد، وجده إبراهيم، أو أن كل ترجمة منها لواحد غير الآخر، وقد اتفقا في الوفاة، والله تعالى أعلم.

٦ - إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الجعفري الدمشقي
قال ابن حجر: برع في الفقه، وناب في الحُكم، ودرس.
وقال الولي العراقي: كان مشكوراً.". (٢٠٩٩)

٣٠٩٨-"وسمع من الشريف الغرافي، " تاريخ المدينة " بسماعه منه، ومن غيره.
وأجاز له باستدعاء البرزالي شمس الدين ابن العماد الخليلي، وأبو اليمن ابن عساكر، والقطب القسطلاني، وغيرهم.

(٢٠٩٩) الطبقات السنية في تراجم الحنفية ص/٥٤

وسمع منه جماعة؛ منهم الحافظ الغرافي، قرأ عليه " تاريخ المدينة " لابن النجار.
ومات في رمضان، سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة، وقيل: في ذي القعدة، وقيل: أول سنة ثلاث وستين، وله نحو تسع وثمانين سنة.
ولو كان سماعه على قدر سنه لكان مسند عصره، رحمه الله تعالى.

٢٦٧ - أحمد بن علي، أبو بكر الوراق

ذكره أبو الفرج محمد بن إسحاق في " الفهرست "، في جملة أصحابنا، بعد أن ذكر الكرخي، فقال: وله من الكتب: كتاب " شرح مختصر الطحاوي ". ولم يزد.
وذكر في " القنية " أنه خرج حاجاً إلى بيت الله الحرام، فلما سار مرحلة، قال لأصحابه: ردوني، ارتكبت سبعمائة كبيرة في مرحلة واحدة. فردوه. رحمه الله تعالى.

٢٦٨ - أحمد بن علي، أبو بكر الرازي

الإمام الكبير الشأن، المعروف بالجصاص، وهو لقب له، وكتب الأصحاب والتواريخ مشحونة بذلك.
ذكره صاحب " الخلاصة " في الديات والشركة، بلفظ الجصاص، وذكره صاحب " الهداية " في القسمة، بلفظ الجصاص، وذكره صاحب " الميزان " من أصحابنا، بلفظ أبي بكر الجصاص، وذكره بعض الأصحاب، بلفظ الرازي الجصاص.
*وذكره في " القنية "، عن بكر خواهرزاده، في مسألة إذا وقع البيع بغبن فاحش، قال: ذكر الجصاص، وهو أبو بكر الرازي، في واقعاته أن للمشتري أن يرد وللبائع أن يسترد.
*وقال الشيخ جلال الدين في " المغني " في أصول الفقه، في الكلام في الحديث المشهور: قال الجصاص، إنه أحد قسمي المتواتر.
وذكر شمس الأئمة السرخسي هذا القول في " أصوله " عن أبي بكر الرازي.
وقال ابن النجار في " تاريخه " في ترجمته: كان يقال له الجصاص.
ذكر هذا كله صاحب " الجواهر "، ثم قال: وإنما ذكرت هذا كله؛ لأن شخصاً من الحنفية نازعني غير مرة في ذلك، وذكر أن الجصاص غير أبي بكر الرازي، وذكر أنه رأى في بعض كتب الأصحاب: " وهو قول أبي بكر الرازي والجصاص " بالواو. فهذا مستنده، وهو غلط من الكاتب، أو منه، أو من المصنف، والصواب ما ذكرته. انتهى.
قال الخطيب في حقه: كان مشهوراً بالزهد، والورع.
ورد بغداد في شبيبته، ودرس الفقه على أبي الحسن الكرخي.
ولم يزل حتى انتهت إليه الرياسة، ورحل إليه المتفقهة، وخوطب في أن يلي قضاء القضاة، فامتنع، وأعيد

عليه الخطاب فلم يفعل.

حدث أبو بكر الأبهري، قال: خاطبني المطيع على قضاء القضاة، وكان السفير في ذلك أبو الحسن بن أبي عمرو الشرابي، فأبيت عليه، وأشرت بأبي بكر أحد بن علي الرازي، فأحضر للخطاب على ذلك، وسألني أبو الحسن بن أبي عمرو معونته عليه، فخوطب، فامتنع، وخلوت به، فقال لي: تشير علي بذلك؟ فقلت: لا أرى لك ذلك.

ثم قمنا بين يدي أبي الحسن بن أبي عمرو، وأعاد خطابه، وعدت إلى معونته، فقال لي: أليس قد شاورتك، فأشرت علي أن لا أفعل.

فوجم أبي الحسن بن أبي عمرو من ذلك، وقال: تشير علينا بإنسان، ثم تشير عليه أن لا يفعل!!.

قلت: نعم، إمامي في ذلك مالك بن أنس، أشار على أهل المدينة أن يقدموا نافعاً القارئ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأشار على نافع أن لا يفعل، فقيل له في ذلك، فقال: أشرت عليكم بنافع؛ لأني لا أعرف مثله، وأشرت عليه أن لا يفعل؛ لأنه يحصل له أعداء وحساد.

فكذلك أنا أشرت عليكم به؛ لأني لا أعرف مثله، وأشرت عليه أن لا يفعل؛ لأنه أسلم لدينه.

قال الصيمري: استقر التدريس ببغداذ لأبي بكر الرازي، وانتهت الرحلة إليه، وكان على طريقه من تقدمه في الورع، والزهد، والصيانة.

ودخل بغداد سنة خمس وعشرين، ودرس على الكرخي، ثم خرج إلى الأهواز، ثم عاد إلى بغداد، ثم خرج إلى نيسابور مع الحاكم النيسابوري، برأي شيخه أبي الحسن الكرخي ومشورته، فمات الكرخي، وهو بنيسابور، ثم عاد إلى بغداد، سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

تفقه عليه أبو بكر أحمد بن موسى الخوارزمي، وأبو عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني، شيخ القدوري، وأبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر المعروف بابن المسلمة، وأبو جعفر محمد ابن أحمد النسفي، وأبو الحسين بن محمد بن أحمد بن أحمد الزعفراني، وابو الحسين محمد بن أحمد ابن الطيب الكماري، والد إسماعيل قاضي واسط.". (٢١٠٠)

٣٠٩٩-"وكان مخصوصاً بشرح " الجامع الصغير " لمحمد بن الحسن، ونظمه نظماً حسناً.

ومات ببخارى، في الخامس من شهر رمضان، سنة سبع وخمسين وستمائة.

رحمه الله تعالى.

٣٠٥ - أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفضل

(٢١٠٠) الطبقات السنية في تراجم الحنفية ص/١٢٢

أبو علي البزاز النيسابوري
حدث عنه القاضيان؛ أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التنوخي.
وذكره الخطيب في " تاريخه "، وقال: قدم بغداد حاجاً، وكان ثقة.
وجحدثني التنوخي، قال: أبو علي النيسابوري أحمد بن محمد، شيخ، ثقة، فقيه على مذهب أبي حنيفة.
قدم علينا حاجاً بعد عوده في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.
ومات بنيسابور، في يوم الجمعة، الثامن من شهر ربيع الآخر، سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة. رحمه الله تعالى.

٣٠٦ - أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو الفضل
الكلاباذي، القاضي
قاضي بُخارى، يعرف بالخراص روى عن علي بن موسى القمي.
ذكره ابن ماكولا، وقال: تُوفي في رجب، سنة خمسين وثلاثمائة.
رحمه الله تعالى.

٣٠٧ - أحمد بن محمد بن إسحاق
أبو علي الشاشي
سكن بغداد، ودرس بها.
قال الخطيب: حدثني القاضي أبو عبد الله الصيمري، قال: صار التدريس بعد أبي الحسن الكرخي إلى أصحابه؛ فمنهم: أبو علي الشاشي، وكان شيخ الجماعة.
وكان أبو الحسن جعل التدريس له حين فلج، والفتوى إلى أبي بكر الدامغاني.
وكان يقولل: ما جاءنا أحفظ من أبي علي.
قال الصيمري: وتوفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.
وحدث القاضي أبو محمد النعمان، قال: حضرتُ أبا علي الشاشي في مجلس إملائه، وقد جاءه أبو جعفر الهندواني، فسلم عليه، وأخذ يمتحنه " في مسائل " الأصول، وكان أبو علي الشاشي عارفاً بها، فلما فرغ امتحن أبو علي أبا جعفر بشيءٍ من مسائل النوادر، فلم يحفظها، فكان ذلك سبب حفظ الهندواني للنوادر.
وقال لأبي علي: جئتُك زائراً لا متكلماً.
تُوفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.
رحمه الله تعالى.

٣٠٨ - أحمد بن محمد بن أبي بكر الأخسيكثي

أبو نصر، الإمام، جمال الدين

ولد في ذي القعدة، سنة إحدى عشرة وستمائة.

ومات في ثالث شوال، سنة تسعين وستمائة.

رحمه الله تعالى.

٣٠٩ - أحمد بن محمد بن بكر بن خالد بن يزيد

أبو العباس

المعروف بالقصير، وهو لقب لوالده محمد بن بكر، وكان أبوه محمد مشهوراً بكاتب أبي يوسف القاضي.

روى عن أبيه، وعن غيره.

وروى عنه محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، وموسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن مخلد، وأبو عبد الله الحكيمي، وأبو عمرو بن السماك.

وكان ثقة.

مات يوم السبت، لسبع خلون من شهر ربيع الأول، سنة أربع وثمانين ومائتين.

رحمه الله تعالى.

٣١٠ - أ؛ مد بن محمد بن حامد، أبو الحسن، بن أبي العباس

القطان، النيسابوري

مولده سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

سمع أبا حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، وأقرانه.

قال الحاكم، في " تاريخ نَيسابور ": كان من كبار الفقهاء لأصحاب أبي حنيفة، من المشهورين المقبولين، وما أراه حدث.

توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

رحمه الله تعالى.

٣١١ - أحمد بن محمد بن حامد بن هاشم

أبو بكر الطواويسيس

روى عن محمد بن نصر المروزي، وعبد الله بن شيرويه النيسابوري، وغيرهما.

روى عنه نصر بن محمد بن غريب الشاشي، وأحمد بن عبد الله بن إدريس، خال الإدريسي الحافظ.

وتوفي في الحمام، سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، بسمرقند.
رحمه الله تعالى.

٣١٢ - أحمد بن محمد بن الحسن

الاسترابادي

تفقه على علي بن أبي طالب بن أبي العلاء، وروى عنه.

تفقه عليه أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الثلجي.

رحمه الله تعالى.

٣١٣ - أحمد بن محمد بن حسين بن إبراهيم

ابن سليمان

الأديب البارع، شهاب الدين، المعروف بابن مُبارك شاه، وهو لقب والده.

ولد يوم الجمعة، عاشر شهر ربيع الأول، سنة ست وثمانمائة.

واشتغل بأنواع العلوم، على العلامة ابن الهمام، وابن الديري، وغيرهما.

وتفنن، وبرع، وتميز، وجمع مجاميع، وعلق تعاليق.

مات في شهر ربيع الأول، سنة اثنتين وستين وثمانمائة.

وله مصنفات؛ منها: "كتاب في مناقب الإمام أبي الليث " وجمع " التذكرة " المنسوبة إليه، وتعانى نظم الشعر.". (٢١٠١)

٣١٠٠-"لَقَد سُرَّسِرُّ الدَّرْجِ لَمَّا حَلَلْتَهُ ... ولِمْ لاَ ومِنْ مَرْآكَ قد فاز بالوَصْلِ

٤١٩ - أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد، الإمام

الأديب، أبو العباس، شهاب الدين

الشهير بابن أبي حجلة

ذكره ابن حجر، في " إنماء لغمر "، فقال: ولد بزاوية جده بتلمسان، سنة خمس وعشرين وسبعمائة، واشتغل.

ثم قدم إلى الحج فلم يرجع، ومهر في الأدب، ونظم الكثير، ونثر فأجاد، وترسل ففاق، وعمل " المقامات

(٢١٠١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية ص/١٣٤

"، وغيرها.

وكان حنفي المذهب، حنبلي المعتقد، وكان كثير الحط على الاتحادية، وصنف "كتاباً " عارض قصائد ابن الفارض بقصائد كلها نبوية، وكان يحط عليه، لكونه لم يمدح النبي صلى الله عليه وسلم، ويحط على نحلته ويرميه، ومن يقول بمقالته، بالعظائم، وقد امتحن بسبب ذلك على يد السراج الهندي.

قال، أعني ابن حجر: قرأت بخط ابن القطان، وأجازنيه: كان ابن أبي حجلة يبالغ في الحط على ابن الفارض، حتى إنه أمر عند موته، فيما أخبرني به صاحبه أبو زيد المغربي، أن يوضع الكتاب الذي عارض به ابن الفارض، وحط عليه فيه، في نعشه، ويدفن معه في قبره، ففعل به ذلك.

وقال: وكان يقول للشافعية: إنه شافعي. وللحنفية: إنه حنفي. وللمحدثين: إنه على طريقتهم.

قال: وكان بارعاً في الشعر، مع أنه لا يحسن العروض، وعارض " المقامات " فأنكروا عليه.

وكان كثير العشرة للظلمة، ومدمني الخمر.

قال: وكان جده من الصالحين، فأخبرني الشيخ شمس الدين بن مرزوق، أنه سُمي بأبي حجلة، لأن حجلة أتت إليه، وباضت على كمه.

وولي مشيخة الصهريج الذي بناه منجك.

وكان كثير النوادر، والنكت، ومكارم الأخلاق.

ومن نوادره، أنه لقب ولده جناح الدين.

وجمع مجاميع حسنة؛ منها " ديوان الصبابة "، و " منطق الطير "، و " السجع الجليل، فيما جرى من النيل "، و " السكردان "، و " الأدب الغض "، و " أطيب الطيب "، و " مواصيل المقاطيع "، و " النعمة الشاملة، في العشرة الكاملة "، و " حاطب ليل " عمله: ك " التذكرة " في مجلدات كثيرة، و " نحر أعداء البحر "، و " عنوان السعادة، ودليل الموت على الشهادة "، و " قصيرات الحجال "، وغير ذلك.

وهو القائل:

نظمي عَلاَ وأَصْبَحَتْ ... ألفاظه مُنَمَّقَهْ

فكلُّ بيتٍ قلتهُ ... في سطحِ داري طَبَقَهْ

ومن شعره أيضاً:

الطَّرْفُ مِنْ فَقْدِ الكَرَى ... يَشْكُو الأَسَى إلَيهِ

والخَدُّ من فَرْطِ البُكَا ... يا ما جَرَى عليْهِ

ومنه في صيرفي:

يا سائِلاً عن حالتي ما حالُ مَنْ ... أمسى بعيدَ الندارِ فاقدَ إِلْفِهِ

بي صَيْرَفِيٌ لا يَرِقُّ لِحالَتِي ... قد مُتُّ مِن جُورِ الزمانِ وَصَرْفِهِ

ومنه في بادهنج:

وبادَهَنْجٍ لا خَلَتْ ... دِيارُنا مِن حِسِهِ

كأَنَّهُ متَيَّمٌ ... يلقَى الهوى بتَفْسِهِ

ومنه أيضاً:

يا بَادَ هَنْجِي لا بَرِحْتَ من الهوى ... مِثلي على حُبِّ الديارِ مُوَلَّهَا

داري بحُبِّك لم تزلْ مَعْشُوقةً ... خُلِقَتْ هواك كما خُلِقْتَ هَوى لها

ومنه أيضاً، مضمناً أيضاً:

هَجا الشعراء جَهْلاً بادَهَنْجِي ... لأن نسميه أبداً عَلِيلُ

فقال البَادَهَنْجُ وقد هَجُوْهُ ... إذا صحَّ الهوى دَعْهُم يقُولُوا

ومنه أيضاً في شاذروان:

وَشَاذَرْوان ماءٍ باتَ يَجْرِي ... كَعَيْنِ الصَّبِّ رُوِّعَ يومَ بَيْنِ

إذا ما قيل جُدْ بالْما سريعاً ... يقول: نَعَمْ علَى رأسي وعَيْني

وقال، مضمناً:

قُل للهلال وغَيْمُ الأُفقِ يَسْتُرُهُ ... حكيتَ طَلْعةَ مَن أهواهُ بالْبَلَجِ

لَكَ البِشارةُ فاخلعْ ما عليك فقدْ ... ذُكِرْتَ ثمَّ على ما فيك من عوجِ

وله أيضاً:

قالت وقد أنكرت سقامي ... لم أر ذا السقْمَ يومَ بَيْنِكْ

لكِنْ أصبابك عينُ غَيْرِي ... فقلتُ لا عَيْنَ بعدَ عَيْنِكْ

وله أيضاً:

أَمُعَطِّلَ الكاسَاتِ عن عُشاقِها ... يكفيكَ بالتعطيل عَيْباً عائِباً". (٢١٠٢)

٣١٠١-"قاضي القضاة بمصر.

ولد ببغداد، وتولى الحسبة فيها، ثم القضاء، ثم قدم القاهرة، فاستقر بها في قضاء الحنفية، فباشر بصرامة ومهابة، لكنه كان كثير المزاح والهزل والسخف وبذاءة اللسان، مع عدم معرفة بالشروط والسجلات، وعدم مساركة في الفقه وغيره، وعي في لسانه، واجتراء على رفقته وعلى غيرهم، حتى آل الأمر إلى أن هجم جماعة من المطبخ السلطاني، كان أساء إلى بعضهم، وحكم على بعضهم، فأقاموه، وخرقوا عمامته في عنقه، ومزقوا ثيابه، وتناولوه بالنعال، حتى أدركه بعض الأمراء وهو يستغيث، واستنقذه منهم، وقبض على بعضهم

(٢١٠٢) الطبقات السنية في تراجم الحنفية ص/١٥٨

فعاقبه، ثم شيعه إلى منزله بالصالحية، فاقتحم العوام عليه بيته، فنهبوه، وكانت وقعة شنيعة، ثم اقتضى رأي أهل الدولة أن أخرجوه من القاهرة، وشيعوه على أقبح صورة.

وكان سبب تسليط العامة عليه أنه أفتى بقتل سلطان ذلك الوقت.

ويحكى عنه من السخف أن المرأة كانت إذا تحاكمت إليه مع زوجها ينظر إليها، ويفحش في مخاطبتها، حتى قال لامرأة مرة: اكشفي وجهك. فأسفرت، فقال لوالدها: يا مدمغ، مثل هذه تزوجها بهذا المهر، والله إن مبيتها ليلة واحدة يساوي أكثر منه.

وكان يعاقب بالضرب الشديد، والتعزير العنيف، قيل: إنه مر برجل راكب وفي يده فروجان، وقد جعل رجلهما بيده، ورؤوسهما منكسة، فلما رآه وقف وطلب الرسل فأخذوا الرجل، وأحضروه إلى الصالحية، فقال له: كيف يحل لك أن تأخذ حيواناً تجعل رجليه في يدك، ورأسه إلى أسفل، اصلبوا هذا حتى يعرف إن كان هذا الفعل يضر، فحصلت فيه شفاعة، فاختصر أمره على أن ضربه ضرباً مؤلماً.

وهو أول من أمر أن يكتب في المسطور أربعة من الشهود، وأن يكتبوا سكن المديون.

ولما أخرج من مصر سكن دمشق مدة، ثم توجه إلى بغداد، وولي تدريس مشهد أبي حنيفة، رضي الله تعالى عنه.

هكذا نقلت هذه الترجمة من " الدرر الكامنة، في أعيان المائة الثامنة "، و " رفع الإصر، عن قضاة مصر "، كلاهما لابن حجر، بعضها تلخيصاً، وبعضها نقلاً بالحروف، والعهدة في جميع ذلك عليه، وما أظنه يخلو من شائبة تعصب.

وذكره صاحب " الجواهر " ولم يحك عنه شيئاً من هذه المساوي، وقال: بلغنا موته سنة نيف وخمسين وسبعمائة، ببغداد، رحمه الله تعالى.

٧١٤ - حسن جلبي بن محمد شاه بن محمد بن حمزة

ابن محمد بن محمد الرومي

العلامة بدر الدين، المعروف بابن الفنري

ذكره الحافظ جلال الدين السيوطي، في " أعيان الأعيان "، فقال: إمام، علامة، محقق، حسن التصنيف، له " حاشية " على " المطول " كثيرة الفائدة.

وذكره السخاوي، في " الضوء اللامع "، وقال: ولد سنة أربعين وثمانمائة، ببلاد الروم، ونشأ بها، واشتغل على علمائها، منهم؛ ملا فخر الدين، والمولى الطوسي، والمولى خسرو، حتى برع في الكلام، والمعاني، والبيان، والعربية، والمعقولات، وأصول الفقه، ولكن جل انتفاعه بأبيه، وجعل " حاشية " في مجلد ضخم على " شرح المواقف "، و " حاشية " على " المطول " كبرى، وصغرى، وأخرى على " التلويح "، وغير

ذلك، مع نظم بالعربي والفارسي، وذكاء تام، واستحضار، وثروة، وحوز لنفائس من الكتب، وتواضع، واشتغال بنفسه.

وقد قدم الشام في سنة سبعين، فحج مع الركب الشامي، وكذا ورد القاهرة قريباً من سنة ثمانين، فسلم على الزين ابن مزهر ببولاق، ولم ير من ينزله منزلته، ولا يعرف مقداره، وما أقرأ بها أحداً، وكان متوعك الجسم في أكثر مدة إقامته بها، فبادر إلى التوجه لمكة من جهة الطور في البحر، ومعه جماعة من طلبته، وأقام يسيراً، وأقرأ هناك.

وممن قرا عليه ثم الشمس الوزيري الخطيب، وأثنى، هو وغيره، على فضائله وتحقيقه.

قال السخاوي: والفنري لقب لجد أبيه؛ لأنه فيما قيل أول ما قدم على ملك الروم أهدى له فناراً، فكان إذا سأل عنه يقول: أين الفنري؟ فعرف بذلك.

وذكره في " الشقائق النعمانية "، فقال: حسن جلبي بن محمد شاه الفنري، كان ممن جمع بين وظيفتي العلم والعمل، وكان يلبس الثياب الخشنة، ولا يركب دابة، ويحب المساكين، ويعاشر الفقراء، ويلبس العباءة، ويسكن في بعض الحجر بمدرسته.". (٢١٠٣)

٣١٠٢-"ج سل عنه حدا فكم بوقعتها ... ح (من طائح رائح ومن نكس)

ض (وسل حنينا عشية اشتبهت) ... ه ظلمة ذاك القتام بالدمس

ج يا بؤس يوم لهم به التبست ... ح (نعال أفراسه مع القنس)

ض (هذا عن السرج خر منجدلا) ... ه ثاو وعهد الحياة منه نسي

ج وذام بالترب قد مضى شرقا ... ح (وذا قضى نحبه على الفرس)

ض (وأصبح البر وهو بحر دم) ... ه فالجرد فيه تعوم لم تطس

ج لا غرو بالسابحات لو وسمت ... ح (فما جرى حافر على يبس)

ض (يفترس الأسد وهي شيمته) ... ه أسد قراع الهياج لا الخيس

ج يا فارسا فارسا لشلوهم ... ح (كم فارس وهو غير مفترس)

ض (يكسو اليتامى وما لصارمه) ... ه عار وما بالغمود قط كسي

ج مجرد باليمين ليس له ... ح (غير استلاب النفوس من هونس)

ض (اختاره الله للبتول كما أخ) ... ه تار لهذا السما ضيا الكنس

ج وخص من دونهم بها وقد اخ ... ح (تيرت له من حسانها الأنس)

ض (ردت له الشمس وهي منقبة) ... ه في يثرب قد محت دجى الغلس

(٢١٠٣) الطبقات السنية في تراجم الحنفية ص/٢٤١

ج كذاك في بابل ومذ رجعت ... ح (سما بها جهرة على الشمس)
ض (جدد رسم الهدى وقد طمست) ... هـ آثاره واستدام في نحس
ج (منه استمد السعود واتضحت) ... ح (أعلامه وهو غير منطمس
ض يكفيك فخرا ما جاء في خبر الطا ... هـ ئف تكليم خالق الأنس
ج وكم أتى في علاك من مثل الطا ... ح (ئر صدق الحديث عن أنس)
ض (ودست كتف النبي أنت ومن ... هـ باريت فيه حظيرة القدس
ج أصبحت دون الورى الإمام لذا ... ح (سواك كتف النبي لم يدس)
ض (كسرت أصنام معشر لبسوا الده) ... هـ ر أمور الأنام بالبلس
ج فزلت ريب الشكوك عن وضح الد ... ح (ين فقد صار غير ملتبس)
ض (إليك وجهن همتي فعسى) ... هـ (أبدل حظا بحظي التعس)
ج يورق عود المنى لدي لكي ... ح (أعود والحظ غيره منعكس)
ض (يا حاضر الميت عند شدته) ... هـ محك أهل النقاء والدنس
ج تعرف سيماهم وما عملوا ... ح (ما كان من محسن بها ومسي)
ض (عد بالجميل الذي تعود على) ... هـ مستمسك في ولاك من مرس
ج وجد على وامق تضمنه ... ح (أحداث قبر بأربع درس)
ض (عسى أرى سيئي غدا حسنا) ... هـ من رهق لا أخاف أو بخس
ج يماط سكر الغواء من دنسي ... ح (فتطهر الراح من أذى النجس)
ض (فانت لي حارس وفيك قد اس) ... هـ تكفيت من خيفة ومن وجس
ج ما ضربي صرت مفردا وبك استغ ... ح (نيت عن عدتي وعن حرسي)
ض (كن شافعي عند مالكي فبها) ... هـ تيك الخطايا العظام منغمسي
ج حاشاكم تتركون مادحكم ... ح (أحمدج بالذنب أي مرتمس)
ض (رضا بها يرتجي لديك رضا) ... هـ هاد يرجي الهدى لذي اللبس
ج جواد يرجو جدواك ملتمسا ... ح (فأقبل رجائي وعد بملتمسي)
وله غير ذلك.
توفي سنة ألف ومائتين وسبع وأربعين ببغداد وستأتي ترجمة أبيه في المحمدين.

٤٩ ــ الجواد بن محمد الحسين بن عبد النبي بن مهدي بن صالح بن علي الأسدي الحائري المعروف بالحاج بدكت بالكاف الأعجمية، وهو لقب لجدهم مهدي، لأنه أراد أن يقول بزغت فقالها لتمتمة فيه

كان فاضلا أديبا شاعرا محاضرا مشهور المحبة لأهل البيت، فمن شعره قوله [من الكامل] :

فوق الحمولة لؤلؤ مكنون ... زعم العواذل أنهن غصون

لم لقبوها بالظعون وأنها ... عرف الجنان بهن حور عين

يا أيها الرشأ الذي سميته ... قمر السماء وإنه لقمين

مهما نظرت وأنت مرآة الهوى ... بك بان لي ملا يكاد يبين

لم تجر ذكرى نير وصفاته ... إلا ذكرتك والحديث شجون

وقوله مخمسا الأبيات المشهورة:

قلت لصحبي حين زاد الظما ... واشتد بي الشوق لورد اللمى

متى أرى المغنى وتلك الدمى ... (قالوا غدا تأتي ديار الحمى

وينزل الركب بمغناهم)

هم سادة قد أجزلوا بذلهم ... لمن أتاهم راجيا فضلهم

فمن عصاهم لم ينل وصلهم ... (وكل من كان مطيعا لهم

أصبح مسرورا بلقياهم)". (٢١٠٤)

٣١٠٣-"شاعر إسلامي، وفد جدّه معاوية على النبي (فدعا له ومسح رأسه وأعطاه أعنُزا، فقال محمد: كامل:

وأبي الذي مسح النبيُّ برأسه ... ودعا له بالخير والبركات

١٤٢ - محمد البيذق الشيباني

من أهل نصيبين، لُقِّب بالبيذق لقصره، شاعر له في البرامكة مدائح، وكان أحسن الناس إنشاداً للشعر، وكان الرشيد يُحضره لينشده مدائح الناس فيه بتطريب كإنشاد الشاميّين، فيقوم مقام الغناء، وهو القائل: بسيط:

قالوا: أبو الفضل معتل، فقلت لهم: ... نفسي الفِداء له من كل محذورِ

يا ليت علَّته بي غير أنَّ له ... أجرَ العليلِ وأني غير مأجورِ

حرف التاء

١٤٣ - محمد بن تركانشاه بن محمد بن تركانشاه

المكنّى بأبي عبد الله بن أخي الشيخ منوجهر بن تركانشاه بغدادي من أهل باب المراتب، كان شاباً لبيباً، شاعراً أديباً، أنشد أبو القاسم سعد بن الأيسر قال: أنشدني محمد بن تركانشاه في محمد لنفسه من كلمة

(٢١٠٤) الطليعة من شعراء الشيعة ص/٣٧

مدح بها الوزير أنو شروان بن خالد قوله: طويل:

لقد كنتُ أرجو في ضميري بأن أرى ... أمورَ البرايا في يديك زمامُها

فلمَّا أتاني ما أردتُ تحقَّقَت ... عداتِي وقلتُ: العام لا شك عامُها

وقد كنتُ أُعطي النفس منك ابن خالد ... أمانيَّ أرجو أن يتمَّ تمامُهما

١٤٤ - محمد بن تمام أبو سعد المؤدّب

كان في عنفوان شبابه متأدباً ثم ترفع عن ذلك وصار مترسّلاً وتقدم في النثر تقدماً شهد له به الفضلاء، وله شعر جميل فمنه ما كتب به إلى بعض أصدقائه يعزّيه: وافر:

عزاءَكَ أيُّها الصّدرُ الخطيرُ ... فأنتَ بدهرِنا طَبٌّ خبيرُ

وأنتَ سَماؤنا والرُّكنُ فينا ... وأنت شِهابُنَا البَدْرُ المنيرُ

وطلاَّعُ المراقِب والثَّنايَا ... بثاقِب رأيهِ أبداً يُشيرُ

لقد حلَّت بِساحتنا الرَّزايَا ... وحَوْلَ دِيَارِنَا كانت تدورُ

وكانتْ في الكمين لقبض روح ... يموتُ بموتها بَشَرٌ كثيرُ

شمائل خُلقِه روضٌ أريضٌ ... عقائلُ لفظِه وأَرْيٌ مشورُ

فقدنا فخرَناَ زين الليالي ... وعمر خِيارِنا أبداً قصيرُ

ليالي القوم ليس لها صباحٌ ... صَبَاح القوم ليس لدَيْه نورُ

فكيف عزاءُنا والأمرُ هذا ... وغاية شأوِنَا قبرٌ نزورُ

فيا لله من خطبٍ عظيم ... ويا لله ما تُخفِ الصُّدُورُ

على قدر القوائِم جسم فِيْلٍ ... على قدر المُصَابِ لنا أُجورُ

حرف الجيم

١٤٥ - محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم

كان مع أخيه من أمه محمد بن أبي بكر الصديق بمصر، فلما هُزم ابن أبي بكر اختفى، فلجأ إلى رجل من عَكٍّ، ثم من غافق، فلحق محمد ابن جعفر بفلسطين، فلجأ إلى رجل من أخواله خثعم، فأرسل معاوية إلى الخثعمي في أن يوجه به إليه، فمنعه، فقال محمد بن جعفر بن أبي طالب: طويل:

ولو لم تلِدْني الخثعَمِيَّة لم يكن ... لصهري جَدٌّ في قريش ولا ذكرِ

لعمري لِلْحيَّان علكٌّ وغافق ... أذلُّ لِوَطْءِ الناس من خشب الجسر

أجرْتم فلمّا أن أجرتم غدرتُم ... ولن تجد العَكِّيَّ إلا على الغَدْر

١٤٦ - محمد بن جعفر بن فَطير المذاري

متقدم المذار، من الأكابر المعروفين بالفضل والمعروف، والرؤساء الموصوفين بقِرَى الضيوف، ومن شعره ما

كتبه من مخِّه "؟ " إلى العزيز الأصفهاني: كامل:

عرضَ المشيبُ بعارضيَّ فرَاعا ... ومضى الشبابُ مولّياً فانصاعا

ومحا البياضُ سوادَ فوْدٍ خطَّه ... شرخي، وحالَ لمفرقيَّ قناعا

وابتزَّ صونَ شبيبتي فابتزَّني ... مرَحاً حفظت فنونه وأضاعا

ولقد زجرتُ وساوسي فتشعَّبتْ ... فعصى الهوى وذوي الرشادِ أطاعا

وظللتُ أنتخبُ الرجالَ لزجرةٍ ... فوجدتُ أنجدَهم حِمى وقِراعا". (٢١٠٥)

٣١٠٤-"بسم الله الرحمن الرحيم

المعروف بيتيمة الدهر في محاسن أهل العصر. وخدمت به خزانة الصاحب الصدر الكبير، العالم، العادل، المجاهد، المؤيد، المظفر، المنصور، تاج الدين، مجد الإسلام، وعضد الأنام، حسام الدولة، همام الملة، نصرة المجاهدين، قاهر المتمردين، منصف المظلومين من الظالمين، عز الصدور، ظهير الجمهور، اختيار الإمامة المكرمة، عرس الخلافة المعظمة، كريم العراق، طاهر الأعراق، سند المسلمين، أخي الملوك والسلاطين، سيف أمير المؤمنين، أبي الفتوح علي بن. . .، وعمر بالثناء والحمد ناديه. وأنا أعتذر من سهو يقع، وخرق لا يرقع. ومن اقتضى العفو ارتضى الصفو، وما خلا أحد من عاب، ولا رفع قلم عن كتاب.

قال أبو عبيدة: الشعراء الجاهلية ثلاثة، امرؤ القيس، والنابغة، وزهير. وسنذكرهم، ومن بعدهم على أوجز ما يكون من الاقتصار، وأحسن ما يليق من الاختصار. فإن المذاكرة لا تحتمل الإسهاب والإضجار. ولم أذكر إلا النوادر الغريبة الحسان، ومن الشعراء الذين لم يعرفهم إلا القليل من الأعيان. وابتدأت بذكر الشعراء الملقبين، الذين منهم من لقب بشعر قاله، ومنهم من لقب بعلامة فيه، أو بظاهر من لونه، أو بمشهور من فعله، ومنهم ببلده أو بكنيته.

ألقاب الشعراء

فصل فيمن لقب بشعر قاله

فممن لقب من الشعراء ببيت قاله مدرج الريح لقوله:

أعرفتَ رسماً من سمية باللوى ... درجتْ عليهِ الريحُ بعدكَ فاستوى

ويروى عنه أنه لما عمل نصف هذا البيت ارتج عليه، وأقام يكره مدة سنة، ولا يقدر يعمل له عجزاً. وكان قد دفن في نفس المنازل التي كان ينزلها دفينة، فذكرها وقال لجاريته أن تمضي وتخرج الخبيئة من تلك البرية والموضع الذي أعطاها علامته. فمضت الجارية، وقد اختلفت الرياح على تلك الأراضي، وعفت آثارها. فعادت ولم تجد شيئاً. فسألها عن الحال، فقالت:

(٢١٠٥) المحمدون من الشعراء وأشعارهم ص/٥٢

درجتْ عليهِ الريحُ، بعدكَ، فاستوى

فتمم بيته بهذا، وسمي مدرج الريح.

ومنهم المرقش، واسمه عمرو بن سفيان، وهو مرقش الأصغر.

وسمي مرقشاً لأن وجهه كان منقطاً. وقال:

كما رقش في ظهرِ الأديمِ قلمْ

ومنهم الممزق لقوله:

وإنْ كنتُ مأكولاً، فكنْ أنتَ آكلي ... وإلاّ فأدركني ولما أمزقِ

ويروى أن عثمان كتب بهذا لبيت إلى علي، وهو محصور.

ومنهم المخرق، نسب نفسه إلى الممزق، وقال:

أنا المخرقُ أعراضَ اللئامِ، كما ... كانَ الممزقُ أعراضَ اللئامِ أبي

ومنهم المثقب، واسمه عائذ بن الأحمر بن وائلة. وإنما سمي مثقباًَ لقوله:

أرينَ محاسناً، وكننَّ أخرى ... وثقبنَ الوصاوصَ للعيونِ

الوصاوص: البراقع. ولقوله:

ظعائنٌ لا شوقي بهنَّ ظعائنٌ ... ولا الثاقباتُ من لؤي بنِ غالبِ

الثاقبات: يريد المصيبات.

ومنهم النابغة الذبياني، واسمه زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن ذبيان. قيل: إنما سمي النابغة لقوله:

وحلتْ في بني قينِ بنِ جسرٍ ... وقد نبغتْ لا منهمْ شؤونُ

وقل آخر: إنما سمي النابغة لأنه نبغ بالشعر. والنوابغ أربعة: نابغة بني ذبيان، ونابغة بني جعدة، وهو قيس بن عبد الله، ونابغة بني الحارث، وهو يزيد بن إبان، ونابغة بني شيبان، وهو عبد الله بن المخارق. سموا لأنهم نبغوا بالشعر بعدما كبروا.

ومنهم الخلج، واسمه ناجية بن مالك. وسمي الخلج بقوله:

كأنَّ تخالجَ الأشطانِ فيها ... شآبيبٌ تجودُ مع الغوادي

ومنهم شقرة، واسمه معاوية بن الحارث. سمي شقرة لقوله:

وقد أحملُ الرمحَ الأصمَّ كعوبهُ ... بهِ من دماءِ القومِ كالشقراتِ

والشقرات: الشقائق. وإنما سميت بذلك لأن النعمان بنى مجلساً، وسماه الضاحك، وزرع فيه الشقرات، فسمي شقائق النعمان.

ومنهم المفضل، واسمع عامر بن معشر بن أسحم بن عدي بن شيبان. وإنما سمي المفضل بقوله في قصيدته

المنصفة:

فأبكينا نساءهم، وأبكوا ... نساءً ما يسوغُ لهنَّ ريقُ

ومنهم المقرض، واسمه زهدم بن معد بن عبد الحارث. وإنما سمي مقرضاً لقوله:

وأنا المقرضُ في جنو ... بِ الغادرينَ بكلِّ جارِ

تقريضَ زندةِ قادحٍ ... في كلها يورى بنارِ". (٢١٠٦)

٣١٠٥-"ومن الشعراء المحدثين المرعث، وهو بشار بن برد، واسمه المرعث مولى عقيل، وكان أعمى.

وقيل له المرعث لقوله:

منْ لظبيٍ مرعثٍ ... ساحرِ الطرفِ والنظرْ

قال لي: لستَ بنائلي ... قلتُ: أو يغلبُ القدرْ

وقيل: سمي بالمرعث لأنه ولد وهو مشقوق طرف الأذن، فقالوا: ولد مرعثاً، أي لم يحتج إلى أن تثقب أذنه.

ومنهم شهوات، واسمه موسى. وإنما سمي شهوات لقوله في يزيد بن معاوية:

لست منا، وليس خالدُ منا ... ما نضيعُ الصلاةَ للشهواتِ

ومنهم عويف القوافي، وهو عويف بن عيينة بن حصن. وسمي بذلك لأنه قال:

سأكذبُ منْ قد كان يزعمُ أنني ... إذا قلتُ قولاً لا أجيدُ القوافيا

ومنهم الفرار، الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنبي سليم: إلى من أرفع لواءكم؟ قالوا: إلى الفرار.

فكره صلى الله عليه ذلك. فقالوا: إنما اسمه حيان بن الحكم، وغنما سمي الفرار لقوله:

وكتيبةٍ ألبستها بكتيبةٍ ... حتى إذا ألتبستْ نفحتُ بها يدي

ويروى: نفضت بها يدي.

هل ينفعني أنْ تقولَ نساؤكمْ ... وكلت خلفَ شريدهم: لا تبعدِ

ومنهم طرفة، واسمه عمرو بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك. وإنما سمي طرفة لقوله:

لا تعجلا بالبكاءِ اليوم مطرفاً ... ولا أميركما، بالدارِ، إذْ وقفا

قوله: مطرف، أي مجلوب، فهو ينزع إلى وطنه. قال ذو الرمة:

كأنني من هوى خرقاءَ مطرفٌ

ومنهم صريع الغواني، وهو مسلم بن الوليد الأنصاري. وإنما سمي بذلك لأن الرشيد، رضي الله عنه، إستنشده قصيدته:

أديرا عليَّ الكأسَ لا تشربا قبلي

(٢١٠٦) المذاكرة في ألقاب الشعراء ص/١

فأنشده، فلما بلغ حيث يقول:

هلِ العيشَ إلا أنْ تروحَ مع الصبا ... وتغدو صريعَ الكأسِ والأعينِ النجلِ

فقال الرشيد: سموه صريع الغواني. فهجاه بعضهم فقال:

فما ريحُ السذابِ أشدُّ بغضاً ... إلى الحياتِ منكَ إلى الغواني

ومنهم مجتني المروءة، وهو عبد الله بن أحمد الحنفي، وكان صديقاً لعبد الله بن المقفع. وإنما لقب بذلك لكثرة ذكر المروءة في شعره وقوله:

لا تحسبنْ أنَّ المرو ... ءةَ مطعمٌ، أو شربُ كاس

أوْ في الولايةِ والموا ... كبِ، والمراكبِ، واللباس

لكنها كرمُ الفرو ... عِ، زكتْ على كرمِ الأساس

وقوله أيضاً:

ليسَ المروءةُ بالدراهمْ ... بل المروءة بالمكارمُ

كم من غنيّ سفلةٌ ... ومقلّ قومٍ ذي معالمُ

فصل في ذكر من لقب من الشعراء بعلامة من خلقه وبظاهر من لونه

منهم الأخضر، وهو الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب. وإنما سمي الأخضر لأنه كان أدماً شديد الأدمة والأدم عند العرب: الأخضر. ويسمون الأبيض أخضر. وسمي آدم عليه السلام لأنه كان أبيض.

وقال الفضل:

وأنا الأخضرُ منْ يعرفني ... أخضر الجلدةِ من نسلِ العربْ

قال: والأخضر أيضاً في كلام العرب: الأسود. ويسمون الليل: الأخضر، والماء: الأخضر. قال الراجز:

وعارضُ الليلِ إذا ما أخضرا

ولذلك سمي السواد، لكثرة الأشجار، وخضرتها.

ومنهم الحطيأة، واسمه جرول بن مالك. وإنما سمي الحطيأة لقصره.

ومنهم الأقيشر، واسمه عقبة من بني عميرة. وسمي الأقيشر لشدة حمرة لونه، والأقشر: الشديد الحمرة، وقوله:

إني أنا الأقشرُ ذاكم نزبي ... أنا الذي يعرفُ قومي حسبي

والنزب والنبز: اللقب. وهذا من المقلوب، وهو النبز. كمل قالوا: جبذ وجذب، وما أطيبه وما أيطبه.

ومنهم أيضاً أقيشر آخر، كان يغضب إذا دعوه الأقيشر، ويخاصم. وهو المغيرة بن عبد الله بن الأسود.

ودعاه بعضهم بالأقيشر، فقال له:

أتدعوني الأقيشرَ، ذاك إسمي ... وأدعوكَ ابن مطفئةِ السراجِ

فسمي ذاك الرجل بابن مطفئة السراج.

ومنهم الأخطل، وهو غياث بن غوث بن الصلت. وإنما سمي الأخطل لكبر أذنه. والخطل: المسترخية الآذان. يقال: شاة خطلاء، ورجل أخطل، أي عظيم الأذن. والخطل: الحمق. والخطل: خفة وسرعة. ويقال: خطل في كلامه، إذا أخطأ. ومن ألقاب الأخطل: دوبل. وقال جرير:

بكى دوبلٌ، لا يرقئ الله دمعهُ ... ألا إنما يبكي من الذلِّ دوبلُ". (٢١٠٧)

٣١٠٦-"فلما بلغ الأخطل هذا البيت قال: أخزاه الله، والله لقد سمتني أمي بهذا الاسم يوماً واحداً وأنا طفل، فمن أين وقع لهذا الخبيث.

ومنهم الفرزدق، واسمه همام بن غالب بن صعصعة. وإنما سمي الفرزدق لأنه كان جهم الوجه، فقيل: كأن وجهه فرزدقة، وهو الجردق الكبير. يقال: بالدال وبالذال. والفرزدق أيضاً: الفتوت الذي تشربه المرأة. ولقد قال له بعض أهل المدينة، نكراً عليه: والله ما نعرف الفرزدق إلا هذا الفتوت الذي تشربه المرأة وتقذفه. فقال: الحمد لله الذي جعلني في بطون نسائكم.

ومنهم الزبرقان، واسمه حصين بن بدر. وإنما سمي الزبرقان لأنه كان خفيف اللحية. والعرب تسمي الخفيف اللحية: الزبرقان. وقال قطرب: إنه كان حسن الوجه، فشبه بالقمر، ويقال للقمر: الزبرقان. قال الشاعر:

تضيءُ له المنابرُ حين يرقى ... عليها، مثلُ صنوِ الزبرقانِ

وقال الخليل: الزبرقان: ليلة أربع عشرة وخمس عشرة. وقال أبو عبيدة: قلت لرجل من ولد الزبرقان: لم سمي الزبرقان، واسمه حصين؟ قال: اشترى حلة خضراء مزبرقة، ثم راح إلى ندي قومه، فقالوا له: زبرقت. وزبرق الرجل ثوبه: إذا صفره، أو حمره.

ومنهم الطرماح، واسمه حكم بن حكيم. وإنما سمي الطرماح لطوله. والطرماح: الطويل. قال الشاعر:

معتدل الهادي، طرماح العصبْ

وقيل: سمي الطرماح لزهوه. والطرماح: الذي يرفع رأسه زهواً.

ومنهم أبو قطيفة، واسمه عمرو بن الوليد بن عقبة. وإنما سمي أبا قطيفة لأنه كان كثير شعر الجسد والوجه.

ومنهم الأرقط، وهو حميد بن مالك. وسمي الأرقط لآثار كانت في وجهه.

ومنهم الأفوه. سمي بذلك لأنه كان غليظ الشفتين، ظاهر الأسنان.

ومنهم النجاشي. سمي بذلك لشدة سواده.

ومنهم جحدر. واسمه ربيعة بن ضبيعة بن قيس. وإنما سمي جحدراً لقصره.

ومنهم زياد الأعجم. وإنما سمي الأعجم لأن مولده ومنشأه كان بفارس.

ومنهم سديف. واسمه إسماعيل بن ميمون. وسمي سديفاً للونه شبه بالسدف. وسديف تصغير السدف.

(٢١٠٧) المذاكرة في ألقاب الشعراء ص/٣

والسدفة: الظلمة. وهذا من الأضداد. لأن السدفة في الضياء والظلمة. وقال ابن الأعرابي: السدفة ظلمة يخالطها ضوء.

ومنهم أبو نواس. واسمه الحسن بن هاني الحكمي. ويكنى أبا علي. وإنما قيل له أبو نواس لذؤابة. كانت في رأسه. والنواس: الذؤابة. ومنه سمي ذا نواس. وقيل: سمي ذا نواس لضفيرتين كانتا تنوسان على عاتقه. والنوس: الحركة من كل شيء مدلى. وقال محمد بن يحيى المقرئ: سألت أبا نواس عن كنيته، ما أراد بها، وهل نواس بفتح النون، أو نواس بضمها؟ فقال: بضم النون، وكان سبب كنيتي أن رجلاً من جيراني بالبصرة دعى إخواناً له، فأبطأ عليه واحد منهم، فخرج من بابه يطلب من يبعثه إليه، يستحثه. فوجدني ألعب مع الصبيان، وكانت لي ذؤابة في وسط رأسي، فصاح بي: نيا حسن إمض إلى فلان فجئن به. فمضيت أعدو، وذؤابتي تتحرك. فلما جئت بالرجل، قال: أحسنت يا أبا نواس. فشاعت هذه الكنية.

ومنهم حماد عجرد. وهو حماد بن عمرو، من أهل الكوفة، مولى بني عامر. وإنما سمي عجرداً لأنه كان مكتنز الخلق "، كثير العضلات، والعجرد من هذه صفته. والعجرد: الغليظ الشديد.

ومنهم أبو العتاهية. قال أبو سويد عبد القوي: وإنما سمي أبا عتاهية وكنيته أبو إسحاق، واسمه إسماعيل بن سويد، وبلده الكوفة. وأبو عتاهية لقب. تقول العرب: عته الرجل، وهو يعته، ومعتوه: مدهوش من غير مس الجنون. وتقول العرب: رجل عتاهية، بغير ألف ولام. ومعنى عتاهية من الدهاء. وقال ابن الأعرابي: عتاهية الرجال ضلالهم.

ومنهم العث. واسمه زيد بن معروف. والعث: جمع عثة، وهي السوسة. وإنما سمي بذلك لأنه كان أكولاً. والعث يأكل الصوف والخشب وغيره.

ومنهم عروة الصعاليك. وهو عروة بن الورد بن زيد بن عبد الله. وإنما سمي بذلك لأنه كان من أفقر من العرب ضمه إليه. فمن كان يمكنه أن يغزو معه غزى، ومن لم يمكنه ذلك جعل له شيئاً في الفيء، وأقعده. والصعاليك: الفقراء.

ومنهم المقنع اسمه محمد بن عمير. وإنما سمي المقنع لأنه كان أجمل أهل زمانه، وأحسنهم وجهاً، وأقدهم قامة. وكان إذا كشف وجهه لطمته الجن، فكان يقنع وجهه دهره.". (٢١٠٨)

٣١٠٧-"هي ما كنتي، وأز ... عمُ أني لها حمُ

فلما أفاق من سكره عرف ما قاله، فاستحيا من أخيه، فذهب على وجهه، فلا يدرى أين توجه، فسمي فقيد ثقيف.

ومنهم يزيد الغواني. واسمه يزيد بن سويد بن حطان. وإنما سمي بذلك لأنه كان صاحب غوان يتحدث

(٢١٠٨) المذاكرة في ألقاب الشعراء ص/٤

إليهن، فقال:

فلا تدعوني، بعدها، إنْ دعوتنى ... يزيدَ الغواني، وادعني للفوارسِ

ومنهم المجنونان، مجنون بني عامر، وهو قيس بن معاذ، ومجنون بني جعدة، وهو مهدي بن الملوح. سميا بذلك لإفراط جنونهما. قال المبرد: حدثني عبد الصمد بن المعذل، قال: سألت الأصمعي عن المجنون المسمى قيس بن معاذ، فقال: لم يكن مجنوناً، وإنما كانت به لوثة كلوثة أبي حية. واللوثة: الاضطراب، والاسترخاء والانتكاث. والمجنون إنما قيل له مجنون لأنه مستور القعل. ومنه سمي الجن لاستتارهم. وكذا الجنين.

ومنهم قيس الرقيات. وهو عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك بن ربيعة. ورقية بنت الحسين عليه السلام، وكان يمدحها، ورقية بنت عبد الله.

ومنهم تأبط شراً، لأنه احتطب ذات ليلة، ثم انصرف بحطبه، فإذا فيه حية، فقال: إني كنت أتأبط شراً. وقال قوم: إنه قتل الغول وتابطها. ولا حديث طويل يأباه العقل.

ومنهم الحسام. وهو حسان بن ثابت بن المنذر. وإنما سمي الحسام لأنه كان يبلغ بلسانه مبلغ الحسام. وقال مزرد بن ضرار:

ولستَ كحسانِ الحسامِ بنِ ثابتٍ ... ولستُ كشماخٍ، ولا كالمخبلِ

ومنهم اللعين المنقري. وإنما سمي اللعين لأنه جنى جناية، فتبرأ منه قومه، وطردوه وباعدوه، لكيلا يؤخذوا بجريرته. وعند العرب كل مطرود مباعد فهو لعين. وسميت اللعنة من البعد. قال الله جلت قدرته: " يلعنهم الله ": أي يباعدهم.

ومنهم مسكين الدارمي. واسمه ربيعة بن عامر وإنما سمي مسكيناً لأنه احتاج، فسأل أهله وعشيرته، فأعطوه وسموه مسكيناً. ولذلك قال:

وسميتُ مسكيناً وكانتْ لجاجةً ... وإني لمسكينٌ إلى اللهِ، راغبُ

ومنهم القارظان، قارظ عنزة، وقارظ يشكر، ذهبا يقرظان القرظ، ففقدا. فضرب بهما المثل. قال الشاعر:

وحتى يؤوبَ القارظانِ كلاهما ... وينشرَ في الموتى كليبُ بنُ وائلِ

ومنهم الراعي. واسمه عبيد بن الحمير بن معاوية وإنما سمي الراعي لكثرة وصفه رعي الإبل ولغتها في شعره. وقال:

كأنَّ مكاناً لكلكتْ ضرعها بهِ ... مراغةُ ضبعانٍ أسنَّ وأمرعا

لكلكت: حركت.

ومنهم الجفول. لأن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى قومه يحمل لهم صدقات من الإبل، فجفلت الإبل منه. فسمي بذلك.

ومنهم القتال. واسمه عبد الله بن المضرحي. وإنما سمي بالقتال لكثرة قتله للناس. فقيل له في ذلك، فقال: والله ما أقتل أحداً ظلماً، إنما يجيئني الرجل فيقول: إن فلاناً ظلمني، وقد جعلت لك على قتله كذا وكذا، فاقتله.

ومنهم يسار الكواعب، وكان عبداً أسود. وإنما سمي بذلك لأنه لم تكلمه امرأة إلا ظنها قد عشقته. وكان النساء إذا رأينه يضحكن عليه. حتى نظرت إليه امرأة مولاه، وهي منهن، فضحكت عليه، فظن أنها خضعت له. فقال لصاحب له: قد عشقتني امرأة مولاي. فقال له: يا يسار، إشرب من ألبان هذه العشار، وارع في هذه الأرض القفار، وإياك وبنات الأحرار، فإنهن كحد الشفار. فلم ينتبه. فراجع امرأة مولاه، فأعدت له مدية، وقالت: أحضر بيتي هذه الليلة. فلما جاء إليها أخذت المدية وقطعت مذاكيره، وضربت بها وجهه، وجدعت أنفه. فخرج هارباً في جوف الليل، فلما رآه صاحبه قال لأصحابه: قد جاء يسار الكواعب. فلما نظر ما به قال له: ألم أنهك؟ فقال للذي كان نهاه:

أمرتُ أبا عوفٍ فلجَّ، كأنما ... برى بصريحِ النصحِ لسعَ العقاربِ

فقلتُ له: لا تردِ النصحَ، إنني ... أخافُ بأنْ تردى أمامَ الكتائبِ

فقدْ عافَ محضَ النصحِ قبلك جاهلٌ ... فأصبحَ مجدوعاً يسارُ الكواعبِ

فجاءَ بما قد كنتُ أخشى، وربما ... أبى ذو النهى والرأيِ نصحَ الأقاربِ

فصل من لقب من الشعراء بفعل فعل غلب على اسمه

منهم عدل الأصرة. واسمه امرؤ القيس بن الحمام. وكان قديماً من الشعراء. وهو أول من بكى الديار. وذاك قول امرئ القيس:

يا صاحبيَّ قفا النواعجَ ساعةً ... نبكي الديارَ كما بكى ابنُ حمامِ". (٢١٠٩)

٣١٠٨-"ومنهم آمنة بنت الوليد بن يحيى بن أبي حفصة. كانت زوجة مروان بن سليمان، وهي أم أبي الجنوب والسمط، فبلغها أن معن بن زائدة وهب لمروان زوجها جارية، فتسراها، وقد كان حلف لها مروان أنه لا يتخذ صاحبة حتى يرجع إليها، فكتبت إليه:

أبا السمطِ إنْ كانت أحاديثكَ التي ... أتتنا يقيناً، فاثبتِ، الدهرَ، في اليمنْ

حلفتَ بأيمانٍ غلاظٍ، فخنتنا ... ولو كنتَ تخشى الله، بالغيبِ، لم تخنْ

وكان سبب هذه الجارية أنه لما قدم على معن بن زائدة اليمن، وأحسن قراه، وأكرم مثواه، واجزل صلته، طلب المقام عنده. فلما طال عليه المقام كتب إليه:

منْ مبلغٌ معناً، حليفَ المجدِ ... أني من الليل أبيتُ وحدي

(٢١٠٩) المذاكرة في ألقاب الشعراء ص/٦

أبيتُ كالسيفِ الحسامِ الفردِ ... لا خودَ، إلا ما حلمتُ، عندي

كلٌّ يواري سيفهُ في غمدِ ... أحلفُ بالله يمينَ الجهدِ

ما مسَّ جلداً، مذْ قدمتُ، جلدي ... إلا منىً، في مرقدي، لا تجدي

ويروى عن أبي السمط أنه قال: دخلت على الأمير عبد الله بن طاهر، فقال لي: إني بت البارحة قلقاً أرقاً بتذكري ذا اليمينين، فارثه لي في مقامك هذا بأبيات تجعل لي لذكره طريقاً سهلاً. فوقفت ساعة، ثم قلت:

إنَّ المكارمَ إذ تولى طاهرٌ ... قطعَ الزمانُ يمينها وشمالها

إنَّ المنايا لو يبارزُ طاهراً ... لاقتْ، بوقعِ سيوفهِ، آجالها

أرسى عمادَ خلافةٍ من هاشمٍ ... ورمى عمادَ خلافةٍ، فأزالها

بكتِ الأسنةَ طاهراً، لما رأت ... روى النجيعُ بسيفهِ أنهالها

ليت المنون تجانفت من طاهرٍ ... ولوتْ بذورة من تشاجى لها

ما كنتُ، لو سلمتْ يمينا طاهر ... أرزا، ولا أسلُ الحواث ما لها

فأمر لي بخمسة آلاف درهم، وقال: ربحنا عليك وخسرت علينا. وثم اعطاه في اليوم الثاني مثلها، ثم في اليوم الثالث.

وله أيضاً:

يقولُ أناسٌ: إنَّ مرواً بعيدةً ... وما بعدتْ مروٌ، وفيها ابنُ طاهرِ

وأبعدُ من مروٍ أناسٌ نراهمُ ... بحضرتنا، معروفهمْ غيرُ حاضرِ

عن العرفِ موتى، ما تبالي أزرتهم ... على أملٍ، أمْ زرتَ أهلَ المقابرِ

والبيت الأول كما قال أبو نواس:

واستبعدتْ مصرٌ، وما بعدتْ ... أرضٌ يحلُّ بها أبو نصرِ

ولقد وصلتُ بكَ الرجاءَ، ولي ... مندوحةٌ، لو شئت، عن مصرِ

ومن الشعراء المحدثين الذين هم بيت

رزين بن سليمان بن تميم بن نهشود بن خراش بن خالد بن عبد بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن مازن بن الحارث. منهم علي بن رزين، ودعبل بن علي، ورزين بن علي، وأبو الشيص محمد بن عبد الله بن رزين، وعبد الله بن أبي الشيص، والحسن بن دعبل.

فأما علي بن رزين فهو مقل من الشعر. ومن شعره:

قد قلتُ، لما رأيتُ الموتَ يطلبني ... يا ليتني درهمٌ في كيس مياحِ

وأما رزين بن علي فمقل أيضاً. أنشد له أخوه دعبل:

أغرى بني جعفرٍ بي أنَّ أمهمُ ... كانت تلمُّ برحلي حين تغتلمُ

قومٌ إذا فزعوا، أو نالهمْ حدثٌ ... كانتْ خصومهمُ الأعراضُ والحرمُ

ذكر دعبل بن علي بن رزين

دعبل أكثر القوم شعراً، هو وأبو الشيص بحران. واسم دعبل محمد ودعبل لقب، يقال: هو الناقة الهرمة. وقل أحمد بن يحيى: إنه مشتق من الدعابة، أو الناقة السمينة. وكان دعبل، مع جودة شعره وفخامة لفظه، رجلاً ذا همة ونبل في نفسه، ويهجو من الخلفاء فما دون، وكان شعره أكثر من شعر نظرائه. وقيل: كان عند ولده الحسين من شعره ستة مجلدات ضخمة، في كل مجلد ثلاثمائة ورقة، وشعره قليل السقط. وسئل عبد الله بن مسلم عن جيد شعره، فقال: القصيدة القديمة قوله:

أفيقي من ملامكِ يا ظعينا

وهي القصيدة التي يرد فيها على الكميت، في قصيدته التي يقول فيها:

ألا حييتِ عنا يا مدينا

وكان دعبل عالماً بصيراً بالغريب والأخبار وأيام العرب، وشعره يدل على ذلك. وكان معاصراً لأبي نواس ومسلم. وقال دعبل: اجتمعت أنا وأبو الشيص ومسلم وأبو نواس في مجلس، فقال لنا أبو نواس: إن مجلسنا هذا قد شهر باجتماعنا فيه، ولا بد للناس أن يسألوا على ما انعقد وعلى ما انحل، فليأت كل امرئ بأحسن ما قاله. فأنشد أبو الشيص:". (٢١١٠)

٣١٠٩-"أحمد فهمي أبو سنة

هذه رحلتي وهذا عطائي.. سيرتي بقلمي

٢٠٠٣/١٠/١٤

بقلم الشيخ/ أحمد فهمي أبو سنة

أبو سنة بعد أن حصل على أول دكتوراة من الأزهر

اسمي أحمد فهمي أبو سنة ولدت في محافظة الجيزة مركز الصف سنة ١٩٠٩، حفظت القرآن الكريم على يد جدي الشيخ محمود خليفة أبو سنة رحمه الله، وتلقيت عليه من القرآن الكريم بعض الكتب الصغيرة في علمي التجويد والنحو، وكان للكتاتيب على أيامنا دور بارز في نشر كتاب الله تعالى.

في رحاب الأزهر الشريف

ولما جاوزت السنة ١١ من عمري التحقت بالأزهر سنة ١٩٢١ وقطعت مرحلتيه الابتدائية والثانوية في القاهرة، وتلقيت فيهما العلم على يد كثير من كبار علماء الأزهر في ذلك الوقت مثل الشيخ يوسف حجازي في الفقه، والشيخ عبد الرءوف الرفاعي في النحو، والشيخ محمد المدلل، وغيرهم الكثير.

(٢١١٠) المذاكرة في ألقاب الشعراء ص/١٨

وأذكر أنه قد ألغيت الدراسة الأزهرية وأنا في السنة الأولى من القسم الابتدائي؛ بسبب قيام المظاهرات ضد الاحتلال الإنجليزي، واشتراك طلاب الأزهر فيها، وبطبيعة الحال لم يحصلوا علما فتعطلت الدراسة وألغيت الامتحانات، ثم عادت الدراسة مرة أخرى في العام التالي ١٩٢٢/ ١٩٢٣.

وأذكر من زملائي في تلك الفترة على سبيل المثال الدكتور حسن عون الأستاذ بجامعة القاهرة قسم الدراسات العربية والحاصل على الدكتوراة من فرنسا، والأستاذ محمود الأزرق الذي عمل بالقضاء الشرعي بعد ذلك والشيخ شغبون، وغيرهم الكثير.

أما عن نظام الدراسة في هذين القسمين فقد كانت محببة للجميع، وكنت مع دراستي أحب الاطلاع على الكتب، ولا سيما كتب الفقه والأدب.

ومع بداية التعليم الثانوي سنة ٢٦/ ١٩٢٧ نشأ على عهدنا منهج في الأزهر متطور جمع فيه بين علوم الأزهر المتعارفة القائمة على المتون والشروح وبين العلوم الحديثة كالطبيعة والكيمياء والرياضيات والجغرافيا والتاريخ، فكان الطالب يدرس دراسة مزدوجة في عهد مشيخة الشيخ محمد أبو الفضل الجيزاوي، ثم أدركنا مشيخة الشيخ محمد مصطفى المراغي الأولى سنة ١٩٢٨، ثم مشيخة الشيخ الأحمدي الظواهري سنة ١٩٢٩، وكان ذلك في آخر القسم الثانوي.

في التعليم العالي

أبو سنة عضو في لجنة المناقشة لرسالة علمية بالأزهر

ثم انتقلنا إلى السنة الأولى من القسم العالي في سنة ١٩٣١، وهي ذات الدراسة على النظام القديم حضرناها في الجامع الأزهر على يد كثير من العلماء أمثال الشيخ أحمد عبد السلام في الفقه والشيخ حامد جاد في التفسير، وغيرهما.

وفي هذا الوقت بدأت كلية الآداب بجامعة القاهرة تفتح أبوابها لطلاب الأزهر ودار العلوم، وكنت من الذين تاقت أنفسهم للتعرف على التعليم الجامعي، فجمعت بين النظامين الأزهري والجامعي، وكنت أتلقى العلم هنا وهناك ساعدني في ذلك تشجيع الأساتذة لي في كلية الآداب الذين درست على أيديهم أمثال الدكتور أمين الخولي في الحديث، والدكتور أحمد أمين في قاعة البحث، والدكتور إبراهيم مصطفى في النحو، والدكتور أحمد الشايب في الأدب.

وكان ذلك على عهد طه حسين الذي فتح باب الالتحاق بكلية الآداب وشجع عليه الطلاب وبخاصة طلاب الأزهر ودار العلوم.

وما هي إلا شهور معدودة وقد أوشك العام الدراسي على الانتهاء وعلم والدي رحمه الله وكان من أقران أساتذتي في كلية الآداب برغبتي في المضي في التعليم الجامعي على حساب دراستي في الأزهر، فأقنعني وأقنع

أساتذتي –لمعرفته بهم باعتبار أن أغلبهم من دار العلوم أو القضاء الشرعي– بعودتي للأزهر والتفرغ للدراسة الشرعية فيه وحده، فأكرمني الله بسبب بُعد نظر والدي رحمه الله.

وبعد نجاحي في السنة الأولى من القسم العالي وبداية السنة الثانية منه افتتحت الكليات الأزهرية النظامية وهي الشريعة وأصول الدين واللغة العربية في عهد مشيخة الشيخ محمد الأحمدي الظواهري.

وبعد اطلاعي على مناهج الكليات الثلاث السابقة اخترت الالتحاق بكلية الشريعة فكان الطالب الذي أمضى سنة بالقسم العالي من أمثالي يلتحق بالسنة الثانية بكلية الشريعة مباشرة، بخلاف الطلاب الحاصلين على الثانوية الأزهرية فإنهم عند التحاقهم بالكلية يدخلون السنة الأولى كطلاب جدد على الدراسة الجامعية.

ولذلك كانت الدراسة بالنسبة لنا شاقة فقد وزع علينا منهج الكلية على مدى ثلاث سنوات بدلا من أربع، أما عن أساتذتي في هذه المرحلة فهم على سبيل المثال الشيخ حسن البيومي، والشيخ يوسف المرصفي، والشيخ محمد عبد الفتاح العناني، أولئك الذين درسوا لي علم الأصول، والشيخ محمد عرفة في التفسير، والشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الجامع الأزهر بعد ذلك.

وأذكر أنني قطعت سنوات الكلية بجد وحزم حتى تخرجت ونلت الشهادة العليا منها، والحق يقال إن الذي وضع نظام الإصلاح بالأزهر وإنشاء الكليات هو الشيخ المراغي، ولكن الذي نفذ هذا الإصلاح هو الشيخ الأحمدي الظواهري، ثم عاد الشيخ المراغي في سنة ١٩٣٦ وواصل إصلاحه للأزهر وتخرج على عهده أول فوج من طلاب الدراسات العليا قسم الأساتذة.

أول دكتوراة في الأزهر

وفي سنة ١٩٣٥ التحقت بالدراسات العليا بالكلية وكانت مدتها طويلة وبلا مكآفات تشجيعية في هذه المدة، فلما جاء الشيخ المراغي قرر منح طلاب هذا القسم مكآفات أعانتهم على الاستمرار فيه.

وفي سنة ١٩٤٠ نجحت في الدراسات العليا وحصلت على الشهادة العالمية من درجة أستاذ دكتوراة كمتخصص في الفقه والأصول وتاريخ التشريع، وكان نظام التخصص على عهدنا قسمين:

(أ) القسم الأول:

١ – تخصص للحصول على العالمية مع إجازة التدريس، وكانت مدته سنتين يعمل بها صاحبها مدرسا في المعاهد الأزهرية.

٢ – تخصص للحصول على العالمية مع إجازة القضاء بعدها، وصاحبها يكون قاضيا في المحاكم الشرعية.

(ب) أما القسم الثاني من التخصص فهو تخصص المادة للحصول على العالمية من درجة أستاذ، وكانت مدته ست سنوات متواصلة ينتقى طلابه من الأوائل؛ ليعملوا فور تخرجهم ونجاحهم مدرسين في الكلية نفسها.

وكان موضوع رسالتي العرف في رأي الفقهاء والأصوليين، وأذكر أنها كانت أول رسالة قدمت على هذا

النظام الجديد، فقد كنت أول من نوقش في القسم على النظام الجديد للحصول على الدكتوراة، وهذه الأولية هي أولية زمانية بمعنى كوني الأول في القسم الذي نوقشت رسالته؛ لأن اسمي يبدأ بالهمزة والهمزة أول حروف العربية.

كان معي في الدراسات العليا من الزملاء الشيخ محمد أبو النور زهير، الشيخ أحمد ندا، والشيخ طه العربي، والشيخ سيد جهلان.

وعن نظام امتحان العالمية من درجة أستاذ "الدكتوراة" فكان يتكون من مرحلتين على الطالب أن يجتازها بنجاح وكانت المرحلة الأولى عبارة عن:

- إلقاء محاضرة عامة
- مناقشة في مسألة علمية؛ يسمى الامتحان فيها بالامتحان في التعيين
- امتحان تحريري

وكانت اللجنة المؤلفة لتقييم المحاضرة والتعيين مؤلفة من سبعة أشخاص برئاسة الشيخ المراغي وعضوية الشيخ عبد المجيد سليم مفتي مصر والشيخ إبراهيم الجبالي والشيخ أحمد أبو النصر والشيخ محمد عبد الفتاح العناني والشيخ عيسى منون والشيخ محمود أبو دقيقة رحمهم الله جميعا، فإذا اجتاز الطالب هذا الامتحان بنجاح يتأهب بعد ذلك للمرحلة الثانية وهي إعداد رسالته تمهيدا لمناقشتها وتقييمها بعد كتابتها عن طريق لجنة أخرى وهي اللجنة الخماسية وكانت مؤلفة من الشيخ المراغي رئيسا وعضوية الشيخ عبد المجيد سليم والشيخ الفقيه الحقوقي أحمد إبراهيم والشيخ محمود شلتوت شيخ الأزهر بعد ذلك والشيخ يوسف المرصفي، وكانت رسالتي للدكتوراة أول مناقشة علنية في ظل نظام الشيخ المراغي الذي ظل معمولا به حتى ١٩٦١، وقد دعا الشيخ المراغي إلى هذا الامتحان كبار الشخصيات وعلية القوم من أمثال لطفي السيد باشا وغيره.

أما عن مكان مناقشة الرسالة فهو نفس مبنى كلية الشريعة القديم قبل إنشاء المبنى الجديد بالدراسة وهذا المبنى القديم في الأصل كان مدرسة للقضاء الشرعي قبل إلغائها وقيام كلية الشريعة مكانها، وهذا المبنى يعرف الآن بمعهد البرموني الأزهري.

وقد اكتظ المبنى بالحاضرين من الضيوف والطلاب يوم المناقشة واستحال تنظيم الجلسة حتى خشي المنظمون لها من تصدع المبنى، فقال الشيخ المراغي رحمه الله بالحرف الواحد كما رأيت في مجلة "الاثنين والدنيا": لولا أن يقال عن مشيخة الأزهر إنها لم تستطع ضبط النظام في امتحان عقد لأحد أبنائها لفض هذا الاجتماع وانتهت المناقشة بحصولي على لقب العالمية من درجة أستاذ في الفقه وأصوله وتاريخ التشريع، وللعلم ظل هذا اللقب معمولا به في الأزهر لمدة ثلاثين عاما حتى تغير إلى لقب الدكتوراة والذي ظهر في عام ١٩٦٥.

التدريس بالجامعات العربية

وفي سنة ١٩٤١ عينت مدرسا في كلية الشريعة فأستاذا مساعدا فأستاذا، وظللت بها حتى سنة ١٩٧٤، وهو سن الإحالة للمعاش غير أنه ابتداء من سنة ١٩٦٠ كثرت إعاراتي إلى الجامعات العربية مثل دمشق سنة ٦٠/١٩٦١، وجامعة ليبيا بكلية الحقوق سنة ١٩٦٢، وجامعة بغداد سنة ١٩٦٧، وأخيرا جامعة الملك بن عبد العزيز أم القرى الآن سنة ١٩٧٢، وما زلت بها أستاذا للدراسات الشرعية حتى الآن وأحضر لمصر في الإجازات الصيفية.

ومنذ تخرجي وعلى مدى ٥٠ عاما تقريبا، وأنا معني بالدراسات الشرعية المختلفة بما في ذلك تخصصي في الفقه وأصوله وتاريخ التشريع، مثل السياسة التشريعية والاقتصاد الإسلامي ومقاصد الشريعة ومصطلح الحديث والتفسير، وأخيرا التصوف الذي اضطررت إلى تدريسه في الجامعة الليبية بسبب تغيب أستاذ المادة الدكتور عمر الشيباني، وكان ذلك أثناء فترة تدريسي بالجامعة الليبية.

بين مجمع البحوث الإسلامية ورابطة العالم الإسلامي

وفي مشيخة الشيخ بيصار وبالتحديد في سنة ١٩٨٠ عُينت عضوا في مجمع البحوث الإسلامية أثناء إعارتي لجامعة أم القرى بمكة، وبرغم إعاراتي لكثير من الجامعات العربية فقد حضرت العديد من جلسات المجمع، خاصة ما ينعقد منها في الإجازات الصيفية.

ومن مظاهر التكريم التي حظيت بها طوال فترة حياتي أنني حصلت على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى في العيد الألفي للأزهر الشريف سنة ١٩٨٣، وفي نفس الوقت عُينت عضوا بمجمع الفقه التابع لرابطة العالم الإسلامي، حيث نجيب عن الفتاوى التي تعرض علينا في مؤتمرات مجمع الرابطة في صورة قرارات.

وهذه المجامع مثل مجمع البحوث ومجامع الفقه الإسلامي الأخرى يجب أن تظل قائمة وأن يعظم نشاطها في بيان شرع الله وإصدار الفتاوى العلمية الصحيحة فيما يحتاج إليه الناس وفيما يختلف فيه الكاتبون في الصحف، فإن الناس لا يطمئنون إلا إلى أمثال المجامع وعلى رأسها مجمع البحوث في الأزهر حتى تمنع أي مفتئت على الشريعة بغير علم، وبذكر أحكام في الصحف ما أنزل الله بها من سلطان، وها نحن الآن نسمع في الربا أفكارا غريبة ينسبها الناشرون إلى الشريعة بتعليلات واهية ولا تستند إلى الحق في شيء والذي ينبغي أن يسأل فيه أهل الذكر وهم القائمون بهذه المجامع حتى يطمئن الناس على دينهم ومعاملاتهم.

أما عن نشاطي في مجمع البحوث الإسلامية فأذكر أنه في مرة استفتاني المجمع وأنا بالسعودية في حكم شهادات الاستثمار فقلت بحرمة المجموعة (أ، ب) منها معللا ذلك بالأدلة والأحكام في حينها أما المجموعة (ج) منها فذكرت رأيي وهو أن فيها شبهة ربا؛ لأنها ليست نوعا من المضاربة، فالذي يدفع للبنك ليس من أجل المساهمة في مشاريع الدولة، وإنما من أجل الكسب، فالدافع إنما يدفع انتظارا ليوم السحب فإن ظهر اسمه بين الفائزين نال الجائزة وإلا فلا، فهذا المال الذي يأخذ وقت السحب عند فوزه يأخذه مقابل

ماذا؟! ولهذا ليست شهادات استثمار المجموعة (ج) ربا صريحا. وإنما فيها شبهة الربا بناء على ذلك.
وفي مؤتمر الاقتصاد الإسلامي بمكة المكرمة المنعقد سنة ١٩٧٦ عرضت علينا مسألة التأمين التجاري على الحياة فرفضناه كما رفضناه في الستينيات؛ لأنه باطل لما فيه من ربا وغرر وقمار، وإن كنا قد أجرينا بديلا عنه التأمين التعاوني القائم على إيداع مجموعة من الأفراد مقدارا معينا من المال لخدمة الأعضاء من علاج وإعانة، وما إلى ذلك من أنشطة للأعضاء بشرط أن ما يتبقى في الصندوق عند نهاية العام لا يرد ويجوز أن يستثمر عن طريق المضاربة والشركات ذات الربح الحلال، ثم يوزع الربح على المودعين كل بمقدار نسبة مساهمته في المشروع.
الجهود العلمية ومنهجه فيها:
مؤلفات وبحوث
ومن أهم المؤلفات والبحوث التي نشرت لي:
١- كتاب العرف في رأي الفقهاء والأصوليين وهي رسالتي للدكتوراة.
٢-كتاب الوسيط في أصول الفقه.
٣-كتاب نظرية الحق في الفقه الإسلامي.
٤-بحث حقوق المرأة السياسية في الإسلام.
وهنا كتب تحت الطبع من أهمها:
٥ - نظرية العقد في الفقه الإسلامي.
٦ - عقد الزواج.
٧ - مقاصد الشريعة.
٨ - الاقتصاد الإسلامي.
٩ - محاضرات في أصول الفقه.
١٠ - نظرية العقد ونظرية الملك ونظرية الضمان.
١١- فضلا عن إلقاء المحاضرات وحضور الندوات المختلفة في الفقه والاقتصاد الإسلامي منها محاضرة ألقيتها في جمعية الشبان المسلمين في سنة ١٩٥٥/ ١٩٥٦ بعنوان "حقوق المرأة في الإسلام"، وكانت ردا على دعاوى القائلين وقتها بأحقية المرأة في الحكم والقضاء، ولكن ما وصلت إليه من البحث والاطلاع بين لي أن المرأة لا تصلح للولايات العامة مثل الخلافة كرئيس أعلى للدولة أو القضاء كقاضية، وإن كانت تصلح للولايات الخاصة وعلى أثر ذلك استفتي الأزهر.
١٢- تحرير بحوث ومقالات بمجلة الأزهر ومجلة رابطة العالم الإسلامي ومن بينها على سبيل المثال بحث في "الإشهار في العقود" وآخر باسم "حماية الفقه الإسلامي".

١٣- أحاديث إذاعية بغرض التعريف بالإسلام على هيئة فتوى فقهية بدأت في إذاعة بغداد أثناء إعارتي لجامعة بغداد سنة ١٩٦٨.

أما عن منهجي في بحوثي وكتبي فيقوم على الأدلة الشرعية الصحيحة من كتاب الله تعالى القرآن الكريم وسنة الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم وإجماع علماء المسلمين والقياس والمصالح المرسلة وأن يدون الفقه بأسلوب القواعد والنظريات.

جبهة علماء الأزهر والشيخ أبو زهرة

أما معرفتي بالشيخ أبي زهرة فقد تعرفت عليه حينما دعاني للاشتراك معه في إصدار موسوعة السنة، وكان ذلك في الخمسينيات حوالي سنة ١٩٥٧/٥٦، ثم تقابلنا معا بعد ذلك في جبهة علماء الأزهر وهي هيئة من كبار علماء الشريعة بمصر عددهم ما بين عشرين إلى ثلاثين عالما، وقد تكونت بغرض الدفاع عن الدين وما يصدر عن العامة من الشبه والانحرافات التي تنشر أو تفعل اعتداء على الشريعة، وكان مقر هذه الهيئة أحد المساجد الموجودة بشارع نوبار بالقاهرة. والواقع أن الشيخ أبا زهرة كانت ميزته التي تبرزه عن أقرانه هي كثرة مؤلفاته، فما من موضوع يمت إلى الشريعة ويشغل الناس إلا وكتب فيه كتابا مثل كتاب "العلاقات الدولية في الإسلام" و"التكامل الاجتماعي في الإسلام"، وكتب في الأعلام من الفقهاء وغير ذلك.

والحق أن كتاباته جيدة وبخاصة الكتب التي درسها في الجامعة مثل كتبه عن الأئمة الأعلام، فالشيخ أبو زهرة ما قصر في حياته فقد صرف أيامه في الدفاع عن الشريعة. وأذكر قوله لي: "مما من الله علي أني كنت خاملا فرفعني طلب العلم" رحمه الله تلك كانت عبارته. وكان وهو يستقل القطار لإلقاء المحاضرات في جامعة الإسكندرية وغيرها من الجامعات يقطع وقته في الاطلاع؛ لذا أثرى المكتبة الإسلامية. أضف على هذا شجاعته في الحق فكان لا يخاف فيه لومة لائم، فقد اعترض على الربا، ورفض التأمين التجاري على الحياة أعلن رأيه صراحة وكنا في مؤتمر الفقه الإسلامي الذي انعقد في دمشق إبان الوحدة بين مصر وسوريا، وقد حضرت المؤتمر مندوبا عن الأزهر، وحضر الشيخ أبو زهرة مندوبا عن الجامعة المصرية وكان مقرر المؤتمر الشيخ علي الخفيف وأراد الشيخ الخفيف والدكتور مصطفى الزرقا جواز إباحة التأمين على الحياة فاعترضت مع الشيخ أبي زهرة على ذلك معتمدين على بيان الأدلة الشرعية في ذلك فرفض المؤتمر إجازته.

الرسائل الجامعية

بدأت التدريس في الدراسات العليا في الستينيات وبخاصة لطلاب الجزء الأول منها وهو الدراسة المنهجية للفقه وأصوله من الناحية النظرية تمهيدا لإعداد الطالب للجزء الثاني والأخير وهو تحضير الرسالة ومناقشتها، ثم شاركت وأشرفت على كثير من الرسائل العلمية أذكر منها رسالة بعنوان "الرخصة والعزيمة"، وكانت في آخر الستينيات وأخرى بعنوان "طرق القضاء" سنة ١٩٧٤، ورسالة "فقه عمر" و"مقاصد الشريعة"،

و"دلالة السكوت" لطالبة سعودية، و"رفع الحرج" سنة ١٩٨٦ و"نظرية الخطأ"، و"تطور النقود في الإسلام"، و"السياسة المالية في الاقتصاد الإسلامي" وأخرى حول "العمل في الإسلام".

وهناك رسائل أخرى للدكتوراة قيد المناقشة منها "الحقوق المقدمة عند التزاحم" للطالبة السعودية شادية الكحكي، و"الأجل في عقد البيع" للطالب التركي عبد الله أوزجان و"الآثار الإسلامية للوقف" للطالب الكويتي عبد الله السميط

مواقف وذكريات لا تنسى

من الذكريات التي لا تنسى مشاهد الحج لبيت الله الحرام وكانت بالنسبة لي في سنة ١٩٤٩، كنت وقتها مدرسا في كلية الشريعة بالقاهرة وذهبت مع بعثة الأزهر للسعودية لأداء مناسك الحج لأول مرة، ولا أستطيع أن أصف أو أعلل لك مدى فرحي وسروري وبهجتي وقتها.

الموقف الثاني يوم تعييني مدرسا في كلية الشريعة التي مكنني فيها الله سبحانه وتعالى أن أفضي على طلابي بكل ما حذقت من العلم وما منحني الله من مواهب تساعد على ذلك، فما بخلت على طلابي بشيء أشعر أنه ينفعهم.

وعن أعز أمنية لي وليس لي في الحياة بعدها حاجة هي إخراج كتبي التي كتبتها وهي قيد الطبع الآن، أما أمنيتي العامة هي أن يعود الأزهر إلى عهده الأول من إنهاضه للعلوم الإسلامية وترقية الناحيتين الدينية والعلمية وفي أذهان طلابه؛ حتى يكونوا مؤهلين لنشر دعوة الإسلام في الداخل الخارج.

اقرأ في الموضوع:

بين العلم والحياة.. سيرة موجزة لعالم

----

*المقال أملاه العلامة الراحل في سنواته الأخيرة بمنزله في ضاحية حلوان بجنوب القاهرة على الأستاذ ناصر محمود وهدان، وقد سبق نشره بمجلة الأزهر الشريف، والعنوان من قلم التحرير

a.shtml٠٣f ... rticle/http://www.islamonline.net/Arabic

أحمد فهمي أبو سنة.. شيخ الأصوليين

بين العلم والحياة.. سيرة موجزة لعالم

٢٠٠٣/١٠/١٤

وفاء سعداوي

الشيخ فهمي أبوسنة

هل كتب علينا ألا يغادرنا سرا ومن دون كلمة وداع إلا من كانوا يستحقون منا كل احتفاء وتكريم وأن تلهج الألسنة بذكرهم تقديرا ووفاء؟ وهل صار الرحيل في صمت وتعتيم هو دأب الأعلام والعلماء فصاروا إذا غابوا لم يُفتقدوا بعد أن حضروا ولم يُذكروا؟!

أخشى أن تكون الإجابة نعم، وبكل أسف!

فقد مضى ما يقرب من الشهر ولم نقرأ أو نسمع نبأ رحيل العلامة الأزهري وشيخ الأصوليين الدكتور أحمد فهمي أبو سنة أستاذ أصول الفقه بجامعتي الأزهر الشريف وأم القرى الذي وافاه الأجل ليلة السبت (٢٣ رجب ١٤٢٤ هـ-= ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٣م) ، والذي كان آخر حبة في عقد من العلماء المجددين العاملين من أبناء جيله (ولد ١٩٠٩م) ، فقد أمضى حياته كلها عالما ومعلما فنفع الله به كثيرا، وتخرجت عليه أجيال حملت لواء العلم والدعوة في بلده مصر وفي الجزيرة العربية والعراق وبلاد الشام والمغرب العربي وتركيا وكثير من أنحاء العالم الإسلامي.

الكتاب الأعظم في بابه

ولا يذكر شيخنا العلامة رحمه الله إلا ويذكر معه كتابه العظيم وهو أول كتبه "العرف والعادة في رأي الفقهاء والأصوليين" الذي وضعه قبل أكثر من ٦٠ عاما وحصل به على أول دكتوراة من الأزهر الشريف (نوقشت في ٢٠-١-١٩٤١) وهي شهادة العالمية من درجة أستاذ والتي أصبح لقبها الدكتوراة بدءا من عام ١٩٦١، فقد كان رائدا في بابه ومرجعا لكل ما كتب عن العرف والعادة في الفقه فيما بعد.

وإذا كان ذلك الكتاب قد أدخل إلى باب تنزيل الأصول على الجزئيات فإن كتابه "الوسيط في أصول الفقه" يسهم في تقريب تلك الأصول ذاتها، فقد لمس الشيخ الجليل الصعوبة التي يجدها كثير من طلبة العلم الشرعي في فهم كتب التراث الأصولي لدقة عباراتها وصرامة منهجها من جهة، وللضعف العام الذي لحق الطالب لظروف وملابسات كثيرة لا مجال للخوض فيها هنا، من جهة أخرى. فأراد الشيخ أن يقرب عبارة أصل من أصول كتب السادة الأحناف وهو "كتاب التوضيح في حل غوامض التنقيح" للشيخ الإمام صدر الشريعة "الحفيد" ت ٧٤٧هـ- الذي وضح به كتابه "التنقيح" الذي نقح فيه أصول فخر الإسلام البزدوي فاختار الشيخ أبو سنة القسم الثاني منه وكان يقوم بتدريسه لطلبته بالسنة الثانية بكلية الشريعة عام ١٩٥٥ فقرب صعبه وأوضح مشكله واستدرك وزاد عليه وخالفه ووافقه؛ فجاءت عبارته سهلة واضحة ومبينة وساعده على ذلك أنه كان رحمه الله يجمع منذ حداثته بين علوم الشريعة وعلوم الأدب واللغة فأفاد وأجاد، فجاء كتابه وسيطا بين الطلبة وبين علم باذخ حجبت أكثرهم منه صوارف العجز عن مواصلته

وتفهمه.

ولأن طبعة هذا الكتاب الوسيط في أصول الحنفية الأولى كانت قد صدرت قبل ٤٥ عاما ونفدت منذ زمن طويل فقد أعاد تلميذه د. محمد سالم أبو عاصي الأستاذ بكلية أصول الدين بالأزهر إخراجه على صورته الأولى ليملأ مكانا شاغرا في الدراسات الأصولية، ويبل غلة أهل العلم وتشوقهم إلى مطالعته.

تيسير الأصول لمن أراد الوصول

وقد كان للشيخ أبو سنة رؤية في إصلاح الأزهر، من ركائزها أهمية تيسير علوم الدين للطلاب، وذلك بإعادة كتابتها بأسلوب جامع بين السهولة والتهذيب والتحقيق العلمي الكامل مع المحافظة على التراث الأول. وبهذه الروح كتب شيخنا بحوثه في أصول الفقه مقربا البعيد من أساليب الأوائل ومصفيا الرحيق من شهد الأكابر؛ لتكون لبنة من بناء النهضة الحديثة بالأزهر الشريف الذي وضع أساسها الشيخ مصطفى المراغي والشيخ الأحمدي الظواهري.

وقد عرف عن الشيخ الجليل أبو سنة ولعه بكل ما يتعلق بالأصول علما وثقافة ومعايشة، حتى إنه من فرط حبه وإجلاله للإمام الفحل علم الأصوليين الكمال ابن همام، كان يَعُده صديقا شخصيا له فكان لا يذكره إلا ويقول: صديقي ابن الهمام، وكان عظيم الاهتمام بكتابيه "المسايرة" في العقائد و"التحرير" في الأصول، فنراه في هذه المحاضرات يتأثر بطريقة "صديقه" الكمال في كتابة الأصول، ورغم أنه كان حنفي المذهب أبا عن جد معتزا بذلك فإنه في كتابته الأصولية كان يجمع بين طريقة كل من الأحناف والجمهور، ويرجح ما يراه راجحا في ميزان التحقيق من غير نظر إلى موافقته أو مخالفته مذهبه، فقد كان معروفا بحبه للبحث والنظر، وتقليب وجوه الرأي، ورفضه التقليد والاتباع غير المستبصر لأقوال السابقين.

وهذا المنهج الذي سلكه شيخنا في كتبه ومحاضراته حصل له بعد زمن طويل قضاه في ممارسة علوم الشريعة واللغة فقد كان والده قاضيا شرعيا ببلدته الصف وشاعرا ورئيسا للبعثة التي كانت تخرج من مصر بأمر السلطان حسين كامل لمساعدة المجاهدين في ليبيا بقيادة الملك إدريس السنوسي.

في دمشق الفيحاء

في دمشق الفيحاء

ومن الفترات التي كان الشيخ الجليل يعتز بها في حياته: عام قضاه في دمشق الفيحاء ١٩٦٠- ١٩٦١ أثناء الوحدة بين مصر وسوريا؛ إذ كان يعتبرها أخصب سنوات حياته بركة في الوقت والجهد والنشاط، فقد درس فيها لطلاب كلية الشريعة بجامعة دمشق أصول الفقه بصفة أساسية وبعض المواد الأخرى الفرعية، ولاقى من تواصلهم ما بعث في نفسه الرغبة في المزيد من التجويد والإبداع فيما يلقيه عليهم، وقابل الطلبة ذلك بالحرص على كل ما يتلقونه من أستاذهم فعملوا على تجميع محاضراته وتنسيقها وكتبوها

على الآلة الكاتبة وقابلوها على الشيخ الذي أعاد تحريرها وألف بينها على الوجه الذي نراه في كتابه: "دراسات أصولية – محاضرات في أصول الفقه".

مع طلابه وتلامذته

وكان للشيخ مكتبة تحتل دورا بأكمله من منزله العامر بضاحية حلوان بالقاهرة على مساحة ١٦٠م تغطي حوائطها الآلاف من أمهات الكتب في الفقه والأصول والقانون والتفسير والحديث واللغة بفروعها من نحو وبلاغة وصرف وشعر وغيرها والاقتصاد والتاريخ الإسلامي القديم والحديث والمذاهب والاتجاهات الفكرية وغيرها من العلوم والمعارف التي وضعها بين يدي تلاميذه ينهلون منها ما يشاءون من المعرفة وقتما شاءوا، وكان يستقبل تلامذته طوال اليوم في مكتبته الخاصة المنفصلة عن منزله حتى يرفع عنهم حرج الزيارة والمكوث طويلا، بل كان يقوم رحمه الله على خدمتهم وضيافتهم بنفسه، خاصة الوافدين من خارج البلاد حتى بعد اعتلال صحته.

وقد عرف عن الشيخ أبو سنة زهده في المناصب وحرصه على الاقتصار على مهام العالم والمربي فحسب، فرفض كل المناصب التي عرضت عليه بما فيها المناصب الإدارية بالجامعة الأزهرية حتى إنه لم يقبل بعمادة كلية الشريعة، بل ومنصب وزير الأوقاف، وتفرغ رحمه الله لتعليم الطلاب والباحثين فتخرجت على يديه أجيال كثيرة من شتى البلاد العربية والإسلامية بعضهم تولى أكبر المناصب العلمية في بلده. ومنهم على سبيل المثال لا الحصر: الشيخ صالح مرزوق، الأمين العام للمجمع الفقهي برابطة العالم الإسلامي بمكة، والشيخ عبد الرحمن السديسي إمام وخطيب المسجد الحرام، ود. عبد الله السميط عضو مجلس الشورى الكويتي. وكان له في تركيا أيضا عدد من التلامذة (اقرأ رسالة طلابه الأتراك في عزائه) من أشهرهم أمين سراج القطب البارز بحزب السعادة الإسلامي بتركيا، ود. عبد الله أوزجان أستاذ الشريعة بجامعة سكاريا بتركيا، وكان من آخر تلامذته الذين كان يشرف على رسائلهم العلمية قبل وفاته "يشار أحمد شريف" ممثل الإفتاء اليوناني في الخارج.

وقد كان لتلاميذه الوالد العطوف الذي فتح لهم أبواب صدره وبيته ومكتبته التي تحوي مخطوطات نادرة عرض عليه مبالغ باهظة لشرائها إلا أنه فضل أن يستفيد بها طلبة العلم مجانا وزودهم بتوجيهاته القيمة غير مقتصر على وقت من ليل أو نهار حتى لو لم تكن ظروفه الصحية تسمح بذلك، فقد كانوا يملون وهو لا يمل وكانت لقاءاته معهم حلقات علمية مثمرة وعبادة وقدوة، ولا ينسى تلاميذه مواقفه وصلاته الإنسانية التي تستمر بهم حتى بعد انتهاء إشرافه على رسائلهم.

حياته مع أهله

في العراق مع أحد طلابه

ولم يكن ينسى أهل بلدته الريفية، الصف، بل كانت له بصماته في كل مكان، فقد كان حريصا على نشر الوعي الديني ومحاربة البدع من خلال دروسه وخطبه، فألغى مولد جده الشيخ أحمد أبو سنة الذي اعتاد أهل البلدة إحياءه، وفي المعهد الديني الذي أنشأه تلقى ثلاثة أرباع شباب البلدة تعليمهم الأزهري، وفي مدرسته لتحفيظ القرآن الكريم يدرس سنويا ٨٠٠ طالب من الأطفال والرجال والنساء يحمل منهم القرآن الكريم كل عام ١٣ تقريبا، وتجرى بينهم مسابقات حفظ القرآن الكريم التي توزع جوائزها في حفل إحياء ليلة القدر كل رمضان بمنزله بالبلدة، بالإضافة إلى المقابر الشرعية، والمستوصف الطبي، والوحدة الزراعية، ومبنى البريد، والمدرسة الابتدائية، وغيرها من المؤسسات التي أنشأها.

وقد كانت له تجربة فريدة في رعاية عائلته الكبيرة الممتدة فحرصا على تضامنها أسس "رابطة آل أبو سنة"، ووضع لائحة تحدد أهدافها وهي تحقيق التواصل بين أفرادها ونبذ الخلاف وتذليل المصاعب أمام أفرادها لممارسة العمل العام، وحدد اجتماعا دوريا يوم الأربعاء الأول من كل شهر، وشكل لجانا مثل لجنة الصلح بين المتخاصمين، ولجنة المواريث لتوزيع الميراث حسب أحكام الشريعة لتحقيق هذه الأهداف ضمت عمداء العائلة الأكثر تعلما ونشاطا في خدمة الأسرة، وعين مسجلا لمحاضرات الاجتماعات ورئيسا للرابطة ينوب عنه، ومسئولا ماليا يتولى الإنفاق في المساعدات وأمين الصندوق.

وبرغم مسئولياته العلمية والدعوية فإنه تحمل تبعته تجاه أسرته وفي بيته فكان خير معلم ومرب للأولاد، له عظيم الأثر في حياتهم؛ إذ بث فيهم روح الفضيلة والدين وحب العلم، ولم يحرمهم من أشعاره فخصهم بقصائده خاصة في المناسبات كأيام ميلادهم ونجاحهم وزواجهم، حتى إنه خص إحدى بناته بخمس عشرة قصيدة، وساعده في ذلك زوجته التي كانت خير معين له في رحلته العلمية والدعوية، فكانت العين التي يقرأ بها ويرى بها الحياة؛ إذ كان رحمه الله قد تعرض لحادث في طفولته تسبب في ضعف بصره إلى أن فقده عندما تقدم به العمر فكانت رحمها الله تكتب بخط يدها كل ما يريد الشيخ تسجيله من تأليف كتب وبحوث ومحاضرات وفتاوى ودروس وخطب الجمعة والعيدين وتقرأ به، وتكتب تعليقاته على الهوامش، ثم تسجيل ما كتبه على شرائط كاسيت ليحمله الشيخ أينما يشاء ويسمعه، كما كانت تساعده على استقبال طلبة العلم وضيافتهم.

رحمه الله رحمة واسعة وأجزل له العطاء.

.shtml٠٣http://www.islamonline.net/Arabic/f ... article

بواسطة العضو عبد الله الخميس". (٢١١١)

(٢١١١) المعجم الجامع في تراجم المعاصرين ص/١٢

١٠٣١١-"كتب وبحوث مُعدَّة للطبع:

١٧. حقوق المرأة في السنة النبوية:
١٨. كيف انتشر الإسلام وهل انتشر بالسيف؟
١٩. الأسرة المسلمة بين الماضي والحاضر وآفاق المستقبل.
٢٠. أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة.
٢١. غثاء السيل!
٢٢. بيت في الجنة.
٢٣. ٧٠ فائدة من قصة الإفك.
٢٤. تأملات في قصة موسى والخضر

الأنشطة العلمية والاجتماعية:

* شارك في مؤتمر الثقافة الإسلامية بالإحساء ٢٣ شوال ١٤٢٦هـ بورقة عمل عن: الثقافة الإسلامية وقضايا المرأة.

* شارك في المؤتمر التأسيسي للمنظمات التطوعية في العالم الإسلامي.باسطنبول بورقة عمل حول سبل النهوض بالعمل الخيري في ضوء النهوض بالأمة.

* عضو الجمعية السعودية للقرآن الكريم وعلومه.

* عضو مؤسس في الاتحاد العالمي للمنظمات الإسلامية التطوعية.

* عضو هيئة علماء الجمعية الشرعية للعاملين بالكتاب والسنة بمصر من ٢٠٠٠ وحتى تاريخه .

* من المعنيين بقضايا المرأة والأسرة المسلمة.

* من المهتمين برد الشبهات المثارة حول الإسلام بوجه عام.

*كتب العديد من المقالات المتنوعة في الصحف والمجلات العربية وعلى بعض المواقع الإسلامية على شبكة الانترنت.

* رئيس الجمعية الشرعية فرع أبوكبير شرقية بمصر من ١٩٩٩ إلى ١٤٢٢هـ

* عضو مؤسس لجمعية أصدقاء المرضى بالشرقية – مصر .

* حصل على لقب الطالب المثالي على مستوى جامعة الأزهر لعام ١٩٩٠ م

* مشرف ومنسق للدورات الصيفية والمخيمات التي نظمتها هيئة الإغاثة الإسلامية بجمعية الهداية لطلاب البعوث الإسلامية .

* شارك في العديد من الأسابيع الثقافية التي نظمتها جمعية أنصار السنة المحمدية والجمعية الشرعية بمصر.

* دَرَسَ في عدة دورات لتعليم اللغة الإنجليزية بمصر والسعودية.

والله الموفق

المصدر: موقع صيد الفوائد: www.saaid.net". (٢١١٢)

٣١١١-"الاسم: سليمان بن حمد العودة

الدولة: السعودية

سيرة الشيخ ومعلومات عن حياته:

هو الشيخ سليمان بن حمد بن عبد الله العودة، من مواليد مدينة بريدة بالقصيم بالسعوية عام ١٣٧٥ هجرية. حصل على ليسانس تاريخ من جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية بتقدير ممتاز. ثم ماجستير بتقدير ممتاز، من نفس الجامعة ، وعنوان البحث: عبد الله ابن سبأ وأثره في أحداث الفتنة في صدر الاسلام.

ثم حصل على دكتوراه بتقدير ممتاز، من نفس الجامعة ، وعنوان البحث: السيرة النبوية في الصحيحين عن ابن إسحاق ودراسة مقارنة في العهد المكي. وحصل على لقب "أستاذ مشارك" مع مرتبة الشرف الاولى ، وعنوان البحث: ابن سبا والسبئية من غير طريق سيف بن عمر.

يعمل حاليا أستاذا مشاركا بقسم التاريخ بكلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم وأستاذا للتاريخ الإسلامي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم.

المصدر: موقع طريق الإسلام". (٢١١٣)

٣١١٢-"ترجمة فضيلة الشيخ المُحَدِّث عبد القادر الأرناؤوط حفظه الله

الشيخ عبد القادر -رحمه الله ونفعنا الله بعلمه- أحد العلماء العاملين الغيورين على سنة نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم -، الذين نذروا أوقاتهم في تمييز صحيح السنن والآثار من ضعيفها، وفي التفقه في معانيها وفي نشرها وتعليمها والعمل بما فيها. الشيخ عبد القادر عالم وداعية سلفي صالح -ولا نزكي على الله أحداً- لكن قَلَّ من الناس من يعرف أخباره أو شيئاً منها. ومعرفة حياة الصالحين وطرائقهم في العلم والعمل، سبيلٌ ينبغي الاعتناء به، حتى يَتَبَصَّرَ المؤمن وينشط وتعلو همته ليقتفي آثارهم، وليعلَمَ قدرَ هؤلاء

(٢١١٢) المعجم الجامع في تراجم المعاصرين ص/١٧

(٢١١٣) المعجم الجامع في تراجم المعاصرين ص/٩٤

الأخيار. باديَ ذي بدء، أعرُجُ على مختصرٍ عن حياة شيخنا.

مقدمة

بقلم الشيخ عبد القادر الأرناؤوط

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا. من يهده الله فلا مُضِلّ له، ومن يُضلِل فلا هادِيَ له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبد ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ (١٠٢) سورة آل عمران. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (١) سورة النساء. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٧٠-٧١) سورة الأحزاب.

أما بعد:

فإني أنا العبد الفقير إلى الله تعالى العليّ القدير: "عبد القادر الأرناؤوط" طالب علم، مّنَّ الله تعالى عليَّ بأن وفقني لطلب العلم منذ هجرة والدي -رحمه الله- إلى دمشق الشام. فقرأت القرآن وجوّدته وأنا صغير. وممّا مَنَّ الله عليَّ به أن حُبِّب إليَّ قراءة حديث رسول الله r، وحفظه، في أوّل شبابي ومقتبل عمري. ومضيت على ذلك سنوات عديدة. ولما طُلِب مني أن أحقّق كتاب "جامع الأصول في أحاديث الرسول r" -لابن الأثير الجزري رحمه الله- كنت مضطراً للرجوع إلى كتب السنة -كالكتب الستة، والمسانيد، والجوامع، والأجزاء، وغيرها- لتخريج الأحاديث التي جمعها ابن الكثير -رحمه الله-، وإلى كتب التفسير، وشروح الحديث، وكتب اللغة. وما زلت -ولله الحمد- حتى الآن أرجع إلى دواوين السنة النبوية. وخير الكلام: كلام الله تعالى. وخير الهّدْيِ: هدي رسولنا محمد - صلى الله عليه وسلم -.

١ - سيرته الذاتية

اسمه، نسبه، شهرته:

إن الاسم المشهور للشيخ في العالم الإسلامي هو «عبد القادر الأرناؤوط» إلا أن اسمه في الهوية الشخصية هو «قَدْري» . ونسبه هو: «قَدْري بن صَوْقَل بن عَبْدُول بن سِنَان ... » . وأما شهرته بالأرناؤوط فهي عبارة عن لقب أطلقه الأتراك على كل ألباني.

مولده ونشأته:

ولد شيخنا العلامة الحافظ، المحدث الفقيه المتبصر، الحكيم الورع، والداعية النبيل –نحسبه كذلك ولا نزكيه على ربنا– بقرية «فريلا VRELA» في «إقليم كوسوفا Kosovo» من بلاد الأرنؤوط في ما كان يعرف بيوغوسلافيا، سنة (١٣٤٧هـ – ١٩٢٨م) . الألبانيون يسمون هذا الإقليم: كوسوفا، والصرب يقولون: كوسوفو. والأرنؤوط –كما قال الشيخ الألباني رحمه الله– جِنسٌ يندَرِجُ تحته شعوبٌ كثيرة من الألبان واليوغسلاف وغيرهم. والألباني قديماً كان يكتب على غلاف كتبه: تأليف محمد ناصر الدين الأرنؤوطي، وعليها خطه بالإهداء إلى المكتبة الظاهرية.

وقد هاجر شيخنا سنة (١٣٥٣هـ ــ ١٩٣٢م) إلى دمشق بصحبة والده –رحمه الله– وبقية عائلته –وكان عمره آنذاك ثلاث سنوات– من جراء اضطهاد المحتلين الصرب –أذلهم الله– للمسلمين الألبان. وكان المسلمون آنذاك أقلّية مضطهدين من قبل الصِّرب يمارسون عليهم الضغوط بشتى أنواعها، مما دعا السكان المسلمين للفرار بدينهم –من وطأة هذا الحكم الشيوعي الظالم– إلى بلاد المسلمين. وعندما كان الشيخ صغيراً حرص والده على تعليمه اللغة الألبانية، فأتقنها مما ساعده هذا في رحلاته إلى البلدان التي زارها ولا سيما بلده الأصلي إقليم كوسوفا في يوغسلافيا متخطياً بذلك حاجز اللغة.

فترعرع الشيخ في دمشق الشام، وتلقى تعليمه أول الأمر في مدرسة «الإسعاف الخيري» بدمشق بعد دراسة سنتين في مدرسة «الأدب الإسلامي» بدمشق. وبقي في مدرسة «الإسعاف الخيري» يطلب العلم حتى أنهى مرحلة الخامس الابتدائي سنة (١٣٦٣هـ ــ ١٩٤٢م) وكان الصف الخامس آنذاك هو نهاية المرحلة الابتدائية. وبعد ذلك ترك العلم لغرض العمل لحاجته للمال فعمل «ساعاتياً» في تصليح الساعات في محلة «المسكية» بدمشق، وكان يعمل في النهار ويدرس القرآن والفقه مساءاً. وكان عمله عند رجل أزهري يدعى الشيخ «سعيد الأحمر التلي» –رحمه الله تعالى– وكان عالماً يعلمِّه علوم الدين واللغة. وعندما لاحظ نبوغه وحفظه للقرآن والحديث النبوي الشريف، وجَّهه وأرشده لطلب العلم حيث أخذ بيده للمسجد الأموي بدمشق، وساعده بالمال وقال له: «يا بني، أنت لا تصلح إلا للعلم» . وقام بتسليمه للشيخ عبد

الرزاق الحلبي –حفظه الله– وانضم إلى حلقة من حلقاته العلمية، وطلب منه تعليمه علوم الشرع واللغة والأدب.

أسرته وأولاده:

نشأ الشيخ في عائلة فاضلة حيث تربى على الفضيلة والعفّة والأدب مع والدين كريمين، إلا أن والدته – واسمها «شانه» – وافاها الأجل وهو مازال صغيراً. وقد رزقه الله أحد عشر ولداً: من البنين ثمانية ذكور، وثلاث إناث. وهم جميعاً من زوجته الثانية «خديجة» التي مازالت تشاركه حياته الزوجية خديجة –حفظهما الله–، سوى الأول –وهو الابن الأكبر واسمه «محمود» – فمن زوجته المتوفاة واسمها «صبرية» –رحمها الله–. ومحمود معروف بنشره لعدة كتب منها: "شذرات الذهب" الذي أشرف على تحقيقه الشيخ عبد القادر.

منزله:

سكنت عائلة الشيخ في بداية هجرتها من يوغسلافيا في منطقة «ركن الدين» بدمشق، فترة من الزمن تقارب السنة. ثم انتقلت إلى منطقة «الديوانية البرّانية» مع عائلات أخرى يوغسلافية من إقليم كوسوفا، فسميت تلك المنطقة فيما بعد بحارة «الأرناؤوط» . وهو الآن يسكن مع أسرته في حي الميدان بدمشق. وعنوانه هو: الميدان، موقف الغواص، بناء الدعبول (قريب جداً من مدخل المُحلّق) . ومكتبه في الطابق الأرضي. ويتواجد في مكتبه عادة بين الساعة الخامسة مساءً إلى الساعة السابعة مساءً بتوقيت دمشق (مساوٍ لتوقيت القاهرة) ، حيث يجتمع إليه الناس وطلبة العلم من كل صوب ليسألوه عن أمور دينهم.
صفاته:

كان شيخنا أبيض اللون مشربا بحمرة، أزرق العينين، أشقر، إلى الطول أقرب، قوي البنية، ذلك لأنه كان رياضيا بارعا في شبابه، وحفظ الله له صحته عموما إلى ليلة وفاته. إلا أن كسرا أصاب قدمه وأثّر على ركبته، مما جعله يجري عملية استبدال لمفصلي الركبة بعد سنوات من المعاناة، وأصيب آخر عمره بلقوة خفيفة في وجهه.

وكان شيخنا مرحا صاحب نكتة ودعابة، ومن أهم صفاته أنه لا يعرف التكبر ولا يرى لنفسه حظا، فقد كان شديد التواضع بالفطرة وزاده العلم تواضعا، ويكتب دائما في توقيعاته وعند اسمه: "العبد الفقير إلى الله العلي القدير، عبد القادر الأرناؤوط، خادم علم الحديث في دمشق"، وعندي بعض كتاباته الخطية

يقول عن نفسه إنه طالب علم الحديث، وفي أخرى أنه ليس أهلا لأن يجيز، وهو آية في ترك التكلف، ومن سمع كلامه عرف فيه الإخلاص والصدق. وهو مع ذلك قوي وجريء في بيان الحق والصدع به، أحسبه كان لا يخاف في الله لومة لائم، وله مواقف مشهودة في صلابته في السنة وتصديه للبدع والمنكرات وأهلها، وقصصه في هذا كثيرة.

وشيخنا كريم اليد، واجتماعي، كان يحضر دعوات الناس ومناسباتهم، إلا أن ميزته على كثير من المشايخ غيره أنه لا يكاد يضيع دقيقة من الوقت دون إرشاد ونصح، فما أن يجلس حتى يقول بصوته الجهوري الفصيح: روى فلان وفلان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله r، ثم يسرد شيخنا جملة من الأحاديث الجامعة المناسبة للحال، كل ذلك من حفظه المتقن، يرويها حرفيا لا بالمعنى، وبفصاحة دون تردد أو تلعثم.

وفاته:

توفي شيخنا في دمشق فجر الجمعة ١٣شوال ١٤١٥، الموافق لـ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٠٤. وبلغنا عن محمد ابن شيخنا عبد القادر، قال: "كان شيخنا أمس الخميس في كامل عافيته وصحته، ثم نام، ولما أرادت والدتي إيقاظه للفجر لم يرد عليها، ثم حرّكته فوجدته ميتا وجبينه متعرق، ولم يشعر به حتى أهله معه، فإنا لله وإنا إليه راجعون". وصُلّي على شيخنا بعد صلاة الجمعة في جامع زين العابدين بحي الميدان، أي في مسجد شيخ قراء الشام الشيخ كريّم راجح حفظه الله. وامتلأ الجامع مبكرا، وكذا الشوارع المحيطة به رغم البرد. وأمّ المصلين ابنه الأستاذ محمود الأرنؤوط. وكانت جنازة لم تشهد مثلها دمشق منذ فترة طويلة. ودفن بمقبرة الحقلة.

ونحن نرجو حسن الخاتمة لشيخنا، حيث مات بعد صوم رمضان، وبعرق الجبين، ويوم الجمعة، ومات ثابتا عزيزا شامخا رغم الأذى والمضايقات التي حصلت له في الفترة القريبة جدا.

نسأل الله أن يتغمد الفقيد برحمته، وأن يخلف على الأمة من أمثاله، وأن يخفف مصاب أهله وتلامذته وأحبابه، إن جواد كريم.

٢ – سيرته العلمية

شخصيته العلمية وموسوعيته:

إن سبب شهرة الشيخ هو اهتمامه بجانب هام ميّز شخصيته وهو اختصاصه بعلم الحديث النبوي الشريف الذي نالته هذه الشخصية، فلولا العلم لما كانت له هذه المكانة التي ارتقاها على صعيد العالم الإسلامي.

فالعلم أساس حياة الإنسان، وعليه تبنى شخصيته، ولا أظن أن هناك من يخالف هذه الحقيقة. ولا أجد حاجة هنا للتدليل على قولي، فكتاب الله تعالى وأحاديث نبينا صلوات الله وسلامه عليه فيها دروس وإرشادات كثيرة في هذا المجال. والشيخ –حفظه الله– بالإضافة إلى موسوعيته العلمية الفذة، وتبحره في علم الحديث، فهو يجيد اللغة الألبانية، بشكل ممتاز، ويلم بشيء من اللغة الفرنسية، وهذا مما ساعده كثيراً في هدفه السامي في نشر كلمة التوحيد والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

ولا نجد في شخصيته الغرور ولا الكبر، بل يتواضع لكل الناس ولا يخدعه مظهر من مظاهر الدنيا. ولا سيما أن النفس لها حظوظ في مثل هذه الحالات. فهو عارف بحقيقة عبوديته لله عز وجل. ولذلك اتصف بالصفات النبيلة، ولا يرضى بالألقاب، فأعز لقب يحرص عليه هو «العبد الفقير» ويأبى ما سواه. وقد حَبَّبَ الله إليه دراسة الحديث النبوي الشريف منذ الصغر فعكف عليه، يقول الشيخ: «كنت في فترة الاستراحة بين الحصص المدرسية أحفظ خمسة أحاديث. فكنت متمتعاً بذاكرة طيبة وقدرة على الحفظ كبيرة بحمد الله تعالى وعونه» .

شيوخه وتلاميذه:

لم يدرس الشيخ دراسة أكاديمية، فقد تلقى علومه على يد علماء عصره. وكان والده عاميا محبا للعلم، فدفعه مبكرا لحلقات المشايخ. ودرس أول نشأته مبادئ الفنون على الشيخ صبحي العطار، وسليمان غاوجي الألباني (والد الشيخ وهبي) في حارة الأرناؤوط بدمشق، حيث أخذ منه شيئاً من الفقه وعلمي الصرف والنحو. وكذلك درس على بعض المشايخ الأرنؤوطيين مثل الشيخ ملا باختياري (المشهور بحمدي الأرنؤوط) والشيخ نوح نجاتي الألباني –والد العلامة الألباني–.

ثم اشتغل ساعاتياً في محل الشيخ سعيد الأحمر رحمه الله بحي العمارة، وهو من أهل العلم الأزهريين، فأُعجب بذكاء شيخنا، فقال لأبيه: ابنك هذا ينبغي أن يكون طالب علم. وعلى أثر ذلك انضم شيخُنا إلى حلقة الشيخ محمد صالح الفرفور في الجامع الأموي. وتلقى عنه من علوم العربية والفقه الحنفي، والتفسير، والمعاني والبيان والبديع، حيث لازمه فترة من الزمن تقارب العشر سنوات. فقرأ عليه خلالها: متن الطحطاوي ونور الإيضاح ومراقي الفلاح وحاشية ابن عابدين وغيرها، كذلك قرأ عليه في فنون العربية والتفسير. وكان زملاؤه

آنذاك المشايخ: عبد الرزاق الحلبي، ورمزي البزم، وأديب الكلاس، وشعيب الأرناؤوط. ونظرا لتميز شيخنا في تجويد القرآن الكريم فقد صار يقرئ زملاءه المذكورون ويعلمهم التجويد.

وقرأ القرآن وجوَّده على الشيخ المقرئ الفقيه «صبحي العطار» -رحمه الله- (وهو مغربي الأصل) . ثم أعاد قراءة القرآن مرة أخرى بتجويده من أوله إلى آخره على الشيخ «محمود فايز الديرعطاني» المقرئ، تلميذ شيخ القراء آنذاك «محمود الحلواني» الكبير، بقراءة حفص عن عاصم. وقد زامله في القراءة عليه: بكري الطرابيشي، وأبو الحسن الكردي، ومحمد سكر، وكريّم راجح، وكلهم اليوم من مشايخ قراء الشام المشاهير. وقولنا الشيخ «الحلواني الكبير» احتراز عن الحلواني الصغير، وهو ابنه الدكتور محمد، وهو ممن قرأ أيضا على والده. والحلواني الكبير هو محمد سليم بن أحمد الحلواني الحسيني الشافعي مترجم في "تاريخ علماء دمشق" (٢ | ٦٠٣) .

وشيخنا جميل الصوت بالقراءة، في صوته (اليوم) بحة، قريب منه صوت الألباني بالقراءة، وللناس في جميل الصوت أذواق. وما عهِدناه إلا محافظاً على الصلوات الخمس، ترى على صلاته أثراً مما يُذكَرُ عن صالحي هذه الأمة من السلف الطيبين ومن تبعهم بإحسان. وقد قال عنه الشيخ محمود فايز: «هذا الغلام قراءته سليقية» . وكان الشيخ الديرعطاني يحب قراءة شيخنا وسلامة مخارج الحروف عنده، ويقول له: أنت قراءتك سليقية، وحاول أن يستمر ويجمع عليه القراءات، إلا أن شيخنا آثر الانصراف إلى علم الحديث. وللتنبيه فقد رأيت في كلام بعض من ترجم شيخَنا أنه درس عند عبد الرزاق الحلبي، وهذا غير صحيح، بل جمعتهما الزمالة أول الطلب.

ويُعتبر الشيخ الأزهري «سعيد الأحمر التلي» -رحمه الله تعالى- معلِّمه في مهنة الساعات هو أوّل من وجهه إلى طريق طلب العلم ودلّه عليه، فكان له الفضل الأكبر في تشجيعه لطلب العلم الشرعي. ومنذ ذلك الحين والشيخ منكَبٌّ على تعلم العلم ودراسته. وسعيد الأحمر مترجم في "تاريخ علماء دمشق" (٢ | ٩٦١) .

يقول شيخنا عبد القادر: «وأراد مني والدي -رحمه الله- أن أتعلم مهنة الساعات عند الساعاتي الشيخ سعيد الأحمر -رحمه الله-، وكان قد درس في الأزهر. فرضي الشيخ سعيد الأحمر أن أشتغل عنده في مهنة الساعات. ولكونه درس في الأزهر وتخرج فيه، أراد أن يمتحنني. فطلب مني أن أقرأ شيئاً من القرآن، فقرأت عليه بعض الآيات، فأعجبته قراءتي. فقال لي: "على من قرأت القرآن ودرست التجويد؟ ". فقلت له: "على الشيخ صبحي العطار -رحمه الله- ثم الشيخ محمود فايز الديرعطاني تلميذ الشيخ محمد الحلواني

الكبير -رحمه الله-". وسألني: "هل درست شيئاً من الصرف والتجويد على المشايخ؟ ". فقلت له: "نعم، درست شيئاً من الصرف والنحو على الشيخ سليمان غاوجي الألباني -رحمه الله-". فقال لي الشيخ: "نحن الآن في شهر رمضان، من الذي يجب عليه الصيام في رمضان، ومن لا يجب عليه الصيام؟ ". وكنت قد حفظت بيتين من الشعر في الفقه الحنفي من الشيخ صبحي العطار وأنا صغير، فذكرتهما للشيخ الساعاتي:

وعوارض الصوم التي قد يُغتفر * للمرء فيها الفطر تسع تُستطر
حَبَل وإرضاع وإكراه سفر * مرض جهاد جوعه عطش كِبَر

فطلب مني أن أذكر معناهما، فذكرته له. ففرح كثيراً وقال لي: "أنت ينبغي أن تكون طالب علم"، فشجعني على ذلك. وأخذت أدرس على المشايخ. وكان من جملة المشايخ الذين درست عليهم الشيخ محمد صالح الفرفور في دمشق. وسمعت على عدة مشايخ في جامع بني أمية الكبير. وأتقنت مهنة الساعات عند الشيخ سعيد الأحمر. وكنت أعمل في مهنة الساعات وأدرس على المشايخ في الصباح بعد صلاة الفجر، وبعد المغرب والعشاء. ثم طلب مني أن أُدرِّس في المدرسة الابتدائية التي تخرجت فيها، ثم درّست في المدارس الإعدادية والثانوية القرآن وتجويده والفقه". انتهى كلام الشيخ عن بعض مشايخه.

وأعلى من هؤلاء كلهم أخذه عن علامة الشام وسلفيها الشيخ بهجة البيطار رحمه الله. فكانت له به صلات واجتماعات، وكان يقول له: «أنت يا بني، مشربك من مشربنا، فأرى أن تدرس مكاني» . وهذا الذي حصل، فقد استمر الشيخ يدرس كتب العلم في جامع الدقاق وجامع الشربجي (بالميدان) بعد وفاة العلامة البيطار، وكان صورة من شيخه البيطار. وقد قال مرةً مؤذن مسجد الدقاق -وهو ممن كان أدرك الشيخ بهجة البيطار- لأحد أصحابنا (لما سأله عن الشيخ بهجة) : «من أراد أن ينظر إلى الشيخ بهجة، فلينظر إلى الشيخ عبد القادر. فالشيخ أشبه الناس بسمته!» . وهذا -بإذن الله- صِدقٌ وحق. فإن كثيراً من أهل الشام يحكي عن الشيخ بهجة من الخُلُقِ والهدي ما يشبه ما نراه في العلامة عبد القادر الأرنؤوط حفظه الله. وللعلم فإن العلامة البيطار على الرغم من علمه وفضله، فإن شهرته كانت في العالم الإسلامي أكبر من شهرته في سوريا، لأنه لم يركز على التدريس.

هذا، ولقد استفاد شيخنا باجتماعه بخيرة علماء تلك الفترة، من أمثال علي الطنطاوي ومحمد أمين المصري وابن مانع والرفاعي وعبد الرحمن الباني ومحمد بن لطفي الصباغ وغيرهم ممن كان يجالسهم ويجتمع بهم -رحم الله الأموات منهم وحفظ الأحياء-. كما تأثر بأخلاق العالم المربي الأستاذ عبد الرحمن الباني حفظه الله، وكان يقول عنه: إنه يمثل أخلاق السلف.

وكان شيخنا صاحباً للألباني محبا له -كما سيأتي تفصيله- وللشيخ زهير الشاويش وللشيخ شُعَيْب الأرناؤوط. وقد صاحب الشيخ جمعاً من أهل العلم ممن يكبرونه قليلاً أو يصغرونه قليلاً، فاستفاد من صحبتهم. وهكذا طلبة العلم، ينبغي أن يختاروا ثُلَّةً من الأصحاب الذين يتذاكر معهم العلم، ويستخرج بجودة قرائحهم فرائد العلم ودقائقه. فانظر -رعاك الله- أحمد بن حنبل من كان أصحابه وأقرانه: ابن معين وابن المديني وإسحاق بن راهويه والحميدي وغيرهم، يذاكر العلم مع تلامذته البخاري وأبي زُرعة والدّارميّ وابن وارَة وغيرهم، كيف يكون ذهن وقريحة من هؤلاء أصحابه وجلساؤه؟

أما تلاميذه فإن الشيخ -حفظه الله- يعتبر هؤلاء الذين درسهم طوال هذه السنين هم إخوة له يتدارس معهم العلوم الشرعية.

رحلاته العلمية:

رحل الشيخ إلى بلاد عديدة، ولم يكن يمنعه بُعد المسافة ومشاق السفر عن هدفه السامي في سبيل الدعوة إلى الله تعالى القائل في كتابه: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمَّن دَعَا إِلَى اللهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٣٣) سورة فصلت. فكانت معظم رحلاته العلمية منحصرة إلى مسقط رأسه «إقليم كوسوفا في يوغسلافيا» وما جاورها من البلاد المتعطشة للإسلام كألبانيا. فآثاره وجهوده لا تنكر، وفضله لا ينسى في تلك البلاد. وسافر مرات عديدة إلى الشارقة والرياض ومكة والمدينة وغيرها لإلقاء الدروس والالتقاء بالعلماء وطلبة العلم. كما أن الشيخ يتوجه باستمرار إلى بعض البلاد العربية والإسلامية للمشاركة في المؤتمرات وإلقاء المحاضرات والندوات العليمة المفيدة.

سلفيته:

إن من أهم الأسباب التي أدت إلى بعض الخلافات مع علماء عصره هو أن الشيخ -حفظه الله- لا يتبع مذهباً من المذاهب يقلده تقليداً أعمى، وإنما يتبع المذهب الأقوى اعتماداً على الدليل الذي استند إليه صاحب القول أيّاً كان مذهبه. ويقول الشيخ في مسألة التزام الإنسان مذهباً معيناً: «في المسألة تفصيل: فبالنسبة للعامي لا مذهب له ومذهبه هو مذهب مفتيه، فالتزامه بمذهب يكون أمراً طبيعياً. وطالب العلم الذي في أوّل أمره لا يستطيع أن يميّز بين الأقوال الصحيحة والضعيفة، فهو يعمل ضمن ما يسمع من شيخه. أمّا بالنسبة لطالب العلم المتمكّن الذي درس الفقه المقارن، وعرف دليل كل إمام من الأئمة، فإنه عندئذٍ يستطيع أن يميز بين القول الصحيح والضعيف. وأرى أنه في هذه الحالة لا يحق له أن يكون مقلِّداً»

.

ومن هنا يتضح لنا بأن الشيخ –حفظه الله– لا يلتزم مذهباً معيناً، وإنما يعمل بالكتاب والسنة على منهج السلف الصالح رضوان الله عليهم، وبما قاله العلماء الجهابذة النقّاد. فهذه طريقته في الفقه: يأخذ بما دل الدليل عليه، غير مقلِّدٍ أحداً من العلماء، إذا اتضح له أن الحق لم يكن حليفه. فهو على هذا من فقهاء المحدِّثين. والشيخ لا يرضى بالتقليد دون معرفة الدليل، حيث يتبع قاعدة الدليل الأقوى معتمداً على أمهات الكتب الفقهية (كالمغني لابن قدامة، والمجموع للنووي، وفتح القدير للكمال بن الهمام وغيرها) . فينظر في دليل كل واحد ويأخذ الأقوى منها اعتماداً على تخريج الأحاديث من الكتب المعتمدة كأمثال كتاب نصب الراية للزيلعي، والتلخيص الحبير لابن حجر وغيرها من الكتب. وقد قام بتخريج كل الأحاديث النبوية في السنن الأربعة والموطأ وأرفق أحكامه عليها في كتاب "جامع الأصول" المطبوع بتحقيقه.

شيخنا –حفظه الله– من المهتمين جداً بتراث شيخي الإسلام ابن تيمية وابن القيم. وهو معروفٌ لدى فقهاء الشام بأنه يُفتي بما كان عليه شيخ الإسلام في مسائل الطلاق عدا مسألة طلاق الحائض (فلِلْشيخ فيها رأي عملي آخر، لأن فيها نظراً كبيراً يوقف عنده) . ويَذكر الشيخ عن نفسه أن من أوَّلَ ما أثَّر في نفسه في مبتدأ الطلب: كتاب "الوابل الطيب" لابن القيم. وشيخنا سَلَفِيٌّ صَرْفٌ، يحب السلفيّين ويجتمعون عنده. ولا شك أنه اليوم –بعد وفاة الشيخ ناصر– شيخ سلفيي الشام ومُحَدِّثَها بلا مُنازع. ويفرق عن الشيخ الألباني في طريقة الدعوة والأسلوب المنتهج فيها. فقد قال هذا من يعرف الشيخين: إن الله جعل للشيخ عبد القادر القبول في دعوته بالشام، ما لم يجعل للألباني رحمه الله. وهذا لأن الشيخ حفظه الله كان ألْيَنَ وأسهَلَ مع المُخالف ترغيباً له في الحق والهدى. وهذا ليس مطرداً مع المعاندين من أهل البدع.

وأستطيع أن أقول –والعلم عند الله– إن الشَّبَهَ بين ابن تيمية وشيخنا لكبيرٌ جداً. خاصةً في باب الدعوة وسبيلها. فإنك تندهش من اجتماع العامة على الشيخ عبد القادر، تماماً كما يذكر أصحاب الشيخ عن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله. ووَالله ما سمعت بصفةٍ ذكروها عن شيخ الإسلام ابن تيمية، إلا وقد وجدتها عند شيخنا عبد القادر.

لكن الشيخ عبد القادر عندما يسأل هل أنت سلفي؟ يقول –حفظه الله–: «الحقيقة في أن يلتزم الإنسان منهج السلف شيء، وأن يدَّعي أنه سلفي شيء آخر. أنا لا أقول عن نفسي: "إني سلفي"، بل لا أملك ذلك. وإنما أحاول قدر ما أستطيع أن أعمل بمنهج السلف وأقوالهم. وإذا ما سألتَ عن مذهبي أقول: أنا

مسلمٌ أعود إلى كتاب الله تعالى وسنة رسوله r وأقوال الأئمة بأدلتها. وأعمل بما هو الأقوى والأرجح الذي رَجّحهُ العلماء على منهج السلف الصالح» . أقول: هذا حال من هو سلفيٌّ حقيقةً. فكيف حال من يدعيها وهي تَفِرُّ منه؟ نسأل الله السلامة.

والشيخ عبد القادر حفظه الله من المنكرين للبدع والشركيات، شديد الإنكار لها. كما أنه ينكر ما يفعله بعض المبتدعة من التبرك بالمشايخ والتوسل وغير هذا. وهو يولي الأمر عناية كبيرة. حتى أن أحد الإخوة سأله مرّة –وقد سافر إلى قطر–: «هل لقيت فلان بن فلان؟» . فقال الشيخ: «نعم، وما أعجبني» . ثم سرد قصته معه، وحاصلها أن الشخص المسئول عنه احتضن الشيخ يقبّل يده ويتبرّك بها، فأنكر عليه الشيخ ذلك. فقال المتبرك: «عندي فيها أدلة، ووقفت فيها على آثار» وشيء من هذا القبيل. فأنكر عليه الشيخ، ثم قال: «الأمة قطعت أشواطاً في سد مثل هذه المسالك المفضية إلى الغلو، وهذا يردنا إلى حيث بدأنا!» . فاللهم احفظ شيخنا عبد القادر ما أنصره للسنة وما أقمعه للبدعة. المنكر فيه من قبل الشيخ التمسح باليد قصد التبرك، وهذا الذي أنكره الشيخ. واحتج له المتبرك بأنه وقف على آثار في الباب تدل على مزعومه!

والملاحظ أن الشيخ يراعي كثيراً أحوال المستمعين إليه. فلا يدخل في تفصيلات مسائل الأسماء والصفات مع العوام. بل يكتفي بقوله لمن يسأله: منهجنا هو منهج الإمام مالك عندما قال عن صفة الإستواء: «الاستواء معلوم، والكيف مجهول، والسؤال عنه بدعة» . لأن الأصل في غالب العوام السلامة. وهم لا يفهمون تفلسفات الأشاعرة أصلاً حتى ندخل معهم في النقاشات التي يأتي بها المتكلمين الأشاعرة. أما مسائل التبرك والتوسل والشرك، فهذه ينبه الشيخ عليها العوام بما يفهمونه.

قصة طرده من مجلس الشيخ الفرفور وظهور سلفية شيخنا

لقد كان شيخنا عبد القادر تلميذا –كما أسلفنا– للشيخ صالح الفرفور، قرأ عليه –كعامة من كان يقرأ في معهد الفتح– من علوم العربية والمعاني والبيان والبديع والفقه والتفسير الكثير في مدة تقرب من عشر سنوات. وكان مما قرأه من كتب الفقه الحنفي: حاشية ابن عابدين، وحاشية الطحطاوي، ونور الإيضاح، ومراقي الفلاح، وغيرها.

وكان أثناء قراءته على الشيخ صالح في الحاشية لابن عابدين، تمرُّ بهم أحاديث، فيسأل الشيخ عبد القادر عنها صحة وضعفا ونحو ذلك، فكانت الكلمة المشهورة المتداولة على ألسنة الصوفية تخرج من فم الفرفور

كالسهم: «لا تعترض فتنطرد» !

وفي إحدى المرات اشترى شيخنا كتاب "الوابل الصيب" لابن القيم من إحدى المزادات بدمشق، ولما لم يكن له مكتبة يومئذ. وكان الشيخ عبد الرزاق الحلبي متميزاً في ذلك، حيث كانت له مكتبة خاصة في جامع فتحي، أراد الشيخ أن يلحقه بمكتبته. فعلم بذلك رمزي البزم -وكان أكبر طلاب الفرفور سِنّاً- فقال بعد أن سمع بوضع شيخنا للكتاب بمكتبة الحلبي، بعد أن أنهى الفرفور درسه بالأموي: «عبد القادر، الليلة عندك محاكمة» !! هكذا مع إحداث ضجة في حلقة الدرس. وفعلا أشار إليه الفرفور وإلى الحلبي وإلى البزم أن قوموا إلى مكتبة الشيخ عبد الرزاق، وهنا جرت المحاكمة وهذا سياقها:

قال الفرفور للشيخ عبد القادر: لِمَ جئت بالكتاب؟ (يريد: الوابل الصيب) .

قال شيخنا: «لأني قرأت في مقدمته: في الذكر مئة فائدة، ثم سردها» .

فقال الفرفور: هل تعرف ابن القيم تلميذ من؟

قال شيخنا: «تلميذ ابن تيمية» .

قال الفرفور: نحن نقرأ لابن تيمية؟! قم وخذ صاحبك معك -يعني الشيخ شعيب-. ثم جرت أحداث، لها موضع آخر. وأُبعد الشيخ عن الحلقة على إثرها بتهمة الوهابية! وقاطعه زملاؤه تبعاً. وكان الشيخ وقتها لا يعلم شيئا عن الوهابية، ولكن هذه الحادثة، وتعلقه المبكر بالحديث، ولا سيما مدارسته وحفظه من صحيح مسلم، والتوجيهات اللطيفة من الشيخ المعمّر عبد الرحمن الباني حفظه الله، كانت هي الأسباب المباشرة لتحوله سلفيا، حتى نال الإمامة فيها، ووصلت سمعته إلى مختلف أنحاء العالم الإسلامي، ولا سيما في علم الحديث. ولعله لم يكن بعد الشيخ الألباني أكبر من شيخنا خدمة لعلم الحديث، حتى كان شيخنا ممن طُرح اسمه لترشيحه لجائزة الملك فيصل الأخيرة لخدمة الإسلام.

قصة منعه من الخطابة

قال شيخنا رحمه الله: المدة الأخيرة كنت في خطيبا في جامع اسمه الجامع المحمدي، وهذا عندما استلمته كان جديدا، فتردد عليّ كثير من الشباب، وكانوا يسمعون الخطب ويسألون، وكنت دائما عقب خطبة الجمعة أعمل أسئلة وأجوبة، فيأتي الشباب فيسألون ويُجابون على هذه الأسئلة، من هنا بدأ بعض الناس

وبعض المشايخ يحرّكون عليّ: إن الشيخ وهابي، فيطلبونني ويسألون: ما هو الوهابي؟ فأقول: ليس هناك مذهب وهابي جديد، وإنما هناك رجل اسمه محمد بن عبد الوهاب من أهل نجد؛ ظهر في ذلك الوقت، وهذا توفي عام ١٢٠٦هـ ولكنه كان يحارب البدع والخرافات وأشياء ويدعو الناس إلى الكتاب وإلى السنة، ومذهبه على مذهب الإمام أحمد رحمه الله.

بعد ذلك الناس اتهموني بالسلفية! فكنت أبيّن لهم أن السلف الصالح هم القرون الثلاثة المفضلة التي كانت لم تغير ولم تبدل، وإنما ساروا على النهج الصحيح! إلا أن بعض الناس وشى عليّ أن هذا الشيخ يتكلم أشياء وأشياء. حتى كانت آخر سنة من السنين التي كنت فيها خطيبا؛ كنت أتكلم في رأس السنة الميلادية، حيث بعض الشباب من المسلمين -ولا حول ولا قوة إلا بالله- كانوا يشاركون النصارى في عيدهم، ويشاركون النصارى في شرب الخمر ومشاكل النساء. فعند ذلك قلت خطبة يظهر أنها كانت قوية، وأنا أنادي الشباب المسلمين: إياكم وأن تشاركوا النصارى في أعيادهم وعاداتهم وتقاليدهم وفي شربهم الخمر ومشاكل النساء. فمن هنا قالوا: إن هذا يدعو إلى الطائفية، ولذلك منعوني من الخطبة.

موقفه من بعض مسائل عصره:

١- مسألة الطلاق الثلاث بمجلس واحد هل يقع واحدةً أم ثلاثاً؟

يقول الشيخ في فتواه لهذه المسألة:

«كما هو معروف أن الجمهور قالوا في أن الطلاق الثلاث في مجلس واحد يقع ثلاث تطليقات وينهي العلاقة الزوجية. وخالف في ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية والإمام ابن القيم وهما من الأئمة الحنابلة. فقالا: يقع طلقة واحدة. والأصل في مخالفة الجمهور خطأ. ولكن إذا ثبت دليل، فلا مانع من الأخذ به. وهو الحديث الصحيح الذي أخرجه مسلم عن ابن عباس t أنه قال: "كان الطلاق على عهد رسول الله r وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر، طلاق الثلاث واحدة. فقال عمر بن الخطاب: إن الناس قد استعجلوا في أمْرٍ قد كانت لهم فيه أناة. فلو أمضيناه عليهم! فأمضاه عليهم". فالحديث هنا صريحٌ في ذلك، وهو أنهم كانوا يعدُّون الثلاث بلفظ واحد طلقة واحدة على عهد رسول الله r. وما فعل عمر ذلك، إلا لأنه رأى أن من المصلحة والحكمة وقد كثر الطلاق أن يمضيه ثلاثاً، ففعله هذا تربية لرعيته. وورد غير هذا، والله أعلم» .

وفقهاء الشام مثل الشيخ الدكتور مصطفى البغا وغيره إذا جاءهم السائل في مسألة الطلاق بالثلاث،

قالوا: إذهب إلى الشيخ عبد القادر، مع قولهم: إن الشيخ يفتي بهذا حسب قناعته، أخذاً بالتيسير على العامة. والشيخ عفيفُ اليد، لا يأخذ شيئاً من أحد. بل لقد غَضِبَ ذات مرّة غضباً شديداً من أحدهم، لّما أخرج له مالاً مُقابل الفتوا وأصرّ في هذا، ظَنّاً من المسكين أن الشيخ كأشباه العلماء الذين عُرفوا بالشام بأخذهم الأموال الكثيرة لأجل إفتائهم بأن الطلاق الثلاث بلفظٍ واحدٍ أو في مجلسٍ واحدٍ: واحدة.

٢- قوله في الطلاق المعلق على شرط:

يقول الشيخ –حفظه الله-: «إذا تحقّق الشرط، أُفتي بأن: فيه كفارة يمين. لأن هذا اللفظ في معنى اليمين، وهو لا ينوي الطلاق، وإنما ينوي المنع، وكان هذا شأنه، ففيه كفّارة، وإن كان الحالف بهذا اللفظ آثماً لحلفه بغير الله. والله أعلم» .

موقفه من التصوف والغلّو في فهم التصوف:

حرص العلماء العاملون المخلصون لدين الله عز وجل، السائرون على منهج سلفنا الصالح رضوان الله عليهم أن يبقى المجتمع الإسلامي نقياً من كل شائبة، بعيداً عن الانحرافات في العقائد والمسالك، سليماً من الآفات والعيوب، وذلك بتمسكهم والتزامهم بكتاب الله وسنة رسوله r وعرض كل أمر مُسْتَجْدٍّ ومشكلة مستحدثة على ميزان الكتاب والسنة. لا يحيدون عنهما، يدركون بذلك مسئوليتهم أمام الله عز وجل على هذه الأمانة التي أُوكلت إليهم.

والتصوف قد أثرت فيه عوامل أجنبية ودخلت فيه البدع على مر الزمان. وقد رفض كثير من الصوفية الأوائل كل محاولة لإخراجه عن الشرع، وجعلوه مقيداً بالقرآن والسنة. وكان الجنيد يقول دائماً: «عِلمنا هذا مقيد بالكتاب والسنة. فمن لم يحفظ القرآن ويكتب الحديث، ولم يتفقه، لا يُقتدى به» . وكان يقول: «عِلمُنا هذا متشبِّك بحديث رسول الله r» . وقال أبو سليمان الداراني: «إنه لتمر بقلبي النكتة من نُكَتِ القوم. فلا أقبلها إلا بشاهدي عدل، من الكتاب والسنة» . وقال النصرابادي: «أصل هذا المذهب: ملازمة الكتاب والسنة والاقتداء بالسلف. وترك الأهواء والبدع، وترك ما أحدثه الآخرون. والإقامة على ما سلكه الأولون» .

لذلك لا يرى شيخنا –حفظه الله– مانعاً أن يكون التصوف بمعنى الزهد في الدنيا والتقوى، والورع، ومراقبة الله عز وجل ضمن الحدود الشرعية. ولا يرضى عن تلك الأمور الخارجية عن الكتاب والسنة. كما أنه يحارب البدع، وهي كل ما أُلصق بالدين وهو ليس منه، ويرفض كل ما يدخل في العبادات أو الأقوال مما

يخالف كتاب الله وسنة رسوله r.

ويمكن أن يتضح لنا موقفه من التصوف من حاله أكثر من لسان مقاله، فحياته ملؤها العبادة والطاعة، وأساسها العلم وغايتها مرضاة الله عز وجل. ويضيف قائلاً: «التصوف عندي هو ما كان بمعنى الرقائق التي تُلَيِّن القلوب وتهذِّب النفوس أمثال كتب ابن القيم -رحمه الله-. وإن أوّلَ مَنْ أثَّر في نفسي في أول طلب العلم هو الإمام ابن القيم عندما قرأت كتابه "الوابل الصيب من الكلم الطيب". وأما كتب الصوفية البعيدة عن منهج الحق، فلا أعمل بها وأنتقدها ... » .

هذا، وقد تكلم العلماء عن التصوف، وكتبوا فيه وردوا على باطله، وأشادوا بما فيه من الحق كما يتضح لنا ذلك في رسائل شيخ الإسلام ابن تيمية مثل: «العبودية» و «التحفة العراقية في الأعمال القلبية» و «رسالة الفقراء» ، وغيرها من الفتاوى والرسائل والبحوث التي ظهرت في مجلدين من «مجموع فتاويه» ، أحدهما تحت عنوان «السلوك» . وكذلك مؤلفات تلميذه المحقق ابن القيم في ذلك وهي كثيرة منها: طريق الهجرتين، وعدة الصابرين، وذخيرة الشاكرين، والداء والدواء، وأعظمها «مدرج السالكين شرح منازل السائرين» .

طريقته في التربية:

والشيخ -حفظه الله- عالم مربٍ يُربّي الناس بصغار العلم قبل كباره. ولذلك أقبلت العامة -بدمشق وغيرها من المدن- عليه، حيث وَجَدَتْ عنده أُنْسَ المستوحش، وحنان المُربّي. فالشيخ معروفٌ بعُلوّ أخلاقه ونزاهة باطنه. لا تَسمَعهُ يذكر أحداً بسوءٍ أو يطعن فيه، إلا مبتدعاً مجاهراً مغالياً في بدعته. لا ترى ولا تسمع منه كلمةً نابيةً. فهو مجمعٌ للفضائل. وكان صورةً من شيخه العلامة محمد بهجة البيطار العالم السلفي التيمي رحمه الله. وقد تصدر شيخنا حلقة شيخه بعد وفاته، فصار يُدرّس في مسجده كتب العلم -ومنها التفسير- وذلك بعد صلاة الفجر من كل يوم.

وشيخنا -حفظه الله- جوادٌ كريمٌ لا تكاد ترى مثله وإن كان له نظائر -بحمد الله-، لا يردّ أحداً من المحتاجين. كم وكم رأيناه يعطي طلبة العلم وينفق عليهم، وبالأخص من الغرباء من الألبانيين وغيرهم. وهو كريمٌ يكرم جلساءه بما عنده من طيب الكلام قبل طيب الطعام، يظن الجالس عنده أنه سيد الجلسة، وأنه الأقرب إلى قلب الشيخ ونظره، هكذا يحس الجالس عنده، لا يترك أحداً إلا ويسأله عن اسمه وأين يسكن ويسترسل معه ويفخم من أمره إن كان من طلبة العلم تشجيعاً له. ومجالس الشيخ مجالس فيها من العلم والأدب والطرفة ما يذكر عن مجالس العلماء، هذا سائل فيجيبه الشيخ وهذا مناقش وهذا مسترشد.

ويتخلل كل هذا طرفة من الشيخ، فهو بشر يضحك مما يضحك منه الناس. وهو رجل اجتماعي يحبُّ الناس. اجتمع فيه الكثير من خصال الخير –نحسبه كذلك ولا نزكيه على ربنا–.

تواضعه

والشيخ حفظه الله متواضع مكرم لتلاميذه، صاحب ودّ، أخبرني أحد أصحابنا الثقات قال: حدثني أحد إخواننا الدمشقيين الميدانيين –وهو من قدماء جلساء الشيخ– قال: «ما رأيت مثل شيخنا عبد القادر تواضعاً وأخلاقاً» . علما أن الرجل المحدِّث صاحب علم وعربية، ووالده من علماء الميدان، لكنه صاحب تصوف وقد ناهز التسعين سنة. قال صاحبنا: كيف؟ قال: «جئت إليه يوماً، فطرقت باب بيته الذي فيه المكتبة، فخرج إليّ أحد الطلبة فقال: "الشيخ يلقي درساً". فقلت: "لا تزعج الشيخ"، وأخبره إن انتهى الدرس أن فلانا قد جاءه. قال فما هي إلا خطوات مشيتها حتى سمعت صوت الشيخ خلفي، وهو ينادي: "أبا فلان". فجئت واعتذر الشيخ وقال: "ما علمنا". فقلت له: "شيخنا نحن أحق بالاعتذار، أخرجناك من حلقتك ودرسك"» . يقول: «والشيخ إن غِبْتَ عنه مدة، بلغتك الأخبار من قبله أنه يسأل عنك، ويقول كيف فلان؟ وأين هو؟» . يقول: «مع أنني صاحبت كثيراً من علماء الميدان مدة سنين، كنت أحمل كتب هذا وأسند الآخر، وأشياء مما يفعله التلميذ مع شيخه من قضاء حوائجه الدنيوية. فغبت أياماً عن حلقة بعضهم –مع أنني كنت ملازما لها– فما سأل عني ولا استفسر عن غيابي!» . يقول: «ومثل هذا فيهم كثير، فترى في الشيخ عبد القادر من اللين والتواضع وخفض الجناح لطلبته، ما ليس في الآخرين» .

ومن تواضع الشيخ: أنه إذا تكلم عن أحد طلابه يقول: أخونا فلان، أو: الشيخ فلان. وإذا تكلم عن نفسه أو كتب قال: طالب علم. وإذا أثنى عليه في وجهه مد يديه كهيئة المستغرب وقال: أستغفر الله.. أستغفر الله. ومن أخلاق الشيخ حفظه الله تواضعه للحق وسماعه ممن دونه. بل تجد طلبة العلم يناقشونه، وهو منصت دونما ضجر ولا اعتراض بالرد ولا غير ذلك، بل تجده يصغي لك بنفس كريمة طيّبة. ويتكلم معه بعض الطلاب بلا حواجز نفسية ويندفع في الحديث معهم بلا أدنى تحرج فضلا أن يتكلم بنبرة استعلاء وفوقية. بينما نرى بعض المشايخ المنتسبين للتصوف لا يسمح أن يُنادى إلا بالشيخ ومولانا ونحو ذلك، ويبدو التأثر عليه إن لم يعامل هكذا، وإذا عرّف بنفسه لا ينزل عن تلقيب نفسه بالشيخ، خصوصا إن كان دكتورا!

٤– سيرته مع العلماء:

أقوال بعض علماء عصره فيه:

يقول الشيخ الدكتور وهبة الزحيلي (رئيس قسم الفقه الإسلامي ومذاهبه بكلية الشريعة بجامعة دمشق) عنه: «إني أعرف الأخ الشيخ عبد القادر منذ زمن بعيد، وقد صاحبته في سفرٍ إلى روسيا. وهو يتميز بسلامة لُغتِه، وقوة حافِظَته، وتقواه، ووَرَعِهِ، ومحبة الناس له، ومعرفته بأحكام الحلال والحرام، وتميزه بحفظ الأحاديث النبوية: بالرجوع إلى مصادرها وضبطها ومعرفة الأحكام المترتبة عليها. ويتميز أيضاً بأنه ذو خُلُقٍ كريم، وأدب رفيع، ويحترم أهل العلم، ويجد فيهم ويجدون فيه أُنْساً وفضلاً وحُباً للسُّنة النبوية والعناية بها. وقد شهد له عالم التأليف والتصنيف، تحقيقاتٍ كثيرةٍ دقيقةٍ وجيدةٍ وممتازةٍ مثل تحقيق كتاب "جامع الأصول" لابن الأثير الجزري، وغيرها من كتب الحديث. وكل ذلك إنما يُنبئ عن عِلمٍ غزيرٍ، وفَهمٍ دقيق، ومتابعة للروايات، وتعرف على رجال الحديث والسنة ... » .

ويقول الشيخ الدكتور مصطفى ديب البغا –حفظه الله– (أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة بجامعة دمشق) عنه: «الشيخ عبد القادر رجلٌ عالمٌ، طيبٌ، وورع، ومُحَقّقٌ، ومعتدلٌ في مواقفه. هذا ما أعرفه عنه. وفي مسألة فتواه عن الطلاق، فهو يقصد منها التيسير على الناس، وليس التساهل في الدين» .

ويقول فضيلة الأستاذ محمد رياض المالح –رحمه الله– عنه: «نشهد بأن الشيخ عبد القادر –حفظه الله، ونفع الأمة بعلمه– رجلٌ فاضلٌ عفيف اللسان. وهذا شأن العلماء. والجميع يشهد بنزاهته، وتواضعه، ومعاملته الحُسنة للآخرين. وإننا جميعاً نُقدِّرُ عمله العظيم في تحقيقه لكتاب "جامع الأصول" الذي لاقى قبولاً كبيراً بين الناس، وحَقَّقَ للجميع النفع والفائدة المرجُوّة» .

ويقول الشيخ عبد الرحمن الشاغوري –حفظه الله– عنه: «إن الشيخ عبد القادر رجلٌ مستقيمٌ، يحبنا ونحبه. وقد صحبته مُدَّةً طويلةً من الزمن خلال تدريسي في معهد العلوم الإسلامية عند الشيخ "عبد الله دك الباب" حيث كُنا على أشد المساعدة والتعاون والائتمان. ولم نر له أخطاءً طوال هذا المدة، فهو حافظٌ لسانه، وحافظٌ كيانه. وهذا ما أعرفه عنه. كما أنه يتَحَرّى دائماً في فتواه، فلا يعتمد على عقله، إنما يعتمد على الأحاديث الصحيحة. نسأل الله لنا وله التوفيق» .

وهو يثني على علم الألباني بالحديث. لكن الشيخ لا يوافقه على آرائه الاجتهادية في المسائل المعروفة التي أفتى فيها الشيخ الألباني بما أداه إليه اجتهاده كمسألة الذهب المحلق وغيرها. لكن هذا في العلم، أما القلبُ، فأشهد أن الشيخ يحبه ويجله، والشيخ ناصر يحبه ويجله. وإن كنت ترى الألباني يرد عليه، فهذه يا أخي

طريقته المعروفة في عدم محاباة أحد في الحق كائناً من كان. والشيخ إذا زار الأردن زار الشيخ ناصر الألباني. والألباني رحمه الله كذلك يكرمه ويجلّه. بل إن أحد الثقات نقل لنا أن الشيخ الألباني سئل عمن تنصح بأخذ أحكامه على الأحاديث من بعدك فقال: الشيخ عبد القادر الأرنؤوط.

وأشهد لقد كان بعض المغرضين في مجلس الشيخ من سوء أدبهم: كلما تكلم الشيخ ذكروا الألباني وخلافه. كأنما يريدون غضبةً من الشيخ عبد القادر في حق الشيخ الألباني -كما هي طريقة من لم يتأدب بأدب العلم وما أكثرهم في مجالس العلماء وللأسف-، فقال الشيخ عبد القادر قولة شديدة فيها إلجام لهؤلاء -بعد أن عرف قصدهم-: «الشيخ ناصرٌ صاحبُنا وصديقُنا ليس بيني وبينه شيء، ذاك شعيب الأرنؤوط» .

لأن كثيرا من عوام السلفيين يخلطون بين الشيخ شعيب الأرنؤوط وشيخنا عبد القادر، ويظنون أن بينهما نسباً. وليس الأمر كذلك، فالشيخ عبد القادر ليس بينه وبين شعيب نسب، والألباني أقرب إلى شيخنا بلدةً من شعيب، وكلهم أصولهم ألبانية كما قال شيخنا. والشيخ عبد القادر سلفيٌّ معتقَداً وعِلماً وطريقةً وسُلوكاً، بخلاف شعيب الأرنؤوط فلا يزال حنفياً، وفي تعليقاته العقدية ما فيها، وقد انتقده غير واحد فيما كتبه على السير وغيره، كما فعل الدكتور محمد بن خليفة التميمي. ولو سلمنا أنه بينهما شيء، فماذا كان؟ نجرح من خالف الشيخ الألباني هكذا! إن الأمر المتنازع فيه يُنظر فيه ويُستَمع فيه إلى أقوال المتنازعين كما قرِّر في موضعه من كتب الفقه.

ومع هذا فقد سأل أحد إخواننا الشيخ عن علاقته بالألباني هل هي قوية؟ فأجاب بأنها جيدة وهو يزوره إذا نزل الأردن، وأن الألباني يرسل له مؤلفاته الجديدة، وأراه منها صحيح الأدب المفرد وضعيفه. وهل تعلمون: أن الشيخ عبد القادر يُدرِّس صحيح الأدب المفرد للألباني. بل قد ينظر في كتب الألباني كالصحيحة والإرواء والضعيفة بحضرة طلبته دون أي حرج، إذا ما أراد أن يستخرج الحديث. هكذا الشيخ عرفناه لا يستحي من تدريس كتاب الألباني، لأن العلم رَحِمٌ بين أهله.

وأما عن علاقته بابن باز، فقد أرسله ابن باز إلى ألبانيا للدعوة. ولا يزال الشيخ إلى اليوم يسافر إليها للدعوة وتعليم الناس. فالشيخ يتقن اللغة الألبانية، مما ساعده على سهولة مخاطبة المدعوين.

الشيخ وعلوم الحديث النبوي الشريف

مسموعاته:

إن معظم مسموعات الشيخ، كانت من المشايخ في بداية طلبه للعلم حيث لم يكن له مسموعات بشكل خاص في علم الحديث، إنما كانت له اطلاعات عامة حيث قرأ في البداية كتاب صحيح مسلم من أوله إلى آخره، فحُبِّب إليه قراءة كتب السنة وقراءة كتب شراح الحديث أمثال ابن القيم حجر العسقلاني وغيره.

ويقول الشيخ: «لم أهتم بالإجازة من المشايخ، لأني أرى أن الإجازة الصحيحة، هي: (مجيز ومجاز ومجاز به) يعني أن يكون (الشيخ المجيز، والطالب المجاز، والكتاب المجاز به) ، هذه هي الإجازة الصحيحة. وأما القول: "أجزت لك ولعقبك من بعدك وللمسلمين جميعاً"، فهذه إجازة مفتوحة لا يقبلها كثير من العلماء. والإجازة كالشهادة في زماننا رجل درس في جامعة وتخرج فيها ودرس الدراسات العليا وأخذ بها شهادة هذه هي الشهادة المقبولة، وقد وصل الأمر في زماننا، هذا أيضا إلى شهادات كالإجازات المفتوحة فإن طالب العلم يشتري شهادة، بالمال ويصبح مدرساً بها، وهو ليس أهلاً لذلك، فمثل هذه الشهادة كالإجازة المفتوحة لا يستطيع طالب أن ينفع بها» .

اجتهاده في الحديث وبيان محفوظه منه:

ليس للشيخ اجتهاد خاص في علم مصطلح الحديث، إنما يعمل بما سار عليه علماء الحديث المتأخرين وشرّاحه. وبخاصة الحفاظ المتأخرين من أمثال الحافظ ابن حجر العسقلاني والحافظ العراقي.

أما عن محفوظ الشيخ. فالشيخ من خلال عمله في مجال تحقيق الكتب مدة طويلة واهتمامه بعلم الحديث، يحفظ ما يقارب عشرة آلاف حديث. ويؤكد على جانب من الأهمية: أن سلامة المُعتَقَد شرطٌ معيناً، قد يميل ويتعصب إليه، فيؤثر عليه في منهجه من خلال تصحيحه وتحسينه وتضعيفه للحديث مثلاً.

والشيخ عبد القادر يتمتع بحافظة قوية. يذكر عن نفسه أنه كان يحفظ خمسة أحاديث في فترة الاستراحة بين الحصص في زمن الدراسية الأكاديمية. فكان يتمتع بحافظة قوية -أدامها الله عليه-. وهذا معروفٌ عن الشيخ. فالشيخ حافِظٌ من الحُفّاظ، قَلَّ أن يُسأل عن حديثٍ إلا ويَسوْق لك مَتْنَهُ كاملاً. كم اندهشت من سُرعة استخراجه للحديث من الكتب. فإني كنت أجالس الشيخ في مكتبته العامرة، فيدخل عليه صنوف الناس ما بين سائِلٍ ومُستَرشِدٍ ومُتَحاكِمٍ إليه للإصلاح في أمور المنازعات -في الطلاق وغيره- فكان الشيخ موسوعةً في استخراج الحديث من مَظَانّه. يمُدّ يده إلى الكتاب، فيُخرج منه الحديث المسؤول عنه بسرعة عجيبة -حفظه الله-.

وكان كثيراً ما يُكرّر على طلبته مقولة بِشْر بن الحارث الحافي: «يا أصحاب الحديث، أدّوا زكاة الحديث» . قالوا: «وما زكاته؟» . قال: «أن تعملوا من كل مِئتي حديثٍ، بخمسة أحاديث» . وهذا الأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨|٣٣٧) ، والرافعي في التدوين (٢|٤٢٧) -واللفظ له- والبيهقي في الشّعب (١٨٠٥) وهو صحيح عنه. ولذلك كان الشيخ يشرح في بعض دروسه خمسة أحاديث في مجلسٍ واحد.

يقول الشيخ عن حفظ متون الحديث: «اقتصار بعض طلاب العلم على حفظ الصحيحين فقط، أو على حفظ السنن الأربعة فقط، هذا لا يكفي المحدّث. وربما بعضهم يحفظ الأسانيد، فهذا ضياع للوقت، لأن أسانيد الأحاديث موجودة في الكتب ولا حاجة إلى حفظها. وقد كان المتقدمون يحفظونها لأن الكتب لم تكن مطبوعة، فيحتاج إلى نقلها من مخطوطة، ولا يوجد غيرها» . وهذا الذي ذكره شيخنا عن أسانيد الأحاديث، صحيح بالنسبة للفقيه. فلا يحتاج لحفظ الأسانيد طالما قد حفظ المتون وعرف صحتها وضعفها. لكن حفظ الأسانيد له أهمية كبيرة في معرفة علل الحديث، وإن كانت الفهارس والحواسب الآلية تساعد جداً في هذا العصر.

وفي هذا الموضوع يقول شيخنا: «الحاسوب آلة تسهل على الإنسان الرجوع الى المصادر ومعرفة وجود الحديث في الكتاب الفلاني. ولكن الحاسوب يرجع في الحديث إلى الألفاظ. فقد يكون الحديث الذي وردت فيه الكلمة غير الحديث المطلوب، وليس في هذا الموضوع. لذلك لابد من الرجوع إلى أهل هذا الفقه في معرفة الحديث والحكم عليه. إلا إذا كان الحديث بلفظه ومعناه وقد حكم عليه بعض أهل الفن المعروفين في هذا العصر، فلا بأس بالأخذ به» .

إملاؤه الحديث وتدريسه:

أما التدريس فقد بدأ به في حلقة شيخه صالح الفرفور في علم التجويد كما تقدم، ثم عمل الشيخ مدرساً لعلوم القرآن والحديث النبوي الشريف بين عامي (١٣٧٣-١٣٨٠، أي ١٩٥٢ - ١٩٥٩) في مدرسة «الإسعاف الخيري» بدمشق (التي درس فيها) . وقد أدرك فيها شيخه في التجويد: المقرئ صبحي العطار -رحمه الله-.

وفي عام (١٣٨١هـ - ١٩٦٠م) انتقل إلى المعهد العربي الإسلامي بدمشق، فدرَّس فيه القرآن والفقه. ثم انتقل إلى التدريس في معهد الأمينية إلى ما قبل سنتين تقريبا (من وفاته رحمه الله) ، ومنه إلى معهد المحدث الأكبر الشيخ بدر الدين الحسني بدمشق. فكانت حصيلة شيخنا رحمه الله في التعليم والإمامة والخطابة

خمسون سنة، قضاها احتسابا لله تعالى.

هذا بالإضافة إلى ذلك، فهو يقوم بتدريس ما يقارب الخمسين طالباً من مختلف بلدان الأرض مادة الحديث وغير ذلك. ويدرّس الألبان منهم بلغتهم الألبانية.

وقد قام الشيخ نفع الله به الأمة بتدريس جمع كبير من المصنفات، منها:

- كتب التوحيد والعقيدة.
- «الباعث الحثيث» شرح الشيخ أحمد محمد شاكر على مختصر علوم الحديث لابن كثير الدمشقي صاحب التفسير.
- «إرشاد طلاب الحقائق لمعرفة سنن خير الخلائق» للإمام النووي. وهو مختصر لكتاب ابن الصلاح، واختصر منه «التقريب» الذي شرحه السيوطي في كتابه «تدريب الراوي» .
- «قواعد التحديث في شرح فنون مصطلح الحديث» للشيخ السلفي جمال الدين القاسمي.
- «فتح المغيث في شرح ألفية الحديث» للحافظ السخاوي.
- «تدريب الراوي شرح تقريب النواوي» للسيوطي.
- «زاد المعاد» لابن القيم.
- «مختصر صحيح البخاري» للزبيدي مع شرحه «عون الباري» لصديق خان.
- «كفاية الأخيار» للحصني في الفقه الشافعي بالمعهد.
- «صحيح الأدب المفرد» .
- «مختصر تفسير الخازن» للشيخ عبد الغني الدقر.
- وغيرها كثير.

وظائفه العلمية ونشاطه الدعوي ودفاعه عن السنة:

ولما كان الشيخ في الستين من عمره ومتمتعاً بقوة الشباب، كان يسافر إلى بلده كوسوفا، في يوغسلافيا كل عام عدة أيام داعياً إلى الله. وكان يلقي المحاضرات والخطب، ويعقد الندوات ويناقش الجانحين عن الحق باللغة الألبانية، مبيناً سبيل الهداية والرشاد، وداعياً الناس إلى جادة الصواب، للتمسك بالدين الحنيف، والعمل بسنة رسول الله r وترك البدع والشذوذ والضالات.

واستطاع الشيخ بفضل من الله أن يدخل إلى قلوب الناس بتواضعه ومحبته لهم وحسن أخلاقه. ولقد عرفه أهل دمشق وغيرها في خطبه على المنابر، وفي دروسه في المساجد، بجرأته على قول الحق وبمنهجه في الدعوة، ودفاعه عن السنة النبوية الشريفة، متسلحاً بالتقوى والإخلاص لله تعالى. وهو سلاحٌ يتسلح به كل داع إلى الله إذا أراد لدعوته أن تقوم لها قائمة أو تنشط من سبات.

وقد اتخذ الشيخ –حفظه الله– الدعوة إلى الله والدفاع عن السنة منهجاً في حياته. وتقلد الشيخ الوظائف العليَّة في ديننا، (لكنَّها عند أهل الدنيا ليست كذلك) :

١) فقد تقلّد الخطابة في سنة (١٣٦٩هـ – ١٩٤٨م) وكان عمره آنذاك عشرين (٢٠) سنة، حيث كان خطيباً في جامع «الدّيوانية البَرّانية» بدمشق، حيث بقي فيه خطيباً لمدة خمسة عشر (١٥) عاماً. وهناك تعرف على جاره الشيخ الألباني دون أن تكون له به صلة علمية وقتها.

٢) ثم انتقل إلى منطقة «القَدَم» بدمشق، حيث قام ببناء مسجد فيها بمساعدة أهل الخير، وسماه جامع «عمر بن الخطاب» . وعمل فيه إماماً وخطيباً لمدة عشر سنوات. و «القدم» حيٌّ في أطراف دمشق، يقول بعض العوام أن في تلك المنطقة أثر قدم رسول الله r، وهذا كذب إذ أنه في رحلته للشام في صغره لم يتجاوز بُصْرى، كما يعلم الجميع. والبعض يقول بأنها قدم موسى عليه السلام، وقد كذبهم ابن تيمية في "اقتضاء الصراط المستقيم".

٣) ثم انتقل إلى منطقة «الدحاديل» بدمشق، وكان خطيباً في جامع «الإصلاح» وبقي فيه مدة عشر سنوات.

٤) ثم انتقل إلى جامع «المُحمّدي» بحيّ المِزَّة، وبقي فيه خطيباً ما يُقارب ثماني سنوات. وكنت أحضر فيه

خطبه. (و «المِزَّة» كانت في الماضي قرية عند جبل يسمى باسمها في غوطة دمشق. وهي الآن من الأحياء الراقية في مدينة دمشق نتيجة التوسع العمراني) . ثم منع الشيخ من الخطابة وغيرها سنة ١٤١٥، بسبب كلامه عن الاحتفال بعيد رأس السنة وما ساقه في الخطبة من القول بكفر الصرب النصارى وغيره، فاشتكى عليه الصوفية العملاء وقالوا: إنه يكفر النصارى! (مع العلم أن هذا إجماع من العلماء، كما نقل ابن حزم والقاضي عياض) . إلى أشياء أخرى لا نود ذكرها هنا.

٥) لكن الشيخ بقي يلقي دروسه في معهد الأمينية (وهي مدرسة قديمة للشافعية، لها مبنى جديد في جامع الزهراء بالمزة) . وبقي يقوم بالتدريس والوعظ ولا يترك مناسبة من زواج أو وفاة إلا ويتكلم فيها وينبه الناس إلى السنة الصحيحة ويدعوهم إلى ضرورة ترك البدع والمخالفات في الشريعة.

هذا مع انكبابه على التحقيق والتأليف -كما سيأتي الكلام عليه- وتدريسه العلم للناس وإلقاء المحاضرات. فالشيخ لا تكاد تمر حادثة أو مناسبة من عرس أو وليمة أو وفاة إلا ويقوم بتبيين السنة من البدعة، مرغباً في الأولى ومرهباً ومحذراً من الثانية.

وخطابة الشيخ قَلَّ أن تجد لها نظيراً. فإنك لو حضرت له لم تلتفت عنه طرفة عين: يشُدّك بكلامه، وأسلوبِه في التعبير عمَّا يتكلَّم به. فكم من إشارةٍ كانت معبِّرةً عن المعنى أكثر من لفظها؟ هذا عدا طريقة كلامه: فالشيخ يعرف متى يرفع الصوت ومتى يخفضه، في طريقة غاية في الجمال، إضافة إلى أن الشيخ جهوري الصوت. ولقد كان المسجد المحمدي يمتلئ بالمصلين في خطبة الجمعة، وكذا في مسجد عمر بالقدم.

ومن الطرق التي يستعملها في خطبه أن يورد الحديث بذكر اسم الصحابي ومن أخرجه ويترجم لهم ترجمة مختصرة جداً ثم يشرع في الشرح مستشهدا بالآيات والأحاديث. وهذا كله في دقة وتناسب وتنسيق جميل. ثم بعد انتهاء الخطبة يجيب الشيخ على أسئلة السائلين، في الحديث والفقه والتوحيد وغير ذلك. فلا تكاد تخرج من المسجد إلا وقد شحنت إيماناً وعلماً. حقًّا إن من لم يحضر خطب الشيخ يراني مُبالغاً أو مغالياً، لكن هذه ليست شهادتي بل هي شهادة جميع من أعرفهم من أصحابي وغيرهم ممن كانوا يحضرون خطب الشيخ. ولقد كان الناس يتدفقون على المسجد المحمدي من كلّ فَجٍّ وصوب، يأتون إليه من أماكن بعيدة جداً لسماع الخطبة. وإذا حضرتَ فسمعت الشيخ: ذهب عنك ما تجده من تعب الطريق، وأعقب ذلك لذة إيمانية مما تسمعه من أحاديث الإيمان!؟

أسباب هذا العطاء العلمي:

مما لا شك فيه ولا ريب، أن توفيق الله سبحانه وتعالى كان فوق الأسباب كلها التي هيّأت للشيخ هذه الأعمال الكثيرة. فمن أسباب هذا العطاء العلمي:

١) تفرغه التام لخدمة السنة النبوية الطاهرة، وهدفه السامي من دعوته.

٢) بعده عن الحياة العامة والمجاملات الاجتماعية الفارغة التي لا تليق بأهل العلم أصلاً.

٣) المنهج المستقيم الذي اتبعه في حياته وهو منهج السلف الصالح رضوان الله عليهم، وسلامة معتقده.

٤) حبه لعلم الحديث النبوي الشريف ودأبه في المطالعة.

٥) كثرة المراجع بين يديه، إذ لديه مكتبة عامرة بالكتب النافعة والمصنفات، وخاصة كتب علم الحديث.

٦) ملازمته الطويلة للمكتبة الظاهرية بدمشق مدة طويلة من الزمن للنظر في المخطوطات والتحقيق فيها.

كتبه وتحقيقاته:

لم يعتمد الشيخ منهج التأليف، ولكنه اعتمد التحقيق منهجاً له. يقول في ذلك: « ... ذلك لأن المؤلفات كثيرة، والتحقيق أولى. وذلك حتى نُقدِّمَ الكتاب إلى طالب العلم محقَّقاً ومصحَّحاً حتى يستفيد منه» . ويقول الشيخ: «فإني -بعونه تعالى- حقّقْت أكثر من خمسين كتاباً كبيراً وصغيراً، في الفقه والحديث والتفسير والأدب وغيرها، وهي موجودة في العالم الإسلامي» . ويقول كذلك: «اخترت التحقيق على التأليف، لأن التأليف عبارة عن جمع معلومات دون تمحيص ودون تحقيق (يقصد في الغالب) . أما التحقيق فإن طالب العلم يقف فيه في المسألة على صحتها أو عدم صحتها، لأن المحقق عليه أن يبين الحديث وصحته وحسنه وضعفه أو وضعه، فيكون طالب العلم على بينة من أمره» .

إن باكورة تحقيقات الشيخ هو:

١ - إتمام تحقيق كتاب "غاية المنتهى" في الفقه الحنبلي الذي بدأ تحقيقه شيخ الحنابلة آنذاك جميل الشطي -رحمه الله-، حيث طلب من الشيخ إتمام العمل على تحقيقه.

وفي بداية الستينات انتظم الشيخ للعمل مديراً لقسم التحقيق والتصحيح في المكتب الإسلامي بدمشق،

وذلك بصحبة الشيخ شعيب الأرناؤوط –حفظه الله–. واستمر في عمله هذا حتى عام (١٣٨٩هـ – ١٩٦٨م) . وفي غضون ذلك وبعده قام بتحقيق كتب كبيرة بالاشتراك مع شعيب، وصدرت عن المكتب الإسلامي، منها:

٢ – زاد المسير في علم التفسير، لابن الجوزي في ٩ مجلدات.

٣ – المبدع في شرح المقنع، لابن مفلح في ٨ مجلدات.

٤ – روضة الطالبين، للنووي في ١٢ مجلداً.

٨ – جلاء الأفهام في الصلاة على خير الأنام، لابن القيم في مجلد.

– مشكاة المصابيح، للتبريزي. وقد شارك في تخريج أحاديثه الشيخ ناصر الدين الألباني –رحمه الله–.

٥ – الكافي، لابن قدامة المقدسي.

٧ – رفع الملام عن الأئمة الأعلام، لابن تيمية.

٦ – مختصر منهاج القاصدين، للمقدسي.

وأخرج معه أيضا وطبع عن دار مؤسسة الرسالة:

٩ – زاد المعاد لابن القيم في ٥ مجلدات. وقد عمل فيه الشيخ عبد القادر أولا، ثم شاركه شعيب في تحقيقه.

١٠ – المسائل الماردينية لابن تيمية، قام بتحقيقها وتصحيحها حيث كان يعمل بالمكتب الإسلامي.

١١ – ومن أعماله الكبيرة المشهورة: تحقيق "جامع الأصول من أحاديث الرسول r" لابن الأثير الجزري. استغرق عمل الشيخ فيه خمس سنوات كاملة مليئة بالصبر والجهد والعمل الدؤوب. وروعة هذا العمل أن ذلك الكتاب يحوي الصحيحين وسنن النسائي وأبي داود والترمذي وموطأ مالك. فهو يحوي على عامة الأحاديث الفقهية ويكاد يستوعب الصحيح منها، لكنه مخلوط مع الضعيف ومحذوف الإسناد. فالذي

قام به الشيخ هو تخريج تلك الأحاديث والحكم عليها بمنهج معتدل منصف. وبذلك صار بإمكان الفقيه معرفة حكم الحديث الذي يحتاجه بكل يسر وسهولة. وهو يعمل على طبعة جديدة له. وعمله الجديد في جامع الأصول هو بمثابة إعادة نظر وتحقيق جديد له، بالإضافة إلى ضم زوائد ابن ماجة في الحاشية.

١٢ - الأذكار للنووي - مجلد

١٣ - مختصر شعب الإيمان للبيهقي - مجلد

١٤ - الحكم الجديرة بالإذاعة لابن رجب.

١٥ - فتح المجيد شرح كتاب التوحيد - مجلد

١٦ - لمعة الاعتقاد لابن قدامة.

١٧ - التبيان في آداب حملة القرآن للنووي - مجلد

١٨ - كتاب التوابين لابن قدامة - مجلد

١٩ - وصايا الآباء للأبناء لأحمد شاكر - تعليق.

٢٠ -الإذاعة لما كان ويكون بين يدي الساعة لصديق خان.

٢١ - شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد للسفاريني - مجلدين. طبع بالمكتب الإسلامي، لكن كان الشيخ يقوم بالتعليق عليه وشرحه، فلا أدري أنتهى منه أم لا؟

٢٢ - كفاية الأخيار للحصني.

وتحقيقاته من كتب شيخ الإسلام ابن تيمية كثيرة، منها:

٢٣ - قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة

٢٤ - الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان

٢٥ -الكلم الطيب

وهناك غيرها، ومن كتب ابن القيّم:

٢٦ -الوابل الصيب

٢٧ - الفروسية

٢٨ - فتاوى رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن القيم

٢٩ -عدة الصابرين

ومن الكتب حققها الشيخ وانتهى منها لعلها لم تطبع بعد (هي الآن في المطبعة في الرياض) :

٣٠ -الشفا للقاضي عياض.

٣١ - الفتن والملاحم لابن كثير.

٣٢ - المتجر الرابح للدمياطي.

٣٣ - شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم لابن كثير.

٣٤ - السنن والمبتدعات للقشيري.

٣٥ - يقظة أولي الاعتبار بذكر الجنة والنار لصديق خان.

وله من الرسائل الوجيزة النافعة:

٣٦ - الوجيز في منهج السلف الصالح، ولهذه الرسالة قصة.

٣٧ - وصايا نبوية - شرح فيها خمسة أحاديث أخذا بما قاله بشر بن الحارث - كما قدمنا قوله أول

الترجمة -.

كما أنه اشترك في تحقيق شرح الطحاوية المطبوعة بالمكتب الإسلامي.

وغيرها كثير مما علق عليه الشيخ أو أشرف على تحقيقه.

٧ - أخبار وفوائد:

ومن نكته: كان يقول كثيراً: لا يجوز همز المشايخ "المشائخ". وهذه فائدة لغوية على خطأ شاع هذه الأيام.

ومن الطرائف التي وقعت مع الشيخ أن قال له أحد الإخوة الأفاضل: «شيخنا بلغني أنهم منعوا كتاب رياض الصالحين النووي من الأسواق، فما السبب في هذا؟» . فقال الشيخ مازحاً: «لعل أحداً من هؤلاء الذين لا يفهمون، لما قرأ للنووي، ظن الكتاب يتحدث عن السلاح النووي، ولعله كذلك!!!» فما أحمقهم وأجهلهم!

وقدمت إلى الشيخ عبد القادر في سكنه بدمشق بحي الميدان. وكان يفتح مكتبته يومياً من الساعة الخامسة مساءً حتى الساعة السابعة. فوجدته يأتي إليه طلاب علم من جميع البلدان، ليس العربية فحسب، بل كثير من طلبته أعاجم من سنة إيران ومن الشيشان ومن السنغال ومن مسلمي الأمريكان والبريطانيين وغيرهم. تجدهم يحيطون به بإجلال كأن على رؤوسهم الطير. كما يأتيه الكثير من الناس من عوام بلاد الشام يسألونه عن مسائل الطلاق، كما سبق بيانه.

ومن أخبار الكتب التي شارك في تحقيقها شيخنا عبد القادر كتاب مشكاة المصابيح للتبريزي الذي حققه الألباني، فقد كان يقوم على تصحيحها ومراجعتها الشيخ عبد القادر باعتباره مدير قسم التصحيح بالمكتب الإسلامي، وكان قد رفض بعض أحكام الشيخ، كما حصل في رده لحكم الشيخ ناصر على حديث كتاب ابن حزم: «لا يمس القرآن إلا طاهر» . فقد كان الشيخ الألباني ضعفه أولاً، ثم ناقشه الشيخ عبد القادر، وأوقفه على تعليق الشيخ أحمد شاكر رحمه الله على المحلى (١ | ٨١-٨٢) ، فرجع الشيخ الألباني إلى قول الشيخ عبد القادر.

ومن الأخبار الطريفة ما أخبرنا به أخانا الشيخ محمد زياد التكلة قال: لما زار شيخنا الرياض بتاريخ ٨ | ٤ | ١٤٢٤ وكان في المجلس بعض الكبار، مثل الشيخ عبد الرحمن الباني، والشيخ محمد لطفي الصباغ،

وعدد من طلبة العلم المعروفين، حضر المجلس الأخ معتز الفرا، مصطحبا ابنته الرضيعة (شيماء) وعمرها شهران تقريبا على ما أذكر، فقام شيخنا عبد القادر من مجلسه إليها، وحملها، وبدأ يعوّذِها ويدعو لها، فقلتُ لشيخنا: ألا تحنِّكها أيضا؟ فضحك شيخنا كثيرا، وقال: لا، حاجتنا سيدنا! يكفينا الذي عندنا! ذلك أن شيخنا في إحدى زياراته الدعوية لبلاده كوسوفو، أُتي له بمولودة، فحنَّكَها، وعوَّذها، ودعا لها بالبركة، ثم دارت الأيام والليالي وأصبحت زوجته!

قال الشيخ التكلة: وشيخنا بقي متابعا لجديد الكتب ولا سيما في علم الحديث حتى وفاته، وكنتُ إذا اشتريت للشيخ كتبا لا يرضى أن يأخذها بلا ثمن مهما كان، ومشى على ذلك سنوات، ثم صرت أستطيع أن أدخل عليه بعض الكتب الهدايا بالحيلة والإحراج! وأذكر أنه لما وصلت أجزاء العلل للدارقطني إلى العاشر وأحضرته معي للشام صوره مني مجموعة من الطلاب لعدم وجود نسخه هناك، وأخذت حساب شيخنا في التصوير، فلم جئت إليه بالكتاب فرح بالنسخة، ورفض أخذها هدية، بل أخذ يُخرج إلي أوراق النقد فئة الخمسمائة ليرة تباعا، حتى زاد على العشرة آلاف (والنسخة كلفت حوالي الألفين فقط!) ، وبالكاد حتى اقتنع شيخنا أنها لم تكلف إلا كذا!

استمع لمحاضرة صوتية

لعل كثير منكم متشوق إلى سماع صوت الشيخ. فأبشركم بأن هناك شريط له في موقع "الإسلام ويب". الشيخ يشرح فيه حديث عن الحياء.

وهناك دروس أخرى له تجدها على هذه الروابط:

الدرس الأول - يوم السبت ٢٠ | صفر | ١٤٢٥هـ - ١٠ | ٤ | ٢٠٠٤م - اضغط هنا -
الدرس الثاني - يوم الأحد ٢١ | صفر | ١٤٢٥هـ - ١١ | ٤ | ٢٠٠٤م - اضغط هنا -

الدرس الثالث - يوم الأثنين ٢٢ | صفر | ١٤٢٥هـ -١٢ | ١٤ | ٢٠٠٤م - اضغط هنا -
الدرس الرابع - يوم الثلاثاء ٢٣ | صفر | ١٤٢٥هـ - ١٣ | ٤ | ٢٠٠٤م - اضغط هنا -

الدرس الخامس - يوم الأربعاء ٢٤ | صفر | ١٤٢٥هـ - ١٤ | ٤ | ٢٠٠٤م - اضغط هنا

الدرس السادس - يوم الخميس ٢٥ | صفر | ١٤٢٥هـ - ١٥ | ٤ | ٢٠٠٤م - اضغط هنا

الدرس السابع – يوم الجمعة ٢٦ | صفر | ١٤٢٥هـ – ١٦ | ٤ | ٢٠٠٤م – اضغط هنا –

الدرس الثامن – يوم السبت ٢٧ | صفر | ١٤٢٥هـ – ١٧ | ٤ | ٢٠٠٤م – اضغط هنا –

الدرس التاسع – يوم الأحد ٢٨ | صفر | ١٤٢٥هـ ١٨ | ٤ | ٢٠٠٤م – اضغط هنا –

قصة حصول التحريف بكتاب الأذكار للنووي الذي حققه شيخنا

قام أحد المسؤولين في "هيئة مراقبة المطبوعات" بالمملكة السعودية، بتحريف كتاب "الأذكار" للإمام النووي، الذي حققه شيخنا عبد القادر الأرنؤوط، بدون علم شيخنا. وما إن نزل إلى الأسواق، حتى طار به أهل البدع كشيطان العقبة، في كل أرض زاعمين أنهم أخذوا على شيخنا ممسكاً، رغم أنه غير مسؤول عنه.

أولاً – فور اطلاع الشيخ على ما وقع في الكتاب من تحريف، أعلن براءته، وطَبَعَ وُريقاتٍ تُبيّن ما حصل بعنوان "رد على افتراء". وكان يُعطي هذه الوريقات لكل من يأتيه سائلاً عن هذا الموضوع.

ثانياً – سبب عدم انتشار هذه الوريقات في نجد والحجاز –مع حرص الشيخ على نشرها– هو رفض كافة الصحف السعودية لذلك لما سيتبين لاحقاً من فضح جهات رسمية في المملكة.

ثالثاً – طار أهل البدع بهذه الحكاية كأنهم قد وقعوا على صيْدٍ ثمينٍ. وطنطنوا حولها شهوراً بل سِنيناً. ومع اطلاع بعضهم على هذه البراءة، إلا أنهم تجاهلوها، واستمروا في افترائهم وبهتانهم. فأسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسنات الشيخ، وأن يزيده بذلك رفعة في الدنيا والآخرة.

رابعاً – لو قام أحد الطّابعين بتغيير حرفٍ واحدٍ من كتب الشيخ عبد الفتاح أبو غدة –مثلاً– دون إعلامه، لكانت قامت الدنيا ولم تقعد، ولسَحَب الشيخ كتبه من عند ذلك الطابع. وبالمناسبة فإن الشيخ من أشدّ الناس كراهيةً لِمثلِ هذا العمل المشين –وهو التصرّف في عبارات الأئمة بالبتر والتغيير–. وكان يُنكِرُ ما وقع للشيخ حامد الفقي في بعض كتب ابن تيمية وابن القيم من تغييره لعبارات لا تتّفق مع ما ارتآه، والله الموفق لا رب غيره. وأهل البدع –كأمثال هذا الراد على شيخنا– هم أفعل الناس لمثل هذا، والقصص في هذا كثير. ومن هؤلاء المشهورين بمثل هذا كمال الحوت –بلعه الحوت– هذا الحبشيّ المبتدع الضّال المجاهر ببغض ابن تيمية –بل بتكفيره–، وهو الذي جمع ذاك الكتاب الباطل في تكفير ابن تيمية، وطبعه باسم "كمال أبو المنى" أو نحوها | ثم أعاد طبعه بغير إسمٍ عليه. وهو من طائفة الأحباش المارقة. وهم يفعلون

ما يفعلون حسبة! وهو مشهور عنهم. وهكذا أمثاله نسأل الله تعالى أن يبطل كيدهم لأهل السنة.

خامساً – نص براءة الشيخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

فإن الكتاب الذي بين أيدينا "الأذكار" للإمام النووي –رحمه الله– قد طُبِعَ بتحقيقي في مطبعة "الملاّح" بدمشق سنة ١٣٩١هـ الموافق ١٩٧١م. ثم قمت بتحقيقه مرة أخرى، وقام بطبعه مدير دار الهدى بالرياض الأستاذ "أحمد النحّاس". وكان قد قَدّمَهُ للإدارة العامة لشؤون المصاحف ومراقبة المطبوعات برئاسة "البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد في الرياض". وسُلِّم الكتاب إلى هيئة مراقبة المطبوعات، وقرأه أحد الأساتذة وتَصرّفَ فيه في: "فصل في زيارة قبر رسول الله r"، وجَعَله: "فصل في زيارة مسجد رسول الله r"! مع تغيير بعض العبارات في هذا الفصل صفحة (٢٩٥) ، وحذف من صفحة (٢٩٧) قصة العتبي، وهو محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية الأموي العتبي الشاعر، الذي ذكر قصة الأعرابي الذي جاء إلى قبر رسول r وقال له: «جئتك مستغفرا من ذنبي» ، وأن العتبي رأى النبي r في المنام وقال له: «يا عتبي إلحق الأعرابي فبَشّره بأن الله قد غفر له» ، وحَذَفَ التّعليق الذي ذكرته حول هذه القصة. وقد ذكَرتُ أنها غير صحيحة، ومع ذلك كله حذفها وحذف التعليق الذي علقته عليها!

وهذا التصرّف الذي حَصَلَ في هذا الكتاب، لم يكن مِنّي أنا العبد الفقير إلى الله تعالى العلي القدير "عبد القادر الأرناؤوط"، وكذلك لم يكن من مدير دار الهدى الأستاذ "أحمد النحّاس". وإنما حَصَل من "هيئة مراقبة المطبوعات". ومدير دار الهدى ومحقّق الكتاب لا يحمِلان تِبعة ذلك، وإنما الذي يحمل تبعة ذلك "هيئة مراقبة المطبوعات".

ولا شَكَّ أن التصرُّف في عبارات المؤلّفين لا يجوز. وهي أمانةٌ علميةٌ. وإنما على المحقّق والمدقّق أن يترك عبارة المؤلف كما هي، وأن يُعلِّقَ على ما يراه مخالفاً للشرع والسُّنة في نظره، دون تغييرٍ لعبارة المؤلّف.

وكان الأخ في الله الأستاذ "أحمد النحّاس" كلّمني بالهاتف من الرياض إلى دمشق، وذكر لي أن المدقّق تصرّف في الكتاب، وأنه حصل تغييرٌ وتبديلٌ. ولكن كلّ ظنّي أنه تصرّفٌ مع التعليق على ذلك المكان،

كما هي عادة المحققين والمدققين. وأخيراً طُبِعَ الكتاب، وطُرِحَ إلى السوق في الرياض. وبعد اطلاعنا على الكتاب، ما كان من مدير دار الهدى الأستاذ "أحمد النحاس" إلا أن قام بطباعته مرةً أخرى، ورَدّ قصة العتبي المحذوفة إلى مكانها -كما كانت سابقاً في جميع الطبعات- مع التعليق عليها من قِبَليْ. وزِدتُ عليه بياناً أن هذه القصة غير صحيحة. وفي هذه الطبعة الأخيرة ردَّ كلام النووي كما كان أيضاً في جميع الطبعات، مع التعليق عليه.

وفي الحقيقة -كما قلت- لم يكن التصرّف في هذا الكتاب: لا من قِبَليْ، ولا من قِبَلِ مدير دار الهدى الأستاذ أحمد النحاس. وهدى الله تعالى من تَصرَّفَ في الكتاب، ورَدَّنا الله تعالى وإياه إلى الصواب، وسامح الله تعالى الأستاذ "محمد عوامة الحلبي" الذي اتهمني في كتابه "صفحات في أدب الرأي" صفحة (٧٧) بتغيير نصوص العلماء والتلاعب بها. وقال في التعليق: «أكتب هذا بناءً على أنه هو فاعل ذلك، وعلى أنه هو المسؤول. فقد طبع اسمه على الكتاب، والله أعلم بما وراء ذلك» . هذا وقد بيّنتُ مَنْ هو وراء ذلك، فسامحه الله وهدانا وإياه إلى الصواب. فإنه قد فتح الباب في الاتهام لمحقّقٍ جديدٍ اسمه "سُبَيع حمزة حاكمي الحمصي" وهو الآن يعمل في جدة. فقد اتّهمني في مقدمة كتاب "الأذكار" الذي حققه من جديد بـ"الخيانة" وعدم الأمانة والتحريف والتشويه والحذف والتبديل. وتَهَكَّمَ بلقب الشيخ وقال: «اتق الله أيها الشيخ، وارفع يدك عن كتب التراث، وابحث عن مصدر آخر للرزق» . ويقول: «ما كتبنا هذا لنشهر، بل لنحذّر. فالشيخ لا يعرفنا ولا نعرفه» ! يقول هذا ويقِرّ بأنه لا يعرفني ولا أعرفه. فكيف يتهمني بهذه الاتهامات الباطلة وهو لا يعرفني ولا يعرف حقيقة ما حصل في الكتاب؟ ومن الذي غيّرَ وبدّل؟ وهل أنا المتصرّف أم غيري بمجرد أنه سمع من الناس؟ أهكذا يعمل طالب العلم؟ والله تعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ (٦) سورة الحجرات. ويقول تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ (٥٨) سورة الأحزاب. ويقول تعالى: ﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ (١١٢) سورة النساء. ويقول تعالى: ﴿ ... وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى﴾ (٦١) سورة طه.

وهذا المُتّهم "الشيخ سبيع حمزة حاكمي الحمصي" مَرَّ على قصة العتبي أثناء تحقيقه صفحة (٢٨٤-٢٨٥) من طبعته، ولم يُعلّق عليها شيئاً، مع أن هذه القصة ليس لها إسنادٌ صحيحٌ، ومتنها مخالفٌ للأحاديث الصحيحة. وسكت عنها وكأنها قِصةٌ صحيحةٌ مُسلَّمٌ بها. وقد قال الحافظ محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي -تلميذ شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذ الحافظ المِزّيّ- في كتابه "الصارم المنكي في الرد على السبكي": «ذكرها الحافظ البيهقي في "شُعَب الإيمان" بإسنادٍ مظلمٍ» . قال: «ووَضَعَ لها بعض الكذّابين إسناداً إلى عليٍّ - رضي الله عنه -» . وقال أيضاً ابن عبد الهادي في "الصارم المنكي في الرد

على السبكي" صفحة (٤٣٠) : «هذا خبرٌ موضوعٌ، وأَثَرٌ مُختَلقٌ مصنوعٌ لا يصلح الاعتماد عليه، ولا يحسن المصير إليه، وإسناده ظُلُماتٍ بعضها فوق بعض» .

وقد أخطأ الإمام النووي –رحمه الله– حيث ذكر هذه القصة وسكت عليها. وكان الأوْلى أن لا يذكرها حتى لا يغر بها القراء ويستشهدوا بها. أقول: كيف تصح هذه القصة وفيها يقول العتبي: «جاء الأعرابي إلى قبر النبي – صلى الله عليه وسلم – وقال له: "جئتك مستغفرا من ذنبي"، بعد وفاة النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو في قبره؟ والله تعالى يقول في كتابه: ﴿ ... وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللّهُ ... ﴾ (١٣٥) سورة آل عمران. أي لا يغفرها أحدٌ سواه. قال الحافظ ابن عبد الهادي الحنبلي: «ولم يفهم أحدٌ من السلف والخلف من الآية الكريمة ﴿ ... وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُواْ أَنفُسَهُمْ جَآؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُواْ اللّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُواْ اللّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ (٦٤) سورة النساء، إلاّ المجيء إليه في حياته r ليستغفر لهم» .

وهذه قضية لها علاقة بالعقيدة والتوحيد، فلا يجوز التساهل فيها والسكوت عنها. وإن عقائد السلف الصالح أنهم يعبدون الله تعالى وحده ولا يشركون به شيئاً. فلا يَسأَلون إلا الله تعالى، ولا يستعينون إلا بالله عز وجل، ولا يستغيثون إلا به سبحانه، ولا يتوكلون إلا عليه جل وعلا. ويتوسّلون إلى الله تعالى بطاعته وعبادته والقيام بالأعمال الصالحة لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَابْتَغُواْ إِلَيهِ الْوَسِيلَةَ ... ﴾ (٣٥) سورة المائدة. أي تقربوا إليه بطاعته وعبادته سبحانه وتعالى.

قال عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه –: «اتّبِعوا ولا تبتدِعوا فقد كُفيتم» . وقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله: «قِفْ حيث وَقَفَ القوم. فإنهم عن عِلْمٍ وقفوا، وببَصرٍ نافِذٍ كفّوا» . وقال الإمام الأوزاعي إمام أهل الشام رحمه الله: «عليك بآثار من سلف، وإن رفضك الناس. وإياك وآراء الرجال، وإن زخرفوه لك بالقول» . وقال الفضيل بن عياض رحمه الله: «إلزم طرق الهدى، ولا يغُرّك قِلّةَ السالكين. وإيّاك وطرق الضلالة، ولا تغتر بكثرة الهالكين» .

هذا وإن شريعة الله تعالى محفوظة من التغيير والتبديل، وقد تكَفَّلَ الله تعالى بحفظها فقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (٩) سورة الحجر. ورسول الله r قال في حديثه: «يحمِلُ هذا العِلْمَ من كُلِّ خَلَفٍ عُدُوله: يَنفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين» . وهو حديثٌ حَسَنٌ بطرقه وشواهده.

نسأل الله تعالى أن يهدينا للعقيدة الصافية، والسريرة النقية الطاهرة، والأخلاق المرضية الفاضلة عند الله

تعالى، وأن يعافينا من اتهام الأبرياء. وأن يُحْيينا على الإسلام، وأن يميتنا على الإيمان وشريعة النبي محمد عليه الصلاة والسلام. اللهم تَوَفَّنا مسلمين، وألحقنا بالصالحين، غير خزايا ولا مفتونين، واغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. ونسأله تعالى أن يلهمنا الصواب في القول والعمل.

قال تبارك وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ (٧٠-٧١) سورة الأحزاب.

كما نسأله تعالى أن يجعل قلوبنا طاهرة من الحقد والحسد، وعامرة بذكر الله تعالى والصلاة على رسوله - صلى الله عليه وسلم -. وأن يُلهمنا القول بالحق في الرضى والغضب، وأن يرزقنا التقوى في السر والعلانية ﴿ ... هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ (٥٦) سورة المدثر. إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

طالب العلم الشريف

العبد الفقير إلى الله تعالى العلي القدير

(عبد القادر الأرنؤوط)

التوقيع

دمشق ١ ربيع الأول ١٤١٣ هـ

٢٩ آب ١٩٩٢ م

http://alarnaut.com/

بواسطة العضو ابو ابراهيم الكويتي". (٢١١٤)

٣١١٣-"- الهمذاني: إبراهيم بن جعفر، قائد شجاع من الخوارج، من أمراء جيوش الزنج ت ٢٧٢ هـ

- أدريان الثالث: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٢٧٢ هـ = ٨٨٥ م)

- حنبل بن إسحاق: أبو علي الشيباني، ابن عم الإمام أحمد وتلميذه، محدث سلفي وفقيه ومؤرخ، من

(٢١١٤) المعجم الجامع في تراجم المعاصرين ص/١٧٥

مؤلفاته: (كتاب الفتن) و (محنة الإمام أحمد) ، ت ٢٧٣ هـ

- محمد بن عبد الرحمن بن الحكم: أمير الأندلس الأموي الخامس، ت ٢٧٣ هـ

- ابن ماجه: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، حافظ قزوين، محدث سلفي،، من شيوخه: محمد بن عبد الله بن نمير وأبو بكر بن أبي شيبة وأبي مصعب الزهري، من تلاميذه: أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان، من مؤلفاته: (السنن) ، ت ٢٧٣ هـ

- عباس بن فرناس: طبيب فيزيائي وأديب وفنان، اشتهر في القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي، ولد في (برارة) ، ثم انتقل إلى (قرطبة) ودرس فيها شتى العلوم حتى لقب بـ (حكيم الأندلس) ، ت ٢٧٣ هـ

- باسل (باسيليوس) الأول: الإمبراطور البيزنطي، (٢٧٣ هـ = ٨٨٦ م)

- المنذر بن محمد بن عبد الرحمن: أمير الأندلس الأموي السادس، ت ٢٧٥ هـ

- أبو داود: سليمان بن الأشعث السجستاني، محدث سلفي، من أصحاب الكتب الستة، والد أبي بكر بن أبي داود، من شيوخه: الإمام أحمد، من مؤلفاته: (السنن) و (المراسيل) و (سؤالات أحمد) ، ت ٢٧٥ هـ

- ابن قتيبة: أبو محمد عبد الله بن مسلم النيسابوري، محدث سلفي، ذكر العلائي ذكر أن ابن قتيبة على جار على طريقة أهل الحديث في عدم تأويل الصفات، وقال تقي الدين ابن تيمية بأنه (خطيب أهل السنة) كما أن الجاحظ (خطيب المعتزلة) ، من مؤلفاته: (تأويل مختلف الحديث) ، ت ٢٧٦ هـ

- أبو حاتم الرازي: محدث سلفي، من علماء الجرح والتعديل، ت ٢٧٧ هـ

- الفسوي: يعقوب بن سفيان، محدث، من مؤلفاته: (المعرفة والتأريخ) ، ت ٢٧٧ هـ". (٢١١٥)

٣١١٤-"- بينيدِكت الثامن: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٤١٥ هـ = ١٠٢٤ م)

(٢١١٥) الوفيات والأحداث ص/٦٦

– باسل (باسيليوس) الثاني: الإمبراطور البيزنطي، لقبه (ذابح البلغار) ، (٤١٦ هـ = ١٠٢٥ م)

– أبو إسحق الإسفراييني: فقيه وأصولي شافعي، كانت له مناظرات مع المعتزلة، كان يُلقب بـ (ركن الدين) ، وهو أول لُقِّب من الفقهاء، من تلاميذه: عبد القاهر البغدادي، من مؤلفاته: (الجامع في أصول الدين) ، (٤١٨ هـ = ١٠٢٧ م)

– قسطنطين الثامن: الإمبراطور البيزنطي، (٤١٩ هـ = ١٠٢٨ م)

– السلطان محمود الغزنوي: ت ٤٢١ هـ

– القاضي عبد الوهاب المالكي: عبد الوهاب بن علي بن نصر التغلبي العراقي، فقيه مالكي، انتهت إليه رياسة المذهب، من شيوخه: ابن شاهين والباقلاني، من تلاميذه: الخطيب البغدادي، من مؤلفاته: (التلقين) و (المعرفة) و (شرح الرسالة) ، ت ٤٢٢ هـ

– ظهور ملوك الطوائف في الأندلس: سنة ٤٢٢ هـ

– القادر بالله: الخليفة العباسي الخامس والعشرون، ت ٤٢٢ هـ

– روبرت الثاني: ملك فرنسا، (٤٢٢ هـ = ١٠٣١ م)

– جون (يوحنا) التاسع عشر: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٤٢٣ هـ = ١٠٢٣ م)

– زاكاريس: بطريك الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الأسكندرية، (٤٢٣ هـ = ١٠٣٢ م)

– الراغب الأصفهاني: توفي في حدود ٤٢٥ هـ

– البرقاني: أبو بكر، من مؤلفاته: (المستخرج على الصحيحين) ، ت ٤٢٥ هـ

– رومانوس الثالث: الإمبراطور البيزنطي، (٤٢٥ هـ = ١٠٣٤ م)

– أحمد بن كليب: الشاعر الهالك بالعشق، ت ٤٢٦ هـ

- الثعالبي: أبو منصور، مفسر أشعري، من مؤلفاته: التفسير، ت ٤٢٧ هـ

- كانيوت العظيم: ملك إنجلترا، (٤٢٧ هـ = ١٠٣٥ م)

- الظاهر لإعزاز دين الله بن الحاكم بأمر الله العبيدي: الحاكم الفاطمي، ت ٤٢٧ هـ ...

- ابن منجويه: محدث، من مؤلفاته: (رجال مسلم) ، ت ٤٢٨ هـ". (٢١١٦)

٣١١٥-"ويوم عقرت للعذارى مطيتي، ... فواعجبا من كورها المتحمل!
فظل العذارى يرتمين بلحمها ... وشحم كهداب الدمقس المفتل
ثم إنه طلب من (عنيزة) أن تحمله على راحلتها، فأبت. فضرع إليها وساعدته صواحبها، فجعل يدخل رأسه في الهودج ويغازلها ويقبلها. وفي ذلك يقول في معلقته:
ويوم دخلت الخدر: خدر عنيزة، ... فقالت: لك الويلات، إنك مرجلي
تقول ... وقد مال الغبيط بنا معا
:
عقرت بعيري يا امرأ القيس. فانزل

فقلت لها: سيري، وأرخي زمامه، ... ولا تحرميني من جناك المعلل
نخبة من معلقته

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... بسقط اللوى، بين الدخول فحومل
فتوضح فالمقراة، لم يعف رسمها، ... لما نسجتها من جنوب وشمأل
كأني غداة البين حين ترحلوا ...
لدى سمرات الحي
ناقف حنظل
وقوفا بها صحبي على مطيهم، ... يقولون: لاتهلك أسى وتجمل
وإن شفائي عبرة مهراقة ... فهل عند رسم دارس من معول؟

(٢١١٦) الوفيات والأحداث ص/٩٨

كدأبك من أم الحويرث قلبها ... وجارتها أم الرباب، بمأسل
إذا قامتا تضوع المسك منهما ... نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل
ففاضت دموع العين مني صبابة ... على النحر، حتى بل دمعي محملي
ألا رب يوم لك منهن صالح، ... ولا سيما يوم بدارة جلجل
ويوم دخلت الخدر ... خدر عنيزة

فقالت: لك الويلات، إنك مرجلي
تقول ... وقد مال الغبيط بنا معا
:
عقرت بعيري يا أمرأ القيس، فانزل
فقلت لها: سيري، وأرخي زمامه، ... ولا تبعديني من جنال المعلل
أفاطم، مهلا بعض هذا التدلل، ... وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي
أغرك مني أن حبك قاتلي، ... وأنك مهما تأمري القلي يفعل
وما ذرفت عيناك إلا لتضربي ... بسهمك في أعشار قلب مقتل
وبيضة خدر ... لا يرام خباؤها

تمتعت من لهو بها غير معجل
تصد وتبدي عن أسيل، وتتقي ... بناظرة من وحش وجرة مطفل
وتضحي فتيت المسك فوق فراشها ... نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل
تسلت عمايات الرجال عن الصبا، ... وليس فؤادي عن هوال بمنسل
وليل كموج البحر أرخى سدوله ... علي بأنواع الهموم ليبتلي
فقلت له "لما تمطى بصلبه، ... وأردف أعجازا، وناء بكلكل"
ألا أيها الليل الطويل، ألا انجل ... بصبح، وما الأصباح منك بأمثل
فيا لك من ليل! كأن نجومه ... بكل مغار الفتل شدت بيذبل
كأن الثريا علقت في مصامها ... بأمراس كتان إلى صم جندل
وقد أغتدي، والطير في وكناتها ... بمنجرد، قيد الأوابد، هيكل
مكر، مفر، مقبل مدبر معا، ... كجلمود صخر حطه السيل من عل
درير، كخدروف الوليد أمره ... تتابع كفيه بخيط موصل
له أيطلا ظبي، وساقا نعامة، ... وإرخاء سرحان، وتقريب تنفل

أصاح، ترى برقا ... أريك وميضه

كلمع اليدين في حبي مكلل
يضئ سناه، أو مصابيح راهب ... أمال السليط بالذبال المفتل
وتيماء لم يترك بها جذع نخلة، ... ولا أطما، إلا مشيدا بجندل
كأن ثبيرا ... في عرانين وبله

كبير أناس في بجاد مزمل
كأن مكاكي الجواء غدية ... صبحن سلافا من رحيق مفلفل
كأن السباع فيه ... غرقى عشية
بأرجائه القصوى
أنابيش عنصل
طرفة بن العبد
توفي سنة (٥٥٠) أو (٥٥٢) م. وسنة (٧٠) قبل الهجرة هو (طرفة بن العبد بن سفيان البكري) من (بكر بن وائل) . وينتهي نسبه إلى (عدنان) . هو ابن أخت (جرير بن عبد المسيح) المعروف بالمتلمس. و (طرفة) لقب غلب عليه، واسمه (عمرو) . والطرفة في اللغة واحدة الطرفاء وهي الشجر المعروف.
ولم يعش إلا ستا وعشرين سنة. وقيل: "بل عشرين". وبلغ مع ذلك ما لم يبلغه القوم في طول أعمارهم.
وكان هجاء جريئا على قومه وغيرهم. وكان في حسب من عشيرته. وهذا هو الذي جرأه على هجائهم.". (٢١١٧)

٣١١٦-"وكان رجل من بني (عبد الله بن غطفان) أتى (بني غليب) وأكرموه لما نزل بهم وأحسنوا جواره. وكان رجلا مولعا بالقمار، فنهوه عنه فأبى على المقامرة، فقمر مرة فردوا عليه، ثم قمر أخرى فردوا عليه، ثم قمر الثالثة فلم يردوا عليه. فترحل عنهم. وشكا ما صنع به إلى (زهير) (والعرب حينئذ يتقون الشعراء اتقاء شديدا) . فقال (زهير) : "ما خرجت في ليلة ظلماء إلى خفت أن يصيبني الله بعقوبة لهجائي قوما ظلمتهم" والذي هجاهم به (زهير) قوله:
عفا من آل فاطمة الجواء ... فيمن فالقوادم فالحساء
لقد طلبتها، ولكل شيء ...

(٢١١٧) رجال المعلقات العشر ص/٢٣

وإن طالت لحاجته

انتهاء

ومنها يذمهم:

وما أدري (وسوف إخال أدري) ... أقوم آل حصن أم نساء؟

فمن في كفه منهم خضاب ... كمن في كفه منهم قناء

وفيها يقول:

أرونا خطة لا ضيم فيها، ... يسوى بيننا فيها السواء

فإن ترك السواء فليس بيني ... وبينكم

بني حصن

بقاء

فإن الحق مقطعه ثلاث: ... يمين، أو نفار، أو جلاء

فذلكم مقاطع كل حق، ... ثلاث كلهن له شفاء

قال بعض الرواة: لو أن (زهيراً) نظر إلى رسالة (عمر بن الخطاب) إلى (أبي موسى الأشعري) ما زال على ما قال: "فإن الحق مقطعه ثلاث إلخ".

وقد لقب (زهير) بقاضي الشعراء بهذا البيت.

ومما ينسب لزهير – وقد ذكره ابن هشام في أوائل شرح قصيدة (بانت سعاد) – قوله:

إن كنت لا ترهب ذمي لما ... تعرف من صفحي عن الجاهل

فاخش سكوتي إذ أنا منصت، ... فيك لمسموع خنا القائل

فسامع الذم شريك له، ... ومطعم المأكول كالآكل

مقالة السوء إلى أهلها ... أسرع من منحدر سائل

ومن دعا الناس إلى ذمه ... ذموه بالحق وبالباطل

ونسب صاحب كتاب زهر (الآداب) هذه الأبيات إلى (محمد بن حازم الباهلي) وزاد عليها هذه الثلاثة:

فلا تهج ... إن كنت ذا إربة

حرب أخي التجربة العاقل

فإن ذا العقل إذا هجته ... هجت به ذا خبل خابل

تبصر من عاجل شداته ... عليك غب الضرر الآجل

ويستحسن قوله:

هو الجواد الذي يعطيك نائله ... عفوا ويظلم أحيانا، فينظلم
ومما حسن من تشابيهه أنه شبه امرأة بثلاثة أصناف في بيت واحد، وهو قوله:
تنازعت المها شبها، ودر ... البحور، وشاكهت فيها الظباء
ثم فسر فقال:
فأما ما فويق العقد منها ... فمن أدماء، مرتعها الخلاء
وأما المقلتان فمن مهاة، ... وللدر الملاحة والصفاء
وقال (عبد الملك) لقوم من الشعراء: "أي بيت أمدح؟ ". فاتفقوا على قول (زهير)
تراه ... إذا ما جئته
متهللا،
كأنك تعطيه الذي أنت سائله
وهذا البيت من أبيات يمدح فيها (هرم بن سنان أبي حارثة المري) وفيها يقول:
وأبيض فياض، يداه غمامة، ... على معتفيه ما تغب فواضله
تراه ... إذا ما جئته
متهللا،
كأنك تعطيه الذي أنت سائله
أخو ثقة، لا تتلف الخمر ماله ... ولكنه قد يهلك المال نائله
ترى الجند والأعراب يغشون بابه، ... كما وردت ما (الكلاب) هوامله
فلو لم يكن في كفه غير نفسه ... لجاد بها فليتق الله سائله
ومن شعره الجيد قوله في مدح (سنان بن أبي حارثة وقومه) :
إذا فزعوا طاروا إلى مستغيثهم ... طوال الرماح، لا ضعاف ولا عزل
بخيل عليها جنة عبقرية ... جديرون يوما أن ينالوا فيستعلوا
عليها أسودت ضاريات، لبوسهم ... سوابغ بيض، لا تخرقها النبل
ومنها:
هم جددوا أحكام كل مضلة ... من العقم، لا يلفي لأمثالها فصل
بعزمة مأمور مطيع، وآمر ... مطاع، فلا يلفي لحزمهم مثل
هم خير حي من معد، علمتهم ... لهم نائل في قومهم ولهم فضل
ومنها:
تداركتما الأحلاف، قد ثل عرشها، ... وذبيان، قد زلت بأقدامها النعل

فأصبحتما منها على خير موطن، ... سبيلكما فيه

وإن أحزنوا

سهل

إذا السنة الشهباء بالناس أجحفت، ... ونال كرام المال في الحجرة الأكل". (٢١١٨)

٣١١٧-"ومن لم يصانع في أمور كثيرة ... يضرس بأنياب، ويوطأ بمنسم

ومن يجعل المعروف من دون عرضه ... يفره ومن لا يتق الشتم يشتم

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله ... على قومه، يستغن عنه، ويذمم

ومن يوف لا يذمم. ومن يهد قلبه ... إلى مطمئن البر، لا يتجمجم

ومن هاب أسباب المنايا ينلنه، ... وإن يرق أسباب السماء بسلم

ومن يعص أطراف الزجاج فإنه ... يطيع العوالي ركبت كل لهذم

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه ... يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ... ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

ومهما تكن عند امرئ من خليقة ...

وإن خالها تخفى على الناس

تعلم

لبيد بن ربيعة

توفي سنة (٦٨٠) م و (٦٠) هـ- هو (لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري) وكنيته (أبو عقيل) . وهو صحابي أدرك الجاهلية والإسلام. عاش خمسا وأربعين سنة بعد المئة (١٤٥) ، وقيل خمسا وخمسين بعد المئة (١٥٥) .

وكان يقال لأبيه: (ربيعة المقترين) لجوده وسخائه. وعمه هو (أبو براء عامر بن مالك) الملقب بملاعب الأسنة. لقب بذلك لقول (أوس بن حجر) فيه: فلاعب أطراف الأسنة مالك،_فراح لها حظ الكتيبة أجمع وقد وفد وقومه (بني جعفر بن كلاب) على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وحسن إسلامه. وأسلم قومه.

وكان (لبيد) و (علقمة بن علاثة) العامريان من المؤلفة قلوبهم.

وهو معدود من فحول الشعراء المجيدين في الطبقة الثانية.

(٢١١٨) رجال المعلقات العشر ص/٣١

حاله قبل الإسلام

كان من شعراء الجاهلية وأجوادهم وفرسانهم. ومن سيرته أن (الحارث الغساني) وهو المعروف بالأعرج وجه إلى (المنذر بن ماء السماء) مئة فاس وأمر عليهم (لبيدا) فساروا إلى عسكر (المنذر) . وأظهروا أنهم أتوه داخلين عليه في طاعته. فلما تمكنوا من قتلوه، وركبوا خيلهم. فلحقهم القوم، فقتلوا أكثرهم، وكان فيمن نجا (لبيد) فأتى ملك (غسان) فأخبره. فحمل (الغسانيون) على عسكر (المنذر) فهزموهم في اليوم المعروف ب- (يوم حليمة) . هي بنت ملك غسان. وكانت طيبت هؤلاء الفتيان، وألبستهم الأكفان.

و (يوم حليمة) هو الذي يقول فيه الشاعر:

تخيرن من أزمان يوم حليمة ... إلى اليوم، قد جربن كل التجارب

قدومه على النعمان بن المنذر

كانت دلائل النباهة والنجابة بادية على (لبيد) منذ حداثة سنه. يدلك على ذلك ما جرى له مع (الربيع بن زياد) عند (النعمان بن المنذر) .

وذلك كما قال (ابن الأعرابي) : وفد (أبو براء ملاعب الأسنة) وهو (عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب) وإخوته (طفيل) و (معاوية) و (عبيدة) ومعهم (لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر) وهو غلام، على (النعمان بن المنذر) . فوجدوا عنده (الربيع بن زياد العبسي) . وكان (الربيع) ينادم (النعمان) مع رجل من تجار الشام يقال له (زرجون بن نوفل) .

فلما قدم الجعفريون "وهم لبيد وقومه" كانوا يحضرون (النعمان) لحاجتهم. فإذا خلا (الربيع) بالنعمان طعن فيهم وذكر معايبهم. ففعل ذلك بهم مرارا. وكانت (بنو جعفر) له أعداء فصده عنهم. فدخلوا عليه يوما فرأوا منه تغيرا أو جفاء "وكان يكرمهم قبل ذلك ويقرب مجلسهم" فخرجوا من عنده غضابا. و (لبيد) في رحالهم يحفظ أمتعتهم، ويغدو بإبلهم كل صباح فيرعاها. فإذا أمسى انصرف بإبلهم. فأتاهم ذات ليلة فألفاهم يتذاكرون أمر (الربيع) وما يلقون منه، فسألهم فكتموه، فقال لهم: "والله لا أحفظ لكم متاعا ولا أسرح لكم بعيرا أو تخبروني فيم أنتم "وكانت أم (لبيد) امرأة من بني عبس، وكانت يتيمة في حجر الربيع" فقالوا: "خالك قد غلبنا على الملك وصد عنا وجهه". فقال لهم (لبيد) : "هل تقدرون على أن تجمعوا بيني وبينه فأزجره عنكم بقول ممض، ثم لا يلتفت إليه النعمان بعده أبدا؟ "، فقالوا: "هل عندك من ذلك شيء؟ ". قال: "نعم"، قالوا: "فإنا نبلوك بشتم هذه البقلة". (وكان قدامهم بقلة دقيقة القضبان قليلة الورق لاصقة بالأرض تدعى التربة) فقال:". (٢١١٩)

(٢١١٩) رجال المعلقات العشر ص/٣٥

٣١١٨-"أصابه هندواني فأقصده، ... أو ذابل من رماح الخط معتدل

كلا، زعمتم بأنا لا نقاتلكم ... إنا لأمثالكم

يا قومنا

قتل

نحن الفوارس يوم الحنو ضاحية ... جنبي فطيمة، لا ميل، ولا عزل

قالوا: الصراد، فقلنا: تلك عادتنا، ... أو تنزلون، فإنا معشر نزل

النابغة الذبياني

توفي سنة (٦٠٤) م. وسنة (١٨) قبل الهجرة هو (زياد بن معاوية بن ضباب) وينتهي نسبه إلى (سعد بن ذبيان) . ثم إلى (مضر بن نزار بن معد بن عدنان) . وكنيته (أبو أمامة) وإنما لقب بالنابغة لنبوغه في الشعر وبلوغه منه مبلغ الفحول. وقيل: بل لغير ذلك وما ذكرناه هو أقرب إلى الحق.

وهو أحد الأشراف الذين غض الشعر منهم. وهو من الطبقة الأولى المقدمين على سائر الشعراء.

وكان يضرب له قبة من أدم بسوق عكاظ. فتأتيه الشعراء. فتعرض عليه أشعارها. فكان أول من أنشده في أحد المواسم (الأعشى) ثم (حسان بن ثابت) ثم أنشدته الشعراء. هم أتته (الخنساء) أخت (صخر) فأنشدته قصيدة. منها قولها في أخيها صخر:

وإن صخرا لتأتم الهداة به، ... كأنه علم في رأسه نار

فقال: "والله لولا أن أبا بصير (يعني الأعشى) أنشدني آنفا لقلت أنك أشعر الجن والإنس". فقام إليه حسان، فقال: "والله لأنا أشعر منك ومن أبيك" فقال له النابغة: "يا ابن أخي، إنك لا تحسن أن تقول:

فإنك كالليل الذي هو مدركي، ... وإن خلت أن المنتأى عنك واسع

فخنس حسان لقوله:

ما جرى للنابغة مع النعمان بن المنذر

كان (النابغة) كبيرا عند (النعمان بن المنذر) . وكان من ندمائه وأهل أنسه. وكان مقدما لديه على كل ما يتقرب منه. فكثر ماله، ووفرت نعمته لذلك. حتى إنه لم يكن يأكل إلا في آنية الذهب والفضة من عطاياه وعطايا أبيه وجده، ولا يستعمل غير ذلك.

غير أن الوشاية والحسد كالنار تصيب الخشب فتلتهمه التهاما. فقد غضب النعمان على النابغة بوشاية (المنخل بن عبيد اليشكري) . وذلك: أن النابغة والمنخل كانا جالسين عند النعمان (وكان النعمان دميماً أبرش قبيح المنظر. وكان المنخل من أجمل العرب وكان يرمي بالمتجردة زوجة النعمان. فقال النعمان للنابغة: "يا أبا أمامة صف المتجردة في شعرك". فقال قصيدته التي وصفها فيها. (وسيأتي ذكر نبذة منها) وقد وصف فيها كل أعضائها حتى ما يستقبح ذكره. وكان المنخل فاسقا. وكان النابغة عفيفا تقيل. فلحقت

المنخل من ذلك غيرة. فقال للنعمان: "ما يستطيع أن يقول هذا الشعر إلا من جرب". فوقر ذلك في نفس النعمان. فخافه النابغة فهرب إلى ملوك غسان بالشام.

فلما صار النابغة إلى غسان نزل على (عمرو بن الحارث الأصغر ابن الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر) . فمدحه ومدح أخاه (النعمان) ولم يزل مقيما مع (عمرو) حتى مات. وملك أخوه (النعمان) فصار معه. وكان في أثناء ذلك يمدح النعمان بن المنذر ويعتذر إليه. ويتبرأ مما وشى به المنخل. فقال في ذلك قصائد هي قلائد العقيان، وكانت هي أشعر شعره.

ثم أتى إلى النعمان بعد هربه منه. وقد سئل (عمرو بن العلاء) فقيل له: (أمن مخافته امتدحه وأتاه بعد هربه منه، أم لغير ذلك؟ ". فقال: "لا لعمر الله، لا لمخافته فعل. إن كان لآمنا من أن يوجه إليه جيشا. وما كانت عشيرته لتسلمه لأول وهلة. ولكنه رغب في عطاياه وعصافيره".

وقد حدث (حسان بن ثابت) أنه قدم على النعمان بن المنذر وقد امتدحه. فأمر له بجائزة سنية. وبقي ببابه إلى أن قدم (النابغة) بعد هربه من النعمان وهو في جوار رجلين من (فزارة) كان بينهما وبين النعمان خاصة فضرب عليهما قبة أدم. ولم يشعر بأن النابغة معهما. وقد دس النابغة قينة لتغني النعمان بشعره:

يا دار مية بالعلياء فالسند ... أقوت، وطال عليها سالف الأبد

فلما سمع الشعر قال: "أقسم بالله إنه لشعر النابغة". وسأل عنه فأخبر أنه مع الفزاريين. فخرج إليه فعارضه الفزاريان، وقالا له: "أبيت اللعن. لا تثرب. قد أجرناه والعفو أجمل". فأمنه واستنشده أشعاره.

قال حسان: "فحسدته على ثلاث، لا أدري على أيتهن كنت له أشد حسدا: على إدناء النعمان له بعد المباعدة ومسامرته له وإصغائه إليه؟، أم على جودة شعره؟، أم عل مئة بعير من عصافيرة أمر له بها؟ ".". (٢١٢٠)

٣١١٩-"وجهت فكرك في أوصافه قيدت ... وجيهة زاد توجيهها قدسا

ما سمته الفهم الأعزّ مدركه ... لولا سنا منك أبدى منه ما التسا

فلاح لي من خلال الرمزحين بدا ... بآخر الروم معني عز ملتمسا

إن اصطبارك محمود ودل على ... محموده مرة أخري كما التمسا

حيث المقدم من حم صيره ... عين المؤخر فأنظر مدعاه عسى

وبالمقدم والتالي أشار إلي ... نتيجة هي ودّ بعد ذاك رسا

فأعجب له من معمي وهو ذو بصر ... قد حله كحل يجلوه فانطمسا

وزال إذ ذاك كل الكحل منه ولم ... تكن له قدم للسعي فاحتبسا

(٢١٢٠) رجال المعلقات العشر ص/٥٦

وبعد ذا فله وعد وليس يرى ... انجازه وهو محمود بكل لسان
وقد أشار لسان الاكتفاء إلى ... إني أرد لسان القول منحبسا
ستراً على متى باريت سحبك من ... عجزي ومن ذا يباري الغيث منجسا
فأغفر جناية بخسي درّ نظمك إذ ... من قابل الدر بالأصداف قد بخسا
بقيت ما حملت ريح الصبا نفساً ... من نشر زهر بروض الطرس قد غرسا
فراجعه الامام المذكور بقوله
قلدت من درك المنظوم لابخسا ... جيد الفضائل عقداً قط ما لبسا
وصغت منثوره تاجاً علا وغلا ... قدراً وسعراً ولا والله ما وكسا
لأنه تاج تاج الدين من فخرت ... به الرياسة وازدادت به قدسا
قس الفصاحة سحبان البلاغة بل ... أعلى فلو جارياه فيه ما تعسا
من راض صعب المعاني بالحجا فغدا ... سهلاً وكنا نراه جامحاً شرسا
وزمّ أنف ألقوا في حين مارسها ... فطاوعت إذ رأته ماهراً مرسا
رب الشهامة والقدر الرفيع فلا ... يرى على الضيم والاذلال منكبسا
فخذ حديث المعالي عنه متصلا ... ثم أروه عالي الاسناد للجلسا
عن نفسه عن أبيه طاب مضجعه ... عن جده الندب عن أسلافه الرؤسا
فياله مفرداً في الجمع مرتفعاً ... عن أن يثني به من كان مشتكسا
وألمعياً فلا تخطي فراسته ... في كل أمر ويأتي طبق ما حدسا
أجل ومصداق هذا ما أجاب به ... عن مشكل في معمى جن والتبسا
في ضمن بستان نظم فائق صنع ... يسمو على الدر والياقوت حين يسار
سرحت طرفي وقلبي في خمائله ... ليقطفا لي مما فيه قد غرسا
فألفيا زهرة الدنيا التي اقتطفت ... يدا زهير واخرى حسبما التمسا
فأنعش الروح مني بعد ما خمدت ... إذا نشقا فيّ من أرواحه نفسا
عود لبدء وقد كان المشار له ... في لجة اللبس والأشكال منغمسا
فحل ما فيه مولانا بحكمته ... فرقّ طبعاً وأضحى ليّناً سلسا
وفاز بالأجر حقّاً حين عامله ... بالصبر حتى برى من بعد ما يئسا
فها هو الآن محمود وحيث غدا ... دواؤه منه لم يمسسه قط أسا
لكنه وافق الداعي وخالفه ... ولم يجبه إلى ما ظن أو هجسا
فأبرز العنصر المائي منهمراً ... وخلف العنصر الريحيّ متخبسا

فالحمد لله رب العالمين على ... سلامة الناس منه عند ما انبجسا
هذا وقد لاح من تلويح سيدنا ... وجه لهذا المعمى زاده أنسا
إذ صارت العين عين الكحل منه وقد ... ألقي عصاه وأبدى عدّ منطمسا
فجاء يشكي ويبكي حيث فارقه ... عكازه فتراه حائراً عبسا
فأعجب لهذا المعمي في تنقله ... في كل طور وشكل بكرة ومسا
وكل شكل بدا فيه له لقب ... أعرضت عن ذكره كيلا بذاك يسا". (٢١٢١)

٣١٢٠-"فالحر إن نابه دهر بآزمة ... يعيي الأسى للأسى يحيي بها علما
وكتبت أنا إليه في لابس أسود مستجيزاً في عشر المحرم
لا تقل البدر لاح في الفسق ... هذا سواد القلوب والحدق
انسان عيني بدا باسودها ... فعاد لي إذ رمقته رمقي
يا لابساً طبت شذي ... ما المسك إلا من نشرك العبق
لبست ثوب الدجى فسرّ وقد ... أعرت ضوء الصباح في الأفق
حتى بدا فيه وهو منفلق ... يشق ثوب الظلام من حنق
فأجازه بقوله
روحي فدا من أعاد لي رمقي ... لما بدا كالهلال في الشفق
يهتز كالغصن في غلائله ... ويرشق القلب منه بالرشق
قلت له مذ بدا يعاتبني ... ويمزج الهزل منه بالحنق
لو أنصف الدهر يا شفي سقمى ... ما بت أعرى النجوم من أرق
لكن عسى عطفة تسر بها ... فيها سرور القلوب والحدق
وكتب هو إلي
بروحي مجبولاً على الحب طبعه ... وقلبي مجبول على حبه طبعا
يراقب أيام المحرم جاهداً ... فيطلع بدراً والمحب له يرعى
كلفت به أيام دهري منصف ... ووجه الصبي طلق وروض الهوى مرعى
جنينا ثمار الوصل من دوحة المنى ... ليالي لا واش ولا كاشح يسعى
فلله أيام تقضت ولم تعد ... يحق لعيني أن تسح لها دمعا
فأجزت بقولي

(٢١٢١) سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر ص/٢٩

بنفسي من قد حاز لون الدجى فرعاً ... ولم يكفه حتى تقصمه درعا

بدا فكأن البدر في جنح ليله ... تعلم منه كيف يصدعه صدعا

نمته لنا عشر المحرم جهرة ... يطارح أتراباً تكنفنه سبعا

تبدي على رزء الحسين مسوداً ... وما زال يولي في الهوى كربلا منعا

وقد سل من جفنيه عضباً مهنداً ... كأن له في كل جارحة وقعا

هناك رأيت الموت تندى صفاحه ... وقاضي الأسى ينعى وأهل الهوى صرعا

ومن شعره في النسيب

لله در ظباء الهند ك تركت ... من ماجد دنف الأحشاء مضطرم

نواعس كلما فوقن أسهمها ... تركن أسد الشرا لحماً على وضم

وقوله

قلت لما بدا يميس بقد ... جل من صاغ حسنه وتبارك

عمر الوقت بالرجا أو بوصل ... عمر الله يا حبيبي ديارك

وقوله

لقد صار لي مدمع بعدكم ... يفيض على وجنتي كالعقيق

لتذكار أيامنا بالحمى ... وتلك الليالي بوادي العقيق

أبو الفضل بن محمد العقاد المكي

هو وإن لقب بالعقاد. حلال مشكلات القريض بذمنه الوقاد. وسار سير الشمس من المشرق إلى المغرب. منتجعاً سلطانه المنصور بشعره المطرب. فوفد على حضرته السامية. وورد مناهل كرمه الطامية. فصدح بشعره شادياً في ناديه. ونال به مغانم من أياديه. وقد وقفت على خبره العبقري. من كتاب نفح الطيب للشيخ أحمد المقري. إذ قال عند ذكر موشحات أهل العصر منها قول أحد الوافدين من أهل مكة على عتبة السلطان مولانا المنصور وهو رجل يقال له أبو الفضل بن محمد العقاد وهذا هو الموشح الذي ذكره مادحاً به السلطان المذكور

ليت شعري هل أروي ذا الظما ... من لمى ذاك الثغير الألعس

دور

وترى عيناي ربات الحمى ... باهيات بقدود ميس

فلقد طال بعادي والهوى ... ملك القلب غراماً وأسر

هد من ركن اصطباري والقوى ... مبدلاً أجفان عيني بالسهر

عين عز الوصل من وادي طوى ... هملت أدمع عيني كالمطر
فعساكم أن تجودوا كرماً ... بلقاكم في سواد الحندس
دور
عله يشفى كليماً مغرماً ... من جراحات العيون النعس
كلما جن ظلام الغسق ... هزني الشوق إليكم شغفا
واعتراني من جفاكم قلقي ... وتذكرت جياداً والصفا". (٢١٢٢)

٣١٢١-"أتمنى أوبة هيهات لا ... يرجع الماضي من العيش الخصيب
ومحال رجع عصر قد مضى ... والصبى لا يرتجي بعد المشيب
لست أنسى يوم سعدي مقبل ... بدنو الحب مع بعد الرقيب
وتعاطينا كؤوس الزيق من ... ثغره المعسول خرجا بالضريب
آه لو عادت ليالي وصلنا ... ورجعنا لمناجاة الحبيب
كنت أعطي لبشيري حبة ... الناظر الغض وحبات القلوب
لم يخلف في فؤادي لمعة ... غير وجد وزفير ونحيب
وضلوع حشوها جمر الغضا ... ودموع العين كالغيث السكوب
كدت لولا زفرتي أغرق في ... يم أجفاني من الدمع الصبيب
كلما أخفيت مكنون الهوى ... باعث الأدمع بالوجد المذيب
بارق لاح فلما شمته ... حن قلبي للقاء أهل الكثيب
يا رعي الله غزالاً منهم ... طاب لي فيه انتسابي ونسيبي
ثغره يطفىء من برد اللمى ... غلة الصدر ونيران الكروب
إن بدا فالشمس تخفى خجلة ... وهلال الأفق يحنو للغروب
أو تثنى هز من قامته ... ذابلاً يهزء بالغصن الرطيب
وإذا ما مر في حلته ... لم ير الغصن سوى شق الجيوب
مفرد في الحسن والحسنى كما ... إن مولي الوقت معدوم الضريب

الأديب محمد الجوهري
الشامي

(٢١٢٢) سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر ص/١٤٤

ناظم جواهر الكلام. وقاطف أزهار البيان بأنامل الأقلام. أخير ناف على الأوائل. وسحب ذيل الفخر على سحبان وائل. تقدم في مضمار البلاغة وما تأخر وذال صعاب البراعة بأدبه وسحر. لا يكل ليراعته لسان. ولا ينكر لبراعته إحسان فمن محاسن قوافيه. وكامل قريضه ووافيه. قوله وأجاد ما أراد

باكر رياض النير بين وماسها ... وانظر إلى الأزهار في أجناسها

ما بين زنبقها الأنيق ووردها ... وبديع نرجسها الفضيض واسها

وترنم الأطيار فوق غصونها ... تروي لطيف الوصف عن مياسها

جمعت معاني اللطف في ألحانها ... وبيان منطقها وحسن جناسها

تغنيك عن صوت المثاني عندما ... تشدو بمزهرها على جلاسها

فترى الغصون لما بها من نشأة ... تهوى إليك من السرور برأسها

طاف القدير بها فأثمر فرعها ... وغدا يخبرنا بأصل غراسها

وسرت بها ريح الصبا فتأرجت ... جلساؤها بالطيب من أنفاسها

فانهض نديمي نصطبح في ظلها ... واترك تباريح الهموم لناسها

وأجل لحاظ العين في أرجائها ... واجل الهموم هناك من وسواسها

واستحل باللذات بين رياضها ... واستجل بكراً أفرغت في كاسها

عذراء واقعها المزاج فأنتجت ... أطفال در لم ترع بنفاسها

شمس تزيد سناً إذا ما غربت ... في فيك أولتك القوى بشماسها

من كف مياس القوام إذا مشى ... بين الغصون قضى على مياسها

أو ماس في أهل الهوى ضربت له ... أخماسها بالقهر في أسداسها

ما جيد غزلان الصريم إذا انثنى ... وإذا رنا ما لحظ ريم كناسها

ذو مقلة نعساً إذا شاهدتها ... أهدتك سهداً من فتور نعاسها

قم يا حبيبي لا برحت ممتعاً ... داو القلوب من الكروب وآسها

واسمح وانس باللقا يا منيتي ... ما دامت الأيام في ايناسها

الشيخ محمد بن سعيد الكاشني

الدمشقي الصوفي

عارف شاد ربوع المعارف. وسالك نهج أوضح المسالك. صافي فصوفي. حتى لقب الصوفي. وله في الأدب مقام. شهدت به الطروس والأرقام. غير أن شعره وسط. وأن أطنب فيه القول وبسط. فمنه قوله في الشيخ محيي الدين بن العربي رضي الله تعالى عنه وكان يلازم طريقته. ويعتقد مجازه وحقيقته

أمولاي محيي الدين أنت الذي بدت ... علومك في الآفاق كالغيث مذهما

كشفت معاني كل علم مكتم ... وأوضحت بالتحقيق ما كان مبهما". (٢١٢٣)

٣١٢٢-"ولو صدقت فيما تقول من الأسى ... لما لبست طوقاً ولا خضبت كفا

أجارتنا أذكرت من كان ناسياً ... وأضرمت ناراً للصبابة لا تطفا

وفي جانب الماء الذي تردينه ... مواعيد لا ينكرن لباً ولا خلفا

ومهزوزة للبان فيها شمائل ... جعلن له في كل قافية وصفا

لبسنا عليها بالثنية ليلة ... من السود لم يطو الصباح لها سجفا

لعمري إن طالت علينا فإننا ... بحكم الثريا قد قطفنا لها كفا

رمينا بها في الغرب وهي ذميمة ... ولم تبق للجوزاء عقداً ولا شنفا

كأن الدجى لما تولت نجومه ... مدبر حرب قد هزمنا له صفا

كأن عليه للمجرة روضة ... مفتحة الأنوار تنثره زغفا

كأنا وقد ألقى إلينا هلاله ... سلبناه جاماً أو قصمنا له وقفا

كأن السهى انسان عين غريقة ... من الدمع تبدو كلما ذرفت ذرفا

كان سهيلاً فارس عاين الوغي ... ففر ولم يشهد طراداً ولا زحفا

كأن سنا المريخ شعلة قابس ... تخطفها عجلان يقذفها قذفا

كأن أفول النسر طرف تعلقت ... به سنة ما هب منها ولا أغفى

كأن نصير الملك سل حسامه ... على الليل فانصاعت كواكبه كسفا

وإنما لقب الأديب المذكور صاحب الترجمة بالشامي لأن جده قدم من الشام على حضرة فاس فاشتهرت بنوه بالنسبة إلى الشام.. قال الشيخ أحمد المقري وهو ممن بلغتني وفاته بعد الثلاثين بعد الألف والله أعلم أبو عبد الله بن أحمد المكلاني الفاسي كاتب الدولة المنصورية وأمينها. ومثقف يراعها التي تسطو بها في السر يمينها. وله في الفضل محل ومقام. شهد بسمو مقدارهما من رحل وأقام. وأما الأدب فهو حامل رايته. وجهبذ روايته ودرايته. إن نثر فلق الدر وانفصمت أسلاكها. أو الدراري نثرتها أفلاكها. وإن نظم فقل في ثغور الخرد النعس. انتظمت ما بين اللثاة الحو والشفاه اللعس. ومن نظمه قوله في كتاب أزهار الرياض بأخبار عياض للشيخ أحمد المقري وقد رسم فيه مثال النعل الشريف بماء الذهب واللازورد فأخجل الرياض ذات البهار والورد قوله

أهذه أزهار هذي الرياض ... أم هذه غدرانها والحياض

(٢١٢٣) سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر ص/٢٢٨

سالت بماء التبر خلجانها ... على شواذ روان منها البياض
وأزرق الصبح بها إذ جرى ... تخاله نهراً على الطرس فاض
تمثال نعل المصطفى شكلها ... جعلت خدي تربها عن تراض
ففاخر الترب نجوم السما ... فالشهب من آفاقها في انقضاض
تحسده الزرقاء في لثمه ... فالبرق من أحشائها في انتماض
نبه كليم الوجد من شوقه ... فجفنه من وجده في اغتماض
وقل له بالله هذا طوى ... فاخلع وكن في ملة الشوق راض
وانتشق الأزهار من روضها ... واستشف منها بالعيون المراض
كم بات معتل الصبا بينها ... يروى أحاديث الشفا عن عياض
أيا إماماً جامعاً للعلى ... ومن غدت أبحاثه في افتياض
أبكار فكري بين أبوابكم ... تنزه الأحداق بين الرياض
إليكم قد رفعت أمرها ... فافض على الأبكار ما أنت قاض
قد بايعت بالحق سلطانكم ... توفية بالعهد دون انتقاض
وقال فيه أيضاً
أتى برياض في عياض وردها ... مظالم كانت قبل معضلة الداء
وفاضت بنيل العلم منه أصابع ... ومن عجب فيض الأصابع بالماء
خليلي هذي معجزات لأحمد ... فلا تنكرا إن رد عيناً إلى الراء
وقد ألم في هذا المعنى بقول أبي القاسم بن المالق في عياض
ظلموا عياضاً وهو يحلم عنهم ... والظلم ما بين الأنام قديم
جعلوا مكان الراء عيناً في اسمه ... كي يكتموه وإنه معلوم
لولاه ما فاضت أباطح سبتة ... والروض حول فنائها معدود". (٢١٢٤)

٣١٢٣-"صفحة ١٤٧/ سطر ١٠

ترجمة: ١٨٨٨ . ربيعة بن ناجد الأزدي.

في إسناد حديث: عبد الله بن سالم الكوفي المفلوح، آخره حاء مهملة.

وصوابه: عبد الله بن سالم الكوفي المفلوج، آخره جيم.

فإن المفلوج لقب عبد الله بن سالم.

(٢١٢٤) سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر ص/٣٤٨

وورد على الصواب في المسند (٨/ح:٢٢٧٦٢) ومن طريقه يروي الحافظ المزي.

وانظر: نزهة الألباب (١٨٩/٢) .

وجاء على الصواب في "تهذيب الكمال" (٥٥١/١٤) .". (٢١٢٥)

٣١٢٤-"صفحة ٧٩/ سطر ١٠

ترجمة: ٣٨٠٧ . عبد الرحمن بن خالد بن يزيد القطان.

في الرواة عنه: أبو محمد عبد الله بن سعيد ولقبه مَنْدَة، أوله ميم.

وصوابه: أبو محمد عبد الله بن سعيد ولقبه سندة (١) أوله سين مهملة.

قال الحافظ "سندة: لقب سعيد بن الوليد بن معدان الأصبهاني والد عبد الله"أ. هـ. من نزهة الألباب في الألقاب (٣٧٨/١) [١٥٦٨] .

---

(١) – له ترجمة في طبقات المحدثين بأصبهان (٥٢٧/٣) [٤٨٠] .". (٢١٢٦)

٣١٢٥-"وترجم له الحميدي في الجذوة ٢٦٠ وابن بسام في القسم الثاني من الذخيرة ٥٨٨ وقال عنه: من شعراء غربنا المشاهير وله شعر يعرب عن أدب غزير، وأنشد له بعض شعره في منذر بن يحيى صاحب سرقسطة ومجاهد العامري. وترجم له الضبي في البغية وقال: أديب شاعر كان حياً في أيام المعتمد (المغرب١: ٤١٣) ٦٢- أبو عبد الله محمد بن البين: ترجم له ابن بسام فقال: أحد الشعراء المجيدين – كان- بحضرة بطليوس، مستظرف الألفاظ والمعاني، وكان يميل إلى طريقة محمد بن هاني، على أن أكثر أهل وقتنا وجمهور شعراء عصرنا، إليها يذهبون. وعلى قاليه وجدتهم يضربون، ومن أحسن شعر أبي عبد الله قصائده التي على حروف المعجم، في أبي ألصبغ بن المنخر أيام استوزره المنصور يحيى بن المظفر، ووصله عليها بمائة مثقال. (الذخيرة ٢: ٧٩٩) ٦٣- أبو محمد بن هود: الأمير أبو محمد بن هود واسمه عبد الله (وقال ابن الأبار: لم أقف على اسمه، الحلة: ١٦٥. نفاه ابن عمه المقتدر عن الثغر (سرقسطة) فقصد طليطلة حضرة ابن ذي النون ثم مل الإقامة هناك، فجعل يضرب ما بين ملوك الطوائف إلى أن استقر عند المتوكل ابن الأفطس المغرب٢: ٤٣٩ ثم ولاه المتوكل الأشيونة المغرب١: ٤١١ ثم يصرف عنها محمود السيرة (الذخيرة ٢: ٨٠٣) ٦٤- أبو عمر فتح ابن برلوصة البطليوسي: قال ابن بسام: من نبهاء العصر المقلين في الشعر، إلا أن أبياته نوادر سوائر. (الذخيرة ق٢: ٨٠٥) ٦٥- أبو عمر يوسف بن كوثر الشنتريني: لم

(٢١٢٥) صحح نسختك من تهذيب الكمال ١٦٩/١

(٢١٢٦) صحح نسختك من تهذيب الكمال ٣٤٤/١

أعثر على ترجمته له.

٦٦- أبو الوليد المعروف بالنحلي: ترجم له ابن بسام وقال: كان باقعة دهره، ونادرة عصره، وكان يضحك من حضر، ولا يكاد يبتسم هو إذا ندر. وكان من شعراء ابن صمادح والمعتمد (الذخيرة ٢: ٨٠٩) ٦٧- أبو بكر محمد بن سوار الأشبوني: شاعر مشهور مذكور في كتاب الذخيرة أسره النصارى وجرت عليه محن، وفداه منهم ابن عشرة كريم سلا، فله فيه أمداح كثيرة. (المغرب١: ٤١١) ٦٨- أبو محمد عبد الله بن صارة الشنتريني: (الخريدة ص٥٦) عبد الله بن محمد بن صارة (أو سارة) البكري الشنتريني الأصل، نزل اشبيلية وسكنها وتعيش فيها بالوراقة، وتجول في بلاد الأندلس شرقاً وغرباً للتعليم بالعربية. وامتدح الولاة والرؤساء. وكان حسن الخط جيد النقل قائماً على جمهرة من اللغة والنحو، وكانت وفاته ٥١٧هـ (الذخيرة ٢: ٨٣٤) ٦٩- القائد أبو عيسى بن لبون: من أمراء الطوائف الصغار، وزر للمأمون بن ذي النون وكان من قواده ثم أعلن استقلاله في مربيطر Murviedra (Sagunto) شمال بلنسية وورث حكم لورقة Lorcca بعد وفاة أخيه أبي محمد عبد الله بن لبون، وضم إليها قلعة عبد السلام من أعمال طليطلة قرب وادي الحجارة Guada lajora ثم احتال عليه جاره ابن رزين صاحب السهلة فانتزع منه ملكه سنة ٤٨٦ ولم يعوض عنه بشيء (الخريدة ٢: ٣٣١) ٧٠- أبو مروان عبد الملك بن رزين: أبو مروان عبد الملك بن رزين بن هذيل حسام الدولة بن خلف بن لب بن رزين صاحب السهلة، ورث الحكم عن أبيه ٤٣٦، كان شديد الإعجاب بنفسه مغروراً زارياً على أهل عصره، وتوفي سنة ٤٦٩هـ. (الخريدة ٢: ٣٠٨) .

٧١- الماهر أبو عامر أبو المطرف عبد الرحمن بن فاخر المعروف بابن الدباغ: ابن الدباغ لقب يطلق على عدة علماء وأدباء يختلط فيهم الأمر على بعض الباحثين، فنمهم: أبو علي الحسن بن نصر بن الدباغ الزجال الأندلسي صاحب كتاب ملح الزجالين، أشار إليه ابن سعيد وترجم له في المغرب، ومنهم أبو محمد عبد الله بنم محمد بن عباس ابن الدباغ وكان عالماً مشاوراً للأحكام في قرطبة وتوفي سنة ٤٦٣، ومنهم أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ من العلماء المحدثين بمرسية توفي سنة ٥٤٦هـ أما المترجم له فهو: أبو المطرف عبد الرحمن بن فاخر المعروف بابن الدباغ. نشأ في ظل المقتدر بن هود وحدثت بينهما جفوة فهاجر من لدنه ولجأ إلى المعتمد بن عباد ثم إلى المتوكل بن الأفطس ولكن سوء خلقه وكثرة فجره لم تمكن له عند أحد من الأمراء، فرجع إلى سرقسطة وذبح في أحد بساتينها (الخريدة ٢: ٣٤٩) .

٧٢- أبو الربيع سليمان بن مهران السرقسطي:". (٢١٢٧)

٣١٢٦-""القسطنطينية في ١٠ ماي سنة ١٨٨١ إن إعلاماتي المختلفة عرفت فطانتكم الوقائع التي صارت في المسألة التونسية وقد نسبت بهجوم بعض القبائل البدويين جهة الجزائر وهذا الهجوم الحكام

(٢١٢٧) لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة ص/٦٢

التونسيون أعلنوا بأنهم حاضرون ليضبطوه من غير تراخ فالدولة الفرنساوية حكمت بأنه يلزمها إرسال عدد وافر من العساكر الذين استولوا على جزء كبير من الولاية ولم يبعدوا عن المركز إلا بعض فراسخ، فمن غير التفات إلى ما كنا أكدنا به على حضرة الباشا ل] اخذ التدابير اللازمة لتمهد الراحة في المواضع الثائرة فدولة الجمهورية لا تريد أن تنظر للمخاطبة الاقترانية بتونس مع السلطنة العثمانية التي هي محسوبة جزءاً مهماً للسلطة المذكورة وأظهرت بأنها لا تقبل قولنا للاتفاق الودادي معها لقطع الاختلاف الذي وقع وترتيب حقوق الباب العالي مع منافع فرنسا في ذلك المحل وترتيب الأشياء الموجودة من زمن قديم ولا نقدر أن نزيد في إيضاحها كما يلزم وهي سيادة السلطان التي ليس فيها اختلاف على هاته الولاية وهي سيادة لا تنكرها ولا ولاية عموماً وهذا الحق بقي إلى الآن صحياً ولم ينقطع من زمن فتحها وهو إذ ذاك سنة ١٥٣٤ بخير الدين باشا وفي سنة ١٥٧٤ وتقليج علي باشا وسنان باشا وكانت الدولة العلية أرسلت إلى تلك المواضع قوة عظيمة براً وبحراً ومن زمن ذلك الفتح فالتأسيسات التي فعلها الباب العالي هي أن جميع ولاة تونس يتوارثون الولاية من ذرية الوالي الأول المسمى من السلطان ويتقلدون غلى الآن المنصب منه وفرمانات الولاية تبقى في خزانة الديوان وكذلك جميع المكتيب التي تأتي منهم لبا العالي فإنها تارة تكون في شان مخالطتهم مع الدول الأورباوية وتارة تكون في شأن أحوالهم الداخلية والتي لهاته المدة الأخيرة فإن الباب العالي من استحفاظه على حقوقه زيادة على كونه يسمي الوالي العام فإنه يرسل من القسطنطينية إلى تونس قاضياً وباش كاتب الولاية ولم يمكن إلا من ترحم الدولة العلية أن منحت الوالي أن يسمي هو بنفسه هذين المتوظفين وأيضاً فاتباعاً للمذهب وخصوصية سيادة السلطان فإن الخطب يذكر فيها اسم جلالته ويضرب على السكة أيضاً، وفي وقت الحرب ترسل تونس الإعانة إلى التخت وعلى حسب العادة القديمة يأتي إلى القسطنطينية دائماً أناس رسميون ليقدموا تعظيمات الوالي وخضوعه لأعتاب السلطنة وليقبلوا أيضاً الأذن اللازم من الباب العالي لأمور عظيمة في الولاية ثم إن الباشا الموجود الآن والأهالي التونسيين طلبوا زيادة في التفضل وأعطى ذلك لحضرته السامية بالفرمان المؤرخ في ١٨٧١ وتعرف به جميع الدول، والآن قد استغاث الوالي بجهد سيده الحقي ليعينه على الحالة الرديئة التي وقعت فيها تونس الآن، وهاته الأشياء التحقيقية لا ينكرها أحد فل تريدون أن تعرفوا الآن تقريرها بالتاريخ وبالمكاتبات الرسمية هو سهل لكن نقتصر على المهم منها لئلا يطول الكلام في هذا التلغراف ففي المعاهدات القديمة التي بين تركيا وفرنسا تعدد ألقاب الحضرة السلطانية ويكون منها لقب سلطان تونس) فانظر مثلاُ) معاهدة ١٠ صفر سنة ١٠٨٤ هـ؟ سنة ١٦٦٨ م وفي هذه المعاهدات أيضاً يوجد بأن كل المعاهدات التي بين الدولتين تجري أيضاً في تونس وفي نصف القرن السابع عشر أي في ١٤ صفر سنة ١١٦٦ أرسل السلطان فرماناً للباي والحاكم الكبير بالولاية في رضا الباب العالي بأن قنصل فرنسا يجمع خدمات قناصل الدول الذين لم يكن لهم ذاك نواب القسطنطينية كالبرتغال وكتالوني وإسبانيا وفينسيا وفرنسا وغيرهم، والقنصل وكالته هي حماية

السفن تحت الراية الفرنساوية في المراسي المشهورة بالولاية والفرمان يمنع تداخل الإنكليز والهولانديز وغيرهم من التداخل في خدمة نائب فرنسا وذلك سند منع التعدي بين الباب العالي والنمسا المؤرخ في ٩ رمضان سنة ١١٩٧ هـ؟ المتقرر بمعاهدة ستوفا في ١٢ ربيع الآخر سنة ١٢٩٥ فإنه يأذن حكام الجزائر وتونس وطرابلس الغرب بأن يحملوا باسم السلطان السفن التجارية لسلطنة الرومان الفخيمة وأيضاً فإن الاتفاق الذي تقدم هذا السند وتمم في ١٥ شوال سنة ١١٦١ هـ؟ بالإذن من السلطان وكان هذا الاتفاق وقع بين الحكام المذكورين والسلطنة المذكورة فغن الوالي العام بتونس وهو غذ ذاك في رتبة بكلربيك ونال اسم علي باشا يذكر في مقدمة كل مكتوب ممضى عليه منه هاته الكلمات بعينها وهي (مولانا". (٢١٢٨)

٣١٢٧-"وأصبت تونس بعد تلك الجرأة السياسية البرعة لا يقيدها قيد في استقلالها على حسب إرادتها لا إرادة الحامية السابقة وهي فرنسا.

إعلان الجمهورية

أرادت تونس استكمال نظامها السياسي المختار علاوة على حريتها التي نالتها بجهادها المتواصل.

ولم يحدث يوم إعلان الجمهورية ما يصاحب عادة الانتقال من نظام إلى نظام منم سفك دماء، وهزات شعبية، إذ جرى إعلان الجمهورية في رحاب مجلس منتخب أعلن بالإجماع الجمهورية وإلغاء الملكية.

وعبر الكثير من الأعضاء في الجلسة التي أعلنت الجمهورية عن آرائهم في الجمهورية يوم الخميس ٢٦ ذي الحجة ١٣٧٦ وفي ٢٥ جويلية ١٩٥٦.

وقد ساهم كاتبه في الجلسة التاريخية فعلان الجمهورية بكلمة لخصتها كتابة الأخبار والإرشاد في كتابها الأول: ثقف نفسك في السياسة بما يلي:

فحوى كلمة الشيخ محمد الشاذلي النيفر

(لقد جعل الإسلام الكلمة للشعب في اختيار من يرتضيه لحراسة مصالحه، والذود عنها، ولهذا جعل الخلافة شورى، فقد كان المسلمون أحراراً في اختيار خليفتهم.

وقد ربى الإسلام المسلمين على أن يفهموا أن الشورى جزء لا يتجزأ من الحكومة وجزء لا ينفصم من الأمة، حتى أنه قرر مبدأ الشورى في حق من عصمه الله تعالى، وهو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وإن هذه الأمة حين أخذت طريقها السوي وأنقذت نفسها من استعمار غاشم قد أرادت لنفسها نظاماً يضمن لها أن تكون أمة في مصاف الأمم الناهضة بحق وجدارة.

فحين نختار اليوم النظام الجمهوري لا نرمي من وراء ذلك الاختيار إلى أية غاية إلا أن نكيف الدولة ونبنيها

(٢١٢٨) مسامرات الظريف بحسن التعريف ص/١٣٣

بناء لا يتسرب إليه الخلل على تعاقب الأيام) .
وفي تلك الجلسة التاريخية أصدر المجلس القومي التأسيسي برئاسة جلولي فارس رئيس المجلس القومي التأسيسي القرار التالي المتضمن لإعلان الجمهورية وانتخاب رئيس لها وهو فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة.

بسم الله الرحمن الرحيم
نحن نواب الأمة التونسية أعضاء المجلس القومي التأسيسي بمقتضى ما لنا من نفوذ كامل مستمد من الشعب.
وتدعيماً لأركان استقلال الدولة وسيادة الشعب.
وسيراً في طريق النظام الديمقراطي الذي هو وجه المجلس في تسيطر الدستور.
نتخذ باسم الشعب القرار التالي النافذ المفعول حالاً: أولاً: نلغي النظام الملكي إلغاء تاماً.
ثانياً: نعلن أن تونس دولة جمهورية.
ثالثاً: نكلف رئيس الحكومة السيد الحبيب بورقيبة بمهام رئاسة الدولة على حالها الحاضر ريثما يدخل الدستور في حيز التطبيق ونطلق عليه لقب رئيس الجمهورية التونسية.
رابعاً: نكلف الحكومة بتنفيذ هذا القرار وباتخاذ التدابير اللازمة لصيانة النظام الجمهوري كما نكلف كلاً من رئيس المجلس والأمين العام لمكتب المجلس والحكومة بإبلاغ هذا القرار إلى الخاص والعام.
أصدرناه في قصر المجلس بباردو يوم الخميس في ٢٦ ذي الحجة سنة ١٣٧٦ وفي ٢٥ جويلية سنة ١٩٥٧ على الساعة السادسة مساءً.
جلولي فارس رئيس المجلس التأسيسي ختمت الملكية بتونس في آخر سنة ١٣٧٦ وانتقلت البلاد إلى العهد الجمهوري برئاسة فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيسها الحالي أجرى الله على يديه الخير موفقاً لما فيه رضاه بنهضة إسلامية لهذه البلاد مركز الإشعاع الإسلامي.

الوزارة التونسية
رأت البلاد التونسية تقلبات متعددة في أطوار مختلفة فبعد أن كانت عضواً في الخلافة الإسلامية سواء في الطور الأموي، أو الطور العباسي استقلت استقلالاً داخلياً من الخلافة العباسية، إلى أن انفصلت عن الخلافة وأصبحت دولة تناوي الدولة العباسية وفي ذلك الطور كان هيكل الدولة مكتملاً بكل رجال الدولة.
وجاءت صنهاجة بنظامها، وكذلك الدولة الحفصية إلى أن رزحت تونس تحت الحماية الإسبانية، ثم جاءت الدولة العثمانية فأصبحت البلاد التونسية ولاية عثمانية ففقدت المقومات التي للدولة، ومنها الوزراء.
ثم أخذت تونس تسترجع سيادتها في البوتقة العثمانية إلى أن تكونت الدولة التونسية بالإمارة والوزارة

والمعروف أن الوزارة المتصلة بالعهد الحاضر ابتدأت في إمارة الأمير علي بن حسين باي الذي تولى الإمارة من سنة (١١٧٢) إلى سنة (١١٩٦) .". (٢١٢٩)

٣١٢٨-"ومن المفيد ذكر رؤساء الوزارات بتونس منذ عادت الوزارة في تونس إلى العصر الذي نعيشه اليوم وهو العام الأول من القرن الخامس عشر (١٤٠١) .

مدة الولاية سنة الوفاة ١ مصطفى خوجة ١١٧٢ ١١٩٦ ١٢١٥ ٢ يوسف صاحب الطابع ١١٩٦ ١٢٣٠ استشهد في ١٢٣٠ ٣ العربي رزوق أول وزير في العهد التركي من أبناء البلاد ١٢٣٠ ١٢٣٨ قتل سنة ١٢٣٨ ٤ حسين باش مملوك ١٢٣٨ ١٢٤٥ ١٢٧٤ ٥ شاكير صاحب الطابع ١٢٤٥ ١٢٥٣ قتل سنة ١٢٥٣ ٦ مصطفى صاحب الطابع ١٢٥٣ ١٢٥٦ ١٢٧٧ ٧ مصطفى خزاندار ١٢٥٦ ١٢٩٠ ١٢٩٥ ٨ خير الدين باشا ١٢٩٠ ١٢٩٤ ١٣٠٨ ٩ محمد خزندار (١) ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٠ مصطفى بن إسماعيل ١٢٩٥ ١٢٩٨ ١٣٢٧ ١١ محمد خزندار (الوزارة الثانية) ١٢٩٨ ١٣٠٠ ١٢ الشيخ محمد العزيز بوعتور ١٣٠٠ ١٣٢٥ ١٣٢٥ ١٣ محمد بن فرحات الجلولي ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٤ يوسف جعيط ١٣٢٦ ١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٥ الطيب بن حسين الجلولي ١٣٣٣ ١٣٤٠ ١٦ مصطفى دنقزلي ١٣٤٠ ١٣٤٥ ١٣٤٥ ١٧ خليل أبو حاجب ١٣٤٥ ١٣٥٠ ١٩٤٨م ١٨ الهادي الأخوة

١٣٥٠١٩٣٢م ١٩٤٢ م

١٩ محمد شنيق (١)

١٣٦٢١٩٤٣ م

٢٠ صلاح الدين البكوش (١) ١٩٤٣م ١٩٤٧م ٢١ مصطفى الكعاك ١٩٤٧ ١٩٥٠ ٢٢ محمد شنيق (٢) ١٩٥٠م ١٩٥٢م ٢٣ صلاح الدين البكوش (٢) ١٩٥٢م ١٩٥٤م ٢٤ محمد الصالح مزالي ١٩٥٤م ١٩٥٤م وفي المدة التي استقالت فيها وزارة محمد الصالح مزالي إلى المدة التي تشكلت فيها وزارة التفاوض كان هناك موظفون يباشرون المهمات الوزارية إلى أن تشكلت الوزارة التفاوضية برئاسة: ٢٥ الطاهر بن عمار (١) ٨ ذي الحجة ١٣٧٣ و٧ أوت ١٩٥٤ م.

وهي أول وزارة تونسية صرفة تتركب من عشرة وزراء وهي التي تولت المفاوضة مع الحكومة الفرنسية في شان الاستقلال الداخلي.

وكان التفاوض المؤدي إلى حل الأزمات مع رئيس الديوان السياسي الحبيب بورقيبة.

ورجع الرئيس إلى تونس ١٠ شوال ١٣٧٤ وفي غرة جوان ١٩٥٥ م.

وفي ٢٩ المحرم ١٣٧٥ و١٧ سبتمبر ١٩٥٥ م تألفت وزارة التفاوض الثانية من: ٢٦ الطاهر بن عمار

(٢١٢٩) مسامرات الظريف بحسن التعريف ص/١٤٥

. (٢)

وتركبت من أثني عشر وزيراً.

وسعى الديوان السياسي في إتمام خطواته الحاسمة لنيل الاستقلال التام فاستؤنفت المفاوضات إلى أن انتهت بالاستقلال التام فغي التاريخ المتقدم، وبذلك أنفسح الجو أمام العمل، فلهذا تكونت الوزارة الاستقلالية.

وقد تشكلت في ٤ رمضان ١٣٧٥ و١٤ أفريل ١٩٥٦ م.

وهي تتركب على الصفة الآتية: ٢٧ الرئيس الحبيب بورقيبة.

وزير أكبر رئيس الحكومة ووزير الدفاع والخارجية.

والأستاذ الباهي الأدغم وكيل رئيس الحكومة.

الوزارة التونسية في العهد الجمهوري

ونظمت الوزارة التونسية في العهد الجمهوري بالقانون الصادر في ٣٠ ذي الحجة سنة ١٣٧٦ وفي ٢٩ جويلية سنة ١٩٥٧ م بإثر إعلان الجمهورية.

واقتضى هذا التنظيم المعلن بإثر إعلان الجمهورية حذف أسماء الوزارات وعوضت بكتابات للدولة وأصبح المجلس تحت رئاسة فخامة رئيس الجمهورية.

وفي ٢٠ جمادى ٢ سنة ١٣٧٨ و٣١ ديسمبر ١٩٥٨ م وقع تعديل في كتابات الدولة فأصبحت اثني عشرة كتابة دولة.

وفي ٧ نوفمير سنة ١٩٦٩ م أرجع لقب الوزارة وكان على رأس هذه الوزارة.

٢٨ السيد الباهي الأدغم الوزير الأول.

ثم في يوم الأحد ١٦ رمضان ١٣٩٠ و١٥ نوفمبير سنة ١٩٧٠ تشكلت وزارة الاستقرار وكان تأليفها برئاسة: ٢٩ السيد الهادي نويرة الوزير الأول ثم في ٨ جمادى الثانية ١٤٠٠ الموافق ل؟٢٣ أفريل ١٩٨٠ شكل الوزارة: ٣٠ السيد محمد مزالي الوزير الأول.

وهذه الوزارة حققت لتونس أمنيتها الغالية في التقدم بالديمقراطية خطوة عملاقة، علاوة على ما تقدمت فيه من إنجازات تسير بالأمة التونسية إلى مصاف الأمم الراقية.

وفي ١ ذي القعدة ١٤٠٦، الموافق له ٨ جويلية ١٩٨٦ أقال رئيس الجمهورية الحبيب بورقيبة السيد محمد مزالي من مهامه كوزير أول وأمين عام للحزب وتم تعيين: ٣١ السيد رشيد صفر وزيراً أول.

وأميناً عاماً للحزب.". (٢١٣٠)

(٢١٣٠) مسامرات الظريف بحسن التعريف ص/١٤٦

٣١٢٩-"ولما ولي مراد باي في شهر رمضان سنة ١١١٠عشر ومائة وألف عزله من الفتيا وخطبة الجامع اليوسفي لسابقية حكمه عليه بالسجن في خبر نقله شيخ الإسلام البيرمي في شرح نظم المفتين وأولى مكانه فيها الشيخ علي الصوفي وبعد مدة اعتذر الشيخ علي الصوفي بالعجز وطلب معونة الشيخ عبد الكبير درغوث فأعيد إلى خطته وتقدم على الشيخ علي الصوفي لسابقيته فصار الشيخ علي الصوفي مفتياً ثانياً وذلك أول عهد تعدد المفتين من الحنفية. ولم يزل الشيخ عبد الكبير، محبباً إلى الصغير والكبير، بما عنده من محاسن الأخلاق وحسن المعاملة ولطف المحاضرة زيادة على علمه إلى أن توفي في المحرم سنة (١١٣٣) ثلاث وثلاثين ومائة وألف، عليه رحمة الله ورثاه الشيخ محمد الوزير السراج بقوله: [مجزوء الرمل]

ذا ضريح ضم كنزاً ... لعلوم الثقلينِ

كان في الدينا كبيراً ... كاسمه في الخافقينِ

لقّبوه درّ غوثٍ ... صدقوا من غير مينَ

مدّ من نهر الفتاوي ... للورى نضّاختينِ

حلّ في جنة عدن ... ونعيم خالدينِ

فاسأل المولى لديه ... بخضوع الرّاحتين

عللاً من نهر عفوٍ ... في جني من جنتين

إنَّ من قد أرَّخوه ... (كان يدري المذهبينِ)

٨

الشيخ علي الصوفي هو الشيخ أبو الحسن علي الصوفي ولد سنة ١٠٥٨ ثمان وخمسين وألف، وتصدى للأسخذ فقرأ على فحول وهم الشيخ أحمد الشريف إمام مسجد دار الباشا والشيخ مصطفى بن عبد الكريم والشيخ محمد فتاتة والشيخ يوسف درغوث الأكبر والشيخ محمد قويسم والشيخ إبراهيم الأندلسي والشيخ عاشور القسنطيني والشيخ محمد الغماد وقرأ مختصر الشيخ خليل على الشيخ سعيد الشريف وتضلع بالمعقول والمنقول وتقدم على رجال عصره في العلم والعمل والزهد حتى لقب بالصوفي وكانت دروسه مملوءة رجالاً، يواظب عليها ويقرأ عشية الجمعة تنبيه الأنام بزاوية الشيخ سيدي عياد الزيات وتقدم لمشيخة المدرسة الشماعية وخطبة الجامع الباشي وهو أول مدرس حنفي وإمام بجامع محمد باي الذي تم بناؤه عام ١١٠٤ أربعة ومائة وألف، ثم قدمه مراد باي الثاني إلى خطه الفتيا وخطبة الجامع اليوسفي سنة ١١١٠ عشر عند عزل الشيخ يوسف درغوث ثم صار مفتياً ثانياً بإرجاعه. ولما توفي الشيخ يوسف تقدم لمشيخة الإسلام سنة ١١٣٣ ثلاث وثلاثين ومائة وألف وبلغ من العمر إلى خمسين وثمانين سنة وتوفي سنة ١١٤٣ ثلاث وأربعين ومائة وألف، عليه رحمة الله، ودفن بالزلاج بمقربة من قبر الإمام ابن عبد السلام وأرخ وفاته أحد الشعراء بقوله: [الكامل]

رمسٌ تخطُّ به يد التصريف ... توقيعَ تحذير بغير حروفِ
وضجيعه تبدي مآثره لنا ... دررَ العلا من بحره المكفوف
نفدت فتاويه وما نفدت فتوَّ ... ته التي بعلا المعارف توفي
إذ حاز في تاريخه كل الكما ... (ل عليٌّ المفتي الإمام الصوفي)
٩

الشيخ يوسف درغوث هو الشيخ أبو المحاسن يوسف بن عبد الكبير بن يوسف بن درغوث شاوش ثالث آبائه الكرام في مشيخة الإسلام، ولد سنة تسع وثمانين وألف ونشأ في بذاخة عز آبائه الكرام. وأخذ الفقه عن والده الشيخ عبد الكريم والشيخ علي الصوفي وخطيب جامع القصر وشيخ المدرسة اليوسفية الشيخ محمود مهتار وقرأ مختصر القدوري على الشيخ محمد بن حسين بن بيرام وقرأ أيضاً على الشيخ قاسم الجبالي والشيخ محمود الغماري. ولم يتصد للإقراء غير أنه كان عارفاً بالنوازل ولما توفي والده رفعه الأمير حسين باشا باي من جنازة والده إلى باردو وقدمه إلى خطة الفتيا وخطبة الجامع اليوسفي في أواسط المحرم سنة ١١٣٣ ثلاث وثلاثين ومائة وألف فصار مفتياً ثانياً وباشر الإفتاء بطريقة غراء. ولما توفي الشيخ الصوفي تقدم لمشيخة الإسلام فزانها بفضله وعمله وكرم نفسه وهمته ووقاره إلى أن أدركته المنية فتوفي سنة ١١٥٦ ست وخمسين ومائة وألف، ورثاه الشيخ أحمد سمية بقوله: [الكامل]

لله رمسٌ صم يوسفَ عصره ... فغدا به كالبدر في غسق الظلامْ
حاز المحاسن في الحياة وبعدها ... ورقي المنابر في جلال واحتشام
ما جاءه لمحله ذو حاجة ... إلا وشوهد في محياه ابتسام
أجلى صدر الفتيا بحدة ذهنه ... فتبهرجت بجماله بين الأنام". (٢١٣١)

٣١٣٠-"ومناه تنمية العلوم وإنما ... هامُ المنى بظبا المنايا تقطع
(وإذا المنية أنشبت أظفارها ... ألفيت كل تميمة لا تنفع)
والموت يعتام الكرامَ ويصطفي ... أخيارهم ولكل جنب مصرع
بكت الدفاتر والمحابر والمزا ... بر والمنابر والمفاخر أجمع
لأفولِ شمس هداية لا يرتجى ... منها لآفاق المحافل مطلع
نسخت ظلال ظلاله أنوارها ... وبها غدت ظلمات ظلم تقشع
من شاد ديوان الشريعة فاغتدى ... لشتيت شمل الحكم فيه تجمّع
وحبا دروس العلم تنظيماً به ... عمرت لها بعد الدروس الأربع

(٢١٣١) مسامرات الظريف بحسن التعريف ص/١٥٧

أمّا ميادينُ الكلام فإنه ... فيها المبرز والبليغ الأبرع
ولنفسه حريةٌ وتواضعٌ ... ودماثةٌ وديانةٌ وتورعُ
ورياسةٌ علمية وسياسة ... شرعية وفراسة لا تخدع
قل للذين يشيّعون سريره ... إن لم يكونوا قد دروا من شيعوا
هذا إمامكمُ وعمدة دينكم ... وعلى حقوقكم السياجُ الأمنع
هذا نصيحكمُ الصدوق، وصدره ... من كل أضغان وحقد بلقع
كم قوبل الإحسان منه بضده ... فعفا وكلٌّ حاصد ما يزرع
واها لذا الطودِ المنيف يقله ... بعد العلي والعز ذاك الشرجع
سارتْ بسير سريره الأسرار والآ ... داب لكنْ أقسمت لا ترجع
لا همَّ يا من قد تفرد بالبقا ... ولكل عسر منك يسرٌ يتبع
وافاكَ ذو القلب السليم فوفِّه ... ما يقتضيه الفضل منك الأوسع
وارفع منازلة لديك فطالما ... قد كان قدر ذوي المعارف يرفع
وأنله رب جزاء ما قد كان من ... فعل جميل معْ عبيدك يصنع
فعلى الموالي غرم دينِ عبيدهم ... والكلُّ من أنهار جودك يكرع
وله عليّ دينُ ودٍّ ليس لي ... في أن أكافيه عليه مطمع
كمْ كنتُ أستشفي به في معضل ... فيبينهُ وبغيره يتبرع
كم كنت أبصر فغي مرايا رأيه ... وذكائه تمثال ما كنت أتوقّع
كم كنت أروي عن بديعة فكره ... غرر القوافي نشرها يتضوع
لكنَّ ما حصلت من آدابه ... أضحى يبدد درّها لي مدمع
فانظر بهذا النظم هل تلفي به ... معنى برقته يشنّف مسمع
يا رب صدّق فيه قولَ مؤرخ: ... (مثواه في أعلى الجنان مرفّع)

٢٦

الشيخ علي الدرويش

هو الشيخ أبو الحسن علي بن يوسف بن علي بن يوسف بن أحمد الدرويش أصله من باجة، وقد ظهرت على جده كرامة لقب من أجلها بالدرويش.

ولد ضحى يوم الاثنين السادس عشر من شعبان ١١٩٨ ثمان وتسعين مائة وألف، ونشأ في طلب العلم فأخذ عن فحول علماء عصره من المعقول على الشيخ أبي محمد حسن الشريف والشيخ أبي الصفاء الطاهر بن مسعود وتفقه على شيخ الإسلام البيرمي الثاني، والشيخ أبي العباس أحمد بن الخوجة، إلى أن حصل

على الأمل من العلم والعمل، فلازم بث العلم بين أولي الفهم.

وقدمه الأمير محمود باشا إماماً لمسجد بيت الباشا بباردو المعمور يصلي فيه ويروي صحيح البخاري صبيحة يوم الأحد الثاني عشر من المحرم سنة ١٢٣٠ ثلاثين ومائتين وألف عند عزل الشيخ محمود بن باكير، وذلك عاق علمه عن عموم البث.

وتقدم لخطة القضاء يوم الأحد الموفي عشرين من ربيع الثاني سنة ٣٢ اثنتين وثلاثين، وعوض عنه في الإمامة الشيخ أحمد البارودي فامتنع من التخلي عن الإمامة، وعلى كل حال ألزم لخطة القضاء فقام بأعبائها نحو التسع عشرة سنة بعلم وتثبت دين.

ثم إن الأمير مصطفى باشا قدمه للفتيا صبيحة يوم الأحد السادس والعشرين من جمادى الثانية سنة ١٢٥١ إحدى وخمسين ومائتين وألف فأولاه مفتياً رابعاً لمحضر أهل المجلس الشرعي تقدمه البيرمان الأخيران والبرودي الأخير، غير أنه لما توفي شيخ الإسلام وقدم المشير الأول على البارودي المذكور المفتيين على ما ذكرناه آنفاً صار صاحب الترجمة مفتياً خامساً. وعلى كل حال فقد قام بالخطة بتثبيت وتحرير ومحافظة على مروءته مع الإقراء بجامع الزيتونة حيث تقدم لخطة التدريس في المرتبة الأولى ابتداء عند وضع الترتيب الأحمدي.

وكتب حاشية على شرح الشذوذ لابن هشام.". (٢١٣٢)

٣١٣١-"وكان صاحب الترجمة عارفاً بالعلوم البدنية زيادة على العلوم الدينية، وقد أقرأ ألفية ابن سينا بجامع الزيتونة، وله كثير من التقاييد الطربية، أمّا تقاييده الفقهية في النوازل التي عرضت مدة الخمس والعشرين في مباشرة خطة القضاء فقد جمع له حفيده منها ما ينيف عن الأربعين كراساً، يفني الليالي في مطالعه الفقه وتحريره وأمل الأدب فله به ولع، ونظم كثيراً من الشعر في أغراض شتى، وقد جمعت من شعره قطعة وافرة أثبتها في كتابي مجمع الدووايــن التونسية، وله مراسلات شعرية مع شيخ الإسلام البيرمي الاربع منها أنه كتب إليه شيخ الإسلام المذكور يستعير منه الجزء الرابع من المعيار بقوله: [الكامل]

يا له من رقى بعلومه أفق العلا ... قسما على نجم السماء الساري

أهدي إليك من السلام لطيفة ... يذكو اريجُ نسيمها المعطار

هذا ولي أرب أروم حصوله ... من رابع الأجزاء للمعيار

فاسمح به لقضائه لا زلت ذا ... شرف وعز شامخ المقدار

فأجابه المولى الجد قدّس الله روحه بقوله: [الكامل]

وافت فأخجلت العقول وأنعشت ... محل الفؤاد وخامل الأفكار

(٢١٣٢) مسامرات الظريف بحسن التعريف ص/١٨٩

تاهت على أهل اللسان وتوجت ... تاج البلاغة كامل الأسرار

وتقول بعد تحية منت بها ... لا غرب إلاّ رابع المعيار

فسألت ممن ذا الكمال فقيل لي ... من آل بيرم شامخ المقدار

فعلمت إرب ذوي النهى في العلم لا ... ينفّك في الإقبال والإدبار

وومنحته جزء الكتاب مساعفاً ... بسلام طيب هاطلٍ معطار

وكان شيخ الإسلام المذكر أطلع المولى الجدج على رسالة أنشأها في مخاطبة مفتي المنستير حين أرسل إليه كتباً في قفة فراسله بمراسلة أبدع فيها ما شاء وأودعها من الدعابات الأدبية ما يعز على غيره ولّما طالعها المولى الجد قدّس الله روحه كتب إليه قوله: [الكامل]

منشي الرسالة قد أجاد وأبدعها ... فيما أتى فيها وشنف مسمعا

فهي الجواهر بل زواهر في سما ... علم البلاغة للهداية أطْلَعا

موضوعها لقب المسمى إن يرد ... تحقيره عند المنادي إن دعا

شالته إذ رفعته بعد خساسة ... فحوى الترقي للعلا واستجمعا

وكسته من حلل البها بحديثها ... عنه كساء بالجواهر رصّعا

أفضى به إبداع منشيها إلى ... تشريف ما قد كان قِدْماً أوضعا

صحفت معجمه بفقه مجيدها ... فغدا لملتمس المعارف مترعا

وصراحة الموضوع فيها قف بها ... يا من يروم إلى الصراحة منزعا

لا زال في كمد بيرم ... يعلو إلى نجم الثريا مطلعا

وحسوده لا زال في كمد وإن ... زلت به قدم يجاب بلا لَعَا

وأجابه عن ذلك شيخ الإسلام المذكور بقوله: [الكامل]

وافت إليّ لّما أشالت برقعاً ... حتى استباحت من فؤادي موضعاً

هيفاء ترفل في ملابس حسنها ... زهواً وتحتقر البدور الطُلّعا

وتسنمت بذرى البلاغة منبراً ... فغدت لها أهل البراعة خضعا

وأصاخت الأسماعُ نحو حديثها ... فأصاب حسن اللفظ منها الموقعا

ولها جدير ذاك لما أصبحت ... تاجاً على هام الزمان مرصعا

ما كنت أحسب قبل رؤية عِقدها ... أن اليراع هوى النجوم اللمعا

هبت بها نسمات سلع رقة ... لله راقم وشيها ما أبدعا

ذاك الإمام الألمعيّ المرتضى ... من حاز من كل المعارف منزعا

أعني السنوسيَّ الهمام الأوحد ال ... حبر الجليل الأحوذي البلتعا

لا زال محروس الجناب مرفعاً ... ولكل فضل في البرية مطلعا

وكتب قدس الله روحه للأكتب الشيخ محمد المسعودي يستعير منه عدة كتب بقوله: [مجزوء الرجز]

حامل الكُتْبِ إليكم ... طالباً رقم الحلل

مع ابن زيدون به ... فاصحب رسولي إذ نزل

أما ابن بسام إذا ... سلتمه بما حمل

كنت امرأ متى سئل ... لآمل نال الأما

فأرسل اليه ما حضر من الكتب المذكورة وكتب له قطعة من شعر ابنه المؤرخ الشاعر الأكتب الشيخ محمد الباجي المسعودي وهي قوله: [مجزوء الرجز]

يا سيدا شرفني ... بنظمه السامي الأجل

ومن غدا لي مخلصاً ... في قوله مع العمل". (٢١٣٣)

٣١٣٢-"ونشأ في خدمة العم الشريف فقرأ على عمّه الشيخ محمد بن الخوجة سيدي خالد والأزهرية والقطر والمكودي والدرر وقطعة من صحيح البخاري وقرأ على الشيخ محمد بيرم الرابع شرح سيدي حسن علي منظومة ابن وهبان والدرر، وقرأ على الشيخ محمد معاوية المكودي والأشموني والعصام والكنز، وقرأ على الشيخ محمد النيفر الفاكهي واللفية والأشموني عليها والسعد وقطعة من صحيح البخاري وقرأ على الشيخ محمد بن عاشور الأشموني على الألفية، وقرأ على الشيخ مصطفى بيرم الألفية، وقرأ على الشيخ إبراهيم الرياحي نبذة من الموطأ.

وجلس للتدريس وتقدم للرتبة الثانية بجامع الزيتونة في لاثامن عشر من أشرف الربيعين سنة ١٢٦٥ خمس وستين ومائتين وألف، ثم ما لبث أن ارتقى للرتبة الأولى في المحرم سنة ١٢٦٦ ست وستين ومائتين والف، ولازم التدريس بجامع الزيتونة واعتنى بالفقه والنوازل حتى صار فقيهاً خبيراً بفروع المذهب الحنفي، له معرفة بتعبير الرؤيا حسن الأخلاق حسن التعبير في درسه. قرأت عليه قطعة من شرح المقدمة لابن هشام.

وتقدم للتدريس بالمدرسة الصادقية عند فتحها فرأينا تلامذته في مواكب الامتحانات كلهم محصل على جميع مارواه عن أستاذه. ولّما توفي المدرس الشيخ محمد الستاري منسلخ ربيع الثاني سنة ١٢٩٧ سبع وتسعين تقدم عوضه خطيباً وإماماً ومدرساً بجامع القصر فكانت أول خطبة خطبها به من إنشائه يوم الجمعة سابع جمادى الأولى سنة ١٢٩٧ سبع وتسعين ومائتين وألف.

الشيخ عمر بن الشيخ

(٢١٣٣) مسامرات الظريف بحسن التعريف ص/٣٠٨

هو شيخنا أبو حفص عمر بن أحمد بن علي بن حسن بن علي بن قاسم زعوقة عرف ابن الشيخ. أصلهم من قرية الماتلين بمقربة رأس الجبل قرب غار الملح، وقد حج جده قاسم بيت الله الحرام وولي مشيخة الحكم على قرية الماتلين إلى أن توفي سنة ١١٩٥ خمس وتسعين ومائة وألف، فخلفه في المشيخة ولده حسن إحدى وخمسين سنة وكان فيمن دافع عن بنزرت حين ورد إليها العدو من قبل البحر وتوفي في شعبان سنة ١٢٤٦ ست وأربعين ومائتين وألف وترك ولده علياً خطيباً بجامع الماتلين، وقد اشتهر عليه لقب ابن الشيخ، وكان خيراً ملازماً لقراءة القرآن يتمنى كثيراً حج بيت الله الحرام والموت هنالك، وقد أجاب الله أمنيته فقد أتم الحج والزيارة وتوفي بالينبع، ودفن هنالك في المحرم سنة ١٢٩٧ سبع وتسعين ومائتين وألف وأما ولده أحمد فقد تقلّب في خدمة الدولة قدمه شاكير صاحب الطابع لخلاص أعشار غار الملح وعمله عند امتناع جده لعجزه وامتناع والده مراعاة لخطة الإمامة فقام بذلك قياماً تستحسنه الدولة حتى تيسر له بذلك أخذ خدمات كثيرة منها استلزامه لمحصول المحصولات ريع الفواكه والخضر والبقول بباب البحر.

واستمر في خدمة الدولة إلى أن ولي المقدس المشير الثاني فكان ممن لزم بيته وأقام ببلد رأس الجبل وحج بيت الله الحرام سنة ١٢٩٤ أبع وتسعين ورجع إلى بلده مشتغلاً بما يعنيه.". (٢١٣٤)

٣١٣٣-""القسطنطينية في ١٠ ماي سنة ١٨٨١ إن إعلاماتي المختلفة عرفت فطانتكم الوقائع التي صارت في المسألة التونسية وقد نسبت بهجوم بعض القبائل البدويين جهة الجزائر وهذا الهجوم الحكام التونسيون أعلنوا بأنهم حاضرون ليضبطوه من غير تراخ فالدولة الفرنساوية حكمت بأنه يلزمها إرسال عدد وافر من العساكر الذين استولوا على جزء كبير من الولاية ولم يبعدوا عن المركز إلا بعض فراسخ، فمن غير التفات إلى ما كنا أكدنا به على حضرة الباشا ل] اخذ التدابير اللازمة لتمهد الراحة في المواضع الثائرة فدولة الجمهورية لا تريد أن تنظر للمخاطبة الاقترانية بتونس مع السلطنة العثمانية التي هي محسوبة جزءاً مهماً للسلطة المذكورة وأظهرت بأنها لا تقبل قولنا للاتفاق الودادي معها لقطع الاختلاف الذي وقع وترتيب حقوق الباب العالي مع منافع فرنسا في ذلك المحل وترتيب الأشياء الموجودة من زمن قديم ولا نقدر أن نزيد في إيضاحها كما يلزم وهي سيادة السلطان التي ليس فيها اختلاف على هاته الولاية وهي سيادة لا تنكرها ولا ولاية عموماً وهذا الحق بقي إلى الآن صحياً ولم ينقطع من زمن فتحها وهو إذ ذاك سنة ١٥٣٤ بخير الدين باشا وفي سنة ١٥٧٤ وتقليج علي باشا وسنان باشا وكانت الدولة العلية أرسلت إلى تلك المواضع قوة عظيمة براً وبحراً ومن زمن ذلك الفتح فالتأسيسات التي فعلها الباب العالي هي أن جميع ولاة تونس يتوارثون الولاية من ذرية الوالي الأول المسمى من السلطان ويتقلدون غلى الآن المنصب منه وفرمانات الولاية تبقى في خزانة الديوان وكذلك جميع المكتيب التي تأتي منهم لبا العالي فإنها تارة تكون في

(٢١٣٤) مسامرات الظريف بحسن التعريف ص/٣٥٣

شان مخالطتهم مع الدول الأورباوية وتارة تكون في شأن أحوالهم الداخلية والتي لهاته المدة الأخيرة فإن الباب العالي من استحفاظه على حقوقه زيادة على كونه يسمي الوالي العام فإنه يرسل من القسطنطينية إلى تونس قاضياً وباش كاتب الولاية ولم يمكن إلا من ترحم الدولة العلية أن منحت الوالي أن يسمي هو بنفسه هذين المتوظفين وأيضاً فاتباعاً للمذهب وخصوصية سيادة السلطان فإن الخطب يذكر فيها اسم جلالته ويضرب على السكة أيضأن وفي وقت الحرب ترسل تونس الإعانة إلى التخت وعلى حسب العادة القديمة يأتي إلى القسطنطينية دائماً أناس رسميون ليقدموا تعظيمات الوالي وخضوعه لأعتاب السلطنة وليقبلوا أيضاً الأذن اللازم من الباب العالي لأمور عظيمة في الولاية ثم إن الباشا الموجود الآن والأهالي التونسيين طلبوا زيادة في التفضل وأعطى ذلك لحضرته السامية بالفرمان المؤرخ في ١٨٧١ وتعرف به جميع الدول، والآن قد استغاث الوالي بجهد سيده الحقي ليعينه على الحالة الرديئة التي وقعت فيها تونس الآن، وهاته الأشياء التحقيقية لا ينكرها أحد فل تريدون أن تعرفوا الآن تقريرها بالتاريخ وبالمكاتبات الرسمية هو سهل لكن نقتصر على المهم منها لئلا يطول الكلام في هذا التلغراف ففي المعاهدات القديمة التي بين تركيا وفرنسا تعدد ألقاب الحضرة السلطانية ويكون منها لقب سلطان تونس) فانظر مثلاُ) معاهدة ١٠ صفر سنة ١٠٨٤ هـ؟ سنة ١٦٦٨ م وفي هذه المعاهدات أيضاً يوجد بأن كل المعاهدات التي بين الدولتين تجري أيضاً في تونس وفي نصف القرن السابع عشر أي في ١٤ صفر سنة ١١٦٦ أرسل السلطان فرماناً للباي والحاكم الكبير بالولاية في رضا الباب العالي بأن قنصل فرنسا يجمع خدمات قناصل الدول الذين لم يكن لهم ذاك نواب القسطنطينية كالبرتغال وكتالوني وإسبانيا وفينسيا وفرنسا وغيرهم، والقنصل وكالته هي حماية السفن تحت الراية الفرنساوية في المراسي المشهورة بالولاية والفرمان يمنع تداخل الإنكليز والهولانديز وغيرهم من التداخل في خدمة نائب فرنسا وذلك سند منع التعدي بين الباب العالي والنمسا المؤرخ في ٩ رمضان سنة ١١٩٧ هـ؟ المتقرر بمعاهدة ستوفا في ١٢ ربيع الآخر سنة ١٢٩٥ فإنه يأذن حكام الجزائر وتونس وطرابلس الغرب بأن يحملوا باسم السلطان السفن التجارية لسلطنة الرومان الفخيمة وأيضاً فإن الاتفاق الذي تقدم هذا السند وتمم في ١٥ شوال سنة ١١٦١ هـ؟ بالإذن من السلطان وكان هذا الاتفاق وقع بين الحكام المذكورين والسلطنة المذكورة فغن الوالي العام بتونس وهو غذ ذاك في رتبة بكلربيك ونال اسم علي باشا يذكر في مقدمة كل مكتوب ممضى عليه منه هاته الكلمات بعينها وهي (مولانا". (٢١٣٥)

٣١٣٤-"وأصبت تونس بعد تلك الجرأة السياسية البرعة لا يقيدها قيد في استقلالها على حسب إرادتها لا إرادة الحامية السابقة وهي فرنسا.

(٢١٣٥) مسامرات الظريف بحسن التعريف ص/٤٦٨

إعلان الجمهورية

أرادت تونس استكمال نظامها السياسي المختار علاوة على حريتها التي نالتها بجهادها المتواصل.

ولم يحدث يوم إعلان الجمهورية ما يصاحب عادة الانتقال من نظام إلى نظام منم سفك دماء، وهزات شعبية، إذ جرى إعلان الجمهورية في رحاب مجلس منتخب أعلن بالإجماع الجمهورية وإلغاء الملكية.

وعبر الكثير من الأعضاء في الجلسة التي أعلنت الجمهورية عن آرائهم في الجمهورية يوم الخميس ٢٦ ذي الحجة ١٣٧٦ وفي ٢٥ جويلية ١٩٥٦.

وقد ساهم كاتبه في الجلسة التاريخية فعلان الجمهورية بكلمة لخصتها كتابة الأخبار والإرشاد في كتابها الأول: ثقف نفسك في السياسة بما يلي:

فحوى كلمة الشيخ محمد الشاذلي النيفر:

(لقد جعل الإسلام الكلمة للشعب في اختيار من يرتضيه لحراسة مصالحه، والذود عنهأن ولهذا جعل الخلافة شورى، فقد كان المسلمون أحراراً في اختيار خليفتهم.

وقد ربى الإسلام المسلمين على أن يفهموا أن الشورى جزء لا يتجزأ من الحكومة وجزء لا ينفصم من الأمة، حتى أنه قرر مبدأ الشورى في حق من عصمه الله تعالى، وهو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وإن هذه الأمة حين أخذت طريقها السوي وأنقذت نفسها من استعمار غاشم قد أرادت لنفسها نظاماً يضمن لها أن تكون أمة في مصاف الأمم الناهضة بحق وجدارة.

فحين نختار اليوم النظام الجمهوري لا نرمي من وراء ذلك الاختيار إلى أية غاية إلا أن نكيف الدولة ونبنيها بناء لا يتسرب إليه الخلل على تعاقب الأيام) .

وفي تلك الجلسة التاريخية أصدر المجلس القومي التأسيسي برئاسة جلولي فارس رئيس المجلس القومي التأسيسي القرار التالي المتضمن لإعلان الجمهورية وانتخاب رئيس لها وهو فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن نواب الأمة التونسية أعضاء المجلس القومي التأسيسي بمقتضى ما لنا من نفوذ كامل مستمد من الشعب.

وتدعيماً لأركان استقلال الدولة وسيادة الشعب.

وسيراً في طريق النظام الديمقراطي الذي هو وجه المجلس في تسيطر الدستور.

نتخذ باسم الشعب القرار التالي النافذ المفعول حالاً: أولاً: نلغي النظام الملكي إلغاء تاماً.

ثانياً: نعلن أن تونس دولة جمهورية.

ثالثاُ: نكلف رئيس الحكومة السيد الحبيب بورقيبة بمهام رئاسة الدولة على حالها الحاضر ريثما يدخل

الدستور في حيز التطبيق ونطلق عليه لقب رئيس الجمهورية التونسية.
رابعاً: نكلف الحكومة بتنفيذ هذا القرار وباتخاذ التدابير اللازمة لصيانة النظام الجمهوري كما نكلف كلاً من رئيس المجلس والأمين العام لمكتب المجلس والحكومة بإبلاغ هذا القرار إلى الخاص والعام.
أصدرناه في قصر المجلس بباردو يوم الخميس في ٢٦ ذي الحجة سنة ١٣٧٦ وفي ٢٥ جويلية سنة ١٩٥٧ على الساعة السادسة مساءً.
جلولي فارس رئيس المجلس التأسيسي ختمت الملكية بتونس في آخر سنة ١٣٧٦ وانتقلت البلاد إلى العهد الجمهوري برئاسة فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيسها الحالي أجرى الله على يديه الخير موفقاً لما فيه رضاه بنهضة إسلامية لهذه البلاد مركز الإشعاع الإسلامي.

الوزارة التونسية

رأت البلاد التونسية تقلبات متعددة في أطوار مختلفة فبعد أن كانت عضواً في الخلافة الإسلامية سواء في الطور الأموي، أو الطور العباسي استقلت استقلالاً داخلياً من الخلافة العباسية، إلى أن انفصلت عن الخلافة وأصبحت دولة تناوي الدولة العباسية وفي ذلك الطور كان هيكل الدولة مكتملاً بكل رجال الدولة.
وجاءت صنهاجة بنظامهأن وكذلك الدولة الحفصية إلى أن رزحت تونس تحت الحماية الإسبانية، ثم جاءت الدولة العثمانية فأصبحت البلاد التونسية ولاية عثمانية ففقدت المقومات التي للدولة، ومنها الوزراء.
ثم أخذت تونس تسترجع سيادتها في البوتقة العثمانية إلى أن تكونت الدولة التونسية بالإمارة والوزارة والمعروف أن الوزارة المتصلة بالعهد الحاضر ابتدأت في إمارة الأمير علي بن حسين باي الذي تولى الإمارة من سنة (١١٧٢) إلى سنة (١١٩٦) .". (٢١٣٦)

٣١٣٥-"ومن المفيد ذكر رؤساء الوزارات بتونس منذ عادت الوزارة في تونس إلى العصر الذي نعيشه اليوم وهو العام الأول من القرن الخامس عشر (١٤٠١) .
مدة الولاية سنة الوفاة ١ مصطفى خوجة ١١٧٢ ١١٩٦ ١٢١٥ ٢ يوسف صاحب الطابع ١١٩٦ ١٢٣٠ استشهد في ١٢٣٠ ٣ العربي رزوق أول وزير في العهد التركي من أبناء البلاد ١٢٣٠ ١٢٣٨ قتل سنة ١٢٣٨ ٤ حسين باش مملوك ١٢٣٨ ١٢٤٥ ١٢٧٤ ٥ شاكير صاحب الطابع ١٢٤٥ ١٢٥٣ قتل سنة ١٢٥٣ ٦ مصطفى صاحب الطابع ١٢٥٣ ١٢٥٦ ١٢٧٧ ٧ مصطفى خزاندار ١٢٥٦ ١٢٩٠ ١٢٩٥ ٨ خير الدين باشا ١٢٩٠ ١٢٩٤ ١٣٠٨ ٩ محمد خزندار (١) ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٠

(٢١٣٦) مسامرات الظريف بحسن التعريف ص/٤٨٠

مصطفى بن إسماعيل ١٢٩٥ ١٢٩٨ ١٣٢٧ ١١ محمد خزندار (الوزارة الثانية) ١٢٩٨ ١٣٠٠ ١٢ الشيخ محمد العزيز بوعتور ١٣٠٠ ١٣٢٥ ١٣٢٥ ١٣ محمد بن فرحات الجلولي ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٤ يوسف جعيط ١٣٢٦ ١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٥ الطيب بن حسين الجلولي ١٣٣٣ ١٣٤٠ ١٦ مصطفى دنقزلي ١٣٤٠ ١٣٤٥ ١٣٤٥ ١٧ خليل أبو حاجب ١٣٤٥ ١٣٥٠ ١٩٤٨م ١٨ الهادي الأخوة

١٣٥٠١٩٣٢م ١٩٤٢ م

١٩ محمد شنيق (١)

١٣٦٢١٩٤٣ م

٢٠ صلاح الدين البكوش (١) ١٩٤٣م ١٩٤٧م ٢١ مصطفى الكعاك ١٩٤٧ ١٩٥٠ ٢٢ محمد شنيق (٢) ١٩٥٠م ١٩٥٢م ٢٣ صلاح الدين البكوش (٢) ١٩٥٢م ١٩٥٤م ٢٤ محمد الصالح مزالي ١٩٥٤م ١٩٥٤م وفي المدة التي استقالت فيها وزارة محمد الصالح مزالي إلى المدة التي تشكلت فيها وزارة التفاوض كان هناك موظفون يباشرون المهمات الوزارية إلى أن تشكلت الوزارة التفاوضية برئاسة: ٢٥ الطاهر بن عمار (١) ٨ ذي الحجة ١٣٧٣ و٧ أوت ١٩٥٤ م.

وهي أول وزارة تونسية صرفة تتركب من عشرة وزراء وهي التي تولت المفاوضة مع الحكومة الفرنسية في شان الاستقلال الداخلي.

وكان التفاوض المؤدي إلى حل الأزمات مع رئيس الديوان السياسي الحبيب بورقيبة.

ورجع الرئيس إلى تونس ١٠ شوال ١٣٧٤ وفي غرة جوان ١٩٥٥ م.

وفي ٢٩ المحرم ١٣٧٥ و١٧ سبتمبر ١٩٥٥ م تألفت وزارة التفاوض الثانية من: ٢٦ الطاهر بن عمار (٢) .

وتركبت من أثني عشر وزيراً.

وسعى الديوان السياسي في إتمام خطواته الحاسمة لنيل الاستقلال التام فاستؤنفت المفاوضات إلى أن انتهت بالاستقلال التام فغي التاريخ المتقدم، وبذلك أنفسح الجو أمام العمل، فلهذا تكونت الوزارة الاستقلالية.

وقد تشكلت في ٤ رمضان ١٣٧٥ و١٤ أفريل ١٩٥٦ م.

وهي تتركب على الصفة الآتية: ٢٧ الرئيس الحبيب بورقيبة.

وزير أكبر رئيس الحكومة ووزير الدفاع والخارجية.

والأستاذ الباهي الأدغم وكيل رئيس الحكومة.

الوزارة التونسية في العهد الجمهوري

ونظمت الوزارة التونسية في العهد الجمهوري بالقانون الصادر في ٣٠ ذي الحجة سنة ١٣٧٦ وفي ٢٩

جويلية سنة ١٩٥٧ م بإثر إعلان الجمهورية.

واقتضى هذا التنظيم المعلن بإثر إعلان الجمهورية حذف أسماء الوزارات وعوضت بكتابات للدولة وأصبح المجلس تحت رئاسة فخامة رئيس الجمهورية.

وفي ٢٠ جمادى ٢ سنة ١٣٧٨ و٣١ ديسمبر ١٩٥٨ م وقع تعديل في كتابات الدولة فأصبحت اثني عشرة كتابة دولة.

وفي ٧ نوفمبر سنة ١٩٦٩ م أرجع لقب الوزارة وكان على رأس هذه الوزارة.

٢٨ السيد الباهي الأدغم الوزير الأول.

ثم في يوم الأحد ١٦ رمضان ١٣٩٠ و١٥ نوفمبير سنة ١٩٧٠ تشكلت وزارة الاستقرار وكان تأليفها برئاسة: ٢٩ السيد الهادي نويرة الوزير الأول ثم في ٨ جمادى الثانية ١٤٠٠ الموافق ل؟٢٣ أفريل ١٩٨٠ شكل الوزارة: ٣٠ السيد محمد مزالي الوزير الأول.

وهذه الوزارة حققت لتونس أمنيتها الغالية في التقدم بالديمقراطية خطوة عملاقة، علاوة على ما تقدمت فيه من إنجازات تسير بالأمة التونسية إلى مصاف الأمم الراقية.

وفي ١ ذي القعدة ١٤٠٦، الموافق له ٨ جويلية ١٩٨٦ أقال رئيس الجمهورية الحبيب بورقيبة السيد محمد مزالي من مهامه كوزير أول وأمين عام للحزب وتم تعيين: ٣١ السيد رشيد صفر وزيراً أول.

وأميناً عاماً للحزب.". (٢١٣٧)

٣١٣٦-"ابن أبي حصينة

٣٨٨ - ٤٥٧ هـ / ٩٩٨ - ١٠٦٤ م

الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار بن أبي حصينة أبو الفتح الشامي.

شاعر من الأمراء ولد ونشأ في معرة النعمان بسورية انقطع إلى دولة بني مرداس في حلب فامتدح عطية بن صالح المرداسي فملكه ضيعة فأثرى.

وأوفده ابن مرداس إلى الخليفة المستنصر العلوي بمصر رسولاً سنة ٤٣٧هـ فمدح المستنصر بقصيدة وأعقبها بثانية سنة ٤٥٠هـ فمنحه المستنصر لقب الإمارة.

ثم كتب له سجلاً بذلك فأصبح يحضر في زمرة الأمراء ويخاطب بالإماره وتوفي في سروج.

له (ديوان شعر -ط) طبع بعناية المجمع العلمي بدمشق مصدراً بمقدمة من إملاء أبي العلاء المعري وقد

(٢١٣٧) مسامرات الظريف بحسن التعريف ص/٤٨١

قرئ عليه.". (٢١٣٨)

٣١٣٧-"ابن دانيال الموصلي

٦٤٦ - ٧١٠ هـ / ١٢٤٨ - ١٣١١ م

الحكيم بن شمس الدين محمد بن عبد الكريم بن دانيال بن يوسف الخزاعي الموصلي الكحال.

شاعر ولد في الموصل وتربى بها وتلقى مبادئ العلوم، حيث كانت زاخرة بالعلوم والعلماء وبعد دخول المغول إلى الموصل سنة ٦٦٠هـ تركها إلى مصر حيث اتخذ حرفة الكحالة التي لقب بها.

ودرس الأدب على الشيخ معين الدين القهري، فصار شاعراً بارعاً فاق أقرانه واشتهر دونهم في نظمه ونثره.

وقد كان حاد الطبع عصبي المزاج، سليط اللسان. له (ديوان - ط) .". (٢١٣٩)

٣١٣٨-"أُفنون

؟ - ٥٧ ق. هـ / ؟ - ٥٦٧ م

صريم بن معشر بن ذهل، من تغلب.

شاعر جاهلي من الطبقة الثالثة، يماني الأصل لقب بأفنون لقوله في أبيات:

إن للشباب أفنوناً

توفي في بادية الشام.". (٢١٤٠)

٣١٣٩-"الأحوص الأنصاري

؟ - ١٠٥ هـ / ؟ - ٧٢٣ م

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم الأنصاري.

من بني ضبيعة، لقب بالأحوص لضيق في عينه،

شاعر إسلامي أموي هجّاء، صافي الديباجة، من طبقة جميل بن معمر ونصيب، وكان معاصراً لجرير والفرزدق.

وهو من سكان المدينة. وفد على الوليد بن عبد الملك في الشام فأكرمه ثم بلغه عنه ما ساءه من سيرته فردّه إلى المدينة وأمر بجلده فجلد ونفي إلى دهلك (وهي جزيرة بين اليمن والحبشة) كان بنو أمية ينفون

(٢١٣٨) معجم الشعراء العرب ص/٤٢

(٢١٣٩) معجم الشعراء العرب ص/١٤٠

(٢١٤٠) معجم الشعراء العرب ص/٥٠٣

إليها من يسخطون عليه.

فبقي بها إلى ما بعد وفاة عمر بن عبد العزيز وأطلقه يزيد بن عبد الملك، فقدم دمشق ومات بها، وكان حماد الراوية يقدمه في النسيب على شعراء زمنه.". (٢١٤١)

٣١٤٠-"الأَفوَهِ الأَودِيّ

؟ - ٥٤ ق. هـ / ؟ - ٥٧٠ م

صَلاءة بن عمرو بن مالك، أبو ربيعة، من بني أود، من مذحج.

شاعر يماني جاهلي، لقب بالأفوه لأنه كان غليظ الشفتين ظاهر الأسنان.

كان سيد قومه وقائدهم في حروبهم وهو أحد الحكماء والشعراء في عصره.". (٢١٤٢)

٣١٤١-"التجاني يوسف بشير

١٣٢٨ - ١٣٥٦ هـ / ١٩١٠ - ١٩٣٦ م

أحمد التجاني بن يوسف بن بشير بن الإمام جزري الكتيابي.

شاعر، متصوف من السودان ولد في أم درمان ١٩١٠م لقب بالتجاني تيمناً بشيخ المتصوفة الإمام التيجاني، حفظ القرآن والتحق بالمعهد العلمي في أم درمان ودرس الأدب والفلسفة والتصوف.

عاش فترة قصيرة إلا أنه لفت الأنظار، فاهتمت به الصحف والمجلات وخاصة مجلة (أبولو) .

صدر له ديوان واحد بعد وفاته وهو (إشراقة) الذي يعد نموذجا للشعر الرومانسي.

عمل صحفياً وساهم في تحرير صحيفة (ملتقى النهرين) ، ومجلتي (أم درمان، والفجر) .

توفي بذات الصدد ودفن بمدينة أم درمان.". (٢١٤٣)

٣١٤٢-"الحُصَيْن بن حِمَال

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

الحصين بن حمال بن حبيب بن جابر بن مرابق، من بني عبد ود.

شاعر أموي من بني كلب لقب بالقطامي، شهد يوم بنات قين وكاد أن يقتل فيه، ولما ثار يزيد بن المهلب على بني أمية (سنة ١٠١هـ) فرح وقال في ذلك شعراً إلا أنه عندما وصل إلى العقر (حيث المعركة بين يزيد

(٢١٤١) معجم الشعراء العرب ص/٥١١

(٢١٤٢) معجم الشعراء العرب ص/٥٥٢

(٢١٤٣) معجم الشعراء العرب ص/٥٧٧

وبني أمية) انضم إلى بني أمية وأعرض عن يزيد.". (٢١٤٤)

٣١٤٣-"الصاحب بن عباد

٣٢٦ - ٣٨٥ هـ / ٩٣٨ - ٩٩٥ م

إسماعيل بن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس أبو القاسم الطالقاني.

وزير غلب عليه الأدب، فكان من نوادر الدهر علماً وفضلاً وتدبيراً وجودة رأي. استوزره مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي ثم أخوه فخر الدولة. ولقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة من صباه. فكان يدعوه بذلك. كما لقب ب (كافي الكفاة) .

ولد في الطالقان (من أعمال قزوين) وإليها نسبته، وتوفي بالري ونقل إلى أصبهان فدفن فيها.

له تصانيف جليلة، وشعر فيه رقة وعذوبة، وتواقيعه آية الإبداع في الإنشاء له معرفة وإلمام بالتفسير والحديث واللغة والتاريخ.

قال الصاحب بن عباد: أشتهي أن أزور بغداد فأشاهد جرأة محمد بن عمر العلوي، وتنسك أبي أحمد الموسوي، وظرف أبي محمد بن معروف.

له: (المحيط - خ) سبع مجلدات في اللغة، وكتاب (الوزراء) ، و (الكشف عن مساوئ شعر المتنبي-ط) ، و (الإقناع في العروض وتخريج القوافي-خ) ، و (عنوان المعارف وذكر الخلائف-خ) رسالة.". (٢١٤٥)

٣١٤٤-"العَنبَر الخُضم

؟ - ٢٢٩ ق. هـ / ؟ - ٤٠٠ م

العنبر بن عمرو بن تميم بن مُرّ بن أدّ بن طابخة بن الياس بن مضر.

شاعر جاهلي قديم، لقب بالخُضَّم لكثرة أكله، شكك حمزة الأصفهاني في نسبه إلى تميم وقال هو من بهراء وأن أمه، أم خارجة (عمرة بنت سعد بن عبد اللات) وأبوه (عامر بن عمرو بن لحيون البهراني) .

أما أولاده فهم جندب وكعب وله ابنة تدعى الهيجمانة عشقها عبد شمس بن سعد بن زيد مناة، ولما وقعت حرب بين قومه وقومها أغار على رهطها فلما أدرك العنبر قال له: دع أهلك فإما لنا وإما لك، فنزعت الهيجمانة خمارها، وقالت: نشدتك الرحم إلا وهبته لي فوهبه لها.". (٢١٤٦)

(٢١٤٤) معجم الشعراء العرب ص/٦٢٩

(٢١٤٥) معجم الشعراء العرب ص/٧١٧

(٢١٤٦) معجم الشعراء العرب ص/٧٤٨

٣١٤٥-"القطامي التغلبي

؟ - ١٣٠ هـ / ؟ - ٧٤٧ م

عُمير بن شُييم بن عمرو بن عبّاد، من بني جُشَم بن بكر، أبو سعيد، التغلبي الملقب بالقطامي.

شاعر غزل فحل، كان من نصارى تغلب في العراق، وأسلم. وجعله ابن سلّام في الطبقة الثانية من الإسلاميين، وقال: الأخطل أبعد منه ذكراً وأمتن شعراً.

وأورد العباسي (في معاهد التنصيص) طائفة حسنة من أخباره يفهم منها أنه كان صغيراً في أيام شهرة الأخطل، وأن الأخطل حسده على أبيات من شعره. ونقل أن القطامي أول من لُقب (صريع الغواني) بقوله:

صريع غوان راقهنّ ورقنه لدن شبَّ حتى شاب سود الذوائب

من شعره البيت المشهور:

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

له (ديوان شعر- خ) . والقطامي بضم القاف وفتحها. قال الزبيدي: الفتح لقيس، وسائر العرب يضمون.". (٢١٤٧)

٣١٤٦-"الكَلحَبَة العُرَني

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

هبيرة بن عبد منان بن عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد منان بن نعيم.

شاعر محسن أحد فرسان بني تميم وساداتها، والكَلحَبَة العُرَني لقب له، وفي اللسان أن الكلحبة أمه، وهو ينسب إلى جده عرين بفتح العين

وله شعر في المفضليات.". (٢١٤٨)

٣١٤٧-"المؤيد في الدين

٣٩٠ - ٤٧٠ هـ / ٩٩٩ - ١٠٧٧ م

هبة الله بن أبي عمران موسى بن داؤد الشيرازي.

ولد في شيراز سنة ٣٩٠ وقد كان باكورة أعماله اتصاله الملك البويهي أبو كاليجار الذي أعجب به واستمع إليه، وحضر مجالس مناظرته مع العلماء من المعتزلة والزيدية والسنة.

(٢١٤٧) معجم الشعراء العرب ص/٧٧٥

(٢١٤٨) معجم الشعراء العرب ص/٧٨٥

خرج المؤيد إلى مصر سنة ٤٣٩.

وقد كان من ألمع الشخصيات العلمية والسياسية التي أنتجها ذلك العصر، فقد كان عالماً متفوقاً، قوي الحجة في مناظرته ومناقشاته مع مخالفيه.

قال عنه أبو العلاء المعري:

والله لو ناظر أرستطاليس لتغلب عليه.

وقد تمكن من إحداث إنقلاب عسكري على الخليفة العباسي القائم بأمر الله سنة ٤٥٠ وأجبره على مغادرة البلاد ورفع راية الدولة الفاطمية فوق بغداد.

ومن ذلك كله استحق لقب داعي دعاة الدولة الفاطمية.". (٢١٤٩)

٣١٤٨-"المرقش الأكبر

؟ - ٧٢ ق. هـ / ؟ - ٥٥٢ م

عوف (وقيل عمرو) بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس من بني بكر بن وائل.

شاعر جاهلي من المتيمين الشجعان عشق ابنة عم له إسمها (أسماء) وقال فيها شعراً كثيراً، يحسن الكتابة وشعره من الطبقة الأولى، ضاع أكثره، ولد باليمن ونشأ بالعراق واتصل مدة بالحارث بن أبي شمر الغساني واتخذه الحارث كاتباً له.

والمرقش لقب غلب عليه لقوله:

الدار قفر والرسوم كما رقّش في ظهر الأديم قلم

وتزوجت عشيقته برجل من بني مراد فمرض المرقش زمناً ثم قصدها فمات في حبها.

وهو عم المرقش الأصغر (ربيعة بن سفيان) .". (٢١٥٠)

٣١٤٩-"المُستَوغِر

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

عمرو بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (وقيل هو كعب بن ربيعة) .

أحد شعراء العرب وفرسانها في الجاهلية، لقب بالمستوغر لقوله يصف فرساً عرقت:

تنِشُّ الماء في الربلات منها نشيش الرَّصف في اللبن الوغير

وقد لقبه ابن حجر (بالمستوغر) وعدّه من الصحابة، ويقال أن المستوغر كان من المعمرين فقال أبو عمرو

(٢١٤٩) معجم الشعراء العرب ص/٧٩٥

(٢١٥٠) معجم الشعراء العرب ص/٨١٤

بن العلاء (كما روى ذلك الأصمعي) أنه عاش ٣٢٠سنة.!
وروى ابن الكلبي وغيره أن المستوغر هدم صنم بني كعب بن ربيعة في الإسلام.
قيل أدرك الإسلام، وأمر بهدم البيت الذي كانت تعظمه ربيعة في الجاهلية.". (٢١٥١)

٣١٥٠-"المغيرة بن حبناء
؟ - ٩١ هـ / ؟ - ٧١٠ م
المغيرة بن عمرو بن ربيعة الحنظلي التميمي.
شاعر، إسلامي، كان من رجال المهلب بن أبي صفرة.
يكنى أبا عيسى، اشتهر بنسبته إلى أمه، وقيل: حبناء لقب غلب على أبيه لجبنه، واسمه حُبين.
وقال المرزباني: أنفد شعره في مدح المهلب وبنيه وذكرهم في حربهم مع الأزارقة.
وكان هو وأخواه (صخر ويزيد) شعراءً فرساناً، وأبوهم شاعر وكان المغيرة يهاجي أخاه صخراً.
ومات شهيداً في نسف (بين جيحون وسمرقند) على مقربة من بخارى وكان أبرص.". (٢١٥٢)

٣١٥١-"المهلهل بن ربيعة
؟ - ٩٤ ق. هـ / ؟ - ٥٣١ م
عدي بن ربيعة بن مرّة بن هبيرة من بني جشم، من تغلب، أبو ليلى، المهلهل.
من أبطال العرب في الجاهلية من أهل نجد. وهو خال امرئ القيس الشاعر. قيل: لقب مهلهلاً، لأنه أول من هلهل نسج الشعر، أي رققه.
وكان من أصبح الناس وجهاً ومن أفصحهم لساناً. عكف في صباه على اللهو والتشبيب بالنساء، فسماه أخوه كليب (زير النساء) أي جليسهن.
ولما قتل جساس بن مرة كليباً ثار المهلهل فانقطع عن الشراب واللهو، وآلى أن يثأر لأخيه، فكانت وقائع بكر وتغلب، التي دامت أربعين سنة، وكانت للمهلهل فيها العجائب والأخبار الكثيرة.
أما شعره فعالي الطبقة.". (٢١٥٣)

(٢١٥١) معجم الشعراء العرب ص/٨١٧
(٢١٥٢) معجم الشعراء العرب ص/٨٣٠
(٢١٥٣) معجم الشعراء العرب ص/٨٤٧

٣١٥٢-"بلعاء بن قيس الكناني

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

بلعاء بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر بن عوف بن كعب من كنانة بن خزيمة.

شاعر جاهلي، كان رئيس بني كنانة في أكثر حروبهم ومغازيهم، وكان سيد بني بكر في حرب الفجار، وشهد أيامها الأربعة ومات قبل يوم الحُرَيرة.

أصيب بالبرص عندما أسن فقيل: سيف الله صقله.

كان رامياً يصيب بالنبل من مكان بعيد، لقب بلعاء بقوله:

كأنما كانوا طعاماً فابتلع". (٢١٥٤)

٣١٥٣-"ثَابِت بن سُوَيْد

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

ثابت بن سويد بن الحارث بن حصن بن ضمضم.

شاعر إسلامي، من بني كلب، والد جواس بن القعطل وقد لقب ثابت بالقعطل لقوله:

فظل يماني الأنامل خالياً وقعطل حتى قد سئمت مكانيا". (٢١٥٥)

٣١٥٤-"ثابت قُطنة

؟ - ١١٠ هـ / ؟ - ٧٢٨ م

ثابت بن كعب بن جابر العتكي الأزدي أبو العلاء.

من شجعان العرب وأشرافهم في العصر المرواني، يكنى أبا العلاء، وقطنة لقبه لقب به لأن سهماً أصابه في إحدى عينيه أثناء اشتراكه في حروب الترك، فكان يضع على العين المصابة قطنة فعرف بها.

له شعر جيد شهد الوقائع في خراسان (سنة ١٠٢هـ) حيث أصيب فيها بعينه ولما غزا أشرس بن عبد الله بلاد سمرقند وما وراء النهر، كان ثابت معه، ووجهه في خيل إلى "آمل" لقتال الترك، فقاتلهم وظفر.

واستمرت معاركه معهم إلى أن قتلوه في حدود عام ١١٠ هـ.

والشاعر كان نصيبه سيئاً جداً من جانب المؤرخين، فلا يوجد ترجمة كاملة لحياته وسيرته.

(٢١٥٤) معجم الشعراء العرب ص/١٠١٠

(٢١٥٥) معجم الشعراء العرب ص/١٠٣١

جمع ماجد بن أحمد السامرائي البغدادي ما وجد من شعره في (ديوان –ط) .". (٢١٥٦)

٣١٥٥-"حسام الدين الحاجري
؟ - ٦٣٢ هـ / ؟ - ١٢٣٥ م
عيسى بن سنجر بن بهرام بن جبريل بن خمارتكين بن طاشتكين الإربلي حسام الدين.
شاعر مشهور بلقبه دون اسمه، وقد لقب بالحاجري نسبة إلى حاجر وهي بلدة بالحجاز ولم يكن منها، ولكنه ذكرها كثيراً في شعره.
عاش منحوساً ومات مقتولاً، ولد ونشأ في إربل ولم يشارك في الأحداث التي جرت في حياته، عاش وقد تناول في شعره الغزل الذي كان جل شعره فيما يعانيه من عشق وصبابة وقد كان ملماً بفروع الثقافة العربية، وكان غزير الشعر، شهد له الكثير من الأدباء وكتاب التراجم بأنه شاعر مجيد.
وقد كان جندياً من أولاد أجناد الأتراك.
له (ديوان شعر ـ ط) .". (٢١٥٧)

٣١٥٦-"دُوَيد القُضاعي
٣٥٢ ق. هـ - ؟ هـ / ٢٨٠ - ؟ م
دويد بن زيد بن نهد بن زيد بن حوتكة بن أسلم القضاعي.
شاعر جاهلي، معمّر، لقب بـ (دُويد) وقيل هو (جذيمة بن صبح بن زيد بن نهد!) ، وذكر السجستاني أنه عاش ٤٥٦ سنة. وروي في القاموس المحيط أنه أدرك الإسلام.
وهو ابن أخ الشاعر خزيمة بن نهد بن زيد.
وساق الشريف المرتضى في أماليه وصيته لبنيه لما حضرته الوفاة ومنها قوله: (أوصيكم بالناس شراً لا ترحموا لهم عبرة، ولا تقيلوهم عثرة، قصّروا الأعنة وطوِّلوا الأسنة، واطنعوا شزراً، واضربوا هبراً، إذا أردتم المحاجزة فقبل المناجزة، والمرء يعجز لا محالة.
وقد رويت هذه الوصية أو بعضها لجده نهد بن زيد.". (٢١٥٨)

(٢١٥٦) معجم الشعراء العرب ص/١٠٣٢
(٢١٥٧) معجم الشعراء العرب ص/١١٤١
(٢١٥٨) معجم الشعراء العرب ص/١٢٦٩

٣١٥٧-"ذو الخِرَق الطُّهَوي

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

خليفة بن حمل بن عامر بن حميري.

شاعر جاهلي، من بني حمير وهو من فرسانهم وسمي ذو الخرق لشعر قال فيه:

عجافا عليها الريش والخرق

كما لقب بذي الخرق كل من قرط بن قرط وشمير بن عبد الله بن هلال، وله شعر في الأصمعيات.". (٢١٥٩)

٣١٥٨-"زكي مبارك

١٣٠٨ - ١٣٧١ هـ / ١٨٩١ - ١٩٥٢ م

زكي بن عبد السلام بن مبارك.

أديب، من كبار الكتاب المعاصرين، امتاز بأسلوب خاص في كثير مما كتب، وله شعر، في بعضه جودة وتجديد، ولد في قرية (سنتريس) بمنوفية مصر، وتعلم في الأزهر، وأحرز لقب (دكتور) في الآداب، من الجامعة المصرية، واطلع على الأدب الفرنسي في فرنسة، واشتغل بالتدريس بمصر، وانتدب للعمل مدرساً في بغداد، وعاد إلى مصر، فعين مفتشاً بوزارة المعارف، ونشر مؤلفاته في فترات مختلفة، وكان في أعوامه الأخيرة يوالي نشر فصول من مذكراته وذكرياته في فنون من الأدب والتاريخ الحديث تحت عنوان (الحديث ذو شجون) ، وأصيب بصدمة من (عربة خيل) أدت الى ارتجاج في مخه فلم يعش غير ساعات، وكانت وفاته في القاهرة، ودفن في سنتريس.

له نحو ثلاثين كتاباً، منها (النثر الفني في القرن الرابع–ط) ، و (البدائع –ط) مقالات في الأدب والإصلاح، و (حب ابن أبي ربيعة وشعره– ط) .

وورد اسمه على بعض كتبه (محمد زكي مبارك) .". (٢١٦٠)

٣١٥٩-"زيد الخيل الطائي

؟ - ٩ هـ / ؟ - ٦٣٠ م

زيد بن مهلهل بن منهب بن عبد رضا من طيء، أبو مُكنف.

من أبطال الجاهلية. لقب زيد الخيل لكثرة خيله أو لكثرة طراده بها، كان طويلاً جسيماً، من أجمل الناس.

(٢١٥٩) معجم الشعراء العرب ص/١٢٧٨

(٢١٦٠) معجم الشعراء العرب ص/١٣٢٥

وكان شاعراً محسناً، وخطيباً لسناً، موصوفاً بالكرم وله مهاجاة مع كعب بن زهير. أدرك الإسلام ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم

سنة ٩ هـ في وفد طيء فأسلم وسر به الرسول صلى الله عليه وسلم وسماه (زيد الخير) .

ومكث في المدينة سبعة أيام وأصابته حمى شديدة فخرج عائداً إلى نجد فنزل على ماء يقال له (فرده) فمات هناك.". (٢١٦١)

٣١٦٠-"صخر الغي

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

صخر بن عبد الله الخيثمي الهذلي.

شاعر جاهلي، قال الأصفهاني: لقب بصخر الغي لخلاعته وشدة بأسه وكثرة شره، وأورد أبياتاً من قصيدة تنسب إليه.

قيل إلى سببها أن صخراً قتل جاراً لشاعر من هذيل يدعى أبا المثلم ودارت بين أبي المثلم وصخر الغيّ مناقضات وقصائد يطول ذكرها.

وأغار صخر على بني المصطلق من خزاعة، فقاتلوه ومن معه، وقتلوه ورثاه أبو المثلم.". (٢١٦٢)

٣١٦١-"عامر المُحارِبي

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

عامر بن وهب بن مجاشع بن عامر بن زيد من بني محارب من قيس عيلان.

فارس جاهلي، كان سيد قومه (بني محارب) واشتهر بغارة له على بني باهلة، ظفر بها وأسر جمعا عظيما، وكوى من أطلق منهم على ألياتهم،

فسمى ذلك اليوم (يوم كية العجب) .

قال ابن حزم: وباهلة تغضب من ذلك إذا ذكر لها، ويقال له: ذو الرمحين، وفي التاج مادة: رمح: ممن لقب بذي الرمحين، أبو ربيعة عمر بن المغيرة المخزومي قاتل يوم الفجار برمحين، وكانت رجلاه طويلتين، كأنهما رمحان، فلقب بذلك، ومالك بن ربيعة بن عمرو كان يقاتل برمحين في يديه.". (٢١٦٣)

(٢١٦١) معجم الشعراء العرب ص/١٣٤٣

(٢١٦٢) معجم الشعراء العرب ص/١٤٩٣

(٢١٦٣) معجم الشعراء العرب ص/١٥٥٠

٣١٦٢-"عامِر بن الشَّجْب

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

عامر بن الشجب بن عبد ود بن عوف بن كنانة.

سيد كلب في وقته، شاعر، وطبيب العرب في زمانه، لقب المتمني لقوله (تمنيت ألقى رقاش قتلتها ...) .

وقد تمنى أن يتزوج امرأتين من بني عامر الأجدر وأن يأسر بدا بن الحارث الكلبي فتم له ذلك.". (٢١٦٤)

٣١٦٣-"عبدُ الله بن الحارِث

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

عبد الله بن الحارث بن مالك بن أبي مالك بن مالك بن تيم الله بن عامر الأجدر.

شاعر جاهلي من بني كلب، وتنتسب قبيلة كلب إلى كلب بن وبرة بن تغلب من بني قضاعة بن معدّ بن عدنان، وهي إحدى جماجم العرب (والجماجم هي القبائل التي تجمع البطون وينسب إليها دونهم) . لقب بالجموح لقوله:

(جمحت إني رجل جموح) .". (٢١٦٥)

٣١٦٤-"عبد المطّلب بن هاشم

١٢٧ - ٤٥ ق. هـ / ٥٠٠ - ٥٧٩ م

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو الحارث.

زعيم قريش في الجاهلية، وأحد سادات العرب ومقدميهم.

مولده في المدينة ومنشأه بمكة. كان عاقلاً، ذا أناة ونجدة، فصيح اللسان، حاضر القلب، أحبه قومه ورفعوا من شأنه، فكانت له السقاية والرفادة.

قال (سيديو) في خلاصة تاريخ العرب: (مارس الحكومة العظمى بمكة من سنة ٥٢٠ إلى سنة ٥٧٩م، وخلص وطنه من غارة الحبشة) .

وهو جد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قيل: اسمه شيبة و (عبد المطلب) لقب غلب عليه. وقيل: هو أول من خضب بالسواد من العرب، كان أبيض مديد القامة.

(٢١٦٤) معجم الشعراء العرب ص/١٥٥١

(٢١٦٥) معجم الشعراء العرب ص/١٦٣٢

مات بمكة عن نحو ثمانين عاماً أو أكثر.". (٢١٦٦)

٣١٦٥-"عدي بن وداع الأزدي

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

عدي بن وداع، من بني العقي بن الحارث بن مالك ابن فهم.

شاعر، معمّر، لقب بالأعمى، ولم يكن أعمى، وقيل لحدة بصره، وذلك من باب دفع الحسد، أدرك عدي الإسلام وأسلم وغزا.

أنشد في انتقال بني جرم (بنو ناجية) القضاعيين إلى عمان وتحالفهم مع الأزد، ولام ناجية بنت الخزرج زوجة سامة بن لؤي القرشي على ذلك.". (٢١٦٧)

٣١٦٦-"عضد الدولة البويهي

٣٢٤ - ٣٧٢ هـ / ٩٣٦ - ٩٨٣ م

فنَّاخُسرو، الملقب عضد الدولة، ابن الحسن الملقب ركن الدولة ابن بويه الديلمي، أبو شجاع.

أحد المتغلبين على الملك في عهد الدولة العباسية بالعراق، تولى ملك فارس ثم ملك الموصل وبلاد الجزيرة، وهو أول من لقب في الإسلام (شاهنشاه) قال الزمخشري (في ربيع الأبرار) : (وصف رجل عضد الدولة فقال: وجهٌ فيه ألف عين، وفم فيه ألف لسان، وصدر فيه ألف قلب!) كان شديد الهيبة، جباراً عسوفاً، أديباً، عالماً بالعربية، ينظم الشعر، نعته الذهبي بالنحوي، وصنف له أبو علي الفارسي (الإيضاح) ، و (التكملة) ، كما صنف له أبو إسحاق الصابي كتاب (التاجي) في أخبار بني بويه، ولقبه بتاج الملة، ومدحه فحول الشعراء كالمتنبي والسلامي، وكان شيعياً، قال الذهبي: أظهر بالنجف قبراً زعم أنه قبر الإمام علي (رضي الله عنه) وبنى عليه المشهد وأقام مأتم عاشوراء، وكان كثير العمران، أنشأ ببغداد البيمارستان العضدي وعمر القناطر والجسور، وبنى سوراً حول مدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، أخباره كثيرة متفرقة أتى على معظمها ابن الأثير في الكامل، توفي ببغداد وحمل في تابوت، فدفن في مشهد النجف.". (٢١٦٨)

٣١٦٧-"عمر الرافعي

١٢٩٩ - ؟ هـ / ١٨٨١ - ؟ م

(٢١٦٦) معجم الشعراء العرب ص/١٦٥٥

(٢١٦٧) معجم الشعراء العرب ص/١٦٩١

(٢١٦٨) معجم الشعراء العرب ص/١٧١٠

عمر تقي الدين بن عبد الغني بن أحمد بن عبد القادر الرافعي.

وهو أول من لقب بهذا اللقب وإليه تنسب الرافعية في مصر والشام.

قاضي اديب وشاعر ومفتي متصوف نشأ وترعرع في طرابلس الشام ودرس تفسير القرآن بين يدي الشيخ محمد عبده في مصر

حاول إنشاء جريدة باسم باب النصر بحلب سنة ١٩٠٦ فلم ينجح، عمل محامياً بدمشق سنة ١٩١٣م ثم سجنه العثمانيون سنة ١٩١٦ بتهمة العمل ضد السلطنة والتعاون مع الجمعية الثورية العربية

وصفه الشيخ عبد الكريم عويضة الطرابلسي بقوله: مجد الأدب الروحي في دنيا العرب تقريظاً لكتابه مناجاة الحبيب.

انتخب في عام ١٩٤٨ مفتياً لطرابلس وتوجه عمامة الفتوى السيد الحاج عبد الله الغندور.

له: مناجاة الحبيب، أساليب العرب في الشعر والرسائل والخطب، الغضبة المضرية في القضية العربية.". (٢١٦٩)

٣١٦٨-"كلثْوم المشهر

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

كلثوم بن وائل بن سجاح.

شاعر إسلامي (لقب بالمشهر) ينتسب إلى كلب بن وبرة بن تغلب من بني قضاعة، كان يزيد بن أسيد قد دعا قضاعة إلى التمضر فعاتبه كلثوم بأبيات فخر فيها ببني قضاعة منها قوله:

بنا تنال الملوك ما طلبت وأدركت ثأرها بنا العرب". (٢١٧٠)

٣١٦٩-"مالكُ الأصم

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

مالك بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة.

شاعر جاهلي ينتسب إلى قبيلة كلب بن وبرة، لقب بالأصم لقوله:

أصُمّ عن الخنا إن قيل يوماً وفي غير الخنا ألفى سميعا". (٢١٧١)

(٢١٦٩) معجم الشعراء العرب ص/١٧٧٧

(٢١٧٠) معجم الشعراء العرب ص/١٩١٨

(٢١٧١) معجم الشعراء العرب ص/١٩٤٣

٣١٧٠-"مَجنون لَيلى

؟ - ٦٨ هـ / ؟ - ٦٨٧ م

قيس بن الملوح بن مزاحم العامري.

شاعر غزل، من المتيمين، من أهل نجد.

لم يكن مجنوناً وإنما لقب بذلك لهيامه في حب ليلى بنت سعد التي نشأ معها إلى أن كبرت وحجبها أبوها، فهام على وجهه ينشد الأشعار ويأنس بالوحوش، فيرى حيناً في الشام وحيناً في نجد وحيناً في الحجاز، إلى أن وجد ملقى بين أحجار وهو ميت فحمل إلى أهله.". (٢١٧٢)

٣١٧١-"محمد الجُعفي

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

محمد بن حُمران بن أبي حمران الحارث بن معاوية بن الحارث مالك الجعفي.

شاعر وفارس جاهلي قديم، أحد من سمي في الجاهلية محمداً، لقب بالشويعر (وقد لقبه به امرؤ القيس) وهو ابن أخي الأسعر الجعفي.

وفي شعره نغمة الثناء والمدح للأمير الكندي (امرؤ القيس) بينما كان الأخير يذمه حتى لقبه بالشويعر.". (٢١٧٣)

٣١٧٢-"محمد بن بشير الخارجي

٥٠ - ١٣٠ هـ / ٦٧٠ - ٧٤٧ م

محمد بن بشير بن عبد الله بن عقيل بن أسعد بن حبيب بن سنان.

والخارجي نسبة إلى خارجة عدوان، وعدوان لقب لعمرو بن قيس.

شاعر أموي عاش في المدينة المنورة في مكان يسمى الروحاء.

في شعره متانه وفصاحة، وكان منقطعاً إلى أبي عبيدة بن زمعة القرشي ولم يتصل الشاعر بالخلفاء وإنما اكتفى ببعض المتنفذين الذين كانوا يكفونه مؤونته ولم يمدح في شعره إلا زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ورثى سليمان بن الحصين وكان خليله وقد جزع عليه عند موته جزعاً شديداً.". (٢١٧٤)

(٢١٧٢) معجم الشعراء العرب ص/١٩٦٦

(٢١٧٣) معجم الشعراء العرب ص/١٩٨٤

(٢١٧٤) معجم الشعراء العرب ص/٢٠٢٢

٣١٧٣-"محمود الوراق
؟ - ٢٢٠ هـ / ؟ - ٨٤٠ م
محمود بن حسن الوراق أبو الحسن.
شاعر عباسي مشهور من شعراء القرنين الثاني والثالث المرموقين
وقد ذكر أنه كان مولى لبني زهرة وهو شاعر من بغداد لذلك علق به لقب البغدادي.
وأكثر شعره في المواعظ والحكم وقد اشتهر بلقبين أحدها الوراق والآخر النخاس فأما الوراق فهو الناسخ بالأجرة ولعلها مهنة عمل بها.
وأما اللقب الآخر النخاس فقد جاء من المهنة كذلك قال البغدادي: وقد كان نخاساً يبيع الرقيق وكان له رقيق.". (٢١٧٥)

٣١٧٤-"مسكين الدارمي
؟ - ٨٩ هـ / ؟ - ٧٠٨ م
ربيعة بن عامر بن أُنيف بن شريح بن عمرو بن زيد بن عبد الله بن عدس بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم المعروف بمسكين الدارمي التميمي.
شاعر عراقي شجاع من أشراف تميم، لقب مسكيناً لأبيات قال فيها:
أنا مسكين لمن أنكرني ولمن يعرفني جد نطق
له أخبار مع معاوية، وكان متصلاً بابنه يزيد وزياد بن أبيه وكانت بينه وبين الفرزدق والأخطل وعبد الرحمن بن الحكم وعبد الرحمن بن حسان وشائج مودة وهجاء.". (٢١٧٦)

٣١٧٥-"يزيد بن الصَعِق
؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م
يزيد بن عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب الكلابي.
شاعر جاهلي، لقب والده بالصعق لأنه عمل طعاما لقومه بعكاظ فجاءت ريحٌ بغبار فسبها ولعنها، فأرسل الله عليه صاعقةً فأحرقته.
وكان له مشاركة في يوم ذي نجب.

(٢١٧٥) معجم الشعراء العرب ص/٢١١٤
(٢١٧٦) معجم الشعراء العرب ص/٢١٤٥

له شعر في الأصمعيات.". (٢١٧٧)

٣١٧٦-"يَزيد بن حبناء

؟ - ٩٠ هـ / ؟ - ٧١٠ م

يزيد بن عمرو بن ربيعة الحنظلي التميمي.

من شعراء الخوارج وشعراء العصر الأموي كان له آخوان هما: صخر والمغيرة وكلاهما شاعر.

فربما اختلط على الرواة شعر أحدهما بشعر الآخر.

وكان يزيد قد خرج مع الأزارقة، وحبناء اسم أمه، نسب إليها أو لقب غلب على أبيه.

له شعر في كتاب شعر الخوارج.". (٢١٧٨)

٣١٧٧-"يموت بن المزرع

٢٣٠ - ٣٠٤ هـ / ٨٤٤ - ٩١٦ م

يموت بن المزرع العبدي، من عبد القيس، البصري، أبو بكر.

شاعر أديب، من مشايخ العلم، وهو ابن أخت الجاحظ، من أهل البصرة، زار بغداد (سنة ٣٠١) وهو شيخ كبير. وزار مصر مراراً، وكان لايعود مريضاً خوفاً من أن يتطير باسمه. ويقول: بليت بالاسم الذي سماني به أبي. وسمى نفسه (محمداً) فذكره بعض المؤرخين في (المحمدين) ولكن اسمه الأول غالب عليه. له رواية للأخبار وحكايات أورد بعضها ابن خلكان. مات بطبرية وقيل بدمشق. وهو والد (مهلهل بن يموت) . قال ابن حزم: واسم يموت محمد، وإنما يموت لقب.". (٢١٧٩)

٣١٧٨-"قال: إنّ لي أمراً أريدُك له فاستلئِمْ في سلاحك ففعل، فقال: اجتهدْ، قال: لا مزيدَ فيما فعلتُ.

قال: اخرجْ معي، فخرجَ ومع الحارث سيفهُ.

فلما بَعُدَ عن البيوت، قال: أنا الحارث بنُ ظالم وقد استلأَمتَ ولستَ نائماً فخذ جذرَكَ.

قال: ملكتَ فأَسجحْ. فجزَّ ناصيتَه وخلَّى سبيله، فرجع إلى منزله.

٧٦ - عمرو بن سفيان بن حمار بن الحارث بن أوس، وهو مُعَقّرِ البارقي، وبارقُ من الأَزد.

(٢١٧٧) معجم الشعراء العرب ص/٢٣٠٦

(٢١٧٨) معجم الشعراء العرب ص/٢٣٠٩

(٢١٧٩) معجم الشعراء العرب ص/٢٣٢٣

قال الهيثم بن عَدِي فيما أخبرني عنه ابنه محمد: إنما لُقّبَ مُعقِراً لقوله في العُقاب:

لنا ناهِضٌ في الوكرِ قد مَهّدتْ له ... كما مَهدتْ للبعلِ حسناءُ عاقِرُ

وهذه قصيدته المشهورة وفيها يقول:

معاويةُ بن الجَون ذُبيانُ حولَه ... وحشانُ في جمع الرِّباب مُكاثِرُ

فجئنا إلى جمعٍ كأنَّ زُهاءَهُ ... جرادٌ هفا في هَبوةٍ متطايرُ

وخبّرها الوُرّادُ أنْ ليس بينها ... وبين قُرى نَجرانَ والدَربِ كافِرُ

فأَلقتْ عَصاها واستقرَّ بها النَّوى ... كما قرَّ عيناً بالإيابِ المُسافِرُ

وأُخبرتُ عن محمد بن أنس عن حمّاد الراوية، قال: حدثَني معقل بن أبي بكر الهُذلي الراوية، وكان قد بلغ مائة سنة، قال: حدثني أبي، قال: شهدتُ يوم جَبَلة، يومَ أقبل ابنا الجَوْن معاوية وحسّان الكِنْديَّان هذا في تميم وهذا في قيس، وكان معقرّ بن حمار البارقي في بني تميم، فقال هذا الشعر، فقلتُ لأبي: كم كانت خيل الحييّن، مع ما يُكثر معقرّ منها؟ قال: كان مع الفريقين نحوٌ من أربعين فارساً.

٧٧ – عمرو بن عَديّ بن نصر اللخمي، جدُّ النعمان بن المنذر وآبائه الملوك، يقول من رواية المُفضَّل:

صددتِ الكأسَ عنَّا أمَّ عمرو ... وكان الكأسُ مجراها اليمينا

وماشرُّ الثلاثة أمَّ عمرو ... بصاحبكِ الذي لا تصبحينا

٧٨ – عمرو ابن أبي عُمارة الخُنيسي الأَزدي.

يقول:

دعوتُ فثابتْ من خُنيسٍ عِصاب ... إلى الضِربِ مشيَ المُحنِقاتِ الروَاقِلِ

٧٩ – عمرو بن أشيم الأَزْدي الحُدَّاني الذي يقول:

شاقتكَ أظعانٌ بكرنَ بُكورا ... وتجاسرتْ عن ذ ي الأَصابعِ زُورا

٨٠ – عمرو بن طَلَّة وهي أمُّه، وأبوه معاوية بن عمرو بن مبذول، يُعرَف بابن طلَّة، بن مالك بن النجار الخزرج.

من قوله – ويقال إنّه للحارث بن عبد العُزّى الخزرجي، وكان عمرو بن طلَّة قائد الخزرج في حربهم مع الأوس:

أصَحا أم قد نهى ذكَرَهُ ... أم قضَى من لَذّةٍ وَطَرَهْ؟

أم تذكرتَ الشبابَ وما ... ذِكُركَ الشباب أو عُصُرَه

٨١ – عمرو بن امرىء القيس، من بني الحادث بن الخزرج يقول في مالك بن العجلان النجَّاري:

يا مال والسيّدُ المعمَّمْ قد ... يُبْطِرُه بعضَ رأيه السَرَفُ

نحنُ بما عندنا وأنت بما ... عندكَ راضٍ، والأمرُ مُختلِفُ

فأَبدِ سيماك يعرفوكَ بما ... يبدون سيماهُم فيعَترِفوا

٨٢ – عمرو بن رفاعة الواقِفي الأَوسي، من قوله:

إمَّا تَربَنا وقد خَفَّتْ مجالِسُنا ... والموتُ أمرٌ لهذا الناسِ مكتوبُ

فقد غَنَينَا وفينا سامِرٌ عَتِجٌ ... وساكِنٌ كَأَتِيّ الليلِ مرهوبُ

منَّا الذي هو ما إنْ طُرَّ شارِبُه ... والعانِسون ومنَّا المَرْدُ والشِيبُ

٨٣ – عمرو بن سيَّار بن مُرَّة السَّكوني، أبو النَيْل يقول:

لجنا ولجّتْ هذه في التَغضبِ ... ولُطَّ القناعُ دوننا بالتَّنقُّبِ

ويُروى هذا الشعر لحُجيّة بن المُضرّب الكندي في ولد أخيه مَعْدان بن المضرَّب، أنشدته عائشة أم المؤمنين، رضوان الله عليها، أخاها عبد الرحمن بن أبي بكر في أمر القاسم بن محمد بن أبي بكر وأخيه، لما قُتِلَ محمد أبوهما بمصر.". (٢١٨٠)

٣١٧٩–"الأصم سنة ٦٣١ هجرية

عثمان بن أبي عبد الله بن أحمد أبو عبد الله قاض من فقهاء الإباضية بعمان له تصانيف منها " التاج البصيرة النور " ولم يكن بأصم وإنما لقب بذلك لقصة ذكرت فى اللباب لابن الأثير ج ١ ص ٥٧.". (٢١٨١)

٣١٨٠–"ابو جعفر الهندوانى

– محمد بن عبد الله بن محمد أبو جعفر الهندوانى البلخى الحنفى لقب بأبى حنيفة الصغير توفى ببخارى". (٢١٨٢)

٣١٨١–"ربيعة الراى سنة ١٣٦ هجرية

ربيعه بن فروخ التميمى بالولاء المدنى أبو عثمان إمام حافظ فقيه مجتهد لقب بربيعة الرأى لأنه كان بصيرا

(٢١٨٠) من اسمه عمرو من الشعراء ص/١١

(٢١٨١) موسوعة الأعلام ٣٢/١

(٢١٨٢) موسوعة الأعلام ١٠٧/١

بالرأى والقياس كان صاحب الفتوى بالمدينة وتفقه عليه مالك، توفى بالهاشمية". (٢١٨٣)

٣١٨٢-"الطوسى سنة ٤٦٠ هجرية

"أبو جعفرمحمد بن الحسن بن على الطوسى مفسر، نعته السبكى بفقيه الشيعة ومصنفهم، انتقل من خراسان إلى بغداد وأقام أربعين سنة ورحل إلى الغرى (بالنجف) فاستقر إلى ان توفى له تصانيف كثيرة منها " تهذيب الأحكام " والتبيان الجامع لعلوم القرآن، ويطلق عليه فى كتب الامامية لقب " الشيخ "." (٢١٨٤)

٣١٨٣-"عمر بن الخطاب توفى سنة ٢٣ هجرية

عمر بن الخطاب بن نفيل القرشى العدوى أبو حفص ثانى الخلفاء الراشدين وأول من لقب بأمير المؤمنين، مضرب المثل فى العدل، كان فى الجاهلية من ابطال قريش وأشرافهم وله السقاية فيهم أسلم قبل ال هجرية جرة بخمس سنين وشهد الوقائع وكانت له، تجارة بين الشام والحجاز بويع بالخلافة بعد وفاة ابى بكر بعهد منه". (٢١٨٥)

٣١٨٤-"عمر بن عبد العزيز سنة ١٠١ هجرية

أبوحفص، عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموى ولى الحكم بعد سليمان بن عبد الملك فكان خليفة صالحا عادلا وربما لقب بخامس الخلفاء الراشدين". (٢١٨٦)

٣١٨٥-"وافتْ وثوبُ اللَّيلِ أسبل سترهُ ... حتى غدا كالثَّوبِ للعريانِ
هذا التشبيه عارٍ من لطف المعنى، وما أحقُّه أن يشبَّه بتشبيه الماء بالماء.
فضَممتُها ورشفتُ بردَ الثَّغرِ كي ... أُطفي بذلك حرقةَ الأشجانِ
باتتْ تعاطيني كؤوسَ حديثها ... وتُشَنِّفُ الأسماعَ بالألحانِ

(٢١٨٣) موسوعة الأعلام ٢٢٦/١
(٢١٨٤) موسوعة الأعلام ٣٣٢/١
(٢١٨٥) موسوعة الأعلام ٣٦٩/١
(٢١٨٦) موسوعة الأعلام ٣٧١/١

بتنا على رغمِ الحسودِ بغبطةٍ ... وبفرحةٍ ومسرَّةٍ وأمانِ

حتَّى دنا الفجرُ المنيرُ فراعني ... شيبٌ برأسِ اللَّيلِ نحوي دانِ

قلت: هذا شعر دعاني إلى إيراده صدق العهد، والعناية بالود الذي هو خلقي من حين لفظني المهد.

أبو بكر، المعروف بغصين البان ما لقِّب بالغصين إلا لنضرة نمائه، ورقَّة طبعه الذي يكاد يقطر من كثرة مائه.

وهو المعنيُّ بكثرة الموشَّحات، التي يتغنَّى بها في كل حضرة، والمطلع منها ما يستغني به مشاهدة الشكل الحسن عن الماء والخضرة.

وليس يحضرني من شعره إلا ما تراه، وتتمايل به طرباً كالغصن يتمايل للصَّبا عند مسراه.

فمن ذلك قوله، ويخرج منه اسم داود بطريق التعمية:

رنا فأثبتَ سهماً من لواحظِهِ ... في مُهجتي ذو قوامٍ يافعٍ نضرِ

وراحَ يسحبُ ذيلَ العجبِ مُلتفتاً ... في تيههِ ومضى والقلبُ في خطرِ

وقوله في اسم رمضان:

وشادنٍ من بني الأتراكِ مُعتدلٍ ... وافى وفي وجههِ خالٌ لمن رَمقا

له عِذارٌ بنارِ الخدِّ مُمتزجٌ ... قد هِمتُ فيه ولا عارٌ لمن عشِقا

عمر بن محمد، المعروف بابن الصُّغَيِّر خليفة أبي بكر العمري وحليفه، وزميله في التَّعارض بالقريض وأليفه.

ومن اغترف من محلِّ غرفه، وهبّ عاطر الأنفاس بعرفه.

والنَّسيم يطيب إذا مرَّ بروضٍ أنضر، ومن صحب العطار لا يخلو من أن يتعطَّر.

وهو في الشعر مكثر مجيد، ومحلّي نحرٍ للأدب وجيد.

إلا أنه أعربت محاسنه عن ناطقٍ مُعرِب، وطارت بأغلب أشعاره عنقاء مُغرب.

فمما بلغني من شعره. قوله معمِّياً باسم خالد:

مذْ رقَّ ماءٌ للجمالِ بوجنةٍ ... كالوردِ في الأغصانِ كلَّلهُ النَّدى

وتمثَّلتْ أهدابنا فيه فظنُّ ... وهُ والعذارَ ولا عذارَ به بدا

وهذا المعنى متداول من قول بعضهم:

أعِدْ نظراً فما في الخدِّ نبتٌ ... حماهُ الله من ريبِ المنونِ

ولكن رقَّ ماءُ الحسنِ حتَّى ... أراكَ خيالَ أهدابِ الجفونِ

وزاد الأمير المنجكي، وأحسن في قوله:

لَّما صفتْ مرآةُ وجهكَ أيقنتْ ... أهوايَ أنِّي عُدتُ فيه خَيالا

فحسبتُ أهدابي بخدِّكَ عارضاً ... وظننتُ إنساني بخدِّكَ خَالا

وللمترجم، ويخرج منه اسم علوان:

فديتُ حبيباً زارني بعد صدِّه ... ومن ريقهَ واللَّحظِ حيَّى بقرْقَفِ

سقاني ثلاثاً يا خليلي وإنَّها ... شفاءٌ لذي سُقمٍ وراحةُ مُدنفِ

وله، ويخرج منه اسم سليمان:

رأى عاذلي مُنيتي ري في ... إزارٍ فحيَّد عن نَهجها

وقد لام في مثلِ عشقي لها ... وما شاهدَ الخالَ في وجهها

ومما نسبه البديعي إليه، وأظنُّه مغصوباً عليه، قوله:

أفدي الذي دخلَ الحمَّامَ مُتَّزراً ... بأسودٍ وبليلِ الشَّعرِ مُلتحفا

دقُّوا بطاساتهمْ لمَّا رأوهُ بدا ... توهُّماً أنَّ بدرَ التمِّ قد كُسفا

وهذا تخيل حسن، أجاد فيه وأحسن.

وأصله ما اشتهر في بلاد العجم أن القمر إذا خسف يضربون على النُّحاس، حتى يرتفع الصَّوت زاعمين بذلك أنه يكون سبباً لجلاء الخسوف، وظهور الضوء، هكذا قاله بعض الأدباء.

والذي ثبت في أصله ما نقله غير واحدٍ، أن هُلاكو ملك التتار، لما قبض على النصير الطوسي، وأمر بقتله لإخباره ببعض المغيَّبات.

فقال له النَّصير: في الليلة الفلانية في الوقت الفلاني يخسف القمر.

فقال هُلاكو: احبسوه، إن صدق أطلقناه وأحسنَّا إليه، وإن كذب قتلناه.

فحبس إلى الليلة المذكورة، فخسف القمر خسوفاً بالغاً.

واتفق أن هُلاكو غلب عليه السُّكر تلك الليلة، فنام، ولم يجسر أحد على إنباهه.". (٢١٨٧)

٣١٨٦-"وقد عنَّ لي أن أذكر قصيدة جعلتها لجبهة دمشق إكليلاً، ووصفت بها من محاسنها روضا أريضاً وظلاً ظليلا.

فلتكن منوهة بمحل فضائل هذا الجمع، وخاتمةً لأوصافهم التي هي آخر ما يقرع السمع.

والقصيدة هي قولي:

سقَى دمشقَ موطنَ الأوطارِ ... دمعي وصَوْبُ العارِض الزَّخَّارِ

حتى يُرَوِّيا بها كلَّ رُبًى ... تصوَّرت في صُورةِ الأنوارِ

يسافرُ الطَّرْف بها إلى مَدى ... يُغني بها الخُبْرُ عن الأخبارِ

وباكرتْ نَيْرَبَها نُسَيْمةٌ ... عابقةٌ في رَوْضِهِ المِعْطارِ

(٢١٨٧) نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة ١/١٠٦

من قبل أن تصْدَى بأنْفاسِ الورى ... بَلِيلةُ الأذْيالِ في الأسْحارِ
فنبَّهتْ أطْفالَ نبْتٍ نُوَّماً ... ترضعُ ثَدْيَ الدِّيمةِ المِعْطارِ
وللرِّياض طِيبُ أنفاسٍ بها ... تُهدِي الثناءَ الجَمَّ للأمْطارِ
يتلُو خطيبُها بصوتٍ شاكرٍ ... مِدْحتَه في منبرِ الأشجارِ
وينثُر الزَّهر فينظم الندى ... يا حسنَ ذاك النظمِ والنِّثارِ
لَوَى القضيبَ ثم جِيداً غَنِمَتْ ... تقْبيلَه مباسمُ الأنوارِ
والماءُ في خَريرِه مُنهمِكٌ ... والطيرُ عاكطفٌ على التَّهْدارِ
إن ردَّه اللحنُ انْثنتْ غصونُها ... تسمعُ منه رَنَّةَ الأوتارِ
وربما انْحنتْ لتَقْرا أسطراً ... في النهرِ خَطَّها النسيمُ السَّارِي
والنَّورُ قد فتَّح عن أكْمامِه ... وفكَّكَ الوردُ عن الأزْرارِ
والرَّبوةُ الغنَّاء حَناها الصَّبا ... فنفَحتْ عن جَوْنِة العطَّارِ
أُعِيذ بالسَّبْعِ المَثانِي دَوْحَها ... على احْتواءِ السَّبْعَةِ الأنهارِ
ودَيْرُ مُرَّان القديم لا عدَتْ ... سُحْبُ الحَيا ما فيه من آثارِ
فيه حديث البَبَّغا وعهدُه ... حَلْيٌ لجِيدِ سالفِ الأعْصارِ
والمَرْجةُ الفيْحاءُ والوادِي الذي ... مَنْظرُه الباهِي جلاَ الأبْصارِ
معاهدٌ فيها النَّدامي أغْصُنٌ ... مُثْمرةٌ فواكَه الأسْمارِ
من كلِّ وَضَّاح الجبِينِ مُسْفرٍ ... عن طلعةٍ تهْزأُ بالأقمارِ
فالنجمُ سارٍ طالباً لقيته ... لذاك قد لُقِّب بالسَّيَّارِ
وشاب حُزْناً طَرفُه وما رأى ... شبيهَهُ في الفلَك الدَّوارِ
يعرَق وجهُ الكأس بالحَباب إن ... فاه وخدُّ الرَّوْضِ بالقُطارِ
مُنْتِقبٌ بالورد من خَجْلتِه ... جُوداً ومُرْتَدٍ حُلَى الوقارِ
وكلُّ مختارِ المعاني حسنُه ... قَيْدُ النُّهَى وعُقْلُه الأفكارِ
تلميذُه هاروتُ يروِى فَنَّه ... عن لفظِه عن طَرْفِه السَّحَّارِ
أهدتْ لي السُّقْمَ عيونهُ لذا ... وهبتُها النوَم عن اضْطرارِ
خَطَّ الجمالُ فوق طِرْسِ خدِّه ... سطراً برأسِ القلم الغُبارِي
أرَى على وَجْنِته دائرةً ... حَرّرها الجمالُ بالبركارِ
فالخَالُ في كُرسِيِّها قد استوى ... كمركزٍ لذلك المِدْرارِ
قد كاد موجُ رِدْفِه يُغرقُه ... لولا اعْتلاقُ الخَصْر بالزُّنَّارِ

وكاد أن يسيل لولا أنه ... جاذبه تشبُّثُ الإزارِ
أذكُر عهدَه فمتن تأوُّهِي ... فحمُ الدجى مُحترقٌ بالنارِ
وإن تقَلَّقْتُ لماضِي عهدِه ... فإنَّ عُذْري سيدُ الأعذارِ
ولي إلى الجامعِ شوقٌ والهٌ ... لا يفترُ الدهرَ عن التَّذْكارِ
للهِ أقوامٌ به أعزَّةٌ ... من خُلَّصِ الأخيار والأبرارِ". (٢١٨٨)

٣١٨٧-"في جُنْحِ لَيْلاتِهم أذْكارُهم ... تعرفُها بلابلُ الأسحارِ
كم دعوةٍ في المَحْلِ أضحتْ لهمُ ... تفْرِي جفونَ السُّحْبِ باسْتِعْبارِ
فارقتُهم لاعن رضًى وإنما ... عِنانُ عزْمِي في يد الأقْدارِ
نَشوانُ خمرِ السُّهدِ طَرْفِي نومُه ... أغْرقه البكاءُ في تيَّارِ
وما بكائي غيرَ رَشِّ أدمُعٍ ... يُوقِظ من نَوْمتِه اصْطبارِي
لعلَّ من لُطْفِ الإله مَدَداً ... يُوصِلني بهم إلى ديارِي
فأكْسِبُ الفوزَ بفضْلِ قُرْبِهمْ ... فربَّما يُجَرُّ بالجِوارِ
لا زال رَيْحانُ تحيَّاتي لهمْ ... يرفُّ في روضِ الثَّنا المِعطارِ
واللطفُ ما زال يُحيِّي أرضَهمْ ... تحيةَ النسيمِ للأزْهارِ
وهذه فصول جعلتها لشعراء خطة الشام من وجوه قطانها، المنيخين في أعطانها، المقيمين بأوطانها.
ابتدأت منها بأهل المسجد الأقصى، وانتهيت إلى أهل حماة على الوجه المستقصى.

فصل

في شعراء القدس التي كانت قبلة القبل، وروضة الشرف التي أنبتت غصون الكرامة مثمرة بالقبل وناهيك بتربة عجنت بماء الوحي، وتوفر لقصدها الوخد والوخى.
وأهلها أصحاب الذوات القدسية، والبلاغة القسية.
والآراء السديدة، والنفوس الشديدة.
عصابةٌ في رءوسِ المجدِ إن ذُكِروا ... يفُوح مسكُ ثَناءِ البدوِ والحَضَرِ
ليت المَكارمَ لم تعشَقْ شمائَلهمْ ... فلِلْكمالِ رقيبٌ عائِنُ النَّظَرِ
فمن مشاهير بيوتها: بيت العلمي سلسلته لا يستقل بذكرها قلم، ولا يقطع علمٌ من وصفها إلا ويبدو علم.

(٢١٨٨) نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة ١/٢٠٨

ما منهم إلا من شد مئزره للأمر، وروى ظمأ الآمال بنائله الغمر.
عفُّ الإزار، خفيفٌ من الأوزار.
ازدادت به قبيله وعشيره، وظهرت فيه مخائل الرشد وتباشيره.
وأشهرهم:

محمد بن عمر الصوفي
إن كان أسرتُه بين الورَى علَما ... فإنه علَم في ذلك العلَمِ
ملك التصرف في التصوف، وأبدع التفرع في التعرف.
وطريقته في القوم، مبرأة من المحذور واللوم.
تحلى في إماطة الشبه بالاتقاء، وترقى في ذروة المعارف حدَّ الارتقاء.
وهو على ودائع الأسرار مأمونٌ ثقة، والقلوب كلها على جلالته متَّفقة.
ففمه قفل إجابة، ويده مفتاح إجابة.
وكلماته تدل على تمكنه في علم الأخيار، وتعرف أن نظره بمرآه الخيال مجلاة من غبار الأغيار.
ولم يبلغني من شعره إلا تائية ابن حبيب، ومطلعها:
بسم الإله ابْتدائي في مُهمَّاتِي ... فذاك حِصْنيَ في كلِّ المُلِمَّاتِ
بيت أبي اللطف ثنيَّة العلم والفتوة، وهضبة الحلم والمروة.
ما منهم إلا من حذا برياسة، وتروَّى من نفاسة وكياسة.
وأضاء بدراً وشمسا، وأفاض عشراً وخمسا:
ألطافُهم لا تزال سابغةً ... سائغةً حُجِبتْ عن الرَّنْقِ
تطيبُ آثارُهم لأنَّهُمُ ... من طَيِّب العُودِ طيِّب الوَرقِ
وأقربهم عهداً:

علي بن جار الله
أحد أمجادهم، ومتقاد نجادهم.
فاقهم فضلا وكرما، وأضحى لزوار المكارم مناخا وحرما.
لا يرتجع وفد الآمال عن ساحته، ولا يزول لقب الندى عن راحته.
وهو رئيس الحرم ومفتيه، وملتمس الفضل ومؤتيه.
وله القدر العلي، والفضل الجلي، وكلماته على صدور الغانيات من الحلي.
إلا أنه فسيح مدى الافتنان، ممدود حبال الامتنان.

لم يزل في شعاب الفتاك يتوغل، وفي طريق الانتهاك يتغلغل.
وطفر آخراً طفرة النظام، فتفرقت آراؤه في أمورٍ أعيت على الانتظام.
وكان أمير غزة ابن رضوان ممن كثرت عليه عيونه، وساءت فيه ظنونه.
فاحتال عليه، في استدناه إليه.
حتى إذا حصل على تلك الأغراض، فتك فيه على غرة فتكة البراض.
وذهب كأمس الذَّاهب، والدهر هكذا واهب ناهب.
فالله يسهم له مع أهل الثواب، ويلهمه عند السؤال الجواب.
وقد أثبت له من أشعاره ما تود الشمس سناه، والنسيم اللَّدن رقة معناه.
فمنه قوله، من قصيدة مطلعها:". (٢١٨٩)

٣١٨٨-"فمرّ به الفرزدق ذات يوم، فتعبث به يحيى وذكر بعض شعره، وكان يحيى أعلم أهل زمانه بالنحو، فقال له الفرزدق: مرة عند الحجاج تلحنه، ومرة تخبر يزيد بن المهلب بشربك النبيذ، ومرة تتعرض للفرزدق، وما أتى هذا كله إلا من طول لحيتك! فقال يحيى: يأبا فراس، لو صلح أن نقطع منها مايزيد في لحيتك فعلنا! فقال الفرزدق: يأحمق، لو أن هذا يكون لما تركك كواسج قومك وعليك منه شئ! فقال: مازحناك، يأبافراس! قال: نحن جاددناك! إن شئت فزد حتى نزيد.
مات يحيى رحمه الله في سنة ثلاث وثمانين.
٣ - ومن أخبار نصر بن عاصم الليثي
كان ممن أخذ العربية من أبي الأسود وكان فقيها، وقيل أيضاً: إنه أوّل من نقط المصاحف.
٤ - ومن أخبار سعد الرابية
هو سعد بن شداد اليربوعي، أخذ النحو من أبي الأسود. وإنما قيل له سعد الرابية لأنه كان يعلم النحو في مكان يقال له رابية بني تميم. قال فيه الفرزدق:
إني لأبغض سعداً أن أُجاوره ... ولاأحب بني عمرو بن يربوع
قوم إذا غضبوا لم يخشهم أحد ... والجار فيهم ذليل غير ممنوع
وكان مضحكاً لزياد.
٥ - ومن أخبار عنبسة بن معدان الفيل
كان أبرع أصحاب أبي الأسود. وإنما لقب أبوه بالفيل لأنه كان قد أهدى إلى زياد فيل، فكان يجري عليه في كل يوم عشرة دراهم، فجاء معدان وهو من أهل ميسان، فقال: ادفعوه إلى وخذوا مني في كل يوم عشرة

(٢١٨٩) نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة ٢٠٩/١

دراهم! فدفعه إليه زياد، فكان يدور به في البصرة ويكتسب به فأثرى. - وادعى إلى مهرة بن حيدان.

٦ - ومن أخبار عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي

كان يقال له أعلم أهل البصرة وأعقلهم، فرع النحو وقاسه، وتكلم في الهمز حتى عمل فيه كتاب مما أملاه.

كان يقول: قد آذاني هؤلاء الفترخانيون! والفترخة المبالغة في الشئ والتعمق فيه، وأنشد أعرابي:

يصد الفترخانيون عني ... كما صدت عن الشرط الجوالي

إذا اجتمعوا على ألف وباه ... فيالك من قتال أو جدال

اجتمع أبو عمر بن العلاء وعيسى بن عمر وابن أبي أسحاق عند بلال بن أبي بردة، فقال: أنشدوني أنصاف أبيات مكتفية. فأنشد عيسى بن عمر لنمر بن تولب:

فكيف ترى طول السلامة يفعل

وأنشد عبد الله لحميد بن ثور:

وحسبك داءً أن تصح وتسلما

وأنشد أبو عمرو لأبي ذؤيب:

والدهر ليس بمعتب من يجزع

قال عبد الله يوماً عند الحسن: رَعُفْتُ. فقال الحسن: تقول " رعُفتُ " وأنت رأس في العربية؟ قل: رعَفتُ.

توفي ابن أبي اسحاق قبل الثلاثين والمائة رحمه الله.

٧ - ومن أخبار أبي عمرو بن العلاء

قال المرزباني: لم يكن أصحابه يعرفون اسمه سنين إجلالاً له، قيل: اسمه كنيته. قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو بن العلاء: مااسمك؟ فقال: أبو عمرو. وقيل: إن أسمه زبان وهو أثبت، وقيل: ريان، وقيل: جزء، وقيل: عتيبة، وقيل: العريان وهو الأكثر عند العلماء، واسم أبي العلاء عمار، قال الفرزدق:

مازلت أفتح أبواباً وأغلقها ... حتى أتيت أبا عمرو بن عمار

حتى أتيت فتى ضخما دسيعته ... مُرّض المريرة حراً وابن أحرار

وعمار هو ابن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهمة من بني مازن بن مالك ابن عمرو بن تميم.

وكان لأبي عمرو ثلاثة إخوة: أبو سفيان - واسمه عيينة - وعمر ومعاذ، وأبو عمرو وأسنهم. وكان يقول: نحن من أهل كازون. - وقال أبو عمرو بن العلاء: إني دعي، فلو كنت مدعيا لادعيت الى من هو أشرف ممن أنا منه. - كان أسمر طوالا ضرب البدن حاد النظر فهما عالما مشدود الثنيتين بالذهب.

وقال: إن لأهل الكوفة حذلقة النبط وصلفها، ولأهل البصرة حدة الخوز ونزقها، ولنا دهاء فارس وأحلامها. - قيل: كانت دفاتر أبي عمرو ملأ بيت إلى السقف، ثم انتسك فأحرقها. وكان رأساً في القرآن والحسن حيٌّ، وكان من التابعين، لقي أنس بن مالك. ومر الحسن به وحلقته متوافرة والناس عكوف، فقال: من

هذا؟ فقالوا: أبو عمر. قالَ: لاإله إلا الله، كاد العلماء أن يكونوا أرباباً! -كان يشتري كلَّ يوم كوزاً بفلس، فيشرب فيه يومه، ثم يتصدق به، ويشتري بفلس ريحاناً فيشمه، ثم يجففه ويخلطه بالأشنان.". (٢١٩٠)

٣١٨٩-"هو أبو سعيد عبد الله بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع بن مظهر بن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيا بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر، وقريبُ لقب واسمه عاصم ويكنى أبا بكر الباهلي. قال الأصمعي: الأصمع الأملس المحدد وبه سميت الصومعة. قال: ويقال رجل أصمع إذا كان ذكياً حديد الفؤاد. - قال الأصمعي: لما حضرت جدي عليَّ بن أصمع الوفاة جمع بنيه وقال: يابنيَّ، عاشروا الناس معاشرة حسنة، فإن عشتم حنوا إليكم، وإن متم بكوا عليكم! وقيل لأبي عبيدة: إن الأصمعي ينتمي إلى باهلة، فلو تكلمت فيه أنه يدَّعي إليهم؟ فقال: لا، دعوه يكن منهم! يعني أنه لاشرف له فيهم لأنه لا أثر لهم في الجاهلية ولامناقب، ألا ترى أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل: على أنك إن قتلت رجلاً من باهلة قتلت به مبالغة في خِسَّة المقتول. وقال الأشعث بن قيس الكندي للنبي صلى الله عليه وسلم: أتتكافأ دماؤنا، يارسول الله؟ قال: نعم، ولو قتلت رجلاً من باهلة لقتلك به. - قال الشعبي: كانت العرب في الجاهلية إذا أسرت أسيراً فدته بأسير، إلا أن يكون باهلياً أو غنوياً زادوا عليه قلوصين. - وأنشد رجل من بني عبد القيس " من المتقارب ":

أباهلَ ينبحني كلبكم ... وأسدكم ككلاب العرب

ولو قيل للكلب: ياباهليُّ ... عوى الكلب من لؤم هذا النسب

وقال بشَّار " من الوافر ":

إذا أنكرت نسبة باهليٍ ... فكشف عنه ناحية الإزار

على أستاه ساداتهم كتابٌ ... موالي عامرٍ وسما بنارِ

قال أبو هشام لبشار: إن الله قد أعمى عينيك، فما ترى؟ ولكن قل لمن ينظر هل مما ذكرت شيئاً؟! يعني قوله: " على استاه ساداتهم كتاب ". فقال له بشار: أنت من سفلتهم وإنما قلت: على استاه ساداتهم "! قال المرزباني: وأغار أحمد بن أبي طاهر على بشار في بيته وعلى كلام أبي عبيدة الذي تقده فقال وأساء " من المنسرح ":

لاتدفع الباهلي عن حسبه ... دعه وما يدعيه من نسبه

سلم لدعواه باهليته ... لعله أن يلَّج في كذبه

إنك إن تبغه فما أحدٌ ... ألأم من قومه ولا حسبه

فإن طغا أو زها عليك بما ... صحَّ له في اللئام من عربه

(٢١٩٠) نور القبس ص/٩

فارفع حواشي إزاره تر ما ... يلوح من وسمه على ذنبه

وقال أبو العيناء: رأيت أبا قلابة الجزمي في جنازة الأصمعي وهو يقول " من الخفيف ":

لعن الله أعظما حملوها ... نحو دار البلى على خشبات

أعظما تبغض النبي وأهل البيت والطيبين والطيبات

وقال رجل للأصمعي: لاتنس وعدي! قال: ما أحسن ما قال الأعشى " من الطويل ":

وإني إذا ما قلت قولاً فعلته ... ولستُ بمخلاف لقولي مبدل

ثمّ أنشد " من الطويل ":

وإني لمنجاز لما قلت، إنني ... ارى وصمة أن يخلف الحرُّ واعده

قال إسحاق بن إبراهيم الموصلي: ما رأيت أحداً قط مثل الأصمعي في العلم بالشعر ولا مقارنا له، ما أنشدته شيئاً قط إلا أنشدني في مثله حتى كأنه أعده لي، فأنشدته للأعشى " من البسيط ":

عُلِقتُها عَرَضاً وعُلِقت رُجلاً ... غيري وعُلق أخرى غيرها الرجلُ

فأنشدني من وقته " من الكامل ":

قتلتك أخت بني لؤيٍ إذ رمت ... وأصاب نبلك إذ رميت سواها

وأعارها الحدثان منك مودةً ... وأعار غيرك وُدَّها وهواها

وقال الأصمعي: ستة لاتخطئهم الكآبة: فقيرٌ حديث عهد بغنى، ومكثرٌ يخاف على ماله التلف، والحسود، والحقود، وطال مرتبة فوق قدره، وخليط أدباء ولا أدب له. وقال: من قعد به نسبه نهض به أدبه. وقال: لاترى أحدب إلا خفيف الروح ولا أعمى إلا ثقيل الروح ولا أحول إلا خبيث الطريقة. وقال: الاستطالة على من أنعمت عليه هدم لصنيعتك وتكدير لمعروفك. وقال: ثلاثة أشياء يذهبن الذهن: كثرة النظر في المرآة وكثرة الضحك ودوام النظر إلى البحر، وثلاث تورث الانقطاع: الإكثار من أكل الباذنجان والزيتون والباقلي.

وقال أبو حاتم: كنا عند الأصمعي، فقال رجلٌ: من القائل " من الوافر ":

فمن يكُ سائلاً عني فإني ... من الفتيان أيامَ الخنان". (٢١٩١)

٣١٩٠-"فأقرن ولاة عهود المسلمين يمن ... ترضى خلائقه واطرد أخا الحوب

كان المتوكل ألزم يعقوب ليردب المعتز بالله، فلما جلس عنده قال له: بأي شئ يحب الامير ان نبدأ من العلوم؟ قال له: بالانصراف! قال: فأقوم. أنا اخاف نهوضاً منك! فقام المعتز واستعجل فعثر بسراويله وسقط فالتفت إلى ابن السكيت كالخجل، فأنشد ابن السكيت:

(٢١٩١) نور القبس ص/٤٦

يصاب الفتى من عثرة بلسانه ... وليس يصاب المرء من عثرة الرجل
فعثرته في القول تذهب رأسه ... وعثرته في الرجل تبرأ في مهل
توفي ابن السكيت سنة ست واربعين ومائتين، ويقال: إن المتوكل ناله بشئ حتى قتل.
١٠٣ - ومن أخبار أبي محمد سلمة بن عاصم النحوي
قال: قال ابن حبيب: إذا قلت للرجل: أيش صناعتك؟ فقال: معلم! فأصفع وانشد:
إن المعلم لا يزال معلماً ... لو كان علم آدم الاسماء
من علم الصبيان صبوا عقله ... حتى بني الخلفاء والامراء
١٠٤ - ومن اخبار الزبير بن بكار
قال: هو الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام. قال: عادلت المتوكل على الله من الجوسق الى المحمدية، فلما سرنا قال: يا زبير، من افضل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فخفت أن اقول علي، فيقول: قدمته على ابي بكر، مع ما اعرف من رأيه، وخشيت ان اقول ابو بكر، فيقول فضلت على آل رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرهم. قال: فسكتت، فأقتضاني الجواب، فسكتت، فقال: ما لك لا تجيب؟ فقلت: سمعت الناس بالمدينة يقولون: ابو بكر خير الصحابة وعلي خير القرابة. قال: فأرضاه ذلك وكف.
وقال: أتيت الفتح بن خاقان أسأله أن يستأذن لي المتوكل في الحج، فوعدني، فأنشدته:
ما انت بالسبب الضعيف وانما ... نجح الاكور بقوة الاسباب
فاليوم حاجتنا إليك وغنما ... يدعي الطبيب لساعة الاوصاب
فأستأذن لي على المتوكل، فودعته ثم خرجت، وخرج الفتح بن خاقان فقال: جائزتك تلحقك وكتاب عهدك بلاقضاء على مكة لاحق بك! فلما صرت الى منزلي إذا خادم معه ثلاثون الف درهم، فخرجت، فلما وافيت مكة إذا رسوله ومعه عهدي، فدخلتها واليا عليها.
قال الزبير بن بكار: كان العباس بن الاحنف أطرف الناس في قوله:
اقول اسرارا واعلانا ... النب إن كنت غضبانا
ما شامني غيري ولا عذر لي ... عن كان ما كان كما كانا
يا أمس في سائر عسالة ... ما كان أحلاك وأحلانا
إذ كاسنا معملة بيننا ... مزاجها التقبيل أحيانا
وقال: العباس هو اشعر الناس في قوله:
تعتل بالشغل عنا ما تكلمنا ... والشغل للقلب ليس الشغل للبدن
توفي بمكة سنة ست وخمسين ومائتين وهو ابن اربع وثمانين سنة.

١٠٥ – ومن اخبار حماد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلي

كنيته ابو الفضل، كان اديباً راوية، شارك اباه في كثير سماعه، وسمع عن ابي عبيدة والاصمعي، وألف كتباً واخذ اكثر علم ابيه.

١٠٦ – ومن اخبار ابي العيناء

هو ابو عبد الله محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر بن سليمان، وابو العيناء لقب غلب عليه. ولد سنة إحدى وتسعين ومائة، وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. قيل: كم تعد؟ قال: قبضة! يعني ثلاثاً وتسعين. وكان فصيحاً سريع الجواب. وقال له بعض الكتاب وقد رآه ضعيفاً من الكبر: كيف اصبحت؟ فقال: في الداء الذي يتمناه الناس. ولأبي علي البصير فيه:

قد كنت خفت يد الوما ... ن عليك إذ ذهب البصر

لم ادر أنك بالعمى ... تغنى ويفتقر البشر

قال له المتوكل يوماً: كم تمدح الناس وتذمهم؟ فقال: ما احسنوا وأساوا وهذا ادب الله، إذا رضي عن عبد قال: (نعم العبد انه اواب) ، واذا غضب على نخر قال " هماز مشاء بنميم، مناع للخير معتد اثيم، عتل بعد ذلك زنيم) .

وقال خطب رجل الى قوم، فبينما هو في ذلك إذا انعظ، فضرب ذكره بيده وقال: إليك يساق الحديث.

قيل له: إن ابراهيم بن نوح النصراني عليك عاتب! فقال: (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) .". (٢١٩٢)

٣١٩١-"قال الصولي: كنا عند المبرد، فجاءه رجل فسلم عليه واستجفى نفسه في لقائه، فأنشد المبرد:

ان الزمان وإن شطت مشاهده ... مني ومنك فأن القلب مقترب

لن ينقص النأي ودي ما حييت لكم ... ولا يميل به جد ولا لعب

ذكر المعتصم عند المبرد، فقال: هو كما قال الاخطل:

تسمو العيون إلى امام عادل ... معطى المهابة نافع ضرار

وترى عليه إذا العيون رمقنه ... سمة الحليم وهيبة الجبار

اشترى المبرد نبقاً وجعله بين يديه مخافة ان يبعث به الى النساء فيؤكل، ابنه فجلس الى جنبه كأنه يسمع ما يمر في المجلس وجعل يتناول من النبق ويلقيه الى فيه، فألتفت ابو العباس فرآه فأنشد:

الناس في غفلاتهم ... ورحى المنية تطحن

(٢١٩٢) نور القبس ص/١١٨

فخجل ابنه فقام ودخل وانشد يرد قول سعيد بن حميد في صديق له يستنجزه وعدا:

سبقت الى عدة بالنوال ... جعلت الوفاء بها لي ضمينا

فلا تعذرن فإن الحلال ... يجلك عن خلق الغادرينا

تعلمت بعدي طول المطال ... وعلمتني ذلة الصابرينا

فما اسمج الغدر بعد الوفاء ... وما اقبح البخل بالقادرينا

وقال: دخلت يوماً الى موضع المجانين فمررت برجل تلوح صلعته وتبرق جبهته وهو جالس على حصير نظيف وهو متوجه الى القبلة كأنه يصلي، فجاوزته إلى غيره، فناداني: سبحان الله! اين السلام؟ من المجنون، انا ام انت؟! فأستحييت منه فقلت: السلام عليكم! فقال: لو كنت ابتدأت لاوجبت علينا حسن الرد عليك على انا نصرف سوء ادبك الى احسن الجهاتمن العذر لانه يقال: إن للداخل على القوم دهشة. اجلس، اعزك الله عندنا! وأومى إلى حصير وجعل ينفضه كأنه يوسع لي، فعزمت على الدنو منه، فناداني ابن ابي حميضة القيم: عليهم إياك إياك! فأحجمت في ذلك ووقفت ناحية أستجلب مخاطبته، فقال لي وقد رأى معي محبرة: يا هذا، ارى معك آلة رجلين ارجو ان لا تكون احدهما، أتجالس اصحاب الحديث الاغثاثام الادباء اهل النحو والشعر؟ قلت: الادباء! قال: اتعرف ابا عثمان المازني؟ قلت نعم. قال: أفتعرف الذي يقول فيه:

وفتى من مازن ساد اهل البصرة ... أمه معرفة وابوه نكرة

قلت: لا قال: افتعرف غلاماً له قد نبغ في هذا العصر له ذهن وحفظ يعرف بالمبرد؟ قلت: انا والله عين الخبير له! قال: فهل انشدك شيئاً من مخبثات اشعاره؟ قلت: لا احسبه يحسن قول الشعر. قال: سبحان الله، اليس هو الذي يقول:

حبذا ماء العناقيد بريق الغانيات ... بهما ينبت لحمي ودمي أي انبات

ايها الطالب اشهى من لذيذ الشهواتكل بماء المزن تفاح خدود الناعمات

قلت: قد سمعته ينشد هزله مجلس انس. قال: سبحان الله، اوستحي ان ينشد مثل هذا حول الكعبة؟! أما سمعت ما يقول الناس في نسبه؟! قلت يقولون هو من ازد شنوة ثم من ثمالة. قال: قاتله الله، ما ابعد غوره، اتعرف من قال:

سألنا عن ثمالة كل حي ... فقال القائلون ومن ثمالة

فقلت: محمد بن يزيد منهم ... فقالوا: زدتنا بهم جهالة

فقال لي المبرد: خل قومي ... فقومي معشر فيهم نذالة

قلت: اعرف هذه الابيات لعبد الصمد بن المعذل. قال: كذب من ادعاها غير المبرد، هذا كلام رجل لا نسب له! يريد ان يثبت بهذا الشعر له نسباً. قلت: انت اعلم! قال: يا هذا، قد غلبت بخفة روحك على

قلبي وتمكنت بفصاحتك من استحساني، وقد ارت ما كان يجب ان اقدمه، ما الكنية؟ اصلحك الله! قلت: ابو العباس. قال: فما الاسم؟ قلت: محمد. قال: فألاب؟ قلت: يزيد. قال: قبحك الله، احوجتني الى الاعتذار اليك مما قدمت ذكره! ثم وثب باسطاً يديه لمصافحتي، فرأيت القيد في رجله قد شد إلى خشبة في الارض؟، فأمنت عند ذلك غائلته، فقال لي: يا ابا العباس، صن نفسك عن الدخول الى هذه المواضع! فقبلت قوله ولم اعاود الدخول الى مخيس. وقال بعض اصحاب ثعلب:

اسم المبرد من معناه مسترق ... حقا كما اقتد داجي الليل من نسبه

وقلما ابصرت عيناك ذا لقب ... إلا ومعناه إن فتشت في لقبه". (٢١٩٣)

٣١٩٢-"وفي فمي صارمٌ ما سلَّه أحدٌ ... من غمدهِ فدرى مالعيشُ والجذلُ

عُقْباكَ شُكرٌ طويلٌ لا نفاد له ... تبقى معالمه ما أطَّتِ الإبلُ

١١٥ - ومن أخبار أبي الحسن عليّ بن سليمان بن الفضْل الأخْفش

قال المرزبانيّ: لم يكن متسعاً في الرواية للأخبار والعلم. شهدتهُ يوماً وصار إليه رجلٌ من حُلْوان، فحين رآه قال " من الكامل ":

حَيَّاك ربُّك أُيها الحُلواني ... وكفاك ما يأتي من الأزمانِ

ثمّ التفت إلينا وقال: ما نحسنُ من الشعر إلا هذا وما جرى مجراه. - وقال: أنشدنا المُبّرد " من الكامل ":

لا تَكْرهَنْ لَقباً شُهرتَ بهِ ... فلرُبَّ محظوظٍ من اللقبِ

قد كان لُقبَ مرَّةً رَجُلٌ ... بالوائليّش فجازَ في العَرَبِ

وقال ابن الروميّ فيه " من المنسرح ":

قُولا لنحويّنا أبي حسنٍ ... إنّ حُسامي متى ضربتُ مضى

وإنّ نبلي متى هممتُ بأنْ ... أرميَ بسلّتها بجمرِ غضا

لا تحسبَنَّ الهجاء يحفلُ بالرّفع ولا خفضِ خافضٍ خفضا

ومدحه أيضاً. - ومات الأخفش سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

١١٦ - ومن أخبار أبي إسحاق إبراهيم بن السّريّ الزَجّاج

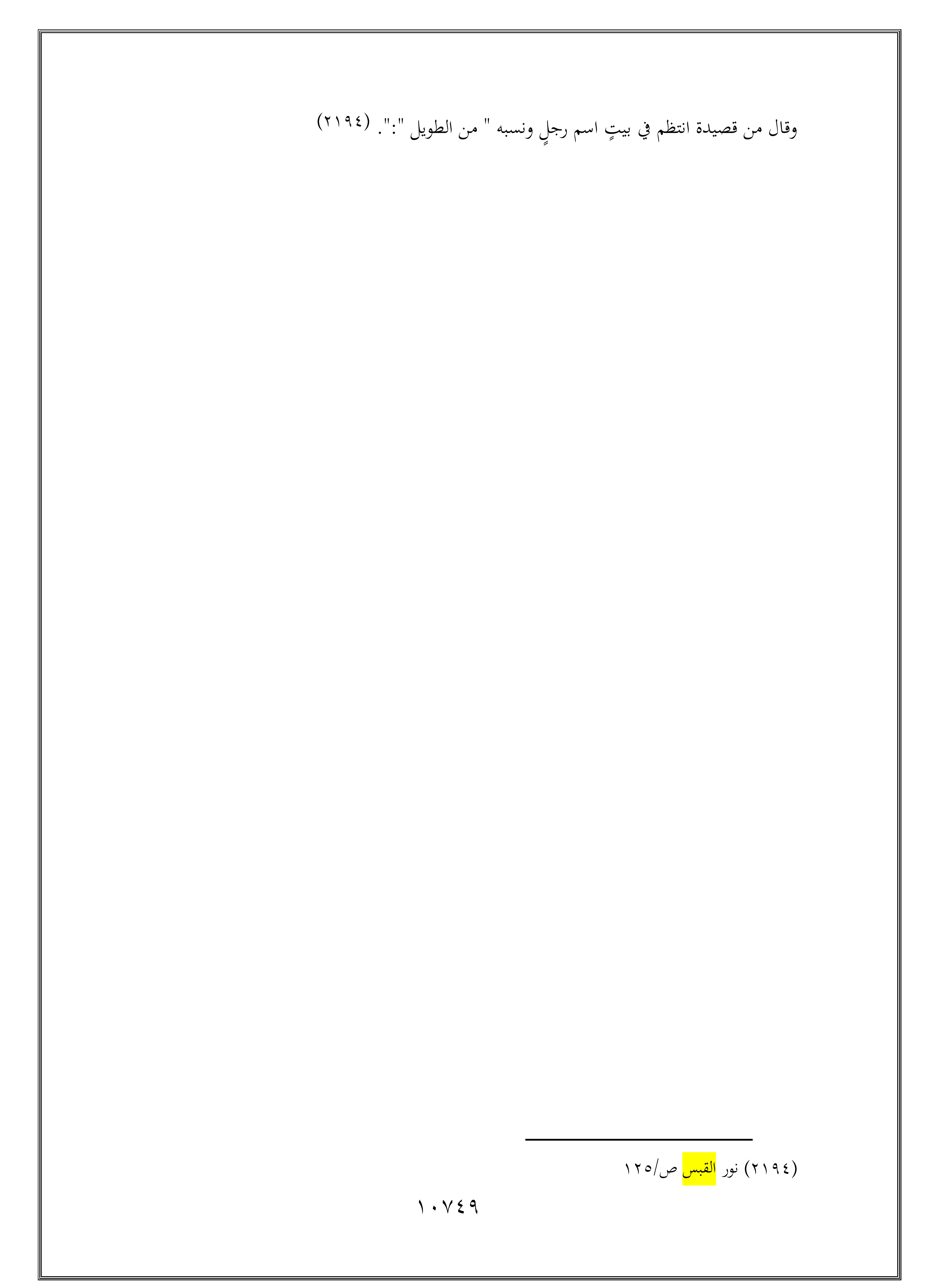
هو أقدم أصحاب المبّرد، وقد صنف " معاني القرآن " و " الاشتقاقط و " العروض " وكتباً في النحو واللغة.

١١٧ - ومن أخبار أبي بكر محمّد بن السَريّ السَرّاج

من أحدث غلمان المبّرد سِنّاً مع ذكاء فطنة، وكان يميل إليه المبّرد ويقربه.

(٢١٩٣) نور القبس ص/١٢١

١١٨ - ومن أخبار أبي بكر محمّد بن الحسن بن دريد الأزْديّ
ولُد بالبصرة وتأدب بها، وعلم اللغة والأشعار والأنساب، وقرأ على علماء البصرة. وهو محمّد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حَنْتم بن حسن بن حماميّ - وهو منسوب إلى قرية من نواحي عمان يقال لها حمامي - بن جروْ بن واسع بن وهب بن سلَمة بن جُشم بن حاضر بن جشم بن ظالم بن حاضر ابن أسد بن عدي بن عمرو بن مالك بن فهم بن غانم بن دوس بن عُدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. روى عن أبي حاتم.
وقال ابن ديد: خرجتُ أريد زهران بعد دخول البصرة، فمررت بدارٍ قد خربت، وكتبت على حائطها " من الرمل ":
أصبحوا بعد جميعٍ فرقاً ... وكذا كُلُّ جميعٍ مُفترقْ
ومضيتُ، فلمَّا رجعتُ فإذا تحته مكتوبٌ " من الرمل ":س
ضحكوا والدهرُ عنهمُ صامتٌ ... ثمّ أبكاهم دماً حين نطقْ
قال ابن دريد: سقطتُ من منزلي بفارسٍ، فانكسرت توقوتي وسهرت ليلتي، فلمّا كان في آخر الليل حملتني عيناي، فرأيت في نومي رجلاً ظريفاً أصفر الوجه كوسجاً دخل عليَّ فقال: أنشدني أحسن ماقلت في الخمر! فقلت: ماترك أبو نواس لأحدٍ شيئاً! فقال: أنا أشعر منه! قلتُ: ومن أنت؟ قال: أبو زاجية الشامي. وأنشدني " من الطويل ":
وحمراءَ قَبْلَ المَزْج صفراءَ بعده ... بدت بين ثَوبي نرجسٍ وشقائقِ
حكت وجنةَ المعشوقِ صرفاً فسلَّطوا ... عليها مزاجاً فاكتست لونْ عاشقِ
قال أبو بكر: قلتُ له: أسأت! قال: ولِمَ؟ قلتُ: لأنك قلت " حمراء " فقدمت الحُمرة، ثمّ قلت " بدت بين ثَوْبي نرجسٍ وشقائقِ " فقدمتَ الصُفرة، فألاّ قدمتها على الأخرى كما قدَّمتها على الأولى؟! فقال: وما هذا الاستقصاء في مثل هذا الوقت، يابغيضُ؟! - وقال ابن دريد " من البسيط ":
عانقتُ منه وقد مال النُعاسُ به ... والكأسُ تقسمُ سُكراً بين جُلاَّسي
ريحانةً ضمخت بالمسك ناضرةً ... تَمُجُّ بَرْد الندى في حرِّ أنفاسي
وقال يرثي عبد الله بن عمارة " من الطويل ":
بنفسي ثرى ضاجعت في ثنبه البلى ... لقد ضمَّ منك الغيثَ والليثَ والبَدْرا
فلو أنّ حَيَّا كان قبراً لميّتٍ ... لصيَّرت أحشائي لأعظمه قبرا
وما خلت قبراً وهو أربعُ أذْرُعٍ ... يَضُمُّ ثقال المُزن والطود وتلبحرا



وقال من قصيدة انتظم في بيتٍ اسم رجلٍ ونسبه " من الطويل ":". (٢١٩٤)

(٢١٩٤) نور القبس ص/١٢٥